

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦
٢ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.10.1996
המחיר:2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol130/53

مطالبة تيخون باستقبال الوفد الفلسطيني (ص٣)

تأسيس «المجلس الفلسطيني للعدل والسلام» (ص٤)

نداء من الكتاب الفلسطينيين لزملائهم الاسرائيليين (ص٣)



* الرئيسان ڤايتسمان ومبارك في القاهرة، أمس - تصوير: هشام نفاع *

مندوب «الاتحاد» الى القاهرة هشام نفاع

رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان لـ «الاتحاد»:

سيكون لقاء بين مبارك ونتنياهو "اذا كان هناك ما يمكن التحدث حوله"

وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ «الاتحاد»:

لن تكون لقاءات قريبة مع نتنياهو!

❑ ستكون مع وزرائه حسب الحاجة وحسب الظروف!

● ويضيف: لن تكون اية امتيازات لاسرائيل في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة!

(ص٣ و٧)

النائب محاميد: خطة حكومية لترحيل عرب من الجليل

❑ دعوة لعقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ❑

* «تقرير وزارة الاسكان حول الجليل يعبر عن توجه عنصري بغيض» * لجنة الرؤساء تجتمع، اليوم * (ص٧ و١٦)

في أول زيارة له الى مناطق الحكم الفلسطيني

الملك حسين يحل، اليوم، ضيفا على الرئيس عرفات

❑ حسين يقود مروحيته الى اريحا وبجانبه عرفات ❑ احتمال انضمام نتنياهو الى اجتماع اريحا ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر فلسطينية واردنية واسرائيلية مساء أمس، الاثنين، ان الملك الاردني حسين سيصل في العاشرة من صباح اليوم، الثلاثاء، الى مدينة اريحا، استجابة لدعوة وجهها اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأشارت المصادر ان الملك حسين سيصل على متن مروحيته الخاصة التي سيقودها بنفسه، والى جانبه الرئيس عرفات.

وفي غزة اعلن الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، أمس، ان الملك حسين سيصل الى مدينة اريحا، في اول زيارة رسمية له الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بمعية عرفات. واضاف عبد الرحمن انه سيكون هناك استقبال رسمي وشعبي لهما. وسيتم خلال الزيارة استئناف المحادثات التي جرت، أمس، في عمان بين الزعيمين.

وقال عبد الرحمن ان زيارة الملك حسين تعتبر «دعما كبيرا للسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات، امام التعنت الاسرائيلي».

وسيعقد الزعيمان مؤتمرا صحافيا مشتركا في ختام الزيارة التي ستستغرق ساعات عدة.

وفي اسرائيل اعلن مسؤول رفيع المستوى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد ينضم الى اجتماع عرفات وحسين، اليوم، في اريحا.

نتنياهو في لجنة الخارجية والامن:

لم اطلب من فايتسمان ترتيب لقاء لي مع مبارك!

* ويقول: لو تنازلت للعرب لأغرقتني صحافتهم بمقالات الاطراء * الاجتماع مع عرفات هذا الاسبوع غير وارد * نتنياهو يلتقي غدا ممثلي الدول العربية * الملك حسين يهاتف نتنياهو *



● عمال فلسطينيون على أحد الحواجز العسكرية ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه لم يحمل رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اي رسالة للرئيس المصري حسني مبارك. ولم يطلب منه ترتيب اي لقاء له مع مبارك!!

جاء ذلك في تصريح رسمي في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الاثنين. وقال نتنياهو ان الهجوم عليه في الصحف المصرية هو استمرار للهجوم الذي بدأته تلك الصحافة على رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين واضاف: «لو تنازلت للعرب كما فعلت الحكومة السابقة لكنت اغرقت بمقالات واقوال الاطراء».

وقدم نتنياهو بيانا سياسيا في اللجنة قال في سياقه، انه لم يعين اي لقاء بينه وبين عرفات لهذا الاسبوع.

واشار نتنياهو الى انه توصل لاتفاق مع عرفات، يلتقيان بموجبه لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق، في حال تعثرت المفاوضات، لكن، «حتى الآن تجري المفاوضات بشكل جيد، مع انها في مرحلة حساسة جدا».

وقال: «كل هدفنا من المفاوضات هو الحصول على امن شامل للمواطنين الاسرائيليين».

وكرر الادعاء الاسرائيلي بان حكومته لا تطالب باعادة فتح اتفاق اوسلو، انما باقرار تغييرات جديدة فرضتها الاحداث الاخيرة التي اسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من الجانبين

وهاجم نتنياهو شمعون بيرس، الذي قال ان كل طلبات اسرائيل لبيت من قبل الفلسطينيين وقال: بدل ان يقف بيرس الى جانب الفلسطينيين، كان عليه الصمت وعدم التدخل!!

* نتنياهو يستدعي السفراء العرب *

* ووجه نتنياهو دعوة الى سفراء وممثلي الدول العربية في اسرائيل وهي: مصر والاردن وموريتانيا والمغرب وتونس وعمان وقطر، للاجتماع به في مكتبه يوم غد الاربعاء بهدف التباحث في كيفية تخفيف التوتر في العلاقات بين تلك الدول واسرائيل، والتأكيد لهم انه ملتزم بعملية السلام.

* الملك حسين يهاتف نتنياهو *

وبادر الملك حسين عصر امس الاثنين، وهاتف نتنياهو واطلعه على مضمون الاجتماع الذي عقده مع عرفات في عمان، مؤكدا انه بانتظار خطوات عملية ملموسة من نتنياهو لدفع عملية السلام للامام والمساهمة في تخفيف التوتر القائم في العلاقات.

لقاء اليوم

مع: النائبة تمار غوجانسكي

حول: توصيات لجنة برودبت

الخطر يكمن في الزام صناديق التقاعد بالتوظيف في البورصة

* انقسمت الحكومة في موقفها بالنسبة لتوصيات لجنة برودبت، الامر الذي دفع وزير المالية للقول، ان النقاش في الحكومة حول الموضوع وما تمخض عنه، كان بمثابة يوم اسود للحكومة وللاقتصاد الاسرائيلي.

حول الموضوع التقينا النائبة تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – ما هي توصيات برودبت والمشكلة الاساسية فيها؟**

– غوجانسكي: «المشكلة الاساسية في تقرير برودبت تكمن في محاولته التفتيش عن قطعة النقد الضائعة تحت الضوء، وليس في المكان الذي توجد فيه فعلا. وفتش برودبت عن الاسهل ولم يعمل في معالجة لب المشكلة الاساسية وهي لماذا توجد ازمة في اسواق المال. ولماذا لا توجد توظيفات ونشاطات اقتصادية في البورصة؟ وهناك جمود تقريبا في نشاطاتها. ومنذ اكثر من سنة والبورصة «تَعْرج». واعتقد ان برودبت لم يفوض من مريدور للرد على الاسئلة اعلاه، وما هي الاسباب الجذرية للواقع الحالي؟ ولم يتركز برودبت في التفتيش عن مواجهة السؤال الاساسي، انما حاول اجراء بعض الاصلاحات في الوضع، لذلك اقترح بعض التغييرات في المجال الضريبي. ومن اقتراحاته، فرض ضريبة على الفوائد التي تتراكم على مبلغ وفره صاحبه لفترة قصيرة فقط وليس على كل المبلغ. اي ان شخصا وفر مبلغ الف شيكل لسنتين، وربح مئة شيكل من فائدة لسنتين، فالضريبة تكون على المئة شيكل فقط».

*** «الاتحاد» – ولماذا الضريبة على الذين يوفرون لفترة قصيرة الامد؟ وهل سيمس ذلك بصغار الموفرين؟**

– غوجانسكي: «الاقتراح بفرض ضريبة على برامج التوفير قصيرة الامد، لالزام الناس بالتوفير لمدى بعيد. وفرض الضريبة على توفيرات قصيرة الامد يخيف الناس وليتهربوا من دفع الضرائب يوفرون لفترات طويلة ومن ذلك تستفيد البنوك. واعتقد ان اصحاب التوفيرات القليلة حتى للمدى القصير او البعيد لن يتأثروا كثيرا، انما الذي سيخسر ويتضرر من يودع التوفيرات الكبيرة».

*** «الاتحاد» – ما المقلق في توصيات برودبت؟**

– غوجانسكي: «من المعروف ان البنوك في اسرائيل وعدد من الشركات الكبرى، يسيطرون على البورصة ويوجهون نشاطاتها. وفي هذا ضعف للبورصة. والقلق ليس من قضية الضرائب على برامج التوفير، القلق والخطر الكبير يكمنان في محاولة الزام الهستدروت وصناديق التقاعد التابعة لها، بالتوظيف في البورصة، الامر الذي يعني ضربة قوية لتلك الصناديق وجمهور المؤمنين فيها، خاصة جماهير العمال والمسحوقين. ويمكن للصناديق في البورصة الاعلان عن حالة افلاس وذلك يعني سرقة واضحة وضربة موجعة للعمال».

*** «الاتحاد» – هل من علاقة بين وضع المسيرة السلمية ووضع الاستثمارات والبورصة؟**

– غوجانسكي: «هناك علاقة وطيدة بين استقرار الاوضاع الامنية واستتبابها وانجاز السلام، ورغبة ارباب رؤوس الاموال للتوظيف واقامة المشاريع وفي دولة في حالة حرب ومواجهة كاسرائيل تخف الرغبة لاستثمار الاموال في مشاريع خاصة في ظل المعطيات عن بطالة واسعة وانخفاض السياحة، وهناك من يفضل جني الارباح من خلال الفوائد على توظيفات قصيرة الامد اي رأسمال المالي. وباختصار فان تقرير برودبت لا يعكس الحلول الحقيقية لمشاكل اساسية ولا يوجد علاج جذري لها».

*** «الاتحاد» متى يبدأ تطبيق توصيات برودبت اذا اقرت؟**

– غوجانسكي: «الحديث يدور عن السنة المالية القادمة التي تبدأ في (٤/٩٧). وتطبيق التوصيات بحاجة الى تغيير قوانين واقرار تعديلات على القوانين. وتجدر الاشارة الى ان التوصيات ستسري على برامج توفير تفتتح في البنوك بعد اقرار التوصيات. اي ان من وفر الآن، او يوفر منذ سنوات او اشهر، لن يدفع ضرائب، لانه لا يمكن فرض ضرائب بشكل تراجعي».

(سهيل قبلان)

داڤيد ليڤي في الكنيست:

الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل خلال ايام!

* الولايات المتحدة تضغط: اتفاق هذا الاسبوع * شائعات عن لقاء عرفات نتنياهو اليوم، رغم نفي الأخير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضاربت الانباء والتصريحات الصادرة عن الاسرائيليين والفلسطينيين، أمس الثلاثاء، حول حال المفاوضات الجارية بينهما، الى أين وصلت؟ هل تراوح مكانها؟ أم تشهد تقدما ملحوظا؟

وفاجأ وزير الخارجية داڤيد ليڤي، وهو يرد في الكنيست على اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، الاعضاء بتأكيده: «اذا لم تحدث تطورات سلبية او مفاجآت في اللحظة الاخيرة، سننهي المفاوضات مع الفلسطينيين خلال ايام وليس أسابيع».

وقال ليڤي انه «تجري في هذه اللحظات مفاوضات مكثفة بعيدة عن الاضواء وهي تسير بشكل جيد واستطيع القول اننا سنبارك المتفق عليه خلال الاسبوع الجاري، بالنسبة لاعادة الانتشار في الخليل».

ورغم النغمة التفاؤلية لوزير الخارجية، قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية تشارك في المفاوضات، ان اسرائيل تصر على ان تقيم سلطة محلية في الخليل لاصدار رخص بناء، الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون بشدة، لانه يعني ان اسرائيل ستعمل على توسيع وتكثيف الاستيطان في الخليل وهذا مرفوض تماما.

وتواصلت على صعيد آخر، المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واتخذت عدة أشكال ومستويات. فقد التقى في تل ابيب رئيسا اللجنة الأمنية المشتركة، فيما التقى في عدة أماكن في القدس، رؤساء واعضاء لجان اقتصادية ومدنية وعسكرية.

وقال مصدر اسرائيلي ان الولايات المتحدة طلبت من الجانبين المتفاوضين انهاء المفاوضات باتفاق بينهما هذا الاسبوع، وبناء عليه قد لا يتوجه اعضاء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى طابا، اليوم الثلاثاء كما كان مقررا، وانما مواصلة المفاوضات بشكلها الحالي، للتوصل الى اتفاق.

وشهدت المفاوضات يوم أمس، الاثنين، تدخلا مكثفا من الوسيط الامريكي دينيس روس، الذي كان يمكك بين نتنياهو وعرفات، في لقاءات وجها لوجه ومهاتفات، بهدف التوصل الى لقاء.

وقال مصدر رفيع المستوى ان روس يريد الضغط للتوصل الى اتفاق، والذهاب الى طابا، لوضع اللمسات الاخيرة على الصياغة بالنسبة لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل وعرض الأمر امام وسائل الاعلام والتوقيع عليه.

ورشحت انباء مساء أمس، الاثنين، لم تؤكد من مسؤولين رفيعي المستوى في الجانبين، ان عرفات ونتنياهو قد يلتقيان اليوم الثلاثاء، او يوم غد الاربعاء، رغم ان نتنياهو نفى ذلك رسميا في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

هذا، وقام مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون أمس، الاثنين، بجولة في مدينة الخليل، للاطلاع عن كثب على الامور قبل التوصل الى اتفاق نهائي حول اعادة الانتشار.

وقال جميل الطريفي، «لا يوجد اي تقدم حتى الآن ولا يوجد اي موعد محدد لاعادة الانتشار»، من جهته قال الجنرال اورن شاحور ان المفاوضات تشهد تقدما ملحوظا!!

والتقى اعضاء الوفدين، الفلسطيني والاسرائيلي، رئيس البلدية مصطفى النتشة.

كتلة «الجبهة والتجمع» تطلب من تيخون استقبال الوفد الفلسطيني

● وتوجيه التحية اليه من على منصة الكنيست، اسوة بالضيوف المميزين ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - نفى رئيس الكنيست دان تيخون، أمس الاثنين، ما نشر على لسانه، في بعض وسائل الاعلام، وكأنه يرفض دعوة كتلة (الجبهة والتجمع) لوفد برلماني فلسطيني لزيارة الكنيست.

وقال تيخون، خلال اجتماعه مع نواب «الجبهة والتجمع» انه لم يتسلم اي طلب رسمي ليحدد موقفه.

وكان نواب «الجبهة والتجمع» قد قدموا طلبا لتيخون ليستقبل الوفد الفلسطيني خلال زيارته للكنيست يوم غد الاربعاء، وان يحييهم من على منصة الكنيست كغيرهم من الضيوف المميزين.

ومن المتوقع ان يقدم تيخون جوابه اليوم الاربعاء.

واستمرت، أمس، حملة التحريض التي يشنها نواب اليمين من كافة الكتل اليمينية ضد استضافة نواب «الجبهة والتجمع» لاعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني.

خلال التصويت على حجب الثقة وبحجة تعديلات دستورية

تيخون يرفض عرض اقتراحي «الجبهة والتجمع» و«الموحدة» للتصويت!

❑ كتلة «الجبهة والتجمع» تطلب بحث الموضوع في لجنة الكنيست ❑

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست مساء امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي تقدمت به كتلتا «العمل» و«ميرتس» احتجاجا على تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين.

ورفض رئيس الكنيست دان تيخون عرض اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة اللذين قدمتهما كتلتا «الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة» للتصويت، بادعاء ان النائبين احمد سعد وتوفيق خطيب لم يطلبا حجب الثقة عن رئيس الحكومة عندما القيا بياني كتلتيهما علما بان الكتلتين قدمتا طلبين بذلك الى سكرتيرة الكنيست، وتصدى نواب (الجبهة والتجمع) لهذه الخطوة المستغربة من رئيس الكنيست دان تيخون.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان الكتلة قدمت بحسب الاصول طلب حجب الثقة عن الحكومة الى سكرتيرة الكنيست، الا دان تيخون استغل نصا معدلا لانظمة عمل الكنيست، تقول ان طلب حجب الثقة يجب ان يقدم في ختام النقاش، واعتبر تيخون ان النقاش انتهى اليوم (امس) وليس في الاسبوع الماضي.

واعلنت غوجانسكي ان كتلة (الجبهة والتجمع) ستطلب بحث تصرف تيخون في لجنة الكنيست.

وكانت الكنيست قد شهدت نقاشا ساخنا لدى تلخيص النقاش حول بيان رئيس الحكومة الذي قدمه في الاسبوع الماضي للكنيست.

والقى النائب دافيد ليباني (العمل) خطابه الاخير قبل ان تدخل استقالته من الكنيست حيز التنفيذ اليوم، الثلاثاء، وقال ليس لدينا ثقة برئيس الحكومة وبشكل اتخاذه للقرارات ولا بطريقة عمله ولا بسياسته التي لاتمت الى الواقع بصلة.

واضاف ليباني ان نصف الشعب خائف من سفك الدماء، ومن العزل الدولي لاسرائيل ومن حرب رهيبة قد تقع، وبدل ان يحول نتنياهو العالم العربي الى حليف، وحد العالم الاسلامي كله ضد اسرائيل.

ورد على النقاش وزير الخارجية دافيد ليفي الذي اتهم المعارضة بانها تتصرف بدون مسؤولية، وان حكومته ليست حكومة استمرار للحكومة التي سبقتها، وانها تهتم اكثر بمصالح مستوطني الخليل!

وقدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) اقتراح تلخيص الكتلة للنقاش، وجاء في التلخيص، ان الكنيست ترى رئيس الحكومة بسياسته مسؤولا وحيدا عن الاحداث الدامية التي وقعت قبل اسبوعين، وان الكنيست تحذر من استمرار هذه السياسة، التي تزيد سفك الدماء، وتقود المنطقة لحرب جديدة.

واضاف التلخيص ان الكنيست تدعو رئيس الحكومة للبدء فورا بتطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين وتطبيق اعادة الانتشار في الخليل، واطلاق سراح كافة الاسرى والاسيرات الفلسطينيين.



●النفق تحت الاقصى●

وتابع اقتراح التلخيص، ان الكنيست تدعو رئيس الحكومة الى اصدار امر باغلاق النفق تحت المسجد الاقصى، واكد ان القدس الشرقية جزء من المناطق الفلسطينية التي احتلت في العام ١٩٦٧، وكل نشاط اسرائيلي في القدس الشرقية يشكل خرقا لاتفاقيات اوسلو والتي تقضي بالحفاظ على الوضع القائم في القدس الى حين انهاء المفاوضات حول الحل النهائي.

وطلب الاقتراح من الكنيست دعوة رئيس الحكومة للاعلان عن موافقته على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا، وان يسحب نتنياهو الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

وقد ايد اقتراح كتلة (الجبهة والتجمع) ١٤ نائبا هم نواب الكتلة الخمسة، ونواب (العربية الموحدة) وعدد من نواب «ميرتس» و«العمل»، بينما امتنع معظم نواب «العمل» و«ميرتس» عن التصويت، وعارض الاقتراح ٥٩ نائبا من الائتلاف.

اما اقتراح حجب الثقة الذي قدمته كتلتا «العمل» و«ميرتس» فقد سقط باغلبية ٥٥ نائبا مقابل ٤٩ نائبا وامتناع نائبين «مرليدت».

عبر «صوت فلسطين» و«الاتحاد»

نداء من الكتاب الفلسطينيين لزملائهم الاسرائيليين: تعالوا نداقع عن قيم السلام!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الكاتب عزت غزاوي، رئيس اتحاد الكتاب في فلسطين، بنداء باسمه وباسم جميع الكتاب والمبدعين الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة الى زملائهم الكتاب والمبدعين الاسرائيليين داعيا اياهم الى العمل المشترك من اجل السلام العادل والدفاع عن قيم السلام، لما فيه صالح الشعبين.

وقد وجه غزاوي النداء، مساء امس الاثنين، عبر «صوت فلسطين» وصحيفة «الاتحاد»، خلال برنامج «بانوراما الاحداث» الذي يقدمه رئيس التحرير في «صوت فلسطين» من رام الله، الكاتب يوسف القزاز، وشارك فيه النائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة، والصحفي نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

واعرب القزاز عن استغرابه من عدم سماع صوت الكتاب والمبدعين الاسرائيليين في وجه المحاولات المتكررة واللئيمة لقتل الامل بالسلام.

وتساءل: كيف يمكن اثارة هذا الموضوع وتحريك هؤلاء المبدعين، الذين من المفروض انهم يمثلون الضمير الحي.

واكد النائب محاميد على ضرورة العمل في هذا الاطار ايضا، مشيرا الى انه يعرف الكثير من الادباء والشعراء والمثقفين اليهود، الذين يحملون آراء مثيرة للاحترام بشجاعتها وبصدقها وبعمقها.

وقال: علينا جميعا ان نعرف كيف نتعاون في سبيل تجميع هذه القوى وسماع رأيها.

واهتم محرر «الاتحاد» بتأكيد اهمية التوجه المباشر للادباء والشعراء اليهود، عبر اتحاد الكتاب في فلسطين، وايضا الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل الذين يقيمون روابط واطرا مهمة، على اساس وطني او على اساس موضوعي للكتاب اليهود والعرب. واكد ان «الاتحاد» يشرفها ان تبادر الى نشر النداء وتبنيه ونقله عبر صفحاتها ومن خلال كتابها وعلاقاتها، الى الزملاء اليهود.

ڤايتسمان يطلب تعاون مبارك في قضية جنود اسرائيليين مفقودين

* الجنود فقدوا منذ حرب اكتوبر (١٩٧٣) *

●القاهرة - من مندوب «الاتحاد» هشام نفاع - قال مدير مكتب رئيس الدولة، ارييه شومير، ان ڤايتسمان طلب من مبارك بذل التعاون المشترك في قضية (١٥ - ١٩) جنديا اسرائيليا مفقودين منذ حرب اكتوبر (١٩٧٣). وقد وعد مبارك بان يباشر الطرفان في بحث القضية، بعد تقديم تقرير حولها من الطرف الاسرائيلي.

وحول المؤتمر الاقتصادي المرتقب في القاهرة، قال شومير ان الوفد الاسرائيلي سيتألف من (٣٠٠) مشارك، بمن فيهم رجال اعمال واقتصاديون. ونوه شومير الى ان مبارك اصدر اوامره، بحضور وزير الداخلية المصري، بتسريع منح تأشيرات الدخول للراغبين بالمشاركة، بعد ان ادعى بعض رجال الاعمال ان هناك صعوبات في تلقيها.

وقال شومير ان محادثة هاتفية جرت بين اسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس مبارك، ودنيس روس المنسق الامريكي لشؤون العملية السلمية.

السفارة الاسرائيلية: الصحف المصرية خففت من لهجتها!

●قال ليئور بن دور، من السفارة الاسرائيلية في القاهرة، ان الصحف المصرية خففت من لهجتها أمس، مع لقاء مبارك - ڤايتسمان.

ولوحظ ان خبر زيارة ڤايتسمان، ظهر في صحيفة «الاهرام» بشكل مقتضب جدا، وكذلك في صحيفة «الأخبار». ولم تتطرق معظم الصحف الصادرة أمس، الى اللقاء في افتتاحياتها.

برنامج لقاء ڤايتسمان - مبارك

■ مبارك يستقبل ڤايتسمان في مطار القاهرة الدولي.

■ استقبال رسمي، عزف فيه النشيد القومي المصري و «هتكفا»، في باحة قصر الرئاسة الاتحادية.

■ لقاء مغلق بين مبارك وڤايتسمان استمر حوالي نصف ساعة.

■ لقاء موسع شارك فيه رئيس الحكومة المصري الجنزوري، وزير الخارجية عمرو موسى، نائب رئيس الحكومة يوسف والي، وزير الدفاع محمد حسين طنطاوي، مدير المكتب السياسي لدى مبارك اسامة الباز، السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، ومدير عام مكتب رئيس الدولة ارييه شومير.

■ المؤتمر الصحفي، وبعدها مبارك يودع ڤايتسمان في المطار.

مطالبة وزير «الامن» بالافراج عن اسير مريض

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وزير «الامن» يتسحاق مردخاي بالافراج عن الاسير الفلسطيني محمد خير صوالح من قرية كفر راعي بسبب وضعه الصحي المأساوي.

وجاء هذا في رسالة بعث بها النائب سعد للوزير، وقال فيها ان الاسير المذكور كان تحت معالجة دائمة قبل دخوله السجن، وقد ارفق سعد رسالته بتقارير طبية عن الاسير.

الاسرى الفلسطينيون يشرحون اوضاعهم السيئة للنائب سعد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) رسالة من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يشرحون فيها الاوضاع المزرية التي يعانون منها، والمعاملة السيئة التي يتلقونها. وقد تضمنت الرسالة ايضا مطالب الاسرى التي تعتبر ادنى الشروط لتهيئة وضع حياتي ملائم لهم.

وبناء عليه بعث النائب سعد رسالة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، شارحا له نص الرسالة التي تلقاها من الاسرى وطلب منه ان يجمع الاسرى معا في سجن مركزي. والسماح لهم بالزيارة كالاسرى الاداريين، ووقت اطول للنزهة خارج الزنزانة.

حفل تأبيني لذكرى الشهيد احمد عمارنة في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - عُقد، امس الاول الاحد في قاعة سينما جنين، احتفال تأبيني في ذكرى الاربعين لاستشهاد العقيد احمد عبد اللطيف عمارنة (حازم)، نظمه الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وعائلة الشهيد.

وحضر الحفل الامين العام لـ «فدا»، صالح رأفت، والنائب الجبهوي، هاشم محاميد، وسكرتير الحزب الدمقراطي العربي، محمد كنعان، وممثلو الاطر والمؤسسات الوطنية والشعبية واجهزة الامن والدوائر الرسمية واعضاء المجلس التشريعي من محافظة جنين.

والقيت عدة كلمات عددت مناقب الفقيد وتعرضت الى الوضع الراهن وتعنت الحكومة الاسرائيلية في تطبيق الاتفاقيات الموقعة.

رسالة عكا

اطلاق اسم رمزي خوري على روضة في عكا


● الراحل رمزي خوري ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب الجبهة المتواصل والدائم، قررت بلدية عكا وبالاجماع في جلستها، مساء امس الاول الاحد، اطلاق اسم طيب الذكر، القائد الشيوعي الراحل رمزي خوري، على روضة في عكا، تخليدا لذكراه وتقديرا لنضالاته الكثيرة من اجل التعايش المشترك واخوة الشعبين والسلام العادل.

ولان الجبهة غير ممثلة في البلدية، ادرج الموضوع على جدول اعمال البلدية، عضوا الحركة الاسلامية في البلدية، عبس دكور وسمير بوبو.

وكانت الجبهة بعثت بعدة رسائل الى رئيس البلدية تطالبه فيها باطلاق اسم رمزي خوري على احد معالم المدينة.

* والموافقة على استعمال اللغة العربية رسميا *

وأقرت البلدية وبالاجماع في جلستها المذكورة، وبناء على طلبات الجبهة في عكا، استعمال اللغة العربية، كلغة رسمية في الدولة، في مراسلات ومعاملات البلدية للمواطنين. وكذلك على لوحات الاعلانات وتثبيت لافتات السير.

وقررت البلدية التوجه الى «دائرة الاشغال العامة» والشركات الاخرى، استعمال اللغة العربية الى جانب اللغة العبرية، في الاعلانات المثبتة في اي مكان دلالة على العمل في مشروع ما.

* اوضاع العرب سيئة جدا في عكا *

تبين من تقارير اعدتها مساعدات عاملات اجتماعيات في عكا، ان الف طالب وطالبة في عكا، من اليهود والعرب، بحاجة الى مساعدات مالية بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة وكون عائلاتهم من ذوي الدخل المحدود.

والملفت للانتباه ان (٤٠٠) طالب وطالبة منهم عرب، رغم ان نسبة الجماهير العربية في عكا تبلغ حوالي (٢١٪) من مجموع السكان البالغ عددهم نحو (٦٠) الف نسمة! وهذا العدد لا يشمل مدرسة تراسنطة الاهلية.

وتبحث البلدية في كيفية مساعدة الطلاب.


● مسجد الجزار في مدينة الاسوار ●

* البلدية مدينة للمدرسة العربية الشاملة *

التقى وفد من لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة يرافقه مدير المدرسة صموئيل بولس والمدير الاداري للمدرسة محمد صياح، مسؤول قسم المعارف في بلدية عكا اهرون لحياني، وبحضور نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي، وسلم وفد المدرسة مذكرة تضم عدة بنود عن النواقص التي تعاني منها المدرسة وطلبات بتحسين الاوضاع فيها.

وتبين ان بلدية عكا مدينة للمدرسة العربية الشاملة، بمبلغ (٧٥٠) الف شيكل، وذلك تراكم مبالغ حولتها وزارة المعارف الى المدرسة بواسطة البلدية، ولم تتمكن البلدية من دفعها، بسبب العجز المالي الذي تعاني منه ويتجاوز الـ (٤٠) مليون شيكل.

وقال لحياني، ان المحاسب المرافق الذي عينته وزارة الداخلية في بلدية عكا يقف عائقا امام اخراج شيكات من البلدية بسبب ديونها الكثيرة، وأكد انه يتفهم طلبات ممثلي المدرسة ويصادق عليها جميعها، مشيرا الى انه على استعداد للتعاون مع لجنة الاباء للضغط على المحاسب المرافق لتحرير الميزانيات المستحقة للمدرسة!

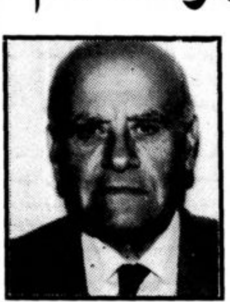
وكانت لجنة الاباء بعثت قبل عدة ايام برسالة الى لحياني، عددت فيها النواقص التي تعاني منها المدرسة وتطالبه للعمل على حلها.

تأسيس «المجلس الفلسطيني للعدل والسلام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، عن تأسيس «المجلس الفلسطيني للعدل والسلام». وقالت اللجنة التحضيرية للمجلس في بيان وزعته على وسائل الاعلام «ان المجلس، بصفته هيئة اهلية عربية فلسطينية ذات صفة اعتبارية ومالية مستقلة، يسعى الى تنسيق وتفعيل عمل مؤسسات وهيئات ومنظمات فلسطينية غير حكومية وكذلك الافراد، من اجل تطوير وتفعيل وانجاح الدعم السياسي والتضامني للقضية الفلسطينية في اوساط شعوب العالم، وعلى اسس من مبادئ الدمقراطية والتعددية وحرية المنهجية الفكرية والتعبير».

ولقد انجز المجلس مقرا له في القدس، ويمارس نشاطه حاليا من مدينة رام الله.

يذكر ان اللجنة التحضيرية للمجلس تتكون من: د. حيدر عبد الشافي (رئيسا) و د. جابي برامكي (نائبا اول للرئيس) و د. علام جرار و د. مهدي عبد الهادي و د. رياض المالكي (نوابا للرئيس) و د. مرعي عبد الرحمن (امينا للسر) ونعيم الاشهب وعبد الرحمن ابو عرفة و د. نهلة العسلي وريما ترزي وزياد ابو زياد وعزت عبد الهادي وعزت الغزاوي ويولا حدادين و د. محمد جادالله (اعضاء).


● د. حيدر عبد الشافي ●

النائب بشارة يطلع على اوضاع اسرى مجيدو

عدد من اسرى مجيدو محتجزون في خيام عادية في العراء

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب عزمي بشارة «الجبهة والتجمع» بزيارة الى المعتقلين الاداريين في سجن مجيدو والتقى عددا منهم اضافة الى بعض الاسرى المحكومين. ويبلغ عدد المعتقلين الاداريين في مجيدو ٢٦٤ سجينا.

واطلع المعتقلون الاداريون النائب بشارة على ظروف حياتهم في السجن وتطرقوا بشكل خاص الى اوضاع الاسرى الصحية والامراض التي يعانون منها وهي كثيرة بعضها صعب ومزمن، حيث يعاني بعضهم من امراض القلب والكلى والسكري والامعاء والصداع المزمن وضيق التنفس، اضافة الى الامراض المنتشرة مثل القرحة واوجاع المعدة.

وقد اجتمع النائب بشارة. بناء على طلبه الفوري خلال الزيارة مع مدير السجن ومع مندوب عن الناطق بلسان الجيش وعبر عن احتجاجه على الظروف الصحية للاسرى واشار الى خطورة حجزهم في خيام عادية في العراء على حياتهم، خاصة وان الشتاء على الابواب. وقد شاهد النائب بشارة بأم عينه تأثير المطر الاول الذي هطل هذا الاسبوع على هذه الخيام ومحتوياتها. وطالب بشارة مدير السجن بالعمل على تأمين العلاج اللازم للمرضى وعرض بعض القضايا المرضية الملحة التي لم تحل ولم تعالج بعد بحجة النقص في الميزانيات المخصصة للعلاج.

وابرز هذه الحالات هي حالة الاسير سليمان الطحانيه الذي قطعت رجله بعد ان اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين في احدى المظاهرات ويحتاج السجين الطحاينه الى رجل اصطناعية ترفض اداره السجن ومؤسسة الصليب الاحمر تزويده بها بحجة النقص في الميزانية وقد ابدى النائب بشارة استعداده الى تجنيد الميزانية. اللازمة لمثل هذه الحالات اذا سمحت اداره السجن له بتقديم العلاج والمساعدة.

وتدارس النائب بشارة مع الاسرى اساليب الضغط والعمل من اجل الاسهام في نضالهم لوقف سياسة تمديد فترات الاعتقال الاداري التي تمارسها سلطات الاحتلال تجاه العديد منهم مع اقتراب موعد اطلاق سراحهم، وقد مددت فترات اعتقال البعض منهم اكثر من خمس وست مرات كما ان السلطات تلجأ احيانا الى اصدار اوامر اعتقال اداري ضد من انهى محكوميته العادية واقترب موعد اطلاق سراحه.

ياسر عرفات في الاردن

جئت مستنجدا بالملك حسين لكسر الجمود في عملية السلام!

■ عرفات يواصل مشاوراته اليوم، الثلاثاء، في الاردن ■

● عمــــان - «و.ص.ف» - طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، خلال زيارة رسمية للاردن، دعم الملك حسين، لكسر الجمود في المفاوضات مع اسرائيل التي تراوح مكانها.

وقال عرفات في تصريحات صحفية «جئت مستنجدا بالملك حسين بعد أن لم تظهر المفاوضات الجارية حاليا واللجان التي شكلت لهذه الغاية اية نجاحات نتيجة التعنت الاسرائيلي».

وأضاف قائلا « لا زالت هناك مصاعب كثيرة تواجه سير المفاوضات نتيجة للتعنت الاسرائيلي وعدم ابداء اي استعداد من قبل الاسرائيليين لتجاوز النفق الذي وصلت اليه المفاوضات».

وبعد ان اشار الى استمرار «مماطلة وتسويف اسرائيل» اوضح عرفات ان زيارته لعمان «تكتسب اهمية كبيرة، نظرا لما يتمتع به الملك حسين من مكانة مرموقة على المستويين العربي والدولي والتي يستطيع من خلالها التأثير في مجريات الامور».

وعقد عرفات اجتماعا مغلقا مع الملك حسين، استغرق زهاء ساعة، اعقبته محادثات موسعة لمدة ساعة ونصف الساعة بحضور كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

واطلع الرئيس الفلسطيني الملك حسين «على مجرى المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين» وفق ما ذكر مصدر رسمي اردني. ولم يعط المصدر نفسه اي تفاصيل اضافية.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات اجتمع بعد ذلك في قصر الهاشمية مع افراد الوفد الذي يرافقه والذي يضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن) و د. صائب عريقات ووزير الاعلام ياسر عبد ربه.

ويواصل الرئيس عرفات مباحثاته، اليوم الثلاثاء، مع المسؤولين الاردنيين، الهادفة الى توطيد التنسيق بين الجانبين. والبحث في سبل تعزيز العلاقات الاردنية الفلسطينية المميزة.



● مسيرة نسائية للمطالبة باطلاق سراح الأسرى ●

احتجاجا على اغلاق المصنع

عمال «كيتان بيسان» يتظاهرون امام مبنى الكنيست

* لجنة العمل والرفاه البرلمانية تدعو الحكومة لاعادة فتح المصنع *

●القدس - لمراسل خاص - تظاهر أمس، الاثنين، عمال «كيتان بيسان» امام مبنى الكنيست، احتجاجا على فصلهم من المصنع وقرار ادارة «كلال» النهائي واصرارها لاغلاق المصنع.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة باعادة فتح المصنع. وهتفوا: «خبز وعمل». وحاول المتظاهرون الغاضبون اقتحام مبنى الكنيست، الا ان قوات الشرطة صدتهم، ووقعت مشادات كلامية بين العمال الغاضبين وافراد الشرطة.

وفي الوقت الذي تظاهر فيه عمال «كيتان بيسان» امام مبنى الكنيست، عقدت لجنة الرفاه والعمل البرلمانية جلسة خاصة لبحث قضية «كيتان»، حضرها مدير المصنع أزراي غونين، الذي تعرض لانتقادات شديدة من جميع اعضاء اللجنة، لم يتوقعها بتاتا.

وأكد جميع اعضاء اللجنة انه كان بالامكان الاستمرار في العمل وعدم اغلاق المصنع.

ووجه عضو اللجنة آفي أوشعايا (العمل) اتهامات شديدة لمدير المصنع واتهمه بالسرقة وقال: «حصلتم على الملايين من الهبات، ارجع الاموال التي سرقتها».

وأجاب غونين: «انا لم أسرق، قد تكون انت السارق»!! واجاب اوشعايا: «يجلس هنا غونين منتفخا بالاموال ويوجه لنا النصائح وهو متحجر الشعور ازاء عمال كيتان».

وتساءلت النائبة تمار غوجانسكي: لماذا لا تحضر وزارة المالية خطة للدفاع عن العاملين وضمان اماكن عملهم. خاصة انها تعرف عن اوضاع المصنع الصعبة؟

واتخذت لجنة العمل والرفاه قرارا بالاجماع، تتوجه بموجبه الى الحكومة لبذل كل جهد لمنع اغلاق المصنع في بيسان.

هذا، ووقعت مشادة كلامية بين مدير المصنع غونين ورئيس لجنة عمال المصنع، شاؤول مالكا وسكرتير مجلس عمال بيسان، بيني كابالو، اثناء خروج غونين من اجتماع لجنة العمل والرفاه.

وتضامنا مع عمال المصنع قررت لجنة العمل والرفاه البرلمانية عقد اجتماعها الطارئ، يوم غد الاربعاء، في بيسان.

لجنة «المراقبة» في لبنان ترسل مندوبين الى صفد البطيخ

* وتعود الى الاجتماع اليوم، الثلاثاء *

● الناقورة (لبنان) - الوكالات - اجتمعت، امس الاثنين، لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، في الناقورة على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية لبحث الشكوى التي قدمها لبنان ضد اسرائيل، اثر قيام الجيش الاسرائيلي بقصف قرية صفد البطيخ اللبنانية مما ادى الى اصابة (١٢) مدنيا لبنانيا بجروح.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وصف هذا القصف بـ «الخرق الفاضح» لاتفاق وقف اطلاق النار.

وبموجب «تفاهم نيسان» على اسرائيل و «حزب الله» تجنب قصف المدنيين او استخدام المناطق السكنية لشن العمليات العسكرية. وكانت اسرائيل اقرت، امس الاول الاحد، ان العملية التي قام بها «حزب الله» وأدت الى القصف الاسرائيلي لم تنطلق من منطقة سكنية.

وبعد ختام اجتماعها قررت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الاجتماع، اليوم الثلاثاء، مرة ثانية لمتابعة البحث في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل.

وقررت ان ترسل، اليوم، مندوبين عنها للقيام بزيارة ميدانية الى قرية صفد البطيخ شرق صور (٨٥ كيلومترا جنوب بيروت) حيث اصيب المدنيون اللبنانيون.

اعتصام في نابلس تضامنا مع الاسرى

● نابلس - «وفا» - نفذت لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في مدينة نابلس، امس الاثنين، اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر الدولي، تضامنا مع الاسرى في السجون الاسرائيلية.

وقد طالبت لجنة المؤسسات بضرورة التحرك الفاعل بشأن اطلاق سراح الاسرى المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

ووجهت اللجنة بيانا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اشارت فيه الى الاوضاع المأساوية للاسرى والتي تنذر بانفجار داخل السجون بعد سلسة الاجراءات التعسفية ضد الاسرى.

وقالت ان اكثر من (٣٥٠٠) اسير يعاملون كرهائن لخدمة السياسة الاسرائيلية، وتشن عليهم حرب نفسية مستمرة من خلال الاستفزازات المستمرة ضدهم، ويوضع العديد منهم في العزل الانفرادي، ويستخدم العنف، ويُحرمون من الرعاية الصحية والغذاء الملائم والزيارات الاسرية او المحامين، بالاضافة الى الاستمرار في الاعتقالات الادارية.

واضافت ان كل هذا يتطلب منكم ومن الهيئات الانسانية التحرك السريع لانقاذ هؤلاء الاسرى، ووضع حد لاستهتار السلطات الاسرائيلية بانسانيتهم، والعمل على اطلاق سراحهم.

تشويشات في ثانوية الطيبة

* احتجاجا على عدم تحويل مستحقات المعلمين لصناديق التقاعد *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اعلن معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة، امس الاثنين وأمس الاول الاحد، الاضراب الانذاري وتشويشات في العمل، وذلك احتجاجا على عدم تحويل المقتطعات من رواتبهم الى صناديق التقاعد والاستكمال.

وقال مصدر في لجنة المعلمين، ان البلدية هي المسؤولة عن عدم تحويل مستحقاتهم الى صناديق التقاعد والاستكمال.

وقال الناطق بلسان بلدية الطيبة عبد الرحيم مفلح، ان البلدية تبذل كل جهد لحل المشكلة ولا يحتاج الامر الى اعلان الاضراب.

بمناسبة انطلاق الموسم الرياضي الجديد

مجلس مجد الكروم المحلي يقيم احتفالا تكريميا لجميع الفرق الرياضية الفاعلة في القرية

* كنعان: الرياضة تهذيب للنفوس قبل ان تكون احرازا للكؤوس *

● اقام مجلس مجد الكروم المحلي، في نهاية الاسبوع الماضي، احتفالا تكريميا لجميع الفرق الرياضية الفاعلة في القرية والتابعة للاتحادات العامة لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة، وذلك بمناسبة انطلاق مباريات الدوري العام للموسم الرياضي الجديد.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير المجلس المحلي السيد عزيز حسن، الذي رحب بالحضور وهنأ الفرق الرياضية وتمنى لها النجاح في مشوار الدوري وتحصيل النتائج الجيدة.

وكانت الكلمة المركزية في هذا الاحتفال الذي جرى على أرض ملعب مجد الكرم البلدي لرئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان، الذي أكد على وقوف المجلس المحلي الى جانب مختلف الفرق الرياضية الناشطة في القرية ومدها بالدعمين المادي والمعنوي وتذليل جميع العقبات التي تعترض سبل تقدمها.

هذا وقام رئيس واعضاء المجلس المحلي في نهاية الاحتفال بتوزيع الكؤوس التقديرية على جميع ادارات ومدربي ولاعبي ولاعبات الفروق الرياضية، فيما قام عضو المجلس المحلي السيد علي سبع والمشجع مصطفى ذيب بتقديم طقمي ملابس تبرعا لفريق هبوعيل احمد مجد الكروم.

* ابراهيم مناع *



● رئيس واعضاء المجلس المحلي يكرمون لاعبي هبوعيل احمد مجد الكروم نصري كيوان ومحمود خلايلة ●

رسالة عبلين الرياضية

● حقق الرياضيون في قرية عبلين هذا الاسبوع انتصارات باهرة في جميع المجالات وقد كانت فرحة النصر ظاهرة على جميع الرياضيين في القرية.

١) جرت مباراة لكرة السلة لجيل (١١ - ١٢) سنة بين فريقي هبوعيل عبلين فتيات ضد غبعات حابيم وقد أسفرت المباراة عن فوز فتيات عبلين بالنتيجة (٤٣ - ١٠) امتاز من عبلين فريال سكران وعلا غبريس.

٢) وجرت مباراة لكرة السلة فتيات من جيل (١٣ - ١٦) سنة بين فريقي فتيات عبلين والمكر وقد اسفرت المباراة عن فوز فتيات عبلين بالنتيجة (٥١ - ٣٠).

امتاز من عبلين مريتا زيدان وهزار ابو النيل.

٣) وجرت مباراة لكرة السلة بين فريق الشابات عبلين ضد شابات مسغاف اسفرت المباراة عن فوز عبلين بالنتيجة (٥٦ - ٣٥). امتاز جميع الشابات من عبلين.

٤) فريق الشباب الكبار عبلين ضد الأخوة حيفا اسفرت المباراة عن فوز عبلين بالنتيجة (٨١ - ٦٧).

امتاز مهاوش حاج، زياد يعقوب، ارثر ابو النيل.

٥) وجرت مباراة في كرة القدم ضمن الدرجة الثالثة لمنطقة مفراتس بين فريقي ابناء عبلين وهبوعيل عكا وكانت النتيجة (٣ - ٢).

سجل اهداف عبلين وجيه نابلسي هدفين، ووليد مريسات هدف واحد. وسجل لعكا الهدفين اللاعب توفيق طميش.

* محمد جبر قسوم *

مندوب «الاتحاد» الى القاهرة

(تتمة من ص ٧)

ڤايتسمان وعده بالتزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، وبتطبيقها.

واكد ڤايتسمان، ان اهمية اللقاء تعود الى كون مصر هي الدولة العربية الاولى والقائدة في المنطقة، واول اتفاقية سلام عقدت بين مصر واسرائيل. واضاف ان كل الاتفاقيات اللاحقة لم تكن لتتم لولا تلك الاتفاقية، واعتبر اتفاقيات اوسلو تعبيرا عن الرغبة الاسرائيلية «في حل المشكلة الفلسطينية».

وتساءل ڤايتسمان «من قال لكم ان الحكومة الاسرائيلية ستتراجع عن الاتفاقيات انظروا بداية ما حصل عليه الفلسطينيون، حتى الان، اعرف انهم يريدون اكثر من ذلك، وكما قلت من قبل فان السلطة الفلسطينية تسيطر على نابلس، وهذا ليس بالامر القليل بالنسبة لاسرائيل التي لديها ٤.٥ ملايين نسمة، مع مليون عربي. واجهنا مشاكل امنية في الماضي وعلينا ان نكون حذرين في المستقبل».

واشار ڤايتسمان الى انه اكد للرئيس مبارك «ان كون نتنياهو رئيسا للوزراء هو امر واقع، كما هو عرفات». واعرب عن ثقته بان نتنياهو يريد السلام.

وحول عقد لقاء بين مبارك ونتنياهو تساءل الرئيس مبارك «ما هي المشكلة؟ المشكلة هي اعادة الانتشار وما ان يصل الطرفان الى حل لها، فانا مستعد للقائه»، واكد ان هذا ما قاله في اخر محادثة هاتفية معه.. وقد كرر مبارك ربطه لامكانية اي لقاء مع نتنياهو بتطبيق الاتفاقيات وفي صلبها اعادة الانتشار في الخليل.

مدرب المنتخب الايطالي ساكي لن يستقيل من منصبه قبل انتهاء عقده

● أكد مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم اريغو ساكي انه لا ينوي الاستقالة من منصبه قبل انتهاء عقده عام ١٩٩٨، ردا على الحملة التي استهدفته اثر النتيجتين الباهتتين امام مولدافيا (٣ - ١) وجورجيا (١ - صفر) ضمن تصفيات كأس العالم.

وقال ساكي «لن استقيل. دور المدرب لم يحظ ابدا بشعبية وعلينا ان نعرف كيف نتحمل وصبري لا محدود في هذا المجال. علينا ان نتذكر ان فابري (مدرب ١٩٦٦) رشق بالبندورة وان انزو بيرزوت (مدرب ١٩٨٦) كان موضع احتجاجات كبيرة. وهذا أمر طبيعي».

وجدد ساكي، الذي شنت عليه الصحافة الايطالية حملة انتقادات عنيفة، ثقته بالمجموعة التي يقودها منذ خمس سنوات. وقال «واني اثق بهذا المنتخب وباللاعبين الذين يشكلون هذه المجموعة. لدي تقرير ممتاز بكل عناصره وطالما استمر كذلك فلن تكون هناك أي مشكلة. واذا لم تتمكن مجموعتي من تحقيق نتائج جيدة فالأمر يعود لاسباب عدة، لكنها لم تنس كرة القدم».

من جانبه، يدعم رئيس رابطة الاندية المحترفة والمرشح الوحيد لمنصب رئيس اتحاد كرة القدم، لوتشيانو نيسترلا، حتى الآن المدرب ساكي. وصرح قائلا «ساكي هو المدرب ومن واجب الجميع بلوغ مونديال ١٩٩٨ ومن المهم ان نكون هادئين في ١٢ شباط المقبل في ويمبلي (في المباراة ضد انكلترا). وبصفتي رئيسا للرابطة، استطيع التأكيد ان ساكي سيقود المنتخب في مباراته ضد البوسنة في ٦ تشرين الثاني المقبل».

تجدر الاشارة الى ان نيتسولا سيتولى رئاسة الاتحاد في ايطاليا في ١٢ كانون الاول المقبل.

كرة قدم عالمية

* ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم الهولندية:

الفريق	النقاط
١ - فيينورد	٢٣ نقطة
٢ - ايندهوفن	٢١
٣ - دونتشيم	١٨
٤ - انشكيده	١٨
٥ - رودا	١٦

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم الايطالية:

الفريق	النقاط
١ - انتر ميلان	١١ نقطة
٢ - روما	١٠
- بارما	١٠
- بولونيا	١٠
- يوفنتوس	١٠

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم التركية:

الفريق	النقاط
١ - غلطة سراي	٢٢ نقطة
٢ - فنربغشة	٢١
٣ - بشيكتاش	٢٠
٤ - طرابزون سبور	٢٠
٥ - كوجيلي	١٨

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم البرتغالية:

الفريق	النقاط
١ - بنفيكا	١٦ نقطة
٢ - بورتو	١٤
٣ - سبورتينغ لشبونة	١٣
٤ - اسبينيو	١٣
٥ - فارينزي	١٣

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم المغربية:

١ - الدفاع الحسني ١٥ من ٧ مباريات
٢ - المكناسي١٤ من ٧
٣ - شبيبة العيون ١٣ من ٧
٤ - الرجاء البيضاوي ١١ من ٦
٥ - مولودية وجدة ١١ من ٧

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم الاسبانية:

الفريق	النقاط
١ - برشلونة	١٧ نقطة
٢ - كورونا	١٥
٣ - ريال مدريد	١٥
٤ - بيتيس اشبيلية	١٤
٥ - ريال سوسييداد	١٤

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم الارجنتينية:

الفريق	النقاط
١ - انديبنديتي	١٧ نقطة
٢ - ريفر بلايت	١٦
٣ - لانوس	١٥
٤ - نيولز اولد بويز	١٣
٥ - فيليز	١٣
٦ - راسينغ كلوب	١١

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم التشيكية:

الفريق	النقاط
١ - سلوفان ليبيريتش	١٨ نقطة
٢ - بوبي برنو	١٧
٣ - كاوتشوك اوبافا	١٦
٤ - يابلونيتش	١٤
٥ - بترا درنوفيتشي	١٤
٦ - تيبليتشي	١٤

- ترتيب فرق الصدارة في كرة القدم المصرية:

الفريق	النقاط
الاسماعيلي	١٧
المنصورة	١٦
الزمالك	١٥
الاهلي	١٤
القناة	١٤
شبين	١٤
اتحاد عثمان	١٣
الاتحاد السكندري	١١
المصري	٩
بلدية المحلة	٨
اسوان	٨
المقاولون	٥
الالومنيوم	٥
السويس	٥
الكروم	٤
المريخ	٤

كلمة الاتحاد

لسنا نياما..!

* في الوقت الذي ينشغل فيه العالم كله، ونحن معه، في عملية السلام والعقبات التي تواجهها، اتضح ان هناك وزارات تفتش في الدفاتر العتق وتسعى لاعادة جماهيرنا العربية الى الوراء، الى ايام كينغ ووثيقته العنصرية والى ايام الحكم العسكري، الى ايام التهويد التي فجرت «يوم الارض» الخالد.

اننا نقصد المخطط الجديد/القديم، الذي يعدونه في وزارة الاسكان، برئاسة رئيس الحكومة نفسه ومعاونة نائبه، الوزير الفعلي للوزارة، مئير بورروش (يهدوت هتوراة)، وفيه «خطة طوارئ» لضمان بقاء اليهود اكثر من العرب في الجليل. ان هذا مخطط عنصري لئيم يتناقض مع اي مفهوم انساني او ديني او حتى سياسي عاقل. لانه، ببساطة، يفجر مشكلة مأساوية مع الجماهير العربية في اسرائيل بأسرها. ويزرع العداء والكراهية. ويغذي العنصريين واعداء التعايش المشترك في هذه البلاد.

لقد زعم بورروش ان المخطط لا يمس بالمواطنين العرب. فان كان صادقا فعلا، لماذا يتحدث عن تهويد؟! وان لم يكن هدفه عنصريا، فما الذي يضايقه في ان يكون عدد السكان العرب في الجليل مساويا او حتى اكثر من عدد السكان اليهود؟! وهل ينوي حضرته جعل اليهود اكثر من العرب في كل بقعة من بقاع هذا الوطن؟! وكيف؟! فقط بزيادة اليهود؟! واين؟! على مصادرة المزيد من الاراضي العربية؟! وماذا سيفعل ان لم يأت المزيد من اليهود، فهل سيخفض من عدد السكان العرب؟! وكيف!! بالترحيل؟! ام بتحديد النسل؟!

ان مثل هذه الافكار المريضة قد تحتاج الى علاج طبي نفساني، لكن الجماهير العربية المستهدفة منه لن تكتفي بمثل هذا العلاج. فقد ذاقت الامرين من سياسات وممارسات التهويد العنصرية، منذ قيام الدولة وحتى اليوم. هدموا لها القرى والوف البيوت، صادروا مئات الوف الدونمات من الارض، اهملوا قرانا ومدننا عشرات السنين، مارسوا سياسة التجهيل في المدارس، حرموا قرانا ومدننا من المصانع والمشاغل وقتلوا الزراعة ووضعوا العقبات امام البرامج الثقافية وعطلوا مسيرة التطور في كل مجالات الحياة..

ولم نعد نحتمل هذا. ولا يمكننا السكوت على هذا. فنحن لسنا نياما. ولن نكون خرافا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مندوب الاتحاد الى القاهرة هشام نفاع

رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان لـ«الاتحاد»:

سيكون لقاء بين مبارك ونتنياهو «اذا كان هناك ما يمكن التحدث حوله»

□ قال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول لقاء مرتقب بين نتنياهو ومبارك انه «اذا كان هناك ما يمكن التحدث حوله فسوف يلتقيان». وقال، حول «ما الذي يجب ان يكون؟»، ان ذاك امر يقررانه بينهما..

وعن سؤال «الاتحاد» حول «امكانية تدهور في العلاقات بين اسرائيل والاردن»، اكتفى ڤايتسمان بالقول «آمل ان ذلك ليس صحيحا». ورفض الادلاء بأي تفاصيل، عما تم التباحث حوله بشأن سوريا وايران، وهو الامر الذي اكتفى بالاشارة اليه فقط.



● مبارك وڤايتسمان في القاهرة أمس – تصوير هشام نفاع ●

وجاءت اقوال ڤايتسمان اثناء عودته من القاهرة الى البلاد، بعد ان التقى الرئيس المصري حسني مبارك، وسط انتقادات مباشرة وغير مباشرة من اوساط حكومة اليمين. وقد اجتمع الرئيسان لعدة ساعات امس الاثنين، في قصر الرئاسة الاتحادي في القاهرة.

ڤايتسمان وصل الى مطار القاهرة الدولي قبل الحادية عشرة صباحا، حيث كان مبارك في استقباله، ومن هناك الى قصر الرئاسة، حيث جرى له استقبال رسمي في باحته. بعدها دخل الرئيسان الى احدى القاعات، وتباحثا لعدة ساعات، وانضم اليهما رئيس الوزراء المصري وعدد من كبار الوزراء.

وفي ختام المباحثات عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا، اكدا فيه على اهمية اللقاء ونجاحه وتبادلا الاطراءات.. وقال مبارك ان اللقاء تناول مجمل القضايا، وان

(البقية صفحة ٦)

وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ «الاتحاد»:

لن تكون لقاءات قريبة مع نتنياهو!

ستكون مع وزرائه حسب الحاجة وحسب الظروف!

● ويضيف: لن تكون اية امتيازات لاسرائيل في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة!

□ مع اختتام المؤتمر الصحفي، توجهنا الى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى رغم معارضة رجال الامن في البداية السماح لنا بذلك وقد رد على عدد من الاسئلة.

*** «الاتحاد»: هل تقدر بان يؤدي اللقاء اليوم (امس) بين الرئيسين مبارك وڤايتسمان، الى لقاء قريب بين مبارك ونتنياهو؟**

– موسى: «كلا، لن يكون لقاء. لان اللقاء مع نتنياهو يتوقف على تطبيق الاتفاقيات، واستكمال التفاوض».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة للقاءات مع وزراء في الحكومة الاسرائيلية، كدعوتكم شارون مثلا؟**

– موسى: «مع وزراء اخرين ممكن ان تكون لقاءات. وهي ستتم بحسب الحاجة وحسب الظروف. ولكن مجمل اللقاءات مع الحكومة الاسرائيلية مشروطة بتطبيق الاتفاقيات، كما بدأت في اطاري مدريد واوسلو.

*** «الاتحاد» – كيف ستكون مشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة في شهر تشرين الثاني القريب؟**

– موسى: «اسرائيل ستشارك ككل الدول المشاركة الاخرى»..

*** «الاتحاد» – تقصد انه لن تكون لها اي امتيازات؟**

– موسى: «لن تكون اي امتيازات لاسرائيل. والامتيازات لاي دولة عامة، تعني انها ستأتي على حساب دولة اخرى.. ولاسرائيل لا يوجد اي مركز خاص، لذلك لن تكون لها اي معاملة خاصة».

*** «الاتحاد» – اذا ما وصلت المفاوضات الى مسألة القدس، في اطار مفاوضات الحل الختامي، كيف ترى الوضع؟**

– موسى: «لا بد من التفاوض حول مسألة القدس. هذا ما اقوله».

السفير بسيوني لـ «الاتحاد» حول لقاء بين مبارك ونتنياهو:

«اللقاءات ليست الهدف، وانما تحقيق السلام»

● قال السفير المصري محمد بسيوني لـ «الاتحاد»، في طريقه من القاهرة الى مطار بن غوريون، حيث رافق الرئيس ڤايتسمان خلال عودته الى البلاد، ان «الرئيس ڤايتسمان من ابرز الداعمين لعملية لسلام. وهو يحاول دعمها من خلال موقعه بقدر ما يستطيع».

واعتبر بسيوني ڤايتسمان «ليس فقط رئيسا لدولة اسرائيل، وانما مهندس اتفاقيات السلام، وأحد قادة الداعمين للعملية السلمية». وفي رد على سؤال، حول ان صلاحيات الرئيس محدودة، وتأثيره المباشر محدود، قال بسيوني «صلاحيات رئيس الدولة في اسرائيل معروفة. ولكننا نتحدث عن شخص الرئيس ڤايتسمان الذي كرس كل حياته لعملية السلام».

وأكد بسيوني ان كل شيء مفتوح وممكن، بخصوص لقاء بين مبارك ونتنياهو، في حال حصل تقدم حقيقي في المباحثات الجارية مع الفلسطينيين. واضاف «نحن دعاة سلام، ولكن عندما وقعنا الاتفاقية مع اسرائيل لم يكن الهدف تحقيق سلام منفرد، بل كانت خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة. ومن هنا تبرز اهمية أحداث تقدم على المسار الفلسطيني، وهذا بمجمله يؤدي الى تحقيق الهدف الاستراتيجي لمصر، السلام الشامل».

وحول احتمال عقد لقاء قريب بين مبارك ونتنياهو، أكد بسيوني في ان «اللقاءات، على كل المستويات، ليست هدفا بحد ذاتها»، رغم انها «مستمرة وستستمر»، ولكن الهدف هو ما يجب ان تؤدي اليه، تحقيق السلام.

السجن الفعلي على طبيب تجاوز صلاحياته في اعطاء وصفات لمدمنين على المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا كلاين زنبرغر نتان، امس الاثنين، السجن الفعلي تسعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ (٢٧) شهرا لثلاث سنوات، على د. غرشون تسوريتيل من حيفا، بعد ادانته بتجاوز صلاحياته واصدار وصفات طبية لزبائن يتعالجون عنده باستعمال المخدرات، فوق المسموح به.

وتبين من لائحة الاتهام، ان تسوريتيل درج في الاشهر الخمسة الاخيرة من العام الماضي، على تجاهل تعليمات وزارة الصحة حول اعطاء وصفات طبية لمدمنين على المخدرات. وتبين ان تسوريتيل كان يعطي وصفات لاشخاص لم يتعالجوا في عيادته بتاتا، لاشخاص يتعالجون ليحصلوا على كمية اكبر من المقررة لهم.

واعترف تسوريتيل بالتهمة.

وقال المحامي ادي باونر، انه سيستأنف ضد قرار الحكم، مشيرا الى «انه قرار قاس لم يتوقعه».



من روائع الافلام العربية في ايام قرطاج السينمائية

«صيف حلق الوادي» للتونسي فريد بوغدير

□ بطولة جميل راتب المصري وكلوديا كاردينالي الفرنسية من اصل تونسي □ الفيلم يسرد قصة صداقة وتسامح بين الاديان □

* تونس – بقلم: نجاح المولهي – و.ص.ف – قدم المخرج التونسي فريد بوغدير في فيلمه الاخير «صيف حلق الوادي»، المشارك في «ايام قرطاج السينمائية»، قصة صداقة بين مسلم ومسيحي ويهودي في احد المرافئ التونسية في الستينات، حقق بفضلها نجاحا جماهيريا جديدا في بلاده.

وفي حديث مع وكالة فرانس برس امس الاثنين، اكد بوغدير ان ما دفعه الى اخراج فيلم عن التسامح هو السعي الى تغيير الصورة «السلبية» التي يملكها الغرب عن المجتمع العربي الاسلامي و«حنين» الى ذكريات شخصية والى تونس التي تعايش فيها العديد من الاديان والجنسيات.

وكان «صيف حلق الوادي» احد اول الافلام التي تعرض في اطار المسابقة للدورة السادسة من مهرجان «ايام قرطاج السينمائية» الذي افتتح يوم الجمعة ويستمر حتى ٢٠ تشرين الاول الجاري.

ويقوم ببطولة الفيلم عدد من الممثلين المعروفين ابرزهم، في دور قصير، الايطالية كلوديا كاردينالي، التي ولدت في حلق الوادي، والمصري جميل راتب، الى جانب عدد من الاشخاص العاديين الذين لم يسبق لهم التمثيل.

ومنذ بداية عرضه على الشاشات التونسية، في ٢٣ ايلول الماضي، عرف فيلم بوغدير اقبالا جماهيريا واسعا.

وقال المخرج ان «الشريط حطم الرقم القياسي من حيث عدد المتفرجين، اذ ان ما يقارب من (٤٢) الف شخص شاهدوه خلال الاسبوع الاول فقط».

واكد ان هذا الرقم يتجاوز ما حققه فيلمه السابق «الحلفاوين»، الذي عرف نجاحا في اوروبا ايضا، اذ بلغ عدد مشاهدي هذا الفيلم (٣٧) الفا خلال الاسبوع الاول.

ويروي «صيف حلق الوادي» قة صداقة حميمة تربط بين المسلم التونسي «يوسف» مراقب تذاكر القطار واليهودي «جوجو» صاحب دكان لبيع السندويشات والمسيحي الايطالي «جوزيبي» صياد السمك.

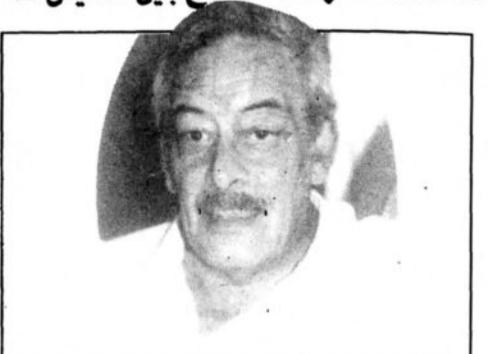
ويقطن الثلاثة في احدى العمارات في مرفأ «حلق الوادي» القريب من العاصمة التونسية.

وبعد قطيعة بسيطة بسبب بناتهن اللواتي قررن، بدافع الاستفزاز والاثارة، الخروج مع ثلاثة شبان يختلفون عنهن معتقدا، يتغلب الاصدقاء الثلاثة على التقاليد ويقررون ربط اواصر الود بينهم مجددا، عشية اندلاع الحرب العربية–الاسرائيلية في العام ١٩٦٧.

وقال بوغدير ان فكرة الفيلم «فرضت عليه فرضا خلال جولته للتعريف بشريطه «الحلفاوين» في اوروبا، لما لاحظه لدى الغرب من نظرة سلبية الى المجتمع العربي الاسلامي، مبنية اساسا على انه مجتمع يسوده العنف واللاتسامح والارهاب».

واضاف لقد خامرتني فكرة اخراج فيلم عن «حلق الوادي» بدافع ما شعرت به ايضا من حنين عميق لتونس التي احتضنت العديد من الجنسيات على مدى عقود عدة سادها الوفاق والتعايش السلمي والمحبة».

واكد بوغدير كذلك انه «بنى شريطة على ذكريات عاشها فعلا في احدى العمارات في الضاحية الشمالية للعاصمة بصحبة عائلة مسيحية واخرى يهودية».



● جميل راتب ●

وقال «حاولت بسط الواقع المعاش في فترة الستينات بتناقضاته ومن دون تزييف الواقع او الوقوع في فخ النرجسية».

واعتبر المخرج ان فيلمه «وسيلة للاشادة بروح التسامح ومناسبة في الوقت نفسه لاعادة الحياة على الشاشة الى اشخاص عاشوا في هذه الضاحية وما زال سلوكهم في ما بينهم عالقا حتى اليوم في الاذهان».

وحول السبب الذي دفعه الى اظهار «التونسي المسلم» في فيلمه على انه الشخص الوحيد القادر على طلب السماح قال بوغدير «كفنان يحق لي ان ابرز الجوانب الايجابية والسلبية للمجموعة العربية الاسلامية التي انتمي اليها».

ورأى في المقابل انه لو اصر على «اظهار عيوب المجموعات الاخرى» لشكل ذلك «ضربا من العنصرية».

ويقوم يهودي تونسي بدور اليهودي في الفيلم وايطالي من صقليه بدور «جيزيبي» الايطالي وهما يمثلان للمرة الاولى. الى جانبهما عهد بوغدير بدورين الى كل من الممثل المصري جميل راتب «لانه ممثل قدير اعتاد المشاركة في افلام تونسية».

وكلوديا كاردينالي «تكريما لنجمة الفن السابع التي قبلت ان يكون لها ظهور قصير في الفيلم في صميم دورها» اي العودة الى مسقط الرأس.

ورفض بوغدير فكرة انه اختار هذين الممثلين بقصد الترويج التجاري لفيلمه، وقال ان الهدف من هذا الاختيار هو ايضا «تذكير العالم بان الاقليات الدينية التي كانت تعيش في تونس اعطت العالم ممثلين مقتدرين مثل كلوديا كاردينالي و(الفرنسي) ميشال بوجناح».

وقال المخرج ان بين مشاريعه السينمائية المقبلة فيلم عن مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية في منطقة «حمام الانف» التونسية وفيلم آخر اكثر شمولية عن عمر الشباب وتناقضاته.

«مهرجان الكرك: تاريخ وحضارة» في الاردن

* عمان – انطلقت فعاليات «مهرجان الكرك: تاريخ وحضارة» الذي يقام داخل اروقة قلعة الكرك الاثرية في هذه المدينة الجنوبية التي شهدت قبل شهرين اضطرابات واعمال شغب اشعلتها قرار حكومي بمضاعفة سعر الخبز.

ونظم المهرجان، الذي يستمر لمدة اربعة ايام وزارة الثقافة، التي تقيمه للمرة الاولى في مدينة الكرك، على بعد ١٥٠ كليومترا جنوب عمان.

وتشمل فعاليات المهرجان حلقات شعرية وندوات ادبية ومعارض كتب وفنونا تشكيلية وازياء شعبية وصورا عن الحياة السياسية في الاردن. كذلك يشمل وصلات لفرق شعبية وفولكلورية من مدن اردنية.

وتقع مدينة الكرك عند سفح جبل تعلوه قلعة اثرية تعود الى عصر المؤابيين، وكانت في العهد الاسلامي مركزا حربيا تنازعه الصليبيون والقائد العربي صلاح الدين الايوبي.

منع ثلاثين كتابا في معرض الكتاب الدولي السادس في عمان

❑ صاحب «دار الاهالي» السورية: الرقابة على النتاج الثقافي في الدول العربية سيف مسلط على رقاب الناشرين ❑

* عمان - شكا العديد من الناشرين العرب من اقدام الرقابة الاردنية على حظر مشاركة نحو ثلاثين كتابا في «معرض الكتاب الدولي» السادس، الذي يقام في عمان في الفترة بين السابع والسابع عشر من الشهر الحالي.

وقال ناشرون في تصريحات صحفية اليوم الاثنين ان دائرة المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام، منعت اجازة ٣٠ عنوانا في المجالات السياسية والفكرية والادبية.

وتعود الكتب المحظورة الى دور نشر سورية ومصرية وفلسطينية.

وقال عيسى طنوس صاحب «دار الاهالي» السورية ان بعض العناوين المحظورة سبق وان اجازتها الرقابة في المعرض السابق. واعتبر من المفارقة ايضا «ان بعض هذه الكتب يباع حاليا في السوق الاردنية». ووصف طنوس الرقابة على النتاج الثقافي في الدول العربية بأنها «سيف مسلط على رقاب الناشرين».

من جهته، اعاد مدير عام دائرة المطبوعات محمد امين، قرار حظر بعض الكتب الى «ضيق الوقت»، وقال ان اتحاد الناشرين الاردنيين «تقدم للحصول على اجازة لاكثر من ربع مليون كتاب في اقل من ١٥ يوما».

وأقر ان الدائرة «صادرت العديد من الكتب التي وجدنا فيها اساءة للوطن كما حظرت كتب اخرى لاسباب اخلاقية»، لكنه اكد ان «سقف الحريات في اجازة المطبوعات لدينا اعلى مما هو عليه في الدول العربية المشاركة في المعرض».

واعتبر رئيس اتحاد الناشرين فتحي البس، الذي ينظم معرض الكتاب، ان «الرقابة على الكتب ظاهرة عربية مؤسفة ومضرة تماما بصناعة الكتاب، وهي تصبح اكثر ايلاما في بلد صغير كالاردن يسعى لان يكون منارة من منارات الثقافة في الوطن العربي».

ومن العناوين المصادرة «العار والكارثة» لعلي عقلة عرسان و«واقع الصحافة في الضفة والقطاع» لحسن يوسف و«من الاتجاهات الفكرية في سوريا ولبنان» لعبد الله حنا و«معتقل انصار» لسامي اليوسف و«تفاح الشيطان» لاحمد داود و«المسرح السياسي في سوريا» لغسان غنيم و«ياسر عرفات: من التوريط الى التفريط» لغازي حسين و«العالم بين صليبيتين» لعبد الوهاب زيتون و«القضية الكردية» و«الاضطرابات والانحرافات الجنسية عند النساء» لعماد نجم ونادر سعادة.

كذلك حظرت ترجمات لكتب اجنبية مثل «مجنون السا» لاراغون ترجمة سامي الجندي و«فلسطين والفلسطينيون» لباميلا آن سميث ترجمة الهام خوري و«حملة المشاعل قرب مستودعات البارود» لتوم باميلناوف.

وتشارك في معرض الكتاب الدولي السادس ٢٠٣ دور بينها ٣٦ دارا اوروبية وامريكية. والى جانب الاردن دور نشر من فلسطين وسوريا والعراق ومصر والكويت والسعودية والامارات والهند والصين.

اكثر من مليون زائر يؤم المعرض العالمي للسيارات في باريس

* باريس - اعلن رئيس اللجنة المنظمة المعرض العالمي للسيارات في باريس ان اكثر من مليون زائر ارتادوا المعرض خلال ١١ يوما.

وقال رئيس اللجنة برنار فيرنييه باليبز في اختتام المعرض ان مليونا ومئة الف فرنسي واجنبي زاروه منذ الخمسين ٣ تشرين الاول الجاري، في حين ان عدد الزوار عام ١٩٩٤ بلغ مليونا و٢٨ الفا.

وتولى خمسة آلاف صحفي من ٧٤ جنسية تغطية هذا المعرض، الذي تميز بكثرة التصميمات الجديدة وخصوصا الاوروبية منها ، وابرزها «فيات ماريا» و«اودي ايه٣» و«سكودا اوكتافيا» و«رينو سينيك» و«بيجو ٤٠٦» و«فولفو سي ٧٠».

وكانت سيارة «كا» الصغيرة، التي انتجتها شركة «فورد» الامريكية من اطرف ما عرض خلال هذا المعرض، كما كانت «توينغو رينو» قبل اربعة اعوام.

واكتشف زوار المعرض سيارات المستقبل من خلال نماذج السيارات، التي لا تزال قيد الدرس والاختبار ومنها «نوفولا» من «الفا روميو» و«بيرلينغو» من «سيتروين».

ويقام المعرض المقبل ما بين الاول من تشرين الاول ١٩٩٨ و١١ منه، وهو يصادف مئوية المعرض الباريسي العالمي.

حبسته زوجته في الشقة فقفز من الطابق الخامس

* القاهرة - قام رجال الاطفاء في الاسكندرية شمال مصر بانقاذ باكستاني حاول القفز من الطابق الخامس بعد ان حبسته زوجته المصرية في المنزل بدون طعام وسافرت في رحلة لمدة اسبوع.

وقالت الصحيفة ان المارة في مدينة فيصل السكنية في سيدي بشر شرق الاسكندرية قاموا باستدعاء رجال الاطفاء لانقاذ رجل يستغيث وهو معلق في الهواء بملاءات السرير المربوطة بنافذة منزل في الطابق الخامس لعمارة سكنية.

واوضحت الصحيفة ان الرجل، الذي لم تذكر اسمه، والذي اعتادت زوجته على حبسه في كل مرة تقرر فيها السفر بمفردها، قام بربط اغطية السرير املا في استخدامها للنزول الى الشارع الا انه لم يفلح.

وقال الرجل بعد ان وطأت قدماه الارض ان زوجته «حبسته مرارا من قبل، لكنها كانت تعود بعد بضعة ايام، الا انها هذه المرة تركته اسبوعا كاملا بلا طعام».

عندما يكون الحمار الوحشي.. متوحشا

* نيروبي - هاجم قطيع من الحمير الوحشية، المعروفة عموما بانها حيوانات هادئة وديعة، في نهاية الاسبوع المنصرم حافلة صغيرة تقل طلابا في جنوب شرق كينيا.

وراحت عصابة الحمير الغاضبة ترفس الحافلة بوحشية، مما نشر الذعر في صفوف التلاميذ الذين كانوا في طريق العودة من مدرستهم في مدينة مومبازا.

واستمر حصار الحمير الحافلة الى ان تدخل سائق حافلة اخرى كانت مارة على الطريق نفسها، فقذف زجاجة ماء في اتجاه الحمير، لصرف انتباهها عن هدف هجومها.

وقال حارس انه لم ير قط حميرا وحشية تتصرف بهذه الطريقة.

الرئيس البوليفي: الكوكا ستختفي بعد خمس سنوات!

* اعلن الرئيس البوليفي، غونزالو سانشيز دي لوزادا، في مدريد ان بلاده تأمل في القضاء على زراعة اوراق الكوكا، التي تستخرج منها المخدرات بعد خمس سنوات.

واوضح الرئيس البوليفي في مؤتمر صحفي عقد في بداية زيارة لمدريد تستمر يومين، انه قد يطلب من اسبانيا والمانيا ، التي ينتقل اليها من مدريد، اقناع الاتحاد الاوروبي بمساعدة بلاده في تطوير زراعات بديلة من زراعة الكوكا، كالخشب والفاكهة الاستوائية.

وقال «نأمل في ان نتخلى عن زراعة الكوكا في السنوات الخمس المقبلة، بفضل دعم الاتحاد الاوروبي ودول اخرى».

يافا كانت وستبقى وطنية!

● بقلم: خالد سيف ●

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقالا بتاريخ ٢/١٠/ ٩٦ في ملحقها اليومي يدعي به كاتبه - بوكي نائه - بأن المظاهرة التي جرت في يافا يوم الجمعة الماضي والتي نظمتها الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تضامنا مع اهلنا في الضفة والقطاع بأنها ظاهريا مظاهرة وطنية، وعمليا، كما جاء في المقال، يقف وراءها زعران يافا!!

لقد وصلت الوقاحة وعقلية الاستعلاء عند كاتب المقال المذكور ان يصور وقوف اهالي يافا مع اهلنا في المناطق بأنه مجرد مشاركة زعران بالاعتداء على الشرطة او تصفية الحسابات معها.

لقد كانت تلك مظاهرة كأية مظاهرة اخرى جرت في تل ابيب او غيرها في المدن والقرى في البلاد وشارك فيها الشرفاء من بلدنا سلميا وهو امر طبيعي، ولم تكن تلك المظاهرة الاولى فان كثرة المجازر في السنوات القليلة الماضية بحق شعبنا جعلت مظاهرات التضامن تتكرر كثيرا.

الادعاء بأن اهالي يافا لم يخرجوا من البيت، وان الذين تظاهروا ليسوا من سكان يافا هو ادعاء باطل وبه مس بسكان يافا جميعا، فحق التظاهر هو حق مشروع في دولة تدعي بأنها «واحة الدمقراطية» في منطقة الشرق الاوسط، او ان التظاهر مشروع لليهود فقط يا حضرة الصحفي؟!

ان استغلال المظاهرة من قبل بعض المشاغبين والزعران - وهو امر يحدث في اماكن اخرى ايضا - لا يبرر اتهام سكان يافا جميعا بالزعرنة او بالتخاذل والبقاء في البيت، فان اساس البلاء هو سياسة الاجرام والمجازر لحكومات اسرائيل المتعاقبة ضد شعبنا ولم اسمع عن احد يتظاهر بدون سبب!!

ان ممارسات بعض جنود الاحتلال من ضرب واعتداء على السكان في البيوت وتخريب الممتلكات هي ايضا اعمال زعرنة وتخريب وهدفها الانتقام الهمجي البدائي، فليس كل المجندين في الجيش الاسرائيلي يحترمون القانون، مع انه لا مجال للمقارنة بين الجاني والمجني عليه، واذا كان في يافا الكثيرون من الزعران كما يدعي كاتب المقال فيجب عليه اولا محاسبة السلطات التي احضرت العملاء لاسكانهم في يافا اضافة الى ممارسات حكومة اسرائيل، ومنذ قيام الدولة والتي ارادت رؤية يافا نظيفة من العرب او كما كان يقول رؤساء بلديات تل ابيب - يافا بأن تطوير الاحياء العربية في يافا لن يتم الا اذا سكنتها اليهود، وهذا ما يحدث بالفعل!!

(يافا)

شعار التمييز سلاح ذو حدين

● بقلم: رفيق الحاج ●

سالت صديقا لي عن الموضوع الذي يتعلمه ابنه في الجامعة، فأجابني بأنه يتعلم اللغة الانجليزية، وعندما رأى ملامح التعجب مرسومة على وجهي عجّل في اعطاء التفسير لذلك الاختيار الذي لا يتفق مع التحصيلات العلمية المرتفعة التي توصل اليها ابنه في دراسته الثانوية. وقد كان تفسيره بأنه اختار موضوعا يضمن له العمل كمدرس للغة الانجليزية لانه معروف بأن هنالك نقص في المعلمين بهذا المجال، ومع انه يميل الى تعلم هندسة الالكترونيكا والحاسوب غير انه لم يتقدم لتعلمها في الجامعة لان العمل فيها غير مضمون. وهنا اصابني امتعاض لم استطع اخفاءه. اولا، المعلومة التي تقول بأن الطالب العربي الذي يتعلم المواضيع المرتبطة بالتقنيات المتطورة لا يمكن ان يجد عملا هي معلومة غير صحيحة او على الاقل غير دقيقة. صحيح ان هنالك بعض المصانع المتطورة التي ترفض تشغيل مهندسين وتقنيين عرب فيها بحجة «الامن» المعهودة، لكن كل التقارير والاستطلاعات التي اجريت في السنوات الاخيرة تشير بأن هنالك نقصا كبيرا في مهندسي الالكترونيكا والاتصالات والحاسوب خلال السنوات العشر القادمة، وان هنالك الكثير من الشركات الخاصة التي تبحث «بسراج وفتيلة» عن خبراء في هذا المجال. من يقرأ الصحف العبرية ويتابع زاوية «مطلوب للعمل» يذهل من كثرة الاعلانات التي تبحث عن خبراء ومهندسين ومبرمجين في مجال التقنيات المتطورة.

وثانيا، لا يجوز ان نرضخ لسياسة الحكومة المتنكرة لحقوقنا وان نختار المسار المهني الذي يضمن لنا فرصة العمل مع انه لا يتلاءم مع اهتماماتنا وتحصيلاتنا ولا يتوافق مع روح العصر التي باتت التقنية المتطورة جزءا لا يتجزأ منها. وثالثا، التقوقع وراء شعار التمييز والولولة على «مصيرنا المحتوم» هو نتيجة بائسة ومسلكا لا يسلكه الا خائري العزم وعديمي روح التحدي والمواجهة.

لا يجوز ان نتوقف عن التفكير الجاد والمحاولة العنيدة في تحسين ظروفنا لان هنالك سياسة تتجاهلنا وتسعى الى تهميشنا. لم ولن نكون لقمة سائغة لمخططي ومنفذي تلك السياسات. من المفروض ان يسعى كل فرد منا بتطوير قدراته المهنية وان يسعى الى تطوير بيته وحارته وبلدته ومنطقته دون كلل او ملل. انني اكن بكل التقدير والاحترام لمن يبادرون باقامة المشاريع الاقتصادية الكبيرة والناجحة متخطين كل الصعوبات والمشاق التي يفرضها عليهم الزمان والمكان. لو مكثنا في مواقعنا مدعين بأن سياسة الحكومة هي السبب، فان عذابنا سيطول ومعاناتنا لن يكون لها اخر.

وهنا ندائي الى زعمائنا السياسيين وصحفيينا وادبائنا ومفكرينا واعلاميينا ان يعوا بأن الافراط في رفع شعار التمييز هو سلاح ذو حدين فمن جهة يفضح ويندد بسياسة الحكومة التي اثبتت التجارب بأنها غير آبهة بأحد، ومن جهة اخرى فانه يؤثر على نفسيتنا ومزاجنا وتقديرنا الذاتي وطموحاتنا في ارتياد الركب الحضاري.

(كفرياسيف)





مع اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف» - رئيس دائرة العائدين

لقد اصبح ظهرنا الى الحائط ولا مجال لأي تنازل

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ● (رام الله)

موضوع مباحثات معبر بيت حانون لا يزال المسيطر على الاحداث في فلسطين، لا يتوقع الناس الكثير لكنهم يتوقعون شيئا ما، اسرائيل لم تبد اية مرونة ولا تقدمت بجديد جدي حتى الان، ويبدو ان هناك محاولة لعدم تسريب ما يجري فيها حتى الان، وذلك عدا بعض نتف صغيرة عن محاولة الفلسطينيين الانسحاب من قاعة المفاوضات وغير ذلك من هذه المظاهر. كل التحليلات الفلسطينية تشير الى ان جدية اسرائيل، حتى في ظل لقاء الرئيس عرفات مع عيزر فايتسمان، الرئيس الفخري لاسرائيل، هي غير مضمونة. وانه لا يمكن الحديث عن المجاز باتفاق دون تطبيقه على الارض ولمسه من قبل الناس، هذا ما قاله د. اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة العائدين الذي قال ان سياسة القيادة الفلسطينية في تقييم حكومة نتنياهو لم تتبع النظرية العربية التقليدية التي تقول ان «العمل» و «الليكود» وجهان لعملة واحدة بل انها ميزت بين صلف «الليكود» وثعلبية «العمل»، حيث افترضت ان سياسة «الليكود» ستركز على تهبيط السقف التفاوضي نحو حكم ذاتي موسع وتخفيض سقف اوسلو، اضافة الى مطمطة الوقت وكسبه دون اعطاء اية التزامات عبر الاجتماع لاجل الاجتماع والاجتماع، بدون جدول اعمال ومحاضر والخ.. مما يؤدي الى بطء المفاوضات. عدا عن تقزيم المطلب الفلسطيني والمجازه وتعظيم المكسب الاسرائيلي. وادركت السلطة الفلسطينية كما يقول عبد الرحمن قدرة نتنياهو الاعلامية المصاغة بأسلوب امريكي ومحاولته وضع كافة الامور ضمن اسلوب العلاقات العامة، كما فهمت ادراكه حول منطقة بعجز العرب عن محاصرة اسرائيل وعزلها، من خلال دعوات اولية حول اعطاء الفرص له من قبل بعض الدول العربية.

● عبد الرحيم الريماوي ●

وقال عبد الرحمن ان مقدمات هبّة ايلول كانت تشير الى ان بوسع القيادة الفلسطينية اطلاق العنان للانتفاضة، وبوسعها كبحها فقد نادت هذه القيادة باضراب لمدة اربع ساعات، كما تحدث الرئيس باشارات اخرى عن الانتفاضة وكرر ذلك الرئيس مبارك، الا ان اسرائيل اصيبت بعمى سياسي وصمت آذانها عن مثل هذه التحذيرات فجاءت هبّة ايلول لتشير اليها، بأن ما كانت تفكر به، كقوة قمع هي وظيفة الشرطة الفلسطينية بات سلاحا يحمي المنتفضين ويوجّه اليها، ويزيد من عزلتها ويفضحها امام العالم، ويعطي الموقف الفلسطيني زخما عربيا داعما اضافة للدعم الاوروبي، والموقف الامريكي، عدا عن انقسام الشارع الاسرائيلي.

وقال عبد الرحمن: ان القيادة الفلسطينية وضعت لنفسها سياسة قوامها «لن نساهم في فك عزلة اسرائيل - نتنياهو الا بقدر انسجامه مع الشرعية الدولية والاتفاقات وتطبيقها»، كما وضعت القيادة الفلسطينية خطا لعملها هو، لا فتح للملفات تم الاتفاق عليها.

وحول تقييمه لمباحثات معبر بيت حانون قال: وانا نتعامل هناك بندّية فقد عملنا على درء المفاسد في اجتماع واشنطن لكننا الان نعمل على جلب المنافع في مباحثات بيت حانون».

وقال عبد الرحمن، ان درء المفاسد في واشنطن قد تم عبر الانتقال من مفهوم الحركة القائمة للقاءات، غير ذات الجدوى، الى التحريك باتجاه تطبيق الاتفاقات. وذلك ما اظهره بيان الرئيس كلينتون حين تحدث بعد الاجتماع عن ملفات يجب تطبيقها دون تفاوض عليها.

ويتوقع عبد الرحمن «فهلوة» سياسية اسرائيلية في محادثات معبر بيت حانون واستخدامات للاعلام بث اشاعات كما صدر في ثاني يوم، حول تفاهمات فلسطينية - اسرائيلية نفاها حسن عصفور نفيا قاطعا، وقال ان موضوعات تفاوضية يجب ان تطرح بندّية حيث طرح «شعار المسدس بمواجهة مسدس» في اشارة لطلب اسرائيل تسليح الشرطة الفلسطينية في الخليل بمسدسات.

وقال ان المعارضة الفلسطينية انسجمت مع المسؤولية الوطنية بمشاركتها في الهبّة الاخيرة وابلائها التناقض اساسا مع الاحتلال.

وحول امكانية الدخول الى حلول وسط جديدة قال، لا حلول وسط الان فقد وصلنا الى حلول وسط كثيرة وبات ظهرنا للحائط.

المصلحة الخاصة مقابل المسؤولية الاجتماعية

عندما يتحدثون عن «الخصخصة» تخطر بالبال صورة متمول، اجنبي على وجه العموم، الذي يشتري ملكا حكوميا كبيرا لقاء مبلغ كبير. هذا التصور، ليس فقط انه غير صحيح على الاطلاق – انما ايضا يتجاهل القضايا الطبقية والاجتماعية الخطيرة الكامنة في الخصخصة.

■ بقلم: تمار غوجانسكي ■

«انت، خلافا لتاتشر، قمت بالتلويح بعلم الخصخصة، ولكنك لم تفعل شيئا». هكذا تقذف نحاميا شطيرسلر، المحرر الاقتصادي في «هآرتس ٨/٣٠»، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ولم يكن نتنياهو بحاجة الى تبريرات، فأجاب بحزم: «بعد الاعياد، ستخصخص (١٠٠) شركة».

ليس هناك اية مفاجأة في هذا التوافق بين الصحفي ورئيس الحكومة، ففي اسرائيل اكثر مما في اية دولة اخرى، ليست الخصخصة موضوعا للنقاش الشعبي الذي يشكك في مبدأ وحتى في اسلوب تطبيقها. ففي الكنيست، الصحف، الجامعات، في عالم الاعمال، وحتى في اقسام واسعة من الهستدروت – الجميع موافق، بأن الخصخصة هي ضرورة، وضرورة ايجابية. فالمسلّم به هو ان الخصخصة، شرط للتطوير والنجاعة.

ولكن هذا ليس صحيحا، فالخصخصة في نهاية الامر هي مصلحة خالصة لحفنة من اصحاب رؤوس الاموال.

قام بالمطلوب – فليذهب..

تميز الاقتصاد الرأسمالي في عشرات السنين الاخيرة بتدخل كبير جدا من الدولة، وليس فقط في اسرائيل، بل في كل الاقطار الرأسمالية، فلماذا يغيرون التوجه؟ ذلك لان هذا التدخل الان لا حاجة له.

لقد استخدم التدخل حتى الان لحماية الرأسمالية، فتدخل الدولة منح رأس المال حماية من المنافسين الخارجيين وحسنت وعززت من مواقعه في مواجهتهم بواسطة اسوار الجمارك، والدعم عن طريق السوبسيديا للتصدير. وفي داخل كل قطر – ومن اجل منع خروج الازمات الاقتصادية عن السيطرة، ومن اجل منع نشر افكار «هدامة» مثل حقوق العاملين، المساواة وغيرهاً في اوساط غالبية الجمهور – اقيمت ثلاثة اجهزة شاملة: الاول – لمراقبة سوق العمل، وحل النزاعات عن طريق محاكم العمل. وتطبيق شروط واساليب الاعلان عن اضراب. والثاني – جهاز لايجاد بنية واسعة للدفاع الاجتماعي. والثالث – للعمل في مجالات بنيوية اساسية.

يعمل الرأسماليون اليوم وكأنه قد استنفذت مهمة هذه الاجهزة – التي زادت خسارتها عن ربحها. اي ان الفائدة التي ما تزال كامنة فيها، لا تساوي خسارة الربح الذي فرض، لكون هذه الاجهزة بملكية الجمهور.

ينظر الرأسماليون بغضب للجهاز الحكومي الذي تتركز فيه النواة العمالية التي تقف في مركز كل نضال ضد التقليص في الميزانية، او من اجل حقوق العاملين او ضد الخصخصة. وهم ينظرون الى عدد من الشركات الحكومية كهذه، واعينهم تتركز على شركة الكهرباء، مصانع التكرير، مصانع البحر الميت – ومعظمها كانت شركات بريطانية جرى تأميمها: وهم يتساءلون، لماذا تستثمر ارباح هذه الشركات في الشركات نفسها ولا تحول هذه الارباح الى خزينة الدولة، وليس الى جيوب خاصة؟

وهذا هو الاساس بالنسبة لهم، فالخزينة الشعبية مخصصة فقط لتأميم الخسائر – مثل ٧ مليارات دولار، دين السندات للبنوك الاربعة الكبيرة وايجاد شبكة حماية. والارباح – تقدم فقط الى ايد خاصة، وليس الى خزينة الدولة.

اين المال؟

يمكن ان نسأل، ما السيء في ان تنتقل الاملاك الشعبية هذه الى ايد خاصة مقابل مبالغ مالية كبيرة؟ وهذا المال يدخل، على الاقل، الى خزينة الدولة ويمكنه ان يمول اهدافا مختلفة وربما حتى اهداف اجتماعية عادلة وهامة.

الا ان هذا التصور هو تصور خاطئ. فبالاضافة الى ان الرأسمالي يقترح ثمنا ليس هو بالضرورة الثمن الحقيقي للشركة، فانه ايضا ليس هو الذي يدفع الثمن.

وحسب الاسلوب – الذي جرى تطبيقه مرات عديدة في اسرائيل – كما جرى في شركة باز كيميكاليم ليسرائيل، وغيرها وغيرها – فان الرأسمالي يشتري الملك بتمويل من بنك تملكه حكومة اسرائيل: ولماذا من المهم ذكر ذلك؟ لان اسلوب اعادة القروض البنكية غير ملقاة على المالكين، الذين يمكنهم بيع الملكية خلال وقت قصير، وتحقيق ارباح هائلة، انما هي ملقاة على الشركة، وذلك على حساب مقدرتها على الاستثمار في البنية، وعلى حساب مقدرتها كرما نسبيا تجاه العاملين، وعلى حساب خزينة الدولة التي لا تستطيع جباية ضريبة من الارباح المقلصة او من الارباح المخفية للشركة، اي امتلاك بالمجان.

الشكل التركزي للمشترين

ظاهريا، كل واحد منا يمكنه شراء ملك شعبي من الحكومة بهذا الاسلوب. ولكن الامر ليس هكذا بالطبع، لي ولك وللناس امثالنا لن يعطون قروضا كهذه، انهم يعطوا مثل هذه القروض لايزنبرغ ولامثاله الذين لهم الحق في اخذ هدايا كهذه. ذلك لان المال الكثير يذهب فقط لمن يملك مالا كثيرا. ويخطئ من يظن ان الخصخصة هي «بيع املاك من البيروقراطية الحكومية لمن يدفع ثمنا اعلى من الناس».

الخصخصة هي في واقع الامر، نقل ملكية شعبية الى العشر العلوي، ونتيجة لذلك فان الخصخصة هي عملية زيادة التركزية في الاقتصاد. والشركات العملاقة تتسلط على شركات عملاقة. وهذه الظاهرة تتجاوز الحدود، لان الشركات «المشترية» هي عموما شركات «متعددة القومية».

وحتى مؤيدو الخصخصة المتحمسون لها في «البلاد» غير راضين من عملية التركيز هذه. وقد اوضحت المراسلة في القدس، جودي ميلتس، ان بضع شركات بيعت في السنوات الاخيرة – «كيميكاليم ليسرائيل»، «شيكون وبتوح»، «تسيم»، «مصانع التكرير» – والتأكيد يعود ويكرر – انها كلها تخص رجل الاعمال شاؤول ايزنبرغ. ومع انه رزمة اسهمه تصل فقط الى ٢٥٪ – الا ان هذا كاف لكي يوجه الاستراتيجية في الاعمال لهذه الشركات، وخاصة عندما يكون الشريك الاساسي هو الحكومة، التي تستخذي وتخنع امام كل موقف وطلب من اصحاب رؤوس الاموال، «دولة ايزنبرغ» – سمتها الصحيفة في عنوان مقال ميلتس – وحذرت، انه عندما تنشغل في الشكل التركزي للملك الذي يجري بيعه، يجب ان لا ننسى الشكل التركزي لمن يشتريه.

هدم دولة الرفاه

ليس «فقط» مصانع اساسية وشركات شعبية كبيرة معروضة للخصخصة، انما ايضا اجهزة اجتماعية هامة. وتجري الخصخصة عن طريق تسريب مركبات في مجال الاعمال الى داخل الاجهزة الشعبية الاكثر اهمية – التعليم، الصحة، سوق العمل.

ففي مجال التعليم الذي يشير فيه مؤشر البوصلة الى خصخصة زاحفة، على شكل «حرية الخيار للآباء» او على الاقل، «دمج الآباء». وهذا يؤدي الى ما هو ابعد منطق «اجرة التعليم» وباقي الاختراعات – التي تخلق تبعية بين الخدمة وبين جيب متلقي الخدمة. وحسب هذا المنطق، فان كل من يستثمر مالا اكثر او قوة سياسية اكبر، يتلقى تعليما اكثر.

وفي مجال الصحة يبرز نقل وتحويل المستشفيات الى وظيفة «جمعيات»، شكلا من اشكال شركة اقتصادية، ومؤخرا ظهرت نتائج جهاز التضليل ظاهريا، التي انتهجت في «اخيلوف»، في مجال «علاج الليزر الرائع».

في سوق العمل، الغيت «الزامية العلاقة»، واجب المشغل في تجنيد عاملين فقط بواسطة مصلحة التشغيل الرسمية، الامر الذي فتح السوق على مصراعيه امام شركات القوى البشرية التي تزود العمال غير المنظمين، بشروط استغلالية. هذه الشركات تحولت الى سلاح انقاذ في محاولة حل التنظيمات النقابية المهنية.

معركة في حرب الطبقات

المتمولون يريدون كسر قوة العاملين المنظمة – ولديهم، اليوم، فرصة جيدة بل حتى مساعدة من الحكومة.

وهم يدعون ان قوانين العمل تشوش السوق الحرة. وبالمناسبة، تختفي هذه الحجة من اقوالهم عندما يتدخل المشرع ضد حق الاضراب او يرتب تخفيض الحد الادنى للاجرة.

وهم يعرضون الاتفاقيات الشخصية وكأنها تعبير اعلى للنشاطات الحرة للاطراف في سوق العمل، لانها تمنع تدخل طرف ثالث (النقابة المهنية) في شبكة العلاقات بين العامل والمشغل. وفي جزء كبير من فروع الاقتصاد، الزراعة، البناء، المعادن، تمكن اصحاب رؤوس الاموال من اضعاف النقابات المهنية.

القطاع الشعبي بقي الحصن الاساسي للعمل المنظم، والقطاع الشعبي هو الشركات الحكومية الكبيرة واجهزة التعليم والصحة. وهي كلها مصدر المجموعات الاكبر للمتظاهرين ضد الضربات الاقتصادية التي تبرمجها حكومة نتنياهو.

والخصخصة تهدف الى تحطيم هذا الحصن، فأمكنة العمل هذه هي الحاجز الاخير، على ما يبدو، امام تخفيض الاجرة بشكل كبير.

حتى الان، تتأخر الاجرة عن الربح، وبحساب معدلات ١٩٩٥ مقابل معدلات ١٩٩١، يتضح ان العاملين نجحوا في نضالهم بانجاز رفع الاجرة الفعلية قليلا، حوالي ٤٪، والمعطيات التفصيلية تتحدث عن ٦٪ في القطاع الشعبي، الذي بقي في درجات اجرة منخفضة، وبـ ٢٪ في القطاع الخاص.

في الفترة ذاتها، استطاعت المجموعات البنكية الكبرى الخمس وبسهولة ان تنجز لنفسها ارتفاعا ملموسا – ٨٤٪ في الارباح الفعلية، قبل الضريبة.

الا ان الارتفاع في الاجرة بحده الادنى ايضا، هو اكثر من اللازم في اعين اصحاب رؤوس الاموال، وهم يفضلون ان يخفضوا الاجرة، الفعلية والاسمية. ولكي يتوصلوا الى ذلك، يتقصدون تحطيم النقابات المهنية، ولتحطيم النقابات، هناك طريق ناجعة: الخصخصة.





الثقافة

الثقافة كلمة مرنة تتسع وتضيق وبمقدار ما تختلف حظوظ الناس من المعرفة تختلف حظوظهم من الثقافة. فالثقافة اذن اوسع من التعليم وليس كل متعلم مثقفا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة. انما الشخص المثقف هو الذي يتهيأ طبعه وعقله لقبول المعرفة مهما تختلف فروعها ومهما تكون مادتها. وكذلك يوجد العلماء ذوو الثقافة الواسعة التي تختلف عمقا باختلاف استعدادهم لتلقي الوان المعرفة على ما بينها من التباعد. وكذلك يمكن ان نقول مثل ذلك في الادباء، والاديب الذي يستطيع المشاركة في غير الادب الى حد ما واسع الثقافة ويمكن ان نقول ذلك ايضا في صاحب الفن الجميل اذا وقف عند فنه ولم يستطع معرفة الوان اخرى من الوان المعرفة الانسانية يكون محدود الثقافة، ايضا فان استطاع ان يتجاوز ذلك ويشارك في ضروب المعرفة الانسانية اتسعت ثقافته. وكذلك نستطيع ان نقول عن الطبيب الذي يتابع تقدم الطب ولا يفوته شيء من التقدم، وانما هو طالب للعلم دائما ولا يفوته استكشاف بل لا تفوته الابحاث الخطيرة في علمه فهذا الطبيب يمكن ان نقول عنه انه عالم ومتخصص ومثقف حقا لان العلم بطبعه لا يقف عند حد. وان النشاط العقلي لا يقف عند حد. وبمقدار ما يزداد تعمق الطبيب في علمه وابحاثه وتقدمه يكون مقدار انتفاع الناس كثيرا بعلمه. ويمكن القول كذلك عن الهندسة وغيرها من فروع العلم.

فالمثقف الجدير بهذه الصفة، تتجدد ثقافته في غير انقطاع. وكلما ازداد تخصص الانسان المثقف واتسعت ثقافته، عظمت مكانته وشخصيته امام بيئته ووطنه.

المتعلم اقل تنوعا وتعقيدا من المثقف، المتعلم يؤدي واجبه حين ينفع الناس بعلمه معلما احيانا وعاملا في الحياة اليومية احيانا فاذا ادى هذا الواجب في امانة واخلاص فقد بلغ الغاية ولكن المثقف محتاج الى ان يفهم حياة الناس من حوله ويعرف موضع حاجتهم الى الانتفاع بثقافته.

فالمثقف الذي يعيش بين الناس ولا يفهم حياتهم الاجتماعية والسياسية ولا يلاحظ نشاطهم اليومي عاجز عن ان ينفعهم.

ومن الناس من يعلمون انفسهم ويثقفونها ويصبحون في درجات مختلفة من العلم والثقافة رغم انهم لم يدخلوا معاهد العلم او الجامعات. وبمقدار حظ الانسان من العلم او الثقافة او كليهما، فان ذلك هو نتائج للبيئة التي يعيش فيها.

نادرة خالد طه

(كابول)

عودة السرج المطهّم

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

- «يقطع اصحابك..!!»

سبّ قداحته المعطلة بعد ان استعصى عليه اشعالها، بعيد محاولات خمس فاشلات. قذف بها الى الارض بعصبية وعنف، وتكوّم في زاوية المغارة دافنا رأسه بين قبتي قميصه الرمادي، مقرفصا مثل سجين زُج به في زنزانة الحكم المؤبد. تحسس أحزمة الرصاص المهرب التي زينت صدره مثل نياشين القضاة الحمراء، واخذ يداعب ماسورة بندقيته برفق مثل ام تمسح بيمناها رأس وحيد لها غفا بوداعة في حضنها.

كان برد كانون الاول قد مد سلطانه، فوصل الى قعر مغارته المدلهم. أحسّ به ولم يقوَ على مقارعته، بل راح يبحث في ارضية مغارته عن قداحته النحاسية المعطلة، غنيمته الاخيرة من اخر جندي انجليزي ارداه قتيلا. تحسس ثرى المغارة الرطب حتى وجد ضالته، قدح زنادها، فأعطته لهبا احمر تشوبه زرقة مثل لهب بابور الكاز المتأجج.

- «مثل اصحابك.. بس بالقوة بتيجي!!»

خاطب قداحته العنيدة، ولملم من ارجاء مغارته بضعة اعواد من عيدان القندول والسنديان الرطب، مما خلفه غيره من قاصدي المغارة. حاول اشعال كسيرات الحطب فلم تشتعل، اخرج رصاصتين من حزامه الجلدي الاحمر، عالجهما بشبريته، حتى فتحتا، وسكب البارود على الحطب، فاشتعل. ثم اتخذ مكانه في زاوية المغارة قابضا على ماسورة بندقيته بكفيه، محدقا بنظراته الفولاذية المعهودة في ناره الصغيرة.

كان النهار يخلي مواقعه الاخيرة لليل، وسرايا الظلام الامامية تتقدم ببطء متثاقلة، متخذة، مواقع لها مكان فلول النهار المندحرة، وكانت احدى عواصف كانون الاول الهوجاء تطبق بشدقيها على القرية الصغيرة والجبال المجاورة، مرسلة احزمة زرقاء، بين الحين والاخر، تشق عنان السماء قالبة غيهبها المعتكر نورا ابلج، وعلى الرغم من عتو العاصفة وجبروتها الا انها لم تتمكن من الولوج الى جوف مغارته المظلم المعتم البارد. غير ان بضع نفحات باردات تسللن خفية، وولجن فأخذت ألسنة ناره الصغيرة تتمايل متراقصة، كلما داعبنها، لتظهر كأشباح في عرض ناري راقص على جدران مغارته الكلسية الرطبة.

اوف... اوف..!! تأفف ومد كفيه الجلديتين المتشققتين، فوق ناره الصغيرة الوادعة، حاجبا نورها المنبعث. غطاها، كما يغطي ظل نسر ضخم ارنبا انقض عليه ليصطاده، تأمل كفيه الغليظتين، اي كفين هاتان؟!! قال في نفسه، وزارت ثغره ابتسامة، كانت نادرا ما ترتسم عليه. قبض بكفيه على عنق بندقيته جاعلا عقبها يلامس الارض، مد رجليه واسند ذقنه المهملة الى قبضتيه، فشدته حبال الذاكرة بعيدا بعيدا، شدته ليسترجع ذلك الشريط السينمائي المغبر، شريط الذاكرة الذي تبوأت قبضتاه فيه دور البطولة.

رجع بذاكرته الى عهد طفولته الغض مرورا بشقاوة الصبا وانتهاء بشقاء الرجولة، مختزلا جيلا من اربعة عقود في نصف إغفاءة!!

دنيا... دنيا...!! بالامس كنا صغارا نلهو في كروم القرية ومزارعها نقطف اعنابها وتينها ونشغل حاراتها الصغيرة الوادعة، بشقاوة الرعيل الغض من صبيانها!!

بالامس كنا صغارا نتراكض خلف دجاجات الحي مثل قردة، افلتت من اقفاصها، وتقفز من تينة لتوتة للوزة مثمرة، نمشط اغصان شجر الوعور بحثا عن اعشاش تجرأ بُناتُها فبنيتْ «على مرمى نيران» اكفنا الغضة، لتشكل فريسة سهلة لنا، ولتستقر في بطوننا لقيمات صغيرات. بالامس كنا نجر الى الكتّاب جرا، كما تُجر الشاة للذبح، نُجر الى الكُتّاب لنقعد على مصطبته الباردة كقالب ثلجي في الشتا، والملتهبة، آن هجير الصيف، نردد ما يقوله شيخنا الجليل الضرير، وما يرتله من سور القران الكريم، ولتشهد اقدامنا على هول ما ذقناه من ويلات بفلقة ذاك الزمان.

بالامس كنا اذا خيّم رتل انجليزي على ارض قريبة من القرية ننتظر وقت مسيره وانتقاله، حتى نمشط المخيم المهجور، الذي سرعان ما يتحول الى ساحة عمليات. كنا ننقب عما خلفه الانجليز من الخبز الافرنجي، وقطع السكر، والمربى والمعلبات، كنا نجوب المخيم، كما الضباع الجائعة تجوب مأسدة مهجورة، بحثا عن بقايا جيف، وكانت كثيرا ما تقوم بيننا معارك شرسة لا تنتهي الا باراقة دماء وتضميد جراح بخلاء.

ورفاق الطفولة، جميعهم يتعثر بهم دولاب الذاكرة، وترسي عليهم مرساة زورقها المسافر. من راجح الشايب، الذي بلغ الخامسة عشرة، ولم تكن في رأسه شعرة بيضاء، وأتم الحول السادس عشر ولم تتواجد في رأسه ولو شعرة واحدة سوداء، ليظهر رأسه كرأس عجوز في السبعين، من راجح هذا الى جبر الاعرج، لص البيض المشهور، الذي كان على عاهة العرج، عداء لا يشق له غبار، اذا ركض يتمايل مثل نعامة افزعتها وحوش الصحراء، ففرت مسرعة تخبُ الخطى متمايلة. ولعل سرعته هذه كان لها الاثر الاكبر في اتقانه «لمهنته» في سرقة بيض دجاج الحارات، على قلته، واهميته، فببيضتين، كنا نعود من دكان ابي الكمون حاملين دفترين، وقبضة كبيرة، من راحة الحلقوم، وشمعة واحدة. ولقد استغل جبر البيض واهميته ليتاجر به في السوق السوداء، وليصبح المطلوب «رقم واحد» ان فقدت قصعة من البيض البلدي «احمر المحاحة»، او إن اختفت دجاجة من دجاجها البيّاض، الذي يجوب جنبات مزارعها واطراف حواكيرها باحثا عن قوته في ثرى الارض الطيبة.

اما رزق العلي، فعلى صغر سنه كان يتفوه احيانا بجمل دلّت على تفكير مستفيض وحكمة مبيتة! ألم يقل لابي شحادة الحراث وهو يجر الفدان الى الحقل لحراثته:

تعال إذري من «الشميط»!! وأي «شميط» هذا الذي يتهادى في عز آب اللهاب!!؟

قالها تهكما، لان ابا شحادة كان قد لفّ نفسه بمعطف جلدي ثقيل يصلح لاشد اشهر الشتوية برودة!! فما كان من ابي شحادة الا ان ترك فدانه وركض وراء صاحبنا مزمجرا غاضبا.

وكما كان لكل واحد من رفاق الطفولة، في الحلم لقاء، كان لرفاق الرجولة والشباب، من حملة البنادق في الثورة الخابية لقاء اخر، في إغفاءة ليل شتوي طويل..

كان الفجر يكحل قمم الجبال بأشعة شمس تجرأت فانبعثت خافتة من بين شق غيم كانون الاول وقطرات الطل السخية تتهادى من على وريقات نباتات الميرمية والزعتر البري، تنساب انسياب دموع عروس زُفت لتوها. وكانت مياه الشتاء قد حفرت اقنية لها في ثنايا التلال، لتنساب بهدوء ورقة على الصخور التي لمعت، فبدت مثل اوان نحاسية كدستها النسرة على ضفة غدير لغسلها، فقبلّتها حزمات ذهبية من شعاع الشمس لتلمع كما الجوهرة في يد صاقل مبدع..

وعلى عكس رياح كانون الهوجاء التي اخفقت في ولوج اعماق المغارة، ارسلت الشمس الخجولة حزماتها اللامعة، فولجت المغارة المعتمة، تتعالى ابخرة جدرانها الرطبة، ولتلامس انوار الفجر الشتوي الخافتة، اجفان نائم، آواه الكهف ليلا، اهتز جفناه، وفتح عينيه.

يا الله.. رفع ذراعيه وتمطى، مد يمناه وتحسس بندقيته مداعبا، نظر الى ناره فوجدها بضع فحمات، وكومة من رماد، يتصاعد منها دخان خافت متثاقل، نهض كما ينهض الجمل المحمل بأكياس الطحين، وأطل من فوهة مغارته متفقدا اصيلته الزرقاء، التي عقلها خلف مجموعة من اشجار السنديان المتكاثفة، فوجدها تقضم اعشاب التلة المخضلة بهدوء. سار اليها ببطء وفك عنانها، وامتطى سرجها المزين بالحرير الشامي المهرب، ولم تتحرك الاصيلة بضع خطوات، حتى اهتزت الجبال، بفعل رشقة من قذائف مدفع رشاش اخترقت ظهر جسد بشري، فهوى مخضباً تراب جبال الجليل الحمراء!!

ولم يستفق اهل القرية في ذلك اليوم الا على وقع حوافر وحمحمة صهيل اصيلة من عورةٍ انطلقت بحزن وغضب الى بيت قديم متشقق من بيوت القرية الحجرية.

(عرابة)

القبر

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

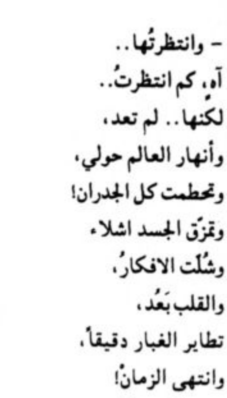
اخرجُ من وجع الصمتِ
عشبةً
تكبر على وجع الكآبة
وانتفض
من الوجع عصفوراً
عند لحظة السكين
تشتريه
من رقصة الدم
غابة..
انا.. من الحزن
يا حبيبتي
لا ابكي
لكنها تبكيني على الورق
الكتابة!!
امي تركتني
منذ ولدتني
كما الزهرة
بعد الشتاء تتركها السحابة

والقبر
هذا القبر ضيّقٌ
... عليّ
لا مكان به
لفرحٍ صغير
او ضحكة
تغسل عن شفتي الترابَ...
والكآبة

(كفرمندا)

... ولا حتى إيمان!!

● بقلم: نمر فرج نصار ●



- وانتظرتُها..
آه، كم انتظرتُ..
لكنها.. لم تعد،
وأنهار العالم حولي،
وتحطمت كل الجدران!
وتمزّق الجسد اشلاء
وشُلّت الافكارُ،
والقلب بَعُد،
تطاير الغبار دقيقاً،
وانتهى الزمانْ!
ورحتُ أعدو ألملِم،
فُتات عمري
ما بين رمش ودم
وبقايا خد،
ذرتها الرياح بعنفٍ
في كل مكان!
يتهافت الفراش الملوّن
ضائعا..
والأطيار تنوحُ،
والاشجار ما عاد لها ظل،
ولا قدْ،
فالازاهير ذوَتْ وجفّتْ
والأثمار خانَها..
البستانْ!
هذي الغيوم فيم تراقصها
والمزنفـيـهـا...خطفـتـه
العواصف
الى أبعد حدْ،
ولم يبق سوى الاسود فيها
وحالكِ الالوانْ!

* * *

راحت الى البعيد،
تُرى مَن حبيبها ؟
صاحبُ هذا السعدْ،
تعال اليّ وخُذ من بقاياي،
قصائد، أحلاما وفُلا،
وخلّ لي الاحزانْ!
ناحَت بقربي النجومُ.. والقمرُ
في ليل استدارته،
رحاله الى البعيد شَدْ،
والشمس بردَ وهجُها
وهجرتِ البحارَ..
الشطآنَ!
- يا رذاذ الصدأ القادمِ
على زبَد الامواج الثائرة
إلام ترتمي في حضن المحيطات
تغوصُ.. تمتدْ
قِيم اصطخابُكَ
واللؤلؤ هجرَ معانيه
والمرجانْ!
آه يا حبيبتي،
يا وطنا قد ملّني،
واهلا قد أهملوني،
يا روحاً حيرى،
يا شتاتَ جسدْ،
فيمَ البقاءُ
وقد تشرّد الخلاّنْ!
والقلم جفّ مِرادُه
فالشعر غدَرَه الشيطان
وعاداه الى الابدْ،
والوحيُ - يا حسرتي - بين هذا وذاك،
ضيّع العنوانْ!
ها هي صديقتي مرمّدة،
لا شذا يتضوّع فيها،
ولا خرير مياه،
ولا الطير يغرّد،
والاشجار عارية ذراعه
والصمت الرهيب يغلّف
الجنانْ!
- وانا ؟!
من انا، ماذا انا وايّ انا
اين انا في هذا المَدْ،
من قبل جفاء ومن بعد هجرٌ
و... وتلتهمني النيرانْ!
انا لست ابراهيم الخليل،
فلا الربّ يرحمني
ولا في النار برد،
فخذني يا موتُ
وأطوني أيا تسْيانْ!
وذُبْ.. ذُبْ يا حب
تلاش...
فما عاد يؤيك معبدْ،
وما ظل سلاحٌ في الدنيا،
ولا حتى إيمانْ!
حتى إيمانْ!!
نعم إيمانْ!!

(طرعان)

درس في الرياضيات – في الهندسة الفراغية

الاسطوانة – تتمة

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

* امثلة واسئلة حول مساحة الاسطوانة

تذكّروا ايها الطلاب والطالبات الاعزاء:

المساحة الجانبية للاسطوانة

$M = 2\pi r \cdot h$

والمساحة الكلية للاسطوانة = المساحة الجانبية +مجموع مساحتي القاعدتين

وبالرموز $P = 2\pi r \cdot h + 2\pi r2$

* مثال محلول

اسطوانة مغلقة نصف قطرها 0.5 m وارتفاعها 2m احسب تكاليف طلي هذه الاسطوانة بالذهب اذا علم ان تكاليف طلي المتر المربع الواحد 5000 $

الحل: نجد المساحة الكلية للاسطوانة وليس المساحة الجانبية لماذا؟

$P = 2\pi r \cdot h + 2\pi r^2$

$= 2 \times 3.14 \times 0.5 \times 2 +$

$2 \times 3.14 \times 0.5^2$

$= 6.28 + 1.57$

$= 7.85\ m^2$

التكاليف $ 7.85 x 5000 = 39250

اسئلة:

١. احسب المساحة الجانبية والمساحة الكلية لاسطوانة ارتفاعها 20cm وقطر قاعدتها 14 cm

الجواب: $1188\ cm^2$, $880\ cm^2$

٢. عمود اسطواني الشكل نصف قطر قاعدته 5 cm وارتفاعه 14 cm احسب مساحته الكلية.

ارشاد: $P = 2\pi r \cdot h + 2\pi r^2$

الجواب: $597\ cm^2$

٣. خزان مياه اسطواني الشكل، نصف قطر قاعدته 12 cm ، ارتفاعه 5 m احسب المساحة الجانبية لهذا الخزان.

ارشاد: $M = 2\pi r \cdot h$

الجواب: $377\ m^2$

اسماء العلوم في العربية

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله ●

فوتولوجيا – علم الضوء

سوتسيولوجيا – علم المجتمع

اكولوجيا – علم البيئة

هيدرولوجيا – علم المياه

زئولوجيا – علم الحيوان

استرولوجيا – علم النجوم

بسيخولوجيا – علم النفس

(الصف السابع – عين ماهل)

الى عاشقة وجلى

● بقلم: امير خطيب ●

هدأت ثورتي يا حبيبة روحي

سيّان عندي أكنت عاشقة تبوحين

بالحب او لا تبوحي!

إن كنتِ حائرة فاستريحي

لم أعد هائما بك

لم تعودي تسكنين القلب بين ضلوعي

* * *

اخترتك سوسنة شامخة

اخترتك بلسما شافيا لجروحي

اخترتك من بين الخلق كلهم

أبثك احلامي وشجوني!

* * *

سَمَوت بكِ الى دنيا الحب

حبستكِ ساحرة قلبي وملقى دموعي

لكنك بعيدة.. بعيدة عن أفقي وجنوحي

* * *

أردتك رفيقة روحي وخيالي وأمالي

طرتُ بكِ الى دنيا الحب قدس روحي

وأردتك منارة دربي وساحرة طريقي

لكنكِ رفضتِ إن تكوني ملاكا حارسا لقلبي

(الصف الحادي عشر – شفاعمرو)

اهواك

● بقلم: جمانة زريق ●

اهواك يا دمعة عيني	التي سالت على خدي
اهواك يا شمعة دربي	التي انارت لي حياتي
اهواك يا ملاك سمائي	الذي ظهر لي في منامي
اهواك يا محبوب قلبي	الذي غير لي مجرى حياتي

اهواك وما زلت

اهواك

(عيلبون)

بين شوقي والبوصيري

من اجمل ما كتب امير الشعراء شوقي على نهج السابقين «ميميته» التي بها حاكى الامام البوصيري في نهج البرءة او نهج البردة، سمها ما شئت منهما، وهي التي يقول البوصيري فيها:

أمن تذكر جيران بذي سلم..	*مزجت دمعا جرى من مقلة بدم*
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة	*وأومض البرق في الظلماء من إضم*
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا	*وما لقلبك إن قلت استفق يهم..*
أيحسب الصب ان الحب منكتم	*ما بين منسجم منه ومضطرم*

اما شوقي في نهجه، فقال مفتتحا:

ريم على القاع بين البان والعلم	*أحل سفك دمي في الاشهر الحرم!!*

مجلس طلاب جديد في ثانوية شفاعمرو

جرى اواخر الاسبوع المنصرم انتخاب مجلس طلاب جديد في ثانوية شفاعمرو انتخب الطالب طربيه طربيه رئيسا للمجلس، كما انتخب مجلس طلاب مصغر ضم الطالب سمير برهوم ممثلا عن الصفوف الثانية عشرة والطالبة علا الحاج ممثلة عن الصفوف الحادية عشرة والطالبة حياة شعبان ممثلة عن الصفوف العاشرة، كما وتم انتخاب الطالب سمير برهوم نائبا لرئيس المجلس.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «السلام» الابتدائية في مجد الكروم

جرى في مدرسة «السلام» الابتدائية في مجد الكروم، هذا الاسبوع، انتخاب لجنة اولياء امور عامة تألفت من الآباء زاهي منصور، محيي الدين خلايلة، صبحي سليم مناع، محمد احمد صغير، احسان زرقاوي، احمد حسيان وشادي ادريس، فيما أبقت المدرسة الابتدائية الثانية في القرية «عمر بن الخطاب» على اللجنة التي تم انتخابها في السنة الماضية.

وشارك في عملية الاقتراع التي تمت بشكل سري اعضاء اللجان الصفية الذين جرى انتخابهم في اليوم ذاته.

هذا وعقدت اللجنة الجديدة حال انتخابها اجتماعا مع مدير المدرسة الاستاذ حسن سرحان الذي هنأ اعضاء اللجنة المنتخبين، وأطلعهم على سير العملية التربوية في المدرسة، واكد على دور اولياء الامور في دفع المسيرة التعليمية الى الامام واعلن عن استعداده للتعاون مع اللجنة وتمهيد السبيل امام ممارسة عملها بشكل حيوي وايجابي.

من التراث:

مثل هذا

بينما كان الجاحظ «ابو عثمان» جالسا الى مأدبته الابدعية منطويا على النفس بلا حول من الحياة او قوة دخلت عليه امرأة جارة، قائلة:

– هل يمكنك الذهاب معي يا ابا عثمان الى جواهرجي قريب؟

فأجابها:

– لماذا يا «ام المقالب»؟

– لشوان.. وسوف تعود ادراجك الاولى هذه، قم واذهب معي.

ذهبا الى الجواهرجي الذي سرعان ما قالت له مرافقة الجاحظ.. «مثل هذا.. مثل هذا».

.. وهنا سأل الجاحظ الجواهرجي عن ما هو الـ «مثل هذا.. هذا»؟

قال الجواهرجي:

ان هذه المرأة طلبت الي ان ارسم لها شيطانا على قرط، لكني لا اعرف شكل الشيطان.. فأتت بك الي.. علي اراك!!



البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
دار للبيع في يافة الناصرة، للاستفسار تلفون رقم ٤٥٢٥٨٧ - ٠٦ بعد الساعة الثامنة مساء.
(٢٩٤١)

دار للبيع في الناصرة
في مركز البلد، مساحتها ٣٣٦ م٢ تشمل قطعة ارض.
للاتصال ٠٥٠٩٦٠١٨٥ - ٠٦ - ٧٤٤٣٤٢
(٢٩٤٢)

للبيع او للايجار
فرن (לחמניות) بكامل معداته بحالة جيدة جدا مع امكانية تشغيله في نفس المكان.
للاتصال: ٩٩٦١١٦٣ - ٠٤ - ٩٩٦٩٢٩٥
(٢٩٤٣)

للبيع
بقالة بجميع محتوياتها من مواد غذائية ومعدات وغيرها
البيع لا يشمل المبنى.
للاتصال: تلفون الدكان ٩٩١٣٢١٨ - ٠٤
البيت ٩٩١٢١٨٢
(٢٩٤٤)

للبيع
دار مكونة من طابقين + سقف، فاخرة + شرفات في يافا. جديدة تلفاكس ٠٣/٥٧٨٦٤٨١
(٢٩٢٦)

للبيع بالمفتاحية
عدد من الحوانيت - شارع الوادي ٤٢، ٤٣ حيفا. التسليم حالا. الاتصال ٨٥١٠٧٢١ حتى الساعة ١٣،٠٠ ظهرا و٨٦٢٥١١٧ مساء.
(٢٩٢٩)

دار للايجار
في حيفا، شارع هشيزاف ٢/٢١ - غرفتين + صالون + حمام + مطبخ بموقع جميل لمزيد من الاستفسار الاتصال:
المكتب: ١ - ٠٥٥٦٩٠ - ٠٦
البيت: ٥٧٧٩١٦ - ٠٦
بيلفون: ٢١٦٢٠٠ - ٠٥٠
(٢٩٥٣)

دار للبيع في حيفا
٣ غرف وشرفتان، شارع اللنبي (حي الالمانية)
٠٤/٨٥١٦٨٤٠
٠٥٢٦٩٦٢٩٠
(٢٩٥٩)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + مزگن.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

للبيع
سيارة ڤولڤو شحن موديل ٨٢ - N 12 דבב מתרמים، صندوق بلاط + رافعة ١٤٠ هياب بعد الڤرهول ودهان. وضع ممتاز. للاتصال: ٧٨٠٥٥٥/٠٦ - ٠٦/٧٨١٤١٢
(٢٩٢٨)

للبيع
* ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ מחברה للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٠)

للبيع
* فيات اونو موديل ٨٧ + فيات ريجاتا موديل ٨٩.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣١)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢ + سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

فيات ديبو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B.M.W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
٣١٦ - ١٦٠٠ موديل ٨٨ גיר רגיל
٣١٨ - ا موديل ٨٥ اوتومات + ٢٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
ڤولڤو ٩٤٠ موديل ٩٤
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٢٤)

اوبل
اسكرونا ١٣٠٠ موديل ٨٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

ڤولڤو للبيع
٢٤٤ DL موديل ١٩٧٧ ماتور ١٩٨٥ + مكيف - تسعيرة.
٩٥٣١٥٠٢ - ٠٤
٣٨٠٨٠١ - ٠٦
(٢٩٥٠)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧
٨٧ اوتومات يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيارة 520 - B.M.V موديل 92 يد ثانية מגנזיום حالة جيدة
ت: ٧٤٠٥٤٤ - ٠٦
٨٦٢٨٠١٠ - ٠٤
(٢٩٦٠)

للبيع
سيتروين B.X موديل ٨٧ - ١٤٠٠ + تست لسنة وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٣
(٢٩٢٦)

ڤولڤو ٩٤٠ GLE
2000
1995 أولى ٢١٠،٠٠٠كم
٠٤/٨٣٧٣٨٦٦
٠٥٠٢٥٨٦٥١
(٢٩٥٨)

ڤولسڤاچن
دبل كابينا، ١٩٩٤ ممتازة (بنزين) ت: ٨٧٥١٦٣٤/ ٠٤ في العمل
(٢٩٥٧)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٦
اودي ١٩٨٨
اودي ١٩٩٢
اودي ١٩٩٠
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

مطلوب للعمل في حيفا
صيدلي
الرجاء الاتصال على رقم ٨٦٢٥٠٠٢ - ٠٤/٨٣٩٠٠٠٦ صباحا
٠٤/٩٨٤٦١٣٦ مساء
(٢٩١٩)

كل ما تطلبون
من قطع غيار مستعملة لجميع انواع السيارات
كفرياسيف - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٩٦٩٢٩٥
بلفون ٠٥٠٢٤٧٨١٥
(٢٩٢١)

مطلوب للعمل حالا
بائعة في محل لبيع الاثاث في عرابة للاتصال ٠٦/٧٤٠٨٦٣ - ٠٦/٧٤٢٢٧٧
(٢٩٢٥)

مطلوب
مديرة حسابات درجة ١ + ٢ تجيد اللغتين العربية والعبرية.
ت: ٠٤/٨٣٨٥٨٧٦-٥
(٢٩٢٧)

فتاة جدية
جميلة ومتعلمة ومثقفة العمر ٤٥ عاما مسيحية معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٥٥ سنة
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٦)

فتاة جدية
جميلة ومثقفة العمر ٢٩ عاما مسلمة معنية بشاب مسلم
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٧)

للبيع
مصنع بلوكات بكامل معداته، بسعر مغري (تبديل سيارة)
ت: ٠٤/٩٩٨١٢٥٤
(٢٩٣٣)

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
مطلوب
* عمال الومنيوم مهنيون
* للتركيب في جميع انحاء البلاد
* مقاولون ثانويون.
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
(٢٩٣٩)

مطلوب
صاحب/صاحبة خبرة في المأكولات الشرقية لادارة بوفيه في حيفا (امكانية شراكة).
تلفون ٨٥٣٦٣٠٣ - ٠٤
٢٣٨٩٨٢ - ٠٥٠
(٢٩٤٠)

مطلوب
لجمعية جماهيرية، شامل لنزل للفتيات في شفاعمرو مطلوب للعمل حالا بوظيفة جزئية.
١. مرشدة تربوية ذات خبرة بالعمل مع الشبيبة.
٢. عاملة مطبخ ونظافة
على المعنيات ارسال السيرة الذاتية الى ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٢٩٤٥)

خط الطوارئ - حيفا
مطلوب
متطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة للتسجيل ٨٥١٢١٠٧
٨٥٣٠١٦١
(٢٩٤٦)

مطلوب
عمال بناء يومي او مقاولات في شركة سمارة - كفر ياسيف ت: ٩٩٦١٦٠٢ - بلفون: ٠٥٠٣٢٠٠٧٧
العمل في منطقة الشمال.
(٢٩٥٥)

للبيع
ماكنات عراوي (לולאות) رجل، طاولة قص، تنظيف خيطان
٨٤٥٦٥٦٢ - ٠٤
(٢٩٥١)

للبيع ماكنة نجارة
كرايزك + بورداخ (شليف) ٥ امتار
ت المحل ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٤
البيت ٩٨٦٤٦٠٠
(٢٩٥٢)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥-٦
(٢٨٦٩)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

هل تريد ان تربح ٦٠٠٠ ش.ج واكثر؟!
هل تريد التقدم في الحياة؟!
اذا كنت في سن فوق ٢٥ عاما ومستعد للعمل بجدية ومواظبة اتصل معنا:
ت: ٠٤/٨٧٧٠٢١٠
٠٥٢٦١١٧٧٤
(٢٩٦١)

طباعة على الماكنتوش
صف كتب، جرائد، مجلات، وظائف جامعية.. وكل انواع الصف.
اسعار خاصة للطلاب
للاتصال مع رجاء: ٨٦٢٦٧٨٥ - ٠٤
(٢٩٥٦)

* استقبال وطباعة ... نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

فرصة لا تعوض
تنزيلات هائلة على جميع انواع المفروشات والصالونات المحلية والمستوردة تجدونها لدى مفروشات ميخائيل جريس بنسبة ٢٥٪
الناصرة - السوق مقابل بلدية الناصرة القديمة
للاتصال ٠٦/٥٧٠٧٣٧
(٢٩٢٠)

حديد بشير - ברזל בשיר بادارة كامل بشير
المنطقة الصناعية ترشيحا مدخل كفار هفراديم المحل مفتوح من السابعة صباحا حتى السادسة مساء.
اسعارنا معقولة وامانة واخلاص وخبرة في العمل
تلفون المصنع ٩٥٧١١١٢ - ٠٤
البيت ٩٩٤٦٤١٨ - ٠٤ - بلفون: ٠٥٠٣٤٠٨٧٦
(٢٩٥٤)

«الامل» استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث»
مطلوب
١. سكرتيرة بوظيفة جزئية:
* مؤهلة ولها خبرة في عمل السكرتاريا وتنظيم المكتب.
* تجيد اللغات العربية، العبرية والانجليزية محادثة وطباعة
* تجيد العمل على الحاسوب وخاصة برنامج WORD
من حيفا او المنطقة المجاورة
٢. للعمل وفقا لحساب الساعات
- مطلوب اخصائيون في مجالات:
* العمل الجماهيري والاهلي
* الاستشارة التنظيمية والادارية
* الاستشارة وعلم النفس التربوي
يفضل حملة شهادات ماجستير وما فوق
للمعنيين الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس رقم ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤ او الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال او ترك خبر بمكتبنا على هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٨٣٨٧
(٢٩٢٣)

هل تزعجك دائرة الاجراء والتنفيذ؟
✔نشر ديون ✔تقديم طلبات للمحكمة
✔تنظيم دفع - بنوك ✔التمثيل في المحكمة
✔توحيد ملفات ✔علاج سريع
٠٤/٨٤٥٦٢٨٠ ٠٥٠-٣٤٧٥٣٠
(٢٩٢٢)

معهد R.B
لصاحبته ردينة بشوتي
المحاضرة في معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون)
تحت رعاية التخنيون (אס"ט)
تعلن عن افتتاح:
★ دورة البسيخومتري - نيسان ١٩٩٧
* دورات بجروت للرياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
نحن نرافقك حتى النجاح لتحقيق هدفك بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
سارعوا في التسجيل فالاماكن محدودة. للتسجيل وللمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على ارقام ٠٤/٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ - ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٢٩٣٥)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٥/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة - قصص حب.
٩,٣٠ - الانسان والصحة: جسم الانسان - التغذية.
٩,٤٥ - للصغار: الطيور.
١٠,٠٠ - للصغار: اصدقاؤنا القطط.
١٠,٠٥ - للصغار: كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - هنريك ابسن. الجزء الثاني.
١١,١٥ - علوم - بداية الحياة.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الحياة.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - امريكا الجنوبية.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح - الصهيونية اليوم.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٣٤) - خط الخطر.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٢ - قوة ڤيديو.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على هويا هاي.
١٦,٣٠ - الجن الاسترالي. الحلقة السابعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة السابعة.
١٨,٠٠ - دروبي - على رأس اللص.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - ورقة قوية. ليئور منور.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - مع ماني - ماني بئير.
٢٢,٠٠ - حطام صور - وثائقي. الحلقة السادسة: شارع يافا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - المهملون - من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - امهات - كوميدي.
١٨,٠٠ - هذه حياتي. الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (٤٢).
٢١,١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - «ليلة جوب» ترفيهي مع جيدي جوب.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,٢٠ - «رغبة الموت» - فيلم سينمائي.
٠٢,٠٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٤).
٠٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.



* «حقيقة» - ايلانة ديان، القناة الثانية الساعة ٢١,١٥ *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٢٩)

ا	ر	ق	ص	ش	ر	ق	ي	م	ي	ة	ا
ا	ل	د	ت	ا	ح	ي	ش	ر	ت	م	ل
ا	ر	ت	ت	ل	ف	ز	ي	و	ن	ا	ص
ث	ل	و	ف	ت	ق	ي	ر	ب	ة	ع	ر
ا	ي	خ	ط	ا	ا	ة	ا	ة	ش	ت	ا
ل	د	د	ف	س	ص	ل	ل	ل	ا	ا	ح
ع	و	ح	ح	ا	ل	ي	ق	و	ش	ل	ة
ف	ر	ن	ا	ل	ي	ا	ل	ط	ل	ف	ا
و	ح	ر	س	م	ا	ا	و	ب	ا	ح	ل
ي	ث	ن	ا	ه	ي	ر	ا	و	ش	م	ص
ة	ا	ع	م	ا	ل	ه	ا	م	ة	ي	د
م	ر	ا	ج	ع	ة	ت	ج	ر	ب	ة	ق

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١٢) حرفا، تشكل معا اسما لمطربة عربية:

الحديث - التفاصيل - السطور - الخفايا - بطولة - مشوار - الصدق - العفوية - الصراحة - مراجعة - تجربة - دور - بريق - اعمال هامة - تألق - تلفزيون - رقص شرقي - مسرح - حفلات عامة - الشاشة - ثنائي - ترشيحات.

حل لغز (١٢٨)

افقيا:

١) عبد الرحيم محمود.
٢) طور - اسدود - جيدا.
٣) شاه - جائم - ميعار.
٤) اسم - دله - تن - ادك.
٥) نثم - له - علو - مهر.
٦) هن - جامد - يا.
٧) الد.
٨) ام الجمال + سحماتا.
٩) بروة - مصل - لو.
١٠) برقياتي - كدح - اق.
١١) رسا - ما.
١٢) كوكب ابو الهيجاء.
١٣) ال - عزيزية - بند.
١٤) يافا - كوشان.

عموديا:

١) عطشان - البركات.
٢) براسنة - رسول.
٣) درهم من - ابقاك.
٤) ل.ر.ي - اعب.
٥) الدجال - جوا - ازف.
٦) رسالة - تهم - ب.ي.أ.
٧) حدثة - يفوز.
٨) يوم - عمال - أبك.
٩) مد - تل السمك - لهو.
١٠) من، وجد، حصد.
١١) حجي - ملح.
١٢) ميعاري - جين.
١٣) ودادها - ترأمان.
١٤) داركم - القائد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تكسب صداقات جديدة من حسن معاملتك للناس.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفاءل واصبر.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
داوم على العمل تنج من مصاعب الحياة واصبر.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون فاشكره.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة.

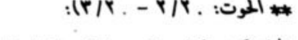
**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**

حاول ان تكون منطقيا يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا وتبقى الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية في ساعات الصباح وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٩٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٣٥٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٥٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٦١	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٢٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٧٠٧	ش.ج
● «اسود» - ٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج		

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

النائب محاميد: خطة حكومية لترحيل عرب من الجليل

◻ دعوة لعقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ◻

* «تقرير وزارة الاسكان حول الجليل يعبر عن توجه عنصري بغيض» * لجنة الرؤساء تجتمع، اليوم *



* جماهير الجليل: لو هبطت سابع سما عن ارضنا ماينرحل *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، أمس الاثنين، الى عقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية لبحث «التوجه العنصري لدى وزارة الاسكان».

وجاءت هذه الدعوة اثر نشر وزارة الاسكان تقريرا يحذر فيه موظفون كبار في الوزارة من «خطر ان تصبح غالبية عربية في الجليل»، ويدعون للتحضير لـ «تهويد مكثف في المنطقة».

وعقب النائب محاميد على ذلك بالقول: «ان هذا التقرير، بكل ما جاء فيه، يعبر عن توجه عنصري بغيض يرى في الجماهير العربية في اسرائيل قنبلة موقوتة يجب ايقافها».

واضاف «احدى نتائج حالة الطوارئ التي تدعو اليها وزارة الاسكان، هي الغاء مناقصات لمشاريع بناء مختلفة، بسبب وجود مساهمين عرب فيها. وهناك خطط حكومية قيد التحضير، مثل خطة وزارة الاسكان، لترحيل العرب في الجليل من اراضيهم».

هذا ويعقد، صباح اليوم الثلاثاء، في بلدية شفاعمرو، اجتماع عام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث قضية خطة وزارة الاسكان لتهويد الجليل، واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لمواجهتها. وسيبحث الاجتماع، ايضا، الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، والاستعدادات لمؤتمر المساواة العام للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين: «لم يفاجئنا هذا المخطط الذي نرفضه ولن نجعله يمر، وسنطلب الاجتماع مع المسؤولين لبحث الموضوع، فلا يمكن ان تكون مصلحة احد على حساب الاخر».

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: «هذا المخطط يذكرنا بوثيقة «كينغ» العنصرية. وكل توجه على اساس تغيير في التوازنات الدمغرافية هو توجه عنصري ويجب التصدي له بكل قوة».

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة: «هذا ليس جديدا، فهناك مخطط اسمه «تطوير الجليل - (٢٠٠٠)» يهدف لتشجيع اليهود على السكن في الجليل لتحقيق الهدف العنصري. نحن نرفض هذه المخططات التي تهدد بمصادرة ما تبقى من اراضينا. ويجب ان نكون يقظين من اجل معارك قد نضطر اليها في المستقبل».

اما رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه، فقال: «هذه خطة جديدة قديمة تتطلب منا ان نكون يقظين. وسندرس الموضوع في اجتماع لجنة الرؤساء ونضع برنامجا مدروسا في مواجهة الخطة. نحن مع تطوير الجليل لكن بالتساوي بين العرب واليهود، وليس لصالح اليهود على حساب العرب».

سقوط أربعة عمال بناء من الطابق التاسع في «كريات يام»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط اربعة عمال بناء عن السقالة في «كريات يام»، أمس الاثنين، وأصيبوا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكان العمال الاربعة يعملون في الطابق التاسع، وفجأة انهارت السقالة بهم وسقطوا ليستقروا على الأرض!

وهرعت الى المكان طواقم من وزارة العمل والشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

تمديد اعتقال ثلاثة بواسنة للاشتباه باطلاق الرصاص في عرس!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شباب من قرية ابوسنان ليوم واحد، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنهم اطلقوا الرصاص في عرس، ابتهاجا!

وأشار ممثل الشرطة الى ان الثلاثة شاركوا في عرس اقيم في القرية بتاريخ (١٢/١٠/٩٦)، أطلقوا الرصاص عشوائيا وأصابوا عدة سيارات، منها سيارة في كفرياسيف، فيما تساقطت الخراطيش على شرفات المنازل ولحسن الحظ لم تقع اصابات!!

ونفى الثلاثة التهمة. ويذكر ان اثنين منهم جنديان!

ابتداء من اليوم
تخفيض اسعار الطحين بنسبة (٦٪)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المالية والتجارة والصناعة، أمرا أمس الاثنين، بتخفيض اسعار الطحين بنسبة (٦٪) ابتداء من اليوم الثلاثاء، وذلك بسبب انخفاض اسعار الحنطة المستوردة.

يذكر ان انخفاض اسعار الحنطة المستوردة، انعكس بتخفيض اسعار الطحين في الشهرين الاخيرين، بنسبة وصلت الى (٢٥٪).

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الصديق / الجار العزيز قسطة ديب واولاده وعموم آل ديب بوفاة المرحومة

سلمى ديب (ام اسكندر)

للفقيدة الغالية الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

د. نبيل جرايسي والعائلة - الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع الطيبة

تدعو كادر الفرع لحضور اجتماع منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية والذي سيعقد يوم الخميس الموافق ١٧/١٠/١٩٩٦ الساعة الرابعة والنصف مساء في نادي «عثمان ابو راس».

بحضور: * السكرتير العام للشبيبة الشيوعية - الرفيق عمر حمدي.
* سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية - الرفيق سامح عراقي ووفود من فروع منطقة المثلث.

حضورك الى الاجتماع هام وضروري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة
اجتماع لجنة منطقة

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب، وذلك يوم الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في مكاتب الحزب بيت الصداقة.

◻ مواضيع البحث:
* استعداداتنا لمؤتمر منطقة الناصرة
* قضايا سياسية وتنظيمية
* متفرقات

حضورك هام وضروري لأهمية البحث

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث
دعـــوة

لجنة منطقة المثلث تدعو جميع اعضائها واعضاء الشبيبة الشيوعية والنشطاء لحضور اجتماع اللجنة اليوم الثلاثاء ١٥/١٠/١٩٩٦، الساعة السادسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

◻ نقاط البحث:
* «الاتحاد».
* الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم.

يشارك في الاجتماع: نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد». وتوفيق كناعنة، رئيس ادارة «الاتحاد».

الحضور هام وضروري

باحترام
عادل عامر - سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع اللجنة المحلية وذلك يوم الخميس ١٧/١٠/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في دار الحزب في بيت الصداقة.

◻ مواضيع البحث:
* الاستعدادات لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.
* الاستعدادات لمؤتمر الحزب في منطقة الناصرة.
* قضايا سياسية وتنظيمية
* متفرقات

مع أحر التمنيات
سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

المزرعة - **الثلاثاء ١٥ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.**

بيت جن - **الجمعة ١٨ / ١٠ الساعة ٧ مساء ،في بيت الكاتب محمد نفاع،بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.**



الاربعاء
١٦ تشرين الاول
١٩٩٦
٣ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
16.10.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol131/53

احتجاجا على نهج التميز

اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية، غدا

(ص١٦)

النائب شيفح فايس، يستقبل رسميا اعضاء المجلس التشريعي، اليوم

(ص٢و٤)

اثر الاجتماعات الماراتونية لوضع اللمسات الاخيرة على مسودة تفاهم بشأن الخليل

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في طابا، اليوم

*** رفض اقتراح عرفات حول نشر قوة دولية في الخليل * ليفي: ٩٠٪ من الاتفاق انجز * الجيش مستعد لاعادة الانتشار في الخليل * (اقرأ كل التفاصيل ص ٣)**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف صباح اليوم الاربعاء، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في طابا. بعد ان اجتمعت ليلة امس، طواقم اسرائيلية - فلسطينية في لقاءات ماراتونية في ثلاثة مواقع في القدس وتل ابيب في محاولة لوضع اللمسات الاخيرة على مسودة تفاهم مشتركة التي تم التوصل اليها بشأن الخليل.

هذا وحذر مصدر امريكي مسؤول من مغبة المماطلة في المفاوضات بشأن الخليل. وكان المنسق الامريكي لعملية السلام، دينيس روس، قد اجتمع ليلة امس، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فيما التقى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، في واشنطن وتباحثا في اعادة الانتشار في الخليل.

بيان الاتحاد العام للصحفيين العرب

زيارة اسرائيل والاتصال بمسؤوليها سابقة خطيرة

*** التأكيد على ان المقاطعة مستمرة حتى يتحقق السلام العادل والشامل ***

● القاهرة - الوكالات - دعا الاتحاد العام للصحفيين العرب، امس الثلاثاء، الصحفيين العرب الى الامتناع عن زيارة اسرائيل او الاتصال بمسؤولين اسرائيليين التزاما بقرار النقابة عدم التطبيع مع اسرائيل.

وقال بيان الاتحاد ان «قيام بعض الصحفيين العرب بزيارة اسرائيل والتحاور مع المسؤولين فيها يعد سابقة خطيرة لا سيما في وقت تواصل فيه اسرائيل سياستها المتعنتة ازاء السلام».

واضاف البيان ان الامانة العامة للاتحاد «تتابع بقلق شديد اقدام صحفيين من اكثر من دولة عربية على انتهاك قرار الاتحاد بعدم التطبيع مع اسرائيل حتى يتحقق السلام العادل والشامل، وتعود الحقوق العربية المشروعة كاملة».

واعتبرت الامانة ان «التبريرات المختلفة مثل فهم الآخر والتعرف على اسرائيل من الداخل تمثل سابقة خطيرة تؤدي في النهاية الى كسر الحصار وافشال المقاطعة وتحدي قرار الاتحاد خصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي تشهد تصاعدا للتعنت الاسرائيلي في ظل حكومة الليكود المتطرفة».

واكدت الامانة ضرورة التزام الصحفيين العرب بقرار عدم التطبيع، الذي اكد عليه المؤتمر العام الثامن للاتحاد خلال دورته في القاهرة في آذار الماضي، والا يتم تنفيذ العقوبات المقررة ضد من يخرج على وحدة الصحفيين العرب ونقاباتهم الشرعية.

وكانت نقابة الصحفيين المصريين دعت، امس الاول الاثنين، الى تجميد العلاقات مع اسرائيل معربة عن استنكارها لقيام صحفيين عرب بالاتصال بمسؤولين اسرائيليين.

ارتفاع جدول غلاء ايلول بنسبة ٠.٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول الغلاء في شهر ايلول الماضي بنسبة (٠.٤٪)، بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء. وبذلك يكون التضخم المالي ارتفع منذ مطلع العام بنسبة (٨.٢٪)، وبمعدل سنوي (١١٪).

وقد تأثر جدول غلاء الشهر الماضي من ارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه، وتكاليف التعليم والثقافة.

وأبرز العوامل التي لجمت ارتفاع الجدول هي الانخفاض الموسمي لاسعار الملابس والأحذية وانخفاض اسعار تكاليف البناء.

وبالمقارنة مع شهر ايلول في السنوات السابقة فان ارتفاع جدول الشهر الماضي يعتبر طفيفا، فعلى سبيل المثال لا الحصر، ارتفع جدول غلاء شهر ايلول في العام ١٩٩٢ بنسبة (١.٣) وفي العام ١٩٩٣ (١٪)، وفي العام ١٩٩٤ (١.١٪) والعام ١٩٩٥ (١٪).

ويلاحظ ان لجم ارتفاع التضخم في الأشهر الثلاثة الاخيرة خفض المعدل

(البقية على ص ١٢)

بعد جولة ميدانية في صفد البطيخ امس

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الدولية تستأنف، اليوم، إجتماعاتها

● الناقورة (لبنان) الوكالات - اعلن مصدر رسمي لبناني ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستنعقد مجددا، اليوم الاربعاء، لمتابعة البحث في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل.

وكانت بعثة من اللجنة قد قامت، امس الثلاثاء، بزيارة صفد البطيخ شرق صور (٨٥ كم جنوب بيروت) للتحقيق ميدانيا في الشكوى، التي تقدم بها لبنان بعد اصابة ١٢ مدنيا، مساء الجمعة الماضي، في القصف الاسرائيلي.

وعاد اعضاء البعثة التسعة (من فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان) بعد ظهر امس الى الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وتفرقوا بدون عقد اجتماع.

وهي المرة الاولى التي ترسل فيها لجنة المراقبة (وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان) بعثة تحقيق ميدانية وذلك منذ بدء عملها في ١٥ آب الماضي في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وضمت البعثة التي وصلت قبل ظهر اليوم الثلاثاء الى صفد البطيخ شرق صور (٥٨ كم جنوب بيروت) تسعة اعضاء: ثلاثة من فرنسا، اثنان من الولايات المتحدة، اثنان من سوريا، اثنان من لبنان من بينهم العقيد ماهر الطفيلي ممثل لبنان في اللجنة.

ولم يشارك الاسرائيليون في البعثة التي واكبتها مجموعة من قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان ووضعت بتصرفها مروحيتان وخمس ناقلات جند للحماية. وفور وصولها بدات البعثة بالاستماع الى مشاهدات اهالي القرية.

اسرائيل تعارض دورا فرنسيا للتوسط مع الفلسطينيين!



نساء فلسطينيات امام حاجز اسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول رسمي اسرائيلي، امس الثلاثاء، قبل بضعة ايام من وصول الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى البلاد في اطار جولته الشرق اوسطية، التي يبدأها يوم السبت القادم، ان اسرائيل تعارض قيام فرنسا بدور الوسيط في المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «سبق وقلنا ان الولايات المتحدة برهنت عن فاعليتها في جميع المفاوضات الاسرائيلية- العربية وان مشاركة شريك اخر ليس من شانها سوى تعقيد الامور».

وافيد ان وزير الخارجية دافيد ليفي، قال للامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، برتران دوفورك، انه «ينبغي ترك الطرفين يتفاوضان ولا حاجة لان يأتي طرف اخر باقتراحات اخرى».

وكان دوفورك التقى، ايضا، امس الاول الاثنين، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والمنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، الذي يشرف على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

دمشق: السلام مع اسرائيل ابعد من اي وقت مضى

● دمشق: - الوكالات - استبعدت الصحف السورية، امس الثلاثاء، امكانية السلام مع اسرائيل، مؤكدة انه اليوم ابعد من اي وقت مضى وان عملية السلام «تتقهقر وتتدهور».

وقالت صحيفة «البعث» ان عملية السلام «تتقهقر وتتدهور على مختلف مساراتها وبشكل يكاد يقطع الطريق نهائيا على كل احتمال بتحقيق اي تقدم يذكر سواء الان او في المستقبل المنظور».

واكدت الصحيفة ان السلام «في ضوء ما يجري ويحدث هو اليوم ابعد منه من اي يوم مضى» مشيرة في هذا المجال الى «بعض العرب الذين ما يزالون يعتقدون ان السلام مع اسرائيل قائم وممكن وقادم».

وبعد ان رات في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وفي «تنصل الحكومة الاسرائيلية من التزاماتها السابقة على المسارين السوري واللبناني دليلا ثابتا على هذه الحقيقة اكدت الصحيفة ان «اسرائيل ليست قادرة ولا مهيأة للتعاطي مع عملية السلام».

وقالت أن اسرائيل مصممة على المضي قدما في سياستها، وانها ليست مستعدة حتى لاظهار بعض النوايا الطيبة من اجل بلورة صيغة معقولة لاستئناف المفاوضات المتعثرة على المسار الفلسطيني والمتوقفة على المسارين اللبناني والسوري منذ شباط الماضي».

وخلصت الى انه «يخطئ من يعتقد بانه قادر ان يغير موقف اسرائيل وتوجهاتها وتعنتها بالاستجداء والمناشدة والرجاء» داعية العرب الى ادراك هذه الحقيقة وليتعاملوا مع اسرائيل بالتالي باللغة الوحيدة التي تفهمها».

وبدورها اكدت صحيفة «تشرين» انه «لا يمكن استئناف المفاوضات على المسار السوري، الا من النقطة التي تم التوصل اليها وبعد الوفاء بكل الالتزامات والوعود التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة».

لقاء اليوم

● مع: النائب غدعون عيزرا (ليكود)

● حول: زيارة الوفد البرلماني الفلسطيني للكنيست

بعد الأحداث الاخيرة بتُّ حذرا

● تستضيف كتلة (الجبهة والتجمع) اليوم الاربعاء في الكنيست وفدا برلمانيا فلسطينيا من المجلس التشريعي الفلسطيني، وهو اول وفد برلماني فلسطيني يدخل الكنيست، ولاقت المبادرة معارضة شديدة من اوساط اليمين، ومنها من اطلق التهديدات، وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب غدعون عيزرا (ليكود) احد المبادرين في الماضي لاقامة لجنة صداقة برلمانية اسرائيلية - فلسطينية.

*** «الاتحاد» - اليوم يزور الكنيست لاول مرة وفدا برلمانيا فلسطينيا.. فهل تؤيد مثل هذه الزيارة؟**

- عيزرا: في اطار الدمقراطية، هناك المسموح والممنوع فاذا الهدف من الزيارة هو مد اليد للسلام، فاهلا وسهلا، واذا كان للزيارة اهداف اخرى فعندها يكون حديث آخر..

*** «الاتحاد» - كيف تفسر معارضة نواب من اليمين هذه الزيارة؟**

- عيزرا: منذ الأحداث الاخيرة الجانب الفلسطيني لم يعالج المشاكل التي وقعت لديه، اذ لم تتم محاسبة افراد الشرطة، الذين اطلقوا النار، فما حدث ليس أمرا عاديا، ولا يحدث في اي بقعة من العالم.

*** «الاتحاد» - هل لديك استعداد لاستقبال الوفد غدا (اليوم)؟**

- عيزرا: اليوم (أمس) تلقيت دعوة من النائب صالح سليم للمشاركة في استقبال الوفد، وحتى الان لا يوجد اي رد، وانا بحاجة للتفكير.

*** «الاتحاد» - انت احد المبادرين لاقامة لجنة صداقة برلمانية اسرائيلية فلسطينية، فهل ما زلت متمسكا بها؟**

- عيزرا: انا اقول في الوقت الذي لم نترك فيه طريق السلام، علينا عمل كل شيء لدفع العملية السلمية.

*** «الاتحاد» - يعني انك لا تزال تؤيد اقامة اللجنة؟**

- عيزرا - نعم لان حكومتنا تواصل المفاوضات.

*** «الاتحاد» - هل انت متفائل من مستقبل المفاوضات والعملية السلمية؟**

- عيزرا: بعد الذي حدث قبل ثلاثة اسابيع، فانا حذر في جميع التوقعات، فمثلا احداث رام الله اعاقت واجلت عقد اجتماعات اللجنة العليا للمفاوضات، والتأخير اليوم سببه تلك الأحداث.

*** «الاتحاد» - الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يقترح نشر قوات أمنية دولية وامريكية في الخليل فهل تؤيد هذه الفكرة؟**

- عيزرا: انا لا أعرف لماذا يجب الحديث عن الامم المتحدة والقوات الاجنبية، طالما نحن نتحدث عن السلام.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تطلب الحق في ان تقتحم قواتها جميع احياء الخليل، اذا ارادت مطاردة جهات معينة فهل هذا منطقي؟!**

- عيزرا: اذا رأى جنودنا قاتلا ويستطيعون القاء القبض عليه فهذا أمر جيد، وانا اعرف اسرائيل كدولة تحترم الاتفاقيات.

*** «الاتحاد» - وهل سيوافق الفلسطينيون على طلب كهذا؟**

- عيزرا: اذا القاتل هرب، والفلسطينيون لا يستطيعون القاء القبض عليه، فهل يبقى طليقا حرا؟!

(برهوم جرايسي)

بيرس: حكومة نتنياهو ترتكب اخطاء جوهرية

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، بنيامين نتنياهو «تنتهج سياسة خاطئة لم يعد لها ادنى فرصة للنجاح. في اعقاب الصدامات الدامية مع الفلسطينيين.

وفي مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» اليمينية الفرنسية نشرت امس الثلاثاء، اعلن بيرس الذي التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد الماضي في نابلس، ان حكومة نتنياهو ترتكب «اخطاء جوهرية».

وقال بيرس: «الاعتقاد بانه يمكن ارساء السلام لقاء لا شيء: انني اعرف من خلال التجربة انه لا يمكن الحصول على شيء دون تقديم شيء في المقابل». واضاف «في ما يتعلق بالنظرية التي تقول بانه يجوز ضمان الامن قبل ارساء السلام في رايي العكس هو صحيح. فالسلام وحده يضمن الامن ومن غير المعقول المطالبة باحدهما دن تقديم الاخر».

وانتقد بيرس نتنياهو، الذي يؤكد ان «الحل الدائم للاراضي الفلسطينية» يتمثل في «حكم ذاتي سخي». واضاف ان «الحكم الذاتي مرحلة وليس حلا نهائيا ولا اعتقد بان الفلسطينيين يعتبرون الاتفاقيات الموقعة عمل سخاء».

وردا على سؤال يتعلق بالدور الذي يمكن لفرنسا ان تلعبه في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، قال ان «لندن تدافع عن مصالحها وباريس تراهن على الوجود الفرنسي حتى وان لم يكن لديها مصالح مباشرة. اننا نرحب بحضورها لكن المفاوضات تجري بين طرفين ومن غير المجدي ادخال طرف ثالث لممارسة الضغوط».

صفقة بين "العمل" و "ميرتس" و "الليكود" حول لجنة تعيين القضاة

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - انتقد النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الصفقة التي عقدتها كتلتا «العمل» و «ميرتس» مع «الليكود» وسائر احزاب اليمين، والتي بموجبها تم انتخاب النائبين امنون روبنشطاين (ميرتس) وروؤوبين ريبلين (ليكود) لعضوية لجنة تعيين القضاة.

وكان ترشح لهذه الانتخابات بالاضافة الى النائبين روبنشطاين ريبلين النائب محاميد الذي حصل على (١٤) صوتا، والنائب بيني ايالون (موليدت)، الذي حصل على ١٨ صوتا.

وكان روبنشطاين حصل على (٥٣) صوتا وريبلين على (٥٢) صوتا.

عرفات يقترح نشر قوة امريكية في الخليل

● الملك حسين يؤكد على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ● عرفات: آمل ان نصلي في القدس معا ● ترحيب فلسطيني بالزيارة ●

اريحا- من ثائر ابو بكر، ومكتب رام الله الصحفي والوكالات - من المتوقع ان يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، الى القاهرة لاطلاع الرئيس حسني مبارك على مباحثاته مع الملك حسين في اليومين الاخيرين. واعلن مصدر فلسطيني امس، ان عرفات اجرى حديثا هاتفيا مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.



● الملك حسين والرئيس عرفات ●

وكان الملك حسين قد زار، امس الثلاثاء، مدينة اريحا، في اول زيارة لزعيم عربي الى الاراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، قادما من عمان بمروحية اردنية عسكرية رافقه فيها الرئيس عرفات، بعد زيارته للأردن.

ومع وصول حسين وعرفات الى باحة امام بلدية اريحا، كان في استقبالهم جميع الوزراء الفلسطينين، وعدد من كبار العسكريين الفلسطينيين، وجرى استقبال رسمي للملك حسين، عزف فيها السلام الملكي الاردني والنشيد الوطني الفلسطيني.

بعد ذلك توجها الى المبنى الرئاسي في المدينة، في الشوارع وقف الآلاف من طلاب المدارس وباقي المواطنين. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقداه اكدا اهمية الزيارة، ودورهما المشترك في دعم القضايا المصيرية للشعبين الفلسطيني والاردني.

● الملك حسين يؤكد الحق الفلسطيني ●

وقد اعرب الملك حسين عن سعادته بزيارة الضفة الغربية، التي فك ارتباطها بالاردن مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام (١٩٨٧). واكد على حقوق الشعب الفلسطيني، ووقوف الاردن الى جانبه « في كل الظروف». واضاف «وان هذه المسيرة ستصل الى غايتها واهدافها وسينال هذا الشعب حقه الوطني».

● عرفات: سنصلي معا في القدس ●

وفي ردهما على اسئلة الصحفيين قال عرفات ان اسرائيل تكرر حجة الامن باستمرار، « واذا لم تكن تثق بجنودها وجنودنا » بخصوص اعادة الانتشار في الخليل فبالامكان استدعاء جنود امريكيين كقوة دولية تساهم في حفظ الامن. وقال عرفات حول لقاء له مع نتنياهو، ان اللقاء ليس هدفا، بل ما ينتج عنه. واضاف: انا متفائل وارى القدس دوما، وسوف نصلي انا والملك حسين والزعماء العرب والمسلمين فيها..

وقال حسين ان حلول السلام في المنطقة يعني ان ينال الشعب الفلسطيني حقه على ارضه، ودعا الى العمل على تحقيق السلام رغم الكثير من العراقيل التي تضعها اسرائيل، مشيرا الى النفق تحت الاقصى بشكل خاص.

● ردود فعل فلسطينية ●

يشار الى ان عدداً من المسؤولين الفلسطينين اكدوا على اهمية زيارة حسين لاريحا كونها تؤكد عدم وجود اطماع اردنية في الارض الفلسطينية، والضفة الغربية بشكل خاص.

واعتبر سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية (م.ت.ف) ان للزيارة دلالاتها في توقيتها كون الملك حسين هو الزعيم العربي الاول الذي يطأ ارضا فلسطينية بعد (١٩٦٧). واعتبر الوزير ياسر عمرو أنها تؤكد حقيقة العلاقات الاخوية وحرص البلدين عليها.

ونوه فيصل الحسيني الى ان الزيارة اتت في الوقت المناسب، يجب فيها تأكيد التضامن الفلسطيني - الاردني.

واشنطن تستبعد نشر جنود لها في الخليل

◻حيفا - الوكالات - ردا على اقتراح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بنشر قوات امريكية في الخليل «لحفظ الامن»، استبعدت الولايات المتحدة، امس هذه الامكانية.

واوضح الناطق بلسان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «لقد طرحت هذه الفكرة في السابق لكنها ليست قيد البحث».

واستبعد وزير الدفاع وليام بيري الفكرة قائلا «لقد عرض الاقتراح في السابق، وهو ليس موضع بحث عميق».

دافيد ليفي :انجزنا (٩٠٪) من الاتفاق حول الخليل

◻حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يؤكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، وغيره من المسؤولين، حدوث تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين وامكانية توقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل خلال ايام، يتحدث الجانب الفلسطيني بلهجة تشاؤمية ويؤكدون ان المفاوضات تروح في مكانها.

ووجه ليفي، امس الثلاثاء، في اجتماع لكتلة «الليكود» البرلمانية، اتهاما للسلطة الفلسطينية بانها تنشر اجواء تشاؤمية حول المفاوضات وكأنه لا يوجد اي تقدم في المفاوضات. و «وان المفاوضات توقفت ووصلت الى طريق مسدود».

واكد ليفي، ان المفاوضات في وضع جيد ولم تتوقف، لكن هناك «طلبات اسرائيلية بالنسبة لامن المستوطنين في الخليل».

وقال ليفي في تصريح اعلامي، «هناك تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين وهو تقدم مثير للتفاؤل. واذا لم تحدث اي مشكلة في اللحظة الاخيرة، ستتمخض الجهود المكثفة التي تبذل حاليا، عن اتفاق مرض للطرفين».

واضاف ليفي: «لقد انجزنا نحو (٩٠٪) من بنود الاتفاق المتفق عليها ولم يبق الا (١٠٪). والمطلوب هو فقط صياغة وبلورة بعض الامور حول موضوع الخليل».

واشار ليفي الى ان طواقم عمل من الجانبين، تعمل على ايجاد صيغة نهائية مقبولة على الجانبين، وقال: «واذا ظلت نقطة عسيرة، سيلتقي نتنياهو وعرفات للحسم فيها». وقال، «اجواء المفاوضات تتميز بالثقة المتبادلة بين الجانبين وليس بالمسؤولية فقط».

وفي تقرير قدمه عامي ايالون، رئيس جهاز «الشاباك»، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، قال ان المشكلة الاساسية تكمن في عدم ثقة عرفات بنا وذلك استنادا الى تصريحاته وخطاباته.

ومن جهته، قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الملك حسين، امس، في اريحا، «انه لا يوجد اي تقدم في المفاوضات. وانا لا اطلب من اسرائيل المستحيل، انما تطبيق الاتفاق».

هذا والتقى نتنياهو في مكتبه، رؤساء طواقم المفاوضات الاسرائيليين وتباحث معهم في الموقف الاسرائيلي، في المفاوضات التي تستأنف، اليوم الاربعاء، في طابا.

الميليشيات اللحدية تسلم قوات الاحتلال مواطنا لبنانيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن علي احمد بن جاد (٢١ عاما) من قرية شعيتا في الجنوب اللبناني، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اختطفته في الشهر الماضي، وسلمته الى قوات الاحتلال الاسرائيلي، بحجة انه عضو في «حزب الله».

جاء ذلك، امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، اثناء بحث طلب الشرطة لتمديد اعتقاله للمرة الثانية.

ولم يعبر بن جاد عن اسفه او ندمه، وقال انه «يفتخر بعضويته في «حزب الله». وبدفاعه عن وطنه وشعبه. وقال: «اطلقت صواريخ «الكاتيوشا» على اسرائيل دفاعا عن وطني وشعبي».

وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف تمكين الشرطة من استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ستقدم ضده في محكمة عسكرية.

الجيش مستعد لاعادة الانتشار في الخليل

ايالون يستحلف اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية بان لا يسربوا المعلومات التي طرحها امامهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا نستطيع تجاهل ان رجال شرطة فلسطينيين اطلقوا النار على جنودنا، خلال الاحداث الاخيرة وان لهذا الامر تأثيرا على الاتفاق بشأن الخليل». هذا ما قاله رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

وكان الجنرال شاحك قام صباح امس، بجولة ميدانية في مدينة الخليل اطلع خلالها على عملية اعادة الانتشار في الخليل الوشيكة. خاصة وان الجيش قد انهى استعداداته للتنفيذ فور التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

ورفض الجنرال شاحك عن تفاصيل الاتفاق بشأن اعادة الانتشار امام وسائل الاعلام.

كما تحدث رئيس جهاز «الشاباك»، الجنرال عامي ايالون، امام اللجنة ذاتها، عن وجهات النظر الامنية والاستعلاماتية بشأن اعادة الانتشار، واستحلف اعضاء اللجنة بان لا يسربوا المعلومات التي طرحها امامهم لوسائل الاعلام.

خلال جولة بريماكوف الوشيكة

بوسوفاليوك: روسيا ستطرح افكارا جديدة لدفع عملية السلام

◻القاهرة - الوكالات - اعلن فيكتور بوسوفاليوك، نائب وزير الخارجية الروسي، الذي توقف في القاهرة صباح امس الثلاثاء، في طريقه الى جدة ان وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، سيحمل «افكارا جديدة» لدفع عملية السلام خلال جولته الى المنطقة في نهاية الشهر الحالي.

وقال بوسوفاليوك ان بريماكوف، الذي ترعى بلاده عملية السلام مع الولايات المتحدة، «سيناقش افكارا ومواقف جديدة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط» خلال جولته التي تشمل مصر وسوريا ولبنان واسرائيل وقطاع غزة. واضاف ان هذه الافكار «ستكون بعيدة عن الروتين والافكار الجاهزة، التي لا تتغير، فهو يتمتع بنظرة واسعة للامور تدعمها معرفته للتاريخ المعاصر للشرق الاوسط».

وقال بوسوفاليوك ان «روسيا تولي اهمية كبيرة لزيارة بريماكوف الى مصر ولقائه بالرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، لا سيما وان مصر تلعب دورا مؤثرا في ساحة الشرق الاوسط وفي عملية السلام التي تمر بظروف حرجة».

ترحيب فلسطيني بزيارة الرئيس الفرنسي الاولى الى مناطق السلطة الفلسطينية

◻غزة - رحب احمد عبد الرحمن، الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، بزيارة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الاولى للاراضي الفلسطينية.

وقد صرح عبد الرحمن «ان زيارة الرئيس الفرنسي تأتي في هذا الوقت بالذات وفي ظل تأزم المفاوضات وتعنت الجانب الاسرائيلي لتشكل رسالة دعم قوية لعملية السلام والطرف الفلسطيني والاتفاقات الموقعة وكذلك ضرورة تنفيذها وضرورة التزام اسرائيل بها». وقال «ان زيارة الرئيس شيراك هي رسالة سلام وحضوره حضور رجل حريص على دعم السلام في منطقة الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان يلقي شيراك كلمة امام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني،في رام الله .

رئاسة الكنيست تقرر

بروفيسور شيفح فايس، يستقبل رسميا اعضاء المجلس التشريعي، اليوم

* وذلك في اعقاب لقاء بين النائب صالح سليم ورئيس الكنيست دان تيخون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت رئاسة الكنيست، امس الثلاثاء، انتداب البروفيسور شيفح فايس، نائب رئيس الكنيست (العمل)، ليستقبل ممثلا عن الكنيست، اعضاء وفد المجلس التشريعي الفلسطيني، الذين سيحلون ضيوفا على الكنيست اليوم الاربعاء، بدعوة من كتلة «الجبهة و التجمع» البرلمانية.

جاء ذلك بعد لقاء عقد، امس، بين رئيس كتلة «الجبهة و التجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، و رئيس الكنيست، النائب دان تيخون.

واطلع سليم، تيخون على برنامج الزيارة والهدف منها، بناء على طلب الاخير، بهدف اتخاذ الاجراءات الامنية والادارية في الكنيست.

ووجهت كتلة «الجبهة و التجمع» البرلمانية، دعوات رسمية الى اعضاء كنيست من كتل «العمل» و «ميرتس» و «الليكود» و «القائمة العربية الموحدة»، لحضور اللقاء بين اعضاء وفد المجلس التشريعي الفلسطيني واعضاء «الجبهة و التجمع».

تجدر الاشارة الى ان عددا من اعضاء الكنيست اليمينيين، وجهوا انتقادات لكتلة «الجبهة و التجمع» بسبب استضافة الوفد.



● البروفيسور شيفح فايس

هاشم محاميد يطلع سكرتير عام حزب الشعب المنغولي على برنامج وعمل الجبهة

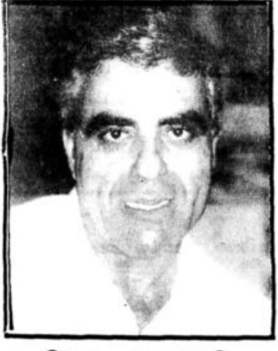
* السكرتير العام المنغولي قلق على عملية السلام في الشرق الاوسط *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى السكرتير العام للحزب الشعب الثوري المنغولي (الشيوعي سابقا) نامبارين انخباير، النائب هاشم محاميد في مكتبه في الكنيست أمس، وجاءت هذه الزيارة بمبادرة نمبارين، اطلعه فيها محاميد على برنامج الجبهة السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وشرح له موقف الجبهة السياسي والاقتصادي و الاجتماعي. وشرح له موقف الجبهة من قضايا السلام والمساواة والدمقراطية في اسرائيل والتحديات التي تواجه عملية السلام والعلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي والحلول التي تطرحها الجبهة منذ عشرات السنين،المتمثلة باقامة دولتين للشعبين وبالمساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

واطلع محاميد على طريقة عمل الكنيست .

هذا وشرح نامبارين بدوره عن الاوضاع في منغوليا خاصة بعد التغيرات التي حدثت في النظام من نظام اشتراكي الى رأسمالي ويقف اليوم الحزب الشعبي الثوري في المعارضة وله اليوم (٢٥) مقعدا من اصل (٧٦) مقعدا في البرلمان.

واكد نمبارين دعمه لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وأعرب عن خشيته من توتر الاحداث ومصير العملية السلمية.



● النائب هاشم محاميد

مطالبة وزير المعارف بتغيير الغرف الدراسية الخطرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة و التجمع)، امس، استجوابا مباشرا الى وزير المعارف، زبولون هامر، بخصوص وقف العمل في مشروع تبديل الصفوف الخطرة والقابلة للاحتراق.

وكان سمحا شنيور، رئيس قسم البناء في وزارة المعارف، قد اعلن، قبل مدة قصيرة، عن قرار وزارة المعارف وقف العمل في المشروع المذكور والمعمول به منذ ثلاث سنوات بسبب النقص في الميزانيات.

كما طالب بشارة الوزارة باعادة العمل على تطبيق المشروع المذكور خاصة وان معظم الصفوف القابلة للاحتراق والمستأجرة هي من حصة الطلاب العرب.

احتجاجا على انعدام الحاسوب

طلاب الحادي عشر في ثانوية سخنين يضربون امس

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - نفذ طلاب الصف الحادي عشر «أ» في مدرسة سخنين الثانوية، امس الثلاثاء، اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تزويد المدرسة الثانوية بأجهزة الحاسوب.

يذكر ان (٤٠) جهاز حاسوب سرقت في السنة الدراسية الماضية وحتى اليوم لم تزود المدرسة بأجهزة بديلة.

وعقد وفد من الطلاب اجتماعا مع عضو ادارة البلدية عدنان طراد غنايم، في قاعة البلدية.

وقال غنايم، لقد تسلمنا اسعارا متناقضة من المزودين وبفروق كبيرة بين العرض والاخر، لذا قمنا باعداد نموذج خاص ووجهناه للمزودين.

ووعد غنايم بتزويد المدرس بالاجهزة، يوم السبت القادم، وقال اذا لم يتم تزويد المدرسة بالاجهزة حتى هذا الموعد بامكانكم اعلان الاضراب حتى يتم تزويد المدرسة بالاجهزة.

الظلاميون الاصوليون يقتلون مدير مجلة «الشروق» الجزائرية

❑ حموي مقران قتله الظلاميون داخل سيارته بالقرب من مقر المجلة ❑ منذ بداية العام الحالي قتل الظلاميون ثمانية صحفيين جزائريين ❑



● من ضحايا الارهاب الاصولي في الجزائر ●

● الجزائر - الوكالات - افادت قوى الامن الجزائرية ان حموي مقران (٤٣ سنة)، المدير الاداري لمجلة «الشروق» الجزائرية قتل، صباح أمس الثلاثاء، على ايدي مجموعة من الظلاميين الاصوليين المسلحين في حي القبة القريب من وسط العاصمة الجزائرية.

وجاء في بيان اصدرته قوى الأمن ان مقران لقي مصرعه داخل سيارته بالقرب من مقر المجلة، التي يعمل فيها، في اعتداء قامت به «مجموعة ارهابية»، وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات للاشارة الى الظلاميين الاصوليين المسلحين.

وتعتبر «الشروق» واحدة من أكثر المجلات الجزائرية انتشارا وهي تتوجه بشكل خاص الى الجمهور النسائي.

وقد قتل حتى الآن (٥٤) صحفيا منذ عام ١٩٩٣ اضافة الى أكثر من (٢٠) من المستخدمين والكوادر والسائقين في اعتداءات نسبت الى الظلاميين الذي يتهمون الصحافة بـ «التعاون» مع السلطات.

ومنذ بداية هذا العام قتل ثمانية صحفيين جزائريين.

ويشكل التلفزيون الجزائري، نظرا لتأثيره، الهدف المفضل للاصوليين ودفع حتى الان ضريبة قاسية، اذ قتل (١٢) شخصا من العاملين فيه.

وقد وقع اول اعتداء على الصحافة في ٢٤ اذار ١٩٩٤ واستهدف مجلة «ايبدو ليبيريه» واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

سلطان عُمان يدعو المواطنين الى مكافحة البطالة!

● مسقط - الوكالات - دعا سلطان عمان، قابوس بن سعيد، المواطنين العمانيين الى العمل ومكافحة للبطالة، وذلك في كلمة القاها اثناء جولته الحالية في مناطق السلطنة وأوردت نصها وكالة الانباء العمانية.

وأكد السلطان العماني في كلمته على «عدم ترفع الابناء عن اي عمل شريف يجدونه مهما كان ذلك العمل ومهما كان الراتب الذي يحصلون عليه من وراء ذلك العمل»، وتساءل «ايهما افضل ان يكون لدى المواطن دخل قدره مئة ريال ام لا يكون لديه شيء؟»

وتابع قابوس: «اذا تقاعس (المواطن) وقال ان الراتب لا يكفي سيبقى دائمايتذمر بحجة عدم وجود عمل، وهذا غير صحيح»، داعيا المواطنين الى العمل.

وتسعى السلطات العمانية الى تخفيف الايدي العاملة الاجنبية وتشجيع عمالة الشبان العمانيين. ويبلغ عدد سكان سلطنة عمان (٢٠١٨٠٧٤) نسمة منهم (٥٣٤٨٤٨) اجنبيا، وفق آخر احصاء رسمي.

مصر توقع معاهدة حظر التجارب النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - وقعت مصر على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية لتصبح بذلك الدولة الـ ١٢٤ التي تنضم الى هذه المعاهدة في أقل من شهر.

وأوضحت المتحدثة باسم الامم المتحدة، سيلفانا فوا، للصحفيين ان مندوب مصر في الامم المتحدة، نبيل العربي، المتخصص في شؤون التسليح وقع المعاهدة باسم بلاده.

وكانت اسرائيل وقعت المعاهدة في ٢٥ ايلول غداة افتتاح التوقيع في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقد أكد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، انذاك ان اسرائيل عند التصديق «ستأخذ في الاعتبار ايضا موقف دول المنطقة الاخرى».

وكانت مصر قد ربطت الشهر الماضي توقيعها بتوقيع اسرائيل الا ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قال، بعد ان اصبح توقيع اسرائيل مضمونا، ان انضمام القاهرة ليس سوى مسألة اسابيع.

ولكي تصبح المعاهدة سارية المفعول ينبغي ان توقع وتدق عليها ٤٤ دولة تملك مفاعلات نووية.

وحتى الآن لم توقع خمس فقط من هذه الدول على المعاهدة وهي الجزائر وبنغلاديش وكوريا الشمالية والهند وباكستان.

وأوضحت الامم المتحدة ان سوريا لم توقع حتى الآن على هذه المعاهدة الا انها ليست مدرجة في قائمة الدول الـ ٤٤.

حائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٥ يطالب بالافراج عن مردخاي فعنونو

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٥ جوزف روتبلات، امس الثلاثاء، في تل ابيب بالافراج عن مردخاي فعنونو التقني النووي الاسرائيلي المسجون بتهمة «الخيانة»، لانه افشى معلومات عن الترسانة النووية الاسرائيلية.

وقال روتبلات (٨٦ عاما) خلال مؤتمر نظمته لجنة للدفاع عن فعنونو «لا يوجد اي سبب لابقاء فعنونو في السجن مدة اطول. وهو مسجون منذ عشرة اعوام في حين ان ما كشفه لم يؤثر جديا على امن اسرائيل».

وفي بيان نشر امس الثلاثاء، اعتبر الفيزيائي النووي البريطاني المتحدر من اصل بولندي وزعيم حركة «بغواش» التي تكافح ضد التهديد النووي، ان فعنونو ساهم في بعض جوانب هذه القضية بتعزيز امن اسرائيل «طالما انه من المفترض ان يكون السلاح النووي رادعا».

ومن جهة اخرى، اعرب عن قلقه من مخاطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بسبب البرنامج النووي الاسرائيلي. وقال «حتى الان لم تنجح محاولات جيران اسرائيل في الحصول على الاسلحة النووية» وتساءل «لكن الى متى»؟

ويشارك في المؤتمر الذي بدأ امس الاول، ويستمر لمدة يومين، بالاضافة الى روتبلات، الكاتب الامريكي دانييل ايلسبيرغ الذي نشر في العام ١٩٦٩ وثائق من وزارة الدفاع الامريكية عن حرب فيتنام، والطبيب فيل ميزيانوف الذي اعتقل في العام ١٩٩٢ في روسيا لنشره معلومات حول الابحاث المتعلقة بالاسلحة الكيميائية في بلاده.

يذكر انه حكم على فعنونو (٤١ عاما) عام ١٩٨٦ بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة «التجسس والخيانة» بعد ان اعطى اسبوعية «صاندي تايمز» البريطانية معلومات عن الترسانة النووية الاسرائيلية.

في احتفال مهيب تخليدا لذكراه في رام الله

اقامة مركز دراسات حركة التحرر العربية على اسم فؤاد نصار

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اقام حزب «الشعب» الفلسطيني، مساء امس الاول الاثنين، في قاعة مسرح السراج في رام الله، احتفالا جماهيريا حاشدا لاحياء الذكرى العشرين لرحيل المناضل الوطني الفلسطيني فؤاد نصار، حضره عدد من الوزراء واعضاء من اللجنة التنفيذية والمجلسين الوطني والتشريعي وعدد من كبار الشخصيات المدنية والعسكرية الفلسطينية ووفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبدئ الاحتفال، الذي تولى عرافته الكاتب محمود شقير، بالنشيد الوطني، فدقيقة حداد، اجلالا لارواح شهداء فلسطين البررة.

وقال شقير ان نصار، قد قضى دفاعا عن شعبه ووطنه. وحمل همومهما داخل الوطن وخارجه في المنافي الكثيرة وفي زنازين وسجون القهر التي تنقل فيها دون ان تلين له قناة.

والقى النائب د. حيدر عبد الشافي كلمة قال فيها: اننا نقف اليوم امام ذكرى رجل واجه الصعوبات والمؤامرات واشكال القهر بشجاعة ورؤيا



● فؤاد نصار ●

ثابتة. مشيرا الى مسيرته كمفكر سياسي وقائد ثورة تمسك بمبادئه ودافع عن افكاره دونما خشية. وقال كان نصار علما وسيبقى من اعلام الكفاح الفلسطيني والعربي والعالمي شهدت له حركات التحرر العربية.

وقال فائق وراد، الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاردني. ان فؤاد نصار كان مدرسة تعلم فيها دروس النضال من تجارب شعبه وعلم فيها الكثير. واشاد وراد ببعد نظر نصار الذي قبل قرار تقسيم فلسطين على اساس قيام دولتين مستقلتين رغم اجحافه لانه ادرك حجم المؤامرة والمجازر التي تنتظر الشعب الفلسطيني.

واشاد وزير الزراعة عبد الجواد صالح بسيرة فؤاد نصار وتاريخه النضالي عبر مراحل القضية الوطنية ودعا الى اقتفاء اثره في خدمة الشعب والوطن. ودعا الى استثمار كافة الاجراءات والجهود السياسية لبناء وحدة وطنية.

والقى توفيق طوبي رفيق درب فؤاد نصار، كلمة نيابة عن ماير فلنر الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اعجزه المرض عن حضور الاحتفال استهلها بالحديث عن الراحل الذي عرفه عن قرب فقال انه شارك في المظاهرات صبيا، ويافعا في الكفاح المسلح فقائدا للثورة وشارك في ثورة ١٩٣٦ - ٣٩) وتنقل في سجون بريطانيا والاردن والعراق والمنافي وتخرج قائدا سياسيا وشخصية عربية وعالمية عرفته ساحات العراق والاردن وسوريا وعرف في الساحة الدولية كقائد فكر وسلاح واليه يرجع الفضل في اقامة علاقات طيبة بين حركات التحرر العربية والاتحاد السوفييتي.

وعن الجماهير العربية داخل اسرائيل قال طوبي ان دورها يتعاظم في المجابهة مع سياسة الحكومة وفي التأثير على القرار السياسي وقال ان الساحة الداخلية في اسرائيل مهيأة الان اكثر من اي وقت مضى لاقامة اوسع تحالف ضد السياسة اليمينية المتطرفة بين الجماهير العربية وقوى السلام والمعارضة وعلى اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واختتم الاحتفال بكلمة وزير الصناعة، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، فقال ان ذكرى نصار حافز لمراجعة حركتنا السياسية التي توفر فرصة لاستجلاء اكبر لهذه القضية وقدم نبذة عن حياة القائد نصار ومسيرته ونضالاته في الشارع الفلسطيني والعربي والدولي والمناصب التي تقلدها والصعوبات التي واجهت حركة التحرر الفلسطينية والمؤامرات التي حيكت ضدها.

وقال بفعل هذه السياسة انكفأت الصهيونية وتقوقعت على نفسها بعد ان ادرك العالم مضمون سياستها فتحولت من حركة تحرر الى حركة عنصرية مضطهدة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية ولم تعد قادرة على استجداء العطف بعد صعود الدبابات والمدافع على اطراف المدن المحررة في مواجهة شعب اعزل حيث ثبت للعالم من يريد السلام ومن يقوض اركانه.

واعلن في الاجتماع عن اقامة مركز دراسات حركات التحرر العربية في مدينة رام الله على اسم فؤاد نصار.

كلمة الاتحاد

نصب..!

● هنالك نهج قديم في الحكومة يتسبب في تراكم العجز المالي في السلطات المحلية، عموما، والسلطات المحلية العربية، بشكل خاص، يقارب في اسلوبه ونتائجه عمليات النصب والاحتيال.

فهي تؤخر تحرير الاموال المقررة لهذه السلطات المحلية. والتأخير يتسبب في تراكم الديون ومن ثم في اللجوء الى البنوك لاخذ القروض.واستمرار التأخير يزيد في الديون. ويتسبب في العجز ومن سنة الى اخرى يتراكم العجز.

ومن آن لآخر، عندما تتفاقم الامور وتعجز هذه السلطات عن القيام بواجباتها الاولية تجاه المواطنين وتعجز حتى عن دفع الرواتب (خصوصا في الوسط العربي)، وتخرج الى الشوارع وتتخذ اجراءات الاحتجاج والاضراب.. تتعطف الوزارات المعنية وتعقد الاجتماعات وتقر البرامج العلاجية. ثم مرة اخرى، لا تحترم هذه البرامج وتستبدل بالماطلات، لتعود المشكلة الى سابق عهدها، عجز تراكمي وازمة اخرى.. وهلمجرا..

المشكلة عامة في اسرائيل، كما نعرف جميعا. لكنها مؤثرة في الوسط العربي اكثر بسبب شح الميزانيات، من جهة، وبسبب استسهال التنكر للاتفاقيات معها من جهة اخرى.

لكن اساليب الاحتيال هذه اصبحت مكشوفة لدرجة، وضارة لدرجة، ومهينة ومدمرة لدرجة انها لا يمكن ان تحتمل بعد. ولا نقصد فقط من ناحية السلطات المحلية فحسب، بل ايضا من ناحية الحرص على القانون وسلامته وعدالته، ومن ناحية الحرص على اموال الجمهور. فبالتالي، الحكومة تضخم الديون والفوائد على الديون التي ستدفعها من ميزانية الدولة مهما تكن قدرتها على الماطلة كبيرة. الامر الذي قد يتطلب تدخل مراقبة الدولة والسلطة القضائية.

من هنا، يأتي قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، صحيحا. وفيه نضال ليس فقط من اجل البلدات العربية، المظلومة اصلا منذ ٤٨ سنة، بل ايضا من اجل سلامة المجتمع الاسرائيلي بأسرة. ونأمل ان لا ينظر الى هذا النضال، هبة عابرة وتمضي. ومن المفروض، فعلا، ان يكون نضالا متواصلا ومثابرا ومدروسا، حتى يثمر حلا جذريا.

«الاتحاد»

في احصاء أعدته منظمة «اليونيسيف» الدولية

١٤ الف طفل يعيشون في شوارع مكسيكو!

* ٥٠٪ من «أطفال الشوارع» يعيشون مشردين على الطرقات منذ عام *



● الاطفال المكسيكيون يبحثون عن لقمة العيش في كل مكان ●

●مكسيكو - الوكالات - يلجأ نحو (١٤) الف طفل الى شوارع مكسيكو لممارسة شتى انواع العمل مثل تنظيف زجاج السيارات او التهريج او بيع السكاكر او مجرد التسول علهم يجدون ما يروي رمقهم.

وجاء في احصاء منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة للعام ١٩٩٦ ان حوالي (١١٥٠٠) طفل لا يقصدون الشارع للعمل فقط، بل يعيشون فيه بصورة مستديمة فيما يلجأ (٢٥٠٠) آخر الى الشارع «كمكان للعمل».

وقد اصبح اندماج القاصرين في الاقتصاد الموازي ظاهرة ملفتة أكثر فاكثر في العاصمة المكسيكية خصوصا وان الازمة دفعت الافا منهم، يتحدرون غالبا من الاوساط الريفية او الهندية، الى الشارع للقيام بشتى انواع العمل.

وكشفت دراسة اجرتها بلدية مكسيكو هذا العام ان اكثر من ٥٠٪ من اطفال الشارع يعيشون مشردين على الطرقات منذ عام تقريبا وهم يناموا في معظم الاوقات في الحدائق العامة او بين المباني المهدمة او قرب مداخل المترو. ويعانون من ظروف عمل مضنية.

وأكدت الدراسة، ايضا، ان نصفهم تقريبا يعملون طيلة ايام الاسبوع بمعدل يتراوح بين خمس وتسع ساعات يوميا. فضلا عن ذلك فهم يتعرضون لمخاطر جمة مثل العنف والمخدرات وعمليات الابتزاز والاغتصاب والبغاء.

«واذا كان الفقر السبب الرئيسي، الذي يدفع الاطفال الى خوض مجال العمل لمساعدة ذويهم في اغلب الاحيان، فهذا السبب ليس الوحيد»، بل ان «هناك اوضاعا مختلفة متضافرة عموما منها التفسخ العائلي او التعديات الجنسية، كما قال خوسيه كابيلين مدير مؤسسة «كاسا اليانزا» لمساعدة الاطفال في مكسيكو لوكالة «فرانس برس».

ويغادر اطفال الشارع عموما المدرسة بين سن الثامنة والتاسعة وهم في غالبيتهم العظمى من الذكور (٧٠٪ بحسب دراسة بلدية مكسيكو). اما الفتيات فان ظهورهن اقل في الشارع، اذ انهن يدخلن في الغالب غمار العمل في اماكن مغلقة مثل الحانات والمطاعم والفنادق او ان الصدف ترمي بهن في احضان البغاء.

وأكد خوسيه كابيلين ان استهلاك المخدرات شائع جدا، ايضا، بين اطفال الشارع.

والى جانب الاطفال هناك عدد متزايد من الفتيان والشبان ممن لا يتجاوزون العشرين عاما يختارون العمل كباعة متجولين امام الفرص الضئيلة في ايجاد عمل آخر وامام انخفاض الاجور في القطاع الرسمي.

وقال ريكاردو فراغوسو، ٢٣ عاما، انه ترك عائلته ليأتي الى العاصمة حيث يكسب نحو سبعة دولارات في اليوم من غسيل زجاج السيارات.

وفي مكسيكو تعنى مؤسسات عدة بشؤون اطفال الشارع مثل «كاسا اليانزا» التي تستضيف حاليا مئتين كنهم يتولى العناية بهم اعضاء متطوعون في الغالب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات يتكفل بعلاج فلسطيني في لبنان عرض حفيده للبيع



□ غزة – اصدر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امرا يقضي بدفع نفقات العلاج اللازم لوالد الفلسطيني نبيل الرفاعي، من سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان والذي كان قد اعلن عزمه على بيع ابنه لمعالجة والده المصاب بمرض خطير.

واتخذ عرفات قرارا بدفع كامل نفقات علاج والد نبيل الرفاعي قبل ان يعلن ولي العهد السعودي الامير عبدالله، عن استعداده لتغطية نفقات علاجه.

ويذكر ان الرفاعي، وهو عامل بناء يقطن في محيط مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان، اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع في مؤتمر صحفي قراره ببيع احد اولاده لمن يدفع اكثر، لانقاذ حياة والده الذي يعالج في احدى مستشفيات صيدا في جنوب لبنان من قصور كلوي ويحتاج الى عملية غسل كلى متواصلة، الامر الذي يتطلب تكاليف باهظة لم يستطع الرفاعي دفعها.

مادونا تضع مولودة



□ لوس انجلوس – وضعت النجمة مادونا، امس الاول الاثنين، مولودة اسمتها «ماريا»، كما اعلن متحدث باسم مستشفى بون ساماريتان في لوس انجلوس.

واطلق على الطفلة وهي الاولى للمغنية والممثلة الشهيرة اسم «لورديس ماريا سيكون ليون». وكان والدها كارلوس ليون استاذ الرياضة البدنية الخاص لمادونا قبل ان تربطه بها علاقة عاطفية.

وقد انتهت مادونا، مؤخرا، من تمثيل فيلم «ايفيتا»، الذي يروى قصة حياة ايفا بيرون ارملة الرئيس الارجنتيني، الراحل خوان بيرون.

"العليا" تضاعف حكما فرضته "المركزية" على "اب" اعتدى جنسيا على طفلتيه

□ القدس – لمراسل خاص – ضاعفت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، السجن الفعلي الذي فرضته المحكمة المركزية في تل ابيب، من سنة الى ثلاث سنوات، على «أب» مارس اعمالا مشينة ضد طفلتيه!

وكانت المحكمة المركزية ادانت «الاب» المعتدي بالتنكيل باولاد وممارسة الاعمال المشينة ضد بناته وفرضت عليه السجن الفعلي لسنة. واستأنفت الدولة الى المحكمة «العليا» ضد قرار المركزية الخفيف وغير الرادع.

وتبين من لائحة الاتهام، ان «الاب» درج على مدى اشهر ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنتيه (٥ و٦) سنوات. والاعتداء بشكل وحشي على ولديه (٨ و١٠) سنوات. وكان يحرمهم احيانا كثيرة من تناول الطعام او النوم!!

١٠ جرحى في زلزال ضرب شمال ايطاليا

□ روما – الوكالات – اعلن الدفاع المدني الايطالي ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة اثر هزة ارضية بلغت قوتها (٤.٨) درجات على مقياس ريختر ضربت بعيد ظهر امس الثلاثاء، شمال ايطاليا.

واوضح المصدر ان عشرة اشخاص نقلوا الى مستشفى بولونيا لاصابتهم بجروح نتيجة تساقط بعض الحاجيات عليهم في منازلهم. وقد غادر جميع هؤلاء الاشخاص المستشفى.

وتوقفت حركة القطارات على خط بولونيا ميلانو للتأكد من عدم اصابة خط بولونيا – بارمي باضرار. ولم يسجل وقوع اي حادث على الطرقات والطرقات السريعة. وقد اغلقت الجسور فوق نهر البو امام حركة مرور الشاحنات للكشف عليها والتأكد من سلامتها.

وصلت البطاقة بعد وفاة المرسل والمرسل اليه

□ نيودلهي – ذكرت وكالة الانباء الهندية ان محاميا هنديا ارسل الى احد زبائنه بطاقة بريدية وصلت بعد ٤٨ سنة الى وجهتها بعد وفاة المرسل والمرسل اليه.

وكان المحامي جاغانات راو اودع البطاقة بريد بيريهمبور في الثالث من اذار ١٩٤٨، بعد اقل من سنة من استقلال الهند.

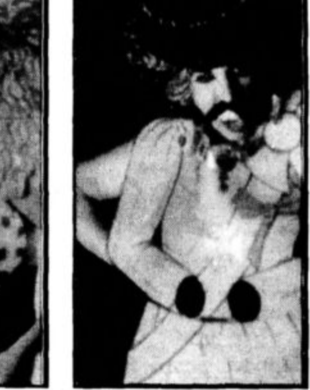
وكانت البطاقة مرسلة الى احد سكان مدينة تقع على بعد ٨٠ كيلومترا من بيريهمبور ووصلت في السابع من تشرين الاول الماضي، بعد ان قطعت المسافة بمعدل اربعة امتار في اليوم.

واوضحت الوكالة ان المرسل والمرسل اليه توفيا اثناء الرحلة التي قطعتها البطاقة الا انها لم تحدد اسباب هذا التأخير.

اضحك على المشاهير.. مع "انينو"!!







□ روما – «انينو مارشيو» كوميديان ايطالي يحقق نجاحا كبيرا في بلاده من خلال العروض المسرحية، التي يقدمها والتي تعتمد على رجل واحد يتقمص عدة شخصيات ويعتمد اعتمادا كليا على الملابس والاكسسوارات التي يصممها بنفسه.. ويعتمد عرض انينو على السخرية والاستهزاء بالشخصيات العامة والمشاهير.. فهو لم يرحم احدا فتناول شخصية الملكة اليزابيث وتينا تيرنر واديث بياف وديانا روس والفيس بريسلي ومايكل جاكسون ولويس ارمسترونغ.

بدأت هواية انينو هذه عندما بلغ سن التاسعة فكان ينتظر الكرنفال السنوي الكبير. الذي يقام في مدينته فينيسيا ويتنكر فيه الجميع.. فكان انينو يختار ركنا بعيدا يجلس فيه ليصمم ملابس لشخصياته الوهمية مستخدما الورق المقوى.. وبعد ان كبر وزاد شغفه بهذه الهواية قرر ان يجعلها مهنته الاساسية.. ونجح بالفعل في تصميم استعراضاته الشهيرة التي تعتمد على تنكره في شكل المشاهير وتقديم عروض ساخرة تضحك الجماهير التي تشاهده في كل دول العالم.

ادانة عدد من نشيطي "الليكود" باصدار فواتير ملفقة والتلاعب بالاموال

□ تل ابيب – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب السجن الفعلي تسعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٧٥) الف شيكل، على مردخاي ياهيل، بعد ادانته في قضية «فواتير الليكود الوهمية في انتخابات الكنيست التي جرت في (١٩٨٨) والتلاعب بالاموال».

وقررت المحكمة تحويل السجن الفعلي الى العمل في خدمات لصالح الجمهور.

وفرضت المحكمة على محاسب «الليكود» في حينه، مناحيم عتسمون، السجن مع وقف التنفيذ لسنة. وغرامة مالية بقيمة مئة الف شيكل. وفرضت على كل من يونا بيلد وجاد كمرون، السجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر وغرامات مالية.

وفرضت المحكمة، ايضا، غرامات مالية على «جمعيات خيرية» تابعة «لليكود» تورطت في قضية الفواتير الوهمية.

الثعبان سافر في ثياب الام ولدغ الابنة لدغة قاتلة

□ الدمام (السعودية) – تسببت ام سعودية، عن غير قصد منها، في وفاة ابنتها بعدما عض ثعبان كان مختبئا في ثيابها الابنة وتسبب في مصرعها.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان اهل الابنة القتيلة جاؤوا بالطائرة من جنوب السعودية لزيارة ابنتهم ووليدها الجديد.

واشتكت الام من انها كانت تشعر طوال الرحلة بـ «تحركات غريبة» في ظهرها. وعندما انحنت ابنتها لتستكشف سبب هذه التحركات فوجئت بوجود ثعبان في ثياب امها لدغها وتسبب في موتها.

السجن الفعلي على ثمانية عكيين اغتصبوا اجنبية قاصرا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين (٣ و٨) سنوات، على ثمانية شباب من عكا، بعد ادانتهم باغتصاب فتاة قاصر ومتخلفة عقليا، قبل سنة.

واثارت الاحكام المفروضة استياء الشباب الثمانية وابناء عائلاتهم، الذين حضروا جلسة المحكمة. واثناء تلاوة نص قرار الحكم، حاولوا الاعتداء على هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة. وحاول عدد منهم الاعتداء على الصحفيين، الا ان الشرطة حالت دون ذلك.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شابين من عكا في العشرين من العمر، صادفا فتاة على شاطئ البحر (١٦ عاما)، ابنة ضابط يعمل في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اخذاها الى بيت احدهما مساء. واتصلا باصدقاء لهما ليحضروا اليهما فورا. وحضر ستة من الاصدقاء. وتناوب الثمانية طوال الليل على ممارسة الاعمال المشينة ضد الفتاة واغتصابها بسادية واطفاء السجائر في جسدها. وبعد ان اعتدوا عليها طردوها في ساعات الفجر الاولى ممزقة الملابس الى الشارع العام!!

محمود جبر تدرب مع الفريق البلجيكي انتفيربن



□شارك لاعب مكابي كفر كنا محمود جبر في التدريب الاول له مع الفريق البلجيكي انتفيربن وسيبقى هناك لمدة (١٠) ايام.

وقام الفريق البلجيكي بتحضير غرفة خاصة في احد الفنادق المحلية. هذا وكان من المفروض ان يتدرب محمود جبر مع فريق اندرلخت البلجيكي.

وفي كفر كنا يأملون لخير النجاح.

(الياس خوري)

مباراة اكسال/طمرة في الناصرة

□افادنا يوسف المسؤول عن الملعب البلدي في الناصرة ان مباراة هبوعيل اكسال/مكابي طمرة ستجري في الناصرة عصر يوم السبت القادم.

ويذكر ان بلدية الناصرة رحبت هذا الموسم بفرق عربية ويهودية باجراء مبارياتها البيتية في الناصرة بسبب عدم توفر ملعب يبنى لها.

(الياس خوري)

«علاوي» «سامي» كفر قرع

* باقة الغربية - هـ. كفر قرع (٢:صفر) *

* سجل لكفر قرع: عبد الكريم علاوي (٤٠) سامي ابو فنة (٦٥)

* ملعب باقة: ٨٠٠ متفرج

* مستوى الاداء: جيد

* افضل لاعب: سامي ابو فنة

** تركيب كفر قرع

روني مسلماني (٦)، سوسو ابو فنة (٥.٥)، زوهر فيلوس (٦)، سميح ابو فنة (٦)، ايهاب مصاروة (٥.٥)، حسن مصالحة (٦)، اسعد صيداوي (٥.٥)، سامي ابو فنة (٧)، عوفر شالوم (٦)، عايد مصالحة (٦)، عبد الكريم علاوي (٥.٦)

في احدى اللقاءات القوية في منطقة المثلث التي جمعت في المباراة بين مكابي باقة الغربية وهبوعيل كفر قرع، تميز بالاداء الحماسي والرجولي من قبل الطرفين وسادت المباراة الروح الرياضية العالية فريق هبوعيل كفر قرع سافر الى هذا اللقاء وامله واحد ووحيد وهو العودة بنقاط المباراة الثلاث، اذ افتتح المباراة بشكل جيد وخاض عدة هجمات مكثفة وخطرة على مرمى المحليين في محاولة للتسجيل هدف مبكر لكن وقفة الدفاع المحليين والحارس من ناحية واهدار الفرص الاكيدة للضيوف حالت دون تسجيل هدف مبكر ودفاع باقة الغربية صمد حتى الدقيقة الـ ٤٠ عندما قام هجوم كفر قرع بشن هجمة، سامي ابو فنة الممتاز حضر كرة جميلة الى عبد الكريم علاوي والاخير من (٢٠م) سددها صاروخية الى الشباك مسجلا التفوق، هذا الهدف زاد من معنوية لاعبي كفر قرع واخذ اللاعبون يشنون الهجمات المكثفة لتعزيز هذا الهدف، لكن عدم التركيز حال دون ذلك.

الشوط الثاني جاء افضل من سالفه وصمم الضيوف من كفر قرع على تعزيز هدفهم ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٦٥) عندما رفع اللاعب عوفر شالوم كرة الى منطقة جزاء باقة حيث تواجد سامي ابو فنة الذي سيطر على كرة مرتدة وبقوة ارسلها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني، واستمر هذا الضغط واهدار الفرص ومنها اصدار ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٧٥ لصالح كفر قرع عندما صوب سامي ابو فنة كرة ضعيفة اخرجها الحارس الى ركنية غير مستغلة لتنتهي المباراة بفوز متضع للضيوف من كفر قرع.

□ العارف سجل هدفين□



● المهاجم والهداف العربي احمد العارف سجل هدفي الفوز لفريقه هكواح رمات غان ●

كانتونا يعترف: «العب بشكل سيء للغاية هذه الايام»

□اعترف الفرنسي اريك كانتونا، مهاجم فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم انه في اسوأ ايامه وانه يلعب بشكل سيء للغاية. ويتعرض كانتونا منذ اسابيع لانتقادات انصار «مانشستر يونايتد». واضاف «لقد غاب عن بالي انني قد العب يوما بهذا الشكل السيء». والذين يقولون اني سيء هذه الايام محقون. لقد تأكدت من ذلك في مباراتنا ضد ليفربول»، ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الانجليزي التي فاز فيها مانشستر بهدف لبيكهام (٢٤) من دون برد. وتابع «اني حزين جدا لهذا الامر». ووعد ببذل كل ما يستطيع خلال لقاء فريقه مع فنربغشة التركي ضمن دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل.

بلاتيني: «لا أعرف ماذا سأفعل بعد عامين»

● صرح ميشيل بلاتيني، احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ «انه لا يعرف ماذا سيفعل بعد عامين».

وقال نجم كرة القدم الفرنسي السابق انه «سيكرس وقته حتى عام ١٩٩٨ لكأس العالم»، بعد التصريحات التي أدلى بها جيوفاني انيللي صاحب شركة «فيات» للسيارات ونادي يوفنتوس. وكان انيللي أكد انه مستعد لاستقبال بلاتيني مجددا في النادي الذي كان احد لاعبيه حتى عام ١٩٨٧.

واضاف بلاتيني: «في حال عدت الى يوفنتوس فان ذلك يعني تسلم منصب ما لكن ليس بالضرورة منصب المدرب».



روماريو قد يعود الى فلامينغو البرازيلي

● يبدأ رئيس نادي فلامينغو البرازيلي كليبر لايتي غدا الاربعاء، مفاوضات مع نظيره ريس نادي فالنسيا الاسباني، فرانشيسكو رويغ، لاستعادة مهاجم منتخب البرازيل السابق، روماريو دي سوزا فاريا.

وكان روماريو انتقل في مطلع الموسم الحالي الى فالنسيا قادما من فلامينغو مقابل (٤.٥) ملايين دولار، لكن مدرب فالنسيا لويس اراغونيس، استبعده من تشكيلة الفريق مرات عدة هذا الموسم كان آخرها في المباراة ضد اشبيلية السبت الماضي.

ولن يكون روماريو، ايضا، ضمن التشكيلة التي ستقابل سلافيا براغ التشيكي اليوم الثلاثاء ضمن ذهاب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان روماريو سجل اربعة اهداف في اربع مباريات خاضها في بطولة اسبانيا وأهدر ركلة جزاء هذا الموسم.

وفي حال نجحت المفاوضات فان روماريو سيلعب الى جانب بيبيتو زميله في المنتخب الذي احرز كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

مارادونا سيلعب مجددا



□ذكر مقربون من نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا «ان مارادونا سيعود مجددا الى الملاعب».

وقال هؤلاء ان مارادونا قد يكون اتخذ هذا القرار «لوقف علاقته بالنشاطات غير المشروعة، التي يقوم بها مدير اعمال غييرمو كوبولا».

وتأتي هذه التصريحات غداة توقيف كوبولا في منزله، الذي عثر فيه قبلا على نصف كيلوغرام من الكوكايين. وقد وضع كوبولا في الحجز المؤقت في مخفر للشرطة في كاستيللي بولاية بوينس ايرس.

التشيلي روزينتال الى سندرلاند الانجليزي

□وقع مهاجم منتخب كرة القدم التشيلي وفريق يونيفرسيداد كاتوليكا سيباستيان روزينتال (٢٠ عاما) وقع عقدا مقابل ٦ ملايين دولار انتقل بموجبه الى سندرلاند، الذي يلعب في الدرجة الانجليزية الممتازة.

وكان روزينتال تألق في بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) عام ١٩٩٣، ثم في بطولة العالم للشباب ١٩٩٥ في قطر، وهو سجل ٢٠ هدفا من اصل ٥٦ سجلها فريقه ضمن بطولة تشيلي هذا الموسم.

وسبق لمانشستر يونايتد ان حاول التعاقد مع روزينتال في مطلع الموسم الحالي.

وروزينتال هو ثالث تشيلي يلعب في الخارج بعد ايفان زامورانو (انتر ميلان الايطالي) ومارتشيلو سالاس (ريفبلايت الارجنتين).

الروسيان كابيتونوف وكورتشاغينا احرزا ماراتون ليون الفرنسي

□احرز الروسي ديميتري كابيتونوف والروسية لودميلا كورتشاغينا سباق ماراتون مدينة ليون الفرنسية.

وحل كابيتونوف في المركز الاول بزمن مقداره (٢.١٣.٥٩) ساعة امام مواطنيه ايغور سيدورنكو (٢.١٤.٢٧ س) وايغور كورنيتشف (٢.١٤.٣٧ س).

وجاءت الروسية لودميلا خورتشاغينا اولى مسجلة زمنا مقداره ٢.٣٥.٣٥ ساعة متقدمة على مواطنتها سفيتلانا نيتشايفا (٢.٣٦.١٦ س) والفرنسية موريال لينسولا (٢.٣٦.٥٤ س).



٣,٦ ملايين طفل باكستاني يعملون دواما كاملا!

● جاء في تحقيق اعدته الحكومة الباكستانية بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية ان زهاء ٣,٦ ملايين طفل مرغمون على العمل بدوام كامل في باكستان.

واوضح التقرير ان هذا الرقم يمثل حوالي ٩٪ من الباكستانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٥ عاما من اصل زهاء اربعين مليون طفل. واعتبر مصدر رسمي باكستاني ان هذا التحقيق هو اول تقدير «جدير بالثقة». واضاف ان ٧٣٪ من هؤلاء الاطفال هم من الصبيان!

ويعمل ٦٧٪ من الاطفال في الزراعة وثلثهم فقط يعرف القراءة والكتابة.

وتابع التقرير ان ٤٦٪ منهم يعملون اكثر من ٣٥ ساعة اسبوعيا، دوام العمل القانوني، بالاضافة الى ان «نسبة كبيرة» منهم تعمل ٥٦ ساعة او اكثر اسبوعيا!

دستور دمقراطي جديد لجنوب افريقيا

● تبنت اكثرية ساحقة من النواب في المجلس التأسيسي في جنوب افريقيا (٤٩٠ عضوا) في نهاية الاسبوع الماضي نسخة معدلة من الدستور الجديد للبلاد الذي يهدف الى اعتماد الدمقراطية نهائيا في هذا البلد.

وصوت نائبا الحزب الافريقي الدمقراطي المسيحي وحدهما ضد المشروع، فيما امتنعت جبهة الحرية (يمينية)، ولها ١٤ مقعدا، عن التصويت.وأجري هذا التصويت التاريخي في غياب حزب اينكاتا القومي (زولو) الذي يقاطع اجتماعات المجلس منذ آذار ١٩٩٥.

وقاد الرئيس نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، والرئيس السابق فريديريك دو كليرك، زعيم الحزب الوطني المعارض، العملية التي ادت الى تبني هذا الدستور الجديد.

وكان المجلس نفسه تبنى نسخة اولى من هذا الدستور في ايار الماضي، لكن المحكمة الدستورية، اعلى هيئة قضائية في البلد، رفضت بعض نقاط الدستور وطلبت من المجلس اعادة النظر فيه. واستغل اينكاتا، بزعامة مانغوسوتو بوتيليزي، الفرصة لاعادة اطلاق النقاش، لكنه انسحب من جديد بعد اسبوع.

معارضة لزيادة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

● اعربت ايطاليا عن معارضتها «الحازمة» زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لان هذا الامر سيشكل «خطأ تاريخيا».

وقال وزير الخارجية لامبرتو ديني في مداخلة امام مجلس الشيوخ الايطالي في روما خصصها لاصلاح الامم المتحدة «تجدد ايطاليا تأكيدها بحزم على معارضتها زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي». واضاف «هذا الحل سيكون خطأ تاريخيا اذ بدل ان تؤخذ بالاعتبار التغييرات الجذرية التي حصلت في العلاقات الدولية فهو لن يعمل الا على توسيع جزيرة صغيرة تتمتع بامتيازات».

ورفض الوزير الايطالي جعل المانيا واليابان عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي. وقال «في وقت تجلت الارادة العامة في اعادة التوازن الجغرافي لناحية تشكيل مجلس الامن فلا يبدو انه من المعقول اعطاء وضع دائم في مجلس الامن الدولي لبلدين صناعيين ولهما فقط». واوضح ان اصلاح مجلس الامن الدولي هو «احدى الاولويات في السياسة الخارجية» الايطالية.

الفقر في المدن يقتل اكثر من الحرب



● اكد برنامج الامم المتحدة للتنمية بمناسبة اليوم العالمي للاسكان، ان الفقر في المدن يقتل اكثر من الحروب.

وجاء في رسالة لمدير البرنامج جيمس غوستاف سبيث ان «عدد سكان المدن في العالم يشهد معدل نمو كبيرا جدا وسيبلغ ٣,٢ مليارات نسمة قبل العام الفين».

وقال انه للمرة الاولى في التاريخ سيتخطى عدد سكان المدن في العالم عدد سكان الريف في وقت تعاني فيه المدن من «ازمة خطيرة من جراء الفقر وآثاره من زيادة عدد السكان وتدهور وضع البيئة ونقص المساكن المناسبة وخدمات البنى التحتية». واضاف «هنا تكمن مشكلة يتوجب على الاسرة الدولية ان تتصدى لها بسرعة وتتسبب في الوقت الراهن بحالات وفيات اكثر من الحرب».

واوضح سبيث ان «النسبة المئوية للعائلات الفقيرة في المناطق المدنية ستصل حتى نهاية القرن الى ٩٠٪ في امريكا اللاتينية والى زهاء ٥٠٪ في افريقيا واسيا».

ومن جهة اخرى اشار الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في رسالة، نشرها مؤخرا، الى مصير ما يقرب من مليار نسمة في المناطق المدنية «لا مسكن لهم او يقيمون في مساكن غير ملائمة ومحرومون من التيار الكهربائي ومن المياه العذبة والمنشآت الصحية» خصوصا في الدول النامية.

اما مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون الاسكان الدكتور واللي ندو فقد ذكر بأن «المدن بمعظمها غير مستعدة لمواجهة الامراض المدنية في عصرنا: الفقر والجريمة والمخدرات والشبان المهمشين وتلوث الهواء والمياه وحركة المرور المشلولة والبنى التحتية البالية ومدن الصفيح غير الانسانية».

واضاف ندو ان اعادة حس المواطنية الى سكان المدن الكبرى بحملهم على المشاركة في ادارة مدنهم هي «مسألة عاجلة سياسيا واخلاقيا».

وذكر غالي ان مسألة التجمعات المدنية كانت محور «المؤتمر الدولي الثاني للاسكان» الذي عقد في اسطنبول في حزيران الماضي. واوضح ان هذا المؤتمر وضع خطة تحرك للمدن في القرن الواحد والعشرين تشكل «خارطة طرق للمستقبل» وتتطلب الان ارادة سياسية لتطبيقها.

ارباح تجار الهجرة غير القانونية تصل لسبعة مليارات دولار سنويا

● اظهرت دراسة عرضت خلال مؤتمر دولي تنظمه الامم المتحدة والسلطات الايطالية حول الهجرة غير القانونية ان الاموال المتداولة عالميا في هذا المجال تقدر بسبعة مليارات دولار سنويا.

ويقول خبير الاقتصاد الايطالي ارنستو سافونا في هذه الدراسة ان ما بين ١٥ و ٣٠٪ من المهاجرين (ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف شخص) يستعينون بخدمات شخص وسيط للوصول الى البلد الذي يهاجرون اليه. ويدفع هؤلاء بشكل وسطي ٥٠٠ دولار لاجتياز الحدود في اوروبا الشرقية والجنوبية. في المقابل يكلف الانتقال من الصين الى الولايات المتحدة ٢٥ الف دولار.

واستنادا الى هذه المعطيات تقدر مجموع الاموال التي دفعت في هذا الاطار خلال العام ١٩٩٣ وحده على الصعيد العالمي بسبعة مليارات دولار.

ومع تفكك الاتحاد السوفييتي زاد تدفق المهاجرين غير القانونيين وارتفع عدد المهاجرين من اوروبا الشرقية باتجاه اوروبا الغربية وظهرت «طرق» جديدة للهجرة غير الشرعية ولا سيما انطلاقا من اسيا الشرقية والجنوبية والوسطى.

واوضحت الدراسة ان النساء والاطفال هم اولى ضحايا العاملين في هذا المجال اذ يسهل خداعهم بشأن فرص العمل في الغرب وغالبا ما ينتهي الامر بالنساء الى ممارسة الدعارة وفي العمل غير الشرعي في ظروف قريبة من العبودية.

وتشهد تجارة الاطفال ارتفاعا كبيرا لانها تدر اموالا كثيرة. وغالبا ما يتم ارسال اطفال من امريكا اللاتينية واوروبا الشرقية بطريقة غير شرعية الى دول صناعية غنية ليتم تبنيهم.

ولمحاربة الهجرة غير القانونية يدعو التقرير الى تنسيق سياسات منح تأشيرات الدخول واجازات الاقامة وتعزيز السياسات لا سيما في اطار تبادل المعلومات وتشديد مراقبة الحدود.

البيت الابيض يمنح الجنسية لمليون مهاجر املا بكسب اصواتهم لصالح كلينتون

● اتهم الجمهوريون البيت الابيض بتسريع عملية منح الجنسية لاكثر من مليون اجنبي، املا بكسب اصواتهم لصالح الدمقراطيين في الانتخابات المرتقب اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وبحسب عدد من الرسائل الالكترونية سلمها جمهوريون اعضاء في لجنة فرعية في مجلس الشيوخ مكلفة بشؤون الهجرة فان الاجهزة التابعة لنائب الرئيس آل غور مارست ضغوطا على الدوائر المختصة بشؤون الهجرة والجنسية لكي تخفف من الاجراءات الادارية اللازمة لحصول نحو مليون شخص على الجنسية الامريكية خلال السنة المالية المنتهية مدتها في ٣٠ ايلول.

وقد عبرت احدى الرسائل الموجهة الى آل غور ومؤرخة في شهر آذار الماضي عن القلق لان عددا من الاجانب المرشحين للحصول على الجنسية الامريكية لن يتمكنوا من التصويت، في الشهر المقبل، بسبب تباطؤ بعض المديرين في دوائر الهجرة والجنسية.

لكن دوائر الهجرة نفت قيامها بتسريع عملية منح الجنسية لاسباب انتخابية، مؤكدة ان هذا الامر يعود الى لوائح الانتظار الطويلة.

يشار الى ان المهاجرين في الولايات المتحدة قلقون هذا العام من جملة مقترحات صدرت عن الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية بهدف تخفيف عدد الاجانب الذين يسمح لهم بالاقامة في هذا البلد وكذلك حصولهم على الخدمات العامة وبعض الاعانات.

وقد صدر، في الشهر الماضي، قانون حول الهجرة بعد تعديلات كبيرة فرضها الرئيس بيل كلينتون.

جدل حول هِبة ليبية الى حزب الرفاه التركي

● اثارت هبة ليبية قدمت في العام ١٩٨٩ الى حزب الرفاه الاصولي بزعامة نجم الدين اربكان جدلا، في الاسبوع الماضي، في تركيا، في اعقاب الزيارة التي قام بها الاخير الى ليبيا.

واعتبر دنيز بايكال، زعيم حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي دمقراطي) هذا الاجراء غير ملائم قانونا، ودعمه مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» (حزب المعارضة اليميني الرئيسي).

واكد بايكال ويلماظ ان حزب الرفاه تلقى في العام ١٩٨٩ هبة بقيمة ٥٠٠ الف دولار من جمعية «الدعوة للاسلام» الليبية لدعم نشاطات اربكان في تركيا بما يخالف القانون التركي.

ويحظر القانون حول الاحزاب السياسية تلقي هبات او مساعدات مالية من مؤسسات او منظمات اجنبية، كما يحظر نشاطات اي حزب سياسي يتلقى مثل هذه المساعدات.

وتبرز هذه المشكلة الجديدة عقب «الكارثة الليبية» اي زيارة اربكان التي اثارت جدلا في تركيا.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حمل، خلال مؤتمر صحفي عقده مع اربكان في مدينة سرت (٤٠٠ كم جنوب شرق طرابلس) بشدة على تركيا واخذ عليها وقوفها الى جانب الغرب وانتماءها الى حلف شمالي الاطلسي وصداقتها مع الولايات المتحدة وعلاقتها الطيبة مع اسرائيل وسياستها حيال الاكراد.

ونشرت الصحف التركية عدة وثائق تثبت حصول حزب الرفاه على هذا المبلغ. وقد قدمت المنظمة الليبية هذه الهبة بواسطة شيك باسم اربكان.

وفي شباط ١٩٩٤ طرحت هذه المسألة وتم فتح تحقيق قضائي. لكن حزب الرفاه نفى حصوله على هذا المبلغ.

ويعهد الى محكمة التمييز، اعلى سلطة قضائية في البلاد، مهمة مراقبة تمويل الاحزاب السياسية. ويحق لها اتخاذ قرار بشأن رفع شكوى ضد اي حزب يتلقى مساعدات اجنبية وحظر نشاطاته بموجب القانون.



«عيش كثير بتشوف كثير»

عاد الشيخ مرزوق من القبر، يا حرام، ليتفقد احوال البيت ويطمئن علينا بعد ظهور بعض «العجائب» في وقت اخذ فيه «غراب البين» ينعب فوق رأس العملية السلمية، ولكي يستفسر كذلك، عن بعض الاشكالات الادارية التي يعاني منها حتى الموتى في القبور، اذ ازداد النفاق الاجتماعي وكثرت «مداراة الوجوه» واعارة الوجدان خاصة في المآتم.

اما من هو فقير وليس عنده «ظهر» فلا يكيِّل احد بصاعه، واكثر من مسكين، يا حسرة قلبي عليه، «فلت من عزرائيل، تلقاه قبّاض الارواح» ليكفنه بحجة ان «المكتوب ما منو مهروب».

وكتب على الشيخ مرزوق ان يحمل هموم الدنيا معه الى دنيا الاخرة، ويقول كلمة الحق و «لو على قطع راسه» ويحلف برأس «ناقة صالح» ان هذا الافندي «يعرف ويحرف» وذاك الشيخ «كبّر العمّة ووسع الذمّة» وآخر «بالع راديو»، الى ان يصل الدور الي ليقول: وانت يا طبل - (بعرفني) - «كلمة بتجيبك وكلمة بتوديك» وانطلى عليك دجل القوى اليمينية وتخبيت وراء شعار «ما عندي خيار وفقوس كلهم مثل بعضهم». فقاطعته بالقول: «بلا قطعان لحديثك»، انا موعود بوظيفة مستشار.. فغشغش من الضحك وهمس مازحا: «عيش يا كديش حتى يطلع الحشيش».

اي نعم يا ابت «عيش كثير بتشوف كثير» وانت رحلت عنا قبل بدء ظهور دلائل القيامة.. فهذه تذرف دموعا من زجاج (!) وتلك تكون تنشر الغسيل امام البيت فيأتي مخلوق غريب ليطير بها الى السطح (انشري الغسيل على السطح يا اختي) واخر يضربه رجال الفضاء ويدهنون وجهه بمادة غريبة. ولأمر ما، جدع مخلوق انفه (حسب الصورة)، واخذ يوقف السيارات ليركب «ترمب».

هز الشيخ مرزوق رأسه وتساءل: اين الذين يستغلون بساطة الناس بقراءة الكف او الفتح بالفنجان كي يخُطوا لهذه الحكومة ويلعنوا سنسفيلها؟ ولماذا لا تنزل هذه المخلوقات الغريبة على البرلمان، وتلعب «شيش بيش» في بعض النواب، او يدهنون وجوه المتطرفين بالاسود خاصة وان اكثر من وزير او مسؤول في هذه السلطة «ركب ودلّى رجليه». فهذا مثل «الزيبق» وذاك لا يختلف عن «علي بابا» وغيره «دقة الحج علي».. وصدق من قال «كلهم سلالة يا خاله».

اما الذين اعتقدوا ان بيبي «درويش» و «القطة تأكل عشاه» فسوف يأكلون اصابعهم ندما عندما تأكل نار التطرف، الاخضر قبل اليابس في هذه البلاد.

- «فال الله ولا فالك» قلت لوالدي وهو يأخذ شكلا غريبا «ويحط» في حق الحكومة ويتوارى من حيث لا ادري، وكدت لا اصدق نفسي لو لم يكتب وبخط يده، فوق عتبة بيتنا الجديد: «قلبي على ولدي انفطر، وقلب ولدي على حجر».

مفيد مهنا
(البقيعة)

لقد اثرت مشاعرنا وخلقت زوبعة لدى جيرانك

السيد بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة

ان نصف الشعب في اسرائيل قد انتخبك، وانت قلت انك رئيس حكومة الشعب كله، اليهود والعرب والدروز والشركس والبدو. وقلت انك ستعمل على ان تكون مساواة في الحقوق للجميع في عهد رئاستك.

ولكنك سيدي بدل ان تعمل على اصلاح اوضاع العرب في البلاد وتفي بما تعهدت به، اخذت تضع العراقيل في حياتنا اليومية، واخذت تضيق الخناق على اخوتنا الفلسطينيين بالطوق الامني وهدم البيوت في القدس وغيرها، ولم تكتف بكل ذلك، بل اقدمت على فتح نفق «الحشمونئيم» الذي يمر بجانب الحرم القدسي الشريف والمسجد الاقصى، فأثرت مشاعرنا نحن المواطنين العرب في اسرائيل، وانتهكت حرمة مقدساتنا، واثرت زوبعة لدى كل جيرانك في العالم العربي والاسلامي.

هداك الله سيدي، كن منصفا وعادلا واعمل بما وعدت به.

عوض نمر علوه
(حيفا)

ايها «المصلون» كفاكم زيفا ورقصا على الدماء

شد ما هالني في الاسبوع الدامي ذلك الاجتماع الحاشد في مباني الامة في القدس وحضور ستة الاف، من هؤلاء الذين ينعتون انفسهم بالمصلين او «التسلينيم» (צליינים) والمؤيدين لسياسة حكومة التطرف والتعصب الديني - الذين قدموا من جميع انحاء العالم الغربي الاوروبي والامريكي ليعلنوا تأييدهم المطلق لرئيس الحكومة نتنياهو.. وبحماسهم المنقطع النظير، اعلن نتنياهو صارخا.. النفق لن يغلق.. النفق لن يغلق.. وتلك العبارة الملتهبة واكبَت رحلته الى مؤتمر واشنطن.

كل هذا كان في خضم الدماء الفلسطينية والاسرائيلية التي سفكت.

بربكم ايها المصَلون.. اي مسيحية تمثلون انتم ودُعاتكم؟ اهكذا كانت مبادئ المسيحية؟ التزييف و «المحاباة والتنكر للحقوق»؟! حقوق شعب متأصل في هذه الديار المقدسة.

اين القُدسية في زعمكم.. اين انتم من المشاكل الملحة التي يتعرض لها المسيحيون في هذه البلاد وغيرها!!

احقا يا ايها (المسيحيون) لم تسمعوا ما عاناه سكان قريتي اقرث وبرعم.. القريتين العربيتين المسيحيتين وذلك عبر خمسين سنة من الزمن، من تنكر لحقوقهم وارجاعهم الى ديارهم وبلادهم.. ألم يكن الاجدى بكم التضامن معهم ومطالبة حكومة اسرائيل بانصافهم؟

وعليه وبرأيي وكعربي مسيحي في هذه الديار انكم ابعد بكثير من ان تكونوا دعاة للمسيح ورُسله!! لان السيد المسيح إتسم بالعدالة والوقوف دائما وابدا الى جانب المستضعفين والفقراء في ارجاء المعمورة.

فعن اي مسيحية تتكلمون؟ اهو زهوكم ورفرفة اعلامكم في مسيرات شوارع القدس والتي في اثنائها يسفك دم شعوب المنطقة المسيحي والمسلم واليهودي.

ألم ينتابكم شيء من الخجل عندما ولجتم قبر السيد المسيح في القدس ومغارته في بيت لحم.. ألم ترتجف اقدامكم ووجدانكم؟ اين ضمائركم، باعتقادي انها في سبات ابدي.

واقولها صراحة لقد ولّت ايام المرتزقة وشرذمة التعصب الاعمى! وعليه ولكوني عربيا فخورا ومسيحيا اعتز بمسيحيتي وانتمائي الوطني ارى نفسي والكثيرين الكثيرين امثالي، خجلا من مواقفكم اللا موضوعية والمتحدية لارادة شعبنا الفلسطيني ومسيحيتنا الحقّة في هذا الشرق الاصيل!!

وانني ارى نفسي طالبا منكم ان ترحلوا عنا وتريحونا من زيفكم ويكفينا ما نحن فيه من هموم وويلات.. وامثالكم مرفوضون علينا وعلى مسيحيتنا.. فالمسيحية الحقة براء منكم لانها تدعو الى نصرة الحق والمطالبة به اينما وُجد المظلوم، عربي ام يهودي.

ولماذا لم نراكم تساندون العملية السلمية المطروحة ايام المرحوم يتسحاق رابين وشمعون بيرس اللذين توصلا الى شبه اتفاق مع القيادة الفلسطينية والعالم العربي المحيط بجهنمنا؟ واما انتم بممارستكم ونهجكم فقد عملتم على تأجيج النار والتمهيد لمزيد من سفك الدماء!!

بشارة يعقوب
(كفرياسيف)

الانسان والعلم والمجتمع

هذه الموضوعات تعرضت طول الوقت لهجمات الناقدين حتى الان، لذلك يجب ان يُراعى عند الحديث او الكتابة دقة التحديد في ضبط المعاني التي نجريها على الالسنة والاقلام. ولا بد قبل تناول الموضوع بالبحث، ان نعالج اولا قضية المجتمع لدى مفهوم الانسان بشكل عام.

لم يكن الانسان قد استطاع بعد ان يحلل الظواهر ويمنطق الاسباب والنتائج لتكوّن المجتمع، فوصفها كلها في رموز تعكس طريقته في الحياة، وعند تبلور الطرق الفلسفية في محاولة فهم المجتمع، ثم توالت المكتشفات العلمية التي دللت على وجود قوانين ثابتة في الطبيعة تنشأ عنها الظواهر.

ان الوعي والافكار والاهداف هي التي تحدد الحياة الاجتماعية للانسان الذي من صفاته الاعتماد على النفس والمبادرة، لولا العمل الشخصي لما استطاع الانسان ان يتقدم. ان طراز معيشة الانسان الاجتماعية يقوم على وعيهم وهذه حقيقة يؤكدها كل تاريخ البشرية.

هنا يُفضل الانسان عن العالم الحيواني بتميزه عنها فالحيوانات لا تنتج الخيرات المادية وانما تستهلك ما تجده جاهزا في الطبيعة، اما الانسان فيقف من الطبيعة موقفا فاعلا ويغيرها ويصنع بعمله الخيرات المادية الضرورية له.

العمل كان دائما شرطا ازليا وطبيعيا للحياة البشرية واساسا رئيسيا لوجود المجتمع وتطوره.

ومن المعروف ان الناس ليسوا على رأي واحد او عقيدة واحدة، فلكل منهم طريقة خاصة به في النظر الى الامور وتصور الاشياء والحكم عليها.

نادرة خالد طه
(كابول)



● الكرة في الملعب الاسرائيلي ●

اساطيل امريكا وغضب الشعوب

● بقلم: صلاح فراج ●

الذي جرى بعد ايام من ضرب الولايات المتحدة الامريكية للعراق بصواريخ «كروز» واخواتها، تنفيذا لأمر شخصي ومباشر من الرئيس بيل كلينتون لأساطيله وطائراته العملاقة، يعتبر من الامور التي تتجاوز القدرة على الاحتمال بما تعنيه من استخفاف بالامة العربية جمعاء واهمال لمنظمة الامم المتحدة واهدار لقواعد القانون الدولي، بما لكل هذا من مردود سلبي يهدر امل الشعوب وثقتها في مثل هذه التنظيمات الدولية. وفقدان ثقة هذه الشعوب في القانون الدولي تنسفه الولايات المتحدة الامريكية بين وقت واخر، وفي مناسبات تكررت في الاونة الاخيرة بلا حساب، وهذا التعدي الصارخ على سيادة العراق، والتدخل فاقد الحياء في شؤونه الداخلية، يكشف بوضوح عن تربص هذه الدولة بتقسيم العراق ومن ورائها عملاء يشغلهم هذا الحلم منذ سقوط العرش الهاشمي في بغداد، وينهي البقية الباقية من القوة العسكرية العربية في العراق، تحقيقا لاهداف باتت واضحة من تأكيد حمايتها لاسرائيل وتحرشها بايران، فضلا عما يشير اليه من الإعداد لضرب سوريا حتى يتحقق ما هدد به ايتان الصهيوني من ازالة اسم سوريا من على خريطة العالم.

وما سيتحقق في المنظور القريب:

١ - من مصير الامم المتحدة لما لقيته عصبة الامم قبلها.

٢ - اشاعة الفوضى في العلاقات الدولية سيادة للامكانيات العضلية وتغلبها على ضرورة اشاعة العدالة بين الدول وحل خلافاتها بالطرق السلمية.

٣ - الاستخفاف بحق كل شعب في ان يعيش آمنا داخل حدوده المحترمة دون تدخل في شؤونه الداخلية من القوى المعادية.

٤ - مساندة الحكومات غير الشرعية على مستوى العالم كله ما دامت وقفت مع العمالة والخيانة لبلطجة امريكا.

يضاعف الالم مواقف الدول الاستعمارية المؤيدة لهذا العدوان كبريطانيا، التي كانت عظمى، وتخاذل حكام العالم العربي في مواجهة وادانة هذا العمل دفاعا عن كراماتهم ومصالح شعوبهم بما يفرض على شعوب العالم الثالث مجموعة من الواجبات اليوم قبل الغد:

١ - استعادة حركة التحرر الوطني في مواجهة حكوماتها الخائنة العميلة وفي مواجهة القوى الدولية المعادية.

٢ - الفهم السليم والحقيقي للنظام العالمي الجديد الذي لا يزيد على كونه الصورة الشرسة لحركة الاستعمار العالمي، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

ولعل اصحاب العلاقات الخاصة والمتميزة مع امريكا يفيقون من اوهامهم حتى لا ينزل بهم غضب شعوبهم بلا رحمة، وهي غضبة آتية لا ريب فيها.

بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»

فكاهة - اسرائيلية - سوداء؟!

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

كلا. ليس هذا عنوانا ساخرا بقدر ما هو تجسيد لحقيقة مُرة اخرى يفرزها الواقع السياسي الفلسطيني المركب، في ايام الترقب هذه بالذات. حقيقة، تتفنن حكومة بيبي نتنياهو في الاستفادة منها بل بتجييرها لصالحها، ربما لكسب الوقت انتظارا لمعجزة تخلصها من «قصورها» السياسي على المسار الفلسطيني، وربما لتضييع الوقت، تجاوبا مع النزعات التدميرية التي تتمتع بها، والتي لا نعجب ان اوصلت بنيامين نتنياهو ذات يوم الى باب شريكه «اللدود» القادم والمحتمل في «حكومة الوحدة الوطنية»، شمعون بيرس، هذه الحكومة التي ليس من المستبعد قيامها خلال شهور قليلة في اسرائيل، اذا عجز «بيبي» عن التقدم في مسارات السلام العالقة.

بيل كلينتون، كـ«عراب – رغم – انفه» للمراوغة؟!

خلاصة القول، ان حكومة اسرائيل اليمينية نقلت رسائل شفهية للسلطة الفلسطينية، تؤكد فيها انها (اي: حكومة بيبي) تعتزم استكمال المفاوضات حول الجلاء عن الخليل حتى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، التي ستجري هناك في الخامس من تشرين الثاني القادم.

وعلى ذمة المصادر الصحفية التي نقلت هذا الخبر («هآرتس»، ١٠/١١) فان الوسط السياسي الاسرائيلي يخشى ان يكون الرئيس ياسر عرفات معنيا بمواصلة التفاوض حتى بعد الانتخابات، «ولكي يستفيد من ضغوط محتملة من الرئيس بيل كلينتون على اسرائيل»، في حال انتخابه مجددا للجلوس على كرسي الرئاسة في البيت الابيض.

حاولت هذه المصادر، معززة بوابل من التقارير الصحفية حول «اجواء الارتخاء» التي تقول انها سادت محادثات بيت حانون حول الخليل، رسم صورة مقلوبة لواقع تفاوضي شرس وصعب، ليس من المؤكد انه اتاح للمتفاوضين الفلسطينيين مجالا واسعا للحركة في هذه الجولة التفاوضية الصعبة والمنتهية هذه الايام بدون اي تقدم، بعد ان ظل الاسرائيليون يُضربون عن التفاوض، لا لشيء سوى انهم «اقوياء»، ويستطيعون التفاوض متى رغبوا؟!

وبنفس القدر من الاهتمام الذي حظي به موضوع «الاسترخاء» في الجولةالتفاوضية، استرسلت الصحف العبرية في الحديث عن دعوة الرئيس عرفات امام المجلس التشريعي جماهير الشعب الفلسطيني للاستعداد «للاحتمالات.. كافة»، وهو ما تعتبره الاوساط السياسية والامنية والصحفية ايضا انذارا فلسطينيا جديدا من اخطار المماطلة والتأجيل في الوفاء بالاستحقاقات التي طال انتظار تنفيذها، لمختلف الذرائع والاسباب.

فكاهة اسرائيلية سوداء

هذا من جهة. ومن الجهة الاخرى، تُكتب في اسرائيل التحليلات السياسية حول «الغرور» الذي ميز سلوك المتفاوضين من الجانبين في هذه الجولة التي اعقبت «رشقة» النار الاولى في الاراضي الفلسطينية في عهد حكومة اليمين الاسرائيلي، الى حد ان صحيفة رصينة مثل «هآرتس» تكتب على لسان مراسلها في «ايرز» ان مندوبة الولايات المتحدة اضطرت لحث المتفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين على «التركز في المفاوضات»، بدلا من تبادل المزاح والنكات وتناول الطعام اثناء اجتماعهما الاخير، بمبادرة من الوفد الاسرائيلي المفاوض؟!

يضاف ذلك كله الى الايحاءات التي تصدر عن الوسط السياسي الاسرائيلي بوجود مخاوف حقيقية (نعم: مخاوف!) من ان ياسر عرفات لا يريد انهاء المحادثات حول الخليل قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية، على رغم التأكيدات التي نقلها المفوض الامريكي دنيس روس والقنصل في القدس ادوارد ابنغتون للوسط السياسي الاسرائيلي الرسمي بوجود موافقة فلسطينية بأعلى المستويات على قبول هذا التحدي، والانتهاء من «اعادة الانتشار» في الخليل قبل الخامس من تشرين الثاني القادم.

وهكذا تذذنب بعض الاوساط الصحفية الاسرائيلية وراء الوسط السياسي في عملية تضليل واضحة (ولعلها ناجمة عن «قصور» في التحليل السياسي الاسرائيلي، وليس نتيجة رغبة حقيقية بالتآمر!) حول ما لم يتحقق من نتائج في الجولة التفاوضية الاولى التي احتلت مسألة الخليل الحيز الاساس فيها.

على هذه الارضية حاولت هذه الوساط ادراك ابعاد التصريحات التي صدرت عن الرئيس عرفات امام المجلس التشريعي حول «الاحتمالات كلها»، غير واجدة فيها سوى ما تدعي وجوده من «رغبة» لدى الفلسطينيين بمواصلة الاحتفاظ بفتيل النار مشتعلا، حتى «رشقة» النار التالية.

ولعل تصريحات بنيامين نتنياهو الاخيرة، وبضمنها تصريحاته التلفزيونية على الهواء مباشرة امام ملايين المشاهدين العرب عبر محطة «اوربيت» الفضائية (بأنه معني بانهاء عملية الجلاء عن الخليل بل حتى بفك الحصار الخانق عن الشعب الفلسطيني، «خشية وقوع عملية كبيرة قد تنجم عن الجمود في العملية السياسية..»)، نشأت على هذه الارضية.

«نكتة» الخليل

لكن المدهش حقا ان هذه التصريحات تصدر في وقت يستعد فيه الطرفان لخوض جولة تفاوضية اخرى بشأن الخليل، يبدو ان اسرائيل ستجيء اليها مسكونة بهاجس «التأجيل» الفلسطيني، الذي يجعل لدى الوفد المفاوض هذا الوقت «لتبادل النكات» مع الاسرائيليين.

لكن مسألة الخليل ليست «نكتة»، كما قد يخيل لبعض الاسرائيليين، فهي – في «احسن» الاحوال – جرح غائر في الخاصرة الفلسطينية، تتطلع اليه الانظار كلها حاملة هذا القدر الكبير من القلق والمخاوف الحقيقية من ان «الحريق القادم» سيبدأ هناك، اذا ظل اربعمائة مستوطن متطرف ومليء بالحقد على كل ما هو «غير يهودي» يتحكمون بحياة مائتي الف فلسطيني يعيشون في وطنهم ويطالبون باستعادة حقهم الطبيعي في بنائه «نظيفا» من المستوطنين ومن بقايا الاحتلال.

ومن الطبيعي ان تواصل اسرائيل النظر الى المواقف الفلسطينية المطروحة على مائدة التفاوض بأنها تشي برغبة فلسطينية بتأجيل الحسم شهرا اضافيا تقريبا. وعندما تطلب اسرائيل، مثلا، نزع «تلة رميده» من الوجود البشري الفلسطيني، وليس فقط المسلح، يحق للفلسطينيين ان يقترحوا نقل مستوطني «الدبويا» وما يسمى بالحي اليهودي في خليل الرحمن الى «قريات اربع»، رغم كونهم مدركين بأن اسرائيل لن تفعل ذلك، وتعي جيدا بأن اي اتفاق بشأن الخليل لا يعدو كونه تأجيلا اضافيا للحسم، بل للقطع الحقيقي في اللحم الحي، خاصة وانها تدرك بطريقة غريزية انها «على موعد» مؤجل مع ذلك! ليس لديها اي «خيار» اخر.

نتنياهو اليميني، ولشدة المفارقة، فقد في اعقاب «ثورة النفق» خياره العسكري امام الشعب الفلسطيني. وحتى عندما كان يصدر تعليماته لضباط وقادة الدبابات المجنزرة باعتلاء التلال المحيطة بالمدن الفلسطينية المحررة، وتحريك مدافعها باتجاه الجموع الفلسطينية الغاضبة والتلويح بـ «خيار» القوة، كان يدرك جيدا انه يؤدي «عملية تلفزيونية» فقط، انقلبت نتائجها منذ اللحظة الاولى ضده، حتى قبل ان يتطور الحديث عن وجودها الى بلبلة اسرائيلية للدماغ حول وجود سلاح مضاد للدبابات بيد السلطة الفلسطينية، غير منصوص عليه في اتفاقيات اوسلو، (اي: مخالف لها!)، او حول وجود «خبرات» فلسطينية في إعطاب الدبابات الاسرائيلية، وهو ما يعيد الى اذهان اصحابه التجربة الاسرائيلية المرة في المستنقع اللبناني مع المقاومة الفلسطينية في اثناء العدوان عليها عام ١٩٨٢.

«انتهاء الخيار العسكري» امام نتنياهو كـ «لغة» في التعامل مع الفلسطينيين، هو محصلة لافرازات المسار الاسرائيلي – الفلسطيني كله، منذ عهد حكومة

(البقية على ص ١٥)



«انتفاضة سلام اسرائيلية»

● بقلم: صالح كناعنة – جامعة القدس ●

● لقد عانت منطقة الشرق الاوسط والشعبان اليهودي والعربي من ويلات الحروب والدمار على مدى سنوات طويلة راح ضحيتها العديد من الضحايا الابرياء، واستنزفت الموارد الاقتصادية وعم الحزن والاسى عائلات عديدة من كلا الطرفين. وعاشت منطقة الشرق الاوسط دوامة العنف والعنف المضاد، حتى توصل قادة هذه المنطقة الى نتيجة مفادها ان العنف والحرب والدمار هي طريقة عقيمة، لا تجلب الا الويلات، ومن حق شعوب هذه المنطقة العيش بسلام وامن وكرامة واستقرار. وكانت معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية بداية لهذا التحول الايجابي وحل السلام بين مصر واسرائيل، ولكن دوامة العنف استمرت بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وكانت حصيدة هذا الصراع الدامي الالاف من القتلى والجرحى من كلا الطرفين. واستبشرنا خيرا باتفاقية اوسلو بالرغم من جميع التحفظات. وبدت بشائر السلام تظهر للعيان خاصة مع رجوع السلطة الوطنية الفلسطينية الى ارض الوطن وبدأ العمران والاستثمار، الا ان تغيير الحكم في اسرائيل وتولي حزب «الليكود» بقيادة نتنياهو الحكم، وانتهاجه سياسة الغطرسة والحماس الايديولوجي الاعمى جعله يتنكر لجميع الاتفاقيات والانجازات التي توصلت اليها الحكومة السابقة.

وباختصار شديد فان هذا الرجل لا يريد السلام لا للشعب الفلسطيني ولا للشعب الاسرائيلي ولا للمنطقة بأسرها. ويبدو واضحا انه لم ولن يتغير ولن يتزحزح عن ارائه المتعصبة وعن ايديولوجيته العمياء. ان الاحداث الدامية وضعت المنطقة على مفترق طرق بالغ الخطورة. ومع ذلك فلا يزال هناك امل في الوصول الى حل للقضايا العالقة وانقاذ عملية السلام من خلال مباحثات ومؤتمرات وليس ذلك مضيعة للوقت. والطريق المثلى لوضع حد لسياسة نتنياهو المتعنتة هي زعزعة شعبيته وتغيير الحكومة الحالية. وخير وسيلة للوصول الى هذا الهدف هي عن طريق انتفاضة سلام اسرائيلية يهودية عربية هدفها مقاومة سياسة نتنياهو الذي لن يوافق على السير قدما بدون تعرضه للضغوط المحلية والدولية.

ان السلام ليس مطلبا فلسطينيا فحسب بل هو حاجة اسرائيلية ماسة ايضا. فمنذ استلام الحكومة الحالية زمام الحكم في اسرائيل تراجعت مكانة اسرائيل الدولية، والتنديدات بحكومة اسرائيل وعزلة الدولة طالت جميع بقاع العالم. وخير دليل على هذه العزلة ما ينشر يوميا من اخبار منددة بأفعال الحكومة الحالية والتي لا تتماشى مع روح العصر الحديث والبحث عن حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية.

بالاضافة لعزلة اسرائيل في المجتمع الدولي، فان اعمال العنف الاخيرة اوقعت ١٥ قتيلا في صفوف الاسرائيليين، وهناك ١٥ عائلة فقدت فلذات اكبادها هدرا وبدون فائدة. ولم يبق لتلك العائلات الا الحزن والاسى.

لقد نشر بحث قام به رئيس دائرة علم النفس في جامعة تل ابيب، البروفيسور غيثورا قنان، خلص الى ان غالبية الاسرائيليين يعانون من اليأس والقلق بسبب غموض وتقلبات العملية السلمية وان اكثر من ثلاثة ارباع الاسرائيليين قلقون بعد فشل قمة واشنطن. ولقد نصح قنان بأن على الحكومة الاسرائيلية ان لا تترك الاسرائيليين يعانون من الغموض بشأن السلام.

فبالاضافة الى جميع هذه السلبيات على المجتمع الاسرائيلي الناجمة من عدم تحقيق السلام فان الوضع الاقتصادي يشهد جمودا وانخفاضا حادين وتراجعا في السياحة الى اسرائيل وخسارة ملايين الدولارات من مدخول السياحة.. هذا الوضع يتطلب ويدعو الى «انتفاضة» سلام اسرائيلية ابطالها محبو السلام والغيورون على مستقبل الشعب اليهودي والفلسطيني والمجتمع الدولي عامة. انتفاضة بمعنى تشكيل جبهة قوية تضم كل قوى السلام من الجانبين اليهودي والعربي للقيام بأعمال احتجاجية وتنظيم تظاهرات يومية على مفترقات الطرق وفي الاماكن العامة في اسرائيل تأييدا للعملية السلمية شريطة ان يكون كل ذلك في اطار القانون. وعلى المواطن الاسرائيلي اليهودي والعربي ترك الشعور باللامبالاة والخروج للتظاهر من اجل السلام، فهو الطريق الوحيد لكي يعيش الشعبان بأمان وسلام وبكرامة واستقرار وازدهار. ٤٩٪ من الشعب الاسرائيلي صوتوا ضد نتنياهو ومع السلام ابن هم اليوم. يجب عدم الانتظار فالوقت يمكن ان يدركنا لأن عكس السلام هو الحرب والويلات والدماء لكلا الشعبين ولا يمكن حسم الوضع بالسلاح. تاريخ العالم الحديث يشهد عصر تغيير حكومات وسياسة حكومات تحت ضغط الجماهير العارم وارادة محبي السلام لدى الشعبين كفيلة بتغيير سياسة الحكومة وارجاعها الى رشدها.

الشعب الفلسطيني مطالب بلجم التطرف والتحلي بالصبر والاعتماد على القيادة لاتخاذ القرارات، فهي قيادة حكيمة محنكة لها خبراتها الطويلة، وحريصة كل الحرص على مستقبل السلام ومصالح كل فرد من افراد الشعب الفلسطيني.

في يوم دراسي حول علاقات العمل وقوانينه في اسرائيل والعالم

التأكيد على ان النظام العالمي الجديد اثر سلبا على دور النقابات

● عقد «المركز الاسرائيلي للادارة» ندوة دراسية في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، حول «علاقات العمل وقوانين العمل في العالم واسرائيل - توجهات وتطورات»، كانت بمثابة استمرار لندوة سابقة جرت في جنيف في حزيران الماضي لممثلي اقطاب العمل في البلاد، والتي عقدت على هامش المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية.

وقال الدكتور عوزر كرمي من جمعية الابحاث لعلاقات العمل في اسرائيل:«هناك ضرورة لمواصلة دور النقابات العمالية من اجل اعطاء الحماية والدفاع للعامل والمحافظة على اتفاقيات العمل والانجازات العمالية». واضاف:«اتضح لنا، ايضا، خلال الجزء الاول من هذه الندوة الذي عقدناه في جنيف، ان الاستنتاجات، التي تم التوصل اليها بعد بحث اجراه المعهد الدولي لعلاقات العمل في منظمة العمل الدولية، انه من الخطأ ان تعتمد علاقات العمل على قوى السوق الحرة، او ان يجري اعتماد هذا الخط الاقتصادي بالنسبة لقوى العمل».

وجاء في البحث نفسه، ايضا، ان «مرحلة انتهاء الحرب الباردة والدخول في عصر السلام مع بداية العام ١٩٩٠، كان له تأثير ايجابي على عالم العمل والاستثمار (اي لاصحاب الرساميل - ج.ع) لكنه اثر بشكل سلبي جدا على مكانة ودور النقابات العمالية وادى الى دخولها في ازمة، ولهذا السبب يجري اليوم في منظمة العمل الدولية فحص امكانية الانتقال الى النشاط والتركيز على دور لجان العمال في اماكن العمل، واعطاء ثقل اكثر لموضوع الاتفاقيات المحلية، في المصنع او مكان العمل الاخر، والتي توقع بشكل مباشر ما بين لجنة العمال وصاحب العمل، وبذلك يكون دور لجان العمال في المفاوضات اكبر من دور النقابات القطرية».

اما بخصوص الوضع في منطقتنا فقال كرمي:«منظمة العمل الدولية تهتم اهتماما واسعا بقضية السلام في الشرق الاوسط، وترى ان لها دورا كبيرا في دعم ومساعدة الجانب الفلسطيني، وكل مبادرة اسرائيلية يجب ان تكون ضمن هذا المفهوم».

وقال كرمي ان منظمة العمل الدولية ستواصل ابحاثها في هذا الصدد، وكيفية تطوير علاقات العمل ودور النقابات العمالية، وبخصوص قوننة دور اللجان العمالية، وغيرها من القضايا المطروحة على بساط البحث.

وتحدث في الندوة، ايضا، دورون طمير، رئيس لجنة العمل والرفاه في اتحاد الصناعيين، الذي هاجم الهستدروت واتفاقيات العمل الجماعية، متهما اياها بأنها السبب في ضرب الاقتصاد!

وهاجم طمير، ايضا، قانون اجر الحد الادنى، وادعى بأن هذا القانون يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج، ويصعب المنافسة مع الاستيراد؟!

ومع ذلك عاد طمير وتمنى للهستدروت الاسراع في الخروج من ازمتها من اجل المحافظة على التوازن في علاقات العمل.

وطالب بعدم فتح اتفاقيات العمل القائمة، وان لا تتم المطالبة برفع الاجور!

اما شلومو شيني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، فقد طالب بضرورة المحافظة على اتفاقيات العمل الجماعية. وقال:«هناك حاجة ماسة للنقابات العمالية اليوم في ظل الهجوم الذي تعرض له العمال في مختلف القطاعات».

وقدم د. غاي موندليك محاضرة عن موضوع تشريع قوانين لجان العمال والاتفاقيات الجماعية، وقدم القاضي م. غولدبرغ مداخلة بالنسبة لقوانين العمل وتحدث ايضا يوسي غطنيو من اتحاد ارباب العمل.

القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء:

يحذّر من استمرار الاهمال في ورشات العمل وعدم المحافظة على وسائل الوقاية والامان

● بعث النقابي جهاد عقل، برسالة الى السيد بيتر ماغنوس، المسؤول عن الوقاية والامان في وزارة العمل والرفاه، يطالبه فيها بالعمل بجدية من اجل تطبيق انظمة وقوانين الوقاية والامان في ورشات البناء، بعد استمرار وقوع اصابات العمل القاتلة في اماكن العمل هذه، لعدم التزام المقاولين بالانظمة المذكورة، وتوفير وسائل الوقاية والامان للعمال في هذا الفرع.

وجاء في الرسالة:«وصلتنا، مؤخرا، العديد من الشكاوى من عمال البناء، الذين يعملون في ورشات مختلفة في البلاد يحتج فيها العمال على الاهمال القائم بالنسبة لوسائل الوقاية والامان في هذا الفرع، وكان رد بعض المقاولين فظا، ووصل في احدى الحالات الى فصل العمال من عملهم بسبب هذا المطلب العادل، الامر الذي ادى الى الخوض في نقاش مع المقاول من قبلنا وبعد التهديد باغلاق الورشة انصاع واعاد العمال الى مكان عملهم».

ونوه عقل في رسالته هذه الى ظاهرة تشغيل العمال الاجانب، ايضا، بدون ضمان الحد الادنى للوقاية والامان في اماكن العمل «مما يؤدي الى اهمال حياة العمال وتعريضهم للخطر الدائم، ولهذا نحن نعود ونحذّر من هذه الظاهرة الخطيرة».

وبعث النقابي عقل بنسخ عن رسالته الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والى مناحم شفارتس، مدير عام مؤسسة الوقاية والامان.

وتوجه الى رئيس لجنة الوقاية لعمال البناء في المؤسسة نفسها لمناقشة الموضوع بشكل طارئ. يذكر ان عقل عضو في هذه اللجنة ايضا.

في الهستدروت

بدء المفاوضات لانهاء عمل اكثر من ٦٠٠ موظف في ظل الازمة المالية القائمة

❑ العجز المتراكم (١,٤) مليار شيكل! ❑ بيرتس: نقل مكاتب الهستدروت الى القدس هو قرار سياسي! ❑

● ناقشت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية موضوع فصل حوالي (٦٠٠) موظف من مستخدميها (٢٠٠) من المركز و (٤٠٠) من مجالس العمال، وتم اقرار الامر والمباشرة بمفاوضات مع لجنة الموظفين بهذا الخصوص.

واكد احد المسؤولين في الهستدروت انه في حالة عدم انهاء المفاوضات بسرعة وفصل العاملين حتى نهاية الشهر القادم، ستجد الهستدروت نفسها في ازمة مالية خانقة، لا تمكنها من الوقوف في اطار ميزانيتها للعام ٩٧.

وعندما قدم مدقق الحسابات تقريرا عن تنفيذ ميزانية ١٩٩٥، قال: كان العجز في الميزانية الجارية (٣٠٠) مليون شيكل، والعجز المتراكم (١,٤) مليار شيكل واضاف:«هذا الوضع يؤدي الى طرح تساؤلات مركزية، بخصوص تمكن الهستدروت من الصمود في التزاماتها، رغم ان ادارتها تؤكد ان هناك امكانية كهذه».

واكد محاسب الهستدروت، شموئيل اقيطال، ان ما تبقى من ممتلكات لدى الهستدروت وعقارات سوف يسد العجز القائم، بشرط ان تنفذ الهستدروت خطة الاشفاء، وتقليص المصاريف القائمة حاليا.

وحذّر بعض الاعضاء من الخطر القائم واستمرار تراكم العجز الشهري، مما سيؤدي الى وضع مالي صعب وخطير.

وانتقد قسم منهم عدم تنفيذ القرارات المتعلقة بالتقليصات، مما اثقل على الميزانية وادى الى زيادة العجز.

من جهة ثانية، طالب النقابي، بنيامين غونين (القائمة المشتركة)، عدم دفع الدين لصندوق المرضى العام، والزام الحكومة بدفع هذا المبلغ، الامر الذي عارضه رئيس الهستدروت والمحاسب وقسم اخر من اعضاء القيادة. وطالب، ايضا، بأن تُعاد مكاتب الهستدروت الى تل ابيب، لزيادة المصاريف.

وكان رد رئيس الهستدروت بيرتس، ان «القرار بنقل المكاتب الى القدس، هو قرار سياسي، ورغم اننا نقوم بفحص التكاليف اليوم، فقط كي نعرف حقيقة الامر، ان كانت هناك مصاريف زائدة، او اننا وفّرنا اموالا، ومع ذلك فقضية اعادة المكاتب الى تل ابيب غير واردة واعطيت توجيهات للتعجيل بانهاء البناية الثانية لنقل جميع المكاتب الى القدس نهائيا».

هذا وباشرت لجنتا الموظفين في الهستدروت ومجالس العمال المفاوضات بخصوص موضوع فصل الموظفين، او خروجهم للتقاعد المبكر وموضوع تقليص الاجور للموظفين الذين سيواصلون العمل.

واعلن ممثلو اللجان عن انهم لن يوافقوا بسهولة على مطالب قيادة الهستدروت المطروحة، وسوف يعارضون قسما منها، خاصة بند تقليص الاجور.

من جهة ثانية، تلقى عدد من الموظفين في اللجنة التنفيذية رسائل فصل عن العمل، ينهون عملهم وفقا لها حتى نهاية الشهر الحالي.

في الندوة النقابية حول الحريات والحقوق النقابية في الوطن العربي

ادانة الممارسات الاسرائيلية واستعمال العنف ضد الفلسطينيين



● عمال فلسطينيون امام حاجز «ايرز» ●

● عقدت ندوة نقابية عربية هامة باشتراك ممثلين عن «اتحاد النقابات الحرة»، ونقابات اخرى، وعن منظمة العمل الدولية، ومنظمة العمل العربية، في العاصمة المصرية القاهرة، ايام ٢٩/ ٩٦/٩ وحتى الثاني من تشرين الاول الحالي، وشارك فيها ممثلون عن النقابات الناشطة في العالم العربي وتم خلال هذه الندوة التداول في قضية النشاطات النقابية وحرية العمل النقابي وكيفية مواجهة هذه القضايا على ارض الواقع.

وكما هو معروف فان اكثرية النقابات العمالية في العالم العربي، هي نقابات موالية للحكومات، او يجري مقاومتها وافشال نشاطاتها من قبل حكومات اخرى بعنف، ويتم اعتقال النقابيين لمجرد دفاعهم عن العمال، ومطالبتهم بالترقيع على اتفاقيات عمل، والالتزام بالاتفاقيات الدولية.

وعلمنا ان ابحاث هذه الندوة كانت مثمرة جدا، وتم طرح العديد من المشاكل الجادة من قبل بعض النقابيين العرب، حول مسألة حرية العمل النقابي، والدمقراطية واستمع المشاركون في الندوة الى العديد من المحاضرات والمداخلات من قبل الممثلين عن النقابات العالمية الحرة، والنقابات الاوروبية، ومن ممثلي منظمة العمل الدولية والعربية. ووضعت بعض النقاط المحورية في نهاية الندوة من اجل متابعتها مستقبلا.

هذا واصدر المشاركون في الندوة المذكورة بيانا هاما بالنسبة للاحداث الدامية التي وقعت ضد ابناء الشعب الفلسطيني جاء فيه:«ان المشاركين في الندوة النقابية حول الحريات والحقوق النقابية في الوطن العربي المنعقدة في القاهرة، بمبادرة من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد العام لعمال مصر في الفترة ما بين ٢٩ ايلول وحتى ٢ تشرين الاول يدينون بشدة الاعمال الاستفزازية لحكومة نتنياهو والعنف المتواصل وحملات القمع التي استهدفت الشعب الفلسطيني ويعبرون عن تضامنهم مع المعتقلين وعائلات الضحايا.

ويعبرون عن تشبثهم بالمكتسبات، التي تحققت على درب اشاعة سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة، ويطالبون الحكومة الاسرائيلية باحترام التزاماتها ضمن هذه الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتجنب كل ما من شأنه ان يعرض مسار السلام الى الخطر والانتكاس.

ويدعون الحكومة الاسرائيلية الى احترام المقدسات الاسلامية والمسيحية بفلسطين واغلاق النفق تحت المسجد الاقصى ووضع حد نهائي لسياسة الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين، كما يدعون كل الاطراف الى استئناف مفاوضات السلام فورا وعلى كل المسارات من اجل اقامة سلام دائم وعادل وشامل في المنطقة يتيح لشعوبها امكانية التعاون من اجل تحقيق طموحاتها في التنمية والعدل والدمقراطية.

ويطالبون برفع الحصار التجويعي المفروض على الشعب العربي الفلسطيني بشكل عام والعمال الفلسطينيين بشكل خاص.

ويشددون على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٦/١٠/١٦

التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: حول التطور والارتقاء.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – مجتمع: يوم في حياة بوني كونسلو.
٩,١٥ – اوتوبان.
٩,٢٥ – عودة الى المتجر.
٩,٣٠ – لغة انجليزية: The bus song
٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية. مفترق طرق.
١١,١٥ – جغرافيا – مهارات اساسية.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى – من ارشيف الجاز. الحلقة السادسة.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا – اعمال الحاسوب في التربية.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣٥).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – عالم الحيوانات.
١٥,٣٢ – قوة فيديو – القطار.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على هوبا هاي.
١٦,٣٠ – الجن الاسترالي. الحلقة الثامنة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة الثامنة.
١٨,٠٠ – «دروبي» – النجمة المتعالية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء. الحلقة (٢١).
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حديث مؤتمر – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – الفضلات. الحلقة الثانية.
٢٢,١٠ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.



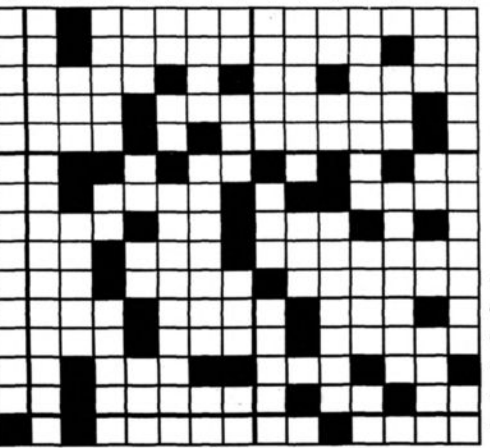
● فيلم «ابن عمي ويني»، القناة الثانية ●

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ – ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – ضجيج الشارع. من عالم الشباب.
١٥,٠٠ – بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٠٥).
١٩,٠٠ – «الطاقم» – مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ – فتاة عاملة. الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٣٠ – مال قتال. الحلقة الرابعة.
٢٢,٣٠ – «ابن عمي ويني».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «ابن عمي ويني» – تتمة.
٢٤,٥٥ – «الطرقة» مسلسل بريطاني.
٠٢,١٣ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٠ – «تل ابيب ضد الزمن» فيلم وثائقي.
٠٣,٠٨ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٠)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) مؤلف الماني – مختلفان.
٢) اشتعل – فنانة فلسطينية – للندبة.
٣) نمضغ – فضاء – «طرزان» (مبعثرة).
٤) عداء امريكي شهير – علم مؤنث.
٥) اغنية لفريد الاطرش – علم مؤنث (معكوسة).
٦) نعم (بلغة اجنبية) – هجم (معكوسة) – مختلفان.
٧) علم مذكر (معكوسة) – اخاف – حرف نصب.
٨) وحش خرافي – علم مؤنث – علم مؤنث (معكوسة).
٩) اغنية لام كلثوم – ناس – حقير (معكوسة).
١٠) متعاطيان بكثرة – «عربا كنا ونبقى ....» – تشاهد.
١١) يؤذي السمع – اغلقتا (معكوسة) – رمز.
١٢) الكلام الفارغ – يلخص (معكوسة) – حائل اللون.
١٣) طليق – قرأ – عين ماء – من الاسماء الخمسة (معكوسة).
١٤) يشاهد (مجزومة) – أغار (معكوسة) – ابناؤه (معكوسة) – طهر (معكوسة).
١٥) متعبد – البساتين.

عموديا:

١) اغنية لسعاد محمد – من العملات.
٢) ألم – منشأة مائية – خصم – اغادر (معكوسة).
٣) طعام (معكوسة) – بطل العالم في ملاكمة الوزن الخفيف.
٤) اعتمادهم – فنّنا (معكوسة) – الامر من كأن (معكوسة).
٥) ضمير متصل – متماثلان – مدينة بوسنية.
٦) بطل العالم في ملاكمة وزن فوق الوسط – من ابواب اللغة العربية (معكوسة).
٧) فيضاناتي – احضر – الاقارب.
٨) من الاشهر (معكوسة) – ارض غير مستغلة – ملذات (معكوسة) – عظْم (معكوسة).
٩) رتلي – جامعة بريطانية – حرف نصب.
١٠) متماثلان – مادة قاتلة – فنانة عراقية (معكوسة).
١١) بلد عربي – حرف جر – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – وبخ (معكوسة).
١٢) حيوان جميل – من الحبوب – عكس «جائع».
١٣) شجب – هاجم (معكوسة).
١٤) مدينة غربي البوسنة.
١٥) اغنية لكاظم الساهر.

حل لغز (١٢٩)

اسم المطربة العربية كان:

ميادة الحناوي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تكن حالما اكثر من اللزوم، كن واقعيا..

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حساباتك دقيقة في اغلب الأحيان خاصة في الامور المالية.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تجهد نفسك اكثر مما يجب فلا شيء يحقق ذلك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
غيمة صيف تمر في سماء حياتك العاطفية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لقد وصلت مع الحبيب الى السماء السابقة ماذا تريد اكثر.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الراحة مطلوبة دائما لتستمر في تحمل مشاق الحياة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تتهرب من مسؤوليتك فلا بد من اكتشاف امرك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
امورك المالية في تحسن مستمر نظرا لمواظبتك في العمل.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نجاحك في الدراسة امر لا بد منه لتبدأ مرحلة جديدة في حياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول التخفيف من الكلام ودع الامور تسير كيفما اتفق..

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الحظ تخلى عنك هذه الايام، لا بأس فأنت بوضع جيد.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحقد والانانية تعمي قلبك، خفف من حدة عنادك.

فكاهة – اسرائيلية – سوداء؟!

(تتمة من ص ١٣)

يتسحاق رابين، على رغم ان رابين كان سيردّ – لو جابه وضعا مماثلا للذي وقف نتنياهو امامه قبل اسبوعين – بطريقة «رابينية» نموذجية، «ولعله كان سيقرر اقتحام المدن الفلسطينية»، (ناحوم برنياع، «يديعوت احرونوت» ١٠/١١).

وهو استنتاج تؤمن به ايضا ادارة الرئيس كلينتون، الذي يدخل كلاعب رئيسي حلبة المفاوضات السياسية في الشرق الاوسط حتى عندما يستعد لخوض معركته الكبرى في بلاده، وهي معركة قد تخوله مواصلة اللعب على هذه الساحة، ولكن بفارق واحد – انه لن يكون لدى احد متسع للعب، اذا واصلت حكومة نتنياهو تقديم الذرائع والاسباب للحرب الشرق اوسطية القادمة، والتي يخيل انه لا احد يرغب بها، وان بدت للبعض منذ اليوم انها «حرب قسرية».

وهو، كذلك، ما يستخلصه المعلقون السياسيون في اسرائيل، عندما يؤكدون على ان غرور «بيبي» السياسي «سحب القاعدة الاخلاقية والسياسية لعملية عسكرية أسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية.. وعليه فان عرفات – كما يعترف المقربون من نتنياهو ايضا – هو المنتصر الكبير من الصدامات الدامية في المناطق ومن قمة واشنطن. عرفات اطلق النار وعرفات ورث. نتنياهو انتصر في التلفزيون فقط..» – (ناحوم برنياع، «يديعوت احرونوت» ١٠/١١).

ماذا يبقى امام هذه الحكومة، اذا؟

اولا، ما لم يتبق لدى هذه الحكومة، بموجب «مزولتها» الامريكية الجديدة، هو متسع من الوقت. كذلك فقد عدمت هذه الحكومة امكانية اللجوء اي «خيار» القوة، عندما لم تجد اجماعا قوميا في اسرائيل على استخدامها في التعامل مع الفلسطينيين.

اما ما بقي امامها لتفعله، فهو، بكل بساطة، اضفاء نوع من «الجدة» على حديثها عن الوفاء بالالتزامات، هذا الحديث الذي جعل من اتفاقات اوسلو – بموجب اقوال «بيبي» – مطلبا اسرائيليا قوميا يتعثر تحقيقه لأن الفلسطينيين يرفضون ذلك؟!

الموقف الاسرائيلي الحالي والمتشدد بحاجة الى «هومور ابيض»، وليس الى «فكاهة سوداء»، كهذه التي يحاولون بثها في اوتوستراذا اسرائيلية تسير فوقها «سلحفاة».

نتائج اللوطو

٧ ١٠ ٢٣ ٢٦ ٢٧ ٣١، الرقم الاضافي: ٤٨

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٦ بين صاف وغائم جزئيا، وترتفع درجات الحرارة ويتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٢° ● جبال الجليل – ٢٢° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا..

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/١٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٩٧٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٦٢٣	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٧٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٣٩	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٩٧	ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٧٦٠	ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٢ – ٣,٢٤	ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على نهج التمييز

اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية، غدا

*** رؤساء السلطات المحلية العربية يؤكدون في الاجتماع: الاوضاع لا تحتمل أكثر * العجز المالي (٣٥٠) مليون شيكل * الحكومة تمول (٦٤٪) من خدمات الحراسة في المدارس اليهودية و(٤٦٪) في المدارس العربية ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، أمس الثلاثاء، في شفاعمرو، اعلان الاضراب الانذاري يوم غد الخميس، في جميع السلطات المحلية العربية، يشمل جميع الخدمات البلدية باستثناء المدارس.

جاء ذلك احتجاجا على سياسة التمييز الحكومية، التي تهدد بانهيار الخدمات البلدية في الوسط العربي وتسببت في أزمة مالية خانقة تواجه جميع السلطات المحلية العربية تجسدت في عجز مالي يبلغ (٣٥٠) مليون شيكل.

وقرر الرؤساء القيام باجراءات نضالية يعلن عنها فيما بعد اذا لم تستجب الحكومة لمطالب الرؤساء حتى نهاية الشهر الجاري.



● مظاهرة تطالب بالمساواة للجماهير العربية ●

ودعا المجتمعون السلطات المحلية العربية لعدم الالتزام بأمر مدير عام وزارة الداخلية الذي يقضي بتجميد التوظيفات في السلطات المحلية العربية.

وأكد الرؤساء ان السلطات المحلية العربية ما زالت بعيدة جدا عن استيفاء حاجتها من الوظائف البلدية لتلحق بمستوى السلطات المحلية اليهودية.

ورفض الرؤساء تقليصات وزارتي الاسكان والزراعة للسلطات المحلية العربية في العام الحالي (١٩٩٦). وطالبوا الحكومة بمضاعفة المخصصات لهم.

* سير الاجتماع *

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ببيان عن مواضيع البحث.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يبدو ان هذه الحكومة تقوم بانتهاج سياسة تصفية حسابات حزبية مع رؤساء مجالس محلية عربية، لذلك من الضروري اتخاذ الاجراءات النضالية السريعة، تبدأ باضراب انذاري في السلطات المحلية.

وتحدث رؤساء المجالس المحلية العربية وعدد من نوابهم وهم: احمد ابو عصبة (جت المثلث) ونمر مرقس (كفرياسيف) وجريس خوري (الرامة) وفضل نعامنة (عرابة) وحسين سليمان (المشهد) واحمد الحاج (كوكب) وجريس خوري (فسوطة) وابراهيم اسدي (دير الاسد) وسليمان محاجنة (ام الفحم) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) ومحمد سعيد ريان (كابول) ومحمد غنايم (سخنين) وهشام ابو رومي (طمرة).

وأجمع المتحدثون على تأكيد ان الاوضاع لا تطاق ويجب شن نضال موحد ومدروس واستخدام كافة الوسائل القانونية في المعركة لتحصيل الحقوق.

وحضر الاجتماع جابر عساقلة، مركز لجنة متابعة قضايا ضريبة الاملاك، وتحدث عن قرارات اللجنة الاخيرة وفي صلبها اجراء مظاهرة حاشدة بتاريخ (٩٦/١١/٨)، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

وقدم المهندس نايف شرقية، من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، بيانا عن الدراسة التي أعدتها «الجمعية» عن «خارطة الشمال الهيكلية» وانعكاساتها السلبية على المواطنين العرب. ودعا الرؤساء الى دراسة الخارطة ومدى تأثيرها على كل قرية وقرية واتخاذ الاجراءات لضمان رقعة الارض اللازمة للتطور، على مدى الـ (٢٠) سنة القادمة.

* القرارات *

واتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات في ختام اجتماعهم وهي:

* استنكار التمييز في المخصصات الحكومية لحراسة المدارس، فقد تبين ان الحكومة تغطي (٦٤٪) من تكاليف الحراسة في المدارس اليهودية، بينما تغطي (٤٦٪) من تكاليف الحراسة في المدارس العربية. والباقي على حساب السلطات المحلية والأهالي!! واذا لم تلغ الحكومة التمييز المذكور حتى نهاية الشهر الحالي ستتوجه السلطات المحلية العربية الى «المحكمة العليا». * استنكار التوجه العنصري الذي أبدته وزارة الاسكان بخصوص تطوير الجليل والمتمثل بتصريح نائب الوزير مئير بورروش حول تغيير التوازن السكاني في الجليل لصالح السكان اليهود! * مطالبة وزير الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية بادخال ممثلين عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لعضوية «لجنة التوجيه» التي اقيمت مؤخرا لدراسة خارطة توزيع مناطق النفوذ القطرية (رقم ٢٠٢٠) * المشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك المجحفة يوم (٩٦/١١/٨) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

لجنة الطاعة في جامعة حيفا تنظر في استئناف لثلاثة طلاب عرب، اليوم

*** الجامعة تدعي ان مظاهرة للطلاب في اعقاب مجزرة قانا «غير قانونية» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر لجنة الطاعة في جامعة حيفا، اليوم الاربعاء، بصفتها لجنة استئناف بتركيبة من خمسة اعضاء، في قضية ثلاثة طلاب عرب، تتهمهم الجامعة بتنظيم مظاهرة «غير قانونية»، في اعقاب مجزرة قانا، التي وقعت خلال عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي على لبنان.

وكان الطلاب الثلاثة وهم: ماري اطرش وشادي شويري وقاسم شحادة قد مثلوا قبل أشهر امام اللجنة، وتقرر اعادة النظر في قضيتهم بتركيبة أوسع. وسيمثلهم المحاضر في قسم الحقوق في الجامعة نفسها، ايلان سابان. ومن بين اعضاء اللجنة المحاضر د. ماجد الحاج.

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب، شادي شويري، احد الماثلين امام لجنة الطاعة: «اتوقع من اللجنة اليوم ان تصدر قرارا صائبا، يضع حدا لنهج ملاحقة الطلاب العرب على خلفية نشاطهم السياسي».

ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة طلاب آخرين مثلوا إمام لجنة الطاعة قبل اسابيع، بتهمة مماثلة، بعد ان تظاهر عدد من الطلاب العرب عفويا، احتجاجا على رفض الجامعة تخصيص قاعة لهم لاقامة نشاط ثقافي، نظمته لجنة الطلاب العرب. وحتى اليوم لم تصدر اللجنة اي قرار بشأنهم.

تحطم طائرة خفيفة ومقتل قائدها في هرتسليا

● تل ابيب - لمراسلنا تحقق اجهزة الشرطة والخبراء التقنيون في ظروف حادث سقوط طائرة مدنية خفيفة، ظهر امس الثلاثاء، والذي راح ضحية قائد الطائرة عميرام لفين.

ويحسب المعلومات الاولية فان قائد الطائرة حاول الهبوط في مطار هرتسليا ولم ينجح، وعندما حاول ثانية سقط في احد الحقول المجاورة للمطار وقتل على الفور.

ويشار الى ان هذه هي المرة الثانية، التي تتحطم فيها طائرة خفيفة مدنية قرب مطار هرتسليا.

محاميد يؤكد حق العرب في ترسيخ القيم العربية الفلسطينية في المدارس العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المعارف البرلمانية اقتراح وزارة المعارف اقامة هيئة من أجل تعليم وترسيخ القيم اليهودية في المدارس.

وقد عبر النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) عن شكه في نوايا هذه الهيئة، وحذر من ان تؤدي هذه القيم الى ترسيخ العنصرية خاصة وان على رأس هذه الهيئة يقف مستوطن من هضبة الجولان المحتلة.

وقد رفض محاميد ان تشمل هذه القرارات المدارس العربية،، وقال: ان اي محاولة لتدريس القيم اليهودية في المدارس العربية يجب ان تكون

● لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تعترض على اقامة قسم لتربية القيم في وزارة المعارف ●

منوطة بان توافق الحكومة على تدريس القيم العربية في المدارس اليهودية.

واضاف محاميد ان الجماهير العربية في البلاد هي بأمس الحاجة الى تعلم الأدب والشعر الفلسطينيين والى ادخال اشعار توفيق زياد ومحمود درويش في مناهج التعليم وذلك من أجل ترسيخ القيم العربية الفلسطينية في مدارسنا العربية، الأمر الذي يحق لنا كأقلية قومية في ان نقرره.

من جهة اخرى، بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي رسالة لوزير المعارف، تعترض فيها على اقامة قسم التربية للقيم في الوزارة، ما دام يسعى للتربية للقيم اليهودية والصهيونية فقط ويستثني التربية للقيم القومية العربية.

وجاء في الرسالة ان اقامة هذا القسم وكذلك الخطوط العريضة للحكومة اضافة لرسائل وزير المعارف لاولياء الامور وللمعلمين تشدد على اليهودية والصهيونية.

وأضافت الرسالة ايضا انه من أجل بناء مجتمع دمقراطي وانساني في دولة اسرائيل، يجب ارساء التربية على قيم الاحترام، المساواة وقبول الغير. وطالبت اللجنة جعل قسم التربية للقيم يسعى للتربية للهوية القومية لشعبي البلاد وكذلك لاحترام وجودهما في هذه البلاد. كما وطالبت بان يقف على رأسه شخص دمقراطي ويؤمن بالتعددية وليس انسانا متطرفا.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٧ تشرين الاول ١٩٩٦
٤ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.10.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע״מ)
العدد vol132/53

وديع الصافي يغني قصيدة من تأليف الشاعر النصراوي جريس عيد

(ص٨و٩)

نضال مثمر للطلاب العرب في جامعة حيفا

تبرئة جميع الطلاب!

(ص٢)

اضراب (٤) ملايين موظف فرنسي، اليوم

(ص٥)

برلمانيو فلسطين وكتلة «الجبهة والتجمع» يصنعون يوما تاريخيا في الكنيست

(ص٧)

● النائب فايس يتكلم والى يمينه النائبة غوجانسكي والى يساره مروان البرغوثي والنائب محاميد ● (تصوير: «الاتحاد»)

اجواء تشاؤلية من التوصل الى اتفاق حول الخليل

❑ عرفات: اسرائيل اقترحت خطة عنصرية لتقسيم الخليل ❑ لقاءات القاهرة تؤكد ان اي اتفاق يجب الا يخرج عن نص «اوسلو» ❑ موسى: التنسيق الثلاثي سيستمر في اطار التنسيق العربي ❑ (ص٣)

في مقابلة مع التلفزيون العبري، صباح امس: (ص٢و١٦)

جرايسي: سنحارب مخطط تهويد الجليل بكل قوة

في مقابلة مع التلفزيون العبري، صباح امس:

جرايسي: سنحارب مخطط تهويد الجليل بكل قوة

☐ يخاطب الحكومة قائلا: بدلا من التفكير بهذه المخططات العنصرية اعترفوا بالقرى العربية غير المعترف بها ☐ ويتساءل: اين القوى اليهودية الديموقراطية. لماذا لم نسمع صوتها ضد هذا المخطط ☐ ماذا تريدون من العربي الذي لا يجد دونما واحدا لبناء بيت عليه ان يقول عندما يعلم ان كل عائلة في المجلس الاقليمي «مفيئوت هحرمون» لديها الف دونم ☐ مواطنون يهود يتصلون هاتفيا بمكتب رئيس البلدية ليعلنوا تضامنهم وموافقتهم على ما طرحه في المقابلة ☐ ابراهيم نمر حسين يرفض طلب وزير الداخلية الغاء الاضراب الانذاري ☐



● احدى مظاهرات الجماهير العربية في يوم الارض ●

* الناصرة مكتب «الاتحاد»

- هاجم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في مقابلة تلفزيونية اجريت معه، امس الاربعاء، بشدة مخطط تهويد الجليل الذي اعلنت عنه وزارة الاسكان، مؤكدا ان المواطنين العرب في اسرائيل ليسوا مواطنين مع وقف التنفيذ وانه لا يمكن لهم التسليم بمثل هذا المخطط العنصري.

وكان جرايسي يتحدث في البرنامج التلفزيوني الاخباري العبري «صباح الخير اسرائيل»، صباح امس، الذي اجرى مقابلة معه ومع رئيس المجلس الاقليمي «مفيئوت هحرمون»، يتسحاق ايلي. وكان جرايسي في المقابلة شديد اللهجة ولاذعا في التعبير عن معارضته الشديدة لهذا المخطط العنصري.

واكد جرايسي ان مجرد التفكير بتهويد الجليل وكذلك الخروج ببرنامج بهذا الخصوص «يثير غضبي. فلا يوجد في العالم اي دولة متنورة تطرح مثل هذا الامر». وقال: «تخيلوا ان الادارة الامريكية قررت اسكان مليون مواطن ابيض في اطلنطا، ذات

(البقية ص ١٢)

نضال مثمر للطلاب العرب في جامعة حيفا

تبرئة جميع الطلاب!

* الجامعة كانت اتهمت الطلاب بالتظاهر «غير القانوني» * المحاضر ايلان سبان ممثل الطلاب: اتهامات الجامعة غير قانونية * اللجنة ترفض طلب المدعية بمعاقبة الطلاب * لجنة الطلاب العرب: النضال اثمر عن سابقة هامة *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الطاعة الاستئنافية في جامعة حيفا، امس الاربعاء، طلب المدعية باسم الجامعة، بالابقاء على العقوبات التي كانت فرضت على ثلاثة طلاب عرب، بتهمة المشاركة في مظاهرة وصفتها بانها «غير قانونية». واقرت بالمقابل ما اكده ممثل الطلاب المحاضر ايلان سبان (قسم الحقوق) الذي اعتبر اتهامات الجامعة غير قانونية وغير ملزمة، واقرت اللجنة بذلك ان الطلاب ابرياء من اي تهمة وبشكل كامل.

وكان سبان قد اكد في لائحة الدفاع عن الطلاب، شادي شويري وماري اطرش وقاسم شحادة، ان الاتهامات التي توجهها الجامعة اليهم، غير قانونية وغير ملزمة، ومنافية للقانون الاسرائيلي.

وقد قبلت لجنة الطاعة الاستئنافية ذلك، بعد ان كانت لجنة اخرى قد فرضت على الطلاب قبل شهرين، عقوبات بـ «العمل في خدمة الجمهور» والـ «توبيخ الشديد».

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب، نظمت حملة جماهيرية واعلامية واسعة، حين قدمت الجامعة الطلاب الى المحاكمة، لقيامهم بمظاهرة رفع شعارات سلمية في الحرم الجامعي احتجاجا على مجزرة «قانا».

ويعتبر قرار اللجنة الاستئنافية سابقة، بعد ان دأبت ادارة الجامعة على تشديد العقوبات على الطلاب العرب، الذين ينظمون مظاهرات سياسية، تعتبرها الجامعة «غير قانونية».

وعبرت لجنة الطلاب العرب عن ارتياحها للقرار، ودعت الجامعة الى انتهاج توجه يحافظ على حقوق الطلاب في ممارسة النشاط السياسي والاجتماعي.

هذا، وتضغط عدة جهات قضائية واخرى وفاعلة في مجال حقوق الانسان والمواطن، على الجامعة من اجل تغيير دستورها الذي يؤدي الى تقييد نشاط وحريات الطلاب المدنية.

وكان عميد الجامعة قد وافق على تحويل هذا الاقتراح الى اللجنة الدائمة التابعة للجامعة، ووعد بدراسته بشكل تعمق وتقديم الاستخلاصات الملائمة.

لقاء اليوم

مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي

حول: اضراب السلطات المحلية العربية

علينا تصعيد الاجراءات النضالية للحصول على الميزانيات

☐ تنفذ السلطات المحلية العربية اليوم الخميس؛ اضرابا انذاريا احتجاجا على نهج التمييز الحكومي المتواصل والذي «اثمر» عجزا ماليا خانقا، يعرقل عمل السلطات المحلية العربية.

حول الموضوع التقينا د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، وعضو المجلس القطري للتخطيط.

*** «الاتحاد» - تنفذون الاضراب احتجاجا على العجز المالي، فما هو السبب الاساسي للعجز؟**

- د. سويد: «السبب الاساسي يكمن في شح الميزانيات المرصودة في الوزارات للمجالس المحلية العربية. وسبب آخر يؤدي الى تراكم العجز هو الخدمات التي تضطر السلطات المحلية العربية تقديمها للمواطنين، ولم ترصد لها الميزانيات. والفرق بين الاحتياجات والخدمات والميزانيات المقدمة، كبير ولا يحتمل».

*** «الاتحاد» - وكيف تعطي السلطات الميزانيات، اليس بناء على تقاريركم عن الاحتياجات؟**

- د. سويد: «الميزانيات الرسمية التي نقدمها، بناء على واقعنا واحتياجاتنا، لا يجري النظر فيها. وتحضر وزارة الداخلية ميزانيات لكل سلطة محلية عربية، عادية وتطويرية، تقدمها للرئيس وتقول له دبر حالك بهذه المبالغ»!!

*** «الاتحاد» - وكيف يؤثر العجز على عملكم كرؤساء سلطات محلية؟**

- د. حنا سويد: «ولقد وصل الامر الى درجة تستصعب فيها السلطة المحلية العربية الحصول على قرض من البنك، لان البنوك فقدت ثقتها بالسلطات المحلية وبوزارة الداخلية، لان الميزانيات لا تتناسب مع الاحتياجات. هناك سلطات محلية كثيرة تستعسر دفع رواتب موظفيها عن عدة اشهر. وتبرز اليوم صعوبات في تقديم خدمات بمستوى لائق بسبب التقليص في الميزانيات. وهناك عشرات المشاريع التي لم تر النور او توقف العمل فيها بسبب انعدام الميزانيات. لقد مر شهر ونصف الشهر على افتتاح السنة الدراسية، وحتى اليوم، هناك سلطات محلية لم تستطع توفير كل مستلزمات واحتياجات المدارس».

*** «الاتحاد» - وفي ظل هذه الحكومة ستزداد الاوضاع سوءا؟**

- د. سويد: «من اول خطواتها كسرت الحكومة عصاتها في التعامل معنا. صدرت اوامر جديدة لتجميد التوظيفات الجديدة. وقلصت وزارة الاسكان ميزانياتها ومشاريعها التطويرية. ووزارة الزراعة سحبت يدها من اي مساعدة كانت مقررة، الامر الذي سيعرقل تنفيذ مشاريع تغيير شبكات المياه القديمة وشق الطرق الزراعية. وتجدر الاشارة الى ان اعتماد السلطات المحلية العربية في الحصول على الميزانيات، يكون على ثلاث وزارات فقط هي الزراعة والداخلية والاسكان، وكلها اليوم في ايدي قوى تنظر الينا نظرة شك واستعلاء».

*** «الاتحاد» - والسبيل لتحصيل اكبر عدد ممكن من الميزانيات بالنضال، فهل من خطوات اخرى غير الاضراب الانذاري؟**

- د. سويد: «تصعيد الاجراءات النضالية هو الكفيل بالحصول على ميزانيات تضمن لنا ان نتنفس على الاقل، وصولا الى الضغط المكثف لنحصل على ميزانيات تتلاءم واحتياجاتنا».

*** «الاتحاد» - لوحظ في اجتماع لجنة الرؤساء عدم ايلاء مشروع وزارة الاسكان لتهويد الجليل، الاهتمام الكافي، لماذا؟**

- د. سويد: «الموضوع الاساسي الملتهب الذي دعيت اللجنة لبحثه كان العجز المالي. وقبل الاجتماع بيوم اعلن عن مشروع تطوير الجليل. ورغم انه لم يطرح على جدول الاعمال نوقش بعمق واقرت خطة عمل لمواجهته. وهناك لجان متابعة تتابع بشكل مستمر عدد من الامور تتعلق بالمشروع، كالخارطة رقم (٩)، الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال».

*** «الاتحاد» - هل متابعة الخارطة تعني ان المشروع قديم؟**

- د. سويد: ما قاله نائب وزير الاسكان هو تصريح جديد عن مخطط قديم. والخارطة اللوائية رقم (٢) للواء الشمال - تتجاهل القرى والمدن العربية، التي لا يشملها التخطيط بتاتا، خاصة القرى غير المعترف بها. وبالنسبة للخارطة رقم (٣٥) التي تتحدث عن اسرائيل حتى سنة (٢٠٢٠) لم تحضر بعد. وهي لا تزال مجرد فكرة هدفها رسم الخطوط العريضة لاسرائيل، وهي ايضا تتجاهل القرى والمدن العربية».

*** «الاتحاد» - انت عضو في مجلس التخطيط القطري فكيف يتجاهلون عشرات القرى والمدن العربية قائمة منذ مئات السنين؟**

- د. سويد: «هناك غمز ولمز وحديث عن تطوير الجليل، معناه الواقعي والعملي هو تهويد الجليل، ويتحدث المشروع عن توزيع السكان في الدولة. واعطى نائب الوزير تعليماته للذين يخططون خارطة رقم (٣٥) بان يعملوا وفق ان تكون نسبة اليهود اكثر، وهذا بمثابة توجه عنصري. وانا كعضو في مجلس التخطيط القطري، اعددت دراسة شاملة قدمتها للمسؤولين لاخذ الوسط العربي واحتياجاته ومناطق النفوذ بعين الاعتبار».

*** «الاتحاد» - هل من معطيات عن عدد اليهود الذي سيحضرونهم الى الجليل وكيف؟**

- د. سويد: «يجري الحديث عن جلب (٥٠٠) الف يهودي الى الجليل واسكانهم في المدن والقرى القائمة ولا يوجد اي مخطط لاقامة مدن او قرى جديدة.

ويفكرون بتشجيع الهجرة الى الشمال من مركز البلاد او من خارج البلاد. وحسب الخارطة رقم (٣١) لا يوجد اي تخطيط لاقامة قرى جديدة لليهود. والمشروع ولد ميتا وهو فاشل ولا يوجد له اي امل بالنجاح، فالجليل ببناه التحتية لا يتحمل استيعاب (٥٠٠) الف نسمة اضافية، ومن المركز لن يأتوا الى الشمال. والاهم اننا كجماهير عربية لن نسمح بذلك وستتصدى له بكل قوة».

(سهيل قبلان)

اجواء تشاؤلية من التوصل الى اتفاق حول الخليل

ـ عرفات: اسرائيل اقترحت خطة عنصرية لتقسيم الخليل ـ لقاءات القاهرة تؤكد ان اي اتفاق يجب الا يخرج عن نص «اوسلو» ـ موسى: التنسيق الثلاثي سيستمر في اطار التنسيق العربي ـ

● حيفا – القاهرة – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – فيما اكدت اسرائيل ان اتفاقا بشأن الخليل يمكن توقيعه خلال الساعات القادمة، اكدت القاهرة التي شهدت، امس الاربعاء، لقاءات تشاورية فلسطينية – مصرية واردنية – مصرية ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية تراوح مكانها وهناك بوادر ازمة.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «ان اسرائيل عرضت خطة عنصرية بغيضة لتقسيم الخليل الى مدينتين، تضمن لها حق التدخل العسكري في كل انحائها والتحكم بالحركة العمرانية فيها».

واضاف عرفات «ما نواجهه للاسف هو عملية متعمدة لشطب الاتفاق» موضحا ان الخطة الجديدة التي امليت بالعربية على الفلسطينيين بعد منتصف ليلة امس الاول الثلاثاء، «تقسم الخليل الى مدينتين منفصلتين، مع احتفاظهم (الاسرائيليون) بحق المطاردة الساخنة (للفلسطينيين) في كل المدينة، اضافة الى تقييد حركة العمران».

ومع تأكيده على ان الاسرائيليين «ينسفون» بذلك الاتفاقات الثنائية. اعلن عرفات استمرار المفاوضات في طابا.

واكد عرفات انه لا يطلب «اكثر ولا اقل» مما نصت عليه الاتفاقات مع اسرائيل في العام الماضي.

وقال عرفات للصحفيين لدى عودته الى غزة آتيا من القاهرة «لا اطلب القمر. انني اطلب تطبيق الاتفاقات التي وقعت في واشنطن واوسلو، لا اكثر ولا اقل».

وردا على سؤال عن احتمال اجتماعه قريبا الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو قال عرفات «لا فكرة لدي» في هذا الشأن.

* الكباريتي: المطلوب التوصل سريعا الى اتفاق حول الخليل لتفادي ازمة *

واكد رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الاربعاء، عن عدم التوصل بسرعة الى اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل سيؤدي الى «ازمة»، وذلك في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، استمرت اكثر من ساعة، ومع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال رئيس الوزراء الاردني «اعتقد بانه لا تزال هناك فرصة، للتوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار، وارجو ان لا تطول المدة التي يستطيع خلالها (رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، التوصل الى قناعة بضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاق».

واضاف الكباريتي، الذي اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اجتماع الاخير بالرئيس المصري، «يبدو الان ان هناك خلافات، ونأمل عن طريق الوساطة الامريكية، ان تزال الخلافات، فبدون اعادة الانتشار ستكون هناك ازمة».

وقال الكباريتي ان الاردنيين والفلسطينيين والمصريين متفقون «على ان اي اتفاق يجب الا يخرج عن النص الذي تم التوقيع عليه سابقا».



● الملك حسين اول زعيم عربي يزور مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ●

* موسى: الموقف لا ينبئ بالخير في المفاوضات حول الخليل *

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان التوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس متوقعا خلال مدة قصيرة لان «الموقف لا ينبئ بالخير».

وقال موسى اثر لقائه الكباريتي وحضور الاجتماع بين الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات «الموقف لا ينبئ بالخير لكن المفاوضات مستمرة في طابا لعله يحدث تقدم».

واوضح موسى «ما رأيناه في المقترحات الاسرائيلية من الاوراق المطروحة على الجانب الفلسطيني يجعل من الصعب تصور التوصل الى اتفاق في شأن الخليل في الوقت القصير». واضاف «هناك اتفاق بشأن الخليل (تم توقيعه في ايلول ١٩٩٥) وهذا الاتفاق هو الذي يجب ان ينفذ وليس ان يحدث اتفاق مواز له او تعديل له».

واكد موسى ان «التنسيق الثلاثي بين مصر والاردن والفلسطينيين، سوف يستمر، في اطار التنسيق العربي».

* الاتفاق بشان الخليل يمكن ان يوقع خلال ساعات! *

وصرح وزير الخارجية دافيد ليفي في الكنيست، امس، «هناك تقدم كبير في المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وربما تحل المشكلات العالقة خلال ساعات» اذا شاء الطرف الاخر ذلك.

وانتقد ليفي الرئيس الفلسطيني، الذي اكد عدم وجود تقدم في المفاوضات. وقال ليفي «عرفات لا يتوقف عن السفر عبر العالم كما لو انه يملك كل الوقت لذلك. واذا واصل التصرف هكذا فانه سيكتشف ان الحكومة الاسرائيلية تملك هي الاخرى كل الوقت».

ودعا ليفي، الى «اعطاء الضوء الاخضر للمفاوضين الفلسطينيين لانجاح المفاوضات»، مضيفا «اننا ننتظر ضوءك الاخضر، فلا تشعل ضوءا احمر». واوضح انه يتحدث «باسم الحكومة الاسرائيلية التي بدأت المفاوضات بهدف انجاحها». وقال ان «مناخ المفاوضات مختلف كليا عن ذلك الذي تصوره وسائل الاعلام والجانب الفلسطيني».

* نتنياهو يطمئن الدول العربية بشأن نواياه *

هذا و «حرص» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، في اجتماع عقده مع ممثلي الدول العربية، التي تضم علاقات مع اسرائيل، على «طمأنة الدول العربية بشأن نواياه في المفاوضات مع الفلسطينيين فيما يتعلق بشأن الخليل».

وقال نتنياهو ان «هدفنا التوصل الى اتفاق مضمون ودائم لا يكون فيه غالب ولا مغلوب!». وحذر من تجميد المفاوضات لان هذا الامر «لن يكون في صالح الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني»! وقال «اذا اظهر الطرف الفلسطيني حسن نية فمن الممكن التوصل الى اتفاق!». واضاف «اذا حاول الطرف الفلسطيني وضع العصي في الادراج، عندئذ لن ينفع كل التقدم الذي تم تحقيقه»!

الرئيس الفرنسي يرفض القاء كلمة امام الكنيست

* مسؤول اسرائيلي يعرب عن اسفه *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعربت اسرائيل، امس الاربعاء، عن اسفها لعدم تلبية الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي يقوم يوم الاثنين المقبل بزيارته الرسمية الاولى الى اسرائيل ضمن جولة شرق اوسطية، دعوة لالقاء كلمة امام الكنيست.

وقال مسؤول اسرائيلي «نعرب عن اسفنا لعدم استجابة الرئيس الفرنسي دعوة وجهت اليه لالقاء خطاب امام الكنيست». وشدد كذلك على ان الحكومة لم تبلغ الى الآن بمشروع الرئيس الفرنسي في المقابل القاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله.

وكان سلف شيراك، الرئيس فرنسوا ميتران، القى خطابا امام الكنيست خلال زيارته الاولى لاسرائيل عام ١٩٨٢.

ويبدأ شيراك يوم الاثنين زيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية تستمر ثلاثة ايام، في اطار جولة تشمل كذلك سوريا والاردن ولبنان ومصر.

اعتبارا من اليوم

ارتفاع اسعار الوقود

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الوقود، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية. واصبح سعر ليتر البنزين من نوع (٩٦) (٣.٠٣) شيكل اما ليتر البنزين (٩٥) فاصبح سعره (٢.٩٤) شيكل.

كما ترتفع اسعار بعض انواع الوقود التي تستخدمها الصناعات بنسبة تتراوح بين ٤٪ و٨٪.

مصرع اربعة اشخاص في حوادث الطرق، امس!

● بينهم حاجة من طمرة (٦٩ عاما) وطفلة من كفرياسيف (٣ سنوات) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم، امس الاربعاء، واصيب عدد اخر بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

وقتل شخص واصيب خمسة اشخاص بالقرب من «معاليه ادوميم»، في حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خصوصية.

وسحبت الشرطة رخصة سائق الشاحنة لثلاثة اشهر.

ولقي شخص مصرعه واصيب ثلاثة بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة، في حادث وقع قرب «بيت حورون» بالقرب من القدس، بين سيارة تقل ركابا وحصان فالت على الشارع!

ودهست طفلة في كفرياسيف في الثالثة من العمر، وتوفيت بعد محاولات لانقاذ حياتها.

وكانت الطفلة تلهو بالقرب من منزل والديها الذي يقع بالقرب من الشارع العام، ومرت شاحنة من المكان ودهستها.

واعتقلت الشرطة سائق الشاحنة على ذمة التحقيق.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من نهلال.

واصيب سائق دراجة هوائية بجروح متوسطة في حادث طرق وقع بالقرب من «بيت شيمش»، بينه وبين سيارة خصوصية.

وجاءنا من مراسلتنا ليلى ياسين ان الحاجة فاطمة بقاعي (ام عفو) من طمرة لقيت حتفها، يوم امس الاربعاء، اثر حادث طرق مفجع. وحسب رواية زوجة ابنها، في حوالي الساعة السادسة صباحا ذهبت ام عفو الى دكان ولدها على الشارع الرئيسي لكي تضع القمامة في مكنها ولكنها لم تصل الى الدكان. وعثر عليها الشاب محرم زيداني ملقاة على الشارع على بعد (١٠) امتار من الدكان والدماء تنزف بقوة من رأسها، وعلى الفور تم استدعاء الشرطة وسيارة الاسعاف، وتبين من التحقيق الاولي ان سيارة كبيرة صدمتها وذلك حسب اثار العجلات في المكان، ولم يتوقف السائق بل ولى هاربا.

وتوفيت ام عفو عن (٦٩) عاما، وشيع جثمانها امس الاربعاء الى مثواه الاخير.

عضو البرلمان الاوروبي فرنسيس فيرب

البرلمان الاوروبي قد يجمد اتفاقية اقتصادية مع اسرائيل

*** النائب الاوروبي اكد امام كتلة «الجبهة والتجمع» ان تطبيق هذه الاتفاقية يجب ان يكون مرتبطا بمدى التقدم في العملية السلمية ***



● من اليمين النواب احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم.. والوفد الفرنسي● (تصوير: «الاتحاد»)

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد عضو البرلمان الاوروبي الفرنسي فرنسيس فيرب، امس الاربعاء، ان البرلمان الاوروبي سيبحث في الاسبوع المقبل في عقد اتفاقية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وقال فيرب انه من المحتمل جدا، ان يقرر البرلمان تجميد الاتفاقية، او يربط تطبيقها بمدى تقدم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكان فيرب وهو ايضا، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الفرنسي يتحدث في لقاء بين وفد برلماني فرنسي وكتلة الجبهة والتجمع البرلمانية في الكنيست.

وقال فيرب ان اتفاقيات كهذه تحتاج، موافقة البرلمان الاوروبي ومن ثم موافقة البرلمانات الـ ١٥ لدول الاتحاد الاوروبي، واذا رفض اقرارها اي من هذه البرلمانات فيجب اعادة النظر فيها.

واكد فيرب ان ما نشهده من جمود في تطبيق اتفاقيات السلام لا يشجع على عقد اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل.

وشارك في اللقاء من نواب (الجبهة والتجمع) صالح سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد وعزمي بشارة. واستمع الوفد الفرنسي الى شرح عن الظروف السياسية الراهنة في البلاد.

وقال النائب سعد ان استمرار الحكومة في هذا النهج يعني المزيد من التدهور، فهذه الحكومة ترفض السلام، كما انها ترفض تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وقال سعد انه تم الكشف، قبل يومين فقط عن مخطط عنصري لتهويد منطقة الجليل على حساب العرب.

وقالت النائبة غوجانسكي ان الحكومة تدعي منذ ثلاثة ايام ان هناك تقدما في المفاوضات والتوقيع على الاتفاق بات وشيكا، ولكن هذا غير صحيح كما يتضح لنا.

وقال النائب سليم اننا في نضالنا نعتمد على الضغط الجماهيري، وايضا على الضغط الدولي لالزام الحكومة بتطبيق كافة الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني.

مجلس عمال ام الفحم يحتفل بتثبيته وتوسيع صلاحياته

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس عمال ام الفحم، مساء امس الاول الثلاثاء، جلسة احتفالية بمناسبة تثبيت وتوسيع صلاحيات المجلس، وافشال المؤامرات التي حيكت لالغائه وافشاله.

افتتح الامسية الاحتفالية وادارها رئيس المجلس، شفيق اغبارية، الذي اثنى على كل من ساهم في احباط المؤامرة وتثبت المجلس.

وتحدث على التوالي: خالد جمعة، وسعيد اغبارية. ويوسف قرمان، وابراهيم بويرات والمحامي زهير بيادسة وحسن غاوي ومحمد بركة ومفيد صيداوي وابراهيم محاميد وادريس مواسي وغسان مقلشه وجهاد عقل ويوسف جبارين وبنيامين غونين.

واجمع المتحدثون على اهمية ان يكون مجلس العمال، السلاح المشهر في ايدي العمال دفاعا عن حقوقهم، ان يكون معهم لا عليهم. ودعوا الهستدروت لزيادة الميزانيات المخصصة للوسط العربي.

ودعا بنيامين غونين في كلمته الى اسقاط حكومة نتنياهو، التي تشكل خطرا على شعوب المنطقة ليس بنهجها على الصعيد السياسي، انما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. واستعرض نشاطات الجبهة في الهستدروت من اجل مساواة الوسط العربي وتصنيعه.

بنك عماني ينفي ان يكون وقع اتفاقا مع بنك اسرائيلي

● مسقط - الوكالات - نفى بنك مسقط «الاهلي»، امس الاربعاء، ان يكون وقع اتفاقا للتمثيل المتبادل مع بنك «العمال» الاسرائيلي، كما اعلنت هذه المؤسسة، امس الاول، في القدس.

ونقلت صحيفة «الوطن» العمانية عن المدير التنفيذي في بنك مسقط الاهلي، عبد الرزاق بن علي عيسى، قوله «لا يوجد اي اتفاق مع بنك هبوعليم ولا مع اي بنك اسرائيلي اخر».

واشار المدير الى انه «تم تبادل الاراء بين البنوك العمانية والاسرائيلية لاقامة علاقات مصرفية مشتركة»، واضاف «من الطبيعي في ظل وجود مكتب تجاري اسرائيلي في مسقط ومكتب تجاري عماني في تل ابيب ان يكون هناك مستقبلا اقامة مثل هذه العلاقات المصرفية».

جبهة الطيبة الدمقراطية تنتقد العناصر التي دعمت الليكود في المدينة

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابراصبع - عقد مجلس جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء الاثنين، اجتماعا له بحضور سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

وقدم سكرتير جبهة الطيبة، زهير طيبي، بيانا حول النشاطات المحلية والاوضاع السياسية.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات لدفع عمل فرع الجبهة الى الامام، وقرارات سياسية تشجب سياسة الحكومة اليمينية المعادية للسلام العادل وللجماهير العربية في اسرائيل.

وانتقد المجلس في بيان خاص اصدره العناصر التي دعمت الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية الماضية، خصوصا بعض العناصر من كتلة الطيبة التي تشكل تحالفا مع الجبهة، وبذلك شوهت صورة التحالف القائم في الطيبة.

لجنة «المراقبة» في لبنان تجتمع اليوم، للمرة الثالثة

*** الميليشيات اللحدية تتهم «حزب الله» بخرق وقف «اطلاق النار» ***

□ الناقورة (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت مصادر الوفد اللبناني في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ان هذه اللجنة ستعقد اليوم الخميس، اجتماعا ثالثا لمتابعة البحث في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل.

وانهت اللجنة، وهي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، الاجتماع الذي عقدته امس الاربعاء، واستغرق اربع ساعات وربع الساعة بدون اصدار اي بيان رسمي.

وللمرة الاولى منذ بدء عمل اللجنة في ١٥ آب الماضي قامت امس الاول الثلاثاء، بعثة ميدانية، تضم مندوبين عن كل الدول المشاركة باستثناء اسرائيل، بالتحقيق في قرية صفد البطيخ شرق صور (٨٥ كم جنوب بيروت) حيث ادى القصف الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي الى اصابة ١٢ مدنيا بجروح.

وهو اكبر عدد من اللبنانيين يصاب بجروح في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ تفاهم نيسان الماضي، الذي يحظر على اسرائيل قصف المدنيين وعلى حزب الله استخدام القرى الاهلة لشن عملياته العسكرية.

وكانت اسرائيل قد اعترفت يوم الاحد الماضي، ان «حزب الله» هاجم مواقعها يوم الجمعة، من محيط القرى وليس من داخلها كما اعلنت سابقا.

من جهة اخرى اتهمت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاربعاء، حزب الله بـ «خرق اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في ٢٦ نيسان باطلاق النار من مناطق سكنية»!

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان هذه الميليشيا ان «حزب الله اطلق في الساعة ١.٣٠ من فجر امس، رشقات اسلحة اليه وقذائف مضادة للدبابات على موقع لجيش لبنان الجنوبي (في المنطقة التي تحتلها اسرائيل) انطلاقا من بلدة عرب صليم لم تسفر عن ضحايا».

واوضحت الاذاعة ان الموقع المستهدف يقع على مشارف البلدة الملاصقة للمنطقة المحتلة!

الجزائر توقع معاهدة حظر التجارب النووية

□ نيويورك (الامم المتحدة) الوكالات - وقعت الجزائر، امس الاول الثلاثاء، معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فاصبحت الدولة الـ ١٢٥ التي تنضم الى هذه المعاهدة.

وكانت الجزائر مدرجة في لائحة (٤٤) دولة تمتلك مفاعلات نووية حددتها المعاهدة ويعتبر توقيعها ضروريا حتى يصبح ممكنا تطبيق المعاهدة.

وحتى الان لم توقع المعاهدة اربع فقط من الدولة الواردة في اللائحة وهي بنغلادش وكوريا الشمالية والهند وباكستان.

وقد وقعت المعاهدة الدول النووية الخمس الكبرى وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة.

وربطت باكستان انضمامها الى المعاهدة بانضمام الهند، التي اكدت انها لن توقع ابدا هذه المعاهدة «التمييزية»، التي تكرس، كما قالت، التفوق التكنولوجي للدول الخمس الكبرى.

والمحت بنغلادش الى انها ستوقع المعاهدة بعد ايجاد بعض الترتيبات المالية. ولم تعرف بعد نوايا كوريا الشمالية التي صوتت لصالح اقرار المعاهدة في الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٠ ايلول الماضي.

المطالبة بالضغط على اسرائيل للكشف عن مصير المفقودين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه المحامي حسن ابو احمد، باسم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، الى سجن «عتليت»، امس الاربعاء، وطالب الادارة بالكشف عن مصير احمد علي نصار منصور، من قرية بدو، قضاء رام الله.

وقال ابو احمد، ان مصدرا رفيع المستوى في ادارة السجن قال له: ان منصور غير موجود في السجن، مشيرا الى الافراج عنه في عام (١٩٨٧).

وتوجه ابو احمد الى الادارة بعد معلومات وصلت الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، من والدة سجين أفرج عنه مؤخرا.، اكد فيها ان منصور موجود في سجن «عتليت».

هذا، وناشدت «الجمعية» الصليب الاحمر والمؤسسات الحقوقية والقانونية والسلطة الوطنية الفلسطينية، العمل والضغط على السلطات الاسرائيلية، لمعرفة مصير مئات المفقودين الفلسطينيين والعرب.

احتجاجا على السياسة التقشفية

اضراب (٤) ملايين موظف فرنسي، اليوم

*** تجمعات عمالية في اكثر من مئة مدينة فرنسية ***

● باريس - «و.ص.ف» - يتوقع ان يبدأ الخريف الساخن الذي وعدت به النقابات في فرنسا منذ الصيف الماضي، اليوم الخميس، مع دعوة اربعة ملايين موظف الى الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على السياسة التقشفية التي تنتهجها الحكومة.

فقد وافقت جميع المنظمات النقابية الكبرى على الاشتراك في هذا الاضراب، الذي سيشل الى حد كبير العمل في المراكز الادارية والمستشفيات والنقل.

ويتزامن الاضراب الهادف الى الدفاع عن «الخدمات العامة والوظيفة والقدرة الشرائية» مع اجتماع النواب للبحث في مشروع ميزانية العام ١٩٩٧، الذي اعدته حكومة الآن جوبيه.

وفي مجال النقل الجوي، سيتم توفير الحد الادنى للخدمات بعد ان انضم موظفو المراقبة الجوية الى الاضراب، ومن المنتظر ان لا تتم سوى (١٥٪) من الرحلات الجوية.

وفي قطاع السكك الحديدية ستضطرب حركة النقل ابتداء من، مساء امس الاربعاء، اذ لن يجد المسافرون على الخطوط الرئيسية سوى قطار واحد بدلا من ثلاثة قطارات عادة في المتوسط. وبالنسبة للعشرة ملايين الذين يقيمون في المنطقة الباريسية فلا شك في ان يوم غد سيتحول الى «خميس اسود».

وسيشهد اليوم، ايضا، تجمعات في باريس وفي نحو مئة مدينة اخرى، تتويجا لسلسلة من الاضرابات التي نفذت في قطاعات مختلفة منذ الصيف الماضي، ولا سيما في قطاعات النقل والصناعة الحربية والتعليم



● العمال المضربون يستمعون الى عزف زميلهم ●

والمستشفيات والبنوك والصحافة..

وكان الصحفيون الفرنسيون نفذوا، امس الاول الثلاثاء، اضرابا عن العمل لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على اجراء حكومي يقضي بانهاء العمل تدريجيا بنظام التخفيض الضريبي بنسبة (٣٠٪) المطبق عليهم منذ اكثر من نصف قرن.

وستحدد تعبئة الموظفين ما اذا كان اليوم الخميس، سيكون ذروة الاحتجاجات او بالعكس انطلاقة جديدة لحركة واسعة النطاق تستمر طويلا على غرار الحركة التي شلت فرنسا خلال اربعة اسابيع منذ سنة على اثر اضطراب شمل ٦٠٪ من موظفي القطاع العام.

وزير الداخلية الروسي: ليبيد يدبر انقلابا

● موسكو - الوكالات - اتهم وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف، امس الاربعاء، الجنرال الكسندر ليبيد، الامين العام لمجلس الامن القومي، بالاعداد لتولي الحكم «بالقوة».

وفي موازاة ذلك نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن مصدر مطلع قوله ان الجنرال ليبيد طلب عطلة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي رفض هذا الطلب.

وقال كوليكوف في مؤتمر صحفي ان «ليبيد اتخذ قرارا نهائيا بالتقدم بالقوة دون انتظار الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠».

واضاف كوليكوف ان الجنرال ليبيد، عدوه اللدود، يدبر حركة تمرد في البلاد. واكد انه تصدى اكثر من مرة مع وزير الدفاع ايغور روديونوف لمشاريع ليبيد لبسط سلطته على القوات المسلحة. وقال ان «الكسندر ليبيد يعد نفسه لاعمال غير دستورية» مضيفا ان «وزارتي الداخلية والدفاع تقفان عقبة في طريقه ولذلك يشن (ليبيد) هجوما عليهما».

وتابع «وفي حال حمل انقلاب ليبيد الى السلطة فما هي الفوائد التي سيجنيها الشعب الروسي من ذلك» مشيرا الى انه يوجه «تحذيرا جديا» وانه يتعين على كل فرد «ان يقوم بواجباته».

اعتقال نحو خمسين من ناشطي «فتح» في القدس الشرقية

● القدس - افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان الشرطة اكتشفت في القدس الشرقية خليتين لناشطين فلسطينيين موالين لحركة «فتح»، واعتقلت نحو خمسين شخصا.

وقد ضمت الخلية الاولى سبعة افراد والخلية الثانية نحو اربعين ناشطا.

واوضح المصدر ان كل العناصر هم دون سن الحادية والعشرين ومرتبطون بحركة «فتح» مشيرا الى انهم ليسوا من اصحاب السوابق.

ويتهم هؤلاء خصوصا برشق الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات اسرائيلية وباثارة الاضطرابات في الشوارع.

واكدت الشرطة انها تعرف الاشخاص الذين يقفون وراء هؤلاء الناشطين «الخطرين»!

النائب بشارة يستجوب وزير الامن الداخلي حول الزواج المبكر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا مباشرا الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، حول ظاهرة الزواج المبكر المخالف للقانون اي الزواج قبل بلوغ السن القانونية المسموح بها.

واعرب النائب بشارة في استجوابه عن قلقه جراء ازدياد هذه الظاهرة بشكل عام لما يرافقها من مظاهر سلبية متعددة. وقال ان ابرز سلبيات الظاهرة تتعلق بالفتيات اللواتي يتم اجبارهن على الزواج دون بلوغهن السن القانونية وفي هذا غبن وحرمان من ابسط الحقوق واولها الحق في الحرية. الا ان الضرر يتعدى ذلك الى التأثير على الحياة الزوجية وتربية الاطفال والاجيال القادمة وحياة المجتمع بشكل عام.

كما سأل بشارة في الاستجواب عن عمل الشرطة وخططها لمنع تفاقم هذه الظاهرة ولتطبيق القانون بدون تراخي. وكان بشارة قد اجتمع مع مندوبات عن الحركات الاجتماعية الفاعلة في الوسط العربي اللواتي عبّرن عن قلقهن ازاء هذه الظاهرة وطالبن «بالعمل على محاربتها فورا».

النائب احمد سعد، يطالب بدعم مشاغل النسيج ومنع اغلاقها



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع» وزير المالية، دان مريدور، بانقاذ فرع النسيج من الانهيار وذلك من خلال تقديم دعم مالي للمشاغل وسبسدتها وتقديم محفزات وهبات مختلفة، وتخفيض في الضرائب، من اجل ضمان مصادر الرزق لالوف العائلات اليهودية والعربية.

جاء ذلك في الكلمة،التي القاها سعد في الكنيست، حول الازمة التي تعصف بفرع النسيج واغلاق عشرات المشاغل في القرى العربية وقذف الاف العاملات الى اشداق البطالة.

وقال النائب سعد، «صرخة اصحاب المشاغل تشق العنان، تستنجد المسؤولين لانقاذهم، لكن آذان المسؤولين صماء. ان فرع النسيج في البلاد يعاني من ازمة خانقة لها اسقاطاتها السيئة على الطبقة الفقيرة. ومن تلك الاسقاطات، اغلاق (٥٩)مشغلا، هذه السنة وحدها.وقذف (١٦٠٠) عاملة الى البطالة. ومن تلك المشاغل (٥٦) مشغلا في القرى والمدن العربية و(٣) مشاغل في الوسط اليهودي، غالبية العاملات فيها عربيات».

واشار النائب سعد، الى ان قذف العاملات العربيات الى سوق البطالة «يزيد في تفاقم الازمة ويزيد اوضاعهن سوءا. وهناك عاملات هن المعيلات الوحيدات لعائلاتهن. ومما يزيد الطين بلة، عدم وجود اي برنامج حكومي بديل لاستيعاب العاملات المفصولات، وارباب الاموال واصحاب الشركات الكبرى، لا يهمهم مصير العاملات، وها هم يفتحون مشاغل في دول العالم الثالث لان الأيدي العاملة هناك ارخص».

النائب محاميد يطالب بترميم الاماكن المقدسة في معلول

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير الاديان يغآل بيبي، طالبه فيها بالسماح لمهجري قرية معلول القريبة من الناصرة، بتنظيف الكنائس والمقابر وترميم مسجد القرية.جاء ذلك بعد توجه لجنة مهجري معلول الى محاميد ليتدخل لدى الوزير ولينقل شكواهم بشأن انتهاك حرمة الكنائس حيث تتجول فيها البهائم بشكل دائم.وطالب محاميد الوزير باحترام المشاعر الدينية لاهالي القرية والاستجابة لمطلبهم.

استجواب وزير الداخلية حول تعيين رئيس المجلس الاقليمي ناحل عيرون

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب هاشم محاميد «الجبهة والتجمع» باستجواب الى وزير الداخلية ايلي سويسا، حول تعيين ميخائيل كوهن من حزب «شاس» رئيسا للمجلس الاقليمي «ناحل عيرون»والذي يضم ثماني قرى عربية في وادي عارة. وسأل محاميد الوزير:

* لماذا لم يعين رئيسا عربيا للمجلس الاقليمي؟ ولماذا لم تنفذ توصيات لجنة «غينات» باقامة مجلسين لتلك القرى وضم جميع اراضي القرى لنفوذهما واعطاء السكان حق ادارة المجالس وهل ينوي الوزير تنفيذ توصيات لجنة غينات؟

برلماني كندي في ضيافة «المشتركة»

الحكومة الكندية تشن هجوما قاسيا ضدالنقابات

* ويؤكد: النقابات صامدة وتواجه الضغط بصلابة *

* تل ابيب - لمراسلنا - «النقابات الكندية تتعرض لهجوم حكومي وضغط بكل الوسائل على قيادة النقابات، لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية. ووصل الضغط الحكومي الى درجة عالية من التهديد المباشر للنقابات، ومحاولة منع نشاطها الا ان القيادات العمالية تواجه هذا الضغط بشجاعة، خاصة في منطقة «اونطريو».

هذا ما قاله بيتر كورموس، عضو البرلمان لمنطقة «اونطريو» في كندا، في اللقاء الذي جرى مع عضوي القائمة «المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل. ويذكر ان كورموس فصل من الحكومة في منطقة «اونطريو» لمواقفه اليسارية الصلبة الدائمة للحركة النقابية والعمالية بشكل عام. في كندا.

وشرح غونين وعقل للضيف عن اوضاع العمال في اسرائيل. وتاريخ الحركة النقابية. والهجوم الذي تتعرض له اليوم، والتراجع العام في مكانتها. والدور المركزي الذي يقوم به ممثلو «الجبهة» دفاعا عن قضايا العمال والكفاح النقابي، داخل مؤسسات الهستدروت، خاصة في ظل حكومة اليمين، وسياسة الخصخصة، والهجوم على الانجازات العمالية، والحقوق الاجتماعية، من تقاعد وتأمين صحي وغير ذلك.

وتباحث الطرفان في قضية المسيرة السلمية والاخطار المحدقة بها والدور الذي بالامكان ان تقوم به النقابات العمالية ومنها الهستدروت في دعم المسيرة السلمية والوقوف في وجه المحاولات اليمينية لضرب المسيرة وتم استعراض تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية ايضا.

بسبب اهمال شؤون النظافة

وزارة البيئة تستدعي رئيس بلدية الخضيرة للتحقيق!

* تقديم شكوى في الشرطة * وزير البيئة يقرر ملاحقة كل سلطة محلية لا تعير شؤون النظافة اهتماما *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير البيئة رفائيل ايتان، استدعاء رئيس بلدية الخضيرة، للتحقيق في وحدة جودة البيئة مع توجيه الانذار له، بسبب الاهمال الفظيع للبلدية وتلويثها للبيئة.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة يفتاح كرمر «للاتحاد»، انه بالاضافة الى التحقيق قدمت شكوى رسمية الى الشرطة ضد بلدية الخضيرة ورئيسها. وكذلك توجه ايتان الى وزير الداخلية ايلي سويسا، بطلب لتجميد الاموال المقررة لبلدية الخضيرة، لاعمال التنظيف وازالة القمامة او خصم تلك الاموال من الميزانية.

وجاء ذلك في اعقاب جولة قام بها ايتان في الحدائق القومية في مركز البلاد، وفوجئ بالاهمال الفظيع لبلدية الخضيرة وتراكم اكوام القمامة في الاماكن العامة بشكل لا يصدق.

وقال ايتان، «لم اصطدم في حياتي باهمال فظيع كهذا، يعتبر جريمة بحق البيئة والمواطنين». واشار الى ان بلدية الخضيرة لم تفعل اي شيء لازالة اكوام القمامة التي تتسبب بمكارة صحية للناس، وذلك رغم تحذيرها عدة مرات.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة كرمر، انه بعد اطلاع ايتان على الوضع في منطقة الخضيرة، قرر الضغط على جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، الذين لا يعيرون شؤون النظافة اهتماما كافيا. وان طواقم البيئة ستنتشر في البلاد، وكل سلطة محلية لا تهتم بنظافة البيئة ستقدم ضدها شكوى.

برلمانيو فلسطين وكتلة "الجبهة والتجمع" يصنعون يوما تاريخيا في الكنيست

ـ تقرير: برهوم جرايسي ـ



●الوفد الضيف ومستقبلوه في باحة الكنيست●

● شهدت الكنيست، امس الاربعاء، يوما تاريخيا، اذ زارها لاول مرة وفد برلماني فلسطيني بدعوة من كتلة «الجبهة والتجمع»، وسط هجمة يمينية حاقدة ومحرضة على الوفد الضيف، الذي ضم عشرة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وهم: جمال الشوبكي ومروان البرغوثي وقدورة فارس ودلال سلامة وكامل الافغاني ومعاوية المصري وعبد الفتاح حمايل وموسى ابو صبحة ومسلم الدودة وحسام خضر.

* الاسقبال...

وصل الوفد الفلسطيني في العاشرة والنصف صباحا، وكان في استقباله في المدخل الخارجي للكنيست نواب كتلة «الجبهة والتجمع» هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد ،وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير الكتلة البرلمانية، ناظم بدر.

ثم عقد لقاء ضم اعضاء الوفد الضيف ونواب «الجبهة والتجمع» و ١٤ نائبا من الكتل المختلفة هم: عبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وتوفيق خطيب من (القائمة العربية الموحدة)، والنواب نواف مصالحة وصالح طريف وياعيل ديان ويوسي كاتس ورافي الول من (العمل)، ووليد صادق ودادي تسوكر ونعومي حزان وعنات مؤور (ميرتس) والنائب الليكودي جدعون عزرا.

والقى رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، صالح سليم، كلمة رحب فيها بالضيوف باسم كل محبي السلام، وقال: «انتم الوفد البرلماني الفلسطيني الاول الذي يزور الكنيست، ولكن ليس الاخير، ونتمنى في المستقبل ان يزور الكنيست وفد برلماني فلسطيني بعد اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

واضاف سليم: «انتم اليوم ضيوفنا.. وبعض نواب اليمين لا يروق لهم الامر، لانهم ضد السلام وبالتالي ضد مصلحة الشعب اليهودي، فاللقاءات التي نجريها والمفاوضات الجارية هي البديل للسلام، ولا بديل لاستمرار المفاوضات حتى تحقيق السلام الحقيقي والعادل».

ورحب النائب دهامشة باسم كتلته بالوفد، وقال «هذه الزيارة لها ما بعدها». واشار النائب يوسي كاتس في كلمته التي القاها باسم كتلة حزب «العمل»، الى ان اللقاء يجري في قاعة كتلة «العمل» وهذا امر رمزي لتمسك حزب «العمل» بالعملية السلمية التي بدأها يتسحاق رابين وشمعون بيرس. وقال النائب وليد صادق (ميرتس) «اننا لا نريد ان يُفهم من هذا اللقاء وكأن كل شيء على ما يرام على صعيد المفاوضات والعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية». واكدت النائبة ياعيل ديان (العمل) ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام هو «دولتان للشعبين».

واستغل النائب الليكودي جدعون عزرا كلمته «ليذكر» ان بعض اعضاء الوفد عرفهم من سجون الاحتلال، وطالب اعضاء الوفد «باستنكار» اطلاق الرصاص على جنود الاحتلال قبل ثلاثة اسابيع!

وفي كلمته قال النائب الفلسطيني، جمال الشوبكي، «ان النائب عزرا يعرفنا حين كنا في سجون الاحتلال، التي تم زجنا فيها لاننا رفضنا الاحتلال وقاومناه، اما بالنسبة للاحداث، فلو ان الحكومة الاسرائيلية انتهجت سياسة حكيمة لما سفكت هذه الدماء الكثيرة».

واضاف شوبكي: «نحن نرى اهمية كبيرة لزيارتنا الى الكنيست، خاصة وانها جاءت بدعوة من كتلة «الجبهة والتجمع» التي نعرف نضالها من اجل السلام منذ عشرات السنوات»، وقال «ان السلام بالنسبة لنا خيار استراتيجي، ونريد من خلاله تحقيق حقنا باقامة الدولة الفلسطينية».

وتمنى الشوبكي ان يدعو البرلمان الفلسطيني العتيد من مقره في العاصمة الفلسطينية، وفدا برلمانيا اسرائيليا.

وحول الخليل قال النائب شوبكي «ان (٢٠٠) الف فلسطيني في الخليل يعانون من (٤٠٠) مستوطن، وانا متأكد ان معظم نواب الكنيست يرفضون العيش بقربهم».

والقى النائب الفلسطيني، قدورة فارس، كلمة قال فيها «هناك من يريد ان يعيدنا الى سنوات خلت، وتصفية العملية السلمية، كما كانت تصفية رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين».

والقى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة قصيرة اكد فيها انه منذ اقامة الكنيست الاولى وحتى اليوم كان دائما صوت من اجل السلام العادل، واليوم على كل القوى السلامية اليهودية العربية ان توحد جهودها للضغط على الحكومة لتعود الى مسار المفاوضات الصحيح.

* ڤايس يرحب...

وانتدبت رئاسة الكنيست نائب رئيس الكنيست شيڤح ڤايس ليستقبل الوفد، فرحب بالوفد، وقال «لي الشرف انني حين كنت رئيسا للكنيست ترأست الجلسات البرلمانية التي اقرت اتفاقيات اوسلو».

واضاف ڤايس: «لا اعلم اذا كنت امثل فعلا رئاسة الكنيست، بصفتي يساري مهني كنت طيلة السنوات احلم بالسلام ومحسوبا على الحمائم، واتمنى ان يتحقق السلام العادل والحقيقي».

* تنسيق وتعاون مشترك *

وجرى لقاء مغلق بين الوفد الضيف ونواب كتلة «الجبهة والتجمع» تم فيه بحث امكانيات التعاون والنشاط المشترك.

والقى سكرتير الكتلة، ناظم بدر، كلمة قال فيها «ان اهمية الزيارة تكمن في انها تجري في بيت من يرفض السلام، فالغالبية الساحقة من نواب الكنيست ترفض السلام الذي نفهمه ونريده».

وقال النائب احمد سعد «استطعنا القول في هذه الزيارة ان المجلس التشريعي الفلسطيني رمز من رموز الشعب الفلسطيني».

وتكلم سعد عن مسألة التنسيف بين الكتلة والنواب الفلسطينيين لخوض معارك جماهيرية مشتركة.

وقالت النائبة غوجانسكي «دورنا في العمل الجماهيري ان نكشف ونحدد العقبات في العملية السلمية، ونحدد الوسيلة الانجح في نضالنا». زعرضت عدة افكار للتحرك الجماهيري.

واكد النائب الفلسطيني، مروان البرغوثي، اهمية «التنسيق والعمل المشترك، بشكل خاص، مع الجبهة، التي نعرفها ونعرف نضالها منذ عشرات السنوات».

* حضور جلسة كنيست...

وبعد تأخير دام اكثر من ساعة ونصف الساعة (اقرأ المادة في الاطار) «استطاع» الوفد حضور احدى جلسات الكنيست وما ان دخل الوفد الى مقصورة الضيوف حتى هاجمه النائب تسڤي هندل (المفدال)، الذي كان يلقي كلمة في الكنيست، وشاركه في الهجوم العنصريث الترانسفيري، رحبعام زئيڤي وزميله بيني ايالون، وتصدى لهما عدد من النواب، وعلى الاثر طرد رئيس الكنيست دان تيخون النائب زئيڤي من الجلسة، ثم وبسرعة البرق انذر تيخون النائب عبد الوهاب دراوشة ثلاث مرات وطرده من الجلسة هو الاخر، وانتهج تيخون الاسلوب نفسه مع النائب آلي يحزقيل من (العمل).

وخلال تواجد الوفد الفلسطيني القيت كلمات (مرتبة بحسب برنامج الكنيست) من النواب صالح طريف واحمد سعد وحاييم اورون وعبد الوهاب دراوشة، فرحبوا جميعا بالوفد الضيف.

وكانت الكنيست تبحث في زيارة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الى مصر واستقبال الاخير للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فرد على النقاش باسم الحكومة وزير الصحة، تساحي هنغبي، فعبر في بداية كلمته عن سروره لزيارة الوفد، وقال «آمل ان يقوم الوفد الفلسطيني في المستقبل بزيارة اخرى ولكن بحراسة امنية اقل».

حراسة امنية واستفزازات

* كثفت اجهزة الحراسة في الكنيست حراستها للوفد، تحسبا من اي استفزاز يميني، الا انها لم تحل دون تهجم عدد من نواب اليمين على ثلاثة من اعضاء الوفد، عندما توجهوا للصلاة في مسجد الكنيست، وتصدى لهم النائب هاشم محاميد الذي كان في المكان.

ولم يتوقف اليمين عند هذا الحد، اذ دعا النائب الترانسفيري بيني ايالون الى الكنيست وفدا عن جمعية ما يسمى بـ «ضحايا الارهاب» وجلس اعضاؤها في المكان المخصص لضيوف الكنيست طيلة اكثر من ساعتين ونصف الساعة وهذا امر غير عادي.

وكان من المفترض ان يدخل الوفد الفلسطيني الى قاعة الكنيست في الساعة الثانية عشرة والنصف الا ان رئيس الكنيست، دان تيخون، طلب تأجيل ذلك الى حين انهاء النائب ايالون كلمته منعا للاستفزاز.

الا ان ايالون تأخر في القاء كلمته وتابع حتى الواحدة وعشر دقائق، فقلنا «فرجت».

ولكن «الفرج» لم يصل الى تيخون، الذي ابدى تخوفا من تواجد وفد «ضحايا الارهاب» والوفد الفلسطيني في آن واحد في قاعة الكنيست، واستمر الوضع حتى الساعة الثانية بعد الظهر، واتضح ان في الامر مماطلة، اذ ان الوفد الفلسطيني محاصر في قاعة الاستقبال وامام حراسة امنية مشددة وبدون اي عمل.

كلمة الاتحاد

لا يصح الا الصحيح..!

* الزعيق الهستيري المسرحي، الذي اثاره نواب اليمين المتعصب في الكنيست، امس الاربعاء، لن يقلل شيئا بل يزيد من الاهمية التاريخية لزيارة وفد البرلمانيين الفلسطينيين الى البرلمان الاسرائيلي، لاول مرة في تاريخ العلاقات بين الشعبين.

فهذه الزيارة تؤكد ان الانطلاقة الجديدة بين الشعبين منذ اتفاقات اوسلو، تتدفق كالنهر الجارف الى الامام ولا يمكن لاي فئة، مهما تكن عدائية وعدوانية ان تعيدها الى الوراء.

والحقيقة هي ان هذا النهر بدأ انطلاقته منذ ان قرر الشعب الفلسطيني مسيرته نحو الحرية والاستقلال. والجسم الذي دعا وفد البرلمانيين الفلسطينيين، الجبهة والتجمع، يقوم على نواة اصلية تضم اولئك الذين رأوا من البداية «نقطة الضوء في النفق» واشاروا الى الحل السياسي العادل للنزاع الاسرائيلي – العربي منذ عشرات السنين وما فقدوا الامل ابدا، والنواة هي حزبنا الشيوعي. وقد لاقى المعارضة والعداء من مختلف القوى والاطراف وكان هناك من رأى طروحاتنا مجرد احلام وردية بعيدة المنال. بيد ان فرسان المعارضة سقطت الواحدة تلو الاخرى، لنرى مسيرة شعبنا نحو الحرية والاستقلال تتقدم خطوة تلو الاخرى رغم المصاعب والعقبات والسنين العجاف.

وها هي زيارة البرلمانيين الفلسطينيين تشكل نموذجا اضافيا. ففي البداية لم يهضمها الوسطيون ورفضها بشدة كل اليمين الاسرائيلي بما في ذلك الليكود. لكن الزيارة تمت بنجاح وتراجع الليكود، وحضرها ١٤ عضو كنيست من الجبهة – التجمع والقائمة العربية الموحدة وميرتس والعمل وحتى الليكود. ورحب بالوفد وزير الصحة من الليكود، تساحي هنغبي، من على منصة الكنيست. ولم يبق معارضا لها سوى ايتام اليمين المتعصب من «موليدت» و «المفدال».

لقد قلنا يومها ونعيد اليوم: لا يصح الا الصحيح. وما ضاع حق وراءه مطالب. ومنها لما هو اكبر، على طريق التعايش السلمي بين الشعبين. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وديع الصافي يغني قصيدة من تأليف الشاعر النصراوي جريس عيد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور حوالي سبعمئة شخص من الناصرة والجليل، غنى الفنان اللبناني وديع الصافي، في عمان، اغنية خاصة «يا ناصرة» من كلمات الشاعر النصراوي جريس عيد والحان الفنان وديع الصافي.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الشاعر عيد انه ارسل قبل حوالي الشهر عدة قصائد للفنان وديع الصافي، بعد ان طلب الاخير في بث مباشر في الراديو ان يرسل له كل من يرغب كلمات لاغنية عن الناصرة والقرى المحيطة بها من اجل تلحينها وغنائها. واضاف الاستاذ عيد: «في الحفلة الاخيرة التي احياها الفنان وديع الصافي في الاردن الاسبوع الماضي، غنى القصيدة التي بعثتها له تحت عنوان «يا ناصرة»، وسأبعث له غدا، (اليوم) قصيدة تحت عنوان «راجع انا لبنان»، وقد اتفقنا على ان يلحنها ليقدمها في الحفل الخاص الذي سيقام في لبنان بمناسبة بلوغه ٧٥ عاما».

وكان الشاعر جريس عيد قد قدم في الحفل عدة ابيات شعرية له من تأليفه لاقت استحسان الحضور.

وفي ما يلي كلمات قصيدة «يا ناصرة» التي غناها وديع الصافي:

يا ناصرة انت الحياة وانت نوري والشموع — ربيع اخضر انت وزهر يانع نامي
يا منبعا لمشاعري يا فرح قلبي والدموع — وانت طالع نجمي زها عمري واحلامي
بل لحن عمري الخالد يا موطنا يأبى الخنوع — وانت الخير والمطر يداعبني ولون دمي
يا هيكلا ومعابدا ارنو اليها في خشوع — وفيك الحب والانسان نبع الفن والعلم
يا جدولا لي مشربا يحميني من عطش وجوع — وانت السحر في الاكوان انت الروح للجسم

يا ناصرة شمس علت حسن بها لاتعجب — أما بدت معها الضواحي الشامخة ترنو الفضا،
حتى الربيع تحير من وصفها فتقرب — من عيلبون السارحة تلقاها قانا في السما،
يا عاذلي في حبها انظر جمالا واحسب — من يافة سطع الجمال فغنى حسنك والبها،
فيها المسيح واحمد اخوان في ذا المطلب — ياما احيلى الرامة زيتونها رمز النقا،
عشت على مر الزمن شعب بك حر ابي — سخنين غنت حسنك يا ناصرة حلم الربوع

خريجات الفوج العاشر من دورات مختلفة




● الخريجات - خاص بـ «الاتحاد» ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقامت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب احتفالا حاشدا وبهيجا، بمناسبة تخريج الفوج العاشر، وزعت في نهايته الشهادات المصادقة من وزارة العمل والرفاه على (٤٣) فتاة عربية، تخرجن من دورات، السكرتارية وادارة حسابات و «الكمبيوتر».

تولى عرافة الاحتفال وافتتحه، عضو ادارة المؤسسة يوسف عسلي. وتحدث فيه، رئيس المؤسسة محمد حجوج، ونائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي. وعضو البلدية، عبس زكور. وسهيل ميعاري، مندوب مؤسسة التعاون في جنيف، المسؤول عن قسم الثقافة والهوية. وغالية ميعاري، باسم الخريجات. وآمال شبمي، قدمت فقرات شعرية.

(٥ ,٢١٪) من الاطفال الامريكيين فقراء

● واشنطن - الوكالات - كشفت دراسة مقارنة حول وضع الاطفال في البلدان الصناعية نشرتها، امس الاربعاء، المنظمة الخيرية «بريد فور ذي وورلد - خبز للعالم» ان (٥ .٢١٪) من الاطفال الامريكيين يعانون من الفقر وهي اعلى نسبة بين الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وحسب الدراسة فان (٥ .٢١٪) من الاطفال الامريكيين يعانون من الفقر مقابل (٥ .١٣٪) في كندا و (٥ .٢٪) في فنلندا. كما ان اكثر من طفل من اصل اربعة في الولايات المتحدة اي ٦ .١٣ مليون طفل يعانون من الجوع او قد يتعرضون له مستقبلا.

وكشفت الدراسة، ايضا، ان (٦٤٪) من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ستة اعوام ويعيشون مع الام بعيدا عن الاب هم فقراء.

واتهمت هذه المنظمة الحكومة الامريكية بانها تبذل اقل قدر من الجهود لمساعدة الاطفال الفقراء، مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى.

كما ينتقد التقرير خفض المساعدات الامريكية للبلدان النامية.

واضاف التقرير «عام ١٩٩٥ كانت الولايات المتحدة في ادنى قائمة الدول المانحة قياسا الى الدخل الوطني لكل بلد. واذا كانت الولايات المتحدة جاءت في طليعة الدول اليابان عادت وسبقتها».

واضافت الدراسة «عام ١٩٩٥ قدمت كل من فرنسا والمانيا، ايضا، مساعدات تجاوزت ما قدمته الولايات المتحدة».

ثلاثة ابحاث تفوز بمنحة صندوق د. مكرم قبطي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار عمل جمعية التوجيه الدراسي لتشجيع التعليم العالي ولاحياء حركة البحث المتعلق بالمجتمع الفلسطيني في البلاد وفي الشتات، تم اختيار (٣) ابحاث لتفوز بمنحة صندوق د. مكرم قبطي، وتدور حول المواضيع «الهستوريوغرافيا الفلسطينية لفترة الانتداب» يطرحه طالب الدراسات العليا مصطفى بدران و «الموضوعات الدالة في شعر محمود درويش» يطرحه الجامعي حسين حمزة، و «نشاط الكويكرز في ارض فلسطين» يطرحه طالب الدراسات العليا جمال عدوي.

وستوزع المنح وتعرض الابحاث في حفل خاص سيقام في (١٠/٢٦) من الشهر الجاري في قاعة بيت النعمة في حيفا، وسيحضره العديد من المحاضرين وطلبة الدراسات العليا والجامعيين والمهتمين في المجال، كما سيتخلل الحفل مداخلات يقدمها محاضرون وباحثون عرب منهم، د. بطرس ابو منة، د. فهد ابو خضرة، د. محمد يزبك ونسرين مغربي، وسيقوم د. عزيز حيدر باعطاء محاضرة الختام حول: «الاتجاهات في دراسة العرب في اسرائيل». وسيفتح النقاش للجمهور بعد المداخلات.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الصندوق يمنح سنويا مجموعة من الابحاث في كل المجالات العلمية، شرط ان يدرس جانبا من المجتمع الفلسطيني في الداخل او الشتات - ماضيا او حاضرا او مستقبلا.

مسنو سخنين يحصلون على منحة تدفئة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين، اقيم، امس الاربعاء، احتفال للمسنين بمناسبة يوم المسن العالمي، تخلله القاء كلمات من رئيس البلدية محمد غنايم ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية، فتحي ابو يونس، ومحاضرة للدكتور، ماجد غنايم عن امراض العظام وطرق معالجتها.

وفي نهاية الاحتفال وزعت منحة التدفئة على المسنين وهي عبارة عن بطانيات.

تمديد اعتقال لوطي للاشتباه بانه قتل شابا في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسل خاص – قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، تمديد اعتقال يوسف فريدمان (١٩ عاما) من المدينة، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه قتل مردخاي اولتسكي، قبل ثلاثة ايام.

ونفى فريدمان التهمة، مشيرا الى انه تعرف على اولتسكي قبل اربعة اشهر وكان يسكن معه في بيته. واكد انه لا يمكن ان يقتل خاصة ان اولتسكي لبى رغباته الجنسية، فقد عرف فريدمان في المنطقة بانه لوطي.

واشار ممثل الشرطة الى ان اولتسكي كان قد قدم شكوى في الشرطة قال فيها ان فريدمان هدده عدة مرات بالقتل، رغم انه ساعده في ايجاد واستئجار دار.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية وفاة لوتسكي، بعد ضربه بقسوة في عدة انحاء من جسده بآلة حادة.

في الذكرى الـ ٢٠ لفؤاد نصار:

عرفته سجون الاستعمار والرجعية العربية ولم تنحن هامته

● بقلم: توفيق طوبي ●

التقيت بأبي خالد، فؤاد نصار، اخر مرة في سنة وفاته عائدا اياه في المستشفى في برلين مدة قصيرة قبل تأزم المرض وعودته الى عمان حيث وافته المنية.

سماع المزيد من انباء الوطن كانت رغبته الملحة، وخصوصا ان التقائي به جاء بعد الانتصار الساحق للجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية للناصرة وانتخاب مرشحها توفيق زيّاد رئيسا للبلدية.

في غربته ومنفاه وسجنه، كان الوطن جزءا لا يتجزأ من قلبه وعقله، الوطن الصغير والكبير الذي احبه وبذل ما لديه من طاقة جسدية وفكرية من اجل استقلاله وحريته وسعادته.

عشرون عاما مرت على غياب فؤاد نصار عن ساحة النضال من اجل تحرر شعبه الفلسطيني واستقلاله، من اجل وحدة الشعوب العربية التي آمن بها، من اجل الصداقة والتعاون بين الشعوب، من اجل حرية الانسان، من اجل السلام وتقدم الانسانية وسعادتها.

عشرون عاما مدة طويلة في حياتنا ومع ذلك فبالنسبة للذين عرفوا فؤاد نصار وعملوا معه، لا يزال امامهم منتصبا في الساحة بقامته الفارعة، خارق النظر، لطيف المعشر، مَنهلا لوضوح الرؤية السياسية ومصدرا للاستقامة وللثقة وللشجاعة.

مناضلا ثوريا منذ نعومة اظفاره، صبيا عرف المظاهرات الوطنية في مدينة الناصرة، ويافعا عرف النضال المسلح ضد المستعمر البريطاني المحتل وقاد الثورة المسلمة في جبال القدس والخليل.

عرفته سجون ومنافي الاستعمار والرجعية العربية لفترات تصل الى حوالي خمسة عشر عاما. عرفه معتقل المزرعة قرب عكا في ايام الانتداب البريطاني، عرفه سجن الجفر الصحراوي في الاردن، وعرفه سجن بغداد ومنافي كردستان ولحقته الاقامة الجبرية في الناصرة بأوامر الانتداب البريطاني بعد عودته الى البلاد في اوائل الاربعينيات.

ولم تنحن هامته ولم تضعف عزيمته بل ازدادت صلابة وعنادا في التمسك بالقيم الوطنية والانسانية التي حملها.

وكان قائدا نقابيا في مسقط رأسه الناصرة وفي فلسطين عامة. في ١٩٤٤ سكرتيرا لجمعية العمال العرب في الناصرة، وسكرتيرا عاما لمؤتمر العمال العرب الذي اقيم في آب ١٩٤٥. وكان قائدا سياسيا مجربا في طليعة عصبة التحرر الوطني وصاحب قلم موجه ومجند في جريدة «الاتحاد». ومن القيادة في العصبة الى الامانة العامة للحزب الشيوعي الاردني الذي جمع الشيوعيين الفلسطينيين والاردنيين على قاعدة النضال ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل حرية الشعبين الاردني والفلسطيني وتقدمهما ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولته المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة. وكان فؤاد نصار من الشخصيات الوطنية والشيوعية البارزة على الساحة العربية العامة. عرفَتْه عمان ودمشق وبيروت وبغداد والقاهرة علما خفاقا ضد الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية.

وعرفته الساحة الدولية الشيوعية، علما امميا فذا. كان امميا اصيلا يرفض التعصب القومي ووطنيا محاربا بالسلاح وبالفكر من اجل حرية شعبه الفلسطيني. فجمع بين الوطنية المتنورة والاممية الانسانية، وجمع بينهما بالسلوك الشخصي والسياسي وبالفكر التقدمي النير الذي اوصله الى الحركة الشيوعية، ليحتل مكانا بارزا في صفوفها وليُسهم في تقريب اواصر التعاون والارتباط بين قوى التحرر الوطني العربية والفلسطينية وبين الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية وقوى الاشتراكية والطبقة العاملة في العالم.

ويُسجّل بخطوط من ذهب دور «ابو خالد» ورفاقه في قيادة عصبة التحرر الوطني في اواخر ١٩٤٧ وبداية ١٩٤٨ في صياغة موقف العصبة المؤيد لقرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الداعي لتسوية القضية الفلسطينية على قاعدة قيام دولتين للشعبين في فلسطين ليس لأنه الحل الامثل وانما لانه الحل الوحيد في تلك المرحلة التاريخية الذي كان من الممكن ان يضمن انهاء الانتداب البريطاني وايصال كل من شعبي البلاد الى مطلبه بقيام دولته المستقلة محتفظين بتعاونهما الاقتصادي.

ولعب فؤاد نصار دورا هاما في ايصال العصبة الى قرارها الهام في الكونغرس القطري الذي عقد في الناصرة في شباط ١٩٤٨ بتأييد قرار الامم المتحدة من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ حول القضية الفلسطينية.

وقد جلب هذا الموقف الجريء للعصبة مقاومة الانتداب البريطاني الذي اغلق في حينه، بأمر اداري، جريدة «الاتحاد»، كما جابه الرجعية العربية وحكومات الدول العربية العميلة وكذلك حكام اسرائيل المتواطئين معها.

الا ان هذا الموقف اصبح بعد سنوات حجر الزاوية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والان للسلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحة الاحتلال الاسرائيلي ولاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

لقد رأى فؤاد نصار اهمية التعاون العمالي - العربي - اليهودي وتعاون قوى السلام والتقدم على الساحة الفلسطينية وعلى الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية عامة من اجل المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

ومن موقع القيادة في مؤتمر العمال العرب في فلسطين أهتم في تطوير العمل والنضال النقابي اليهودي - العربي المشترك وبرز ذلك في وحدة العمل بين موظفي الدولة العرب واليهود في الاضراب التاريخي الذي استمر عشرة ايام في نيسان ١٩٤٦، وجهد فؤاد نصار كثيرا لصيانة هذه الوحدة ولتحقيق النجاح في الاضراب. الا ان الاوساط الرجعية اليهودية والعربية وحكومة الانتداب افشلوا، بمساع متشابكة، هذا الاضراب التاريخي.

وتابع بمثابرة، هذا الموقف بعد قيام اسرائيل حيث رأى وقدّر اهمية التعاون بين القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام والتقدم العربي والاسرائيلي لصالح قضية السلام والازدهار المنطقي.

ومن هذا المنطلق سعى لتوثيق عُرى التعاون والاخوة بين الحزب الشيوعي الاردني الذي ضم الشيوعيين الفلسطينيين في حينه وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبفضل جهوده، وهو على فراش المرض، كان اللقاء التاريخي بين وفدي الحزبين الشقيقين في شهر تموز ١٩٧٦ في برلين حيث صدر بيانهما المشترك متضمنا الدعوة للسلام الفلسطيني الاسرائيلي القائم على ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية



المستقلة فيها.

ان برنامج السلام هذا الذي تضمنه البيان المشترك للحزبين اصبح فيما بعد برنامج الحركة الوطنية الفلسطينية، برنامج منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية ولاحلال السلام.

على اساس برنامج السلام هذا اتسع التعاون والعمل المشترك بين قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية.

ان فكر فؤاد نصار وتراثه يدعوان الى استمرار توثيق هذه العلاقات وتوسيعها لصالح السلام والمستقبل المزدهر للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

في هذه الاوقات العصيبة التي تتعرض فيها مسيرة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الى خطر الانهيار والتي تهدد بعودة الصراع الدموي بسبب مجيء حكومة نتنياهو الى السلطة وسعيها المغامر لتجميد عملية السلام والغائها عمليا لاتفاقية اوسلو، في هذا الوقت العصيب نعود الى مواقف فؤاد نصار الجريئة وتراثه الثوري الرافض الاستسلام لليأس والمغامرة والذي يحث على متابعة المعركة الصعبة من اجل التحرر والسلام.

ان تحالف نتنياهو وسلوك حكومته المغامر ضد مسيرة السلام لا يهدد فقط السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وانما يهدد بانفجار جديد في المنطقة بأكملها وبالكارثة على شعبي البلاد وشعوب المنطقة.

ومع ذلك، واذ نحذر من الاخطار الكامنة وراء سلوك حكومة نتنياهو ونقاوم نهجها اليميني المستوحى من سياسة ارض اسرائيل الكبرى فنحن نرفض الاستسلام لليأس او التخلي عن اتفاق اوسلو كما يطالب بعض الذين عارضوا من الاصل اتفاق اوسلو مستسلمين للصعاب التي تجابه عملية السلام، والمتاعب التي تنزل بالجانب الفلسطيني، مسلمين بحتمية الصراع الدموي.

ان الخطأ ليس في اتفاق اوسلو مع ما فيه من ثغرات وانما في عدم الالتزام به كما فعلت احيانا حكومة رابين وبيرس وكما تفعل اليوم بفظاظة واستهتار حكومة نتنياهو التي ترفض تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بدءا برفض الانسحاب من الخليل ومواصلة الاستيطان وعدم اطلاق سراح المعتقلين، واستمرار الاغلاق والقمع وسياسة التجويع، وعدم تفعيل الممر الآمن، وغير ذلك من الاتفاقيات التي تشكل جزءا هاما من اتفاق اوسلو. ولذلك نرفض بشدة بدعة نتنياهو الجديدة وهي ترك التزامات اسرائيل بموجب الاتفاقيات الموقعة مفتوحة وبدون تنفيذ والانتقال الى مباحثات الحل الدائم يجري في ظلها تعميق الاستيطان وتقطيع اوصال الوطن الفلسطيني الباقي.

كل قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية يجب حشدها لتنفيذ الاتفاقيات النابعة عن اتفاق اوسلو ولاستكمال، بدون تخلف وبدون منّة، مفاوضات الحل الدائم التي بدأت عمليا في ايار هذه السنة.

فالى جانب تمسكنا باتفاقية اوسلو، مؤكدين امكانية الانتصار في معركة السلام العادل، نقوم اليوم بتركيز طاقاتنا لتجميع اوسع تحالف لقوى السلام في اسرائيل يهودا وعربا وحشد اوسع جبهة على اختلاف الاتجاهات السياسية على قاعدة اتفاق اوسلو والنضال الشعبي من اجل الزام حكومة نتنياهو بالتحرك السريع نحو تطبيق الاتفاقيات الموقعة والتقدم نحو احلال السلام العادل.

ويتعاظم اكثر من اي وقت مضى دور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في دعم قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني بتضامنهم من موقعهم، كمواطنين في اسرائيل، مع قضية شعبهم العادلة لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس، بجانب اسرائيل وبوقوفهم في نفس الوقت بكل ثقلهم السياسي والجماهيري مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل رافضين العزلة وشطب حقهم كمواطنين متمسكين بحقهم الدستوري في التأثير على الساحة السياسية لصالح قضية السلام والمساواة والدمقراطية.

وكما صرحنا بجرأة على الالتزام بهذا الدور في الماضي، في الكنيست وعلى الساحة الشعبية وحققنا على قاعدته انجازات كبيرة لصالح المعركة من اجل المساواة ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بدولته المستقلة بجانب اسرائيل، نتمسك به اليوم ايضا بكل مسؤولية، محافظين على موقع الجماهير العربية في اسرائيل وفي المجتمع الاسرائيلي، في جبهة السلام والدمقراطية، ساعين بمثابرة لافشال مخططات الترحيل والاقتلاع والتمييز العنصري وانتصار قضية السلام العادل والدمقراطية والمساواة.

ونطرح هذا الموقف مؤكدين انه لم يكن هناك في اسرائيل في اي وقت مضى ظرف اكثر ملاءمة لاقامة اوسع تحالف شعبي سلامي من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني المستند الى برنامج دولتين للشعبين والقائم على التمسك باتفاق اوسلو، ويشكل فيه المواطنون العرب في اسرائيل جزءا هاما وفعالا في جبهة السلام في المجتمع الاسرائيلي.

وعلى الرغم من الصعوبات والعقبات التي تخلقها اليوم حكومة نتنياهو، حكومة تحالف اليمين في اسرائيل، ومهما طالت المعركة وصعبت، فالمستقبل لن يكون لقوى الظلام والاحتلال واغتصاب الحقوق.

ان تمسك جماهير الشعب الفلسطيني المكافح بوحدة الصف الوطنية الدمقراطية والوقوف بمختلف التيارات السياسية الوطنية وراء القيادة الوطنية المنتخبة في معركة انهاء الاحتلال وتحقيق السلام، وتجنيد الطاقات الشعبية الواسعة في جبهة نضال سياسي جماهيري دمقراطي متعدد الاشكال من اجل تطبيق اتفاق اوسلو وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، متعاونين مع قوى السلام في اسرائيل وحريصين على تقوية التضامن العربي المنطقي، ومستفيدين من المناخ الدولي المتعاطف - ان كل هذا حري بضمان هزيمة الاحتلال وانتصار قضية السلام العادل مهما طالت وصعبت الطريق.

هذه دون شك كانت وستكون رسالة فؤاد نصار في هذا الوقت العصيب، زوادة لجميع المناضلين الوطنيين من اجل التحرر والسلام.

ان فؤاد نصار، بمسيرته، بفكره، وبسلوكه يمثل ويجسد كل مثلنا العليا الوطنية والاجتماعية، كل ما آمنا به ووضعناه نصب اعيننا وتمسكنا به هدفا ونهجا لحياتنا.

لقد رحل عنا قبل انهيار الاتحاد السوفييتي والنظام الاجتماعي الذي رأيناه مَثلا اعلى لمستقبل الانسانية. وطبيعي ان يُسأل السؤال ماذا كان سيقول فؤاد نصار تجاه ما يُرَوّج له الشامتون من اعداء الاشتراكية حول فشل الاشتراكية حسب ادعائهم كطريق لحرية الانسان ومساواته وتقدمه؟ اني على ثقة انه لو بقي بيننا حيا ما كان ليندم على اي خطوة في مسيرته الطويلة البطولية السياسية والحياتية. فمسيرة فؤاد نصار، مسيرة شيوعيي هذه البلاد، هي ملحمة نضالية من اجل سعادة شعبي هذه البلاد وسعادة الانسانية جمعاء. هذه المسيرة ستبقى تراثا ثوريا ملهما لاجيالنا القادمة. تراث فؤاد نصار يحثنا على التمسك بفكرنا الاشتراكي قوة دافعة للمزيد من العطاء من اجل حياة افضل اليوم وافضل منها في يوم غد.

لتبق ذكرى فؤاد نصار الثوري خالدة.

(القيت في الاجتماع التذكاري في رام الله يوم ٩٦/١٠/١٤)

مظاهرة «يوم القدس» في ام الفحم:

هدف واحد واجتهادات مختلفة

● تقرير: جاد الله اغبارية (ام الفحم) ●

تحديا لقرار حكومة اليمين الهادف لتهويد القدس العربية وتغيير معالمها وعلى خلفية الاحداث الدامية الاخيرة، خرجت جماهيرنا العربية في «يوم القدس» للتظاهر والاضراب، وكالعادة قامت في مدينة ام الفحم مظاهرة حاشدة بناء على قرار لجنة المتابعة القطرية، شارك فيها الالاف من ابناء ام الفحم وقراها للتعبير عن غضبهم ازاء الاحداث الدامية، لكن مظاهرة ام الفحم هذه المرة تخللها نوع من العنف استهدف القوى الوطنية ورددت فيها شعارات مرفوضة اطلاقا تلاها فيما بعد تراشق كلامي عبر بيانات اصدرتها قائمتا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و «الوحدة الوطنية» في ام الفحم من جهة و «الحركة الاسلامية» من جهة اخرى.

ولاستيضاح المواقف التقينا كل من الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي حيث دار الحديث حول ما جرى خلال المظاهرة وكيفية التعاون مستقبلا بين كافة القوى الفاعلة على الساحة الفحماوية وخاصة في معارك مصيرية تهم شعبنا ومستقبله.

هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم

س: لماذا، عشية يوم الاضراب، لم تعقد البلدية اجتماعا في دار البلدية لكافة الكتل والتيارات السياسية الفاعلة في ام الفحم بهدف التنسيق وانجاح المظاهرة؟

ج: عشية يوم الاضراب لم نتمكن من عقد مثل هذا الاجتماع لتواجد رئيس البلدية الشيخ رائد في القدس ولكننا جميعا نتابع الاحداث، لذلك اكتفينا بابلاغ الاخوة في المعارضة وتوجيه نداء عبر مكبرات الصوت من المساجد ان المظاهرة ستنطلق من مجمع ابي عبيده مباشرة بعد صلاة الجمعة. ورغم ذلك، وقبيل انطلاق المظاهرة بساعتين، عقدنا اجتماعا شارك فيه النائب هاشم محاميد واخوة من المعارضة حيث تم الاتفاق على مسار المظاهرة والتحيات. والمؤسف حقا اننا اتهمنا بتجاهل دور المعارضة.

س: رغم الاتفاق على مسار المظاهرة الا ان رئيس البلدية قام بحرف المسار عند اول مفترق طرق وصلت اليه المظاهرة ما السبب لذلك؟

ج: كنا نود ان يسير في مقدمة المتظاهرين جميع اعضاء البلدية من المعارضة والائتلاف والنائب هاشم محاميد، ولكن المظاهرة انطلقت قبل خروجنا من المسجد بايعاز من العناصر التي تتهمنا اليوم بعدم التقيد. عندها أعتقد، ان حَرْف مسار المظاهرة هو حقنا الطبيعي لان العناصر الاخرى قد خرقت الاتفاق.

س: خلال المظاهرة جرى ترديد شعارات وهتافات بغيضة مثل:«الموت لليهود» وذلك على نمط «الموت للعرب»؟

ج: هذه الشعارات والهتافات مرفوضة اطلاقا وكل عنصر يروج لمثل هذه الشعارات او الهتافات هو عنصر مشبوه، ويتحمل المسؤولية، فنحن في الحركة الاسلامية، نرفض شعار «الموت لليهود» او «الموت للعرب» فنحن نريد الحياة للجميع، فالله سبحانه وتعالى منح حق الحياة لكل انسان.

س: كل من احتج على حرف مسار المظاهرة وترديد الشعارات العنصرية تعرض للضرب والشتم من قبل بلطجية «الحركة الاسلامية» ما رأيك؟

ج: هذا الكلام محرم وطنيا، فما حدث هو سوء فهم، وهنا، اود ان ازف بشرى، بأنه تم اصلاح ذات البين، بين من لهم علاقة بالموضوع وسوء الفهم هذا. وقد تم ذلك في جو اخوي وودي فيجب دائما ان نتذكر القضية الاساسية رغم اختلاف الاجتهادات ووجهات النظر فنحن ابناء شعب واحد.

س: المعارضة تدعي ان «الحركة الاسلامية» من خلال تجارب سابقة تود احتكار العمل واستثناء الفئات والقوى الاخرى في ام الفحم؟

ج: هنا لا اود التعقيب، بل التأكيد بأن هناك تعاونا وثيقا مع كافة الفئات في ام الفحم والامثلة كثيرة لا مجال لذكرها الان.

س: يعتقد البعض ان «الحركة الاسلامية» في مظاهرة «يوم القدس» قامت بدعاية تمهيدا لانتخابات السلطات المحلية القادمة؟

ج: هذا الاعتقاد خاطئ؛ فانتخابات السلطات المحلية بعيدة نسبيا، وبدلا من الحديث عن الانتخابات اوجه نصيحة للجميع ان نتعامل مع الحدث كما هو. فما يجمعنا اكثر مما يفرقنا.

محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

س: «الحركة الاسلامية» تتهمكم بالوشاية المكتوبة لانكم اشرتم في بيانكم ان انصار «الحركة الاسلامية» رددوا هتافات بغيضة كـ «الموت لليهود»؟

ج: نحن لم نتهم «الحركة الاسلامية» بالهتافات التي تتناقض مع مصالح شعبنا بالاساس، بل اشرنا الى خطورة مثل هذه الهتافات التي تضر بمصالح الشعبين والتعايش المشترك، واليوم نحن في امس الحاجة لهذا التعاون مع جميع القوى المحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي، فالمعركة ليست معركة دينية كما يحاول تحويلها قادة «الحركة الاسلامية»، انها اكبر من ذلك، ومثلما رفضنا شعار «الموت للعرب» الذي اطلقه المأفون كهانا، نرفض ترديد شعارات «الموت لليهود» و «خيبّر خيبر يا يهود، شعب محمد سيعود» في مظاهراتنا.

س: القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن يؤكد انه جرى تنسيق معكم بشأن المظاهرة قبل انطلاقها بساعتين فما رأيكم؟

ج: اهذا كلام منطقي ومقنع!؟ ان يتم التنسيق للمظاهرة قبل خروجها بساعتين!؟ وهذا دليل على انه كانت هناك نوايا مسبقة لاستثناء الاطر السياسية الاخرى في ام الفحم. ولقد قمنا من جانبنا عشية يوم الاضراب، باتصالات مكثفة مع رئيس البلدية والقائم بأعماله بهدف التنسيق، الا اننا لم نتلق ردا، واعتقد ان واجب رئيس البلدية استدعاء جميع الاطر السياسية لترتيب المظاهرة وضمان نجاحها وبهذا تنعكس وحدة جماهيرنا في «يوم القدس» الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

س: «الحركة الاسلامية» تدعي في بيانها ان هناك هجوما من قبلكم على رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ففي الوقت الذي كنتم ترابطون فيه في ساحة الميدان (مركز ام الفحم)، كان رئيس البلدية يساهم في ترميم المسجد الاقصى؟

ج: نحن ناضلنا في الماضي والحاضر وسنستمر في المستقبل، للدفاع عن مقدسات جميع الديانات وسجلنا حافل بالنضالات والتضحيات. وعلى خلفية نضالنا ركب الكثيرون (ترمْب) بعد ان عبدنا الطريق حتى لـ «الحركة الاسلامية»، فلا حاجة للمزاودة على نضالنا محليا وقطريا.

س: «الحركة الاسلامية» تدعي انه جرى حرف مسار المظاهرة لانكم وقائمة «الوحدة الوطنية» لم تلتزموا بالاتفاق؟

ج: تسلمنا الدعوة قبل انطلاق المظاهرة بساعتين، حيث تم الاتفاق على مسارها وشعاراتها والمتحدثين

(البقية على ص ١٥)

هذا يعني اباحة دمهم

● تمار غوجانسكي ●

كتب عاموس هرئيل في «هآرتس ١٠/٩» مقالا، ضمّنه وصفا كاملا لجمع التواقيع مجددا، على اعلان رفض جنود الاحتياط المشاركة في قمع الفلسطينيين – والذي بادرت اليه حركة «يوجد حد». وقد استشهد الكاتب بردود كثيرة مؤسساتية وشعبية على هذه الظاهرة، ولكن صورة الردود الشعبية بقيت ناقصة، ذلك ان المقال يترك الانطباع، وكأنه، على الساحة السلطوية او الحزبية، لا يوجد من يعرب عن تماثله مع مواقف حركة «يوجد حد»، وانه يرى في ذلك مساهمة هامة في المعركة من اجل سلام ثابت.

والحقيقة التاريخية هي انه منذ اللحظة التي ظهرت فيها ظاهرة رفض المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني وفي الحروب العدوانية، عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن موقفهما الواضح والمؤيد لحق الرفض ضميريا ان تكون محتلا وقامعا. وجندا التأييد الشعبي لهذا الموقف، وشاركا بشكل متواصل في النشاطات التضامنية مع اولئك الرافضين للقمع والذين سجنوا بسبب هذا الرفض وليس صدفة، ان من بين الاوائل الذين رفضوا الخدمة لاسباب ضميرية من اوساط الجنود النظاميين والاحتياطيين، كانوا نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة، وليس صدفة بأن الحزب الشيوعي والجبهة هما الوحيدان اللذان يؤيدان مبدئيا، رفض الشباب، ابناء الطائفة العربية الدرزية للخدمة في الجيش لاسباب ضميرية.

انها لحقيقة مؤسفة، انه حتى صعود «الليكود» الى الحكم، لم يدفع «ميرتس» ولا «سلام الان» التوقف عن معارضتهما لرفض الخدمة لاسباب ضميرية، وان يكون قامعا للشعب الفلسطيني. ولكن المثير جدا، وكالعادة كانت اقوال عضو الكنيست، ران كوهن «ميرتس»، الذي شارك، كضابط، في حرب لبنان (١٩٨٢)، والذي يتجرأ على ان يقرر، وكأن نشطاء حركة «يوجد حد» غير وطنيين، «ويشوهون الصورة السياسية لمعسكر اليسار»، ففي ظروف يمين منفلت، يعني هذا في الواقع اباحة دمائهم.

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

«بحكي معك يا جاره»...

يتخبط حزب «العمل» في هذه الايام بين صراعه الداخلي حول انتخاب رئيس جديد للحزب، وبين التصدي للحكومة بهدف اسقاطها.

ولا شك ان الصراع الداخلي يعيق النشاط الخارجي للحزب، واذا استمر هذا الصراع واصبح خالدا على شاكلة الصراعات الشخصية السابقة ما بين المعسكرين رابين – بيرس.. فعلى الدنيا السلام!!

والمضحك المبكي ان حزب «العمل»، بوضعه الداخلي هذا، يريد ان يقود احزاب المعارضة في نضالها لاسقاط الحكومة.

واي حزب غير متماسك سيعجز عن قيادة اية معركة.. ومن الافضل لحزب «العمل» بوصفه حزب المعارضة «الاكبر» ان يضع حدا لنزاعاته الداخلية ليتفرغ للمهمة الاكبر.

وبصريح العبارة «بحكي معك يا جارة تتسمعي يا كنتي»... «اخ يا كنتي»!

اشد ما يضحكني..

«يحظى» المجلس البلدي في الناصرة «بزعيم» معارضة مميز يدعى المهندس سلمان ابو احمد... والدنيا حظوظ.

والسيد المهندس انشأ مقالا قبل عدة ايام ينتقد فيه بلدية الناصرة.. لماذا.. لان «ادارتها سيئة وفاشلة في جميع الميادين.. وقد تسببت بعجز مالي غارقة فيه.. «على الرغم من انعدام المشاريع»..

يَم هيك.. برأي «صاحبنا» سلمان، ان المشاريع في الناصرة معدومة.. ويضيف ان معظم احياء الناصرة لا يصلها التطوير.

من الممكن «جدا» ان يكون السيد «زعيم المعارضة» معذورا.. خصوصا اذا كان غبار الكم الهائل من المشاريع في هذه المدينة غطى نظارته، وجعله لا يرى شيئا.

اما قوله ان معظم احياء الناصرة لا يصلها التطوير فيعني انها غير معبدة.. لا ماء فيها ولا كهرباء ولا مدارس عصرية ولا نواد... ويستطيع السيد سلمان ان يقفز الى احد الصحون الطائرة التي «تملأ» بلدنا في هذه الايام «ليتفرج» على الناصرة من فوق.. و «بلكي بهالمناسبة ضربنا عصفورين بحجر..»

مناشير الصحون الطائرة..

كثرت في الايام الاخيرة احاديث الناس عن الصحون الطائرة والمخلوقات الفضائية، فذاك يضربه مخلوق غريب ويرمي عليه «بودرة صفراء» وتلك يرفعها «صاحبنا» من سطح البيت الى اخر.. واخر يشدها المخلوق الملعون من يدها.. الخ.

اما في الناصرة فالصحون الطائرة «تعمل عمايلها» وتتدخل في السياسة وتحاول الايقاع بالاطراف المتخاصمة ببعضها البعض..

فقبل ايام انزلت صحون «الملاعين» مناشير تهاجم بالذات المحامي فرج سلمان بأقذع الشتائم التي يصعب سماعها حتى في العالم المظلم.. سألنا، من هم اصحاب هذه المناشير. فأنكروها جميعا. اذن، لا بد انها من تلك المخلوقات غير البشرية التي تداهم سماء بلادنا في الاونة الاخيرة.

مُبارك يا مُبارك..

مواقف الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاونة الاخيرة تثير الاعجاب في صرامتها واصرارها على اعادة الحكومة الاسرائيلية الى مسار السلام الحقيقي.

ولكن امام هذه المواقف لا نفهم الخطوة التي اقدم عليها بدعوته لوزير البنى التحتية اريئيل شارون، لزيارة القاهرة.. وطبعا لا نفهم كيف ينتقد مبارك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لسياسته.. وبنفس الوقت يدعو من هو اكثر منه تطرفا ورفضا للسلام.. وحتى الحوار.

وامام هذا «يفاجئنا» السيد شارون برده المتبغدد الرافض لتلبية الدعوة «في هذه الايام»!

الختياريه يقولون: «هيك دعوة بدها هيك رد».

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

*** اعداد عبد اللطيف مصاروة ***

* تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى.

* الدرجة الممتازة

سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة سيستضيف على استاد كفارسابا فريق هـ. هرتسليا.

الفريق خسرا لقائيهما الاخير، الطيباويون ضد هـ. بئرالسبع (خارجي) وم. هرتسليا ضد بني يهودا تل ابيب (بيتي)

الفريق الطيباوي يستحق المرتبة الحادية عشرة برصيد ٦ نقاط بينما يحتل فريق م. هرتسليا المرتبة الاخيرة (السادسة عشرة) رصيد نقطة واحدة. اذا مباراة حامية سيشهدها استاد كفار سابا بين فريقين يحاولان الابتعاد عن القاع.

الدرجة القطرية

ومن م.كفر كنا يسافر جنوبا لملاقاة هـ.اشكلون معنويا الفريق الكناوي عالية خاصة بعد فوزهم على هـ.بات يام واقصائه من المرتبة الاولى بالمقابل فريق هـ. اشكلون خسر لقاء الاخير ضد مكابي نتانيا (خارجي) اذا مباراة حماسية تنتظر تلامذة المدرب رحاميم سيلع.

الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

فريق المرتبة الاولى وتصدر اللائحة فريق م. الاخاء الناصرة بقيادة المدرب اللاعب زاهي ارملي سيخرجون للقاء صعب ضد تذيل اللائحة هـ. كفر قاسم الذي استبدل مدربه السابق نيسيم ليفي بالمدرب رفعت ترك هذا التغيير من شأنه دب روح الحماس لدى القسماويين الذين يسعون للفوز.

فريق المرتبة الثانية هـ. عكا سيستضيف فريق المرتبة السابعة هبوعيل الناصرة العليا ونتيجة المباراة سيكون لها الاثر الايجابي والسلبي على مشوار الفريقين في مباريات الدوري العام الشاقة والطويل.

فريق المرتبة الثالثة هـ. كفر كنا مع مدربهم نضال عاقلة سيستضيفون فريق هـ. كرميئيل في مباراة قمة لان الضيوف من كرميئيل يحتلون المرتبة الرابعة. الفريق الكناوي يريد محو الهزيمة التي الحقها بهم فريق م. الاخاء الناصرة للاستمرار في اندفاعتهم نحو القمة، اذا ملعب كفر كنا سيشهد مباراة حماسية ورجولية.

فريق م ابناء شفاعمرو والذي حتل المرتبة الخامسة سيستضيف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هـ. مجدال هعيمق الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة.

الفريق الشفاعمري عزز صفوفه بحارس مرمى وعوق مئير ميرو لتقوية خط الدفاع. ترى هل يستمر الشفاعمريون في اندفاعاتهم الايجابية؟ فريق م. عسفيا الذي يحتل المرتبة العاشرة سيستضيف فريق هـ. ام الفحم الذي يحتل المرتبة السادسة (تركيب محلي). هذه المرتبة تعتبر انجازا عظيما للكادر الفحماوي المحلي.

فريق التوقعات اتحاد وابناء سخنين سيلعب على ارض ملعبه ومن جمهوره مع فريق م. الخضيرة اتحاد ابناء سخنين يحتل المرتبة الثامنة وهذه المرتبة لا تليق بالفريق السخنيني والمطلوب شد الهمة وتخفيف الفوز للخروج من الازمة التي رافقت الفريق في المباريات الاخيرة.

فريق هـ. اكسال بمدربه الجديد حاييم ليفي والذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد نقطة واحدة حصل عليها في مباراته الاخيرة فريق هـ. طمرة الذي يحتل المرتبة التاسعة. تلامذة المدرب وحيد ياسين لا يرضون العودة الى طمرة بدون نقاط لذا ستكون مباراة لها طابع خاص للفريقين.

المنطقة الجنوبية

فريق هـ. اتحاد شباب يافا والذي اقصي عن المرتبة الاولى بخسارته الخارجية ضد شعارايم يحتل المرتبة الرابعة وسيستضيف فريق هـ. ريمونا صاحب المرتبة الثامنة. ترى هل يواصل اليافويين تحقيق الانتصارات الجواب مع ذلك لدى المدرب يهودا زاجوري وملك هداني المنطقة الجنوبية سايمون زكال.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السادس) ***					
هـ. تسفريريم حولون	ب. القدس	السبت	١٧.٠٠	استاد رمات غان	حاييم يعقوف
بني يهودا تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد رمات غان	سهيل داوود
٣. هـ الطيبة	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	استاد كفار سابا	ايال تسور
هـ. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	ايتان تبريزي
م. حيفا	هـ. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	استاد كريات اليعزر	بن يتسحاق
هـ. كفار سابا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	يوسف بنيشتي
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٦.٠٠	استاد بلومفيلد	افنير كوهين
هـ. القدس	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	اريك حاييموفيتش
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الخامس) ***					
هـ. الخضيرة	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	روني بيرو
م. كريات جت	م. يفنه	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	طلال دراوشة
ب. تل ابيب	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	دافيد براك
م. عيروني اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	موشيه الفرابلي
هكواح م. رمات غان	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر	رمزي بدره
هـ. بات يام	م. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	الون بيفت
هـ. اشكلون	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون	عمجاي موزس
هـ. كريات شمونة	م. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونة	موطي بشوشا
*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الخامس) ***					
(المنطقة الشمالية)					
م. شفاعمرو	هـ مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفر قاسم	
م. العفولة	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
م. عسفيا	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. اكسال	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. عكا	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	
(المنطقة الجنوبية)					
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. ديمونة	السبت	١٥.٠٠	استاد جاؤون يافا	
*** الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة ***					
(المنطقة الشمالية «ا»)					
ب. حتسور	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	حتسور الجليلية	
هـ. البعينة	م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	البعينة	
(المنطقة الشمالية «ب»)					
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
م. طرعان	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٣٠	طرعان	
(المنطقة الجنوبية «ا»)					
هـ. ازور	هـ. هود هشارون	السبت	١١.٠٠	آزور	
ب. كفار سابا	م. غفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	شارون كبلان	
(المنطقة الجنوبية «ب»)					
هـ. مرحافيم	هـ. ميفاسيرت تسيون	السبت	١٤.٣٠	مرحافيم	

وصعد فريق هـ. ابناء اللقية للمباراة النهائية

(عبد اللطيف مصاروة)

جرايسي:سنحارب مخطط تهويد الجليل بكل قوة

(تتمة من ص ٢)

الاغلبية السوداء. فهل سيمر المواطنون البيض في امريكا مر الكرام على مثل هذا الامر. وهل سيستطيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الفوز في الانتخابات. ان ما يثيرني، ايضا في هذا الشأن اننا لم نسمع القوى اليهودية المتنورة والديمقراطية تعلن انها ضد هذا التوجه العنصري. فاين هم الآن وما هو موقفهم».

وقال جرايسي ان المدن والقرى العربية هي التي بحاجة الى تطوير والى مساواة في ظروف السكن والفرص والتطور ومساحات الاراضي والميزانيات والتعليم وغيرها مع الوسط اليهودي. وهاجم بشدة مخططات الحكومة لتطوير الوسط اليهودي في الجليل دون اي اعتبار لمصالح واحتياجات الوسط العربي في المنطقة ذاتها، مشيرا الى مخطط الخارطة الهيكلية في المنطقة الذي يأتي لصالح المدن والمستوطنات اليهودية على حساب المدن والقرى العربية.

وخاطب جرايسي الحكومة قائلا: بدلا من التفكير بمثل هذه المخططات العنصرية عليكم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها . التي تعيش في ظروف سيئة وغير انسانية وتفتقر الى الحد الادنى من الخدمات اليومية المطلوبة. لا يمكن تطوير الجليل على حساب العرب. وكل مخطط تطويري يجب ان يأخذ بالحسبان متطلبات ومصالح جميع السكان في المنطقة. اما ان يأتي هذا الامر على حساب العرب، فهذا امر مرفوض وسنحاربه بكل قوة.

واكد جرايسي ان العرب ممنوعون من المشاركة في لجان التوجيه لتطوير منطقة الجليل ولاقرار الخرائط الهيكلية. وطالب بفتح المجال امام العرب للمشاركة في هذه اللجان وللمساهمة في اتخاذ القرارات وفقا لاحتياجات التطوير للوسط العربي. واضاف: في اواخرالقرن العشرين هناك قرى عربية تعيش في ظروف القرن الماضي.

لا يمكن لهذه الحكومة، في اطار مخططاتها وبرامجها التطويرية، ان تتجاهل (١٨٪) من سكان الدولة. نحن مواطنون لنا الحق بالمساواة-مساواة بالفرص والتطور.وما يثير غضبي فعلا انه كلما حاولنا التعود على ان الدولة تتعامل معنا كمواطنين عاديين فيها، فان جهة رسمية ما او شخصا ما يخرج ليذكرنا باننا مواطنين مع وقف التنفيذ. واضاف: «لا.... انا لست مواطنا مع وقف التنفيذ. انا مواطن متساوي الحقوق. على هذا سأحارب ولن اقبل بغير ذلك. وانا ادعو كل يهودي الى الانضمام الي في معركتي العادلة هذه. لا يوجد ولا يمكن تطور شعب على حساب شعب آخر».

وتطرق جرايسي خلال المقابلة، وباسلوب لاذع، الى اقوال رئيس المجلس الاقليمي «مفيئوت هحرمون»، الذي اشار الى ان بلده يتألف من خمسة آلاف مواطن، بينما منطقة نفوذ مجلسه هي (١٣٠) الف دونم.

جرايسي: ماذا تريدون من العربي، الذي لا يجد دونما واحدا في مدينته وقريته لبناء منزل عليه او حي جديد، ان يقول عندما يسمع ان كل عائلة في «مفيئوت هحرمون» لديها الف دونم واكثر من اجل التطور. هل تعتقدون بان ردة فعله ستكون عادية وكأن شيئا لم يحصل. لا يمكن ذلك. ولن نسمع للحكومة بان تتدخل ضد امور طبيعية من اجل التغيير الديموغرافي. الزيادة في عدد السكان العرب هي زيادة طبيعية ومخططات التهويد هي مخططات عنصرية سنحاربها بشدة.

❑ مواطنون يهود يتصلون للتضامن ❑

هذا، واتصل العديد من المواطنين اليهود، امس، فور سماعهم المقابلة التلفزيونية، مع مكتب رئيس بلدية الناصرة معلنين تضامنهم مع موقفه الذي عبر عنه في المقابلة وتضامنهم مع الجماهير العربية في هذه المعركة واكدوا انهم يوافقون على الطرح الذي قدمه جرايسي في المقابلة.

وافادنا مراسلنا في مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو احمد حمدي - ان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين التقى مساء امس، في نتسيرت عيليت مع وزير الداخلية الياهو سويسا حسب، طلب الاخير. وتباحثا حول الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وقرارات اللجنة القطرية، التي اتخذت في اجتماعها الموسع امس الاول الثلاثاء.

وطلب وزير الداخلية من رئيس اللجنة القطرية الغاء الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية المقرر تنفيذه اليوم الخميس،الا ان حسين رفض طلب الوزير واكد له ان الاضراب الانذاري ما هو الا الحلقة الاولى في سلسلة الاجراءات النضالية التي ستقوم بها اللجنة القطرية والجماهير العربية اذا ما استمرت سياسة التمييز القومي وعلى رأسها في مجال ميزانيات السلطات العربية التي تحرم هذه السلطات من تقديم الحد الادنى من الخدمات للجماهيرالعربية.

وفي حديث خاص لمراسلنا مع حسين، اكد ان الوزير تعهد بعقد اجتماع في بداية الاسبوع القادم مع قيادة اللجنة القطرية للتباحث في شؤون مجمل الازمات التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

هذا وعلمنا من مكتب اللجنة القطرية، ان كافة الاستعدادت قد استكملت لانجاح الاضراب الانذاري المقرر، اليوم الخميس، في السلطات العربية، حيث قامت ايضا معظم السلطات العربية باصدار بيانات محلية بهذا الخصوص. وان كافة السلطات المحلية العربية ملتزمة ومهيئة لتنفيذ هذا الاضراب الذي يعتبر بداية لتصعيد المعركة النضالية من اجل المساواة التامة.

بمناسبة الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم:

مجزرة كفرقاسم وافشال مؤامرة الصمت

(الحلقة الاولى)

قبل اربعين عاما وفي مساء يوم الاثنين التاسع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٥٦، وقعت احدى المجازر الكبرى التي نفذت ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني من اجل تهجير البقية الباقية على تراب الوطن، انها مجزرة كفرقاسم والتي راح ضحيتها تسعة واربعون شهيدا من الرجال والشيوخ والنساء والاطفال.

بدئ بتنفيذ المجزرة قبيل الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم واستمر اطلاق النار، في داخل قرية كفرقاسم، حتى الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم.

لقد وقعت مجزرة كفرقاسم في اللحظة نفسها، تقريبا، التي بدأ فيها هجوم القوات الاسرائيلية على مدينة غزة وعلى سيناء المصرية متجهة نحو قناة السويس في العدوان الغادر الذي عرف، فيما بعد، بالعدوان الثلاثي - الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي - على مصر وقناة السويس. اذ سرعان ما انكشف الاتفاق الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي على القيام بهذا العدوان وهدفه اسقاط النظام الوطني في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر واستعادة قناة السويس، التي كان عبد الناصر قد ارجعها الى اصحابها - الى الشعب المصري، وضرب حركة التحرر الجزائرية ومجموع حركة التحرر العربية.

في ذلك الوقت كان دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «الدفاع». وكان موشي ديان رئيس الاركان. وكان الجنرال تسفي تسور قائد «قيادة المركز» المسؤول عسكريا عن المنطقة التي وقعت فيها المجزرة. واصبح الجنرال تسفي تسور، فيما بعد، رئيسا عاما للاركان. وكان المقدم (ألوف مشني) يسسخار شدمي قائدا للواء الجيش الذي ضم اليه فرقة حرس الحدود بقيادة الرئيس الاول شموئيل مالينكي، وهي الفرقة التي اقترفت احدى سراياها (السرية التي كانت بقيادة الملازم غبرئيل دهان) الجزء الاكبر من المجزرة.

اخضر:

في صباح الاثنين، ٢٩/١٠/٥٦، قام قائد قيادة المركز، الجنرال تسفي تسور، بابلاغ المقدم شدمي وغيره من قادة الالوية في قيادة المركز عن السياسة المقررة تجاه الاهلين العرب في منطقة الحكم العسكري خلال «العملية المقدسة» (الهجوم على سيناء وقناة السويس). وهي السياسة التي قررها وزير الدفاع دافيد بن غوريون. واكد تسفي تسور انه يجب ضمان الهدوء التام على الجبهة الاردنية لصالح «العملية في الجنوب» - سيناء.

وعلى اثر اوامر تسفي تسور قام المقدم شدمي بطلب فرض منع التجول على القرى العربية في المنطقة. وكان منع التجول مفروضا على قرى هذه المنطقة منذ ضمها الى دولة اسرائيل (بموجب اتفاقية رودوس في ايار ١٩٤٩)، من الساعة التاسعة مساء على الطرق ومن العاشرة مساء في داخل القرى حتى الصباح. اي ان شدمي طلب زيادة ساعات منع التجول.

وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه (٢٩/١٠) قام شدمي باستدعاء الرئيس الاول (حرس الحدود) شموئيل مالينكي (الذي كانت سرايا حرس الحدود التابعة له قد ضمت الى لواء الجيش بقيادة شدمي) وابلغه انه قرر ان يحيط به وبفرقته (حرس الحدود) مهمة فرض منع التجول في القرى العربية: كفرقاسم وكفربرا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة. وان منع التجول سيفرض ابتداء من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي.

وقام شدمي بابلاغ مالينكي ان منع التجول هذه المرة سيكون من «نوع خاص»: شديدا جدا. ويجب ان ينفذ «بيد قوية». وليس عن طريق الاعتقالات بل عن طريق اطلاق النار. واضاف شدمي: من الافضل قتيل واحد (وفي قول اخر: عدد معين من القتلى) عن التورط باعتقالات. وحين سأله مالينكي عن مصير العائدين الى قراهم بعد ساعات منع التجول، اجابه: «الله يرحمه (بالعربية)! لا اريد مشاعر».

وعلى الاثر عقد مالينكي اجتماعا مع ضباط فرقته (١٤ ضابطا من رتب مختلفة). وبينهم الملازم غبرئيل دهان. وابلغهم بأمر منع التجول وانه يجب عدم اخذ معتقلين. بل كل من يخالف يطلق عليه الرصاص ويقتل. واذا وقع قتلى فان هذا سيساعد على فرض منع التجول في الليالي القادمة. واضاف: «كل من يرى خارج البيت يطلق الرصاص عليه من اجل قتله». فيسأله الضابط اريه منشس: «ماذا يكون مصير النساء والاطفال؟»، فأجابه مالينكي: «مصيرهم مثل مصير الاخرين. بلا مشاعر».

فعاد الضابط منشس وسأله عن مصير العمال العائدين الى قراهم. فأجابه مالينكي: «الله يرحمه (بالعربية)! هكذا قال قائد اللواء»، اي شدمي.

وقرر مالينكي وضباطه، في الاجتماع المذكور، تبليغ مخاتير القرى بأمر منع التجول في الساعة ٤,٣٠ فقط من مساء ذلك اليوم (٢٩/١٠/٥٦).

وجاء في بروتوكول الجلسة المذكورة: «ابتداء من هذا اليوم في الساعة ١٧,٠٠، يفرض منع التجول على قرى الاقليات حتى الساعة السادسة صباحا. جميع مخالفي منع التجول يطلق الرصاص عليهم من اجل قتلهم» (قرار محاكمة مالينكي ورجاله - ص ١٠٢).

وانيطت بالملازم دهان وبسريته (حرس الحدود) مهمة تنفيذ منع التجول في قرية كفرقاسم. فعقد، حالا، اجتماعا لرجال سريته وابلغهم بالمهمة واوضح لهم انه يجب اطلاق الرصاص، من اجل القتل، على كل انسان يشاهد، بعد الساعة الخامسة مساء، خارج البيت بدون تمييز بين الرجال والنساء والاطفال والعائدين من خارج القرية. وقال ان هذا «عمل مشروع».

وقام الملازم دهان بتوزيع سريته على وحدات، كل وحدة من ٣ - ٤ عساكر (بما فيهم قائد الوحدة) مزودين بالرشاشات وبشبه الرشاشات وبالبنادق. ووزعهم على مدخل القرية واطرافها.

* وحدة بقيادة العريف شلوم عوفر ومعه الشرطيان محلوف مروش والياهو ابراهام (مزودين برشاش برن وببندقيتين) استحكمت في المدخل الغربي للقرية - في مكان يشرف على الشارع الوحيد الذي يوصل الى القرية.

* وحدة بقيادة نائب العريف جبرئيل عولئيل فيها ثلاثة رجال شرطة (حرس الحدود) هم بورشتاين والبرت فهيمة وادموند نحماني (مزودين بمدفع بازوكا وبرشاش عوزي وبرشاش برن وببندقية)، استحكمت في المدخل الشرقي للقرية. وفي وقت لاحق، بعد الخامسة مساء نقلت وانضمت الى وحدة عوفر.

* وحدات اخرى وضعت في شمال القرية وفي مركزها وفي جنوبها.

* وحدة بقيادة الملازم دهان نفسه. ومعه رجال الشرطة: عبد الرحمن اسماعيل وشعبان سعيد زكريا ودانيال سيمنتس (مزودين بسيارة جيب مع سائقها ورشاش عوزي ورشاش برن و ٣ بندقيات). وتقرر ان تكون وحدة متنقلة. وقد تنقلت في داخل قرية كفرقاسم. وكانت وحدة ربط بين الوحدات الاخرى.

في الساعة ٤,٣٠ من مساء ذلك اليوم (الاثنين ٢٩/١٠/٥٦) قام العريف يهودا زشتسكي بتبليغ مختار كفرقاسم، السيد وديع احمد صرصور (وكان في الـ ٧٤ من عمره انذاك) بأمر منع التجول. فسأله المختار عن مصير اهالي كفرقاسم الموجودين في الخارج. وقال ان عددهم حوالي ٤٠٠ نسمة وانهم موجودون في اماكن متعددة وبعيدة، في حقول شركة عسافيا وفي بيتح تكفا واللد ويافا وغيرها. فأجابه العريف أنه «سيهتم» بهم.

وفي الساعة ٤,٥٠ من مساء ذلك اليوم اتم الملازم دهان استعداداته. فقام بابلاغ قيادة الكتيبة بكلمة السر التي معناها انه اتم استعداداته لفرض منع التجول على قرية كفرقاسم.

وكانت كلمة السر هذه هي «اخضر» اي ان طريق الدم مفتوح.

كانت «حصيلة» المجزرة، في قرية كفرقاسم وحدها، ٤٨ شهيدا بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة.

في المدخل الغربي للقرية (بالقرب من المزلقان) سقط ٤٣ شهيدا. وذلك في المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليها فيما بعد، وحدة نائب العريف غبرئيل عوليئيل. وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان في اثناء المجزرة.

وفي الطرف الشمالي من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن فوردو. والغريب في الامر ان المحكمة العسكرية، التي حاكمت وادانت مالينكي ودهان وعساكرهما اسقطت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التي وقعت في المدخل الغربي للقرية.

«اخ يا بوي، مت»!

وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم راعيا الغنم الصغيران عبد الله احمد حماد عيسى (١٥ عاما) وابن عمه الطفل عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ سنوات) وقريبهما ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاما) الذي خف لمساعدتهما:

كانوا ثلاثة فتيان في عمر نسيم الصباح (٨ - ١٥) يسقون الغنم من بئر قريبة: عبد الله وعبد (الشهيدان) وسامي محمود مصطفى (نجا) وقريبهم ابراهيم عبد الهادي عيسى (الشهيد) الذي جاء لمساعدتهم.



● امام النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم ●

ولما حل الظلام سمعوا صوتا يناديهم، وهو صوت سليمان محمود مصطفى (اخي سامي): يا سامي، يا عبد الله، يا عبد، تعالوا. فعادوا قبل ان ترتوي الغنم. وكان ابراهيم يسير امام قطيع وورا، عبد الله وعبد. واما سامي فسار في مؤخرة القطيع.

فلما اقتربوا من كرم زيتون محاط بأشجار الصبر تأخرت عنزة فاسرع سامي الى اعادتها. فسمع سامي اطلاق رصاص. فاستدار فرأى ابراهيم يقفز في الهواء موقعا ورا، كوفيته وعقاله. فلم يفهم ما حدث.

ثم سمع مزيدا من الطلقات. ورأى عبد الله وعبد يسقطان على الارض، فألقى بنفسه على الارض. وكانت الاغنام تستره. فاذا بعساكر يمرون في اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص. فتظاهر بالموت. فتبعثرت الاغنام فبقي وحيدا. وفقد الشعور برجليه. ثم سمع المزيد من الطلقات. فصوت عبد الله: «اخ يا بوي، مت». ثم طلقة فانقطع الصوت. ثم سمع صوت عبد يهتف: «اشهد ان لا اله الا الله» ثلاث مرات. فصمت رهيب. واذا بكلب كبير يلفح وجهه بأنفاسه. ثم سمع جنديا ينادي على الكلب. فعاد الكلب مع الجندي. واذا بهدير سيارة اضواؤها تكشف المكان. واخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث الى داخل السيارة. ثم انطلقت. فعاد الى اقرب بيت في القرية.

ولدي، فلذة كبدي!

واما في داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان اثنان هما طلال شاكر عبد الله عيسى، وجده عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما).

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذي كانت العائلة تملكه. فأطلق العساكر الرصاص عليه في مكان قريب من بيته. فأردوه قتيلا.

فلما سمع والده، شاكر عبد الله عيسى، صوت الرصاص اسرع خارجا من البيت يبحث عن ابنه فأطلق العساكر الرصاص عليه فجرحوه.

فألفت زوجته ووالدة طلال، سمية عيسى، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها. فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فأسرعت ابنتها واخت طلال، نورة شاكر عيسى (٢٠ عاما) لتنجد والديها وأخاها فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فلم يبق في البيت، من هذه العائلة، سوى الجد عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما). فلما سمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات في اليوم التالي.

وهذه الحادثة ايضا اهملتها المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي ودهان وعساكرهما، واكتفت بمحاكمة مقترفي المجزرة في المدخل الغربي للقرية.

(يتبع)

شهداء مجزرة كفرقاسم

١ - احمد محمد فريج (٣٥ عاما).
٢ - علي عثمان طه (٣٠ عاما).
٣ - غازي محمود درويش (٢٠ عاما).
٤ - محمد عبد الرحمن عاصي - ابو سماحة - (٥٠ عاما).
٥ - عثمان عبد الله عيسى (٣٠ عاما).
٦ - فتحي عثمان عبد الله عيسى (١٢ عاما).
٧ - صالح محمود نصار عامر (٥٠ عاما).
٨ - محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاما).
٩ - محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما).
١٠ - علي نمر محمد فريج (١٧ عاما).
١١ - صالح محمد احمد عامر (١٧ عاما).
١٢ - سليم احمد بشير بدير (٥٠ عاما).
١٣ - عبد الله عبد الغافر بدير (٢٥ عاما).
١٤ - عبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما).
١٥ - عطا يعقوب عبد صرصور (٢٢ عاما).
١٦ - رياض رجا حمدان داود (٨ سنوات).
١٧ - جمال سليم محمد طه (١١ عاما).
١٨ - جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاما).
١٩ - موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاما).
٢٠ - عبد سليم محمد فريج (١٤ عاما).
٢١ - صالح مصطفى احمد عيسى (١٧ عاما).
٢٢ - عبد الرحيم محمد احمد بدير (٢٥ عاما).
٢٣ - احمد محمد جودة عامر (٢٧ عاما).
٢٤ - جمعة توفيق احمد جبرين (١٦ عاما).
٢٥ - محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاما).
٢٦ - يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاما).
٢٧ - محمود محمد مصاروة (٢٥ عاما).
٢٨ - محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاما).
٢٩ - محمد دياب عبد صرصور (٣٥ عاما).
٣٠ - عبد الله محمد عبد صرصور (١٤ عاما).
٣١ - صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاما).
٣٢ - فاطمة صالح احمد صرصور (١٤ عاما).
٣٣ - امنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاما).
٣٤ - خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاما).
٣٥ - زغلولة احمد بشير عيسى (٤٥ عاما).
٣٦ - حلوة محمد عودة بدير (٦٥ عاما).
٣٧ - فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاما).
٣٨ - رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاما).
٣٩ - زينب عبد الرحمن احمد طه (٤٥ عاما).
٤٠ - فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاما).
٤١ - فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاما).
٤٢ - لطفية داود محمود عيسى (١٢ عاما).
٤٣ - بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاما).
٤٤ - ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاما).
٤٥ - عبد الله احمد حماد عيسى (١٥ عاما).
٤٦ - عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ اعوام).
٤٧ - طلال شاكر عبد الله عيسى (٨ اعوام).
٤٨ - عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما).
٤٩ - محمود عقل جابر (١٢ عاما - الطيبة).

بعد ٢٩ عاما على اغتياله ومئات الكتب والدراسات:

جيفارا.. الرمز الثوري للشباب ما زال حيا في كل مكان!

■ في كل مكان تذهب اليه في اوروبا تجد جيفارا في المكتبات، وعند باعة الجرائد، صورة على اغلفة الكراسات وعلى الفانلات وعلى الاعلام في المظاهرات، وحتى على الماركات العالمية للساعات والنظارات.. انها الموضة الشبابية، انه جيفارا الرمز الثوري لشباب اليوم الذين لم يعرفوه منذ ثلاثين عاما، ولكنهم قرأوا كتابا او سطرا او عنوانا عن هذا الشاب الذي وهب حياته للثورة، وافنى عمره الصغير من اجل الضعفاء والفقراء المطحونين.

ارنستو جيفارا او «التش جيفارا» كما يطلقون عليه، ظهر اسمه ثم اختفى فجأة وكأنه احد الشهب التي اضاءت سماء هذا القرن ثم اختفى.

ولد في الارجنتين عام ١٩٢٨ وتوفي في بوليفيا عام ١٩٦٧، ترك جيفارا وراءه العديد من الحكايات التي تتحدث عن بطولاته وعن نضاله ووقوفه الى جانب المظلومين والمقهورين والروايات التي تروي عن لغز مصرعه، وعن مكان دفن جثمانه.

واليوم ورغم مرور ما يقرب من ثلاثين عاما على وفاته فان هذا اللغز ما زال يحير الجميع.

وفي ايطاليا وحدها ظهرت هذه الايام ثلاثة كتب تتحدث عن روايات واسرار تروى لاول مرة عن جيفارا، واحد هذه الكتب كتبه الصحفي الفرنسي جان كرومير بالاشتراك مع هيولد جيفارا جاديا ابنة جيفارا والتي توفيت في العام الماضي قبل ان تصل الاربعين من عمرها، وهو نفس العمر الذي توفي فيه والدها (٣٩) عاما والكتاب يحمل اسم «المعارك لا تخسر ولكنها تكسب دائما» اما الكتاب الثاني فهو «الى جيفارا اشعار واغان» ويباع مع الكتاب اسطوانة ليزر تحتوي على الاغاني التي غنت باسم الثائر الكبير.

اما الكتاب الثالث فيحمل اسم «بقايا جيفارا»، يروي مؤلفه الايطالي «ازوس بنيبالي»، والذي يعمل رئيس المكتب الصحفي في محافظة بيزا الايطالية، ويقول بعد وفاة جيفارا تركت ايطاليا وذهبت الى بوليفيا متأثرا بشخصية هذا الرجل ودفعني حزني على وفاته الى البحث عن المكان الذي قتل ودفن فيه وبعد بحث طويل بمساعدة اهالي البلدة التي قتل فيها اتضح ان رفات جيفارا احرقت بعد يوم ونصف اليوم من قتله، وبعد ان اشبعوه ضربا وتعذيبا بغرض استجوابه، وكان ذلك يوم التاسع من تشرين الاول عام ١٩٦٧، ومنذ ذلك التاريخ ظهرت الاختلاقات والاكاذيب، ولكن الحقيقة التي سمعتها من اهالي القرية ان الرجل الذي كان وراء القبض على جيفارا وتعذيبه واستجوابه هو المجرم النازي «كلاوس كينكل» او «باربي» كما يطلقون عليه في فرنسا الوحش المفترس لمدينة ليون الفرنسية، والمسؤول عن مقتل (٤٤) طفلا يهوديا اعدموا في غرف الغاز وذلك بعد التحاقه في العمل بجهاز مكافحة الجاسوسية في الجيش الامريكي ثم ذهابه الى بوليفيا عام ١٩٥١ بتكليف من المخابرات الامريكية وهو يحمل اسم كلاوس ألتمان هانسن والمهنة ميكانيكي الماني، وفي عام ١٩٦٤ اختاره رئيس بوليفيا في ذلك الوقت (رين بارينتوس) مسؤولا عن جهاز المخابرات في بوليفيا ورئيس جهاز مكافحة المقاومة، واستطاع كلاوس كينكل القبض على تشي جيفارا واقناع رئيس بوليفيا بحرق جثته بعد الاتفاق مع السفير الامريكي هناك، وذلك حتى لا تتكرر حكاية «ايفا بيرون» في الارجنتين، والتي كان وما زال يذهب الى مقبرتها الملايين لزيارتها وحتى تنتهي اسطورة جيفارا الى الابد.

ولكن الامريكيين من كثرة رعبهم من جيفارا لم يصدقوا انه قد مات وطلبوا من رئيس بوليفيا الدليل على مقتله فطلب من كلاوس الجزار رأس جيفارا ليراها الامريكيون واصدر كلاوس اوامره الى ضباطه بقطع رأس وذراعي جيفارا، ولكن الاطباء رفضوا تنفيذ الاوامر وقالوا لسنا جزارين واجبر احدهم على ان يشرب حتى غاب عن وعيه وقطع ذراعي جيفارا لكي يرسلوها لامريكا لاجراء بعض الاختبارات المعملية عليها ومعرفة ما اذا كانت لجيفارا ام لا، ولكن احد الجنرالات في الجيش البوليفي استطاع تهريبها الى كوبا حيث دفنت هناك. اما الجثة فقد اشعلت فيها النيران وألقيت في احد الوديان المحيطة بمطار بوليفيا، وذلك قبل وصول الصحفيين والمصورين الى المكان وحتى لا يجدوا اثرا للحادث.



جيفارا مع كاسترو

● جيفارا والمخابرات! ●

يقول الكاتب ان استجواب جيفارا بعد القبض عليه شارك فيه امريكيون كانوا يرتدون زي الجيش الامريكي، وهناك صور تثبت ذلك، واسماء بكل من شاركوا في هذا الاستجواب مثل الضباط جورج روث ورافاو، ادموند فريك وغيرهم وبعض هؤلاء الضباط كانوا من اصل كوبي، اما الضابط الذي اطلق الطلقة التي فصلت بين الحياة والموت فهو فيلكس راموس وذلك بعد ان وصلت الاوامر من واشنطن بقتله.

في هذه الليلة احتفل راموس مع قادة الجيش في بوليفيا بشرب الويسكي او نخب الانتصار على هذا الثوري والقضاء عليه وعلى حركته، وكانت التقارير الرسمية تحدثت عن وفاة جيفارا اثناء القتال في معاركه ضد الجيش البوليفي العميل لامريكا.

المعروف ان الممثل الفرنسي جان لوي ترنتينانت يكره الامريكيين ولم يخف ابدا كرهه لهم لا في السينما ولا في الواقع، وعندما يجد الفرصة لاظهار ذلك لا يتراجع عن اظهارها.

واستطاع ترنتينانت ان يسمع العالم شهادته في قضية مقتل جيفارا من خلال فيلم تسجيلي عنه يحمل اسم «مذكرات التشي جيفارا في بوليفيا» والذي اذاعه تلفزيون "ARTE" في مدينة ستراسبورغ وشاهدته فرنسا باللغتين الفرنسية والالمانية، والفيلم من انتاج واخراج ترنتينانت ايضا والذي اتضح فيه ومن خلال لقاءات صحفية معتمدة معه الدور القذر للمخابرات الامريكية في امريكا اللاتينية، وصُور الفيلم في مواقع الاحداث في بوليفيا، ومن خلال اللقاءات مع من تبقى على قيد الحياة وتعرف على جيفارا. واعلن الممثل الفرنسي ترنتينانت بعد عرض هذا الفيلم ان الامريكان وراء كل دكتاتور في امريكا اللاتينية.

● جيفارا والشيخ امام ●

عندما كتب شاعرنا المناضل احمد فؤاد نجم قصيدته الشهيرة «جيفارا مات عام ١٩٦٧» وغناها الشيخ امام عيسى - رحمه الله - كانت مصر تغلي بسبب هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وكانت مظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨ في مصر تغني وتهتف «نرفض الهزيمة»، وتغني للثائر جيفارا.

وكنا نردد معه بكل تأثر هذا المقطع الجنائزي:

عيني عليه ساعة القضاء
من غير رفاقه تودعه
يطلع انينه للفضاء
يزعق.. ولا من يسمعه
يمكن ضحك.. او ابتسم
او انتشى
جيفارا مات جيفارا مات
واتمد حبل الدردشة والتعليقات

● ابنته تتذكر! ●

يقول الصحفي باولو باستي كالدي الذي يعمل في جريدة «لاريبوبليكا» الايطالية والذي التقى بأليدا جيفارا في هافانا، انه بعد مرور ٣٨ سنة من الثورة وبعد الحصار الذي ما زالت تتحمله كوبا اخر معاقل الشيوعية من الجار الامريكي فان صمود الكوبيين يعد معجزة من السماء، وان هذا الحصار لم يستطع ان يخضع كوبا او يجعلها تركع لامريكا.

أليدا جيفارا يطلقون عليها في كوبا الدلتيا، شعرها قصير، نظراتها حادة ثاقبة كلماتها قوية وواضحة عمرها ستة وثلاثون عاما، وتعمل طبيبة اطفال ولدت من الزواج الثاني لجيفارا، تعيش في هافانا مع ابنتيها ستيفانيا ثماني سنوات، وشيليا سبع سنوات وهي مطلقة.

اما امها أليدا ماركي زوجة جيفارا الثانية فهي سيدة امينة على افكار زوجها، وهي حاصلة على ليسانس في التاريخ ظلت دائما محط احترام الصحافة العالمية، ولكنها لم تشر ابدا بالحديث عن زوجها الحبيب جيفارا ولم تشر ابدا عن العلاقة بين كاسترو وجيفارا وكانت قد تزوجت منه عام ١٩٥٩ اي بعد ستة شهور فقط من دخول الثوار الى هافانا، وكانت الزوجة الثانية بالنسبة له وانجبت له اربعة ابناء هم أليدا (٣٦ سنة) كاميلو (٣٥ سنة) وشيليا التي توفيت في العام الماضي عن ثلاثة وثلاثين عاما ثم ارنستو (٣٢ سنة) ولم ينجب جيفارا ابناء من زوجته الاولى.

وتقول أليدا: ظلت امي دائما مطيعة لرغبة ابي، وكانت وما زالت تحبه بكل حواسها، اما انا فأردت ان اكون طبيبة مثله، ورغم انني كنت نادرا ما ارى ابي فكانت مشاغله الرسمية كبيرة، وكان الوقت الذي يقضيه مع الاسرة قليلا ولكني اتذكر انه كان طيبا جدا وحنونا واتذكر انني كنت انام الى جوار امي في سريرها، وكان عمري سبع سنوات وكنت انتظر عودة ابي ليحملني الى سريري، وكنت اتعمد ذلك حتى اصحو واراه عند عودته، وما زلت اتذكر وجهه امامي ونظراته تحملق في الظلام.

اما عن التركة الروحية التي تركها جيفارا لاسرته فتقول أليدا شكرا لامي التي حافظت على هذه التركة، والتي ما زالت تحيا بيننا بتعاليمه والقيم النبيلة التي علمها لنا، وكانت امي تسد فراغ عدم وجود ابي بيننا فعلمتنا الحب، وزرعت فينا حبنا لأبينا هذا الرجل الزاهد الذي وهب حياته للاخرين، ولم تكن لديه اطماع مادية في الحياة له او لاولاده، وكانت تركته التي تركها لامي كلمات مسجلة على شريط تسجيل تسمعها من حين لاخر. بعض هذه الكلمات سجلها اثناء قتاله مع الثوار في الكونجو، وبعضها في اماكن اخرى، وكان يقول لامي لا تبكوا من اجلي اذا مت في المعارك، وكان في تسجيله يسأل، عنا واحدا واحدا.

وتقول أليدا يوم ان مات ابي كان عمري وقتها لم يكمل سبع سنوات فأنا من مواليد تشرين الثاني، اما ابي فكان موته في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧، واتذكر يوم ان جاء كاسترو الى منزلنا ليعزي والدتي ويخبرها بنفسه، وكان يريد ان يخبرني ولكن والدتي رفضت بشدة واخبرتني هي بنفسها عن وفاة والدي وكان يوما حزينا لن انساه ابدا رغم سني الصغيرة.

اما عن اخر كلمات قالها جيفارا في خطاباته لزوجته انه مصمم على ان يحافظ على معتقداته، وطلب من امي ان نكبر وننمو كأمناء على هذه الثورة لان ذلك يعني المحافظة على اعظم القيم الانسانية، وان تشارك الشعوب الاخرى الشعور بآلامها.

وتقول أليدا اذا كان والدي قد عاش حتى يومنا هذا لكان قد ظل يساند صديقه كاسترو ضد الاجحاف الامريكي بشعبنا.

اما عن مستقبل كوبا فتقول لا طريق امامنا سوى المضي قدما الى الامام والا عادت بنا الامور الى ايام الاربعينيات، عندما كانت كوبا كازينو للولايات المتحدة، وكانت مستنقعا لملذات الامريكان.

ولكننا سنمضي قدما تنير لنا الطريق ابتسامة الامل ولن تخضعنا امريكا.

(اعداد: عزت شاهين)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٠/١٧
التلفزيون الاسرائيلي -

• القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ - علاقة اسرية: مساعدة تعليمية لاولاد معوقين.
٩,٠٠ - حساب - الدائرة.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون - الشمس، الزهرة والمريخ.
١٠,٣٠ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٠٠ - رياضيات - المعادلات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة: عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ - علوم الحياة: نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ - علوم الحياة: نافذة على الطبيعة.
١٢,١٥ - علوم الحياة: نافذة على الطبيعة - الوراثة.
١٢,٣٠ - فن - الطبيعة.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٣٦).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو - «الفن».
١٥,٣٢ - قوة فيديو - المجتمع الراقي.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «هوبا هاي».
١٦,٣٠ - الجن الاسترالي. الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٤٠ - كرة سلة. مكابي تل ابيب - اولكار استنبول.
١٨,٢٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٣٠ - كرة سلة - تتمة.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «سر واضح للعيان» فيلم امريكي (٨٠).
٢٢,١٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٠٠ - كرة سلة. تلخيص.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - «سوبر دوفر» للصغار.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات محلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «التصوف».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٩٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - «لقاء دوري».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات - يغال شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف - ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «متمرد ولطيف». الحلقة الثالثة.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

خ	ر	ا	ط	ي	م	ة	خ	ج	ي	ل	ب	ن	ح	ج
ب	هـ	ب	ي	ب	ح	ا	و	ر	ي	ز	ن	ج	ت	م
ح	ه	ا	ر	ض	خ	د	ا	ح	ر	ب	ا	ه	ا	ي
ط	ر	ه	ا	س	خ	ح	ط	ت	ا	ر	م	ج	و	ل
ا	هـ	ا	ر	ا	ج	ا	ر	ح	ب	ي	ق	هـ	ر	ا
م	ت	ا	م	ا	ر	ج	ي	ر	ه	ا	ز	ج	ض	ت
م	ي	ث	ا	ر	ج	ج	ب	هـ	ح	ل	ذ	خ	خ	خ
خ	ر	خ	ن	ا	ل	ر	خ	و	م	ج	ر	و	ق	ي
ل	ي	ا	ف	هـ	ج	هـ	هـ	ر	ر	ن	ص	ح	ح	ا
ت	ز	ن	و	س	ن	ق	م	ص	ا	خ	ج	ح	د	م
ا	ا	ي	ش	ا	د	ا	ر	ا	و	ي	ب	ن	و	س
ز	ن	و	ر	ر	و	م	د	ح	ا	ا	ا	ط	ت	ل
ا	خ	ن	خ	ح	ل	ح	ن	ر	ت	ل	ر	ل	هـ	ج
ز	ل	س	ر	و	س	ج	ج	ط	ح	ي	ز	ب	و	ن
ح	ج	ب	ل	ا	ي	هـ	م	و	ص	خ	ز	ي	م	ج

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لمضيق مائي بين اوروبا وافريقيا:

جميلات - جميز - جبلاية - جندرمة - جرائيم - جلس - جنزير - جزائري - جب - جشور - جمرات - جرامات - جندول -جاراه - جرو - جبار - حزازات - حنبلي - حدأة - حطام - حيزبون - حبيبة - حاصروه - حدوتة - حرباء - حماقة - حبيقة - حراسة - حمراوات - حصن - حنظل - خراطيم - خواطر - خصوم - خيام - خضراء - خضروات - خنازير - خل - خان يونس - خسائر - خرفان - خرشوف - خذل - خيال.

افقيا:
١) يوهانيس برامز - ب.م.
٢) اج - تانيا ناصر - وا.
٣) نعلك - جو - ر.ا.ن.ز.ط.
٤) كارل لويس - فداء.
٥) الربيع - رندة.
٦) يس - كر - س.ط.
٧) مبدا - ارعب - كي.
٨) غول - مي - روان.
٩) انت الحب - بشر - وغد.
١٠) مدمنان - عربا - تاء.
١١) يصم - سدتا - شعار.
١٢) اللغو - يجمل - باهت.
١٣) حر - تلا - نبع - فو.
١٤) ير - شن - الجباله - عف.
١٥) ناسك - الجنائن.

عموديا:
١) يا ناسي ايامنا - ين.
٢) وجع - سد - ند - ارحل.
٣) اكل - بيت ميلر.
٤) اتكالهم - غصنا - كن.
٥) تا - ر.ر - غلاموتش.
٦) ينجل بن - نحو.
٧) سيولي - جلب - الاهل.
٨) اب - وعر - متع - جل.
٩) رغي - كامبردج - ان.
١٠) ا.ا - سم - اجنيس بشير.
١١) مصر - مع - ار - انب.
١٢) زرافة - بن - شبعان.
١٣) ندد - اعتدى.
١٤) بوزانسكوغرا هوفو.
١٥) ما طار طير وارتفع.

تنويه

«الاتحاد» - في الخبر الذي نشر على الصفحة السادسة من عدد «الاتحاد»، امس، حول احياء الذكرى الـ (٢٠) لرحيل المناضل الوطني فؤاد نصار جاء ان توفيق طوبي، رفيق درب فؤاد نصار، القى كلمة نيابة عن ماير فلنر، الذي اعجزه المرض عن حضور الاحتفال. والصحيح ان توفيق طوبي القى الكلمة باسمه هو.

كما سقط من الخبر اسم وزير الصناعة، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي.

لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار للقائدين المناضلين.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخصان بالجائزة الاولى في «اللوطو» ويحصل كل واحد منهما على مبلغ مليوني شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣٩٥٧٤.٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ (١٧٣٥.٤) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ (٥٧.٨)شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ (١٣) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣.٧) شيكل.
وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للسحب القادم (٤) ملايين شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٧/١٠ صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٧٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٢٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٨٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
التباكي على الماضي لن يفيدك في تطوير نفسك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تكن عنيدا فالحياة بحاجة لبعض الليونة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تخف ان تقول الحقيقة حتى لو دفعت ثمن ذلك غاليا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عتاب من صديق عزيز يجعلك في حيرة من امرك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تخف مشاعرك عن الشريك الذي يحتاجك كثيرا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انتظر قليلا ولا تتعجل في الحكم على الاصدقاء.

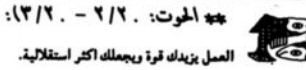
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحسن في الاوضاع العاطفية استمر في نفس طريقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
دعوة هامة لا تفوتها ولا تدع الاخرين يعتبون عليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حلاوة الايام تنسيك هموم العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
غضبك لا مبرر له، حاول التفاهم مع الاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تصرخ في وجه الاصدقاء فانهم يحترمونك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العمل يزيدك قوة ويجعلك اكثر استقلالية.

هدف واحد واجتهادات مختلفة

(تتمة من ص ١١)

فيها. لكن ما حدث ان نشيطي «الحركة الاسلامية» ارادوا منعنا من ترديد الهتافات المعادية لحكومة اليمين والولايات المتحدة الامريكية، ورفع الشعارات المنادية بسلام عادل في المنطقة، عندها جن جنونهم وقاموا بحرف مسار المظاهرة، وفي نهاية المظاهرة، قام نفر منهم بالاعتداء على عضو الشبيبة الشيوعية احمد محمود محاميد، وعضو ابناء البلد رسلان خالد محاجنة.

س: هل صحيح انه جرى اصلاح ذات البين على خلفية الاعتداء كما يؤكد القائم بأعمال رئيس البلدية؟

ج: هذا الكلام لا اساس له من الصحة فقد اعتُدي على ابني احمد محاميد عضو الشبيبة الشيوعية بعد انتهاء المظاهرة، واعتقد ان من واجب رئيس البلدية كون حركته هي التي قامت بالاعتداء، ان يدعو جميع الاطر الفاعلة على الساحة الفحماوية وتهدئة الوضع والتأكيد على العمل المشترك لابناء المدينة الفحماوية الواحدة.

س: هل تعتقدون ان هناك تناقضا بين تصريحات قادة «الحركة الاسلامية» لوسائل الاعلام وبين ممارستهم على ارض الواقع؟

ج: على «الحركة الاسلامية» ان تدرك ان تطبيق الشعارات يجب ان يترجم على ارض الواقع، وهذا هو المحك لصدق تصريحاتهم، والعمل على تحويل المعركة ضد سياسة حكومة اليمين. فواجبنا تجنيد جماهيرنا وتثقيفها على النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية للعمل على اسقاط حكومة اليمين ولاحداث تغيير في السياسة الاسرائيلية وهذا هو الشرط الاساسي لضمان التغيير وتحقيق السلام العادل.

س: كيف ستتعاملون مع «الحركة الاسلامية» مستقبلا؟

ج: في اقرب جلسة لجنة المتابعة سنرفع اليها تجاوزات «الحركة الاسلامية»، لان ما حصل يضر بالاهداف التي نناضل جميعا من اجلها. ومن جانبنا فنحن على استعداد للعمل المشترك بغض النظر عن الفكر السياسي والايديولوجي، ولكن على اساس خدمة مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي والنضال من اجل سلام عادل وشامل في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بناء على قرار لجنة الرؤساء

السلطات المحلية العربية تعلن الاضراب، اليوم

* مجلس المغار المحلي ينضم للاضراب *



● احدى مظاهرات المجالس المحلية العربية امام الكنيست ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد المجالس المحلية العربية، اليوم الخميس، اضرابا انذاريا ليوم واحد، يشمل كافة الخدمات، التي تقدمها المجالس للمواطنين، تستثنى منها المدارس التي تفتح ابوابها كالمعتاد.

وينفذ الاضراب، بناء على قرار اتخذته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها، الذي عقدته، امس الاول الثلاثاء، بحثت فيه القضايا التي تعاني منها المجالس المحلية العربية، خاصة قضايا الميزانيات والتمييز السلطوي فيها والهجمة الجديدة على الارض العربية بهدف مصادرتها، كما تبين من خطة وزارة الاسكان الاخيرة لتهويد الجليل.

وقرر الرؤساء القيام بعدة اجراءات نضالية، احتجاجا على سياسة السلطة ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل وسلطاتها المحلية. وسيعلن عن تلك الاجراءات في حينه.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان مجلس المغار المحلي قرر المشاركة في الاضراب، تضامنا مع المجالس المحلية العربية، وذلك بناء على طلب من المعارضة في المجلس المحلي.

وبعث رئيس المجلس، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، اسعد عرايدة، برسالة، امس الاربعاء، الى ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، عبر فيها عن تضامنه وتضامن، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية مع الرؤساء وتأييدهم لمطالبهم.

في اطار مخطط «تهويد الجليل»

مد سكة حديدية تربط بين كرمئيل وعكا!!

☐ المشروع سياتي على مساحات واسعة من اراضي مجد الكروم ☐

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يجري التخطيط في سلطة الموانئ والقطارات التابعة لوزارة البنى التحتية، لمد سكة حديدية تربط بين كرمئيل وعكا، وذلك بمحاذاة شارع رقم (٨٥) عكا – صفد (قاطع مجد الكروم).

هذا، ومن المزمع ان يعقد قسم الخرائط الهيكلية القطرية في وزارة الداخلية يوم الاحد القادم (٩٦/١٠/٢٠)، اجتماعا للتباحث حول هذا المشروع، الذي سيأتي على مساحات واسعة من اراضي مجد الكروم وسائر القرى العربية التي تتاخم اراضيها الشارع المذكور.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان، الذي دعي لحضور الاجتماع ان هذا التخطيط مكمل للخارطة الهيكيلة لتهويد الجليل والتي اعترضت عليها اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لانها لا تخدم الجماهير العربية، التي تشكل (٥٠٪) من اهالي منطقة الشمال.

واثار كنعان الى ان الخارطة توضح سياسة تهويد الجليل والتطوير من طرف واحد وحصر المراكز التطويرية والخدماتية والصناعية في المدن اليهودية مثل «نتسيرت عيليت»، كرمئيل و«ميجدال هعيمق».

واعتبر كنعان ان الخارطة لا تضع الحلول الموضوعية للقرى والمدن العربية وخاصة قضايا السكن وقضايا المناطق الصناعية وتوفير اماكن للعمل، حيث وصلت نسبة البطالة في الوسط العربي الى (١٣٪) مد القوى العاملة.

مناقصات السلطات المحلية

نشرة رقم ١٩٩٦/٧٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
جولس	٩٦/١١	١٠٠	تنفيذ ترميم شارع رقم ٣٦ جولة مقاولين بتاريخ ٩٦/١٠/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في مبنى المجلس	٩٦/١١/٣	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	عامر عادل
جولس	٩٦/٩	١٠٠٠	اقامة بناية بيت الشعب – جولس جولة مقاولين بتاريخ ٩٦/١٠/٢٣ الساعة ١١.٠٠ اللقاء في مبنى المجلس	٩٦/١١/٣	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	عامر عادل
جولس	٩٦/١٠٠	١٠٠٠	ترميم شارع رقم ٥٦ جولة مقاولين بتاريخ ٩٦/١٠/٢٣ الساعة ١١.٠٠ اللقاء في مبنى المجلس	٩٦/١١/٣	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	عامر عادل
كسرى سميع	٩٦/٩	٥٠٠	ملعب كرة قدم – سميع – (تمديد موعد)	٩٦/١٠/٢٤	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	وهيب نصر الدين
مجد الكروم	٩٦/٣٨	٥٠٠	تغيير خطوط مياه داخل القرية- الحي الغربي جولة مقاولين بتاريخ ٩٦/١٠/١٧ الساعة ١٠.٠٠	٩٦/١٠/٢٤	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض

انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي بشكل كبير

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، بشكل كبير مقارنة مع الفترة ذاتها من الاعوام الثلاثة الماضية.

وافادت معطيات دائرة الاحصائيات المركزية، التي نشرت، امس الاربعاء، ان الانتاج القومي ارتفع هذه السنة بنسبة (١٤٪) فيما كان الارتفاع في الفترة ذاتها من العام المنصرم بنسبة (٧٪). وارتفعت نسبة الصادرات بنسبة (٥٪) فقط، فيما كانت نسبة الارتفاع في العام المنصرم (١٥٪).

ودلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية على ان الانتاج القومي في البلاد للفرد بلغ (٥٠) الف شيكل. وارتفع الاستهلاك الشخصي بنسبة (٣٪).

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة المثلث

تدعو كادر الفرع لحضور اجتماع منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية والذي سيعقد اليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧ الساعة الرابعة والنصف مساء في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

بحضور: * عضوي سكرتارية مركز الشبيبة، محمد جميل وميخا فلنر
* سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية – الرفيق سامح عراقي ووفود من فروع منطقة المثلث.

حضورك الى الاجتماع هام وضروري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع اللجنة المحلية وذلك اليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧ الساعة السابعة مساء في دار الحزب في بيت الصداقة.

☐ مواضيع البحث:
* الاستعدادات لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.
* الاستعدادات لمؤتمر الحزب في منطقة الناصرة.
* قضايا سياسية وتنظيمية
* متفرقات

مع أحر التمنيات
سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم
نعقد الاجتماعات التالية:

بيت جن – الجمعة ١٠/١٨ الساعة ٧ مساء، في بيت الكاتب محمد نفاع، بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

نحف: السبت ١٠/١٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا: الاحد ١٠/٢٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، سميرة عامر ونايف سليم.

كفر ياسيف: الاثنين ١٠/٢١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة بحضور سعيد نفاع ونايف سليم.

الجمعة
١٨ تشرين الاول ١٩٩٦
٥ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.10.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"ם)
العدد vol133/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

يلتسين يعزل ليبيد (ص٢)

نحو مهرجان الناصرة الثقافي (ص٤)

الصحفي جبارين يطالب بالغاء ادانته بتهمة «التحريض» (ص٢)

الاضراب العام شلّ خدمات السلطات المحلية العربية

* تظاهرة رفع شعارات في الناصرة * وزير الداخلية يهاجم الاضراب * السلطات المحلية اليهودية تقرر الاضراب الانذاري يوم الثلاثاء القادم * العجز المالي يتفاقم والحكومة لا مبالية *

اقرأ في الملحق

الاتحاد في الخليل:
لا أحد يصدق ان اسرائيل ستنسحب!

الاتحاد في لبنان:
خطأ الجيش الاسرائيلي في الغارة الأخيرة طير يدا وبتر ساقا وضاعف العداء

الاتحاد في مصر:
الحرس الجمهوري المصري استقبل فايتسمان بعلم مصريٍ نقش عليه: «فلسطين ١٩٤٨»

الاتحاد تكشف:
عائلة من الطيبة تطالب بجثة ابنها الفدائي الذي قتل قبل ٢٢ عاما

ماهي قصة هذا العلم؟!



في استقبال لرئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في القاهرة يوم الاثنين، التقطت عدسة «الاتحاد» صورة هذا العلم، وقد نقشت عليه جملة: «فلسطين ١٩٤٨».

كان المشهد مؤثرا. فهل هذه رسالة القيادة الوطنية المصرية لاسرائيل والعالم، بأن «فلسطين في القلب منذ ١٩٤٨ والى الابد»؟

توجهنا للحصول على جواب من اي جهة كانت في مصر واسرائيل، ولم يعطنا احد جوابا.

(التفاصيل: ص ١ - الملحق)

في ختام الاسبوع الثاني من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الخليل

اسرائيل تماطل في المصادقة على آلية تطبيق الاتفاق

* بعد ساعات من التفاوض في طابا، عريقات، شومرون وروس يلتقون في ايلات * عريقات: لو وافق نتنياهو على آليات تطبيق الاتفاق، لأمكن ابرامه خلال ساعات * الاسرائيليون يكررون مسالة «التفاؤل»، والامريكيون يحذرون من نتائج ذلك.. * روس: الخلافات لا تزال قائمة * (ص٣)

الوزير موشيه كتساب لـ«الاتحاد» بعد ساعات على تعيينه وزيرا للشؤون العربية:

اذا لم يرغب الجمهور العربي بهذه الوظيفة سأتركها!

● سكرتير الجبهة، بركة: الجماهير العربية ليست بحاجة الى اوصياء، انها تطالب بحقها في المساواة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير السياحة موشيه كتساب، لـ «الاتحاد» بعد ان اعلن، امس الخميس، عن تعيينه وزيرا للشؤون العربية، انه «اذا لم يرغب الجمهور العربي في ان اكون وزيرا للشؤون العربية، فانني لن اكون في تلك الوظيفة، وسأسلم المفاتيح»!

وجاء ذلك ردا على سؤال «الاتحاد» حول ما اورده «صوت اسرائيل بالعبرية» مساء امس الخميس من ان الجبهة تعارض هذا التعيين، وتعتبره عودة الى ايام الحكم العسكري. وحول سؤال عن الحاجة الى هذه الوزارة رغم ان الحكومة السابقة الغتها، قال الوزير كتساب: ان حل المشاكل لا يتم بواسطة الغاء الوزارة او اقامتها. هناك مشاكل، في مستوى الخدمات البلدية والرسمية. وهناك فجوة. ومن خلال معرفتي للوسط العربي، ومعرفتي لمشاكله، آمل ان تكون هناك فرصة لمعالجتها. وانا ارى في ذلك قياما بواجب نحو هذا الوسط.

وعن المشكلة الاولى التي يراها ملحة، قال كتساب ان رئيس الحكومة القى عليه المهمة بالامس فقط، وانه سيدرس الوضع ويتعمق

(البقية على ص ٦)

القوات السورية تخطف لبنانيين وفلسطينيين وتنقلهم الى دمشق!

● حيث يسجنون دون توجيه تهمة لهم او محاكمتهم ● مطالبة الحريري بوضع حد لهذه التجاوزات ولحالات الاختفاء ● (ص٣)

كلمة الاتحاد

نحو اتفاق عادل..!

□ مرة اخرى يتحدثون عن مصاعب في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية و«الجهود الامريكية المكثفة» لانقاذ المفاوضات. وبالامس، راحوا يتحدثون عن صفقة شاملة تلتزم اسرائيل بموجبها بتطبيق الاتفاقيات مقابل موافقة فلسطين على «ملحق تطبيقي» يأخذ بالاعتبار مطالبها الامنية.

وكالعادة، يتحدثون عن التفاؤل والتشاؤم كمن يمسك بجهاز الباروميتر، يضعونه فوق النار مرة ثم الثلاجة مرة ثانية. وبات الحديث عن المفاوضات مثل التلاعب بأعصاب الناس.

ان هذا الجو المحيط بالمفاوضات يجعلها مثارا للسخرية في نظر الناس ويفقدهم الثقة بجديتها. واستمرار هذه التناقضات من شأنه ان يؤدي، حتى في حالة انتهائها للاتفاق، الى المزيد من الشكوك، والرفض وحتى العداء. فالمفروض ان تكون المفاوضات واضحة حول مطالب ومواقف واضحة. والشرط الاساسي لذلك هو الاقتناع الجماهيري التام بأن الطرفين توصلا الى تفاهم حول تطبيق فعلي ودقيق وتام للاتفاقيات الموقعة.

والواضح حتى الآن هو ان الجانب الاسرائيلي يحاول الالتفاف على تطبيق الاتفاقيات بحذافيرها، مستخلما مختلف الحجج والذرائع. وان الجانب الفلسطيني يواجه هذا الرفض بصلابة، من خلال طرح بدائل تبقي الموضوع في اطار التطبيق الدقيق للاتفاق.

الامر غير الواضح في الجانب الاسرائيلي، هو ان التوصل الى اي اتفاق مع الفلسطينيين لا يكون مقنعا للشعب الفلسطيني، ولا يشعر هذا الشعب انه اتفاق سليم، ستكون نتيجته وكأنه لا يوجد اتفاق. وسيفقد هذا الشعب الثقة باسرائيل. وسيشعره بأنها تتنكر للاتفاقيات الموقعة. ومثل هذا الشعور اخطر بكثير من فتح النفق تحت اسوار القدس. وسيكون غذاء لاعداء السلام، يطعمون فيه آلة الحرب والعداء والكراهية.

فالمطلوب ليس التوصل الى اتفاق تحت الضغط والابتزاز للمزيد والمزيد من التنازلات، انما الاتفاق يجب ان يكون نزيها ومقنعا ومطمئنا، خصوصا للجانب الفلسطيني الذي يشعر انه يتحول اليوم الى ضحية اخرى لتعنت حكومة السيد نتنياهو.

(«الاتحاد»)

ليبيد أول ضحايا الصراع على السلطة في الكرملين!

● يلتسين اقال ليبيد من منصبه بعد اتهامه بمحاولة تدبير انقلاب! ●



● العازل والمعزول – يلتسين وليبيد ●

● موسكو – الوكالات – اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس، الخميس، عبر التلفزيون عن اقالة الجنرال الكسندر ليبيد، احد المرشحين الرئيسيين لخلافته، من منصب الامين العام لمجلس الأمن القومي.

وقال الرئيس الروسي «لا استطيع السكوت على هذا الوضع وانا مضطر الى اعفاء الجنرال ليبيد من منصبه» مشيرا الى تحركات ليبيد «التي لم ينسقها» معه.

واضاف يلتسين، الذي بدا عليه التوتر الشديد «يجب أن يكون الفريق متماسكا وان يعمل مثل اصابع اليد الواحدة». ولام يلتسين، مطولا، ليبيد (٤٦ سنة) على اساليبه الفردية في العمل.

وقال الرئيس الروسي «قلت له ان عليه تعلم العمل مع الكل، واعتقدت انه سوف يستخلص الدرس من ذلك، لكنه لم يفعل. ويجب ان اقول انه ارتكب خلال هذا الوقت سلسلة من الاخطاء التي لا يمكن ان تقبل بها روسيا».

كما أخذ يلتسين (٦٥ سنة) ضمنا على الكسندر ليبيد اشعال السباق على خلافته.

وقال «الانتخابات الرئاسية لن تجري قبل العام ٢٠٠٠ وها هو سباق الانتخابات قد بدأ. ويسود الانطباع بان الكل يريد المشاركة في الانتخابات».

وعرض التلفزيون صورا للرئيس الروسي وهو يوقع مرسوم اقالة ليبيد. وقد بدا يلتسين خلال الكلمة التي استغرقت نحو اربع دقائق في حالة صحية سيئة ووجد صعوبة في توقيع نص المرسوم.

ويستعد الرئيس الروسي لان تجرى له جراحة في القلب في منتصف تشرين الثاني المقبل، وتدعو حالته الصحية للقلق الشديد.

وتأتي كلمة يلتسين التلفزيونية غداة اتهام وزير الدفاع اناتولي كوليكوف لليبيد بتدبير «انقلاب دنيء» وبمحاولة تولي السلطة «بالقوة».

وكان الكسندر ليبيد التحق في ١٨ حزيران الماضي بفريق بوريس يلتسين، بعد انضمامه الى الرئيس المرشح خلال الفترة التي تخللت جولتي الانتخابات. وقد عين انذاك امينا عاما لمجلس لأمن القومي، وهو أعلى هيئة في مجال الأمن، لكنه مع ذلك لا يملك سلطة القرار وانما صلاحية الاقتراح فقط.

وقد حصل ليبيد في الجولة الاولى على ١٥ في المائة من الاصوات، محتلا المركز الثالث بعد المرشح الشيوعي زيوغانوف ويلتسين.

* ليبيد والوضع في الشيشان *

وبعد بضع دقائق من اعلان يلتسين عن اقالته قال الجنرال ليبيد ان الاحداث في الشيشان قد تجري «وفق اسوأ سيناريو».

وقد اصطدم ليبيد في مسألة الشيشان بأكثرية المسؤولين السياسيين والعسكريين الروس، واتهمه الكثير منهم بانه وافق على «استسلام» روسي امام دعاة الاستقلال الشيشانيين.

واضاف ليبيد أن الحفاظ على السلام في الشيشان «هو الان قضية الامهات الروسيات» للجنود.

وقال الجنرال الذي لم يخف قط طموحاته الرئاسية انه «لم يقلق» لاقالته، وأعلن انه سينكب الان بكليته على العمل السياسي.

ورفض ايضا اتهامات يلتسين حول تحالفه مع الرئيس السابق لحرس الكرملين الذي اقيل في بداية الصيف. وقال ليبيد «انا اقرر من هم اصدقائي».

* واشنطن: اقالة ليبيد قضية داخلية *

وفي واشنطن اعتبر البيت الابيض أمس، الخميس، ان قرار يلتسين اقالة ليبيد هو «قضية داخلية» روسية.

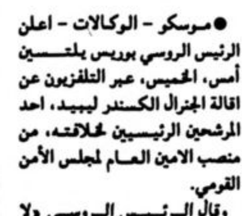
وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الامريكية، ماري ايلين غلين، التي ترافق الرئيس بيل كلينتون في جولته الانتخابية في كاليفورنيا ان «الدستور الروسي ينص على امكانية التعيين ولكن يعطي الرئيس ايضا حق الاقالة».

«وأوضحت غلين ان مستشاري الرئيس كلينتون اطلعوه على الوضع في روسيا، وان البيت الابيض على اتصال بالسفارة الامريكية في موسكو.

وبالاضافة الى ذلك اعلن مسؤول في الرئاسة الامريكية فضل عدم الكشف عن هويته ان ادارة الرئيس كلينتون لم تفاجأ بهذه الاقالة.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليام بيري اعلن، أمس، في موسكو ان اقالة ليبيد لن تحدث تغيرا اساسيا في العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا.

لقاء اليوم



مع: البروفيسور شلومو افنيري، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس
حول: اقالة الكسندر ليبيد من منصبه

خطر اندلاع الحرب مجددا في الشيشان قائم!

● اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس، عن اقالة رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد من منصبه، مسوغا ذلك بانه لا يحتمل اكثر «الازمة في العلاقة القائمة بين ليبيد ووزيري الداخلية والدفاع». من جهته اعلن ليبيد عن قبوله لامر الاقالة، لكنه حذر من الوضع الامني المتدهور في روسيا.

حول الموضوع، التقينا المدير العام السابق لوزارة الخارجية، المحاضر اليوم في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور شلومو افنيري.

*** «الاتحاد» – هل فاجأ يلتسين بقراره اقالة ليبيد ام كان الامر متوقعا؟**

– افنيري: «ان تطور ومسار العلاقات بين يلتسين وليبيد، شهدا ازمات، كذلك العلاقات مع قادة آخرين، دلت جميعها على ضعف وهشاشة المؤسسات الدمقراطية. ولم تتضح الصورة بعد، فيما اذا كان امر الاقالة بسبب صراع القوى في مجتمع يرتع في تناقضات شديدة، ويشهد صراعات بين قوى غير حرة واحزاب كثيرة».

*** «الاتحاد» – الى اي مدى ساهم مرض يلتسين وابتعاده عن السلطة في نشوء الصراعات؟**

– افنيري: «بعد الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية وقبلها، اختفى يلتسين عن الانظار وراجت شائعات وظهرت بوادر تقول ان يلتسين اصيب بنوبة قلبية. واحد الشروط اليوم لفوز اي مرشح هو ظهوره العلني وصحته وعلاقته مع الجماهير. واضطر يلتسين، الذي توقع الفوز في الجولة الاولى، الى التحالف مع ليبيد، ليكسب الرئاسة في الجولة الثانية. وهذه ليست المرة الاولى التي يتصرف فيها يلتسين بهذا الشكل، فقد استخدم الدبابات في صراعه مع البرلمان. وبعد رواج شائعات هذا الاسبوع تقول ان ليبيد، يحضر انقلابا عسكريا، والصراع الدائر بين عدد من الوزراء وليبيد، اتخذ يلتسين خطوته».

*** «الاتحاد» – وكيف ستنعكس خطوة يلتسين هذه على الصعيد العالمي والعلاقات مع الولايات المتحدة مثلا؟**

– افنيري: «الولايات المتحدة اعلنت ان خطوة يلتسين فاجأتها. وواضح ان عدم استقرار الاوضاع في روسيا يثير القلق. ومن اعراض عدم الاستقرار خطوة يلتسين. ولا نعرف ما الذي سيعمله ليبيد الان، هل سيضعف ام سيقوى، هل سيؤدي ذلك الى اجراء انتخابات ام لا. والطريقة التي لجأ اليها يلتسين المريض تذكر بالفترات الظلامية التي سادت روسيا. والمؤامرات الداخلية في روسيا قد تأتي بمفاجآت من اليوم الى الغد. وقد تأتي الاوضاع وبولادة صعبة، مصحوبة بضحايا، بمجتمع دمقراطي. والكل ينتظر الان ما الذي سيفعله ليبيد القومي، الذي جاهر في عدة مناسبات بذلك وهدفه الاول كان وقف الحرب في الشيشان».

*** «الاتحاد» – لقد هدد الشيشان بان الحرب ستنفجر مجددا اذا اصر يلتسين على اقالة ليبيد، لماذا؟**

– افنيري: «ما جرى ليس انهاء الحرب كليا، انما هدنة لوقف اطلاق النار. والجيش الروسي لم يكن راضيا عن الطريقة التي اوقف فيها ليبيد الحرب. وشعر الجيش بالاهانة وان ليبيد لجمه. وشعر الجيش بالاهانة، لان اي حركة قومية تهزم جيشا عظيما، تلحق الاذى بسمعة ذلك الجيش بحسب مفاهيمه. وبادر ليبيد الى وقف الحرب وتوقيع الاتفاق بدون عرض الموضوع على البرلمان ولم يكن الاتفاق خلاصة نقاش في البرلمان. واعتقد ان الاتفاق لوقف الحرب لن يصمد لانه هش. وهناك خطر كبير باندلاع الحرب مجددا، لان الجيش لم يقتنع بالاتفاق».

*** «الاتحاد» – وكيف تتوقع خطوة ليبيد القادمة، هل مثلا سيتحالف مع زيوغانوف او غيره للوصول الى الحكم وقلب يلتسين؟**

– افنيري: «الكل ممكن. وسيحاول ليبيد اقامة جبهة عريضة وقوية مع عدة احزاب وقوى ليبرالية، دعمت انهاء الحرب في الشيشان وتقف بقوة ضد يلتسين».

*** «الاتحاد» – الى اي مدى سيبقى يلتسين مسيطرا على الاوضاع؟**

– افنيري: «لا يمكن التنبؤ للمدى القريب، لكن الذي يميز المرحلة هو عدم الاستقرار في روسيا. ولا ارى حاليا او على مدى سنوات قادمة، امكانية عودة الحكم الشيوعي. فلا يمكن ان تعيد الشعب الروسي، خلال ايام او سنوات الى فترة عانى منها في عدة مجالات. وللمستقبل اتوقع نضوج امكانية ولادة نظام يضمن العدل الاجتماعي والدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي وانجازات اجتماعية اخرى».

(سهيل قبلان)

الدائرة النقابية للجبهة بحثت في تطوير العمل النقابي وتكثيفه

□ حيفا – لمراسلنا – «سياسة الحكومة الاقتصادية تشكل خطرا داهما على جمهور العاملين في البلاد، وهي سياسة داعمة لاصحاب الرساميل وفي برنامجها ضرب جمهور العاملين. اننا نعبر عن تضامننا مع نضالات العاملين العادلة في فروع النسيج والاغذية، والكيماويات، ومصانع «نيتسر – سيرني» للصلب، وسوف نواصل دعمنا وتأييدنا لكفاح العاملين العادل من اجل المحافظة على لقمة العيش ومكان العمل».

هذا ما جاء في مقدمة القرارات التي اتخذتها الدائرة النقابية للجبهة في اجتماعها الدوري الذي عقد، مساء أمس الخميس، في حيفا.

وكان افتتح الاجتماع وادارة النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي استعرض مختلف القضايا والنشاطات للنقابيين الجبهويين داخل الهستدروت وخارجها، وحذر من الاخطار الاقتصادية وبوادر البطالة والركود الاقتصادي واغلاق اماكن العمل وغيرها. واستعرضا ايضا المواضيع الادارية، بما فيها اقتراح تركيب وتوسيع الدائرة النقابية الجبهوية.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، مستعرضا الوضع الاقتصادي العام وقضايا اغلاق مصانع النسيج وقال: «كنا اول من رفع صرخة العمال واصحاب المخايط، وعلينا مواصلة النشاط في هذا المجال لحماية العمال والعاملات وحقوقهم».

وقدم غونين تقريرا شاملا عن نشاط الكتلة في الهستدروت. واوضاع الهستدروت عامة. واسهب في شرح مسيرة تشكيل مجالس عمال منطقية والمشاكل التي واجهتنا، وكيف تم التغلب على ذلك.

وقال غونين: «الامر لم ينته بعد، ونحن بحاجة لجهد متواصل كي يكون التمثيل عادلا» وتناول ايضا النضالات العمالية في فرنسا وكندا، والخطر الداهم ضد النقابات العمالية، وحذر من سياسة الحكومة اليمينية ضد العمال الفلسطينيين، والحظر القائم على المسيرة السلمية.

وشارك في النقاش ايضا النقابيون جميل ابو راس وماجد ابو يونس وموفق خلايلة وباقة غبيش، وقدم كل منهم تقريرا في مجاله، مع الملاحظات الاخرى.

واتخذت قرارات اخرى منها ارسال برقيات تضامن للعمال الفرنسيين والكنديين ونقاباتهم. وقرارات نقابية تتعلق بنشاط الكتلة والدائرة وكيفية تطوير العمل النقابي على مختلف الاصعدة وتكثيفه.

في استئناف تقدم به بواسطة جمعية حقوق المواطن

الصحفي جبارين يطالب بالغاء ادانته بتهم "التحريض"

● جبارين كان ادين بسبب مقالاته حول الانتفاضة ● «الجمعية»: الادانة هي مس بحرية التعبير، احد الحقوق الاساسية ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدر المحكمة العليا بتركيبة من (٣) قضاة، بعد غد الاحد، قرارها في استئناف الكاتب الصحفي محمد جبارين، الذي كان ادين بسبب مقالات نشرها عن الانتفاضة. وسيمثل جبارين المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن.

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة قد ادانت الصحفي جبارين من ام الفحم، بحجة مخالفة احد بنود «اوامر منع الارهاب».. الذي ينص على «منع نشر امور مؤيدة او داعمة لاعمال العنف».. وقد رأت تلك المحكمة ان الصحفي في مقالاته عن الانتفاضة الفلسطينية خالف ذلك البند، وفرضت عليه حكما قاسيا، غرامة بمبلغ (١٥) الف شيكل، والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا، قد رفضت الاستئناف الذي قدمه الصحفي جبارين، وعليه فان «الجمعية» تطلب اليوم من «العليا» الغاء الادانة او تخفيف العقاب الذي فرض عليه.

ويستند الصحفي جبارين في استئنافه الى عدة تسويغات، اولها انه لم يكن اي دليل على احتمال ان تحدث اعمال عنف بسبب مقالاته. اذ يؤكد المحامي يكير ان «على الدولة الاثبات ان من يقرأ المقالات، قد يقوم باعمال عنيفة نتيجة لذلك، وبدرجة احتمال كبيرة».

ويضيف: «على الرغم من ان المحكمة المركزية وافقت على الادعاء، بانه يجب اثبات ان هناك خطرا، بدرجة عالية، للقيام باعمال عنيفة نتيجة المقالات، فانها (المحكمة) لم تطلب الاثباتات لذلك، قبل ان تقوم برفض استئناف جبارين».

* جبارين: لم احرض احدا *

الصحفي جبارين يؤكد انه لم يكن في نيته ان يحرض احدا، وان ما نشره من مقالات كان تعبيرا ادبيا عما يدور من افكار لدى فلسطينيين حول الانتفاضة. وقد قام الشيخ عبد الله نمر درويش، بتقديم افادة امام محكمة الصلح في حينه، كشاهد من قبل الدفاع، اكد فيها ان كتابات جبارين غير مفهومة، وحتى انه عرض امامها تعقيبا نشره في صحيفة «الصراط» ردا على مقالات جبارين، طالبه فيها بان يكتب بشكل مفهوم للقراء. وذلك في اشارة الى ان احتمال ان تؤدي مقالات جبارين الى اي نوع من العنف ضعيف جدا، هذا اذا كان قائما اصلا.

وترى جمعية حقوق المواطن، ان العقاب الذي فرض على موكلها يشكل انحرافا صارخا عن مستوى العقاب المعمول به، «فقبل عدة اشهر حكم على اربعة اشخاص في محكمة الصلح في القدس، بعد ادانتهم بنشر اقوال في وسائل الاعلام تؤيد وتمتدح اعمال باروخ غولدشتاين، بعد اقترافه المجزرة في الخليل مباشرة. وكان العقاب الذي فرض عليهم غرامة بمبلغ الف شيكل، وسجن لاربعة اشهر مع وقف التنفيذ». هذا في حين ان عقاب جبارين كان اكبر منه بعدة اضعاف!

وقال المحامي يكير «ان ادانة صحفي بسبب مقالاته، هي مس قاس بحرية الصحفي في التعبير، وهي تؤثر بشكل سلبي جدا على جمهور الصحفيين». واكدت الجمعية ان «ادانة اي انسان بسبب اقواله، تشكل مسا قاسيا بالمبدأ الاساسي الذي ينص على حرية التعبير، وخاصة حين يدور الحديث عن كتابات ادبية».

وزير الاشغال العامة الفلسطينية يحل ضيفا على شفاعمرو

* ابراهيم نمر حسين: اننا مستعدون للنضال بكل اشكاله *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من حياة محمد – قال وزير الاشغال العامة الفلسطينية، وعضو المجلس التشريعي عزام الاحمد ابو بكر في الندوة السياسية التي اقامتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء امس الخميس، انه لا يوجد اي تقدم في المفاوضات الجارية حول الخليل، وان ما طرح في المفاوضات هو نسف كامل لكل ما اتفق عليه في اتفاق اوسلو.

وحذر الوزير من انتفاضة جديدة وعنيفة قد تكون نتائجها دمارا لكلا الشعبين.

اما النائب هاشم محاميد فقد حذر السلطات من اعلان يوم ارض اخر يكون اصعب بكثير من يوم الارض السابق، واشار الى ان الضوء الاحمر اعطى اشارة للضوء الاحمر القادم، فأما ان تكون هناك حرب بدون سلام للشعب الفلسطيني، ومعنى ذلك، استمرار المقاومة الشعبية، واما الخيار الاخر، خيار السلام، ومعناه، اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة على ارضه.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة ان الجماهير العربية ستخوض نضالا جماهيريا واسعا «واننا مستعدون للنضال بكل اشكاله».

وحذر محمد بركة سكرتير عام الجبهة، الجماهير العربية من تغلغل حزب الليكود في صفوفها، ودعا الى اليقظة والحذر من هذه السياسة التي تهدف لضرب وحدة الجماهير العربية.

قداس وجناز نصف السنة

ارملة المرحوم ووالده واولاده واخوه واخواته وعموم آل صالح ناصر وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس فقيدهم المرحوم

ايليا دياب الصالح ناصر
(ابو امير)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٦/١٠/١٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.
له الرحمة ولكم طول البقاء



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، الهاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٢٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ختام الاسبوع الثاني من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الخليل

اسرائيل تماطل في المصادقة على آلية تطبيق الاتفاق

*** بعد ساعات من التفاوض في طابا، عريقات، شومرون وروس يلتقون في ايلات * عريقات: لو وافق نتنياهو على آليات تطبيق الاتفاق، لأمكن ابرامه خلال ساعات * الاسرائيليون يكررون مسألة «التفاؤل»، والامريكيون يحذرون من نتائج ذلك.. * روس: الخلافات لا تزال قائمة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد ساعات من التفاوض في طابا، امس الخميس، التقى في ساعات المساء رئيس الوفدين الفلسطيني صائب عريقات، والاسرائيلي دان شومرون، والمنسق الامريكي دينيس روس، في محاولة للخروج من المأزق الذي وصلته. وعلم ان روس الذي التقى نتنياهو يحمل اجابات منه على المقترحات التي اوردها الفلسطينيون.

وكان رئيسا الوفدين قد اجريا محادثات مطولة، لمدة ساعتين ونصف، في طابا، امس عبر شومرون في ختامها عن «تفاؤله». واضاف «اننا نناقش المسألة الرئيسية وهي مسألة الخليل وأنا متفائل للغاية».

ولكن المفاوضين الفلسطينيين، رغم انهم ابدوا استعدادهم، لصياغة مشروع اتفاق حول تطبيق اعادة الانتشار، لم يتلقوا جوابا. وشككوا في جدية الوفد الاسرائيلي. وقال حسن عصفور ان المفاوضين الاسرائيليين «تحدثوا عن تطبيق اعادة الانتشار ولكن حتى الآن لا يمكن ان نتأكد من جديتهم. يجب ان نعد آلية».

واكد رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات ذلك بقوله انه اقترح صياغة «بروتوكول لتطبيق الاتفاق» واضاف «لدينا تفويض واضح وتعليمات جديدة من الرئيس ياسر عرفات لايجاد آلية مع الاسرائيليين».

وقال حازما «اذا وافق بنيامين نتنياهو على آليات التطبيق، عندئذ لا اعتقد انه ستكون هناك صعوبة تذكر.. ويمكننا ان نبرم اتفاقا خلال بضع ساعات».

ومن الجدير بالذكر ان المنسق الامريكي روس، اعلن في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني عرفات، ان الخلافات في وجهات النظر لا تزال قائمة، وهذا في حين يكثر الاسرائيليون من التحدث عن «التفاؤل».

ففي حين تحدث الوفد الاسرائيلي، امس، عن «التفاؤل الشديد»، من امكانية التوصل الى تفاهم حول تطبيق الاتفاق، قال الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن انه لم يسجل حصول اي تقدم.

ويشار الى ان اسرائيل تكرر مطالبها بتعديل الاتفاق الموقع، بحجة امن المستوطنين في بؤرتهم في قلب الخليل. ويطرح الاسرائيليون مطلبا بالسماح لجنودهم باقتحام المناطق التي ستحول الى السيادة الفلسطينية بحجة «مطاردة مشبوهين». وكان الرئيس عرفات اقترح وضع قوات امريكية لحفظ الامن، الا ان ذلك قوبل بين الرفض والتحفظ من المسؤولين الامريكيين.

وذكرت مصادر صحفية، امس، ان الامريكيين حذروا من ان تكرار الاسرائيليين لمسألة «التفاؤل» تفقد اجواء المفاوضات، وتؤدي الى تصلب المواقف وذلك في اشارة الى هجوم وزير الخارجية دافيد ليفي على الرئيس عرفات، وادعائه بان تقدما كبيرا قد حصل.

● جنديان من جنود الاحتلال في الخليل ●

مستوطنون يحاولون الاستيلاء على اراض فلسطينية شمال الخليل!

● الخليل – لمراسل خاص – في حين تستمر المماطلات الاسرائيلية في تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل، كما ينص اتفاق اوسلو، وجد عشرات المستوطنين، امس الخميس، الفرصة سانحة امامهم، لمحاولة الاستيلاء على قطعة ارض قرب مستوطنة «كريات اربع» قرب الخليل.

وقد ذكر شهود عيان لوكالات الانباء ان الجنود اضطروا للحضور الى المكان ومنع المستوطنين من تسييج الارض المذكورة، في محاولة لضمها الى مستوطنتي «كريات اربع» و«جفعات هخرسينا».

واكد احد اصحاب الارض، المزارع نور جابر (٣٠ عاما) ان المستوطنين وصلوا الارض فجرا، وعندما حاول الفلسطينيون مناقشتهم، قال «راحوا يبصقون علينا ويشتموننا، عندما وصل الجيش والشرطة».

واشار المواطن الى ان عائلته تملك قطع ارض زراعية كبيرة شمال الخليل، وان قسما منها سبق ان تمت مصادرته لتوسيع مستوطنة «كريات اربع»، وشق طرق التفافية. وعبر عن خشيته من معاودة المستوطنين محاولاتهم في الاستيلاء على ارضه.

ويشار الى ان قادة المستوطنين التقوا بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، امس. في حين يطلقون منذ فترة التهديدات والتصريحات حول تنظيم نشاطات معارضة لاية محاولة لاعادة الانتشارفي الخليل. ويأتي هذا مع مطالب اسرائيل بتغيير الاتفاق، ومحاولتها الحد من البناء الفلسطيني حول احياء المستوطنين في الخليل، والفرض على الجانب الفلسطيني بأن يوافق على قيام جنود الاحتلال باقتحام المناطق التي ستنتقل للسيادة الفلسطينية بذريعة «مطاردة مشبوهين».

القوات السورية تخطف لبنانيين وفلسطينيين وتنقلهم الى دمشق!

● حيث يسجنون دون توجيه تهمة لهم او محاكمتهم ● مطالبة الحريري بوضع حد لهذه التجاوزات ولحالات الاختفاء ●

● القاهرة – الوكالات – طالبت منظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، امس الخميس، بالعمل على وقف اعمال الخطف التي يتعرض لها لبنانيون وفلسطينيون على يد القوات السورية في لبنان.

وطلبت المنظمة، في رسالة مفتوحة وجهتها الى الحريري قبل لقائه المرتقب مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اليوم الجمعة «اتخاذ تدابير صارمة لوضع حد لحالات الاختفاء، وللتجاوزات التي تقوم بها قوات الامن السورية في لبنان».

واعربت المنظمة، في رسالتها التي تلقتها وكالة «فرانس برس» في القاهرة، عن «قلقها الشديد ازاء عمليات الخطف والاستجواب التي يتعرض لها مواطنون لبنانيون ولاجئون فلسطينيون، ينقلون بعد ذلك الى سوريا حيث يسجنون دون توجيه تهمة لهم او محاكمتهم».

وقالت المنظمة ان ممثليها «ابلغوا، خلال زيارة قاموا بها الى لبنان، مؤخرا، عن حالتي خطف وقعتا في تموز ١٩٩٦»، مؤكدة «عدم وجود آليات رسمية تتيح لعائلات المخطوفين معرفة مكان وجود اقربائهم، او اللجوء الى القضاء».

واضافت ان «السلطات اللبنانية لا تعير اهتماما للمطالب المتعلقة بالتحقيق حول حالات الاختفاء، وان هذه السلطات ترفض حتى تحرير بلاغ خطي». وتابعت الرسالة ان «معظم المحامين ومنظمات حقوق الانسان في لبنان ترفض التورط في هذه القضية التي يمكن ان تعتبر انتقادا لدور سوريا في لبنان».

وقالت المنظمة انها «قلقة جدا لانها تلقت شكاوى تفيد ان عناصر الامن اللبناني شاركوا في تسليم مواطنيهم الى السوريين الذين يلجأون الى التعذيب للحصول على معلومات من المعتقلين».

وساقت المنظمة مثالا على ذلك حالة لبناني اعتقل «على يد لبناني وسوري في منزله، ثم اقتيد الى فندق «ابو ريفاج» في بيروت، المعروف بانه مقر القيادة العامة لقوات الامن السورية».

وقالت المنظمة ان هذا اللبناني «تعرض للتعذيب قبل استجوابه على يد العقيد رستم الغزالي، الذي يرجع انه المسؤول عن اجهزة الاستخبارات السورية في بيروت».

واقترحت المنظمة على الحريري الالتزام في اعلان صريح «بانه لن يسمح للقوات السورية بان تفعل ما تشاء بدون عقاب في لبنان».

حملة «الخبز والدواء والكرامة»

الى جماهير شعبنا

هل يعلم احد بما يجري، بالضبط في مناطق السلطة الوطنية وسائر المناطق العربية الفلسطينية المحتلة؟ هل يعلم احد بأن ضمادات الجراح وحبوب تسكين الآلام اصبحت عسيرة المنال هناك؟ هل يعلم احد بأن هاوية الجوع الحقيقي تتلقف الاطفال والنساء والرجال والشيوخ باعداد متزايدة يوما اثر يوم؟ هل يعلم احد بأنهم هناك يستعملون خيوط القماش العادية في العمليات الجراحية، لان المستشفيات استنفدت كل احتياطيها الطبي؟ هل يعلم احد بأن الآلاف من اطفالنا في المدن والقرى والمخيمات مقبلون على شتاء لا يقيهم امطاره معطف ولا يحميهم من برده جورب او حذاء؟ هل يعلم احد بما يفعله الحصار العسكري والاقتصادي بشعب بأسره؟

قد تعلم جماهير شعبنا بالكثير، لكنها لا تعلم بكل شيء.. ان الوضع هناك غير قابل للاحتمال ونحن غير قادرين على الجلوس مكتوفي الايدي ازاء ذلك الوضع. ومع ان بعض الهيئات والمؤسسات والتنظيمات الشعبية باشرت حملات الاغاثة من جديد، مشكورة في سعيها، فاننا نتوجه من هنا الى جماهير شعبنا كلها.. الى الرجال والنساء والاطفال، الى الشبان والشابات.. الى الطلاب والعمال والفلاحين والموظفين والفنانين والرياضيين ورجال الاعمال الى رؤساء السلطات المحلية واعضائها ولجانها. والى جميع الهيئات الشعبية والاحزاب والاطر والتنظيمات في الجليل والساحل والكرمل والمثلث والنقب، في المدن والقرى العربية والمدن المختلطة، داعين الى تشكيل لجان اغاثة محلية لتحقيق حملة «الخبز والدواء والكرامة»، وذلك بجمع التبرعات العينية من اغذية وادوية والبسة، وتحويلها مباشرة الى المؤسسات الرسمية والشعبية في اطار السلطة الوطنية الفلسطينية. انها احدى مهام الساعة المستعجلة والملحة وغير القابلة للتأجيل والتسويف. انها لحظة حادة ساخنة في عمق الضمير القومي والوطني والديني والانساني. فلتنهض الضمائر ولتتحرك الايدي والقلوب نحو القيام بحملة «الخبز والدواء والكرامة» على اكمل وجه وبأقصى سرعة ممكنة، فخير البر عاجله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هيئة تحرير وادارة صحيفة «الاتحاد»
هيئة تحرير وادارة صحيفة «كل العرب»
الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل

بدعوة من الاتحادات النقابية ودفاعا عن القطاع العام والقدرة الشرائية

خمسة ملايين فرنسي شاركوا في الاضراب

● ضد الخطة الاقتصادية التقشفية للحكومة ● البطالة في فرنسا وصلت الى ١٢,٦٪ ●

● باريس – «و.ص.ف» – ادى الاضراب الذي شهدته فرنسا، امس الخميس، الى اضطرابات كبيرة وشكل اختبارا ناجحا جزئيا للنقابات التي تعارض خطة التقشف الاقتصادي التي تتبعها الحكومة.

وتظاهر مئات آلاف الاشخاص، في مجمل انحاء البلاد، بدعوة من مجمل الاتحادات النقابية من اجل الدفاع عن «القطاع العام والوظيفة والقدرة الشرائية».

ويمثل الخمسة ملايين من موظفي الحكومة والمرافق العامة، الذين شاركوا في الاضراب، حوالي خمس القوى العاملة في فرنسا. وجاء في استطلاع للرأي ان ثلثي الفرنسيين يؤيدون حركة الاضراب، في حين جاء في استطلاع آخر ان ٥٤٪ من الفرنسيين يرغبون في قيام تحرك اجتماعي احتجاجي، خلال الاسابيع المقبلة، ضد البطالة في اليد العاملة التي وصلت نسبتها الى ١٢,٦٪.

وقد شارك في الاضراب معلمو المدارس والمعاهد والثانويات وموظفو البريد وعمال المطارات، مما ادى الى تدني الرحلات الخارجية الى ١٥٪ والداخلية الى الثلث.

اما حركة القطارات فاقتصرت على قطار من اصل ثلاثة قطارات في الخطوط الداخلية، ولكن حركة القطارات الدولية لم تتأثر بالاضراب. وتأثرت حركة مترو الانفاق وحافلات النقل في باريس بمعدل ٢٥٪.

وقد تظاهر عشرات آلاف الاشخاص تحت المطر في باريس، كما شهدت المناطق الفرنسية تظاهرات مماثلة. وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين في باريس بـ ٢٣ الفا في حين قدرت النقابات عددهم بين اربعين الفا ومئة الف متظاهر.

وبالاضافة الى ذلك، دعا الاطباء الى الاضراب واقفلت معظم العيادات الطبية امس، الخميس، ولكن لاسباب متضاربة. وتنقسم نقابات الاطباء بين معارضة لخطة رئيس الحكومة الان جوبيه لاصلاح الضمان الاجتماعي وبين مؤيدة لها، وتأخذ عليها البطء في التنفيذ.

وقد اضرب بين ٧٠ و٨٠٪ من الاطباء الذين يعارضون خطة جوبيه واعتصموا في سياراتهم مما سبب بعض الازدحام في السير.

الجبهة تتضامن مع نضال العمال الفرنسيين

● تل ابيب – لمراسلنا – «نعبر عن تضامننا ودعمنا لنضالكم المبدئي والهام الذي توج امس الخميس باضراب شامل من اجل الدفاع عن حقوق الموظفين والاجيرين والعاملين في فرنسا. ونرى في نضال العمال والاجيرين الفرنسيين، خطوة هامة في الدفاع عن حقوق العاملين عامة، وحماية نقاباتهم».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلتها الدائرة النقابية للجبهة، وكتلة «المشتركة» في الهستدروت تضامنا مع كفاح العمال الفرنسيين ونضال نقابات الـ «سي.جي.تي» وذلك في الاضراب الذي شل فرنسا، امس الخميس، احتجاجا على السياسة التقشفية التي تنتهجها الحكومة.

نجاح علاج تجريبي يعتمد الفيروسات في قتل خلايا سرطانية

☐ واشنطن – الوكالات – نجح باحثون امريكيون في قتل خلايا سرطانية لعنق الرحم الانساني تم زرعها لدى فئران التجارب، وذلك باستخدام علاج يعتمد على فيروس غدي (غير خطير) وهو احد انواع الفيروسات المسببة للرشح والتهاب الانف بشكل خاص، قديشكل اساسا لعلاج جديد للسرطان بواسطة الفيروسات.

واكدت مجلة «ساينس» الاسبوعية العلمية، الصادرة (اليوم) الجمعة، ان هذا العلاج مكن من القضاء على ٦٠٪ من الخلايا السرطانية، وتقليص حجم الخلايا الباقية بشكل كبير.

واجرى هذه التجربة باحثون من شركة «اونيكس» للادوية، في ريتشموند في كاليفورنيا، انطلاقا من فيروس غدي، يصبح بعد التدخل في تركيبه، فاعلا في قتل الخلايا التي تحتوي مورثة غير سليمة (بي ٥٣). لكنه يفعل ذلك بصورة انتقائية.

الا ان الباحثين يخشون ان تصطدم هذه التجربة بجهاز المناعة لدى الانسان، الذي يمكنه ان يعيق تكاثر الفيروس.

ويكشف البحث ان العلاج الموضعي للسرطان، بواسطة الفيروس، لدى فئران التجارب يقتصر على سرطانات المخ والرأس والرقبة، وان التجارب المخبرية جارية على الاخيرين.

مدير معهد السرطان الوطني ريتشارد كلوشنر علق من جانبه على هذه الدراسة قائلا انه «علاج ذكي، فاستخدام الفيروس ضد السرطان كان حتى الآن طرحا خياليا، لا يمكن تحقيقه، ولكن للاسف، فان كل العلاجات الذكية ضد السرطان والجيدة التصويب لم تكن مجدية» حتى الآن.

حملة تطعيم واسعة للمسنين في دالية الكرمل

* دالية الكرمل – لمراسل خاص – قام طاقم عيادة «صندوق المرضى العام» في القرية بحملة تطعيم شاملة ضد «الانفلونزا». وشملت جميع المسنين فوق جيل الـ(٦٥) عاماً. وجميع المرضى المزمنين والمقعدين، خاصة الذين يعانون من امراض الكلى والقلب والسكري وضغط الدم.

وزار عدد من الاطباء المرضى الذين لم يتمكنوا من الحضور الى العيادة في بيوتهم.

وقال د. جورج غريب، ان الحملة كانت ناجحة، شملت نحو (٩٥٪) من المسنين، وستضمن عدم الاصابة «بالانفلونزا» في الشتاء القادم.

عيادة متنقلة لاجراء فحوصات للنساء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت السيدة جميلة عمري، امس الخميس، ان جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية تبحث في امكانية اقامة عيادة متنقلة في المستقبل القريب تجوب القرى العربية لاجراء فحوصات صحية للنساء.

ويذكر ان السيدة عمري تركز الحملة الخاصة التي تنوم بها الجمعية بالتعاون مع صندوق المرضى العام وجمعية تطوير صحة المرأة في القدس، للكشف المبكر عن سرطان الثدي لنساء منطقة الناصرة.

المحكمة تحمل وزارة الصحة مسؤولية الاهمال في مراقبة معهد صحي

* القدس – لمراسل خاص – في قرار يعتبر سابقة قانونية، قررت المحكمة المركزية في القدس امس الخميس، ان وزارة الصحة اهملت الرقابة على معهد «يونا»، الذي خول احد الاطباء للعمل فيه بدون رخصة وتسبب باضرار جسيمة لاحد المعالجين في المعهد.

وتقدم احد الشباب الذين تلقوا العلاج في المعهد، بعد ان اصيب بعجز جنسي واضرار صحية، بشكوى ضد المعهد ووزارة الصحة طالبا تعويضات مالية.

واكدت المحكمة في قرارها ان على وزارة الصحة والمعهد والطبيب دفع تعويضات بقيمة (٣٥٠) الف شيكل للشاب.

وطلبت المحكمة من النيابة العامة، فحص فيما اذا ارتكبت الوزارة والمعهد والطبيب مخالفات جنائية.

اعلان حصر ارث صادر من محكمة عكا الشرعية قضية رقم ٩٦/٧٩٦

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير الاسد المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد سعيد عمر باجله الموعود بتاريخ ٦٦/١٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة محمود عمر وباولاده منها وهم: ابراهيم، محمود، وبولدي ابنه حسن المتوفى بتاريخ ٦١/٨/١٣ وهما: سميحة وفراق ثم بتاريخ ٧٦/١٢/٨ توفي ابنه محمود وانحصر ارثه الشرعي بزوجته شيخة توفيق عمر وباولاده منها وهم: حسين، احمد، اياد، سامية، مريم، سيما، منال، ونبال، وبوالدته آمنة محمود عمر. ثم بتاريخ ٩٣/١/١١ توفيت آمنة المذكورة وانحصر ارثها بحفيديها من ابنها حسن وهما سميحة وفراق لا غير. وبحفيديها من ابنها محمود وهم: حسين، احمد، اياد، سامية، مريم، سيما، منال، ونبال، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية بعكا
علي احمد حدرج

نحو مهرجان الناصرة الثقافي (١٠/٣٠ – ٩٦/١١/٢):

عشرات البرامج والعروض الفنية المجانية للصغار والكبار في نوادي الاحياء البلدية

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات والتحضيرات لفعاليات مهرجان الناصرة الثقافي، التي ستبدأ يوم الاربعاء (٣٠ الجاري) وتستمر لغاية يوم السبت (٩٦/١١/٢).

وسيكون في مركز هذه الفعاليات عشرات البرامج والعروض الفنية في نوادي الاحياء البلدية والتي ستكون مجانية ومفتوحة للجميع، بعضها للصغار وبعضها الآخر للكبار.

وستنتشر هذه البرامج، خلال ايام المهرجان التي تعقب امسية الافتتاح (يوم ١٠/٣٠)، في نوادي الاحياء التالية: القلعة، الورود، الشرق، العمال العرب، بير ابو الجيش، الحي الغربي، المجد. وستعتمد في بعض فقراتها على المواهب والفرق الفنية المحلية من اهالي الحي.

وعلى صعيد البرامج العامة تقيم مكتبة ابو سلمى في المركز الثقافي البلدي، خلال المهرجان، امسية فنية خاصة بعنوان «عرائس فلسطين» تشتمل على عرض ازياء فلسطينية لفرقة الجليل باشراف جورجيت سلوم وافتتاح شعري وربط فقرات للشاعر سعود الاسدي واشعار وحكايات شعبية للممثل لطف نويصر وفقرات غنائية للثنائي سمير جبران وميلاد عازر. وتقام الامسية يوم الجمعة (١١/١) في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي (الساعة ٥.٠٠ مساء).

اما امسية افتتاح المهرجان فستشتمل على برنامج فني بعنوان «سهرتنا نصراوية» من اعداد واخراج رياض مصاروة وباشتراك الممثلين نسرين فاعور ولطف نويصر والمطربين خليل ابو نقولا وزاهي غريب وميلاد عازر وفرقة «سماح» الموسيقية والفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة نهاد ومعين شمشوم. وسيرعى هذه الامسية، التي تقام في قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية)، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي ويحضرها قادة البلدية وعدد من الشخصيات الرسمية والجماهيرية. ويشرف على تصميم ديكورها المهندس سمير سروجي.

من جهة اخرى سيقام في المهرجان معرض لوحات زيتية ومجسمات خشبية وحديدية للفنان التشكيلي احمد كنعان وذلك في غاليري المركز الثقافي البلدي وفي ساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون. وسيفتتح المعرض مساء يوم (٢٨) الجاري في غاليري المركز. كما سيقام معرضان من الذاكرة لصور فوتوغرافية عن صفورية وموقع عين العذراء في الناصرة.

هذا، وتقام في الاسبوع القادم نشاطات تحضيرية للمهرجان تحت رعاية بلدية الناصرة، منظمة المهرجان، تبدأ يوم الاثنين بعرض احتفالي لمسرحية «ليالي الحصاد» وتتواصل بعرضين لمسرحية «رابطة دم» يومي الخميس والسبت ١٠/٢٤ و١٠/٢٦.

في مبادرة لمكافحة العنف ضد المرأة

نتنياهو: الاحكام التي تفرضها المحاكم ضد الرجال العنيفين فضيحة!

*** رئيس الحكومة يعقد مؤتمرا صحفيا خاصا حول الموضوع ووسائل الاعلام المقروءة تتجاهله ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، «ان الاحكام الخفيفة التي تفرضها المحاكم على الرجال العنيفين تعتبر فضيحة».

جاء ذلك في مقابلة اذاعية، اجريت معه، حول المؤتمر الصحفي الذي بادر اليه، حول ظاهرة العنف في العائلة، وتجاهل وسائل الاعلام له، وعقد امس الاول الاربعاء.

وسوغ نتنياهو، التفرغ لفترة من الزمن لموضوع العنف في العائلة، وترك شؤون المفاوضات وامور الائتلاف والحكومة، بأن «السلام يبدأ اولا وقبل كل شيء في الداخل وخاصة في العائلة». واشار الى «ان وجود نحو (٢٠٠) الف عائلة في اسرائيل تعيش في اجواء الارهاب الذي يفرضه رب العائلة على افرادها يقض مضاجعه ويتطلب من الحكومة وجميع المسؤولين وضع البرامج المناسبة لاقتلاع ظاهرة العنف والنساء المضروبات من الجذور».

وقال، «وعندما يقع حادث ارهابي مكشوف يتخذ الجيش الاستعدادات ويقوم بمهامه والحكومة تجتمع وتقرر والشرطة تلاحق والشعب يتظاهر، ولكن يوميا وفي الاف المنازل تقع حوادث ارهاب، منها ما يبرز وتقدم شكاوى الى الشرطة ومنها، ما يظل مخفيا، او نسمع عنه بشكل هامشي احيانا على صفحات الجرائد او في وسائل الاعلام».

واشار نتنياهو الى انه اوصى مساعدة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، بتكثيف الاعلام والنشر بهدف تعميق الوعي ونبذ ومكافحة ظاهرة العنف. ودعوة كل من يتعرض للعنف ان يصرخ ويشكو وان لا يسكت بتاتا، لأن مكافحة العنف تبدأ بمكافحة الخوف والتغلب عليه.

وكشف نتنياهو النقاب عن ان الذي اثاره وزعزعه ودفعه لعقد المؤتمر الصحفي والبدء شخصيا بالدعوة لمكافحة العنف، ما يقرأه ويراه عن اطفال «تعرضوا للضرب الوحشي من ذويهم، او احكام سخيفة وغير مبررة، تفرضها المحاكم على الرجال العنيفين».

وقال، «يحق لرئيس الحكومة ان يبدي رأيه ويقدم ملاحظاته على احكام تفرضها المحاكم ولا تروق له. وعندما رأيت امرأة على الشاشة سكب عليها زوجها الماء المغلي الممزوج بالسكر ذهلت. واذهلني اكثر ان المحكمة فرضت عليه السجن الفعلي لسنة واحدة فقط. وفور النشر عن الحكم اتصلت بمستشارتي امونه ايلون، وقلت لها، لقد بلغ السيل الزبى ولا يمكن السكوت اكثر عن الموضوع».

واعلن نتنياهو، انه من اجل اقرار احكام حد ادنى في القانون ضد الرجال العنيفين. ومن حق الكنيست مناقشة الموضوع وتعديل واقرار قوانين، مشيرا الى ان التعاليم والقيم كلها «تربي على احترام المرأة كاساس للمجتمع، فاذا كان الاساس مهزوزا، كيف سنقوي البناء»؟

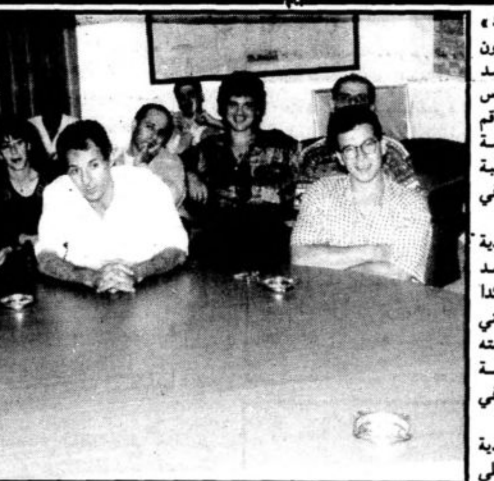
بلدية شفاعمرو تكرم طاقم مسرحية "ليالي الحصاد"

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة رئيس قسم الثقافة، والفنون وعضو ادارة بلدية شفاعمرو احمد حمدي نظمت بلدية شفاعمرو، امس الاول الاربعاء، حفلا تكريميا لطاقم الفنانين المشاركين في مسرحية «ليالي الحصاد» الحائزة على المرتبة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا.

وقد جرى الاحتفال في البلدية ورئيس قسم الثقافة والفنون احمد حمدي مرحبا باعضاء الفرقة ومؤكدا على أهمية دعم وتطوير العمل الفني في مجتمعنا، واكد حمدي في كلمته على برنامج البلدية لاستضافة عرضه لمسرحية «ليالي الحصاد» في المستقبل القريب.

وتحدث القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو احمد الخطيب، مؤكدا على اعتزاز شفاعمرو بطاقم مسرحية «ليالي الحصاد» وبمخرجها الفنان رياض مصاروة، وتحدث مدير عام بيت الكرمة د. موطي بيري شاكرا بلدية شفاعمرو وادارتها وقسم الثقافة فيها على هذه اللفتة الكريمة، مشيرا الى انها كانت السباقة بالاهتمام في شؤون الثقافة والفنون، كما تحدث الفنان سليم ضو المدير الفني لمسرح الكرمة، والمدير الاداري الفنان محمود صبح، هذا، وشكر مخرج المسرحية رياض مصاروة، في كلمته، بلدية شفاعمرو، مؤكدا على اعتزازه بهذا التكريم الحضاري والذي ان عبر عن شيء فهو يعبر عن مدى حرص هذه البلدية على القاء الضوء على الجانب الفكري والفني لحياة الانسان.

وفي ختام الحفل قام ممثلو البلدية بتوزيع الدروع والهدايا التكريمية الرمزية على أعضاء طاقم المسرحية.



● بعض اعضاء الكادر الفني الذي شارك في المسرحية ●



● سعيد سلامة وميلاد مطر ومحمد صبح من المكرمين ●

اختتام المخيم الصيفي الخامس للمسنين من الناصرة على شاطئ طبريا



{صورة خاصة بـ «الاتحاد»}

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الجمعة، المخيم الصيفي الخامس للمسنين، الذي تقيمه على شاطئ ايلونوت في طبريا، جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، بالتعاون مع قسم المسنين في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة وقسم الاستشارة في التأمين الوطني.

وقد شارك في المخيم ١١٠ مسنين واستمر لمدة اربعة ايام. وقد افتتح بحضور ممثلي ادارة الجمعية وقسم المسنين في بلدية الناصرة. وحيا المسنين رئيس الجمعية السيد صلاح زعبي، مؤكدا على أهمية اقامة مثل هذه المخيمات التي تعود بالفائدة على المسنين.

وتخلل البرنامج احتفال فني بمشاركة المطربين مازن شاما وسوزان قزموز وعصام راشد، واقيمت خلال ايام المخيم الفعاليات المختلفة، الرياضية والاجتماعية والفنية وجولات في السفينة.

وستبدأ الجمعية نشاطاتها بمناسبة اسبوع المسن ومرور عشر سنوات على تأسيسها يوم الثلاثاء القادم في قاعة مجلس عمال الناصرة، وسيتخلل البرنامج فقرات فنية مختلفة. وسيشمل اسبوع المسن زيارات لمؤسسات المسن في الناصرة وتقديم محاضرات في النوادي والجمعيات ومعرض اشغال ورحلات.

وقررت الجمعية تقديم درع المتطوع المتفوق هذه السنة للسيد سليم سليمان، احد مؤسسي الجمعية ونادي المسنين في حي الصفافرة.

رسالة عكا

اختتام اسبوع المسن في عكا

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – شهد مركز المسنين العرب في عكا، نشاطات منوعة بمناسبة يوم المسن العالمي.

واشتملت تلك النشاطات على محاضرات وايام دراسية واحتفالات ورحلات ولقاءات يهودية عربية وبرامج فنية شارك المسنون في احيائها.

*** روضات عكا العربية بحاجة لدعم كبير ***

التقى وفد من اباء الاطفال في ثلاث روضات عربية تابعة لمدرسة الامل في عكا، مسؤول قسم المعارف في بلدية عكا حاييم اسولين، وعرض الوفد، المشاكل التي تعاني منها الروضات، ومنها مشاكل مزمنة لا تحتاج الى اي تأجيل، بينما المطلوب تقديم الحلول الفورية وتقديم الدعم المالي الكبير.

وقال مصدر في الوفد لمراسلنا ان ساحات الروضات بحاجة الى رمل وغرس العشب الاخضر وتصليح الالعاب. والغرف بحاجة الى ترميم وتصليح شبكة الكهرباء، وتنظيف المناطق المحيطة بالروضات من القمامة والاعشاب التي تشكل مرتعا للافاعي والجرذان.

ووعد اسولين بتقديم المساعدات الممكنة لاجراء الترميمات.

*** المطالبة باتمام بناء القاعة الرياضية ***

وبعث فخري بشتاوي، رئيس لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة، برسالة الى رئيس البلدية، طالبه فيها بالتدخل شخصيا والضغط لاستكمال بناء القاعة الرياضية، التي تخدم المدارس العربية في المدينة، مشيرا الى ان الاهمال في الموضوع لا يطاق

هنديات يهددن بحرق انفسهن اذا استضافت بلادهن مسابقة ملكة جمال العالم

* بومباي (الهند) – الوكالات – افادت سياسية هندية امس الخميس، ان مجموعات تدعو الى تحرر المرأة وضعت لائحة سرية باسماء نساء مستعدات لاحراق انفسهن لمنع اجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند.

واوضحت بريميلا نسارجي وهي قومية هندوسية وعضو الحكومة الاقليمية في كارناتاكا في جنوب الهند حيث ستجري المسابقة الشهر المقبل ان «عددا كبيرا من النساء» سجلن اسماءهن على هذه اللائحة واضافت ان قرار المنظمين نقل قسم من المسابقة من كارناتاكا الى جزر سيشيل لن يثني النساء عن تحركهن.

واوضحت نسارجي التي كانت تتحدث باسم اتحاد المعارضين لمسابقات الجمال «لا يمكنني اعطاء معلومات حول عددهن او مكان تنفيذ العمليات».

وكانت الشركة المنظمة اعلنت الاسبوع الماضي ان قسم المسابقة المتعلق بمرور المشاركات في لباس البحر نقل الى جزر سيشيل بسبب المعارضة المتزايدة في الهند.

واعترضت منظمات قومية هندوسية على المسابقة ايضا معتبرة انها تشكل اهانة للمرأة والثقافة الهندية.

وكانت هنديتان انتخبتا ملكتين لجمال الكون وجمال العالم عام ١٩٩٤. لكنها المرة الاولى التي تنظم فيها مسابقة جمال دولية في الهند.

ترحيب عربي ورفض اسرائيلي للمساهمة الفرنسية في العملية التفاوضية

* شيراك يبدأ غدا السبت جولة شرق اوسطية تستمر اسبوعا *

□ باريس – «و.ص.ف» – تلقى رغبة فرنسا المعلنة في لعب دور أكبر في الشرق الاوسط، حيث يقوم الرئيس جاك شيراك، بجولة يبدأها يوم غد السبت وستستمر حتى يوم الجمعة، ترحيبا من الجانب العربي، لكنها تصطدم بتحفظات قوية من الحكومة الاسرائيلية.

وقد عبرت اسرائيل مرارا في الماضي عن معارضتها قيام فرنسا بدور الوسيط في عملية السلام.

وتبلغ الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفور الذي زار الشرق الوسط الاسبوع الحالي موفدا خاصا لشيراك، من وزير الخارجية دافيد ليفي ان تدخل طرف آخر في المحادثات الجارية «لا يمكن الا ان يكون ضارا»!

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم كشف اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية «سبق ان ابلغنا (الى الفرنسيين) ان الولايات المتحدة أثبتت فاعليتها في المفاوضات الاسرائيلية العربية كلها، ومشاركة طرف آخر لا يمكن الا ان تعقّد الأمور».



● نتنياهو خلال اجتماع له مع الكباريتي وبسيوني ●

ويبدا ان الاسرائيليين يعتبرون برنامج زيارة الرئيس الفرنسي مهينا لهم. وقال المسؤول نفسه ان «رفض الرئيس شيراك القاء كلمة امام الكنيست وغياب اي استقبال للاسرائيليين هما بمثابة مؤشرات سلبية».

واعتبر المسؤول ان شيراك يبدو مصمما على «اعادة اطلاق ما تسميه باريس سياسة فرنسا العربية، على حساب العلاقات مع اسرائيل».

لكن الدول العربية، في المقابل، تنظر بارتياح الى هذه السياسة، اذ انها تتمنى اشراك اوروبا في عملية السلام، من دون ان تنفي دور الولايات المتحدة الرئيسي.

وقال ولي العهد الاردني الأمير حسن اخيرا «انه الوقت المناسب لتتحرك فرنسا واوروبا وتلعبا دورا ناشطا في المنطقة. نحن في حاجة الى زيارة الرئيس شيراك من وجهة نظر نفسية، لتشجيع الحوار الاسرائيلي العربي».

اما الملك الاردني حسين فأكد ان العرب ينتظرون من أوروبا «دورا ايجابيا وبناء» في الجهود من أجل السلام.

وبالارتياح نفسه، تنظر دمشق الى الزيارة الاولى لشيراك الى سوريا، اذ تشدد الاوساط القريبة من الحكومة على أهمية هذه الزيارة، ان كان على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين، او على المستوى الاقليمي، وتتمنى ان يحذو الاتحاد الاوروبي كله حذو فرنسا في الشرق الاوسط.

وفي بيروت، لاحظ مسؤول طلب عدم كشف اسمه ان «من الاستثنائي ان يزور رئيس فرنسي البلد نفسه مرتين متتاليتين في ستة أشهر».

وكان شيراك زار بيروت في نيسان الماضي، قبيل عدوان اسرائيل الذي اطلق عليه «عناقيد الغضب» في جنوب لبنان. ونشطت الدبلوماسية الفرنسية في تلك المرحلة في موازاة تحرك واشنطن، بهدف التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار. ونجحت فرنسا في ان تكون ضمن لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» الذي ساهمت في التوصل اليه.

وتؤيد مصر كذلك تعزيز الدور الاوروبي في عملية السلام التي تسعى الى التأثير فيها باسم العرب. واعتبر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية فتحي الشاذلي ان «الاتحاد الاوروبي اتخذ مواقف واضحة» من عملية السلام، «تستند الى العدل والمنطق، وشبيهة بالرؤية العربية».

وأشار الرئيس المصري حسني مبارك أخيرا الى ان «اوروبا هي الممول الرئيسي للفلسطينيين، ويشكل التبادل التجاري مع اوروبا ٧٠٪ من التجارة الاسرائيلية، وهذا ما يفرض قيام اوروبا بدور حيوي في عملية السلام».

وبالنسبة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يأتي التحرك المقبل لشيراك في الوقت المناسب، اذ يتزامن مع مرحلة صعبة تجتازها المفاوضات مع اسرائيل.

وقال عرفات في حديث مع صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية نشر أمس الخميس «من الضروري ان تمارس الولايات المتحدة واوروبا فورا الضغط» على رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتنفيذ الاتفاقات المبرمة. واضاف «في هذا الاطار، فان مجيء الرئيس شيراك مهم. نحن ننتظره».

كشف معلومات جديدة عن مخطط العدوان الثلاثي ضد مصر

● لندن – الوكالات – كشفت وثيقة سرية عثر عليها فريق تلفزيوني بريطاني ونشرتها امس الخميس صحيفة «تايمز» في لندن ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل اتفقت خلال ازمة السويس العام ١٩٥٦ على ايجاد مبرر لتوجيه ضربة الى مصر.

وقالت الصحيفة ان الوثيقة وقع عليها ممثلو الدول الثلاث بعد عدة لقاءات عقدت في ضاحية سيفر الباريسية في تشرين الاول ١٩٥٦ لمناقشة خطة الهجوم.

وقد تم العثور على النسخة الاسرائيلية من الاتفاق في محفوظات رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق دافيد بن غوريون في صحراء النقب من قبل فريق من هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) كان يقوم باعداد فيلم وثائقي عن الذكرى الاربعين للعدوان الثلاثي.

واستنادا الى هذه الوثيقة فقد كان على اسرائيل ان تهاجم المواقع المصرية قرب قناة السويس في ٢٩ تشرين الاول. وتقوم كل من بريطانيا وفرنسا بعد ذلك بالطلب من الرئيس المصري جمال عبد الناصر السماح للقوات البريطانية والفرنسية بان تتخذ مواقع لها على القناة من اجل تأمين حرية الملاحة في هذه القناة التي تصل بين البحر الاحمر والمتوسط.

ورأت صحيفة «تايمز» ان هذا الترتيب وفر التبرير الاخلاقي الذي كان رئيس الحكومة البريطانية انطوني ايدن يبحث عنه ليغزو مصر.

وقد استقال ايدن في العام التالي في اعقاب الجدل الذي اثاره احتلال القناة من قبل القوات البريطانية والفرنسية.

واشارت الصحيفة الى ان النسختين الفرنسية والبريطانية من هذه الوثيقة اتلفتا. وقالت ان الوثيقة الموقعة من قبل بن غوريون نفسه تثبت ان ايدن كان كاذبا عندما اعلن امام مجلس العموم في ٢٠ كانون الاول ١٩٥٦ انه كان يجهل عزم اسرائيل على مهاجمة القوات المصرية.

وكانت ازمة السويس اندلعت بعد ان اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر تأميم القناة في ٢٦ تموز ١٩٥٦ لتمويل بناء السد العالي في اسوان.

الدول العربية تتفق على التعاون في مكافحة الارهاب

● الجزائر – الوكالات – دعا مسؤولون في اجهزة الشرطة في نحو ٢٠ دولة عربية الى قيام «تعاون عربي مكثف» في اطار مكافحة الارهاب.

واوصى المشاركون ايضا في ختام مؤتمرهم العشرين في العاصمة الجزائرية مساء امس الاول الاربعاء بانشاء بنك معلومات في مقر المكتب العربي للشرطة القضائية في دمشق.

وتم ايضا اقتراح تعزيز التعاون العربي «لمكافحة الجريمة بكل اشكالها».

ووافق المشاركون الذين بدأوا مؤتمرهم الاثنين الماضي على اقتراح تقدمت به الامارات العربية المتحدة باستضافة المؤتمر الحادي والعشرين واتفقوا على عرض توصياتهم على اجتماع وزراء الداخلية العرب المقرر عقده العام المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المشاركين بحثوا في مواضيع اخرى مثل «مكافحة الارهاب واتخاذ اجراءات وقائية ضد الجريمة ومكافحة الجريمة المنظمة لا سيما المتاجرة بالمخدرات والدعارة وتهريب السيارات».

وكانت الجزائر التي تواجه مجموعات اصولية مسلحة دعت مرارا الى تعاون دولي افضل من قبل اوروبا والدول العربية على حد سواء.

وفي هذا الاطار صرح الرئيس الجزائري الامين زروال الذي يزور المنامة ان تنسيقا قريبا سيقوم بين بلاده والبحرين في اطار مكافحة الارهاب في العالم العربي.

٨٢ شخصا قتلوا نتيجة التدافع في احد ملاعب غواتيمالا

● غواتيمالا – الوكالات – لقي اثنان وثمانون شخصا حتفهم واصيب ١٥٠ آخرون بجروح، أمس الاول الاربعاء، في ملعب ماتيو فلوريس الوطني في غواتيمالا قبل ساعة من بدء مباراة كرة قدم بين غواتيمالا وكوستاريكا ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الدفاع المدني وليام دي ليون ان ٧٤ شخصا لقوا حتفهم على الفور في حين توفي ثمانية آخرون في طريقهم الى المستشفى او بعيد وصولهم لتلقي العلاج، مشيرا الى ان عددا كبيرا من الجرحى في حال الخطر الشديد.

وقد اعلن الرئيس الغواتيمالي الفارو ارزو الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام. وتم الغاء المباراة.

وافادت المعلومات الاولية بان الحادث وقع بسبب حركة تدافع على المدرجات.

وأشار المعلقون الرياضيون للاذاعات ان بيع اعداد كبيرة من البطاقات تفوق قدرة الملعب يفسر هذا التدفق الكبير للأشخاص الذين كانوا داخل نفق عندما وقعت المأساة.

وذكر المعلقون ان الملعب يتسع لـ ٤٥ الف متفرج وقد دخله ٥٥ الفا، في حين كان ٢٠ الفا يحاولون الدخول فخلع احد الابواب من جراء الضغط وتدافع المتفرجون داخل الملعب.

وقد قتل معظم الضحايا اختناقا او دهسهم المتدافعون. وهناك عدد كبير من الجرحى في حال الخطر.

ونزل الرئيس الغواتيمالي الذي كان سيحضر المباراة مع نظيره الكوستاريكي خوسيه ماريا فيغيريس الى ارض الملعب ووصف ما حصل بانه «اسوأ كارثة في غواتيمالا». واضاف «انها اللحظة الأكثر الما التي عانيتها منذ ان تسلمت مهامي».

وقال مدرب كوستاريكا البرازيلي فالدير «بادو» فييرا: «أشعر بحزن عميق لانني لا اتوقف عن تشجيع الجمهور للذهاب الى الملعب ومتابعة المباريات». واضاف «احد الذين نصحتهم بالمجيء الى الملعب لرؤية المباراة لا يزال يبحث عن شقيقه الذي ضاع في هذه المأساة».

وقال احد المتفرجين ميلتون فالنسيا الذي رأى احد الاطفال يلفظ انفاسه الاخيرة امامه: «لقد جئت لمتابعة المباراة من مكان بعيد (١٤٥ كم) وكدت أموت».

كلينتون «سيفكر» في احتمال ارسال قوات الى الضفة الغربية

● واشنطن – «و.ص.ف» – لم يستبعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون كليا احتمال ارسال جنود امريكيين في اطار قوة سلام الى الضفة الغربية خلال المناظرة التلفزيونية الثانية مع منافسه الجمهوري بوب دول التي اتسمت بهجوم من قبل هذا الاخير حول المسائل الاخلاقية وبهدوء من قبل الرئيس الامريكي الذي اشاد بما حققه خلال السنوات الاربع الاخيرة.

ففي ما يتعلق بالازمة الاسرائيلية – الفلسطينية لم يستبعد الرئيس كلينتون كليا احتمال ارسال جنود امريكيين في اطار حفظ سلام في الضفة الغربية بل اكتفى بالقول «سأفكر» في هذا الموضوع.

وتابع كلينتون «لا نستطيع ان نفرض السلام في الشرق الاوسط. فاذا طلبوا مني (الفلسطينيون والاسرائيليون) المشاركة في قوة مراقبة سيتطلب الامر مني تفكيرا».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح يوم الثلاثاء اثناء مؤتمر صحفي ان تنتشر قوات امريكية في الخليل في اطار قوة سلام متعددة الاطراف بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقال كلينتون في هذا الخصوص: «لا اعتقد ان عرفات يريد ان نرسل القوات» الى الضفة الغربية، معتبرا ان على عرفات وعلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان يتعلما «كيف يثقان ببعضهما» و «يلتزمان بالاتفاقات المبرمة بينهما».

وخلال المناظرة التي رد فيها المرشحان على مدى ٩٠ دقيقة على اسئلة الجمهور مباشرة اتهم دول الرئيس كلينتون بـ «خداع» الشعب الامريكي عبر سلسلة من الفضائح في البيت الابيض. في المقابل حافظ كلينتون على برودة اعصابه وفق تعليقات المحللين الاولى موضحا «اننا لا نخدم احدا بالتهجم على بعضنا البعض» مدافعا عما حققه على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي خصوصا.

واظهرت استطلاعات الرأي الاولى التي اعدت بعيد انتهاء المناظرة ان ٥٥٪ من الامريكيين يعتبرون ان كلينتون خرج فائزا في حين اعتبر ٩٦٪ منهم ان المناظرة لن تؤثر على خيارهم في الانتخابات المقبلة.

ورأى دول ان «الكثير من الامريكيين فقدوا ثقتهم بالادارة فهم يشهدون فضائح شبه يومية ومشاكل اخلاقية في البيت الابيض ووثائق لمكتب التحقيقات الفدرالي عن افراد» موضحا «عندما يكون الشخص رئيسا للولايات المتحدة يحظى بثقة الجمهور وعليه المحافظة على هذه الثقة. اظن ان الشعب الامريكي خدع وعلى الرئيس ان يتعهد الليلة بعدم منح الاشخاص الضالعين في هذه القضايا اي حصانة».

وتابع المرشح الجمهوري في المنحى ذاته قائلا «عندما يغادر نحو ثلاثين شخصا عملهم في الادارة او يخضعون لتحقيق او يقبعون في السجن فهذا يعني وجود مشكلة تتعلق بالاخلاق».

وخلافا للمناظرة الاولى في السادس من تشرين الاول الجاري لم تشغل السياسة الخارجية حيزا كبيرا من النقاش. وقد اعرب دول عن اسفه لذلك معتبرا ان «الادارة الحالية لا تملك سياسة خارجية».

وردا على سؤال حول عمر دول (٧٣ عاما) قال كلينتون «حتى لو كان سنه لا يطرح مشكلة ليكون رئيسا للولايات المتحدة فان افكاره بالية» لا تؤهله لشغل هذا المنصب. ورد دول «ان الحكمة تأتي مع العمر والذكاء».

وتواجه الرجلان حول برنامجهما الاقتصادي ودان الرئيس الامريكي خصوصا مشروع الجمهوريين بتخفيض الضرائب.

في المقابل وعد دول الامريكيين في ان مشروعه هذا سيؤمن للاقتصاد وتيرة نمو اكبر من الوتيرة الحالية.

واقترح دول تنظيم مناظرة جديدة تتمحور حول موضوع الاقتصاد بمشاركة مرشحين مستقلين اخرين قبل الانتخابات التي تجري في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

■ تعزية ■

الى آل عيلبوني واقربائهم وانسبائهم في عيلبون، نعزيكم بوفاة المرحومة

عدلة اسعد عيلبوني (معلوف) (ام داود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عرسان عبيد وعائلته – حيفا

اليوم العالمي لمكافحة الفقر

٤٧ شخصا ينضمون الى جحيم الفقر كل دقيقة!

☐ ٦٠٪ من سكان الارض لا يحصلون على أكثر من دولارين يوميا ☐ ٢٥ مليون انسان ينضمون، سنويا، الى جيش المحرومين ☐ ١٢٠ مليون عاطل عن العمل، ٣٥ مليونا منهم في الدول الصناعية ☐ الفقر لا يعترف بالحدود ويتخطاها عبر المخدرات والمرض والتلوث والهجرة والارهاب وانعدام الاستقرار السياسي ☐

● اكد برنامج الامم المتحدة للتنمية ان رجلا من بين كل خمسة في العالم يعيش بدولار واحد فقط يوميا، في حين ينضم ٤٧ شخصا في كل دقيقة الى صفوف الفقراء، في ظاهرة ناجمة عن تهريب المخدرات والامراض والارهاب والحرب.

وقال مدير البرنامج جيمس غوستاف سبيث ان «تزايد الفقر يدفع بقوة الى حصول تدخلات عسكرية» ودعا الى مضاعفة المساعدة الدولية للتنمية، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفقر الذي صادف أمس الخميس.

وأوضح سبيث «في كل دقيقة ينضم ٤٧ شخصا في العالم الى صفوف الفقراء». اي ان جيش المحرومين يزيد ٢٥ مليون شخص في السنة، يضافون الى ما مجموعه ١.٣ مليار نسمة لا يحصلون سوى على ما يزيد قليلا عن دولار واحد في اليوم، وفي ادنى عتبات الفقر التي حددها البنك الدولي.

واضاف ان الأمر لا يقتصر على هؤلاء. فنحو ٦٠ في المئة من سكان الارض البالغ مجموعهم ٣.٣ مليارات نسمة لا يحصلون على أكثر من دولارين يوميا.

وبالرغم من نمو اقتصادي لا سابق له في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تضاعف الغنى العالمي سبع مرات، خلال السنوات الخمسين الماضية، فان عدد الفقراء ازداد عمليا وتفاقمت الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة.

☐ بقلم: جاك بوير ☐

وتضاعف مرتين الفارق في العائدات بين خمس سكان العالم الأكثر غنى وخمسهم الأكثر فقرا في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٩١: فمتوسط عائد القسم الاول يمثل ٦١ ضعفا من متوسط عائد القسم الثاني، مقابل ٣٠ مرة قبل ثلاثين عاما.

ويبلغ عدد سكان الدول الخمسين الأكثر فقرا في العالم ٢٠ في المئة من سكان الكرة الارضية، لكنهم لا يحصلون سوى على اثنين في المئة من الدخل العالمي. وفي الوقت نفسه يحصل العشرون في المئة الأكثر غنى على ٨٣ في المئة من الدخل العالمي.

وتتسع دائرة الفقر في الشمال ايضا، حيث يزيد عدد الفقراء في الدول الصناعية عن مئة مليون.

وهناك مئة مليون شخص من دون مأوى، بينهم خمسة ملايين في الدول الصناعية. اما عدد العاطلين عن العمل فيبلغ ١٢٠ مليون شخص بينهم ٣٥ مليونا في هذه الدول.

وقال محبوب الحق، المستشار الخاص لدى ادارة برنامج الامم المتحدة، ان «الفقر لا يعترف بالحدود. انه يتخطاها بدون تأشيرة، عبر المخدرات والمرض والتلوث والهجرات والارهاب وعدم الاستقرار السياسي».

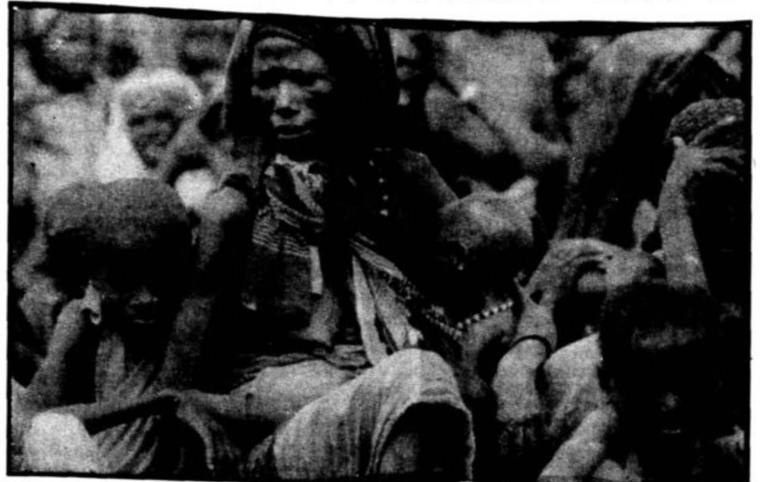
وقد اطلق برنامج الامم المتحدة للتنمية حملة لمكافحة الفقر، ودعا الى عكس الاتجاه الحالي ومضاعفة مساعدات التنمية التي اخضعت لاقتطاعات الميزانية في الدول الغنية.

وقال جيمس غوستاف سبيث «لكثرة ما جرى التأكيد على السياسات الاقتصادية الكبرى وحدها حصلنا على نمو اقتصادي اعرج غير متوازن وغير قابل للاستمرار من الوجهة البيئية».

واضاف «لكي تكون لنا مصداقية فان الحرب على الفقر ينبغي ان تتمحور حول تعزيز التعاون من أجل التنمية. ومهما تكن التوجهات الحالية فان الحقيقة هي ان عالمنا يحتاج الى مساعدة في التنمية أكثر من حاجته الى تقليص هذه المساعدة».

وتابع قائلا «لا يمكننا السماح لانفسنا بترف ارجاء مواجهة النتائج المأساوية لاهمالنا اليوم الى الغد. ومن الافضل البدء بالتنمية اليوم على ان نرى الجيوش تتحرك غدا».

ودعا سبيث الاسرة الدولية الى ابتكار شكل جديد من التعاون على ان يشترك فيه القطاع الخاص والمجتمع الاهلي ويشمل، اضافة الى المساعدة من أجل التنمية، التجارة وادارة الديون والاستثمار والتكنولوجيا.



ومن بين المؤشرات المشجعة يذكر برنامج الامم المتحدة للتنمية ان معدل وفيات الاطفال في الدول النامية انخفض الى النصف خلال السنوات الثلاثين الاخيرة، في حين ارتفع معدل الانخراط في التعليم بنسبة ٥٠ في المئة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مثول صحفيين وموظف للمحاكمة بتهمة التعريض لسمعة جيهان السادات

☐ القاهرة – الوكالات – قررت نيابة امن الدولة المصرية، امس الخميس، احالة رئيس التحرير السابق لصحيفة «الاحرار»، المعارضة الى المحاكمة بتهمة التعريض بسمعة جيهان السادات زوجة الرئيس المصري السابق انور السادات.

وقال مصدر قضائي ان مصطفى بكري، الذي اقيل من منصبه بسبب هذه القضية، واحمد فكري الصحفي في الصحيفة الناطقة بلسان حزب «الاحرار» اليميني المتحالف مع الاصوليين، وموظفا في المركز الصحي لحي حلوان جنوب القاهرة، يدعى جمال زكي جرس منصور، احيلوا الى المحاكمة بسبب تحقيق نشرته الصحيفة في ١٩ آب الماضي، تحت عنوان «ابن غير شرعي لجيهان السادات».

وكانت الصحيفة التي ارادت التأكيد على امكانية استصدار وثائق مزورة في مصر استندت لاثبات ذلك الى مستخرج رسمي من شهادة ميلاد استصدره الصحفي الذي اجرى التحقيق من مركز حلوان الصحي. ويؤكد المستخرج ان زوجة انور السادات انجبت من الصحفي احمد فكري طفلا غير شرعي اسمه شريف. واكدت الصحيفة حينها ان الوثيقة مزورة وان الهدف من استصدارها هو اثبات امكانية حدوث التزوير وبسهولة.

وعلى الاثر قام طلعت السادات ابن شقيق السادات برفع دعوى على رئيس تحرير الصحيفة لاساءته لسمعة زوجة عمه واسرته. وكانت هذه الدعوى سببا مباشرا في اقالة بكري في اواخر آب.

ويواجه بكري وفكري تهمة «التعرض للحياة الخاصة للمواطنين»، ويواجه فكري ايضا تهمة دفع رشوة لموظف عام، بغرض الاخلال بوظيفته. وقال المصدر ان هذه الرشوة بلغت ٢٠ جنيها (٦ دولارات). اما الموظف فيحاكم بتهمة تقاضي رشوة والمخالفة المتعمدة للقوانين.

وفي قضية ثانية، قررت نيابة امن الدولة، امس، ايضا احالة مصطفى بكري الى محكمة الجنايات في القاهرة، بتهمة «السب والقذف» في قضية رفعها ضده وزير الاوقاف السابق عمر علي محجوب.

وكان بكري مرشحا منافسا لمحجوب الى مجلس الشعب المصري في الانتخابات التي نظمت اواخر العام الماضي عن دائرة حلوان. وفي ذلك الحين اتهم بكري الذي خسر الانتخابات محجوب بالتزوير، في مقالات نشرها في «الاحرار». وقام محجوب برفع ثلاث قضايا تشهير ضد بكري، هذه القضية هي الثالثة بينها.

لوحة مائية منسوبة لهتلر بيعت بـ ٣٧٠٠ دولار

● بريغ (بريطانيا) – الوكالات – بيعت لوحة مائية منسوبة للزعيم النازي ادولف هتلر عثر عليها جندي بريطاني العام ١٩٤٥ بين انقاض منزل مهدم في هامبورغ بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني (٣٧٠٠ دولار) في مزاد جرى مساء الاربعاء في مدينة بريغ (شمال شرق).

وتمثل اللوحة التي تحمل توقيع «أ. هتلر» وتاريخ ١٩١١ ميدانا في العاصمة النمساوية وفق ما اوضح مسؤول المزاد روبرت هورنر، وهي الفترة نفسها التي كان فيها هتلر (١٨٨٩ – ١٩٤٥) يحاول فيها ان يعيش من رسوماته في فيينا.

وقد عثر على اللوحة في حقيبة تحتوي على تذكارات نازية اخرى من الرايخ الثالث. وتم بيع هذه التذكارات التي كان صاحبها يحتفظ بها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في المزاد نفسه.

اذا لم يرغب الجمهور العربي بهذه

(تتمة من ص١)

فيه. واكد انه سيعمل على حل المشاكل بين الجماهير العربية والوزارات، من خلال التدخل لديها.

وفي سؤال عن خطة وزارة الاسكان الرامية الى تهويد الجليل، وردود الفعل العربية الحادة عليها والرافضة لها، قال كتساب: اليهود والعرب لهم الحق في العيش في ارجاء الجليل. ونحن سنقدم المساعدة لهم جميعا. وحول مصطلح «التهويد»، اكتفى الوزير كتساب بالقول: ممنوع المس بأي عربي!

هذا، وعقب سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، على هذا التعيين بالقول: «الجماهير العربية ليست بحاجة الى اوصياء». هناك تمييز واضح ضد المواطنين العرب في كل المجالات. ففي فترة الحكومة السابقة، اقيمت لجنة للمدراء العامين في الوزارات المختلفة وذلك في اطار الاتفاق على الجسم المانع مع الجبهة، من اجل جسر الهوة بين الوسطين. هذا هو الامر الذي تحتاجه الجماهير العربية وليس «وزير عرب» ومستشارا من قلم الاستخبارات العسكرية. وهنالك وثيقة سلمت لرئيس الحكومة تتضمن مطالب الجماهير العربية، من قبل لجنة الرؤساء وما زالت بانتظار الجواب على مطالبها.

الاضراب العام شل...

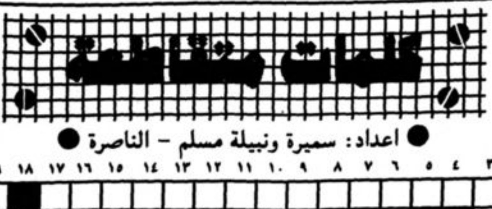
(تتمة من ص ٨)

اطلاق الهجوم على السلطات المحلية العربية، فقد قرر مركز الحكم المحلي في جلسة طارئة عقدها امس الخميس، في تل ابيب اعلان الاضراب الانذاري في جميع السلطات المحلية في البلاد، يوم الثلاثاء القادم، واغلاق ابواب السلطات المحلية امام المواطنين، باستثناء المدارس، وذلك احتجاجا على عدم احترام الحكومة لالتزاماتها وتنكرها للاتفاق مع السلطات المحلية، القاضي بسد العجز المالي المتفاقم والذي تجاوز مبلغ المليارد شيكل.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان لقاء جرى قبل نحو عشرة ايام مع وزير الداخلية، حول العجز المالي المتفاقم، لكنه لم يفعل شيئا لسده. واكد الدار: «نحن نطالب ونتكلم ونلتقي ونستغيث، والحكومة للاسف، لا تنبس ببنت شفة»!

وحذر الدار، الحكومة من الاستمرار في تجاهل اوضاع السلطات المحلية في البلاد، مشيرا الى انها على شفا الانهيار.

وقال ان الاضراب الانذاري يوم الثلاثاء القادم، هو خطوة اولى في سلسلة اجراءات احتجاجية في صلبها التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ونصب خيمة احتجاج، اذا تواصل تجاهل المطالب.



الجمعة ١٨/١٠/٩٦ التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – حديث الاسبوع الديني «قرية نوح»
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان: لمن هذه الحقيقة؟ برنامج للصغار يقدمه أسامة مصري ونسرين فاعور
٠٩,٠٠ – بوبي – صور متحركة
٠٩,٣٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة الثانية
١٠,٠٠ – عضة الزيتون – قصص بالعربية «الاول والاخير»
١٠,٣٠ – دون كيشوت – الحلقة الثانية.
١١,٠٠ – انظر حولك – الحلقة الثانية
١١,٣٠ – اخي العزيز – الحلقة الثانية
١٢,٠٠ – موليير – الحلقة الثانية: يقيمون المسرح
١٢,٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط – الحلقة الثانية «تناقض مصالح».
١٣,٠٠ – خط اونيدين الحلقة (٣٧): جليد ونار
١٤,٠٠ – مونتسارت – الحلقة الخامسة «عواصف ورغبات» – الجزء الاول
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥,٣٠ – الحديث الديني
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد – شيرا دونفيتش ودان مرجليت
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة
١٧,٢٠ – «اللقاء الدامي» – فيلم الجمعة العربي
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع، يئير لبيد
٢٢,١٠ – غرباء في القطار. الولايات المتحدة (٥١)

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة
٠٨,٠٠ – مكان صغير (اعادة)
٠٨,٣٠ – مع الافلام
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية. (اعادة)
١٠,٠٠ – كايت وايلي – كوميدي
١٠,٣٠ – براموبل – الحلقة الثانية
١١,٣٠ – رياضة
١٢,٠٠ – اوراق مفتوحة. (اعادة)
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٣,٠٠ – سبيدرمان – الحلقة (٤٤) «القط»
١٣,٣٠ – انغام وارقام
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤,٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٧٨)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٦٩٦)
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ – الين – الحلقة العاشرة
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «هيلاري تخرج للعمل»
١٨,٠٠ – وقفة ترفيهية
١٨,٣٠ – جمعة ونصف. مجلة الاسرة الترفيهية
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر
٢١,١٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان – ترفيهي
٢٢,١٥ – بنات سينثات – فيلم سينمائي امريكي
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ – بنات سينثات – تتمة
٢٤,١٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٤٨)

السبت ١٩/١٠/٩٦ التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مباراة السبت
١٠,٣٠ – صور متحركة
١٠,٥٥ – وراء الافق – الحلقة (٤٨)
١٢,٠٠ – الفيلم الامريكي «الفتى من غليس بي» (٨٤)
١٣,٥٠ – عن الطبيعة والناس
١٤,٠٠ – تمام الصحة
١٤,٣٠ – ضيعة جالنا
١٥,١٠ – فيلم «ان تحب من جديد»
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون
١٧,٣٥ – دردشات– زهير بهلول
١٨,٢٠ – قصة ضابط المخابرات الفلسطيني في الجيش الاردني محمد داود العباسي.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – احداث الشهر – مناحم ميكلسون
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – «بين السطور» فيلم امريكي (٧٧)
٢٢,٤٥ – مباراة السبت – (اعادة)
٢٣,٢٠ – عيادة قروية
٢٤,١٠ – نهاية الارسال

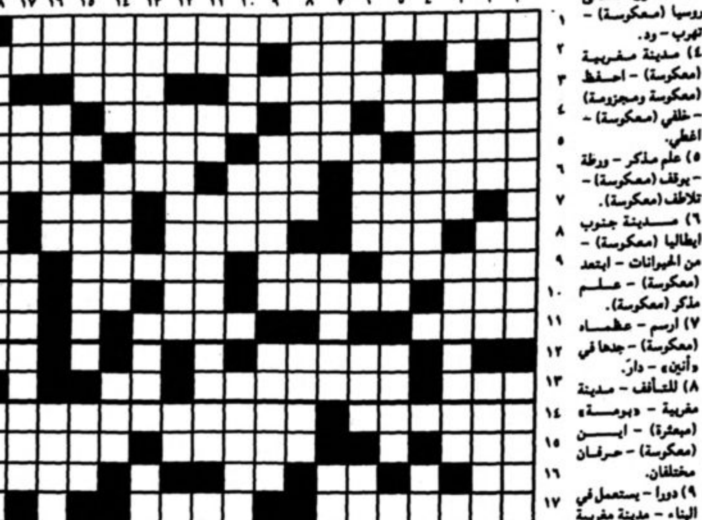
القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة
٠٨,٠٠ – طوش طوش – برنامج منوع للصغار
١١,٠٠ – زومبيط – للحاسوب
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط ÷ مجلة المرأة
١٢,٠٠ – ملف اعلامي
١٢,٣٠ – ناس مضحكون – ترفيهي
١٣,٠٠ – ركلة افتتاح
١٣,٣٠ – منوعات ترفيهية
١٤,٠٠ – نصف النهائي في التنس في دوري ايزنبرغ
١٧,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٧,٣٠ – مكابي حيفا ضد هبوعيل حيفا
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ (٩١)
٢٢,٠٠ – الفيلم السينمائي «فوق القانون»
٢٤,٠٠ – من قاعة الكونسيرت
٠١,٠٠ – مع الافلام (اعادة)
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٢)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●



افقيا:

١) من اشهر الكتاب الاندونيسيين.
٢) لاعبة تنس طاولة لبنانية (معكوسة).
٣) حرفان مختلفان – مدينة شرق اقصى روسيا (معكوسة) – تهرب – ود.
٤) مدينة مغربية (معكوسة) – احفظ (معكوسة ومجزومة) – خلفي (معكوسة) – اغطي.
٥) علم مذكر – ورطة – يوقف (معكوسة) – تلاطف (معكوسة).
٦) مدينة جنوب ايطاليا (معكوسة) – من الحيوانات – ابتعد (معكوسة) – علم مذكر (معكوسة).
٧) ارسم – عظماء (معكوسة) – جدها في «أثين» – دارَ.
٨) للتأفف – مدينة مغربية – «برمة» (مبعثرة) – ايـن (معكوسة) – حرفان مختلفان.
٩) دورا – يستعمل في البناء – مدينة مغربية – «عجم» (مبعثرة).
١٠) علم مؤنث (معكوسة) – صحيفة تونسية – خاصتي – رج – فاصلي.
١١) عكس «ننتصر» – مارّ – احرف مختلفة.
١٢) مدينة مغربية – اقتراب.
١٣) سيدة (بالاجنبية) – الطرائف والغرائب – متماثلان.
١٤) ما يزين عنقك – لاعبة تنس تونسية.
١٥) تنظر (معكوسة) – ازيد – مدينة مغربية (معكوسة).
١٦) قادم (معكوسة) – عائش – في الفم (معكوسة) – مدينة مغربية (غير معرفة).
١٧) مدينة مغربية – طفلات (معكوسة) – في الوجه.
١٨) رواية لاحسان عبد القدوس – سوية.

عموديا:

١) امين الاتحاد الاسيوي لكرة القدم – عيناي.
٢) بديل – حيوانات ضخمة – من جبال المغرب (معكوسة ومعرفة).
٣) للنصب – عكس «هزلياً» – مدينة مغربية (معكوسة) – شعور (معكوسة).
٤) تقيلنا (معكوسة) – اجرام سماوية.
٥) حرفان مختلفان – عكس «اواخر» – ترفيت – للسؤال.
٦) ظاهرة طبيعية (معكوسة) – مخصص – علم اجنبي (معكوسة) – عكس سلام.
٧) «واجباتي و....» (معكوسة) – الاسم الاول لكاتب لبناني راحل – حروف علة.
٨) مدينة شرق القاهرة – سقي (معكوسة) – من الخضار.
٩) بنطاله (معكوسة) – مدينة مغربية.
١٠) نشيد – رطبة – نتعاون (معكوسة).
١١) للسؤال – للتعريف – جبال في المغرب – متماثلان.
١٢) حرف جر (معكوسة) – سجن كبير في تركيا (معكوسة) – اصون (مجزومة) – حرف نصب (معكوسة).
١٣) عكس «تبيعا» – رغد – شجر شائك (معكوسة).
١٤) علم مؤنث (معكوسة) – منطقة جنوب الصين (معكوسة) – «وودي ....».
١٥) تفرح – مدينة في شمال لندن (معكوسة) – اصدر صوتا (معكوسة).
١٦) نعم بالفرنسية – عكس «مرنا» – زهور.
١٧) متماثلان – سبح الى الاعماق – شاعر اردني.
١٨) رئيس مجلس الامة الكويتي – شبح (معكوسة).
١٩) رئيس حكومة ليما – من الضمائر.

حل لغز (١٣١)
اسم المضيق المائي كان:
جبل طارق

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/١٨ صافيا وحارا وتهب رياح شرقية حادة وتواصل درجات الحرارة بالارتفاع وستنخفض يوم الاحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٢° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٧/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,١٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤١٦١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٤ – ٣,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
نجاح في محيط العمل وخطوة جديدة ايجابية في حياتك الاجتماعية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تصلك اخبار ومعلومات مهمة عن المشاريع المؤجلة، خبر سعيد يفرحك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك العون فاحمد الله على تيسيره الامور.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يغلب عليك التردد والقلق فتفاءل، فالمستقبل مشرق وسعيد.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
العناية تبارك خطواتك سعادة في العمل وهدوء في المنزل.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رسالة هامة تحمل لك انباء عن قريب غائب . مريض يتم شفاؤه.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل. نهاية سعيدة لموضوع طال.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تكسب شيئا تتمناه وترفق جهودك المثمرة فتوكل على الله.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
داوم على العمل لتنجو من مصاعب الحياة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
احذرك السير في الطريق المظلمة. اطمئنان وهدوء في الحياة الاسرية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اخبار سارة وكسب لقضية كانت معلقة ونجاح محقق.

فيلم الجمعة العربي:
اللقاء الدامي



● حسين فهمي ●

● محمود رجل اعمال غني ومحترم، يقترح ترشيح نفسه لانتخابات السلطة المحلية. ويبدو مكانه مضمونا لولا ان عادل – ابن عمه، وصهره سابقا (شقيق زوجته المطلقة) قرر كشف الحقيقة الكامنة وراء صورة محمود الباسمة، ولأجل ذلك فهو يحصل على مساعدة نادية، الصحفية المستعدة للمخاطرة بمركزها وحياتها الصحفية لاظهار الحقيقة.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٢
الممثلون: حسين فهمي، هشام عبد الحميد، ايمان الطوخي، تهاني راشد والفيلم من اخراج اسماعيل جمال.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الاول

١٩٣١ – وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن (٨٤) عاما، واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفونوغراف والسينما، اضافة الى مئات الاختراعات الاخرى.
١٩٥١ – بعد تظاهرات شعبية استمرت اسبوعا ضد الوجود البريطاني في مصر، مواجهات بين الجنود البريطانيين والمصريين في السويس تسفر عن مقتل شخصين.
١٩٩١ – وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي بوريس بانكين يعلنان في اسرائيل انهما قررا الدعوة الى مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط في ١٠/٣٠ في مدريد.
١٩٩١ – اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٦٧ بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

(١٩) تشرين الاول

١٩٣٨ – القوات البريطانية تحتل مدينة القدس.
١٩٥٥ – مصر وسوريا والاردن تقرر توحيد قياداتها العسكرية.
١٩٥٦ – اتفاق في موسكو ينهي حالة الحرب بين الاتحاد السوفييتي واليابان.
١٩٧٦ – مقتل المسؤول الامني الفلسطيني علي حسن سلامة الذي اتهمته اسرائيل بتدبير عملية ميونيخ ضد رياضييها، في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.
١٩٩١ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والارجنتين التي كانت قطعت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٧/١٠/٩٦ (سحب ٩٦/٤٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 186426
فاز بسيارة هوندا الرقم 521019
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 817904، 301086، 337056، 676737، 830532، 166487، 851942، 628052
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 37406، 32475، 74892، 04312، 48456، 51403، 55086، 74045، 53229، 89309، 06042، 33577، 62652، 19527، 85977، 95513، 66260، 80065، 71368
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 484، 708، 110، 668
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 91، 19، 72، 85
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 89، 06
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 7

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות
يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ الأعمال التالية:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٦/٥٥	مستشفى نهاريا	توريد وتركيب صهريج اكسجين سائل	٦ أشهر	٦٠٠		بتاريخ ٩٦/١١/٧ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المدير الاداري
٩٦/٦٠	مستشفى فليمان حيفا	اقامة مبنى مؤقت لقسم اليوم التأهيلي	٣ أشهر	٦٠٠	١٠٠ ج ١ ١٤٠ ج ١	بتاريخ ٩٦/١١/٣ الساعة ١١:٠٠	في غرفة المديرة الادارية

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٥٥
١ – مقاول ذو خبرة مثبتة في مجال اقامة صهاريج لتوريد الاكسجين السائل لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية من المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٢ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
شروط اساسية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٦٠
١ – مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مبان مؤقتة في مناطق مختلفة في البلاد لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية من المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٢ – مقاول معترف به (ذو نجمة) لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
٣ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لأنظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور أرليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الثاني، أيام الأحد – الخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون: ٦٨١٩٣١٢ – ٠٣ اعتبارا من تاريخ ٩٦/١٠/١٤.
عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩ – ٣٨٠٧ – ٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/١١/٢٧
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الأول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/ أو عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/ او اسباب تنظيمية و/ او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة ١٨ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨

الاضراب العام شلّ خدمات السلطات المحلية العربية

*** تظاهرة رفع شعارات في الناصرة * وزير الداخلية يهاجم الاضراب * السلطات المحلية اليهودية تقرر الاضراب الانذاري يوم الثلاثاء القادم * العجز المالي يتفاقم والحكومة لا مبالية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت السلطات المحلية العربية امس الخميس، ابوابها وامتنعت عن تقديم جميع الخدمات للمواطنين، وذلك في الاضراب الانذاري الذي اعلنته ليوم واحد، واستثنيت منه المدارس، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة والمتجسدة بعجز مالي يعرقل اعمالها وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وجاء الاضراب الانذاري، احتجاجا على عدم احترام الحكومة لوعودها بسد العجز المالي المتفاقم في جميع السلطات المحلية في البلاد، خاصة السلطات المحلية العربية، التي تجاوز عجزها مبلغ ال (٣٥٠) مليون شيكل. ويبلغ العجز المالي في السلطات المحلية في عرابة والبعنة وكابول، على سبيل المثال لا الحصر، اكثر من (٥٠) مليون شيكل!

يذكر ان الاضراب الانذاري هو خطوة اولى في سلسلة اجراءات احتجاجية، ستنفذها السلطات المحلية العربية، ابتداء من الشهر القادم، اذا لم تعمل الحكومة خلال الشهر الجاري على حل الازمة المالية وتغطية العجز.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ان البلدية نظمت تظاهرة رفع شعارات امس الخميس، شارك فيها لفيف من قيادات البلدية والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة.

ورفع المتظاهرون في ساحة العين شعارات عديدة منها: «المساواة ولا اقل من المساواة». و «سنحارب ما يسمى مشروع تهويد الجليل الذي يستهدف تجريد المواطنين العرب من اراضيهم» و «نطالب الوزارات جميعها بمضاعفة المساعدات للقرى والمدن العربية» و «سياسة التمييز القومي المنتهجة ضدنا لا تخدم قضية التعايش المشترك». و «الميزانيات المخصصة للمواطن العربي نصف تلك المخصصة لليهودي».

وهتف المتظاهرون ضد سياسة التمييز ومن تلك الهتافات: «جبهة جبهة يا اخوان، ضد الظلم والطغيان» و «كف بكف وايد بايد عن حقوقنا ما منحيد» وبوقفتنا الابية، منتحدى العنصرية» و «بدنا علم وتعمير غصبن عنك يا بنيامين».

وشارك في الاضراب مجلس المغار المحلي، الذي اتخذ قرارا بالاجماع للمشاركة في الاضراب، بطلب من اعضاء الائتلاف والمعارضة.

هذا، وهاجم وزير الداخلية ايلي سويسة، السلطات المحلية العربية لاتخاذها القرار باعلان الاضراب، مدعيا «ان وزارة الداخلية وفت بكل التزاماتها للسلطات المحلية العربية».

ويبدو ان سويسة تسرع في

(البقية على ص ٦)

● جانب من تظاهرة الناصرة، امس - تصوير: سماهر حافي ●

دعما لمسيرة السلام

«سلام الان» تتظاهر في عشرات المفارق الرئيسية اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «ممنوع وقف مسيرة السلام» يتظاهر اليوم الجمعة، المئات من اعضاء «سلام الان»، في عشرات مفارق الطرق الرئيسية، في جميع انحاء البلاد. وذلك في حملة خاصة هدفها الضغط على الحكومة للتقدم في مسيرة السلام.

وتحت الشعار ذاته، تنطلق قافلة سيارات، من عدة مواقع في جميع انحاء البلاد، وتلتقي في الساعة الواحدة، من بعد ظهر غد السبت، عند حاجز «ايرز» قافلة سيارات فلسطينية تحت عنوان: «لقاء سلمي».

وتنطلق قافلة من (٦٠) سيارة في الحادية عشرة، من ساحة رابين في تل ابيب، تحمل الشعارات واللافتات، ومن هناك تتوجه الى حاجز «ايرز».

وقال الناطق بلسان «سلام الان» ألون ارنون، لـ «الاتحاد»، ان الحركة قررت اقامة سلسلة بشرية تمتد من ساحة «تسيون» حتى جبل «هرتسل» في القدس، يوم السبت (٢٦/ ١٠/ ٩٦) تحت شعار: «في اعقاب رابين في طريق السلام». وبعد مسيرة مشاعل، يجري مهرجان خطابي حاشد امام مبنى رئيس الحكومة في القدس.

احتجاجا على اغلاق «كيتان»

الاضراب العام يشل مدينة بيسان

*** اغلاق الشوارع، اشعال اطارات، ومهرجان كبير * الحكومة تبحث الموضوع، اليوم غوجانسكي تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب العام، امس الخميس، مدينة بيسان، احتجاجا على اغلاق مصنع «كيتان» للنسيج وقذف عماله الى اشداق البطالة.

وحاول مواطنو المدينة في ساعات الصباح اغلاق المفارق والشوارع ومنع حركة السير كليا، واشعلوا الاطارات المطاطية في كل مكان، الا ان الشرطة تدخلت ومنعت اغلاق الشارع الرئيسي وسمحت للمواطنين باشعال الاطارات في مواقع محددة.

وحضر عدد من المسؤولين الحكوميين والهستدروتيين الى المدينة تضامنا. واعلن مكسيم ليفي، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، انه سيصوت ضد ميزانية الدولة في اطارها الحالي. وقال: لقد التزم «الليكود» الذي نجح بأصوات مدن التطوير، بانقاذ أحياء الفقر وحل مشاكل البطالة والعمل، لكنه اليوم يتجاهل ذلك، واذا واصل موقفه هذا فهو لا يستحق الثقة.

وعقد اجتماع جماهيري حاشد في ساحة المدينة العامة، رفعت فيه الشعارات المنددة بادارة «كلال» المسؤولة عن مصنع «كيتان»، والمطالبة باعادة فتح المصنع. وهتف المئات: «خبز وعمل» و«نريد العيش بكرامة».

وتحدث عدد من المسؤولين وطالبوا الحكومة بايلاء بيسان الاهتمام الكافي وايجاد اماكن عمل وتخصيص الميزانيات اللازمة لها.

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، ان الحكومة ستناقش في جلستها الاسبوعية، اليوم الجمعة، موضوع بيسان بشكل عام، وقضية «كيتان» بشكل خاص.

وفي اقتراح لجدول اعمال الكنيست، تحدثت النائبة غوجانسكي، (الجبهة والتجمع) عن مشكلة «كيتان»، وطالبت الحكومة بالعمل لحل المشكلة وعدم قذف العمال الى سوق البطالة، مشيرة الى الازمة العاصفة في الوسط العربي المتجسدة باغلاق عشرات مصانع النسيج.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو للتجند لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

*** خطة عمل لجمع اشتراكات جديدة لجريدة الاتحاد ***

* الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - تدعو لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جميع فروع المنطقة وجماهير شعبنا الى المشاركة الفعالة في مهرجان احياء الذكرى السنوية الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم الذي سيقام مساء يوم ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٦ في كفرقاسم.

هذا ما جاء في قرارات لجنة منطقة المثلث، في اجتماعها الاخير، الذي كرسته للبحث في الاستعدادات لاحياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم، ولجريدة «الاتحاد». وحضر الاجتماع نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وتوفيق كناعنة، مدير ادارتها.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته سعيد طه، وقدم عادل عامر، بيانا، دعا فيه فروع المنطقة الى التجند للمشاركة في مهرجان احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم، وتنظيم فعاليات سياسية لاحياء هذه الذكرى، وقدم، كذلك، عرضا للاستعدادات التي تقوم بها اللجنة الشعبية ومجلس كفرقاسم المحلي.

اشاد عادل عامر، بقرار مجلس كفرقاسم بمنح القائدين توفيق طوبي وماير فلنر ونشيط السلام لطيف دوري، مواطنة شرف وتكريمهم على دورهم في الكشف عن جريمة المجزرة.

وقال ان هذا الامر يشكل اعترافا بالدور النضالي الذي لعبه وما زال يلعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي النضالي. ويشكل تشجيعا للقوى الوطنية والصادقة والمخلصة لتواصل عطاءها في ظل الظروف التي تعيشها الجماهير العربية.

تم تطرق عامر الى وضع جريدة «الاتحاد» في المنطقة وضرورة دعمها والمحافظة عليها وزيادة عدد الاشتراكات فيها.

ووضع خطة عمل لجمع الاشتراكات.

تم تكلم توفيق كناعنه، مدير ادارة «الاتحاد»، عن جريدة «الاتحاد» بشكل عام وقدم تقريرا عن توزيع الجريدة في منطقة المثلث بشكل خاص.

وجرى نقاش حيوي شارك فيه اغلبية الاعضاء، وخصه توفيق كناعنة ونظير مجلي، الذي تطرق في تلخيصه الى التطور الحالي الذي تشهده «الاتحاد»، في الفترة الحالية في مجالي الادارة والتحرير وادخال اجهزة حديثة ومتطورة، وحيى روح النقد والنقد الذاتي التي تجلت في حديث اعضاء اللجنة، مؤكدا ان هيئة التحرير تستمد القوة من هذه الروح، تصحح الاخطاء، وتعزز النجاحات والانجازات وتسير في طريق العمل المهني لجريدة مهنية بكل ما في الكلمة من معنى.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية * التجند لانجاح واتمام حملة اشتراكات «الاتحاد» * التجند للمشاركة في مهرجان احياء الذكرى السنوية الاربعين لمجزرة كفرقاسم * استنكار عملية «تهويد الجليل» ومخططات وزارة الاسكان المعادية * للجماهير العربية * مطالبة حكومة اسرائيل بالاسراع بالانسحاب من الخليل باسرع وقت ممكن.

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في يومي ١٧و١٨/١/١٩٩٧

*** اسعد يوسف كنانة: المرحلة الحالية هي من ادق واخطر المراحل التي يمر بها الحزب * انتخاب سهيل دياب مركزا للجنة التحضيرية ولعمل المنطقة في الفترة المقبلة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «منطقة الناصرة للحزب هي اكبر منطقة في الحزب ونفوذها الجماهيري الواسع معروف. لذا، تقع عليها مسؤولية كبرى في مواجهة اليمين الذي اوصل المنطقة الى حافة الخطر ومواجهة المخططات العنصرية «لتهويد الجليل وحيفا» وللدفاع عن حقوق العاملين، وفوق كل هذا وقبله ان تقوم هذه المنطقة باعطاء المثل لتقوية الحزب وضمان وحدته الكفاحية تحضيرا للمؤتمر القطري القادم».

بهذه الروح لخصت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الهام الذي عقد مساء اول امس الاربعاء.

وكان قد ادار الجلسة اسعد يوسف كنانة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، وقدم فيها بيانا سياسيا شاملا، مؤكدا على تصرفات اليمين الذي اوصل المنطقة الى حافة الانفجار في العملية السلمية، مهاجما الاقتراحات الاسرائيلية لاعادة الانتشار في الخليل، واصفا اياها بانها تنسف عملية السلام».

واسهب كنانة في الحديث عن المهمات والتحديات الضرورية امام حزبنا عامة ومنطقة الناصرة بشكل خاص، مؤكدا على ضرورة تعميق دور منطقة الناصرة بتجنيد الجمهور الواسع في الكفاح السياسي والنقابي والمطلبي. و«ان المرحلة الحالية التي يمر بها الحزب هي ادق واخطر المراحل، وتحتاج الى رفع مستوى المسؤولية الجماعية في علاج القضايا المطروحة.

وبعد نقاش الاعضاء ومساهماتهم تم اتخاذ القرارات التالية:

١- عقد مؤتمر منطقة الناصرة يومي ١٧ و١٨/١/ ١٩٩٧ واقامة لجنة تحضيرية مكونة من اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية ويتم توسيعها حسب الحاجة.

٢- اقرت لجنة المنطقة انتخاب سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية، مركزا للجنة التحضيرية ولعمل المنطقة في هذه الفترة.

٣- دعوة الفروع الى التجند لانجاح المؤتمر بفحص البيت الداخلي ووضع الخطة المناسبة لاخراج الحزب من وضعه الحالي وانعاش الحياة الفكرية والسياسية والتنظيمية للحزب.

٤- التجند الواسع لانجاح نشاطات الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والاشتراك الجماهيري في النشاط المركزي يوم ٢٩/ ١٠ في كفرقاسم، وانجاح النشاطات المحلية بهذه المناسبة.

٥- تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية باعلانها الاضراب العام في السلطات المحلية (امس الخميس) احتجاجا على مخطط «تهويد الجليل وحيفا» ومطالبين بتسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية والذي وصل الى ٤٠٠ مليون شيكل جديد.

للبوم الخامس على التوالي

ايقاف خدمات وحدة العلاج المكثف في الجليل

*** وذلك بسبب الديون المتراكمة على المجالس المحلية وديون «نجمة داوود» لمستشفى نهريا ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت «نجمة داوود الحمراء»، الى ايقاف خدمات وحدة العلاج المكثف في منطقة الجليل، لتراكم الديون المستحقة على المجالس المحلية اليهودية والعربية وعدم امكانية دفع «نجمة داوود»، بالتالي، ديونها لمستشفى نهريا.

وقال مدير «نجمة داوود الحمراء» في منطقة نهريا، سيدس نحميا، «للاتحاد»، ان «النجمة» مدينة لمستشفى نهريا بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل، فيما السلطات المحلية اليهودية والعربية، مدينة «للنجمة» بمبلغ (٨٠٠) الف شيكل. وذلك ناجم عن رفض السلطات المحلية دفع حصتها «للنجمة».

واشار نحميا الى ان ادارة «النجمة» لم تعلن الاضراب، انما اضطرت الى وقف الخدمات لان مستشفى نهريا، يرفض ارسال طبيب مع سيارة «الوحدة»، وبدون طبيب لا يمكن ارسال سيارة الاسعاف للعلاج المكثف الى اي حادث.

وردا على سؤال قال نحميا، لقد توجهنا على مدى الايام الخمسة التي اوقفنا فيها الخدمات الى المسؤولين في وزارات الصحة والداخلية والمالية والسلطات المحلية لدفع المستحقات، لكن دون جدوى وحتى اننا لم نتلق اي رد!!

وبموجب الاتفاق مع «نجمة داوود» تمول السلطات المحلية ثلث ميزانية وحدة العلاج المكثف ووزارة الصحة ثلثا آخر لكن الميزانيات لم تحول منذ اشهر عديدة. وقال: ان بلدية نهريا مدينة لنا بمبلغ (٣٦٠) الف شيكل. ومؤسسة «صندوق المرضى العام»، بـ(١٢٥) الف شيكل. وبلدية عكا بـ(١٣٠) الف شيكل. ومجلس شلومي بـ(١٦) الف شيكل. والمجلس الاقليمي «معالية يوسف» بـ(٦) الاف شيكل. ومعليا بـ(١٠) الاف شيكل. وفسوطة بـ(١٨) الف شيكل ويركا بـ(١٥) الف شيكل. وكذلك مجالس البعنة وشعب ودير الاسد و«مسغاف» والرامة، مدينة بمبالغ كبيرة، فيما هناك سلطات محلية عربية تدفع مستحقاتها ومنها على سبيل المثال، بيت جن وجديدة المكر.

وتبين ان (٣٨) شخصا اصيبوا في حوادث طرق وقعت في المنطقة، نقلوا في سيارات خاصة الى المستشفى.

يوم الجمعة القادم (٢٥/ ١٠/ ١٩٩٦):

احياء الذكرى السنوية الاولى لمقتل الشبان الثمانية في الناصرة بيوم وقاية على الطرق

*** رئيس البلدية ونوابه يجتمعون مع عائلات الضحايا في دار البلدية * رفع شعارات ومسيرة وحملة توعية وارشاد في المدارس ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحيي هيئة الوقاية على الطرق في الناصرة، التي يرئسها نائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم، الذكرى السنوية الاولى لمقتل الشبان الثمانية من المدينة الذين راحوا ضحايا حادث الطرق المروع الذي هز البلاد باسرها، بالاعلان عن يوم الوقاية على الطرق الذي سيحل يوم الجمعة القادم (٢٥/ ١٠/ ١٩٩٦).

وقد اجتمع رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، ونوابه مساء امس (الخميس) مع عائلات ضحايا حادث الطرق الثمانية، حيث تم ابلاغهم بترتيبات احياء الذكرى السنوية الاولى لغيابهم. واكد جرايسي ان الحزن والاسى ما زالا يلفان قلوبنا نتيجة فقدان الشبان الثمانية وان البلدية، بالتعاون مع هيئة الوقاية على الطرق المحلية، قصدت بهذا اليوم احياء ذكراهم على مستوى المدينة كلها من خلال حملة توعية وارشاد لمكافحة الحوادث والوقاية على الطرق.

هذا، وكانت هيئة الوقاية على الطرق المحلية، التي تضم في عضويتها ممثلين عن بلدية الناصرة ووزارتي المواصلات والشرطة ومعلمي السياقة ووزارة المعارف، قد قررت في جلستها الاخيرة التي عقدت في بلدية الناصرة، تخصيص يوم للوقاية على الطرق في الناصرة ولاحياء الذكرى السنوية لمقتل الشبان الثمانية. ومن اهداف هذا اليوم لفت انتباه الناس الى خطورة الوضع على الطرق والانطلاق بحملة توعية وارشاد مركزة في مدارس الناصرة بهذا اليوم.

ولهذا الغرض سيشتمل هذا اليوم على فعاليات ونشاطات مختلفة، من ضمنها رفع شعارات على الشارع الرئيسي في الناصرة، من خلال سلسلة طويلة تبدأ من مفرق «الكازانوفا» وتنتهي في مفرق ديانا. وبعدها تنطلق مسيرة باتجاه المركز الثقافي البلدي، حيث يختتم اليوم بالقاء كلمات قصيرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء اللجنة التحضيرية الموسعة لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.

أعضاء: المكتب، المراقبة، الكتلة في البلدية، اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية.

للاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة (١٨/ ١٠/ ٩٦) الساعة ٧.٠٠ مساء في مكاتب بيت الصداقة للبحث في استعداداتنا للمؤتمر.

مع تحيات
اديب ابو رحمون
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

■ نحو حملة الغذاء والدواء لفلسطين ■

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو

ممثلي الهيئات الشعبية والقوى السياسية والأطر الاهلية والاجتماعية، ونشيطي الاحياء، والتنظيمات الفاعلة على ساحة الجماهير العربية في حيفا وحركات السلام الى المشاركة في الاجتماع الاستشاري، الذي يعقد يوم الاثنين ٢١/ ١٠/ ١٩٩٦ الساعة ٧.٣٠ مساء، في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

من اجل تنظيم حملة اغاثة حيفاوية للأهل في المناطق الفلسطينية.

ولاقامة لجنة متابعة لشؤون الاغاثة في حيفا.

تجاوبكم هام لانجاح حملة الاغاثة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحف: السبت ١٩/ ١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا: الاحد ٢٠/ ١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، سميرة عامر ونايف سليم.

كفر ياسيف: الاثنين ٢١/ ١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة بحضور سعيد نفاع ونايف سليم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع تل ابيب

ندعوكم لحضور الاجتماع حول:

العلم الاسود وحق الرفض

بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم

وذلك يوم الاحد ٢٠/ ١٠/ ٩٦ الساعة ٢٠.٠٠ في بيت الصداقة، أحاد هعام ٧٠ - تل ابيب.

□□ باشتراك:

* محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* د. أفيشي ارليخ.
* المحامي دوف حنين.
وآخرين.

وفي البرنامج الفني: روني فجنير.



«الاتحاد» مع ضحايا الغارة الاخيرة في بلدة «صفد البطيخ» اللبنانية



اهالي الخليل لا يشعرون بأن الانسحاب قريب



استقبلوا فايتسمان في القاهرة بعلم: «فلسطين ١٩٤٨»!

جمعة ويوم

نظير مجلي

قسطنا.. من الاحتفالات بمرور ١٠٠ سنة على الصهيونية!

● شئنا ام ابينا، وشاؤوا ام ابوا، نحن لنا قسط وافر من احتفالات الـ «مئة سنة على الصهيونية»، التي بدأت رسميا، امس الاول الاربعاء، وستتواصل طيلة السنة العبرية الجارية (١٩٩٧/٩٦ ميلادية).. فالصهيونية، منذ ان اطلق بنيامين زئيف هرتسل شرارتها الاولى في كتابه الشهير: «دولة اليهود» (سنة ١٨٩٥) واصبح مضمونه مع الاضافات عليه (١٩٠٢) ايديولوجية الحركة الصهيونية ومن ثم عندما تمت صياغة برنامج العمل الاستراتيجي للصهيونية في مؤتمر بازل في سويسرا (٢٩ آب ١٨٩٧)، منذ ذلك الحين وحتى اليوم وهم يحفظون لنا «مكانة محترمة» في الفكر الصهيوني وممارسات الحركة الصهيونية.

ولا بد لنا من الحفاظ على مكانتنا تلك، ليس في سبيل رد التحية بأحسن منها وحسب، بل في سبيل مواصلة «الشراكة» القائمة بيننا، نحن والصهيونية، والتي ستستمر في المستقبل ايضا. آملين ان تكون باتجاه آخر غير الذي شهدناه في الماضي وما زلنا نعيشه ونعيش نتائجه اليوم.

□□□□□

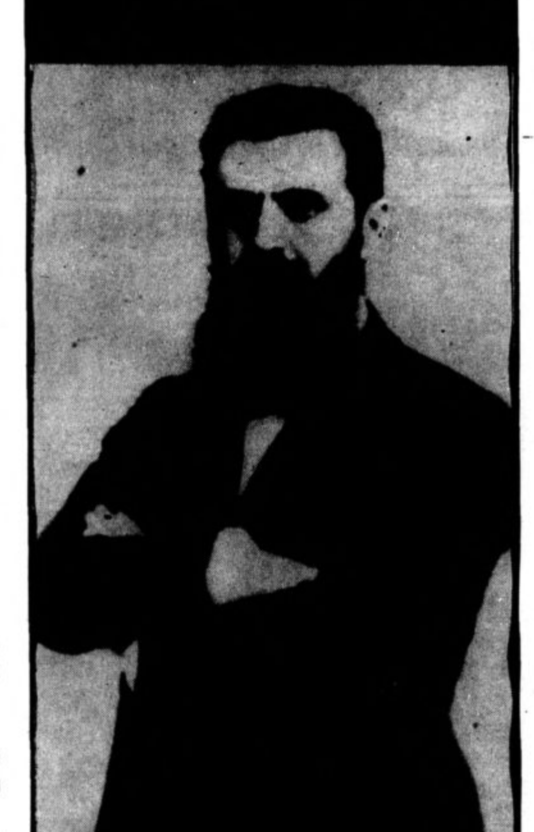
ولنبدأ بالامر الايجابي اولا..

لصالح الصهيونية نسجّل حقيقة انه خلال القرن بطوله، منذ نشأتها وحتى اليوم، لم تتوقف النقاشات الجادة بين صفوف مفكريها وقادتها حول الفكرة كما طرحها هرتسل في حينه وكما طورها آخرون من مختلف التيارات بداخلها (وهي تيارات عديدة جدا، منها اليميني الرجعي، ومنها العنصري المقيت. ومنها الليبرالي. ومنها اليساري الذي حاول الدمج العجيب بينها وبين الماركسية، ومنها اليميني الذي اصبح يساريا واليساري الذي اصبح يمينيا.. الخ..) وكذلك النقاشات الحادة حول ممارسات الصهيونية على الارض. وكان هناك تياران يهوديان اتخذا موقفا عدائيا من الصهيونية، تيار الاصوليين اليهود الذي رأى ان هدف الصهيونية اقامة وطن قومي لليهود مناف للدين، باعتبار ان هذا الوطن لا يقوم الا عندما يأتي المسيح. لكن هذا التيار، رغم ان قوته في تزايد مستمر داخل اسرائيل وخارجها، لا يتعامل مع الدولة بعداء يناسب ايديولوجيته. بل هو يشارك في حياة الدولة وادارة شؤونها (الاحزاب الدينية الاصولية مجمعة في «يهدوت هتوراة» بالاساس، وبعضها موجود ايضا في «شاس»). والتيار الثاني المعادي للصهيونية بين اليهود يضم الشيوعيين وبعض قوى اليسار القريبة منهم ايديولوجيا، وهؤلاء يرفضون ادعاء الصهيونية انها حركة التحرر القومي لليهود ويرون فيها حركة سياسية مرتبطة ايديولوجيا وتنظيميا وسياسيا وعسكريا بالرأسمالية العالمية. وهذا تيار ضعيف في صفوف اليهود، لاسبابه الذاتية ولاسباب موضوعية ايضا مرتبطة بالعداء المضاد له من قيادة الحركة الصهيونية بكل قياداتها، والتعامل مع الشيوعيين اليهود كما لو انهم خونة. وكانت الصهيونية سوية مع الانتداب البريطاني تطرد الشيوعيين اليهود القادمين الى البلاد، قبل عام ١٩٤٨، على الرغم من ان هدفها المركزي المعلن «تجميع اليهود من الشتات وجلبهم جميعا الى ارض اسرائيل».

وفي السنوات الاخيرة تطور النقاش في الحركة الصهيونية الى ابعاد جديدة غير عادية، اذ اصبحت تيارات كثيرة تضم رجال علم وفلاسفة وقادة ايديولوجيين من مختلف المعسكرات، تطرح موقفا يشكك في جدوى الصهيونية في هذا العصر وتبحث فيما هو بعد الصهيونية (بوست زيونيزم)، والطرح المركزي لدى هؤلاء هو: الصهيونية حققت هدفها الاساسي: اقامة دولة اسرائيل، لكنها استنفذت كل الامكانيات الدينية – العاطفية – الايديولوجية لتجميع غالبية يهود العالم في اسرائيل. وفشلت في المهمة. والحاجة الآن لوضع آليات اخرى لاستقطاب يهود المهجر، عدا القضية الدينية العاطفية. بيد ان اليمين الاسرائيلي، الذي يضم بالاساس معارضين لهذا التيار، يرى ان الصهيونية ما زالت الرابط العضوي الاساسي بين يهود العالم. وانها لم تستنفذ بعد امكانياتها في جذب يهود العالم. وكما قال بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، الذي يستهتر بفكرة الـ «بوست زيونيزم»، فان «ايماني العميق بالصهيونية والتربية الصهيونية التي نشأت عليها تجعلني اكثر ثقة من اي وقت مضى بقدرات دولة اسرائيل على استقطاب غالبية يهود العالم والوصول الى وضع تصبح فيه دولة اسرائيل تضم الغالبية الساحقة من اليهود (حاليا تضم اكثر قليلا من ثلث اليهود في العالم). وسلاحنا في هذه المهمة هو الصهيونية».

والايجابي من وجهة نظرنا هو هذا النقاش الحاد، الصريح، العميق، فالذي يتابعه يشعر بمتعة الحوار الدمقراطي الحي، هذه المتعة التي نشتهيها كثيرا في شرقنا.

لكن امرا ايجابيا آخر يميز هذا النقاش، وهو، ان مفكري الحركة الصهيونية باتوا يدركون حقيقة اساسية، ولو بدرجات متفاوتة، ان ما يسمى بالوحدة القومية هو ليس مقدسا. وليس دقيقا. وان المصلحة القومية الحقيقية، كثيرا ما تكون في الوحدة والتفاهم والتعاون مع قوى غير يهودية وغير صهيونية في اسرائيل او في المنطقة او في العالم. والتصريح المعاكس لهذه الحقيقة، الذي قاله رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، قبل يومين، بأن «الصهيونية هي التي توحد الشعب، متدينين وعلمانيين، يمينيين ويساريين»، هي من نوع تصريحات الدفاع عن النفس. اذ انه من المعروف تماما ان الامر ليس على هذا النحو. فالمتدينون منقسمون على انفسهم ما بين صهيونيين وغير صهيونيين. والمتزمتون منهم يعتبرون انفسهم شعبا آخر غير الشعب الذي ينتمي اليه العلمانيون اليهود.



□□□□□

ونعود الى الاهم، الى قسطنا من «قرن الصهيونية».

لقد جعلت الصهيونية من الدين اليهودي قومية. لان هذا التحديد مناهض لكل التعريفات العلمية والتاريخية للقومية، فقد اعتبروا الشعب اليهودي فريدا من نوعه. واعتمدوا في ذلك اولا على الكتب السماوية الثلاث (التوراة والانجيل والقرآن)، التي تعتبر اليهود شعب الله المختار. واعتمدوا على المحفزات المادية الكبيرة في فكرة الهجرة الى ارض الميعاد على حساب المؤسسة والوصول والبناء والتطور الاقتصادي في مختلف مجالات الحياة. واعتمدوا ايضا على اللاسامية، وهي فكرة العداء العنصري للسامية بكل شعوبها وبينهم العرب ايضا، لكن الصهيونية نجحت في مقاومة اللاسامية كفكرة عنصرية ضد اليهود فقط.

ولعل من اغرب المفارقات في هذا القرن هو ان الامة العربية، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، الامة السامية، كانت ضحية مأساوية من اليهود الساميين، وهم يحاربون اللاسامية. وبلغت المأساة اوجها، حين قامت النازية بتطوير اللاسامية الى تصفية بشرية، بدأت باليهود (وكانت ستنتقل ايضا الى العرب). فتعاطف العالم كله مع اليهود. ووقف وراء هجرتهم الى فلسطين لاقامة الوطن القومي. وكان ذلك على حساب الشعب الفلسطيني. فكان التشريد والهدم والقتل والمذابح والحروب الدموية المتواصلة. واعتبر العالم الصهيونية حركة عنصرية، بسبب ممارساتها ضد الشعب الفلسطيني.

□□□□□

لقد مضت مئة سنة على انطلاقة الصهيونية، ومنذ اليوم الاول لها، كان الشعب الفلسطيني مستهدفا لتحقيق اهدافها على حسابه. في مرحلة ما فكر هرتسل في ان يجمع اليهود في اوغندا، لكن فكرته رفضت من اليهود ومن بريطانيا، الشريكة الاولى للصهيونية، في تحقيق اهدافها. قالوا له: لن يغري اليهود على الهجرة سوى «ارض اسرائيل» التوراتية.

احد الكتاب والمؤرخين البارزين في اسرائيل، بروفيسور اهرون هرئيل – فيش، قال خلال احد الايام الدراسية التي عقدتها دائرة الارشاد المركزي الحكومية سنة ١٩٧٤ (صدر في كتاب بعنوان «يهودية، صهيونية، ودولة»): «قبل فترة تكلمت مع زميل استرالي، فراح يحدثني كيف قام المستوطنون في استراليا بدخول البلاد وكيف ابادوا قسما كبيرا من المواطنين الاصليين وعزلوا القسم الباقي في مكان جانبي واستملكوا اراضيهم. الامر نفسه ينطبق على الولايات المتحدة الامريكية ايضا. فالمهاجرون الاوائل اليها ركزوا الهنود الحمر في مواقع جانبية وابادوا القسم الاكبر منهم، ثم ابقوا قسما آخر منهم للمتحف، كما هو حالهم اليوم. فهذا هو التقليد العالمي. لكننا، نحن (الاسرائيليين) افضل من الاستراليين والامريكان. فنحن عدنا الى بيتنا. ولم يخطر ببالنا اطلاقا ان نقتل او نبيد، بل بالعكس، نحن دخلنا الاماكن التي لم يكن فيها عرب. وكانت هناك مناطق كثيرة كهذه لان عدد السكان كان شحيحا».

هناك كثيرون من المفكرين الصهيونيين يؤمنون بهذا المنطق، وربما يرون ان علينا، نحن الفلسطينيين، ان نشكرهم على انهم لم يبيدونا وانهم – فقط، شردونا ومرمروا عيشتنا على هذا النحو. ونأمل ان لا يكون هؤلاء اكثرية. لكن هناك اكثرية لا تدرك، حتى الآن، حقيقة الحق التاريخي لوجودنا وتتعامل معنا كما لو اننا المعتدون.

□□□□□

لهذا، وبعد مئة سنة من «التاريخ المشترك» للصهيونية وللشعب الفلسطيني، بعد كل ما مر وتمرمر، بعد كل ما تبدّل وتغيّر، من المفروض ان يأخذ شعبنا حيزا من البحث الجاد الجاري بهذه المناسبة.

من المفروض ان نعطي اجابة على السؤال: ماذا فعلت الصهيونية للشعب الفلسطيني، وبالشعب الفلسطيني؟!

قد يكون في هذا شيء من حساب النفس، ولا بأس. فحساب النفس ظاهرة حضارية.

وقد يكون في هذا نوع من نبش التاريخ وتحريك الجراح، لكن هذا ليس المقصود، خصوصا وان الجرح ما زال مفتوحا. انما المقصود هو اعادة تقويم للماضي من اجل ان يكون المستقبل افضل. فالصهيونية كانت خلال القرن مسؤولة عن مأساة شعب آخر وتسببت ايضا بثمن باهظ دفعه شعبها بحوالي عشرين الف روح. ومن يريد ان لا تتكرر المآسي للشعبين، خلال القرن القادم، يحتاج الى اعادة التقويم هذه.

الشعب الفلسطيني من جهته اجرى الكثير من اعادة التقويم في تاريخه. وهو اليوم شريك لقيادة الحركة الصهيونية في بناء نوع جديد من العلاقات بين الشعبين، علاقات سلام واحترام. تنازل عن كثير من حقوقه واملاكه في سبيل حقن الدماء ووقف المأساة، للشعبين. فهل الصهيونية مؤهلة لفعل الامر ذاته بمناسبة ذكرى المئة عام!!



● جانب من الحرم الابراهيمي الشريف ●

اهالي الخليل لا يشعرون بأن الانسحاب قريب

□■ وبعضهم يخافون – اذا تم الانسحاب – ان يستفرد بهم المستوطنون في المنطقة الواقعة – حسب الاتفاق – تحت السيطرة الاسرائيلية. فـ«امكانية التفاهم غير واردة طالما ظل المستوطنون والجنود يمارسون ساديتهم علينا بهدف «تطفيشنا» وتهويد البلدة القديمة»!

□■ اجواء الترقّب والبهجة التي سادت المدن الفلسطينية المحررة قبل تحريرها غير موجودة في الخليل.

□■ قوات الاحتلال نشرت في الخليل، قبل يومين، رشاشات من عيار (٥٠٠) (تستخدم في الحروب) كتلك التي استعملت في الاحداث الدامية الاخيرة!

● تنظر المربية فريال ابو هيكل مديرة مدرسة قرطبة وسط مدينة الخليل «بخطورة كبيرة» الى موضوع اعادة الانتشار لقوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في المدينة. ويقول التاجر ابو علي من حارة المشارقة التحتا ان «لا فائدة من الجسد دونما قلب». ويعتقد الصحفي فضل العطاونة ان اعتداءات المستوطنين وتنكيل الجنود بمواطني المدينة باتت، منذ زمن هي المادة الاخبارية اليومية «والتي تتضاءل امامها الاخبار الاخرى، سواء اقتصادية او ثقافية او اجتماعية»، فيما تشكل ازمة السير واختناقات المرور وسط المدينة كابوسا من التوتر الدائم وضغط الاعصاب لكل من يجازف بالوصول الى هناك، وهم كثيرون!

لعل هذا يشكل صورة مكثفة لوضع مدينة خليل الرحمن «عشية» اعادة الانتشار فيها. ونضع عشية بين قوسين لأن المفاوض الاسرائيلي يشيع اجواء ايجابية عن المباحثات حول اعادة الانتشار في المدينة رغم ان الجانب الفلسطيني يقول ان المباحثات تراوح مكانها، بل واكثر من ذلك فان الجانب الاسرائيلي تقدم بطلبات او شروط جديدة لتنفيذ عملية اعادة الانتشار تتمثل في عدة نقاط اهمها:

* السيطرة على التلال المحيطة بقلب المدينة وحق ملاحقة المطلوبين الى داخل مناطق السلطة الفلسطينية.
* ان يتسلح افراد الشرطة الفلسطينية بالمسدسات فقط.
* الاحتفاظ بحق منع تراخيص اقامة الابنية في مركز المدينة.

هذا علاوة على السيطرة على مركز المدينة حول البؤر الاستيطانية.

● مماطلة وعرقلة للسلام وتقسيم للمدينة ●

المهندس مصطفى عبد النبي النتشة (ابو عمر) رئيس بلدية الخليل اعرب، في حديث خاص، عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يماطل ويفتعل قضايا شائكة لعرقلة مسيرة السلام. وقال: «من جهتنا، نحن نرفض اي تغيير او تبديل في الاتفاقات الموقعة»، ويضيف ان جنرالات الجيش الاسرائيلي هم الذين ساهموا في صياغة هذه الاتفاقات التي تشمل تواجدا اسرائيليا على (٢٠٪) من المدينة وتواجد دوريات مشتركة». وتساءل «لماذا يتقدمون بطلبات جديدة؟!» مشيرا الى ان هذا يعني «نقل» الاتفاقيات الموقعة وعدم احترامها.

اما المهندس حاتم ابو دية فيقول ان الشروط التي تضعها اسرائيل في المفاوضات تعني، من الناحية الفعلية تقسيم الخليل الى مدينتين، مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية غير ملتزمة، فعليا، باتفاقات السلام.

● شكوك ومبررات ●

كثير ممن قابلناهم في جولتنا استبعدوا حصول الانسحاب الاسرائيلي، واستبعدوا حصول اتفاق مع السلطة الفلسطينية طالما ظل التعنت الاسرائيلي قائما، وطالما ظل المستوطنون على حالهم من التوسع والاستفزاز والاعتداء على المواطنين واملاكهم وكرامتهم.

ولاحظنا فتور حالة الترقب او حتى انعدامها، كما حصل قبيل الانسحابات الاسرائيلية في مدن الضفة الاخرى. وبالطبع فان فروقا كبيرة بين الاوضاع في مدينة الخليل والاوضاع في شقيقاتها في باقي الضفة الغربية.

ونحاول في هذه الجولة تسليط الاضواء على اهم الاختلافات القائمة، التي تجعل من قضية اعادة الانتشار في الخليل قضية ثانوية لمعظم الاهالي، بل وخطيرة لعدد كبير منهم.

● تضاريس وواقع! ●

قد يكون من المفيد الاشارة الى بعض تضاريس وطبيعة مركز الخليل حيث توجد المباني في بطون ووديان التلال وعلى قممها التي تحيط بما يمكن ان نطلق عليه «سهل» مركز المدينة.

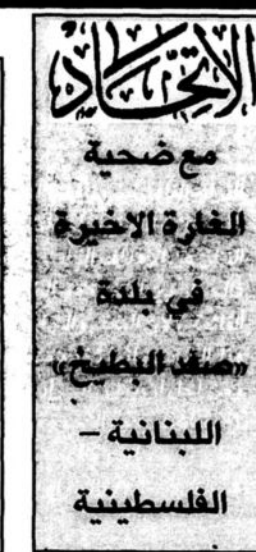
وتتناثر في المركز بؤر استيطانية متعددة وسط كثافة سكانية خليلية، مثل مبنى «الدبويا» ومبنى «ابراهام أبينو» بمحاذاة الحسبة التي اغلقت عشية مجزرة الحرم في شباط (٩٤) (كانت محطة الباصات قد اغلقت قبل سنوات طويلة، وتقع بمحاذاة مبنى الدبويا). ويوجد ايضا مقبرة خاصة باليهود وبؤرة استيطانية اخرى في تل الرميدة علاوة على اقتسام الحرم الابراهيمي وبعض البؤر الفرعية هنا وهناك.

ويضاف هذا الى مستوطنة «كريات اربع» شرق المدينة.

ولذلك فان المربية ابو هيكل، واستنادا الى تجربتها الشخصية تعتقد بأن الاسرائيليين «مستعدون لتدميرنا في سبيل توفير ما يطلقون عليه الامن للمستوطنين». ويشارك ابو هيكل في الرأي بائعو الخضار في وسط الخليل وكذلك الاحياء السكنية فيها. ويشعر هؤلاء بأن بقاءهم تحت السيطرة الاسرائيلية يفقدهم الحماية ويجعلهم وحيدين امام المزيد من

(البقية على ص ١٥)

* اطفال لبنانيون يتقلون ما تبقى من الاثاث في منزل عائلة زين الدين *


الاتحاد

مع ضحية الغارة الاخيرة في بلدة «صفد البطيخ» اللبنانية – الفلسطينية



«خطأً» الجيش الاسرائيلي طيّر يداً.. وبتر ساقاً.. وضاعف العداء!

- عائلة زين الدين تعيش مسلسلا من الضربات الاحتلالية، بدأت بمقتل الاب لانه رفض ان يزوّج شقيقته لاحد العملاء.
- الشقيقة تعيش في بيروت بأمان. فجاءت لزيارة اهلها في الجنوب والاطمئنان عليهم، واصيبت من جراء القذائف.
- احد افراد العائلة يقول لـ «الاتحاد»: «رغم كل ما جرى، عائلتنا وطنية عريقة. ولن تحيد عن طريقها الوطني».

● تقرير: آمال شحادة ●

- «خطأ»..

هكذا، بهذه الكلمة البسيطة المتواضعة، وصف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي عملية القصف التي تمت على احد البيوت في قرية «صفد البطيخ» اللبنانية – الفلسطينية المشتركة، في الاسبوع الماضي، وادت الى اصابة دزينة من سكانها ابناء عائلة زين الدين بجراح والى هدم البيت والملجأ وتدمير الاثاث.

وكلمة «جراح» يجب الا تكون هنا عادية.. تماما مثل كلمة «خطأ». ففي باب كلمة الجراح يدخل واقع قطع يد انسان وهو يركض هربا من القذائف فيجد ان يده طارت من مكانها وسبقته عشرات الامتار، وعلى الطريق تمزقت اليد نفسها ليطير كف اليد باتجاه والرسغ باتجاه اخر. وفي باب كلمة الجراح يدخل واقع مجيء امرأة من بيروت، خصيصا للاطمئنان على اهلها في الجنوب.. فوضعهم مقلق وهي هناك في امان، لكنها تصاب في الحادثة، وترقد في المستشفى، وهي غارقة في الشعور بالخوف والقلق من وقوع قذائف اخرى. ويدخل في هذا الباب ايضا، الجراح، ان يفقد امرؤ ساقه.. ويمضي بقية عمره معوقا.

لماذا؟

لأن هناك من أخطأ في الجانب الاسرائيلي. مجرد خطأ. فقد يكون ذلك الخطأ من العميل الذي قدم المعلومات ليحظى ببعض الفتات الدنس. وقد يكون استغل قضية ذاتية ليجر دولتنا العلية الى مغامرة عسكرية كهذه. وقد يكون خطأ الطيار او القائد المحلي او القائد المنطقي او اي طرف اخر. وقد يكون الخطأ ليس خطأ. المهم ان هذا «الخطأ» قاد الى هذه النتيجة، ولا احد يضمن ان لا يتكرر الخطأ ولا تتكرر الجريمة.

نحن عشنا هذه الجريمة في نهاية الاسبوع على جلدنا، من خلال مشاهدة وضع زميلنا في العمل في «الاتحاد»، عضو الادارة عباس زين الدين، فأبو عصام هو ابن العائلة نفسها التي اصيبت في هذه العملية. والعائلة كبيرة. ومع كبرها يكبر قلقه، باستمرار، على افرادها.. مع كل خبر يذاع عن جنوب لبنان. حوالي عشرين سنة يعيش هذا القلق ويقفز قلبه من مكانه كلما سمع عن قصف او غارات او اجتياح او غزو. وكثيرا، ما كان يسمع عن حادثة ويعرف فقط بعد اشهر او سنوات ان احد اقربائه كان الضحية فيها.

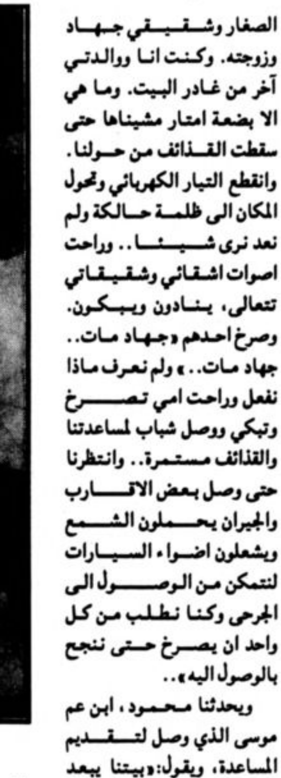
لكنه، هذه المرة، سمع بالحادث في اليوم نفسه وعرف ان الضحايا هم افراد عائلته. وان هذه العائلة بالذات ابتليت بالعديد من المصائب خلال تاريخها الحديث:

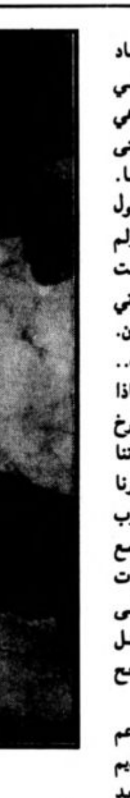
في العام ١٩٨٤، قتل رب العائلة برصاص احد العملاء، لانه رفض ان يزوجه من شقيقته (سبعة من المصابين اليوم، هم ابناؤه).

في العام ١٩٩٢ اصيب بعض افراد العائلة من قذائف اسرائيلية اصابت الضيعة.

في حرب «عناقيد الغضب»، هرب الجميع من البيوت، فأتلفت اراضي الدخان المزروعة، وهي مصدر

←





الرزق الرئيسي للعائلة.

وها هي، ضربة اخرى للعائلة.. فعندما تجمعوا كعادتهم، لقضاء السهرة في الاحاديث ومشاهدة التلفزيون.. تحول بيتهم، خلال دقائق، الى كومة تراب واصحابه الى مصابين. بكر العائلة، بتر ساقه وشقيقته طار ساقها من مكانه والشقيق الثالث في غرفة الخطر والجدة فقدت سمعها.

ولم تتوقف الضربات هنا.. فحتى المطر الذي انتظر الجميع خيراته، جاءت ضربته قاسية على هذه العائلة، فالاثاث والملابس ومحتويات البيت، التي لم يتمكن احد من جمعها، غمرتها الامطار وتحولت الى خراب لا تجدي نفعا.

اسبوع مر على الحادث، ولا يزال افراد العائلة يلملمون جراحهم.. يعيشون المأساة لحظة بلحظة ولا يقدرون على تجاوز كوابيسها. جميع افرادها يعالجون في المستشفى سوى موسى الذي اصيب باصابات خفيفة.. لكنه لم يفارق المستشفى، اذ يقضي ساعات اليوم برعاية اشقائه ووالدته. وفي حديثنا الهاتفي معه وهو يرقد في مستشفى «حمودة» في صيدا، راح يستعيد بذاكرته تفاصيل تلك الليلة المرعبة.. «كانت الساعة حوالي الثامنة والنصف مساء. كنا، نحن الاخوة ووالدتنا وشقيقنا الكبير جهاد وزوجته، نقضي السهرة بالاحاديث والدردشات، فيما كان جدي موسى وجدتي في بيتهما الذي يبعد عنا حوالي عشرين مترا.. وكما في معظم الليالي.. سمعنا اصوات القذائف الاسرائيلية، التي تنطلق الى الجبال والوديان القريبة منا.. في الحقيقة لم نبال لهذه الاصوات فقد اعتدنا عليها. ولكننا في هذه المرة بدأنا نشعر بأنها قريبة منا.. وانها تقترب اكثر واكثر. ثم بدأ زجاج الشبابيك والاواني في البيت يتطاير من مكانه والحيطان تهتز.. فهرعنا الى الخارج متوجهين الى بيت جدنا حيث يوجد ملجأ نحتمي به، والملجأ هو عبارة عن غرفة صغيرة تحت البيت، نستعملها في حالات الطوارئ. ولكن وصول القذائف كان اسرع، فهرب في البداية اشقائي الصغار وشقيقي جهاد وزوجته. وكنت انا ووالدتي آخر من غادر البيت. وما هي الا بضعة امتار مشيناها حتى سقطت القذائف من حولنا. وانقطع التيار الكهربائي وتحول المكان الى ظلمة حالكة ولم نعد نرى شيئا.. وراحت اصوات اشقائي وشقيقاتي تتعالى، ينادون ويبكون. وصرخ احدهم «جهاد مات.. جهاد مات..» ولم نعرف ماذا نفعل وراحت امي تصرخ وتبكي ووصل شباب لمساعدتنا والقذائف مستمرة.. وانتظرنا حتى وصل بعض الاقارب والجيران يحملون الشمع ويشعلون اضواء السيارات لنتمكن من الوصول الى الجرحى وكنا نطلب من كل واحد ان يصرخ حتى ننجح بالوصول اليه»..

ويحدثنا محمود، ابن عم موسى الذي وصل لتقديم المساعدة، ويقول: «بيتنا يبعد عدة امتار عن بيت الجد موسى، وعند ضرب القذائف وانهيار البيت على الجدين، واصابة ابناء عمي سعيد، سمعنا اصوات الصراخ والبكاء فهرعنا لتقديم المساعدة، وكان بيننا ابن عمي حسين، الذي وصل بسيارة لنقل المصابين. ولكن، حال خروجه من السيارة، جاءت قذيفة بالقرب منه فأصابته وطارت يده من مكانها. وعند البحث عنها وجدنا الكفة في جهة وبقية اليد في جهة اخرى. عندها خاف الجميع ولم نعد قادرين على الحركة من مكاننا حتى توقف اطلاق القذائف. ثم رحنا نبحث في الظلمة عن بقية المصابين. واول من وجدناه جهاد، وهو الشقيق الاكبر الذي بترت ساقه، وكان مغمى عليه. ثم توجهنا بالظلمة نحو اصوات بقية المصابين، الام حسيبة واولادها الستة (الابن موسى كانت اصابته خفيفة)، وزوجة جهاد، وكانت الابنة ميري (١٥ عاما) ملقاة على الارض والدم ينزف منها، وساقها مبتورة. اما اشرف (١٣ عاما) وهو اصغر اشقائه، فكان مغمى عليه والدم ينزف من كل انحاء جسمه، وتبين لنا فيما بعد ان شظايا القذائف اخترقت صدره وانحاء اخرى من جسمه، وهو يرقد اليوم في قسم العناية المكثفة»، يحدثنا محمود. ويضيف: «بعض الشباب، توجهوا الى بيت الجد موسى للبحث عنه وعن الجدة، وكان البيت مهدوما والاثنان مطمورين تحت التراب في غرفة الملجأ التي انهارت وهما بداخلها. وكان الاثنان بكامل وعيهما وتبين ان اصابتهما متوسطة».



* احد افراد عائلة زين الدين الجرحى لدى وصوله الى المستشفى *

□ □ □ □

عائلة زين الدين، في صفد البطيخ، ليست الوحيدة التي وقعت ضحية اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي. فهذه الضيعة تبعد ثلاثة كيلومترات عن مواقع القوات الاسرائيلية المرابطة في الحزام الامني المحتل. وكما روى لنا، محدثونا فان اصوات اطلاق الرصاص والقذائف على الجبال والاحراش المجاورة للضيعة، لا تهدأ، وهذه الضيعة، التي يبلغ عدد سكانها حوالي الف مواطن تقع في اعلى الجبال، تحيط بها سهول ذات مناظر خلابة، واشجار التين والزيتون، تتوفر فيها بكثرة. وكما حدثنا زميلنا عباس زين الدين، ابو عصام، قريب العائلة المصابة، فان تسميتها صفد البطيخ، جاءت نسبة لاحد مواطني صفد الفلسطينية الذي كان يصل الى المنطقة مرة في الاسبوع، حيث كان يقام سوق خاص، لبيع البطيخ. وكان ينادي «صفدي يا بطيخ.. صفدي يا بطيخ»، وكانت مناداته المغناة، تتردد على ألسن العديدين. وبعد ذلك بسنوات، وصلت مجموعة من المواطنين من صفد وعكا والطيبة ومناطق لبنانية اخرى، وبمبادرة من جد الجد المصاب موسى زين الدين، المرحوم قاسم زين الدين بنيت الضيعة من عدة عائلات، اعتمدت في معيشتها على الزراعة، وبالاخص الدخان.

وكما قال لنا الشاب محمود، فاليوم يعيش اهالي الضيعة كعائلة واحدة: «نحن مسلمون ومسيحيون، جميعنا اصدقاء واحباء لا يوجد بيننا اي عميل وهذا اهم شيء فكلنا يد واحدة لمواجهة المحتل وعملائه»، هكذا قال لنا لمجرد اننا طلبنا من محدثنا معرفة بعض المعلومات عن الضيعة. ويضيف قائلا: «اوضاع العائلات الاقتصادية مستورة، هناك بيوت حديثة وبيوت قديمة، مثلا، بيت الجد موسى الذي انهار من القذيفة، هو بيت قديم جدا، مؤلف من غرفتين وحمام، ارضيته من باطون وكل اثاثه ومحتوياته قديمة. الجد رغم كبر سنه، لا يزال يعمل في فلاحة الارض وزراعتها، ويساعد عائلة ابنه سعيد، التي اصيب افرادها السبعة من القذيفة، في معيشتهم الى جانب الابن البكر جهاد الذي كان يعمل شرطيا وبترت ساقه في الحادثة الاخيرة».

وعن وطنية اهالي الضيعة يحدثنا موسى قائلا: «مواقفنا ووطنيتنا في صفد البطيخ لا تعجب العملاء. فقد تعرض العديد منا لاعتداءات من جماعة لحد، واحدهم كان والدي الذي قتل بدم بارد في ليلة زفاف شقيقته».

ويضيف: «كان والدي سعيد وشقيقته وحيدين لوالديهما، ووالدي المرحوم كان صريحا بآرائه ومواقفه الوطنية امام الجميع ولم يتردد يوما في قول ما يفكر به وما يريده حتى لو علم ان هذا سيكلفه حياته، الامر الذي اغاظ جماعة لحد، وبشكل استفزازي جاء احدهم الى بيت جدي يطلب الزواج من عمتي فغضب والدي وأجابهم بصراحة انه لا يريد ان يزوج شقيقته لعميل.. وهكذا انتهى موضوع الزواج، لكن هذا الشاب ومجموعة كبيرة من افراد العميل لحد لاحقوه وحاولوا الانتقام منه، واختاروا ليلة زفاف شقيقته لذلك. واذكر تماما اننا كنا نغني ونرقص داخل البيت فجاء غريب وطلب من والدي مرافقته ولم يبال احد منا لما جرى. وبعد عشر دقائق سمعنا صوت اطلاق رصاص كثيف فهرعنا الى الخارج، وكان والدي ملقى على الارض على بعد عدة امتار من البيت والدم ينزف من جسمه، وجسده مخروق بثلاث وعشرين رصاصة وقد فارق الحياة».

في حينه كان عمر رب العائلة ثلاثين عاما، وابنه الاصغر اشرف، الذي لا يزال يرقد في غرفة العناية المكثفة كان رضيعا، ومن هنا تحولت حياة هذه العائلة الى مأساة.

وكما قال لنا محمود: «كان المرحوم سعيد المعيل الوحيد لعائلته، وكان جميع اولاده في المدارس فعمل جدهم موسى ليل نهار في الارض ليوفر لهم لقمة العيش حتى كبر جهاد وساعد جده، كما حصلت العائلة على مساعدات من مؤسسات مختلفة، وحتى اليوم لا تزال العائلة تعاني من فقدانها الوالد، وطبعا الجد موسى وزوجته عاشا سنوات بجو من الحزن والبكاء.. وها هي العائلة، كلما لملمت نفسها لتخرج من المأساة التي تقع عليها تواجه مأساة اخرى. فالجد موسى قبل حرب «عناقيد الغضب» عمل اياما طويلة مع احفاده في زراعة الارض بالدخان لضمان هذا الموسم. ولكن عندما غادروا الضيعة، تلف المزروع وهذا يعني خسارة كبيرة لا ادري كيف يمكن تعويضها. واليوم هدم بيته وبيت احفاده وفقدوا كل المحتويات.. والجدة، اجريت لها عملية جراحية، وأبلغنا الاطباء انها فقدت السمع. باختصار، هدم كل شيء ولا احد يدري كيف ستواجه هذه العائلة المستقبل.. كيف ستعود الى العيش الطبيعي.. لا احد خرج سالما، حتى ابنة الجد موسى، المتزوجة في بيروت، جاءت لزيارة اهلها يوما قبل الحادث واصيبت هي الاخرى.. ولا ندري ماذا ومتى ستكون الضربة القادمة».

مدرسة المتنبي الجماهيرية في ام الفحم



من الغرف المستأجرة.. الى لقب «المد... النموذجية»!

● مدرسة المتنبي الجماهيرية في ام الفحم

□□ تاسست عام (١٩٧٩) في غرف مستاجرة بعيدة عن بعضها. وفي عام (١٩٨٧) انتهى بناء المدرسة الجديدة. وانضمت الى اسرة المدارس الجماهيرية عام (١٩٩١).

□□ يوجد فيها مختبر للرياضيات فريد من نوعه في الوسط العربي، الى جانب مركز ثقافي ورياضي تبدأ فعالياته بعد ساعات الدوام، بالاضافة الى مشاريع عصرية عديدة.

※ تقرير: جاد الله اغبارية ※

● لقب «مدرسة نموذجية» هو لقب منحته وزارة المعارف والثقافة، هذه السنة، لـ (٢٣) مدرسة في اسرائيل من بينها ثلاث مدارس في الوسط العربي وهي: مدرسة «نايف قبلان» في بيت جن ومدرسة منشية زيدة، ومدرسة المتنبي الجماهيرية في ام الفحم.

الحقيقة ان هذا اللقب هو بمثابة وسام لادارة المدرسة وجمهور المعلمين العاملين فيها، ولا يعني اطلاقا ان طلاب المدارس الاخرى غير متفوقين واداراتها ليست ناجحة. فهذا اللقب يمنح بناء على معايير ومقاييس ومشاريع فريدة تنفذها المدرسة بالاضافة الى التحديات التي ينجح القيمون على المدارس في تذليلها وتسويتها.

※ المتنبي في ام الفحم مدرسة نموذجية ※

اختارت وزارة المعارف والثقافة في العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦، كما ذكرنا، مدرسة المتنبي الجماهيرية في ام الفحم كمدرسة نموذجية، وكانت ادارة المدرسة قد تلقت في اواخر العام الدراسي المنصرم ٩٦/٩٥ رسالة من السيد د. العيزر ماركوس، مدير مدرسة الاستكمال لكبار العاملين في سلك التعليم ورئيس اللجنة التي زارت المدرسة للاطلاع على جميع الجوانب والمقاييس التي تؤهل المدرسة لاختيارها كمدرسة نموذجية، وجاء في الرسالة «على ضوء الزيارات للمدرسة وتوصيات د. ايلان زيلر والسيدة ليئه أحي - مريم قررنا ضم مدرستكم الى قائمة المدارس النموذجية وذلك ابتداء من العام الدراسي القادم ٩٧/٩٦. لذا نطلب تزويدنا بشرح مفصل عن مجالات عمل مدرستكم».

※ بداية المشوار في غرف مستأجرة ※

تأسست مدرسة المتنبي عام (١٩٧٩)، وكانت بداية مشوارها في غرف مستأجرة متباعدة عن بعضها، وفي ظروف شاقة دون المستوى المطلوب، وقد استمرت هذه الظروف أكثر من (٧) سنوات، واحيانا كان مدير المدرسة، الاستاذ محمد طه حسن، يضطر ومن كثرة الغرف المستأجرة الى وضع خريطة لها في غرفة الادارة لكي يتمكن من القيام بواجبه او لارشاد المعلمين والزائرين.

رغم هذه الظروف الا ان المدرسة استطاعت ان ترتقي بطلابها الى مستوى مقبول، من خلال تجنيد كافة القوى العاملة في الحقل وعلى رأسها جمهور المعلمين والآباء، اذ دأبت على توثيق صلتها بالأهالي بشكل مستمر، وقد تمخض النضال المشترك مع جمهور الآباء وادارة بلدية ام الفحم الجبهوية في عهد النائب هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم السابق، عن اقامة بناية حديثة لمدرسة المتنبي في عام ١٩٨٧.

ونتيجة سعي المدرسة باستمرار الى اشراك الآباء في العملية التربوية - التعليمية بصورة فعالة فقد انضمت المدرسة في عام ١٩٩١ الى أسرة المدارس الجماهيرية بصورة رسمية.

هذا وبجهود مثابرة اقيمت في المدرسة مراكز تعليمية مختلفة مثل: مختبر الرياضيات الفريد من نوعه في الوسط العربي، غرفة الحاسوب، مركز التكنولوجيا، غرفة اللغة الانجليزية، المركز التربوي، المختبر العلمي، مركز السلامة والحذر على الطرق، المكتبة المدرسية، الدفيئة، عيادة طب الاسنان.. هذا الى جانب مركز ثقافي - رياضي يعمل في داخل المدرسة بعد ساعات الدوام الرسمية ويديره الاستاذ باسم محاميد.

جميع هذه الجوانب التقت لتشكل في المدرسة بيئة تعليمية تؤهلها للانخراط في عصر العلم والتكنولوجيا بصورة تتلاءم مع توصيات لجنة هراري (غدا ٩٨).

الاستاذ محمد طه حسن يدير مدرسة المتنبي الجماهيرية في ام الفحم منذ أكثر من ١٥ عاما، ويعمل فيها ٢٨ معلما ومعلمة، ويبلغ عدد طلابها (٥١٠) طلاب موزعين على (١٧) صفا من البستان وحتى السادس بالاضافة الى «صف تطويري» في

←



● مركز الحذر على الطرق



● رحلة للامهات نظمها المركز الثقافي

التعليم الخاص. وخلال السنوات المنصرمة حصلت المدرسة على جوائز وشهادات تقدير مختلفة كحصولها على المكان الأول في الوسط العربي في «لقب المدرسة الجميلة».

* مختبر الرياضيات *

على خلفية امتحانات المردود (משוב) التي اجريت في البلاد عام ١٩٩١ في موضوع الرياضيات، بادرت وحدة المهارات الأساسية في وزارة المعارف الى اعداد مشروع خاص تديره السيدة تمار - إبل بهدف رفع مستوى الطلاب في الوسط العربي. وعقدت في نهاية عام ١٩٩١ ايام استكمال مكثفة للمديرين والمركزين في (١٧) مدرسة عربية.

وفي مطلع عام ١٩٩٥ افتتح في مدرسة المتنبي مختبر متطور وفريد من نوعه في الوسط العربي لموضوع الرياضيات، بتمويل دائرة المهارات الأساسية - قسم التعليم الابتدائي في وزارة المعارف بالاشتراك مع بلدية ام الفحم.

مساحة المختبر (٧٠) م٢، وهو مجهز بوسائل تعليمية متطورة كأجهزة حاسوب، فاكس، ماكنة طباعة وتصوير، الواح متحركة، عاكس شرائح... الخ بالاضافة الى زوايا ثابتة كزاوية الحاسوب، زاوية البحث والاكتشاف وزوايا اخرى متغيرة.

وخلال تجوالنا في المدرسة وفي قاعة مختبر الرياضيات التقينا الاستاذ شريف محاجنة، مركز المختبر، فقال: «المختبر يشكل عنصرا هاما في بلورة الخبرة التربوية والاستكمال لمعلمي الرياضيات في المدرسة، ويساهم في تطوير اساليب العمل في الصفوف المختلفة. ويستعمل المختبر ايضا كمركز اثراء علمي للطلاب في ساعات ما بعد الدوام المدرسي وهو مفتوح امام معلمي الرياضيات في الوسط العربي».

* مشروع الوعي القرائي *

يجري في المدرسة تطبيق لخطة شاملة تهدف الى تنمية الوعي القرائي لدى الطلاب. وتمارس في اطار هذه الخطة فعاليات متنوعة لتطوير المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات وفي المواضيع الاخرى. ومن هذه الفعاليات: * تخصيص فترة للمطالعة الحرة اليومية في المدرسة. (في البساتين وفي الصفوف الاولى تقوم المعلمة بقراءة القصص للطلاب). * اقامة مكتبات صيفية في كافة الصفوف. * تشجيع الكتابة لدى الطلاب ابتداء من الصفوف الدنيا. * اشراك الاهل في تطوير «براعم الوعي القرائي» لدى ابنائهم في سن ما قبل المدرسة، بواسطة قراءة قصص امامهم في البيت. ولهذا الغرض تقوم المدرسة باعارة كتب المطالعة للأهل وخاصة في صفوف البساتين وفي الصفوف الدنيا. * فعاليات مختلفة لتنمية الوعي القرائي في صفوف البستان. * ممارسة اعمال ذاتية في حل وصياغة مسائل رياضية مختلفة.

وحول هذا المشروع يقول الاستاذ خالد شحادة احد مرشدي الوعي القرائي:

«الحقيقة ان مشروع الوعي القرائي اثبت نجاحه ونجاعته في صقل شخصية الطالب وتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب عن طريق توفير بيئة داعمة سواء في المدرسة او خارجها، فالوسائل والطرق المتنوعة والفعاليات المختلفة تتيح لكل طالب التقدم حسب قدراته وميوله، فالمشروع بحد ذاته حيوي ومفيد لكل مدرسة».



● طلاب من المدرسة خلال حصة «الوعي القرائي» ●

* المركز الثقافي خلية نحل *

بعد ساعات الدوام الرسمية يفتح المركز الثقافي - الرياضي في مدرسة المتنبي الجماهيرية ابوابه، ليستقبل جمهورا واسعا من طلاب المدرسة وخارجها بالاضافة الى عمال وفتيات وامهات من ام الفحم.

حول نشاطات المركز الثقافي يحدثنا مديره الاستاذ باسم محاميد: «المركز، بالتعاون مع المدرسة، خلية نحل على مدار ايام السنة، حيث ننظم دورات تعليمية، ثقافية، فنية، ذهنية، ورياضية، كتنس الطاولة، السياقة النظرية، الحياكة، الشطرنج.. بالاضافة الى المحاضرات التي نقدمها لجمهورنا الواسع وفي مواضيع ومجالات مختلفة».

□□□□

مدرسة المتنبي الجماهيرية في ام الفحم هي نموذج لكثير من مدارسنا العربية. وهي تستحق وبحق لقب «مدرسة نموذجية» لكونها قطعت شوطا كبيرا. فمن عملية تربوية - تعليمية في غرف مستأجرة الى بناية متكاملة أنيقة، الى مشاريع تربوية - تعليمية مختلفة. والنتيجة ان المدرسة التي تتشابك فيها ايادي المعلمين، الأهالي، السلطة المحلية، وادارة المدرسة قادرة على التطور والاستمرار والعطاء أكثر وأكثر.

في مقابلة مع د. رفعت السعيد، القائد اليساري المصري البارز

نتنياهو، «عزلة آمنة»

■ .. وربما الصحيح: عزلة غير آمنة ■ فالتقاطب والتقارب هما العمليتان الابرز اللتان يصنعهما نتنياهو بيديه: تقاطب بين اسرائيل والعالم العربي، وتقارب يتعمق بين الحكام العرب ■ هل هناك سياسة عربية تهدف الى عزل نتنياهو، وحتى اسقاطه؟ ■

● هشام نفاع ●

■ اثناء زيارة رئيس الدولة عيزر فايتسمان الى القاهرة، اهتم المسؤولون المصريون بالتأكيد على «شخص الرئيس» (كما قال: السفير بسيوني) وعلى ان له مواقف واضحة وقديمة من اجل التسوية السلمية.. وذلك في محاولة لاثارة مقارنة مبطنة بينه وبين احد اكثر الشخصيات غير المرغوب فيها اليوم هناك، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

ولكن بعض الاوساط، وخاصة الصحفية، تنظر الى الزيارة بشكل مختلف. فأحد الادعاءات الرائجة هي ان مصر - وليس مصر فقط - تسعى الى التقرب وتعميق العلاقات - مع كل من يعارض نتنياهو وخطه السياسي. وهم يشيرون بشكل خاص الى دعوة الوزير شارون الى القاهرة «عدو نتنياهو داخل حزبه الليكود»، والزيارة المرتقبة لـ «شيمون بيرز (شمعون بيرس) بعد اسبوع»..

وكيف يفسرون هذا الادعاء؟ - الحكام العرب يريدون اما التأثير على مواقف نتنياهو، واما عزله.. وهناك من يذهب الى اكثر من ذلك: الهدف اسقاطه.

وهذه «النظرية» وجدت لها تدعيما من اوساط اسرائيلية صحفية ايضا: «لقد عقد اجتماع سري على مستوى وزراء خارجية عرب، وقرروا فيه العمل على اسقاط حكومة نتنياهو»! هذا ما ورد!

ولكن، سواء كان هذا الادعاء صحيحا، ام لا، فمن الواضح ان هناك عدة مؤشرات الى توجه جديد للحكام العرب نحو اسرائيل. توجه يعيد اسرائيل الى شيء من العزلة من ناحية، ويخلق تقاربا عربيا ما. وربما يكون هذا بمثابة التدعيم لمقولة حزب «العمل» الرائجة اليوم: «نتنياهو وحّد العالم العربي ضدنا».

■ ■ ■

القوى اليسارية المعارضة في العالم العربي، تنظر اليوم بشيء من الارتياح الى التطورات المذكورة، من جهة، ومن جهة اخرى لا تخفي قلقها على استمرار العملية السياسية التي يجب ان تفضي الى حل عادل للقضية الفلسطينية، والى الوصول الى سلام شامل عادل ودائم.

د. رفعت السعيد، احد قادة «حزب التجمع الوطني التقدمي» المصري والكاتب المعروف، يرى ان التقارب الاخير «لا يعبر عن تغير كيفي في العلاقة بين الدول العربية واسرائيل. ولكن مع تغير الاسلوب الاسرائيلي في التعامل ازاء قضية السلام، وتصاعد الغضب العربي بصورة لم يتوقعها احد، كان من الضروري ان يتجاوب الحكام العرب. جزئيا على الاقل».

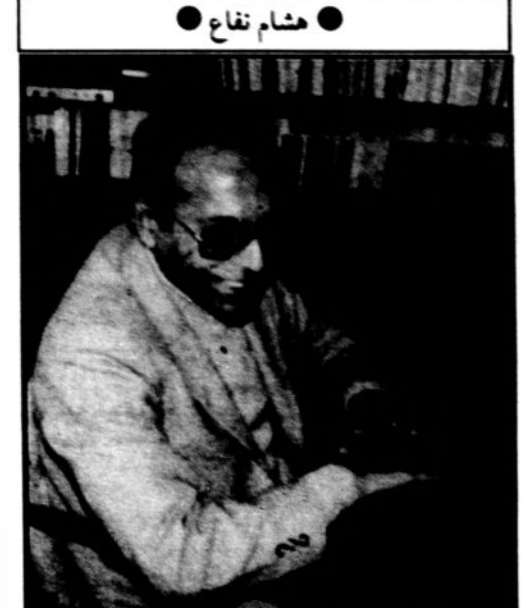
د. السعيد يؤكد ان المعارضة لا تريد القطيعة وانما دفع عملية السلام، «وهذا يتطلب ضغطا شعبيا جماهيريا وحكوميا على حكام اسرائيل الحاليين المعادين للسلام، والذين يخربون عملية السلام.. رغم ان الخاسر الاول هو اسرائيل، فهي قضت فترة طويلة في محاولة تحسين صورتها لدى المواطن العربي، وتحاول اقناعه بامكانية اقامة علاقات معها، ونحن (المعارضة) كنا نطالب بتأجيل التطبيع الى حين انجاز عملية السلام الشامل والعادل، وعلى كل المسارات».

ويجمل د. السعيد «اسرائيل خسرت كل تعاطف في الدول العربية. وهذه خسارة سياسية واقتصادية كبيرة بالنسبة لها».

● **«الاتحاد»: وهل يرتبط التغيير المذكور في التوجه العربي، بتغير الحكومة الاسرائيلية. ام ان له جذورا اخرى؟**

- د. السعيد: هناك خط اسرائيلي، ولكنه يتخذ ألوانا عدة. وانا لست ممن يعتقدون ان هناك فارقا كبيرا جدا بين بيرس ونتنياهو، ولكني لست من القائلين انهما متماثلان ايضا.. نتنياهو هو الاسوأ، وهو يوضح الوجه القبيح لاسرائيل.. وبرأيي ان هذا لا يفتقد الى الرغبة في تحقيق السلام فقط،

(البقية ص١٦)



* د. رفعت السعيد *

لغز العلم

■ مبارك استقبل فايتسمان بشكل دافئ، وبعلم كتب عليه «فلسطين ١٩٤٨» ■

● وزارة الخارجية المصرية، هيئة الاستعلامات - وزارة الاعلام - المصرية، مكتب رئيس الدولة، سفارة مصر في اسرائيل، وسفارة اسرائيل في مصر: لا يوجد جواب..

● استغراب «من الحائط الى الحائط» ●

■ في استقبال الرئيس عيزر فايتسمان في قصر الرئاسة «الاتحادية» شمال القاهرة، كان علم واحد فقط. ليس علم مصر ولا علم اسرائيل. وانما علم بثلاثة الوان: احمر، ابيض واسود، وفي الجهة اليمنى عليه من الاسفل كُتب في مساحة مربعة «فلسطين ١٩٤٨».. وقد كان غريبا اولا ان لا تكون اعلام الدولتين في الاستقبال، ولكن الاغرب كان لغز علم «فلسطين ١٩٤٨»!

لمحاولة استقصاء الامر، توجهنا الى جهات رسمية عليا، اسرائيلية ومصرية. ولكن لم يكن اي جواب او تفسير. كانت فقط تساؤلات معبرة عن الاستغراب. كاستغرابنا تماما. وليس معروفا اذا كان هناك جواب لم يفصح عنه، او انه لا يوجد جواب بالفعل، والامر مجرد خطأ او شيء من هذا القبيل..

● السفارة الاسرائيلية في القاهرة: لا يمكننا فحص الموضوع ●

في السفارة الاسرائيلية في القاهرة، استغربوا الامر «فلسطين».. قالوا باستغراب.. «داخل القصر؟».

واكدوا انهم لم ينتبهوا لذلك، وحتى انهم لا يستطيعون فحص الموضوع..

ولم يكتفوا بذلك، بل طلبوا ألا نتوجه الى اي جهة مصرية، وخاصة وزارة الخارجية «لأن هذا سيبدو طلبا غريبا».

واضافوا: «لاستي ضاح الامر ابق في البلاد، لا حاجة للتوجه بذلك الى هنا (في مصر).. ولا حاجة للاتصال بجهات مصرية.. فهم لن يفهموا حب الاستطلاع هذا».

● وزارة الخارجية المصرية: يجب ان نفحص ●

ورغم النصائح، توجهنا الى وزارة الخارجية المصرية. وقال نبيل فهمي المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري، ان الموضوع غير معروف له اطلاقا. ولم ينتبه اليه.. وتساءل «ممكن ان يكون علم الحرس الجمهوري؟!».

وصفت العلم مرة اخرى واكدت حقيقة انه كتب عليه «فلسطين ١٩٤٨»..

- فهمي: مكتوب عليه هكذا.. صراحة.
- «الاتحاد»: نعم.
- هكذا؟
- «الاتحاد»: نعم. نعم. لدينا صورة.
- فهمي: اول مرة اسمع بذلك.. اول مرة اسمع القصة. يجب ان نفحصها..

ولكن المستشار وجهنا الى رئيس هيئة الاستعلامات (في وزارة الاعلام المصرية) نبيل عثمان..

● هيئة الاستعلامات: لا جواب ●

في مكتب الاستعلامات، اخذوا التفاصيل، ولكن لم يوفروا اي اجابة. ونوّهوا الى انهم لا يتوقعون ان تكون اجابة. وردا على السؤال اذا ما كان الامر قد فُحص، رد احمد السمان، احد العاملين في مكتب رئيس الهيئة انه لا يعلم وليس بحوزته معلومات.. ورئيس الهيئة، عثمان، «ليس في مكتبه»..

● مكتب رئيس الدولة: لا نستطيع مساعدتك ●

في مكتب رئيس الدولة سألنا «لماذا لم تكن اعلام اسرائيلية واخرى مصرية في الاستقبال؟». وكان الجواب في البداية ان هذا غير ممكن، وفيما بعد قيل: لا نستطيع مساعدتك، لا نعرف - والكلام للناطقة بلسان مكتب الرئيس.

في السفارة المصرية في اسرائيل، اخذوا تفاصيل الموضوع، ولكن لم يكن اي جوا حتى كتابة هذه السطور..

■ ■ ■ ■

سؤال واحد ظل مفتوحا: لماذا لا تستطيع اي من الجهات الرسمية المرتبطة بالموضوع، في اسرائيل وفي مصر، توفير اي اجابة؟ وطبعا هذا الى جانب السؤال: لماذا استقبل الرئيس مبارك الرئيس فايتسمان بشكل دافئ وجيد، ولكن مع علم كتب عليه «فلسطين ١٩٤٨»؟!



□ سلمان ناطور □

بعد قيسارية، الناصرة

مواطنة شرف لياسر عرفات ومنحه اياها في احتفالات عيد الميلاد / مجرّد اقتراح

□ ما يكتب هنا هو تفكير بصوت مرتفع، وربما خطر ببال احد، او يصاغ اقتراحا لمجلس بلدي عربي. في واقع طبيعي قد يكون امرا طبيعيا جدا، وقد يترجم الى اجراء عادي واما في واقعنا اللاطبيعي فهو لا بد سيثير جدلا لان القوى المعادية للسلام في اسرائيل لم تستوعب حتى الان حجم وزخم الواقع الجديد بغض النظر عن العراقيل والحواجز والاحداث الدامية التي تلطخه.

لقد وصل اليمين الاسرائيلي الى الحكم (في انتخابات دمقراطية) بهدف ضرب عملية السلام والغاء اتفاقات اوسلو وكل المفاهمات مع الجانب الفلسطيني ولكن الواضح ان «العتمة لم تأت على قدر ايد الحرامي» وبعد مئة يوم ونيف من المماطلات البهلوانية وقعت «حرب الايام الثلاثة» قبل ثلاثة اسابيع فعلمت نتنياهو درسا أوليا في التعامل مع الشعب الفلسطيني وكان يكفي «تحريف اذياله» ليحاول البحث عن مخرج.

في لقاء واشنطن، بعد هذه الحرب، اعتبر نتنياهو ان مجرد اللقاء مع ياسر عرفات هو انجاز كبير وتقدم في عملية السلام، وهذا اللحن يردده هو والناطقون بلسان حكومته كلما «دق الكوز في الجرة»، وكأن مجرد اللقاء بقيادة الشعب الفلسطيني هو هدف كبير وانجاز عظيم وتنازل من مواقع الاستعلاء التي يخاطبون بها العالم والشعب الفلسطيني، كل ذلك للتغطية على الممارسات المعادية التي يسلكونها على ارض الواقع، وهذه البهلوانيات لا تنطلي على احد واما اذا كان مجرد الاتصال بالقيادة الفلسطينية هو عمل كبير، فلنأخذ هذه الاعمال على علاتها.

اذا التقى نتنياهو ياسر عرفات، فلماذا لا يلتقيه كل اعضاء حكومته ونواب الليكود والائتلاف وتفتح قناة للاتصالات على كافة المستويات؟ واذا كان يتم اللقاء فلماذا في معبر «ايرز» وليس في غزة نفسها او في تل ابيب والقدس؟ لماذا لا يسمح لياسر عرفات بالوصول الى القدس؟ واذا كان استقبل في بيت رئيس الدولة في قيسارية لماذا لا يستقبل في بيت رئيس الدولة الرسمي في القدس؟ ثم، لماذا لا يدعى الى الكنيست اسوة بأنور السادات؟ لماذا لا يسمح له بالوصول الى الناصرة او الى اية مدينة عربية في البلاد؟

من حق بلدية الناصرة، كما اعتقد، ان تمنح مواطنة شرف لشخصيات من البلاد وخارجها، ولو ان المجلس البلدي في المدينة قرر منح ياسر عرفات مواطنة شرف، ودعوته لتسلمها في احتفالات عيد الميلاد بعد شهرين، هل سيسمح لها بتطبيق قرارها؟

لا حاجة للتحدث عن ابعاد هذا القرار بالنسبة للناصرة والجماهير العربية في البلاد والشعب الفلسطيني ولكن بالنسبة لعملية السلام وتعميق اجواء المصالحة والاحترام المتبادل فانه يترك اثرا اعمق من كل اللقاءات الشكلية التي تمت منذ الانتخابات وحتى اليوم.

في خلال خمسين عاما منحت مجالس بلدية عربية مواطنات شرف لعشرات الوزراء ورؤساء الحكومات، حتى ان اسحق شامير منح مواطنة كهذه واريك شارون في احدى قرى الجليل وزئيف غاندي في قرية اخرى مع نصب تذكاري، وشمعون بيرس واسحق رابين وغولدة مئير، وكانت تجري احتفالات كبيرة بهذه المناسبات، افلا يمكن لمجلس بلدي عربي منح زعيم الشعب الفلسطيني هذه المواطنة في مدينة ناضل اهلها عشرات السنين من اجل حرية وكرامة الشعب الفلسطيني، وهم جزء لا يتجزأ منه؟

هذا الاقتراح لو قدّم، لا بد ان يثير معارضة في اوساط السلطة اليمينية. فقط لان المواطنة ستمنح لياسر عرفات ولو ان مجلسا بلديا عربيا قرر منح هذه المواطنة للملك حسين او الامير الحسن او لاي زعيم عربي اخر (باستثناء عرفات) فان السلطة ووسائل الاعلام «ستطبل وتزمر» لهذا القرار وستعمل كل ما في وسعها لتنفيذه والاستفادة منه. فليكن اتخاذ مثل هذا القرار محكا للسلطة والرأي العام وكذلك لحرية قرار المجالس البلدية العربية.

اذا رفضت حكومة الليكود مثل هذا القرار وعرقلت تنفيذه يحق للمجالس البلدية العربية ان تسحب مواطنات الشرف التي منحتها لكل الوزراء ورؤساء الحكومات السابقين، واذا كانت طائرة عرفات المروحية تستطيع الهبوط في ساحة على شاطئ قيسارية فبامكانها الهبوط في ملعب كرة القدم في الناصرة وفي ام الفحم والطيبة وفي كل بقعة وساحة على هذه الارض.

في العام الماضي شارك ياسر عرفات في الاحتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم، وان يشارك في هذا العام باحتفالات شعب الناصرة وجماهيرنا هنا، فانه امر سيعزز الثقة والامل بان عملية المصالحة التاريخية لا تقتصر فقط على النصوص بل هي تترجم على ارض الواقع وتنتصر على الامتحان والمحن.

على كل حال، القرار يعود الى اولي الامر والالباب.

□ يحيى يخلف □

زهور ماجد وقصائده

* في مثل هذه الايام، وقبل ستة عشر عاما، رحل ماجد ابو شرار، ماجد الانسان والقائد والمثقف الثوري اغتاله الموساد في روما، وكنا معا نحضر مؤتمرا تضامنيا مع المثقفين الفلسطينيين.

ربطتني بماجد صداقة حميمة، عندما بدأنا الكتابة في فترة زمنية متقاربة، وخرجنا معا من معطف مجلة الافق الجديد المقدسية التي لعبت في الستينات دورا عظيما في حياة الادب الفلسطيني.

والتقينا معا في صفوف حركة فتح بعد عام ٦٧، وظل ماجد اخا وصديقا وقائدا سياسيا يعمل في السياسة بروح المثقف والفنان.

عندما غادرنا بيروت الى روما عام ١٩٨٠، كان ماجد يحمل حقيبة صغيرة، فيها ملابس خفيفة، وهدايا من مطبوعات الاعلام الموحد، وصورة دالية، ابنته الصغرى.

في الطائرة، اعلن عن فرحه لان يذهب الى روما، فروما هي متحف كبير، وقد احبها لان له فيها اصدقاء من القوى اليسارية الايطالية المؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني.

كان ماجد يحلم بان يقضي في روما اياما جميلة، يزور المتاحف، ويطلع على آخر الاصدارات الثقافية، ويلتقي مع كتاب وصحفيين. كان يحلم بان يسير في شوارع روما دون ان يكون معه حرسه ومرافقوه، كان يتوق الى ممارسة حياة عادية بعيدا عن القلق والهواجس والحسابات الامنية.

لكنهم نصبوا له كمينا في روما وقتلوه.

في ذلك اليوم الذي لا ينسى، جاء البوليس الايطالي، وطلب منا ان نرحل من الفندق الذي نقيم فيه وننتقل الى فندق آخر، وابلغنا مسؤول في البوليس انهم سيكونون مسؤولين عن حياتنا اذا بقينا داخل غرفنا.

وقد جمعتنا- انا والشاعر محمود درويش - غرفة واحدة. وكان يتعين علينا ان نبقى داخل الغرفة حتى صباح اليوم التالي، موعد اقلاع الطائرة الخاصة التي جاءت لتنقل جثمان الشهيد ماجد.

امضينا بعض الوقت في الحديث عن ماجد، ثم فتحنا النافذة، وأخذنا نتأمل الشارع والبنايات المواجهة، وبعد حين ضقنا ذرعا بهذا السجن الانيق،

(البقية على ص ١٦)

□ مرزوق حلبي □

لا اخلاقية اكاديمية!

□ يخطر على بالي احيانا ان اشهر كفري في وجه المستشرقين الاسرائيليين المتخصصين - حسب ما قدموه من رسائل للدكتوراة - في الشؤون الفلسطينية. ويُلح هذا الخاطر على بالي في الاونة الاخيرة ازاء الخطاب السياسي الراهن للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل على اذرعها، والمسنود بشهادات استشراقية اكاديمية وامنية. فالمواقف التي يُعبر عنها رموز الحكومة، وهي في مضمونها استعلائية تُذكي نار الحرب والمواجهة، تصدر مقرونة برأي مستشرقين ومتخصصين على مذاهبهم ومدارسهم. ويُبرر لنا هؤلاء المستشرقون قصاصات صحف ومقتطفات شعرية واقتباسات مُجتزأة من خطاب ياسر عرفات او مداخلة لاحد اعضاء القيادة الفلسطينية، او جملة قالها شاب فلسطيني استشهد اخ له او صديق.

ويخيل الي ان الاستشراق بشقيه الاكاديمي والامني هو محض «صناعة» مكرسة في خدمة المؤسسة الحاكمة وسياساتها. وهنا لا بد من الاستدراك والاعتراف بوجود استشراق متطور وتقدمي يرى التحولات من موقع مستقل ويتجرد ووفق المناظير العلمية. ولا زلنا نذكر كيف ان الحكومة السابقة استندت في توجهها الى اراء مستشرقين قرأوا التحولات في المساحة الفلسطينية على نحو مغاير لقراءة مستشرقي الحكومة الحالية. فقد كان من اكد ان وجهة الفلسطيني نحو مصالحة تاريخية مع اسرائيل. ونجد اليوم من يؤكد ان الفلسطيني انما يقبل التسوية مرحليا استعدادا للعودة الى كامل فلسطين. ويدوخنا مستشرقو الحكومة الحالية بمقولة عنصرية استعلائية تقول بان الفلسطيني / العربي لا يفهم الا لغة القوة. وهنا، ينتابني شعور مختلط من الغثيان والقرف والشفقة في آن! غثيان بسبب ما تحمله المقولة من توجه عنصري كولونيالي يذكرنا بان قادة المجتمع الاسرائيلي في توجههم هذا يحظون بلقب «آخر الكولونياليين». اما الشفقة فهي لاعتقادي بان من يؤمن بهذه المقولة ويروج لها انما يُسقط ما به على الفلسطيني. فتجربة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني مليئة بالشواهد على ان المقولة معكوسة قد تكون صحيحة. وحسبنا ان نشير الى الحرب العدوانية على لبنان والى الانتفاضة وما احدثاه في المجتمع الاسرائيلي من اهتزازات لنثبت المقولة معكوسة! واعترف أن ما نذهب اليه هنا من صحة في المقولة المعكوسة هو فعل عكسي يُقصد به تفنيد مقولتهم وليس اثبات مقولتنا. فكل مجتمع وتعامله مع القوة. وللقوة تأثيراتها على كل مجتمع مهما اختلف الزمان والمكان.

ومن نظرية القوة هذه وغيرها من نظريات تحكم التوجهات السياسية للحكومة الراهنة، جاء نصب الدبابات على مشارف المدن الفلسطينية. واعتقد المعتقدون ان الدبابات وحشد الوحدات العسكرية ردع الفلسطيني فلم يواصل نشاطاته الاحتجاجية. واعتقدو، ايضا، ان عرفات فقد السيطرة على الشارع الفلسطيني. وكانوا اعتقدوا ان السلطة الوطنية لن تتردد في التحول الى سلطة قمع لحماية المصالح الاسرائيلية. واعتقدوا، ايضا، ان الوقت يعمل لصالحهم. واعتقدوا من باب الاستعلاء، ان ما حدث لشعوب قاهرة لن يحدث للشعب اليهودي، وان احتلالهم سيكون متنورا. واعتقدوا ان ما احسنت تطبيقه بريطانيا الاستعمارية من سياسة «فرق تسد» سيكون نافذا في السياق الفلسطيني. ومثل هذه المعتقدات بعثت حية تُرزق الان لتبرير السياسة اليمينية ولاقناع الذات الاسرائيلية الجمعية بان لا خير في اي اتفاق مع الفلسطيني وان الخيار هو «اما نحن واما هم»! اما ما يمكن ان يترتب عن المضي قدما في هذه الطريق الدموية فسيكون بالنسبة للمعتقدين اثباتا لما يعتقدونه ويبررون به استعلاءهم القومي الشوفيني!

من الطبيعي ان يلجأ اليمين الى رؤى استشراقية تقادمت. فهي الوحيدة التي من الممكن ان تفسر وتبرر (من وجهة نظره) سياساته وممارساته. واليمين الاسرائيلي - كغيره في العالم - مأسور بتصورات مسبقة ونمطية للاخر الفلسطيني. فالفلسطيني في هذه الحالة ليس ذاك الذي يعيش على ارض الواقع بلحمه ودمه، وانما ذاك الذي يتخيله هو. ورغم ان الفلسطيني كسر حتى الان كل الاطر التي وضعه فيها الاسرائيلي يصر اليمين الاسرائيلي على صياغة اطر اخرى من المواد ذاتها. فليس غريبا ان يفكر اليمين ويعمل وكأن الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بدأ لتوه!

يبدو ان علاقة السياسة بالاكاديميا في اسرائيل علاقة معكوسة او على الاقل متكافئة. فحتى الان تعاملت المؤسسة السياسية مع «الاكاديمي» على انه اداة لخدمة «السياسي» وان غالبية الدراسات العلمية والابحاث الاكاديمية انما تأتي لتبرير السياسي وتدعيمه. ومن هنا، رأينا لكل حكومة اكاديمييها ومنظريها وفلاسفتها. اما عندما يختلف الاكاديمي والسياسي في قراءة الحال يسقط السياسي عن الاكاديمي شرعيته. ومع هذا، نستطيع ان نرى في السنوات الاخيرة اتساع شقة الخلاف بينهما واستعداد الاكاديمي للمجاهرة برأيه المخالف او المناقض وللعب دور المؤشر الضميري والاخلاقي. ولا اشك في ان شقة الخلاف ستتسع اكثر الان بعد

(البقية على ص ١٦)



□ د. احمد سعد □

لندفن مخطط التهويد العنصري الجديد!

□ عندما طرحت حكومة اليمين، قبل اربعة اشهر تقريبا، الخطوط العريضة لبرنامجها السياسي اكدنا اننا نقف على عتبة مرحلة جديدة من المواجهة والمجابهة على ساحة الصراع، خاصة بالنسبة للموقف من القضايا المركزية السياسية والاجتماعية والقومية. فموقف الحكومة من الجماهير العربية، المطروح في برنامجها، تشير دلائله الى توجه منهجي جديد يستهدف المس بالقواعد الاساسية لحق المواطنة للجماهير العربية في اسرائيل. فغياب مبدأ المساواة، وحتى لفظة المساواة لم يكن «امرا عرضيا»، بل جسّد حقيقة التوجه الجديد، الكولونيالي بمضمونه وابعاده، الذي يستهدف صياغة وبلورة نمط جديد من التعامل مع العرب لتحديد اطار موقعهم ودورهم في المجتمع الاسرائيلي: نمط من الدمج على اساس سلب الجماهير العربية حق المواطنة الكاملة، حقها بالمساواة القومية والمطلبية، وذلك من خلال اشتراط دعم التطوير العربي بالخدمة العسكرية وشحذ آليات سياسة انتقائية لتجاوز مبدأ المساواة.

لم تستطع حكومة اليمين اخفاء حقيقة سياستها نحو الجماهير العربية اكثر من اربعة اشهر، حيث اخرجت من دهاليزها المعتمة مخططا عنصريا جديدا لتهويد الجليل. مخططا جرت بلورة وصياغة بنوده التآمرية المعادية للجماهير العربية في اروقة وزارة الاسكان ووزارة «البنى التحتية» برئاسة الوزير ارئيل شارون. والقناع الذي يتستر خلفه واضعو مخطط التهويد العنصري الجديد يعتبر عذرا اقبح من ذنب. ففي هذه المرة ايضا يتسترون خلق ذريعة الموازنة الديموغرافية و «المخاوف» ان يصبح العرب في الجليل اكثرية قد تصل الى ٧٠٪ من تعداد سكان الجليل!! عندما حاول عضو الكنيست، شالوم سمحون (حزب «العمل») وسكرتير حركة الموشابيم طرح الموضوع في لجنة المالية البرلمانية «لمواجهة خطر التغيرات الديموغرافية في الجليل» وجهت له وللآخرين من اعضاء اللجنة اصبع الاتهام سائلا، ماذا لو انه في مدينة او مكان في اوربا والعالم جرى التحذير بان الموازنة الديموغرافية تشير الى زيادة عدد اليهود، وانه يجب مواجهة ذلك، ماذا كنتم تفعلون، تملأون الدنيا دعاية عن العنصرية واللاسامية، ومعكم حق في ذلك، فلماذا التعامل بمقياسين عندما يتعلق الامر بالحق الاولي للعرب كمواطنين في هذه الدولة، في وطنهم؟

ان مجرد طرح مواجهة التغيرات الديموغرافية والعمل لتهويد الجليل يعني التنكر لحق العرب في المواطنة ويعتبر توجها عنصريا. ومن خبرة اكثر من اربعة عقود ونيف ومنذ النكبة وقيام دولة اسرائيل فقد واجهت الجماهير العربية مخططات منهجية اختفت شكليا وراء الموازنة الديموغرافية ولكنها على ارض الواقع تجسمت بالهجوم المنهجي على الجماهير العربية من خلال نهب اراضيهم ومصادرتها وبناء المستوطنات اليهودية عليها. واجهت الجماهير العربية مخطط تهويد الجليل في الخمسينات والستينات تحت يافطة تعديل الموازنة الديموغرافية حيث نهبت اراضي الشاغور، البعنة، نحف، الرامة، دير الاسد، مجدالكروم، وغيرها في الجليل حيث اقيمت «كرمئيل» وغيرها على هذه الاراضي، كما اقيمت عدة مستوطنات على الارض العربية المصادرة تارة بحجة التطوير وتارة بحجة التهويد. من لا يذكر اقامة «المناطر» بؤر الاستيطان - على اساس مجموعة قليلة من الناس اليهود تهيمن على منطقة اراض واسعة - في الثمانينات ايام شارون بحجة تغيير الموازنة الديموغرافية وموازنة الملكية على الارض في الجليل. ومن لا يذكر وثيقة كينغ العنصرية؟

ان الخطر الجدي اليوم يكمن في مصادرة غالبية الاراضي العربية الواقعة تحت نفوذ السلطات الاقليمية اليهودية وبناء المستوطنات عليها.

اننا لسنا ضد زيادة السكان اليهود في الجليل، ولكن على ان لا يكون ذلك على حساب مصادرة الاراضي العربية. ان

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

سرّ هدوء العاصفة



● ترى كيف صمت فجأة ملوك ورؤساء جمهوريات وحكومات عرب، بعد ان كانت ألسنتهم قد انفلتت من عقالها، وانطلقت في هجمة «بطولية» ضد حكومة اسرائيل؟!

وماذا قال الموفد الامريكي دينيس روس للرئيس المصري، حتى تعدلت لهجته، فراح يؤكد انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موعده في القاهرة؟ وكفّ، وكفت معه الصحف، عن مهاجمة اسرائيل، ولو بالكلام!

وماذا قال مبعوث الموساد للملك الاردني في لندن، حتى توقف هو الاخر، وتوقفت معه صاحبة الجلالة - الصحافة - عن الهجوم؟! الصحف العربية تجسد فعلا المقولة الصحفية المشهورة، فهي «كلاب حراسة» يهوّشها المسؤولون متى شاءوا، ويخرسونها متى شاءوا ايضا!

لقد كانت قدور الحكام العرب قد تأججت، وأشبعتنا «مراجل»، واذا بها تنطفئ في لحظة، وكأن ماء مثلجا سكب عليها. لقد بلغت «المراجل» بأحدعم ان يهدد: «اذا لم يتحقق السلام، فستضطر تنتياهو الى استعمال كمامة الغاز، كما في حرب الخليج»!

استر يا رب!

- ثم ماذا؟

ثم يسافر مبعوث من طرق نتنياهو، هو من كبار رجال الموساد (على ذمة هآرتس ١٦/ ٩٦/١٠)، ويلتقي يوم الجمعة الماضي في لندن، عاهل الاردن، وينقل اليه رسالة من رئيس الحكومة بشأن «التوتر» الذي ساد العلاقات بين البلدين، فاذا بجلالته يصمت، لا بل يبادر، فور عودته من لندن، وبعد ثلاثة ايام فقط، الى الاتصال هاتفيا مع بيبي، فينتهي «التوتر»، و«يا دار ما دخلك شر»!

على علمي ان اي خلاف عربي عربي، مهما كانت اسبابه، يستمر لا اقل من عقد السنين «مما تحسبون»!

واذا كنتم لا تصدقون فارجعوا الى ملف هذه العلاقات:

خلاف «م.ت.ف» المستمر مع سوريا منذ سنة ٨٢.

الخلاف بين العراق وسوريا رغم انتمائهما الى «البعث الاشتراكي» نفسه.

السودان ومصر.

اليمن واريتريا.

الصومال والصومال.

السودان والسودان.

يستمر الخلاف اذا لم يتمكن احد الاطراف من تصفية صاحبه - شقيقه - اما اذا كان القضاء عليه متيسرا، فلماذا استمرار الخلاف، وفي متناول اليد «الحل الامثل»! (تذكرون ولا شك اشقاءنا في اليمن!!) ومواضيع الخلاف بينهم لا تتجاوز ان احدهم نظر الى الاخر شزرا!

فما بال الخلاف مع اسرائيل لا يدوم سوى يوم او بعض يوم، وموضوع الخلاف وطن بأكمله!!

ربما لان دينيس روس همس في اذن الرئيس المصري، والموسادي همس في اذن الملك الاردني، ما همسه ذلك المعلم في اذن ابن صفنا!

والحكاية، ان معلمنا عانى الامرّين من ابن صفنا المشاغب، الذي لم يكن يريد ان يتعلم ولا ان يدع غيره يتعلم، فكان لا ينفك يثير المشاكل طوال الحصة، يلكز هذا ويقرص ذاك، ويقذف هذه بطبشورة، ويغمز تلك. حتى بات المعلم يخشى على وظيفته من سلوك هذا التلميذ خاصة وانه يخطو اولى خطواته في هذا «السلك»!

زار المفتش صفنا ذات يوم، وكالعادة، واصل التلميذ تصرفاته المثيرة، حتى لقد ضاق به ذرعا المفتش نفسه، وتمنى في قرارته لو يستطيع ان «يقيس لكمته على خده». والمعلم يقف عاجزا لا يدري ماذا يفعل، حتى اهتدى الى طريقة «تربوية» اصلية!

نادى الطالب، فاقترب منه مطمئنا الى انه لا يجرؤ على الاتيان بشيء، وفعلا اكتفى المعلم بأن همس في اذن تلميذه شيئا، فاذا به يعود الى مكانه مثالا في التأدب والهدوء!

عجب المفتش من هذا التغيير المفاجئ، وسأل المعلم عن مضمون همسته! لم يكشف معلمنا «سر المهنة»، لكننا عرفنا من ابن صفنا، انه سمع كلاما بذيئا لم يتوقعه، فعقدت المفاجأة لسانه، وسكت طويلا.. فهل يأتي يوم يجرؤ الحكام العرب على ان يهمسوا هم في اذن غيرهم، فيكف هذا الغير عن قلة ادبه!!

مبروك البيت القديم

□ تستعد الهستدروت حاليا لنقل مركزها الى تل ابيب، بعد ان كانت نقلته الى «اورشليم - القدس» (لم يفلح المذيعون العرب في تغيير التعبير حتى الان!) في عهد رئيسها السابق حاييم رامون.

ولا تأتي هذه الخطوة من باب ابداء النوايا الحسنة تجاه الفلسطينيين في اوج التفاوض معهم لارساء اسس التعايش والسلام، بل لان الهستدروت لم تعد تحتمل بهاظة (ما اثقل هذه الكلمة) النفقات. بعض المؤسسات الهستدروتية، مثل نعمات، أبقت على مكاتبها في تل ابيب، فصارت النقابة تدفع اجرة هذه المكاتب، واجرة البناية الجديدة في القدس، حتى نامت بالعبء، وصارت ترزح، بسبب هذه «الفعلة» وبسبب غيرها، تحت عجز مالي يبلغ (١.٤) مليار شيكل، وعجز جار بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل شهريا، يزداد بعشرين مليون شيكل كل شهر!

اذن لماذا كان الانتقال اساسا؟

ان القيادة الجديدة وعدتنا «بحياة جديدة» فأرادت ان تبر بوعدها، فبادرت الى اثبات اخلاصها لمبدأ «العاصمة الابدية الموحدة»، فطبقته اعتباطا، «فلا كنة عاقلة ولا حماة تردها» كما تقول امثالنا.

انتم تذكرون هذه القيادة الجديدة، فبعضكم ساهم في انجاحها لان «رامون مليح»! وفي مرحلة «الشدة» وخلط الاوراق التي نعيشها، يصبح «كله عند العرب قطّين»، فلا نأبه بالمبادئ والبرامج والممارسات والمرجعيات! ألم يحصل الليكود على آلاف الاصوات العربية، فقط لان رئيسه اكد انه لا يقبل ان يتميز يئير (ابنه) عن ابني وابنك!

وهكذا، وبعد ان نجح رامون «المليح» كانت خطوته الاولى، نقل مؤسسات الهستدروت الى «العاصمة الابدية»! غير مدرك ان من «يجاقر.... يفعلها في سرواله»، ولم يلفت نظره احد «الشهود

(البقية على ص ١٦)



محمود ابو شنب

ترى ماذا يطبخون؟!

* السيد بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية، عندما وقع تحت مكبس الواقع، الذي اصطدم به فجأة واكتشف لخيبته، ان هذا الواقع يسير في الاتجاه المعاكس للذي يسير هو فيه، راح يراوغ ويداور ويناور، ولكنه لم يغير ما في نفسه. ورغم انه اقسم الايمان المغلظة بأنه سيطبق الاتفاق مع الفلسطينيين، الذي وقعته الحكومة السابقة، بهدف تخفيض الضغط العالمي عنه، الا انه لم يتخل عن شيء من افكاره الاستعلائية، والتعامل مع الفلسطينيين من منطلق القوة.

ونتنياهو طمأن الرئيس مبارك والملك حسين، «بنصيحة» اولياء نعمته في البيت الابيض، انه ملتزم بتطبيق الاتفاق وعاد واكد هذا الامر بعد اجتماعه بعرفات، وشكل لجنة انشطرت الى ثلاث لجان وضعت الاساسية منها اثني عشر شرطا للانسحاب من الخليل، او لاعادة الانتشار كما يقولون، وذلك بتوجيه من نتنياهو بالطبع. وهذه الشروط تنسف عمليا، الاتفاق من اساسه، الذي كان جرى التوصل اليه مع حكومة العمل السابقة، بعد مفاوضات مضنية.

وفي اثناء كل ذلك، امر نتنياهو بفتح النفق قرب الاقصى وثارت عاصفة بسببه حصدت ارواحا بريئة من الجانبين، فاغضب الفلسطينيين واغضب الرئيس مبارك واغضب الملك حسين، واغضب العرب جميعا، بله العالم كله، وعاد واكد انه ملتزم بالاتفاق، بدون ان ينفذ شيئا من هذا الالتزام الذي التزم به.

منذ صعود هذه الحكومة اليمينية الى سدة الحكم، والوضع في هذه المنطقة في دوامة.. فاذا كان نتنياهو التزم كل هذا الالتزام فعلام التفاوض من جديد حول اتفاق جرى التفاوض الطويل للتوصل اليه؟ هذا اضافة الى ان المفاوضين الفلسطينيين يؤكدون ان المفاوضات لا تتقدم خطوة واحدة، وفي الوقت نفسه يؤكد المسؤولون الاسرائيليون انها تسير سيرا حسنا. واما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فأكد مساء الثلاثاء الماضي بان المفاوضات تراوح مكانها، وانه جاء «يستنجد» بالحسين ليحث نتنياهو على التقدم في هذه المفاوضات.

وبينما هذا كله يذاع ويتلفز، يصرح دافيد ليفي، وزير الخارجية الاسرائيلي. بأن ٩٠٪ من الاتفاق قد تم التوصل اليه في المفاوضات، ولم يتبق سوى ١٠٪ قد يحتاج بعضها، الى لقاء بين عرفات ونتنياهو لاتمامها حتى النهاية.

هل هناك اتفاق؟ هل تجري مفاوضات اخرى غير تلك المعلنة وفي مكان آخر؟ وهل يعرف عنها ليفي ولا يعرف عنها عرفات؟ والام تدور هذ الدوامة.. بل متى تتوقف؟ لكي يعرف الناس رؤوسهم وارجلهم. ام ترى كل هذا قد جرى تخطيطه وبرمجته «للتدويخ»، قبل انزال ضربة ما؟

نقول ذلك لاننا بدأنا نسمع صبيحة الاربعاء (عند كتابة هذا المقال) عن «خطر حرب تبادر سوريا اليها!»، وبدأنا نسمع كلاما وتساؤلا عما اذا كان يمكن حدوث انقلاب عسكري في اسرائيل، واما حديث المفاوضات واخبار المفاوضات مع الفلسطينيين فاتخذت اهمية ثانوية، ولا جديد فيها غير انتقال المتفاوضين الى طابا، لاستئناف المفاوضات هناك، والتي ايا كانت نتيجتها – اذا كانت لها نتيجة – لن تعجب المستوطنين على اية حال.

اليس هذا غريبا؟ فهل يقصد – من اثارة المخاوف وايقاظ التوجسات من حرب قادمة مع سوريا، ومن احتمال، ولو بعيد لحدوث انقلاب عسكري في اسرائيل – لفت الانظار الى خطر وهمي خارجي وخطر وهمي داخلي، لتمرير مخطط ما، برنامج ما والتمهيد له؟

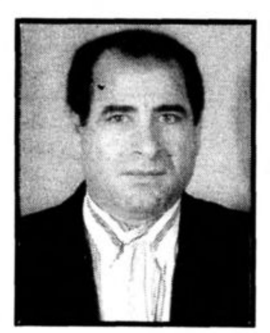
اليست زيارة الرئيس فايتسمان لمصر واجتماعه مطولا بالرئيس مبارك الذي خفت حدة انتقاده بعدها لنتنياهو، وعودته (اي مبارك)، للتأكيد على انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي في القاهرة وفي موعده، حيث يقال ان عدد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي سيشارك فيه سيصل الى ٣٠٠؟ ثم اليس اللين في لهجة الملك حسين تجاه حكومة اسرائيل، بعد ان صرح ما صرح من انتقاد لاذع لنتنياهو بعد قمة واشنطن او في اثنائها، هذا اللين كان مفاجئا، الى ان قرأنا في «هآرتس» صباح الاربعاء، ان الملك كان قد اجتمع سرا مع مبعوث اسرائيلي في لندن، اليس كل ذلك يشير الى ان «طبخة» ما، لا نعرف بعد طعمها او لونها او جودتها، موضوعة على النار، يراقبها ويقلبها دينيس روس، بتوجيه من معلمه كلينتون، المعني جدا جدا بانهاء المفاوضات الاسرائيلية -الفلسطينية وبنجاح، قبل انتخابات الرئاسة الامريكية في منتصف الشهر القادم.

ماذا يطبخ تجار الموت على نار جهنم؟ ماذا تخطط الادارة الامريكية وشريكتها حكومة نتنياهو لهذا الشرق العتيق وللشعب الفلسطيني، ولماذا اثارة التخوف من سوريا، وحتى من مصر، في الوقت الذي يشاع بان اسرائيل تملك قنابل ذرية، ويعلن ان الولايات المتحدة تمدها بأحدث التكنولوجيا العسكرية المتطورة.. وهذا ما حدث البارحة لدى زيارة وزير الامن الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، للولايات المتحدة.

ايا كان ما يطبخون ويخططون، فان الامر الواضح والمهمة العاجلة امام قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، هما اسقاط هذه الحكومة باسرع ما يمكن، عن طريق تنظيم فعاليات، ومظاهرات ضخمة مشتركة، وقبل ان تُسقط هذه الحكومة على رأس اسرائيل وشعوب المنطقة كلها كارثة محققة، اذا طالت ايامها.

غازي ابو ريا

الخوف في الصغر كالنقش في الحجر



ذكر القرآن الكريم ان الجن يشاركنا في الحياة على هذه الارض، ومن هؤلاء الكفرة، ومنهم على ايمان بالله..

واستنادا الى النص القرآني، اخذ الخيال الشرقي ينسج حكايات، وبعض من يسمع حكاية، يطورها او يدعي انه الشاهد عليها.

وحدث ان سافر معي صديق اكبر مني سنا من فلسطين وكانت معه ابنته العائدة من السعودية.. والتي كانت تدرس هناك. وخلال الحديث دخلت سيرة الجن على حوارنا دون اذن ومن غير سبب. وعلى الفور قاطعتنا المعلمة الاتية من السعودية: «لقد شاهدت عرسا للجن عندما سافرت الى السعودية».

والجن هنا، لا يطيب له السكن الا في البيوت المهجورة، او التي تنتظر بفارغ الصبر الارتياح على الارض، وهذه البيوت كانت وما زالت تؤوي هاربا، او اجتماعات عصابات، او من يقوم بعمل لا يحتاج الا للسرية.

وحتى يبعد الرجل اولاده عن هذه الاماكن، تطورت فكرة ان هذه الاماكن «مسكونة»، بمعنى ان الاشباح والجن والشياطين تسكنها. وهذه الحيلة لابعاد الاطفال، نمت معهم كحقيقة واصبحت حقيقة يؤمن بها المجتمع ايمانا راسخا.

لا بد ان بعض القراء في حالة استفزاز قصوى من هذا الحديث. لان عدم الخوف من الجن يشكل ضربة قاسية لمعتقداتهم حسب تفسيرهم وفهمهم. والى هؤلاء وكل قارئ اقول: «لنفرض ان حارتك يسكنها مليون جان.. وهؤلاء المليون لا صوت لهم، لا حيِّز لهم، لا اثر قدم او نفاية لهم، هم اذن في حساباتك لا شيء.. وهذا اللاشيء قد يكون شيئا في حسابات يوم الحساب، لكنهم لا شيء بالنسبة لك. فكيف تخاف اللاشيء».

اما التي رأت عرس الجن. فأمرها كصديق اخبرته بأنني سمعت صديقه يقول بانه رأى رجلا تقيا، يعتبره الاثنان من اولياء الله، رآه يحمل سيفا ويقطع رجلا قطعا.. وجرى الدم كالنهر.. ثم مد يده، فعادت القطع البشرية الى مكانها، دون اثر لجرح او دم على الارض.. قطعه واحياه، انهيت سرد ما سمعت.. ضحك صديقي وقال: «لقد شاهدت هذه العملية بنفسي».

هذا وذاك في نفس المجموعة الفكرية. ويتمحور مبدأهم في قدرة اولياء الله على القيام بخارق الاعمال. هذا سلاح وجودهم. ثم يدعمون ما يقولون بالآيات القرآنية التي تضع اولياء الله في مرتبة فوق الانبياء. لتعزيز مواقعهم. ورفع قدرهم بأعين الناس.. لانهم في دائرة هذا الرجل او ذاك، ويدعون ان له «كرامات» اي انه قادر على خارق الاعمال.

والناس في كل مكان، يجتمعون، ومن «غرائز» غالبية البشر حب الكلام.. ولا بد لحديث غير عادي حتى يتمكن الانسان من كسب اكبر وقت لصالحه في حق الكلام.. هذا يحكي بتفصيل دقيق عن الولي الذي طار في الهواء وكان اسرع من حصان اصيل، وذاك يحدثك عن الولي الذي كان يمشي بين قطرات الماء في يوم ماطر..

اما الشيطان الذي يرتكب المعاصي، فلا مجال للحديث عنه.. لانه ببساطة، الغسالة التي تعمل دون توقف.. كل خطأ، كل ذنب، كل معصية نضعها في الغسالة التي اسمها الشيطان.. يغسلها الشيطان باجود مسحوق غسيل.

ويخرج الانسان نظيفا طهورا تقيا.. هذا الشيطان الذي نصوره شريرا، ماكرا، عدوا لدودا للانسان.. اصبح حبل النجاة لكل شرير. السرقة من مكر الشيطان.. والقتل.. والبغاء والكذب.. كل سيئة من الشيطان.

هذا الشيطان نصوره كرجل يجبرنا على القيام بكل الاعمال السيئة او التي يمقتها المجتمع.. لذلك، من حق الشيطان علينا ان نحترمه قليلا.. لانه يتحمل كل خطايانا!!!

وجاءت الصحون الطائرة، لتزيد الطين بلة.. مخلوقات غريبة، من كواكب غريبة، تتدخل في حياتنا.. ولا اظن الاباء والامهات يتحدثون مع الاولاد – واقصد البنات ايضا – في مثل هذه المواضيع.

اجيالنا تعيش حالات خوف.. وهذا الخوف يتضاعف ويصبح خطيرا في الليل. والخوف ليس قضية شاذة، بل طبيعية.. لكن الخوف من اللاشيء ليس طبيعيا.. والخوف هذا في نفوس الكبار وان ادعوا العكس.. نخاف من المقابر ليلا.. ومن قبور الاولياء نهارا وليلا.. نخاف من الشيطان والجن واشياء اخرى.

هذا الخوف، او هذا الرعب يتناقص ايام الشباب ليعود مع الكبر.. لكنه يؤذي الصغار. هذا الخوف ينغّص حياة اولادنا، يقض مضاجعهم. يصرفهم عن التركيز في اللعب والتعليم والراحة.

وهذا الاستفزاز الذي تدعيه من الصرصور والفأر ليس الا الخوف من هذه الكائنات التي اعتادت العيش في مناطق الجن الخاصة. وهي البيوت المهجورة.. وهذا ارث «ثقافي» ترثه الشعوب، كما يرث الطفل بعض صفات اهله. كذلك ترث الشعوب بعض صفات وهواجس الاجيال السابقة.

ولا شك بان صناعة الافاعي البلاستيكية جاءت من فكرة فذة لتخليص الناس من عقدة الخوف الزائد منها. وفكرة صناعة الالعاب من الدب والنمر تصب في نفس الهدف.. وصناعة الصور الحيوانية كقطع حلوى جاءت من فكرة عالم في النفس الانسانية.

وبما ان الجن والشيطان وابليس مع القبر وعذابه يشكلون محور الخوف الشرقي.. وهذه الحقائق الغيبية باقية في ضمير الشرق، لا بد من صنع اشكال لهذه الشخصيات، قد تكون قطع حلوى للاكل. او مجسمات للعب. او في تأليف القصص التي تسخر من قدرات هذه المسميات.

اما لماذا اكتب عن هذا الموضوع الان؟ فلأنني فوجئت من شمولية الخوف عند اولادنا، وفوجئت اكثر من الصور التي رسمها الاولاد والبنات عن حالتهم النفسية ساعة الخوف..

ليفحص الآباء والمربون والاخصائيون حجم المشكلة. لعل وعسى ان نخفف من بعض معاناة الاجيال.. ونحررهم من بعض ما يقض مضاجعهم!!

تناول المكسرات يشكل خطورة على الاطفال دون سن الثالثة

*** الخطورة قد تصل حد الاختناق والوفاة، كما كشف بحث بريطاني، مؤخرا ***

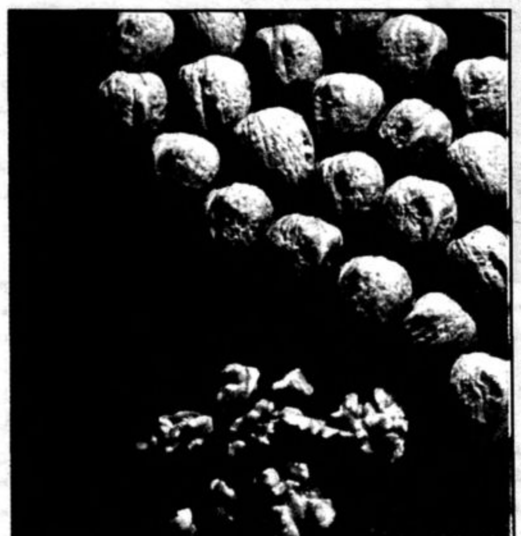
● «ان تناول المكسرات بجيل صغير يحتاج الى حذر شديد ويجب منع الأطفال دون سن الثالثة من تناولها بشكل قاطع».

هذ ما نشرته مجلة طبية بريطانية من نتائج لابحاث جديدة اشارت الى حدوث حالات صدمات شديدة وحتى قاتلة في اعقاب، تناول المكسرات.

في البحث السريزي الذي اجراه باحثون في عيادة امراض الحساسية بكامبردج في انجلترا، شُخص (٦٢) ولدا كانت لديهم ردود فعل صعبة في الماضي، تكررت فيما بعد عدة مرات بعد تناول المكسرات، كاللوز والجوز والفستق والبذورات على انواعها.

لاولئك الاطفال اجريت فحوصات تشخيص للجلد للتأكد من علاقة ذلك مع تناول المكسرات، واجريت لهم اختبارات لانواع غذاء اضافية ولمسببات شائعة للحساسية مثل غبار المنزل، الحيوانات البيتية ونوار الاشجار. فوجد ان (٩٦٪) مهم شخصوا كحساسين وعانوا من حالات ربو - أزمة. وتبين ايضا ان (٨٢٪) من ردود الفعل عند الاولاد في جيل اقل من السنتين كانت للمكسرات. فبعد تناولها كانت تظهر انتفاخات على وجوههم وشفاههم وفي مجاري التنفس.

اما الحالات الأكثر صعوبة فكانت عند انقباض اوعية التنفس العلوية والسفلية وتوقف التنفس فيما بعد.



وحسب اقوال الباحثين فان الحساسية للمكسرات يمكن ان تشكل خطورة بجيل مبكر جدا. والاولاد الذين يوجد في عائلاتهم حالات سابقة للحساسية والامهات اللواتي لم يبلغ اطفالهن الثلاث سنوات يوصى بالامتناع منعا باتا عن السماح لهم بتناول اي غذاء يحتوي على المكسرات خوفا من ردود فعل خطيرة قد تصل حد الاختناق والوفاة.

ابحاث علمية تثبت فائدة بعض الاعشاب والاغذية في العلاج

*** البابونج لعلاج الاجهاد والارق والتخفيف من آلام الدورة الشهرية والصداع * النعناع لعلاج مشاكل المعدة وسوء الهضم * الجنزبيل لعلاج الصداع النصفي والغثيان والخمول * الاغذية الغنية بالكالسيوم تمنع ارتفاع ضغط الدم * ثمرة واحدة من الموز، يوميا، لعلاج مشاكل المعدة ***

● ليس كل مرض يداوى بواسطة العقاقير الطبية فقط، فقد تكون انواع معينة من الأغذية او الاعشاب بديلا عن العقاقير. فالابحاث العلمية والطبية عادت لتؤكد هذا الأمر. وليس هذا فحسب بل ان مجموعات كثيرة من الناس ما زالت تتوارث الوصفات الشعبية جيلا بعد جيل لعلاج حالات مرضية الى جانب العقاقير الطبية التي يصفها الطبيب المعالج، وفي احيان اخرى بدونها. فعشبة البابونج مثلا تفيد في علاج الاجهاد والأرق وتخفف من الام الدورة الشهرية والصداع خاصة اذا ما تم تناول شرابها المغلي قبل النوم. كذلك هناك انواع أخرى كالقرفة التي تمد الجسم بالنشاط وتفيد عند الاصابة بالبرد وتخفف من متاعب المعدة. وعشبة الشمر تفيد في حالات الاصابة بآلام المعدة وعسر الهضم والغثيان ودوار البحر وتخفف من احتباس البول وتحد من الالام التي قد ترافق الدورة الشهرية. ولا يقل النعناع أهمية عن باقي الاعشاب، فقد اثبت فعاليته وقدرته على علاج مشاكل المعدة وسوء الهضم وحالات الامساك والاسهال والصداع ونزلات البرد.

وأشارت دراسات طبية أخرى اجريت في البلاد الاسكندنافية، الى ان نبات العرقسوس مضاد للقرحة ويقلل من الحموضة ويحفز على افراز المادة المخاطية ويحسن من اداء المعدة. غير ان الاطباء حذروا من ان حلوى العرقسوس غير قادرة على القيام بهذا الدور الفعال.

وفي جامعة ستانفورد اجريت دراسة في كلية الطب اشارت الى امكانية علاج القرحة بتناول عصير الكرنب (الملفوف).

وهذا لا يعالج القرحة المعوية فحسب كما اشارت الدراسة انما قرحة الاثني عشر ايضا وفي فترة زمنية قصيرة.

ولعلاج الام الصداع النصفي نصح بالاستعانة بالجنزبيل، وهو أحد انواع التوابل المعروف كعلاج فعال للصداع النصفي منذ زمن بعيد. وطبقا لدراسة قامت بها د. كريستينا فاستافا في جامعة اونيس في الدانمارك فان الجنزبيل يوفر نفس مفعول الاسبرين ويقلل من الآلام والالتهابات. ويعتبر افضل علاج لحالات الغثيان والخمول.

اما لعلاج حالات ضغط الدم العالي فجاء ان زيت الزيتون هو السبيل الى ذلك. ففي دراسة ميدانية اجريت في كلية الطب بجامعة ستانفورد على (٧٦) رجلا من متوسطي العمر ويعانون من ارتفاع في ضغط الدم، ثبت ان ثلاث ملاعق كبيرة من زيت الزيتون يوميا تساعد على تخفيضه بنسبة ملحوظة.

وتناول الاغذية الغنية بالكالسيوم، يوميا، يمنع ارتفاع ضغط الدم، وهذا يشمل تناول الخضراوات ذات الاوراق الخضراء، كاللفت والملفوف والقرنبيط (الزهرة) ومعلبات السردين والسلمون.

ولمواجهة مشاكل المعدة فان ثمرة واحدة من الموز يوميا كفيلة بان تجنبك مشاكل التوجه للطبيب، كما يقول رونال هوفمان وفقا لدراسة قام بها عدد من الباحثين في الهند وتم خلالها معالجة ٥٠٪ من المشاركين في الدراسة من مشاكل واضطرابات في المعدة بواسطة كبسولات احتوت على مسحوق الموز المجفف.

معرفة اسباب نوبات الربو تساعد على الوقاية منها

*** مرضى الحساسية معرضون للاصابة بالربو أكثر من غيرهم ***

● يعد مرض الربو الشعبي واحدا من الأمراض المزمنة التي قد تصيب الانسان وتؤثر عليه بصورة خطرة. فهذا المرض يصيب الاطفال والكبار على حد سواء. ومرضى الحساسية، بشكل خاص، معرضون لحالات الربو اكثر من غيرهم. فقد وجد ان نصف حالات الربو تثار بواسطة بواعث الحساسية التي تؤدي للعطاس والزكام المصحوب بسائل مخاطي. كذلك تعتبر بعض انواع الادوية والاغذية من المثيرات الاخرى الى جانب تنفس الهواء البارد او الاجهاد الزائد.

اما سبب نوبة الربو فيرجع الى حدوث تقلصات في العضلات المحيطة بالشعب الهوائية، تجعل الهواء يندفع من خلال مجار هوائية ضيقة فيحدث الصفير المميز لمرض الربو الشعبي. ويكون من السهل ان يدخل الهواء الى الرئتين ولكن الصعوبة في التنفس يحسها المريض عندما يخرج ما في صدره من هواء ويصاب بضيق في تنفسه. هذه النوبات يمكن ان تستمر عدة دقائق واحيانا لساعات او ايام، بصورة متقطعة، اذا لم تعالج بالادوية.

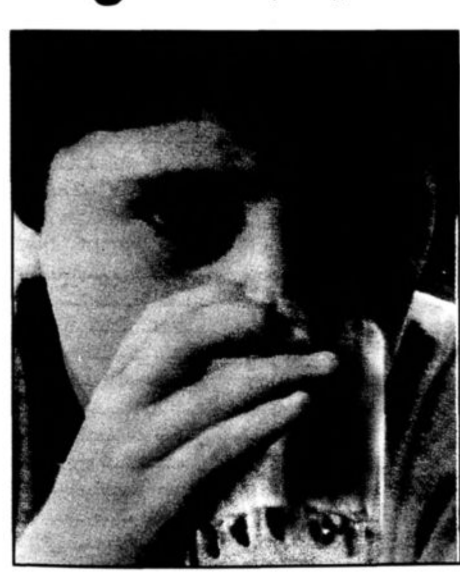
وعلى الرغم من التقدم الطبي والعلمي لعلاج الربو الشعبي الا ان عدد الوفيات ما زال كبيرا بين المرضى به، وخبراء علاج هذا المرض يرجعون هذا الى اسباب كثيرة مثل عدم تناول الادوية واغفال توصيات الطبيب لتقوية العضلات بواسطة التمارين الرياضية.

والكبار يعتبرون أكثر عرضة لأخطار الربو الشعبي. ولو ان جميع الاطفال المرضى يدربون منذ الصغر على كيفية محاربة ومقاومة المرض لامكنهم العيش سنوات طويلة بصحة جيدة دون معاناة في الكبر. من هنا وضع الخبراء في صحة الصدر برامج خاصة لمرضى الحساسية والربو الشعبي ترتكز على معرفة اسباب الربو والحساسية ومسببات النوبات وما يثير الجهاز التنفسي وكيفية التصرف مع اول علامة تدل على حدوث النوبة الى جانب استخدام الادوية بالطرق الصحيحة.

وعلى الرغم من ان كيفية حدوث الربو الشعبي ليست واضحة تماما الا ان انواع الحساسية للمواد المختلفة مثل حبوب لقاح النباتات وشعر الحيوانات وغيرها تعتبر من الاسباب الشائعة لحدوث النوبات، وكذلك الحساسية لبعض انواع الادوية والأطعمة والمواد الكيميائية والحرارة ودخان السجائر وانواع العطور قوية الرائحة... الخ. وهذه المواد تسبب في الجسم أحد تفاعلات الحساسية اذا ما هاجمته. فمثلا اذا هاجمت الحساسية الأنف فانها تسبب الاحتقان والعطاس والحكة. واذا اصابت الرئتين تسبب السعال والربو او التهاب الشعب الهوائية. واذا اصابت المعدة او الجهاز الهضمي فانها تسبب القيء والاسهال والمغص. واذا ما اصابت الجلد تسبب الحكة. ومن تأثيراتها الشديدة هبوط ضغط الدم والصدمة العصبية وفي حالات أخطر تصل الى حد الوفاة.

ان التعرف على المسببات يساعد على الوقاية قدر المستطاع، وبالتشاور مع الطبيب والتقيد بنصائحه حول كيفية تناول الادوية واي الامور يحبذ تجنبها والامتناع عنها. فقط بهذه الطرق التي لن تكون سهلة في البداية يمكن السيطرة على المرض والاحتفاظ بصحة جيدة وبعمر مديد.

اليك بالماء المثلج



□ «الماء المثلج يساعد الجسم على حرق السعرات الحرارية الزائدة وتخليصه من الدهنيات».

هذا ما قاله عالم الفيزياء د. الينجتن داردين. وأضاف ان الأمر متعلق بعوامل فيزيائية كيميائية. واستطرد: «شرب كمية كبيرة من الماء المثلج يحسن من اداء الكبد والكلى ويساهم في تخليص الجسم من الدهون الخارجة مع البول». وكلما زادت كمية الماء المثلج المتناولة (بقدر ما يستطيع الجسم استيعابه) فان كمية الدهون والسعرات الحرارية تكون أقل.

(٩٠٪) من النساء المصابات بسرطان الثدي يمكن شفاؤهن اذا تم الكشف مبكرا

*** الاطباء ينصحون باجراء فحوصات للثدي ابتداء من سن (٢٠) عاما * كراسة حول المرض، اصدرتها «جمعية مكافحة السرطان» تلقي الضوء على الموضوع ***

●الاحصائيات الاخيرة تشير الى وجود ارتفاع في عدد النساء المصابات بمرض سرطان الثدي. وفي الوسط العربي ظهرت عدة مبادرات لتشجيع النساء على اجراء الفحوصات للكشف المبكر عن المرض، ويأخذ موضوع الوعي لدى النساء حول خطورة المرض واهمية الكشف المبكر عنه، حيزا كبيرا.

وقد بادرت جمعية مكافحة السرطان لاصدار كراسة خاصة حول المرض كوسيلة لاطلاع النساء عليه والرد على كل سؤال تواجهه المرأة لمعرفة التفاصيل عن هذا المرض. وأكد الاخصائيون ان حوالي (٩٠٪) من النساء يمكن شفاؤهن اذا تم التشخيص مبكرا. وعليه ينصح الاطباء باجراء فحوصات للثدي منذ جيل عشرين عاما، وبشكل مستمر.

وتضمنت الكراسة تفصيلا واسعا حول المرض واسبابه، وخصصت مادة عن كيفية علاج هذا النوع من السرطان. وجاء في الكراسة انه في حالات معينة يكون العلاج الأكثر ملاءمة هو بتر كل الثدي مع الغدد الليمفاوية تحت الابط بينما في الماضي، كان من المتبع بتر واسع للثدي وعضلات جدار الصدر، وهذه العملية غير منتشرة في ايامنا.

ومن العلاجات الاخرى:

*** عملية حفظ الثدي:** يمكن المعالجة عن طريق عملية حفظ الثدي، عند نساء معينات حين يكون ورم الثدي اوليا وصغيرا، هذه العملية تشمل استئصال الورم وقسم من الانسجة المعافاة المجاورة له مع الحفاظ على اكثرية انسجة الثدي، واستئصال الغدد الليمفاوية من تحت الابط. استئصال ربع الثدي في العملية - tumorectomy lumyectomy العلاج بالاشعة لعدة اسابيع يكون العلاج المكمل الذي يجب على المرأة تلقيه. النتيجة التجميلية على الأغلب جيدة.

نتيجة للكشف المبكر في ايامنا لسرطان الثدي عن طريق الفحص الذاتي للثدي، والفحوص التقليدية عن طريق الطاقم الطبي وبالاخص فحوص الماموغرافية، يزداد عدد النساء الملائمات لتقنية هذا النوع من العمليات، عملية حفظ الثدي. يجب ان نعلم ان هذه العملية ليست ملائمة لكل النساء المصابات بسرطان الثدي في مراحله الاولى.

على الطبيب ان يقيم كل حالة على حدة، على اساس درجة المرض ومرحلته، مكانه، كبره، وعمر المرأة.

*** اعادة بناء الثدي:** كثير من النساء في اسرائيل يجرين عملية بتر الثدي. منهن من يتأقلم مع اثر الجرح الذي خلفته العملية ومع الثدي الاصطناعي (بروتيزا) الملائم لهن، ومنهن من يطلب اجراء عملية اعادة بناء الثدي. هدف هذه العملية اعادة بناء مجددة للثدي الناقص. لذلك يلاءم شكل الثدي الذي اجري له البتر وهذه العملية تتطلب تخديرا كليا واقامة في المستشفى. ومثل كل عملية جراحية، تمر فترة من الزمن تختلف من حالة لاخرى، حتى يلتئم اثر الجرح.

القرار باجراء عملية أعادة بناء الثدي ينبع غالبا من دوافع مرتبطة بشعور المرأة الشخصي. وموعد عملية بناء الثدي يجب تعيينه بتنسيق بين المرأة، الجراح التجميلي والطبيب الانكولوج. الجراح التجميلي يشير الى الامكانيات المختلفة والاعمال الجراحية المرتبطة بها.

الهدف هو ملاءمة العملية لحاجات المرأة ومساعدتها في طور التأهيل.

* خلال يوم خاص في الناصرة، للكشف المبكر عن سرطان الثدي *

كيف تحافظين على رشاقتك



●للحفاظ على رشاقتك عليك اتباع نظام تمارين رياضية بسيطة، يوميا. وتجنبي اتباع نظام غذائي صارم ينحدر بالوزن انحدارا سريعا لان من يفقد من وزنه بسرعة يستعيده بسرعة. وافضل شيء ان يقلّ الوزن تدريجيا حتى لا تصاحب ذلك اضطرابات عضوية.

واليك بعض التمارين المفضل اتباعها في البيت:

* قفي مستقيمة مع فتح الساقين قليلا والتفي يمينا ويسارا فهذا التمرين يساعد على رشاقة وجمال الخصر.

* اجلسي القرفصاء وامشي من اول الغرفة الى آخرها وانت في هذا الوضع.

* سيري لمدة دقيقتين على اطرف اصابعك ومثلهما على الكعبين.

* ابدئي من اليوم في ممارسة رياضة المشي لمدة ربع ساعة يوميا ثم زيديها بالتدريج فهي من أهم الرياضات على الاطلاق.

* استلقي على ظهرك وحركي ساقيك لأعلى وأسفل بالتبادل.

* ابقي على الوضع السابق مع تحريك القدمين كأنك تركبين دراجة.

* إثني ركبتيك ثم انهضي برأسك وكتفيك الى وضع الجلوس.

الرضاعة تمنع الحمل.. ولكن بشروط

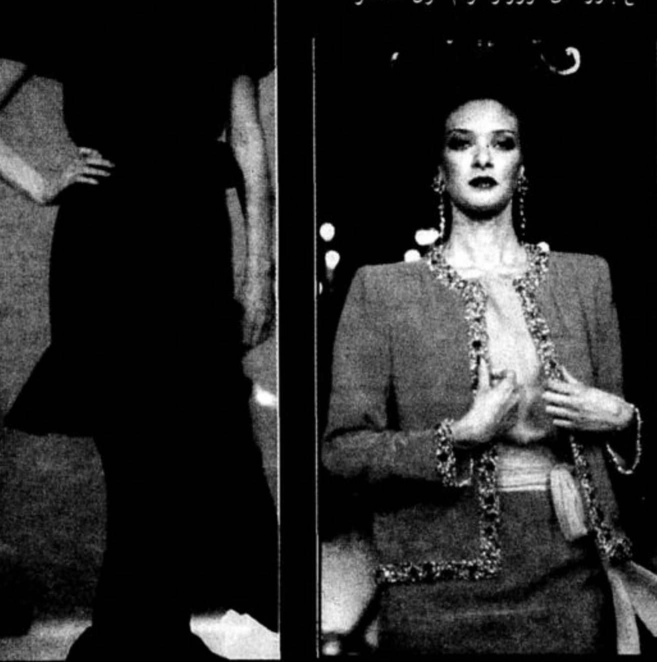
●ما زال الجدل قائما حول فترة الرضاعة باعتبارها «فترة أمان» لا تحمل فيها المرأة. وفي آخر دراسة حول الموضوع، اشرفت عليها منظمة الصحة العالمية، وُجد انها، فعلا، «فترة أمان» ولكن بثلاثة شروط:

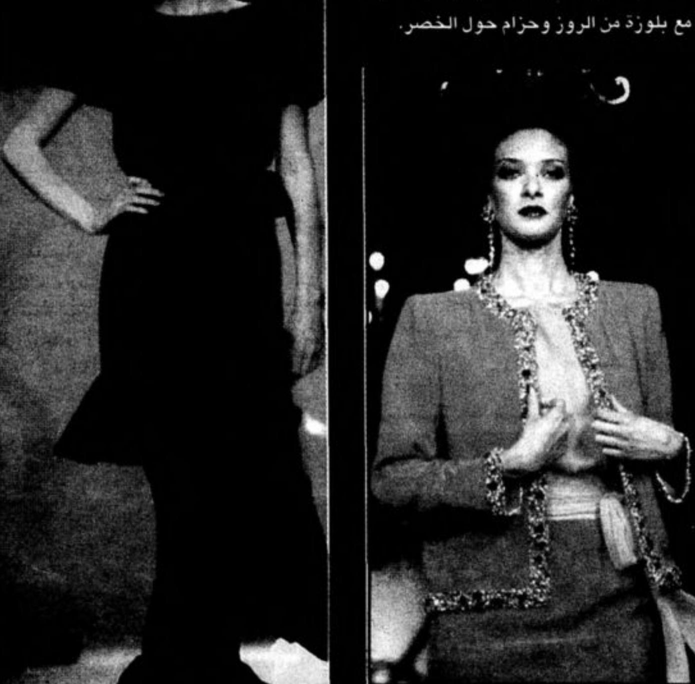
* ان يكون ذلك خلال ستة أشهر من الوضع.

* الا تكون المرأة حائضا.

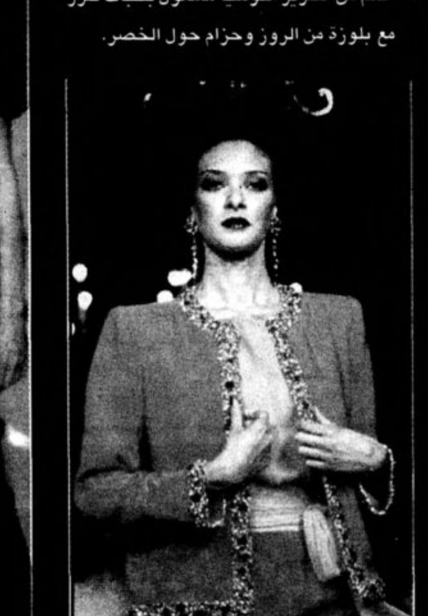
* ان تكون الرضاعة طبيعية ومستمرة، بدون اية رضاعة صناعية.

أزياء الشتاء للمساء والسهرة





فستان بسيط يعتمد على الكرانيش من اللون الازرق الجريء. والموديل يناسب النحيفات.



طقم من الحرير الفوشيا مشغول بحبات خرز مع بلوزة من الروز وحزام حول الخصر.

رشاقة الام تحمي اطفالها

●اثبتت دراسة اجراها «برنامج تشوهات الولادة» في كاليفورنيا ان الوزن الزائد في حالة الحمل يجعل الوليد أكثر عرضة للاصابة بامراض وتشوهات العمود الفقري، حتى لو كانت الحامل تتعاطى حمض الفوليك بانتظام.


● زياد عبد الرحيم اقعيق ●

عائلة شاب من الطيبة تطالب بجثة ابنها الذي قُتل قبل (٢٢) عاماً!

● زياد اقعيق (جبالي) اختفى لمدة سنة، ثم اعلن انه قُتل في عملية «معلوت» الفدائية عام ١٩٧٤ ● والدته: «لن يطمئن قلبي حتى يدفن جثمانه في المقبرة المجاورة لبيتنا» ●

● تقرير: محمد ابو اصبع ●

●الشاب زياد عبد الرحيم اقعيق (جبالي) خرج من بيته في الطيبة عام (١٩٧٣) ولم يعد. وظلت قصة اختفائه سرا لم تكتشفه عائلته حتى اليوم. ولم تسمع عنه بعد اختفائه الا بتاريخ ١٩٧٤/٥/١٥ عندما وقعت عملية «معلوت» الفدائية، وفوجئت عائلته باسم ابنها في نشرات الاخبار والصحف التي قالت انه احد الفدائيين الذين قتلوا فيها.


●ام رياض●

ومنذ ذلك الحين لم تكف عائلته عن مطالبة السلطات بتسلم جثته، ولكن بدون جدوى، فلديها (السلطات) «اسباب امنية» واهية تحول دون تحقيق ذلك. وهذه الاسباب لا تقنع العائلة.

يقول ناجح اقعيق، اخ المرحوم زياد: «عندما سمعنا اسمه في الأخبار عام ١٩٧٤ تفاجأنا، فطوال سنة لم نعرف الى اين ذهب، ولم يتصل بنا ولم يرسل اي رسالة».

ويضيف: «ظننّا في البداية انه سافر الى اخوالنا في قبرص. اتصلنا بهم فاجابوا بالسلب. ثم حاولوا التفتيش عنه هناك عبثا».

□□□□

كنت اود ان لا يكون اعداد هذا التقرير غرض زيارتي، فمن الصعب فتح الجراح مرة اخرى وانت تتحدث مع والدة المرحوم زياد، صبرية محمد علي (ام رياض) (٦٥ عاما)، التي لم تكف عن البكاء طيلة الحديث معها.

تقول ام رياض: «لن يطمئن قلبي الا بدفن جثمان ابني في المقبرة المجاورة». وتشير الى المقبرة التي لا يفصلها عن بيتها الا الشارع.

وتتذكر والدته اليوم الأخير الذي رأت فيه المرحوم: طلب من اخته ان تعطيه ساعة اليد خاصتها وعيناه مغرورقتان بالدموع. وخرج.

وتضيف «بعد ان طال غيابه عدة ايام وقلقنا عليه كثيرا، بحثنا عن اي خيط يوصلنا اليه. وتذكرنا انه استأجر سيارة اجرة من البلد وسافر فيها. ذهبنا الى سائق سيارة الاجرة وسألناه عنه، فقال لنا انه اوصل زياد من الطيبة الى عكا وآخر ما سمعه منه انه قال له «سلم على اهل الطيبة واللي فيها»، وحاول السائق اللحاق به ولكنه لم ينجح. ومنذ ذلك الحين لا نعرف اين ابننا».

ويقول ناجح: «بعد عملية «معلوت» حضر افراد الشرطة الى بيتنا وطلبوا من ابي ان يذهب معهم ليتعرف على جثة المرحوم. فاستجاب لطلبهم وذهب، ولكنهم أروْهُ صورا للمرحوم فقط. وعندما سأل عن الجثة قالوا له: اي جثة؟ فكيف تستطيع التعرف عليها وهي مقطعة اربا اربا»!

ويضيف «ومنذ ذلك اليوم ونحن نطالب بالحصول على الجثة بدون جدوى. فكيف نتأكد من انه مات بدون رؤية الجثة؟ وبقينا طوال الوقت في حيرة: هل مات ام ما زال حيا؟ - سؤال ينتظر الجواب».

وبين البكاء ومسح الدموع كانت ام رياض تسترجع الذكريات: «كان زياد يشتغل في البلاط، وكان دائما يطلب مني ان لا اشتغل ويقول لي «اقعدي، واحنا منجبلك كل شي»، وكان يساعدني في أعمال البيت. وكان لطيفا مع كل الناس. وفجأة فقدناه ولم نعد نراه».

□□□□

قبل فترة بعث النائب عزمي بشارة برسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يطلب فيها تسليم جثة المرحوم الى عائلته. وكان الجواب الذي وصل الى بشارة: «لا توجد جثة لهذا الشخص في حوزتنا».

وهذه هي المرة الاولى التي تنكر فيها السلطات وجود الجثة في الحجز، فقد كانت تبرر عدم تسليمها بحجج أمنية واهية.

وعلى ذلك يعقب ناجح، اخ المرحوم اقعيق، قائلا: «اننا نستغرب هذا الرد. فكل الصحف نشرت في حينه اسم المرحوم وقالت انه قتل في عملية «معلوت» وبعضها نشرت صورته. فكيف ينكرون ذلك اليوم؟».

واضاف: «قد يكونون دفنوا جثة اخي في «مقابر الشهداء» المهملة والتي يرقّمون فيها القبور. ونحن نعلم ان الأرقام مبعثرة والفوضى تسود هذه المقابر، فكيف يمكن التمييز هناك بين جثة وجثة؟».

ثم قال: «في حوزتنا نسخ عن صحف قديمة تثبت ان اخي قُتل في العملية، والسلطات هي المسؤولة عن مكان وجود الجثة».

وفي اتصال هاتفي مع النائب عزمي بشارة علمنا انه حصل على نسخ من هذه الصحف، وسيضمنها رسالته الثانية الى وزير الامن، كاثبات على وجود الجثة.

□□□□

من الصعب التعبير عن آلام عائلة اقعيق طوال السنين التي مرت منذ الإعلان عن مقتل ابنها. ومن الصعب ان تنساب هذه الكلمات كدموع ام رياض المؤثرة.

كل ما تطلبه هذه العائلة هو الحصول على جثة ابنها، وهذا حق انساني. وقد آن لتنكر السلطات ان يتوقف.




●شارع في حي قديم في الطيبة●

طلبوا من ابيه ان يحضر للتعرف على الجثة. وبعد ان حضر تراجعوا، وقالوا له: اي جثة؟ كيف تتعرف عليها وهي مقطعة اربا اربا(!)

وزير «الأمن» رد على رسالة للنائب عزمي بشارة حول الموضوع، قبل فترة، بالقول: «لا توجد جثة لهذا الشخص في حوزتنا»!

اهالي الخليل لا يشعرون بأن الانسحاب قريب

(تتمة من ص ٣)



● مستوطنان وجندي امام مدرسة بن منقذ (سابقا) التي اطلقوا عليها «بيت رومانو» ●

الضغوطات والممارسات الهادفة الى تطفيشهم من مدينتهم.

● لماذا التاخير؟ ●

كما هو معروف فقد كان من المفترض ان تكون الخليل ضمن مدن الضفة الغربية التي اعيد الانتشار حولها وحررت في اواخر العام الماضي، مثل رام الله وبيت لحم وجنين ونابلس وطولكرم الخ.. لكن ذلك لم يحدث. ونقلت بعض المصادرعن شمعون بيرس رئيس الوزراء آنذاك ادعاءه بأن السلطة الفلسطينية طلبت تأجيل الانتشار في الخليل خوفا من فوز محتمل لعناصر من «حماس» في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني التي اجريت في كانون الاول الماضي. لكن مصادر فلسطينية قالت ان السلطة الفلسطينية، كانت تخشى تزعزع شعبية حزب «العمل» ومرشحه شمعون بيرس اذا ما جرت اعادة الانتشار قبل الانتخابات الاسرائيلية، وان السلطة وافقت على تأجيل اعادة الانتشار الى ما بعد هذه الانتخابات، على امل ان يفوز شمعون بيرس وحزبه في هذه الانتخابات. وكما هو معروف فقد فاز «الليكود» ومرشحه في الانتخابات الاسرائيلية ولم تتم اعادة الانتشار رغم مرور نحو نصف عام على اجراء الانتخابات.

● عض على الاصابع ولكن من جانب واحد ●

ومع التطورات العاصمة التي اعقبت الاعلان عن فتح النفق اسفل الحرم الشريف واضطرار الحكومة الاسرائيلية الى الجلوس الى طاولة المفاوضات والاعلان عن عزمها على استكمال مسيرة السلام. وبرغم الاجحاف الحاصل لنحو (١٢٠) الف انسان، هم مواطنو الخليل، فقد لاحظ الاهالي ان الجانب الاسرائيلي يتخذ مواقف عنجهية لا تقتصر على الموقف الرسمي، على طاولة المفاوضات، بل ايضا في صلف متصاعد للمستوطنين، وايضا للجنود، وكلهم مدججون بالاسلحة. ولا يتسع المجال لسرد سلسلة الاعتداءات والانتهاكات اليومية التي يقوم بها هؤلاء ضد المواطنين. ولم اكد اعرف على نفسي، في سوق الخضار وسط المدينة، وحدثني اخذ انطباعات المواطنين حول اعادة الانتشار، حتى حاصرني الباعة المتواجدون في السوق وانقضوا علي بوابل من العبارات التي تشكك في امكانية حصول «تقدم» طالما ظل المستوطنون والجنود في قلب المدينة يمارسون ساديّتهم على الملأ، بدءا من الاستفزاز وتوجيه الاهانات واجراء التفتيشات للمواطنين وأمتعتهم وعرباتهم وسياراتهم، من قبل الجنود، وانتهاءا بالاعتداءات المباشرة من قبل المستوطنين على المواطنين واملاكهم، بما يشمل استخدام الكلاب واطلاق الرصاص، ومؤخرا، محاولات دهس المواطنين.

ويتحدث المواطنون عن اسماء عديدة ومعروفة في عنصريتها وعدائها الصارخ لهم، فيوم امس الاول قاد احد اعضاء التنظيم الارهابي باروخ بارزلاي (قضى فترة محدودة في السجن) وزوجته سارة هجوما على منزل المواطن محمد حامد ابو عيشة في تل الرميدة حيث تستوطن بعض العائلات الاسرائيلية على بعد لا يقل عن (٣) امتار من منزله ومصنعه. وفي مقابلة مع راديو صوت فلسطين استعرض ابو عيشة معاناته ومعاناة اسرته التي تشمل تحطيم زجاج منزله والاعتداء على ممتلكاته وعماله وافراد اسرته والسيارات التي تقف في محيط المكان وحتى منع افراد العائلة من الخروج من المنزل احيانا، علاوة على الاعتداء على ضيوفه وزواره. ولم تجد نفعا الشكاوى المتعددة التي قدمها طوال (١٥) عاما مضت.

وحدثتنا المربية فريال ابو هيكل عن تعرضها لحادثة تستحق الذكر وملخصها ان كلب احد الحواجز العسكرية المقامة حول منزلها وفي الطريق الى مدرستها هاجمها وحاول عضها فقامت بركله ليهرب بعيدا، فما كان من الجنود الا ان اخذوا في الاعتداء عليها، وتضيف انها خاطبتهم بالقول «لا فرق بينكم»!

وفي محاولة «امنية» اخرى اكتشفت عائلة المواطن عبد العزيز ابو هيكل قبل ثلاثة ايام ان اشجار زيتون ولوزيات للعائلة قد قطعت وكانت تشكل جدارا جنوبيا لارضهم التي يقع وسطها مسجد «مشهد الاربعين» الذي يدعي المستوطنون ان قبر يشاي (جد الملك داود) يقع فيه. وكانت قوات الجيش قد اغلقت المسجد واقامت عليه نقطة مراقبة عسكرية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي مباشرة.

ويتناول المواطنون ظاهرة محاولات دهس المارة، بما في ذلك طالبات المدارس، وصدم سيارات المواطنين وحتى اطلاق النار خارج المدينة. وقد اشار الزميل العطاونة الى حادثة اطلاق نار، دون مبرر من قبل الجنود الذين يحرسون مستوطنة «كرم تسور» غرب حلحول واصابة شاب من عائلة حنيحن في رقبته مساء الثلاثاء الاخير.

ويجمع المواطنون على ان هدف هذه الاعتداءات وغيرها هو تطفيشهم تمهيدا لتهويد المدينة او على الاقل تقسيمها تعسفيا، وكيف؟ بضع مئات من المستوطنين مقابل (١٢٠) الف مواطن. وفي لعبة عض الاصابع هذه يكون المواطنون فقط، ومن جانب واحد هم ضحايا هذه اللعبة، فهم، كما هو معروف لا يملكون سوى سلاح الصمود والتحمل والصبر، ولكن حتى متى؟!

● اسلحة اضافية وجيش منحاز ●

ويبدو جليا ان ما اشيع عن خطة سرية اعدها نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه قصاب، حول تهويد محيط الحرم الابراهيمي والتقسيم الفعلي للمدينة، له اساس واقعي. ففي جولتنا مساء الاربعاء في البلدة القديمة (مركز الخليل) اشار لنا المواطنون الى اضافات حصلت للتو وهي اضافة مكعبات اسمنتية جديدة الى حواجز الجيش، وشاهدنا لفافات كبيرة من السياج الشائك المعدة لاغلاق بعض المفترقات فيما جرى اغلاق ممرب كان يستخدمه المارة قبالة سوق الخضار. واكثر ما لفت انتباهنا رشاش من عيار (٥٠٠) ملم (يستخدم في المعارك الضارية) كان قد استبدل في اليوم نفسه (امس الاول الاربعاء) بدل سلاح اوتوماتيكي بسيط نسبيا. وكان الجندي الذي يناوب على برج المراقبة في حالة تأهب. وقال المواطنون ان رشاشات مماثلة اخرى نصبت على سطح البؤرة الاستيطانية «ابراهام أبينو» بمحاذاة الحسبة وفي غيرها. وعلى الفور يتبادر الى الذهن الآثار القاتلة التي سببها هذا السلاح الذي استخدم من طائرات مروحية في البيرة ورام الله خلال الاحداث الدامية ورفعت اعداد الضحايا الى المئات.

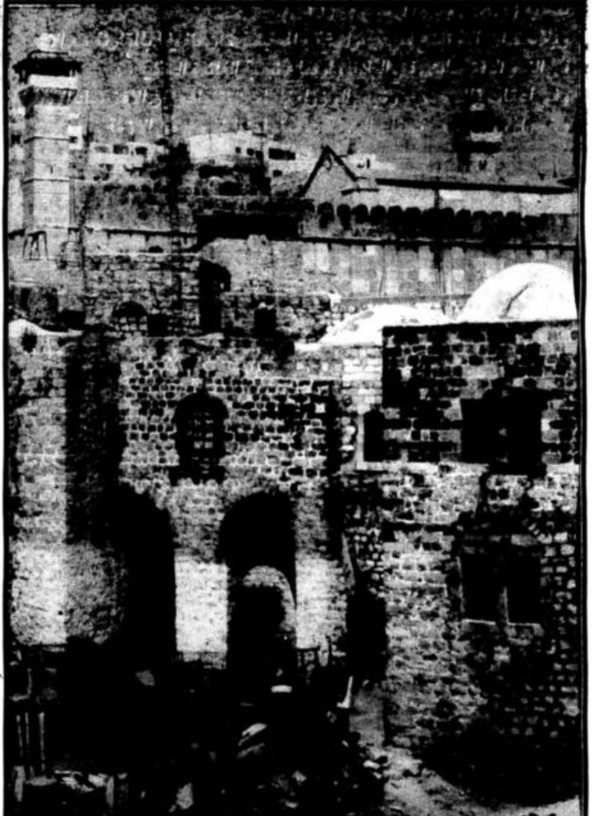
على صعيد اخر فان تجربة اهالي الخليل تشير الى ان الجنود، بشكل عام، يراقبون، عن بعد، تعديات المستوطنين، لكنهم يتدخلون، على الفور، في حالة رد المواطنين على الاعتداءات الاستيطانية، وبالطبع لصالح المستوطنين.

وفي المقابل يتبادل المستوطنون والجنود «تدليل» بعضهم البعض ومداعبة طرف منهما للاخر. وكم من صورة نشرتها وسائل الاعلام عن قيام الجنود باللعب مع اطفال المستوطنين وتسليتهم. وشاهدنا، بأم العين، جنودا مدججين بالاسلحة يلاعبون مجموعة اطفال من المستوطنين، كانت طفلة بينهم، لم تتجاوز (٣) سنين وهي تحمل مسدسا بلاستيكيا!

● مصالح اقتصادية ●

وعلاوة على الروابط التاريخية والاجتماعية والدينية والوطنية التي تدفع مواطني الخليل الى التمسك بمدينتهم فان مصالح اقتصادية تفرض نفسها، يقول التاجر الشاب طالب الرجبي انه يتخوف من «ضياع» الحسبة، كما ضاعت ساحة كراج الباصات، ويضيف انه اشترى متجرا فيها بقيمة (٧٠) الف دينار قبل شهر واحد فقط من اغلاقه. ولفت تاجر اخر انتباهنا الى وجود (٢٥) تاجر جملة في الحسبة علاوة على عشرات الباعة المتجولين. ويخشى الرجبي ايضا من ان احتفاظ الشرطة الفلسطينية بالمسدسات فقط يضعف قدرتهم على الدفاع عن المواطنين وحمايتهم من اعتداءات المستوطنين، بل وحماية انفسهم (الشرطة). وابدى الرجبي تشاؤما شديدا قائلا ان المسألة «على كف عفريت»، ولم يستبعد نشوب حرب جديدة!

(البقية على ص ١٦)



● جانب من البلدة القديمة ●

اهالي الخليل لا يشعرون

(تتمة من ص ١٥)

مسألة اخرى تلفت الانتباه ان مركز المدينة الذي يعج بالحركة وسط النهار يكاد يكون خاويا في ساعات بعد الظهر والمساء. ففي الثانية بعد الظهر بدأت الحركة تتقلص واقتصرت على بضع سيارات وبعض المحال التجارية في حوالي الخامسة مساء.

● حزب «الشعب» يشد ازر السلطة ●

المهندس حاتم ابو دية عضو نقابة المهندسين واحد قادة حزب «الشعب» في منطقة الخليل، يقول ان الحزب يشعر بأن القيادة الفلسطينية تتخذ موقفا مبدئيا وصلبا في ادارة المفاوضات الجارية، يستحق الدعم والمساندة، وهو مستمد من الاجحاف الحاصل اصلا في الاتفاقيات، ومن المخاطر الحقيقية المحرقة بالخليل في حالة الانصياع للشروط الاسرائيلية، وكذلك من الصمود البطولي لاهالي الخليل وللشعب الفلسطيني عموما. ويشارك ابو دية موقف رئيس البلدية في عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ويعتقد ان المفاوضات، وفق الطريقة الاسرائيلية المتبعة حاليا، هي مضيعة للوقت!

● وبعد.. ●

الانطباع الذي خرجنا به في هذه الجولة المكثفة ان اجلاء (٤٠٠) مستوطن – حسب تقديرات رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة – هو الحل الاكثر واقعية للخروج من الازمة الراهنة.

اما تنفيذ ذلك فهو مرهون بمواصلة التمسك بالمواقف الفلسطينية وتفعيل الدور الفلسطيني والعربي والعالمي، حسبما قال المهندس حاتم ابو دية فيما رهن المهندس النتشة ذلك بموقف الرأي العام العالمي، وايضا، الرأي العام الاسرائيلي.

نتنياهو، «عـــزلة آمـــنـــة»

(تتمة من ص٨)

بل الى الذكاء ايضا.

● **«الاتحاد»: هل تعتقد بأن رد الفعل العربي على سياسة نتنياهو، سيؤدي الى زيادة التقارب بين الحكام العرب، على اصعدة اخرى؟**

– د. السعيد: طبعا، هذا امر طبيعي. فاليوم مثلا العلاقات الاردنية المصرية جيدة. والعلاقات العربية المصرية عامة كذلك. ويكفي النظر الى نجاح مصر في عقد قمة عربية ناجحة جدا، اعادتها الى دور قيادي هام في المنطقة العربية. وهذه خسارة كبيرة لاسرائيل، التي حاولت الانفراد بكل دولة عربية على حدة.

● **«الاتحاد»: اي، «نتنياهو وحّد العالم العربي»..**

– د. السعيد: نعم. عمليا لقد وحّده.

● **«الاتحاد»: ما رأيك في الادعاء القائل بوجود سياسة عربية تهدف الى اسقاط حكومة نتنياهو. والاخبار عن اجتماع سري على مستوى وزراء خارجية لهذا الهدف؟**

– د. السعيد: «لا اعتقد ان بامكان وزراء عدة دول ان يعقدوا اجتماعا سريا، خاصة اذا كانوا من دول عربية (يضيف ساخرا). ولكن اعتقد ان هناك حالة من الاستياء والرفض الشديدين للسيد نتنياهو، وهو يمتد من الحكام العرب الى الشعوب. فالجميع يتمنون ان يرحل.. ومصر لا توجد لديها اي مشكلة في هذا، لانه لم يعطها شيئا ولم يأخذ منها كذلك. اما نحن – كمعارضة – فقد حل نتنياهو مشكلة لنا. فبعد ان كنا نطالب بوقف التطبيع، لا حاجة لنا بذلك اليوم، لانه توقف. والمصريون عامة، يعتبرون اي تطبيع في الظروف الراهنة، جريمة وخيانة.. وملخص القول ان نتنياهو هو سيرة رديئة عند العرب. وآمل له ان يرحل من موقعه او من موقفه.. اذا ارادت اسرائيل استعادة الحد الادنى من التطبيع مع العرب».

● **«الاتحاد»: هل تعتبر مشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في القاهرة في تشرين الثاني القادم، استمرارا للتطبيع – الذي ترفضه؟**

– د. السعيد: «نحن نعتقد بأن انعقاد المؤتمر الاقتصادي يجب ان يغلق في وجه اسرائيل. لأن تطبيع الاقتصاد هو خطوة تالية للسلام. وليس العكس. ولا يوجد اي معنى لحضور اسرائيل، ولكن، المؤتمر سينعقد وسيحضر الاسرائيليون وسيعودون كما اتوا. بخفي حنين. فالجو السياسي العام لا يسمح لاسرائيل بأن تنال اي شيء من اي بلد عربي. ولن يجرؤ اي بلد عربي – في الظروف القائمة – على منحها شيئا».

■ ■ ■ ■

التطورات في الشهور الاخيرة، لم تعزل اسرائيل فقط، بل انها تقوي عدة توجهات كانت قائمة في الفكر والسياسة العربيين، ولكنها اليوم تخرجها الى الفعل. ويقول د. السعيد «لقد توهم الكثيرون ان جذوة الطموح القومي العربي قد اختفت، وأتى السيد نتنياهو بذكائه النادر فأيقظها الى الحد الاقصى».

زهور ماجد وقصائده

(تتمة من ص ٩)

فقال محمود: ما رأيك ان نخرج لنموت. وقد رحبت بالفكرة، وخرجنا على الرغم من تحذيرالبوليس الايطالي.

مشينا في شارع (فيافينيتو) الذي يضج بالحياة. لم يكن احد يعبأ بنا وبأحزاننا. وكنا نتخيل الموت يتربص بنا عند كل زاوية، وخلف كل منعطف.

واحسب اننا امضينا يوما مليئا بالحزن غيرالعادي.

كان محمود يحب ماجد، وكان قد امضى مع ماجد سهرته الاخيرة في الليلة الماضية، واذكر ان محمود لشدة حزنه كان يتساءل:

– كيف شعر ماجد في الثانية التي اعقبت الانفجار، لا بد ان احساسا فظيعا قد انتابه في تلك الثانية التي سبقت وفاته.

ومن جمرة هذا الحزن، كتب محمود قصيدته في رثاء صديقه (صباح الخير يا ماجد) ولا بد ان ذلك الحزن قد امتد لسنوات اخرى طويلة، عندما اطلق صرخته، وطلب من اصدقائه الا يموتوا، وان ينتظروا سنة اخرى فقط.

كان ماجد، صديقنا جميعا، صديق الكتاب والشعراء والمفكرين والصحفيين، ومن بين هؤلاء كان معين بسيسو ايضا.

لم يكن معين معنا في روما، لكن رحيل ماجد احدث له صدمة، فكتب له قصيدة بعنوان (اهذا اوان الرحيل؟).

واذكر ان معين كان يسير الى جانبي في الجنازة، كانت بيروت بجماهيرها الغفيرة تودع ماجد الى مقبرة الشهداء، واذكر ان معين نظر خلفه فرأى عشرات الآلاف يسيرون في الموكب وعند ذلك قال: لو كان ماجد يعرف ان كل هؤلاء يحبونه كل هذا الحب لرفض ان يموت.

قبل ستة عشر يوما، وفي مثل هذه الايام، رحل ماجد ابو شرار.. في مثل هذه الايام من كل عام تزهر براعم ماجد وذكراه العطرة، وتزهر براعم مدرسته الاعلامية، والسياسية، فهو من اوائل الذين وضعوا الاسس النظرية لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

لندفن مخطط التهويد العنصري الجديد!

(تتمة من ص ١٠)

انخفاض نسبة اليهود على مسار التطور تكمن اسبابه الحقيقية في نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة، فعدم تطوير هذه المنطقة وتطوير مصادر المعيشة والتطور كان لا يزال دافعا لهروب المستوطنين «الذين لم ينقبر لهم جد، في هذه المنطقة وانتقالهم الى اماكن اخرى تفتيشا عن الرزق.

ان زيادة وجذب السكان الى الجليل يكون على اساس تطوير مصادر المعيشة لخدمة جميع سكانه اليهود والعرب. اما المقصود من المخطط العنصري هو تطوير وتهويد الجليل لخدمة السكان اليهود على حساب العرب ومن منطلق التجاهل لحقهم الشرعي في الارض والمساواة كمواطنين في الدولة.

ان نشر مخطط التهويد العنصري الجديد وشحذ الآليات الحكومية لتنفيذه يستدعي استنفار كل القوى، والقوى الدمقراطية اليهودية لافشاله ودفنه. فالقضية جدية جدا لانها تستهدف المس بحق وجود وتطوير الجماهير العربية في وطنها. والمعركة مع هذه الحكومة اليمينية وتوجهها التنكري لحقنا بالبقاء والتطور كمواطنين يستدعي الارتفاع الى مستوى ومتطلبات المعركة وشحذ آليات التصدي على مختلف المستوطيات والاصعدة المحلية والقطرية والجماهيرية وحتى الدولية. ولا بد من الاسراع في اتخاذ خطوات جدية على طريق المواجهة، فالجماهير العربية ليست مادة مشبوهة او تتواجد في وطنها في اطواق رحمة السياسة العنصرية الممارسة. وهذه القضية ليست قضية الجماهير العربية لوحدها، بل هي قضية الجماهير اليهودية ايضا لان ممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري تجر المجتمع بأكمله الى مستنقع آسن بعيد عن الدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

لا اخلاقية اكاديمية!

(تتمة من ص ٩)

عودة اليمين الى الحكم. ولا اشك، ايضا، في ان اليمين سيكون قادرا على تجنيد بروفيسور ارنون سوفير لتبرير سياسة التهويد ومصادرة الارض والحرب الدمغرافية على المواطنين العرب في الجليل، وعلى تجنيد بروفيسور يهوشع بورات المتهم بالليبرالية (كان من اشد المتحمسين لميرتس!) لتبرير سياسة تكريس احتلال شعب اخر ودوس حقوقه! لكن، علينا ان نقولها صراحة ان كل فلسفة او رؤى اكاديمية استشراقية تسند سياسة غير اخلاقية هي بالضرورة غير اخلاقية وان بدت علمية!

ولنذكر دائما ان ابشع الجرائم بحق الانسانية نُفذت بوحي من نظريات وفلسفات علمية واكاديمية!

سرّ هدوء العاصفة

(تتمة من ص ١٠)

المجانين» لا الى الخطأ السياسي، ولا حتى الى «ان البيض لا يقلى بغير الزيت».

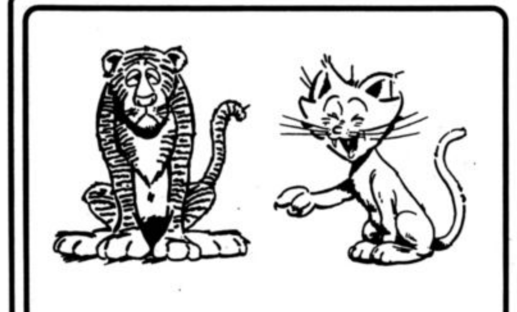
ذات لحظة من لحظات النشوة الاسرائيلية، تبجح بعض «المتواضعين» الاسرائيليين، ما اذا كانوا يستطيعون ان يهزموا الاتحاد السوفييتي اذا نشبت حرب معه! وكان الاتحاد السوفييتي يومها، مع الولايات المتحدة، القوة الاولى في العالم..

*** عن جد ***

صندوق العجب

ثبت بالصور ان رجال شرطة فلسطينيين متورطون في مقتل اسرائيليين في احداث «النفق»، ولعله يثبت فيما بعد انهم متورطون كذلك في قتل الفلسطينيين!

ليس للوجه الكشر



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* تقول وسائل الاعلام الرسمية:«من اخذ امي فهو عمي»!
* في الانظمة الاستبدادية تتربع الوشوشة على عرش الوسائل الاعلامية.
* عقدة الخوف الوظيفي تحول صغار الصحفيين الى ملكيين اكثر من رئيس التحرير.
* من نام على تكتكة الدلفة استيقظ على شقع المزراب.
* اغاني المظلومين تختلف عن اغاني الظالمين.
* السيف المصلت على العنق يبعث الخوف في «قلب الاسد».
* الاحمق لا يعرف الخوف!

من اقوال الشعوب!

*** يقول الاسبان:**

– الغريب يساعد الغريب.

*** وتقول العرب:**

– كل غريب للغريب نسيبُ (نقلا عن امرئ القيس)

*** يقول الطليان:**

– اعط الحذاء للاسكافي.

*** وتقول العرب:**

– اعط الخبز لخبازه.

*** يقول الالمان:**

– يشق درب الهجوم والانسحاب.

*** وتقول العرب:**

– يحافظ على خط الرجعة.

*** يقول الفرنسيون:**

– يلعب كرة الماء في الصحراء.

*** وتقول العرب:**

– يقيم الدين في مالطا.

*** يقول الانكليز:**

– اسد بين اغنام.

*** وتقول العرب:**

– مفتح بين عميان.

نشازيات!

* ليس بسبب حلول «يوم المسن العالمي» الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي، بل لاصابته بـ «النزلة الصدرية» التي ضربت صدره بفعل فيروسات استراتيجية الكذب الحكومية بزعامة نتنياهو، لم ينزل مسعد اسعد الديراوي من تصفيحته الكرملية المطلة على الناس في وادي النسناس.

وكذلك الامر بالنسبة لمختار الوادي موريس شحادي الذي انقطع، مرحليا، عن المشاركة اليومية في التظاهرات السلامية على مفترقات الطرق، لانشغاله وعقيلته المختارة سعاد دكور في تحضير كرستا السنونية، بعد ان اطعمتهما سُنّة الحياة حفيدا واصبحا جدين وتوجب عليهما توفير حب الرمان وملبس «ضرس العقل».

اما تابع المختار زوزو جبران الحيران فقد كان منهمكا في مهمة «التدبير البلدي»، واضعا نصب عينيه هدف تحصيل تصريح «انساني» يُسمح بموجبه للشاعر احمد دحبور بتوديع فرن والده قبل ان تجرفه جرافات بلدية عمرام متسناع.

لهذه الاسباب مجتمعة لم تُعقد الجلسة الدورية الاسبوعية، التي تلتئم عادة في ايام «الامن والسلام» في المضافة الهوائية المشيدة على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية.

ولهذا كله، وبدون كاني ماني، نعطي حق الكلام لفراز النشاز الذي دبّج رسالة يتحدث فيها عن

وسائل الاعلام!

وجاء في رسالة النشاز:

– لانه ما زال عاطلا عن العمل، منذ خروجه من السجن الذي ذبلت فيه زهرة شبابه، بسبب دينه لبنك العمال، ولان خالتي الحجة لجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية استوطت حيطه وصارت تناقره، على الطالع والنازل، بقولها: نيّاله.. يأكل ببلاش وينام في العشاش، طلع الدم على نافوخ والدي فايز الجليل وفقست في فمه كلمة مال، واصيب بالهيجان. وصار يخابط ويلابط بحثا عن شغلانة توفر له القرش الحلال وثمن علبة السجائر مع فلتر.

وهاتيك العصرية، بينما كنت منبطحا على الطراحة خلف الطبلية، غارقا في حل مسألة حسابية عويصة، استدعاني وقال:

– لا يحن على العود الا قشره. وانت فلتة من فلتات الزمن العكرتي. وتشهد الداية «ام الوليد» انك خرجت من بطن امك وانت تصيح كالديك الفصيح. ساعدني في القضاء على وقت الفراغ والافلاس، حتى اعمل واطعمكم اللوز والسكر وتستدعي لك والدتك فوزية الجميل «الله يحرسك من صيبة العين».

فحنّيت عليه وطلبت من الباري ان يبريه مما هو فيه، ويعينني في اخراجه من احباطه.

وتركت حل مسألة الحساب ويممت صوب منجرة ناجي النجار الرفضي ووعدته بمساعدته في تخطيط عرباية خشب. وبالامارة، كانت زوجته المشرقة رفيقة العيرقة تتغاوش مع جارتها زوجة «جمل المحامل» وتُعيِّرها:

– «لو شاف الجمل حردبته لوقع وكسر رقبته».

ولانني وعدته بمساعدته سمح لي ناجي النجار بمهاتفة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) الذي اسرع الى الاستنجاد بجاره زياد موسى (ابو طارق) وتوكيله بمتابعة قضية بطرس غالي، وتجنيد الدعم له ضد الادارة الامريكية التي ركبها العفريت، وتصر على عدم تجديد ولايته، امينا عاما للامم المتحدة.

وبعد ان تفرغ مدرب الشبيبة الشيوعية من مهامه الاممية ليسعفني، صمت قليلا ثم قال، ناصحا:

– والدك «امير» من الجليل، ولكنه امي ولا يعرف الخمسة من الطمسة، لهذا لن يصلح الا لادارة

اذاعة!

ولان فخري الفران اعلمني ان الاذاعات المحلية اصبحت متعددة «الاصوات» والارقام، خاصة على الموجات «اف.ام» و «اكس.ام» و «كخ.ام»، دخلت الفكرة الى دماغي واستلبسته. فتركت سماعة التليفون ورحت، راكضا، لمشاورة شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع. فوجدته مشغولا في اعراب مقولة «اذا فرغت القصور الشامخة من النبض الانساني تتشقق جدرانها»!

فأطلعته على المهمة الطرية الملقاة على كاهلينا. وما ان اطلعته حتى كسر قلم الكوبيا وفز على قدميه وصاح:

– الحقني.

فلحقت به الى بيت حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال. فوجدناه يبحث عن ذاته، ايمانا منه ان «معرفة الذات شرط اساسي لمعرفة الاهداف».

وقبل ان نندفع الى «عرينه» لنفهمه ان الدجاجة لا تقاقي على الفاضي، صاح بنا:

– لماذا يتصرف الفجعان بموجب المأثور القائل:«عرفنا بيتكم حيّاكم الله»! فالشرع يقول:«لا تدخلوا البيوت الا باذن من اهلها».

فطلبنا منه السماح ودخلنا. وتربعنا على الحصيرة وتصارحنا. ولم نترك شاردة او واردة بدون فحص وتمحيص وتحميص.

وبعد ان اتفقنا على ان وسائل الاعلام لا تبث على موجاتها وقنواتها، ولا تُحبّر على صفحاتها، الاخبار التي تتحدث عن ملايين حوادث عض الكلاب لبني البشر، او عن الناس المستقيمين، بل تتحدث عن بشري عض كلبا ولص سرق بنكا، توصلنا الى نتيجة مفادها ان من يتخلف عن عصر التخلف يزمط بجلده.

كما عالجنا، ورفضنا فكرة اقامة اذاعة حربية تحض على القتال، دعما لاصحاب مصانع السلاح الذين يوفرون اماكن العمل للعاطلين عنه، آخذين بعين الاعتبار انه مع انطفاء جذوة الحروب تنعدم الحاجة لحركات السلام، ويزداد عدد العاطلين عن النضال.

وبناء عليه اتفقنا على فتح اذاعة صباحية للضحك. وقررنا ان نطلق عليها اسم

بسّام!

واقترح بديع عبد السميع ان نمولها من بث الاعلانات عن جبنة الحجة لجيبة وحلويات «ابو حلاوة» الحلونجي وقهوة مقهى «الامل» للطفرانين والعاطلين عن العمل ونشارة خشب ناجي النجار، التي لا يعلو عليها وقود، في ليالي الزمهرير والامطار. مؤكدا على ضرورة الاستفادة من اعلانات الاعيان والرعيان.

فتطوع «ابو فجلة» بالحصول على اعلان من والده راعي العجال، مشترطا ان نسمح له، مقابل ذلك، بادارة البرنامج الفني.

فتنطحت له، والكلام ما زال لفراز النشاز، وحسمت الامر، مؤكدا، بعد ان نفضته نفضة دين بهدلة:

– البرنامج الفني سنمنحه للفنان المقدسي الساخر بسّام زعمط، علّنا نساعد بذلك في انتشاله من الورطة التي ورّطته فيها اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية.

فالفنان زعمط، وحتى «ياكل عيشه ويعبي كريشه» وافق على ادارة وتقديم برنامج اسبوعي لتلك الاذاعة ويمتد على مدار ساعة بحالها، من العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف من صباح كل سبت، واطلق عليه اسم «صباحكم بسّام».

ويتضح من عنوان البرنامج، لاول وهلة، انه يرمي الى انعاش المستمعين وبعث الامل والتفاؤل في نفوسهم والابتسامات على شفاههم. لكنه اتضح، لثاني وهلة وبعد متابعة عدة حلقات من البرنامج، ان العكس هو الصحيح.

ولان بسام زعمط فنان، يا عالم! وغير مختص بالقضاء والشؤون الاجتماعية والمجاري البلدية، علق في هذا البرنامج المشكلجي علقة اخت شليطة. وصار يوزع اجاباته على اسئلة المهاتفين على الشمال واليمين ومنها:

– مشكلتك صعبة الحل.. قضيتك بدها محام.. يا ريت يكون المسؤولون في بلدية الناصرة سامعينا.. وهلمجرا..

وهذاك الصباح، صباح السبت (١٢/١٠/٩٦) اتصل احدهم ببرنامج «صباحكم بسّام» تليفونيا، وهتف ان جده اودع في العام ١٩٤٧ مبلغ (٥٠٠) ليرة فلسطينية في البنك العربي. ومع قيام اسرائيل لجأ البنك ونقوده الى الضفة الغربية التي وقعت تحت السيطرة الاردنية.

واضاف الحفيد ان اتصالات جرت، مؤخرا، مع جلالته، اي مع الملك حسين، فاعترف بالمبلغ رسميا، وامر بأن يعاد الى اصحابه كما هو، بدون زيادة او نقصان!

وختم الحفيد، محتجا:

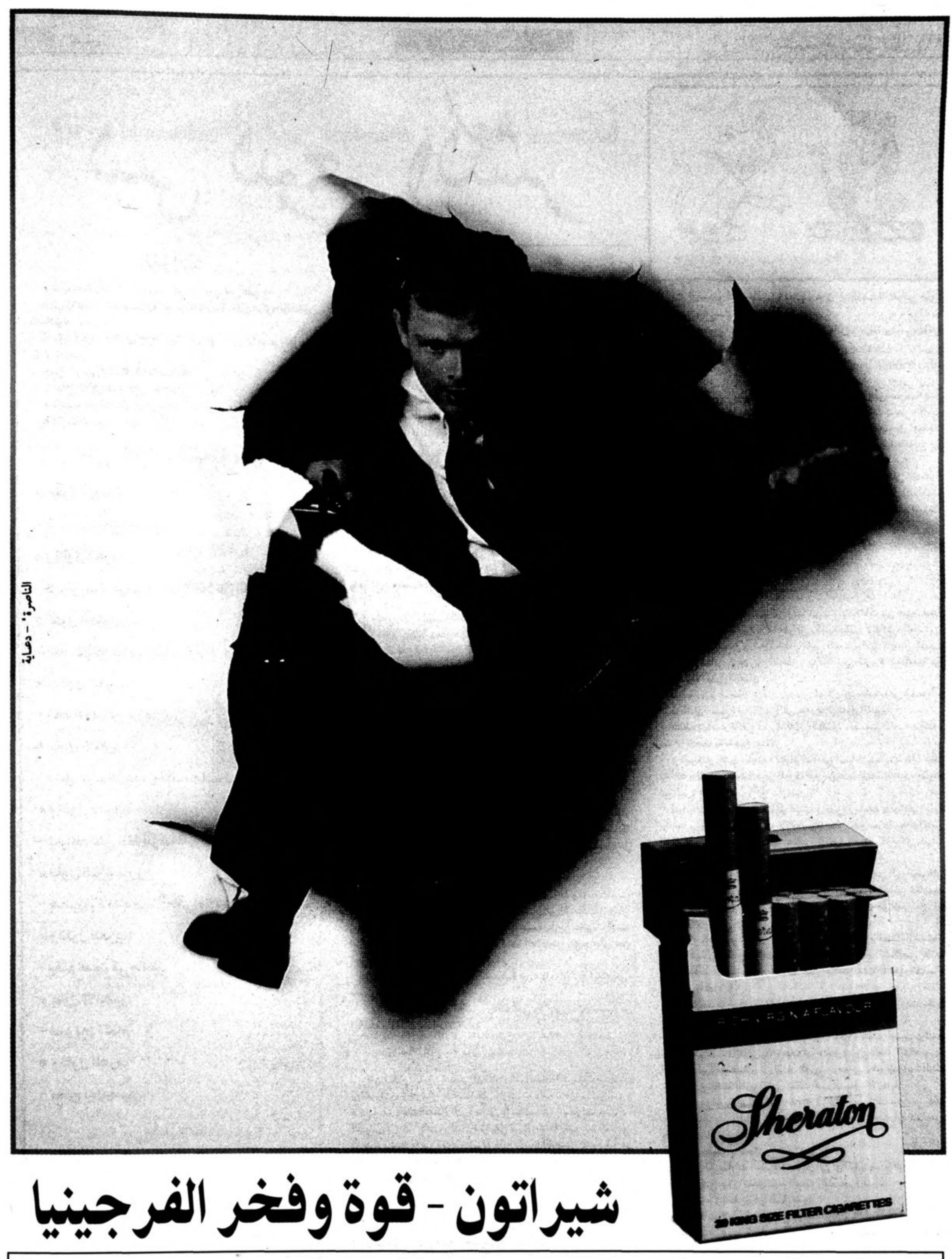
– لكن الحسابات الدقيقة تشير الى ان المبلغ اصبح اليوم حوالي (٢٤٠) الف دولار، بفعل تغير العملة والتضخم والفوائد..

فرد بسام زعمط، بكل طيبة قلب:

– في تلك الايام راحت ارواح وراحت اراض..!

ومما لا شك فيه ان المهاتف، بعد ان اعاد سماعة الهاتف الى قاعدتها، قال لنفسه:

– ليش اليوم بطلت تروح ارواح واراض حتى اتنازل عن مصرياتي؟!


الناصرة - دعاية
Sheraton
KING SIZE FILTER CIGARETTES
شيراتون - قوة وفخر الفرجينيا
تحـذير: قـررت دائـرة الصحـة ان التـدخين مضـر للصحـة

اعمال الممثلين المكرمين في مهرجان «قرطاج» السينمائي الدولي

بقلم: هدى ابراهيم

● اختارت «ايام قرطاج السينمائية» في دورتها السادسة عشرة، التي بدأت في (١١) تشرين الاول الجاري وتستمر حتى ٢٠ منه، الاحتفاء بالممثل. وقررت في المناسبة تكريم ثلاثة ممثلين هم المصري نور الشريف والايطالي مارتشيلو ماستروياني والبوركيني سوتيقي كوياتي.

نور الشريف نلمحه في المهرجان بلحيته الطويلة التي ارخاها بمناسبة قيامه بدور البطولة في فيلم «المصير» ليوسف شاهين الذي يصور حاليا في سوريا والذي توقف العمل فيه حاليا بمناسبة مهرجان قرطاج.

* نور الشريف *

يعمل نور الشريف في السينما المصرية منذ ثلاثين عاما بشكل متواصل وشارك في حوالي (١٥٠) من الافلام اضافة الى المسلسلات التلفزيونية. وقام خلال هذه الفترة الطويلة بمختلف الادوار وعمل مع عدد من المخرجين الكبار اضافة الى مخرجين من ابناء جيله مثل سمير سيف ومحمد خان وعاطف الطيب الذي مثل باشرافه عددا من الأدوار الواقعية الشعبية مثل: «سواق الاوتوبيس»، «كتيبة الاعدام»، «ناجي العلي» وآخرها «ليلة ساخنة» الذي انجز بعد وفاة مخرجه.

عن تجربته في التمثيل يقول نور الشريف: «بدأت احب الشخصية التي امثلها سواء حقيقية او مؤلفة».. وعن طريقته في الاداء يقول: «اميل الى مدرسة نجيب الريحاني مدرسة «التقمص الداخلي» والتي من اساتذتها زكي رستم ومحمود المليجي».

اما عمن يحب مشاركته التمثيل من ابناء جيله فيقول: «التمثيل امام محمود ياسين اشبه بمباراة بين الأهلي والزمالك. كل منا يدرك تماما قدرة الآخر لذلك فعملنا المشترك يكون ممتعا لكل منا.. لم أعمل مع احمد زكي واتمنى ان أعمل معه فهو ينتمي الى المدرسة ذاتها التي انتمي اليها: تمثيل عميق واخاذ وبسيط ولعله الأقرب الى نفسي. سعاد حسني هي في تقديري الفنانة الارقى على شاشة السينما العربية بلا منازع وهي الموهبة الصحيحة».

ويشبه نور الشريف العمل في المسلسلات التلفزيونية في السنوات الأخيرة، حيث تطلب السرعة الى جانب الاجادة، بالأشغال الشاقة. ويقول: «الجهد المبذول في مسلسل «لن أعيش في جلباب ابي» يساوي الجهد المبذول في (١٧) فيلما عليك ان تمثلها في ثلاثة اشهر».

اما الافلام التي يعرضها المهرجان في تكريم نور الشريف فعددها ثمانية وهي: «قطة على نار» (١٩٧٢) و«الطاووس» (١٩٨٢) و«آخر الرجال المحترمين» (١٩٨٤) و«الزمار» (١٩٨٤) و«زمن حاتم زهران» (١٩٨٨) و«حدوتة مصرية» (١٩٨٢) و«سواق الاوتوبيس» (١٩٨٣) و«السكرية» (١٩٧٣).



● نور الشريف ●

* مارتشيلو ماستروياني *

الممثل المكرم الثاني مارتشيلو ماستروياني، عمل طيلة حوالي نصف قرن مع كبار المخرجين العالميين واثرى بموهبته التمثيلية الفذة الفن السابع بعدد من الافلام المرجعية في تاريخ السينما. ولا زال الطلب يتكاثر عليه من مخرجين في ايطاليا والعالم.. وهو معروف بقدرته على لعب أي دور بنوع من الراحة القادرة على استيعاب كل شيء الى حد مذهل.

عمل ماستروياني في الخمسينات في المسرح الى جانب السينما، وقدم بادارة المخرج السينمائي والمسرحي الايطالي الراحل لوكينو فيكونتي عددا من المسرحيات التي لاقت شهرة واسعة.

شعبية ماستروياني الكبيرة تنبع اصلا من طرافة الشخصيات التي يؤديها والتي يستطيع الجمهور ان يتماثل معها بفضل اسلوب بسيط احتفظ به الممثل على مر افلامه.. وأبرز افلامه صورها مع المخرج فيديريكو فيلليني الذي عهد اليه في العام ١٩٦٠ بدور الصحافي الشاهد في ليالي روما في رائعته «لا دولتشي فيتا» الذي جلب للممثل شهرته العالمية.

ويعرض المهرجان ثمانية افلام لماستروياني من بينها: «يوم خاص» (١٩٧٧)، «العيون السوداء» (١٩٨٧)، «لا دولتشي فيتا»، الذي نال «السعفة الذهبية» في مهرجان كان في عام ١٩٦٠، و«طلاق على الطريقة الايطالية» (١٩٦١) واحد آخر افلامه «ثلاث حيوات وموت واحد» (١٩٩٥).

* سوتيقي كوياتي *

ويعتبر البوركيني سوتيقي كوياتي الممثل الاحب الى قلب المخرج المسرحي الفرنسي الذائع الشهرة بيتر بروك.

عمل كوياتي في عدد من الافلام الافريقية اضافة الى عمله مع المخرج الايطالي برناردو بوتولوتشي في فيلمه «شالتيرنغ سكاي» (١٩٨٩).

ويتجه كوياتي حاليا للاخراج المسرحي ولديه عدد من المشاريع كما يؤكد. وكان قد قام هذا الصيف بتجربته الاخراجية الاولى، حيث ادار قراءة مسرحية بعنوان «امرأة» قدمتها غيلدا بيتون. وكان اختار لهذا العرض نصا للشاعر اللبناني باللغة الفرنسية صلاح ستيتية وقدمه في مهرجان افينيون المسرحي.

وسبق لكوياتي ان كرم في تونس في تشرين الاول ١٩٩٣ بمناسبة «ايام قرطاج المسرحية».



● مارتشيلو ماستروياني ●

بنت المعتمد بن عباد في الشارقة في مسرحية «رحلة بثينة»

● الشارقة (الامارات) - «و.ص.ف» - تقدم على مسرح «اندية الفتيات» في الشارقة مسرحية بعنوان «رحلة بثينة»، وذلك في اطار برنامج ثقافي يبدأ في الثالث من تشرين الثاني المقبل ويستمر اسبوعا واحدا.

تعتمد المسرحية لعبة الانتقال بين زمنين ومدينتين عبر جسر يربط بينهما، وتتفاعل فوقه مختلف المشاهد الانسانية، التي تختصرها الثقافة في ابعادها الحضارية.

فبطلة المسرحية بثينة بنت المعتمد، هذه الشخصية التي كانت اشد تأثرا بما حدث لوالدها المعتمد (ملك اشبيلية) على يد المرابطين، تنتقل في ليلة نفي والدها، عبر الحلم، من اشبيلية الى الشارقة في تجاوز خيالي للزمان والمكان فتلتقي بفتيات ما زلن مثلها يمنحن الحلم الحضاري رؤاهن واعجابهن وكثيرا من تفاعلهن الايجابي.

المسرحية من تأليف الشاعرة الاماراتية صالحة غابش ومن اخراج سهام ناصر، المسرحية اللبنانية المعروفة بنهجها التجريبي (فازت بالجائزة الاولى في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي للعام ١٩٩٣).

وفي هذا الخصوص قالت ناصر «ونحن نقف على بعد خطوات قليلة من القرن الحادي والعشرين وفي خضم التغييرات السياسية الهائلة، هناك حاجة ماسة لكل فرد منا في البلاد العربية لاحياء الذاكرة الجماعية التي توحدنا وتشحذ هممنا لمواجهة قرارات تتحكم في مصائرنا من قريب او بعيد».

وتضيف استاذة التمثيل والاخراج في الجامعة اللبنانية «في زمن الحروب هناك رد فعل وحيد لا بديل منه، وهو ان نحافظ على بقائنا ونحارب دفاعا عن النفس.. هذه معادلة سهلة وواضحة لكن ما العمل في زمن اللا حرب واللا سلم؟ في مثل هذه الظروف نقع في الكثير من المتاهات والشك، ويبدو المستقبل - قريبا أم بعيدا - صعبا ومملوءا بانعدام اليقين وتصعب علينا القدرة حتى على الحلم. ومع ذلك فالحياة مستمرة وطموح الواحد منا كبير».

في مسرحية «رحلة بثينة» شاعرة الرقة والأسى، ابنة المعتمد بن عباد شاعر الملوك وملك الشعراء، وبطلة عرضنا المسرحي، يأتينا الحلم من الاندلس، من ماض مجيد لا تشوبه علامات الاستفهام، ويلعب الخيال دوره في نقل الاحداث بين مدينتين تحتفظ كل منهما بسماتها العربية الاسلامية في تجاوز فانتازي للتاريخ.

ما بين اشبيلية الاندلسية والشارقة الاماراتية قرون من الزمن تربط بينهما رؤى المسرحية بجسر تتفاعل فيه مختلف مشاهد الحضارة التي كشفتها الثقافة في فضائها الانساني الاثير.

قضية وموقف

لغتنا العربية في خطر!!

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

في مجال الحديث عن ازمة اللغة العربية، الذي بدأنا به في الاسبوع الماضي، وصلنا الى نتيجة تقول: ان وضع لغتنا العربية في خطر، لذلك ارتفع سؤالان اساسيان: الاول ما الاسباب التي ادت الى وجود مثل هذا الوضع! والثاني كيف الخروج من هذه الازمة؟

في خضم الحديث عن الاسباب في حينه ذكرنا عددا منها، ولكن السبب الرئيس الذي يلعب دورا مهما في رأيي في هذا المجال والذي لم نتطرق اليه في المقال السابق، هو قضية دور وزارة التربية والتعليم. ودور الوزارة هذا يشمل جوانب عديدة: المناهج، الساعات، المبادرات والمشاريع، اعداد المعلمين، والنصوص التي تدرّس.

في الحقيقة المسؤولية الكبرى لتدنّي وضع اللغة العربية تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم، فنحن اذا تفحصنا الامر بجدية وموضوعية نجد ان الوزارة مقصرة في هذا الصدد تقصيرا شديدا، وفي هذا نحن لا نبالغ ولا نتجنّى، اذ يكفي للتدليل على ذلك ان نتذكر نتائج الامتحان القطري الذي قامت به الوزارة نفسها في مدارسنا العربية قبل فترة وجيزة في موضوع اللغة العربية، تلك النتائج المتدنية التي عبّرت عن مستوى فهم الطالب للغته وعن قدرته على التعبير، ومع اننا كنا نأمل من هذه الوزارة وبعد هذه النتائج «الفضيحة» ان تقوّم الوضع والاسباب التي ادت اليه بشكل مدروس وان تصل بالتالي الى النتائج، فوجئنا بأن العملية لم تتعد في حينه الكلام وان تعدته في بعض الحالات فقد كان في اطار الحلول السريعة العشوائية التي لا تفك ازمة ولا تحل مشكلة متأصلة، من هنا ارى ان نقف قليلا عند هذه الامور لنبحثها بتروٍ لانها عندي اساس المشكلة التي نحن بصددها.

بداية اقول: ان وزارة التربية والتعليم ورغم كل المطالبات لم تضع لغاية الان تخطيطا شاملاً واهدافا للتعليم في الوسط العربي بشكل عام وهذا ينسحب ايضا على اللغة العربية. ونظرة سريعة الى المناهج الموضوعة في هذا الاطار تشي بأن العربية التي يدرسها الطالب العربي بعيدة عن رغباته وفي احايين كثيرة منفّرة، ذلك لأن النصوص المختارة للدراسة نصوص جافة لا تعكس الواقع ولا تصوّر الفكر العربي ولا حتى الناحية الفنية. فهي نصوص في مجملها اختيرت في الماضي بعشوائية وربما بشكل هادف، بحيث هدفت الى تشويه العربية وتعطيلها عن جماليتها. ولكن للامانة اقول ان تحسنا طرأ في الثمانينات على هذه النصوص وذلك بتغيير بعضها وباضافة الجانر القصصي الحديث وبعض النصوص الشعرية العربية المعاصرة والمحلية والفلسطينية ولكن كل هذا التجديد - رغم ما فيه من اهمية - لا يفي بالمطلوب. ويكفي ان نفحص الاهداف الموضوعة في المنهاج الجديد وان نحاول تعقبها في النصوص المختارة حتى نصل الى نتيجة تقول: هناك قطيعة بين الامرين فالنصوص لا تعكس الاهداف لا بل تبتعد عنها في اكثر المرات. ومع منهاج كهذا ومع نصوص بعيدة عن واقع الطالب كيف يمكن ان يقبل عليها هذا الطالب وان يحبها، وكيف له من بعد ان يتمتع ويطوّر ذائقته الادبية/الفكرية/الفنية وان ينمّي روحه القومية والانسانية هذه الروح التي تدفعه الى حب تراثه وادبه ولغته والى الحرص عليها جميعا واستخدامها باعتزاز في تعبيره في حياته على شتى تنوعاتها.

تنضاف الى هذه المشكلة، مشكلة اخرى هي عدد الساعات المكرسة في المنهاج لتدريس اللغة العربية في مدارسنا، فهي في احسن الحالات تتراوح بين (٣) الى (٥) ساعات اسبوعيا. هل تكفي هذه الساعات لتدريس لغة الام؟ وهل هذا العدد القليل يصل بنا الى الهدف المنشود؟!

طبعا لا. خاصة اذا علمنا ان هذه الساعات توزّع على النحو التالي: ساعة للغة، وساعة للتعبير، وثلاث ساعات واحيانا كثيرة اقل للادب، هذا من جهة اما من جهة اخرى فيكفي ان نقارن عدد الساعات هذا مع عدد الساعات المكرسة لتدريس اللغة العبرية في المدارس اليهودية حيث هناك يدرسون (٩) ساعات اسبوعيا. ومن ناحية ثالثة ان عدد هذه الساعات المخصصة للعربية في مدارسنا تساوي عدد ساعات تدريس اللغة الانجليزية وعدد ساعات تدريس العبرية. وهذا وضع مأساوي يسبب بطبيعة الحال وضعا كالذي نتحدث عنه. اذ كيف يمكن للطالب ان يتقن لغته - لغة الام - بعدد ساعات تعليمية كالمذكور آنفا، ومع غياب فرعين اساسيين للادب هما: تاريخ الادب العربي والبلاغة، تزداد العملية صعوبة لان هذين الموضوعين مهمان جدا فالاول يؤكد على التطور الفكري والحضاري والادبي والسياسي ويحبّب الطالب بشعبه والثاني يلح على الجانب الفني للادب.



واذا نحن التفتنا الى ما هو حاصل في مدارسنا الابتدائية حيث هناك يتأسس الطالب على معرفة لغته وعلى حبه لها نجد ان المشكلة تزداد تعقيدا، فبالاضافة الى قضية عدد ساعات التعليم المكرسة للعربية والقليلة، والى كتب التدريس والمنهاج، نجد مشكلتين اخريين مهمتين هما: طرق تعليم هذه اللغة، وتأهيل معلمين مختصين لتدريسها. ففي مجال طرق التدريس، ما زالت العربية تدرّس في معظم مدارسنا بأسلوب وجاهي قديم، وذلك لان الوزارة لم تنشط في هذا المجال ولم تسعَ الى تحضير واعداد مبادرات تربوية تعليمية او مشاريع خاصة من جهة، كما انها اهملت إعداد معلمين مختصين في المجالين: مجال البدائل التعليمية ومجال التخصص في العربية فعدد قليل جدا في مدارسنا الابتدائية من المعلمين الذين يعلمّون العربية هم اصحاب اختصاص فيها. ومعلم ليس مختصا كيف له ان يتقن اللغة وان يعلمها بشكل جيد وصحيح؟! ومعلم من هذا النوع كيف سيتسنى له ان يحبّب طالبه بلغته؟! صحيح ان الوزارة وقبل سنتين بدأت بالتفكير في هذا الامر واعني امر تغيير طرق التدريس وادخال مبادرات جديدة واستكمال للعملية ولكن هذا جاء متأخرا ولغاية الان لم يثمر.

اذن مع غياب طرق تعليم بديلة تحبب الطالب بالموضوع، ومع مناهج لا تفي بالمطلوب، ومع عدد ساعات قليلة بالاضافة الى عدم توفّر معلمين مختصين، تصبح اللغة العربية عندنا في مأزق، من هنا سينشأ جيل غير محبٍ لها الامر الذي يؤدي بالتالي الى تقلّص هذه اللغة والى تراجعها امام العامية وامام اللغات الاخرى، بحيث تصبح لغة ضعيفة على الالسن صعبة على التعبير.

مشكلة اخرى اود ان اذكرها في هذا المجال وهي مشكلة نفسية نابعة عن عدم الثقة بأنفسنا، فنحن لأسباب عديدة لا مجال لذكرها الان نعاني مما يسمى عقدة النقص امام الاجنبي. فكل ما عندنا لا يسوى امام ما يوجد في الغرب. هكذا يعتقد نفر غير قليل منا، ومن هنا يصبح الغرب عندهم النموذج لغة وحضارة، وهكذا يحاولون تقليده في شتى المجالات بما في ذلك اللغة، لدرجة انهم وكي يؤكدوا على ثقافتهم يدخلون عددا لا بأس به من المفردات الاجنبية في حديثهم وفي تعبيرهم، فكأن استعمال الاجنبية شهادة على ثقافتهم. هذه العقدة - اي عقدة النقص امام كل شيء اجنبي -، جعلت الكثيرين يترفّعون عن العربية ويستبدلونها بالاجنبية في حديثهم وفي كثير من الاحيان يأنفون من استعمال مفرداتها، ناسين انهم بذلك يخسرون لغتهم ويخسرون انفسهم، لأن شعبا بلا لغة وبلا تراث شعب مصيره التخبط. فكيف اذن لشعب يتعالى على لغته وعلى تراثه ويأنف منهما ان تستقيم له لغة؟!

وقضية اخيرة تنبع من خاصرة ما ذكرناه ولا يمكن لنا اغفالها ونحن في هذا الصدد وهي قضية حبنا للغتنا واحترامها. نحن لا نحب لغتنا ولا نحترمها لذلك كل المساعي التي تبذل لتحسينها وكل الجهود التي تصرف في تطويرها تذهب هباء، مع العلم ان من يحترم لغته يحترم نفسه فالامران مرتبطان. فاحترامنا للغتنا يعني احترامنا لأنفسنا ولانتماءاتنا الحضاري/القومي/الانساني، فهي رابطنا الوحيد وشاهدنا الوحيد على قوميتنا. ان عدم الاحترام هذا يعود بالتالي الى تفضيل لغات اخرى عليها والى استعمال مفردات اجنبية تضرّ بها مع وجود بدائل في العربية وربما اجمل. لنأخذ الشعوب الاخرى مثالا على حب لغاتها واعتزازها بها لنأخذ احدها وننظر الى عملية تطوير اللغة عندها فما ان تنحت كلمة عندهم حتى تعمّم على وسائل الاعلام بأنواعها وتصبح على لسان كل شخص حيث يروح يستخدمها وباعتزاز. فمتى سنرقى نحن الى ذلك؟

هذه هي بعض الاسباب - وطبعا هناك غيرها، لكن المجال يضيق عنها -، التي ادت في رأيي الى وجود وضع كهذا الذي وصفناه. اي الى وجود العربية اليوم في خطر. ولكن هل يكفي ان نشخّص الداء فقط؟ طبعا لا، اذ علينا ايضا ان نحاول تقديم الدواء كي تبرأ لغتنا من المرض الذي تعاني منه. ولكن ونحن نفعل نقول، انه ما من وصفة جاهزة جامعة مانعة للخروج من هذه الازمة وانما ما سنقوله هو مجرد تصوّر ربما يسهم في حل المشكلة.

وتأسيسا على ذلك اقول: ان الخروج من هذه الازمة متعلق بطرفين، الاول متعلق بنا والثاني مرتبط بوزارة التربية والتعليم. من الامور المتعلقة بنا:

١ - ان نسعى الى تحديث لغتنا وعصرنتها وذلك باقامة مجمع لغوي يأخذ على عاتقه حل اشكالية الدخيل ومتابعة ما يجري من تطوّر علمي وتقني وتعريب المصطلحات او نحتها ونشرها في وسائل الاعلام وبين الناس كي تصبح هي المستعملة، بالاضافة الى متابعة المستجدات ومراقبتها ووضع حد للتسيب اللغوي الحاصل.

٢ - السعي الى تبسيط لغتنا عن طريق تبسيط قواعدها واتباع الطرق الميسّرة في ذلك.

٣ - علينا السعي الى التخلص من عقدة النقص امام الاجنبي وذلك اولا بزرع حب اللغة في النفوس وثانيا بابراز وتأكيد جمال لغتنا وجمال مبانيها مقارنة مع اللغات الاخرى وهذا يتم عن طريق الندوات والمقالات التي تهدف الى ذلك، وهذه مسؤولية تقع على عاتق تنظيماتنا الادبية والعلمية ووسائل اعلامنا.

٤ - علينا ان نجد الطرق لزرع حب هذه اللغة في نفوس ابنائنا وان نفهمهم بأنها اساس هويتهم ووجودهم فهي سفيرتهم الى العالم ووعاء حضارتهم وتراثهم لذلك عليهم ان يحبوها وان يحترموها وان يسعوا الى تطويرها فشعب بلا لغة شعب لا يمكن له ان يكون محترما.

٥ - علينا ايضا ان نطالب ادباءنا باتقان لغتهم اذ ان دورهم كبير في توجيه الحركة الادبية والفكرية والحضارية وفي تحبيب ابنائنا بلغتهم.

٦ - علينا الا نخجل من مقاومة كل ما يضعف لغتنا وكل ما يسيء اليها، وان نؤشر على المقصّر بجرأة وبشجاعة وان ننتقد الخطأ ونسعى الى تصويبه.

اما ما يتعلق بالوزارة فهي الامور التالية:

علينا مطالبة هذه الوزارة بكل الوسائل المتاحة لنا باجراء التعديل والتحديث وبوضع خطة شاملة مدروسة للشفاء تتناول المنهاج والنصوص بحيث يتم وضع منهاج حديث مع نصوص ملائمة تنبع عن منهجية وهدف وتعكس الواقع كي نحبب الطالب بها.

ثم علينا المطالبة بزيادة ساعات تدريس اللغة العربية كما هو حاصل في الوسط العبري. والمطالبة ايضا بادخال طرق تعليم حديثة تقرّب الطالب من لغته وبتأهيل معلمين مختصين بتعليم العربية.

علينا مطالبة الوزارة بترسيخ عادة المطالعة والقراءة والابداع والوعي القرائي، فهي امور ترفع من معنوية الطالب وتنّمي تفكيره وتحببه بالتالي بلغته وبتراثه وبأدبه.

بهذه الامور التي ذكرناها مجتمعة يمكن لنا ان نخرج من ازمتنا، وبها يمكن لنا ان نجعل العربية لغة متطورة يعتز بها ابناؤها، لغة معشوقة، تلبي حاجاتنا الفكرية والعملية.

بهذه الامور مجتمعة يمكن لنا ان نجعلها لغة تطمع اليها النفوس وتترنم باستعمالها شفهيا وكتابيا. وهي بالتالي لغة جديرة بكل جهد.

فهلّا فعلنا!! سريعا!!

حول مجموعة «النخلة المائلة»

محمد علي طه والذات المتصادمة!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● تضم «النخلة المائلة» (*)، احدث مجموعة للكاتب محمد علي طه، عشر قصص يعود تاريخ كتابتها الى ما بين السنوات ١٩٩٠ و ١٩٩٥. اهم ما يميز هذه القصص، كما في تجربة الكاتب عموما، انها تمتاح «ثيماتها» من شسوع الواقع الداخلي والخارجي. وهذه الميزة تعطيها، اكثر شيء، صفة الدنيوية التي تتحرك داخل حقل متعدد من الدلالات المبنية على ما يمكن توصيفه بأنه «ارشيف» الحاضر.

ثمة جديد في بعض هذه القصص، سواء لجهة المعنى او لجهة المبنى، ينبئ بعنصر التحول في التجربة الادبية والعالم القصصي الذي يبنيه الكاتب لنفسه ولنا جميعا.

لجهة المعنى نلمح ان القاص يلتجئ، اساسا، الى الذات الخصوصية، بمقدار ما هي كائن منعزل، بحيث يمكن القول ان هذه الذات (الأنا الساردة او التي في صلب القصّ) هي المتكأ الرئيس او المفصل الذي تتداعى عليه مجموعة الاحداث.

بهذا التحول فان الكاتب ينقل قصصه من محيط ألفناه في مجموعاته السابقة الى مناخات وفضاءات جديدة تنعكس على الاحداث والامكنة والشخوص فتتمظهر حافلة بلحظات تصادم، هذه اللحظات بالأمكان ردها الى اصلها او تفسير دوافعها ومكنوناتها في سياق الزمان والتاريخ انما لا تستحيل الشخوص معها الى ما كانت عليه، على مستوى الرمز، بل تفرض عليها كينونتها الحالية في وجهة محددة هي استقراء ما صارت بعد ما كانت عليه ومحاولة تغيير هذه الكينونة للافضل عبر واقع موجود في وقائع الحاضر ومن خلال استعادة واقع آخر غير موجود غالبا الا في النص.

وهذا ما يجعل معظم قصص «النخلة المائلة» تنتهي دائما بالذات وقد أضناها البحث وإن ظل السؤال معلقا معها في انتظار لحظة انارة وكشف.

الذات في المجموعة تتوزع على ثلاث دوائر، تحمل في احشائها قابلية الرهان على التصادم والمواجهة:

● الدائرة الاولى - الذات وهي تواجه المكان في ظل لحظات مستلبة من الراهن الذي يهيمن عليه زمان يبدو في غاية عاديته.

● الدائرة الثانية - الذات وهي تواجه الزمان تحت وطأة ما فعله بالمكان وكل ما يؤثثه من بنى وشخوص وافكار ومعتقدات.

● الدائرة الثالثة - الذات وهي تواجه نفسها بعد ان عركها الزمان وعايشت تبدلات المكان والفصول.

قصة «النخلة المائلة»، التي أعتبرها من أقوى قصص المجموعة، تقع ضمن قطر الدائرة الاولى. وهي تنطوي على دلالة التناص مع نخلة محيي الدين بن عربي، التي ثبت القاص في توصيفها ما قاله بن عربي في «ارض الحقيقة - الفتوحات المكية»:

«اعلم ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام، الذي هو اول جسم انساني تكون، وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية، وفضلت من خميرة طينته فضلة، خلق منها النخلة، فهي اخت لآدم عليه السلام، وهي لنا عمة، وسماها الشرع عمة، وشبهها بالمؤمن، ولها اسرار عجيبة دون اسرار النبات».

هذا الاقتباس، عندما يتم إدراجه ضمن سياق القصة في علاقتها المتتابعة والاستعارية، يفتح اولى دلالات القص وهي دلالة أنسنة النبات مقابلا ومناقضا لدلالة التشيؤ التي لا يترتب عليها سوى البرود والشحوب. والكاتب هنا ينحو عامدا منحى أنسنة ما هو صنو للانسان في الموروث ويرفعه الى مصاف الرمز الحي والنابض الذي يرى ويتأثر ويتلقى الصدمات فيغور اثرها في تشكله. النخلة - الرمز تسد مسدّ «الحبسة» فتنأى بتطبيقاتها الادبية عن الإفضاء الى اضطراب او خلل في التعبير، كلاما او كتابة، او في فهم معنى الكلمات المنطوق بها او في تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية.

في هذه القصة لا يبدو المكان غريبا ولا يفرض على صاحبه غربة الوجود، وإن ظلت الروح أسيرة هاجس الغربة. ولكن لحظة القص تتخلق من خلال النخلة - المبروكة، كما يسميها - والتي لا يرى العائد من الغربة سواها من ثوابت ما كان.. هي الوجود الوحيد الذي ما انفك يدغدغ وعيه ويدعوه الى ان يتملاه يوميا لاستقراء ما صار عليه ولمعايشة الكينونة الراهنة. اما الشخوص فهم بالنسبة اليه من المتغيرات، بمن في ذلك ذاته نفسها العائدة بما تبقى منها!

وتفتح قصة «النخلة المائلة» افقا من التأويل الدلالي لا يؤدي الى نهاية محددة وانما يحيل الى بداية اخرى تفسر تأسيس الذات لعلاقات جديدة مع المكان الذي خضع لتغيرات كبيرة:

... «وفيما هو يبحث تنبه الى ان جذع النخلة مائل. مائل كثيرا. مبروكة منحنية.



محمد علي طه

- مبروكة مائلة.
وتراجع خطوات..
يا الله..
حتى انت يا مبروكة!
ما الذي حنى جذعك الباسق؟
الحنين؟ الغربة؟
الزمان!
قولي لي يا مبروكة. قولي لي!!
اود ان أسمع صوتك الذي [illegible] في الليالي [illegible].
انا يوسف العلي.
انا الفتى الذي كان يقفز حول جذعك الباسق ويتسلق [illegible]؟
ما الذي حناك؟
هل انحنيت لتتصدي امام الريح؟ ام انحنيت [illegible] الاهل في الارض؟
مبروكة يا مبروكة
يا عين امك وابوك
لومي مش ع الزمن
لومي عَ اللي راحوا وهجروك!!» (ص١٣ - ١٤).

اللغة في هذه القصة - وهذا ينقلني الى جديد المبنى في تجربة محمد علي طه - تمتاز بغنائيتها. وهي ما تسعف الكاتب في توصيل قدر كبير من شحنات الشعور الحارة، الملتاعة. ولست اعني بغنائية اللغة مجرد «غرابة الاسناد» - بتعبير الدكتور صلاح فضل - وانما ايضا وظيفتها في الدفع صوب التعمق في استبصار حالة داخلية. اما عنصر «غرابة الاسناد» المذكور فانه منطلق من ملمحين يوظفهما الكاتب باقتدار: الاول - ملمح الانسجام بين الوصف ونموذج المجاز. والثاني - ملمح حفظ العلاقة بين الافعال وفاعليها. وذلك حسبما تمثل عليهما النماذج التالية:

- «مستنشقا هواء الفجر المضمخ بعبير البرتقال ساعة.. ومنتشيا ببرودة نسيم البحر المنعش الذي مسح وجهه الاسمر وعنقه المتجعد مشى!!» (ص٧).

- «نابشاً بليونة الفجر ذاكرته الغنية ليفتح خوخة للذكريات النائمة في اعماقها» (ص٨).

- «قادما من ليل الغربة الدامس ممتطيا جوادا اصيلا من الشوق. في الصدر عشق. وفي الذاكرة حكايا» (ص١٠).

- «محدقاً في جذعها العتيق باحثا عن بصمات اصابعه وآثار قدميه الصغيرتين حينما كان يتسلق عليها» (ص١٣).

هذه اللغة الغنائية تصير الى تراجع في قصة اخرى تقع ضمن قطر الدائرة الاولى نفسها وهي قصة «البيت»، حيث يعود نص محمد علي طه الى «تقليديته» او مألوفيته في امتلاك المقدرة على الموقعة والتجسيد المحدد للاشياء والاشخاص (المقدرة التي تذكرنا بقصة مشابهة له بعنوان «خارطة جديدة لوادي النسناس») من غير ان يدفع ذلك صوب التعمق في استبصار حالة داخلية. ولهذا تنتهي القصة باغلاق دائرتها على معنى محدود ومباشر يفتقر الى خصوبة الدلالة:

«هنا، يا خطيب، يكمن سر بقائنا، وهنا يكمن سر تمسكنا بالعودة الى البيت. وهنا يكمن سر حبي لكلمة بيت. وسر حبي للبيت» (ص٢٥).

● الدائرة الثانية ●

مع انتقال القصص الى الدائرة الثانية من دوائر توزع الذات في المجموعة - وهي دائرة مواجهة الذات مع الزمان المتغير - تصبح لغة القص حيادية. وتمثل على هذه الدائرة، جيدا، قصتا «ليلة في قطار ريغا» و «زوجة العقيد». في هاتين القصتين نحن قبالة محطتين - لحظتين من السفر. المكان في القصة الاولى هو الاتحاد السوفييتي السابق. والمكان في القصة الثانية هو تونس. واننا نواجه، من خلال القصتين، واقعا مغايرا، واقعا محددا سلفا، يقتحمه اشخاص الحكايا بمعرفة مسبقة تتعرض للتغيير. ومن هنا تصبح لغة القص حيادية، معظم الوقت، حيث ان اللحظات القصصية لا تحتمل سوى الرصد من الخارج. وهذا ما يعيه الكاتب جيدا فيكتفي من مؤونة الرصد بتقديم احداث متتالية تحاول ان تستقصي الداخل، بما يعانيه من تحولات يصعب تأطيرها ضمن استحصال عام لكون الكاتب غير آبه به ولا يسعى الى نشدانه.

الاحداث في القصتين تتصاعد في خط متسق، بما يجعلها تدور في مجموعة من الاحتمالات المتوقعة الاقرب من تقنية «الريبورتاج». لكن ما يعوض ذلك قيام الشخصيات بوظيفة تعدد الدلالة، التي تمنح الموضوع المطروق مهما تبلغ عاديته المألوفة شحنة مشعة تكشف بالمقابلة او بالتضاد موقف الانسان من تغيرات الزمان.

نصل اخيرا الى دائرة مواجهة الذات مع نفسها والتي تقع في قطرها، بالاخص، قصتا «مشوار الاصيل» و «الخاتم». وقد لفتتني القصة الاولى التي تقدم رؤية داخلية لوضعية تصل حافة النموذج، هي وضعية رجل - اب في علاقته بالانثى - البنت. وهو يقدم ذلك من خلال التركيز على الزمن في تحولات هذه الوضعية. انها قصة رجل متقاعد اعتاد ان يخرج يوميا الى مشوار الاصيل «ولا ينسى في احيان كثيرة او في مرات عديدة ان يحدق في سيقان الصبايا والسيدات اللاتي يرتدين التنانير القصيرة، ويضحك في سره من كلمة «يرتدين»!! - ويبلع ريقه ويردد قوله المأثور - «يا مقصوفات العمر! قصرتن بعد ما قصرنا!!).

وهنا يرفع رأسه ويدفع صدره ويطمئن على صحته بأنه ما زال شابا على الرغم من دخوله العقد السادس من عمره»! وذات مرة قابلته فتاة جميلة طاردته بنظراتها فشعر ان الشباب قد دب فيه فجأة والدم يتدفق في شرايينه، وهكذا حتى وقعت المواجهة. ولنقرأ مقطعا من هذه المواجهة:

.. «وسمعها تقول: مساء الخير!
- مساء الفل والورد والياسمين!
واحمرّ وجهها.
ومدّ يده الكبيرة مصالحا وقبض على راحتها الصغيرة مثل راحة حمامة.
- اهلا.. اهلا وسهلا!
وقالت الفتاة بصوت مهموس: انا آمال.
- تشرفنا. يا اهلا وسهلا!
وكبرت الابتسامة على وجهه حتى اشرق. وتدفق الدم بغزارة في خلايا جسمه فأيقظ شباب ما خمل منها..!!
- حضرتك السيد سهيل؟
- ايوه.. ايوه. انا سهيل.
- ارجوك. سلّم لي على مها. كانت زميلتي بل صديقتي في المدرسة الثانوية. كنا نجلس على مقعد واحد. وقد شاهدتك عندما استدعاك مدير المدرسة غداة وضعنا الدبوس معا على كرسي معلم اللغة العبرية!!.
كانت الفتاة الصغيرة تتكلم بطلاقة.. والابتسامة تكبر على وجهها الصغير.. والرجل يحدق فيها.. مرتبكا.. مذهولا.. غائبا» (ص٥٣ - ٥٤).

هكذا تنبثق دلالة عينية من كلمة الاصيل(الوقت بعد العصر الى المغرب)، وتكتشف الذات زمانها في وقت مشوارها.

لغة القص هنا يطغى عليها التوتر، الذي يصبغ الموقف بلون الصراع الداخلي من زمن الى اخر. وتبقى خصيصة هذه القصة الجوهرية كامنة في تحويل الكاتب مادة من الحياة الى عجينة قصصية تقبل بطواعية مجموعة من الدلالات الخصبة.

* * *

قبل ان اختم اود ان اشير الى ان دلالة التناص، التي تحدثت عنها في البداية بالنسبة لقصة «النخلة المائلة»، تنطوي عليها ايضا القصة الاخيرة في المجموعة، وهي «سورة زهرة المدائن». غير ان التناص هنا مقصور على البنية العامة لتشييد الموقف القصصي.

(*) - محمد علي طه - «النخلة المائلة».
اصدار: دار الهدى م.ض - كفرقرع، نيسان ١٩٩٥.

الاعمال المجهولة في حركتنا الثقافية المحلية

● بقلم: نبيه القاسم ●

اعتدنا في احاديثنا وكتاباتنا وندواتنا حتى اليوم على حصر حركتنا الثقافية المحلية (واقصد بالمحلية للعرب ضمن حدود دولة اسرائيل) على ما قدمت هذه الحركة من ابداع في مجالات الشعر والقصة القصيرة والرواية مع اشارات سريعة الى النشاطات الفنية في مجالات المسرح والفنون التشكيلية والرقص الشعبي، واما جانب الدراسات المتعددة والآخذة بالتوالي في الصدور والدالة على تحوّل نوعي في الدراسة الجادة لدى قطاع من متعلمينا واكاديميينا فتكاد تكون مجهولة الى حد كبير، وإن عُرفت ففي مجال الاهل والاصدقاء والمعارف.

خلُصت الى هذه النتيجة بعد المفاجآت المتوالية مع عديد من الاصدقاء الذين يشاركون في ندوات ولقاءات وحلقات ثقافية عندما كنت اكتشف ان الواحد منهم يهاجم ويطرح الآراء ويقرر حقائق ويمحو فترات عزيزة من حياتنا ويقزّم اصحاب اسماء، لا لشيء، الا لجهله وعدم قراءاته او حتى عدم وجود هذه المصادر بين يديه.

هذا الجهل يبرز على حدته في النقد اللاذع والتحريضي ضد المسيرة النقدية التي واكبت حركتنا الادبية في سنوات الستين والسبعين وحتى اواسط الثمانينات، تحت مسميّات مختلفة هشّة، كذلك في محاولة محو سنوات العقود الثلاثة الاولى من حياة حركتنا الادبية المحلية والادعاء بأن ما كان لا يخرج عن كونه زيفا ادبيا كبيرا، لا يمتّ للادب الخلاّق من قريب او بعيد، وان الابداع الحق ما يكتبه ابناء عهد التحرر الفكري! والخروج من كنَف الاقفاص الحديدية! وانهيار الايديولوجيات والرؤيا والرؤية، عهد التسيّب الفكري واللغوي، وتدمير كل الحدود بين ما هو ابداع وما ليس بابداع، عهد يتطاول فيه حرافيش الادب على الخاصة.

كنت اسأل، احيانا بنوع من التحدي، هذا الذي يوجّه النقد الجارح لمن يكتبون النقد عندنا:

– هل قرأت الدراسات النقدية للمرحوم اميل توما او نعيم عرايدي او حبيب بولس او نبيه القاسم او محمود غنايم او ابراهيم طه او انطوان شلحت؟

واذا اجاب: نعم

اطلب منه ان يحدد بعضها بتسمية الكتاب.. فيتلعثم ويعتذر بأنه لم يقرأ الكتاب لعدم تمكنه من الحصول عليه او عدم سماعه به.

وعندما أتحداه: فلماذا اذن تتهم النقد المحلي اذا لم تطّلع عليه ولم تقرأ للذين يزاولونه.. يأتي جوابه متملصا متهما: ولكننا نريد نقدا منهجيا كالذي يكتبونه في الدول العربية!

وتكتشف لسخرية الواقع ان حضرته لم يعرف من النقّاد العرب الا اسماء البعض فقط، وقد يكون من بين هذا البعض مَن هو ليس بناقد، وانما مجرد صحفي، وقد يكون من الدرجة الثانية او الثالثة، يعمل في صحيفة، أغراه مَجد الادب بتناول كتاب صدر، اعجبه او رفضه، كحالة اي صحفي في اية صحيفة. فتَرثي، وتكاد تقول ما قال الشاعر.

الدافع لكتابتي هذه كان الهدايا القيّمة التي وصلتني في المدة الاخيرة من اصدقاء يعملون بجدية ودأب وعُمق في البحث والدراسة، اذكر بعضا منها:

١ – الاعمال المجهولة لمي زيادة إعداد وتحقيق الدكتور جوزيف زيدان شويري.

٢ – المدار الصعب، رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل للدكتور محمود غنايم.

٣ – المبنى واللغة في قصص زكريا تامر لياسين كتانة.

٤ – قراءات وابحاث في الادب العربي لنجيب نبواني.

٥ – الصوت والصدى للدكتور حبيب بولس.

٦ – نون الوقاية لالياس عطا الله.

وهذا الكم مع النوعية من الدراسات المختلفة وضعتني امام السؤال الكبير المجهول الطرح والاجابة حتى الآن:

لماذا لم نلتفت لتناول هذه الدراسات؟ ومدى دورها وأثرها في بلورة حركتنا الثقافية وتطورها ورسوخها وتميزها وانخراطها في الحركات الثقافية العربية والعالمية؟

وذكرتني بالدراسة القيّمة الاولى التي صدرت عام ١٩٦٠ للمرحوم جبرا نقولا حول «ابي العلاء المعري» وبدراسات المرحوم الدكتور اميل توما المهمة والمتشعبة والدراسات الاكاديمية المتفردة غير المُستَوفاة حقها حتى اليوم للدكتور المرحوم سليمان بشير وبدراسات المرحوم محمود كناعنة ودراسات الدكتور شكري عرّاف اضافة الى الدراسات الادبية والنقدية العديدة لعدد كبير من دارسينا، مع حفظ الالقاب امثال:

سليمان جبران وفهد ابو خضرة وجورج قنازع وابراهيم جريس وفاروق مواسي وجمال قعوار وجريس خوري وابراهيم طه وحنا ابو حنا ونعيم عرايدي ومحمود غنايم وحبيب بولس ونبيه القاسم وحبيب حزّان ونزيه قسيس وانطوان شلحت وفوزي عبد الله ومحمود عباسي ونائلة لبس ويعقوب حجازي وعطا الله جبر ومنعم جداد وجبرائيل جريس وعبير حداد وخالد سنداوي وغانم مزعل.

وفي مجالات اهتمامات اخرى لكل من: سامي دبيني ونجيب نبواني وسامي مرعي ومحمود يزبك وقيس فرو وعادل منّاع واحمد سعد وسلمان فلاح وعطا الله منصور ومحمود ابو فني وخالد عزايزة ووليد الفاهوم وفاضل منصور ونبيل طنّوس ورجا فرج وعطا الله قبطي وجورج سلامة ونزيه خير ووليد خليف وذيب عكاوي وسلمان فرّاج وغانم حبيب الله وعصام ابو ريا وعلي صغير وفتحي فوراني وفايز عزّام وعمر محاميد وناجي مخول وعماد بهو ونديم ناصر ومجدة سروجي واحمد هيبي وغر غر.

مع الاعتذار للذين فاتني ذكرهم.

هذا الكم الهائل من الدراسات، على اختلاف الاهتمامات والقيمة يستحق الدراسة والتقييم والتعريف.

حركتنا الثقافية ليست محصورة في ما يكتبه الشعراء والادباء من شعر وقصة ورواية.

حركتنا الثقافية متشعبة، تحتاج الى التقييم الشمولي.

هذه المهمة تحتاج الى الجهود الكبيرة، والى الاشخاص المستعدين للتضحية في سبيل هذا العمل الكبير.

(الرامة)

● عبد الرازق ابو راس ●

يا قادة العرب

سقط الوفاء، ولن تروهُ يُراعا ... وانهار مفهومُ السلام وضاعا

وأطل ليلُ العاصفات مُعربِداً ... وتفاقم الشرّ الوبيلُ وشاعا

وغرائزُ الادغالِ ساد نفوذُها ... بئس الغرائز منهجاً وطباعا

ورمتْ شياطين الحروب حبالها ... ودعاتُها حشدوا لها الأتباعا

واطل سنحاريبُ يُشهر سيفَهُ ... يغزو الشمال سواحلاً وبقاعا

وعلى الخليلِ وقُدسِنا وهضابها ... حكَم الغزاة ومارسوا الاطماعا

مستهتراً بالاخرين وأهوجاً ... يبدو بدعم الاقوياء شُجاعا

والويلُ للضعفاء في عصرٍ غدا ... للاقوياء مطيةً ومَتاعا

ما كان للذئب العقورِ بجاسةٌ ... لو ظن ان يلقى هناك سِباعا

* * *

انا يا صديقي متعبٌ ويزيدوني ... حال العروبة رجفةٌ وصُداعا

فنفثتُ من صدري عناقيد الاسى ... وأتيتُ احمل دفترا ويراعا

لأصوغ من وهج القصائد صيحةً ... تغزو القلوبَ وتبلغ الأسماعا

يا قادة العُرب الكبار أما كفى ... هدرُ السنين تشرذماً ونزاعا

ولبستموا ثوبَ الخنوع وخصمُكم ... ملأ البلاد جحافلاً وقِلاعا

ويصولُ في عرض البلاد وطولها ... ويمد في الافق البعيد ذراعا

يا أمةً جاءتْ تعيد صفوفها ... والى سلام عادلٍ تتداعى

هل جاء مؤتمر التواصل بعدما ... نعقَ الغُرابُ فهيّجَ الأوجاعا

ويدا حسابُ النفسِ فرضاً واجباً ... يبني الوفاق ويرأبُ الأصداعا

* * *

ماذا عليكم لو أقمتم قوةً ... تبني الدروع تأهباً ودفاعا

وتقول للغرباء كُفوا وارحلوا ... لسنا لكم تبعاً ولا أشياعا

ولنا من القيم الاصيلة حافزٌ ... يأبى علينا ان نكون رعاعا

تاريخنا الوضاءُ ظل منارةً ... ملأ الوجود تألقاً وشعاعا

والعدلُ في قصر الخلافة راسخٌ ... نهجُ الرواشد يُقتدى ويُراعا

قولوا لسيدة البحار بأنها ... لبست من الغدر المعيب قناعا

أم ان ميثاق التحالف سُلعةٌ ... كانت لدى الشيخ الشريف فباعا

جزأتم الوطن الكبير ودأبُكم ... نكثُ الوعود تنكراً وخِداعا

سايكوس وبيكو في الخفاء تآمرا ... قسموا الغنيمة بينهم أرباعا

وبنوا على انف العروبة قلعةً ... هوجاء تنفثُ سمها المنقاعا

وقد استبّد بها الطغاةُ وشرّدوا ... شعباً يعاني محنة وضياعا

* * *

عجَبي من المتأمركينَ وبينَهم ... يبقى الغريبُ مهيمناً ومُطاعا

والجاثمون على صدور شعوبهم ... باسم القبيلة يحكمون تِباعا

يتجشأون وقد تفيض بطونهم ... هم متخمون ويحكمونَ جياعا

وينام بيتُ الكادحين على الطوى ... والشيخُ يطبخُ مَنسفاً وقِصاعا

لا الدينُ يمنع ظلمَهم كلا ولا ... صلة القرابة توقف الاقطاعا

ليتَ الشعوب على طريق خلاصها ... قامت تُعِدّ مراكباً وشِراعا

من لي بمن يعطي العروبة نفحةً ... تحيي القلوبَ وتوقظُ الابداعا

واذا بقى حالُ الشعوب كما ترى ... فأقِم لها قبل المماتِ وداعا

(قلنسوة)

□ تحت المجهر □

«اللاكتابة»

● سامر خير ●

● يحدث، احيانا، ان لا تجد ما تكتبه. وان لا تجد ما تكتبه أهون بكثير على اي حال، من ان لا تجد ما تأكله او تشربه، او لا تجد ما تلبسه من ملابس دافئة في البرد القارس. اذاً، لا ضير.

واحيانا قد لا تجد الوقت لتكتب وسط اشغالك الكثيرة ولهاثك وراء لقمة العيش، دون علاقة بقول الشاعر:

اذا ما أطلّ الشهرُ أبغي زواله
لكي اتقاضى راتبي آخر الشّهرِ
كأني ابيعُ العمرَ فيما أنالُهُ
فيا بُؤسَ عيشٍ بعتُ من اجله عُمري!

فلا بأس.

و «لا بأس» هذه، بالمناسبة، يستعملها اشقاؤنا التونسيون بقولهم «لا باس» (بدون همزة) بمعنى "בסדר" في «لغتنا المحكيّة»! فاذا زرتم تونس لا تظنوا ان «لا باس» كلمة فرنسية دخيلة!

واحيانا لا يجد المرء ما يكتبه وان وجد الوقت للكتابة، خاصة الادباء، باستثناء شعراء المناسبات الموسمية (او الموسميين) الذين يجدون لكل حدث حديثا، كشعراء الرثاء والمديح القدامى والجدد.

وقد قال الشاعر:

تُقال في الميت اقوالٌ ملفّقةٌ
ولا يُسأل، عما قيلَ، بُرهانا!

وقد تندّر بعضهم ناصحا شاعرا مناسباتيًا يكثر من قصائد الرثاء بعدم اجهاد نفسه، وبالاكتفاء بتغيير اسم الفقيد في قصيدة واحدة فقط!

وما دام الحديث جاريا عن الكتابة وانه يحدث ان لا نتمكن منها دائما وإلا اضطررنا الى اغتصاب الكلمات، فلا بد من الحديث عن «اللاكتابة». ولا اعني بها «عدم الكتابة» لعدم تمكننا منها، فقد تجد من يملأون صفحة او صفحات او كتابا بالاحرف والكلمات والجمل، وعندما تقرأ ما كتبوه تجد انهم لم يكتبوا شيئا! وتتساءل خلال القراءة: وما الجديد في ذلك؟ او ما الداعي الى قول هذا؟.. وغيرهما من الاسئلة وفقا لـ «النوع الادبي» الذي قصده «اللاكاتب»!

وكم من الشعراء المبدعين انقطعوا عن الكتابة مددا تجاوز بعضها عدة سنوات، لكي لا يقعوا في فخ «اللاكتابة».. وبالعكس، ايضا، كم من الشعراء المبدعين وقعوا في هذا الفخ، وليس الحديث مقتصرا على الشعراء دون غيرهم من الادباء.

وفي النهاية: هل كتبتُ شيئا، رغم انّي لم اجد ما اكتبه؟!

حجر في الهواء



احمد دحبور



كأنني امشي على زجاج، ولست ادري هل خوفي على الزجاج ان يتهشم، ام انه خوفي على قدميّ الحافيتين ان ترسما خطواتي بالدم، فقد استيقظنا، نحن عرب القرن العشرين، من غفوة كسل طويلة. لنجد امامنا قائمة من المحرمات لا يجوز المساس بها، او حتى الحوار معها.. وغني عن القول ان اشهر هذه المحرمات هي تلك المتعلقة بالمشهد الطائفي.

لكن الموحدين – ولا احب استخدام مصطلح «الدروز» – ليسوا مجرد طائفة، انهم قضية.. ولعلي لا اجازف اذا قلت: انه ما من مجموعة إثنية في الوطن العربي لحق بها الاذى والضيم مثل اخوتنا الموحدين. ولقد اخذ هذا الاذى شكلا شديد التقيد، من حيث انه لم يتوقف عند اضطهاد تقليدي تمارسه اكثرية شرقية ضد اقلية من بني جلدتها، فمثل هذا الاضطهاد يوجد او يزول تبعا للتطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ولكن ما جرى للموحدين، اضافة الى ذلك الاضطهاد التقليدي المتفاوت، ان السياسة الحاكمة في شمال هذه البلاد، منذ ترسخت نتائج حرب ١٩٤٨، قد اقترحت ذاكرة جديدة للموحدين، وانشأت لهم تاريخا اقرت به من طرف واحد، فاذا بهم اقرباء لليهود – من خلال نسب موسى الى شعيب – واذا بهم دين مغاير للاسلام، واذا بهم – هل يعقل هذا؟ – شعب اخر غير الشعب العربي الفلسطيني الذي هم في سويداء القلب منه.. طبيعي ألا يقر الموحدون بذلك، وطبيعي ان يكون موسى وشعيب، مثل نوح وابراهيم والمسيح ومحمد صلوات الله عليهم جميعا، من الانبياء الذين يعترف بهم الموحدون ومرجعيتهم الاسلامية، وبالتالي فـ «ان المؤمنين اخوة»، وما ينظم علاقات الاديان بعضها ببعضها الاخر منظومة من الافكار والتواريخ والاعتقادات لا يترتب عليها تخصيص قربى خاصة بين طائفة ودين، لا سيما وان هذه القربى ليست بريئة من الدعاوى السياسية التي تمليها تطورات يومية قابلة للتعديل والتحويل.

اما انهم دين مستقل مغاير للدين الاسلامي، فادعاء يرده ايمان الموحدين بالقرآن الكريم بوصفه كتاب الله، وما الاختلاف في التفسير والاجتهاد والتأويل الا مواصلة لتعبير الفكر الاسلامي عن حيويته واتساعه لاستيعاب مختلف الوان الفقه التوحيدي، بغض النظر عن إقرار هذه الطائفة او تلك بصوابية الطائفة المختلفة عنها، فالاسلام هو الشجرة التي بزغت منها وعليها الفروع، ومن هذه الفروع كانت طائفة الموحدين.

اما انهم عرب او غير عرب، فهذا سؤال خارج المنطق، ولا يصمد حتى في ابواب المفارقة والتندر، وما طرح هذا السؤال السخيف المغرض غير نكتة سوداء ليس من شأنها ان تضحك حتى صاحبها الصهيوني، وإن كان من الممكن ان نسأل: لماذا لم يواجه الموحدون في سوريا ولبنان والاردن سؤال الهوية؟ وهل شكك احد – على امتداد التاريخ الذي تشكلت خلاله هذه الطائفة – في عروبة بني معروف؟ ان نكتة «القومية الخاصة بالدروز»، لا تجاريها من حيث البطلان والافتعال الا نكتة «القومية الخاصة بالبدو»، فاذا لم يكن اصل العربي عربيا فمن هو العربي؟

ما كان يمكن لهذه الدعاوى ان تقلق، او حتى ان تكون موضوع نقاش، لولا قوة سياسة الامر الواقع، فالمحتل الذي يخترع اسبابا لاقامة مستوطنة في احشاء قطاع غزة، لا يمكن ان يكون جادا في تصديق هذه الاسباب، وهو بالمنطق نفسه يستطيع ان يمنح هوية قومية خاصة لهذه المجموعة الوطنية او تلك، ونستطيع ألا نعترف بذلك، ولكن المشكلة تبرز عندما تترتب عليها اجراءات وخطوات عملية، وهذا هو – كما يقولون في البلاغة – بيت القصيد.

فأبناء الموحدين الفلسطينيين المسلمين العرب، مطلوبون للخدمة العسكرية في الجيش، ومرجعية الجيش في تكليف هؤلاء الشباب، هي نظرية إسناد قومية خاصة لهم، اي ان الموضوع تحول من فكرة يقول بها مشرع صهيوني، الى ممارسة تمسّ حياة هؤلاء الشباب، وأسرهم، ومصيرهم الحياتي، فضلا عن مصيرهم الوطني في منظور الصراع التاريخي، ولقد تسلحت السلطات، واخذت احتياطها القانوني، بما تعتبره شأنا داخليا لأبناء الطائفة، فمرجعيتهم الدينية هي التي قررت وليس على السلطات الا التنفيذ، ويستطيع اي مماحك ان يسأل هذه السلطات عما اذا كانت ستنفذ توصيات شبيهة لو صدرت عن علماء السنة او رؤوس الكنائس الفلسطينية المختلفة؟ الجواب معروف، فالاستحقاقات الامنية سوف تطل برأسها، لتقرر ما تريده الحكومة وترفض ما ترفضه الحكومة.. ولهذا لا مجال للوقوع في شراك الاختلاف مع شيوخ العقل الذين أفتوا في مسألة الخدمة العسكرية، لأن المسألة سياسية مئة بالمئة، وسياسية بالمعنى الضيق المحدود المحكوم بقوة الامر الواقع.. على ان الامر الواقع لا يعني ارادة القدر، فهناك اشكال مختلفة للرد، ولست في وضع من يفتي ويقترح، ولكن ثقتي مطلقة في شعبنا، وافتخاري يطاول عنان السماء بالرموز الوطنية الفلسطينية من ابناء طائفة الموحدين..

ولسائل ان يسأل: لماذا تطرح هذا الموضوع الان؟ والجواب انه موضوع ساخن مؤلم وسؤال مفتوح على امتداد الاربع والعشرين ساعة المتجددة في الاسابيع والاشهر والسنوات، وسبق لي ان اشرت اليه يوم استدعاء السيدة ام هشام، نايفة نفاع، الى المحكمة لأنها واجهت الجندي الذي جاء يطلب ابنها الى الخدمة في الجيش، اما الذي فتح الجرح، هذه الايام، على اوسع مدى، فهو سقوط شباب من ابناء شعبنا الموحدين في المواجهات الاخيرة اثناء الانتفاضة التي أعقبت مشكلة النفق.. فهذه المرة – كالمرات السابقة – لم تتردد سلطات الاحتلال في ارسال ابنائنا واخوتنا من طائفة الموحدين الى مواجهتنا بالسلاح، ويبلغ التعمد المغرض مداه حين يلح الاعلام الصهيوني الرسمي على تصوير القتلى، وزيارة اهلهم من قبل عزرا وايزمن شخصيا، والطريف اننا لم نر هذا الاهتمام التفصيلي بقتلى اليهود، فهل نفهم من هذا ان «الدروز» اغلى من اليهود عند «الرئيس»؟؟

ومع اننا غير محتاجين الى اثباتات للتيقن من السلوك المغرض لهذه السلطات، الا اننا نعثر، في الطريق وتلقائيا، على مثل هذه الاثباتات.. من ذلك حوار تلفزيوني اجروه مع ضابط صغير بدوي، كأنما ليؤكدوا ان البدو، كالموحدين، يقاتلون اهلهم الفلسطينيين.

على امتداد نصف قرن من هذه الظروف التي تحيط بأهلنا الصامدين في ارضهم منذ عام ١٩٤٨، كانت المبادرات والمواجهات والتضحيات عنوانا عربيا فلسطينيا مشرعا في وجه العالم، ولعل هذا الموضوع الخطير، الجديد – القديم يستحق مبادرة جديدة من شعب لا يكف عن العطاء.



تحميل اسرائيل مأساة «صفد البطيخ»

(ص٢)

الشهادة الذهبية لـ «عود الند»

(ص٦و٧)

مستشار مخابراتي حول العرب «نية حسنة»!

(ص١٢)

استقبال استثنائي لشيراك في دمشق

● شيراك: اوروبا ليست فقط شريكة في الاعمار ويجب ان تشارك في رعاية عملية السلام ● الاسد: كل التزامات اسرائيل، الشفهية والموقعة، ملزمة للحكومة الحالية ● رئيس الكنيست يقاطع زيارة الرئيس الفرنسي الى اسرائيل ● حزب «العمل» يطالب شيراك باعادة النظر في قراره عدم الظهور امام الكنيست ● شيراك يلقي كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الاربعاء المقبل ●

في ختام الاسبوع الثاني من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

تضارب في التقديرات حول نتائج المفاوضات

● السلطة الفلسطينية تؤكد: اسرائيل تماطل ● الوفد الفلسطيني اجتمع بالرئيس عرفات حتى ساعة متاخرة من مساء امس ● اللجنتان الامنية والاقتصادية اجتمعتا امس ● استئناف المفاوضات غدا ● (ص٢)



● خليليون امام حاجز للاحتلال عند مدخل الحرم الابراهيمي في الخليل ●

غوجانسكي: جباية رسوم صحة من اهالي الطلاب، فضيحة

(ص١٢)

في اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة:

«لا ينقصنا سوى قيام الحكومة بسن قانون يمنع التكاثر الطبيعي للعرب»!

(ص٤)

بعد «كيتان» بيسان و «تكستيل» ديمونا..

خطر الاغلاق يتهدد مصنعا اخر للنسيج في كريات شمونة!

● (٣٠٠) عامل وعاملة مهددون بالبطالة ● (١١٠) عمال عملوا في «كيتان» ينتظرون التفاوض حول التعويضات ● (٢٥٠) عاملا في ديمونة لم يتلقوا تعويضاتهم رغم مرور اكثر من شهرين على اغلاق المصنع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا النقابي – بعد مصنع «كيتان» في بيسان، يتهدد خطر الاغلاق مصنعا اخر للنسيج في كريات شمونة يشغل اكثر من (٣٠٠) عامل وعاملة، بسبب اصرار الادارة على اغلاقه وقيام الحكومة بالتعاقد مع شركة امريكية لاستيراد ملابس الجيش منها، وهو نفس السبب الذي ادى الى اغلاق «كيتان». ويقوم مجلس العمال بالتنسيق مع نقابة عمال النسيج في الهستدروت لمواجهة هذا الخطر الذي سيؤدي الى القاء مئات العمال الى سوق البطالة.

هذا وما زالت قضية عمال مصنع «كيتان» عالقة، ومن المتوقع ان تبدأ، خلال هذا الاسبوع، المفاوضات حول التعويضات التي ستدفع للعمال المفصولين وعددهم حوالي (١١٠).

ومن جهة اخرى عاد عمال مصنع النسيج في ديمونة للاعتصام، امس الاول الجمعة، داخل المصنع بسبب عدم انهاء قضيتهم وعدم تسليمهم رسائل فصل من العمل والاتفاق على التعويضات التي يستحقونها، وذلك رغم مرور اكثر من شهرين على قرار الادارة اغلاق المصنع وقذف عماله وعددهم حوالي (٢٥٠) عاملا وعاملة الى البطالة.

وقرر مجلس العمال وبلدية ديمونة الاعلان عن خطوات واجراءات مختلفة لطرح قضية هؤلاء العمال وقضية التشغيل العامة في المدينة على جدول الاعمال في الدولة، ومن هذه الاجراءات اغلاق المدينة واعلان الاضراب العام فيها والتظاهر امام الكنيست ايضا.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قضى ليلة امس الاول مع العمال في المصنع، واعلن انه رغم قيام الوزراء وممثلين حكوميين اخرين بالحضور الى المصنع قبل اكثر من شهرين، لم ينتج اي شيء. وبقي العمال وحدهم. ومن قدم لهم الدعم المادي والمعنوي في هذه الفترة العصيبة هي الهستدروت فقط.

في ختام الاسبوع الثاني من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

تضارب في التقديرات حول نتائج المفاوضات

● السلطة الفلسطينية تؤكد: اسرائيل تماطل ● الوفد الفلسطيني اجتمع بالرئيس عرفات حتى ساعة متأخرة من مساء امس ● اللجنتان الامنية والاقتصادية اجتمعتا امس ● استئناف المفاوضات غدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تضاربت التقديرات، امس السبت، حول ما تم التوصل اليه في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وكانت السلطة الفلسطينية، قد تحدثت عن تقدم، لكنها اتهمت اسرائيل بالمماطلة.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد الفلسطيني اجتمع حتى ساعة متأخرة من مساء امس، في غزة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولم يتم الاعلان عما دار في الاجتماع.

وقد ذكرت مصادر صحفية في ساعة متأخرة، مساء امس، ان الامريكي دينيس روس اجتمع بالوفدين، كل على حدة. وان رئيسي الوفدين عريقات وشومرون اجتمعا في القدس، قبل منتصف الليل.

وكان مصدر فلسطيني رسمي قد اعلن ان الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي استأنفا المفاوضات، امس السبت، من خلال اللجنتين، الامنية والاقتصادية، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل.

وقد اجتمعت اللجنة المكلفة بالمسائل الامنية في القدس وشارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني رئيسا جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة العقيد جبريل رجوب والعقيد محمد دحلان. كما اجتمعت اللجنة المكلفة بالشؤون المدنية في تل ابيب.

واوضح حسن عصفور احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل ان وفده طلب من اسرائيل موافقتها على مشاركة امريكية في طاقم المراقبين الدوليين في الخليل.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح، يوم الثلاثاء الماضي، ارسال جنود امريكيين الى الخليل في اطار قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام بعد اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي. وقد رفضت اسرائيل والولايات المتحدة هذا الاقتراح. ولم تستبعد واشنطن كليا ارسال مراقبين مقبولين من قبل الطرفين.

ومن جهة اخرى، اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا امس السبت بالملك حسين، واتصالا اخر بوزير الخارجية المصري عمرو موسى اطلعهما خلالهما على سير المفاوضات مع اسرائيل، حسب ما اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

هذا وسوف تستأنف المفاوضات بشأن اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل غدا الاثنين في طابا وأيلات.

لجنة «المراقبة» تحمّل اسرائيل المسؤولية عن مأساة صفد البطيخ اللبنانية

● وتتهم الحكومة الاسرائيلية بخرق «تفاهم نيسان» ●



● الدمار الذي الحقه القصف الاسرائيلي ببيت عائلة زين الدين في صفد البطيخ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان اسرائيل بخرق «تفاهم نيسان»، الذي تم التوصل اليه في اعقاب العدوان الاسرائيلي «عناقيد الغضب» على لبنان في نيسان الماضي. وحملت اللجنة الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن الاضرار التي الحقها قصف قواتها العشوائي على قرية صفد البطيخ يوم ١١ تشرين الاول الجاري، والذي اسفر عن اصابة ١٢ مدنيا لبنانيا بجراح.

جاء هذا في ختام الاجتماع الثالث الذي عقدته اللجنة مساء امس الاول الجمعة، في الناقورة.

وكانت اللجنة قد قامت بجولتين ميدانيتين في قرية صفد البطيخ للاطلاع على المأساة التي انزلها القصف الاسرائيلي بعائلة زين الدين اللبنانية.

وذكرت مصادر مطلعة ان لبنان اصر، خلال الاجتماعات، على صدور بيان يدين اسرائيل صراحة، فيما اصر المندوب الامريكي على ان يكتفي البيان بالاشارة الى خطأ اسرائيلي!

من ناحية اخرى اعلن، امس الاول، عن مقتل عنصرين من الميليشيا العميلة لاسرائيل في انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني.

لقاء اليوم

●● مع: د. حيدر عبد الشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

●● حول: تضارب التقديرات حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

«مؤشر سلبي على كفاءة الوفد الفلسطيني»

● تضاربت التقديرات بخصوص ما وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية امس. وقد تفاوتت ما بين التأكيد على حصول تقدم وما بين النفي. وقد التقينا النائب الفلسطيني حيدر عبد الشافي، الذي انتخب، ايضا، رئيسا للمجلس الفلسطيني للعدل والسلام، الاسبوع الفائت.

*** «الاتحاد» - امس اعلنت السلطة الفلسطينية ان الاتفاق بات وشيكا، وابو مازن تحدث عن ان هناك تقدما. كيف ترى ذلك؟**

- د. عبد الشافي: «واضح ان التصريحات حول الموضوع متضاربة. فمرة نسمع د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني ينفي حدوث تقدم، ومرة يتحدث اخر عن تقدم.. وهذه الليلة (امس) تحدثوا عن تقدم، وعاد عضو الوفد حسن عصفور ونفى ذلك».

*** «الاتحاد» - والى ماذا تعزو ذلك التضارب؟**

- د. عبد الشافي: «اولا، هذا مؤشر سلبي على كفاءة الوفد الفلسطيني. فلا يوجد اي مبرر لكثرة هذه التصاريح، والتي يجب ان تكون عندما تستند الى شيء فعلي».

*** «الاتحاد» - اهي قضية تنسيق فقط؟**

- د. عبد الشافي: «نعم، يجب العمل بشكل منسق بين اعضاء الوفد».

*** «الاتحاد» - وما هي العراقيل الاساسية التي تراها اليوم، اضافة الى الذرائع الامنية الاسرائيلية المتنوعة، وما اصطلح على تسميته «استراتيجية الكلب» لدى - حكومة نتنياهو..**

- د. عبد الشافي: «برأيي ان كل هذه العملية فقدت مصداقيتها. فالتركيز يتم على اعادة الانتشار في الخليل، ولكن ما قيمة ذلك في ضوء كل الممارسات الاسرائيلية في باقي الاراضي المحتلة، والتي نزعت المصداقية عن عملية السلام؟ فالموضوع برمته، سواء حصل فيه تقدم ام لا، لا يعني شيئا بالنسبة اليّ. لانه في ظل ما وضعته اسرائيل من عراقيل في وجه السلام، لم تعد للموضوع تلك الاهمية. فانا كان رأيي ان على الجانب الفلسطيني الاصرار على اعتراف اسرائيل بحقنا بشكل واضح. واذا كنا نريد الوصول الى سلام حقيقي يضمن لنا حق تقرير المصير، فلا بد من اعتراف اسرائيلي رسمي بذلك. وحتى بعد هذا الاعتراف ستظل الطريق صعبة، لكثرة العراقيل الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - تقصد الانطلاق من الاطار العام الى القضايا العينية؟**

- د. عبد الشافي: «نعم».

*** «الاتحاد» - وما الذي يجب عمله من ناحية الطرف الفلسطيني في هذا السياق؟**

- د. عبد الشافي - طبعا اسرائيل لن تفعل ذلك برضاها وبشكل تلقائي، ولا بد من ضغط عالمي على اسرائيل».

*** «الاتحاد» - اي ليس فلسطينيا فقط؟**

- د. عبد الشافي: «بالطبع فاسرائيل قامت بكل ما قامت به على اساس قدرتها العسكرية. واذا تركت لحالها فلن تستجيب لنداء السلام. فاسرائيل تتصرف بالسلام بحسب شروطها التي تحاول فرضها. وهذا لن يحقق شيئا. واذا كان العالم مهتما فعلا بقضية السلام فلا بد من الضغط على اسرائيل لحملها على الاستجابة لمرجعية السلام، قرار (٢٤٢)، واحترام القانون الدولي لحقوق الانسان».

*** «الاتحاد» - في الاسبوع الفائت اعلنتم عن اقامة «مجلس العدل والسلام» برئاستك، كيف ترى دوره في هذا السياق بالذات؟**

- د. عبد الشافي: «لا يزال الوقت مبكرا للحديث عن العدل والسلام في الظروف الراهنة.. وعندما يتبلور المجلس لا بد ان يكون له دور في ايصال حقيقة الامور الى العالم، وخاصة الى المجتمعات التي لديها تأثير على اسرائيل. كالامريكي والاوروبي. وهنا سيقوم المجلس بدور اهمله الجانب الفلسطيني حتى الان، ونأمل ان ننجح في ذلك».

*** «الاتحاد» - رغم ما يقال ان المسألة ليست مسألة تفاؤل.. فهل انت متفائل؟**

- د. عبد الشافي: «انا لست متفائلا اطلاقا، على المدى القريب. ولكن على المدى البعيد لا يوجد سبب لعدم التفاؤل. وبالطبع لا يعني هذا ان التفاؤل ممكن ونحن منبطحون على ظهورنا. ولا بد من العمل المنظم واحلال الدمقراطية الصحيحة في المجتمع الفلسطيني. فالهبة الفلسطينية قبل اسبوعين كانت رسالة قوية الى اسرائيل والعرب والعالم، واكدت ان الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن حقه الاساسي في تقرير المصير وقيام دولته المستقلة. وهذا هو الدرس الاساسي من ذلك».

(هشام نفاع)

الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان تطالب بوقف الاجراءات الاسرائيلية في القدس

● القدس - «وفا» - طالبت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» حكومة اسرائيل بوقف كافة اجراءاتها الهادفة الى تهويد مدينة القدس العربية. وطالبت مجلس الامن الدولي باصدار قرار يلزم الحكومة الاسرائيلية بعدم العبث في المدينة المقدسة ومستقبلها.

وتطرق بيان اصدرته الجمعية، امس السبت، الى تصعيد الحكومة الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين اجراءاتها غير القانونية ضد المدينة المقدسة وضواحيها بشكل صريح وواضح وبهدف التعجيل في خطوات تهويدها لجعل التفاوض حول مستقبلها امرا مستحيلا.

واكدت الجمعية ان هذه الاجراءات تسير وسط انصراف انظار العالم الى مدينة الخليل، واشارت الى ان «الهجمة ضد القدس تسير على جبهات في آن واحد.. فبلدية اولمرت اعلنت عن مصادرة ٣٠٠ دونم من اراضي شعفاط، واخطرت اصحاب ١٣ منزلا من اهالي العيسوية واخرين من بيت حنينا والعيزرية بقرارات هدم بيوتهم، كما صعدت حملتها للاستيلاء على بيوت عربية داخل المدينة ومنها تعليمات اريئيل شارون باخلاء اربعة منازل في ضاحية الشيخ جراح، اضافة الى قرار لجنة المالية التابعة للكنيست بتحويل (٣.٢) ملايين شيكل لحماية المباني التي استولى عليها الاسرائيليون عن طريق جمعيتي «العاد» و «عطيروت كوهانيم» عن طريق التزوير.

ويترافق ذلك مع مخططات تقسيم المدينة الى مناطق ادارية واعلان البلدية عن انها ستشن حملة واسعة النطاق بحق منازل عربية، والزعم بوجود نحو (١٠٠) الف عربي يسكنون القدس وضواحيها بطريقة غير مشروعة!

واوضح البيان ان «الاجراءات غير القانونية الاسرائيلية لم تتوقف عند هذا الحد، بل انها تمس وبشكل مباشر المقدسات الاسلامية فيها».

دمشق اعدت لشيراك استقبالا استثنائيا بالنسبة لرؤساء الدول

● شيراك: اوروبا ليست فقط شريكة في الاعمار ويجب ان تشارك في رعاية عملية السلام ● الاسد: كل التزامات اسرائيل، الشفهية والموقعة، ملزمة للحكومة الحالية ● رئيس الكنيست يقاطع زيارة الرئيس الفرنسي الى اسرائيل ● حزب «العمل» يطالب شيراك باعادة النظر في قراره عدم الظهور امام الكنيست ● شيراك يلقي كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الاربعاء المقبل ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في دمشق، أمس السبت، ان «على اوروبا ان تشارك في رعاية عملية السلام». مضيفا ان اوروبا ليست شريكة في اعادة الاعمار فحسب.

وكانت بدأت مساء امس السبت، المحادثات الرسمية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والفرنسي جاك شيراك، الذي وصل بعد الظهر الى دمشق في زيارة هي الاولى له والاولى لرئيس فرنسي منذ ١٢ عاما.

وكان الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أعلن ان المحادثات بين الاسد وشيراك «بدأت عند الساعة ١٨,٤٠ بجلسة مغلقة».

وقال الرئيس الاسد خلال كلمة في حفل عشاء، ان التزامات حكومة اسرائيل السابقة ملزمة لحكومة نتنياهو «وهي ليست مجرد كلام كما يقول رئيس حكومة اسرائيل». وذلك في اشارة الى تصريحات نتنياهو بأن الالتزامات الموقعة هي التي تلزمه وليس الشفهية. واكد الاسد «وسنقول لاحقا كيف انها ملزمة». واضاف ان عملية السلام يجب ان تنجح مشيرا الى انها توقفت بسبب الانقلاب في حكومة اسرائيل واقامة حكومة نتنياهو.

ومن جهته اكد شيراك ان «السلام لن يكون ممكنا الا على اساس مكتسبات المفاوضات الدائرة منذ اربع سنوات». واضاف «ولن يكون هناك امن بدون سلام»، وعاد على التزام بلاده بان «مبدأ الارض مقابل السلام ما زال اساس اي اتفاق».

واعتبر شيراك ان عملية السلام في خطر، واكد ان على سوريا وفرنسا تقع مسؤولية «بذل قصارى الجهد لكي يصبح هذا السلام الموعود والذي طال انتظاره حقيقة واقعة». وان الدولتين «ستكونان جنبا الى جنب».

هذا وقد اعدت القيادة السورية للضيف الفرنسي استقبالا رسميا وشعبيا يعتبر استثناء بالنسبة لرؤساء الدول الذين يزورون سوريا.

وشارك في استقبال شيراك الى جانب الاسد كبار المسؤولين في حزب البعث والدولة، كما اطلقت المدفعية ٢١ طلقة. ويرافق الرئيس الفرنسي وفد يضم بشكل خاص وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت والوزير المفوض للمالية والتجارة ايف غالان وسكرتير الدولة للصحة والضمان الاجتماعي هيرفيه غيمار.

* تيخون يقاطع الزيارة *

وفي اسرائيل اعلن رئيس الكنيست دان تيخون امس السبت، انه سيقاطع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اسرائيل، لانه لن يلقي خطابا في هذه المناسبة امام الكنيست.

وصرح تيخون انه لن يشارك في اي حفل من الحفلات التي ستقام على شرف الرئيس الفرنسي «للاعراب عن استيائه».

ويقضي البروتوكول بمشاركة تيخون في عشاء يقيمه رئيس الدولة عيزر فايتسمان على شرف شيراك.

وعلم في ساعة متأخرة من مساء امس ان مدير عام مكتب رئيس الدولة، ارييه شومير، دعا لاجتماع يضم مدير عام «الخارجية» ايال بن تسور، والسفير الفرنسي في اسرائيل في محاولة لاقناع شيراك بالحضور الى الكنيست «على الاقل».

وكانت وزارة الخارجية اعربت من جهتها عن اسفها لموافقة الرئيس الفرنسي على القاء خطاب امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله وليس امام الكنيست.

وكانت الرئاسة الفرنسية اعلنت انه تقرر بموجب «اتفاق مشترك» ان يلقي شيراك خطابا في معهد التخنيون في حيفا وليس اما الكنيست.

من ناحيته ابرق رئيس كتلة «العمل» البرلمانية النائب رعنان كوهين، مساء امس الى شيراك، طالبا منه اعادة النظر في قراره عدم زيارة الكنيست خلال وجوده في اسرائيل.

وقال كوهين في برقيته ان الكنيست تمثل جميع الجماهير في اسرائيل، ويمكنها ان توفر لشيراك منبرا لتوجيه النقد ضد سياسة حكومة نتنياهو.

● عرفات يستقبل شيراك ●

وفي غزة عممت وكالة الانباء الفلسطينية-«وفا» مساء امس السبت، خبرا مفاده ان الرئيس عرفات سيستقبل شيراك يوم الاربعاء المقبل ٢٣/١٠/١٩٩٦، في رام الله حيث يلقي الرئيس الفرنسي خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

ومن ثم سيتوجه الرئيسان الى غزة وسيقيم عرفات مأدبة غداء على شرف الرئيس الضيف كما ان الرئيسين سيقومان بزيارة موقع الميناء في غزة، الذي تساهم فرنسا في انشائه. كذلك سيقوم شيراك بقص شريط افتتاح شارع ديغول في المدينة.

السفير المصري والهيئة العامة للاستعلامات عتابا وردا على «الاتحاد»

النقش "فلسطين ١٩٤٨" على العلم المصري اشارة الى ان الوحدة شاركت في حرب ٤٨

* «رئيس هيئة الاستعلامات اكثر المعنيين بتوفير الردود على اية اسئلة تهم وسائل الاعلام لتوضيح الموقف المصري» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد السيد محمد بسيوني، سفير جمهورية مصر العربية في تل ابيب، على ما جاء في «الاتحاد» (عدد امس الاول الجمعة، ١٨/١٠/١٩٩٦)، بخصوص العلم المصري المنقوش عليه «فلسطين ١٩٤٨» في استقبال رئيس الدولة،عيزر فايتسمان، قائلا، ان النقش يدل فقط على ان هذه الوحدة من الحرس الجمهوري كانت قد شاركت في حرب ١٩٤٨.

واضاف معاتبا: «لولا تأكيدي من ان «الاتحاد» صحيفة عربية مخلصة ومعروفة بالمواقف الوطنية المخلصة لظننت ان المقال بعنوان «لغز العلم» كتب في احدى الصحف المعادية للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. فمن المتبع في الوحدات العسكرية لدينا انها تنقش على علمها الحروب التي شاركت فيها.

من جهة ثانية نفى السيد لطفي عليوه محمد، المستشار الاعلامي في السفارة، ما ورد في المقال المذكور عن التلميح بأن رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في القاهرة، السيد نبيل عثمان، تهرب من الجواب. وقال نقلا عن الهيئة انها معنية تماما بتوفير الردود على اية اسئلة تهم وسائل الاعلام لترضيح الموقف المصري. «والاستاذ عثمان مشغول جدا عموما، ولو كان حاضرا في المكتب لما تردد في اعطاء الاجابة على سؤالات «الاتحاد»، خصوصا. السؤال حول العلم بسيط وسهل ولا يحتاج الى الكثير من التمحيص.

هذا، وتلاحظ «الاتحاد»، ان النشر المذكور لم يقصد ابدا المساس بالموقف المصري او بالعلاقات المصرية الاسرائيلية. بل العكس. فقد لاحظ المراسل النقش «فلسطين ١٩٤٨». فأثار الامر اهتمامه. وحاول اخذ الردود من كل الاطراف الممكنة، فلم يستطع. فكتب ما كتب. وجاء الامر بروح غير الروح المقصودة، علما بأن هيئة التحرير اوضحت على الصفحة الاولى من العدد ما هو المقصود باثارة الموضوع. وها هو الموقف المصري الرسمي، يأخذ مكانته الطبيعية في «الاتحاد»، ليس بغرض التنويه فحسب، بل ولتأكيد طيبة النوايا وعمق علاقة الاخوة التي تربطنا بمصر، شعبا ودولة.



* صورة العلم *

كتلة «الجبهة والتجمع» تزور الخليل غدا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، غدا الاثنين، بزيارة الى مدينة الخليل المحتلة، وستلتقي خلالها رئيس بلديتها المهندس مصطفى النتشة.

وسيقوم اعضاء الكتلة بالاجتماع ايضا مع عدد من شخصيات المدينة اضافة الى جولة سيلتقون خلالها المواطنين للاطلاع على معاناتهم المستمرة لتعنت اسرائيل في تطبيق اعادة الانتشار في المدينة.

غالي يؤيد منح المانيا مقعدا دائما في مجلس الامن

* هامبورغ - و.ص.ف - اعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن تأييده منح المانيا مقعدا دائما في مجلس الامن الدولي.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد»، امس السبت، اكد الامين العام غالي لالمانيا، اثر زيارة استمرت اربعة ايام، عن دعمه للجهود التي تبذلها كي تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

وقال غالي «انا شخصيا اؤيد ان تصبح المانيا عضوا دائما في مجلس الامن الدولي بعد ادخال اصلاحات عليه».

وقد شارك بطرس غالي في هامبورغ، بتنصيب (٢١) قاضيا في المحكمة الدولية لقانون البحار التي ستنظر في النزاعات المتعلقة بالبحار. وغادرها من هناك الى باريس.

امس الاول

حادث طرق اودى بحياة شاب من سخنين

● اصابة (٥) شبان من مجدالكروم بجروح طفيفة في حادث قرب طبريا ووفاة مسن من كرمئيل، امس ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان المأسوف على شبابه علي احمد طربيه (٤٦ عاما) الذي راح ضحية حادث طرق وقع في الجهة الغربية لقرية كوكب ابو الهيجاء امس الاول الجمعة.

واصيب في الحادث السائق رياح محمود زبيدات بجروح متوسطة، واما المرحوم فقد اصيب بحروق بالغة بعد ان اصطدمت السيارة بصخرة، واشتعلت فيها النار وتم نقل المصابين الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وفي غرفة العمليات لفظ طربيه انفاسه الاخيرة تاركا وراءه زوجة وخمسة ابناء.

وافادنا مراسلنا في مجدالكروم ان (٥) شبان من البلدة اصيبوا بجروح طفيفة في حادث طرق وقع، امس السبت، قرب طبريا بينما كانوا متوجهين اليها، عندما اصطدمت سيارتهم بعمود كهرباء ثم بصخرة ونجحوا بالخروج منها قبل ان تحترق. وبقي في المستشفى، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، واحد منهم هو الشاب حسن كمال قداح. اما الاربعة الباقون فهم: مصطفى احمد قداح وهاني علي كنعان وسعد يوسف كيوان واسامة احمد كيوان.

هذا وتوفي مسن في الستينات من عمره من كرمئيل، امس السبت، بعد ان سقط على رأسه صندوق مشروبات باردة من سيارة محملة بالمشروبات كان يقودها سائق من شفاعمرو بسرعة.

في اجتماعها امس في الناصرة

الشبيبة الشيوعية ستنظم مظاهرات اسبوعية ضد سياسة الحكومة

* المظاهرات تحت شعار «اسقاط حكومة نتنياهو-شرط لانقاذ عملية السلام» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس السبت، اجتماعا لها في الناصرة، حضره عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، الذي قدم بيانا سياسيا حذر فيه من خطر توجه حكومة نتنياهو «التي تسعى الى منع اي تواصل جغرافي بين المناطق الفلسطينية لعرقلة اقامة الدولة الفلسطينية وتمرير السنوات الاربع بدون اي تقدم».

وقدم سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، بيانا تنظيميا اكد فيه على «ضرورة توسيع قاعدة الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب، ووضع برنامج لدراسة المواضيع المتعلقة بالشباب دراسة علمية، ونحن مشرفون على مؤتمرنا القطري الحادي عشر».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها: ● مطالبة الحكومة بالالتزام باتفاق السلام والانسحاب من الخليل فورا، والبدء بمفاوضات الحل الدائم على اساس «دولتان لشعبين» ● الوقوف بكل قوة ضد مخطط تهويد الجليل ● العمل على اقامة تظاهرات اسبوعية في جميع انحاء البلاد تحت شعار «اسقاط حكومة نتنياهو-شرط لانقاذ عملية السلام». ● دعوة كافة فروع الشبيبة الى احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم.

مستوطنون يتـدربون على اطلاق النار في معسكر المجنونة في الخليل

● الخليل - «وفا» - كشف المواطنون الذين يتحركون يوميا على شارع المجنونة - دورا والمتفرع عن شارع الخليل الظاهرية. عن قيام مدنيين اسرائيليين بالتدرب على اطلاق النار في ميدان الرماية بمعسكر قوات الاحتلال في المجنونة المعروف بـ «ادورايم» والمقام على اراضي بلدة دورا. ولم يعرف فيما اذا كان هؤلاء من وحدات القتل الخاصة «المستعربين»، ام من المستوطنين، لكن الاعتقاد انهم مستوطنون متطرفون.

الى ذلك، قام المستوطنون، ظهر امس السبت، بالقاء الحجارة على منزل المواطن عز الدين الشرباتي الواقع في البلدة القديمة، مما ادى الى تكسير زجاج المنزل، وقاموا ايضا بالاعتداء على العمال الذين يعملون في ترميم البيت. وهذا الاعتداء ليس الاول من نوعه فهو يتكرر يوميا على الاهالي في المدينة.

وفي بيت لحم، تصدى المواطنون امس، في قرية تقوع شرق بيت لحم للمستوطنين من مستوطنة «تكواع» المقامة على اراضي القرية، الذين قاموا بالاستيلاء على عشرات الدونمات بجانب المستوطنة تعود لمواطني تقوع وبدأوا بتجريفها وزراعتها.

واكد سامي الذويب رئيس لجنة تطوير القرية على ملكية السكان للاراضي، مشيرا الى قيام المستوطنين باستفزازات دائمة ضد الاهالي.

الشرطة الاسرائيلية تعتقل ٩٠٠ عامل خلال اسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي في الجليل حوالي ٩٠٠ فلسطيني يعملون داخل الخط الاخضر بذريعة مكوثهم بدون تصاريح.

وقد فتحت الشرطة ملفات جنائية ضد (١٧) منهم وتم اطلاق سراح معظم الباقين بسبب الازدحام في المعتقلات.

مستوطنو الخليل يتظاهرون!

● الخليل - لمراسلنا - تظاهر نحو مئة مستوطن امس الاول (الجمعة) امام مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخليل احتجاجا على المفاوضات الجارية لاعادة انتشار جيش الاحتلال في الخليل.

ووصف المستوطنون، الذين رفعوا الاعلام الاسرائيلية، رجال الشرطة الفلسطينيين بانهم «ارهابيون باللباس العسكري». كما اطلق المتظاهرون هتافات مثل «الخليل دائما والى الابد».

ولم يتدخل جنود الاحتلال المتمركزون امام المقر على الرغم من ان المستوطنين لم يطلبوا ترخيصا مسبقا للتظاهر من السلطات العسكرية.

استمرار المعارك الكردية- الكردية في شمال العراق!

* صلاح الدين (العراق) - و.ص.ف - شنت قوات «الحزب الدمقراطي الكردستاني امس السبت، هجوما على محورين في اتجاه مدينة السليمانية معقل «الاتحاد الوطني الكردستاني» في شمال العراق.

وقد استعادت قوات مسعود بارزاني، صباح امس بلدة رانية ثم بلدة سنقاصير وتقدمت نحو مدينة السليمانية الواقعة على بعد ٧٠كم جنوبا، وفقا لما ذكرته مصادر من الامم المتحدة ومصادر غربية في شمال العراق.

وشنت قوات بارزاني هجوما آخر في اتجاه السليمانية، انطلاقا من كوي سنجق (على بعد ٩٠كم شمال السليمانية) التي كانت قد استعادتها امس الاول الجمعة، من قوات «الاتحاد الوطني الكردستاني» (بزعامة جلال طالباني).

وصرح متحدث باسم «الحزب الدمقراطي» في مدينة صلاح الدين، مقر قيادته العامة «ان قواتنا تتقدم نحو بلدة دوكان» الاستراتيجية التي تقع عل بعد (٥٠)كم شمال غرب السليمانية حيث تقع محطة لتوليد الكهرباء.

وصرح موظف غربي في منظمة انسانية تعمل في شمالي العراق ان «هناك معارك لكن لا استطيع القول انها عنيفة» لان «الاتحاد الوطني الكردستاني يبدي مقاومة ضعيفة».

وقال المتحدث باسم «الحزب الدمقراطي الكردستاني» ان معارك تجري ايضا في قلعة دزة على بعد ٧٠كم شمال السليمانية.

وقال الموظف في المنظمة الانسانية ان بعض مقاتلي «الاتحاد» الوطني الكردستاني» الذين يدافعون عن قلعة دزه تركوا المدينة واتجهوا نحو الحدود الايرانية-العراقية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا بوفاة المرحومة

سليمة محمد امين ابو ريا

(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ونتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طربية بوفاة المأسوف على شبابه

علي احمد طربية

(ابو النور)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
سخنين

وفد جبهوي كبير من ام الفحم وتل ابيب يزور نابلس

*** محاميد: «لا يمكن تحقيق السلام مع بقاء المستوطنين، وبقاء الاسرى والاسيرات خلف القضبان * تشكيل لجنة تعاون مشتركة ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - زار امس الاول الجمعة وفد جبهوي كبير من منطقتي ام الفحم وتل ابيب برئاسة النائب هاشم محاميد مدينة نابلس للاطلاع عن كثب على الاوضاع ومن اجل تعزيز وتدعيم عملية السلام في المنطقة.

وقد ضم الوفد الجبهوي عشرات الجبهويين والقوى التقدمية اليهودية من ام الفحم وتل ابيب ويافا وعارة وعرعرة ومصمص ومعاوية وكفرقرع والرملة والعديد من النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

وكان في استقبال الوفد الجبهوي في بناية محافظة نابلس محافظ نابلس محمود العالول ومعالي النابلسي رئيس الغرفة التجارية في منطقة نابلس وامين مقبول (امين سر حركة فتح في منطقة نابلس) و د. منذر صلاح رئيس جامعة النجاح الوطنية وسعيد كنعان مدير مركز الدراسات والابحاث الفلسطيني وعدد من المسؤولين الفلسطينيين. ورحب بالوفد محافظ نابلس السيد محمود العالول الذي تحدث عن المراحل والمصاعب التي مرت وتمر بها العملية السلمية وعن مواقف قوى السلام في اسرائيل خاصة مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المساند دائما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال العالول «بعد صعود حكومة الليكود خلق واقع جديد، لكننا اردنا الاستمرار في العملية السلمية على اعتبار ان هذه الاتفاقية موقعة مع دولة وليس مع احزاب، الا ان تعنت حكومة نتنياهو ادت الى مواجهات اسفرت عن سقوط القتلى من الطرفين» واضاف العالول: «بعد الاحداث سعينا الى تهدئة الاوضاع بهدف اعادة الحوار مرة اخرى، وعسى ان تكون هذه الاحداث المؤسفة درسا سياسيا لحكومة اسرائيل، فنحن ما زلنا نتمسك بالعملية السلمية لكونها الخيار الوحيد، فالسلام الحقيقي هو مصلحة اسرائيلية اولا ومن ثم مصلحة فلسطينية وعربية وعالمية».

ثم تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد عن مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطرحها الدائم لاقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، ونضالها المثابر والمستمر من اجل تحقيق السلام بين الشعبين.

وقال محاميد: «السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق ما دام هناك مستوطن واحد في المناطق المحتلة وما دام الاسرى والاسيرات يقبعون في السجون وخلف القضبان وما دامت هناك سياسة تهويد القدس الشرقية وتغيير معالمها».

واضاف محاميد «صحيح ان اسرائيل تملك دبابات وصواريخ، لكن يجب ان يعرف الجميع ان نار الاحباط واليأس في حالة فشل العملية السلمية واعادة المنطقة الى الوراء، ستكون اقوى من نار جميع الاسلحة! فالجلوس على الدبابة والضغط على الزناد لا يجلب السلام فعلى عاتقنا تقع مسؤوليات، ولدى الشعب الفلسطيني الورقة الفلسطينية، فالسلام لا يتجزأ وسلام تل ابيب ونابلس واحد وعلى حكومة الليكود تطبيق الاتفاقيات من اجل اعادة العملية السلمية الى مسارها الحقيقي».

● قوات الاحتلال عند مشارف نابلس ●

كذلك تحدث امين سر حركة فتح في منطقة نابلس السيد امين مقبول فقال: «على قوى السلام في اسرائيل ان لا تسمح لحكومة نتنياهو باسقاط غصن الزيتون من ايدينا، وأنه لا سلام دون نيل حقوقنا المتمثلة بقرارات الشرعية الدولية».

وتحدث باسم القوى التقدمية اليهودية يوشكا فلنشطاين، الذي اوضح موقف القوى المحبة للسلام في اسرائيل، ونضالها في الشارع اليهودي وعلى رأس هذه القوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دفع اعضاؤه اليهود ثمنا غاليا نتيجة نضالهم في الشارع اليهودي ومحاولة قوى اليمين الفاشي الاعتداء عليهم جسديا.

اما النقابي جهاد عقل، فأكد على العلاقة التاريخية بين كتلة الجبهة في الهستدروت واتحاد عمال فلسطين، هذه العلاقة التي تصب في مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتحدث خلال اللقاء ايضا العديد من المشاركين مؤكدين على اهمية الحوار واعادة عملية السلام الى مسارها الحقيقي.

وفي نهاية اللقاء، شكلت لجنة مشتركة من الطرفين بهدف التعاون وتدعيم عملية السلام، ويركز اللجنة: امين مقبول واحمد سعيد جبارين.

وقام النائب هاشم محاميد والوفد المرافق بالاطلاع على معالم مدينة نابلس، والاوضاع فيها وذلك برفقة السيد امين مقبول، امين سر حركة فتح في منطقة نابلس، وقوات من الشرطة والامن الفلسطيني.

في الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثالث (٦ و ١٩٩٦/١٢/٧)

اديب ابو رحمون: لا ينقصنا سوى ان تقوم الحكومة بسن قانون لمنع التكاثر الطبيعي للعرب!

▫ التاكيد على مكافحة مخطط تهويد الجليل ▫ رفض تعيين اوصياء على العرب وانتقاد بعض رؤساء المجالس المحلية العربية الذي قدموا التهاني لمستشار رئيس الحكومة لشؤون عرب الجليل ▫ دعوة الناصرة الى الالتفاف حول الجبهة ▫

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «مخطط تهويد الجليل هو مخطط عنصري يشكل هجوما شرسا على ما تبقى من الاراضي العربية. ويبدو ان حكومة اليمين قررت فتح جبهات ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وهنا في اسرائيل. ولا ينقصنا الان سوى ان يقوموا بسن قانون جديد يمنع التكاثر الطبيعي للعرب».

بهذه الكلمات هاجم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، امس الاول الجمعة، مخطط تهويد الجليل الذي اعلنت عنه وزارة الاسكان. وكان ابو رحمون يتحدث في الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثالث والذي سيعقد يومي (٦) و (١٢/٧) القادمين.

واكد ابو رحمون ان الجماهير العربية في اسرائيل مقبلة، على ما يبدو، على يوم ارض جديد او ايام ارض. ودعا الى اعادة تفعيل وتنشيط لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بالتعاون والتنسيق مع كافة القوى الفاعلة بين الجماهير العربية.

وتطرق ابو رحمون الى تعيين الوزير موشيه كتساب وزيرا للشؤون العربية وعوديد همئيري، سكرتير فرع «الليكود» في صفد، مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون العرب في الجليل. وقال: «لقد طالبنا بشكل دائم بالغاء وظيفة الاوصياء على الجماهير العربية. ولن نقبل اليوم بذلك. ان حكومة اليمين تريد اعادتنا الى الوراء وهذا ما نرفضه وسنحاربه». وانتقد ابو رحمون بعض رؤساء السلطات المحلية العربية الذين قدموا التهاني في الصحف الى عوديد همئيري بمناسبة تعيينه في هذا المنصب. ودعا الى مقاطعة مكتب همئيري.

وعلى صعيد اخر بحث المجتمعون التحضيرات لعقد مؤتمر جبهة الناصرة. واستمعوا الى بيانات من اللجان الفرعية: التنظيم والانتسابات، الدستور والاعلام. واكد المتناقشون على ضرورة توسيع صفوف جبهة الناصرة وان يشكل المؤتمر انطلاقة جديدة للعمل الجبهوي في المدينة. واكدوا ان المطلوب الانتشار في الاحياء وجمع الانتسابات للجبهة. وخرج المجتمعون بنداء الى اهالي الناصرة، بكل احيائها وشرائحها الاجتماعية، لشد الهمة والالتفاف حول الجبهة وتعميق الوحدة.

كذلك بحث المجتمعون التحضيرات لاحياء الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم، اذ ستقيم جبهة الناصرة الدمقراطية ندوة سياسية - فنية - ادبية خاصة بهذه المناسبة يوم (١١/٢) القادم. كما ناشدوا بالتجند المحلي للمشاركة في احياء الذكرى في كفرقاسم يوم (١٠/٢٩) الجاري.

كلمة الاتحاد

تيخون لا يمثل الجميع!

** الموقف الذي اتخذه رئيس الكنيست، دان تيخون، بمقاطعة مراسيم استقبال الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في اسرائيل يندرج في اطار المواقف السياسية قصيرة النظر التي تمس في مصالح الدولة وتعبر ايضا عن بعد الليكود وخوفه في مواجهة الواقع ومتطلبات عملية السلام.*

فحتى لو كان سبب مقاطعة تيخون هذا مرتبطا بقرار الرئيس الفرنسي عدم زيارة الكنيست، مع انه سيلتقي المجلس التشريعي الفلسطيني، فانه غير منطقي. لكن هذا ليس السبب الحقيقي. والموقف لا يقتصر على الكنيست. ولو لم تكن قيادة الليكود ورئيس الحكومة راضين عن هذا الموقف، لما سمعنا به.

ففي اسرائيل هناك نهج بات تقليديا في العقود الاخيرة يقضي بمحاولة استبعاد اوروبا عن جهود السلام، لان الاتحاد الاوروبي ملتزم بقرارات الامم المتحدة ويرى ان الحل الوحيد للنزاع الاسرائيلي العربي الذي يأتي بسلام حقيقي ثابت هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، عاصمتها القدس الشرقية حتى حكومات حزب العمل لم تهضم الموقف الاوروبي، لكنها بعد اتفاقات اوسلو تعاملت معه بمرونة. اما حكومة الليكود، فتريد استبعاد الاوروبيين من الحلبة السياسية وتريدهم فعالين فقط في المجال الاقتصادي. وتضع كل رصيدها بأيدي الامريكيين، الذين لا يخفون تحيزهم لاسرائيل.

لكن اوروبا لا تقبل ان تكون مجرد «صندوق دفع». وتحاول ان تؤثر. ولن تنفع معها اساليب المقاطعة او [illegible]، لان العرب يطلبون تدخلها. والمنطقة كلها مرتبطة بمصالح مشتركة مع الاوروبيين. ومن السخف محاولة استبعادهم. ودان تيخون، في موقفه المقاطع، قد يمثل اليمين المتطرف في الكنيست. لكنه لا يمثل الكنيست كلها. ومن المفروض ان يسمع موقف الجناح الآخر، الذي يرحب بالرئيس الفرنسي والمواقف الاوروبية التي يمثلها في موضوع السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ما هي الضربات الاقتصادية - الاجتماعية المرتقبة قريبا؟

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ في لقائه مع اتحاد الدوائر التجارية اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «انظر: (هآرتس ١٠/١٨)» انه «حالا بعد اقرار الميزانية تتجه الحكومة لتنفيذ اجراءات اقتصادية متكاملة، تتضمن سلسلة من الاصلاحات.. بلورة سياسة نقدية لامد طويل، اصلاح في السوق المالية، خصخصة وتوفير واعداد اراض»!!



● من مظاهرات مزارعي الزهور الاحتجاجية ضد التقليصات الحكومية - تصوير: نيتورا بار - نير ●

جاءت تأكيدات رئيس الحكومة هذه كرد فعل على الانتقادات الجارحة الكثيرة الموجهة لسياسة الحكومة الاقتصادية، وخاصة تلك التي تؤكد ان هذه الحكومة تتخبط، بسبب تناقضاتها الداخلية، في دوامة فوضى عدم التزام سياسة اقتصادية واضحة المعالم، رغم اعلانها عن سياستها الاقتصادية، قبل اربعة اشهر، منذ قيامها. كما انه خلال الاشهر الاربعة من عمر حكومة نتنياهو ازدادت الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية سوءا في ظل سرعة وتيرة التدهور الاقتصادي. فمن المؤشرات البارزة للتدهور الاقتصادي يمكن الاشارة الى الدلائل والمؤشرات الاقتصادية التالية:

* اولا: دخول الاقتصاد في دوامة التباطؤ الاقتصادي الذي تشد حباله نحو ازمة اقتصادية. ومن ابرز المؤشرات الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي.

فحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية «الصحف ١٠/١٦» فان الناتج القومي الاجمالي الذي خططت له زيادة بنسبة ٥.٥٪ في العام ١٩٩٦ لن تتعدى زيادته ٣.٨٪ مقابل زيادة بنسبة ٧.١٪ عام ١٩٩٥ و ٦.٨٪ عام ١٩٩٤. اما الناتج التشغيلي. فمقابل ارتفاع وتيرة نموه بنسبة ٧.٣٪ في العام ١٩٩٥ و ٩.٢٪ في العام ١٩٩٤ فان وتيرة النمو في العام ١٩٩٦ تقدر بـ ٣.٨ - ٤٪ فقط. ولهذا بدأت تبرز الزيادة في نسبة وعدد البطالة في اسرائيل التي ازدادت مثلا في شهر ايلول الماضي بنسبة ٦.٥٪ ووصلت الى (١٢٢.٤) الف عاطل عن العمل (٦.٩٪ من القوة العاملة) بالمقارنة مع شهر اب الماضي. فسياسة الانفتاح على الاستيراد في ظل سعر تبادلي للعملة غير واقعي ادى الى ضرب فروع انتاجية بكاملها مثل فرع النسيج الذي يسير نحو الانهيار التام، وكذلك فرع البناء الذي يواجه الازمة. كما ان فرع الفنادق والسياحة يواجه الازمة بسبب عدم الاستقرار السياسي.

وقد ادت هذه السياسة (الانفتاح، السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية، نسبة الفائدة البنكية العالية، عدم الاستقرار السياسي وانخفاض حجم الاستثمارات في الاقتصاد من ١٢.٧٪ عام ١٩٩٤ الى ٨.١٪ هذا العام...) ادت الى انخفاض التصدير وزيادة الاستيراد والى عجز هائل في ميزاني التجارة والمدفوعات - ١٣ مليار دولار عجز الميزان التجاري وحوالي (٥) مليارات دولار عجز ميزان المدفوعات.

* ثانيا: زيادة وتيرة التضخم المالي من ٨ - ١٠٪ كما هو مخطط الى ٢١ - ١٢٪. وقد فشلت الحكومة في تخفيض عجز الموازنة الذي ازداد بمقدار (٦.٨) مليارات شيكل عما هو مخطط، الامر الذي يترك بصماته السلبية على مجالي التضخم والتنمية الاقتصادية.

* ثالثا: الهروب من برامج الاستثمار طويلة الامد الى برامج التوفير قصيرة الامد وزيادة مركب الاستهلاك على الاستثمار في موازنة المستثمرين يؤثر سلبا على مجال التنمية الاقتصادية وعلى وضع الموازنة الحكومية.

اليوم اصبح بديهيا ان يشير المختصون الاقتصاديون المقربون من ديوان السلطة الى الرابطة العضوية والجدلية بين التنمية الاقتصادية والعملية السلمية، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي. ففي تعليق على مسار التدهور والتباطؤ الاقتصادي وكيفية الخروج من دوامة الركود يؤكد مدير عام بنك اسرائيل السابق ومدير البنك العالمي اليوم، ميخال برونو «هآرتس ١٠/١٧»: «ان الحكومة التي تتخذ خطوات غير حذرة في المجال السياسي تستطيع ان تقود الى هزات في المجال الاقتصادي».

فلمواجهة التدهور الاقتصادي نتوقع، في القريب العاجل، ان تلجأ الحكومة اليمينية ووزارة المالية الى الديماغوغيا، وبحجة معالجة وكبح جماح التباطؤ والتدهور الاقتصادي الى توجيه ضربات موجعة يكون ضحيتها الاساسية جمهور العاملين واصحاب الدخل المحدود واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة وبعض الفروع الاقتصادية. ضربات تؤدي الى علاجات مؤقتة، تخدم مصالح اصحاب الرأسمال الكبير، المحلي والاجنبي، ولكنها لن تؤدي الى دب العافية الحقيقية في جسم الاقتصاد المريض. فمن الاجراءات والضربات المرتقبة تجدر الاشارة الى ما يلي:

* تقليص اضافي في موازنة ١٩٩٧ بحجة مواجهة العجز الهائل في الموازنة العامة ومواجهة الزيادة في وتيرة التضخم المالي. والحديث يدور عن تقليص بمقدار (١.٥) - (٢) مليار شيكل اضافة الى (٤.٩) مليارات شيكل التي اقرتها الحكومة (لم تقرها الكنيست بعد) بعد قيامها بشهر. والتقليص الاساسي سيكون من نصيب ميزانيات الخدمات العامة، الصحة والتعليم والرفاه والمواصلات والسلطات والبلديات المحلية. الامر الذي يعني زيادة اسعار الخدمات للمستهلك وتخفيض مستوى معيشة الفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود، الضحية الاساسية للتقليصات.

* تخفيض العملة، السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار والعملة الاجنبية بحجة تشجيع التصدير ومواجهة زيادة العجز في الميزان التجاري. قد يفيد هذا التقليص المصدرين، ولكنه يؤدي الى تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين لانه لن يجري تعويضهم عن تآكل قيمة الشيكل واجورهم.

* ضرب مدخرات الجمهور الواسع الذين يدخرون جزءا من اجورهم واموالهم في برامج قصيرة الامد. فمختلف المؤشرات تؤكد ان الحكومة، خاصة بعد سحب مدير بنك اسرائيل رفضه، ستقر توصي لجنة بروديت مع تعديل لفرض ضريبة ٣٪ على المدخرات غير المربوطة لمدة ٥ سنوات.

* تخفيض هامشي في نسبة الفائدة البنكية، اقل من ١٪، بعد التقليصات في الموازنة وتخفيض العملة، لن تكون اكثر من حبة مسكت اوجاع (اكامول) تقدم لمريض بالسرطان.

* تسريع وتيرة الخصخصة والانفتاح لبيع الشركات الحكومية والاملاك العامة للقطاع الخاص تحت يافطة توفير دخل (٤ - ٥) مليارات لسد فوهة العجز. وتنفيذ برنامج الخصخصة يعني انتظار بطالة واسعة، حيث سيلجأ ارباب الشركات الجدد تحت يافطة «نجاعة العمل» الى تسريح العاملين والاساءة الى شروط العمل ونسف اتفاقات الاجور. كما ان الانفتاح على بلدان العالم الثالث واسيا وغيرها سيؤدي - كما ذكرت - الى انهيار فرع النسيج وضرب مصالح اصحاب المخايط وتسريح حوالي (١٤) الف عاملة وعامل نسيج الى سوق البطالة.

كما يجدر التأكيد، انه على ضوء مواصلة الحكومة نهجها التنكري للسلام العادل، فان مواصلة تصعيد حدة التوتر وغياب قواعد الاستقرار السياسي ستؤدي الى هروب الاستثمارات الاجنبية وعدم تجنيد استثمارات جديدة وضرب فروع السياحة وغيرها، مما يؤكد ان الضمانة الوحيدة للاجراءات المرتقبة تتمحور حول توجيه الضربات للفئات الاجتماعية العاملة واصحاب الدخل المحدود وفي اطار عدم وجود ضمانة لتحسين الاوضاع الاقتصادية وانقاذ الاقتصاد من دوامة الركود والتراجع الاقتصادي. ولهذا، فان العربون الاساسي لاخراج الاقتصاد الاسرائيلي من مستنقع الركود يرتبط عضويا بتغيير السياسة الرفضية والسير بجدية في طريق العملية السياسية نحو السلام العادل.

الاعصار اللبناني اول فيلم عربي يباع للتلفزيون الامريكي

*** فيلم «عرس الجليل» اكثر الافلام رواجا في الولايات المتحدة، واكثر المقبلين عليه من اليهود الامريكيين ***

* تونس - الوكالات - اكد المنتج اللبناني يحيي سنو ان اول فيلم عربي بيع للتلفزيون الامريكي هو «الاعصار» للمخرج اللبناني سمير حبشي.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس على هامش مهرجان قرطاج السينمائي السادس عشر الذي استقطب عددا كبيرا من الموزعين المهتمين بنشر وتوزيع الافلام العربية ان «الجمهور الامريكي بدأ يكتشف السينما العربية الجميلة وفي الاونة الاخيرة بعنا فيلم «الاعصار» اللبناني لقناة «اي بي سي» وهو اول فيلم عربي يباع للتلفزيون الامريكي».

واضاف سنو ان «فيلم «عرس الجليل» للفلسطيني ميشيل خليفي هو اكثر الافلام العربية توزيعا في الولايات المتحدة وهو موجود على شريط فيديو منذ عشر سنوات ولا يزال يباع، يليه مباشرة فيلم «صمت القصور» للتونسية مفيدة تلاتلي و«حلفاوين» للتونسي فريد بو غدير ويصل فيلم «حي باب الواد» للجزائري مرزاق علواش في المرتبة الرابعة لناحية التوزيع».

واشار سنو الى ان فيلم «عرس الجليل» يبقى الاكثر رواجا في الولايات المتحدة وفي البداية كان مكتوبا على شريط الكاسيت انه فيلم اسرائيلي فطلبنا تغيير ذلك واصبح الفيلم يحمل الجنسية الفلسطينية، ولا اذيع سرا اذا قلت ان اكثر المقبلين على هذا الفيلم وكذلك على الفيلم الوثائقي «الزواج المشترك» للمخرج نفسه هم من اليهود الامريكيين».

وردا على سؤال قال ان «التعامل مع الافلام العربية صعب لان التمويل قليل دائما. ومن قال ان كل فيلم عربي في حاجة الى اعجوبة لكي يتم لم يكن على خطأ، لان كل شيء موجود ليحول دون وجود هذا الفيلم».

وعن الافلام التي اعجبته في مهرجان قرطاج السينمائي ويود شراءها قال لقد «اعجبت بفيلم الليل» لمحمد ملص وتشاورت معه بشأن شرائه وكذلك فيلم «ام كلثوم» للامريكية ميشال غولدمان وكذلك فيلم «سجل اختفاء» للفلسطيني ايليا سليمان الذي يتكلم بلغة سينمائية جديدة على الفيلم العربي».

«حكومة» وحدة قومية لاخراج يتسبان من ورطته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعلن» الفنان الكوميدي ايلي يتسبان عن عزمه على تشكيل «حكومة» وحدة قومية لاخراجه من ورطته مع ضريبة الدخل، التي تطالبه بدفع عشرات آلاف الشواقل!

ويذكر ان الفنان المشهور بمقالبه في «الكاميرا الخفية» تم التحقيق معه صباح يوم الجمعة، وافرج عنه بعد احتجاز جواز سفره، بكفالة مئة الف شيكل للاشتباه بانه اخفى عن ضريبة الدخل حوالي نصف مليون شيكل من خلال تضخيم مصروفاته بالقيمة ذاتها.

وكان مدير حساباته ميكي درور قد اعتقل في الاسبوع الماضي وافرج عنه بعد التحقيق معه بهذه القضية وقضايا اخرى مشابهة، علما بان مدير الحسابات هذا يدير حسابات عدد من الفنانين.

وبحسب المعلومات الاولية، فان مدير حسابات يتسبان قدم (١٦) تقريرا كاذبا للضريبة عن مصروفات يتسبان، وقد اعادت الضريبة اموالا ليتسبان بحسب هذه التقارير.

وكان المراسلون وحتى افراد الشرطة الذين تواجدوا في محكمة الصلح في تل ابيب صباح يوم الجمعة، قد ابدوا شكوكا من ان يكون الامر مجرد مقلب للكاميرا الخفية!

وقال يتسبان لوسائل الاعلام ان مدير حساباته يفهم عمله كما انه هو (اي يتسبان) يعرف قيادة الطائرة!

نسرين نصر ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٦

* بيروت - انتخبت نسرين نصر، (٢٢ عاما) ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٦ من بين ٢٣ متبارية.

وحضرت حفل الانتخاب الذي اقيم في نهاية الاسبوع تحت رعاية وزارة السياحة اللبنانية الاولى منى الهراوي. وقامت «المؤسسة اللبنانية للارسال» التي نظمت الحفل بالتعاون مع مؤسسة «ستار ويف» بنقل وقائعه الى العالم على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية.

وتولت الملكة السابقة دينا عازار تتويج الملكة الجديدة، التي ستشارك في انتخابات ملكة جمال العالم التي ستقام في نيودلهي في الهند، ووصيفاتها الاربع.

وتبارت المشتركات امام لجنة الحكم في ثياب السهرة وثياب البحر وشاركن في اربع لوحات استعراضية قدمها راقصون من فرقة رماح للرقص الشعبي.

لندن مركز لتهريب الذهب

* لندن - ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية ان لندن تشكل مركزا لتهريب سبائك ذهب من جنوب افريقيا، مسروقة او مصدرة بصورة غير مشروعة، تنقل بحرا من الموزامبيق الى اوروبا وتقدر قيمتها بـ٧٥ مليون دولار سنويا.

واضافت الصحيفة البريطانية ان القسم الاكبر من الذهب يسرق من مناجم في جنوب افريقيا. ونقلت الصحيفة عن صناعيين قولهم ان القسم الباقي يتم الحصول عليه بطريقة مشروعة لكنه يفلت من التدابير الصارمة لمراقبة تبادل العملات والمعادن المطبقة في جنوب افريقيا والموزامبيق وزيمبابوي.

وقالت انه تم تهريب خمسة اطنان من الذهب بهذه الطريقة خلال العام ١٩٩٥ وتقدر قيمة هذه الكميات المهربة بـ٧٥ مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن غرفة صناعة المناجم الجنوب افريقية قولها ان ٣٠ طنا من الذهب تقدر قيمتها بـ٣٥٠ مليون تسرق سنويا من جنوب افريقيا التي تنتج نحو ٣٤٪ من الذهب في العالم.

ريع حفل لمايكل جاكسون يعود للمتطرفين الهندوس!

* بومباي (الهند) - الوكالات - يعود ريع حفل يحييه المغني الامريكي مايكل جاكسون في بومباي الى منظمة هندوسية قومية متطرفة يكن زعيمها اعجابا شديدا للزعيم النازي ادولف هتلر.

وقال متحدث باسم شركة «ويزكرافت»، منظمة جولة جاكسون، ان «ريع العرض سيقدم الى شيف اوديوغ سينا، احد فروع شيف سينا (جيش شيفاجي)».

وتتولى منظمة شيف سينا ادارة ولاية ماهاراشترا (عاصمتها بومباي). وقد اسس هذه المنظمة قبل ثلاثين عاما بال ثاكيراي المعروف بهجومه الحار للشيوعيين والمسلمين.

وتتولى شيف اوديوغ سينا، وهي منظمة اجتماعية تابعة لشيف سينا، مساعدة العاطلين عن العمل. وكان منظمو الحفل الغنائي اعلنوا ان ريعه سيعود الى منظمة خيرية.

واشار المتحدث الى ان ثاكرياي الذي ابدى مرات عدة، في مقابلات اجريت معه، اعجابه بهتلر، سيشارك في الحفل الذي يقام في الاول من تشرين الثاني المقبل.

واتهم ثاكيراي ومنظمته شيف سينا بالمساهمة في التسبب بالمواجهات الطائفية التي ادت الى سقوط اكثر من ٢٠٠٠ قتيل، معظمهم من المسلمين، اواخر ١٩٩٢ واوائل ١٩٩٣ في بومباي.

وكان وزير الثقافة في مهاراشترا برامود نافالكار الذي ينتمي الى حزب بهاراتيا جاناتا، شريك شيف سينا في الائتلاف الحاكم في بومباي، انتقد الحفل، معتبرا ان المغني يمثل قيما غريبة عن الثقافة الهندية.

ويقام حفل مايكل جاكسون في ملعب يتسع لخمسين الف متفرج في الضاحية الشمالية للعاصمة الاقتصادية للهند. وكان يفترض ان يحيي جاكسون حفلين في الهند، في اطار جولته «هيستوري»، لكنه الغى الحفل الاول.

اشتداد موجة خطف الاطفال في كلومبيا

* بوغوتا - و.ص.ف - «يا الهي، انهم يقضون على الاطفال»: كانت هذه صرخة ام اوردتها احدى الصحف، وتلخص سخط واستنكار الرأي العام الكولومبي على سلسلة حوادث خطف وقتل وتعذيب استهدفت الاطفال في انحاء البلاد.

فلا يمر يوم منذ الشهر الماضي الذي وصف بـ«ايلول الطفولة الاسود»، من دون ان يكشف النقاب عن قتيل جديد، او، في افضل الاحوال، عن محاولة خطف في وضح النهار.

ومن بين ٩٣ حادث خطف «رسمي» في ايلول الماضي، استهدفت تسعة منها اطفالا. وتخطى عدد الاطفال المخطوفين عدد التجار ومربي الماشية الذين كانوا حتى الآن اهدافا تقليدية للخاطفين. وارتفع بذلك عدد القاصرين المخطوفين الى ٩١ منذ بداية السنة.

ولا يتوقف الامر في هذا البلد الذي يعتبر الاعنف في العالم في اوقات السلم، عند خطف الاطفال، بل يصل الى حد قتلهم بطرق عدة. فمنذ بداية الاسبوع الجاري، سجلت الحوادث الآتية: طفل في شهره الثامن عشر قتل بواسطة أبرة غرزها زوج امه في قلبه بسبب الغيرة، وثان قطع رأسه، وصبي صغير رمي في مقبرة عامة بعد ٣٥ يوما من الاحتجاز، وبنت صغيرة في الثالثة اخذت رهينة ثم اغرقت بعد وقت قصير في بركة، واخريان قتلتا برصاص طائش.

وتسيطر حالة هوس من الخطف على العائلات، وتكثر الاعلانات التوجيهية التي يبثها التلفزيون او تنشرها الصحف، وتدعو الاهل الى اتخاذ الاجراءات من كل نوع لحماية اطفالهم، ومنها الا يتركوهم «لحظة، لا في الاماكن العامة ولا في مبانيهم الخاصة».

ووصل الامر الى حد طبع كتيبات للجيب من نوع: «ماذا تفعلون اذا خطف طفلكم» او «كيف تتعايشون مع خوفكم».

وخصصت صحيفة «ال تيمبو» الكبيرة في بوغوتا زاوية تبثها عبر شبكة «انترنت» عن الاطفال الذين «اختفوا من دون ارادتهم».

واظهرت الاحصاءات الرسمية ان اربعة قتلوا من بين القاصرين الـ٩١ الذين خطفوا منذ كانون الثاني الماضي، ولا يزال ٢٣ مفقودين، واطلق ١٥ مخطوفا مقابل فدية وانقذت القوات المسلحة ٤٩ مخطوفا.

وبدت على الاطفال الذين استعادوا حريتهم آثار العنف الفظيع الذي تعرضوا له، مثل هذا الصبي الصغير البالغ الخامسة الذي عثرت عليه الشرطة على وشك الموت جوعا وبردا، اذ دفنه خاطفوه اسبوعا في حفرة رطبة في مكان غير بعيد من بوغوتا، وكانوا يضربونه عندما يئن.

ولفتت «مؤسسة بلد حر» التي تضم ضحايا عمليات خطف سابقين الى ان ظاهرة خطف الاطفال ليست جديدة في كولومبيا. وذكرت بأن ١١٥ قاصرا خطفوا العام الماضي.

وغالبا ما يسعى خاطفو الاطفال الى الحصول على فدية، واحيانا يهدفون الى الثأر، او يستعملون ضحاياهم ورقة ضغط لصالح الثوار، او حتى يبيعون غلتهم لأهل يريدون التبني. واشارت الشرطة الى ان «لصوص الاطفال» يعرضون ضحاياهم للبيع على شبكات دولية للمتاجرة بالاطفال، لقاء مبالغ تراوح ما بين ثلاثة آلاف وسبعة آلاف دولار «بحسب لون العينين او صفات بدنية اخرى».

واوضحت الشرطة «من اجل سرقة طفل، غالبا ما يتواطأ الخاطف مع مسؤولي الحضانة للحصول على المعلومات كلها عن والدي الطفل المقبلين. ويكلف اشخاص آخرون خطف المولود الجديد من المستشفى والاحتفاظ به الى حين الحصول على احد يشتريه». وقد خطف طفل في يومه الاول الشهر الماضي من اشهر مستشفى ولادة في بوغوتا، وتولت امرأة متنكرة في زي ممرضة تنفيذ العملية. ولم يعثر على الطفل الى الآن.

واكتشفت الشرطة قبل اشهر، في وسط العاصمة، شقة كانت تستخدم «دار حضانة للاطفال المخطوفين»، حيث كان رجلان وامرأتان يهتمون بستة اطفال تراوح اعمارهم ما بين ستة اشهر وعشرة اعوام...

٨٧٪ من الامراض المعدية هي جنسية

* واشنطن – الوكالات – اشارت دراسة اعدها المركز الامريكي للوقاية من الامراض واذيعت نتائجها في نهاية الاسبوع الى ان الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس تشكل ٨٧٪ من الامراض المعدية التي احصيت في الولايات المتحدة خلال العام ١٩٩٥.

واوضحت الدراسة ان امراض الكلاميديا والسيلان والايدز الجنسية تأتي في المراتب الثلاث الاولى بين الامراض المعدية العشرة الاكثر شيوعا في الولايات المتحدة. ويأتي مرض السيفيليس في المرتبة الثامنة والكباد–ب في المرتبة العاشرة.

واشار المركز الى ان الكلاميديا تصيب النساء في اغلب الاحيان في حين ان الايدز يصيب الرجال بمعدل اربع مرات اكثر من النساء.

مجهولون اغتالوا لاعبا كولومبيا

* بوغوتا – اغتال مجهولون لاعب كرة القدم الكولومبي فيليبي بيريز (٢٩) عاما في ميدين (شمال غرب كولومبيا) ليلة الجمعة/السبت.

وكان بيريز الذي يلعب مع ناسيونال ميدين وخاض مباريات عدة مع المنتخب خرج من السجن في ١٦ تموز الماضي بعد ٢٤ شهرا قضاها وراء القضبان لاتهامه باقامة علاقات مع كارتل المخدرات في ميدين.

وذكرت الشرطة ان احد سائقي الاجرة نقل جثة بيريز التي اصيبت برصاصات عدة الى المستشفى.

في مهرجان «شيرات هيميم» الدولي

الشهادة الذهبية لـ «عود الند»

● المهرجان ضم (٤١) فرقة من عدة دول ●



● «عود الند» اثناء احدى فقراتها في المهرجان ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حازت فرقة «عود الند» بقيادة الفنانة كيتي جرجورة، على الشهادة الذهبية من بين اول خمس فرق شاركت في مهرجان «شيرات هيميم» الدولي، الذي اقيم في نهاية الاسبوع في نتانيا.

وقد شاركت في المهرجان (٤١) فرقة من مختلف دول العالم، وكانت فرقة «عود الند» الفرقة العربية الوحيدة المشاركة في المهرجان، ورغم حداثتها الا انها قدمت فقرتين فنيتين احداهما موسيقى شرقية والاخرى بيزنطية، اهّلتاها لحيازة الشهادة الذهبية.

ويشار الى ان هذا المهرجان يقام سنويا وكل سنة تختار دولة ليقام فيها، وهذه اول مرة يقام في اسرائيل.

الاشغال الشاقة المؤبدة لفلسطيني اغتصب طفلة في الخليل

* الخليل – اصدرت محكمة امن الدولة الفلسطينية مساء يوم الجمعة حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على شاب فلسطيني اغتصب طفلة عمرها ثلاث سنوات ونصف السنة من قرية الشيوخ في قضاء الخليل في التاسع من تشرين الاول الحالي.

وصرح النائب العام في السلطة الوطنية الفلسطينية خالد القدرة امس السبت ان «هذه الجريمة تعتبر الاولى من نوعها التي تقع في منطقة الخليل».

وكان «الاف المواطنين من اهالي المنطقة احاطوا بمحكمة امن الدولة الفلسطينية اثناء المحاكمة التي انعقدت مساء الجمعة في قرية الظاهرية في قضاء الخليل، حيث احضر المتهم ابراهيم العويضات تحت حراسة مشددة».

واضافت الصحيفة ان المحكمة استمعت الى لائحة الاتهام والبينات التي اثبتت التهمة ضد العويضات (٢٤ عاما)، وهو متزوج وله اولاد.

ويعتبر هذا الحكم الاول من نوعه في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني منذ ايار ١٩٩٤.

مدينة نيويورك تلاحق قضائيا مصانع انتاج السجائر

* نيويورك – الوكالات – رفعت بلدية مدينة نيويورك دعوى قضائية لدى المحكمة العليا في الولاية مطالبة مصانع انتاج السجائر بدفع النفقات الطبية الناجمة عن الادمان على التدخين.

وتحذو بلدية نيويورك بذلك حذو ١٥ ولاية امريكية اخرى اضافة الى مدينتي لوس انجلوس وسان فرانسيسكو التي تلاحق مصانع انتاج السجائر ايضا للاسباب نفسها.

وتتهم الدعوى المقامة مصانع السجائر بانها «فرضت تعتيما متعمدا» على نتائج دراسات كشفت منذ عام ١٩٥٣ على الاقل وجود رابط بين دخان السجائر وسرطان الرئة. كما تتهم هذه المصانع بانها خدعت الجمهور لرفع عدد المدخنين.

وافادت دراسة وضعتها جامعة كولومبيا ان مدينة نيويورك تنفق سنويا ٣٠٠ مليون دولار لمعالجة الامراض المرتبطة بالتدخين.

اما الشركات المستهدفة بالدعوى فهي فيليب موريس، ار. جي. رينولدز، براون اند وليامسون، بي اي تي انداستريز، لوريبارد، امريكيان توباكو، ليغيت ويونايتد ستايتس توباكو.

وكانت بلدية نيويورك منعت ابتداء من السنة الماضية التدخين في غالبية المطاعم باستثناء تلك التي توفر امكنة خاصة للمدخنين.

روسيا تطلب تاجيل تطبيق معاهدة ستارت-٢

* موسكو - نقلت وكالة انترفاكس في نهاية الاسبوع عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الروسية ان روسيا طلبت من الولايات المتحدة مهلة اضافية تبلغ خمس سنوات لتطبيق اتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية التي تنص عليه معاهدة ستارت-٢.

وقال المسؤول الكبير ان «قيادة وزارة الدفاع ترى ان موسكو لا تستطيع التقيد بالجدول الزمني لتطبيق ستارت-٢ وتقترح اطالته خمس سنوات حتى عام ٢٠٠٨».

ونقلت انترفاكس عن المصدر ان اقتراح التأجيل سلم الى وزير الحربية الامريكي وليام بيري خلال زيارته لروسيا التي اختتمها امس الاول الجمعة.

ولدى وصوله الى موسكو يوم الاربعاء، رفض بيري سلفا اي تمديد لموعد تطبيق هذه المعاهدة التي صدق عليها مجلس الشيوخ الامريكي في كانون الثاني الماضي ويرفض البرلمان الروسي التصديق عليها.

ويقول الامريكيون ان تمديد مدة تطبيق المعاهدة لن يغير شيئا من التكلفة الاقتصادية لخفض هذه الاسلحة وهي حجة استند اليها الروس في تبرير رفضهم للتصديق على المعاهدة بحالتها الراهنة.

وتنص معاهدة ستارت-٢ على خفض عدد الرؤوس الاستراتيجية الامريكية والروسية بمقدار الثلثين بحيث يصل حتى سنة ٢٠٠٣ الى ثلاثة آلاف وخمسمائة للولايات المتحدة وثلاثة آلاف للروس.

٧ قتلى و٢٦ جريحا في اعتداءين في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم وان ٢٦ اخرين اصيبوا بجروح في اعتداءين بالقنبلة يومي الاربعاء والخميس بالقرب من البليدة (٥٠كم جنوب العاصمة الجزائرية).

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص قتلوا وان ١٦ جرحوا بعد ظهر الخميس من جراء انفجار قنبلة في حي باب السبت الشعبي في البليدة.

واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان القنبلة كانت في سلة موضوعة تحت شاحنة في هذا الحي المشهور بحركته التجارية والذي يزدحم عادة يوم الخميس اول ايام العطلة الاسبوعية في الجزائر. وادى الانفجار الى تدمير عدد من المتاجر.

واكدت الصحيفة ان قنبلة كانت موضوعة على السكة الحديد بين البليدة وبوفاريك انفجرت بعد ظهر الاربعاء لدى مرور قطار ما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٠ بجروح.

وزير الثقافة المصري يرفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل

* القاهرة - و.ص.ف - رفض وزير الثقافة المصري فاروق حسني اي شكل من اشكال التطبيع الثقافي بين مصر واسرائيل قبل تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال حسني في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، امس السبت، «بصفتي مسؤولا عن الفعل الثقافي المصري اقول ان هذا ليس وقت التطبيع في مجال الثقافة» مع اسرائيل. واشار الى انه يعتبر التطبيع الثقافي «الورقة الاخيرة» لدى مصر في الوقت الذي حصل فيه التطبيع «بدرجة او باخرى في مجالات عدة، سياسية واقتصادية وتجارية وسياحية».

واضاف الوزير ان ورقة الثقافة «مؤجلة الى حين، فالوقت لم يحن للتخلي عنها. ولكن عندما تتقدم عملية السلام وتصفو النوايا يمكن ان يتحقق تطبيع ثقافي». واكد انه يضع «شروطا» للتطبيع الثقافي مع اسرائيل وهي «شروط موضوعية ترتبط بالتوصل الى سلام شامل وعادل واستعادة الحق العربي كاملا». واشار الى «الحاح الجانب الاسرائيلي على التطبيع الثقافي» معتبرا ان «المطالبة به الان تعني القفز على الواقع».

وتابع حسني قائلا «انني لا اوجه دعوات لاسرائيليين. لم يحدث هذا ولن يحدث الا بالشروط التي حددتها وفي اطار سلام كامل في الشرق الاوسط».

وكشف حسني انه رفض دعوات عدة لزيارة اسرائيل «كان اخرها دعوة من الوزيرة السابقة شولميت الوني وقد رفضتها». واكد «لدى مصر عتاد ثقافي يخيف الجميع، وليس في مقدور احد ان يقارن بين القاهرة وتل ابيب عندما يتعلق الامر بالثقافة».

انعقاد مؤتمر السلام العالمي في المكسيك

* النائب د. احمد سعد يشارك بمداخلة عن «السلام والسيادة» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مجلس السلام العالمي وبمشاركة ممثلين عن قوى السلام العالمية، تنظيمات دوليةومنطقية ووطنية وشخصيات مناضلة من اجل السلام العادل، يعقد في عاصمة المكسيك- مكسيكوسيتي، مؤتمر السلام العالمي في الفترة من ٢٣-٢٧ اكتوبر الجاري.

وهذه اول مرة يعقد فيها مؤتمر السلام في قارة امريكا اللاتينية.

والهدف من عقد هذا المؤتمر الهام هو تبادل وجهات النظر لصقل آليات عمل وتوجه مشترك لصيانة السلام العالمي على عتبة القرن الـ-٢١، وتوفير حياة افضل للبشرية للعيش بسلام في عالم استقرار وامن. وهذا يتطلب بذل جهود مشتركة لمواجهة المشاكل الجدية التي تعترض طريق السلام والامن والاستقرار، مثل قضايا سباق التسلح واهمية نزع السلاح الشامل، واسلحة الدمار النووية وغيرها واخماد بؤر التوتر، عدم المساواة، الفقر، البطالة، التطرف، العنصرية، تهديدات الكوارث البيئية والطبيعية، العنف وحقوق الانسان.

وعلى هذه الخلفية ستتمحور اعمال المؤتمر حول ثلاث قضايا مركزية وهي: ١) نزع السلاح وتحرير العالم من السلاح النووي كشرط لضمان السلام والامن والاستقرار. ٢) لا سلام بدون العدل وضمان النمو والتطور. ٣) السلام والسيادة. فلا يمكن بناء اسس السلام العادل بدون ضمان حق الشعوب والبلدان في السيادة الوطنية، والسياسية والاقليمية.

ويشارك في اعمال هذا المؤتمر عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو مكتب الجبهة، النائب د. احمد سعد، من المكتب الدائم لسكرتارية المنظمات غير الحكومية الدولية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع وللسلام العادل في الشرق الاوسط الذي غادر البلاد مساء امس (السبت) الى المكسيك. وسيشارك النائب سعد بمداخلة موضوعها: «السلام والسيادة - ضمان حق الفلسطينيين في السيادة الوطنية محك نجاح العملية السلمية» والتي من خلالها سيتطرق الى العقبات الاساسية التي تعترض انجاز التسوية السلمية، العادلة والشاملة والتي محورها السياسة الرفضية الاسرائيلية التي تتنكر لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، في السيادة على الأرض المحتلة وحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وكفاح قوى السلام اليهودية - العربية من اجل السلام العادل، ومصداقية موقف وبرنامج وكفاح الحزب الشيوعي والجبهة من اجل السلام، ونضالهم لبلورة اوسع جبهة سلام يهودية - عربية.

في ندوة سياسية في شفاعمرو

محاميد: مخطط تهويد الجليل اشارة ليوم ارض جديد!

● من اليمين، محمد بركة، عزام الاحمد، ابراهيم نمر حسين وهاشم محاميد - تصوير: احمد حمدي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية شارك اكثر من مئتي شخص في الندوة السياسية التي اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي في قاعة الهستدروت في شفاعمرو. وتحدث فيها وزير الاشغال الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي، عزام الاحمد ابو بكر، وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية. والنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وتولى عرافة الندوة الفنان الشفاعمري مروان عوكل وافتتحها بكلمة رحب فيها بالمشاركين، وكان اول المتحدثين ابراهيم نمر حسين فقال: «اننا كرؤساء سلطات محلية عربية وكأعضاء لجنة متابعة للجماهير العربية مستعدون للنضال بكل اشكاله مهما كانت النتائج». واضاف «لقد حاربنا الليكود في السابق ودعونا دون خوف وتردد قبل الانتخابات للتصويت لشمعون بيرس لاننا نعرف معرفة جيدة الفارق بين المرشحين». اما بخصوص الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، فقال نمر حسين «ان الوضع يزداد سوءا وامامنا معارك كثيرة».

وقال وزير الاشغال الفلسطينية عزام الاحمد ابو بكر انه لا يوجد اي تقدم في المفاوضات الجارية حول الخليل. وان ما طرح في المفاوضات هو نسف كامل لكل ما اتفق عليه في اتفاق اوسلو. وتابع قائلا «نحن عقدنا اتفاقا مع حكومة اسرائيل وليس مع حزب العمل. فعلى الحكومة الجديدة ان تحترم الاتفاق والا فان ذلك يعني تفجير الوضع من جديد، وتتحمل اسرائيل مسؤولية ما سيجري».

وحذر النائب هاشم محاميد السلطات من اعلان يوم ارض اخر يكون اصعب بكثير من يوم الارض السابق. واشار الى ان المخطط الجديد لتهويد الجليل هو اشارة لهذا اليوم، وعلى الجماهير العربية ان تكون مهيأة لايام نضالية صعبة من اجل الحفاظ على بقائنا في هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه». وحيا محاميد الوفد البرلماني الذي زار الكنيست يوم الاربعاء الماضي، وقال «لقد كان يوما تاريخيا في حياة الكنيست الاسرائيلي».

وقال محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، «ان الليكود يرى في اتفاق اوسلو الحل الدائم والحكومة الجديدة بقيادة الليكود تفاوض على ما اتفق عليه سابقا»، ان اتفاق اوسلو هو اتفاق مرحلي ول[illegible]س نهائيا، والليكود يحاول بهذا العمل على ايقاف عملية السلام وارجاعها [illegible]ى الوراء».

وحذر بركة من تسلل وتغلغل حزب الليكود في الوسط العربي ودعا الى اليقظة والحذر وعدم السماح لعكاكيز الليكود في الوسط العربي بالتغلغل والتسلل لصفوف جماهيرنا، لان الهدف من ذلك ضرب وحدة الجماهير العربية».

وكان الوزير الفلسطيني ومرافقوه قد قاموا خلال زيارتهم لمدينة شفاعمرو بجولة تعرفوا خلالها على معالم المدينة وخاصة زيارة قلعة ظاهر العمر رمز المدينة.

الذكرى العشرون للقائد والثوري فؤاد نصار:

حياته تجسيد نموذجي لحياة الشعب الفلسطيني

*** رفض اللجوء الى العنف في معالجة الخلافات السياسية ***
رفض بشكل قاطع المساومة على القضايا المبدئية *

• بقلم: نعيم الاشهب •

رحل فؤاد نصار (ابو خالد) عن عمر لم يتجاوز ٦٢ عاما، قضى منها لا اقل من ٤٠ عاما متفرغا للنضال بمختلف اشكاله: المسلح والسياسي، الوطني والاجتماعي، بالسيف وبالقلم. وعندما غادرنا لم يترك وراءه لا مال ولا بنون ولا حتى مذكرات عن حياته الحافلة على نحو غير عادي. ويبدو ان هذا النمط من الحياة البالغة القساوة والصخب هو تجسيد نموذجي لحياة الشعب الفلسطيني خلال القرن الاخير.

ولعل خير اكرام لهذا القائد الكبير في ذكرى رحيله، هو التذكير ببعض خصاله وسلوكياته، بأمل ان تكون ذات فائدة للاجيال الجديدة، في مواجهة تعقيدات ومصاعب معركتنا الوطنية التي ما تزال تطول وتطول، وبهذا يكون ابو خالد مساهما معنا، اليوم، في معاركنا، كما فعل وهو في مقدمة الصفوف حين كان على قيد الحياة.

كان يميز «ابو خالد»، عدا خصاله وسلوكياته، تكوينه الجسماني، فقد كان فارغ الطول، بالغ الوسامة، له عينا صقر لا تكفان عن الحركة والدوران، بحيث تستوعبان كل ما حولهما، وكان مهيب الطلعة يفرض احترامه، ومنذ اللحظة الاولى، على كل من يلتقي به.

اما خصاله، فلعل ابرزها عصاميته، التي غيرت مجرى حياته تغييرا كاملا فقد اضطر لمغادرة مقاعد الدراسة منذ الصف الرابع الابتدائي. لكنه بجهوده الخاصة، اصبح يعرف عددا من اللغات الاجنبية، ويكتب بجدارة وعمق في قضايا وامور متنوعة، بخاصة التي لها اتصال بالمهام النضالية. فعدا كتاباته التي ظهرت كوثائق او ادبيات حزبية، ظهرت له العديد من المقالات والابحاث في مطبوعات عربية ودولية. واذا كان من غير الممكن، في هذه العجالة التعرض لمختلف كتاباته، فان الاشارة الى نماذج قليلة منها، في مواضيع متباينة وازمنة مختلفة، قد تساعد من لم يعاصروا هذا القائد الكبير في التعرف على جانب من قدراته: ففي النصف الاول من عام ١٩٤٧ ظهر له، وباسمه، كراس بعنوان «الاغتيال الفردي والقتل السياسي». وكان هو الصوت الذي تصدى، في حينه، بجرأة وتحد لعملية اغتيال سامي طه، رئيس جمعية العمال العربية، والتي كان مركزها في حيفا (بينما كان فؤاد نصار امين عام مؤتمر العمال العرب المنافس الاقوى لجمعية العمال العربية). واشيع في حينه ان الاغتيال وقع على ايدي رجالات الحاج امين الحسيني، وذلك بغرض توجيه رسالة تهديد الى موسى العلمي. وكان من المعروف أن سامي طه تربطه بالاخير علاقات وثيقة، وكان قد بدت على موسى العلمي ميول للتعاطي مع مشروع الكانتونات الذي طرحته آنذاك وزارة الخارجية البريطانية كحل للقضية الفلسطينية. وكان فحوى الكراس رفض وادانة مبدأ اللجوء للعنف والتصفيات الجسدية في معالجة الاختلاف في الاجتهادات السياسية.

وعندما بدأت مفاوضات الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣، بين كل من مصر وسوريا والعراق، كتب ابو خالد مع عزيز الحاج (كان احد قادة الحزب الشيوعي العراقي) بحثا في مجلة قضايا السلم والاشتراكية (كانت مجلة الاحزاب الشيوعية والعمالية وقد توقفت عن الصدور عام ١٩٨٩)، تعرضا فيه لمقومات الوحدة العربية وآليات تحقيقها في هذا العصر، وابرزا ان طريقها المضمون هو عبر تطوير وتصعيد التضامن العربي الكفاحي، خلال نضال الشعوب العربية المشترك ضد النهب الاستعماري لخيرات المنطقة، وفي سبيل استكمال مقومات الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي. وقد اوضح هذا البحث ان الوحدة العربية لا يمكن ان تكون تكرارا للوحدة الالمانية ومثيلاتها، في القرن الماضي التي تمت بوسائل القوة ومن فوق.

وعندما وقع الانشقاق في الحزب الشيوعي الاردني عام ١٩٧١، كتب ابو خالد كراسا باسم «القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية والزمرة المنشقة» اوضح فيه وعلى نحو دامغ ومقنع كيف ان دولة اسرائيل تشكلت في رحم الانتداب البريطاني، وان مؤسساتها ولا سيما السياسية والعسكرية كانت جاهزة لدى اعلان قيامها في ايار ١٩٤٨.

وخلال وجود «ابو خالد» لعدة سنوات في معتقل الجفر الصحراوي الرهيب، كان تعطش «ابو خالد» للمزيد من الثقافة والمعرفة، مصدر الهام وحافزا لرفاقه المسجونين وبخاصة الشباب، حتى غد معتقل الجفر نوعا من الجامعة الثقافية.

وكان من مزايا «ابو خالد» سرعة البديهة، والت تنم، في الوقت ذاته، عن رباطة الجأش وعدم الارتباك في اللحظات الحرجة. وقد حدث، في اواخر ١٩٤٨، ان اعتقلته القوات المصرية في مدينة بيت لحم. وفي حينها، كان الشيوعيون موضع مطاردة شرسة من الجيوش العربية التي دخلت فلسطين بعد ١٥ ايار ١٩٤٨. وفي مركز البصة، على طريق بيت لحم - الخليل جرى التحقيق الاولي معه. لكن «ابو خالد» لم يتخذ موقف الدفاع عن نفسه، بل الهجوم وفضح دور الجيوش العربية الفعلي في منع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، وتبعية هذه الجيوش - آنذاك - للدول الاستعمارية المتآمرة مع الصهيونية على الشعب الفلسطيني. وبعد هذا التحقيق اعيد الى الغرفة التي جرى احتجازه فيها والتي يقف على بابها حارس خاص. وبعد قليل من ذلك تظاهر ابو خالد بانه يريد الدخول الى دورة المياه، ومن باب التمويه على الحارس، ترك جاكتته في الغرفة، وتوجه الى الباب الخارجي للمركز برباطة جأش. وعندما اكتشف معتقلوه امر هروبه قاموا بعمليات تمشيط للمنطقة بكاملها وعلى مدى عدة ايام بحثا عنه دون جدوى.

وفي آب ١٩٥٠، كان يسكن مع المرحوم فهمي السلفيتي وعبد العزيز العطي في غرفة في مدينة رام الله (لم تكن امكانيات الحزب المالية الشحيحة للغاية تسمح، آنذاك، باستئجار اكثر من ذلك) وداهمت الشرطة، بناء على اخبارية مخبر، غرفتهم خلال النهار، والقت القبض فورا على كل من فهمي السلفيتي وعبد العزيز العطي. اما ابو خالد، فقد تصادف ان كان يقضي حاجته في المرحاض، الذي يبعد عن الغرفة بضعة امتار - كما هو الحال في الابنية القديمة. ولدى خروجه من المرحاض وجد نفسه وجها لوجه مع رجال الشرطة، وهو بالشباح والسروال والبابوج، فتوجه بهدوء نحو غرفة الجيران المجاورة، ومنها انطلق مبتعدا عن المكان وهو على هذه الشاكلة، فارع الطول بالالبسة الداخلية فقط، مما عرضه لملاحقة الاطفال الذين ظنوه مخبولا.

اما تواضعه، فهو الذي اكسبه ثقة الفلاحين وتعلقهم به في قرى القدس والخليل خلال ثورة ١٩٣٨، حيث حماهم من تطاولات القوى الرجعية والانتهازية، وساهم بفعالية في حل مشاكلهم، وبهذا اغناهم تماما عن الرجوع الى محاكم الانتداب. ولا ادل على تواضعه من رفضه البوح عن تجاربه الغنية والحافلة. وقد حدث ان توجهت اليه مجلة قضايا السلم والاشتراكية، في اواسط السبعينات، برسالة من رئيس تحريرها، ترجوه ان يكتب لها عن تجاربه، وذلك في اطار مبادرة من المجلة لنشر وتعميم تجارب وخبرات القادة الشيوعيين، لكن «ابو خالد» رد على ذلك برسالة ودية معتذرا عن تلبية هذه الرغبة. وعندما تأكدت اصابته بسرطان الكبد، واستضافته جمهورية المانيا الدمقراطية في احسن واحدث مستشفياتها، كنت ازوره اسبوعيا واقضي النهار بكامله معه، محاولا مع زوجته المرافقة له، استدراجه للحديث عن تاريخه النضالي - وقد اعددنا ما يلزم بما في ذلك المسجل - لكننا، مع الاسف لم نحقق نجاحا يذكر. واكتفى ابو خالد بكتابة ثلاث صفحات، اشبه بالعناوين المقتضبة، وزعها على عدد محدود جدا من معارفه من الرفاق القدماء.

ولكن تواضع «ابو خالد» لم يكن يعكس الا جانبا من شخصيته. اما الوجه الاخر للتواضع عنده فكان الكبرياء، وبخاصة عندما يتعلق الامر بسمعة الحزب والنضال الذي يمثله. وقد حدث بعد اعتقاله في عمان اواخر عام ١٩٥١ ان حاولت السلطات الاردنية جلبه الى قاعة المحكمة لقراءة قرار الحكم، الذي كان ابو خالد مقتنعا بانه جاهز سلفا، مع حرمانه من حق الدفاع العلني عن نفسه، فرفض الخروج من زنزانته، ولم يتمكنوا من نقله الى قاعة المحكمة الا على نقالة، بعد معركة غير متكافئة بينه ورفاقه الثلاثة من جهة وعشرات رجال الشرطة الاردنية من الجهة الاخرى.

وفي معتقل الجفر الصحراوي، كان ابو خالد يستقبل بود واحترام ابسط جندي من حرس البادية، لكنه كان يرفض مجرد الوقوف لكبار الضباط الذين كانوا يزورون المعتقل بين حين واخر، ليروا قائد الشيوعيين الفلسطينيين والاردنيين. ومن مظاهر كبريائه انه كان يرفض خلال الليل وحتى تحت الغطاء، فك قيود ساقيه الحديدية الثقيلة والبالغة اربعة كيلوغرامات، كي يستريح في نومه، كما كان يفعل رفاقه الثلاثة الاخرون الذين اعتقلوا وحوكموا معه.

وكان باستطاعة «ابو خالد» ان يبقى، عام ١٩٤٨، في مدينته الناصرة. لكنه اختار الطريق الوعر، وهو يعلم ما ينتظره تحت الحكم الاردني او المصري آنذاك. وفي عام ١٩٧٤ كان ابو خالد من المؤيدين لقيام حزب

(البقية على ص-١٠)



خذوا العبرة من العميان

*** بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ***

ولد لزوجين اعميين طفلا، فغمرتهما الفرحة والسعادة عندما اخبرا بان المولود طبيعي وله عينان كأي طفل معافى. ولشدة فرحتهما واهتمامهما وزيادة في التأكد من صحة الخبر المفرح ولزيادة تمتعهما بذلك اخذا يتحسسان عينيه باستمرار الامر الذي ادى الى فقدانه لبصره، فيصبح طفلهما الاعمى، الثالث، الى جانب ابويه الضريرين. فضرب بها المثل «رُزق العميان طفلا، من كثرة ما حسسوا عليه، عموا عينيه!»

فحكومتنا الرشيدة منذ عهد بن غوريون، ارتكبت الآثام وشردت شعبا باغلبيته الساحقة ومن حاول الرجوع لبيته ولبلده فقتلته لكونه في نظرها «متسللا» او «مخربا» ومنعت عودته وطبقت ضده انظمة الطوارئ الانتدابية والاسرائيلية واغلقت عليه المناطق فلا يخرج الا بتصريح، من الحاكم العسكري والتصريح لا يُعطى الا ما ندر، ولوقت محدود، وصادرت ارضه وبلده وهدمت بيوته وشردته ورحلته فافرغت مئات القرى من سكانها واقامت على انقاضها المستوطنات وصادرت حتى اسماءها الاساسية والاصلية وزيفت تاريخها وشوهته وزورته. كل ذلك بذريعة «امن الدولة»! حجة لا نزال نسمعها وتتكرر كل يوم فتنطبق الان على المناطق المحتلة وهضاب القدس والخليل وجبالها.

وكأن «امن الدولة» لا يقوم الا بالقضاء على العرب ومصادرة الارض والبيوت وهدمها ومنع تشييدها. والا فما علاقة امن الدولة باستيطان مئات من اليهود في قطاع غزة والخليل؟! ما علاقة امن الدولة بقلع واجتثاث اشجار الزيتون وكروم العنب؟!، ما علاقة امن الدولة بالتمييز ضد العرب الاسرائيليين ومنع تطورهم وعدم مساواتهم في مجالات شتى؟! هل يتطلب امن الدولة بان لا يكون هنا موظفا عربيا واحدا في كل محاكم العمل او في دائرة الطابو في الناصرة وغيرها. ما علاقة امن الدولة في الاستيلاء على اراض في لبنان وفي سوريا؟ والاستيلاء على مياهها؟ ما علاقة امن الدولة بمنع لم شمل عائلة عربية يعود ابنها اليها من الاغتراب، ما علاقة امن الدولة بمصادرة اراضي الناصرة واعطائها لليهود في الناصرة العليا مع ان الناصرة تكاد تتفجر لضيق رقعتها السكنية.

ما علاقة امن الدولة بعدم اعطاء ترخيص للعرب في كل مكان وخصوصا في القدس، باقامة بيوت: للسكن او بناء اضافات لبيوت قائمة؟!

ان كثرة استعمال هذه الحجة والتستر بها يراد به التغطية على جرائم التوسع وتحقيق ارض اسرائيل الكبرى وهضم حقوق الغير. ان كثرة التحسس والاستعمال يسبب لهذا الستار التمزق والاهتراء والتلف. لقد اعطى الله شعبه «المختار» دولة قوية بحارب الرب الى جانبها فهي ليست بحاجة الى ذرائع وحجج للتستر خلفها. ويا ليت ان الحكومة التنتياهية الرشيدة تأخذ العبرة من العميان وتعتبر بالمثل الشعبي القائل «رُزق العميان طفلا، من كثرة ما حسسوا عليه عموا عينيه!»

من وديع الى الزملا



تحية الى صفحة الطفل وبعد..،
اسمي وديع سلباق، عمري سنتنان، انا في (حضانة الامل) التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في مدينة شفاعمرو.

احتفلت في الحضانة في ٩/٢٣ بعيد ميلادي وانا مبسوط وبحب كل الاولاد. في الصورة يظهر لجانبي نزار – مرح – بوليانا، بحب كل اولاد صفي.

ويا ريت تذكروا اساميهم حتى لا يزعل احد.

ندى عموري، رفيق، كامل، طوني، رامي، وسام عليان الوسيم، انيس ابو عيون جريئة، والضيف جبران، ماريو، روجيه، نادين، فراس، سري خضر، سري نعوم، حسام، يوسف، اديلوز، بيير.

بحب كل معلماتي علشان اهدوني هذه التهنئة.

لؤي

*** رفول بولس – كفر ياسيف ***



(الى حفيدي لؤي في عيده الاول والى كل الاطفال الذين في عمره اهدي هذه القصيدة)

حفيدي عفريت شيطان — يقفز في كل مكان
كالطير يتنقل بين الافنان — صيحته تهز الدنيا كالبركان
وانا بحفيدي ولهان
بسمته تفتح ابواب السعد — تمحو عني الاحزان
ضحكته تنطلق تجلجل — كالرعد تملأ بيتي بالألحان
فأحمله وأداعبه وأقبله — وآخذه صبحا ومساء بالاحضان
نبحر في دنيا الاحلام — نرقص ونغني للأيام
ونجمع اصداف الشُّطآن — وأقص له قصصا شتّى
كان وما كان
وألازمه صيفا وشتاء — لأنني لا أقوى على البعد
ولا أهوى الهجران

الذكرى العشرون للقائد والثوري فؤاد نصار:

(تتمة من ص ٩)

شيوعي فلسطيني، في ضوء نتائج حرب ١٩٧٣ وقرار قمة الرباط بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ولم يؤثر عليه في موقفه هذا ادراكه بان قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني سيقتطع من الحزب الذي يقوده (الحزب الشيوعي الاردني) اكثر من نصف عضويته. ولعل هذه وسواها دلائل على نكرانه لذاته.

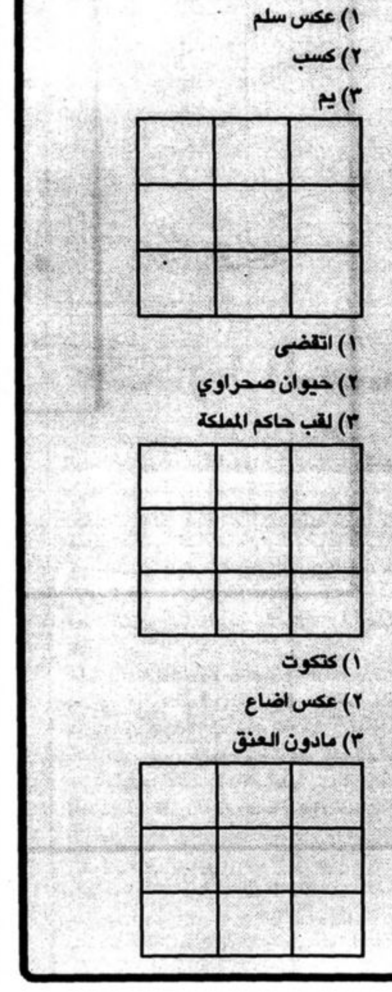
وكان من مزايا «ابو خالد» القدرة على اتخاذ القرار، مهما كان صعبا، وتحمل تبعاته، وهذا يعتبر اهم مزايا القائد. لكنه الى جانب ذلك، كان يرفض المساومة على المسائل التي يعتقدها مبدئية. فقد حدث، خلال وجوده في سوريا بقرار من قيادة الحزب الشيوعي الاردني عقب وقوع الانقلاب الذي طوح بحكومة النابلسي الوطنية في نيسان ١٩٥٧، وعقب قيام الوحدة المصرية – السورية عام ١٩٥٨، حدث ان التقى به هناك السيد عبد المحسن ابو النور (احد الضباط الاحرار المصريين) والذي كان مسؤولا عن العلاقة بالتنظيمات الوطنية والثورية العربية. وفي هذا اللقاء عرض ابو النور تقديم مبلغ من المال لابي خالد، باعتبار ان للحزب الذي يقوده العدد الاوفر من المعتقلين في السجون والمعتقلات الاردنية – آنذاك – وكان الحزب بامس الحاجة للدعم المالي. فما كان من ابي خالد وقد تصور ان في العرض نوع من الرشوة للحزب، الا وان رفضه قائلا لابي النور: يبدو أنكم تفتشون عن عملاء وليس عن حلفاء!

وفي عام ١٩٧٣، اعتقلت السلطات الاردنية عضوين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، كان احدهما رئيس تحرير صحيفة الحزب السرية، وراحت تساومه على تغيير خط الصحيفة السياسي وعدم مهاجمة السلطات الاردنية، بدعوى تكريس كل الجهود ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكان هذا في اجواء ما بعد مذابح ايلول الاسود. وقد جرى ارسال هذا العرض من داخل المعتقل لابي خالد عبر سلسلة من القنوات كان احداها المرحوم الشاعر عبد الرحيم عمر. ولكن عندما وصل هذا العرض لابي خالد رفض بغضب مجرد النظر فيه، بخاصة وهو صادر عن سلطة تضع الحزب خارج القانون.

لقد كان ابو خالد انسانا مثلنا، يخطئ ويصيب، ومع ذلك فان هذه الخصال والسلوكيات التي كانت لابي خالد جديرة بان نستأنس بها ونستلهم منها في هذه الايام، وبها يبقى ابو خالد بيننا وذكراه تعيش فينا جيلا بعد جيل.

مربعات سحرية

*** اعداد: ابراهيم محمد ابو الهيجاء – طمرة ***



١) عكس سلم
٢) كسب
٣) يم

١) انقضى
٢) حيوان صحراوي
٣) لقب حاكم المملكة

١) كتكوت
٢) عكس اضاع
٣) مادون العنق

تهنئة شاعرية

*** عايدة خطيب – شفاعمرو ***

عيد ميلاد سعيد
ربي بارك وزيد
عيدك يا وديع
اجمل الاعياد
وان شاالله يا رب
منشوفلك احفاد
وتتحقق الاماني
وتنول المراد
والطفولة ترجع
لكل الاولاد

متى يتغير الطقس؟!



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٣)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■										١
									■				٢
								■					٣
■	■						■				■		٤
		■		■	■					■			٥
			■			■				■			٦
			■				■						٧
								■	■			■	٨
■	■								■				٩
		■								■			١٠
			■	■				■					١١
■						■		■					١٢
				■					■				١٣

(اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة)

افقيا:

١. علامة عربي اشتهر بعلوم الفلك والجغرافيا والحساب ومخترع الصفر - تعترف
٢. من الحواس (غير معرفة) - لقب مدينة بيروت
٣. مركز - فنان مصري، اول من غنى ولحن اغنية «بلادي.. بلادي».
٤. معدن موصل ١٠٠٪ للحرارة والكهرباء - اوقات
٥. للنداء - عاصر - احصى
٦. من مكوناته الكريات الحمراء والبيضاء (غير معرفة) - من الاعداد - من الدماغ - ما يقذفه البركان
٧. يتهافت (معكوسة) - رجع - تركة
٨. اخطأ (معكوسة) - قرية عربية مهدمة بين عكا والمزرعة (معرفة)
٩. بقاء - يراع - شعب
١٠. ملكي - مقياس الضغط الجوي - حرير طبيعي
١١. سواعد - عابر - عكس «نافع»
١٢. يغيب - بلاد الشمس المشرقة (غير معرفة)
١٣. قطع - عكس «زفير» - ندد

عموديا:

١. الاسم العربي «لمغدال هعيمق» بالقرب من قرية معلول المهدمة - قرية عربية مهدمة بين رأس الناقورة ونهريا
٢. رأى من بعيد - من القرى المهدمة شرقي قرية عسفيا على جبال الكرمل
٣. ظاهرة طبيعية تحدث للقمر (غير معرفة) - عكس «جد» - ادخر
٤. علم مذكر - نيابة عن
٥. قم بالواجب - كوكب سيارة - احفظ (معكوسة ومجزومة)
٦. اعلى الجسم - توقف - مدينة فلسطينية بناها سليمان بن عبد الملك بالقرب من تل ابيب
٧. مغنى اندلسي - عرفوا
٨. الفاعل من مدح - من الجواهر - ممر بحري
٩. يصرح (معكوسة) - ما يجب على المؤسسات تقديمه للمواطنين
١٠. بلاد دجلة والفرات (غير معرفة) - يعبر - والد «معكوسة»
١١. قرأن - حي - الحرف الذي يميز اللغة العربية عن لغات العالم (غير معرفة)
١٢. جبار - جيلي - قرية لبنانية تعرض سكانها لمذبحة قبل اشهر
١٣. في العين - حميدة (للاخلاق) - في القميص

حل لغز (١٣٢)

افقيا:

١. براموديا انانتاتور.
٢. عقل - لاريسا شعيب
٣. ت.غ. - تاخوركا - تفرّ - حب
٤. طنجير - أ ق - اغمر
٥. فادي - محنة - يشل - تداعب
٦. كالبري - كلب - نأى - واصف
٧. أصوّر - يحلاه - أ.ن.ن - لف
٨. ا ف - فاس - و.هـ. . ب. م - اين - س.و
٩. بيوتا - جبر - أرفود - م.ع.ج
١٠. رلى - لا يرس - لي - هز - حدي
١١. نهزم - عابر - م.و.م
١٢. مراكش - دنو
١٣. مسز - النوادر - أ.أ
١٤. قلادتي - سونيا التوالي
١٥. تطل - اوافق - يفرات
١٦. ا ت - حي - سن - صويرة
١٧. السهارى - بنات - قم
١٨ - يا حبيبي كلنا لصوص - معا

عموديا:

١. بيتر فيلابان - مقلتاي
٢. غيار - فيلة - الاطلس
٣. ان - جدها - ورزازات - حس
٤. م. تفصلينا - شهب
٥. ك. ط. - اوائل - ماتت - اي
٦. رعد - مكرس - كلر - حرب
٧. حقوقي - جيران - ي.ى.ي
٨. الحانكة - ري - كورسا
٩. سرواله - شاوون
١٠. نبني - بله - نتساند
١١. اي - الا - جبال الريف - أ.أ
١٢. عن - بيرم باشا - أ ق - لن
١٣. تشتريا - رخاء - صبر
١٤. وفاء - هوتان - الن
١٥. تسر - ينزدين
١٦. و ي - انفعا - وورد
١٧. ر.ر - غاص - محمد لاقي
١٨. احمد السعدون - عفريت
١٩. البرتو فوجيموري - هما

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٠/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - القدس في الفن
٨.٣٠ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية
٩.٠٠ - جغرافيا - سطح الارض
٩.٢٠ - في مملكة الحيوانات
٩.٣٠ - لغة انجليزية
٩.٤٥ - الفراشة اللطيفة
١٠.١٥ - مجتمع - قصص من الحياة
١٠.٣٥ - مذهب حياة
١٠.٤٥ - حساب
١١.١٠ - لغة انجليزية
١٢.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية
١٢.٣٠ - مجتمع - مسألة وقت
١٣.٠٠ - خط اونيدين
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت
١٤.٢٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة
١٤.٤٥ - غايا غال وغيلي - صور متحركة
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة - صور متحركة
١٥.٣٢ - قوة فيديو - قطع نقدية صغيرة
١٦.٠٠ - عشر سنوات على «هويا هاي»
١٦.٣٠ - الجن الاسترالي - الحلقة التاسعة
١٧.٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير
١٧.٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة التاسعة
١٨.٠٠ - «دروبي» - العصابة المرعبة
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - استوديو امال وكمال
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - «اربعون ونيف» مسلسل كوميدي جديد - الحلقة الاولى
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - السيد ماني - الحلقة الثانية
٢١.٤٥ - فخر ورأي مسبق - الحلقة الثانية
٢٢.٤٠ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد

* القناة الثانية:

١٢.٤٥ - استعراض البرامج
١٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة
١٣.٠٠ - جيني والكابتن
١٣.٣٠ - «ايتس وميتس» للصغار (اعادة)
١٤.٠٠ - «ايكو بوينت»
١٤.٣٠ - ضجيج الشارع - «الحب والمال»
١٥.٠٠ - «عصابة يوجي» - صور متحركة
١٥.٣٠ - عالم ديفيس - (اعادة)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٩٧)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - بطولة اسرائيل المفتوحة - جويس ايزنبرغ في بث مباشر
١٨.٥٩ - الساحر
١٩.٢٥ - معاناة افرايم
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٠٠ - «شيكاغو هوب» - حلقات جديدة
٢٢.٥٨ - قتل من الدرجة الاولى
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - «صندوق وثائق»
٢٤.٣٥ - ضوء القمر - لقاءات مع موسيقيين
٠١.٣٥ - «رغبات مختلطة» فيلم سينمائي
٠٣.١٠ - «ابتسم - الكاميرا تعمل»
٠٣.٣٥ - عن رفوف المكتبة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٢٠ غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة. ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحرمائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.١٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٦٢٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٥٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٦ - ٣.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص عزيز.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): توتر في العلاقة مع شريكك،فكن حذرا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب معك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في اوضاعك المالية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

غوجانسكي: جباية رسوم صحة من اهالي الطلاب، فضيحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة، تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، انه لا توجد في العالم اية دولة، سوى اسرائيل، تجبي من اولياء الامور رسوما، مقابل الخدمات الصحية في المدارس، ولهذا فان قرار الحكومة بهذا الشأن سابقة بل فضيحة.

وقد قررت النائبة غوجانسكي طرح الموضوع، غدا الاثنين، على جدول اعمال الكنيست، وستطالب بالغاء قرار الحكومة المذكور.

وقالت غوجانسكي، ان الحكومة تريد جباية ٨٠ مليون شيكل من الاهالي الذين، اصلا، يدفعون رسوما صحية، تخصم من مرتباتهم، ويجب وقف هذا الامر والزام وزارة الصحة بتطوير الخدمة الصحية للطلاب، من خلال مراقبة صحية دائمة لهم وتقديم كافة التطعيمات بدون مقابل.

راضافت غوجانسكي ان التجربة اثبتت انه عندما يسند تقديم الخدمات الصحية في المدارس لشركات خاصة، كما هو الحال في بعض المدن، فان مستوى هذه الخدمات لا يكون في المستوى المطلوب، الامر الذي يدفع بوزارة الصحة للتدخل، كما جرى في اشدود، على سبيل المثال.

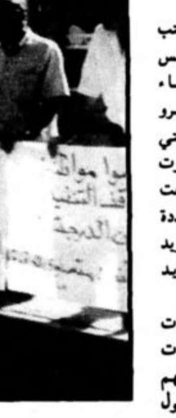
الحكومة: تعيين موظف مخابرات مستشارا لنتنياهو «نية طيبة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في نهاية الاسبوع، رسالة جوابية من جلعاد اردن، مستشار رئيس الحكومة، حول تعيين احد كبار موظفي المخابرات سابقا، مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية!

وادعى اردن في رسالته ان «المستشار» المذكور عمل في الماضي في مكتب رئيس الحكومة، وانه تم اختياره على اساس انه «يعرف» الجماهير العربية في اسرائيل واحتياجاتها ويعرف ايضا كيف «يعالجها»، واضاف اردن ان التعيين تم بنية «طيبة»!

تظاهرة في شفاعمرو ضد تهويد الجليل

● المتظاهرون يرفعون شعارات التضامن مع السلطات العربية في نضالها من اجل الميزانيات ●



من تظاهرة شفاعمرو امس - تصوير: احمد حمدي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك، امس السبت، العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها الجبهة والتي جرت امام دار بلدية شفاعمرو، ورفعت فيها عشرات الشعارات المنددة بسياسة ما يسمى بمشروع تهويد الجليل الذي يستهدف تجريد المواطنين العرب من اراضيهم.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تضامنية مع رؤساء السلطات المحلية العربية في اضرابهم ونضالهم العادل من اجل الحصول على الميزانيات، وطالب المتظاهرون الحكومة بمضاعفة المساعدات للقرى والمدن العربية.

واكدوا ان سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد جماهيرنا العربية لا تخدم قضية التعايش المشترك «وان الميزانيات المخصصة للمواطن العربي نصف تلك المخصصة لليهودي».

هذا وقد شارك في التظاهرة القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو احمد الخطيب ونائب الرئيس فرج خنيفس كما برز في التظاهرة سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي وسكرتير جبهة شفاعمرو المربي موسى صفير.

في مظاهرة نظمتها لجنة ابناء ترشيحا

«التضييق على ترشيحا جزء من مخطط تهويد الجليل»

● ترشيحا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة ابناء ترشيحا، نظمت، امس السبت، مظاهرة حضرها المئات احتجاجا على التهديد بمصادرة اراض للاهالي بمحاذاة القرية. وذلك تحت شعار «لا تشريد ولا تهويد - عن اراضينا ما منحيد».

وقد حضر المظاهرة عدد من الشخصيات الشعبية، في مقدمتهم النواب احمد سعد، عزمي بشارة وصالح سليم (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة)، ونايف سليم سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة عكا، ومحمد كنعان سكرتير الحزب العربي الدمقراطي، ود. حاتم غرزوزي، وسميح اسدي.

وسارت المظاهرة حتى منطقة الاراضي المهددة بالمصادرة، وعقد في ختامها اجتماع شعبي افتتحه زاهر جدعون، وتحدث فيه المربي بشير ذكور باسم اللجنة، مؤكدا على ان التضييق على ترشيحا عبر بناء المستوطنات حولها، هو جزء من سياسة تهويد الجليل، وانتهاج سياسة فرض الامر الواقع لتحجيم القرية. واشار الى ان مستوطنة «كفار هفراديم»، تركت المساحات الواسعة داخل مسطحها، وبدأت باقامة بيوت بمحاذاة ترشيحا. واشار، ايضا، الى عملية بناء مساكن خاصة لاهالي معلوت على اراضي ترشيحا الخاصة، اضافة الى شق شوارع لها فيها.

وأدان المتحدثون في كلماتهم سياسة الحصار والتضييق على ترشيحا، والتي تأتي ضمن مشروع «التهويد» البغيض، وحذروا من «مخاطر هذه السياسة الهادفة الى ترحيلنا عن وطننا». وتطرق البعض الى اقتراح فصل ترشيحا عن معلوت، واقترحوا عدم المشاركة في الانتخابات والامتناع عن دفع الضرائب لبلديتها.

هذا وقد اجمع المتحدثون على اهمية توحيد كل القوى من اجل حل مشاكل القرية، وخاصة في المجال الاهم، الارض.

النائبان سليم وسعد يطالبان بالغاء منصب "وزير للشؤون العربية"

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس كتلة الجبهة والتجمع، النائب صالح سليم، ان الجماهير العربية في اسرائيل ليست بحاجة الى ضابط سلوك على شاكلة وزير لشؤونها، وذلك تعقيبا على تعيين وزير السياحة، موشيه كتساب، وزيرا «للشؤون العربية»!

واضاف سليم ان قائمة «الجبهة والتجمع» تنظر بقلق وغضب الى هذا التعيين الذي هو بمثابة احياء لوظيفة قديمة عفا عليها الزمن، وهو يعيدنا الى عدة سنوات للخلف.

واكد سليم انه لو ان الحكومة وجميع وزاراتها اتخذت المساواة كقضية استراتيجية، لما اقدمت على تعيين موظفين في وظائف لا حاجة لها، مثل مستشارين ووزراء للشؤون العربية.

واضاف سليم انه من المؤسف ان رئيس الحكومة لا يأخذ بالحسبان موقف الجماهير العربية من هذه القضية.

وبعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالبه فيها بالغاء منصب وزير للشؤون العربية.

وقال سعد، ان هذا المنصب الغي في العام ١٩٩٢ وبعد كفاح طويل للجماهير العربية المسنودة من القوى الدمقراطية اليهودية. لانها رأت وبحق ان هذه الوظيفة تجسد احد رموز ممارسة سياسة التمييز القومي للحكومة تجاه الجماهير العربية. والجماهير العربية ليست بحاجة الى اوصياء والى «مندوب سامي» جديد بل الى تغيير جذري لسياسة التمييز القومي المنهجية التي تتبعها الحكومة.

واضاف سعد، لقد جاء توقيت الاعلان عن تعيين الوزير كتساب مسؤولا عن الشؤون العربية، بعد اقل من اسبوع من الاعلان عن المخطط العنصري لتهويد الجليل، الامر الذي يكشف النوايا الحقيقية والاهداف من وراء هذا التعيين الذي لا يستهدف ابدا دفع قضية المساواة للجماهير العربية بل جاء لترسيخ اقدام سياسة الانتقاص من حقها بالمساواة والمواطنة.



مكابي كفر كنا بحاجة ماسة لنجمها محمود جبر

الطيبة تحرز ثلاث نقاط في الدوري



الفرهود يسجل لسخنين ايضا



اخاء الناصرة قرر الحسم من البداية-القطرية



مشيعل يشعل الحناجر الطمراوية

امين محمد يكسب ثلاث نقاط لأم الفحم



هبوعيل كفر كنا بحاجة الى اعادة الحسابات

شفاعمرو تبحث عن معادلة للخروج من ورطة التعادل

اجمال لمباريات الدوري العام للفرق العربية

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

* الدرجة الممتازة

انتهت أمس وأمس الاول مباريات الاسبوع السادس للدوري العام.

هـ. الطيبة سفير الوسط العربي حقق انجازا كرويا رفيعا، اذ فاز على م. هرتسليا ليصبح رصيده (٩) نقاط.

* الدرجة القطرية

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس الذي شهد هزيمة كناوية قاسية لهبوعيل اشكلون باربعة اهداف نظيفة وهذه الخسارة جاءت بعد عدم اشتراك محمود جبر وداني ملكين وابعاد صبحي حماد من المباراة.

ارجو ان تكون الخسارة الكناوية عابرة وان تكون هذه الخسارة مجرد كبوة. وكلي امل ان يلم الكناويون شتاتهم ويعودوا لاحراز النتائج الايجابية. الكناويون يحتلون المرتبة التاسعة برصيد سبع نقاط.

* الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس وعلى ضوء النتائج التي احرزتها الفرق تبين لنا ما يلي:

١) احرز لاعبو الفرق (٢٣) هدفا.

٢) مباراة واحدة انتهت الى التعادل وفوزان بيتيان حققهما لاعبو الفرق المضيفة وخمس مباريات فوز احرزتها الفرق التي لعبت مباريات خارجية.

فريق المرتبة الاولى م. الاخاء الناصرة حل ضيفا على فريق هـ. كفرقاسم وهزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليعود زاهي ارملي وتلامذته وفي حوزتهم نقاط المباراة الثلاث بالمقابل ابقوا الفريق القسماوي متذيلا للائحة بالرغم من تبديل المدرب.

فريق هـ. كفركنا بحلته الجديدة خسر لقاءه البيتي مع هـ. كرميئيل بصورة غير متوقعة نرجو للكناويين العودة لمسيرة الانتصارات.

جدير ذكره ان هذه الخسارة هي الثانية عى التوالي وعلى الكناويين أخذ الامور بجدية أكثر.

فريق م. ابناء شفاعمرو لم يستطع هزيمة هـ. مجدال هعيمق وانهى لقاءه معه بالنتيجة السلبية هذه النتيجة تعتبر خسارة شفاعمرية لانها مباراة بيتية.

فريق هـ. ام الفحم الحق خسارة قاسية في لقاء خارجي لفريق م. عسفيا. الفريقان عانيا في الصيف الماضي من مشاكل ادارية ومادية ولكن على ما يبدو فان الفريق الفحماوي هو الاول الذي استفاق من وقع المشاكل.

فريق اتحاد ابناء سخنين حقق فوزا بيتيا هاما حتى ولو جاء بشق الأنفس على فريق م. الخضيرة. الفريق السخنيني عانى من أزمة بسيطة وعلى ما يبدو فان الفوز على م. الخضيرة قد اخرج السخنينيون من الأزمة.

ارجو للسخنينيين الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية.

فريق م. طمرة الحق هزيمة قاسية بحق فريق هـ. اكسال بالرغم من تغيير مدربه.



سامر عبيد عبد طريق سخنين بالافراح

عسفيا تستضيف كفارسابا

● اسفرت القرعة في مباريات كأس الدولة في الدرجة الممتازة «أ» في كرة الطائرة عن استضافة فريق نهاد عسفيا فريق هبوعيل كفارسابا، في السادس والعشرين من الشهر الجاري على الملعب العسفاوي.

ويشار الى ان فريق هبوعيل كفارسابا هو من فرق الدرجة الممتازة «أ»، بينما فريق عسفيا من الدرجة الممتازة «ب».

ويلتقي في الاطار ذاته هبوعيل دالية الكرمل فريق زبولون هعمكيم.

* وسام ابو ركن *

* لائحة الدرجة القطرية *

الفريق			
١. هكواح رمات غان	(٥)	٣:٩	١٢
٢. ع. اشدود	(٥)	٥:٨	١١
٣. هـ. بات يام	(٥)	٤:١١	١٠
٤: نس تسيونا	(٥)	١:٧	١٠
٥. هـ. اشكلون	(٥)	٤:٩	٩
٦. هـ. رمات غان	(٥)	٤:٨	٨
٧. م. عكا	(٥)	٥:٦	٧
٨. م. نتانيا	(٥)	٨:٧	٧
٩. م. كفركنا	(٥)	٧:٤	٧
١٠. م. كريات غات	(٥)	٨:٤	٧
١١. م. يفنه	(٥)	٦:٣	٦
١٢. ب. تل ابيب	(٥)	٧:٧	٦
١٣. هـ. اشدود	(٥)	١٠:٧	٥
١٤. م. يافا	(٥)	٩:٥	٢
١٥. هـ. الخضيرة	(٥)	٦:٣	٢
١٦. هـ. كريات شمونة	(٥)	١:٢	١

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

الفريق			
١. اخاء الناصرة	(٥)	٣:١٣	١٥
٢. هـ. عكا	(٥)	٣:٨	١٢
٣. هـ. كرمئيل	(٥)	٨:١٢	١٠
٤. هـ. كفركنا	(٥)	٥:١٠	٩
٥. هـ. ام الفحم	(٥)	٦:٩	٩
٦. هـ. نتسيرت عيليت	(٥)	٣:٥	٩
٧. اتحاد سخنين	(٥)	٣:٧	٨
٨. م. شفاعمرو	(٥)	٨:٨	٨
٩. م. طمرة	(٥)	١:٣	٨
١٠. م. العفولة	(٥)	٣:٣	٥
١١. م. عسفيا	(٥)	٥:٣	٥
١٢. هـ. مجدال هعيمق	(٥)	١٢:٥	٤
١٣. م. الخضيرة	(٥)	٧:٤	٣
١٤. ش. تل ابيب	(٥)	٨:١	٣
١٥. هـ. اكسال	(٥)	٩:٢	١
١٦. هـ. كفرقاسم	(٥)	١٠:١	١

* هدافو الدرجة الاولى (شمال)

اللاعب	الفريق	
١. خالد كبابو	(م. شفاعمرو)	٥
٢. هاني غريب	(اخاء الناصرة)	٤
٣. مشيكو كوهن	(هـ. كرمئيل)	٤
٤. يوسي القياه	(اخاء الناصرة)	٣
٥. امين محمد	(هـ. ام الفحم)	٣
٦. مأمون طه	(هـ. كفركنا)	٣
٧. محمد واكد	(هـ. كفركنا)	٣
٨. سامر عبيد	(سخنين)	٣

● بلال بدارنة ●

* نتائج مباريات الجمعة والسبت *

* الدرجة الممتازة *

المباراة	النتيجة
هـ. حولون - ب. القدس	(صفر:١)
بني يهودا - م. تل ابيب	(١:٢)
هـ. الطيبة - م. هرتسليا	(١:صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. بئر السبع	(٢:صفر)
م. حيفا - هـ. حيفا	(١:٢)
هـ. كفار سابا - م. بيتح تكفا	(١:صفر)
هـ. تل ابيب - هـ. بيسان	(صفر:٢)
هـ. القدس - هـ. ريشون لتسيون	(١:٢)

* الدرجة القطرية *

المباراة	النتيجة
هـ. الخضيرة - م. عكا	(٢:١)
م. كريات غات - م. يفنه	(١:صفر)
ب. تل ابيب - نس تسيونا	(صفر:صفر)
ع. اشدود - هـ. رمات غان	(٢:٣)
هكواح رمات غان - هـ. اشدود	(٣:صفر)
هـ. اشكلون - م. كفركنا	(٤:صفر)
هـ. كريات شمونه - م. نتانيا	(٢:١)
هـ. بات يام - م. يافا	(٢:صفر)

* الدرجة الاولى (شمال) *

المباراة	النتيجة
م. شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق	(صفر:صفر)
هـ. كفركنا - هـ. كرمئيل	(٣:٢)
هـ. كفرقاسم - اخاء الناصرة	(٣:١)
م. العفولة - ش. تل ابيب	(٢:صفر)
م. عسفيا - هـ. ام الفحم	(صفر:١)
اتحاد سخنين - م. الخضيرة	(٢:٣)
هـ. اكسال - م. طمرة	(صفر:١)
هـ. عكا - هـ. نتسيرت عيليت	(٣:٢)

* الاولى (جنوب) *

المباراة	النتيجة
شباب يافا - هـ. ديمونه	(١:١)

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢ ١
١ - - -
١ ١
- - - [illegible]
١
١ - - -
١ ١٩×١
- - -
٢
١
٢
- - -
١
×

١٤ × ٣٤
١٣ × ٥٥٥
١٢ × ٥٩٠٠
١١ × ٤٠٥٦٠

توتو ١٤

٢ ١
[illegible] - - -
- - - ١
١ - - -
١ ١
- - - ١
١ - - -
×
- - -
×
×
- - -
٢

١٤ -
٢ × ٠٣
١٢ × ٣٧
١١ ٣٧٢
١٠ × ١٩٩٠

توتو تيكو

١١، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩،
٣٠، ٣١
- × ٧
٧ × ٦
[illegible] ٩٢
٤ [illegible] ٢٠٢٥

برز.. برز.. برز.. برزنت

* هـ. اشكلون - م.كفركنا (٤ - صفر) *

* سجل لاشكلون - عيران برزنت (٢٧، ٥١، ٧٤، ٧٨).
* ملعب اشكلون - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - عامي حيموزيس (٥).
* افضل لاعب - عيران برزنت (اشكلون).

❑ تركيب اشكلون:
اسي رحميم (٥.٥)، يتسحاق ازميرلي (٦)، تايكوب الكسندر (٦)، لالو اتكه (٥.٥)، طال هخت (٥.٥)، كحلون هاريئيل (٦)، بوعز ماير (٦)، يغآل بوسكيلا (٦)، روسي شوشاني (٦)، شلومي عمار (٥.٥) {فايتسمان د/٨٢}، عيران برزنت (٧.٥) {جيربي د/٨٨}.

❑ تركيب م. كفركنا:
فكراط (٤)، وسيم عباس (٤)، ساغي غونين (٤)، موشيه نحماني (٣.٥)، تحاوخو (٤)، صبحي حامد (ابعد)، هيثم عواودة (٤) {رائد عواودة د/٦٣}، ديمتريسكو (٤) {جمال عباس د/٥٢}، باتريسيو سياغ (٤)، سامي مسلم (٥)، فلاديمير (٤).

● ان الخسارة التي مني بها فريق مكابي كفركنا لم تكن صدفة، لكنها كانت متوقعة، ولكن ليس بهذه النتيجة الكبيرة لانها كانت وليدة احداث واسباب مر بها الفريق خلال الاسبوع الماضي.

ولقد تجمعت كل الاسباب السلبية، التي أغلقت باب الآمال امام كفركنا للعودة من اشكلون ولو بنقطة. والذي حدث مع فريق كفركنا ان لاحقه «النحس» طوال الاسبوع، وهذا «النحس» هو مرض عضال لا يمكن التخلص منه الا بخسارة وهكذا كان. الفريق سافر الى اشكلون ووضع الثلاث نقاط في الطريق.

فمن يذكر لقد ابعد داني ملكين بالبطاقة الحمراء الاسبوع الماضي امام بات يام التي كلفت اللاعب والفريق غاليا. واذا اضفنا تغيب اللاعب الممتاز ومفتاح الفوز في المباريات محمود جبر لتدريبات في بلجيكا (له النجاح ولنا العرض).

وخلال الاسبوع وفي التدريبات اصيب اللاعب هيثم عواودة وساغي غونين الشيء الذي اضطرهما للعب بصورة غير تامة بالرغم من الاصابة وقد استبدل هيثم خلال المباراة وكل هذا اضطر المدرب تغيير اسلوب اللعب في هذه المباراة.

وبالاضافة لذلك لعب الفريق الكناوي بعشرة لاعبين منذ تسجيل الهدف الاول لاشكلون. كل هذه الاسباب تجمعت في اسبوع واحد وصبت في صالح الفريق من اشكلون. ولو حصل الفريق الكناوي على التعادل خارجيا امام اشكلون فهذا يعد أكثر من فوز خاصة ضد فريق مثل اشكلون، الذي يضم في تركيبه ثلاثة لاعبين من الدرجة الممتازة! والوضع المهني في الفريق ممتاز جدا ومعروف بانه فريق بيتي محارب.

ومن شاهد الفريق الكناوي أمس، رآه يلعب باداء ضعيف وينقصه الحماس في اللعب، ولم يلعب بشكل جماعي والهجمات كانت غير منسقة، ولم يكن للمدرب اي حيلة اتجاه ذلك، ووجههم نحو الاسبوع القادم ونسيان خسارة الأمس وتعويضها الاسبوع القادم بفوز بيتي، ولاثبات ان الظروف الموضوعية هي السبب الاساسي للخسارة.

❑ احداث المباراة:

في الدقائق الاولى من المباراة كان اللعب سجالا بين الفريقين حتى الهدف الاول د/١٧، وخطأ قاتل في الدفاع ليُترك برزنت امام الحارس ويسجل الهدف الاول.

كفركنا حاولت معادلة النتيجة لكن بدون اي خطورة تذكر ولتنتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني كان مشجعا من قبل الكناويين، لكن هجمة مرتدة سريعة ودفاع كفركنا مرتبك وغير مستعد. يسجل برزنت هدفه الثاني.

كفركنا لم تستسلم لكن كلما ارادت الهجوم تصدى لها خطا الوسط والدفاع من اشكلون ببسالة حتى الدقيقة ٧٤ و«برزنت»، يسجل هدفه الثالث ونحماني الضعيف جدا لم يستطع ايقافه وبعد الهدف الثالث الذي كان شك كبير انه تسلل ويتوجه اللاعب صبحي حامد الى الحكم ويتحدث اليه بلهجة صارمة فيبعده الحكم بالبطاقة الحمراء.

كفركنا تواصل اللعب بدون اي حماس ويستمر «برزنت» في مهرجان اهدافه ويختتمه د/٧٨، حين يسجل الهدف الرابع بعد انفراده بالحارس وتنتهي المباراة بخسارة مؤلمة للكناويين.



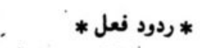
● سامي مسلم كان ضعيفا امام دفاع اشكلون ●



● مكابي كفركنا يبحث عن محمود جبر ●



● هيثم عواودة لم يقدم الاداء المعهود ●



* ردود فعل *

- عفيف عواودة (اداري):

اللعب بتركيب ناقص صعب جدا. في دقائق المباراة الاولى دخل لاعبو كفركنا الى ضغط نفسي اثر عليهم سلبيا ولعب الفريق بدون حماس مما أدى الى الخسارة الكبيرة. نأمل الفوز في المباراة القادمة.

- سعيد خشيبون (اداري):

الفريق لم يلعب كما يجب. فريق اشكلون لعب بحماس كبير خاصة مع جمهوره الكبير. الدفاع كان ضعيفا وهو السبب في الخسارة، كما تعود الى نقصان اللاعبين المركزيين في الفريق. نأمل الفوز في المباراة القادمة.

* عرسان عواودة *

فالنسيا يسعى لاستبدال روماريو ببيبيتو

● ذكر مسؤولون في نادي فلامينغو البرازيلي ان فالنسيا الاسباني يسعى لاستبدال روماريو، الذي هو على خلاف معه ببيبيتو، لاعب فلامينغو.

وقد عبر روماريو عن رغبته في «البقاء في البرازيل اذا توصل الناديان الى اتفاق»، لدى عودته الى البرازيل برفقة رئيس فلامينغو كليبر ليبتي.

ويبدو ان ليبتي مستعد لاستعادة نجمه السابق، هداف مونديال ١٩٩٤ الامريكي، والذي انتقل الى فالنسيا في بداية الموسم الحالي.

ويوافق المسؤولون في فالنسيا على التخلي عن روماريو، لكنهم يريدون في المقابل تعويضا قد يكون استبداله ببيبيتو مهاجم ديبورتيفو كورونا السابق.

وقال روماريو: «آمل في ان ينتهي كل شيء قريبا».

مكابي تل ابيب في كرة السلة.. والتلفزيون الاردني

●خلال البرنامج الرياضي الاسبوعي في التلفزيون الاردني القناة الاولى، تخلل الحلقة اخبارا ولقطات رياضية محلية وعربية وعالمية.

وفي كرة السلة تم التطرق الى مباريات الفوز في كأس اوروبا لابطال الدوري. وتم تقديم لقطات من مباراة الفوز للفريق الايطالي ميلانو امام ليموج الفرنسي. وبعدها عرضت عدة دقائق من مباراة الفوز لمكابي تل ابيب امام الفريق اليوناني بانونيوس اثينا في الاسبوع الماضي.

(الياس خوري)

خسارة مونشنغلادباخ امام موناكو تعمق الازمة في النادي الالماني

●عمّقت خسارة بوروسيا مونشنغلادباخ امام موناكو الفرنسي (٢ - ٤) في ذهاب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي، الأزمة في النادي الألماني، وبات المدرب بيرند كراوس يخشى على منصبه.

ووصف كارل هاينتس دريغالسكي، رئيس نادي مونشنغلادباخ بطل المانيا خمس مرات، الخسارة بانها «عار»، وقال «على المدرب ان يقوم بعمل ما لان للصبر حدودا».

ورد كراوس «اذا كان رئيس النادي يريد اقالتي فليفعل»، وقال ان كان لديه انطباع بأن لاعبيه «يخوضون مباراة ودية».

وتولى كراوس تدريب فريق مونشتغلادباخ في تشرين الثاني ١٩٩٢ وقاده الى المركزين الخامس والرابع في ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي والى احراز كأس المانيا في ١٩٩٥، لكنه يحتل المركز الحادي عشر في الدوري حاليا وأقصاه بايرن ميونيخ من الدور الثاني لمسابقة الكأس.

وعمقت الخسارة الازمة. وقد طالب الجمهور بعودة المهاجم السويدي مارتن داهلين الذي كان النادي بوجوده في أحلى ايامه قبل ان ينضم اللاعب الى روما الايطالي الصيف الماضي.

ووصف قائد الفريق ستيفان ايفنبرغ، الذي كان مخيبا المباراة بـ «الكارثة» وطالب المدرب كراوس بـ «تدخل فعال قبل فوات الأوان».

واعترف كراوس نفسه: «لا يمكننا الا ان نأمل في حدوث معجزة».

تشيلافيرت يريد البقاء مع فيليز الارجنتيني

●اعرب حارس مرمى فريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني لكرة القدم الباراغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت عن استعداده للبقاء مع ناديه وعدم الاستجابة للعروض الكثيرة، التي قدمت له من البرازيل واوروبا.

وصرح تشيلافيرت للصحافة «كنت قبل ايام في تشيلي وقدم لي ممثل احد الاندية الاوروبية عرضا يساوي ما اتقاضاه هنا، ورفضت».

ويذكر ان تشيلافيرت عبر الشهر الماضي عن رغبته في ترك الارجنتين في حال عدم رفع عقوبة السجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ والايقاف ١٣ شهرا التي حكم عليه بها لاعتدائه بالضرب على ليوناردو سانغينيتي خلال لقاء فريقه مع جيمنازيا اسفريا في ٣ نيسان ١٩٩٤.

الأمين يؤمن الفوز للفحامنة في الدالية

* م. عسفيا - هـ. ام الفحم (صفر:١) *

* سجل لام الفحم - امين محمد (د/٤٨، ضربة جزاء (١١م)).
* ملعب دالية الكرمل البلدي - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - يغآل روبيل.

❑ تركيب عسفيا:
مارون بركات (٦)، احسان هلون (٦)، انور حلبي (٦)، ايلي مزراحي (٥)، عوني كيوف (٥.٥)، طال اسرف (٥)، جميل منصور (٥) [دانيئيل د/٦٢]، روني كوهين (٥) [ربيع هزيمة د/٣١ (٥)]، رضا وهب (٥)، ايمن ايوب (٥) [حنان اسد د/٥٩]، دودو بن عامي (٥).

❑ تركيب ام الفحم:
علاء عاطف (٦)، ابراهيم جمعة (٦) [محمد خالد سليم د/٤٦]، فريد طاهر (٦.٥)، جابر احمد (٦)، تيسير ابو رية (٦.٥)، محمود سليم (٦)، امين محمد (٦.٥)، محمد كبها (٦)، حسن عبد الرحمن (٦) [شادي تيسير د/٧٠]، ايمن مرشد (٦.٥)، اشرف عال (٦.٥) [رامي ملحم د/٧٤].

الشوط الاول من هذه المباراة بدأ متكافئا، وسرعان ما انتقلت المبادرة للاعبين الفحماويين، الذين سيطروا على وسط الملعب، ورويدا رويدا سيطروا على مجريات اللعب، وبادروا مع مرور الدقائق في الشوط الاول الى شن هجمات مكثفة ومنسقة على مرمى العسفاويين، في هذه الهجمات تسرع الفحماويون، فصوبوا الكرات من بعيد مما ابعدها عن اطار المرمى العسفاوي، ولم يستغل لاعبو ام الفحم هذه الهجمات استغلالا جيدا. ولكن قمة هذه الهجمات او أخطرها كانت في الدقيقتين ٤٤ و٤٥، قبل نهاية الشوط الاول.

د/٤٤، صوب ايمن مرشد كرة برأسه الى الزاوية العليا وتطاير اليها الحارس العسفاوي مارون بركات، وانزلها بيده بصعوبة الى الأرض

حيث ابعدها لاعب دفاع عسفاوي الى ركنية، التي اسفرت، ايضا، عن تصويبة خطيرة من رأس اشرف عال، سددها قوية، ولكن الكرة مرت بجانب القائم عن بعد بضع سنتيمترات وهكذا انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في بداية الشوط الثاني، استمر الفحماويون في ضغطهم على المرمى العسفاوي، واستمرت الهجمات المنسقة د/٤٨، يحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح ام الفحم، بعد ان لمس مدافع عسفاوي الكرة في منطقة جزائه، ليتصدى لهذه الكرة، اللاعب أمين محمد، مسجلا الهدف للفحماويين.

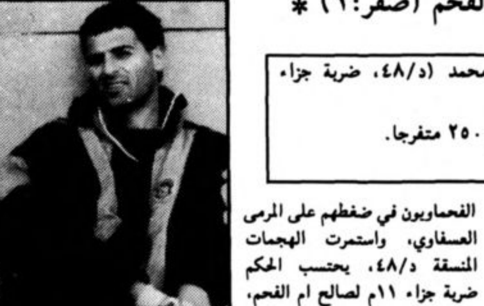
بعد هدف الفحامنة، استمرت الهجمات الفحماوية، غير ان الحارس العسفاوي، مارون بركات، استطاع التقاط كرات خطيرة كانت في طريقها الى هز شباك مرماه، هذه الكرات صوبها بالتناوب لاعبو ام الفحم ايمن مرشد واشرف عال ومحمود سليم وتيسير ابو رية وغيرهم.

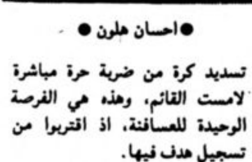
العسافنة بدوا ضعفاء خاصة في خط الوسط، الذي ظهر ضعفه بشكل واضح.. وكانت الهجمات العسفاوية غير خطيرة، التمريرات في معظمها، كانت غير متقنة، لا بل وتصل الى لاعبي هبوعيل ام الفحم، الذين انتشروا بصورة جيدة على ارض الملعب، الأمر الذي أدى الى فرض ارتباك في خطي وسط ودفاع العسافنة.

خط دفاع عسفيا قام بجهود كبير لصد هجمات هبوعيل ام الفحم، واثناء هذه الهجمات استطاع الفريق العسفاوي، شن هجمات قليلة على مرمى الخصم، في احدى هذه الهجمات استطاع اللاعب انور حلبي تسديد كرة من ضربة حرة مباشرة لامست القائم، وهذه هي الفرصة الوحيدة للعسافنة، اذ اقتربوا من تسجيل هدف فيها.

وهكذا عاد الفريق الفحماوي من دالية الكرمل بعد ان حقق فوزا كبيرا على الفريق العسفاوي وفرحة فحماوية عارمة فجرتها الحناجر المرافقة للفريق الفحماوي، عندما اعلنت صافرة الحكم انتهاء المباراة.

* وسام ابو ركن *


● احسان هلون ●


● انور حلبي ●


● عوني كيوف كان اداؤه متوسطا ●


● امين محمد سجل من وضع ثابت ●


● اشرف عال خاض مباراة رفيعة الاداء ●


● ايمن مرشد تألق في شن الهجمات ●


● مارون بركات تألق في الدفاع عن مرماه، ولكن (١١ م) اخضعته ●

❑ كرة الطائرة

عسفيا تفوز ودالية الكرمل تخسر

● فاز فريق مكابي نهاد عسفيا في كرة الطائرة في اول مباراة له من افتتاح الموسم الرياضي الحالي للدرجة الممتازة «ب»، على هبوعيل بيسان بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

وكانت هذه المباراة خارجية للفريق العسفاوي.

هذا وخسر فريق هبوعيل دالية الكرمل في الدرجة نفسها بثلاثة اشواط مقابل صفر من الاشواط لفريق هبوعيل يهود.

* وسام ابو ركن *

فرص كثيرة والمحصول صفر!

* م. ابناء شفاعمرو - مغدال هعيمق (صفر:صفر)*

* ملعب شفاعمرو: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شارون احلان (جيد)
* مستوى المباراة: لم يرتقي للمستوى المطلوب
* افضل لاعب: رونين طرويقشش (٦)
* رفعات ركنية: (١:٤) شفاعمرو

**** تركيب شفاعمرو**
اعماد صبح (٥.٥)، حنان دهان (٤.٥)، فارتوك (٤)، ساغي رملر (٥.٥)، محمد صبح (٥)، نزيه حلاحلة (٥.٥)، حسين حسنين (٥.٥)، جمال عطارية (٥)، {احمد حجاج د/ ٨٨، اندريه تشيبكي (٥.٥)، خالد كبابو (٥)، احمد ابو الفول (٥)، {عمر كوكبي (د/ ٧٠}

**** تركيب مغدال هعيمق**
شارون فعكتين (٦)، رونين طروفيتش (٦)، آفي كوهين (٥)، يتسحاق اوكه (٥)، ادهم منصور (٥)، ديمتري (٥)، غباي موطي (٥.٥)، شارون عوفاديا (٥)،{دودو كوهن} يكير زهفان (٥)، {وائل ايوب د/٥٦} ديكل دهان (٥).

تحليل المباراة

الفريق الشفاعمروي واصل امس باهدار الفرص، لا بل اهداء النقاط لفرق الضفة وهذه المرة كانت من نصيب مغدال هعيمق هذا الفريق حضر الى شفاعمرو بعد خسارة ومن اجل اقتناص نقطة من ملعب شفاعمرو، هذا ما قاله المدرب لي قبل المباراة وحصل على ما اراد، حيث لعب فريقه بطريقة دفاعية وحطم جميع هجمات كبابو وابو الفول.

الفريق المحلي كان عازما على الفوز وخاصة بعد التعادل امام فريق القمة من كرميئيل، ولكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن.

في هذه المباراة الفريق الشفاعمري لعب بصورة عشوائية اي لم يكن اي ترابط بين جميع الخطوط سوى دقائق معدودة من المباراة، لاعب التعزيز ايتسك فارتوك منذ قدومه الى شفاعمرو لم يقدم المطلوب منه حتى الان مما اغضب نفر من الجمهور وثار على هذا اللاعب، الحارس عماد صبح، الذي اصيب امام الناصرة اخرج عدة كرات خطرة، كذلك عودة المدافع حنان دهان بطيء الحركة، اذ ارتكب اخطاء فادحة في الخط الخلفي، خط الوسط كان ضعيفا باستثناء اندريه تشيبكي الذي كان متحركا نوعا ما ولكن يد واحدة لا تصفق، غذى خط الهجوم بعدة كرات، ولكن الثنائي كبابو وابو الفول اخفقا التسجيل امام شارون فعكتين وللتخليص خسارة نقطتين ثمينتين بالرغم من ان الفوز كان واردا.

بالنسبة لاحداث المباراة لم تكن كثيرة، ولكن سنحت عدة فرص للتسجيل من قبل الفريقين وسيطر في دقائق اكثر للفريق المحلي احمد ابو الفول حاول وصوب كرة ماكرة، ولكن الحارس ابعدها وتلاه حسين حسنين وهذا عبر الاول والثاني ولكنه لم يستطع مراوغة الحارس، ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

الشوط الثاني كان اضعف من سالفه، ولكن فرصا اكثر كانت فيه د/٤٧، عرقلة علي محمد صبح قريب منطقة جزاء الضيوف، اندريه تشيبكي يصوبها لولبية، ولكن فعكتين ابعدها باطراف اصابعه، كذلك احمد ابو الفول رفع كرة ممتازة الى منطقة الجزاء، ولكن الدفاع ابعدها من امام كبابو، بعدها دخل الفريقان الى سبات عميق، وتركز اللعب في وسط الملعب ثم استفاق الفريقان وسنحت ثلاثة فرص للتسجيل عمر كوكبي دخل منطقة حرام الضيوف وصوب كرة قوية مرت بجانب القائم، وفرصة ذهبية لصالح الضيوف حيث صوب مهاجم مجدال هعيمق كرة قوية عن بعد ٣٠ مترا، ولكن عماد تطاير لها وابعدها الى ركنية غير مستغلة.

د/ ٩٠، كبابو حاول حسم المباراة ولكن الحارس ابعدها ينتهي اللقاء بتقاسم النقاط.

ردود الفعل:

صالح ابو حجول (صاحب محطة توتو): المباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب ولكن كان الفوز قريبا اتمنى للفريق النجاح.

حسين حسنين: (لاعب الفريق): لعبنا افضل، وسنحت لنا عدة فرص، ولكن الخطأ والحارس منعا تسجيل الاهداف.

غازي بشناق (اداري الفريق): الفريق لم يقدم المطلوب منه اتمنى تعويض ذلك في المباراة القادمة.

* حسين الشاعر*



●خالد كبابو حاول ......●



●احمد حجاج عابس... و... ●



●جمال عطارية لا يدري ما السبب●



●حسين حسنين كان في يوم...... ●

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ اعلن اتيلا دونات المسؤول في نادي غلطة سراي التركي فسخ عقد المدافع الهولندي في الفريق اولريخ فان غوبيل. وقال «لقد انهينا عقده وهو سيعود الى هولندا». ويعتبر القرار مفاجأة لان غوبيل كان ضمن لائحة اللاعبين الـ١٦ الذين سيشاركون في المباراة بين غلطة سراي وباريس سان جرمان الفرنسي ضمن كأس الكؤوس الاوروبية.

وقال المهاجم الارجنتيني الدولي السابق كلاوديو كانيجيا غير المنضم الى اي ناد حاليا انه يفكر في الاعتزال ان لم يجد بسرعة فريقا يلتحق به. واضاف لاعب بوكا جونيورز الموسم الماضي: «توقفت عن اللعب منذ شهرين، ولا يمكن الاستمرار بهذا الشكل، وفي حال لم اجد ناديا انضم اليه خلال شهر ساعتزل».

تخوض الارجنتين ثلاث مباريات ودية مع روسيا في ٣٠ تشرين الاول الحالي على ستاد فيليز سارسفيلد، ومع بلغاريا في ١٣ او ١٤ تشرين الثاني المقبل في ميندوزا، ومع المجر في ٢٩ كانون الاول المقبل في مار ديل بلاتا.

مدد ريفر بلايت الارجنتيني عقد اللاعب الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي (٣٥ عاما) عامين اخرين لقاء (٣) ملايين دولار.

ذكرت الصحف الهولندية ان اسم المدرب الهولندي المعروف يوهان كرويف، يتردد كثيرا لخلافة مواطنه لويس فان غال، مدرب اياكس امستردم الحالي. وقد اعلن جيرار فان دير ليم (٤٣ عاما) معاون فان غال منذ ٧ سنوات ويعمل معه في اياكس منذ ٦ اعوام انه ينوي هو، ايضا، ترك النادي في نهاية الموسم، وانه سمع اسم يوهان كرويف يتردد غالبا ليكون المدرب الجديد».

لاعبو الطيبة ثأروا من هزيمتهم في كأس التوتو

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* هـ. الطيبة - مـ. هرتسليا (١:صفر) *

* سجل للطيبة: ماريو راؤول فيلاجا د/٤٢.
* استاد كفارسابا: ٣٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايال تسور (٨).
* مستوى الاداء: رجولي.
* احسن لاعب: ميكي دهان (حارس مرمى الطيبة).
* ضربات ركنية: ٥ - ٢ لهرتسليا.
* ملاحظة: عليكم تقديم عرض كروي على مدى ٩٠ دقيقة وليس ٤٥ دقيقة.

☐ تركيب هـ. الطيبة:
ميكي دهان (٦.٥)، ديمتري جورمان (٦)، بهجت عودة (٦)، كارلوس دانيثيل (٦)، رأفت عودة (٦)، شادي ابو ذيب (٥.٥)، صالح حصارمة (٥.٥)، جهاد حاج يحى (٥) {ساهر مزراحي د/٥١ (٥)}، بوجدان يوجڤياك (٥.٥)، ماريو راؤول ڤيلاجا (٥.٥) {ناشد عازم د/٧١}، رامي ظاهر (٥) {ميني باصون د/٦٣}.

☐ تركيب مـ. هرتسليا:
شولي جيلاردي (٥.٥)، جاي جات (٥) {الون المكابيس د/٨٢}، كارلوس اولران (٥)، اوفير حاييم (٥) {يائير سيمحون د/٦٧}. تومر ازولاي (٥) العاد كورن (٥)، يانيڤ كوهين (٥)، اولج نادودا (٥.٥)، ڤاسيلي ايڤانوڤ (٥.٥)، رومان ڤيليبتشوك (٥) {مئير مليكا د/٦٣}، ايجور اشكيڤيرن (٥)، اوفير حاييم (٥) {يائير سيمحون د/٦٧}.

● شادي ابو ذيب حاور ويحاور هذه المرة، ايضا ●

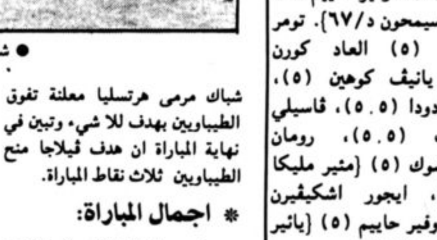


●ميكي دهان تألق في الذود عن مرماه●

* هدف المباراة:

د/٤٢ هدف المباراة الوحيد.

في تلك الدقيقة اندفع الظهير الأيسر الطيباوي رأفت عودة بالكرة في الجناح الايسر ومرر كرة عرضية ارضية لعمق منطقة حرام هرتسليا هناك تواجد لاعب التعزيز الطيباوي الارجنتيني ماريو راؤول فيلاجا الذي سدد كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى شولي جيلاردي استقرت في شباك مرمى هرتسليا معلنة تفوق الطيباويين بهدف للا شيء وتبين في نهاية المباراة ان هدف ڤيلاجا منح الطيباويين ثلاث نقاط المباراة.



* اجمال المباراة:

ضمن مباريات الدوي العام لفرق الدرجة الممتازة التقى فريق هـ. الطيبة مع مـ. هرتسليا على استاد كفارسابا. قبل مدة التقى الفريقان ضمن مباريات كأس التوتو وفاز فريق مـ. هرتسليا ولكن لمباريات الدوري العام قوانين خاصة لهذا استعد الطيباويون لهذه المباراة بجدية تامة وهدفهم محو الهزيمة النكراء التي لحقت بهم في المباراة السابقة ضد هـ. بئر السبع.

بداية المباراة كانت طيباوية وذلك يعود لانتشار اللاعبين السليم على ارض الملعب وتقارب الخطوط الثلاث وضغط اللاعب الخصم المستحوذ على الكرة هذا ادى الى تمريرات طيباوية متقنة ولكن هذه التمريرات كانت تقطع بواسطة خط دفاع هرتسليا من جهة او التسديد غير الموفق باتجاه مرمى شولي جيلاردي او عدم التركيز من قبل خط هجوم لاعبي الطيبة. في المقابل ظهر لاعبو هرتسليا لا حول لهم ولا قوة اللهم صد الهجمات الطيباوية والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة ولكن رويدا رويدا بدأ لاعبو هرتسليا بمبادلة الفريق الطيباوي الهجمات وقد عمل حارسا المرميين ساعات اضافية للدفاع عن المرميين الى ان جاءت الدقيقة الثانية والاربعين وفيها اندفع الظهير الأيسر الطيباوي رأفت عودة بالكرة في الجناح الأيسر وعندما وصل الى خط التماس مرر كرة عرضية لعمق منطقة حرام هرتسليا استقبلها ماريو راؤول فيلاجا وسدد كرة عن بعد ثلاثة امتار لحلق مرمى شولي جيلاردي الذي لم يفعل شيئا سوى اخراج الكرة من مرماه وانتهى الشوط الاول بتفوق الطيباويين بهدف للا شيء.

الشوط الثاني شهد تراجعا طيباويا لمرماهم من أجل الحفاظ على الهدف الثمين الذي احرزه فيلاجا هذا الأمر سهل المهمة امام لاعبي هرتسليا الذين شنوا الهجمات الضاغطة على مرمى الطيبة ولكن وقفة الحارس ميكي دهان وخط الدفاع افشلا محاولات لاعبي هرتسليا لمعادلة النتيجة بل بالعكس الهجمات المرتدة السريعة التي قام بها لاعبو الطيبة كادت تسفر عن هدف ثان ولكن قلة الحظ ورعونة تسديد كرة ساهر مزراحي حالت دون ذلك. وكلما تحركت عقارب الساعة الى الامام كان ذلك في صالح الطيباويين وضد مـ. هرتسليا.

وجاءت صافرة حكم المباراة ايال تسور معلنة نهاية المباراة بفوز طيباوي واضافة ثلاث نقاط لرصيده.



● لازارك، تنفس الصعداء ●

ردود فعل:

- فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):
مباراة ضعيفة. استطعنا الفوز فيها. كل الاحترام للاعبين، خططوا للمباراة بالشكل الصحيح واثمر التخطيط عن الهدف المنشود.

- جيلي لنداو (مدرب مـ. هرتسليا):
مباراة جميلة اداها لاعبو فريقي. يبدو ان موقعهم في اللائحة أثر تأثيرا سلبيا على معنويات اللاعبين الذين ظهروا على ارض الملعب بدون ثقة في انفسهم. آمل تحقيق النتائج الايجابية في المستقبل.

- عوفاديا تسفي (مراقب حكم المباراة):
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الطيباوي لعب افضل في الشوط الاول منه في الشوط الثاني. لاعبو هرتسليا لم يحسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم.

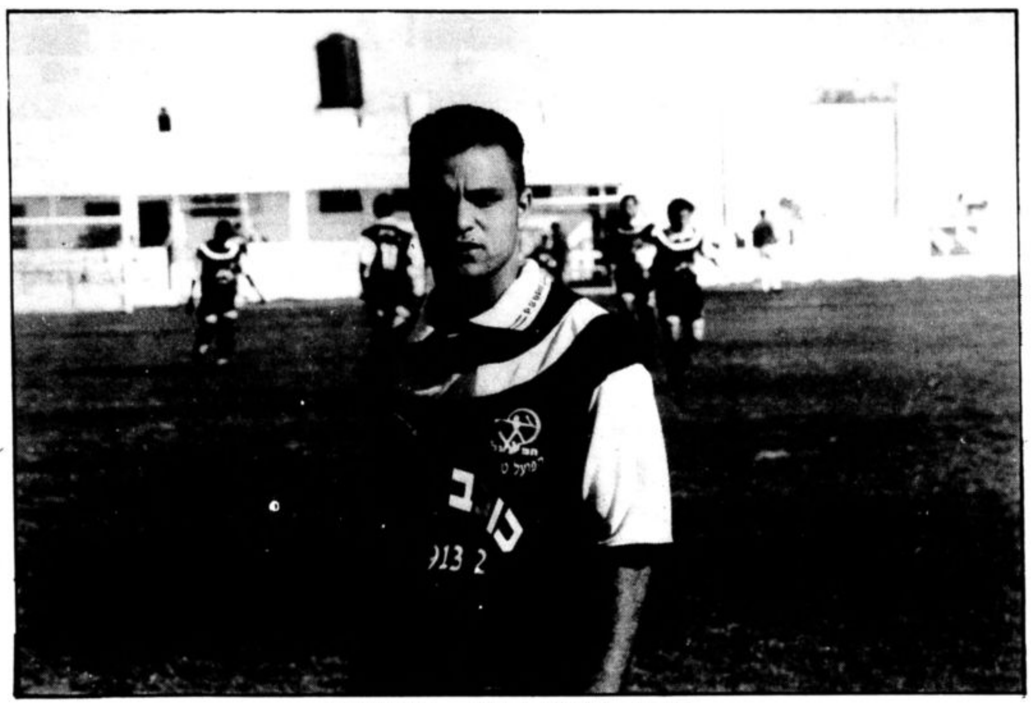
- محمود مرزوق ياسين (مشجع طيباوي):
ينقص الفريق الطيباوي خط وسط جيد بامكانه دفع الفريق الى الأمام بالرغم من ذلك كل الاحترام للاعبين.



● رأفت عودة قطع هجمات المحليين ●



● جهاد حاج يحيى كان اداؤه ضعيفا ●



● بهجت عودة استمات في الدفاع عن النقاط الثلاث ●

كرميئيل الحديثة تهزم كفركنا المخضرمة

* هبوعيل كفركنا – هبوعيل كرميئيل (٢:٣) *

* سجل لكفركنا: محمد خمايسة (٣)، مأمون طه (٧).
* سجل لفريق كرميئيل: رافي كوهن (١٧، ٨٨)، رعنان ليفي (٧٣).
* الملعب البلدي في كفركنا: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي شطريت.

□ **تركيب كفركنا:** علي امارة (٥)، ياسر خمايسة (٥)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٦)، فايد حسون (٥.٥)، شارون عمار (٥)، روني مالكا (٥.٥) ايمن زيتون (٥.٥)، مأمون طه (٦)، محمد واكد (٦)، محمد خمايسة (٦).

● خسارة قاسية مني بها فريق هبوعيل كفركنا بالأمس على ارض ملعبه امام فريق كرميئيل، الذي احرز هدف الفوز في الدقيقة الـ ٨٨ بواسطة اللاعب موشيه كوهن، الذي أنهى العقاب المفروض عليه من لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

الفريق الكناوي بدأ المباراة كالعاصفة واستطاع من هز شباك كرميئيل في الدقائق (٣) بواسطة محمد خمايسة وتلاه مأمون طه بهدف ثان في الدقيقة السابعة (٢:صفر).

فريق كرميئيل استطاع تقليص النتيجة في الدقيقة الـ ١٧ من قدم اللاعب رافي كوهين السريع. الشوط الاول انتهى (٢:١) لصالح كفركنا.

وفي الدقيقة الـ – ٧٣ استطاع لاعب كرميئيل رعنان ليفي من احراز التعادل من ضربة جزاء ١١ مترا. محاولات كناوية لحسم المباراة لم تكلل بالنجاح حتى جاء هدف غير وارد في الحسبان، اذ ارسل اللاعب موشيه كوهين كرة عن بعد (٣٥) مترا ودخلت شباك كفركنا واعلن فوزا خارجيا لكرميئيل.

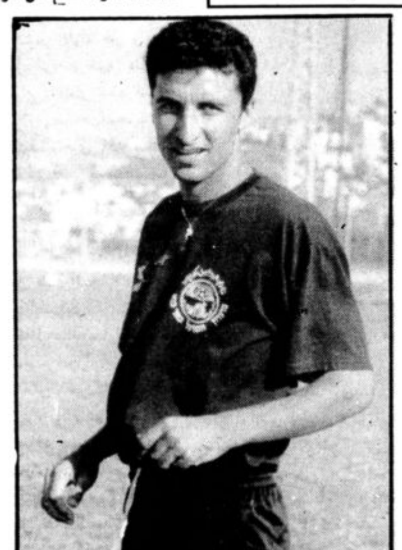
وقال مدرب كفركنا نضال عاقلة – الخسارة كانت قاسية جدا، وفي عالم كرة القدم من يسجل اهدافا أكثر يفوز.

واضاف عاقلة انه يأمل عودة حارس المرمى الاول، نائل عاقلة في الأيام القادمة لتدريبات الفريق بعد تماثله للشفاء من الاصابة.

(الياس خوري)



● محمد خمايسي ●



مأمون طه

بعد العسر جاء اليسر وسامر اعاد البسمة والسمر لسخنين

* اتحاد ابناء سخنين - مكابي الخضيرة (٣:٢) *

* سجل لسخنين: حنا فرهود (٣٣)١١م، ايتسك دادون (٤٣)، سامر عبيد (٨٩).
* سجل للخضيرة: اشرف مواسي (١١)، بود غورياني (٣٩).
* ملعب سخنين: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شلومي اسرف (جيد).
* مستوى الاداء: متوسط.
* رفعات ركنية: ٥-٤ لسخنين.
* افضل لاعب: جمهور اتحاد سخنين.

❑ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، معمر غنايم (٦)، نضال شلاعطة (٥)، فايز سيد احمد {حنا فرهود (٢٠)(٦)}، سامر ميعاري (٥.٥)، عباس صوان (٥.٥)، ايتسك دادون (٦)، موشيه فعنونو (٤.٥)، {شادي زبيدات (٥٠) (٥.٥)، سامر عبيد (٦)، يوسي تسرفاتي (٤.٥).

❑ **تركيب الخضيرة:**
شلومي طرابلس (٥)، بود غرياني (ابعد)، نيسيم غلام (٥.٥)، دورون تبريتسي (٥.٥)، شارون اسياغ (٦)، يوسي كادوش (٥)، يوحنان يسرئولوبي (٤.٥) {سمير كدحوتا (٥٠) (٤)}، طال بارتيل (٥.٥)، هيلل شمولك (٤.٥) {ماؤور (٦٦)}، اشرف مواسي (٥.٥)، شيمي غسان (٦).

● مباراة دراماتيكية مليئة بالاحداث وغزيرة الاهداف مشحونة بالاعصاب من قبل المحليين وخاصة من قبل الجمهور السخنيني، الذي انتظر طويلا لمشاهدة فريقه بحقق الانتصار واي انتصار وفوز شهده ملعب سخنين في مباراة الامس لاعبو الفريق السخنيني وضعوا نصب اعينهم الفوز. ولا بديل عنه في اللقاء امام الخضيرة. هذا ومع عودة مهاجم الفريق حنا فرهود الى تركيبة الفريق، فالفريق السخنيني لعب هذه المباراة بدون صخرة الدفاع السخنيني المصاب عوض زبيدات وبالمقابل الفريق الضيف تغيب عن تركيب الفريق اللاعب والمهاجم العربي مراد سلامة بسبب الاصابة ايضا، فمباراة الامس شوهدت بالالوان حيث اخرج حكم المباراة البطاقة الصفراء (٩) مرات منها بطاقة حمراء، كانت من نصيب لاعب الخضيرة ووزعت هذه البطاقات على الفريقين اثنتين من نصيب سخنين وسبعة للفريق الضيف من الخضيرة والسبب في ذلك لتعمد الخشونة واضاعة الوقت خاصة من قبل الضيوف الذين جاءوا الى سخنين مع امال العودة الى الخضيرة بثلاث نقاط. ،نقطة على الاقل، لكن آمالهم وطموحاتهم تلاشت في الدقيقة الـ ٨٩ اي في الدقائق القاتلة من زمن المباراة، فالفريق الضيف كان السباق في التفوق مرتين خلال المباراة، ولكن لاعبي سخنين سرعان ما قطعوا على الضيوف فرحتهم في تفوقهم، فللجمهور السخنيني الذي وقف مشدود الاعصاب طيلة دقائق المباراة كان له الاثر الكبير في فوز فريقهم لتشجيعهم وحثهم على الفوز.

* احداث المباراة *

مع بداية الشوط الاول كانت سيطرة تامة للضيوف من الخضيرة على ارض الملعب وكثفوا من هجماتهم التي جاءت خطرة على مرمى سخنين واتيحت لهم فرصة في الدقيقة الـ ٣ عندما اندفع شيمي غان وبعث بكرة عرضية الى اللاعب العربي اشرف مواسي، لكن نضال شلاعطة قطع آمال مواسي في تسديد الكرة الى الشباك.

هذا الضغط والسيطرة تمخض عن هدف لصالح الخضيرة في الدقيقة الـ ١١ عندما قاموا بهجمة سريعة على مرمى سخنين. واثر خطأ في الدفاع، اشرف مواسي، وغير المغطى سدد دون تردد الى الشباك مسجلا التفوق.

لم يرق هذا للاعبي سخنين فأخذوا بزمام الامور وباشروا بشن الهجمات على مرمى الخضيرة بغية المعادلة وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٣٣ اي بعد مرور ١٣ دقيقة على دخول حنا فرهود ارض الملعب وبعد ان تلقى كرة واندفع باتجاه مرمى الخضيرة حيث قام مدافع الخضيرة غورياني بعرقلته عمدا ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) لسخنين سدد الضربة حنا فرهود وسجل هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٣٩ ضربة حرة غير مباشرة للضيوف على بعد (١٧م) من يمين مرمى سخنين، طال بارتيل، رفع الكرة الى منطقة جزاء سخنين لتجد رأس بودغرياني، الذي لطمها الى الشباك مفرزا بذلك الهدف الاول لفريقه وفي الدقيقة ٤٢ ضربة حرة غير مباشرة لسخنين عن بعد ٢٥م نضال شلاعطة حول الكرة الى رأس ايتسك دادون، الذي زجها الشباك معادلا النتيجة لينهي الشوط الاول بالتعادل بهدفين لكل منهما.

الشوط الثاني، الفريق الضيف تعمد اضاعة الوقت واللعب الخشن على لاعبي سخنين بغية ابقاء النتيجة على حالها والعودة بنقطة واحدة، لكن هذا لم يمنع سخنين من شن هجماتهم بغية تسجيل هدف الفوز واتيحت لسخنين عدة فرص، لكن القائم كان لها بالمرصاد عندما سدد دادون كرة قوية في الدقيقة (٤٩) ارتطمت بالقائم والمرة الثانية في الدقيقة (٥٧) عندما مرر شادي زبيدات كرة جميلة الى حنا فرهود والاخير سدد قذيفة والقائم كان بالمرصاد.

وفي الدقيقة ٦٩ حكم المباراة ابعد لاعب الخضيرة بالبطاقة الحمراء لتلعب الخضيرة بعشرة لاعبين، الامر الذي جعل سخنين تشن الهجمات الخطرة والمكثفة على مرمى الضيوف، هذا الضغط استمر حتى الدقيقة ٨٩ عندما اندفع عباس صوان من وسط الملعب وبعث بكرة جميلة الى زميله سامر عبيد المندفع وهذا راوغ الحارس وسدد الى الشباك مسجلا هدف التفوق والذي الهب المدرجات وذرفت دموع الفرح في الجانب السخنيني ودموع الحزن والاسف من قبل لاعبي الخضيرة لتسجيل هدف في شباكهم في الدقيقة الاخيرة من المباراة لتنتهي المباراة بفوز جميل ورائع لسخنين.

* بعد المباراة *

* مومو زعفران: في الشوط الاول قدمنا اداء ضعيفا ودخل شباكنا هدفان وعادلنا الشوط الثاني لعبنا افضل، ولم نستسلم واحرزنا النصر، آمل ان يكون هذا الفوز هو مخرج الفريق من المأزق.

* حنا فرهود: فوزا عظيما وهاما، هدية الى جمهور سخنين الحبيب آمل ان نستمر في الانتصارات.

* اشرف مواسي (لاعب الخضيرة): مباراة جميلة ورجولية من قبل الطرفين، سخنين كانت بحاجة للفوز واستحقت ذلك بالرغم من اننا تفوقنا مرتين.

* مازن غنايم: يرجع الفضل للفوز في هذه المباراة للجمهور الذي لم ينقطع عن التشجيع طيلة دقائقها.

*** عادل طربية ***

مشيعل «يشعل» الحناجر الطمراوية

* هـ. اكسال - مـ. طمرة (صفر: ١) *

* سجل لطمرة - نزار مشيعل د/٨٩.
* ملعب الناصرة البلدي - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يانيف تحاكو (٥).

❑ **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦)، عوفر رافيه (٦)، ابراهيم دراوشة (٥.٥)، يوسف ابو رجيل (٦)، بلال قادرية (٦)، كارول ياردين (٥.٥)، سليم دراوشة (٦)، شادي فارس (٥.٥) {اشرف اجود د/٤٦}، عماد زرزور (٦)، موشيه تصبار (٥.٥)، محمود اسعد (٥.٥).

❑ **تركيب طمرة:**
رونين ازولاي (٦)، سيرغي (٥.٥)، ايهاب ياسين (٦.٥)، راسم ياسين (٦)، سعيد همام (٦)، يارون غفعول (٥.٥)، حمودي ياسين (٥.٥)، طارق ابو رومي (٥) {نزار مشيعل د/ ٥٥}، نادر همام (٥)، موفق عرابي (٥.٥)، ناتي حلفون (٥.٥).

منذ الدقيقة الاولى من المباراة كانت رائحة الهدف تفوح من كل جانب، وكانت الفرصة الواحدة تلو الاخرى لكلا الفريقين بصورة سريعة وحنكة وذكاء. لكن كلاهما كان ينقصهما اللاعب الذي يزج الكرة في الشباك من اوضاع مريحة جيدة للتسجيل.

ربما اننا نتحدث عن الهجوم، فهيا بنا نرى مهاجمي كلا الفريقين، نادر همام الطمراوي كان وحيدا والكرات لم تصل اليه ولذلك كان ضعيفا امام الدفاع الكسلاوي الجيد ولم يتقن المراوغة الا فرصة واحدة في الشوط الاول حين راوغ مدافعا وارسل كرة عرضية جميلة الى موفق عرابي، الذي سدد لكن الحارس الكسلاوي صدها باعجوبة.

من الناحية الاخرى كان هناك شادي فارس الذي لعب نصف مهاجم وكان مساعدا للخط الوسط أكثر، وكل هجمة كسلاوية كانت تمر عبره ويحول الكرات الى زملائه في الهجوم ولكن هذه الهجمات كان يصدها الدفاع الطمراوي.

اجمالا، كانت هناك مباراة جميلة في الناصرة وخسر من لم يشاهدها، واذا اردنا عد الفرص من كلا الجهتين لما وسع التقرير، لكن الهجمات لم تترجم الى اهداف بسبب عدم وجود مهاجم فذ يسجل الاهداف.

الشوط الثاني كان معظم اوقاته كسلاوية، بسبب نفاد اللياقة البدنية لدى الطمراويين، واكسال بدأت بتوجيه عواصف من الهجمات، فيتراجع لاعبو طمرة الى الدفاع وليستبسلوا في صد الهجمات ويعتمد الدفاع الطمراوي على ارسال الكرات الطويلة لزملائه في الهجوم، وهكذا استمر الوضع حتى جاءت الدقيقة ٨٩، حين تلقى المهاجم نزار مشيعل كرة جميلة راوغ حارسه الشخصي، وارسل كرة جميلة وذكية اخضعت الحارس الكسلاوي واستقرت في شباكه و(١:صفر) للطمراويين.

بعد الهدف فقدت اكسال املها في معادلة النتيجة استغلت طمرة بشن هجمات اخرى لتعزيز الهدف الا ان الوقت كان قصيرا وانتهت المباراة بفوز طمروي.



● الثنائي، موفق عرابي و سعيد همام ●

* بعد المباراة:

- مازن دراوشة (مشجع):
على ادارة الفريق الكسلاوي ان تعزز الفريق قبل فوات الاوان بلاعب هجومي يجيد تسجيل الاهداف.



*** عرسان عواودة ***

لاعبو الاخاء يستمرون في اندفاعاتهم نحو القمة

* هـ. كفرقاسم الاخاء الناصرة (١:٣) *

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

* سجل لكفرقاسم: وسام حاج يحيى (د/ ٨٠).
* سجل للاخاء: يوسي الفياه (د/١٦ و٧٤)، وهاني غريب (د/ ٨٤).
* ملعب كفرقاسم: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايال جابيزون (١٥).
* مستوى الاداء: جيد.
* احسن لاعب: يوسي الفياه (الاخاء الناصرة).
* ضربات ركنية: (٤:صفر) للاخاء.

□ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٥)، يارون ليفي (٤,٥)، رحميم عمران (٤)، برسي سميكو بدير (٤,٥)، جاد صرصور (٥,٥)، لطفي صرصور (٥)، مرسي فخري بدير (٦)، عبد الحليم طه (٤)، {وسام حاج يحيى د/٦/٢٧)}، رون ايطاح (٥)، عمار بلعوم (٤) {فادي عيسى د/٨٥}، مظهر بدير (٤) {اشرف عيسى د/ ٧٠}.

□ تركيب الاخاء الناصرة:
اريك شموئيلي (٦)، عادل بركات (٦)، خالد سليمان (٦,٥)، احمد عابد (٦,٥)، مروان سروجي (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، نضال عودة (٦,٥) {توفيق بركات د/ ٩٠)}، زاهي ارملي (٧)، يوسي الغياه (٧,٥) {اشرف المدني د/ ٨٠}، هاني غريب (٦,٥)، علي عقل (٦).

● اهداف المباراة ●

د/ ١٦، هدف السبق لمكابي الاخاء الناصرة.

خطأ في خط دفاع هـ. كفرقاسم حيث شتت لاعبو الدفاع الكرة عشوائيا ارتطمت بقدم زاهي ارملي، حولها ليوسي الغياه الذي سددها قوية عن بعد عشرة امتار استقرت في شباك كفرقاسم معلنة (الصفر) للاخاء.

د/ ٧٤، (٢:صفر) للاخاء.

عزز يوسي الفياه النتيجة.

نسخة طبق الاصل عن الهدف الاول، نضال عودة مرر كرة ليوسي الفياه الذي سدد كرة للمرمى القسماوي شقت طريقها لشباك مرمى زياد عامر، وكان ذلك اثر هجمة مرتدة نصراوية سريعة.

د/ ٨٠، قلص وسام حاج يحيى النتيجة.

رونين ايطاح قلب هجوم كفرقاسم مرر كرة لزميله وسام حاج يحيى الذي سدد كرة قوية عن بعد ٢٥ مترا شقت طريقها لمرمى اريك شموئيلي واستقرت في شباكه.

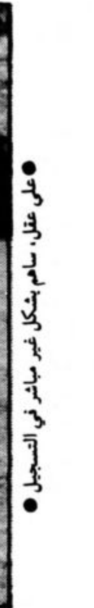
د/ ٨٤ (٣:١).

اختتم هاني غريب مهرجان اهداف المباراة عندما رفع اشرف المدني كرة مباشرة لرأس هاني غريب المندفع باتجاه عمق منطقة حرام كفرقاسم فنطح هاني غريب كرة قوية عن بعد مترين استقرت في شباك مرمى زياد عامر. وليعود لاعبي الناصرة الى الناصرة فائزين بنقاط المباراة الثلاث.

● اجمال المباراة ●

مباراة اقطاب شهد احداثها الملعب القسماوي، اذ جمع فريقي هـ. كفرقاسم المضيف والذي يتذيل لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية مع الفريق الضيف متصدر لائحة الدوري، مكابي الاخاء الناصرة.

المباراة ذات نوايا مختلفة.


● علي عقل، ساهم بشكل غير مباشر في التسجيل ●

القسماويون اراودا الفوز في المباراة للهروب من القاع الملتهب خاصة بعد اقالة المدرب السابق نيسيم ليفي وفي عهد المدرب الجديد رفعت ترك بالمقابل لاعبو الاخاء همهم عدم الخسارة وللاستمرار في اندفاعاتهم نحو الدرجة القطرية والمحافظة على المرتبة الاولى التي يحتلونها.

بداية المباراة كانت متكافئة، ولكن سرعان ما سيطر لاعبو الاخاء الناصرة على مجريات المباراة ولم تمض (١٦) دقيقة والكرة سكنت المرمى القسماوي بعد تسديدة لاعب التعزيز يوسي الفياه وحتى دقائق الشوط الاول شاهدنا هجمات متبادلة. القسماويون حاولوا معادلة النتيجة بالمقابل النصراويون حاولوا تعزيز النتيجة وانتهى الشوط الاول بتقدم النصراويين بهدف للاشيء.

احداث الشوط الثاني شهد ثلاثة اهداف، هدفان نصراويان واخر قسماوي. وكلما مرت عقارب الساعة لاحظنا ان الفريق القسماوي تنقصه اللياقة البدنية والكروية الامر الذي سهل المهمة على تلاميذ المدرب واللاعب زاهي ارملي.

في الدقيقة ٧٤، عزز يوسي الفياه النتيجة بعد تسديدة قوية

وجاءت الدقيقة الثمانية وفيها قلّص لاعب التعزيز الطيباوي في صفوف هـ. كفرقاسم وسام حاج يحيى النتيجة من تصويبه قوية واختتم هاني غريب نتيجة المباراة بعد نطحه كرة من عمق منطقة حرام كفرقاسم.

وجاءت صافرة حكم المباراة الضعيف ايال غابيزون منهية خسارة قسماوية وفوزا نصراويا.

* ردود فعل *

* رفعت ترك (مدرب هـ. كفرقاسم: مباراة متوسطة المستوى. علينا العمل الصعب في فريق تنقصه اللياقة البدنية والكروية. من طبيعتي الصبر، وسأصبر لأحقق نتائجا ايجابية ومستقبلا افضل للفريق.

* زاهي ارملي (مدرب الاخاء الناصرة): تصفية الملعب لم تساعد الفريق النصراوي على تقديم اداء حسن. استغل لاعبو فريقي اخطاء في الدفاع القسماوي وسجلنا الفوز.

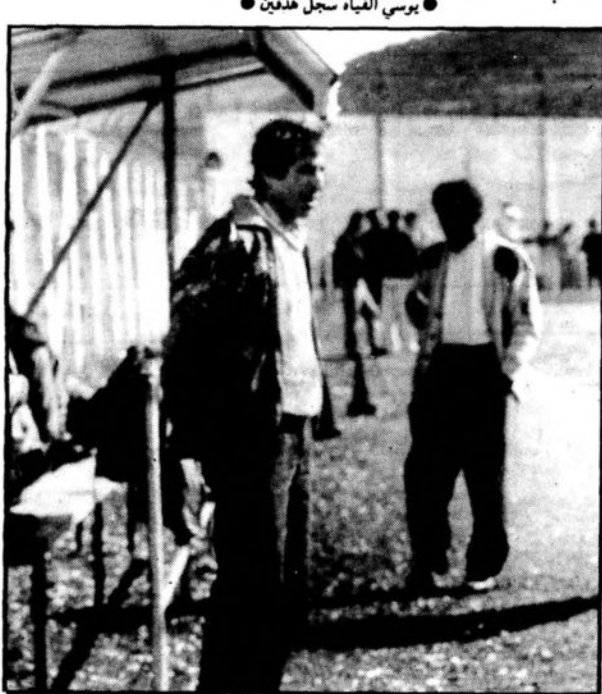
* ابراهيم عابد (مشجع م. الاخاء الناصرة): كل الاحترام للاعبي الفريق النصراوي. اضاف ثلاث نقاط مهمة جيدة للاستمرار في مسيرته نحو الدرجة القطرية.

* كمال الحاج (ابو جورج) - مرافق م. الاخاء الناصرة: مباراة متوسطة المستوى. كل الاحترام للاعبين النصراويين على فوزهم في مباراة صعبة. الفريق النصراوي في اندفاعه قوية نحو القطرية.


● عبد الحليم طه في اداء دون المستوى ●


● يوسي الفياه سجل هدفين


● زياد عامر لم يكن موفقا ●


● الارملي، ممتاز كمدرب ولاعب

فوضى وأعمال شغب بعد مباراة فريقي الفيصلي والوحدات الاردنيين

● اندلعت اعمال شغب أمس الاول الجمعة، في استاد عمان الدولي بعد فوز الفيصلي على الوحدات، قطبا كرة القدم الاردنية، في ختام ذهاب الدوري الاردني.

ففي اعقاب فوز الفيصلي على الوحدات بهدف وحيد سجله اللاعب الدولي جريس تادرس في الدقيقة ٣٢، صبّ نفر من الجمهور جام غضبه على الممتلكات العامة والخاصة وشرع في تكسير واجهات المحلات التجارية وزجاج السيارات بالحجارة.

ويحسب المعلومات الاولية فان جمهور فريق الفيصلي لم يكتف بالفوز، بل أخذ يهتف ممجدا برئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، نكاية بفريق الوحدات ذي الغالبية الفلسطينية.

وقال وزير الشباب محمد داودية، ان «بضع عشرات من الجمهور قاموا بتحطيم واجهات قصر الثقافة وملعب البتراء وعدد من السيارات والمحال التجارية داخل مدينة الحسين للشباب». واضاف ان وزارة الشباب ستتعاون مع الأمن العام واتحاد كرة القدم والأندية «لمعالجة هذا السلوك المشين»، مشيرا الى أن «المتسببين سينالون عقابهم كما سيغرمون بقيمة الاضرار التي ألحقوها بالممتلكات العامة».

وسيطرت الشرطة على الوضع واعتقلت نفرا من «المتورطين» في أعمال التخريب في حين نقل ما لا يقل عن خمسة أشخاص الى المستشفيات بعدما جرحوا في اشتباكات بين أنصار الفريقين خلال المباراة، وفقا لمصادر أمنية.

وحضر المباراة، التي بثها التلفزيون الرسمي في نقل مباشر، زهاء ٢٥ الف متفرج.

وبفوزه على الوحدات تصدر الفيصلي قائمة الفرق العشر المشاركة في الدوري برصيد (١٩) نقطه يليه الوحدات بـ ١٨ نقطة ثم الأهلي والحسين ولكل منهما ١٦ نقطة.

ويشار الى ان الوحدات، الفريق الاوسع شعبية في عمان، هو حامل اللقب للعام الثاني على التوالي، وهو يتنافس مع الفيصلي، غريمه التقليدي ومحتكر البطولة منذ انطلاقها في العام ١٩٤٤ حيث احرزها ٢٤ مرة.

فوز صعب لهبوعيل معليا في كرة السلة

* هبوعيل معليا - بني يهودا جولان (٨٩:٨٣) *



□ فاز يوم الثلاثاء الماضي فريق هبوعيل معليا بكرة السلة في مباراة بيتية وصعبة للغاية على ضيفه بني يهودا بنتيجة ٨٩ - ٨٣ بعد اضافة خمس دقائق للمباراة وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالنتيجة (٧٣:٧٣).

افتتح الفريق المعلاوي المباراة بحماس كبير امام جمهوره الغفير الذي ملأ قاعة كيبوتس عفرون، ولعب في الشوط الاول مباراة رائعة تخللها عروضا فنية رائعة، ووصل الفارق حتى (١٢) نقطة لصالح معليا.

لكن في الشوط الثاني هبط اداء الفريق نتيجة تراخي اللاعبين وثقتهم الزائدة، وتقلص الفارق حتى التعادل، ولكن اداء رائع ولا ينسى للاعب علاء متى في التقاط الكرات المرتدة وتسجيل النقاط ابقى الفريق المعلاوي صامدا طيلة المباراة وساعده في ذلك الصخرة الدفاعية واللاعب مازن عبد، الذي شل حركات نجم فريق الخصم في الدقائق الصعبة.

حضر المباراة اكثر من (٣٠٠) متفرج من معليا.

* سجل لمعليا في المباراة: امنون (٢٠) - ايلي (١٥)، علاء متى (١٤) نقطة (١٠ كرات مرتدة) - داني - (١٣) - سامر (١٣) - رامي (٧) مازن (الياس - ٢).

المباراة القادمة للفريق ستكون بيتية في كيبوتس عفرون وذلك ضد فريق عيمق هيردين بعد اسبوعين.

كما صعد الفريق للدور القادم في كأس الدولة بعد فوزا اداريا على كريات شمونة وسيلعب ضد فريق بات جاليم من القطرية يوم الاحد الموافق ٩٦/١١/٣.

(زهير متى)

بداية موفقة لفريق هـ. ابناء اللقية

● فريق هـ. ابناء اللقية الصاعد حديثا لفرق الدرجة الثانية والذي يلعب في المنطقة الجنوبية «ب» حقق فوزين متتالين في اللقائين اللذين اجراهما ضمن مباريات الدوري العام ويحتل مرتبة متقدمة في اللائحة.

جدير ذكره ان فريق هـ. ابناء اللقية هو اول فريق عربي في الجنوب يحقق هذا الانجاز الكروي.

وفي حديث خاص مع رئيس الادارة محمود الصانع أشاد بعمل المدرب وبتضحية وتفاني واخلاص اللاعبين وحث اللاعبين على الاستمرار في التضحية والاخلاص والعمل الشاق لرفع مكانة ومستوى الرياضة في اللقية.

واردف محمود قائلا بان معنويات اللاعبين عالية جدا بعد تحقيق الفوزين ويأمل محمود تحقيق الفوز الثالث على مـ. ميڤاسرت تسيون والاستمرار في الاندفاع نحو قمة اللائحة.

* عبد اللطيف مصاروة *

هبوعيل طمرة بانتظار التمويل

● فريق هبوعيل طمرة يواجه أزمة مالية صعبة وبانتظار التمويل من المجلس المحلي والجمهور الطمراوي، ايضا.

وفي حديث مع مدرب الفريق عاطف حجازي، قال ان ما ذكر في الصحف قبل اسبوع حول ان ادارة الفريق الطمراوي تجري مفاوضات من عدد من اللاعبين لتعزيز صفوفها غير واقعي وبعيدا عن الصحة.

واضاف ان الفريق سيلعب هذا الموسم بالكادر المحلي وطموحاته احراز مرتبة متقدمة وتثبيت اقدامه في الدرجة الثانية على ضوء الاوضاع المالية الصعبة.

* عادل طربيه *

كرة السلة

كريات شمونة - كفر ياسيف [٧٩،٦٤]

□ انتصر فريق هـ. كفر ياسيف في مباراته هذا الاسبوع على فريق عتسما كريات شمونة حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٦٤:٧٩) لصالح الكفارسة. لعب لكفرياسيف كل من مروان الياس وواكيم حلوّ وعمران شحادة وعرسان زعاترة واديب دانيال وجواد جريس وابراهيم نصرة والياس قبطي وطارق زايد وخالد موسى.

هذا ويستعد الفريق الكفرساوي لاستضافة فريق حولتا - برعم، الاربعاء القادم.

هذا واستطاع فريق شبيبة كفر ياسيف الذي يشرف على تدريبه المدرب مروان الياس ان يحرز انتصاره الاول في مباراته الاولى على فريق شبيبة كريات شمونة، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٦٩:٧٢) لصالح الكفارسة.

فوز ثالث لفتيات طمرة على فتيات مجد الكروم في كرة السلة

● ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى في كرة السلة للفتيات منطقة الشمال، التقى الفريق الطمراوي في مباراة بيتية في طمرة مع فريق فتيات مجد الكروم.

في الشوط الاول تقدم الفريق الطمراوي بالنتيجة (٢٥ - ١٥). وفي الشوط الثاني تفوق الفريق الطمراوي كذلك. وانتهت المباراة بالنتيجة (٥١ - ٣٦).

اشترك في المباراة كل من: روضة مجدوب وسهى ذياب وسلام ذياب ونداء ذياب وهنيدة ياسين وتمار شقير وميساء ابو الهيجا ورابية عواد ونهاية عثمان.

* محمد كنعان *

هبوعيل سخنين يتابع انتصاراته في مباريات الكأس

● فريق هبوعيل سخنين ضمن فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية والصاعد الحديث الى هذه الدرجة حقق انتصارا كبيرا على فريق ابناء حتصور في المباراة الخارجية ضمن مباريات الكأس، واستطاع من احراز هدفين في شباك الفريق المحلي من اهداف خالد غنايم ونادر غنايم.

* عادل طربيه *

مباراة كأس الدولة تنتهي بشجار

□ اوقف حكم المباراة مباراة نهاية كأس الدولة في منطقة حيفا بين هـ.كفر ياسيف وهـ. بسمة طبعون في شوطها الاول بعد ان ابعد حكم المباراة لاعبا من بسمة طبعون ،لم يعجب هذا الامر المدرب فتدخل في قرار الحكم. مما ادى بالحكم الى ايقاف المباراة بين الكفارسة وبسمة طبعون.

هذا وحقق شبيبة كفر ياسيف انتصارا هاما على شفاعمرو اذ انتهت المباراة بالنتيجة (١:صفر) لصالح كفر ياسيف.

(د. وليم شحادة)

قسم الرياضة البلدي يرمم الملاعب في شفاعمرو

● باشر قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو هذه الأيام بترميم ملاعب المدارس ونقلها الى المستوى الحديث على جميع انواع الرياضة: كرة قدم وكرة سلة ويد وطائرة وتنس ارضي وتخطيطها بالوان مناسبة ومعدات حديثة.

وفي حديث خاص مع مدير قسم الرياضة الاخ كارم صبح، قال: ان الهدف من هذا المشروع هو تطوير منشآت وملاعب لفروع عديدة، ومجمع رياضي لاهالي شفاعمرو كما سيكون الاستخدام للمدارس ومنها مدرسة ثانوية شفاعمرو.

* حسين الشاعر *

متفرقات رياضية

□ ستشهد لعبة كرة الطائرة في الصين اول دوري للمحترفين في نهاية العام الحالي بعدما اعتمد نظام الاحتراف في كرة القدم وكرة السلة. وينطلق الدوري الجديد لفئتي الرجال والسيدات في ٢١ كانون الاول وينتهي في ٢٩ آذار المقبلين بمشاركة ثمانية فرق لكل فئة يهبط في نهايته فريقان.

يذكر ان الصين كانت في الثمانينات احدى ابرز الدول في هذه اللعبة وقد حقق منتخبها للسيدات ميداليات عالمية واولمبية عدة قبل ان يفقد بريقه.

□ سيعلن لاعب التنس الارضي الالماني كارل اوفه شتيب اعتزاله هذا الاسبوع خلال دورة شتوتغارت الالمانية الدولية. ويبقى شتيب المعروف بـ «تشارلي» (٢٩ عاما) في عيون الالمان «بطل غوتبورغ» حيث منح بلاده في العام ١٩٨٨ بطولة كأس ديفيس بفوزه في المباراة الحاسمة على السويدي ماتس فيلاندر، المصنف اول في ذلك الوقت. وهو حصل خلال مسيرته على ثلاثة القاب (غشتاد ١٩٨٩، وجنوى ١٩٩١، وموسكو ١٩٩٥) وجمع ٢.٣ مليون دولار.

□ نقل بطل العالم السابق في الملاكمة البورتوريكي ولفريدو بنيتيز (٣٨ عاما) الى المستشفى في حالة خطرة لاصابته بالتهاب في الدماغ بعدما عثرت عليه والدته في حالة غيبوبة في منزله.

وقد احرز بنيتيز اول لقب عالمي وهو في الثامنة عشرة وتوج بطلا للعالم في وزن فوق الخفيف والمتوسط وفوق المتوسط بين ١٩٧٦ و١٩٨١، ويبلغ رصيده ٥٣ انتصارا منها ٣١ بالضربة القاضية مقابل ٨ هزائم وتعادل واحد.

□ استقبل البريطاني دايمون هيل، بطل العالم لسيارات فورمولا واحد، استقبال الابطال لدى وصوله الى مطار هيثرو في لندن عائدا من اليابان حيث شارك في المرحلة الاخيرة من البطولة.

وكان في استقباله مئات من الاشخاص في المطار اقاموا له استقبالا حافلا.

٣٧ مليار شخص سيشاهدون نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨

● توقع منظمو مونديال ١٩٩٨ الفرنسي ان يتابع حوالي ٣٧ مليار شخص المرحلة النهائية من هذه المسابقة.

ورأى المنظمون خلال ندوة رياضية في موناكو ان عدد المشاهدين سيرتفع كثيرا عن الـ (٣١.٧) مليار، الذين تابعوا مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وقال فرناند ساستر احد رئيسي اللجنة المنظمة الفرنسية ان المباريات ستنقل عبر جميع شبكات التلفزة الفرنسية.

وسيكون مونديال ١٩٩٨ مناسبة لاستخدام التقنيات المتطورة التي وصلت اليها فرنسا في مجال الاتصالات.

ثماني دول تقدم ترشيحها حتى الان لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

● اكد الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر، في ميونيخ ان ثماني دول حتى الان قدمت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وهذه الدول هي المانيا وانكلترا وجنوب افريقيا والمغرب ومصر والبرازيل والارجنتين والبيرو مشاركة مع الاكوادور.

وأشار بلاتر، من جهة أخرى، الى انه سيحث الاتحادين في كوريا الجنوبية واليابان اللذين سينظمان مونديال ٢٠٠٢ على مزيد من التعاون.

وذكّر بلاتر بالاجتماع الذي سيحضره مسؤولون في الفيفا وممثلون عن الاتحادين الياباني والكوري والجنوبي في ٦ تشرين الثاني المقبل في زيوريخ، وكشف ان استفسارات خطية وجهت اليهما حول نواياهما. وقال: «سنجلس معا حول طاولة وسنبحث الأمر جيدا».

وكان بلاتر اعرب عن قلقه من الخلافات القائمة بين اليابان وكوريا الجنوبية والتي تهدد تنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ حيث ترغب الاولى في اشتراك ٤٠ منتخبا، في حين تريد الثانية مشاركة ٣٢ منتخبا فقط.

وأكد بلاتر «ان عدد المشاركين حدد بـ ٣٢ منتخبا ولن تتم زيادته، ولا يمكن لهذه المسألة ان تشكل نقطة خلاف بين البلدين».

فياللي يقترح منح كانو النيجيري لقب افضل لاعب لعام ١٩٩٧

● اقترح مهاجم كرة القدم الايطالي جانلوكا فياللي منح المهاجم النيجيري نوانكوو كانو، لقب افضل لاعب في العالم لسنة ١٩٩٧.

وقال فياللي، الذي يلعب حاليا في صفوف تشلسي الانكليزي، «أتمنى ان يمنح كانو اللقب. وهي افضل طريقة ليشعر ان عالم كرة القدم قريب منه».

وكان المهاجم النيجيري احد نجوم فريق اياكس الهولندي. وبعدما قاد منتخب بلاده الى احراز ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية وافق ناديه على انتقاله الى انتر ميلان الايطالي. بيد ان الصفقة الغيت بعدما تبين من الفحوصات، التي أجراها الاطباء الايطاليون، لكانو في آب الماضي ان لديه مشكلة في صمام القلب ولا يمكنه الاستمرار في اللعب. وقد أكدوا ان الأمل في عودته الى الملاعب لا يتجاوز (١٪) حتى لو اجريت له عملية جراحية.

ورأى فياللي ان منح كانو (٢٠ عاما)، الذي قاد بلاده، ايضا، الى احراز بطولة العالم للشباب تحت ١٩ عاما عام ١٩٩٣، يعطي الجائزة قيمة انسانية فضلا عن القيمة الفنية.

تسعة افارقة في الدوري الجزائري، لأول مرة

●انطلق الدوري الجزائري لكرة القدم الذي يشارك فيه لاول مرة تسعة لاعبين افارقة في وقت آثر فيه عدد من اللاعبين الجزائريين التوجه الى اندية خارجية.

وضم نادي شبيبة القبائل الى صفوفه البوركينيين توريه وداغبو والسيراليوني مصطفى ساما.

وسيلعب ثلاثة آخرون من بوركينا فاسو مع عين البيضا وهم رجا وبهاء عيسى، والليبيري جون بيل اويراون مع وفاق مستغانم الوافد الجديد على الدرجة الأولى، والسنغاليان بابا يحيى ليتيه ومحمد غيّه مع اتحاد الشاوية.

في المقابل، اتجه عدد من اللاعبين الجزائريين الى الخارج بينهم خمسة دوليين قرروا الخروج من الجزائر، لاول مرة، وانضموا الى اندية تونسية وهم الزروقي وبراهيمي (الصفاقسي) والعزيزي (الملعب التونسي) وبن شيخة (الترجي جرجيس) وعمروش (النادي الافريقي).

واختار معظم اللاعبين الاخرين تونس، التي تمثل المكان المفضل للجزائريين.

وشهد الموسم الحالي انتقالات ملحوظة بين الاندية المحلية، وهو تقليد نادر الحدوث في الجزائر. ولان كرة القدم الجزائرية تعاني أكثر من اي وقت مضى من غياب الشركات الراعية، يضطر النجوم الى الهجرة.

الترتيب بعد الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم

*** المجموعة الاولى ***

الفريق	نقاطه
اياكس (هولندا)	٦
غراسهوبرز (سويسرا)	٦
اوكسير (فرنسا)	٦
رينجرز (اسكتلندا)	-

*** المجموعة الثانية ***

الفريق	نقاطه
دورتموند (المانيا)	٩
اتلتيكو مدريد (اسبانيا)	٦
ستيوا بوخارست (رومانيا)	٣
فيدزيف لودز (بولندا)	-

*** المجموعة الثالثة ***

الفريق	نقاطه
يوفنتوس (ايطاليا)	٧
مانشستر يونايتد (انجلترا)	٦
رابيد فيينا (النمسا)	٢
فنربغشة (تركيا)	١

*** المجموعة الرابعة ***

الفريق	نقاطه
بورتو (البرتغال)	٩
ميلان (ايطاليا)	٣
غوتبورغ (السويد)	٣
روزنبورغ (النرويج)	٣

□ برنامج الجولة الرابعة □

● وفيما يلي برنامج مباريات الجولة الرابعة من الدور الاول لدوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم التي ستجري في ٣٠ تشرين الاول الحالي:

المجموعة ١: رينجرز - اياكس، وغراسهوبرز - اوكسير.

المجموعة ٢: فيدزيف لودز - ستيوا، وبوروسيا دورتموند - اتلتيكو مدريد

المجموعة ٣: مانشستر يونايتد - فنربغشة، ويوفنتوس - رابيد فيينا

المجموعة ٤: بورتو - روزنبورغ، وميلان - غوتبورغ.

اوشادوغان اول زنجي ضمن منتخب ايطاليا للشباب

□ بات مدافع فريق فوجيا، دايو جوزف اوشادوغان، مدافع فريق فوجيا، اول لاعب زنجي يتم ضمه الى منتخب كرة القدم الايطالي للشباب.

واذا اثار انتخاب ديني منديز (١٨ عاما) ملكة لجمال ايطاليا ضجة كبيرة في ايطاليا لكونها اول زنجية تحصل على هذا اللقب، فان ضم اوشادوغان مر بشكل طبيعي وان خصصت له الصحف المحلية مكانا في صفحاتها الاولى.

واوشادوغان من مواليد جنوى لاب نيجيري وام ايطالية. وقد اختاره المدرب تشيزاري مالديني (والد مدافع ميلان الدولي باولو مالديني) لخوض المباراتين امام مولدافيا ثم امام جورجيا ضمن تصفيات بطولة اوروبا للشباب.

وكشف أوشادوغان «شجعت ايطاليا في مباراتها ضد نيجيريا في مونديال ١٩٩٤ في حين شجع والدي موطنه الاصلي، ولا ازال اواجه مشكلات بسبب لون بشرتي. ومع ارادة ايطاليا في ان تكون دولة عصرية فان سكانها لم يعتادوا على العيش في بلد متعدد العرقيات على غرار الولايات المتحدة».

تعازينا الحارة

الى الزميل عادل طربية وعموم آل طربية بوفاة الشاب المأسوف على شبابه

علي احمد طربية

الذي راح ضحية حادث طرق مروع.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة ترفض اقوال سليم لحام ضد بلـديـة الـنـاصـرة

□ استنكرت هبوعيل شباب الناصرة بشدة الهجوم الذي شنّه رئيس ادارة مشجعي هبوعيل شباب الناصرة السابق، سليم لحام، في مقابلة اذاعية مع «راديو البلد»، امس الاول الجمعة (١٨/١٠/١٩٩٦)، على ادارة بلدية الناصرة ورئيسها مستخدما تعابير وكلمات غير لائقة وغير مسؤولة.

ان ادارة هبوعيل شباب الناصرة ترى ان هذا الاسلوب غير لائق. فما قدمته بلدية الناصرة من مساعدة وميزانيات في العام الماضي، لم يقدم للفريق في اي سنة من قبل وحتى في السنوات السابقة التي لم يكن فيها سليم لحام رئيسا لادارة المشجعين.

البلدية نفذت ما وعدت به واكثر. وسليم لحام كان عضوا في الجمعية العثمانية لتطوير ودعم -الرياضة في الناصرة التي اقامتها البلدية قبل حوالي الشهرين بهدف جمع التبرعات لفريقي الاخاء والشباب. وقد وافق سليم لحام على خطوات البلدية لمساعدة الفريقين وجمع التبرعات لهما. ولكن عندما لم يرض بموقف البلدية التي طالبت بتقديم كشف حساب للجمعية وتقرير عن سبب دين فريق الشباب في العام الماضي، وهذا من حقها، قدم استقالته ورفض تقديم هذا التقرير. كذلك حاول الضغط على بعض اللاعبين لعدم المشاركة في التمارين لغرض في نفس يعقوب.

عندما قابل سليم لحام رئيس البلدية ونائبه كان لنا رد البلدية مقنعا. والخطوات التي اتبعتها البلدية صادقة وغير متحيزة وتخدم الرياضة والرياضيين في المدينة.

ادارة شباب الناصرة بجميع اعضائها وبمبادرة رئيس البلدية وجمعية دعم الرياضة في الناصرة اتخذت قرارا بان تجتمع الجمعية وممثلوها خلال ثلاثة اشهر للبحث الرسمي في ديون الفريق من العام الماضي بشرط ان يقدم سليم لحام تقريرا عن مصادر الصرف. والهدف هو الوصول الى حل مناسب للجميع حول كيفية سد الديون.

ورئيس البلدية اكد بدوره على هذا الامر. ولكن الاهم الان ان يقف الفريق على الطريق الصحيح. وعندنا فرصة كبيرة اليوم، خاصة بعد مبادرة البلدية لاقامة جمعية دعم الرياضة لدعم فريقي الاخاء والشباب من الناحية المادية.

● سليم لحام يتحدث في احد الاجتماعات السابقة ●

نحن نأسف لهذا المستوى، ومن جهتنا سنواصل التعاون مع البلدية والجمعية وفريق الاخاء، لمصلحة الناصرة وتطوير رياضة كرة القدم فيها. ونؤكد ان ادارة شباب الناصرة ورئيسها سليم علوش هما المخولان عن التحدث باسم الفريق وليس اي شخص آخر.

معاد نصر الدين يقود شباب الناصرة

□ تعاقدت ادارة شباب الناصرة مع المدرب الديلاوي، معاد نصر الدين لقيادة الفريق خلال الموسم الرياضي الحالي.

وكان نصر الدين قد قاد فريق هبوعيل اكسال (الدرجة الاولى) خلال الأسابيع الاولى من هذا الموسم كما صعد معهم من الثانية الى الأولى.

* الياس خوري *

موجة مصابين في مكابي كفر كنا

□ صرح مدير فريق مكابي كفر كنا فيصل خطيب، انه يأمل بان المصابين هيثم عواودة وساجي غونين يكونا قد شفيا من اصاباتهما لاستقبال المباراة البيتية امام كريات شمونة، ومع عودة محمود جبر، الذي اجتاز فترة اختبارية في بلجيكا مع فريق ميخلن وداني مالكين المبعد فان وضع الفريق سيتحسن بصورة كبيرة مما سيزيد من امال إيفاء النقاط في كفر كنا.

ملعب م. نتـانيـا يزرع بالعشب الاخضر الشتوي

□ يجري فريق هـ. الطيبة سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة مبارياته البيتية على استاد هـ. كفار سابا نظرا لقيام ادارة م. نتانيا بزرع الملعب بالعشب الاخضر الشتوي وفي حالة اتمام العمل به وتجهيزه سيعود الفريق الطيباوي لاقامة مبارياته البيتية عليه.

اذا يمكننا القول بان استاد هـ. كفار سابا هو بديلا مؤقتا لملعب م. نتانيا.

(عبد اللطيف مصاروة)

علي سليم يترك فريق هـ. ام الفحم

□ يتساءل الشارع الرياضي العربي عامة والفحماوي خاصة ما هو السبب في عدم مشاركة الهداف الفحماوي علي سليم في مباريات فريق هـ. ام الفحم والسبب يعود لمقاطعة علي سليم تحضيرات وتجهيزات الفريق الفحماوي، اذ لجأ علي سليم في الصيف الماضي لهيئة التحكيم للبت في قضيته ضد هـ. ام الفحم بشأن الديون المستحقة له.

وقد قررت هيئة التحكيم ارغام الفريق الفحماوي بدفع الديون المستحقة للاعب، بينما ابقى القرار بطاقة اللاعب تابعة لفريق هـ. ام الفحم.

وحاول قسم من الجمهور الفحماوي الغيتو الوساطة لحل المشكلة العالقة بين سليم والادارة الفحماوية ولرأب الصدع بين الفريقين، الا ان الاجتماع الذي عقد بين الطرفين لم يسفر عن نتيجة ايجابية مما حدى بالادارة الفحماوية، وضع اللاعب علي سليم في قائمة التنقلات لاعارته لاحدى الفرق التي ترغب في ضمه وليتسنى له التفاوض واجراء التدريبات.

وتجري ادارة احد الفريق في الدرجة الاولى مفاوضات مكثفة مع اللاعب علي سليم لضمه لصفوفها الا ان علي سليم لم يعط الجواب النهائي وموافقته منتظرا عروضا اخرى.

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة هـ. كفر قاسم ضمت لاعبين طيـبـاويـيـن

□ على اثر الهزة التي حدثت في فريق هـ. كفر قاسم باقالة المدرب السابق نيسيم ليفي والتعاقد مع المدرب رفعت ترك ليقود تدريبات الفريق القسماوي حتى نهاية الموسم، فقد ضمت الادارة القسماوية برئاسة رمزي محمد بدير (سميكو) لاعبين طيباويين سبق لهما اللعب في صفوف هـ. الطيبة وهما عمار بلعوم ووسام حاج يحيى لتقوية الفريق القسماوي، الذي احرز نتائج سلبية منذ افتتاح مباريات الدوري العام وتذيل لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية.

ويجري اللاعبان درويش عمشة ومجدي عازم تدريبات في الفريق القسماوي لاختبارهما بغية ضمهما له.

وقد تبين للمدرب القسماوي الجديد رفعت ترك ان الفريق يفتقر الى اللياقة البدنية والكروية، الامر الذي سيصعب عمله من اجل انقاذ الفريق من وضعه الذي لا يحسد عليه عدا من الناحية النفسية التي لها الاثر البالغ في عروض الفريق وادائه.

اذا موسم شاق ومتعب للمدرب رفعت ترك في الفريق القسماوي ويرجو رفعت ترك من اللاعبين اخذ الامور بجدية لاخراج الفريق من الازمة التي رافقته.

(عبد اللطيف مصاروة)

الجمعة القـادم مبـاراة م. شفاعمرو امــام هـ. كفركنا على ملعب سخنين او الناصرة

● قررت محكمة الاتحاد العام لكرة القدم تغريم فريق م. ابناء شفاعمرو بـ (٥٠٠٠) شيكل ومباراة راديوس خارج شفاعمرو وذلك بعد تصرف غير لائق من قبل نفر قليل من الجمهور، لذلك باشرت الادارة البحث عن ملعب. وفي حديث خاص مع مدير الفريق، احمد حمادي، قال لمراسلنا: ان الفريق سيلعب في الناصرة او سخنين يوم الجمعة، من جهة اخرى، قدمت ادارة الفريق شكوى ضد بعض المشجعين وقامت الشرطة باستدعائهم.

واضاف حمادي، ان هذا سيكون درسا للجميع ولكن اتمنى ان لا تعاد هذهالتصرفات.

* حسين الشاعر *

رامي كوهـن على وشـك التـوقيـع في شفـاعمرو

● منذ بداية الاسبوع الماضي والحارس البديل لرافي كوهن يتدرب في شفاعمرو وابدى لياقة بدنية عالية وكذلك في حراسة المرمى. وقررت الادارة الاجتماع به لتسوي جميع الامور. متوقع ان توقع ادارة الفريق مع الحارس رامي كوهن من هبوعيل حيفا. من جهة اخرى ستقوم الادارة بتحرير الحارس اشرف مرعي اذا تم الاتفاق مع الحارس كوهن.

* حسين الشاعر *

اصـغـر حكم عـربي يقـود مبـاريات الدرجة الثـانيـة.. النـصـراوي يـامن صليح

□ منذ بداية الموسم الحالي في كرة القدم يقود الحكم النصراوي يامن صليح (١٨ عاما) مباريات في الدرجة الثانية. وكل من شاهده قال يقود المباريات من جديد، وبنزاهة تامة ويتمتع بلياقة بدنية عالية. ورفع ٤ بطاقات حمراء منذ بداية الموسم والى مزيد من التقدم والى درجات اعلى.

(الياس خوري)

الاثنين
٢١ تشرين الاول
١٩٩٦
٨ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.10.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol135/53



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

«ادانة انسان بسبب مقالاته مس خطير بحرية التعبير»
(ص٤)

مجزرة، ضحاياها عائلة كردية في اسطنبول
(ص٦)

تجميع الترجمات العربية لرباعيات الخيام
(ص١٢)

الناطق باسم الحكم المحلي ارنون بيرمان لـ «الاتحاد»:

الاضراب، غداً، سيشمل جميع السلطات المحلية بدون استثناء

□ يوم الجمعة المقبل مظاهرة لجميع رؤساء السلطات المحلية في القدس □ سنواصل النضال اليهودي – العربي حتى الحصول على الميزانيات وتحقيق المساواة□ الحكومة غطت ٧٠٪ من ميزانيات السلطات اليهودية و ٤٠٪ فقط من ميزانيات السلطات العربية! □
(لقاء اليوم ص ٢)

في قضية، وصفت كأكبر قضية تلاعب مالي في تاريخ البلاد

الاشتباه بان احدى الشركات اخفت عن الضريبة نصف مليار شيكل (ص ١٦)

القاهرة تحيي موقف شيراك من الدولة الفلسطينية

*** في اسرائيل يسعون الى تهدئة الامور مع فرنسا * شيراك سيزور الكنيست ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حيت مصر امس الاحد، موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تحدث امس الاول عن ضرورة قيام دولة فلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين ان «هذا هوالموقف السليم والموقف الذي يخدم السلام، لان السلام لا يمكن ان ينتهي او يتم استكماله الا بقيام دولة فلسطينية».

واعد موسى ان قيام الدولة الفلسطينية «هو المقصود من عملية السلام» وان «اقل من ذلك لا يعتبر معه السلام كاملا، وانما يعتبر سلاما ناقصا وبالتالي يتعرض لكثير من التداعيات».

وكان شيراك اوضح خلال زيارته لدمشق ان «السلام لن يكون ممكنا الا على اساس مكتسبات المفاوضات الدائرة منذ اربع سنوات» وانه «لا يمكن تحقيق سلام دائم بدون حق تقرير المصير وقيام دولة للفلسطينيين وحق جميع شعوب المنطقة في الامن ولا سيما اسرائيل، التي كان وجودها نفسه مرفوضا في الماضي».

واوضح موسى انه سيجري محادثات ثنائية مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الذي سيصل الى القاهرة اليوم الاثنين.

وكان شيراك قرر عدم اصطحاب وزير خارجية في زيارته لاسرائيل اليوم الاثنين، احتجاجا على رفض السلطات الاسرائيلية السماح لدو شاريت بزيارة «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

ومن ناحيتها اشادت الجامعة العربية، امس، بقرار شيراك عدم اصطحاب وزير خارجيته معه الى اسرائيل، معتبرة هذا القرار صفعة لاسرائيل.

● المعارضة الاردنية ترحب بزيارة شيراك ●

وفي عمان اعرب نواب المعارضة في الاردن، وهم (٢٣) نائبا من اصل ثمانين، عن ترحيبهم بزيارة شيراك للمملكة الاردنية بعد غد، الاربعاء.

وقال النائب حمزة منصور، الناطق باسم «كتلة

(البقية على ص ٦)


* الرئيسان الفرنسي،شيراك،والسوري،الاسد،في مطار دمشق *

فيلم جزائري يفوز بجائزة ايام قرطاج السينمائية

□ فيلم «اهلا يا ابن العم» الجزائري فاز مؤخرا بجائزة افضل فيلم في مهرجان حيفا □ فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي يفوز بجائزة «التانيت البرونزي» □ الهام شاهين افضل ممثلة □
(ص٨و٩)

مردخاي: الجيش جاهز لتطبيق اعادة الانتشار نتنياهو: لا اتعهد بالتوقيع هذا الاسبوع!
(ص٢)

خلال جولة لهما في الخليل المحتلة

مردخاي: الجيش جاهز لتطبيق اعادة الانتشار
نتنياهو: لا اتعهد بالتوقيع هذا الاسبوع!

* مردخاي يكرر اتهاماته للجانب الفلسطيني زاعما انه يعرقل الاتفاق * عرفات: لا يوجد اي تقدم. واطلب لقاء نتنياهو * المستوطنون يهددون بافشال تطبيق الاتفاق و «المفدال» بالانسحاب من الحكومة * المفاوضات تستانف في طابا اليوم *



● مستوطنو الخليل يهددون.. ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان قوات الجيش جاهزة في اي لحظة لتطبيق اي امر يصدر اليها حول اعادة الانتشار في الخليل، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه لا يستطيع التعهد بان اتفاقا حول ذلك، سيوقع مع الفلسطينيين في الاسبوع الجاري، «لان المفاوضات موجودة في مرحلة حساسة جدا» - على حد تعبيره!

وجاء ذلك اثناء جولة قام بها نتنياهو ومردخاي، يرافقهما فيها عدد من كبار الضباط، للقيادة العسكرية الاحتلالية في الضفة الغربية.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من «قادة الميدان»، عن كل الامكانيات التي قد تنشأ بعد اعادة الانتشار.

وكرر مردخاي اتهاماته للفلسطينيين، مدعيا انهم يعرقلون التوصل الى اتفاق، وقال: «كان من الممكن توقيع الاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل بعد لقائي الاول مع ياسر عرفات»!

واضاف مردخاي، ان مفاوضات مكثفة تجري مع «الفلسطينيين بهدف التوصل الى تفاهم بشكل بداية لاتفاق مرض للطرفين» واعلن «ان اسرائيل جاهزة لاي احتمال مهما كان سيئا مع سوريا». واعرب عن قلقه من التحركات السورية في لبنان، مشيرا الى ان «الجيش الاسرائيلي يتابع ما يجري في سوريا ولبنان كل لحظة»!

من جهته قال نتنياهو انه اوضح للسوريين وبمختلف القنوات، ان اسرائيل ملتزمة باستمرار عملية السلام ولا يوجد اي سبب لتسخين الاجواء ودهورة الاوضاع، «ولان تصعيد التوتر ليس في صالح اي طرف، لذلك من المفضل العودة الى طاولة المفاوضات».

واكد نتنياهو ان الجهاز الامني يراقب باهتمام شديد جدا ما يجري على الارض السورية من تحرك، والنتيجة الاولى المستخلصة ان «نوايا سوريا تتناقض ونوايانا، لذلك علينا البقاء دائما على اهبة الاستعداد».

* «المفدال والمستوطنون يهددون» *

ووقعت مشادة كلامية بين قادة المستوطنين في الخليل ووزير «الامن» مردخاي، وسادت اللقاء اجواء صعبة، اذ اكد فيه المستوطنون، ان اي اعادة للانتشار في الخليل ستتمخض عن مذابح ضدهم، والذي يتحمل المسؤولية سيكون رئيس الحكومة والوزراء الذين يؤيدون اعادة الانتشار!

وقال موشيه بن زمرا، من زمرة المستوطنين في الخليل، ان المستوطنين لن يوافقوا على اعادة الانتشار و «سيقومون بكل الاجراءات الاحتجاجية لافشاله»!!

من جهته هدد وزير المواصلات يتسحاق ليفي (المفدال)، بالتصويت ضد اي اتفاق قد توقعه الحكومة لاعادة الانتشار في الخليل. واشار الى ان نتنياهو لم يطلع الوزراء على بنود الاتفاق المتبلور مع الفلسطينيين.

وقال ليفي: اذا كان الاتفاق يتناقض مع الخطوط العريضة للحكومة، ستجتمع كتلة «المفدال» البرلمانية لبحث مستقبل دعمها للحكومة ومسألة بقائها في الائتلاف . واضاف ان «المفدال لن تكون الختم المطاطي لتوقع على اخطاء مصيرية قد يرتكبها نتنياهو»!! وجاء ذلك على الرغم من ان يتسحاق مردخاي اكد للمستوطنين ان الحكومة ستعمل المستحيل للحفاظ على امنهم وبقائهم في الخليل!!

* عرفات: المفاوضات تراوح مكانها *

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تصريح صحفي، «انه لا يوجد اي تقدم في المفاوضات بسبب التعنت الاسرائيلي». واعرب عن استعداده لالتقاء نتنياهو اذا رغب في ذلك بهدف دفع الامور للامام والتوصل الى اتفاق.

وقال عرفات، «على اسرائيل تطبيق كل الاتفاقات التي التزمت بها واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا وفتح الممر الآمن بين الضفة وغزة وفتح المطار في رفح».

وقد افادت انباء مصادر مختلفة ان اعضاء الوفد الاسرائيلي لمفاوضات طابا، اختلفوا بين العسكريين الذين يؤكدون امكانية توقيع الاتفاق ورئيس الوفد شومرون ومستشار نتنياهو دوري غولد اللذين يطالبان الفلسطينيين بتنازلات اضافية ،وهو امر نفاه رئيس الوفد، دان شومرون مدعيا ان الوفد منسجم تماما!

* استئناف المفاوضات في طابا *

وتستأنف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، اليوم الاثنين، في طابا المصرية، على مستوى لجنة التوجيه والمراقبة العليا، وتضم جميع اعضاء لجان المفاوضات المنبثقة عن لجنة التوجيه.

وقد عقدت، امس الاحد في القدس، اللجنة المدنية الفلسطينية - الاسرائيلية، اجتماعا، ناقشت فيه قضية اعادة الانتشار.

لقاء اليوم

□□ مع: الناطق باسم الحكم المحلي ارنون بيرمان.

□□ حول: اضراب السلطات المحلية، غدا.

الاضراب مؤشر على الوضع المالي السيء

● تقفل السلطات المحلية اليهودية والعربية، ابوابها يوم غد، الثلاثاء، في اضراب انذاري ليوم واحد، تستثنى منه المدارس، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية، بتغطية العجز المتراكم. ويذكر ان السلطات المحلية العربية كانت اعلنت الاضراب الانذاري يوم الخميس الاخير.

حول الموضوع التقينا الناطق باسم الحكم المحلي ارنون بيرمان.

*** «الاتحاد» - ما هو الدافع للاضراب؟**

- بيرمان: «الاضراب الذي سيشمل جميع السلطات المحلية في البلاد وبدون استثناء، هو مؤشر على الوضع الاقتصادي الصعب والازمة المالية المتجسدة بعجز مالي تجاوز الملياري شيكل في السلطات المحلية».

*** «الاتحاد» - وما هو سبب تراكم العجز المالي؟**

- بيرمان: «السبب الاساسي يتجسد في اضطرار السلطات المحلية الى تقديم خدمات في مجالي التعليم والرفاه، دون ان تحول الحكومة الميزانيات لتغطية تلك الخدمات. ويذكر ان السلطات المحلية وقعت اتفاقا مع وزارة المالية لتغطية العجز المالي منذ العام الماضي، لكن الحكومة تنكرت له ولم تحترمه. ونص الاتفاق على ان تمول الحكومة خدمات التعليم والرفاه، لرفع العبء عن السلطات المحلية. ولكن، ليس فقط ان الحكومة لم تحترم الاتفاق، وانما لم تحول مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل، اتفق عليه لتخفيف العجز واعطاء متنفس للسلطات المحلية».

*** «الاتحاد» - وما هي حجج الحكومة لعدم تحويل الميزانيات؟**

- بيرمان: «الرد الجاهز والممجوج والدائم، لا توجد ميزانيات! واذا كانت الحكومة تتحمل وتتقبل عدم تحويل ميزانيات، فالسلطات المحلية ملزمة بتقديم الخدمات. وهذا بدون ميزانيات يولد العجز والازمات المالية».

*** «الاتحاد» - اي السلطات المحلية تعاني اكثر من غيرها بسبب العجز المالي؟**

- بيرمان: «الوضع الاقتصادي الصعب سائد في جميع السلطات المحلية. ولا توجد شواذ هنا. هناك سلطات وضعها سيء وسلطات وضعها اكثر سوءا! وتبرز بلدات التطوير التي وعدت بميزانيات تطوير ومحفزات اخرى، لم تحصل عليها كاملة، الامر الذي دهور اوضاعها اكثر من غيرها».

*** «الاتحاد» - وكيف تنعكس تلك الاوضاع على عمل السلطات المحلية؟**

- بيرمان: «المتضررون الاساسيون من الاوضاع المالية الصعبة هم السكان في كل مكان، لان سلطة محلية تنوء تحت اعباء مالية لا تستطيع التخطيط لمشاريع جديدة او ترميم شوارع ومدارس وتقديم خدمات افضل وأرقى. ورؤساء السلطات المحلية كمنتخبين لا يمكن ان يقفوا لا مبالين، لذلك قرروا الاضراب».

*** «الاتحاد» - هل الاضراب الانذاري هو الطلقة الاولى في المعركة؟**

- بيرمان: «نعم. وستتبع هذه الطلقة طلقات اخرى، تتوج باعلان الاضراب الشامل والمفتوح اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية. ومن تلك الاجراءات، مظاهرة لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، اليهود والعرب، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الجمعة القادم، اثناء انعقاد جلسة الحكومة. وستصعد الاجراءات الاحتجاجية حتى يجتمع الوزراء معنا ويقدموا الحلول العملية الملموسة».

*** «الاتحاد» - اعلنتم عن الاضراب يوم الخميس الاخير، ألم تكن محاولات من الحكومة للتفاوض معكم؟**

- بيرمان: «للاسف الشديد لم يكلف اي مسؤول نفسه حتى عناء الرد على رسالة وجهناها لتغطية العجز»!

*** «الاتحاد» - لقد سبقتكم السلطات المحلية العربية واضربت يوم الخميس، لماذا لم تشارك السلطات المحلية اليهودية في الاضراب؟**

- بيرمان: «لقد اعلن مركز الحكم المحلي عن تضامنه مع السلطات المحلية العربية. وكما قال رئيس الحكم المحلي عادي الدار، هناك سلطات محلية وضعها المالي لا يحتمل، في مقدمتها السلطات المحلية العربية التي تعاني من سياسة التمييز. وكان الاضراب الانذاري عادلا وبالاتفاق مع الحكم المحلي للدلالة على شدة الازمة في السلطات المحلية العربية. فالحكومة لم تحترم توصيات لجنة «سواري». ويبرز التمييز هنا ايضا. ففي الوقت الذي غطت فيه الحكومة (٧٠٪) من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية، غطت (٤٠٪) فقط من ميزانيات السلطات المحلية العربية. وتقرر في الجلسة الاخيرة للحكم المحلي، يوم الخميس الاخير، النضال اليهودي - العربي الموحد، الخطوة الاولى فيه، غدا الثلاثاء، ثم مظاهرة يوم الجمعة، وسنظل في المعركة معا حتى تحقيق المساواة كاملة وتحسين اوضاع الجميع».

*** «الاتحاد» - هل تؤثر الانتماءات الحزبية في الحكم المحلي على اتخاذ القرارات والنضال الموحد؟**

- بيرمان: «في الحكم المحلي الجميع من حزب واحد، لان الجميع يعانون من اوضاع سيئة، ان كان ذلك في زمن «العمل» ام حاليا في زمن «الليكود». وقد اتفق الجميع على ان النضال هو وحده الكفيل بالحصول على الميزانيات اللازمة وتقديم الخدمات الافضل».

(سهيل قبلان)

عرفات سيزور سوريا قبل توقيع اتفاق حول الخليل

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول فلسطيني في القاهرة، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور سوريا قبل توقيع اتفاق مع اسرائيل حول اعادة الانتشار في الخليل.

وقال المصدر ان هذه «الزيارة تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين عرفات ودمشق» مشيرا الى ان «عرفات بعث برسالة ثانية، خلال زيارته الاخيرة لمصر، الى الرئيس السوري حافظ الاسد شرح فيها التعنت الاسرائيلي ازاء موضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل».

وهذه الزيارة ستكون الثانية لعرفات، منذ تموز الماضي، بعد القمة العربية في القاهرة التي عقدت في حزيران الماضي.

الاسد: مهمة شيراك لدفع عملية السلام نجحت في سوريا

□ شيراك: فرنسا واوروبا معنيتان بعملية السلام لاسباب تاريخية واقتصادية واستراتيجية □



● نساء سوريات في استقبال شيراك: «عاشت سوريا عاشت فرنسا» ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الاحد، ان مهمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدفع عملية السلم «نجحت في سوريا» ، واعرب عن امله في ان ينجح شيراك في «محطاته الاخرى».

ومن المقرر ان ينتقل شيراك بعد سوريا التي وصلها ، امس الاول السبت، الى كل من اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن ولبنان ومصر.

واوضح الاسد في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده، مساء امس، مع شيراك في ختام المحادثات السورية - الفرنسية ان شيراك «نجح في مهمته في سوريا واذا استجابت الاطراف الاخرى مع منطق السلام ومستوجبات السلام فان مهمته الكبيرة في دفع عملية السلام في المنطقة تكون قد نجحت بالكامل».

وقال الاسد «سنرى اذا كان نتنياهو سيستجيب لتحرك الرئيس الفرنسي».

واعرب الرئيس السوري عن الامل في ان «يتعاون معه الاطراف الاخرون» في اشارة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي تتهمه سوريا والعرب بتعطيل عملية السلام.

واتفق الرئيسان السوري والفرنسي على ان عملية السلام «في ازمة».

وقال الرئيس الفرنسي انه «لا يعتزم الدخول عنوة في عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة» ، وانه جاء الى المنطقة لـ «رجل سلام» وان دعوته الى «دور اوروبي وفرنسي فاعل» في المساعي الرامية الى اخراج عملية السلام من المأزق «تستند الى معطيات ووقائع».

واكد ان «تقدما كبيرا حصل في عملية السلام بفعل التدخل الامريكي» وانه لم يأت الى المنطقة «لادانة هذا الدور».

وقال «لست هنا لاعطاء دروس لاحد، بل للمساهمة كرجل سلام في عملية السلام في المنطقة» واكد ان فرنسا واوروبا «معنيتان، لاسباب عدة، تاريخية واستراتيجية واقتصادية بعملية السلام».

واشار شيراك الى الاتفاقات الاوروبية المتوسطية، واعتبر ان الازمة الراهنة تحتاج الى «بعض التوازن في المساعي السلمية» وان ذلك «يبرر وجود فرنسا واوروبا».

واعلن شيراك انه طلب من الاسد «عدم الربط بين العملية المنبثقة عن مؤتمر برشلونة المتوسطي الاوروبي وعملية السلام في الشرق الاوسط» مشددا على اعتبار المتوسط «حلقة وصل» بين اوروبا والدول المتوسطية.

وردا على سؤال حول ما نشر عن عودة الحكومة الاسرائيلية عن تعهدها الانسحاب من الجولان دعا شيراك الى «احترام التعهدات والاتفاقات» واكد ان السلام في الشرق الاوسط يستند الى «ثلاثة مبادئ هي الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير وحق الشعوب بالامن».

واشار الى ما عاشته اوروبا من حروب وقال انه «منذ اربعين عاما اقمنا الثقة والسلام كسبيل الى الامن والاستقرار للجميع» واكد ان «ما هو جيد بالنسبة لاوروبا لا بد وان يكون جيدا للشرق الاوسط».

واكد الرئيس السوري ان الوضع اللبناني استأثر بجانب كبير من المحادثات، مشيرا الى العلاقات الخاصة والمميزة القائمة مع لبنان «منذ ان كنا كيانا واحدا وبعد ان اصبحنا كيانين» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «شيراك مهتم بالوضع في لبنان».

وقال ان لبنان «خرج من محنته» وان الحرب توقفت والدولة اللبنانية قائمة، واضاف «نحن مرتاحون الان على الرغم من ان ظروف المنطقة لا تترك فرصة للراحة».

وردا على سؤال حول مساعدة لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبه قال الاسد ان «سوريا تعتبر ان جنوب لبنان محتل كما هو الجولان محتل، وعندما يتحقق السلام تنسحب اسرائيل من المنطقتين معا» ، واعرب عن امله في ان «يحل السلام».

واعتبر الاسد ان الاتفاق حول تعزيز العلاقات الثنائية الفرنسية - السورية هو الجانب الاخر من نجاح شيراك في محطته السورية.

واكد الرئيس الفرنسي ان مشكلة الديون السورية المستحقة لفرنسا «قد حلت» وان «اتفاقا قد وقع في هذا الخصوص».

واوضحت مصادر فرنسية انه تم بموجب الاتفاق السوري الفرنسي الغاء الغرامات المستحقة على سوريا بسبب التأخر في تسديد قيمة الدين البالغ قرابة ٢٠٠ مليون دولار على ان تشتري سوريا بهذا المبلغ سلعا فرنسية.

ومن الاثار الايجابية الناجمة عن هذه التسوية هو عودة السلطات الفرنسية الى ضمان الصادرات الفرنسية الى سوريا وعودة الشركات الفرنسية الى الاستثمار في سوريا .

واعلن الرئيس الفرنسي انه تم الاتفاق مع الجانب السوري على اقامة عدد من المشاريع الاقتصادية التي «تهم الطرفين» وان فرنسا ستعمل على «تسهيل علاقات سوريا مع عدد من المصارف الدولية».

وكان الرئيسان السوري والفرنسي عقدا جلسة مطولة من المباحثات قبل ظهر امس، وسيغادر شيراك صباح اليوم الاثنين، دمشق الى اسرائيل.

اسرائيل تعارض مشاركة اوروبا في رعاية عملية السلام!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل امس الاحد فكرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بان تشارك اوروبا في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط على غرار الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية ديفيد ليفي في تصريح اذاعي ان «المفاوضات يجب ان تكون مباشرة وبلا ضغوط خارجية. ومن شأن اي تدخل خارجي ان يعرقلها».

واضاف «لا نستطيع ان نقبل وسيطا قد يدخل في صلب عملية التفاوض والنزاع».

وقال ليفي ان «لاوروبا دورا مهما للاضطلاع به على هامش التفاوض من خلال تشجيع عملية السلام على الصعيد الاقتصادي».ويشار الى ان شيراك كان اعلن ان اوروبا يجب الا تشارك اقتصاديا فقط.وانما ان «تشارك في رعاية عملية السلام» ودعا الى تغيير «اطار المناقشات».

واشار شيراك بشكل خاص الى بلاده بقوله: «يجب ان تكون فرنسا واوروبا حاضرتين الى جانب الاطراف الاخرى كأصدقاء وكقوى اقتراح وليس كشركاء في اعادة الاعمار فحسب».

وتطالب فرنسا بمكان للاتحاد الاوروبي على طاولة المفاوضات، كون اوروبا تشكل المساهم المالي الاكبر لمساعدة الفلسطينيين، الامر الذي ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل.

اصابة مدني بانفجار قنبلة في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل،ان مدنيا لبنانيا اصيب في انفجار قنبلة على مقربة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل جنوب لبنان.

وقال مصدر في الميليشيا ان سائق سيارة لم يكشف عن هويته اصيب بجراح في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق في منطقة جزين، التي تعتبر امتدادا للمنطقة المحتلة وتسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وفيما نفى متحدث باسم حزب الله اي علاقة له بالانفجار المذكور، اعلن في الوقت نفسه ان الحزب فجر عبوة ناسفة في دورية مؤللة لجيش لبنان الجنوبي على مقربة من بلدة كفرفالوس في منطقة جزين «مما ادى الى مقتل او جرح كل عناصرها ».

واوضح المصدر ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف البلدات المجاورة، فرد حزب الله بدوره بقصف موقع مشترك للجيش الاسرائيلي وللميليشيا التابعة له في قرية مشنقة.

وقال المتحدث باسم حزب الله ان الهجوم على دورية الميليشيات العميلة كانت تهدف الى الانتقام لضحايا صفد البطيخ والذين اصيبوا بنيران اسرائيلية.

«غرين بيس» تنظم نشاطات لتعميق التوعية للحفاظ على البيئة في البلاد

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاحتفالات بمرور (٢٥) عاما على تأسسها ، زارت ميناء حيفا امس الاحد، بعثة من منظمة «غرين بيس» العالمية في سفينة تابعة لها وتستغرق الزيارة اسبوعا كاملا، يقوم خلالها طاقم السفينة ونشطاء «المنظمة» في اسرائيل بنشاطات مكثفة، لتعميق وعي الجماهير لاهمية الحفاظ على البيئة ومعارضة انتاج المصانع الكيميائية، التي تشكل خطرا على البيئة والناس، كمصنع «فروتروم» كما يشتبه.

وقالت ترتسا ، من فرع «غرين بيس» في اسرائيل، ان اسطول «غرين بيس» يضم (٢٧) سفينة تجوب جميع انحاء العالم بهدف النضال ضد تلويث البيئة. يقف في صلب اهتماماتنا هذه السنة وفي الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المنظمة، النضال ضد الصناعات الكيميائية والعضوية السامة، خاصة مادة «ديوكسان»، التي تتسبب بالسرطان وابادة الانسجة العضوية.

واضافت ترتسا مؤكدة، ان غالبية دول اوروبا اوقفت انتاج مادة «ديوكسان» بسبب خطورتها ، ولكن للاسف في اسرائيل «تزدهر صناعات انتاج المادة السامة»!

واشارت الى ان «غرين بيس» تضم اكثر من (٤) ملايين عضو، ولديها (٣٥) فرعا في جميع انحاء العالم، وتتميز بقوة تأثيرها الاعلامي ونجاحها في اغلاق عدة مصانع خطيرة، او مصانع لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تلويث البيئة.

هذا وعقد طاقم السفينة مؤتمرا صحفيا امس الاحد، في ميناء حيفا تحدثوا فيه عن اخطار الصناعات الكيميائية وضرورة التصدي لها.

تحضيرا لحملة «اطرق الباب» يوم ٢٩/ ١٠

تشخيص (١٤٠٧٠) حالة مرضية بالسرطان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (١٤٠٧٠) شخصا في البلاد شخصو كمرضى جدد بالسرطان، بينهم (٦٦٩٢) رجلا و (٧٣٧٨) امرأة. ٩٦.٣٪ منهم من الوسط اليهودي و ٣.٧٪ من الوسط العربي. اي ان لكل مئة الف شخص يهودي هناك (٢٥٣) حالة ولكل مئة الف شخص هناك (١١٠) حالات مصابة. بينما لم يطرأ تغيير على عدد الاصابات بسرطان الثدي والارتفاع الذي حدث هو بعدد حالات التشخيص المبكر للمرض. مقابل ذلك تضاعف عدد الرجال المصابين بسرطان البروستاتا (الغدة الراعفة) ست مرات».

هذه المعلومات اوردها د. ميخا برحانا، مدير وحدة تسجيل حالات السرطان في البلاد امس الاحد، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته جمعية مكافحة السرطان تحضيرا لحملة «اطرق الباب» السنوية والتي ستصادف في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال د. برحانا: «ان سرطان الثدي سجل ارتفاعا مستمرا حتى منتصف الثمانينات، لكنه بقي على حاله حتى سنة ١٩٩٣ ، حيث شخصت (٢١٤٨) حالة جديدة في حينه اي بمعدل (٨٠) حالة لكل مئة الف امرأة ومع ذلك فانه ما زال الاكثر شيوعا من بين انواع السرطانات المختلفة ويشكل نسبة ١٥.٢٪ من امراض السرطان في البلاد.

وحول ارتفاع عدد المصابين بسرطان البروستاتا بين الرجال، عزا د برحانا ذلك الى ازدياد حالات التشخيص للمرض بفضل التوجهات والفحوصات المستمرة لغدة البروستاتا. وحسب الاحصائيات التي اوردها فان نسبة الاصابة بين الرجال اليهود كانت في العام ١٩٨٨ بمعدل (٣٤.٧) حالة لكل مئة الف رجل بينما اصبحت في العام ١٩٩٣ بمعدل (١٨) حالة لكل مئة الف رجل.

اما البروفيسور اليعزر روبنزون رئيس الجمعية الجديد والرئيس المنتخب لمنظمة السرطان العالمية، ان الجمعية ستواصل دعمها وتمويلها لبرامج الحملة القطرية لتشخيص سرطان الثدي المبكر بواسطة فحص تخطيط الثدي (الميموغرافيا) الذي من شأنه تخفيض نسبة الوفيات بحوالي ٣٠٪ ورفع احتمالات الشفاء في ٩٠٪ من الحالات واكثر.

هذا وتهدف الجمعية في حملتها القطرية هذا العام الى جمع (١١) مليون شيكل، ترصد لدعم وتطوير الابحاث والدراسات لمكافحة مرض السرطان ودعم المستشفيات والمؤسسات العاملة في نفس المجال. وكذلك دعم المشروع الجديد لاقامة بنك قطري لدم حبل السرة الجنيني لترميم نخاع العظم الذي اثبت نجاعة كبديل لنخاع العظم لمرضى سرطان الدم بعد الاستعانة به في السنوات الاخيرة.

في استطلاع للرأي أجري، امس الاحد

نصف فلسطينيي الخليل يتوقعون انتفاضة جديدة

● اذا لم تنسحب قوات الاحتلال من مدينتهم ● و ٨٠٪ منهم يقولون انه من المستحيل التعايش مع المستوطنين ●



● في الخليل. مستوطن مدجج بالسلاح وفلسطيني اعزل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع نصف فلسطينيي الخليل انتفاضة شعبية اذا فشلت المفاوضات بشأن انسحاب اسرائيلي من مدينتهم. هذا ما اكدته نتائج استطلاع للرأي اجراه، امس الاحد، مركز الرأي العام الفلسطيني.

وقال مدير المركز ان الاستطلاع شمل سكانا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة، مع هامش خطأ بنسبة (٣٪).

ويتوقع ٥٠،٢٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع تجدد الانتفاضة ما لم تنفذ اسرائيل الانسحاب من احياء الخليل العربية، طبقا لاتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي.

وقال اكثر من ٨٠٪ منهم ان التعايش مع حوالي (٤٠٠) مستوطن اسرائيلي يعيشون في الخليل وسط (١٢٠) الف فلسطيني امر مستحيل.

وصول شحنة من الادوية، الى غزة بعد تأخيرها لثلاثة ايام

● غزة – «وفا» – تسلمت وزارة الصحة الفلسطينية مساء امس الاحد شحنة ادوية، ومعدات طبية، تبرعت بها منظمة اطباء العالم في فرنسا. وذلك بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية قد منعت دخول هذه الشحنة واخرتها ثلاثة ايام.

وشكر الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة منظمة اطباء العالم الفرنسية، «وجميع دول العالم الشقيقة والصديقة التي قامت بتقديم الدعم المالي والمعنوي والعيني للوزارة في ظل هذه الظروف الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطيني».

وطالب الزعنون المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية بفضح السياسة الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والمتمثلة في تعنتها ومماطلتها في تطبيق كافة الاتفاقات.

المطالبة بانتخاب لجنة اولياء امور في ثانوية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – توجه عدد من الاهالي الى مدير مدرسة الطيبة الثانوية حسني صرعي، خطيا، مطالبين باجراء انتخابات للجنة اولياء امور للطلاب. وذكروا في رسالتهم انه لم تجر انتخابات مماثلة منذ خمس سنوات.

ونفى مدير المدرسة ان تكون قد وجهت اليه اية رسالة، وقال «لقد حصلت على نسخة منها من رئيس قسم المعارف». واضاف ان المدرسة اقامت «جمعية اصدقاء ثانوية الطيبة»، وان بامكان المعنيين من اولياء الامور، الانضمام اليها.

وحول سؤال فيما اذا كانت تشكل الجمعية بديلا للجنة الاولياء، اكد ذلك واضاف انها تستطيع ان تقوم بدور لجنة الاباء، ويمكن بواسطتها جمع تبرعات للمدرسة.

وعقب سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبد الله مصاروة، احد المطالبين بالانتخابات، ان الادعاء بان مقدمي الرسالة من فئة سياسية معينة، «غير مقنع ويدعو الى الدهشة». واكد ان من واجب المدير المبادرة الى اجراء تلك الانتخابات. وحول «الجمعية» قال مصاروة انه لا يجب ان تكون بديلا عن لجنة الاولياء، واكد ان الاهالي سيلاحقون القضية ولن يتنازلوا.

جمعية حقوق المواطن، في اعقاب تثبيت ادانة الصحفي جبارين في «العليا»

«ادانة انسان بسبب مقالاته هي مس خطير بحرية التعبير»

* «العليا» قررت الابقاء على ادانته بـ«تمجيد العنف»، وخففت العقاب عنه * المحامي يكير: ندرس امكانية طلب بحث مجدد في العليا، لاهمية القضية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن، لـ «الاتحاد» امس الاحد، ان «الجمعية» تفحص امكانية طلب اجراء بحث مجدد في قضية الصحفي محمد جبارين (ابو سامح) في المحكمة العليا لاهميتها الكبيرة، وكانت «العليا» قد قررت، امس، بتركيبة من (٣) قضاة، الابقاء على ادانة جبارين بتهمة «تمجيد اعمال عنف» في مقال صحفي، ولكنها خففت العقاب الذي كان فرض عليه.

وكان جبارين قد تقدم باستئناف على قرار ادانته في محكمة الصلح في الخضيرة، الى المحكمة المركزية في حيفا، وقد رفضت استئنافه. وعاد وتقدم باستئناف آخر الى العليا، التي قررت تخفيف العقاب المفروض عليه من سنتي سجن مع وقف التنفيذ، الى سنة واحدة، لمدة ثلاث سنوات، وتخفيض الغرامة من (١٥) الف شيكل الى (٥) الاف شيكل.

وقد وافق المدعي العام على الغاء ادانة جبارين بخصوص مقالين كان نشرهما (عام ١٩٩٠/٩١) تحت عنوان «متقعر» و «وانت جبان»، وابقت ادانته بخصوص مقال بعنوان «بخ بخ»، وقررت انه تضمن اقوالا مؤيدة، ممجدة وداعية لرشق الحجارة.. ورفضت ادعاء جبارين بانه يجب اثبات وجود احتمال كبير للقيام باعمال عنيفة في اعقاب قراءة المقالات.

ولفت الانتباه ان المحكمة استندت في قرارها الى قرار كان اصدر بحق الراب عيدو البا، مستوطن من حركة «غوش ايمونيم»، وكان هذا قد اصدر منشورا ادعى فيه ان التوراة تبيح الاعتداء على شخصيات من «الغوييم» (غير اليهود) في حالات خاصة.

وقد رأت جمعية حقوق المواطن ان «ادانة اي انسان بسبب اقواله، تشكل مسا خطيرا بمبدأ حرية التعبير. وهذه الادانة ممكنة فقط في الحالات التي يثبت فيها، بدون اي شك، ان المقالات قد تؤدي الى اعمال عنف، وبدرجة احتمال عالية». واضافت الجمعية ان حالة جبارين لم يثبت فيها وجود اي خطر من جراء نشر المقالات. واكدت قلقها من ان هذه الادانة قد تمنع صحفيين من التعبير عن آرائهم بحرية.

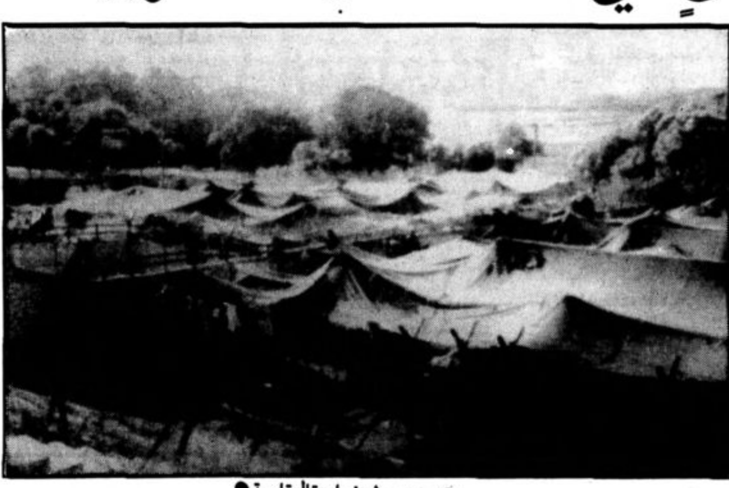
وفي حديث مع الصحفي محمد جبارين قال ان روح مقالاته تختلف كليا عما فسرت بحسبه في المحكمة. وانه حاول نقل وقائع الانتفاضة وليس التحريض على رشق الحجارة. هذا اضافة الى انه لم يعرض اي دليل على ان كتاباته قد تؤدي الى اي عمل عنيف في اعقاب قراءتها.

وحول استناد المحكمة على القرار ضد الراب المستوطن البا، قال «نحن لسنا كالمستوطنين، نحن مواطنون واعون لحقوقنا، ولم نستوطن على ارض احد ولم نضايق احدا». وعبر عن قلقه من الانطباع الذي قد ينشأ من مقارنة قضيته بقضية المستوطن المذكور.

واعتبر جبارين ان ادانته تشكل مسا بصميم الشخصية العربية في البلاد، كونها تتضمن مسا بحريتي التفكير والتعبير.

مؤسسة «مانديلا»، بعد زيارة المعتقلين

تعذيب قاسٍ في معتقل المسكوبية!



● مجيدو. ظروف اعتقال قاسية ●

● جنين – من ثائر ابو بكر – اكدت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين امس الاحد ان المعتقلين الماثلين للتحقيق في سجن المسكوبية يتعرضون الى ضرب وحشي وضغوطات قاسية.

وقال محاميا الجمعية بثينة دقماق وجونثان كتاب بعد زيارتهما مركز التوقيف في معتقل المسكوبية انه تم ضرب المعتقلين نضال زلوم وحافظ قندس بطريقة وحشية على الرأس مما ادى الى اصابة زلوم بنزيف حاد، حيث نقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج، وتم احتجازه في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع لمدة عشرين يوما ولم يسمح له الا مرة واحدة بالتوجه الى المرافق الصحية، اضافة الى منعه من الخروج للفورة.

واضاف المحاميان ان المعتقل محمد غوانمة كان يخضع لامر اعتقال اداري منذ (٩٦/٧/١) وتم نقله من معتقل سجن «مجدو» الى سجن «الجلمة» بتاريخ (٩٦/٩/٢٩)، وبعدها حول الى التحقيق في سجن المسكوبية. وقالا: ان المذكور تعرض للشبح المتواصل على كرسي منخفض وهو مقيد اليدين والرجلين من خلال حرمانه من الراحة.

هذا وكان المحاميان قد توجها في (١٠/١٧) لزيارة المعتقلين الاخرين وسمح لهما بلقاء ثلاثة منهم: خالد الهودلي وعماد ريان وعبد الكريم ريان، الذين تعرضوا للشبح المتواصل والحرمان من التوجه للمرافق الصحية. واوضح المحاميان ان الهودلي تعرض لشتى انواع التعذيب، وتم تقييد يديه بقطعة قماش (مشد).

وافاد المعتقل انه تم استخدام هذا الاسلوب معه لمدة ستة ايام متواصلة بحيث كانت العملية تستغرق من ٥ – ١٠ دقائق، اضافة الى الشبح على كرسي منخفض مقيد اليدين للخلف، وكذلك الشبح على ماسورة وهو مقيد اليدين للخلف.

اضراب جزئي في ثانوية سخنين

* احتجاجا على عدم تزويد المدرسة باجهزة الحاسوب *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ امس الاحد، اكثرية طلاب صفوف العاشر والحادي عشر اضربا عن الدراسة، احتجاجا على عدم تزويد المدرسة الثانوية بأجهزة الحاسوب بدلا عن التي سرقت في السنة الماضية.

هذا وكانت لجنة اولياء امور الطلاب قد عقدت اجتماعا في ختامه اصدرت بيانا وقررت الاضراب عن الدراسة حصتين صباح غد، الثلاثاء، لجميع الطلاب. وفي حال لم تزود المدرسة بالاجهزة خلال هذا الاسبوع ستعلن الاضراب يوم الخميس القادم ليوم كامل.

ومن الجدير ذكره بأن عضو ادارة البلدية عدنان طراد غنايم كان قد وعد طلاب الصف الحادي عشر «أ» في الاسبوع الماضي بأن المدرسة ستزود بالاجهزة يوم امس الاول السبت.

لليوم الثاني

معارك طاحنة بين الحزبين الكرديين حول السليمانية

● سكان السليمانية ينزحون عن المدينة ● الخارجية الامريكية: مساع لايجاد حل ينهي المعارك الدائرة في شمال العراق! ●



● أتباع «الدمقراطي الكردستاني»، شمال اربيل ●

● السليمانية (العراق) - وكالات الانباء - دارت، امس الاحد، معارك ضارية بين مقاتلي «الحزب الدمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود برزاني، ومقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، حول بلدة دوكان، التي تتحكم بالطريق الى السليمانية، على بعد (٥٠) كيلومترا منها في الجهة الجنوبية الشرقية.

واكد الحزب الدمقراطي الكردستاني، امس الاحد انه سيسيطر خلال (٤٨) ساعة على مدينة السليمانية معقل منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق. وقالت اذاعة الحزب من صلاح الدين، مقر القيادة العامة للحزب بزعامة برزاني، «سندخل السليمانية خلال ٤٨ ساعة».

وقال موظف غربي يعمل في منظمة انسانية في كردستان العراقية ان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني «يبدي مقاومة شديدة في دوكان» موضحا ان حزب برزاني «يقصف دوكان بمدفعية الميدان ويرد انصار جلال طالباني بمدفعية الهاون».

كما يحاول الحزب الدمقراطي الكردستاني التقدم الى السليمانية عبر طريق ثان من بلدة رانية الواقعة على بعد سبعين كيلومترا جنوب غرب السليمانية.

وافاد مصدر غربي ان «معارك طاحنة جرت على هذه الجبهة».

وقال المسؤول ذاته «دخل الحزب الدمقراطي الكردستاني، امس الاول السبت، الى دوكان، لكن الاتحاد الوطني الكردستاني استعاد السيطرة عليها والمعارك بالمدفعية والاسلحة الآلية استؤنفت.

واضاف المصدر ان نزوح المدنيين الاكراد استمر لليوم الثاني على التوالي من السليمانية، المدينة الكبيرة الوحيدة في شمال العراق الكردي تحت سيطرة «الوطني الكردستاني»، خشية تقدم قوات خصمه، من دون ان يتمكن من تحديد عددهم. وقال ان «عائلات كثيرة نزحت عن المدينة خلال الليل وتوجهت الى الحدود» الايرانية الواقعة على بعد ٥٠ كم.

* لقاء بين بلليترو وطالباني في انقرة بعد غد *

وصرحت مصادر من الاتحاد الوطني الكردستاني، امس، بان المبعوث الامريكي، روبرت بلليترو، سيقابل في انقرة غدا الزعيم الكردي جلال طالباني، سعيا لايجاد حل ينهي المعارك الدائرة بين الحزبين الكرديين. واكد اللقاء محمد اسماعيل ممثل الاتحاد الوطني في باريس.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد أعلنت ان بلليترو سيغادر واشنطن ليتباحث في مكان ما «من المنطقة» مع طالباني ومسعود برزاني بشأن الوضع في شمالي العراق وسبل اعادة السلام. واوضح الممثل الكردي ان برزاني سيقابل بلليترو في سيلوبي بالقرب من الحدود العراقية التركية.

فيما تتواصل المعارك حول كابول

وساطة باكستانية لتحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان

❑ قوات شاه مسعود تضيق الخناق على قوات طالبان ❑ حركة نزوح من القرى خوفا من وصول المعارك اليها ❑

● كابول (افغانستان) - وكالات الانباء - في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك بين قوات «طالبان» وقوات شاه مسعود، بدأ القرويون عملية نزوح عن قراهم خوفا من وصول المعارك اليها. ووصلت بعثة وساطة باكستانية رفيعة المستوى الى افغانستان في محاولة لاحلال السلام بين الاطراف المتنازعة.

وقد خاضت قوات احمد شاه مسعود وقوات حركة طالبان معارك صباح امس الاحد، على بعد ٢٥ كم شمال كابول بالقرب من قرية سراي خوجا. ودارت معارك بالمدفعية على «الطريق القديمة» التي تربط كابول بشمال افغانستان. وسمعت اصداء المدافع ومدافع الهاون والصواريخ واطلاق النار المتقطع للرشاشات الثقيلة.

وقال مقاتلون من قوات مسعود ان عناصر طالبان يسيطرون على تلة تشرف على الطريق من جهة الشرق، ولكنهم يقومون بمناورة لمحاصرتهم جنوب الطريق.

وكان القصف المدفعي ينطلق بشكل منتظم من التلة، التي يسيطر عليها عناصر طالبان وتتعرض لقصف قوات مسعود وزير الدفاع في الحكومة، التي اطاحتها حركة طالبان اواخر ايلول الماضي.

وهكذا تواصل قوات مسعود تقدمها الى العاصمة بعد ان سيطرت على قاعدة «باغرام» الجوية الاستراتيجية التي تبعد ٦٠ كم الى الشمال من كابول.

وقد سقطت قرية سراي خوجا ليلة السبت / الاحد كما ذكر المقاتلون وبعض السكان.

وطوال فترة امس، شوهدت شاحنات تنقل مقاتلين الى الجبهة على اتجاه الطريق المؤدي من جبل سراج قاعدة مسعود على بعد ٧٧ كم شمال كابول.

واعلنت اذاعة حركة طالبان في كابول ان المئات من عناصر هذه الميليشيا الاصولية وصلت الى كابول لتعزيز القوات الموجودة فيها بهدف الدفاع عنها في مواجهة القوات الموالية للحكومة الافغانية السابقة.

واعلن احمد شاه مسعود انه على استعداد للتفاوض مع حركة طالبان اذا قبلت الخروج من العاصمة الافغانية.

ونفى ان يكون هذا الطلب بمثابة انذار وتهديد بالحرب الشاملة. وقال «نحن لا نوجه انذارات حرب بل دعوات الى السلام». واضاف انه يقبل تشكيل قوة شرطة تشارك فيها مختلف الفصائل المتحاربة وتكون مهمتها توفير الامن في كابول. واوضح انه بامكان هذه القوة ان تعمل باشراف الامم المتحدة.

* مئات القرويين نزحوا خوفا من وصول المعارك الى قراهم *

وذكر عدد من السكان ان نحو (٥٠٠) شخص من القرى الواقعة على بعد ٢٠ كم شمال كابول نزحوا، امس، عن قراهم خوفا من امتداد رقعة المعارك اليها مع تقدم قوات احمد شاه مسعود باتجاه العاصمة الافغانية.

وغادر هؤلاء القرويون قراهم الواقعة في منطقة تمتد بين ١٥ و ٢٠ كيلومترا شمال كابول، بينما كانت رقعة المعارك بين المتحاربين، تقترب من العاصمة الافغانية.

* باكستان تتوسط لتحقيق مصالحة وطنية *

واعلن رسميا ان باكستان ارسلت، امس، وفدا عالي المستوى الى افغانستان في محاولة لحمل الفصائل الافغانية على الجلوس الى مائدة المفاوضات.

ويرأس البعثة وزير الداخلية الباكستاني، نصر الله بابار، وسيتوجه الى مقر القيادة العامة للطالبان في قندهار (جنوب غرب) ومزار الشريف (شمال) معقل زعيم الحزب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم.

وتعد هذه الزيارة الثانية، التي يقوم بها وزير الداخلية الباكستاني لافغانستان منذ ستة ايام. وقد توصل بابار خلال رحلته السابقة الى فتح مفاوضات بين الطالبان والحركة الوطنية الاسلامية بزعامة دوستم.

واوضح بيان باكستاني رسمي ان الزيارة الجديدة تندرج في اطار «مواصلة جهود باكستان الرامية الى فتح حوار بين الافغان بهدف تحقيق المصالحة الوطنية وايجاد حل سلمي ينهي الازمة في افغانستان.

فلسطينيون يقطعون الطريق الدولي بين مصر وليبيا

● السلوم (مصر) - الوكالات - افادت مصادر في اجهزة الامن المصرية، امس الاحد، ان فلسطينيين عالقين على الحدود المصرية الليبية قطعوا الطريق الدولي بين ليبيا ومصر طوال خمس ساعات، امس الاول السبت، اثر شائعات اتهمت سائقا مصريا بدهس فلسطيني.

وكان السائق، عبد الرحمن ابراهيم التهامي، رفض، وهو في طريق عودته من زيارة عمل الى ليبيا، التوقف عند مركز مراقبة ليبي خوفا من مصادرة مبلغ الف دولار كان يحمله في جيبه.

وطلب رجال الجمارك الليبيون، عبثا، من المصريين تسليمهم التهامي. وامام رفض المصريين قال الليبيون ان السائق صدم وجرح احد الفلسطينيين الـ ٢٠٠ الذين ابعدتهم ليبيا في العام ١٩٩٥ وهم عالقون في منطقة عازلة على الحدود. وطلب الليبيون من الفلسطينيين اغلاق الطريق احتجاجا.

وأمرت السلطات المصرية باستجواب التهامي الذي اخلي سبيله في اخر المطاف. وبعد خمس ساعات رفع الفلسطينيون الحاجز الذي اقاموه واعادوا فتح الطريق.

بعد التشاور مع اطبائه

مانديلا سيزور الشرق الاوسط الشهر المقبل

● الكاب (جنوب افريقيا) - الوكالات - قرر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، امس الاحد، القيام بجولته الشرق اوسطية في الشهر المقبل، وذلك بعد التشاور مع اطبائه. وكان مانديلا اعلن في وقت سابق عن ارجاء الجولة، بناء على نصيحة طبيبه.

وكانت زيارته قد تقررت، قبل ان تجرى له عملية في الركبة، وتشمل الزيارة مصر والاردن واسرائيل وفلسطين من ٦ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

● القائد نلسون مانديلا ●

وقال مانديلا، الذي كان يتحدث الى الصحفيين امام مقره في الكاب بعد ان استقبل رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، انه عازم على زيارة هذه المنطقة قريبا «كرسول سلام».

هذا ودعا بيرس مانديلا الى تفعيل تأثيره الاخلاقي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

البحرية المصرية تتلقى فرقاطات وكاسحات ألغام امريكية

● القاهرة - الوكالات - صرح قائد البحرية المصرية الفريق احمد صابر سليم، ان البحرية المصرية تلقت دفعة جديدة من الفرقاطات وكاسحات الالغام الامريكية لتعزيز امن طرق مواصلاتها في البحر الابيض المتوسط وفي البحر الاحمر.

وقال الفريق سليم، امس الاحد، ان مصر عقدت كذلك صفقة مع الولايات المتحدة لشراء مروحيات مضادة للغواصات. واضاف «بحصولنا على الفرقاطات وكاسحات الالغام الجديدة وتعاقدنا على طائرات مكافحة الغواصات تكون قد اكتملت لنا منظومة بحرية متكاملة قادرة على تأدية المهام وعلى الاخص حماية وتأمين خطوط المواصلات الملاحية».

واستبعد سليم ان تحل كاسحات الالغام الامريكية الجديدة مكان الكاسحات الاوروبية الشرقية الموجودة، معتبرا ان هذه الكاسحات تكمل بعضها البعض.

شيراك يرغب في اعادة انتخاب بطرس غالي

● دمشق - الوكالات - ابدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاحد، في دمشق رغبته في اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقال الرئيس الفرنسي في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نظيره السوري حافظ الاسد «اعتبر ان الامين العام قام بعمل مميز جدا منذ بدء ولايته ومن ثم ارغب في اعادة انتخابه».

وتنتهي ولاية غالي في نهاية السنة الجارية، وتعارض الولايات المتحدة بشدة اعادة انتخابه.

في مقابلة مع صحيفة «الحياة»

ليفي: ربما نستطيع مفاجأة العالم حول قيام الدولة الفلسطينية

* ويضيف: نحن نعترف باهمية سوريا وتاثيرها، لكنها تسعى لتحديد نتائج المفاوضات قبل بدئها!*

□ القاهرة – الوكالات – لم يستبعد وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، في حديث مع صحيفة «الحياة»، امس الاحد، قيام دولة فلسطينية، وقال ان «لديه ارضية حقيقية للتفاؤل» بشأن التوصل الى اتفاق سريع حول الخليل واعادة الانتشار العسكري في المدينة، والتي كان يجب ان تحصل في آذار الماضي.

وردا على سؤال حول احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة اجاب ليفي «نحن اعترفنا بالسلطة الفلسطينية ونعتبرها شريكنا الوحيد في المفاوضات». واضاف في هذا الحديث، الذي اجري معه، يوم الاربعاء الماضي «هل تريد مني ان اتنبأ بما ستكون عليه نتائج المفاوضات؟ من يدري ربما نستطيع ان نفاجئ العالم. فالامل في المستقبل هو ما يجمع عليه الطرفان»!

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي «لقد تم تحقيق تقدم كبير في عدد من المسائل ونحن الان في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة» على اتفاق ما! واوضح «نحن الان في انتظار الضوء الاخضر من (الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لانهاء العملية وآمل ان يحلل عرفات الوضع بدقة». وتابع «اعتقد ان الوقت ثمين وعلينا ان نتقدم ونعيد احياء الثقة المتبادلة».

وبالنسبة للمفاوضات مع سوريا قال وزير الخارجية الاسرائيلي، «نحن نعترف باهمية سوريا وبتأثيرها»، مضيفا «لكن هناك مشكلة في سوريا فهي تسعى لتحديد نتائج المفاوضات قبل بدئها وهو امر لا يمكن ان نقبله»! واضاف «علينا معرفة النوايا السورية. نحن نسعى للسلام وفي الوقت نفسه نلاحظ ان هناك حربا حقيقية تشن ضدنا من قبل «حزب الله» ونعرف ان ذلك ليس ممكنا من دون دعم من سوريا»!

واقر ليفي بوجود توتر بين اسرائيل والدولتين العربيتين اللتين وقعتا معها معاهدتي سلام اي مصر والاردن، ولكن قلل من اهمية هذا التوتر. وقال «نحن نأخذ النصائح الاردنية بجدية والحوار ما بيننا وبين القيادة الاردنية بما في ذلك جلالة الملك حسين ورئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، ما زال مفتوحا وايجابيا». اما عن مصر فقال «انا اكن احتراما عظيما» للرئيس حسني مبارك مضيفا عندما «اجتمع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اشعر وكأننا كنا معا ايام الدراسة».

وزير شؤون المهجرين يتهم الحريري بافقار ٤٠٪ من اللبنانيين

□ بيروت – الوكالات – صرح وزير الدولة لشؤون المهجرين في الحكومة اللبنانية المستقيلة، الزعيم وليد جنبلاط، ان سياسة رئيس الحكومة، رفيق الحريري «افقرت ٤٠٪ من اللبنانيين».

وقال جنبلاط لصحيفة «الشرق الاوسط»، امس الاحد، ان الحريري «لا يهتم الا باقتصاد السوق ولا يرى الاولويات الاجتماعية».

واضاف جنبلاط، الذي يتولى وزارة شؤون المهجرين منذ اربع سنوات، «في النهاية الحريري هو واحد من تلك المجموعات المصرفية النقدية التي تحكم العالم والتي تطالب بخفض الاعطاءات الاجتماعية والخصخصة باسم اقتصاد السوق لذلك مشروعه للاعمار ليس له اي بعد اجتماعي».

ويذكر ان الحريري تعهد منذ اربع سنوات تنفيذ خطة عشرية لاعادة البناء والتنمية تقدر تكاليفها بـ ١٨ مليار دولار. وهو يمول هذه المشاريع عبر سياسة استيدان ادت الى تضاعف الدين العام الداخلي ثلاث مرات والدين الخارجي خمس مرات.

القاهرة تحيي موقف شيراك...

(تتمة من ص ١)

جبهة العمل الاسلامي» المنبثقة عن «جماعة الاخوان المسلمين»! «تدارس النواب في اجتماع مطول زيارة الرئيس الفرنسي الى عمان، وقدروا التوجهات الايجابية التي ظهرت خلال تصريحات الرئاسة الفرنسية، لا سيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحصار العراق».

واعرب النواب عن املهم في ان تكون زيارة شيراك «محطة على طريق تعزيز العلاقات العربية الفرنسية وهم يتطلعون الى دور فرنسي واوروبي فاعل».

وينتظر وصول شيراك الى عمان مساء الاربعاء، لاجراء مباحثات مع الملك حسين .وسيلقي يوم الخميس المقبل خطابا امام البرلمان الاردني بمجلسيه.

● اسرائيل تسعى الى تهدئة الامور ●

وفي اسرائيل سعى المسؤولون، امس الى تهدئة الخلافات التي سبقت زيارة شيراك، مشددين على ان الرئيس الفرنسي سيستقبل كصديق.

وقال سفير اسرائيل في فرنسا، في بازنر، في مؤتمر صحافي نظمته وزارة الخارجية ان الخلافات التي ثارت بشأن برنامج زيارة شيراك «ضخمت الى ابعد حد» واضاف ان «الرئيس شيراك سيستقبل هنا كصديق» خلال زيارة يومي الاثنين والثلاثاء لاسرائيل، مؤكدا ان العلاقات الثنائية بين فرنسا واسرائيل «طيبة جدا».

وقال السفير «اننا نختلف مع بعض جوانب السياسة الفرنسية ومع التفسير الفرنسي للقرار ٢٤٢» لمجلس الامن، الذي ينص على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧. واضاف «لكن الامر يتعلق بنقاش بين صديقين».

واكد السفير ان اسرائيل «لاتخفي عدم رضاها عن الاصطلاح» الذي استخدمه الرئيس شيراك في الحديث عن «سياسة فرنسا العربية».

وقال بازنر «ليس لدينا اي اعتراض على الاطلاق على الصداقة القائمة بين فرنسا والدول العربية» لكن «نعتقد ان اسرائيل يجب ان تحظى بالمعاملة نفسها».

واضاف «طالما ابقت فرنسا على توازن بين العرب واسرائيل فلا بأس».

واعرب رئيس الكنيست دان تيخون عن ارتياحه لقرار شيراك بزيارة الكنيست غدا الثلاثاء، لكنه اعرب ايضا عن خيبة امله لان الرئيس الفرنسي لن يلقي كلمة في الكنيست.

هذا وقد اضيفت، في اخر لحظة، الى برنامج شيراك زيارة للكنيست، بعد احتجاج اسرائيل التي اعتبرت انه ليس من العدل ان يتحدث الرئيس الفرنسي امام المجلس التشريعي الفلسطيني ولا يزور الكنيست.

مجزرة!

قتل عشرة افراد من عائلة كردية واحدة في اسطنبول

□ اسطنبول – الوكالات – اعلنت الشرطة التركية ان مجهولين قتلوا، امس الاحد، عشرة افراد من عائلة كردية واحدة في احدى ضواحي اسطنبول.

وقد عثر على جثث خمس نساء وثلاثة رجال وطفلين قتل اصحابها بالرصاص في منزلهم في حي ايسنلير في القسم الاوروبي من مدينة اسطنبول.

ولم تعرف بعد الدوافع الكامنة وراء هذه المجزرة.

وقال جيران الضحايا للشرطة ان العائلة الكردية قدمت الى اسطنبول منذ عامين من مدينة سيرت (جنوب شرق).

اعادة انتخاب احمد السعدون رئيسا لمجلس الامة الكويتي

□ الكويت – الوكالات – افيد ان النائب المستقل احمد السعدون انتخب مجددا، امس الاحد، رئيسا لمجلس الامة الكويتي في اول جلسة يعقدها البرلمان الجديد.

واعيد انتخاب السعدون بـ ٣٠ صوتا مقابل ٢٩ لخصمه رجل الاعمال الثري المدعوم من الحكومة جاسم الخرافي، علما بان النواب الموالين للحكومة يتمتعون بالاغلبية في البرلمان.

وقد انتخب النائب طلال العيار الموالي للحكومة نائبا لرئيس مجلس الامة.

وجرت الانتخابات التشريعية الكويتية في السابع من تشرين الاول الماضي، وحصل خلالها المرشحون الموالون للحكومة على (٣٠) مقعدا مقابل (١٦) للاصوليين واربعة لليبيراليين.

وبما ان الاحزاب السياسية محظورة في الكويت فان المرشحين ترشحوا الى الانتخابات كمستقلين مما يجعل من الصعب اجراء اي تعداد دقيق.

ولذلك فانه قد يحصل ان يصوت اصوليون على بعض الملفات مع الحكومة او ان يؤيد نواب من القبائل المساندون عموما للحكم المعارضة.

وقد حصل الاعضاء الـ ١٤ في الحكومة، التي تشكلت يوم الثلاثاء الماضي، تلقائيا بموجب الدستور على حق التصويت.

وتجدر الاشارة الى ان الكويت هي الدولة الوحيدة في الخليج التي تملك برلمانا منتخبا.

كلمة الاتحاد

مُرْدُك.. برهان آخر!

☐ *فضيحة التهرب من دفع الضرائب بقيمة نصف مليار دولار التي كشفت، امس الاحد، ما زالت في اطار الشبهات. ومن الآن وحتى تصبح تهمة وادانة ستحتاج الى وقت وجهد كبيرين. وعلى الطريق توجد عقبات كبيرة، اذ يجري الحديث عن مؤسسة ضخمة تملك موارد هائلة وتشغل كبار المحامين وتربطها علاقات وثيقة جدا مع الحكومة واركانها الاساسية. فالمحامي نئمان، احد الشركاء الثلاثة في مكتب المحاماة الذي يتولى شؤونها كان قد عين وزيرا للقضاء في حكومة نتنياهو (واضطر للاستقالة بعد ان فتحت الشرطة ملفا للتحقيق ضده). ومستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، كان قبل سبع سنوات رئيس تحرير مجلة «لفيان» اليمينية التابعة لمؤسسة روبرت مردك. وهذا فضلا عن ان مردك نفسه ينتمي الى اليمين المحافظ.*

لكن، وبغض النظر عن القضية العينية التي كشفت امس، فان الحديث عنها هو مناسبة لان نفتح من جديد ملف الدعم الحكومي الكبير لرجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية الكبرى، المحلية والاجنبية، في اسرائيل بينما عدد الفقراء يزداد بعشرات الالوف في كل سنة والفقراء يزدادون فقرا واجور العمال والموظفين مسحوقة وتتآكل باستمرار.

وهذه الاموال، كما يتضح، تستغل لانتاج يصدر الى الخارج، بينما ارباحه تبقى في الخارج ولا تستفيد الدولة منه. فالرأسمالية ليس لها وطن الا في الارباح وزيادة الارباح.

ومع كل الاحترام لخطوة مصلحة ضريبة الدخل هذه واقتحامها «عالم الكبار»، بعد ان كانت تركز على مطاردة التجار والحرفيين الصغار، فان هناك حاجة لاجراء تغييرات كبرى وجذرية في السياسة الحكومية المتعلقة بدعم المصالح التجارية والصناعية وتغيير سلم الافضليات، بحيث يكون الاستثمار اولا في الانسان العامل الذي يبني الوطن وسائر الشغيلة واصحاب المتاجر والحرف الصغيرة الذين يتحولون الى ضحايا لتلك السياسة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اختتام مؤتمر الطاقة الدولي في نابلس:

التأكيد على اهمية تأسيس شركة فلسطينية لنقل وتوزيع الكهرباء



* جانب من المشاركين في المؤتمر الدولي للطاقة في جامعة النجاح يقفون دقيقة صمت، اجلالا لارواح الشهداء. تصوير: ناصر اشتيه *

* اكد، مؤتمر الطاقة الدولي الذي اختتم اعماله امس الاحد، في نابلس، على أهمية ان يتضمن نظام الطاقة في فلسطين، على تأسيس شركة وطنية لنقل وتوزيع الكهرباء، تمتلك وتشغل خطوط الضغط العالي.

وصدر عن المؤتمر الذي عقد تحت شعار «تحديات التنمية واعادة الاعمار» بيانا ختاميا تلاه د. عبد المالك جابر رئيس «المركز الفلسطيني لأبحاث الطاقة والبيئة»، تضمن العديد من التوصيات الاساسية، التي حددت الخطوط العريضة لنظام الطاقة المقترح في فلسطين.

فقد اوصى المؤتمر بالفصل ما بين انتاج ونقل وتوزيع الطاقة على المستويين القانوني والاداري، كما دعا الى توزيع مصادر الطاقة، اضافة الى فتح المجال امام القطاع الخاص، للمشاركة في استثمارات قطاع الكهرباء على المستويين المحلي والاجنبي.

وأشار البيان الى ان هناك توجه لانشاء مركز اقليمي لادارة المصادر الطبيعية في الشرق الاوسط، يكون لفلسطين مشاركة فعالة فيه.

واكد على ان فلسطين تعتبر شريكا اساسيا في المشاريع الاقليمية للمياه والطاقة والبيئة، مشددا على ان بناء النظام الكهربائي الفلسطيني، يعتبر خطوة هامة نحو المشاريع الاقليمية.

ورأى البيان اهمية ايجاد برامج مساعدة لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة، مضيفا ان ترشيد الطاقة يجب ان يكون عاملا رئيسيا في نظام الطاقة الفلسطيني.

وحث على ضرورة وجود برنامج وطني لذلك، يتضمن مشاركة كل الاطراف المعنية من مستهلكين وصناعيين واداريين، منوها الى اهمية تشجيع استعمال الآلات الاقل احتياجا للطاقة، خاصة في مجال الاضاءة.

وركز البيان على اهمية استخدام الغاز الطبيعي كأحد مصادر الطاقة على المستوى المحلي والصناعي والتجاري، معتمدا على عوامل بيئية واقتصادية.

ورأى البيان ان هناك حاجة لتطوير قوانين السلامة العامة، مشددا على اهمية ان تكون الحكومة هي الجهة المسؤولة عن وضع السياسات والاستراتيجيات لقطاع الطاقة، وعليها ان تضع هذه الامور على رأس سلم اولوياتها.

واوصى البيان بضرورة ايجاد منشآت لتوزيع الكهرباء في مناطق مختلفة، يكون للمجالس المحلية والبلدية فيها دور اساسي. وشدد على أهمية ان يخضع انتاج الكهرباء للمواصفات والمقاييس العالمية.

وتعرض البيان الى النظام القانوني للطاقة في فلسطين قبل الاحتلال وفي ظل الاحتلال، مؤكدا على أهمية نقل صلاحية انتاج الطاقة الكهربائية الى السلطة الوطنية في الضفة الغربية، حيث تعمل السلطة الوطنية على ايجاد قوانين خاصة، تنظم توزيع ونقل وانتاج الطاقة.

ونوه البيان الى أهمية الطاقة المتجددة، كمصدر رئيسي للطاقة في ظل غياب المصادر التقليدية، داعيا الى ايجاد قوانين،تعمل على تشجيع استخدام هذه الطاقة.

وكان المؤتمر ركز خلال انعقاده، امس الاول وامس، في «جامعة النجاح الوطنية»، على وضع الطاقة في فلسطين، والمشاكل والصعوبات التي تواجهها، والخطط والآليات المستقبلية لتجاوز هذه العقبات.

وناقش المؤتمر الذي نظمه «المركز الفلسطيني لابحاث الطاقة والبيئة»، بالتعاون مع «نقابة المهندسين»، فرع القدس، الابعاد البيئية، وعوامل الربط ما بين الطاقة والصناعة والاسكان والخدمات.

وحدد المشاكل التي تواجه نظام الطاقة الفلسطيني،المتمثلة في غياب البنية التحتية الإدارية والتقنية لانتاج ونقل الطاقة، بالاضافة الى عدم وجود نظام موحد لتوزيع الطاقة في فلسطين،وتطرق المؤتمر الى المشاكل التي واجهها قطاع الطاقة في فلسطين وهي ارتفاع اسعار الكهرباء، وغياب نظام قانوني شامل للنظام الكهربائي.

وكان المؤتمر استأنف اعماله امس، بحضور مندوبين من دول عربية واوروبية بمناقشة العديد من اوراق العمل المقترحة من قبل خبراء محليين ودوليين، والتي شملت كافة الجوانب المتعلقة بالطاقة.

واكد الدكتور جابر ان المركز سيقوم بالتعاون مع نقابة المهندسين بمتابعة جميع التوصيات الصادرة عن المؤتمر يتبعها ورشات عمل مخصصة لذلك.

الى ذلك، من المقرر ان يقوم الخبراء الاجانب الذين شاركوا في المؤتمر، بجولة سياحية اليوم، الى المواقع الاثرية في محافظة نابلس، مثل البلدة القديمة، بئر يعقوب، وجبل الطور، وقرية سبسطية، اضافة الى زيارة احد مصانع الصابون في المدينة.

وكان المؤتمر بدأ اعماله، امس الاول، حيث اشتمل حفل الافتتاح كلمة الرئيس عرفات القاها نيابة عنه العميد محمود العالول محافظ نابلس، وكلمة لوزير الطاقة الزعبابوي، وكلمة لمندوب الاتحاد الاوروبي الى المؤتمر.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

اعتداء على مسنة وسرقة نقودها!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت امرأة من «نتسيرت عيليت» (٥٦ عاما) لاعتداء من شاب مجهول الهوية نجح في سرقة حقيبة نقودها وفيها (١٢٦٠) شيكلا.

وحاولت الامرأة المعتدى عليها الدفاع عن نفسها ومنع المعتدي من سرقة الحقيبة لكنها لم تتمكن واصيبت بساقها.

ولم تنجح الشرطة في اعتقال المعتدي.

اختتم سهرته بتعذيب كلب!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة زبولون، شابا من عبلوط، للاشتباه بتعذيبه كلب واعتداء على مواطنين وافراد شرطة.

وكان الشاب يقضي سهرته في مقهى بالقرب من مفترق «كريات آتا»، ومر كلب بقرب الشاب فامسك به. وحسب اقوال الشرطة ضبط الشاب رأس الكلب في الارض بشكل قاس، ثم تناول سيجارته وراح يحرق الكلب في عنقه، ولما تدخل بعض المتواجدين لوقف ذلك اعتدى عليهم بالضرب، وحضر افراد من الشرطة، حاولوا اعتقال الشاب، لكنه قاوم واعتدى عليهم بالضرب، وبمساعدة بعض المتواجدين تمكن افراد الشرطة من اعتقاله.

اكتشاف لوحات حجرية مكتوبة في معبد الاقصر

● القاهرة - الوكالات - عثر علماء الآثار المصريون في معبد الاقصر بالصعيد على ١٢ لوحة حجرية مكتوبة تتضمن معلومات عن كيفية بناء المعبد والمهندسين الذين شاركوا فيه وتواريخ بنائه.

وصرح علي حسن، الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، الذي نقلت عنه صحيفة «الاخبار» ان هذه «الكتل الحجرية» عثر عليها اثناء اعمال ترميم في اسفل صالة امنحوتب الثالث بمعبد الاقصر.

واكد ان دراسة النقوش «سوف تكشف اسرارا جديدة عن بناء المعابد الفرعونية».

ضبط كمية مسروقات بينها (٢٠٠) مفتاح دار في معلوت!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة في بيت احد مواطني معلوت كميات كبيرة من المسروقات بينها (٢٠٠) مفتاح للمنازل!!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به (٢٩ عاما)، بعد معلومات مخبرية. ونسبت اليه عشرات اعمال السرقة في جميع انحاء البلاد. خلال العام الجاري. واعترف المشتبه به اثناء التحقيق معه، بأنه اقتحم فقط مبنى المركز الجماهيري في معلوت.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به كان يسرق برفقة صديق له، مهمته كانت نقل المسروقات الى بيت المشتبه به لعدم اثارة الشكوك!!

واعرب المشتبه به عن اسفه مشيرا الى انه اب لرضيع. وصباح امس الاحد، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام.

تمديد اعتقال لص محترف!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا (٢٣ عاما)، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بأنه نفذ عدة سرقات.

ووفق ادعاء الشرطة، سرقت حقيبة بتاريخ (٩٦/١٠/١٦) وبداخلها بطاقة اعتماد ودفتر شيكات وبطاقة هوية، كانت على طاولة في احد البيوت في عكا. وفي الفترة الاخيرة وقعت عدة اعمال سرقت فيها اموال ومستندات. وطلب تمديد اعتقال المشتبه به لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

واعترف المشتبه به بأنه سرق شيكات من شاب اخر سرقها! ونفى ان يكون سرق اموالا او مجوهرات، مشيرا الى انه سرق الشيكات وكان في طريقه لتسليمها الى الشرطة!!

تمديد اعتقال شاب ضبط متلبسا بالسرقة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا شابا من المدينة (٣٨ عاما) كان يحاول الدخول الى احدى الدور لسرقتها.

وصباح امس الاحد،احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

واعترف الشاب بأنه سرق عدة بطانيات من احدى الدور. وسوغ ذلك بأنه يعيش في مغارة ويحتاج البطانيات ليقي نفسه من برد الليالي! لكنه نفى تهمة سرقة ساعة من احدى الفتيات.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

مركزية تل ابيب تضاعف حكم "الصلح" بأربع مرات ضد "أب" شاذ

* تل ابيب - لمراسل خاص - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، زيادة الحكم الذي فرضته محكمة الصلح في المدينة، من سنتين بالسجن الفعلي الى ثماني سنوات، على «أب» نكل جنسيا بابنائه واعتدى عليهم وعلى امهم على مدى سنوات.

وكانت نيابة الدولة قدمت استئنافا الى المحكمة المركزية، ضد قرار محكمة الصلح، تم بحثه امس الاحد.

وجاء في قرار المركزية «يجب ان ينطلق الصوت الهادر من المحاكم محذرا كل الشاذين جنسيا، والتلويح لهم بأن حكما قاسيا ورادعا ينتظرهم».

وتبين من لائحة الاتهام، ان الاب كان يعتدي على جميع افراد عائلته وخاصة الزوجة. اذ كان يحطم اغراض البيت ويرميها الى الشارع. ولم يكتف باسماع افراد العائلة بذيء الكلام والشتائم والبصاق عليهم. وانما كان يجلدهم بالحزام. و«تطور» عنفه وارهابه وصار يدخل الى اسرّة ابنائه وبناته ويمارس الاعمال المشينة ضدهم! وخوفا من الجلد بالحزام، لم يقدم ابناؤه الشكاوى ضده وحتى انهم لم يكشفوا عن الامر لأحد، الى ان ضبطته زوجته مرة وهو يمارس الاعمال المشينة ضد ابنتهما!! حيث قدمت شكوى ضده وحوكم في محكمة الصلح، وجرى الاستئناف الى المركزية التي فرضت عليه ما يستحق.

(٢٧٥) الف متظاهر في بروكسل تضامنا مع الاطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية

* بروكسل - الوكالات - احتشد ما لا يقل عن ٢٧٥ الف شخص،امس الاحد في بروكسل للمشاركة في «المسيرة البيضاء»، التي تقرر تنظيمها تضامنا مع الاطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية.

وقد اضطر المنظمون الى تقسيم المتظاهرين الذين اتوا من جميع انحاء بلجيكا الى قسمين لتمكين جميع المشاركين من التوجه في هدوء الى محطة الجنوب للسكك الحديدية حيث ستوضع جميع باقات الزهور البيضاء، رمز البراءة،امام صور الاطفال المفقودين في بلجيكا وصور ضحايا المجرم الشاذ مارك ديترو الذي يحاكم حاليا.

ويشار الى ان دوترو متهم باختطاف ست فتيات واحتجازهن بين حزيران واب ١٩٩٥. وقد تم اطلاق اثنتين منهن في ١٥ اب الماضي. اما الاربع الباقيات فقد عثر عليهن مقتولات.

وتثير هذه القضية ضجة كبيرة في بلجيكا مع كشف وجود شبكة تعمل منذ (٢٥) عاما في خطف الاطفال واحتجازهم وتسهيل الدعارة لهم. وورد اسماء عدد من كبار الموظفين من قضاة ورجال اعمال وسياسيين في هذه الشبكة.

وقد اتخذ الموكب شكل جيش ابيض حقيقي مع البالونات والقبعات والزهور البيضاء، ولقى تصفيقا حارا متواصلا من الجمهور الغفير الذي اصطف لتحيته طوال المسيرة التي لم يسجل خلالها اي حادث يذكر.

فيلم جزائري يفوز بجائزة ايام قرطاج السينمائية

□ فيلم «اهلا يا ابن العم» الجزائري فاز مؤخرا بجائزة افضل فيلم في مهرجان حيفا □ فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي يفوز بجائزة «التانيت البرونزي» □ الهام شاهين افضل ممثلة □



● رشيد مشهراوي ●

● مشهد من فيلم «يا دنيا يا غرامي» ●

* تونس - اختتمت الدورة الـ١٦ من «ايام قرطاج السينمائية» عروضها مساء السبت، بمنح جائزتها الكبرى لفيلم «اهلا يا ابن العم» للمخرج الجزائري مرزاق علواش، الذي يتطرق فيه الى مصاعب الهجرة والصراع بين ضرورتي الحفاظ على الجذور والتأقلم.

وقال رئيس لجنة التحكيم في ايام قرطاج السينمائية رؤوف الباسطي ان جائزة «التانيت الذهبي» (نسبة لآلهة قرطاجية) منحت لفيلم علواش «لتناسق اسلوبه ولتصويره بتبصر وشجاعة حياة شريحة من ابناء وطنه في الغربة».

ويطرح فيلم «اهلا يا ابن العم» مسألة الهجرة وخصوصا ما يواجهه المهاجرون الجزائريون الى فرنسا من مشكلات، وذلك من خلال قصة الشاب «عليلو» الذي يسافر الى فرنسا ويحل ضيفا على ابن عمه، وهو فرنسي جزائري الاصل من الجيل الثاني للهجرة.

ويكتشف «عليلو» خلال اقامته في باريس مفاهيم اخرى للحرية والحب والعمل. الا انه يبقى في قرارة نفسه جزائريا محافظا خلافا لابن عمه، الذي رفض الفقر والبطالة والعنصرية والعيش في الضاحية وانتقل الى باريس حيث صنع لنفسه عالما مزيفا قائما على الخيال والتقليد الاعمى. لكن واقعه الملئ بالفشل والاكاذيب يلاحقه اينما حل.

وسبق لعلواش ان فاز في العام ١٩٩٤ بجائزة «التانيت الفضي»، الثانية من حيث الاهمية في ايام قرطاج السينمائية، عن فيلمه «باب الواد سيتي» المستوحى من واقع الحياة اليومية في العاصمة الجزائرية في ظل صعود التطرف الاسلامي.

يذكر ان الفيلم نفسه كان قد فاز بجائزة افضل فيلم في مهرجان حيفا السينمائي الذي اقيم مؤخرا.

ومنحت لجنة التحكيم «التانيت الفضي» الى فيلم «شجرة الدم» للمخرج فلورا غوميز من غينيا بيساو «تثمينا لطرافته». وهو فيلم يتطرق بطرافة الى مواضيع الموت والحياة والدين والطبيعة من خلال تقاليد قرية افريقية تزرع فيها شجرة مع ولادة كل طفل لتكبر معه وتصبح بمثابة روح له.

وفاز بـ«التانيت البرونزي» فيلم «حيفا» للفلسطيني رشيد المشهراوي «تقديرا لصدقه في معالجة واقع شعبه المحاصر». وتدور احداث الفيلم في مخيم فلسطيني بعد توقيع اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣.

وحصلت الممثلة المصرية الهام شاهين، على جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «يا دنيا يا غرامي» في حين فاز الممثل التونسي مصطفى عدواني بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «صيف حلق الوادي» للمخرج التونسي فريد بوغدير.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم «لهب» لانغريد سانكلير من زمبابوي.

وتقاسم فيلما «السيدة» للتونسي محمد زرن و«زمرة الطرقات المعبدة» للزائيري جوزيه لابلين جائزة افضل اول عمل سينمائي. وحصل فيلم «صعود المطر» للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد على جائزة افضل انجاز سينمائي «لروح الكوميديا المبدعة التي اتسم بها».

اما بالنسبة الى الافلام القصيرة فكانت جائزة «التانيت الذهبي» من حصة فيلم «تاكسي اوزو» لسيرج سيلو من التشاد، بينما منح «التانيت الفضي» لـ «يوم احد عادي» للمصري اسعد الهنداوي و«التانيت البرونزي» لـ«الف صورة وصورة» الذي اخرجته السورية مريم علي.

كما نوهت اللجنة بفيلمين هما «عفاريت الاسفلت» للمصري اسامة فوزي و«خيوط الحظ» للمغربي جيلاني فرحاتي.

ومنحت خلال «ايام قرطاج السينمائية» جوائز عدة موازية من بينها جائزة منظمة الوحدة الافريقية، التي فاز بها كل من فيلمي «اهلا يا ابن العم» و«شجرة الدم».

ويحصل الفائز على «التانيت الذهبي» في فئة الافلام الطويلة على مكافأة مادية قيمتها ثمانية آلاف دولار والفائز بـ«التانيت الذهبي في فئة الافلام القصيرة على الفي دولار.

واختتمت «ايام قرطاج السينمائية»، التي بدأت في ١١ تشرين الاول الجاري، ساء امس بعرض فيلم «ظل الفراعنة» للمخرج المغربي سهيل بن بركة. وتنافس خلال المهرجان (١٩) فيلما طويلا و(١٧) فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية.

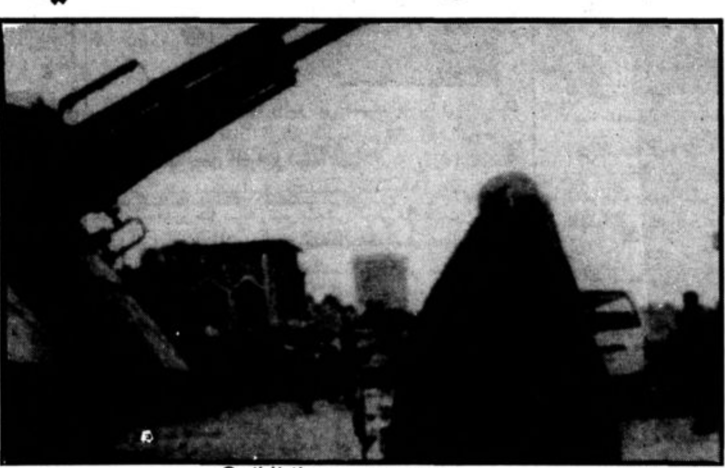
وتزامنت هذه الدورة مع ذكرى مرور ثلاثين عاما على بدء تنظيم هذا المهرجان كما انها الدورة الاولى التي نظمت بعد الاحتفال بمئوية السينما.

وفي المناسبتين عرضت «ايام قرطاج» كل الافلام الطويلة التي فازت بـ«التانيت الذهبي» في الدورات السابقة ومن بينها «الاختيار» ليوسف شاهين (مصر) و«عرس في الجليل» لميشيل خليفي (فلسطين) و«الريح» لسليمان سيسي (مالي). كما عرضت بالتعاون مع معهد التعاون الفرنسي افلام نادرة صورت مع بداية القرن في تونس الى جانب افلام اخرى لمخرجين اوروبيين انتجت حديثا.

وتضمن المهرجان نشاطات اخرى من بينها «آفاق السينما العربية والافريقية» حيث عرض الفيلم الاخير للمصري محمد فاضل «ناصر ٥٦». كما اقيمت ندوة حول «السيناريو ورهاناته».

وكرم المهرجان ثلاثة ممثلين هم المصري نور الشريف والايطالي مارتشيللو ماستروياني والبوركيني سوتيقي كوياتي، وذلك من خلال عرض ابرز افلامه.

طالبان تمنع ربطات العنق لانها تقليد غربي!



● لباس شرعي.. في ظل المدافع ●

* كابول – الوكالات – خففت حركة طالبان الاصولية من القيود المتعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية التي فرضت تطبيقها على السكان، منذ سيطرتها على العاصمة كابول.

وكررت الحركة عبر «اذاعة الشريعة» دعوة سكان كابول للتوجه الى المسجد خمس مرات يوميا للصلاة، لكنها لم تهدد بمعاقبة الذين يمتنعون عن ذلك.

وقالت «الشرطة الدينية» لحركة طالبان عبر الاذاعة ان «الصلاة هي ركن من اركان الاسلام ومطلوب من جميع سكان كابول الصلاةخمس مرات يوميا في المساجد، لا سيما ايام الجمعة».

وبدت لهجة هذا النداء الاخير اكثر مرونة من الاوامر السابقة التي كانت هددت الذين يتخلفون عن الصلاة بالعقاب.

من جهة اخرى علم امس الاحد، ان حركة طالبان منعت عناصر الشرطة المكلفين بتنظيم السير في العاصمة من وضع ربطات عنق لانها تقليد غربي.

وقال الشرطي سيد هارون ان «جنود الطالبان طلبوا منا في مطلع الاسبوع نزع ربطات العنق لانها تقليد بريطاني».

واضاف «الان ارتدي اللباس العسكري الكامل، لكن علي ان اغلق القميص حتى العنق رغم اني لا اضع ربطة عنق. انه امر مضحك لكن ليس امامنا اي خيار اخر».

واكد عناصر اخرون في شرطة السير اوامر حركة طالبان وقالوا ان عناصر من الحركة الاصولية هاجموا بعض زملائهم لانهم لم يمتثلوا لاوامرهم.

وقال احد الضباط آسفا «كنا فخورين من مظهرنا اللائق والانيق وخصوصا حين كنا نقوم بتنفيذ واجباتنا امام الوزارات. قريبا قد نعتمر العمامة بدلا من القبعة العسكرية».

عملية جراحية للامير فيليب لاستئصال تورم جلدي

* لندن – كشفت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان عملية جراحية اجريت هذا الاسبوع للامير فيليب، دوق ادنبره زوج الملكة اليزابيث الثانية، لاستئصال تورم جلدي طفيف في الوجه والتأكد من انه لا يخفي اعراضا سرطانية.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن مصادر قريبة من العائلة المالكة ان الامير فيليب (٧٥ عاما) في «صحة جيدة» وقد غادر لندن الى برلين ليشارك في مؤتمر الصندوق العالمي للطبيعة كما هو مقرر.

ولم تكشف التحاليل، التي اجريت على الجلد المستأصل من تحت العين اليمنى الى جهة الانف عن تورم خبيث.

وقال مصدر قريب من العائلة المالكة للصحيفة «اجريت للامير فيليب عملية جراحية بسيطة مطلع الاسبوع. وقد اقتطع الاطباء قليلا من الجلد لمزيد من التأكد». اما قصر باكنغهام فرفض، من جهته، الادلاء باي تعليق.

وقد اختلط الامر على المراقبين، الذي رأوا الامير فيليب في مناسبة عامة مع ضماد على جهة الانف وتكهنوا ان يكون جرح اثر وقوعه عن ظهر جواده.

توزيع الوجبات على الاوقات المناسبة هو العلاج الانسب للبدانة

* تونس – اكد البروفيسور جابر دانغير، ان من الممكن خفض الوزن الزائد الذي يعانيه البدن بمجرد توزيع اوقات تناولهم الوجبات الغذائية في شكل مناسب، من دون حاجة الى امتناعهم عن تناول مأكولات معينة او الحد من السعرات الحرارية التي يحصلون عليها يوميا.

وقال هذا العالم الفيزيولوجي، الذي يعمل في المعهد التونسي للتغذية، في ختام المؤتمر الدولي الثاني للبدانة الذي اختتم يوم السبت الاخير في تونس،ان الاضطرابات في تحول الدهون الغذائي غير موزعة بانتظام مدى دورة اليوم الكامل (الليل والنهار) لكنها تحصل ليلا في شكل خاص.

وشرح البروفيسور دانغير «اجرينا فحوصا لأشخاص يصومون في شهر رمضان، ولا يتناولون الطعام الا في المساء والليل، ومع ذلك يزيد وزنهم، فلاحظنا اننا لا نواجه مشكلة غذائية، بل مشكلة عدم حرق الدهون».

وتؤكد نظرية البروفيسوز دانغير، اختبارات اجريت على فئران تم تغيير وتيرتها اليومية، اضافة الى ابحاث عن الانسان، اظهرت ان وجبة وحيدة يوميا توازي ٢٠٠٠ سعرة حرارية تؤدي الى خفض الوزن اذا تم تناولها صباحا، لكنها تسبب، في المقابل، زيادة في الوزن اذا تم تناولها مساء.

وشدد البروفيسور دانغير على ان «الاختصاصيين يعرفون، ايضا، ان الموظفين المناوبين (نهارا) الذين يزيد وزنهم، يحصلون على كمية طبيعية من الطاقة يوميا، لكن كمية الاغذية التي يتناولونها ليلا كبيرة جدا».

واضاف ان «توقيت تناول الطعام مهم جدا في تطور الوزن».

واجرى دانغير دراسة على ١٦٠مرأة بدينة معدل وزنهن الوسط ٨٩ كيلوغراما، يتناولن نحو ٢٠٠٠ سعرة حرارية يوميا، ١٠٪ منها في وجبة الافطار و٤٥٪ في الغذاء و٤٥٪ في العشاء.

واخضعت هؤلاء النساء مدى ستة اشهر لتوزيع جديد لأوقات الوجبات.

وابقي مجموع السعرات الحرارية الناجمة من هذه الوجبات من دون تغيير، لكنها وزعت في شكل مختلف: ٣٠٪ للافطار (ما بين السابعة والتاسعة صباحا)و ٥٠٪ للغذاء (ما يتم تناولهابين الثانية عشرةظهرا والثانية من بعد الظهر)، و٢٠٪ لوجبة طعام خفيفة يتم تناولها في الرابعة من بعد الظهر. وبين هذه الوجبة وافطار اليوم التالي، يسمح فقط بتناول الماء والمشروبات غير المحلاة (الشاي او القهوة او الاعشاب...).

واوضح دانغير «رغم ان اجمالي السعرات الحرارية لم يخفض، حصلنا على نقص في وزن كل من النساء بنسبة ١٥٪، والنساء الـ٣٧ اللواتي انسحبن من الاختبار فعلن ذلك لأن النظام الغذائي الجديد لم يكن متناسبا مع محيطهن الاجتماعي». واعترف البروفيسور بأن السلبية الوحيدة لهذا النظام الغذائي الجديد هي عدم ملاءمته اجتماعيا.

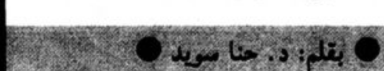
واتبع ما بين ستة آلاف وسبعة آلاف شخص هذه الطريقة بنجاح، بعد هذه الدراسة.

واعتبر صاحب الفكرة ان هذا النظام الغذائي «لا يفرض اي قيود، ولا يؤدي الى مرض العوز (الناشئ عن نقص في المواد الضرورية كالفيتامينات والمعادن...) او الى الحرمان».

واشار البروفيسور دانغير الذي عمل ١٧ عاما في المركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس، الى ان «من الواضح ان جسم الانسان يعمل بطريقتين مختلفتين في النهار وفي الليل،واي خلل في هذه الوتيرة تؤدي اسوأ ضغط».

ولاحظ ان انتشار البدانة في دول حوض البحر الابيض المتوسط (٣٠٪ لدى النساء و١٦٪ لدى الرجال) يعود الى ان «الايام اطول، وبما ان الغذاء هو بمثابة منبه يساعد على اليقظة، يأكل (الناس) في وقت متأخر للتمكن من التحمل».

الخريطة القطرية رقم ٣٥ وحق المواطنين العـرب



● بقلم: د. حنا سويد ●

(«الاتحاد»: ناقش المجلس القطري للتخطيط والبناء في جلسته الاخيرة في ١٠/٨/ ١٩٩٦ مشروع القرار والتوصيات بشأن اعداد الخريطة القطرية رقم ٣٥. ومن المفروض ان تضع هذه الخريطة الخطوط العريضة لتطور اسرائيل لغاية عام ٢٠٢٠، وذلك استكمالا للخريطة القطرية رقم ٣١ التي رسمت تطور البلاد ابتداء من سنة ١٩٩٠ والتي انتهى مفعولها مؤخرا. وقد شارك الدكتور حنا سويد رئيس المجلس المحلي في عيلبون وعضو المجلس القطري للتخطيط والبناء في النقاش حول الخريطة المقترحة ومشروع القرار وقدم العديد من الملاحظات والمطالب التي تخص المواطنين العـرب، والتي ننشـرها هنا لاهميتها:)

١) ان تحضير الخريطة القطرية رقم ٣٥، والتي ستضع الخطوط العريضة لتطور اسرائيل لغاية سنة ٢٠٢٠، فرصة مواتية لمسح، تحليل ووضع الحلول للمشاكل الاساسية التي يواجهها الموطنون العرب في مجال التنظيم والبناء. وعلينا ان نتذكر ان الخريطة القطرية رقم ٣١ من سنة ١٩٩٠ تطرقت لتلك المشاكل بشكل سطحي ومن باب دفع الضريبة الكلامية فقط، لذلك فان تحضير الخريطة القطرية رقم ٣٥ سيمكن، فيما اذا احسنا استغلاله، من تصحيح هذا التقصير.

٢) ارى ان الخريطة القطرية رقم ٣٥ يجب ان تعتمد مبدأ المساواة الكاملة في الحق بالتطور والتقدم لكافة قطاعات مواطني الدولة، وان تضمن سد الفجوات في مستوى التطور بين المناطق والاوساط المختلفة، لان استمرار هذه الفجوات يعني خلق التوترات الاجتماعية وزيادة عدم الثقة وتغذية مشاعر الظلم والتميز.

٣) ان المصطلح «تقوية الجليل والقدس والنقب» الذي ورد في مشروع القرار المقترح هو مصطلح غريب وغير متبع في قواميس التخطيط. ومن التجربة السابقة فان هذا المصطلح يعني بالنسبة للمواطنين العرب «التهويد» - وهذا يتعارض مع مبدأ المساواة لكافة مواطني الدولة بغض النظر عن الانتماء القومي. وفي كل الحالات يجب توخي العدالة في التطوير بحيث الا يعني تطوير منطقة ما المس بمواطنيها الاصليين ومصالحهم حاضرا ومستقبلا.

٤) يمكن عرض مشاكل التنظيم والبناء التي يقاسي منها المواطنون العرب باختصار كما يلي:

أ. مناطق نفوذ القرى والمدن العربية المقلصة وتأثيرها سلبيا على آفاق تطورها المستقبلي.

ب. النقص المروع في اماكن العمل والمرافق الاقتصادية في القرى والمدن العربية.

ج. الاعتراف بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب.

ومن الواضح ان اهداف الخريطة القطرية رقم ٣٥ كما اتت في اقتراح صيغة القرار بصددها، تمكن من تناول هذه المشاكل بشكل جدي من اجل وضع الحلول الملائمة لها. وغني عن القول ان استمرار هذه المشاكل بدون علاج وحلول سيولد اصداء ونتائج سلبية تتعدى حدود القرى والمدن العربية.

٥) اطلب ان يعهد الى مخططي الخريطة القطرية رقم ٣٥ وضع حلول لتوسيع مسطحات نفوذ القرى والمدن العربية على حساب المساحات المتاخمة لها والتي لا تقع تحت نفوذ اية سلطة مجاورة (وهناك توصية لدى وزارة الداخلية من لجنة مختصة بأن تفعل ذلك)، وكذلك على حساب المساحات الشاسعة من الاراضي العربية وغيرها التي ضمت قسرا للمجالس الاقليمية اليهودية بدون اي تبرير تخطيطي لذلك. ويجب ان يولي مخططو الخريطة اهتماما خاصا في هذا السياق بالكثافة السكانية العالية، احتياجات الاراضي للبناء للسكن وللمصالح الاقتصادية، ومن القرى العربية الذي نشأ من انعدام التخطيط السليم.

٦) اطلب ان يعهد الى مخططي الخريطة القطرية رقم ٣٥ وضع حلول للنقص الفظيع في فرص العمل في القرى والمدن العربية ومحيطها القريب. ويتمثل هذا النقص بشكل خاص في ظاهرتي الفقر والسفر يوميا لمسافات بعيدة الى اماكن العمل اللتين تميزان الوسط العربي دون غيره وما يرافق ذلك من مشاكل اجتماعية واقتصادية صعبة.

٧) اطلب ان يعهد الى مخططي الخريطة القطرية رقم ٣٥ ان يترجموا قرارات الحكومة السابقة فيما يتعلق بالاعتراف بمجموعة من القرى غير المعترف بها في الجليل وبضرورة تطوير المرافق والبنية التحتية فيها لمصلحة سكان هذه القرى (حوالي ١٠ الاف مواطن) الذين ما زالوا يعيشون في ظروف صعبة للغاية. اما وضع ما يقارب ٦٠ الف مواطن بدوي في النقب يعيشون فيما يقارب ١٠٠ قرية وتجمع غير معترف بها فهو انكى واصعب، ومن غير المعقول الا تتطرق الخريطة المقترحة التي تخطط لسنة ٢٠٢٠ لمشاكل هؤلاء المواطنين وتضع الحلول المناسبة لهم آخذة بعين الاعتبار عاداتهم وتقاليدهم.

٨) من الواضح ان احد الاهداف الاساسية للخريطة القطرية رقم ٣٥ هو مواجهة التركيز السكاني والهجرة الى مركز البلاد رغم تقلص رقعة الاراضي ومشاكل استيعابهم هناك اما بالنسبة للمواطنين في القرى والمدن العربية والذين يشكلون ما يقارب ١٨٪ من مجموع سكان الدولة فهذه المشكلة تكاد تكون غير قائمة شرط ان تتوفر لهم ظروف التطور والتقدم في اماكن سكناهم الاصلية وهذا ما يجب على الخريطة المقترحة ضمانه.

٩) ان التركيبة المقترحة للجنة التوجيه للخريطة تفضح تجاهل المواطنين العرب وعدم الرغبة في علاج مشاكلهم. ومن العجيب الا تضم القائمة الطويلة من ممثلي الوزارات والمنظمات والاوساط في لجنة التوجيه ولو ممثلا عربيا واحدا، ناهيك عن الحاجة الحقيقية لان يتمثل المواطنون العرب بـ ٣ - ٤ ممثلين في لجنة التوجيه ليشاركوا في جهد حقيقي وصادق من اجل وضع الحلول لمشاكل التخطيط والبناء المزمنة للمواطنين العرب.

وفود نسائية تضامنا مع اهالي الخليل، ضد الحصار ومن اجل اسقاط حكومة نتنياهو:

ازالة البـؤر الاستيطانية والانسـحاب من الخليل

● تقرير: فتحية صلاح عوايسي ●

قام وفد من حركات نسائية بزيارة مدينة الخليل يوم ١٠/١٣ تشكّل من: حركة النساء الدمقراطيات - «بات شالوم» - و «نساء بالسواد» - و«عضو الكنيست تمار غوجانسكي».

وقد استقبل الوفد في مبنى بلدية الخليل، نائب رئيس البلدية، وعدد كبير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والسلطة التشريعية وعدد كبير من مراسلي الصحف والاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ومندوبات من الجمعيات والحركات النسائية المختلفة، وهدف الزيارة هو تبادل الآراء ووضع برامج مشتركة من اجل خدمة عملية السلام، والاطلاع عن كثب على الوضع في مدينة الخليل، وبحث السبل للضغط على حكومة نتنياهو لاعادة الانتشار في الخليل وتنفيذ اتفاقات السلام واغلاق النفق في القدس.

وتحدث نائب رئيس بلدية الخليل فرحب بالوفد واعتبره العنوان في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، فالنساء هن دائما حاملات رسالة السلام. وتحدث عن الوضع المأساوي في المدينة التي لم تر سلاما منذ سنة ١٩٦٧ ولم تطبق اتفاقات اوسلو بشأنها الواقع، فشارع الشلالة وسوق الحضار ما زالا مغلقين، وتشق طرق التفافية وتصادر الاراضي من اصحابها، الذين لن يتنازلوا عنها ابدا.

وتحدث السيد عباس زكي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، فاعتبر المرأة عنصرا اساسيا في عملية السلام والاستقرار، وقال ان الخطر ليس فقط في الخليل انما في جميع المناطق الفلسطينية، وانه لا يمكن لنا العيش على هذه الارض الا في ظل السلام، واوضح بأن الفلسطينيين مع السلام ومع تنفيذ الاتفاقية ولكن رأس الهرم في اسرائيل يريد تدميرها. وهذه مأساة، ويجب ان نزيل اسباب هذه المأساة ونحن في معسكر واحد وجها لوجه يجب ان نعمل على شد ازر بعضنا لتحقيق سلام عادل ودائم.

وتحدثت السيدة تمار غوجانسكي، فعبرت باسم الحركات النسوية الاسرائيلية عن عمق التضامن مع اهالي الخليل، وان هذه الحركات كانت موجودة قبل عملية السلام وكنا ننادي بدولتين لشعبين وجئنا هنا للتنسيق معا للعمل ضد سياسة نتنياهو التي تهدد الشعبين بالخطر وقضية الخليل تعتبر مكمن هذا الخطر. كما ينبغي ان تحدد حكومة اسرائيل اهدافها وما اذا كانت تريد السلام ام المستوطنات. ولقد آن الاوان لتفعيل نضال لدعم السلام سواء كنا اسرائيليات او فلسطينيات وقبل اسبوعين قمنا بمظاهرة كبيرة وهناك نساء يقمن بمسيرات ومظاهرات بصورة مستمرة من اجل ايجاد حل دائم لهذه المشاكل وقد جئنا لنناقش مع الفلسطينيات العمل معا من اجل تجسيد هذه الافكار.



●الخليل المحتلة. استيطان وحواجز ●

وتحدثت دلال سلامة، عضو البرلمان الفلسطيني من نابلس، فشكرت النساء في مركز القدس والحركات الاخرى لدعوتهن من اجل العمل معا وقد وضعت ثلاث نقاط للنقاش:

١ - اعادة فتح سوق الخليل

٢ - ازالة البؤر الاستيطانية

٣ - الانسحاب من الخليل.

ونوهت بالمخاطر التي تحيق بالطرفين الاسرائيلي والفلسطيني والتي يجب علينا العمل واتخاذ مواقف جادة ضدها ومن اجل تحقيق السلام. كما تحدثت عن نابلس التي لا تزال محاصرة منذ ١٦ يوما وقد ضاق المواطنون ذرعا بذلك ويجب على الاسرائيليات الضغط، من خلال مؤسساتهن، على حكومة اسرائيل. وعلقت على اقوال يتسحاق مردخاي الذي قال بأن الفلسطينيين يعرفون بأن المستوطنات ستبقى، فقالت كلا.. فنحن نعرف بأن القضية مؤجلة فقط كقضية القدس.

وتحدثت اخريات من الحركات النسائية في الخليل عن الوضع المأساوي الذي يعيشه سكان المدينة. فثلثا المدينة محتل من الجيش والمستوطنين ومعظم الشوارع مغلقة وهنا يعطل النواحي الاقتصادية في البلاد. التعليم مشلول، الجامعات مغلقة، الطلاب والاطفال يصلون بصعوبة الى مدارسهم بجانب المستوطنات. معلمة تأخرت لمساعدة بعض الطالبات في المدرسة ولم يبق غيرها، وعندما عادت تعرضت للضرب المبرح والتهديد بالسلاح من المستوطنين وهددوها باطلاق النار عليها ان هي قدمت شكوى ضدهم. كذلك يتعرض الطلاب والطالبات للسخرية والاستفزاز من المستوطنين، هذا عدا الاماكن التجارية المغلقة والتي تعيل اكثر من ٥٠٪ من السكان هذا هو الوضع في الخليل في ظل الاحتلال.

وقد انتقدت النساء، الحكومة السابقة التي خلفت سلاما هشا قابلا للكسر ولم تنفذ الاتفاقات، كما انها قسمت المناطق الفلسطينية الى جيوب لتقطيع اوصالها وقد طالبن الحكومة:

١ - اطلاق سراح السجينات والسجناء السياسيين.

٢ - السماح بحرية التنقل في جميع انحاء فلسطين.

٣ - اغلاق النفق وعدم المساس بالمقدسات.

٤ - ازالة الاغلاق والحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

٥ - اعادة الانتشار في الخليل وازالة المستوطنات.

٦ - القدس عاصمتين لدولتين.

وتحدثت السيدة سميرة خوري، من حركة النساء الدمقراطيات فقالت «اتينا الى الخليل من منطلق المسؤولية بأن السلام سيتحقق بوحدة النساء التي هي قوة عظيمة ومن هذا المنطلق قمنا بفعاليات تضامن مع اخوتنا في المناطق وكنا، اي حركة النساء الدمقراطيات، السباقات لذلك.. قبل حركات السلام الاخرى. ونحن نقترح اقامة لجنة تنسيق فلسطينية اسرائيلية نسوية للعمل والاجتماع بشكل مستمر من اجل وضع برنامج مشترك للضغط على حكومة اسرائيل لتنفيذ كل البنود التي وردت في الاتفاق الامر الذي يجنب المعاناة للشعبين».

وتحدثت يافا غبيش من حركة النساء الدمقراطيات فقالت «اننا نشعر بالخجل لكوننا اسرائيليات رغم اننا لم ننتخب نتنياهو ونريد اسقاطه وقد تظاهرنا يوم الاثنين امام الكنيست مع بداية دورتها الشتوية. نحن نشارككم الرأي بأن الدولة الفلسطينية آتية لا ريب فيها والسلام يجب ان يواكبه ثقة واذا اجتمعت نساء اسرائيليات وفلسطينيات لوضع بذور السلام فسيحصدن الثمار».

وقد تحدثت السيدة غيلا - من بات شالوم - فقالت نحن نعمل على تثقيف الشعب الاسرائيلي للسلام ولم نصوت لنتنياهو». واقترحت: مسيرة مشتركة من اسرائيليات وفلسطينيات من مدينة الخليل، الى اماكن المستوطنين في البلدة القديمة وان يحملن طوقا حول المدينة ترفع من خلاله شعارات تنص على الاستمرار بالمسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاقات وغيرها.

كذلك تم الاتفاق على تشكيل لجنة اسرائيلية فلسطينية للتنسيق والعمل المستمر المشترك واتخاذ القرارات والعمل بها من اجل تحقيق السلام والضغط على حكومة نتنياهو وقد تم اجتماع اللجنة يوم الاثنين ١٩٩٦/١٠/١٤ في مبنى بلدية الخليل.



اعداد : صالح ابداح

□ □ دول الخليج...

عدم الاستقرار السياسي يؤثر سلبا على مشاريع الغاز في الخليج

□ رأى خبراء في صناعة الغاز ان عدم الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط يؤثر سلبا على مشاريع الدول الخليجية المنتجة الغاز لتصديره.

واشار هؤلاء الخبراء في ختام «المؤتمر السنوي للغاز في الشرق الاوسط» الذي عقد ما بين ١٣ تشرين الاول الجاري و ١٧ منه في ابو ظبي، الى ان التوتر بين الولايات المتحدة وايران وجمود عملية السلام الاسرائيلي العربي، أديا الى ابطاء بعض المشاريع.

واعتبر المستشار لدى «المرصد المتوسطي للطاقة» في باريس ناجي ابي عاد ان العقوبات التي اعلنت واشنطن في آب الماضي انها ستتخذها ضد الشركات غير الامريكية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في مشاريع نفطية او غازيّة في ايران «ستستمر في التأثير سلبا على تطور صادرات الغاز الايرانية».

وسيتأخر مثلا تنفيذ مشروع بناء انبوب غاز بين ايران وباكستان بقيمة اربعة مليارات دولار، كان تم الاتفاق عليه عام ١٩٩٤، لتزويد باكستان الغاز الايراني.

وباتت المصارف الكبيرة متحفظة عن المشاركة في تمويل هذا المشروع بسبب العقوبات. وقال المحلل الايراني الذي يعيش في طهران نارسي غرباني «لن يكون من السهل تمويل هذا المشروع».

ولاحظ مندوب مصرف اوروبي طلب عدم كشف اسمه ان «المشروع يتضمن مع ذلك عناصر جيدة في بناء انبوب الغاز بينهما».

ولفت الى ان مشروعا منافسا تدخل «يونوكال» الامريكية طرفا فيه، لتزويد باكستان غازا من تركمانستان، تقدم في المقابل، مع ان الانبوب يجتاز افغانستان.

وتتطلع طهران كذلك الى السوق الهندية. لكن مندوب مصرف دولي طلب عدم كشف اسمه اوضح ان اتفاقا اوليا وقع عام ١٩٩٣ بين ايران والهند يصطدم بمشكلة اخرى: غياب حماسة نيودلهي التي لا تريد ان تكون تحت رحمة انبوب غاز يمر في دولة غير صديقة، هي باكستان.

واعتبر محلل امريكي ان توقيع اتفاق في آب الماضي بين انقرة وطهران لايصال الغاز الايراني الى تركيا، رغم معارضة واشنطن، هو «الاستثناء الذي يؤكد القاعدة». وتابع «تركيا حليف ثمين للولايات المتحدة في المنطقة، وهي قادرة على مقاومة الضغوط وخصوصا ان المشروع البديل الذي يقضي باستيراد النفط من تركمانستان، غير مقبول، اذ ان الانبوب يجب ان يمر، في هذه الحال، في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق».

وادى ابطاء عملية السلام العربي - الاسرائيلي بعد وصول «الليكود» الى السلطة في اسرائيل، الى اعادة النظر، في ايلول الماضي، في مشروع تزويد قطر الدولة العبرية الغاز الطبيعي المسال، الذي وضع عام ١٩٩٥.

وابلغت اسرائيل، في ايلول الماضي، الى شركة «انرون» الامريكية التي فوضتها الدوحة التفاوض على هذا المشروع، انها تعتبر نفسها حرة في استيراد الغاز من بلدان اخرى، من دون ان تستبعد استيراده من قطر.

ويدفع عدم الاستقرار في الشرق الاوسط الدول، التي تريد الحصول على الغاز، الى عدم الاعتماد كثيرا في مشترياتها على المنطقة. وتجد قطر التي تملك ثاني اكبر احتياط في المنطقة (سبعة الاف مليار متر مكعب)، صعوبة في ايجاد اسواق لتصريف انتاج مشاريعها الثلاثة لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

وفسر مدير قسم الغاز في شركة «فيليبس بتروليوم الامريكية» دنيس رايان السعي الى تنويع مصادر المشتريات بقوله «العالم لم ينس بعد كارثة ١٩٧٣ النفطية».


● منشأة نفطية في الكويت ●

□ □ مصر...

نادي باريس يلغي ٤,٢ مليارات دولار من الديون المصرية

* الغى نادي باريس ٤,٢ مليارات دولار من الديون المصرية، والتي تشكل الشريحة الثالثة والاخيرة من نصف الديون المصرية المتوجبة الى الدول الدائنة الاعضاء في النادي.

وتلقى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري موافقة النادي على اسقاط هذه الشريحة اللذي كان تقرر في العام ١٩٩١ بعد مشاركة مصر في التحالف المناهض للعراق الذي اخرج القوات العراقية من الكويت، وتوقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي بتنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي في مصر.

الا ان «نادي باريس» كان يحتاج الى الضوء الاخضر من صندوق النقد لاسقاط هذه الديون، والذي كان مرهونا بتقييم ايجابي للاداء المصري في اطار الاصلاحات.

وفي ذلك الحين، اي في العام ١٩٩١، كان اجمالي الديون المصرية الى نادي باريس يبلغ حوالي (٢٢) مليار دولار. وقرر النادي حينها الغاء نصف الديون المصرية على ثلاث دفعات. ومنذ ذلك الحين تم اسقاط شريحتين من هذه الديون شكلت كل منهما (١٥٪) من الديون الاجمالية، اما العشرين في المئة المتبقية فهي التي اعلنت مصر عن اسقاطها اليوم.

وكان يتعين ان يتم اسقاط هذه الشريحة في العام ١٩٩٤، الا ان صندوق النقد الدولي، رفض اعطاء الضوء الاخضر، بسبب اعتراضه على وتيرة الاصلاحات في مصر التي اعتبرها بطيئة، واختلافه مع الحكومة المصرية حول رفضها تعويم الجنيه المصري.

وكانت الحكومة المصرية اعلنت في مطلع العام الحالي برنامجا واسعا للاصلاحات يشمل بيع مئات من الشركات العامة، وتم تسريع وتيرة الخصخصة، حتى تمكنت مصر في ١١ تشرين الاول الجاري من التوقيع على اتفاق جديد مع الصندوق في واشنطن ادى الى الغاء هذه الديون.

ونص الاتفاق الجديد على حصول مصر على قرض بقيمة ٣٩١ مليون دولار من البنك الدولي. الا ان الصحف المصرية اكدت ان مصر ابلغت البنك انها لا تحتاج الى القرض، نظرا لوجود اكثر من ١٨ مليار دولار من الاحتياطي لديها.

ويعني الغاء هذه الشريحة، تخفيض الديون الاجمالية المصرية التي تبلغ حاليا ٣٠,٩ مليار دولار، كما يعفيها من ٣٥٠ مليون دولار هي خدمات تلك الشريحة سنويا.

ويشكل الضوء الاخضر من الصندوق اقرارا بالرضا عن البرنامج الاقتصادي المصري الذي تمكن منذ ١٩٩١ من تحقيق استقرار اقتصادي وزيادة نمو اجمالي الناتج المحلي الى اكثر من ٤٪ في العام ٩٥-١٩٩٦، في حين كانت مصر تعاني من الركود في العام ٩١-١٩٩٢. وتمكنت مصر من خفض معدل التضخم الى ٧٪ مقابل ٢١٪ مع بداية تطبيق برنامج الاصلاحات، وفق ما تؤكده تقارير البنك. وتنحصر السنة المالية في مصر بين اول تموز ونهاية حزيران.

ويؤكد البنك ان ميزان المدفوعات المصري حقق فائضا سمح لها بتركيم احتياطي مهم من العملات الصعبة يغطي احتياجاتها من الواردات لمدة ١٧ شهرا.

وتنحصر اهداف الاتفاق الجديد الموقع هذا الشهر في تحقيق نمو يعادل ٥٪ في السنة المالية ٩٧-١٩٩٨، مما يعني ايجاد ٤٠٠ الف فرصة عمل سنويا، وخفض التضخم الى ٦٪. وتتوقع مصر ان تخفض العجز في ميزانية ٩٦-١٩٩٧، الى ١,١٪ من اجمالي الناتج المحلي، دون اخذ عائدات الخصخصة في الاعتبار.

ويتعين على مصر ان تحدث تغييرا اساسيا في اطار الاصلاحات الهيكلية، ولا سيما في الشركات العامة المختلفة التي يعمل فيها ١٥٪ من اليد العاملة.

وينص البرنامج على سحب نسبة كبيرة من الاستثمارات العامة، خارج القطاع المصرفي والمالي، خلال السنتين القادمتين.

كما سيتعين على مصر ان تتبع سياسة اكثر تحررا في مجال التجارة الخارجية، واصلاح النظام الضريبي، وتسريع وتيرة اصلاح القطاع المالي والمصرفي، وصولا الى الخصخصة.

□ □ الجزائر...

الجزائر ترفض عمليات «التخصيص الكثيفة» التي دعا اليها البنك الدولي

* رفض رئيس المجلس الوطني للتخصيص في الجزائر عبد الرحمن مبتول، عمليات «الخصخصة الكثيفة» التي دعا اليها البنك الدولي موضحا ان «كل حالة تخصيص ستدرس على حدة».

واوضح مبتول ان «التخصيص في الجزائر سيتم على اساس كل حالة على حدة من دون اي تسرع». واضاف ان بلاده لن تطبق اسلوبا «معمما» على كل الشركات المرشحة للتخصيص في رد على الاقتراحات التي عرضها خبراء في البنك الدولي خلال ندوة عقدت في العاصمة الجزائرية الاحد.

واقترح الخبراء على السلطات الجزائرية التخلي عن ٣٠٠ شركة عامة من اصل ١٢٠٠ في اطار برنامج اول «لعمليات التخصيص المكثفة» لمواجهة البطء الذي يطغى على هذه العملية في الجزائر.

وتفيد الارقام الرسمية ان الجزائر لم تتمكن من بيع سوى عشر «شركات محلية صغيرة» من اصل ١٣٨ عرضت للبيع في حزيران الماضي ومن المفترض عرض مجموعة اخرى للبيع قريبا.

ويعارض الاتحاد العمالي العام الجزائري برنامج التخصيص ويعتبر ان بيع الشركات العامة التي تعاني من عجز كبير وعدد كبير من العمال سيخلف موجة من عمليات الصرف في البلاد حيث تبلغ نسبة البطالة ٢٨,١٪ من اليد العاملة في البلاد وفق الارقام الرسمية.

□ □ *الدول العربية...*

تأجيل اقرار مشروع منطقة التجارة الحرة العربية

□ قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام دورته الثامنة والخمسين تأجيل اعلان الموافقة النهائية على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، بعد تحفظ عدد من الدول على السلع التي سيطبق عليها الاعفاء الجمركي.

وقرر المجلس تشكيل لجنة سداسية من مصر وسوريا والسعودية والامارات والاردن والمغرب لاعداد برنامج تنفيذي لهذه المنطقة المطروحة على بساط البحث منذ ولادة الجامعة العربية قبل حوالي خمسين عاما.

وكان موضوع اقامة المنطقة الحرة اثير اخيرا خلال القمة العربية، التي استضافتها القاهرة في حزيران الماضي. واكد مصدر مأذون له في الاجتماع ان عدم انضمام كافة الدول الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية هو الذي يعيق التوصل الى جداول موحدة للسلع المعفاة من الرسوم الجمركية، او مواعيد بدء سريان هذا الاعفاء.

واكد المصدر ان المجلس اقر ميزانية المنظمات العربية المتخصصة، والتي تبلغ (٢٦,٣) مليون دولار سنويا، وحث الدول العربية على تسديد حصصها الى المنظمات، التي تعاني من عجز مالي متراكم يصل الى حوالي مئتي مليون دولار، اي ضعف العجز الذي تعاني منه الجامعة العربية.

ومن بين هذه المنظمات المتخصصة هناك «منظمة العمل العربي»، و«منظمة التنمية الصناعية»، و«منظمة التنمية الزراعية»، و«المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم»، و«المركز العربي لدراسات المناطق الجافة» و«المنظمة العربية للتنمية الادارية».

وتتحفظ بعض الدول على سداد حصصها نظرا لعدم مباشرة بعض هذه المنظمات لاي نشاط منذ سنوات عدة.

الترجمات المقارنة لرباعيات الخيام في كتاب يصدر قريبا في الامارات

● الشارقة (الامارات) - يقوم الشاعر والاديب الاماراتي محمد صالح القرق، حاليا، باعداد كتاب حول الترجمات المقارنة لرباعيات عمر الخيام الى اللغة العربية.

وسيتضمن الكتاب معظم الترجمات الرئيسية للرباعيات وعلى الاخص تلك التي وضعها الشعراء وديع البستاني، احمد الصافي النجفي، احمد رامي، ابراهيم العريضي، جميل صدقي الزهاوي، عبد الحق فاضل، احمد زكي ابو شادي، ابراهيم عبد القادر المازني، مصطفى وهبي التل، محمد السباعي.. وغيرهم، اضافة الى ترجمة المؤلف القرق كونه يتقن الفارسية، اللغة التي كتب بها الخيام رباعياته.

وقد ترجم القرق (٣٦٤) رباعية، قارنها مع ترجمات الشعراء المذكورين، ستصدر لاحقا في كتاب مزود بصور الشعراء المترجمين وبلوحات فنية مستوحاة من اجواء الرباعيات.

وقال القرق ان اهتمامه برباعيات الخيام بدأ في العام ١٩٤٨ بتأثير من والده ومن الشيخ احمد بن محمد القمبري المتضلع في اللغة والادب والذي كان يملك مجموعة نفيسة من ترجمات رباعيات الخيام الى اللغة العربية.

واضاف «ومنذ ذلك التاريخ بدأت الرباعيات تشغف مني القلب والعقل الامر الذي دفعني الى تجريب نظمها فتجمع لدي عدد لا بأس به من الرباعيات، ثم صرت اجمع كتب كل من تولى ترجمة شعر الخيام الى العربية الفصحى وكذلك الترجمات باللهجتين المصرية واللبنانية».

وردا على سؤال عن افضل الترجمات بالنسبة اليه قال القرق «انها ترجمة الشاعر العراقي عبد الحق فاضل. فهي سلسة ومتينة وشاملة. وتعجبني ايضا ترجمة الشاعر اللبناني وديع البستاني والشاعر العراقي احمد الصافي النجفي».

ويقول المؤلف ان الرباعيات نقلت الى عدد كبير من اللغات. ففي اللغة الانجليزية وحدها هناك اكثر من (٥٥) ترجمة لها، وفي الفرنسية (٢٠) ترجمة، و (١٥) ترجمة الى الالمانية، و (٨) ترجمات الى الايطالية، و (٥) ترجمات الى الروسية، اضافة الى اكثر من (٢٠) ترجمة الى اللغة العربية، فضلا عن ترجمات الى اللغات اليابانية والصينية والاسبانية والسويدية والدغاركية والتركية والارمنية والبولندية والبرتغالية ولغة الاوردو.

ويضيف ان اول من نقل رباعيات الخيام الى اللغة العربية كان الشاعر اللبناني وديع البستاني عام ١٩١٢، وقد نقلها عن ترجمة انجليزية. اما اول من ترجم الرباعيات مباشرة عن الفارسية فهو الشاعر المصري احمد رامي عام ١٩٢٤.

ويتابع القرق: ان ثمة ميلا لدى الباحثين الى اعتبار ترجمة الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي للرباعيات الافضل باللغة العربية لانه اقام في طهران ثماني سنوات كان همه الوحيد فيها دراسة الادب الفارسي وعلى الاخص شعر عمر الخيام.

وقد ولد عمر الخيام واسمه الحقيقي غياث الدين ابو الفتح عمر بن ابراهيم الخيام في العام ١٠٥١ للميلاد وتوفي في العام ١١٣٢ للميلاد. واختلف المؤرخون بشأن المكان الذي ولد فيه فقال بعضهم انه ولد في نيسابور وقيل انه ولد في شمساد وبسنك، لكن هناك اجماعا على ان نيسابور كانت مسرح حياته ومماته حيث لا يزال قبره قائما فيها.

ويعتبر الخيام من ابرز الشعراء الذين تناولوا قلق الانسان تجاه المصير والموت واعتنق مذهبا حياتيا يدعو الى اقتناص فرص السعادة من دون العبء بالنتائج.

بدعوة من المنتدى الثقافي في بيت لحم

لقاء ثقافي في بيت لحم يشارك فيه كتاب عرب ويهود

● بيت لحم - وفا - بدعوة من «المنتدى الثقافي الابداعي» في بيت لحم عُقد، امس الاول الجمعة، في قاعة بلدية بيت لحم، لقاء بين كتاب عرب ويهود من اسرائيل ومجموعة من الكتّاب والمثقفين من فلسطين.

ورحب رئيس المنتدى، الشاعر الدكتور جمال سلسع، بالضيوف وقال: «ان حضوركم يهدف الى المطالبة بالعمل الجاد من اجل مناصرة حقوق الشعب الفلسطيني».

وقال الكاتب محمد علي طه، سكرتير عام اتحاد الكتّاب العرب في اسرائيل: «ان مليون عربي فلسطيني يقفون معكم ويقولون ان لحمكم لحمنا ودمكم دمنا وحاضركم حاضرنا وغدكم غدنا». واضاف ان اكثرية الشعب الاسرائيلي مع اتفاق اوسلو وتنفيذ بنوده والعيش بسلام مع الشعب الفلسطيني. وقال «لا سلام مع الحصار والاستيطان»، ودعا اسرائيل الى «الانسحاب من الخليل واقتلاع الورم السرطاني المتمثل بالاستيطان، والافراج عن اسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية».

اما رئيس اتحاد الكتّاب الاسرائيليين، الشاعر ناتان يونتان، فقد اكد وجوب وقف سفك الدماء، وبناء مرحلة جديدة من التعايش، لتحقيق الامال والاحلام، مضيفا بأنه «علينا قبول ذلك لتحقيق ما يصبو اليه اطفالنا».

وطالب رئيس الحكومة بأن يمضي قدما في لغة الحوار والتفاهم من اجل تحقيق السلام، مشيرا الى ضرورة تشجيع نتنياهو والدفاع عن تصريحاته التي تتحدث عن التزامه بعملية السلام. واضاف «اننا الكتاب والادباء لا نستطيع ان نبني سياسة، لكننا نستطيع ان نبني جدارا بيننا وبينكم».

في حين اكد الكاتب ايهود بن عيزر على ضرورة تبديد الحقد والكراهية بين الجانبين، «لانه لا يمكن تحقيق السلام اذا خاف طرف من طرف اخر»، مؤكدا ان السلام لا يمكن ان يقوم الا اذا تحققت الحرية والاستقلال للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشددا على تعزيز الثقة بينهما.

وفي ختام اللقاء خاطب الشاعر نزيه خير الجمهور قائلا: «حينما جئت من الكرمل الى بيت لحم فاني جئت من بيتي الى بيتي»، ثم ألقى عددا من القصائد التي تتحدث عن الوطن والارض. كما ادى الفنان سليم ضو عرضا فنيا ساخرا عن سير المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والكيفية التي يماطل بها الاسرائيليون.

هذا وحضر اللقاء عدد كبير من الشخصيات الثقافية والوطنية، بينهم اعضاء في المجلس التشريعي واساتذة جامعات وادباء معروفون.

الكتب السياسية والعلمية شهدت اقبالا في معرض الكتاب السادس في الاردن

● عمان - (و.ص.ف) - اكد رئيس «اتحاد الناشرين الاردنيين»، فتحي البس، امس السبت، ان اقبال زوار «معرض الكتاب الدولي» السادس بين (٧) و (١٧) تشرين الاول تركز على اجنحة «الاعمال السياسية المعاصرة والتكنولوجيا»، بينما غابت كتب «الشعوذة والجن».

ولفت البس الى ان اقبال الجمهور كان شديدا «على الكتب الحديثة الخاصة بالاوضاع السياسية العالمية والعربية وكتب العلوم المستقبلية خصوصا في ما يتعلق بأجنحة المعلوماتية والتكنولوجيا بينما غابت تماما كتب الشعوذة والجن ذات المستوى الهابط».

وقال ان زهاء مئة الف شخص زاروا معرض الكتاب خلال فترة العرض هذه السنة، وهو رقم يزيد بقليل عن زوار العام الماضي.

وشارك في معرض هذا العام الذي نظمه اتحاد الناشرين بالتعاون مع وزارة الثقافة، (٢٠٣) دور نشر بينها (٣٦) دارا اوروبية وامريكية. والى جانب الاردن خصصت اجنحة لدور نشر من فلسطين وسوريا والعراق ومصر والكويت والسعودية والامارات والهند والصين.

واوضح رئيس الاتحاد الذي تأسس في العام ١٩٩٣ بعضوية (٧٠) دار نشر، ان الندوات التي اقيمت على هامش المعرض كندوة «احسان عباس: شخصيته العامة الفكرية» و «حماية الملكية الفكرية» نالت «استحسان الحضور وتفاعله».

وكان عدد من الناشرين قد شكا من اقدام الرقابة الاردنية على حظر مشاركة نحو ثلاثين كتابا في المجالات السياسية والفكرية والادبية.

امسية ادبية في كفرياسيف بمناسبة صدور مجموعة للدكتور سليم مخولي


● الدكتور سليم مخولي ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بمناسبة صدور المجموعة الشعرية الخامسة للدكتور سليم مخولي التي صدرت مؤخرا وحملت عنوان «رماد السطوح ورخام الاعماق» جرت في قاعة المركز الثقافي «ب» في القرية ندوة حول المجموعة حضرها العشرات من المثقفين ومتذوقي الادب من اهل القرية وخارجها.

افتتح الامسية بكلمة ترحيب مدير المركز الثقافي، عناد جابر، ثم تولى عرافة الندوة الاستاذ بطرس دله الذي قدم مداخلة عامة عن المجموعة واستعرض بعض قصائدها. وتلاه الكاتب نور عامر الذي قدم مداخلة حول الصورة الفنية في شعر سليم مخولي مقدما النماذج من قصائد المجموعة. وتلاه الدكتور حبيب بولس الذي تحدث عن آليات الحداثة في المجموعة.

وانتهت الامسية بكلمة للدكتور مخولي شكر فيها المنتدين ومدير المركز الثقافي على مبادرته. والقى احدى قصائد المجموعة.



«سجّل.. انا انسان» لعدوان علي الصالح



● اهدانا الشاعر عدوان علي الصالح، من يافة الناصرة، ديوانه بعنوان «سجّل.. انا انسان»، تزينه لوحة للفنان الراحل اسحاق داوود تظهر فيها قرية معلول التي هُجّر منها والدا الشاعر.

ويقع الديوان في (١٦٠) صفحة من القطع الصغير، ويحتوي على عشرات القصائد التي كانت نُشرت في مختلف الصحف والمجلات المحلية.

صمم الغلاف عايد علي الصالح. والكتاب صادر عن «مكتبة كل شيء».

كتاب «ظاهر العمر» للمرحوم المحامي توفيق معمر



● اصدر المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب (بيت المرحوم توفيق معمر) في الناصرة، كتابا بعنوان «ظاهر العمر» لمؤلفه المرحوم المحامي توفيق معمر.

صمم لوحة الغلاف الفنان زياد ابو السعود الظاهر. ويضم الكتاب ملحق صور فوتوغرافية ورسومات هندسية للاثار. ويتعرض الكتاب لتاريخ الجليل خاصة والبلاد السورية عامة من سنة ١٦٩٨ حتى سنة ١٧٧٧، ولحياة الشيخ ظاهر العمر الزيداني الذي حكم فلسطين قرابة سبعين عاما. وقد ولد عام ١٦٨٩ وتوفي عام ١٧٧٥م.

في مهرجان «اعراس القدس» في خانيونس:

الدعوة لبناء المجتمع المدني الفلسطيني

● خانيونس - وفا - شدد محافظ خانيونس، صخر بسيسو، على ضرورة بناء الانسان الفلسطيني، من خلال اعادة بناء مجتمعه المدني، كاحدى اساسيات اعادة بناء المجتمع الفلسطيني.

وقال خلال مهرجان «اعراس القدس»، الذي نظمته، مساء امس الاول الجمعة، «مؤسسة شرف للثقافة والفنون» في خانيونس تحت شعار «ومن حجر سنبني دولة العشاق»، ان الاحتلال قبل مغادرته اتى على كل شيء في المجتمع الفلسطيني، لا سيما الارض والانسان. ودعا الى استغلال طاقات الاطفال في اعادة بنائهم، ليساهموا في اعادة بناء هذا المجتمع.

من جانبه، تطرق مدير المؤسسة، هشام الدسوقي، الى نشاطات واهداف المؤسسة التي جاءت لتحقق احتياجات الشباب الفلسطيني. وطالب سكان محافظة خانيونس بمؤازرة المحافظ ورئيس البلدية، من اجل النهوض بالمدينة، والسير بها للحاق بركب التطور.

وقال رئيس بلدية خانيونس، د. اسامة الفرا، ان المهرجان يعيدنا للحياة الطبيعية التي حرمنا الاحتلال منها. واضاف: لقد تعرف اطفالنا على رائحة البارود قبل رائحة الورود، واليوم وبعد عودة الحياة لطبيعتها علينا تنشئة هؤلاء الاطفال بما يخدم المصلحة الوطنية. واكد على ضرورة تكرار مثل هذه المهرجانات لما تقدمه من خدمة لإحياء الادب والثقافة الفلسطينية.

وبعد هذه الكلمات قدمت عروض المهرجان، كالدبكة الشعبية والاغاني الوطنية.

انطباع عفوي عن ليلة من ليالي الحصاد

● بقلم: صابرين ذياب – طمرة ●

● لم يكن يساورني ادنى شك في انني سأشاهد عملا مسرحيا جيدا.. بعد ان اذهلتني روعة الافكار الفنية التي باتت بين اسوار عكا الشاهقة كي تحيي ليلة من ليالي الحصاد في ايلول الماضي، تلك الليالي التي طالما تمنيت ان احيا اجواءها ولو لساعة واحدة، بعد ان كانت جفون جدي تغطى بالدمع، حين يبدأ بسرد ذكرياته لي من ليالي السمر، والتعاون والابتهاج، انها ليالي الحصاد. تلك الامنية العزيزة تحققت لدي لمدة ساعة ونصف الساعة بل واكثر، وذلك عند دخولي الى مدرج المسرح حيث الرؤية الخلابة، لما ابصرته عيناي من ابداع في تصميم طبيعي جدا للديكور والذي اسر نظراتي من كل صوب وجانب، فأحسست وكأني في احدى بيادر بلدتي التي يطول الحديث عنها ويصعب وصف تلقائيتها. اذ ان هذه الفكرة الشاذة بجمالها اضافت للعمل طابعا خاصا ومميزا. فما شعرت الا وقد انطلقت حنجرتي بالغناء على انغام العود الرقيقة التي كانت تداعب الاحاسيس في رفق وحنان.. كيف لا والعازف فنان موهوب يدعى سمير جبران، فخرجت النغمات صافية كصفاء الطبيعة التي تحيط بها.

وبعد الاستمتاع بسحر الموسيقى، بدأت اصوات الممثلين تعلو صوتا بعد صوت، مما ضايقني ان بعضها ذابت هباء بين جلبة البعض وضوضائهم، واعود وابتسم عندما دنت صوبي روح ممتزجة بالعفوية والسذاجة وقسط لا يستهان به من المدح والطيبة انه سلامة (قام بالدور الفنان سعيد سلامة) الذي اضحكني كلما عبست فقد تميز عن غيره بحركاته الكوميدية الطبيعية.. والانجذاب المهور باللامبالاة...

وبينما انا في نشوة الاستمتاع بحركات سعيد الفنية الصادقة، واذا بسكون خيّم على الجميع، بعد ان صاح كالرعد «الله يمسيكوا بالخير» فأخذت اوزع نظراتي ذات اليمين وذات الشمال صوب الصدى واذا بسيد السهرة – الغاوي – (قام بالدور الفنان خالد عواد) يحيي الحضور من الخلف، بصوته الرنان، ما شاء الله قوته وصداه، فحضر على المسرح بجسم مهيوب وقور، وملامح مختارية عنيدة وجدية، فقد اسر قلوب الحضور، وخطف الانظار من اصالة فنه وجزالة حركته وصوته في آن.. كيف لا؟ وهو فنان تمثل بجلاء عبقريته وقدراته والتي تشهد له بذلك خشبات المسارح التي لعب عليها ادوارا عظيمة ومتنوعة.

فبعد الظهور الرهيب لشخصية الغاوي على المسرح، شعرت بالمستوى الفني الكبير للمسرحية، فقد كنت واحدة من بين الكثيرين الذين رشحوا هذا الفنان للفوز بجائزة افضل مبدع في المهرجان.

وتبقى لي بعض الكلمات اوجهها للمخرج السيد رياض مصاروة الذي ابدع واخرج وحظي بالجائزة.. هذه الكلمات ما هي الا صدى انفعال شخصي وانعكاس عفوي ارجو قبوله، فالفن عالم قائم بذاته يرحب بكل نقد بناء.. فجميل جدا ان نرى عملا ناجحا ولكن الاجمل من ذلك ان نطمح بالاجمل.

لا انكر مستوى المسرحية الجيد ولكن كلي ثقة انه كان بالامكان انجاز هذه المسرحية بشكل فني اكثر ابداعا وجمالا، فلو وقعت الطيور على اشكالها لاكتمل العمل واصبح عملا فنيا عظيما.. هناك بعض الشخصيات التي لم تتناسب ودورها ان صح التعبير وشعرت بالحركة والكلمة والنظرة المصطنعة لدى بعضها.. في الوقت الذي تواجدت فيه قدرات على المسرح غطت على ذلك النقص بعض الشيء.

فلو اختير ممثلون اكثر ملاءمة وقدرة لبعض الادوار ولو كان هنالك استغلال قوي للقدرات الكبيرة الموجودة لدى البعض، لكان العمل طاغيا بروعة جماله.

فأي موضوع يحوي مضمونا تراثيا اصيلا يرمز لشرقيتنا وعروبتنا العريقة كليالي الحصاد علينا الحرص على محتواه كل الحرص كذلك الابداع بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

"الفن المفهومي" في "معرض الستة" في الشارقة

● تنظم «دائرة الثقافة والاعلام» في امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة معرضا تشكيليا بعنوان «معرض الستة» يشارك فيه الفنانون حسن الشريف ومحمد احمد ابراهيم وحسين شريف ومحمد كاظم من الامارات، وجوز كليفرز من هولندا وويفك ويلاسني من الهند.

ويجمع بين الفنانين الستة المشاركين في المعرض ان اعمالهم المعروضة تنتمي الى ما يسمى «الفن المفهومي».

والفن المفهومي هو اتجاه فني يقوم على التمرد على اللوحة بشكلها التقليدي وكسر اطارها وهجرها الى اشكال تركيبية اخرى يرتبها الفنان على اساس انها اعمال فنية. ومواد هذه الاعمال قد تتألف من اوراق الجرائد والاقمشة القديمة والكرتون والنايلون والحديد الصدئ او غيرها من المواد.

كما يمكن للفنان المفهومي ان يمزج الصوت والصورة وان يحول الفراغات المحيطة الى مسرح للعمل الفني.

ويقوم هذا الاتجاه الفني على القطع مع كل الخطابات النقدية والتنظير انطلاقا من ان العمل الفني يقدم نفسه من دون الحاجة الى شرح.

ويعرّف الفنان حسن الشريف، الذي انتهج هذا النهج منذ سنوات مع مجموعة من فناني الامارات، المعرض قائلا: «هذه الاعمال ليست نتاج ايماءة عدمية او سلبية ولا هي محكومة بالغموض ولكنها مباشرة واضحة وصريحة. انها نوع من الاختصار او التقليل من قول او فعل شيء».

ويضيف ان «هذه الاعمال صاخبة وصامتة في الوقت نفسه. انها اقل وجدانية وشاعرية لكنها اكثر معارضة ومقاومة تجاه المفهوم السائد. وظيفة هذه الاعمال هي الابادة الدائمة والمستمرة للمفهوم السائد عن الفن لنقل المشاهد بصريا الى بعد اخر يوسع عملية المشاهدة ويوحدها بالمجهول».

ويتابع حسن شريف ان «هدف هؤلاء الفنانين ليس نكران الفن القديم لانهم تعاملوا جميعا مع الرسم والتصوير، ولكنهم شعروا ان مجال التصوير بات محدودا فخرجوا باقتناع ذاتي الى مرحلة او بعد اخر بعد نضج مفاهيمي وبصري» مضيفا ان «نتاجهم ينتصر لطبيعة الفن».

وحول طريقة مشاهدة هذه الاعمال الفنية المفهومية يقول حسن شريف: «هذه الاعمال لا تشاهد بالطريقة التي تشاهد بها الاعمال التشكيلية السائدة لانها لا تمتلك الالفة والمودة بصريا، ولكنها يجب ان تواجه عن طريق البصيرة، اي ان المشاهد يجب ان يواجهها مفاهيميا وعليه ان يتخلص اثناء ذلك من التعصب والميل الى الموروث».

فيلم «السيدة» التونسي قصة انسانية يمكن ان تحدث في اي مكان

* تونس – يشارك المخرج التونسي محمد زرن في المسابقة الرسمية لايام قرطاج السينمائية بفيلمه الروائي الطويل الاول «السيدة».

يروي الفيلم قصة «امين» وهو رسام في الاربعين من العمر يعيش في تونس ويمر بأزمة ابداع اثناء قيامه بالاعداد لمعرض ضخم.

وفي شوارع المدينة يلتقي صدفة شابا صغيرا يدعى نضال يعجب امين بمواقفه وافكاره ويقتفي اثره حتى مسكنه في حي «السيدة» وهو تجمع شعبي للنازحين من الارياف.

ويتأثر الفنان كثيرا بوضع نضال الاجتماعي ويقرر عند عودته الى منزله وقف الاعداد لمعرضه والانتقال للاقامة في حي «السيدة» حيث يبدأ تجربة جديدة ويحول في مرسمه اجواء هذا الحي الى لوحات رائعة تموج بالالوان.

وفي حديث مع المخرج محمد زرن، اكد انه على يقين من ان «السيدة» اسطورة انسانية يمكن ان نعثر عليها في جنوب ايطاليا واسيا او في امريكا اللاتينية.

واضاف زرن: «انني مؤمن بأن هم الانسان واحد وان اختلفت الظروف ولذلك فأنا واثق من ان السينمائيين العرب والافارقة الحاضرين في مهرجان قرطاج السينمائي لم يجدوا صعوبة في فهم الفيلم».

ويقوم ببطولة فيلم «السيدة» الممثل هشام رستم في دور «امين».

وبالتوازي مع ايام قرطاج السينمائية شارك فيلم «السيدة» في مهرجان فالنسيا باسبانيا ومهرجان اوسلو في النرويج.

وعن المشاركة في هذه المهرجانات الثلاثة يقول زرن: «انها تعكس نجاح السينما التونسية وتميز اللغة السينمائية الحديثة للسينمائيين التونسيين المعاصرين».

وعن مصادر تمويل الفيلم قال زرن انه «عمل تونسي فرنسي مشترك بلغت تكلفته ما يناهز المليار دينار ودعمته وزارة الثقافة التونسية بما قيمته ٢٥٠ مليونا».

وتطرق زرن الى موضوع الانتاج المشترك مشددا على «اهمية التعاون بين الشمال والجنوب حتى يتسنى تغطية التكاليف الباهظة للافلام السينمائية».

وقد سبق لمحمد زرن المقيم في باريس والحاصل على شهادة الدراسات العليا في السينما من فرنسا ان اخرج ثلاثة افلام قصيرة هي «الفاصلة» (سنة ١٩٨٧) و «كسار الحصى» (سنة ١٩٨٩) و «يا نبيل» (سنة ١٩٩٣).

عندما يفرح الاطفال

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز دراوشة ●

قرعت الطبول والاجراس، والتحمت الموسيقى جميع الاحياء والبيوت، ايقاعات جميلة تخترق اذنيك، فتبعث شعورا دافئا في نفسك، وسعادة عارمة تملأ صدرك وتجعل ضلوعك تصطدم ببعضها فتنتج نغمات جديدة، ممتعة رقيقة في داخلك، فتطرب، وتترنم بها، وترى الطبيعة الخضراء من حولك في ابهى حلتها، والعصافير على الاشجار محلقة شادية، والورود العطرة والازهار اليانعة، والاشجار المثمرة والسماء الصافية والشمس المشرقة، وترى الاطفال من حولك يتراكضون ضاحكين يطيرون على اجنحة الفرح والسعادة في لباسها الجديد الزاهي المزركش، فتنمو بداخلك رغبة في ان تركض وتطير لتلحق بتلك الفراشات البشرية الملونة المحلقة بالقرب منك لتشاركها العيد.

تتمنى ان تحمل تلك البالونات الملونة المنفوخة، وتطيرها في الهواء لتزيد جمال السماء جمالا.

ترى كل هذا فتشعر ان الدنيا ساحرة تخلب القلوب والعقول، وتحس انك في دوامة كبيرة سببها الطيران والسكن في الاعالي، حيث العصافير والشمس.

وتنظر الى اسفل فترى الاطفال والفراشات والبالونات، الوانا تسيح على بعضها، فتصبح براقة لامعة فيجذبك لمعانها فتنزل اليها سريعا لتعيش بين الاجواء المضيئة ولتشارك في فرحة العيد ومباهجه.

(اكسال)

صرخة امل

● بقلم: تغريد معلوف ●

عم بصرخ وباعلى صوتي الظلم مش رايح يدوم
عم بصرخ وباعلى صوتي الشعب لازم يوم يقوم
عم بصرخ وباعلى صوتي للشعب وين ما يكون

* * *

الشمس صارت تطلع من تحت من بين الجبال
والارض صارت تشرب ميّة من صنع الرجال
والام صوتا يتوجع بتودع بعدها الاطفال

* * *

والعالم عم بتفرج وغير الحكي ما بيقول
والشعب عم يستّنا وغير الحسرة ما بينول
ببلادي يا شمس لا تغيبي تتفيقي كل العيون
بركي يتحرك حدا والشمس اشراقا يدوم
والارض ترجع ترتوي من حلو ميات الغيوم

(سخنين)

رذاذ الخريف

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

يقف قلمي صامتا حائرا بين ابهامي وسبابتي، لا يدري ماذا سيرسم من كلمات وداع في ليلة خريفية. وقد اصبح يكره الوداع.. فكلمة (وداع) كانت تنحسر بين طيات جسدي فيضيق صدري، وتنسدل اهدابي تشعّ كآبة.

اتذكر اوراق الاشجار الصفراء المتناثرة.. او اسراب الطيور المهاجرة ويضج في اذنيّ زمهرير الرياح التي تطوح بمجاذيفها الاخضر واليابس، شيء في صدري يهم بالبكاء.. لكن سرعان ما تبتلعه الدموع ويسكت مستاء.

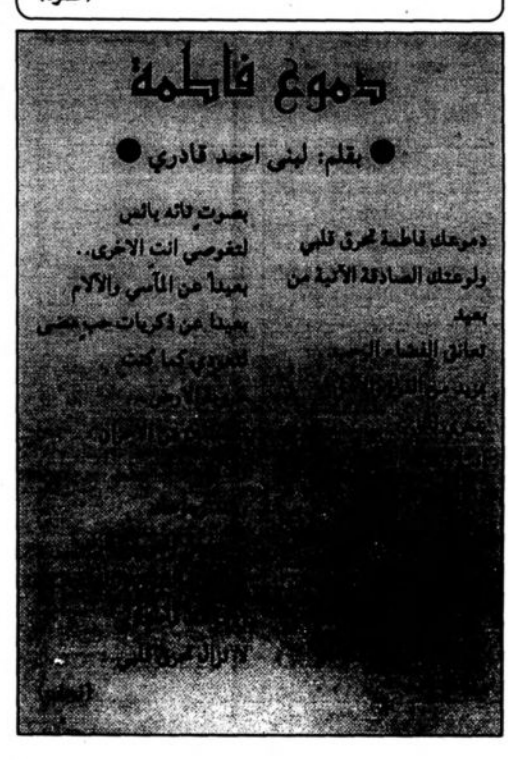
شيئا فشيئا تغيرت مشاعري وربما اصبحت اطراف ذكرياتي تعلق في مخيلتي اوربما هناك زهرة من ازهار عمري ستودع هي الاخرى.

لكن هذه الهواجس داخل رأسي قد سكتت وعاما بعد عام.. اصبح انتظاري لفصل الخريف هدنة ترتاح فيها انفاسي من سبات الايام.. لكن النشرة الجوية تعلن احتمال سقوط رذاذ شمالي البلاد، لست ادري لماذا تنفست الصعداء وشعرت بالسعادة.. اصبحت انتظر بشغف قطرات الرذاذ التي تلطخ النوافذ واسطح المنازل.. لا بل رأيت نفسي اتمنى ان اخرج خارج بيتي لكي تعلق تلك القطرات بين خصلات شعري، وتتدحرج على وجنتي وانفي وتبلل ياقة قميصي، فأتنشق تلك الرائحة التي اتوق اليها، انها رائحة الوحل الذي يعود بي الى الوراء.. لكن رائحة اخرى كانت ترافق رائحة الوحل.. انها رائحة اكياس الخيش تختزن في داخلها ثمالة الزيتون المعتق.

المطر الاول كان يجمع اطفال الحارة، نصنع من اكياس الخيش قبعات منسدلة على اكتافنا الصغيرة، وكانت القصص والاغاني الصغيرة تتردد تحت قطرات المطر الاول.. وما زلت اتحسس باطراف اصابعي حجارة ملساء بيضاء تلك كانت احجار معصرة قديمة.. لكن سرعان ما اطوي اصابعي امتعاضا وأسفا، حينما اذكر رجلا، يتكلم باللغة العبرية وهو يساوم ابي لشراء هذه الاحجار.. وقفنا جميعا نودع اغانينا وحكاياتنا التي طالما وضعناها معا على هذين الحجرين.. لو كان يدري كم قصة قُصّت، وكم من اغنية غُنيت فوق هذين الحجرين هل كان سيتنازل عن شرائها؟؟ كل ما ادريه انني اشتقت اليها.. وانه سيتشبث بها اكثر فأكثر..!!

اما الطريق الترابية القديمة فأسمعها تناديني واطفال الحارة لنلعب حفاة وفي عز الرياح الخمسينية.. وربما عرفت حينما كبرت لماذا اعشق الرذاذ؟ لانه ما زال في ذاكرتي اطفال يركضون.. يمرحون.. يصرخون تحت زخات المطر الاول، او ان هناك زوبعة ستستقر اخيرا.. كل ما ادريه انني احن لطفولة جميلة وسط اطفال حارتي الذين بعثرهم الزمان هنا وهناك.. بين كل قطرة وقطرة من رذاذ الخريف..

(طمرة)



دموع فاطمة

● بقلم: لبنى احمد قادري ●

دموعك فاطمة تحرق قلبي
ولوعتك الصادقة الآتية من
بعيد
تعانق الفضاء

بصرت تائه بائس
لتغوصي انت الاخرى..
بعيداً عن المآسي والآلام
بعيدا عن ذكريات حب مضى

عاجزة

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●

دفعتني عقارب الساعة
من سريري البني
لأتثاءب بكسل
ووسادتي الملونة على الارض
وفنجان قهوة ببخاره الآتي
مركون على مكتبتي
لا ادري من اين جاء

* * *

في ساعة قصيرة سرقتها
من زمن مجدول بالدقائق
خطوت الى الحرية
الى الشارع الاسود
بسروال مخطط وحذاء اسود
وشعري يتناثر هنا وهناك
وشمس الصباح تضفي
على لونه الخروبي لمعانا خفيا

* * *

لا ادري اين خطواتي
توصلني..؟
اين ادون نظراتي..؟
كل ما اعرفه ان عليّ ان ارحل
اهرب الى جزيرة لم تكتشف بعد
الى يد لم تلمس من قبل
الى كف لم تقرأ بعد
لاصبغها ببصمات اصابعي
وأنقش ثورة اسمي
بحروفه الاربعة على معصميه

* * *

لكني ما زلت في نفس المكان
ونفس الشارع
بلافتته المكسورة
وحجارته المتراصة
ووجوهه المألوفة
بينما الخطوات التي اثارتها
ضربات كعبي
ما زالت ظاهرة

* * *

لا استطيع
انا عاجزة عن التقدم
عاجزة عن تنفس هواء اخر
عاجزة عن الامتلاك

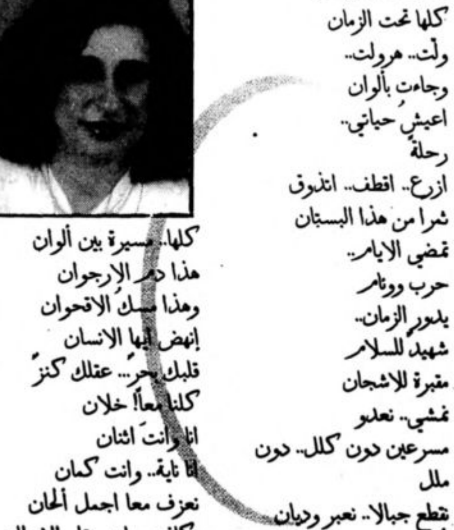
* * *

عدت الى غرفتي
اجر اليأس، واختنق الدمعة
ففنجان القهوة اصبح باردا
والبخار اختفى
والوسادة ما زالت على الارض
وجسدي رميته على نفس السرير
فما زالت تجاعيد احلامي
تدغدغ خصلات شعري
التي تساقطت عليه
وكأني لم انهض منه
وكأن الساعة لم تدق ابدا

(الناصرة)

الوان

● بقلم: جهينة حايك – ناصر ●



ساعات.. ام ايام
كلها تحت الزمان
ولّت.. هرولت..
وجاءت بألوان
اعيش حياتي..
رحلة
ازرع.. اقطف.. اتذوق
ثمرا من هذا البستان
تمضي الايام..
حرب ووئام
يدور الزمان..
شهيد للسلام
مقبرة للاشجان
نمشي.. نعدو
مسرعين دون كلل.. دون
ملل
نقطع جبالا.. نعبر وديان
محررين من قيد المكان
متنشلين من عبودية الزمان
كلها.. مسيرة بين ألوان
هذا دم الارجوان
وهذا مسك الاقحوان
إنهض ايها الانسان
قلبك بحرٌ... عقلك كنزٌ
كلنا معاً! خلان
انا وانتَ اثنان
انا نايةٌ.. وانت كمان
نعزف معا اجمل ألحان
نكافح معا تستقل الاوطان
نعبد معا يتحد الانسان

(ديرحنا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢١/١٠/٩٦
التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بتفكير ثان – «لمن هذه الحقيقة؟».
٩,٠٠ – تكيف.
٩,٢٠ – طبيعة.
٩,٤٥ – للصغار. شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – مجتمع – قصص البلوغ.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣٩).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ – غابا غال وغيلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتراه. الحلقة (١٦).
١٥,١٠ – بلا اسرار. من الصف الثاني الى الخامس.
١٥,٣٢ – قوة فيديو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هويا هاي».
١٦,٣٠ – الجن الاسترالي. الحلقة العاشرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة العاشرة.
١٨,٠٠ – «دروبي».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ – استرجاع – اهود منور يستضيف ساسون غباي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا – برنامج الاطفال بالعربية.
١٤,٠٠ – ايكويوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «صغار في الطريق».
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. حلقة (٢٦) «المنحرف».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. مقاطع مختارة.
١٨,٠٠ – سانتا باربارة. الحلقة (٩٥).
١٩,٠٠ – «الموساد» مسلسل محلي عن المخابرات الاسرائيلية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ – ايتشا. الحلقة الاخيرة.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «الموساد». القناة الثانية ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) تشرين الاول

١٩٤٧ – تعيين فوزي القاوقجي قائدا لجيش [illegible] من اجل فلسطين».
١٩٥٦ – اجتماع سري في [illegible]/فرنسا بين [illegible] وفي مولية ودافيد بن غوريون [illegible] لمعركة السويس.
١٩٦٤ – جائزة نوبل للادب [illegible] للكاتب الفرنسي [illegible] سارتر التي رفضها.
١٩٩٠ – اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني [illegible] وزوجته واثنين من اطفاله.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢١/١٠، صافيا. ولا يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ٢٤° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة. ويكون البحر هادئا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,١٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٢٥٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٤٥٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

الكلمة الضائعة

اللغز رقم (١٣٤)

ب	ا	ل	ر	ن	ا	ت	ا	ت	س	م	ا	ن	ي	ا
ح	ت	ث	ر	ث	ر	ه	ه	د	و	م	ر	ب	ت	ت
ث	ب	ن	ت	د	ا	ب	ي	ر	ب	ش	ن	س	و	ل
و	ا	ن	ج	ب	ر	ق	ق	ت	ت	ن	ت	ت	ت	ي
ا	ن	م	ث	ا	ب	ي	ا	و	ر	ر	ه	ر	ت	ف
ب	ج	ا	ا	ب	ن	ب	ت	ر	ا	ث	ا	ف	ا	ر
ت	ي	ي	ن	ت	ل	ي	د	ي	ن	ا	ف	ل	ن	ي
ا	ت	ن	ب	ا	ب	م	ق	ب	ي	ل	ت	ب	و	ك
ي	ع	ا	ت	و	ق	ي	ت	ا	م	ث	ر	و	ف	ه
ن	ب	ف	ب	ي	ك	ا	د	ي	ل	ل	ي	ل	ي	ن
ا	د	ل	ب	ر	ت	ق	ا	ل	ر	م	ث	ا	ل	و
ط	ي	س	د	ن	ي	ب	ا	ع	ث	ت	م	ق	ت	ل
ي	ر	ن	ث	ق	ي	ل	ت	ك	ر	ي	ر	و	ب	ش
ر	ث	ب	ث	ع	ا	ل	ب	و	د	و	م	ث	ث	ر
ب	د	ن	ا	ر	ي	ث	ا	ي	ر	ا	ف	ا	ب	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لرواية فرنسية:

بالونات – بريطانيا – برشلونة – بافاريا – بانجي – بنسلفانيا – برمودة – بشنس – بولاق – بيكاديللي – برتقال – بيروت – باب – بن – برق – بد – بي – تسمانيا – تنجانيقا – تليفريك – تليفونات – تكرير – تدابير – توت – تعب – ترفل – تهافت – ترانيم – توقيت – تل – تاق – ثوابت – ثيران – ثوم – ثمود – ثريد – ثعالب – ثرثرة – ثقيل – ثم – ثعابين – ثلاثون – ثمر.

افقيا:
١) الخوارزمي – تقر.
٢) لمس – دار العلوم.
٣) محور – سيد درويش.
٤) فضة – احيان.
٥) يا – واكب – عد.
٦) دم – الف – منح – حمم.
٧) ينهال – عاد – ارث.
٨) زل – السميرية.
٩) ازل – قلم – امة.
١٠) لي – بارومتر – قز.
١١) زنود – ماض – ضار.
١٢) بافل – يابان.
١٣) بتر – شهيق – ادان.

عموديا:
١) المجيدل – الزيب.
٢) لمع – ام الزينات.
٣) خسوف – هزل – وفر.
٤) رضوان – بدل.
٥) اد – هالي – اق.
٦) راس – كف – الرملة.
٧) زرياب – علموا.
٨) مادح – ماس – مضيق.
٩) يدلي – خدمات.
١٠) عراق – يم – اب.
١١) تلون – حارة – ضاد.
١٢) قوي – عمري – قانا.
١٣) رمش – دمشة – زر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
مفاجأة على الصعيد العاطفي ويصلك مبلغ مالي صغير.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
مشروع صغير ينجح بعد معاناة طويلة وتحقق مكسبا ماليا.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تتعجل بقبول الاقتراحات حاول استشارة الشريك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
مهمتك تتكلل بالنجاح بعد تدخل احد افراد العائلة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
المطلوب منك حاليا هو الابتعاد عن العصبية.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
رسالة من صديق ومفاجأة سارة في محيط البيت.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
برودة اعصابك تساعدك في حل الكثير من القضايا.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
حاول التخلص من العادات السيئة في هذه الفترة.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
علاقة جديدة تجعلك اعلى شأنا وسط العائلة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تبالغ في تصرفاتك فانت الخاسر في النهاية.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تابع في نفس الطريق حتى لو دفعت الثمن غاليا.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
حبك للتمرد يجعلك في دوامة مقلقة.

الفروق السبعة





الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

على مشارف تل ابيب، امس

انقلاب صهريج وتسرب (١٠) الاف لتر من المواد السامة

* اغلاق المنطقة لعدة ساعات الامر الذي خلق اختناقا مروريا شمل نحو (١٠) الاف سائق!! *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت بعد ظهر امس الاحد، كمية من المواد الكيماوية الحارقة تزيد عن عشرة الاف لتر، من صهريج لنقل الوقود، بسبب فرملة فجائية بالقرب من جسر «الوف سديه» في شارع «غيها» في تل ابيب، مما احدث ذلك اختناقا مروريا امتد على عدة كيلومترات.

واضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع من الاتجاهين لاكثر من اربع ساعات لتسهيل عملية تنظيف الشارع وارجاع المواد الكيماوية الى صهريج آخر.

واصيب سائق الشاحنة التابعة لشركة «كيميطال»، بجروح متوسطة، فيما اصيب ثلاثة من رجال الاطفائية بسبب المواد الكيميائية التي يسبب التعرض لها ضيقا في التنفس ولسعا شديدا في الاعين، وقد نقلوا الى المركز الطبي «شيبا» في مستشفى «تل هشومير».

هذا واخلت السلطات ملجأ للعجزة في «رمات افعال» من نزلائه، لمنع اصابتهم من تلك المواد، سريعة الانتشار في الجو.

ووصلت الى المكان طواقم من وزارة البيئة والشرطة والاطفائية والاسعاف، وباشر تقنيو وزارة البيئة بقياس مدى انتشار المواد في الجو.

يشار الى ان عدة مشادات كلامية نشبت، وشجارات خفيفة بين السائقين وبين المسافرين وسائقي الباصات، الذين فقدوا صبرهم واعصابهم كما يبدو بسبب الاختناق المروري الشديد.

وقد بلغ الاختناق المروري ذروته في حوالي الساعة السادسة مساء، حيث كان فيه نحو (١٠) الاف سائق!! ولم يتم التغلب على المشكلة الا في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء!

بيرتس يأمر بـ«فحص الامكانية»

الهستدروت ستفحص مسألة عدم تشغيل العرب في شركة الكهرباء

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، امس الاحد، تعليماته الى قسم التنظيم المهني، بفحص امكانية اجراء بحث جدي حول الاشتباه بان شركة الكهرباء تميز ضد المقاولين العرب، ولا تقبلهم في مناقصاتها المختلفة.

واتى قرار بيرتس، امس، استمرارا لمطلب القائمة المشتركة في الاسبوع الماضي، حول عدم تشغيل المواطنين العرب في عدد من المرافق، والشركات الحكومية خاصة. وقد طرح عضو قيادة الهستدروت غسان مقلشي (الدمقراطي العربي) امس، اقتراحا جاء فيه انه في الخامس عشر من نيسان الفائت، وصل مقاول عربي من الناصرة الى جولة للمقاولين ضمن مناقصة لشركة الكهرباء في حيفا، الا انه تم منعه من الدخول الى مكان اقامة المشروع بامر من ادارة الشركة! واضاف مقلشي ان المقاولين العرب يمنعون من دخول المناقصات مسبقا وبدون اي سبب يذكر.

ويشار الى انه في آب (١٩٩٤) اعلن وزير الطاقة، في حينه، موشيه شاحل، انه لا يوجد اي منع لتشغيل عمال عرب في شركة الكهرباء. وقد اكدت ادارة الشركة الامر ايضا.

واعتبر مقلشي منع العرب من دخول مناقصات الشركة، مخالفة للقانون، مشيرا الى ان قانون مساواة الفرص في العمل ينص على منع المشغل من التمييز بين العمال على اية خلفية كانت. ان كان في قبولهم للعمل او في تقدمهم فيه او شروط عملهم.

هذا وادعى رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، ان لديه معطيات حول السنتين الاخيرتين، تدل على ان عدد العمال العرب ضوعف في المكاتب الحكومية، الا ان الامر لم يستكمل هذه السنة، نتيجة لتقليصات في الملاكات وفي القوى العاملة!

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الشعبية في تل ابيب:

مجزرة كفر قاسم متجذرة في الذاكرة

* معرض رسومات عن المجزرة في تل ابيب *

● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم الرهيبة ●

□ تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ومجلس كفر قاسم المحلي، ظهر امس الاحد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، مؤتمرا صحفيا حول الذكرى الاربعين للمجزرة التي تصادف في ٢٩/١٠/١٩٩٦.

وقال رئيس المجلس المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور، «ان الاعتراف بالمجزرة لا يكفي لوحده، واذا كانت المجزرة امحت من الذاكرة الاسرائيلية فهي متجذرة في ذاكرتنا».

وتحدث مركّز لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، عن التعتيم الاعلامي حول المجزرة في حينه، واثنى على الرأي العام الاسرائيلي «الذي وقف ضد قرار عدم النشر عنها مما اضطر رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، الى الطلب من اعضاء الكنيست بالوقوف دقيقة حداد».

وقال ممثل عائلات الشهداء، علي سليم صرصور، ان الجرح ما زال مفتوحا، وروى قصة استشهاد امه في المجزرة وهي حامل في الشهر الثامن.

اما رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ عبدالله نمر درويش، فقال: «الخطأ ما زال مستمرا، فالمذابح ضد شعبنا الفلسطيني تتواصل» ودعا الى «عقد صلحة» مع الشعب الفلسطيني كله.

هذا وقد افتتح، امس الاول السبت، في قاعة «بيت هعام» في تل ابيب معرض رسومات حول المجزرة للفنان عبد التمام طه من كفر قاسم، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

في قضية، وصفت كاكبر قضية تلاعب مالي في تاريخ البلاد

الاشتباه بان احدى الشركات اخفت عن الضريبة نصف مليار شيكل

□ الشركة تعود ملكيتها لاحد اباطرة الاعلام في العالم □ النائبة غوجانسكي: القضية تتطلب تجميد كل عمليات الخصخصة □ الشبهات تدور حول مكتب محاماة لوزير القضاء السابق نئمان □

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم (٧٠) محقق من سلطة ضريبة الدخل، امس الاحد، مكاتب شركة N.D.C، في القدس وصادروا كمية كبيرة من الوثائق، للاشتباه بقيام اصحابها بالتلاعب على سلطة الضريبة واخفاء الارباح عنها.

وتقدر المبالغ التي يشتبه بأنها اخفيت بحوالي نصف مليار شيكل، منذ سنة ١٩٨٩، بواسطة الشركة المذكورة، وهي شركة فرعية تابعة لمؤسسة احتكارية تعمل في مجال الاتصالات في بريطانيا، تعود ملكيتها «لامبراطور الاعلام»، روبرت مردوك ولديها فروع في الولايات المتحدة، استراليا، بريطانيا وهونغ كونغ.

واعتبرت مصادر الشرطة هذه القضية بحسب الشبهات، من اكبر قضايا اخفاء الضرائب في تاريخ اسرائيل. اذ ان الشركة التي تعمل مصانعها على تطوير اجهزة تقنية دقيقة في مجال انتاج شيفرات الموجات الاعلامية، تقدم بصنع تلك الاجهزة في البلاد، بتكاليف قليلة، وتسوقها في الخارج مسجلة الارباح هناك، دون ان تعرض الكشوفات بأرباحها على سلطات الضريبة في البلاد - كما يشتبه.

هذا وتوجهت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، طالبة عقد جلسة طارئة لبحث الاسقاطات الاجتماعية الخطيرة لقضية مردوك، مقابل توقع اغلاق مصانعه في البلاد.

واعتبرت غوجانسكي ان «قضية مردوك تتطلب تجميد كل خطط الخصخصة، التي تحول اسرائيل الى دولة تحكمها حكومة ظل». واضافت ان امثال مردوك يقومون بامتصاص البلاد، ويحولونها الى مصنع خاص لانتاج الاموال، من خلال الاستهتار بقوانينها.

واكدت غوجانسكي انه «على الرغم من ذلك، فأن الحكومة تواصل تجاهل الثمن الاقتصادي والاجتماعي القاسيين جراء ذلك. وتواصل خطط الخصخصة وكأن شيئا لم يحدث».

ولا يزال الفحص جاريا حول هذه الشكوك، اذ يقدم محققون وموظفون من سلطة الضريبة بفحص كشوفات حسابات الشركة، التي يشتبه بان قسما منها كاذبة، وجرى تسجيل معلومات غير صحيحة فيها للتهرب من دفع الضرائب.

وبالاضافة، تدور الشبهات حول تلقي اصحاب الشركة لميزانيات من سلطات التطوير في اسرائيل، لانتاج تجهيزات معينة، تم نقلها الى الخارج، دون ان تتضمن تقارير الشركة الارباح المترتبة عليها. وايضا، فان عملية الابحاث والتطوير تتم في البلاد، بينما يتم دفع اجور الخبراء في الخارج بمبالغ كبيرة، الامر الذي يثير شكوكا حول اخفاء آخر للارباح عن الضرائب.

هذا، وتشمل تحقيقات سلطة الضريبة ثلاثة مكاتب محامين، تقدم الاستشارة القانونية للشركة، احدها مكتب لوزير القضاء السابق يعقوب نئمان، وابن رئيس الدولة السابق حاييم هرتسوغ.

وقد اعلن المكتب في وقت لاحق، ان سلطات الضريبة اعلمته، بعدم وجود شبهات حوله. وتشمل الشبهات ايضا بروفيسور عادي شمير من معهد فايتسمان للابحاث والذي عمل مع الشركة على تطوير التجهيزات.

وافاد مراقبون اقتصاديون ان هذه الشركة، التي اقامها مردوك في البلاد تقوم بعملية مالية تنال بحسبها كل المداخيل والارباح في الخارج، وبحيث لا يتم عرضها على سلطة الضريبة.

ومن الجدير بالذكر ان روبرت مردوك هو احد اكبر اباطرة الاعلام والصناعة الاعلامية في العالم، ويملك اكثر من (١٠٠) صحيفة في استراليا، اضافة الى محطتي سكاي وستار التلفزيونيتين واستوديو متطور للتصوير السينمائي في الولايات المتحدة. وتقدر ثروته بحوالي (١٢) مليار دولارا! وقد ذكرت مصادر صحفية الى ان هناك امرا باعتقاله في حالة وصوله الى البلاد. ولكن لم تنفذ حتى الآن اي اعتقالات، بينما لا يزال محققو الضريبة يعملون على فحص المستندات والوثائق التي صادروها من شركته في البلاد.

وردت الشركة امس انها تنفي كل الاتهامات الموجهة اليها، وعزتها الى بعض العاملين السابقين فيها، الذي اتهمتهم بمحاولة ابتزازها!





الحزب الشيوعي الياباني يزيد قوته بـ ٧٣٪
(ص ٥)

على طريق الاكراه
لجنة لتقييد العمل ايام السبت!
(ص ١٦)

الوزير ايتان: «لدينا دولة قذرة»!
(ص ٩)

شيراك: لا بد من مواجهة الحقيقة

□ دون حل تفاوضي لمسائل القدس واللاجئين ومستقبل المستوطنات سيكون اي سلام في الشرق الاوسط عبارة عن أوهام □ عودة الدور الاوروبي بقوة الى الشرق الاوسط □ (ص٣و٧)



● روس. الايام القادمة ستكشف اذا كانت خطوته احتجاجية ام لا! ●

د. صائب عريقات لـ الاتحاد

التوقيع متعلق باسرائيل!

دنيس روس يعود الى واشنطن بلا اتفاق!

* ويقول للمتفاوضين: عندما تحتاجونني سأعود!! * (ص٢و٣و٧)

في التصويت على نزع الثقة، امس، في الكنيست

سقوط حكومة نتنياهو «شكليا»!
(ص٢)

ماذا يخططون ؟!

وحدات المدرعات الاسرائيلية تلقت امرا بالتدرب على حرب المدن!
(ص٢)

الغاء اضراب السلطات المحلية الانذاري
(ص١٦)

وحدات المدرعات الاسرائيلية تلقت امرا بالتدرب على حرب المدن!



● جنود الاحتلال «يلهون» في الخليل، اثناء فرض حظر التجول عليها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه»، امس الاثنين، ان وحدات المدرعات الاسرائيلية تلقت الامر باجراء تدريبات على اطلاق النار في محيط يشبه المناطق العمرانية في الضفة الغربية، اثر المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية التي جرت في الشهر الماضي».

وقال جنرال في وحدات المدرعات عرفت عنه المجلة باسم الاول فقط، يهودا: «لقد تلقينا الامر بتدريب ضباطنا، ايا كانت رتبهم، على اطلاق النار في المناطق العمرانية بهدف الحد بقدر المستطاع من الخسائر في صفوفنا وفي صفوف المدنيين». واضاف ان «استخدام المدرعات في المناطق العمرانية امر معقد للغاية. وسيكون على جنودنا ان يتدربوا على تحديد اهداف قذائفهم بدقة. عليهم ايضا ان يخضعوا لتدريبات خاصة وخصوصا على استخدام الاسلحة الخفيفة والرشاشات ومدافع الهاون».

ووصف النائب ران كوهين، (ميرتس)، هذا القرار بانه «غبي» وطلب من وزير الامن بتسحاق مردخاي الغاءه.

وكان رئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحك اشار، مؤخرا، الى ضرورة ان تعدل القوات الاسرائيلية «مفهومها الاستراتيجي» بعد الاشتباكات الاخيرة مع رجال الشرطة الفلسطينية.

في التصويت على نزع الثقة، امس، في الكنيست

سقوط حكومة نتنياهو «شكليا»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نزعت الكنيست، امس الاثنين، «شكليا» الثقة عن الحكومة اذ حظيت اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها المعارضة باغلبية ٤٥ نائبا مقابل ٤٣ نائبا، الا ان قانون الحكومة الجديد يلزم حصول اقتراح نزع الثقة على تأييد ٦١ نائبا على الاقل، واية اغلبية اقل من ذلك تعتبر ملغية.

وكان المراقبون قد توقعوا، سابقا، ان تفقد اقتراحات نزع الثقة الاهمية بسبب القانون الجديد، وجاءت تجربة الامس، تأكيدا لهذه التوقعات.

وكانت الكنيست قد بحثت، امس، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «العمل» و «العربية الموحدة»، واقتراحا مشتركا لكتلتي «ميرتس» و «الجبهة والتجمع». وذلك على خلفية سياسة الحكومة الاقتصادية، وتحييد وزير المالية دان مريدور عن القرارات الاقتصادية الهامة.

وقال النائب ابراهم شوحط «العمل» انه من الجدير نزع الثقة عن الحكومة في الوقت الذي تراجعت فيه جهات اقتصادية اجنبية عن توظيف اموالها في البلاد، تخوفا من مستقبل المنطقة السياسي، بعد ان راقبت سياسة الحكومة في ما يتعلق بالسلام.

وقال النائب حاييم اورون انه اذا طبقت هذه الحكومة ما تخطط له فانها ستقود المنطقة للانفجار.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) على انه «كما لا يمكن تحقيق السلام من خلال اهانة الشريك، كذلك لا يمكن تحقيق النمو الاقتصادي من خلال فصل جماعي من العمل وتآكل الاجور وهدم واغلاق المصانع وتهريب المتمولين من البلاد».

وادعى وزير المالية دان مريدور انه لا مناص من اجراء التقليص في ميزانية الدولة للعام القادم بقيمة ٤.٩ مليار شيكل على الاقل، لان هذا الامر بمثابة الحل للازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.



□□ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

□□ حول: عودة دنيس روس الى واشنطن.

التوقيع على آليات لتطبيق الاتفاق متعلق باسرائيل!

● اعلن الموفد الامريكي الخاص للمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الاثنين، انه سيعود الى واشنطن بعد «انتفاء الحاجة اليه في الوساطة بين الجانبين، لان المفاوضات وصلت الى مرحلة متقدمة من التفاهم ولم يبق الا التفاوض حول الامور التقنية».

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.

*** «الاتحاد» – هل عودة دنيس روس الى واشنطن تعبير عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود ام الوصول الى مرحلة متقدمة من التفاهم؟**

– د. عريقات: «لا هذا ولا ذاك».

*** «الاتحاد» – اذن، اين وصلتم؟**

– د. عريقات: «لا يزال الجانب الاسرائيلي يصر على ادخال تغييرات على الاتفاق الموقع في ايلول (١٩٩٥). ونحن نصر على تطبيق الاتفاق الموقع ونرفض اي تغيير. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. وكل الوقت الذي لا تعطي فيه الحكومة الاسرائيلية الصلاحية وتسلح وفدها بالضوء الاخضر لقبول الاتفاق وتنفيذه كما هو، لن تشهد المفاوضات اي تقدم وستظل تراوح مكانها».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس ترك روس المنطقة على المفاوضات؟**

– د. عريقات: «ستظل الولايات المتحدة في الصورة، ممثلة بسفيرها مارتن اينديك والقنصل ادوارد ابنغتون. والقضية هي ليست وجود هذا الامريكي او ذاك، ففي النهاية اسرائيل تعيش في المنطقة، عليها الاعتراف بان القضية الفلسطينية هي لب الصراع، وطالما لم تجد حلها ستظل الاوضاع متوترة وغير مستقرة».

*** «الاتحاد» – الجانب الاسرائيلي يدعي ان الجانب الفلسطيني يؤجل التوصل الى اتفاق الى ما بعد الانتخابات الامريكية، ما هي صحة ذلك؟**

– د. عريقات: «وأنا اتساءل لماذا؟ فهل نتوقع ان تغير الولايات المتحدة انحيازها لاسرائيل؟ وهذه الادعاءات السخيفة، هدفها التغطية على تعنت الجانب الاسرائيلي واصراره على التراجع عن اتفاق اوسلو. وكل هذه الذرائع لن تفيد الجانب الاسرائيلي، وعليه التطبيق الامين للاتفاق وازالة كل الاوهام عنده اننا سنقبل بتقديم اي تنازلات. ومأساة هذه الحكومة تكمن في قناعتها بوجود نصف حمل».

*** «الاتحاد» – اذن! ما الذي يحول دون التوقيع على الاتفاق؟**

– د. عريقات: «الاتفاق موقع، والمفاوضات تجري حول اقرار آليات لتنفيذه، والعائق الوحيد ان اسرائيل تصر على ادخال تعديلات على الاتفاق الامر الذي نرفضه بشدة».

*** «الاتحاد» – واستنادا الى ماذا اعلن دافيد ليفي في الاسبوع الفائت ان ساعات فقط تحول دون توقيع الاتفاق؟**

– د. عريقات: «هدف التصريحات الاسرائيلية تشكيل الضغط على الجانب الفلسطيني ومحاولة احراجه واتهامه بافشال المفاوضات، ونحن نقولها بشكل واضح جدا، على اسرائيل احترام الاتفاق واذا اعتقدت ان الشعب الفلسطيني لا يمشي الا بالضرب والقوة فهي واهمة وتهذي. واذا اعتقد نتنياهو اننا قد نوافق على تنازلات فهو مخطئ».

*** «الاتحاد» – هذا يعني انه في الاسبوع الجاري لن يوقع الاتفاق؟**

– د. عريقات: «هذا متعلق بالجانب الاسرائيلي، واذا سلحت الحكومة وفدها بالضوء الاخضر للموافقة على وضع آليات تنفيذ كما نريد، فلا شيء يحول دون التوقيع على تفاهم حول ذلك في اي لحظة».

*** «الاتحاد» – وما الذي يصر عليه الجانب الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: «الخلاف الذي كان قائما خاصة حول المطاردة الاسرائيلية في مناطق فلسطينية ستنسحب منها والمناطق العازلة وانواع الاسلحة والاشراف على التنظيم والبناء وصلاحيات الرقابة على مشاريع قريبة من البؤر الاستيطانية».

*** «الاتحاد» – هل تشعرون ان ضغوط المستوطنين واليمين تنعكس على مواقف الجانب الاسرائيلي في المفاوضات؟**

– د. عريقات: «ألاعيبهم هذه وزيارات وزراء واعضاء كنيست الى المستوطنين ودعمهم والشد على اياديهم، لن تنطلي علينا ولن تزحزحنا عن حقوقنا ومواقفنا. اي منطق يقبل ان تبقى الخليل مفتوحة لقوى اليمين والمستوطنين، من اجل (٤٠٠) مستوطنا؟ وكل ما نسعى اليه هو اخراج المستوطنين لمنع خلق بوسنة جديدة هنا. وما الافيد لاسرائيل، اخراج المستوطنين من الخليل وضمان الامن والاستقرار، او ابقاء المنطقة على فوهة بركان؟ المأساة ان اسرائيل ترفض استيعاب انها بتعنتها تخلق بوسنة جديدة هنا».

*** «الاتحاد» – السيد عرفات سيزور سوريا قبل التوقيع على اي اتفاق حول الخليل، لماذا؟**

– د. عريقات: «الاتفاق وقع في ايلول (٩٥) والسيد عرفات يريد فقط تطبيقه ولا يريد اي شيء اخر. وزيارته الى سوريا في اطار التنسيق مع الاشقاء العرب».

(سهيل قبلان)

سلسلة عمليات لـ «حزب الله» ضد مواقع الميليشيات العميلة

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة عن سلسلة عمليات استهدفت صباح امس، الاثنين، مواقعها في جنوب لبنان دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمها ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور احدى الدوريات على طريق بيت ياحون في القطاع الاوسط، وان مواقع هذه الميليشيا في كوكبا وعين قنيا وزمريا في القطاع الشرقي تعرضت للقصف بمدافع الهاون.

وفي بيروت اعلن تنظيم «حزب الله» مسؤوليته عن هذه العمليات. واوضح الحزب في بيان ان انفجار العبوة الناسفة استهدف دورية مشاة «لحدية» واوقع «اصابات مؤكدة بين عناصرها» وان القصف بالاسلحة الصاروخية وقذائف الهاون حقق «اصابات مباشرة» في المواقع المذكورة.

من ناحيتها ذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية جيش لبنان الجنوبي العميل قامت على الاثر بقصف المناطق المواجهة للقطاع الشرقي بقذائف الدبابات والمدافع الثقيلة بدون ان تفيد عن وقوع اصابات. وذكرت ان اكثر من اربعين قذيفة سقطت خلال ساعة على محيط قرى الدلافة ولبايا وجبل الضهر.

في خطاب حازم في معهد التخنيون:

شيراك: يجب تقبّل اقامة دولة فلسطينية

■ دوشاريت: لانحتاج لاذن من أحد حتى نساهم في العملية السياسية ■ واشنطن.. «مستاءة»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وصل ظهر امس الاثنين، الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى البلاد. وقد اقتصر استقباله في مطار «بن غوريون»، على وزير الخارجية دافيد ليفي، بينما لم يحضر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وفي «حديقة الورود» في القدس، جرى إستقبال لشيراك اقامه رئيس الدولة عيزر فايتسمان، وشارك فيه اضافة الى نتنياهو، عدد من الوزراء. وقال فايتسمان: «نحن نقف على عتبة مرحلة جديدة، مرحلة سلام. لقد بدأت مع مصر ثم مع الاردن، والعملية شاقة مع الفلسطينيين»، وعبر عن امله في ان يتحقق السلام مع سوريا ايضا.

وبعدها توجه الرئيس الفرنسي الى معهد «التخنيون» في حيفا، حيث القى كلمة امام جمهور تألف من الطلاب والمحاضرين والضيوف، لمدة حوالي نصف ساعة. وخاطب خلالها الحضور بلهجة حازمة، مؤكدا انه يجب تقبل اقامة دولة فلسطينية، تجسيدا لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، اضافة الى اعادة الجولان الى سوريا، والانسحاب من جنوب لبنان. وقد صفق الحضور بحرارة في ختام كلمته (انظر اهم نقاط الخطاب ص ٧).

*** دوشاريت: لسنا بحاجة لاذن من احد.. ***

والى القاهرة وصل، امس الاثنين، وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، بعد ان امتنع عن مرافقة شيراك في زيارته لاسرائيل، احتجاجا على منعه من زيارة بيت الشرق في القدس. وقد اعلن هناك في ختام لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ان بلاده «لا تحتاج الى اذن من احد» لتسهم في عملية السلام.

واعتبر دوشاريت ان المنطقة تمر في ازمة «ويجب ان تتضافر جهود الجميع لنتمكن من الخروج من هذا الوضع ونستأنف مسيرة السلام». وشدد انها يجب ان تستند الى «اساس المبادئ المتفق عليها وقرارات مجلس الامن». ووصف موقف بلاده بـ «الموقف الوسيط» ردا على سؤال حول معارضة اسرائيل لاي مشاركة سياسية فرنسية في عملية السلام. واعتبر مشاركة بلاده «فكرة ممتازة».

هذا والتقى دوشاريت في ساعة متأخرة من مساء امس، بوزير الخارجية المصري عمرو موسى.

*** مسؤول فرنسي زار بيت الشرق ***

ورغم معارضة اسرائيل لزيارة دوشاريت في «بيت الشرق»، زاره امس نائب وزير الصحة الفرنسي هيرفيه غيمار، الذي يرافق شيراك في زيارته لاسرائيل. وقد وصف فيصل الحسيني، الذي كان في استقباله، الزيارة بانها «مهمة جدا وخصوصا ان غيمار هو مبعوث الرئيس شيراك».

*** واشنطن «مستاءة»! ***

واعربت واشنطن عن استيائها مما وصفته «مزاحمة» فرنسا لها في



● شيراك يضع اكليلا على قبر الجندي المجهول في دمشق ●

الشرق الاوسط، واعتبرت نفسها لاعبا لا بديل عنه، بذريعة ان اسرائيل ترفض اي لاعب اخر..

واعلن المتحدث باسم خارجيتها، نيكولاس بيرنز، ان واشنطن مع «احترامها للدور التاريخي» لفرنسا «لا تريد دعوة امم متحدة مصغّرة حول طاولة التفاوض» – على حد تعبيره.

وذهب المتحدث الى درجة ان «الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تجلس الى مائدة المفاوضات» مضيفا ان «هذا الوضع لن يتغير لانه يعكس رغبة الاطراف المعنية». ويشار الى ان هناك اجماعا عربيا حول ضرورة المشاركة الاوروبية في عملية السلام، كون اوروبا اكبر ممول للفلسطينيين من جهة، والصادرات الاسرائيلية الى اوروبا تشكل ٧٠٪ من صادراتها الاجمالية.

*** اليوم، شيراك في الاقصى ***

وجاء من وكالة «وفا» ان وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب رحب بزيارة الرئيس الفرنسي الى فلسطين، وخاصة مدينة القدس.

وقال الوزير، الذي سيلتقي شيراك، ان الشعب الفلسطيني يدرك اهمية الموقف الفرنسي، الى جانب الدور الاوروبي الفاعل، الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في العملية السلمية. واشار الى ان هذه الزيارة الى الاقصى، لها مضامينها وابعادها ونتائجها الطيبة على الشعب الفلسطيني الذي يتطلع الى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

دنيس روس يعود الى واشنطن بلا اتفاق!

*** ويقول للمتفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين: عندما تحتاجونني ساعود!! * كريستوفر: المفاوضات حققت تقدما لكنه غير كاف * اتهامات متبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول عدم التقدم في المفاوضات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الموفد الامريكي للمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، دنيس روس، انه سيعود الى منطقة الشرق الاوسط «اذا احتاج المتفاوضون لخدماته»!

جاء ذلك، أمس الاثنين، في ختام اسبوعين قضاهما روس، في التمكيك بين غزة والقدس، في محاولة للعودة الى واشنطن باتفاق موقع حول اعادة الانتشار في الخليل، لكنه فشل في مهمته وعاد امس الاثنين الى واشنطن بخفي حنين!!

وحاولت مصادر حكومية التخفيف من خطوة روس المفاجئة بتأكيدها: ان روس مكث اكثر من المقرر له في المنطقة ومن البداية جاء لعدة ايام، لكنه مكث (١٦) يوما!

وقال روس في مؤتمر صحفي انه يترك المنطقة لأن المتفاوضين وصلوا الى مرحلة متقدمة من التفاهم وهم ليسوا بحاجة اكثر الى وساطته، لان ما تبقى هو بعض الامور الفنية للتوصل الى توقيع الاتفاق!!

وستكشف الايام القليلة القادمة فيما اذا كانت خطوة روس احتجاجية ضد المتفاوضين ام فعلا انتفاء الحاجة لخدماته.

ورغم تأكيد دنيس روس في مؤتمر صحفي عقده للاعلان عن عودته الى واشنطن، ان المفاوضات تشهد تقدما جيدا خاصة حول الموضوع الامني، وانه يترك المنطقة بشعور مفاده ان الجانبين بامكانهما التوصل الى اتفاق قريبا، فشل في الاجابة على السؤال: لماذا يعود الى واشنطن بدون اتفاق؟

واشار روس الى ان الولايات المتحدة ستتمثل في المفاوضات بسفيرها وقنصلها في اسرائيل.

من جهته اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس، الاثنين، ان المحادثات حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل «حققت تقدما الا انه غير كاف».

وردا على سؤال صحفي حول عودة دنيس روس قال كريستوفر، ان المحادثات على الطريق الصحيح «وهي افضل مما كانت عليه سابقا، الا ان التقدم غير كاف لأن مسألة الخليل معقدة جدا».

وأكد ان دنيس روس سيكون جاهزا للعودة الى الشرق الاوسط خلال ايام.

وقال أنْ القضية ليست توجيه الاتهام لهذا الجانب او ذاك، حول المسؤولية عن عدم التوصل الى اتفاق، مشيرا الى ان ما يجري هو خلاف اراء ومواقف وهذا شرعي ويبذل كل جهد للتغلب على الخلافات.

ورفض كريستوفر وروس، التعهد بتاريخ محدد لتوقيع الاتفاق.

على صعيد المفاوضات، التقى د. عريقات نظيره الاسرائيلي دان شومرون، في القدس، فيما التقى جميل الطريفي نظيره الاسرائيلي اورن شاحور في تل ابيب، للتفاوض حول القضايا العالقة.

وتتواصل المفاوضات على مستوى اللجان الفرعية في تل ابيب والقدس وستبقى على هذا المستوى، بهدف تحقيق تقدم باسرع ما يمكن.

هذا والتقى نتنياهو، امس الاثنين، وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، للتشاور حول قضية اعادة الانتشار في الخليل.

ووجه وزير الخارجية دافيد ليفي، اتهاما مبطنا للسلطة الفلسطينية، خاصة رئيسها عرفات، وحملهما مسؤولية فشل عدم توقيع الاتفاق وقال: «اعلنت في الاسبوع الفائت انه بالامكان توقيع الاتفاق خلال ساعات، لكن يبدو ان هناك من يعتقد باننا سنتنازل امام ضغوطه وبذلك يهدر الوقت عبثا»!

واكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان «اصرار اسرائيل على اعادة النظر في الاتفاق هو العائق الوحيد امام التقدم في المفاوضات».

توضيح فلسطيني:

عرفات لن يتوجه قريبا الى سوريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مسؤول فلسطيني أمس، الاثنين، في غزة الانباء عن عزم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على القيام بزيارة الى سوريا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال مستشار لعرفات «الرئيس سيكون مشغولا خلال الاسبوعين المقبلين، ولا ينوي التوجه الى دمشق خلال هذه الفترة».

لكن المصدر نفسه اضاف ان المناقشات جارية حول احتمال قيام عرفات بزيارة الى سوريا في تشرين الثاني غير ان «اي موعد لم يحدد بعد».

وكان مسؤول فلسطيني آخر قد أكد في القاهرة أمس الأول، الاحد، ان عرفات سيزور سوريا قبل توقيع اتفاق مع اسرائيل حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

مبارك يستبعد عقد قمة عربية

● القاهرة – الوكالات – استبعد الرئيس المصري حسني مبارك أمس، الاثنين، عقد قمة عربية قريبا، معتبرا ان الدعوة اليها ليست في محلها حاليا.

ورأى مبارك في تصريح للصحافيين ان «القمة العربية في الوقت الحالي لم يأت موعد انعقادها بعد». وقال «لا بد لانعقاد هذه القمة من ان تكون ثمة ظروف تسمح بذلك، ولننتظر لنرى ماذا سيحدث وخصوصا ان انعقاد القمة العربية يحتاج الى سبب قوي».

واعتبر ان «الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي ليس مدعاة لعقد قمة عربية اطلاقا».

وشدد مبارك على أن لمصر مصلحة في عقد القمة الاقتصادية في القاهرة، ما بين ١٢ تشرين الثاني المقبل و١٤ منه.

واضاف «سواء تقدمت اسرائيل في عملية السلام أم لم تتقدم، فهي التي ستدفع الثمن».

ميليشيات طالبان مستعدة لقبول وقف النار غير المشروط

* كابول – الوكالات – اكد احد مسؤولي حركة طالبان في كابول امس الاثنين، ان الميليشيات الحاكمة في العاصمة الافغانية مستعدة لقبول وقف غير مشروط للنار، قبل بدء مفاوضات مع تحالف القوى الذي يحاربها.

وقال وزير الاعلام والثقافة في حكومة حركة طالبان، امير خان متقي، في تصريح للصحافيين ان «وقفا للنار يجب ان ينفذ اولا، تبدأ بعده مفاوضات في شأن تبادل الاسرى» بين الاطراف المتحاربة.

وتأتي هذه التصريحات بعد فشل المحادثات، امس، في مزار الشريف بين القوى المتحالفة ووزير الداخلية الباكستاني عبد الله بابار، في شأن اقتراح الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، الذي يسيطر على عدة اقاليم في شمال البلاد، اعلان وقف للنار يترافق مع اتفاق على تبادل الاسرى ونزع السلاح في كابول.

وعلى هذا الاساس، اقترح دوستم وقف المعارك، ظهر امس الاثنين، لكن مراسل وكالة فرانس برس لاحظ استمرار عمليات القائد العسكري احمد شاه مسعود ضد ميليشيات طالبان في شمال كابول.

خمس دول جديدة تدخل مجلس الامن

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اسفرت الانتخابات التي اجريت امس الاثنين، في الجمعية العامة للامم المتحدة عن دخول كينيا والسويد واليابان وكوستاريكا والبرتغال الى مجلس الامن، ابتداء من مطلع العام ١٩٩٧.

وكانت المنافسة حادة بين البرتغال واستراليا لتبوء المقعد الخامس غير الدائم لمدة سنتين في مجلس الامن.

وانتخبت كينيا (١٧٢ صوتا) والسويد (١٥٣) واليابان (١٤٢) من الدورة الاولى، ولا بد للدولة المنتخبة من الحصول على ثلثي اصوات الجمعية العامة اي ١٢١ صوتا لكسب مقعد في مجلس الامن.

وتقوم الجمعية العامة سنويا بانتخاب خمسة اعضاء جدد غير دائمين في مجلس الامن.

خلال زيارة الى الخليل

كتلة الجبهة والتجمع تحذر من بقاء المستوطنين في الخليل

● الخليل.- لمراسل خاص - حلت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الاثنين، ضيفة على رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة.

وشارك في الزيارة النواب صالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة، ورافقهم مُركّز الكتلة ناظم بدر والناطق بلسان الكتلة درور نيسان وسكرتيرة الكتلة داليا بيكر.

وعقد لقاء شارك فيه الوفد الضيف ورئيس البلدية ووزير المواصلات الفلسطيني عبد الحفيظ الاشهب، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في المدينة وشخصيات من الخليل.

وفي كلمته عبر النائب صالح سليم عن شكوكه بنوايا الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل، واضاف ان بقاء المستوطنين داخل المدينة بمثابة قنبلة موقوتة.

وقال النائب عزمي بشارة: «امامنا سياسة ابرتهايد واضحة تهدف الى طرد الفلسطينيين بشكل منهجي من بيوتهم».

واكدت النائبة تمار غوجانسكي ان الحكومة الحالية تفتقر لاستراتيجية سلام، وكل ما نشهده في هذه الايام مجرد تصريحات عن السلام، فارغة من اي مضمون.

وتحدث الجانب الفلسطيني عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السيئة التي تشهدها مدينة الخليل، وعن استفزازات المستوطنين للاهالي.

واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» في ختام زيارتها بيانا طالبت فيه بعدم التلكؤ في اعادة الانتشار في الخليل. وقالت ان تطبيق الاتفاق، واعادة الانتشار في المدينة مع بقاء المستوطنين المتطرفين فيها، هو ضمان لعدم الاستقرار الدائم في المدينة ويزيد من اخطار سفك الدماء.

واضافت الكتلة ان القصد من وراء ابقاء الاستيطان في الخليل، هو استمرار الاستفزاز العنصري الذي يسيء للتعايش المشترك بين اليهود والعرب في المنطقة.



● المستوطنون في الخليل، زمرة متطرفة ●

تقييدات على زيارة محاميد لسجن عسقلان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فرض وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني تقييدات على زيارة النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الى سجن عسقلان المتوقعة يوم الأحد القادم.

ومن التقييدات المفروضة، عدم السماح لمحاميد بالالتقاء مع (٢٠) اسيرا فلسطينيا سوية، وانما بشكل منفرد، وهذا الأمر يعتبر صعبا بسبب العامل الزمني.

وأكد النائب محاميد عزمه الالتقاء مع جميع الأسرى المدرجة اسماؤهم في القائمة التي قدمها لسلطات السجن.

اسرائيل تؤجل المفاوضات الخاصة بتشغيل مطار غزة

● غزة - «وفا» - اعلن أمس الاثنين، العميد طيار فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني، ان الجانب الاسرائيلي أجّل المفاوضات الخاصة بتشغيل مطار غزة الدولي، التي كانت مقررة، أمس، في طابا. وأعرب عن استيائه الشديد من هذا الموقف الاسرائيلي، الذي يهدف الى المماطلة والتسويف، واستمرار وضع العراقيل امام توقيع بروتوكول تشغيل المطار.

من ناحية أخرى، ستشارك سلطة الطيران المدني الفلسطيني، في اجتماعات مجلس وزراء النقل والمواصلات العرب، المقرر عقده يوم غد الاربعاء، في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وسيقوم العقيد طيار سلمان ابو حليب الذي سيمثل سلطة الطيران المدني، بالتشاور مع مندوبي سلطات الطيران المدني العربية، لتوقيع اتفاقيات نقل جوي ثنائي بين الطيران الفلسطيني والسلطات التي لم توقع معها حتى الآن مثل هذه الاتفاقيات، التي ستنظم حركة النقل الجوي ما بين المطارات الفلسطينية والعربية.

وقد قامت سلطة الطيران المدني، على مدار العام الماضي بتوقيع اتفاقيات ثنائية للتعاون والنقل الجوي مع مثيلاتها في مصر والاردن والمغرب ودولة قطر.

يذكر ان سلطة الطيران، هي عضو كامل العضوية في هيئة الطيران المدني العربية.

المستوطنون يمنعون الفلسطينيين من قطف زيتونهم!

● اهالي دير الحطب يتظاهرون، احتجاجا، ويشتبكون مع المستوطنين وجنود الاحتلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اهالي قرية دير الحطب، شرق مدينة نابلس، امس الاثنين، في محاولة للوصول الى كروم الزيتون التي يمنعهم المستوطنون من الوصول اليها، للسنة الثامنة على التوالي.

وتوجه الاهالي برفقة عضوي المجلس التشريعي الفلسطيني حسام خضر ومعاوية المصري الى الحقول، واصطدموا مع المستوطنين من مستوطنة الون موريه المجاورة لاراضيهم ومع الجنود الاسرائيليين.

وجرت مشادة وعراك بين المزارعين والمستوطنين والجنود استمرا حتى وصول ضابط اسرائيلي ابلغ المزارعين انه بات في وسعهم البدء في قطف الزيتون غدا الثلاثاء (اليوم) وتعهد الضابط بمنع المستوطنين من مهاجمة الفلسطينيين.

ويقول اهالي القرية الذين يملكون مزارع زيتون مجاورة للمستوطنة ان المستوطنين دأبوا على منعهم من الوصول الى اراضيهم منذ ثمانية اعوام.

وقال عبد الحفيظ داود (٦٣ عاما) الذي يملك ٧٠ دونما من الاراضي المزروعة بالزيتون «هل يعقل ان نملك عشرات الدونمات من الزيتون ونضطر لشراء الزيت».

وقال جعفر لافي (١٧ عاما) ان عائلته تملك ثمانية دونمات محاذية للمستوطنة «ومنذ ثماني سنوات لم نتمكن حتى من حراثتها».

يشار الى ان موسم قطاف الزيتون بدأ في الضفة الغربية في منتصف تشرين الاول الحالي ويستمر حتى اواخر العام.

نهاية التمييز العنصري في الصحافة الجنوب افريقية

توحد صحفيي جنوب افريقيا في نقابة واحدة

* الكاب – الوكالات – قرر مدراء الصحف الجنوب افريقية، المنقسمون منذ حقبة التمييز العنصري في جمعيتين متعارضتين التوحد في جمعية واحدة.

وجاء في بيان صدر في جنوب افريقيا ان «الجمعية الوطنية للناشرين الجنوب افريقيين» ستضم من الان وصاعدا الجمعية البيضاء والجمعية السوداء اللتين كان ينتظم فيهما مدراء ورؤساء تحرير وسائل الاعلام الجنوب افريقية من اجل الدفاع بصوت واحد عن حرية الصحافة والتنديد بالظلم الماضي.

وكانت المحاولات السابقة للتوحيد قد فشلت اذ ان جمعية الناشرين السود كانت تندد بسيطرة البيض على الصحافة وتعتبرها عاجزة عن تقديم وجهة نظر السكان السود الذين يشكلون الغالبية في جنوب افريقيا.

واعلنت الجمعية الوطنية للناشرين الجنوب افريقيين في بيان اصدرته انها تنوي التصدي لـ«الخلل غير المبرر بين الاعراق والاجناس الموجود في الصحافة واجهزة الاعلام وتشجيع تحول المواقف في هذا القطاع».

ويجري حاليا دراسة ميثاق لمحرري الصحافة يتضمن قواعد اخلاقيات العمل الصحافي.

انتخاب الكسندر روتسكوي حاكما لمنطقة كورسك الروسية

* موسكو – ذكرت وكالة انباء «انترفاكس»، امس الاثنين، انه تم انتخاب نائب الرئيس الروسي السابق الكسندر روتسكوي حاكما لمنطقة كورسك بغالبية كبيرة مع حصوله على ٧٨,٩٪ من الاصوات في هذه المنطقة الواقعة في جنوب غرب روسيا.

وكان الكسندر روتسكوي (٤٩ عاما) احد قادة النواب في البرلمان الروسي الذين قاوموا في خريف العام ١٩٩٣ الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي قمعهم بعنف بواسطة الدبابات.

وكان الجنرال روتسكوي شكل بعد صدور عفو بحقه في شباط العام ١٩٩٤ حزبا قوميا معارضا للرئيس يلتسين لم يحصل في الانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥ سوى على ٢,٥٧٪ من الاصوات.

وقد سحق روتسكوي خلال الانتخابات في كورسك الحاكم السابق لهذه المنطقة فاسيلي شورتيسيف الذي لم يحصل سوى على ١٧,٩٪ من الاصوات.

ويحصل حاكم كل منطقة على مقعد في مجلس الاتحاد وهو المجلس الثاني في البرلمان الروسي.

ويشكل فوز روتسكوي مفاجأة خصوصا وان طلب ترشيحه لم يقبل سوى ٣٦ ساعة قبل انتهاء الحملة الانتخابية رسميا. وكان البرلمان المحلي، بضغط من منافسي روتسكوي، رفض قبول ترشيحه معتبرا ان هذا الاخير مقيم في هذه المنطقة منذ اقل من عام.

وقد استأنف روتسكوي هذا القرار امام المحاكم التي اصدرت حكما لصالحه.

• في الانتخابات التشريعية اليابانية

الحزب الشيوعي الياباني يزيد تمثيله بـ ٧٣٪

□ الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم يحصل على ٢٣٩ مقعدا □

* طوكيو – الوكالات – حقق الحزب الشيوعي الياباني انتصارا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول الاحد، بزيادة عدد نوابه بنسبة ٧٣٪، اذ يمثله في البرلمان الحالي (٢٦) نائبا بينما مثله في البرلمان السابق (١٥) نائبا.

وفاز الحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، بـ٢٣٩ مقعدا من اصل عدد مقاعد البرلمان الجديد الـ٥٠٠ في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول الاحد، استنادا الى نتيجة رسمية اعلنتها وسائل الاعلام اليابانية، امس الاثنين.

وبهذا يكون الحزب الليبرالي الدمقراطي قد تجاوز رقم ٢٣٥ مقعدا، الذي كان قد وضعه هدفا له قبل الانتخابات. وعلى الرغم من انه لم يحظ بالاغلبية المطلقة الا انه في موقع قوة يتيح له تشكيل حكومة جديدة ومواصلة الامساك بمقاليد البلاد.

وكان الحزب «الليبرالي الدمقراطي» قد خسر الغالبية خلال انتخابات العام ١٩٩٣ بعد ان تسلم السلطة من دون منازع فترة ٣٨ عاما. وكان الحزب يحتل ٢١١ مقعدا في البرلمان المنتهية مدته.

وحصل حزب «الحدود الجديدة»، وهو تحالف المعارضة غير الشيوعية، على ١٥٦ مقعدا اي اقل باربعة مقاعد عن البرلمان السابق.

وفاز الحزب الدمقراطي، الذي انضم اليه الشهر الماضي، منشقون عن احزاب اخرى بـ٥٢ مقعدا اي عدد المقاعد ذاتها في البرلمان السابق.

وانحسر تمثيل الحزب الاشتراكي، الذي حصل على (١٥) نائبا، بينما كان ممثلا بـ(٣٠) نائبا في البرلمان السابق.

وخسر حزب «ساكيغاك» (وسط) سبعة مقاعد مقارنة مع البرلمان السابق بحصوله على مقعدين فقط. وكان الحزبان الاخيران يشتركان في اخر ائتلافين حكوميين مع الحزب الليبرالي الدمقراطي.

وحصلت الاحزاب الاخرى والمستقلون على (١٠) مقاعد مقابل (١٦) في السابق.



● قائد حزب «الحدود الجديدة» المعارض، في انتخابات سابقة

رئيس مجلس الوزراء الايطالي:

مصر تؤيد فكرة مبعوث اوروبي خاص الى الشرق الاوسط

* القاهرة – الوكالات – صرح رئيس مجلس الوزراء الايطالي، رومانو برودي، امس الاثنين، بأن مصر «تشجع فكرة قيام الاتحاد الاوروبي بتعيين مبعوث خاص الى الشرق الاوسط».

وقال برودي في تصريح صحفي عقب اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الاخير «يشجع ايطاليا على المضي قدما في فكرة تعيين مبعوث خاص للاتحاد الاوروبي وزيادة تعزيز الدور الاوروبي في المنطقة».

وعندما سئل عن رفض اسرائيل لوساطة اوروبية، قال برودي: «لم اتحدث مطلقا عن وساطة. لكن الدور الاوروبي موجود وسيزيد في المستقبل».

واضاف برودي، الذي وصل امس الاول الاحد، الى القاهرة ان مبارك «متشائم حيال التطورات الاخيرة في عملية السلام»، و«يعتبر ان ضغوطا اوروبية وايطالية ستكون مفيدة في اقناع اسرائيل بتطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين». واكد ان «اوروبا لا يمكن ان تكتفي بدور الممول». وقد غادر المسؤول الايطالي بعد ذلك العاصمة المصرية عائدا الى بلاده.

وطالب برودي، بعد لقائه، امس الاول، الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، على غرار الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بـ«مشاركة كاملة للاتحاد الاوروبي لا بد وان تتحقق». وقال لبعض الصحفيين الايطاليين ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يلعب «دورا مهما ومتزايدا في الشرق الاوسط من دون مزاحمة او منافسة بل بالتعاون مع الاطراف الفاعلة الدولية الاخرى».

وطالب عبد المجيد، من ناحيته، بان تمارس ايطاليا «ضغوطا على الصعيد الثنائي والاوروبي لكي تطبق اسرائيل الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين».

ويشار الى ان ايطاليا هي عضو في الترويكا الاوروبية التي تضم ايضا ايرلندا وهولندا.

محادثات عسكرية غير مباشرة بين القبارصة اليونانيين والاتراك

* نيقوسيا – الوكالات – كشف مسؤول في الامم المتحدة، امس الاثنين، ان القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك يجرون حاليا تحت اشراف الامم المتحدة، محادثات عسكرية غير مباشرة حول نزع سلاح قواتهم المنتشرة على امتداد «المنطقة العازلة» التي تتمركز فيها قوات حفظ السلام الدولية.

واكد ممثل الامم المتحدة في قبرص، غوستاف فيسيل، اثر اجتماعه مع الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريدس، ان «المحادثات جارية وسنواصلها بنشاط».

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن فيسيل، انه اعرب عن امله «في ان يبدي الطرفان تعاونا للتوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن».

وكانت الامم المتحدة طلبت يوم الخميس الماضي، نزع سلاح القوات القبرصية اليونانية والتركية المتمركزة على جانبي «المنطقة العازلة» التي تمتد ١٨٠ كيلومترا وتفصل بين شطري قبرص منذ العام ١٩٧٤، على اثر سلسلة من الاحداث الدامية وقعت في هذه المنطقة او بالقرب منها.

وكان المتحدث باسم قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، فالديمار روكوشفسكي، اعتبر في بيان صدر بعد اربعة ايام من مقتل قبرصي يوناني برصاص القوات القبرصية التركية «ان سقوط خمسة قتلى في غضون خمسة اشهر في المنطقة العازلة او بالقرب منها يدل بكل اسف على الحاجة الماسة لاتخاذ ترتيبات امنية».

واوضح فيسيل، من جهة اخرى، ان المحادثات الجارية «لا تحل محل الحوار» بين الحرس الجمهوري (الجيش القبرصي اليوناني) وبين القوات التركية وهو حوار اقترحته الولايات المتحدة في تموز الماضي ولكنه لم يتم بسبب اصرار السلطات القبرصية التركية على المشاركة فيه، بحسب السلطات القبرصية اليونانية.

دورة كاس الخليج العربي الـ١٣ لكرة القدم

الكويت تسعى للاحتفاظ بالصدارة والامارات لتحسين الصورة

● ينظر كل من منتخبي الكويت والامارات الى المباراة التي ستجمع بينهما اليوم الثلاثاء، على استاد السلطان قابوس في مسقط في ختام الجولة الثالثة من دورة كأس الخليج العربي الثالثة عشرة لكرة القدم من منظار خاص، فالكويتي يسعى الى الاحتفاظ بالصدارة وتعزيز رصيده من النقاط في حين يأمل الاماراتي في انقاذ ما يمكن انقاذه وتحسين الصورة بعدما فقد كل امل في المنافسة على اللقب الذي يدغدغ مخيلته منذ ١٩٧٢ من دون ان يرتقي في احضانه.

ويملك الكويتي ٦ نقاط من فوزين على البحرين (١ - صفر) وعمان (٢ - ١) وقد سجل له اهدافه الثلاثة ظهيره الايسر حسين الخضري. اما الاماراتي فيملك نقطة يتيمة بعد الخسارة امام قطر (صفر - ١) والتعادل مع البحرين (١ - ١) وسجل له هدفه بخيت سعد.

ويفترض ان يكون الابيض قد تخلص من الضغط بعدما فاته القطار وان يكون لديه حافز من نوع آخر هو احتلال مركز في وسط اللائحة حتى لا يحدث له ما حدث في دورة ١٩٩٠ في الكويت عندما احتل المركز الاخير قبل اشهر قليلة من مشاركته في مونديال ايطاليا. وكم سيكون الأمر محزنا بالنسبة الى عشاق الاماراتي اذا ما امعن في الخطأ واستمر في التعثر خليجيا وهو الذي سيستضيف بعد شهر ونصف بالتمام والكمال نهائيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة.

بينارول يحرز اللقب للمرة الثالثة على التوالي في بطولة الدوري الاوروغوياني

● توج فريق بينارول للمرة الثالثة على التوالي بطلا لدوري الاوروغواي لكرة القدم.

وتعادل بينارول مع ناسيونال (١ - ١) في اياب الدور النهائي من المسابقة، وكان قد فاز عليه (١ - صفر) ذهابا.

تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الأرضي

● طرأ تعديل طفيف على ترتيب لاعبي التنس الارضي المحترفين العشرة الاوائل تمثل بتراجع الجنوب افريقي واين فيريرا الى المركز الثامن تاركا السابع للهولندي ريتشارد كرايتشك.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس يحتل المركز الاول يليه مواطنه مايكل تشانغ ثم النمساوي توماس موستر.

وكسب الاسترالي مارك فيليبوسيس (٢٠ عاما) ٨ درجات ودخل قائمة اللاعبين الهلاثين الاوائل حيث صار سابعا وعشرين، بعد فوزه بدورة تولوز الفرنسية الدولية محرزا اول لقب له منذ احترافه.

* ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١) الامريكي بيت سامبراس ٤٦٧٧ نقطة، ٢) الامريكي مايكل تشانغ ٣٧٢٤، ٣) النمساوي توماس موستر ٣٥٥٥، ٤) الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢٥٣، ٥) الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣١٦٥، ٦) الالماني بوريس بيكر ٣٠٦٠، ٧) الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٤١٠، ٨) الجنوب افريقي واين فيريرا ٢٤٠٣، ٩) الامريكي اندريه اغاسي ٢٢٩٢، ١٠) التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٠٢٣.

رسالة عبلين الرياضية

● للاسبوع الثالث على التوالي حققت فتيات عبلين في كرة السلة نصرا لامعا.

حيث جرت مباراة هذا الاسبوع بين فريقي فتيات جيل (١٣) و(١٦) فتيات عبلين ضد فتيات كريات حاييم اسفرت المباراة عن فوز فتيات عبلين بنتيجة (٣٢:٤٤): امتازت من عبلين كل من: حنان ابو النيل ومنال حاج.

وفي نفس الاسبوع جرت مباراة في كرة السلة بين النساء درجة اولى على ملعب عبلين بين فريقي نساء عبلين ضد نساء كريات آتا.

اسفرت المباراة عن فوز نساء عبلين بنتيجة (٧٢: ٤٩).

(محمد جبر قسوم)

رسالة ديرحنا الرياضية

❑ كرة سلة:

في مباراة قوية ومثيرة جرت احداثها على ملعب ديرحنا فاز هبوعيل المحلي على فريق مكابي ترشيحا ضمن نطاق دوري الدرجة الثالثة بالنتيجة (٤٨:٤٥).

وضمن نطاق دوري الدرجة الاولى للفتيات خسر فريق فتيات هبوعيل ديرحنا مباراته ضد فتيات مسغاف بالنتيجة (٣٢:٤٢).

❑ كرة القدم:

وضمن نطاق دوري الشبيبة في كرة القدم فقد استمر فريق شبيبة هبوعيل ديرحنا في اندفاعاته وانتصاراته، اذ فاز في المباراة الرابعة على التوالي على فريق هبوعيل كسرى بالنتيجة (٦:١).

سجل اهداف ديرحنا كل من حمزة ولؤي هدفين لكل منهما وادهم حسين ومدحت حجو هدفا واحدا كل منهما.

ويشرف على تدريب فريق شبيبة ديرحنا للسنة الرابعة على التوالي المدرب طارق حجو.

كرة قدم عالمية

❑ ترتيب فرق الصدارة:

*** الارجنتين ***

الفريق	النقاط
١ - ريفر بلايت	١٩ نقطة
٢ - انديبنديتني	١٨
لانوس	١٨
٤ - فيليز	١٦
٥ - راسينغ كلوب	١٤

*** اسبانيا ***

الفريق	النقاط
١ - برشلونة	٢٠ نقطة
٢ - ريال مدريد	١٨
٣ - كوروونا	١٨
٤ - بيتيس	١٧
٥ - بلد الوليد	١٤

*** المغرب ***

الفريق	النقاط
١ - الدفاع الحسني	١٨ نقطة
٢ - شبيبة العيون	١٧
٣ - نهضة سطات	١٥
٤ - المكناسي	١٥
٥ - الرجاء البيضاوي	١٥

*** المانيا ***

الفريق	النقاط
١ - شتوتغارت	٢٤ نقطة
٢ - بايرن ميونيخ	٢٤
٣ - ليفركوزن	٢٣
٤ - دورتموند	٢٠
٥ - فيردر بريمن	١٩

*** مصر ***

الفريق	النقاط
الاسماعيلي	٢٠
المنصورة	١٩
الزمالك	١٨
الاهلي	١٧
بلدية المحلة	٨
اسوان	٨
الكروم	٧
الالومنيوم	٥
السويس	٥
المريخ	٤

*** اسكتلندا ***

الفريق	النقاط
١ - رينجرز	٢٢ نقطة
٢ - سلتيك	٢٠
٣ - ابردين	١٥
٤ - هيبرنيان	١٤
٥ - هارتس	١٢

*** اليونان ***

الفريق	النقاط
١ - اولمبياكوس	١٣ نقاط
- بيرغوس	١٣
٣ - باناثينايكوس	١٢
٤ - ايونيكوس	١١
٥ - باناهايكي	١٠

*** المجر ***

الفريق	النقاط
١ - ام. تي. كي	٣٣ نقطة
٢ - فرنسفاروش	٢٨
٣ - اوجبشت	٢٦
٤ - فاشاش	٢٣
٥ - دبريسين	٢٢

*** روسيا ***

الفريق	النقاط
١ - سبارتاك موسكو	٦٨ نقطة
٢ - فولغوغراد	٦٧
٣ - فلاديكافكاز	٦٦
٤ - سسكا موسكو	٦٣
٥ - دينامو موسكو	٦١

*** انجلترا ***

الفريق	النقاط
١- نيوكاسل	٢٤ من ١٠ مباريات
٢ - ارسنال	٢١ من ١٠
٣ - ويمبلدون	٢١ من ١٠
٤ - ليفربول	٢٠ من ٩
٥ - مانشستر يونايتد	١٩ من ١٠

*** تونس ***

الفريق	النقاط
١ - النجم الساحلي	١٨ نقطة
٢ - الافريقي	١٢
٣ - مستقبل المرسى	١١
الترجي تونس	١١
البنزرتي	١١

*** ايطاليا ***

الفريق	النقاط
١ - ميلان	١٢ نقطة من ٦ مباريات
٢ - انتر ميلان	١١ من ٥
٣ - بارما	١٠ من ٦
روما	١٠ من ٦
بولونيا	١٠ من ٦
يوفنتوس	١٠ من ٥

*** سويسرا ***

الفريق	النقاط
١ - نوشاتيل	٣٣ نقطة من ١٧ مباراة
٢ - لوزان	٣١ من ١٧
٣ - غراسهوبرز	٢٩ من ١٧
٤ - سانت غال	٢٨ من ١٧
٥ - سيون	٢٧ من ١٦

*** هولندا ***

الفريق	النقاط
١ - فيينورد	٣٣ نقطة من ١٠ مباريات
٢ - ايندهوفن	٢١ من ١٠
دوتنشيم	٢١ من ١١
٤ - انشكيده	٢١ من ١١
٥ - فيتيس	١٨ من ١١

*** بلجيكا ***

الفريق	النقاط
١ - ستاندار لياج	٢٤ نقطة
٢ - كلوب بروج	٢٢
موسكرون	٢٢
٤ - اندرلخت	٢٠
٥ - ليرس	١٨

*** فرنسا ***

الفريق	النقاط
١ - سان جرمان	٢٨ نقطة من ١٢ مباراة
٢ - موناكو	٢٣ من ١٣
٣ - اوكسير	٢١ من ١٢
٤ - باستيا	٢١ من ١٣
٥ - ليل	٢٠ من ١٣

*** اسبانيا ***

الفريق	النقاط
١ - ريال مدريد	١٨ نقطة من ٨ مباريات
٢ - كوروونا	١٨ من ٨
٣ - برشلونة	١٧ من ٧
٤ - بيتيس اشبيلية	١٤ من ٧
٥ - ريال سوسييداد	١٤ من ٨

كلمة الاتحاد

مغادرة روس..!

● رغم محاولات التطمين التي بذلها الوسيط الامريكي، السيد دينيس روس، أمس الاثنين، فمن الواضح ان مغادرته البلاد الى واشنطن قبل انهاء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يدل على ان هناك مشكلة ما. وان المفاوضات قد تطول وتطول.

لماذا؟ ولأي شيء؟ فمن المعروف ان الحديث يجري عن تطبيق الاتفاقات الموقعة، التي أعلن السيد نتنياهو في واشنطن التزام حكومته بها.

ان كل من يقترب من اجواء المفاوضات يعرف ان المشكلة الآن هي اصرار الجانب الاسرائيلي على ان يشمل التطبيق تغييرات في الاتفاقيات تتلاءم ورغبات المستوطنين اليهود في الخليل وممثليهم الكثيرين في الحكومة. والجانب الفلسطيني، الذي أبدى تفهما لبعض المطالب الأمنية، قدم ما يستطيع تقديمه للوصول الى اتفاق. لكنه ليس مستعدا، ولا يستطيع، ان يقدم ما يفسح المجال امام اعادة فتح الاتفاقيات. لأن هذه ستكون سابقة خطيرة تجعل من كل اتفاق مجرد حبر على ورق.

لكن هناك جانبا خطرا لمواصلة المماطلات، يتعلق بالاوضاع على الارض. فمن المعروف ان استئناف المفاوضات جاء بعد الصدامات الدامية في الأراضي الفلسطينية ولقاء قمة واشنطن. والصدامات كانت تعبيرا، ليس فقط عن الاحتجاج على فتح النفق تحت اسوار القدس، بل بالأساس انفجار للغضب المتراكم في نفوس الفلسطينيين من جراء المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات.

ومن ينسى هذه الحقيقة، انما يغامر في تفجير أزمة اخرى في الشارع الفلسطيني، لا أحد يستطيع تقدير حجمها ونتائجها وآثارها في العالم العربي.

ومن يبني سياسته على ارضاء بضع مئات من المستوطنين اليهود في الخليل ويتجاهل ملايين الفلسطينيين ومئات الوف انصار السلام الاسرائيليين بل حوالي ثلثي الشعب في اسرائيل المعنيين بانجاز اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، انما يحفر بيديه قبر السلام وقبر الأمن ويدهور المنطقة بأسرها الى جحيم الصدامات وسفك الدماء والدمار.

لقد حان الوقت، وربما تأخرنا كثيرا عن الوقت، الذي يجب على الحكومة الاسرائيلية فيه ان تنظر بمسؤولية تجاه اوضاع المنطقة والخطر على عملية السلام، وتتجه بكل جدية واخلاص لانقاذ عملية السلام وانتهاز الفرصة السانحة اليوم لانهاء المفاوضات بنجاح، من أجل الانتقال الى القضايا الأكبر نحو الحل النهائي في المسار الفلسطيني ونحو بعث الحياة في مفاوضات المسار السوري - اللبناني.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٩٩١٩٩٥/٠٩ هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على خلفية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة

عودة الدور الاوروبي بقوة الى الشرق الاوسط

● يجمع محللون سياسيون على ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى منطقة الشرق الاوسط تهدف الى ابراز الدور الاوروبي وعودته الى المنطقة بقوة، باعتبار ان اوروبا المتمثلة في «الاتحاد الاوروبي» احد الشهود على اتفاق اوسلو «٢» بين «م.ت.ف» واسرائيل.

وتعتبر فرنسا من اكثر الدول الاوروبية دعما لعملية السلام في الشرق الاوسط. وهي كذلك من اكثر الدول الداعمة اقتصاديا للاطراف المشاركة في عملية السلام.

الرئيس شيراك بدأ زيارته الى دول الشرق الاوسط يوم السبت الفائت، وكانت اولى محطاته سوريا، التي غادرها امس الى اسرائيل، ثم سيتوجه الى فلسطين ولبنان والاردن ومصر، حاملا مقترحات الى كل الاطراف، تدعو الى ان تلعب اوروبا دور الوسيط في العملية السلمية بين العرب والاسرائيليين. الا ان هذا الاقتراح لقي ردود فعل متباينة بين المؤيدة والمعارضة. فالدول العربية والسلطة الفلسطينية رحبت بالدور الاوروبي في العملية السلمية، بينما عارضته اسرائيل، واخذت نقاط الخلاف بالظهور بين اسرائيل وفرنسا.

فاسرائيل ترفض الوساطة الفرنسية في عملية السلام او اي تدخل لها في عملية السلام مع الفلسطينيين، مدعية ان فرنسا انحازت اكثر الى الجانب العربي، منذ وصول الرئيس شيراك الى السلطة في العام (١٩٩٥)! وترى ان دورها يجب ان يقتصر على تقديم الدعم الاقتصادي.

ويعلق الجانب الفلسطيني اهمية كبيرة على الدور الاوروبي في المفاوضات مع الاسرائيليين، وكان الرئيس عرفات قد طالب مرارا بوجود دور لاوروبا في المفاوضات.

وعلى ذلك، اشاد احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني بالدعوة التي وجهها الرئيس شيراك للقيام بدور الوسيط في مفاوضات السلام، معربا عن دهشته لرفض اسرائيل هذا الاقتراح.

وفي القاهرة، ابدت الاوساط الاعلامية المصرية اهتماما كبيرا بزيارة شيراك الى المنطقة، واعتبرتها خطوة هامة على طريق عودة الدور الاوروبي الى منطقة الشرق الاوسط.

وفي دمشق، قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان دور اوروبا لا يقتصر فقط على الدعم الاقتصادي، وانما ايضا المشاركة في العملية السلمية.

ويرى المراقبون ان اوروبا وفي مقدمتها فرنسا، اذا ما صعدت تحركاتها، وتمسكت بموقف المشاركة الفاعلة، فانها في النهاية ستجبر اسرائيل على قبول الدور الاوروبي.

وعشية زيارة شيراك، قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، بانه لا يرى مناسبا في هذا الوقت بالذات، وجود طرف اخر في الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وانه يفضل ان يقتصر الدور الاوروبي على الدعم المالي لانجاح المسيرة السلمية.

وأكد الرئيس شيراك في دمشق على موقفه الداعم للمطالب العربية، في ان تستند العملية السلمية الى قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام، وكذلك ضرورة احترام الاتفاقيات والالتزامات.

وقال دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية انه «لا يمكننا ان نقبل بوسيط سيدخل في صلب المفاوضات والنزاع»، واضعا بذلك الاصبع على نقطة الخلاف الاساسية بين فرنسا واسرائيل. وهذا، بينما اعتبر الرئيس شيراك ان اوروبا التي تقدم اربعة اخماس المساعدات الدولية للفلسطينيين، يجب ان تشارك اليوم في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط.

الى ذلك، من المقرر أن يقدم وزير خارجية أيرلندا ديك سبرينغ رئيس المجلس الوزاري الاوروبي تقريرا للبرلمان الاوروبي غدا الاربعاء، في ستراسبورغ، يتضمن الجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي منذ اسابيع لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يطرح خلال دورة البرلمان الاوروبي التي تعقد خلال الاسبوع القادم مقترحات من قبل بعض النواب الاوروبيين تتعلق بتعليق اتفاق الشراكة الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل، كتعبير عن الاحتجاج الاوروبي ضد سياسة اسرائيل المعادية للسلام، ولرفضها الموافقة على المشاركة الاوروبية في العملية السلمية.

وكانت اسرائيل بادرت فورا اثر البيان الذي اصدره الاتحاد الاوروبي في بداية الشهر الجاري، في لوكسمبورغ الى تنظيم اتصالات واسعة مع الاطراف الاوروبية، خاصة كتلة النواب الاشتراكيين، لتلافي اتخاذ مواقف اوروبية تصعيدية ضد اسرائيل.

وتشير مصادر اوروبية مطلعة الى ان مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي سيعيد في دورته القادمة، البحث في وضع مندوب دائم للاتحاد لمتابعة العملية السلمية في الشرق الاوسط. وترى هذه المصادر ان اسرائيل ستضطر في النهاية امام اصرار اوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص، الى القبول بمشاركة مندوب باسم الاتحاد الاوروبي في المفاوضات السلمية الى جانب الوسيط الامريكي.

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

● شيراك والأسد. «سوريا وفرنسا ستسيران جنبا الى جنب» ●

شيراك: «لا بد من مواجهة الحقيقة»

☐ دون حل تفاوضي لمسائل القدس واللاجئين ومستقبل المستوطنات سيكون اي سلام في الشرق الاوسط عبارة عن أوهام ☐

● فيما يلي أهم نقاط الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس الاثنين، في معهد التخنيون في حيفا، وتطرق فيه الى مختلف المسائل المتعلقة بالعملية السياسية في الشرق الأوسط.

* مواصلة عملية السلام *

«لا يمكن ضمان الأمن بالقوة. وفي حال لم يتم الوفاء بالعهد المقطوع ولم يتم التقيد بالاتفاقات الموقعة لن يكون سلام. ومن دون سلام لن يكون أمن. وفي حال لم يتم ضمان سلام عادل ودائم لجميع شعوب الشرق الاوسط، علينا الا نغرق في الأوهام لان العنف والارهاب سيعودان. ان الاحداث المأساوية الأخيرة التي وقعت الشهر الماضي تشهد على ذلك».

* الدولة الفلسطينية *

«على الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي) القيام بمبادرات قوية. والحكم الذاتي للفلسطينيين يجب ان يترجم بشكل كامل بالفعال. ولا بد من تطبيق الاتفاقات الموقعة. يجب ان يكون الفلسطينيون قادرين على التحرك والعمل واعادة بناء اقتصاد مدمر.

يجب ان يكون الفلسطينيون قادرين ايضا على الاستفادة مثلهم مثل اي شعب آخر في العالم، من حقهم في تقرير المصير. ان دولة فلسطينية معترفا بها ستقدم لاسرائيل شريكا حقيقيا. وحده هذا الشريك سيكون قادرا على تقديم الالتزامات الضرورية لضمان أمن اسرائيل والوفاء بها.

ولا بد اخيرا من التوصل الى اتفاق عادل ومتوازن لمعالجة المسائل الأكثر صعوبة مثل القدس ووضع اللاجئين ومستقبل المستوطنات. لا بد من مواجهة الحقيقة. من دون حل تفاوضي لهذه المسائل اي سلام في الشرق الاوسط سيكون عبارة عن أوهام. هذا هو ثمن الأمن.

* سوريا *

ومن الضروري تجاوز مرحلة التشكيك. ان اسس السلام القادم واضحة. من حق اسرائيل الحصول على الاعتراف الكامل وضمانات أمنية واقامة علاقات طبيعية بين دول متجاورة. ومن حق سوريا الحصول على استعادة هضبة الجولان. ان مبدأ الارض مقابل السلام هو في اساس مؤتمر مدريد ولا يزال قاعدة المفاوضات».

* لبنان *

«تعرفون حرص فرنسا على استقلال وسيادة ووحدة اراضي لبنان. ان الهدوء والاستقرار لا يمكن ان يعودا فعلا قبل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) وقبل ان يستعيد لبنان سيطرته الكاملة على اراضيه. الا ان المشكلة اللبنانية لا يمكن ان تجد حلا لها بمعزل عن بقية مسارات عملية السلام. لا بد ان تكون في صلبها».

السجن الفـعلي اربع سنوات على قـاتل صـهـره!

* المحامي: حكم قاس * النيابة: حكم خفيف* كلاهما سيستأنفان ضد القرار الى «العليا» *

* تل ابيب - لمراسل خاص - فيما قال المحامي ساسي غيز، انه سيستأنف ضد «قرار الحكم القاسي» الذي فرضته المحكمة المركزية في تل ابيب على ادري حداد، الذي ادين بقتل صهره شمشون محورش، اكدت النيابة العامة للدولة انها ستستأنف الى المحكمة العليا ضد قرار الحكم «لأنه خفيف ويجب فرض حكم اقسى».

وقرر قاضي المحكمة المركزية نتان عميت، امس الاثنين، فرض السجن الفعلي على المتهم اربع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ سنتين لثلاث سنوات، بعد ادانته بارتكاب جريمة قتل قبل سنتين.

وتبين من لائحة الاتهام ان محورش حول حياة زوجته ايلانه (شقيقة ادري حداد) الى جحيم لا يطاق وكان ينكل بها يوميا. وذات مرة ذهبت الى بيت والديها طالبة الطلاق من محورش. ولحق بها محورش الى والديها وهو يحمل سكينا مهددا بقتلها ان لم ترجع الى البيت، وحاول الاعتداء عليها. ولم يحتمل ادري رؤية شقيقته تنزف دما، فتناول بندقيته العسكرية من نوع (م ١٦) وافرغ عدة رصاصات في جسد صهره وأرداه قتيلا!

وكشفت ايلانة حداد، امس الاثنين، امام القاضي، امورا مذهلة عن معاملة زوجها لها والذي حولها الى «عبدة ذليلة فقدت اي قيمة للحياة»!! وقالت «ان حياتها استمرت في الجحيم (٢٠) عاما الى ان توصلت الى النتيجة النهائية بطلب الطلاق».

ورفضت المحكمة ادعاء ادري حداد، انه اضطر للدفاع عن نفسه امام صهره.

وقالت ايلانة تعقيبا على قرار الحكم الصادر ضدّ شقيقها، انه قرار خاطئ تستصعب استيعابه، مشيرة الى انها على شفا انهيار عصبي، فقد عاشت (٢٠) عاما امرأة مضروبة وها هي المحكمة «توجه لها صفعة اخرى»!!

قبيلة يمنية خطفت دبلوماسيا فرنسيا!

● صنعاء - الوكالات - اعلنت الشرطة اليمنية ان رجالا مسلحين من قبيلة آل طعيمان خطفوا دبلوماسيا فرنسيا في وضح نهار، امس الاثنين، في صنعاء واقتادوه الى معقلهم في منطقة مأرب الى الشرق من العاصمة اليمنية. واكدت سفارة فرنسا تعرض احد موظفيها للخطف من دون ان تحدد هويته.

واوضحت الشرطة ان مسلحين من قبيلة آل طعيمان صعدوا على متن سيارة الدبلوماسي، بينما كان في احد الاحياء السكنية في العاصمة، قرب السفارة، واقتادوه في اتجاه منطقتهم مأرب على بعد ١٨٠ كيلومترا الى الشرق من صنعاء.

وغالبا ما تلجأ القبائل في اليمن الى عمليات خطف لاجانب، بما في ذلك الدبلوماسيون، للضغط على الحكومة اليمنية.

وذكرت مصادر رسمية يمنية ان قبيلة آل طعيمان خطفت، قبل عشرة ايام، سائق وزير الزراعة احمد الجبلي على متن سيارة الوزير واقتادوه ايضا الى منطقة مأرب.

واطلق سراح السائق لاحقا. لكن الخاطفين احتفظوا بالسيارة لحمل الوزير على تجهيز المنطقة بمضخات للمياه وعلى حفر آبار فيها.

وكان عناصر من قبيلة «الاسلم» خطفوا في كانون الثاني الماضي ١٧ سائحا فرنسيا واحتجزوهم في مأرب مطالبين السلطات بالافراج عن احد اعضاء القبيلة المسجون، لانه خطف مواطنا امركيا. وتم اطلاق سراح السياح سالمين بعد اربعة ايام بعد ان حاصرت السلطات اليمنية المكان الذي كانوا محتجزين فيه.

الا ان ستة من افراد القبيلة قتلوا في الهجوم الذي شنه الجيش لاحقا على الخاطفين.

تطوير المكتبة الحقوقية المحوسبة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستعد قسم الحقوق في جامعة حيفا لادخال تجديدات تقنية في مجال المعلومات والمكتبة الحقوقية، في السنة الدراسية القادمة.

ومن المقرر ان توسّع الشبكة الداخلية المحوسبة «انترنيت»، التي تحتوي على معلومات حول القسم، ونشراته المختصة، والمكتبة الحقوقية المحوسبة بمختلف مصادرها. ويبحث القسم امكانية توسيع دائرة تدريس المواضيع في مجال المعلومات والحاسوب.

هذا وتتم التجديدات المذكورة، بالتعاون مع اقسام، الرياضيات، علم الحاسوب، والدراسات المكتبية في الجامعة.

مقتل عراقيين في انفجار من مخلفات العدوان الامريكي!

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن مديرية الدفاع المدني في محافظة البصرة امس الاثنين، ان شخصين قتلا، هما طفل وشيخ، واصيب ثلاثة اطفال في البصرة «من جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان العسكري الامريكي ضد شعب العراق».

واوضح المصدر نفسه ان سامي حاتم حسين (١١ سنة) وجاسم راضي نادر (٦٠ سنة) قتلا في الانفجار.

واكد المصدر انه «وبعد تحليل شظايا القنبلة وجد انها تنتمي الى الفصائل العنقودية، وانها لم تنفلق عند اسقاطها من قبل طائرات العدوان» ولم يوضح تاريخ وقوع هذا الانفجار.

تعليق اعـمـال التنقـيب عن الآثار التي تنفذها بعـثـة يونانيـة في مـصـر

* القاهرة - الوكالات - قرر المجلس الاعلى للآثار المصرية تعليق اعمال التنقيب التي تنفذها عالمة آثار يونانية في واحة سيوة (الصحراء الغربية المصرية) كانت قد أثارت ضجة باعلانها، في شباط ١٩٩٥، اكتشاف مقبرة القائد التاريخي المقدوني الاسكندر الاكبر.

واعلن الامين العام للمجلس، في بيان، ان لجنة من العلماء شكلت «لتقويم اعمال البعثة اليونانية، وسيتم تأجيل عمل البعثة الى حين بت امرها في ضوء تقرير اللجنة».

وذكر البيان ان المجلس سيعيد النظر «في عدد البعثات الاثرية الاجنبية في مصر» وفي «اعطاء تصاريح عمل لبعثات جديدة».

وكانت البعثة التي ترئسها عالمة الآثار اليونانية ليانا سوفالتزي اكدت، في شباط ١٩٩٥، العثور على مقبرة الاسكندر الاكبر الذي توفي عام ٣٢٣ق.م، بفضل الكتابات التي وجدت في الموقع. وبدأت البعثة عام ١٩٨٩ التنقيب في موقع المراقي، في واحة سيوة، على بعد ٧٥٠ كيلومترا غرب القاهرة.

لكن بعثة رسمية يونانية توجهت الى سيوة بعد ايام من هذا الاعلان، واكدت ان لا دليل على وجود المقبرة. وتتواصل اعمال التنقيب مذاك من دون نتيجة.

وشدد المجلس الاعلى للآثار في ما يتعلق بالبعثات الاخرى على ان يتولى رئاستها «علماء لهم ثقلهم العلمي والاثري» وعلى «ضرورة وجود مدير البعثة في الموقع الاثري الذي يتم فيه الحفر او الترميم من بداية العمل الى نهايته».

وحمل حسن علي البعثات الاجنبية للتنقيب عن الآثار العاملة في مصر، منذ تعيينه على رأس المجلس، في ١١ ايلول الماضي، متهما اعضا«ها باستغلال اعمال التنقيب لأهداف تجارية او شخصية.

وقال في تصريح للصحافة «لن اسمح بالبعثات التي تأتي الى مصر بهدف استغلال اعمال التنقيب لأغراض تجارية او من اجل ان يحصل اعضاؤها على شهادات الدكتوراة».

وانتقد حسن خصوصا اعلان البعثة اليونانية «اكتشافا مزيفا» لضريح الاسكندر المقدوني، واتهم بعثة فرنسية بـ«احتكار اعمال التنقيب في صان الحجر (في دلتا النيل) منذ اربعين عاما» وبـ«منع اي كان من التنقيب» في هذه المنطقة.

كذلك هاجم بعثة بولندية تنفذ «منذ اكثر من ٣٠ عاما اعمال تنقيب في معبد الملكة حتشبسوت» على الضفة الغربية للنيل في منطقة الاقصر (جنوب) «في حين ان الملكة لم تحكم مصر سوى ٢٥ عاما».

ايران تطلق «سارة» الدمية لمواجهة «باربي» الامريكية

* طهران - قررت ايران مواجهة الغزو المتعاظم للدمية «باربي» والعاب الفيديو الامريكية باطلاق دميتها المحجبة «سارة» والعابها الخاصة المتناسبة مع الثقافة المتدينة.

وهكذا نزلت الى الاسواق الدمية الايرانية الصغيرة السمراء «سارة» بحجابها التقليدي (التشادور) لتنافس «باربي» الامريكية الشقراء التي «لا تتورع» عن الظهور بلباس البحر لو فساتين السهرة العارية.

و«سارة» ليست دمية عادية بل هي مكلفة باداء مهمة مقدسة: ترسيخ قيم الجمهورية الاسلامية في قلوب الفتيات الصغيرات ومواجهة «ثقافة باربي» الامريكية.

ويعتبر ماجد قدري احد المسؤولين في مركز نشر ثقافة الطفل الذي ابتكر الدمية «سارة» ان «باربي» المنتشرة بقوة في ايران رغم الحظر الامريكي «تفرض على فتياتنا نمطا انثويا امريكيا بينما المطلوب منا ان تكون لدينا انماطنا الخاصة».

واوضح قدري ان لجنة خاصة تجتمع بشكل منتظم في وزارة الثقافة لوضع الاطار الديني المناسب لصناعة الالعاب وان اتصالات جرت بمراكز عدة في الهند وماليزيا «لمواجهة الغزو الثقافي الغربي».

ويسعى هذا المركز ايضا الى وضع حد لالعاب الفيديو الامريكية التي تدخل البلاد بشكل غير مشروع عبر انزال برامج بديلة «اقل عنفا واكثر نعومة» تستعيد العاب الاطفال التقليدية مثل لعبة التخبئة او حجر.

وتابع قدري «ان هذه الالعاب الحديثة تقلقنا خاصة تلك المتطورة التي تخفي رسائل سياسية خطرة».

واشار قدري الى لعبة فيديو امريكية تظهر طائرة امريكية مقاتلة من نوع اف-١١٧ تقصف قواعد ارهابية في العديد من الدول بينها ايران.

ورد المركز الايراني بانتاج العاب تحدد اهدافا اسرائيلية وامريكية للقصف. ويشكو قدري ايضا من الالعاب «الخليعة والاباحية» التي تصل الى ايران والتي تتسبب بـ«مشاكل نفسية خطيرة» للاطفال!

وتقوم منظمة التوثيق الثقافي للجمهورية الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة بانتاج العاب الكترونية ايضا تدغدغ المشاعر الوطنية للسكان وتتناول مواضيع مثل الحرب العراقية-الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨).

وانتجت المنظمة لعبة الكترونية تمجد تحرير مدينة خورمشهر واستعادتها من القوات العراقية بعد معارك طاحنة.

واعلن المسؤول في وزارة الثقافة عبد الرضا باليزدار ان هذه الالعاب التي ترجمت الى العربية والانجليزية ستعرض الخريف الجاري في معرض «جيتكس» في دبي. واضاف «ان هدفنا هو مكافحة الاثار المدمرة للمنتجات الامريكية العنيفة والخلاعية».

وتابع باليزدار «في الالعاب الامريكية الهدف دائما هو المزيد من القتل وتجاوز العقبات وتسجيل المزيد من النقاط. الا ان اداء واجب مقدس هو بالنسبة الينا اهم من ذلك بكثير».

وتسعى الالعاب الايرانية ايضا الى نقل قيم الجمهورية الاسلامية الى العالم عبر رسائل خاصة تظهر على احد اركان الشاشة. وقال المسؤول الايراني «ان رسالتنا الثورية ليست محصورة في بلد واحد. لدينا الكثير لنقوله للشبان في كل مكان».

ويقر قدري اخيرا باسف بان على ايران بذل الكثير من الجهود لمنافسة منتجات الفيديو الامريكية واليابانية. وقال «ان هذه الالعاب تغرق اسواقنا ويدخل قسم منها بشكل غير شرعي».

في لقاء مع مسؤولين بيئيين

رفائيل ايتان: «لدينا دولة قذرة وملوثة»!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان: «توجد لنا دولة قذرة وملوثة. والهدف الذي وضعته وزارة البيئة في سلم اولوياتها، هو تنظيف البلاد والمحافظة على النظافة».

جاء ذلك في سياق كلمة القاها ايتان، امس الاثنين، في لقاء مع مسؤولي البيئة التربويين، عقد في تل ابيب.

وقال ايتان ان المطلوب وضع قيم لكيفية السلوك، تبدأ من صفوف البستان وحتى الجامعات، خاصة وان المدارس نفسها ملوثة وقذرة وللاسف فان المعلمين غير مبالين».

وتقوم وزارة البيئة بتحضير برنامج تعليمي يتضمن تعليمات عن كيفية المحافظة على النظافة في كل مكان يتواجد فيه الشخص. وابتداء من مطلع عام (١٩٩٧)، تبدأ الوزارة بحملة توعية اعلامية مكثفة للحفاظ على البيئة والنظافة.

يفضل الاحتفاظ بكليته الثالثة على ان يصبح «مليونيرا»

* دمشق – رفض شاب سوري اكتشف مؤخرا وجود كلية ثالثة في خاصرته اليسرى بيع هذه الكلية مقابل مبلغ مغر من المال.

وكان المواطن السوري محمد شيخ محمود (٢٩ عاما) من محافظة الحسكة شمال سوريا قد ذهب لمراجعة الطبيب اثر معاناته من اوجاع مفصلية في ظهره فاكتشف الطبيب عندئذ وجود كلية ثالثة «مع حالب مستقل» تعمل بشكل طبيعي.

واكد الطبيب، بحسب ما اوردت وكالة الانباء السورية، انها «حالة نادرة في العالم وتستدعي دراستها بعمق». واوضح «ان وجود ثلاث كلى مع حالبين امر طبيعي جدا وخاصة عند النساء، اما ان تكون الكلى منفصلة عن بعضها البعض وتكون شغالة جميعها فهي حالة نادرة».

واضافت الوكالة السورية ان محمود «رفض عرضا مغريا من زائر كويتي محتاج الى تبديل كلية» مفضلا الاحتفاظ بهذه الهبة الطبيعية على ان «يصبح مليونيرا».

عقارب قاتلة تجتاح ساو بولو وبرازيليا

* ريو دو جانيرو – الوكالات – يجتاح مدينتي ساو بولو وبرازيليا وولاية غوياس البرازيلية حاليا نوع من العقارب يتميز بالشراسة وبلدغته القاتلة.

وقال الباحث المتخصص جوزيه لويس كوستا من معهد بوتانتا في ساو باولو ان هذه العقارب هي من نوع تيتيوس سيرولاتوس، وهو نوع يتكون من اناث العقارب فقط التي تتكاثر بطريقة التوالد العذري اي الحمل من غير اخصاب او لقاح ومن دون تدخل ذكر.

وقال كوستا ان العقارب تقتل حاليا في البرازيل عددا من الضحايا اكبر من ذلك الذي تودي به الثعابين، وان عدد حالات اللدغ بالعقارب المسجل في ساو باولو ارتفع من ٧٣٨ حالة عام ١٩٨٨ الى ١٦٠٨ حالات عام ١٩٩٣. واضاف ان نسبة عدد لدغات العقارب من نوع تيتيوس يرتفع، اذ ان ٢٥٪ من الاصابات بلدغ العقارب يعود الى لدغة عقربة من نوع تيتيوس، مقابل ٥٪ منذ عشر سنوات.

وفي حين ان لدغات العقارب العادية لا تسبب الا الما في مكان الاصابة فان عقارب تيتيوس يمكن ان تقتل ضحيتها خصوصا اذا كانت طفلا او شخصا مسنا.

ويتكاثر هذا النوع من العقارب حاليا في ساو باولو وبرازيليا وولاية غوياس المجاورة. ويعود اصله الى منطقة ميناس غيرياس (وسط شرق البرازيل) لكنه تأقلم مع العيش في المناطق المأهولة لانه يتغذى بالحشرات.

وقد شغل هذا الاجتياح مؤسسة بيار وماري كوري الفرنسية التي ارسلت اختصاصيا الى مؤسسة بوتانتا لتقديم محاضرات لمدة ثلاثة اسابيع للاطباء والعاملين في مجال الصحة لارشادهم الى كيفية مكافحة هذه العقارب وعلى الاخص الحفاظ على النظافة لتفادي انتشار الحشرات، غذاء عقارب تيتيوس الرئيسي.

اسبوع للثقافة والتراث الفلسطيني في كفر مندا

* كفر مندا – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – افتتح مساء امس، الاثنين اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني الثاني في كفر مندا، بمسيرة شعبية شارك فيها المئات من اهالي القرية. وكان في مقدمة المسيرة رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم نوابه والقائد الفلسطيني عباس زكي، الذي يشارك في افتتاح الاسبوع الفلسطيني في القرية.

وانطلقت المسيرة من مدرسة ابن سيناء واختتمت في ساحة المجلس المحلي. وقد توجه المشاركون بعد ذلك الى ساحة المجلس المحلي حيث تم افتتاح معرض الزخارف والرسومات الاسلامية للفنان محمد كلش ابن كفرقرع. وفي ساعات المساء افتتحت الامسية الاولى بكلمتين من القائد الفلسطيني عباس زكي ورئيس المجلس طه عبد الحليم.

هذا ويتخلل الاسبوع الذي سيستمر من ٢١/١٠/٩٦ لغاية ٢٥/١٠/٩٦ امسيات ثقافية وفنية ومهرجان للشعر الشعبي وتكريم ادباء محليين وعرض ازياء تراثية ودبكة شعبية وندوة عن الشرع العربي والصلح العشائري بمشاركة وجهاء ومشايخ المنطقة..

سرقة ٤٥ كغم من الذهب في المغرب

* الرباط – تمكن عدد من اللصوص من افراغ محل مجوهرات في وضح النهار في مدينة اغادير (جنوب المغرب) والاستيلاء على ٤٥ كغم من الذهب.

وافادت صحيفة لوبينيون في عددها الصادر امس الاثنين، ان صاحب المحل الواقع في وسط المدينة نسي تشغيل جهاز الانذار وكاميرا الفيديو فتمكن اللصوص من الفرار بغنيمتهم بعد هذه السرقة التي لم يسبق لها مثيل في اغادير، حسب الصحيفة نفسها.

مع عباس زكي عضو اللجنة المركزية لـ«م.ت.ف» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني

الفلسطيني في نظر العالم اليوم، غيره بالامس

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر – جنين ●

□ اغتنم فرصة انشغال الولايات المتحدة الامريكية بانتخاباتها الداخلية وحاجتها الى اصوات اليهود فأقدم، مع سبق الاصرار، على ضرب مسيرة السلام التي رفضها من قبل، وحانت الفرصة لتنفيذ وعوده للمتطرفين، وبالتالي توجيه الرصاص الى المظاهرات السلمية. وهذا مؤشر لبداية جولة من العنف يصعب السيطرة عليها او التكهن بنتائجها. وقد سقطت الضحايا العديدة من الشهداء، وابدا واضحا ان نتنياهو يحاول كسب المزيد من الوقت لاستكمال امكانيته العسكرية والامنية لمواصلة اغتصاب شعبنا الفلسطيني.

ان ازدياد عدد الدبابات والآليات العسكرية وحاملات الجنود على ابواب المدن الفلسطينية وبأمر من نتنياهو من شأنه ان يزيد من توتر الاوضاع خاصة وان هذه الحشود العسكرية يواكبها حصار مطبق ومنع تجول، والخليل وغيرها بدأت تعاني من نقص في المواد الطبية ومقومات الحياة الضرورية بالاضافة الى ممارسة العقوبات الجماعية وعمليات التنكيل في المخيمات وخاصة مخيم قلنديا وهذا النمط الجديد لا ينسجم مع مجرد الحديث عن السلام ، ويبدو ان حكام اسرائيل يعتقدون انهم القوة الاساسية في الشرق الاوسط، خاصة وان زعيمة العالم، الولايات المتحدة، ليست مؤهلة لزدعهم كما فعلت ضد العراق ودول اخرى. ان تصريح جنرالات نتنياهو تتسم بالتطرف ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني، وانما ضد سوريا ، ورفائيل ايتان سبق وهدد بمسح سوريا عن الخارطة اضافة الى ان هناك تطاولات على مصر. وفي اعتقادي ان الاوضاع اذا ما انفجرت لن تقف خلف حدود وجغرافيا فلسطين، وان فلسطينيي الامس ليس فلسطينيي اليوم، فقد كان في خانة الارهاب والتطرف في ذهن العالم وعوقب دون ذنب وتعرض لمذابح على مرأى ومسمع العالم، اما اليوم فان الفلسطيني هو الملتزم بعملية السلام، والقيادة الفلسطينية انتقلت الى شعبها بموجب مشروع سلام دولي. لذلك على المجتمع الدولي ان يحمي مشروع السلام الذي يحاول نتنياهو التمرد عليه وقد سمح نتنياهو لنفسه مراجعة الاتفاقات الموقعة مع حكومة العمل السابقة. وبهذا تعود المنطقة الى دائرة مفرغة وتصبح عملية السلام تحت الصفر، اي في حالة تجمد. وفي مقابل التعنت الاسرائيلي واساليبه القمعية، فان سلطتنا الوطنية وكافة قوى شعبنا هدفها وبرنامجها البناء والتعمير، ومهمتنا دفع عملية السلام قدما، وشعبنا يعيش لحظات ترقب وحذر واستعداد لكل طارئ. وقد جسر موقف القيادة وقوى الامن الهوة ما بين الجماهير والسلطة، حيث لم يعد هناك مشاكل داخلية فلسطينية بفضل تحديد الاهداف وسلامة الموقف في عملية السلام.

هذا الى جانب دعم اخوتنا في داخل الخط الاخضر الذين لم تعد تفصل بيننا وبينهم الحدود والحواجز.



سلام محدود الضمان

● بقلم: مارون سامي عزام ●

□ تعالوا نضع جميع الامور في مكانها الصحيح. اولا عملية فتح نفق الصراع الدموي، بدون اخذ مشورة رئيس الاركان ومساعديه. ثانيا: الاضطرابات التي اجتاحت جميع المناطق المحتلة، وحصدت من كلا الطرفين، سنابل من الضحايا الابرياء، الذين ليس لهم «لا شبق ولا عبق». ثالثا: محاولة تهدئة الامور من قبل السلطة الفلسطينية من جهة، والحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى، وذلك بتذرعها ان النفق لم يمس «بأساسات» المسجد الاقصى وكان هذا كله «خرط حكي». رابعا: قمة البيت الابيض الطارئة، التي باءت بالفشل، لان الرابح الوحيد من هذه القمة هو كلينتون، الذي اضاف بعض نقاط ضمان لنجاحه في الانتخابات في الشهر القادم.

هذه الفوضى السياسية اظهرت ان نتنياهو ما يزال «عظمه طري» في امور السياسة الداخلية والعالمية، اذ لم يأخذ بعين الاعتبار تحذيرات اجهزة الامن، بل اعطى الضوء الاخضر، لفتح النفق، وسافر الى اوروبا ، وهنا عمليا اعاد الى ذاكرتنا ايام الانتفاضة، والتوترات والحجارة، الى ان قطع زيارته وعاد ادراجه، ليجد الامور مقلوبة رأسا على عقب. اذ لم يمض على تشكيل هذه الحكومة ستة اشهر، الا ووجدنا دبابات الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد عند مداخل المدن الفلسطينية، تخوفا من تجدد الاضطرابات، لان امن نتنياهو وهمي، محدود الضمان، «عمل من الحبة قبة». فحسب اعتقاد علماء الآثار، ليس لهذا النفق اية اهمية تاريخية.

حتى عملية الانسحاب من الخليل، او حسب اللغة السياسية، اعادة الانتشار، محدود الضمان، لانه منذ حزيران ونتنياهو «يدرس» الموضوع، محاولا العثور على اية فجوة امنية، لعرقلة الانسحاب، مما جعل بالون انتظار عرفات ينفجر، مشعلا حرائق الغضب تحت اقدام مستوطني اللؤم والحقد، فوق اراضي الشعب الفلسطيني، مما رفع مستوى التوتر الى اقصى الدرجات، حتى تصدعت ارضية الغضب، وحصل زلزال عنيف من العنف لا يقاس حتى بسلم ريختر، حتى اهتزت فرائص العالم بأسره، بمناظر الجرحى والقتلى، وما تزال دبابات هذا الزلزال تهز الرسم البياني السياسي في الشرق الاوسط، لان هذا الزلزال كان حصيلة كبت وانتظار، تصارعا داخل نفسية الفلسطينيين فكان الانفجار.

ان الاكتشاف الاخير الذي صدر عن صحيفة «يديعوت احرونوت» «الرجل الذي لم يعرف كيف انتصر» يكشف لنا حقيقة التزام رابين رحمه الله الشفهي امام كلينتون، عن نيته بالانسحاب الكامل من الجولان الى حدود الرابع من حزيران، وذلك بعد ان حصل على ضمانات امنية من سوريا ، وقد اثار الامر ضجة اعلامية، جعلت بيرس يستنكر ويكذب وجود مثل هذا الالتزام، لانه عمليا كان خارج اطار المفاوضات مع سوريا ، ولان رابين عينه مسؤولا عن المسار الفلسطيني، والاشراف على تطبيق اتفاقيات اوسلو، فلذلك صار هذا الكشف ثانويا ، «محدود الضمان لدى نتنياهو.

اذن فهي «دوشرة وقايمة» في حكومة نتنياهو، لانها جعلت عملية السلام برمتها محدودة الضمان. الهدوء المتوتر في الاراضي المحتلة محدود الضمان، استمرار المفاوضات في ايرز محدود الضمان ايضا ، حتى ازالة التوتر السائد بين مصر واسرائيل، امر منوط بمدى تقدم اسرائيل بالعملية السلمية، حتى جعلها مبارك بحنكته السياسية، محدودة الضمان، حتى المصافحة الحارة، والثقة التي بناها نتنياهو مع عرفات، والتي انتظرناها «بطلوع الروح» ايضا هما امران، محدودا الضمان، لانه بعد فترة قد يعود الفتور بينهما ، فهنا تسألون لماذا كل شيء محدود الضمان؟

الجواب اختصره بسطرين، اذ اقول كي يكون الشخص زعيما ، يجب ان يتمتع بدهاء ، وذكاء سياسي لئلا يقع في مصيدة سياسية تماما مثل الثعلب الماكر، وكي يكون الزعيم قادرا على حماية الامن والسلام معا. يجب ان يكون شبلا ليتجنب وقوع مثل هذه الحوادث المؤسفة، ولكن للاسف الشديد، تبين لنا ان نتنياهو لا هذا ولا ذاك، اذ لا شيء يضمن لنا استمرار العملية السلمية لذلك اقول: السلام صار محدود الضمان.

(شفاعمرو)

الاعذار، الافكار.. والاستثمار

● رفيق الحاج ●



□ هنالك الكثير من الناس من يحسب بأن اقامة المشاريع الاقتصادية والمصالح المستقلة هو امر يخص نخبة معينة من البشر تتمتع بمزايا شخصية نادرة وبقدرات مالية فائقة وبكفاءات فنية منقطعة النظير وباستعداد لا حدود له لتحمل المخاطر والمشاق، وبدون ان تتجمع كل هذه الامور معا فلا يمكن ان تقوم مصلحة ناجحة.

في الحقيقة، وحسب تجربتي المتواضعة في هذا المجال، كل الناس خلاقون ومبدعون – منهم من يخلق الاعذار ومنهم من يخلق الافكار ومنهم من يخلق الاستثمار، اذا اصح التعبير. اذا سألت واحدا من «محترفي» خلق الاعذار لماذا لا تبادر لاقامة مشروع اقتصادي مربح يحسن معيشتك ويضمن مستقبل اولادك بدل التحبيب والولولة على حظك العاثر؟ فيجيبك صاحبنا بواحدة على الاقل من الاجابات التالية: لا املك التمويل الكافي لاقامة مثل هذا المشروع، او كيف يمكن منافسة كل هذه الشركات الكبيرة المتواجدة في السوق؟ او من سيضمن لي النجاح في مثل هذه التجربة؟ او زوجتي لا تعمل وانا المعيل الوحيد، او لا استطيع المخاطرة بالمرتبة الاجتماعية او الاقتصادية التي وصلت اليها، والخ.. والخ.. من العشرات التي صمم صاحبنا بأن يضعها في طريقه لتحول دون تنفيذ حلمه مقنعا نفسه بأن السبب لعدم خوضه المشروع اياه هو المجتمع.. الاقتصاد.. المناخ.. السياسة.. وغيرها من الظواهر التي يمكن تغييرها.

اما خالقو الافكار فهم شريحة صغيرة لكنها مميزة وطريفة. اجلس مع واحد منهم وتطرّق الى موضوع المبادرات والمصالح الاقتصادية فانه يمطرك بوابل من الافكار لاقامة هذا المشروع او ذاك معززا ادعاءاته بالبراهين المرئية وغير المرئية، وتراه تارة يحدثك عن مشروع لتربية الدواجن وتارة اخرى عن اقامة مركز للانترنت وتارة عن اقامة فندق سياحي، وغيرها لدرجة تجعلك تكف عن الاهتمام بما يتفوه به من «درر»، وتجد نفسك في لقاءاتك القادمة به، تحاول ان تتجنب الحديث في موضوع المشاريع الاقتصادية.

اما خالقو الاستثمارات فهم ليسوا نخبة ولا حتى فئة مميزة اذ انهم لا يتصفون بصفات مشتركة. انهم اناس عاديون منهم الواقعي والحالم، منهم المغامر والحذر، منهم الغني والمعدم والخ.. باختصار هم اناس عاديون مؤمنون بأنفسهم وبنجاح فكرة المشروع التي تدور في رأسهم ويعملون جاهدين لتحقيقها دونما كلل او ملل.

لو نظرتم حولكم وحاولتم تتبع مسار المصالح الاقتصادية الناجحة المتواجدة في محيطكم القريب لوجدتم بأنها كلها ابتدأت بفكرة والفكرة تحولت الى مبادرة والمبادرة تحولت الى مخطط والمخطط تحول الى مشروع والمشروع تحول الى قصة نجاح تتناقله الالسن.

بهذه المناسبة اود ان اؤكد لكم بأن هؤلاء قد جابهوا نفس الصعوبات التي قد تجابهونها لو نويتم الخوض في مشروع اقتصادي، بعد قراءة هذه المقالة، وقد تخبطوا في نفس الاسئلة والصراعات الداخلية والخارجية لكنهم اختاروا طريق الاستثمار وليس طريق الاعذار. طريق الاعذار تؤدي الى حلقة مفرغة ولا تجلب لكم غير الاحباط والخمول والتقوقع، اما طريق «الاستثمار» فهي التي ستقودنا من الظلمات الى النور، وهي التي ستنقلنا الى مجتمع متطور اقتصاديا ومعنويا.

(كفرياسيف)

كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست يوم ٩٦/١٠/١٦. بالنسبة لمصنع كيتان بيسان:

لقد اخذوا ٥,٥ مليون شيكل.. فلماذا يقفلون المصنع؟!

● وثيقتان رسميتان في حوزتي عن مجمع «كيتان» محدود الضمان، الاولى، تحمل تاريخ ٨ تشرين الاول ٩٦، وتحت عنوان «استعراض عام لمصنع «كيتان» بيسان كانت الكلمات الآتية: «وفي سنة ٩٥، استثمرت ادارة مجمع «كيتان» في بيسان ما حجمه حوالي (٧) ملايين دولار في تجهيزات جديدة، عصرية ومتطورة. تجهيزات هي الاكثر تطورا تدفع بالمصنع الى الصفوف الاولى مع المصانع الاكثر تطورا في مجال النسيج». هكذا كتب المجمع في (٨) تشرين الاول ٩٦.
وفي اليوم التالي في ٩ تشرين الاول ٩٦، اصدر مجمع «كيتان» الرسالة التالية: «اتخذ مجمع «كيتان» قرارا باغلاق قسم التحسين في بيسان، والاستمرار في تشغيل قسم التحسين في ديمونا فقط». وفي هذا يوجد تفسير كامل لماذا اغلق المصنع. وفي يوم، يوم واحد كان كافيا لهم ليقرروا بأن المصنع غير مجد، ولا يصلح لشيء، ويجب اغلاقه.. وكل هذا في يوم واحد.

لماذا اعطتهم الدولة حوالي نصف المبلغ؟ ولقد سمعت انهم قالوا في اجتماعهم، انهم اخذوا ٥,٥ مليون شيكل – فلماذا؟ انني اعتقد انه في حالة مجمع «كيتان»، وفي حالة «كيتان بيسان» بشكل محدد – اننا نقف امام ظاهرة بعيدة المدى، فعدا عن معاناة العمال المفصولين (١١٠) الذين سيأتي آخرون في اعقابهم ايضا، لماذا اذا كانوا يستعمرون، يقومون بالاغلاق؟ والجواب على هذا السؤال ان مجمع كيتان على استعداد لتشغيل مصنع ما وارتفع طوال سنين على حساب منح حكومية فقط عندما يجلب للمجمع ربحا اعلى من استخدام الارض لاغراض اخرى. وآنئذ، وعندما يكتشفون يوما بأن الارض التي يقوم عليها المصنع اغلى، وانه يمكن ان يُربح منها فورا ربح مالي، فيجوز عندئذ قذف ١٠٠ – ٢٠٠ – ٣٠٠ عامل، نساء ورجالا، مسنين ومقعدين.

واود ان اذكر جميعنا، ان مجمع كيتان الذي تملكه شركة «كلال» *اليوم، وهي تابعة للسيد* ايزنبرغ، الذي اغلق «آتا» في حينه – من يذكر؟ لكي يبيع الارض التي يقوم عليها المصنع والتي اقاموا عليها فيما بعد المجمعات التجارية «كينيون» في خليج حيفا، وانظروا الآن، وبعد مضي عشرات السنين، فاذا الاسلوب نفس الاسلوب – اسلوب ايزنبرغ شغّال.

انني اعتقد انه اذا كان مسموحا لشركة ان تحصل على منح وعلى دعم حكومي طوال الوقت، من خلال قرار الحكومة التي صنّفت هذه المنطقة كمنطقة تطوير «أ»، انه من الضروري هناك اجراء تطوير ودفع التشغيل، ولهذا توجد هناك ظروف خاصة، واذا كانوا يقدمون منحا حكومية كثيرة، فكيف يمكن ان لا يكون في كل هذا الجهاز المانح بند ينص على ان كل من يحصل على المنح لا يستطيع ان يقوم ذات صباح في الساعة السابعة ويسلم الى العمال رسائل فصل من العمل.. وانتم مفصولون منذ الغد، بدون مفاوضات مع لجنة العمال، بدون اعلام مجلس العمال، بدون اعلام الهستدروت، بدون اعلام رئيس البلدية؟ وقبل ثلاثة اشهر اجتمعوا مع لجنة العمال ومع الهستدروت ووقعوا على اتفاقية اجور. وفي اتفاقية الاجور هذه هناك زيادة في الاجرة للعاملين. وفجأة، وبعد ثلاثة شهور، ينهضون صباحا، ويهاتفون سكرتير مجلس العمال ويقولون له هكذا: «وفي الساعة الثامنة سنقوم بابلاغ البورصة بأننا اغلقنا، وها نحن الآن نبلغك انه بعد نصف ساعة سيكون هناك اعلان في البورصة». فاذا كل شيء يسير بحسب البورصة، فانني اريد ان اعرف – هل يوجد عندنا قانون تشجيع البورصة، او قانون تشجيع شركات لها علاقات تجارية في البورصة، ام اننا نريد الاهتمام بالتشغيل؟

اود ان اقول ان اسلوب «الفتح – الاغلاق» سيؤدي الى ان كثيرا جدا من المصانع تقام في بلدات التطوير، فقط من اجل الحصول على المنح، فاذا ما انتهت فترة المنح يغلقون المصنع. وقد رأينا ما حدث في مصنع نسيج ديمونا – ام هل نسينا، ولا يجري حديث عنه، وكم يمكن الحديث عن نفس الاشخاص؟ – ثلاثة اشهر يجلسون امام مصنع مقفل بدون رسائل فصل، بدون اعتبارهم مفصولون رسميا، بدون اي شيء.. ثلاثة اشهر بالتمام والكمال.

لقد ذكر احد اعضاء الكنيست ان (٢٠) الف عامل سيفصلون؛ واريد ان اذكر بأن بينهم بشكل خاص، واضافة الى بلدات التطوير، (١٢) الف عاملة عربية من عاملات الخياطة. وفي سنوات الـ ٨٠، فتحت شركات كيتان، غيبور، لودزيا، مخايط، ادارها مبادرون عرب، وكل مئات هذه المخايط سوف يجري اغلاقها، و(١٢) الف انسان هؤلاء لن يجدوا مكان عمل آخر في اماكن سكناهم.

انني اعتقد بأن مسؤولية الحكومة عن تشغيل المفصولين والعاطلين، وايضا في بلدات التطوير وفي القرى والمدن العربية، هذه المسؤولية تلزمها بوضع خطة واضحة جدا تجاه الذي يجب عمله في مواجهة الازمة الآخذة في الاحتداد في فرع النسيج. وانا اطلب من الوزير الموجود معنا هنا، ان يقول لنا ما هي خطة الحكومة تجاه الـ (٢٠) الف مفصول؟ واريد ان اعرف ما اذا كان في نية الوزير تغيير قانون تشجيع الاستثمارات المالية بحيث يشمل ايضا مسؤولية متلقي المنحة عن التشغيل، واذا كان لا يستطيع القيام بهذه المسؤولية، تستطيع الدولة ان تصادر المصنع من يديه. ولا يمكن ان يصح غير ذلك، ومن غير المعقول ان ندفع من ضرائبنا منحا وبعد ذلك لا يتحمل اصحاب المصانع اية مسؤولية. ولهذا ارى ان واجبنا الآن عمل كل شيء، لكي لا يغلق المصنع، وحتى، كما قلت، يوجد حل فوري لهذا المصنع، وحلا عاما لكل فرع النسيج.



● مصنع كيتان بيسان ●

الذي يجب ان نتذكره

● بقلم: صلاح عيسى ●

● ليس احتجاج رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو» على قيام القوات المسلحة المصرية بمناورات «بدر ٩٦»، هو اول احتجاج اسرائيلي حول هذا الموضوع، فقد سبق له ان اشترك في الضجة التي اثيرت في الولايات المتحدة، بمناسبة ما نشر عن شراء مصر لصواريخ «سكود»، كما سبق له الاحتجاج على قيام القوات المسلحة السورية المتمركزة في لبنان بعملية لاعادة الانتشار، على الرغم من التأكيدات الرسمية العربية، بأن هذه التحركات والمناورات هي لاهداف عملية وتدريبية محضة، ولا تعني ان العرب عدلوا عن التزامهم بمسيرة «السلام».

ولا يكفي ان نذكر السيد «نتنياهو» بأنه تلقى وما يزال يتلقى من الولايات المتحدة الامريكية مئات الآلاف من اطنان السلاح، وانه عقد في زيارته لواشنطن اتفاقا مع كلينتون، لربط اسرائيل بشبكة الدفاع الجوي عن الولايات المتحدة ذات نفسها، وانه هناك اتفاقا استراتيجيا بين البلدين يتعاونان بمقتضاه على تطوير السلاح، وانه فضلا عن هذا كله، يرفض توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ويرفض اي تفتيش دولي على مفاعلاته النووية، وانه يحرك قواته المسلحة نحو الجنوب اللبناني حين يشاء، ويقوم بما يشاء من دون ان يحتج احد من العرب، او يسأله: ثلث الثلاثة كام؟.

ولا يكفي ان نقول له انه ليس من حقه هو بالذات، ان يعترض على المناورة «بدر ٩٦» بدعوى انها تهدد السلام، فتتخذ لها نفس الاسم الكودي الذي اتخذته حرب اكتوبر، او لانها كانت اكبر من المناورات السابقة، بل واشتملت على صد هجوم من «الشرق».. اما وهو صاحب نظرية الامن اهم من السلام، فلا محل للاعتراض، بل هناك محل للشكر، لان الاقطار العربية ومن بينها مصر، اعتنقت نظريته، وتنبهت الى ان لها امنا قوميا، ينبغي ان تستعد لحمايته، وان السلام لا يعني ان تترك حدودها من دون حماية.

وليس من حق عظمته – فضلا عن هذا – ان يتحدث عن تهديد مسيرة السلام، وهو الذي وضع العصا في عجلتها، باعلانه ان الجولان والقدس والدولة الفلسطينية ليست موضوعا للتفاوض، وبمصافحته لياسر عرفات وهو يسد انفه، وبتصريحاته الاستفزازية بأنه لا يتعجل اتمام عملية السلام، اذ لا معنى لاخراج كل هذه الامور من دائرة التفاوض، الا ان السلام ذات نفسه قد خرج من دائرة التفاوض!.

ذلك كله لا يكفي، لان «نتنياهو» يعرفه، اما الذي ينبغي ان نعرفه، او نتذكره نحن العرب، فهو ان «نتنياهو» لا يقول هذا الكلام من فراغ، ولكنه يتعامل مع مفهوم للسلام، يسود منذ عام ١٩٧٧، وهو ان من واجب العرب، ان يكفوا عن تسليح انفسهم، الا بالاسلحة التي تكفي لاثارة الحروب الاهلية فيما بينهم، لطمأنة الاسرائيليين بأنهم جادون في مسألة السلام، ومعالجة عقدهم النفسية، حتى لو ادى هذا الى لتخفيض عدد الجيوش العربية، وتشغيل ما تبقى منها في الخدمة المدنية، او توظيفها في اطار حلف الاطلنطي، لتكون جناحا – او ذيلا – جنوبيا له، وبذلك نصبح زيتنا في دقيقنا، نحن وامريكا واسرائيل، ويصبح امن اسرائيل من امننا، واراضينا المحتلة، بين ايديها في الحفظ والصون.

ولان «نتنياهو» واسلافه، قد تعودوا على هذا النوع من التفكير الاستراتيجي العربي، فقد ازعجه ان العرب قد تنبهوا الى ان الاستقلال بدون قوة تحميه كلام فارغ، وان السلام مع رجل مثله، بدون امن كلام بذيء!.

وربما لهذا السبب اندفع في تصريحاته الوقحة، التي تدعونا لتذكيره بأن الوجه الآخر لشعار «الامن فضلوه على السلام» «الادب فضلوه على العلم»!.

(بالتنسيق مع الزميلة «الهسار»)

لا يقل الزجلُ حلاوةً

■ ميشيل جبور جمال ■

كان طانيوس الحملاوي عائدا الى لبنان عبر الإطلنطي، فجن جنون البحر وكادت السفينة ان تغرق، فارتجل هذه الابيات:

بتتمرجل يا اطلنطيك
والحملاوي مسافر فيك
ان الله وصّلني الشط
وحملت الدف.. بفرجيك

بحلاوة المعنى وروعة التعبير يهدد الحملاوي المحيط «ان حملت الدف بفرجيك».. تهديد بمنتهى الروعة والجمال.. كأن دفه الذي يحمله في حفلات الزجل صواعق وزلازل ومصائب «ستقصم ظهر» البحر وتنضح مياهه وتجعله قاعا صفصفاً.

في احدى المهرجانات الشعرية ايام نادي الاخاء المسيحي (١٩٤٨-١٩٧٠).. ايام مضت عالبال بتعن.. سألت الشاعر عصام العباسي، رحمه الله، وكان عضوا فعالا معي في لجنة النادي الثقافية، التي رتبت مئات المحاضرات والمهرجانات آنذاك، اي شعر - سألته - اقرب الى القلب، الزجل او المنظوم؟ اجابني بعد تفكير.. في كليهما موسيقى ونغم.. وامواج بحر خضم.. انه لا يقل عن كل انواع الشعر حلاوة.. وافقته على هذا القولَ.. فالزجل يدخل الى القلب بدون استئذان ليدغدغه ويشيع في شغافه افراح الحياة.. انه من حياة الشاعر.. من قريته وبلده.. من حقله وجباله.. من غدرانه وينابيعه.. من طبيعة بلاده السمحة مع كل ما تحويه من جمال.. من افراحه وآلامه.. من لواعج قلبه المتيّم بالحب، ينفتح خياله الخصب على كل هذه الروعة، ليطلّ من شرفتها على بساتين وارفة، يقطف من فاكهتها ما شاء، وقد يخرج منها، وقلبه يعمر بالحب والامل، او مثخنا بالجراح، ينفثها حمما، ويقذفها سطورا ملتهبة تروي لواعج حبه وما يحمله قلبه المعذب من لوعة وحرقة.. وما ارق قلب الشاعر اذا مسّ شعوره المرهف عذاب الحب، واحرقته نار الحبيب او خيانة الصديق او الغريب.

تعالوا نستمع للشاعر وهو يكشف عن مهبط وحيه حيث يخاطب حبيبته ويناجيها قائلا:

لولا جمالك بالدني ما في جمال
انت الوحي للشاعر وانت الخيال

ويعود يتخيل حبيبته تنظر اليه بسحر ودلال فيناشدها قائلا:

يا عيون مليانة حلا
بتقول للعاشق هلا
بلهارتها بدنيا الغوى
بالحب ما في مرجلي

وعندما اثاره جمالها ارتد يعاتبها قائلا:

يا سارقة يا ناهبة منين
جوز زغاليل بداخل عبابك
رح يفطسو تكيلهن زرين
مناقيرهن هم بيخزقوا ثيابك

ثم يعترف بتماديه ومجونه فيستغفر الله ويقول:

يا رب خلقت الحلوين
تتعذب قلب الانسان
يا رب خلقتهن بشعين
يا كنت خلقتنا عميان

قال هذا وكأنه وجد لنفسه عذرا.. «فلسانه فالت» ولكنه رائع التعبير.. وهذا هو خيال المحبين.

ثم نراه يصفها في احد الافراح وقد امسكت بكأس تشرب منه.. فقال:

كاس العليك تعرف بليلة سمر
قزازو بقول كان بعدو ما اندقر
وحتى ما يشرب فيه غيرك يا قمر
ويظل حامل من اصابيعك اثر
وتظل طعمة شفتك عاشفتو
منو لحالو زت حالو وانكسر

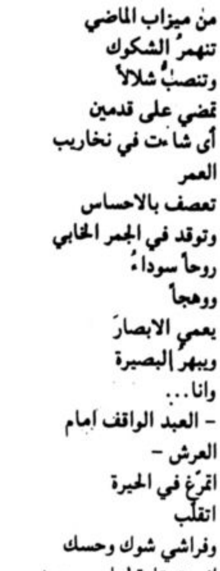
هذا مرور سريع في خمائل الزجل، وكم كنت او ان اصول واجول اكثر لاغترف واياكم من هذا الجمال آملا ان اعود ويعود غيري لينثر علينا من هذه الرياحين الشذية العطرة... حقا ان الزجل كما قال عنه الشاعر المرحوم عصام العباسي الرفيق والصديق «انه لا يقل حلاوة».

ان لغتنا لغة الضاد حلوة وغنية وواسعة، عامية كانت ام فصحى، يجد من يدخل رحابها نفسه في دنيا جميلة، بل جنة لا حدود لها. ملأى بالمعاني والازهار في كل زهرة معنى وفي كل شتلة حكمة، مما يجعل من يجول في رحابها يحتار اي زهرة يقطف، واي ثمرة يتذوق، بستاننا غني وما علينا الا ان نحسن جني المحصول من ارجائه الخيّرة الواسعة.

(حيفا)

بحر من شكوك

● زهير دعيم - عبلين ●



من ميزاب الماضي
تنهمرُ الشكوك
وتنصبُ شلالاً
تمضي على قدمين
أى شاءت في نخاريب
العمر
تعصف بالاحساس
وتوقد في الجمر الخابي
روحاً سوداءُ
ووهجاً
يعمي الابصارَ
ويبهر البصيرة
وانا...
- العبد الواقف امام
العرش -
اتمرّغ في الحيرة
اتقلّب
وفراشي شوك وحسك
انصت تارة لهاجس بعيد
وطوراً
يرنُ في اعماقي
صدىً غريبٌ
قدّته قيثارة الالحان
من حنجرة ملاك أسمرَ
ومن شقشقة بلبلٍ
هجرته
- على مرأى الكلّ -
انثاه اللعوب
* * *
جفونُ الحقِ برعمُ
واكمامُ الزهرِ تحصحصُ
والزنيم
المتسربل بالوقار
وببندقية عاهرةٍ
يقهقهُ
ويميط اللثام
عن اسنان نخزةٍ
عن نفسٍ صدئةٍ
وقلب جمّدته الأعاصير
وصلّدته
وقفة خرساء
عند منحدر التلّ
من هروبٍ وجلٍ
والسربال يعانقَ الثرى
ويتوق الى الانفلات
* * *
زفير التأوه
يحرق منّي القلبَ
فيذوب في وجداني
حقدُ الايام
ومضض الضغينة
فأملأ حناياي
بمعطار الكلم
ورنين الانغام
وارنو....
في وقفةٍ جالمةٍ
الى املٍ غرّيدٌ يطاول
السماء
ويرسم
على جبين الغيم
رؤى زاهرة
وعتابا
ولوحة محبة.
* * *

عن الحب واشياء اخرى

● شعر: كمال ملحم ●

على مرمى قلبين وزنبقةٍ عاشقة
كان اللقاء
هل كان حلمكِ حاضراً
حين تنادت روحانا الى ألقِ الذكرى
وصهيل الاسئلة
سؤال يلح بالبال
يبحث عن جواب
فهل تدلّين قلبي على النبع
عساه يرتاح من طرح الاسئلة
أكان القمح يذكرنا
أكان يعشقنا
كما نعشقه
فيُطلعنا على سرّ السنبلة
تقول الرياحُ
لصخرةٍ ما زالت تناطح الموج في نزق
وتهمس النسمات في اذن الصباح
اما من دليل يعيد نوتي البحار الى مينائه
ويُسرج مهرة الروح الجامحة
كلامٌ هو السحر بعينيه
يهدي الى الآتي
ويُشعل مصباحه في حلك الظلام
رسالة علويّة
تنير للفكر درتهُ
تأخذ بيديه فيرتاح من عذاب الجلجُلة
ما عسانا نقول للقمح وللزهرة الماثلة
أنخبرها بما تقول النجومُ في طالع الايام
ونُنهي المسألة
أليس من حق الحمام العائد ان يبني عشّه
فوق السطوح
او على شجرةٍ في القلب ماثلة
هو الامل المقيمُ في بالنا
يأبى الرحيل
ويُشرعُ الصهيلَ
في وجه الفكرة القاتلة
أطلي بوجهك الصبوح بدراً طالعاً
وقولي للبدر ألا استحِ
خماري كان غيمةً عابرة
أزحتُ الخمار فتنفس الوردُ
وصدحتْ عنادل الروح للطلعة السافرة
هو اللقاء لقاء الندى مع الورد في صحوه
فأين خرير الماء،
وشدو الطيور في وكُناتها ؟
قامت ترحب بصدى روحينا المؤتلق
والشمس تبسمُ والنجوم صواهلٌ
هذا اللقاء العذب
في وضح النهار أهلّة
وخرير ماء في صحراء الوجود القاحلة
تروي العطاشى
لاسراب ماء خادع
لكنه الماء الزلال
هو الحب قطر الندى
ينعش الارواح والجسم الهلاميّ
فاستقبلوه بما يليق به
وغنّوا له لحن السعادة والهناء

(كفرياسيف)

الى «خائن»

● شاكر ابراهيم خطيب ●

قبّل لسيدك الحذاءْ
واقطع له عهد الولاءْ
وافرش درب الخنوع ازاهراً
وبع القضية انها سبب البلاء
وافتح ذراعك واحضن الفكر
الذي حاربته زمن الإباء
واطعن ظهور مؤيديك بغبطة
ما الخوف ان ذهب الحياءْ
لا تبتئس فالكون مقلوبٌ
فهل تهتز من فعل الرياء
اركع طويلا.. لست اول راكعٍ
ابعد عن الوجه الغطاء
واستر الاعيب العدو فانه
في وقتنا يهب العطاء
وادفن دماغك في الرمال
عساهُ ينفعك الغباء
ما دمت لا تخجل بما قدمته
فافعل بنفسك ما تشاء
فافعل لسيدك الذنوب بلذةٍ
وارحمهُ ارهقه العياء
الشعب لا ينسى خيانة خائنٍ
فلتنتظر يوم القضاء.

(شعب)

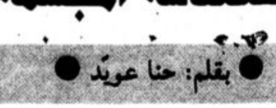
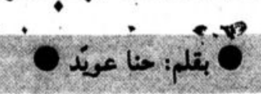
شو العنف يعني باختصار

❑ عايدة خطيب ❑

طال الطريق - وما توضّح المشوارْ (وما انتهى)
واخبار مثل الليل - ومْطعّمه بالنار
أبْنك ألكْ أبني إلي- شو ذنب هالازهار
شو ذنب هالام الحنونه - قلبها محتارْ
ناطره رجوع الحبايب - وقديش همُن صار؟؟
العنف ما بحقق هدف - العنف بس بجْلب دمارْ
يا عيني جودي بالدمع - عَ السافرواَ من الدارْ
يا ريح يا حاملي معاك اخبار
خديني عجوانحك - تيقصر المشوار
يا نهر الحب يا الله بقى - طفّي الشرارْ
يالله عليك يا حزن ولّي
ويا حمامة الوادي بحياتك اتطلي
بلكي بطلتك هالزمن دارْ
العنف ما بحقق هدف
العنف بسْ بجلب دمارْ

(شفاعمرو)

درس في الرياضيات - في الهندسة المجسّمة

● بقلم: حنا عويد ●

* حجم الاسطوانة *

تمهيد: * الطول يُقاس بوحدة الطول التي هي - قطعة
* المساحة تقاس بوحدة المساحة التي هي - مربع
* الحجم يقاس بوحدة الحجم التي هي - مكعب
* طول القطعة هو عدد قطع الوحدة التي تحتويها.
* مساحة السطح المستوي هو عدد مربعات الوحدة التي يحتويها.
* حجم الجسم هو عدد المكعبات التي طول ضلعها وحدة واحدة والتي تملأ الجسم.

بالاضافة الى السنتميتر المكعّب (cm^3) كوحدة حجم، توجد وحدات حجم اخرى مثل: المتر المكعب (m^3) الذي هو عبارة عن مكعب طول كل ضلع فيه متر واحد.

* الدستمر المكعب (dcm^3) هو مكعب طول كل ضلع فيه دستمر واحد.
* اللتر هو اسم آخر للدستمر المكعب ويستعمل عند قياس حجم السوائل.

تنبيه: هناك اجسام كثيرة لا يمكن قياس حجمها بواسطة ملئها بالمكعبات، وانما يمكن ذلك باستعمال احدى الطريقتين:

١. نملأ الجسم بسائل او بمادة صلبة ذات ذرات صغيرة مثل: رمل، سكر، ارز، وبعد ذلك نفرغ المادة من مخبار مدرج، بواسطته نعين حجم الجسم.
٢. نلقي الجسم في سائل ونعين بواسطة مخبار مدرج حجم السائل الذي ازاحه الجسم.

حجم الاسطوانة = مساحة قاعدتها × ارتفاعها
القاعدة هي دائرة مساحتها $\pi\delta^2$
نرمز ا لى الحجم بالحرف N
اذن $N = \pi\delta^2 \times h$

مثال: جد حجم عمود اسطواني قائم نصف قطر قاعدته 7cm وارتفاعه 30 cm

الحل $N_j = \pi\delta^2 . h$
املأ الفراغ = ---------- ---
$= 4620\ cm^3$

تمارين حول حجم الاسطوانة:

١. جد حجم اسطوانة قاعدتها 14cm وارتفاعها 15cm

ارشاد $2\delta = 14$
$\delta = ?$ الجواب $9240\ cm^3$
$N = \pi\delta 2\ .\ h$

٢. اسطوانة قائمة محيط قاعدتها 44 cm وارتفاعها 20cm
احسب:

أ. نصف قطر قاعدتها
ب. مساحتها الجانبية
ج. مساحتها الكلية
د. حجمها او سعتها.

الاجوبة:
$\delta = 7cm$
$M = 880\ cm^2$
$P = 1188\ cm^2$
$N = 3080\ cm^3$

ارشاد: $2\pi\delta = 44$
$M = 2\pi\delta\ .\ h$
$P = 2\pi\delta .\ h + 2\pi\delta^2$
$N = \pi\delta^2\ .\ h$

بيني وبينكم

* الى الطالب (وربما ليس طالبا) صاحب المادة «لا... وحدي» - من طمرة.

اولا نشكرك على مشاعرك تجاهنا وتجاه جريدتنا/جريدتك «الاتحاد» وثانيا: نحن على اتم الاستعداد لنشر ما يصلح من انتاجك، وان «نوضح لك الاخطاء» كما طلبت، لكن كيف نوضحها لك ولم ترفق بمادتك رقم هاتفك على الاقل؟

ودعني استغل المناسبة فأطلب من كل الطلاب وغير الطلاب الذين يكتبون الينا ان يسجلوا ارقام هواتفهم، وصورهم الشخصية كذلك.

* الى الطالب صاحب «هيا نبني مجتمعا جديدا» من طرعان. وصلتنا موادك الكثيرة التي ارسلتها تباعا، والتي خضت فيها في مواضيع جدية خطيرة وكبيرة. من جهتي اتمنى ان تكون كاتب الحاضر ايضا اضافة الى «كاتب المستقبل» كما تتمنى انت. ولكن دعني اهمس في اذنك ان تكتب في مواضيع ابسط مما كتبت، واقرب الى جو الطلاب ومدارسهم، فربما تفلح في تقديم مادة تصلح للنشر.

* الى صاحب/ة «احبك ولكن..» - من طمرة:

نحن مع لحرية الفرد في اقامة اية علاقة يراها مع غيره، وشرطنا على من يود مراسلتنا ونشر ما يصلح من انتاجه في جريدتنا «الاتحاد» ان يصارحنا باسمه الحقيقي! وبعد ذلك فقط يختار ما يريد من اسماء او حروف مستعارة!

فالتعارف اولا يا س.أ.

* والى صاحبة «والى متى؟» - من طمرة.

نتذمر جميعا كجماهير عربية في هذه البلاد، من ظاهرة الاستعلاء التي نلمسها من غيرنا من الشعوب، وربما تلمسين ذلك من خلال وسائل الاعلام بأنواعها، ولذا فنحن ضد ان يعتبر اي شعب نفسه «خير شعب»! لكي لا تكون هذه النظرة مدعاة للانتقاص من حقوق الغير. حاولي مرة اخرى..

والى اللقاء جميعا
مع تحيات المحرر

يوم دراسي لمجالس طلاب مدارس المثلث حول مجزرة كفرقاسم!

نظم مجلس كفرقاسم المحلي يوما دراسيا لمجالس طلاب المدارس الثانوية في المثلث حول موضوع «مجزرة كفرقاسم».

اشترك في اليوم الدراسي كل من مدرسة باقة الغربية الثانوية برفقة الاستاذ سمير قعدان، ومدرسة الطيرة الثانوية، برفقة مدير المدرسة الاستاذ سقيب خطيب وتميم منصور، ومدرسة «عمال» الطيبة برفقة الاستاذ غازي ابو عيطة.

استقبل مجلس طلاب مدرسة كفرقاسم الثانوية الضيوف، ووزعوا عليهم المواد المتعلقة بالمجزرة. ثم افتتح اليوم الدراسي بكلمة لرئيس المجلس السيد ابراهيم صرصور الذي تحدث عن التحضيرات الاحياء الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم، وعن تكريم توفيق طوبي وماير فلنر ولطيف دوري لدورهم في الكشف عن المجزرة.

وطالب رئيس المجلس بتعميم ذكرى المجزرة على كل الوسط العربي، داعيا للمشاركة الشعبية الواسعة في المهرجان القطري بهذه المناسبة في ٢٩/١٠/٩٦.

ثم جاء دور لطيف دوري الذي تحدث عن دوره ودور رفيقيه توفيق طوبي وماير فلنر في الكشف عن هذه المجزرة الرهيبة.

●النصب التذكاري لشهداء المجزرة●

وبعدها استمع الحضور لشهادة احد الناجين من المجزرة، وهو السيد جمال فريج.

وفي نهاية اليوم الدراسي فتح المجال امام الطلاب لطرح الاسئلة حول المجزرة اجاب عنها رئيس المجلس المحلي.

هذا، وقد تخلل اليوم الدراسي معرض مصغر لرسومات الفنان عبد التمام حول المجزرة.

جمال فريج - شهادة حية

كان عمري ١٧ عاما، وعدت من عملي في سيارة جيب. انزلونا جميعا وكنا ٢٥ شخصا وبدأوا باطلاق النار علينا، فهربت الا انني واجهت جدارا، فعدت من حيث هربت واختبأت تحت عجلات السيارة ورأيت الجنود كيف يجهزون على الجرحى اذ يدوسون بأقدامهم على رؤوسهم، ويطلقون الرصاص، سمعت الجنود يتحدثون حول عدد القتلى في القرية. قال احدهم: «حتى الآن ٣٥ قتيلا». بعد ٤ ساعات قدمت سيارة جيب من مدخل القرية الغربي فحاولت الهرب مرة اخرى لالحق بها، الا انني لم استطع الحراك. ثم رأوني بعد ذلك فنزل احدهم ووخزني بالسلاح، فقفزت الى عنقه، وامسكت به وانا اصرخ: لماذا تريدون قتلي؟ فجاء الي ضابط وقال لي لا تخف ووعدني بأنهم لن يقتلوني، ولكنني لم اصدقه، فقد اعتقدت ان جميع اهالي القرية قد قتلوا، وفي النهاية تمسكت بجندي آخر، وسمعت في تلك اللحظة صراخ نساء كن في سيارة ثانية انشغلوا بها واطلقوا الرصاص، وعرفت بعد ذلك انه قد قتل منها (١٧) من اصل (١٨). بعد ساعة اوصلني احد الضباط الى البيت ثم اغمي علي.

مجلس كفرياسيف المحلي يكرم ثلاثة معلمين خرجوا للتقاعد

● تلبية لدعوة المجلس المحلي وقسم المعارف فيه، التقى المئات من اهالي القرية ومن خريجي وتلاميذ مدرستها الثانوية للاحتفال التكريمي لثلاثة من معلميها وهم: احمد نايف الحاج، وبطرس دله، ووليد حزان، الذين خرجوا للتقاعد المبكر في مطلع الشهر الجاري بعد قضاء عشرات السنين من العطاء في مدرسة يني الثانوية.

بدأ الاحتفال الذي تولى عرافته الاستاذان احميد خطيب وابراهيم شحاده بنشيد «قالوا انتسب...» لجوقة «باقون» التابعة للمركز الثقافي البلدي .

وتضمن البرنامج التكريمي القاء كلمات من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس. ونايف فرح، مدير مدرسة يني الثانوية؛ ومفتش المعارف احمد بدران (احد خريجي المدرسة)؛ ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة رمزي شحادة، ورئيس مجلس طلاب المدرسه إياد يوسف الياس؛ وقائمقام لواء الشمال عفيف عمار (نيابةً عن افواج خريجي المدرسه).

وتخللت الكلمات فقرات فنية قدمها كل من الفنانين: اسامه وميسره مصري ، وامل مرقس زريق ، وسليم ضو ، ونبيل عوض .

وقد رد الاستاذان بطرس دله واحمد الحاج بكلمتين مؤثرتين شكرا فيهما المجلس المحلي على مبادرته .

وقدم الاستاذ احمد الحاج قصيده من شعره.

وقدم رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب ورئيس مجلس الطلاب هدايا تذكارية ورمزية للمحتفى بهم، والذين تغيب منهم الاستاذ وليد حزان لاسباب صحية طارئة .

انتخاب لجنة آباء في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب»

تم يوم السبت الاخير انتخاب لجنة آباء في صفوف المدرسة الابتدائية «ب» في قرية عين ماهل، بعد ذلك اجتمع الآباء المنتخبون وهم:

سعيد سليمان ابو ليل: رئيس اللجنة (من السنة الماضية).
فتحي احمل ابو ليل: سكرتير اللجنة.
محمد عبد حبيب الله.
احمد يوسف حبيب الله.
غانم محمد ابو ليل.

وقد جرت عدة لقاءات بين الاهالي والهيئة التدريسية وممثلي لجنة الآباء، واستمعوا الى شرح عن ظروف المدرسة والمهمات الملقاة على عاتق الاهالي من اجل رفع المستوى التعليمي عن طريق تخصيص وقت اطول للابناء.



البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد ....!

للبيع
دار للبيع في يافة الناصرة، للاستفسار تلفون رقم ٤٥٢٥٨٧ - ٠٦ بعد الساعة الثامنة مساء.
(٢٩٤١)

دار للبيع في الناصرة
في مركز البلد، مساحتها ٣٣٦ م٢ تشمل قطعة ارض.
للاتصال ٠٥٠٩٦٠١٨٥
٧٤٤٣٤٢ - ٠٦
(٢٩٤٢)

للبيع او للايجار
فرن (לחמניות) بكامل معداته بحالة جيدة جدا مع امكانية تشغيله في نفس المكان.
للاتصال: ٩٩٦١١٦٣ - ٠٤
٩٩٦٩٢٩٥
(٢٩٤٣)

للبيع
بقالة بجميع محتوياتها من مواد غذائية ومعدات وغيرها
البيع لا يشمل المبناء.
للاتصال: تلفون الدكان ٩٩١٣٢١٨ - ٠٤
البيت ٩٩١٢١٨٢
(٢٩٤٤)

للبيع
دار مكونة من طابقين + سقف. فاخرة + شرفات في يافا. جديدة تلفاكس ٠٣/٥٧٨٦٤٨١
(٢٩٢٦)

للبيع بالمفتاحية
عدد من الحوانيت - شارع الوادي ٤٢، ٤٣ حيفا. التسليم حالا. الاتصال ٨٥١٠٧٢١ حتى الساعة ١٣,٠٠ ظهرا و٨٦٢٥١١٧ مساء.
(٢٩٢٩)

دار للبيع في حيفا
٣ غرف وشرفتان، شارع اللنبي (حي الالمانية)
٠٤/٨٥١٦٨٤٠
٠٥٢٦٩٦٢٩٠
(٢٩٥٩)

للبيع
تراكتور ميني باغر ياباني موديل ٩٣
ت: ٧٤٢٦٢٢ - ٠٦
٣٦٠٩٠١ - ٠٥٠
(٢٩٦٤)

للبيع مرسيدس
D ٢٤٠ - ٨٣
٢٣٠٠ بنزين، ٧ مقاعد تست لسنة.
٠٤/٩٩٨٧٤٤٥
٠٥٠٢٩٠٨٥٨
(٢٩٦٣)

للبيع
دايهو سوبر رايزر - اوتومات - موديل ١٩٩٥ للاتصال:
٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٩٧٠)

للبيع
كايا - اوتومات - موديل ١٩٩٥ للاتصال:
٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٩٧١)

للبيع
اوبل اسكونا - ١٣٠٠ - גיר רגיל - موديل ١٩٨٣
للاتصال:
٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٩٧٢)

للبيع
رينو كلينو - ١٤٠٠ - גיר רגיל - موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٩٧٣)

للبيع
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٨.
ت: ٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٩٦٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

للبيع
سيارة فولفو شحن موديل ٨٢ - N 12 דבל מתרמים، صندوق بلاط + رافعة ١٤٠ هياب بعد الزحول ودهان. وضع ممتاز. للاتصال: ٧٨٠٥٥٥/٠٦ - ٠٦/٧٨١٤١٢
(٢٩٢٨)

للبيع
* فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ מחברה. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٩٣٠)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢ + سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

فيات دييو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
٣١٦ - ١٦٠٠ موديل ٨٨ גיר רגיל
٣١٨ - ا موديل ٨٥ اوتومات + ٢٢
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
فولفو ٩٤٠ موديل ٩٤
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٢٤)

فولفو للبيع
٢٤٤ DL موديل ١٩٧٧ ماتور ١٩٨٥ + مكيف - تسعيرة.
٩٥٣١٥٠٢ - ٠٤
٣٨٠٨٠١ - ٠٦
(٢٩٥٠)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيارة B.M.V - 520 موديل 92 يد ثانية מגניזיום حالة جيدة
ت: ٧٤٠٥٤٤ - ٠٦
٠٤ - ٨٦٢٨٠١٠
(٢٩٦٠)

للبيع
سيتروين B.X موديل ٨٧ - ١٤٠٠ + تست لسنة وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٣
(٢٩٢٦)

فولفو ٩٤٠ GLE 2000
1995 أولى ٢١,٠٠٠كم
٠٤/٨٣٧٣٨٦٦
٠٥٠٢٥٨٦٥١
(٢٩٥٨)

فولسفاچن
ذبل كابينا، ١٩٩٤ ممتازة (بنزين) ت: ٨٧٥١٦٣٤/٠٤ في العمل
(٢٩٥٧)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٦
اودي ١٩٨٨
اودي ١٩٩٢
اودي ١٩٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

مطلوب
مديرة حسابات درجة ١ + ٢ تجيد اللغتين العربية والعبرية. ت: ٠٤/٨٣٨٥٨٧٦-٥
(٢٩٢٧)

فتاة جدية
جميلة ومتعلمة ومثقفة العمر ٤٥ عاما مسيحية معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٥٥ سنة
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٦)

فتاة جدية
جميلة ومثقفة العمر ٢٩ عاما مسلمة معنية بشاب مسلم
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٧)

للبيع
مصنع بلوكات بكامل معداته، بسعر مغري (تبديل سيارة)
ت: ٠٤/٩٩٨١٢٥٤
(٢٩٣٣)

لمصنع الومنيوم في مفراتص حيفا
مطلوب
* عمال الومنيوم مهنيون
* للتركيب في جميع انحاء البلاد
* مقاولون ثانويون.
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
(٢٩٣٩)

مطلوب
صاحب/صاحبة خبرة في المأكولات الشرقية لادارة بوفيه في حيفا (امكانية شراكة).
تلفون ٨٥٣٦٣٠٣ - ٠٤
٢٣٨٩٨٢ - ٠٥٠
(٢٩٤٠)

مطلوب
لجمعية جماهيرية، شامل لنزل للفتيات في شفاعمرو مطلوب للعمل حالا بوظيفة جزئية.
١. مرشدة تربوية ذات خبرة بالعمل مع الشبيبة.
٢. عاملة مطبخ ونظافة
على المعنيات ارسال المسيرة الذاتية الى ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٢٩٤٥)

خط الطوارئ - حيفا
مطلوب
متطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة - للتسجيل ٨٥١٢١٠٧
٨٥٣٠١٦١
(٢٩٤٦)

مطلوب
عمال بناء يومي او مقاولات في شركة سمارة - كفر ياسيف
ت: ٩٩٦١٦٠٢ - بلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
العمل في منطقة الشمال:
(٢٩٥٥)

للبيع
ماكنات عراوي (לולאות) رجل، طاولة قص، تنظيف خيطان
٨٤٥٦٥٦٢ - ٠٤
(٢٩٥١)

للبيع ماكنة نجارة
كرايزك + بورداخ (شليف) ٥ امتار
ت المحل ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٤
البيت ٩٨٦٤٦٠٠
(٢٩٥٢)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج».
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

مطلوب
سائق شحن ٤٨ طنا (سيمي تريلير) من منطقة المثلث والجليل - الاتصال على الرقم:
٣٨٢٤٣٤ - ٠٩
٣٨٩٠٣٥ - ٠٩
(٢٩٦٨)

للبيع
عيادة اسنان مستعملة
للاتصال تلفون:
٥٦٢ - ٩٥١٠ - ٠٤
(٢٩٦٥)

هل تريد ان تربح ٦٠٠٠ ش.ج واكثر؟!
هل تريد التقدم في الحياة؟!
اذا كنت في سن فوق ٢٥ عاما ومستعد للعمل بجدية ومواظبة اتصل معنا:
ت: ٠٤/٨٧٧٠٢١٠
٠٥٢٦١١٧٧٤
(٢٩٦١)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
* ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب
لشركة بولس جاد م.ض
مهندس تنفيذ، خبرة ١٥ سنة.
مهندس ذو خبرة بحساب الكميات والعمل على الحاسوب. الرجاء ارسال سيرة حياة.
فاكس: ٩٩١٢٣٠٢ - ٠٤ ص.ب: ٢٧٨٥ - عكا
(٢٩٦٩)

حتى للنساء في الوسط العربي
يحق لهن تعليم المهنة الناجعة والناجحة في الوسط اليهودي
دورات للعناية بالاظافر على الطريقة الامريكية
* التعليم في الصباح والمساء
* * في نهاية الدورة تحصلن على شهادات انهاء.
* * * تحصلن على المواد والجهاز
نابيل كلاس ستوديو للعناية بالاظافر
شدروت يروشلايم ١٢ كريات بياليك (بالقرب من البلدية)
ت: ٠٤/٨٧٠٣١٠٧-٨٧١٥٩٦٦ (٢٩٦٦)

حديد بشير - ברזל בשיר بادارة كامل بشير
المنطقة الصناعية ترشيحا مدخل كفار هفراديم المحل مفتوح من السابعة صباحا حتى السادسة مساء.
اسعارنا معقولة وامانة واخلاص وخبرة في العمل
تلفون المصنع ٩٥٧١١١٢ - ٠٤ -
البيت ٩٩٤٦٤١٨ - ٠٤ - بلفون: ٠٥٠٣٤٠٨٧٦
(٢٩٥٤)

معهد R.B
لصاحبته ردينة بشوتي
المحاضرة في معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون)
تحت رعاية التخنيون (אס"ט)
نعلن عن افتتاح:
*** دورة البسيخومتري - نيسان ١٩٩٧**
* دورات بجروت للرياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
نحن نرافقك حتى النجاح لتحقيق هدفك بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
سارعوا في التسجيل فالاماكن محدودة. للتسجيل وللمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على ارقام ٠٤/٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ - ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٢٩٣٥)

طباعة على الماكنتوش
صف كتب، جرائد، مجلات، وظائف جامعية.. وكل انواع الصف.
اسعار خاصة للطلاب
للاتصال مع رجاء: ٨٦٢٦٧٨٥ - ٠٤
(٢٩٥٦)

شركة عبير لانتاج السقايل
(٢٨٠٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٣٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٦/١٠/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية - بخصوص الاولاد.
٠٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
٠٩,٤٥ - للصغار - انظر واكتشف.
١٠,٠٥ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - لويجي فرندلو.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٢٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح - الموسيقى والعنف.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٤٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي - كات زوحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - زومبيط.
١٥,٣٢ - قوة فيديو - الكنز المفقود.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «هويا هاي».
١٦,٣٠ - الجن الاسترالي - الحلقة (١١).
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرغليت.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة (١١).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - ورقة قوية - ليئور منور.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ماني - ماني بئير.
٢٢,٠٠ - حطام الصور - القدس - وثائقي - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٥ - أغنيات نحبها.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «المهملون» - من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٩٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - «هذه حياتي» - الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج» - الحلقة (٤٣).
٢١,١٥ - حقيقة - مايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,٢٠ - «فيلم صامت» - فيلم سينمائي.
٠١,٥٥ - مذكرات ممرضة.
٠٢,٢٠ - جاز في البحر الاحمر.
٠٣,١٥ - عن رفوف المكتبة.

● «فيلم صامت». القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٣٤)

ع	م	ر	ب	ن	ا	ل	خ	ط	ا	ب	ظ	ج	ج
ع	ي	ل	ع	ف	و	س	و	ج	ر	و	ج	ب	ر
ي	م	ي	ر	و	ف	ك	ل	ه	ا	و	ر	ا	ا
س	س	ي	د	د	ر	و	ي	ش	ح	ا	ا	ل	م
ي	ل	ي	م	ج	ي	د	ا	ش	ن	ت	خ	ن	ي
ل	ا	ش	ف	و	ل	م	ي	خ	ف	ر	ت	ا	ع
و	ن	ر	ي	ق	ع	ن	ل	ر	ر	ك	ب	ص	ي
ب	ت	ي	ر	ي	ب	ي	ف	ك	ا	ي	ا	ر	ا
ا	ب	ه	و	ت	ل	ب	ي	ض	غ	ز	ر	ه	ش
ن	ا	ا	ز	ج	ه	د	ا	ح	ش	ي	ض	ا	ر
ي	ه	ن	ب	ي	ض	ا	ص	ل	ا	ع	ي	د	و
و	ا	ر	ل	ي	ل	د	ا	ؤ	ف	ي	و	ج	ن
ب	ا	ا	ب	ن	ا	ل	ب	ي	ط	ا	ر	ف	ن
ن	ط	ه	ح	س	ي	ن	م	ر	ك	ى	و	ج	ن

● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لاديب مصري حائز على جائزة نوبل.

الناصرة - جبران خليل جبران - اختبار - عمر بن الخطاب - وقت - عيسى لوباني - فراغ - طه حسين - ركض - ابن البيطار - انتباه - سيد درويش - تركيز - وائل كفوري - على - راضي شحادة - ليل - وديع الصافي - شريهان - رامي عياش - جورج وسوف - نجوى فؤاد - فيروز - نجوى كرم - نعق - بن - اب - وليم.

حل لغز (١٣٣)

اسم الرواية الفرنسية كان:

احدب نوتردام

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/٢٢ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويتوقع ان تسقط غدا الاربعاء امطار في شمال البلاد وتمتد الى مركزها يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٠٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦١٠٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٥٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٩ - ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالة عطلت لاسباب بريدية ستعود من حيث جاءت.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
استمرار بعض المشاكل الاجتماعية لا يعني ان تتراجع للوراء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امورك العاطفية متأزمة بسبب قلقك على الشريك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اطمئن للطرف الآخر.فهو يعطيك من الحب العمر كله.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
العهود التي قطعتها على نفسك غير قابلة للتحقيق.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت محظوظ ،لكن كثرة التفكير مجهدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اصبر على البلايا حتى تحقق المناسبة المرجوة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كل ما تريده في الطريق اليك وما عليك الا الصبر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا يغرنك الكلام المعسول وتحقق من مصدره.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الاعمال بالنيات وليس بالكلمات المنمقة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صلة الوالدين اهم مليون مرة من اصدقاء السوء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ما زلت تلقي بالا لاشياء يجب تجاهلها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) تشرين الاول

١٩٤٤ - الحرب العالمية الثانية: القوات اليوغوسلافية بقيادة تيتو تحرر بلغراد من الاحتلال النازي.

١٩٤٨ - الحرب الاسرائيلية العربية: اسرائيل تحتل النقب بعد معركة مع الجيش المصري استمرت اسبوعا.

١٩٥٢ - بريطانيا تمنح السودان حكما ذاتيا ومصر تعترف بحق السودان في تقرير المصير في خطوة اولى نحو انهاء الحكم الاداري الثنائي لهذا البلد.

١٩٥٦ - السلطات الفرنسية تخطف القائد العام لجيش التحرير الجزائري احمد بن بللا واربعة من مساعديه وهم في طريقهم جوا من الرباط الى تونس للقاء الملك محمد الخامس والحبيب بورقيبة.

الفروق السبعة





الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في رد على استجواب للنائب محاميد

تشديد الرقابة على العمل في مزبلة الطيبة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الداخلية ايلي سويسا، أمس الاثنين، ان وزارته ستكثف الرقابة على عمل مقاول تجميع النفايات، في مزبلة الطيبة بعد ان تبين انه خرق الاتفاقية المبرمة بينه وبين البلدية، واضاف انه سيحول القضية لمكتب البيئة في المنطقة.

وجاء هذا في رد سويسا على استجواب تقدم به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول المزبلة الواقعة على بعد ٥٠ مترا فقط من المباني السكنية لمدينة الطيبة.

وتجمع المزبلة نفايات ١٦ موقعا سكانيا وتسبب المكاره البيئية لاهالي المدينة والمنطقة.

وزير العمل يقيم لجنة مهمتها تقييد العمل ايام السبت!

*** تمار غوجانسكي: انه اكراه ديني ***
كان الاجدر بالوزير مراقبة مدى تطبيق قانون الحد الأدنى للاجور *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، لجنة خاصة مهمتها العمل على تقليص التصاريح التي تصدرها الوزارة للعمل ايام السبت!

وسوغ يشاي الأمر بان المراقب على العمل في الوزارة «ينوء تحت عبء الطلبات المقدمة من المشغلين للعمل ايام السبت، ولا يمكن احتمال الوضع»!!

ونفى يشاي ان اقامة اللجنة لتقييد العمل ايام السبت «جاءت لاعتبارات الاكراه الديني».

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، تعقيبا على قرار يشاي، ان الأمر يأتي في اطار الاكراه الديني، ويحاول للأسف تغليفه قانونيا. وبدلا من تقييد العمل، كان الاجدر به ارسال موظفيه لمراقبة مدى تطبيق قانون الحد الادنى للاجور ومدى الالتزام بشروط الامان في المصانع وظروف عمل العمال. وكان الافضل لو سعى الوزير لايجاد اماكن عمل وتخفيض نسبة البطالة الى الصفر.

امرأة تحتجز موظف جباية في بيتها!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نتسيرت عيليت، أمس الاثنين، امرأة من المدينة، بعد ان احتجزت في بيتها شابا من شركة جباية، وصل للحجز على بيتها.

وكان الشاب، كما تدعي الشرطة، دخل الى البيت وابلغ صاحبته انه بحسب أوامر شركة الجباية، مضطر الى الحجز على البيت نتيجة الديون المتراكمة عليها. فثار غضب صاحبة البيت، واغلقت الباب، وأبلغت الشاب انها لن تسمح له بالخروج ثم هددته بالطعن بالسكين.

وكان افراد من الشرطة قد رافقوا الشاب وانتظروه في الخارج، فباشروا بمفاوضة المرأة لاطلاق سراح الشاب، ونجحوا بذلك بعد حوالي الساعة.

في محاولة لحل الازمة بالتفاوض

الغاء اضراب السلطات المحلية الانذاري!

*** عادي الدار: اذا تبين ان الحكومة تماطل سنعلن الاضراب المفتوح ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، والقائم باعماله، زئيف بيلسكي، امس الاثنين، إلغاء الاضراب الانذاري الذي كان مقررا اجراؤه اليوم الثلاثاء، في جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية.

وجاء ذلك استجابة لالحاح وطلبات وزيري المالية والداخلية، دان مريدور وايلي يشاي، بعدم تنفيذ الاضراب، طالما ان الامكانيات لم تستنفد لحل ازمة العجز المالي من خلال المفاوضات.

وقال الناطق باسم الحكم المحلي، ارنون فيرلمان لـ «الاتحاد»، ان الدار وبيلسكي التقيا منذ يوم الخميس الاخير، مع ممثلي وزارتي الداخلية والمالية، في محاولة للتوصل الى اتفاق وحل المشكلة بالمفاوضات.

من جهته، قال الدار، امس الاثنين، ان اي رئيس سلطة محلية غير معني بشن النضال على حساب منع الخدمات عن المواطنين، «ولكننا كممثلين للمواطنين علينا العمل الدؤوب لتحسين ورفع مستوى الخدمات».

وقال الدار، اذا تم التوصل الى اتفاق لسد العجز المالي من خلال الجلوس الى طاولة المفاوضات فأهلا وسهلا، لكن «اذا رأينا كما رأينا في الماضي ان الحكومة ووزاراتها المختلفة تريد الابتزاز والمماطلة والتسويف، سنعلن الاضراب المفتوح في كل السلطات المحلية».

هذا والتقى، الدار وبيلسكي، امس الاثنين، وزيري المالية والداخلية وتباحثوا في كيفية حل الازمة المالية في السلطات المحلية وسد العجز المالي.

المحاسب السابق لشركة "نيوز داتاكوم" يرفض التعاون مع المحققين

□ الشركة متهمة باخفاء مبالغ كبيرة عن الضريبة □ ومكتب المحامين - هرتسوغ - فوكس - نئمان يرفض تقديم وثائق لسلطة الضريبة □ الشركة من مقرها في سيدني: الاتهامات تأتي ضمن حملة «ابتزاز» □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المحاسب السابق لشركة «نيوز داتاكوم»، ليئو كليفر، أمس الاثنين، التعاون مع محققي سلطة ضريبة الدخل، في قضية الشبهات التي تدور حول الشركة، باخفاء اموال عن الضريبة بمبالغ تصل الى نصف مليار شيكل!

ويشتبه بان محاسب الشركة، التي تعود ملكيتها لامبراطور الاعلام روبرت مردوك، قدم تقارير بمشاريع وهمية للتهرب من دفع الضرائب، وساهم في تلقي عشرات ملايين الدولارات من الخارج، دون ان تقدم كشوفات بها الى سلطة الضريبة.

وأفادت مصادر الضريبة ان موظفين كبار آخرين في الشركة مشبوهون، ومنهم مديرها ايب يلد الذي تتهمه سلطة الضرائب باعداد كشوفات كاذبة، وتقديم أخرى وهمية للضريبة.

ومن جهة أخرى، رفض مكتب المحامين هرتسوغ - فوكس - نئمان، أمس، تقديم وثائق تتعلق بالاستشارة القانونية التي قدمها للشركة، معللا ذلك باهمية الحفاظ على مبدأ السرية بين المحامي والزبون. وستنظر المحكمة المركزية في القدس، الاسبوع القادم، في قانونية ذلك الرفض.

ومن المتوقع ان يمثل للتحقيق، اليوم، امام محققين كبار في سلطة الضرائب، بروفسور عادي شمير من معهد «فايتسمان»، والذي عمل مع الشركة على ابتكار تقنية الشيفرات التي تمنع استغلال موجات بث، وقامت الشركة بتسويقها لحوالي ستة ملايين شخص في ارجاء العالم، خلال السنوات السبع الأخيرة - كما تؤكد مصادر سلطة الضريبة. ويشتبه بانه لم يقدم تقارير بالمداخيل العالية التي حصل عليها، للضريبة.

●موظف الضريبة يصادر كمية من وثائق الشركة●

هذا وردت الشركة العالمية، من مقرها في سيدني (استراليا) على الاتهامات الموجهة اليها، زاعمة أنها تأتي في اطار حملة «ابتزاز» يقوم بها موظفون سابقون كانوا اتهموا بالاختلاس.

واضافت الشركة: «لقد قدمت «نيوز داتاكوم» كل البيانات الضريبية المطلوبة، وسددت الضرائب والتزمت بكل القوانين والقواعد السارية في اسرائيل» - كا جاء في بيانها.

في استطلاع جديد للرأي

(٥٩٪) من اجل عدم مشاركة العرب في انتخاب رئيس الحكومة!

*** (٣٠٪) يؤيدون تقييد حرية الصحافة ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي أجراه معهد «داحف» بادارة مينا تسيمح، ان (٥٩٪) من المواطنين اليهود الذين شملهم الاستطلاع، يؤكدون وجوب انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر بأصوات اليهود فقط!! وان (٣٠٪) يؤيدون تقييد حرية الصحافة!!

وجاء اجراء الاستطلاع بطلب من حركة «نعمت» لفحص آراء الناس في الذكرى السنوية الاولى لمقتل يتسحاق رابين وانعكاس القتل على قناعات الناس! ومدى كيفية فهم الناس للدمقراطية.

وقالت مينا تسيمح، تعقيبا على نتائج الاستطلاع، ان (٩٦٪) من المستطلعين عرفوا انفسهم بأنهم دمقراطيون، لكن عند الرد على اسئلة منوعة عن الدمقراطية، يبرز التناقض بين الانتماءات السياسية والقناعات وقيم الدمقراطية وفهم الآخر.

وأشارت تسيمح الى ان أخطر ما في الاستطلاع هو وجود نسبة كبيرة (٣٠٪) تؤيد كم أفواه الصحافة وتقييد حرية التعبير، خاصة في توجيه النقد للحكومة او الكتابة عن مواضيع الأمن والشؤون الخارجية!!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦
١٠ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
23.10.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol137/53

متطرف يسكب الشاي الساخن على النائبة ديان

(ص٧و١٦)

اكتشاف قبر اثري لطفل في محافظة نابلس

(ص٩)

معارك عنيفة حول آخر ممر تسيطر عليه «طالبان»

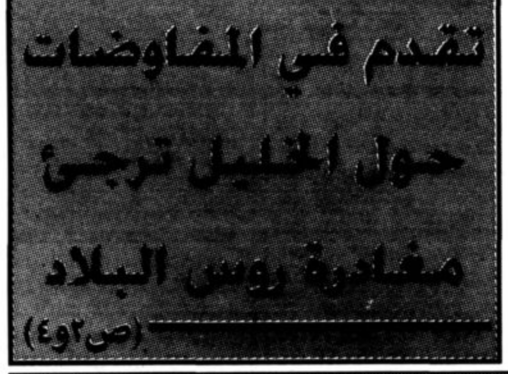
(ص٦)



اليوم، فلسطين تستقبل شيراك

(ص٢و٣)

عرفات يطرد نائبا ليكوديا حاول استفزازه



تقدم في المفاوضات حول الخليل ترجئ مغادرة روس البلاد

(ص٢و٤)

الهستدروت تهدد بالاعلان عن نزاع عمل

النائب سليم: المجزرة نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة

(ص٤)

استشهاد شابين فلسطينيين برصاص المستوطنين!

● رام الله – من كتب رام الله الصحفي – استشهد شابان فلسطينيان من قرية سنجل الواقعة شمالي مدينة رام الله، برصاص المستوطنين، امس الثلاثاء.

وقال شهود عيان، ان فتحي علي الشاحوري (٤٣ عاما)، كان يقود سيارته، مساء امس الاول الاثنين، قرب مستوطنة «عوفرا» قرب رام الله، وفجأة تجاوزت سيارته، سيارة بيضاء اللون، تحمل لوحة ارقام اسرائيلية، كان فيها ثلاثة من المستوطنين اطلقوا الرصاص عليه واصيب بجروح خطيرة، فيما اصيب شخص كان معه بجروح طفيفة، ونقل الجريحان الى مستشفى رام الله وتوفي، امس الثلاثاء، الشاحوري متأثرا بجراحه.

ووقعت مواجهات عنيفة بين اهالي سنجل والمستوطنين، امس الثلاثاء، اسفرت عن استشهاد الشاب عبد الله عبد الرؤوف كراكرة (١٩ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في رأسه وفارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

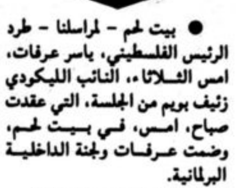
وقالت مصادر فلسطينية ان كراكرة استشهد برصاص اطلقه جندي احتلالي.

واصدر إتحاد لجان الدفاع عن الحريات بيانا، حذر فيه من الخطورة الكامنة وراء اساليب القتل الجديدة التي ينتهجها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال وتجسدت باستشهاد الشابين كراكرة والشاحوري.

خلال لقاء مع لجنة الداخلية البرلمانية

عرفات يطرد نائبا ليكوديا حاول استفزازه

- النائب سليم: هؤلاء النواب يمثلون الوجه البشع للمجتمع الاسرائيلي
- رجال الامن الفلسطيني يطردون النواب بويم وشتيرن وايلون خارج مدينة بيت لحم ❑ اعضاء اللجنة يستنكرون تصرف زملائهم ❑





● عرفات ●





● صالح سليم ●

● بيت لحم – لمراسلنا – طرد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، النائب الليكودي زئيف بويم من الجلسة، التي عقدت صباح، امس، في بيت لحم، وضمت عرفات ولجنة الداخلية البرلمانية.

وكانت اللجنة قد زارت الرئيس الفلسطيني بناء على ترتيب مسبق، وعندما دخل عرفات الى القاعة مدّ يده لمصافحة النائب اليميني المذكور، الا ان الاخير رفض المصافحة، فصاح به عرفات، وقال له «اخرج من هنا، انت هنا بضيافتي وترفض مصافحتي». فخرج بويم وانضم اليه النائب ابرهام شتيرن (المفدال) والنائب الترانسفيري، بيني ايلون.

وقام رجال الامن الفلسطيني بطرد النواب الثلاثة خارج بيت لحم.

وقد استنكر بقية اعضاء اللجنة الداخلية البرلمانية التصرف الذي قام به بويم ومن ثم تصرف شتيرن وايلون.

وقال رئيس كتلة «الجبهة و التجمع» النائب صالح سليم، «نحن من احزاب مختلفة وهؤلاء الثلاثة يمثلون وجه الحرب والوجه البشع للمجتمع الاسرائيلي الذي ما زال يحلم بالحروب والدمار والقتل، وهم يرفضون رؤية الحقيقة والواقع الجديدين اللذين حلاً في المنطقة، والاعتراف المتبادل بين الشعبين».

واضاف سليم قائلا: «ان هؤلاء الثلاثة هم انفسهم الذين قاموا باستفزاز الوفد البرلماني الفلسطيني لدى زيارته للكنيست، في الاسبوع الماضي، بدعوة من كتلة «الجبهة و التجمع».

فقاطعه الرئيس الفلسطيني وقال «هذه الزيارة تمت بمصادقتي، ورحبت وسررت بها» وشكر كتلة «الجبهة و التجمع» على هذه المبادرة.

وشدد النائب عمانوئيل زيسمان (الطريق الثالثة) على استيائه من تصرف النواب الثلاثة، وبصفته رئيس لجنة المعارف البرلمانية، اقترح على الرئيس الفلسطيني ان يتم التعاون في مجال المنهاج بين لجنته والسلطة الوطنية الفلسطينية، وخاصة فيما يتعلق بادخال مواضيع تشجع التعايش بين الشعبين.

كما دعا زيسمان مسؤولي التربية والتعليم الفلسطينيين الى زيارة الكنيست بهدف اجراء بحث مشترك في لجنة المعارف البرلمانية.

وفي كلمته قال الرئيس الفلسطيني «اننا نبني السلام لاطفالنا واطفالكم، واذا اتى هؤلاء النواب رافضين السلام، فكان حري بهم ان لا يأتوا اصلا».

وحول المفاوضات، قال عرفات «ان التباعد بين مواقفنا ومواقف اسرائيل كبير، لكن المفاوضات ليست طريق مسدود».

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية، وبمبادرة رئيسها النائب صالح طريف (العمل)، بادرت لعقد هذا اللقاء، وقد بدأت اللجنة زيارتها في بيت لحم الساعة السابعة صباحا، حيث اطلع النواب على سير حركة المرور عبر حاجز بيت لحم، والتقوا مع قائد الجيش في المكان.

واثناء توجه اللجنة الى اللقاء مع عرفات لاحظ النائب صالح سليم ان النائب الترانسفيري بيني ايلون يحمل مسدسا، فطلب سليم ان لا يدخل النواب الى اللقاء مع اسلحتهم، وبعد نقاش دار داخل الباص، الذي نقل النواب، ترك النائب المذكور مسدسه مع مساعدة.

وشارك في اللقاء بالاضافة الى النواب الذين تم ذكرهم، النواب ميخا غولدمان ورافي الول واوفير بنيس.



لقاء اليوم

مع: المسؤول الفلسطيني، فيصل الحسيني.

حول: زيارة شيراك في فلسطين.

لفرنسا دور هام في المنطقة

● يبدأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اليوم الاربعاء، زيارته الرسمية في فلسطين ولهذه الزيارة اهمية قصوى نظرا للمواقف الفرنسية الايجابية من القضية الفلسطينية والمفاوضات الجارية، وحول هذا الامر التقى مراسل «الاتحاد» في رام الله، عبد الرحيم الريماوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

«الاتحاد»: ماهو تقييمكم للمواقف الفرنسية من العملية السلمية؟

الحسيني: لا شك ان الموقف الفرنسي جيد وهام جدا ووزن فرنسا في المنطقة غير مقبول على اسرائيل، والمساهمة الفرنسية في المنطقة تأتي في وقت هام.

«الاتحاد»: ما هو الدور الذي على فرنسا ان تقوم به في الشرق الاوسط؟

الحسيني: اعتقد بان فرنسا من خلال علاقاتها مع دول الشرق الاوسط ومصالحها المرتبطة بها، يستوجب عليها ان تقوم بدور سياسي واقتصادي في المنطقة وترسيخ العلاقات الثقافية التاريخية بين فرنسا والدول العربية.

«الاتحاد»: هل اوفت فرنسا كاحدى الدول المانحة بالتزاماتها للسلطة الفلسطينية؟

الحسيني: فرنسا قدمت مساعدات حظيت برضى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي متفهمة للوضع الاقتصادي، ويمكن ان تقدم مساعدات اكثر ولكننا نهتم بالمساعدات الفرنسية لمدينة القدس، وهو الشيء المطلوب لمساعدة قضية القدس دوليا.

«الاتحاد»: هل يمكن ان يكون الدور الاوروبي مغايرا للدور الامريكي في الشرق الاوسط؟

الحسيني: ليس دائما سيكون الدور الاوروبي متناسقا مع الموقف الامريكي، وفي الوقت نفسه لن يتعارض معه باستمرار.

«الاتحاد»: اليوم (امس) زار شيراك الكنيست، بعد ان رفض ذلك قبل بدء جولته.

الحسيني: هذه زيارة مجاملة بسبب الضغط الاسرائيلي وبالتالي فانها ليست زيارة رسمية، ولن تضاهي باهميتها زيارة الرئيس الفرنسي للمجلس التشريعي الفلسطيني حيث سيلقي كلمته كما اننا شهدنا طيلة زيارة شيراك في المنطقة مواقف اسرائيلية مهزوزة من فرنسا والزيارة بحد ذاتها.

ونلاحظ ان فرنسا تتطلع للقيام بدور اساسي في العملية السياسية السلمية، ومن الواضح ان موقفها السياسي مؤيد للفلسطينيين وقضيتهم. وفي الوقت نفسه فان فرنسا لا تريد توتير علاقاتها اكثر مع الاسرائيليين.

(عبد الرحيم الريماوي)

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي

موسى يحذر اسرائيل من عواقب المماطلة في تنفيذ اعادة الانتشار

● القاهرة – الوكالات – وجهت مصر، أمس الثلاثاء، تحذيرا الى اسرائيل من عواقب سياستها «المتعنتة ومماطلتها في تنفيذ اعادة الانتشار في مدينة الخليل».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، للصحفيين «على اسرائيل ان تطبق الاتفاقات المبرمة. فاما ان تفعل او يدخل الشرق الاوسط في مرحلة بالغة الخطورة وهي مسؤولية خطيرة».

وأشار موسى، الذي كان يتحدث الى جانب نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت، اثر اجتماع الاخير مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الى «وقف المفاوضات وعدم التوصل الى اي نتيجة بسبب التعنت الاسرائيلي والمطالبات التي تخرج عن اطار الاتفاق السابق ومنطق العملية السلمية».

واضاف الوزير المصري «نحن على اتصال بالرئيس الفلسطيني وهناك، ايضا، الاتصالات المعتادة ومنها الاتصال بفرنسا وسيكون هناك بالتأكيد تحرك لدفع عملية السلام».

وأكد موسى تأييد مصر لقيام اوروبا بدور سياسي في الشرق الاوسط، الامر الذي ترفضه اسرائيل، وقال «الدور الاوروبي مهم ومطلوب بالاضافة الى الدور الامريكي وبالاضافة الى الدور العالمي».

واوضح موسى ان «المسألة لا تتعلق بما تقوله اسرائيل فقط، السلام له اطراف عديدة ومختلف الاطراف ترحب بالدور الاوروبي»، مضيفا «على الدول الاوروبية والمجموعة الاوروبية ان تقرر بنفسها وان تفهم من اين يأتي التعنت».

وتساءل الوزير المصري «ماذا فعلت اسرائيل مع (وجود) الدور الامريكي؟. لا شيء ومع الزخم العالمي؟ لا شيء. اذا هي التي ستتحمل المسؤولية لا شك في ذلك».

ومن جهته، كرر دو شاريت عرض فرنسا المشاركة في رعاية عملية السلام، مؤكدا ان «السلام في الشرق الاوسط هدف اساسي لاوروبا وفرنسا».

فايتسمان يتهم عرفات بتأخير المفاوضات!

● القدس – لمراسلنا – عاد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، وكال الاتهامات ضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، متهما اياه بانه السبب في تأخير التوقيع على الاتفاق.

وكان فايتسمان يتحدث امام وفد من حركة الشباب السلامية «دور شاليم» الذي زاره برئاسة نجل رئيس الحكومة الاسبق، الراحل يتسحاق رابين، يوفال.

وقال فايتسمان «كان يجب ان يكون الاتفاق موقعا منذ فترة، ففي الوفد الاسرائيلي المفاوض هناك اشخاص ممتازون، امثال شاؤول موفاز وابتسيك نغبي وغيرهما، الذين يريدون انهاء المفاوضات، واعتقد بان بنيامين نتنياهو يريد ذلك ايضا».

واضاف فايتسمان «ان على عرفات ان يعرف ان عقبات ومشاكل كثيرة في الطريق نحو الحل النهائي، ولكن عرفات يشعر انه في وضع جيد فالعالم معه وهو اليوم يخلق التأخيرات وليس نحن»!

ووصفت زيارة الوفد لرئيس الدولة بانها جرت في جو متوتر وغير مريح، ولدى خروج يوفال رابين من بيت الرئيس رفض الاجابة على سؤال احد الصحفيين حول ما اذا عائلة رابين مازالت غاضبة على رئيس الدولة.

ايطاليا تطلب من اسرائيل القيام بـ «بادرة حسن نية»

● روما – الوكالات – اكد وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني، امس الثلاثاء، أن ايطاليا طلبت من اسرائيل القيام بـ «بادرة حسن نية» لتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين.

واضاف الوزير الايطالي خلال جلسة امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية ان «اي بادرة لم تتخذ، من قبل اسرائيل، لتحريك الوضع».

واعتبر الوزير، الذي يستعد لزيارة اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي، انه لا بد لاسرائيل من ان تتخذ «مبادرة من جانب واحد» لاطلاق عملية السلام التي قد تتجسد بـ «سحب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل».

وتابع ديني ان ايطاليا «لا تشك في عزم» اسرائيل في دفع عملية السلام. واضاف ان الدول العربية هي التي بدأت تشك في ذلك نظرا الى التأخير الذي طرأ على العملية السلمية.

اليوم، فلسطين تستقبل شيراك

□ اجماع فلسطيني على اعتبار الزيارة تاريخية □ شيراك يلقي كلمة أمام برلمان فلسطين □ الحكومة والمعارضة الاردنيتان تجمعان على الترحيب بشيراك في عمان □

● هكذا كانت بداية الاستقبال، ولكن امس، شيراك استشاط غضبا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يصل صباح اليوم الاربعاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الى فلسطين، في زيارة وصفت بانها «زيارة تاريخية الى فلسطين». وسيلقي شيراك كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني، بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقيادة السلطة الفلسطينية.

وسينطلق موكب شيراك بمرافقة عرفات، من مقر قوات الأمن الفلسطينية في رام الله وبعد كلمة شيراك في «المجلس التشريعي»، سيعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا، وبعدها سيتوجهان الى غزة حيث سيتم الاحتفال باطلاق اسم «شارل ديغول» على احد الشوارع فيها.

وكان الرئيس الفلسطيني عرفات قد قال، أمس، «نود ان تؤدي فرنسا والاتحاد الاوروبي دورا مهما جدا في عملية السلام». واضاف انه على الرغم من معارضة اسرائيل لذلك «نأمل ان تتيح زيارة الرئيس الفرنسي الفرصة لكي يكون هذا الدور واضحا وأكيدا».

ومن جهته، فقد أكد شيراك أمس، في كنيسة «سانت آن» في القدس، موقف فرنسا من المدينة. وقال «القدس مدينة يجب ان تظل مفتوحة امام جميع الأديان». واضاف «بالانفتاح والانتماء للجميع ستكون القدس مدينة سلام وسط منطقة سلام».

* الاردن يحيي عودة فرنسا *

وعشية وصول الرئيس الفرنسي الى عمان، في وقت لاحق اليوم الاربعاء، أجمعت القوى السياسية، حكومة ومعارضة، على الاشادة برغبة فرنسا الهادفة الى تأدية دور أكثر فعالية في الشرق الأوسط.

وأشار مراقبون الى ان هذا الاجماع السياسي الاردني، حول الترحيب بشيراك، نادرا ما يحظى به رئيس دولة غربي، اذ قال رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ان «مجلس الامة الاردني، ينتظر باهتمام سماع خطاب شيراك» (تحت عنوان «الاسلام والغرب»). وكرر الاشادة «بمساندة فرنسا للقضايا العادلة». وأكد رغبة عمان في تطوير علاقاتها مع باريس.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن امتنعت أمس عن انتقاد الجولة التي يقوم بها شيراك في المنطقة. وذلك بعد ان اعتبرت أول أمس، دعوة فرنسا لتأدية دور في عملية السلام «مزاحمة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بلاده تعتقد ان هناك «مناطق حكرا عليها»!. وقال ردا على سؤال صحفي حول الجولة ان «الشرق الاوسط ليس مكانا تعتبر الولايات المتحدة ان لها فيه حقوقا حصريا». وعاد على تكرار «الدور الايجابي الفرنسي» دون أن يوضح الأمر!

خلال زيارته في القدس العربية:

شيراك هدد بقطع زيارته في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، اعتذاره الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعد الحوادث التي جرت خلال الزيارة التي قام بها للحي العربي القديم في القدس.

لكن نتنياهو برر في الوقت نفسه انتشار رجال الشرطة الاسرائيلية بكثافة في الحي القديم أثناء زيارة شيراك بضرورة حمايته.

وقال نتنياهو بعد لقاء مع شيراك «اريد ان اقدم اعتذاري لما حدث هذا الصباح». واكد ان «الرئيس شيراك نقل لي ما حدث في الحي القديم. اريد ان انتهز هذه الفرصة لاقول ان شيراك صديق لاسرائيل وما حدث حدث لسبب وجيه هو حماية صديق».

وكان الرئيس الفرنسي احتج بشدة لدى اسرائيل اليوم الثلاثاء بعد سلسلة من الحوادث مع رجال الأمن الاسرائيليين الذين انتشروا بكثافة اثناء زيارته للحي العربي القديم في القدس. وهدد بقطع زيارته ومغادرة البلاد.

وقالت كاترين كولونا، المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي تقدم باحتجاج رسمي على «تصرفات قوات الأمن الاسرائيلية التي تسببت باضطراب غير مقبول ومنعت الصحفيين من القيام بعملهم».

ووصف شيراك، الذي تملكه الغضب، الانتشار الكثيف لعشرات من رجال الشرطة الذين شكلوا طوقا حوله ومنعوه من اجراء اي اتصال مع الفلسطينيين بانه «استفزاز متعمد».

وقال الرئيس الفرنسي متوجها الى رجال الشرطة «ماذا تريدون ان استقل طائرتي عائدا؟» وأكد للصحفيين، الذين كانوا يرافقونه «انه أمر متعمد». واضاف «انه وضع غير مقبول».

وقد حدث تدافع عدة مرات بين عناصر الشرطة، من جهة، والصحفيين واعضاء الوفد الفرنسي المرافق لشيراك، من جهة اخرى. واضطر الرئيس الفرنسي للوقوف لمدة عشر دقائق امام باب كنيسة القديسة آن رافضا دخولها قبل خروج عناصر «حرس الحدود» الـ ٢٥ الذين دخلوا المبنى التابع للممتلكات الفرنسية.

وأشارت مصادر في الوفد الفرنسي الى ان الرئيس طلب بوضوح قبل المجيء الى اسرائيل القيام بزيارة خاصة الى المدينة القديمة من دون مراكبة اسرائيلية.

وقال شيراك ان «القدس مدينة يجب ان تظل مفتوحة: مفتوحة امام مسيحيي فلسطين والعالم وامام جميع الأديان بكل تأكيد». واضاف «بالانفتاح والانتماء للجميع ستكون القدس، مدينة سلام، وسط منطقة سلام».

وتعكس هذه الحوادث الخلاف الأساسي بين اسرائيل، التي تعتبر القدس بقسميها عاصمتها، وفرنسا، التي لا تعترف بضم القدس الشرقية، وترى ان وضع المدينة المقدسة يجب ان يبحث في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكان طابع الاثارة والتوتر في العلاقات الفرنسية الاسرائيلية قد ظهر حتى قبل بدء زيارة شيراك حيث أثار اعداد برنامجها خلافات عدة.

وقالت المفوض العام لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد، التي ترافق الرئيس الفرنسي في زيارته ان «الرئيس شيراك عانى مما يعاني منه الفلسطينيون كل يوم».

اما الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال، فقد اعتبر اعتذار نتنياهو مناورة مكشوفة. وانه «يحاول الظهور بغير وجهه الحقيقي، بصورة الحمل الوديع». واعتبر ان المضايقات التي تعرض لها شيراك «خطط لها نتنياهو شخصيا»، لان فرنسا ومعها الدول العربية تريد لعب دور منصف في عملية السلام.

وقد زار الرئيس شيراك كنيسة القيامة حيث التقى رجال دين مسيحيين من القدس ثم المسجد الاقصى حيث استقبله وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني حسن طهبوب، واخيرا كنيسة القديسة آن.

وزار شيراك المسجد الاقصى حيث كان في استقباله وزير الاوقاف والشؤون الفلسطيني، حسن طهبوب، ومدير الاوقاف الاسلامية، عدنان الحسيني. واختتم جولته بزيارة «حائط المبكى».

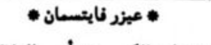
واحتجت فرنسا رسميا، أمس، لدى السلطات الاسرائيلية على ما وصفته «بفظاظة ومضايقات» الشرطة الاسرائيلية تجاه سكان مدينة القدس القديمة والصحفيين اثناء زيارة الرئيس الفرنسي.

وصرح مصدر فرنسي رسمي بان السفير الفرنسي في اسرائيل، جان – نويل دويريان دولاكوست، سلم في حضور شيراك مذكرة تتضمن «احتجاجا شديد اللهجة على تصرفات الوحدات الاسرائيلية».

وقال السفير الفرنسي في هذه المذكرة انه بالرغم من التأكيدات المعطاة بان التدابير الأمنية «ستكون مخففة الى الحد الادنى» فان «العدد المفرط لعناصر الأمن وكذلك الفظاظة والمضايقات، التي اتسمت بها تصرفات، السلطات الاسرائيلية، حيال سكان المدينة القديمة والصحفيين الحاضرين ادتا الى تغيير الطابع الودي والهادئ الذي كان من المفترض أن تتسم به هذه الزيارة».

خلال زيارته في الكنيست

شيراك: لم ادر ان عدم زيارتي للكنيست ستمس بالدمقراطية الاسرائيلية



* دان تيخون *   * عيزر فايتسمان *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استقبلت الكنيست، أمس الثلاثاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وكان في استقباله رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الكنيست دان تيخون.

وخلال لقائه مع رئاسة الكنيست قال شيراك انه لم يكن يعرف ان عدم زيارته للكنيست ستمس بشعار الدمقراطية في اسرائيل.

ولدى دخوله الى قاعة الكنيست وقف النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي وقال ان على الرئيس الفرنسي ان يعرف انه يحقر الكنيست، فتصدى له عدد من النواب، وتم اخراجه من الجلسة.

وفي كلمته لمح رئيس الكنيست دان تيخون، عدة مرات الى الاختلاف في وجهات النظر السياسية بينه وبين الحكومة الاسرائيلية.

وقال تيخون، «لدينا نقاش معك، وليس كل ما نسمعه منك يلائم جميع سكان الدولة، واختلاف الرأي بيننا لن يمس بالعلاقات بين الشعبين»، وبعد كلمة تيخون القصيرة غادر شيراك الكنيست.

الرئيس الفرنسي يضع اليوم حجر الأساس لميناء غزة

● غزة – «وفا» – يضع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، برفقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، حجر الأساس لميناء غزة، الذي تساهم فرنسا الى جانب هولندا بجزء كبير من تكاليفه.

وتساهم الحكومة الفرنسية بمبلغ (٥٠) مليون فرنك، في بناء الميناء الذي تضع أسرائيل العراقيل امام التوصل الى اي اتفاق بخصوص تشغيله.

وسيتم انشاء الميناء على عدة مراحل حسب التطور الاقتصادي والتجاري، وفي المرحلة الاولى، يتم انشاء الميناء ليلبي الحاجة الماسة لقطاع غزة فقط، بحيث يتكون من مرسيين للتحميل والتنزيل. وقال الدكتور علي شعت، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ان حجم الحمولة التي من المتوقع ان تدخل وتخرج من الميناء يقدر بحوالي (٤٠٠.٠٠٠) طن سنويا، بينما تتراوح الحمولة المتوقعة خلال السنوات الست الأولى من (٦٠٠.٠٠٠) الى (٨٠٠.٠٠٠) طن سنويا.

الشرع: زيارة شيراك لسوريا ايجابية وهامة

□ دمشق – الوكالات – اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، غداة الزيارة، التي قام بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، لسوريا ان هذه الزيارة «كانت ايجابية وهامة».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع تأكيده خلال جلسة مجلس الوزراء السوري الذي استمع منه الى تقرير عن محادثات الرئيس الفرنسي في دمشق ان الزيارة «كانت ايجابية وهامة بنتائجها، التي تمثلت في المواقف السياسية الجريئة والعادلة، التي اتخذتها فرنسا ازاء عملية السلام».

واشار الشرع الى ما قاله شيراك حول «مبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كامل الجولان ومن جنوب لبنان وعلى احترام التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها عبر محادثات السلام التي انطلقت من مدريد» في العام ١٩٩١.

واوضح الشرع ان نتائج زيارة الرئيس الفرنسي «ابرزت تطورا جوهريا على صعيد العلاقات الثنائية وادت الى تحقيق مستوى عال للتعاون السوري الفرنسي».

تقدم في المفاوضات حول الخليل ترجئ مغادرة روس البلاد

* متحدث باسم السفارة الامريكية: احراز تقدم بشأن نقل السلطات المدنية للفلسطينيين *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، البقاء في اسرائيل، امس الثلاثاء، واجل موعد مغادرته بعد ان علم بحصول تقدم كبير في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الخليل.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب ان روس الغى رحلة العودة الى واشنطن «بعد ان علمنا ان اجتماعا للجنة المدنية عقد في وقت متأخر ليلة البارحة (امس الاول) حقق تقدما». واضاف ان روس انضم الى الجلسة التي سجلت «تقدما مهما حول القضايا المدنية المتعلقة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية المتأخرة في مدينة الخليل».

وقد اتاح اللقاء احراز «تقدم كبير بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين اثناء عملية اعادة الانتشار».

وكان الدبلوماسي الامريكي اعلن، امس الاول الاثنين، انه قرر العودة الى واشنطن منهيا بذلك مشاركة استمرت ١٦ يوما دون تحقيق تقدم ازاء عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وقال متحدث باسم الحكومة، موشيه فوغل، ان الجلسة، التي انضم اليها روس «شهدت تفاهما كبيرا حول المسائل المدنية واقتربنا كثيرا من التوصل الى اتفاق». واضاف «هناك العديد من النقاط المتفق عليها ولا اعرف ما الذي يمكن اضافته الى ذلك».



● الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي يستأنفان المفاوضات حول نقل السلطات المدنية ●

الا ان اجتماعا مماثلا للجنة الامنية عقد الليلة قبل الفائتة، ايضا، وصل الى طريق مسدود بعد ان انسحب الوفد الفلسطيني احتجاجا على التعنت الاسرائيلي.

وتبادل الطرفان، امس الثلاثاء، الاتهامات حول اعاقة المفاوضات، لكن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قلل من شأن العقبات والخلافات. وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية قبل مغادرته بيت لحم الى رام الله «هناك خلافات كبيرة بين مواقفنا ومواقف الاسرائيليين، لكن المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود».

واتهم فوغل الفلسطينيين بالعمل على «اطالة امد المفاوضات من اجل زيادة الضغط على اسرائيل بالرغم من انه كان بالامكان التوصل الى اتفاق قبل خمسة ايام». واضاف «كان هناك تراجع حول الجانب الامني. وحاول الفلسطينيون اعادة فتح قضايا كانت محل تفاهم».

من جهته، قال المسؤول الامني الفلسطيني، محمد دحلان، ان المحادثات توقفت لان كبير المفاوضين الاسرائيليين، الجنرال دان شومرون، اراد البحث في مطالب امنية كان الفلسطينيون قد اعلنوا رفضهم لها.

واتهم مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى الرئيس الفلسطيني بانه اتخذ «قرارا سياسيا بتعطيل المحادثات وانه حال دون التوصل الى اتفاق حول المسائل الامنية يوم الاربعاء الماضي»!

وقال مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته ان «الجانبين كانا على وشك التوصل الى اتفاق. وان عرفات يحاول بالفعل اطالة امد المفاوضات»!

من جهة اخرى اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، اسرائيل بمحاولة اجراء تغييرات جوهرية في اتفاق الحكم الذاتي تستند الى التمييز العنصري بين المستوطنين واهالي الخليل مع اصرارهم على استمرار تقسيم المدينة.

مالكولم ريفكيند يقوم بجولة في الشرق الاوسط

□ لندن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، مالكولم ريفكيند، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط من الثالث وحتى السادس من تشرين الثاني القادم، سيزور خلالها اسرائيل والاراضي الفلسطينية والامارات العربية المتحدة واليمن.

وسيتوجه ريفكيند في الثالث من تشرين الثاني الى اسرائيل حيث سيلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي. ويتوجه بعد ذلك الى غزة ليجري محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال ريفكيند في بيان «اني سعيد للعودة الى المنطقة في وقت تحتل فيه عملية السلام المكانة الاولى على الساحة الدولية». واضاف «سابلغ الفلسطينيين والاسرائيليين بضرورة تحقيق تقدم بسرعة وبدعمنا لجهود الاطراف من اجل التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل وبرغبتنا في العمل مع اصدقائنا في المنطقة لتحقيق هذا الهدف». وقال «نقاسم الاسرة الدولية املها في ان تحقق المفاوضات في طابا نتيجة ملموسة».

لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فتح النفق كان استفزازا للعرب



□ تل ابيب - لمراسلنا - شجبت لجنة منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسة حكومة نتنياهو، التي ادت الى سقوط الضحايا وسفك الدماء في المناطق الفلسطينية المحتلة. والى سقوط ضحايا في اسرائيل. واكدت اللجنة ان فتح النفق كان استفزازا للعرب.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير وبحثت فيه قضايا تنظيمية.

واشادت اللجنة بنشاط اعضائها واصدقائهم، الذين تظاهروا ووزعوا المنشورات، ضد سياسة الحكومة في جميع المجالات. وحيت اللجنة حركة «يوجد حد» التي جددت نشاطاتها ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وانتقد اعضاء اللجنة في نقاشهم، بعض الظواهر السلبية القائمة في فروع المنطقة الحزبية ونشر مقالات في صحيفة «زوهديرخ» بدون رقابة او رد هيئة التحرير.

ودعت لجنة المنطقة جميع اعضاء الفروع للعمل بموجب قرارات المؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقرارات اللجنة المركزية للحزب. واكدت على اهمية توسيع النشاطات الجماهيرية دفاعا عن مصالح العمال والمسحوقين.

خلال بحث الكنيست في مجزرة كفرقاسم

النائب سليم: المجزرة نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة

*** الصانع: القضية ليست قضية اشخاص وانما العقلية المعادية للعرب * كتساب: يعزي... تعالوا لا ننبش الماضي!! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بمبادرة من النائبين صالح سليم (الجبهة والتجمع) وطلب الصانع (العربية الموحدة) بحثت الكنيست، مساء امس الثلاثاء، في قضية مجزرة كفرقاسم بمناسبة مرور ٤٠ عاما عليها.

وقال النائب سليم في كلمته ان السلطات الاسرائيلية حاولت اخفاء المجزرة الرهيبة، ولكن جهود النائبين السابقين توفيق طوبي وماير ڤلنر اللذين استطاعا الكشف عنها امام الملأ على الرغم من جميع المحاولات لمنعهما من دخول القرية. وامام ظهور الحقيقة والضغط الدولي اضطرت الحكومة لمحاكمة المسؤولين عن تنفيذها، الا ان قرارات المحكمة والعقوبات التي فرضت على المسؤولين كانت بمثابة اهانة للضحايا واهانة للقضاء الاسرائيلي ولدولة اسرائيل، التي حاولت التلاعب في حقائق ودلائل المجزرة.

واضاف سليم ان مجزرة كفرقاسم كانت نتيجة مباشرة لسياسة حكومة اسرائيل العدوانية والارهابية، وحاولت من خلال هذه السياسة تنفيذ العديد من المذابح والمجازر وترهيب وتخويف سكان قرى المثلث ليرحلوا عن اراضيهم وبيوتهم الى الضفة الغربية. وتابع ان حكومة اسرائيل حينذاك والحكومات التي تلتها حاولت «تطهير» اسرائيل من العرب وترحيلهم خارجها.

وقال سليم «ولقد حذرنا طيلة الوقت من العقوبات الخفيفة التي تفرض على مرتكبي المجازر والجرائم لانها لا تردعهم لا بل تشجع غيرهم على تنفيذ مثل هذه الجرائم البشعة.

وطالب سليم باقامة لجنة تحقيق رسمية للكشف عن المسؤول المباشر عن المجزرة.

وفي كلمته قال النائب طلب الصانع: ان القضية ليست قضية اشخاص، وانما العقلية المعادية للعرب، وتجلت في مجزرة كفرقاسم والمجازر التي تلتها. وهذه السياسة ربت الاجيال تلو الاجيال على العداء للعرب.

واضاف الصانع انه حان الوقت لان تعتذر اسرائيل للجماهير العربية وتتحمل المسؤولية امام اهالي الشهداء.

وقد رد باسم الحكومة، نائب رئيسها ووزير السياحة والشؤون العربية، موشيه كتساب فأعرب عن تعزياته للعائلات الثكلى في كفرقاسم. وقال: اسرائيل دولة تعيش في حرب وجود. وفي حرب كهذه تقع امور مؤسفة وقاسية. فتعالوا لا ننبش الماضي، ونتطلع الى المستقبل. فنحن في خضم عملية سلام واسعة مع الشعوب العربية.

ووافق كتساب على تحويل الموضوع الى لجنة الكنيست او المعارف لبحثه.

وفشل النائبان اليمينيان بيني ايلون ورؤوبين رڤلين في محاولتهما، اسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست.

اذا لم تستجب بلدية سخنين لمطالب لجنة اولياء ثانوية سخنين

التهديد بتعطيل الدراسة غدا الخميس

□سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف- نفذ طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، صباح امس الثلاثاء، اضرابا عاما لمدة ساعتين عن الدراسة وذلك استجابة لقرار لجنة اولياء الامور في المدرسة احتجاجا على عدم تجاوب البلدية لمطالبها وعلى رأسها تزويد المدرسة الثانوية باجهزة الحاسوب والتي ما زالت ناقصة منذ سرقتها في منتصف السنة الدراسية الماضية.

هذا واصدرت اللجنة بيانا للاهالي والطلاب دعتهما فيه الى دعمها في تنفيذ مطالبها، وقالت في بيانها:« بعد انتخاب اللجنة قبل اربعة اشهر بادرنا الى عقد جلسة اولى مع عضو ادارة البلدية عدنان اطراد، وذلك في الاسبوع الاول من شهر حزيران الماضي، وعرضنا عليه برنامج عملنا وطلباتنا خلال السنة الدراسية ٩٧/٩٦، واكدنا على اهمية العمل على سد حاجيات المدرسة ومنها شراء اجهزة حاسوب بدل الاجهزة المسروقة وبناء سور حول المدرسة مع بوابة كهربائية وحارس، وتوسيع الشارع المؤدي الى المدرسة وتخصيص ارصفة للمشاة وغيرها من المطالب الملحة».

واضاف البيان: قبل بداية السنة الدراسية الحالية اجتمعنا مع القائم باعمال رئيس البلدية الدكتور صبحي شاهين وطرحنا الطلبات نفسها لانها لم تنفذ حتى تاريخه، كما توجهنا بعدة رسائل لادارة البلدية نذكر باهمية تلبية مطالبنا، وللاسف لم نتلق اي رد من البلدية، وحتى اصدار هذا البيان لا تزال المدرسة محرومة من اجهزة الحاسوب. واستطرد البيان قائلا:« لقد توجهنا برسالة اخيرة الى رئيس البلدية وامهلنا الادارة بتنفيذ مطالبنا حتى يوم الاثنين ٩٦/١٠/٢١ ولكن لم نتلق اي رد او اي اهتمام من المسؤولين لذلك نحن مضطرون لاتخاذ الخطوات التالية: تنفيذ اضراب انذاري لحصتين صباح يوم الثلاثاء، والاعلان عن تعطيل الدراسة يوم غد الخميس، اذا لم تستجب لمطالبنا».

وفي حديث مع عضو ادارة البلدية عدنان اطراد ردا على البيان قال :«ان لجنة الاباء تقوم بواجبها من اجل مصلحة ابنائنا ولكن بالنسبة للاضراب فهو ليس هدفا بحد ذاته، بل وسيله وهذا القرار يضر بمصلحة ابنائنا بالاساس». واما بالنسبة لطلبات اللجنة اؤكد وصول اجهزة الحاسوب خلال هذا الاسبوع وذلك لان الشركة التي فازت بالمناقصة لم تتمكن من تزويد (٤٠) جهازا خلال يوم او يومين وبالنسبة للبوابة سنعمل على البدء بالعمل قريبا. واما بالنسبة للشارع تواجهنا مشاكل بتوسيعه لانه يمر في ارض خاصة، وهنا اتوجه للجنة بالعمل المشترك ما بين اللجنة والبلدية.

بتوصية اجهزة المخابرات

كهلاني يمنع محاميد من زيارة مردخاي ڤعنونو

●القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، طلب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، لزيارة المهندس النووي السجين مردخاي ڤعنونو، بادعاء ان الرفض جاء في أعقاب توصيات دوائر أمنية ومخابراتية بهذا الخصوص.

وعبّر محاميد عن استهجانه واستنكاره لهذا القرار الذي يمنع نائبا في الكنيست من زيارة مواطن اسرائيلي في السجن، كما استنكر الظروف غير الانسانية وغير المشروعة التي يعيشها ڤعنونو في السجن الانفرادي والتي تهدف لعزله عن العالم الخارجي والى التنكيل الصحي والنفسي به.



● ڤعنونو ● — ● محاميد ●

هذا وبعث محاميد برسالة احتجاج الى رئيس الكنيست، دان تيخون، بخصوص رفض طلبه، وطالبه فيها بالتدخل لافساح المجال له بزيارة ڤعنونو خاصة ان منعه من الزيارة هو مس فظ بحصانته البرلمانية وعرقلة لعمله البرلماني..

وكان محاميد قد تسلم رسالة من ڤعنونو في الآونة الأخيرة هي الاولى من نوعها والتي يرسلها ڤعنونو لعضو كنيست عربي، تعرض فيها لكثير من الأمور اهمها حث اعضاء الكنيست العرب الى الانتقال من الخط الدفاعي الى الخط الهجومي في تعاملهم مع الحكومات الاسرائيلية وسياستهم للحصول على المساواة وحقوقهم الاخرى.

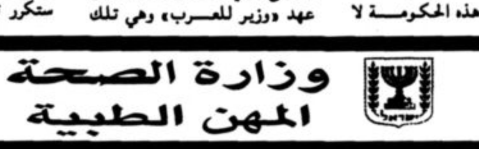
النائب بشارة امام الكنيست:

تعيين وزير للشؤون العربية تأكيد على اعتبار العرب «درجة ثانية»!

□القدس - لمراسلنا البرلماني - في خطابه امام الكنيست في اطار اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست بخصوص تعيين موشيه كتساب وزيرا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، قال النائب عزمي بشارة «الجبهة والتجمع» ان هذا التعيين اثبات آخر على ان هذه الحكومة ترى في السكان العرب رعايا من الدرجة الثانية لا يستحقون اعتبارهم مواطنين متساوين في الحقوق. وقال انه اضافة الى ان هذه الحكومة لا تعترف بالمواطنين العرب كابناء اقلية قومية وجاء هذا التعيين المرفوض ليثبت انها لا تعتبرهم متساوين في الحقوق كافراد ايضا».

تطرق النائب بشارة في حديثه ايضا الى تقرير وزارة الاسكان عن خطر التزايد السكاني للمواطنين العرب في الجليل وخطورة تحولهم الى اكثرية هناك فقال ان هذا التقرير العنصري ينطلق من نفس الدوافع التي ادت الى العودة الى عهد «وزير للعرب» وهي تلك التي ترى فيهم اعداءا يحيكون المؤامرات ضد الدولة.

وعن الوزير كتساب نفسه قال النائب بشارة ان هذه ليست تجربته الاولى في التعامل مع المواطنين العرب مذكرا بلجنة كتساب لتحديد اجور التعليم في الجامعات، التي اثارت قراراتها في بداية سنوات الثمانين نضالا ضد السياسة العنصرية، التي تجلت في تلك القرارات، وقال انه يتوقع ان وزارة كتساب الجديدة ستكرر تلك التجربة.



معارك عنيفة حول آخر ممر تسيطر عليه حركة «طالبان»

●حسرين كوت (افغانستان) – الوكالات – دارت معارك عنيفة، أمس الثلاثاء، بين قوات الحكومة المخلوعة وقوات «طالبان» في محيط آخر ممر يتحكم بمدخل كابول الى الشمال على بعد نحو عشرة كيلومترات من العاصمة الافغانية.

وتقصف القوات الحكومية بزعامة احمد شاه مسعود، بالصواريخ ومدفعية الدبابات مواقع «طالبان» في ممر «خاي كانا» والمرتفعات الواقعة الى الشرق من الممر.

وقال ضابط في قوات مسعود «لدينا اوامر بالتقدم والسيطرة على الممر».

وقد ردت حركة «طالبان» على قصف قوات مسعود الكثيف، بقصف مدفعي متقطع، وتسيطر قوات «طالبان» على «الطريق القديم»، الذي يمر في الممر.

وأوضح الضابط ان قوات مسعود تسيطر على كل البلدات في السهول الواقعة الى الشمال من الممر.

وتابع المصدر ذاته ان قوات الحكومة المخلوعة تسيطر، ايضا، على بلدة كاريز اينير، التي دارت في محيطها معارك عنيفة مساء أمس الاول الاثنين.

من جهة اخرى، اعلنت اذاعة «الشريعة»، أمس ان ميليشيا حركة «طالبان» رفضت اي فكرة لتقاسم السلطة مع اعضاء الحكومة الافغانية المخلوعة واقسمت على القضاء على القوات التي يقودها احمد شاه مسعود!

ونقلت اذاعة كابول السابقة، التي باتت تحت سيطرة «طالبان» عن رئيس المجلس الأعلى للطالبان، محمد حسن، قوله للمبعوث الخاص للامم المتحدة في افغانستان، نوربرت هول: «لن نقبل ابدا بتشكيل حكومة مشتركة مع الذين دمروا هذا البلد خلال خمس سنوات ونصف السنة واساؤوا الى الجهاد».

واضاف حسن، اثناء لقائه مع هول، ان «سلطة الدولة ليست غنيمة، بل هي ملك للشعب ونحن لن نتقاسمها مع اولئك الذين اثبتوا انهم اعداء الشعب».

وكان وزير الاعلام والثقافة امير خان متقي صرح، أمس الاول، ان حركته مستعدة للقبول لوقف غير مشروط لاطلاق النار قبل بدء مفاوضات مع القوات المتحالفة ضدها.

هذا وتسارعت الاحداث مع نجاح «الطالبان» في فرض سيطرتهم بسرعة على اقليمين بشمال كابول لكنهم بدأوا يخسرون مناطق استراتيجية عندما شنت قوات مسعود هجوما مضادا قبل اسبوعين.

* باكستان تامل في توقيع اتفاق لوقف اطلاق نار في افغانستان *

وصرح وزير الداخلية الباكستاني، نصير الله بابار، أمس الثلاثاء، بأن باكستان تأمل في ان توقع ميليشيات حركة «طالبان» والقوات الموالية للرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني اتفاقا لوقف اطلاق النار في غضون يومين او ثلاثة ايام.

وأكد بابار ان حركة «طالبان» وزعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم اتفقا على تشكيل لجنة لوضع شروط وقف اطلاق نار على جبهات القتال في افغانستان.

* روسيا والهند تعارضان اي تدخل اجنبي في افغانستان *

دعت روسيا والهند اثناء زيارة وزير الدفاع الروسي، ايغور روديونوف، الى نيودلهي، أمس، الى انهاء كل تدخل اجنبي في افغانستان، حسبما ذكر مسؤولون هنود.

وقال بيان نشر في ختام لقاء بين روديونوف ورئيس الوزراء الهندي اتش. دي. ديفي غاودا ان البلدين عبرا ايضا عن معارضتهما «للقوى الاصولية والمتطرفة».

* اطباء العالم: «افغانستان تتجه نحو مأساة انسانية» *

وصرح مسؤول في منظمة «اطباء العالم» ان التطبيق الدقيق للشريعة الاسلامية في كابول من قبل حركة «طالبان» يحرم المستشفيات من الممرضات و«لا يمكن للنساء والاطفال تلقي المعالجة» مؤكدا ان البلاد تتجه نحو «مأساة انسانية» هذا الشتاء.

وقال الطبيب غي كوسيه مسؤول البعثات في افغانستان ان «٧٥٪ من العاملين في قسم الاطفال غير موجودين وكذلك في قسم النساء».

وطلب من ٢٥ الف امرأة كن يعملن في المدينة البقاء في منازلهن. وقال كوسيه ان «النساء حرمن من المعالجة لانه لم يعد من نساء قادرات على معالجة النساء».

واضاف ان «الشتاء سيكون رهيبا في كابول. فلا تدفئة والعائلات تعيش على الشاي والخبز. ويعاني ٥٠٪ من الاطفال من سوء التغذية والالتهابات. اننا نتجه نحو مأساة انسانية».

«طالبان» ترفض تقاسم السلطة مع الحكومة السابقة

● متى يتوقف سفك الدماء في افغانستان ●

الرئيس الجزائري يختتم زيارته في فيتنام، اليوم

●هانوي – الوكالات – اجتمع الرئيس الجزائري، الامين زروال، أمس الثلاثاء، الى نائبة رئيس فيتنام، نغوين تهي بينه، ثم الى رئيس الوزراء، فون فان كييت، في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى فيتنام.

وفي الوقت نفسه عقدت جلسات عمل بين وزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، ووزراء التجارة والتعليم العالي والبحث والصحة ونظرائهم الفيتناميين.

واعلنت نائبة الرئيس الفيتنامي للصحفيين باللغة الفرنسية ان «الوزراء الجزائريين اجروا محادثات مع نظرائهم الفيتناميين، وعلى حد علمي، كانوا متوافقين في جميع النقاط المتعلقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والتعاون» الثنائي.

واضافت نائبة الرئيس الفيتنامي «باختصار، فيتنام والجزائر بلدان شقيقان ونحن نتفاهم جيدا».

وقد اعدت فيتنام استقبالا حافلا لاول رئيس جزائري تستقبله منذ استقلالها قبل ٢٢ عاما، وأشادت معظم الصحف الفيتنامية أمس الثلاثاء، بالتضامن القديم العهد بين البلدين مذكرة بالدعم المتبادل بينهما في كفاحهما من أجل الاستقلال.

توقيع اتفاقين حول تشجيع وحماية الاستثمارات والتعاون في مجال الاتصالات والثقافة

فيتنام اعدت استقبالا حافلا لاول رئيس جزائري تستقبله منذ استقلالها

وكان زروال قد التقى أمس الاول الاثنين، في بادرة رمزية، الجنرال، فو نغوين جياب، الذي لا يحتل حاليا اي موقع رسمي، لكنه لا يزال معتبرا البطل الاسطوري لمعركة ديان بيان فو، التي آذنت بنهاية الوجود الاستعماري الفرنسي في فيتنام. ويحظى الجنرال جياب باحترام كبير في الجزائر التي زارها مرات عدة.

الى ذلك أجرى الرئيس زروال محادثات مطولة مع الرئيس الفيتنامي «لي دوك آنه» الذي قبل دعوته لزيارة الجزائر وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الفيتنامية.

ومنذ وصوله الى فيتنام اتيا من الصين اطلع الرئيس الجزائري على الانجازات الاقتصادية التي تحققت خلال عشر سنوات من سياسة الانفتاح السياسي.

ومن المقرر ان يلتقي زروال في وقت لاحق امين عام الحزب الشيوعي الفيتنامي، دو موا، ثم يغادر فيتنام اليوم الاربعاء، بعد توقيع اتفاقين، الاول حول تشجيع وحماية الاستثمارات والثاني حول التعاون في مجال الاتصالات والثقافة.

امير قطر عَيَّن وليا للعهد!

●الدوحة – ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عين، أمس الثلاثاء، ابنه الثالث جاسم وليا للعهد، بعد المصالحة التي تمت داخل العائلة المالكة.

وقد تخرج الشيخ جاسم (٢٠ عاما) هذه السنة من اكاديمية ساندهورست العسكرية البريطانية.

ويأتي تعيينه بعد يومين على قيام الأمير باعادة ترتيب امور عائلته اثر مصالحته مع والده، الذي اطاحه الامير بانقلاب ابيض في حزيران ١٩٩٥.

وللامير حمد البالغ من العمر ٤٦ عاما اربعة ابناء هم مشعل وفهد وجاسم وتميم.

المطالبة باجراء انتخابات رئاسية مبكرة في روسيا

●موسكو – الوكالات – طلب رئيس الادارة الرئاسية الروسية السابق، نيكولاي ايغوروف، في مقابلة نشرتها أمس الثلاثاء، صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الشعبية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة مشككا بقدرات، بوريس يلتسين، على قيادة البلاد.

وقال ايغوروف «من الافضل تحديد موعد لانتخابات رئاسية مبكرة». واضاف بالقول «انها بنظري الطريقة الوحيدة لاخراج البلاد من الازمة. اننا بحاجة الى رئيس يتحرك وقوانين تعمل وقرارات تطبق».

واضاف ايغوروف ان الرئيس الروسي «بعيد للغاية عن الحقائق ولا يعرف ما يحصل في روسيا» مؤكدا ان الوضع في البلاد اسوأ مما كان عليه قبل الثورة البولشفية في العام ١٩١٧.

وبات ظهور يلتسين (٦٥ عاما) نادرا جدا منذ ان اصيب بأزمة قلبية جديدة خلال الصيف ويستعد حاليا لعملية قلب مفتوح ستجرى في منتصف تشرين الثاني المقبل.

وكان ايغوروف رئيسا للادارة الرئاسية من كانون الثاني الى تموز الماضيين قبل ان يقال بين دورتي الانتخابات الرئاسية مع رئيس الحرس الجمهوري الكسندر كورجاكوف.

وقد اصبح بعدها حاكما لمنطقة كراسنودار (جنوب روسيا).

كلمة الاتحاد

كفر قاسم..!

□ كلما يقترب يوم الذكرى السنوية الاربعين لمجزرة كفر قاسم (١٠/٢٩) يتضخم ثقل الصخرة الجاثمة فوق صدورنا وترتفع اكثر اصوات استغاثة الضحايا من النساء، والاطفال، فنغمض اعيننا ونلتقط انفاسنا ونلوم انفسنا على استباق الذكرى..

لكن مواقف اليمين الاسرائيلي في الكنيست، امس الثلاثاء، ردا على اقوال النائبين صالح سليم وطلب الصانع حول هذه المجزرة، تضطرنا الى استقدام الحديث عنها. فاليمين، وبشكل خاص النائب من حزب «موليدت» بيني ايلون، والنائب الليكودي، روبي رفلين، مصرا على التعامل مع هذه المجزرة على طريقة المحكمة الاسرائيلية العسكرية التي كان اقسى حكم على المجرمين السفاحين، فرض غرامة قرش واحد، الذي عرف فيما بعد بـ «قرش شدمي». فقد تعامل مع المجزرة بسخرة. وهاجم النائبين اللذين طرحا مطلب كفر قاسم وكل شعبنا، طرحا المطلب الذي طرحناه نحن خلال اربعين سنة: تحقيق نزيه اعتراف بالمجزرة، واستخلاص العبر الحقيقية منها.

وحتى اقوال الوزير موشيه كتساب، التي قيلت بعد كلمة تعزية رقيقة واسف حقيقي، تضمنت شيئا من التبرير المرفوض، اذ تحدث عن «الدولة التي تحارب حرب وجود، وترتكب اخطاء».

فالقضية ليست قضية خطأ، بل هي اكبر من خطيئة. مجزرة كفر قاسم كانت مخططة، هكذا دلت الاحداث في حينه. وهذا ما كشفه عدد من المؤرخين والخبراء، وبينهم الجنرال في الاحتياط والمؤرخ العسكري المعروف د. مئير بعيل، الذي اكد انها كانت جزءا من مخطط لارتكاب سلسلة مذابح في قرى المثلث بهدف اجبار سكان ١١ قرية على الرحيل منها.

هذا اتهام قاس، لكنه يقوم على اساس متين من الحقائق الواضحة، ومن يرى ان الاتهام باطل وخطير و «تحريض على التمرد»، كما زعق ايلون امس في الكنيست، فليوافق على اقامة لجنة تحقيق نزيهة في الموضوع وهي تستخلص النتائج.

من جهتنا نحن، الحقيقة واضحة. والمجزرة معروفة. مطلوب الاعتراف بها من اجل استخلاص العبر منها حتى لا تتكرر، لا بالشكل نفسه ولا بشكل مجزرة يوم الارض ولا بشكل مجزرة صبرا وشاتيلا ولا بشكل مجازر الاقصى والحرم الابراهيمي ولا باي نوع من سفك الدماء.

وهذا المطلب، يا سيادة الوزير، هو ليس نبشا في الماضي انما بناء للمستقبل، لمستقبل آخر نكون فيه مطمئنين بأنه انتهى عهد المجازر والترحيل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرخي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

احياء ذكرى السنة لمقتل رابين (غدا، حسب التقويم العبري)

الانفلات اليميني الى اين؟

□ بقلم: سهيل قبلان □



□ تبدأ، غدا الخميس، رسميا مراسيم احياء الذكرى السنوية الاولى (حسب التقويم العبري) لجريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين (٤ تشرين الثاني ١٩٩٦)، ونلاحظ اليوم كيف ترفع افعى المستوطنين رأسها في حرارة رحم اليمين وتنفث سمومها ضد كل ما يتعارض ومفاهيمها وبرامجها. وتتعمق الاخطار على المجتمع، عندما يلتقي رأس افعى المستوطنين مع رأس افعى اليمين، وينفثان السموم القاتلة معا، في محاولة لاثارة الجمهور ضد قوى اليسار وقوى السلام.

فاليمين بمختلف شرائحه ينطلق في هجومه على قوى اليسار والسلام، من المعادلة التاريخية الخاطئة التي يسترشد بها.

فقد رسخ الوهم في عقول القوى اليمينية بان اليهودي لا يحقق ذاته او وجوده الا بامرين وهما: انه مضطهد في اوروبا وعليه، يجب ان يستقر في وطن له. وبعد ان استقر في «الوطن التاريخي» اختار ان يكون مضطهدا فيه، انطلاقا من الوهم، ان القوة تضمن له الحق في السيطرة على جميع انحاء ارض اسرائيل التوراتية.

وكان ان فشل هذا الفكر. وبعد (٤٦) عاما من الحروب ضد العرب، استخلص عدد من قادة الدولة العبر والقناعات ومنها، اختيار طريق السلام والاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته والانسحاب من المناطق المحتلة. وكانت نتيجة ذلك، نجاح احد الظلاميين بقتل يتسحاق رابين، «بعد ادانته بالخيانة». وينتصب السؤال في الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين التي تصادف، غدا الخميس، حسب التقويم العبري: هل تعلم الشعب الاسرائيلي الدرس من مقتل رابين؟ وهل حاصر قوى اليمين وقيد نشاطها؟ هل عمل ويعمل لاقتلاع جذور شجرة السم؟ هل خرج من زنزانة الافكار الظلامية، ام ادخل نفسه الى نفق مظلم، بارد، خطير؟

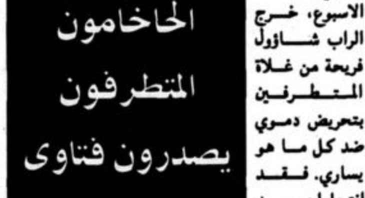
بالقاء نظرة على ما جرى في اقل من اسبوعين فقط، تتبلور وترتسم صورة قاتمة بشعة، ليس اخطرها الهجوم على «المحكمة العليا» كمؤسسة قضائية واتهامها باليسارية!

لقد ادخلت الحكومة وفي فترة قصيرة جدا، الدولة والمجتمع الى نفق مظلم، من اسقاطاته الخطيرة، تفشي العنصرية والعداء للعرب. النفور من السلام. اصدار فتاوى غيبية دينية لهدر دم اليسار. وفي استطلاع للرأي اجراه معهد «داحف» بادارة مينا تسيمح، قال



● يضعون اكاليل الورود على ضريح رابين ●

(٥٩٪) من اليهود، انهم ضد مشاركة العرب في انتخاب رئيس الحكومة. و (٣٠٪) قالوا انهم من اجل تقييد حرية الصحافة والتعبير عن الرأي! وقبل ذلك بيومين، دخل النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، الى مدينة الخليل وهو يحمل البندقية بشكل تظاهري. لم يطلق زئيفي الرصاص على الفلسطينيين، لكنه يطلق الرصاص الاخطر، رصاص الدعوة والتحريض والسموم، ضد السلام والعرب.



في بداية هذا الاسبوع، خرج الراب شاؤول فريحة من غلاة المتطرفين بتحريض دموي ضد كل ما هو يساري. فقد انتحل احد الصحفيين شخصية عريس وذهب الى فريحة ليتلقى ارشادات منه حول كيفية السلوك مع العروس في الليالي الاولى بعد العرس. وتبين ان الحاخامين يقدمون ارشادات للعرسان. ووصلت الامور بالراب فريحة ان قال: «ممنوع اقامة العلاقات الجنسية قبل الحيض باسبوع او بعده باسبوع، لان ذلك ينجب اولادا يساريين»! وقال فريحة: «واضح ان ذوي يوسي سريد وشولميت الوني وغيرهما من قادة اليسار، جاؤوا من حمل وقع في فترة الحيض»!!

وبما ان فكر المستوطنين يتغذى من فكر الغيبية الدينية الظلامية، فلم يتورع المتدينون عن الهجوم على المحكمة العليا واتهامها باليسارية. والراب عوفاديا يوسيف اصدر فتوى تلغي شرعية قرارات «العليا»! وفتوى تمنع الشرقيين من شراء اللحوم من مسالخ يديرها «اشكنازيون»!

ويحتدم النقاش الاساسي الدائر في المجتمع، بين القوى التي تريد استمرار الاحتلال والتمسك بالمناطق العربية والفلسطينية، والقوى التي تريد السلام والمستقبل. ومجرد ان تلصق قوى اليمين كلمة خائن باي شخص يريد التخلي عن المناطق، تحوله الى هدف للقتل. وكشفت قوى «الشاباك»، الحراسة هذا الاسبوع على وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بعد ان اتهمه المستوطنون بالضغط لاعادة الانتشار في الخليل والموافقة على تطبيق (اوسلو ٢).

وتحدثت انباء ان نتنياهو قد يكون الهدف للقتل بعد رابين، لانه صافح عرفات ويفاوض من اجل تطبيق الاتفاقات مع الفلسطينيين. وهنا يذكرنا بالمسخ الذي تمرد على خالقه. لقد شن نتنياهو حملة تحريضية يمينية دموية، على قوى اليسار بالذات وعلى الحكومة السابقة لاعترافها بالفلسطينيين. وها هو اليوم يجني ما زرعت يداه، لم يكن ارذله الهجوم، امس الثلاثاء، على النائبة ياعيل ديان في الخليل. فقد اقترب منها مستوطن ورشها بكوب شاي ساخن واصيبت بحروق. ونجح المعتدي والمعتقل المشتبه به بتنفيذ الاعتداء في الفرار من مركز الشرطة!! وقبل الاعتداء على ياعيل ديان، لم يتورع الجنود وسوائب المستوطنين، عن الاعتداء معا على وزراء فلسطينيين واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني. كل ذلك، بالاضافة الى المضايقات اليومية والاستفزازات والاعتداءات التي يمارسها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين، يؤكد مدى الانفلات الخطير للمستوطنين في ظل حكومة اليمين.

ومما يثير القلق ان الانفلات متواز. انفلات حكومي وانفلات استيطاني، احدهما يقوي الآخر. وعندما تكثف الحكومة حملتها لمصادرة الارض الفلسطينية ووضع الخطط لتهويد الجليل وضمان اكثرية يهودية، وعندما تكثف هجومها الارعن على البيوت العربية في القدس وغيرها وتهدمها، وعندما تعتدي على الاقلية القومية العربية في اسرائيل وحقوقها وعندما تعلن الحكومة انها مستعدة لاسوأ الاحتمالات على المسار السوري وتوظف المليارات في تطوير وامتلاك رسائل الحرب، كل ذلك يفتح شهية المستوطنين واليمين، لافتراس حقوق العرب ودوسها. وتبقى المأساة، ان الحكومة وقادتها يرفضون استيعاب دروس التاريخ. ويرفضون استيعاب ان ما يرفضون قبوله اليوم، سيقبلونه غدا. فلماذا لا ينفذونه اليوم ويوفرون الضحايا والارواح واليتم؟ واول المطلوب لذلك، لجم الانفلات اليميني. وسحب جميع انواع الاسلحة من المستوطنين وسحب المستوطنين من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعوب والعودة الى حدود (٦/٤/٦٧). وما عدا ذلك فهو اغراق المنطقة بالدماء والاوهام القاتلة الحبلى بالكوارث.

تحذير من استعباد الحاسوب للانسان

□لندن – اعلن البروفيسور رولاند بيرنز من جامعة بليموث، ان الانسان سيصبح خادما للالات والاجهزة الذكية للغاية خلال فترة تزيد قليلا عن عشر سنوات.

وحذر بيرنز من احتمال القيام بلا تفكير عميق بالتخلي عن اموالنا ووسائل انتقالنا وحتى شؤون مساكننا لتتصرف بها الآلات.

وقد وصف بيرنز الحاسوب بانه ليس الا حاسوبا باردا تماما. وقال انه يتخذ القرارات نيابة عنا في آلات غسل الملابس وآلات التصوير على سبيل المثال.

ويجري البروفيسور بيرنز شخصيا تجارب على آلات تقوم باكثر من ذلك، ويعرب عن اعتقاده بامكان صناعة سيارات ذكية في المستقبل يتحكم فيها الحاسوب ويوجهها نظام ملاحة بالاقمار الاصطناعية وتكون قادرة على تحاشي الحوادث باسرع مما يستطيع عقل الانسان ان يتصرف به.

كما ذكر انه يتوقع حاسوبات تدير شؤوننا المالية الخاصة، بل تدير شركات كبرى. وقد تجري الحروب باستخدام برامج الحاسوب والتفاوض على الاتفاقيات الدولية عبر شبكة انترنيت. وبالمقابل يمكن لهذه الالات والاجهزة الذكية ان تترك اثرا كبيرا وتعرض الانسان الى مخاطر كبيرة..

ويتوقع البروفيسور بيرنز ان نرى منزلا يقوم فيه بالتأكد من مخزون الطعام ويأمر بالشراء، ويقوم انسان آلي بتنظيمها على الرفوف واعداد طعام العشاء حسب ما يرضي ذوق ورغبة اصحاب البيت. ولكنه حذر من امكان سيطرة الحاسوب في هذا النظام من الحياة. اذ كما يستطيع الكومبيوتر اقفال باب غسالة الملابس لمنع المياه من التسرب الى الخارج يستطيع ايضا ان يقفل الثلاجة فلا يفتحها لك، اذا اعتقد بان تناول المأكولات الخفيفة يؤثر في مشترياته.

وكلما ازداد ذكاء الالات ازدادت سلطتها على حياتنا الى ان يأتي اليوم الذي تعاملنا باننا اقل درجة منها ونصبح عبيدا لها.

اكتشاف قبر اثري لطفل في محافظة نابلس

□ نابلس «وفا» – تم، امس خلال اعمال الحفر، التي تقوم بها بلدية نابلس لاقامة درج على شارع الرشيد في المدينة، اكتشاف قبر اثري لطفل.

وتم ابلاغ دائرة الاثار بذلك، وعلى الفور توجه الطاقم الفني في الدائرة الى الموقع لتقييم الوضع.

وذكر خالد رابيعة، مدير مكتب آثار محافظة نابلس، انه خلال اعمال التنقيب العملية تم اكتشاف قبر ثان «ران حجري»، وقال ان النتائج الاولية تشير الى ان هذا الموقع مقبرة اثرية تعود الى العصر الروماني. واضاف ان الدائرة ستقوم باعمال التنقيب الملائمة لعمل الدراسات اللازمة حول الموقع.

واشار رابيعة بالتنسيق الجاري بين البلدية والدائرة، وكذلك اشاد بجهود جهاز الشرطة، التي عملت على حراسة الموقع، خوفا من عبث بعض الفئات الخارجة عن المصلحة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاكتشاف يأتي اضافة الى اكتشافات سابقة تشير الى الحضارة التي شهدتها المنطقة، والتي تعود الى عصور مختلفة.

وناشدت الدائرة المواطنين الحفاظ على هذه المواقع، وعدم العبث بها، نظرا لاهميتها وقيمتها التاريخية، ودورها في خلق حركة سياحية تساهم في زيادة الدخل القومي.

احتجاجات وتهديدات ضد اجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند



□بومباي (الهند) – دعا زعيم منظمة ريفية هندوسية، امس الثلاثاء، النساء المعارضات لاجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند الى اضرام النار في المكان الذي ستنظم فيه المسابقة بدلا من احراق انفسهن.

وكانت مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم المقرر اجراؤها الشهر المقبل في مدينة بانغالور جنوب الهند اثارت موجة احتجاج في البلاد، واعلنت منظمات نسائية ان عددا من النساء على استعداد لاحراق انفسهن لمنع اجراء هذه المسابقة.

وصرح نانجواسوامي وهو استاذ قانون سابق يتولى رئاسة منظمة ريفية تدعى «كارناتاكا راجيا رايثا سانغا» معارضة للشركات الاجنبية المتعددة الجنسية انه سيعارض، ايضا، تنظيم هذه المسابقة في الهند. وقال «انني على علم بأن بعض النساء يعتزمن الاقدام على الانتحار حرقا، لكنني قلت لهن ان يضرمن النار في مكان تنظيم المسابقة بدلا من احراق انفسهن».

واعتبر ان المسابقة «طريقة للشركات الاجنبية لادخال الثقافة الغربية المنحطة التي يمثلها مايكل جاكسون ومادونا الى الاسواق الهندية». واضاف ان هذه المنظمة التي قامت بنهب احد مطاعم الوجبات السريعة «كنتاكي فرايد تشيكن» في بانغالور تعتزم عرقلة تنظيم مسابقة ملكة جمال العالم دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وتابع ان «الكثير من الناس يعدون الان الاشياء» من اجل الاحتجاج على اجراء مسابقة ملكة جمال العالم في الهند للمرة الاولى.

وكانت بريميلا نسارجي وهي قومية هندوسية وعضو الحكومة الاقليمية في كارناتاكا في جنوب الهند اكدت ان مجموعات تدعو الى تحرر المرأة وضعت لائحة سرية باسماء نساء مستعدات لاحراق انفسهن. وقالت «لقد ابلغنا رئيس وزراء (الولاية) باتيل ان دماء ستسيل في حال تم تنظيم المسابقة».

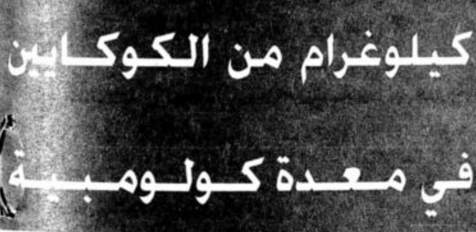
واعترضت منظمات قومية هندوسية على المسابقة ايضا معتبرة انها تشكل اهانة للمرأة والثقافة الهندية.

وكانت الشركة المنظمة اعلنت ان قسم المسابقة المتعلق بمرور المشاركات بالمايوهات نقل الى جزر سيشيل بسبب المعارضة المتزايدة في الهند.

شجار عائلي في زلفة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب مواطنان من قرية زلفة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة اثر شجار وقع بين عائلتين في القرية.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان خلافا وقع بين اثنين من عائلتي جبارين وأمارة على خلفية موقف سيارة، تطور فيما بعد الى شجار بمشاركة عدد كبير من ابناء القريتين، اصيب خلاله اثنين واعتقلت الشرطة افرادا من العائلتين.



● برلين – اعلنت الشرطة الالمانية، امس الثلاثاء، ان امرأة كولومبية خبأت في معدتها مئة واق معبأة بالكوكايين قد اوقفت، يوم الاحد الماضي، في مطار برلين-تيغيل عند وصولها من بوغوتا.

واوضحت الشرطة ان الكمية، التي ابتلعتها المرأة يبلغ وزنها حوالي كيلوغرام واحد. ولم تكشف هوية المرأة التي تبلغ الـ ٣٢ من العمر.

الكشف عن جهاز لقراءة الاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت خمس شركات عالمية للصناعات الالكترونية عن جهاز جديد لقراءة الاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل تصلح، ايضا، لقراءة الاسطوانات المضغوطة العادية.

وقد انتجت هذا الجهاز شركات «هوليت باكارد» الامريكية و «ميتسوبيشي» و «سوني» و «ريكوه» اليابانية و «فيليبس» الهولندية على ان تتوافر اولى هذه الاجهزة في الاسواق مطلع العام ١٩٩٧.

واوضح بيان صادر عن الشركات الخمس ان الاجهزة الجديدة تسمح، في الوقت ذاته، بقراءة الاسطوانات المضغوطة والاسطوانات الرقمية المتعددة الاستعمالات (ديجتال فرستايل، ديسك دي.في.دي) والاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل .

وجاء في البيان ان «تكنولوجيا الاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل تتلاءم مع اكثر من مئة مليون جهاز لقراءة الاسطوانات المضغوطة العادية في العالم ومع اجهزة قراءة الاسطوانات الرقمية المتعددة الاستعمالات في المستقبل».

وتسمح الاسطوانات القابلة لاعادة التسجيل بمرونة اكبر في تخزين المعلومات من الاسطوانات المضغوطة العادية مع امكانية تسجيل معطيات فوق تلك المخزونة سابقا.

وتتمتع هذه الاسطوانات بقدرة تخزين ٤٥٠ مرة اكبر من اسطوانات ٨.٧ سنتيمترات مع قدرة ٦٥٠ ميغابايت وبكلفة اقل لكل ميغابايت.

ادانة ١٢ ضابطا فرنسيا في قضية فساد

● بو (فرنسا) - ادين ١٢ ضابطا سابقا فرنسيا في بو (جنوب غرب) في اطار قضية فساد لاختلاسهم اموالا مخصصة لسلاح البر بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٤.

وقد حكم على جان بيار دوبير (٥٣ عاما) وهو ضابط متقاعد ويشغل حاليا منصب رئيس شركة تزود الجيش بسلع مختلفة بالسجن ٣٠ شهرا من بينها ١٨ شهرا مع النفاذ وغرامة مالية قدرها ٥٠ الف دولار بتهمة الفساد المباشر وسوء استخدام الامانة والتزوير واستعمال المزور.

وادين ١١ من شركائه وجميعهم من العسكريين بتهمة الفساد غير المباشر وحكم عليهم بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ وغرامات تراوحت بين الف دولار و ١٢ الف دولار.

وتشمل هذه القضية افواجا عدة في جنوب غرب فرنسا من بينها فوج مروحيات قتالية. وجاء في البيان القضائي ان المحكومين اقاموا نظاما للفواتير المزدوجة في ما يختص الامور الادارية.

كارثة "تي دبليو ايه": ملاحقة "بوينغ" و"تي دبليو ايه" قضائيا

● نيويورك - الوكالات- رفع محام من نيويورك شكوى قضائية ضد شركتي «بوينغ» لصناعة الطائرات و «تي دبليو ايه» للنقل الجوي بتهمة «التقصير» اثر انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تي دبليو ايه» في تموز الماضي قبالة شواطئ نيويورك ما اسفر عن مقتل ٢٣٠ شخصا.

ويمثل المحامي لي كريندلر عائلات ٢٥ من الضحايا، واعتبر في شكواه ان انفجار الطائرة ثم تحطمها في المحيط الاطلسي قبالة لونغ ايلاند، بعيد اقلاعها من مطار «جون ف.كينيدي»، في ١٧ تموز الماضي، ناجم عن خلل تقني.

وقال كريندلر ان شرارة غير محددة المصدر تسببت في انفجار خزان الوقود الرئيسي في الطائرة الذي كان خاليا لكنه كان يحتوي على غازات منبعثة من الوقود.

وكانت تحاليل عديدة لحطام الخزان الرئيسي اظهرت ان المعدن التوى وانفجر في اتجاه الخارج. وهذا النوع من الالتواء ينجم عادة عن انفجار صغير سرعته وقوته ادنى من سرعة وقوة قنبلة او صاروخ.

ويرى المحققون ان مسار شظايا الخزان في اتجاه الخارج يشير الى ان الانفجار حصل داخل الخزان.

واستبعدت شركة «بوينغ» في مطلع الاسبوع هذا التفسير مؤكدة ان هندسة الطائرة لا تسمح بحصول انفجار ناجم عن شرارة في خزان الوقود الرئيسي، بينما اكد المكتب الوطني لسلامة النقل انه يبحث في هذا الاحتمال وفي احتمال ان تكون اداة معدنية موضوعة داخل الخزان قد تسببت في احتكاك ادى بدوره الى الانفجار.

ويمكن لعائلات الضحايا الحصول على ملايين عدة من الدولارات اذا ثبت ان الامر يتعلق بخلل تقني. وسبق لكريندلر ان حصل على تعويضات بقيمة (٥٠٠) مليون دولار لعائلات ضحايا طائرة «بان ام» التي انفجرت نتيجة اعتداء فوق لوكربي (اسكتلندا) بعد ان اقنع القضاء بانه كان في امكان الشركة كشف القنبلة التي كانت موضوعة على متن الطائرة.

استعراض مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

□ تنطلق في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام لكرة القدم في مختلف الدرجات وستشارك العديد من الفرق العربية فيها.

*** الدرجة الممتازة ***

سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة سيخرج للقاء صعب ضد حامل لقبي البطولة والكاس فريق مكابي تل ابيب.

فريق هبوعيل الطيبة بمعنويات عالية بعد فوزه على متذيل اللائحة مكابي هرتسليا بالمقابل فريق مكابي تل ابيب كالاسد الجريح، اذ خسر لقاءه الاخير ضد بني يهودا ولم يقف الحد فقط الى الخسارة وانما ابعد الحكم الدولي، سهيل داوود، حارس مرماه الروسي الكسندر راوفاروف.

اذا مباراة حامية الوطيس ستكون بين الفريقين.

الفريق الطيباوي يريد الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية بالمقابل فريق مكابي تل ابيب يحاول ان يثبت ان خسارته لبني يهودا كانت كبوة وغيمة عابرة.

*** الدرجة القطرية ***

فريق مكابي كفركنا ممثل الوسط العربي سيستضيف فريق هـ. كريات شمونة على ارضه وبين جمهوره.

الفريق الكناوي خسر لقاءه الخارجي الاخير ضد الفريق الصاعد معه حديثا للقطرية هـ. اشكلون بنتيجة غير متوقعة لغياب وابعاد لاعبين اساسيين في الفريق.

ترى هل يمحو الفريق الكناوي ذكرى خسارته امام اشكلون بانتصار على متذيل اللائحة هـ. كريات شمونة لتعود الابتسامة على شفاه الكناويين.

*** الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)**

*

ستشهد ملاعب فرق الدرجة الاولى مباريات هامة وعلى ضوء نتائجها يمكن ان نرى تغييرا في ترتيب اللائحة.

متصدر اللائحة فريق م. الاخاء الناصرة سيستضيف فريق م. العفولة هذه المباراة لها طابعها الخاص لانها تعتبر مباراة ديربي.

تلامذة المدرب زاهي ارملي يدركون تمام الادراك ان مرتبتهم الاولى وتصدرهم اللائحة يتطلب منهم العطاء الكثير والجدية والتضحية لانهم اصبحوا فريق تحد لباقي الفرق، ولا يرضون سوى الفوز ليصبح رصيدهم ١٨ نقطة وبنسبة نجاح ١٠٠٪ وليستمروا في اندفاعتهم للحاق بركب فريق م. كفركنا للقطرية مع ان مباريات الدوري العام في بدايتها.

مباراة شيقة سيشهدها الملعب البلدي في ام الفحم ويلتقي فيها الفريق المضيف هـ. ام الفحم الفريق الضيف اتحاد ابناء سخنين.

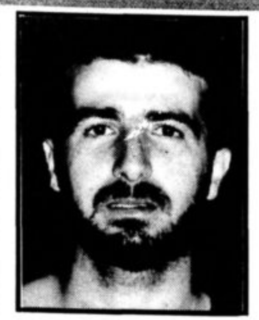
المضيفون الفحماويون متشجعون من فوزهم الخارجي في مباراتهم الاخيرة ضد م. عسفيا بالمقابل الضيوف السخنينيين معنوياتهم عالية بعد فوزهم البيتي على مكابي الخضيرة الذي جاء بعد ولادة قيصرية.

الفحماويون يلعبون بتركيب محلي هذا الامر يتطلب من اللاعبين المسؤولية والجدية لانهم يحتلون المرتبة الخامسة وهي مرتبة متقدمة وعلى اللاعبين المحافظة مع هذا الانجاز الكروي الرفيع. من الطرف الآخر يحتل السخنينيون المرتبة السابعة بفارق ٤ نقاط عن المرتبة الثانية التي تؤدي في نهاية المطاف للدرجة القطرية.

اذا على لاعبي سخنين تحقيق الفوز لتقليص الفارق بينهم وبين لاعبي هـ. عكا لان هدف السخنينيين الارتقاء للدرجة القطرية.

فريق م. طمرة مع مدربهم وحيد ياسين يستضيف فريق المرتبة الثانية هـ. عكا الذي حقق نتائجا ايجابية عدا عن المباراة الاخيرة التي هزم بها في عقر داره ارجو من الطمراويين الحاق الهزيمة الثانية للعكيين لاتاحة الفرصة امام الفرق العربية كمنافسه على البطاقة الثابتة. الطمراويون يحتلون المرتبة التاسعة وفوزهم في هذا اللقاء معناه التقدم بخطى ثابتة نحو قمة اللائحة.

فريق هـ. اكسال صاحب المرتبة قبل الاخيرة والذي يقبع في لائحة الدوري العام منذ بداية الموسم يخرج لمباراة صعبة ضد فريق جريح مكابي الخضيرة الذي لا يرضى لنفسه هزيمة اخرى بعد هزيمته في الوقت القاتل من قبل اتحاد ابناء سخنين.



● ناشد عازم ●



● رائد مصاروة ●

فريق م. الخضيرة لا يبعد كثيرا في المرتبة عن الكسلاويين اذ يحتل المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطتين عنهم. فعلى الكسلاويين لم شتاتهم والاستبسال على ارض الملعب لتحقيق نتيجة طيبة.

فريق م. عسفيا الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة سيخرج للقاء صعب ضد الفريق الهابط عن القطرية شمشون تل ابيب الذي حقق فوزين متتالين.

اذا على تلامذة المدرب احمد وهب عدم اعطاء الفرصة للاعبي شمشون لتحقيق فوزهم الثالث ناهيك على ان العسفاويين خسروا لقاءهم البيتي الاخير لهبوعيل ام الفحم.

كلنا امل بعودة العسفاويين الى عسفيا رافعي رؤوسهم.

تذيل لائحة الدوري العام فريق هـ. كفر قاسم سيخرج للقاء صعب ضد فريق المرتبة الثالثة هبوعيل كرميئيل الصاعد حديثا للدرجة الاولى والذي يلعب بحماس شديد، الفريق القسماوي خسر لقاءه البيتي الاخير لمتصدر اللائحة م. الاخاء الناصرة.

بالمقابل يلعب لاعبو هـ. كرميئيل المباراة بمعنويات عالية خاصة بعد فوزهم في لقائهم الاخير على فريق القمة هـ. كفر كنا.

نرجو لتلامذة المدرب رفعت ترك البدء بتجميع النقاط واخذ الامور بجدية اكثر وبمسؤولية كبيرة.

فريق م. ابناء شفاعمرو الذي يحتل المرتبة الثامنة – فريق وسط اللائحة – يستضيف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق المرتبة الرابعة هـ. كفر كنا.

لقاء فريق م. ابناء شفاعمرو البيتي الاخير ضد هـ. مجدال هعيمق انتهى الى التعادل السلبي بالرغم من اهدار فرص عديدة للتسجيل بواسطة لاعبي الفريق.

بالمقابل تلامذة المدرب نضال عاقلة بحاجة الى تحقيق نتيجة ايجابية بعد خسارتين متتاليتين لفريق قمة (م. الاخاء الناصرة وهـ. كرميئيل).

ان غياب حارس المرمى الثابت نائل عاقلة اضر بالفريق ضررا بالغا وكان سببا مباشرا في الخسارتين.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ عين وليام بينيت مدربا جديدا لمنتخب كوبا في كرة القدم خلفا للمدرب الايطالي جيوفاني كامباري، الذي اقاله الاتحاد الكوبي للعبة بعد النتائج السيئة التي حققتها كوبا في تصفيات كأس العالم حيث خسرت امام السلفادور (صفر:٥) وامام كندا ذهابا وايابا (صفر:٢) وفازت على بنما (١:٣). ويعمل بينيت مع المنتخب الكوبي منذ اكثر ١٥ عاما.

□ وقع الصربي برانكو ميلاتوفيتش لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الاسباني عقدا مع غيماريش البرتغالي مدته اربع سنوات. وتأتي هذه الصفقة بعد ايام على تعاقد حارس مرمى الفريق البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو (٢٢ عاما) مع النادي الاسباني لمدة ثمانية اعوام.

□ اقال نادي يونياو ليبريا مدرب الفريق فيتور مانويل بعد النتائج السيئة، التي حققها ضمن بطولة الدوري البرتغالي حيث يحتل الفريق المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد ٣ نقاط من ٧ مباريات. وقد يخلف مانويل الذي تسلم منصبه قبل ثلاثة اعوام اوريكو غوميش مدرب تيرسنزي وهو من فرق الدرجة الثانية.

الاندية الايطالية قريبا في سوق البورصة

□ تتهيأ اندية كرة القدم المحترفة في ايطاليا لدخول الاسواق المالية العالمية، حسب مرسوم احالته الحكومة الى البرلمان.

وامام البرلمان الايطالي حتى ٢٠ تشرين الثاني المقبل، للموافقة على هذا المرسوم الذي يهدف الى السماح بدخول اندية كرة القدم الاسواق المالية.

وحتى الان، يحكم الاندية المحترفة قانون خاص يمنع عليها استثمار اموالها في نشاطات غير رياضية.

ومع ان هذا التغيير ذو مغزى في بلد تمثل فيه الرياضة ثقلا حقيقيا، فان مصير الاندية مرتبط منذ زمن بعيد بسوق الاعمال الكبيرة.

ويعود الفضل في نجاح فرق مثل ميلان ويوفنتوس الى رؤسائها وهم من رجال الاعمال الاغنياء اصحاب الوزن. فسيلفيو بيرلسكوني، رئيس ميلان، يدير امبراطورية اعلامية مؤلفة من ثلاث شبكات تلفزيونية ايطالية وصحف عدة. وكان رئيسا للحكومة في عام ١٩٩٤ وهو حاليا رئيس المعارضة اليمينية.

وعلى الصعيد المالي، لا تزال ردود الفعل حذرة. وقال لورنزو ايوري، وهو محلل في مكتب القطع «موركيو» في ميلانو «اعتقد بان هذا التطور مثير، وانا متأكد من انه سيسيل اللعاب». واضاف «ان الشركات الكبرى والمستثمرين المحترفين سيرغبون بالتأكيد في شراء حصص في الاندية الايطالية على غرار شركة بيريللي التي تملك (١٥٪) من اسهم نادي انتر ميلان. واعتقد ان الرغبة الكبيرة ستكون من جانب صغار المستثمرين».

رسالة عرابة الرياضة

*** كرة سلة:**

ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة رجال منطقة المفراتس استضاف فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة بيتية مهمة. الفريق الضيف من جولس (مكابي جولس) ولقد سيطر الفريق العرابي وبجدارة طيلة وقت المباراة لتنتهي بفوز رائع بالنتيجة (٤١:٧٢) وبامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

**** تركيب الفريق العرابي:**

وسام عاصلة، ربيع الصح، عمار عاصلة، احمد نصار، نزار بدارنة، علي موسى، محمود عاصلة، شاهر نعامنة، محمد عاصلة.

**** تركيب فريق جولس:**

نزار هينو، مجدي هينو، اشرف هينو، داوود عامر، رائد نبواني، امير بربرة، زاهي اندراوس.

* اما فريق الفتيات درجة قطرية، فيجري الاستعدادات المكثفة للقاء الفريق القوي هبوعيل حيفا كريات حاييم وذلك يوم الثلاثاء القادم ٩٦/١٠/٢٩ في القاعة الرياضية شفاعمرو الساعة السابعة مساء، وذلك بهدف الاستمرار في النجاحات والمحافظة على الفريق في الدرجة القطرية ومن هنا يجدر بنا دعوة جمهورنا العربي للمشاركة في هذه المباراة المهمة وتشجيع الفريق والذي يلعب خارج القرية لعدم توفر القاعة الرياضية في عرابة.

***«فريق العاب القوى العرابي يجدد نشاطه»**

بعد توقف الفريق لفترة طويلة عن المشاركة في البطولات القطرية والدوري يعود الفريق بوجوه جديدة ليكمل مشوار النجاحات والتي تميز بها الفريق في السنوات الماضية.

فلقد شارك الفريق مؤخرا في سباق آورن والذي ينظمه كيبوتس جيشر هزيف (גשר הזיו) ولقد شارك الفريق بالمسافات ٤ كم و١٠كم ولقد شارك في هذا السباق المنتخبات التالية: عرابة، البعينة، النجيدات، عيمق حيفر، سخنين، المكر الجديدة، مجد الكروم، عرابة، سولم تسور، صفد، عكا، رعنانا، نهريا، (אילות) كيبوتس ايلوت، والعديدون بشكل فردي.

*** اما نتائج الفريق العرابي فكانت كالتالي:**

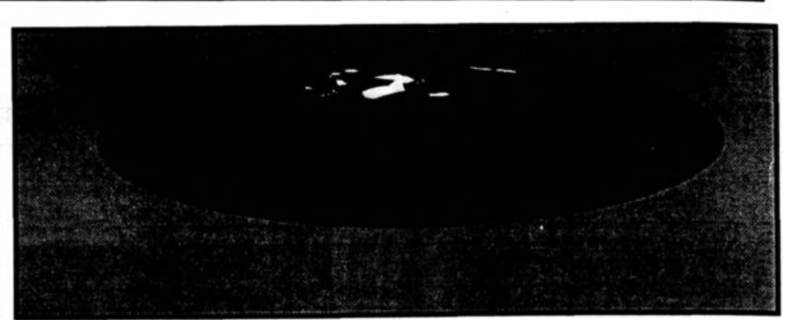
١) محمد شلش «مرتبة ثالثة» لمسافة ٤ كم لجيل ١٤ سنة بوقت ١٥.٠٠ دقيقة.

٢) محمد خطيب مرتبة اولى لمسافة ١٠ كم لجيل ١٦ سنة بوقف ٣٤.٢٨ دقيقة.

٣) طارق قراقرة مرتبة ثالثة لمسافة ١٠كم لجيل ١٦ سنة بوقت ٣٧.٣٠ دقيقة.

ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة المرشد خالد نعامنة.

* محمد نصار *



معرض للتسلح البحري بمشاركة ٢٠٠ شركة

● يشارك ٢٠٠ صناعي من ١١ دولة هذا الاسبوع في لو بورجيه قرب باريس في معرض «يوروناڤال ٩٦» الذي بات اهم معرض دولي لتكنولوجيات السلاح البحري.

وكان المعرض يقتصر في السابق فقط على الصناعيين الفرنسيين في هذا المجال وفتح ابوابه في العام ١٩٩٤ امام الصناعيين الاوروبيين لكنها المرة الاولى التي يصبح فيها دوليا مع مشاركة دول مثل الولايات المتحدة واستراليا واسرائيل وروسيا.

وقد دعت وزارة الدفاع الفرنسية نحو ٧٠ وفدا لزيارة المعرض الذي افتتح يوم الاثنين ويختتم بعد غد الجمعة وينظمه «التجمع الصناعي لبناء السفن والتسلح البحري» الذي يضم ٦٥ شركة فرنسية.

ويشهد سوق التسلح البحري طلبا كبيرا في العالم لا سيما في اسيا. ويقدر خبراء قيمة هذا السوق بنحو ٢٠٠ مليار دولار للسنوات العشر المقبلة من دون روسيا والصين التي لا تعرف حاجاتها بالضبط.

شتان ما بين الامس واليوم

البطالة والمجاعة والجريمة تهدد الشعب البلغاري في الشتاء القادم!

● مع اقتراب فصل الشتاء يسعى البلغار الى ابتداع كل الوسائل التي قد تمكنهم من وقف تدهور مستواهم المعيشي المرتبط بأزمة اقتصادية خانقة تشهدها بلغاريا.

وجاء في تحقيق اجراه معهد غالوب ان نسبة البطالة وصلت الى ١٣,٥٪ والتضخم الى ١٥٠٪ منذ مطلع العام وانخفضت العائدات ٢٧٪ خلال عام وهذا ما يزيد من قلق البلغار الذي يعرب حوالي ٣٥٪ منهم عن رغبتهم في الهجرة في اول مناسبة لاسباب اقتصادية.

وذكرت صحيفة «ستاندارد» ان ٤٠٠ عبوة من الخضار والفاكهة واللحوم اعدت في المنازل خلال الخريف. حتى ان السجناء في سجن ڤارنا، على البحر الاسود، عملوا في هذا المجال ايضا لتخزين هذه المواد لفصل الشتاء. ووصل الامر ببعض ربات البيوت في سليڤن الى حد تعليب البزاق كما قالت صحيفة «٢٤ تشاسا».

وبما ان المعدل الوسطي للرواتب في بلغاريا لا يتجاوز الـ ٨٥ دولارا شهريا في حين ان المصروف الشهري لعائلة عادية هو في حدود ٣٥٠ دولارا كحد ادنى، يسعى الجميع الى تأمين عائدات اضافية تمكنهم من شراء المواد الغذائية ودفع فاتورة الكهرباء والتدفئة التي وصلت الى المستوى الاوروبي.

ويربي السكان في القرى الصغيرة المواشي ويزرعون انواعا مختلفة من الفاكهة والخضار لضمان حاجاتهم وحاجات اولادهم في المدن التي لم يعد من النادر رؤية اشخاص فيها يتسولون او يبحثون عما يسد رمقهم في علب القمامة.

وتنقل الصحف كل يوم حالات تجسد مهارة الناس في سعيهم لزيادة عائداتهم.

وفي هذا السياق «تؤجر» امرأة مسنة في مدينة بلاغويف غراد جنوب غرب، قطها بربع دولار يوميا للجيران الذين يعانون من الفئران في منازلهم.

واتفقت اربع صديقات محالات على التقاعد على ان يقضين مداورة كل يوم في بيت واحدة منهن لتوفير الطاقة. وقد تضاعفت تكاليف التدفئة المركزية خلال عام مما حمل الكثيرين وخصوصا الشبان على قضاء فصل الشتاء عند اهاليهم.

وغالبا ما يوظف القطاع الخاص الذي يؤمن ٤٤,٧٪ من الناتج الداخلي الخام، حسب الاحصاءات الرسمية، اليد العاملة بطريقة غير شرعية. ونقلت صحيفة «كونتيننانت» عن خبراء في البنك الدولي قولهم ان «زهاء ٩٠٪ من الارباح في بلغاريا ناتجة عن نشاطات سرية».

واذا كانت الخدمات الطبية تعتبر مجانية رسميا في بلغاريا فان العديد من المرضى يضطرون الى دفع رشاوى باهظة لضمان اجراء عمليات جراحية لهم. ويقوم الكثير من الاطباء بالمداومة في عيادات خاصة بهم في المستشفيات بعد ساعات الدوام الرسمي مع ان المعاينات الخاصة ممنوعة.

ويعمل بعض الجامعيين كسائقي اجرة او كحراس ليليين في حين ان عددا كبيرا من المهندسين عاطل عن العمل وهم يعملون كعمال او تقنيين او كبائعين متجولين كي يكسبوا عيشهم. ورغم حدة هذه الازمة فان بعض الشوارع في العاصمة صوفيا مكتظة بسيارات المرسيدس والـ «بي ام دبليو» الضخمة والعائدة الى حفنة من الاثرياء الجدد الذين كسبوا ثرواتهم من عمليات غير مشروعة او عن طريق الجريمة المنظمة.

انخفاض معدل الجريمة الامريكية والقلق على حاله

● رغم تراجع معدلات الجريمة يشعر الامريكيون اكثر فأكثر بأنهم مهددون بظاهرة العنف في المدن الى حد ان فرض حظر التجول يصبح امرا ضروريا كما في مدينة غاري الصناعية الصغيرة، في ولاية انديانا، الملقبة بـ «العاصمة العالمية للجريمة».

وتراجعت الجريمة في العام ١٩٩٥ في الولايات المتحدة للعام الرابع على التوالي كما اشارت احصاءات مكتب التحقيقات الفيدرالي. وتدنى عدد جرائم القتل بنسبة ٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ وبنسبة ١٣٪ مقارنة مع العام ١٩٩١.

ولا تقدم هذه الارقام اي عزاء لسكان مدينة غاري البالغ عددهم ١٠٠ الف نسمة معظمهم من السود. وتقع المدينة على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا من شيكاغو وتشكل الجريمة فيها، كما في كل مكان تقريبا من الولايات المتحدة، احدى الموضوعات الرئيسية لحملة الانتخابات الرئاسية.

وكانت المدينة مزدهرة في الماضي. وهي تحاول الان تجاوز عواقب تدهور وضعها الاجتماعي - الاقتصادي. وهي تعتبر مثالا لصراع المدن الامريكية من اجل احتواء العنف المرتبط بالمخدرات الذي تفشى بشكل واسع في الثمانينات.

وقال رئيس بلدية المدينة سكوت كينغ «مشكلتنا ليست فريدة من نوعها لكن من المؤكد اننا انتزعنا من نيو اورليانز لقب «عاصمة الجريمة» غير المشرف في ما يتعلق بعدد جرائم القتل نسبة الى عدد السكان». واضاف «ولكننا نأمل في ان تنتزع منا مدينة اخرى هذا اللقب خلال العام الجاري».

وشدد كينغ، وهو مدع عام سابق تولى منصبه في الاول من كانون الثاني الماضي، على ان معدل جرائم القتل تراجع بنسبة ٣٢٪ خلال الاشهر التسعة الاولى، اذ قتل ٦٨ شخصا خلال هذه الفترة في العام ١٩٩٦ مقابل مئة في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

ويتمتع كينغ الابيض بتأييد سكان المدينة البيض والسود على حد سواء. وهو ينتهج سياسة حازمة لمكافحة المخدرات وعنف العصابات المرتبط بالاتجار بها.

واعلن رئيس البلدية في ايلول الماضي حالة الطوارئ في المدينة وفرض حظر التجول في ارجائها. وبعد وقوع عملية نهب مسلح شكل مجموعة عمل تضم اعضاء في الشرطة المحلية وفي الوكالات الأمنية الاتحادية ومن دائرة مكافحة المخدرات.

وقرر رئيس البلدية ايضا ان يشارك الحرس الوطني في ولاية انديانا (قوة محلية مؤلفة من متطوعين يتم استدعاؤها في الحالات الطارئة) في تدمير «بيوت الكراك».

ويؤكد كينغ «قبل ان اتسلم مهامي كان في امكان اي كان الوقوف عند زاوية احدى الطرق وبيع المخدرات من دون ان يشعر بأي خوف، اما الان فانه سيتعرض للاعتقال وسيحاكم واذا ما عاود الكرة سنعاود الكرة نحن ايضا حتى يفهم الرسالة».

واذا كان معظم جرائم القتل التي وقعت في العام ١٩٩٥ مرتبطة بالمخدرات فان الوضع تغير هذه السنة، وفقا الى جون روبي رئيس الشرطة الاسود.

وقال روبي ان المزيد من السكان يتزودون بأسلحة نارية للدفاع عن النفس، وباتت المدينة تشهد بالتالي ارتفاعا مقلقا في عدد جرائم القتل المرتبطة بنزاعات شخصية وعائلية.

ورفض رئيس الشرطة الفكرة التي ترددها وسائل الاعلام المحلية والقائلة ان العنف في غاري ناجم عن عصابات آتية من شيكاغو. وقال «من المؤكد ان العصابات تتجاوز احيانا حدود مدينتها اذ ان غاري تقع على مقربة من الطريق السريع قرب شيكاغو وديترويت. بعض عصابات المدينتين لديها اتباع هنا لكن مشكلتنا محلية».

واعتبر كينغ ان العنف الاعمى ناجم عن الصراع من اجل السيطرة على سوق المخدرات بين المراهقين السود الذين يربحون بين ٦٠٠ و ٣٠٠٠ دولار يوميا من بيعها. واضاف «ان معظم الوظائف متوافرة في الضواحي (حيث غالبية السكان من البيض). ومن غير السهل الوصول الى هذه الضواحي حيث المشاعر العنصرية متفشية. اما بالنسبة الى المراهقين السود فان تاجر المخدرات يشكل المثال الوحيد الملموس على النجاح. انه الشخص الذي يمكنه الحصول على افضل الملابس واجمل السيارات واجمل الفتيات».

وفي وسط المدينة الفقير والمهدم، الذي يعاني من معدلات مرتفعة جدا للجريمة يشعر العديد من السكان بالعجز واليأس.

وتصرخ دوريس كولبير العجوز وهي جالسة امام مقر الشرطة «انها الفوضى هنا. انهم يتقاتلون ويقتلوننا». وتضيف يائسة «خسرت اثنين من ابناء اشقائي قتلا في هجمات بالسيارات في اقل من شهر». وتتابع «يجب ان يعالجوا الامر بجدية وان يدمروا اوكار المخدرات. انظروا الى هؤلاء الفتيان عند زاوية الطريق: ينبغي ان يكون هؤلاء في السجن. انني افضل ان اراهم وراء القضبان على ان اراهم في المقبرة».

ويختصر سكوت كينغ العلاج قائلا «علينا ان ننافس العصابات من خلال تقديم خيارات افضل للشباب».

مواجهة فرنسية امريكية وشيكة حول خلافة ثانية لغالي

● تتخذ المعركة الدائرة على اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة منحى المواجهة المباشرة بين واشنطن وباريس التي استقبلت غالي في الاسبوع الماضي.

فقد كان من شأن الجولة الافريقية التي قام بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر تصعيد الضغوط واثارة الجدل بين فرنسا والولايات المتحدة حول دور وطموحات كل منهما في العالم. ويقول احد الدبلوماسيين ان «الامور ليست على ما يرام حاليا» بين باريس وواشنطن.

وبدأ كريستوفر جولته بزيارة مالي حيث دعا الدول الافريقية الى العمل سريعا على تقديم مرشحين لخلافة بطرس غالي المصري الذي يبلغ الثالثة والسبعين من العمر والذي تدعم فرنسا اعادة انتخابه على رأس الامم المتحدة.

وتقول مصادر في الامم المتحدة ان غالي وشيراك بحثا الكثير من الامور التي تستوجب المناقشة وخاصة صعوبة تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع العراق وكذلك الوضع الشائك في بوروندي.

وكان وزير التعاون الفرنسي جاك غودفران صرح لشبكة التلفزيون الفضائية الناطقة بالفرنسية «تي.في.هـ» بأن «حق الڤيتو ليس قاصرا على الامريكيين وانما هو حق فرنسي ايضا».

وكان الوزير الفرنسي يشير بذلك الى امكانية ان تستخدم بلاده هذا السلاح الحاسم، الذي تتمتع به اضافة الى فرنسا والولايات المتحدة كل من بريطانيا والصين وروسيا، لتجميد اي ترشيح مدعوم من واشنطن بعد ان تستخدم الڤيتو ضد بطرس غالي.

* د. بطرس غالي *

وتتولى الجمعية العامة للامم المتحدة انتخاب الامين العام للمنظمة «بناء على توصية مجلس الامن». ولم يحدد بعد اي موعد لهذه الانتخابات.

وتنسب بعض المصادر لفرنسا عزمها على منع اي مداولات بشأن هذه المسألة في الامم المتحدة قبل القمة الفرنسية الافريقية المقرر عقدها من ٤ الى ٦ كانون الاول المقبل في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

ويقول احد الدبلوماسيين ان الفرنسيين الذين يدركون اكثر من الامريكيين الحساسيات الافريقية يريدون «التحدث مع أصدقائهم» بشأن قضية الامين العام للامم المتحدة حتى تكون التعبئة بشكل افضل.

ويساعد الفرنسيين في ذلك عدم تحقيق جولة كريستوفر للنجاح المنشود حيث ان منظمة الوحدة الافريقية ابدت تحفظا كبيرا على فكرة تشكيل قوة افريقية للرد السريع تختار واشنطن عناصرها مباشرة.

والحال كذلك بالنسبة لمسألة بطرس غالي اذ اكدت منظمة الوحدة الافريقية انها ستظل على دعمها للامين العام الحالي طالما ان واشنطن لم تستخدم الڤيتو ضده.

ويرى انصار غالي ان هناك امكانية للتوصل الى حل وسط مع الفريق «الواقعي» للرئيس الامريكي بيل كلينتون وهم يطرحون «كل الاحتمالات» بما فيها احتمال الا يتخذ مجلس الامن اي قرار في شهر كانون الاول المقبل (تنتهي ولاية غالي في ٣١ منه) وان يمدد بحكم الامر الواقع ولاية الامين العام (لعامين بدلا من خمسة اعوام).

في المقابل يؤكد معارضو الامين العام ان حل العامين «ليس سوى حلم» وأن بطرس غالي يتوجه مجددا لباريس للتفاوض على شروط وظيفته الجديدة: «الامين العام للفرانكوفونية».

هل ماتت عملية «السلام»؟

● بقلم: د. عبد العظيم أنيس ●

وضعت كلمة السلام في عنوان هذا المقال بين هلالين لا أعتقد ان تعبير «عملية السلام» لا يعبر تعبيرا صحيحا عما جرى ويجري من مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين والذي تمثل في اتفاقية اوسلو وما تلاها من اتفاقيات، وهي الاتفاقات التي تتراجع حكومة «الليكود» عن تنفيذها اليوم.

فالسلام في رأيي يكون عادة بين دولتين، واستخدام هذا التعبير في الظروف الحالية انما قصد به اخفاء حقيقة ان اوسلو ليس الا محاولة من الجانب الاسرائيلي لاستبدال الاستعمار الاسرائيلي الفج والصارخ للاراضي الفلسطينية باستعمار اخر اكثر ذكاء يعتمد على الهيمنة الاقتصادية اولا ويبعد قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية، ويترك بعض الشؤون المحلية الداخلية كالصحة والتعليم في يد سلطة فلسطينية محلية، لكنه لا يفرط في سيطرة اسرائيل على السياسة الخارجية والجيش، وبالطبع فان هذه الصورة الجديدة من الاستعمار تفترض وجود قوة داخلية على استعداد للتعاون مع الغاصب في تنفيذ هذا المخطط الذي جربته الدول الاستعمارية الغربية في العديد من مستعمراتها في بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بعد الحرب العالمية الثانية.

ان هذا في الحقيقة هو المخطط الذي لعبته الولايات المتحدة، والى حد أقل دول غرب اوروبا، دور اساسي في تنفيذه وقيام الحكومات العربية (مصر خصوصا) بالمساهمة فيه وتشجيع الفلسطينيين على قبوله، خصوصا بعد النتائج المدمرة لحرب الخليج وفقدان منظمة التحرير للغطاء النفطي نتيجة موقفها الفج من احتلال العراق للكويت.

وهذه الحقيقة عن اتفاق اوسلو واضحة تماما في ثنايا خطابه، فالاتفاق لا يتحدث على الاطلاق عن جلاء اسرائيل عن الضفة والقطاع، وانما يتحدث عن اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية بعيدا عن المدن، لكنها مستعدة للتدخل والعودة في اي وقت اذا اقتضت الضرورة ذلك كما اثبتت الاحداث الاخيرة. ومع ترك شؤون محلية عديدة كالصحة والتعليم في يد السلطة الفلسطينية فان مفاتيح الموقف الحقيقي تظل في يد اسرائيل بحيث لا يتم حتى الانتقال بين المدن الفلسطينية الا بموافقة السلطة الاسرائيلية، ولا يستطيع احد ان يدخل الى الضفة والقطاع الا تحت عيون السلطات الاسرائيلية وإن حاولوا اخفاء تلك العيون.

● للاقصى شعب يحميه ●

مصالح البرجوازية

ولكن ما هي القوى الاسرائيلية التي وقفت وراء اتفاق اوسلو؟

في الظاهر طبعا قادة حزب «العمل» الاسرائيلي وحلفاؤه في الكنيست والحكومة. لكن في العمق يقف وراء هذا الاتفاق جماعات رجال الاعمال الاسرائيليين من الذين ادركوا ما حدث للاقتصاد الاسرائيلي من تحولات خلال السنين الاخيرة.. من اقتصاد للدولة نفوذ مسيطر عليه الى اقتصاد قائم على الخصخصة والسوق، من هيكل اقتصادي يضم في داخله العديد من نشاط القطاع الصناعي والزراعي والتسويقي تحت اشراف الهستدروت (وتحت اشراف المؤسسات الصهيونية طوال حكم حكومات حزب «العمل» الذي دام معظم الوقت) الى اقتصاد تميز بضعف سيطرة الدولة والهستدروت عليه ويزحف الخصخصة الى اجزاء واسعة منه، ويتزايد نفوذ قطاع الاعمال الخاص. وبمعنى اخر فان مركز ثقل السيطرة على الاقتصاد الاسرائيلي قد اخذ ينتقل بالتدريج من الدولة الى السوق.

هذه الحقيقة جعلت اقساما هامة من البرجوازية الاسرائيلية - سعيا وراء مصالحها - تسعى لتقليص نفوذ الدولة على الاقتصاد، وتعمل على ان يتكامل نشاطها الاقتصادي كجزء لا يتجزأ من النظام الرأسمالي العالمي وفي ارتباط عضوي به.

غير انه يعوق هذا المسعى من جانب البرجوازية الاسرائيلية أمران:

الاول هو المقاطعة العربية التي جعلت الفرص الدولية المتاحة امام رجال الاعمال الاسرائيليين (سواء من ناحية عملياتهم في الخارج او من ناحية الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل) محدودة بحدود الصراع العربي الاسرائيلي. وواضح طبعا ان هذه القوى الاسرائيلية هي التي تقف وراء فكرة السوق الشرق اوسطية، وهي التي تقف وراء مؤتمرات القمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والتي سوف تنعقد في الشهر القادم في القاهرة، بتشجيع طبعا ومباركة من الولايات المتحدة واوروبا والشركات الدولية الكبرى. وسوف نلاحظ ايضا ان هذه البرجوازية الاسرائيلية تتعجل جني ثمار اوسلو، وبالفعل بدأت العديد من الاسواق العربية - تحت ضغط واشنطن - تفتح ابوابها للسلع وللشراكة الاسرائيلية.

اما الامر الثاني فهو الانتفاضة الفلسطينية - انتفاضة الحجارة - التي ضربت المزايا الاقتصادية التي كانت البرجوازية الاسرائيلية تحققها من سيطرتها على الضفة والقطاع - من ناحية العمالة الرخيصة والسوق الفلسطيني - والتي كانت بمثابة تعويض جزئي لها عن السوق الدولية غير المتاحة بشكل واسع.

ومما له دلالة في تأكيد صحة هذا التحليل ان نذكر ان واحدا من المؤسسين الاوائل لحركة «السلام الان» هو رجل اعمال يملك سلسلة مطاعم «ماكدونالد» في اسرائيل، وهو ما يشير بشكل واضح الى نوعية رجال الاعمال الذين وجدوا - بتشجيع امريكي - ان مصلحتهم في الوصول الى حل ما مع عرفات وجماعته، وبالطبع فان هذا الحل يستبعد تماما مسألة السيادة والقدس والمستوطنات والفلسطينيين المقيمين في الخارج، وهو بالتالي يعكس توازن القوى العسكري والسياسي لا بين الفلسطينيين واسرائيل فحسب وانما توازن القوى بين الانظمة العربية واسرائيل خصوصا بعد مأساة حرب الخليج.

وبالطبع هناك قوى داخل اسرائيل تعارض اتفاق اوسلو وتعمل لتعديله، وهذه القوى هي اساسا الاحزاب الدينية ذات الاوهام الايديولوجية التوراتية، وجماعات الاستيطان وبعض رجال الاعمال التقليديين وبعض قادة المؤسسة العسكرية، وجميع هذه القوى تضمر كراهية عميقة للعرب عموما والمسلمين خصوصا، وهذه القوى ممثلة في حكومة نتنياهو الحالية، وهي تعتمد على الانتخابات الامريكية لضمان عدم قيام ضغط امريكي عليها في الفترة الحالية. وحتى بعد الانتخابات فهي على ثقة من توفر دعم واضح لها في الشارع والكونغرس الامريكي بين يهود الولايات المتحدة وغيرهم من غلاة المتعصبين البروتستانت، الامر الذي برز بشكل واضح في زيارة نتنياهو قبل الاخيرة لواشنطن.

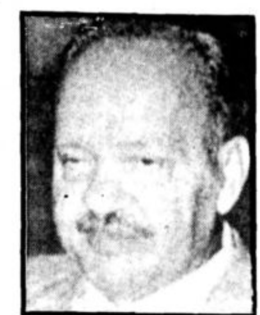
ثلاثة سيناريوهات

على ضوء هذا الوضع كله وما حدث من احداث الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة، وفشل قمة واشنطن، وبدء مفاوضات جديدة عند معبر ايريز، هل يمكن ان نقول ان عملية «السلام» قد ماتت فعلا؟

في رأيي انه لا يستطيع اي محلل جاد ان يقطع بهذا الان، لان العديد من القوى والاعتبارات تمارس ضغوطها الان، وهي قوى واعتبارات متناقضة، وبالتالي يصبح التنبؤ بمسار واحد للاحداث امرا محفوفا بالمخاطر.

واقصى ما يمكن عمله هو شرح السيناريوهات المحتملة مع اعطاء وزن لكل منها. وفي تقديري الشخصي ان ثلاثة سيناريوهات محتملة لمسار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

● السيناريو الاول: ان يركب نتنياهو رأسه هو والمؤسسة العسكرية ويصمم على موقفه دون تنازلات لا في موضوع النفق ولا في مسألة اعادة الانتشار في الخليل، معتمدا في ذلك على القوات المسلحة الاسرائيلية في كبت اي انتفاضة يقوم بها الفلسطينيون وبالطبع فان هذا السيناريو سوف يشير الى حماقة وقصر نظر نتنياهو ومستشاريه او العمى السياسي في حقيقة الامر:



* د. عبد العظيم انيس *

وربما يتذكر القراء انه عندما قامت الانتفاضة الفلسطينية منذ سنوات لم يكن الفلسطينيون مسلحين بغير الحجارة وزجاجات مولوتوف، وان رابين الذي كان وزيرا للدفاع لم يقصر في ضرب الانتفاضة متبعا سياسة «تكسير العظام» مع الفلسطينيين. ومع ذلك فالانتفاضة كانت احد العوامل الهامة وراء ابرام اتفاق اوسلو.

والحقيقة ان الانتفاضة الفلسطينية - اذا هبت من جديد - ستكون ذات اثر حاسم اذا توفرت لها قيادة تميزت بالحكمة والسياسة والنفس الطويل والتكتيك العسكري الذكي، وهي لا تشترط على الاطلاق توفر اسلحة متناسبة مع التسليح الاسرائيلي لأن هذا مستحيل ولنتذكر كلمة القائد العسكري الفرنسي الذي لخص درس حرب التحرير بين الفيتناميين والفرنسيين في الخمسينات اذ قال: «ولقد كنا في وضع غريب.. حيث أظهر جيش قوي (الجيش الفرنسي) عجزه عن قهر خصم (المقاومة الفيتنامية) غير مسلح عمليا ولم تنل قواته من التدريب الشيء الكثير. وقد يبدو هذا مستحيلا، ولكن هذه هي الحقيقة التي علينا ان نواجهها».

● السيناريو الثاني: وهو في رأيي الاكثر احتمالا، وهي ان تفلح الضغوط الداخلية من جماعات رجال الاعمال وحزب «العمل» والضغوط الخارجية في ان يقبل نتنياهو وجماعته ضرورة الوصول الى حل مع عرفات، ولو ادى هذا الى بعض التنازلات من جانب عرفات حفاظا لماء الوجه وفي رأيي انه في هذا الاتجاه ستضغط الدول العربية راعية اتفاق اوسلو وصاحبة المصلحة في تنفيذها، اذ ان السيناريو الاول غير مأمون العواقب لا بالنسبة لقيادة عرفات فقط وانما بالنسبة لمستقبل العديد من الانظمة العربية. ولا شك ان عرفات الذي اخذ يتظاهر بأنه رجل دولة - بدون دولة في الحقيقة - يجد مصلحة في الوصول الى اتفاق، فهو لا شك يدرك ان الانتفاضة التي قامت مؤخرا في فلسطين لم تكن ضد حكومة اسرائيل فقط، وانما كانت ضد اوسلو ايضا. ولهذا فهو يسعى جاهدا لتعبئة الدول الاوروبية والانظمة العربية معه لتنفيذ الاتفاق.

والحقيقة ان الفترة الزمنية التي حكم فيها عرفات غزة وبعض مدن القطاع - في ظل الهيمنة الاسرائيلية - قد اوضحت تماما نزعاته الدكتاتورية واستعداده لكبت خصومه السياسيين في سجون عرفات (مات ستة من الفلسطينيين في تلك السجون) وعند تعذيبه لقادة حركة حقوق الانسان (اياد سراج) وتهجمه بالالفاظ البذيئة على اعضاء المجلس التأسيسي الذين تجرأوا على مناقشة سلطاته في مشروع الدستور، بل وذهابه الى حد طلب العون من الاسرائيليين عندما استشعر ان هناك مؤامرة من بعض ضباطه لعمل انقلاب ضده وهو ما انتهى بالقبض على ١٧ من ضباطه. وكل هذا لا يبعث على الثقة لا في عرفات ولا في قدرته على قيادة انتفاضة جديدة، بل يشير الى انه صاحب مصلحة في الوصول الى اتفاق مع اسرائيل.

"وقد يعجل من تحقيق هذا السيناريو ما اشارت اليه الانباء من اقتراح حزب «شاس» تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل لمواجهة الازمة الحالية.

● السيناريو الثالث والاخير: هو ان تفلح المعارضة الاسرائيلية في اسقاط حكومة ائتلاف «الليكود» مع الاحزاب الدينية، وفي هذه الحالة اما ان تعود حكومة «العمل» مرة اخرى او تجري انتخابات جديدة.

واذا عادت حكومة «العمل» فلا خطر على اتفاق اوسلو. اما اذا جرت انتخابات جديدة فان الكثير سوف يتوقف على نتيجة هذه الانتخابات.

ومما يعقد هذا السيناريو ويجعله الاقل احتمالا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي منتخب لأول مرة من الشعب مباشرة. ولذلك فحتى التصويت ضد حكومته في الكنيست لا يسقطه هو تلقائيا.

ومن مفارقات الوضع الحالي ان التعديل الذي جرى نحو «أمركة» النظام السياسي الاسرائيلي بجعل رئيس الوزراء منتخبا مباشرة من الشعب، وهو التعديل الذي تبناه رابين وبيرس بناء على اقتراح رجال الاعمال الاسرائيليين من ذوي التوجه الجديد، وكان القصد منه هو ضمان بقاء قيادة «العمل» في السلطة حتى ولو تفتت كتلته في الكنيست. قد استفاد منه نتنياهو وليس رابين او بيرس!

(عن جريدة «العربي» المصرية)

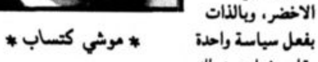
تعيين بائس واستحقاق تاريخي!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

لم يفاجئني تعيين الوزير موشي قصاب، مسؤولا عن شؤون المواطنين «غير اليهود» في «الدولة اليهودية»، كما لم تفاجئني العودة على حديث «تهويد الجليل». ولن يفاجئني ان تقدم الحكومة الحالية على حظر عقد مؤتمر المساواة بعد حوالي الشهرين وعلى تكريس وتعميق سياسة الخنق المالي في التعاطي مع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ولن يفاجئني ان تأتي هذه الحكومة بفنون جديدة في مجال قهر الاقلية الفلسطينية وتهميشها والابقاء عليها تابعة اقتصاديا وسياسيا لمجتمع المحور - اليهودي. اقول بأن الحكومة الحالية لن تفاجئ؛ لأن ليس بمقدورها ان تفعل ذلك. فلا يُتوقع من النمر ان يتغذى بالاعشاب النابتة على ضفاف الاودية وفي المروج الشمالية لبلادنا!

اي ثمرة ستُنتج من زواج اليمين الشوفيني القومي الاستعلائي من الاصولية الدينية الغيبية؟ اي فعل سينجم عن انتصار الاسطورة التي تقوم على الغرائز والنزعات؟ ان الحكومة الحالية بشقيها، اليميني العلماني واليميني الاصولي تسلمت مقاليد الحكم مع برنامج ورؤى معادين للعربي ومكانه وزمانه. ولا فرق بالنسبة لها، في الجوهر، بين العربي الذي هناك والعربي الذي هنا، بين الفلسطيني في القدس العربية، وبين الفلسطيني في قرية دنون. ومن هنا، فان الموقف المتشدد الذي تعتمده في تعاطيها مع الفلسطيني في الضفة والقطاع سيوازيه بالضرورة تشدد في الموقف من الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب! وفي ضوء هذا الموقف فان التصعيد المتوقع في المواجهة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين الفلسطينيين في الضفة والقطاع سيقترن بتصعيد في المواجهة بين هذه المؤسسة وبين الفلسطيني في اسرائيل لانه ليس للفلسطيني الا ان يدافع عن حقه هناك، في التحرر من الاحتلال ومن اجل الاستقلال على ارضه وفي وطنه، وهنا، في العيش الكريم والمساواة والارض والموارد.





* موشي كتساب *

ورغم الاختلاف في الوضع السياسي بين «هناك» وبين «هنا» الا انه لا يسعنا الا ان نرى المشترك في وضع الفلسطيني على جانبي الخط الاخضر، وبالذات بفعل سياسة واحدة يقاومونها هناك وهنا! ولم تُصب الحكومة الحالية حتى الان بانفصام في شخصيتها حتى «نأمل» ان يكون الوضع هنا افضل منه هناك او العكس!

صحيح ان تعيين قصاب للمنصب المذكور بدل النائب جدعون عزرا (النائب الليكودي الذي كان مرشحا طبيعيا لهذا المنصب بفضل خبرته المكتسبة من خدمة سنوات طويلة في جهاز «الشاباك» وصولا الى منصب نائب رئيس الجهاز) قد يمتصّ بعض الاحتجاج لدى الاقلية الفلسطينية لكنه لا يستطيع ان يمنع حصول الاحتجاج هذا ناهيك عن انه لا يخفف من حدة هذا الفعل ومدلولاته. وهو بالنسبة لنا لا يشكل اهتماما من الحكومة بشؤون المواطنين «غير اليهود» اي العرب وانما إمعانا في تهميش شؤونهم! ففي الحالة القصوى، يستطيع الفلسطيني هنا ان يطرح قضاياه على طاولة وزيرلا ميزانية له ولا اسنان لمنصبه! هذا، ونعتقد اننا تجاوزنا ومنذ أمد بعيد، نظام الوصاية والوساطات والوجاهات والوسطاء، وهو نظام متخلف فُرض على الاقلية الفلسطينية فرضا حتى مطلع السبعينات! وعليه، فان تعيين قصاب بالنسبة لذهنية الفلسطيني وتجربته هنا لا يحمل الا مثل هذا المعنى.

ربما وجدنا مواطنين عربا فرحين لهذا الاجراء، وقد دفعهم فرحهم الى الاتصال بالوزير قصاب، كما نُقل عنه، وتهنئته بالمنصب الاضافي الذي يشغله منذ نهاية الاسبوع الماضي، لكن الشخصيات التمثيلية للجماهير العربية لا سيما نواب الكنيست ورؤساء السلطات المحلية (في غالبيتهم)، اعربت عن رفضها للاجراء واعتبرته عودة الى عهد سابق بغيض في العلاقة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين الاقلية الفلسطينية فيها، وهذا الرفض في رأينا ينبغي ان يُترجم الى موقف يُمارس على الارض في التعاطي مع المؤسسة الحاكمة ومواجهة سياستها. وقد يكون الوزير قصاب شخصيا على قدر كبير من دماثة الخلق واللطافة، لكنها دماثة اريد بها ان تستر الخبث والسياسة المتقادمة التي ترى في الاقلية العربية «جسما غريبا» او «شأنا» ينبغي إتقاء شرّه. اما شؤون المواطنين العرب وقضاياهم ومطالبهم فليست بحاجة الى وزير او مستشار او موظف مهما يكن مستواه في وزارة ما، انها بحاجة الى «معاهدة اجتماعية» جديدة بين الدولة ومواطنيها العرب تقوم على انصافهم واحقاق حقوقهم اليومية والقومية، بعد نصف قرن من الغبن والاجحاف، لقد بدأت الحكومة السابقة بخلق مناخ مناسب لبدء التفاوض حول معاهدة اجتماعية جديدة، وذلك بعد سنوات طويلة من المواجهة المتواترة، ونتمنى على الحكومة الحالية ان تعتمد التوجه ذاته دونما حاجة الى السير في درب الالام من بدايتها. نقول هذا وواقعيتنا السياسية لا تترك لنا مجالا للتوقعات من اليمين الاسرائيلي لأنه لا اخلاقي كونه يمينا ولا يمكن التحدث اليه بلغة «احقاق الحق» و «الانصاف»! مسألة الاقلية الفلسطينية سؤال تاريخي واستحقاق تاريخي، على المؤسسة الحاكمة وعليه، فهي لا تعالج بتعيين بائس!

● المستوطنون يواصلون عربدتهم ●

لتقصير ايام حكومة نتنياهو

الخطر الاساسي في حكومة نتنياهو لا يكمن في تركيبتها الشخصية او في التوزيعة الوزارية بين الشركاء في الائتلاف اليميني - الاكليركي. الخطر يكمن في الفكر والرؤية السياسية والاجتماعية لنتنياهو وشركاه في السلطة.

● بقلم: أمير غات ●

بعد ان خمد بث نتنياهو، عن «سلام آمن»، حان وقت تقييم الوجهة السياسية التي يختار رئيس الحكومة الطازج، السير فيها.

فضح الكذب

مع كل الضباب الذي ما يزال يغلف سياسة نتنياهو وحكومته، ومن المحتمل ان يحاولوا اقامة علاقات سوية مع الاردن ومصر، وكذلك مع امارات الخليج، وحتى انهم يمكن ان يجروا، على نار هادئة جدا، نوعا من المفاوضات مع سوريا. الا انه في الموضوع الفلسطيني الذي بقي لب الصراع، ستكون حكومة نتنياهو عقبة صعبة الاجتياز في كل ما يتعلق بتفكيك المستوطنات، والانسحاب من المناطق، واقامة دولة فلسطينية، تكون عاصمتها القدس الشرقية.

ولهذا، وحتى لو ان حكومة نتنياهو تقوم، ربما، بهذه الخطوة او غيرها المرتبطة باكمال تنفيذ الاتفاقيات القائمة (الاتفاق المرحلي) فان المحرك، الدافع الاساسي لها سيكون - عدم المس بعلاقاتها مع الولايات المتحدة ودول اخرى. ولكن نتنياهو، وليس بدون تبرير من جهته، لن يخشى من ضغط دولي، عندما يقوم باحباط احتمالات السلام الدائم، بالاصرار على توسيع المستوطنات وابقاء الفلسطينيين على شكل رعايا لا مواطنة لهم، يعيشون في ظل حكم ذاتي محدود.

واضح من هنا الان، بأن على محبي السلام التهيؤ لمعركة شعبية، تدافع عن العملية القائمة، وتناضل لتحقيق البرنامج الوحيد الذي يؤدي الى السلام - دولتان، اسرائيل وفلسطين، وتفضح الكذب في وعود نتنياهو بأنه سيأتي بـ «السلام الآمن» للشعب في اسرائيل.

كنيست فقدت من قوتها

في مواجهة حكومة نتنياهو، التي ستعمل بموجب القانون الاساسي الجديد (قانون تأسيس: الحكومة) وفي اعقاب الانتخاب المباشر - تقف معارضة من (٤) كتل - العمل، ميرتس، الجبهة والحزب الدمقراطي العربي. وهذه المعارضة ستضطر للعمل في ظروف اشد صعوبة، من حيث أن القانون الجديد قد اضعف الوسائل المتاحة لاعضاء الكنيست، وفي المقدمة وسيلة نزع الثقة بالحكومة. فحسب القانون الجديد، يكون لنجاح المعارضة في التصويت على نزع الثقة (بما في ذلك التصويت على الميزانية) معناه - حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

وينص القانون الجديد، ان الوزراء الذين عينوا من رئيس الحكومة، والمسؤولين ايضا امامه، يقدمون للكنيست فقط تقريرا عن عملهم، وقد دلت التجربة، انه حتى وان الزم القانون الجديد الوزراء ايضا والموظفين على المثول امام اللجان، فقرارات لجان الكنيست (عدا اللجنة المالية) ليست ذات فعالية ملزمة تجاه الحكومة.

الا انه رغم الصعوبات الجديدة، فان للتنسيق اهمية كبيرة بين كتل المعارضة، في المعركة لتقصير ايام حكومة نتنياهو.

ليحظروا على المستوطنين ايضا!

● بقلم: آدم كيلر ●

قرأت، هذا الصباح، في الصحف، ان ممثلي حكومة نتنياهو في المفاوضات مع الفلسطينيين، يطالبون بمنع الفلسطينيين من البناء العالي قرب الجيوب الاستيطانية في الخليل، بينما يسمح للمستوطنين بالبناء حسبما يريدون. وانني لأعجب من ذلك الشخص في السلطة الحالية الذي وجد في نفسه الجرأة والوقاحة ليعرض امام الفلسطينيين مثل هذا المطلب، ويقترح ان يوقعوا بأيديهم على وثيقة تحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية في مدينتهم.

المستوطنون يخشون ان يطلق الفلسطينيون النار عليهم من البنايات العالية - ولكن ماذا عن خشية الفلسطينيين ان يطلق المستوطنون النار عليهم؟ ولا يجب ان ننسى - ان المستوطن باروخ غولدشطاين هو الذي قتل (٢٩) فلسطينيا بدم بارد، وان رفاقه المستوطنين، ليس فقط انهم لم يتحفظوا من هذه الفعلة الشنعاء، انما ايضا، عملوا من المجرم غولدشطاين «بطلا» و «صديقا»، وحولوا قبره الى محج.

ان الاتفاق بشأن الخليل، يجب ان لا يدافع ويحمي المستوطنين من الفلسطينيين وحسب، انما ايضا، وبنفس المدى بل حتى اكثر، ان يحمي الفلسطينيين من المستوطنين. واذا ما كانوا يمنعون الفلسطينيين من البناء، فيجب، وبنفس المدى منع المستوطنين من ذلك. واذا ما كانوا يطالبون من الفلسطينيين ان لا يحملوا بنادق، بل مسدسات فقط، فيجب ان يوجه المطلب نفسه وبالضبط لجنود الجيش والمستوطنين الذين يتجولون مسلحين مثلما هو الحال في الغرب المتوحش.

(حولون)

مراقب العمل الرئيسي، في رد على رسالة للنقابي جهاد عقل:

«نحن على استعداد لمعالجة كل شكوى بالنسبة للوقاية والامان في فرع البناء واتخاذ الاجراءات الرادعة»

● بعث السيد بيتر ماغنوس، مراقب العمل الرئيسي في وزارة العمل والرفاه، هذا الاسبوع، برسالة جوابية، للنقابي جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء، والتي طالب فيها باتخاذ الاجراءات الحازمة ضد المخالفين، لانظمة الوقاية والامان في ورشات البناء، الامر الذي يؤدي الى ازدياد عدد الاصابات، لدى عمال البناء، وتعريض حياتهم للخطر.

ووعد ماغنوس في رسالته باتخاذ الاجراءات الرادعة ضد المخالفين. واضاف: «نحن على استعداد لمعالجة كل شكوى تصل الينا من العمال بالنسبة لموضوع الوقاية والامان، وبامكان اي عامل توجيه الشكوى لنا مباشرة الى وزارة العمل - قسم المراقبة على العمل، او الى نقابة عمال البناء، حتى لو كانت غير موقعة باسم الشخص مقدم الشكوى (الملاحظة) وسوف نقوم بالوصول الى الورشة المقصودة لمراقبة الوضع ومخالفة المقاول».

وأكد ماغنوس في رسالته بأن الوزارة قامت بزيادة عدد المراقبين وتكثيف المراقبة في ورشات البناء، وتنفيذ قانون الوقاية والامان، وحماية العمال من التعرض للخطر.

وقاحة ارباب العمل

● دورون طمير، هو رئيس لجنة العمل والرفاه في اتحاد ارباب العمل في البلاد، وهو الشخص المكلف من قبلهم، بالتوقيع على اتفاقيات العمل مع الهستدروت والنقابات الاخرى. صرح بأن قانون اجر الحد الادنى، هو السبب في الازمة، التي تتعرض لها المصانع المختلفة خاصة فرعي النسيج والاغذية؟!

وقال طمير في هذا السياق: «قانون اجر الحد الادنى كان خطأ، ويسبب لنا المشاكل الصعبة، خاصة في الاماكن التي تواجه مشاكل اقتصادية! تكاليف اجر الحد الادنى تشبه تكاليف اجر الحد الادنى في الولايات المتحدة»!

وطالب طمير بالغاء هذا القانون. هذه الاقوال تعني امرا واحدا، ألا وهو اعادة العبودية لعلاقات العمل، فالغاء اجر الحد الادنى، الذي من المفروض ان يكون ٤٥٪ من معدل الاجر العام، ويقف دائما بحدود الـ ٤٠٪ من معدل الاجر العام، اي العمال لا يحصلون على حقهم وفقا للقانون وارباب العمل يستغلون هذا الوضع بشكل فظيع.

من جهة ثانية، كان طمير قد اكد خلال حديثه هذا الذي ادلى به خلال يوم دراسي حول مستقبل النقابات العمالية في البلاد، ان ارباب العمل اقاموا في حينه «صندوق التكافل المشترك»، لدعم اصحاب العمل الذين تتعرض ورشاتهم لاضرابات.

ودعا طمير في كلمته الى الغاء القطاع العام، لان اتفاقيات العمل الجماعية في هذا القطاع، تؤثر «سلبيا» على علاقات العمل وتؤدي الى ارتفاع الاجور!!

وطالب، ايضا، بالسماح لصاحب العمل بنقل العمال من مكان لاخر، متى شاء وكيفما شاء، وقدم مثالا على ما يحدث في الولايات المتحدة بهذا الخصوص وكيف يتم تغيير صاحب العمل دون اية معارضة - حسب رأيه.

من جهة ثانية، وجهّ طمير الدعوة الى الهستدروت لكي تتنازل عن طلبها البدء بالمفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة. وعدم المطالبة برفع الاجور.

ونحن نعلم ان الاجور تتآكل يوميا، وعليه يجب عدم الخنوع لهذا التوجه الخطير من ارباب العمل والبدء بالمفاوضات وطرح المطالب العادلة للعاملين.

القائمة «المشتركة» تتضامن مع العمال الكنديين

● «نعلن عن تضامننا مع نضالكم العادل، ضد سياسة حكومة اونطريو (كندا) التي تضرب حقوق العاملين» هذا ما جاء في مقدمة رسالة التضامن، التي ارسلتها القائمة «المشتركة» في الهستدروت للعمال الكنديين في منطقة «اونطريو» ونقاباتهم.

وجاء في الرسالة، ايضا: «ولدينا، ايضا، يحدث تحركات من قبل حكومة اليمين لضرب حقوق العاملين، وانجازاتهم الاجتماعية، وامام هذا الهجوم الذي تتعرض له الحركة النقابية والعمالية من قبل ارباب الرأسمال، نحن احوج ما نكون الى التضامن المشترك لصد هذا الهجوم الخطير، وعلينا تشكيل جبهة مشتركة في مختلف الدول، لمنع المس باتفاقيات العمل الجماعية والفصل من العمل، والمس بحقوق العاملين».

ووقع على الرسالة النقابي الجبهوي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت عن القائمة «المشتركة».

المسؤول عن السوق المالي والتأمين في وزارة المالية دورون شورير:

«نريد تعيين مراقبين لصناديق التقاعد، ومدير مسؤول لصندوق التقاعد لعمال البناء»

● تلقى رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ايهود پاپوريش طلبا من دورون شورير المسؤول عن السوق المالي والتأمين في وزارة المالية، يطلب فيه تعيين مراقبين من وزارة المالية لصناديق التقاعد الهستدروتية، وتعيين مدير مسؤول لصندوق التقاعد لعمال البناء، وذلك وفقا للقانون.

وابلغ شورير، ايضا، مدير عام صندوق التقاعد لعمال البناء عن نيته بتعيين مدير مسؤول للصندوق، بعد تلقيه ميزانية الصندوق للعام ١٩٩٥ والتي تشير الى ازمة في السيولة النقدية واحتمال وجود سيولة لدفع مخصصات التقاعد للمتقاعدين من اعضاء الصندوق لمدة سنتين على الاكثر، وعدم تنفيذ برنامج الانشفاء الذي تقرر.

هذا وتلقى هذه الخطوة معارضة من قبل الهستدروت وادارة صندوق التقاعد لعمال البناء، خاصة وان وضع الصندوق هذا ليس بجديد، على ضوء تناقص عمال البناء المؤمنين فيه، والاتفاق الذي تم مع الحكومة بمبادرة الهستدروت العام الماضي والذي يضمن التأمين لكل عضو كان مؤمنا في الصندوق حتى ١٩٩٥/١٢/٣١، وهذا الاتفاق يشمل جميع صناديق التقاعد الهستدروتية.

هذا ويقوم المسؤولون في الهستدروت ببحث طلب المالية من النواحي القضائية، واعلن رئيس الهستدروت بيرتس، وايهود پاپوريش رئيس قسم الضمان الاجتماعي عن معارضتهما لهذا الطلب ورفضه واعتباره تدخلا فظا في شؤون صناديق التقاعد من قبل وزارة المالية.

ازمة فرع النسيج تتفاقم يوميا

اغلاق المصانع والمشاغل اصبح امرا طبيعيا

❑ ازدياد الازمة، تؤدي الى تصعيد الكفاح العمالي على مختلف الجبهات ❑ حتى الان تم فصل اكثر من ألفي عامل وعاملة في فرع النسيج واغلاق اكثر من ٣٥ مصنعا ومشغلا ❑



● الفصل يهدد مئات عاملات النسيج في الوسط العربي ●

❑ ازمة فرع النسيج تتفاقم من يوم ليوم، وبالامس اعلن عمال واهالي مدينة ديمونة الاضراب العام، والاسبوع الماضي قام بذلك، ايضا، عمال واهالي مدينة بيسان، وقريبا سيجري اغلاق مصنع «نسيج الحولة» في «كريات شمونة»، مما يعني ضربة اخرى للعاملين في هذا الفرع، الذي اصاب اولا وقبل اي منطقة اخرى المخايط الفرعية في الوسط العربي، وقذف مئات العمال والعاملات الى سوق البطالة.

ووفقا لمعطيات ارباب العمل فقد وصل عدد العمال الذين تم فصلهم من عملهم في هذا الفرع منذ بداية هذا العام اكثر من الفي عامل وعاملة، وهؤلاء العمال الذين عملوا في المصانع المركزية، وهناك عدد اكبر من هذا فُصل من عمله، خاصة في الوسط العربي، لانه غير منظم، ويعمل لدى مقاولين ثانويين، وهؤلاء العاملات لا تشملهن الاحصاءات الرسمية.

وتفيد المصادر نفسها انه تم فصل اكثر من (٥٠٠) عامل وعاملة من الفرع في العام ١٩٩٥. وبلغت عائدات صادرات الفرع منذ بداية العام الحالي حوالي (٧٢٥) مليون دولار (ما هي حصة العمال والعاملات من هذا المبلغ يا ترى؟!) مقابل (٧٦٠) مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي. ووفقا للمعلومات المتوفرة لدينا فان خطر الاغلاق يتهدد اكثر من (٤٥٠) مخيطة في الجليل والمثلث، بالاضافة الى العديد من المصانع الرسمية الواقعة في مركز البلاد، ويتوقع ارباب العمل بأن نسبة الهبوط في الصادرات لهذا العام ستصل الى ٤٪ والانتاج سيهبط بنسبة ٣,٥٪. وهناك خطر شديد على شروط تشغيل العاملات في هذا الفرع وواضح ان اصحاب العمل يقومون بالضغط من اجل استغلال هذا الوضع، وضرب اجور العاملات - المنخفضة بطبيعة الحال - وتشغيلهن بشروط عبودية، والتهديد بنقل المخايط الى مناطق اخرى مثل الاردن او منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني!

وفي حديث لاحدى المسؤولات عن العمل النقابي النسائي في فلسطين هذا الاسبوع، اكدت انه بسبب البطالة، وقلة فرص العمل، يجري تشغيل العاملات في فرع النسيج بشروط صعبة، والاجر الشهري لا يتعدى الـ ٣٠٠ - ٤٠٠ شيكل مقابل عمل عشر ساعات، وهذا يوكد ان اصحاب العمل يقومون باستغلال الضائقة التشغيلية للعاملات واستعبادهن.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع احتجاجي كبير بمبادرة الهستدروت لرفع صوت العاملات والعمال واصحاب المخايط الفرعية، والمطالبة بتقديم الدعم لهذه المخايط، فنحن نعرف ان الحكومة تقوم بسكب الاموال وبمبالغ طائلة لاصحاب الرساميل.

اعرف حقوقك

اتفاقية جديدة لموظفي السلطات المحلية، بخصوص ايام الاعياد وغيرها

● تم الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية هامة بين نقابة الموظفين العامة - فرع السلطات المحلية العربية، ومركز الحكم المحلي، وقام بالتوقيع على الاتفاقية عن النقابة رئيس الملف شالوم بن آڤي، وعن مركز الحكم المحلي يعقوب أغمون، بخصوص ايام الاستراحة والاعياد، والحزن للموظفين العرب في السلطات المحلية العربية. وضمن هذه الاتفاقية تم تحديد ايام الاعياد مثل عطلة عيد الاضحى المبارك (خمسة ايام مع الوقفة) وعيد الفطر (ثلاثة ايام) ورأس السنة الهجرية وعيد مولد النبي وغيرها من الاعياد، والامر نفسه ايضا بالنسبة للموظفين العرب المسيحيين بخصوص عيد الميلاد، ورأس السنة وعيد الفصح وغيرها. والامر نفسه بالنسبة للمواطنين العرب الدروز بخصوص عيد الاضحى، والنبي شعيب والنبي الخضر، والنبي سبلان.

وتناول الاتفاق ايضا ايام الحزن والعزاء لكل طائفة، حيث يعطل الموظفون والعاملون في السلطات العربية بمثل هذه المناسبات ما بين سبعة ايام غير يوم الدفن وحتى اربعة ايام، وفقا للطائفة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٣/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي:

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: حول النشوء والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - علاقة علاجية.
٩,٠٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٤١).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مشهد حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو - صدقة.
١٦,٠٠ - الجن الاسترالي. الحلقة (١٢).
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (١٢).
١٨,٠٠ - «دروبي» - اين ارنولد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على مقتل يتسحاق رابين رئيس الحكومة الاسبق.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اربعون ونيف - الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على مقتل رئيس الحكومة الاسبق الراحل يتسحاق رابين.
٢٢,١٥ - ساحة رابين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

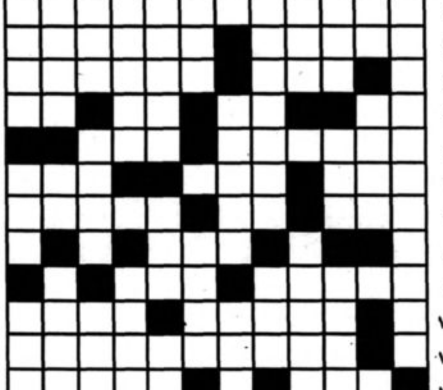
● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٢ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «احلام الصغار» مع يتسحاق رابين.
١٣,٣٠ - غناء حزين.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١٠٧).
١٩,٠٠ - «الطاقم». مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - «الحياة بحسب لسلاو» - سلسلة برامج.
٢١,٣٦ - «مال قتال». مسلسل محلي. الحلقة الرابعة.
٢٢,٣٥ - «عندما يحب رجل امرأة» (اعادة).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عندما يحب رجل امرأة - تتمة.
٢٤,٤٥ - «الطرقة». مسلسل درامي.
٠١,٣٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٠٥ - فيلم وثائقي عن القدس.
٠٣,١٠ - «واصرخي بصمت». كوميديا غرامية.
٠٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

● «عندما يحب رجل امرأة» القناة الثانية ٢٢,٣٥ ●

كلمات متقاطعة

● اعداد: شوقي وجبران خليل ريان - طمرة ●



افقيا:

١) لقب ابن الفارض.
٢) «... ... ما يلمع ذهبا» - اقيمت على ارضها مستوطنة هبونيم جنوب طيرة الكرمل.
٣) «في ... الريح» - تراث شعبي.
٤) خاصته - يدرك (مجزومة) - متشابهان - عكس «ميت» (معكوسة).
٥) قرية عربية بالقرب من البصة هجر اهلها - من السوائل.
٦) ألمع - من الفواكه - قرية عربية مهدمة اصبح اسمها الان جيفع هكرمل جنوب حيفا.
٧) عكس «علم» (معكوسة) - يحفظ (مجزومة) - عكس «صاعدة».
٨) عكس «محترف».
٩) من قرانا المهدمة تقع شرقي مفرق مسكنة شرقي طرعان - اسد.
١٠) الاسم العربي لموشاف تسروفا بالقرب من الفريديس - تل شمال عتليت اصبح اسمه مجاديم.
١١) القائل:«لو يذكر الزيتون غارسه لصار الزيت دمعا».
١٢) تفتحت - جبهته.

عموديا:

١) لقب امرئ القيس.
٢) علم مؤنث - قرية مهدمة جنوب شفاعمرو.
٣) ما يطلق على الشيء - يمتلئ بالحركة والناس - تؤخذ من الاصبع (غير معرفة).
٤) ام القرى - اسم علم مؤنث مشتق من الحرية (معكوسة).
٥) الاسم الثاني لشاعر عراقي من مؤلفاته «النار والكلمات» - «فما» (مبعثرة).
٦) قديمة - ضوء.
٧) انكب - اصوّب.
٨) اشرطة سينمائية - مدينة غربية (معكوسة) - من الاقارب (معكوسة).
٩) مساهمون - من الحشرات السامة.
١٠) خفف وخفض - من قرانا المهدمة - ما ينتهي به بيت الشعر.
١١) يلجأ - للعطف - تساعد.
١٢) «نسرح و...» - وعد اكيد - مسرح فلسطيني.

اسم الاديب المصري كان:

نجيب محفوظ

نتائج اللوطو

١، ٣، ٤، ١٩، ٢٢، ٣٢ والرقم الاضافي ٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٣/١٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد، وتمتد الى منطقة المركز يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,١٨٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٣١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٧٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
امورك العملية والعاطفية في تحسن مستمر، لا تكترث.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
شوقك الدائم لمن تحب يشوش علاقاتك بالمقربين اليك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ستستقر امورك العاطفية قريبا، كن هادئا.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت محاط بالصداقات الطيبة والعلاقات الحميمة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حاول التخفيف من حدة طبعك وسيطرتك لئلا تخسر الحبيب.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تتدخل بما لا يعنيك كي لا تتعرض للانتقادات.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انت عاطفي جدا ولكنك مزاجي وهوائي وهذا يقلقك.

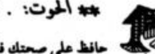
العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بدأت امورك تستقر بعد الدوامة التي كنت تعيش فيها.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
النور يدخل في سماء برجك وعليك التفكير في الارتباط حالا.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت محاط بأصدقاء جدد لا تثق بهم بسهولة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عامل الحبيب كما تحب ان يعاملك وكن صبورا.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حافظ على صحتك فأنت ترهق نفسك اكثر مما يجب.



حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تشرين الاول

١٩٤٢ - بدء معركة العلمين التي استمرت يومين وبريطانيا توقف زحف قوات رومل الى القاهرة.
١٩٥٤ - فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا ودول البينيلوكس (بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا) تعلن قيام اتحاد اوروبا الغربية.
١٩٥٨ - الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو زعماء الثورة الجزائرية الى الدخول في مفاوضات لانهاء الحرب، في مبادرة تشكل تبدلا كاملا في السياسة الفرنسية.
١٩٦٢ - ازمة الصواريخ الكوبية: الرئيس الامريكي جون كينيدي يفرض حصارا بحريا على جزيرة كوبا اثر اكتشاف صواريخ سوفييتية يمكن تزويدها برؤوس نووية، كانت حصلت عليها من الاتحاد السوفييتي لمواجهة التهديدات الامريكية.
١٩٩١ - توقيع اتفاق السلام في كمبوديا الذي ينهي حربا استمرت ٢١ عاما ويضع البلاد تحت وصاية الامم المتحدة حتى تنظيم انتخابات حرة في ١٩٩٣.
١٩٩٢ - امبراطور اليابان اكيهيتو يقوم بأول زيارة للصين.



الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على [illegible]

الهستدروت تهدد بالاعلان عن نزاع عمل



● مظاهرة عمالية، بدعوة من الهستدروت احتجاجا على تفاقم البطالة (صورة من الارشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، بالاعلان عن نزاع عمل، تبدأ بعده التشويشات في العمل والاضرابات، اذا لم تبدأ وزارة المالية بالمفاوضات مع الهستدروت قبل جلسة الحكومة القادمة، حول توصيات «لجنة بروديت».

جاء ذلك في رسالة بعث بها بيرتس، امس الثلاثاء، الى وزير المالية، دان مريدور، اشار فيها الى ان قرارات «لجنة بروديت»، التي تبنتها وزارة المالية، تشكل مسا خطيرا باتفاقات الاجور والتقاعد وصناديق التقاعد.

واكد بيرتس في رسالته ان الهستدروت تطالب بالغاء قرارات «لجنة بروديت»، التي تميز ضد المتقاعدين الجدد بالذات، وإلا فإن الهستدروت ستتخذ الاجراءات القضائية والتنظيمية ضدها.

وهدد بيرتس، ايضا، بوقف المفاوضات، التي بدأت بين الهستدروت ومكتب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، حول انتقال العمال الجدد في السلطات المحلية وخدمات الدولة، من اتفاق «التقاعد المالي الى اتفاق التقاعد التجميعي».

متطرف يسكب الشاي الساخن على وجه النائبة ديان!

● المتطرف نجح في الهرب من مركز الشرطة بعد دخوله اليه بدقائق! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سكب متطرف يدعى يسرائيل ليدرمان (٥٠ عاما) من سكان القدس، امس الثلاثاء، كوبا من الشاي الساخن على وجه النائبة ياعيل ديان واصابها بحروق خفيفة في الصدر والوجه.

وكانت ياعيل تقوم بجولة في مدينة الخليل، ضمن مهمة للجنة تعزيز مكانة المرأة البرلمانية. وبالقرب من الحرم الابراهيمي، وقعت مشادة كلامية بين اعضاء اللجنة البرلمانية والمستوطنين. واثناء النقاش الساخن، تقدم مستوطن من النائبة ديان، وسألها فيما اذا كانت تريد كوبا من الشاي فردت بالايجاب. ولم تكد تمد يدها لتناول الكوب، حتى سكبه المستوطن على وجهها!

وقالت ياعيل: «اقترب مني رجل يهودي يعتمر «قلنسوة» وسألني ان كنت ارغب في تناول الشاي. وما هي الا لحظات حتى سكبه على وجهي. لقد اصيبت بحروق طفيفة لا تدعو الى القلق، لكن المقلق اننا نتعرض لاعتداء اليمين في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال رابين».

ونجحت النائبة نعومي حزان، ونائب آخر في الوفد، في القاء القبض على المعتدي وتسليمه الى الجنود الذين سلموه الى مركز للشرطة. وبعد دقائق نجح المعتدي في الهرب من المعتقل!!

واكد شهود عيان ان المستوطنين تصرفوا بشكل وحشي وهددوا اعضاء الكنيست، بينما وقف افراد «حرس الحدود» والجنود يتفرجون على ما يجري. ورفضت ديان، تقديم شكوى الى الشرطة الخليل. وقدمت شكوى الى شرطة القدس.

هذا، وعين ضابط منطقة الخليل العسكري «لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات هرب المعتدي من مركز الشرطة وفيما اذا ساعده عدد من حراس المركز في الهرب».

ويشار الى ان ليدرمان ادين في بداية سنوات الـ ٨٠ بقتل مواطن فلسطيني وحكم عليه بالسجن، الا ان رئيس هيئة الاركان في حينه، الجنرال رفائيل ايتان، اطلق سراحه قبل ان يكمل محكوميته!

زئيفي: على العرب نبذ الارهاب!

سليم: انت الارهابي الاول

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تصدى النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، للنائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، الذي نفث سمومه العنصرية من على منصة الكنيست ضد الجماهير العربية.

وكانت الكنيست تبحث في تعيين وزير لشؤون العرب، فقال زئيفي «ان العرب لا يذهبون للجيش ولا يدفعون الضرائب، ويبنون بدون رخص بناء، ويتضامنون مع اعداء اسرائيل». واضاف: «قبل اعطائهم الحقوق عليهم، اي العرب ان يتوقفوا عن تخريب طبيعة البلاد الجميلة، وان يتركوا الارهاب».

فصاح في وجهه النائب سليم قائلا: «انت الارهابي الاول، انت فاشي. انت وزميلك في الكنيست لكما تاريخ ارهابي غني واضح للعيان».

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) التي قالت ان الليكود حكم البلاد ١٥ سنة ويعود الان للسلطة ويكتشف، فجأة، انه يوجد تمييز ضد العرب، فاين كنتم في السنوات السابقة؟ هذا التمييز انتم ساهمتم فيه بشكل كبير، اسوة بباقي حكومات اسرائيل.

الشرطة تحقق في قضية رشاوى في حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الوحدة الخاصة في الشرطة، امس الثلاثاء، تسفي موسكوفيتش، الذي كان موظفا كبيرا في الطاقم الاعلامي لحزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، للاشتباه بتلقي وتقديم رشاوى.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في وقت سابق صاحب شركة ا. ليبرمان للاشتباه بانه قام بالتعاون مع موسكوفيتش بتلقي وتقديم رشاوى من التجار والذين قدموا خدماتهم للطاقم الاعلامي لحزب «العمل».

واعلنت الشرطة انها قد تستدعي في الايام القريبة مدير الطاقم الاعلامي للحزب شمعون شيفس للتحقيق معه او لتقديم شهادته في القضية.

وكان محاسبو حزب «العمل» قد اكتشفوا الامر بالتعاون مع احد التجار، وبادر الحزب الى اجراء تحقيق، وقدم شكوى للشرطة حول الموضوع.

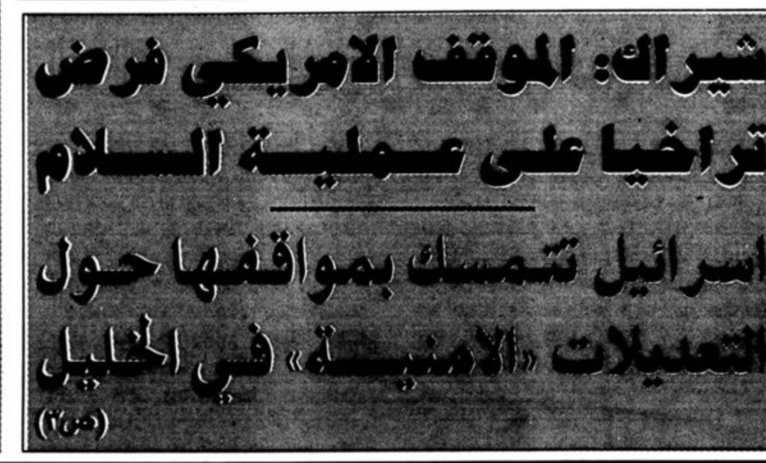


بعد قذفها بكوب الشاي الساخن

النائبة ديان تتلقى تهديدات بالقتل!



(ص٢و٧)



شيراك: الموقف الامريكي فرض تراخيا على عملية السلام

اسرائيل تتمسك بمواقفها حول التعديلات «الامنيــة» في الخليل

(ص٢)

بحجة الذكرى الاولى لاغتيال الشقاقي

اغلاق كــامل للاراضي الفلسطينيــة!

● حــرمــان عــشــرات آلاف الفلسطينيين من العــمل في اســرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري امس، الاربعاء، عن اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اغلاقا كاملا ابتداء من منتصف الليلة الماضية (الاربعاء - الخميس).

وقال الناطق ان هذا الاجراء اتخذ بعد توافر معلومات عن اعتداءات وشيكة ضد اسرائيل في الذكرى الاولى لاغتيال فتحي الشقاقي زعيم حركة «الجهاد الاسلامي»، الذي قتل في مالطا ونسبت عملية الاغتيال لجهاز الاستخبارات «الموساد»!

ولم يعد يحق لنحو ٥٠ الف فلسطيني سمح لهم بالمجيء الى اسرائيل للعمل، الدخول الى اسرائيل حتى اشعار آخر. ويحق فقط للشخصيات الفلسطينية الكبيرة الدخول الى الاراضي الاسرائيلية.

واضاف الناطق ان العبور سيسمح فقط، في بعض الحالات الانسانية، من دون ان يحدد موعدا لرفع الاغلاق.

وذكرت وسائل الاعلام ان كل الاجهزة «الامنية» وضعت، امس، في حالة تأهب قصوى.

وعززت الشرطة اجراءات المراقبة على الطرقات ومحطات الباصات. ومنع الجيش، امس، مرور الشاحنات من قطاع غزة الى معبر «ايرز».

بعد قذفها بكوب الشاي الساخن

النائبة ديان تتلقى تهديدات بالقتل!

* اتصالات هاتفية للتضامن ابرزها من الملك حسين * الكنيست تناقش الاعتداء وتحمل بشدة على اهمال الشرطة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت النائبة ياعيل ديان، امس الاربعاء، النقاب عن تلقيها تهديدات بالقتل عدة مرات بعد حادث قذفها بكوب الشاي الساخن، امس الاول الثلاثاء، في الخليل.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، الذي عقد لبحث الاعتداء على النائبة ديان وابعاده.

وعبر اعضاء اللجنة عن دهشتهم واستغرابهم، كيف نجح المعتدي في الهرب من مركز الشرطة بعد اعتقاله.

وتساءل النائب صالح سليم، (الجبهة والتجمع) فيما اذا كان عدد من افراد الشرطة عملاء للمستوطنين؟!

* ردود الفعل *

واثار الاعتداء على النائبة ديان، حملة من الشجب والاستنكار والتحذير من الانفلات اليميني والعنف الكلامي.

واتصل الملك حسين، امس، مع النائبة ديان هاتفيا معربا لها عن تعاطفه معها وشجبه للاعتداء عليها ودعاها الى زيارة الاردن.

واتصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع ديان واعرب لها عن شجبه للاعتداء عليها.

وعقد عدد من قادة حزب «العمل» مؤتمرا صحفيا في تل ابيب حذروا فيه من تفشي الاحقاد والعنف على خلفية سياسية في المجتمع.

وقال بنيامين بن العيزر، «نقف على حافة انفجار خطير على الصعيد العسكري واندلاع اعمال عنف وخيمة العواقب، بدأت شرارتها الاولى بالاعتداء على ياعيل ديان».

وحذر النائب ابراهام شوحط، من سياسة الحكومة، التي تقود المنطقة الى المواجهة العسكرية.

وقال النائب شلومو بن عامي، «لو كنت شركة تأمين، لرفعت نسبة «البريميا» كثيرا على دولة اسرائيل».

وناقشت الكنيست الاعتداء على النائبة ديان وحمل جميع المتحدثين على سلوك افراد الشرطة واهمالهم، الامر الذي نجم عنهما فرار المعتدي وفشل القاء القبض عليه.

ورفض نجل المتطرف يسرائيل بدرمان، الذي رفض الكشف عن اسمه في حديث اذاعي، شجب ما قام به والده ضد النائبة ديان، مشيرا الى انه لم يكن في موقع الحادث وبالتالي لا يعرف ما جرى بالضبط ومن استفز الآخر؟!

هذا، وقدمت النائبة ديان، امس الاربعاء، شكوى رسمية الى شرطة القدس حول الاعتداء عليها.

وفشلت الشرطة في الوصول الى المعتدى واعتقاله. وقال نجله انه لم يعد الى البيت منذ الاعتداء على النائبة ديان.

● النائبة ديان بعد ان قذف المتطرف كوب الشاي الساخن على وجهها ●

لقاء اليوم

مع: النائبة ياعيل ديان

حول: تهديدها بالقتل

اليد التي حملت الشاي لن تتورع عن حمل المسدس!

□ تلقت النائبة ياعيل ديان (العمل) امس الاربعاء، تهديدات بالقتل، بعد الاعتداء عليها في الخليل، امس الاول، الامر الذي يعيد فرض شبح العنف السياسي في البلاد، بالذات في الذكرى السنوية الاولى لجريمة قتل رابين.

حول الموضوع التقينا النائبة ديان.

*** «الاتحاد» - كان يوم الاعتداء عليك حافلا بمظاهر العنف وعدم التسامح والمواجهات، طالت حتى جاك شيراك. فالى اين سنصل؟**

- ياعيل ديان: «نتقدم بسرعة الى الوراء. نسير بسرعة الى الخلف دون التطلع للمستقبل. وتحاول قوى التطرف اغراقنا في الظلام والاحقاد، في الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين وكأن شيئا لم يقع، العنف يطغى على التسامح وكأنه لا يوجد في اللغة اصطلاح تفاوض وتفاهم».

*** «الاتحاد» - تلقيت تهديدات بالقتل متى وماذا كان مضمونها؟**

- ياعيل ديان: «بعد خروجي من المستشفى بساعات قليلة، تلقيت تهديدات بالقتل. وجاءتني تهديدات، ايضا، الى مكان اقامتي في الكنيست وفي البيت. ومساء امس الاول الثلاثاء، اتصل احدهم وقال لي: «في المرة القادمة لن نقدم لك الشاي، بل سنصفيك نهائيا»!

*** «الاتحاد» - وكوب الشاي كان يمكن ان يكون مسدسا، اليس كذلك؟**

- ياعيل ديان: «اعتقد اننا على شفا هاوية خطيرة. واليد التي رفعت كوب الشاي وقذفتني به، لن تتورع في المرة القادمة عن رفع المسدس والضغط على الزناد. لقد وصلنا الى مرحلة خطيرة جدا من الاحقاد وعدم التسامح. ما جرى ويجري بعد تسلم اليمين لمقاليد الحكم يشير الى اننا لم نستخلص العبر من مقتل رابين، لم نقترب الواحد الى الآخر، لم نفهم الواحد الآخر، ماذا حدث لنا، لا ادري. افكر بما يجري ولا استوعب».

*** «الاتحاد» - هاتفك الملك حسين متضامنا ونتنياهو مستنكرا، كيف تشعرين؟**

- ياعيل ديان: «اتصل بي الملك حسين معربا عن تعاطفه وطمأنته بالنسبة لوضعي الصحي ودعاني الى قصره لتمضية فترة من الاستراحة. واتصل نتنياهو، لكن هذا لا يحل القضية، ماذا تفيدني الاتصالات التضامنية والعنف يتعمق في المجتمع».

*** «الاتحاد» - طمأنت الملك حسين عن وضعك الصحي وتبدين متشائمة. لماذا؟**

- ياعيل ديان: «لن يؤثر الاعتداء على نشاطي السياسي وسأواصل الدعوة والعمل من اجل التقدم في مسيرة السلام وتطبيق اتفاقات اوسلو وتعميق التعايش المشترك مع الفلسطينيين. وممنوع منعا باتا منح المتطرفين جائزة حرفنا عن طريقنا. ابدو متشائمة لان المعتدي يتجول طليقا حرا».

*** «الاتحاد» - هناك من قال ان وجودك في الخليل كان استفزازا واتى على الاعتداء عليك، الى ماذا يرمز ذلك؟**

- ياعيل ديان: «الاجواء قاتمة وتنذر بالكوارث. ويحتدم النقاش في المجتمع بين دعاة «ارض اسرائيل الكبرى» وقبر صديق هنا وقبر هناك. هناك من يصور السلام بالكارثة. لست نبيه ولا ادري الى اين سيقودنا هذا التطرف اليميني. واعتقد انه طالما استمر المئات بالتوجه الى قبر القاتل غولدشطاين وتقديسه، ستبقى الرياح تهب حاملة الاحقاد والعنف».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه هروب المعتدي من مركز الشرطة، هل ذلك متعمد؟**

- ياعيل ديان: «لا اتهم الشرطة بالتعاون مع المستوطنين. لقد قدمت شكوى رسمية واعتقد ان الشرطة تعرف مهمتها. وطالبت في الشكوى، بفحص كيفية الهرب».

*** «الاتحاد» - لماذا في اعتقادك اختار لدرمان ياعيل ديان وليس غيرها؟**

- ياعيل ديان: «لقد كنت دائما ولا ازال هدفا لغلاة المتطرفين. تعرضت ولا ازال لانتقادات عنيفة من المحافظين ورجال الدين المتشددين، نظرا لمواقفي».

*** «الاتحاد» - اليوم تصادف الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين، ماذا تقولين؟**

- ياعيل ديان: «اعتقد انه على الحكومة واجب الاستمرار في طريق السلام واحترام الاتفاقات الموقعة واخراج المسيرة من حالة الجمود. للاسف لم نستخلص النتائج والعبر من مقتل رابين. على الحكومة بالذات ان تسعى لرفع علم التسامح والمصالحة. علينا ان نسعى لنبذ العنف الكلامي والجسدي والسياسي. المطلوب من الحكومة نزع فتيل الاحتكاكات، وبصراحة، انا قلقة جدا من امكانية اندلاع اعمال عدائية وانتحارية وبالتالي مواجهة عسكرية خطيرة».

(سهيل قبلان)

اعدادا لجولة وزير خارجيتها في الشرق الاوسط

لندن: المسؤولية الاولى لاستمرار عملية السلام تقع على عاتق نتنياهو

● ريفكيند يشيد بالمساهمة الفرنسية في المسيرة السلمية ويقول: ان دبلوماسية كل بلد تعكس خصائصه الثقافية ●

● لندن - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند امس، الاربعاء، ان «المسؤولية الاولى» لاستمرار عملية السلام الاسرائيلية - العربية تقع على عاتق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال ريفكيند ان «البلبلة الحالية» حول عملية السلام هي «قبل كل شيء نتيجة لتغيير السياسة» المتبعة في اسرائيل منذ انتخاب حكومة «الليكود».

واضاف «عليها تقع مسؤولية الاستجابة بشكل عاقل وخلاق ومرن» من اجل استئناف عملية السلام.

وادلى ريفكيند بهذا التصريح، خلال مؤتمر صحفي خصصه لجولته المقبلة في الشرقين الاوسط والادنى. وسيتوجه بين الثالث والسادس من تشرين الثاني المقبل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن.

واوضح وزير الخارجية البريطاني ان «التخلي عن خيار قيام دولة فلسطينية سيكون امرا خطيرا وغير حكيم».

وتابع ان ذريعة الامن تنطبق على الطرفين و«لا يمكن السماح باستعمالها بطريقة قد تؤثر على التقدم» الذي تحقق في عملية السلام. وقال ايضا ان نجاح هذه العملية هو الذي «سيوفر الامن بحده الاقصى في المنطقة».

ومن جهة اخرى، شدد وزير الخارجية البريطاني على ضرورة ان تتكلم الاسرة الدولية بـ «صوت واحد» في مساهمتها في التسوية السلمية. وبدا متشككا حول مشاركة اوروبية، وبنوع خاص ارسال موفد خاص، كما قررت القمة الاوروبية الاخيرة في دبلن، معتبرا ان «صراع النفوذ» بين الامريكيين والاوروبيين «لن يعود بالنفع على عملية السلام».

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اشاد ريفكيند بـ «المساهمة الفرنسية» مضيفا ان «دبلوماسية كل بلد تعكس عادة خصائصه الثقافية الوطنية».

واضاف «ليس من مصلحة المملكة المتحدة ولا من مصلحة البلدان الاخرى ان نظهر بمظهر المتحيز».

وبالاضافة الى ذلك، اعلن ريفكيند انه لن يزور بيت الشرق، في القدس الشرقية، موضحا انه سيجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بريماكوف يعتبر جولة شيراك الشرق اوسطية ايجابية

● موسكو - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء، الجولة، التي يقوم بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في الشرق الاوسط «ايجابية».

وقال بريماكوف، في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، ان «الاتحاد الاوروبي وفرنسا يقدمان مساهمة ايجابية للغاية في عملية السلام في الشرق الاوسط والشيء نفسه يسري على زيارة شيراك» للمنطقة.

ومن المقرر ان يتوجه بريماكوف بدوره الى الشرق الاوسط من ٢٨ تشرين الاول الحالي الى ٣ تشرين الثاني المقبل في جولة تشمل على التوالي سوريا ولبنان ومصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن.

وطالب بريماكوف بـ «الا تعود عملية السلام كل مرة الى نقطة الصفر لان النتيجة ستكون عكسية وتعيدنا سنوات الى الوراء».

شيراك اختتم زيارته في فلسطين

الموقف الامريكي فرض تراخيا على عملية السلام

□ ويضيف: هناك وضع دولي خاص بشأن القدس يجب ان يحترمه جميع الاطراف □ عرفات: كلمة شيراك في المجلس التشريعي الفلسطيني اعطت قوة للمسيرة والدمقراطية الفلسطينية □ اليوم، شيراك يبدأ زيارته في الاردن □

● عمان - وكالات الانباء - يبدأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اليوم الخميس، زيارته في الاردن رسميا، في اطار جولته الشرق اوسطية، يبحث خلالها مع المسؤولين الاردنيين في العملية السلمية واهمية ان تؤدي اوروبا دورا فعالا فيها.

كما انه من المتوقع ان يلقي الرئيس الفرنسي خطابا في مجلس الامة الاردني تحت عنوان «الاسلام والغرب».

وكان الرئيس الفرنسي غادر قطاع غزة، عصر امس الاربعاء، متوجها الى الاردن حيث انتقل بمروحية الى مطار العريش في سيناء في مصر ومن هناك سيتوجه الى الاردن.

وثمن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عاليا الكلمة الجامعة والهامة التي القاها الرئيس الفرنسي امام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. واكد في بداية المؤتمر الصحفي، الذي عقد في رام الله ان هذه الكلمة تعطي قوة للمسيرة والدمقراطية الفلسطينية، معتبرا ان زيارة الرئيس الفرنسي في المنطقة «تعني التزاما حقيقيا بعملية السلام، التي نتطلع فيها الى دور فرنسي بقيادة الرئيس الفرنسي، ودور اوروبي بجانب راعيي السلام».

من جهته، استهل الرئيس الفرنسي المؤتمر الصحفي بتوجيه الشكر للشعب الفلسطيني، الذي استقبله استقبالا حارا، معلنا دهشته لرؤية الشبان وهم يحملون اغصان الزيتون، قائلا ان «ابتساماتهم الصادقة تؤكد انها ابتسامات السلام والامل».

وردا على سؤال حول دور فرنسي مساعد في عملية السلام في الشرق الاوسط، اكد شيراك انه تطرق الى هذا الدور، بشكل يدعم عملية السلام، مشيرا الى انه قال ذلك في دمشق، عند اجتماعه مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وكذلك في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلي نتنياهو ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان.

وحيا شيراك كل الذين عملوا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية على تطوير الامور بشكل مهم، ممن كانت لديهم رؤية للسلام، من الرؤساء، ومن بينهم بشكل طبيعي الرئيس الفلسطيني.

واكد شيراك ان الولايات المتحدة لعبت دورا هاما، مشيرا الى ضرورة الاقرار بأن هناك شيئا من التراخي في عملية السلام، يبدو واضحا ويمكن تحديد طبيعته، بغض النظر عن مسؤوليته وطبيعته. واشار الى ان تدهور الثقة بين الاطراف نفسها يجعل من الصعب التقدم نحو السلام مشيرا الى انه عندما يقول ان اوروبا وفرنسا يمكن ان تقدما شيئا لهذه العملية، فهذا يعني بكل بساطة مزيدا من الثقة.

وشدد الرئيس الفرنسي على ان فرنسا واوروبا تستطيعان ان تفعلا شيئا للطرفين، العربي والاسرائيلي، مقترحا ان يتم اشراك فرنسا واوروبا في عملية السلام، مشيرا الى دور فرنسا في الحوار بين الشمال والجنوب الذي ترأسه، والذي يجري منذ عدة اشهر بشكل جيد. واعتبر «انه حتى لو اردنا اخذ الامور كما هي عليه، فان هذه التجربة ناجحة، اذا توجهنا نحو السلام».

من جانبه، اكد عرفات «اننا بلا شك نريد دورا فرنسيا فاعلا في عملية السلام،» موجها الدعوة، امام العالم، للرئيس الفرنسي الى المساهمة «ومعنا مساهمة فعلية في دفع عملية السلام بكافة الاتجاهات، وعلى كافة المستويات». واوضح «ان المفاوضات المتعلقة بعملية السلام مستمرة بمشاركة المبعوث الامريكي، دينيس روس وفريقه».

وقال عرفات «نأمل ان يتحقق قريبا التطبيق الدقيق والامين لما تم الاتفاق عليه، اننا لا نطلب المستحيل، بل نطلب تطبيق الاتفاق حول الخليل واعادة الانتشار واطلاق سراح الاسرى وخاصة الاسيرات ورفع الطوق عن القدس وبيت لحم ووقف بناء المستوطنات، والممر الامن والمطار والميناء والمعابر الدولية»، مؤكدا ان «هذه النقاط ما زالت قيد النقاش».

واقر الرئيس الفرنسي، خلال رده على سؤال حول مشكلة القدس التي بحلها يمكن التوصل الى سلام، بأن «القدس مسألة حساسة بطبيعة الحال، لحل الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فعندما تكون الامور معقدة يجب ان تكون هناك حساسية. فهناك وضع دولي حاليا، يجب احترامه من قبل الجميع، وعدم تغييره، والقدس لها طابع خاص، مدينة التراث والديانات السماوية الثلاث، ومن وجهة نظرنا يجب ان يدخلها كل مسلم ومسيحي ويهودي، ويجب احترام حقوق كل منهم».

واشار شيراك الى ان هناك اشكالية سياسية، والتي تم التطرق اليها في اتفاق اوسلو، «حيث تنص على ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستسمح بالوصول الى اتفاق مستقبلي نحو القدس»، معتبرا انه لا يستطيع اعطاء حكم مسبق لهذا المستقبل، ولكنه يعرف «انه برغم كل الصعوبات، يجب توفير الرغبة الصادقة من جميع الاطراف، للتوصل الى واقع جديد في القدس».



* شيراك «للحراس» الاسرائيليين: دعوني وشأني *

واشنطن تطلب من اوروبا عدم التدخل في العملية السلمية!

□ واشنطن - «و.ص.ف» - وجهت الولايات المتحدة تحذيرا الى اوروبا طالبة منها عدم التدخل في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، معتبرة انه سيكون من غير المناسب انشاء «منظمة مصغرة للامم المتحدة» في الشرق الاوسط.

وزعم المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان الاسرائيليين والفلسطينيين قرروا ان تكون الولايات المتحدة «البلد الوحيد» المشارك في المفاوضات التي بدأت في مطلع الشهر الجاري.

واضاف بيرنز «لا نريد انشاء منظمة مصغرة للامم المتحدة في طابا (مصر) وايلات» (اسرائيل) حيث تجري المفاوضات حاليا. وتابع «نريد وجود الطرفين والبلد الوحيد الضروري الذي كان حاضرا طوال الـ ٢٥ او ٣٠ سنة الماضية».

واكد بيرنز او وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وجه رسالة الى نظيره الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ثمن فيها المفاوضات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولكن بيرنز لم يكشف عن محتوى هذه الرسالة.

واوضح بيرنز ان رسالة مماثلة وجهت الى وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

مرة اخرى، صبر المنسق الامريكي بدأ ينفذ

اسرائيل تتمسك بمواقفها حول التعديلات "الامنية" في الخليل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية امس الاربعاء، في القدس للتركيز على مشاكل امنية يدعي الاسرائيليون انها تواجه اعادة انتشار الجيش في الخليل.

وقد التقى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في احد فنادق القدس الغربية بحضور المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الذي يبدو ان صبره بدا ينفذ بسبب التعنت الاسرائيلي، وافيد ان حراسه بدأوا بابعاد الصحفيين بالقوة من اروقة الفندق حيث عقد اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي.

وكان روس قد ارجأ، امس الاول الثلاثاء، عودته الى واشنطن بعد «تقدم كبير» في الشق المدني من المفاوضات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عقد اجتماعا استغرق ثلاث ساعات مع الحكومة المصغرة المكلفة بالمسائل الامنية.

وقال رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اثناء استقباله الرئيس الفرنسي جاك شيراك، «ان الهوة ما زالت كبيرة جدا». وشارك في هذه الجلسة الى جانب رئيسي الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي صائب عريقات ودان شومرون، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) ومستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي، دوري غولد.

وكانت جلسة من المفاوضات المتعلقة بالشق العسكري بدأت، مساء امس، في القدس وحضرها، ايضا، ابو مازن ورئيس هيئة الاركان الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، وروس.

وتتعثر المفاوضات خصوصا حول ما يطلبه الاسرائيليون من «حق» الجيش الاسرائيلي في «المطاردة الساخنة» من اجل دخول المناطق الفلسطينية في حال وقوع هجمات ضد المستوطنين.

*** عبد ربه: افكار جديدةطرحها الاسرائيليون والامور بدات تتضح.. * الوفدان قريبان من اتفاق حول الجوانب المدنية ***

وقال وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، للصحفيين ان «افكارا جديدة طرحت والامور بدأت تتضح»..

وقد تحركت مجددا المفاوضات التي تراوح مكانها منذ التاسع من تشرين الاول، بعد ان هدد روس، يوم الاثنين الماضي، بالعودة الى واشنطن.

وتناولت هذه المفاوضات التعديلات الامنية في الخليل التي تطالب اسرائيل بادخالها على اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ١٩٩٥.

واعلن الجانبان، امس انهما قريبان من اتفاق حول الجوانب المدنية لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، لكن محادثات مكثفة تجري حول المسائل الامنية.

ورفض مفاوضو الجانبين التحدث علنا عن مضمون المفاوضات لكن انباء تسربت اتاحت تحديد المسائل العالقة.

وينص اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ١٩٩٥ على انسحاب اسرائيل من اربعة اخماس مدينة الخليل (منذ آذار) والابقاء على تواجد عسكري في المساحة المتبقية التي يعيش فيها ٤٠٠ مستوطن و١٥ الف فلسطيني. ويعيش في الخليل ١٢٠ الف فلسطيني.

وينص مشروع اتفاق، يتضمن ٢٢ نقطة، على انه لمنع اطلاق نار محتمل، يمكن ان يستهدف المستوطنين، لا يمكن بناء طبقات على الابنية التي تقع على بعد اقل من ٥٠ مترا من بؤر المستوطنين او الطرق التي يسلكونها.

ولا يمكن بناء اكثر من طبقة واحدة على الابنية التي تبعد بين ٥٠ و١٥٠ مترا واكثر من طبقتين على الابنية التي تبعد بين ١٥٠ و٢٥٠ مترا عن بؤرهم.

وسيتم تشكيل لجنة فلسطينية - اسرائيلية لتأمين استمرار وصول الخدمات البلدية للمستوطنين.

وفي المقابل تعترف اسرائيل بان سلطة الفلسطينيين في مجالات البلدية، بما في ذلك جباية الضرائب المحلية، تشمل المدينة باكملها.

ولا يتسم النص بالدقة نفسها حول المسائل الامنية. فالمشكلة الرئيسية العالقة هي تحديد الاطار الذي يسمح فيه للجيش الاسرائيلي بدخول القسم الخاضع للسلطة الفلسطينية من المدينة.

وفاة الشاعر السوري محمد عمران

● دمشق - الوكالات - شيعت سوريا امس، الاربعاء، الشاعر السوري محمد عمران (٦٢ عاما) الذي توفي، صباح امس الاول، في قرية الملاجة (محافظة طرطوس) على الساحل السوري.

وشارك عدد كبير من المسؤولين السوريين في موكب التشييع، الذي انطلق من دمشق الى مسقط رأس عمران.

وللشاعر الراحل عشرة دواوين شعرية وثلاثة كتب في النثر والادب، صدرت ما بين ١٩٦٧ و١٩٩٥.

ومن دواوينه «اغان على جدار جليدي» و«الجوع» و«الضيف» و«الدخول في شعب بوان» و«نشيد البنفسج» و«انا الذي رأى».

مطالبة مردخاي بالكشف عن مصير فلسطيني اختفى منذ عام (٦٧)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة، تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالكشف عن مصير الفلسطيني اسماعيل محمد النجار من غزة، والذي اختفى منذ (١٩٦٧).

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، الى مردخاي، امس الاربعاء، في اعقاب معلومات حصلت عليها من السجين الفلسطيني رفعت ابو زيد، اطلق سراحه مؤخرا، تفيد بأن النجار كان في الفترة بين (٦٨ و٧١) في سجن صرفند، ثم نقل الى سجن الرملة وحتى اليوم لا يعرف مصيره!!

وطلبت غوجانسكي من الوزير معرفة مصير النجار، واذا ما كان على قيد الحياة. ففي اي سجن والى متى سيظل فيه. واذا كانت المعلومات خاطئة والنجار ليس على قيد الحياة، فالمطلوب معرفة ظروف واسباب مقتله.

وكان النجار حاول اجتياز الحدود الى الاردن مع ابن عمه، لكنهما فشلا، بعد ان ضبطتهما دورية عسكرية اسرائيلية. ونجح ابن عم النجار في الهرب فيما ادعت سلطات الجيش ان النجار قتل، وتؤكد عائلته انها لم تحصل حتى على جثته على الاقل لدفنه!

توفيق طوبي في عبلين

لا يمكن تجاهل دور الحزب الشيوعي في الكشف عن مجزرة كفرقاسم

● عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – لبى حشد من اهالي عبلين دعوة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في القرية، لحضور امسية بمناسبة الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم.

افتتح الامسية مرشد سليم، بالحديث عن دور النائبين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر، في الكشف عن المجزرة.

وتحدث القائد الشيوعي توفيق طوبي، عن ملابسات المجزرة، التي ارتكبتها حكومة دافيد بن غوريون، وعن الظروف التي عمل فيها يومها للكشف عنها، من سلوك طرق وعرية مع زميله ماير فلنر، لان «حرس الحدود» منعهما من الدخول الى القرية رغم حصانتهما البرلمانية.

وقال طوبي، انه لا يمكن لاي شخص طمس او تجاهل دور الحزب الشيوعي في الكشف عن المجزرة.

محاميد يحذر من مذبحة جديدة في الخليل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حذر فيها من خطر مذبحة جديدة في الخليل.

وقال محاميد ان المستوطنين في الخليل يقومون بكتابة شعارات بذيئة على بوابات المدارس وجدرانها، وبيانات مليئة بالتهديد والوعيد للفلسطينيين مواطني المدينة. كما ان بياناتهم تمجد القاتل باروخ غولدشطاين وتمجد جرائمه.

واشار محاميد الى انه في ظل الظروف القائمة في الخليل، في الوقت الذي يتم فيه التفاوض حول امكانية اعادة الانتشار، فان هؤلاء العنصريين لن يتورعوا عن عمل اي شيء لوقف اعادة الانتشار. حتى قيام اكثر من غولدشطاين جديد بمجزرة جديدة. واضاف انه يحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما قد يقوم به هؤلاء المهووسين العنصريين من جرائم فظيعة في اي لحظة.

ويذكر ان الاجهزة «الامنية» الاسرائيلية تتوقع ان ينفذ المتطرفون اليهود جرائم جديدة في الخليل وخارجها بهدف وقف العملية التفاوضية.

اقامة جمعية «الامل» لرعاية مصابي العمل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن في الناصرة، عن اقامة جمعية «الامل» لرعاية العمال الذين اصيبوا خلال العمل من سكان المدينة والقرى المجاورة.

وكان مسجل الجمعيات التعاونية قد صادق على اقامة الجمعية.

وكما قال احمد حسن الحاج، رئيس الجمعية فانها ستقدم الخدمات بشكل تطوعي الى جميع مصابي العمل الذين يتقاضون مخصصات شهرية من مؤسسة التأمين الوطني.

وتقرر ان يكون مقر الجمعية في بناية مجلس عمال الناصرة، وقد انتخبت ادارة لها مؤلفة من سبعة اعضاء وتقرر ان يكون احمد حسن الحاج رئيسا لها وماير سعيد مروات سكرتيرا وحبيب عزام امينا للصندوق.

في سابقة قضائية

كل عامل يستحق راتب الحد الادنى بغض النظر عن «البريميا»

*** جاء ذلك في استئناف قدمه المحامي نايف علي على قرار محكمة العمل اللوائية في الناصرة * صاحب مصنع دفع لعاملاته رواتب اقل بـ (٣٠٪) بحجة عدم انجاز «البريميا» ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في سابقة قضائية، قبلت محكمة العمل القطرية في القدس، استئنافا قدمه المحامي نايف علي من بيت جن، يلزم صاحب مصنع «سلطكس تكستيل» في كريات شمونة، بدفع تعويضات لثماني عاملات عربيات، وفق التفسير الذي قدمه المحامي علي، لقانون الحد الادنى للاجور.

وملخصه ان العاملة تستحق الحصول على راتب الحد الادنى للاجور حسب القانون، الذي هو (٤٥٪) من متوسط الاجور في البلاد، بغض النظر اذا وصلت او انجزت العاملة «البريميا» ام لا، فيما ادعى صاحب المصنع انه يستطيع خصم (٣٠٪) من معاش الحد الادنى بادعاء ان العاملة لم تنجز «البريميا».

وكان المحامي نايف علي قدم دعوى باسم العاملات الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة، ودار جدال مستفيض بين المحامي علي، والقاضي ومحامي المصنع، حول تفسير قانون الحد الادنى للاجور وكيفية احتساب «البريميا».وقبلت اللوائية ادعاء صاحب المصنع حول التفسير لقانون الحد الادنى، واستأنف علي الى القطرية، ضد القرار.

واكد المحامي علي في ترافعه عن العاملات، انهن عملن في المصنع عدة سنوات. وعندما انهين العمل طلبن من صاحب المصنع دفع مستحقاتهن وفق قانون الحد الادنى للاجور، لكنه رفض. ومن المستحقات التي طالبن بها، الفروقات بين ما تقاضينه وبين ما يحق لهن. فقد دفع لهن صاحب المصنع اقل بـ (٣٠٪) من الاجور بحجة انهن لم ينجزن «البريميا».

ويستثني القانون فقط من لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر او المعوق، من الحصول على رواتب الحد الادنى للاجور، وفيما عدا ذلك، فكل من يعمل في اي مكان، يستحق راتب الحد الادنى للاجور، تضاف اليه عدة مركبات يدفعها صاحب المصنع، كبدل الاقدمية والطعام والمحفزات الاخرى.

ورفض المحامي علي، وبالتالي محكمة العمل القطرية قبول تفسير صاحب المصنع للبند الثالث من قانون الحد الادنى للاجور، لان قبول تفسير صاحب المصنع يعني خلق فئتين في الدولة، احداهما تحصل على راتب الحد الادنى وفقا «للبريميا» اي الحصول على (٧٠٪) من رواتب العمال الآخرين الذين يحصلون على راتب الحد الادنى بشكل عام.

والزمت محكمة العل القطرية في القدس صاحب المصنع بدفع رسوم ومصاريف الاستئناف بقيمة (٥) آلاف شيكل.

واستمرارا لقرار «القطرية» سيعود الطرفان الى «اللوائية» للنظر في دعوى العاملات للحصول على عشرات الوف الشيكلات التي لم يدفعها لهن صاحب المصنع بسبب تفسيره الخاطئ للقانون، بالاضافة الى دفع تعويضات كاملة بموجب قانون الحد الادنى للاجور ومدفوعات اخرى لم تدفع في حينه.

ويعني قبول الاستئناف انه يجب دفع رواتب الحد الادنى بغض النظر عن انجاز «البريميا» ام لا.



● احتجاج عاملات النسيج واجراءاتهن الكفاحية تؤتي بثمارها ●

خلال مؤتمر شعبي في الخليل، محاميد:

«حكومة نتنياهو ترى بالحل المرحلي حلا نهائيا»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع) ان حكومة نتنياهو، حكومة متهورة ولا تنوي الاستمرار بعملية السلام، بل ترى ان الحل المرحلي هو الحل النهائي في المفاوضات مع الفلسطينيين.

واضاف محاميد ان العقلية الصهيونية واحدة وعلى الفلسطينيين الدفاع عن الخليل والتصدي لمحاولات تكريس الاحتلال والاستيطان في هذه المدينة.

وكان محاميد يتحدث امام المؤتمر الشعبي لنصرة الخليل ودعم المسيرة السلمية، الذي عقد في الخليل مساء الثلاثاء.

وتكلم محاميد عن مخطط الحكومة لتهويد الجليل ومصادرة ما تبقى من الاراضي العربية في المثلث والنقب. واضاف ان هذه الحكومة تريد نوعا معينا من السلام هو استسلام الشعب الفلسطيني وانها لا تفهم ان السلام هو ضرورة ومصلحة للشعبين، فلا سلام في تل ابيب بدون سلام في الخليل ورام الله وما تقوم به هذه الحكومة هو جر المنطقة الى جحيم سيجتاح الجميع بدون استثناء.

وقال محاميد ان اسقاط نتنياهو برلمانيا صعب لان الائتلاف يضم ٦٨ نائبا ضد ٥٢ نائبا في المعارضة، وبهذا يجب تنشيط القوى التقدمية العربية واليهودية لتنفيذ اجراءات تضامنية واحتجاجية بهدف الضغط من اجل استمرار المفاوضات.

انتخاب سكرتارية جديدة للجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية

*** اللجنة حيت حكمية حليحل على جهودها الكبيرة خلال رئاستها للجنة ***

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية المنبثقة عن المؤتمر الاخير الذي عقد في الناصرة، امس الاربعاء، اجتماعا لها، افتتحه رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، بكلمة رحب بها بالمجتمعين واكد دور لجنة المتابعة في عملها، خاصة في ظل حكومة الليكود.

ثم تحدثت رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية السابقة حكمية حليحل متمنية للجنة الجديدة وهيئاتها المنتخبة عملا مثمرا مستقبلا.

وقد قيم المجتمعون باعتزاز النجاح الكبير لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، الذي عقد مؤخرا في الناصرة، واكدوا على ان اعمال المؤتمر وتوصياته تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة.

كما استنكر المجتمعون السياسة العامة لحكومة اليمين على المستويين السياسي والاقتصادي.

وطالبت اللجنة المؤسسات الحكومية والهستدروت بالاعتراف باللجنة رسميا والتعامل معها على هذا الاساس.

وحيت اللجنة حكمية حليحل على جهودها الكبيرة خلال السنوات الاربع الماضية، وفي ختام الاجتماع انتخبت سكرتارية جديدة من ٢٣ عضوا في انتخابات دمقراطية سرية تمثل كافة التجمعات العربية في البلاد، وهم سهيل دياب وجهاد سعد وعادل اغبارية ويزيد كريني وحسين سواعد وابراهيم هندي وحرب امارة وشادية اسكندر وفيصل عزايزة ورمزي نصار وفؤاد توما وخضر اغبارية وحسن دغيم ووليد طاطور وباسم كناعنة وخالد عوض وبسام حمدان وحسني عابد ونزيه دبور واميل سمعان وراغب عباس وصلاح ابو هاني وادريس مواسي.

هذا وستنتخب السكرتارية في اجتماعها القادم رئيسا للجنة والهيئات الاخرى.

استقالة رئيسة الوزراء النرويجية

● اوسلو - اعلنت رئيسة الوزراء النرويجية غرو هارليم برونتلاند، امس الاربعاء، في خطاب في البرلمان بثه التلفزيون استقالتها من منصبها، مما ادى الى سقوط حكومتها العمالية.

وقالت برونتلاند (٥٧ عاما)، التي لم تعط اي سبب لقرارها، ان استقالتها ستصبح سارية اعتبارا من، يوم الجمعة المقبل. واضافت انها ستطلب من الملك هارالد الخامس تعيين ثوربيون جاغلاند رئيس حزب العمل على رأس الحكومة.

وتسري شائعات منذ سنوات حول احتمال انسحاب برونتلاند من الساحة السياسية النرويجية، التي تسيطر عليها منذ اكثر من عقد لتولي رئاسة منظمة دولية.

وقد ورد اسمها لخلافة الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لكن برونتلاند رفضت حتى الآن الكشف عن نواياها حول هذه المسألة.

وفي العشرين من حزيران الماضي ذكرت صحيفة «اربيردربلاديت» الناطقة بلسان حزب العمل ان برونتلاند قد تستقيل من منصبها في الخريف طارحة بذلك تساؤلات حول مستقبلها.

ويأتي هذا الاعلان قبل اسبوعين من موعد مؤتمر حزب العمل النرويجي. ومن المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في النرويج في ايلول المقبل.

وقد تولت برونتلاند رئاسة الوزراء مرات عدة: من شباط الى تشرين الاول ١٩٨١ ومن ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ ومن العام ١٩٩٠ الى هذا اليوم.

جاك شيراك يزور لبنان للمرة الثانية خلال ستة اشهر

● بيروت - «و.ص.ف» - في اطار الجولة، التي يقوم بها في منطقة الشرق الاوسط، يصل اليوم الخميس، الى بيروت، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وذلك للمرة الثانية، في اقل من ستة اشهر مؤكدا بذلك الاهمية الخاصة التي يوليها الى لبنان.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري صديق شيراك منذ امد طويل، ان الزيارة الجديدة «تدل على قوة ارتباط فرنسا بلبنان ولبنان بفرنسا». واشار الى «ان فرنسا تساند لبنان وتدعمه في كل المجالات وخاصة على الصعيد السياسي».

ويعقد الرئيس الفرنسي خلال زيارته الثانية منذ نيسان الماضي، اجتماعا مساء اليوم مع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، تليه يوم غد الجمعة، اجتماعات مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب نبيه بري. كما يستضيف الحريري شيراك على الغداء في بيته الخاص بعد لقاء الرئيس الفرنسي وحواره مع (١٥٠) طالبا من طلاب الجامعات في لبنان.

من ناحيته، يعقد وزير الخارجية الفرنسية، هيرفيه دو شاريت، اجتماعا مع البطريرك الماروني نصرالله صفير، واجتماعا مع نظيره اللبناني، فارس بويز.

١١ حزبا يطالبون باعادة فرز الاصوات في نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - طالب ١١ حزبا، من بينها الجبهة الساندينية، باعادة فرز الاصوات في الانتخابات العامة، التي شهدتها نيكاراغوا، يوم الاحد الماضي، معتبرة ان عددا من مكاتب الاقتراع نقل نتائج مغلوطة.

واعلن ممثلون عن ١٠ احزاب انهم رفعوا طلبهم الى المحكمة الانتخابية العليا. وقد حصل كل من هذه الاحزاب على اقل من (١٪) من الاصوات.

وكان رئيس نيكاراغوا السابق دانيشيل اورتيغا، طالب، يوم الاثنين الماضي، باعادة فرز الاصوات مشيرا الى حصول «مخالفات».

واقرت رئيسة المجلس الانتخابي الاعلى، روزا مارينا زيلايا، امام الصحفيين بحصول بعض الغلط في النتائج التي نقلتها مكاتب الاقتراع.

لانه برئاسة العراق

الكويت ترفض المشاركة في اجتماع وزراء النقل العرب!

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر في الجامعة العربية ان وزير الكهرباء والمياه والنقل الكويتي، جاسم العون، رفض، امس الاربعاء، المشاركة في اجتماع وزاري للجامعة العربية لانه برئاسة العراق!

واوضح المصدر ان الوزير العون قرر ان تتمثل بلاده بدبلوماسي كويتي في هذا الاجتماع، الذي يعقده وزراء النقل العرب في مقر الجامعة.

وقال العون، الذي توجه الى مقر الجامعة العربية، ولكن دون ان يشارك في الاجتماع، «نحن لدينا تحفظات على رئاسة العراق، وذلك فضلنا ان يكون التمثيل على مستوى منخفض».

واوضحت الجامعة العربية ان رئاسة الاجتماعات الوزارية تتم وفق نظام المداورة المتبع حسب الاحرف الابجدية.

وتفاخر العون «استطعنا ان نتصدى لطلب عراقي وآخر سوداني لادراج موضوع الحظر الجوي ضد الدولتين على جدول اعمال» اجتماع وزراء النقل العرب. متذرعا بأن «اجتماعات وزراء النقل تتناول مواضيع تقنية وليس سياسية».

الصحف العربية ومعظم الصحف الاوروبية تمتدح غضب شيراك على "الحراس" الاسرائيليين

● باريس - «و.ص.ف» - تصدرت غضبة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الصحف العربية الصادرة صباح امس الاربعاء، وكذلك الصحف الاوروبية التي اعتمدت في معظمها لهجة انتقادية تجاه الرئيس الفرنسي.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية ان «زيارة الرئيس الفرنسي فجرت جملة من القضايا الجوهرية المرتبطة بعملية السلام في المنطقة من جهة، وبالمساهمة والمشاركة الجوهرية في رعايتها من جهة اخرى»، فيما خرجت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال بعنوان يقول «انتفاضة شيراك ضد الشرطة الاسرائيلية».

من جهتها، شددت الصحافة اللبنانية وعلى الاخص صحيفة «الشرق» على ان الرئيس الفرنسي شهد بنفسه «الصلف والاذلال» المفروض على السكان العرب في الاراضي الفلسطينية.



* الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري *

وفي فرنسا، اعتبرت صحيفة «الفيغارو» المحافظة انه اذا «فهم الجميع في العالم العربي الرسالة التي تضمنتها غضبة شيراك ذات الدلالة الرمزية الكبيرة فان الحادث قد يدفع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الى «دفع فرنسا لان لا يكون لها سوى سياسة عربية».

واكدت صحيفة «لومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، ان شيراك «كان على حق، ان رئيس الجمهورية منذ بداية زيارته الى الشرق الاوسط يقدم خطابا واقعيا وبناء».

وقالت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية انه «كان هناك شيء ما لطيف في تصرف شيراك، لكن كان هناك، ايضا، شيء غير واقعي تماما في هذا التصرف». وتساءلت «هل كان رئيسنا يأمل في ان يغير بمفرده القدس القديمة الى مدينة مفتوحة امام جميع الاديان؟ ان هذا الاعتقاد يتجاهل ان جيراننا ليس لديهم اي موقف في مواجهة تصلب الصقر نتنياهو».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «ويست فرانس» المحلية الشعبية ان شيراك قدم عن نفسه في القدس صورة تضمن له «استعادة شعبيته لدى العرب.

وبدت الصحافة الايطالية متحمسة لموقف الرئيس الفرنسي، اذ نشر معظمها صورا للرئيس شيراك وامتدحت الصحف اليسارية سلوكه. وخصصت صحيفة «اونيتا» الناطقة باسم الحزب «الدمقراطي اليساري»، ابرز احزاب التحالف الحكومي، تعليقا على «الحادث، الذي جعل من شيراك بطل اليوم بلا نزاع» في حين تحدثت صحيفة «لا ريبوبليكا» اليسارية عن «هذا الموقف البليغ في التنديد بالاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية». في المقابل وصفت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» (الوسط) موقف الرئيس الفرنسي بأنه «خطوة سيئة».

واحتل الحادث، الذي تعرض له الرئيس الفرنسي ونقلته شاشات التلفزيون، موقع الصدارة في الصحف البريطانية، امس الاربعاء، لكن معظم المعلقين شددوا على ان «غضبة شيراك» لن تتيح دخولا اوروبيا اكبر على خط عملية السلام في المنطقة.

وتناولت الصحف الاسبانية مطولا زيارة شيراك ونشرت صحيفة «ايل بايس» صور الحادث، الذي تعرض له شيراك على صفحتها الاولى، فيما وضعت صحيفة «دياريو» عنوانا يتحدث عن «محنة شيراك».

وفي هولندا نشرت الصحف صور الحادث على صفحاتها الاولى وروت في الصفحات الداخلية متاعب الرئيس الفرنسي. وكانت صحيفة «الغماين داغبلاد» الوحيدة التي نشرت تعليقا جاء فيه ان الرئيس الفرنسي كان «وفيا لعاداته القديمة التي تجعل الارجل تفكر قبل الرأس»، مضيفة ان شيراك يظن نفسه اكثر فأكثر مثل ديغول.

وعلقت بعض الصحف الالمانية، الاربعاء، على زيارة شيراك منتقدة اسلوب الرئيس الفرنسي ومحاولته لعب دور وسيط في عملية السلام معتبرة هذه المحاولة محكومة بالفشل. وقالت صحيفة «فرانكفورتر الغماينة تسايتونغ» المحافظة ان غضبة شيراك «ليست فقط مرتبطة بحساب سياسي لكن ايضا بشخصية شيراك الذي لا يسمح بأن يملي عليه احد ما يفعله او ان يقال له متى يجب ان يتكلم ومتى يجب ان يصمت».

مئات النساء الافغانيات يتظاهرن احتجاجا على تدابير «طالبان» الظلامية

فشل التوصل الى وقف اطلاق النار في افغانستان

●مزار الشريف (افغانستان) - الوكالات - تظاهرت مئات من النساء، امس الاربعاء، في مزار الشريف (شمال افغانستان) احتجاجا على التدابير التي تفرضها ميليشيا «طالبان» الاصولية على النساء في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وقررت المتظاهرات توجيه رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، يطلبن فيها من المنظمة الدولية «ممارسة ضغوط على حركة «طالبان» لتعيد النظر في موقفها من النساء».

وكان مجلس الامن الدولي دان، امس الاول، في قرار حول افغانستان «التمييز، الذي تتعرض له النساء والفتيات الافغانيات وانتهاكات حقوق الانسان والقانون الدولي».

وكانت حركة «طالبان» فرضت قواعد صارمة جدا تمنع النساء من العمل خارج منازلهن والفتيات من الذهاب الى المدرسة، فور الاستيلاء على كابول في ٢٧ ايلول الماضي.

واكدت فوزية المسؤولة الرئيسية عن تنظيم التظاهرة، التي حصلت على دعم القائد عبد الرشيد دوستم زعيم الحرب، الذي يسيطر على شمال البلاد «اننا نؤكد ان قوانين حركة «طالبان» والشريعة الاسلامية مختلفتان تماما».

وقالت سهيلة فازيم، من جهتها، انه «تم انتزاع حقوق النساء في كابول وفي المناطق الاخرى الخاضعة لسيطرة حركة «طالبان»». واضافت «نريد ان نثبت لهن اننا لا نزال نتذكرهن وان نثبت للعالم بأن النساء الافغانيات يرفضن مثل هذه المعاملة».

وتعتبر مدينة مزار الشريف متحررة نسبيا، حيث تستطيع النساء العمل بحرية ولا يفرض ارتداء الحجاب.

وفي كابول امرت حركة «طالبان»، امس، النساء مجددا بعدم الخروج من منازلهن «الا باللباس الاسلامي المناسب».

وكانت اذاعة «شريعة» الناطقة بلسان الحركة الاصولية المتشددة ذكرت بهذه الاوامر بعد ان شاهدت دوريات تابعة لـ «الشرطة الدينية» نساء غير محجبات في شوارع كابول.

من جهة اخرى، اعلن مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول، امس الاربعاء، انه لم ينجح في الحصول على وقف لاطلاق النار بين جميع الفصائل المتحاربة في هذا البلد، مشيرا الى عدم وجود اي «ضمان للنجاح».

وقد اجتمع هول خلال ثلاث ساعات مع الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، في معقله مزار الشريف وكذلك مع وزير الداخلية الباكستاني، نصير الله بابار، لاجراء «محادثات شاقة ومكثفة حول امكانية وقف اطلاق النار».

واكد بابار ان المفاوضات قد فشلت و«لأكون صادقا لا يوجد اي ضمان للنجاح».

روسيا تعارض توسيع حلف شمال الاطلسي

* موسكو - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، في مؤتمر صحفي امس الاربعاء، ان روسيا مستمرة في معارضة مبدأ توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول اوروبا الشمالية.

وردا على الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي اعلن، امس الاول الثلاثاء، عزم الولايات المتحدة على توسيع الحلف الاطلسي في العام ١٩٩٩ اكتفى بريماكوف بالقول «نؤكد موقفنا السلبي من مشاريع توسيع حلف شمال الاطلسي».

وردا على سؤال حول امكانية توسيع الحلف الاطلسي خلال ثلاث سنوات اجاب بريماكوف «من يعش ير».

وترفض روسيا ان يشمل الحلف الاطلسي في شكله الحالي الدول السابقة الاعضاء في حلف «وارسو». وتطالب موسكو قبل كل شيء باصلاح الحلف الاطلسي ثم باتفاق ثنائي بين الحلف الاطلسي وروسيا يعطي روسيا ضمانات رسمية لأمنها.

العثور على ناسك يعيش منذ ٣٠ عاما في صحراء ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاربعاء، ان موظفين من مكتب الخدمات الاجتماعية لمنطقة اصفهان عثروا، مؤخرا، على ناسك يعيش منذ ثلاثين سنة معزولا تماما عن العالم في كهوف في الصحراء، وسط ايران.

وقالت صحيفة «ايران» الحكومية، ان الرجل قرر الهروب من العالم المتمدن بعد طلاقه من زوجته فلجأ الى صحراء نجف اباد حيث قرر العيش وحيدا.

وذكر رعاة في المنطقة انهم شاهدوا رجلا شبه عار يهرب لدى اقتراب اي انسان.

والقى الموظفون القبض على الرجل بعد ان شاهدوه وهم يعبرون الصحراء بسيارة جيب. فبعد مطاردته حاصروه عند سفح جبل حيث القى عليهم الحجارة. وتمكنوا في وقت لاحق من اقناعه بأن يسلم نفسه.

وتمكن الناسك، الذي فقد عمليا القدرة على النطق، بعبارات متقطعة من تحديد عمره (٥٠ عاما) وذكر اسمه موضحا انه اصيب بصدمة اثر طلاقه من زوجته.

ولعدم تمكنه من التأقلم مع العالم المتمدن اقتيد الى احد الكهوف وزود ببعض الحاجات الاولية. وتم فتح تحقيق للعثور على افراد عائلته.

وسخرت صحيفة «كيهان» الواسعة الانتشار من هذه القصة مشيرة الى ان الناسك قرر العودة الى كهفه بعد ان ابلغ بأسعار الايجارات في المدن.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب – يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي

بمناسبة مرور ٤٠ سنة لمجزرة كفر قاسم.

وذلك يوم الاحد ٩٦/١٠/٢٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي شارع هس ٥ تل ابيب.

المتكلمون: توفيق طوبي، لطيف دوري، عيسى بدير

جبهة شعب الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع كادر ومؤيدي الجبهة وذلك يوم غد الجمعة ٩٦/١٠/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث: ١. بيان عن العمل البلدي

٢. امور تنظيمية

٣. متفرقات

سكرتارية الجبهة

اعلان تبليغ قرار

صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: فايز محمود محمد القاسم، هوية رقم ٩٨٧٥٨٥٦٧٦ من جتين سابقا ومجهول محل الاقامة.

ليكن معلوما لديك انه صدر قرار في قضية التحكيم اساس (٩٦/١١٣٤) المقامة من قبل زوجتك – منال داوود عبد الفتاح جبارين هوية، رقم ٠٢٦١٨٢٤١٠ من زلفة، يقضي القرار بالتفريق بينك وبين منال المذكورة بطلقة بائنة بينونة صغرى تملك به الزوجة نفسها لا تحل لك الا بمهر وعقد جديدين ولا عدة شرعية عليها، وكذلك حرمانها من جميع حقوقها الشرعية. قابلا هذا القرار للاعتراض والاستئناف، للمعلومية.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي – في الطيبة

سليم سمارة

قضية تسوية اراض رقم ن/٧٩٦

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

المدعون: سميرة احمد خرطبيل وآخرون

– ضد –

المدعى عليهم: ١. نصيف ميخائيل قعوار

٢) كلثوم ميخائيل قعوار

دعوة واعلام

١) نحيطكم علما بهذا بانه قدمت لهذه المحكمة قضية تسوية اراض بخصوص ملكية في بلوك ١٦٥٧٣ قسيمة ٢٦٦ من اراضي الناصرة كما هو مفصل بلوائح الادعاء المودعة في قلم هذه المحكمة.

٢) ليكن معلوما لديكم ان النظر في هذه القضية قد عين ليوم ٩٦/١٢/٩ الساعة ٩.٠٠ امام سعادة نائب الرئيس ابراهام ابا.

٣) اذا تخلفتم عن الجلسة فستبت المحكمة في القضية بغيابكم

سعيد ابو خلام

رئيس القلم

مجلس الجش المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة – مناقصة رقم ٩٦/١

يعلن مجلس الجش المحلي عن وظيفة شاغرة حسب التفاصيل والشروط التالية:

١. **اسم الوظيفة:** سكرتير المجلس
٢. **نسبة الوظيفة:** كاملة
٣. **الثقافة والتحصيل العلمي** – حاصل على شهادة جامعية (على الاقل B.A) في احد المواضيع: ادارة اعمال، محاماة، ادارة عامة.

على الراغبين باشغال الوظيفة المذكورة التقدم بطلبات خطية.

٤. مع ارفاق الشهادات التي بحوزة صاحب الطلب
٥. الموعد النهائي لقبول الطلبات ٩٦/١١/٢٥
٦. تسلم الطلبات لمحاسب المجلس

باحترام

الياس الياس

رئيس المجلس

اعلان حصر ارث صادر من محكمة عكا الشرعية رقم ٩٦/٨٤٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية الجديدة المكر، تشعر بوفاة المرحوم حسن خليل عكر من المكر باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته هدى محمود عكر، وباولاده منها وهم: فاطمة، مريم، نجلا، مرعي، ومحمود. لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية عكا، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا

علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم زهدي مشقال يوسف محاجنة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فريزة مصطفى محاجنة وباولاده منها وهم: محمد، محمود، احمد، يوسف، اياد، لبنى، خولة، خالدية، صباح وفاطمة لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي – في الطيبة

سليم سمارة

اعلان حصر ارث صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم يوسف مشقال يوسف محاجنة من ام الفحم بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ وانحصر ارثه الشرعي بزوجته – بدرية احمد يوسف محاجنة وباولاده منها وهم: اسمهان، محمد، احمد، نوال، محمود، سهام، نجلاء، عبد الباسط، سلوى، عبد الستار، وفاء وعبد المنعم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٦/١٠/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي – في الطيبة

سليم سمارة

اعلان حصر ارث صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم سليم جابر جبارين جبارين من ام الفحم بتاريخ ١٩٩٥/١/١٩ وانحصر ارثه الشرعي بزوجته لطيفة جبارين وباولاده منها وهم: محمد عز الدين، سوسن، محمد سليم، توفيق، محمد سعيد، محمد امين، محمد ساري ولطفية، لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي – في الطيبة

سليم سمارة

اعلان حصر ارث صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر رزق اغبارية بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ وانحصر ارثه الشرعي بزوجته نبيهة عبدالله اغبارية وباولاده منها وهم: معروف، محفوظ، محمود، فتحية، فوزية، حافظ، محمد، احمد، رفيق، عطاالله، توفيق، رؤوف لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي – في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثة ملف رقم ٩٦/١٣١٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة سعاد محمد مصاروة تيم بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم عواد عبدالله غنيمة المتوفى حال حياتها وهم: محمد، صفية، احمد، فاطمة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي – في الطيبة

سليم سمارة

רשות הנמלים והרכבות

המשרד הראשי

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ

مناقصة علنية رقم ٩٦/٠٠٣/١١١٧/١٦

١. سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض لـ اقامة جسر فوق نهر اليركون (في اطار اعمال قطار ضواحي تل ابيب – بيتح تكفا – كفر سابا – هود هشرون).

مدة تنفيذ الاعمال ١٠ اشهر

٢. **الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط الآتية:**

أ. مسجل في سجل المقاولين في احدى المهن وبالتصنيف التالي:

صنف	حجم
٣٠٠	ج – ٤

ب. ارفاق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب لسنة ١٩٧٦.

ج. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يحق لمقاولين اصحاب خبرة وتجربة مثبتة في السنوات الخمس بتنفيذ اعمال مشابهة.

د. الاشتراك في جولة المقاولين التي ستجري يوم ٩٦/١١/٧ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا تبدأ من موقف السيارات لاستاد الجهاز في هدار يوسف في شارع شطريت.

هـ. ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض لا يشمل الضريبة المضافة. مبلغ الكفالة يكون مربوطا لجدول الاجمالي للمستهلك لشهر ٩٦/١١ وساري المفعول لغاية ٩٦/٥/٣١.

٣. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يرفقون للعرض قائمة بالمشاريع التي نفذوها في السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية لثلاثة زبائن على الاقل نفذ لهم مشاريع بالحجم والمجال الهندسي مشابها لاعمال موضوع المناقصة هذه.

٤. مع مستندات المناقصة يرفق مقدم العرض ترخيصا بشأن تسجيله وتصنيفه عند مسجل المقاولين.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي درخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من ٩٦/١٠/٣٠ مقابل مبلغ ٥٠٠٠ ش.ج وباضافة ق.ض.م لا يعاد.

ارشادات وتوضيحات اخرى ممكن بتلفون ٥٦٥٧٠١٨ – ٠٣.

٦. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم ولغاية يوم ٩٦/١١/٢٨ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات بالمكتب الرئيسي درخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.

٧. الميزانية لتنفيذ اعمال هذه المناقصة لم يوافق عليها بعد.

● في حالة وجود اختلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

רשות הנמלים והרכבות

המשרד הראשי

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ

مناقصة علنية رقم ٩٦/٠٠٤/١١١٧/١٦

١. سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض لـ اقامة جسر فوق «شدروت روكح» (في اطار اعمال قطار في ضواحي تل ابيب – بيتح تكفا – كفر سابا – هود هشرون).

مدة تنفيذ الاعمال ١٠ اشهر تقريبا.

٢. **الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط الآتية:**

أ. مسجل في سجل المقاولين في احدى المهن وبالتصنيف التالي:

صنف	حجم
٣٠٠	ج – ٤

ب. ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦).

ج. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يجب ان يكون مقاولا ذا خبرة وتجربة مثبتة في السنوات الخمس في تنفيذ اعمال مشابهة.

د. الاشتراك في جولة المقاولين التي ستجري يوم ٩٦/١١/٧ الساعة ١٠.٠٠ صباحا واللقاء في شوارع رمبا وشدروت روكح، بجانب لجسر القطار فوق شدروت روكح (في الشرق).

هـ. ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (لا يشمل ض.ق.م). مبلغ الكفالة يكون مربوطا لجدول الغلاء العام للمستهلك لشهر ٩٦/١١ وساري المفعول لغاية ٩٦/٥/٣١.

٣. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يرفقون للعرض قائمة بالمشاريع التي نفذوها في السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن على الاقل نفذ لهم مشاريع في المجالات الهندسية مشابها لاعمال موضوع المناقصة هذه.

٤. مع مستندات المناقصة يرفق مقدم العرض تصريحا بشأن تسجيله وتصنيفه عند مسجل المقاولين.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي درخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من ٩٦/١٠/٣٠ مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج (لا تشمل ق.ض.م) لا يعاد.

ارشادات وتوضيحات اخرى ممكن بتلفون ٥٦٥٧٠١٨ – ٠٣.

٦. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم ولغاية يوم ٩٦/١١/٢٨ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات بالمكتب الرئيسي درخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.

٧. الميزانية لتنفيذ الاعمال لهذه المناقصة لم يوافق عليها بعد.

● في حالة وجود اختلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

רשות הנמלים והרכבות

המשרד הראשי

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ

مناقصة علنية رقم ٩٦/٠٠٢/١١١٨/١٦

١. سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض لـ اعمال تحضير مضاعفة خط القطارات بالقطعة مركز هيرتسليا – طريق هرتسليا.

مدة تنفيذ الاعمال ١٢ شهر.

٢. **الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط الآتية:**

أ. مسجل في سجل المقاولين في احدى المهن وبالتصنيف التالي:

صنف	حجم
٢٠٠	ج – ٥ (غير محدود)

ب. ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب لسنة ١٩٧٦).

ج. المعني بالاشتراك في المناقصة يجب ان يكون مقاولا ذا خبرة وتجربة مثبتة في السنوات الخمس في تنفيذ اعمال مشابهة.

د. الاشتراك في جولة المقاولين التي ستجري يوم ٩٦/١١/١٠ الزامي في الساعة ١٠.٠٠ صباحا وتبدأ من مدخل ميدان الرمي (מטווח) رمات غان (بالقرب من كنيون ايلون).

هـ. ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (لا يشمل ض.ق.م). مبلغ الكفالة يكون مربوطا لجدول الغلاء العام للمستهلك لشهر ٩٦/١١ وساري المفعول لغاية ٩٦/٥/٣١.

٣. المعني بالاشتراك في المناقصة يرفقون للعرض قائمة بالمشاريع التي نفذوها في السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن على الاقل نفذ لهم مشاريع في المجالات الهندسية مشابها لاعمال موضوع المناقصة هذه.

٤. مع مستندات المناقصة يرفق مقدم العرض تصريحا بشأن تسجيله وتصنيفه عند مسجل المقاولين.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي درخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من ٩٦/١٠/٣٠ مقابل مبلغ ٥٠٠٠ ش.ج وباضافة قيمة الضريبة المضافة لا يعاد.

ارشادات وتوضيحات اخرى ممكن بتلفون ٥٦٥٧٠١٨ – ٠٣.

٦. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم ولغاية يوم ٩٦/١١/٢٨ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات بالمكتب الرئيسي درخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.

٧. الميزانية لتنفيذ اعمال هذه المناقصة لم يوافق عليها بعد.

● في حالة وجود اختلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

كلمة الاتحاد

التشخيص.. قبل العلاج!

□ الاعتداء على عضو الكنيست ياعيل ديان، امس الاول الثلاثاء، بدلق الشاي المغلي على وجهها، وتهديدها بالقتل، امس الاربعاء، بعدة مكالمات هاتفية.. يؤكدان على الامر الذي نقوله منذ سنين ويرفضون في اسرائيل تصديقه: توجد قوى فاشية في البلاد.

ولا بد لنا، لا بد، من التذكير.. بأن مسلسل محاولات الاغتيال السياسي بدأ من سنين طويلة وليس فقط من الامس. بدأ من محاولات قتل عضو الكنيست ماير فلنر (مرتين) وعضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد (ثلاث مرات) وعضو الكنيست ورئيس تحرير «هعولام هزه» اوري افنيري (بعد التقائه مع الرئيس ياسر عرفات). وهناك قتل مباشر راح ضحيته رجل «سلام الآن».. اميل غرينتسفايغ. وهناك جريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين. هذه الجرائم، اضافة الى جرائم الارهاب اليهودي المنظم (محاولة احراق الاقصى، مجزرة الاقصى، مجزرة الخليل وغيرها..) كلها دلائل وبراهين على وجود فاشية منظمة. ومن يريد ان يحارب هذه المظاهر ويضع حدا لها، عليه ان يحسن اولا تشخيص المرض حتى يعالجه.

فالحكومة ومعظم الاحزاب السياسية، ما زالت تتعامل مع هذه الاعتداءات على انها قضية امنية مجردة. فتزيد الحراسة. وحتى هنا نشهد تقصيرا واهمالا يصل الى درجة الفضيحة، كما حصل مع المعتدي على ياعيل ديان، يسرائيل ليدرمان. فقد ادخل الى المعتقل وخرج من دون تحقيق. وتكلم مع ضابط شرطة بالهاتف الخلوي واتفق معه على ان يسلم نفسه مساء امس الاول، ولم يأت. ولم «تفلح» الشرطة في العثور عليه حتى مساء امس.

فهل هذا معقول؟!

هل يقنعوننا بأن الشرطة عاجزة عن الوصول اليه؟!

لو كان عربيا، يسرائيل هذا، هل كانوا سيبقونه طليقا كل هذه المدة؟!

لكن المسألة ليست امنية فحسب، وعلاجها ليس امنيا فقط، وهناك حاجة الى علاج جذري مبني على تغيير المفاهيم السياسية والفكرية في البلاد ضد هذا العنف، بدءا بالمدارس والبيوت، ووسائل الاعلام وانتهاء بأجهزة الامن وفي الاحزاب والحركات السياسية وفي مؤسسات الدولة.

هنالك اهمال واستهتار غير طبيعيين بظواهر الفاشية هذه، والاستمرار فيهما يهدد ليس فقط باغتيالات سياسية بل بمذابح رهيبة.. وليس ضد العرب فحسب، بل ضد يهود ايضا.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات: نتطلع اليكم لمساعدتنا

* يما يلي نص كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام المجلس التشريعي الفلسطيني امس في رام الله، خلال جلسته الترحيبية بالرئيس الفرنسي، جاك شيراك، على ارض فلسطين:

«اهلا بكم يا فخامة الرئيس على ارض وطننا فلسطين، اهلا بكم في بيت الشعب الفلسطيني.. المجلس التشريعي، الذي يجسد احد اهم الانجازات الحضارية لشعبنا وكفاحنا الوطني، اهلا بكم كصديق كبير لشعبنا وقضيتنا وكزعيم عالمي لدولة صديقة لها هذه المكانة العالمية الكبيرة والهامة والتي اغنت الحضارة الانسانية عبر كل مراحل التاريخ، واسهمت على نحو فعال في ظاهرة التحرر الوطني، ودعم كل الشعوب التواقة للحرية والحياة والتقدم.

فرنسا يا فخامة الرئيس قامت على مدى العقود بدور بارز في صياغة وتشكيل رؤى مفكرينا وفنانينا ومثقفينا، وان فرنسا الحضارة والثقافة والفنون وقيم الحرية والاخاء والمساواة شكلت مصدر الهام وتركت بصماتها على وعي اجيال كاملة في هذه المنطقة، وفي العالم اجمع.

اهلا بكم يا سيادة الرئيس الدكتور شيراك، أنا اقول الدكتور شيراك لانني عندما كنت في ازمة يقول لي الرئيس الدكتور شيراك اتصل بالدكتور شيراك بالتلفون. اهلا بك سيادة الرئيس الدكتور شيراك، كامتداد محبب وحيوي لرجل التاريخ المميز شارل ديغول، بطل تحرير فرنسا من الاحتلال وصاحب المواقف الجسورة في دعم القضايا العادلة وتطلعات الشعوب نحو الحرية والاستقلال.

شارل ديغول، الذي قال مخاطبا المستشار اديناور «أن السلام يضمن الامن، ولكن الامن لا يجيء بالضرورة بالسلام».

وهو الذي وقع صلح الشجعان مع الجزائر، وتابعنا نحن آثاره في عقد اتفاق سلام الشجعان بيننا وبين جيراننا الاسرائيليين مع الراحل يتسحاق رابين، ومن بعده شمعون بيرس، انني اوجه هذه العبارات الحكيمة الى شركائنا الاسرائيليين في عملية السلام.

لقد جاء حضوركم الى بلادنا في وقت بالغ الحساسية، حيث تواجه عملية السلام بمجملها اقسى صعوبات وأخطارا جدية، وها نحن يا سيادة الرئيس نعمل كل ما في استطاعتنا لتذليل هذه الصعوبات ومحاصرة الاخطار، مؤمنين بأن السلام العادل هو أنبل ظواهر هذا العصر، وان الاستقرار في منطقتنا هو أحد اركان الاستقرار العالمي، وحين نتحدث عن السلام في الشرق الاوسط، فلن يغيب عن بالنا ذلك الدور المميز الذي تلعبه فرنسا من أجل بلوغه وتكريسه بانسجام خلاق مع دول الوحدة الاوروبية الصديقة، تلك الدول التي نعتز بمواقفها الاخلاقية والسياسية، وبدعمها الدائم معنويا وماديا لشعبنا، مثلما نعتز بعلاقات الجوار الاقرب معها، حيث نعيش معها حول هذه البحيرة المتوسطية، نتبادل نحن واياها ادوار التاريخ وصياغة التاريخ.

اننا نعتز يا سيادة الرئيس ان السلام في الشرق الاوسط وتطور العلاقات مع الجوار الاوروبي وخاصة فرنسا وفي كافة المجالات احد اهدافنا الرئيسية التي لن نألُ جهدا من اجل تحقيقها، وتطويرها على اكمل وجه، فنحن نحتاج اليك، فنحن نحتاج اليهم، ونتطلع الى فخامة الرئيس الدكتور شيراك لمساعدتنا في هذه المرحلة الحساسة والهامة والمصيرية التي نمر بها، كما نتطلع الى دوركم يا فخامة الرئيس ودور فرنسا لترسيخ هذا السلام العادل والشامل بيننا وبين جيراننا الاسرائيليين وفي المنطقة.

انك تشاهد عن كثب شعبنا الذي تعذب طويلا منذ مطلع هذا القرن، وترى حجم الدمار الذي لحق بالكيان الفلسطيني والمجتمع الفلسطيني والحضارة الفلسطينية ورموزها الدينية والتراثية، ولكنك في المقابل ترى شعبا لم يفقد الامل ولم يتراجع عن الحلم،انه يبني رغم كل ما يهدم من حوله، ويتعلم رغم كل ما يحاصره، ويعمل لبناء حياته جنبا الى جنب مع عمله الدؤوب لاستكمال حريته واستقلاله وبناء دولته المستقلة، التي رأيت عاصمتها العريقة الجميلة «القدس الشريف»، التي لا تبعد سوى بضع كيلو مترات عن هذا المنبر.

ان هذا الشعب الذي خرج لاستقبالك بقلوب مفعمة بالحب،يرى فيكم يا فخامة الرئيس وفي بلدكم وشعبكم احد نوافذ الامل بالغد، ويرى في كل اصدقائه المخلصين في اوروبا والعالم بأسره دعامات لمواصلة السعي نحو أهدافه العادلة وتطلعاته المشروعة.

ان الخيار الدمقراطي على اساس التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان وصون حرية التعبير عن الرأي واستقلال القضاء ومساواة المرأة بالرجل في كافة المجالات، هي القواعد الراسخة لسلطتنا الوليدة ولكياننا الوطني المستقل، وعهدنا لشعبنا ولكل الشعوب الدمقراطية ان تكون فلسطين واحة الدمقراطية والسلام في الشرق الاوسط.

مرة اخرى اتوجه اليكم والى اعضاء وفدكم المحترمين والى شعبكم الصديق بكل مشاعر المحبة والحب الامتنان لزيارتكم التاريخية لبلادنا ولشعبنا، فأهلا بكم في ارضنا المقدسة فلسطين، اهلا بفرنسا الصديقة ضيفا عزيزا على فلسطين ارض الرسالات السماوية ونحن نتطلع الى الدكتور الرئيس شيراك ليساعدنا لنجعلها من القدس الى بيت لحم منارة للسلام والامن».

(عن وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

شيراك: لا ترضخوا امام الصعوبات

□ فيما يلي نص كلمة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امام المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، في رام الله:

«انه لشرف عظيم ان اكون اول رئيس دولة اجنبي يدعى للتكلم امام اول جمعية انتخبها الشعب الفلسطيني بحرية فوق ارضه.

لقد قدر لي في القدس البارحة واليوم في رام الله (امس وامس الاول) ان المس مدى سرور كل رجل وكل امرأة في ارض فلسطين هذه لترحيبهم في ديارهم بممثل بلد صديق. قرأت التأثر في العيون وفي الالتفاتات، تأثر اشارككم اياه هذا الصباح. تأثري لكوني اعيش معكم تشييد مؤسسات وطنية طالما رغبتم ببنائها، وهي مؤسسات يشكل هذا المجلس التشريعي احدى دعاماتها. والتأثر النابع من مواكبة شعب نبيل وشجاع على طريق السلام. والتأثر اخيرا الناتج عن التقائي بالشخص الذي يجسد هذا الخيار، الرئيس ياسر عرفات، في وطنه.

ان العلاقات الفرنسية - الفلسطينية قديمة. ففي احلك الظروف، وقفت فرنسا بجانبكم ودعمت ارادتكم في تقرير مصيركم، سيادة الرئيس ياسر عرفات، لقد ذكرتموني مؤخرا بان فرنسا انقذت حياتكم مرتين. واصبحتم مذاك من زوار باريس المألوفين. لقد حرصتم على ان تتوقفوا فيها عند عودتكم من قمة واشنطن. وقبل ذلك ببضعة اسابيع، باشرتم، يا سيادة الرئيس، بالتعاون فيما بين برلمانينا.

وانا اتوجه الى مؤسستكم اليوم انما اردت ان اعبر بشكل رسمي عن الاهمية التي توليها فرنسا لمجلسكم الذي يجسد الدمقراطية الفلسطينية. انكم مكتسب ملموس من مكتسبات عملية السلام. واود هنا ان اشيد بالعمل النموذجي الذي تقومون به وبدوركم في بناء دولة فلسطينية دمقراطية. وانا اعي تماما تعلقكم بهذه الحرية وبحقوق الانسان هذه التي حرمتم منها طويلا.

ايها السيدات والسادة، انكم اليوم، بصفتكم منتخبين، تمسكون بجزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية الفلسطينية. ومسؤوليتكم امام شعبكم وامام التاريخ اساسية. وكما فعلنا من قبلكم، انكم تتدربون اليوم على ممارسة الدمقراطية. ومما يزيد من اهمية الدور الملقى على عاتقكم ان عليكم ارساء الاسس في كل الميادين.

وعلى غرار ما تفعله الشعوب الدمقراطية انكم تحرصون اليوم على التداول بكل هدوء ورزانة وتحاولون سن افضل القوانين. وعلى غرارها ايضا تحاولون الخروج بخيارات سياسية والتعبير عنها بوضوح. تلك هي المهام التي توكلها كل امة لممثليها. واتمنى ان تجدوا القواعد التي من شأنها تأمين التوازن بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية تلك هي، سيادة رئيس السلطة الفلسطينية وسعادة رئيس المجلس التشريعي، التزاماتكم المعنوية ازاء الشعب الفلسطيني وانني اعرف انكم سائرون على هذه الدرب.

ان هذا الاختيار ليشرفكم. فاحترام المبادئ الدمقراطية يعتبر من الوسائل الكفيلة بتأمين اوسع الدعم لكم وتعزيز ثقة شركائكم.

واوروبا التي ساعدت الى حد بعيد في تنظيم الانتخابات النيابية في شهر كانون الثاني ١٩٩٦، ستستمر بدعمكم في ارساء دولة القانون، ما زالت تعترض طريقكم صعوبات عديدة لكننا نقدر ما تم انجازه حتى الان ونحن نعرف اصرار الفلسطينيين وصلابتهم.

لقد تميز ماضيكم بالمنفى والالم وجاءت الاسابيع الاخيرة مع الاسف مثقلة بالازمات والاحزان، مرة اخرى لاقى العديد من النساء والرجال والاطفال حتفهم.فلسطينيون واسرائيليون ايضا، من اجل اولئك الضحايا ومن اجلكم ومن اجلنا جميعا، نحن الذين ندعمكم، لا ترضخوا امام الصعوبات، حاربوا اغراء الانكفاء والحقد، تحلوا بالامل فكم من حاجز تداعى منذ ذلك الوقت الذي كان الكثيرون فيه ينكرون حتى وجود شعب فلسطيني، وهو وقت ليس بالبعيد، ان لشعبكم كغيره من الشعوب تاريخه وثقافته المتجذرين في ارضه، ووحدة عميقة وتوقا طبيعيا لتقرير مصيره بحرية والحصول على دولة.

لقد اصبح الفلسطينيون وهم ضحايا تاريخ لم يكن تاريخهم، شعبا بلا ارض، عشتم المحن والهجرة الجماعية لكنكم صمدتم، فاثبتوا على مبادئكم واستمروا في رفع غصن الزيتون، وكما قلتم منذ خمس عشرة سنة، عزيزي الرئيس عرفات، وانا هنا استشهد بكلامكم: «ليست الاسلحة التي تضمن النصر، بل الايمان والارادة والتفاني وعدالة القضية»، لقد اكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية من خلال تجاربها القاسية الشرعية الدولية، ثم الاعتراف الدولي، والشعب الفلسطيني باعترافه في حق اسرائيل بالوجود، قبل بتقاسم الارض ومن مدريد الى اوسلو ثم طابا، اعترفت اسرائيل بدورها بحقكم في ممارسة سيادتكم تدريجيا.

لقد اكدت البارحة امام جيرانكم وشركائكم الاسرائيليين ان مسيرة السلام ما زالت هشة. لا شك في ان مراحل حاسمة تم تحقيقها باتجاه «سلام الشجعان» الذي نادى به الرئيس ياسر عرفات، مستشهدا بالجنرال ديغول، لكننا ما زلنا في منتصف الطريق. والوقت لا يعمل لمصلحة السلام، وبالتالي فهو يعمل ضد الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين يتوقان اليه بنفس القوة. وكل مواجهة جديدة دليل على الخطر المميت المتمثل بالجمود. لقد جئت الى المنطقة ولدي احساس حاد بالحاح الموقف.

انني اعي مشاعر الكبت والذل التي يمكن ان تمتلككم. اعرف الالام اليومية التي تتحملونها، ولكن لا بد من التصرف بهدوء ورباطة جأش. والتحلي بالتعقل على الرغم من خيبات الامل. علينا ان نكافح معا

(البقية على ص ١٠)

في قرار اعتبر سابقة قضائية

محكمة صلح تلغي نظامــا بلديا يمنع بيع لحم الخنزير

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في نتانيا، امس الاربعاء، الغاء نظام وضعته بلدية نتانيا، منع بحسبه تجار اللحوم من تسويق لحم الخنزير.

وجاء القرار في اعقاب تقديم البلدية شكوى ضد ثلاثة من تجار المدينة، لبيعهم لحم الخنزير.

وقد ادعى ممثلهم المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن، في المحكمة بان النظام البلدي المذكور يمس بحرية الضمير والدين ويقانون اساس: حرية مزاولة العمل.

وقد قرر قاضي المحكمة الغاء ذلك المنع، مسوغا ذلك بانه يمس قانوني اساس بشكل حاد، هما قانون حرية مزاولة العمل، وكرامة الانسان وحرياته.

ويشار الى ان النظام المذكور قائم في معظم السلطات المحلية اليهودية.

واكد القاضي في حيثيات قراره، انه يمكن العمل بحسبه في الاماكن، التي تتواجد فيها غالبية متدينة، ولكن اذا جرى المنع بشكل عشوائي فانه لاغ.

مئة قتيل في سقوط طائرة شحن امريكية

* مانتا (اكوادور) – الوكالات – اشتعلت النيران في قسم من وسط مدينة مانتا في الاكوادور، امس الاربعاء، اثر سقوط طائرة شحن امريكية انفجرت في الجو بعيد اقلاعها واصطدمت بالارض مما ادى الى مقتل مئة شخص على الارجح.

وقال ماركو ميجيا، احد المراقبين الجويين في مانتا، ان الطائرة، وهي من طراز بوينغ تابعة لشركة ميلون، كانت تقل طاقما من ثلاثة اشخاص يعتقد انهم جميعا امريكيون، وانها كانت متوجهة الى ميامي (فلوريدا) وتقل شحنة من الاسماك المجمدة وانفجرت لاسباب لم تعرف حتى الان، بعد دقيقتين من اقلاعها، فجر امس الاربعاء، واضاف «لقد شاهدنا كيف انفجرت من برج المراقبة لكننا نجهل الاسباب».

وقد سقط حطام الطائرة على حي سكني مزدحم في مدينة مانتا التي يقطنها نصف مليون نسمة مما تسبب في حرائق عدة.

واكد رجال الاطفاء انهم عثروا على عشر جثث بين الانقاض، لكن شهودا عدة بينهم الصليب الاحمر المحلي وبعض وحدات الشرطة قالت ان حصيلة الحادث قد تصل الى مئة قتيل على الاقل. وقال احد المسعفين «هناك قتلى في كل مكان» مضيفا ان نقص الماء يعقد مهمة رجال الاطفاء.

اكثر من مئة قتيل في فيضانات السودان

* الخرطوم – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوان» المستقلة، امس الاربعاء، ان الفيضانات الاخيرة اسفرت عن مصرع مئة وشخصين في جنوب السودان وتشريد زهاء ٨٠٠٠ آخرين.

ونقلت الصحيفة عن وزير الدولة جون دور قوله ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم في منطقة بور، و٥٠ آخرين في منطقة تنج (جنوب)، فيما اصبح نحو ٨ آلاف شخص بدون مأوى في واو عاصمة ولاية بحر الغزال.

واوضح دور، الذي يرأس لجنة مهمتها مساعدة ضحايا الفيضانات، انه سيرسل وفدا الى الجنوب في الاسبوع القادم من اجل دراسة الوضع وتقدير الاضرار والاحتياجات.

البرلمان الدانماركي يؤيد الخصي الكيميائي لمجرمي الاغتصاب

* كوبنهاغن – الوكالات – علم من مصدر برلماني ان غالبية البرلمان الدانماركي تؤيد الخصي الكيميائي لمرتكبي جرائم الاغتصاب، لمنعهم من معاودة الكرة.

وقد ايدت غالبية الاحزاب باستثناء الاحزاب اليسارية الراديكالية في قراءة اولى مشروع القانون الذي عرضه وزير العدل بيورن فيست، القاضي بتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاغتصاب.

وقد سجلت ٤٤٠ شكوى عن عمليات اغتصاب خلال العام ١٩٩٥ في الدانمارك. لكن عدد النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب اكبر لان بعض الضحايا يخشين من الفضيحة او من عمليات الثأر فلا يرفعن شكاوى الى الشرطة.

وقد اقترحت حكومة يسار الوسط الدانماركية مجموعة من الاجراءات من بينها الخصي الكيميائي. لكن الخصي سيكون اجباريا بطريقة غير مباشرة اذ ان المحكوم عليهم بجرائم اغتصاب يمكنهم معارضة هذا الاجراء لكنهم سيضطرون عندها الى قضاء عقوبتهم بالكامل في السجن من دون الحصول على تخفيض لمدتها او على اطلاق سراحهم بشروط.

وينص مشروع القانون ايضا على اللجوء اكثر الى عقوبات بالسجن المؤبد لمرتكبي جرائم الاغتصاب. ومن المفترض اقرار مشروع القانون هذا قريبا بعد القراءة الثالثة.

المبارزة بالبلياردو لحل الخلافات!

* بوخارست – الوكالات – كانت المبارزة بالسيف او بالرمح وسيلة، عبر التاريخ، لحل الخلافات بين الرجال. اما مدرب منتخب رومانيا للتنس الارضي فابتكر فكرة مبارزة في لعبة البلياردو لحل خلافه مع احد لاعبيه.

واقترح مدرب الفريق الروماني لكأس ديفيس في التنس الارضي فلوران سيغارسيانو، امس الاربعاء، اقامة مباراة في البلياردو مع لاعبه دينو بيسكاريو، تعود للفائز فيها الكلمة الفصل في الخلاف المستمر منذ اكثر من اسبوع بينهما.

ويشترط بيسكاريو، وهو احد افضل لاعبي التنس الارضي الرومانيين ومصنف (١٥٠) عالميا، اقالة سيغارسيانو من منصبه، لأن المدرب «لم يف بوعده» اشراكه في فئة الفردي خلال المباراة التي فازت فيها رومانيا على بلجيكا ضمن مسابقة كأس ديفيس.

وقال سيغارسيانو «اذا فاز بيسكاريو بمباراة البلياردو، سأرحل، ولكن اذا فزت، عليه ان يلتزم عدم الاحتجاج على قراراتي بعد اليوم». ولم يصدر من بيسكاريو اي رد فعل، الى الآن، على الاقتراح.

وارفق المدرب اقتراحه بشرط وحيد، وهو ان يترك له «اختيار مكان المباراة والكرات».

اربع اخوات دون الرابعة عشرة يسرقن عشرة الاف دولار من مصرف!

* ميرندا دو ابرو (اسبانيا) – اعتقلت اربع اخوات تقل اعمارهن عن الرابعة عشرة بعدما سرقن (١,٣) مليون بيزيتا (١٠ الاف دولار) من مصرف في شمال اسبانيا كما ذكرت، امس الاربعاء، السلطات القضائية، التي اوضحت ان الاخوات ينتمين الى عصابة منظمة منتشرة في عدد من الدول الاوروبية منها فرنسا وبلجيكا!

وذكرت الشرطة ان السارقات اللواتي تبلغ اصغرهن التاسعة من العمرسلمن المبلغ الى شاب كان ينتظرهن على مدخل المصرف.

وقد طلبت الشقيقات من موظف الصندوق ان يصرف لهن ورقة نقدية من فئة العشرة الاف بيزيتا الى اوراق نقدية اصغر. وبدأن بالصراخ مؤكدات ان الموظفلم يعطهن ما يكفي من المال.

وعندما غادر الموظف مكتبه ليتلقى تعليمات استغلت صغرى الشقيقات الفرصة وسرقت المال المكدس في الصندوق. ثم تواريتن بسرعة عن الانظار.

ولدى اعتقالهن لم يكن المبلغ في حوزتهن. ولم تتم بعد استعادة المسروق.

بحضور عشرات المسنين

افتتاح اسبوع المسن العاشر في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، اسبوع المسن العاشر، في حفل خاص اقيم في قاعة مجلس العمال في المدينة بحضورعشرات المسنين.

وقد افتتح الحفل واداره، السيد جودت عيد، مطور الخدمات في الجمعية، وتكلم فيه رئيس الجمعية، السيد صلاح زعبي، وسكرتيرمجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد والسيد ناصر حسين ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ياب.

وعبر دياب في كلمته عن التقديرالكبير لهذا الجيل من المسنين الذين تحملوا الكثير منذ اقامة الدولة وحتى اليوم وقال: «لولا صمودهم وتضحياتهم وتحملهم عبء المسؤولية، لما وصلنا جميعا الى ما وصلنا اليه اليوم».

وشارك في الحفل، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي، امال الفار ومدير دائرة المسنين السيد جهاد سعد وممثلون عن مكتب الرفاه.

وتخلل الحفل فقرات فنية شارك فيها المطرب مازن شاما والشاعر الشعبي ابراهيم مغامسة والشاعر ادمون شحادة، الذي قرأ قصيدة عن المناسبة كما قرئت قصيدة للشاعر الاستاذ محمود عبدالفتاح الذي اعتذر عن الحضور بسبب مرضه وقدمت فرقة مجلس عمال الناصرة فقرة دبكة.

هذا وسيشمل اسبوع المسن العديد من البرامج منها زيارات لمؤسسات المسنين في المدينة وتقديم محاضرات في نوادي المسنين في الاحياء، ورحلات ترفيهية، وسيقام يوم (٢٨/١٠/٩٦) حفل توزيع الدرع للمسن المتطوع سليمان السليم.

سيندي كراوفورد عارضة ازياء و...كاتبة



● هيلاري كلينتون ●

* واشنطن – بعد شريطي فيديو خصصتهما لفن صقل الجسم وبيع منهما اكثر من مليوني نسخة، قدمت عارضة الازياء سيدني كراوفورد في واشنطن آخر نتاجاتها وهوكتاب عن فن التبرج بعنوان «الوجه البسيط لسيندي كراوفورد: دليل التبرج» وقد اعدته بالتعاون مع الاختصاصية صونيا كاشوك.

وخلال تقديم الكتاب في واشنطن اعتبرت كراوفورد ان الامريكية الاولى هيلاري كلينتون «تتدبر جيدا امر مظهرها»، لكنها قالت ان «على النساء اللواتي يمارسن السياسة صرف مزيد من الوقت للاهتمام بملابسهن»!

مليون طفل يلقون معاملة سيئة في بريطانيا

* لندن – الوكالات – اظهر تقرير اعدته لجنة للطفولة، نشر، امس الاربعاء، ان اكثر من مليون طفل يلقون معاملة سيئة سنويا في بريطانيا.

واستمع فريق من لجنة التحقيق الوطنية في شأن منع المعاملة السيئة عن الاطفال، ضمن التقرير، الى اكثر من عشرة آلاف شخص خلال سنتين، اضافة الى ألف طفل هم ضحايا المعاملة السيئة.

وأشار التقرير خصوصا الى ان (٨٠) من الاطفال الذين شملتهم الدراسة او من الذين بلغوا منهم اليوم سن الرشد، لقوا معاملة سيئة طابعها جنسي، لكن واحدا من كل ثلاثة فقط، تجرأ على الافصاح عن ذلك خلال طفولته.

وبين استطلاع اجرته اللجنة وشمل الف طفل وشاب ممن بلغوا حديثا سن الرشد سبب هذا الصمت، وهو ان الاطفال لا يعتقدون ان احدا من الراشدين سيصدقهم.

واصدرت اللجنة (٨٥) توصية طالبت الحكومة بتطبيقها من اجل حماية افضل للطفولة.

١٤ جريحا في حرائق اجتاحت ضواحي لوس انجلوس

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – يشارك الاف من رجال الاطفاء في مكافحة حرائق اندلعت جنوب وشمال لوس انجلوس، اوقعت حتى الان ١٤ جريحا ودمرت اكثر من ثمانين منزلا.

وتهدد هذه الحرائق حاليا منطقة ماليبو التي يقيم فيها الكثير من النجوم على شواطئ المحيط الهادئ.

واتت الحرائق على ١٥٠٠ هكتار من الاحراج. واصيب خمسة من رجال الاطفاء بجراح بينهم اثنان في حالة الخطر في ماليبو حيث وصل ارتفاع لهب النيران الى نحو ستين مترا. كما نقل اطفائي آخر مصاب بجراح خطرة الى المركز الطبي في جامعة سان دييغو جنوب كاليفورنيا. ووقع الجرحى الاخرون في مناطق اخرى مجاورة للوس انجلوس.

واضطر نحو الف شخص من سكان ماليبو ليلة الاثنين/الثلاثاء، بينهم المغنية والممثلة باربرا ستريساند على مغادرة منازلهم خوفا من وصول النيران اليها.

واعلن حاكم كاليفورنيا بيتي ويلسون حالة الطوارئ في منطقة سان دييغو، بعد قيامه بجولة على المناطق التي ضربتها النيران. ويسمح هذا الاجراء بتقديم مساعدة من ولاية كاليفورنيا الى السلطات المحلية.

النيكوتين لمنع الاصابة بمرض ألزهايمر!

* واشنطن – الوكالات – اعلن باحثون من جامعة «كايس وسترن ريزيرف» في كليفلاند (ولاية اوهايو)، للمرة الاولى في الولايات المتحدة، ان ثمة صلة مباشرة بين مادة النيكوتين ومنع الاصابة بمرض الزهايمر.

ولاحظ الدكتور مايكل زاغورسكي في دراسة نشرت في مجلة «بيوكيميستري» الصادرة عن «امريكان كيميكال سوسايتي»، احد للنيكوتين اثرا على مواد الجسم البشري التي تمهد لتشكل الاقراص النشوانية، احد العوامل الرئيسية في الاصابة بمرض ألزهايمر.

وتكون هذه المواد لولبية الشكل في الوضع الطبيعي. وفي بعض الظروف، تتحول هذه اللوالب اقراصا ،وقد تتحول في بعض الاحيان اقراصا نشوانية. وكتب زاغورسكي في مقاله ان «احد الاهداف الرئيسية للبحث الطبي هو تحديد المواد التي تمنع تشكل الاقراص والاقراص النشوانية».

واكتشف زاغورسكي خلال اختباراته ان مادة النيكوتين تلتصق بالاشكال اللولبية حائلة دون تواصل عملية تشكل الاقراص.

واكد الباحث في مقاله ان من الممكن استخدام هذه الطريقة في علاج مرض الزهايمر، لكن الامر لا يزال يستلزم تجارب سريرية، لمعرفة ما اذا كانت النيكوتين تمنع تشكل «النشويد» لدى الاشخاص المصابين بالمرض.

على عتبة مؤتمر المساواة

● بقلم: عمر الغزاوي ●



أقر نهائيا عقد مؤتمر المساواة وأملي ألا يؤجل ثانية. اللجنة القائمة على عقد هذا المؤتمر والتحضيرات له لم تطرح حتى الان برنامج عملها، ولم تطرح رؤوس اقلام هذا المؤتمر على المستوى الجماهيري الشامل كي تناقش وتعالج.

لا اشكك في مقدرة اللجنة التحضيرية والتي لا نعرف كافة اعضائها، وكيف تم تعيينهم لتضمن شمولية تمثيلها للجماهير. اما اذا كانت شكلت كما هو الحال في لجنة المتابعة فاعتقد بأنها تفتقر الاساس الشعبي - الجماهيري، من ناحية التمثيل، وذلك لان لجنة المتابعة تفتقر الى ممثلين عن فئة شعبية كبيرة من جماهيرنا (العرب - البدو) مثلا، ولذا ومن اجل ضمان الطابع التمثيلي الشعبي الشامل يجب، بل من الضروري تفحص هذا الجانب الهام قبل انعقاد المؤتمر، كي لا ندخل في سين وجيم، وتعم الفوضى في أثناء اعمال المؤتمر ويتحول الى مؤتمر «نقد».

اللجنة التحضيرية بطبيعة الحال، ستقوم بجمع الدراسات والمعلومات التي ستشمل قضايا جماهيرنا على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى القضائية.

واقول بصراحة اذا نقصت الدراسات اي عنصر من العناصر المذكورة اعلاه فمصير المؤتمر سيكون الفشل او الاحباط. نقطة البحث الرئيسية هي المساواة. وهذا الاساس مفهومه واسع، ويجب دراسة مفهوم ومضمون المساواة وتعريفها حتى نتمكن من وضع برنامج عمل، لايجاد الحلول الملائمة لنا، وتلائمها مع ظروفنا داخل اسرائيل. والهدف الاول الذي من المفروض ان يسعى اليه المؤتمر يكمن في الاعتراف بنا كأقلية قومية عربية فلسطينية لانه اذا حصلنا على هذا الاعتراف فستكون دولة اسرائيل ملزَمة بالاعتراف بمساواتنا مع السكان اليهود. واذا اعترفت اسرائيل بنا كأقلية فستكون مجبرة بالاعتراف بأن دولة اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها.

اقتراحي يكمن في ان تلتجئ اللجنة التحضيرية أو حتى على مستوى لجنة المتابعة الى محكمة العدل العليا لاستصدار قرار، او بتقديم التماس، ضد حكومة اسرائيل لترد الاخيرة على عدم اعترافها بنا حتى اليوم كأقلية قومية، لان قضية الاعتراف هي القاعدة الاساسية لنضال اية اقلية في العالم.

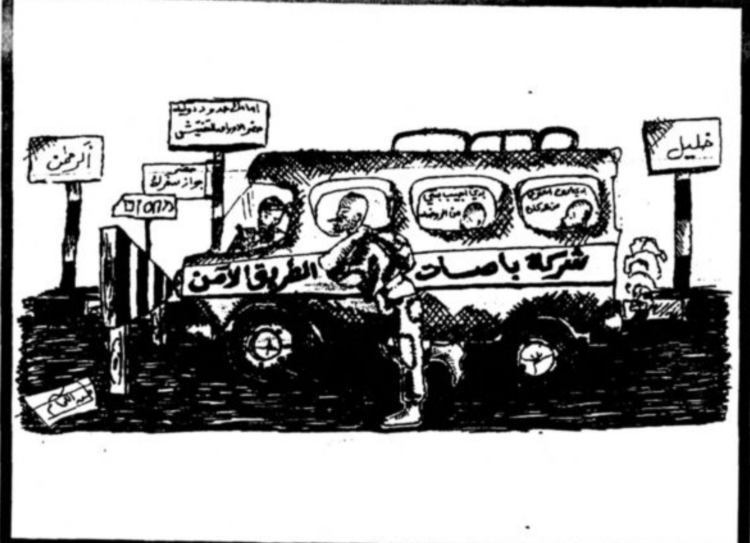
قد يتذرع البعض منا بحجة كيف تلزم حكومات اسرائيل الاعتراف بقوميتنا وهي تنتهج سياسة عنصرية قائمة على التمييز العنصري منذ قيام الدولة وحتى الان؟ اقول وبصراحة لان المبادرة كانت غائبة عن الساحة ولم يسعَ اي طرف او اطار للبدء بدراسة كافة المواضيع المتعلقة بهذا الامر.

اذكر بأن الطائفة الاسلامية قدمت العديد من الالتماسات لمحكمة العدل العليا لاسترجاع الاوقاف الاسلامية وكانت المحكمة ترفضها بحجة «امن الدولة» ولكن النقص في تلك الالتماسات كانت تنقصه عوامل قانونية كاملة وشاملة ولذلك كانت المحكمة تردها. واعتقد بأنه آن الاوان فعلا للقيام بهبة شعبية عملية لالزام اسرائيل الاعتراف بحقوقنا واولها واساسها الاعتراف بنا كأقلية قومية.

لا اكتب لمجرد الكتابة والتعبير عن رأيي الشخصي، وانما ما اكتبه يعبر عن ارادة جماهيرنا العربية ولذلك يجب الانطلاق والتحرك السريع في ظروفنا الصعبة، خاصة واننا نتعرض اليوم لهجمة تحريضية لتهويد، ليس الجليل فقط وانما تهويد شامل ومقصود لكل بقعة ارض تنتمي لنا وننتمي لها.

ان امام مؤتمر المساواة مهام صعبة، معقدة وشائكة ولذلك يجب ان يتخذ طابع الجد لتكون نتائجه ليس مجرد شعارات تُكتب ونبقى على هذا الشكل فترة طويلة.

(عبلين)



نتنياهو اسوأ مما تتصورون!

● بقلم: محمد سيد احمد ●

كثيرون تصوروا في البداية ان تصريحات نتنياهو المتصلبة خلال حملته الانتخابية، كانت فقط للدعاية.. وللتمايز عن قيادات حزب «العمل» وبالذات رابين وبيرس، وان حقائق التفاوض سوف تجبره على التراجع، وكان هذا التصور وراء الدعوة الى عدم التعجل في الحكم عليه حكما نهائيا، وفي اعطائه مهلة لاعادة ترتيب اوراقه، وتحمل مسؤولياته، بصفته رئيس حكومة اسرائيل، وصاحب القرار الاول في تقرير مصيرها مستقبلا.

ولكن الاشهر قد مضت ولم يتغير وجه نتنياهو، بل زاد تصلبا وتشددا، وبلغ تشدده حد التحرش والاستفزاز. وكانت حكاية النفق هي نموذج صارخ في هذا الصدد، فضلا عن تماديه في الادلاء بتصريحات اكد فيها انه لن يبادل الارض بالسلام، وانه سوف يواصل اقامة المستوطنات في كل ارض فلسطين. وهكذا نشأت حالة هي - من الوجهة العملية - بمثابة الغاء لاتفاقات اوسلو، وذلك باعادة احتلال الكثير من المدن التي انتقلت الى الحكم الذاتي الفلسطيني، وهكذا لم يعد الامر مقصورا فقط على عدم تنفيذ الاتفاقات التي ابرمت بشأن الخليل.

ولا بد في هذا الصدد من الانتباه الى تصريحات عرفات بشأن وعود نتنياهو عن تمسكه بمواصلة عملية السلام، وتأكيد عرفات انه ليس هناك شيء على وجه الاطلاق فيما يتعلق بوضع وعود نتنياهو موضع التطبيق، فان مزاعمه في هذا الصدد فقط لذر الرماد في العيون!

وقد انطلق كثيرون، ربما بحسن نية، وقد يكون لعجزهم عن الوصول بخيالهم الى ما كان ينبغي تخيله، من ان حقيقة نتنياهو اقل سوءا مما قد بدا، وربما كان علينا الان ان نفترض الفرض النقيض، وهو ان نتنياهو اسوأ من كل ما تصورناه! وان ما يجري تداوله في لقاءاته الخاصة مع معاونيه المباشرين ابعد مدى من كل ما قد يتيح لنا تخيله، وهذا افتراض جدير بنا اعطاؤه ما يستحق من اهتمام.

علينا ان ندرك أن نتنياهو هو التعبير الاوضح عن الذين يؤمنون في اسرائيل بأن السلام مع العرب مستحيل ابتداء، بدعوى أن العرب لن يقبلوا ابدا بوطن لليهود في قلب فلسطين، وان السلام لن يتحقق الا بالردع، وبالتفوق العسكري المطلق، وبالالتفات الى امن اسرائيل وحده، وان للامن اسبقية على السلام، وان اعادة الاراضي العربية المحتلة ما هي الا تفريط في امن اسرائيل، وانه ليس هناك ما يلزم اسرائيل بأن تتقدم بمثل هذه «التنازلات»! خاصة ان الصفوف العربية هي - على حد قولها - ممزقة، وان امريكا - القوة العظمى الوحيدة في العالم - منحازة لها انحيازا تاما.

لهذه الاسباب يتعين توقع ان سلوك نتنياهو سوف يزداد تصلبا، وليس العكس. وما المحاولات الجارية الان للايحاء بأن العكس وارد الا لذر الرماد في العيون هو الاخر، ولالزامنا كعرب بالرضوخ لتهديداته وانذاراته.

ومن هنا الحاجة لتخيل ما قد لا يقبل التخيل، ولا استبعد في هذا الصدد الحاجة الى استراتيجية عربية، تشمل ضمن ما تشمل، اقناع الاسرائيليين انفسهم، وبكافة الطرق المتاحة، بأن نتنياهو - كشمشون قبله - انما يجلب لمواطنيه الاسرائيليين الدمار لا البقاء، وان سلام اسرائيل الحقيقي انما يقتضي عزل نتنياهو، لا مواصلة الالتفاف حوله، وتمكينه هو وامثاله من التمادي في مغامراتهم وتهورهم.

وذلك قبل فوات الاوان.

وربما دعي ڤايتسمان وبيرس وحتى شارون لعواصم عربية، وعلى رأسها القاهرة، لهذا الغرض.

ولكن الامر ربما يستدعي - قبل هؤلاء - تنشيط القوى المنتمية الى معسكر السلام في اسرائيل، وقد عادت هذه القوى الى الساحة بمظاهراتها التي اجتاحت شوارع تل ابيب في يوم سفر نتنياهو لواشنطن، للقاء بعرفات وكلينتون منذ اسبوعين.

وينبغي لنا ادراك ان الوقت المتاح لتجنب انفجار قد يكون اقصر مما يتصوره الكثيرون.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

شيراك: لا ترضخوا امام الصعوبات

(تتمة من ص ٧)

اغراء العنف الذي قد يظهر من جديد في اي لحظة. وان نصد التطرف. ونضعف قوى الحقد. وبرفضكم العنف كوسيلة للتعبير عن مطالبكم، ستتخذون موقفا امينا للجهد الذي يبذله دون كلل الرئيس عرفات. كما سيكون موقفكم امينا لرواد السلام، كالرئيس انور السادات، ثم يتسحاق رابين، اللذين لقيا مصرعيهما لانهما، اختارا بكل بصيرة وايمان، التصالح والسلام.

يعتقد البعض ان عبء الماضي يكاد لا يطاق. لكن الماضي قد يكون ايضا مصدر معرفة متبادلة يجب ان تحول الى تفاهم وتعاون. وسيكون هذا التعاون ضروريا وصعبا في آن معا، نظرا لندرة الموارد الطبيعية نسبيا، وبنوع خاص الارض والماء. يجب ان يتحلى الطرفان بالكثير من الشجاعة السياسية. ولكن اذا كان للسلام ثمن، فان السلام لا يقيم بثمن. وفي سبيل المضي قدما، ينبغي اولا احترام الاتفاقات المعقودة، نصا وروحا.

يجب ان تتيح فترة الحكم الذاتي الى الفريقين تقييم ما تم انجازه من قبل جميع الاطراف، وتعلم العيش معا، واعطاء البرهان على ان السلام وحسن الجوار ليس وهما او خيالا.

ولا ينبغي هذا الوضع الانتقالي ان يطول بشكل تعسفي. ويجب ان يتوقف منذ الآن بناء المستوطنات. فالاستمرار في بنائها خطر يحيق بفرص التعايش بانسجام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. فتعديل الوضع القائم في القدس وهدم البيوت وطرد الاهالي وبناء واستخدام الطرقات المحصورة الاستعمال امور يجب ان تتوقف.

كما يجب صون وحدة الاراضي الفلسطينية وفقا للاتفاقات المعقودة. ان حرية التنقل يجب ان تؤمن داخل الضفة الغربية وبين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتعين اخيرا ان يؤمن للفلسطينيين ممارسة حقهم في التنمية الاقتصادية. فالسلام من غيرها مجرد وهم. وهذا ما ينطوي على انهاء اقفال الاراضي وكذلك على حرية تنمية المبادلات الخارجية للاراضي الفلسطينية. وان بناء ميناء في غزة، وهو مشروع قررت فرنسا ان تدعمه مع شركائها الاوروبيين، يعتبر ضرورة اقتصادية وسياسية.

تعرفون ان اوروبا تضطلع باكبر حصة من المساعدات المقدمة للاقتصاد الفلسطيني، وستستمر هذه المساعدة. وهدفنا سياسي. فاوروبا راغبة في ان يتمكن الفلسطينيون، عبر التنمية، من قطف ثمار السلم.

يندرج هذا النشاط الحازم ضمن وجهة ثابتة: فمنذ قمة البندقية عام ١٩٨٠ وحتى قمة فلورانسة هذا العام، اتخذ الاتحاد الاوروبي موقفا واضحا مؤيدا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وسنستمر في تعبئة الاتحاد لكي يتناسب دوره السياسي مع حجم التزاماته الاقتصادية ويتمكن من لعب دوره في رعاية عملية السلام، وسيكون موقفنا قائما على المبادئ التي ذكرتها منذ اشهر في القاهرة: ان تسوية المسألة الفلسطينية هي مفتاح وقلب السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ومن اجل التوصل الى تحقيق هذا السلام الشامل، يجب ان يفهم ويقبل الجميع تطلع اسرائيل المشروع الى الامن. فاسرائيل، اذا ما اطمأنت للنوايا السلمية لجيرانها العرب، ستقتنع بان قيام دولة فلسطينية لا يشكل تهديدا على الاطلاق، لا بل يعتبر على العكس عاملا من عوامل امنها. وعند ذاك، كما قال الرئيس عرفات، فلتشكل قيم التسامح اساسا لثقافة سلم جديدة ستعم المنطقة باسرها.

وفرنسا مستعدة للمساهمة في التسوية النهائية عن طريق تشجيع الحوار السياسي، وبناء المؤسسات والمساعدة على التنمية الاقتصادية وهي لا تنسى شتات شعبكم الذي يشكل غالبية هذا الشعب والذي يتوق ايضا الى مشاهدة وطنه من جديد، او اكتشافه بالنسبة للكثيرين، يجب اخذ حقوق اللاجئين بعين الاعتبار. وهي الحقوق التي اكدتها، منذ قرابة نصف قرن، الاسرة الدولية، والتي لم تمارس يوما من الايام، اخيرا لن يكون هنالك سلم اذا ما استثنيت مدينة القدس «مدينة السلام»، وقد جاءت الاحداث الاليمة لتبرهن على ذلك مؤخرا.

نحو القدس المدينة الثلاثية القدسية تتجه انظار البشرية جمعاء، وانا افهم المواقف الانفعالية التي تثيرها. فقدسيتها بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، كما بالنسبة لليهود، لا يمكن فصلها عن وجودها كمدينة. يتعين اذا الحفاظ على تعدديتها لكي نحافظ على هويتها الفريدة. والحل بالنسبة للقدس لا يمكن ان يكون دينيا وحسب ولا وطنيا وحسب. لا بد ان تكون حرية دخول المؤمنين اليها، جميع المؤمنين، مضمونة. كما يتعين ان تندرج اية فكرة سيادة، ايا كان مصدرها، في اطار تسوية تتم بالتفاوض، وفق ما نصت عليه اتفاقات اوسلو، وعلى هذه التسوية ان تأخذ بعين الاعتبار تطلعات وحقوق جميع الاطراف المعنية.

ان توطيد الحكم الذاتي وتوسيعه. تسوية مسألة اللاجئين وتصور وضع القدس. واقامة دولتكم. كلها اهداف من المفترض بلوغها وهي في الوقت نفسه مشاكل غير محلولة لا ينبغي ان تخيفنا صعوبتها. فلنر بالاحرى التقدم المحرز ولنلحظ ان الاصعب قد انجز. اي الاعتراف المتبادل والاتفاق حول المراحل المؤدية الى السلام.

هذه النتائج استطعتم تحقيقها بفضل دعم الاسرة الدولية وشجاعة ورؤيا رجال دولة حقيقيين، لكنكم حققتموها ايضا بفضل روح الوحدة التي تحليتم بها، على الرغم من تشتتكم. فاعرفوا كيف تصونونها، اليوم اكثر من اي وقت مضى.

في هذا البحث الدؤوب، تقف فرنسا بجانبكم، لكي تتمكن جميع شعوب هذه الارض المثقلة بالتاريخ، ان تعيش بسلام، في ظل الوفاق المستعاد».

برنامج جديد في الجليل

خارطة هيكلية قطرية جديدة لوزارة الاسكان، تحاول زيادة عدد اليهود في الجليل، وحسب اقوال الجغرافي د. ارنون سوفير، ستزيد الخريطة الجديدة عدد اليهود في الامكنة غير الصحيحة

الهدف الاساسي لخارطة وزارة الاسكان، الهيكلية القطرية الجديدة، كما عرضه نائب الوزير، مئير بروش، هو لتعزيز القدس وتطوير الجليل والنقب. واكثر من اي شيء، تستهدف الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة، (رقم ٣٥) حسب اقوال بروش، تأمين «تحقيق اقصى لحلم توزيعة السكان» وتقليص الازدحام في مركز البلاد. والوزارة، التي هي العنصر المركزي في التخطيط والمبادرة للبرمجة الاسكان، كشفت البارحة عن برامجها لتخصيص المناطق المطلوبة للسكن حتى سنة ٢٠٢٠، وذلك في يوم دراسي، اقامه نائب الوزير في المركز الاسرائيلي للبناء في تل ابيب.

جل نشاطات ايجاد الاراضي للبناء والتطوير التي يقوم بها موظفو الوزارة، تتمحور في توسيع المدن القائمة، وتوحيد عدد من التجمعات السكنية في كيان واحد. وبهذه الطريقة ترتفع نسبة استغلال الارض بشكل كبير، وتتوقف ظاهرة المدن للنوم فقط، التي يفتش سكانها عن رزقهم في خارجها. وحسب اقوال بروش، ان قسما من الزيادة في المدن القديمة سيجري التوصل اليه عن طريق زيادة نسبة البناء، والتسهيل في الاجراءات وتوحيد واعادة توزيع مجددة لمناطق البناء، بهدف هدم البيوت الواطئة، واقامة بيوت متعددة الطوابق مكانها.

المشكلة الكبيرة في تخصيص الاراضي من هذا النوع للبناء والتطوير، ناجمة عن معارضة السلطات المحلية (واحيانا، يرفض رؤساء السلطات زيادة عدد السكان، لاعتبارات اجتماعية واقتصادية)، ومعارضة المجالس المنطقية (البناء على اراض خارج مناطق نفوذها البلدية، تأتي على حساب المجالس المنطقية) وبشكل مقابل ايضا مع معسكرات الجيش.

جزء كبير في مخطط تطوير الجليل، والذي مناخه اكثر راحة من النقب، على الرغم من ان احتياطي اراضيه للتطوير والسكن اكثر اشكالية، والانتقاد الذي اسمع ايضا ضد المخطط، تركز بالاساس في الجليل، ووسائل الاعلام التي تطرقت الى المخطط - الذي كان قد كشف عن قسم منه في الاسبوع السابق - وصفت بـ «تهويد الجليل»، وقد انتقد المخطط بشدة من قادة الجماهير العربية في اسرائيل. وتطرقت وزارة الاسكان الى المعطيات الدمغرافية، وحسب ما نشره موظفو الوزارة البارحة في اليوم الدراسي، كان عدد السكان في الجليل في سنة ١٩٩٠ (١,٠٦٣,٣٠٠) نفس، منهم (٦٧١,٧٠٠) يهود، مقابل ٣٩١,٦٠٠ عرب. وحسب معطيات الزيادة الطبيعية والقادمين الجدد الى اسرائيل (٥٠ الف قادم في السنة) تتوقع وزارة الاسكان انه في سنة ٢٠٢٠ ستكون اكثرية غير يهودية في الجليل: (٩٩٩,٣٠٠) غير يهود مقابل (٩١٧,٧٠٠) يهود.

التطور الدمغرافي في الجليل

	١٩٩٠		الزيادة السكانية المتوقعة في سنة ٢٠٢٠ بدون التدخل الحكومي		الزيادة السكانية المتوقعة في سنة ٢٠٢٠ اذا تحقق مخطط وزارة الاسكان	
السكان	بالالاف	بالمئة	بالالاف	بالمئة	بالالاف	بالمئة
حيفا وضوحيها						
يهود	٤٤٥,١	٨٠	٥٢٩,٧	٦٥	٦٥٩,٥	٧٠
غير يهود	١١٠,٣	٢٠	٢٨٤,٣	٣٥	٢٨٤,٣	٣٠
المجموع	٥٥٥,٤	١٠٠	٨١٤	١٠٠	٩٤٣,٨	١٠٠
الجليل						
يهود	٢٢٦,٦	٤٥	٣٨٨	٢٩	٤٥٤,١	٣٩
غير يهود	٢٨١,٣	٥٥	٧١٥	٧١	٧١٥	٦١
المجموع	٥٠٧,٩	١٠٠	١١٠,٣	١٠٠	١١٦,٩	١٠٠
المجموع						
يهود	٦٧١,٧	٦٣	٩١٧,٧	٤٨	١,١١٣,٦	٥٣
غير يهود	٣٩١,٦	٣٧	٩٩٩,٣	٥٢	٩٩٩,٣	٤٧
المجموع	١,٠٦٣,٣	١٠٠	١,٩١٧,٠٠	١٠٠	٢,١١٢,٩	١٠٠

ولمنع هذا الامر، تهتم وزارة الاسكان بزيادة عدد السكان اليهود في الجليل. وحسب توقعات الوزارة، فان اعدادا كبيرا للارض، وبناء سريعا (٥٠ - ٦٠ الف وحدة سكنية في السنة) وتطوير شبكة واسعة من المواصلات. بما في ذلك قطارات فوق وتحت الارض - سيزيد من عدد اليهود في سنة ٢٠٢٠ الى ١,١١٣,٦٠٠ مقابل عدد مماثل من غير اليهود وهو متوقع في كل الاحوال - يصبح مجموع عدد السكان في الجليل ٢,١١٢,٩٠٠.

● بقلم: عميتاي الفروفتش ●

التركز الاكبر للسكان سيكون في ما تسميه وزارة الاسكان، حيفا وضواحيها (حيفا الكبرى - المترجم)، والذي سيضم نهريا في الشمال، كرمئيل، الناصرة العليا، الناصرة ومغدال هعيمق (في الشرق) والخضيرة (في الجنوب). وحسب البرنامج المقترح، فان من المقرر ان يزداد عدد السكان اليهود في هذه المنطقة بـ ١٣٠,٠٠٠ الفا حتى سنة ٢٠٢٠، وفي مقابل هذا، في مناطق الجليل - الجليل السفلي، الجليل الاعلى، هضبة الجولان والاغوار - يزداد عدد السكان اليهود بأكثر من الزيادة الطبيعية المرتقبة بحوالي ٦٦,٠٠٠ الفا فقط حتى سنة ٢٠٢٠.

د. ارنون سوفير، من القسم الجغرافي في جامعة حيفا، يدعي، ان التوزيعة المنطقية (من منطقة) هذه، والتي تشمل المواقع المذكورة اعلاه في حيفا الكبرى - هي توزيعة غريبة. «هناك توزيعة مقبولة لمنطقة حيفا، وهناك لواء حيفا وكل لواء مقسم الى مناطق. وهذه اللعبة في توزيعة المواقع يمكن ان تؤدي الى تغير مذهل في عدد السكان. وهذا «جرمدة» فعلا - تغيير الحدود لاغراض ذاتية مثلما فعل في الماضي شخص باسم «جيرماند»، الذي حاول ان يُنتخب لوظيفة سناتور عن ولاية ماساتشوستس، وقسمها لكي يجمع اصواتا اكثر.

❑ **س: هل يمكن ان يسكن في الجليل اكثر من مليوني انسان بشكل مريح؟**

❑ ج: يمكن الاسكان في كل الاراضي الوعرية الصخرية بسهولة نسبية. ففي عهد البيزنطيين كانت كل قمم الجبال مسكونة، وليس من سبب ان لا يجري ذلك في المستقبل. فهناك اقسام كبيرة خالية من الناس».

ويزعم سوفير ايضا، ان اضافة الخضيرة وقيسارية وأور عقيبا وكركور الى حيفا الكبرى، سيزيد عدد اليهود لأن الحديث يدور عن تجمعات يشتغل عمالها بالاساس في المركز (مجموع عدد السكان في هذه التجمعات هو حوالي (٢٠٠) الف نسمة. وحسب قول سوفير، انه لا امل للعرب في قطاع الساحل وفي الجليل الغربي ان يزيد عددهم عن عدد اليهود، لأن مصادر العمل المتطورة والمعامل الصناعية، متركزة في هذه المنطقة.

واذا ما كان الهدف هو زيادة عدد اليهود، فان المنطقة المقصودة بالاساس هي منطقة الجليل المركزي (الاوسط - المترجم) ففي هذه المنطقة هناك اكثرية ٧٥٪ من العرب، ويبدو ان هذه المعطيات لن تتغير حتى لو تدخلت الوزارة في البنية الدمغرافية في المنطقة. ويدعي سوفير، ان الاكثرية غير اليهودية في الجليل الجبلي - كرمئيل، الناصرة والاغوار - سوف تزداد. «فالتكاثر الطبيعي لدى العرب هو حوالي ٣٪ في السنة، ويمثل هذه الوتيرة يتضاعف عدد السكان كل ٢٥ سنة. واما التكاثر الطبيعي لدى اليهود فهو واحد بالمائة في السنة، وبوتيرة كهذه يتضاعف عدد السكان كل ٧٠ سنة. وبمثل هذه الوتيرة، فان رجحان الاكثرية غير اليهودية في المنطقة التي خارج ما حد بحيفا الكبرى، سوف يبقى، وحتى سوف يزداد.

لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اسرائيل، شجبت المخطط المقترح، وسمته بـ «العنصري». ونائب الوزير بروش ادعى البارحة «اننا نرفض اتهامات المتطرفين. وحقيقة هي انه في كل جلسات الكنيست التي

●احدى المسيرات التي تنظمها قرى مثلث يوم الارض احياء لذكرى يوم الارض الخالد ●

تواجدت فيها، لم اسمع ملاحظة واحدة من عضو كنيست عربي». رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على اية حال، اقتبست اقواله صحافة القدس الشرقية وانه قال: «هذا قرار عنصري في اساسه، والعرب في القرى والمدن يرفضونه».

الفقر في الاراضي الحالية في التجمعات العربية، هو فقر شديد، وفيما ازداد عدد السكان بأربعة اضعاف منذ قيام الدولة، ازدادت مساحة التجمعات العربية - التي يبنى عليها بيوت ارضية وليست ذات طوابق - بحوالي ٢٠، وقد بقي لديهم القليل جدا من الاراضي للبناء. وفي هذه القضية اعلن وزير السياحة، موشي كتساب، الذي عين وزيرا للشؤون العربية في الاسبوع الماضي، انه ما يزال يدرس الموضوع، ولا يريد الادلاء برأيه فيه.

❑ **س: د. سوفير، ما رأيك في ادعاء قادة الجماهير العربية، بأن هذا البرنامج هو برنامج عنصري؟**

❑ ج: يلعب العرب في السنوات الاخيرة لعبة غير منطقية، فهم يصرخون «حماس» ويشتكون من ان اليهود يسكنون في مناطقهم، فلماذا لا يتوقفون عن السكن في التجمعات اليهودية. وفي حيفا، مثلا، ضاعفوا عددهم في السنوات الـ ١٥ الاخيرة. وحسب رأيي اننا قادرون على السكن في مناطق مثل ام الفحم ومثل الجليل المركزي، في مناطر، وبدون المس بالاراضي العربية».

ووزارة الاسكان تأمل في زيادة عدد السكان في النقب ايضا، بما في ذلك في بئر السبع، من نصف مليون نسمة في بداية العقد، الى اكثر من مليون في سنة ٢٠٢٠. ولكي يمكن توزيع السكان في الشمال وفي الجنوب، يجب ايجاد الظروف للنمو الاقتصادي وبلورة برنامج للتشغيل. وحسب الخطة فالاستثمار في البنى التحتية لن يكون اقل مما في البناء السكني، وستضمن نوعية معيشة عالية، والتأكيد الكبير على جودة البيئة.

ممثلو وزارة الاسكان، بمساعدة اكاديميين، ومهندسين - يحاولون الان تعيين مبادئ واسس التطوير بالمستوى القطري، المنطقي والمديني (من مدينة - المترجم) لكي يستطيعوا تطبيقها في الخارطة الهيكلية القطرية التي عرضوها البارحة، وحسب د. سوفير، انه بدون تشغيل قطار سريع يسير بسرعة اكثر من (٣٠٠) كم في الساعة، سيكون من الصعب فصل السكان في مركز البلاد. وفقط اذا كان بالامكان الوصول بسرعة من اطراف البلاد الى المركز، فان الناس ستفضل السكن هناك، وغير ذلك، فاني اشك اذا كان المخطط يخرج الى حيز التنفيذ.

(«هآرتس» ١٠/٢٢)

بلدية الناصرة تتفق مع «تيفيل» على بث مباراة الاخاء - العفولة السبت القادم



● جمهور اخاء الناصرة ●

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتفقت بلدية الناصرة مع شركة الكوابل التلفزيونية «تيفيل» (٠٩) على بث المباراتين البيتيتين القادمتين لفريق مكابي اخاء الناصرة، متصدر الدوري في الدرجة الاولى، في محطة الكوابل (٠٩) وذلك لمدة ثلاث مرات في الاسبوع (لكل مباراة) على ان يكون البث الاول يوم السبت القادم (٢٦/١٠/١٩٩٦) بعد انتهاء المباراة البيتية على الملعب البلدي في الناصرة امام مكابي العفولة (سيبدأ البث في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت القادم).

وجاء هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقد بين نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب والناطق باسم البلدية، رمزي حكيم وبين مدير عام شركة الكوابل «تيفيل»، عميكام دورون، وذلك في دار البلدية.

واتفق على تصوير المباراتين البيتيتين القادمتين لفريق الاخاء الناصرة وبثهما في محطة (٠٩)، كعملية تجريبية في البداية، على ان يتفق في المستقبل على كيفية وطريقة بث مباريات الاخاء.

وكان المجتمعون تطرقوا، ايضا، الى مجمل البرامج المقدمة للوسط العربي في محطة (٠٩)، مؤكدين على ضرورة زيادة البرامج باللغة العربية. وقدم مدير شركة «تيفيل» استعراضا شاملا عن البرامج الجديدة التي سيبدأ بثها قريبا خصيصا للجمهور العربي، منها برامج للنساء والاولاد وبرامج ترفيهية وفنية وثقافية وكذلك نقل البرامج التي تقيمها بلدية الناصرة في المدينة الى الجمهور الواسع من خلال المحطة.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ قرر نادي ميدلزبره الانجليزي الاستغناء عن خدمات لاعبه برانكو، مدافع المنتخب البرازيلي السابق، الذي لم يلعب سوى ٦ مباريات منذ ضمه في شباط الماضي. وتعهد النادي بدفع الاشهر الثمانية الباقية من عقد برانكو (٣٢ عاما).

□ التقى الاسباني لويز سواريز، المدير الفني لفريق انتر ميلان الايطالي، ممثلا عن نادي برشلونة الاسباني وبحث معه في امكانية انتقال التشيلي ايفان زامورنو، من الانتر الى برشلونة. وكانت الغاية من قدوم سواريز الى اسبانيا في الاصل البحث في انتقال غوستافو لوبيز من النادي الكاتالوني الى النادي الايطالي.

□ عين مجلس ادارة نادي دويسبورغ الالماني هانز شبيك رئيسا له لمدة ثلاث سنوات خلفا لديتر فيشديك الذي توفي قبل اسبوعين وهو يعقد مؤتمرا صحفيا نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

بطولة العالم في المصارعة

دعوة منتخب الولايات المتحدة الى ايران للمرة الاولى منذ الثورة الاياتية

□ وجهت ايران الدعوة رسميا الى منتخب الولايات المتحدة للمشاركة في بطولة العالم للمصارعة المقررة في طهران يومي ٧ و٨ تشرين الثاني المقبل، وذلك للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاياتية عام ١٩٧٩.

لكن هذه الدعوة اشبه بمحاولة لاجبار المنتخب الامريكي على المشاركة، لان امين عام الاتحاد الايراني للمصارعة، عارف ريطي، اكد انه «في حال عدم مشاركة المنتخب الامريكي في بطولة العالم فان الاتحاد الايراني سيتخذ اجراءات ضده امام الاتحاد العالمي للمصارعة». واضاف «واعلن المسؤولون الامريكيون عن مشاركتهم في بطولة العالم على هامش اولمبياد اتلانتا» مشيرا الى ان منتخبات كوبا ونيجيريا لم تؤكد مشاركتها بعد. ويتوجب على المنتخبات ان تؤكد مشاركتها في بطولة العالم في موعد اقصاه ٣١ تشرين الاول الحالي.

واشار ريطي الى انه «يستبعد مشاركة الامريكي في هذه البطولة نظرا للمناخ السياسي في ايران ولانهم يخافون من ان يفقدوا القابهم، ايضا».

ويذكر ان العلاقات الرسمية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠ عندما احتجز الايرانيون رهائن امريكيين في سفارة الولايات المتحدة في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السابع) ***					
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	حنان زونطاج
هـ. بيت شان	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	داني كورت
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	نير بعبور
هـ. حيفا	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعزر	ايال تسور
هـ. بئر السبع	م. حيفا (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	بئر السبع	سهيل داود
م. هرتسليا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠	هرتسليا	عميت كلاين
م. تل ابيب	هـ. الطيبة	السبت	١٦.٣٠	بلومفيلد	حاييم ليفكوفيتش
ب. القدس	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	تيدي	يعقوف بن حيمو
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السادس) ***					
م. عكا	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	جيل ايفن
م. كفر كنا	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	دافيد ابو اقسيس
م. يافا	هـ. اشكلون	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	يوحنان تشوبيتارو
هـ. اشدود	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	موشيه اطياس
هـ. رمات غان	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	حاييم يعقوف
سكتسيا نس تسيونا	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	دافيد ملكا (ب)
م. يفنه	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	موشيه اهارون
هـ. الخضيرة	م. كريات جات	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	شاي امسيلي
*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السادس) ***					
(المنطقة الشمالية)					
هـ. مجدال هعيمق	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
م. طمرة	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. اكسال	الجمعة	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	ام الفحم القديم	
شمشون تل ابيب	م. عسفيا	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	
م. الاخاء الناصرة	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. كرميئيل	هـ. كفر قاسم	الجمعة	١٥.٠٠	كريات اليعزر	
م. شفاعمرو	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
(المنطقة الجنوبية)					
هـ. يهود	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٠٠	يهود	
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثالث) ***					
(المنطقة الشمالية «أ»)					
هـ. مجد الكروم	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
هـ. حرفيش	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	
هـ. طوبا	م. كابول	السبت	١٥.٠٠	طوبا	
سكتسيا معلوت	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	معلوت	
هـ. كفر سميع	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	كسرى	
هـ. البعينة	هـ. سخنين	السبت	١٥.٠٠	البعينة	
هـ. شباب طمرة	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
شباب نحف	ب. حتسور	السبت	١٢.٣٠	دير حنا	
(المنطقة الشمالية «ب»)					
هـ. غفعات أولغا	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	غفعات أولغا	
هـ. الفريديس	هـ. نحليئيل	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
م. طرعان	م. اورعقيبا	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
م. كريات بياليك	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	كريات بياليك	
هـ. كفر قرع	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. ام الفحم	م. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم	
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٠٠	ام الفحم	
(المنطقة الجنوبية «أ»)					
هـ. هود هشارون	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	هود هشارون	
م. بات يام	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	بات يام	
هـ. رعنانا	م. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	رعنانا	
(المنطقة الجنوبية «ب»)					
هـ. ميفاسرت تسيون	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٣٠	ميفاسرت تسيون	

(عبد اللطيف مصاروة)

مجزرة كفرقاسم وافشال مؤامرة الصمت

(الحلقة الثانية والاخيرة)

وثيقة توفيق طوبي

كانت كفرقاسم الذبيح محاصرة من كل جانب. وكانت «قوات الامن» تمنع اي اتصال بين اهاليها و «العالم» حواليها. الا ان النائبين ماير ڤلنر وتوفيق طوبي استطاعا ان «يتسللا» الى القرية. وكان ذلك يوم ١١/٢٠/ ١٩٥٦.

وكان الذهول يخيم على بقية المجزرة. وكان يراد لهم ان يتوهموا ان هذه هي «حال الدنيا» في اسرائيل وانه ما من سميع ولا مجير. وكانوا يفاوضونهم على «الصلحة» وعلى «الدية». وكان وزير البوليس آنذاك، بخور شطريت، يزورهم ويشرف على توزيع الدفعة الاولى من «الدية» – الف ليرة للعائلة «المصابة»!

فنستطيع ان نتصور اية صاعقة برق اومضتها زيارة القائدين الشيوعيين – ڤلنر وطوبي – في ذلك الليل الخريفي المشحن بالغيوم الدموية.

وقام القائدان ڤلنر وطوبي بزيارة بيوت القرية وبالتحدث الى الجرحى والى شهود العيان. واستطاعا ان يفكا الألسن المنعقدة باسار فيض من المشاعر الحبيسة اوسع من كل لغة ومن كل عمر فكيف وقد دهمت عمالا وفلاحين بسطاء لم يكونوا يعرفون في حياتهم غير صمت التربة المعطاء! لقد جاءتهم المدنية الغربية – المعقدة – بالموت البسيط جدا، الجماعي، دون من سبب «معقول».. فكيف يتحدثون؟!

ولكنهم تحدثوا. وتحدثوا وألقوا بهمومهم. واية هموم، وقد حملناها – موتا وميلادا، مصيبة وتصويبا، ألما واملا.

وقام النائب توفيق طوبي، في ١٩٥٦/١١/٢٣ بتوزيع نشرة «سرية»، مطبوعة على الستانسل، ضمنها اصدق المعلومات وأوفاها عن المجزرة وعن وقائعها وعن اسماء ضحاياها. وحتى يومنا هذا تبقى هذه النشرة اصدق وثيقة عن مجزرة كفرقاسم.

وجرى طبع هذه النشرة باللغات العبرية والعربية والانجليزية، وجرى توزيعها على اعضاء الكنيست وعلى مختلف الشخصيات والهيئات والصحف في اسرائيل وفي الخارج. وكان هذا العمل عملا جريئا وكان من الممكن ان يتعرض توفيق طوبي، بسببه، الى اخطار جدية.

وكانت الحقائق المفزعة، التي وردت في وثيقة طوبي، بركانا زلزل الارض فلم يعد في مقدور اية سلطة اخفاء نيرانه الدموية بأي «تعتيم». وكادت الصرخة ان تحيي العظام وهي رميم.

وكتب توفيق طوبي في رسالته، التي وجهها الى «كل ذي ضمير حي».

«اني ارى من واجبي الكشف عن هذه الحقائق البشعة امام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان قامت الحكومة، وبمختلف السبل، بمحاولة طمس معالم المجزرة.

ان المراقبة الشديدة تمنع نشر الحقائق في الصحف وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست.

ولذلك فانني ارى ان واجبي الانساني، واجبي بصفتي منتخبا من قبل الشعب، واجبي تجاه شعب اسرائيل وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه اهالي كفرقاسم، الذين طلبوا اسماع صرختهم الى الرأي العام، ان ابعث بهذه الرسالة داعيا كل انسان شريف ذي ضمير حي ان يعمل ضد جريمة القتل هذه وان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد – سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، السياسة التي تنمي شعور الاستهتار بحياة المواطنين العرب وأن كل شيء ضدهم مباح..

والحكومة، بنشرها البيان (بان مكتب رئيس الحكومة عن «المصابين»)، انما تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين، والقاء الذنب فقط على قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين قاموا «بتنفيذ امر غير قانوني». ليس من شك انه يجب تقديم رجال شرطة الحدود، المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة، الى المحكمة ومعاقبتهم اشد العقاب.

ولكن ليس من قاموا بارتكاب الجريمة مباشرة هم المسؤولون وحدهم. فان المسؤولين الاساسيين هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب، هؤلاء الذين ينفذون سياسة الاضطهاد القومي ويفرضون، مدة ثماني سنوات متتالية، الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب على اعتبار انهم اعداء لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم.

لا يمكن، بحال من الاحوال، الاكتفاء بمحاكمة سرية وحكام «من خش البيت» بعينهم هؤلاء الذين يفرضون الحكم العسكري على المواطنين العرب. ان العدل وسمعة اسرائيل يتطلبان اقامة لجنة شعبية واسعة لتحقق في هذه الجريمة ولتكشف عن المسؤولين وعن سببها العام – سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب – وتقدم نتائج تحقيقاتها الى الكنيست والى الرأي العام في اسرائيل.

وليست هذه الجريمة مجرد «اصابة» عدد من المواطنين – كما جاء في بيان الحكومة. وانما تذكرنا هذه الجريمة بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وتجاه الشعوب الاخرى في اوروبا ايام الحرب العالمية الثانية. انها تذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية، ليديتسه!

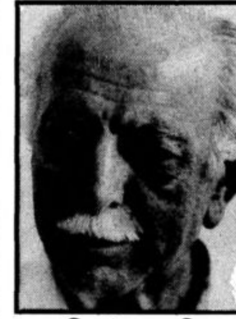
ان هذه المذبحة هي تهديد خطير لكل المواطنين العرب في اسرائيل القلقين على مصيرهم وعلى كيانهم.

اني ادعو جميع الناس الشرفاء الى ان لا يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه المذبحة البشعة التي جرت في كفرقاسم.

اني اتوجه اليك كي تهب محتجا على هذه الجريمة البشعة. فاذا نجح مرتكبوها والمسؤولون عنها في طمس معالم هذه الفعلة النكراء، فانما هم بذلك يرتكبون جريمة اخرى ويسيئون الى اسرائيل والى مستقبلها في الشرق الاوسط.



● توفيق طوبي●



● ماير ڤلنر●

اني آمل بأن لا يسمح الناس الشرفاء، انصار المساواة واخوة الشعوب والسلام، بنجاح مؤامرة طمس الجريمة، فعليهم ان يناضلوا، بكل قواهم، لاجراء تحقيق شعبي وللكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية. وفوق كل شيء يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب – سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الدمقراطية والحقوق الاولية للمواطنين العرب.

اني انتظر من حضرتك القيام بعمل مناسب. واشكركم اذا اعلمتني بذلك».

مع فائق الاحترام
توفيق طوبي
عضو الكنيست

محاكمة القتلة

لقد اضطرت حكومة بن غوريون الى احالة ضابط حرس الحدود، مالينكي، ووحدته التي اقترفت مجزرة كفرقاسم على محكمة عسكرية. وكان العديد من جلسات هذه المحكمة جلسات مغلقة. اي ان حكومة بن غوريون رفضت المطالبة الشعبية الواسعة بمحاكمة القتلة امام محكمة مدنية وعلنية. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، اثارت الشبهات بأن «شيئا ما» حاولت الحكومة اخفاءه.

تألفت المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي وافراد وحدته، من المقدم (الوف مشني) الدكتور بنيامين هليڤي رئيسا للمحكمة ومن العضوين العقيد (سجان الوف) يتسحاق ديبون والرئيس الاول (راف سيرن) يهودا كوهن.

وكان الدكتور بنيامين هليڤي، في ذلك الوقت، رئيس المحكمة المركزية في القدس. وكان السيد يهودا كوهن قاضيا مركزيا في القدس. واما السيد يتسحاق ديبون فكان عسكريا بالرتبة نفسها.

ووقف امامها احد عشر متهما من رجال حرس الحدود هم: ١ – الرئيس الاول شموئيل مالينكي، ٢ – الملازم جبرئيل دهان، ٣ – الجندي شلوم عوفر، ٤ – الجندي مخلوف حروش، ٥ – الجندي الياهو ابراهام، ٦ – نائب العريف جبرئيل عولئيل، ٧ – الجندي البرت فحيمة، ٨ – الجندي ادموند نحماني، ٩ – نائب العريف اسماعيل عبد الرحمن، ١٠ – زكريا شعبان سعيد و ١١ – الجندي دنيال سيمنتس.

وقد اسقطت المحكمة التهمة عن الثلاثة الاخيرين – عبد الرحمن وسعيد وسيمنتس – حين ظهر انهم لم يشتركوا في المجزرة وانما كانوا موجودين فقط في سيارة الملازم جبرئيل دهان.

بدأت المحكمة جلساتها في ١٩٥٧/١/١٥ وانتهت باصدار قراراتها في ١٦/ ١٩٥٨/١٠ اي استمرت ٢٢ شهرا، سنة وعشرة اشهر، حتى تلاشى اهتمام الجمهور الواسع بها.

ومنذ البداية اقتصرت التهم على مقترفي قتل الضحايا في كفرقاسم وحدها. اي لم تفكر المحكمة بمحاكمة قتل الطفل في قرية الطيبة او اطلاق النار على العائدين في قرية الطيرة وغيرها من قرى المثلث.

ولكن الامر المثير حقا ان المحكمة شرعت في عملها وهي توجه التهم عن مقتل ٤٧ من ابناء وبنات كفرقاسم. ولكنها، وفي الجلسة الاولى وبدون اي سبب مقنع، اسقطت الضحايا الاربع التي سقطت في داخل قرية كفرقاسم – الرعاة الثلاثة والرجل – واكتفت بالتحقيق في مقتل الضحايا الـ ٤٣ الذين سقطوا في غربي القرية.

لقد ترك هذا «التمييز» انطباعا مؤلما بأن قتل عربي او اثنين او ثلاثة هو امر «محتمل» ولكن القتل الجماعي هو، فقط، الزيادة عن الحد!

اننا نقدر الجرأة في شجب الجريمة، بدون اية تحفظات، التي تحلت بها هذه المحكمة العسكرية وخصوصا رئيسها الدكتور بنيامين هليڤي. كذلك نقدر لهذه المحكمة كشفها عن مسؤولية المقدم في الجيش (الوف مشني) يسسخار شدمي (صاحب القول الدموي: الله يرحمه!)، الامر الذي اضطر المسؤولين الى احالته على محكمة عسكرية ثانية.

ومع ذلك تظل هذه الجرأة محدودة جدا – في تهربها من دمغ السياسة الرسمية المسؤولة عن وقوع المجزرة وفي تفاديها الاستمرار في كل خيط من الممكن ان يؤدي الى «ما فوق» وفي العقوبات التي انزلتها بمقترفي المجزرة والتي اثارت دهشة الجمهور في ليونتها.

فكان نصيب مالينكي الحكم عليه بالسجن ١٧ عاما وكل من دهان وعوفر ١٥ عاما. واما باقي المتهمين (وعددهم خمسة) فحكمت المحكمة عليهم بالسجن ٧ سنوات.

ولكن الامر لم يتوقف عند هذه الاحكام الخفيفة.

فما ان اصدر القرار حتى جرى استئنافه امام محكمة الاستئناف العسكرية العليا. فقررت هذه المحكمة ان العقوبات، التي فرضت على القتلة، هي «شديدة». وخفضت العقوبة على مالينكي ١٤ عاما سجنا. وعن دهان الى ١٠ اعوام وعن عوفر الى ٩ اعوام. ولكن القائد العام (موشي ديان – آنذاك) لم يكتف بهذا التخفيض فخفض محكومية مالينكي الى عشر سنين ومحكومية دهان الى ٨ سنوات ومحكومية الباقين الى اربع سنين!

ولم تنته «القضية» عند هذا الحد. فان رئيس الدولة، فيما بعد، اصدر عفوا جزئيا عن القتلة وخفض محكومية مالينكي ودهان الى خمس سنين حبس.

ولكن «رحمة» المسؤولين استمرت في «العطاء».. فقررت «لجنة اطلاق السراح» في السجون تخفيض ثلث مدة السجن عن المحكومين. ويسجل التاريخ انه في بداية العام ١٩٦٠، اي بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة على مجزرة كفرقاسم، خرج اخر القتلة من السجن حرا طليقا!

وعلى اثر قرارات المحكمة العسكرية الخاصة برئاسة الدكتور بنيامين هليڤي، اضطرت الدوائر المسؤولة الى ان تحيل كل محكمة عسكرية خاصة اخرى، وسرية، المقدم (الوف مشني) يسسخار شدمي قائد لواء الجيش الذي ضمت اليه – آنذاك – فرقة حرس الحدود بقيادة مالينكي. وهي الفرقة التي اقترفت مجزرة كفرقاسم.

فقد اصبح واضحا ان اوامر شدمي – «بدون عواطف» و «الله يرحمه» – هي التي اضاءت الضوء الاخضر – اخضرا – امام مالينكي ووحدته.

ومع ذلك لم تبدأ المحكمة العسكرية الخاصة، برئاسة السيد مردخاي كينط، جلساتها الا في يوم ١٩٥٨/١٢/٢٤ اي بعد مضي اكثر من سنتين على المجزرة. واصدرت هذه المحكمة قرارها في ١٩٥٩/٢/٢٦.

وهذه المحكمة العسكرية المغلقة برأت شدمي من تهمة المسؤولية عن المجزرة معلنة ان اوامره هي التي ادت الى اقتراف المجزرة. واكتفت بأن تقرر ان اوامره «اسيء فهمها». وادانته المحكمة في امرين: ١ – انه خرق صلاحياته (في ذلك اليوم الاسود) حين قام هو نفسه بالامر بفرض منع التجول في حين ان فرض منع التجول هو من صلاحيات الحاكم العسكري في المنطقة. و ٢ – انه خرق صلاحياته في اعطاء امر من شأنه ان يسبب ضررا جسيما لشخص اخر.

وعلى ذلك كله حكمت المحكمة على يسسخار شدمي بدفع غرامة قدرها ١٠ بروطات – قرش – وتوجيه التوبيخ اليه على انه خرق صلاحياته في الامرين المذكورين اعلاه. وعرف هذا الحكم، في التاريخ الاسرائيلي، بأنه «قرش شدمي». واجريت مقارنة مريرة بين الدم الذي سفك والثمن الذي دفع تعويضا عنه دون ان يتجاهل المقارنون – وهم شرفاء الناس اليهود والعرب – ما انفق على ولائم «الصلحة» وعلى «التعويضات» المالية من خدود مصعرة ومن ضمائر مرحومة..

لقد كان واضحا ان الحكم على شدمي هو حكم «رمزي». انما السؤال هو على ايش يرمز؟

فبالاضافة الى ان التاريخ لم يعرف «بوغرومات» عفوية والى ان الذين اقترفوا «بوغروم» كفرقاسم كانوا «رجالا في ثياب الجندية»، فان وقائع وتصريحات عديدة تقودنا الى النتيجة التي كان المرحوم موشي شاريت قد توصل اليها في تلك الايام بالضبط. وهي ان هذا «الرمز» يرمز الى سياسة متكاملة.

(عن نشرة من اصدار اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم)

الاتحاد قبل خمسين عاما

ضياء بطل

كفاها فقد بلغت حدها — وجاوز السيل فيها الزبى
فبات الفقير يقاسي الطوى — وبات الغني بها معجبا
أحق يموت اخونا الفقير — بدنياه يا قومنا متعبا
له صبية ترف اليه — ليطعمها اذ تراه أبا
وزوج تداعب اشباله — تئن انين بؤوس كبا
تمني الصغار بان أبا — يعول، وقد قل ان يجلبا
يبيت يقاسي مسير النهار — وقلة البلغة مما جبى
أحق يعيش شقي الحياة — اذا طلب المال اليه أبى!
يفرج هما لتاتي – هموم — اذا لاح خير له يختبا
أحق يقاسي هموم الحياة — وفي ثروة الملاك قد أتعبا!
وذا غيره تحت ظل القصور — يتيه في عيشه معجبا؟
كفاها! فقد بلغت حدها — وأوشك العالم ان يندبا
ولكن من غد ضياء يطل — سيطوي الظلام. وقد قاربا

عبد الرحمن [illegible]
(«الاتحاد» ٤٦/١٠/٢٧)

مادونا.. معبودة الشباب مثلت وهي حامل وكانت مرعوبة من الولادة!!

■ وسط الديكور الراقي والكتب والاثاث الثقيل والعمل الذي يبدأ في السابعة والنصف صباحا لتصوير فيلم «ايفا بيرون»، ووسط صخب التانجو والراقصين والراقصات في مشهد التانجو من فيلم «ايفيتا».. فجأة توقفت مادونا وصرخت:

- «يا الهي ما هذا الذي فعلته؟!».

وبسرعة تم استدعاء الطبيب الى موقع التصوير في بوينس والذي ظلت مادونا تعمل فيه على (٣٦) ساعة دون توقف اعادت فيه المشاهد الراقصة (٤٠) مرة على الاقل.

وبعد ان اطمأنت مادونا على الطفل في احشائها وسمعت نبض قلبه هدأت وعادت الى التصوير من جديد.

كانت هذه هي اول مرة يرى فيها الصحفيون والمصورون مادونا خارج اطار التحكم والسيطرة التامة على اعصابها تلك الميزة التي اشتهرت بها منذ ظهورها على ساحة الفن.

لكنها لهفة الام حتى لو كانت تلك الام هي مادونا ذات الالف وجه!!

وتعتبر هذه مرحلة حرجة في حياة مادونا مشحونة بالتوتر والقلق. فمع وصولها الى الارجنتين وجدت مادونا نفسها فريسة الانتهازيين السياسيين غير الراضين عن تجسيدها لدور «ايفا بيرون» من ناحية، وسجينة جموع المعجبين المحتشدين حولها دائما ابدا من الناحية الاخرى.

كما انتشرت اسرار حياتها الشخصية التي كانت تظلل عليها بعناية شديدة من خلال كتاب «اعترافات» دنيس رودمان - وهو عشيق سابق لها - ليحكي عن المستور ويكشفه للقراء عامة.

كذلك جاء توقيت الحمل مع بدء تصوير فيلم «ايفيتا» الذي يعد نقطة تحول في حياتها العملية، ليزيد من توترها وقلقها من الاجهاد الشديد وتأثيره على الجنين.

هذا الى جانب عملها تحت اشراف المخرج القاسي الان باركر الذي طلب منها ان تنسى شكلها السابق لتترك له السيطرة الكاملة عليها.

تقول مادونا: «في الحمل شعرت انه لا سيطرة على شيء. وان الاشياء تحدث دونما ارادتي، وكل ما يبقى لي هو ان احلم بالافضل. وهذا ما اضطررت ان افعله مع الان باركر كذلك. فقد اتخذت اسلوبا خاضعا تماما في هذا العمل. في البداية حاولت ان احارب او اجادل، ثم ادركت انه يجب ان اترك نفسي مع شيء من الايمان والثقة. على الاقل هذا الاسلوب هيأني لاستقبال طفلي وانا مدربة تماما!!».

ولم يتغير اسلوب مادونا وسلوكها فقط، بل تغير شكلها ايضا لتتخذ صورة الشخصية التي تجسدها بلمسة الامومة الراقية الانيقة، فتخلت تماما عن صورة الفتاة الشقية التي تشبه الصبية في ملابسها وحركاتها، بعد ان مهد لها الحمل هذا التغيير الجذري في شخصيتها وملبسها ومسلكها.

وتدعي مادونا انها بعد البحث المكثف واللقاءات المطولة مع الاعداء والاحباء في الارجنتين استطاعت ان تخرج بالصورة الحقيقية لايفا بيرون ولتكتشف اوجه شبه بينهما - على حد قولها..

«لم تكن الرواية تروقني كثيرا لأني كنت اراها وجهة نظر الارستقراطية البريطانية والتي تصور ايفا على انها غانية طموح سطحية الشخصية. وهذا سخيف مثل تصويرهم لي انا ايضا بهذه الصورة!».

وتضيف مادونا غاضبة: «والناس لا يحققون ما حققته ايفا، او ما حققته انا بكونهم سطحيين او عاشقين للسطوة فقط. لقد اثرت ايفا في اناس كثيرين لذا كان من المهم لي ان اجري بحثا عنها لأصل للانسانة فيها والتي انكرها عليها اندرو لويد ويبر وتيم رايس في الدراما الموسيقية».

ان لعب دور اسطورة مثل ايفا بيرون، التي ما زال العالم يتذكرها كقديسة وطاغية في نفس الوقت، لهو نقطة تحول في حياة اي ممثلة من شأنه ان يرفعها في قفزة واحدة خطيرة.. انه دور ملحمي اصبح وجوده نادرا في سينما هذه الايام، لذا فقد امسكت فيه مادونا بأظافرها وانيابها وخاطرت من اجله بكل شيء وتكبدت من اجله كل العناء، لينقلها من نجمة بوب الى نجمة سينما.. اخيرا!

وتقول مجلة فوج الشهيرة عن مادونا: انها كتلة من المتناقضات، ساخرة وعاطفية، تحب ان ترى نفسها متمردة ولكنها تبدو في حديثها محافظة على اللياقة، خاصة عندما تتحدث عن المال والاطفال.

وقد كان لوفاة والدتها وهي بعد في الخامسة من عمرها اثره على تكون شخصيتها، فقد اعطاها احساسا بأن العالم خارج حدود سيطرتها. وقد شبت من ناحية على احترام الطبقة الوسطى للكاثوليكية والرأسمالية، ومن ناحية اخرى معرفة مبكرة بأن النظام لن يحميها من الاسف والاسى. وقد كان تأرجحها بين الشد والجذب باتجاه القيم والمثل قوة مؤثرة، وكذلك كان الخوف في حياتها.

تضيف مادونا: «منذ حدث الحمل بدأت اشعر بالرعب والخوف من الموت، وكانت تطاردني فكرة اني سأموت في مثل عمر امي - ٣١ سنة - وقد تنفست الصعداء عندما تخطيت هذا العمر»!

الغريب ان مادونا لم تدرك ان ارهاقها المستمر سببه الحمل الا بعد مرور ١٢ اسبوعا على حملها دون ان تدري.

«اول شعور داهمني عندما علمت بالحمل هو شعور بالذنب - تجاه الفيلم وليس تجاه الطفل. فقد خشيت ان اؤخر الفيلم او افسده بسبب الحمل».

وكأية امرأة تعيش تجربة الحمل لأول مرة، فان مادونا تغرق نفسها في كتب الولادة والرضاعة من الان وتمشي وراء نصائح الاهل والاصدقاء، لكنها مرعوبة من فكرة ألم المخاض وتخشى ان تضطر لاجراء عملية فتصيبه، وتقول: اعطوني مخدرا قويا في غرفة الولادة.. لانني خائفة!

وهناك مشكلة اخرى جانبية سببها الحمل، وهي قلة النوم. فقد تعودت مادونا منذ الطفولة على النوم على بطنها، ولكنها منذ الحمل لا تستطيع ان تفعل هذا فغالبا ما تقضي لياليها مؤرقة.

وترفض مادونا ان تناقش علاقتها بكارلوس ليون مدربها الخاص الوسيم - ٢٩ سنة - ووالد طفلها القادم، ولكن يبدو ان العلاقة جادة رغم ان كارلوس لم يزر موقع تصوير ايفيتا كثيرا. انها رحلة شاقة طويلة وهو مشغول جدا. تقول مادونا ملتمسة له الاعذار. «وانا لست من الشخصيات التي تحتاج الى حبيب معها طول الوقت فأنا لست ميلاني جريفيث»!

وتقول مادونا: ان طفلها - او طفلتها بالاحرى - ستحمل خليطا من اسمي سيكوني وليون. وتدافع مادونا عن موقفها لكونها حامل بدون زواج وهي لا تعيش مع والد طفلها قائلة: «لماذا لا يحاسب الرجل على مثل هذه الامور واحاسب انا فقط؟! مثلا لماذا لا يحاسب شين بين (زوجها السابق - وهو ممثل) على كثرة عدد صديقاته وانجابه طفلين من صديقته قبل زواجه منها مؤخرا بعد خمس سنوات؟

استهزاء — غناء: ألانيس مورسيت

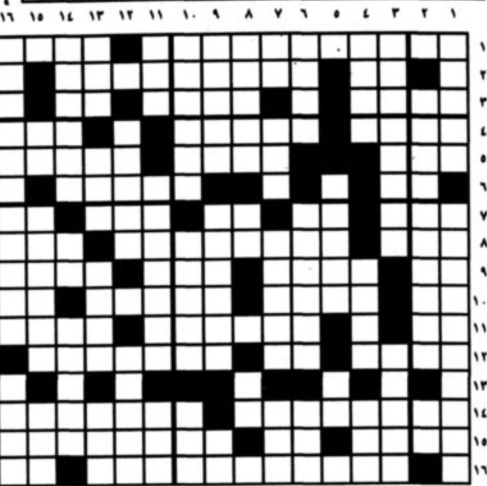
Alanis Morissette — ironic

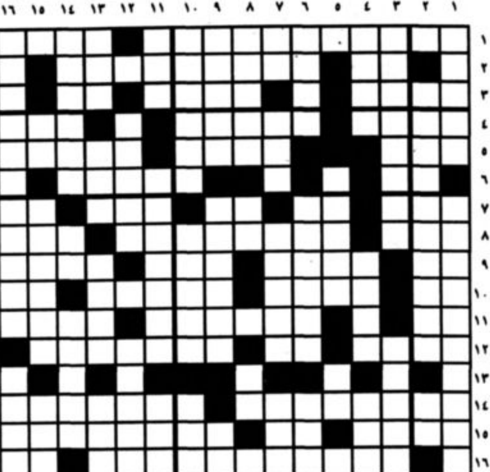
An old man turned ninety-eight
He won the lottery then died the next day
It's a black fly in your chardonnay
It's a death row pardom two minutes too late
Isn't it ironic don't you think
Chorus
It's like rain on your wedding day
It's a free ride when you've already paid
It's the good advice that you just didn't take
Who would've thought it figures
Mr Play it safe was afraid to fly
He pakhed his suitcase and kissed his kids goodbye
He waited his whole damn life to take that flight
And as the plane crashed down he thought
Well isn't this nice
And isn't it ironic don't you think
Repeat chorus
Well life has a funny
way of sneaking up on you
When you think everything's ok and everythong's going right
And life has a funny
way of helping you out when
You think everything's gone wrong and everything blows up in your face

رجل عجوز فى عمر التاسعة والثمانين
ربح جائزة اللوتارية
وتوفى اليوم التالى
انها ذبابة سوداء فى قدرك
الموت يشاغب مع الغفران
دقيقتين متأخر جدا
ألم يكن هذا استهزاء
ماذا تظن
كورس
انه مثل المطر فى يوم زفافك
انه مثل خدمة مجانية بعد ما دفعت الأجرة
انه مثل نصيحة جيدة لم تعمل بها
من يستطيع تصور ذلك
سيدى اللعب أنه من الأمان الخوف من الطيران
لقد حزم قضيته وقبل أطفاله وودعهم
لقدانتظر على حياته اللعينة ليأخذ هذه الرحلة
أعتقد أنه صدم بعد أن كان الحال ممهدا
هل هذا لطيف أم أن هذا لم يكن استهزاء
ماذا تعتقد
كورس
الحياة مضحكة
طريق الذل فوقك
عندما تعتقد أن الأمور بخير
كل شىء يمشى على ما يرام
والحياة مضحكة
عنوما كانت طريقة المساعدة بعيدة
انك تعتقد أن كل شىء خطأ وكل شىء [illegible]
فى وجهك

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٦)





• اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة •

افقيا:

١) مخرج سوري كبير – الاسم الثاني لممثلة مصرية (معكوسة).
٢) حب – جزر في المحيط الهادي.
٣) «تينا» (مبعثرة) – اتصيد – في الوجه.
٤) عكس «مشتري» – عملة سويدية – عكس «هاج».
٥) توعد – نساعد (معكوسة) – انهار صغيرة.
٦) سهل اوروبي – عكس «يسألون».
٧) «نيل» (مبعثرة) – مهنة انسانية – للنفي – من الفواكه – للتأوه.
٨) احرف علة – من رؤساء لبنان السابقين – اغنية لام كلثوم.
٩) للعطف – متعبد – مشغول – جزيرة يمنية (معكوسة).
١٠) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – تناولن الطعام (معكوسة) – إظلام – احد الوالدين.
١١) يفهم (مجزومة ومعكوسة) – اعادتي – اطلب.
١٢) علم مذكر – للجزم – وزير الداخلية الروسي.
١٣)--------
١٤) كاتب مصري راحل (معكوسة) – لقب مدينة سورية.
١٥) عطشن – للنصب – بطل عربي في الملاكمة (معكوسة).
١٦) وزير السياحة الاردني – جدها في السطر العاشر.

عموديا:

١) بيت مهجور ومهدوم – ممثل مصري (معكوسة).
٢) شركة طيران امريكية – مادة قاتلة.
٣) لاعب كرة قدم ايطالي شهير – قاطعا (معكوسة).
٤) علم مذكر – نبكي وننتحب – علم مؤنث.
٥) رضّع – متشابهان.
٦) احزنكَ – مطربة لبنانية – ظهر.
٧) للنفي – علم مؤنث – أفاضل – من الضمائر.
٨) دولة افريقية – بسط – قطع وبتر.
٩) طير خرافي (معكوسة) – بقاياك – سحب (معكوسة).
١٠) منسوب لدولة عربية – اكدا له (معكوسة) – احرف علة.
١١) صرخ (معكوسة) – مدينة نرويجية (معكوسة) – ورم (معكوسة).
١٢) الاسم الثاني لممثل لبناني – انبشي (معكوسة).
١٣) من الحبوب (معكوسة) – امدّ (معكوسة) – احزنك – يتعلق.
١٤) مطربة عربية راحلة – عكس «ميت» – يزورون الديار المقدسة.
١٥) في السلم الموسيقي – اليابس والجاف – افرح.
١٦) مطرب بحريني – «... الهوى» لعبد الحليم.

افقيا:

١) امام العاشقين.
٢) ليس كل – كفرلام.
٣) مهب – فلكلور.
٤) له – يع – أ.أ – حي.
٥) كويكات – ماء.
٦) اشع – تين – جبع.
٧) جهل – يق – نازلة.
٨) هاو.
٩) لوبيا – سبع.
١٠) صرفند – قرعة.
١١) محمود درويش.
١٢) زهت – جبينة.

عموديا:

١) الملك الضليل.
٢) مي – هوشة.
٣) اسم – يعج – بصمة.
٤) مكة – تحرير.
٥) البياتي – أ.ف.م.
٦) عتيقة – نور.
٧) عكف – اسدد.
٨) افلام – بون – جد.
٩) شركاء – عقرب.
١٠) قلل – اجزم – روي.
١١) يأوي – بل – تعين.
١٢) نمرح – عهد – هشة.

على الشاشة الصغيرة



● برامج خاصة بمناسبة مرور سنة على رحيل يتسحاق رابين ●

الخميس ٢٤/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ – برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على مقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.
٩,٢٥ – بتفكير ثان – خاص بمرور سنة على مقتل رابين.
٩,٥٠ – في بيت فستوك – للصغار.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٠٠ – سنة على رحيل رابين. (اعادة).
١١,٥٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٤٢).
١٤,٠٠ – سنة على رحيل رابين. (اعادة).
١٤,٤٥ – احياء الذكرى الرسمية بمناسبة مرور سنة على رحيل يتسحاق رابين.
١٥,٤٥ – زاف ل ١
١٥,٥٥ – «جنة عدن» – مسرحية.
١٦,٥٠ – مقاطع مختارة لاحياء ذكرى يتسحاق رابين.
١٧,٠٠ – بث مباشر من الكنيست، لاحياء ذكرى رابين.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – برنامج خاص بمناسبة مرور سنتين على توقيع اتفاق السلام مع الاردن، وسنة على مقتل رابين.
٢٢,٠٠ – «يتسحاق رابين – جندي في جيش السلام».
٢٢,٥٥ – كونسيرت لبتهوفن.
٢٣,٤٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,١٠ – من حكايا الارض الطيبة.

• القناة الثانية:

١١,٤٥ – استعراض البرامج.
١١,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٢,٠٠ – احتفال بمرور سنة على رحيل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.
١٤,٠٠ – برنامج خاص عن يتسحاق رابين.
١٥,٠٠ – بث مباشر من احتفال الذكرى السنوية لرحيل رابين.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩٦).
١٩,٠٠ – «الموساد». مسلسل محلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ – «يتسحاق رابين رجل البلماح».
٢٣,١٥ – كشف. خاص بعمل اللجنة التي حققت في مقتل رابين.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «متمرد ولطيف». الحلقة الرابعة والاخيرة.
٠٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

توزيع جوائز اللوطو

□ فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٩١٤٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٧٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٩.٨٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣.٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧.٥٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تعاند الحبيب اكثر من اللزوم لئلا تخسره.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
ستحظى بلقاء العائلة بعد طول الغياب. وستلتقي بالحبيب.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
الوقت ملائم لتوطد علاقتك العاطفية بعد طول انقطاع.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
حاول المحافظة على هدوئك ولا تنفعل لاتفه الاسباب.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تحاول التقرب دائما من شريك الذي تحس دائما بأنه بعيد عنك.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
المشاكل والضغوطات العائلية كثيرة هذه الايام.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
الهروب من تحمل المسؤولية هي من الامور السلبية في طبعك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
انت الآن في مرحلة هامة في تاريخ حياتك الاسرية.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
بعد فترة الدراسة بدأت تعيش حالة من الراحة والاستقرار.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
انت بحاجة دائما الى وجود الشريك بقربك لتشرح له مشاكلك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
احد الاشخاص يشعر بأنه اخطأ معك، اعطه فرصة جديدة.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
انت حالم وغير واقعي وهذا يضعك في حالة من عدم الاستقرار.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) تشرين الاول

١٩٤٨ – وضع حجر الاساس لمقر الامم المتحدة في نيويورك.
١٩٨٣ – الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يقوم بزيارة خاطفة الى بيروت غداة اعتداء استهدف مقر الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات واسفر عن مقتل ٥٨ شخصا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٤/١٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد، وتبقى الفرصة مهيأة لسقوط الامطار يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا في الضفة الشرقية مائجة والضفة الغربية هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٠٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٣٣٠ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج



الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اليوم، احياء الذكرى الاولى لمقتل رابين

*** تخصيص برامج التعليم في المدارس للحديث عن رابين * مهرجان مركزي في جبل المكبر ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري، اليوم الخميس، حسب التقويم العبري، مراسيم احياء الذكرى السنوية الاولى لجريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين. وسيكون المهرجان المركزي في جبل المكبر.

وتخصص المدارس برامجها للحديث عن رابين واخطار العنف على المجتمع وأهمية التسامح وقدسية الحياة والحفاظ على مبادئ الدمقراطية.

وتجري في جميع انحاء البلاد نشاطات متنوعة لاحياء الذكرى منها، على سبيل المثال لا الحصر، اقامة معارض خاصة عن رابين ومسيرات مشاعل وندوات ومحاضرات وأمسيات فنية، تقدم فيها اغنيات عن السلام.

واعلنت شبكة مطاعم «ماكدونالد» انها ستغلق جميع فروعها في البلاد طوال اليوم، اجلالا لروح رابين وحدادا عليه. وأعلن عدد كبير من اصحاب الحوانيت في جميع انحاء البلاد أنهم سيغلقون حوانيتهم ومتاجرهم ايضا.

وقال احد اصحاب المتاجر في القدس انه لن يغلق متجره مشيرا الى «ان كثيرين سيقتلون، واذا اردنا التوقف عن العمل احتراما لكل واحد، عندها لن نعمل».

هذا وأقيم مهرجان حاشد، أمس الاربعاء، في الجامعة العبرية في القدس، احياء لذكرى رابين، تحدث فيه النائب شمعون بيرس، عن رابين ودوره في بناء الدولة.

وقال بيرس: «ولو كان رابين في دولة اخرى، لحمله شعبها على الاكتاف، لكن عندنا اطلقوا عليه الرصاص. وبعد (٥٠) سنة من خدمة الدولة نعتوه بالخائن»!!

وانطلقت مسيرة مشاعل من ساحة رابين، شارك فيها المئات مساء امس، وانتهت في مستشفى «ايخلوف» حيث كان أعلن عن وفاته.

بيان الناطق باسم بلدية شفاعمرو

«عضو البلدية ياسين لا يتمتع بأية صلاحية في البلدية ولا يمثلها رسميا»

❑ عرسان زار الكنيست، امس الاول، مع وفد من بعض المواطنين العرب لاعلان تاييدهم لتعيين موشيه كتساب وزيرا لشؤون العرب ❑ رئيس كتلة الجبهة البلدية يطالب بفصل ياسين من ادارة البلدية لمواقفه السياسية المعارضة لمواقف الهيئات القيادية للجماهير العربية ❑ عرسان «يستغرب الامر»! ❑

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو، عبد عنبتاوي، امس الاربعاء، بيانا «بأسم ادارة بلدية شفاعمرو عممه على وسائل الاعلام جاء فيه ان «المدعو عرسان ياسين عضو مجلس بلدية شفاعمرو وليس نائبا» لرئيس البلدية ولا يتمتع بأي صلاحية في البلدية ولا يمثل هذه المؤسسة رسميا»

واضاف«فالسيد ياسين يدعي في بعض المحافل والمناسبات والاجتماعات، خاصة القطرية منها بأنه يشغل نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو في حين ان هذا الادعاء عار عن الصحة ولا يمت الى الحقيقة بصلة».

واضاف البيان و«عليه فأننا نؤكد، هنا، ونوضح منعا لأحداث بلبلة او اي سوء فهم بأن هذا الانسان يقوم باتصالات متعددة مع اطراف وجهات ما ويبدي مواقف معينة وهذا حقه بدون شك، ولكنه لا يمثل البلدية رسميا لا بتواجده في مواقع معينة ولا في مواقفه، ولا يمثل الا نفسه في هذا الصدد».

وكان عرسان نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو لمدة سنة وثلاثة اشهر في بداية الدورة الحالية للبلدية، وقد انهى مدة عمله في هذا الموقع قبل عدة سنوات، و«تعلن بلدية شفاعمرو عن عدم مسؤوليتها عن تصرفات ومواقف عرسان ياسين».

هذا وكان عضو ادارة بلدية شفاعمرو ياسين قد زار الكنيست امس الاول الثلاثاء مع وفد من بعض المواطنين العرب لأعلان تأييدهم لتعيين موشيه كتساب وزيرا لشؤون العرب! وكان ياسين قد عرف نفسه نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو.

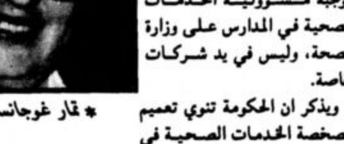
هذا وقد ارسل، امس الاربعاء، احمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، كتابا الى رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، يطالبه فيه بفصل عضو البلدية عرسان ياسين من ادارة بلدية شفاعمرو بسبب مواقفه السياسية المعارضة لمواقف الهيئات القيادية للجماهير العربية.

وفي حديث لمراسلنا مع عرسان استغرب قيام الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو بأصدار بيان دون التشاور معه بصفته نائب رئيس البلدية سابقا وعضو الادارة حاليا ومسؤولا عن عدة اقسام في البلدية من قبل الرئيس.

واضاف ياسين انه كان يجب على المسؤولين الذين اوعزوا للناطق الرسمي بأصدار هذا البيان ان يسألوه قبل اصداره..

وحذر ياسين الناطق الرسمي بأنه اذا وجد في بيانه شيئا يمس به فسيتوجه الى القضاء.

غوجانسكي تقدم مشروع تعديل على قانون التأمين الصحي



* تمار غوجانسكي *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) للكنيست باقتراح تعديل على قانون التأمين الصحي، يبقي بموجبه مسؤولية الخدمات الصحية في المدارس على وزارة الصحة، وليس في يد شركات خاصة.

ويذكر ان الحكومة تنوي تعميم خصخصة الخدمات الصحية في المدارس، علما بان هذا الامر يقتصر على بعض السلطات المحلية في البلاد.

كما تنوي الحكومة فرض رسوم على الاهالي مقابل الخدمات الصحية المقدمة لابنائهم في المدارس.

بالقراءة التمهيدية في الكنيست امس

منع مشاركة قوائم عنصرية في الانتخابات المحلية ايضا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية تعديلا على قانون السلطات المحلية، تمنع بموجبه القوائم العنصرية وغير الدمقراطية من المشاركة في الانتخابات للسلطات المحلية.

وجاء هذا القرار، في اعقاب مشاركة احدى القوائم المقربة لحركة «كاخ» العنصرية المحظورة في الانتخابات المحلية في احدى المستوطنات.



يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٢٥ تشرين الاول
١٩٩٦
١٢ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.10.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol139/53

اضراب مطار «بن غوريون» (ص٨)

مسرحية جديدة للمسرح العربي (ص٤)

مقبرة جماعية في وادي الحمام (ص٥)

رئيس الدولة عيزر فايتسمان في مراسيم احياء الذكرى الاولى لمقتل رابين:

احترموا وصية رابين بالاستمرار في طريق السلام

(٤٠ عاما على مجزرة كفر قاسم)

■ توفيق طوبي لـ «الاتحاد»: هكذا تم الكشف عن المجـزرة

■ «صحفيون بلا حدود» تتحدث عن:

صحفيون تحت النار

●المصور الصحفي منوشير ديغاتي، اصابته الرصاصة قبل ان يتمكن من التقاط الصورة.. ●

اقرأ في الملحق

■ رئيس منظمة السرطان العالمية بروفيسور روبنزون لـ «الاتحاد»:

بالتوعية والعمل يمكن مكافحة السرطان

☐ بيرس: كل المحرضين سيحاسبهم التاريخ عندما نصل الى السلام الحقيقي ☐ نتنياهو يدعو الى «تعميق التفاهم وتوطيد السلام الداخلي ☐ يوفال رابين: من نعت رابين بالخائن يتحمل مسؤولية القتل.. هناك من يرفض قراءة المكتوب على الجدار ☐ (ص٨)

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية :

ضمان امن الاسرائيليين ليس بتجويع الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الخميس، الحصار الاحتلالي الجديد على الشعب الفلسطيني في اراضيه، ودعت الى الغائه فورا!

وجاء في بيان عممته الكتلة على الصحافة بان «امن مواطني اسرائيل، يرتبط بانقاذ العملية السياسية من الاغلاق الذي فرضته عليها حكومة نتنياهو، وليس بسجن وتجويع شعب كامل، مرة تلو الاخرى».

وقال رئيس الكتلة، النائب صالح سليم، ان تصعيد حدة التعسف والهمجية تحولت الى اداة مركزية لدى حكومة اسرائيل. فعمليات الاغلاق القاسية، المتكررة والمتواصلة على الاراضي الفلسطينية، تولد الشعور بالمرارة والفقر، ومظاهر اليأس، التي تشكل النقيض المطلق للامن».

اما النائب هاشم محاميد فقد قال «لقد تجمعت لدينا شهادات عن نساء حوامل، لا يستطعن الوصول الى المستشفيات بالاضافة الى امور خطيرة وقاسية اخرى، ناجمة مباشرة عن الحصار». (انظروا كلمة «الاتحاد» ص ٢).

المستوطنون يطلقون كلابهم المسعورة على طالبات المدارس في الخليل!

● الخليل - «وفا» - هاجمت امس الخميس، مجموعة كلاب مسعورة، اطلقها مستوطنون يهود، طالبات «مدرسة قرطبة الاساسية»، في الخليل، المقابلة لمبنى الدبويا الاستيطاني وسط المدينة، على مرأى ومسمع جنود الاحتلال، مما اثار الذعر في صفوف الطالبات.

على الصعيد ذاته، منعت قوات الاحتلال المتواجدة في الحرم الابراهيمي الشريف ظهر امس، موظفي دائرة الاوقاف، من تركيب مروحة داخل الحرم، ويرر جنود الاحتلال تصرفهم بعدم حيازة الموظفين على كتاب من ادارة الاحتلال العسكرية.

واكد مدير الاوقاف ان اي اتصال يجب ان يكون من خلال الارتباط الفلسطيني، بصفته الجهة الفلسطينية المخولة بالبحث مع الاسرائيليين.

وكان المستوطنون اليهود، وزعوا في مدينة الخليل بيانات يهددون فيها المواطنين الفلسطينيين في المدينة بمذبحة قادمة.

اغذية وادوية من مصر الى الشعب الفلسطيني

● غزة - «وفا» - صرح، امس الخميس، محمود كريم، ممثل مصر لدى السلطة الوطنية، ان بلاده قررت تقديم هدية عينية مقدارها مليوني جنيه الى السلطة الوطنية.

وقال كريم في تصريح خاص بـ «وفا» ان الهدية تشمل ادوية واغذية مساهمة من مصر في رفع معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة استمرار الحصار والاوضاع الصعبة التي يعيشها. واشار الى استمرار الاجراءات الخاصة بوصول هذه الهدية بأقصى سرعة ممكنة.

اسرائيل تواصل محاولاتها لتغيير الاتفاق (ص٣)

على حاجز بوليسي شمال تل ابيب

اصابة فلسطيني بجروح واعتقال اربعة آخرين

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق عدد من افراد الشرطة الاسرائيلية، الرصاص امس الخميس، على شاب فلسطيني من عزون واصابوه بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية، ان عددا من افراد الشرطة اوقفوا سيارة فلسطينية على حاجز قرب مشارف تل ابيب الشمالية (عند مفرق مورشاه) وفيها خمسة شباب. وبسبب الاحتياطات الامنية المشددة انزل الشباب من السيارة، واوقفوا الى الحائط وطلب افراد الشرطة بطاقات الهوية منهم.

وقال مصدر في الشرطة اثناء فحص بطاقات الهوية، تبين ان بطاقتين مزورتان. وفور معرفة احد الشباب الخمسة ان امره انكشف هرب من الحاجز، واطلق الجنود الرصاص في الهواء انذارا، لكنه لم يتوقف فاطلق الرصاص على قدميه واعتقل!!

واشار المصدر العسكري الى ان السيارة لم تكن مفخخة والشباب لم يحملوا اي سلاح. واعتقلوا جميعهم.

ونقل الشاب الجريح الى مستشفى «بيلنسون» للعلاج. وتبين انه اصيب في ظهره ومنطقة اسفل العنق!!

هذا، واقامت الشرطة عشرات الحواجز على الطرق، خاصة حول المدن الكبرى تحسبا للقيام بعمليات انتحارية. وفرض الحصار التام على المناطق الفلسطينية، بعد معلومات عن احتمال تنفيذ عمليات انتحارية في الذكرى الاولى لاغتيال فتحي الشقاقي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة المثلث - منطقة ام الفحم

يتشرفون بدعوة الرفاق اعضاء الشبيبة الشيوعية في كل الفروع للمشاركة في اللقاء القطري الذي سيعقد على شرف الذكرى الاربعين لمجزرة «كفرقاسم» وذلك في نادي الحزب في الطيرة يوم غد السبت ٢٦/١٠/٩٦ في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف.

☐ برنامج اللقاء:

- ١٢:٣٠ - ١٣:٣٠ تجمع وتضييفات.
- ١٣:٣٠ - ١٤:٣٠ تظاهرة رفع شعارات استنكارا لسياسة الحكومة المعادية للسلام.
- ١٥:٣٠ وجبة غداء.
- ١٦:٣٠ ندوة سياسية يشارك فيها:
  - * القائد الشيوعي: مائير فلنر.
  - * السكرتير العام للشبيبة الشيوعية: عمر حمدي.
  - * سكرتير منطقة المثلث للحزب: عادل عامر.

** سيشمل البرنامج زيارة الى كفرقاسم لزيارة الأضرحة ووضع الأكاليل.

** الرجاء الحضور باللباس الرسمي.

المجد والخلود لشهداء شعبنا

باحترام
مركزو عمل الشبيبة في المنطقتين
سامح عراقي - محمد جميل

جبهة شعب الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع كادر ومؤيدي الجبهة وذلك اليوم الجمعة ٢٥/١٠/٩٦ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث:

١. بيان عن العمل البلدي
٢. امور تنظيمية
٣. متفرقات

سكرتارية الجبهة

كلمة الاتحاد

الحصار.. نتيجة عكسية!

* الاجراءات الامنية المشددة التي قررتها الحكومة واجهزة الامن، زادت عن حدها. وادخلت البلاد واهلها الى حالة من الفزع الهستيري. وانعكست بطبيعة الحال على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة، بحصار خانق جديد وجولة اخرى من البؤس والمعاناة.

الحجة لهذه الاجراءات هي «وصول معلومات» وتقديرات عن نية بعض القوى الفلسطينية المتعصبة تنفيذ عمليات انتخابية في اسرائيل بمناسبة مرور سنة على اغتيال زعيم «الجهاد الاسلامي» السابق، فتحي شقاقي. والحجة نفسها، صحيحة كانت ام مختلقة، تعيد الى اذهاننا تلك الصورة البشعة لارهاب الدولة. فالارهاب جريمة نكراء مرفوض ويستحق كل رد كفاحي ضده، ان كان من تدبير فرد او منظمة او عصابة. لكنه جريمة مضاعفة، اذا كانت تقف وراءه حكومة.

وكما قلنا دائما، الارهاب يجر الارهاب. وكان على من ارسل رجاله الى مالطا لاغتيال الشقاقي ان يجري حساباته جيدا ويتوقع ان تأتي ردود فعل قاسية من الطرف الآخر.

بيد اننا، بالحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، نواجه خطرا اضافيا في مجال اتساع رقعة الارهاب. فالحصار يتسبب بمعاناة حقيقية لعشرات الوف العائلات الفلسطينية. فالعمال لا يعملون. والتجارة الخارجية تصاب بالشلل. والمنتوج الزراعي يتلف. والجامعات والمستشفيات والمدارس تصاب بضربة قاسية بسبب الغياب. وهذا كله عوضا عن الاهانات وممارسات القمع في البلدات الفلسطينية التي ما زالت محتلة وعلى الحواجز العسكرية وغيرها.

ان كل يوم حصار يتسبب ليس فقط بخسارة عشرة ملايين دولار، بل خسارة عشرات وربما مئات المؤيدين لعملية السلام. كل يوم حصار يخلق المزيد والمزيد من اليائسين الذي يصبحون مادة خام من السهل تطويعها للارهاب والارهابيين.

واذا كانت هذه المعادلة صحيحة دائما، ومثبتة بالتجربة التاريخية، فانها صحيحة اكثر هذه الايام بالذات، في ظل المماطلة في تطبيق اتفاقات اوسلو والدخول في مفاوضات مجددة حول هذا التطبيق.

ان الحصار لا يحقق اية نتيجة ايجابية، لا في المدى القصير ولا على المدى الطويل. بل انه يحقق عكس المراد منه، تماما.

(«الاتحاد»)

المتهم بالاعتداء على النائبة ديان يسلم نفسه الى الشرطة

* وينفي انه قذفها بالشاي عمدا * ابعاد شرطيين من عملهما * نقابة الكتاب العامة تستنكر الاعتداء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم يسرائيل ليدرمان، امس الخميس، نفسه لشرطة الخليل، بعد يومين من قذفه النائبة ياعيل ديان بكوب من الشاي الساخن.

ونفى ليدرمان ان يكون قذف ديان بالشاي عمدا وقال: «اردت فعلا تقديم الشاي لها، لكن احدهم دفعني بقوة فاندلق الشاي على وجهها»!!

وادعى ليدرمان انه بعد قذف الشاي توجه الى مركز الشرطة القريب من مكان الحادث، فقال له شرطي، ماذا تريد، فأجابه: قيل لي انني مطلوب فقال له الشرطي: لانريدك هنا ولم تقدم ضدك اي شكوى فاذهب!!

وقال ليدرمان: بعد ان صرفني الشرطي «ذهبت الى عملي كالمعتاد وفوجئت بسماع وسائل الاعلام تقول انني هربت».

وكانت الشرطة تلقت معلومات استخباراتية حول مكان اختباء ليدرمان في القدس. وعثرت الشرطة على سيارته قرب دار في حي «سنهدرين» في القدس، لكنها لم تفتش الدور وانتظرت حتى يخرج.

وقال ضابط شرطة منطقة الضفة الغربية شمعون بوغبزة، «على الرغم من المشاهد التي بثها التلفزيون، الا انه من الصعب التأكيد ان ليدرمان هو الذي قذف الشاي»!!

واشار بوغبزة الى ان الامر يحتاج لتحقيق متشعب واستجواب عدد كبير من الاشخاص الذين تواجدوا في المكان.

وكان ليدرمان، اتصل هاتفيا مساء امس الاول مع «يديعوت احرونوت» معبرا عن دهشته لما تبثه وسائل الاعلام ضده. وقال انه يعمل مرشدا سياحيا ولا يستطيع ترك العمل وعندما ينجزه سيعود الى بيته!!

واصدر وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني تعليماته الى مفتش الشرطة العام آساف حيفتس، بابعاد شرطيين من سلك الشرطة، للاشتباه باهمالهما في قضية ليدرمان وتمكينه من الهرب.

هذا، وتواصلت امس الخميس ردود الفعل حول الاعتداء على النائبة ياعيل ديان. وقالت ديان انها تلقت عشرات الاتصالات الهاتفية من ادباء وشعراء واصدقاء ومواطنين عاديين وممثلين، يعبرون فيها عن تضامنهم معها والشد على ايديها.

وابرقت نقابة الكتاب العامة في اسرائيل الى رئيس الحكومة نتنياهو تستنكر الاعتداء على النائبة ديان، وجاء في البرقية: «ادارة واعضاء النقابة يستنكرون بشدة عمل الزعرنة هذا ويشجبون معاملة الشرطة المتساهلة مع الجاني الذي ظل طليقا بعد اعتدائه الوحشي».

وتضيف النقابة: «لقد وقع هذا الحادث عشية الذكرى الاولى لاغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين والذى قتل بايدي فاشيين لم يوافقوا على خطه السياسي كما ان هذا المعتدي على النائبة ديان، والذي كان ادين بارتكاب جريمة قتل، اعتدى عليها على خلفية معارضته لخطها السياسي. اعمال الزعرنة هذه والتساهل معها وعدم ضربها بشدة، تشجع عناصر متطرفة على مواصلة طريق العنف والتصفيات السياسية.

واختتمت النقابة برقيتها بالمطالبة «بالاستنكار القاطع لهذه الاعمال واتخاذ كل الاجراءات القانونية ضد الذين يروجون لاستعمال العنف والعنصرية والزعرنة السياسية».

وصرح الكاتب سلمان ناطور، نائب رئيس النقابة ان النائبة ياعيل ديان هي كاتبة لها عدة روايات، وهي عضو في نقابة الكتاب ومن مؤسسيها، وترأس لجنة لتجنيد اعضاء كنيست لتأييد قانون الكاتب الذي سيعرض على الكنيست في الاشهر المقبلة، كذلك ستعقد النقابة في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني المقبل امسية ثقافية سياسية حول حرية التعبير، الدمقراطية وسيادة القانون باشتراك شخصيات ثقافية واكاديمية وسياسية.

● النائبة ديان لحظة الاعتداء عليها ●

لقاء اليوم

مع: د. رؤوبين شوشاني، المحاضر في جامعة حيفا.
حول: العنف في المجتمع الاسرائيلي.

الاحتلال رحم لنمو قوى الفاشية

* تتفشى مظاهر العنف في المجتمع الاسرائيلي. خاصة العنف على خلفية سياسية. وحفل هذا الاسبوع بممارسات خطيرة تشير الى الآماد التي وصل اليها العنف وعدم التسامح.

حول الموضوع التقينا د. رؤوبين شوشاني، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - لماذا يتصاعد التوتر والعنف في المجتمع بهذا الشكل، خاصة في ظل مسيرة السلام؟**

- د. شوشاني: «اعتقد ان شعورا من خيبة الامل يسيطر على فئات واسعة من المجتمع. وتتحول تلك الفئات، عندما ترى ان احلامها تنهار، الى قوى خطيرة لا تتورع عن استخدام اي وسيلة لاثبات وجودها. وتزداد خطورة تلك الفئات في هذه الايام، خاصة المستوطنين، لانه لا مفر امام الحكومة التي منحوها الثقة وعلقوا عليها الآمال، من الانسحاب من الخليل والاستمرار في عملية السلام وعدم تنفيذ ما وعدت به الحكومة ناخبيها. وتشعر تلك الفئات ان اليمين ايضا تخلى عنها وخان برامجها لذلك تلجأ الى الارهاب».

*** «الاتحاد» - وهل يمكن نعت تلك الفئات بالفاشية؟**

- د. شوشاني: «هناك فئات واسعة في اليمين اخطر حتى من الفاشية. وخطورة تلك الفئات تكمن في شعورها بأنها وصلت الى طريق مسدود. بكلمات اخرى، تحاول هذه القوى اليمينية الفاشية بأي شكل من الاشكال، سد الطريق امام التقدم في طريق السلام».

*** «الاتحاد» - ما الذي ساهم في نمو هذه الفئات والى اين ستصل بالمجتمع؟**

- د. شوشاني: « يتفاوت نفوذ تلك الفئات بحسب آماد ووتائر الصراع القومي في المجتمع اليهودي. والسبب الاساسي في نمو تلك الفئات هو رحم الاحتلال. وعلى مدى التاريخ، نمت في رحم الشعب المحتل قوى خطيرة ومتطرفة، واخطر ما فيها التيارات الغيبية. وكل شعب يقع تحت الاحتلال سيقاوم محتله ويناضل لطرده. ولا يوجد اي احتلال في التاريخ ترك البلاد التي احتلها عن طيب خاطر. والاحتلال هو المفسدة الاولى لأي شعب».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن محاصرة تلك القوى وسد الطريق امامها؟**

- د. شوشاني: «اهم مطلب اليوم، هو اقامة جبهة عريضة وواسعة وشاملة، تضم كل قوى السلام والدمقراطية واليسار. ومعارضي الاحتلال. ووضع برنامج نضالي واضح للعمل معا ضد استمرار الاحتلال. فانهاء الاحتلال هو الضمان الاول والهام، لتوجه الشعب الى البناء والتطور والعلم. لانه لا بديل عن السلام».

*** «الاتحاد» - هذا بشكل عام، هل من اقتراح عيني، كتغيير برامج التعليم في الوسط اليهودي مثلا، خاصة التي تربي على كراهية العرب؟**

- د. شوشاني: «لست مطلعا على برامج التعليم لكن طالما بقيت تحتل ارض الغير، فلا تتوقع ان يرشك الشعب المحتل بالورود. وبالتالي لا تتوقع نتائج ايجابية في الجانبين، المحتل والواقع تحت الاحتلال. وبالطبع يكون الحديث عن التعايش والتقارب، اسهل في ظل سلام عادل وعلاقات حميمة بين الشعوب».

*** «الاتحاد» - هل سينجح المستوطنون في اعتقادك بوقف عملية السلام؟**

- د. شوشاني: «واضح ان المستوطنين لا يريدون اي تفاوض مع العرب. واعتقدوا ان وصول ممثليهم الى الحكم سيعزز مواقفهم ونفوذهم. وخطورتهم اليوم واضحة بشعورهم ان الحكومة خانتهم. وخطورتهم ايضا تكمن في انهم يتغذون من نهج حكومي ووزراء لهم آراء فاشية. ولا ادري الى اي مدى سيقبلون بسير نتنياهو في طريق السلام، لذلك يهددون بالقتل ويرسلون رسائل تهديد حتى لوزير «الامن» ورئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - هل نحن في دولة لها جيش ومستوطنون، ام جيش له دولة ويحمي المستوطنين؟**

- د. شوشاني: «من الصعب القول ان الجيش له دولة، فالجيش هو ذراع عسكرية في الدولة، قد توجد قوى في الجيش تغازل المستوطنين او تتعاطف معهم، لكن الجيش هو اداة في يد السلطة وليس العكس. ومن الواضح انه عندما تتجسد مهمة الجيش في حماية امن المستوطنين والدفاع عنهم، ستنشأ علاقة قربى بينهم. ومهمة الجيش تقررها هوية الحكومة التي تدير شؤون البلاد».

*** «الاتحاد» - مرت امس الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين، واتضح ان الشعب لم يتعلم الدرس، ما الذي تقوله بهذه المناسبة؟**

- د. شوشاني: «اعود وأؤكد على دور قوى السلام والدمقراطية في تكثيف نشاطاتها ومحاولات الاقناع بأن استمرار الاحتلال هو الخطر الاكبر على الشعب. ويجب تكثيف البرامج التثقيفية لجمهور الشباب، لان ذلك يفيد اكثر من غيره، ولان المستقبل للشباب والحياة امامهم ولهم وهم الذين سيعيشون. وبالطبع يهمهم ان يعيشوا في ظل الاستقرار والطمأنينة وليس في ظل القلق والحروب. واعتقد انه بعد مقتل رابين، ازداد عدد الشباب الواعين كثيرا ولهم وزنهم وتزداد قناعاتهم بأنه لا طريق غير طريق السلام. ويجب التأكيد دائما ان التمسك بالاحتلال يكلف ثمنا باهظا، خاصة ان دفع الثمن سيذهب سدى لان اي احتلال لم يدم وكانت نهايته للزوال».

(سهيل قبلان)

استمرار وقف اطلاق النار في كردستان العراقية

● واشنطن - الوكالات - اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس، الخميس، ان وقف اطلاق النار بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق «ما زال مستمرا ومحترما».

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز «انه خبر سار للغاية» مشيرا الى «الجهود الدبلوماسية المكثفة» التي بذلتها الولايات المتحدة للتوصل الى هذه النتيجة.

وكان الفصيلان الكرديان المتناحران في شمال العراق «الاتحاد الوطني الكردستاني» (زعيمه جلال طالباني) و«الحزب الدمقراطي الكردستاني» (زعيمه مسعود البرزاني) اعلنا في وقت سابق امس، الخميس، ان وقف اطلاق النار الذي اعلن عن سريانه اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء/الخميس، ما زال مستمرا بالرغم من اطلاق قذائف مدفعية قللا من اهميتها.

واكد بيرنز ان المبعوث الامريكي سيعود الى انقرة، في منتصف الاسبوع المقبل، لمواصلة المفاوضات مع وفدي الفصيلين الكرديين وممثلين اتراك وبريطانيين من اجل التوصل الى اتفاق سلام.

ويقوم بيللترو، حاليا، بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يتوجه بعدها الى عمان ثم يعود الى انقرة.

ورفض بيرنز التكهن بالمدة التي ستتطلبها هذه المحادثات. وردا على سؤال حول اهداف الولايات المتحدة في شمال العراق اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان بلاده «لا تسعى الى خلق دولة جديدة» كردية مستقلة، وانها «تحترم حدود العراق الحالية». ولكن واشنطن كما قال «لا تعترف بحق صدام حسين بممارسة اي سلطة في شمال العراق».

اكتشاف اصابة جديدة بمرض الصفري في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت امس الخميس، اصابة جديدة بمرض الصفري في احد صفوف الخوامس في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو.

وقام المسؤولون في قسم الصحة في البلدية بزيارة للمدرسة والاطلاع على اوضاع النظافة داخلها.

وطلب رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي بحث الموضوع في جلسة الادارة القادمة، وطالب بايجاد حل جذري لهذه المشكلة التي تتكرر كل عدة اشهر في نفس المدرسة.

واكد حمدي في رسالته الى رئيس البلدية ان المشكلة تتطلب حلا سريعا.

واكد مدير المدرسة ان النظافة في المدرسة ممتازة وانه يراقب يوميا وضعية النظافة، واضاف ان المشكلة تكمن في شبكة المراحيض التي يجب تغييرها .

جاك شيراك، طفل فلسطيني

□ غزة - اطلقت شابة فلسطينية من غزة اسم الرئيس الفرنسي، جاك شيراك على وليدها الذي انجبته امس الاول. وقالت الشابة، صابرين جبريل، «ان تصريحات الرئيس الفرنسي لصالح القضية الفلسطينية وتصرفه الحار افرحني كثيرا، وقررت ان اطلق على ابني اسم جاك شيراك».

واضافت الوالدة، مبتسمة «اريد أن اكرم هذا المسؤول الكبير، لاشكره على الدعم السياسي الذي قدمه للشعب الفلسطيني وخصوصا خلال زيارته للقدس».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



دعوة فرنسية - اردنية لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي

■ شيراك: الوضع الانساني في العراق معيب في العصر الحديث ■ حسين: اننا نحتاج العراق بلدا وشعبا.. ■ الوزير موسى: الموقف الفرنسي صوت اوروبي من اجل السلام العادل ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - من المنتظر ان يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اليوم الجمعة، الى القاهرة، في ختام جولة في المنطقة بدأت بسوريا، وشملت اسرائيل وفلسطين والاردن ولبنان.

وقد وصل شيراك، امس الخميس، الى بيروت قادما من عمان في ثاني زيارة له الى لبنان خلال نصف سنة، وكان في استقباله رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، والمكلف برئاسة الحكومة، رفيق الحريري، اضافة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقد عقد الرئيسان شيراك والهراوي اجتماعا منفردا لهما في القصر الجمهوري في بعبدا، انضم اليه فيما بعد الحريري وبري. ومن المنتظر ان يلتقي شيراك اليوم مع (١٥٠) من طلاب الجامعات في لبنان. يليه اجتماع مع الرئيس بري وآخر مع الحريري.

وفي اطار الزيارة، يلتقي وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت مع البطريرك نصرالله صفير، ومع نظيره اللبناني فارس بويز.

● الاردن وفرنسا: وقف حد لمعاناة الشعب العراقي ●

وفي عمان اكد الرئيس شيراك والملك الاردني حسين، امس، على ضرورة وضع حد لمعاناة الشعب العراقي، من الحصار المفروض عليه منذ ١٩٩٠. واعتبر شيراك ان «الوضع الانساني في العراق معيب في العصر الحديث». واكد انه «يجب القيام بكل شيء لئلا تستمر هذه المأساة».

واكد حسين ان مأساة العراق «لا يمكن ان تستمر»، واعتبر ان الرئيس شيراك قد اعلن امام مجلسي البرلمان الاردني، ان العراق يجب ان «يستعيد موقعه»، ودعا الاسرة الدولية، «رسميا» - كما اكد - الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٩٨٦) حول «النفط مقابل الغذاء».

ويشار الى ان شيراك وحسين اشادا برئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق يتسحاق رابين، ووصفه حسين بأنه كان «صديقا وزميلا، عمل معي من اجل تحقيق ما تحقق». واضاف انه «رجل شجاع تركت خسارته اثرا عميقا».



● الرئيس الفرنسي شيراك في ضيافة عائلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة ●

● مصر تدعو اوروبا الى اداء دور في عملية السلام ●

هذا، ودعت مصر، التي يصلها شيراك اليوم، الاتحاد الاوروبي الى اداء دور في عملية السلام. وصرح وزير الخارجية عمرو موسى «يجب الا تكون مجرد مشاركة اقتصادية وانما استثمار الثقل الاوروبي والموقف الاوروبي المتوازن في التوجيه السليم لعملية السلام، بالاضافة الى الدور الامريكي».

واضاف موسى «ان مصر تقدر الموقف الفرنسي الذي عبر عنه الرئيس شيراك، تقديرا كبيرا باعتباره صوتا اوروبيا يدعو للسلام العادل طبقا لمبدأ الارض مقابل السلام».

وكان شيراك قد صرح، امس، في عمان بأن «الوقت حان لان يعبئ رجال السلام جهودهم ولا اشك في انهم سينتصرون في النهاية».

رغم التحدث عن «بعض التقدم» امس

اسرائيل تواصل محاولاتها لتغيير الاتفاق

■ ابو مازن وشاحك اجتمعا امس، في محاولة لانهاء الخلافات حول المسائل الامنية ■ الوفدان عادا الى المباحثات لبحث جدول المشاكل، التي حددت في ورقة عمل خاصة ■ نتنياهو هاتف كلنتون ■ عرفات: قرار نتنياهو باقامة وحدات استيطانية جديدة، خرق واضح للاتفاق ■

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» - استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، الاجتماع بين محمود عباس (ابو مازن)، ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحك، في القدس، في محاولة للتوصل الى صيغة نهائية حول المسائل الامنية، التي تعنت اسرائيل في اقرارها. وكان قد عاد الوفدان الى التفاوض مساء امس، في محاولة للتوصل الى خلاصات حول المسائل العالقة بشأن اعادة الانتشار في الخليل.

وعلم ان القضية الاساسية التي كان من المقرر ان يتم بحثها في ذلك الاجتماع، مسألة المطلب الاسرائيلي بالسماح لجنود الاحتلال بتنفيذ مطاردات داخل المناطق التي يجب ان تنقل للسيادة الفلسطينية، بحسب الاتفاق، بحجة الدفاع عن امن المستوطنين.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قد هاتف الرئيس الامريكي بيل كلنتون، امس وتناولا «سبل دفع المفاوضات» كما جاء في بيان للبيت الابيض، لم ترد فيه تفاصيل اخرى.

ومن جهة اخرى عقد اجتماع، امس، في مكتب نتنياهو، شارك فيه رؤساء لجنة التوجيه الاسرائيلية، وقدموا فيه تقريرا لنتنياهو حول سير التفاوض، واعتبروا ان هناك «تقدما». وقد اعتبر وزير الخارجية دافيد ليفي، في هرتسليا امس، ان الفلسطينيين عادوا الى التفاوض، وهم ينوون الوصول الى ختامه. واعرب عن امله في ان يتم انهاء معظم المسائل. ولكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اوضح، امس ان فجوة واسعة لا تزال بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، من اجل التوصل الى الية عمل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما، مشيرا الى وجود «بعض التقدم».

وقد اكد عرفات ان قرار نتنياهو باقامة وحدات استيطانية سكنية جديدة، وتمويل (٢٤٠٠) وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية، هو خرق واضح لما تم الاتفاق والتوقيع عليه.

من جهة اخرى، اكد الدكتور صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه والمراقبة الفلسطينية العليا ان النقاط الخلافية بين الجانبين اصبحت الآن محددة، مشيرا الى ان هناك ورقة مشتركة تحدد هذه النقاط، وتبين جدية وعمق الخلافات بين الطرفين.

وشدد عريقات على «اننا نريد التنفيذ الدقيق والامين للاتفاق من ناحية، لكن من ناحية اخرى، سيجد اي شخص ينظر الى نقاط الخلاف والى الموقف الاسرائيلي منها ان هناك محاولات من الجانب الاسرائيلي لتغيير الاتفاق».

وتطرق د. عريقات في حديث لـ«صوت فلسطين»، الى بعض الامثلة قائلا ان هناك نصا صريحا وواضحا على حركة الدوريات المشتركة في البلدة القديمة للخليل، وحسب الاتفاق ستبقى هذه المنطقة تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية، لكن الجانب الاسرائيلي يرفض الدوريات المشتركة. كذلك يرفض الجانب الاسرائيلي نص الاتفاق المؤكد على وحدة مدينة الخليل، حيث يطالب الفلسطينيون بنص واضح يؤكد وحدتها من جميع النواحي، وحرية الحركة، سواء داخل المدينة او منها واليها، وهذا ما يرفضه الاسرائيليون.

واضاف د. عريقات بأن الامر نفسه ينطبق على رفض الاسرائيليين فتح شارع الشهداء، والذي اغلق بعد مجزرة الخليل عام ١٩٩٤، حيث يرفضون ذلك، اضافة الى اصرارهم على مبدأ «المطاردة الساخنة»، التي تخالف الاتفاق نصا وروحا.

شقيق الشاب المعتقل من كفر مندا لـ«الاتحاد»:

«التهم المنسوبة لأخي عارية عن الصحة»

■ ابراهيم علي زعرورة اعتقل بتهمة استضافة شاب فلسطيني خطط للقيام بعملية انتحارية ■ ذووه يطالبون باطلاق سراحه ■

● شفاعمرو - من احمد حمدي - قال احمد علي زعرورة، شقيق الشاب المعتقل من كفر مندا بتهمة استضافة شاب فلسطيني كان يخطط للقيام بعملية انتحارية ان كل ما اذيع في وسائل الاعلام بخصوص التهم المنسوبة لشقيقه، عارٍ عن الصحة وكاذب. واكد ان الايام القادمة ستكشف ذلك.

وكان شقيقه، ابراهيم علي زعرورة، قد اعتقل منذ (٢٠/١٠/٩٦)، بالتهمة المذكورة، وقد جاء في وسائل الاعلام، امس، انه تم اعتقاله من بيته، الا ان اخاه قال لمراسلنا، امس، ان اخاه لم يعتقل من البيت، وانما وصلته محادثة هاتفية الى مكان عمله من شرطة شفاعمرو، وطلبوه للتحقيق هناك. وقد ذهب ابراهيم برفقة شقيقه احمد، بعد عودة الاول من العمل، الى مركز شرطة شفاعمرو، ومن هناك اخذوا ابراهيم الى شرطة عكا، ولم يسمحوا لاخيه احمد باصطحابه، واخبروه بانه سيعود للبيت بعد التحقيق.

واكد احمد ان التهم المنسوبة لأخيه لا اساس لها من الصحة، وخاصة ما يتعلق باستضافة شاب مطلوب او مخطط لعملية انتحارية. ويطالب افراد العائلة بالافراج عن ابراهيم.

هذا وقد مدد قاضي محكمة الصلح في عكا دافيد مغين، امس، اعتقال ابراهيم لمدة ستة ايام، لعدم المس بمجريات التحقيق - كما فسّر.

البلدية طالبت.. وباص القدس سيمر في الناصرة ايضا

□مكتب «الاتحاد» – الناصرة – استجابت شركة الباصات «ايغد» الى طلب القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، بعبور باص رقم (٩٥٣)، الذي يعمل على خط نتسيرت عيليت – القدس، في الناصرة ايضا.

وسيبدأ عبور الباص في الناصرة ايضا ابتداء من يوم (١٠/٢٧) القادم. وكان الباص المذكور يسافر الى القدس من «نتسيرت عيليت» دون الدخول الى الناصرة، من خلال الشارع المحيط على طريق الكسارات، الامر الذي كان يسبب اشكالا لجمهور المسافرين، مما حدا ببلدية الناصرة الى المطالبة بعبور الباص في الناصرة للتسهيل على الاهالي واخذ حقهم الطبيعي في خدمات السفر.

جديد المسرح العربي في اسرائيل:

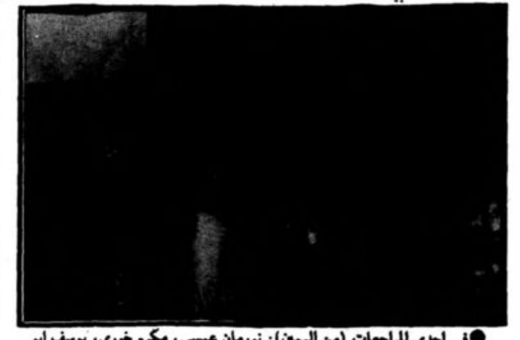
"اكسدنت موت الفوضوي"، الاسبوع القادم

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ في الاسبوع القادم، عرض مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، ثالث اعمال المسرح العربي، وذلك على مسرح وادي الصليب في حيفا. وسيكون العرض الاحتفالي يوم الاحد ١١/٣.

المسرحية من تأليف الكاتب الايطالي داريو فو، وقد عرّبها الكاتب انطون شماس. ويشارك في التمثيل نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، غسان عباس، سلوى نقارة ومحمود قدح. وهي من اخراج دانئيل جدرون.

وتدور احداث المسرحية في محطة الشرطة في ميلانو، اثناء التحقيق في مقتل فوضوي، قتل او انتحر بعد التحقيق معه. اذ يتقمص مجنون شخصية المحقق، ويكشف عن فساد الشرطة، التي تجسد السلطة بشكل عام.. وفي نهاية المسرحية تصل صحفية، في محاولة للكشف عن ملابسات القضية، وهنا يبقي المخرج النهاية مفتوحة، بشأن السؤال حول انحياز الصحفية: الى المحقق المتنكر، ام الى الشرطة التي تحاول التستر؟

وتعود خلفية المسرحية الى آخر سنوات الستينات، حين انفجرت عبوة ناسفة في ميلانو، وقتل بفعلها (١٧) شخصا وجرح المئات. وقامت عندها «الحركة الاجتماعية الايطالية» الفاشية بتوزيع منشور ادانت فيه ما يسمى بـ «الارهاب الاحمر»، مما جعل الشرطة تعتقل العديد من الشيوعيين والاشتراكيين والفوضويين في المدينة.. وهكذا سيق الفوضوي جوفاني بينيلي للتحقيق، وبعد اربعة ايام «سقط» من الطابق الرابع، واعلنت الشرطة انه انتحر!



●في احدى المراجعات (من اليمين): نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة وسلوى نقارة●

وقد اثارت هذه الاحداث ردود فعل حادة في حينه، لدى الاوساط السياسية الايطالية، والتي كتب داريو فو مسرحيته على خلفيتها.

ويشار الى ان المسرحية المذكورة تأتي بعد عملي المسرح العربي «الملك هو الملك»، و «رابطة دم».

مهرجان الناصرة (٩٦) يفتتح اعماله يوم الاربعاء القادم

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مهرجان الناصرة الثالث فعالياته الثقافية – الفنية يوم الاربعاء القادم (٩٦/١٠/٣٠)، بامسية احتفالية في قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية). وتشتمل الامسية على عرض فني تمثيلي – غنائي – راقص بعنوان «سهرتنا نصراوية» يحكي ملامح من تاريخ الناصرة وحكاياها وشخوصها. وقد جرى، لانجاز هذا العرض الذي اعده واخرجه رياض مصاروة، حشد من المغنين والممثلين والموسيقيين يتمثل في خليل ابو نقولا وزاهي غريب وسوزان قزموز وميلاد عازر ونسرين فاعور وسمير جبران ولطف نويصر وفرقة «سماح» الموسيقية وفرقة «الاصايل» للدبكة الشعبية التابعة للمعهد العالي للفنون. وكتب بعض اغاني العرض الشاعر الشعبي جريس عيد.

ويشهد المهرجان، يوم الخميس ١٠/٣١، عرضا خاصا لمسرحية «ليالي الحصاد» لفرقة «بيت الكرمة»، يستضيفه نادي الطلبة العرب البلدي وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي (الساعة ٨.٠٠ مساء).

كما تقام، يوم الجمعة ٩٦/١١/١، امسية فنية فولكلورية بعنوان «عرائس فلسطين» في قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية) الساعة ٥.٠٠ مساء، وذلك باشراف مكتبة «ابو سلمى» في المركز الثقافي البلدي.

وخلال ايام المهرجان، الذي يستمر لغاية يوم الاحد ١١/٣، ستقام عشرات البرامج والامسيات في نوادي الاحياء البلدية التالية: القلعة والورود والعمال العرب وبير ابو الجيش والحي الغربي والشرق والمجد. وتشمل البرامج امسيات زجلية ومسرحيات دمى وبرنامج الحكاية الشعبية وورشات عمل واشغالا وعروضا فنية للصغار والكبار. كما ستمتد البرامج الى مؤسسة الفرير بالتعاون مع مشروع ترميم الاحياء.

وتقام في المهرجان عدة معارض للرسم والنحت والصور الفوتوغرافية والاشغال اليدوية وذلك على النحو التالي: * معرض للفنان احمد كنعان في غالري المركز الثقافي البلدي وساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون (يفتتح المعرض يوم الاثنين القادم الساعة ٨.٠٠ مساء) * معارض في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في المدينة وهي معرض رسومات للفنان زياد ابو السعود الظاهر ومعرض صور فوتوغرافية عن عين العذراء ومعرض اشغال يدوية.

في نهاية دورة الجمعيات الاهلية

اتصالات لتوطيد العلاقات بين الجمعيات الاهلية في دول العالم الثالث

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشترك د. باسل غطاس، مدير عام جمعية الجليل – الجمعية العربية القطرية – للبحوث والخدمات الصحية، في دورة حول موضوع الجمعيات الاهلية نحو مشاركة دولية فعالة في سالسبورغ – النمسا.

وتعتبر هذه الدورة والتي مولت بمساعدة مؤسسات خيرية امريكية احدى اكثر الدورات اهمية وقيمة في العالم، شارك في الدورة التي استمرت اسبوعا ما يزيد عن خمسين من قياديي العمل الاهلي من مختلف انحاء العالم. وكان د. باسل المشارك الوحيد من البلاد.

والتقى د. غطاس خلال الدورة ابرز قياديي الجمعيات الاهلية من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، حيث جرى بحث ودراسة افاق التعاون الدولي بين قطاعات الجمعيات الاهلية الجماهيرية التي تشكل المجتمع المدني. وقد كان هناك شبه اجماع على ضرورة انشاء شبكة علاقات افقية بين الجمعيات الاهلية في الجنوب (دول العالم الثالث) وذلك كمقدمة ومدخل صحي لانشاء علاقات ومشاركة دولية بين قطاعات المجتمع المدني في الشمال والجنوب.

اما ابرز المشاركين في الدورة فكان د. راجيش تاندون من الهند، رئيس معهد الابحاث التشاركية في آسيا ورئيس اتحاد المنظمات الطوعية في الهند. وميجيل درسيه ديوليفيرا مدير معهد الفعاليات الثقافية في البرازيل. اضافة الى العديد من مدراء ورؤساء جمعيات تنموية وجمعيات حقوق الانسان وحقوق المرأة في العديد من الدول.

وشارك د. غطاس في جميع الابحاث والمحاضرات واسهمت مشاركته في تعريف الحضور على طبيعة العمل الاهلي من خلال تجربة جمعية الجليل.

في عام (١٩٩٥)

(٩٠٠) ملف ضد فتيان مارسوا العنف ثلثهم عرب!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – حثت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع)، الشرطة ووزارة المعارف ووسائل الاعلام، على اتخاذ الوسائل اللازمة لمعالجة الشباب الذين يمارسون العنف على خلفية الضائقة التي يعيشون فيها.

جاء ذلك في اقتراح عادي لجدول اعمال الكنيست، انتقدت فيه اعتقال فتيان حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. وانتقدت كذلك اوضاع وظروف اماكن ومراكز الاعتقال، خاصة ظروف اعتقال الفتيان والشباب العرب.

وذكرت غوجانسكي، ان الشرطة فتحت (٩٠٠) ملف في عام (١٩٩٥) لفتيان مارسوا العنف، ثلثهم من العرب!

ونقل الاقتراح بالاجماع، الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية لمعالجة الموضوع.

في يوم دراسي تحت شعار: جليل اخضر

مطالبة الحكومة بايجاد مناطق صناعية في الوسط العربي

□ كرمئيل – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقيم امس الخميس، في كلية «اورط براوده» في كرمئيل، يوم دراسي تحت شعار «جليل اخضر اورمادي»، بدعوة من جمعية الجليل للبحوث الصحية وعشر جمعيات تعنى بالصحة وجودة البيئة.

وتخلل اليوم الدراسي تقديم المحاضرات من محاضرين مختصين حول اهمية جليل اخضر والمحافظة عليه من التلويث الصناعي.

وافتتح اليوم الدراسي رئيس لجنة الداخلية البرلمانية صالح طريف بالتأكيد على اهمية المحافظة على المناطق الخضراء في الجليل وجماله. وحمل السلطات والحكومات المتعاقبة مسؤولية المماطلة في المصادقة على الخرائط الهيكلية واقامة مناطق صناعية منظمة مما اضطر المواطنين العرب الى اقامة المصانع والورش والكراجات بين بيوت السكن.

واصدرت المنظمات الداعية، لليوم الدراسي بيانا جاء فيه ان عدم توفر سياسة واضحة بالنسبة لتطوير صناعات في اللواء الشمالي يلزم بفحص اي مخطط مقترح لاقامة اي صناعة جديدة مع الاخذ بالحسبان الاهداف البيئية المقرة في الخارطة الهيكلية اللوائية المقترحة حتى ان لم تكن الموافقة على هذه الخارطة قد حصلت بعد».

ويدعو البيان الى توزيع المناطق الصناعية اللوائية المقترحة في الخطة اللوائية الجديدة باستثناء المنطقة الصناعية في الجليل الغربي، وذلك بسبب تهديدها لطبقة المياه الجوفية الموجودة في المنطقة بشكل خطير. واما بالنسبة للوسط العربي فيقول البيان: يجب توفير مناطق صناعية منظمة تنقل اليها الصناعات وورش العمل من داخل القرى والمدن العربية على ان تكون هذه المناطق بعيدة بعدا كافيا عن المناطق السكنية، وان تتواجد في اماكن ذات حساسية ضئيلة من الناحية البيئية.

وزارة الزراعة وتطوير القرية
משרד החקלאות ופיתוח הכפר
شعبة الممتلكات البناء والمرافق
دائرة المناقصات، التوريد والخدمات
شارع انريه ١٦ هكرياه تل ابيب
تلفون: ٦٩٧١٧٣٣ – ٠٣ فاكس ٠٣/٦٩١٠٦٣٥

مناقصة ٩٦/١١١

تعلن وزارة الزراعة عن قبول عروض اسعار لـ:

ابادة اعشاب عامة في برك الاسماك غينوسار وبرك تربية الاسماك دور

١ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتبنا الكائنة في شارع ارنيه ١٦ هكرياه تل ابيب، اعتبارا من يوم الاثنين ٩٦/١٠/٢١ الساعة ١٢.٠٠.
٢ – ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة شخصية بمبلغ ١٥٠ شيكلا جديدا لامر وزارة الزراعة لتاريخ الموعد الاخير لتقديم العروض لتغطية النفقات المتعلقة بنشر هذا الاعلان (هذا المبلغ لا يسترد).
٣ – لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
٤ – تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق تجزئة الفوز بالمناقصة بين اكثر من جهة واحدة.
٥ – آخر موعد لقبول العروض للمناقصة رقم ٩٦/١١١ هو يوم الثلاثاء ٩٦/١١/١٢ في موعد لا يتجاوز الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٦ – للحصول على مزيد من التفاصيل وتنسيق جولة/ جولات المقاولين في الموقع يمكن التوجه الى السيد يروحام اريئيلي تلفون ٤-٣/٦٩٧١٨٢٣.
٧ – فيما يتعلق بالكفالة وسائر الشروط يرجى مراجعة تفاصيل المناقصة.
٨ – هذا الاعلان منشور ايضا في الصحف العربية، النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

اعلان حصر ارث

صادر في قضية رقم ٩٦/٨٤٣
من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة الزوجين المرحومين احمد حسن كميت بتاريخ ٧٧/١/٨ وامون عبد كميت بتاريخ ٨٩/٨/١٥ وانحصار ارثهما الشرعي بولديهما الاثنين وهما: محمد وريا فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركتهما سوى ولديهما المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على احمد حدرج

בנק ישראל
بنك اسرائيل

مناقصة رقم ٩٦/١٤

خدمات غرفة لياقة بدنية في تل ابيب

يعلن بنك اسرائيل عن رغبته في قبول عروض لاستعمال غرفة لياقة بدنية في تل ابيب.
مدة التعاقد هي ١٢ شهرا مع امكانية تجديدها لفترات اخرى لمدة ١٢ شهرا في كل مرة، وفقا لما هو مفصل ومحدد في الاتفاقية.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١ – شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) – ١٩٧٦ فيما يتعلق بمسك حسابات وشيك شخصي كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٢ – ان يكون بحوزة مقدم العرض الرخص المطلوبة بموجب قانون تشغيل غرفة لياقة بدنية.
٣ – مقدم العرض هو صاحب معهد اللياقة او مستأجر له او مرخص بتشغيله مدة ٦ أشهر على الاقل من موعد ارسال العرض.
٤ – ان لا يبعد موقع غرفة اللياقة مسافة ١٠ دقائق سيرا على الاقدام من فروع البنك في شارع ليلينلوم ٣٧ وشارع يفته ٢٠ تل ابيب.
٥ – ان تتوفر في معهد اللياقة الاجهزة الواردة تفاصيلها في شروط المناقصة كما ونوعا.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل دفع ٣٠٠ شيكل جديد لا تسترد لدى قسم الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، بنك اسرائيل، كريات بن غوريون القدس تلفون: ٠٢/٦٥٥٢٧٧٥ او ٠٢/٦٥٥٢٧٠٥.
تقدم العروض الى صندوق المناقصات في بنك اسرائيل، قسم الاملاك والبناء، كريات بن غوريون القدس في موعد اقصاه يوم الاثنين ٩٦/١١/٤ الساعة ١٤.٠٠
لا يلتزم بنك اسرائيل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

شركة كاف موتساري ديلك م.ض
חברת קו מוצרי דלק בע"מ

مناقصة رقم ٩٦١١٤٢٥٧ق
ترميم مقطع خط الوقود ٨"
اشدود - القدس في منطقة مشمار دافيد

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٦/١١/٤ (ايام الاحد- الخميس حتى الساعة ١٦.٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة كاف موتساري ديلك م.ض.
يحق المشاركة في المناقصة المقاولون فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦أ من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلون بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩ وذوو تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ تمديد انابيب، أ –١) ولديهم خبرة مثبتة في العمل في خطوط الوقود التشغيلية. فترة تنفيذ عقد العمل – ٣٠ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به الكفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/١١/٥ في الموقع والساعة اللتين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٦/١١/١٧ الساعة ١٥.٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع تفوزوت هآرتس ٣ شيكون دان تل ابيب تلفون ٠٣/٦٤٨٤١٢٤.
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٦/٢٣٨	عمر ابو احمد	١٦٥١٣	٢/٦١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٦/٢٤١	حمزة حاتي	١٦٥٦٢	١٣/أ	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٦/٢٤٤	غادة مطر وليد مطر	١٦٥٤٣	٥/٧٠	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٤)	٩٦/٢٤٧	ابراهيم نعمة ناصر	١٦٥٧٨	٢٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد. زيادة عدد الطبقات. مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٦/٢٤٨	سعد ابو عبده	١٦٥٦١	٧/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٦/٢٥٤	موسى خليل سليم خليل	١٦٥٢٥	١/٤٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٦/٢٥٥	امير قبطي	١٦٥١٣	٨٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
٨)	٠٠/٧٩٩	ابراهيم شليان	١٦٥٧٨	١/٢/٧	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة.
٩)	٠٠/٢٥٦٩	عماد سليم سليمان	١٦٥٧٩	٦١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة.
١٠)	٠٠/٧٠١	علي ابو الهيجا نور ابو الهيجا	١٦٥٧٨	٨	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة.
١١)	٩٥/١١٣	عامر داي عماد داي	١٦٥٢٩	١٢ ١٢٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني.
١٢)	٩٦/٢١٧	نادر نصار رائدة نصار	١٦٥٠٩	١/١٧	اضافة طابق باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٦/٢٢١	مصطفى نجم	١٦٥٧٨	١٣/٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي بموجب القائم على نفس القسيمة. ارتفاع البناء المقترح.
١٤)	٩٦/٢٢٢	نزيه خطيب	١٦٥٤٣	١٠٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٦/٢٣٦	سليم صالح سامر صالح	١٦٥٤٠	٢/٧٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

الفاتيكان يدعو لمكافحة الجوع في العالم

□ الفاتيكان – الوكالات – اطلق الفاتيكان، امس الخميس، نداء لتخزين مواد غذائية اساسية وتشجيع اقامة حدائق زراعية عائلية من اجل مكافحة الجوع في العالم.

وقد جاء هذا النداء في وثيقة من ٨٠ صفحة ضمّنها الفاتيكان موقفة ازاء الجوع في العالم، وذلك قبل اسبوعين من انعقاد القمة العالمية حول الغذاء برعاية منظمة الغذاء العالمية في روما.

ويشدد الفاتيكان في هذه الوثيقة على ان مشكلة المجاعة «هي فضيحة طالت جدا» كما يؤكد قناعته ان بامكان الارض اطعام سكانها.

ويدين الفاتيكان ايضا قرارات الحظر الدولي لاسباب سياسية كالعقوبات المفروضة على كوبا والعراق.

مناورات خليجية اردنية قريبا

□ القاهرة – «و.ص.ف» – قال الملك الاردني حسين ان «تمارين مشتركة» بين الاردن ودول خليجية عربية ستجري قريبا واكد ان العلاقات الاردنية الخليجية «في طريقها الى ان تكون اقوى مما كانت عليه في يوم من الايام».

وفي مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «الحياة» العربية قال الملك حسين ان «الاردن كان دائما امتدادا طبيعيا للامن الخليجي.. سنجد في خلال فترة قصيرة تمارين مشتركة» مع دول خليجية.

واضاف ان «التعاون الامني مع الدول الخليجية العربية لم يتوقف الحديث فيه بل لم يتوقف العمل به انما زاد وتعزز، فما يهددهم يهددنا وبالتالي نحن نتعاون معهم بأقصى طاقاتنا وامكاناتنا».

الكشف عن مقبرة جماعية لفدائيين في وادي الحمام

■ حسب المعلومات المتوفرة، فقد دفن (١٦) مقاتلا سقطوا في معركة عام (١٩٧٠) ■ القبور لا تحمل الا ارقاما، دون اي تفاصيل ■ الناطق بلسان الجيش: سنفحص المعلومات، وسنرد عليها قريبا ■



● احدى «مقابر الارقام» في شمال البلاد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مؤخرا في قرية وادي الحمام قرب طبريا، عن قبر جماعي لـ (١٦) شهيدا، سقطوا في معركة عين البيضا، الواقعة على مقربة من نهر الاردن على اراضي طوباس.

وجاء من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، التي كشفت عن القضية، انه بتاريخ (١٩٧٠/٥/٤)، خاضت المجموعة الفدائية معركة ضارية مع القوات الاسرائيلية، واستشهد كل اعضائها، ما عدا واحد نجا، هو فاروق محمد.

وعلم ايضا ان قائد المجموعة كان شابا عراقيا يدعى نزال، وهو مهندس الكترونيكا، قام بقص الاسلاك الشائكة المكهربة، مما سمح للمجموعة باجتياز الحدود.

وكان الشخص الذي قام بدفن المجموعة قد روى تفاصيل الحادث للجمعية، وقدم وصفا لبعض الشبان، منذ اكثر من سنة ونصف السنة، ولم تتوفر اية معلومات اخرى منذ ذلك الوقت، وفقط الان اتضح ان هناك قبورا للمقاتلين الـ (١٦).

وعلم ايضا ان من بين الشبان الذين سقطوا في المعركة، كان نمر سعيد حب الرمان من مدينة نابلس.

ويشار الى ان المعلومات المتوفرة تؤكد بأن السلطات الاسرائيلية اعتادت دفن مقاتلين فلسطينيين وعرب، ممن سقطوا في معارك مع القوات الاسرائيلية، في مقبرة قرية وادي الحمام (غرب طبريا). ويؤكد رئيس «الجمعية» احمد حبيب الله، الذي قام بزيارتها مؤخرا، انه شاهد العديد من القبور المرقّمة، اذ ان كل قبر كتب عليه رقم ما، الامر الذي يشير الى ان معلومات بشأنها موجودة في وزارة «الامن» الاسرائيلية، اضافة الى تفاصيل الذين دفنوا.

ففي الحالات المماثلة، حين كان الفدائيون يدفنون في مقابر جماعية، اعتادت السلطات الاسرائيلية ان تسجل ارقاما عليها، وان تحتفظ بالمعلومات عن المدفونين لديها، ومن غير الواضح اذا ما كان اهالي الشهداء، يعرفون اي شيء عن مصيرهم.

وقد توجهت «الاتحاد» الى وزارة «الامن»، لمعرفة تفاصيل اخرى عن القضية، وما اذا كانت الوزارة مستعدة للكشف عن معلومات بشأن الشبان الذين دفنوا في مقبرة وادي الحمام، الا انه تم تحويلنا الى مكتب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي.

وجاء من هناك انه سيجري فحص المعلومات المذكورة والرد عليها خلال عدة ايام، وسنقوم بنشرها حال توفرها.

هذا وتتوجه الجمعية، عبر «الاتحاد»، الى كل المؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية والنواب العرب طالبة منهم العمل على كشف اسماء الشهداء الذين دفنوا في وادي الحمام، وتطالب السلطات بتسليم جثمانهم الى ذويهم، حتى يقوموا بدفنهم بشكل يحفظ كرامة الميت وذويه.

منظمة الفاو تؤكد:

عدم استقرار الوضع الغذائي في الدول الصناعية

● روما – الوكالات – اكدت منظمة التغذية العالمية (فاو) في روما ان عدم استقرار الوضع الغذائي يزداد في الدول الصناعية ويمتد الى بعض اجزاء الاتحاد السوفييتي السابق فيما يعاني ٢٠٪ من شعوب الدول النامية من الجوع.

وقد نشرت المنظمة هذه المعلومات في وثيقة تحمل عنوان «الامن الغذائي والتغذية» اعدتها للقمة العالمية للتغذية التي ستعقد من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل في مقر الفاو في روما.

وذكرت الوثيقة ان «الحاجات الى مساعدة غذائية للمجموعات الضعيفة الدخل في الدول الصناعية تضاعفت خلال الثمانينات والتسعينات بمقدار ازدياد التفاوت في توزيع العائدات.. وخفض المساعدات الاجتماعية في موازاة اشتداد البطالة».

واعتبرت الوثيقة «ان الاشخاص الذين لا يملكون منزلا ثابتا يتأثرون بشكل خاص من عدم الاستقرار الغذائي».

من جهة اخرى ذكر التقرير ان «٨٤١ مليون شخص يعانون من الجوع (نقص في الطاقة الغذائية) اي ما يشكل ٢٠٪ من شعوب الدول النامية». واشار الى ان «هذا الرقم لا يتضمن الاشخاص الذين يعانون من الجوع في الدول الصناعية او الدول التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية».

وتعتبر جنوب اسيا والهند وبنغلاديش خصوصا وافريقيا جنوب الصحراء – خصوصا في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة – المناطق التي تضم اكبر نسبة من الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية.

ومن المنتظر ان يجدد المسؤولون من حوالي ٢٠٠ دولة في اجتماعهم الشهر المقبل في روما تعهدهم بتوفير الامن الغذائي للجميع.

الكنغر يغزو المطبخ الفرنسي بعد ازمة البقرة المجنونة

□ باريس – الوكالات – اتاحت ازمة البقرة المجنونة فرصة ذهبية للكنغر لكي يبدأ التسلل الى المطبخ الفرنسي الفاخر بعد غزوه لبريطانيا.

وبالفعل فقد سمحت السلطات الفرنسية مؤخرا بتصدير لحم هذا الحيوان البري الذي بدأ الظهور على بعض موائد المطاعم الباريسية.

وقال جيمس برو الطاهي في المطعم الاسترالي «وولو مولو» القريب من ساحة الباستيل في باريس ان «طبق الكونغورو (اي الكنغر) ربما هو اغلى من لحم البقر المشوي لكن منذ ان وضعناه على قائمة وجبات المطعم لقي اقبالا من زبائننا».

وفي المعرض الدولي للاغذية الذي يقام حاليا في المنطقة الباريسية يستقطب الكنغر فضول الجمهور الذي يتهافت لتذوقه على الجناح المخصص لاستراليا.

واكد جيف ويكنز من شركة «غورميت بروداكتس» الاسترالية: «منذ افتتاح المعرض (المخصص للمهنيين) يوم الاحد وجدنا شراة» مضيفا «وفي خلال يومين قصدنا الالاف لطلب المعلومات».

ولحم الكنغر الاحمر يتحلى بميزات عديدة: «فهو غني بالبروتين وفقير بالمواد الدهنية (٢٪) وكذلك فقير بالكولسترول». ويعتبر «بديلا ممتازا» للحم البقر وارخص كما يؤكد الموزعون الحاضرون في هذا المعرض. اذ يبلغ سعر الكيلو لافضل القطع على سبيل المثال نحو ستة دولارات امريكية.

وقد اعطت ازمة البقرة المجنونة في الحقيقة دفعا ممتازا وفرصة كبيرة لمجيء لحم الكنغر كما اكد ويكنز. فالمبيعات في بريطانيا قفزت بشكل جنوني خصوصا وان الصناعيين البريطانيين يرون في الكنغر بديلا للحم البقر في تحضير الاطباق التي ترتكز على اللحوم. فهو «لحم صحي يأتي من مراع خالية من التلوث»، هذه هي العبارة المكتوبة على علب توضيب لحم الكنغر المعروضة.

وهذا البديل لا يقلق في الوقت الحاضر مربي البقر. واوضح ويكنز «ولدينا مشكلة عرض» موضحا ان الحكومة الاسترالية تحدد كل سنة حصة لصيد هذه الثدييات البرية بلغت حدها تقريبا لهذا العام. ولم يعد باستطاعة المصدرين زيادة حجم مبيعاتهم بل بات عليهم الانتظار حتى العام المقبل ليلبوا الطلب.

لكن مؤسسة بريجيت باردو للدفاع عن الحيوانات بالمرصاد وقد دعت الفرنسيين الى «الامتناع عن شراء لحم الكنغر».

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحومة ألينا جميل فران الرومية الكاثوليكية من معليا بورثتها والديها جميل وسميرة فران.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال (٢٠) يوما من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب – يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي

بمناسبة مرور ٤٠ سنة لمجزرة كفر قاسم.

وذلك يوم الاحد ٢٧/١٠/٩٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي شارع هس ٥ تل ابيب.

المتكلمون: توفيق طوبي، لطيف دوري، عيسى بدير

احترموا وصية رابين بالاستمرار في طريق السلام

(تتمة من ص٨)

من دعا الى اجراء حساب نفس ولم يجر حساب نفس بعد قتل رابين، يتحمل مسؤولية العنف. ان من نعت رابين بالخائن يتحمل مسؤولية القتل. ان «اكثر ما يؤلم في الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين، هو ان الذين شجعوا على القتل يتجولون احرارا. وهناك من يرفض قراءة المكتوب على الجدار».

وتظاهر المئات من انصار «سلام الان» و «ميرتس» امام مبنى الكنيست، احتجاجا على جريمة قتل رابين، ورفعوا شعارات ضد قوى اليمين، منها الموجهة ضد بنيامين نتنياهو ومنها: «قتلتَ وورثتَ».

وجرت مسيرة من مسرح «هبيما» الى ساحة رابين في تل ابيب، بمشاركة غفيرة.

واقيمت المراسيم الرسمية احياء للذكرى السنوية الاولى، على جبل المكبر في القدس، بحضور حشد غفير من المسؤولين في الدولة والحكومة واعضاء الكنيست وسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال دين من جميع الطوائف.

وافتتحت المراسيم الرسمية بايقاد الشعلة، من قبل ميخائيل رابين، تلاه يوفال رابين، بقراءة وتلاوة صلاة الموتى الخاصة. وقرأت نعومي شيمر مقاطع ادبية احياء للذكرى.

وتحدث باسم العائلة حفيد رابين، يوناتان بن ارتسي الذي استهل خطابه بالتأكيد انه جاء ليطلب الاعتذار باسمه وباسم العائلة. «جئنا نطلب الاعتذار لاننا آمنّا بك كثيرا واسرنا سحرك. لاننا اغمضنا الاعين ولم نحمك كما يجب».

وقال بن ارتسي: «من جميع انحاء العالم جاؤوا ليطلبوا الصفح منك».

وبعد القاء الكلمات وضعت عشرات اكاليل الورد على قبر رابين.

ووجه عدد من الحضور انتقادات للمسؤولين الذين لم يدعوا شمعون بيرس، لوضع اكليل من الورد على القبر باسم حزب رابين.

واقيمت في جامعة بار ايلان، التي تعلم فيها قاتل رابين، يغآل عمير، مراسيم احياء الذكرى، تجسدت باربع ورشات عمل في مواضيع التسامح والدمقراطية.

وعقدت الكنيست جلسة تأبينية خاصة، حضرها حشد غفير من المدعوين وافراد العائلة، لم يتمالك فيها النائبان دادي تسوكر ودالية ايتسك نفسيهما عندما بدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالقاء كلمته وغادرا القاعة بشكل تظاهري، وفيما عدا ذلك، ساد الجلسة هدوء تام، رغم الخطاب الذي القاه بيرس وانتقد فيه اليمين، الذي حرض ضد رابين ونعته بالخائن، وهاجمه لانه صافح عرفات، وها هو يسير في طريق رابين ويصافح عرفات.

والقى رئيس الدولة عيزر فايتسمان كلمة دعا فيها الى احترام وصية رابين التي تركها امانة في اعناق الجميع وهي الاستمرار في طريق السلام. ودعا الى اقتلاع الاعشاب السامة من المجتمع.

من جهته دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى تعميق التفاهم وتوطيد السلام الداخلي اولا، مشيرا الى ان التقاطب يتعمق في المجتمع. وقال، ان قتل رابين يجب ان يدفعنا الى جسر الفوارق بين الجميع والتمسك براية التفاهم وتوحيد الصفوف.

والقى النائب شمعون بيرس كلمة مطولة، استرجع فيها تاريخ ومواقف رابين، وعملهما المشترك على مدى سنوات طويلة، وقال: ان من وضعوا الزهور على قبر رابين مهدوا الطريق لذلك، دون ان يراجعوا النفس. لماذا نعتوه بالخائن، طالما انهم لا يستطيعون الابتعاد عن طريقه.

وقال بيرس: ان كل المحرضين سيحاسبهم التاريخ عندما نصل الى السلام الحقيقي.

هذا، وكان افتتح الجلسة رئيس الكنيست دان يتخون، بتعداد مناقب رابين، ودعا الى ان يتعامل الواحد مع الاخر بعقلانية وتفاهم.

هذا ومن المفروض ان يتواجد الاف نشيطي «سلام الان» غدا السبت، في «ساحة تسيون» في القدس، حيث كانت نظمت فيها مظاهرة تحريضية قبل اكثر من سنة بمشاركة بنيامين نتنياهو. وسيسير نشيطو «سلام الان» بجانب مكتب رئيس الحكومة، الى قبر رابين. وستنتهي المسيرة بمظاهرة مقابل مكتب رئيس الحكومة نتنياهو.

● التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن ●

مكتب رئيس الحكومة - دائرة الاحصاءات المركزية

משרד ראש הממשלה - הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה

مناقصة رقم ١٨ / ٩٦

توريد اتصالات فعالة في مراكز دائرة الاحصاءات المركزية

أ – وصف المنتجات المطلوبة:

تعلن دائرة الاحصاءات المركزية عن رغبتها في قبول عروض اسعار لبنية اساسية لاتصالات فعالة حسب المواصفات الفنية الواردة في المناقصة.

ب – فترة التعاقد:

تحتفظ دائرة الاحصاءات المركزية لنفسها بحق طلب الاغراض المذكورة على مراحل حسب برنامج عملها وحتى طلب كل الكميات المطلوبة في مرحلة فورية او في المستقبل.

ج – شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١ – على مقدم العرض ان يستوفي الشروط الدنيا المفصلة لاحقا:
- على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة.
- ان يكون مشتغلا مرخصا.
- ادارة حسابات وفقا للقانون.
- خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الاقل في تقديم حلول مشابهة لما تطلبه دائرة الاحصاءات.
- الحل المقترح ينبغي ان يكون شركة ممثلة بصورة دائمة ونشطة في الاسواق المحلية في البلاد.

٢ – على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
- شهادة مشتغل مرخص للهيئة صاحبة العرض.
- شهادة تتعلق بادارة حسابات وتسجيلات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ضرائب) – ١٩٧٦ وسائر المستندات والتصاريح المذكورة في مستندات المناقصة.
- ينبغي ان يرفق بالعرض تصريح من ان مقدم العرض هو المالك القانوني والوحيد لحقوق الملكية في الحل المقترح وليس هناك اية موانع او قيود تحول دون اقتراح الحل للحكومة.
- في حالة كون حقوق الملكية في قسم الحل المقترح او كله تخص طرفا ثالثا، فينبغي تفصيل ذلك في تصريح مع شرح مصدر حق مقدم العرض في تقديم عرضه للحكومة. وعلى مقدم العرض ان يوضح بتعويض الحكومة في كل حالة مطالبة من طرف ثالث تتعلق بالحقوق في الحل المقترح.
- في حالة تقديم عرض من هيئتين او اكثر، فعلى مقدمي العرض ان يثبتوا تعاقدا ملزما فيما بينهم مع ذكر اسمائهم ورقم تعريف، ويرفق كل واحد منهم كافة المستندات المفصلة بالمناقصة.
- تعهد بنقل الملكية.
- كفالة بنكية لتنفيذ شروط المناقصة بمبلغ ١٥ الف شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة.

٣ – المشاركة في لقاء الموردين هي شرط مسبق للمشاركة في المناقصة.

د – جدول المواعيد لتقديم العروض:

١ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد لدى مكاتب دائرة الاحصاءات المركزية في الجناح رقم ٢٦ هكرياه، روميما، القدس، غرفة ١٣أ ايام ٢٤/١٠/٩٦ حتى ٣١/١٠/٩٦ بين الساعة ٩,٠٠ وحتى ١٤,٠٠ تلفون ٠٢/٦٥٥٣٤١١.

٢ – يعقد اجتماع للموردين يوم ٣١/١٠/٩٦ الساعة ١٢,٠٠ حتى ١٤,٠٠ في قاعة الجلسات في جناح ٢٦ هكرياه، روميما القدس. يستطيع كل مورد خلال اللقاء طرح اية اسئلة او استفسارات تخص تقديم العرض.

هـ – معايير الدائرة في دراسة العروض:

١ – سوف تأخذ الدائرة بعين الاعتبار المعايير التالية لدى دراستها للعروض: الالتزام بالشروط الاساسية، جودة المعدات، قدرة المورد على تنفيذ العمل والسعر.

٢ – لا تلتزم الدائرة بقبول ارخص العروض او جزء منه او اي عرض كان، يحق للدائرة الغاء المناقصة لاعتباراتها الخاصة في اي وقت تشاء.

و – تقديم العروض.

١ – على الراغبين في المشاركة بالمناقصة تقديم عروضهم خطيا مع كافة المستندات في مغلف مغلق يكتب عليه:

مناقصة رقم ٩٦/١٨ توريد اتصالات فعالة

٢ – تقدم العروض على ثلاث نسخ باللغة العبرية الى ارشيف الدائرة في شارع لمفرونطي ٢٢ (الطابق الارضي)، هكرياه، روميما القدس في موعد لا يتجاوز يوم الاثنين ٢/١٢/٩٦ الساعة ١٢,٠٠

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٨)

افقيا:
١. ممثلة مصرية – من الطيور.
٢. مدينة امريكية – حظر – اجاب.
٣. سرورا – منسوب لبلد عربي – الاسم الثاني لممثلة مصرية.
٤. كلام – ممثل مصري.
٥. – زوّد (معكوسة) – ممثلة مصرية معتزلة.
٦. حصلوا على – طين.
٧. خيال – ضمير متصل – للسؤال – قتل.
٨. حصون – مدينة فرنسية.
٩. ممثل مصري.
١٠. من الزهور (معرفة) – يرن.
١١. يجيء – يغطي الطيور (معرفة) – نوتة موسيقية.
١٢. في الفم – ادركا – يحمل فيه الميت.
١٣. «... ابليس بالجنة» – حكام ورائيون – احد الوالدين.
١٤. عاصمتها فينا – للتمني – عكس «حر».
١٥. كبر – ولاية امريكية – من طيور الشؤم.

عموديا:
١. مخترع الديناميت – مدينة مصرية.
٢. انتقام – بارع – تعرف.
٣. مغن عباسي – اقترب.
٤. من بحور الشعر (معكوسة وغير معرفة) – ثوب واسع.
٥. للسؤال – في الفم – ضمير منفصل – ملك الغابة (معكوسة).
٦. – وسيلة تفجير – صوت ورق الشجر (معرفة) – للتعريف.
٧. بلدة لبنانية – عكس «امل» – ضمير منفصل.
٨. حطم – الرسن – جوهر.
٩. يعادل – عتبوا.
١٠. متماثلان – يصر – احساس.
١١. السمين (معكوسة) – يتراجعا عن اثم.
١٢ – يفتقرا – مطرب مصري.
١٣. دولة اسيوية – من الاطراف – من الحيوانات.
١٤. ايفاد – للتأفف – اعادوا.
١٥. ظاهرة بحرية – شهاب – شاعر عباسي.

افقيا:
١. خلدون المالح – عسال.
٢. ود – غالاباغوس.
٣. أ.ت.ن.ي – اقتص – فم.
٤. بياع – كرونا – هدأ.
٥. هدد – نعين – جداول.
٦. بو – يردون.
٧. ي.ل.ن – طب – ما – موز – اه.
٨. و.ي.ي – فؤاد شهاب – حلم.
٩. او – ناسك – لاه – حنيش.
١٠. ار – اكلن – ادلاج – ام.
١١. يع – ارجاعي – انشد.
١٢. شهاب – لم – كوليكوف.
١٣.---
١٤. صالح مرسي – الفيحاء.
١٥. ظمئن – ان – نسيم حميد.
١٦. صالح ارشيدات – ار.

عموديا:
١. خرابة – نظيم شعراوي.
٢. تي دبل يو ايه – سم.
٣. دونا دوني – صارما.
٤. وديع – تندب – منى.
٥. اطفال – ح.ح.
٦. اغمك – باسكال – لاح.
٧. لا – رنا – اكارم – انا.
٨. ملاوي – مد – قص.
٩. عنقاء – اشلاؤك – شد.
١٠. لبناني – وعداه – أ.ي.ي.
١١. صاح – ليل هامر – دمل.
١٢. مجدوب – احفري.
١٣. قول – زود – شجاك – يمتّ.
١٤. اسمهان – حي – يحجون.
١٥. دو – الناشف – اسر.
١٦. عبدالله محمد – جانا.

الجمعة: ٩٦/١٠/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٠٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان – طريق مسدود.
٠٩,٠٠ – بوبي.
٠٩,٣٠ – مروكو الصغيرة.
١٠,٠٠ – غصن الزيتون – قصص بالعربية.
١٠,٣٠ – دون كيشوت – الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – انظر حولك – الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ – اخي العزيز.
١٢,٠٠ – موليير.
١٢,٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣,٠٠ – خط اوتيدين.
١٤,٠٠ – موتسارت.
١٤,٤٥ – حديث الاصابع – موسيقى.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧,٢٠ – الثعالب – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – يئير لبيد.
٢٢,١٠ – «المتهم» – الولايات المتحدة (٥٧).
٢٣,٥٥ – جاز في البحر الاحمر.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية (اعادة).
١٠,٠٠ – كابت وابلي – مسلسل كوميدي.
١٠,٣٠ – براموبل – الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – اوراق مفتوحة (اعادة).
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – سبيدرمان – الحلقة (٤٥).
١٣,٣٠ – انغام وارقام – مسابقة.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٧٩).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٠١).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الين – الحلقة (١١).
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٣٠ – جمعة ونصف – مجلة العائلة الترفيهية.
٢٠,٠٠ – الدمى – ترفيهي.
٢١,١٥ – هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢,١٥ – دراكولا – فيلم سينمائي.
٢٤,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٤٩) «الزواج».
٠١,٤٠ – ليلة حارة – موسيقى.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٦/١٠/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – صور متحركة.
١٠,٥٥ – وراء الافق – الحلقة (٤٩).
١٢,٢٠ – واختبار القلب» – فيلم.
١٤,٠٠ – مجلة الفن.
١٤,٣٠ – سلاسل القدر – مسلسل جديد – الحلقة الاولى.
١٥,١٥ – الرجل ذو العينين الفضيتين – فيلم.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – نحن وحظنا.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – مواجهة – عنات وشموئيل عتسمون.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – اين اختفت كريستينا – فيلم امريكي (٩٤).
٢٢,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٣,٠٥ – عيادة قروية.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧,٥٤ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش – برنامج الصغار.
١١,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٣٠ – برنامج ترفيهي.
١٤,٠٠ – بابلو – رواية ارجنتينية (٩٦).
١٦,٠٠ – فيلم عن الطبيعة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاة.
١٧,٣٠ – مباراة كرة قدم بين هبوعيل بئر السبع ومكابي حيفا.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة.
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢,٠٠ – فيلم «ثنائي المخبرين» (٨٩).
٢٤,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ – مع الافلام (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/٢٥ غائما جزئيا الى غائم وتسقط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها وتشتد في ساعات بعد الظهر، وتستمر الامطار يوم السبت وتتوقف يوم الاحد، اما يوم الاثنين فترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٢٠٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٣٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٦٣٦ ش.ج
● واسود* –	٣,٢٨ – ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها او الانصراف عنها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هذه الحيرة التي تعتريك مرجعها انك تريد جني جميع الثمار.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تكفي اموال الدنيا لاظهار الكرم ما دمت تفتقد للحب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتبوأ مركزا مهما في القريب العاجل نتيجة جهد بذلته.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الآخر.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اذا كنت قادرا على الانتقام كان للعفو معناه السامي.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الآن يمكنك معالجة الامور بهدوء لا تفرط في الوعود.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اذا كنت تبحث عن الرشاقة فابتعد عن بعض انواع الغذاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
قارع الحجة بالحجة والاقتناع برأي الآخرين ليس ضعفا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ابدأ يومك متفائلا بشوشا وانتبه لتصرفاتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحياة مزيج من الاخفاقات والنجاحات. ولا يعيبك اي فشل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/١٠/٢٤ (سحب ٩٦/٤٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 200859
فاز بسيارة هوندا الرقم 194750
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 229622, 781236, 271555, 143628, 012631, 525669, 823926, 073010
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 21459, 79613, 92329, 99792, 74393, 38702, 43479, 74741, 73383, 51715, 34514, 19451, 92720, 80399, 17125, 66768, 98317, 17768, 42168
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 297, 210, 794, 084
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها : بـ 83, 88, 24, 86
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 93, 02
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 5

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٦/٢٢

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ١٠ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع خطوط مجاري تصريف مياه ومياه فرع رئيسي تصنيف ملائم لاقتراحهم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف المختوم يسجل:

مناقصة رقم ٩٦/٢٢

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٦/١١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢,٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربة من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٦/٢٣

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خط مياه بشارع رقم ٣٣-١٣ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع خطوط مجاري تصريف مياه ومياه فرع رئيسي تصنيف ملائم لاقتراحهم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف المختوم يسجل:

مناقصة رقم ٩٦/٢٣

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٦/١١/١١ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٦/١١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢,٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربة من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٦/٢٠

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خطوط تصريف مياه في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع خطوط مجاري تصريف مياه ومياه فرع رئيسي تصنيف ملائم لاقتراحهم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف المختوم يسجل:

مناقصة رقم ٩٦/٢٠

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٦/١١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢,٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربة من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٦/٢١

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٣٣-١٣ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع خطوط مجاري تصريف مياه ومياه فرع رئيسي تصنيف ملائم لاقتراحهم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف المختوم يسجل:

مناقصة رقم ٩٦/٢١

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١,٠٠ صباحا.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٦/١١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢,٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربة من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨

رئيس الدولة عيزر فايتسمان في الكنيست، امس:

احترموا وصية رابين بالاستمرار في طريق السلام

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من عدم الاعلان رسميا عن يوم مقتل يتسحاق رابين، يوم حداد وطني، ورفض التماس حول ذلك قدمه احد المحامين الى المحكمة العليا، احيت الدولة امس الخميس، على الصعيدين الشعبي والرسمي، الذكرى السنوية الاولى حسب التقويم العبري، لجريمة قتل يتسحاق رابين.

وعلى الصعيد الشعبي، خصص اليوم الدراسي امس الخميس، في جميع مدارس البلاد، للحديث عن يتسحاق رابين ومبادئ الدمقراطية واهمية التسامح والتفاهم.

وتدفق جمهور غفير، من جميع فئات الشعب، اليهود والعرب، ومن مختلف التنظيمات والفئات السياسية، الى ساحة رابين في تل ابيب، وجبل المكبر في القدس، في الساحة اشعلوا الشموع. وعلى الجبل وضعوا اكاليل الورود على قبر رابين.

واقيم مهرجان شبابي في قاعة مسرح «هبيما» في القدس، برعاية رئيس الدولة ووزير المعارف، حضره نحو (١٣٠٠) شاب وفتاة.

وتحدث في المهرجان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي قال، ان من قتل رابين اخطأ في تقدير العواقب، «لان قوة طريق السلام الذي اختاره رابين اقوى بكثير».

ودعا وزير المعارف، زبولون هامر، الى تعميق التسامح والتفاهم وقال: «ان من يخالفني الرأي ليس خائنا»..

ووجه يوفال رابين اتهامات شديدة اللهجة الى قوى اليمين، قال فيها ان

(البقية على ص ٦)

مطالبة المدارس العربية باحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عممت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية رسالة مشتركة على جميع المدارس العربية جاء فيها:

«في التاسع والعشرين من الشهر الجاري يحيي شعبنا ذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم التي ارتكبها جيش «الدفاع» الاسرائيلي في (٢٩/١٠/٥٦) ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في كفر قاسم والتي راح ضحيتها تسعة واربعون شهيدا».

وتابعت الرسالة: «اجلالا لذكرى شهدائنا الابرار، وذكرى صمودنا وبقائنا على ارضنا وتعزيزا لذاكرتنا التاريخية نهيب بمدرائنا ومعلمينا في جميع المدارس العربية احياء ذكرى كفرقاسم بالوقوف دقيقة حداد في الصفوف وكذلك.. بتخصيص الدرس الاول للحديث عن مجزرة كفرقاسم، وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٢٩/١٠/٩٦). كي نزرع الحس الوطني والانساني في قلوب طلابنا، ولنوحد قوانا ونصعد نضالنا من اجل السلام العادل».

الائتلاف في مجلس كفر ياسيف المحلي يتعزز بثلاثة اعضاء جدد

* كفرياسيف – لمراسلنا: في الجلسة العادية التي عقدها مجلس كفرياسيف المحلي مساء امس الاول الاربعاء ابلغ رئيس المجلس نمر مرقس الهيئة بتوسيع الائتلاف الذي يدير عمل المجلس بعضوين جديدين هما الدكتور جريس فرح والسيد محمد كعكوش. وكان قد انضم قبلهما الى الائتلاف السيد سامي سياغه جريس وهكذا غدا الائتلاف مكونا من ثمانية اعضاء من اصل (١٢). وقد تسنى ذلك بعد التغييرات التي جرت في الاشهر الاخيرة في عضوية المجلس اثر تنفيذ اتفاقيات التناوب في عدة كتل.

واجرت هيئة المجلس تعديلات في تركيب لجان المجلس وفي توزيع صلاحيات الرئيس على اعضاء الائتلاف، وعلى تمثيله في لجنة التنظيم والبناء المحلية–الجليل المركزي.

«العليا» ترفض التماسا للاعلان عن يوم حداد وطني في ذكرى مقتل رابين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت «المحكمة العليا» امس الخميس، التماسا قدمه المحامي شموئيل سعاديا من تل ابيب، طالب فيه بالزام الحكومة اتخاذ قرار بالاعلان عن يوم مقتل رابين، يوم حداد وطني.

وبحث الالتماس هيئة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي اهرون براك، وقرر القضاة الثلاثة رفض الالتماس، مشيرين الى ان الهيئات المخولة بحثت الموضوع وقررت تخليد ذكرى رابين بوسائل منوعة.

ووبخ القضاة المحامي لأنه اتهم الحكومة في التماسه بانها لم تعلن عن يوم حداد وطني، لاعتبارات سياسية.

وبالرغم من حساسية الموضوع قررت هيئة المحكمة، تغريم المحامي الملتمس بمبلغ (٥) الاف شيكل يدفع لصندوق الدولة.

رفض التماس النائب رفائيل بنحاسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت «المحكمة العليا» امس الخميس، التماس النائب رفائيل بنحاسي، (شاس)، ضد رفع الحصانة البرلمانية عنه. وقررت هيئة المحكمة من خمسة قضاة وبرئاسة القاضي اهرون براك، ان الكنيست تستطيع مناقشة طلب المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، حول رفع الحصانة البرلمانية عن بنحاسي.

وأكد القضاة في قرارهم، ان قرار المستشار معقول ويعطي وزنا لمبدأ سيادة القانون ومبدأ المساواة.

ويذكر ان نيابة الدولة تطالب بمقاضاة بنحاسي للاشتباه انه خلال ادارته لحسابات حركته «شاس» في الانتخابات البرلمانية قبل الماضية، تبينت خروقات وتجاوزات سالبة في الحركة!

غدا السبت

الذكرى الـ (٤٨) لتهجير أهالي سحماتا

الاهالي ولفيف من المتضامنين يتواجدون في ارض القرية تحت شعار: لا بديل عن العودة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف يوم غد السبت، الذكرى الـ (٤٨) لتهجير اهالي سحماتا عن قريتهم.

ويتواجد حشد من اهالي سحماتا مع لفيف من اعضاء الكنيست وممثلي قوى سياسية من مختلف التيارات، في ارض سحماتا، يوم غد السبت، لتأكيد التواجد والارتباط بالارض، وبهدف ترسيخ التواشج مع القرية. وللمطالبة بالغاء قانون الحاضر غائب.

وسيرفع اهالي سحماتا شعارات ضد سياسة الحكومة وتهويد الجليل وتضييق الخناق على القرى العربية. وضد مخطط مجلس «معاليه يوسف الاقليمي» الذي يقوم بنشاط مكثف لبناء وحدات سكن للازواج اليهود على اراضي سحماتا. وسيجري النشاط تحت شعار: «لا بديل عن العودة».



اراضي سحماتا – تصوير: هيلانة سمعان

استعدادا لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثالث (٦و٧/١٢):

اجتماعات جبهوية مكثفة في احياء الناصرة

□ نحو تحقيق الهدف: توسيع الصفوف وتطوير الاداء الجبهوي □ جبهة الناصرة تحيي الذكرى الـ(٤٠) لمجزرة كفرقاسم ببرنامج سياسي – ادبي – فني □

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت جبهة الناصرة الدمقراطية، بهيئاتها ولجانها الفرعية واجهزتها داخل الاحياء، بالتحضيرات المكثفة استعدادا لمؤتمرها الثالث الذي سيعقد يومي (٦-٧/١٢/٩٦).

وتشهد الاحياء، هذه الايام، اجتماعات للاجهزة الجبهوية لتنظيم امورها والانطلاق نحو تحقيق هدف جبهة الناصرة باحصاء العضوية وزيادة الانتساب وتوسيع الصفوف. ويجري التأكيد، في هذه الاجتماعات، على الدور القيادي والريادي لجبهة الناصرة في المدينة وكيفية تطوير وتحسين الاداء الجبهوي مع الاخذ بعين الاعتبار تجربة واستنتاجات الاعوام الاربعة الماضية منذ عقد المؤتمر الماضي وبدء عملية الانتسابات والعضوية داخل جبهة الناصرة.

وبالمقابل تعقد اللجان الفرعية للمؤتمر. التنظيم والانتسابات، الدستور والاعلام، اجتماعات اسبوعية تحضيرا للمؤتمر. وستصدر، في الايام القريبة، عن لجنة التنظيم والانتسابات بيانات شخصية على فئات مختلفة في المدينة. وهناك اهتمام خاص بموضوع الشباب وجمع الانتسابات بينهم نحو اقامة شباب الجبهة في الناصرة.

كذلك بحثت لجنة الدستور في اجتماعها مسألة التعديلات المرتقبة على الدستور بعد تجربة السنوات الاربع الماضية. ودعت كل جبهوي لديه اقتراحات باجراء تعديلات على بنود الدستور بارسالها الى اللجنة.

وعلى الصعيد نفسه ستصدر عشية المؤتمر نشرة جبهوية ستوزع بآلاف النسخ، اضافة الى الملصقات المختلفة.

■ احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم ■

ومن جهة اخرى تضع جبهة الناصرة الدمقراطية اللمسات الاخيرة لاحياء الذكرى الـ(٤٠) لمجزرة كفرقاسم. وستقيم في قاعة بيت الصداقة، يوم الجمعة القادم (١/١١/١٩٩٦)، امسية سياسية ادبية فنية خاصة بهذه المناسبة سيتحدث فيها، القائد توفيق طوبي، احد الاوائل الذين فضحوا وكشفوا عن المجزرة والسيد ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي والسيد ايوب علي طه، ابن احد شهداء المجزرة.

وستتخلل البرنامج قراءات شعرية وصحفية خاصة بالمجزرة من تأليف وابداع الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش، وكذلك مقاطع مغناة من قصيدة كفرقاسم لتوفيق زياد والتي قام بتلحينها الدكتور غاوي غاوي، بالاضافة الى عرض فيلم وثائقي عن المجزرة سيعرض لأول مرة في الشمال.

في قضية القذف و التشهير التي رفعتها «الصنارة»

المحكمة العليا ترد استئناف «الاتحاد»!

□ رفضت التدخل في قرار المحكمة المركزية ولم تتطرق الى دعوى المرحوم توفيق زياد ضد «الصنارة» ونشرها الاكاذيب عنه □

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا رد الاستئناف الذي تقدمت به جريدة «الاتحاد» على قرار المحكمة المركزية في حيفا والذي الزمت بموجبه دفع تعويضات لـ«الصنارة». وكانت «الصنارة» قد تقدمت امام المحكمة المركزية في حيفا بدعوى ضد جريدة «الاتحاد» ومحرريها بتهمة التشهير والقذف فيما تقدمت بلدية الناصرة ورئيسها السابق، المرحوم توفيق زياد بدعوى مضادة ضد «الصنارة» ومحرريها لما نشرته من اكاذيب وتشويهات عنها وعن رئيسها.

وكانت الخلفية للدعاوى المتبادلة قصة كاذبة نشرتها «الصنارة» في حزيران ١٩٩١ زعمت فيها ان المرحوم زياد، عندما تواجد مع افراد عائلته في شاطئ البانوراما في طبريا يوم ٢٣ حزيران ١٩٩١، انهال هو ومجموعة من مرافقيه بالضرب المبرح على شاب من الناصرة حتى نزفت الدماء دونما اي ذنب اقترفه وسببوا له جروحا واصابات جسيمة. وردا على هذا الخبر نشرت الاتحاد تكذيبا لما ورد في «الصنارة» حول الحادث مشيرة الى ان الغرض الوحيد من نشر هكذا اكاذيب هو التحريض ضد رئيس بلدية الناصرة.

كما نشرت «الاتحاد» بيان بلدية الناصرة الذي ردت فيه على الاساءة وتشويه الحقائق والتحريض الذي جاء في خبر «الصنارة».

وقد تقدمت «الصنارة» بدعوى قضائية ضد «الاتحاد» بدعوى التشهير والقذف. وبالمقابل تقدم النائب الراحل المرحوم، توفيق زياد بدعوى ضد «الصنارة» حول نشر الخبر المذكور وحول نشر تشهير وقذف بحقه في عدة مقالات نشرت في اعداد سابقة من «الصنارة».

وكانت المحكمة المركزية قد قررت قبول رواية «الصنارة» وبالتالي قبول دعوتها، رغم انها لم تبرز اي شاهد ممن كانوا متواجدين في مكان الحادث لكي يدلوا بافاداتهم، في حين ان الاتحاد قد جاءت بثلاثة شهود، ويضمنهم الراحل زياد، ادلوا بشهاداتهم امام المحكمة حول حقيقة ما حصل. ورفضت المحكمة تصديق الشهود وقررت الزام «الاتحاد» بدفع تعويض بقيمة ١٥٠ الف شيكل. وكان ذلك القرار في فترة اعلأت فيها وسائل الاعلام بالتحريض على توفيق زياد اثر تصديه لنواب اليمين وخصوصا رحبعام زئيفي.

وقد نظرت المحكمة العليا يوم ٢٢ الجاري في الاستئناف الذي رفعته «الاتحاد»، وقررت رده وعدم التدخل في قرار المحكمة المركزية دون ان تعطي التفسير لقرارها هذا ودون ان تلزم «الاتحاد» باية مصاريف. ولم تتطرق المحكمة العليا ايضا للدعوى المضادة من بلدية الناصرة ورئيسها ومن الجدير ذكره ان هيئة المحكمة المؤلفة من القاضية شتراسبرغ-كوهين، القاضية بينيش والقاضي تيركل قد حاولت اقناع موكل «الصنارة» بتحويل جزء من مبلغ التعويضات الذي دفعته «الاتحاد» لاحدى المؤسسات الخيرية-الاجتماعية الا ان هذا الاقتراح اسقط ولم يخرج الى حيز التنفيذ.

احتجاجا على المماطلة في المفاوضات

عمال مطار بن غوريون يعلنون الاضراب الانذاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينفذ عمال وموظفو مطار بن غوريون اضرابا انذاريا، يبدأ اليوم الجمعة ويستمر حتى مساء غد السبت. وذلك احتجاجا على المماطلة الملموسة من وزارة المالية في المفاوضات الجارية لتحسين ظروف عمل وشروط العمال.

وتجتمع لجنة عمال المطار مساء غد السبت، للتباحث في الاجراءات الاحتجاجية القادمة وكيفية تصعيد الاضراب.

يذكر ان لجنة العمال اعلنت عن نزاع عمل قبل نحو شهرين، لكنها جمدت اتخاذ اجراءات احتجاجية لافساح المجال امام المفاوضات بالنجاح.

ويذكر ان لجنة عمال المطار من اللجان العمالية الكبرى التي اقامت طاقما مشتركا لقيادة النضال، ضد مقترحات الحكومة بالنسبة لشروط التقاعد الجديدة المقترحة.

حريق هائل يدمر محتويات عيادة صندوق المرضى في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شب حريق هائل في حوالي الساعة الرابعة من فجر امس الخميس، في عيادة صندوق المرضى في المدينة وأتى على محتوياتها بالكامل.

وامتدت السنة اللهب الى الصيدلية المجاورة. والتهمت محتويات الطابقين المؤلفة منهما العيادة.

وحضرت قوة من الاطفائية وتمكنت من اخماد الحريق لكن بعد فوات الأوان. وحضرت قوة من الشرطة ووحدة التشخيص الجنائي. وتبين من التحقيقات الأولية ان الحريق متعمد!

وقدرت الخسائر بمئات الوف الشواقل.

يذكر ان ترميم العيادة جرى قبل نحو شهرين وكلف مئات الوف الشواقل.

وأثار الحادث سخطا عاما في الطيبة، خاصة ان العيادة لن تتمكن من تقديم خدماتها لعدة اشهر حتى يستكمل ترميمها مجددا.



كيف نخفف من حوادث الطرق؟

صحفيون تحت النار

كيف يمكننا مكافحة امراض السرطان؟

جمعة ويوم

نظير مجلي



.. حسنا، وما هو الدرس الذي يجب ان نتعلمه؟!

● «.. للاسف، لم نتعلم الدرس»، هكذا قالت السيدة ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة الاسبق، وهي تتحدث بصوت مخنوق، امس الخميس، في الذكرى السنوية الاولى (حسب التقويم العبري) لمقتله.

في حينه، وفي عز الالم والغضب على ارتكاب جريمة قتل رابين، طرحنا نحن السؤال: «هل تعلمنا الدرس من هذه الجريمة؟!». ثم اضطررنا للتنبيه عدة مرات بعدها من ان العبرة الاساسية لم تؤخذ. وقد فعلنا ذلك وحدنا، طيلة فترة حكومة السيد شمعون بيرس. لكن، بعد سقوط حزب «العمل» وانتصار «الليكود» وعودته الى الحكم، اصبحنا نسمع ونقرأ هذه المقولة «لم نستخلص العبر من مقتل رابين» و «لم نتعلم الدرس»، في كل يوم. وليئا رابين، صاحبة الجرح الاكبر، هي اكثر من يطرحها. وكان طرحها هذا اول رد فعل صائب على نتائج الانتخابات.

فيما بعد قالها شمعون بيرس نفسه.

وفي هذا الشهر، وجهت اوساط الامن الرسمية تحذيرات بأن هناك من يخطط لاغتيالات سياسية اخرى في اسرائيل وبأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الامن، يتسحاق مردخاي، يحتلان المرتبتين الاولى والثانية في قائمة التصفيات، بينما هبط بيرس الى المرتبة الثالثة ويليه يوسي سريد وشولميت الوني وشخصيات سياسية اخرى، عربية ويهودية. وعليه صرنا نسمع هذه المقولة عن عدم تعلم الدرس، يوميا تقريبا.

وفي يومي امس وامس الاول، مع الاعتداء الفاشي على عضو الكنيست ياعيل ديان، اجمع الكتّاب والمعلقون والسياسيون على ذلك: «لم نتعلم الدرس».. قالوا. «تبخرت الدموع»، قال احدهم «وجفت الادمغة».

بالطبع، مهم جدا الاعتراف بهذه الحقيقة.

لكن السؤال الاساس يظل: ما هو هذا الدرس الذي لم نتعلمه؟!

❑ ❑ ❑ ❑

الحكومة تنظر للموضوع بجدية، خصوصا بعد ان اصبح هدف الارهابيين قريبا جدا منها، ويهدد رئيسها ووزير امنها. لكنها تتعامل معه كقضية امنية فحسب، وتعتمد على اجهزة الامن لحماية الشخصيات المستهدفة.

هذا مهم طبعا، لكنه لا يحل المشكلة جذريا، فمهما بلغت قوة الامن ويقظته، لن يستطيع حماية كل المستهدفين. ولن ينجح في منع عمليات اغتيال او عمليات ارهابية اخرى، ضد المواطنين العرب مثلا او ضد شخصيات سياسية عربية.

حزب المعارضة الاكبر، «العمل»، وغيره من القوى المعارضة، ترى ان المسألة سياسية. فتطلب مواصلة العملية السلمية وانجاحها والتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية. فبالسلام نتغلب على الارهاب من الطرفين، يقولون. وهذا صحيح. لكنه ليس القضية الاساسية الوحيدة.

هناك قوى لبرالية عاقلة ورجال السلك الاكاديمي والقانون، يرون ان القانون لا يعالج موضوع الارهاب بشكل جذري وكاف. ويطالبون بتعديل القوانين القائمة وبتشديد العقوبات. وهذا ايضا جانب اخر، هام. لكنه ليس القضية الاساسية.

وحتى الذين يتحدثون عن وضع برنامج تربية وتعليم ضد الارهاب ومن اجل الدمقراطية والتسامح، لا يضعون الحل الجذري.

ان العلاج الجذري لظاهرة الفاشية والارهاب في اسرائيل، يستدعي العودة الى جذورها الاصلية، الى الارض التي نبتت عليها ومحاربة المفاهيم التي قامت على اساسها. ومن دون ذلك، لا امل في نجاح العلاج.

فكيف نبتت هذه الظاهرة؟



● كفرقاسم. بريشة الفنان: عبد التمام طه ●

❑ ❑ ❑ ❑

لقد قتل يتسحاق رابين بسبب عملية السلام التي قادها، وهذا معروف. قاتله يغئال عمير، والكثيرون من امثاله، الذين ربوه والذين ارشدوه في الكنيس والذين رافقوه والذين يقدسونه اليوم ويبعثون اليه برسائل العشق والتشجيع، رأوا ان رابين خائن.

هؤلاء تربوا على كراهية العرب واباحة قتلهم لدرجة العمى. كل ما قدمه رابين في حياته العسكرية والسياسية لكي يظهر وطنيته واخلاصه لاسرائيل، وبضمن ذلك قيادته حروبا ومذابح ضد العرب وبضمن ذلك اوامره الشخصية لعمليات عسكرية عديدة وواسعة راح ضحيتها الوف الفلسطينيين والعرب، كله نسفوه لمجرد توقيعه اتفاقا مرحليا مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني ومصافحته الرئيس ياسر عرفات.

من هنا، من هذه العنصرية تجاه العرب، كانت الطريق قصيرة جدا للفاشية. فالذين رأوا ان رابين خائن قاضوه. واصدروا حكما بقتله. ونفذوا الحكم بأيديهم. هم ليسوا بحاجة الى قانون او قضاء او شرطة او اي شيء اخر. هم فاشيون، ويأخذون القانون بأيديهم.

❑ ❑ ❑ ❑

ومقتل رابين هو نموذج واحد.

كل ما قلناه عنه يصلح بشكل او بآخر قوله عن قتل اميل غرينتسفايغ (سنة ١٩٨١ في مظاهرة سلام الان في القدس) ويصلح قوله عن ماير فلنر، الذي حاولوا قتله سنة ١٩٦٧، وكذلك عن بقية الاعتداءات الفاشية.

فالعداء للعرب، الاستعلاء العنصري على العرب، هو اساس السوء. والهرب من علاجه يعني ابقاء المرض بلا علاج.

والعداء للعرب قديم. بدأ منذ مطلع هذا القرن. وان كان قد انعكس في حينه بنهب الارض واستيطانها ثم باحتكاكات وبعمليات عسكرية.. ثم بالحروب الرسمية، فقد تفاقم اكثر من خلال مجازر (سنة ١٩٤٨) وحكم عسكري يجعل اصغر جندي يتصرف كالسيد مقابل العبيد، ومؤامرات ترحيل (عدة مخططات كشف عنها في هذا السبيل، وها نحن نحيي هذه الايام الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم التي اتضح انها كانت جزءا من مخطط استهدف ترحيل سكان ١٣ قرية في المثلث) وتهجيج (وثيقة كينغ العنصرية) وقمع واضطهاد واذلال (والاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقطاع) والقتل بدم بارد (مجزرة يوم الارض ١٩٧٦) والتعامل العنصري الصريح (تهويد الجليل وتهويد النقب وربط العديد من الخدمات والمدفوعات مع الخدمة العسكرية في الجيش..).

لقد اصبح التمييز العنصري والاستعلائي ضد العرب «شرعيا» في المفهوم الاسرائيلي في كل مجالات الحياة. العرب كانوا طيلة الوقت خارج القانون وخارج الدمقراطية وخارج مبادئ حقوق الانسان. حتى المحاكم، سلك القضاء والعدالة، تأثرت بهذه الشرعية في فرضها الاحكام. وبشكل خاص المحاكم العسكرية، التي جاءتنا بتقليد «قرش شدمي».

وبطبيعة الحال رفض العرب هذا التوجه وقاوموا هذه السياسة، مع العلم بأن كل من رفع رأسه حاربوه واعتقلوه وقطعوا رزقه.

الحزب الشيوعي الذي كان وحيدا في الساحة، فقاد عملية النضال، اصبح «غير شرعي». اليهودي فيه خائن. والعربي فيه متطرف وخطر على امن الدولة. وعندما حاولت قوة عربية اخرى الانخراط في النضال، الذي كان بمثابة كفاح من اجل البقاء، منعوها من اي نشاط (حركة «الارض»). وعندما هب العرب في كفاح موحد، اطلقوا الرصاص القاتل.

وكم من اعمال القمع ودوس الحريات ضد العرب مرت من دون اعتراض، حتى من القوى الدمقراطية والعقلانية في المجتمع الاسرائيلي، باستثناء الشيوعيين وبعض الافراد.

ان استسهال الكراهية والعداء والقمع والدوس على حقوق العرب، تسبب في قيام مجموعات كبيرة من العنصريين المستعدين لتنفيذ مذابح ضد العرب. وهذه المجموعات وجدت ارضية خصبة وتشجيعا من صمت المجتمع. فزادت استشراسا وعربدة.

لم يدرك المجتمع الاسرائيلي، دولة وحكومة واجهزة امن وشعبا، ان هذه المجموعات تبدأ بالعرب. ثم لا تكون هناك حدود لكراهيتها واعتداءاتها، تماما كما حصل في نهاية الثلث الاول من هذا القرن في اوروبا، عندما سيطرت الفاشية.. في المانيا واسبانيا وايطاليا..

❑ ❑ ❑ ❑

هذا هو العنوان الحقيقي المكتوب على الحائط.

هذه هي العبرة.

فمن يريد اقتلاع الظاهرة من جذورها، عليه ان يبدأ بالانقلاب في التوجه الى العرب، في اسرائيل وفي الخارج. انقلاب حقيقي، ينعكس في كل المجالات.

واذا كان من الصعب حدوث الانقلاب خلال ايام، باعلان الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة او الانسحاب التام من الجولان، يمكنهم البدء بانقلاب في التعامل معنا، مع الجماهير العربية في اسرائيل. ليس مستشارا يهوديا من المخابرات، حتى لو كانت النوايا طيبة. وليس وزيرا للعرب، بلا ميزانية وبلا مضمون، بل وزير لشؤون تحقيق المساواة مع برنامج وميزانية ومضمون. وليس ربع او نصف مواطنين ولا شروط خدمة وليس خطرا دمغرافيا، بل اعتراف حقيقي ومواطنة كاملة وخطة صادقة وعلمية وعملية للمساواة.

انقلاب نلمسه مباشرة، يوميا، في السياسة وفي الممارسة وفي الاعلام وفي التربية وفي الفن وفي الرياضة وفي كل شيء. ولعل احياء ذكرى شهداء كفرقاسم هذه الايام، هو المناسبة الافضل، ايضا من ناحية الحكومة، لحدوث الانقلاب المطلوب.

(٤٠) عاما على مجزرة كفرقاسم

ادفنوا امواتكم وانهضوا!

● رغم الذكريات الاليمة التي لا تفارق اهالي كفرقاسم، الا انهم ما زالوا يملكون قدرة التطلع الى المستقبل بتفاؤل ● ابو علي نجا من المجزرة باعجوبة: هرب من الرصاص، اصيب في رجله، نام في جلجولية حيث اخبروه باستشهاد امه، وعندما عاد الى كفرقاسم بعد (٤) ايام وجد زوجته في ملابس الحداد، فقد ظنت انه استشهد! ● يوسف كان عمره شهرين عندما استشهد والده: المجزرة دمرت حياتي كلها ● الشيخ ابراهيم صرصور: دماء شهدائنا وقود يشعل فينا الاصرار على البقاء والامل في المستقبل ●

● تقرير: سامر خير ●



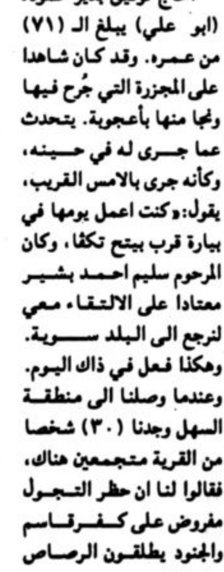
● النصب التذكاري لشهداء المجزرة ●

● يوم الثلاثاء القادم، في التاسع والعشرين من هذا الشهر ومع اكتمال الساعة الخامسة مساء، تكون قد مضت اربعة عقود بالضبط، على مجزرة كفرقاسم الرهيبة.

ورغم ان (٤٠) سنة مضت الا انك عندما تتحدث مع جرحى المجزرة او ابناء الشهداء، وتستمع اليهم وهم يصفون وحشيتها، ويشيرون الى المنطقة التي وقعت فيها، تشعر بأن هذه المجزرة ما زالت تحدث حولك، في ذلك المكان حيث ينتصب النصب التذكاري للشهداء. ومع ذلك، وبرغم الماضي الرهيب الذي عاناه اهالي كفرقاسم فان هؤلاء الناس ما زالوا يملكون قدرة التطلع الى المستقبل بتفاؤل.

كانت بعض الغيوم تغطي صفحة السماء عندما دخلنا الى كفرقاسم، ووصلنا الى «نصب الشهداء» هذا المكان الذي جرت فيه المجزرة البشعة في ٢٩/١٠/١٩٥٦. هذا المكان الذي يلفه صمت ثقيل كان في حينه مدخلا ترابيا للقرية، مليئا بالاشجار، واصبح، اليوم، تحيط به الحوانيت والمطاعم والمكاتب من كل جانب. لكنه بالنسبة لمعظم اهالي كفرقاسم، ما زال كما كان ذات يوم تشريني حزين يعج بالذكريات المأساوية.

● كيف نجا ابو علي من المجزرة ●



الحاج توفيق بدير حمودة (ابو علي) يبلغ الـ (٧١) من عمره. وقد كان شاهدا على المجزرة التي جُرح فيها ونجا منها بأعجوبة. يتحدث عما جرى له في حينه، وكأنه جرى بالامس القريب، يقول: «كنت اعمل يومها في بيارة قرب بيتح تكفا، وكان المرحوم سليم احمد بشير معتادا على الالتقاء معي لنرجع الى البلد سوية. وهكذا فعل في ذاك اليوم. وعندما وصلنا الى منطقة السهل وجدنا (٣٠) شخصا من القرية متجمعين هناك، فقالوا لنا ان حظر التجول مفروض على كفرقاسم والجنود يطلقون الرصاص على الناس».

ويضيف ابو علي: «لم اصدق ان ذلك يحدث وتابعت طريقي مع شخص يدعى اسماعيل عقاب بدير. ولما اقتربنا من اول البلد لحق بنا عبد سليم العيسى على دراجته الهوائية وسبقنا بعد القاء التحية. ثم سمعنا صوت رصاص. فقال مرافقي اسماعيل ان هذا الرصاص اصاب انسانا ولم يطلق في الهواء. فقلت له ان هذا غير معقول، واقنعته بالمضي قدما الى القرية.

وعندما وصلنا الى المكان الذي يقع فيه النصب اليوم، كانت المفاجأة الكبرى! اذ رأينا اشخاصا مغطّين على الارض، أمرنا الجنود بالوقوف على جانب الطريق، وقالوا لنا انه ممنوع دخول القرية، لانه يوجد حظر تجول، وكانت الساعة الخامسة والربع. ولما قلنا لاحدهم اننا لا نعلم بحظر التجول، جهّز بندقيته واستعد لاطلاق النار علينا، لكنه تراجع عندما لاحظ ان اشخاصا كثيرين قادمون من السهل، ولم يطلق الرصاص علينا حتى لا يهربوا».

ويتابع ابو علي وكأنه ما زال يعايش تلك اللحظات: «عندما وصلوا، امرنا الجنود بالوقوف جميعا في صف، ثم «دزّونا» على بعض. وقال الضابط للجندي: נו תקצור אותם! (هيّا احصُدهم!)، وانهمر الرصاص علينا».



ويضيف: «الرصاص لم يصبني، وحاولت الهرب ولكني تعثّرت وسقطت على الارض، فأصبت بالرصاص في رجلي اليمنى، ورغم ذلك واصلت الركض حتى نجحت في الهرب، انا واسماعيل العقاب ومصطفى خميس عامر».

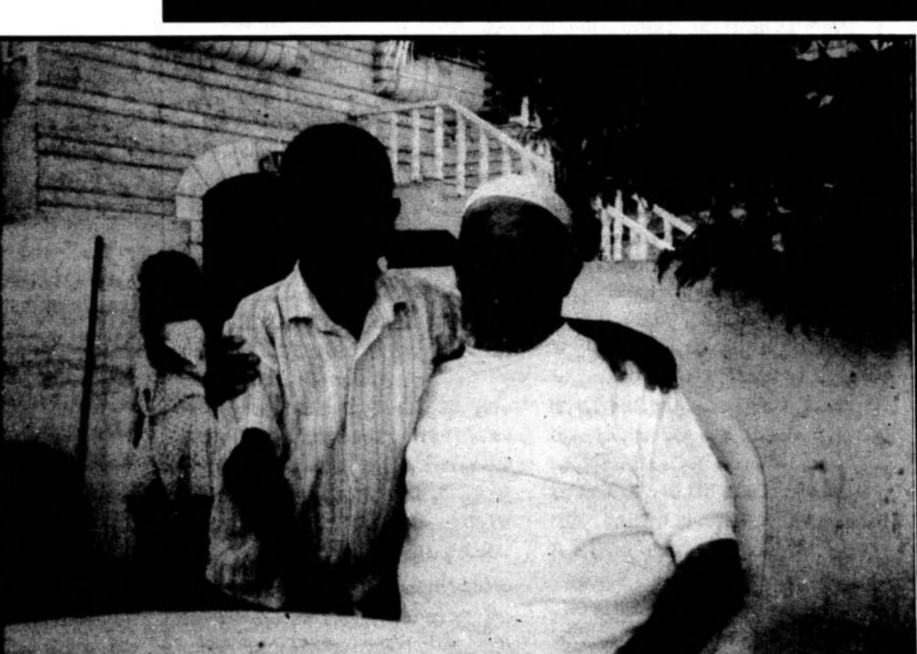
ويروي ابو علي كيف نام تلك الليلة في الخلاء. وفي الصباح سار حتى وصل الى طريق قرية جلجولية المجاورة وسافر بالباص الى مستشفى «بلنسون».

«قالت لي الممرضة التي اهتمت بي هناك ان المستشفى مليء بالجرحى من كفرقاسم، وانني محظوظ لان اصابتي لم تكن صعبة. وبعد عدة ساعات ارادت تحريري، فرفضت وطلبت منها ان تسمح لي بالنوم على البلاط حتى، وواصلت الرفض حتى اتصلت بالشرطة».

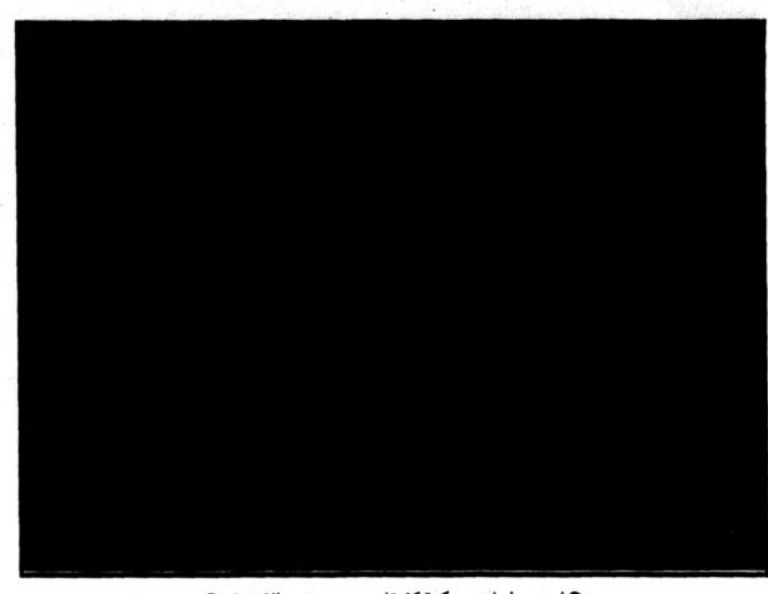
ثم يروي ابو علي كيف وصل الى مركز الشرطة في «ملبس» (اي بيتح تكفا) «ولم يصدق احد من رجال الشرطة هناك ان الجنود يطلقون النار على اهالي كفرقاسم». ونام ليلته الثانية في البيارة.

اما ثالث ليلة فكانت في قرية جلجولية «واذ نمت في بيت شخص من هناك قال لي: قبرت اختي ام فايق بيدي» (ام فايق هي والدة ابو علي)!

←



● ابو علي، يحيط به احفاده ●



● احدى جلسات محكمة كفرقاسم - صورة من الارشيف ●

وكان وقع ذلك على ابو علي شديدا.

لكن كيف عرف ابن جلجولية ذلك؟

يقول ابو علي:«روى لي هذا الشخص ان الجنود امروا عشرات الاشخاص من جلجولية، تحت التهديد بالسلاح، بالذهاب الى كفرقاسم وحفر القبور لشهداء المجزرة هناك ودفنهم ووضع اسم كل شهيد تحت حجر بجانب قبره»!

وهكذا علم الشخص من جلجولية باستشهاد حلوة محمد بدير (ام فايق)، وابنة اخي «ابو علي»، رشيقة فايق بدير.

ولم تنته قصة ابو علي عند هذا الحد. فقد ظنت زوجته التي بقيت في القرية مع اولادها الاربعة بأن زوجها استشهد. يقول ابو علي:«عدت الى القرية في اليوم الرابع للمجزرة، وعندما رأتني زوجتي أغمي عليها، وكانت تلبس ملابس الحداد»!

طوال الحديث مع ابو علي احاط بنا احفاده الذين كانوا يستمعون الى كل كلمة يقولها باهتمام واصغاء. فسألته عن ذلك فقال:«عندي (٣٧) حفيدا واثنان على الطريق. ودائما يطلبون مني ان احدثهم عن المجزرة».

وليس احفاد ابو علي وحدهم يفعلون ذلك، فكل اهالي القرية كبارا وصغارا يعرفون تفاصيل المجزرة. ولكنهم يعجون بالحياة ويزيدهم ذلك اصرارا على البقاء. ولكن المجزرة بالنسبة لبعضهم لم تنته قبل اربعين سنة بل رافقتهم بألم شديد حتى اليوم.

● يوسف، كان عمره شهرين عندما استشهد والده ●

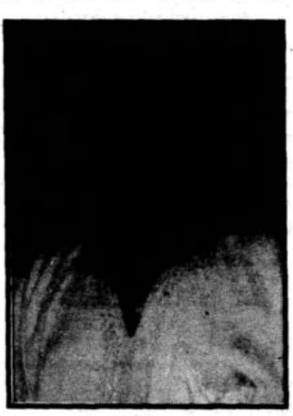
ابن الشهيد عبد سليم عيسى، يوسف، كان عمره شهرين عندما استشهد والده وهو في الحادية والعشرين من عمره. يقول يوسف:«لا استطيع ان اغفر ولا يمكن ان انسى ما حصل، فهذه المجزرة الرهيبة دمرت حياتي. اولاد الشهداء لم يعيشوا مثل باقي الاولاد، فالخوف والفقر والحزن رافقهم طوال الوقت».

وبعد ان يقول بحزن انه لا يستطيع النظر بتفاؤل الى المستقبل يضيف:«لقد انزلت صورة ابي الشهيد عن الحائط في البيت وخبأتها، لكي لا يفكر اولادي دائما في الموضوع، فأنا لا اريد ان يعيشوا في الاحباط الذي عشته. اريدهم ان يعيشوا حياة سليمة، فهم المستقبل».

ويروي لنا يوسف قصة عمه المرحوم اسعد سليم عيسى الذي اصيب في المجزرة بـ (٥٠) رصاصة في جميع انحاء جسمه وبقي على قيد الحياة الى ان توفي قبل سنوات. يقول يوسف:«كنت المحسس بيدي (٣) طلقات في رجل عمي. لقد رافقتنيهذه المأساة طوال الوقت. والجرح دائما مفتوح ومن الصعب تضميده».

● عيسى: ما جرى يحفزنا على الصمود والتطور ●

عيسى عبد الرحيم بدير (٤٦ سنة) هو، ايضا، ابن شهيد. يقول:«لا يجب ان ننسى المجزرة، ولكن



الانسان لا يمكنه ان يعبئ قلبه بالحقد والغضب طويلا، فالايام تسير الى الامام، وعلينا ان ننظر الى الامام».

ويضيف «الحياة بدون اب صعبة جدا. انا البكر ولي (٣) اخوة واخت، وقد حُرمت من اكمال التعليم بسبب الفقر، وبدأت بالعمل من جيل (١٤) عاما. لكن اليوم لدي (٥) اولاد وعلي النظر الى المستقبل بتفاؤل».

ويروي لنا قصة استشهاد والده، فقد كان المرحوم يعمل في المحاجر في منطقة المجدل، «وفي طريق العودة يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ مرّ على بيتح تكفا ليحضردهانا، وعاد الى كفرقاسم بعد الساعة الخامسة مساء، واستشهد برصاص الجنود وهو في الرابعة والعشرين من عمره».

وطالما روى العم عبد الله لابن اخيه عيسى عن المجزرة التي نجا منها بأعجوبة. يقول عيسى، ويضيف:«ولكننا صامدون، وصمودنا يتطلب منا النظر الى المستقبل دون ان ننسى ما جرى في ذلك اليوم الرهيب، فهذا يحفزنا على الصمود والتطور».

←

لقاء مع القائد توفيق طوبي

كيف تم الكشف عن المجزرة؟



*** «عضو الكنيست المرحوم يوسف خميس زارني بعد ايام من المجزرة واخبرني بان عشرات الاشخاص قتلوا في كفر قاسم» * في عام ٥٧ اطلق الجنود الرصاص باتجاهي عندما تجاوزت الحاجز العسكري متوجها الى كفر قاسم لاحياء الذكرى الاولى للمجزرة ***

● عندما تذكر اسم توفيق طوبي او ماير ڤلنر في كفرقاسم، فان الوقع على السامع من اهلها يكون خاصا ومميزا. فقد تناقل الناس هناك هذين الاسمين بكثير من التقدير والاجلال. وقد روى لنا بعض مسني كفرقاسم الذين كانوا شبابا في عام (١٩٥٧) كيف تحدى توفيق طوبي جنود حرس الحدود على الحاجز العسكري قرب القرية، عندما منعوه من الدخول اليها للمشاركة في احياء الذكرى الاولى للمجزرة، اشتبك معهم واطلقوا الرصاص، بينما كان يشاهد ما يجري عشرات الاشخاص من كفرقاسم. وقد اعطى هذا الحادث شحنة معنوية لاهالي القرية في حينه للتمسك بالذكرى رغم ممارسات السلطات التي هدفت الى ترهيب الناس.

لذلك كان لا بد من اجراء لقاء مع القائد توفيق طوبي الذي ارتبط اسمه بالنضال المثابر للكشف عن المجزرة واثارة الرأي العام المحلي والعالمي ضدها.

يقول توفيق طوبي:«الخبر الاول عن المجزرة نقله الي عضو الكنيست السابق المرحوم يوسف خميس (مبام)، فقد زارني بعد ايام من المجزرة وفي صدره ما يقوله لي، وروى لي ان عشرات الاشخاص قتلوا في كفرقاسم لكن بدون تفاصيل».

● وكيف علم المرحوم خميس بذلك؟

- «من اوساطه. ووجد من المناسب ان ينقل ذلك الي في ظل الرقابة الشديدة التي فرضت على الموضوع».

● وماذا كانت خطوتكم التالية؟

- «طلبنا في الكنيست ان تصدر الحكومة بيانا في الموضوع، لكن طلبنا رُفض، ورفضت الكنيست بحثه بحجة الامن والحرب التي كانت مندلعة في حينه ضد مصر وحركة التحرر العربية. ورغم ذلك طرحنا الموضوع في الكنيست بدون اذن، لكن كل ما قلناه خلال مقاطعة الوزراء وهم يلقون كلماتهم شُطب من البروتوكول».

● لكنكم لم تيأسوا..

- «بالطبع. فقد قررنا، ماير ڤلنر وانا، زيارة القرية. وكان ذلك في ٥٦/١١/٢٠، اي بعد اقل من شهر على المجزرة، ودخلنا القرية المحاصرة بطريقة غير عادية. ووجدنا القرية يلفها الصمت والخوف، فحتى الاولاد الذين وجدناهم في الشارع خافوا التكلم معنا. ولكننا نلنا ثقة بعض الاشخاص الذين اوصلونا الى احد البيوت، حيث استمعنا الى شهود عيان وجرحى وسجلنا كل الوقائع. وبعد ذلك نشرت مذكرة بتفاصيل المجزرة، وزّعت بمئات النسخ على مئات العناوين، ومنها صحف عربية وعبرية وانجليزية، وارسلنا ايضا الى السفارات المختلفة والى جهات في الخارج. وبدأ الرأي العام يتحرك».

● وماذا كان رد الحكومة؟

- «بعد هذا اضطر بن غوريون الى القاء بيان في الكنيست بتاريخ ٥٦/١٢/١٢، وكان هدفه التستير على المجزرة وتهدئة الرأي العام. فقد قال انه جرى خرق لحظر التجول وارتكب بعض حرس الحدود خطأ، واطلقوا النار ووقع ضحايا، واذا كان هناك مذنبون فسنقدمهم للمحاكمة».

ويضيف توفيق طوبي:«بعد ذلك اتهمنا الحكومة بالمسؤولية عن المجزرة. فباعتقادنا ان هذه الجريمة ارتكبت بأوامر عليا، واهدافها السياسية كانت مرتبطة بشن حرب على الاردن، لدفع السكان الى ترك بلادهم، بعد نشر الذعر والخوف بينهم. وهذا جاء على لسان متهمين في المحكمة التي كانت جلسات كثيرة فيها مغلقة».

وعما جرى له في عام ٥٧ عندما حاول الدخول الى كفرقاسم لاحياء ذكرى المجزرة مع اهلها وتضامنا معهم يقول:«في عام ٥٧ بادرنا الى اقامة لجنة قطرية سميناها «لجنة كفرقاسم» لاحياء ذكرى المجزرة والمطالبة بالتحقيق وكشف الحقيقة واعلان الاضراب العام الذي صار تقليدا كل سنة حتى الذكرى العاشرة للمجزرة».

ويضيف:«رغبت في زيارة كفرقاسم برفقة عدد من رفاقنا من الطيبة. سافرنا في ٥٧/١٠/٢٦، ووصلنا بعد الظهر الى المدخل الغربي للقرية، قبل الموقع الذي حدثت فيه المجزرة، وهناك اوقفنا الجنود على حاجز لحرس الحدود، واعتقلوا مرافقيّ ومنعوني من دخول البلد. فاحتججت على هذا التصرف وقلت لهم ان اوامرهم لا تسري علي لانها تعدٍّ على حصانتي البرلمانية. وعندها تجاوزت حاجز الجنود ركضا تجاه القرية».

● روى بعض المسنين من كفرقاسم انهم رأوك يومها تشتبك مع الجنود الذين اطلقوا الرصاص باتجاهك..

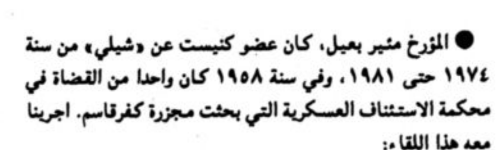
- «نعم، فقد كان عشرات الاشخاص يشرفون على الحادث من مرتفع مطل على المكان. بعد ان تجاوزت الحاجز لحق بي الجنود، اوقعوني على الارض واطلقوا الرصاص، واذكر ان قميصي تمزق نتيجة العراك، لكن ماذا باستطاعتي ان افعل امام الجنود المدججين بالسلاح؟ منعوني من متابعة طريقي، اما انا فرفضت التحرك من المكان، وبقينا (٤) ساعات، إنا مصمم على الدخول وهم مصممون على منعي».

وبعد حلول الظلام، يقول توفيق طوبي، عاد برفقة مرافقيه من الطيبة، بعد ان اصر على اطلاق سراحهم. ويضيف: كان لهذا الحادث الاثر العميق في نفوس اهالي كفرقاسم.

المؤرخ مئير بعيل لـ «الاتحاد»:

«قائد كتيبة اهبل قال «الله يرحمه»، دون ان يفهم معنى هذه الكلمة، وحدثت المجزرة»!





● المؤرخ مئير بعيل، كان عضو كنيست عن «شيلي» من سنة ١٩٧٤ حتى ١٩٨١، وفي سنة ١٩٥٨ كان واحدا من القضاة في محكمة الاستئناف العسكرية التي بحثت مجزرة كفرقاسم. اجرينا معه هذا اللقاء:

● معروف عنك انك قلت قبل سنوات، ان اوامر صدرت، في عام (٥٦)، بفرض حظر التجول على (١٣) بلدة عربية في المثلث، بما فيها كفرقاسم، وان قائد الكتيبة «ملينكي» قال للنقباء في البلدات الـ (١٣) بأن من يرجع من الاهالي الى بلداتهم بعد الساعة الخامسة مساء ٩٦/١٠/٢٩ «الله يرحمه»، رغم انهم لم يعلموا بحظر التجول.. فهل كان هناك مخطط للقتل والترحيل؟

– بعيل: «لا، لم يكن هناك مخطط كهذا. ما حدث هو ان ملينكي امر بفرض حظر التجول على (١٣) بلدة عربية في المثلث بدءا بكفرقاسم وصولا الى باقة الغربية. وكان ذلك متزامنا مع حرب سيناء. كان امره هكذا: بعد الساعة الخامسة ممنوع لاحد ان يدخل او يخرج من والى البلدات العربية او ان يتجول فيها. فرد عليه احد الضباط الذي كان مفروضا عليه تطبيق حظر التجول في الطيرة، قائلا: الساعة الخامسة غير ملائمة، فكثيرون من سكان القرى العربية يعودون من العمل بعد هذه الساعة فكيف يعرفون بوجود حظر تجول؟ وماذا نفعل، نحن، في هذه الحالة؟ وطلب منه تأخير موعد الحظر ساعتين او ثلاثا على الاقل.

وكان رد ملينكي هكذا: من يتجول في القرية او يصل اليها بعد الساعة الخامسة «الله يرحمه» (قالها بالعربية)»!

● هذا امر صريح بالقتل، ولا بد انه جاء من اعلى..

– بعيل: «لا. ملينكي قال ان قائد الكتيبة الذي فوقه وهو شدمي قال له نفس التعبير «الله يرحمه»».

● ومن قال لشدمي هذا التعبير ايضا؟

– بعيل: «لم يقل احد له ذلك. كل ما في الامر ان قائد كتيبة اهبل رمى بكلمة «الله يرحمه»، وقد قال شدمي امام المحكمة انه لم يقصد ما قاله، وقررت المحكمة انه قال ذلك بتهور وقلة عقل وفرضت عليه غرامة بسيطة ووبّخته»!

● ولكن هناك احتمالا كبيرا بأن اوامر عليا وصلت الى شدمي. لم لا؟

– بعيل: «لا اومن بذلك. فهناك يهود لا يفهمون العربية ويستعملون، احيانا، كلمات معينة ولا يقصدون ما تعنيه. شدمي قال «الله يرحمه»، وفي اعتقادي انه لم يفهم انها تعني امرا بالقتل».

● لكن الضباط الذين سمعوا هذا الامر فهموا انه امر بالقتل..

– بعيل: «صحيح. فقد اعطى ملينكي هذا الامر امام الضباط في مركز شرطة كفارسابا، وكان تحته ضابطان برتبة «كابتن»، واحد مسؤول في المنطقة الشمالية من المثلث، والاخر في الجنوبية. الكابتن يهودا فرنكنتال جمع ضباطه وقال لهم: «الويل لكم اذا اطلقتم النار على الناس! اعطوهم فرصة للدخول الى قراهم حتى الساعة التاسعة». وهكذا كان ولم يحدث اي حادث في المنطقة الشمالية من المثلث.

اما الكابتن في المنطقة الجنوبية فلم يقل لضباطه اي شيء، سمع معهم ما قاله ملينكي وامرهم بالسفر الى قرى الطيرة وجلجولية وكفربرا وكفرقاسم وربما الطيبة لفرض حظر التجول عليها. ومن هؤلاء الضباط لم ينفذ ما قاله ملينكي الا واحد هو غابريئيل دهان الذي قال لجنوده ان يطلقوا النار بعد الساعة الخامسة بصورة اكثر وضوحا، ونفذ الاوامر منهم فقط اولئك الذين تواجدوا على مدخل كفرقاسم حيث تواجد دهان ايضا. ولو، لا سمح الله، فهم وفعل الجميع كما فعل دهان فتصور اي مصيبة فظيعة كانت ستحصل»!

● لقد قلت ان الامر الذي صدر عن شدمي لم يأت من اعلى، لكن بعض الشهود والمتهمين في المحكمة اشاروا الى وجود مخطط لترحيل العرب في حينه؟

– بعيل: «لا اعتقد ذلك. مرة اخرى اؤكد ان قائد كتيبة اهبل قال تعبيرا بالعربية لم يكن يعرف معناه. ولو كان هناك مخطط فلماذا لم تحدث مجازر في باقي القرى؟».

● ربما كان القصد اشاعة الرعب في القرى الاخرى عندما يسمع اهاليها عن مجزرة كفرقاسم، بهدف ترحيلهم..

– بعيل: «لا، لا اعتقد ذلك. لم يكن ولا يوجد اي مخطط لترحيل عرب اسرائيل».

٤٠ عاما على مذبحة كفرقاسم

ردا على خبر «مناشدة هامر لاحياء الذكرى السنوية لمذبحة كفرقاسم في جهاز التعليم» بقلم يوسف الغازي («هآرتس» ٢١/١٠)

❑ سيذكر عضوا الكنيست، توفيق طوبي وماير فلنر بالخير لمساهمتهما في الكشف عن مذبحة كفرقاسم، وهما فعلا، يستحقان شهادة شرف، ولكن ماذا كانت مساهمة لطيف دوري؟ واين اختفى بقية الناس الذين برزوا في هذه القضية؟

رسالة عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) التي ذكرت تفاصيل المذبحة، وزعت مطبوعة على آلة ستانسل، ولكنها لم تنشر بشكل جماهيري. الا ان مجموعة من التل ابيبيين – اوري افنيري، شالوم كوهن (المرحوم)، شمعون تسبار، يوسف غيفن، راحيل ايتان (المرحومة) دان ايتان، اوري سيلع (المرحوم) وانا – قررنا نشر خبر الجريمة في كراس، وزع في المدن الرئيسية، واعلمنا السلطة بأننا سننشره بدون رقابة، خلافا للقانون، واننا نأخذ على عاتقنا العواقب الناجمة عن ذلك.

وفعل هذا التهديد فعله، وقررت السلطات ان تنشر عن الفعلة، وجمعنا كل المقالات التي تطرقت بشكل تلميحي للجريمة النكراء، واضفنا ردود فعل شخصيات اخرى (الراب شموئيل افيدور هكوهن، والشاعر المرحوم الكسندر بن) ونشرنا الكراس. وقد تبرعت «هعولام هزيه» بورق الكراس، واما حساب الطباعة (في «المطبعة الجديدة» التابعة للكيبوتس القطري) فقد دفعته «الدائرة العربية» في المبام برئاسة المرحوم سمحا فلابن وكان سكرتير الدائرة لطيف دوري.

اربعون عاما مضت على مذبحة كفرقاسم واوري افنيري كان يجب ان يكون على منصة اقامة الذكرى وان ينال، مع توفيق طوبي وماير فلنر، شهادة شرف باسم كل المذكورين.

اليكس مسيس

(نيويورك)

(عن «هآرتس»، ٢٤/١٠)

● الشيخ ابراهيم صرصور: المجزرة وقود يشعل فينا الاصرار على البقاء ●

لقد رافق الرعب اهالي كفرقاسم سنوات طويلة، وابناء الجيل الجديد يذكرون ذلك. ولكنهم اكثر ثقافة ووعيا، كما قال لنا احد الشباب، «فالوضع تغيّر ولا داعي للخوف».

وقد اعطى اهالي كفرقاسم معظم اصواتهم (حوالي (٥٠٠٠) صوت) في الانتخابات الاخيرة لقائمتي «الجبهة والتجمع» و «القائمة الموحدة»، الامر الذي لم يكن في السابق، فقد كانت نسبة كبيرة من الاصوات تذهب الى الاحزاب الصهيونية.

يقول رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور: «ان نسبة الوعي في السابق كانت اقل بكثير من اليوم. اما اليوم ومع اتساع القاعدة المثقفة في الوسط العربي عموما، ومع تنوع التمثيل السياسي العربي وعدم اقتصاره على جهة واحدة، ومع ظهور منابر اعلامية كثيرة ساهمت في تعميق الوعي.. فان اهالي القرية نجحوا في اتخاذ القرار الصحيح بدون خوف».

الشيخ ابراهيم وُلد بعد سنتين من المجزرة، اي في عام (١٩٥٨)، ومن اقاربه استشهد (١٣) شخصا بينهم عمه وخاله وابنة عمه. يقول: «وحتى قبل ان افهم ابعاد المجزرة وتفاصيلها كنت اشعر في طفولتي بالاسى والالم، من خلال الدموع التي انهمرت بغزارة من عيني امي، والغضب على وجه ابي، عندما كانت العائلة تستذكر ما حدث».

ويقول: «ولعل السلطات ارادت بالمجزرة في كفرقاسم تنفيذ الحلقة الاخيرة من مسلسل التهجير الذي بدأته قبل الـ (٤٨) وذلك عن طريق ارتكاب مجزرة في موقع ما، ونشر اخبارها في باقي المواقع العربية، مما يهيء العرب للهجرة، سواء طوعا او كرها. ولكن هذا الرهان فشل فشلا ذريعا، لان شعبنا في الـ ١٩٥٦ تعلم من اجداده البقاء على الارض حتى لو دفع دماء ابنائه ثمنا».

ويضيف: «المجزرة بالنسبة لنا نقطة تحول في حياتنا، نتعامل معها على اعتبارها محركا يدفع بالجماهير الى الاستراتيجية المطلوبة. ودم شهدائنا في كفرقاسم وارواح الابرياء التي ازهقت في ذلك المساء الحزين، نعتبرها وقودا يشعل فينا الاصرار على البقاء والامل في المستقبل، والاستعداد للتعامل مع كل تحديات العصر».

وتقديرا للاشخاص الذين كشفوا عن المجزرة في حينه، رغم التعتيم والرقابة الشديدة ومنع نشر اي شيء حولها، يقول: «كان لتوفيق طوبي وماير فلنر الى جانب لطيف دوري واوري افنيري الدور الكبير في الكشف عن تفاصيل المجزرة، وجعلها حية في ذاكرة الجماهير. لذلك فتقديرنا لهم لا يعترف بالحدود السياسية ولا الايديولوجية، بل بفضلهم في هذه القضية التي تهم كل فرد في كفرقاسم وكل فلسطيني وعربي».

❑ ❑ ❑ ❑

المأساة الرهيبة التي حدثت قبل (٤٠) عاما ويتوارث اهالي كفرقاسم تفاصيلها، تدفعهم اليوم الى الامام. والذي يزور كفرقاسم يلمس هذا الاصرار على الحياة والامل في المستقبل، وكأن مقولة خالد الذكر توفيق زيّاد «ادفنوا امواتكم وانهضوا» يتردد صداها في كل زاوية من كفرقاسم.



كيف نخفف من حوادث الطرق؟



● موقع الحادث الذي اودى بحياة (٨) شبان من الناصرة ويافة الناصرة، قبل سنة ●

هناك من يؤيد فرض الغرامات الباهظة على السائقين. وهناك من يعارض ذلك ويفضل عقوبة سحب الرخصة: «اذا اضطر السائق الى دفع نصف راتبه غرامة فانه سينشغل بالتفكير بذلك على حساب الحذر اثناء السياقة، مما قد يزيد الحوادث».

قبل سنة تماما فقدت الناصرة ويافة الناصرة (٨) شبان في حادث طرق رهيب، وتحيي بلدية الناصرة هذه الذكرى ببرامج تثقيفية ضمن «يوم الوقاية على الطرق».

*** تقرير: آمال شحادة ***

■ .. قبل سنة، تماما، في مثل هذا الوقت، كانت مدينة الناصرة وقرية يافة الناصرة، تعيشان جوا من الحزن، في اجواء حداد بعد يوم من فقدان ثمانية شبان، في عمر الورد، رحلوا عن الدنيا خلال ثوان معدودة.

ثوان معدودة، حولت حياة ثماني عائلات الى جحيم: آباء وامهات ثكالى.. طفلة يتيمة لا تعرف صورة والدها.. عروس تنتظر موعد الزفاف..

ثوان معدودة.. استطاعت ان تحول اجسادا فتية يافعة.. الى جثث هامدة مشوهة كان يصعب على الأهل تشخيصها.

واليوم مدينة الناصرة تحيي ذكرى مرور سنة على وفاة شبانها الثمانية.. تعود الى الذاكرة الصور المرعبة لذلك الحادث الذي هز الدولة بأسرها. وكأنه وقع قبل ساعات.

سائق ينطلق بسيارة الشحن وهو مرهق. يغفو للحظة.. فتصطدم شاحنة بسيارة ترانزيت كانت تنقل ثمانية عمال من الناصرة ويافة الناصرة الى مكان عملهم في منطقة «شيمش» والنتيجة، مقتلهم جميعا: جابر ابو احمد ورياض كسابري ومهاب ابو دبي واحمد ابو دبي وجواد ابو دبي وعاصم عودة الله ومؤيد ابو تايه وعبد ابو رحال.

في حينه، ثارت ضجة واسعة حول حوادث الطرق واجتمعت لجان وهيئات ومؤسسات مختلفة لها علاقة بالموضوع، ووضع على بساط البحث موضوع حوادث الطرق.

.. ولكن بعد ذلك باشهر قليلة هدأ الوضع وكأن شيئا لم يحدث. ثم عادت ووقعت حوادث قاتلة اخرى وراح ضحايا وسجلت الاحصائيات ارتفاعا في مثل هذه الحوادث القاتلة.. وبعد كل حادث رهيب كان يعلن عن عقد لقاءات واجتماعات للجان ذات الشأن وتوضع الاقتراحات ثم يهدأ الموضوع، الى ان وصل الوضع قبل اشهر قليلة الى حد لا يمكن التعامل معه بشكل موسمي حيث كان يقتل كل اسبوع أكثر من عشرة ضحايا واجتمعت مختلف اللجان والوزارات ووضعت خطة شاملة للتخفيف قدر الامكان من حدة هذه الظاهرة القاتلة. وقدم الى الكنيست اقتراح لاجراء تعديلات في قوانين السير اقر في القراءات الثلاث، وينتظر تنفيذه بعد النشر في الصحيفة الرسمية في الفترة القريبة، كما علمنا من مسؤولين في وزارة المواصلات. ويشمل الاقتراح بالأساس: تغييرات في بنود قوانين مخالفات السير الخطيرة مثل:

* حمولة زائدة في سيارات الشحن.
* اجتياز سيارة بشكل خطير.
* عدم الامتثال لشارة «توقف».
* السير بسرعة تزيد عما

←

عندما يسألون آية، اين والدها؟ تشير الى الصورة على الحائط وتقول: هذا «بابا»!

● عندما قُتل والدها في حادث الطرق قبل عام كان عمرها (٢٢) يوما ●

● لم تدرك الطفلة آية بعد، معنى ان تعرف والدها من خلال الصورة.. ان لا يقبلها ويحتضنها ويرعاها كبقية الاطفال. فهي لا تزال ابنة عام فقط.. وعندما نطقت كلمة «بابا».. كان والدها بعيدا.. بعيدا عنها في عالم اخر يستحيل عليه سماع هذه الكلمة والتمتع بها كما يفرح كل اب.

لكن الابتسامة لم تفارق آية.. فالجميع من حولها يحتضنها ويدللها ولا يشعرها باي نقص.. وهي تعرف من هم خالها وعمها وامها وجدها وجدتها، يداعبونها وتداعبهم، ويغمرونها بالحنان والحب.. والهدايا التي يفرح لها كل طفل.. لكن عندما تسألها اين بابا؟.. تجيبك وهي تبتسم ايضا بلغتها الطفولية. نعم تجيبك، رغم انها لا تزال ابنة سنة واحدة، مشيرة باصبعها الى صورة والدها.. «بابا.. صورة» .. «بابا.. صورة»، هكذا علمتها والدتها.. وهكذا بدأت تكبر وتردد كلمة «بابا».

وآية.. تلك الطفلة التي اقشعرت ابدان من شاهد صورها التي نشرت في اعقاب وقوع الحادث المؤلم قبل حوالي السنة في بيت شيمش، وراح ضحيته ثمانية عمال من الناصرة، بينهم والدها المرحوم عاصم عودة الله.. كانت في حينه لا تزال ابنة (٢٢) يوما فقط.. والدها المرحوم ودعها قبل ثلاثة ايام من وقوع الحادث.. وكان الوداع الاخير. واليوم من يلتقي بتلك الطفلة ويرافقها ولو لفترة قصيرة، تعود القشعريرة الى بدنه.. عندما يفكر ما معنى ان تعيش طفلة بدون اب، وما معنى ان تقضي اجمل ايام طفولتها وحيدة مع امها التي لم تتعد بعد الخامسة والعشرين من عمرها.. رغم كل ما تقدمه الام لطفلتها..

التقينا العائلة، امس الاول الاربعاء، وكان ذلك، يوما قبل ذكرى مرور السنة على وقوع هذا الحادث المؤلم الذي راح فيه الزوج/الابن.. ضحية، فوجدنا الزوجة الشابة.. تعيش بالحزن والالم كما لو ان الحادث وقع في ذلك اليوم.. ووجدنا الام، ام عاطف، قد اهلكتها متاعب الدنيا وما الم بها من مصائب، فهي لا تزال ابنة ٥٨ عاما، لكن هموم الدنيا جعلت منها اكبر من هذا الجيل.. وكيف لا وقد فقدت ولدين لها في عز شبابهما.. ابنتها المرحومة عواطف وكان ذلك في العام ١٩٨٢ عندما كانت ابنة عشرين عاما، حيث توفيت قبل دخولها الجامعة باشهر قليلة، في اعقاب مرض اصابها وهي في الصف الثاني عشر في المدرسة. وابنها المرحوم عاصم، الذي توفي في حادث الطرق بعد حوالي السنة من زواجه وبعد ولادة طفلته بثلاثة أسابيع.. «هذه آية كبرت والدموع لا تفارقنا.. كلما آراها اجد فيها صورة ابني عاصم.. اشعر انها امتلكت كل الحب والحنان من داخلي»، تحدثنا الجدة، الوالدة الثاكل، ولا تكاد تنهمر الدموع منها حتى تجففها بسرعة، محاولة اظهار قوة تحملها المأساة امام زوجة ابنها. وعندما ذهبت الكنة لتحضير القهوة. همست في اذننا.. «اذا كان الزمن سيبعدني قليلا عن عاصم.. فكيف سأنسى ولو للحظة وهذه المسكينة وابنتها امامي.. صدقيني انني اتحسر عليها.. ما ذنبها لتصبح ارملة وهي في عز شبابها.. ما ذنب هذه الطفلة ان تتيتم وهي ابنة ايام.. فانا احاول ان اخفي الدموع امامهما لكن في البيت كيفما اتحرك اجد صورته معلقة على الحائط فأقضي ساعات اكلمه.. واكلمه لكن دون نتيجة.. صدقيني ليالي بأكملها لا اعرف معنى النوم.. ماذا يمكن لام ان تتحمل بعد ان تفقد اثنين من اولادها.. اتعلمين؟ ابنتي توفيت قبل (١٤) عاما.. وحتى اليوم لا اقدر على رؤية عروس في بدلتها البيضاء.. لا استطيع».

* آية تمسك صورة المرحوم والدها *

اما الزوجة ردينة فقد وجدناها مستغرقة في التفكير بكل الجهات.. ما معنى ان تصبح شابة في اول عمرها، واعية، مثقفة، طموحة، ارملة بدون زوج.. «نحن في مجتمع لا يرحم احدا.. حتى اليوم يصعب علي مغادرة البيت.. حتى اهلي ازورهم مرة كل ثلاثة اسابيع فقط واحيانا اكثر.. اقضي ساعات طويلة افكر، كيف كنت قبل سنة وكيف اصبح وضعي اليوم.. فقد رسمنا خططا انا وزوجي لمستقبلنا، لقد قرر ان يعمل قدر الامكان لجمع النقود ليكمل تعليمه في مجال الهندسة الكهربائية، وانا اكمل تعليمي الجامعي في مجال علم الاجتماع، قلنا ستكبر آية.. حتى ننهي تعليمنا.. لكن ذلك كان حلما لا اكثر.. تصوري كيف ان اهمال انسان.. يقضي بكل سهولة على حياة ابرياء، ويهدم عائلات بأكملها.. ويأتي في النهاية يعتذر. فماذا سيفيد هذا الاعتذار؟.. لن يعيد لي زوجي ولن يملأ النقص في حياة هذه الطفلة التي ستواجه الكثير من المشاكل في المستقبل عندما تدرك حقيقة انها فقدت والدها بدون ان تعرفه.. او حتى تقبله. اليوم تقول «بابا». وتكتفي. لكن بعد سنة.. سنتين.. عندما ترى عمها او خالها يحمل ابنه، او ينادي عليه «بابا».. ماذا ستفعل»..

وتضيف ام عاطف «في كل يوم نشعر بهذه المأساة.. فماذا سأقول لها عندما تسألني اين بابا؟.. ولماذا هو غير موجود. يعني باختصار اية عقوبة كانت تفرضها المحكمة ضد القاتل لا تكفي.. ومن تسبب بموت ابني هو قاتل. وماذا تفيد عقوبة الاعدام حتى؟.. فالمصيبة تبقى مصيبة».

وتقول الزوجة ردينة.. «المصيبة ترافقنا يوميا.. والضحكة من القلب نسيناها منذ ذلك اليوم المشؤوم... فهموم الدنيا كبيرة وبالكاد يقدر الزوج والزوجة على مواجهتها.. فكيف يمكنني ان اواجهها لوحدي.. لا ادري.. لا ادري.. كيف سيكون المستقبل لي.. ولطفلتي...».

يحدده القانون.

* سياقة سيارة شحن او باص لساعات متواصلة أكثر مما حدده القانون.

جميع هذه المخالفات ارتفعت قيمة غراماتها من (٥٠٠) شيكل الى (٢٠٠٠) شيكل، والمخالفات الاضافية او التي تتكرر زادت غراماتها من (٧٦٠) شيكلا الى (٣) آلاف شيكل، كما ان القانون الجديد يخول المحكمة رفع مبلغ غرامة المخالفة من (١٥٠٠) شيكل الى (٥) آلاف شيكل.

وقد أثار هذا الاقتراح جدلا بين العاملين والمختصين في هذا المجال فهناك من ابدى موافقته عليه وبحماس من منطلق ردع السائقين من خلال تغريمهم. وكما قال السيد وهبة مجلي، مدير مديرية الأمانة على الطرق في الوسط العربي، والذي كانت له المساهمة في وضع الاقتراح، فان «رفع قيمة الغرامات بشكل مضاعف سيساهم بدون شك في ردع السائقين عن القيادة بلامبالاة واستهتار».

ومقابل هذا الرأي نسمع آراء مغايرة ترى ان الاقتراح يناقض بعض قوانين السير وله سيئات قد تكون عاملا مساعدا لوقوع حوادث طرق. ويقول الاستاذ غازي عروق، عضو المعهد القطري للسير: «صحيح ان خوف السائق من دفع مبالغ نقدية طائلة، قد يردعه عن السياقة باهمال واستهتار ويدفعه الى قيادة مركبته حسب قوانين السير، ولكن باعتقادي ان ذلك يكون رادعا خفيفا، وخطورة هذه العقوبات تظهر بعد تسجيل المخالفة، اذ يستمر السائق في طريقه وهو في حالة نفسية غير طبيعية ولا شك انه يكون قلقا ومتوترا وتفكيره الاساسي ينصب ليس على الشارع وقيادة المركبة بحذر، انما كيف يمكنه ان يدفع مبلغا كبيرا من المال وبان راتبه الشهري او نصف راتبه سيخصص لهذه المخالفة، وهذا الوضع الذي يصيب السائق قد يؤدي الى وقوع حادث طرق، وهنا يظهر تناقض بين هذه الاقتراحات وعواقبها. ومن الجدير ذكره ان احد قوانين السير ينص على انه ممنوع سياقة اية مركبة تحت ضغط نفسي».

ويضيف الاستاذ عروق: «الخطة المقترحة لا تزال غير واضحة وهي لا تقتصر على زيادة الغرامات انما تشمل تعديلات في القوانين وزيادة عدد افراد شرطة السير وتصليح شبكات شوارع»، ولكن، يؤكد عروق: «ان جميع القضايا التي شملتها خطة التعديلات ليست السبب الرئيسي في وقوع حوادث الطرق انما الانسان نفسه، هو السبب الاول والاخير، وهنا يجب تكثيف العمل لزيادة الوعي لدى جميع السائقين وتثقيفهم بكل القضايا المتعلقة بالقيادة والشوارع والسياقة. فالعامل التربوي، بدون شك يؤثر على نفسية السائق، وعليه يجب العمل في هذه الفترة بوتيرة عالية في اتجاهين، الاول الوقاية والثاني العقوبات، ولكن يجب ان تكون ضمن الأمر المعقول ولا تؤثر على السائق في اثناء القيادة، فمثلا سحب رخصة السياقة لسنوات افضل من فرض غرامة مالية طائلة على السائق. فسحب الرخصة يكون رادعا أكثر لان السائق وخصوصا المحتاج لاستعمال السيارة في اثناء عمله، سيفكر جيدا اذا كان بامكانه التنازل عن الرخصة بسهولة، وعليه لا يبالي في اثناء القيادة وبالطبع ليس من السهل على كل سائق حرمانه من السياقة او اعادة تقديم امتحان عملي، ومن جهة اخرى العقوبات في هذه الحالة لا تشكل خطرا على حياة السائق مهما ضايقته وادخلته بوضع نفسي سيء، لانه لا يكون سائقا في هذه الحالة».

ويشير الاستاذ غازي عروق الى الاجحاف اللاحق بالوسط العربي في هذا المجال ايضا ويقول «هناك ضرورة ماسة لوجود سيارات شرطة متجولة في الوسط العربي، كما هو الأمر في الوسط اليهودي، فوجودها من شأنه ان يشكل رادعا للسائقين ويلزمهم بقيادة سياراتهم حسب القوانين».

❐ «الحذر على الطرق» في المدارس ❐

منذ اربع سنوات، وضعت وزارة المعارف بالتعاون مع وزارة المواصلات خططا تعليمية مختلفة لزيادة وعي الطلاب في هذا المجال، وفي كل سنة تدخل برامج حديثة مع تعديلات على البرامج السابقة وهذه السنة، ولاول مرة في الوسط العربي، اقيمت في مدينة ام الفحم ساحة خاصة تتضمن كل ما يلزم الطالب من معرفة عن السير والحذر على الطرق.

وكما يقول مفتش موضوع الحذر على الطرق في وزارة المعارف الاستاذ يوسف ابو مخ، فان تكاليف هذا المشروع وصلت الى (٧) ملايين شيكل ويضيف: «في كل سنة، ووفقا للتغييرات الطارئة، نضع برامج تعليمية مختلفة كمحاولة لتوعية الطلاب منذ جيل الطفولة المبكرة على موضوع حوادث الطرق واهمية الاحتراس والتعامل مع الشارع بدون اهمال وبحذر وانتباه، ونحاول تطبيق الموضوع في شتى المجالات. مثلا، عن طريق الحركة.. وهذه الفعالية تقدم لصفوف الاول منذ ساعات الصباح وخلالها يدرب الطالب على اهمية التحلي بالصبر واتخاذ القرار في مواقف صعبة، ولتطبيق هذا البرنامج عقدت دورات مختلفة لمعلمات صفوف الاول».

ويقول الاستاذ ابو مخ ان عدة دورات استكمال عقدت لمعلمين في كليات اعداد المعلمين، وهذه السنة طبق منهاج تجريبي للصف السابع يتضمن تحليلا لحوادث الطرق واتخاذ القرارات بهدف تحضير السائق للمستقبل وتغيير انماط سلوكيته، كذلك ادخل منهاج لصفوف الخوامس حول التصرف الصحيح في الشارع والطرق الصحيحة لعبور الشارع وممر المشاة والاستعمال الصحيح للدراجة. ومعظم هذه البرامج تطبق ايضا من خلال سيارة شحن من الحجم الكبير اعدت خصيصا لذلك ويتوفر فيها كل ما يلزم من المعلومات والارشادات حول الاحتراس على الطرق. وتصل مثل هذه السيارات الى كافة المدارس.

بعض التغييرات في قوانين السير منذ شهر تموز ١٩٩٦

❐ سحب رخصة السياقة لمدة سنتين على الأقل لكل من يضبط وهو ثمل، واذا كان قد ضبط للمرة الثانية فسحب الرخصة يكون لمدة اربع سنوات على الأقل.

❐ للمحكمة صلاحية بالزام كل سائق ادين بمخالفة قوانين السير بالعمل في خدمة الجمهور داخل مستشفى حيث يرقد مصابون اثر حوادث طرق.

❐ عدم سياقة سيارة نقل مجموعة من الاولاد (عشرة أو أكثر) بدون وضع شارة مكتوب عليها «اولاد» او "ילדים" من الأمام والخلف بشكل بارز.

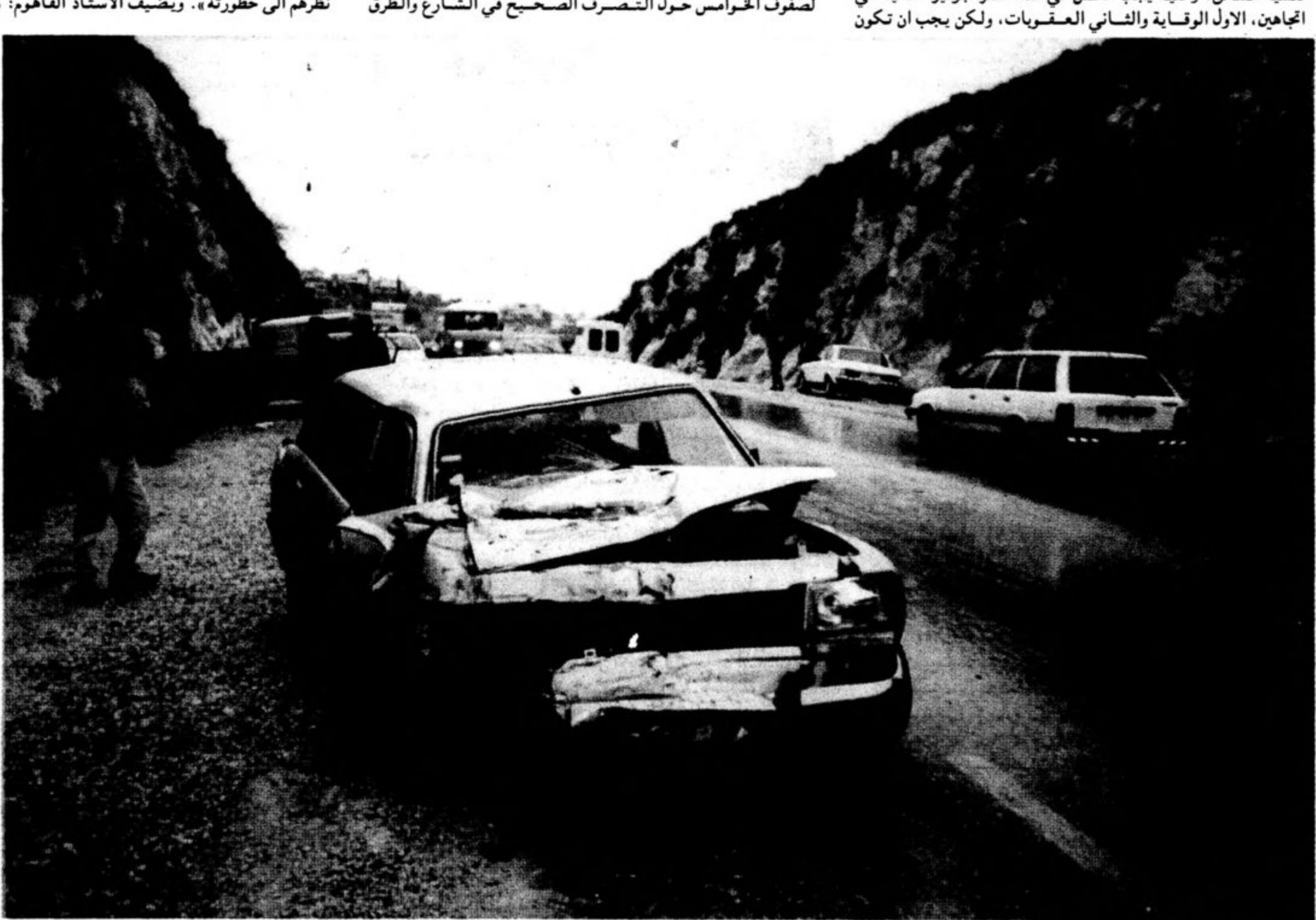
❐ ممنوع سياقة دراجة في شارع خارج المدينة اذا لم يخصص لذلك.

❐ ممنوع سياقة سيارة جماهيرية (مثل تاكسي) او باص خصوصي أو سيارة تجارية وزنها أكثر من (٦) آلاف كيلوغرام لفترة متواصلة اطول من المسموح بها بما يضمن الراحة للسائق.

❐ «يوم الوقاية على الطرق» في الناصرة ❐

وفي مدينة الناصرة، حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى ارتفاع بنسبة (٢١٨٪) في حوادث الطرق، تقيم البلدية منذ اشهر عدة برامج في المدارس والنوادي الشبابية بهدف زيادة الوعي حول هذا الموضوع، كما اقيمت دورة خاصة للمعلمات المتقاعدات.

واليوم، وفي ذكرى مرور سنة على مقتل ثمانية من ابنائها، تحيي بلدية الناصرة هذه الذكرى، ببرامج تثقيفية وتوعوية مختلفة، ضمن «يوم الوقاية على الطرق»، ويقول الاستاذ سهيل الفاهوم، نائب رئيس البلدية ورئيس هيئة الوقاية على الطرق: «ان الهدف من البرامج المختلفة التي ستنفذ خلال هذا اليوم من تظاهرات ورفع شعارات ومحاضرات، لزيادة الوعي لدى المواطنين حول الموضوع ولفت نظرهم الى خطورته». ويضيف الاستاذ الفاهوم: «اثر ازدياد حوادث الطرق عموما وفي الناصرة خصوصا رأينا من المناسب اعداد برامج مختلفة في المدينة ونشر التوعية، فالسائق هو المسؤول الاول عن الحادث، ولا شك ان بداية التوعية تكون لدى الجيل الصغير وعليه نركز العديد من البرامج بالتعاون مع وزارة المعارف في المدارس، بواسطة الحصص الخصوصية واقامة المعارض، وكذلك عقد الايام الدراسية لمعلمات البساتين ودورات خاصة للسائقين العاملين في البلدية، فبدون زيادة التوعية والتثقيف في هذا المجال لا يمكن لأي جهة التخفيف من حدته».





■ الصحفي منوشير ديغاتي، اصيب في رجله برصاص اسرائيلي: «اصبت بطلقة قبل ان اتمكن من تصويره..» ■

صحفيون تحت النار

■ منظمة «صحفيون بدون حدود» اصدرت تقريرا اعده باسم عيد حول الصحفيين الذين اصيبوا خلال المواجهات في الاراضي الفلسطينية بين ٢٥ - ٩/٢٧ الفائت ■ كل الاصابات لم يجر التحقيق في ملابساتها! ■ مطالبة منظمات حقوق الانسان بالضغط لاجراء تحقيقات ■ احد الصحفيين: «حين يطلق الرصاص من المروحيات فانه لا يفرّق»! ■

■ هشام نفاع ■

■ اثناء المواجهات التي وقعت الشهر الفائت في الاراضي الفلسطينية، بين الفلسطينيين العزّل وبعض افراد الشرطة الفلسطينية وبين جنود الاحتلال الاسرائيليين، سقط اكثر من سبعين مدنيا فلسطينيا، واصيب اكثر من الف برصاص الجنود الاسرائيليين. وقتل (١٥) جنديا اسرائيليا، ولكن الاصابات طالت ايضا طرفا محايدا في المواجهات، (١٣) صحفيا.

منظمة «صحفيون بلا حدود» الدولية بادرت الى اعداد تقرير خاص حول اصابات الصحفيين، وقد تضمن شهادات سبعة منهم حول ظروف اصاباتهم، وشكل التعامل معهم في اعقابها. وهنا يجمعون على انه لم يفتح اي ملف تحقيق بشأنهم، وهو الامر الذي يرى فيه معد ومحقق التقرير، الصحفي باسم عيد «اثباتا لمدى كراهية السلطتين الاسرائيلية والفلسطينية لحرية الصحافة وعمل الصحفيين» - على حد قوله.

في مقدمة التقرير جاء ان اطلاق النار خلال المواجهات، في اعقاب فتح النفق تحت الاقصى، كان عشوائيا من الطرفين.. وان الرصاص الاسرائيلي اوقع (٥٩) مدنيا فلسطينيا، بينما اوقع الرصاص الفلسطيني (١٥) جنديا اسرائيليا. وهذا يضاف الى حقيقة ان (١١) صحفيا اصيبوا بالرصاص الاسرائيلي، وصحفيين اصيبا برصاص افراد من الشرطة الفلسطينية.

التقرير يؤكد ان الصحفيين اصيبوا خلال ممارسة عملهم، وقسم منهم اصيب بشكل مقصود. - اي ان مطلقي النار اصابوهم عمدا، وليس نتيجة خطأ - ومن بين المصابين بالرصاص الاسرائيلي، جاءت اصابات خمسة منهم بالرصاص الحي، وستة بالعيارات المطاطية. وهنا يقول عيد: «هذه الحادثة بعدد المصابين فيها من الصحفيين غير مسبوقة. فهنا لا تدور حرب. وحتى في مناطق الحرب فان القانون الدولي وفّر الحصانة للصحفيين، وايضا الحق في الحماية. وعلى السلطات احترام هذا الحق».

من الشهادات التي جمعت يتضح انه حتى بعد وقوع الاصابات، لم يتوقف اطلاق النار للسماح لسيارات الاسعاف بنقل المصابين، وهو الامر الذي اخّر وصولهم الى المستشفى.

● الشهادات ●

الشهادات التالية نوردها حرفيا، كما جاءت في التقرير الذي اعده عيد، ومنها تتضح حقيقة مخيفة: في ايٍّ من الحالات لم تهتم اي جهة بالعمل على التحقيق في ملابسات اصابات الصحفيين.. (وبالطبع، لم يحقق احد في مقتل العشرات واصابة اكثر من الف انسان اخرين).

● عيسى جميل عيسى فريج (٤٠ عاما)، متزوج واب لولدين، من مواطني القدس العربية، يعمل مصورا في شبكة التلفزة الامريكية CBS. وهو يقول «يوم الخميس (٩/٢٦)، عند الساعة ١٢,٣٠ ظهرا، وقفت على الشارع الرئيسي القدس - رام الله. وكنت في الجانب الفلسطيني من الحاجز العسكري الاسرائيلي جنوب البيرة. وهناك صورت الشبان الذين وقفوا على التلال ورشقوا الحجارة على الحاجز العسكري. بعد ذلك قمت بتصوير شرطي فلسطيني، كان يحمل جهاز اتصال لاسلكيا، وبدون سلاح. وقد طالب الشرطي الشبان بالتوقف عن رشق الحجارة، وتراجع الشبان الى الخلف ووقفوا على بعد (٥٠ - ٦٠)م مني. اما الشرطي فقد كان على بعد (٤٠)م».

«وفجأة - يقول عيسى - اصبت وسقطت. ووضعت يدي على صدري من الجهة اليسرى، ورأيت الكثير من الدم ينزف منه.: الاسعاف الفلسطيني الذي كان على مقربة من المكان الذي اصبت فيه، وصل خلال دقائق ونقلني الى مستشفى رام الله. وتبين ان الرصاصة خرجت من جسمي ولم تصب العظم. وهناك مكثت حتى (١٠/١)، ونقلت الى مستشفى «هداسا هار هتسوفيم».

عيسى يروي ايضا ان «مصورا اخر، منوشير ديغاتي، الذي يعمل مصورا مع وكالة الصحافة الفرنسية، اصيب قبلي بعشر دقائق، وصوّرته». (انظروا شهادته لاحقا).

«لم يجر التحقيق معي لا من قبل الاسرائيليين، ولا من قبل الفلسطينيين، وحين كنت اصوّر لم يكن حولي فلسطينيون يطلقون النار، او شبان يرشقون الحجارة.. لم تكن صعوبات في نقلي للمستشفى، وانا متأكد ان الاسرائيليين هم الذين أصابوني».

● مجدي جميل العرابيد، (٣٢ عاما)، متزوج واب لستة ابناء، من غزة، يعمل مصورا في شبكة التلفزة WTN منذ ست سنوات. وقد نقل احمد جاد الله، المصور في وكالة رويتر، ما تعرض له حين رافقه. ويقول احمد: «في (٩/٢٦)، حوالي التاسعة صباحا، ذهبت برفقة مجدي وصخر عودة، الذي يعمل مصورا تلفزيونيا ايضا، الى حاجز «كفار دروم» في القطاع. فقد اعتقدنا انه ستكون هناك اضطرابات واردنا تصويرها، وحين

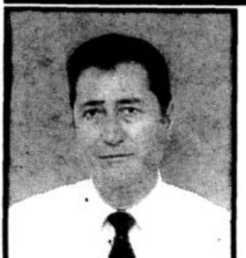
(البقية على ص ١٦)





يكتبها: يوسف فرح

كفر قاسم ام كفر...؟



● كأن شيئا لم يتغير منذ اربعين عاما:

الزيتون ما زال يحتفظ بلونه الزمردي، وهو ما زال كعادته، يغدق العطاء في سنة، ليمنعه في اخرى، ورغم ذلك، وحتى في سنوات «الحايل» يلملم الفلاح ابناءه وحيواناته معا، «وينزلون» حتى لو كانت الارض في صُعُد، او «يهدّون» او «يهجمون» مع ان الشجرة تفتح عبها مختارة، ولا ضرورة لتلك اللغة العسكرية.

الكروم ما زالت تمتد على مدى البصر، لا تفصل بينها حواجز ولا حدود.. فجأة تهمي عيون السماء، ومطر خفيف يهبط كي يغسل وجه التربة، ويتغلغل في ذراتها، فتتصاعد رائحة مألوفة لحاسة الشم لدى الفلاح، فيها رطوبة وفيها انتعاش، ويميزها من بين آلاف الروائح.

تلك السنة بدا وكأن الامور اختلطت على حواسه جميعا. فالرائحة يمازجها شيء آخر غير رائحة التراب والمطر، تملأ خياشيمه، كريهة حادة.... يجيل نظره بين عروق الزيتون «العيمري» يبحث عن شيء ما غال، غال جدا..

تلّوح فيّ الافق غيمة ثقيلة سوداء كأنها صاعدة من منجم بارود او فحم.. يزعق غراب فزع، وينتقل الى شجرة قريبة.. ربما بحثا عن أمان.

«نجنا يا رب»! يصرخ الفلاح بصمت في داخله، وتروح عيناه تعدان الاولاد.. ثم تصم سمعه اصوات، هي الاخرى غير مألوفة، فما هكذا موسيقى «العبابي» العازفة على اوتار الاغصان الخضراء، الحاناً شجية. بدا عندها ان «الفراطين» غير الفراطين «والجوالات» غير الجوالات. والشجر غير الشجر.. ان قلبة يحدثه بوقوع شيء غير عادي.. يلملم الاولاد.. تبقى عدول الزيتون كحراس الليل.. ويعودون.. يقتربون من الحاجز..

«أديروا وجوهكم - بأمر عسكري

يديرون وجوههم نحو القرية.

طا طا طا طاخ...

وتتساقط الفروع والاغصان اليانعة... ينقطع نفسه.. احد العساكر يقلبه على ظهره ليتأكد من موته.. هذه المرة لم تخنه الحواس، فسمع بوضوح صوت من اوكل له ضبط العدد، يواصل مهمته: ٤١، ٤٢،........، ٤٩.....

هذه هي قصة القرية التي لا ادري لماذا اسموها «كفراً»، ونسبوها الى «قاسم». وربما صار يناسبها اكثر اسم مثل «كفر شدمي»، فتخليد الضحية يستدعي «تخليد» المجرم دائما..

***

وبين «كفر شدمي وكفر آخر مسافة (٣٩) عاما. والعنف لا هوية له ولا ملامح ولا يعرف الحدود. قد يكون عنفا حكوميا رسميا، وقد يكون عنفا فرديا.. جسديا او كلاميا. لا يفرق بين «السوائل»، او بين المواد الصلبة، فكيف غاب عن «أبناء عمنا» ذلك، ومن اين لهم كل ذلك الاطمئنان «لا يمكن ان يقوم يهودي بقتل يهودي»!!

ولطالما نبهناهم الى خطورة هذه الطمأنينة الغبية، فاتهمونا بالقومية والعداء! حتى دفعوا الثمن باهظا، وأصابت رصاصات التعصب والغيبية، لا عربيا «قذرا» يجري قطران في شرايينه، تجرأ على رفع حجر في وجه دبابة، بل أصابت قلب من علق على صدر الدولة كل اوسمة الانتصارات العسكرية!

***

والمسلسل ما زال متواصل الحلقات.

فهذه برلمانية اسرائيلية، يهودية، وابنة جنرال لا يقل عظمة بمقاييسهم العسكرية عن يتسحاق رابين، تدخل الخليل. اجل الخليل، التي يصر اصحاب نظريات «العظام النخرة» على انها «لآبائنا ولأبنائنا»، فلا تخشى من اهلها العرب، المهددين باقتسام مدينتهم «مناصفة بين الـ (١٦٠) الف فلسطيني والـ (٤٠٠) مستوطن، لان ابراهيم ابا اسحق نصب خيمة على ارضها واقام فيها! فحق الملكية محفوظ للعظام! فلا بأس اذا مترس حرس عربي حول قصر الحمراء، او جيش روسي حول المسكوبية في الناصرة! ولا ضير اذا جاءت مفرزة ايطالية الى مدرج قيسارية لحراسته! او وحدة بريطانية للمرابطة حول تمثال الحرية!! اليست هذه الآثار تابعة لتلك الشعوب!

اهل الخليل رحبوا بالنائبة، واعدوا الشاي والقهوة «المهيّلة» لاستقبالها، لكن يهوديا سبقهم، فقام «بالواجب» على طريقته! قذف الشاي في وجهها وولى هربا.. وقوات الامن «عجزت» عن القاء القبض عليه حتى كتابة هذه السطور! (هم امسكوه ثم افلت من بين ايديهم!!)

راحت ياعيل ديان تجفف ما علق بعنقها وصدرها من أبخرة التعصب، بينما انشغل «الرجال» حولها بترتيب ربطات اعناقهم استعدادا لصورة تلفزيونية ملونة!

ترى هل ادعو للعنف انا ايضا، اذا قلت: ان ليبرمان لو عرف ان «وجبة» من الركلات واللكمات ستكون بانتظار فعلته، لكان فضل شرب الشاي على قذفه!!

اميل الى الاعتقاد ان امثال ليبرمان يستوحون تصرفاتهم من تصرفات زئيف بويم وامثاله. فبويم هذا، حل ضيفا على ياسر عرفات، ورفض مع ذلك مصافحة يد عرفات!

***

واخيرا نصل الى الوزير كهلاني.

تصوروا انني اتهم هذا الوزير بأنه يهودي!

(البقية ص ١١)

□ سلمان ناطور □



كفر قاسم، ما قبل وما بعد.

المحك للنوايا الصادقة، وضع كل شيء على الطاولة وليس تحت البساط.



● في هذه الايام حيث تحل الذكرى الاربعون لمجزرة كفر قاسم سيعاد نشر الكثير من تفاصيلها المروعة. فهي ما زالت حية في ذاكرة الشاهدين عليها وايتامها وثكلاها ومصابيها وهي حية ايضا في ذاكرتنا الجماعية، وستنشر التفاصيل عن ردود الفعل والمحاكمة «الصورية / اللامعقولة» «لابطال» هذه المجزرة اي لمجرميها، ولكنّ هناك بعض المسائل الناجمة عن التفاصيل والتي يجب ان تدرج على جدول ابحاث هذه المجزرة.

لم تكن هذه هي المجزرة الاولى والاخيرة التي ارتكبتها قوات اسرائيلية عسكرية نظامية ضد مواطنين فلسطينيين عزّل، بل هي حلقة في مسلسل اعمال دموية منذ عام ١٩٤٨، الهدف منها تطهير البلاد من سكانها العرب بواسطة الارهاب، بكل ما للكلمة من معنى. ومن يعود الى تفاصيل هذا المسلسل منذ ذلك الوقت حتى اليوم سيلاحظ هذا النهج الذي مارسته كل حكومات اسرائيل، مفتعلة او مستغلة ظرفا سياسيا، محليا او منطقيا او عالميا لتطبيقه على ارض الواقع.

هذا النهج لم يتغير ولم يجرِ تعديل جذري في التوجه السياسي الى اهل هذه البلاد العرب ولذلك فان القلق من مغبة مواصلة حلقات هذا المسلسل يصبح مشروعا وواقعيا، قد تتغير اساليب الممارسة واشكالها وفقا للظروف والقوى الحاكمة، ولكن ما دامت «الدولة الاسرائيلية» لم تعترف بالحقوق القومية الفلسطينية بمن فيهم مواطنوها والمشردون عن وطنهم فان احدا لن يضمن وقف هذا المسلسل.

اليوم اكثر من اي وقت مضى، حيث تسيطر قوى اليمين العنصري على الحكم في البلاد فان المطالبة بالاعتراف بحقوقنا القومية، تصبح المطلب الاهم لكل القوى الدمقراطية في البلاد، عربية ويهودية، ولعل ابسط هذه الحقوق القومية هو التحقيق في المجازر التي ارتكبت خلال خمسين عاما وفتح هذه الملفات ونشر كامل تفاصيلها، واذا لم تقم بذلك حكومة اسرائيل فان على الشعب الفلسطيني ان يقيم جهازا خاصا لذلك وان تشكل لجنة تحقيق دولية تتوجه الى هذا التاريخ القصير لكن المشبع بالدماء توجها علميا وعقلانيا لنشر الحقائق كاملة. ولكن الشكل الافضل لتصفية هذا التاريخ هو بتشكيل لجنة مشتركة فلسطينية - اسرائيلية، مؤلفة من مؤرخين ورجال فكر واخلاق لدراسة التاريخ المشترك للشعبين، وهذه اللجنة تعمل في مسار المفاوضات المشتركة لكنها خارج تأثير السياسيين وبلا جدول زمني، وهي ستبحث في الاعتداءات المتبادلة، وتتوصل الى استنتاجات تمهيدا للاعتراف المتبادل والاعتذار التاريخي وبالتالي المصالحة التاريخية.

ان هذا المطلب لا يتعارض والعملية السلمية الجارية منذ مؤتمر مدريد، بالعكس انه يشكل جزء من هذه العملية، خاصة وان مسألة اللاجئين من عام ١٩٤٨ سوف تكون احد اهم المواضيع المدرجة على جدول مفاوضات المرحلة النهائية للحل الدائم والثابت.

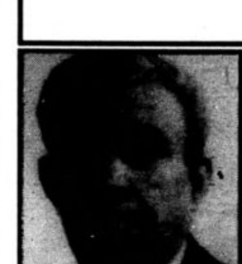
الكل يتحدث عن عملية مصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وهذه المصالحة لا يمكن ان تقوم الا على اساس مكاشفة متبادلة للعلاقات التناحرية / التناقضية القائمة بين الطرفين منذ خمسين عاما، والا فان اي اتفاق سيتم التوصل اليه سيقوم على اساس صفقة بين الطرفين، وليس سلاما حقيقيا، ونحن نعرف مصير الصفقات التي تمت بين شعوب مختلفة، في حقبات التاريخ القديم والمعاصر. عملية المكاشفة هذه تعني فتح جميع الملفات ومحاسبة المعتدي وتعويض المعتدى عليه. ان المحك للنوايا السلمية الصادقة، هو في الاستعداد المتبادل لوضع كل شيء على الطاولة وليس تحت البساط، وحيث يتوجب الاعتذار والمسامحة من الطرفين فعليهما الاستعداد لذلك مثلما ان تعويض الطرف المتضرر هو حق اساسي في اية عملية مصالحة فردية او جماعية.

ليس جديدا على حكومة اسرائيل وعلى شعبها والشعب اليهودي عامة الاستماع الى مثل هذه المطالب وتفهمها، لانهم علّموا العالم درسا في المطالبة بالحق وملاحقة المجرم، واذا كان ملك اسبانيا اعتذر للشعب اليهودي بعد خمسمائة عام من طرد اليهود من اسبانيا وعن جرائم محاكم التفتيش، ولا يفصل بين اسرائيل واسبانيا حدود من اسلاك فولاذية، بل بحر يعد آلاف الكيلومترات، فان اعتذار حكومة اسرائيل عن مجزرة ارتكبتها قواتها العسكرية قبل اربعين عاما، يجب الا يحتاج الى خمسة قرون، وعليها قس.



محمود ابو شنب

أعلنوُها دَولَة..



في صغرنا كنا نقطف اوراق اطباق «الصُفّير» في الربيع، واحدة بعد الاخرى ونحن نضمر شيئا ما، نقطع الورقة ونقول نعم.. ونقطع الاخرى ونقول لا.. وهكذا، وتكون الورقة الاخيرة وما يرافقها من نعم او لا هي فصل الخطاب بالنسبة لما كنا نضمر.

ربما كنا، قبل يومين، يجب ان نقوم بالعملية نفسها، لكي نستطيع معرفة ما اذا كان دينيس روس - الوسيط الامريكي في المفاوضات على المفاوضات، التي يجريها الفلسطينيون والاسرائيليون - عاد على الطائر الميمون الى بلاده، ام انه يلعب «الغميضة»، فيعلن في مؤتمر صحفي وعلى رؤوس الاشهاد انه مسافر، ولن يعود الا اذا رأى الطرفان انهما بحاجة اليه.

ويحمل المبعوث الامريكي عصاه ويرحل مع حقائبه.. لا الى بلاده امريكا.. بل الى احد الفنادق الفخمة. وكان هذا مساء الاثنين الماضي، وفي صبيحة اليوم التالي تبشرنا اذاعة صوت اسرائيل ان دينيس روس لم يرحل.. وعندها قلت لاحد الزملاء: أرأيت لعبة روس الذي قال انه مسافر فاذا به لم يتحرك من مكانه.. وضحك الزميل قائلا: ربما كان في الجو «بكاك» طيارات فلم تستطع طائرته الاقلاع..

ولتبرير اللعبة السخيفة وايجاد الاعذار لها قيل.. انه علم في اللحظة الاخيرة (!!) يا سلام.. ان «تقدما» طرأ على المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فعدل عن السفر ليستأنف مهمة الوساطة.

حكاية «التقدم» في المفاوضات، حسب اعتقادي، لا تختلف عن لعبة دينيس روس. نسمع ان تقدما ملموسا جرى في مفاوضات اللجنة الامنية، ولكن المفاوضات في اللجنة المدنية تتعثر وتراوح في المكان.. ثم نسمع بعد ساعتين فقط ان مفاوضات اللجنة الامنية تواجه مشكلة صعبة، واما في اللجنة المدنية فقد تم الاتفاق على كل التفاصيل تقريبا.. وبعد ساعتين اخريين يصبح «التقدم» من نصيب اللجنة التي قالوا انها تراوح في مكانها.. ثم العكس.. ثم عكس العكس.. دويخة، داخوا فيها ودخونا.

وليس هذا وحسب، فقد اتهموا الوفد الفلسطيني انه يتعمد، باوامر من عرفات، المماطلة في المفاوضات حتى اقتراب انتخابات الرئاسة الامريكية، لكي يقوم الرئيس كلينتون بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاق، ولكي يبدو ان هذا، انجازا حققه كلينتون، الذي يحس بأنفاس «دول» على رقبته.

ولكن الصحف الاسرائيلية، نقلا عن مصادر موثوقة تقول: ان خلافا دب بين اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض، وان قسما من هذا الوفد يؤيد التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، ولكن رئيس الوفد، الجنرال دان شومرون، هو الذي يتصلب ويرفض التوصل الى اتفاق قائلا: لا خيار امامهم (امام الفلسطينيين) وانه يمكن ان نبتز منهم تنازلات تسهل على نتنياهو طرح الاتفاق على شركائه والحصول على موافقتهم.

واستؤنفت المفاوضات، وظلت تواصل «التقدم» الى ان نهض الوفد الفلسطيني وغادر القاعة غاضبا - وليس هذه هي المرة الاولى - وانقطعت المفاوضات لكثرة التقدم.. الى الخلف، وبادر الوفد الاسرائيلي بالقاء التهمة الجاهزة وتحميل المسؤولية للوفد الفلسطيني.. وهذه «صنعة» يتقنها حكام اسرائيل بامتياز، فلقد قتّلوا وشردوا الشعب الفلسطيني واتهموه وحملوه المسؤولية و«اسبغوا» عليه النعوت.. متسلل.. مخرب.. قاتل.. الخ. واتهموا اللبنانيين بانهم يرفضون انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، لعدم قبولهم اقتراح نتنياهو، «لبنان اولا». واتهموا فرنسا بانها تتحيز للفلسطينيين، واتهموا العالم كله بانه ضد اليهود، واتهموا الجماهير العربية في اسرائيل، التي «زلبطوها» من اراضيها، بان العرب يسرقون اراضي الدولة.. واتهموا...!!

حتى صباح الاربعاء الماضي - لدى كتابة هذا المقال - كان وضع المفاوضات، من شدة التقدم، عاد الى نقطة البدء. واذا ما كان الاتفاق مع ممثلي حكومة نتنياهو حول اتفاق كان اتفق عليه، قد استغرق كل هذا الوقت وانتهى بعدم الاتفاق، فكيف.. وكم من الوقت ستستغرق مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس والمستوطنات واللاجئين؟؟

من المؤكد، حتى لو انها بدأت، فانها بمثل هذه الوتيرة سوف تستغرق بضع مئات من السنين، ولكننا نعتقد ان حكومة نتنياهو غير معنية بالوصول الى التفاوض حول القدس والمستوطنات واللاجئين لان رئيسها وشركاه لا يريدون الوصول الى هذه المرحلة.

الحيلة التي يحتالون ويتوسلون بها هي مواصلة التفاوض، اذ انه طالما كان التفاوض مستمرا فانهم يجنبون انفسهم الانتقاد والاتهام. فالتفاوض من اجل التفاوض، هو ورقة التين التي يسترون بها عورة سياستهم الخرقاء، وهو في الوقت ذاته، يتيح لهم الوقت والمجال لتشق حكومة نتنياهو المزيد من الشوارع الالتفافية، ومصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية وتكثيف المستوطنات القائمة، واقامة مستوطنات جديدة، وتقطيع اوصال ما تبقى من تواصل جغرافي وديمغرافي بين المدن والقرى، وبين المدن والمدن، وبين القرى والاراضي الفلسطينية جميعا.

قال احد اعضاء الوفد الفلسطيني للمفاوضات: ان رئيس الوفد الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون يتعامل معنا بعقلية عسكرية وكأننا من جنوده. ونحن نضيف ان كل حكام اسرائيل يتعاملون مع كل العرب بعقلية عسكرية استعلائية. وآخر مثل على ذلك هو انهم عينوا، وبعد خمسين عاما من قيام الدولة، حاكما، وصيا، مختارا على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

قلنا انهم يتسترون خلف ستارة شفافة جدا من التفاوض، ولا شك ان الفلسطينيين ادركوا ان حكومة نتنياهو لا تستهدف من مواصلة التفاوض غير استمرار التفاوض، وان الراعي الامريكي - الذي استصرخوه الف مرة - لن يضغط على حكام اسرائيل، لا قبل انتخابات الرئاسة الامريكية ولا بعدها، لتطبيق اتفاقية اوسلو، التي ترفضها حكومة نتنياهو ويرفضها المستوطنون.

ونتنياهو قالها اكثر من مرة، بانه لم ينتخب لتطبيق اتفاق وقعته حكومة كان هو وحزبه يعارضانها. والمستوطنون يقولون انهم انتخبوا نتنياهو لانه قال انه لن يطبق اتفاق اوسلو ولن ينسحب من الخليل. وعليه، فنتنياهو يريد ان يدفع بالفلسطينيين الى وضع يكتشفون فيه بأنفسهم ان الاتفاقية الموقعة من الحكومة السابقة التي يعتمدونها في مفاوضاتهم مع حكومة نتنياهو، لا تساوي الورقة المكتوبة عليه، وان عليهم ان يستخلصوا النتيجة، فاما ان يقبلوا بما يمليه عليهم، وهو بقاء الوضع القائم كوضع نهائي، والا.. فان الدبابات الاسرائيلية لا تقف بعيدا عن المدن والتجمعات الفلسطينية.

وفي مثل هذا الوضع الذي يريد نتنياهو فرضه لا نرى اي حل خلاف ما يلي:

الاعلان رسميا عن قيام دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران ٦٧، وعاصمتها القدس العربية.

وهذه الدولة لا تملك دبابات ولا مدافع ولا طائرات، ولا تريد الحرب

(البقية على ص ١١)

مرزوق حلبي

ذروة وليس خاتمة!

● كنا عرفنا حتى الان، وخبرنا بالتجربة ان الدمقراطية الاسرائيلية تتحول عند الخط الاخضر وفي مساحة المناطق الفلسطينية المحتلة الى شكلين من السلطة والسيادة. الاولى، سلطة عدوانية موجهة ضد الفلسطيني وارضه واملاكه اذرعها جنود الاحتلال و «الشاباك» والمستوطنون وسماسرة الارض ومقاولو البناء و «الكيرن كييمت» و «دائرة اراضي اسرائيل» و «الحراس على املاك الغائبين» و «وزارة الاسكان» وغيرها من مؤسسات حكومية رسمية وقومية. والثانية، سلطة «حريرية» متواطئة متقاعسة خنوعة في تعاطيها مع المستوطنين، مستعدة للتنازل عن هيبتها وسيادتها وقانونها في وجه فاشية المستوطنين وعنفهم.

ان دمقراطية تُجيز احتلال ارض الغير خلافا لكل المواثيق والقوانين الدولية، وتُجيز مصادرة ارضه وحقوقه وحرياته، هي دمقراطية قاصرة في الاصل. ومن هنا اضطرارها الى التجسد بشكلين متناقضين تبعا لهوية الطرف الذي تتعامل معه.

لقد اجازت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لنفسها نسف الدمقراطية بالعودة الى الاوامر لحالات الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني وبالاستناد الى «ضروريات حفظ الامن». وعند اللقاء بين الحريات والامن صودرت الاولى نهائيا. وقام هذا النهج على الاعتقاد بان الخطر على امن الدولة، على هيبتها، على سيادتها، على النظام السياسي فيها، يأتي من الجانب العربي، من الدول العربية والشعب الفلسطيني والفلسطيني في اسرائيل. ولم تغير حقيقة اغتيال يتسحاق رابين بيد شاب يهودي وطني من انماط التفكير المشتقة من هذا النهج! بل حتى عندما اقام المستوطنون تنظيماتهم الارهابية السرية وميليشياتهم العسكرية وخرقوا القانون وسيادته وقتلوا الفلسطينيين واعتدوا على املاكهم ذات اليمين وذات اليسار، لم تغيّر المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من تعاطيها مع هؤلاء، وظل الاعتقاد ان الخطر يأتيها او سيأتيها من الجانب العربي.

ويبدو ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لا تختلف في نهجها هذا عن المؤسسات الحاكمة الاخرى في المواقع الاخرى.. فاليمين في اسرائيل هو دعوة الى تعميق وتجذير التجربة اليمينية في اسرائيل في عقودها الخمسة تقريبا. وهو في جوهر فلسفته انما يقوم على فكر صهيوني كان نافذا ولا يزال، يُمارس بأيدي المؤسسة الحاكمة نفسها على «عملها» و «ليكودها» وما بينهما وحولهما (الاحتلال والاستيطان وقتل الفلسطينيين ونهب ارضهم وممتلكاتهم وما الى ذلك). وعليه، من حيث المنطق، لا يسع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل الا ان تتعامل مع ابنائها الذين على يمينها كما حصل حتى الان. فهم لا يشكلون نفيا لها وانما اصلها وبدايتها. وهكذا تتعامل المؤسسة الحاكمة في فرنسا مع اليمين العنصري (الجبهة الوطنية بقيادة لا - بن). وعلى هذا النهج تسير المؤسسة الحاكمة في ايطاليا في تعاطيها مع القوميين الشماليين الذين اعلنوا انفصال مقاطعة فادان وتأسيس دولتهم المستقلة.. وهكذا يحدث مع اليمين في روسيا والنمسا (هنا حقق اليمين العنصري مكسبا انتخابيا تاريخيا حين تحول الى القوة السياسية الثالثة في الدولة في الانتخابات التي جرت قبل شهر تقريبا). فاذا كانت القوى السياسية في اليسار والمركز (في اوروبا) تضفي الشرعية على اليمين وتتهاون معه، فماذا نتوقع من المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وهي القائمة اصلا على فلسفة قومية متعصبة وشوفينية؟!

وبناء على ما تقدم فان الدمقراطية البرجوازية المأسورة بالفكر القومي او العنصري هنا وهناك مستعدة للتصالح والتساهل مع الواقفين على يمينها لكنها غير مستعدة للتفاهم مع الواقفين على يسارها خاصة اولئك الذين يشكلون نقيضها او يناهضون قوميتها وشوفينيتها. الا ان المسألة في اسرائيل يُمكن ان تتطور على نحو مغاير لسببين، اولا - لان الدمقراطية هشة وغير متجذرة على شكل تقاليد وموروث دمقراطي بل هي مستوردة الى مجتمع كولونيالي عسكراني النزعة لم يستطع حتى الان ان يطبّع علاقته مع نفسه ومع محيطه (الاخر). ثانيا - اوساط واسعة في اليمين مستعدة من حيث ذهنيتها وممارستها الى اللجوء السريع الى العنف من خلال دوس سلطة القانون وهيبة المؤسسات التي انتجتها الدمقراطية الاسرائيلية حتى الان. وقد فعلت حتى الان ما يؤشر على الفاشية الكامنة في انتظامها وفلسفتها. اما كونها ممثلة في الكنيست بنواب يتمتعون بحصانة برلمانية ويلوبي سياسي هو الاقوى في اسرائيل فلا يقلل من خطرها على الدمقراطية والنظام العام في اسرائيل بل يضاعفه..

لقد فشلت الدمقراطية الاسرائيلية حتى الان في الدفاع عن نفسها امام الفاشية اليمينية في وقت عرفت كيف تتحول في التعامل مع الاخر / العربي الى معتد ومسيطر ومحتل. وفيما يجزم القسم الاكبر من المنظرين الامنيين في اسرائيل ان لا خطر على وجود اسرائيل وكيانها من قيام الدولة الفلسطينية، او من المدافع الرشاشة بأيدي شرطتها، يزيد القلق لدينا من امكانية ان يجر المستوطنون وحلفاؤهم في اليمين اسرائيل دولة وشعبا الى عقدة «متسادة» عبر تفضيل الانتحار الجماعي وباستقدام طوفان الدم عليهم وعلينا، علما بان البديل جاهز ماثل على شكل سلام عادل. واخشى ان تفشل دولة اسرائيل هنا كما فشلت دمقراطيتها! وقد قلنا في حينه ان اغتيال رابين كان ذروة في ذرى دالة العنف اليميني وليس خاتمة لهذا العنف..

□ غازي ابو ريا □

«نتنياهو: انقذ شعبك»

● حفنة من الناس، جماعة من الذين لا يسمعون الا اصواتهم، ولا يقرأون الا كتاباتهم، ولا يدركون ان الحقوق والمشاعر وحب العيش ملك لكل الناس..

هذه الحفنة من الناس، والتي تسكن قلب الخليل، كان من الممكن ان تكون مقبولة جدا على اهل الخليل، لو كانت سكناها هناك، لمجرد السكن والعيش بهدوء وامان مثل خلق الله.. لكن هذه الحفنة.. برهنت انها عصابات عنيفة. تشكل خطرا على جيرانها وعلى كل يهودي يعارض افكارها. وهي لم تسكن الخليل الا لاعلان التحدي، وطرد العرب منها..

هذه المجموعة السكانية خطرة على شعب اسرائيل اكثر بكثير من خطرها على شعب فلسطين عامة، وسكان الخليل خاصة.

كيف ذلك؟ ان حكومة اسرائيل، ضربت عرض الحائط بكل رجاء دول العالم وتوسلاتها لاخلاء الخليل.. وتطبيق الاتفاقيات. لكن حكومة اسرائيل السابقة والحالية، وضعت العقبة تلو العقبة امام الاتفاق، بحجة «امن اليهود في الخليل».. هذه الحفنة التي وضعت في كفة، والشرق الاوسط كله في كفة./. هذه الحفنة، لا تحتاج الى حماية.. بل تحتاج الى حكومة رشيدة، تنقل هذه الحفنة الى خارج حدود اسرائيل بتهمة تعريض امن الدولة للخطر..

يبدو ان اسرائيل ترغب في دخول القرن القادم بتذكرة دولة من العالم القديم. ما معنى هذا العناد في «حماية» هذه المجموعة المعتدية وعدم قلعها، او عدم اطفاء هذا الفتيل الذي يحاول المستوطنون اشعاله؟

ما نفع هذه الحفنة لشعب اسرائيل؟ ما حاجة اسرائيل لبعض القومجيين المهووسين في قلب مدينة عربية، في قلب «دولة» عربية؟

هل هناك ابار بترول يحميها هؤلاء؟

هل هناك مناجم للذهب؟ ام الارض الخصبة؟ ام مركز التجارة العالمي؟

«قبر قرب قبر قرب قبر» أهذه القبور اولوية اسرائيلية من الدرجة الاولى؟ اعلى هذه القبور تعيش او تفنى اسرائيل؟

يا حكومة اسرائيل، باسم السلطة الفلسطينية، اعلن عن هذه المنطقة. منطقة مقدسة من الدرجة الاولى. لها حق الرعاية، وادعو شعب اسرائيل ان يزور هذه القبور، ليس بعشرات آلافه، بل بمئات الآلاف.. ولشعب اسرائيل علينا حق تقديم كل الظروف لسائح خمسة نجوم.. لكن، احملوا هذه الحفنة الشريرة.. ومثل قبور الخليل.. قبر يوسف في نابلس.. وقبر راحيل في بيت لحم.. وكل قبر يخطر ببال متدين حتى الشمالة..

والعالم يسمع ويرى.. اسرائيل التي تعطل السلام، وتشد اعصاب العالم بسبب قبور يشك المؤرخون في محتوياتها..

والعالم العربي يكاد لا يصدق.. انه هو الذي اتهمه العالم برفض السلام.. هذا العالم العربي.. ابدى استعداده للسلام مع اسرائيل، وقبول وجودها دون تردد او ندم.. هذا العالم العربي.. يشعر ان يده ممدودة الى فراغ وان شعب اسرائيل يطلب استسلاما من العرب وليس سلاما معهم.

دول العالم قاطبة مع الجانب العربي ليس لشيء، الا لانه اظهر انه صاحب حق ويطلب السلام. ودول العالم صارت تقرف من سلوك حكومة اسرائيل.. وقد بدا ذلك من الاستياء الذي اظهره جاك شيراك خلال زيارته للمنطقة.. وشيراك، ليس مجرد رئيس دولة. بل هو القائد لمجموعة دول تستطيع لو ارادت خنق الاقتصاد الاسرائيلي..

ومثل حكومة اسرائيل كمثل السائق الذي يقود سيارته بسرعة وعشوائية. يضحك ويلعب وهو مطمئن الى ان «هذا لن يحدث لي».. وفجأة يحدث هذا الذي حسب انه معصوم منه..



حكومة اسرائيل فرحة بلعبة الدمقراطية التي تحبها اوروبا، لكن هذه اللعبة اصبحت تنمو عند الدول العربية وتتناقص في اسرائيل.

وعندنا يتباهون ببعض التكنولوجيا.. وهذه «مهنة»، تؤتي بعض الاحترام في العالم، لكن هذه المهنة بدأت تنتشر في ادغال افريقيا ايضا.

ولما كانت ورقة اللاسامية قد طويت.. ولم يعد احد يلعبها.. لم يبق الا القوة النووية الاسرائيلية. كوسيلة لمداعبة حكومة اسرائيل. او لمنع الضغط الزائد عليها.. حتى لا تخرج اسرائيل لحرب مع هذه الصواريخ.

ولنفرض ان حكومة اسرائيل ارسلت كذا قنابل نووية للعالم العربي.. ماذا يعني ذلك؟ مئة مليون قتيل عربي!! دمار سوريا.. دمار الاردن ومصر.. وهل ستخرج اسرائيل بعد الحرب بملابس عيد النصر.. ام مع حداد شامل من المطلة الى ايلات.. لكن.. ماذا بعد؟!

من تلك الدولة التي ستجرؤ على بيع اسرائيل قطعة سلاح بعد حرب كالتي ذكرت؟! من تلك الدولة التي ستشتري قطعة ماس اسرائيلية او باقة ورد؟

ظروف اليوم، سلوك حكومة اسرائيل يضع قطار الحرب على مساره الصحيح.. وبعد الحرب.. يكون دمار.. يكون فناء.. وتبقى كل الدول حولنا جريحة بكل وجع ممكن.. لكن، من المستحيل عندها ان يكون كيان اسمه اسرائيل.. وكل ذلك من اجل حفنة عصابات في الخليل.. ومن اجل هضبة في الجولان تجاور بئر السبع في حسابات الصواريخ..

كان الشرق الاوسط وسيبقى منطقة تقلق امن العالم.. ومع غياب القوة الشرقية.. فان الحرب القادمة هنا، ستجعل من اوروبا واليابان قوة جديدة «منحازة» للعرب. وامريكا «منحازة» على مضض لاسرائيل.. وامريكا ليست راغبة في هذه المعادلة، لان هذه المنطقة هي العصا السحرية التي تملكها امريكا، وقوة امريكا في النفط العربي والامريكي.

حكومة اسرائيل في مأزق بين ايديولوجية توسعية استعلائية من جهة، واتفاقيات مكتوبة وشفهية من جهة اخرى، ولا مخرج الا الحرب لنسف كل ما كان..

والعرب في موقع قوة اعلاميا وتعاطفا دوليا. ومع صدمة خيبة الامل من مد اليد العربية للسلام والرفض الاسرائيلي، تتزايد الرغبة العربية في قبول منطق دق طبول الحرب.

وقد قالوا: «ان العاقل من يجد الحل مع وقوع المشكلة، اما الحكيم، فذلك الذي لا يدخل المشكلة اصلا» واخشى ان تكون حكومة اسرائيل، لا هذا ولا ذاك.



كفر قاسم ام كفر...؟

(تتمة من ص ٩)

وتصوروا انني اتهمه بأنه يتعاطف مع اليهود في اكرانيا واثيوبيا وورواندة وبروناي!

لكنه هو - الوزير - اتهمنا، نحن الفلسطينيين في اسرائيل، بمثل هذه التهم! وربما لاجل ذلك هو وزير!

لقد طيّر لنا درره من بلاد العم سام، فنحن حسب «التهمة» نتعاطف مع الفلسطينيين ونعزز علاقاتنا معهم!

ترى كيف اكتشف الوزير هذه «الخفايا»!

فقط امريكي او ذو عقلية موالية لامريكا يستطيع ذلك! فلو اننا قصرنا علاقاتنا على مستوطني الجولان والخليل وكريات اربع، لكنا فزنا برضى الوزير، وتجنبنا حيرة منح الولاء لدولتنا ام لشعبنا! كم شرحنا عدم وجود تعارض بين الولاءين، ولكن يبدو ان بعض المسؤولين عندنا بحاجة الى مزيد من التكرار لكي يتعلموا!

ويكتشف الوزير، وهو في امريكا، اننا محتارون ايضا في مسألة وطننا! ما حزرت يا سعادة الوزير فليس في مدينتي ولا في اية مدينة او قرية عربية، واحد من بولندا، او هنغاريا او روسيا... الله وكيلك، كلنا من هذه الارض التي تغير اسمها وما تغير تقديسنا لها.

ويحذر «سعادته» من امكانية تأثيرنا على قرارات تمس مصير الدولة في الانتخابات القادمة، ولذا يقترح - مجرد اقتراح «بريء» - ان تكون القرارات المصيرية في ايد يهودية! لا تظنوا ان ذلك تحريض!! هو حرص من الوزير على الدمقراطية الاسرائيلية. ومن باب هذا الحرص، فالوزير مستعد لاطلاق النار على من حاول المس «بدمقراطيتنا» (يديعون احرونوت١٩/١٠/١٩٩٦).

واقتراح الوزي يتلخص باخراج الجماهير العربية خارج دائرة اللعبة الانتخابية، ولا يرى «سعادته» اي تناقض بين ذلك وبين استعداده لقتل من يحاول المس «بدمقراطيتنا» فهل ينوي قتل نفسه!

«من غير شر»

***

هذه بعض نماذج من وجوه «الدمقراطية» الاسرائيلية، نطالعها عشية احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم، ونحن نضع ايدينا على قلوبنا، فيبدو ان لدينا من «ابر» شدمي «المخرمة» اكثر من «سدة معرمة»!

***

أعلنوها دولة..

(تتمة من ص ١٠)

اطلاقا، بل تريد سلاما عادلا وعلاقات صداقة وجيرة حسنة مع جيرانها ومع العالم.

ونعتقد ان معظم الدول العربية ستعترف فورا بالدولة الفلسطينية، وان معظم الدول الاوروبية ستفعل الشيء ذاته، وكذلك غالبية الدول الافريقية ومعظم دول عدم الانحياز، وقد تعترف بالدولة الفلسطينية ثلاث دول كبرى من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، فرنسا، روسيا والصين، ومن ثم فان اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين سيكون مضمونا.

ماذا ستفعل حكومة نتنياهو؟ هل ستقوم باحتلال المناطق الفلسطينية - التي اخلتها - او هل ستقوم باعتقال السلطة - قل الحكومة - الفلسطينية؟ وماذا سيكون رد الفعل العالمي ازاء تصرف اسرائيلي أهوج؟!

اعرف ان الفكرة ليست جديدة، وان هناك من طرحها بعد فترة قصيرة من تشكيل حكومة نتنياهو، ولكنها في حينه، كانت تبدو سابقة لاوانها، واما اليوم فلا.

الاقدام على اعلان الدولة يتطلب تنسيقا عربيا وربما اوروبيا ايضا، على ان يتم ذلك بسرعة ما امكن، وهذا الاجراء هو الرد الوحيد على حكومة اليمين المتطرف، والذي اذا اقدم عليه الفلسطينيون، يفعلون ذلك مكرهين..

عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

الى المرضى المزمنين..

احذروا تقلبات الطقس

❏ اخصائي طب العائلة، د. فؤاد موسى لـ «الاتحاد»: التطعيم يخفف من احتمال الاصابة بالتهابات رئوية والمكوث في المستشفى بنسبة (٤٠ - ٥٠٪) ❏ ارتدوا الملابس الملائمة لحالة الطقس، وخففوا برودة المكيفات الهوائية ❏



● «على المرضى المزمنين الانتباه والتقيد بتناول الادوية بشكل منتظم، خاصة في مرحلة الانتقال بين الفصول حيث نشهد حدوث تقلبات في الطقس من الممكن ان تزيد من حدة المرض لدى اولئك المرضى في هذه الفترة بالذات».

هذا ما اوصى به الطبيب فؤاد موسى، اخصائي طب العائلة، في اثناء المقابلة التي أجريناها معه هذا الاسبوع حول تقلبات الطقس التي تشهدها بلادنا والمنطقة في هذه الفترة وعن مدى تأثيرها الصحي على الناس.

*** «الاتحاد» - في هذه الأيام نشهد تقلبات للطقس غير ثابتة، فاحيانا يكون الجو باردا وتهطل امطار خفيفة وبعد ايام قليلة يعود الطقس خماسينيا وحارا، ماهي تأثيرات ذلك على الناس؟!**

- د. فؤاد: ان تقلبات الطقس التي نشهدها تميّز الانتقال من فصل الخريف للشتاء، وتحدث ايضا عند الانتقال لفصل الربيع. هذه المرحلة مؤقتة وقصيرة لكن علينا التعامل معها بالشكل الصحيح. فهذه التقلبات قد تؤثر سلبيا بالأساس على الاشخاص الذين يعانون من امراض الحساسية، بالذات مرضى الازمة والمرضى المصابين بحساسية في مجاري التنفس. لان فترة الانتقال بين الفصول ترافقها تغيرات في الطقس تثقل على جهاز التنفس الذي كان قد اعتاد على وضعية معينة. وحتى يعتاد على الوضعية الجديدة يحتاج الى بعض الوقت. وهذه المرحلة قد تكون صعبة، ايضا، على المسنين بسبب وضعية الجهاز التنفسي وضعف جهاز المناعة عندهم. والفيروسات التي قد تبدو عادية ولا تؤثر على الآخرين قد تسبب لهم الامراض وحتى التهابات رئوية. اضافة الى ذلك فان الاطفال قد يتأثرون سلبيا من تقلبات الطقس بسبب حساسية اجسامهم وعدم تعودهم على تلك التغيرات الفجائية.

*** «الاتحاد» - وهل يزداد عدد المرضى في هذه الفترة؟!**

- د. فؤاد: نعم. لكن غالبية الحالات تكون عبارة عن رشح وانفلونزا والتهابات فيروسية في جهاز التنفس والقصبة الهوائية. والأمر المميز هو تردد مرضى الربو - الازمة والحساسية على عيادات الاطباء بسبب ازدياد حالات ضيق التنفس لديهم. لذا فاننا نضطر الى زيادة نسبة الادوية في هذه الفترة حتى التعود على الوضع الجديد للطقس.

*** «الاتحاد» - وهل هناك طرق للوقاية من هذه التقلبات؟!**

- د. فؤاد: لا يوجد اي عامل من شأنه الوقاية من عوارض هذه التقلبات. والامكانية الوحيدة لمساعدة المرضى الأكثر تعرضا للمرض هي بالتطعيم ضد الانفلونزا قبل حلول الشتاء. ومن المفيد ان يأخذه، بالذات، المرضى في جيل (٦٥) عاما فما فوق وذوو الامراض المزمنة والاشخاص العاملون مع المرضى وفي مجال الصحة منعا للعدوى. فهذه المجموعة معرضة أكثر من غيرها للاصابة بالانفلونزا ونتائجها تكون أصعب عليهم واحتمالات تحولها الى التهابات رئوية والمكوث في المستشفى تكون أكبر. بينما تخفف حقنة التطعيم من هذا الاحتمال بنسبة ٤٠ - ٥٠٪.

*** «الاتحاد» - وماهي نصيحتك للتعامل مع هذه التقلبات؟!**

- د. فؤاد: لا توجد لدي نصائح خاصة. لكن على الانسان المعافى ارتداء الملابس الملائمة لحالة الطقس والبدء بتخفيف درجات برودة المكيفات الهوائية. اما المرضى المزمنون فانصحهم بأخذ الحقنة واستشارة الطبيب اذا ما كانت هناك حاجة لزيادة كمية الدواء. والتعامل مع الاطفال حسب حالة الطقس.

(ابتهاج مجلي)

العدس رخيص الثمن.. لكنه ثمين بقيمته الغذائية

* غني بالحديد والفيتامينات والاملاح الضرورية للجسم * غذاء مفيد لضعفاء البنية وعلاج للاعصاب المرهقة وفقر الدم *

* لا تستغنوا عن العدس في وجباتكم *



● العدس غذاء زهيد الثمن، ذو قيمة غذائية عالية جدا مثله مثل البازيلا، والفاصوليا ان لم يكن أكثر، لاحتوائه على نسبة عالية من الحديد مثل السبانخ.

وبالاضافة للحديد فانه يحتوي على المغنيسيوم والنحاس والفوسفور والكالسيوم، وجميعها املاح ضرورية للجسم. كما يحتوي على الكاربوهيدرات والزلال وفيتامينات B و A و B2 وحامض الليكوتين.

والحديد الذي في العدس عنصر ضروري لبناء جسم الانسان وذلك بتكوينه مادة الهيموجلوبين وهي المادة الحمراء الموجودة في الدم. وينصح اخصائيو التغذية بالامتناع عن شرب الشاي بعد الطعام لانه يمتص عنصر الحديد الذي يساعد على تكوين عدة خمائر ضرورية لتنفس الخلايا في الجسم.

ويعتبر العدس بسبب محتوياته العظمى غذاء لضعفاء البنية والاعصاب المتعبة والمصابين بفقر الدم. وفتة العدس طعام جيد تدوم فائدته في الجسم طويلا.

ونظرا لانه عسير الهضم فانه يفضل تناوله كحساء، او اكله مع البطاطا او الارز ويتبع ببرتقالة لتسهيل هضمه. اما الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات في المعدة او من الغازات فعليهم التقليل من تناوله. اما انفع اوقات تناول العدس فهي فصل الشتاء، لانه مدفئ. والعدس غير المقشر أصلح غذاء من المقشر لان معظم الفائدة في القشر كما هو وضع العديد من الانواع الغذائية. والفائدة في ان القشر هو اول ما يستقبل أشعة الشمس ويخزن الفائدة منها.

اما الاشخاص الذين يعانون من الديدان المعوية فان الماء الذي يسلق به العدس مفيد لهم ويساعد على قتل الديدان وتطهير الامعاء عموما.

وللحيلولة دون اسوداد العدس عند طهوه توضع في الماء البارد بعض قطع البطاطا النيئة قبل اضافة العدس. ويصبح العدس ألذ طعما اذا ما أضفنا اليه الكمون والليمون.

اما لوقايته من التسوس عند تخزينه فينصح بخلطه مع ملعقتين من ملح الطعام لكل كيلوغرام.

اخيرا.. ان مضغ بعض حبات العدس نيئة، من شأنه ازالة الروائح غير المستحبة التي يتركها تناول البصل والثوم.

تطهير الماء باشعة الشمس!

● نصف سكان العالم يعانون من مشاكل صحية مرتبطة بالماء، والصالح للشرب منه لا يتوفر الا لثلث السكان في الدول النامية ● عمليةتطهير الماء بأشعة الشمس سهلة وبامكان كل فرد اجراؤها للاستعمال اليومي ●

● قدمت منظمة الصحة العالمية نتائج بحث اجري في بيروت ومصر ونيجيريا والبيرو وتايلاند وسيريلانكا وكندا وكولومبيا والهند، أكد ان اشعة الشمس تطهّر وتقضي على القولونيات الملوثة في الماء بنسبة (٩٩.٩٪) وذلك بعد تعريض الماء لاشعتها مدة (٩٥) دقيقة.

ومن النتائج التي جرى التطرق اليها: «ان عمليات تطهير الماء بأشعة الشمس تستخدم في معالجة كميات صغيرة من الماء المخصص للاستخدام المنزلي او للشرب اليومي، بما لا يزيد عن لترين للفرد او بين ١٠ - ١٥ لترا للأسرة». وأشارت الى: «أن هذه الطريقة من التطهير سهلة وممكن ان يقوم بها كل فرد، وتشكل الاساس الذي تقوم عليه تكنولوجيا تطهير المياه بأشعة الشمس الدائمة في مواقع البلدان النامية بشكل خاص».

وذكرت الدراسة الخطوات التي تتم فيها معالجة مياه الشرب بالشمس، وذلك من خلال تفريغ المياه في أوعية نظيفة وشفافة وتعريضها للشمس عندما تبلغ أقصى شدتها، وترك تلك الاوعية معرضة للاشعة عدة ساعات. وأوضحت ان التأثير المبيد للجراثيم يتغير بسبب تعكر المياه ولون الوعاء المستخدم الذي يفضّل ان يكون شفافا واسطواني الشكل.

واستعرضت منظمة الصحة العالمية الاثار الصحية للأمراض المرتبطة بالماء، والتي تتركز بصفة خاصة في البلاد النامية وبين الأسر الفقيرة فيها. موضحة ان نصف سكان العالم يعانون من مشاكل صحية مرتبطة بالماء، وتؤثر بشكل كبير على معدلات الوفيات فيها. وحذرت المنظمة من ان أغلب الامراض المرتبطة بالماء، هي امراض سارية وتعد من أشد الأمراض تأثيرا على صحة الانسان. وهذه تشمل امراض الكوليرا والتيفوئيد بالاضافة الى الفيروسات كفيروس الكبد من النوع "A".

وكشفت المنظمة ان الماء الصالح للشرب لا يتوفر الا لثلث السكان في الدول النامية مما يعرض الباقين للعديد من الامراض التي تنجم عنها وفيات الرضع، و(١٥٠٠) مليون حالة اسهال، سنويا، تنتهي اربعة ملايين منها بالوفاة.

على المرأة المضروبة ان لا تشعر بانها السبب في تعرضها للاعتداء

❐ بل عليها ان تؤمن بحقها المطلق في العيش بكرامة وعدم المس بخصوصياتها وجسدها وحريتها في اتخاذ القرار ❐

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي في الناصرة على استعداد لمساعدة كل مرأة تتوجه اليه ❐

❐ اعداد: اصيلة شومر ونسرين طبري ❐

● في كل يوم، تقريبا، نسمع عن حوادث عنف من خلال وسائل الاعلام المختلفة: «زوج يضرب زوجته»، «أب يغتصب ابنته»، «معلم يعتدي على طالب»، «طلاب يعتدون على زميلهم داخل المدرسة» الخ...

ان هذه المشكلة حقيقة وواقع يعيشها عدد كبير من افراد المجتمع، ونحن من خلال عملنا في مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي، نؤكد على وجود هذه المشكلة، وعلينا ان لا نتجاهلها وكفانا خلق اسباب دفاعية لعدم تصديق وجودها. فالاحصائيات تؤكد ذلك وعلى جميع افراد المجتمع المساهمة في حلها. وهذا يتطلب العمل والتعاون مع جميع الأطر الداعمة وحث جميع المؤسسات والجهات على المضي في ذلك مثل مكاتب الخدمات الاجتماعية ومراكز الشرطة والمحاكم والمستشفيات.. الخ.

العنف لا يقتصر فقط على الضرب، فاستعمال الكلمات الجارحة والنابية وجرح مشاعر الاخرين وتخريب ممتلكاتهم واهانتهم واذلالهم وتهديدهم والاعتداء عليهم جنسيا.. كل هذه الاشكال تعرف تحت عنوان «العنف» او «تصرف عنيف».

واذا حاول كل فرد منا مراجعة تصرفاته لوجد ان حل المشكلة يكمن في تعامله كفرد داخل المجتمع، والتغيير يبدأ من الفرد والفرد يؤثر على المجتمع وهكذا يمكن التغير.

ومن خلال هذه الاسطر سنعرض امامكم بعض الاحصائيات والنشاطات التي يقوم بها المركز بجهود طاقمه المكون من مركزتين ومجموعة متطوعات مؤهلات للعمل.

برزت في السنة الحالية (١٩٩٦) من خلال التوجهات التي وصلت الى المركز قضية نراها هامة جدا وهي وجود اهل الضحية في الصورة وبشكل خاص الوالد، فقد بدا واضحا دعم الأب المباشر وغير المباشر في اتخاذ خطوات لتحسين وضع ابنته متحديا الضغوطات الاجتماعية والتي تتمثل عادة بالتزام جانب الصمت لتحاشي الفضائح وكلام الناس، والتعامل مع المرأة التي تشتكي زوجها او تترك بيت الزوجية اثر تعرضها للعنف.

ان اهمية الدعم في الوقت المناسب تكمن في العلاقة المباشرة بين الصمت وبين النتيجة التي قد تصل اليها الضحية. فقد نفذت جرائم قتل عديدة بحق نساء، كن طلبن المساعدة غير ان طريقة المساعدة كانت عادة تخدم «كيان الأسرة» وعدم تفككها على حساب المرأة. اي اعادة المرأة الى بيتها دون شرط او قيد يجعل المعتدي يراجع نفسه.

ولا نقصد بحديثنا تشجيع الطلاق او الانفصال او تفكك الاسرة انما نشير الى ضرورة حل المشاكل بصورة واعية ومتساوية تضمن للمرأة العيش بكرامة وتردع المعتدي عن تكرار جرائمه.

الابحاث والدراسات التي عالجت موضوع العنف كثيرة، وقد اجمعت على ان العنف سلوك اجتماعي مكتسب يبدأ وينتهي عند الشخص العنيف، اي ان المعتدي يمارس العنف لاشباع حاجات نفسية موجودة لديه ومن صفاته القاء المسؤولية على الضحية واتهامها بانها سببت رد الفعل العنيف. والمشكلة الحقيقية تكمن في ان الضحية والمجتمع يسلمان بهذا الاستنتاج غير السليم ويحاولان ايجاد الحلول عن طريق تغيير سلوك الضحية. وبالطبع تكون النتيجة ان المعتدي يتمادى باعتدائه والضحية تستمر في التنازل والتحمل. ولكن الحقيقة التي يجب ان نعيها جميعا هي ان الضحية «غير مذنبة» و«غير مسؤولة» بشكل قاطع عن ردود فعل المعتدي عليها، حتى لو اقرت هي «بالذنب»، اذ ان هذا الاعتراف هو صورة اخرى من صور التشويه في الوقائع الناتجة عن الطبقية الاجتماعية «ودونية المرأة» مقابل «رقي الرجل»!

ان قناعة المرأة بصدق قضيتها وايمانها بحقها المطلق في العيش بكرامة وباحترام وعدم المس بقدسية خصوصياتها وقراراتها وجسدها لهي حجر اساس من أجل التغيير ورفع الظلم الذي يلحق بها.

كثيرا ما تتوجه المرأة بطلب المساعدة وحين تصل الى نقطة تحديد نوع المساعدة، تتحدث عن استشارة لتغير سلوكها حتى تعجب «المعتدي»، وليكف عن ضربها. وكما سبق وذكرنا هذه هي ثمرة «غسيل دماغ» وزرع افكار مجحفة لجعل المرأة ضحية مرات عديدة (لانها امرأة، ولانها زوجة غير صالحة، تحوج نفسها للضرب ولا تأخذ بعين الاعتبار سلامة وهدوء البيت وراحة الاطفال والزوج!!).

بودنا الاشارة الى نقطة هامة كثيرا ما تغيب عن اذهاننا حين نفكر بمصلحة ابنائنا وبناتنا. فالأهل يميلون عادة لايجاد «وصي» يقوم برعاية ابنائهم اثناء تغيبهم عن البيت وقد يكون هذا الوصي الاخ الاكبر، الجار، العم، الخال، او صديق العائلة.. الخ. واختياره يجري عادة حسب تقييم الأهل دون الرجوع الى الابناء، وسؤالهم عن تأثير هذه الوصاية عليهم، ومحاولة التقاط رموز قد يبثها الابناء بعد تواجدهم مع هذا «الوصي»، فقد يحدث ان يستغل هذا الشخص غياب الاهل لايذاء الابناء او البنات (الموصى عليهم).

ان الثقة العمياء بشخص ما وابعاده عن الشبهات يصعبان على الضحية عملية البوح بمعاناتها وذلك بسبب خوفها وعدم تصديقها واتهامها بالكذب او تلفيق التهم. ولا شك ان «ثقة» من هذا النوع تتيح المجال للمعتدي لاصطياد عدد أكبر من الضحايا دون الخوف من كشف جريمته بسبب رصيده عند المحيطين به. وهنا نرى ضرورة اخذ كل اشارة يبثها الابناء بجدية وفحصها بتعمق. هذا البث قد ينعكس بالتذمر عند ذكر اسم الشخص، او التظاهر بالمرض، او الاشتياق الواضح للأهل وعدم الرغبة بان يغادروا البيت والانطواء والميل للعزلة، والتبول اللا ارادي، والتأتأة والاحلام المزعجة، وغيرها..

* نشاطات المركز *

عمل المركز خلال السنوات الماضية وما زال على تقديم برامج توعية للفتيات عن طريق نواد تتعلم فيها الفتيات الخياطة والأشغال اليدوية، ويتم التنسيق مع مكاتب الخدمات الاجتماعية لتقديم برامج توعية للفتيات بالاضافة الى الخياطة والأشغال اليدوية. وقد تم تحضير برنامج مناسب لهذه المجموعات يهدف بالأساس الى تقديم الدعم والتقوية للفتاة ومكانتها في المجتمع والبيت ومساعدتها على اتخاذ القرارات، والتعامل بشكل حازم والوعي للتغيرات النفسية والجسمية التي تمر او مرت بها في جيل المراهقة.

ولغاية اليوم قدمنا العديد من هذه البرامج التي تتألف من عدة لقاءات حسب هدف ومتطلبات المجموعة، وقدم البرنامج في كل من: كفركنا ويافة الناصرة واكسال وطرعان وعين ماهل. وهنالك اتفاقيات مع مكاتب اخرى لمتابعة العمل في مثل هذه الدورات.

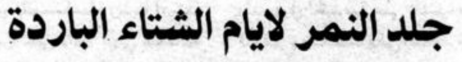
كما قدم المركز عدة محاضرات لمجموعات نسائية في مواضيع العنف والاعتداءات الجنسية ودورة تقوية نسوية لطاقم عاملات في احدى ملاجئ النساء. فقد سعى المركز الى تأهيل طاقم من المتطوعات لتقديم المحاضرات عن طريق اجتياز دورة تأهيل داخل المركز.

وفي هذه المرحلة يعمل المركز على بناء برنامج خاص لمستشاري التربية الاجتماعية في المدارس بهدف الوصول الى أكبر عدد من المدارس ومساهمة المستشارين في مساعدة الطلاب وتقديم التوعية لهم.

وما زال التسجيل مستمرا لدورة تأهيل المتطوعات للعمل على تقديم المساعدة لضحايا العنف الجنسي والجسدي والنفسي، ونحن نحث كل امرأة على استعداد لتقديم الدعم والمساعدة ان تقوم بالاتصال بنا على هاتف ٠٦/٥٦٦٨١٣. والتسجيل لهذه الدورة.

ويتقدم طاقم الموظفات والعاملات في المركز الى كل امرأة تشعر بانها تعاني من عنف على اشكاله المختلفة ان تكسر حاجز الصمت وتتوجه لطلب المساعدة، ونحن نحافظ على السرية، ونؤمن ان مشكلتك هي مشكلتنا. لك الحق في طلب المساعدة على هاتف رقم (٠٦/٥٦٦٨١٣).

[شومر هي مركزة الاعلام والتثقيف في مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي في الناصرة، وطبري هي مركزة المتوجهات والمتطوعات فيه].



جلد النمر لايام الشتاء الباردة



❐ مع قدوم فصل الشتاء والأيام الباردة.. يعود موديل جلد النمر ليأخذ حيزا من الاهتمام في أزياء هذا الشتاء بحجمه القصير.

لا تُسكتي طفلك بالشوكولاطة

● عموما ،تشكو الام من قلة طعام طفلها ونحافته، الا ان بعض الامهات يواجهن الوجه الآخر للمشكلة عندما يلاحظن افراط اطفالهن في الأكل وانعكاس ذلك على اجسادهم ببداية سمنة تؤثر على نشاطهم وتسبب لهم الاكتئاب.

فالسمنة ترتبط بعدة اسباب منها العادات الغذائية والوراثة واختلال افراز الغدد وبعض الاضطرابات النفسية، وعند تحديد السبب الاساسي للسمنة يمكن تحديد العلاج المناسب بسهولة. فالاطباء يستعملون عموما جداول معينة لمعرفة الاوزان بالنسبة للجنس والعمر والطول. فاذا كانت الزيادة بمعدل (٢٠٪) في الوزن عن المتوسط المحدد في الجدول يكون الطفل بدينا وهذه البدانة تنتج عن اعطاء الطفل سعرات حرارية أكثر مما يجب، وتؤثر عادات الأكل الموجودة لدى الابوين على الاطفال. فالدراسة العلمية تدل على انه اذا كان احد الابوين بدينا يكون ٥٠٪ من اولادهما بدينين.

ولان السبب الاول للبدانة هو الاكثار من الطعام ينصح الاطباء بان يعطى الطعام للطفل عند احساسه بالجوع وليس كمؤثر او مسكن حتى لا تثار شهيته للأكل.

فعموما، يستعمل الوالدان الطعام كاغراء للطفل فكلما بكى يعطى شوكولاطة او حلويات ليسكت، وحتى الطفل الرضيع عندما يبكي تركض الام لاعطائه ثديها او زجاجة الحليب وهذه العادات السيئة لدى الآباء والامهات هي التي تؤدي بالطفل الى السمنة.

لصاحبات الوجه الشبيه بالمثلث

طريقة خاصة للمكياج



❐ ضعي خضاب الخدين، بواسطة الفرشاة، في الجزء الأعلى من الوجنة وفي موضع يشكل خطا عموديا بشكل «معين»، بشرط ان يلامس شكل المعين الوجنة وينبسط محوره نحو الصدغ ليظهر بشكل جلي نمط الوجه المثلث هذا، طبيعيا.

- امحي ، قليلا، بضربات خفيفة وحركي الاصبع باتجاه الصدغ.

وينتهي اسلوب المكياج هذا الى زيادة فتح مثلث «ملتقى الشفتين - الصدغين» والى ابراز محاسن هذا الوجه الجميل.

رئيس منظمة السرطان العالمية ورئيس جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل، بروفسور اليعزر روبنزون، يقول لـ «الاتحاد»:

بمواصلة التوعية والعمل يمكننا مكافحة امراض السرطان!

❑■ خلال السنوات العشر الاخيرة تم شفاء مئة الف مريض تقريبا في اسرائيل من امراض السرطان. ونسبة الشفاء تزيد، مع زيادة الوعي والوقاية والتقدم العلمي.

❑■ العرب يساهمون في حملة اطرق الباب بشكل جيد. لكن مستشفيات الناصرة تشكو من شح الدعم لها في الموضوع. ورئيس الجمعية يعلن استعداده لاعادة فتح عيادة فحص سرطان الثدي في المستشفى الفرنسي، اذا وجدت متطوعات اداريات.

❑■ التدخين، التعرض غير المراقب لاشعة الشمس والتغذية السيئة ما زالت عوامل اساسية في الاصابة بالسرطان.

❑■ ابحاث جديدة تجري مقارنة ما بين وضع السرطان في اسرائيل والعالم العربي وبينهما وبين اوروبا وبين العرب في اسرائيل والعرب في مصر وفلسطين والاردن.

تقرير: ابتهاج مجلي

اكثر من (١٤) الف حالة تسجل سنويا لمرضى جدد بالسرطان في البلاد، ولكن هذا الرقم المخيف، لا يقول كل الحقيقة. اذ انه بفضل التطور الطبي والتقدم العلمي في السنوات العشر الاخيرة شفي من المرض ما يقارب المئة الف مريض.

الاحصائيات التي اوردتها وزارة الصحة هذا الاسبوع دلت على ارتفاع مستمر في عدد حالات الشفاء التام من المرض. والسبب وراء ذلك يكمن باكتشاف المرض في مراحله الاولى وتجاوب المواطنين مع حملة التوعية لمخاطر هذا المرض الخبيث.

من جانب اخر تطرقت الاحصائيات الى انواع السرطان الاخرى الشائعة مثل سرطان البروستاتا - والرئة والمعدة والامعاء الغليظة والبلعوم لكنها شددت على سرطان الثدي الذي ما زال الاكثر شيوعا من بين كل تلك الامراض.. وهذا الامر من المفروض ان يثير القلق لدى النساء خاصة اذا علمن ان هذا المرض يصيب ٨٠ من بين كل مئة الف امرأة والحالات الجديدة التي اكتشفت وصلت الى (٢١٤٨) حالة. لذا فمن المتوقع ان يحصل هذا الموضوع على حصة الاسد من الابحاث والفحوصات المتواصلة للتقليل منه قدر الامكان مع انتهاء حملة «اطرق الباب» السنوية التي تقيمها جمعية مكافحة السرطان.

فبعد اربعة ايام سيطرق ابواب بيوتنا واماكن عملنا الوف المتطوعين في كافة ارجاء البلاد لمساعدة الجمعية على نجاح حملتها التي من المتوقع ان تصل هذا العام الى (١١) مليون شيكل.

تأسست الجمعية قبل اربعين عاما. وراحت تجمع التبرعات المالية من المواطنين لتعينها على تقديم المساعدة لمرضى السرطان في البلاد بصورة شخصية وعبر تزويد عدد من المؤسسات الطبية المعالجة بأحدث وأدق الاجهزة الطبية التي من شأنها ان تخفف من معاناة المريض والعذاب الذي قد تسببه له الآلام. فهذا المرض الخبيث ما زال يقض مضاجع ملايين البشر في العالم، لا يفرق بين الناس ولا يرحم مرضاه.

منذ تأسيسها رفعت الجمعية شعارها الثابت: «طليعيون في مكافحة السرطان». بروفيسور اليعزر روبنزون رئيس الجمعية والرئيس المنتخب لمنظمة السرطان العالمية يقول في لقاء خاص بـ «الاتحاد» ان هذا الشعار يمكن تحقيقه من خلال ثلاث نقاط فقط - الاولى عن طريق توعية المواطنين والتفسير باستمرار عن المخاطر والعوامل التي من شأنها ان تسبب المرض للحذر منها كالتدخين والتعرض غير المراقب لاشعة الشمس وعادات التغذية السيئة. والثانية بواسطة الابحاث العلمية المستمرة، وعلى سبيل المثال فاننا قمنا هذه السنة بدعم اكثر من خمسين بحثا، حظي قسم كبير منها باهتمام عالمي ومحلي وساهم في تقدم ابحاث شبيهة. والثالثة - علاج المريض ليس فقط بالعلاج الفعال انما بالاهتمام به كانسان وتخصيص كادر مهني قدير للعناية به وهذا يعني ايضا توفير الاجهزة الطبية الملائمة للتخفيف من حدة مرضه وآلامه.

واشار بروفيسور روبنزون الى الارتفاع المستمر في نسبة المرضى وبالمقابل اشاد بنسبة الاشخاص الذين يشفون من المرض التي فاقت الـ ٥٠٪ وفي حالات معينة وصلت الى ٩٠٪. «هذا الامر مهم جدا ويدل على زيادة الاهتمام بين الجمهور بصحتهم. فقبل ثلاثين عاما لم تتجاوز نسبة الشفاء الـ - ٢٠٪».

مرضى السرطان العرب

المواطنون العرب في البلاد معرضون مثلهم مثل باقي الناس لمخاطر الاصابة بالسرطان مع ان الاحصائيات تؤكد ان نسبة النساء العربيات المصابات بسرطان الثدي لم تصل الى نصف نسبة النساء اليهوديات المصابات بالمرض. وان نسبة العرب المصابين بالمرض ضئيلة نسبيا مقارنة مع الوضع في الوسط اليهودي اذ انها تبلغ ٣,٧٪ من بين مجموع المرضى في البلاد. لكن هذا لا يمنع طلابنا والمتطوعين الاخرين من التجند سنويا واخذ دورهم الانساني في الانطلاق وجمع مئات الاف الشيكلات من الاهالي كمساهمة متواضعة للمحاولات التي تصبو لتخليص البشر من هذا المرض الثقيل. ويسأل السؤال ماذا تقدم الجمعية للوسط العربي من خدمات لمرضى السرطان فيه ولمؤسساته الطبية؟!

على هذا السؤال سيجيب عدد من الشخصيات التي لها علاقة مباشرة بالحملة والمرض نفسه.

الاستاذ راجي منصور، رئيس الجمعية محليا في الناصرة ومدير قسم المعارف في البلدية، يشرف على الحملة سنويا، الى جانب مدراء المدارس الذين يجندون مجموعة كبيرة من الطلاب للحملة. قبله عمل بنشاط مماثل الاستاذ المتقاعد خليل موراني في نفس المجال.

«في كل سنة وبفضل حماس الطلاب وتجاوب الاهالي تزداد التبرعات، هذا يدل على مدى وعي اهل المدينة واستعدادهم الكامل للدعم لمقاومة مرض السرطان ففي العام الماضي ارتفع المبلغ الذي جمعناه الى اربعين الف شيكل مقابل ثلاثين الفا في العام الذي سبقه. فما نقوم به هو جزء مما يقدم في العالم لوقف انتشار السرطان».

وحول المساعدات التي تقدمها الجمعية للمرضى قال: «الجمعية تتجاوب مع كل طلب للمساعدة ولدينا امثلة كثيرة على ذلك. فهي مستعدة حتى لتوفير جهاز حاسوب لبيت طالب مريض وتخصيص مرشد متطوع حتى يعوض ما خسره خلال فترة تغيبه عن الدراسة».

لكن لمدراء مستشفيات الناصرة رأي اخر. فالناصرة هي المدينة العربية الوحيدة التي تتواجد فيها مستشفيات لكنها لا تحظى بالاهتمام اللازم من المؤسسات الحكومية كما هو الحال مع المستشفيات الحكومية الاخرى.

المدير الطبي في المستشفى الفرنسي د. سليم نخلة تذمر لعدم تجاوب الجمعية مع طلباته الخطية والشفهية للمساعدة. قال: «وقبل اكثر من اربع سنوات فتحنا عيادة للفحص الوقائي للثدي. وخلال الفحوصات اكتشفت عدة حالات لنساء مصابات بالمرض في مراحل مبكرة ومتقدمة وقدمنا المساعدة الكاملة لهن. ولتسهيل الخدمة على النساء قام فرع «نعمت» في الناصرة بتوظيف متطوعات من قبله لتعبئة النماذج وتوزيع المواد الارشادية التي وصلتنا من الجمعية. لكن عدم تجاوب الجمعية مع مبادرتنا منعنا من الاستمرار في تقديم تلك الخدمة الضرورية لنسائنا اللواتي نجحنا في اقناع الكثيرات منهن لاجراء الفحص الوقائي. ورغم معرفتنا الكاملة للمخاطر توقفنا عن استقبال النساء لتلك العيادة. باختصار خيبوا املنا».

في التقرير السنوي للجمعية جاء في الفصل الذي تطرق للمؤسسات الطبية التي دعمتها وتدعمها الجمعية: ان الجمعية

←



● الفحص المبكر قد ينقذ حياة المصاب: في الصورة احد اعضاء الكنيست يعطي المثل، ويجري فحصا في سرطان الجلد ●

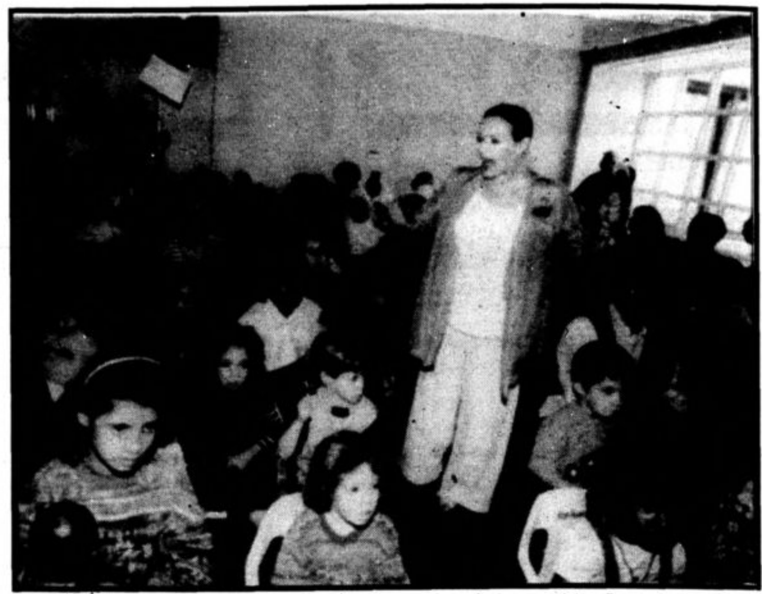
فيتامين A يقاوم.. لكن ليس عند المدخنين

في اثناء زيارته للبلاد للمشاركة في الحلقات الدراسية التي تقيمها جمعية مكافحة السرطان، دحض البروفيسور لورنس فريدمان مسؤول قسم الوقاية من السرطان في المعهد القومي للسرطان في امريكا الادعاء القائل بأن تناول الڤيتامينات من نوع A يقاوم تطور السرطان. ففي ثلاثة ابحاث اجريت بيّن ان تناول الڤيتامينات المذكورة اذا ما تناولها المدخنون فان المواد المركبة بالسجائر تبطل مفعولها المضاد للسرطان.

لا تجالسي المدخنين..!

«ان المرأة التي تقضي ساعة واحدة يوميا ولمدة سنة كاملة مع مدخنين في نفس المكان تزيد من نسبة خطر تعرضها للاصابة بسرطان الثدي ٣ مرات».

هذه النتائج هي لبحث سويسري جديد نشرت مؤخرا ونتائجه لامست نتائج ثلاثة ابحاث اخرى نشرت حول التدخين السلبي. في اثنين منهما وجدت علاقة كبيرة لحدوث السرطان بين نساء غير مدخنات ونساء متزوجات من مدخنين. وفي البحث الثالث وجدت علاقة بين سرطان الثدي واحتمال تكونه لدى نساء صغيرات لآباء مدخنين.



● الكثير من الفنانين تجندوا لرسم بسمة على شفاه مرضى السرطان. الممثلة المعروفة في اسرائيل، غيلا الماغور، هي واحدة منهم. وتبدو في الصورة مع مجموعة من الاطفال ●

تقوم بدعم وحدة السرطان المعروفة «البلياتيف».

في حديث مع د. نخلة بشارة المدير الطبي لمستشفى الناصرة اوضح ان الحديث يجري عن نصف ملاك فقط لعامل اجتماعي مؤكدا: «ان هذه الوحدة هي الوحدة الاولى من نوعها في منطقة الشمال. أقمناها بقوانا الذاتية وشهريا لدينا خسارة بين ٣٠ - ٥٠ الف شيكل. فمنذ افتتاحها عام ١٩٩٠ لم تحظ بأي اعتراف او دعم من صناديق المرضى».

ويتابع: «في هذه الوحدة يقدم العلاج لمرضى سرطان بعد انتهاء فعالية العلاج عندهم. فلدينا تعالج الحالة نفسها الى جانب متطلبات العائلة والمريض النفسية والاجتماعية والعلاجية. والحديث يجري عما يقارب الثمانين مريضا سنويا مع الاشارة الى ان ثلث المرضى هم من اليهود».

والوحيد الذي لم يعان كما عانى زميلاه كان المدير الطبي في مستشفى العائلة المقدسة، ليس لأن وضعه افضل 3اما لانه لا توجد لديه اماكن لاقامة عيادة خاصة بمرض السرطان. لكنه امل ان يستطيع فعل ذلك في المستقبل.

من ناحيته حاول البروفيسور اليعزر روبنزون اعطاء تفسير وتوضيح لكل ما ورد فقال: «نحن نعمل بحسب توصيات لجان مهنية مختصة. فهذه اللجان هي التي تقرر اي المؤسسات علينا مساعدتها في فترة معينة اكثر من غيرها. والمساعدة تعني ملايين الشيكلات. فنحن نقوم بتزويدها بالاجهزة التي يكلف قسم منها المليوني شيكل اضافة الى الكادر الطبي والمهني الذي يعمل مع المرضى. حتى الان لم نقدم مساعداتنا الا للمستشفيات الكبيرة في البلاد. فمثلا في منطقة الشمال مركز العلاج لمرضى السرطان هو مستشفى «رمبام» في حيفا، اليه يتوجه مرضى مستشفيات الناصرة والعفولة وروتشيلد والكرمل. فنحن نعمل حسب رسالة محددة، تقديم العلاج اللازم والمساعدة التي يحتاجها المريض بغض النظر عن قوميته او اصله. هذه الرسالة قمنا من اجلها ونعمل برؤياها حتى نتمكن من دحر هذا المرض».

وحول اغلاق عيادة فحص الثدي في الناصرة قال: «بعد فحص الموضوع قيل لي بأن العيادة اغلقت لعدم توفر متطوعات. وها انا اقول لك، في اللحظة التي تتوفر فيها متطوعات سنعمل على اعادة فتحها ثانية. فهذا النوع من السرطان من اهم المواضيع التي تقلقنا ونعمل من اجل تقليلها». واضاف: «مواصلة للبحث عن اسباب المرض وعن سبب ارتفاع النسبة بين النساء اليهوديات وانخفاضها بين النساء العربيات فان الجمعية تدعم اليوم بحثا بالتعاون ما بين معهد وايزمان للابحاث ومعاهد في مصر والاردن وغزة وبيت جالا لاجراء مقارنة بين النساء العربيات في اسرائيل والنساء العربيات من تلك المناطق وبعدها بين النساء العربيات عموما والاسرائيليات والبحث عن العامل المشترك بينهن جميعا ومقارنة وضعهن مع وضع النساء في اوروبا خاصة وان الاحصائيات اشارت الى ان نسبة النساء المصابات بسرطان الثدي من القادمات الجدد كانت الاعلى. لذا فانه في مرحلة متأخرة اكثر ستنضم للبحث دول اوروبية وامريكية فهذا الموضوع يهم كل واحد فينا».

واكد البروفيسور روبنزون ان الجمعية تعتمد على التبرعات التي تجمعها سنويا ولا تأخذ اية مساعدة من وزارة الصحة او غيرها «اي اننا نحن الذين نساعد الحكومة وليس العكس. والمساعدة الوحيدة تتم بتوفير تقنيين لتفعيل الاجهزة الطبية التي نقوم بشرائها وتزويد المؤسسات الطبية بها». ويذكر بروفيسور روبنزون في نهاية حديثه: «ان سرطان الثدي والامعاء الغليظة (القولون) يمكن الشفاء منهما شرط ان يكون الاكتشاف مبكرا. وعلينا ان لا ننسى بأن هناك انواع سرطان من الصعب الشفاء منها كسرطان الرئة والمعدة والبلعوم. املنا كبير في ان يستطيع العلماء اكتشاف علاج يخلص البشرية من هذا المرض. لكن هذا لا يقلل من دورنا ومن اهمية الوقاية والابتعاد عن المسببات كالتدخين الذي يعتبر المسبب الاول للوفاة من سرطان الرئة وعن التعرض غير المراقب للشمس والاهتمام اكثر بصحتنا فهذا حق لانفسنا. اخيرا، نحن بحاجة ماسة لكل دعم ومساندة، فساعدونا حتى نساعد مرضانا ونخفف من آلامهم. فكلما زادت نجاعة المساعدة كان ذلك بالاساس لصالح المرضى وهذه رسالة في قمة الانسانية والوفاء».

... السرطان

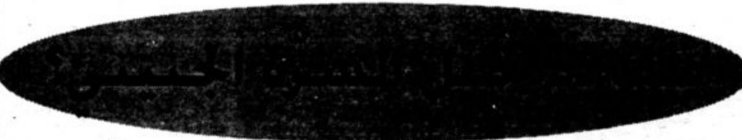
تأسست جمعية مكافحة السرطان عام ١٩٥٢ كجمعية غير ربحية تهدف المساعدة في منع الاصابة بمرض السرطان وفي الاكتشاف المبكر وتشخيص المرض وفي العلاج والابحاث التي تعمل في مجال امراض السرطان.

تعمل ادارة الجمعية عبر لجان مهنية وحسب ارشاداتها في مجالات العمل المختلفة. غالبية الفعالين في الجمعية هم من المتطوعين، وبينهم مرضى وابناء عائلاتهم.

اصبح للجمعية اليوم ستون فرعا منتشرة في البلاد وسلم اوليات عملها يحدد حسب اهمية المشروع الذي يقر بأنه سيساهم اكثر في دفع الجهود لمكافحة حالات السرطان في البلاد.

تعتمد الجمعية في نشاطاتها ومساعداتها على تبرعات الجمهور فقط ولا تأخذ اي دعم من ميزانية الحكومة: (٣٠٪) من التبرعات تجمع خلال حملة «اطرق الباب» السنوية، (١٠٪) من تبرعات مصادرها موروثات واموال متروكة، (٥٥٪) تجند في مناسبات وحملات مختلفة تقام في البلاد، (٥٪) من اصدقاء الجمعية في خارج البلاد.

الجمعية عضو في منظمات دولية وممثلة بادارة منظمة السرطان العالمية التي يرئسها اليوم البروفيسور اليعزر روبنزون، رئيس الجمعية في اسرائيل، وممثلة في منظمة الجمعية الاوروبية لمكافحة السرطان مما يمكنها من الاطلاع الدائم على مجريات وكافة مجالات العمل العالمية لمكافحة السرطان.



تهدف جمعية مكافحة السرطان في حملتها هذا العام الى جمع (١١) مليون شيكل. قسم منها سيذهب لدعم بنك الدم القطري الجديد لدم حبل السرّة الجنيني لاستعماله في عمليات ترميم نخاع العظام.

وكانت وزارة الصحة قد صادقت على مباشرة العمل في بنكي الدم لحبل السرّة الجنيني في المركز الطبي هداسا - عين كارم والبنك القطري لنجمة داود الحمراء ومقره المركز الطبي شيبا بتل - هشومير.

ويأتي افتتاح مثل هذه البنوك بعد ان تم اللجوء في السنوات الاخيرة الى استعمال دم حبل السرّة الجنيني وخلاصة الاطفال بعد ولادتهم كبديل لزرع نخاع العظم لمرضى سرطان الدم ولأمراض خلقية ووراثية اخرى. وذلك بعد ان ثبتت فعاليته ونقاوته من الفيروسات واستيعاب الجسم له بسهولة دون الحاجة الى ملاءمة نوعيته مع دم المريض المستقبل، وكذلك لكونه بديلا سريعا في حالات الطوارئ التي لا يتوفر فيها وقت للتفتيش عن متبرع ملائم.



● وفد هولندي في زيارة جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل ●

صحفيون تحت النار

(تتمة من ص٨)

وصلنا المكان، رأيت عشرات الشبان الفلسطينيين وقد تجمعوا في المكان ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.. الجنود وقفوا بين الحواجز العسكرية المحيطة بطرفي «كفار دروم». وكان هناك اخرون داخل المستوطنة».

«الجنود كانوا يطلقون العيارات المطاطية على الشبان، الذين كانوا على بعد ٥٠م منهم، وكل عشر دقائق تقريبا كان يسقط احد الشبان مصابا بالرصاص، الشرطة الفلسطينية حاولت في البداية ان تفرق الشبان. وبعد وقت قصير باشر الجنود الاسرائيليون باطلاق الرصاص الحي على الشبان، وفي هذه اللحظة بدأ الشرطيون الفلسطينيون باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين».

احمد يتابع «وقفت انا ومجدي بين الشرطة والجيش. وفجأة صرخ مجدي بأنه اصيب. ورأيته يسقط مع الكاميرا والدم ينزف من يديه. صرخت باتجاه الاسعاف الذي وقف خلف الشرطيين الفلسطينيين، ولكنه لم يجرؤ على الاقتراب بسبب تبادل اطلاق النار. وبعد خمس دقائق توقف اطلاق النار، ووصل الاسعاف، واخذ مجدي الى مستشفى «الشفاء» في غزة، وهناك مكث ليلة نقل بعدها الى مصر».

(ملاحظة: مجدي عاد هذا الاسبوع الى غزة، بعد العلاج في مصر).

● محفوظ ابو ترك. (٤٨ عاما)، متزوج واب لستة ابناء، من مخيم شعفاط – شرق القدس. وهو يعمل مصورا في صحيفة «القدس» ومع وكالات انباء اجنبية، منذ (١٩٧٨):«يوم الجمعة، (٩/٢٧)، بعد صلاة الجمعة في الاقصى، وقفت بجانب مدخل المسجد، حين دخل رجال حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية من جهة باب الاسباط، وهم يطلقون الغاز المدمع والعيارات المطاطية.. وقد كانوا على بعد (٢٠)م مني، وكنت امسك بالكاميرا واصور ما يجري.. خلال التصوير اصبت بعيارين مطاطيين، واحد في رجلي اليمنى واخر في اليسرى، وسقطت ارضا. ولست متأكدا من ان رجال الشرطة رأوني قبل ان يطلقوا النار عليّ، او بعد ان سقطت»!

ابو ترك يتابع:«الشبان الذين وقفوا حولي هربوا لان رجال الشرطة اطلقوا النار بكثافة ولاحقوهم.. دخلت الى الاقصى حيث تم فتح غرفة لاسعاف الجرحى اوليا. رجلي اليسرى نزفت بغزارة، ورأيت في الغرفة الكثير من المصابين بشكل بالغ. ولم ارغب في طلب العلاج، لان اصابتي كانت خفيفة.. وبدأت اصور الجرحى. بعد ذلك خرجت من منطقة الاقصى، ونقلتني سيارة خاصة مرت في المكان برفقة مصاب اخر، الى مستشفى المقاصد، حيث تلقيت العلاج وغادرته».

ابو ترك لم يتلق ولم يطلب اي تقرير طبي.

● منوشير ديغاتي، (٤٢ عاما) من اصل ايراني متزوج واب لولدين، يقطن في القدس الغربية، ويعمل مصورا في وكالة الصحافة الفرنسية منذ ١٩٨٦:«يوم (٩/٢٦)، وقفت عند الحاجز العسكري الاسرائيلي جنوب البيرة، منذ الساعة ٨,٣٠ صباحا. ورأيت الجنود الاسرائيليين يحضرون صناديق الذخيرة وينزلونها من الشاحنات. قمت بتصوير الجنود، وبعدها توجهت مشيا الى المنطقة (A) التي تقع تحت سيادة السلطة الفلسطينية، على بعد عدة امتار من الحاجز.. وهناك رأيت جنودا اسرائيليين على التلال من طرفي الشارع.

«في حوالي الساعة (٩,٣٠)، وصل شبان من رام الله الى منطقة الحاجز الاسرائيلي، وبدأوا بتسلق التلال. وعندها بدأ الجنود باطلاق الرصاص الحي عليهم. ومعظم الشبان اصيبوا في الرأس والصدر. وقسم ضئيل اصيب في الارجل. وهنا بدأ الشرطيون الفلسطينيون باطلاق النار باتجاه الجنود».

ويتابع:«ابتعدت عن المكان ونزلت الى شارع رام الله – القدس، (عند الثانية عشرة ظهرا) ووقفت على بعد حوالي كيلومتر واحد من الحاجز العسكري، برفقة مصورين اخرين. وقد حذرنا الشرطيون الفلسطينيون من رصاص الجنود الاسرائيليين، وطلبوا منا ان نبتعد.. فالكثير من الشبان اصيبوا من رصاصهم وكانوا مرميين على طرفي الشارع.. واحدهم كان على بعد عدة امتار مني وقد اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين وتوفي.. ركضت باتجاهه لاصوره، وحين وصلت بجانبه اصبت في رجلي اليمنى بطلقة، حتى قبل ان اتمكن من تصويره.. وقد نقلتني سيارة خصوصية الى مستشفى رام الله، وهناك تلقيت علاجا اوليا. وارادوا نقلي الى احد مستشفيات القدس بعد ساعتين. وبالفعل نقلتني سيارة اسعاف فلسطينية ولم نتمكن من المرور عند الحاجز الاسرائيلي (الذي اصبت بجانبه) بسبب تبادل اطلاق النار الكثيف في المكان».

«سيارة الاسعاف توجهت الى مقر الهلال الاحمر في البيرة، وهناك انتظرنا حوالي ساعة، واتصل احد اصدقائي بمكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، واخبرهم باصابتي. وطلب منهم ارسال سيارة اسعاف اسرائيلية لنقلي الى القدس، وقالوا له ان بامكانهم ارسالها حتى الحاجز العسكري.. الاسعاف الفلسطيني نقلني حتى الحاجز، وهناك نقلت الى الاسرائيلي الذي نقلني الى مستشفى «هداسا – عين كارم» حيث اجريت لي عملية جراحية في رجلي استمرت خمس ساعات».

منوشير يؤكد انه لم يجر اي تحقيق بشأنه.

● عباس المومني (٢٤ عاما)، مواطن من رام الله، ويعمل مصورا في وكالة «رويتر» منذ سنتين، وهو يقول «في (٩/٢٥) عند الظهر، وصلت الى الحاجز العسكري الاسرائيلي في مدخل البيرة الجنوبي. وصورت الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على الشبان الفلسطينيين الذين قذفوهم بالحجارة.. كنت واقفا في المنطقة (B) ، وتوجهت مشيا الى (A) على طرف الطريق لئلا أصاب».

«تجاوزت الحاجز، وانا ممسك بالكاميرا، وبعده بقليل كان جنود اسرائيليون منبطحين على بطونهم ويطلقون النار باتجاه المنطقة (A)



■ جنود الاحتلال يطلقون الرصاص قرب حاجز البيرة. (٦) صحفيين اصيبوا بنيرانهم ■

(حيث الشبان).. مررت بجانبهم، على مرأى منهم، وانا امشي على جانب الشارع.. وبعد خمسة امتار من الحاجز، اصبت بعيار مطاطي في رجلي اليمنى.. بعدها عدت الى حيث وقف الفلسطينيون، حيث نقلتني احدى سيارات الاسعاف الى مستشفى رام الله، وهناك تلقيت العلاج وغادرته».

● يوسي عين – دور، (٣٩ عاما)، من تل ابيب، مراسل القناة التلفزيونية الثانية. «في (٩/٢٦) سافرت من تل ابيب الى حاجز ايرز، برفقة المصور حاييم اسياس والتقني ينيف شمرئيلي. وصلنا الى الحاجز حوالي الـ (١١) صباحا. وفي المنطقة الصناعية «ايرز»، بحثنا عن مكان لرؤية الاحداث منه، وتسلقنا برج باطون يبلغ ارتفاعه (٢٠)م، ومن هناك رأينا شبانا فلسطينيين يرشقون جنود حرس الحدود بالحجارة. وسمعنا طلقات نارية».

«صورنا الاحداث لمدة ثلاثة ارباع الساعة تقريبا.. وصورنا جنديا مجروحا، والفلسطينيين الذين تقدموا باتجاه حرس الحدود، وكذلك شرطيين وشبانا فلسطينيين اختبأوا داخل البيارات المقابلة للمكان».

«بعدها وصلت قوة تعزيز من القوات (١٧)، وفرق افرادها الشبان ودخلوا البيارات، ومن هناك بدأوا باطلاق النار باتجاه حرس الحدود.. حاييم كان يصور وانا نظرت اذا كان هناك مصابون. وكلمت التلفزيون بالهاتف الخلوي حيث طلبوا خبرا لبثه الساعة الواحدة.. وفي هذه الاثناء صرخ ينيف ان حاييم اصيب في بطنه، وأسعفناه بقميصي، وصرخت باتجاه حرس الحدود ان لدينا مصابا ونحتاج مساعدة. وطلبت ان يحضروا لنا ضمادات».

ويتابع:«وصل جندي من حرس الحدود، وحاولنا انزال حاييم على درجات البرج الضيقة، وعندها اصيب بطلقة اخرى، واصيب الجندي ايضا.. حاييم فقد الكثير من الدم، والضمادات التي احضرها الجندي لاسعافه لم تكن كافية ومحاولاتنا في تلقي مواد اسعاف لم تنجح. وعندها احضر الجنود رافعة لانزالنا، واصبت برصاصة في رجلي اليمنى، ومن شظايا في الظهر».

يوسي قال:«حاولنا التحرك وكان الشرطيون الفلسطينيون يطلقون النار علينا. وحتى الساعة الثالثة كنا على البرج، وفقط عندها نجحوا في انزالنا».

حين كان يوسي على البرج، هاتفه سفيان ابو زايدة، المسؤول عن القسم الاسرائيلي في السلطة الوطنية، وسأله كيف يمكن ان يساعده. ويقول يوسي «اخبرته ان يقول للشرطة الفلسطينية بأن توقف اطلاق النار، ولكنه لم ينجح».

■ ■ ■ ■

«صحفيون بلا حدود» ترى ان اصابات الصحفيين، هي مس فظ بحرية التعبير وبحق الجمهور في المعرفة. اذ ان الميثاق العالمي لحقوق الانسان ينص على ان «كل انسان له الحق في حرية الرأي والتعبير، وان يطلب آراء ومعلومات، وان يتلقاها بكل الطرق وبدون تقييدات».

المنظمة تؤكد ان اصابات الصحفيين كانت مقصودة في بعض الحالات، وهي تدعو اسرائيل وايضا السلطة الفلسطينية الى السماح للصحفيين بالعمل بحرية، وفتح تحقيقات حول ملابسات الاحداث.

الصحفي باسم عيد يرى ان على «منظمات حقوق الانسان المساهمة في معالجة الموضوع. ويجب ان تخرج المنظمات الدولية في الاتجاه نفسه، وان تمارس الضغط لفتح ملفات تحقيق حول اصابات الصحفيين، من اجل ايقاع العقوبات على المتورطين، لان الهدف هو ايقاف انتهاك الحريات والحد من تكرار هذه الممارسات».

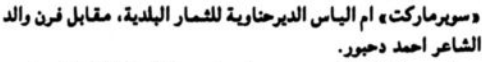
الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، رد على سؤالنا، اذا ما تم فتح اي تحقيق، وما هي نتائجه بالقول «الناطق بلسان الجيش لا يستطيع تأكيد المعطيات». ولدى سؤالنا عن تحقيق يتناول فحص امكانية تأكيد تلك المعطيات جاء «لا يمكن فحصها» – انتهى الرد..

وقد تعذر علينا تلقي تعقيب من السلطة الفلسطينية، وسننشره فور تلقيه.

■ ■ ■ ■

المصور الصحفي احمد جاد الله، اجاب عن سؤالنا حول صعوبة العمل في الظروف المشابهة لايام المواجهات بقوله «بصراحة الخطر واضح. ففي السابق كنا نغطي الاخبار تحت الحجارة وحتى الرصاص. اما اليوم فالوضع مختلف. لأن الرصاص من المروحيات لا يفرق بين مواطن وشرطي وصحفي»..

ليس للوجه الكشر!



غمزات!

- حيث يحل الاهوج ترقص الفوضى.
- لا يشتاق للزميل الاحمق سوى الاحمق.
- لا يسعد الغبي الا في محيطه.
- لا يتكبر الذكي على الفكرة المتواضعة.
- الواقعي يحقق احلام الخيالي.
- يسافر الموهوب الى ابعد مما يستطيع.
- ياكل المغني خبزه بحنجرته ولسانه.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- صاحب السيف صاحب القرار.
* وتقول العرب:
- العفو عند المقدرة.
* يقول الانكليز:
- يرقص في كل الاعراس.
* وتقول العرب:
- في كل عرس له قرص.
* يقول المكسيكيون:
- حصاني خلف بقرتي.
* وتقول العرب:
- حبي في عبي.
* يقول الالمان:
- نظافة المكان من نظافة السكان.
* وتقول العرب:
- النظافة من الايمان.
* يقول الروس:
- دخل مغارة الدب.
* وتقول العرب:
- وقع في المصيدة.

نشازيات!

* توقف مسعد اسعد الديراوي عن الشنخرة وشروقة بحتية الارز مع الملائكة، بفعل ارتفاع زعيق «مكبر صوت» جارته «نجمة الفجر» الموجه صوب بلكون جارتها الفاجرة «شمس الاصيل»:

- انشري غسيلك الوسخ بعيدا عن عيون الرجال، يا زوجة من ما له كلمة وخاطر عند الناس، لانه لا امير ولا وزير ولا نائب برلمان وما عنده معارف.

فنزل الديراوي عن متخته وهو يردد:

- استغفر الله العظيم.. اعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم.. اعوذ بالله من شر شياطين القصور!

وبعد ان تمخمض بمنقوع الملح والخل، انتعل مركوبه السختيان ولف شاله الخريفي حول عنقه وحمل عصاه وسافر، كعّابياً، على وادي النسناس للمشاركة في الجلسة الاسبوعية الدورية امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

فوجد مختار الوادي موريس شحادي مشغولا بالكتابة، وتابعه زوزو جبران الحيران يطحن الماء. فسأل المختار عما يدبّجه. فأجابه:

رسالة احتجاج!

وبعد ان فرغ من الترحيب بالديراوي بمئة اهلا وسهلا والف مرحبا، التفت المختار نحو تابعه الحيران ونهره:

- اربص مطرحك واطحن مثل العالم والناس. ولا تعوّد عقلك على الكسل، ولا تُشمّع الخيط وتهرب وتبلبل تفكيري. والله يجيرنا من شماتة اعداء السلام، ولا يوقعنا في تجربة القول القائل «المياه ماشية من تحت رجليه وما حاسس فيها».

فقبض التابع الكلام وواصل المختار تدبيجه:

- انا الموقع ادناه، بالاسم الثلاثي: موريس جاد شحادي واسم الام ورده، صاحبة القول المأثور: «في الصراحة راحة». وبعد ان تشاورت مع زوجتي المختارة سعاد دكور التي تؤكد: «ما خاب من استشار، ان الاستشارة عنوان الحضارة»، قررت ان احتج بالعنف الكلامي على ما نشرته صحيفتكم الموقرة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (١٨/١٠/٩٦) في اطار زاوية «ليس للوجه الكشر» وتحديدا ضمن باب «النشازيات» والادعاء بأنني انقطعت عن المشاركة في تظاهرات الحركات السلامية على مفترقات الطرق، بسبب انشغالي في تجهيز السنونية لحفيدي «موريس الصغير».

صحيح انني طرت فرحا لتشريف حفيدي الى عالمنا الفسيح، لكنني لم اتوقف للحظة عن المشاركة في الفعاليات المعادية للحرب، بل زدت من اشتراكي فيها، على امل ان يعم السلام والوئام، ونوفر لاحفادنا ما لم يتوفر لنا من عيش سعيد رغيد.

وبناء عليه اطالبكم، بحزم، ان تنوهوا الى ذلك في جريدتكم الغراء وتصححوا الخطأ والا..! سأزعل منكم وعليكم، وسأطلب من الله ان يزيد في اخطائكم الاملائية والتصحيحية، ولكن ليس السياسية.

وقبل ان يوقع المختار: الداعي لكم بطولة العمر.. صاح التابع:

- استمعوا.. استمعوا..! خلال طحني للماء وتحريكي لابرة الراديو التقطت اذاعة جديدة تبث على موجة «اف - ام الفراريج».

فأصاغ المجتمعون السمع واستمعوا لنشيد الاذاعة الوطني:

- «من جنين للجولان، سحر عيونك جابوني/مطرب عاشق ولهان، مجنون وزدت جنوني/وانا واعد امي وبيي، اتزوج جولانية/ ومش راجع يا عيني/الا ما حدي تكوني».

ومع انتهاء النشيد الوطني انطلق، راكبا موجات الاثير، صوت جهوري يقول:

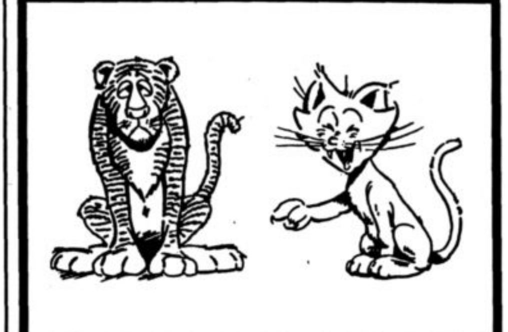
هنا اذاعة النشاز!

- انا فايز الجليل، والد فواز وامتياز وصاحب الامتياز والعصمة على الحكي وقطعه. اقدم لكم طاقمنا الاخباري المؤلف من: فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، الذين سيقدمون لكم، يوميا، نشرة الاخبار الصباحية خلال فرصة الخمس دقائق، الفاصلة بين حصتي المدنيات المحلية والسياسة الدولية.

وانبعث من باطن المذياع، في الحال، صوت عبوس منجوس:

- اليكم العناوين الرئيسية المجرومة لنشرتنا الاولى:

* نواكشوط: ذكر مصدر رسمي، مساء الاحد الماضي (٢٠/١٠/٩٦) في عاصمة الشقيقة موريتانيا، ان رئيس الحكومة شيخ العافية ولد محمد خونا قدم استقالته الى رئيس الجمهورية معاوية ولد سيد احمد طايع. وبعد قبوله للاستقالة اوكل الرئيس معاوية ولد سيد احمد طايع الرئيس شيخ العافية ولد محمد خونا بتركيب حكومة جديدة من الطاقم الوزاري القديم، توفيرا في ثمن الثياب!



* صلاح الدين: ما بين مدينتي صلاح الدين والسليمانية في كردستان العراقية، تواصل القصف المدفعي والصاروخي المرفق بصيحات «الله اكبر» بين قوات «الحزب الدمقراطي الكردستاني» بزعامة البرزاني، وقوات «الحزب الوطني الكردستاني» بزعامة الطالباني، مسقطا المئات من القتلى والجرحى، ومشردا الاف المساكين من احفاد صلاح الدين.

* كابول: تدور معارك طاحنة على مشارف العاصمة الافغانية بين قوات «المجاهدين» وقوات «المجاهدين». واسفر القتال عن استشهاد مئات المقاتلين في سبيل الله، ومن كلا الطرفين «المجاهدين»!

* اجتماعيات: صلّحت الحجة نجيبة نظاراتها عند الحلاق. فطلب منها دولارين مقابل خلع السن. فاحتجت وقالت: دولارين على تنظيف الاذنين! فأجابها الاسكافي: ركّبت لقبقابك كعبين.

* اخبار الادب: حفاظا على اللغة العربية من الانصهار والضياع، يقترح احد مدرّسيها كبس مفرداتها، التي تزيد عن (١١) مليون كلمة، داخل كبسولة بلاتينية، وايداعها في احد البنوك السويسرية.

* اخبار الفن: بعد ان فشل «موهوب موهوب» في التمثيل تحول لكسب رزقه من دعايات برش الغسيل.

* اخبار العلوم: مع اتساع ظاهرة ظهور «الصحون الطائرة» و «ازدياد حوادث الجن» اتخذت الامم المتحدة قرارا بتبخير الكرة الارضية وتعليق التعاويذ على اجنحة الطيور، اضافة الى رفع اليافطات المنددة بالعفاريت، على قمم الجبال وسعف النخيل .

* اخبار الرياضة: في سباق المواشي نحو الماء فازت العنزة الجربانة وشربت من رأس النبع.

* طبق اليوم: كبة كذابة مجبولة مع توابل جزيرة زنجبار التي اطلق عليها العرب، في ايام العز، اسم جزيرة البهارات.

وعند البهارات الزنجبارية انتهت النشرة الاخبارية التي تعاون في قراءتها بديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال. وفُسح المجال امام فواز النشاز لينفرد بالميكروفون وتقديم قرنة

اقوال الصحف!

وبعد لحظات من الصمت المستغرب، قال فواز النشاز، بصوت تشوبه لكنة غضب:

- امامي جميع الصحف المحلية، باستثناء جريدة «الاتحاد» التي لم تصلنا مع قهوة الصباح! وبعد الاتصال مع مكاتب ادارتها الحيفاوية اعلمنا مسؤول قسم الاشتراكات والتوزيع بلال ظاهر (ابو عدنان) ان موزع «الاتحاد» في منطقة حيفا كان معزوما على عرس وراحت عليه نومة!

فطلبنا منه ان يحوكنا على مدير الادارة، كي نقدم له احتجاجنا. فأسرع الى القول:

- الله يرضى عليكم لا تحرجوني. توفيق كناعنة (ابو ابراهيم) غير موجود، ولا يحمل في حقيبته بيليفونا خلويا هوائيا.

وردا على استفسارنا عن وجود او عدم وجود بيليفون في ادارة «الاتحاد» اكد «ابو عدنان»:

- نظريا يوجد ولكن..!

ولان التابع الحيران اقفل المذياع، ومخافة ان تفلت منه كلمة زفرة، اسرع المختار الى اغلاق الطريق امامه، ناصحا:

- «ان ما كان معك عسل.. خلّي لسانك عسل».



شيراتون - قوة وفخر الفرجينيا

تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



خيل ودراويش ودبّيكة

(وجهة نظر خاصة وتوضيحية لا بد منها عن هيصتنا)

بقلم: راضي د. شحادة

● لعل موضوع الذوق الذي طرقناه موضوع حساس ويتعلق بأسمى المقاييس الفكرية التي تحدد مدى انسانية الانسان وسموه الحضاري. ولكي لا نتورط في شموليته ومنعا لتوريط المسرح في مهمات بعيدة عن عناصره المميزة لحركته، اخترنا قصة مشوقة لها علاقة مباشرة بأحد فروع الذوق وهي منطلقة من حلم داهم حياة مايسترو شوَيح لوَيح شرقي عربي فلسطيني تعلم وتثقف موسيقيا وغنائيا من الرصيد الكبير للموسيقى والغناء العالمي، وعلى وجه التحديد الغربي منه، ولكنه ايضا يطمح الى التوصل الى شكل يميزه في الحركة والاداء من خلال جوقته التي يجعلها مختبرا لتجاربه.

وقد يستهجن البعض خوض موضوع شائك كهذا في زمن ملنا فيه لمعالجة قضايانا السياسية والوطنية المباشرة ونميل الآن للخوَض في التفاصيل الدقيقة للمواضيع الكبيرة وهذا يثبت ارتباط الكل في الكل والجزء في الكل، وكما يقول القاضي في هيصتنا «فش إشي الا له علاقة في كل إشي»، واستهجانهم هذا نابع من الخوف من الفلسفة المركبة التي قد يورطنا بها موضوع كهذا. ولكن انطلاقتنا المركزية النابعة من قصة انسانية مشوقة وعنيفة مستمدة من قوة عناصر العرض المسرحي الفرجوي والسمعي وخلط الموسيقى والغناء والتمثيل والتقنيات والأقنعة والرقص كانت كافية لتشكل جسدا مسرحيا مستقلا عن ادوات المجالات الخارجة عن مجال المسرح.

– اذن هل تريدون اثبات مدى صدقنا الذوقي كشريحة من المثقفين المنتمين لشرقيتهم؟

– نحن لا نريد ان نفرض رأينا الذوقي على أحد ولكن من خلال طبختنا المشهية اللذيذة المدعومة بقصة انسانية مبهرة بشكل متوازن سمحنا لأنفسنا فتح ابواب التساؤلات على مصاريعها ولم نجعلها تسرق لحظات الطرب والتسلية و«الكيف» والحلم والتأمل والمتعة والتشوق لدى مشاهدنا. كذلك فاننا لا نسعى لفرض نوع ذوقي معين على مشاهدنا فنحن لا نقترح بعصبية سماع نوع معين فقط من الموسيقى والأغاني بل على العكس نؤمن باعطاء الحرية الكاملة لابنائنا لسماع ما يحلو لهم شريطة ان يكونوا متسلحين بالوعي العلمي والتاريخي والحضاري ومن ثم التقييمي والمقارن كي يستطيعوا وضع الأمور في نصابها الصحيح وليس اعطاؤهم الحرية الكاملة من باب الوصول الى الفوضى والتيه كما الأغنام بلا راع.

وبما اننا اعتمدنا على رصيد تجاربنا الحياتية من مسموع ومقروء ومرئي فقد لفت انتباهنا اهمية التساؤل وضرورته في المساهمة في خلق الوعي التقييمي والمقارن لدى المتأثرين من مجرد اثارة الموضوع او طرحه للنقاش البناء.

– «ولكننا متخلفون عن الغرب فأية قيمة ستوصلنا الى مستوى الغرب ونحن لا نزال نسير ببطء ايقاع الجمل في الصحراء. اية عقلية ستنشأ بالمقارنة بين هذا واختراع الكومبيوتر والتلفزيون وموسيقى باخ وبيتهوفن وموتسارت. نحن لدينا رتابة وجمود وأغانينا متكررة؟».

وهنا لا بد لي ان استنجد بالرد على ذلك بالعالم النصراوي الموسيكولوغ القدير البروفيسور حبيب توما كي لا تتهموني بأنني ربما اجيبكم من اجتهادي اللامتخصص في هذا المجال، وهاكم ما أجاب البروفيسور الدماغ المهاجر قسرا الى المانيا:

– «المقارنة على هذا النحو بين ايقاع الجمل الصحراوي وبيتهوفن خطأ من أساسها. فقد وضح لي ذلك موسيقي كبير من المغرب العربي قائلا: هذا قلم اكتب به العربية والانجليزية وجميع اللغات. هذه كهرباء اطبخ بواسطتها مثلما كنت أطبخ على الحطب والفحم، وليس منطقيا ان تشبه هذا النوع من الاستعمالات باستعمال الادوات الابداعية والحضارية. فالموسيقى موجودة عند جميع الشعوب وهي جزء من حضارتها وابداعاتها ولا يمكن ان نقيسها كأن نقول بأنه من أجل احياء التراث على المزارع ان يعود الى المحراث وان يترك الحصادة الحديثة والتراكتور».

هذا رأي جميل وأعاد الى ذهني تشبيها لغويا استوحيته من مثل البروفيسور، فأنت ايضا لا تستطيع ان تقارن بين التخلف التكنولوجي للعود – عود الحرث، المحراث القديم – مع التطور الذوقي الذي يستطيع ان يجاري كل عصر مع الابداع الذي ينتج عن عود العزف. ومن هنا لا تستطيع القول انه علي ترك العود – عود العزف – العربي واختيار البيانو كبديل له لأن البيانو بيانو والعود عود منذ خُلقا.

وعودة الى موضوع الذوق الذي لم نبتعد عنه كثيرا فان علاقتنا بالأذواق شبيهة بالمطبخ اي ان الذوق على اللسان كالذوق لفن الفنان، فلو دعيت اخي العربي الى عشاء من لحم الأفاعي و«الفطايس» البحرية ولحوم الكلاب لدى صديق لك في الشرق الاقصى فلربما ان كنت متشنجا وغير واع لعادات مأكله ومشربه ومحتويات مطبخه فقدتَ صداقته وعدت الى شرقنا الأوسط يملؤك الحنين الى طبيخنا ومطبخنا، ولو دعوته الى وجبة نحبها ولن تقتنع بسر نفوره وتقيئه من مأكلنا لأن جسده غير معتاد على مطبخنا لعاد هو ايضا الى شرقه على أحر من جمر مشاوينا، ولكن اذا تكررت الزيارات فسيعتاد احدكما على عادات ومأكل ومشرب الآخر وربما يأتي يوم تعتاد معدتاكما على مطبخيكما.

اذن فكما انه لا يوجد مطبخ عالمي كذلك لا يوجد ذوق ومذاق واحد، ولا توجد موسيقى او غناء عالمي بل ان تنوع المطابخ والاذواق هو الذي يجعل العالم بعقل سليم في جسم سليم. أنت لست مجبرا على حب جميع المطابخ ومأكولاتها ولكن ليس من العدل ان تقلل من قيمتها او ترفض وجودها، بل ربما تحتاجها لتستفيد من الوانها وخبراتها وربما تحاول تقليدها بل استيراد بعض تقنياتها ولكن حنينك وتبعيتك وتعلقك يبقى بمطبخك الحبيب الأول.

– ولكن الا يوجد معايير للمقارنة بين المستويات الذوقية المطروحة وتقييم موقعنا مما هو خلط وطبيخ «شايط» لكثرة الطباخين ومما هو مفيد لصحتنا ومقو لنكهة مطبخنا المحلي وعدم السماح لجميع الروائح باقتحامه بفوضوية بل ويهدف الهيمنة عليه وأخذ مكانه مما قد يؤدي الى انقراضه؟

– على مستوى كل مجال من المجالات المكونة للأذواق فقد حدد العلماء والاختصاصيون مصطلحاتهم من كل ظاهرة بتعريفها وتقييمها، فقد تحددت العناصر المكونة للموسيقى واتفق علماء الموسيكولوجيا بأن كل موسيقى العالم تعتمد على الزمن والحيز واللون والفرق بين موسيقى حضارة معينة عن اخرى بالتشديد على فرع أكثر من الفرعين الآخرين، فالعرب يولون اهمية كبيرة للحيز واللحن وهذا على حساب اللون والزمن، والصين تهتم باللون والتركيز على الأدوات التي تقوي حالة التأمل والرنينية في الاداء.

كذلك فان الموسيقى العربية تعتمد الصيغة الفسيفسائية في طريقة بنائها



* مشهد من مسرحية «هيصة» *

وتركيبتها وهي تكاد تخلو من الموسيقى البوليفونية (تعدد الاصوات) والبوليرتمية (تعدد الايقاعات) بينما ينحو الغرب الى أخذ «موتيف» معين وتطوير الحركة الصوتية واللحنية منه، وما نطلق عليه الموسيقى الغربية التي تتميز بالسيمفونيات او السوناتات فهي مبنية على خانة لحنية معينة لها موديولاتية (تغير في طبقة الصوت، المقام، او التعديل من نغمة الى أخرى) تتطور وتتركب وفي النهاية تعود الى النغمة الرئيسية، وهذا فرق واضح بينها وبين الموسيقى العربية المفعمة بالابتكار الموزاييكي (الفسيفسائي، ولاحظ صدفة القرابة بين موزاييك وموسيقى)، مع العلم ان الموسيقى العربية تسمح بتعددية صوتية غير مقصودة تتيح المجال للعازف او المغني باداء دوره بشكل يختلف عن الآخر ويسمح بالارتجال والسلطنة، والاختلاف بين غربيتهم وشرقيتنا ليس عيبا بل لكل ميزته وتقنياته ولا نستطيع القول بأن هذه الحضارة افضل من تلك لأن الحديث هنا ليس عن ثورة صناعية بل قضية تتعلق بالقيم الروحية. وحتى الموسيقى الغربية بهذه المواصفات انتهت وحلت محلها موسيقى «الأفنجارد».

– ولكن حسب هذا المفهوم فالكل «في الهوى سوى» متساوون ولا يمكن ايجاد مستويات ذوقية؟

– مرة اخى ساستنجد بموسيكولوجنا العالم المتخصص البروفيسور النصراوي حبيب توما، فهو قسّم موسيقانا العربية بموجب موسيقيينا الى أربع طبقات: الموسيقي العربي الأصيل وهو الحريص على الصفات والعناصر المميزة لموسيقانا العربية والمعروفة بمقاماتها وآلاتها وحساباتها الرياضية الخاصة، والموسيقي العربي التراثي الاصيل المعاصر والمبتكر وهذا يؤسس مدرسة موسيقية عريضة حديثة دون ان يشوه الاصالة، وهو يعتمد كثيرا على تطوير الامكانيات الادائية للآلة الموسيقية، والموسيقي المبتكر المعاصر والمتثاقف والذي أحدثت ابتكاراته تشويها جذريا للتراث وذلك لاعتماده على عناصر مبتكرة ومستوردة من الغرب دون تمعن ومسؤولية فحلت الآلات الغربية مكان التخت العربي فأخذت الآلة الغربية مكان الصدارة وبقيت الآلة العربية في الخلفية، وهناك الموسيقي العربي الدارس والممارس للموسيقى الغربية وهو مخلص لقوانينها ونهجها ومجال تخصصه هذا يبعده كليا عن ممارسة الموسيقى العربية.

– ولكن كيف تحد هيمنة القوي تكنولوجيا علينا؟

– واضح جدا، عن طريق تعليب الثقافة، فهم يعلبون الموسيقى والغناء وسائر البضائع ويدخلونها الى بيوتنا عبر علب التلفزيون والراديو والصحف وما يستطيعون استعماله من آلات كهربائية وكمبيوترية وصناعية فيهيمنون علينا من أوسع ابوابنا. وهذه الأدوات فرّقت الشمل وجعلتنا مرتبكين او ربما راضين عن غير تمييز ووعي وتقييم لقدرة هذه الوسائل على الاحتواء والهيمنة. هنا في عملية التعليب يصبح استهلاك الماكدونالد والكوكاكولا في مطابخنا بمذاق يبعث على الادمان كاستهلاك بضاعة المعلبات الثقافية.

المايسترو الشويح اللويح:

ومن خلال كل هذه المعمعة المعلوماتية ولد مايسترو «هيصة» وانطلق في مسيرة البحث عن الذات، وعن مدرسة متميزة لا يضيّع فيها بوصلته بين ما لنا وما علينا وبين قدرته الفائقة على استيعاب تجارب الآخرين وتحويلها الى تقنيات تغني محاولته لتطبيق نظريته المختبرية. انه يرتجل من خلال مختبره الموسيقي الغنائي مع جوقته، وان تعذر ذلك في الحقيقة فعن طريق الحلم. شكلا جديدا يستوحيه من خلال رصيدنا العربي وماضينا الزاخر بمصادر الوحي، فهو يستغل الثالوث مُحكم الزوايا من الخيل العربية الأصيلة الجميلة الطموحة لنيل السبق ومن طموح دوران الدراويش وقد ثبّت كل منهم يده اليسرى على الارض والاخرى رفعها منبسطة الى أعلى كأنه يتوكأ على السماء، فينطلق كالصاروخ الموجه في رحلة التخلص من الجاذبية بتوازن لا يقبل التضعضع فيصل مبتغاه وينال مناه فيعود الى قواعده سالما غانما، ومن ارجل الدبيكة التي تضرب الأرض بعنف احتجاجا على قوة الجاذبية وعندها فيحاولون القفز نحو السماء للتخلص من قيودها والبحث عن صيغة غير مقيدة وغير تكرارية لحقيقة التصاقنا بالارض ولكن الجاذبية العنيفة تسحبهم من جديد وبعنف لتمنعهم من تحدي قوانين الطبيعة، ويستمر القفز بين الثرى والثريا حتى تعرق الاجساد فيتحولون الى سهم عمودي عبثي الحركة مزروع بين الأرض والسماء، فيؤكدون بذلك مصير الانسان المحتوم وورطته الكبيرة منذ بُعث حيا، وعندما ينهكهم التعب يعودون الى شكل الحلقة المتراصة فيدورون في حلقة مفرغة الى حين تجميع القوى من جديد للقفز ما بين الثرى والثريا.

هذا الثالوث كان نقطة انطلاق غنية، يرتجل المايسترو الشويح اللويح في هيصتنا لعبته الصعبة ويدير خيوطها فهو يترجم تراكم التأثير الجماعي الصوتي الصادر من جوقته الى حركة لقائد خبير بالترجمة من المنطوق الى المتحرك بشكل يجلب التوازن الحقيقي المطلوب بين القائد والمجموعة فينشأ عنهما جسد واحد متكامل.

لقد ساعدته شخصيات الأغاني وانواع الموسيقى التي أدتها فرقته، فمنها ما يوحي بالعنف واخرى بالانقباض لدرجة انه يشعر بانه يجب ان يُدخل خارجه بداخله، وهذا طموح صعب بان يحاول المرء اختراق ذاته من قبل نفسه، وأحيانا يسمح لنفسه بتحميس الفرقة بالزغاريد وتحريك المناديل والتصفيق واستعمال الفاظ التهويل وان لزم الأمر فاذا اشتم رائحة الفلامنكو في احدى الأغاني فسيرقص الفلامنكو بكل ثقة لانه يعرف تاريخيا انها رقصة طورها الاسبان عن العرب في الاندلس وسموها هكذا اختصارا للفظتها العربية الصعبة التي طالما سمعوها في مجالس الطرب الاندلسية: «فلا حُرمنا منكو» واصبحت «فلامنكو». سوف تكون النماذج الذوقية الغنائية والموسيقية التي اختارها لبرنامج فرقته ومختبره كافية لبحر من الارتجالات التشويحية التلويحية وستشكل هذه الارتجالات رصيده القادم لصياغة نظريته حول الشكل الخاص الجديد الذي يجعل الف باء الارتجال والابداع الموسيقي السلم الموسيقي لجوقته وموسيقييه، وسيجعل من الخيل العربية الأصيلة والدراويش والدبكة سُلما حركيا غنيا وألف باء الرقص المرافق لجسدين يصعدان سُلّميهما المتينين نحو ذوق راق وانساني.

وفي خضم هذا البحث تتحول الساحة الى محكمة يعلق في حبائلها وتساؤلاتها المثيرة للتفكير والسخرية والدعابة قاض مهووس بالمعرفة وحب الاستطلاع ومستميت لاثارة المزيد من التساؤل كي تزداد الحاجة الى البحث والتمحيص وتوسيع الآفاق لمعرفة الحقيقة، ومجموعة من الشهود المرتبكين المغسولين دماغيا او الذين على يقين بأن صحتهم جيدة وانما نقدُ الناس لهم نابع عن غيرة وحسد، ومحامي دفاع يحمل فكر المجموعة، الجوق، العمل الجماعي ولكنه يرتبك احيانا لأن المجموعة مكنة من افراد والشويح اللويح المايسترو فرد، فهل يحق القول ان «هكذا «مَرْبطة» تستحق هكذا ختم» ام ان القائد بلا شعب مثل لشعب بلا قائد ام انه لا بد من تسليم ارواحنا الى قيادة واعية حكيمة تقودنا الى بر الأمان؟

دائرة ضوء

● بقلم: انطوان شلحت ●

المسرح الاسرائيلي و"قدر" الصمت!

■ تعليقاً على المسرحيات التي اشتمل عليها مهرجان عكا للمسرح الاخر في دورته الاخيرة كتب الناقد المسرحي الاسرائيلي ميخائيل هندلزلتس تحت عنوان «مسرح جوهري» يقول:

«يظل الامر الاكثر جوهرية في نظري ضمن مهرجان عكا هذه السنة هو حقيقة ان افضل مسرحيتين هما من انتاج المسرح العربي، سواء كان ذلك المسرح السياسي - الاجتماعي لمجموعة ديوان او مسرحية فرقة بيت الكرمة (ليالي الحصاد)، التي تبدأ باعتبارها مسرحية فولكلورية حميمية وتتحول الى انتقاد اجتماعي حاد وتثير دهشة الجمهور في انعطافة حدثها. وربما يحدث هذا لان في جعبة الممثلين والمبدعين العرب ما يقولونه هذه الايام وايضا لكونهم يعملون في اطار تقاليد مسرحية - ثقافية، سياسية او فولكلورية، اشد وضوحا حتى وهم يسعفون ذلك بكل ما تحتوي عليه الثقافة الغربية من ثراء وتنوع» («هآرتس»، ١/١٠/١٩٩٦).

كلام هندلزلتس هذا، في قراءتنا التأويلية، لا يحمل في احشائه تعليلا يقوم على معرفة تفصيلية تحليلية للمسرح العربي بمقدار ما يحمل انتقادا مبطنا للمسرح الاسرائيلي، الذي يعاني من عدم جدة وجدية ما يقوله في الفترة الاخيرة. وهو انتقاد يعيدنا الإتكاء عليه الى متابعة موضوع قديم - متجدد هو تلك الصلة العضوية بين المسرح كفن يمتلك قابلية الرهان على التجريب وبين كونه، في الوقت نفسه، ممارسة اجتماعية تنطلق من حاجة او هاجس «دنيوي» بما يجعلها تحلق في فضاء ذي حدود من التجريبية يتمثل مداها (الاقصى) في ان تنجح في جعل تجريبيتها الدرامية اضافة نوعية الى عالم المعنى الذي تريد طرحه على المشاهدين. وبالتالي فان المسرح، مثله مثل اي ابداع فني، بحاجة الى ايجاد جسور تواصل يمدّها مع المجتمع.

ان نقيض ذلك يشكل واحدة من العلل الجوهرية التي لازمت المسرحيات الاسرائيلية المشتركة في مهرجان عكا، ولهذا فمن الطبيعي ان لا يجد النقد الجاد في استحصالها سوى مجرد زخارف شكلية او تمرينات قولية مفتقرة الى الدلالة الغنية.

وحقيقة لا مراء فيها ان المسرح العربي لا ينفك متمسكا بعالم المعنى حتى وهو يحلق في فضاء التجريب المثير. ومحصلات الابداع المسرحي العربي التجريبي، الذي قطع اشواطا لا يستهان بها (في تونس والمغرب مثلا)، تؤكد من غير لبس ادراك اصحاب هذا الابداع للمعادلة التي تعتبر ان التجريب الجاد لا يتحقق في دنيا المسرح الا اذا استطاع (التجريب) «ان يجعل كل اضافاته التجريبية جزءا اساسيا من بنية العمل المسرحي ووجها من وجوه استقصاءاته الدلالية، وان يخلق حالة من التفاعل بين دلالات الادوات والاضافات والحيل والمغامرات المسرحية التي يستخدمها وبين عالم المعنى في العمل الدرامي. ذلك لان للشكل الفني وللادوات التجريبية محتواها، الذي يجب ان يتسق مع المحتوى العام للعمل وان يتضافر مع رؤاه وان يثريها» (د. صبري حافظ).

في ضوء هذا الكلام يطرح السؤال: هل يقدم المسرح الاسرائيلي تنازلا اذ يصبح منشغلا بعالم المعنى؟ وهل يربح هذا المسرح، من زخرفته الشكلية وتمريناته القولية فحسب، انحباسه داخل دائرة التجريب؟

الاجابة على هذا السؤال تبقى معلقة في فضاء الاجتهاد، الذي لم يفتقد النقد الاسرائيلي الجاد السبيل اليه. غير ان الكاتب يتسحاق لاؤور يعتبر «عدم القول» الذي يعني الصمت بما يحمله من قابلية الموافقة جانبا من «قدر اختياري» - اذا جاز التعبير - يحشر المبدعون الاسرائيليون انفسهم في شرنقته. وهذا الانحشار هو الدافع الأرأس الذي يفضي بالمبدعين الى ان تنطلق اعمالهم من الحداثة للوصول الى الواقعي بدل ان تنطلق من الواقعي للوصول الى الايحائي والرمزي ودلالتهما على الواقع.

ان قلب المنطلقات، الذي يقصده لاؤور، يشكل واحدة من البنيات المدججة للدورة المفهومية التي ينهض عليها المنهج الابداعي لمجمل الادب الاسرائيلي. وتنأى هذه البنية بالمبدعين الاسرائيليين عن الانطلاق من الواقع للحؤول دون التوقف عند اعادة تقييمه من جديد او من منظور مغاير، وللحؤول كذلك دون فتح الأعين على أبعاد خافية جرى إغفال ما تنطوي عليه من دلالات هامة.

وربما يستلزم التوسع في هذا الموضوع العودة، في مناسبة لاحقة، الى دراسات لاؤور عن الادب الاسرائيلي التي يضمها كتابه الذي يحمل عنوان «اننا نكتبك يا وطن»!

قصائد

❑ سامر خير ❑



شارعٌ واحدٌ

كل شيء كما ينبغي ان يكون
سوف نولدُ كيلا نبدلَّ شيئاً. هنا
كل شيء على حاله.. لا نبدلُّ الا الثيابْ
في الطريق القليل الى الآخرهْ
لا بقاء هنا. لا بقاء لنا
في الفناء. لذلك نجمع آثارَنا
عشرةً عشرةً.. رغبةً في الثوابْ
كل شيء على حالهِ: مؤمنٌ انتَ او كافرٌ.
لا نتيح لأمواجنا ان يهبَّ عليها الترابْ
كل شيء كما ينبغي ان يكونْ
ها هنا: شارعٌ واحدٌ
شارع ينتهي عند مقبرةٍ
شارعٌ للجنازةِ
هذا الصراطُ
الوحيد

انتظار

ينتظرون
مضيَّ الوقت!

لا اقول لكم

.. هذه طفلة قصفوا شَعرها
بالقنابل فانتبهت انها إرَبٌ
قبل موت الندى بقليل

.. تلك امرأة قتلوا فجرَها عندما
اكتشفت صدرَها
في شفاه العشيق الجميلْ

لا اقول لكم: ستقومان. لا.
لم يَعد من ترابِ القصائد
ايّ قتيل!

اعشقي حزن غيري

اعشقي حزنَ غيري اذا شئتِ
ان شئت لا تذكريني..
وعودي اليّ
اذا شئتِ
.. سجّانكِ الصبُّ
يخرجُ مفتاحَهُ
منكِ. كوني كما انتِ
كوني كما انتِ
آه!
غيّري قُفلَ قلبكِ..
لا تذكريني اذا شئتِ
الا قليلاً
قليلاً
قليلاً!

نار القبيلة

لن يعيشَ حياتي سوايْ
سأصارحُ هذا الطريقْ
بخُطايْ

لن اصافحَ نارَ القبيلةِ مثل الغريقْ
لي زماني هنا في الزمانِ. لماذا
تشكّلني النارُ
مثلَ الحديدِ وتستلّني مثلَ سيفٍ عتيقْ؟
ولماذا يلاحقُ رجليَّ هذا الطريقْ؟
.. لي طريقٌ سواكَ. ابتعدْ عن خُطايَ.
ابتعدْ
كالطريقِ البعيدِ. ابتعدْ عن طريقي
لتمشي عليهِ يدايْ

لن يعيشَ حياتي سوايْ

رباعيات

● محمود مرعي ●

ان لملمتْ جُند الظلام خيامها — وتسلق الإصباحُ اعتاب السماءْ
وتململت بعد الهجوع خلائق — وتبرّجتْ فوق الدنى ومشتْ ذُكاءْ
واستنهضت خُضر الغصون نسائم — واصطفّت الاطيارُ وابتدأ الغناءْ
وقرأتَ اشكال الحياة وحزنَها — فانظر بقلبكَ فالحياةالى فناءْ

* * *

ان اشرقتْ دنياكَ من بعد الغروبْ — وتنفّستْ رئتاكَ ألوان الطيوبْ
وتنعّمتْ منكَ اليدان فلا شقا — وتذللتْ سبل الحياة فلا نُدوبْ
ورفلتَ في ثوب النعيم تنعما — وركبتَ ما عجز الأنام عن الركوبْ
ورأيتَ جلّ الخلق يكدح في عَنا — فاعلم هنالك ان عزّكَ للنضوبْ

* * *

إن ساء حالك وانقلبتَ الى الحصيرْ — بعد الأرائك والنمارقِ والحريرْ
ورأيتَ مَن بالامس كان على شفى — يختالُ في حُلل النعيم كما الأميرْ
والرزق يركض نحوه وكذا الهَنا — ياتيه في وقتِ الرّواح وفي البُكورْ
والناس قد هجروكَ بعد مودةٍ — فانظر بقلبكَ كيف تنقلب الامورْ

* * *

ان أبصرتْ عيناكَ إقبالَ الحياة — بخُطى الطفولة زانها عبقُ الزهورْ
او أبصرتْ عيناكَ تشييع الجنائز — كل يوم نحو مظلمة القبورْ
وظننتَ انك لن تصير جنازةً — وحسبتَ انكَ خالدٌ ابد الدهورْ
فاعلم هنالك ان عيشكَ آفلٌ — وهناك بعد العيشِ حشرجةُ الصدورْ

* * *

إن زاركَ السقم المطيل جثومه — فوق الصدور وغِبتَ في الالم الشديدْ
وصرختَ من ألمِ اصابك سهمُه — وبكيتَ منفرداً وبلّلتَ الخدودْ
وأتى الطبيب وجسّ فيك مواضعاً — منها اشتكيتَ، وقطّب الوجه السعيدْ
وظننتَ انك ميّتٌ قبل المسا — لكن شُفيتَ، فطُفْ بقلبكَ في الوجودْ

* * *

إن جاز فكركَ افق سالفةِ العصورْ — فتجسّدتْ كل السّوالف كالحضورْ
ونظرتَ مَن قهروا الشعوب ببطشهم — ونظرتَ اهل الرّغد اصحاب الدّثورْ
ونظرتَ اقناناً تئنّ بغلها — وقرأتَ سفرَ البؤس في وجه الفقيرْ
وارتدّ فكركَ من طوافٍ في الدّنى — فانظر لواقعكَ المرير بما يدورْ

(المشهد)

سؤال اخر!



● نايف سليم ●

١ حكام!

ماذا يقول السادة الكرام،
في الامم المتحدة؟
عن ضائم يعرّ باسمها، وعن شعوبٍ كلها تُضام؟
حكامها أزلام

٢ أقزام!

ماذا يقول العالم الغربيّ عن سادته العظام،
في «ويلاته المتحدة»؟
حيث بريق المال سيّد النظام
وحيث خلّوا الناس – رغم شدّة البريق –:
أقزام
ورغم شدة الفحيح والنقيق في اجهزة الاعلام،
الناس تشترى في وضح النهار،
تباع كالسوام

٣ حريّة!

ماذا يقول العالم العربي والاسلام؟
من آخر المعمور.. من بحار النور والظلام؟
عن حريةٍ في قبوها تنام؟
عن أمّةٍ تحرسها أجهزة الظلام؟
والمال والعمائم الضخام؟

٤ آلهة!!

ماذا يقول الكون والتاريخ للأقزام؟
في بلادنا الاعلى من النظام؟
استغفر الآلهة العظام!

٥ نظام!

ما دام، هكذا النظام،
– في كوننا –، فليخرس الجميع!
وليسرح القطيع.. او يضيع!
وليوقف التاريخ عبر نفق الظلام
وليركع العباد
وليخضع الجميع،
الحيّ والجماد
وليسجد المريخ، للآلهة العظام!
وليُحشر التاريخ في اجهزة الاعلام

٦ اكثرية!

وليغلقوا الأفواه والعيون والأفهام
وليلصّموا الجميع،
وليعتّموا..
رغم اندفاع الضوء نحو نفق الظلام
ورغم أنف الاكثرية التي ليست سوى ارقام!!

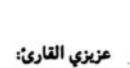
(البقيعة)

قضية وموقف

د. حبيب بولس



الثقافة، الادب، الفن، والسلطة



عزيزي القارئ:

ما يحدوني للكتابة في مثل هذا الموضوع هو النقاش الدائر اليوم في الاوساط الادبية والفنية والثقافية. ففي ندوة عقدت في قرية الجش الجليلية قبل اسبوعين حول قضية المسرح العربي المحترف الذي اقيم مؤخرا بدعم من وزارة الثقافة وبلدية حيفا، طرح موضوع دعم السلطة لمؤسساتنا الثقافية على اختلاف انواعها على بساط البحث وبشكل حاد، وكان على المشتركين ان يجدوا الاجابة المقنعة على ذلك، ولكن الذي حصل كان انقساما في الآراء، فبرز هناك المؤيد لهذا الدعم والرافض له، وكان للطرفين ادعاءاتهما المتنوعة. من هنا ارتأيت انه من الضروري ان اعرض وجهة نظري التي قلتها في حينه في الندوة المذكورة علّها تسهم في حسم هذا النقاش او في ايجاد حل له.

بداية اقول: اننا نحن العرب الذين تشبثنا بأرضنا وبقينا في وطننا، عشنا في بداية الخمسينات فترة صعبة، وقطيعة عن اشقائنا في الضفة والقطاع وفي المنافي، وقطيعة اكبر عن العالم العربي بكامله، كما عشنا حصارا ثقافيا رهيبا في ظل حكم عسكري لا يرحم، كان الهدف من ورائه تذويبنا وطمس معالم حضارتنا، والدليل على ذلك تلك البرامج الاذاعية الهزيلة التي كان يبثها صوت اسرائيل بالعربية، والكتب المدرسية الرخيصة المستوى ومناهج التدريس الغثّة، وتلك المهرجانات والاحتفالات التي كانت تقيمها السلطة في قرانا والتي كانت تهدف الى الهائنا وابعادنا عن قضايانا الملحّة. يضاف الى ذلك اننا كنا محرومين من كل اسباب الثقافة الاخرى كالمسارح والنوادي والمكتبات والفنون على انواعها.

ومنذ اوائل الخمسينات كانت فئة كبيرة من شعبنا تعي كلّ ذلك وأعني بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى دمقراطية اخرى. هذه الفئة اخذت على عاتقها في تلك الفترة المبكرة من حياتنا مقارعة السلطة والعمل بدأب على ترسيخ جذورنا في ارضنا ووطننا ونشر ادب وفن ثوريين بديلين في صحفها ومجلاتها بغية توعيتنا واطلاعنا على ما كان يدور في العالم من حولنا، خاصة العالم العربي الذي اخذ في تلك الفترة يتفتح ويتطور، وكانت كل هذه الامور تتجلى بالمطالبة الفعالة والمثابرة غير الهيّابة بحقنا في ممارسة حياة كريمة كعرب مواطنين في بلادنا. وكلنا يذكر وثيقة كينيغ الفضيحة وما اعقبها من هبّات جماهيرية وفعاليات في تلك الفترة. تلك الوثيقة التي كمنت وراءها اهداف خبيثة اعلنت عن مخططات لترحيلنا ولمصادرة الارض - شريان حياتنا - وتشديد القبضة والخناق علينا، كي نمل ونيأس ونرحل. وكانت المطالبة بحقنا في ممارسة حياتنا الطبيعية تنبع من اعتقاد راسخ بان هذا الوطن هو وطننا ولا وطن لنا سواه، وان كنا نعيش فيه كأقلية فهذا لا يعني اننا مستعدون للتنازل عنه او للتنازل عن اي حق من حقوقنا فيه. وهكذا بدأت معركة حياتنا القاسية مع السلطة، ولكننا رغم كل ما كان يحصل من محاولات قمعية في حينه تشبثنا بحقنا وخضنا المعركة تلو المعركة من اجله ومن اجل تحقيق الانجازات، وفعلا مع بداية السبعينات وربما قبل ذلك بدأنا نرى ان النضال قد راح يثمر تدريجيا، وقد ظهر ذلك في مجالات عديدة كالمدارس والتعليم والنوادي والتأمين الصحي والقومي وما شابه، صحيح ان هذه الانجازات لم تكن كافية، ولكن يجب ان نذكر انه ما من شيء تم الحصول عليه الا بعد معركة ونضال ضاريين.

في تلك الفترة بدأ الوعي بحقوقنا ينتشر ويزداد اكثر فأكثر بسبب الاخذ بأسباب التعليم والانفتاح الذي حصل على العالمين العربي والفلسطيني وبسبب مثابرة صحف الحزب الشيوعي، وبدأت مع ذلك وبشكل طبيعي لان الحياة دائما في تطور المطالبة بتحقيق المزيد من الحقوق للاقلية العربية، من منطلق اننا مواطنون نقوم بتأدية واجباتنا على انواعها: كذلك لنا حق على السلطة ان تهتم بنا وهكذا بدأنا نرى بعد صمودنا والحاحنا ان الامور اخذت بالتحسن وان الانجازات بدأت تكبر وتزداد، وقد مسّ هذا الامر حياتنا في الصميم، بمعنى ان بعضنا لم يهضم هذا الانفتاح الحاصل والذي هو اقل بكثير مما نستحق، فوقف موقف الرفض منه مخافة ان تكون وراءه امور اخرى تقود الذين استفادوا منه الى التخلي عن مواقعهم والتحول من متراس النضال ضد السلطة الى ابواق زاعقة تهتف باسمها وتسوّق سياستها وتبرر او تجمل ممارساتها، وان كنا نقر لهؤلاء تخوفهم، لكننا يجب علينا من ناحية اخرى الا يغيب عن بالنا ان ما حصلنا عليه ونحصل عليه من هذه السلطة ليس منّة منها علينا فنحن لنا الحق فيه اسوة بسائر المواطنين من جهة، كما يجب الا يغيب عن بالنا ايضا امر اخر وهو ان ما حصلنا عليه سابقا وما نحصل عليه اليوم لم يكن يقدم لنا على صينية من فضة، او حبا فينا، بل كان نتيجة المقارعات المتواصلة والمثابرة في النضال الذي حشر السلطة في الزاوية فاضطرها الى ذلك.

من هنا، وارتكازا على ما تقدم ارى ان نقبل هذه الانجازات وان نرحب بها لا ان نقف منها موقف الرفض لاننا اذا فعلنا ذلك نوقع بنفسنا في متاهة وفي اشكال كبيرين لا تفسير لهما. اذ كيف سنفسر هذا الموقف الرافض لهذه الانجازات، طالما نحن الذين طالبنا بها وحققناها بشق النفس من جهة، ومن اخرى كيف لنا ان نفسر رفضنا لانجاز ما او لحق ما وان نقبل بآخر؟ بمعنى كيف لنا ان نقبل مثلا بحق لنا في اطار التعليم وان نرفض آخر في اطار غيره؟ وكيف لنا من جهة ان نطالب بزيادة في ميزانيات التعليم وميزانيات سلطاتنا المحلية وغيرها في مجالات اخرى وان نقف في وجه السلطة اذا حاولت تقليصها، وان نرفض موافقتها على ذلك فيما بعد؟

واذا نحن فحصنا الامر بهدوء وعلى ارض الواقع وبموضوعية تامة نصل الى نتيجة تقول: ان رفض البعض لحقوقنا في الاطر الثقافية المختلفة على اعتبار التخوف من السلطة لانها عودتنا بممارساتها المختلفة الا نثق بها، بمعنى انها عودتنا الا تعطي الا بثمن، ان رفضنا هذا ليس في محله لاننا عندئذ سنفقد كل شيء وذلك لان هذه السلطة التي نخاف من دعمها في جانب معين هي ذاتها التي تدفع ميزانيات السلطات المحلية وميزانيات المدارس والتعليم والصحة العامة والخدمات الاخرى الكثيرة والمتنوعة، التي هي من ضروريات الحياة والتي لا يمكن لنا ان نعيش بدونها والتي هي ثالثا من واجباتها الاساسية ومن حقنا عليها.

صحيح ان ما تدفعه قليل ونحن نستحق اكثر بكثير مما نأخذه، ولكننا نقول كيف يمكن لنا ان نقبل بمثل هذه الامور التي هي من حقنا عليها وان نرفض دعما للادب والفن من جهة اخرى. كيف لنا ان نقبل دعم السلطة لكل مسببات حياتنا وضرورياتنا الاساسية من جهة وان نرفضه في المجال الثقافي؟! من هنا فان الادعاء بالرفض باطل. وما اراه في هذا المجال هو غير ما يراه الاخرون. فالامر عندي مختلف. اقصد انه من حقنا الحصول على كل دعم ولكل اطار. ولكن شريطة الا يرافق هذا الدعم اي شرط او اي تنازل، وذلك لاننا مواطنون هنا ومن واجب السلطة اي سلطة تجاه مواطنيها ان تقدم الدعم اللازم دون اشتراط.

يجب ان نعلم ان ما تقدمه هذه السلطة من دعم لنا هو بالاساس اموالنا. علينا ان نقبل بهذا الدعم اذاً، لا بل علينا ان نطالب بالمزيد. علينا الا نقبل باقامة مسرح عربي محترف واحد مثلا، بل المطالبة باقامة مسرح في كل بلدة عربية. فهذا حقنا.

علينا ان نقبل بدعم وزارة الثقافة لادبائنا ولكتبنا ولمكاتبنا ولنشراتنا ولفرقنا الفنية على اختلافها لانه هذا هو واجبها، ولكن علينا ايضا من جهة اخرى الا نكتفي بهذا الدعم بل المطالبة بما هو اكثر لانه يحق لنا اكثر.

من هنا ارى الى ضرورة ايقاف هذا النقاش الذي لا يفيد ولا يثري لانه لا يملك الرصيد الكافي والمصداقية. وان نبدأ بالاهتمام بأنفسنا وبالمطالبة بالمزيد من الدعم لصالح اطرنا الثقافية والفنية. فنحن نستحق ذلك. وهذا واجب السلطة تجاهنا كمواطنين.

علينا ان نرى الى هذا الدعم من الزاوية الواقعية الايجابية والموضوعية، من زاوية انه ليس منّة بل واجب لا بل اكثر من ذلك.

علينا ان نقيم الدنيا ولا نقعدها حين نجد ان السلطة قد قصّرت تجاهنا او حاولت منع حق من حقوقنا. ونحن من جهتنا - وأنا واثق من ذلك - نعي تماما ونعرف كيف نميز ولا نسمح ولن نسمح ان يكون هذا الدعم مشروطا بتغيير المواقف او بتسويقها لصالح صاحب هذا الدعم، اي السلطة.

من هنا انادي ادباءنا وفنانينا وأطرنا جميعا خذوا الدعم وارفعوا من حركاتنا الثقافية فهذا حق لنا وواجب عليها.

● جريس دبيات ●

امومةٌ.. وحلم..

وعندما هربتِ من عيونكِ الجميلهْ
ورحتِ تنثرينَ خطوك الخفيفَ
في مدارجِ الزمنْ
أحسستُ انني أُواجهُ الجمالَ
والطموحَ والزكَنْ
في وجهك المثلثِ الهزالْ
وشعرك المنسيِّ في ابتذالْ
وصوتك المشدود في انفعالْ
ينسابُ في مسامعي..
جديلةً جديلهْ

* * *

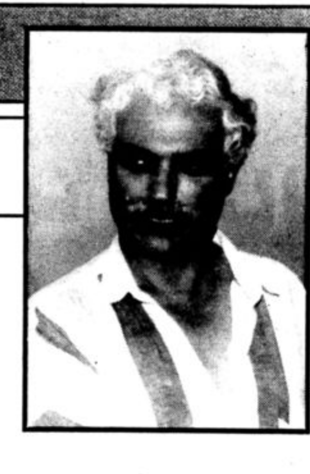
من ايِّ صنفٍ انتِ
يا أليفةَ الرياحْ؟
كي تتركي العيالَ
كي تجاوزي البحارْ
في غربةٍ ينوءُ
تحت بُعدها المدارْ
من ايِّ صُلبٍ
قُدَّ قلبك السلاحْ؟
أما اكتوى الحنينْ؟
أما اشتهى الانينْ؟
وطفلةٌ غرّاء،
انتِ عمرها الهَنيءْ،
تخاتلُ النجومَ
كيْ يؤوب للديارِ
وجهكِ الصّباحْ

* * *

وعدتِ في يديكِ حلمكِ الكبيرْ
وعدتِ مثلما يعودُ للربيعِ
وجههُ النضيرْ
ورقصة الأنسام والانغام
والعبيرْ
وطفلةٌ غرّاءْ
تداعبُ المساءْ
ودميةٌ أحضرتها من رحلة العناءْ
تلاعبُ اليديْنِ، تغسل الفراقَ
والعذابَ والبكاءْ
وانتِ في احتراقْ،
تراقبين، تدمعين في اشتياقْ،
وتغرقين في شفاهها
الشهيّةِ المذاقْ
تميلُ عنكِ نحو دُميةٍ..
لا تُحسنُ العناقْ

حجر في الهواء

احمد دحبور





اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
فلا تغلقيني
ولا تحسديني، بعدُ، هذا الجسدْ
لأنكِ أولى بكلّ الحسدْ
فمنذ اغتراب التراب عن المنزل الاولِ
ومنذ اختلاط الأسى باليقينِ
وقلبُكِ لي بلدٌ من ندى الياسمينِ
واني لحلٌّ بهذا البلدْ

اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
سأطلبُ من ملك الصبر ان يستقيلا
ومن كاهن الصبر ان يستقيلا
ومن أمة الصبر ان تستقلَّ عن الدمعة الراضيهْ
وأن تستقلَّ جوادَيْن مختلفينِ الى جهتينِ
لأولاهما النارُ والماءُ للثانيهْ
واطلبُ من نخلة، لا تميلُ ولا تنحني، ان تميلا
فقد تنحني لالتقاط نَواها-
وترجمُ آخر ما ظلَّ في الروحِ
مما نسميّه صبراً جميلا

اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
سأطلبُ ليلةَ قدرٍ سواها
واطلبُ مما سِواها، سِواها
ولن أكتفي
فلي منتنا عطشٍ فوق رملِ الصحارى،
ويعجبني انْ لا ريَّ لي
كأني على تعب الريح أوقفتُ روحي،
فإنْ استرحْ أنكفْ
وان قمتُ ثانيةً قرّبني عطشي ليغيظَ المياها

اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
فلن أسأل الله ان يُرجعَ الابيضَ المتوهجَ اسودْ
ولن اترددْ
بتبييض ليل السجونِ
لقد لوّنتني الحياةُ وما لنتُ
ألوانها اجتمعتْ فيّ،
حتى انتهيتُ الى ساحة من بياض العيون
ولكنني حين يسودّ حولي المدى او أهدّدْ
انفجرُ من كلّ لونٍ جنوني

اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
فلا تعقلي
وجُنّي يساراً، وجُنّي جنوباً،
وجُنّي جنونا يخضُّ الحصى في سُبات الجداولْ
ويُنضجُ، قبل الاوانِ، السنابلْ
ولا شيء غير اختلاف العناوينِ
فالذهبُ الذئبُ ربّنا
وسمّى الخيانةَ حكمةَ عاقلْ
ولا بأس، إنّا جُننّا
فجنتُنا القدس أولى بنا،
وعقولُ بني "باعَ" أولى بمن ليس منّا

اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
فلن أستعيدَ فلسطين،
ما كان لي ان اعيدَ الحنين الى حلمٍ جاهزٍ
او أقايضَ برقي بغيمٍ مُحنّى
ولكنني سأحلّي فلسطينَ
فوق احتمال الندى في نداء البلابلْ
فتحلو بعين الغريرِ، وتحلو بعينيَّ
فيما يجنّ الصراعُ،
ويعلو الشراعُ بما ليس يُرضي السفائنَ
تدخلُ جرثومةُ العدلِ هذي المدائنَ
تستبدلُ الارضُ كلَّ الجهات،
وتبقى فلسطينُ امَّ البدائلْ

اذا انفتحتْ ليلةُ القدْرِ لي
فاني سأستغفرُ الله ألفا
وأسأله ان يحلّل لحمَ الخنازيرِ،
حتى اذا هزئ الله بي واستخفّا
فاني سأطلق خيل الجنونِ
وسوف اشدّد ان على بارئ الكائنات الحنونِ
مراعاةَ عمرٍ من الشوك في سلةٍ من زلازلْ
واهتفُ: يا مبدع الشوك والوردِ،
والحرّ والبردِ،
يا مبدعَ الماء والنفطِ،
والعفو والسخطِ،
إن لم تحلل، بمجدكَ، لحمَ الخنازيرِ، قُلْ لي:
اذن، كيف نأكل لحمَ الذين طغوا في القبائلْ؟
لأن الإله غفورٌ وعادلْ
فسوف يجيزُ لنا لحمهم والدماء..
على أن نقاتلْ
وان طالَ هذا الزمانُ الوقحْ
وأدميتُ عشرين ليلة قدْرٍ بهذيي، فلم تنفتحْ
فلا بأسَ.
لا يأسَ.
لن أستقيلا
ولن أقطع اليد، باسم التسوّلِ، لن أعرض، الغدَ، قلباً عليلا
ولكنني أجترحْ
من النهر والدمع والزرعِ ليلةَ قدري
فقد علمتني مناديلُ امي
بأن مواجهة النار بالماء،
والماء بالنارِ، قهراً بقهرٍ وعزماً بعزمٍ
لخيرٌ وأكملُ من ألف شهرِ.



ابتداءاً من ٣٠/١٠/٩٦ المسرح العربي يقدم:

اكسدنت موت الفوضوي

المسرح العربي في اسرائيل يقدم



تاليف داريو فو
تعريب انطون شماس
إخراج دانييل چدرون



ديكور ايلي سيناي ملابس جيلا لاهط
إضاءه يحيئيل اورغال موسيقى روبي سرجي

تمثيل نورسان عيسى مكرم خوري يوسف ابو وردة
غسان عباس سلوى نقارة محمود قلح



تحذير: نلفت نظر جمهورنا الكريم الى أن هذه المسرحية تعالج العنف البوليسي وتحليلاته، على مستويات مختلفة، منها عنف اللغة وبذاءة القوة. ولهذا فإن لغة الحوار، القرطة في واقعيتها، تستعمل الفاظاً وتعابير قد يجدها بعض المشاهدين نابية و غير لائقة. مما اقتضى التنويه والاعتذار.

المسرح العربي .. بلا اقنعة

اماكن ومواعيد عروض المسرحية: (ال[illegible] الثامنة والنصف مساءً)

حيفا
منصة مسرح وادي صليب ٢
(شارع الباشا ٥)
الاربعاء ٩٦/١٠/٣٠
الخميس ٩٦/١٠/٣١
الجمعة ٩٦/١١/١
السبت [illegible]/٢
الاحد (العرض الاحتفالي) [illegible]
الاثنين [illegible]

عكا
قاعة مجلس عما[illegible]

الناصرة
[illegible] الثقافي البلدي
([illegible] بلدية الناصرة)
[illegible] ٩٦/١١/١٣
[illegible] ٩٦/١١/١٤
السبت [illegible]
العروض في الساعة ال[illegible]

المثلث
چيڤعات حڤيڤا
الاربعاء ٩٦/١٢/١١
[illegible] ٩٦/١٢/١٢

تباع التذاكر في الاماكن التاليه: حيفا [illegible] دور ٢٦ تل: ٠٤_٨٥٣١٧٩٠ مكتبة الياس حداد، شبتاي ليڤي ٢٢ تل: ٠٤_٨٥٢٣٥١٣
الناصرة مركز [illegible] والفنون تل: [illegible] ٠٦، المركز الثقافي البلدي ٥٥٤٦٩٦_٠٦، مكتبة علي بابا، الشارع الرئيسي تل: ٥٥٢٦٨٨_٠٦
عكا [illegible] ٤ شبابيك التذاكر في اماكن العروض تكون مفتوحة قبل العرض.

الموزع الرئيسي: مارون الياس ٢٤١٧٢١ _ ٠٥٠ للاستفسار والحجز: ٨٦٤١٨٧١/٢ _ ٠٤



المسرح العربي في اسرائيل
התיאטרון הערבי בישראל
ARAB THEATRE IN ISRAEL



الاحد
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٦
١٤ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.10.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol140/53



يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مبارك: نقض اسرائيل للاتفاق سيؤدي لكارثة!

(ص٨)

ضغط سوري مثمر

الغاء التنقيب عن النفط في الجولان

(ص٣)

وزارة «الامن» ضد اغنية السلام

(ص٣)

فيما تلف الشكوك احتمال الوصول الى اتفاق قريب

امكانية عقد لقاء قريب بين عرفات ونتنياهو

■ نتنياهو يكرر الادعاء الاسرائيلي المعهود حول دعوة عرفات للـ«جهاد»! ■ (ص٢)


● الرئيس عرفات ودينيس روس ●

احياء الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم

ـ شيوعيو منطقة ام الفحم يستعدون للمشاركة. الواسعة في المهرجان المركزي لاحياء الذكرى لـ لقاء قطري للشبيبة الشيوعية. ووفد كبير يضع اكاليل الزهور على نصب الشهداء. (ص ٢)

الجبهة تحذر من مذبحة قد ينفذها المستوطنون في الخليل

* وتدعو قوى السلام الى تصعيد النضال ضد حكومة نتنياهو * (ص٢و٥و١٢)

عشرات الآلاف في مظاهرة «سلام الان»، امس، في القدس

(ص٣)

ليئا رابين: اعتبر عرفات كأحد افراد عائلتي

* وتضيف: عرفات وحسين يأسفان حقا لاغتيال زوجي.. وهذا لا ينطبق على رئيس الحكومة الحالي *

* بون – و.ص.ف – قالت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ان خلفه بنيامين نتنياهو لا يأسف حقا على وفاته، وذلك في حديث مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية التي ستنشره في عددها ليوم الثلاثاء المقبل.

واعلنت ليئا رابين «اعتقد ان سياسيين امثال (رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية) ياسر عرفات والملك الاردني حسين يأسفان حقا لاغتيال زوجي، وانهما يشعران بقسوة غياب يتسحاق، وهذا لا ينطبق على رئيس الحكومة الحالي».

وتابعت «اعتبر ياسر عرفات كاحد افراد عائلتي» مشيرة الى انها «كانت تعتزم زيارة عرفات في غزة تأكيدا لدعمها له».

وذكرت «اسمع الناس يقولون ان عرفات يتحدث عن زوجي وكأنه يذكر احد اشقائه. ومن الغرابة ان نتمكن من تحقيق سلام مع رجل كنا نعتبره ارهابيا».

واضافت «كأنه تم اغتيال يتسحاق رابين للمرة الثانية » عندما مني حزب «العمل» المعارض بهزيمة في الانتخابات العامة في ايار الماضي.

وتؤكد انها تعارض فكرة تشكيل ائتلاف موسع ينضم من خلاله زعيم المعارضة شمعون بيرس الى الحكومة. وتابعت «لن اكون راضية عن تشكيل ائتلاف موسع. وان على نتنياهو ان يتولى زمام الامور بمفرده».

فيما تلف الشكوك احتمال الوصول الى اتفاق قريب

امكانية عقد لقاء قريب بين عرفات ونتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات –بعد ان توقفت المفاوضات الرسمية، طيلة مساء امس السبت، بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، اعلن عند منتصف هذه الليلة عن تجددها.

وقد شارك فيها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ،الجنرال امنون شاحك،والجنرال شاؤول موفاز،الى جانب رئيس الوفد الاسرائيلي،دان شومرون.وعن الطرف الفلسطيني محمود عباس(ابو مازن) ورؤساء الوفد المفاوض.

وجاء ذلك فيما واصل المنسق الامريكي دينيس روس اجراء اتصالات مع الطرفين، ومع الملك حسين ايضا.

وكان روس قد قال، امس الاول، في لقائه مع الرئيس عرفات في غزة، انه بحث في الجهود المطلوبة للتغلب على العقبات امام الاتفاق، واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن في القريب العاجل.

ولكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعتبر، امس، ان على عرفات ان يقرر اذا ما كانت وجهته نحو السلام.. وكرر المقولة الاسرائيلية المعهودة حول تحدث عرفات عن «الجهاد». وقد حمّل نتنياهو روس، امس السبت، رسالة شفهية الى عرفات بهذا الخصوص.

وكانت مصادر مقربة من المتفاوضين قد ذكرت بانه اذا لم تنه اللجنة الامنية المشاكل العالقة حتّى اليوم، فان عرفات ونتنياهو سيلتقيان قريبا، في محاولة للتوصل الى اتفاق حولها.

ويذكر ان بعض المراقبين يتوقعون انه في حال عدم التوصل، خلال ايام، الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، وخاصة بسبب التعنت الاسرائيلي على المشاكل التي يصفها بـ «الامنية»، فان الاتفاق لن يتم قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية.

ايالون يدّعي ان اجهزة الامن الفلسطينية لا تتعاون كفاية مع اسرائيل!

* القدس – لمراسلنا – ادعى رئيس الشاباك عامي ايالون في جلسة الحكومة العادية التي عقدت، امس الاول الجمعة، في القدس، ان اجهزة الامن الفلسطينية قللت نشاطها في مجال مكافحة «الارهاب»!

واضاف ايالون مدعيا انه، حصل تراجع ايضا في مستوى التعاون بين اجهزة الامن الفلسطينية واجهزة المخابرات الاسرائيلية، وأضاف ان الفلسطينيين لا يقدمون «المعلومات الكافية» لاسرائيل ويعملون اقل على منع الاعتداءات.

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فتحدث بلهجة متهمة عن السلطة الفلسطينية بقوله ان عليها الاختيار بين المفاوضات والمحادثات من اجل السلام، وبين العنف وتوتير الاجواء والدعوة للجهاد، لانه لا يمكن الذهاب في الطريقين معا!

وقد احتج خلال جلسة الحكومة عدد من الوزراء على عدم تقديم تقارير عن سير المفاوضات حول الخليل، ووعدهم نتنياهو بأن يقوم سكرتير الحكومة باعلام الوزراء عن المفاوضات!

كذلك، اثيرت في الجلسة مسألة الميثاق الوطني الفلسطيني، بادعاء انه مرت ستة اشهر على قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقامة لجنة قضائية لتعديل الميثاق فعليا، الا انه لم تجر اقامتها بعد.. ورأى عدد من الوزراء انه يجب زيادة الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لاجبارها على القيام بذلك..

لقاء قطري للشبيبة الشيوعية احياء لمجزرة كفرقاسم

* وفد كبير من الشبيبة يضع اكاليل الزهور على نصب شهداء المجزرة *

* الطيرة – لمراسل «الاتحاد» – بدعوة من منطقتي المثلث وام الفحم للشبيبة الشيوعية جرى، امس السبت لقاء شبابي قطري بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة.

وقد شاركت في هذا النشاط وفود من منطقة ام الفحم والبطوف وتل ابيب ويافا والرملة وشفاعمرو اضافة الى اعضاء الشبيبة الشيوعية من منطقة المثلث. افتتح اللقاء سامح عراقي، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، مرحبا باعضاء الشبيبة في نادي الطيرة للحزب، ثم القى مشقال سمارة، سكرتير جبهة الطيرة الدمقراطية، كلمة رحب فيها بالوفود واشاد بهذا النشاط، مشيرا الى ضرورة واهمية تكراره في نشاطات مختلفة.

ثم انتقلت الوفود الى المدخل الجنوبي لمدينة الطيرة، حيث جرت مظاهرة رفع شعارات تندد بمجزرة كفرقاسم وتطالب باقامة لجنة تحقيق للكشف عن المسؤولين الحقيقيين لارتكاب المجزرة وشعارات تندد بسياسة حكومة نتنياهو، فيما يتعلق بعملية السلام.

ثم توزع اعضاء الوفود على بيوت اعضاء شبيبة الطيرة لتناول طعام الغداء. ومن هناك انطلقوا نحو قرية كفرقاسم، حيث كان في استقبالهم نائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، السيد عبد الرحيم طه، ووفد عن جبهة كفرقاسم الدمقراطية.

وقام اعضاء الوفد الكبير بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم. وهناك رحب بهم المربي نادر صرصور، عضو مجلس كفرقاسم المحلي، وشكرهم على تضامنهم مع اهالي كفرقاسم واهالي الشهداء.

ثم عقدت ندوة سياسية في قاعة مجلس عمال فرعي كفرقاسم، تحدث فيها السيد عبد الرحيم طه، نائب رئيس مجلس كفرقاسم، الذي قال ان واهالي كفرقاسم والجماهير العربية حافظت على ذكرى الشهداء خلال الاربعين سنة الماضية. ونحن بدورنا نحملكم هذه الامانة وان تصونوا ذكرى الشهداء. وان تحافظوا على وطنكم ومستقبلكم، متسلحين بالمسؤولية والعلم والمعرفة والاحساس الوطني.

وكان عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث قد افتتح الندوة بكلمة سرد فيها دور الحزب والقائدين ماير فلنر وتوفيق طوبي في الكشف عن المجزرة، ثم تحدث سامح عراقي، الذي اكد ان الشبيبة الشيوعية ستواصل المحافظة على ذكرى الشهداء.

كما تحدث عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية واكد على اهمية دور الحزب والشبيبة الشيوعية في نضالات شعبنا وايامه التاريخية وعلى رأسها ذكرى شهداء كفرقاسم.

وكانت الكلمة الاخيرة للمناضل ماير فلنر، الذي تحدث عن المجزرة ومحاولات السلطة طمس الحقيقة التي فشلت في اعقاب الوثيقة التي اصدرها سوية مع رفيقه توفيق طوبي. ثم تحدث عن الاوضاع السياسية الراهنة، مشيرا الى أن المعركة من اجل السلام العادل والدائم تزداد اهمية، هذه الايام في ظل سياسة حكومة الليكود.

لقاء اليوم

مع: وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب

حول: المعلومات عن تهديدات مستوطنين للاقصى

على السلطات الاسرائيلية ان تسمع التهديدات!

* «الاتحاد» – لا شك انكم سمعتم عما يتناقل من تهديدات صادرة عن مجموعات استيطانية متطرفة ، للقيام باعمال تخريبية في الاقصى؟

– الشيخ طهبوب: «هذه ليست المرة الاولى التي نتعرض فيها لتهديدات قطعان المستوطنين الذين يحاولون اثارة مشاعر الناس، والاعتداء على مقدساتهم. لقد جابهنا مثل هذه الحوادث عدة مرات، وقطعنا عليهم الطريق، وكنا نحتمل في ذلك كل شيء حتى تقديم الشهداء.

ونحن ما زلنا نأمل ان يكون هناك عقلاء في السلطات الاسرائيلية، لوقف هذه العمليات التي ما فتئوا يطلقونها يوما بعد يوم.

* «الاتحاد» – وهل توجد لدى السلطة الفلسطينية معلومات محددة اكثر حول محاولات كهذه؟

– الشيخ طهبوب: «رغم ان السلطة لا تملك معلومات اكيدة حول محاولات كهذه، فان المستوطنين يعلنون هذه النوايا في نشراتهم وممارساتهم وتهديداتهم. فالاقصى والاهالي العزل في الخليل والقدس وشتى الاماكن الفلسطينية يتعرضون باستمرار لمثل هذه التهديدات.

* «الاتحاد» – واذا حدث، ووقعت مثل هذه الاعمال؟

–الشيخ طهبوب: «لكل حادث حديث.. ونحن من واجبنا التمسك بحقوقنا ومقدساتنا، وهذا يجعلنا على اهبة الاستعداد لمواجهة اي حاقد او موتور او رافض للسلام في ارض السلام.

* «الاتحاد» – وما اللذي يجب عمله الآن لتفادي جرائم كهذه؟

– الشيخ طهبوب: «على السلطات الاسرائيلية ان تسمع التهديدات وتعمل على الحيلولة دون قيام مثل اولئك المتعصبين الذين يعتبرون اعداء السلام والاستقرار، ومن دعاة العنف.

* «الاتحاد» – هل ترى ان السلطة الفلسطينية، تقوم بتدابير لأخذ الحيطة والحذر؟

– الشيخ طهبوب: «السلطة الفلسطينية في مختلف اماكن تواجدها، على اهبة الاستعداد. وستعمل على منع تعرض الناس العزل لمخاطر العنف والقوة.

* «الاتحاد» – من جهة اخرى، كيف ترى المحادثات الثنائية الراهنة؟

– الشيخ طهبوب: «المحادثات تراوح مكانها منذ (٣) اسابيع. وكان من الفروض ان نكون قطعنا مسافة طويلة ووصلنا الى مرحلة الحل الختامي بعد (٥) اشهر على حكومة نتنياهو. ولكن ما يجري على الارض يتناقض مع التصريحات الاسرائيلية المطمئنة. فالاعلان عن توسيع المستوطنات ، واقامة مستوطنة جديدة غرب رام الله، هي اعمال معادية لعملية السلام.

(هشام نفاع)

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يستعدون للمشاركة الواسعة في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – دعت منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء للمشاركة الواسعة في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم التي تصادف يوم الثلاثاء القادم (٢٩/١٠/١٩٩٦).

وكانت منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي قد عقدت اجتماعا عاديا لها في اواخر الاسبوع المنصرم، في نادي ابو العفو في ام الفحم.

ترأس الجلسة رشاد عبد الهادي عضو لجنة المنطقة، وقدم محمود محاميد سكرتير المنطقة بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تضمن: مماطلة حكومة اليمين في تنفيذ اتفاق اوسلو، احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم، الحملة المالية، التحضيرات والاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري والذي سيعقد في النصف الاول من العام القادم ٩٧ ونشاطات المنطقة بين اجتماعين للجنة المنطقة.

واكد محاميد ان تكريم القائدين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي خلال المهرجان في كفر قاسم هو تثمين لدورهما في فضح المجزرة وابعادها.

وقدم مفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية، ملاحظات تنظيمية.

واتخذت لجنة المنطقة بعد التلخيص عدة قرارات اهمها:

* التجند ودعوة جميع اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء للمشاركة في مهرجان احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم الرهيبة.
* دعوة جميع فروع المنطقة الى الاستعداد لمؤتمر الحزب القطري، الذي سيعقد في النصف الاول من العام القادم ١٩٩٧.
* استنكار الاعتداء على النائبة ياعيل ديان. كذلك دعوة جميع قوى السلام في اسرائيل للتكاتف والتنسيق من اجل الزام حكومة نتنياهو للسير في العملية السلمية وتنفيذ الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية.
* تنظيم وفد جبهوي من منطقة ام الفحم لزيارة مدينة رام الله وذلك يوم ٩ تشرين الثاني القادم.
* تحية الشبيبة الشيوعية في ام الفحم لاصدارها يوميات الطالب الثانوي، وتحية حركة النساء في ام الفحم لافتتاحها نادٍ لنساء ام الفحم.

فشل جولة اخرى من المفاوضات على تبادل الاسرى مع «حزب الله»

• مع ان لوبراني قال: لن ننجر وراء «حزب الله»، فان المراقبين يتحسبون من انفجار توتر عسكري في المنطقة • بعد حادث امس الاول، اصبح عدد القتلى الاسرائيليين ٣٥ جنديا، منذ مطلع السنة •

● بيروت – القدس – الوكالات – على الرغم من تصريحات الطمأنة التي اطلقها منسق الاعمال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني بان اسرائيل لن تنجر وراء «حزب الله» في العمليات العسكرية، فان فشل مهمة الوسيط الالماني لاحراز تقدم في صفقة تبادل اسرى جديدة بين اسرائيل و«حزب الله»، تثير المخاوف بانفجار توتر عسكري.

ويقدر المراقبون ان مقتل الجنديين الاسرائيليين، فجر امس الاول الجمعة، لن يمر بهدوء خصوصا في اعقاب فشل المفاوضات حول تبادل الاسرى.

وكان الوسيط الالماني برند شميدباور، قد اجرى محادثات طول يومي امس السبت، وامس الاول الجمعة، مع الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصرالله، ومع وزير الداخلية اللبناني، ميشال المر، لكن محادثاته لم تسفر عن اي تقدم وذلك بسبب قضية رون اراد، التي تصر اسرائيل على ان يكون اطلاق سراحه في رأس بنود التفاوض فيما يؤكد «حزب الله» انه لا يعرف شيئا عنه.

وكان الوزير المر اعلن ان شميدباور حمل رسالتين الى حسن نصرالله من مسؤولين كبيرين من «حزب الله» معتقلين في اسرائيل هما الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته القوات الاسرائيلية من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩، ومصطفى الديراني، الذي اختطفته من منزله قرب بعلبك قبل سنتين.

ويذكر ان شميدباور قام بوساطة ادت في تموز الماضي الى تبادل اسرى ورفات قتلى بين اسرائيل و«حزب الله». واعلن حينذاك انه سيستأنف جهوده عندما تتوافر معلومات جديدة عن رون اراد، مؤكدا بان لديه «مؤشرات دقيقة» تدل على ان اراد ما زال على قيد الحياة. ويسعى «حزب الله» الى اطلاق سراح مئة اسير معتقلين في سجن الخيام في جنوب لبنان و ٧٥ اسيرا معتقلين في سجون اسرائيل. بينما تطلب اسرائيل، بالاضافة الى رون اراد، استعادة رفات ثلاثة جنود كانوا فقدوا العام ١٩٨٢.

* الانفجار *

هذا، وكانت دورية من جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، قد تعرضت لانفجار اربع عبوات ناسفة، فجر امس الاول الجمعة، راح ضحيتها الجنديان اوري ازولاي من قريات شمونة وتوم كارين من هود هشرون. فيما اصيب اربعة جنود اخرين بجراح ما بين الخفيفة والقاسية. وردت القوات الاسرائيلية بقصف باتجاه قواعد «حزب الله»، الذي تبنى العملية.

وبهذا الحادث اصبح عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان (٣٥) جنديا، (٢٣) منهم في عمليات و (١٢) في انفجار عبوات.

واعلن المنسق اوري لوبراني، ان اسرائيل لن تنجر وراء «حزب الله» في هذه الاعتداءات. واتهم سوريا بانها لا تقوم بما يجب عليها القيام به للجم «حزب الله». وقال: «هذه العملية تؤكد مدى اهمية بقاء اسرائيل في الحزام الامني»!

احتجاجا على خرق الادارة لاتفاقية العمل:

اضراب جزئي واجتماع احتجاجي في «خيميكاليم» حيفا اليوم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يعقد في العاشرة من صباح اليوم الاحد، اجتماع احتجاجي، لعمال مصنع «خيميكاليم» في حيفا، حيث يتوقف العمال عن العمل، احتجاجا على قرار الادارة التعسفي بفصل (١٢٤) عاملا من العمال القدامى في المصنع، وقيام الادارة بالغاء اتفاقية العمل الجماعية من جانبها، الامر الذي لم يكن له سابقة في هذا المجال.

وتنظر قيادة الهستدروت لهذا الامر بخطورة بالغة جدا، وقد تقرر عقد اجتماع احتجاجي، واتخاذ خطوات كفاحية اخرى.

وكان رئيس لجنة العمال في المصنع دافيد راقيف قد اعلن ان لجنة العمال تنظر لهذه الخطوة احادية الجانب من قبل الادارة، كخرق لاتفاقية العمل القائمة، ولهذا عليها تحمل مسؤولية ما يحدث.

هذا وكان مجلس عمال حيفا قد اتخذ قرارا بدعم الاضراب والاجتماع الاحتجاجي، واعلن باروخ زالتس رئيس مجلس العمال، بان الاضراب والتشويش في العمل سوف يستمران في هذا المصنع حتى تتراجع الادارة عن قرارها.

وزارة «الامن» ضد اغنية السلام!

* تل ابيب – لمراسلنا – قرر مدير برنامج احياء ذكرى رابين في وزارة «الامن»، روني ابيرام ان لا تغني الحركات الشبابية في الاحتفال الخاص الذي ستقيمه الوزارة نشيد السلام («شير هشالوم»)، الذي غناه رابين قبل اغتياله بلحظات، بحجة انه يثير الحساسية!

وقرر ابيرام ان تغني الحركات الشبابية اغنية «رجاء السلام» («دريشات شالوم»)، ثم يتم عزف لحن «اغنية السلام» ويغني احد الاطفال مقطعا واحدا منها يتم تحديده مسبقا!

عشرات الآلاف في مظاهرة «سلام الان»، امس، في القدس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك عشرات الآلاف، امس السبت، في المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الان» في القدس احياء لذكرى رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وقد انتظم المتظاهرون في سلسلة بشرية ضخمة امتدت الى عشرة كيلومترات في شوارع المدينة، ورفعوا شعارات تطالب الحكومة بمواصلة عملية السلام والانسحاب من الخليل. فورا.

وكانت بداية المظاهرة في ساحة «صهيون» حيث رفع متظاهرون يمينيون متطرفون، في العام الماضي، صورا لرابين وقد ألبس بزة نازية. وامتدت السلسلة من وسط المدينة الى جبل هرتسل حيث «مقبرة عظماء الامة» التي دفن فيها رابين.

وكانت الشرطة حققت مع جندي في الاحتياط، قال عدد من المتظاهرين انه وجّه اليهم سلاحه من نافذة بيته. وادعى الجندي انه كان «ينظف» سلاحه ولم يهدد اي شخص. ثم اطلقت الشرطة سراحه.

واعتقلت الشرطة شابين متدينين شتما المتظاهرين ويتسحاق رابين واعتديا على افراد الشرطة، واعتقلت آخر.

وكانت شرطة القدس نشرت قرابة الف شرطي لمنع اليمينيين المتطرفين من الاعتداء على المتظاهرين.



بعد الاحتجاجات السورية الحادة

اسرائيل تلغي مشاريع التنقيب عن النفط في الجولان

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد التصعيد في اللهجة، بعد الاعلان عن نية اسرائيل التنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل، اعلن متحدث باسم وزارة «البنى التحتية»، التي يتولاها الوزير ارئيل شارون، ان مشاريع التنقيب التي «كانت الشركة القومية الاسرائيلية للنفط» تنوي المباشرة بها، قد الغيت، وفسر ذلك «بسبب انتقال الشركة قريبا الى القطاع الخاص».

ونفى المتحدث بان تكون المشاريع قد ألغيت بسبب الاحتجاجات السورية على النوايا الاسرائيلية المذكورة. وكانت مصادر صحفية اسرائيلية قد اكدت بان رئيس الحكومة نتنياهو كان قد اعطى موافقته على اجراء التنقيب عن النفط في الجولان.

وحملت الصحف السورية امس السبت بشدة على هذا القرار، ووصفته صحيفة «تشرين» الحكومية بانه «يشكل بكل المقاييس والموازين، تصعيدا خطيرا من جانب اسرائيل للاوضاع في المنطقة، وتهديدا فظا جديدا للامن والسلام والاستقرار».

واضافت الصحيفة ان «حكومة نتنياهو تتعمد دون شك تدمير ما تبقى من آمال على تواضعها حيال عملية السلام وتنشيطها ودفعها الى الامام».

وقد وصف السفير الروسي في دمشق فيكتور غوكيتيدزي امس السبت نوايا التنقيب الاسرائيلية في الجولان بانها «استفزاز».

في ذكرى (٤٨) سنة على التهجير

سحماتا تحتج على زحف «معاليه يوسيف» على ارضها

التاكيد على حق الاهالي الشرعي بالعودة



● «لن ننسى». اهالي سحماتا في قريتهم ●

* سحماتا – لمراسل خاص – شارك العشرات من اهالي سحماتا، والوفود المتضامنة، امس السبت في الذكرى الـ(٤٨) لتهجير اهالي القرية. تحت شعار «لا بديل عن العودة». وذلك بدعوة من جمعية «ابناء العودة الى سحماتا».

وقد شاركت في الذكرى، على اراضي القرية وفود من قرية البصة المهجرة، ورئيس لجنة مهجري حطين اضافة الى الوفود من البقيعة وحرفيش. وشارك ايضا سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي نايف سليم، ومندوب عن لجنة المبادرة الدرزية يوسف سويد. ورئيس اللجنة القطرية للمهجرين عبد حوراني.

وقد وضع الاهالي على البوابة المقفلة في مدخل القرية شعارات «لن ننسى»، «احترموا الاموات في قبورهم»، «احترموا مقدساتنا»، و«لا لتهويد الجليل».

وقال اميل سمعان، الذي يتولى مسؤولية العمل والتنسيق الميدانيين، من اجل العودة:اننا سنعمل كل ما بوسعنا حتى نحقق حق العودة، وسنحتج لدى الدوائر الحكومية على مخطط المجلس الاقليمي «معاليه يوسيف»، الذي يحاول اقامة مشاريع سياحية ومساكن على اراضي قريتنا. ونحن متمسكون بحقنا الشرعي الذي تعترف به كل المواثيق الدولية، في العودة.

مستوطنون مسلّحون يقتحمون مطعماً في اريحا!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل عشرة مستوطنين، امس الاول الجمعة، الى مطعم في اريحا، بعد ان ادعوا انهم مجموعة من السياح الفرنسيين، وبدأوا باقامة الصلوات فيه بشكل فجائي مما ادى الى شحن الاجواء وتوترها.

وكانت مجموعة المستوطنين، التي اصطحبت معها طفلا ايضا، قد حاولت الوصول الى كنيس قديم اسمه «هشلوم عل يسرائيل» في اريحا، وبعد ان تعثّر عليها، دخلت المطعم المذكور، المجاور للكنيس، في حين كان يحمل احد افرادها سلاحاً اوتوماتيكياً من نوع «عوزي»!

وقد وصلت الى المكان قوة من الشرطة الفلسطينية، استدعت فيما بعد قوة من الجنود الاسرائيليين من مكتب الارتباط، وقامت القوتان باخراج المستوطنين المستفزين، بالقوة، ونقلوا الى مركز قريب للشرطة حيث جرى التحقيق معهم.

اعتقال الفي عامل فلسطيني خلال اسبوع واحد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، في نهاية الاسبوع، انها اعتقلت الفي عامل فلسطيني خلال الاسبوع الماضي، بذريعة تواجدهم في اسرائيل بدون تصريح رسمي.

وأضافت الشرطة انها فتحت ملفات ضد (٢٨) عاملا. فيما اطلقت سراح الباقين بعد اجبارهم على دفع غرامات مالية. كذلك فتحت الشرطة ملفات ضد (١١) صاحب عمل يهودي لتشغيلهم عمالا فلسطينيين بدون تصاريح.

في ظل الحصار المستمر

قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على القرى الفلسطينية

* غزة – «وفا» – واصلت سلطات الاحتلال امس وامس الاول الجمعة والسبت، حصارها على المناطق الفلسطينية، ومنعت بذلك عشرات الالف العمال الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل.

من جهة اخرى نفذت قوات الاحتلال عدة اعتداءات ضد الاهالي فقد اقتحم جنود الاحتلال صباح يوم الجمعة، مخيم العروب وطاردوا الشبان في الشوارع والازقة وحطموا العديد من نوافذ السيارات في الشارع العام واعتدوا بالضرب على المواطنين.

وفي منطقة باب الزاوية في المدينة، اعتقل افراد «حرس الحدود» اثنين من الشبان المارة، واعتدوا عليهما بالضرب الوحشي، واقتادوهما الى جهة مجهولة.

وشهدت مدينة الخليل يوم الجمعة زيارات لليمين المتطرف وانصار الليكود فقد قام ارئيل شارون وزير البنى التحتية بجولة في المدينة، التقى خلالها بقادة المستوطنين اليهود، وقادة قوات الاحتلال فيما قام وفد من الليكود بقيادة النائب عوزي لنداو رئيس «لجنة الخارجية والامن»، البرلمانية يرافقه اكثر من مئة من اعضاء ونشيطي الحركة بزيارة الى مستوطنة «كريات اربع» والحرم الابراهيمي الشريف، وبؤر استيطانية، واستمعوا الى طلبات المستوطنين ومخاوفهم من انسحاب قوات الاحتلال من المدينة وأعرب الوفد الليكودي عن «تضامنه» مع المستوطنين، وتبنيه لمطالبهم وشهدت المدينة طوال اليوم، اجراءات امنية مشددة!

وكان المستوطنون اليهود اعتدوا الليلة قبل الماضية بالضرب على خمسة شبان اثناء عودتهم من حارة ابو سنينة الى منازلهم المقابلة لمبنى «الدبويا» الاستيطاني وسط الخليل، مما ادى الى اصابتهم بجروح ورضوض في مختلف الجسم.

وقد ادخل الشاب عزت سليمان الدويك (٢٠ عاما)، الى «مستشفى عالية»، حيث اجريت له الاسعافات اللازمة، في حين تم اسعاف كل من عمار الناظر ومفيد الشرباتي، وعمار البطش ووائل الشرباتي، في احدى العيادات الخارجية.

وقال الشاب مفيد الشرباتي «ان ما يحدث في الخليل من اعتداءات يومية، سواء باطلاق الكلاب ورش «الكيروسين» والغاز المسيل للدموع على طلاب المدارس، هو امر خطير لا يحتمل».



.. والارهاب اليهودي؟!

لقد اخذت الحكومة واجهزة الامن العديدة من حولها ، بكل خطورة وجدية، المعلومات التي وردت اليها عن «خطر قيام ارهابيين فلسطينيين بتنفيذ عمليات ارهابية في اسرائيل خلال يوم ٢٦ (امس السبت) وطيلة الشهر، بمناسبة مرور سنة على قتل فتحي الشقاقي، زعيم حركة الجهاد».

ففرضت حصارا خانقا، غير محدود بزمن، على الاراضي الفلسطينية ونشرت قوات امنية في كل المدن الرئيسية وملأت الشوارع بالحواجز البوليسية وفرضت جوا من الهستيريا بين الناس حتى يظلوا متيقظين وحذرين، ولم يبق سوى ان تدعو الجمهور الى النوم من دون اغماض العينين.

وفي جلسة الحكومة، امس الاول الجمعة، استبق رئيس المخابرات الاحداث واتهم السلطة الوطنية الفلسطينية، من الان، بالمسؤولية عن عمليات ارهابية متوقعة. اذ قال ان السلطة الوطنية لا تقوم بالجهد اللازم لمكافحة قوى الارهاب واتهمها بالتراجع عن الجهود التي كانت قد قامت بها في هذا المضمار.

والسؤال المطروح الان، بعد كل هذا «الجهد»: ماذا فعلت وستفعل الحكومة على ضوء المعلومات الواردة عن عصابات الارهاب اليهودية والمتطرفين اليمينيين الذين يخططون للقيام باستفزازات دموية في الخليل وفي المسجد الاقصى المبارك؟!

لقد استمعنا الى بعض من هؤلاء يتحدثون عن حشد اسلحة في الخليل، وفي الوقت نفسه اعرب الكثيرون من الساسة العقلاء عن خشيتهم من ارتكاب مذابح اخرى ضد الفلسطينيين.

واستمعنا الى الصحفي واسع الاطلاع، امنون ابرموفيتش، يتحدث عن معلومات جدية حول استفزازات سيقوم بها نشطاء اليمين المتطرف في القدس والاقصى.

فهل مثل هذه المعلومات تعالج؟

وكيف؟!

لماذا لا يعرف عنها الجمهور، بل لماذا لا تهتم الحكومة بان يعرف عنها الجمهور مثلما يعرف عن خطر عمليات فلسطينية؟!

والسؤال الاخطر هو: هل تقوم اجهزة الامن بالجهد الحقيقي لمكافحة الارهاب اليهودي، في الخليل او القدس او اي مكان آخر؟! فهؤلاء معروفون. مكانهم معروف. تهديداتهم واضحة. قسم منهم يحملون السلاح المرخص. وقسم منهم يعاملون كرجال امن في المستوطنات. ولجميع هؤلاء يوجد اليوم رأس حربة مكشوف، مستوطنو الخليل. فهل من الصعب على الحكومة واجهزة الامن ان تسحب فتيل الانفجار قبل وقوعه؟!

(«الاتحاد»)

تلخيص زيارة الرئيس الفرنسي للشرق الاوسط

شيراك يعود الى متاعب اوروبا

في الشرق الاوسط حظي شيراك باحترام كبير في العالم العربي. اما في اسرائيل، فواجهوه بالرفض. وكان على خلاف حتى مع الاوروبيين

بقلم: فيليب غويو وميشال لوكليرك

● كشفت الجولة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك وشملت عددا من دول منطقة الشرق الاوسط حجم الصعوبات التي تواجه عودة فرنسا الى لعب دور اساسي في منطقة تقع تحت هيمنة الولايات المتحدة.

الا ان هذه الجولة ساهمت ايضا في ازدياد حدة الخلافات بين الدول الاوروبية التي ما زالت تفتقر الى سياسة خارجية موحدة.

لقد لقي الرئيس الفرنسي ترحيبا حارا من الفلسطينيين وسائر الدول العربية التي زارها كما حيت ايران الدور الذي يقوم به. الا ان كل هذا لم يسمح له بالتوصل الى فرض مشاركة اوروبا في عملية السلام بسبب معارضة الولايات المتحدة واسرائيل.

ويقر الفرنسيون بان هذه الجولة كانت تتضمن الكثير من المجازفات لانها تزامنت مع وصول عملية السلام الى مرحلة حرجة. وشملت الجولة سوريا واسرائيل وفلسطين والاردن ولبنان واختتمت مساء الجمعة في العاصمة المصرية.

● الرئيسان مبارك وشيراك في القاهرة امس الاول ●

فبعد ان اصبح شيراك بطلا في نظر الفلسطينيين، اصبح من الصعب قبوله كوسيط محايد من قبل الاسرائيليين.

ورأى وزير الخارجية الفرنسي السابق، جان فرنسوا بونسيه، «ان فرنسا تعطي الاسرائيليين الانطباع بانها حددت خياراتها، وبانها ليست محايدة بما فيه الكفاية لتكون وسيطا حقيقيا» مشيرا الى انه بامكان فرنسا مع ذلك «لعب دور لدى العرب».

وعلى مدى اسبوع دعا شيراك، باسم سياسة فرنسا العربية، الى قيام الاتحاد الاوروبي بدور يتناسب مع مساهمته المالية في المنطقة.

ويعتبر الرئيس الفرنسي ان الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا «قادرة على تعويض قلة الثقة» بين الاطراف المشاركة في عملية السلام والتي سببت «الجمود الراهن».

وفي بيروت اكد شيراك ان سعيه للمشاركة في عمل السلام لا يعني رغبته في «الحلول محل الامريكيين» مستهجنا هذه الفكرة وداعيا الى تعبئة «كل الارادات الطيبة» في خدمة السلام.

من ناحية اخرى لفت الرئيس الفرنسي الى ان الجانب العربي يرى «خللا في المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية» ويعتبر ان «الولايات المتحدة منحازة الى جانب اسرائيل».

ولتصحيح هذا الخلل دعا شيراك الى قيام دولة فلسطينية والى اعادة هضبة الجولان الى سوريا والى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والى استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وفي القدس، رفض المسؤولون الاسرائيليون رفضا باتا المقترحات الفرنسية مؤكدين ان الوساطة الوحيدة هي تلك التي تقوم بها الولايات المتحدة. وقد شابت محطته في الدولة العبرية مفارقات كشفت حجم سوء التفاهم بين فرنسا واسرائيل.

وهذا ما دفع وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند، الذي سيقوم مطلع الشهر القادم بجولة في المنطقة، الى الاعلان عن ان بلاده - وهي تقليديا اكثر قربا من الولايات المتحدة - ترغب في موقف «اقل رومانسية بقليل واقل مأساوية» ولكن «اكثر فعالية».

كما اعرب الوزير البريطاني عن تشاؤمه من قيام اوروبا بدور في عملية السلام معتبرا ان مردود «نزاع النفوذ» بين الامريكيين والاوروبيين «ضئيل».

ويدل هذا الاختلاف في التوجه على عدم قدرة الدول الاوروبية الـ ١٥ على توحيد موقفها تجاه الولايات المتحدة. ويلوم بعضها فرنسا على خوضها مغامرة منفردة للدفاع عن مصالحها متسلحة في الوقت نفسه بقوة الاتحاد الاوروبي الاقتصادية.

ولمواجهة هذه الانتقادات اعلن شيراك انه سيطلع شخصيا الدول الاوروبية على نتائج جولته.

(«و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن خمس سنوات و(٩٩) جلدة لمجرم اماراتي اغتصب طفلة

* ابو ظبي - الوكالات - اصدرت محكمة في الامارات العربية المتحدة حكما بالسجن لمدة خمس سنوات و(٩٩) جلدة على مجرم ادين باغتصاب طفلة في الخامسة من عمرها.

وذكرت الصحف الاماراتية ان الرجل اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وهي الاعتداء الجنسي واغتصاب طفلة في امارة رأس الخيمة (شمال الامارات). ومن المقرر طرد الرجل الاجنبي بعد ان يكون قد انهى مدة عقوبته.

وبحسب مصادر قضائية، فان الرجل وهو في الثلاثينات من عمره سيتعرض للجلد امام الجمهور بعد صلاة الجمعة.

وكان قد اعدم رجل اماراتي في ١٥ تشرين الاول الجاري بعد ان اقر تهمة اغتصاب وقتل طفلة في السابعة من عمرها، في دبي احدى الامارات العربية.

بين القاهرة ولندن

بعد المطالبة باستعادة الآثار اتضح انها مزورة

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس السبت، ان مسؤولا مصريا كبيرا زار لندن لمطالبتها باستعادة (٧٤) قطعة اثرية نادرة اخرجت من مصر عن طريق التهريب اكتشف بخيبة امل كبيرة انها قطع مزورة.

وصرح النائب العام هشام سرايا للصحيفة ان الـ(٧٤) قطعة، وخصوصا التماثيل الصغيرة، هي جميعا نسخ عن التماثيل الاصلية وانه عدل نتيجة ذلك عن مشروعه الاصلي، بتقديم طلب رسمي الى السلطات القضائية البريطانية لاستعادة هذه القطع الاثرية.

لكن سرايا الذي زار لندن في التاسع عشر من هذا الشهر اعلن ان مصر ستواصل جهودها لاستعادة أكثر من (٣٠) قطعة اثرية اخرى نادرة اخرجت بطريقة غير شرعية من مصر.

وقد باشرت محكمة بريطانية بمحاكمة ثلاثة بريطانيين ومصري متهمين بقضية اتجار بالتحف الاثرية اكتشفتها شرطة سكوتلانديارد العام الماضي.

وكانت الشبكة المسؤولة عن هذه التجارة باعت بطريقة مخالفة للقانون الى بريطانيين الاف القطع الاثرية النادرة الاتية من الصين او من مصر.

يشار الى ان معظم القطع الاثرية هي منحوتات وكتابات هيروغليفية وحلي ذهبية واوان خزفية صينية واوراق بردي وبقايا موميا ءات وتعويذات. وقالت الشرطة البريطانية ان قيمة هذه القطع الاثرية «لا تثمن».

قتيلان و(٧٠) جريحا في احد ملاعب داكار

* داكار - الوكالات - قتلت فتاتان وجرح سبعون شخصا من بينهم عشرة اصابتهم خطرة، خلال تدافع حصل في ختام مباراة لكرة القدم بين فريقين من الشباب في احد ملاعب داكار في نهاية الاسبوع.

وقد وقع التدافع في نهاية مباراة بين فريقين من الشباب في ملعب وايبا مار ديوب، في حي مدينة في وسط العاصمة. ويستقطب هذا النوع من المباريات التي تضم لاعبين من احياء مختلفة عددا كبيرا من المتفرجين. وكان ملعب ايبا مار ديوب الذي يتسع لستة الاف شخص مكتظا عند حصول التدافع.

وافاد احد المسؤولين عن فريق الانقاذ ان منصة احد السلالم انهارت عند خروج المتفرجين الامر الذي خلف الذعر في صفوفهم.

واوضح المصدر ذاته ان الفتاتين قتلتا على الفور ونقل الجرحى الى عدة مستشفيات في المدينة.

في الذكرى السنوية الثانية لرحيل فؤاد ظاهر

توزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين في الجش

● الجش - لمراسل خاص - تم مساء امس السبت، توزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين في الجش وذلك في الذكرى السنوية الثانية لرحيل فؤاد ظاهر.

وكان ابناء العائلة وشباب حركة «جش المستقبل» اعلنوا عن اقامة صندوق خيري لدعم الطلاب الجامعيين في القرية يحمل اسم فؤاد ظاهر.

وفي احتفال مقتضب، مساء امس، وزع عضو حركة «جش المستقبل»، كميل صادر، عشر منح دراسية على الطلاب الجامعيين.

هذا واعلن عدد من الحضور عن رغبتهم في المساهمة بهذا المشروع الحيوي رغبة منهم في المشاركة في احياء ذكرى الفقيد ودعما منهم للطلاب الجامعيين في الجش.

بدء المرحلة الاولى من ترميم مقام بنات يعقوب في ارتاح

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت جمعية المعهد العربي في سخنين بتدشين مقرها الجديد امس الاول الجمعة، حيث تم توزيع شهادات انهاء على (١٦٧) خريجا وخريجة في دورات سكرتارية، هندسة بناء، تخطيط الفن المعماري، حاضنات اطفال، انهاء مواضيع بجروت، ادارة وحاسوب.

وجرى الاحتفال في متنزه سخنين للافراح بحضور نائب وزير المعارف موشي بيلد ومدير كلية تل حاي شوكي بوبر ومفتشي المعارف لمجيب صعب وكمال خوالد، ومدير الدائرة العربية موفق خوري، الذي اعلن عن تخصيص (٨٤) الف شيكل دعما للمعهد.

مدير المعهد العربي خليل غنايم، ولمجيب صعب وشوكي بوبر والمربي كمال طربيه باسم الهيئة التدريسية التي تضم (٧٠) معلما وكميليا ابو الحوف باسم الخريجين ونائب وزير المعارف موشي بيلد، حيث اكدوا على اهمية التعليم للكبار، وخاصة من لم يتمكنوا من انهاء المدرسة الثانوية.

بدء المرحلة الاولى من ترميم مقام بنات يعقوب في ارتاح

* طولكرم - «وفا» - بدأت دائرة الآثار في محافظة طولكرم، اعمال المرحلة الاولى من ترميم مقام «بنات يعقوب»، في ارتاح، التي تقع على اراضي القرية على بعد كيلو مترين جنوب طولكرم، والتي كانت معروفة بالاسم اللاتيني «ارتاس».

وقال جلال الشولي مدير دائرة الآثار: تقع هذه المنطقة على تلة صغيرة اعلاها بشكل منبسط، حيث تم بناء الموقع الاثري، الذي ما زال مستخدما للسكن من قبل السكان حتى اللحظة، وتصل مساحة الموقع الاصلي الى ما يزيد عن ٥٠ دونما.

وكلمة ارتاح من الفعل يرتاح، وهي تتعلق بالتجارة. وعلى ما يبدو وكانت في فترة من الفترات مركزا للاستراحة، يستعملها التجار والمسافرون عبر البحر.

وتوجد الكثير من المدافن والمغر الاثرية والمقاطع الصخرية وآبار الماء في الانحدار الجنوبي والغربي من الموقع ولكن تم الاعتداء على معظمها من قبل لصوص الآثار.

بيد انه في طرف الموقع الجنوبي الغربي، يوجد مزار ديني يسمى حاليا «بنات يعقوب»، يتكون من عقدين، واحد مزود بمحراب، مما يدل على انه استخدم كمسجد والآخر مجاور له وتم البناء على شكل قبة. ويوجد مع هذا البناء بناء اقدم منه، ربما روماني متأخر، وبيزنطي تم التعرف عليه من خلال مشاهدة اجزاء من الجدران والدماميك السفلية للبناء.

ويضيف الشولي ان خربة ارتاح تقع حاليا داخل قرية ارتاح القديمة، ويستطيع المرء مشاهدة بقايا الجدران والحجارة الاثرية، كذلك فان الابنية القائمة حاليا يعود بعضها الى العصر المملوكي، وبعض الحجارة او بعض الدماميك السفلية للابنية القائمة يعود بعضها الى العصر البيزنطي. وفي المنطقة الجنوبية من هذا الموقع مقبرة اسلامية هي نفسها كانت مقبرة في العصور الماضية.

وتمكنت دائرة الآثار من جمع فخار من الموقع ودراسته وتسجيله ويعود الى فترات تاريخية متعددة الى الفترة العربية المعاصرة، العهد العربي المملوكي الاسلامي والفترات التاريخية الاسلامية الاخرى، العهد البيزنطي، والعهد الروماني.

وتعمل دائرة الآثار الان على ترميم الموقع وتهيئته لتحويله الى موقع سياحي للسياحة الداخلية والخارجية.

بعد اكثر من (٢٠٠٠) سنة على قصة الحب العثور على قصر كليوباترا وانطونيو

* القاهرة - و.ص.ف - اكدت بعثة اثرية اوروبية عثورها على موقع القصر الذي كانت الملكة البطلمية كليوباترا، التي حكمت مصر من (٥١ الى ٣٠) قبل الميلاد، تلتقي فيه حبيبها الروماني مارك انطونيو.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن فرانك غوديو، رئيس بعثة المعهد الاوروبي للآثار البحرية ان القصر كان مشيدا في القطاع الشرقي من ميناء الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط.

واضاف غوديو ان البعثة واستطاعت التوصل الى حدود الشاطئ القديم لمدينة الاسكندرية وكذلك تحديد بعض النقاط لاهم معالم ساحل الاسكندرية القديم. كما تم العثور تحت المياه بمنطقة الميناء على قطع اثرية من قصر «التأملات» الذي كانت كليوباترا قد شيدته لمارك انطونيو» القائد الروماني واحد خلفاء يوليوس قيصر، الذي اتاها غازيا لكنه ما لبث ان وقع في حبها.

وفي عام (٣١) قبل الميلاد تعرض مارك انطونيو للهزيمة في معركة بحر اكتيوم (اليونان) فعاد مدحورا الى الاسكندرية حيث حاصره منافسه اوكتافيوس. وامام الهزيمة اقدم انطونيو على الانتحار ثم انتحرت كليوباترا بلدغة افعى سامة.

الجثث كانت من الشمع!

* ليون (فرنسا) - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة ان صورا لجثث ممزقة ومضرجة بالدماء عثر عليها في سيارة، اثارت بشدة قلق رجال الشرطة في ليون ولم يتم القبض في نهاية المطاف على قاتل مهووس وانما على هاو للتماثيل. لم تكن سوى تماثيل شمعية.

وكان شرطة ليون (وسط شرق) قامت بعد العثور على هذه الصور المرعبة، بعملية واسعة النطاق في ضاحية المدينة للقبض على قاتل محترف كرر فعلته مرارا.

وكان موظف في احدى المحاكم اطلق صفارة الخطر عندما عثر في سيارة مصادرة على شريط مصور يثير القلق، اذ هو لجثث ممزقة مضرجة بالدماء، ورؤوس مقطوعة واطراف منتزعة مكدسة في اقفاص.

وما لبث عناصر الشرطة في احدى الوحدات الخاصة ارسلوا للقبض على صاحب السيارة، ان اكتشفوا ان الصور التقطت في جناح الرعب في متحف مدام تيسو الشهير بتماثيله المصنوعة من الشمع. وقد التقط هذه الصور احد ابناء عائلة تيسو خلال رحلة مدرسية في انجلترا.

نبني ونطور احياء
ومراكز تجارية وصناعية
في الناصرة والوسط العربي

٥٠٠٠$ تنزيل

على اول ٥ شقق من المرحلة الثانية في حي الورود الجنوبي - الناصرة

ثمن الشقة ٨٩,٥٠٠$ حسب سعر ٣,٢٠ ش.جـ للدولار مع تجميد قيمة الدولار حتى نهاية شهر تشرين ثاني (١١/١٩٩٦)
لاصحاب شهادة استحقاق (وزارة الاسكان) ١٨٠٠ نقطة استحقاق وما فوق



ادفع ١٠٠٠٠ $ فقط
من ثمن الشقة
واستلم حالا، والباقي
قروض وهبات بشروط
مريحة تلائم امكانياتكم
واحتياجاتكم.

حي حديث تتوفر فيه كافة وسائل الراحة الحديثة والمتطورة

مصعد كهربائي، موقف خاص للسيارات، غاز مركزي، شبكة اتصال بتلفزيون كوابل، ملعب للأولاد ومركز تجاري.
مساحة كل شقة ١٠٧ م٢ تشمل ٣ غرف نوم، صالة استقبال، زاوية طعام، حمام مع منافع، شرفة، ومخزن خاص لكل شقة ومطبخ مع خزائن فورمايكا وشايش جرانيت، بلاط ارض ٣٠X٣٠ صيني وكراميكا مستوردة.



محمد عبد القادر وشركاه م.ض.

الشركة الرائدة للبناء والاسكان في الوسط العربي الناصرة - بئر الأمير هاتف: ٠٦/٥٧١٤١٩-٥٧٨٥٩٩

غسان فران

٧ قتلى حصيلة حوادث الطرق في اسبوع واحد!

• (٢٥) الف مخالفة في اسبوع واحد •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم (٧) قتلى وعشرات الجرحى، وبذلك يرتفع عدد ضحايا حوادث الطرق في البلاد منذ مطلع العام الى (٤٨٨) قتيلا!

واعلنت الشرطة انها سَحَبت خلال الاسبوع الماضي مئات رخص السياقة، التي خالف اصحابها القانون بشكل خطير، كما تم تسجيل (٢٥) الف مخالفة ضد السائقين في اسبوع واحد.

صحيفتان امريكيتان تنتقدان شيراك بعنف!

□ واشنطن – الوكالات – شنت اثنتان من الصحف الامريكية الرئيسية، «نيويورك تايمز» و «وول ستريت جورنال»، حملة عنيفة في افتتاحيتهما في نهاية الاسبوع على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل وفلسطين.

واعتبر احد كتاب الافتتاحيات في «نيويورك تايمز» ان زيارة شيراك الى اسرائيل كانت «معادية لهذا البلد ومنحازة لاعدائه في شكل متعمد واستفزازي الى حد يجعل معناها واضحا تماما وهو: ان المفتاح الرئيسي لسياسته في الشرق الاوسط هي المال والمال والمال». واضاف كاتب الافتتاحية ان شيراك زار الاردن ولبنان ومصر بحثا عن «اسواق جديدة».

ورأى الكاتب ايضا ان وجود الولايات المتحدة في الشرق الاوسط «يشكل حرقة في معدة شيراك الرئاسية». واضاف «هذا يذكرني كيف كان الجنود الفرنسيون، وهم على وشك ان يطردوا من فيتنام في منتصف الخمسينات، يبصقون لدى مشاهدة الجنود الامريكيين في بارات سايغون».

واعتبر الكاتب ايضا انه في اليوم الذي سيحقق فيه الاسرائيليون والفلسطينيون السلام «سيتذكر الجميع ان مساهمة شيراك في هذه العملية كانت تأخيرها»، آخذا على الرئيس الفرنسي عدم القائه كلمة امام الكنيست.

واعتمدت «وول ستريت جورنال» لهجة لا تقل قسوة متهكمة بان شيراك «حضر للاستقبال الحار» الذي لقيه في اسرائيل» في اشارة الى الحادث الذي وقع الثلاثاء، لدى زيارة الرئيس الفرنسي الى القدس الشرقية.

وعلق كاتب الافتتاحية على ذلك كاتبا بالفرنسية «مي ويه» («نعم بالتأكيد») معتبرا ان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ربما كان يرغب سرا بان يقطع الرئيس الفرنسي زيارته الى اسرائيل.

وتابع قائلا ان «شيراك مارس دبلوماسية اسوأ من اسوأ الدبلوماسيات حين انتقد السياسة لاسرائيلية خلال اعمال «الشغب» الفلسطينية الاخيرة وادلى بتصريح قال فيه ان وجود دولة فلسطينية لا يشكل تهديدا بل عنصر امن لاسرائيل».

اخيرا استشهد كاتب الافتتاحية في صحيفة «وول ستريت جورنال» بتعليق للمحلل البريطاني جوناثان ايبال الذي رأى ان زيارة شيراك في الشرق الاوسط تستجيب تماما لـ «الغريزة الديغولية» التالية: «حين لا تعرفون ما ينبغي عليكم القيام به ضايقوا الامريكيين».

محامي «اصدقاء المعتقل والسجين» يزور السجين اللبناني المختطف بنجك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار محامي جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين»، في الاسبوع الماضي، السجين اللبناني علي احمد نعيم بنجك في سجن الجلمة، فيما منعت ادارة السجن رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، من الدخول.

وكانت المخابرات اللحدية في جنوب لبنان اختطفت بنجك بتاريخ ١٥/٨/٩٦ وسلمته الى اسرائيل، وسجن في احد سجونها حيث لا يزال يقبع لحين تقديم لائحة اتهام ضده.

وتتهم اسرائيل بنجك «بانتمائه الى تنظيم معاد هو «حزب الله»» وغيرها من الاتهامات وفقا للقانون الاسرائيلي! ويقول المحامي حسن ابو احمد ان لا صلاحية لدولة اسرائيل بمحاكمة بنجك فيها، وان الاتهامات الموجهة اليه لا تخالف القوانين اللبنانية، فـ «حزب الله» منظمة مشروعة في لبنان ولها (١١) عضوا في البرلمان، ولا يسري على بنجك الا القانون اللبناني. وسيرفع المحامي ابو احمد طعوناته القانونية هذه الى المحكمة العسكرية في اللد مطالبا باعادة المعتقل الى لبنان استنادا الى القوانين الدولية والمحلية.

في ختام اجتماعه مع نظيره الفرنسي:

مبارك: نقض اسرائيل للاتفاقيات سيؤدي لكارثة!

■ بيرس ومبارك يلتقيان في شرم الشيخ اليوم ■ مبارك يؤكد ان مصر لم تضغط على عرفات لتأجيل انهاء المفاوضات ■ ويضيف «اذا نقضت اسرائيل الاتفاق حول الخليل، معنى ذلك انها ستلغي الاتفاق مع الاردن، واتفاقنا مع بيغن» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – من المنتظر ان يلتقي اليوم الاحد في شرم الشيخ، الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، لبحث التراجعات الاخيرة في المسيرة السياسية في المنطقة.

وكان الرئيس مبارك قد حذر اسرائيل، امس الاول الجمعة، من نقض الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين بشأن مدينة الخليل لان ذلك سيكون «كارثة» على المنطقة.

وقال الرئيس المصري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الفرنسي جاك شيرا في مطار القاهرة «اتمنى من كل قلبي ان يلتزم رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بكل ما تم الاتفاق عليه. هذا هو الحل الرئيسي لعملية السلام». واضاف «ولكن اذا نقضت الاتفاقيات ستكون كارثة، لان معنى ذلك ان الاسرائيليين قد يقررون الغاء الاتفاق الذي وقعه معنا مناحيم بيغن او الاتفاق مع الاردن».

واعرب الرئيس مبارك عن قلقه العميق لعدم تطبيق الاتفاق الذي وقع بين اسرائيل والفلسطينيين في واشنطن العام الماضي ونص على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل في اذار الماضي.

ونفى مبارك ان تكون مصر نصحت الجانب الفلسطيني بتأجيل التوقيع على اتفاق جديد بشأن الخليل مشيرا الى ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة. وتابع «احب ان اقول للذين يرددون هذا الكلام واعتقد انهم جيراننا، ان عرفات لم يلغ عقله وينتظر منا ان نقول له ان يوافق او لا يوافق» مشيرا الى انه اوضح ذلك لنتنياهو ايضا.

وقال مبارك «عرفات يتحمل كامل المسؤولية ويوقع على ما يريد وهو مسؤول امام شعبه».

اعلان وراثة ملف رقم ٩٦/١٣٣٢
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة سعاد عثمان مصاروة بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمود محمد مصاروة وباولادها منه وهم: عصام، بسام، بلال، حسام، عزام، هشام، سهام، ختام، تمام، هيام، نزام، ابتسام، انعام، لا غير تم بتاريخ ١٩٨٩/٦/١ توفى المرحوم محمود محمد مصاروة وانحصر ارثه الشرعي باولاده المذكورين اعلاه، فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٦/١٠/١٩٩٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان تبليغ قرار
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: بسام صبحي توفيق اليوسف جواز سفر اردني ٣٩٥٤٧ من الكويت ومجهول محل الاقامة.
ليكن معلوما لديك انه صدر بحقك قرار في قضية التحكيم اساس ٨٦٧/٩٦ والمقامة من قبل زوجتك – ورود شوقي عبد الفتاح اليوسف من عارة، يقضي القرار بالتفريق بينكما بطلقة بائنة بينونة صغرى تملك به الزوجة نفسها لا تحل لك الا بعقد ومهر جديدين – ولا عدة شرعية عليها، والحكم ايضا بحرمان الزوجة ورود من جميع حقوقها الشرعية، قابلا هذا القرار للاعتراض والاستئناف للمعلومية.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة – سليم سمارة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لالغاء تثبيت وصية المرحومة فريدة خليل ارملي الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو وتثبيت اتفاقية توزيع الارث بين الورثة ميشيل وابراهيم وسبيل وفيليب وماري سليم ارملي.
فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ٢٣/١٠/١٩٩٦

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — **وزارة الصحة**

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	مبلغ رسوم الشراء	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٦/٦٢	مستشفى بني تسيون حيفا	تأثيث مختبر صيدلية والعلاج المكثف في الجناح الغربي	٦ اشهر	٨٠٠		بتاريخ ٩٦/١١/٤ الساعة ١٣,٠٠	غرفة الطوارئ في المستشفى
٩٦/٦٣	مستشفى شموئيل هروفيه	بناء جناح ١٢٦ ومركز طاقة	٨ اشهر	٦٠٠	١٠٠ج١	بتاريخ ٩٦/١١/١٠ الساعة ١٠,٠٠	غرفة المدير الاداري
٩٦/٦٤	مستشفى شموئيل هروفيه	اعمال تطوير (شبكة شوارع وارصفة وشبكات تصريف)	٨ اشهر	٨٠٠	٢٠٠ج١	بتاريخ ٩٦/١١/١٠ الساعة ١١,٠٠	غرفة المدير الداري

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة رقم ٩٦/٦٢

أ) على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ الالتزامات الملقاة على كاهل المقاول بموجب العقد دون المساس من مجمل ما ذكر اعلاه، على مقدم العرض ان يبرز شهادة بدفع رسوم تنظيم الى احدى المنظمات الاقتصادية في المرافق:
١ – اتحاد المقاولين والبنائين.
٢ – اتحاد ارباب الصناعة.
٣ – اتحاد ارباب الحرف والصناعة.
٤ – اتحاد الغرف التجارية.
وعلى مقدم العرض ان يثبت وجود اتفاقيات عمل جماعية.

ب) مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية من المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية وتوصيات.

ج) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.

شروط اساسية اولية للمشاركة في المناقصين رقم ٩٦/٦٣، ٩٦/٦٤

١ – مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٢ – مقاول معترف به (ذو نجمة) لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
٣ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الثاني ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨,٠٠ – ١٣,٠٠ تلفون ٠٣/٦٨١٩٣١٢ اعتبارا من تاريخ ٢١/١٠/٩٦، عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٧-٣٨٠-٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢,٠٠ من يوم ٩٦/١٢/٣.

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمونها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

وكانت مجزرة اخرى قبل ٤٨ عاما:

الضحية قرية عيلبون

*** كان عدد الضحايا (٢٩) * لجأ السكان الى الكنائس بعد ان رفعوا الاعلام البيضاء * السلطة صادرت الارض وطردت السكان ***

* بقلم: رندة زريق سمعان *

□ في صبيحة السبت الموافق (٣٠/١٠/٤٨) دخلت قوات الجيش الاسرائيلي قرية عيلبون فدب الذعر في اهاليها، ورفعوا، الاعلام البيضاء، استسلاما والتجأ الاهالي الى الكنائس للاحتماء بها وقد امتلأت الكنائس بالناس الذين تكوموا فوق بعضهم بعضا ضارعين ليسوع ومريم - الاطفال مذعورون، النساء تنوح وتبكي العجائز تلثم صورة العذراء واقدام المسيح طلبا للنجدة.

استسلام القرية لم يمنع الجيش الاسرائيلي من طرد الاهالي، والواقع ان الجيش حين دخل القرية لم يتوقع ان يجد احدا فيها لانهم يعتبرون انها تقع في القسم الاسرائيلي بحسب قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

وصعد الجنود الى السطوح، واقتحم آخرون المنازل وساقوا الاهالي كما النعاج الى ساحة القرية، وهناك تم اختيار ثمانية عشر شابا بطريقة عشوائية، ومن بين هؤلاء الشباب تم اختيار اربعة شباب هم: فريد زريق - فضلو زريق - رشيد عيلبوني - وفرح زريق، وطلبوا من الاخير قيادة سيارة الجيش، اما الاخرون فجلسوا معه وخرجوا الى خارج القرية، يتبعهم الاهالي نساء ورجالا واطفالا ومن المؤخرة سار افراد الجيش الاسرائيلي والهدف من ذلك مفهوم طبعا، فان كانت الغام في الطريق فستنفجر بمن يسير في المقدمة.

وكتبت الحياة لهؤلاء الشباب الاربعة حيث لم يكن اية الغام في الطريق.

اما الاربعة عشر شابا الآخرون فقد تم قتلهم بالرصاص بدم بارد على مسمع من اهل القرية النازحين اما احدهم وهو (سمعان شوفاني عام ١٩٥٥) فقد قتله افراد الجيش في اثناء رحلة العذاب الى لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان جثث القتلى بقيت ملقاة على الارض مدة ثلاثة ايام الى ان دُفنت (دون جنازة طبعا) في كومة واحدة في قبر واحد (دون توابيت).

وقصة الموت

بينما كان اهل عيلبون يبتعدون مكرهين عن قريتهم تحت تهديد السلاح كان جنود الاحتلال يطلقون النار على الـ - ١٤ شابا الذين تم اختيارهم من بين الآخرين، وبدم بارد.

كانت خطة مدروسة، وقد افتعل الجنود، اثبات ان الرجال في عيلبون قاوموهم وحاولوا الاعتداء عليهم، وهكذا وضعوا كل ثلاثة رجال في احد المداخل المؤدية لساحة القرية واطلقوا الرصاص عليهم حتى يبدو وكأن الامر كان دفاعا عن النفس، وليس مجزرة جماعية، لكن اللعبة مكشوفة ومفهومة.

لم يكتف الجيش بما اقترفت يداه من قتل في قرية عيلبون نفسها بل توجهوا في اليوم التالي الى (بدو عشيرة المواسي) المجاورة للقرية من الشرق، فهدموا خيامهم ودمروا كل ما لديهم، ثم قتلوا ١٥ رجلا من شباب العشيرة، اما البقية من نساء ورجال واطفال وشيوخ فقد طردوا الى سوريا.

وبما ان هذه العشيرة جزء من عيلبون، فقد بلغ عدد الضحايا حتى الان (٢٩) ضحية، اما (قاسم خالد) فقد نجا باعجوبة بعد ان اصابته الرصاصات اصابة غير قاتلة.

لقد ارغم اهل القرية على النزوح، ولم يبق في القرية سوى كهنتها الاربعة اضافة الى امرأتين كانتا قد ولدتا في نفس الليلة وعدد قليل من العجزة غير القادرين على مغادرة بيوتهم حتى الى الساحة ولم يستجب الجيش لطلب الكهنة بابقاء النساء والاطفال والمرضى، كما لم يوافق على ان يحمل النازحون قسرا بعض الامتعة الطعام.

ووصلوا الى قرية المغار ثم الى «كفر عنان» وما كادوا يرتاحون تحت الزيتون حتى انهالت عليهم زخات الرصاص، فقتل فورا، سمعان شوفاني، وجرح آخرون، وتابع اهل القرية السير الى «فراضية» عند غروب الشمس وكانت محطة عذاب اخرى، حيث جمعوهم في اليوم التالي واختاروا منهم (٤٥) شابا ورجلا كاسرى حرب نقلوهم بالسيارات الى «نهلال» ثم الى «عتليت» ومن هناك الى معتقل «صرفند» وبقي هؤلاء في الاسر مدة ستة اشهر.

اما بقية النازحين فقد توجهوا بعد «فراضية» الى قرية «ميرون» حيث اخذ منهم التعب والارهاق كل مأخذ وباتوا تحت زيتونها بالجوع والعطش والبرد وتابعوا السير حتى وصلوا الى «الرميش» اللبنانية ومن هناك استأنفوا سيرهم الى قرية «عينبل» بل وقد زحف بعضهم زحفا لشدة التعب والخوف.

ومن هناك تم نقلهم بالباصات اللبنانية الى مدينة «صور» لكن تم توزيعهم على مخيم «المية ومية» الى الشرق من صيدا خمسة اشهر قضاها اهل عيلبون في لبنان يعيشون على ما يقدمه لهم «الصليب الاحمر» من مؤن اساسية وبطانيات وملابس قديمة. ولكن النازحين لم ينسوا قريتهم ووطنهم تصاعد القضية كما ذكرنا، فان كهنة عيلبون الاربعة بقوا فيها.

وقد كان هؤلاء نواة مركزية في تصعيد القضية محليا وعالميا، واتصلوا بقنصل فرنسا في الناصرة «الدكتور جوزيف داود» ومدير المستشفى الفرنسي في حينه (لبناني الاصل)، كما اتصلوا بمطران اللاتين من الناصرة المطران فرغاني.

بعد حضور الشخصيتين الى القرية والاطلاع على ما حل بالقرية من سلب ونهب ودمار بعد خلوها من سكانها، وبعد مشاهدة الجثث وطبعا بعد ان فهما حقيقة الامر اتصلوا بالحكومة الفرنسية وبالصليب الاحمر والفاتيكان ايضا.

وهكذا وصل وفد من الصليب الاحمر الى عيلبون، ليشاهد عن كثب حقيقة الامر. والنقطة الهامة في الموضوع انه محظور طرد اهالي قرية مسالمة، وطبعا، يمنع قتل سكانها حسب قانون جنيف. وهكذا بدأت الاحتجاجات والاستنكارات على الصعيدين المحلي والعالمي، وطالب الجميع بعودة اهل عيلبون الى قريتهم.

وقد وصلت كل هذه المعلومات الى سفير لبنان في الامم المتحدة «فؤاد عمون» الذي ذكر في خطابه ومن على منصة الامم المتحدة قضية عيلبون وطالب باعادة اهاليها.

وهكذا وبعد ان تفاعلت القضية على كل الاصعدة وبعد ان كانت اسرائيل في حينه بحاجة الى تأييد الرأي العالمي خضعت وسمحت لنازحي عيلبون بالعودة.

ارسل كهنة عيلبون الاربعة وهم: الاب الخوري حنا معلم (٨٥ عاما) وولديه الاب الخوري مرقس معلم، الاب الخوري حبيب معلم، والاب الخوري الياس زريق. الرسائل الى احد افراد قريتهم في لبنان وطلبوا منهم الرجوع على جناح السرعة - اضافة الى ان الاوساط الدولية اوصلت الخبر الى اهل القرية. وهكذا عاد نازحو عيلبون الى الوطن.

اثناء العودة ظن الاهالي انهم سيجدون الراحة والغذاء في بيوتهم لكن حالتهم المفاجأة، فقد وجدوا البيوت خاوية خالية فقد نُهبت القرية، ولم يبق (اولاد الحلال) شيئا ولم يتركوا الا جدرانا واقفة فلا ملابس ولا فراش وطبعا لا مواشي ولا ادوات منزلية او زراعية.

وهكذا عاش اهل عيلبون مدة سنتين على ما تقدمه لهم منظمة الصليب الاحمر.

قرار المصادرة والغاؤه

اضافة الى السلب والنهب الذي حل بعليبون قامت السلطات بمصادرة اراضي القرية والاعلان عنها اموالا متروكة بحجة ان سكانها عدوا من النازحين.

وقف اهل عيلبون يدا واحدة متحدين في مقاومة القرار والاحتجاج عليه محليا ودوليا، فاهل عيلبون لم يتركوا القرية من تلقاء انفسهم بل تم طردهم منها، وثانيا، لقد عاد معظم هؤلاء الاهالي الى قريتهم الان ولا بد ان يحصلوا على اراضيهم.

● النصب التذكاري لشهداء المجزرة ●

وبجهود كبيرة مشكورة، من المحامي المرحوم سعيد حنا نقارة، وبجهود عضو الكنيست السيد توفيق طوبي، الذي طرح الموضوع في الكنيست وبالتعاون مع اهل القرية تم الغاء قرار المصادرة وهكذا حرر اهل القرية اراضيهم وعادوا لزراعتها والاستفادة من خيراتها.

الاستقرار:

في ربيع وصيف ١٩٤٩ كادت الاوضاع ان تستقر في القرية حيث رجع معظم النازحين اليها، كما اطلق سراح الاسرى الـ - ٤٥. وبعد عام كامل من التوقف عن الدراسة عاد تلاميذ وطلاب عيلبون الى المدرسة بعد ان اعيد فتحها بجهود اهل القرية مع مدير المدرسة في حينه الاستاذ «رشاد خوري جرايسي» (والد السيد رامز رئيس بلدية الناصرة)، وبمساعدة مفتش المعارف في الناصرة الاستاذ حنا الخازن، ولا ينسى محاصرو تلك الفترة، المساعدات التي قدمها لهم بعض شبان القرى المجاورة واعارتهم الآلات والادوات لحراثة الارض وزراعتها بل ومساعدتهم في بناء ما تهدم وترميم ما تبقى من بيوت واسوار في القرية.

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

اسماء الشهداء من عيلبون

نعيم غنطوس زريق
بديع جريس زريق
فؤاد نوفل زريق
جريس شبلي حايك
فضل فضلو عيلبوني
محمد خالد اسعد
عازر سالم مسلم
حنا ابراهيم اشقر
ميلاد فياض سليمان
سمعان جريس شوفاني
عبدالله سمعان شوفاني
رجا ميخائيل خليل
زكي موسى اسكافي
ميخائيل متري شامي

اسماء الشهداء من عرب المواسي

نايف اسعد
اسعد محمد القاسم
سعيد محمد القاسم
خالد عبده النادر
احمد حسن النادر
خالد حسن النادر
عطية حمود رشيد
معجل عطية رشيد
مقبل عطية رشيد
صالح عبدالله محمود
صالح يوسف الرملي
محمود محمد طه
باير حسن طه
حسن قاسم الوحش
حسن ابراهيم احمد

لا حيدة عن الاشتراكية

اختتمت في ١٠/١٠ الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، التي استغرقت اربعة ايام من الابحاث والنقاشات. وقد قررت زيادة البناء الثقافي الروحي الاشتراكي. واشارت وثيقة الختام هذه الى الانجازات الهائلة التي تحققت في الاقتصاد خلال السنوات الـ - ١٨ من البرنامج الاصلاحي، كما انتقدت الظواهر غير الصحية القائمة في المجال الروحي، مشيرة بشكل خاص الى انه في امكنة معينة وفي سلطات معينة في البلاد لا يوجد اهتمام كاف بقضايا التثقيف النظري.

وتنص الوثيقة، انه من الضروري رعاية التقاليد الرائعة من الماضي، والتوجه الى العالم الخارجي «من خلال الارتكاز المكين على الارض الصينية». وتضع الوثيقة المهمة: انه خلال الـ - ١٥ سنة القادمة، يجب ان ترسخ في اوساط شعوب البلاد المثل المشتركة في بناء الاشتراكية ذات الخصوصية الصينية. وانه يجب في الوقت نفسه مواصلة الارتقاء بشكل كبير بمستوى التثقيف النظري والاخلاقي للمواطنين، ورفع المستوى التكنيك - العلمي، والوعي الدمقراطي والقانوني، وتقوية القيم الاخلاقية والنظام العام وتحسين الظروف في المدينة والقرية.

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي، التي تضع فيها اللجنة المركزية قضية التثقيف النظري في مركز الاهتمام وتتميز الصيغة في هذه المرة بالاصرار الكبير.

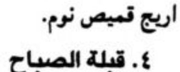
من المساوئ المختلفة للسياسة الاقتصادية الجديدة (نيب)، هي ضياع المثل بين اوساط قسم من الصينيين المندمجين بتسريب السم الروحي الغربي، مما اضطر الحزب الشيوعي الحاكم الى العمل بشكل اوسع واكبر في المجال النظري، وان يعلن بوضوح انه لن يتحمل انحرافا عن الطريق الاشتراكي.

وقررت الجلسة ايضا ان يكون مؤتمر الحزب العام القادم في اواسط سنة ١٩٩٧.

اندريه كروشينكو
(برافدا)
(ترجمة موشيه بن حورين)

قفشات من افواه الصغار

* بقلم: عايدة خطيب *



١. أسيل والكلب الشتوي

أخرجت الجدّة صندوق الالعاب القديمة امام حفيدتها فمسكت الطفلة كلبا من الفرو، فقالت لها الجدة: العبي به ما زال سليما (اي لم يُكسّر)، اجابت اسيل: لكنه كلبا شتوي ونحن في الصيف...

٢. رجال من عالم آخر

اصبح موضوع الساعة هو الرجال الذين يأتون من عالم آخر، يحملون الناس ويطيرون بهم! فسمعت الطفلة مرح تقول: انا لا اريد ان اخرج اثناء الليل كي لا يحملني الشبح.

فأجابتها الصغيرة بوليانا: اما انا فاريد ان آكل وآكل حتى اسمن ولا يستطيع الشبح حملي والطيران بي.

٣. اريج والمعلمة التي تاتي بقميص النوم

سألت الام طفلتها اريج: من تعلمك؟ فذكرت اريج اسم احدى المعلمتين اما الثانية فنسيت اسمها، لكنها قالت للام ان معلمتي الثانية تأتي الى الروضة بقميص النوم كل يوم.

تعجبت الام وصحبت ابنتها الى الروضة، فوجدت المساعدة ترتدي اللباس الشرعي، وقد ظنته اريج قميص نوم.

٤. قبلة الصباح

اعتادت الحاضنة على قبلة اديلوز الصباحية. فما ان تدخل الطفلة الى الحضانة، حتى تهجم على الحاضنة وتقبلها من فمها وكانت الحاضنة تعتز بتلك القبلة فتعلقت بالطفلة.

وعند رجوع الطفلة مع والدتها الى البيت استوقفتها الحاضنة وارادت تقبيلها نفس القبلة المعتادة، لكن الطفلة اشاحت بوجهها قائلة.

- لا اريد

- لماذا؟ سألت الحاضنة

- لان «الحومرة» راحت عن شفاهك! اجابت الصغيرة

شهر زائد شهر ناقص



اسمي ميرنا حسيب معلوف. زهرة وسط بستان زهور، من مدينة سخنين، ابي معلم مدرسة وامي ربة بيت، عمري صار اربع سنين وخسارة انني لم ارسل صورتي في الموعد لكي تظهر قريبا من تاريخ ٥/ ١٠ يوم ميلادي.

على كل حال بالزائد شهر، والزائد اخو الناقص، وخيرها في غيرها.

المربعات السحرية



١. سائل للكتابة
٢. وطن
٣. قمر كامل (معكوسة)

١. من الحشرات
٢. أسف (معكوسة)
٣. خاصتنا

١. جمال
٢. شعوذة
٣. تشاهد

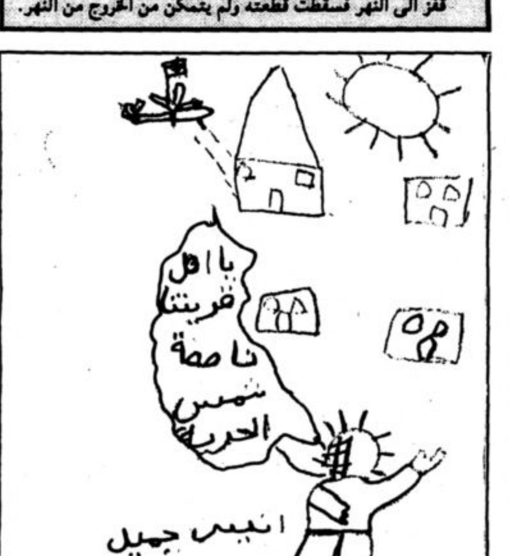
الكلب وظله

اعداد: محمود غازي ابو ليل – عين ماهل

في يوم من الايام كان كلب جائعا ولم يجد شيئا يأكله فذهب الى حانوت قصاب وخطف قطعة لحم، وذهب الى النهر لكي يأكل قطعة اللحم على مهله.

هناك رأى في الماء كلبا آخر يحمل قطعة لحم، فاراد ان يأخذ القطعة الثانية، ثم يتفرغ ليأكل قطعته.

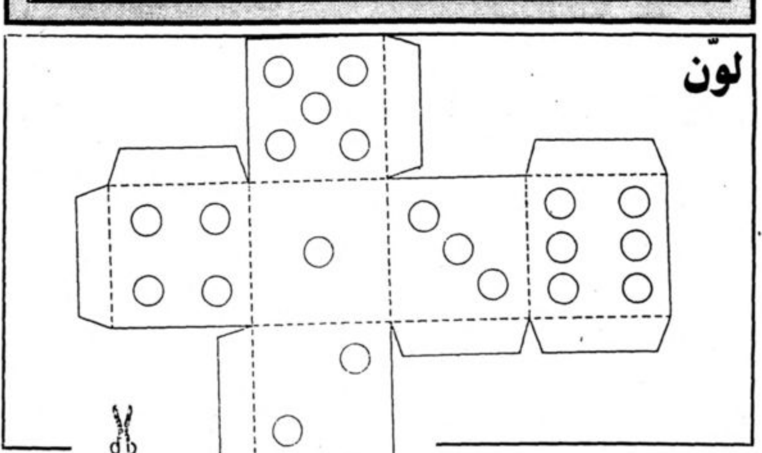
قفز الى النهر فسقطت قطعته ولم يتمكن من الخروج من النهر.



אנחנו רוצים השלום



لوّن



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٠/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة: القدس في الفن
٠٨.٣٠ - علاقة اسرية: عن الجدات والاجداد
٠٩.٠٠ - جغرافيا - سطح الارض
٠٩.٢٠ - في مملكة الحيوان، الحلزون
٠٩.٣٠ - لغة انجليزية
٠٩.٤٥ - الفراشة اللطيفة - متعة السفر
١٠.١٥ - مجتمع - قصص من الحياة
١٠.٣٥ - مذهب: هذا ليس انا
١٠.٤٥ - حساب
١١.١٠ - لغة انجليزية
١٢.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية
١٢.٣٠ - مجتمع - مسألة وقت
١٣.٠٠ - خط اونيدين
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت
١٤.٢٥ - كيتي كات وحومي
١٤.٤٥ - غايا غال وغيلي
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة
١٥.٣٢ - قوة فيديو
١٦.٠٠ - عشر سنوات على «هويا هاي»
١٦.٣٠ - الحب الاسترالي - الحلقة (١٣)
١٧.٠٠ - مساء جديد. عنات طال رشير
١٧.٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة (١٣)
١٨.٠٠ - دروبي - اين ارنولد؟
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - استوديو امال وكمال
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - اربعون ونيف
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - السيد ماني - الحلقة الثالثة
٢١.٥٠ - فخر وراي مسبق - الحلقة الثالثة
٢٢.٤٥ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد

* القناة الثانية:

١٢.٤٥ - استعراض البرامج
١٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة
١٣.٠٠ - جيني والكابتن
١٣.٣٠ - ايتس وميتس
١٤.٠٠ - ايكو بوينت
١٤.٣٠ - ضجيج الشارع
١٥.٠٠ - «عصابة يوغي» - صور متحركة
١٥.٣٠ - عالم ديفيس
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٠٢)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - توائم - كوميدي
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٠٧)
١٨.٥٥ - الساحر. «احتفال في القرية»
١٩.٢٥ - معاناة افرايم
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز
٢٢.٠٠ - شيكاغو هوب
٢٢.٥٨ - قتل من الدرجة الاولى
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - صندوق وثائقي «الحي البخاري»
٢٤.٥٠ - ضوء القمر (اعادة)
٠١.٥٠ - «دوناتو وابنته». فيلم سينمائي
٠٣.٢٠ - «ابتسم، الكاميرا تعمل»
٠٣.٤٤ - عن رفوف المكتبة.

● «شيكاغو هوب» - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

س	ي	ر	ة	ا	ل	ح	ب	م	ه	س	س	ا
س	س	ه	ر	ا	ن	ل	و	ح	د	ي	ع	و
س	ع	ب	ا	ب	و	ن	و	ا	س	ر	ي	ل
ي	ا	د	ي	م	ا	م	ت	و	ب	ا	د	ا
د	ب	ا	و	ا	ا	ر	ض	ا	و	ا	ة	د
ة	و	ن	ر	ن	ب	ا	س	س	ل	ل	ل	ح
ا	ر	ف	ج	ي	ج	ح	م	ي	و	و	ي	ا
ل	و	ض	ق	س	ج	ا	ل	ر	ب	ا	ل	ر
غ	ا	ا	غ	ر	ي	ق	ب	ا	ا	ع	ت	ت
ن	س	ف	ر	ب	ر	ل	ك	ر	ت	ظ	ن	ن
ا	ا	ب	ن	ا	ل	ر	و	م	ي	س	ا	ا
.	ا	ب	و	ا	ل	ع	ت	ا	ه	ي	ة	ك
ن	ا	م	ل	ا	ي	ب	ا	ر	ا	ف	ل	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف، تشكل خطا اسما لقرية فلسطينية تعرضت لحادث بشع في تاريخها:

سعدون جابر - سيدة الغناء - سفر برلك - سعيدة ليلتنا - سيرة الحب - سهران لوحدي - ست الحبايب - سهم - اسير - اولاد حارتنا - ابن الرومي - ابو نواس - ابو العتاهية - سجن - ابو تمام - الفارابي - الماني - الواعظ - اوروبا - اغريق - اريج - ارض - ابولو - ض.

افقيا:

١. اثار الحكيم - يمام
٢. لاس فيغاس - منع - رد
٣. فرحا - مصري - يونس
٤. قول - سيد زيان
٥. امد - سهير البابلي
٦. نالوا - وحل
٧. وهم - نا - اي - اهلاك
٨. بروج - ليل
٩. صلاح السعدني
١٠. البنفسج - يدرب
١١. يأتي - الريش - دو
١٢. سن - فهما - تابوت
١٣. وعد - ملوك - ام
١٤. النمسا - لو - برد
١٥. نما - الاباما - بوم

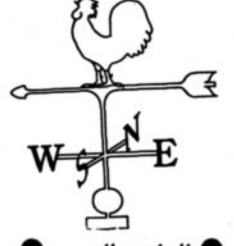
عموديا:

١. الفرد نوبل - اسوان
٢. ثار - ماهر - نعلم
٣. اسحق الموصلي - دنا
٤. وافر - جلباب
٥. اي - لسان - انت - اسد
٦. نعم - الخفيف - ال
٧. حاصبيا - يأس - هم
٨. كسر - اللجام - لب
٩. يساوي - لاموا
١٠. م.م. - يلح - شعور
١١. البدين - يتوبا
١٢. يعوزا - هاني شاكر
١٣. نيبال - يد - دب
١٤. ارسال - ا ف - ردوا
١٥. مد - نيزك - ابو تمام

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) تشرين الاول

١٩٠٤ - افتتاح مترو نيويورك



● الراصد الجوي ●

● تترقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٢٧ غائما جزئيا وصاف، وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها العام. ويتوقع ان ترتفع درجات الحرارة غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٣.٢٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٢٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٦٧٥٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٦٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٨ - ٣.٣٠ ش.ج



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتحمل مسؤوليات جديدة نتيجة لاحداث لم تكن متوقعة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في استرداده.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعمل على الحفاظ على صورتك الطيبة في نظر اصدقائك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة والعقبى لمن اجتهد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الاهل يعولون كثيرا على وقوفك الى جانبهم خاصة الاناث.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا بأس من النظر لنجاحات الاخرين اذا كانت ستحفز همتك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول تحييد المناصرين لخصومك فالتعقل والحكمة امور مطلوبة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اعمل حساب الوقت واعلم بان العمر مجموع اوقات.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع اللي تريد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت قادر على التوصل لكل اهدافك لكن تنقصك الثقة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية.

الجبهة تحذر..

(تتمة من ص ١٢)

العربية، مؤكدة ان هذه الخطوات تندرج في اطار العداء الحكومي لقضية المساواة للجماهير العربية، كما ورد في الخطوط العريضة للحكومة وفي ممارستها.

وقررت الجبهة تنظيم عدد من النشاطات القطرية لدعم عملية السلام ولتأكيد مواقف الجبهة وخاصة «دولتان للشعبين» نحو الذكرى الـ-٤٩ لقرار التقسيم في ١٩٩٦/١١/٢٩.

وكانت سكرتارية الجبهة قد عقدت اجتماعا مطولا، امس السبت في مقرها في حيفا خصصته لبحث الاوضاع السياسية والاجتماعية ولبحث العمل في حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل والعمل بين الجماهير العربية في اسرائيل ومؤسساتها على ان يخصص الاجتماع القادم للسكرتارية لبحث عمل الكتلة في الكنيست ولبحث شامل في الوضع التنظيمي للجبهة نحو المؤتمر الخامس للجبهة القطرية الذي سيعقد في السنة القادمة.

وقد استمعت السكرتارية الى بيان من سكرتير الجبهة محمد بركة حول الاوضاع السياسية بروح القرارات اعلاه، وحول العمل في اوساط الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية والشعبية والاهلية، حيث استعرض، باسهاب مهمات الجبهة في هذا المجال والسبل للارتقاء بعمل الجبهة وعمل المؤسسات المذكورة.

ثم قدم بنيامين غونين بيانا حول القضايا الاقتصادية والنقابية مشيرا الى اخطار التباطؤ الاقتصادي وتوقف النمو واثره على اتساع رقعة البطالة وعلى الحقوق الاجتماعية للعمال وعلى حقوقهم النقابية وخاصة هدم الاتفاقيات الجماعية.

وتحدث بعده عوزي بورشطاين مركز عمل الجبهة في حركات السلام فاستعرض النشاطات والتنظيمات القائمة ومهام الجبهة والجبهويين. وقدم عصام مخول، عضو السكرتارية، بيانا عن العمل الطلابي في الجامعات مع افتتاح السنة الدراسية ومهام الجبهة في اوساط الطلاب العرب وتنظيماتهم التمثيلية ولتشجيع النشاط الطلابي اليهودي العربي.

وجرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية محمد نفاع وتوفيق طوبي وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي وجميل ابو راس ومحمد محاميد وعبد الله جبران وابراهام ميلاميد ولخصه سكرتير الجبهة.

وقد اقرت السكرتارية التركيبة الموسعة للدائرة النقابية في الجبهة وعقد يوم دراسي للقيادات الجبهوية حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل.



جريمة قتل يسقط ضحيتها شاب من مجد الكروم!

● مجد الكروم - لمراسلنا - هز نبأ مصرع الشاب رايق محمد عثمان (٢٨ عاما)، فجر امس السبت، اهالي قرية مجد الكروم وقرى الشاغور.

وفور سماع النبأ، صباح امس، توافد اهالي القرية، نساؤها ورجالها، الى بيت اهل الفقيد لمواساتهم، وخيم الحزن والاسى على القرية برمتها. خاصة وان الفقيد اشتهر بدماثة اخلاقه وحسن معاشرته.

وكان احد العابثين من شبان القرية حاول، الساعة الرابعة من صباح امس، سرقة دكان للملابس الرياضية، في الطابق الارضي من بيت الفقيد، وبينما كان المجرم منشغلا في قص تشبيكة حديد الشباك الخلفي، استيقظ المأسوف على شبابه، وهرول ليتبين الامر، الا ان القاتل لم يمهله، وطعنه في صدره بآلة حادة. وعلى الفور نُقل الفقيد الى مستشفى «ملبن» في نهريا، حيث لفظ انفاسه الاخيرة.

وتجدر الاشارة، الى ان رايق هو نجل المرحوم محمد خليل عثمان، جريح احداث مجد الكروم عام ١٩٧٧، حين هدمت السلطات احد بيوت القرية والذي وافته المنية قبل عشرين عاما.

ومنذ شلل والده، خلال تلك الاحداث، تولى رايق ووالدته مسؤولية رعاية اخوته، ولم يمنعه ذلك من اتمام دراسته الجامعية، والعمل لبناء مستقبله ومستقبل اخوته، الا ان يد القدر قضت على كل آماله.

فتح تحقيق مع شرطيين اعتديا على شاب من الطيبة!

* مصاروة: الشرطيان وضعا التراب في فمي.. لاني طلبت تفاصيلهما *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الوحدة الخاصة للتحقيق مع افراد الشرطة، في وزارة القضاء، اخضاع شرطيين للتحقيق في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الشاب امجد مصاروة (٢٠ عاما) من الطيبة ضدهما، ومفادها انهما اعتديا عليه بوحشية ليلة الخميس / الجمعة الفائتة.

ويؤكد مصاروة في شكواه بان الشرطيين اعتقلاه قرب موشاف «بيت يتسحاق»، وادخلاه لبستان مجاور وضرباه ضربا مبرحا ووضعا التراب في فمه بعد ان طلب تفاصيلهما.

وادعى الشرطيان ان مصاروة كان ينتظر صديقه الذي يشتبه بانه كان يقتحم ويسرق السيارات وعندما طلبا منه ان يرافقهما رفض فـ «اضطرا لاستعمال القوة».. وايضا، فقد ادعت الشرطة انه «على ما يبدو» فان للشاب مصاروة ماضيا جنائيا.

الراف اكد ان الامكانيات ضعيفة..

عمير بيرتس يستجدي عوفاديا يوسيف لاقامة حكومة تكتل قومي!

● القدس - لمراسلنا - بادر رئيس الهستدروت عمير بيرتس امس الاول الجمعة لعقد لقاء مع الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراف عوفاديا يوسيف، وطلب منه ان يبذل كل جهده لاقامة حكومة تكتل قومي على ضوء الاوضاع السياسية الحالية..

كذلك، طالب بيرتس بان يضغط نواب «شاس» على الحكومة لئلا تمس ميزانية الدولة في العام المقبل، بالشرائح الفقيرة.

ولدى خروجه من الاجتماع قال بيرتس ان يوسيف اكد له ان الامكانيات ضعيفة لاقامة حكومة تكتل قومي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب - يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي

بمناسبة مرور ٤٠ سنة لمجزرة كفر قاسم.

وذلك يوم الاحد ٢٧/١٠/٩٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي شارع هس ٥ تل ابيب.

المتكلمون: توفيق طوبي، لطيف دوري، عيسى بدير

الجبهة تحذر من مذبحة قد ينفذها المستوطنون في الخليل

* وتدعو قوى السلام الى تصعيد النضال ضد حكومة نتنياهو *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت السكرتارية القطرية للجبهة ان مصلحة شعوب المنطقة، قضية السلام العادل تتطلب اسقاط حكومة نتنياهو وتقصير ايامها، لتقليص اضرارها، ولكن الى جانب ذلك على الجبهة وقوى السلام ان تواصل معركتها لالزام هذه الحكومة، طالما هي موجودة في الحكم، بتنفيذ اتفاقيات اوسلو واستحقاقات السلام العادل على جميع الجهات، وان تصعد معركتها للحيلولة دون هذه الحكومة من خلق وقائع ناجزة على الارض تكون عائقا امام تنفيذ اسس السلام العادل في اطار المفاوضات على الحل الدائم وبالاساس اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وحذرت الجبهة الحكومة من الاوهام التي تتمناها بجعل الحكم الذاتي شكلا للحل الدائم، وكأن القضية الاساسية والوحيدة العالقة هي اعادة الانتشار في الخليل، الذي يجب تنفيذه فورا ودون تلكؤ.

واشارت الجبهة الى اخطار مذبحة جديدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مدينة الخليل على خلفية التهديدات والاستعدادات العسكرية التي يقوم بها المستوطنون الفاشيون تحت اعين الجيش واجهزة «الامن» ويعلنون عنها في وسائل الاعلام.

وحذرت الجبهة من خطر قيام ما يسمى بـ«حكومة وحدة وطنية» بمشاركة حزب «العمل» والتي لن تكون سوى حكومة تمارس سياسة «الليكود» واليمين، وتحظى بتغطية رسمية وبرلمانية من حزب «العمل».

ودعت الجبهة احزاب المعارضة وخاصة حزب «العمل»، الى ممارسة دورها كمعارضة جدية شعبيا وبرلمانيا لهذه الحكومة، وعدم تعليق آمال السلام على حكومة نتنياهو.

ورأت الجبهة انه لم يجر الاستفادة من درس اغتيال رابين بل بالعكس فان اليمين يشعر اليوم انه طليق بعد عودته الى السلطة، ولذلك فان اخطار تزايد نمو الفاشية مستمرة.

من جهة اخرى عبرت الجبهة عن معارضتها الشديدة لتعيين وزير لشؤون «غير اليهود» حسب التعيين الرسمي، ومستشار لرئيس الحكومة للشؤون

(البقية على ص ١١)

في يوم الوقاية على الطرق في ذكرى مقتل الشبان الثمانية

صوت ضد المجازر على الطرق، في الناصرة

* جرايسي: مكافحة حوادث الطرق فرضٌ كالفرائض الدينية *
الفاهوم: آن الاوان لوضع حد للمجازر على الطرق *



● طلاب مدارس الناصرة في المسيرة (تصوير: «الاتحاد» الناصرة) ●

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من بلدية الناصرة وهيئة الوقاية على الطرق في الناصرة اقيم امس الاول الجمعة يوم «الوقاية على الطرق في الناصرة». وقد تزامن هذا اليوم مع الذكرى السنوية الاولى لمقتل الشبان الثمانية من الناصرة ويافة الناصرة، الذين راحوا ضحية حادث طرق اليم وقع في منطقة «بيت شيمش».

وقد شمل اليوم رفع شعارات على امتداد شارع بولس السادس من مفرق الكازانوفا وحتى مفرق ديانا، ومن ثم مسيرة حتى المركز الثقافي البلدي.

وقد شارك في هذا اليوم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائباه سهيل دياب وسهيل فاهوم وعدد من اهالي الضحايا وجمعيات تطوعية ومدارس الناصرة ونوادي الاحياء في المدينة.

وقد رفع المشاركون شعارات تدعو الى الحذر على الطرقات والانتباه اكثر لمنع حوادث الطرق مثل: «الناصرة تصرخ ..كفى لحوادث الطرق» و «كفى للمجازر على الطرقات» و «الحياة جميلة ولكن بدون حوادث» و «في العجلة الندامة وفي التأني السلامة» و «ايها السائق لا تسرع فالموت اسرع». واختتمت المسيرة في المركز الثقافي البلدي حيث القيت بعض الكلمات القصيرة.

وقال رئيس البلدية رامز جرايسي: «ان هذه المسيرة وهذه الفعالية في مدينة الناصرة هي فعالية مميزة لانها من الممكن ان تساهم من خلال احياء الذكرى، بالتقليل ولو بشكل محدود من حوادث الطرق».

واضاف جرايسي: هذه الحوادث هي جزء من الثمن الذي يدفعه المجتمع نتيجة للحضارة. وهذه المدينة، الناصرة بالذات التي ثكلت ثمانية من خيرة شبانها كادحين وعمالا ذهبوا وذهبت احلامهم، كما ثكلت رئيس بلديتها توفيق زياد الذي راح ضحية حوادث الطرق، عليها ان تطلق الصرخة القوية من اجل مكافحة الحوادث. ومكافحة الحوادث هي فريضة مثل الفرائض الدينية تقلل من آلام الناس.. هكذا يجب ان نراها ونتعامل معها».

ثم تكلم السيد مجلي وهبة عضو سلطة الامان على الطرق فقال: «سوف نعمل جاهدين معا من اجل تقليل حوادث الطرق».

ثم تكلم السيد فهيم خطيب رئيس مجلس الفرع الوطني لمنع حوادث الطرق. وعن اهالي الضحايا تكلم الحاج مبارك ابو رحال فتكلم عن مدى الالم الذي سببه هذا الحادث لاهالي الضحايا، زوجاتهم، ابنائهم واقربائهم.

ثم تكلم سهيل فاهوم نائب رئيس البلدية ورئيس هيئة الوقاية على الطرق في الناصرة. فقال: «ان الهدف من هذه الفعاليات هو اسماع صوت ضد المجازر على الطرق وآن الاوان ان يوضع حد لها».

وتكلم احد المصابين الذين عانوا نتيجة تعرضهم لحادث طرق، حسام ياسين من طمرة، الذي قضى فترة طويلة وهو في حالة فقدان الوعي نتيجة تعرضه لحادث طرق. ودعا الجميع ان يتصرفوا بمسؤولية وبانتباه على الطرقات.

تظاهرة في شفاعمرو ضد تعيين وزير وصي على العرب

● القائم باعمال رئيس البلدية احمد خطيب يطالب بفصل عرسان ياسين من ادارة البلدية ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس السبت، العشرات من اعضاء ومؤيدي جبهة شفاعمرو الدمقراطية امام دار بلدية شفاعمرو، احتجاجا على تعيين الوزير موشيه كتساب وزيرا للشؤون العربية، واكد المتظاهرون في شعاراتهم عن معارضة الجماهير العربية لتعيين اوصياء عليها امثال كتساب وغيره، فجماهيرنا العربية واعية وقادرة على المطالبة بحقوقها، وشفاعمرو موحدة بكل ابنائها مع باقي الجماهير العربية في البلاد وترفض الاوصياء. وشعارات تطالب بجبهة يهودية عربية للنضال الشعبي من اجل السلام واسقاط حكومة نتنياهو وضد تهويد الجليل.

وقد تجمع العديد من المواطنين بجانب المتظاهرين تأييدا لمطالبهم، كما ان المئات من الاهالي الذين مروا من امام التظاهرة حيوا هذا الموقف.

ويفيد مراسلنا ان هذه التظاهرة هي الرابعة خلال الشهر الحالي، التي تقيمها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، وان الجبهة في شفاعمرو عازمة على التظاهر اسبوعيا ضد كل مظاهر العداء التي تنتهجها حكومة اليمين الليكودية ضد الجماهير العربية.

وافادنا مراسلنا ان هذه التظاهرة جاءت عقب قيام احد اعضاء ادارة بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في الاسبوع الماضي، مدعيا بانه نائب رئيس بلدية شفاعمرو، باعلان تأييده لتعيين الوزير كتساب وصيا على العرب. وكان رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي قد طالب في الاسبوع الماضي، بفصله من ادارة البلدية. وقد انضم امس السبت، الى مطلب كتلة الجبهة السيد احمد خطيب القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو حيث تقدم بطلب باسم كتلته الممثلة بثلاثة اعضاء الى رئيس البلدية لعقد جلسة لادارة البلدية والمطالبة بفصل عرسان ياسين من الادارة بسبب سلوكياته المتعارضة مع موقف قيادة الجماهير العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

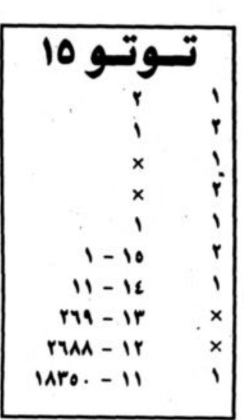
آل خمايسي في كفر كنا يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لجميع الاخوة والاخوات الذين شاركوهم العزاء بوفاة ابنتهم المرحومة

الحاجة هند بركات خمايسي (ام حسن)

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاحد ٢٠/١٠/٩٦ سائلين المولى عز وجل ان يكون ذلك في ميزان حسناتهم.

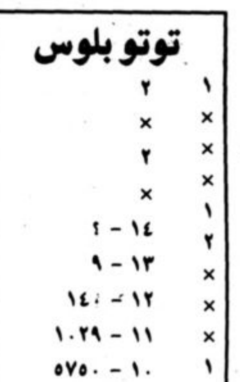
لا اراكم الله مكروها بعزيز





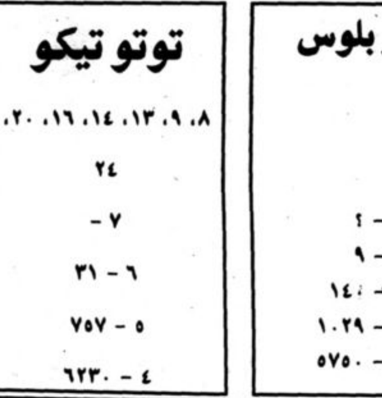
تــوتــو ١٥

١	٢
٢	١
١	×
٢	×
١	١
٢	١٥ - ١
١	١٤ - ١١
×	١٣ - ٢٦٩
×	١٢ - ٢٦٨٨
١	١١ - ١٨٣٥٠



توتو بلوس

١	٢
×	×
×	٢
×	×
١	
٢	١٤ - ٤
×	١٣ - ٩
×	١٢ - ١٤٠
×	١١ - ١٠٢٩
١	١٠ - ٥٧٥٠



توتو تيكو

٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠،

٢٤

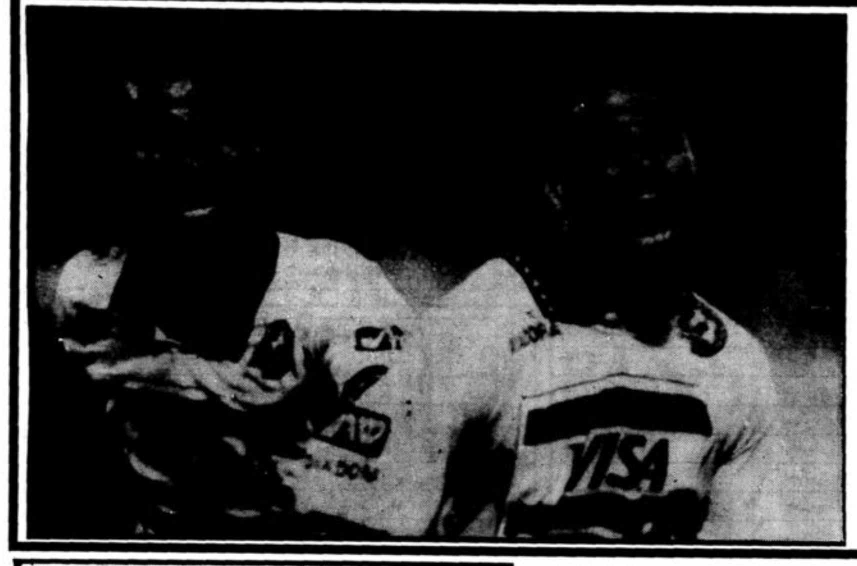
٧ -

٦ - ٣١

٥ - ٧٥٧

٤ - ٦٢٣٠

خسارة ظالمة للطيباويين من نمني في الـ٩٠



محمود جبر





صواريخ





سخنين وطمرة واكسال «يبحثون» عن مدربين للخروج من عثراتهم التسجيلية

نتائج مباريات الجمعة والسبت

* الدرجة الممتازة *

هـ. ريشون لتسيون	-	هـ. حولون	(٢:صفر)
هـ. بيسان	-	هـ. القدس	(٢:١)
م. بيتح تكفا	-	هـ. تل ابيب	(١:صفر)
هـ. حيفا	-	هـ. كفارسابا	(٢:١)
هـ. بئر السبع	-	م. حيفا	(٣:صفر)
م. هرتسليا	-	هـ. بيتح تكفا	(٣:١)
م. تل ابيب	-	هـ. الطيبة	(١:٢)
ب. القدس	-	بني يهودا	(صفر:صفر)

* الدرجة القطرية *

م. عكا	-	م. نتانيا	(٢:٢)
م. كفركنا	-	هـ. كريات شمونة	(١:٢)
م. يافا	-	هـ. اشكلون	(صفر:١)
هـ. اشدود	-	هـ. بات يام	(١:٢)
هـ. رمات غان	-	هكواح رمات غان	(١:١)
نس تسيونه	-	ع. اشدود	(٢:٢)
م. يفنه	-	ب. تل ابيب	(٣:صفر)
هـ. الخضيرة	-	م. كريات غات	(صفر:صفر)

* الدرجة الاولى (شمال) *

هـ. مجدال هعيمق	-	هـ. نتسيرت عيليت	(صفر:صفر)
م. طمرة	-	هـ. عكا	(صفر:٢)
م. الخضيرة	-	هـ. اكسال	(صفر:صفر)
هـ. ام الفحم	-	اتحاد سخنين	(١:١)
ش. تل ابيب	-	م. عسفيا	(٤:صفر)
اخاء الناصرة	-	م. العفولة	(١:٢)
هـ. كرمئيل	-	هـ. كفرقاسم	(صفر:صفر)
م. شفاعمرو	-	هـ. كفركنا	(٢:٢)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

هـ. يهودا	-	شباب يافا	(١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. مجد الكروم	-	هـ. دير حنا	(لم تجر)
هـ. حرفيش	-	ش. الناصرة	(١:٣)
هـ. طوبا	-	م. كابول	(١:صفر)
م. معلوت	-	هـ. عين ماهل	(صفر:صفر)
هـ. كفرسميع	-	م. هركفوت	(لم تجر)
هـ. البعينة	-	هـ. سخنين	(١:١)
ش. طمرة	-	هـ. عرابة	(صفر:٣)
ش. نحف	-	ب. حتصور	(٢:صفر)

(شمال ب)

غ. اولغا	-	هـ. برطعة	(٢:١)
هـ. الفريديس	-	هـ. نحلينيل	(صفر:١)
م. طرعان	-	م. اورعقيبا	(لم تجر)
م. كريات بيالك	-	هـ. الرينة	(٢:٣)
م. طيرات هكرمل	-	م. تسور شالوم	(صفر:٣)
هـ. كفرقرع	-	هـ. بئر المكسور	(١:صفر)
م. ام الفحم	-	م. باقة الغربية	(٢:٢)
ع. ام الفحم	-	هـ. النجيدات	(١:١)

(جنوب أ)

هـ. هشارون	-	م. كفرقاسم	(١:صفر)
م. بات يام	-	هـ. الطيرة	(صفر:صفر)
هـ. محنيه يهودا	-	هـ. هرتسليا	(صفر:صفر)
ب. كفار يونا	-	هـ. نحلات يهودا	(١:١)
هـ. رعنانا	-	م. قلنسوة	(صفر:صفر)
هـ. ازور	-	ب. كفارسابا	(٥:صفر)
م. حولون	-	ب. بات يام	(١:١)
غ. شمونيل	-	ب. يافا	(١:٢)

الدرجة الثالثة

* حيفا *

الاخوة حيفا	-	ب. عتليت	(٣:٣)
كشافة حيفا	-	هـ. يكنعام	(لم تجر)
م. بئر المكسور	-	هـ. بسمة طبعون	(٤:صفر)
هـ. كفرياسيف	-	هـ. طيرات هكرمل	(صفر:١)
ب. كريات يام	-	م. نفيه شأنان	(١:صفر)
هـ. دالية الكرمل	-	ب. العمل	(١:١١)
م. الكعبية	-	ابناء الكبابير	(١:صفر)
ب. حيفا	-	هـ. تل حنان	(لم تجر)

* الشومرون *

ب. برديس حنه	-	هـ. المشيرفة	(صفر:صفر)
هـ. باقة الغربية	-	م. زخرون يعقوب	(١:صفر)
اسي جلبوع	-	م. كفرقرع	(١:٦)
هـ. عرعرة	-	هـ. معاوية	(١:٢)
هـ. عين ماهل	-	م. عرعرة	(٢:صفر)
م. مصمص	-	هـ. ابناء نين	(٤:٤)
ب. ام الفحم	-	م. الفريديس	(صفر:١)
هـ. سالم	-	هـ. مجيدو	(٤:٣)

* الجليل الاعلى *

هـ. دير الاسد	-	ب. المغار	(٦:١)
هـ. يانوح	-	هـ. كتسرين	(٢:٣)
ب. صفد	-	م. بركا	(:صفر)
هـ. فسوطة	-	ابناء ساجور	(١:صفر)
م. ساجور	-	ش. الرامة	(لم تجر)
م. كريات شمونه	-	ب. كفركنا	(١:٥)

* الجليل الغربي *

هـ. ترشيحا	-	ء. ابوسنان	(صفر:صفر)
هـ. البقيعة	-	هـ. شعب	(١٢:صفر)
ع. شلومي	-	م. البعنة	(٢:صفر)
هـ. نهريا	-	م. كفرسميع	(٣:٣)
هـ. كسرى	-	ع. نهريا	(٣:١)
هـ. كابول	-	ب. معلوت	(١:صفر)
هـ. المغار	-	جت الجليل	(١:٧)
م. شعب	-	ابناء جولس	٢:٢)

* مفراتس *

خلة الشريف طمرة	-	هـ. الكعبية	(٤:صفر)
اتحاد شفاعمرو	-	ابناء كفرمندا	(١:١)
الجليل الاسفل	-	م. دالية الكرمل	(١:٤)
هـ. المكر	-	هـ. كوكب	(لم تجر)
هـ. وادي سلامة	-	هـ. الجديدة	(صفر:٣)
ش. عكا	-	هـ. شفاعمرو	(٨:صفر)
ش. المزرعة	-	هـ. دنون	(لم تجر)

* يزراعيل *

هـ. المشهد	-	م. بيسان	(٢:٣)
هـ. كفرمصر	-	ب. مجدال هعيمق	(١:صفر)
طمرة الزعبية	-	هـ. يافة الناصرة	(١:٤)
اتحاد الناصرة	-	ب. العفولة	(٥:صفر)
م. عين ماهل	-	هـ. الشبلي	(صفر:٤)
هـ. عيلوط	-	هـ. كفركما	(١:١)
هـ. سولم	-	ب. اكسال	(١:٤)
هـ. دبورية	-	م. المشهد	(٥:صفر)

الدرجة القطرية للشبيبة

هـ. كفركنا	-	هـ. عكا	(٣:١)
هـ. رعنانا	-	هـ. كفارسابا	(٢:١)
هـ. سخنين	-	ش. الناصرة	(٢:٦)
م. عكا	-	هـ. طيرات هكرمل	(١:٢)
هـ. الطيبة	-	م. نفيه يوسف	(٣:١)
هـ. نتسيرت عيليت	-	هـ. بيسان	(٢:٢)
الاخوة حيفا	-	هـ. ام الفحم	(١:٤)

هدافو الدرجة الاولى

(شمال)

١. خالد كبابو	-	(م. شفاعمرو)	٦
٢. هاني غريب	-	(اخاء الناصرة)	٤
٣. محمد واكد	-	(هـ. كفركنا)	٤
٤. ايمن محمد	-	(هـ. ام الفحم)	٤
٥. مشيكو كوهن	-	(هـ. كرمئيل)	٤
٦. علي عقل	-	(اخاء الناصرة)	٣
٧. سامر عبيد	-	(سخنين)	٣
٨. مامون طه	-	(هـ. كفركنا)	٣
٩. روني ملكا	-	(هـ. كفركنا)	٣
١٠. عوجن كوربي	-	(هـ. عكا)	٣
١١. يوسي الفيا	-	(اخاء الناصرة)	٣
١٢. بيني بليلي	-	(ش. تل ابيب)	٣
١٣. دافيد جرشوفيتش	-	(ش. تل ابيب)	٣

(بلال بدارنة)

(لائحة الدرجة الثانية)

جنوب أ

١. هـ. ازور	(٣)	٨:صفر	٩
٢. م. حولون	(٣)	١:٥	٧
٣. نحلات يهودا	(٣)	٣:٥	٧
٤. هـ. هرتسليا	(٣)	٤:٦	٥
٥. هود هشارون	(٣)	٣:٤	٥
٦. هـ. الطيرة	(٣)	٢:صفر	٥
٧. م. قلنسوة	(٣)	١:٢	٥
٨. ب. كفاريونا	(٣)	٤:٤	٤
٩. هـ. رعنانا	(٣)	٢:٢	٤
١٠. ب. بات يام	(٣)	٤:٣	٤
١١. غ. شمونيل	(٣)	٤:٣	٣
١٢. هـ. كفرقاسم	(٣)	٤:٢	٣
١٣. محنيه يهودا	(٣)	٣:٢	٢
١٤. م. بات يام	(٣)	٥:٢	١
١٥. ب. يافا	(٣)	٦:١	صفر
١٦. ب. كفارسابا	(٣)	٩:٢	صفر

(بلال بدارنة)

* لائحة الدرجة الاولى (شمال أ) *

١. هـ. عين ماهل	(٣)	١:٤	٧
٢. هـ. مجد الكروم	(٢)	١:٥	٦
٣. هـ. طوبا	(٣)	٣:٣	٦
٤. ش. نحف	(٣)	٥:٣	٦
٥. هـ. عرابة	(٣)	١:٤	٥
٦. هـ. سخنين	(٣)	٢:٣	٥
٧. هـ. دير حنا	(٢)	٣:٨	٤
٨. ب. حتصور	(٣)	١:٤	٤
٩. هـ. حرفيش	(٣)	٣:٤	٤
١٠. هـ. البعينة	(٣)	١:١	٣
١١. هـ. كفر سميع	(٢)	٢:٢	٢
١٢. م. معلوت	(٣)	٣:٢	٢
١٣. م. هركفوت	(٢)	٤:٣	١
١٤. ش. الناصرة	(٣)	٨:٥	١
١٥. م. كابول	(٣)	صفر:٤	١
١٦. ش. طمرة	(٣)	٦:١	صفر

* لائحة الدرجة الثانية (شمال ب) *

١. هـ. كفر قرع	(٣)	١:٤	٧
٢. م. ام الفحم	(٣)	٤:٦	٧
٣. م. طيرات هكرمل	(٣)	٣:٤	٦
٤. هـ. نحلئيل	(٣)	٢:٣	٦
٥. م. تسور شالوم	(٣)	٤:٤	٦
٦. م. طرعان	(٢)	١:٥	٤
٧. هـ. الفريديس	(٣)	١:٤	٤
٨. م. كريات بيالك	(٣)	٥:٥	٤
٩. غ. اولغا	(٣)	٣:٣	٤
١٠. هـ. برطعة	(٣)	٣:٣	٤
١١. ع. ام الفحم	(٣)	٥:٤	٢
١٢. م. اورعقيبا	(٢)	صفر:صفر	٢
١٣. هـ. النجيدات	(٣)	٣:٢	٢
١٤. هـ. بئر المكسور	(٣)	٤:٢	١
١٥. هـ. الرينة	(٣)	٨:٣	١
١٦. م. باقة الغربية	(٣)	٧:٢	١

خسارة ظالمة للطيباويين

❏ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❏

* سجل لمكابي تل ابيب – عوفر مزراحي (د/٥)، وآفي غني (د/٩٠).
* سجل للطيبة – نسيم اغبارية (د/٤٢).
* استاد بلومفيلد – ٨٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – حاييم ليفكوفيتش (٦).
* مستوى الاداء – رجولي.
* احسن لاعب: افي غني (م. تل ابيب).
* رفعات ركنية – (١:٤) لمكابي تل ابيب.
* بطاقات صفراء – افي غني، يعقوف هيلل وجادي برومر (م. تل ابيب). رأفت عودة وبهجت عودة (هـ. الطيبة).

❏ تركيب م. تل ابيب:
ايلان ماشريكي (٥.٥)، عميت ليفي (٥) [كاشنيتسف د/٦٣]، جادي برومر (٥.٥)، امير شيلح (٥.٥)، يعقوف هيلل (٥) [شاي نحمان د/٦٥]، نوعام شوهام (٥.٥)، نير كلينجر (٥.٥)، افي غني (٦.٥)، الون برومر (٥.٥) [نير سيفيليا د/٨٨]، عوفر مزراحي (٥.٥)، ايلي دريكس (٥.٥).

❏ تركيب هـ. الطيبة:
ميكي دهان (٦)، [معتز اشقر د/٧٥]، حسن فدعوس (٥)، كارلوس دانيئيل مويا (٥)، بهجت عودة (٥)، رأفت عودة (٥)، ديمتري جورمان (٥) [ناشد عازم د/٨٨]، شادي ابو ذيب (٥)، بوغدان يوجيفيك (٦)، رامي ظاهر (٥)، نسيم اغبارية (٥)، ماريو راؤول فيلاجا (٥) [ميني باصون د/٨٥].

* **اهداف المباراة:**

د/٥، هدف السبق لمكابي تل ابيب.

في تلك الدقيقة مرر لاعب م. تل ابيب الون برومر الكرة لزميله عوفر مزراحي المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد عوفر كرة ماكرة اخضعت الحارس ميكي دهان واستقرت في شباك الطيبة معلنة تفوق المضيفين م. تل ابيب على الضيوف هـ. الطيبة.

د/٤٢ عادل نسيم اغبارية النتيجة.

بوغدان يوجفيك لاعب التعزيز البولندي في صفوف هـ. الطيبة اندفع بالكرة في الجناح الايمن وعند وصوله الراية الركنية رفع كرة لعمق منطقة حرام م. تل ابيب مباشرة لرأس نسيم اغبارية الذي تطاير في الهواء. ونطح كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى ايلان ماشريكي شقت طريقها للمرمى معلنة تعادل الفريقين (١:١).

د/٩٠، هدف الفوز سجله افي غني.

اثر ضغط مكثف من قبل لاعبي م. تل ابيب وفي الوقت القاتل من المباراة وصلت الكرة لافي غني الذي سدد كرة من عمق منطقة حرام الطيبة شقت طريقها لمرمى معتز اشقر البديل الذي لم يقدر فعل شيء سوى اخراج الكرة من مرماه ولتحتضن شباك مرمى الطيبة معلنة هدف الفوز لمكابي تل ابيب.

استضاف فريق م. تل ابيب حامل لقبي بطولة الدوري والكأس في الموسم الكروي الفائت الفريق الصاعد للممتازة سفير الوسط العربي هـ. الطيبة على استاد بلومفيلد نظرا لزرع استاد رمات غان الدولي بالعشب الاخضر الشتوي.

بداية المباراة كانت لعبا ونتيجة لصالح م. تل ابيب، اذ استغل لاعبوه نوعا من البلبلة في صفوف الفريق الطيباوي ولم تمض الا خمس دقائق حتى سكنت الكرة مرمى هـ. الطيبة من هدف احرزه لاعب التعزيز م. تل ابيب عوفر مزراحي. هذا الهدف بث الحماس والطمأنينة في صفوف م. تل ابيب الذين سيطروا على مجريات المباراة سيطرة مطلقة واضاعوا العديد من الاهداف، بعد ربع ساعة من المباراة استفاق الطيباويون من غفوتهم وصدمتهم ووقع الهدف المبكر الذي دخل مرماهم وبادلوا لاعبي م. تل ابيب الهجمات، بل كانت السيطرة الميدانية لهم حتى جاءت الدقيقة الثانية والاربعين، وفيها عادل نسيم اغبارية النتيجة. وانتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

بداية الشوط الثاني كانت طيباوية عكس توقعات الجمهور الغفير، الذي حضر المباراة وبدأ لاعبو الطيبة بشن الهجمات الخطرة على مرمى م. تل ابيب مستغلين فتور وتراخي وضعف في خط وسط م. تل ابيب وبلبلة في خط دفاعه، وسرعان ما سيطر لاعبو الطيبة على ارض الملعب وعلى مجريات واحداث المباراة وكلما سارت عقارب الساعة الى الأمام زاد الضغط الطيباوي.

وفي آخر عشر دقائق من المباراة عادت السيطرة الميدانية للمحليين الذين استطاعوا تسجيل هدف الفوز في الوقت القاتل من المباراة اثر تسديدة من لاعب المنتخب واللاعب المتألق في المباراة آفي غني.

وكلمة لا بد من قولها ان الفريق الطيباوي مثل الوسط العربي في هيكل من هياكل كرة القدم الاسرائيلية بصورة مشرفة ويعتز بها كل عربي كما ان اللاعبين ادوا اداء رجوليا، ولكن الحظ لم يبتسم لهم بان يعودوا الى الطيبة بنقطة دورية ثمينة واحداث مفاجأة الاسبوع.

وسيلاقي الفريق الطيباوي في مباراته القادمة فريق عريق ويحتل مرتبة متقدمة في اللائحة (فريق قمة) بيتار القدس ترى هل يحقق لاعبو الطيبة نتيجة ايجابية مثلما فعلوا ضد هـ. حيفا لننتظر ونرى.

* **ردود فعل:**

– ابراهام غرانط (مدرب م. تل ابيب):
مباراة متوسطة المستوى. صعّب لاعبو م. تل ابيب المباراة على انفسهم حيث ساد المباراة عدم النظام والدقة.

الهدف الذي احرزه غني كان يجب على اللاعبين احرازه في وقت مبكر.

– فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):
مباراة صعبة خاضها الفريق الطيباوي ضد فريق عنيد استطعنا الصمود حتى دقائق المباراة الاخيرة ولم يصمد لاعبو الطيبة امام الهجمات المزاحمة لمكابي تل ابيب واستطاعوا تسجيل هدف في الوقت القاتل من المباراة.

– مناحيم اشكنازي (حكم دولي سابق):
مباراة متوسطة المستوى. كان بامكان لاعبي الطيبة العودة بنقطة دورية، ولكن الحظ خانهم ولم يحالفهم، اذ سجل هدف في مرماهم في وقت قاتل من المباراة.

– رفعت ترك (مدرب هـ. كفرقاسم):
كل الاحترام للاعبي الطيبة الذين وقفوا متساوين امام فريق عنيد وقوي وصاحب القاب كبيرة في الدرجة الممتازة ويعتبر عملاقا من عمالقة كرة القدم الاسرائيلي.

– علي مصاروة (مشجع طيباوي):
كل الاحترام للاعبين الطيباويين الذين ادوا اداء كرويا رجوليا. الحظ لم يحالفهم في تحقيق نتيجة طيبة.



* غني بدأ صهيله في التسمين *



* نسيم سجل هدفا ولكنه خرج خائبا *

* لائحة الدرجة الممتازة *

١. هـ. بيتح تكفا	(٧)	٤:١٧	٢١
٢.ب. القدس	(٧)	٥:١٤	١٧
٣. م. تل ابيب	(٧)	١١:١٣	١٣
٤. هـ. كفار سابا	(٧)	٥:٧	١٣
٥. هـ. القدس	(٧)	٨:٩	١٣
٦. هـ. بئر السبع	(٧)	٧:١١	١٢
٧. م. بيتح تكفا	(٧)	٦:٧	١٢
٨. م: حيفا	(٧)	٩:٩	١١
٩. بني يهودا	(٧)	٩:٧	١١
١٠. هـ. الطيبة	(٧)	١٠:٧	٩
١١. هـ. تل ابيب	(٧)	٨:٦	٨
١٢. ريشون لتسيون	(٧)	١٤:١٠	٧
١٣. هـ. حولون	(٧)	٨:٧	٤
١٤. هـ. بيسان	(٧)	٨:٥	٤
١٥. هـ. حيفا	(٧)	١٥:١٠	٤
١٦. م. هرتسليا	(٧)	٩:١	١

الهيثم يفترس كريات شمونة

* مـ. كفركنا – هـ. كريات شمونة (٢:١) *

* سجل لكفركنا – ساغي غونين (د/٢٤ من ضربة جزاء ١١م)، هيثم عواودة (د/٧٤).
* سجل لكريات شمونة – ميمون (د/٥٥).
* ملعب الناصرة – ٥٠٠ متفرج.
* افضل لاعب – هيثم عواودة.



* هيثم عواودة سدد صاروخا *

* فرحة كناوية وعودة البسمة للكناويين *

□ تركيب كفركنا:
فكراط (٦)، ساغي غونين (٦.٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥)، رائد عواودة (٥)، [ديميتريسكو د/٥٧]، هيثم عواودة (٧)، مالكين (٦)، باتريسيو سياغ (٦.٥)، وسيم عباس (٥)، محمود جبر (٥)، موزولوك (٤)، [جمال عباس د/٨٠].

□ تركيب كريات شمونة:
راز حاييم (٥)، شمعون بيطون (٦)، يوسي ادري (٥.٥)، غيل ميمون (٥.٥)، اليك الون (٥)، ماير سوميخ (٥.٥)، محمد دلادي (٥.٥) [عوفيد د/٨٠]، غكوطو (٥) [ميخائيل تومير د/٨٠]، جاكي سرغون (٥)، أمير راضي (٦).

أخرى بالاطراف الضعيفة لفريق كفركنا، المدافعان يخرجان بعيدا ويتركان ثغرات كبيرة في الدفاع.

من الناحية الاخرى، قدم فريق كريات شمونة كي يحقق الفوز وفقط الفوز، ليتخلص من القاع الملتهب ولعب الربع ساعة الاولى ممتازا وخطر مرمى كفركنا عدة مرات، لكن الدفاع والحارس كانا في المرصاد، وفي الدقائق (٢ – ٤ – ٥) ثلاث كرات خطرة صدها فكراط بصعوبة، لكن مكابي كفركنا ككل فريق مخضرم عرف المعادلة الصحيحة لامتصاص حماس كريات شمونة وخرج لهجمات منسقة بقيادة المايسترو هيثم وسياغ الرائع، الذي تسبب في ضربة جزاء بعد عرقلته في منطقة الجزاء وليأتي المختص غونين ليسدد (١:صفر) لكفركنا. بعد الهدف لعبت كفركنا بهدوء أكثر وكذلك كريات شمونة للنزول الى الفرق بتفوق كناوي.

الشوط الثاني كفركنا تشن الهجمة الواحدة تلو الاخرى لتعزيز الفوز وسياغ تعلو كرته العارضة بعد ضربة رأس. كفركنا تحاول وكريات شمونة تسجل. هجمة

د/٦٦، محمود المراقب مراقبة شديدة جدا يسجل هدفا جميلا، لكن الحكم يلغيه. لكن الحكم وكل لاعبي كريات شمونة لم يستطيعوا صد «المدفع» هيثم الذي سجل بعد دربكة في منطقة جزاء كريات شمونة و(٢ – ١). كفركنا لا تهدأ وديميتريسكو يظهر لعبا جيدا وضغطا على المرمى.

د/٨٨ يترك نحماني لاعبه الذي يتواجد وحيدا ويرسل كرة عرضية خرجت بعد ملامسة العارضة وليصفر الحكم ويعطي الاشارة لجمهور كفركنا بالابتسامة العريضة وفرك الأيادي دلالة الفرح والبهجة.

* ردود فعل:

– مدرب كريات شمونة (الياس ليفي):
لعبنا مباراة افضل من كفركنا. انا لا اتحدث عن الحكام عادة، لكن الحكم كان في هذه المباراة ضعيف وليس لصالح احد وسأعمل على تصليح الاخطاء.

– علي راضي (اخ امير راضي لاعب كريات شمونة):
مباراة رياضية. لا ارغب ان يواصل شقيقي اللعب في فريق ضعيف مثل كريات شمونة.

– سليم عزايزة (دبورية):
مباراة جميلة وقوية خاصة في الشوط الثاني من طرف كفركنا. يجب تجميع النقاط في مثل هذه المباريات. الى الأمام كفركنا.

– احمد يوسف عواودة (مشجع):
مباراة رائعة. ليستمروا في هذه الانتصارات والى الامام. الف مبروك للجمهور.

* عرسان عواودة *



* ساغي غونين سجل الهدف الاول *

● لقد عاد مكابي كفركنا ليثبت بأنه يمثل الوسط العربي بكل اعتزاز وفخر بعد فوزه على كريات شمونة في بيته بعد ان خسر امام اشكلون الاسبوع الماضي لاسباب عينية وعاد ليحصد النقاط الثمينة في مبارياته البيتية وليثبت ان الدرجة القطرية ليست كبيرة.

وحسب رأيي كان الثلاثي هيثم سياغ، مالكين وساغي غونين في الخلف هم المحرك الفعال والدافع لفوز جميل كهذا. لكننا نعود ونذكر مرة بسيطة مرتدة لكريات شمونة وخطأ وثغرة في الدفاع د/٥٥ (١ – ١).

كفركنا لا تهدأ والهجمات كالصاعقة على مرمى كريات شمونة وتحاصر الفريق كريات شمونة في نصف ملعبه وموزولوك الضعيف كان بمثابة اللاعب الـ ١٢ لكريات شمونة.

بعد ابعاد لاعب كريات شمونة ودخول ديميتريسكو الفعال انتشرت رائحة الهدف والهدف لم يكن الا مسألة وقت!

* لائحة الدرجة القطرية *

١. هكواح رمات غان	(٦)	٤:١٠	١٣
٢. هـ. اشكلون	(٦)	٤:١٠	١٢
٣. ع. اشدود	(٦)	٧:١٠	١٢
٤. نس تسيونة	(٦)	٣:٩	١١
٥. هـ. بات يام	(٦)	٦:١٢	١٠
٦. م. كفر كنا	(٦)	٨:٦	١٠
٧. هـ. رمات غان	(٦)	٥:٩	٩
٨. م. يفنه	(٦)	٦:٦	٩
٩. م. نتانيا	(٦)	١٠:٩	٨
١٠. م. عكا	(٦)	٧:٦	٨
١١. هـ. اشدود	(٦)	١١:٩	٨
١٢. م. كريات جات	(٦)	٨:٤	٨
١٣. ب. تل ابيب	(٦)	١٠:٧	٦
١٤. هـ. الخضيرة	(٦)	٦:٣	٣
١٥. م. يافا	(٦)	١٠:٥	٢
١٦. هـ. كريات شمونة	(٦)	١٣:٣	١

طمرة تفاوض سمير عيسى



● على ضوء تقديم استقالة المدرب وحيد ياسين من تدريب الفريق الطمراوي، باشرت ادارة الفريق باجراء اتصالات ومفاوضات مع المدرب الحيفاوي سمير عيسى، في محاولة الى التوصل الى اتفاق معه ليقود تدريب الفريق الطمراوي بدلا من المدرب المستقيل وحيد ياسين. وفي اتصال مع المدرب سمير عيسى قال بانه حتى هذه اللحظات فهو مدربا لمكابي طرعان ما دام الفريق يعمل بصورة جدية. واضاف بان الادارة الطمراوية قامت بالاتصال معه واجرت مفاوضات لتعاقد معه لتدريب الفريق وسيدرس هذا الاقتراح والرد عليهم خلال الاسبوع.

* عادل طربيه *

القسماويون حققوا نتيجة ايجابية

نقطة دورية ثمينة اضافها القسماويون لرصيدهم

* هـ. كرمئيل - هـ. كفرقاسم (صفر:صفر) *

* استاد كريات اليعزر: ١٥٠ متفرجا.
* مستوى الاداء: متوسط
* ضربات ركنية: ٣:٨ لكرمئيل.
* حكم المباراة: آشير كوهين
* احسن لاعب: زياد عامر (حارس مرمى كفرقاسم)
* ملاحظة: بالاصرار والعزيمة والتضحية يمكنكم جمع نقاط يا قسماويون.



●زياد عامر●

□ تركيب كرمئيل:
بيني افراهام (٥)، جولان برير (٥)، موشيه شوشان (٥.٥)، ادفير ايفرجان (٥)، يوسف تسرفاتي (٥)، ليفي رعنان (٥)، ايتان ليفي (٥.٥)، يوسف اسيس (٥)، ايرز ازولاي (٥)، موشيه كوهين (٥.٥)، راني كوهين (٦).

□ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٧)، جاد صرصور (٥.٥)، لطفي صرصور (٦)، مرسي سميكو بدير (٦)، يارون ليفي (٦)، فادي عيسى {ابعد د/٥٦)، مؤيد عيسى {ابعد د/٩٠}، وسام حاج يحيى (٥)، عمار بلعوم (٥)، {اشرف عيسى د/٦٠ (٥)}، رونين ايطاح (٥)، مظهر بدير (٥).

* اجمال المباراة:

مباراة اقطاب شهدها استاد كريات اليعزر وجمعت فريقي هـ. كرمئيل المضيف وهـ. كفرقاسم الضيف.

المباراة جرت على استاد كريات اليعزر نظرا لزرع الملعب البلدي في كرمئيل بالعشب الاخضر الشتوي.

هـ. كرمئيل احتل المرتبة الثالثة قبل المباراة برصيد (١٠) نقاط بينما تذيل لاعبو هـ. كفرقاسم اللائحة برصيد نقطة واحدة.

لاعبو هـ كرمئيل حضروا الى المباراة بمعنويات عالية خاصة بعد فوزهم الخارجي على فريق القمة هـ. كفركنا من الطرف الآخر لاعبو هـ. كفرقاسم معنوياتهم ليست على ما يرام لموقعهم في اللائحة وخسارتهم في لقائهم البيتي الاخير ضد متصدر اللائحة الاخاء الناصرة.

منذ اطلاق صافرة حكم المباراة الضعيف آشير كوهين معلنة بداية المباراة شن المضيفون من كرمئيل هجمات مكثفة على المرمى القسماوي ولكن وقفة الحارس زياد عامر افشلت كل محاولاتهم لتسجيل هدف السبق واستمر الحال على هذا المنوال عشرين دقيقة بعدها استفاق القسماويون من غفوتهم ويدأوا مبادلة لاعبي كرمئيل الهجمات وقد لاحت للقسماويين في شوط المباراة الاول فرصة ثمينة لاحراز هدف، لكن قلة الحظ وعدم التركيز ورعونة التسديد حالت دون تحقيق ذلك.

بداية الشوط الثاني كانت متكافئة حيث لاحظنا ان الفريق القسماوي بدأ يبادل لاعبي كرمينيل الهجمات عندما رأوا ان العفريت ليس مخيفا وكلما مرت عقارب الساعة ادخلت المضيفين لضغط نفسي كبير لانهم ارادوا الفوز بينما أراحت نفوس واعصاب لاعبي كفرقاسم الذين تراجعوا لمنطقة حرامهم للذود عن مرماهم والاكتفاء بنتيجة التعادل التي من شأنها اضافة نقطة دورية ثمينة لخزينتهم. وبعد مرور (١١) دقيقة منه واذا بحكم المباراة يبقي القسماويين بعشرة لاعبين بعد ابعاد فادي عيسى ولم يقف الامر الى هذا الحد فأبعد في الوقت القاتل من المباراة اللاعب مؤمن عيسى ايضا ليصمد خط الدفاع القسماوي ومن ورائه الحارس زياد عامر الذي وقف كالاسد يذود عن عرينه امام الهجمات المتكررة والفاشلة للاعبي كرمينيل.

وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها وسط راحة قسماوية لتحقيق التعادل الثاني هذا الموسم ولحقها فاتحة خير للامام.

* ردود فعل *

- اوري فاينبرغ (مدرب هـ. كرمئيل): مباراة متوسطة المستوى وقفة الحارس القسماوي الجيدة حالت دون تحقيق هدفنا وهو الفوز في المباراة.

- رفعت ترك (مدرب هـ. كفرقاسم): مباراة متوسطة المستوى خططنا لعدم الخسارة وحققناه بفضل اصرار وعزيمة اللاعبين وعطائهم. لا تنسى اننا لعبنا بعشرة لاعبين معظم دقائق الشوط الثاني.

- رمزي سميكو بدير (رئيس الادارة القسماوية): كل الاحترام للاعبين، فرضنا التعادل على فريق قوي باصرار اللاعبين وعزيمتهم.

عسفيا تبحث عن كسر النحس

* ش. تل ابيب - م. عسفيا (٤:صفر) *

● سجل لشمشمون- غرشوفيتش (هدفين) وكل من بيني بليلي ويوسي سوفر هدفا.

□ تركيب عسفيا:

مازون بركات (٥)، عوني كيوف (٥)، احسان هلون (٥)، ايلي مزراحي (٥)، انور حلبي (٥)، دانيئيل صباح (٥)، طال اسرف (٥.٥)، رضا وهب (٥.٥) ايمن ايوب (٥)، ايلي كوهين (٥)، حنان اسد (٥)، كما اشترك ربيع هزيمة ودودو بن عامي وسليم ابو فارس.

احمد وهب عقب على المباراة قائلا: لم نكن ضعافا على صعيدي اللياقة البدنية والاداء، ولكن كما يبدو ان الحظ خاننا، اهدرنا فرصا عدة للتسجيل. الحكم الضعيف، ايضا، منح المحليين ضربة جزاء (١١ م) في الدقيقة الاولى من المباراة الامر الذي اثر سلبا على اداء لاعبينا وغير كل مجريات المباراة.

سخنين تمنح زعفران فرصة أخرى



● ادارة اتحاد ابناء سخنين عقدت مساء أمس اجتماعا تم فيه دعوة مدرب الفريق مومو زعفران وتباحثا في الامور والعقبات التي تواجه الفريق السخنيني. هذا وستجتمع ادارة الفريق اليوم باللاعبين للتباحث معهم والاستماع الى آرائهم لاستخلاص العبر قبل فوات الأوان. وخلال الاجتماع قامت الادارة السخنينية باعطاء فرصة اخرى لمدرب الفريق اثبات نفسه خلال الاسبوعين القادمين واذا فشل ستقوم الادارة باقالته واحضار مدرب آخر لانقاذ الفريق من وضعه الصعب واخراجه من أزمته، هذا ما صرح به مدير الفريق السخنيني مازن غنايم.

* عادل طربيه *

٤ لاعبين عرب في لقاء مجدال هعيمق - نتسيرت عيليت

● اسفر لقاء الدرجة الاولى بين مجدال هعيمق وفريق نتسيرت عيليت عن التعادل بدون اهداف. في صفوف مجدال هعيمق برز الثنائي النصراوي وائل ايوب، والمدافع ادهم منصور الذي كسر عدة هجمات لنتسيرت عيليت والذي شارك في صفوفها كل من عبد القادر والمهاجم فراس حليحل.

في الدقيقة ٤٠، صد حارس مجدال هعيمق شارون فعكتين، ضربة جزاء (١١ مترا)، في الدقيقة ٦٥، سدد وائل ايوب كرة صاروخية على مرمى نتسيرت عيليت ، صدها حارس مرمى نتسيرت عيليت يعقوب سويسا في اللحظة الاخيرة.

وقال لاعب نتسيرت عيليت فراس حليحل، كان بالامكان حسم اللقاء في الشوط الاول.



●وائل ايوب●

(الياس خوري)

الادارة القسماوية تفاوض لاعبين

●ادارة فريق هـ. كفرقاسم تفاوض العديد من اللاعبين بغية ضمهم لصفوف الفريق وذلك للخروج بالفريق لبر الأمان والابتعاد عن قاع اللائحة.

وقد صرّح رئيس الادارة القسماوية رمزي محمد بدير (سميكو)، بان الهدف الذي رسمته الادارة القسماوية لنفسها ابقاء الفريق في الدرجة الاولى واحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة خاصة بعد التوقيع مع المدرب رفعت ترك الذي يعرف جيدا فرق الدرجة الاولى وسبق له ان درب فريق م. الاخاء الناصرة في الموسم الكروي الفائت، وعن مفاوضة الادارة القسماوية العديد من اللاعبين اردف رمزي في حديثه ان الضعف في خطي الدفاع والوسط اجبرته الادارة البحث عن لاعبين اكفاء، بامكانهم دفع الفريق مهنيا الى الأمام للتخلص من تذيل اللائحة وزرع الثقة بالنفس والطمأنينة للاعبي الفريق وتقديم عروض كروية جيدة تليق بسمعة الفريق القسماوي.

* عبد اللطيف مصاروة *

رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام لمراسلنا:

اللاعبون العراقيون رفعوا مستوى كرة القدم في قطر

● خلال لقاء لمراسلنا مع رئيس الاتحاد الرياضي القطري لكرة القدم، محمد بن همام في استاد عمان، بعد فوز منتخب الاولمبي القطري (١:٢) امام منتخب الاردن.

قال بن همام: انه مع ازدياد عدد اللاعبين العراقيين في الدوري القطري ادى الى رفع مستوى كرة القدم في قطر، بالاضافة الى الامكانيات الممتازة للاعبين، واحضار مدربين ممتازين للمنتخب جو لارس من الدانمارك. وحاليا يقود المنتخب في بطولة كأس الخليج المدرب الهولندي بو نفيري الذي قطف الكأس الاولمبي في امريكا عندما قاد نيجيريا للانتصارات امام البرازيل والارجنتين. واليوم يقف على عتبة الفوز بكأس الخليج وتكفي نتيجة تعادل امام الكويت يوم غد، الاثنين.

(الياس خوري)

الناشئون الفحماويون تفوقوا اداء على مخضرمي سخنين وفازوا بنقطة ثمينة

* هبوعيل ام الفحم – اتحاد ابناء سخنين (١ – ١) *

* سجل لام الفحم – امين محمد (١٦) (١١م).
* سجل لسخنين – يوسي تسرفاتي (١٠).
* ملعب ام الفحم – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – عيران فروست (ضعيف).
* مستوى الاداء – جيد من قبل ام الفحم.
* افضل لاعب – امين محمد (كابتن ام الفحم).

تركيب ام الفحم:

عبودي مصطفى (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٥.٥)، فريد طاهر (٦)، جابر احمد (٦)، تيسير ابو ريمة (٦)، محمود سليم (٥)، حسن عبد الرحمن (٥.٥)، امين محمد (٧)، محمد كبها (٥.٥)، ايمن مرشد (٦)، اشرف عال (٥،٠) [نائل طلال (٧٠)].

تركيب سخنين:

موطي ازولاي (٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، معمر غنايم (٥.٥)، ايمن خلايلة (ابعد)، نضال شلاعطة (٦)، عباس صوان (٦)، ايتسك دادون (٦)، موشيه قعنونو [فايز سيد احمد (د/١٨) (٥)]، سامر عبيد (٤.٥) [بهاء ميعاري (د/٨٨)]، يوسي تسرفاتي (٥)، حنا فرهود (٥.٥) [شادي زبيدات (د/٤٦) (٥)]



● امين محمد ●

● على الملعب البلدي القديم في ام الفحم استضاف الفريق المحلي هبوعيل ام الفحم الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين، واسفر هذا اللقاء عن التعادل الايجابي بهدف لكل منهما، الفريق المحلي من ام الفحم والذي يلعب بكادر فحماوي بحت ومعظمه ناشئين دون اي لاعب تعزيز. وبالرغم من كل المشاكل التي عصفت وتعصف بالفريق الفحماوي في الاونة الاخيرة قدم مباراة رائعة وفي غاية الروعة، ولعب افضل من الفريق السخنيني والمعزز بعدد من اللاعبين المخضرمين والمجربين وخاصة في الشوط الثاني من المباراة. الفريق السخنيني والذي راهن جمهوره وكان متأكدا من الفوز على ناشئي ام الفحم والعودة بنقاط المباراة الكاملة، لكن هؤلاء الناشئين برهنوا وأكدوا للجميع انهم لن يسمحوا لانفسهم ان يكونوا فريسة سهلة المنال ستكون لهم كلمتهم في الدوري. ففي ام الفحم من مدرب وادارة ولاعبين وجمهور خرجوا راضين من نتيجة التعادل وخاصة امام الفريق السخنيني وراضين كل الرضى من تحسن اداء لاعبيهم. اما في الجانب السخنيني لم يكونوا راضين وبان الغضب على وجوههم من اداء لاعبيهم والنتيجة غير المتوقعة وخاصة بعد ان ظن الجميع في سخنين بان الفريق خرج من المأزق الحرج الذي رافقه في الآونة الاخيرة وبعد ان فاز الاسبوع الماضي على منافسه من الخضيرة. ففي هذه المباراة كان لحكم المباراة عيران فروست الضعيف الأثر الكبير على نتيجة المباراة، اذ احتسب ضربة جزاء ١١ م لصالح ام الفحم في الدقيقة (١٦) من الشوط الاول وقام بابعاد المدافع ايمن خلايلة بالبطاقة الحمراء الأمر الذي اعترض عليه مدير الفريق مازن غنايم بعد ان دخل ارض الملعب ودار جدال بينه وبين فروست مما اضطر بحكم المباراة الى ابعاده من ارض الملعب. وهذا وازداد سوء حال الفريق السخنيني وزاد الطين بلة اصابة اللاعب والمهاجم حنا فرهود، في الدقيقة ٤٥ من زمن الشوط الاول، مما حذا بمدرب الفريق الى اللعب بطريقة دفاعية متعمدا الهجمات المرتدة ولعب بمهاجم واحد باللاعب يوسي تسرفاتي.

* احداث المباراة:

الشوط الاول افتتحه الفريقان بحماس ورجولي وبشر هذا الاداء بمباراة قوية سنحظى بها، اذ باشر الفريقان بشن الهجمات كل على مرمى الآخر، لكن هجمات سخنين جاءت اخطر وفي الدقيقة (٩)، عباس صوان لاعب سخنين سدد كرة صاروخية عن بعد ١٧م الحارس الفحماوي تطاير واخرج الى ركنية.

وفي الدقيقة الـ ١٠ واثر الرفعة الركنية لسخنين تنفذ الضربة وتصل الكرة الى نضال شلاعطة وهذا صوب قوية لم يتمكن الحارس الفحماوي من السيطرة على الكرة لتعود الى يوسي تسرفاتي، الذي حولها الى الشباك مسجلا التفوق لسخنين.

وفي الدقيقة ١٥، فرصة للمحليين في المعادلة عندما سدد اشرف عال كرة قوية برأسه والحارس السخنيني انقذ الموقف. وبعد هذه الفرصة بدقيقة واحدة اي في الدقيقة الـ ١٦ واثر هجمة لام الفحم محمود سليم يتلقى كرة مرفوعة وخروج غير موفق للحارس السخنيني يستغل محمود سليم هذا الخطأ ويسدد ضربة قوية الى المرمى وأيمن خلايلة تصدى للكرة بجسده لترتطم الكرة بيده ويحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) سدد الضربة امين محمد وسجل هدف التعادل وحسبما ينص عليه قانون الاتحاد العام قام حكم المباراة بابعاد اللاعب ايمن خلايلة بالبطاقة الحمراء لتلعب سخنين بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (١٦)، مما حدا بمدرب الفريق مومو زعفران باخراج لاعب خط الوسط قعنونو واستبداله بالمدافع فايز السيد احمد لسد الثغرة الذي خلفها ايمن خلايلة في الدفاع. في الدقيقة الـ ٢٩ هجمة سريعة لام الفحم تيسير ابو ريمة يرفع كرة باتجاه مرمى سخنين والحارس لم يتمكن السيطرة عليها لتعود الكرة الى اشرف عال الذي سدد عن بعد ٨م ارتطمت بالعارضة ومن ثم الى يدي الحارس.

في الدقيقة الـ ٣٤ ضربة حرة مباشرة لسخنين من يسار الملعب، نضال شلاعطة رفعها الى منطقة جزاء ام الفحم لتجد رأس عباس صوان الذي نطحها قوية بجانب القائم. هذا واستمر الضغط السخنيني والهجمات المكثفة على مرمى ام الفحم بغية تعزيز الهدف لكن جميع هذه الهجمات جاءت عاقر.

وفي الدقيقة الـ ٤٥، عندما قام حنا فرهود باختراق دفاع ام الفحم خرج الحارس لملاقاته وهناك حدث اصطدام بينهم واصيب على اثرها اللاعب حنا فرهود وخرج من المباراة ولينتهي هذا الشوط بالتعادل.

الشوط الثاني مع بدايته الذي جاء مغايرا لسالفه، اذ تدنى اداء الفريقين واخذا يلعبان بحذر شديد خوفا من دخول مرماهم اهدافا، وسرعان ما سيطر لاعبو ام الفحم على مجريات اللعب وشنوا عدة هجمات خطرة في حين تراجع الفريق السخنيني الى اللعب بطريقة دفاعية. وفي الدقيقة الـ ٦٠، الفرصة الاولى لام الفحم بعد ان تلقى محمد كبها كرة مرفوعة من زميله داخل منطقة جزاء سخنين وسدد برأسه بجانب القائم. الدقيقة الـ ٦٩ فرصة لا تعوض لام الفحم لتسجيل الهدف الثاني عندما سدد امين محمد كرة صاروخية عن بعد ٣٠م ارتطمت بالعارضة وعادت الى منطقة الجزاء، لكن فايز سيد احمد خلص مرماه من هدف محقق بعد ان ابعد الكرة من امام ايمن مرشد. والهجمة الوحيدة والفرصة الذهبية لسخنين من تسجيل هدف التفوق عندما قامت سخنين بهجمة خطرة. يوسي تسرفاتي حول كرة الى المندفع وغير المغطى داخل منطقة جزاء ام الفحم هذا وعن بعد ٨م ومن وضع منفرد مع الحارس سدد فوق العارضة وينتهي هذا اللقاء بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما، لتغمر الفرحة الجماهير الفحماوية ولتعود القافلة السخنينية غاضبة وغير راضية عن هذه النتيجة.





بعد المباراة:

* سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):
مباراة جيدة. التفوق كان لصالحنا رغم ذلك التعادل كان مقبولا.
– عمر ابو رعد (اداري ام الفحم):
فريق ام الفحم فريق قوي وند للفرق اضعنا نقاط المباراة، كل الاحترام للاعبين.
* مومو زعفران (مدرب سخنين):
الحكم ظلمنا باحتساب ضربة جزاء ١١م وابعاد اللاعب ايمن خلايلة كانا السبب في التأثير على خطة اللعب وخسارة النقاط.
* سعيد ميعاري (اداري سخنين):
فريق سخنين قدم مباراة ضعيفة، لم نشهدها من قبل. شكرا على حسن الاستقبال الفحماوي.
* حسن ابو صالح (اداري سخنين):
كانت المباراة حماسية، الاداء كان متوسطا. فريق ام الفحم ممتاز. نأمل ان يعود فريقنا للمسار الصحيح.
* عوض زبيدات (لاعب سخنين المصاب):
مباراة جميلة من قبل ام الفحم النتيجة عادلة.
* مصطفى ابو عمار (اداري فحماوي):
مباراة جيدة نتأمل ان يتحسن الوضع كل الاحترام للكوادر الشابة.
* مازن غنايم (مدير فريق سخنين):
شكرا للاستقبال الفحماوي كل الاحترام للكوادر الشابة في هذا الفريق، الحكم كان ضعيفا جدا وحسم نتيجة المباراة.
* مروان طلال (مشجع فحماوي):
مباراة مع احداث دراماتيكية الحظ والعارضة منعا الفريق الفحماوي من الفوز في نقاط المباراة.

* عادل طربيه *

المباراة على ملعب سخنين وافراد الشرطة في ملعب شفاعمرو



● مباراة الأمس التي جمعت بين الفريق المضيف مكابي شفاعمرو والفريق الضيف هبوعيل كفركنا والتي جرت على الملعب البلدي في سخنين بسبب العقاب الذي فرضته محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام على الفريق الشفاعمري باجراء هذه المباراة خارج ملعبه (راديوس) في اعقاب الأحداث، التي واكبت مباراة شفاعمرو واخاء الناصرة.

وعلى ضوء هذا الابعاد قامت ادارة الفريق الشفاعمري بدعوة الفريق الكناوي لاجراء المباراة على ملعب سخنين وبعد ان حضر الفريقان وحكم المباراة المركزي ميخا ميسكوفيتش ومساعداه وفي تمام الساعة الثالثة، ساعة بدء المباراة تبين ان افراد الشرطة لم يحضروا الى الملعب مما اضطر بحكم المباراة بدء المباراة. وقامت الادارة الشفاعمرية باقناع حكم المباراة بالانتظار، وقامت بالاتصال مع شرطة شفاعمرو مما تبين ان الشرطة تلقت دعوة من الاتحاد العام ان المباراة ستجري على ملعب شفاعمرو حيث تواجد افراد الشرطة في ملعب شفاعمرو منذ الساعة الثانية في ملعب شفاعمرو. هذا وبعد ان قام حكم المباراة باجراء اتصالاته عبر الجهاز الخلوي بالمسؤولين قرر الانتظار لربع ساعة اخرى وفعلا بعد ربع ساعة اي في الساعة الثالثة والربع وصل افراد الشرطة الى ملعب سخنين والمباراة ابتدأت في ربع ساعة تأخير. وهذا التأخير دفع باللاعبين الى اللعب في الظلام.

* عادل طربيه *

شاهدت مباراة هـ. ام الفحم واتحاد ابناء سخنين

◻ كتب: عبد اللطيف مصاروة ◻

● كنت من بين الآلاف الذين حضروا لمشاهدة مباراة الاشقاء هـ. ام الفحم واتحاد ابناء سخنين والتي شهد احداثها الملعب القديم في ام لفحم. والحق يقال ان ارضية الملعب السيئة صعبت المهمة على لاعبي الفريقين خاصة الذين يتمتعون بمهارات وقدرات كروية رفيعة.

الفريق المضيف هـ. ام الفحم بقيادة المدرب سعيد طاهر لعب بتركيب محلي فحماوي مما اضفى على المباراة رونقا وجمالا. فتلامذة المدرب سعيد طاهر ادوا مباراة رفيعة المستوى خاصة في الشوط الثاني لحسم المباراة واعتقد بان بعض اللاعبين الفحماويين تنقصهم الخبرة والتجربة الكروية في الدرجة الاولى ناهيك عن فقدانهم الثقة بالنفس.

واذا ألقينا نظرة على التشكيلة الفحماوية نرى انها عناصر شابة همها الوحيد رفع سمعة الفريق كرويا عاليا مع ان الفريق عانى في الصيف الماضي من مشاكل ادارية ومهنية ومادية.

الفريق الفحماوي يضم في صفوفه لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية وكروية عالية وسيقولون كلمتهم في المستقبل.

هؤلاء اللاعبون هم ركيزة الفريق لسنوات عديدة لان اسم البلد تهمهم ويلعبون ويضحون من أجلها عكس لاعبي التعزيز في الفرق العربية الذي همهم جرف الاموال ايضا وتقديم عروض كروية ثانيا.

وكل من رافق المشاكل التي المت بالفريق الفحماوي في الصيف الماضي خرج باستنتاج ان الفريق الفحماوي سيكون لقمة سائغة لباقي الفرق وقد خاب ظن هؤلاء الذين ترقعوا مستقبلا كرويا سيئا للفريق.

من الطرف الآخر فقد ظهر لاعبو سخنين بمظهر كروي مشرف حيث ادوا اداء كرويا رجوليا ولاحظنا الانسجام والوفاق بين لاعبين مجربين ومخضرمين وبين لاعبي شبيبة هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى بين اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز.

وعكّر حكم المباراة صفو المباراة بقراراته الغريبة وبلغت ذروة قراراته ابعاد رئيس الادارة السخنينية مازن غنايم الذي اراد الاستفسار عن حدث معين جرى في الشوط الاول.

المباراة في اغلبها تميزت بالروح الرياضية العالية وبالتسامح من قبل لاعبي واداريي الفريقين وقد بلغ ذلك ذروته من اطلاق حكم المباراة صافرته اذ قام اللاعبون بمصافحة بعضهم البعض راجين كل اللاعبين لفريقهم وللفريق المنافس كل الخير والمحبة وخصوصا رئيسي الادارتين مازن غنايم وعمر ابو رعد اللذين تصافحا بحرارة شديدة بعد انتهاء المباراة.

وخرجت متفائلا جدا بوجود اداريين يحترمون ويقدرون انفسهم ومنافسيهم وارجو ان يكون الاثنان مازن غنايم وعمر ابو رعد مثلا يحتذى بهم لباقي اداريي الفرق العربية.

اخاء الناصرة يواصل تربعه على العرش

* مـ. الاخاء الناصرة – مـ. العفولة (٢:١) *

* سجل للناصرة – فراس عودة (٤٠)، علي عقل (٦١).
* سجل للعفولة – يغآل جينو (٦١، من ضربة جزاء ١١م).
* ملعب الناصرة – ١٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شلومي اتياس (ممتاز).

□ تركيب الناصرة:
اريك؛ شموئيلي (٦)، عادل بركات (٦.٥)، خالد سليمان (٦.٥)، احمد عابد (٧)، مارون سروجي (٦.٥)، نضال عودة (٥.٥)، فراس عودة (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، زاهي ارملي (٦.٥)، هاني غريب (٦)، توفيق بركات (٦)، كما اشترك علي عقل واشرف مدني ويوسي الفياه.

□ تركيب العفولة:
غرونينبرغ (٦)، اسي دافيد (٦)، شاي تتنبويم (٥)، {ايهاب اغبارية د/٤٦}، عزاريا (٥)، يسرائيل (٦)، ايلي دهان (٥.٥)، بنحاس (٥.٥)، مشعالي (٥.٥)، بيرتس (٥)، عيدان (٦)، يغآل جينو (٦).

● حقق تلامذة المدرب زاهي ارملي، أمس، فوزا رائعا امام فريق القاع الجار، مكابي العفولة، الذي قدم اداء جيدا في بعض دقائق المباراة، وشكل خطورة على مرمى المحليين.

الاخائيون بدأوا المباراة بهجمات متتالية على مرمى العفولة، الارملي بدأ اللقاء بدون الثنائي علي عقل ويوسي الفياه، الهجمات النصراوية توالت على مرمى العفولة، ولكن الفرص اهدرت، في بداية المباراة اتيحت للاعب النصراوي، توفيق بركات، السريع والصاعد فرصة لاحراز هدف، ولكن لم يصل للكرة في الوقت المناسب.

الهجمات الطمراوية تواصلت على مرمى الضيوف لاحراز هدف مبكر، ولكن الدفاع العفولي وقف لها بالمرصاد وشتتها، حتى أتت الدقيقة الـ – ٤٠، اللاعب زاهي ارملي مرر كرة عرضية رائعة للاعب الممتاز فراس عودة وهذا عن بعد (٧) أمتار اخضع الحارس العفولي، ياريف غرونينبرغ، وسط فرحة نصراوية كبيرة وواحد صفر للمحليين وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني نزل المحليون ارض الملعب ونصب اعينهم ابقاء النقاط في الناصرة وتعزيز التفوق بهدف آخر، وفعلا الارملي استطاع، في الشوط الثاني من اجراء تبديل، اذ دخل ارض الملعب اللاعب علي عقل بدلا من توفيق بركات (د/٥٣)، لم تمض سوى (٧) دقائق وعلي عقل الممتاز استطاع هز شباك الضيوف بكرة صاروخية ارضية مررها له نضال عودة عن بعد (٤) امتار من الزاوية المعاكسة و(٢:صفر) للاخاء. والمدرجات النصراوية تهتز فرحا.

المحليون واصلوا الهجمات بهدف تعزيز الفوز، ولكن الفرص العديدة لم تستغل وحتى جاءت الدقيقة ٨٧، الفريق الضيف يشن هجمة مرتدة، والدفاع النصراوي يعرقل يغآل جينو داخل منطقة الجزاء. والحكم يحتسب ضربة جزاء (١١م) لصالح الضيوف حولها اللاعب جينو الى هدف مقلصا النتيجة. وينتهي اللقاء.

والفرحة النصراوية كبيرة، اذ تثبت الفريق النصراوي في هذه المرحلة في القمة بفارق ثلاث نقاط عن فريق هبوعيل عكا.

يشار الى ان اخاء الناصرة حقق ستة انتصارات منذ تولي الارملي تدريب الفريق منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.

الاخاء الناصرة يعتمد على دفاع قوي بقيادة حارس المرمى اريك شموئيلي وقلب الدفاع الصلب خالد سليمان واحمد العابد بالاضافة الى مدافعين عنيدين يساعدان، ايضا، في الهجوم مارون سروجي وعادل بركات.

اما خط الوسط بقيادة زاهي ارملي قدم، أمس، مباراة جيدة فيما شكل خط الهجوم بقيادة هاني غريب خطورة، ومع دخول علي عقل زادت المباراة خطورة وبالاضافة الى يوسي الفياه.

* زاهي ارملي *

* بعد المباراة *

– المدرب واللاعب (زاهي أرملي):

وصلنا الى أكثر من (١٥) فرصة لاحراز اهداف، ولكنني سعيد جدا لاحراز الفوز وابقاء النقاط في الناصرة. الاخاء كان افضل من العفولة، ولكن وضع مكابي العفولة لم يتحسن على أثر الاداء الذي قدمه اللاعبون. الاخاء الناصرة ينتظره مباراة صعبة الاسبوع القادم امام مكابي عسفيا.

* الياس خوري *



* فراس عودة *



* جمهور الاخاء يصهل فرحا *



* علي عقل *

اكسال تنتظر الرد من النصار

● من المتوقع ان تتوصل المباحثات المكثفة بين ادارة هبوعيل اكسال والمدرب عزمي نصار الى بر الأمان في الساعات القادمة هذا ومن المتوقع ان يتوصل الطرفان الى اتفاق بينهما على ان يقوم المدرب عزمي نصار بقيادة تدريب الفريق الكسلاوي خلفا للمدرب حاييم ليفي الذي تمت اقالته من تدريب الفريق.

هذا وتنتظر الادارة الكسلاوية ردا ايجابيا من المدرب عزمي نصار لاخراج الفريق من ورطته وازمته التي يمر بها.

* الياس خوري *



● عزمي نصار ●

طمرة الى متى..؟

* مكابي طمرة - هبوعيل عكا (صفر:٢) *

*سجل لعكا: يغآل براخا دقيقة (٣٠)، عوجين كوربي دقيقة (٣٤)
* ملعب طمرة: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: نير تسيبوري (ضعيف)

** تركيب طمرة:
رونين ازولاي (٤)، (دودو د/٤٦ (٥))، ايهاب ياسين (٦)، سيرجي يركوفيتش (٥.٥)، راسم ياسين (٦)، حمودة ياسين (٥)، ياسر ياسين (٥)، {مور ليفي د/٧٥)، سعيد همام (٦.٥)، موفق عرابي (٥) {نزار مشيحل ٥.٥ دقيقة ٥٠}، ناتي حلفون (ابعد)، نادر همام (٤.٥)، طارق ابو رومي (٤.٥)



● سعيد همام ●

منذ الدقائق الاولى للمباراة بدأ فريق مكابي طمرة شن الهجمات المكثفة على مرمى هبوعيل عكا ولكن كان ينقص الفريق الطمراوي اللاعب الذي يزج الكرة بالشباك.

في الدقيقة ال ٢٠، لاعب مكابي طمرة تاتي حلفون يرى البطاقة الصفراء، وفي الدقيقة ال ٤٠، يرى البطاقة الصفراء الثانية، والحكم يبعده ليبقى مكابي طمرة بعشرة لاعبين.

وفي المقابل، سنحت فرصتان لهبوعيل عكا، الاولى في الدقيقة ال ٣٠، تصل الكرة الى منطقة مرمى مكابي طمرة وحارس مكابي طمرة ازولاي يبقى جامدا في المرمى يسجل على اثرها يغآل براخا الهدف الاول لهبوعيل عكا. والفرصة الثانية كانت في الدقيقة ال ٣٤ عندما تلقى اللاعب عوغين كوربي كرة قريبا من منطقة مرمى مكابي طمرة ليخرج الى الكرة الحارس الطمراوي بشكل بطئ ويسجل كوربي الهدف الثاني لهبوعيل عكا.

وينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢:صفر) لصالح عكا رغم ان الاداء الطمراوي كان افضل. في الشوط الثاني دخل الحارس البديل الطمراوي دودو بديلا للحارس الضعيف. كان هناك تراجعا في اداء مكابي طمرة بعد ابعاد لاعب الوسط تاتي حلفون الذي اثر على الاداء بشكل سلبي.

في الدقيقة ال ٥٠، لاعب الهجوم الطمراوي نزار مشيحل يدخل بدلا من لاعب الوسط موفق عرابي بغية تقليص النتيجة. وبالمقابل كانت هناك فرصا لهبوعيل عكا لم يسجل منها اهداف.

في الدقيقة ال ٧٥ يدخل لاعب الوسط الطمراوي مور ليفي بدلا من اللاعب ياسر ياسين لتعزيز خط الوسط، حيث في الدقيقة ال ٨٥ نادر همام الطمراوي يراوغ لاعبين في هبوعيل عكا ويبقى وحيدا امام الحارس بوسكيلا ولكن كرته كانت في الخارج.

اجمالا فريق مكابي طمرة ينقصه لاعب خط وسط يتميز بالسيطرة على الكرة وتغذية لاعبي الهجوم بالكرات بالاضافة الى لاعب هجوم هدف.

بعد المباراة:

مروان ريان (مساعد مدرب مكابي طمرة): فريق مكابى طمرة افتتح المباراة بشكل جيد حتى تأخرنا بهدف فكان هناك الشعور بالتدهور في الدفاع مما ادى الى تأخيرنا بهدف اخر. في الشوط الثاني لعب فريقنا بشكل فردي اكثر بحق من هو بشكل جماعي مما اثر سلبيا على الاداء، فريق عكا فاز علينا بحق.

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

الفريق			
١. اخاء الناصرة	(٦)	٤:١٥	١٨
٢. هـ. عكا	(٦)	٣:١٠	١٥
٣. هـ. كرمئيل	(٦)	٨:١٢	١١
٤. هـ كفر كنا	(٦)	٧:١٢	١٠
٥. هـ. ام الفحم	(٦)	٧:١٠	١٠
٦. هـ. نتسيرت عليت	(٦)	٣:٥	١٠
٧. اتحاد سخنين	(٦)	٤:٨	٩
٨. ش. تل ابيب	(٦)	٦:٧	٩
٩. م. شفاعمرو	(٦)	١٠:١٠	٩
١٠. م. طمرة	(٦)	٣:٣	٨
١١. م. عسفيا	(٦)	٩:٣	٥
١٢. هـ. مغدال هعيمق	(٦)	١٢:٥	٥
١٣. م. الخضيرة	(٦)	٧:٤	٤
١٤. م. العفولة	(٦)	٦:٣	٢
١٥. هـ. اكسال	(٦)	٩:٢	٢
١٦. هـ. كفر قاسم	(٦)	١٠:١	٢

شفاعمرو تواصل عادة التعادل

* م. ابناء شفاعمرو - هبوعيل كفركنا (٢:٢) *

* سجل لشفاعمرو: احمد ابو الفول د/٣٧ (١١م) خالد كبابو د/٩٥.
* سجل لكفركنا: روني مالكا د/٥٥ (١١م) ومحمد واكد د/٧٥.
* ملعب سخنين: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ميخا ميسكوفيتش (جيد).
* رفعات ركنية: ١١:٥ لكفركنا.
* مستوى الاداء: شوط ممتاز لشفاعمرو وآخر لكفركنا.
* افضل لاعب: عماد صبح (حارس شفاعمرو).

□ تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦.٥)، نزيه خلايلة (٥)، {عمر كوكبي د/٦٥}، حنان دهان (٥)، ايهاب حمادي (٥.٥)، حسين حسنين {ابعد د/٥٥}، باسل بشناق (٥)، جمال عطارية (٥.٥)، احمد حجاج (٥.٥)، {وائل بشناق د/٨٣}، اندريه تشيبكي (٦.٥)، خالد كبابو (٦)، احمد ابو الفول (٥.٥).

□ تركيب كفركنا:
علي امارة (٦)، روني مالكا (٥.٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، عبد المجيد هبرات (ابعد)، ايمن زيتون (٦)، شارون عمار (٦)، خير طه (٥.٥)، {نيسم حماد د/٧٩}، فايد حسون (٥.٥) {حسين نعسه د/٧٢}، مأمون طه (٥.٥)، محمد خمايسي (٦).

تحليل المباراة

في البداية عندما بدأت الكتابة احترت هل اكتب من بداية المباراة ام من نهايتها، ولكن بدأت بحكم المباراة الذي منع في البداية اجراء المباراة وخاصة بسبب عدم حضور رجال شرطة الدقائق تمر ووصلت الساعة الثالثة والثلث حتى جاءت الشرطة، وبدأت المباراة بين م. ابناء شفاعمرو وهبوعيل كفركنا، المباراة هي بيتية ولكنها جرت على ملعب سخنين بسبب العقاب على الفريق الشفاعمري (راديوس)، المحليون كان هدفهم الفوز، ولكن مسلسل التعادل مستمر بالرغم من غياب اربعة لاعبين اساسيين منهم ساغي ومحمد صبح وايتسك فارتوك وهاني بشناق مبعدون بالحمراء والصفراء، لذلك اعتمد المدرب صبحي يوسفين على اكبر عدد ممكن من الكادر المحلي حيث تمكن الفريق في الشوط الاول من السيطرة على مجريات اللعب لا بل سجل هدفا في الشوط الثاني دخل الفريق في سبات عميق وسجل الكناويون في مرمى عماد هدفين، ولكن الفريق حصل على نقطة في نهاية المباراة.

فريق الضيوف من كفركنا، اولا فريق كامل ومتكامل وممتاز بلعب كرة جميلة وخاصة في الشوط الثاني، في الاول كانوا عكس المحليين، وهم دخلوا في سبات عميق، ولكن تعليمات نضال عاقلة ما بين الشوطين اصابت في الشوط الثاني اذ سيطر الفريق على ارض الملعب وسجل هدفين وكاد ان يسجل اهدافا اخرى لولا يقظة الحارس الشفاعمري الذي حال دون تسجيل اهداف اخرى وشفاعمرو تسجل التعادل في الدقيقة التسعين.

* احداث واهداف المباراة *

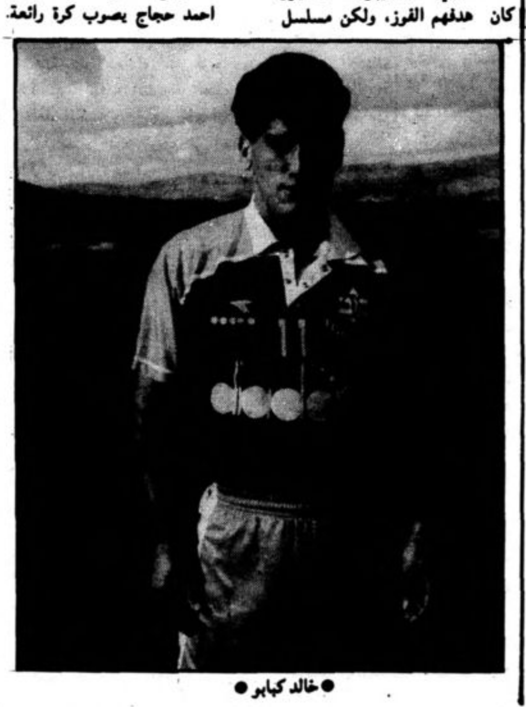
اذا مباراة قوية تميزت بشوطين مختلفين واحداث دراماتيكية في الدقيقة الثانية كاد ابو الفول ان يسجل هدفا، ولكن الدفاع الكناوي ابعدها، الدقائق تمر وشفاعمرو تضغط مرمى الصفوف.

احمد حجاج يصوب كرة رائعة فشل في صدها الدفاع والحارس الكناوي الا انها ارتطمت بالقائم، ولكن الهدف كان يلوح في الافق ضربة تماس لشفاعمرو ونزيه حلاحلة يحولها الى ابو الفول ومنه الى اندريه تشيبكي والاخير يعرقل من قبل دفاع كفركنا وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء وابو الفول يسجل الهدف الاول لينتهي الشوط الاول بتفوق شفاعمري، في هذا الشوط كفركنا لم تكن جيدة، ولكن في استراحة ما بين الشوطين اعطى المدرب نضال عاقلة تعليماته الى تلامذته ونفذوها علي اتم وجه، اولا سيطروا علي ارض الملعب ومن بداية هذا الشوط الفريق الكناوي ضغط بشكل مكثف على مرمى شفاعمرو الدقيقة (٩٥٥)، حسين حسنين يبعد الكرة بيده وحكم المباراة يبعده بالبطاقة الحمراء ويحتسب ضربة جزاء (١١م) نفذها روني مالكا باتقان.

ابعاد حسنين اثر سلبيا على اداء شفاعمرو مما اتاح لفريق الضيوف استمروا بالضغط والاندفاعات نحو عماد صبح ومحمد خمايسي يمرر كرة ذهبية الى محمد واكد الذي سجل الهدف الثاني لهبوعيل كفركنا الدقائق تمر وكفركنا كادت ان تسجل اهدافا بالمقابل امتياز عماد صبح في الحؤول دون تسجيل اهداف اكيدة.

وفي غمرة هجمات كفركنا تصل المباراة الى دقائقها الاخيرة ولكنها مثيرة.

ب (٨٩)، عبد المجيد هبرات ابعد بالبطاقة الصفراء الثانية بعد محاولاته اضاعة الوقت كما فهمت من حكم المباراة، ولكن الاهم كان تسجيل هدف التعادل، اندريه تشيبكي الممتاز يمرر كرة ممتازة الى خالد كبابو والاخير هداف الاولى لم يتوان عن التسجيل ليفجر المقعد الشفاعمري بهدفه الثمين ومنع خسارة، بل الاستمرار في مسلسل التعادل واخيرا لا بد من الاشارة الى الروح الرياضية العالية التي امتازت بها المباراة.


● خالد كبابو ●

* ردود فعل *

- نضال عاقلة (مدرب كفركنا): حكم المباراة يجب ان يستقيل من الت

المباراة كانت قوية، كل الاحترام للاعبين.

- محمد واكد (كفركنا): التعادل مقبول ولكن الفوز كان لنا.
- صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو): مباراة جيدة بشوطيها، ولكن المباراة (٩٠) دقيقة.
- رسلان خازم (شفاعمرو): مستوى المباراة جيدة، النتيجة كانت عادلة، ابعاد حسين اثر سلبا.
- عماد صبح (حارس شفاعمرو): بعد ابعاد حسنين تراجع اداؤنا، ولكن عادلنا وهذا مقبول.
- زياد الحاج (عضو بلدية شفاعمرو): الشوط الاول كان لصالح شفاعمرو، والثاني للضيوف، ولكن انا راض عن النتيجة وفي شفاعمرو يجب معالجة خط الدفاع.

دربي البطوف لم يحسم

* هبوعيل البعينة - هبوعيل سخنين (١ - ١) *

* سجل للبعينة - تساحي تيار (د/٥٠).
* سجل لسخنين - ياسر ميعاري (٥).
* ملعب البعينة - ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - جيد.

□ تركيب سخنين:
زهير بدارنة، ياسر غنايم، محمود سعدي، يوسف بدارنة، خالد غنايم، نادر غنايم، محمد صوان (ابعد)، عماد زبيدات، طريف اطراد، باسم الحمولة، ياسر ميعاري.

● في مباراة دربي البطوف، الذي جرى عصر أمس بين الفريق المحلي هبوعيل البعينة والمعزز بعدد كبير من اللاعبين اللامعين ومن درجات عليا بهدف تحقيق الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى استضاف على ملعبه فريق هبوعيل سخنين، الذي يضم كادر ناشئين محليين يخلو من لاعبي التعزيز.

الفريق السخنيني الذي صعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة الثانية استطاع ونجح في اقتناص نقطة ثمينة في مباراته الخارجية وذلك بعد ان تفوق في الدقيقة الـ ٥ من هدف جميل سجله المهاجم السخنيني ياسر ميعاري.

الفريق المحلي افلح في معادلة النتيجة من هدف سجله لاعب التعزيز تساحي تيار في الدقيقة (٥٠).

هذا ولعب الفريقان بعشرة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة لاعبا من كل فريق، وحتى نهاية المباراة لم يفلح الفريقان في حسم النتيجة لصالحه.

* عادل طربيه *

مبروك يا عرابة!

* هبوعيل طمرة - هبوعيل عرابة (صفر - ٣) *

* سجل اهداف عرابة - تمير حلبي (٣٥) (٨٤)، شموئيل شموئيل (٧٥) ١١م.
* ملعب طمرة - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - رونين غيل (جيد).
* افضل لاعب - زهير عاصلة + تمير حلبي.
* ملاحظة لعرابة - كان بامكانكم تسجيل اهداف اخرى لو لعبتم لعبا جماعيا.



□ تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥)، صبيح صبح (٥.٥)، صبري الشيخ (٥)، كمال ابو الهيجا (ابعد)، عبد الرحيم ذياب (٥)، مهنا ارشيد (ابعد)، امين ابو الهيجا (٥)، سامي ابو رمي (٥)، اندريه (٤)، رؤوف همام (٥.٥)، شموليك (٥.٥). واشترك [محمد بكر ومحمد ابو الهيجا].

□ تركيب عرابة:
نيسم ساسون (٦)، محمد عوض (٦.٥)، عبد رياح (٦.٥)، محمد نصار (٦)، سعيد نعامنة (٦)، شموئيل شموئيل (٦)، زهير عاصلة (٧)، تمير حلبي (٧)، غاي دهان (٦)، رافي بيطون (٦)، ناظم عاصلة (٦.٥)، واشترك كل من نزيه بدارنة وعلي طربيه.

●في مباراة خارجية صعبة خاضها فريق هبوعيل عرابة امام متذيل اللائحة فريق هبوعيل طمرة ونتيجة المباراة كانت هامة بالنسبة للطرفين حيث اراد كل منهما الفوز للخروج من ازمته، ولكن فريق هبوعيل عرابة نجح في كسر النحس وحقق اول فوز له في هذا الموسم حيث قامت الادارة العرابية وقبل بداية المباراة برش البخور في غرفة الملابس. ولعل هذا الفوز يكون بادرة خير في التحرر من الضغط الذي تواجد فيه اللاعبون.

بداية المباراة جاءت عرابية حيث استطاع الفريق العرابي من الحصول على ستة ضربات ركنية خلال الدقائق العشر الاولى في الدقيقة ١٤، واول هجمة لطمرة تصل الكرة الى رؤوف همام، الذي سدد بمقص خلفي فوق العارضة.

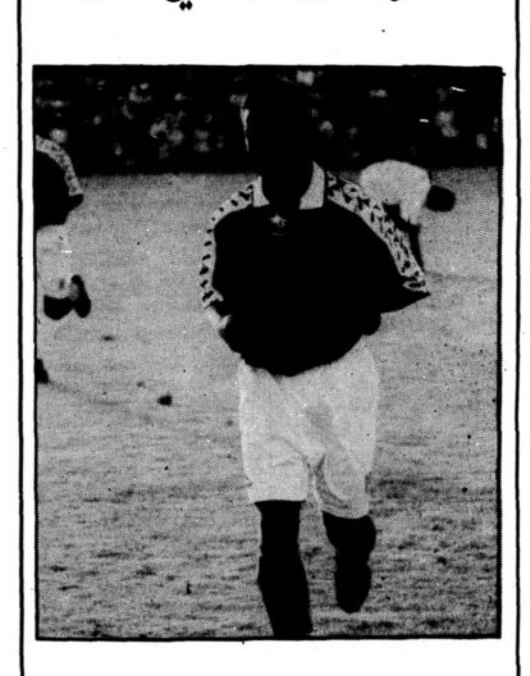
استمر الضغط العرابي حتى الدقيقة الـ ٣٥، عندما مرر محمد عوض كرة ماكرة من خلف دفاع طمرة الى تمير حلبي المنفرد بالحارس، الذي اخضعه وسجل الهدف الاول لعرابة، بعد تسجيل هذا الهدف ازدادت الخشونة من قبل اللاعبين المحليين مما ادى بحكم المباراة الى اخراج لاعبين بالبطاقة الحمراء لتلعب طمرة بتسعة لاعبين فهذا النقص اتاح للفريق العرابي اللعب الفردي في محاولة لتسجيل الاهداف وفي الدقيقة ٧٥، تمير حلبي يندفع مع الكرة ويعرقل داخل منطقة الجزاء ويحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح عرابة، نفذها شموئيل وسجل الهدف الثاني. بعد هذا الهدف حاول لاعبو طمرة من فعل شيء، لكن النقص العددي كان له الأثر السلبي في عدم تسجيل الاهداف وفي الدقيقة الـ ٨٠، لاعب طمرة يعرقل داخل منطقة جزاء عرابة وضربة جزاء ١١ م ينفذ الضربة صبيح صبح لكن فوق العارضة.

وفي الدقيقة الـ ٨٤ عرابة تنهي سلسلة اهدافها اثر هجمة مرتدة انفرد تمير حلبي بالحارس الطمراوي وأخضعه وسجل الهدف الثالث.

لتعود عرابة بنقاط المباراة الثلاث.

* عزات شلاعطة *

محمود سيلعب في كفركنا



●محمود الجبر الذي تدرب في ميخلن البلجيكي وامتاز هناك واعجب مسؤولي الفريق واظهروا عناية كبرى به. الا ان الوكيل الاجنبي اخذ محمود ليتدرب في فريق درجة ثانية لانه حسب قوله يدفع اكثر هذا الفريق وحصة الوكيل تكون اكبر، لكن محمود رفض العرض وعاد في اول طائرة وهبط صباح يوم الجمعة الماضي ولعب ضمن صفوف فريقه الام مكابي يوم السبت وساعد في احراز النصر رغم الحراسة المشددة عليه.

* عرسان سمير عواودة *

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

امين محمد سجل

الدرجة الممتازة

فريق هـ. الطيبة سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة، خسر لقاءه ضد حامل لقبي البطولة الدوري، وبطولة الكأس بهدف تم تسجيله في الوقت القاتل من المباراة.

وعلى ضوء خسارة الفريق الطيباوي المباراة اصبح يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٩ نقاط.

الدرجة القطرية

فريق كفركنا حقق فوزا ثالثا على هـ. كريات شمونة الامر الذي دفع به لاحتلال المرتبة السادسة بعشر نقاط ويبتعد الفريق الكناوي عن المرتبة الاولى ثلاث نقاط فقط.

هدفا ساغي غونين وهيثم عواودة دفعا بالفريق لاحتلال مرتبة متقدمة في الائحة.

في المباراة القادمة ينتظر الفريق الكناوي لقاء صعبا ضد م. نتانيا ارجو الفوز للكناويين ومواصلة اندفاعاعهم نحو قمة اللائحة.

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

للاسبوع السادس على التوالي يواصل فريق م. الاخاء الناصرة حتى تصدره اللائحة بعد فوزه البيتي على م. العفولة.

تلامذة المدرب زاهي ارملي حققوا انجازا كرويا رفيعا بجمعهم ١٨ نقطة من اصل ست مباريات، والهدف واضح اللحاق بركب الفريق الكناوي مستوى فرق الدرجة القطرية.

فريق م. طمرة خسر لقاءه البيتي بصورة غير متوقعة مع فريق المرتبة الثانية هـ. عكا الامر الذي سبب في هبوطه مرتبتين واحتل المرتبة العاشرة بعد خسارته.

جدير بالذكر ان خط الدفاع الطمراوي وكان ضعيفا جدا لانه في خمس مباريات لم يدخل مرمى الطمراويين" الا هدف واحد وجاء لاعبو هـ. عكا ليزرعوا هدفين في مباراة واحدة وفي المرمى الطمراوي. على الطمراويين شد الهمة واخذ الامور بجدية وبمسؤولية اكثر. فريق القاع هـ. اكسال حقق نتيجة طيبة اذ استطاع العودة لاكسال بنقطة دورية ثمينة اثر تعادله مع فريق م. الخضيرة هذه النتيجة الطيبة لم تبعد الكسلاويين عن قاع اللائحة وانما استمر الكسلاويون في احتلال المرتبة قبل الاخيرة.

الملعب الفحماوي القديم شهد مباراة رجولية بين فريقين عريقين في الدرجة الاولى. الفريق المحلي هـ. ام الفحم استضاف فريق في نيته المنافسة للصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية وانتهت المباراة الى التعادل (التعادل سيد الاحكام).

الفريقان حافظا على مراتبهما في اللائحة، الفريق الفحماوي بعد التعادل يواصل احتلال المرتبة الخامسة بالمقابل الفريق السخنيني يستمر في احتلال المرتبة السابعة.

الفريق العسفاوي خسر لقاءه بهزيمة قاسية امام الفريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب.

هذه الخسارة ابقت العسفاويين في مرتبتهم التاسعة.

الفريق القسماوي هبوعيل حقق نتيجة طيبة في لقاء خارجي ضد فريق القمة هـ. كرمئيل عندما عاد الى كفرقاسم في جعبته نقطة دورية ثمينة من شأنها بث روح الحماس في الفريق القسماوي.

هذه النقطة الدورية هي بمثابة وجبة اكسجين لاستمرار الفريق في مشوار الدوري الشاق والصعب والخروج بالفريق من الازمة التي ترافقهم ومغادرة المرتبة الاخيرة.

فريق م. ابناء شفاعمرو انهى مباراته البيتية (راديوس) مع الفريق الكناوي هبوعيل بالتعادل وحافظ الفريقان على مركزيهما في اللائحة، فريق هـ. كفركنا ما زال يحتل المرتبة الرابعة وفريق م. ابناء شفاعمرو يحتل المرتبة الحادية عشرة هدف خالد كهابو في مرمى هـ. كفركنا في الدقيقة التسعين منح لاعبي شفاعمرو نقطة دورية بينما خسر لاعبو هـ. كفركنا نقطتين كان من شأنهما دفع الفريق الى المرتبة الثالثة.

المنطقة الجنوبية

فريق اتحاد شباب يافا خسر لقاءه الخارجي ضد هـ. يهود الامر الذي سبب في هبوط الفريق من مرتبته نحو وسط اللائحة.

نرجو للفريق اليافاوي تحقيق نتائجا ايجابية والتقدم نحو قمة اللائحة.

تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم لمنتخبات دول العالم

❒ المنتخب البرازيلي يتصدر القائمة العالمية وتونس يتصدر القائمة العربية ❒ اليابان اول دولة اسيوية تكون حاضرة في التصنيف العالمي ❒

● عادت الارجنتين الى حظيرة المنتخبات العشرين الاولى بعدما تقدمت (٥) درجات لتصبح سابعة عشرة في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وكسبت النرويج (٥) درجات، ايضا، وصارت ثامنة عشرة في حين حافظت اليابان على مركزها العشرين للشهر الثاني على التوالي، وهي اول دولة اسيوية تصل الى هذا ا لمركز.

وتراجعت روسيا من الخامس الى السابع، وقفزت ايطاليا من السادس الى الخامس، والدانمارك من التاسع الى السادس، وحافظ رباعي المقدمة على مواقعه مع زيادة متفاوتة في النقاط باستثناء تشيكيا التي خسرت (٣٠, ٠) وخرجت الولايات المتحدة من الحظيرة بخسارتها (٧) درجات وباتت خامسة وعشرين، وغانا التي خسرت اربع درجات وصارت ثالثة وعشرين.

وفيما يلي اسماء المنتخبات العشرين الاولى (رقم المركز في ايلول بين قوسين):



● منتخب البرازيل ●

	نقطة
١ - البرازيل (١)	٦٨.٣٨
٢ - المانيا (٢)	٦٤.٧٩
٣ - فرنسا (٣)	٦١.٩٣
٤ - تشيكيا (٤)	٦١.٣٨
٥ - ايطاليا (٦)	٦١.٠٨
٦ - الدانمارك (٩)	٥٨.٦١
٧ - روسيا (٥)	٥٩.٥٢
٨ - كولومبيا (١١)	٥٩.٣١
٩ - هولندا (٧)	٥٨.٧٤
١٠ - اسبانيا (١٠)	٥٧.٨٦
١١ - السويد (٨)	٥٦.٩٧
١٢ - انكلترا (١٢)	٥٦.١٥
١٣ - البرتغال (١٤)	٥٥.٧٢
١٤ - رومانيا (١٥)	٥٥.٣٩
١٥ - المكسيك (١٣)	٥٥.٠٢
١٦ - زامبيا (١٦)	٥٣.٥٧
١٧ - الارجنتين (٢٢)	٥٣.٤٠
١٨ - النرويج (٢٣)	٥٣.٠٧
١٩- جنوب افريقيا (١٧)	٥٢.٩٥
٢٠ - اليابان (٢٠)	٥٢.١٤

واللافت في تصنيف الدول العربية، الذي تتصدره تونس محافظة على موقعها في المركز الرابع والعشرين، هو تقدم قطر ٢٢ درجة دفعة واحدة من المركز الرابع والثمانين الى الثاني والستين، والبحرين ٨ درجات (من ١٣٢ الى ١٢٤).

في المقابل تراجعت الامارات ١٠ درجات، وكل من الكويت وعمان ست، وكل من الجزائر سوريا اثنتين.

– تصنيف الدول العربية:

المنتخب	المركز الحالي	السابق	اواخر ٩٥	نقاطه
تونس	٢٤	٢٤	٢٢	٥١.١٣
المغرب	٢٧	٢٧	٣٨	٤٨.٥٥
مصر	٢٨	٢٨	٢٣	٤٧.٨٦
السعودية	٤٠	٤٢	٥٤	٤٤.٦٠
الجزائر	٤٦	٤٤	٤٨	٤٢.٣٦
قطر	٦٢	٨٤	٨٣	٣٦.٤٢
الامارات	٧٣	٦٣	٧٥	٣٣.٧٤
السودان	٨٢	٨٥	٨٦	٣١.٦٧
الكويت	٨٦	٨٠	٨٤	٣٠.٧٥
عمان	٨٨	٨٢	٩٨	٢٩.٨٣
لبنان	٩٧	٩٦	١٣٤	٢٥.٨٣
موريتانيا	١٠٤	١٠٢	٨٥	٢٣.٩٦
البحرين	١٢٤	١٣٢	٩٩	١٨.٨٢
العراق	١٢٨	١٢٧	١١٠	١٧.٦٩
سوريا	١٣٢	١٣٠	١٣٦	١٦.٧٦
اليمن	١٣٨	١٣٨	١٢٣	١٢.٥٠
الاردن	١٤٦	١٤٥	١٤٣	١٠.١٥
ليبيا	١٨٢	١٨١	١٧٥	٠.٣٨
جيبوتي	١٨٣	١٨٢	١٧٧	٠.٢٩

● منتخب الارجنتين ●

رسالة كفرياسيف الرياضية

❒ د. وليم شحادة ❒

نتائج مرضية لفريق كرة السلة

● فوز هام حققه فريق السلة الكفرساوي هذا الاسبوع بانتصاره على فريق حولتا برعم بالنتيجة (٨٧:٨٤). الفريق الكفرساوي لعب بكامل كادره، وكانت المباراة متعادلة في جميع دقائقها. واستطاع الفريق الكفرساوي تحقيق الفوز في الدقائق الأخيرة منها.

ومثل كفرياسيف: مروان الياس وطارق زايد وواكيم حلو، وجواد جريس وعرسان زعاترة وادهب دانيال وعمران شحادة وابراهيم نصره وخالد موسى والياس قبطي.

كذلك استطاع فريق الشبيبة، الذي يشرف على تدريبه مروان الياس من تحقيق الفوز في مباراته الثانية الخارجية، اذ انتهت المباراة مع عيروني كرميئيل بالنتيجة (٦٣:٦٠).

نتائج مرضية لفرق كرة القدم

● اما فرق القدم الكفرساوية الثلاثة، فقد حققت نتائج جيدة. الفريق الام استطاع في مباراة كأس الدولة مع بسمة طبعون وبسبب التصرف الطائش لمدرب بسمة طبعون ان يربح محكمة الطاعة يوم الاربعاء الماضي في اتحاد كرة القدم. فريق الشبيبة الذي يشرف على تدريبه كميل الياس فاز على شبيبة شفاعمرو بالنتيجة (١:صفر). اما فريق الناشئين فقد حقق فوزا هاما على ناشئي شفاعمرو، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٧:١) لصالح كفرياسيف.

استقبال منتخب الملاكمة للشبيبة

● بدأ منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة تدريباته يوم الجمعة في مجمع بني الرياضي التابع للمجلس المحلي في كفرياسيف. وقد حضر التدريبات عشرات الملاكمين وذلك للبدء في الاستعدادات للمهرجان الدولي في الملاكمة، الذي سينظم في براتسلافا في سلوفاكيا بتاريخ ٣ - ١٢/٨/ ١٩٩٦. وسيستمر المنتخب في تدريباته ايام الجمعة والسبت على مدار شهر ونصف وذلك للاستعداد الكامل لهذه البطولة.

الكفوف الذهبية تطرق ابواب كفرمندا

● تمت هذا الاسبوع جلسة في مجلس كفرمندا المحلي بحضور رئيس المجلس، السيد طه عبد الحليم، حيث تم التشاور بين الاستاذ عبد الله حجيرات، مدير قسم الرياضة في المجلس، والدكتور وليم شحادة، رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل، والسيد رضوان غرباوي، مدرب الفريق، حول الاستعدادات الاخيرة لادخال الملاكمة الى كفرمندا.

وقد بارك رئيس المجلس هذه الخطوة وسيبدأ التدريب الاول في الفاتح من الشهر القادم.

* د. وليم شحادة *

وحيد يـاسين يستقيل من تدريب مكابي طمرة

❒ على ضوء النتائج غير المرضية لفريق مكابي طمرة وبعد الخسارة البيتية الاخيرة امام هبوعيل عكا قام مدرب الفريق وحيد ياسين بتقديم استقالته من تدريب الفريق.

هذا وقامت ادارة الفريق الطمراوي وبعد انتهاء المباراة مباشرة بعقد جلسة طارئة تباحثت فيها اوضاع الفريق.، وكما علمنا بان ادارة مكابي طمرة رفضت استقالة المدرب وحيد ياسين وتحاول الاجتماع والاتصال معه لتدارس الأمر واقناعه بالعدول عن الإستقالة.

وفي اجتماع الادارة تقرر تحرير لاعب التعزيز تاتي حلفون وهناك ايضا، اسماء أخرى مطروحة من المتوقع تحريرها.

* عادل طربيه *

ابو مهيوب، ظاهرة فريدة من نوعها

● الحاج صبحي صالح محاميد (ابو مهيوب) والذي يقارب السبعين من العمر هو المشجع رقم (١) في الوسط العربي لفريق هـ. الطيبة.

ابو مهيوب يراقب عن كثب تحركات الفريق الطيباوي سواء في التدريبات او المباريات بواسطة وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

فيوم السبت تراه يصاحب مذياعه الصغير (الترانزستور) لسماع وقائع مباراة هـ. الطيبة وفي ساعات المساء تكون المرناة صاحبته لمشاهدة المباراة التي لعبها هـ. الطيبة وذلك في القناة الثانية من خلال البرنامج «الدقيقة ٩١» ويوم الاحد ترى الحاج ابو مهيوب منكبا على قراءة الصحف الرياضية المتنوعة التي كتبت تقاريرا عن مباراة هـ. الطيبة.

والغريب في الامر ان الحاج ابو مهيوب يعرف اسماء كادر لاعبي هـ. الطيبة ليس الموسم الحالي فقط وانما لمواسم حلت.

نرجو كل الصحة والخير للحاج ابي مهيوب ليستمر في تشجيعه للفريق الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

يوسف طه: الوضع جيد في هبوعيل كفركنا

●صرح مدير هبوعيل كفركنا يوسف طه، بان الاوضاع بصورة عامة حسنة وجيدة في الفريق. وقال ان حارس المرمى نائل عاقلة، عاد لتدريبات الفريق. بعد ان فك الجبص عن يده.

هذا وقررت ادارة الفريق اجراء المباراة البيتية القادمة يوم السبت في كفركنا.

* الياس خوري *

نضال شلاعطة... وقلة الحظ



● صرح لاعب اتحاد «ابناء سخنين» نضال شلاعطة، لـ «الاسبوع الرياضي» بأن الحظ لم يحالف الفريق منذ بداية الموسم، وكل مباراة صعبة في هذا الدوري.

وقال شلاعطة ان لابعاد اللاعب ايمن خلايلة واصابة حنا فرهود وتركه ارض الملعب كان لهما الاثر في نتيجة التعادل (١:١) امام ام الفحم. ويأمل شلاعطة في ان تعود البسمة الرياضية لانصار الفريق بعد المباراة القادمة امام شمشون تل ابيب المتواجد في صحوة رياضية.

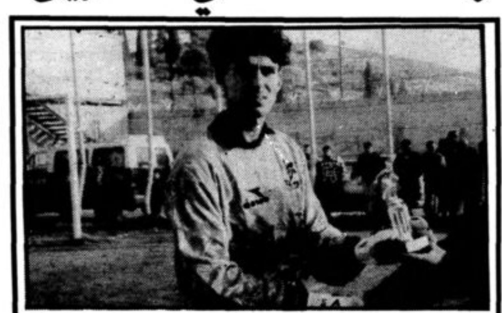
(الياس خوري)

ابعاد حاييم طال لمدة شُهر

□حاييم طال مدرب هبوعيل عرابة ابعد عن الملاعب لمدة شهر وتغريمه بمبلغ ١٠٠٠ شيكل، هذا، في اعقاب مباراة عرابة والبعينة والذي ادعى حكم المباراة عيران أسولين بان مدرب عرابة قام بشتمه بكلمات بذيئة عليه فاستدعي من قبل الاتحاد العام وابعد عن الملاعب.

* بلال بدارنة *

رامي ميمون نهائيا في شفاعمرو ولاعب خط وسط في الطريق



* الاسبوع الماضي انفردت صحيفة «الاسبوع الرياضي» بخبر شفاعمرو على وشك التوقيع مع الحارس الحيفاوي رامي ميمون وفي وسط الاسبوع تم التوقيع مع الحارس البديل لرافي كوهين من الدرجة الممتازة بالمقابل حررت الادارة الحارس اشرف مرعي.

من جهة اخرى، تفاوض الادارة لاعب خط وسط متقدم ليساعد خط الهجوم في تسجيل الاهداف وكذلك حررت الادارة اللاعب مهنا عنبتاوي الى فريق هبوعيل المشهد من الدرجة الثالثة.

* حسين الشاعر*

عرابة والبعينة مبارتا «راديوس» بدون جمهور

●بعد نهاية المباراة في الاسبوع الماضي بين هبوعيل عرابة والبعينة على ملعب سخنين قام نفر من الجمهور بقذف الحجارة على الملعب مما أدى الى اصابة الحكم المركزي عيران أسولين برجله. هذا وقدم الحكم شكوى ضد هـ. عرابة والبعينة للاتحاد العام ودعي يوم الثلاثاء ادارة عرابة والبعينة لمحكمة الاتحاد العام وحُكم على هـ. عرابة مبلغ ٢٠٠٠ شيكل ومبارتا «راديوس» بدون جمهور، وايضا، على هبوعيل البعينة ١٥٠٠ شيكل ومباراتا «راديوس» بدون جمهور.

* بلال بدارنة *

سالم شلاعطة يعود للتدريب



●ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجا تعاقدت، هذا الاسبوع مع المدرب السخنيني، سالم شلاعطة، لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم. ادارة هبوعيل كوكب كان لها طموحات هذا الموسم للصعود بالفريق الى الدرجة الثانية. وتعاقدت في بداية الموسم مع المدرب ايلان الكسلاسي والذي عزز الفريق بعدد من لاعبي التعزيز ولكن مع بداية المباريات لم يتوفق الفريق بتسجيل نتائج مرضية مما دفع بالادارة الى الاستغناء عن المدرب ولاعبي التعزيز، وايضا، عن فكرة الصعود. لهذا قررت الادارة بناء فريق بكادر محلي واحضار سالم شلاعطة لبناء فريق جيد هذه السنة ومن ثم الانظار تتجه في الموسم القادم ولتحقيق الهدف لقرية كوكب وهو الصعود للدرجة ثانية.

* بلال بدارنة *

نجوان غريب شاهد لقاء هـ. ام الفحم واتحاد ابناء سخنين



من بين المشاهدين الذين حضروا لملعب ام الفحم القديم لمشاهدة مباراة الفريق المحلي هبوعيل واتحاد ابناء سخنين كان نجم الوسط العربي ولاعب م.بيتح تكفا والمنتخب الاسرائيلي نجوان غريب، الذي ابدى اعجابه باداء اللاعبين المحليين الفحماويين، ولكنه كان غاضبا وغير مرتاح لارضية الملعب وعدم صلاحيتها لاجراء مباراة كرة قدم عليها.

وقد عقب على اسرار لاعبي الفريقين بان كل لاعب من الفريقين بذل قصارى جهده لابراز مواهبه وقدراته الكروية في المباراة.

وقد كان غريب منفعلا من الجمهور الفحماوي لانتمائه لفريقه وعن نفسه صرح «للاسبوع الرياضي» بانه يمر في ازمة عابرة وبسيطة ويأمل الخروج منها في لقاء فريقه ضد هبوعيل تل ابيب.

(عبد اللطيف مصاروة)

الفرهود اصيب اصابة بالغة في قدمه



* لاعب ومهاجم اتحاد ابناء سخنين حنا فرهود اصيب اصابة بالغة في قدمه خلال مباراة فريقه امام ام الفحم عندما راوغ دفاع ام الفحم وانفرد بالحارس وبعد ان خرج حارس المرمى الفحماوي عبودي مصطفى لملاقاته حدث اصطدام بينهما اصيب حنا فرهود على اثرها الامر، الذي منعه من متابعة المباراة، وخرج من الملعب على الحمالة ونقل الى مستشفى «رمبام» حيث تلقى العلاج وحرر الى البيت.

وفي حديث مع اللاعب حنا فرهود، قال: بانه يشعر بآلام في قدمه ويأمل ان يعود الى تركيب الفريق في الايام القليلة القادمة. فبعد خروج حنا فرهود في الدقيقة ٤٦، من المباراة ظهر بشكل واضح للجميع النقص الذي خلفه وراءه في خطر الهجوم ومن الجدير بان اللاعب حنا فرهود شكل طيلة دقائق الشوط الاول خطرا على مرمى ام الفحم ونأمل له العودة والشفاء.

* عادل طربيه *


الاثنين
٢٨ تشرين الاول ١٩٩٦
١٥ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol141/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

اسرائيل تمنع دخول المنتجات الزراعية الفلسطينية
(ص ٤)

«الحصار يهدد حياة مليوني فلسطيني»
(ص ٧)

ادوار الخراط يتحدث عن الكتابة الروائية
(ص ٩)

احتجاجا على تنكر الحكومة للاتفاقات مع الحكم المحلي

السلطات المحلية اليهودية والعربية تضرب، اليوم
(ص١٦)

نتنياهو يعطي الضوء الاخضر لتكثيف الاستيطان!

النتشة لـ «الاتحاد»:

عدم لجم المستوطنين سيقضي على اي امل بالسلام
(ص٢)



● طفلتان فلسطينيتان في ظل اسلحة جنود الاحتلال في الخليل ●

واشنطن تختار الضغط على عرفات !

مصدر مقرب من رئاسة الوفد الفلسطيني لـ «الاتحاد»: من غير الواضح ما يمكن التوصل اليه
(ص٣)

مبارك متشائم من نتنياهو

* الشعب المصري لم يشعر بخيبة امل منذ (٧٣) كما يشعر الان * بيرس متفائل ويؤكد: لا توجد اي قوة في اسرائيل بامكانها اعادة الامور للوراء *
(ص٣)

نتنياهو يعود الى تهديد سوريا!

● النائب براك: الحكومة تتعاطى مع الازمة مع سوريا بشكل يفتقد للمسؤولية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في حيفا ان الحكومة تلاحق ما يجري على الحدود الشمالية، في اشارة الى التصعيد الجديد في اللهجة. والتصريحات، في اعقاب محاولة اسرائيل التنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل.

وكان نتنياهو، الذي عاد على التشكيك بنوايا سوريا السلمية، بقوله، «آمل الا يخدع احد نفسه بانه من الممكن ان يفاجئنا. نحن نرى ونعرف ما يجري ونقوم بما يلزم». ولم يتورع عن التهديد بشكل مباشر، حين اشار الى «الوسائل البحرية والجوية والبرية التي لدينا»!

وكانت صحيفة «الاهرام» المصرية قد ذكرت، امس نقلا عن شهود عيان، ان القوات الاسرائيلية ارسلت حشودات باتجاه الحدود مع سوريا في الايام الاخيرة. واشارت الى ان «مدافع ودبابات قتالية ومركبات ومدرعات شوهدت تأخذ طريقها شمالا نحو الحدود مع سوريا».

وقد اعتبر النائب ايهود براك رئيس الاركان السابق، امس، ان نتنياهو يتعامل مع هذه الازمة بقلة مسؤولية. واعتبر انه على الرغم من موقفه – الذي يلتقي مع الحكومة – بان الاسد هو الذي خلق الازمة – على حد قوله – فان ما يجري من قبل الحكومة يشبه ما جرى حين فُتح النفق في القدس. واشار بشكل خاص الى «التصريحات العدائية والقرارات المتسرعة والاقوال الاستعلائية» التي تصدر عن حكومة نتنياهو.

■ نعي ■

عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

سلامة محمد زبيدات (ابو مازن)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الاحد

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نتنياهو يعطي الضوء الاخضر لتكثيف الاستيطان!

❑ غوجانسكي: هذا بناء على الرمال! ❑ انتقادات في صفوف المعارضة تؤكد: نتنياهو يعادي العالم من اجل المستوطنين ❑ مستوطنان يطلقان الرصاص باتجاه فلسطينيين ❑ ليفنجر يهدد نتنياهو! ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع)، ان «قرار الحكومة بتخصيص نصف مليار شيكل، لتجديد وتكثيف الاستيطان، بمثابة بناء على رمال».

وشجبت غوجانسكي بشدة قرار رئيس الحكومة بزيادة وتائر البناء الاستيطاني واسكان مستوطنين في ثلاثة آلاف وحدة سكنية، قائمة في المستوطنات.

وقالت غوجانسكي في بيان عممته على وسائل الاعلام، «ان قرار الحكومة، عدواني وخطير، من شأنه هدم عملية السلام من جهة، ومن جهة اخرى تبذر فيه الحكومة الاموال سدى على مستوطنات، ستضطر في النهاية الى تفكيكها، لان البناء في المستوطنات كالبناء على الرمال، بينما المطلوب توظيف الاموال لدعم احياء الفقر وحل ضائقة السكن في البلاد، وخاصة في الوسط العربي».

وذكرت مصادر رفيعة المستوى امس الاحد، ان بنيامين نتنياهو، اعطى الضوء الاخضر لبيع ثلاثة الاف مسكن في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية المحتلة. وكانت تلك المساكن اقيمت في السابق وقررت حكومة «العمل - ميرتس» السابقة تجميد اسكانها. وبعد فوز اليمين برئاسة نتنياهو في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، صعد قادة المستوطنين ضغوطهم للسماح لهم باستيطانها. وانصاعت الحكومة، عبر قرارها بالغاء تجميد توسيع الاستيطان رسميا».

وقال مصدر في وزارة الاسكان، ان لجنة خاصة من الوزارة ستعمل قريبا جدا لتحديد اسعار تلك المنازل الموزعة على عدة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما رحب قادة المستوطنين بقرار نتنياهو الاخير، فلم يخفوا قلقهم من ان يكون ذلك محاولة لتعويض المستوطنين عن «الثمن الذي سيدفعونه» بسبب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وأثار قرار نتنياهو ردود فعل غاضبة في الجانب الفلسطيني وفي اوساط المعارضة الاسرائيلية.

وقالت د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، «وانها مرحلة جديدة في تكثيف النشاطات الاستيطانية والهجوم على مسيرة السلام وحقوق الشعب الفلسطيني».

واكدت عشراوي، ان «حكومة نتنياهو تبذل كل ما بوسعها ليس لنسف اتفاقات السلام فحسب، وانما لابادة اي امل او احتمال للسلام على المدى الطويل، من خلال قيامها بفرض حقائق على الارض».



●جنديان اسرائيليان يجران طفلا فلسطينيا في الخليل●

واصدرت «سلام الان» بيانا قالت فيه ان الحكومة تقدم الهدية تلو الهدية للمستوطنين بدلا من مساعدة العاطلين عن العمل في اسرائيل. وبذلك تكدس العراقيل امام مسيرة السلام».

وشجب رعنان كوهين، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، قرار نتنياهو، مشيرا الى انه يهتم بالمستوطنين على حساب مصالح ومصير مواطني الدولة.

واكد يوسي سريد، «ميرتس»، «ان نتنياهو يعادي العالم اجمع لمجرد ارضاء المستوطنين، وهم اعدى اعداء السلام والامن».

*** المستوطنون «قلقون»!! ***

ورغم ترحيب اهارون دومب، امين عام مجلس المستوطنات، بقرار نتنياهو وتأكيده على ان القرار سيزيد عدد المستوطنين خرج قادة المستوطنين في الضفة المحتلة بخيبة امل من اجتماع عقدوه امس الاحد، مع الجنرال اورن شاحور، المنسق العسكري في المناطق المحتلة. وقدم شاحور فيه تفاصيل التفاصيل عن خطة اعادة الانتشار في الخليل، مشيرا الى انه لا مفر من اعادة الانتشار في المدينة.

ومن جهتهم، اعلن المستوطنون بعد اجتماعهم مع اورن شاحور، انهم سيقاومون بشدة اي خطة لاعادة الانتشار في الخليل. وانهم سيكثفون نشاطاتهم، لالغاء قرار تجميد البناء في المستوطنات كليا وبشكل رسمي.

وكان المستوطن المتطرف موشيه ليفنجر الذي شارك في لقاء للمستوطنين مع نتنياهو قد قال له «ان يغآل عمير وباروخ غولدشتاين تصرفا بدافع الشعور بالاختناق».

ويبدو ان المستوطنين بدأوا بتنفيذ تهديداتهم، فقد اطلق عصر امس مستوطنان الرصاص باتجاه عدد من الفلسطينيين في حي ابو سنينة في الخليل، ولم يصب احد بأذى. فيما اصابت الرصاصات باب عيادة اسنان قريبة. وبعض المباني.

وقال مصور صحفي، يقطن في البؤرة الاستيطانية في الخليل، انه عندما حاول تصوير ما يجري قام «جيراني المستوطنين بتصويب اسلحتهم نحوي وهددوا باطلاق النار علي اذا قمت بالتصوير»!

هذا واعتقلت الشرطة المستوطنين، استجوبتهما، واطلقت سراحهما بعد ان ادعيا، انهما اطلقا النار «دفاعا عن النفس»، اثر رشقهما بالحجارة!

وعلم، ايضا، ان مسؤول «الأمن» في مستوطنة «بيتار هدار» ضرب الطفل الفلسطيني، حلمي شوشة، (١٠) سنوات من قرية حوسان بشكل مبرح، ولا يزال الطفل يخضع للعلاج المكثف في مستشفى «هداسا» في القدس، وقال والده ان احتمالات الطفل في الحياة شبه معدومة. وقد اعتقل المستوطن وهو يرفض التعاون مع محققيه.

*** ليمور ليفنات ***

واعلنت وزيرة الاتصال ليمور لفنات المعروفة بمواقفها الصقرية، خلال جولة في «رعنانا» انها لم تتخذ قرارا نهائيا حول معارضة اتفاق اعادة الانتشار في الخليل. وقالت «اذا حفظ اتفاق اعادة الانتشار حرية العمل للمستوطنين وتوسيع «قراهم»، سأصوت معه»!

وكررت ليفنات اعلانها عن تأييدها الشامل لتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

لقاء اليوم

❑❑ مع: رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة.

❑❑ حول: عربدات المستوطنين في الخليل.

عدم لجم المستوطنين سيقضي على اي امل بالسلام

● مع اقتراب موعد الاعلان عن الاتفاق حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل، تقوم قطعان المستوطنين المتطرفين بالعربدة والاعتداءات على الفلسطينيين، في محاولة لافشال الاتفاق. وامس الاحد، اطلق مستوطنان الرصاص باتجاه عدد من اهالي المدينة.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة.

*** «الاتحاد» - يتحدثون عن قرب توقيع اتفاق اعادة الانتشار، هل تلمسون شيئا على الارض؟**

- النتشة: «لا نملك اي تأكيد رسمي من اي جهة حول اعادة الانتشار. وغير ما نسمعه في وسائل الاعلام، «اقتربوا من التوقيع وهناك بعض العقبات»، لا يوجد عندنا اي تعهد او بلاغ عن الموعد والكيفية لتنفيذ اعادة الانتشار».

*** «الاتحاد» - هل يطلعكم الوفد الفلسطيني على مضمون المفاوضات؟**

- النتشة: «للاسف لا يوجد اي تنسيق بيننا رغم اننا اصحاب الشأن. وقد طلبنا حتى اقامة وفد استشاري من اهالي الخليل، ورفض الطلب».

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس الامر على اهالي الخليل؟**

- النتشة: «الناس في ترقب شديد وتعيش على اعصابها. ويتملكها شعور الاحباط، خوفا من موافقة السلطة الفلسطينية على تغييرات في الاتفاق، الامر الذي سينعكس على الاوضاع في المدينة ويزيدها سوءا، خاصة في شارع الشهداء. واذا لم يفتح هذا الشارع الذي يعتبر من شرايين المدينة الاساسية، فكأنه لم تحصل اعادة انتشار».

*** «الاتحاد» - من الامور التي يتضمنها الاتفاق، تقديم البلدية الخدمات للمستوطنين، الا ترى في ذلك اعترافا بشرعية الاستيطان؟**

- النتشة: «الخدمات قائمة وتعطى منذ سنوات وستستمر البلدية في تقديمها، والخطورة هي في ادخال تعديلات، يستغلها المستوطنون وممثلوهم في الحكومة لتثبيتها كوضع نهائي. اما تقديم الخدمات لهم فلا يعتبر اعترافا نهائيا. وسيستمر هذا الوضع حتى انجاز مفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان اعادة الانتشار في الخليل ستشمر عن انطلاقة في عملية السلام؟**

- النتشة: «اذا كان التطبيق نصا وروحا لما جاء في الاتفاق، فقد يدفع ذلك الامور الى الامام. لكن كيف يمكن ان تتقدم الامور والحكومة الاسرائيلية تعلن عن تكثيف الاستيطان؟! وها هو نتنياهو يعطي الضوء الاخضر لتكثيف الاستيطان، الامر الذي يعطي الضوء الاخضر لشن حرب خطيرة على الشعب الفلسطيني، والضوء الاحمر لمصير عملية السلام وللمكان الذي يقودها نتيناهو اليه».

*** «الاتحاد» - المستوطنون اطلقوا الرصاص اليوم (امس) على اهالي الخليل، هل ذلك بمثابة تعبير عن قلقهم؟**

- النتشة: «عربدات المستوطنين تجري يوميا وتتصاعد باستمرار. وكل يوم تجوب قطعانهم الشوارع وتحاول دب الرعب في قلوب الاهالي. يوزعون المنشورات التي تدعونا للرحيل ويقلبون بسطات التجار ويتلفون الخضار والفواكه تحت حماية الجيش».

*** «الاتحاد» - وهل القلق في اوساط المستوطنين من اتفاق اعادة الانتشار يعني ان الاتفاق جيد للجانب الفلسطيني؟**

- النتشة: «لا ارى ذلك، لان المستوطنين في الخليل من اكثر القوى تطرفا. ومطامعهم معروفة وغير محدودة. وهم يريدون طرد جميع الفلسطينيين من الخليل بادعاء انها مدينتهم وجزء من ارض اسرائيل التوراتية الكبرى. وان الله منح الخليل لشعب الله المختار واقل من ذلك يعتبرونه عارا. ومن هنا فالحكومة الاسرائيلية هي القادرة على وضع حد لمطامعهم وعربداتهم، لان اطلاق يد المستوطنين وعدم لجمهم، سيقضي على اي امل بالسلام الحقيقي».

(سهيل قبلان)

في التماس للعليا من «جمعية حقوق المواطن»

المطالبة بالافراج عن ستة عراقيين محتجزين في البلاد

● العراقيون محتجزون منذ (٣) سنوات، بعد ان هربوا من بلادهم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «جمعية حقوق المواطن»، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا، من وزير الداخلية ايلي سويسا، باسم ستة مواطنين عراقيين، تحتجزهم السلطات الاسرائيلية في المعتقل منذ ثلاث سنوات، تمهيدا لطردهم من البلاد.

ويطالب محاميا الجمعية الياهو ابيرام وموشيه كوهين، باطلاق سراح المواطنين العراقيين فورا. وكان المحاميان قد توجها قبل اكثر من سنتين الى «العليا»، باسم (٢٤) عراقيا، طالبين اطلاق سراحهم، ومنحهم لجوءا سياسيا مؤقتا في اسرائيل.

ورغم ان وزير الداخلية، في حينه، رد على الالتماس بان هناك محاولات لايجاد ملجأ سياسيا للمحتجزين، ووعد باطلاق سراحهم، الا انه تم الابقاء على احتجاز ستة منهم، بدعوى وجود معلومات حول تنفيذهم عمليات معادية لاسرائيل.

وكانت المحكمة في حينه قد قررت ان «على وزير الداخلية ان يفحص مجددا، وبسرعة، امكانية طرد المحتجزين من البلاد. واذا لم يتم ذلك فيجب فحص قراره بابقائهم محتجزين بالسرعة الممكنة».

ولكن «الداخلية» التي كانت وعدت بفحص الموضوع منذ نيسان الفائت، لم توفر اي رد ولم تقم بأي فحص حتى تقديم الالتماس.

وتؤكد الجمعية ان صلاحيات وزير الداخلية التي تخوله باصدار امر اعتقال شخص قبل طرده من البلاد، لا تعلو على الاوامر القانونية والدستورية التي يقرها قانون اساس كرامة الانسان وحرياته. واعتبرت ان اعتقال العراقيين الستة لثلاث سنوات، تمس بحقوقهم بشكل كبير.

ويشار الى ان العراقيين المذكورين كانوا قد وصلوا الى البلاد آملين بالحصول على اللجوء السياسي، بعد ان ادعوا انهم تعرضوا للملاحقة من قبل السلطات العراقية، والتي شكلت تهديدا على حياتهم.

مع بداية الاسبوع الرابع من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المستأنفة

واشنطن تختار الضغط على عرفات لتلخيص المفاوضات!

■ في ساعة متأخرة من مساء امس، مصدر مقرب من رئاسة الوفد الفلسطيني لـ «الاتحاد»: من غير الواضح ما يمكن التوصل اليه ■ كلينتون يهاتف عرفات ونتنياهو ■ روس يلتقي مع نتنياهو وينتقد عرفات ■ خمس نقاط عالقة بشأن الخليل ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال مصدر مقرب من رئاسة الوفد الفلسطيني لـ «الاتحاد»، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه من غير الواضح اذا ما كانت المفاوضات التي عقدت في تل ابيب، ستفضي الى شيء. وذلك على الرغم مما اشيع عن قرب التوقيع على اتفاق.

فمع بداية الاسبوع الرابع على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المستأنفة، حول تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، كثفت الولايات المتحدة، امس الاحد، من ضغوطها على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في محاولة لجعله يتقبل احدى الصيغ التي تقترحها اسرائيل. الامر الذي يحمل في طياته فتحا لعدد من البنود في الاتفاق الذي كان وقع عليه في واشنطن نفسها!

فقد علم ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجرى اتصالات هاتفية مع كل من عرفات ونتنياهو، وضغط على عرفات بان ينهي الاتفاق قبل سفره الى اوروبا، ويلتقي مع نتنياهو وأخطر الاخير بتلك المحادثة. وكان دينيس روس، المنسق الامريكي، قد التقى مع كل من نتنياهو في قاعدة عسكرية في حيفا وعرفات في غزة لاحقا وخرج مساء امس من اللقاء، واكتفى بالقول: اننا نبذل قصارى جهدنا في محاولة «لتجاوز الخلافات القائمة.

وكانت مصادر في مكتب رئيس الحكومة نتنياهو قد تحدثت عن انتقادات وجهها روس لعرفات، عشية سفر الثاني الى اوروبا. ومن المعروف ان الولايات المتحدة ابدت معارضة حادة لاي مشاركة اوروبية سياسية في العملية السلمية، وحتى ان الصحف الامريكية هاجمت الرئيس الفرنسي شيراك بشكل سافر.

وكان روس قد قال، خلال ساعات النهار، ان «الخلافات في وجهات النظر تستمر في التقليص ولكنا لم نتغلب عليها بعد».

*** خمس نقاط عالقة ***

ومن جهته اكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان هناك خمس نقاط اساسية لا يزال الخلاف يدور حولها، وهي: * المطلب الاسرائيلي بـ «حق المطاردة» حتى في الاراضي الفلسطينية. * تشكيل لجنة امنية مشتركة في الخليل. * الاشراف على تل ابو سنينة، الذي يطل على بؤر الاستيطان. * فتح شارع الشهداء. * وتسليح الشرطة الفلسطينية.

وقد اعتبر عصفور ان الخلاف حولها لا يزال عميقا جدا.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني قد هاتفا الرئيس عرفات، وتم تناول المرحلة التي وصلتها المحادثات. وعلم ان حسين هاتف نتنياهو، بمناسبة مرور سنتين على الاتفاق الاسرائيلي - الاردني!



●امرأة فلسطينية على حاجز الرام●

في لقاء مع شمعون بيرس

مبارك متشائم من نتنياهو

*** الشعب المصري لم يشعر بخيبة امل منذ (٧٣) كما يشعر الان * بيرس متفائل ويؤكد: لا توجد اي قوة في اسرائيل بامكانها اعادة الامور للوراء ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - قال الرئيس المصري حسني مبارك، انه منذ (١٩٧٣) لم يشعر الشعب المصري وهو شخصيا بخيبة امل، كما يشعر اليوم، وذلك بسبب عدم احترام بنيامين نتنياهو لوعوده والتزامه بتطبيق اتفاقيات السلام.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع النائب شمعون بيرس، امس الاحد، في ختام لقاء جمعهما في شرم الشيخ على ساحل البحر الاحمر.

وقال مبارك ردا على سؤال، انه متشائم جدا من بنيامين نتنياهو، الذي لا يدرك مدى خطورة التنكر لاتفاقات السلام. واكد: «التقينا معا. واكد لي انه سيستمر في طريق السلام ويطبق الاتفاقات لكن للاسف مرت فترة طويلة ولم ينفذ نتنياهو اي شيء».

واعلن مبارك، ان لقاء اخر مع نتنياهو، لن يتم قبل اعادة الانتشار في الخليل. واستكمال اعادة الانتشار في باقي المدن الفلسطينية التي انسحبت منها اسرائيل وكان عليها استكمال ذلك في (٩٦/٩/٧).

واكد مبارك مطمئنا، «ان لسوريا لا توجد اي نية لمهاجمة اسرائيل، لكن قرار اسرائيل بالتنقيب عن النفط في الجولان هو استفزاز واضح لسوريا».

من جهته قال شمعون بيرس، انه لمس قلق الرئيس مبارك من امكانية انفجار الاوضاع في المنطقة وتجدد اعمال الارهاب بشكل يهدم كل ما بني لتوطيد التقارب بين دول المنطقة.

واعتبر بيرس ان زيارته الى مصر هدفت الى تبادل وجهات النظر مع المصريين. وقال، «لا استطيع التفاوض الرسمي لانني لست شريكا في الحكومة ولا في طواقم المفاوضات، لكن ذلك لا يمنعني من التقاء من اشاء بهدف تبادل الاراء».

ورغم ذلك اعلن بيرس عن تفاؤله ازاء مستقبل عملية السلام مؤكدا: «لا توجد اي قوة داخل اسرائيل يمكنها اعادة عملية السلام الى الوراء. فالمسيرة قد تواجه صعوبات لكنها ستستمر».

وقال، ان حزب «العمل» يبذل كل جهد لاعادة عملية السلام الى المسار الصحيح.

واشار بيرس الى انه انتقد بشدة امام الرئيس مبارك المقالات في الصحف المصرية التي تشبه نتنياهو بهتلر وقال ان ذلك لا يفيد ولا يخدم قضية السلام.



●بيرس ومبارك●

جمعية حقوق الانسان والبيئة تندد بقرار نتنياهو الاستيطاني

* طولكرم - «وفا» - نددت امس الاحد، «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة»، بقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الغاء قرار تجميد اسكان المستوطنين وبيع الشقق الحالية في المستوطنات، الذي اتخذته الحكومة السابقة.

واعتبرت الجمعية هذا القرار خرقا لاتفاق السلام الفلسطيني- الاسرائيلي، الداعي الى ابقاء الامور على حالها، مبرزة ان عملية اصدار هذا القرار مجددا يشكل تأكيدا جديدا على النية الاسرائيلية بالتهرب من تطبيق ما تم الاتفاق عليه، خارقة بذلك كل المواثيق والاعراف الدولية، خاصة قرارات مجلس الامن الدولي الداعية لحل مشكلة الشرق الاوسط، على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وترى الجمعية ان القرارات الاسرائيلية الجديدة تذهب باتجاه فرض الامر الواقع، عبر ضم اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية الى اسرائيل، وعدم اعطاء تراخيص البناء لآلاف البيوت السكنية الفلسطينية في الضفة، والتهديد بهدم آلاف البيوت.

وزير الخارجية الايطالية امس

مهمة المبعوث الاوروبي هي التشجيع على التفاوض

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - سعت ايطاليا، التي طرحت مع فرنسا فكرة تعيين مبعوث اوروبي خاص الى الشرق الاوسط، الى التقليل من اهمية دور هذا المبعوث المقترح.

واكد وزير الخارجية الايطالية لامبرتو ديني، الذي التقى امس الاحد، مسؤولين اسرائيليين في القدس، انه سيناط بالمبعوث الاوروبي المقترح خصوصا مهمة تقديم «حضور سياسي» من اجل «تشجيع» الاسرائيليين والعرب على التفاوض.

وقال ديني في حديث اذاعي: «في الواقع لم تقترح اوروبا ارسال مبعوث ليلعب دورا اساسيا في مفاوضات السلام» لكن «ما تم طرحه، هو امكانية ارسال مبعوث ليقدم نوعا من الحضور السياسي بهدف تشجيع الاطراف، دون التدخل في بنود الاتفاق الذي يجب أن يقرر ويطبق من قبل الاطراف انفسهم».

وقد اجرى ديني، محادثات مع وزير الخارجية دافيد ليفي ثم مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وتوجه مساء امس الى غزة للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

خلال جولة في الشمال

رئيس الدولة قلق من الوضع الذي تراوح فيه عملية السلام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ان الرغبة المهزوزة في اوساط الشباب حاليا للخدمة في الجيش، ليست اسوأ مما كانت عليه دائما.

جاء ذلك في سياق زيارة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، زار فيها الجنود الخمسة الذين اصيبوا بجروح فجر يوم الجمعة الاخير، في جنوب لبنان.

ودعا ڤايتسمان «وسائل الاعلام الى ابراز المواضيع الايجابية في المجتمع والتأكيد على الطموح الكبير للجنود والرغبة القوية في نفوس الشباب للتجند في الجيش».

وتوجه ڤايتسمان بعد عيادة الجرحى، الى قرى فسوطة وحرفيش ومعليا، وذلك لاول مرة منذ انتخابه لمنصبه.

وعبر ڤايتسمان عن قلقه وأسفه لمراوحة عملية السلام في مكانها ودخولها في حالة من الجمود. وقال: «العملية السلمية وصلت الى مرحلة قد تشكل نقطة انطلاق لمفاوضات الحل النهائي. ويتطلب الامر مساهمة الجميع، خاصة عرفات لاحداث انطلاقة في المفاوضات».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان وعشرة جرحى في حوادث الطرق امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اثنان مصرعهما واصيب عدد اخر بجروح، تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس الاحد.

ففي حادث وقع بين شاحنة وسيارة خاصة، عند مفرق «كيسم» بالقرب من «روش هعاين»، قتل سائق الشاحنة، وشاب اخر في السيارة الخاصة، واصيب ثلاثة اخرون بجروح.

وفي منطقة «تشيك بوست» في حيفا، وقع حادث طرق بين شاحنة وسيارة خصوصية، اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ووقع حادث طرق آخر بالقرب من موشاب «حجور»، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة.

السلطة الفلسطينية منعت دخول منتجات زراعية اسرائيلية الى مناطقها

ابو كرش: قطاع الخضراوات الفلسطينية يخسر، يوميا، مئتي الف دولار في قطاع غزة وحده

● غزة – «وفا» – صرح عطا ابو كرش، وكيل مساعد وزارة الزراعة في السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، بـ «انه تم منذ صباح امس اغلاق المعابر بين مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل امام المنتجات الزراعية الاسرائيلية في خطوة احتجاجية على عدم سماح اسرائيل بادخال المنتجات الزراعية الفلسطينية الى اراضيها».

وقال ابو كرش «ان هذا الاغلاق جاء ردا على التصعيد الاسرائيلي بعدم ادخال المنتجات الزراعية الفلسطينية الى الضفة الغربية واسرائيل والاردن».

واضاف «وانه سيمنع ابتداء من اليوم (امس) ادخال المنتجات الاسرائيلية مثل: الفواكه والابقار والاغنام حيث نستورد كميات كبيرة كل يوم وحتى اشعار اخر».

واشار ابو كرش «الى اننا اتصلنا بالجانب الاسرائيلي، امس وامس الاول، من اجل السماح لمنتجاتنا بالدخول، ولكن يصر على عدم ادخال الشاحنات المحملة بالخضراوات الفلسطينية من غزة الى الضفة الغربية واسرائيل بحجة احتياطات امنية على رغم ان هذه الشاحنات تخرج بمرافقة سيارات عسكرية اسرائيلية».

واكد ابو كرش «ان قطاع الخضراوات الفلسطينية يخسر على الاقل مئتي الف دولار يوميا في قطاع غزة وحده نتيجة الحصار الاسرائيلي». وذكر ان الجانب الاسرائيلي «يرفض، منذ يوم الخميس الماضي، ادخال كميات كبيرة من الخضراوات الفلسطينية الى اسواق الضفة الغربية بدلا من الاسواق الاسرائيلية بحسب الطلب الفلسطيني مما عرضها للتلف».

ويشار هنا الى ان المناطق الفلسطينية هي اكبر سوق استهلاكية للمنتجات الحيوانية والفواكه الاسرائيلية.

* حاجز ايرز مغلق امام دخول البضائع الفلسطينية *

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب على موظفين رسميين في السلطة الفلسطينية

● رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزون على الحاجز العسكري قرب «بيت ايل»، جنوب البيرة، امس الاحد، على عدد من الفلسطينيين العاملين في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

فقد قام الجنود بتوقيف السيارة التي كان العاملون يستقلونها، وهي تحمل لوحة حمراء (التي تحملها السيارات التابعة للمؤسسات الرسمية في السلطة). وشرع الجنود بتفتيش الاشخاص الاربعة، والعبث بسيارتهم بطريقة استفزازية.

وبالاضافة قام جنود الاحتلال بالاعتداء بالضرب المبرح على عدد من العاملين في اجهزة الامن الفلسطينية، كانوا بزيهم المدني، اثناء تواجدهم في محيط بلدة الرام، الامر الذي ادى الى اصابتهم بالرضوض والكدمات.

وفي مفرق دير دبوان / الجلزون / البيرة قام رجال الشرطة الاسرائيلية بتوقيف سيارات المواطنين الفلسطينيين، وحرروا لهم مخالفات السير بشكل عشوائي، اضافة الى تفتيش السيارات. وعلم ان قوات الاحتلال تقوم بمنع المواطنين الفلسطينيين الذين تحمل سياراتهم لوحات الارقام الصفراء، من الدخول الى مدينة رام الله.

تمديد اعتقال اربعة من المستوطنين الذين عربدوا في اريحا

● القدس – لمراسل خاص – قررت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة مستوطنين، ليومين بهدف استكمال التحقيق معهم، فيما قررت الافراج عن ستة اخرين بكفالة مالية، بمبلغ الف شيكل لكل واحد منهم.

وقررت المحكمة ايضا منع المستوطنين العشرة من الدخول الى مدينة اريحا.

واشار القاضي، الى ان الاربعة الذين تم تمديد اعتقالهم، هم قادة المجموعة، التي دخل افرادها الى مطعم في اريحا في اواخر الاسبوع. وقال ان تصرفات افراد المجموعة كانت من الممكن ان تشعل نارا خطيرة، وتفجر صراعات وخيمة العواقب.

يذكر ان افراد المجموعة انتحلوا شخصيات سياح فرنسيين ودخلوا الى مطعم في اريحا، واقاموا الصلوات فيه بشكل استفزازي.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات بوفاة المأسوف عليه المرحوم

سلامة محمد زبيدات (ابو مازن)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – سخنين

انباء عن احباط محاولة انقلاب جديدة في السودان

*** متحدث رسمي ينفي ويقول: انها شائعة مغرضة***

□القاهرة - الوكالات - نقلت الصحف المصرية، امس الاحد، عن وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر لها من الخرطوم ان السلطات السودانية احبطت «قبل ايام» محاولة انقلاب جديدة واعتقلت حوالي عشرة من ضباط الجيش.

وقالت الوكالة ان «السلطات السودانية تمكنت قبل ايام من احباط محاولة انقلابية قامت بها مجموعة من الضباط العاملين في الخدمة في القوات المسلحة».

واضافت الوكالة ان مراسلها في الخرطوم علم انه «تم القاء القبض على ما بين عشرة الى اثني عشر ضابطا برتبة عقيد واعلى، كانوا من المخططين للانقلاب، الذي استهدف تغيير نظام الحكم في السودان». واضافت ان التحقيق مع المعتقلين تم في «مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم».

ولكن اللواء محمد السنوسي احمد، المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية نفى ما اعلن. وقال «انها شائعة مغرضة روجها اناس يريدون زعزعة الاستقرار في السودان.

وكان الجيش السوداني اعلن في ٢٤ آب احباط «محاولة تخريبية»، لكنه نفى في الوقت نفسه ما اشاعته المعارضة السودانية حول اعدام (١١) ضابطا من المتورطين في هذه المحاولة. وقال المتحدث باسم الجيش حينها انه تم اعتقال (٢٥) شخصا بينهم (١٧) عسكريا اتهموا بالتورط في هذه المحاولة في بور سودان على البحر الاحمر.

ومن جهة ثانية، تخضع مجموعة من العسكريين والمدنيين للمحاكمة منذ مطلع ايلول الماضي، امام المحكمة العسكرية بتهمة التخطيط لمحاولة انقلاب في آذار الماضي.

اعتقال ستة اشخاص يشتبه بتنفيذهم اعتداء الظهران

□دبي - الوكالات - اكد دبلوماسيون غربيون في الرياض ان السلطات السعودية اعتقلت ثلاثة سعوديين وثلاثة من الشيعة العرب يشتبه في انهم قاموا بعملية التفجير بالقرب من الظهران (شرقي السعودية) في حزيران الماضي، ما اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا.

واوضحت هذه المصادر التي تم الاتصال بها انه تم اعتقال كويتيين اثنين ولبناني جميعهم من الشيعة وثلاثة مواطنين سعوديين منذ آب الماضي، وان السلطات ستعلن عن اسمائهم خلال الاسابيع المقبلة.

ويذكر ان السلطات السعودية لم تعلن بعد عن اي اعتقالات في هذه القضية وانما اوضحت انها تجري استجوابات.

صدامات بين الشرطة الباكستانية ومتظاهرين في العاصمة

□اسلام اباد - الوكالات - افاد شهود عيان ان الشرطة الباكستانية عمدت الى اطلاق قنابل مسيلة للدموع واستخدمت الهراوات، امس الاحد، لتفريق مئات من الاصوليين تجمعوا في اسلام اباد للمشاركة في تظاهرة معادية للحكومة.

واضاف المصدر ذاته ان الشرطة تسببت في جرح ثلاثة متظاهرين على الاقل. ووقعت هذه الصدامات في حين كان آلاف المتظاهرين اعضاء في حزب «الجماعة الاسلامية» الاصولي يواصلون تقدمهم نحو العاصمة الباكستانية صباحا للمشاركة في هذه التظاهرة.

وبدت اسلام اباد، صباح امس، وكأنها مدينة محاصرة تحسبا لهذه التظاهرة التي يفترض ان تجري ومنعتها حكومة بنازير بوتو. الا ان رئيس الحزب قاضي حسين احمد، اصر على تنفيذها.

الاف اللاجئين الفارين من زائير يعودون الى رواندا

□نيروبي - الوكالات - اعلن متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ما يتراوح بين اربعة آلاف وعشرة آلاف لاجئ رواندي هربوا من العنف في شرقي زائير عادوا، امس الاحد، الى رواندا.

واوضح المتحدث بيتر كيسلر «ان اللاجئين وصلوا الى بلدة موتورا الرواندية صباح اليوم».

دو شاريت: شيراك حقق اختراقا مذهلا في الشرق الاوسط

* ويضيف: فرنسا استعادت في المنطقة مصداقية قوية *



* وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت، واللبناني بويز *

□باريس «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ان الرئيس جاك شيراك، نجح في تحقيق اختراق مذهل في الشرق الاوسط» معربا عن «اسفه لبعض التعليقات التي صدرت عن وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، اثناء زيارة شيراك لاسرائيل واصفا هذه التعليقات بانها في غير محلها».

وقال دو شاريت في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «لوجورنال دو ديمانش» الفرنسية ان «العالم اجمع كان يعتقد بان النزاع في الشرق الاوسط شارف على نهايته وقد اثبتت التجربة ان تفاؤلنا لم يكن مبررا». واضاف انه «منذ ازمة لبنان، عملية «عناقيد الغضب» العسكرية الاسرائيلية في الربيع الماضي، والانتخابات في اسرائيل ظهرت صعوبات خصوصا في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، التي تراوح مكانها واصبح القادة والسكان يشعرون من جديد بالقلق».

واضاف دو شاريت ان الرئيس شيراك «حقق في هذه الظروف اختراقا مذهلا. وهو لقي بشكل عام استقبالا حارا في الدول، التي زارها وخصوصا في الاراضي الفلسطينية واستعادت فرنسا في المنطقة، التي كنا غائبين عنها، مصداقية قوية وهذه الدول تلتفت الان نحونا».

وعبر دو شاريت عن اسفه لبعض الانقسامات في الاتحاد الاوروبي وانتقد خصوصا تعليقات نظيره البريطاني مالكولم ريفكيند الذي تحدث اثناء زيارة شيراك لاسرائيل عن سمات ثقافية وطنية تميز السياسة الخارجية لكل بلد.

وقال الوزير الفرنسي ان «تصريحات ريفكيند بدت لي في غير محلها وهي ناجمة على الارجح من غيرة فرنسية بريطانية قديمة». وحول الغضب الذي تملك شيراك في القدس الشرقية، قال ان رئيس الجمهورية شعر بان وجودا مفرطا جدا لقوات الامن الاسرائيلية يؤثر سلبا على زيارته للاماكن المقدسة، التي تقع في قطاع من القدس لا يعود لاسرائيل طبقا للقانون الدولي». واضاف ان الحادث انتهى منذ اللحظة التي قدم فيها رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو اعتذار حكومته.

واكد دو شاريت ان «المهم في الحقيقة هو العلاقات الفرنسية الاسرائيلية». واضاف «على مر الوقت لاحظت اننا واجهنا صعوبات في التفاهم، ولكن من الواضح ان فرنسا صديقة لاسرائيل منذ قيامها. لقد عبرنا باستمرار عن اهتمامنا الاولى بامن دولة وسكان اسرائيل. ليس هناك اي شك في ذلك». وقال انه «لا يمكن ان يكون هناك خلاف بين حكومتين صديقتين واؤكد حرصي على ان تصل رسالة الصداقة هذه الى اسرائيل».

ويرر دو شاريت اختيار دمشق لتكون المحطة الاولى في جولة شيراك. وقال انه «من الطبيعي ان يبدأ شيراك بالذهاب الى المكان، الذي يوجد فيه احد مفاتيح عملية السلام والرئيس السوري سيكون او لا يكون احد صانعي السلام».

وشدد الوزير الفرنسي، اخيرا، على اهمية دور الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط. وقال ان اوروبا هي المساهم المالي الاول في هذه المنطقة «ولا يمكنها ان تتجاهل الوضع وان تكتفي فقط بدفع الاموال وهذا ما ذكر به الرئيس شيراك. وهو يرغب في ان يتم الاعتراف بفرنسا واوروبا كشريكين كاملين».

روسيا تسعى لاستعادة موقعها في الشرق الاوسط!

□موسكو - الوكالات - يقوم وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، برحلة الى منطقة الشرق الاوسط، من ٢٨ تشرين الاول الى ٣ تشرين الثاني المقبل، سعيا الى استعادة موقع روسيا في اللعبة الدبلوماسية في الشرق الاوسط، الا ان الدبلوماسيين الروس يعترفون بان هذه الجولة لن تؤدي بالضرورة الى تحريك عملية السلام.

وسيزور بريماكوف سوريا ولبنان ومصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن. وسيتبع تقريبا خط رحلة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، نفسه، متقاسما معه ربما النتيجة نفسها، اي التعاطف في العالم العربي والفتور في اسرائيل كما يتوقع الخبراء الروس.

وذكرت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» اليومية ان «بريماكوف على خطى شيراك يمكن ان يصطدم بالمشاكل نفسها التي جابهها الرئيس الفرنسي».

وقد اعترف وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، بان لكل من روسيا وفرنسا صلات قديمة وطويلة بالعالم العربي، وان مواقفهما «متقاربة جدا ان لم تكن متماثلة» ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يعمل بريماكوف، بعد شيراك، على تشديد الضغط على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كي يعود الى مبدأ «الارض مقابل السلام».

وللخروج من المأزق سيعرض بريماكوف «افكارا جديدة ومقترحات ستكون بعيدة عن الافكار التقليدية او القوالب» المعتادة، حسبما اعلن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك.

واوضح السفير الروسي في دمشق، فيكتور غوغيتيدزي، ان بريماكوف سيطرح على الاخص «مقترحات عملية» لتنشيط المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ولم يكشف عن مضمون هذه المقترحات. ويعترف الدبلوماسيون الروس بانهم لا يتوقعون حدوث معجزات.

وقال دبلوماسي روسي لوكالة «انترفاكس» ان الامال التي تعلق على جولة بريماكوف امال «معتدلة» بالتأكيد لانه «من الصعوبة بمكان» اخراج عملية السلام من المأزق.

ويفغيني بريماكوف يتحدث العربية، وقد كان مراسلا لصحيفة «برافدا» في القاهرة في السبعينات. ومن المتوقع ان ينتهز على كل حال فرصة رحلته لارساء موقع دبلوماسي لروسيا في منطقة الشرق الاوسط.

وروسيا هي رسميا شريكة في رعاية عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة، ولكن تأثيرها انهار في الشرق الاوسط منذ زوال الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١.

ومن هذا المنطلق، واستنادا الى المأزق الحالي لمفاوضات السلام، سيكرر بريماكوف القول انه يجب موازنة دور الولايات المتحدة عن طريق تدخل وسطاء اكثر حرصا على المصالح العربية مثل روسيا او الاتحاد الاوروبي.

وذكر ماكسيم يوسين، محلل السياسة الخارجية في صحيفة «ازفستيا» اليومية «المشكلة هي ان الاتحاد الاوروبي يعتمد على انه الممول الرئيسي في المنطقة. اما روسيا فليس لديها نقود تستثمرها في هذه المنطقة. وفي هذه الظروف لا يسع بريماكوف سوى ان يقوم بدبلوماسية استعراضية».

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م. هـ. د/٣١/٩٦

تحميل قواعد من باطون (مونوبلوك) على حاملات قطار مسطحة

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل تدعو لتقديم عروض من مقاولين لتحميل ٤٠٠٠ وحدة قاعدة من باطون (مونوبلوك) موجودة في محطة قطارات اشدود على حاملات مسطحة للقطارات.

١. فترة التنفيذ (٤٥) يوما يبدأ العمل من موعد الامر للبدء بالعمل تنفيذ العمل متقطع حسب طلبات السلطة.

٢. جولة المقاولين ستجري بتاريخ ٩٦/١١/٦ الساعة ١٠.٠٠ الملتقى في محطة قطارات اشدود جنوب (بالقرب من المدخل الجنوبي لاشدود)

٣. وهذه شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة

أ. اصحاب ترخيص لتنفيذ اعمال ونشات حسب امر رخص المصالح الملزمة بالترخيص ١٩٧٣ يجب ارفاق مستندات مناسبة

ب. الاشتراك في جولة المقاولين كما ذكر اعلاه

ج. ارفاق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب لسنة ١٩٧٦

د. ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض وباضافة الضريبة المضافة وسارية المفعول لغاية ٩٧/١/٣١

٤. يمكن شراء مستندات المناقصة والعقد مقابل مبلغ ٢٣٤ ش.ج يشمل الضريبة المضافة لا يعاد من قسم الاقتصاد والتجارة قسم الارتباطات في مكاتب الادارة بالقرب من محطة القطارات تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام احد - خميس بين الساعات ٩.٠٠ لغاية ١٥.٠٠ ويتفاهم تلفوني مقدم تلفون للاستفسارات قسم الارتباطات ٦٩٣٧٤٦١ - ٠٣ او ٦٩٣٧٥٥٢ - ٠٣.

٥. يجب تقديم عروض هذه المناقصة بالظرف المختوم لغاية يوم ٩٦/١١/١٤ الساعة ١٣.٠٠ لصندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة رقم ١٣ بمكاتب ادارة قطارات اسرائيل بالقرب من محطة قطارات تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٦. السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر اي كان وتحتفظ السلطة لنفسها بالحق لتكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال بين عدة مقاولين.

* في حالة وجود خلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

مجلس يانوح - جت المحلي

مناقصة ٩٦/١٣ بناء صف بستان في جت

يعلن مجلس يانوح - جت المحلي، عن حاجته لعروض من مقاولين لبناء صف بستان في جت - الجليل.

* آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٦/١١/١٢ الساعة ١٦.٠٠ في مكاتب المجلس في يانوح
* ثمن المستندات - (٧٥٠) ش.
* جولة مقاولين في ٩٦/١١/٣ الساعة ١١.٠٠، تنطلق من بناية المجلس في يانوح.
* للتفاصيل يرجى الاتصال بالسيد مفلح بركات على هاتف: ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤ اثناء ساعات الدوام

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

مجلس يانوح - جت المحلي

مناقصة ٩٦/١٤ - تسكير طابق ارضي في بيت المسنين في يانوح

* يعلن المجلس المحلي يانوح - جت عن حاجته لعروض من مقاولين لتسكير الطابق الارضي في بيت المسنين في يانوح.
* ثمن المستندات - (٥٠٠) ش.
* آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٦/١١/١٢ الساعة ١٦.٠٠ في مكاتب المجلس في يانوح.
* جولة مقاولين ٩٦/١١/٢ الساعة ١٢.٠٠ وتنطلق من بناية المجلس في يانوح.
* للتفاصيل يرجى الاتصال بالسيد مفلح بركات على هاتف ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤، اثناء ساعات الدوام.

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

مجلس يانوح - جت المحلي

تمديد فترة مناقصة ٩٦/١١ بناء قاعة رياضية في يانوح

* يعلن مجلس يانوح - جت المحلي عن تمديد فترة المناقصة ٩٦/١١ - بناء قاعة رياضية في يانوح، من ٩٦/١١/٦ لغاية ٩٦/١١/١٧ الساعة ١٦.٠٠ تقدم العروض في مبنى المجلس في يانوح.

للمزيد من المعلومات يرجى التوجه للسيد مفلح بركات على هاتف: ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤.

باحترام
سليم شما رئيس المجلس

مجلس يانوح - جت المحلي

تمديد فترة مناقصة ٩٦/١٢ بناء صف بستان في يانوح

* يعلن مجلس يانوح - جت المحلي عن تمديد فترة المناقصة ٩٦/١٢ - بناء صف بستان في يانوح، من ٩٦/١١/٦ لغاية ٩٦/١١/١٧ الساعة ١٦.٠٠، تقدم العروض في مبنى المجلس في يانوح.
* للمزيد من المعلومات يرجى التوجه للسيد مفلح بركات المحترم - هاتف: ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤.

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

تعازينا القلبية

الحارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الصديق العزيز توفيق خوري بوفاة والده

سليم خوري

(ابو توفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

تصاريح دخول الى الميناء

اجراءات تجديد الدخول الى ميناء حيفا لعام ١٩٩٧ (اعتبارا من الاول من شهر يناير وحتى ٣١ ديسمبر)، ستكون على النحو التالي:
اعتبارا من الاول من شهر اكتوبر من هذا العام، سوف توضع تحت تصرف الهيئات والشركات التي تحصل على تصاريح دخول الى الميناء بصورة مركزة، قوائم باسماء الاشخاص الذين يحملون تصاريح دخول التابعين للشركة نفسها للعام الحالي (١٩٩٦).

اما فيما يتعلق بطلبات الحصول على تصاريح لمندوبين اخرين للشركات، زيادة على الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في قوائم هذا العام، فينبغي تقديمها على النموذج الخاص بذلك «طلب تصريح للدخول الى الميناء» الذي يمكن الحصول عليه لدى مكتب التصاريح الكائن قرب البوابة رقم ٥ لتجديد تصاريح الاشخاص الذين بحوزتهم تصاريح (الذين وردت اسماؤهم في قوائم هذا العام)، ينبغي ارفاق صورة جواز سفر واحدة بكل طلب تصريح.
لاصدار تصاريح لمندوبين آخرين، ينبغي ارفاق صورتين شخصيتين وصورة عن الهوية الشخصية (تشمل التفاصيل الشخصية)، بحيث يكتب على ظهر كل صورة الاسم الكامل ورقم الهوية.
تقدم النماذج المعبأة مع الصور الى مكتب التصاريح في موعد اقصاه يوم ١٥ نوفمبر من هذا العام.
يتم اصدار التصاريح بصورة محوسبة، وان افتقار الطلب الى معلومات او اشتماله على معلومات غير صحيحة، يؤدي الى التاخير في اصدار التصريح.

يمكن الحصول على توجيهات وارشادات فيما يتعلق بتعبئة النماذج والحصول على التصاريح لدى السيد يشاي اينسكوفيتش في مكتب التصاريح تلفون ٨٥١٨٣٣٢ - ٠٤.

مندي زلتسمان
مدير ميناء حيفا

اعلان تبليغ قرار حكم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها: ميسر رامز عبد العليم حسونة هوية رقم ٣١٣٧١٢٢٧٥ من باقة الغربية سابقا ومجهولة محل الاقامة.

اعلمك بهذا انه صدر بحقك قرار في ملف اساس ٩٦/١٢٢٣ يقضي باثبات الزوجية بينك وبين المدعي - صادق رشيد بلية من باقة الغربية والحاق نسب الصغيرة صابرين بكما، قابلا هذا القرار للاعتراض والاستئناف.

للمعلومية.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - سليم سمارة

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم MS/٢٣٦/٩٦

١. سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (هي السلطة) تعلن بذلك ان الموعد الاخير لتقديم عروض بالمناقصة تزويد حوجونيم بدون عجلات (חוגונים ללא גלגלים) تأجل ليوم ٩٦/١١/٢٠ الساعة ٩٠٠

٢. العروض غير الموجودة في صندوق المناقصات حتى الموعد المذكور اعلاه لن يبت بها من قبل السلطة

٣. لا تغيير في باقي شروط المناقصة

غدا

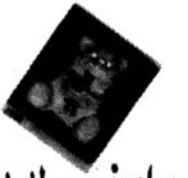


غدا سيزوركم آلاف المتطوعين في حملة «اطرق الباب» في كل بيت في اسرائيل . الرجاء، تبرعوا بسخاء



اطلبوا وصلا بالمبلغ الذي تبرعتم به

لمعلومات اضافية - توجهوا الى «تلميداع» (טלמידע) ٥٧١٧٨٨٨ - ٠٣



هلموا للمساعدة، لنمنع مرض السرطان ان يقضي على الحياة

في تقرير للجامعة العربية الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان:

حصار الاراضي الفلسطينية يهدد حياة مليوني فلسطيني!



* جندي، اسرائيلي وشيخ فلسطيني على مشارف القدس *

❑ دعت الجامعة العربية، في تقرير اعدته لرفعه الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، الى رفع الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية والذي وصفته بانه «اجراء ضيق الافق لا يحقق الامن لاسرائيل ويؤدي فقط الى مفاقمة معاناة الفلسطينيين».

وقالت الجامعة، في التقرير الذي اعدته دائرة شؤون فلسطين، حول «انتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية» والذي سيناقش خلال اجتماع لجنة حقوق الانسان في جنيف في تشرين الثاني المقبل، ان «استمرار فرض الحصار وسياسة الطوق الامني الشامل على الاراضي الفلسطينية المستمر منذ شباط ١٩٩٦، يقود الى تدهور مستمر في احوال الفلسطينيين المعيشية مما يتنافى مع جوهر عملية السلام ويقوض الطموح لايجاد حالة من الاستقرار في المنطقة».

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان التقرير يؤكد ان «فرض هذا العقاب الجماعي الذي يتنافى مع الاعراف الدولية وينتهك المعايير الاساسية لحقوق الانسان، لا يحول دون تنفيذ عمليات عسكرية داخل اسرائيل، وفق ما اكده مسؤولون عسكريون اسرائيليون، انما يزيد فقط من معاناة الفلسطينيين التي تعتبر اسرائيل اصلا مسؤولة عنها».

ويرى التقرير انه «ليس مقبولا الادعاء بان الاغلاق يحقق الامن لاسرائيل، ولا يعقل ان تقوم اسرائيل بفرض حصار شامل تلقائيا في اعقاب اي عملية عسكرية داخل اسرائيل او تحت اي ذريعة اخرى. واذا كان الحصار يخدم الاعتبارات السياسية الداخلية الضيقة الافق لاسرائيل، فهو يهدد حياة مليوني فلسطيني ولا سيما من سكان قطاع غزة الذين يعانون من ازمة مزمنة حتى بدون الحصار، مما يخشى ان يؤدي الى وضع لا تحمد عقباه».

ويوضح التقرير ان الاوضاع تردت بشكل خانق بسبب الحصار الذي يتسبب يوميا بخسارة تقدر بستة ملايين دولار للاقتصاد الفلسطيني، الذي يعتمد بشكل اساسي على مداخيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل وتصدير المنتجات الفلسطينية اليها.

ويضيف «ان الحصار ادى الى رفع معدل البطالة ولا سيما في المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة حيث يصل الى ٧٥٪، في حين يبلغ عدد العاطلين عن العمل في القطاع ٩٠ الفا، تقدر خسائرهم اليومية بما بين ٧٥٠ و٩٠٠ الف دولار».

وكان عدد العمال الفلسطينيين المصرح لهم بالعمل في اسرائيل يصل الى (١٢٠) الف شخص، ثم خفض العدد الى بضع عشرات الاف، عملهم غير مضمون تبعا لتطورات الاوضاع الامنية والسياسية. ومنذ الخميس الماضي، فرضت اسرائيل حصارا محكما على الاراضي الفلسطينية منعت بموجبه اي عامل من العمل لديها.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

القضية.. سلم افضليات!

❑ *يتضح ان الحكومة، وعلى الرغم من التحذيرات الواسعة حتى من صفوف الائتلاف الحكومي، مصرة على توجيه الضربات الاقتصادية لأضعف حلقات المجتمع: الفقراء.. البالغ عددهم اكثر من مليون نسمة. فطرحت مشروع الميزانية، كما هو، على جدول اعمال الكنيست، امس، على ما فيه من قرارات قاسية: الغاء مخصصات تأمين الاولاد عن (٢٣٠) الف عائلة وخفض المخصصات عن (١٣٠) الف عائلة اخرى وفرض ضريبة على كل زيارة طبيب وتخفيض ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي.*

وتأتي هذه الخطوة في وقت تتفاقم فيه ازمة السلطات المحلية عموما في البلاد وخصوصا في الوسط العربي، بشكل بات يهدد بانهيار الخدمات المحلية من جهة ويهدد بانهيار الوف عائلات الموظفين (بالاساس العرب) الذين لم يقبض الكثيرون منهم معاشات شهر وشهرين وخمسة اشهر ايضا. الامر الذي دفع مركز السلطات المحلية للخروج الى الاضراب الانذاري، اليوم الاثنين.

وزارة المالية تزعم ان المشكلة تكمن في «الورثة الثقيلة» التي تركتها حكومة حزب العمل. وقد يكون في هذا شيء من الصدق. لكن هذه الحجة لا يمكن ان تقبل لتبرير هذه السياسة. اولا، لان الخطأ لا يعالج بالخطأ. وثانيا، وهنا بيت القصيد، هذه الحكومة نفسها قررت فقط بالامس تخصيص نصف مليار شيكل من اجل التسهيل على المستوطنين لشراء بيوت (٣٠٠٠ وحدة) في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بنصف السعر. وفي يوم الجمعة الماضي قررت بناء مستوطنة جديدة «موديعين عيليت» للمتدينين في الاراضي المحتلة. وهذا اضافة الى مشروع بناء ١٠ آلاف وحدة سكن استيطانية في منطقة القدس.

فكيف يمكن تصديق هذه الحكومة؟

القضية هي فقط قضية سلم الافضليات. فلدى هذه الحكومة يقف على رأس السلم: الاستيطان اليهودي. والفقراء والمحتاجون هم في قاع سلم الاهتمام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

تغريم شاب رملاوي القى عقب سيجارة في الشارع العام

* الرملة – لمراسل خاص – فرض قاضي محكمة الصلح في الرملة ش. باروخ، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٢١ يوما)، على كوبي شيمش، من الرملة، بعد ادانته بتلويث البيئة.

وكان موظف لوزارة البيئة ضبط شيمش عندما القى عقب سيجارة الى الشارع العام، فحرر له مخالفة.

واثنى القاضي في قراره على دور وزارة البيئة في المحافظة على جودة البيئة وجودة الحياة، مشيرا الى ان مهمة المحاكم تتجسد في فرض احكام لردع المخالفين.

مارس الاعمال المشينة ضد جندي!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة يوم الجمعة الاخير، شابا من العفولة (٣٣ عاما)، للاشتباه بأنه مارس عملا مشينا ضد جندي صعد معه في سيارته «ترمب»!.

وصباح امس الاحد، احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله.

وبموجب ادعاء ممثل الشرطة، اوقف المشتبه به سيارته فجأة، انزل الجندي منها، خلع ملابسه عنه ومارس ضده اعمالا مشينة!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به لثمانية ايام، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به ان يكون مارس الاعمال المشينة ضد الجندي وقال، «التقينا بعد ممارسة العمل»!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال المشتبه به خمسة ايام.

من الصادق فيهما ؟

هي: تدعي انه اغتصبها، هو: اتفقنا على الزواج!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت فتاة في الخامسة عشرة والنصف من العمر، شكوى الى الشرطة ضد شاب من شفاعمرو (٢٠ عاما)، قالت فيها انه اغتصبها.

وتبين من اقوال ممثل الشرطة، ان المشتبه به درج على مضاجعة الفتاة واغتصابها على مدى خمسة اشهر، وكانت المرة الاخيرة قبل اسبوع، انتهت باعتدائه عليها، ايضا، بالضرب المبرح!

ونفى المشتبه به تهمة الاغتصاب وقال انه تعرف على الفتاة في «كريات آتا»، وكانت في حينه مع صديقه. وتبين انه كان ينوي دهورتها الى عالم الدعارة. واكدت هذا الاعتقاد لي صديقة صديقي ايضا، فأقنعتها بتركه. وقلت انه لا يوجد اي شأن له معها وطالبته بتركها. وهكذا كان حتى اتفقنا انا والفتاة على الزواج!

وبعد النظر في القضية قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقال المشتبه به، امس الاحد، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

اختتام نشاطات الاسبوع الثقافي في كفر مندا

* عبلين – من محمد جبر قسوم – اختتم، مساء امس الاول السبت، اسبوع الثقافة والتراث الفلسطينيين، في قرية كفر مندا، حيث تضمن عدة نشاطات ثقافية تربوية وغنائية.

وقد اقيمت امسية غنائية، مساء الجمعة، تضمنت دبكات شعبية ادتها فرق «جفرا» – عبلين، و«البيادر» – كفر ياسيف، ويافة الناصرة، وكفر مندا، وجميعها تابعة للمجالس المحلية في القرى المذكورة.

وتحدث الشاعر سعود الاسدي، والقى عددا من القصائد التي اكدت مفاهيم حب الارض والوطن والانسان. ودعا الى التمسك بكل ذرة من الوطن.

وتحدث د. شكري عراف، في محاضرة قدمها، عن انعكاس حب الوطن والناس في شعر الاسدي، وتناول معالم قرانا الفلسطينية وتاريخها وحضارتها، ومدى تمسكها بالارض.

وفي كلمته شكر رئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، المشاركين في نشاطات الاسبوع الثقافي، وخاصة عمال المجلس، الذين عملوا على انجاحه. واكد «اننا على استعداد للقيام بمثل هذه النشاطات سنويا، لانها تزيد المودة بين ابناء الشعب الواحد». ويشار هنا الى ان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عباس زكي، شارك في المسيرة الشعبية التي افتتح بها الاسبوع الثقافي. وكان شارك فيها حشد من الاهالي والعديد من الضيوف من القرى المجاورة.

تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم للاشتباه بقتل رايق عثمان

* عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، اعتقال شاب من مجد الكروم (٢٤ عاما) حتى الرابع من الشهر القادم، للاشتباه بانه قتل رايق محمد عثمان (٢٨ عاما)، فجر امس الاول السبت.

واشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة، تؤكد علاقة المشتبه به بجريمة القتل، طالبا تمديد اعتقاله لاسبوعين.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا وقال انه لم يخرج من بيته بتاتا ولم يقتل ويبدو ان هناك من يحاول تلبيسه جريمة القتل!

تمديد اعتقال لبنانيين ضبطت بحوزتهما كمية من المخدرات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال مواطنين لبنانيين ليومين وطردهما بعد ذلك، للاشتباه بانهما ادخلا كمية من المخدرات الى البلاد.

وتبين ان الشابين شقيقان، يعملان منذ فترة في التبليط في «متسبيه حوله». وقبل ايام توجه عدد من افراد الشرطة الى حيث يسكن المشتبه بهما وبعد التفتيش عثروا على كمية كبيرة من المخدرات.

وقال احد المشتبه بهما (٤٠ عاما) ان ضابط الشرطة اللبناني المدعو علي ابو داوود، طلب منه ان يعطي الرزمة التي سلمه اياها الى رجل سيأتي لاخذها. والتاكيد له على ان علي مستعد لتزويد من يرغب بما تحويه الرزمة! فيما قال المشتبه به الثاني (٣٠ عاما)، انه كان الضحية ولم يعرف ماذا تحوي الرزمة!

هذا وتجري الشرطة الاجراءات اللازمة لطرد الشابين من البلاد، حتى موعد اقصاه اليوم الاثنين.

مشروعات اثرية مصرية جديدة

* يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصرية يوم ٤ تشرين الثاني عددا من المشروعات الاثرية الهامة بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لمدينة الاقصر وذكرى اكتشاف مقبرة توت عنخ امون، حيث سيتم بهذه المناسبة الاحتفال بتركيب اول عمود من اعمدة قاعة امنحتب الثالث بمعبد الاقصر والتي يبلغ عددها ٢٢ عمودا.

ويجري تنفيذ مشروع متكامل لفكها واعادة تركيبها، ينتهي خلال سبعة شهور.

كما يتم افتتاح مقبرة رمسيس السادس بعد اغلاقها ٣ سنوات.

وافتتاح المرحلتين الاولى والثانية لتطوير معبد مدينة (مابو) لرمسيس الثالث.. وايضا افتتاح مقصورة تحتمس الثاني التي تم تركيبها وانتهاء العمل فيها منذ ثلاث سنوات فقط، وهي مقصورة من المرمر كانت تستخدم كمركب مقدس بوضع داخله التمثال الذهبي لاله امون رع.

● المنظر الخارجي لمعبد الملكة حتشبسوت عند الدير البحري ●

ويعتبر اعداد معابد مدينة «هابو» كمزار سياحي وثقافي اضافة جديدة وفريدة من نوعها، كما شملت ترميم معبد الاسرة الـ١٨ الذي شيدته الملكة «حتشبسوت» والملك «تحتمس الثالث».. وترميم معبد رمسيس السادس ومعبد من العصر البطلمي.

كما تم ترميم لوحة الملك «امنحتب الثالث» الذي حكم عام ١٤٠٧ ق.م لمدة ٣٦ عاما.

وكان يعتبر راعي الفن والفنانين في مصر القديمة.. واللوحة الشهيرة عليها نص تأسيس المعبد ورسم للاله امون يعلوه قرص الشمس،، وهي من الآثار الباقية من المعبد العظيم لامنحتب الثالث اكبر معبد جنائزي في البر الغربي، والذي تهدم في عصور قديمة ولم يبق سوى «تمثالي» «ممنون» الشهيران وبهذه اللوحة الشهيرة والتي يبلغ ارتفاعها ٩ امتار وتمثال على هيئة (تمساح) ومجموعة تماثيل على هيئة ابو الهول.

(عن النشرة الدورية «مصر في اسبوع» الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات في القاهرة).

حرية التعبير تسمح لليهودي باهانة علم الدولة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يشير اتخاذ اي اجراءات قضائية ضد القائم باعمال رئيس بلدية القدس، حاييم ملير، الذي كان وصف علم الدولة «بالخرقة»!

وسوغ بن يشير ذلك، بان «اقوال ميلر مثيرة للغضب، لكن تسري عليها الحماية المستمدة من قوة التعبير عن الرأي»!

وكان ميلر وصف علم الدولة بانه «مجرد خرقة بالية على عصا»!

الروائي المصري ادوار الخراط:



الكتابة الروائية الجديدة ابعد من كل القواعد والنظريات!

● الشارقة - «و.ص.ف» - اعتبر الروائي المصري الطليعي ادوار الخراط ان الرواية اليوم باتت «عملا للقراءة لا يقل الاستعداد له عن قراءة اي عمل فلسفي او شعري او تأملي كبير، والرواية الحديثة باتت دخولا في مناخ مختلف، انها كتابة ابعد من كل القواعد والنظريات والاساليب والمجازفات العادية».

وقال الخراط في حديث مع وكالة فرانس برس في الشارقة (الامارات) ردا على سؤال حول عالمه الروائي وابرز علاماته «يصعب على الكاتب ان يتحدث شخصيا عن اعماله الادبية تقويما ورصدا لكن ثمة اشارات يمكن ان تورد في هذا المجال».

واضاف منذ «راما والتنين» هذه القصيدة - الرواية الى «الزمن الآخر» هذه الرواية الكثيفة المشتملة على الشعر والتوثيق والتحقيق والتأمل الى «يقين العطش» الذي اعتبره الكتاب الادبي الروائي الثالث في تلك الايقونة الكتابية المتصلة والتي اعتمدت في نصوصها جميعا انساق روح التأمل الصوفي جنبا الى جنب والشبقية الحسية حيث تصير الاشياء داخلية جدا ومتراكمة جدا جدا وبعيدا من اي توصيفات جاهزة ومقتحمة اقحاما. كل هذه الكتب الادبية الروائية اعتبرها منارات في المغامرة الادبية التي اجترحتها واجترحها»».

وتابع الخراط «طبعا ثمة كتب روائية اخرى لي استخدمت فيها هذا المزج بين السرد غير المتقيد بأي مواصفات مأثورة وبين تلك الغنائية الشعرية سعيا وراء شكل روائي مغاير يطمح الى الاقامة في الحرية. وحاليا اكتب رواية بعنوان «صخور السماء» وتدور احداثها في «اخميم» بلدة ابي في صعيد مصر».

وعما اذا كان يعتبر ان النص الابداعي العربي الحديث سواء كان شعرا او رواية ام قصة قد سقط في نوع من نمطية او آلية ينبغي كسرها طموحا الى نص حر ومتجاوز في جدته، قال الخراط «هذا صحيح في الاجمال ولكن طبعا المسألة تظل تتوقف على موهبة المبدع ومقدار جرأته وامانته واقليم اشراقاته المتفردة».

واضاف «في كل مرحلة تاريخية نجد على هامش الابداع المتجاوز او التجريب في الصميم نماذج استنساخ او تكرار للتجريب يفقده صفة التجريب نفسها. لكن هذه النماذج سرعان ما تسقط امام الجديد والمغامر والمخترق الحقيقي من الكتابات االتي تعلن عن نفسها من حين لأخر».

وثمة في الغرب الادبي عودة الى استحداث كتابة روائية هي مزيج من الغنائية والانشادية والعودة الى الطبيعة والكهوف وبدايات العالم، لكنها ليست ابدا محاكاة للغنائية او الانشادية المعروفة، بل تبدو وكأنها تمثل انقلابا على الافق الكتابي المغلق السائد هذه الايام. وعن هذه المسألة اوضح الروائي المصري «نحن لم نصل بعد الى حد التخمة او الجدران المسمطة التي وصلت اليها مثلا جماعات ما يسمى «الرواية الجديدة» في فرنسا في الخمسينات والستينات: الان غروب غرييه وناتالي ساروت وكلود سيمون.

لقد وصل هؤلاء الى طرق في الكتابة الروائية مسدودة، لان التجريب يستنفذ امكاناته في النتيجة. وهذا ما يفعله الجيل الكتابي الجديد في اوروبا حيث يكسر نظام التشيؤ والنظر الى الخارج فقط وتجريد الانسان من حرارة داخلية هي خصيصته الدالة على عميق جوهري مكتظ بالاصوات والمرئيات والحذر والتشكك».

وتابع ان «التجريب ايضا ليس مسألة لذاتها في الادب، لكنه ايغال في استئناف الجديد من اجل ضرب المقاييس الكهلة اولا واضافة ابداع على الابداع له اسئلته وابعاده الفنية والانسانية التي تحفر في الصميم ثانيا. وهذا كله يتوقف على صدق موهبة الكاتب ونضج مشروعه الابداعي وتمكنه من استيعاب الاساليب والتقنيات الكتابية كافة وعدم الجري السطحي الساذج وراء الموضات والصرعات».

وحول تحول القارئ الى مبدع فاعل وناقد فاعل قال الخراط «يمكن القارئ ان يتحول الى مبدع آخر او ناقد آخر لنصي، انه يضيء لي مثلا جوانب كنت وضعتها واناني حالة شبيه باللاواعي وغفلت عني، ومن حق القارئ ان يجد في عملي الادبي ما يراه هو ويصطرع به في مده الحياتي الخصوصي».

وعن حاجة القارئ - الناقد العميق الى نظام سيميائي للدخول الى النص والقبض على مفاتيحه قال «نعم يمكن ان توجد نظم سيميائية مختلفة للدخول الى النص. والنص الجديد الغني هو الذي يتيح لك التأويلات المتنوعة التي تنبع من النص او تصب فيه لكنها لا تفرض عليه او تقتحم».

كتب الخراط الرواية والقصة في زمن طغيان النسق الروائي ولم يفلت من هذا الطغيان الا بعد سنوات طويلة. وعن ذلك قال «مما لا شك فيه ان الذائقة او الحساسية العامة للمتلقي قد تغيرت خصوصا بعدما رسخ النسق الروائي المحفوظي التقليدي واعطى ما لديه. وهو ليس بالقليل قطعا وكان من الضروري ان يوجد مثل هذا النسق الذي عود القارئ على نوع من التلقي السهل والتسلية والتشويق والحبكة. وكان من الضروري ان يوجد النسق الروائي المحفوظي ليحصل التطور في بنية المشروع الادبي والثقافي الحضاري العربي العام».

وعن المشهد الروائي العربي اعتبر «اول ما يقفز الى الذهن هنا اسم الروائي السوري حيدر حيدر وروايته «وليمة لاعشاب البحر»فهو الملحمة المختزلة التي فيها متعة منعزلة وجميلة».

واضاف «من لبنان تلفتني تجربة الروائي الراحل يوسف حبشي الاشقر وتجربة الياس خوري والكاتب الجديد حسن داوود خاصة في عمله «بناية ماتيلد» و«ايام زائدة». وفي المغرب يبرز محمد برادة في تجاربه مع الشكل الروائي سواء اكان من حيث اللغة ام من حيث الذاكرة الفردية والتاريخية ومن الاسماء المهمة ايضا سالم حميش. ومن العراق تجربة فؤاد التكرلي خصوصا في عمله «الرجع البعيد» اضافة الى قصصه القصيرة. وفي الاردن هناك مؤنس الرزاز والياس فركوح».

كلمة عضو الكنيست د. احمد سعد في المؤتمر العالمي للسلام في المكسيك (١٠/٢٣)

ضمان حق الفلسطينيين بالسيادة الوطنية محك نجاح العملية السلمية

« □ اود في البداية ان اشكر مجلس السلام العالمي وقوى السلام في المكسيك وكل من بادر لعقد هذا المؤتمر الهام للتداول والبحث عن سبل وآليات حول اهم قضية تواجه البشرية - ضمان السلام والاستقرار العالمي - ولمواجهة التحديات والمخاطر الجدية التي تهدد بناء قواعد التطور الطبيعي في ظل سيادة السلام. فتغير موازين القوى عالميا في مطلع التسعينات، خاصة بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي قد اوجد اشكالا جديدة من التحديات التي تهدد الاستقرار والسلام العالمي. فمحاولة الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من محاور الامبريالية استثمار تغير موازين



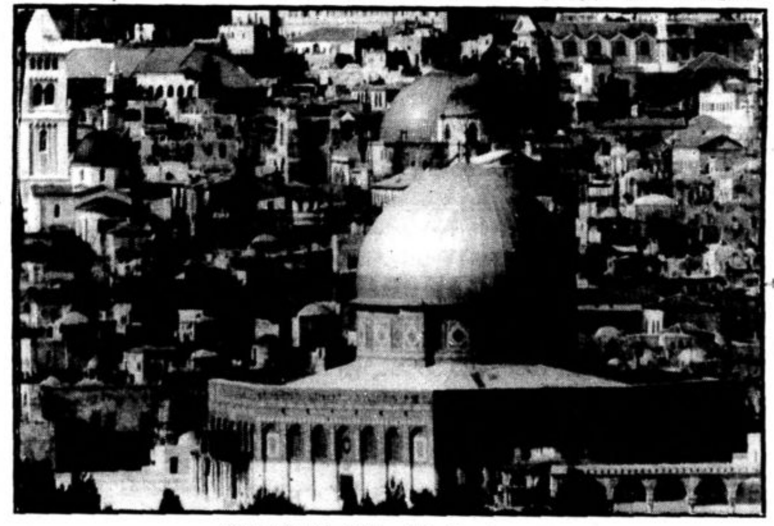

* د. احمد سعد *

١٩٩١ ويدفن اتفاقات السلام، اتفاقات اوسلو بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وما رافقها من اتفاقيات بين اسرائيل والاردن وغيرها من اشكال تطبيع العلاقات بين اسرائيل وعدد من البلدان العربية.

صعود قوى اليمين الاسرائيلي وممثلها بنيامين نتنياهو الى

التي وقعت بين اسرائيل وم.ت.ف حول الحل المرحلي بنيت على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» كقاعدة اساسية، للتسوية السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

وبموجب هذا المبدأ فانه مقابل انجاز التسوية السلمية الشاملة تنسحب اسرائيل، ووفقا لقرارات الشرعية الدولية، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٢٤٥). من جميع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ وتعترف بحق السيادة السياسية والاقليمية الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وحق سوريا بالسيادة على اراضيها في هضبة



●القدس العربية - العاصمة الفلسطينية العتيدة ●

القوى لبناء نظام عالمي جديد يرسخ اقدام الهيمنة الامبريالية حتى لو كان ذلك على حساب تأجيج حدة الصراعات الدينية الدموية شكليا وتمزيق اوصال الوحدة الاقليمية كما حدث في يوغوسلافيا وفي جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، او بواسطة بلورة محاور سياسية - عسكرية كما يحدث في الشرق الاوسط.

كما اود ان اؤكد بأن عقد هذا المؤتمر والمواضيع التي يطرحها على بساط التداول تعتبر المواضيع المركزية المطروحة على ساحة كفاح قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية. فنحن نواجه اليوم في اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط مخاطر جدية تهدد بفشل ونحر العملية السلمية التي ابتدأت في العام

السلطة وما يطرحونه من برنامج سياسي وممارسة عملية على ارض الواقع يهدد بعودة المنطقة الى حالة تصعيد حدة التوتر وسباق التسلح وتفجير صراعات دموية وحرب مدمرة قد تشمل كل منطقة الشرق الاوسط.

ان المخاطر الجدية التي تهدد بالانفجار في الشرق الاوسط تكمن في الموقف والتوجه المنهجي لحكومة اليمين في اسرائيل لحل قضايا الصراع في المنطقة. فهي تطرح برنامجا سياسيا، شرعت في تنفيذه، يتنافى مع كل الاعراف الدولية والمنطقية (من منطقه) لبناء قواعد راسخة لتسوية سلمية. برنامجا يتناقض مع اتفاقات اوسلو التي وقعتها حكومة اسرائيل السابقة مع القيادة الشرعية الفلسطينية. فالاتفاقات

الجولان ولبنان على الجنوب اللبناني. فلا سلام بدون ضمان الحق الشرعي بالسيادة السياسية والاقليمية على الارض الشرعية لكل طرف، لانه لا سلام مع بقاء سيادة كولونيالية على الارض الشرعية للغير.

لتخطي اتفاقات اوسلو ولترسيخ اقدام الوجود الكولونيالي الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة استبدلت حكومة اليمين الاسرائيلية مبدأ «الارض مقابل السلام» بمبدأ ديماغوغي «السلام مقابل الامن». ومن خلال ممارسة هذه الحكومة لسياستها خلال الاربعة اشهر الماضية من عمرها يتضح جليا المضمون والابعاد الحقيقية لممارسة هذا المبدأ.

(البقية ص١٣)

«سي السيد» في كابول

● بقلم: جمال سليم ●

بدأت حركة «طالبان» الاسلامية بعد استيلائها على العاصمة كابول الاسبوع قبل الماضي ممارساتها الدمقراطية بأن اعدمت المخالفين لها في الرأي والمبدأ وكان اول الغيث استباحة دماء الرئيس السابق لافغانستان نجيب الله وشقيقه باعتبارهما زعيمين اشتراكيين او شيوعيين فحرف الـ «ش» ينير لدى «طالبان» الاسلامية والجبهة الاسلامية للهلاك الوطني في السودان ومؤسسة الانقاذ الانساني في الجزائر المتخصصة في ذبح البني آدمين على الطريقة الشرعية.. هذا الحرف ذو الثلاث نقط فوقه يثير شهية هذه المخلوقات الى الدماء.. وهكذا كان اول عمل دمقراطي تقوم به «طالبان» هو اعدامهما رغم انهما كانا في مبنى تابع للامم المتحدة وتتمتع مباني الامم المتحدة بحصانة دولية.. ولكن كيف يعترف الهمج بالحصانة الدولية وهم يهدرون حياة البشر.. فالمهم عندهم هو التخلص من المعارضين.. وقتل الرأي الآخر!

وعلى اية حال اطلاق الرصاص عليهما ودون محاكمة طبعا. وعلقت جثتاهما على عمودي نور لمدة ثلاثة ايام ثم انزلت الجثتان وقامت سيارة جيب بسحلهما في شوارع العاصمة كابول.. وفي نفس اليوم اصدر احد اعضاء الحكومة «طالبان» قرارا آخر باعدام الجنرال جعفر الحارس الشخصي لرئيس الجمهورية السابق.. ثم رأى هذا العضو الحكومي انه من الممتع اطلاق الرصاص على عدد آخر من المحيطين بنجيب الله ليلحقوا معه بالآخرة ليؤنسوا وحدته..

وكان الاجراء الدمقراطي التالي بعد الاعدام هو اغلاق مدارس البنات ومنع المرأة من العمل، فالمرأة قاسم مشترك اعظم في كل الحركات الاسلامية.. وهكذا تحكم الحركات الاسلامية على نصف المجتمع بالشلل التام. حتى يبدو زعيم «طالبان»« (سي السيد) على الطريقة الافغانية.. وكلنا نعرف ان «سي السيد» كان الغضنفر في بيته وعلى زوجته واولاده الضعفاء. وخارج بيته كان المجون والانحلال بعينه. وبقدر ما يبخس قدر زوجته في بيته كان يقبل قدم الغواني في بيوت العهر!

وسوف يجد مثل هذا النظام الرجعي المتخلف والفاشي سندا وتأييدا من الولايات المتحدة الامريكية فواشنطن حريصة جدا على زرع اسفين في آسيا بحيث يكون هذا النظام الاسفين شوكة في قلب ايران ورصيدا لا ينضب لانعاش الحركات المتأسلمة تستخدمه امريكا في الوقت المناسب كما استخدمته من قبل لتدريب الارهابيين لاثارة القلاقل والاضطرابات في بعض البلاد الاخرى الى ان وصل الارهاب الى عقر دارها ونسف مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وهكذا فان اللعب بالنار لن يحرق في نهاية الامر الا من يلعب بها..

ومن الغريب ان تحظى «طالبان» بهذا التأييد من امريكا التي يرتفع صوتها صباح مساء بحقوق الانسان.. اية حقوق تلك التي يتحدث بها كلينتون وهو يرى نجيب الله يقتل ثم تعلق جثته على اعمدة النور ثم يسحل في شوارع كابول..؟ اية حقوق انسان يرعاها ويتحدث بها.. مرحبا بسي السيد في كابول)!

(عن جريدة «العربي»)

٩٤٥٣

شيراك يتكلم بصدق وصراحة



* شيراك *

بعد ان وصلت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية، والمحادثات السورية اللبنانية الاسرائيلية الى طريق مسدودة كان لا بد للدول الاوروبية وخاصة فرنسا من التدخل لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط، خاصة بعد ان تسلم حزب «الليكود» المتشدد الحكم في اسرائيل. ورغم مضي اربعة اشهر من اللقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، منذ ان تسلّم «الليكود» الحكم في اسرائيل، لم يحرز اي تقدم في المفاوضات بسبب تعنت حكومة نتنياهو وتمسكها «ولا لدولة فلسطينية، ولا اعتراف بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا انسحاب من هضبة الجولان السورية.

لقد فقد العرب ثقتهم بأمريكا كوسيط محايد، فهي ما زالت ملتزمة بتسليح اسرائيل بجميع الوسائل الحربية الحديثة، اضافة الى مساندتها السياسية لاسرائيل في مجلس الامن والجمعية العمومية والاسرة الدولية.

لقد فرضت امريكا حصارا اقتصاديا على العراق منذ خمس سنوات، ولا تزال امريكا مستمرة في فرض حصارها الاقتصادي، علما بأن العراق قام بجميع التزاماته، ونفذ جميع قرارات مجلس الامن التي صدرت بعد حرب الخليج.

كل يوم وآخر تدعي امريكا بأن لدى العراق صواريخ بعيدة المدى ذات رؤوس كيماوية او بيولوجية تهدد السلام في الشرق الاوسط، فلماذا لا تعلن بأن لدى اسرائيل قنابل ذرية في ديمونا في النقب تهدد السلام في الشرق الاوسط بأسره؟

تحيز امريكا لاسرائيل واضح للجميع، فهي تعارض تسلح الدول العربية بأسلحة للدفاع، وتزود اسرائيل بأسلحة للهجوم.

ازاء هذا التحيز الامريكي لاسرائيل، تحركت الدول الاوروبية بقيادة فرنسا للتدخل في الصراع الشرق اوسطي، لاحلال السلام الصادق والعادل والشامل، فقد اعلن شيراك في كل من دمشق واسرائيل، بكل صدق وصراحة ووضوح، بأن السلام لن يستتب في الشرق الاوسط الا باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وقرارات مؤتمر مدريد والقرارات المنبثقة عنهما، بما فيها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم، واطلاق سراح جميع المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين وازالة جميع المستوطنات اليهودية التي اقيمت في الضفة الغربية والقطاع بعد حرب ١٩٦٧.

هذا ما تطالب به المجموعة الاوروبية بزعامة شيراك بعد ان فشلت امريكا بالضغط على اسرائيل لتطبيق قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية الصادرة منذ سنة ١٩٤٨. فباعتقادي ان بوسع الدول الاوروبية وخاصة فرنسا لعب دور هام لاحلال سلام صادق وعادل وشامل في الشرق الاوسط.

بروفيسور سعيد عثامنة
(باقة الغربية)



اعداد : صالح ابداح

الجزائر...

الدستور الجزائري الجديد يحظر الاحزاب الدينية

□ يتوجه الجزائريون في (٢٨) تشرين الثاني المقبل الى صناديق الاقتراع للمشاركة في استفتاء على تعديل دستوري اعلن نصه ويمنع انشاء احزاب دينية ويعزز صلاحيات رئيس الدولة.

لكن هذا التعديل يكرس الاسلام ك «دين للدولة» متجاوزا بذلك رغبة الاحزاب العلمانية، كما يعزز صلاحيات «المجلس الاسلامي الاعلى» وهو جهاز رسمي.

الى ذلك يعزز مشروع تعديل الدستور صلاحيات رئيس الجمهورية في حين ترى معظم الاحزاب ان الصلاحيات الحالية «مبالغ فيها» بالفعل.



● الجزائر العاصمة - احزاب سياسية فقط ●

واستنادا الى نص مشروع تعديل الدستور يصبح بامكان رئيس الجمهورية ان يشرع بمرسوم رئاسي في بعض الحالات. كما امتدت صلاحياته في تعيين الموظفين الى منصب حاكم مصرف الجزائر (المصرف المركزي) والقضاة ومسؤولي اجهزة الامن والولاة.

في المقابل، لن يعود ممكنا انتخاب رئيس الجمهورية سوى مرة واحدة، في حين أن الدستور المعمول به حاليا والذي جرى تعديله في عام (١٩٨٩) لا يحدد عدد المرات التي يمكن فيها اعادة انتخاب رئيس الجمهورية.

وينص مشروع التعديل الجديد على انه لا يمكن تشكيل احزاب على اساس ديني او لغوي او عرقي او جنسي او نقابي او محلي كما لا يمكن لاحزاب ان تمارس دعاية متحيزة لهذه المواضيع.

الى ذلك فان الاحزاب لا يجب ان تمس بالقيم والمكونات الاساسية للهوية الوطنية (الاسلام والعروبة والامازيغية) ولا يمكنها اللجوء الى العنف والاكراه ولا يمكنها الولاء للمصالح او الاحزاب الاجنبية.

ويقول المراقبون ان هذه النصوص تهدف الى منع تشكل احزاب مثل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة و«حزب الله»، الذي صعد بسرعة بين عامي (١٩٨٩) تاريخ الترخيص له، و(١٩٩٢) تاريخ حله.

كما يهدف النص، الذي سيخضع لتصويت الناخبين الجزائريين، الى استباق هذه المخاطر بمنع مجلس النواب الجديد من اجراء تعديل دستوري آخر يفتح الطريق امام تشكيل احزاب مثل «الجبهة الوطنية للانقاذ».

ونص المشروع على ان اي تعديل للدستور لا يمكن ان يمس بالطابع الجمهوري للدولة والنظام الدمقراطي المبني على اساس تعدد الاحزاب و«الحريات الاساسية» و«حقوق الانسان والمواطن».

وتتوجس الاحزاب المنتمية الى التيار «الدمقراطي» من سعي الاحزاب الاسلامية، مثل «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) و«حركة النهضة الاسلامية»، لمواصلة مشروع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وتأمل في حل هذه الاحزاب.

ويبقى مصير هذين الحزبين الاسلاميين مطروحا. وكان رئيس «حماس» محفوظ نحناح، قد حصل على نسبة (٢٥٪) من الاصوات في الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ وتبدأ بذلك القوة السياسية الثانية في البلاد، بعد الرئيس زروال.

من جهة اخرى، نص مشروع تعديل الدستور على ثنائية التمثيل البرلماني وذلك بانشاء غرفة برلمانية ثانية اطلق عليها اسم «مجلس الامة» ينتخب ثلثا اعضائها بالاقتراع غير المباشر ويعين الثلث من قبل رئيس الجمهورية.

وقد انتقدت الاحزاب الجزائرية هذه البنود وبينها «جبهة القوى الاشتراكية» التي اعلنت عن نيتها مقاطعة الاستفتاء. واعتبرت الجبهة ان المشروع يهدف الى اقامة «ديكتاتورية دستورية» وان مشروع الغرفة البرلمانية الثانية يهدف الى الحد من صلاحيات مجلس النواب المنتخب بالاقتراع العام المباشر.

وينص المشروع، ايضا، على انشاء «مجلس دولة» و«محكمة من اهل الاختصاص» للتحكيم في حال نشوب نزاع بين المحكمة العليا ومجلس الدولة وانشاء «محكمة عليا للدولة» تملك اختصاص محاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

ويكرس المشروع خيار اقتصاد السوق وينص على كفالة حرية التجارة والصناعة وكذلك «حياد» الادارة.

مصر...

مصر تضع خطة لضم ٣٠ الف مسجد للاوقاف لتفادي نشر البدع والافكار المتطرفة

□ قررت مصر وضع خطة لضم ٣٠ الف مسجد للاوقاف بحلول العام الفين تفاديا لنشر «البدع والافكار المتطرفة على ان يتم ضم ستة آلاف مسجد كل عام».

وقال وزير الاوقاف، محمود حمدي زقزوق، ان مجلس الوزراء اكد في اجتماعه الاخير ضرورة «خضوع جميع المساجد لاشراف وزارة الاوقاف حتى لا تتحول الى بؤر لنشر البدع والافكار المتطرفة».

وكانت الحكومة شكلت لجنة خاصة تضم سبعة وزراء للبحث في الوسائل التشريعية لمواجهة تصاعد الافكار الشيعية في مصر.

وقال الزقزوق انه منذ بداية العام الحالي ضم ٦٥٠٠ مسجد وسيجري تعيين ٦٥٠٠ امام لها من خريجي كليات جامعة الازهر.

وكانت الحكومة المصرية اعلنت عن اعتقال ٥٦ شيعيا لاتهامهم بالانتماء الى تنظيم سري على علاقة بايران كانوا بدأوا «تنفيذ مخطط واسع النطاق لاغراق البلاد بالمطبوعات واشرطة الكاسيت التي تستهدف ترويج الفكر الشيعي وتحريف ثوابت الدين الحنيف بهدف تفريق الامة الاسلامية والدعوة الى بعض الافكار المنحرفة».

وقالت وزارة الداخلية ان الشبكة كانت تهدف الى «اختراق بعض الاحزاب السياسية واستغلالها في الترويج للاهداف الايرانية ومخططاتها المتطرفة». ونفت طهران ان تكون لها اي علاقة بهذا التنظيم.

وفي الشهر الماضي اكد الزقزوق ان لا مكان لدخلاء شيعة في مصر. واكد ان «شعب مصر لن تكون لديه اي استجابة لقلة من الدخلاء على مجال الدعوات بدأت في ترويج فكر شاذ ومنحرف من اعتداء على صحابة الرسول وآل البيت». واضاف ان «هذه القلة بدأت بالترويج لافكار شيعية، وهؤلاء لن يكون لهم مكان بين الدعاة في مصر مطلقا».

وفي ايلول الماضي امرت السلطات المصرية بتوقيف الشيخ حسن شحاتة بتهمة الترويج للافكار الشيعية في مسجد خاص في القاهرة.

وكان امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي وصف خطاب شحاتة بأنه خطير وقبيح للغاية.

السعودية...

الدعوة الى احلال سعوديين في وظائف القطاع الخاص

□ دعا الملك السعودي فهد بن عبد العزيز القطاع الخاص الى احلال مواطنين سعوديين في وظائف القطاع الخاص مكان العاملين غير السعوديين من اجل الحد من اعتماد السعودية على اليد العاملة الاجنبية.

واوضح فهد ان الحكومة ينبغي ان تضمن وظائف جديدة لحوالي ٦٥٠ الف سعودي في اطار خطة التنمية الخمسية السادسة (١٩٩٥-٢٠٠٠).

وقال وزير التعليم العالي السعودي ووزير الاعلام بالنيابة، خالد بن محمد العنقري، ان الملك فهد «نوه بالدور المهم، الذي يؤديه القطاع الخاص السعودي ازاء توظيف الايدي السعودية». واضاف ان الملك السعودي دعا القطاع الخاص «الى الاستمرار في استقطاب المزيد من الكفاءات السعودية كي تساهم في دعم النهضة التنموية الشاملة للسعودية».

كذلك دعا الملك فهد الى «رفع مستوى التعليم» في البلاد «ولتأهيل المواطنين والمواطنات للعمل المنتج».

واستنادا الى الارقام الرسمية، التي اذاعتها وزارة العمل في الرياض، سيتخرج الف سعودي وسعودية من الآن وحتى العام الفين بشهادات عليا.

وكانت الحكومة السعودية قد قررت تعليق منح تصاريح عمل للوافدين في (١٣) مهنة لافساح المجال امام مئتي الف سعودي للعمل قبل العام الفين.

واشار مصدر رسمي سعودي الى ان الرياض قررت، ايضا، قصر مدة تصاريح العمل للاجانب على سنة واحدة فقط بدلا من سنتين في ١٤ مهنة اخرى.

وقال مسؤول سعودي ان «قرار وزير العمل الذي اعتمد يندرج في اطار الخطة الخمسية السعودية (١٩٩٥-٢٠٠٠) الهادفة بين امور اخرى الى ابدال العمال الاجانب تدريجيا بـ ١٩٠ الف سعودي من الآن وحتى العام الفين».

ويقيم في السعودية نحو ستة ملايين اجنبي من اصل عدد سكانها البالغ (١٨) مليونا استنادا الى تقديرات غير رسمية.

□ □ السودان...

التضخم يصل الى ١٦٦٪ في السودان حيث توقف ٩٠٪ من المصانع عن العمل

□ اعلن وزير المالية السوداني، عبد الوهاب عثمان، ان المعدل السنوي للتضخم في السودان وصل الى ١٦٦٪، في حين اكد مسؤول اخر توقف ٩٠٪ من مصانع البلاد عن العمل.

ودعا عثمان، الذي كان يتحدث خلال اجتماع للمسؤولين الماليين في مختلف الولايات السودانية الى تطبيق تعليمات الحكومة المركزية في ما يتعلق بالنفقات العامة. واكد ان الحكومة ستواصل برنامج تحرير الاقتصاد الذي سيتم بصورة موجهة ومنظمة، محذرا من ان اي مخالفة للتعليمات الرسمية ستؤدي الى افشال الاهداف الاقتصادية.

وقال الوزير السوداني ان الميزانية الجديدة التي سيبدأ العمل بها في كانون الثاني المقبل، ينص على خفض التضخم الى ٧٠٪. وكان المعدل السنوي للتضخم بلغ ٥٦٪ في ايلول ١٩٩٥.

ومن جهة ثانية، كشف الامين العام لاتحاد الغرف الصناعية، ابو عبد الله بخاري، ان ٩٠٪ من المصانع لا تعمل، في حين تتراجع الطاقة الانتاجية للمصانع الباقية.

ونسب بخاري في بيان نشرته الصحف هذا الوضع الى الصعوبات الصناعية المتراكمة والى سياسة تحرير الاقتصاد. واضاف ان الدولة اتبعت هذه السياسة بهدف التخلص من التزامها بتأمين الكهرباء والعملة الصعبة والبنية التحتية.

وقال ان هذه السياسة جعلت الصناعات المحلية ادنى مستوى من البضائع المستوردة، داعيا الى اعفاء الصناعة المحلية من الضرائب.

□ □ تونس...

خفض العجز في الميزان التجاري التونسي

□ انخفض العجز في الميزان التجاري في تونس (٦,٣٪) خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري فتراجع من (١,٦٨٤) مليار دينار الى (١,٥٧٨) مليار دينار (المبلغ نفسه بالدولار).

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان هذا الانخفاض ناجم عن تدني الاستيراد وارتفاع الحجم الشامل للصادرات الى ٢,٩٪ باستثناء صادرات الطاقة.

فمن كانون الثاني الى ايلول الماضيين ارتفعت خصوصا صادرات المواد الاولية (+١٠٪) والصناعات الكيميائية (+١٣,٦٪) والنسيج (+١٧,٩٪) والمواد الاستهلاكية (+٤,٧٪).

في المقابل تدنى الاستيراد في الفترة نفسها في معظم القطاعات وخصوصا الزراعة والصيد (-٣٢,٤٪) والصناعات الغذائية (-٤,٣٪) والمعدات (٠,١٪).

□ □ لبنان..

ارتفاع عجز الموازنة والدين العام اللبنانيين

□ فاق عجز الموازنة وحجم الدين العام حتى آخر ايلول الماضي توقعات ميزانية عام ١٩٩٦ بحسب الارقام الرسمية.

واظهرت احصاءات وزارة المالية ان عجز الموازنة بلغ (٥٠,١٥٪) في حين كان من المتوقع ان يصل الـ (٣٧,٦٪) بحسب خطة الموازنة التي اقرها مجلس النواب في ٣١ كانون الثاني الماضي.

يذكر ان عجز الموازنة تخطى كذلك في السنوات الماضية التوقعات وبلغ عام ١٩٩٤ (٦٠٪) بدل (٤٢,٧٥٪) وعام ١٩٩٥ (٤٨٪) بدل (٤٤٪).

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان من ابرز اسباب ذلك «الهدر في الانفاق العام» وعدم كفاية الواردات بسبب سوء تنظيم عملية جمع الضرائب.

وقد ارتفع الدين العام في آخر ايلول الى (٩,٥٨٥) مليار دولار منها (٧,٩٦٩) مليار دولار دين داخلي و(١,٦١٦) دين خارجي.

وكان حجم الدين العام في آب الماضي (٩,٢) مليار دولار (٧,٧) مليار دولار دين داخلي و(١,٥) مليار دولار دين خارجي.

كفر قاسم المجزرة والعبرة

□ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور ٤٠ عاما على مجزرة كفر قاسم كتابا بعنوان «كفر قاسم - المجزرة والعبرة» - ٤٠ عاما على مجزرة كفر قاسم ١٩٥٦ - ١٩٩٦، ويقع الكتاب في ١٨٠ صفحة.

يبدأ الكتاب بمقدمة كتبها توفيق طوبي الذي زار مع ماير فلنر كفر قاسم، بعد ايام من المجزرة، مخترقين الطوق العسكري الذي كان مضروبا حول القرية كجزء من عملية التعتيم الذي قامت به السلطات لمنع وصول الاخبار عن المجزرة الى الرأي العام المحلي والعالمي. وقد التقى طوبي وفلنر بالعديد من سكان القرية ومع بعض الناجين وحصلا منهم على تفاصيل كاملة عن المجزرة. ثم قام توفيق طوبي بكتابة مذكرة عممت على الرأي العام المحلي والعالمي، واجبرت السلطات على الكشف عن المجزرة.

ويقول طوبي في المقدمة، شارحا الهدف من اصدار هذا الكتاب «ويأتي هذا الكتاب، توثيقا للمجزرة واستعراضا لظروفها وللدور التاريخي الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست لازاحة ستار التعتيم الذي فرضته حكومة بن غوريون، في حينه، وفي تجنيد ضغط شعبي لتقديم القتلة الى المحاكمة».

وفي تحليله لاهداف الجريمة يقول: وكان من اهداف حكومة اسرائيل خلق ظروف جديدة على حدود اسرائيل الشرقية لتصفية القضية الفلسطينية، وكان ترحيل المواطنين العرب في اسرائيل خصوصا القاطنين على الشريط الحدودي الشرقي، جزءا من هذه الاهداف».

وفي بداية الكتاب «لوحات الرعب - الموجات التسع»، وهي عبارة عن استعراض اميل حبيبي للحدث، كما جاء في سلسلة مقالات ظهرت في الاتحاد قبيل الذكرى السنوية الـ - ٢٠ للمجزرة. ويعني بالموجات التسع الدفعات التسع التي وصل فيها ابناء كفر قاسم الى مداخل القرية حيث كانت ترابط قوة الجيش التي قامت بحصدهم.

اما توفيق زياد فكان قد سجل بمناسبة الذكرى العاشرة للمجزرة، بعد زيارة لكفر قاسم، بعض الانطباعات ظهرت في حينه في مجلة الجديد، ويروي توفيق زياد ما رواه ابن كفر قاسم، صالح خليل عيسى شاهد العيان الذي نجا باعجوبة، اذ اطلق عليه الرصاص وظنوه قد قتل وسحبوه الى كوم القتلى ثم هرب واختبأ تحت شجرة زيتون ليلة كاملة.

ويشمل الكتاب العديد من الوثائق، فالى جانب اسماء الشهداء الـ - ٤٦ وظروف مقتل كل واحد منهم، هناك المذكرة التي ارسلها توفيق طوبي، وكذلك قرار المحكمة بادانة المتهمين.

ويجب تسجيل الحقيقة المشينة ان شموئيل مالينكي الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن ١٧ عاما لم يجلس في السجن سوى ثلاث سنوات ونصف السنة وكذلك الامر بالنسبة لبقية المتهمين.

وقد وجهت المحكمة انتقادا شديدا واصبع اتهام للمقدم شدمي، واضطر المسؤولون الى تقديمه الى محكمة عسكرية خاصة، وجاءت جلساتها مغلقة وانتهت بتبرئة شدمي من تهمة المسؤولية عن المجزرة ونفت بان تكون اوامره هي التي ادت الى اقتراف المجزرة واكتفت بالاعلان بان اوامره «اسيء فهمها»! وحكمت عليه المحكمة بدفع قرش واحد، وعرف هذا الحكم في التاريخ الاسرائيلي بمحكمة «قرش شدمي».

ويستعرض الكتاب دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كشف النقاب عن الجريمة ورفع الستار عن مرتكبيها والمؤكد لمنابعها الحقيقية وهي سياسة التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية. كما يتحدث الكتاب عن دور منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي كانت دائما في مقدمة كل النشاطات المرتبطة بالجريمة، وتنظيم نشاطات خاصة لكل عام لاستذكار المجزرة.

وفي الكتاب العديد من الوثائق منها مقال ظهر في صحيفة قول هعام (صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية حتى حزيران ١٩٦٥) تحت عنوان: ٥ سنوات على العدوان الثلاثي ومجزرة كفر قاسم، وكذلك كلمة «الاتحاد» في هذه الذكرى: في الذكرى الخامسة للعدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم، وكذلك كلمة «الاتحاد» في الذكرى الخامسة عشر «من اجل الا تتكرر المجزرة». ومن الوثائق مقال نشره عبد الحميد ابو عيطة من قادة منطقة المثلث للحزب الشيوعي وعضو اللجنة المركزية في الذكرى الـ ٢٣ للمجزرة ظلم الظالم ما نخشاه - مهما يبلغ في مداه وهناك الرسائل التي ارسلها توفيق طوبي الى اهل كفرقاسم في الذكرى السنوية للمجزرة، في عدد من السنوات.

ولم يهمل الكتاب الشعر الذي نظم تخليدا للشهداء وتنديدا بالمجزرة وفي الكتاب قصائد لتوفيق زياد وسميح القاسم، ومحمود درويش وعصام العباسي وسالم جبران وحنا ابو حنا، ومحمود دسوقي و ا.نوف. اما الرسامون الذي خلدوا شهداء المجزرة برسوماتهم فهم: الرسام الفلسطيني اسماعيل شموط - على الغلاف الخارجي للكتاب، والرسام عبد عابدي، والرسام عبد التمام ابن كفر قاسم، والرسامة العبرية روت شلومو من تل ابيب.

وينتهي الكتاب بقرار مجلس محلي كفر قاسم بمنح مواطنة شرف لتوفيق طوبي ولماير فلنر، وللطيف دوري للدور المشرف الذي لعبوه في ايصال الحقائق الى الرأي العام.

افتتاح اعمال المؤتمر الثالث عشر لاتحاد كتاب المغرب

● الرباط - افتتح اتحاد كتاب المغرب اعمال مؤتمره الثالث عشر، امس الاول السبت، في الرباط. وذكرت مصادر قريبة من المؤتمر انه من المتوقع ان يرئس الاتحاد كاتب غير رئيسه الحالي الشاعر محمد الاشعري.

واشار الاشعري في كلمة امام المؤتمر الى ان المغرب «يعيش منعطفا سياسيا دقيقا» وان اتحاد كتاب المغرب يقف الى جانب «ارادة التغيير واقامة دمقراطية حقيقية تضع حدا للفساد واهدار الطاقات الابداعية الخلاقة».

وتفيد مصادر قريبة من المجتمعين ان الشاعر المغربي عبد الرفيع الجواهري هو الاكثر حظا للفوز بمنصب رئيس اتحاد كتاب المغرب.

الدورة الخامسة عشرة لمعرض الكتاب في الشارقة في الخامس من الشهر المقبل

● الشارقة (الامارات) - «و.ص.ف» - تبدأ في الخامس من تشرين الثاني المقبل فعاليات الدورة الخامسة عشرة لمعرض الشارقة للكتاب الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة وتستمر حتى السادس عشر منه، شاملة، اضافة الى عرض الكتب، انشطة ثقافية بينها ندوات فكرية وعروض مسرحية وامسيات شعرية وعروض تشكيلية وورش فنية خاصة بالاطفال.

وقد اصبح معرض الشارقة للكتاب تظاهرة سنوية ذات بعد خليجي اذ يتوافد اليه، اضافة الى جمهور الامارات، عشرات الآلاف من الزوار من دول الجوار مثل سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للمعرض يوسف عايدابي ان عدد دور النشر المشاركة هذه السنة يبلغ حوالي ستمئة دار، بينها (٤١٣) دار نشر عربية و(١٨٨) اجنبية، وان عدد العناوين المعروضة يتجاوز (١١٠) آلاف عنوان في مختلف مجالات المعرفة منها (٤٠) الف عنوان في الاجنحة الاجنبية.

واضاف عايدابي ان العناوين ستطبع في فهرس يوزع على الزائرين اضافة الى ادخالها في الكومبيوتر لتسهيل حصول الزائرين عليها. ويضم الفهرس الكتب الصادرة منذ العام ١٩٩٠.

وفي ما يتعلق بالرقابة على الكتب المعروضة، اكد عايدابي ان قسم الرقابة في وزارة الاعلام تعاون تعاونا وثيقا مع اللجنة المنظمة للمعرض، وان وكيل وزارة الاعلام والثقافة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اصدر توجيهات في هذا الصدد بعدما كان قد الغى الرقابة على الكتب في معرض الكتاب الاخير في المجمع الثقافي في ابو ظبي.

وتشارك في المعرض سبع دول عربية هي لبنان (٩٧ دار نشر) ومصر (٩٦ دارا) والامارات (٦٦ دارا) والسعودية (٤٧ دارا) وسورية (٣٤ دارا) والاردن (١٩ دارا) والكويت (١٣ دارا).

اصدارات جديدة

العدد الحادي عشر من مجلة «مشارف»

● صدر العدد الحادي عشر - تشرين الاول ١٩٩٦ - من مجلة «مشارف» الادبية الصادرة في القدس وحيفا. ويتضمن النصوص الشعرية والقصصية والدراسات والشهادات والمراجعات المختلفة، وقد جاء في (١٨٢) صفحة وتزين غلافه لوحة للرسام الفلسطيني طالب دويك من القدس.

وتبرز في العدد عدة مواد منها: «في الواقع الثقافي الفلسطيني» و«الحوار الاخير» مع الشاعر الراحل بلند الحيدري، و«شهادة الثناء الاخير على اعمال اميل حبيبي» للطاهر بن جلون.

«سحماتا - زهرة من رياض الجليل الاعلى»

● اصدر عدد من مهجري قرية «سحماتا» المتواجدين في لبنان كتابا بعنوان «سحماتا - زهرة من رياض الجليل الاعلى»، يتضمن مواد وافية عن موقع القرية وجغرافيتها وعدد سكانها وظروفهم ابان النكبة عام ١٩٤٨، بالاضافة الى نبذة تاريخية عنها، وتقارير صحفية ومقالات حولها.

جاء الكتاب في (١٧٦) صفحة من القطع المتوسط، بطباعة انيقة ومرفقا بالعديد من الصور الملونة للقرية المهجرة.

«فرح يابس تحت لساني» جديد حسين مهنا



● صدر، في هذه الايام، للشاعر حسين مهنا، ديوان شعري جديد بعنوان «فرح يابس تحت لساني»، طبع في «مطبعة اخوان مخول» باصدار خاص.

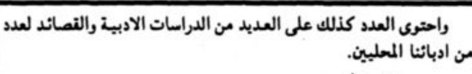
وكالعادة يتحفنا الشاعر بجديده الجميل وصوره الشعرية الهادئة والمؤثرة.

يذكر ان هذا الكتاب هو الحادي عشر للشاعر، وقد جاء في (٦٨) صفحة من القطع المتوسط.

«العدد الثالث لهذه السنة من فصلية «الشرق الادبية»

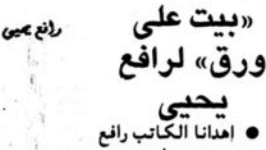


● صدر، مؤخرا، العدد الثالث لهذه السنة من فصلية «الشرق» الادبية، تتصدر غلافه صورة للشاعر الراحل بلند الحيدري الذي خُصص له ملف خاص حول حياته وشعره احتل مساحة واسعة من العدد.



واحتوى العدد كذلك على العديد من الدراسات الادبية والقصائد لعدد من ادبائنا المحليين.

«بيت على ورق» لرافع يحيى



● اهدانا الكاتب رافع يحيى، من اكسال، كتابه الجديد بعنوان «بيت على ورق» (رواية قصيرة) الصادر عن منشورات الطلائع في يافة الناصرة.

جاء الكتاب في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط.

ويذكر انه صدر، في نفس الوقت، مع مجموعة قصصية للكاتب بعنوان «الحصان الابيض» كنا نشرنا عنها هنا في عدد سابق.

«تبعثر» - باكورة اسماعيل ناشف

● صدرت، مؤخرا، مجموعة قصصية للكاتب اسماعيل ناشف، من الطيبة، هي باكورة اعماله.

جاءت المجموعة في (١٢٩) صفحة من القطع المتوسط، وتحتوي على (١٣) قصة. وصمم غلافها الفنان زوهر رونين.

نقد سينمائي

يوم الاستقلال.. لماذا؟

●بقلم: مصطفى درويش●

كل عام وله فيلم يختاره مصنع الاحلام في هوليوود، من بين مئات الافلام، كي يسلط عليه الضوء، بحملة دعاية مكثفة. تنفق عليها بسخاء ملايين الدولارات. وبفضل ضخامة انتاج هذا الفيلم المختار، وحملة الدعاية تلك، فغالبا ما تتحقق له ايرادات خيالية،تصل احيانا الى مئات الملايين من عزيز الدولارات.

و«يوم الاستقلال» واحد من تلك الافلام ذات الحظ السعيد، شأنه في ذلك شأن «ذهب مع الريح» قبل خمسين عاما او يزيد.

وشأن «صوت الموسيقى» قبل ثلاثين عاما الا قليلا وشأن اكثر من فيلم ابدعه «ستيفن سبيلبرج» صانع المعجزات، لعل اشهرها، «الفك المفترس» و«اي تي» و«حديقة الديناصورات».

حديث الارقام

وعلى كل، فالاكيد ان الدعاية المكثفه «ليوم الاستقلال» حققت المرجو منها، والا فبماذا نفسر ايرادات الفيلم في الولايات المتحدة وكندا خلال اسبوعين فقط، تلك الايرادات التي بلغت مائتي مليون دولار.

وكذلك ايراداته في مشارق الارض ومغاربها، بما في ذلك الولايات المتحدة، تلك الايرادات التي ارتفعت حتى اوائل ايلول الى ٤١٨ مليون دولار.

والأكيد.. الاكيد ان تلك الايرادات قابلة للازدياد، فحتى التاريخ الاخير لم يكن «يوم الاستقلال» قد عرض بعد في اكثر من بلد للسينما فيه شأن كبير، مثل فرنسا والجلترا والمانيا.واترك حديث الارقام، لانتقل لموضوع. «يوم الاستقلال» لاقول ان احداثه تبدأ وتنتهي خلال ثلاثة ايام لاتزيد، اخرها يوم الرابع من تموز، ويعرف عنه انه يوم الاحتفال في الولايات المتحدة بعيد الاستقلال فقبل ذلك اليوم المجيد بقليل، حدث امر لم يكن في الحسبان.

ملأت سماء كوكبنا اطباق طائرة جبارة، حجبت بضخامتها ضوء الشمس عن امهات المدن الامريكية..واشنطن، نيويورك، ولوس انجلوس.

اشرار الفضاء

وكانت هذه الاطباق تحمل كائنات غريبة، ذات حضارة متقدمة، قادمة الينا من كوكب آخر، يبعد عنا نحن بني الانسان. زهاء تسعين مليون سنة ضوئية ولسوء الحظ، فلا هدف لها من رحلتها الطويلة تلك عبر الفضاء، سوى غزو كوكبنا وافناء حضارتنا.

وتحقيقا لذلك الهدف غير النبيل، سرعان ما تنطلق من تلك الاطباق صواريخ، لها قوة القنابل النووية، فاذا بالمدن الامهات تتحول في لمح البصر الى خرائب واطلال وليس من شك ان اروع ما في «يوم الاستقلال»، تلك المشاهد التي نرى فيها، ونحن مشدوهون، البيت الابيض والكونغرس الامريكي وناطحات السحاب، وهي تلتهب شررا ونارا، ثم تنهار ركاما في ثوان.

والمشاهد المواكبة لها التي نرى فيها الجموع شاخصة ببصرها الى السماء، حيث الاطباق الغازية، بذهول وانبهار، يعقبها فزع وفرار. حقا انها مشاهد، وكأنها من الجحيم، وبئس المصير.

مسابقة حرب العوالم

والسيناريو القائم عليه «يوم الاستقلال» قد استوحاه صاحباه، كين دفلين، والمخرج «رولاند ايميرش، من قصة «حرب العوالم» للاديب الانجليزي الشهير «هـ.ج. ويلز»، تلك القصة التي اخرجها «اورسون ويلز» للاذاعة، قبل نصف قرن من عمر الزمان.

فاذا بها تثير الفزع في اكثر من مدينة امريكية، لان البعض صدق ان ثمة غزوا حقيقيا لامريكا من سكان المريخ!! ومن غرائب «يوم الاستقلال» انه، ورغم كل الدمار الذي الحقه الغزاة بالكرة الارضية وسكانها، الا انه ينتهي بانتصار بني الانسان.

الانتصار بفضل من؟

وطبعا يتحقق ذلك الانتصار، بفضل ابطال ثلاثة يحملون الجنسية الامريكية، احدهم رئيس الولايات المتحدة، «بيل بولمان»، اما الآخران فطيار اسود من سلاح الجو الامريكي «ويل شميث» وشاب عبقري «جيف غولدبلوم» استطاع بفضل سعة علمه ان يحيل انتصار الغزاة الوشيك الى هزيمة نكراء. ويتصادف حدوث هذا النصر المؤزر في يوم الاستقبال، مما يتيح الفرصة للرئيس الامريكي ان يعلن على الملأ ان الرابع من تموز يوم الاستقلال الانسانية جمعاء!!



* مشهد من فيلم «يوم الاستقلال» *

ضمان حق الفلسطينيين بالسيادة الوطنية محك نجاح العملية السلمية

(تتمة من ص. ١)

فتوفير الامن كقاعدة لعقد رايات السلام مع الشعب الفلسطيني والبلدان العربية، حسب مفهوم وممارسة هذه الحكومة، يعني بقاء السيادة الكولونيالية السياسية والاقليمية الاسرائيلية على أجزاء واسعة من الارض الفلسطينية والسورية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه بالسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة. ولتمرير هذا المبدأ تقوم حكومة اليمين بتنفيذ مخطط منهجي لتوسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس الشرقية وضواحيها وتغير معالمها الجغرافية والديموغرافية وتبني الطرق الالتفافية لتمزيق اوصال الوحدة الاقليمية الجغرافية للاراضي الفلسطينية وفصل المناطق الفلسطينية بعضها عن بعض بأحزمة من المستوطنات الكولونيالية وجعلها ما يشبه «الكانتونات» وذلك بهدف ترسيخ اقدام سياسة الامر الواقع لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في نهاية مطاف العملية السياسية، كما اكد رئيس الحكومة نتنياهو وغيره من المسؤولين الاسرائيليين اكثر من مرة.

فالحل الاستراتيجي التي تعمل على انجازه حكومة اليمين بالنسبة للسلام مع الشعب الفلسطيني هو حكم ذاتي اداري تديره السلطة الوطنية الفلسطينية، اي حكم اداري مدني على السكان، ولكن مفاتيح السيادة على الارض تبقى بأيدي الاحتلال الاسرائيلي، والذي حسب الخطوط العريضة لحكومة اليمين «بأنها لن تسمح بأية سيادة سياسية غرب نهر الاردن، لن تسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة»!!

ولهذا فالمخاطر الجدية التي تهدد بفشل وموت العملية السلمية في المنطقة لا تنحصر في عدم تنفيذ حكومة اليمين لعديد من بنود اتفاقات اوسلو، مثل الانسحاب من الخليل واطلاق سراح آلاف الاسيرات والاسرى والمعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وضمان تواصل اقليمي بين الضفة والقطاع والحفاظ على الوضع القائم في القدس حتى انتهاء التفاوض حول الحل الثابت وعدم توسيع او تعبئة الاستيطان الكولونيالي، وفك الحصار الاقتصادي وطوق الجوع عن الشعب الفلسطيني....، بل كذلك في حقيقة ان السلام ليس خيارا استراتيجيا بالنسبة لحكومة اليمين، وان خيارها الحقيقي هو تمرير برنامج «ارض اسرائيل الكبرى» وفرض السيادة الكولونيالية على المناطق الفلسطينية وبلورة موقع هامشي لسلطة فلسطينية ذاتية مقيدة بسلاسل التبعية للاحتلال الاسرائيلي.

ان مثل هذه السياسة الرفضية وممارساتها الكولونيالية السبب الاول في تصعيد حدة التوتر الذي ادى الى انفجار دموي بعد قيام حكومة اسرائيل بعملها المغامر بفتح النفق تحت مسجد الاقصى المبارك والى تصعيد حدة التوتر مع جميع البلدان العربية، الامر الذي يهدد بأن تقوم هذه الحكومة المغامرة بدفع المنطقة الى وضع شبيه بما كان في الشيشان وفي البوسنة ويوغوسلافيا.

ان مثل هذه السياسة الرفضية التي تهدد بالانفجار في الشرق الاوسط تضع امام قوى السلام في اسرائيل والعالم تحديات مصيرية، فالخيار المطروح اليوم هو اما انقاذ العملية السلمية والسير قدما نحو الحل الثابت والدائم واما دفع المنطقة الى حرب جديدة.

امام مثل هذا الخيار المصيري فان مصلحة شعوب وبلدان الشرق الاوسط، مصلحة السلام في المنطقة والعالم تستدعي التفتيش عن آليات لتصعيد المعركة من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط. فخلال السنوات الاربع الماضية كان هنالك ركود وتراجع في نشاط قوى السلام والمنظمات غير الحكومية الداعمة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. فهذه القوى، في اسرائيل والعالم، وقعت في شباك الوهم بعد توقيع اتفاقات اوسلو، انه لا حاجة بعد لنشاطها السلمي، خاصة وان حكومة اسرائيل السابقة والسلطة الفلسطينية يسيرون في الطريق القويم لانجاز تسوية سلمية. وقد حذرنا نحن، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من هذه المخاطر وواصلنا الكفاح الدؤوب من اجل السلام العادل.

اليوم الاوضاع تغيرت، وقسم من قوى السلام الاسرائيلية التي كانت تشارك في السلطة موجودة اليوم في المعارضة تواجه مخاطر ان تنحر حكومة اليمين حتى ما تحقق من اتفاقات اوسلو. ولهذا، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل تجتمع مختلف قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية، من مختلف التيارات لصياغة برنامج كفاحي من اجل السلام لمواجهة حكومة الكوارث اليمينية على الصعيد الجماهيري، والعمل لجذب مئات الالوف من اليهود والعرب الى معترك الكفاح النشيط من اجل السلام، من مظاهرات وغيرها، وكذلك على الصعيد البرلماني من خلال توحيد قوى المعارضة ورفع وتعميق مستوى تنسيقها في المعركة من اجل السلام.

وقد وضعت قوى السلام الاسرائيلية في اطار برنامجها من اجل السلام انجاز مهمتين مركزيتين، مترابطتين عضويا: انقاذ العملية السياسية من براثن الموت الذي تجهزه لها حكومة اليمين وعدم السماح بجر المنطقة الى اتون حرب جديدة، والعمل على اسقاط حكومة اليمين وسياستها المغامرة.

ان مصلحة انجاز السلام العادل في الشرق الاوسط تستدعي تفعيل عوامل الضغط على حكومة اليمين، ليس الاسرائيلية فحسب، بل هنالك حاجة لتصعيد ورفع مستوى نشاط قوى السلام العالمية وتعزيز روابط التعاون والتنسيق فيما بينها. كما ان الحاجة تستدعي تعميق عرى التعاون والتنسيق بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية والعربية.

واخيرا نؤكد انه لا يمكن ضمان بناء القواعد الراسخة للسلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط في ظل بقاء السيادة الكولونيالية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. فالشرط المحوري الاساسي للسلام العادل هو ضمان السيادة السياسية والاقليمية للشعب الفلسطيني وضمان السيادة السياسية والاقليمية السورية واللبنانية على جميع الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ و١٩٨٢.

نأمل ان يكون هذا المؤتمر فاتحة عهد جديد في كفاح قوى السلام العالمية لبناء عالم جديد تسوده رايات السلام العادل والتعاون والتفاهم بين جميع بلدانه لمصلحة جميع شعوبه وخدمة اهدافها بالتطور الحضاري والرفاه الاجتماعي.

العرس الاسود

* نهاد علي زرعيني *

اخذت جموع النساء تصل الى دار ابي زيدان، كيف لا واليوم موعدهم مع حفلة «جبل الحناء» التي بدونها لن يكون للعرس قيمة، هكذا تربوا ونشأوا. اما ساحة البيت فقد ازدانت بأشرطة الزينة والورود، والكراسي رتبت بشكل عجيب ملفت للنظر.

وام العريس بدأت تستقبل النساء اللاتي وصلن الى بيتها، ولشدة فرحتها لا تكاد تستقر في مكان واحد، كعقرب الساعة المتمايل يسارا ويمينا، والغريب ان النساء يصطحبن معهن كل الاطفال بدون تمييز، وقد لبسن اجمل ما يكون من لباس، وتحلين بأنواع الزينة المختلفة، وهذه الحلي لا تلبس الا في الاعراس والمناسبات السعيدة والعرس في القرية فرصة ذهبية لعرض انواع المجوهرات لدى جموع النساء.

في مركز ساحة البيت وضع طست فيه ماء، وصينية فيها الحناء الناشف، وعلت اصوات اغاني النساء، واهازيجهن، بدأت ام سامي تجبل الحناء وقد تحلقن حولها اهل العريس والمدعوات والاطفال الذين علت صرخاتهم فلا تسمع منها الا ضجيجا.

ولم تتسع ساحة البيت للاولاد، فقد اخذوا يبحثون عن مكان آخر يلعبون فيه ويعبثون، وقد حدث ان وصلت ايديهم الى اوعية بيتية اكل الدهر عليها وشرب، بالقرب منها وضعت زجاجة لونها اصفر يحسبها الغلمان عصيرا اغرت الزجاجة الاولاد بالشرب.. فشربوا.. واخذوا يتمايلون تماما كتمايل النساء في ساحة العرس حول صينية الحناء.

وحدث ان افتقدت احدى النساء حفيدها فأخذت تبحث عنه وراء البيت، وما ان وصلت الى المكان المشؤوم حتى صرخت صرخة مدوية فقد شاهدت حفيدها يتلوى الما كما يتلوى الثعبان! وصلت صرختها الى جموع النساء ودون سابق انذار، وبدون اي تحضير تحولت ساحة العرس الى نحيب وصراخ ولم يدر احد من من الاطفال قد شرب العصير الاصفر وصل الطبيب بسرعة الى «ساحة المعركة وقرر نقل ثلاثة اطفال الى المستشفى بعد ان تبين له ان وضعهم صعب للغاية.

(طرعان)

لبـو النـداء

■ نشأت زهران الوحيدي ■

بكلماتي... ومن حق
تقرير مصيري.. هبّ اعصاري
ومن ثوار الغضب
المقدسي سيكون حواري
وليشهد الشهداء.. كلهم
فالدرب الذي خطّوه شعاري
الا يا أمم الاقلاس.. اشهدي
فمن مهد المسيح قراري
فلسطين.. يا مهد كفاحي
ويا زهر الثوار ومنبع اصراري
انا ابنك العائد.. يا وطني
وابداً.. لن يموت نواري
لن اركع يوما.. بل
سأرفرف دوماً لأكمل مشواري
فلسطيني الهوية.. انا
ودمي رمزٌ للوقارِ
يا قدس
منك كانت اسفاري
واليكَ ترحالي وابكاري
هذا دم شهيدك
فيّ يسري كالروح.. كالتذكار
ايها العرب..
ايها المسلمون.. ويا اهل المسيح
اين جريمتي؟!
وقد بدأ يلوح في الافق نهاري
فلسطين يا اهل الارض
تصرخ بكم:
هبوا جنوداً كالإعصار
الاقصى يناديكم
فلبّوا الندا
بفداءِ هدّارِ

(قطاع غزة - الشيخ رضوان)

اعتــراف

● كفاح عاطف - ابوسنان ●

بالامس كنت طفلة ارضع من ثدي امي، اعبث بهذا واحطم ذاك.
انال عقابي على ما اخطأت حتى ترعرعت، قاومت وعانيت، قضيت من عمري واحدا وعشرين ربيعا.
لا اعرف كيف سار بي القدر.
صحيح انها مرت من عمري ايام وساعات ضحكت فيها وبكيت.
بدأت حياتي بصرخة الم وبكاء؟
ايتها الايام! انا لا افهم ما هي الدنيا أأيام نقضيها من عمرنا حتى توارى جثثنا تحت التراب!!
اهي قصة عشق تبدأ وتنتهي.
ام هي امرأة تعشق رجلا لتسمع كلمة حب فتسير بها الايام الى شيخوختها دون ان تسمع ما تبتغي!!
انا ارفض ان اكون على هامش الصفحات، اريد ان اكتب في اول الصفحة وفي منتصفها وان يختم باسمي في نهاية المطاف!
لا اريد ان اكون وهما وسرابا، اريد ان اكون الحقيقة كلها.
ولا اريد ان املك كل الدنيا.
اريد ان املك قلبا يهواني واهواه..

(عرابة - جامعة بئر السبع)

«وأد البنات في القرن العشرين»

■ بقلم: خالدية حسين ابو جبل ■

❑ عروس في ثوبها الابيض الملائكي.. روحٌ تورق مع الاغصان وقلبٌ يبرعم مع الورود.. جسدٌ يسكر نشوان من النسيم العاطر.. عروس تتفتح مع الربيع، بحاجة الى ان تملأ الدنيا بأزهار اول ربيعها.. بحاجة الى ان تُسكر الدنيا بعبير ازهارها.. بحاجة الى فضاء رحب.. الى سماوات جديدة الى آفاق جديدة...

عروس هي طفلة! على ابواب الشباب، والربيع على ابوابها.. فهل تطرق تلك الابواب ام ستبقى مكانها لتدخل في سبات عميق، تصحو منه لتجد نفسها تطرق ابواب الشيخوخة؟!!

«انا موافقة!! انا لا اؤمن بالزواج المبكر! ولكني اؤمن بحرية الرأي!!» «انها راضية وموافقة، وباستطاعتها القيام بكل اعمال المنزل على احسن وجه» يا من آمنت بحرية الرأي وسخرت من رفضك للزواج المبكر فغدا قبولا.. او علمت لماذا اختارك الشاب ابن الخامسة والعشرين وانت ابنة السادسة عشرة زوجة له دون غيرك من اترابه من الفتيان؟؟..

ليس الا لكي يدفن حريتك، يستعبد فكرك وشخصك له هو فحسب، حتى لا يرى منك سوى الجارية التي ترفل كل يوم بثوب جديد...

فلن يسمح لك بأن تكوني المرأة التي تجدد في روحها حتى تسمو لتكون شريكة حياته، يشاورها في الامر ويحترم رأيها ويعاملها معاملة الانسان للانسان.. لماذا ترضين لنفسك ان ينتهي بك المطاف لتكوني امرأة لاهية فارغة، لا تلبث ان تنطفىء شعلتها وتخبو انوثتها وتفقد جاذبيتها؟!

وانت عزيزتي الام منذ متى كان عماد الزواج.. معرفة اعمال البيت فقط!! او هل علّمت ابنتك كيف تكون امرأة نابهة مثقفة.، امرأة لها شخصية ولها كيان ولها وزن بقوة روحها وسعة افقها واستنارة فكرها!! امرأة ترفع من مستوى المحيط الذي تعيش فيه، وتتصدر دائما المواقف على حقيقتها فلا تبتذل حيث الجدّ ولا تجد حين يحسن اللهو والمرح!! امرأة تعرف الحياة الزوجية على حقيقتها من انها مسؤولية خطيرة، وتضحية من جانب الزوجين.. وهي تعيش لنفسها وللرجل والولد معا... فلا تطغى مسؤوليتها نحو زوجها على مسؤوليتها نحو ولدها والعكس صحيح.

ابنتك التي تبعثين بها عروسا اليوم، وبالامس فقط وجدتها غارقة في نومها بين دفاترها وكتبها.. ستكون زوجة لشهور، واما وزوجة للعمر كله.. ترى ابمقدورها السهر على طفل باك؟ وهي الاحق ان تجد من يسهر على اضطراب مشاعرها وخواطرها المراهقة!! ومع هذا فهي ام!!..

رفض الاسلام وكل ضمير حيّ وأد البنات في الجاهلية وهي ما زالت وليدة!!

ترى هل من رافض اليوم لوأد البنات في القرن العشرين؟ وهي في فورة شبابها وانطلاقة حياتها؟!

ترى ايهما اشد ايلاما؟!!

(طرعان)

وشاح الشمس

❑ سهيل ابراهيم عيساوي ❑



ألوان اليأس الحمراء
تتراقص في شوارع يافا
تتسكع في طريق الآلام
تبحث عن طفل وديع
يحلم بمواسم الزيتون
بحلة العيد
قهقهت الشمس
وانكمشت حياءً
يلوحون بوشاحها الطاهر
يدوسون اطرافها
يمرون الى اوكارهم
تنعقد ابواقهم
وتنتحر الكلمات في حناجرهم

(جامعة بئر السبع/كفر مندا

الاغنية الاخيرة

* ا يمية رفيق جبارين *

سلبوني عفويتي
والمطرَ الذي احب...
قصوا اجنحة الروحِ
وقالوا.. غنّي!!
هنا.. لا البيت لي
الا دفء النارْ...
هنا يكبر في القلبِ جرحٌ
حين نتكىء على الحب..
فينهار
سلبوني عفويتي
والمطرَ الذي احبه
قصوا اجنحة الروحِ
وقالوا.. غنّي!!
هنا.. لا البيت لي
ولا دفء النار...
هنا يكبر في القلب جرح
حين نتكئ على الحب فينهار
سلبوني عفويتي
والمطر الذي احبه
قصوا اجنحة الروح
وقالوا.. غنّي!!
هنا احبك، اموت..
هنا ليلٌ طويل،
ومدينةٌ تأكل اولادها
سلبوني عفويتي
والمطر الذي احبه
قصوا اجنحة الروح
وقالوا.. غني!!
للحزانى على الارض
والحزنُ كبيرٌ
لا تسعه النفوس
الصغيرة
للباكين في جوف الليل
وحدهم رأوا الخيانة
الكبيرة...
سلبوني عفويتي
والمطر الذي احبه
قصوا اجنحة الروح
وقالوا غني
طائرٌ خبط في صدري
غرس منقاره هناك في
الايسر
من يومها
مت انا... وصار هو
يكبر!!

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٦/١٠/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان – طريق مسدود.
٠٩,٠٠ – بدون اسرار.
٠٩,٢٠ – طبيعة.
٠٩,٤٥ – شارع سمسم – حملة نظافة.
١٠,١٥ – علوم.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – مجتمع – قصص بلوغ.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم.
١٢,٣٠ – تاريخ عام – الوحدة الايطالية.
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٤٥).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي – صور متحركة.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي – صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتواه – الحلقة (١٧).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو – صور متحركة.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هوبا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي – الحلقة (١٤).
١٨,٠٠ – «دروبي» – العمة سنيبل.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرغليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث الى الحياة.
٢٣,٠٠ – استرجاع – اهود منور يستضيف يثير نيتساني.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.


● «مسابقة شخصية ٩٦» – القناة الثانية ●

١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «سوبر دوفر» – للصغار.
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة (٢٧) «تحت سقف واحد»..
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان» – الحلقة (٧٠٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (٩٧).
١٩,٠٠ – «الموساد» – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مسابقة شخصية ٩٦.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – فندق بولتي – مسلسل كوميدي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دما» – الحلقة الثانية.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٠)

خ	ن	ا	م	ل	ت	ن	ج	ر	ح	ض	ر	م	و	ت
ن	هـ	خ	ف	ر	ع	ح	هـ	ج	و	ج	و	ل	خ	خ
ا	د	ر	ا	ب	ج	م	ي	ح	ص	ر	م	ر	ح	ا
د	ي	ح	ف	ر	ض	ا	و	ح	ر	ف	ا	ح	ذ	ز
ق	ر	ج	ن	و	ن	ل	ر	خ	ج	س	ف	ب	ق	ن
و	ج	ل	و	ق	ح	ا	ا	د	ا	ب	خ	ز	ج	د
ج	ر	ا	ث	ي	م	ت	م	ن	خ	ز	ا	ب	خ	ا
ر	ئ	ا	س	خ	ج	ف	خ	ج	ب	ج	م	خ	ش	ر
ح	د	ا	ر	ي	ح	م	خ	ر	ر	س	ا	د	ي	هـ
ل	ج	•	ج	ي	ف	ز	خ	ر	ت	م	ز	ا	ف	ق
ي	ن	ا	ن	ح	د	و	ش	ح	ا	ا	ح	ط	ا	و
ر	ا	ر	ز	ب	خ	ا	ق	ا	ن	ف	م	ر	ر	ج
ب	ن	ب	ي	ن	ي	ر	ا	ج	ا	ج	ا	ا	ح	د
ج	ا	خ	ر	خ	ا	ف	ب	ح	ص	ا	د	ت	ر	ح
ج	و	ا	هـ	ر	ح	ص	و	هـ	ر	ا	ف	ح	ج	ج

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لممثل مسرحي مصري راحل:

جرامات – جواهر – جبريل – جوقة – جنتلمان – جرائيم – جريدة – جوجول – جبار – جنزير – جنان – جاجارين – جنون – جب – جر – جف – جسم – حضرموت – حفار – حواري – حد – حرافيش – حصوة – حذق – حمالات – حصرم – حقول – حصاد – حب – حبر – حرف – حزام – حم – حشود – حفر – خازنذار – خنادق – خسائر – خراسان – خرافات – خباز – خماروية – خفرع – خبراء – خواطر – خاف – خف – خد – خبز – خاقان – خزف

اسم القرية الفلسطينية كان:

«كفرقاسم»

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الاول

١٩١٤ – السلطنة العثمانية تشن هجوما على مرافئ روسيا على البحر الاسود مما يدفع روسيا وبريطانيا وفرنسا الى اعلان الحرب على السلطنة.
١٩٣٥ – ايطاليا بزعامة موسوليني تغزو اثيوبيا.
١٩٥٧ – التوقيع في دمشق على اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.
١٩٧٤ – القمة العربية السابعة التي عقدت في الرباط تتبنى قرارا من خمس نقاط يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد له على الاراضي الفلسطينية المحررة.
١٩٨٠ – يتسحاق نافون يزور مصر في اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي الى دولة عربية.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٨ غائما جزئيا حتى صاف. وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى هادئة. ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٥٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ – ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ليس هناك خطة واضحة للحصول على ما تتمنى من احلام.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
دقق فيما يصل اليك من معلومات وإياك ان تنساق وراء الشائعات

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتم بمصدر دخلك ولا تهمله كي تطمئن على نفسك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تطلع الى خفايا نفوس المقربين اليك واكتشف ما بداخلها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تساعد الاخرين حتى لو كنت بحاجة الى مجهود كبير.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تعاملك مع الاخرين بدأ يختلف وليس كما اعتادوك

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انصحك بعدم الحدة مع افراد عائلتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
صلتك الطيبة بالاهل والاصدقاء تضفي اليك البهجة والطمأنينة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قد تحدث في حياتك بعض التغيرات لم تكن تتوقعها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
بداية طيبة على صعيدي العمل والعاطفة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
المناخ الان يتيح لك انجاز كل متطلباتك المادية والمعنوية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
هناك مسؤوليات او متاعب في محيط الاسرة.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

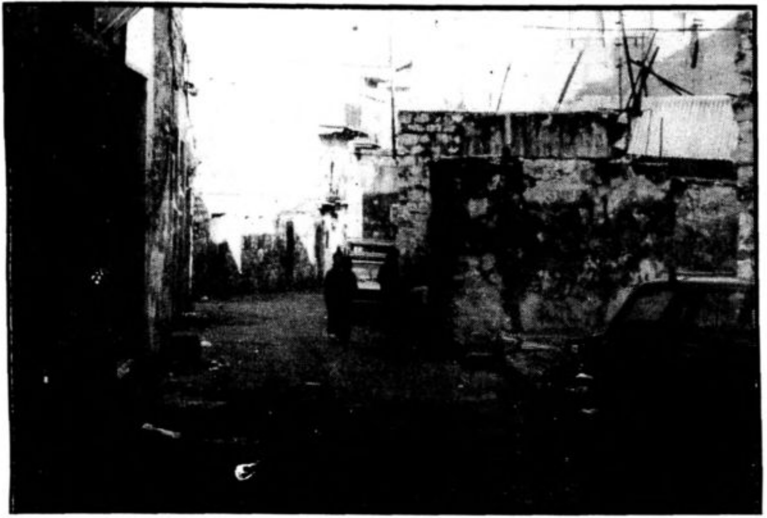


الاثنين ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على تنكر الحكومة للاتفاقات مع الحكم المحلي

السلطات المحلية اليهودية والعربية تضرب، اليوم

* الاضراب يشمل جميع الخدمات باستثناء المدارس * تل ابيب وحيفا والقدس وبيتح تكفا ترفض المشاركة في الاضراب *



●حي وادي النسناس العربي في حيفا في اضراب سابق.. بلدية حيفا رفضت الاضراب! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفذ السلطات المحلية اليهودية والعربية، اضرابا انذاريا ليوم واحد، اليوم الاثنين، احتجاجا على عدم احترام الحكومة لاتفاقاتها مع الحكم المحلي، وخاصة سد العجز الذي تجاوز مبلغ (٢.٣) مليار شيكل.

وكانت السلطات المحلية أجلت تنفيذ الاضراب الذي تقرر ليوم الثلاثاء الماضي بهدف افساح المجال امام السلطات الحكومية، لحل الازمة، لكن الحكومة مجسدة بوزارتي الداخلية والمالية، اصرّت على تجاهل مطالب السلطات المحلية، خاصة السلطات المحلية العربية التي نفذت اضرابا انذاريا ليوم واحد قبل (١١) يوما.

هذا وقد رفضت اربع بلديات المشاركة في الاضراب وهي: تل ابيب والقدس وحيفا وبيتح تكفا.

وقال عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا، انه يؤيد مطالب رؤساء السلطات المحلية ويتضامن معهم، لكنه «لا يستطيع ايقاف الخدمات عن (٢٦٢) الف انسان في مدينة حيفا»!

ومن المفروض ان يشمل الاضراب جميع الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية، باستثناء المدارس وخدمات الطوارئ، التي سيجري فيها العمل كالمعتاد.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان اجتماعا عقد بين ممثلي وزارتي الداخلية والمالية وممثلي الحكم المحلي، بناء على طلب ممثلي الحكومة، لكن الاخيرين، «رفضوا قبول مطالبنا او تطبيق الاتفاقات او اظهار اي استعداد لحل ضائقة السلطات المحلية».

وبناء على موقف الحكومة قال الدار، عقد مركز الحكم المحلي جلسة طارئة قرر فيها اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، وفي اليوم ذاته يعقد عدد من رؤساء السلطات المحلية اجتماعا لهم في مبنى الكنيست في الحادية عشرة قبل الظهر.

وقد اقيمت هيئة خاصة لقيادة نضال السلطات المحلية، انيطت بها مهمة برمجة واقرار الاجراءات الاحتجاجية ضد الحكومة.

ويذكر ان مطالب الحكم المحلي تتلخص بتطبيق كل الاتفاقات التي وقعتها الحكومة معه وتطبيق بنود لجنة «سواري» بحذافيرها. وتغطية كل مصروفات خدمات الرفاه والتعليم والصحة.

رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح

الدفاع عن الارض فرض على كل شخص

* المطالبة بضم يانوح الى منطقة تطوير (أ) * الدعوة الى التجند الى المظاهرة القطرية (٨/١١) احتجاجا على قانون ضريبة الاملاك *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في قرية يانوح، الشيخ ابو علي مهنا فرج، ان «الدفاع عن الارض واجب وفرض على كل شخص في يانوح، وعلى الجميع العمل الموحد والنضال لرفع الضيم عن الارض، لان ارض العرب للعرب».

جاء ذلك في سياق ندوة نظمها مجلس يانوح - جت المحلي، بالتعاون مع لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك، عن قانون ضريبة الاملاك، وهجمة قرية «الورود» على اراضي يانوح، شارك فيها المئات من الاهالي، وافتتحها وادارها نائب رئيس المجلس المحلي، منير بيان.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، سليم شما، عن قضية «التيفن» واعتداء قرية «الورود» من خلال توجه رئيسها الى المحكمة المركزية في القدس، في محاولة للسيطرة على اراضي يانوح.

وطالب شما بسحب الشكوى الافترائية، مؤكدا ان مجلس يانوح - جت سيستمر في المطالبة بسحب الشكوى، وفي المطالبة باعادة الارض المصادرة و «التيفن»، وانه سيدافع عن الارض بكل وسيلة يراها مناسبة. ودعا الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في (٨/١١/٩٦) في القدس، ضد قانون ضريبة الاملاك.

ودعا النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، الى المقاومة الجماعية المنظمة للقانون وقال، انه قانون عنصري هدفه سلب ما تبقى من ارض، لذلك فان مقاومته شرعية.

وتحدث مستشار رئيس الحكومة، اسعد اسعد. والنائب صالح طريف (العمل) وجابر عساقلة، مركز عمل لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك، عن اسقاطات القانون على الجماهير العربية وسيئاته الكثيرة.

وبعد الرد على اسئلة الجمهور، قرر المجتمعون المطالبة باعفاء الارض الموروثة من ضريبة الاملاك والدعوة للمشاركة الواسعة في مظاهرة (٨/١١/٩٦). والمطالبة بارجاع منطقة «التيفن» الى منطقة نفوذ مجلس يانوح - جت وضم يانوح الى منطقة تطوير (أ).

ارملة نبيه مرعي وجها لوجه مع نتنياهو

انت المسؤول عن مقتل زوجي بقرارك فتح النفق!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت السيدة شرحة مرعي، ارملة الضابط نبيه مرعي، من حرفيش، انها عندما سئلت من المسؤول عن مقتل زوجها، الفلسطينيون ام الحكومة، ردت قائلة ان المسؤول الوحيد عن مقتل زوجها هو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اتخذ قرار فتح النفق بدون التنسيق مع سلطات الجيش، وان نتنياهو يتحمل المسؤولية، لانه ابتعد عن طريق السلام.

وجاء ذلك وجها لوجه مع بنيامين نتنياهو، الذي قام امس الاحد، بزيارة الى حرفيش قدم فيها التعازي لعائلة مرعي، التي ثكلت ابنها في المواجهات الاخيرة بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين، التي اندلعت بعد فتح النفق في القدس. وكانت مرعي قد قالت في حديث اذاعي معها امس الاحد، ردا على سؤال حول ان زوجها قتل برصاص فلسطيني، بان زوجها عمل لسنتين الى جانب الشرطة الفلسطينية وطيلة تلك الفترة لم يحدث له شيء. وانه قتل فقط بعد فتح النفق وما اثاره.

من جهته قال الشيخ محمود مرعي، والد نبيه، لرئيس الحكومة: «انني اتوجه اليك بان تتعاون مع قادة الدول المجاورة لمواصلة المسيرة بعزم وثبات نحو السلام العادل والمنشود للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. كفانا سفك دماء، كفانا هدر ارواح، لقد آن الاوان لوضع حد لهذا وأمل ان يكون ابني نبيه اخر من يدفع هذا الثمن الغالي في طريق السلام».

وقال مستشار رئيس الحكومة اسعد اسعد: ان المناسبة ليست لكشف الحساب، ولكن رغم التضحيات الكبيرة التي قدمناها، الا ان الحكومة تهمل مطالبنا وحقوقنا.

«جمعية الجليل» تقدم شحنة اغاثة طبية لاهالي نابلس

* و «رابطة الاطباء» المشتركة، تنظم يوما طبيا تطوعيا *

● تل ابيب - لمراسل خاص - قام وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس، يوم امس الاول السبت، قدم فيها وفد «جمعية الجليل» شحنة من المواد الطبية لوزارة الصحة الفلسطينية.

واستهل الوفد زيارته بلقاء مع وكيل وزارة الصحة، د. منذر الشريف، الذي استعرض الوضع الصحي الصعب بسبب الحصار.

واستهجن د. الشريف سياسة السلطات الاسرائيلية التي تسمح بادخال معدات واجهزة طبية وادوية من دول اجنبية صديقة للسلطة الفلسطينية فيما تمنع وترفض ادخال الادوية من الاخوة في الجليل والناصرة. واستعرض كل من د. احمد عراقي وصلاح الحاج يحيى نشاطات وفعاليات الرابطة خلال معركة الاقصى حيث قدمت شحنات الاغاثة الطبية وحليب الاطفال ومساعدة المرضى والطواقم الطبية وفضح ممارسات الاحتلال عبر وسائل الاعلام.

وبالتعاون مع جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية، نظم الوفد يوم عمل طبي تطوعي، تمّ الكشف فيه عن اكثر من (٣٠٠) حالة مرضية وحولت (١٠) حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية، وصرف الدواء للمرضى.

في بيان للحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة:

«حرق صندوق المرضى جريمة»

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - استنكر الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة امس الاحد، حرق عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وطالب الحزب والجبهة في بيان لهما الشرطة بالقيام بواجبها في حماية الاماكن العامة والهامة، والكشف عن المجرمين، ووضع حد لتجارة المخدرات «على عينك يا تاجر»!

وتوجه البيان الى البلدية ودعاها الى اخذ دورها في توعية الجمهور وتفعيل النوادي بتنظيم المحاضرات وتشجيع الفعاليات الجماهيرية المختلفة. ودعا الاهالي الى التكاتف ورفض التناحر العائلي البغيض.

هذا وقد قام لفيف من الاطباء الجبهويين بتوزيع البيان في احياء الطيبة المختلفة. وكانت البلدية قد اصدرت بيانا مماثلا استنكارا لهذه الجريمة.



الثلاثاء
٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦
١٦ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol142/53

غداً، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٦

(ص٣)

د. عريقات لـ «الاتحاد»:

لن نغيّر فاصلة في الاتفاق الموقع

(ص٢)

السلطات المحلية تهدد بتصعيد الاجراءات النضالية

(ص١٦)

وفاة الطفل الفلسطيني الذي ضربه مستوطن بوحشية!

▫ الطفل تعرض مساء امس الاول لاعتداء همجي من مستوطن ▫ كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: اجواء فاشية في البلاد ▫ جمعية حقوق المواطن: الجريمة نتيجة للتساهل مع المستوطنين ▫ مظاهرة في حوسان ▫ (ص٤و٧)

اليوم الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم

▫ الجماهير العربية تحيي الذكرى بمهرجان قطري في القرية ▫ «الجبهة»: حكومات اسرائيل المتتالية تتحمل مسؤولية عقلية المذبحة وعقلية الترانسفير والترحيل ✻ النائب بشارة يطالب بتخصيص حصة تعليمية عن المجزرة ▫

(ص٢و٧)



● من مراسيم احياء الذكرى الـ (٣٠) للمجزرة – صورة من الارشيف ●

"الجبهة والتجمع": نتنياهو افشل المفاوضات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – توالت امس، الاثنين، ردود الفعل على ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وخاصة ازاء الاتهامات التي خرجت بها الحكومة الاسرائيلية، ورئيسها بنيامين نتنياهو، ضد الجانب الفلسطيني. ومزاعم نتنياهو انه «كان بالامكان ابرام اتفاق مساء الاحد»، واتهم الفلسطينيين بالمماطلة! (انظر تفاصيل اخرى ص ٣).

ووصفت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، الوضع انه «على شفا التفاقم». وجاء في بيان صدر عنها: ان فشل المفاوضات على اخلاء الخليل يقع على عاتق حكومة اسرائيل، التي تقربنا من تفاقم اضافي زائد.

واضافت الكتلة: ان تصريحات نتنياهو المتكررة، بشأن تمسكه (المفترض) بالعملية السياسية، تبدو مجددا كمحاولة خداع ليس اكثر. وازاء حقيقة ان الاتفاق على اخلاء الخليل موقع، لم يبق الا القول بان اسرائيل تركل اتفاقا دوليا بارجلها، وتبعدنا عن عائلة الشعوب.

واكد المتحدث باسم السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، ان «الذي فشل هو حكومة نتنياهو وليس محادثات السلام، فهي فشلت في محاولاتها الدؤوبة في فرض الاحتلال واستمراره على الشعب الفلسطيني».

(البقية على ص ١٥)

تعزية واستنكار

آل مناع في مجد الكروم وعموم أهالي القرية يستنكرون بشدة الجريمة البشعة التي راح ضحيتها المرحوم الغالي على قلوبنا جميعاً

رايق محمد خليل عثمان (خلايلة)

الذي فارقنا قبل الأوان وهو في ريعان الشباب.

نتقدم بهذا من الاخت «ام رايق» وجميع افراد الأسرة الكرام والى العم «ابو محمد» خليل عثمان وجميع افراد اسرته والى جميع آل خلايلة وعموم أهالي القرية، بأحر التعازي ونقول لهم ان المصيبة حلت بنا جميعا، وفقدان رايق خسارة لجميع سكان القرية بدون استثناء. وبهذه المناسبة نشكر جاهة الصلح برئاسة الشيخ صالح خنيفس (ابو حسن)، والشيخ عوض خلايلة (ابو فيصل)، والشيخ يحيى محمد علي (ابو محمد) التي عملت على تهدئة الخواطر.

وشكرنا الخاص الى جميع آل خلايلة الذين تحلوا بالصبر وضبط النفس.

كما ونشكر الشرطة على ما قامت به من احتياطات للحفاظ على الأمن والأمان، ونطالبها ان تعمل مخلصة وجاهدة بكل ما في وسعها للوصول الى المجرم وتقديمه للعدالة بأسرع وقت.

آل مناع – مجد الكروم

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل عثمان (خلايلة) بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

رايق محمد عثمان (خلايلة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – مجد الكروم

حركة النساء الدمقراطيات فرع ام الفحم

تدعو جمهور النساء الفحماويات للمشاركة في افتتاح النادي السينمائي الجديد الواقع في حي المحاميد مقابل السينما الحمراء سابقا، وذلك غدا الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩٦ الساعة الخامسة مساء. ▫ البرنامج: تحيات وتشريفات.

مع الاحترام

حركة النساء الدمقراطيات فرع ام الفحم

تهنئة

اجمل باقة ورد نتقدم بها الى الاخ المهندس الغالي انور نعامنة وزوجته بمناسبة قدوم المولود البكر



نتمنى له العيش الرغيد في كنف والديه

الاب فوزي نعامنة وزوجته وجميع الاخوة في عرابة

اليوم الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم

❏ الجماهير العربية تحيي الذكرى بمهرجان قطري في القرية ❏ «الجبهة»: حكومات اسرائيل المتتالية تتحمل مسؤولية عقلية المذبحة وعقلية الترانسفير والترحيل * النائب بشارة يطالب بتخصيص حصة تعليمية عن المجزرة ❏



●القائد الشيوعي توفيق طوبي في احدى زياراته لقبور شهداء المجزرة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحيي اهالي كفرقاسم والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، اليوم الثلاثاء، الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ شهيدا وجرح العديد.

وسيقام في السادسة من مساء اليوم مهرجان قطري في كفرقاسم يلقي فيه عدد من ممثلي الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي كلمات عن المناسبة، كما سيتم تكريم القائدين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر ونشيط السلام لطيف دوري ومنحهم مواطنة الشرف تقديرا لجهودهم في كشف المجزرة.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا قالت فيه ان احياء الذكرى يشكل، عاما بعد عام، تجديدا للعهد باننا لن ننسى المجزرة ولن نغفر للمسؤولين عنها وللاجواء والعقلية التي حدثت في ظلها. وان السنوات التي تمر، ومهما طالت، لن يكون بمقدورها ان تعفي حكومات اسرائيل، من الاعتراف بالمجزرة وتحمل المسؤولية عنها. ان بشاعة تعامل سلطات الدولة مع مواطنيها العرب، لم تقتصر على تمكين حدوث المجزرة الرهيبة، ولم تقتصر على اعداد البرامج لاقتلاع وتهجير المواطنين العرب من وطنهم، وانما تجاوزت ذلك، الى محاولة اخفاء المذبحة والتستير عليها، والتهرب من المسؤولية عنها، والامتناع عن استخلاص العبر الحقيقية منها.

واضاف البيان: «ان حكومات اسرائيل المتتالية، تتحمل المسؤولية، عن حقيقة ان عقلية المذبحة، وعقلية الترانسفير والترحيل، ما زالت تتعايش مع التبجح بالدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل. وان تعامل الدولة مع مرتكبي الجريمة واستهتارها التام بدماء الضحايا العرب قبل اربعين عاما كانا المقدمة لوجود ممثل رسمي لفكر الترانسفير العنصري في الكنيست الاسرائيلي، ولوجود ممثلي سوائب المستوطنين الفاشيين داخل حكومة اسرائيل، بينما يهدد مستوطنو الخليل اهالي المدينة بمصير اسوأ من مصير البوسنة... وكان ما جرى قبل (٤٠) عاما المقدمة لسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وخنق تطورها».

واختتم البيان قائلا: «ان جماهيرنا باحيائها ذكرى المجزرة الرهيبة، لن يكون بمقدورها اعادة الحياة الى ٤٩ ضحية من النساء والاطفال والشيوخ، من فلاحي كفرقاسم، الذين حصدهم رصاص حرس الحدود الاسرائيلي، ومزق اجسادهم، ولكن سيكون بمقدورها ان تلتزم بالنضال من أجل ان تعيش وتتطور بكرامة ومساواة فوق ارضها وفي وطنها الذي لا وطن لها سواه. ومن أجل السلام العادل والدمقراطية الى ان تهزم عقلية المذبحة والى ان تلقي بعقلية الترانسفير والعنصرية، الى مزبلة التاريخ. لان مثل هذه العقلية قد يكون العرب اول ضحاياها، لكنها تستطيع ما لم تقاوم، ان تطال حتى رئيس الوزراء، مثلما حدث قبل عام».

من جهة اخرى وجه النائب عزمي بشارة («الجبهة والتجمع») رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر يطالبه فيها باصدار تعليمات من وزارته تنص على تخصيص حصة تعليمية واحدة على الأقل لاحياء ذكرى مذبحة كفرقاسم كحدث مركزي يشكل محطة بارزة في تاريخ الشعب الفلسطيني والصراع العربي الاسرائيلي. كما وطالبه بادخال موضوع مجزرة كفرقاسم للدراسة في المناهج المدرسية للطلاب اليهود والعرب في اسرائيل وعدم الاستمرار في محاولات طمس كل ما يعنيه هذا الحدث بالنسبة للأقلية العربية في اسرائيل وعلاقتها مع اسرائيل ماضيا وحاضرا ومستقبلا وبالنسبة لتطور السياسة والنظام في اسرائيل بشكل عام.

وقال النائب بشارة انه قد تبين بعد فحصه لمناهج التعليم لليهود والعرب في مواضيع التاريخ والمدنيات أن موضوع مذبحة كفرقاسم مهمل تماما لاهداف سياسية عنصرية واضحة، هدفها التأثير على الذاكرة الجماعية العربية ومحو تأثير مجازر وموبقات اسرائيل على بلورة هوية ابناء الأقلية العربية في اسرائيل. ففي حين لا يذكر موضوع كفرقاسم في مادة التاريخ والمدنيات في المناهج العربية، هناك تطرق ضئيل للمذبحة في مواد معينة في المناهج اليهودية وفي سياقات خاطئة لا تعطي الموضوع اهميته واحترامه بل تحوله مثلا الى قضية ارتكاب خطأ من قبل جندي او فرقة جنود، عن طريق بحثه في سياق بحث موضوع «الأوامر غير القانونية» في الجيش.

ومن جهته دعا د. عيسى نقولا رئيس كتلة السلام والمساواة في بلدية حيفا، رئيسها عمرام متسناع الى تخصيص حصة عن المجزرة في مدارس المدينة. وطالب البلدية بان تبادر الى الأمر بنفسها.

وأكد، ان الأمر يكتسب اهمية خاصة في هذه الأيام، التي يُسمع فيها التحريض ضد العرب وضد اليهود دعاة السلام.

لقاء اليوم

مع: رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات

حول: الازمة المجددة التي تشهدها المفاوضات الثنائية

لن نغيّر ولو فاصلة في الاتفاق الموقع!

*** انا اتلقى التعليمات واقدم التقارير للرئيس عرفات مباشرة. وعلى الجانب الاسرائيلي الكف عن محاولات التضليل!* المستوطنون هم القنبلة الموقوتة التي ستنفجر في وجوهنا في اية لحظة! ***

* امس الاول، صور الجانب الاسرائيلي ما وصلته عملية المفاوضات، وكأنها الليلة الحاسمة. وشاركت واشنطن في ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لجعله يقبل باحدى الصيغ التي تقترحها اسرائيل، والتي يعتبرها الجانب الفلسطيني فتحا للاتفاقات الموقعة. وبالامس وجهت اتهامات الى رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات وكأنه «صعب العمل معه». حول هذه المسائل تحدثنا مع د. عريقات.

*** «الاتحاد» - تتوقلت اقوال نسبت الى اعضاء الوفد الاسرائيلي، مفادها ان «العمل معك صعب». ما رأيك؟**

- د. عريقات: «لن اجيب على مثل هذه الاتهامات. وكل ما اقوله، ان هناك حملات تضليل من الجانب الاسرائيلي.. اما اذا كان الجانب الاسرائيلي يعتقد بانه سيأتي الى المفاوضات لفرض املاءات على الطريقة العسكرية، وكأننا تحت احتلال، فيجب القول ان المفاوضات بطبيعتها اخذ وعطاء. وعليهم ان يكفوا عن محاولة قلب المفاوضات، الى مجرد املاءات من قبلهم».

*** «الاتحاد» - وهل ينطبق هذا ايضا على الاتهامات الاسرائيلية عامة؟ الرئيس الحكومة نتنياهو يقول انه كان بامكان الرئيس عرفات تلخيص المفاوضات امس (امس الاول) ولكنه لم يشأ!**

- د. عريقات: «باعتقادي ان هذه الحكومة الاسرائيلية التي تحاول تغيير الاتفاق، والتي لم تطبق بندا واحدا منه، منذ اعتلائها الحكم، انما تحاول ذر الرماد في العيون. بهدف تحويل المسائل الى اتهامات موجهة للجانب الفلسطيني. وهو الذي يلتزم بالاتفاق ويحترم بنوده على خلاف الجانب الاسرائيلي. وارجو ان تتعلم هذه الحكومة مع الوقت».

*** «الاتحاد» - اي انه يمكننا القول بثقة ان الرئيس عرفات وكل القيادة الفلسطينية تعطيك كل الصلاحية لرئاسة الوفد، خلافا لما يشاع؟**

- د. عريقات: «بالطبع فانا اتلقى التعليمات مباشرة من الرئيس عرفات واقدم تقاريري له. وعلى الجانب الاسرائيلي ان يكف عن حملات التضليل، ومحاولات تغيير الاتفاق. وان يلتزم به. لانه لن يحصل على تغيير ولو فاصلة فيه، سواء شاؤوا ذلك ام ابوا».

*** «الاتحاد» - لقد سرّب الوفد الاسرائيلي معلومات، وكأن ليلة التفاوض امس (امس الاول)، هي موعد الحسم النهائي للتفاوض. لماذا؟ وهل حدث شيء خارق بالفعل يبرر ذلك؟**

- د. عريقات: «اقترح بان توجه السؤال اليهم! فانا لا اعرف. لقد كانت بالامس، كما كانت في الماضي، محاولات اسرائيلية للتلاعب بالكلمات والالفاظ بهدف فتح الاتفاق وتغييره. وكان ردنا عليها، كما هو على الدوام: التزموا بالاتفاق واحترموه. لانه لن يغير اي بند فيه».

*** «الاتحاد» - من جهة اخرى، هناك شكوك كثيرة حول خطر قيام المستوطنين بعمل اجرامي او مذبحة ما. هل تخشى ذلك فعلا؟**

- د. عريقات: «باعتقادي ان المستوطنين هم القنبلة الموقوتة التي ستنفجر في وجهنا في اية لحظة. وايضا في وجه عملية السلام. والموقف الفلسطيني معروف: السلام والاستيطان هما خطان متوازيان لا يلتقيان. وانا آسف لمحاولات اسرائيل، على الدوام، «تفصيل» الاتفاقات وعملية السلام على مقاس اولئك المستوطنين».

*** «الاتحاد» - وهل توافق على التقييم بان واشنطن قامت بممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني امس، عبر محاولة اجباره بقبول احدى الصيغ الاسرائيلية؟**

- د. عريقات: كلا.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الدور الامريكي في الايام الاخيرة؟**

- د. عريقات: «لقد كنا نأمل ان يكون الدور الامريكي بالطلب ممن يحاول تغيير الاتفاق ان يكف عن هذا».

*** «الاتحاد» - اي اسرائيل..**

-د. عريقات: «نعم».

*** «الاتحاد» - ولكنك لا ترى ضغطا امريكيا على الجانب الفلسطيني..**

- د. عريقات: «لن اجيب بنعم او لا.. نأمل ان يكف من يحاول فتح الاتفاق عن ذلك».

(هشام نفاع)

المطالبة بانقاذ حياة اسير مصري في اسرائيل

●القاهرة - الوكالات - وجهت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس، الاثنين، نداء عاجلا لانقاذ الاسير المصري الوحيد في اسرائيل، محمود سليمان سلام السواركة، الذي يتهدده خطر الموت بعد تدهور صحته.

وقالت المنظمة في بيان لها ان السواركة، الذي اعتقل في ظل الاحتلال الاسرائيلي للعريش، والذي ينفذ عدة أحكام بالسجن المؤبد صدرت بحقه في اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٧٨، يعاني من حالة صحية سيئة جدا.

وأوضحت المنظمة ان «خمس عمليات جراحية فاشلة اجريت للاسير المصري في معدته التي تضخمت بصورة ملفتة للنظر حتى اشرف على الموت، كما انه يعاني من ضعف حاد في البصر».

وأكدت المنظمة هذه المعلومات نقلا عن اللبناني جمال محروم، الذي كان سجينا مع السواركة لسنوات عدة في اسرائيل، وكذلك عن زوجته عائشة محمود حجاب.

وقال البيان ان الخارجية المصرية التي طالبت اسرائيل، بناء على طلب المنظمة، بالافراج عن السواركة تلقت ردا يفيد بان ذلك مرهون «بموافقة وزير الأمن الاسرائيلي».

واعربت المنظمة عن خشيتها على حياة السواركة الذي «انتهكت حقوقه الانسانية كسجين واسير حرب، وفقا للقانون الدولي الانساني الصادر في ١٩٤٩، والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية».

وناشدت المنظمة الرئيس المصري والخارجية المصرية ومنظمات حقوق الانسان في مصر والعالم التدخل الفوري لانقاذ حياة السواركة وسرعة الافراج عنه.

وكان السواركة وجه في ٤ ايار ١٩٩٦ رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك أكد فيه تعرضه لمعاملة غير انسانية ملتمسا تدخله للافراج عنه.

الاتحاد الاوروبي يعين موفدا خاصا للشرق الاوسط

*** للمساهمة في عملية السلام والاشراف على تطبيق الاتفاقات ***

* لوكسمبورغ - الوكالات - اعلن ناطق باسم الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي ان وزراء خارجية الاتحاد عينوا امس، الاثنين، ميغيل انخيل موراتينوس سفير اسبانيا الحالي في اسرائيل، موفدا خاصا لاوروبا في الشرق الاوسط.

واضاف الناطق ان مهمة الموفد تقضي باجراء الاتصالات وتعزيزها مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، والمساهمة في تطبيق الاتفاقات المعقودة والاشراف على الاعمال التي يطبقها الفريقان المعنيان بعملية السلام.

وكانت فرنسا دافعت بقوة امس، الاثنين، عن فكرة تعيين موفد خاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، هرفيه دو شاريت، لمجموعة من الصحافيين لدى وصوله الى المجلس الاوروبي لوزراء الخارجية «انه قرار مهم جدا سيجسد ارادة اوروبا في ان تكون مشاركة في شكل اكبر لدعم البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان «هذا الموفد الخاص يجب ان يكون دبلوماسيا متمرسا وعلى معرفة جيدة بهذه المنطقة ويتمتع بمواهب المفاوض».

يذكر ان موراتينوس هو منذ ثلاثة اشهر سفير اسبانيا في اسرائيل. وكان مديرا عاما لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية.

بعد اللقاء الـ (٢٠) بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي:

الخلافات لا تزال عميقة

■ الجانب الفلسطيني يصر على التوقيع على بروتوكول تنفيذ الاتفاق، وليس على اي اتفاق جديد ■ اسرائيل تكيل الاتهامات للوفد الفلسطيني ■ عرفات يؤكد على الدور الاوروبي الداعم، في جولته الاوروبية ■

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد (٢٠) جلسة مباحثات، بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، لتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، اعلن عن تأجيل اللقاء الجديد الذي كان من المزمع عقده مساء امس، الى اليوم الثلاثاء. وذلك بعد أن وصلت المفاوضات الى ما يشبه الطريق المسدود امس الاول.

وكان الوفد الاسرائيلي قد تعنت امس الاول، على عدة صيغ، اعتبرها الجانب الفلسطيني فتحا للاتفاق، وتغييرا لبنوده. وأصر على توقيع بروتوكول لتنفيذ الاتفاقيات، وليس التوقيع على اتفاقيات جديدة بشأنها.

وعلم امس ان هناك نقطتين اساسيتين يدور الخلاف حولهما: مسألة تسليح الشرطة الفلسطينية، حيث يشترط الجانب الاسرائيلي بقاء الشرطة الفلسطينية المسلحة على بعد كيلومتر واحد من البؤر الاستيطانية قرب حي ابو سنينة في الخليل.



● فلسطينيات وجنود الاحتلال في الخليل ●

وبالاضافة الى ذلك يصر الفلسطينيون على فتح شارع الشهداء ومنطقة السوق الرئيسية وسط المدينة. فيما يرفض الاسرائيليون ذلك، ويربطون الامر بمطلبهم في «حق المطاردة الساخنة» داخل المناطق التي ستنتقل لسيادة السلطة الفلسطينية. وكانت قد وردت انباء مساء امس، مفادها ان اتفاقا بخصوص شارع الشهداء قد تم، وان الحركة ستبدأ فيه تدريجيا..

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد توجه، امس، في جولة اوروبية تضم النرويج واسبانيا وايرلندا، وسيتوقف في الجزائر ليوم واحد.

وفي اوسلو، التقى رئيس حكومة النرويج، ثوربيون ياغلان، حيث تناولا نتائج المحادثات، والقضايا العالقة. وركز الطرفان على اهمية تفعيل الدور الاوروبي من اجل دعم العملية السلمية.

وكان عرفات قد صرح، في ختام مفاوضاته مع وزير الخارجية الايطالية البرتو ديني في غزة، امس الاول، انه «من المهم جدا ان يتوصل الفلسطينيون سريعا الى اتفاق مع اسرائيل». واضاف «آمل ان نحصل على شيء هذه الليلة او غدا او الاسبوع المقبل».

ومن الجدير بالذكر ان المصادر الفلسطينية لا تزال تؤكد على وجود «خلافات عميقة» في وجهات النظر بين الطرفين. واستمر الاسرائيليون، امس، في كيل الاتهامات للجانب الفلسطيني بدعوى مماطلته في الوصول الى الاتفاق، مبررين ذلك، بالانتخابات الامريكية القريبة.

ومن المتوقع ان يتم في ختام المحادثات الجارية، لقاء بين عرفات ونتنياهو، وهو الامر الذي تدخلت واشنطن من اجل عقده. وقد قال عرفات في هذا الصدد «اذا كانت تلك مفاجأة (اللقاء) فانها ستعلن للجميع، لكن المهم هو ان يتمكن وفدانا من التوصل الى نتيجة».

هذا وقال سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار، امس الاثنين، انه كان من المفترض ان يلتقي نتنياهو وعرفات، فجر امس، الا انهما «اعادا النظر في بعض الفقرات» في اللحظة الاخيرة. وادعى بن اليسار ان مسألة عدد الجنود الاسرائيليين الذين سيبقون في الخليل بعد اعادة الانتشار «لم تطرح كمشكلة»! واعتبر ان مشكلة الاشراف على المرتفعات المطلة على المدينة قد حلّت «بتسيير دوريات مشتركة».

بدء المحادثات الرسمية السورية - الروسية في دمشق

●دمشق – الوكالات – بدأ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف مساء أمس، الاثنين، محادثاته الرسمية في دمشق، التي وصلها ظهرا في اطار جولة في الشرق الاوسط، وعقد لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع.

وأفادت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الحديث تركز حول «مستقبل عملية السلام في ضوء المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، والمعادية لتحقيق سلام عادل وشامل وفق اسس ومرجعية مدريد، المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وأوضحت الوكالة ان المحادثات شملت ايضا «المستجدات في الاوضاع الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا وسبل تطويرها».

وقد اعلن الوزير الروسي لدى وصوله ان روسيا «بصفتها احد راعيي عملية السلام تريد ان تلعب دورا انشط لدفع هذه العملية الى الأمام».

واوضح انه سيبحث مع المسؤولين السوريين «تدعيم العلاقات الثنائية وتوسيعها وعملية السلام في المنطقة».

وكان بريماكوف اعلن، في الاسبوع الماضي في موسكو، ان بلاده «لا تؤيد استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط في كل مرة من الصفر» معتبرا ان ذلك «لن يأتي بالنتائج المرجوة وسيعيدنا سنوات الى الوراء».

وأكد السفير الروسي في دمشق فيكتور غورغيتزه ان بريماكوف سيحمل معه في جولته الشرق أوسطية «مقترحات عملية لاستئناف مفاوضات السلام» المتوقفة على المسارين السوري والاسرائيلي منذ شباط الماضي.

وافاد مصدر دبلوماسي روسي ان بريماكوف سيلتقي اليوم، الثلاثاء، الرئيس السوري حافظ الاسد.

ومن المتوقع ان يغادر بريماكوف دمشق، اليوم، الى بيروت المحطة الثانية من جولته التي ستقوده ايضا الى مصر واسرائيل وغزة والاردن.

مرشح المعارضة اليمينية فاز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في بلغاريا

● في الدورة الثانية سيتواجه مع مرشح الحزب الاشتراكي●

●صوفيا – الوكالات – اعلنت اللجنة الانتخابية، امس الاثنين، ان مرشح ائتلاف احزاب اليمين المعارضة بيتار ستويانوف فاز، امس الاول الاحد، في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في بلغاريا بحصوله على ٣٨.٤٤٪ من الاصوات.

وحصل منافسه من الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم ايفان مارازوف على ٢٧.٩٧٪ من الاصوات.

وحل في المرتبة الثالثة المرشح جورج غانتشيف، الذي خاض الانتخابات باسم «كتلة الاعمال»، وهو حزب يدافع عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحصل على ٢١.٧٪ من الاصوات.

واعلنت هذه النتائج بعد فرز الاصوات في ٢٨ من اصل ٣١ دائرة انتخابية.

وسيتواجه ستويانوف، في الاسبوع المقبل، مع مارازوف في الدورة الثانية. وينبغي على المرشح للفوز في الانتخابات ان يحصل على أكثر من نصف الاصوات على ان تتجاوز نسبة المشاركة ٥٠٪.

واعلنت اللجنة الانتخابية، ليلة الاحد / الاثنين، ان نسبة المشاركة تجاوزت «٦٠٪» ولم تعط منذ ذلك الحين اي ارقام جديدة. وتعتبر هذه النسبة متدنية مقارنة مع معدل الـ ٧٥٪ الذي يسجل عادة في الانتخابات البلغارية.

وتجري الانتخابات الرئاسية في ظل ازمة اقتصادية خانقة. وقد زادت الاسعار اربعة اضعاف، منذ مطلع العام الحالي، وفقدت العملة المحلية ٢٣٠٪ من قيمتها منذ كانون الثاني الماضي. واصبحت الدولة عاجزة عن تسديد ديونها الخارجية التي تبلغ عشرة مليارات دولار، وهي ديون هائلة بالنسبة الى بلد يبلغ عدد سكانه ٨.٤ مليون نسمة.

افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٦ مساء غد الاربعاء

*** افتتاح معرض الرسم والنحت للفنان أحمد كنعان في اطار المهرجان ***

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أتمت ادارة مهرجان الناصرة جميع الاستعدادات لافتتاح المهرجان، في دورته الثالثة، مساء غد الاربعاء.

وسيجري حفل الافتتاح في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية) بحضور رئيس بلدية الناصرة وادارة البلدية وشخصيات جماهيرية من المدينة وخارجها. ويشتمل الحفل على كلمات تحية وعلى امسية فنية بعنوان «سهرتنا نصراوية» تشترك في احيائها نخبة من أبرز الفنانين والمطربين والموسيقيين ابناء الناصرة، كما تشترك فيها فرقة «الأصايل» للدبكة.

وتحضيرا للمهرجان افتتح يوم أمس الاثنين معرض الرسم والنحت للفنان التشكيلي أحمد كنعان، وذلك في غالري المركز الثقافي البلدي وفي ساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون (مجلس عمال الناصرة). وجرى افتتاح المعرض تحت رعاية رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي. وحضره السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية ولفيف من الشخصيات والفنانين والادباء والجمهور الواسع.

وأفادتنا ادارة المهرجان ان حملة بيع التذاكر لأمسية الافتتاح تلقى اقبالا من طرف الجمهور.

بن اليسار: تراجع حدة التوتر العسكري السوري الاسرائيلي

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبر سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الياهو بن اليسار، أمس الاثنين، ان التوتر العسكري بين سوريا واسرائيل تراجعت حدته لكنه لم ينته تماما.

وقال بن اليسار في تصريحات الى الصحفيين في واشنطن «لم نعد نشعر بالتوتر ذاته الذي كنا نشعر به منذ يومين لكننا لسنا «مرتاحين» تماما». واضاف ان سوريا أكدت للولايات المتحدة ان نشر قوات سورية قرب الحدود مع اسرائيل عملية «روتينية» في هذه المرحلة من السنة. وعلق على ذلك قائلا «نأمل في ان يكون هذا صحيحا» مشددا على ان اسرائيل «تلتزم المزيد من الحذر».

اتصالات اولية بين عمال «كيتان» بيسان والادارة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت مساء امس، الاثنين، الاتصالات الاولية بين عمال مشغل «كيتان» في بيسان وادارة المشغل، وقال مندوبو العمال ان مقترحات الادارة للتعويضات مهينة، فالادارة اقترحت تعويضات تزيد قليلا عن ١٠٠٪.

وقال نائب مدير عام شركة «كيتان» جيدي لاكس ان مقترحات الشركة معقولة وفي صلبها استمرار ٥٥ عاملا في العمل.

تسيير الدوريات المشتركة في محافظة جنين اليوم

●جنين – من ثائر ابو بكر – صرح العقيد الركن وجيه ابو غريبة نائب قائد منطقة جنين، امس الاثنين، انه عقد اجتماع مع الجانب الاسرائيلي في مقر الارتباط العسكري في مثلث الشهداء (D.C.O)، وقد ترأسه عن الجانب الفلسطيني العقيد وجيه ابو غريبة والعقيد جميل احمد قائد شرطة محافظة جنين والعقيد ابو الفتوح مسؤول الارتباط العسكري. وعن الجانب الاسرائيلي العقيد بيتسي وعدد من الضباط الاسرائيليين.

وقد تم التباحث بين الطرفين حول كيفية اعادة فتح محافظة جنين بعد الاغلاق، الذي دام حوالي الشهر، وتسيير الدوريات المشتركة. وقد اتفق الجانبان على عدة خطوات عملية منها:

* اعادة الاجتماعات والتنسيق بين ضباط الدوريات المشتركة ابتداء من اليوم الثلاثاء. * تسيير دوريات مشتركة ثابتة وليس مؤقتة على مدخل جنين الجنوبي لمدة تزيد عن (٤٨) ساعة، بعد ان يرفع الطوق الأمني عن محافظة جنين. * وان تعاد الامور الى ما كانت عليه في السابق، وان يسمح للمواطنين العرب في داخل الخط الاخضر بالدخول الى جنين.

ماكنة لتزييف الدولارات في نتسيرت عيليت

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، أمس الاثنين، عن وجود ماكنة تزييف دولارات في احد البيوت في نتسيرت عيليت، احضرها شاب من خارج البلاد، ونجح بتزوير كميات من الدولارات.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة عن وجود دولارات مزيفة، وعن مصدرها.

وبعد اعتقال المشتبه به تبين انه أحضر من الخارج اوراقا وملصقات وجهازا خاصا لتزوير الدولارات، وضبطت الشرطة كمية من اوراق الخمسة والعشرة دولارات.

وفاة الطفل الفلسطيني الذي ضربه مستوطن بوحشية!

□ الطفل تعرض مساء امس الاول لاعتداء همجي من مستوطن □ كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: اجواء فاشية في البلاد □ جمعية حقوق المواطن: الجريمة نتيجة للتساهل مع المستوطنين □ مظاهرة في حوسان □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى عين كارم في القدس، امس الاثنين، الطفل الفلسطيني حلمي شوشة (١٠ سنوات)، متأثرا بجراحه التي اصيب بها، امس الاول الاحد، جراء اعتداء مستوطن عليه بالضرب المبرح، قرب مستوطنة «بيتار - هدار».

وقال ابراهيم شوشة (١٢ عاما) وهو ابن عم حلمي: «كنا في طريق عودتنا من المدرسة ولم نقذف الحجارة على احد. وفجأة هاجمنا مستوطن في طريق ترابية محاذية للشارع الالتفافي الذي يستخدمه المستوطنون».

واضاف ابراهيم: «داهمنا المستوطن كالصاروخ بسيارة «جيب»، ترجل منها متوجها الى حلمي، القاه على الارض وركله بقوة حتى فقد وعيه. ولم يأبه لذلك، ووضع قدمه على عنق حلمي وضربه بمسدسه على رأسه وواصل ركله»!

وقال ابراهيم: «بعد الضرب حمل المستوطن حلمي ونقله في سيارة اسعاف الى المستشفى»!!

وأشار ابراهيم الى ان المستوطنين دأبوا على التعرض للطلاب العائدين من المدرسة في الفترة الاخيرة.

* التحقيق في أوجه *

ودلت نتائج التحقيقات والتشريح ان حلمي قضى بسبب نزيف داخلي قوي ناجم عن ضربه بآلة حادة في الرأس.

وتواصل الشرطة التحقيق مع المستوطن ناحوم كورمان، مركز «الامن» في مستوطنة «بيتار - هدار»، المجاورة لقرية حوسان الفلسطينية. وادعى كورمان انه تعرض لوابل من الحجارة قذفها حلمي وأصدقاؤه على السيارات الاسرائيلية.

* ردود الفعل *

وأثارت جريمة قتل الطفل ردود فعل غاضبة. واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا عبرت فيه عن شجبها الشديد للجريمة. وجاء في البيان: «تنشر الحكومة الاسرائيلية اجواء العنف. وتراكم ممارسات العنف الرسمي مؤخرا. وجرت ممارسات متطرفة من قوى اليمين الخطيرة».

ودعت الكتلة في بيانها الحكومة لاستخدام القبضة الحديدية ضد مخالفي القانون. والعمل لابادة التوجهات الفاشية التي تتفشى في الاجواء قبل ان تشكل خطرا جديا على النظام. وان «على رئيس الحكومة ان يستوعب مدى خطورة الشعار الذي اطلق قبل الانتخابات وقال انه جيد لليهود، معناه عند بعض من دعموه، هدر دم العرب»!!

وشجبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل جريمة القتل، وعممت بيانا رسميا على وسائل الاعلام، دعت فيه السلطات الى تقديم المستوطن الى المحاكمة.

وعبرت الجمعية عن قلقها جراء ازدياد جرائم القتل التي راح ضحيتها فلسطينيون على ايدي مستوطنين. واعتبرت الجمعية ذلك نتيجة حتمية للتساهل الذي تبديه السلطات حيال عربدات وعنف المستوطنين.

* حلمي كان الامل لانقاذ شقيقته الرضيعة *

قالت والدة حلمي، سعاد شوشة، انها كانت في مستشفى عين كارم، تعالج ابنتها الرضيعة سهى، عندما احضرت سيارة الاسعاف ابنها حلمي وهو مغمى عليه. واشارت الى ان سهى مصابة بمرض اودى بحياة شقيقتها التوأم. والامل بالشفاء منه يكمن في زرع نخاع شوكي جديد. والنخاع الملائم هو نخاع حلمي!!

* مظاهرة في حوسان *

وتظاهر المئات من اهالي حوسان امس الاثنين في القرية وقال احد المواطنين: «ان المجرمين المستوطنين يحميهم جنود الاحتلال. لكننا سنقاومهم حتى يرحلوا عن ارضنا».

وطالب رئيس الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل، د. فيليب فيرمان، النائب عوزي لنداو رئيس «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية بان يدرج جريمة قتل الطفل شوشة على جدول اعمال اللجنة.

وقد عبرت «الحركة» عن خشيتها من انه اذا لم يتم لجم المستوطنين فان الامور ستتدهور اكثر، الامر الذي يحمل في طياته استمرار انتهاك حقوق الانسان.

وقد دعت «الحركة» وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الى زيادة الرقابة على المستوطنين، الذين يمارسون نشاطاتهم تحت مسؤولية الجيش الاسرائيلي!

جبهة *الطلاب العرب* في جامعة حيفا:

«تخصيص الاسبوع القادم للتضامن مع زملائنا الجامعيين الغزيين»

● حيفا - لمراسل خاص - قررت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الاثنين، تخصيص الاسبوع القادم لتنظيم نشاطات دعما للطلاب الجامعيين الغزيين، الذين تمنعهم السلطات الاسرائيلية من الوصول الى جامعاتهم ومعاهدهم الدراسية في الضفة الغربية.

ففي غزة هناك حوالي (١٢٠٠) جامعي، يدرسون في جامعات الضفة، وبسبب الحصار الاسرائيلي الأخير، وعدم منح الطلاب تصاريح تجيز لهم الخروج من غزة، فانهم يخسرون حقهم الأساسي في التعليم، الأمر الذي يناقض كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تنص على اساسية الحق في التعليم.

ومن المقرر ان تنظم جبهة الطلاب العرب نشاطات اعلامية لتعميق الوعي حول قضية الجامعيين الغزيين، في صفوف محاضري وطلاب جامعة حيفا. وستجمع التواقيع على عريضة تطالب بالسماح لهم بتلقي التعليم. وستوجه العريضة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وباقي الجهات المختصة بالأمر، واعضاء الكنيست.

وتفحص «الجبهة» امكانية ترتيب زيارة تضامنية الى غزة، من أجل تعميق وابراز اواصر العلاقة بين الطلاب الجامعيين العرب، في جامعة حيفا، والجامعات الاسرائيلية عامة، وبين زملائهم في غزة، وفلسطين عامة.

وكانت جبهة الطلاب العرب قد عقدت اجتماعها الاحتفالي الاول، أمس الاثنين، واتخذت فيه القرارات المذكورة، الى جانب دراسة برنامج عملها السياسي والثقافي للسنة الدراسية الجديدة. وقد شارك في الاجتماع (٥٠) طالبة وطالبا، من اعضاء الكادر الجبهوي، برز بينهم الطلاب الجدد من السنة الدراسية الاولى.

وتؤكد «الجبهة» انها عازمة على الحفاظ على انتصارها في انتخابات لجنة الطلاب العرب، هذه السنة ايضا. حيث بدأت بتنظيم الكادر وهيئاته المختلفة.

في لقاء مع النائب محاميد

الاسرى الاداريون يطالبون بوقف معاناتهم

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بزيارة الى سجن عسقلان حيث التقى ١٦ اسيرا فلسطينيا، كل على انفراد، بعد ان رفض وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان يتم اللقاء جماعيا. وقد استمرت زيارة محاميد في السجن حوالي ست ساعات.

وقد اطلع الاسرى الاداريون النائب محاميد على اوضاعهم ومعاناتهم الشديدة والتي تمثلت بالاساس في عدم وجود تهمة او دعوى قانونية ضدهم. ومع ذلك فهم يقبعون في المعتقلات اشهرا وسنوات بدون اي اساس قانوني وبدون تحديد فترة الاعتقال، والتبرير الذي تقدمه السلطات هو: «امني» او «الملف السري» او «تهديد امن الجمهور».. ويقوم قائد الجيش بتوقيع امر الاعتقال بدون ذكر الاسباب.

وقد عبروا عن نيتهم مقاطعة لجنة الاستئناف والتي هي بعيدة كل البعد عن الموضوعية والحقيقة ويقرر فيها رجال المخابرات وليس القضاة، فان لجان الاستئناف تشكلت لاظهار الطابع الدمقراطي للنظام في حين الحقيقة هي اضفاء الطابع القانوني على عملية الاعتقال وتقوم فيها الجهات الامنية بالتحايل على قرار القاضي اذا ما خفف مدة الاعتقال احيانا، ويتم تمديد الاعتقال على نفس التهمة ونفس الملف وبهذا يتم تفريغ اللجنة من مضمونها القضائي ومن تطبيق قراراتها.

وشرح الاسرى ايضا ظروف حياتهم في المعتقل حيث يعانون من التمييز الواضح في شروط الاحتجاز وتوفير مستلزمات الحياة.

ويعاني العديد من هؤلاء الاسرى من امراض جسدية وعصبية ولا يتلقون العلاج المطلوب بالاضافة الى زج عدد كبير منهم في زنازين صغيرة وبظروف لا تطاق، ويمنعون من زيارة الغرف الاخرى او من التحرك من قسم الى قسم مثل باقي المعتقلين المحكومين.



● فلسطينيون في معتقلات الاحتلال ●

تغريم الدولة بدفع تعويضات لشاب فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، شموئيل برلينر، الزام الدولة بدفع تعويضات لشاب فلسطيني بقيمة (٢٧٠) الف شيكل، وذلك بسبب الاعتداء الذي تعرض له وهو في السجن من قبل جندي.

وألزم القاضي الدولة بدفع التعويضات، بعد ان وافقت ممثلة النيابة العامة للدولة ياعيل طنتبويم، على ذلك بسبب «فشل الجهاز العسكري»، الذي لم يمنع الجندي من الاعتداء جنسيا على المعتقل.

وكان شاب فلسطيني اعتقل في (٩٢/٢)، في فترة الانتفاضة، لأنه كتب شعارات على الجدران ضد الاحتلال. وأدخل الى معتقل طولكرم.

ودخل اليه ذات يوم جندي، قيده بعد ان اغلق الباب وغطى رأسه بكيس ومارس ضده الأعمال المشينة!!

وأدين الجندي ويدعى تسيون اوحيون، في محكمة عسكرية بممارسة الاعمال المشينة. واستأنف الى محكمة عسكرية عليا التي فرضت عليه السجن الفعلي (٨) سنوات.

وقدم المحامي ماهر الماضي، دعوى باسم الشاب الفلسطيني للحصول على تعويضات بقيمة (١١) مليون شيكل. وتبنى القاضي تقريرا طبيا من اخصائي نفسي يثبت ان المعتدى عليه اصيب بصدمة نفسية للأبد بنسبة (١٠٪).

سوريا تدعــو الى تشكيل قــوة اقليمية ضاغطة لتحقيق السلام

●دمشق – الوكالات – دعت الصحف السورية، أمس الاثنين، الدول العربية الى تشكيل «قوة اقليمية ضاغطة» من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ورأت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها ان «الحماس الاوروبي لا بد وان يقابل بدعم عربي مكثف يستند الى قرارات قمة القاهرة وما تبعها من توصيات لوزراء الخارجية العرب». واعتبرت انه «بذلك تبرز قوة اقليمية ضاغطة داعية للسلام العادل والشامل الذي بات مطلبا دوليا ملحا».

وتساءلت البعث «اذا كان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، قال ما فيه الكفاية حول المطلوب اوروبيا ودوليا من أجل دفع عملية السلام الى الأمام فالجدير ان نتساءل عما سنقول نحن العرب». واعتبرت الصحيفة ان «لا تعارض بين الدورين الامريكي والاوروبي في المساعي الرامية الى تحقيق التسوية في الشرق الاوسط، وأكدت ان «العقبة الاساسية التي تحول دون تحريك عملية السلام تكمن في مواقف حكومة «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو.

واتهمت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية بـ «قطع الطريق امام الجهود الدولية الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل» في المنطقة.

ورأت صحيفة «تشرين» في زيارة شيراك الى الشرق الاوسط، وفي مبادرة الاتحاد الاوروبي الى ايفاد مبعوث عنه، وفي زيارة وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، الذي بدأ أمس، في دمشق جولة في المنطقة، وفي جهود المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، «ما يشير الى ان العالم باسره قلق وبشكل خطير من سياسة اسرائيل». وأكدت ان السلام «لا يكون ناجعا ان لم يكن شاملا»، وأشارت الى الذين «انفردوا من العرب بتسوية جزئية»، وقالت انهم «يعانون الامرين من مماطلة وتسويف وعنجهية الحكومة الراهنة» في اسرائيل.

واعتبرت «سيريا تايمز» الصادرة بالانكليزية ان التسوية السلمية «غير ممكنة ما لم تغير اسرائيل موقفها من اسس عملية السلام» في اشارة الى مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام.

وخلصت الصحيفة الى ان «السلام في مصلحة جميع الاطراف». وأكدت ان اسرائيل «لن تعرف الامن والاستقرار اذا استمرت في رفض الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

عشرات القتلى في انهيار بناية القاهرة!

* رجل الشارع المصري: الطمع هو السبب.. من يوقف تكرر المأساة؟*

* القاهرة – الوكالات – (١٢) طبقة تحولت الى كومتين من الركام البارد خلال لحظات كانت كفيلة بنجاة البعض، من دون ان يكونوا محظوظين بالضرورة، وسحق العشرات الذين تحولت اجسادهم الى اشلاء يحاول العشرات من عمال الانقاذ انتشالها من تحت انقاض المبنى المنهار في حي مصر الجديدة (شمال القاهرة) منذ مساء الاحد.

(١٥) جثة انطفأت الحياة فيها او خبا نبضها بعد ساعات من انتشالها من بين اكوام الاسمنت والحديد والاثاث والاجهزة المحروقة، في حين تم انقاذ (١٩) اخرين، بعضهم جرحى في حال خطيرة، من اصل عشرات كانوا في المبنى لحظة انهياره.

وبين الدموع المحبوسة والصيحات المكتومة المحملة بالرجاء، تجمع اهالي المفقودين واقرباؤهم واصدقاؤهم امام المبنى، يتابعون مرور الدقائق الثقيلة والخوف يملأ قلوبهم، وعيونهم مشدودة الى ما ستلفظه تلك الاحشاء الباردة: موت ام حياة. وعلى الشفاه تدور الاسماء: نورا، سالي، فيوليت، صالح، سمير، هاني، محمد، بهجت طارق..

وبين عشرات الجنود والشرطيين، الذين ضربوا طوقا حول الركام محاولين ابعاد الفضوليين والصحافيين واهالي المنكوبين، كانت امرأة واحدة تتنقل جيئة وذهابا بثوبها الاسود الطويل ومنديلها الابيض. انها الحاجة عواطف احمد عثمان (٦٠ عاما) المتطوعة في الهلال الاحمر المصري والتي كانت تحمل المياه الى اهالي الضحايا ورجال الشرطة، وتعد الشاي للامهات الباكيات، بحماس غير معهود.

والسائل عنها يعرف انها كانت من ابرز الناشطين في اغاثة منكوبي المبنى المؤلف من (٢٦) طبقة الذي تهدم خلال زلزال تشرين الاول ١٩٩٢ في الحي نفسه، وقضى تحته حوالي ستين شخصا.

وتقوم الحاجة عواطف بلعب دور صلة الوصل بين عالمي الاحياء والاموات على جانبي الطوق: «لقد سمعنا اصوات استغاثة»، «انهم ينزلون الكاميرا عبر فتحة للتأكد من وجود احياء»، «لقد عثروا على شاب حي في حفرة على عمق متر واحد، مدوه بالماء ويعملون على اخراجه». لكن هذا الشاب، رضا عبد النبي، السباك الذي كان في المبنى صدفة، لم يخرج حيا بعد ظهر امس الاثنين، بعد أن استغرقت محاولة انقاذه ساعات عدة.

ويكون بذلك قد لقي مصير المدرس محمد عبد السلام عراقي (٦٣ سنة)، ووسيم محمد خورشيد وابنه محمد وهما اردنيا الجنسية، في حين نجت زوجته وجدان عبد المولى، وسيدة محمد طنطاوي، وكذلك زينب زكريا ادريس، وسمير محمد عبد الله مدير شركة «ايماجيكا ريزورت» السياحية، الذي بترت ساقاه اثر اخراجه مساء الاحد، ثم توفي اثر صدمة نفسية امس الاثنين... وغيرهم ممن لم يتسن بعد الحصول على اسمائهم.

واذا كان كثيرون قضوا لتواجدهم في المبنى الذي يضم (٤٢) شقة بصورة عرضية، مثل الطلاب الذين يتدربون في شركة السياحة، او المرضى الذين كانوا يعودون مركزا للتصوير بالاشعة، فان الصدفة نفسها لعبت دورا في انقاذ آخرين.

وتتوالى الحكايات: فالبواب عطية ابراهيم خير الله، نجا بفضل مقشته التي سقطت منه وهو ينظف السلم، اما اسرة انيس المؤلفة من ستة افراد فانقذتها مباراة كرة القدم بين الزمالك المصري وصفاقس التونسي. ولكن نجاة المستشار المالي للسفارة السعودية لطفي موسى كانت مفجعة، فزوجته واطفاله الثلاثة ومدرستهم لا يزالون تحت الانقاض، وكذلك الامر بالنسبة لشقيق صاحب المبنى ثروت ويصا، الذي شوهد ينتقل فوق الانقاض هاذيا يخبط بيديه على الاسمنت عله يسمع ردا، الى ان سقط منهارا.

وفي حين يستمر العمل باحدث الات التنصت وبالاستعانة بالكلاب البوليسية، لا تزال اسباب الانهيار تشكل لغزا محيرا.

فاقرباء صاحب المبنى رؤوف ويصا، الذي استدعته النيابة للتحقيق معه بشأن اربع طبقات اضافية قيل انه بناها بدون ترخيص، انكروا ذلك مؤكدين ان شقيقه وشقيقته يسكنان في المبنى نفسه.

وقال اللواء مقبل الشافعي، رئيس هيئة الهندسة في القوات المسلحة، ان التقديرات المبدئية تشير الى احتمال حدوث تعديلات في الاعمدة الاساسية ادت الى انهيارها.

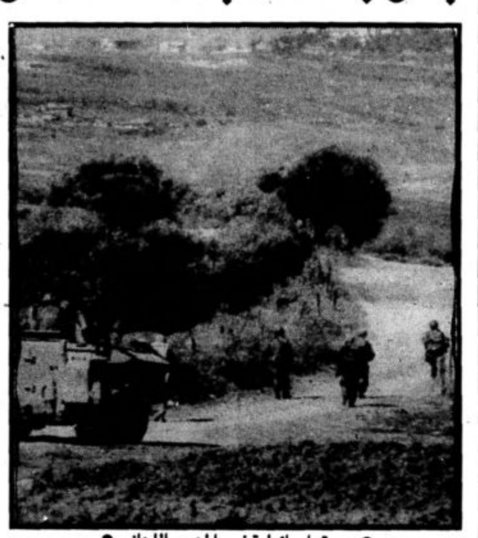
واضاف ان المبنى تحمل زلزالين من قبل، في ١٩٩٢ و١٩٩٦، ولم يحدث له شيء، وانهيار الجزء الامامي من المبنى وثبات قسم من الجزء الخلفي يعزز هذه الفرضية.

واكدت الصحف المصرية، امس ان «اتحاد البنوك» المصري اجرى تعديلات على شقة اشتراها في المبنى قبل اربعة اشهر، شملت ازالة اعمدة، كما اشارت الى احتمال ان يكون تجديد مركز الاشعة سببا في ذلك ايضا.

«والطمع، والسعي الى الربح هو السبب»، قال رجل في الاربعين. وقالت امرأة مسنة «انهم يعملون ببطء. لن يبقى هناك احياء بعد كل هذه الساعات». وقال مصطفى الذي فقد اعز اصدقائه: «انتم جميعا هنا اليوم، صحافيون ومصورون ومسؤولون، وغدا لن يعود هناك احد، من يوقف تكرر المأساة».

ويعرب مسؤول في الشرطة عن خشيته من تزايد عدد الضحايا، مشيرا الى ان العمل قد يستغرق اسبوعا كاملا لازالة الانقاض التي لا يعرف بدقة عدد الذين احتجزوا تحتها وان كان يقدر بما بين ٧٠ و٩٠ شخصا.

حركة «أمل» تقصف موقعا للميليشيات العميلة في جنوب لـبـنـان



●دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني ●

●مرجعيون (لبنان) – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد مواقعها في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، تعرض صباح أمس الاثنين، لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

وأوضح مصدر عسكري من هذه الميليشيات ان موقعها في حداثا في القطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية» تعرض لسقوط ثمانية قذائف هاون من عيار (٨٢ ملم).

على الأثر قامت مدفعية الميليشيات العميلة بقصف المناطق المواجهة للقطاع الاوسط بنحو اربعين قذيفة، لم تؤد بحسب الشرطة اللبنانية الى وقوع ضحايا وانما ادت الى اندلاع حرائق متعددة في كروم الزيتون.

وفي صور (٨٥ كم جنوب بيروت) اعلن ناطق باسم حركة «امل» مسؤولية الحركة عن العملية.

يلتسين يطالب باعداد المستندات اللازمة لاقالة كورجاكوف من الجيش!

●موسكو – الوكالات – أصدر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مرسوما يقضي باعداد المستندات اللازمة لاقالة الجنرال الكسندر كورجاكوف، القائد السابق لحرسه الجمهوري، من الجيش بحسب ما ذكرت، أمس الاثنين، وكالة «ايتار – تاس».

وكان التلفزيون الرسمي «أر. تي. أر» اعلن مساء الاحد، اقالة الجنرال كورجاكوف نقلا عن مصادر مطلعة في الكرملين.

واستنادا الى «ايتار – تاس» يدعو المرسوم، الذي وقعه يلتسين الاحد، القائد الحالي للحرس الجمهوري، يوري كرابيفين، الى «تقديم المستندات اللازمة لاقالة» الجنرال كورجاكوف.

ويتهم الرئيس الروسي كورجاكوف بانه «أدلى بتصريحات كاذبة عن الرئيس وأفراد عائلته وسمح بافشاء معلومات سرية، اطلع عليها خلال ممارسة مهامه»!

ويذكر ان يلتسين أقال في حزيران الماضي الجنرال كورجاكوف، الذي كان موضع ثقته على مدى أحد عشر عاما، من منصب قائد الحرس الجمهوري. لكن الكسندر كورجاكوف ذكر انه احتفظ مع ذلك براتبه وبرتبته العسكرية كجنرال.

ومنذ ذلك الحين عقد كورجاكوف تحالفا مع الجنرال الكسندر ليبيد، الذي اقاله يلتسين في ١٧ تشرين الاول من منصب الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي.

وكان الجنرال كورجاكوف أكد، اخيرا، انه يملك وثائق خطيرة لم يحدد طبيعتها.

تصنيف المحترفات في التنس الارضي



* شتيفي غراف *

□ تقدمت التشيكية يانا نوفوتنا ثلاث درجات وصارت خامسة على لائحة التصنيف العالمي للاعبات التنس الارضي المحترفات والذي تحتل صدارته الالمانية شتيفي غراف والامريكية مونيكا سيليش.

وكانت نوفوتنا احرزت بطولة دورة زيوريخ السويسرية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس، التي تقدمت بدورها درجة واحدة واصبحت ثامنة.

وهنا تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١- الالمانية شتيفي غراف (٣٤٨.٦١ نقطة)، والامريكية مونيكا سيليش (بقرار)، ٢- الاسبانية ارانتشا سانشيز (٢٠٥.٤٧)، ٣- الاسبانية كونشيتا مارتينيز (١٨٥.٩٠)، ٤- الالمانية انكه هوبر (١٧٢.٥٣)، ٥- التشيكية يانا نوفوتنا (١٦٦.٨٠)، ٦- الامريكية ليندساي ديفنبورت (١٥٥.٦٣)، ٧- الكرواتية ايفا مايولي (١٥٣.٢٣)، ٨- السويسرية مارتينا هينغيس (١٤٨.٣٣)، ٩- اليابانية كيميكو داتي (١٤١.٤٦)، ١٠- الامريكية ماري جو فرنانديز (١٠٣.٨٤).

حارس مرمى سوداني يقتل صحفيا احتج على صحة هدف

□ قتل حارس مرمى فريق كرة قدم الصحفي الرياضي، عادل مصطفى، لاحتجاجه على صحة هدف خلال مباراة في قرية صغيرة تقع على بعد (١٥٠ كم) جنوب شرق الخرطوم.

وذكرت صحيفة «الوان» السودانية، امس الاحد، ان مصطفى نزل الى خط الملعب ليشير الى حكم المباراة بان الهدف الذي احتسبه غير صحيح، فاستبد الغضب بحارس مرمى الفريق صاحب الهدف ووجه لكمة الى رأس الصحفي نقل على اثرها الى المستشفى. وما لبث ان فارق الحياة.

اعارة السويدي داهلين الى مونشنغلادباخ

□ اعار نادي روما الايطالي لكرة القدم المهاجم السويدي الدولي مارتن داهلين، الى مونشنغلادباخ الالماني حتى نهاية حزيران ١٩٩٧.

ولم يكشف رئيس مونشنغلادباخ، رولف رويسمان، قيمة المبلغ، الذي سيدفعه الى روما.

وكان داهلين (٢٨ عاما) انتقل الى النادي الايطالي قبل اربعة اشهر لقاء نحو ٥ ملايين دولار، لكن لم تتح له فرصة اللعب الا قليلا. وسبق له ان لعب في صفوف مونشنغلادباخ خمسة مواسم وسجل له (٥٠) هدفا.

الرياضة في الوسط العربي جديرة بتغطية تلفزيونية كافية

□ بقلم: د. وليم شحادة □

● برنامج «الرياضة في اسبوع» الذي يبث مساء كل اثنين في التلفزيون الاسرائيلي ضمن البرامج العربية شئنا ام ابينا يعطينا ولو بصورة متواضعة لمحة عن الرياضة في وسطنا العربي في اسرائيل. وبالطبع وسطنا العربي في اسرائيل لا يزال يعاني حتى يومنا هذا من النشر والدعاية والتغطية الاعلامية الكافية عن نشاطاته عامة والرياضية خاصة.

لا اعتقد بان ما يقدم في برنامج «الرياضة في اسبوع» يلبي رغبة الوسط العربي ويكفيها. صحيح المسؤولون عن هذا البرنامج يعملون المستحيل لتغطية اكبر قدر ممكن من النشاطات، ولكن الامكانيات المادية المحدودة والمقررة من وزارة المعارف تحول دون تطوير هذا البرنامج الهام.

لقد قام المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي بتقليص فترة هذا البرنامج الشيق والتربوي والمثقف من ساعة الى نصف ساعة، ومع اننا قمنا بارسال العديد من الرسائل انذاك، فلم يحرك احد ساكن وبقي البرنامج على حاله اكثر ويكاد بالقوة يغطي بعض لقطات مباريات هـ. الطيبة في الدرجة الممتازة ومكابي كفركنا في القطرية وبعض المباريات من الدرجة الاولى بالاضافة الى تقرير او اثنين وبذلك ينتهي زمن البرنامج.

وسطنا العربي مليء بالنشاطات الرياضية المختلفة في شتى المجالات والفروع، هذه، النشاطات لا تقتصر فقط على مباريات كرة القدم والسلة والملاكمة، بل تشمل امورا اخرى مهملة من وسائل الاعلام. مدارسنا تغص بالمهرجانات الرياضية، اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية تمتاز بالعديد من النشاطات الفصلية والسنوية، الدورات الرياضية تملأ نوادينا في شتى المجالات، فرق الكراتية منتشرة في معظم القرى والمدن ومبارياتها بشكل مستمر. وغيرها وغيرها.

ان النقص الذي يواجهه برنامج «الرياضة في اسبوع» بالايدي العاملة طواقم التصوير والميزانيات واوقات البث المحدودة هي قضية تخص ليس فقط سلمون منير ووهبي حسون وجودت عودة وفارس خوري، بل هي قضية الرياضيين العرب في اسرائيل وحقهم في البث التلفزيوني. واعتقد بان كل رسالة وعريضة واجتماع وغيره من الوسائل القانونية المتاحة هي حق وواجب علينا ان نرسلها الى القيمين على التلفزيون الاسرائيلي ومطالبتهم باعطاء الرياضة العربية حقها في التطور والظهور بالشكل الايجابي الصحيح.

كرة قدم عالمية

رونالد «المتألق» يقود برشلونة الى فوز صعب على فالنسيا

● سجل البرازيلي رونالدو ثلاثة اهداف «رائعة» مكنت فريقه برشلونة المتصدر من تحقيق فوز صعب على ضيفه فالنسيا (٣ - ٢) في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم على ملعب نوكامب في حضور نحو ١٠٠ الف متفرج.

وابتعد برشلونة اربع نقاط عن منافسه التقليدي ريال مدريد الذي سقط في فخ التعادل السلبي امام ضيفه تنيريفي.

وفاز اسبانيول على بيتيس (٢ - ١). سجل للفائز الباراغوياني نيغيل الجيل بينيتيز (١ - ٨) وخوردي لاردين (٤٥ من ركلة جزاء) وللخاسر بيير (٢٠).

وتغلب اتلتيكو مدريد حامل اللقب على خيخون بهدف سجله روبرتو (٧٨).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة	٢٦ نقطة من ١٠ مباريات
٢- ريال مدريد	٢٢ من ١٠
٣- كورونا	١٩ من ٩
٤- بيتيس	١٨ من ١٠
٥- بلد الوليد	١٧ من ٩

ثمانية اهداف لأيندهوفن في مرمى رودا

□ اكتسح أيندهوفن المتصدر ضيفه رودا كيركراده (٨ - صفر) في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم، فحافظ على فارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر فيينورد روتردام الذي تغلب على اوتريخت (٢ - ١).

وكان ايندهوفن سحق فيينورد (٧ - ٢) عندما كان متصدرا الاسبوع الماضي.

وفي مباراة اخرى فاز دوتنشيم على فورتونا سيتارد (٢ - صفر).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- ايندهوفن	٣٠ نقطة من ١٣ مباراة
٢- فيينورد روتردام	٢٩ من ١٣
٣- دوتنشيم	٢٤ من ١٢
٤- تونتي انشكيده	٢١ من ١١
٥- اياكس	٢٠ من ١٢

يوفنتوس يتصدر اللائحة مؤقتا

□ تعادل روما وضيفه يوفنتوس المتصدر (١ - ١) على الملعب الاولمبي في روما في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

سجل ميكيلي بادوفانو هدف يوفنتوس (٥٨) وانتزع دل فيكيو هدف التعادل لروما بتمريرة من الارجنتيني ابيل بالبو في الدقيقة الاخيرة.

ويملك ميلان فرصة الانفراد بالصدارة شرط ان يتغلب على مضيفه فيورنتينا.

وفي مباراة ثانية فاز اتلانتا على لاتسيو (٢ - ١). سجل للفائز بيار لويجي لنتيني (٤) واينزاغي (٤٨) وللخاسر نيغرو (٦٦).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس	١٤ نقطة من ٧ مباريات
٢- ميلان	١٢ من ٦
٣- انتر ميلان	١١ من ٦
٤- روما	١١ من ٧
٥- فيتشينزا	١٠ من ٦

كلوب بروج ينتزع الصدراة

□ انتزع كلوب بروج حامل اللقب صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على لوميل (٣ - ٢) في المرحلة الثانية عشرة بخسارة المتصدر السابق ستاندار لياج امام اندرلخت (صفر - ١).

وفاز غنك على سيركل بروج (٢ - صفر)، ومولنبيك على موسكرون بالنتيجة ذاتها، وايكيرين على الوست (٦ - ١) وشارلروا على مالين (١ - صفر)، وليرس على لاغانتواز (٢ - ١).

وكان سان ترون المضيف الوحيد الذي تعرض للخسارة امام انتورب (صفر - ٢).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- كلوب بروج	٢٥ نقطة
٢- ستاندار لياج	٢٤
٣- اندرلخت	٢٣
٤- موسكرون	٢٢
٥- ليرس	١٢



كفر قاسم..!

* في مثل هذا اليوم، قبل اربعين سنة، انطلق ذلك الامر بالمنبحة باردا كالحا: «الله يرحمه..»، كلمة السر لارتكاب مجزرة كفرقاسم.

كانت البلاد غارقة في وهم الغطرسة العسكرية، زناد كل الحروب الاسرائيلية ضد العرب. فالجيش الاسرائيلي انطلق الى العدوان الثلاثي، سوية مع البريطانيين والفرنسيين، لضرب مصر عبد الناصر وتصفية المقاومة الشعبية المصرية – الفلسطينية من قطاع غزة.

بريطانيا ارادت اسقاط عبد الناصر، لانه تجرأ واعلن عن تأميم قناة السويس. وفرنسا ارادت ضرب عبد الناصر، انتقاما منه لدعمه الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي. وحكومة اسرائيل، يومها، ارادت استغلال هذه الشراكة، لتنفيذ عدوان يلقن عبد الناصر وكل الحركة الوطنية في العالم العربي، درسا بان لا ترفع رأسها ولا تفكر في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان الشعب الفلسطيني، بغالبيته، مشردا. ما زال يلملم جراحه ويفتش عن لقمة خبز تبقيه على قيد الحياة في مخيمات التشرد والعذاب. وكانت جماهيرنا الفلسطينية الباقية في وطنها ساكنة كالجمر تحت الرماد، تئن من التمزق الوطني وتعاني من بطش الحكم العسكري لكنها في الوقت نفسه رافعة رأسها تصرخ وتحتج وتكافح، فقرر البلطجيون الحاكمون توجيه الضربة لنا ولوجودنا، فاختاروا كفرقاسم واثنتي عشرة قرية اخرى على امتداد المثلث.

وذبحوا الرجال والنساء والاطفال بلا رحمة.

وسعوا لكي تبقى الجريمة طي الكتمان.

اربعون عاما مضت، ولا نسيان ولا غفران. فكيف ننسى، ونحن نعيش المذابح حتى اليوم وهناك من يهدد بمذابح اخرى؟!

كيف ننسى وما زلنا نكافح من اجل حماية الارض والهوية الوطنية والحقوق الاولية؟!

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر حتى يعترفوا بالجريمة ويقنعونا بانها لن تتكرر.

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى لا نذبح ونحن نيام.

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى تعرف الاجيال اللاحقة ماذا كان يعني نجاح اهداف المجزرة؟ وماذا كان يعني الكشف البطولي عن المجزرة؟

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى يحفر تاريخ هذا الشعب في الذاكرة بصدق وبامانة. وكل من يعرف الصدق والايمان والضمير والامانة، لا يستطيع في هذه المناسبة الا ان يعترف باهمية دور الحزب الشيوعي وقادته في تاريخ شعبنا، فهم البرهان على القيادة الوطنية المخلصة المكافحة المضحية. اذ ان القائد لا يقاس بعدد الخطب ولا بمساحة الوقت على الشاشات الفضية، لا يقاس باتقان فن الكلام او الظهور، فكلها مهمة لكنها ليست الاساس. انما القائد يقاس، وفقا لموقفه ووقفته في الامتحانات الصعبة.

وكل هذه دروس، علمتنا اياها مجزرة كفرقاسم. فالمجد والخلود لشهدائها. والعبرة لاهلنا جميعا، في كفرقاسم وكل مكان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل ستقر الكنيست هذه الميزانية؟!

● من المقرر ان تبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، في الاطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل ١٩٩٧، المفروض اقراره يوم غد الاربعاء. ويبلغ الاطار العام للميزانية المقترحة حوالي (١٨٠) مليار شيكل، ثلثها مخصص لتسديد ديون الدولة.

ومع ان الحكومة متأكدة من ان الاطار العام للميزانية سيتم اقراره باغلبية الائتلاف باعتبار انه لا خلاف على حجم التقليص (٤.٩ مليار شيكل)، الا اننا نسمع عن تهديدات بالتصويت ضد الاطار حتى من وسط الائتلاف، مثل كتلة دافيد ليفي «جيشر»، بسبب الضريبات الاقتصادية. الا ان وزير المالية يعتقد بأن بمقدوره تطويع الجميع.

اما الاجراءات الاقتصادية التي سيبدأ تطبيقها في مطلع العام المقبل، حسب اطار الميزانية، فستكون كارثة حقيقية بالنسبة للشرائح الفقيرة والمتقاعدين وضربة موجعة للفئات المتوسطة. فالحكومة الحالية اختارت ان تضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة على الرغم من النفي المتواصل، وذلك مقابل بقاء الامتيازات الكبرى التي يتلقاها ارباب العمل من الحكومة، مثل التسهيلات الضريبية والتسهيلات في رسوم التأمين الوطني (مس ماكبيل) التي تصل لوحدها الى حوالي (٨.٥) مليار شيكل، وهذا عدا عن الميزانيات السخية المقدمة للمتمولين الذين ينشئون المشاريع في البلاد.

واذا ما تحقق كل ما تطلبه الحكومة فان المتقاعدين سيحرمون من التسهيلات التي تلقوها منذ بضعة اشهر مثل تخفيض اسعار المواصلات وتخفيض رسوم الارنونا وتخفيض اسعار الأدوية في صناديق المرضى.. وكل هذا بالاضافة الى وجود نية لفرض ضريبة على رسوم التقاعد!

كذلك تعتزم الحكومة فرض رسوم جديدة على الخدمات الصحية، فعلى سبيل المثال كل من يزور الطبيب عليه دفع عشرة شيكلات ومن يتوجه لعيادة مستشفى خارجية سيدفع عشرين شيكلا... وهذه رسوم تدفع لاول مرة، وبالطبع فانها ستكون مرتبطة بجدول الغلاء. ومهددة بالارتفاع في كل لحظة. كذلك فان اسعار الدواء في صناديق المرضى سترتفع بنسبة (٢٥٪)، وعلينا ان نذكر أن كبار السن ومن هم في جيل الشيخوخة يستهلكون ادوية بنسبة جدية من مدخولهم الشهري. وهذا الارتفاع في الأسعار والرسوم الجديدة يعني ببساطة حرمان بعضهم من الدواء ويعني بالنسبة للكثيرين منهم التضحية بحياتهم.

ولم تكتف الحكومة برفع اسعار المواصلات الشعبية في مطلع شهر ايلول الماضي بنسبة (١٣.٥٪)، وسترفعها في شهري اذار وايلول المقبلين بنسب جدية قد تفوق نسبة التضخم المالي.

وقد قررت الحكومة استبدال رفع الضرائب المباشرة برفع أسعار الخدمات وتخفيض المخصصات.

اي ان الضريبات الاقتصادية سنلمسها في كافة جوانب الحياة، الصحية والتعليم ومخصصات الاولاد وغيرها. لكن هل ستكتفي الحكومة بهذا القدر؟!

تقليصات من كل حدب وصوب

نرى مما سبق اننا سنتأثر بشكل مباشر من رفع اسعار الخدمات بعد ضربها، ولكننا سنتأثر بشكل غير مباشر من التقليصات الاخرى في الميزانية ومن توزيع الميزانية. فقد قررت الحكومة تغيير سلم الاولويات، وهذا مرتبط بالخط السياسي الذي تتبناه. فهي تريد تمويل الاستيطان وتكثيفه من جديد في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. كذلك فان الجيش الذي من المفترض ان تكون حصته من التقليصات، خصم (٨٠٠) مليون شيكل، فانه يطالب بزيادة مقدارها (٣.٥) مليار شيكل بسبب ما اسماه «التهديدات السورية» وامكانية نشوب حرب جديدة بين اسرائيل وسوريا، علما بان حصة وزارة «الأمن» من الميزانية الرسمية المباشرة هي (٢٦.٧٪)، وهذا عدا عن تسديد القروض.

وكل هذه المصروفات الجديدة ستكون ضمن الاطار العام للميزانية، وهذا يعني انها ستكون على حساب مصروفات اخرى للدولة. على سبيل المثال هناك خطر جدي بالغاء الميزانيات الخاصة التي قررتها الحكومة السابقة بهدف سد جزء آخر من الهوة القائمة بين الوسط العربي واليهودي في مجال الميزانيات البلدية والمشاريع التطويرية والخدمات الاجتماعية والتعليمية.

وعلى سبيل المثال فان وزارة الزراعة التي يتزعمها الوزير رفائيل ايتان لم تنتظر العام الجديد، وقد أوقفت كافة ميزانيات التطوير في مجال الزراعة المخصصة للوسط العربي بحجة عدم وجود ميزانيات، في الوقت الذي يسارع فيه ايتان هذا الى منطقة الغور ليعد المستوطنين هناك بزيادة ميزانياتهم!!

هل المعارضة داخل الائتلاف جدية؟

ما يميز الائتلاف الحكومي المكون من (٦٦) نائبا، ان ٣٨٪ منه، اي ٢٦ نائبا هم من حركات تدعي انها قائمة على اساس القضايا الاجتماعية. فهناك حركة «جيشر» التي يتزعمها وزير الخارجية دافيد ليفي، والتي بها خمسة نواب، وحركة المهاجرين الجدد (٧) نواب، وهي مرتبطة باتفاق «للنضال» المشترك في القضايا الاجتماعية مع حركة «الطريق الثالثة» التي لها (٤) نواب. كذلك هناك حركة «شاس» التي الى جانب طابعها الديني فان الغالبية الساحقة لمصوتيها هم من العائلات كثيرة الاولاد والشرائح الفقيرة والمتوسطة.

ولا ننسى أن ميزة مصوتي حركة «شاس» تطغى، ايضا، على قسم جدي من مصوتي «الليكود» التقليديين.

ونظريا فان ميزانية كهذه يجب ان يرفضها الائتلاف الحكومي اولا، ولكن هذا لن يحصل. فلحظة التصويت على الاطار العام للميزانية يوم غد الاربعاء ستكون لحظة انطلاق المناورات البرلمانية. فستجد ذاك النائب يهدد ويتوعد ويحبس نفسه في غرفته، وسترى كتلة اخرى تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي. ولا نستبعد حدوث ازمة ائتلافية ولو شكلية ومصطنعة ومؤقتة.

وبالطبع في جيب رئيس الحكومة ووزير ماليته ستكون بعض «السكاكر» لاغلاق الافواه، باجراء تغييرات طفيفة لارضاء هذا وذاك.



● المسنون والشرائح الفقيرة والمتوسطة الاكثر تضررا من الضربات الاقتصادية – صورة من الارشيف ●

دماء الجريمة «على الجدار»

■ في الصورة القاتمة عن جريمة قتل الطفل حلمي شوشة هناك عدة شخوص: جثمان الطفل الغض. المستوطن المشبوه بالقتل. ونتنياهو الذي لا يزال يغازل المستوطنين و«يفصّل السلام على مقاسهم»! ■

* بقلم: هشام نفاع *

● الطفل حلمي سليم شوشة من حوسان لن يحتفل بعيد ميلاده الحادي عشر. لانه قتل أمس بعد ان تلقى ضربة قاسية على عنقه الطري. وفي يوم ميلاده القادم سيجلس ابوه وامه واخته ابنة الستين، المريضة بالسرطان عند قبره، ولن يرى أحد دموعهم، ولن يسمع نحيبهم.

حلمي قتل بعد تلقيه ضربة قاسية في عنقه. والمشبوه هو ضابط الأمن في مستوطنة «بيتار عيليت»، المستوطن ناحوم كورمان. وقد أفاد احد الاطفال اللذين صاحبوا حلمي: لقد شارك حلمي في رشق حجارة، وقام المستوطن بضربه حتى فقد الطفل الوعي. والأمر نفسه أكده والده، سليم. والتقرير الطبي في اعقاب تشريح الجثمان الطري يؤكد: ان الوفاة حصلت في اعقاب نزيف حاد في الدماغ، ونتج عن ضربة قاسية في العنق.

اما المستوطن – ضابط الأمن – فلا يزال يرفض التعاون مع محققيه. وقد جاء من الشرطة أمس، لمصادر صحفية، انه من الواضح أن لديه ما يخفيه.. ورغم ذلك فان التصريح الرسمي في الشرطة هو: سنبحث هذا (اليوم) اذا ما كان يجب تمديد اعتقاله!

ان جريمة قتل حلمي واضحة. وهي صارخة لانها جريمة قتل طالت طفلا بريئا، ولأن المشبوه هو واحد من المستوطنين، اللذين قام اثنان منهما أمس الأول باطلاق النار في حي ابو سنينة في الخليل. وهددا صحفيا بقطع بجانبهما عندما حاول تصوير فعلتهما. وقد قال: «جهراني، هددوني وصوبوا اسلحتهم (الرشاشة بالطبع) اليّ». وهذه أمثلة فقط، تضاف الى الشكوك الواضحة والتخوفات من ان يقوم المستوطنون بمذبحة جديدة في الخليل او في القدس او في اي مكان من الاراضي الفلسطينية.

الخطر واضح. والقلق هو من ان يأتي المسؤولون الاسرائيليون الينا فيما بعد قائلين ان «العنوان كان مكتوبا على الجدار». وهنا يمكننا التأويل والقول ان العنوان هو الجريمة، والجدار هو الاحتلال! لان كل الجرائم الهمجية التي وقعت، والتي نخشى ان تقع، خرجت وتخرج من مستنقع الاحتلال الاسرائيلي البشع، الاحتلال الذي يحاول «تفصيل الاتفاقات على مقاس المستوطنين» كما قال د. صائب عريقات.. الاحتلال الذي تصر حكومة نتنياهو على تغيير اشكاله والابقاء على ماهيته.

■■■■

في الصورة القاتمة التي ترتسم بعد جريمة قتل حلمي شوشة هناك عدة شخوص: هناك جثمان حلمي الطري الذي توقف قلبه عن النبض. هناك المستوطن المشبوه بضربه بسادية وهمجية. وهناك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي لا يزال يغازل المستوطنين. ويحاول تغيير الاتفاقات الدولية بذريعة الحفاظ على «أمن» المستوطنين.. المستوطنين الذين اطلقوا ويطلقون النار على العزّل. والذي بشعبه احدهم بقتل الطفل حلمي شوشة الذي لن يحتفل بعيد ميلاده الحادي عشر!

في ندوة هامة اقامها مركز ادب الاطفال العربي في دار المعلمين في حيفا، تكريما للكاتبين المرحومين، عبد اللطيف ناصر وسليم خوري

حان الوقت لزيادة الاهتمام بأدب الاطفال

◻ ادب الاطفال لا يقل صعوبة وابداعا عن ادب الكبار، بل يزيد ◻

◻حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت، بعد ظهر امس الاثنين، ندوة هامة احتفاء بذكرى اديبَي الاطفال المرحومين، سليم خوري وعبد اللطيف ناصر، صدرت عنها دعوة حارة الى كل المعنيين لزيادة الاهتمام بأدب الاطفال في مجتمعنا العربي.

وقد بادر الى هذه الندوة مركز ادب الاطفال العربي في الكلية العربية للتربية في اسرائيل (دار المعلمين – حيفا)، الذي اصدر بالمناسبة كراسا حول الاديبين تضمن نبذة عن حياة كل منهما وبعضا من قصصهما اضافة الى بحثين، احدهما للدكتور نعيم عرايدي، مدير المركز، بعنوان «خطوط اساسية عند سليم خوري وعبد اللطيف ناصر» والثاني للدكتور نجيب نبواني، رئيس الكلية، بعنوان «قصة الى عالم النجوم لسليم خوري».

ادار الندوة د. عرايدي، وافتتحها بكلمة عن اهمية ادب الاطفال وضرورة الاهتمام به. واستهلها د. نبواني بكلمة اكد فيها مواصلة الكلية الاهتمام بادب الاطفال العربي وتقدمه. واعلن عن اصدار كتيب في القريب يضم عشرين قصة اطفال، نصفها من الادب المحلي.

واكد عرايدي ونبواني ان الفكرة المأخوذة عن ادب الاطفال وكأنه اقل مكانة وصعوبة وابداعا عن ادب الكبار، هي فكرة مخطوءة. بل ان العالم المتحضر يعطي السبق في الاهتمام للادباء القادرين على الكتابة الابداعية للاطفال.

وقدمت في الندوة اربع مداخلات، استهلها د. نبواني عن سليم خوري الانسان والاديب، اكد فيها انه كان رائدا في الابداع للاطفال. واشاد بغزارة انتاجه وبقدرته على طرق القضايا الملحة لشعبه ومجتمعه ولكفاحه الشخصي من اجل العلم والادب.

ثم تكلم الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد» الذي اصدر كتابا عن حياة عبد اللطيف ناصر وادبه، فأكد انه كان فنانا في تحسس انسانية الانسان. وقال: عبد اللطيف ناصر كان انسانا بكل ما في الكلمة من معنى. ومن هنا جاء اهتمامه بأدب الاطفال. حياته القاسية منذ الصغر، جعلته يحرص على تخفيف المعاناة عن الآخرين. فناضل من اجل الحياة الكريمة والحضارية للانسان العربي في هذه البلاد، ان كان ذلك في ادبه او في عمله السياسي في صفوف الحزب الشيوعي او في حياته الاجتماعية.



● عبد اللطيف ناصر ●

● سليم خوري ●

ثم كانت الكلمة للباحث والاديب، د. محمود العباسي، حول ابداعات سليم خوري. فتحدث عن ذكائه في صياغة القصة والمسرحية الملتزمة بالوطن وبقضاياه، بشكل رمزي ابداعي ومن خلال الاستعانة بالتراث القومي الغني.

والقى المربي مفيد صيداوي كلمة ابرز فيها دور عبد اللطيف ناصر النضالي والنقابي والانساني. وقال: كان يكتب من اعماقه، من ذاته، من تجربته.. ليس حبا للمال ولا حبا للراحة بل كجزء هام من مشاركته في المعركة السياسية لحزبه ولجبهته ولشعبه.

ثم القت نوال ناصر، رفيقة درب عبد اللطيف ناصر، كلمة مؤثرة عنه «الكاتب الملتزم، صاحب الكلمة الصادقة، التي تخرج من قلبه وقلمه رقراقة مثل الندى ليقدمها لاطفال شعبنا المحرومين من بهاء الطفولة». وقالت: الطفل وحياة الطفل وأدب الطفل شغل القسم الاكبر من كتاباته لان كل شيء يبدأ طفلا ثم يكبر – كما قال – لان رجال اليوم هم اطفال الامس.

ثم تكلم نجل سليم خوري، مروان، فقال: كان والدي لنا مصدرا للطاقة الفكرية. كان يعطي كل شيء حقه. وهو بالنسبة لنا مدرسة نحافظ عليها.

وفي ختام الندوة قدم د. نبواني و د. عرايدي، هدية تذكارية لعائلتي الكاتبين.

ومن الجدير ذكره ان هذه الندوة لم تعقد لمناسبة ما مرتبطة بالفقيدين، بل لمجرد استحقاق الاديبين للتكريم.

تمديد اعتقال امرأة من مجد الكروم للاشتباه بأن زوجها قتل رايق عثمان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة زوجة المشتبه به بقتل رايق عثمان من مجد الكروم، للاشتباه بمعرفة تفاصيل عن الحادث.

وأحضرتها الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالها حتى (٣١/١٠/٩٦)، بهدف استكمال التحقيق.

وأكدت الزوجة (٢٢ عاما) انها لم تخرج وزوجها من البيت بتاتا في الوقت الذي ارتكبت فيه الجريمة.

وأشار المحقق الى أن الزوجة قدمت في افادتها اقوالا تفندها الادلة التي بحوزة الشرطة، وان الشرطة توجه لها المساعدة بعد ارتكاب الجريمة وليس قبلها.

وطالب المحامي نصر صنع الله باطلاق سراح الزوجة، مشيرا الى انها ليست جزءا من كل الحادث المذكور. وتوجه الى القاضي طالبا منه تجاهل كل ما قاله المحقق حول المساعدة وعدم التواجد في مكان الجريمة، وذلك لانعدام اي قاعدة او اثبات، خاصة ان الشرطة هي التي استدعت الزوجة للتحقيق، استنادا الى انها زوجة المشتبه به فقط، وذلك في محاولة للضغط عليها. وتساءل المحامي، هل رد الزوجة ان زوجها كان في البيت يعتبر مساعدة له.

وأشار المحامي الى ان كون موكلته زوجة للمشتبه به لا يشكل اي سبب لاعتقالها.

يذكر ان الزوج معتقل حتى الرابع من الشهر القادم، للاشتباه بقتل الشاب رايق عثمان.

مهرجان مونبيليه السينمائي يحيي ذكرى السينمائي الايطالي فيسكونتي

* مونبيليه (فرنسا) – تستقبل مدينة مونبيليه الفرنسية حاليا، وللسنة الثامنة عشرة على التوالي، مهرجان سينما البحر المتوسط الذي بدأ في ٢٥ تشرين الاول الحالي ويستمر حتى الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وتحيي دورة المهرجان هذه ذكرى السينمائي الايطالي الكبير ليشينو فيسكونتي عبر اقامة عروض لجميع افلامه وندوات حول اعماله ومعارض لصور ووثائق يتم عرضها للمرة الاولى في فرنسا.

ويقدم المهرجان بانوراما واسعة عن احدث ابداعات الفن السينمائي في بلدان حوض المتوسط المختلفة ليقدم صورا منوعة عن هذه البلدان في موزاييك حي ينبض بخصوصية كل بلد.

تكمن اهمية المهرجان في العناية التي يوليها لسينما الجنوب، فيؤمن الصلة بين منتجي جنوب المتوسط وموزعي شماله، اضافة الى تقديم عدد من الجوائز والمساعدات على التوزيع.

ويتبارى في مهرجان هذا العام اثنا عشر فيلما طويلا على «الانتيغونة الذهبية»، ومن بينها «يا دنيا يا غرامي» من اخراج المصري مجدي علي، و«الاخوات هاملت» من اخراج الجزائري عبد الكريم بهلول، اضافة الى الفيلم السوري «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد.

وتضم المسابقة الرسمية للافلام القصيرة تسعة عشر فيلما بينها «تاكسي سرفيس» لايلي خليفي من لبنان بالتعاون مع مخرج سويسري، و«المفضل» للتونسي خالد غربال، و«يوم الاحد العادي» للمصري سعد الهنداوي.

ويخصص المهرجان تظاهرة لافلام الرسوم المتحركة في مصر تشمل عرض ثلاثين عملا بدءا من الثلاثينات مع افلام الاخوة فرنكل، رواد هذا الفن في مصر، وانتهاء باعمال طلاب اليوم الناشطين في هذا المجال.

وياتي تكريم فيسكونتي بعد عشرين عاما على رحيله. وكان هذا السينمائي قد ترك بصماته ليس على السينما الايطالية فحسب، بل على عالم الفن السابع عموما. وقد تميزت نظرته السينمائية بفنية عالية وكان لها خصوصيتها في تناول موضوعي الحضارة والانسان.

ولد فيسكونتي في عائلة ارستقراطية وتشبع منذ صغره باجواء الثقافة التي تحيطه. عمل في البداية كمساعد لجون رينوار وكانت افلامه الاولى في اساس الواقعية الجديدة في ايطاليا. في مرحلة لاحقة توجه فيسكونتي الى سينما فنية ذات مستوى ثقافي عال تضمنت رؤية معينة للتاريخ. وتعدت موهبته لاحقا السينما الى المسرح والاوبرا التي قدم فيهما عددا من الاعمال.

ويشارك في مهرجان مونبيليه هذا العام عدد من الفنانين الذين عملوا مع صاحب فيلم «غروب الالهة» وجاؤا ليدلوا بشهاداتهم عنه، ومن بينهم آني جيراردو التي لعبت الى جانب الان ديلون في فيلم «روكو واخوته» (١٩٦٠)، وشارلوت رمبلينغ التي عملت مع فيسكونتي في فيلم «المعذبون» (١٩٦٩)، وجورج ويلسون الذي لعب في «الغريب» (١٩٦٧) وسيرج ريجاني في (الفهد) (١٩٦٣).

كلينتون يعلن تخصيص اموال للابحاث الوراثية بشأن سرطان الثدي

* واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الحكومة ستخصص ٣٠ مليون دولارا اضافية للابحاث الوراثية بشأن سرطان الثدي.

وقال كلينتون، الذي توفيت والدته نتيجة اصابتها بسرطان الثدي عام ١٩٩٤ ان «تماسك العائلة يتزعزع عندما يصاب احد افرادها بمرض قاتل مثل السرطان».

واوضح الرئيس الامريكي خلال حفل اقيم في البيت الابيض شارك فيه باحثون مشهورون ومرضى اصيبوا بسرطان الثدي ان الاموال الاضافية جمعت من ميزانيات خصصت اصلا للابحاث العامة بشأن السرطان في وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية ووزارة الدفاع.

وتابع كلينتون ان الوزارتين الى جانب وكالة «ناسا» ووكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) «وحدت جهودها لتطوير تكنولوجيا حديثة تتيح التشخيص المبكر للاصابة بمرض السرطان».

وقد كشف الباحثون، مؤخرا، عن جينتين يتسبب تحولهما في الاصابة بسرطان الثدي والمبيض بطريقة وراثية بنسبة ٩٠٪.

وكانت دراسة اعدها مركز اتلانتا للاشراف على الامراض والوقاية منها اظهرت ان سرطان الثدي يبقى سبب الوفيات الأول في صفوف النساء في الولايات المتحدة بعد سرطان الرئة.

ويتوقع هذا المركز ظهور ١٨٤٣٠٠ اصابة بسرطان الثدي خلال العام ١٩٩٦ ووفاة ٤٤٣٠٠ امرأة مصابة بهذا المرض.

وفي العام ١٩٩٢ كان نسبة الوفيات ٢٦,٢ لكل مئة الف امرأة.

الاصداف حياة كاملة



● البحار «البرت جوديت» الكندي طاف بالبحار خلال فترة عمله في الاسطول التجاري، قام بعد تقاعده ببناء بيت صغير ليعيش فيه بعيدا عن ضوضاء المدينة بجواره كنيسة صغيرة ملحقة، ثم منارة تهدي الناس الى موقعه، في ظلام الليل. وما زال يشيد العديد من الابنية المجاورة، حتى يجمع الاصدقاء من حوله، بعد ان بدأ يشعر بالوحدة. حيث ان فلسفته في الحياة: «ان الدنيا اجمل مع الاخرين».

وقد قام البرت – الذي يطلق على نفسه الملك – في هذه المملكة الصغيرة بتجميل كل ذلك بأصداف البحر بصورة فريدة من نوعها.

ويزداد عدد الزوار والسياح الذين يقومون بزيارة هذا المكان شهريا مع اتساع هذه المدينة التي تضيء الاصداف التي تزينها مع اشعة الشمس.

اعتقال شابين بحوزتهما ربع كيلوغرام من الماريحوانا

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من عيلوط للاشتباه برميهما كيسا يضم (٢٥٠) غراما من الماريحوانا.

وحاول عدد من افراد الشرطة ايقاف سيارة من نوع فيات، عند مفترق بركائي للتفتيش، لكن السائق زاد السرعة وولى هاربا، وبالتنسيق مع وحدات شرطة اخرى، اقيمت عدة حواجز، وأوقفت السيارة بالقرب من «كتسرين» وضبطت المخدرات معهما.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

متبرع سخي يوزع عشرات آلاف الكورونات على سكان مدينته

● كوبنهاغن – الوكالات – اراد متبرع سخي لم يكشف عن هويته ان يدخل السرور الى قلوب الناس فوزع بريديا عشرات الالاف من الكورونات على سكان مدينة سكاندربورغ (غرب).

وذكرت الشرطة، أمس الاثنين، ان سكان بعض احياء المدينة عثروا في علب البريد على ظرف يحتوي على ورقة نقدية من فئة ١٠٠ كورون (١٧ دولارا) مصحوبة برسالة تتمنى لهم «السعادة».

ومن الاشخاص الـ ٢٠٠ الذين ابلغوا الشرطة بحصولهم على هذه الهبة قرر (٥) او (٦) فقط تسليم المبلغ الى مفوضية الشرطة.

وقال متحدث باسم الشرطة «تبين من التحقيق ان المتبرع شخص صادق جمع ثروته بالطرق المشروعة وان الغاية من توزيع هذه الهبات هي على ما يبدو اشاعة البهجة في نفوس سكان مدينته». ولم تكشف الشرطة عن هوية المتبرع السخي وعمره.

تفكيك شبكة تعمل في الاتجار بالرقيق الابيض

* بروكسل – اعلنت الشرطة البلجيكية ان ثمانية اشخاص اعتقلوا في منطقة هاسيلت في شمال شرق بلجيكا لقيامهم بالاتجار بالرقيق الابيض خلال عدة سنوات بين بانكوك وايطاليا.

وقالت الشرطة ان عمليات الاتجار شملت اربعة الاف شخص من الفلبين كان يتم تسفيرهم بشكل غير شرعي من مطار بانكوك الى امستردام في هولندا حيث تتولى شؤونهم عصابة من المهربين البلجيكيين كانت تدخلهم بعد ذلك خلسة الى ميلانو وباقي انحاء ايطاليا.

ويعمل هولاء المهاجرون غير الشرعيين في الخفاء في ايطاليا وتسلم النساء منهم الى شبكات الدعارة.

تهنئة

أحر التهاني واجمل التبريكات الى الرفيق كميل خوري وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة

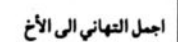
ليانة

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها، الف مبروك.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

اجمل التهاني الى الأخ



الدكتور لؤي عاطف خطيب

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الأدب الفرنسي والأدب المقارن من جامعة السوربون في باريس.

الف مبروك، قدما والى الأمام.

الأخ حسام عاطف خطيب – شفاعمرو

«السياسي» و«الثقافي» و.. ما بينهما (١)

(اثيرت على صفحات جريدة «الايام» الفلسطينية الصادرة من رام الله خلال الاسبوع الماضي قضية «الثقافي» و «السياسي» على الساحة الفلسطينية، تعقيبا على مقال سابق لي نشر في «الاتحاد» و «الايام» تحت عنوان: «في ذم اسحق والتباكي على اسماعيل»، وتطرقت فيه للمعالجة الصحفية للحدث الراهن كما تطرحها الصحافة الفلسطينية الصادرة في مناطق السلطة الوطنية هذه الايام. في المقال التالي ساسلط الضوء على القضية، التي يخيل انها تشغل بال الكثيرين من مهندسي السياسة الثقافية الفلسطينية اليوم، وهي تقف على اعتاب مرحلة جديدة من الحوار مع الاسرائيليين، وتتوجه نحوه بصورة جادة وحثيثة. وقد ارتايت تقسيمه الى حلقتين، للتسهيل على قارئ «الاتحاد»).

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

تسقط اعباء المرحلة على اكتاف «السياسي» بكل ثقلها وتعقيداتها، ويتفنن «الثقافي» في «التنظير» لها. اي: في محاولة ايجاد موقعه ودوره «على هامشها»، وان كنا واجدين من هذه الفئة من يجسد بحضوره الفاعل على ساحة الحدث نوعا من التجاوز «المتعدي» لهذه الاشكالية المجتمعية، التي يجابهها فكر يبحث عن دوره «في اعقاب المرحلة»، وليس في طليعتها.

كان «السياسي» الفلسطيني، وليس «الثقافي» (وهذه حقيقة تاريخية لا يستطيع د. علي الجرباوي شطبها، بمجرد نفيها/ «الايام»، ١٢/ ١٠) مَن اوجد اولا جدلية العلاقة مع «الاخر» كمشروع استراتيجي طويل الامد تحددت غاياته منذ البداية في صنع «السلام الفلسطيني - الاسرائيلي»، ولعله سوف ينتهي الى الاحتفاظ بقدر معين من الوظيفة «السوسيوثقافية» للمثقف في مجتمعه، وليس بالضرورة في المسار السياسي. وبرؤية تاريخية للمسار الطويل الذي عبرته هذه العلاقة المتبادلة بين الاثنين، نجد ان «الثقافي» قد «عبر الحدود» بحثا عن دور، ملتحما مع «السياسي» في ثورته القومية، حتى يتمكن من تحقيق دوره في مسار كبير تتحدد الرؤيا فيه بأيدي السياسيين، ويجد الثقافي فيه متسعا من الوقت والهوامش الضيقة ليسجل «مشاغباته» (جريا على عادة المبدعين) في دفتر التاريخ.

ثمة فكر قومي عميق الجذور والدلالات يقف وراء هذه «الظاهرة»، بحثه كثير من الكتاب العرب والفلسطينيين، لكن العودة الى تأكيد هذه الخصوصية التاريخية ذات الدلالات الكبيرة على طريق النضال الفلسطيني الطويل والصعب نحو التحرر والاستقلال، تمثل، اولا، نوعا من الوفاء لدور القيادة السياسية التاريخية للشعب الفلسطيني في احداث هذه النقلة النوعية في غايات النضال الفلسطيني، ورغبة في وضع الامور في مقاسها الصحيح، حتى لا «يتضخم» انا المثقف، بل حتى يصحو مما يبدو لنا انه «حلم - المثقف - السائر في نومه»، وهو يتحرك فوق ساحة اقل ما يقال فيها انها عادت عليه بالخذلان، الذي كان الاحساس بوجوده نوعا من «تحصيل الحاصل» لدى الغالبية العظمى من المثقفين والكتاب الفلسطينيين تجاه اتفاقيات سياسية «ليس لها اسنان» او لا زالت لها «اسنان حليب»، لا تجعلها تثبت في اختبار الواقع الفلسطيني الصعب.

«رومانسيون» بذاكرة ثورية

لا يزال «الثقافي» متحفظا على هذه النقلة - الاستراتيجية وليست التكتيكية - لذاتها، فلعلها تجرد من رومانسيته «جيل الرومانسيين رغم انفهم» الذي يتشكل هذه الايام في صفوف قسم كبير من المثقفين والادباء والصحفيين المقيمين والعائدين على حد سواء. وعندما يكتب الاديب يحيى يخلف («الايام»، ١٠/ ١٠) مطالبا «المثقفين الفلسطينيين، من كتاب وادباء وشعراء وفنانين في كل المجالات ان يلتقوا وان يبحثوا عن دور فاعل، وان ينهضوا من جديد»، فهو يطلق دعوة واقعية جدا «لتقدم القلم على السيف.. في ثنائية السيف والقلم» الفلسطينية، التي عرفت على الدوام «غلبة السيف» و «تراجع دور المنظرين والمتكلمين واصحاب الجمل، وتقدم دور المناضلين».

انه، بكلمات اخرى يقرأ واقعا «يتقدم فيه الفعل على القول، والممارسة على التنظير»، كما يقول في مقاله المذكور. وكم كان زميلي حسن البطل («الايام»، ٩/ ١٠) محقا وهو يترجم تلك الاشارة السريعة والمهمة في اعتقادي الواردة في مقالي («الايام»، ٨/ ١٠) الذي حاولت فيه تسجيل تحفظ معين من الطريقة التي تعالج بها صحافتنا الفلسطينية اليوم الاحداث الراهنة على الساحة الفلسطينية، عندما «تجرأ» واسمى المولود باسمه الحقيقي، وكتب يقول: «هذه الظاهرة - اسبقية «كتابة» السياسي الفلسطيني على الثقافي الفلسطيني - رافقت الثورة الفلسطينية منذ العام ١٩٦٨، عندما جرؤ العقل السياسي الفلسطيني على طرق بوابة الحل الدمقراطي: الدولة الدمقراطية العلمانية، بينما كان الثقافي الفلسطيني غارقا في «ارض البرتقال الحزين»».

ومن المهم التأكيد هنا على ان الترجمة الفعلية لـ «جرأة العقل»، لا تحتمل هذا القدر الكبير من الرومانسية التي يحن اليها جيل العائدين من ذوي الذاكرة الثورية، وما دام ابناء هذا الجيل يتمسكون بقوة بمهمات الذاكرة اكثر من التفاتهم نحو تحديات الواقع (او: كما يقول يحيى يخلف «تحويل الابداع الى طاقة»)، ستظل «جرأة العقول» التي يتحدث عنها الزميل البطل «هدفا.. بعيد المنال».

هل يوجد «حل ثقافي»؟

وحقا: هل يوجد «حل ثقافي» للمشكلة الفلسطينية؟ وهل مجرد بحث المثقف والكاتب عن دوره في هذا الراهن الصعب يترجم نزعة خفية (تخفي طموحا كبيرا) لديه لايجاد «مرجعية ثقافية عليا» تكون قادرة على «احتواء» الحل، بموازاة «المرجعية السياسية العليا»، وليس مجرد اعتراض «الحل» او حتى قبوله «بشروط»، امامها؟

العقل السياسي هو الذي طرق بوابة الحل السياسي - يكتب البطل. فمتى يطرق العقل «الثقافي» بوابة «الحل الثقافي» للمسألة الفلسطينية. هذا الحل الذي لا يزال يصرخ عاليا بأنه موجود، موجود موجود؟؟

لا اعتزم خوض نقاش في تاريخ العلاقة بين الثقافي والسياسي الفلسطيني في الثلاثين عاما الأخيرة. ولعل هذه النزعة نحو قيام «المؤسسة الثقافية» الفلسطينية التي تسبق «المرجعية السياسية» في استشراف «الحل» والتطلع الى تحقيقه، قد تعطي المثقف سببا كبيرا يجعله يغادر فعلا رومانسيته حول وطن بلا حواجز واسلاك شائكة، ويبدأ بالتعامل مع واقعه «كما هو..». متى بدأت هذه القيمة تتغلغل في نفوسنا، سوف ندرك ان ما بحثنا عنه باستمرار كان ولا يزال امام عيوننا على الدوام. وكم ستكون دهشتنا كبيرة عندما سنكتشف ان «البيت.. بيتنا» ولو احتوى هذا القدر الكبير من منغصات العيش والحواجز والاسلاك.

على رغم ذلك، لا بد من «الاعتراف»: اذ لا احد يستطيع سلب الكاتب (وحتى «المعلق» السياسي الذي يلجأ للخطابة احيانا) احلامه بوطن نظيف من مختلف مظاهر الاحتلال، وبضمنها تلك «الحواجز والاسلاك» البشعة. لكن تغييب مثقفينا لهذا الوطن عميقا في نفوسهم («تذويته»، في قاموس علم النفس)، وما يجره من انطواءات - واستطالات - مرضية على الذات ازاء واقع لا ينفك يتغير باستمرار، ويهدد باستمرار، يعني، ضمن ما قد يعنيه، عزوفهم عن مجاراة هذا الواقع حتى مجابهته والتصدي له، مؤجلين من حيث لا يدرك احد ابتداء العودة الثقافية الفلسطينية الى «واقعية غير مرغوب بها» يبدو انها ستؤدي دور «اهون الشرور»، اذا كان مثقفونا راغبين بالتفاعل مع مقتضيات ما تشهده الجبهة السياسية الفلسطينية هذه الايام من تحديات واخطار.

السياسي - عودة الى البداية - يفصل الوطن على مقاس الفكرة. فأين اصل الفكرة؟ وهل - اذا انوجد الاصل - سنظل اسرى فكرة «ثقافية» غامضة تصخب على هامش واقعنا اكثر مما تؤدي



عام مـضـى ولكن...!!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

منذ توقيع رابين رحمه الله على اتفاقية اوسلو في الثالث عشر من ايلول عام ٩٣ ومصافحته لعرفات بدأ السلام يتجلى في الشرق الاوسط، ولكن هنا في دولة اسرائيل انشق الشعب نصفين بين مؤيد ومعارض. وكان «ذنب» رابين، انه شق بحر العداوة والدم، ليخرج شعبه من دوامة العنف الى عالم «جديد»، مسالم، وليروا وليخالطوا شعوب العالم العربي عامة، والشرق اوسطي خاصة، وذلك عندما وقع اتفاقية السلام مع الاردن.

لقد صار اليمين اكثر تطرفا وشراسة، «من تحت راس» توقيع رابين، اذ صار في نظرهم «خائن»، منذ توقيعه لاتفاقيتي اوسلو «أ» و «ب»، فها هم لجأوا الى سياسة «العين بالعين»، بتوقيعهم على وثيقة كتبها المتطرفون من رجال الدين اسمها "דין רודף"، التي توجب قتل رابين، والتهمة هي «خيانته» لقيم التوراة، التي تمنعه من اعادة الاراضي لاصحابها. رجل مثل رابين قضى حياته في خدمة شعبه وامنه حرصا منه على سلامة الاجيال القادمة، ولكن للاسف، كل اعماله لم تؤثر فيهم، بل اصبح «قاتلا خائنا»، فحاول اليمين طمس تاريخه وتلطيخه، بالعنف الكلامي الجارح، الذي احدث شرخا في وحدة هذا الشعب.

كل المظاهرات المعادية لسياسة رابين والاقوال السافلة، لم تهز ابدا مشاعره او ايمانه، بأن قوة جيش الدفاع، هي لحماية الحدود، وليس من اجل السيطرة على شعب اخر، واضطهاد حقوقه المشروعة، والتنكيل به وبحريته، فمن هذا المنطلق، تطلع دائما وابدا، الى مستقبل خال من ضحايا حرب اخرى ومن زحف اخطبوط الارهاب بقوله: لا لسفك الدماء.

مهرجان السلام، الذي اقيم ليلة اغتياله، كان بمثابة اكبر دعم لعملية السلام، ونجاحا باهرا لسياسته، فأطلقت الجموع، صرخة السلام عاليا، لربما لتخترق جسد اليمين، فيصحو من ديجور لؤمه، ولكن للاسف الشديد، لم تفعل صرخة السلام شيئا في جيفة اليمين المتطرف، بل اججت شهوة القتل المتأصلة في ذاك المجرم يغآل عمير، فطعن رابين من الخلف بثلاث رصاصات قاتلة، ليس فقط في قلب رابين، بل في عقلية وقلب دولة «الامن» والدمقراطية الاكثر «رهجة وبهجة» في منطقة الشرق الاوسط، فهنا حاول عمير شل العملية السلمية. وكذلك عمل على اشباع غريزة القتل عند المستوطنين، الاكثر ضراوة وشرا، لم نشهدها «على ايام» بيغن عندما اخلى «يميت» من سيناء.

توحّد الشعب الاسرائيلي يوم ذكرى رحيل رابين، اضاؤوا الشموع ذاكرين خدماته لدولة اسرائيل، والسؤال المطروح هو هل توحدت الآراء السياسية حول موضوع السلام؟ هل اضاءت حكومة نتنياهو شموع السلام المنطفئة؟ والجواب هو: «لا»، لأنه بعد مضي ذكراه بساعات او حتى دقائق «راحوا يتفرعطون مثل الدجاج»، ستزاول الحكومة «رياضة» السلام حسب التمارين الايديولوجية القديمة. واذاب نتنياهو الجليد عن بناء اصنام المستوطنات الالهية، بعد ان كان جمدها رابين ووضعها في «فريزر» ضمانات المليارات الامريكية العشرة من الدولارات.

عام مضى، وانا متأكد من ان رياح التحريض السامة ستهب من جديد وهذه المرة من صوب مزرعة، تحريض قذرة، عام مضى وسيولد باروخ غولدشطاين اخر، ليذبح حمامات السلام الفلسطينية البريئة، وليقيم «كرفانات» السلام، ومن اجل ان يقيم المستوطنون، نصبا تذكاريا لذاك «القبضاي» الاسطوري الموجود فقط في شرائع الغاب.

عام مضى وقد يولد يغآل عمير اخر، لينفذ اغتيالا سياسيا اخر في دولة لن تتحمل فاجعة اخرى كهذه. وفي الوقت ذاته لا تقوى على قمع هذه الفئات الخطرة، الشرسة، ولن تقوى على معاقبة معجبات يغآل عمير، لان الحكومة والجهات الامنية ستبقى تتجاهلهم وتتجاهل هذه الظواهر التي قمعت اصول الادب والتربية من جذورها.

اعوام.. واعوام ستمضي، وقيم التربية في احترامكم لزعمائكم، وتقاليد حسن الجوار معدومة، وانا متيقن ان فئات تقف صامتة امام التعابير العنصرية مثل «الموت للعرب» فلا تحاسبهم السلطة ولا تعاقبهم الشرطة ولم تحتج الحكومات الاسرائيلية للان، يا للعار، فالذي قتل رابين «مش» اليمين المتطرف او المستوطنون، بل ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة، وشهوة المتطرفين للمحافظة على طهارة الهوية كما يدعون، فاليوم فهل ادرك العاقلون قيمة هذه الطهارة، واعتذر البعض لعائلة رابين؟ فباغتيال رابين سمعنا ساحة العملية السلمية الحالية، تردد صدى اللاسلام.

(شفاعمرو)

من حقنا ان نحظى ببرامج تليق بنا

● بقلم: يحيى طه ●

ارغمتني الصدفة ان اجلس امام شاشة التلفزيون لمشاهدة برنامج يبث من القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، بالرغم من مقاطعتي لبرامج هذا القسم.

لكني وجدت مقاطعتي كمقاطعة الدول العربية لاسرائيل. حسب ارتفاع وهبوط حرارة الوضع السياسي في المنطقة.

قلت الصدفة ارغمتني، لان فريق بيتي الذي يصر على مشاهدة البرامج التي تبث من التلفزيون الاسرائيلي تغلب على الفريق الاخر الذي يتشيع لمشاهدة التمثيليات العربية، ما شدني الى المتابعة هو انني قرأت على شاشة التلفزيون اسم برنامج «إحنا وحظنا» تقديم زميل وصديق وابن بلدة مجاورة لبلدتي.

فهذا الامر جعلني أفك مقاطعتي لبرامج التلفزيون الاسرائيلي خاصة من القسم العربي، فهذه المقاطعة التزمت بها منذ زمن بعيد عندما قامت حروب اسرائيل مع جيرانها الدول العربية، والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، ومؤتمر مدريد ومعاهدة اوسلو التي يريد «بيبي» رئيس حكومة اسرائيل الحالية الغاء بنودها.

حتى تعليقات ايهود يعري التي لا تسمن ولا تغني من جوع، لم تسعفني في فك هذه المقاطعة. بالرغم من وصول «الليكود» وشركائه من اليمين الى سدة الحكم في البلاد بعد الانقلاب الذي حدث في الانتخابات الاخيرة للكنيست وانتخاب «بيبي» مباشرة لرئاسة الحكومة - الذي تقول عنه جدتي بأنه: «مثل حكي الليل يمحوه النهار» و «مثل شباط ما في على كلامه رباط». بقيت مقاطعتي قائمة..

لكن برنامج «إحنا وحظنا» فك هذه المقاطعة قليلا، هذا البرنامج يبث كل يوم سبت مساء الساعة السادسة والنصف، وهو عبارة عن «مبارزة بين عائلتين» - كما يسميها مقدم البرنامج - بين عائلة فلان المكونة من الزوج والزوجة، وعائلة علان المكونة كذلك من الزوج والزوجة.

وتبدأ الاسئلة السخيفة، كم نمرة حذاء زوجتك؟ من يصعد الى غرفة النوم اولا انت ام زوجك؟ على اي جنب تنام زوجتك؟.. الى اخره، من الاسئلة التي يخجل كل عاقل ان يسمعها، او ان توجه اليه. السؤال الذي يفرض نفسه، ما هو الهدف من بث برنامج كهذا؟! هل هو للترفيه؟ ام من اجل تقديم جائزة لمن يتمكن من الاجابة على أسئلة تنم عن الاستهتار بالمشترك والمشاهد؟ ام الهدف هو توصيل رسالة بأن العرب في هذه البلاد، هذا هو مفهومهم، وهذا تفكيرهم ومستواهم العقلي، وهذا ما يستحقونه من البرامج الهابطة.

لا والف لا يا حضرات السادة القيمين على مثل هذه البرامج. نحن شعب في هذه البلاد لنا حضارتنا وفكرنا وثقافتنا وتربيتنا التي نعتز بها كباقي الشعوب المتطورة في هذا العالم.

عندنا من تراث ادبي وعلمي وفكري واجتماعي ما نفخر به، عندنا رجال ونساء انجبهم هذا الشعب، ابدعوا وسجلوا هذا التراث العريق، منهم الاحياء، أطال الله اعمارهم، ومنهم من سبقهم من الاموات رحمهم الله.

عندنا من القادة والمناضلين الذين قادوا هذا الشعب من اجل نيل حقه في المساواة في جميع المجالات الحياتية، نناضل من اجل السلام لكلا الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد والمنطقة كلها.

نناضل حتى ضد اراء نائب وزير الاسكان الذي ازعجه وجود اغلبية عربية في الجليل. ويمكن ان يزعجه وجود عائلة عربية في حيفا عدد افرادها اكثر من عدد افراد جارتها العائلة اليهودية قليلة الافراد، والعائلتان متجاورتان تعيشان معا بسلام ووئام. ولعله ينصح الرجل اليهودي بالزواج مثنى، وثلاث، ورباع! لاحراز الاكثرية! هذه العنصرية، ناضلنا وما زلنا نناضل ضدها حتى نقلعها من جذورها.

لذلك من حقنا ان نحظى ببرامج تليق بنا لا ببرامج كبرنامج «إحنا وحظنا» وغيرها من البرامج الساقطة الهزيلة عديمة الهدف التربوي والترفيهي الخالص المرجو منها.

يجب الغاء هذا البرنامج التافه واستبداله ببرنامج ثقافي علمي او اي برنامج يعكس الروح الابداعية لمثقفينا وفنانينا وتلاميذنا، ومناضلينا، وادبائنا، وشعرائنا، او برنامج يشعر المشاهد بلذة ومتعة عند مشاهدته.

على التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وجميع المسؤولين عنه، ان يترفعوا عن بث مثل هذه البرامج الساقطة دون المستوى اللائق بشعبنا. كان الاجدر بالمسؤولين عن بث هذه البرامج، التي يكلف بثها اموالا طائلة، ان تخصص هذه الاموال لمؤسساتنا الخيرية والثقافية والاجتماعية بدل ان تصرف على شيء لا قيمة له يثير الغثيان عند مشاهدته وسماعه.

نصيحة اخيرة الى مقدم البرنامج، حتى تبقى اللغة العربية الفصحى سليمة، انصحك ان تتحدث دائما باللغة واللهجة العربية العامية، فهذا أسلم للغتنا العربية الجميلة، وأسلم لاذان جميع المستمعين من المشاهدين.

(ديرحنا)



في تركيا:

مزيد من القهر.. مزيد من السجون!

● بقلم: ابراهيم الصحاري ●

كان حصيلة الاضراب عن الطعام الذي نفذه عشرات السجناء التابعين لمنظمات سرية من اليسار الراديكالي التركي - والذي استمر ٦٩ يوما - ١٢ من الموتى جوعا بين النزلاء اليساريين المشاركين في الاضراب، وعددهم يزيد عن ٣٠٠ سجين بدأوا منذ شهرين اضرابا عن الطعام في ٣٠ سجنا «حتى الموت» مطالبين باغلاق سجن «اسكي شهر» الذي يسمونه «التابوت» ومحتجين على اوضاع السجون عموما. كذلك يتهم المساجين السلطات بتوزيعهم على سجون منتشرة في انحاء البلاد وحرمانهم من زيارات ذويهم وحق الحصول على استشارات قانونية.

وكانت حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» قد قبلت تحت ضغوط المظاهرات المؤيدة لليساريين المضربين عن الطعام، والاحتجاجات الدولية التي نددت بالقسوة التي يتبعها رجال الامن خلال تعاملهم مع السجناء، بعض مطالب المضربين بشأن تحسين اوضاعهم المعيشية في السجون وأنهى المضربون اليساريون اضرابهم بعد موت اكثر من ١٢ منهم.

وتعامل حزب «الرفاه الاسلامي» منذ البداية مع ازمة المضربين عن الطعام وارتفاع حصيلة المتوفين بينهم بمنتهى القسوة فقد قال وزير العدل شوكت كازان وهو من حزب «الرفاه» بعد وفاة ٦ سجناء من المضربين: ان هناك مركزا ارهابيا داخل سجن «بايرام باشا» نظم الاضراب ونسق نشاطات المضربين في السجون التركية وهدد باتخاذ اي اجراء ضروري لاظهار قوة وسلطة الدولة.

وشنت الصحافة التركية حملة عنيفة على الحكومة بسبب معالجتها ازمة الاضراب وكتب احد المعلقين السياسيين في صحيفة «الصباح» اين هو وزير العدل شوكت كازان؟ اي وزير للعدل انت؟ الناس يموتون امام عينيك وانت لا تحرك ساكنا اي مسلم انت؟ ونقلت وكالة الاناضول شبه الرسمية للانباء عن كازان رده على ما يثار في الصحافة قوله ان السجناء (اليساريين) لديهم اسلحة ويسعون الى جر القوات الامنية الى مواجهة. وتابع: «في الوقت المناسب سنفعل كل ما هو ضروري ونعلمهم ما هي سلطة الدولة».

وسلط الاضراب عن الطعام الاضواء مجددا على سجل حقوق الانسان في تركيا وتساءل احد المعلقين السياسيين «لماذا يحدث هذا؟ اننا نرى ارهاب الدولة كل ليلة عبر شاشات التلفزيون نرى الشرطة تركل وتضرب وتجر شعور بنات شابات واذا كانوا يفعلون ذلك امام اعيننا فماذا يفعلون في السر؟».

وتشهد تركيا منذ عدة سنوات نتيجة للازمة الاقتصادية الدمقراطية العرجاء العديد من الاحتجاجات والاضرابات العمالية. اخر هذه الاحتجاجات وقع في اول ايار الماضي بمناسبة عيد العمال وكان مصحوبا باشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٦٥ واعتقال ٢٢٧ شخصا. ورفع العديد من المتظاهرين في هذه الاحتجاجات اعلام عدد من التنظيمات اليسارية المحظورة منها «ديف صول» (اليسار الثوري) اليسارية المسلحة وحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ ١٢ عاما.

وفي مطلع هذا العام شهدت سجون تركيا احتجاجات عنيفة اذ احتجز سجناء يساريون راديكاليون ٩٢ مسؤولا وسجانا في اكبر سجون تركيا فيما نظم مؤيدون لهم مظاهرات في الشوارع وقد بدأ السجناء في سجون انقرة واسطنبول وازمير وبوزحات تمردهم بعد مقتل ثلاثة منهم في صدامات مع قوات الامن في سجن عمرانية في اسطنبول.

ويشير تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٥ ان كثيرا من المسجونين ماتوا على اثر التعذيب او اصبحوا مقعدين وان تعذيب المحتجزين السياسيين الجنائيين في اقسام الشرطة يقع بصورة اعتيادية منتظمة ووردت انباء عن مقتل ما لا يقل عن ٢٩ شخصا في الحجز اثر التعذيب وورد «اختفاء» ٥٥ شخصا على الاقل في الحجز لدى شرطة الامن ووقعت المئات من احداث القتل السياسية في المقاطعات الجنوبية الشرقية التي اغلب سكانها من الاكراد، وقد قتل الكثيرون منهم في ظروف توحي بأنهم قد أعدموا خارج نطاق القانون على ايدي قوات الامن في الوقت الذي استمرت فيه تشريعات حالة الطوارئ سارية على مدار العام في ١٠ مقاطعات في الجنوب الشرقي لمواجهة حزب العمال الكردستاني.

وقد ألقى القبض على مئات الاشخاص المشتبه في تأييديهم للانفصاليين الاكراد خلال العام الماضي. وكثيرا ما حدث ذلك اثناء الاجتماعات العامة والمظاهرات. وتزايد عدد سجناء الرأي. فقد كانت المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب تحظر اي دعوة الى الانفصال وتستخدم بصورة واسعة ومتزايدة للزج بهم في السجن بسبب تعبيرهم السلمي.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي اشترط تحسين سجل تركيا في مجال حقوق الانسان قبل المصادقة على الاتفاق الجمركي الذي تم في شهر كانون الاول الماضي وكانت تركيا قد عدلت المادة ٨ في قانون مكافحة الارهاب لاقناع البرلمان الاوروبي بأنها عازمة على المضي في اصلاحاتها الدمقراطية وذلك في تشرين الاول الماضي وتم الافراج عن ١٢٣ سجينا ادينو بتهمة الدعوة الانفصالية الا ان المادة المعدلة تبقي مبدأ جريمة الرأي وتمنع القيام بأي دعاية او مظاهرة تمس بوحدة او سيادة الجمهورية التركية الا انها تخفف العقوبات بالنسبة الى الدعوات الانفصالية وتحددها بين سنة وثلاث سنوات فيما كانت المادة الثامنة تحددها بين سنتين وخمس سنوات.

ولقد اثارت التقارير العديدة التي قدمتها منظمات حقوق الانسان في تركيا ومنظمة العفو الدولية بالاضافة الى الشكاوى العديدة التي قدمها اقارب المسجونين يلتمسون فيها وضع حد للتعذيب، وكذلك احتجاجات المسجنون انفسهم ضد المعاملة الوحشية وظروف السجن غير الانسانية رد فعل تقليديا. فعلى سبيل المثال ردت تانسو تشيلر التلميذة النجيبة للدمقراطية الغربية بأن ما تسمونه تعذيبا ما هو الا الانضباط. وقال وزير العدل شوكت كازان في ازمة الاضراب عن الطعام الاخيرة ان الظروف في السجون التركية تعادل المستويات في سجون الدول الغربية. وقال ان استخدام الزنزانات الانفرادية ضروري لإحكام السيطرة على السجناء.

يبدو ان الدمقراطية العرجاء في تركيا ستؤدي الى مزيد من العنف في المجتمع الذي شهد نهوضا ملحوظا لجميع التيارات الراديكالية سواء الدينية او اليسارية.

دورها الهادئ في الاقناع ومحاولة التغلغل والتأثير بالفعل؟

اذا كان مجرد فتح باب النقاش حول ما اخاله بأنه «التابو» الثقافي عندنا خلق هذا القدر من الوجع، فماذا سيقول مبدعونا ومثقفونا وكتابنا السياسيون ازاء هذا الوضع المستعصي على الحل حسب النمط الثقافي الذي يحملونه في مخيلاتهم، ويجتهدون - كل على قدر «عزمه» - في تحويله الى حقيقة، اي: في تجسيد الفكرة على ارض الواقع؟!

بين «السياسي» و «الثقافي» درب طويل من المعاناة والتحام الفكرة الثورية بالعمل الثوري. لكن الفارق الوحيد هذه المرة في ان السياسي تجاوز من زمان «محدودية» الطرح الثوري لواقع وافاق العمل السياسي، كما انعكست عبر محطات كثيرة ومأساوية شهدها تاريخ النضال الفلسطيني الطويل، وبات يؤمن بامكانية تحقيق «الفكرة» من خلال تغيير الغايات. وهذه مسألة مركبة بحاجة الى مقال اخر.

ثلاث قصائد حول النفق

● بقلم: يحيى متاني ●

اولا :

اني أرى الشمس المحبة من ورا النفق العظيمْ،
في اللانهاية، لن يظل «المستحيل» هو المقيمُ المستديمْ!
.. وتقاعسَ الثوارُ حولي واستراحوا،
وأنا بقيتُ أقارعُ الأوهام،
لا أقوى على العبث «العظيمْ»
أمهلهُمو، يا قلبُ، بل يا عقلُ، طمتْ هم،
وما أتت الخلاصةُ!
هذا المخاضُ المرّ، والمظلم، والخارق،
والمؤلم - هذا الهدم...
انه حلوٌ ومُفرح،
انه الضوء، وإنعاشٌ، وزخّاتُ المطرْ.
لا، لا تكرهوا البُنيانْ! انه للشعب،
للانسان آتٍ لا محالهْ.
انه - البُنيانُ - شامخْ،
انه نفق يؤدينا الى الشمس على تؤدَةْ..
الى طفرة هذا الكمّ بعد مخاضه يشفى
ليأتينا سلامٌ لا عليكم، بل لكم منكمْ سلامْ،
سلامْ،
سلامْ!
ومن الارض من الانسان حبّ،
فالى القمر، الى المرّيخْ،
لا على الارض السلامْ،
لا فقاقيع الصحون الطائرهْ،
او لا فقاقيع «النجوم» السائرهْ!
لا على الارضِ، لا على الانسانْ،
بل مِن الارضِ، من الانسانِ
الى الارضِ الى الانسانْ،
لا «على...» بل «منْ - الى»..
سلامْ!

وثانيا :

انا لا املكُ داراً لا ولا خصلة شعر،
انني املكُ أشعاراً، أحاسيس دُرَرْ
أعددتُ نفسي كلها للموت من اجل عزيزٍ ذلّ،
لا يدري لماذا، لا أدري لماذا!
انها تتّبع العبسيّ عنترْ،
عندماً العيشُ جهنّمْ،
والموتُ حقٌ!
انما الباطلُ قتلٌ للحقيقه
ولهذا انني الامواتُ أحياءٌ على درب الحقيقه
سيواصلون الدرب أجيالاً رضيّةً،
فأجيالاً تكمّل حربنا سِلماً
ورايات بشَرْ
عنترةُ العبسيّ، توفيق زيّاد، جمال عبد الناصر،
ولينين البسيط فيه لكن العظيم فينا،
والنبيّ - الانسان، لا الشعبُ المختارْ،
ولا ابن الرب، مع أسفي على المعنى القريب
«للمحبه»!
فالمحبة ناسخاً للحقد أرقى من محبه،
وحدة الاضداد حقدٌ ومحبة.

وثالثا :

في الضفة يصرخ دمي: «حرية»!
ويدقّ الحزان على مسمع عالمنا كلهْ
ويردّ الوطن: «حجارهْ.. ورصاصْ»
في الضفة، او في غزة هاشمْ،
الوطن الناسْ!
اما الارضُ فملك الاقطاعيّ المغتصب الغاشمْ
يملكها من آلاف الاعوام، كما يَحلمْ!
يا هذا المتحجّر والمتقوقعُ والمتبجحُ في دينكَ،
في ربكَ، في رأسكَ..
الوطن الشعب الناس
وانتَ وتاريخكَ، احلامكَ ملكُ الشعبِ
ومُلك الناسْ.
ما بالُكَ بالارض اذاً؟!
إرفعْ يديكَ بل استسلمْ،
فماكنة التاريخ الأقوى من ماكنتكْ!
والوطنُ بلا ارضٍ لا يملكُ ما يخسرهُ غيرَ
الدم - المهرِ - نداء الروح، وأوعية الدم
المزروعة في ارض الوطن الآتي، تُنبتُ
انفاس كرامة اهل العزّة في غزّة
تقطعُ اوصال الوطن الغالي، لكن تفدي الشعبَ الروحْ!

(قلنسوة)

ما اظلمك

● بقلم: محمد ابو صالح ●

مَن جمّلكْ حلماً كحلم الغانياتِ وعدّلكْ
تهْ يا ملكْ من كانَ يملك مثل حسنك ما ملَكْ
وأحلّ لكْ سفكاً دمي يا قاتلي وأحلّ لك
هل أخجلكْ ثغرٌ تعلّقَ في بهاك وقبّلكْ
ما أمهلكْ من يا تُرى عن موعدي قد شاغلك

كلفٌ انا راعيتُ حبك في الفؤادِ وما وَنى
حتى الهنا ما ذقتُ طعما مذ هجرتَ ولا دَنا
هو كالسّنا الصبح يحمل نورَه لمّا رَنا
فقد اغتنى من ضم مثلك او جنى ما قدْ جنى
ذقتُ الضنى يا ليت قلبك رقّ حيناً وحَنا

من مُنصِفي هذا حبيبي واعدي ما لا يفي
لم يكتفِ دمعي دماً أرسلتهُ لم ينشَفِ
لو تعرفِ اني اذا خان الأنامُ انا الوفي
او تشتفي يرضيكَ تعذيبي؟! اذاً هاك اشتفِ
او كفكفي يا عينُ دمعك منه واسلي واعزفي

يدري الهوى!!؟
من قال يدريهِ، فلو كان اكتوى
ألم الجوى؟!!
هيهات نامت عينهُ حتى ارتوى
أمّا النّوى فمن الجليد صنعتَ قلباً ما هوى
منكَ انطوى قلبغ تيتّمَ، باكياً حتى غوى
ولقد نوى كفراً بحبك يا مليح لقد نوى

(سخنين)

ربيع قريتنا

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

اضواء خافتة تحملها جميلات القرية، يطفن بها ازقة القرية، والجميع يلتفون حولهن وينشدون راقصين على انغام الشبابة والبرغول، فقد اخمدهم الطرب.. هذا هو حال يوم الربيع من كل عام.. يسيرون في حلقات راقصة منتشية بعبق الربيع.. ينتظرون الكاهن الذي يأتي لساحة القرية لاعلان بدء موسم الربيع. اقف مشدوها امام هذا الجمال، الذي اضفى على ازقة وحواري القرية جمالا على جمال.. هباء القرية تسير في تيه كأسراب حمام تقتلها البسمة وتكفنها طقوس الفرح.. مقتحمات مرة تلك الرقصة الشعبية.. واخرى حلقات الغناء والمرح بكافة الوانه..

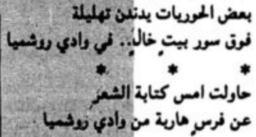
يرتفع نبض دقات قلوب العذارى.. وتغلي الدماء في عروق الشباب، اما النسوة فيشعلن البخور، وتعلو منهن الزغاريد برؤية ابنائهن وبناتهن، وهم يتبادلون البسمات، متمنيات لهم مستقبلا ميمونا وفرحا دائما.. لوحة جمالية رائعة تغتصب منك ناظريك.. فأتأملها بتفكير عميق، يقتحمه على صوت حسون انساني.. يجسد ذرة جمال اللوحة.. يعاتبني على عزلتي وعدم مشاركتهم الفرحة.. قلت لها بأني من موقعي اتمتع اكثر من المشاركة فيه.. من هنا ارصد لفرح، وحركات الحب العفوي... اناس حقا يجسدون الحكايا ببراءتهم والبساطة وعدم التكلف.. فتنظر الي بعينها النجلاء، مستنكرة ومتحدية، بجلبي الى حلبة الرقص والحب.. تناديني من وسط ساحة الرقص.. فأخرج اليها، لكن صاحبة الصوت والصورة الجميلة اقتحمت معي الطريق، فارضة نفسها على خروجنا معا.. مؤكدة بأن بيننا شيئا ما، ازدادت دقات الطبول وصرخات الفرح بوصول الكاهن.

في تلك اللحظة التفت ذراع صاحبتي الجميلة حول عنقي وطبعت قبلة على شفتي.. اذهلتني واعادت اليّ كل جمال الدنيا.. فجّرت بركانا متعطشا للثوران، فتوحد جسدانا لتكمل اللوحة الربيعية لقريتنا.. زغردت امي لتزيد توهج الفرح، الذي لطفه ابنها ليصبح زوج اميرة القرية..

(رام الله)

دندنة

● بقلم: راجي بطحيش ●



بعض الحوريات يدندن تهليلة
فوق سور بيتٍ خالٍ.. في وادي روشميا
* * *
حاولت امس كتابة الشعر
عن فرسٍ هاربة من وادي روشميا
* * *
دندن... يا ليل
دندن... لثريا تتساقط.
دندن... لحمام اسود...
دندن... نوافذ الرياح مرتع للريح
* * *
يا ليل... اتبتلع بيعاً خاليا
يا عين... أتتعلقين على دالية
* * *
بعضهم يحاول ابتداع حلم
عن قمر يحلق فوق وادي روشميا
* * *
حاولت امس كتابة الشعر
عن بيتٍ خالٍ في وادي روشميا
* * *
دندن... يا ليل
دندن... يا عين
دندن... ولا... يوجد
... في الحلم... احد

(الناصرة)

من ذنبكِ اللامغفور

● بقلم: يوسف مراد ●



من ذنبك اللامغفور يا قبيلتي
تنحسر مياه الينابيع والجداول
وفي دنياك المظلمة
تتكاثر القبور والمعاول!
وانت كفارس محاصر حزين
تركضين خلف البائع والشاري والمقاول
تنزفين الحزن في الخفاء
في عالمٍ ممزق الاوصال والإهاب
محاصر يحوطه الارهاب
ترتلين آيات الدعاء والتفاؤل
يئست يا قبيلتي او أكاد
لبست مثلك ملابس الحداد
لكني ما زلت ابحث عن اسباب الجوع
في هذا الزمن المصدوع
سألت امتداد تاريخك الطويل
سألت الانسان.. الفلاح.. السبيل
وأدركت، ان لا امل في شعبٍ «مبيوع»!!

(بيت جن)

درس في الرياضيات - في الهندسة الفراغية (المجسَّمة)

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●



* اللتر *

اذا اخذنا علبة على شكل مكعب طول حرفه (ضلعه) 10cm ، وملأناها بأي سائل، كالماء
او الزيت او الحليب، فاننا نقول:
ان هذه العلبة تسعُ لترا من
هذا السائل.
واذا اخذنا زجاجة مملوءة ماء
مثلا، وافرغناها في هذه العلبة
وامتلأت تماما، فاننا نقول: ان سعة الزجاجة هي لتر واحد.
اذن اللتر هو $1000\ cm^3$
اي حجم مكعب طول ضلعه يساوي 10 cm .

مثال١: كم لترا تسع اسطوانة قائمة نصف قطرها من الداخل 7 cm وارتفاعها 20 cm

ملاحظة: سعة الاسطوانة يساوي حجمها من الداخل

حجم الاسطوانة: $N = \pi r^2 . h$

$= \frac{22}{7} . 7^2 . 20$

$= 3080\ cm^3$

وبما ان اللتر = $1000\ cm^3$

اذن سعة الاسطوانة = $\frac{3080}{1000}$ <= 3.08 لتر

مثال٢: جد حجم كل من الاسطوانتين التاليتين:
اذا علم ان مساحة
القاعدة لكل منهما
$25\ cm^2$

الحل: الحجم = مساحة القاعدة x الارتفاع

حجم الاولى: $25 \times 20 = 500\ cm^3$

حجم الثانية: $25 \times 10 = 250\ cm^3$

مثال٣: نصف قطر اسطوانة 7 cm وارتفاعها 8 cm احسب المساحة الكلية للاسطوانة ثم احسب حجمها.

الحل: $P = 2\pi r . h + 2\pi r^2$

= ______________ املأ الفراغ

$= 44 \times 8 + 44 \times 7$

= 44 (_____) املأ الفراغ

$= 44 \times 15$

$= 660\ cm^2$

$N = \pi r^2 . h$

= __________ املأ الفراغ

$= 1232\ cm^3$

سؤال: احسب حجم عمود اسطواني الشكل من الاسمنت قطره 28cm وارتفاعه 270 cm . كم كوبا من الباطون (اسمنت) يَسع هذا العمود ؟

ارشاد: حجم الاسطوانة $N = \pi r^2 . h$

الكوب (المتر المكعب)= $100 \times 100 \times 100\ cm^3$

الجواب: حجم العمود $166320\ cm^3$

سعة العمود عبارة عن حجمه

المتر المكعب (الكوب) = $1000000\ cm^3$

اذن كمية الباطون = 0.166 كوب

بعد سبعة عشر عاما؟!

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

- سألتُ نفسي: هل آن اواني لأنطق؟.. أجابت ساعة تحريري مما أحاق بي من ظلم؟

أأزيل غشاوة الصمت عن حب استطلاعي الذي وُلد ليعيش مقرونا بالخوف؟.. انا مَن أعاشَهُ برعب، وولع بالانخراس، وبالتالي خدّرتُ نفسي بمُخدر سلبني تفكيري، وأقنعني بأني مسيرة...!!

- يا ليتني مسيَّرة، وحياتي مكتوبة بحبر لا يُمحى، كتبها مَن لا استطيع إعتراضه بقول: لا لستُ اريدُ هذا.

- حزنُ أقضى مضجعي... حلمُ أعْياني.. اريد ان انطق، فماذا عليّ ان اقول؟ انا الآن كالطفل الذي بلغ سنواته الاولى، تغلبَ على مشكلة الزحف على اربع، وقول «الأغ» هو الان يريد مناداة والديه، يريد الكلام... انا مثله، لكنه جذلانٌ، وانا يقتلني حزني! هو يجد مَن ينتظر لفظاته، وأنا أجد صفعات حارقة جففتْ حرارَتها عرَقي البارد الذي تصبب من جبيني.

لماذا أضمر كلمتي، ويُسبرُ من لا يعرف الكلام خبايا خباياه ويجشمنا ألما مروعا، لنعيش قنوطا مطلقا، ولا يُجشم نفسَه مشقة الصدق والامان بجعل مساوئنا تزحف بخطوات حاسمة..!

عبرة انحدرت ساخنة، فها هو القائد نتنياهو يردد اقواله بهمة لا يعتريها الكلل، ابتسامة زهو كست أساريره، وحزن خيم علينا. بكاء اسدل ستارته القاتمة فاختلجتْ الجفون طاردة شلال دموع ماسية لامعة، وأدت بحُسنها امل الجوعى واليتامى.

- نارٌ تصطرع داخلي، سبعة عشر عاما وانا انضبُ عواطف جيّاشة تستبقني لتسرق نسائم حرية الكلمة، اتركيني لأنتزع قناع الطهارة والنقاء الصارم، الذي البسته الناس لزعيمها نتنياهو.

ولماذا انزعه؟ الأكشف ما يدريه الناس وما يدأبون على اخفائه، أأجهر بحقيقة جليّة؟!! وماذا سيكون مصيري؟ لن اكون سوى ضحية، كبش فداء وقعَ بين مخالب وحوشٍ كاسرة تستر فلولَ النور اختارت طريقا نزيها للانتحار.

- لمَ لا... نتنياهو يؤدي واجبه. نحن الشعب الاخر في هذه البلاد، نحن مَن نُدعى الاقلية (ونحن الكثرية!) نحن من تُحسب آثامنا وتُنس محاسننا ألم نكن نعرف اننا الخاسرون؟! الخسارة التي نحن مولعون بها!!

- هنيئا لنا فها نحن نُجمعُ، على ان لا نتوحد.. «لا للوحدة»، ويسخر الدهرُ منا يعيّرنا بذلك، فالجيش ينهار اذا عمّ صفوف جنوده العداء والانانية، فلمحاربة الخارج علينا ان نصلح الداخل، وبذلك تشرق راية الانتصار، متى سنتذوق طعم النجاح؟ احداث المجزرة الاخيرة اخرستنا، ودائما علينا قبول الـ :«صَه»

- مرة اخرى.. لمَ لا..؟ فنحن الان مشغولون بالعراكات الطائفية! قُرانا اصبحت ساحة عراكٍ بين جبهاتٍ دينية. هناك مَن عمل على اشعال براكين ضُعفنا واخماد نيران مطالبنا، لننظر حولنا ألا نعي ما نرى؟

«هناك» مَن يسمعني اقول هناك يظنني اقصد ارضاً بعيدة.. قريباً قريباً منا هناك من شاخ قبل ان يشبْ، ذبلَ قبل ان يزهر. هناك، حيث يفصلنا عنهم سلطة خاضعة لسلطةَ اخرى تسعى لاخضاع ابناء ذلك الشعب المكافح.. ونحن.. نأبى آن نتوحد..

- ماذا يسعني ان اقول.. وما قيمة انني بدأت النطقَ الان، ماذا آمل من كلماتٍ تتخذ لها مكاناً في صفحة الطالب او في احدى صفحات الجريدة، فمنهم من يقرأها، واكثرهم يلقيها بازدراء.. لكن هذه الجريدة هي رثاء لمن يئس مثلي...

فقَدنا الوحدة فلْنا «الاتحاد».

(حيفا - الكرملية)

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية

* امير بدارنة: اول نشاطاتنا ندوة سياسية عن مجزرة كفرقاسم *

■ تم مؤخرا بطريقة التزكية انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية، فانتخب الطالب امير بدارنة رئيسا وموسى بشير نائبا للرئيس، وخالد ابو صالح سكرتيرا، وحسام ابو يونس رئيسا للجنة الثقافية وعلاء ابو ريا رئيسا للجنة الرياضية.

وقال رئيس مجلس الطلاب، بدارنة ان اول نشاط سنفتتح به السنة الدراسية سيكون ندوة سياسية حول مجزرة كفرقاسم. واضاف بدارنة ان مجلس طلاب سخنين سيسعى الى احياء نشاط اللجنة القطرية للطلاب العرب من اجل تنظيم النشاط الطلابي ودمج هذه الشريحة من شعبنا في اطار النضال العام لجماهيرنا العربية.

بطريقة الانتخابات المباشرة:

انتخاب وسيم عبد غالية رئيسا لمجلس الطلاب في اعدادية سخنين «أ»

■ شارك (٦٨٠) طالبا في مدرسة سخنين الاعدادية «أ» يوم السبت الماضي، في انتخاب رئيس مجلس طلاب جديد، بطريقة الانتخاب الدمقراطي المباشر.

وتنافس على رئاسة المجلس الطلاب: سحر ذيب بشير، رمانة قاسم غنوم، وسيم عبد غالية، رامي هاني ابو علي، ميادة حسن طراد وفيروز حميد غنايم، وقد فاز وسيم عبد غالية بالرئاسة، بعد ان حصل على (١٦٧) صوتا.

هذا وقد انتخب كل صف من الصفوف الثمانية عشرة مندوبا له، فتكوّن مجلس طلاب من (١٨) مندوبا، اضافة الى رئيس المجلس.

ويذكر انها المرة الخامسة على التوالي التي يتم فيها الانتخاب بالطريقة الشخصية المباشرة.

اناجيك

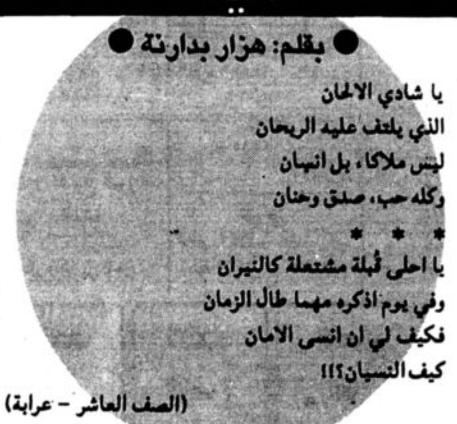
* بقلم: ازهار محمد ماركيان *

اناجيكْ.
ومن اعالي التل اناديكْ
وعيوني ترنو اليكَ
تحتضن سهام مقلتيكَ
بلا جدوى.. اناديكْ
فقد اتى من انتزعكَ
مني واخذكَ
الارض ابتلعتكَ
وضمتكَ الى حضنها واخفتكَ
قتلني الشوقُ اليكَ
واحضانُ الارض حصتكَ
ومن رؤيتي منعتكَ.

(مدرسة «الفارابي» الاعدادية - طمرة)

اليه

● بقلم: هزار بدارنة ●



يا شادي الالحان
التي يلتف عليه الريحان
ليس ملاكا، بل انسان
وكله حب، صدق وحنان
* * *
يا احلى قُبلة مشتعلة كالنيران
وفي يوم اذكره مهما طال الزمان
فكيف لي ان انسى الامان
كيف النسيان؟!!

(الصف العاشر - عرابة)

اراضي للبيع في شفاعمرو
في موقعين - ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال:
٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

للبيع
دار للبيع في يافة الناصرة، للاستفسار تلفون رقم ٤٥٢٥٨٧ - ٠٦ بعد الساعة الثامنة مساء
(٢٩٤١)

دار للبيع في الناصرة
في مركز البلد، مساحتها ٣٣٦ م٢ تشمل قطعة ارض.
للاتصال ٠٥٠٩٦٠١٨٥
٧٤٤٣٤٢ - ٠٦
(٢٩٤٢)

للبيع او للايجار
فرن (לחמניות) بكامل معداته بحالة جيدة جدا مع امكانية تشغيله في نفس المكان.
للاتصال: ٩٩٦١١٦٣ - ٠٤
٩٩٦٩٢٩٥
(٢٩٤٣)

للبيع في مدينة الناصرة
دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كفار هحورش
بيليفون رقم -
٤٨٥٨٤١ - ٠٥٠
(٢٩٧٦)

دور للبيع - تسميرت هكرمل
شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة ١١٠،٠٠٠ $
(٢٩٨٦)
شارع غولومب، ٣.٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، ١٣٥،٠٠٠$
تسميرت هكرمل -
٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

للبيع
بقالة بجميع محتوياتها من مواد غذائية ومعدات وغيرها
البيع لا يشمل المبنى.
للاتصال: تلفون الدكان ٩٩١٣٢١٨ - ٠٤
البيت ٩٩١٢١٨٢
(٢٩٤٤)

دار للبيع في حيفا
٣ غرف وشرفتان، شارع اللنبي (حي

(الالمانية)
٠٤/٨٥١٦٨٤٠
٠٥٢٦٩٦٢٩٠
(٢٩٥٩)

للبيع
تراكتور ميني باغر ياباني موديل ٩٣
ت: ٧٤٢٦٢٢ - ٠٦
٣٦٠٩٠١ - ٠٥٠
(٢٩٦٤)

للبيع مرسيدس
D ٢٤٠ - ٨٣
٢٣٠٠ بنزين، ٧ مقاعد تست لسنة.
٠٤/٩٩٨٧٤٤٥
٠٥٠٢٩٠٨٥٨
(٢٩٦٣)

للبيع
مرسيدس S - 280
١٩٧١
اوتومات، الرول، لون، مكيف، صفارة انذار.
٥٦٣٢٧١ - ٠٥٢
(٢٩٧٤)

للبيع
كابا - اوتومات - موديل ١٩٩٥ للاتصال:
٤١١٠٦٥ - ٠٦
(٢٩٧١)

للبيع
رينو كليئو - ١٤٠٠ - גיא - רגיל - موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٤١١٠٦٥ - ٠٦
(٢٩٧٣)

للبيع
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٨.
ت: ٤١١٠٦٥ - ٠٦
(٢٩٦٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן.
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٩٠٢)

للبيع
* فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩
מחברה للاتصال:
٠٦/٤١١٠٦٥ (٢٩٣٠)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢ + سقف + موديل ٩٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
جولف ١٩٨٩ ١٣٠٠ - גיר רגיל.
للاتصال
ت: ٤١١٠٦٥ - ٠٤
(٢٩٨٥)

للبيع
فولفو N١٠ شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

١٩٢ - ٩٩٨٦ - ٠٤ البيت.
٧٨٤ - ٩٨٨ - ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٤ + ה״ה נפתח
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
فولفو ٩٤٠ موديل ٩٤ ٢٣٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٩٢٤)

فولفو للبيع
٢٤٤ DL موديل ١٩٧٧ ماتور ١٩٨٥ + مكيف - تسعيرة.
٩٥٣١٥٠٢ - ٠٤
٣٨٠٨٠١ - ٠٦
(٢٩٥٠)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيارة مارسيدس ٦٠٨ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة
للاتصال: ٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

سكودا موديل ١٩٩٣
מחברה
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٩٨٩)

بونتياك فايد بيرد - سبورت (ابيض) موديل ١٩٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٦
(٢٩٩٠)

للبيع
سيارة B.M.V - 520
موديل 92 يد ثانية מגנזיום حالة جيدة
ت: ٧٤٠٥٤٤ - ٠٦
٨٦٢٨٠١٠ - ٠٤
٠٥٠/٦٠٠٩٩٨
(٢٩٦٠)

فولفو ٩٤٠ GLE
2000
1995 أولى ٢١٠،٠٠٠كم
٠٤/٨٣٧٣٨٦٦
٠٥٠٢٥٨٦٥١
(٢٩٥٨)

فولسفاجن
دبل كابينا، ١٩٩٤ ممتازة ت: ٠٤/٨٧٥١٦٣٤ في العمل
(٢٩٥٧)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٦
اودي ١٩٨٨
اودي ١٩٩٢
اودي ١٩٩٠

اودي ١٩٨٧
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٢٨ عاما مسلمة.
معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٦٩)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٢ عاما. مسيحية. معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٢)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٣ عاما مسلمة. معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٣)

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
مطلوب
* عمال الومنيوم مهنيون
* للتركيب في جميع انحاء البلاد
* مقاولون ثانويون.
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
(٢٩٣٩)

مطلوب
صاحب/صاحبة خبرة في المأكولات الشرقية لادارة بوفيه في حيفا (امكانية شراكة).
تلفون ٨٥٣٦٣٠٣ - ٠٤
٢٣٨٩٨٢ - ٠٥٠
(٢٩٤٠)

مطلوب
لجمعية جماهيرية، شامل لنزل للفتيات في شفاعمرو مطلوب للعمل حالا بوظيفة جزئية.
١. مرشدة تربوية ذات خبرة بالعمل مع الشبيبة.
٢. عاملة مطبخ ونظافة
على المعنيات ارسال المسيرة الذاتية الى ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٢٩٤٥)

خط الطوارئ - حيفا
مطلوب
متطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة - للتسجيل ٨٥١٢١٠٧
٨٥٣٠١٦١
(٢٩٤٦)

مطلوب
عمال بناء يومي او مقاولات في شركة سمارة - كفر ياسيف
ت: ٩٩٦١٦٠٢ - بلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
العمل في منطقة الشمال:
(٢٩٥٥)

للبيع
ماكنات عراوي (לולאות) رجل، طاولة قص، تنظيف خيطان
٨٤٥٦٥٦٢ - ٠٤
(٢٩٥١)

للبيع ماكنة نجارة
كرايزك + بورداخ (شليف) ٥ امتار
ت المحل ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٤
البيت ٩٨٦٤٦٠٠
(٢٩٥٢)

مطلوب
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠٣٢٢٨٣٢
٨٢١٧٤٧٤ - ٠٤
(٢٩٧٥)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

مطلوب
سائق شحن ٤٨ طنا (سيمي تريلير) من منطقة المثلث والجليل - الاتصال على الرقم:
٣٨٢٤٣٤ - ٠٩
٣٨٩٠٣٥ - ٠٩
(٢٩٦٨)

مطلوب

لشركة مطانس ميخائيل م.ض ابو سنان
* مقاولو لبناء، هياكل مع معداتهم.
* مقاولون قصارة وبلاطون.
* مقاولون לעבודות פיתוח סביבתי.
الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٩٧٨)

المنيوم الشمال خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب - عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.
مطلوب للعمل
عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٧٤٣٧٩٢ -
٧٤٠٧٧٦ - ٠٦ /
٣٩٥٥٥٠ - ٠٥٠
(٢٩٧٩)

للبيع
عيادة اسنان مستعملة
للاتصال تلفون:
٥٦٢ - ٩٥١٠ - ٠٤
(٢٩٦٥)

هل تريد ان تربح ٦٠٠٠ ش.ج واكثر؟!
هل تريد التقدم في الحياة؟!
اذا كنت في سن فوق ٢٥ عاما ومستعد للعمل بجدية ومواظبة اتصل معنا:
ت: ٠٤/٨٧٧٠٢١٠
٠٥٢٦١١١٧٧٤
(٢٩٦١)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
للفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

مطلوب
لشركة بولس جاد م.ض
مهندس تنفيذ. خبرة ١٥ سنة.
مهندس ذو خبرة بحساب الكميات والعمل على الحاسوب. الرجاء ارسال سيرة حياة.
فاكس: ٩٩١٢٣٠٢ - ٠٤ ص.ب: ٢٧٨٥ - عكا
(٢٩٦٩)

حتى للنساء في الوسط العربي
يحق لهن تعليم المهنة الناجعة والناجحة في الوسط اليهودي
دورات للعناية بالاظافر على الطريقة الامريكية
* التعليم في الصباح والمساء
* * في نهاية الدورة تحصلن على شهادات انهاء.
* * * تحصلن على المواد والجهاز
نايبل كلاس ستوديو للعناية بالاظافر
شدروت يروشلايم ١٢ كريات بياليك (بالقرب من البلدية)
ت: ٨٧١٥٩٦٦ - ٠٤/٨٧٠٣١٠٧ (٢٩٦٦)

حديد بشير - ברזל בשיר بادارة كامل بشير
المنطقة الصناعية ترشيحا مدخل كفار هفراديم المحل مفتوح من السابعة صباحا حتى السادسة مساء.
اسعارنا معقولة وامانة واخلاص وخبرة في العمل
تلفون المصنع ٩٥٧١١١٢ - ٠٤ -
البيت ٩٩٤٦٤١٨ - ٠٤ - بلفون: ٠٥٠٣٤٠٨٧٦
(٢٩٥٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

طباعة على الماكنتوش
صف كتب، جرائد، مجلات، وظائف جامعية.. وكل انواع الصف.
اسعار خاصة للطلاب
للاتصال مع رجاء: ٨٦٢٦٧٨٥ - ٠٤
(٢٩٥٦)

شركة عبير لانتاج السقايل
(٢٨٠٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٢٩/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية، بخصوص الاطفال.
٠٩,٠٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة – الدماغ.
٠٩,٤٥ – للصغار – مشاهدة واكتشاف.
١٠,٠٥ – كان ياما كان – قصص بالعربية.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: لويجي فرندلو.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب.
١٢,٣٠ – الباب المفتوح. حول الجمال المثالي.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٤٦).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو. عاصفة في الصحراء.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هويا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (١٥).
١٨,٠٠ – «دروبي».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – ورقة قوية – ليئور منور.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ماني بئير.
٢٢,٠٠ – قبالة جبل سيناء – بمناسبة مرور (٤٠) عاما على حرب السويس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ – ايكوبوينت. مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – «هذه هي حياتي». الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٤٤).
٢١,١٥ – حقيقة.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام. الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤,٢٠ – «٦ مفتوح، ٢١ مقفل» فيلم وثائقي.
٠١,٢٥ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٦).
٠١,٥٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٤٥ – «برتوك» – موسيقى.
٠٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.

جاز في البحر الاحمر

JAZZ

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٩/١٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال النقب، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الامطار يوم غد الاربعاء. اما يوم الخميس فترتفع درجات الحرارة ويتوقف المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٣٧٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤١)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: عمر ورفعت ابراهيم ريان – طمرة ●

افقيا:

١) نبتة طبية شعبية – نبات بري ذو اشواك حادة.
٢) نبات بعلي يصنع من بذوره الزيت – منه تصنع الملابس ومن بذوره الزيت.
٣) من الحمضيات – يطمئن – الة موسيقية.
٤) مفروغ منه – عن طريقها تخرج بعض الافرازات من الجسم.
٥) نوت القيام – يقرأ.
٦) بشّر – تتجمع عند مصب النهر (غير معرفة) – اكد وحسم.
٧) غدة داخلية في الجسم تركز نسبة السكر في الدم (معرفة).
٨) اتعب واكدح – نسبة الى مدينة الطيرة – متشابهان.
٩) علم مذكر – نبات رائحة ازهاره طيبة ومن بذوره يستخرج الزيت.
١٠) مدينة سورية – يا ويلي.
١١) صبغ – الزيت وال.... (اسم نبات) – من الكواكب.
١٢) اغصان النخيل (غير معرفة) – مناخ الصحراء.
١٣) شجر مبارك (غير معرفة) – من الحبوب الغنية بالمواد الحديدية والفيتامينات (معرفة).

عموديا:

١) اثر هام – الاسم الحقيقي للمطربة فيروز.
٢) يظهروا – يصنع من ثمرها النبيذ.
٣) قرية جليلية تشتهر بزيتونها (غير معرفة) – نبات بري.
٤) عقاقير – هدم (معكوسة) – من السلم الموسيقي.
٥) غفا (معكوسة) – منه تصنع اطارات السيارات – مدينة يمنية (معكوسة).
٦) يتبع (مجزومة) – تفرض – تصفح.
٧) «كالنار في الـ....» – يظهر بوضوح.
٨) يأتي بعد اليوبيل الذهبي (غير معرفة) – قرية عربية بالقرب من جبل الطور (غير معرفة).
٩) ملامح – من انواع الخط العربي (غير معرفة).
١٠) صوته يسمى دبيب (غير معرفة) – سندس (معكوسة) – تكلم.
١١) قرع – قمتي او مجدي – صوت بعض ادوات الموسيقى.
١٢) قوّت العلاقة – حدث في نفس الوقت – مرجع.
١٣) «تلف» (مبعثرة) – نبات بذوره صغيرة تصنع منه الحلاوة والطحينة – نبات بري.

اسم الممثل المسرحي الراحل كان:

جورج ابيض

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تتاح لك الفرصة لزيادة مدخولك المالي في بداية هذا الاسبوع.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
امورك العاطفية على خير ما يرام وستكون مرتاحا مع الطرف الاخر.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
رغم التعب والاعياء الذي اصابك في الفترة الاخيرة الا انك نشيط.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
انك غني بالاصدقاء وهذا اهم شيء في حياتك الاجتماعية.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
سيطرتكم على الامور العاطفية وغيرتكم الزائدة تفسد سعادتكم.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
بامكانك البدء في التفكير بتغيير مكان عملك ونوعيته.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
انت تفكر كثيرا بالمكسب المادي لانك تشعر بانك تعطي الكثير.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اهتموا في علاقتكم الاسرية والعاطفية خاصة مع الشريك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
عليك الاهتمام بانجاز ما تراكم لديكم من اعمال في الفترة الاخيرة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
شخصيتكم الجذابة تساعدكم في الظهور بشكل جيد.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عليكم الاهتمام بتحسين علاقاتكم مع افراد اسرتكم بعد الخلافات.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تشعرون وكأنكم في عالم خيالي ويزداد نشاطكم وحيويتكم.

الفروق السبعة

«الجبهة والتجمع»: نتنياهو افشل المفاوضات!

(تتمة من ص ١)

واكد ان «كل الترتيبات المتعلقة بالخليل انتقالية. وفي المرحلة النهائية يجب ان تزول كل مظاهر الاحتلال من المدينة».

وقال المنسق الامريكي للمفاوضات دينيس روس «لقد حققنا في الاسابيع الثلاثة الماضية تقدما ملموسا في المفاوضات حول الاوجه الصعبة جدا لاعادة الانتشار في الخليل». واكد انه تم التوصل الى اتفاق حول الشؤون المدنية، وهناك تقارب في وجهات النظر حول المسائل الامنية.

وحاول روس، الذي توجه الى واشنطن، امس، ابداء تفاؤله بقوله ان «التقدم الذي حصل يثبت بوضوح ان اتفاقا حول اعادة الانتشار ممكن». ولكنه امتنع عن توجيه المسؤولية لأي من الطرفين. ويشار الى ان روس كان وجّه انتقادات الى عرفات امس الاول، حول عدم تلخيص الاتفاق!



الثلاثاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد الاضراب الانذاري أمس

الحكم المحلي يهدد بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية

*** يوم الجمعة القادم مظاهرة في القدس اذا لم يلتق وفد حكومي بالرؤساء * الحكومة لم تحول اي شيكل مما وعدت به لقرى المواجهة * تاجيل اضراب المدارس الشاملة * الفرد في الناصرة يحصل على (٥٠٪) مما يحصل عليه الفرد في «نتسيرت عيليت» ***



● سهيل دياب يتحدث في اجتماع لموظفي بلدية الناصرة، امس – خاص بـ «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أغلقت السلطات المحلية العربية واليهودية أبوابها، أمس الاثنين، وامتنعت عن تقديم الخدمات للمواطنين في جميع المجالات، باستثناء المدارس. وذلك في الاضراب الانذاري الذي نفذته ليوم واحد، احتجاجا على تنكر الحكومة لاتفاقاتها مع الحكم المحلي.

ولم تشارك في الاضراب السلطات المحلية في حيفا والقدس وتل ابيب وبيتح تكفا.

* التهديد بتصعيد الاجراءات *

وهدد رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، بتصعيد الاجراءات النضالية اذا لم يلتق وزيرا المالية والداخلية مع ممثلي السلطات المحلية، قبل جلسة الحكومة العادية هذا الاسبوع.

وقال الدار: سيتوجه جميع رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب، يوم الجمعة القادم، للتظاهر في القدس اثناء انعقاد جلسة الحكومة. واذا لم يثمر ذلك، ستنظم السلطات المحلية مظاهرة حاشدة، تشارك فيها جميع سيارات جمع القمامة، تتوجه في قافلة احتجاجية الى القدس!

وجاءت تهديدات الدار في اعقاب اجتماع عقد أمس، الاثنين، مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، وبدا منه ان الحكومة غير جدية في وعودها للسلطات المحلية.

وكان العشرات من رؤساء السلطات المحلية توجهوا بشكل تظاهري الى مبنى الكنيست وعقدوا اجتماعا حاشدا في قاعة اللجان، اختتم بانتداب وفد لمقابلة ليبرمان.

وحذر الدار من انهيار خدمات السلطات المحلية اذا لم تحول الحكومة، فورا، المبالغ المتفق عليها.

وقال شلومو بوحبوط، رئيس هيئة قرى المواجهة في الشمال، ان الحكومة لم تحول حتى اليوم اي شيكل من الاموال التي وعدت بتحويلها في اعقاب عملية «عناقيد الغضب»، لسد العجز، ولذلك لم يبدأ العمل في جميع قرى المواجهة في اقامة الملاجيء او الغرف الدراسية المتفق عليها.

* تاجيل اضراب المدارس الشاملة *

وقرر مركز الحكم المحلي أمس، الاثنين، تأجيل اضراب المدارس الشاملة في (٣٥) قرية ومدينة يهودية وعربية، لاسبوع آخر، وذلك استجابة لطلب رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، لافساح المجال امام التفاوض وحل المشاكل بعيدا عن الاضراب.

وكان من المقرر تنفيذ الاضراب اليوم الثلاثاء ولبوم واحد، احتجاجا على وقف مخصصات الدعم الحكومية لتلك المدارس. وتقديم الدعم للمدارس الشاملة الواقعة فقط في مناطق تطوير (أ).

* بلدية الناصرة: أزمتنا مضاعفة *

التقى نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، بموظفي البلدية وشرح لهم عن اسباب الاضراب وعن الوضع المالي وامكانية تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

ووزع موظفو البلدية بيانا تضمن دوافع واهداف الاضراب، جاء فيه: «اذا كان الوضع المالي لا يطاق في السلطات المحلية اليهودية، فكيف يمكن ان يكون الوضع في السلطات المحلية العربية»؟

وأشار البيان الى ان ميزانية الفرد في الناصرة ما زالت حوالي (٥٠٪) من الميزانية العادية للشخص في «نتسيرت عيليت» ولا يوجد اي مجال امام السلطات المحلية العربية الا تصعيد الخطوات النضالية مع كافة السلطات المحلية في البلاد مع التأكيد على قضاياها الخاصة ووضعها الخاص الاقسى والأصعب. وأشار الى ان عدم وجود مناطق صناعية كبيرة ومرافق اقتصادية جدية في الوسط العربي، سبب هام لقلة امكانيات الدخل من الضرائب والرسوم، بالاضافة الى تهرب وزارة الداخلية من دفع التزاماتها، الأمر الذي يزيد الاعباء على السلطات المحلية العربية ويدخلها في عجز مالي خانق، ومنها بلدية الناصرة.

نواب «الجبهة والتجمع» في الكنيست

ابقاء المستوطنين في الخليل سبب للتوتر الخطير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، انه يشكك في جدية نوايا الحكومة وان كل التصريحات حول الاستعداد لاعادة الانتشار في الخليل او احترام اتفاق اوسلو، هدفها ذر الرماد في العيون والتضليل.

جاء ذلك في سياق كلمة القاها في الكنيست امس الاثنين، حول الاستيطان في الخليل، مؤكدا فيها ان تفجير المفاوضات يثبت شكوكه ويحولها الى يقين.

ودعا النائب هاشم محاميد لاخلاء المستوطنين فورا من الخليل، الذين يشكلون بؤرة للاستفزاز ويهددون اي امل بالتقارب والتعايش بين الشعبين وقال: ان بقاء المستوطنين معناه ابقاء الاوضاع متوترة ومتدهورة وعلى حافة الانفجار.

من جهته اكد النائب عزمي بشارة ان الحكومة تصر على حماية زمرة من المستوطنين تشكل خطرا جديا على الحكومة نفسها، والمسألة مسألة وقت حتى تعتدي جسديا على اعضاء الحكومة.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان كل يوم اضافي تظل فيه قوات الاحتلال في الخليل معناه خرق فاضح للاتفاقات الدولية الموقعة. وخطوة سلوكية تخرج اسرائيل من عائلة الشعوب.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

*** غوجانسكي: الفائدة العالية تزيد البطالة وتحقق ارباحا كبيرة لرؤوس الاموال الاجنبية ***

* القدس – لمراسلنا – قرر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪ في اعقاب لجم الوتائر العالية للتضخم المالي الذي بلغ منذ مطلع العام وحتى نهاية ايلول ٨,٢٪.

ويرفض فرنكل اجراء تخفيض جدي على الفائدة البنكية التي، باعتراف فرنكل نفسه، هي من اعلى الفوائد البنكية في العالم، مقارنة مع مجمل التضخم المالي في البلاد، ويدعي فرنكل انه سيجري تخفيضا جديا، فقط بعد ان تقر الحكومة الميزانية الجديدة، ويتم تقليص ٥ مليارات شيكل منها. ويذكر ان الكنيست تبدأ، اليوم الثلاثاء، البحث في الاطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل ومن المتوقع ان يتم اقرار هذا الاطار يوم غد الاربعاء.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي «الجبهة والتجمع» ان هذا التخفيض القليل يبقي على الفائدة البنكية العالية التي تتسبب بازدياد البطالة والركود الاقتصادي، وتحقق الربح لرؤوس الاموال الاجنبية.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان فرنكل يستغل بشكل سيء الفائدة البنكية في الوقت الذي يستطيع استغلالها لانقاذ الاقتصاد من حالة التباطؤ في النمو.

وكرر رئيس اتحاد ارباب الصناعة المطالبة بتخفيض فوري للفائدة البنكية بنسبة ٢٪.

السجن المؤبد على فلسطيني ادين بقتل مستوطن!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، السجن المؤبد على عبد اللطيف امين شلبي من جنين، بعد ادانته بقتل شمعون ابراهام من مستوطنة «نيتاف».

ووقع الحادث بتاريخ (١٥/ ١٠/١٩٩٢) فقد وجدت جثة شمعون ابراهام وعليها آثار طعن بالسكاكين. وبعد ثلاث سنوات اعتقل شلبي بتهمة القتل.

وانكر في البداية ان تكون له اية علاقة في الحادث، لكنه عاد واعترف بالقتل تحت التعذيب. وقال انه تعرض لشتى انواع اساليب التعذيب وخصوصا «هز الرأس»، الامر الذي اضطره للاعتراف، بانه قتل خمسة يهود اخرين!! وتبين لاحقا ان لا علاقة له بقتل الخمسة الذين اعترف بقتلهم، فقد اعترف بذلك لانهياره تحت التعذيب.

وأشار القاضي غدعون غينات الى انه وافق على ادانة المتهم لان المحامي لم يحقق مع الشهود للكشف عما جرى في اثناء التحقيق من منطلق قانون احترام الانسان.

ويشار الى ان الشرطة اعتقلت شابا آخر للاشتباه بالمشاركة في القتل. ولم ينته التحقيق معه بعد.

رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست البرلمانية بالاجماع، امس الاثنين، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي من «شاس»، لافساح المجال امام محاكمته.

ورفضت اللجنة افساح المجال امام المستشار القضائي للحكومة لحضور الاجتماع، مسوغة ذلك بان بنحاسي وافق على رفع الحصانة عنه.

ولم يجر النقاش في اللجنة حول رفع الحصانة، لان بنحاسي وافق، الامر الذي استغرق نصف دقيقة فقط بعد طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة لاقراره.

وتوجه الى بنحاسي تهمة تقديم تصريحات كاذبة والحصول على امور واشياء بالخداع والغش.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٣٠ تشرين الاول ١٩٩٦
١٧ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين.
١,٢٠ شيكل
30.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol143/53

مناورات عسكرية اسرائيلية واسعة في الجولان!

(ص٥)

اليوم انطلاق مهرجان فعاليات الناصرة ١٩٩٦

(ص٨ و٩)

محاولات لازالة العقبات الائتلافية امام اقرار الميزانية بالقراءة الاولى

(ص٧)

بعد توجه «الاتحاد» الى وزارة المعارف:

سنغير مجموعات المواضيع المعفاة من «البجروت» وسنلائمها للطلاب العرب

(ص١٦)

المستوطنون يحاولون الاعتداء على ياسر عبد ربه ود. طيبي

الطيبي لـ«الاتحاد»

المستوطنون اثبتوا ان المجزرة قادمة!

اهالي كفر قاسم يحيون ذكرى المجزرة

(ص٤)

بعد تشييع جثمان حلمي شوشة سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على حوسان

(ص٣)



امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية

ليفي: حكومتنا تواجه مشكلة بالتزامها بعدم اهمال المستوطنين!

* ولا يمكن الطلب الى حكومة نتنياهو القيام بعملية انتحار سياسي!*

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان «الحكومة الحالية تواجه مشكلة، اذ انها التزمت بان لا تهمل المستوطنين وانها تنتهج سياسة مفروضة عليها»!

وقال ليفي امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، «لا يمكن الطلب الى حكومة نتنياهو القيام بعملية انتحار سياسي»! وقد يكون قول ليفي في اشارة الى ان حكومته لا تستطيع تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية: «ان عرفات سينجز الاتفاق بشأن الخليل فور انهاء جولته الاوروبية في نهاية الاسبوع». واضاف «حتى لو وقعنا الاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل فمن المتوقع ان تبقى عقبات ومحطات اخرى في طريق العملية السلمية، هذه المحطات قد تضع علامات سؤال على مجمل العملية السلمية».

وانتقد ليفي، ضمنا، تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الذي قال «ان ايا من الوزراء لا يوافق على صيغة «ولا شبر من الجولان»». وقال «نحن نبذل جهودا مع سوريا لاستئناف المفاوضات، ومن حق كل طرف طرح مواقفه، ولا اعتقد ان سوريا ستوافق على الطرح الاسرائيلي او بالعكس.

في ختام قمة مبارك - الملك حسين في شرم الشيخ

تطابق الموقفين من المخاوف على مسيرة السلام

* الملك حسين: الالتزام وحده لا يكفي ينبغي التنفيذ الكامل للاتفاقات مع الفلسطينيين

* مبارك: المساهمة الاوروبية لن تضر بعملية السلام *

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات- اكد الملك الاردني حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، على ضرورة ان تؤدي اوروبا دورا رئيسيا لدفع عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، وذلك في ختام قمة عقداها، امس الثلاثاء، واستغرقت ثلاث ساعات في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقد قبل مغادرة الملك الاردني الى عمان قال الملك حسين ان اوروبا «لها دور رئيسي يمكن ان تؤديه فهي جارة لنا وتاريخها مرتبط بالمنطقة ولها اهتمام بدفع عملية السلام وبان يعم السلام في المنطقة». واضاف «وفي اعتقادي ان اوروبا لا تسعى الى دور متعارض مع الدور الامريكي وانما الى دور مكمل له».

واردف مبارك قائلا ان الولايات المتحدة، التي ترعى مع روسيا عملية السلام التي انطلقت من مدريد في ١٩٩١ «تؤدي دورا حيويا في عملية السلام وبذلت الكثير من الجهود منذ بداية مفاوضات السلام، ولكني اعتقد ان لاوروبا اهتمامات وجهودها ستكون مساعدة جيدة للجهود الامريكية وجهود الاخرين». وقال ان القمة تشكل استمرارا للمشاورات بين الجانبين «ولا سيما في الموقف الحالي في ظل الجمود في عملية السلام، لان كلانا يخشى ان يبقى الحال على ما هو عليه والذي قد يؤدي الى تدمر العملية بالكامل». واضاف «نحن نبحث عن افضل اسلوب لاحداث تقدم، لعل الموقف يتحسن وتحترم اسرائيل ما تم الاتفاق عليه، وهو ما يمكن ان يعطي ثقة لاي قوى اخرى او دولة اخرى (في اشارة الى سوريا ولبنان بشكل خاص) للدخول في المفاوضات بهدف انهاء المشكلة نهائيا، والا فان المسالة ستتعقد وستصبح الثقة معدومة».

وكرر الملك حسين القول «سمعنا ان هناك التزاما من اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها مع الفلسطينيين، ولا زلنا في انتظار ذلك، والالتزام وحده لا يكفي ولن يكون له معنى بدون التنفيذ الكامل».

وحول قمة واشنطن التي عقدت في مطلع تشرين الاول بحضور رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتغيب عنها مبارك قال حسين «في واشنطن اشدت بحكمة الرئيس مبارك بعدم الحضور لواشنطن، وربما كان متوقعا ما

(البقية ص١٥)

الجامعة العربية ترحب بتعيين مبعوث اوروبي في الشرق الاوسط

☐ عبد المجيد: التعيين يعكس الاهتمام الخاص الذي توليه اوروبا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ☐

● القاهرة - الوكالات - رحبت جامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، بتعيين الخبير الاسباني، ميغيل انخيل موراتينوس، مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في بيان ان «توقيت هذا القرار يعكس مجددا الاهتمام الخاص الذي يوليه الاتحاد الاوروبي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة، كما يعبر عن رغبة صادقة في العمل مع كل الأطراف الدولية والاقليمية المعنية بغية دفع عملية السلام».

وأعرب عبد المجيد عن ثقته في ان هذا القرار «سيجد إرتياحا كبيرا في كافة الاوساط العربية»، مؤكدا ان الجامعة «ستدعم الجهود التي سيقوم بها المبعوث الاوروبي من أجل انجاح عملية السلام على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام، في اطار بيان قمة فلورنسا في حزيران الماضي».

وقال الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال، من جانبه، ان «عدم وجود مكان لمبعوث اوروبي على طاولة المفاوضات يختلف عن المطالبة بدور اوروبي فاعل ومساعد للولايات المتحدة وروسيا (راعيتا عملية السلام الي انطلقت من مدريد في ١٩٩١) وليس بديلا عنه».

يبلغ موراتينوس من العمر ٤٥ عاما، وكان عين في مطلع حزيران سفيرا لاسبانيا في أسرائيل ويعتبر من كبار الخبراء في الشرق الاوسط. ويعكس تعيينه الرغبة الاوروبية في لعب دور سياسي في عملية السلام، اضافة الى دورها المالي، كونها المساهم الاول في دعم السلطة الفلسطينية، والشريك الاقتصادي الاول لمعظم الدول العربية واسرائيل.

وكان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عبر عن هذه الرغبة خلال جولته الاخيرة في المنطقة. الا ان الولايات المتحدة وأسرائيل ترفضان اشراك اوروبا في مفاوضات السلام.

النائب يونا ياهف يعتذر لاهالي كفر قاسم عن المجزرة!

* ويتعهد بأن يكون جنديا في معركة السلام *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب يونا ياهف (العمل) اعتذارا رسميا لاهالي كفر قاسم، عن المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات «حرس الحدود» ضدهم في عام (١٩٥٦).

جاء ذلك في بيان عممه ياهف، على وسائل الاعلام امس الثلاثاء، في الذكرى الـ (٤٠) للمجزرة وطلب فيه الصفح من الاهالي.

وجاء في البيان: «اطلب كاسرائيلي، الصفح من اخوتي في كفر قاسم، عن الجريمة الفظيعة التي ارتكبت في دولتي ضد اهالي القرية. لقد كنت يومها في الثانية عشرة، عندما وقعت المأساة. ولكن، حملت على مدى سنوات طويلة، الشعور الرهيب بسبب الجريمة والمحكمة التي اعقبتها».

واختتم ياهف بيانه بقوله: «لقد نجحنا في اعتقادي ببناء مجتمع دمقراطي، لن تتكرر فيه مثل تلك المأساة ضد سكان الدولة. ورغبتنا الصادقة في السلام مع جيراننا، هي الضمانة الوحيدة لمنع سفك الدماء. ومن اجل توطيد المحبة والاحترام المتبادل بين جميع مواطني الدولة. واتعهد بان اكون جنديا في معركة السلام».

هذا، وبعث ياهف، برسالة الى وزير المعارف، زيولون هامر، يطالبه فيها بتخصيص ساعات التربية في الشهر القادم في جميع المدارس، للحديث عن مجزرة كفر قاسم، العبر والنتائج منها.

وقال ياهف في رسالته: «بعد مرور (٤٠ عاما) على المجزرة الرهيبة، من المهم شرح الحقيقة للجيل الشاب عن الجريمة، خاصة انها لا تزال جرحا مفتوحا في تاريخ الدولة».

لقاء اليوم

مع: د. احمد الطيبي

حول: انفلات المستوطنين

المستوطنون اثبتوا ان المجزرة قادمة!

☐ حاول عدد من المستوطنين اليهود في الخليل، امس الثلاثاء، الاعتداء الدموي على عدد من الشخصيات الفلسطينية، بما في ذلك وزير الثقافة والاعلام المشارك في مفاوضات السلام، ياسر عبد ربه، ورئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، عندما قاموا بجولة في المدينة العربية المحتلة. ولولا قدوم مئات الشباب الفلسطيني الى المكان لمواجهة الفلسطينيين لوقعت جريمة كبرى. حول الموضوع التقينا الدكتور احمد طيبي، مستشار الرئيسي الفلسطيني والمشارك في المفاوضات والذي كان بين الذين تعرضوا لذلك الاعتداء:

* «الاتحاد»: لماذا ذهبت الى الخليل «لاستفزاز» المستوطنين؟

- د. الطيبي: «ذهبت برفقة ياسر عبد ربه بترتيب مسبق، لالتقاء رئيس البلدية ووجهاء المدينة، لاطلاعهم على آخر ما آلت اليه المفاوضات. وللاستماع الى ملاحظات قادة الخليل. وبعد التداول والاطلاع على الخرائط والنقاش، كانت ضرورة للقيام بجولة ميدانية، خاصة في شارع الشهداء ومنطقة السوق، للاطلاع على الواقع. وما ان وصلنا الى منتصف شارع الشهداء، حتى تجمهر نفر من المستوطنين وطفق بشتمنا واسماعنا الكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق. ولم نعر ذلك الاهتمام. ووصلنا الى السوق العربي. وتجمهر نفر آخر من غلاة المستوطنين وحاولوا الاعتدا علينا».

* «الاتحاد»: وكانوا مسلحين؟

- د. الطيبي: «اشهر احد المستوطنين بندقيته باتجاهنا. وهدد باطلاق الرصاص على مرأى من قوات الاحتلال، ولكن قوات الشرطة تحلت بالعقلانية اكثر من الجنود، وحال افرادها دون استخدام المستوطن لسلاحه! وتجمهر العشرات من شباب الخليل وهم الذي انقذونا وخلصونا من سوائب المستوطنين».

* «الاتحاد»: يفهم من كلامك ان الجيش يشجع المستوطنين فعلا ويحميهم؟

- د. الطيبي: «ما معنى ان يتدخل الجنود لابعاد حراس ياسر عبد ربه وحراسي الشخصيين، ولابقائنا وجها لوجه مع المستوطنين وعدم تمكين الحراس من حمايتنا؟! ما معنى ان يعتدي الجنود على حراسنا؟ ومن سخرية القدر، ان المستوطنين الفاشيين الذين يقتلون الاطفال ويسلبون الارض ويمرمرون حياة شعبنا، ويهددون بارتكاب المذابح ويحرقون المحاصيل، نعتونا، انا وعبد ربه ومصطفى النتشة «بالنازيين والقتلة والارهابيين»!! وهذه النعوت بالاضافة الى الشتائم القذرة خاصة من مريام ليفنجر، فجرت التوتر وتقاطر مئات الشباب الفلسطينيين الذين لولا وجودهم، لنجح المستوطنون في تنفيذ اعتداء خطير. وبعد تجمهر الفلسطينيين، جاء احد ضباط الشرطة وقدم اعتذاره لنا وامر افراد الشرطة بابعاد المستوطنين من المنطقة».

* «الاتحاد»: ما رأيتموه وواجهتموه سيدفع الوفد الفلسطيني لاتخاذ موقف آخر من المستوطنين من الخليل، المطالبة باخراجهم من المدينة مثلا؟

- د. الطيبي: «اذا كان تصرف المستوطنين هكذا مع وفد رسمي والجنود يقفون مكتوفي الايدي، فتصور كيف معاملتهم للمواطن العادي، الذي يعبر (٧) جهنمات ليصل الى بيته من السوق او بالعكس. كان عشرات المستوطنين يقولون للوزير عبد ربه «سنقتلكم يا مجرمون» «سنصفيكم يا كلاب»، «لن تظلوا في الخليل فهذه مدينة لليهود»، «الخليل يهودية وجزء من ارض اسرائيل»، والجنود يتفرجون ويحرسونهم ببنادقهم! ان ممارسات المستوطنين تؤكد يوما بعد يوم انه يستحيل التعايش معهم. انهم قنبلة موقوتة.

لقد لمسنا، اليوم، على ارض الواقع. انهم ينتظرون الفرصة ليرتكبوا مجزرة رهيبة، خاصة انهم يكدسون السلاح وبمعرفة الجيش!! وما لمسناه خير دليل على ان ارتكاب المجزرة مسألة وقت فقط. المجزرة قادمة ويتحمل مسؤوليتها بنيامين نتنياهو شخصيا، لانه يعطي الغطاء الواقي الذي يدفع ناحوم كورمان، لقتل طفل فلسطيني، الذي يعتبر امتدادا لقذف الشاي على النائبة ياعيل ديان. والخيط ليس رفيعا في العلاقة بين نهج الحكومة وممارسات المستوطنين، وهو يمتد من طرابين الصانع الى النفق الى حوسان الى الدبويا».

* «الاتحاد»: قيل ان الاوضاع في الخليل بمثابة هدوء ما قبل العاصفة، لماذا؟

- د. الطيبي: «الوضع في الخليل على حافة الانفجار. والمدينة تغلي لان الاهانات الشخصية تتراكم يوميا والمضايقات تتصاعد. واقول لك وباسم الرئيس عرفات، انه لن يوقع اي اتفاق ما لم تفتح سلطات الاحتلال شارع الشهداء ليستعمله اصحابه ويعود الوضع الى ما كان عليه قبل مجزرة الحرم الابراهيمي. وما معنى ان نُذبح في الخليل ومن ثم يغلقون المدينة، وفقا لرغبات المستوطنين؟»

* «الاتحاد»: ولكن كلينتون يمارس الضغوط؟

- د. الطيبي: «حتى لو تدخل جميع زعماء العالم وضغطوا فان عرفات لن يخضع لاي ضغط. ولن يوقع الا على ما يرضيه ويقتنع به. ومطلبه بسيط جدا، اعادة الحياة الى مدينة الخليل كما كانت قبل المجزرة وفتح شارع الشهداء».

* «الاتحاد»: كيف يضغط كلينتون على عرفات وهل يهدد مثلا وبماذا؟

- د. الطيبي: «الرئيس كلينتون هاتف الرئيس عرفات، وشرح له عرفات عن المماطلات الاسرائيلية ومحاولات فتح الاتفاق، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني ملتزم باتفاق السلام. وكلينتون لا يهدد ولم يهدد».

* «الاتحاد»: هل من المتوقع التوقيع قبل الانتخابات الامريكية؟

- د. الطيبي: «لا توجد اي علاقة بين الاتفاق والتوقيع عليه وبين الانتخابات الامريكية. فالانتخابات الامريكية شأن داخلي ونرفض ان تكون بمثابة سيف مصلت فوق رقابنا. ونتنياهو يستغل ذلك ويحرض على الفلسطينيين للتغطية على عدم احترامه للاتفاق».

* «الاتحاد»: نتنياهو يدعي أنه يريد اعادة الانتشار، لكن عرفات يفضل السفر ولا يريد ذلك؟

- د. الطيبي: «اينما وجد الرئيس عرفات فهو يدير المفاوضات. والقضية ليست وجوده هنا او هناك، لانه اعطى الصلاحيات للوفد المفاوض للتصرف، لكن المشكلة ان الوفد الاسرائيلي يقدم كل مرة طلبات جديدة ولا يتصرف بمسؤولية. وليوافق نتنياهو على الاتفاق الموقع اصلا، وسيوقع الوفد الفلسطيني على آليات تطبيق الاتفاق حاليا، وعرفات في اوروبا».

* «الاتحاد»: وكيف تفسر الدعاية الاسرائيلية د. صائب عريقات صعب المراس؟

- د. الطيبي: هناك حقيقة يخجل الوفد الاسرائيلي من الاعتراف بها وهي، ان د. صائب عريقات افضل مفاوض فلسطيني مقابل الوفد الاسرائيلي. ود. عريقات مطلع على بنود الاتفاق بحذافيرها ويفسرها بعمق عن ظهر قلب ويلم الماما واسعا وشاملا بالاتفاق، على عكس الوفد الاسرائيلي، الذي يفتقد للاسف مفاوضا في مستوى عريقات. وكان يوئيل زنجر الوحيد الملم بالاتفاق، لكنه لا يفاوض اليوم، وعندما يواجههم د. عريقات بالحقيقة ونص الاتفاق الرسمي، ويحشر اعضاء الوفد الاسرائيلي في الزاوية، يغضبون ويفتعلون مشكلة!! وليكف الجانب الاسرائيلي عن بث الدعايات».

* «الاتحاد»: لكن وسائل الاعلام تبين وكأن الجانب الفلسطيني المسؤول عن عدم التوقيع؟

- د. الطيبي: «نعترف بان نتنياهو اجاد لعبة الاعلام افضل من الجانب الفلسطيني. وقلت ذلك للرئيس عرفات وان على الوفد الفلسطيني والسلطة تطوير الاداء الاعلامي. واعلاميا نتنياهو يكسب التأييد، لكنه بذلك يضلل شعبه والعالم وسينكشف عاجلا ام آجلا».

(سهيل قبلان)

بعد تشييع جثمان حلمي شوشة

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على حوسان

❑ قوات الاحتلال تطلق الرصاص على الجماهير ❑

● الالاف يشيعون جثمان حلمي في جنازة مهيبة بحضور وفد من السلطة الفلسطينية ● تمديد اعتقال المشتبه بالقتل ● المستوطن المعتقل ينفي ويقول انه ساعد واسعف الطفل بعد ان هوى على الارض ●!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، حظر التجول على قرية حوسان، بعد تشييع جثمان الطفل حلمي شوشة الى مثواه الاخير، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، لتفريق مظاهرة غاضبة اندلعت بعد تشييع الجثمان.

وشارك الالاف في تشييع جثمان الطفل ووفد رسمي من السلطة الفلسطينية، برئاسة وزير الاعلام ياسر عبد ربه.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من مستشفى بيت جالا، قاطعا (١٥) كيلومترا، ومر في بيت لحم تحرسه سيارات الشرطة الفلسطينية. وبوصول الجنازة الى قرية حوسان، تدفق الالاف من القرى المجاورة للمشاركة في مراسيم التشييع. وانطلقت الهتافات من الاف الحناجر، تدين الجريمة البشعة وتحيي الشهداء، الذين سقطوا دفاعا عن فلسطين.

والقيت عدة كلمات تأبين قبل مواراة الجثمان الثرى، ندد اصحابها بعربدات المستوطنين وتساهل الحكومة معهم.

وبعد الانتهاء من مراسيم التشييع، اندلعت مواجهات عنيفة بين المئات من اهالي حوسان وقوات الاحتلال. ورشق الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، السيارات العسكرية وجنود الاحتلال، الذين ردوا باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

ردود الفعل

وتواصلت ردود الفعل الغاضبة على الجريمة التي اقترفها مستوطن من «هدار بيتار» وراح ضحيتها الطفل حلمي شوشة. وقالت والدة الطفل، «اريد قتله، كيف يمكن ان يكون هناك سلام وباستطاعة مستوطن الحضور الى هنا ليقتل طفلا بدم بارد».

واصدر فرع اسرائيل للحركة العالمية للدفاع عن الاولاد، بيانا عاما، امس، عبرت فيه عن ذهولها من جريمة قتل الطفل. وحذرت فيه من استخدام العنف الذي يؤدي الى قتل الاولاد.

واشار البيان الى ان جريمة قتل الطفل ليست حدثا شاذا، انما بمثابة جزء من ظاهرة ازدياد عربدات وتنكيل المستوطنين بالاطفال الفلسطينيين.

ودعت «الحركة» السلطات الاسرائيلية الى معاقبة المجرم وعدم التساهل معه، خاصة ان المقتول طفل لا حول له ولا قوة وبحاجة الى حماية.

تمديد اعتقال كورمان

وقررت محكمة الصلح في القدس امس، تمديد اعتقال المستوطن ناحوم كورمان، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.



● الطفل الشهيد حلمي شوشة ●

وحضر العشرات من زملاء كورمان، وهم يهتفون: «عار على الدولة اذا قبع كورمان يوما واحدا في السجن»!

ونفى كورمان التهمة جملة وتفصيلا وادعى انه ساعد الطفل الذي سقط على الارض فجأة ونقله الى سيارة اسعاف نقلته بدورها الى المستشفى.

وقال كورمان انه «تعرض للرشق بالحجارة. وعندما شعر بالخطر على حياته صرخ على الاولاد، لكنهم واصلوا رشقه بالحجارة» فتوجه اليهم ليكفوا عن ذلك. وفجأة سقط طفل على الارض، هرع لاسعافه، وانحنى عليه لمعالجته رغم العصي التي تلقاها!! ولم يأبه للاعتداء عليه، وحمل الطفل ونقله بسيارته الى سيارة اسعاف نقلته الى المستشفى!! فهل هذا هو جزاء عمل الاحسان»!!؟

واكدت معطيات التشريح الطبي، امس، ان الطفل قضى بعد تلقيه ضربة بآلة حادة في عنقه قريبا من منطقة الدماغ، تلقاها كما افاد شهود عيان من كورمان.

اتصالات اسرائيلية فلسطينية لتجديد المفاوضات

❑ جهود حثيثة لانجاز الاتفاق حول الخليل حتى يوم الجمعة القريب ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت، امس الثلاثاء، الاتصالات الاسرائيلية- الفلسطينية، من خلال عدة اجتماعات، بهدف ايجاد صيغة مشتركة لتجديد المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل. ويتوقع المشاركون في المفاوضات ان يتم التوصل الى اتفاق حتى نهاية الاسبوع.

وكان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، قد التقى، امس، مستشار وزير الامن، دافيد عبري.

والتقى رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات، صائب عريقات، السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك.

واكد انديك، الذي يشرف على المفاوضات في غياب الوسيط الامريكي، دينيس روس، الذي عاد، امس الاول الاثنين، الى الولايات المتحدة «ما زال يتعين علينا معالجة بعض المسائل الصعبة، لكننا قريبون من التوصل الى نتيجة». واضاف «آمل في ان نحقق بعض التقدم الاضافي قبل عودة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان نتمكن بعد ذلك من الانكباب معه على هذه المسائل». ومن المقرر ان يعود عرفات الى فلسطين بعد غد الجمعة، في ختام جولة اوروبية.

وعقدت اللجان الفرعية اجتماعات لها في تل ابيب، والتقى عريقات في احد فنادق تل ابيب الجنرالين اورن شاحور وشاؤول موفاز، وانضم للاجتماع في وقت لاحق، العميد جبريل الرجوب، قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية.

«الترويكا الاوروبية» تزور الشرق الاوسط قريبا

● دبلن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، أمس الثلاثاء، لدى استقباله رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الترويكا الاوروبية (ايطاليا ايرلندا وهولندا) ستتوجه الى الشرق الاوسط «خلال الأيام العشرة المقبلة».

من جهته، شدد عرفات على «الحاجة الى ممارسة ضغط دولي» على اسرائيل لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وأوضح سبرينغ، الذي تترأس بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان الهدف من زيارة الترويكا الوزارية هو «اعطاء دفع» لعملية السلام في الشرق الاوسط المتعثرة حاليا.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ كلفت سبرينغ في مطلع الشهر الحالي القيام بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط.

وجاء تصريح الوزير الايرلندي في اعقاب لقاء تم بين عرفات ورئيس الحكومة الايرلندية جون بروتون بحضور سبرينغ.

من جهته، أعلن بروتون انه «يأمل بان تسنح له الفرصة خلال اسبوعين او ثلاثة للقاء» رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في دبلن قبل بدء جولة على عدد من العواصم الاوروبية «حيث ستكون عملية السلام في الشرق الاوسط ابرز مواضيع البحث». واضاف ان تفاصيل زيارة الترويكا الوزارية الاوروبية لم تحدد بعد.

اصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب العشرات، أمس الثلاثاء، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

وأصيبت فتاة في الرابعة عشرة من العمر، بجروح خطيرة وذلك في حادث طرق مروع. ودلت تحقيقات الشرطة الأولية، على ان الفتاة استغلت غياب والدها من البيت، قادت سيارته بسرعة واصطدمت بعامود كهرباء بقوة!

وأصيب احد عشر شخصا بجروح متوسطة، في حادث انقلاب سيارة باص في واد بالقرب من «كفار حباد».

وفي اصطدام سيارتي باص تابعتين لشركة «دان»، اصيب سبعة أشخاص بجروح متوسطة في «رمات غان». وتبين ان احد الباصين إنزلق بسبب المطر، فاصطدم بالباص القادم من الاتجاه المعاكس.

وأصيب اربعة اشخاص بجروح في حادث وقع بين سيارتين عند مفرق «غولاني».

ودهست شاحنة في «بات يام»، فتاة كانت تقطع الشارع واصيبت بجروح خطيرة.

وبالقرب من مفرق «مسوفيم» وقع حادث طرق بين سيارتين اصيب فيه اربعة أشخاص بجروح.

وزير الخارجية الروسي يواصل جولته الشرق اوسطية

بريماكوف سيطرح فور انتهاء جولته مقترحات ملموسة لاستئناف عملية السلام

❑ انتقاد موقف الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام ❑

● بيروت - وكالات الانباء - انتقد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، أمس الثلاثاء، بطريقة غير مباشرة موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية من عملية السلام مؤكدا ان «من غير الممكن ان تتغير المواقف مع كل تغيير حكومي».

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه بنظيره اللبناني، فارس بويز، «يجب ان تكون هناك استمرارية في مبادئ عملية السلام وفي اتفاقياتها وان لا تحمل كل حكومة جديدة مواقف جديدة».

وجدد بريماكوف في بيروت، المحطة الثانية في جولته في الشرق الاوسط، التأكيد «على ضرورة استئناف عملية السلام بحسب أسس مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومنها الارض مقابل السلام». وأشار الى وجود «مقترحات جديدة» لاستئناف عملية السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان المتوقفة منذ شباط الماضي «لا يمكن الكشف عنها في مؤتمر صحفي».

وردا على سؤال عن انحياز موقف الولايات المتحدة، التي تشارك روسيا رعاية عملية السلام، الى جانب اسرائيل رفض بريماكوف انتقاد الموقف الامريكي وقال: «لكل راع سلبياته وايجابياته ولا اعتقد ان روسيا لها موقف معاد للولايات المتحدة».

بالمقابل اعرب بريماكوف، الذي وصل الى بيروت قادما من دمشق، عن اعتقاده بان مشاركة الاتحاد الاوروبي في عملية السلام لا تتعارض مع دور روسيا وقال «لا اعتقد انهم يرغبون في أخذ دورنا كراع ثان للعملية».

من ناحيته، اشار بويز الى ان بريماكوف سيطرح بعد «انتهاء جولته الاستكشافية واستماعه الى مختلف الفرقاء مقترحات ملموسة».

وتشمل جولة بريماكوف اضافة الى سوريا ولبنان كلا من مصر واسرائيل وغزة والاردن.

في اجتماع موسع لسكرتارية منطقة شفاعمرو الحزبية

دعوة الرفاق الى التجند الكامل لجمع اشتراكات «الاتحاد»

* اقرار عقد مؤتمر المنطقة في اواسط شهر نيسان القادم *

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعت منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيل جميع اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء للمشاركة الواسعة في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم التي صادفت، امس الثلاثاء، ودعت منطقة الحزب الرفاق للتجند الكامل في التظاهرات الاسبوعية التي تقيمها الجبهة عند مفارق الطرق في منطقة شفاعمرو احتجاجا على سياسة الحكومة اليمينية المعادية للسلام. والمطالبة بتنفيذ اتفاقيات اوسلو في كل مراحلها والتقدم نحو سلام عادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وكانت منطقة شفاعمرو الحزبية عقدت اجتماعا موسعا لها امس الاول الاثنين، في نادي الحزب في عبلين ترأس الجلسة يوسف حيدر، عضو سكرتارية المنطقة وسكرتير فرع عبلين.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا تحدث فيه عن مماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق اوسلو، وتطرق لمعاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الحصار المفروض عليه وحذر من انفجار الوضع اذا واصلت الحكومة سياستها المعادية للسلام.

كما تحدث نفاع عن احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم، وقال ان تكريم القائدين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي خلال المهرجان في كفر قاسم هو تثمين لدورهما في فضح المجزرة وابعادها.

وقدم عادل ابو الهيجاء، سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا تطرق فيه للتحضيرات والاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري، الذي سيعقد في النصف الاول من العام القادم ٩٧ ونشاطات المنطقة بين اجتماعين.

ودعا ابو الهيجاء اعضاء الحزب الى اخذ دورهم الطليعي في قيادة جماهير المنطقة والتصدي لمؤامرات السلطة وفضح الانتهازيين.

كما دعا اعضاء الحزب الى جمع اشتراكات لجريدة «الاتحاد»، واستصرخ ضمائرهم بالقيام بحملة سريعة لجمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات لضمان مواصلة صدور «الاتحاد» وتطورها.

وقدم احمد حمدي مدير مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو بيانا عن اشتراكات الجريدة في الفروع وقدم برنامج عمل من اجل جمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات ووصول المنطقة الى هدفها (١١٠٠) اشتراك.

وقد جرى نقاش حي وحيوي شارك فيه معظم الرفاق وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها عقد مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اواسط شهر نيسان القادم. والتجند الكامل لجمع اشتراكات «الاتحاد»، والتجند للمشاركة في المظاهرة التي ستقيمها لجنة مقاومة ضريبة الاملاك يوم ٩٦/١١/٩ امام مقر رئيس الحكومة والتجند للمشاركة في مهرجان كفر قاسم لاحياء الذكرى الاربعين، ودعوة الرفاق في المنطقة الى المشاركة في التظاهرات التي تقام اسبوعيا في شفاعمرو وطمرة.

اهالي كفر قاسم يحيون ذكرى المجزرة

* تأجيل المهرجان المركزي الى يوم غد بسبب الاحوال الجوية السيئة *

□ كفر قاسم – لمراسلنا – على الرغم من الامطار الغزيرة التي سقطت منذ ساعات صباح امس الثلاثاء، قام اهالي كفر قاسم باحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة.

وقد انطلقت المسيرة التقليدية من مركز القرية بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح الشهداء، ثم تحدث السيد عيسى عبد الرحيم بدير، احد ابناء الشهداء، مؤكدا ان ابناء الشهداء ومعهم جميع ابناء كفر قاسم والجماهير العربية سيصونون ذكرى شهداء المجزرة وكل شهداء شعبنا من جيل الى جيل.

ثم توجهت المسيرة الى النصب التذكاري للشهداء حيث وقعت المجزرة، ووضعت اكاليل الزهور ثم قرأ الشيخ عبد الكريم بدير آيات من القرآن الكريم تلاه الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، الذي القى كلمة قال فيها: «ان الحل الوحيد لوقف المجازر وسفك الدماء هو الوصول الى حل سلمي وعادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني».



● يحيون ذكرى ضحايا المجزرة في كل عام (صورة من الأرشيف)●

ثم القى الراب يرمي ملغروم كلمة باسم حركة «حاخامون من اجل حقوق الانسان». تلاه الطالب نعيم مفلح بدير، الذي تحدث باسم طلاب المدرسة الثانوية.

وتلا عريف المسيرة الصحفي علاء عيسى، برقية السجناء السياسيين في سجن عسقلان، واخرى من رئيس لجنة المبادرة الدرزية جمال معدي الذي تعذر عليه الحضور.

ثم توجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء حيث وضعت اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء، والقى الشيخ عبدالله نمر درويش كلمة.

ويذكر ان شخصيات يهودية شاركت في المسيرة من بينهم النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ولطيف دوري وعوزي بورشطاين.

وقد قررت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الـ ٤٠ للمجزرة بعد المسيرة تأجيل المهرجان المركزي الذي كان من المقرر عقده، مساء امس الثلاثاء، الى مساء يوم غد الخميس، بسبب سوء الاحوال الجوية.

بسبب سياسة الاستيطان واعتداءات المستوطنين

«الجبهة والتجمع» تقترح حجب الثقة عن الحكومة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت كتلة «الجبهة والتجمع»، امس الثلاثاء، باقتراح لنزع الثقة عن رئيس الحكومة بسبب سياسة توسيع الاستيطان، وتقاعس الحكومة امام عنف المستوطنين واعتداءاتهم.

وقالت الكتلة في مذكرتها للاقتراح ان قتل الطفل الفلسطيني من قرية حوسان وقتل الفلسطينيين في الاسبوع الماضي، والقاء كوب الشاي على النائبة ياعيل ديان، كل هذا عينة من ممارسات المستوطنين الفاشية.

كذلك تقدمت الكتلة «العربية الموحدة» باقتراح مماثل.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست في الاقتراحين في مطلع الاسبوع القادم.

محاميد يقدم مشروعا لتعديل قانون ضمان الدخل

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باقتراح لجدول اعمال الكنيست لتعديل قانون ضمان الدخل. وجاء في اقتراح القانون انه بموجب بند رقم ٢ للقانون الحالي فانه حق الحصول على ضمان الدخل هو لمن تعدى عمره (٢٠) عاما.

واقترح محاميد تعديل بند القانون ليصبح حق ضمان الدخل لمن تعدى عمره الـ – ١٨ عاما.

وقال محاميد في تعليله للتعديل ان نص القانون الحالي جائر بحق المواطنين العرب، اذ انهم لا يخدمون في الجيش وان القانون سنّ دون الاخذ بعين الاعتبار الشباب العرب مواطني الدولة بين الاجيال ١٨ – ٢٠.

لذلك فقد تقدم محاميد باقتراح لتعديل القانون من اجل وضع حد للتمييز اللاحق بالشباب العرب، وليصبح بامكانهم الحصول على ضمان الدخل بدءا بجيل الـ – ١٨.

استجابة لطلب النائب بشارة

السلطات تركز معتقلي الجولان في سجن واحد لتسهيل زيارة ذويهم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مطالبة النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) لدى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، بتركيز وتجميع المعتقلين الامنيين من الجولان المحتل في سجن واحد قريب من منطقة سكن اهاليهم، نقلت السلطات المختصة خمسة معتقلين من سجن عسقلان لقضاء محكوميتهم في سجن شطة حيث يتواجد باقي المعتقلين السوريين، وقد كان هذا النقل والتركيز في سجن واحد مطلب المعتقلين منذ فترة طويلة وهدفا خاضوا من اجل تحقيقه نضالا طويلا.

وفي رسالة وجهها المعتقلون من ابناء الجولان الى النائب بشارة قبل ايام، قالوا فيها ان مطلبهم هذا قد تحقق، لكن ادارة السجن في شطة تصر على سجن المعتقلين المنقولين في عسقلان في قسم معزول وتمنع الاتصال بينهم وبين الباقين من ابناء الجولان في السجن بحجج امنية واهية. وتذمروا في رسالتهم من المعاملة القاسية التي يتلقونها من مدير السجن الذي اعلن في اكثر من مناسبة بانه سيتحكم بحياتهم وعواطفهم حسب رغبته.

ومن الجدير بالذكر، ان هذا الفصل بين السجناء في قسمين معزولين، لكل منهما مواعيد زيارة مختلفة، يصعّب على ذوي المعتقلين امر زيارتهم حيث انهم يضطرون الى الانتظار من الساعة السادسة والنصف صباحا موعد زيارة القسم الاول حتى الساعة الثانية عشرة والنصف حتى يسمح لهم بزيارة باقي المعتقلين في القسم الآخر.

النائب سليم يطالب بالتحقيق في الاعتداء على احد مشجعي هبوعيل الطيبة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) برسالة لوزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، حول تصرف افراد الشرطة مع مشجعي هبوعيل الطيبة، يوم السبت الماضي، في ملعب «بلومفيلد» خلال مباراة هبوعيل الطيبة مع مكابي تل ابيب.

وقال سليم ان السيد عمر حاج يحيى تعرض للضرب المبرح من قبل افراد الشرطة بدون اي سبب يذكر، ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «وولفسون» وهناك تبين انه اصيب بتمزيق الطحال وبجرح كبير في رأسه ولا يزال يرقد في المستشفى.

وطالب سليم الوزير كهلاني بالتحقيق الفوري بالامر.

مناورات عسكرية اسرائيلية واسعة في الجولان!

□ سوريا تتهم اسرائيل بالاستعداد لحرب ضدها □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، مناورات عسكرية برية وجوية واسعة في هضبة الجولان المحتل وسط اتهامات دمشق لاسرائيل بانها تستعد لحرب مع سوريا.

وقال الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة العسكرية الوسطى للصحفيين الذين حضروا انطلاق المناورات ان قواته تقوم «بمناورات روتينية» تشمل اسلحة المدفعية والدبابات والمروحيات والطائرات الحربية.

وهذه خامس مناورات عسكرية تجريها اسرائيل في الجولان خلال الاشهر الستة الأخيرة، وهي تتزامن مع مناورات سورية في الجانب المقابل من الهضبة التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ واعلنت ضمها في ١٩٨١.

واتهمت الصحف السورية، امس الثلاثاء، اسرائيل بالسعي للحرب كبديل للسلام الذي ترفضه. ودعت العرب الى موقف اكثر تماسكا في مواجهة الدولة العبرية.

وقالت صحيفة «البعث» ان حكومة بنيامين نتنياهو «تهيء المنطقة لحرب جديدة باعتبارها الخيار البديل للسلام».

ورأت الصحيفة ان عملية السلام «باتت منتهية بالنسبة لاسرائيل وعلى هذا الاساس فهي تقدم البديل الذي يجسد عقيدتها ويساعدها على خلط اوراق المنطقة واعادة الأمور فيها الى ما قبل مؤتمر مدريد» ١٩٩١. واكدت ان «العلاقة اكثر من واضحة بين اعلان المنسق الامريكي لعملية السلام (دنيس روس) فشل مفاوضات الحكم الذاتي وبين الاعلان عن طلب الجيش الاسرائيلي اضافة اكثر من مليار دولار لميزانية العام القادم لمواجهة ما اسماه حربا محتملة مع سوريا».

واعتبرت «البعث» انه «من الحتمي ان يتحرك العرب لمواجهة الظروف»، واكدت انه «قد حان الوقت ليتعاملوا مع اسرائيل بالاسلوب، الذي لا تفهم غيره على ما يبدو وان يبحثوا بدورهم عن بدائل اخرى».

واتهمت صحيفة «تشرين» الرسمية اسرائيل بانها «تسعى لبث وهم السلام»، وقالت ان الغاية من «هذا التضليل» هي «الافلات من الضغوط الدولية والخروج من العزلة التي وجدت اسرائيل نفسها فيها». ودعت الى «تكثيف الضغوط العربية والدولية على اسرائيل وعدم التراجع امامها»، معتبرة انه «كلما ازداد الموقف العربي المقاوم لاسرائيل تماسكا تضاعف امكان ارغام حكومة الليكود على القبول بمتطلبات التسوية العادلة والشاملة».



● جنود في استراحة ●

احتجاجا على مماطلة الدول الأخرى

النرويج ترفض منح مساعدات استثنائية للفلسطينيين!

● وزيرة التعاون النرويجية: اذا حصل طارئ في الاراضي الفلسطينية يمكننا تقديم مساعدات فورية ● عرفات: الوضع الاقتصادي الصعب يفتح المجال بسهولة امام التعصب ●

● اوسلو – الوكالات – رفضت النرويج منح مساعدات جديدة اضافية للسلطة الوطنية الفلسطينية خلال لقاء، امس الثلاثاء، بين وزيرة التعاون النرويجية، كاري نوردهايم لارسن، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اوسلو.

وقالت نوردهايم لارسن بعد اللقاء «لكن اذا حصل وضع طارئ في الاراضي الفلسطينية فيمكننا عندئذ تقديم مساعدات فورية».

وخصصت النرويج، التي تتولى رئاسة لجنة خاصة من الدول المانحة مساعدات الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، حتى الآن ٩٢٠ مليون كورون (١٤١.٥ مليون دولار) من اصل مليار كورون (١٥٣ مليون دولار) وعدت بها العام ١٩٩٣ لاربع سنوات.

واضافت نوردهايم لارسن ان «الوضع مقلق جدا والفلسطينيين يعتمدون على المساعدات الخارجية. لكننا نعتقد بان دورنا الأهم، بصفتنا نتولى رئاسة اللجنة، هو الضغط على الدول التي لم تنفذ وعودها».

واشار عرفات خلال اللقاء الى الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها السكان الفلسطينيون بعد اغلاق اسرائيل اراضي الحكم الذاتي في الاشهر الأولى من هذا العام. وعزا انتهاكات حقوق الانسان، التي برزت في الاراضي الفلسطينية الى هذه الفترة الاقتصادية الحرجة. وقال ان ما يحصل في هذا المجال «مرده، من بين الاسباب الاخرى، الى الوضع الاقتصادي الصعب». وقال ان «وضعا كهذا يفتح المجال بسهولة امام التعصب». وتابع «لكننا نعمل بجهد كبير وفي كل الاتجاهات الممكنة لحل المشكلة».

ووصل الزعيم الفلسطيني، امس الأول، الى اوسلو في اطار جولة تستمر اربعة ايام في اوروبا مخصصة للحصول على دعم دولي في وقت لا تزال عملية السلام متوقفة. وتتعثر المفاوضات حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل، التي تنص عليها اتفاقات الحكم الذاتي على عملية اعادة الانتشار هذه. ويأمل في ان تؤدي اوروبا دورا اكبر في المفاوضات خلافا لرغبة اسرائيل.

وقرر الاتحاد الأوروبي، امس الأول الاثنين، تعيين الدبلوماسي الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس موفدا خاصا الى الشرق الأوسط لمتابعة عملية السلام.

وتلقى عرفات خلال زيارته اوسلو تأكيدا من الحكومة النرويجية بانها ستواصل تأدية دور فاعل في المنطقة. وكانت اوسلو مسرحا لمفاوضات سرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين العام ١٩٩٣ ادت الى اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات رئيسة البرلمان النرويجي كريستي كولي غرونداهل ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان قبل ان يلتقي الملك هارالد الخامس.

ويتوجه الى ايرلندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. ويزور بعدها اسبانيا قبل ان يعود الى غزة، يوم الجمعة المقبل.

سلطات الاحتلال تمنع العمل في شق طرق زراعية

● نابلس – «وفا» – منعت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، العمل في شق طريق زراعية توصل بين قرية جوريش والشارع العام المؤدي الى منطقة الغور في اريحا، الذي تقوم به «لجنة الاغاثة الزراعية» بالتعاون مع «لجنة مشاريع جوريش»، بتكلفة (٤٠) الف شيكل.

كما اوقفت سلطات الاحتلال العمل بشق (٢٥) طريقا زراعية. وهذه الطرق تقع في قرية قوصين ويبلغ طولها (١٢) كيلومترا، وبكلفة (٣٦) الف شيكل، تتحملها الاغاثة الزراعية واهالي القرية. ويأتي هذا الاجراء القمعي بحجة ان الطرق تقع ضمن اراض مصادرة!

من جانب آخر، تقوم حاليا «الاغاثة الزراعية» باعداد دراسة لشق خمس طرق زراعية في قرية مجدل بني فاضل.

ويتوقع ان يبدأ العمل في المشروع الاسبوع القادم، علما ان قرية بني فاضل، من اكثر القرى التي تعرضت اراضيها للمصادرة والاستيطان، من مستوطني «معاليه افرايم» المقامة على اراضي القرية.

كما تقوم لجنة «الاغاثة الزراعية» وبالتعاون مع لجان الدفاع عن الاراضي بتوزيع اغراس على العائلات المحتاجة، لزراعتها مثل اغراس اللوز والكمثرى والزيتون والجوافة.

من جهة اخرى، ارسلت لجان الاغاثة خلال الاسبوع متطوعين الى قرية بيت دجن، لمساعدة الاهالي في قطف ثمار الزيتون.

مستوطنو سلعيت يمنعون اهالي كفرصور من الوصول الى مزارع الزيتون

● طولكرم – «وفا» – منع حراس مستوطنة سلعيت، امس، اهالي قرية كفرصور من استخدام الطريق المحاذي للمستوطنة، بهدف الوصول الى مزارع الزيتون الواقعة غربي المستوطنة بحجة سريان الطوق الامني على المنطقة!

وذكر اهالي القرية انه منذ بداية قطف الزيتون استخدموا هذا الطريق، شريطة ترك بطاقات الهوية الخاصة بهم عند الحارس الاسرائيلي، الذي يتواجد داخل نقطة مراقبة عند مدخل الطريق.

وناشد الاهالي الجهات المختصة لدى الجانب الاسرائيلي لوضع حد لهذه التصرفات الاستفزازية، التي من شأنها اعاقة العمل وتأخير قطف الزيتون، الذي يعتبر المصدر الاساسي لرزق المواطنين.

ويقول المواطنون ان استخدام طرق جبلية اخرى فيها الكثير من المشقة، نظرا لاضطرارهم للسير مسافات اطول من اجل الوصول الى مزارعهم.

يذكر أن قرية كفرصور تمتلك حوالي عشرة آلاف دونم مزروعة بالاشجار المثمرة واشجار الزيتون في هذا الموقع.

حركة «طالبان» تدعو الى «الجهاد» ضد قوات دوستم!

● كابول – الوكالات – اعلنت ميليشيا «طالبان» الاصولية، التي سيطرت على كابول في ايلول الماضي، الجهاد، امس الثلاثاء، ضد احد ابرز معارضيها الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، الذي يسيطر على القسم الاكبر من شمال افغانستان.

جاء ذلك على لسان وزير الاعلام في حركة «طالبان» امير خان متقي، الذي اوضح ان الزعماء الروحيين في حركة «طالبان» قرروا اعلان «الجهاد» ضد دوستم.

واضاف الوزير «في الماضي كانت قوات اخرى شريرة تقف بيننا وبينه، لكننا اليوم نواجه دوستم، الذي شن هجوما على الدولة الافغانية الاسلامية ولذا نعلن الجهاد ضده»!

وقال في تصريح للصحفيين «لن اقول الآن ان كان دوستم مسلما او كافرا، لكنه من الشرعي اعلان الجهاد ضده».

اسرائيل ستقدم شكوى الى «مجموعة المراقبة» عن اختطاف مواطن لبناني!

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلن قائد وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايلي اميتاي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستتقدم بشكوى الى مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان عن اختطاف مواطن لبناني من داخل المنطقة التي تحتلها.

جاء ذلك في تصريح للجنرال اميتاي خلال جولة قام بها، امس، في منطقة جزين برفقة قائد المنطقة الشمالية الجنرال شاي افيتان، بثته اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واتهم الجنرال اميتاي «حزب الله» بانه اقدم «امس الأول الاثنين، على اختطاف مصطفى ابراهيم السيد، اثناء قيامه بجمع الحطب في احراج بلدته بيت ليف في القطاع الاوسط، ما يشكل «خرقا» لتفاهم نيسان الماضي الذي انهى عملية «عناقيد الغضب».

من ناحية ثانية، كرر الجنرال اميتاي موقف اسرائيل القاضي «بعدم الانسحاب (من جنوب لبنان) قبل حل المنظمات الارهابية وتجريدها من السلاح وضمان مستقبل سكان المنطقة الحدودية وجنود الميليشيات اللبنانية، وانتشار الجيش اللبناني بحسب ترتيبات امنية».

انصار حزب «الجماعة الاسلامية» في باكستان يواصلون حملتهم ضد بوتو

□ روالبيندي (الباكستان) – الوكالات – اعلن قاضي حسين احمد رئيس حزب «الجماعة الاسلامية» الباكستاني الديني، امس الثلاثاء، عن اطلاق حملة وطنية ضد الحكومة حتى يتم تنحية رئيسة الوزراء بنازير بوتو، بعد يومين من الاشتباكات مع قوات الامن.

وقد طلب قاضي حسين احمد من انصاره خلال تجمع اعضاء الحزب في روالبيندي صباح امس، تنظيم اجتماعات عامة ومظاهرات في مدن باكستان الكبرى اعتبارا من اليوم الاربعاء، وحتى سقوط حكومة بوتو.

واعلن قاضي حسين استمرار المظاهرات حتى اقامة نظام حكم اصولي في باكستان. وقد احبطت قوات الامن خططه بتنظيم مظاهرة تضم «مليون شخص» في اسلام اباد وحاصرت المدينة. واضاف قائلا «يجب الا يرتاح احد منكم يوما واحدا» وذلك امام جمهور من آلاف الناس احتشدوا بعد يومين من المظاهرات والصدامات العنيفة مع قوات الامن.

وقال مسؤولون من حزب «الجماعة الاسلامية» ان الفين من اعضاء الحزب قبض عليهم في اليومين الاخيرين وان الفا اصيبوا خلال اشتباكات مع الشرطة. ولم يؤكد مصدر مستقل هذه الارقام.

وحزب «الجماعة الاسلامية» يدخل في عداد جبهة معارضة انشئت تحت لواء الرابطة الاسلامية الباكستانية بزعامة رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، من اجل التوصل الى تنحية بنازير بوتو.

ولم تنضم سائر احزاب المعارضة الى مظاهرات حزب «الجماعة الاسلامية» وان كان بعض زعماء المعارضة قدموا اليه تأييدا شفهيا.

وقد اعلن حسين قاضي احمد منذ بضعة ايام ان مظاهرات حزبه تهدف الى ادانة «الفساد المستشري والحكومة التي لا تحظى بشعبية» التي ترأسها بنازير بوتو وتنبأ بان رئيسة الوزراء ستتنحى عن الحكم قريبا.

وقد ادى اضراب عام نظمته الرابطة الاسلامية، يوم السبت الماضي، الى شل الحياة الاقتصادية في انحاء كثيرة من البلاد. وكان السبب المباشر في الاضراب هو قرار الحكومة بخفض النفقات العامة وزيادة الضرائب تحت ضغط من صندوق النقد الدولي.

لاول مرة

الفصل بين مهام رئيسي الدولة والحكومة في قطر

□ الدوحة – اعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عين، امس الثلاثاء، اخاه غير الشقيق الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيسا للوزراء.

وبهذا التعيين يفصل الشيخ حمد، لاول مرة، بين مهمات رئيس البلاد ومهمات رئيس الحكومة.

وكان امير قطر هو الذي يتولى مهام رئيس الوزراء منذ استقلال البلاد العام ١٩٧١. وينتظر ان يلي هذا التعيين تعديل وزاري.

وقد شغل الشيخ عبدالله (٣٨ عاما) حتى الآن منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

كما شغل الشيخ عبدالله، الذي درس في اكاديمية ساندهورست العسكرية البريطانية، منصب مساعد القائد الاعلى للقوات المسلحة برتبة عقيد وتولى رئاسة اللجنة الاولمبية القطرية طيلة عشر سنوات.

وكان الامير الشيخ حمد اعلن في ٢٣ تشرين الاول تعديلات دستورية تناولت بصورة خاصة فصل السلطات بين امير البلاد ورئيس الوزراء.

لكن التعديلات تحفظ للامير معظم السلطات على رأس الجهاز التنفيذي. وينص الدستور على ان الامير «يمثل قطر ويرسم بمساعدة مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية».

الاوبئة تهدد اكبر مخيم للاجئين في العالم

□ غوما (زائير) – الوكالات – اعربت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن خشيتها من انتشار الاوبئة في موغونغا بمنطقة غوما (شمال زائير) حيث انضم لاجئون من رواندا الى المخيم القائم، ما جعل من هذا المخيم اكبر مخيم للاجئين في العالم.

ويضم هذا المخيم ٤٠٠ الف شخص منهم ٢٠٠ الف فروا سيرا على الاقدام من مخيم كيبومبا (شمال غوما) الذي تعرض لقذائف الهاون السبت الماضي.

وتخشى المفوضية العليا للاجئين انتشار الاوبئة وخصوصا الاسهال والزحار والكوليرا مع اقتراب فصل الامطار.

وقال المتحدث باسم المفوضية في غوما، بانوس مومتزيز: «لا بد من الاسراع في بناء وتنظيم مدينة ثانية من الخيم بالقرب من المخيم القديم، ويجب أن نستعد لمواجهة الوضع قبل فصل الامطار».

واشار المتحدث الى ان المفوضية شكلت لهذا الغرض ٤٠ فريقا، كل فريق مكون من ١٠ اشخاص، لحفر مراحيض عامة واقامة نقاط اضافية للتزود بالماء. وتم ايضا تعزيز الفرق الطبية فيما من المقرر ان تبدأ المفوضية العليا للاجئين والمنظمات الانسانية الاخرى غير الحكومية توزيع المواد الغذائية اعتبارا من امس الثلاثاء، ولمدة ١٥ يوما.

وبحث المسؤول في المفوضية العليا في منطقة غوما، لينو بوردين، مع حاكم منطقة شمال كيفو في مسألة توافد اللاجئين الى منطقة غوما وقررا ابقاء المخيم القديم والمخيم الجديد في موغونغا (١٥ كيلومترا من غوما).

ورأت مصادر انسانية ان وصول الحشود من اللاجئين سيخلق مشاكل في غوما وتشهد الاسعار في هذه المدينة ارتفاعا كبيرا ويتم التعامل بالدولار بسبب وجود عدة منظمات انسانية غير حكومية تهتم باللاجئين الهوتو الروانديين (٧٥٠ الفا في المنطقة).

اعتقال جميع المسؤولين عن البناية المصرية المنهارة

□ استمرار عملية انتشال الاشخاص من بين الانقاض □



● جانب من البناية المنهارة ●

□ القاهرة – «و.ص.ف» – تمكن رجال الانقاذ من انتشال شابتين حيتين، صباح امس الثلاثاء، من تحت انقاض المبنى المنهار في حي مصر الجديدة الثري شمال القاهرة في حين توفيت سيدة مصابة كانت قد انتشلت امس الاول الاثنين ليرتفع عدد الضحايا الى ١٦ قتيلا وعدد الناجين الى عشرين.

واكد احمد ماهر، مدير مستشفى منشية البكري، ان احدى الناجيتين، التي نقلت الى مستشفاه في حال جيدة، وهي طالبة في التاسعة عشرة من العمر تدعى نهى محمد فوزي، مصابة باعياء، لكنها لا تعاني من اي اصابات، رغم انها بقيت (٣٦) ساعة محتجزة تحت الانقاض.

اما الناجية الثانية، التي نقلت الى مستشفى هليوبوليس (مصر الجديدة)، فهي في الثامنة عشرة من عمرها وتدعى سامانثا، وهي امريكية الجنسية من ام مصرية. وقالت خالتها ناديا كساب انها كانت توجهت مع امها وصديقتها نهى الناجية الاولى، يوم الاحد، الى المبنى لمعاينة شقة مفروشة للايجار. ولا تزال الام تحت الانقاض. وتعاني الفتاة من كدمات في الصدر، لكن حالها مستقرة.

وقالت خالة الفتاة ان «الناس ليس عندهم ضمير. كان ينبغي ازالة الطوابق الاربعة الاضافية» في المبنى المؤلف من ١٢ طبقة.

ولا يزال العمل جاريا للعثور على باقي المفقودين، الذين يتراوح عددهم بين ٧٠ و٩٠ شخصا وبينهم عدد من غير المصريين، ولا سيما ابناء المستشار المالي في السفارة السعودية وزوجته، وشقيقة مسؤول في وزارة النقل السعودية خديجة يوسف تركي، ووزير الاعلام السوداني السابق محمد محجوب سليمان وزوجته.

وكانت النيابة امرت، امس، بتوقيف صاحب المبنى رؤوف ويصا، وشريكه اشرف عبه البخاري والمهندسين احمد محمود رياض واحمد شحاتة عبد الحميد، لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق.

ولا يزال ينتظر صدور تقرير عن اللجنة الخاصة المشكلة للتحقيق في اسباب انهيار المبنى.

والى وجود طوابق اضافية، هناك حديث عن احداث تعديلات في الاساسات، كما يجري التحقيق في احتمال حدوث انفجار ناجم عن الاجهزة الموجودة في مختبر للتصوير بالاشعة في المبنى.

وكان وفد من الصليب الاحمر الدولي وصل فجر امس، الى القاهرة للمشاركة في اعمال الانقاذ.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الفريق احضر معه كلابا مدربة تدريبا خاصا للبحث عن الناجين وتجهيزات حديثة.

السجن عشر سنوات لمالكي برج سكني انهار في ١٩٩٢ في القاهرة

□ القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة، امس الثلاثاء، على مالكي برج سكني انهار في ١٩٩٢ في القاهرة وخلف ٦٧ قتيلا بالسجن عشر سنوات ودفع غرامة مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار). وقالت المحكمة ان هذه العقوبة هي اقصى عقوبة يسمح بها القانون المصري في مثل هذه الحالات.

وكان البرج، الذي انهار خلال الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢، يقع في حي مصر الجديدة شمال القاهرة حيث انهار مبنى من (١٢) طبقة، يوم الاحد الماضي.

وقال مصدر أمني ان المحكمة حكمت على كاملة محمد علي عوض وزوجها احمد توفيق صالح بالسجن عشر سنوات، في حين سقطت الدعوى بالنسبة للمالك الثالث عبدالله محمد عبدالله بسبب الوفاة.

وحكمت المحكمة، ايضا، على المهندس محمد نبيل حمودة بالسجن لمدة خمس سنوات.

ودانت المحكمة الثلاثة «بالغش في مواد البناء والاهمال الجسيم والقتل والاصابة الخطأ»، وفرضت عليهم دفع غرامة قيمتها مليون جنيه مصري.

كلمة الاتحاد

من أجل العرب واليهود!

● *ما حدث أمس (الثلاثاء) في الخليل، وأمس الاول في حوسان، وقبله بيوم في الخليل، وعمليا في كل يوم.. يؤكد ان بين المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مجموعة من الفاشيين مهووسي الحرب، المستعدين ليس فقط لارتكاب جريمة او مذبحة بحق العرب، بل الذين يعملون بكل قوة من أجل العودة الى الصدامات الدموية التي لا تقف عند حد. وكل من يريد الخير لليهود والعرب في هذه الديار، عليه ان يفتح عينيه ويتوجه فورا للعمل من أجل منع الجريمة.*

ان المستوطنين اليهود، عموما، واولئك المتطرفين الفاشيين خصوصا، يمارسون الاستفزازات والاعتداءات ويوجهون الاهانات والتهديدات للمواطنين العرب في المناطق الفلسطينية باستمرار. لكن، منذ انتخاب السيد بنيامين نتنياهو للحكم، زادت ممارساتهم بشاعة ووقاحة وخطورة. اصبحوا يشعرون أكثر بأن هناك من يساندهم. حتى باتوا يتطاولون على شخصيات سياسية اسرائيلية.

وفي يوم أمس، كادوا يقيمون اشتباكا مسلحا واسعا مع أهل الخليل، الذين هبوا للدفاع عن قادتهم في المدينة. وفي يوم أمس الأول، اثر ضرب الطفل حلمي شوشة حتى الموت، نشب، ايضا، خطر صدام دموي. فالفلسطينيون بشر من لحم ودم، وكرامتهم فوق كل شيء وهناك حدود لصبرهم. وعندما يرون تصرف السلطة، حكومة أو جيشا، متساهلا مع اولئك المستوطنين وغير حازم وغير جدي.. سيبحثون عن طريق للدفاع عن النفس.. على الأقل. وفي صفوفهم ايضا، يوجد متطرفون كما هو معروف، ويوجد رافضون للسلام وللتعايش السلمي. وهؤلاء ينتظرون الفرصة. واذا كانت القيادة الفلسطينية نجحت حتى الآن في منع المتطرفين الفلسطينيين من أخذ القانون لايديهم، فذلك بفضل دعوتها للناس ان يصبروا وان يعطيها فرصة للتقدم في عملية السلام. ولكن، حتى عملية السلام تتعثر.

باختصار الوضع لا يحتمل أي تساهل مع المستوطنين واستفزازاتهم واعتداءاتهم، لانها باتت تهدد بانفجار كبير. فمن اجل ارواح اليهود والعرب، من أجل مصلحة السلام والتعايش، ينبغي معاقبة المعتدين والتوجه الى قرار شجاع بافراغ الخليل من المستوطنين، قبل ان ينجحوا في هدفهم الحربي الخطير.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

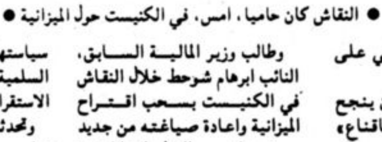
***

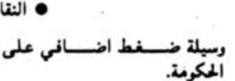
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محاولات لازالة العقبات الائتلافية امام اقرار الميزانية بالقراءة الاولى

بعض كتل الائتلاف الحكومي، تهدد بمعارضة الميزانية * مريدور: الميزانية لن تمس بالشرائح الفقيرة * غوجانسكي: تحذر من ابعاد تقليص مخصصات الاولاد وفرض رسوم صحة وتعليم * * سليم: الحكومة تتنكر لمصالح معظم المواطنين*





● النقاش كان حاميا، امس، في الكنيست حول الميزانية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المتوقع ان تصوت الكنيست، اليوم الاربعاء، بالقراءة الاولى على الاطار العام لميزانية الدولة وعلى قانون الترتيبات والاجراءات الادارية، الذي يضمن تطبيق الميزانية الجديدة.

وتستمر صباح اليوم محاولات رئيس الحكومة ووزير المالية لاقناع بعض كتل الائتلاف لتأييد الميزانية بعد ان اعلنت هذه الكتل عن معارضتها للميزانية.

فقد اعلنت حركة «جيشر»، التي يتزعمها وزير الخارجية دافيد ليفي، ان نوابها الخمسة ضمن كتلة الليكود سيعارضون الميزانية، الا ان النائب ميخائيل كلاينر، اعلن انه لن يلتزم بقرار حركته.

وابلغ ليفي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان «المجلس التأسيسي» للحركة قرر معارضة الميزانية لانها تمس بالشرائح الفقيرة.

كما ان كتلة «يسرائيل بعلياه» اعلنت معارضتها للميزانية، لان وزير المالية رفض الاستجابة لمطالبها والتي في مركزها بناء نزل لاستيعاب المهاجرين الجدد وانشاء معاهد ابحاث يعمل فيها حملة الشهادات والمختصون من المهاجرين الجدد.

وتبلغ قيمة طلبات الاحزاب الدينية ما بين (٢٠٠) الى (٢٥٠) مليون شيكل نصفها لتسديد العجز في وزارة الاديان والنصف الاخر لقضايا دينية اخرى، هذا عدا الميزانيات الضخمة التي تتلقاها الاحزاب والحركات الدينية.

واعلن نائب وزير الاديان يغآل بيبي (المفدال) ان جميع الاحزاب الدينية ستتوحد في طلباتها لزيادة الميزانيات لتعميق الديانة اليهودية في الدولة «لانه على ما يبدو فان نتنياهو جيد لليهود، ولكنه سيء لليهودية» كما قال بيبي.

واعلن حاخامو «يهدوت هتوراه» انهم سيجتمعون يوم غد الخميس، لبحث مستقبل استمرارهم في الائتلاف، وهذا الاعلان بمثابة وسيلة ضغط اضافي على الحكومة.

ويتوقع المراقبون ان ينجح نتنياهو ووزير المالية «باقناع» المعارضين داخل الائتلاف حتى ساعة التصويت، خصوصا وان كل كتلة من الائتلاف ستعارض الميزانية فهذا يعني انها سحبت وزراءها من الحكومة، ونقضت بذلك الاتفاقيات الائتلافية.

● النقاش في الكنيست ●

وادعى وزير المالية، دان مريدور، خلال عرضه للميزانية امام الكنيست ان الميزانية الجديدة لن تمس بالشرائح الفقيرة، وان التقليص المقترح هو بسبب الاقتصاد المضخم للحكومة السابقة.

وقال مريدور ان هناك علاقة بين الاقتصاد والعملية السياسية، فهناك العديد من المشاكل الاقتصادية مرتبطة بفشل سياسة السلام للحكومة السابقة في شهر اذار الماضي (في تلميح للعمليات الدموية)!!

واضاف مريدور ان تحقيق السلام سيؤثر ايجابيا على الاقتصاد.

وطالب وزير المالية السابق، النائب ابرهام شوحط خلال النقاش في الكنيست بسحب اقتراح الميزانية واعادة صياغته من جديد بحيث يتلاءم مع التطورات الجديدة في المنطقة، وقال ان الاقتصاد في عهد الحكومة السابقة كان قد، ازدهر ونما.

واقترح رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب ابرهام رافيتس، زيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة ما بين ٠,٨٪ الى ١٪، لان من شأن هذا، على حد قوله، حل العديد من القضايا والمشاكل الاقتصادية والعدول عن اجراءات اقتصادية تخطط لها الحكومة.

وفي كلمتها قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع) ان اكثر من نصف ميزانية الدولة مخصص للعسكرة ولتسديد ديون الماضي، والتي تراكمت بمعظمها نتيجة الحروب، وعدم تطبيق الاتفاقيات وجر المنطقة الى حروب جديدة سيؤدي الى انها ميزانية الدولة برمتها، فعملية «عناقيد الغضب» لوحدها، على سبيل المثال، كلفت خزينة الدولة اكثر من عشرة مليارات شيكل، لذا فان الحكومة مطالبة بالعدول عن سياستها والسير قدما في العملية السلمية التي من شأنها ان تحقق الاستقرار والازدهار الاقتصادي.

وتحدثت غوجانسكي عن ابعاد تقليص مخصصات الاولاد وفرض رسوم جديده على الخدمات الصحية والتعليمية، التي من شأنها زيادة العبء على الاهالي.

وقالت غوجانسكي اذا ما خفضت الحكومة نسبة الدعم المقدم لارباب العمل فانها ستحل الكثير من المشاكل الاقتصادية ولن يتم المس بالشرائح الفقيرة والمتوسطة.

وتكلمت غوجانسكي عن التمييز ضد الجماهير العربية وان تقليص الميزانية سيمس بشكل مباشر بالوسط العربي الذي يجب تخصيص ميزانيات خاصة لها لسد الفجوات الناجمة عن التمييز.

وفي كلمته قال النائب صالح سليم (الجبهة و التجمع) ان الميزانية الحالية تخدم مصالح المتدينين المتشددين اليهود والمستوطنين، والمتمولين الاجانب في البلاد، وكبار اصحاب رؤوس الاموال المحليين، وهذا يعني تنكر الحكومة لمصالح كافة المواطنين. وحذر من الاجراءات الاقتصادية التي ستضرب المتقاعدين.

بغياب الأطراف المتحاربة

افتتاح اعمال مؤتمر اقليمي حول افغانستان في طهران

●افتتحت في طهران، أمس الثلاثاء، أعمال مؤتمر اقليمي يستمر يومين تميز بضعف مستوى تمثيل الدول المشاركة وغياب الفصائل المتناحرة ودول قوية النفوذ مثل باكستان والسعودية.

وصرح وزير خارجية ايران، علي أكبر ولايتي، بان هذا اللقاء يشكل «خطوة أولى» نحو تنظيم مؤتمر أوسع تحت رعاية الامم المتحدة، قد يعقد في نيويورك في موعد لم يحدد بعد.

وقال ولايتي ان أيا من الفصائل الافغانية المتنازعة لن يشارك في أعمال المؤتمر، وان الدعوة وجهت فقط الى الدول «التي لها نفوذ» وتلك التي «يمكن ان تتأثر» بالنزاع وذلك لاجراء «مشاورات».

ولا تخفي ايران، التي لا تعترف سوى بشرعية حكومة الرئيس برهان الدين رباني، عداءها لطالبان، التي تتهمها بانها دمية في يد باكستان والسعودية والولايات المتحدة تستخدمها لمحاربة نفوذ ايران في المنطقة.

وقد اعتذرت اسلام اباد عن عدم الحضور متذرعة بضيق الوقت للاعداد للاجتماع كما ان الرياض لم ترسل وفدا لتمثيلها.

ومن الملاحظ ان معظم الدول المشاركة في المؤتمر لا تمثلها وفود عالية المستوى. حيث يمثل روسيا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما، فلاديمير لوكين، والهند وزير الزراعة، شاتورانان ميشرا، وتركيا وزير الدولة لحقوق الانسان، لطفي اسينغون.

وقرأ فرنسيس اوكيلو مساعد مبعوث الامم المتحدة لافغانستان، نوربت هول، رسالة من السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تؤكد فكرة المؤتمر الدولي حول افغانستان لكن بدون تحديد تاريخ لعقده.

كما أكد ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي، عثمان ناظر رضوان، ان منظمة المؤتمر الاسلامي تنوي ارسال وفد الى افغانستان لاجراء محادثات مع مختلف الفصائل المتنافسة.

تقديرا لجهودها

وحدة خدمة المسن في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تكرم مسنة فحماوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – حصلت المسنة الفحماوية زهيرة «اغبارية» البالغة من العمر ٨٦ عاما على درع مقدم من وحدة العمل التطوعي ووحدة خدمة المسن في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وذلك تقديرا لجهودها في مجال العمل التطوعي بالرغم من كبر سنها.

هذا وقد جرى تكريم اكثر من (٢٠) مسنا عربا ويهودا، امس الاول الاثنين، وذلك في احتفال اقيم في المركز الجماهيري التابع لبلدية نتسيرت عيليت.

وتحدث في حفل التكريم، المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وعيزرا غانو، مدير وحدة التطوع القطرية في وزارة الرفاه الاجتماعي ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، والسيدة مريم بادر غيورا، مديرة خدمة المسن في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.وقالت العاملة الاجتماعية فردوس يحيى مركزة قسم العمل التطوعي في مكتب الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية ام الفحم «للاتحاد» ان «هذه المسنة تستحق هذا التكريم وخصوصا انها تبلغ من العمر ٨٦ عاما ورغم سنها الا انها مازالت تتطوع في نادي المسنات في ام الفحم وبهذا فهي تضرب مثلا يحتذى».

إقامة فرقة «العين للدبكة الشعبية» في المكر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت في قرية المكر، بمبادرة من الشباب الغيورين، فرقة للدبكة الشعبية، تحمل اسم «العين»، تيمنا واحياء للعين التي كانت قائمة عند مدخل القرية، وارتوى من مياهها العذبة الاهالي على مدى عشرات السنين.

وتقوم على الفرقة إدارة صممت على رعاية الفرقة وايصالها الى اهدافها. تحدوها الامال بتلقي الدعم المادي والمعنوي من اهالي القرية والمؤسسات الحكومية.



● اعضاء الفرقة في احدى الدبكات الشعبية (خاص بـ «الاتحاد») ●

اعتقال اسرائيلي حاول تهريب طوابع مخدرة الى مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت شرطة مكافحة المخدرات المصرية في طابا القبض، امس الثلاثاء على اسرائيلي وفي حوزته (٦٦٠) طابعا ممزوجة بمادة مخدرة خطيرة كان يريد ترويجها في منطقة جنوب سيناء.

وجاء ان الاسرائيلي الذي يدعى دهان سيمون (٣٣ عاما) جلب معه هذه الطوابع من اسرائيل وهو يعمل في فندق في مدينة ايلات. وكان يتردد الى مصر عبر منفذ طابا البري بهدف بيع الطوابع الى السياح في «النويبع» ومنطقة خليج العقبة بشكل عام. وقد اودع السجن على ذمة التحقيق.

وتعتبر هذه الطوابع الورقية الصغيرة، التي تحتوي على مواد مخدرة من نوع «ال.اس. دي ٢٥» من اخطر المواد المخدرة. حيث تكتفي كمية صغيرة من هذه المواد المعروفة في امريكا اللاتينية، مثل ميسكالين وبسيلوسيبين، للتسبب بالهلوسة. ويتم اخذ المخدر عن طريق اللعاب عبر وضع الطابع على اللسان !!

ستوكهولم تطالب برفات الممثلة السويدية غريتا غاربو

● ستوكهولم – اعلن ماتس هولث عمدة ستوكهولم، عزمه على ترتيب نقل رفات الممثلة السويدية الاصل الشهيرة غريتا غاربو من الولايات المتحدة حيث دفنت الى احد مدافن العاصمة السويدية.

وصرح عمدة المدينة لصحيفة «داغينز نيهيتر»، أمس الثلاثاء، «من الواضح ان علينا ان نتمكن من دفن احدى أشهر شخصيات ستوكهولم هنا». واضاف قائلا ان «مئات السياح يسألون كل سنة عن مكان مقبرة غريتا غابو».

وأعرب عن عزمه على الاتصال بغراي ريسفيلد، ابنة اخت غريتا غاربو، ليدعوها الى زيارة ستوكهولم ويقرر معها اي مدفن يمكن ان يضم رفات خالتها.

ولم تسو بعد مسألة مصير رفات غريتا غاربو منذ وفاتها في منتصف نيسان ١٩٩٠.

وكان من المقرر ان تتوجه غراي ريسفيلد الى السويد مع والدتها لتقرر مكان دفن الرفات ولكن والدتها مرضت ثم توفيت وبذلك تأخرت تسوية هذه المسألة.

وقد زارت غريتا غوستافسون (التي اصبحت غريتا غاربو سنة ١٩٢٣) مسقط رأسها السويد آخر مرة سنة ١٩٧٥ ثم رفضت العودة خشية مضايقات الصحافة السويدية.

وغريتا هي ثالث ولد لعائلة فقيرة من ستوكهولم حصلت على الجنسية الامريكية بعد ان استقرت في الولايات المتحدة حيث مثلت اشهر افلامها.

اليوم، انطلاق فعاليات مهرجان الناصرة ١٩٩٦

● امسية فنية خاصة بعنوان «سهرتنا نصراوية» تعلن افتتاح المهرجان المستمر حتى يوم ١١/٣ ● بدء فعاليات المهرجان في الأحياء وتشمل عشرات البرامج والامسيات والورشات المجانية للصغار والكبار ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يفتتح مهرجان الناصرة الثالث فعالياته، مساء اليوم الاربعاء، بأمسية احتفالية تشهدها قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية) في تمام الساعة الثامنة مساء. وتبدأ الامسية بكلمات تحية يتوالى على تقديمها مندوب عن إدارة المهرجان ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ومدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، السيد موفق خوري. وبعد ذلك يشاهد الجمهور البرنامج الفني الغنائي – التمثيلي- الراقص، الذي اعد خصيصا لهذه المناسبة بعنوان «سهرتنا نصراوية» ويشترك فيه الفنانان نسرين فاعور ولطف نويصر، والمطربون خليل ابو نقولا وسوزان قزموز وزاهي غريب وميلاد عازر، والموسيقي سمير جبران وفرقة «سماح» الموسيقية وفرقة «الاصايل» للدبكة التابعة للمعهد العالي للفنون وبيت الكاتب.

واعد البرنامج واخرجه رياض مصاروة وكتب كلمات بعض اغانيه الشاعر الشعبي جريس عيد.

من جهة اخرى، انطلقت، امس الثلاثاء، فعاليات المهرجان في نوادي الاحياء البلدية بأمسية احتفالية احياها الشاعر تميم الاسدي، وقدم خلالها الممثل عماد جبارين حكاية شعبية.

وتجدر الاشارة الى ان برنامج الحكاية الشعبية هو ركن اساسي من مهرجان الناصرة ١٩٩٦. وقد اشرفت على إعداده مكتبة ابو سلمى في المركز الثقافي البلدي ومركز الطفولة. والهدف منه – كما جاء في كراسة المهرجان- هو «إيلاء قسط وافر من الاهتمام لتراثنا الفني وكشف المسؤولية التي ينبغي ان نضطلع بها في سبيل الحفاظ عليه في وجه عوامل الاندثار وبالتالي الاسهام في المحافظة على هويتنا القومية».

هذا واكدت كراسة البرامج ان مهرجان الناصرة يأخذ هذا العام مسارا جديدا يتمثل في تركيز فعالياته في نوادي الاحياء البلدية وفي تعميق صلة مع مختلف المراكز والمؤسسات الثقافية في المدينة. كما يتمثل هذا المسار في محاولة ان يكون التراث محور مهرجان ١٩٩٦.

وتستمر نشاطات المهرجان حتى يوم الاحد القادم (١١/٣) لتشمل النوادي التالية في احياء الناصرة المختلفة: القلعة والورود والشرق وهي العمال العرب وبير ابو الجيش والحي الغربي والمجد. كما تشمل «مؤسسة القرير» (بالتعاون مع مشروع ترميم الاحياء).

ويوم غد الخميس، يقام عرض خاص لمسرحية «ليالي الحصاد» (فرقة بيت الكرمة) يستضيفه نادي الطلبة العرب في المركز الثقافي البلدي.

● مشهد من مسرحية «ليالي الحصاد» ●

وتقيم مكتبة «ابو سلمى»، بعد غد الجمعة، امسية فنية، فولكلورية بعنوان «عرائس فلسطين» في القاعة الرياضية. وهناك ثلاثة معارض للصور والرسوم والاشغال اليدوية في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب، بالاضافة الى معرض الرسم والنحت للفنان التشكيلي احمد كنعان في غالري المركز الثقافي البلدي رفي ساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون.

● فاخورة مسمار - احد مواقع المهرجان ●

وضمن فعاليات مهرجان الناصرة تكون فاخورة مسمار مفتوحة للجمهور ليشارك في النشاطات التالية: * ورشات في العمل بالطين للصغار * زاوية عرض وبيع لمنتوجات الفاخورة * معرض كبير للخزف والفخار.

كما تقام، في نوادي الاحياء، ورشات عمل ابداعية للصغار تشرف عليها رنا حكيم.

ويقدم المركز الثقافي الفرنسي عرضا لفرقة «مونريكا الليجرا» من فرنسا في كنيسة يسوع الشاب (السالزيان) وذلك يوم الجمعة، بعد غد.

لقاء بين العودين العربي والاوروبي في تونس

● تونس – ينظم مركز «النجمة الزهراء» للموسيقى العربية والمتوسطية بالتعاون مع بعثة اللجنة الاورروبية في تونس تظاهرة موسيقية عربية – اوروبية بعنوان «لقاء بين العود العربي والعود الاوروبي» ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى يوم السبت القادم في الضاحية الشمالية للعاصمة.

وقال حاتم الطويل، مدير المركز، ان «هذه الايام الموسيقية ستشمل اربع سهرات تجمع كل واحدة منها عازفين احدهما عربي على العود العربي والآخر اوروبي على العود الاوروبي».

ويحيي الحفل الاول، الفنان الطاهر غرسة من تونس «كممثل لاسلوب العزف التقليدي التونسي» والعازف يلدن ديريك من تركيا «كممثل للمدرسة التركية» بينما تجمع السهرة الثانية العازف الألماني فايتسكير شهوف كممثل «للعزف على عود عصر النهضة الاوروبية» وسعيد الشرايبي من المغرب كممثل «للاسلوب الكلاسيكي والاسلوب العربي الاندلسي».

ويحيي الحفل الثالث كلار انطونيني من فرنسا كممثل للعزف على عود عصر النهضة الاوروبية على الطريقة الفرنسية ومراد صقلي من تونس لتقديم الطابع الموسيقي التونسي.

وتضم السهرة الاخيرة نصير شما من العراق وفرانكو فوس من ايطاليا.



وقال الطويل ان هذه الايام ستشهد كذلك تنظيم طاولة مستديرة حول «مستقبل العود العربي والعود الاوروبي».

ثـانوية الطيبـة تكرم الاستـاذ حسـن بشارة

● الطيبـة - من محـمد ابو اصبع - بمبادرة من لجنة المعلمين وادارة المدرسة الثانوية في الطيبة، اقيم احتفال لتكريم الاستاذ حسن بشارة، بمناسبـة خـروجـه الى التقاعد.

وتحدث في حـفل التكريم الاستاذ عدنان جابر، رئيس لجنة المعلمين، والاستاذ حسني مرعي، مدير المدرسـة، والاسـتـاذ سليم الناشف.

واجمع المتحـدثون على دور الاستاذ بشـارة، في المسـيـرة التعليمية منذ ١٩٥٧ حتى اليوم، وخاصة في تقـويـة المدرسـة الثانوية.

وقد تحدث الاستاذ بشارة، وشكر في كلمـتـه المكرّمين، وأعرب عن استعداده لتقديم اي مساعدة، رغم خروجه الى التقاعد.



● الهيئة التدريسية في مدرسة الطيبة ●

احتـراق متجر سخي جريس في عكـا !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - التهمت النيران صباح امس الثلاثاء، متجر سخي جريس في عكا القديمة، والحقت به الاضرار الجسيمة.

وكان عدد من عمال شركة تطوير عكا يعملون في السوق بالقرب من المتجر. وتطاير شرر من آلات لحام الاوكسجين الى المتـجـر، فـاندلعت النيران، دون ان ينتبه اليها العمال.

وكان سخي فتح ابواب متجره قبل مجيء عمال الشركة بوقت قصير. وعندما شو بالنيران حاول مع الجيران الذين هبوا للمساعدة، اخماد النيران.

وحضرت الاطفائية وعملت على اخماد النيران، فيمـا باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وزير الخارجية الدانماركي:

تـاتشر كـانت «جارحة وساخرة»

● كـوبنهـاغـن - قـال وزير الخارجية الدانماركي السـابق، اوفي ايلمان جنس، ان رئيسـة الوزراء البريطانية السـابقـة، مـارغـريت تاتشر، كـانت موهـوبة في تدمير مناخ الالفة الذي كان يسود القمم الاوروبية من خـلال قـيـامـهـا بتصرفات «جارحة وساخرة».

وكشف ايلمان جنسن في كتابه الصادر، امس الثلاثاء، في عنوان «نهارك قصير» كيف ردت «المرأة الحديدية» مثلا باسلوب متعال على الرئيس الفرنسي الراحل، فرانسوا ميتران، خلال محادثات رسمية.

وكان ميـتران، الذي توفي في كانون الثاني ١٩٩٦، روى انه حين كان اسيرا خلال الحرب العالمية الثانية قايض بعض ساعات اليد للحصول على طرد مساعدات من الصليب الاحمر.

واوقفت تاتشر هذا الحديث قائلة «بينما كان البعض يتبادل الاطعمة والسـاعـات في مـخـيم للاسرى، كان شبان انكليز يموتون على الشواطئ الفرنسية».

وتولى ايلمـان جنسن وزارة الخارجية في الدانمارك من ايلول ١٩٨٢ الى كانون الثاني ١٩٩٣.

«طبيبة» الملكة الام تعـود للعـمل

● لندن - الوكالات - سمح لجراح العظم، الذي اجرى عملية جراحية للملكة الام اليزابيت في تشرين الثاني الماضي واوقف عن العمل بسبب تغيير جنسه، بمزاولة مهنته مجددا في مستشفى كينغ ادوارد السابع العسكري.

وكانت ادارة المستشفى المذكور اوقفت ساره موريهيد الورد التي كانت معروفة سابقا باسم ويليام موريهيد الورد عن العمل مؤقتا بعد عملية جراحية لتغيير الجنس اجرتها في تموز الماضي.

وتقرر نهائيا ان تغيير جنس الانسة موريهيد الورد (٤٩ عاما) ليس من طبيعته الاساءة الى كفاءتها المهنية «وهي دعيت مجددا الى استقبال مرضاها في المستشفى» وفق ما اعلن الجنرال كولين هاريسون مدير المستشفى.

واعتبرت عملية الملكة الام التي استخدم فيها البنج العام نجاحا. وعادت الملكة الام (٩٦ عاما) مساء الاثنين من عطلتها في اسكتلندا ونزلت لوحدها من سلم الطائرة.

صائغ ينسى مجوهرات بـ ٤٦٠ الف دولار على سقف سيارته

* بفورتسهايم (المانيا) - اضاع صائغ، امس الثلاثاء، في بفورتسهايم (جنوب غرب) مجوهرات بـ ٧٠٠ الف مارك (٤٦٠ الف دولار) نسيها على سقف سيارته وانطلق.

وعندما انتبه الصائغ الى انه نسي المجوهرات عاد ادراجه لكنه لم يعثر في المكان الذي انطلق منه الا على اصال بالتسليم وعلى قلم حبر

الناصرة تحيي الذكرى الأربعين لمجزرة كفرقاسم

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الأمسية السياسية الأدبية الفنية الخاصة التي تقيمها في الذكرى الأربعين لمجزرة كفرقاسم.

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/١ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

□ برنامج الأمسية:

ندوة سياسية بمشاركة:

القائد توفيق طوبي - احد الاوائل الذين فضحوا المجزرة.

السيد ابراهيم صرصور - رئيس مجلس كفرقاسم المحلي.

السيد ايوب علي طه - ابن احد شهداء المجزرة.

يدير الندوة: المهندس عماد ابو احمد

قراءات شعرية وصحفية:

من مؤلفات الشعراء:	يقدمها - الاستاذ اميل روك
توفيق زياد	السيدة نائلة زياد
محمود درويش	المحامي هاني سروجي
سميح القاسم	الفنان محمد عودة الله

ومقاطع مغناة من قصيدة كفرقاسم - للشاعر توفيق زياد

تلحين: الدكتور غاوي غاوي

انشاد: الفنان لويس شوفاني

الفنان طارق قبطي.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● تنطلق في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لكرة القدم في مختلف الدرجات وستشهد الملاعب مباريات ساخنة.

□ الدرجة الممتازة:

سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة يستضيف يوم السبت على استاد كفار سابا فريق ب. القدس.

الفريق الطيباوي يسعى جاهزا لتحقيق نتيجة طيبة لان لاعبيه لا يسمحون لانفسهم خسارة دورية ثانية على التوالي بالمقابل يريد المقدسيون الفوز في المباراة لتعويض جمهورهم خسارتهم نقطتين في لقائهم البيتي ضد بني يهودا تل ابيب.

الفريق الطيباوي يحتل المرتبة العاشرة بينما يحتل الفريق المقدسي المرتبة الثانية. اذاً مباراة ذات نوايا مشتركة. كل فريق يريد الفوز في المباراة لكي يضيف الى خزنته ثلاث نقاط.

مدرب هـ. الطيبة البولندي فوتيك لازارك عليه الحذر من هجوم ووسط لاعبي بيتار القدس اضافة للظهيرين.

□ الدرجة القطرية:

فريق مـ. كفركنا بمعنويات عالية نتيجة لفوزه البيتي على هـ. كريات شمونة واحتلاله المرتبة السادسة برصيد (١٠) نقاط وابتعاده عن المرتبة الاولى ثلاث نقاط سيخرج لمباراة صعبة ضد فريق مـ. نتانيا.

فريق مـ. كفركنا بحاجة لنقاط المباراة الثلاث للاستمرار في اندفاعاته نحو القمة. من الطرف الآخر المضيفين من نتانيا يتوجب عليهم عدم الخسارة امام جمهورهم وفي عقر دارهم لانهم لا يبعدون الا نقطتين عن الكتاويين.

□ الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

● متصدر اللائحة مـ. الاخاء الناصرة بنسبة تحصيل ١٠٠٪ سيخرج للقاء صعب ضد فريق مكابي عسفيا الجريح.

انجازات فريق مـ. الاخاء الناصرة حتى الآن لا يختلف عليها اثنان والكل يشهد للاعبي الاخاء على انجازهم الرائع. بالمقابل العسفاويون يتأرجحون في الاداء ومستواهم متذبذب فبعد خسارته القاسية امام شمشون تل ابيب احتل الفريق العسفاوي المرتبة الحادية عشرة برصيد (٥) نقاط.

مباراة ذات اهمية قصوى للعسفاويين الذين لا يرضون لانفسهم خسارة ثانية متتالية بالرغم من المشاكل المادية التي تعصف بالفريق.

هذه المباراة تجمع بين مدربين لعبا في فريق واحد في الدرجة القطرية مكابي ابناء شفاعمرو.

- تلامذة المدرب نضال عاقلة فريق هـ. كفركنا يستضيف فريق هـ. مجدال هعيمق الجار. الكناويون لا يرضون بديلا عن الفوز خاصة بعد عودة القشاش اياد امارة من الابعاد. الفريق الكناوي يحتل المرتبة الرابعة بينما الضيوف من مجدال هعيمق يحتلون المرتبة الثانية عشرة.

فريق هـ. كفرقاسم بمعنويات عالية من النقطة الخارجية التي حصل عليها الفريق في لقائه الاخير ضد هـ. كرمئيل يستضيف فريق مكابي ابناء شفاعمرو.

تلامذة المدرب رفعت ترك يدركون تمام الادراك ان عليهم الفوز في هذه المباراة للتخلص من القاع الملتهب لان الفريق بحاجة ماسة لتعزيز هذا الخط. بالمقابل تلامذة المدرب صبحي يوسفين يريدون العودة الى شفاعمرو بنتيجة ايجابية.

- الفريق القسماوي يتذيل اللائحة بينما يحتل الشفاعمريون المرتبة التاسعة. اذاً سيشهد الملعب القسماوي مباراة حاسمة وحامية لاهميتها لكلا الفريقين.

فريق اتحاد ابناء سخنين يستضيف على ارضه وبين جمهوره فريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب.

الفريق السخنيني يحتل المرتبة السابعة والتوقعات كبيرة من هذا الفريق قبل بداية الموسم ولكن اللاعبين خيبوا ظن الجمهور السخنيني بتحصيلاتهم المتواضعة.

في مباراته الاخيرة ضد هـ. ام الفحم الم بالفريق ألم شديد وهو ابعاد اللاعب ايمن خلايلة واصابة حنا فرهود اصابة بالغة.

ترى هل يعيد الفريق السخنيني امجاده وعزته من الموسم السابق خاصة انه يلاقي فريقا دبت الحياة في جسده بعد ثلاثة انتصارات متتالية.

الفريق الكسلاوي هبوعيل الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة متشجع من النقطة الثانية التي اضافها لرصيده من لقائه الخارجي الاخير ضد مكابي الخضيرة وفي الوقت نفسه مشكلة المدرب ما زالت في طريقها للحل يستضيف فريق هـ. ام الفحم الذي يلعب بتشكيلة فحماوية بحتة (كادر محلي).

تلامذة المدرب الفحماوي سعيد طاهر ظهروا بمظهر كروي مشرف امام اتحاد ابناء سخنين ويريدون الاستمرار في الاداء الحسن وجمع النقاط من مباراة لاخرى.

فريق مـ. طمرة الذي يحتل المرتبة العاشرة يخرج الى الناصرة العليا لملاقاة الفريق المحلي. الفريق الطمراوي في ازمة خسارته الاخيرة ضد هـ. عكا ادت الى استقالة المدرب وحيد ياسين الذي اراد زعزعة الفريق الطمراوي واحداث هزة في الفريق من أجل تحقيق نتائج ايجابية.

□ المنطقة الجنوبية:

فريق هـ. اتحاد شباب يافا يستضيف فريق هـ. رمات هشارون متصدر اللائحة. فريق الاتحاد خسر لقاءه الاخير في يهود ضد الفريق المحلي هبوعيل ويريد محو الهزيمة بفوز على فريق المرتبة الاولى. خسارة الفريق ادت الى هبوطه الى المرتبة الثامنة.

امير راضي وكلاوديو كهيمي في مكابي كفركنا



* كلاوديو كهيمي *

● من المتوقع ان يتم اليوم الاربعاء، تسجيل اللاعبين امير راضي من هبوعيل كريات شمونة وكلاوديو كهيمي الى صفوف مكابي كفركنا في مكاتب الاتحاد ليتمكنا من المشاركة في صفوف كفركنا ضد فريق مكابي نتانيا.

وكان راضي قد شارك في تدريبات الفريق طيلة الاسبوع الجاري.

كما ان اللاعب كهيمي لاعب الدرجة الممتازة، الذي يشارك في تدريبات الفريق منذ مدة ان ينضم، ايضا، ويشارك في المباراة يوم السبت ضمن فريق مكابي كفركنا بعد ان يتم تجميد لاعب اجنبي وعلى الأغلب المهاجم ڤلاديمير الروسي.

هذا ومع انضمام المهاجمين يكون مكابي كفركنا قد كشف عن نوايا المنافسة على قمة اللائحة.

* عرسان سمير عواودة *

رسالة عبلين الرياضية

● النصر الرياضي ما زال يحالف فرق عبلين الرياضية ويحقق النصر تلو النصر.

فقد حققت فتيات عبلين جيل ١٢ سنة في كرة السلة فوزا لامعا حيث جرت مباراة بين فتيات عبلين ضد مجلس منشي المنطقي، واسفرت النتيجة عن فوز عبلين بالنتيجة (٤٢:١٣). امتازت في المباراة فريال سكران وڤيڤيان فهدان.

جرت مباراة لكرة السلة بين اشبال عبلين ضد اشبال كريات يام جيل ١٤ سنة فاز اشبال عبلين بالنتيجة (٥٣:٣١).

جرت مباراة في كرة السلة بين فريقي فتيات عبلين ضد فتيات مجد الكروم فازت نساء عبلين بالنتيجة (٦٢:٤١) نقطة. امتاز في المباراة جميع نساء عبلين وخاصة لبنى ريا.

جرت مباراة في كرة القدم بين فريقي نوعر عبلين ضد نوعر كرميئيل اسفرت المباراة عن فوز عبلين بهدف واحد مقابل لا شيء سجل هدف عبلين اللاعب هاني منير لحبيب.

* محمد جبر قسوم *

ابو محفوظ يدرب ع. س ام الفحم

● اتفقت ادارة فريق عيروني سعيد ام الفحم مع المدرب الفحماوي حسن ابو محفوظ لتدريب الفريق في الموسم الرياضي الحالي، وسيقود تدريبات الفريق اضافة الى حسن ابو محفوظ المدرب محمود حسن جميل.

وذكر مدير الفريق محمد ابراهيم جبارين انه جرى، مؤخرا، الاتفاق على اعادة اللاعبين احمد عبد الكريم ومحمود توفيق ومحمد علي نصر الله ومحمد حمزة، الذين تركوا الفريق في بداية الموسم. واضاف ان الفريق سيتخطى المشاكل التي واجهته منذ بداية الموسم وسيعود الفريق الى نفسه وسيحتل مراتب متقدمة بدون اي تعزيز.

* محمد مروح/ يونس جبارين *

بسبب الحادث الأليم

تأجيل مباراة ديرحنا - مجد الكروم

● تم تأجيل مباراة كرة القدم ضمن دوري الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بين فريقي هبوعيل ديرحنا واحمد مجد الكروم والتي كانت من المفروض ان تجري السبت الماضي.

وقد تأجلت المباراة بعد أمر من شرطة كرميئيل باغلاق ملعب مجد الكروم وذلك جراء الحادث المأساوي الذي راح ضحيته الشاب رايق عثمان (خلايلة) صبيحة يوم السبت الماضي في مجد الكروم.

وعليه سيبت الاتحاد العام لكرة القدم في مصير هذه المباراة.

كرة سلة - درجة ثالثة

مكابي ترشيحا - هبوعيل الجديدة (٨٠ - ٤٩)

● تأسس فريق مكابي ترشيحا هذه السنة بعد انقطاع دام أكثر من سبع سنوات لعب قبلها تحت منظمة هبوعيل في الدرجة الثانية. وبادر الى تأسيسه مجموعة من شباب القرية.

يتألف كادر الفريق من شباب القرية ولاعبين تألقوا في الدرجة الثانية وابرزهم: ايهاب بشارة، الذي لعب مع معليا في الدرجة الثانية.

ويلعب الفريق في ملعب مفتوح داخل القرية.

وخاض الفريق هذه السنة ٤ مباريات فاز في ثلاث وخسر واحدة ويحتل المركز الثاني.

ويوم الاحد الماضي فاز في مباراة قمة على فريق الجديدة بالنتيجة (٨٠ - ٤٩).

كانت المباراة متساوية في البداية ولكن اداء رائع للاعب باسم خوري وعمار رجحا الكفة لترشيحا والتي تقدمت في النتيجة وزادت الفارق حتى نهاية المباراة.

حضر المباراة حوالي (٣٠٠) متفرج من ترشيحا والجوار.

* سجل لترشيحا: باسم خوري (٢٨)، وعمار (١٧)، ايهاب بشارة (١٤)، سامر بشارة (١٤).

وسيلتقي الفريق يوم الاحد القادم فريق عرابة في مباراة خارجية صعبة.

* زهير متى *

رسالة ديرحنا الرياضية

● في نطاق دوري الدرجة الثالثة للرجال في كرة السلة حقق فريق شباب ديرحنا فوزا خارجيا هاما على فريق كسرى - كفرسميع بالنتيجة (٤٥ - ٣٥). وبهذا يكون فريق ديرحنا قد احرز ٤ انتصارات مقابل خسارة واحدة في الجولات الخمس الاولى للدوري، وعليه يحتل الفريق المركز الثاني في منطقته.

وفي دوري الشبيبة لكرة القدم تعادل شبيبة هبوعيل ديرحنا وشبيبة جولس باربعة اهداف لكل منهما وذلك بعد ان تأخر فريق ديرحنا مع نهاية الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، ولكن في الشوط الثاني استفاق لاعبو شبيبة ديرحنا واستطاعوا من معادلة النتيجة بعد ان سجل لاعبه المتألق سميح حجو هدف التعادل في الدقيقة التسعين.

سجل لديرحنا كل من سميح حجو (هدفين)، نهاد خطيب وعادل مريسات (هدف) لكل منهما.

دورة استكمال للمدربين والحكام وامتحانات للملاكمين

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يومي الجمعة والسبت ٨ - ٩/١١/١٩٩٦ في معهد ڤينغت الرياضي دورة استكمال للمدربين والحكام بهدف تعريفهم على المستجدات الاخيرة في اتحاد الملاكمة الدولي والاوروبي ولتحليل نتائج الملاكمين الاسرائيليين في المباريات الدولية لعام ١٩٩٦ وكذلك نتائج الألعاب الاولمبية في اتلانتا. وسينظم في نفس الوقت، ايضا، مباريات ملاكمة كامتحان للملاكمين لاختيار افضلهم للاشتراك في المهرجان الدولي الاول الذي يعقده اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بتاريخ ٤ - ٨/١٢/١٩٩٦ في مدينة ايلات.

كفرياسيف تشهد مباريات ملاكمة اسبوعية

● المباريات الدورية التي تنظم ايام الاربعاء من كل اسبوع على حلبة الملاكمة الدولية في كفرياسيف بدأت تعطي ثمارا جيدة واصبح المراقب يشعر بالاقبال المستمر والدائم من الملاكمين والمدربين وكذلك التطور الملحوظ الذي طرأ ويطرأ على مستوى الملاكمين. فالاشتراك يزداد من اسبوع الى آخر وهذا الأمر يعكس أهمية وجود هذه الحلبة الدولية التي كلفت مجلس كفرياسيف المحلي حوالي خمسين الف شاقلا. بشكل مستمر يحضر ابطال الملاكمة وملاكمين من يافة الناصرة، عكا، مجد الكروم، شفاعمرو، عرابة، الناصرة، كابول، كرميئيل، نهاريا، كريات آتا، نحف، جديدة، ابوسنان، المكر، كفركنا، حيفا بالاضافة الى كفرياسيف.

* د. وليم شحادة *



ميثاق بين روسيا وحلف الاطلسي

* اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، أمس الثلاثاء، ان روسيا والحلف سيوقعان «ميثاقا او اتفاقا» يحدد العلاقات بينهما «قبل بداية ١٩٩٧».

وقال خافيير «ان مثل هذه الوثيقة ستوقع في اي حال خلال الفترة التي تفصلنا عن بداية العام القادم» واضاف ان الوثيقة ستكون «اما ميثاقا او اتفاقا تبعا لما سيتقرر في وقت لاحق». واوضح «المهم هو المضمون ونحن نتكب حاليا على هذا الامر».

واقترح خافيير ان تتضمن الوثيقة «اعلانا، وقسما ثانيا يتضمن اليات التشاور، وثالثا لاليات التعاون»، معربا عن تصميمه على بذل كل جهد «من اجل الوصول الى اتفاق دائم يناسب الجانبين».

يشار الى انها المرة الاولى التي يجري فيها الحديث من قبل الحلف او موسكو عن تاريخ محدد لابرام اتفاق.

وتطالب روسيا بمثل هذا الاتفاق قبل اي توسيع للحلف باتجاه اوروبا الشرقية، وتشدد على ان تكون بنود الاتفاق ملزمة بحيث تضمن لها مشاركة فعلية في القرارات، الامر الذي ترفضه بروكسل.

جدل في البنتاغون حول تدمير مواقع الاسلحة الكيماوية العراقية

* البنتاغون يقدر عدد الذين اصيبوا خلال عمليات التدمير هذه بـ (٢٠) الف جندي امريكي *


● جنود امريكيون على الأراضي العراقية ●

● تبدو وزارة الحربية الامريكية اكثر فأكثر ارتباكا بشأن قيام القوات الامريكية بتدمير مواقع الاسلحة الكيميائية العراقية بعيد حرب الخليج، فيما يرتفع باطراد عدد الجنود الذين قد يكون اصيبوا بالتلوث الكيميائي انذاك نتيجة هذا التدمير.

واعترف مسؤول في وزارة الحربية بأن القوات الامريكية ربما تكون قد دمرت ثلاثة مواقع وليس اثنين، كما كان معتقدا من قبل، في منطقة الكاظمية في جنوب العراق.

وكانت وزارة الحربية الامريكية تشير حتى الان الى ان القوات الامريكية دمرت موقعين عراقيين هما «الموقع ٧٣» و «البئر رقم عشرة» في الرابع والعاشر من آذار ١٩٩١، واكتشفت فيما بعد ان هذين الموقعين كانا يحتويان مواد كيميائية مثل غاز السارين.

وقال مسؤول البنتاغون ان موقعا ثالثا كان يحتوي ٨٤٠ صاروخا دمر في ١٢ آذار ١٩٩١ وان السلطات الامريكية تجهد حاليا لمعرفة ما اذا كانت هذه الصواريخ محملة بغاز السارين.

من جهة اخرى لوحظ ان عدد الجنود الامريكيين الذين قد يكون اصيبوا في تلك الحقبة يرتفع باطراد. واعلن المتحدث باسم وزارة الحربية كينيث باكون «اننا نقوم بتحذير (٢٠) الف جندي شاركوا في تدمير الذخائر العراقية في منطقة الكاظمية في آذار ١٩٩١ او كانوا في محيطها». واوضح باكون ان الجنود الذين يجب الاتصال بهم كانوا موجودين في دائرة قطرها ٥٠ كم حول هذه المواقع. ويعني هذا الامر اننا بعيدون عن رقم الـ ١٥٠ الى ٤٠٠ جندي الذين قد يكون اصيبوا والذي سبق ان اعلنته وزارة الحربية وقد ارتفعت هذه الارقام فيما بعد، في مطلع تشرين الاول الى (١٥) الفا.

الى ذلك قررت وزارة الحربية في البداية تحديد قطر الدائرة التي تجري فيها تحقيقها بخمسة كيلومترات حول المواقع ثم رفعتها الى ٢٥ كيلومترا.

وتبدو المسألة محرجة للادارة العسكرية الامريكية خصوصا وان تدمير هذه المواقع جرى على ايدي جنود امريكيين يعتقد انهم نقلوا التلوث الكيميائي فيما بعد الى رفاقهم.

واعترفت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في آب الماضي بأن العراق لم يستخدم اسلحة كيميائية او بيولوجية ضد قوات التحالف «خوفا من رد قاس» على الارجح.

واكد نائب وزير الحربية المكلف بمسائل الصحة ستيفان جوزف، في نهاية ايلول الماضي، امام لجنة من مجلس الشيوخ، ان لا وجود لـ «اثباتات جديدة تدعم النظرية القائلة بأن اسلحة كيميائية استعملت ضد قوات التحالف».

وتأتي هذه القضية في الوقت الذي اصيب فيه (٢٠) الف جندي اشتركوا في الحرب ضد العراق بـ «مرض حرب الخليج»، وهو التعبير المستخدم للاشارة الى مجموعة من الاعراض المرضية مثل الصداع وفقدان الذاكرة والالام في المفاصل وحالات من التعب الشديد.

واعتبرت دراسات عدة ان هذا «المرض» قد يكون عائدا لاسباب عدة. لكن يبقى هناك احتمال ان تكون القوات الامريكية قد تعرضت لكميات بسيطة من الغاز السام وهي فرضية لا يستبعدها المختصون.

الى ذلك تنظر وزارة الحربية الى «عارض حرب الخليج» بقدر اكبر من الجدية في مواجهة الانتقادات التي عبر عنها المحاربون القدامى.

وقد كلف مساعد وزير الحربية جون وايت، في ايلول الماضي، بالاشراف على التحقيق في هذا الخصوص.

تعاظم الشكوك لدى الرأي العام حيال اوروبا

● يواجه القادة الاوروبيون موجة من التشاؤم والريبة لدى الرأي العام لمعظم دول الاتحاد الاوروبي قبل اكثر قليلا من عامين على الانتقال الى العملة الموحدة «اليورو» المقرر في اول كانون الثاني ١٩٩٩.

وقال النائب الاشتراكي في لوكسمبورغ بن فايو ان «قادة الاتحاد الاوروبي كثيرا ما ينسون الاهتمامات اليومية للمواطنين، واذا لم يساعدوهم على العيش بطريقة افضل الان وفورا فانهم سيعرضون اوروبا للموت».

وارسل مواطن بلجيكي رسالة الى النائب الاوروبي ووزير الاقتصاد البلجيكي السابق فرناند هيرمن يقول فيها «كيف يمكن ان نثق في اوروبا وهي لا تجلب لنا سوى الفقر والبطالة».

ويعكس هذان الرأيان القلق والتشاؤم المتزايد لعدد كبير من مواطني الاتحاد الاوروبي حيال سياسات التقشف اللازمة، وفقا للمسؤولين السياسيين، لتمكين عدد اكبر من الدول من الانضمام الى العملة الموحدة سنة ١٩٩٩ مع احترام معايير ماستريخت.

وللمشاركة في العملة الموحدة يتعين على الدول المرشحة ان تخفض بصورة دائمة عجزها العام بنسبة ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال موظف اوروبي كبير «بالنسبة للمتشائمين تعتبر اوروبا واليورو مرادفين للعالمية وفقد المكاسب الاجتماعية. وهم لا يرون سوى شيء واحد: التزايد المستمر لمعدل البطالة التي تشمل حاليا اكثر من ١٨ مليون شخص في الاتحاد الاوروبي اي ما يشكل نسبة ١٠٪ من القوى العاملة».

وقال الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك ديلور «اذا جرى استفتاء اليوم في فرنسا على معاهدة ماستريخت فان الرافضين سيفوزون».

ومن جهة اخرى قال دبلوماسي الماني «حتى المستشار هلموت كول يتجنب استشارة الشعب الالماني لمعرفة ما اذا كان مع التخلي عن المارك لاعتماد اليورو».

ومن الدلائل الواضحة على هذا الشك المتنامي حيال اوروبا: ان الانتخابات الاوروبية في النمسا وفنلندا شهدت تزايدا كبيرا لجبهة معارضي الاتحاد الاوروبي.

ايران تدعو الى ايجاد حل قانوني لبحر قزوين

● دعت ايران الى ايجاد حل قانوني بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين يحدد سبل استثمار ثروات البحر الذي يعتبر الاكثر تلوثا في العالم.

واكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي أن «بحر قزوين ميراثنا المشترك ولذا من الضروري ايجاد الاطار القانوني المناسب له».

وفي خطاب القاه لافتتاح اجتماع مخصص لبحث الوضع القانوني لبحر قزوين، قال ولايتي انه لا بد للدول الخمس المطلة على هذا البحر ان تجد حلا، لان الاتفاقات الايرانية - السوفييتية التي ابرمت في عامي ١٩٢١ و ١٩٤٠ حول هذا البحر المغلق «لم تعد تنطبق على الوضع الحالي».

واضاف ولايتي «من الضروري وضع اطار قانوني جديد لهذا البحر وسبل استثمار ثرواته» مشيرا الى انه يتعين «على كل دولة ان تحصل على حصة منصفة من ثروات بحر قزوين».

وناقش خبراء من ايران وروسيا وكزاخستان وتركمانستان واذربيجان، خلال يومين، مقترحات عدة تتعلق بالوضع القانوني لبحر قزوين واستثمار ثرواته وكذلك سبل حماية البيئة المحيطة به.

وافادت مصادر ايرانية انه تم في ختام الاجتماع اعداد مشروع حول الوضع القانوني لبحر قزوين يطرح خلال اجتماع لوزراء خارجية ايران وروسيا وتركمانستان واذربيجان وكزاخستان يعقد قريبا في اشخباد.

يذكر ان طهران تعارض العقود المبرمة بين اذربيجان والشركات النفطية الغربية لاستثمار النفط في بحر قزوين بحجة أنها غير مقبولة بالنسبة الى الدول الاخرى المطلة على بحر قزوين طالما لم يتم تحديد وضعه القانوني.

وادى قرار باكو الذي انتقدته طهران بشدة الى فتور في العلاقات بين البلدين المجاورين.

قوانين هجرة اكثر تشددا في الولايات المتحدة

● واشنطن - اعتمدت الولايات المتحدة في الاشهر الاخيرة، بهدف الحد من الهجرة التي تشكل موضوعا حساسا ومستغلا في هذا العام الانتخابي، قوانين صارمة جدا مثل مضاعفة حرس الحدود وبناء جدار على الحدود مع المكسيك والغاء مساعدات اجتماعية للمهاجرين.

وقد كلل قانون الهجرة الجديد، الذي تم التصويت عليه في مطلع الشهر الحالي، عمل سنتين للسلطة التشريعية في بلد تزعزعت فيه تقاليد الضيافة بسبب مشاعر العداء المكشوفة للمهاجرين.

وباتت امريكا تسهل اليوم طرد المهاجرين سرا وكذلك المهاجرين من مرتكبي الجنح، وتحرمهم من الضمانات القضائية كما تشدد القيود المتعلقة بحق اللجوء وتزيد من قيمة المداخيل الضرورية للحصول على حق لم شمل العائلات.

والهدف الاخير من كل هذه الاجراءات هو الحد من الهجرة السرية خصوصا عبر الحدود المكسيكية التي يجتازها كل يوم مئات من ذوي الاصول الاسبانية الذين يراودهم الحلم الامريكي.

لكن القانون المتعلق بالمساعدة الاجتماعية الموقع في شهر آب الماضي حرم ايضا المهاجرين بصورة قانونية من كل الاعانات الاجتماعية تقريبا خلال السنوات الخمس الاولى من اقامتهم في الولايات المتحدة. واعتبر مايكل مايرز الخبير الدمقراطي في شؤون الهجرة هذا القانون «طريقة سهلة وملائمة للتوفير ولارضاء رأي عام تواق الى عدم تقديم الكثير الى المهاجرين».

وقالت جودي مارك، المتحدثة باسم المنتدى حول الهجرة، المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق المهاجرين، «ما من احد يريد الظهور ضعيفا تجاه مسألة الهجرة» خصوصا في هذا العام الانتخابي.

ولاغراء الناخبين شدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانتظام على انجازاته وادائه خلال ولايته، فيما دعا خصمه الجمهوري بوب دول الى اتخاذ تدابير اكثر تشددا لمكافحة الهجرة السرية خصوصا في كاليفورنيا حيث يفد حوالي نصف المهاجرين الذين يصلون سنويا بصورة غير قانونية الى الولايات المتحدة والمقدر عددهم بـ ٤٠٠ الف.

وينص قانون الهجرة حتى على حرمان اولاد المهاجرين سرا من المدرسة. والتعديل الذي اجري لم يبدل الامور كثيرا، بل من المحتمل ان يعاد ادخاله في الكونغرس بعد الانتخابات الرئاسية، بحسب ما قال ريتشارد داي المستشار في مجلس الشيوخ. والجدل حام حول النتائج التي يمكن ان تتمخض عنها القوانين الجديدة. «فذلك لن يمنع المهاجرين من القدوم، بل سيجعلهم ببساطة اكثر شقاء»، كما علق الخبراء في مناقشة نظمت في واشنطن.

واستطرد ستيفن يال - لور استاذ القانون المتخصص بشؤون الهجرة قائلا: «سترون عددا متزايدا من الاجانب يطلبون الحصول على الجنسية من اجل الحصول على المساعدة الاجتماعية».

وفي الواقع فقد تراجعت الهجرة القانونية بمعدل يزيد عن ١٠٪ العام الماضي في الولايات المتحدة مع وصول ٧٢٠٤٦١ مهاجرا بصورة قانونية مقابل ٨٠٤٤١٦ في العام ١٩٩٤. وفي الاجمال يقدر عدد المهاجرين بصورة قانونية بحوالي عشرة ملايين والمهاجرين بصورة غير قانونية بنحو اربعة ملايين.

وهذا العام حطم عدد الحاصلين على الجنسية الامريكية كل الارقام القياسية السابقة اذ حصل ١,١ مليون شخص على المواطنية الامريكية مع نهاية السنة المالية في ٣٠ ايلول، اي ثلاث مرات اكثر من الرقم القياسي السابق الذي سجل في العام ١٩٩٥.

وفي عداد هؤلاء مسنة هايتية في الخامسة بعد المئة من عمرها. فقد طلبت هنريت بولاني الجنسية الامريكية بعد الحاح اولادها، وهم مواطنون امريكيون، واستجيب طلبها فكانت بذلك الاكبر سنا بين الذين حصلوا على الجنسية الامريكية في تاريخ الولايات المتحدة.

«السياسي» و «الثقافي» و.. ما بينهما (٢)

عندمــا تتحــاور الجبهــة الثقافية

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

* «الحوار»، كمَثل *

دخل الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي «المطبخ الثقافي» الفلسطيني، وتحولت الجبهة الثقافية لمتابعته وفق سلم اولويات قومية متغير، وانتشرت مجموعات العمل الثقافي في ميادين الاختبار، بحثا عن غايات مدركة له، مدفوعة نحوه حينا بكثير من «النزق» الثقافي - الذي يميز، عادة، نفوس المتحاورين من بين المبدعين، ويؤسس لنوع جديد من الحوار مع الاسرائيليين - ومتحفظة عليه احيانا، بتأثير من الواقع الفلسطيني الصعب و «الساخن».

منذ البداية، بدا لنا ان هذا الحوار (الذي نصفه بالثقافي، لتمييزه عن بدائله الكثيرة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، يسعى لتحقيق غايات سياسية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك، منذ ان تبلورت اتفاقيات اوسلو كنموذج «بكر» للسلام الذي يمكن ان يتوصل اليه كافة محبي السلام من الجانبين. من هنا جاء تراجع «الثقافي» على مسار الحوار لصالح «السياسي»، وكشف الحديث الى الاسرائيليين «المسالمين» او الاستماع اليهم مواقف مشروطة بتحفظات كثيرة على مجرد التحاور مع ثقافة كنا (ولا نزال؟!) نرفض اساسا الاعتراف بها ونصر على نفي خصوصيتها كثقافة حقيقية تعكس جانبا من جوانب الابداع الذي يتشكل الى «جانبنا» او «بيننا» على هذه الارض المشتركة.

لم يكن «الحوار» يوما بديلا للخصوصية الثقافية التي يخشى بعضنا فقدانها على مسارات الحوار المختلفة مع الاسرائيليين. لكن مطلب الحوار لا يمكن ان يكون احادي الجانب، فيخدم فئة دون اخرى، او طرفا دون اخر، بحيث نسمح لانفسنا بـ «جني ثماره»، بينما نسلب الاخرين هذا الحق. فالاسرائيليون ايضا يبنون «موديلاتهم» الخاصة به، فمرة يجيء على شكل «ثقافة بحر متوسطية»، وتارة على شكل «ثقافة شرق اوسطية» جديدة، وهناك من يتمسك بمواصلة الحديث عن «اثراء» متبادل بين الثقافات في العالم، وبضمنها ثقافات الشرق الاوسط، وبخاصة: الثقافة الفلسطينية، كجزء من هاجس ثقافي كبير يراود «ممثلي» هذه الثقافات، بين مؤيد له ومعارض، يوفر المهمات والادوار للمثقف وللسياسي معا، في صلب الحدث المتغير، وليس بالضرورة على هامشه.

* تراكمات، يمكن الاستفادة منها *

في عملية التحاور مع «قوى السلام الاسرائيلية» يجدر بنا ان نلتزم استراتيجية تحاور صريحة وواضحة وليست ارتجالية. لا بد ان تسبقها دراية صحيحة بالوضع الاسرائيلي كله، وبخاصة - وضع «النصف الثاني من الاسرائيليين»: تلك القوى السلامية التي ايدت اتفاقيات التسوية مع الفلسطينيين، ولكنها خسرت الحكم لصالح اليمين، ونسعى للتحاور معها اليوم.

وعندما تحاول المؤسسة الثقافية الفلسطينية التأسيس لهذا الحوار، فهي انما تخوض «معركة سلامية» كبيرة مع تيارات كانت او لا تزال تنتمي الى المؤسسة الاسرائيلية الرسمية بهذا الشكل او ذاك، ولديها - في تصوري - اسباب سياسية اساس تدفعها للتفاعل مع مساعي الحوار، بحثا عن افاق عمل فاعلة ومؤثرة على مسار التحاور المشترك، حتى لو اصرت دائما ان تفعل ذلك بطريقتها هي.

ما هي اهداف الحوار؟ وكيف يمكن ان يتم؟ وهل ما تم حتى الان كان مفيدا ومؤثرا، ام اننا سنظل نحتفظ للحدث الراهن ان قرر حجم وغايات مثل هذا الحوار؟

لنتذكر اولا ان ما يتم اليوم من لقاءات ومحاولات للتحاور مع الاسرائيليين يحمل جديدا الى ساحة العمل الثقافي الفلسطيني، التي بدأت تُراكم نوعا من التجربة في هذا الاتجاه. لكنني اخشى ان نكون نتعامل مع من نتحاور معهم باعتبارهم نسيجا متكاملا ومنسجما مع ذاته، يحمل نفس المواقف والاراء، ولديه نفس هوائيات الاستقبال التي لدى اخرين ينتمون الى هذا المعسكر.

لذا، وبوحي من تجربة التحاور القصيرة التي شهدت «تصعيدا» في الشهرين الاخيرين بين مثقفين فلسطينيين واسرائيليين، لا بد من تحديد الفوارق والتعرف الى مختلف الاراء التي قد نجد انفسنا نتفق او نختلف معها، بصورة فردية او جماعية، ومن المحتمل ان نجابهها على المسار الذي نتحرك فيه. ثقافيا وسياسيا وايديولوجيا ايضا.

كذلك لا بد من تحديد الفرق بين «السياسي» و «الثقافي»، عندما نتحدث الى قوى السلام هذه، التي تجيء الينا على الغالب متضامنة، وتحظى باستقبال كبير وكرم وفير. فهناك اهمية كبيرة في اعتقادي يوليها الجانب الاخر بالذات للتسميات والرموز - رموزنا ورموزهم ايضا. مثلا: عندما ندعو زعيما سياسيا او مجموعة سياسية اسرائيلية معارضة للتحاور معها، لا بد لنا ان ندرك تأثيرها الحقيقي في الاحداث والظواهر، دون حاجة لتضخيم حجمها او موقعها على خريطة الواقع الاسرائيلي المركب. واذا حاورنا مجموعات سلامية اسرائيلية ذات صلة سياسية او حزبية، وقد تضم بعض الادباء والمثقفين، لا يجب ان نقول اننا حاورنا مثقفين اسرائيليين سرعان ما نرضى عن نتائج الحوار الفورية معهم، وبخاصة اذا تم الحوار بموجب اصول البروتوكول، واختتم بتصريح سياسي او ببيان مشترك. من شأن ذلك ان يبلبل «فكرتنا» الاساس عنهم، بل يشوه استنتاجاتنا التي يمكن ان نخلص اليها من تجارب الحوار معهم.

كذلك الحال فيما يخص تحركنا على ساحاتهم المختلفة، وهي، كما يبدو لي، مفتوحة الان للاستماع الى خطابنا السياسي والثقافي، ولا يجب ان نتفاجأ اذا وجدنا فيها ما يخالف ما نحمله من اراء وتصورات.

بالمقابل، لا بد ان يتوفر لدينا الحد الادنى من الموافقة على تبني الة معينة للحوار، وليس على غاياته فقط. فعندما تؤدي وزارة الثقافة الفلسطينية على سبيل المثال دورا معينا في الاعداد لمهرجان يقام في تشرين الثاني القادم في اسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الاولى على اغتيال يتسحاق رابين، لا بد ان يتبلور لديها تصور معين لدورها في مهرجان كهذا، يجب الاعداد له ومناقشته مسبقا، وبتعمق، فنحن لا نستطيع ان نكون مسؤولين عن برنامج لا ندركه سلفا، او نشترك في وضعه بصورة جزئية. وعلى رغم الاحداث الجسام التي مرت وتمر بها الاراضي الفلسطينية هذه الايام، لا يجب ان ننسى للحظة واحدة ان كل ما نقوله ونفعله محسوب علينا ليس فقط لدى الكل المتكامل من الاسرائيليين، وليس لدى نصفه» الذي نتحاور معه، فهو محسوب علينا ايضا لدى شعبنا، ولا بد ان نعرف كيف نقنعه بأهمية الاشتراك في مهرجان سلامي كهذا الذي يخطط له في تل ابيب، وتشارك فيه وزارة الثقافة الفلسطينية، كما اعلن مؤخرا.

* تجربة المثقف مع «التطبيع» *

في هذا السياق نستذكر حقيقة تاريخية هامة تخص تجربة التحاور الثقافي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. هنا، يمكن الى حد

(البقية ص١٣)



رئاسة السلطة المحلية.. مهمة شاقة!

● بقلم: رفيق الحاج ●

طالما ساورني ذلك التساؤل عن ماهية رئاسة السلطة المحلية، هل هي وظيفة ادارية؟ ام مسؤولية وطنية؟ هل هي مكانة اجتماعية؟ ام مرتبة سياسية؟ وهل تنحصر وظيفة الرئيس بالبقعة الجغرافية المحدودة التي انتخب فيها؟ وهل يمكن ادارة شؤون السلطات المحلية بنجاح مع الاخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات السياسية المتواجدة في الساحة والتركيبة الاجتماعية للاقلية العربية في هذه البلاد..؟ طبعا، انا لا انكر بأني توصلت لبعض الاجابات الجزئية لهذه التساؤلات لكن الاجابات الشافية ما زالت «معلقة» وهي تنتظر باحثا اكثر مني جدية. هل فكرتم مرة بأن رئيس السلطة المحلية مسؤول امام الكثير من الجهات المتشابكة والمتصارعة فيما بينها فهو مسؤول امام ناخبيه او الفئات التي اوصلته الى دفة الحكم، وهو مسؤول امام الائتلاف الذي اقامه، وهو مسؤول امام الحزب او التيار السياسي الذي ينتمي اليه، وهو مسؤول امام سكان بلده عامة وعن رعاية شؤونهم وتحسين ظروفهم وتطوير اقتصادهم وهو مسؤول امام شعبه الذي يتوخى منه النضال العنيد والمثابر من اجل مساواته ومن اجل الحفاظ على هويته الوطنية المعرضة لخطر الانزلاق، وهو مسؤول امام وزارات ومؤسسات الدولة بأجهزتها المختلفة والتي تعطيه القليل وتتوقع منه الكثير.

ان مجرد تعداد كل هذه الوظائف والمهام الحيوية والاساسية التي في عهدة رئيس السلطة المحلية يسلط الضوء على صعوبة النجاح في هذه المهمة ناهيك عن التناقضات الموجودة فيها، فعلى سبيل المثال هناك تناقض بين ارضاء الفئات التي ايدت الرئيس في الانتخابات السابقة وبين ما يسمى المصلحة العامة وتطوير البلد، والكل يعي بأن عدم تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن كونه من اتباع الرئيس او معارضيه هو امر هام وضروري لتطور البلد.. وهناك ايضا تناقض معروف بين الشخصية الادارية التكنوقراطية وبين الشخصية القيادية السياسية. وهنالك قول مأثور لاحد الباحثين يقول فيه بأنك «اذا اردت ان تقتل روح القائد السياسي فعيّنه مسؤولا عن وظيفة ادارية..!!» فالقائد السياسي الذي يلهب حماس الجماهير «الخاريزماتي» والذي يضم الالاف المؤلفة تحت رايته هو ليس «الموظف المسؤول» الذي يتعامل مع الشؤون الادارية الروتينية.

اذا كيف يمكن النجاح في وظيفة او مرتبة قيادية مهما عظُمت وتعددت صلاحياتها حينما يتواجد تضارب في المصالح بين الاهداف التي تسعى اليها تلك الوظيفة؟ لا شك انه لأمر محير فعلا! فمن ناحية تجد من الرؤساء من يتصدر النضال السياسي الوطني للاقلية العربية في هذه البلاد لكن ذلك يأتي على حساب تفرغه لشؤون بلده والتنظيم الاداري الذي يرأسه، وهناك من الرؤساء من لا يغادر بلده ولا يشارك ابناء شعبه بشكل جدي ويتهرب من مقارعة السلطة وتراه قابعا في كرسيه لا هم له غير ادارة شؤون بلده فحسب! ان هذه الحيرة بين الزعيم الوطني وبين الاداري المجرب تواجه ايضا الناخب العربي الاسرائيلي حينما يأتي لاختيار رئيس سلطته المحلية وقد تكون هذه الحيرة اقل حدة في الوسط اليهودي لانعدام قضايا عامة تخص كل الشعب بقدر ما هي تخص الفرد.

اذا ما هو الحل؟ هنالك اقتراحان اثنان اود بطرحهما امامكم كرؤساء او كناخبين اولا يجب تعيين وظيفة «مدير عام» في كل سلطة محلية تعد اكثر من عشرة الاف نسمة، وعند اختيار الشخص المناسب لهذه الوظيفة يجب الاهتمام بالقدرات المهنية والغاء كل الاعتبارات الاخرى التي نعهدها. يجب اعطاء صلاحيات تنفيذية لهذه الوظيفة اعمق واوسع بكثير مما عليه اليوم، ان مهمة ادارة شؤون الجهاز الاداري في السلطة المحلية بكل مركباتها يجب ان تلقى على المدير العام دون اي تدخلات او اعتبارات غير موضوعية. وحسب هذا الاقتراح تُلقى على الرئيس وادارة الائتلاف مهمة نصب الاهداف والسياسة العامة وعلى المدير العام مهمة التنفيذ، بعبارة اخرى، الرئيس يقرر ما الذي ينبغي تنفيذه والمدير العام يقرر «كيف؟».

اما بالنسبة للاقتراح الثاني الذي اود ان اطرحه وهو بمثابة نداء او رجاء لرؤسائنا في السلطات المحلية الحاليين والمحتملين - كل رئيس سلطة محلية يؤمن بأنه يستطيع المساهمة من اجل شعبه عن طريق النضال السياسي العام اكثر مما يستطيع مساهمته من موقع رئاسة السلطة المحلية عليه ان يسعى لترشيح نفسه للكنيست عبر التنظيمات السياسية القائمة، وان يترك ادارة شؤون المجاري والقمامة والصحة والتربية والتعليم والتطوير لمن يجيدونها اكثر منه.

واخيرا، ما لا يمكن انكاره هو بأن وظيفة رئيس السلطة المحلية هي مهمة شاقة اكثر مما تتصورون ومع انها تتمتع بكثير من الصلاحيات والقدرة على التأثير الا ان هنالك الكثير من الصعاب والتعقيدات التي من الصعب حلها بغض النظر عن مؤهلات الرئيس او وطنيته، بل هي متعلقة بواقع صعب ومرير نواجهه كأقلية عربية في هذه البلاد.

(كفرياسيف)

٤٠ عاما على مجزرة كفرقاسم:

ماذا كان سيحدث لو كان الامر عكسيا؟

● بقلم: وليد ياسين ●

لم نكن، نحن العرب في اسرائيل بحاجة الى مقابلة اخرى مع احد السفاحين الذين سفحوا بشعبنا على مدار عشرات السنين، ليتأكد لنا انه بالنسبة للكثير من الاسرائيليين يساوي دم اليهودي اضعاف ما يساويه دم العربي عامة ودم الفلسطيني خاصة.

تقديس سفاح الحرم الابراهيمي وتبرئة عشرات المستوطنين والاسرائيليين الذين قتلوا فلسطينيين بدم بارد، وتعامل الجهاز الحاكم في اسرائيل مع قتلة المواطنين العرب في كفرقاسم (١٩٥٦) وفي سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة (يوم الارض ١٩٧٦) والموقف الرسمي العام ازاء كل الاعمال العدوانية التي نفذت ضد الاقلية العربية في اسرائيل وضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، اثبت دوما ان دمنا لا يساوي دماء اليهود سواء قتلوا داخل الخط الاخضر او خارجه.

حكومات اسرائيل لم تعترف حتى اليوم بمسؤوليتها المباشرة عن مجزرة كفرقاسم، ومن المشكوك فيه ان بن غوريون كان سيعترف بـ «مقتل بعض المواطنين العرب في كفرقاسم خطأ»، لو لم يكن هناك عضوا الكنيست الشجاعان توفيق طوبي وماير ڤلنر ومعهما لطيف دوري واوري افنيري الذين تحدوا الحكم العسكري وكشفوا تفاصيل المجزرة التي اودت بأرواح ٤٩ مواطنا بريئا!

وها هو السفاح الرئيسي في مجزرة كفرقاسم، الجنرال احتياط يسخخار شدمي، صاحب المقولة الفظيعة «الله يرحمه»، يحتج اليوم ويرفع صوته غاضبا كونه ليس ضيفا مرغوبا به في كفرقاسم، وكون الناس يعرفونه من خلال ارتباطه بتلك المجزرة الرهيبة.

ففي مقابلة مع صحيفة «معاريف» (٢٧/١٠/٩٦) يبدو شدمي غير نادم على ما ارتكبت يداه. ورغم انه لا يجد مفرا، خلال المقابلة من الاعتراف بأن ما جرى كان مجزرة رهيبة، فانه يعتبر نفسه بريئا صاحب ضمير نقي. كيف لا وقد برأته المحكمة العسكرية في حينه من كافة تهم القتل حيث جاء في قرارها: «علينا تبرئة الجنرال احتياط شدمي من كل تهم القتل» و «اننا مقتنعون ان فرض غرامة مالية بمقدار ١٠ بروطات (قرش واحد) يعبر عن تعاملنا الجدي مع التهمة في هذا الامر»..!

قرش واحد بالنسبة لشدمي كان على ما يبدو هو الثمن الباهظ الذي دفعه. ورغم ان هذا الثمن لم «يقبر» شدمي وانما كان بمثابة شهادة حسن سلوك له ودفعه الى التقدم في حياته العسكرية والمدنية (قائد وحدة المدرعات في حرب الايام الستة، مستشارا خاصا لقائد المنطقة الشمالية في حرب يوم الغفران، ومرافقا لاكبر اعمال البناء في اسرائيل من «مجدال شالوم» في تل ابيب.. الخ)، رغم ذلك فان شدمي يحتج لكونه «دفع الثمن» ويتهم «ابواق الدعاية العربية» بأنها «بذلت كافة الجهود لتغرس لدى عرب اسرائيل الشعور بأن دماء ٤٩ قتيلا في مجزرة كفرقاسم لا تساوي اكثر من قرش واحد».. اقوال شدمي الذي اضاف: «هكذا سيظل الامر دائما، هم ابناء المجزورين وانا ممثل الجزارين»..!

لا تفاجئنا اقوال شدمي الذي مثل في ذلك الحين، ولا اعرف ان كان يمثل حتى اليوم، السياسة الرسمية التي برأته وعبرت عن جدية تعاملها مع المجزرة من خلال فرض غرامة مقدارها قرش واحد فقط..! لكن السؤال المطروح هو ما الذي يريده شدمي وماذا يتوقع من ابناء المذبوحين ومن شعبهم؟ هل يتصور مثلا ان يستقبلوه في كفرقاسم بباقات من الورد؟

هل نسي شدمي ان وحدته العسكرية ذبحت ٤٩ مواطنا عربيا بريئا حين كانوا عائدين الى بيوتهم من العمل في حقول اليهود، دون ان يعرفوا بقراره تقديم موعد فرض الطوق العسكري على المنطقة ودون ان يعرفوا بصدور الامر الفظيع: «فرض حظر التجول بالقوة» و «من يتأخر، الله يرحمه»؟؟!

لعل المفاجئ في اقوال شدمي، في المقابلة نفسها، انه زار اكثر من مرة قرية كفرقاسم، يرافقه اولاده والمقربون منه. والسؤال هو: لماذا ذهب حقا الى هناك، وماذا قص على اولاده والمقربين منه؟ هل قص عليهم انه في هذا المكان ذبح ٤٩ مواطنا عربيا ودفع ثمنهم ١٠ بروطات فقط؟ هل حكى لأولاده ان بين المذبوحين كانوا اطفالا لم يمنحهم جنده الحق بالحياة لكونهم عربا؟؟

وهل يريد ويتوقع شدمي ان ننسى فظائع اعماله في كفرقاسم وفظائع امثاله في قرى عربية اخرى كدبرياسين وعيلبون وسخنين وكل القرى العربية التي احتلت في العام ١٩٤٨ وذبح عدد من اهلها؟ هل يمكن ان ننسى؟

لعل كلمات يوسف لبيد («معاريف» ٢١/١٠/٩٦) تقدم الجواب لشدمي وحكوماته. فقد كتب يقول: «ان الاعتراف بالمجزرة يمكنه فقط ضمان عدم نسيانها، هذا القول المقتبس من قاموس ذاكرة الكارثة يجب ان يغرس في الرأي العام اليهودي، بل يعتبر موضوعا للتدريس في المدنيات». وقد صدق.

لكن امام كل ذلك يظل السؤال الاكبر عالقا في الحلق: ماذا كان سيحدث لو كان الامر عكسيا؟ لو كان القاتل عربيا والمقتولون يهودا، هل كان رد فعل المحكمة العسكرية وحكومات اسرائيل، من اليمين ومن اليسار، مشابها لردهم على مجزرة كفرقاسم؟؟





لتعط الشقق في المستوطنات للاجئين الفلسطينيين

بدل بيع ٣ الاف شقة في المستوطنات لمستوطنين جدد، وهذا يكدس عقبات جديدة في طريق السلام، كان يجب تخصيص هذه الشقق للاجئين الفلسطينيين، وبهذا تنفتح العملية التي لا مفر منها - تحويل المستوطنات الى جزء من الدولة الفلسطينية التي ستقوم، هذا ما قاله اوري افنيري، رجل كتلة السلام. وقد قيل هذا في اجتماع لنشيطي السلام اقيم صباح الاحد في رمات غان، من اجل اقامة لجنة شعبية لفك المستوطنات. وقال افنيري، ان اتفاق اوسلو ينص صراحة على المحافظة على وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة واحدة. وعليه، فان كل البرامج التي تستهدف اقتطاع اجزاء كبيرة من هذه المناطق «مناطق المستوطنات» وضمها الى اسرائيل، انما تشكل خرقا فظا لاتفاق اوسلو، «اناس، مثل يوسي بيلين الذين من المفروض ان يكونوا من اناس السلام، والذين يؤيدون مثل هذه البرامج، انما يتسببون بضرر كبير لقضية السلام. وحسب معرفتي بالقيادة الفلسطينية، فانني اشك تماما بأن قائدا مثل ابو مازن يعطي موافقته على هذا، كما تدعي الصحف الاسرائيلية».

اللجنة لتفكيك المستوطنات سوف تناضل من اجل شمل المستوطنات كلها في منطقة الدولة الفلسطينية التي ستقام، حيث يوضع امام المستوطنين خيار العودة الى داخل اسرائيل وتلقي التعويضات، او البقاء في اماكنهم تحت السلطة الفلسطينية.

آدم كيلر
(حولون)

ليجلسوا في الظلمة.. وليخجلوا..!

حكومة نتنياهو التي كانت سريعة جدا في فتح النفق في القدس بدون التفكير في النتائج، لم تجد الجرأة في نفسها للقيام بأمر بسيط ومفهوم بذاته، والاعلان عن يوم حداد قومي في يوم الذكرى السنوية لاغتيال يتسحاق رابين المرحوم. وربما كان ذلك افضل، فلكي يعلن يوم حداد وطني حقيقي يجب ان يشمل الحزن الجميع في اسرائيل، ولكن لشديد الاسف والعار، يوجد بيننا اناس غير شركاء في هذا الحزن، ولا اريد ان ارى في اجتماع حدادي لذكرى رابين اناسا مثل يسرائيل لدرمان، الذي رشق في الخليل او شلته من المستوطنين الذين يواصلون زيارة النصب الضخم الذي بني على قبر المجرم باروخ غولدشطاين.

ولست اريد ان ارى دموع التماسيح لاولئك الذين حرضوا ضد رابين ونعتوه بـ «الخائن» واستصدروا ضده حكم «الملاحق»، ولم يقولوا حتى اليوم كلمة اسف او اعتذار واحدة. وايضا، اولئك الذين لا يريدون انشاد نشيد السلام، النشيد الملطخ بدم رابين، لا مكان لهم في مهرجان ذكرى رابين.

الغالبية الساحقة من الشعب في اسرائيل، بمن فيهم الذين صوتوا لنتنياهو، يريدون الاستمرار في عملية السلام، وينتابهم الحزن المرير، حتى بعد سنة على كارثة مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي بدأ بهذه العملية. والاقلية المتطرفة التي لم تحزن ولا تريد ان تحزن على رابين، لا نريدهم بيننا، وليجلسوا فقط بهدوء في زواياهم المظلمة، وان يخجلوا.

كرميلا عوباديا
(بات يام)

«السياسي» و «الثقافي»و.. ما بينهما (٢)

(تتمة من ص١٢)

كبير الاستفادة من تجربة حوار ثقافي - سياسي موازية تمت في مرحلة مبكرة نسبيا من تاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، واعني بها تجربة الكتاب العرب في اسرائيل المشتركة في اطار الحوار مع الكتاب الاسرائيليين، الثقافي والسياسي منه، وهي تجربة اغنت اصحابها العرب بمعرفة قيمة للنفوس الثقافية الفاعلة على الساحة الثقافية الاسرائيلية، التي حملت على الدوام طابعا مؤسساتيا رسميا، وظلت سنين طويلة وفية لصورة العربي المقولبة كما رسمتها المؤسسة الثقافية الرسمية التي انتمت هذه النفوس اليها، وترعرعت في كنفها. لقد خبرنا مثل هذه المواقف مع الاسرائيليين، حتى عندما كانت «قوى السلام» الاسرائيلية تجيئنا بهيئة مخاتيز في العمل الثقافي لا تبغي سوى تحقيق هدف واحد معنا: «التطبيع» السياسي في نهاية المطاف.

تصوروا اي نوع من الحوار كان سينشأ بين الكتاب والمبدعين عن الجانبين لو ظل حزب «العمل» وحلفاؤه يحكمون دولة اسرائيل اليوم؟ هل كنا سنجد حجة اخرى او مظلمة جديدة نحملها في نفوسنا وفي خطابنا الثقافي ايضا ونلقيها باتجاه هذا الطرف الثقافي «الرسمي»، تلك الفئة التي انتقلت الى المعارضة اليوم، ووجدنا - بالصدفة او بغيرها - انفسنا نقف معها في نفس الصف؟ وماذا بشأن تلك الفئة التي كانت ولا تزال تقف الى يسار «المركز» الاسرائيلي، الذي يصنفه قاموس اليمين السياسي الاسرائيلي بأنه «يسار»، ومتطرف احيانا؟!

* تعددية فكرية *

يجدر بنا ان نلتفت الى حقيقة مهمة في محاورة المثقفين من معسكر السلام الاسرائيلي: هناك اكثر من فئة واكثر من موقف ورأي لدى هذا المعسكر، الذي يضم في صفوفه حركات سلام رسمية ممثلة في البرلمان الاسرائيلي واخرى شعبية ناشطة خارج ساحة العمل البرلماني. من هنا تتحدد غايتنا الان في ان نتولى مخاطبتهم، وليس الخطابة امامهم. لنتذكر، ايضا، انه حتى هذه الفئة الواعية من مجتمعها لا تزال اسيرة اراء مسبقة كثيرة حيال الشعب الفلسطيني، وهناك حاجة ماسة لأن نتحدث اليها، بهدوء كبير، بلغتها هي، لا ان نجلب معنا الى اللقاء بها كل شكوكنا ومخاوفنا من اننا نتحاور معها «بدون غايات»، وان ما فشلت في صنعه جبهة السلام السياسية مع الشعب الفلسطيني، مؤكد ستعجز عنه جبهة السلام الثقافية.

سيكون ذلك خطأ كبيرا ان نذهب الى اللقاء بهؤلاء الناس ونحن نحملهم وزر الغبن اللاحق بالشعب الفلسطيني، او نتخاطب معهم باعتبارهم طرفا رغم انفه في معادلة ظالمة وغير متكافئة حتى في مسار الحوار السلمي الذي نسعى الى تكريسه مع الاسرائيليين من مختلف المشارب والاتجاهات. واقولها بصدق، هنا والان: بامكان الخطاب الثقافي الفلسطيني ان يستفيد كثيرا من تجربة الحوار السياسي الذي شهدته الجبهة السياسية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، في تعبئة قوى السلام الاسرائيلية بمضامين سلامية فلسطينية لا يمكن الاكتفاء بوظيفة هامشية لها في اطار عملية التسوية المتعثرة مع الدولة الاسرائيلية، ويجب علينا ان نحولها الى غاية في الحوار الثقافي والحضاري الاوسع والاشمل، ليس من باب عقدة الاجنبي، بقدر ما هو انعكاس لرغبة صادقة في التصدي بشجاعة لمهمات المرحلة الراهنة، على الجبهة الثقافية ايضا.

نحن بحاجة ليس فقط لتحريك السطح الثقافي في تحاورنا مع المثقفين الاسرائيليين الذين ينتمي معظمهم الى معسكر السلام هناك.

لنتذكر ان مهماتنا الحقيقية المشتركة على هذا المسار الذي نسير فيه معا، بهذه الطريقة او تلك، هي التأثير في الاعماق، وتحريكها، وليس انتظار افرازاتها المفاجئة التي لا ندري الى اين ستقودنا.

اذا رغبنا بالدخول بقوة في هذا الطريق، وتحقيق النتائج البعيدة المدى، والاضمن، يجب ان نحقق قدرا كبيرا من الانفتاح، ونلجأ الى قدر كبير من الدبلوماسية التي اخال ان آلية عملنا الثقافي الان بحاجة ماسة اليها، حتى تعبر هذه المهمة بسلام. وهذه، في اعتقادي، مهمة غير مستحيلة، بل ضرورية ومصيرية ايضا.

تأجيل انتخابات نقابة المعلمين العامة

● صادق مجلس نقابة المعلمين العامة على تأجيل انتخابات نقابة المعلمين العامة، لمدة عام على الاقل، وعدم اجراء الانتخابات التي كان موعدها في مطلع العام القادم ١٩٩٧. ولم يحدد موعد اجراء هذه الانتخابات. وكان قرار التأجيل قد تم بتأييد واسع بعد ان قدم سكرتير النقابة ابراهام بن شبات تقريرا، شرح فيه ان النقابة تقوم اليوم بخوض عدة قضايا نقابية هامة، لم تنته منها بعد مثل تغيير طريقة حساب مخصصات التقاعد وقضايا اخرى.

جدير بالذكر انه تم في قسم التنظيم المهنيّ للهستدروت تأجيل انتخابات نقابية اخرى بسبب التغييرات القائمة، ومشاكل اخرى ومن هذه النقابات نقابة مستخدمي الدولة.

عاملة امريكية تتبرع بتوفيراتها على مدى ٧٥ سنة لصندوق دعم التعليم للشباب

□ العاملة الامريكية، اوسيئولا مكارتي، عملت في الغسيل منذ كانت في سن الـ ١٢، واستمرت في عملها هذا على مدار ٧٥ عاما، تعمل يوميا في الصيف والشتاء، ومقابل عملها الشاق كانت تربح عدة دولارات يوميا، وفرت بعضا منها، «للايام السوداء»، وأ. مكارتي، كانت تفتقد العائلة وبقيت تعيش وحيدة طول هذا العمر الطويل، وفي سن السابعة والثمانين، قررت التوقف عن العمل والخروج الى التقاعد. وخلال هذا العمر الطويل تمكنت مكارتي من توفير مبلغ (١٥٠) الف دولار (بمعدل الفين دولار لكل سنة عمل)، وكان قرارها مفاجئا للجميع، عندما قررت التبرع بهذا المبلغ لصالح صندوق في جامعة جنوب ولاية ميسيسبي الامريكية، ليقدم المنح الدراسية للطلاب الجامعيين من السود، ولم تقم باستغلال هذا المبلغ لرفاهيتها وعندما قدمت المبلغ للصندوق في الجامعة قالت: «لا اريد اي شيء لنفسي.. فقط اردت ان اصنع شيئا جيدا للاولاد ليحصلوا على التربية».

كلمات بسيطة، صادرة عن عاملة نشيطة، كدحت طول حياتها، وما وفرته وادخرته، قدمته لدعم التعليم، وهذا المبلغ يساوي مبالغ طائلة اخرى، لانه قُدِّم من انسانة مكافحة، ربحت كل دولار بعرق جبينها وتعبها، ولم تقم باستغلال احد، ولم تعقد صفقة في البورصة، او قامت بالاحتيال على اي دائرة حكومية، مثلما يفعل ارباب العمل السمان، لهذا السبب لقيت هذه المبادرة مردود فعل واسع في الرأي العام الامريكي، ولدى وسائل الاعلام، فالسيدة مكارتي قدمت المثال الحقيقي لشهامة وكبرياء الانسان العامل، ابن الطبقة العاملة، الذي يضحي بكل شيء، بكل كده وشقاه من اجل هدف سام، فألف تحية لهذه الانسانة ولأمثالها.

ارباح شركة «ڤولكسڤاغن» للسيارات حوالي مليار دولار!

● الهجوم على العمال الالمان وانجازاتهم من قبل ارباب العمل يأتي تحت شعار «أزمة اقتصادية»، وفي المانيا نفسها التي يحاول ارباب العمل في فرع المعادن والميكانيكا والسيارات تخفيض مخصصات المرضى، تحت شعار من اجل المحافظة على اماكن العمل، نجد ان شركة «ڤولكسڤاغن» لصناعة السيارات، وهي اكبر شركة في هذا المجال في اوروبا ارتفعت ارباحها خلال الاشهر التسعة من هذا العام (٩٦) بنسبة (٥٦٪)، وبلغت (١,٤٨) مليار مارك الماني (٩٧٠,٧ مليون دولار)، مقابل (٩٤٨) مليون مارك للفترة نفسها العام الماضي (٩٥).

وارتفعت مبيعات الشركة بنسبة (١٤,٢٪) ويكون الربح الصافي بعد الضرائب والمصاريف الاخرى لهذه الفترة حوالي نصف مليار مارك مقابل (١٨٥) مليون مارك للفترة نفسها العام الماضي.

في الهستدروت:

التقرير السنوي لقسم التنظيم المهني

● «قسم التنظيم المهني هو قلب الهستدروت العامة الجديدة ورأس الحربة للجان العمال والعمال في اسرائيل» هذا ما جاء في مقدمة التقرير السنوي الذي قدمه رئيس قسم التنظيم المهني السابق ورئيس الهستدروت حاليا، عمير بيرتس، خلال جلسة قيادة الهستدروت، يوم الاحد الاخير ويقع التقرير في ١٦ صفحة، تشمل مختلف النشاطات، التي قام بها القسم للفترة ما بين آب ١٩٩٥ وحتى ايلول ١٩٩٦، وجاء ايضا في المقدمة «رغم ان الهستدروت تمر في السنة الاخيرة بصعوبات اقتصادية ليست سهلة، الا ان سياستها كانت عدم المس بمكانة ونشاط قسم التنظيم المهني..». وجاء «بسبب المشاكل المختلفة في سوق العمل الاسرائيلي، على القسم وضع برنامج عمل يكون في محوره استمرار توسيع وتعميق الخدمات للعمال، تنظيم اماكن عمل اضافية، واستمرار التدخل والنشاط بشكل مركزي في تشريع القوانين التي تحمي العمال وحقوقهم».

ويشمل الكراس مختلف النشاطات التي تمت في قسم التنظيم المهني، كمركز وبؤرة للنشاط النقابي، والكفاحات العمالية. وكان في مقدمة هذه النشاطات ما يلي:

* تشكيل «غرفة قيادة» للنضالات العمالية، هذه الغرفة هي بمثابة «غرفة عمليات»، على أهبة الاستعداد دائما من اجل التنسيق لقيادة النشاطات الكفاحية والاضرابات، واول نشاط كبير لها كان يوم ٩٦/٧/١ عندما تم اضراب لاكثر من (٤٠٠) الف عامل واجير في البلاد لمدة ساعة، والاضراب الشامل الذي تم يوم ٩٦/٧/١٧ بالاضافة الى النشاطات اليومية الاخرى الداعمة للاضرابات العمالية المختلفة.

* نزاعات العمل: اعلن عن العديد من نزاعات العمل في المرافق المختلفة، وجرت عدة نشاطات هامة لدعم العمال الذين تعرضوا للفصل من العمل مثل مصنع «اومان» في اوفكيم وحملة الدعم التي تمثلت بشراء منتوجات المصنع من قبل لجان العمال الاخرى دعما للعمال ومن اجل تشغيل المصنع.

* اضراب قسم الخدمات الجوية والنجاح في تجديد اتفاقية العمل التي لم تجدد منذ سبع سنوات.

* دعم عمال النسيج في ديمونة في كفاحهم ضد ادارة المصنع.

* ضم جميع موظفي البنوك الى نقابة الموظفين، ودعم كفاح موظفي بنك همزراحي، وبنك ديسكونت، والبنك العربي وغيرها من النضالات بالاضافة الى موضوع خمسة ايام عمل في الاسبوع.

* الكفاح بالنسبة لموضع مخصصات التقاعد.

* نزاع عمل في شركة «مكوروت»، من اجل اتفاقية العمل.

* «رفائيل» - اضراب ونزاع عمل احتجاجا على محاولات فصل عمال الوزارات الحكومية، اضرابات ونزاع عمل حول مظالم في اتفاقية العمل.

* السلطات المحلية - نزاع عمل والمجاز ضم مركبات مختلفة في الاجر الى مخصصات التقاعد.

صندوق الاضراب: دفع مبلغ ثلاثة ملايين شيكل لمختلف العمال من اعضاء الهستدروت الذين قاموا باضرابات مصادق عليها.

* موضوع العمال الاجانب وسياسة قسم التنظيم المهني بالنسبة للموضوع.

* قضية الخصخصة وموقف الهستدروت والاخطار الكامنة في الامر.

* لجنة التنسيق العليا للقسم ودورها في المصادقة على العمل ووضع سياسة قسم التنظيم المهني ومتابعة القضايا عبر النقابات العمالية.

* لجان القيادة من اجل تنظيم اماكن العمل والمستقيلين بقيادة بنيامين غونين وغسان مقلشي ودور هذه اللجان بضم اعضاء جدد الى الهستدروت.

* قوانين: دور القسم في دفع بعض اقتراحات القوانين في الكنيست والمتعلقة بالعمال وقضاياهم.

* قسم الاستشارة القضائية للقسم وتوسيع نشاطه.

* قسم الاتفاقيات الجماعية.

* اتفاقيات الاطار.

* اتفاقيات عمل فرعية.

* اتفاقيات عمل اخرى مثل لدى القوى العاملة.

* قسم لجان العمال - ايام دراسية شارك فيها خمسة الاف عامل وفتح دورات نقابية واجراء مراقبة في ١٦٦ لجنة عمال.

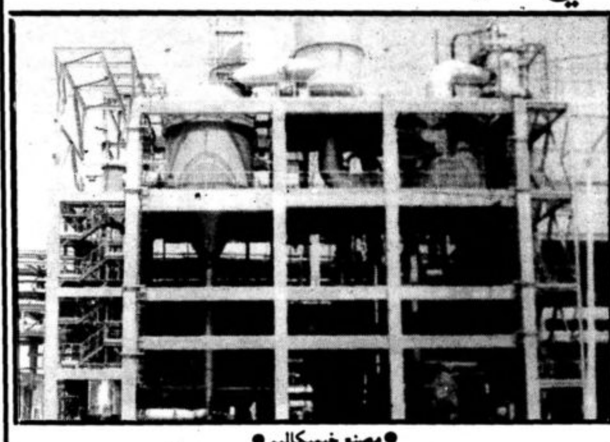
* قسم الدمقراطية الصناعية. ونشاطاته المختلفة.

* قسم العاملة الاجيرة.

وخدمات كثيرة اخرى.

واضح من التقرير ان النشاطات كثيرة، لكن بدون شك انه تقف امام رئيس القسم الجديد شلومو شني مهام صعبة، في ظل تردي الوضع الاقتصادي، وزيادة توجيه الضربات من قبل الحكومة لجمهور العاملين في البلاد. فهل سيكون تقرير العام القادم ساخنا اكثر؟!

مصنع «خيميكاليم» في حيفا - مثال للخصخصة؟!



● مصنع خيميكاليم ●

● ادارة مصنع «خيميكاليم» للكيماويات في حيفا، قامت بخطوة غير مسبوقة في علاقات العمل، عندما اعلنت عن الغاء اتفاقية العمل الجماعية بشكل فردي، مستغلة احد البنود في اتفاقيات العمل الجماعية، والذي ينص على امكانية الغاء اتفاقية العمل الجماعية من كل طرف قبل ثلاثة اشهر من موعد تجديد الاتفاقية. لكن ادارة هذا المصنع قامت باستغلال هذا البند من اجل الضغط على العمال الذين قامت بفصلهم بشكل تعسفي بادعاء ان المصنع في وضع اقتصادي صعب. وهناك ضرورة لفصل (١٢٤) عاملا منه.

هذا المصنع كان تابعا للقطاع العام - الحكومي - وتم بيعه للقطاع الخاص، لمجموعة «غانغر» من امريكا، ودائما قالوا ان القطاع الخاص هو الضمان للربح والنجاعة في الادارة، وها نحن نجد ان العمال هم الضحية دائما فعندما بيع هذا المصنع تم فصل الدفعة الاولى من العمال، واليوم يريدون فصل الدفعة الثانية، والغاء اتفاقية العمل الجماعية التي تحمي العمال، والمرة الثالثة ستكون تشغيل العمال باتفاقيات عمل خاصة، وادخال عمال مؤقتين دون تثبيتهم في العمل، وابقاء سيف الفصل موجها لرقابهم، ليتمكن السيد غانغر من مواصلة استغلالهم واستعبادهم، والحصول على حماية حكومة اليمين التي تبرع لرئيسها بمبالغ كبيرة دعما له في معركته الانتخابية!؟

استغلال العمال الفلسطينيين في المستوطنات

□ المستوطنة الاسرائيلية «بركان»، التي اقيمت في الاراضي الفلسطينية المحتلة شرقي مدينة قلقيلية، وعلى اراضي قرية حارس الفلسطينية، لديها منطقة صناعية اسرائيلية كبيرة تشمل المصانع المختلفة، وحصل اصحاب هذه المصانع على دعم حكومي ضخم من اجل اقامة مصانعهم هذه، لترسيخ الاحتلال من جهة، ولاستغلال الايدي العاملة الفلسطينية الرخيصة، وتخفيض تكلفة الانتاج.

عمال مصنع السجاد في هذه المنطقة الصناعية، اعلنوا الاضراب عن العمل، دفاعا عن كرامتهم وانسانيتهم واستمر اضرابهم هذا لعدة ايام، احتجاجا على الاهانات التي قام مدير المصنع بتوجيهها للعمال الفلسطينيين، ولاستعماله ألفاظا نابية، ونعت العمال الفلسطينيين «بالحمير» و «البقر» وغيرها من الاوصاف المهينة والكلمات النابية والتحقير لهم، مما دفع العمال للتوقف عن العمل.

احدى العاملات اليهوديات وهي من اصل روسي، لم تتحمل اقوال مدير المصنع وقامت بالتضامن مع العمال الفلسطينيين والتوجه لصاحب العمل بالاحتجاج على هذه التصرفات غير الانسانية. مصادر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطينية اكدت لنا انه وفقا للمعلومات، التي جمعوها من العمال، فان صاحب العمل، الذي كان في خدمة الاحتياط، شارك في الاحداث الاخيرة التي وقعت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعاد بعد خدمته بمزاج عدواني بشع، وخلال اضراب العمال، حاول هذا المسؤول احضار عمال جدد من القرى الفلسطينية المحيطة بهذا المجمع الصناعي الكبير، الا ان العمال الفلسطينيين رفضوا ذلك، كي لا يمسّوا بنضال اخوتهم، رغم الضائقة الاقتصادية التي يعيشونها، وهكذا فان «ظاهرة الاحتجاج المطلبي والنقابي تجسدت في المصنع، وايضا ظاهرة التضامن العمالي» كما صرح مصدر مسؤول في اتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين. واضاف المصدر نفسه قائلا: «وان هذا التجمع الصناعي اقيم على الاراضي الفلسطينية وهو يجسد ظاهرة العمل الاسود والاستغلال للقوة العاملة الفلسطينية في المستوطنات الاحتلالية، فالاجور متدنية جدا، وتجري محاولات لتشغيل العمال وفقا لقانون اجر الحد الادنى الاردني، بإدعاء أن قانون العمل الاردني هو الساري المفعول هنا، بهدف استغلال العمال الفلسطينيين، ومما يناقض الاتفاقية الاقتصادية ما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي تنص على تشغيل العمال وفقا لقانون العمل الافضل وفي هذه الحالة الاسرائيلي».

واضاف المصدر نفسه: «وهناك قضية اخرى خطيرة جدا وهي ان معظم هذه الصناعات، صناعات كيماوية او تنتج منتوجات تعتمد على الكيماويات، وتفرز مواد خطيرة بيئيا، ولا توجد ادنى وسائل الوقاية والامان لا للعمال ولا للمواطنين في المنطقة، وهذا الوضع يستصرخ الرأي العام بضرورة الاحتجاج ووقف هذا التدهور الخطير».

هذا ويواصل الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين متابعة هذه القضية وتجري دراسة وسائل طرح مجمل هذه القضية على الرأي العام.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١٠/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - علاج وراثي وسلوكي.
٩,٠٠ - مجتمع - كابوس في خزانتي.
٩,١٥ - قصص من الحياة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,٠٠ - رموت نفتالي.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز. الحلقة الثامنة.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٤٧).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غابا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «الهوبا هاي».
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (١٦).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة - منتخب اسرائيل مع منتخب اليونان.
٢٢,٣٠ - النحّاتة. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع. «مجتمع في التمرين».
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١٠٨).
١٩,٠٠ - الطاقم. مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - الحياة بحسب لسلاو.
٢١,٣٥ - مال قتال. الحلقة السادسة.
٢٢,٣٧ - «ارسالية قاتلة» - فيلم خيالي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ارسالية قاتلة - تتمة.
٢٤,٥٠ - «الطرقة». مسلسل بوليسي.
٠١,٤١ - مجلة جيليت للرياضة العالمية. (اعادة).
٠٣,٣٨ - «ابتسم - الكاميرا تعمل».
٠٤,٠١ - عن رفوف المكتبة.

●ارسالية قاتلة - فيلم خيالي ٢٢,٣٧ - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١										■			
٢							■				■		
٣					■							■	
٤						■					■		
٥			■		■				■				■
٦		■						■					
٧	■			■					■				
٨			■			■		■					■
٩				■					■				
١٠													■
١١		■			■				■			■	
١٢	■						■			■			
١٣					■						■		

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم - مادة توضع على الطعام.
٢) ازاهير - من اخوات كان (معكوسة) - «.... في ربى الخلد واهتف باسم شاعره».
٣) عكس «يسمن» - إحجام.
٤) «.... اوزفيلد» - دقق (معكوسة) - علم مؤنث.
٥) متماثلان - انتشر - جزء صغير من عملة.
٦) مدينة مغربية (معكوسة) - مساعدون.
٧) ضجر - يسر - لاحظ.
٨) متماثلان - عكس «خير» - من الاشهر.
٩) جماعة - وجبة مسائية (معكوسة) - من البهارات.
١٠) رئيس وزراء عربي (معكوسة).
١١) للتمني - للسؤال - مرتفع.
١٢) طيور بيتية - سهل اوروبي (معكوسة) - هطل (معكوسة).
١٣) اعطى بكثرة - مخالب - عكس «فر».

عموديا:
١) ممثلة مصرية - رائحة عطرية.
٢) محطة بحرية - حاذق - من العائلة (معكوسة).
٣) مشعوذ - كف عن التحرك - مدينة فرنسية.
٤) «.... .... ما تصدقش» (الفريد الاطرش) - فناء.
٥) خاصتي - دولة اسيوية.
٦) ضمير منفصل - انثى بعض الحيوانات (معكوسة) - اغراب.
٧) مطربة لبنانية.
٨) يرتجف - قاسرا.
٩) علم مؤنث (معكوسة) - اشاع.
١٠) رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.
١١) المنافقون (معكوسة).
١٢) نقص (معكوسة) - قرية نكبت عام ٥٦ (معكوسة) - للسؤال (معكوسة).
١٣) يعفر (معكوسة) - من الحبوب (معكوسة) - جزء من السنة.

افقيا:
١) ميرامية - قندول.
٢) عباد الشمس - قطن.
٣) ليمون - يأمن - دف.
٤) منهي - مسامات.
٥) همت - يتلو.
٦) ناس - طمي - جزم.
٧) البنكرياس.
٨) اكد - طيراوي - م.م.
٩) دريد - زعفران.
١٠) حماة - ويحي.
١١) دهن - زعتر - قمر.
١٢) سعف - قاري.
١٣) زيتون - العدس.

عموديا:
١) معلم - نهاد حداد.
٢) بيبنوا - كرمة.
٣) رامة - سنديان.
٤) ادوية - هد - سي.
٥) نام - مطاط - تعز.
٦) يل - قلي - يعفو.
٧) هشيم - يبرز.
٨) ماسي - ناعورة.
٩) قسمات - كوفي.
١٠) نمل - حرير - قل.
١١) دق - اوجي - ايقاع.
١٢) وطدت - زامن - مرد.
١٣) ل.ن.ف - سمسم - سريس.

نتائج اللوطو

٨ - ٩ - ٢٠ - ٢٦ - ٢٩ - ٤٣ والرقم الاضافي ٣٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٣٠، غائما جزئيا ويتوقف سقوط الأمطار في ساعات الصباح وترتفع درجات الحرارة يوم غد الخميس، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية مساء يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٣٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٢٣٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٨٣ ش.ج
●«اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت قادر على تخطي الصعاب بنشاطك وحيويتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعرف كيف تبذر المال على متعتك الشخصية فانت انسان حكيم

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حيوي، نشيط، مرح. ماذا تريد اكثر في هذه الفترة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت متناقض ولا تعرف مصلحتك جيدا. الاستقرار يفيدك اكثر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت متسلط وغيور وهذا يخيف المقربين اليك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
امورك المالية على شفا الهاوية ولكن لا تيأس فالحل قريب.

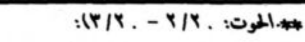
الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
متردد دائما ولجوج جدا حاول ان تكون معتدلا في تصرفاتك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بدأت تحقق احلامك فمشاريعك الحالية مكتوب لها النجاح.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تكن حشورا وتتدخل كثيرا بما لا يعنيك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستنجح في كل ما خططت له في الفترة الاخيرة فالحظ حليفك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تكون اكثر لباقة في تعاملك مع المحيطين بك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):

انت تعمل كثيرا لكي تحصل على ما تريد لتأمين معيشتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الاول

١٩١٠ - وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي جان هنري دونان، حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩١١.
١٩١٨ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
١٩٥٦ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر.
١٩٨٠ - الجزائر: اطلاق سراح احمد بن بلا الذي وضع قيد الاقامة الجبرية منذ تموز ١٩٧٩.
١٩٩١ - افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، بحضور وفود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، اسرائيل، سوريا، لبنان، الاردن/فلسطين، مصر، دول التعاون الخليجي، المجموعة الاوروبية، وهي المرة الاولى لتفاوض مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

في ختام قمة مبارك - الملك حسين في شرم الشيخ (تتمة من ص٢)

جرى، لم نلحظ اي تغيير في المواقف، وفي النتيجة فالمباحثات التي تم الاتفاق عليها ما زالت متعثرة» حول تطبيق الاتفاق المتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، الذي تاخر سبعة اشهر.

واكد الملك حسين امس، أن الموقف الاردني متطابق مع الموقف المصري بشأن عملية السلام «وبالنسبة لمخاوفنا على مسيرة السلام والاخطار التي تبدو واضحة للجميع».

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان «لا احد يصدق ادعاء» رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يعرقل التوصل الى اتفاق على الخليل. وقال للصحفيين لدى عودته من لوكسمبورغ حيث شارك في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي «لا احد يصدق مثل هذا الادعاء» مضيفا «ليس المهم القاء المسؤولية انما الفشل (في الاتفاق) هو المهم».

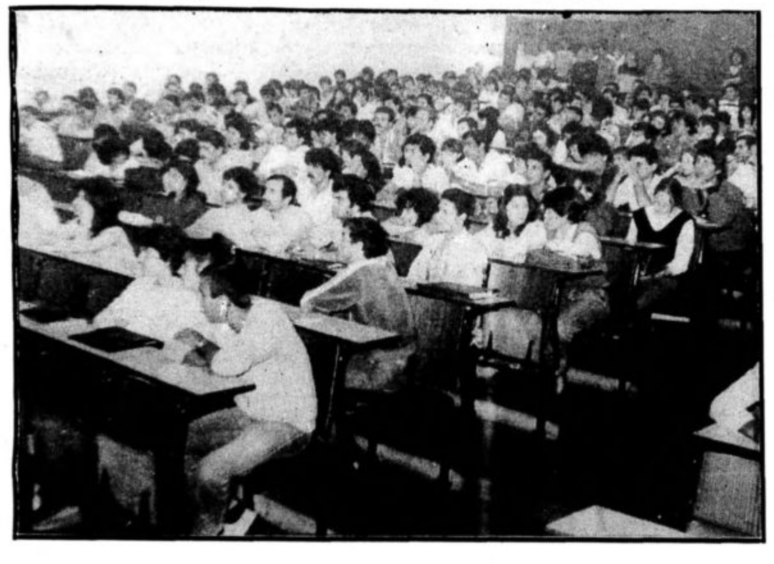


الاربعاء ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد توجه «الاتحاد» الى وزارة المعارف:

سنغير مجموعات المواضيع المعفاة من «البجروت» وسنلائمها للطلاب العرب

● د. حزان: الطريقة التي وضعتها الوزارة برهان آخر على انها تقوم بكل الامور وكأن لا عرب في الدولة ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الناطق بلسان وزارة المعارف، بعد توجه «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه سيتم تغيير مجموعات المواضيع المعفاة من البجروت، بحيث تلائم الطلاب العرب. وجاء ذلك بعد ان اتضح ان التوزيعة التي وضعتها الوزارة تتجاهل الطلاب العرب.

وكانت وزارة المعارف قررت امس الثلاثاء، الابقاء على عدد الامتحانات التي يتوجب على الطلاب التقدم اليها، كما في السنة الدراسية الماضية، ولكنها قررت تغيير طريقة اقرار عدد المواضيع.

وبحسب الطريقة الجديدة، سيتم اختيار المواضيع، التي سيعفى الطلاب من الامتحانات فيها من ثلاث مجموعات. الاولى تضم اللغة الانجليزية والرياضيات. الثانية، «تناخ» ومدنيات. والثالثة الادب، والتاريخ و اللغة والعبرية.

وسيتم الاختيار بطريقة محوسبة تضمن عدم اعفاء الطلاب من اي من المجموعات المذكورة بشكل كامل. اي انه رغم اعفاء الطلاب من عدد من المواضيع، سيبقى موضوع واحد على الاقل من كل مجموعة.

وقد اعتبر وزير المعارف، زبولون هامر، ان هذه الطريقة تضمن الا يمس الطلاب، وان يتقدموا لعدد قليل من امتحانات البجروت». كالسنة الماضية كما ان الطلاب يتقدمون الى قائمة امتحانات تضم بشكل دائم امتحانات في مواضيع شاملة كالرياضيات واللغة الانجليزية، والى جانبها امتحانات في مواضيع «اليهودية» والمواضيع الانسانية».

واعتبر هامر انه «من المهم لطلاب دولة اسرائيل، التي تأسست كدولة يهودية ودمقراطية، ان يتعلموا ويتقدموا لامتحانات في المواضيع التي تجسد تلك المفاهيم كالمدنيات و «التناخ» و «التاريخ». ورأى ان هذه الطريقة تضمن ان يكون خريجوا جهاز التعليم «علميين اكثر وقيميين اكثر».

وقال الناطق بلسان الوزارة في بيان صدر عن الوزارة، ان اجراء اختيار المواضيع المعفية من الامتحانات، سيتم قبل مواعيد الامتحانات حتى يستمر الطلاب في دراستهم حتى نهاية السنة الدراسية..

● د. حزان: تجاهل تام للطلاب العرب ●

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم العربية، ان الطريقة التي اقرتها الوزارة تتجاهل الطلاب العرب بشكل مطلق، لان الطلاب العرب غير ملزمين بتقديم امتحانات في الـ «التناخ»، وفي حالة تم اعفاء الطلاب منه فإن الطلاب العرب سيلزمون بتقديم عدد اكبر من الامتحانات بالنسبة لليهود. خاصة وانهم يمتحنون بالمدنيات في الصف الحادي عشر، اي انه حتى لو اعفي طلاب الثواني عشر من هذا الموضوع فإن الامر سيكون متأخرا بالنسبة لهم.

● الوزارة: سنفحص الامر ●

وردا على اسئلة «الاتحاد»، حول تجاهل الطريقة الجديدة للطلاب العرب قال الناطق بلسان وزارة المعارف بيني شوكرون، ان الوزارة «ستفحص الموضوع بلا شك». واكد انه بالامكان اجراء تغيير على المواضيع التي تشملها المجموعات الثلاث، وملاءمتها للطلاب العرب، الذين تختلف تركيبة لائحة الامتحانات، التي ينبغي عليهم التقدم اليها عن الطلاب اليهود، وخاصة في مواضيع: «التناخ» (غير ملزمين بالتقدم اليه) والمدنيات (يتقدم اليه طلاب الحادي عشر) والادب (غير موجود في المنهاج العربي كموضوع الزامي).

واضاف شوكرون: لا يوجد اي تجاهل للطلاب العرب. وعلينا فحص الامر في الوزارة ويمكن ان نقوم ببناء تركيبة جديدة للمواضيع خلال يوم على الاكثر.

وقد وعدت الوزارة بعد توجه «الاتحاد» بأن تقدم نتائج الفحص خلال ايام قليلة.

مجلس مجد الكروم في بيان عام

جريمة قتل رايق عثمان تعبير عن انفلات البعض اجتماعيا!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – عمم مجلس مجد الكروم المحلي، امس الثلاثاء، بيانا عاما على اهالي القرية ووسائل الاعلام، اعتبر فيه جريمة قتل الشاب رايق عثمان، «ثمرة للانفلات الاجتماعي والانحلال الخلقي لبعض الشباب الذين انحدروا الى هاوية السموم والمخدرات والكحول».

وأشار بيان المجلس المحلي الى ان ظاهرة التسيب، التي يعاني منها بعض الشباب لم تحظ بعلاج جذري، بل هناك حالة من اللامبالاة وغالبا ما يقف المجتمع عاجزا عن تقويم الاعوجاج!

واكد المجلس في بيانه انه سيعمل بالتعاون مع المؤسسات التربوية واللجان العامة في القرية، لعقد اجتماع مفتوح قريبا، وانتخاب لجنة عثمانية لمكافحة المخدرات والسموم، يطلق عليها اسم رايق عثمان.

واثنى المجلس في بيانه على موقف عائلة خلايلة، التي ثكلت رايق، وتحليها بالمسؤولية وضبط النفس.

قبالة الكنيست

المتقاعدون يتظاهرون احتجاجا على الضربات الاقتصادية

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر المئات من المتقاعدين، امس الثلاثاء، قبالة مبنى الكنيست احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية التي تنوي الحكومة اتخاذها، والتي ستضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة، والمتقاعدين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية، وهددوا بتصعيد اجراءاتهم النضالية.

وتضامن مع المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست من بينهم النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، التي قالت في كلمتها ان الجمهور سيحكم على كل عضو كنيست بالشكل الذي سيصوت فيه على ميزانية الدولة، التي ستغني الاغنياء وتزيد الفقراء فقرا.

وفي كلمته انتقد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الخطة الاقتصادية والضربات الاقتصادية المتوقعة، واكد ان المتقاعدين لا يمكنهم تحمل هذه الضربات.

تقديم لائحة اتهام ضد يسرائيل ليدرمان، قاذف الشاي الساخن على ديان

● القدس – لمراسل خاص – قدمت النيابة العامة في لواء القدس، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام في المحكمة المركزية، ضد يسرائيل ليدرمان، الذي قذف النائبة ياعيل ديان (العمل) بكوب شاي ساخن، في الاسبوع الفائت.

ووجهت الى ليدرمان تهمة الاعتداء على موظف جمهور عمدا. وتبين من لائحة الاتهام، ان ليدرمان عرف عن موعد زيارة وفد اعضاء الكنيست، الذي ضم النائبة ديان. وأحضر من مقهى قريب كوب شاي ساخن جدا، بهدف قذف محتوياته على النائبة ديان. ولكي ينجح في مهمته، اقترب منها خاطبها بلطف لابعاد الشبهات عنه وعن هدفه، وعندما اقتربت منه لأخذ كوب الشاي، قذفها به. وأحدث لها حروقا من الدرجة الخفيفة في صدرها وذقنها وعنقها.

وأنكر ليدرمان التهمة جملة وتفصيلا وأصر على القول ان شخصا آخر دفعه فانسكب الشاي على النائبة ديان!!

وقال ليدرمان، أن شخصا (رفض الكشف عن اسمه) جاء الى مركز الشرطة، وقال انه لا يطيق الظلم كان في المنطقة تدركم بحجر وهوى على ليدرمان فانسكب الشاي على ديان!!

وأشارت النيابة الى ان ليدرمان خطير للجمهور وماضيه حافل بالمخالفات والجنائيات، منها قتل عربي والاعتداء على أفراد شرطة!



● ياعيل ديان ●

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس ٣١
٣١ تشرين الاول ١٩٩٦
١٨ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
31.10.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol144/53

ص٢

سلطات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ٢٨ منزلا ومسجد في منطقة نابلس!

ص١٢

الطيباويون: سنستقبل بيتار القدس بصورة ممتازة

ص٣

عبد ربه: القضية ليست الخليل لوحدها رغم اهميتها

ردا على توجه الاتحاد



وزارة المعارف غيرت لائحة المواضيع المعفاة من «البجروت» للطلاب العرب

(ص١٦)



دعوة المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني واطفاله من جرائم المستوطنين

المطالبة بتجريد المستوطنين من السلاح (ص٧)

بعد ان كانت الحكومة قررت تقليص ميزانية الامن بمبلغ (٨٥٠) مليون شيكل

زيادة ميزانية الامن بمليارى شيكل

الميزانية التي اقرتها الكنيست، امس، بالقراءة الاولى تتضمن زيادة ميزانية الاستيطان بنسبة ٩٠٪

* دافيد ليفي يتراجع عن الدفاع عن الفقراء والمسنين، بعد وعد من رئيس الحكومة ببحث مطالبه خلال الشهرين القادمين * الحكومة تعد حزب «يسرائيل بعلياه» بخمسين مليون شيكل لكنه لا يكتفي * هاشم محاميد: التقليصات ستأتي على حساب الطبقات الفقيرة والسلطات المحلية العربية * عزمي بشارة: المقلق في الميزانية ما هو غير مكشوف فيها * وليد صادق يطالب بـ١٨٪ من الضمانات الامريكية * (ص٤)

«امنستي» تؤكد تورط اطباء اسرائيليين في تعذيب الاسرى!

□ غزة - «وفا» - اكدت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاربعاء، على امتلاكها ادلة تشير الى تورط اطباء اسرائيليين في عمليات تعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال الناطق الاعلامي باسم المنظمة «ان هناك عدة ادلة تشير الى تورط اطباء اسرائيليين في تعذيب وسوء معاملة الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية».

وتساءل الناطق الاعلامي كيف يمكن لاسير تعرض لعمليات هز عنيفة وحرمانه من النوم ومكوثه في اوضاع مؤلمة لفترات طويلة ان لا تظهر على جسمه اثار تعذيب، مما يؤكد كذب التقارير الطبية التي يعدها الاطباء الاسرائيليون.

وحول دور «امنستي» في فضح هذه الممارسات قال «ستقوم بحملات اعلامية عالمية لادانة هذه الممارسات والاساليب»، كذلك ستطالب النقابات الطبية العالمية بفصل هؤلاء الاطباء من عملهم لممارساتهم التي تتنافى مع اخلاق المهنة.

واوضح الناطق الاعلامي ان لدى «امنستي» وثائق مصورة وشهادات تظهر اثار التعذيب التي تعرض لها الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، والتي تفند تقارير الاطباء».

واختتم الناطق الاعلامي لمنظمة العفو الدولية حديثه بالاشارة الى «ان «امنستي» ستطالب الجمعية الطبية الاسرائيلية بفحص سجل الاطباء المتورطين في تعذيب اسرى فلسطينيين، وينتسبون اليها، يمارسون اعمالا تتنافى مع واجبهم الانساني الذي انطلقوا من اجله».

في تقرير لـ «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»:

سلطات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ٢٨ منزلا ومسجد في منطقة نابلس!

● نابلس - «وفا» - ذكرت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» في تقرير لها، امس الاربعاء، ان «سلطات الاحتلال الاسرائيلي سلمت ٢٨ مواطنا من منطقة نابلس، اخطارات بهدم بيوتهم، بحجة عدم الترخيص».

وقال التقرير ان «المجلس الاعلى للتنظيم والبناء الاسرائيلي،، سلم في آب الماضي، اخطارات بالهدم الى عشرة مواطنين من الضاحية العليا في مدينة نابلس وهم: ماجد صالح منصور ورعد صالح منصور وقني صالح منصور وعبد الحافظ حسن عنتر ومحمد رفيق عواد وعوني محمد قمحاوي ونعمة موسى ابو سليم وجمال عكوب وسامي مصطفى ومحمد نايف ابو عيشة، وتوجه جميعهم لمتابعة قضاياهم قانونيا.

واشار التقرير الى ان «المنطقة المقامة فيها تلك البيوت محاذية لحدود بلدية نابلس، ولا يبعد سوى اربعة امتار عنها، وهي تتلقى خدمات المياه والكهرباء منها، وتقع ضمن ثلاثين بيتا، اضافة الى ان طبيعة الارض المقامة عليها البيوت صخرية». واوضح «ان اصحاب هذه البيوت قد توجهوا الى دائرة مجلس التنظيم الاعلى في (٢٨/١٠/٩٦) للحصول على تراخيص، الا انه رفض طلبهم، بحجة ان الارض زراعية.

وتابع التقرير، انه «بتاريخ (٢١/١٠/٩٦)، سلمت لجنة التفتيش والبناء في المجلس الاعلى للتنظيم اخطارات بالهدم لثمانية مواطنين من قريتي حوارة وعينبوس المتداخلتين، وتعود المنازل لكل من رومل محمد شحرور وطلال الضميدي وعزام محمود عودة واحمد هليل الضميدي وعادل جبير خموس وشاهر لطفي وسامي عبد اللطيف الضميدي وعبد الرحيم الضميدي».

واضاف التقرير، انه «لجأ الى الجمعية تسعة مواطنين من قرى مجدل بني فاضل والساوية ودير شرف وقصرة وقبلان وهم: نظام زين الدين ومصطفى سلعوس واحمد زين الدين وزاهي صوان ومفلح احمد وعثمان نوفل وابراهيم عوض عودة وعيسى حسن ومحمود خير الله ازعر، كما اثار الى وجود مسجد في قرية الناصرية مهدد بالهدم بحجة عدم الترخيص.

واكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، ان هذه البيوت هي جزء من مجموعة كبيرة من البيوت تلقت اخطارات بالهدم في محافظة نابلس، لجأ اصحابها الى الجمعية لمتابعتها قانونيا.

وذكرت الجمعية ان معظم القضايا المتعلقة باخطارات وقرارات هدم البيوت ورفض منح التراخيص للمواطنين الفلسطينيين، يسوق فيها المجلس الاعلى للتنظيم والبناء الاسرائيلي، ادعاء رئيسيا وهو الحفاظ على الاراضي الزراعية وحمايتها».

وافادت الجمعية ان المجلس المذكور يستند في قراراته الى قانون الانتداب البريطاني الخاص بحماية الاراضي وتنظيم البناء،، هذا القانون الذي وضع قبل اكثر من نصف قرن، مشيرة الى ان هذا القانون يشمل فلسطين الانتدابية، اي اسرائيل والاراضي الفلسطينية اليوم، لكن تطبيقاته فرضت فقط على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وبينت الجمعية، ان القانون المعمول به في دوائر مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي، هو قانون الاحتلال «الكولونيالي»، القائم على اساس حرمان اصحاب الحق من ادنى حقوقهم، واعطاء اولئك الذين لا حق لهم كل الحقوق، وذلك تناقض واضح مع القانون المعمول به والجائر اصلا، اي قانون «الانتداب».

اوساط عربية ودولية تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقيات

● بريماكوف يصل اليوم الى البلاد ●



● بريماكوف وبيريز ●

● غزة - «وفا» - حمّلت العديد من الاوساط العربية والدولية، امس الاربعاء،، حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، ردا على الادعاءات المستمرة، التي يطلقها الجانب الاسرائيلي والتي تحاول من خلالها القاء مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقات على الجانب الفلسطيني، مؤكدة على ان نتنياهو وحكومته هما اللذان يعرقلان التوصل الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وقالت مصر على لسان وزير خارجيتها، عمرو موسى، لا يمكن لاحد ان يصدق ادعاءات رئيس الحكومة الاسرائيلي بان الرئيس ياسر عرفات يعرقل التوصل الى اتفاق بشأن الخليل.

في حين اكد محمد بسيوني، سفير مصر لدى اسرائيل، على ان طبيعة العلاقة المصرية - الاسرائيلية تتحدد بمستوى تحقيق تقدم جدي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، مشددا على ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع في المنطقة. واشار الى ان تهرب اسرائيل من تنفيذ التزاماتها تجاه عملية السلام، يعني ان الصراع في المنطقة سيبقى مستمرا.

من جهته، انتقد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، نتنياهو، وحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر عملية السلام. واكد عقب محادثاته، التي اجراها في العاصمة اللبنانية بيروت، مع نظيره اللبناني فارس بويز، على ضرورة ان تكون هناك استمرارية في الالتزام بمبادئ عملية السلام وباتفاقياتها. وشدد على ان لا تتخذ كل حكومة جديدة مواقف جديدة، مشيرا بذلك الى الحكومة الاسرائيلية، وعدم العودة في المفاوضات الى نقطة الصفر».

هذا ويصل، اليوم، وزير الخارجية الروسي الى البلاد حيث يلتقي مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونظيره دافيد ليفي.

لقاء اليوم

□□ مع: النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

□□ حول: المصادقة على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى.

ميزانية قطع في اللحم الحي!

●صادقت الكنيست باغلبية (٥٩) صوتا، امس الاربعاء، على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى، وذلك بعد تأخير عدة ساعات، ضمنت خلالها الحكومة تصويت كتلة «جيشر» الى جانب الميزانية، بعد التهديد بمعارضتها.

حول الميزانية وأبعادها واسقاطاتها على المجتمع، التقينا النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

*** «الاتحاد» - بعد تأجيل لعدة ساعات، صودق على الميزانية، فهل نجح اسلوب الابتزاز مرة اخرى؟**

- غوجانسكي: «التأخير في التصويت على الميزانية جاء بعد تهديد كتلتي «يسرائيل بعلياه» و «جيشر»، بالتصويت ضد الميزانية. وتصويتهما ضدها سيؤدي الى سقوط الحكومة. ولتفادي ذلك جرت لقاءات مكثفة التزم خلالها نتنياهو، بشكل عام، بفحص طلبات اعضاء الكتلتين. وكانت طلبات «يسرائيل بعلياه» خاصة بالقادمين الجدد وبناء (٢٠٠٠) نُزُل لهم بدلا من (٢٠٠)، واستمرار دعم الطلاب منهم الذين يتعلمون في الجامعات وزيادة مخصصات مراكز الاستيعاب. من جهتها، قدمت «جيشر» طلبات عامة في المجال الاجتماعي. وواضح ان كل فئة تريد الظهور امام ناخبيها وكأنها مهتمة بهم».

*** «الاتحاد» - لماذا عارضت (الجبهة والتجمع) الميزانية، فيما ايدت الميزانية التي قدمتها حكومة «العمل» قبل سنة، وما الفرق بين الميزانيتين؟**

- غوجانسكي: «نعارض ميزانية حكومة اليمين مبدئيا لان غالبيتها تذهب للمصروفات العسكرية وخدمة الاغنياء وتعميق فقر الفقراء والمسحوقين. وارجاع الديون الخارجية والداخلية، خاصة العسكرية. ونعارض بشدة الضربات الاقتصادية الناجمة عن ميزانية كهذه، خاصة الموجهة ضد الاطفال والمسنين وقضايا الرفاه والتعليم والعمل والاسكان. من جهة اخرى، تهتم الميزانية بشؤون المستوطنين وتوسيع المستوطنات وتكديس الاسلحة. ونعارض الميزانية لانها بمثابة امتداد لسياسة حكومة اليمين وخدمة تطلعاتها المعادية للسلام وجمهور العاملين. وايدنا الميزانية السابقة لان الحكومة استجابت لمجموعة مطالب قدمناها. اهمها مساواة مخصصات الاطفال العرب بالاطفال اليهود. ودعم السلطات المحلية العربية. وقضايا الرفاه وعدم الصرف على توسيع المستوطنات وزيادة مخصصات التعليم، بينما الحكومة الحالية تحاول ضرب كل تلك المكاسب وبدأت بسياسة التقليصات للعرب، خاصة وزارة الزراعة، وذلك قبل إقرار الميزانية والتقليصات المقترحة، فكيف سيكون الوضع بعد قرار التقليصات»؟!

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى التهام «الامن» غالبية الميزانية، تطالب وزارة «الامن» بميزانية اضافية بادعاء ان سوريا تستعد للحرب!؟**

- غوجانسكي: «الميزانية ميزانية حرب وليست ميزانية سلام. وبالنسبة للميزانية الاضافية التي طالب بها الجيش بقيمة (٣.٥) مليار شيكل، ستقدم في شباط القادم كميزانية اضافية، الامر الذي يعني تمويلها من اجراء تقليصات بحجم المبلغ المطلوب، من بنود اخرى، كالرفاه والتعليم والعمل والصحة، وستشكل ضربة موجعة جدا للفئات المتوسطة والفقيرة».

*** «الاتحاد» - وما هي اسقاطات هكذا ميزانية على المجتمع والاقتصاد خاصة الذي يشهد ركودا في الانتاج؟**

- غوجانسكي: «الاسقاطات السيئة ستكون على عشرات الوف العائلات خاصة العربية، التي ستسلب مخصصات الولدين الاول والثاني كليا او جزئيا. وستكون لها انعكاسات على الوف المسنين، خاصة المرضى الذين يحتاجون يوميا للدواء او لخدمات اخرى. وبالاضافة الى ذلك، فالعائلة التي سلبوها كليا او سرقوا من مخصصات اطفالها، ستضطر لدفع رسوم عند الطبيب. وميزانية كهذه في ظل انخفاض وتأثر النمو والانتاج والركود الاقتصادي وازدياد عدد العاطلين عن العمل واغلاق المصانع ومشاغل النسيج وضرب السياحة، تؤكد مدى التوجه اليميني، الذي تهمه مصالح طبقته ولا يقدم الحلول الجذرية للمشاكل. وعدم الاهتمام بتقليص البطالة، معناه زيادة عدد جيش العاطلين عن العمل وضرب صناديق التقاعد. ولا ننسى طبعا قضية السلطات المحلية الملتهبة وعدم مقدرة الرؤساء على تقديم الخدمات اللازمة وتطويرها».

*** «الاتحاد» - واين الضغط الجماهيري ورؤساء السلطات المحلية، الا يؤثر ذلك على اعضاء الكنيست لعدم المصادقة على الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة؟**

- غوجانسكي: «مشهور عن السياسي الاسرائيلي، خاصة الوزير مدى تمسكه بالكرسي وخيانة ناخبيه. واقرار الميزانية هو بمثابة صفعة يوجهها نتنياهو بالذات لناخبيه. ولا اعتقد ان «يسرائيل بعلياه» و «جيشر» ستسعيان لاسقاط الحكومة، قد يضغطان لاحداث بعض التغييرات التجميلية في الميزانية منها، على سبيل المثال، بدل الدفع (١٠) شيكلات للطبيب، يقرر دفع (٨) شيكلات. ولا اعتقد بان احدا سيجرؤ على انتقاد المصروفات العسكرية غيرنا. ويشعر نتنياهو بثقة لانه يعرف ان الائتلاف لن يسقط نفسه. ونأمل ان لا ينسى مفصولو «كيتان» وغيرهم سياسة الحكومة. وان يسعى رؤساء السلطات المحلية، خاصة اعضاء الكنيست منهم، للضغط من اجل تغيير اهداف الميزانية، لكي لا تكون قطعا في اللحم الحي».

(سهيل قبلان)

تعيين وزراء جدد في الحكومة الحالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الاسبوع المقبل، النائب يهوشواع ماتسا، وزيرا للصحة، على ان يتم نقل الوزير تساحي هنغبي ليتولى وزارة القضاء خلفا للوزير يعقوب نئمان الذي لم تنته ضده الاجراءات القضائية.

واعرب رئيس الحكومة، في جلسة مغلقة، عن رغبته في ان يتولى رئيس المحكمة العليا السابق، القاضي مئير شمغار، رئاسة الدولة خلفا للرئيس الحالي، عيزر فايتسمان، الذي تنتهي ولايته بعد (٢٠) شهرا.

ويشار الى انه بموجب قانون اساس الحكومة تنتهي خلال عشرة ايام، مهلة الثلاثة اشهر، وهي الفترة التي يسمح خلالها لرئيس الحكومة بالاكتفاء بقائم باعمال في الوزارة ولا يعين وزيرا.

محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق حول الخليل

عبد ربه: القضية ليست الخليل لوحدها رغم اهميتها

* ويضيف: التركيز على الخليل لوحدها يتيح الفرصة امام نتنياهو لترحيل الاتفاق المرحلي بمجمله الى مفاوضات الحل النهائي *



* المستوطنون يواصلون حربهم على السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت، مساء امس الاربعاء، في تل ابيب، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، في محاولة اضافية للتوصل الى اتفاق حول آليات تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، حسن عصفور، «ان الامور صعبة جدا ولا تبشر بخير على الاطلاق. واذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في دعم ممارسات المستوطنين واخذهم بعين الاعتبار في اي اتفاق، فان الامور مقبلة على كارثة سياسية والخسارة فيها ستكون للجانبين».

من جهته، اكد د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ان الامور لا تزال تراوح مكانها. وهناك عقبة واحدة ووحيدة وهي محاولة حكومة اسرائيل تغيير الاتفاق.

وقال د. عريقات، اذا كف الجانب الاسرائيلي عن محاولات تغيير الاتفاق اليوم، سيكون بروتوكول التنفيذ جاهزا للتوقيع.

وراجت شائعات تقول ان توقيع الاتفاق سيكون يوم الاحد القادم، وشكك مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بذلك، مؤكدا ان الهوة لا تزال شاسعة بين الجانبين، رغم ان المباحثات لم تصل الى طريق مسدود.

واتهم كنفاني الجانب الاسرائيلي بالاستعجال في الوصول الى التوقيع على اتفاق ملفق في محاولة لحرف المسار ورسم صورة عن الحكم الذاتي الذي يراه «الليكود».

هذا ونفى عصفور وجود قنوات سرية في المفاوضات، مشيرا الى ان مصادر اسرائيلية تروج لذلك بهدف الارباك.

ورفض وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، اي حل يكرس الاحتلال في مدينة الخليل ولا ينهيه. وقال، اي حل سريع ليس في صالح الفلسطينيين.

وقال عبد ربه: «ليس الموضوع هو الخليل وحدها. ومن الخطأ ان ننساق نحو التركيز على الخليل رغم اهميتها، لان المطلوب هو تطبيق الاتفاق الانتقالي، والحديث عن الخليل لوحدها يتيح لنتنياهو وحكومته فرصة ترحيل مواضيع الاتفاق الانتقالي الى جدول اعمال المباحثات على الحل النهائي، وهذا يعني الاستمرار في تعنت ومماطلة نتنياهو.

* روس قد يعود للمنطقة *

قال السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن اندك، ان منسق عملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، قد يعود الى المنطقة، اذا رأى ان الاتفاق حول الخليل صار قاب قوسين وأدنى.

مستوطنون في الخليل يهددون باطلاق النار على الشرطة الفلسطينية

● الخليل - لمراسل خاص - هدد متطرفون من المستوطنين المقيمين في مدينة الخليل امس الاربعاء، باطلاق النار على الشرطة الفلسطينية لنسف عملية اعادة الانتشار العسكري في المدينة.

ووزعت منشورات في الخليل تدعو المستوطنين اليهود الى «اطلاق النار على اي شرطي فلسطيني يدخل حاملا سلاحه الى حي يهودي» والى «استفزاز عناصر الشرطة الفلسطينية في اي مكان اخر «بشتمهم والبصق عليهم».

وحملت المنشورات توقيع مجموعة «دوف» (اضرب الخونة) اليمينية المتطرفة وهو اسم مستعار لحركة «كاخ» العنصرية، التي تضم اكثر المستوطنين تطرفا ويمينية.

يذكر ان نشاط حركة «كاخ» حظر منذ مجزرة الحرم الابراهيمي التي ذهب ضحيتها (٣٩) فلسطينيا.

وحذرت شخصيات تتمتع بنفوذ لدى المستوطنين من عملية اعادة الانتشار في الخليل مؤكدة انها لن تتمكن من السيطرة على العناصر المتشددة. ولم يتورع الراب المأفون موشيه ليفينغر عن التهديد بانه «لن يتردد في استخدام سلاحه وقتل فلسطينيين اذا لزم الامر»!

افتتاح مهرجان الناصرة ٩٦ بأمسية جماهيرية حاشدة

◘ جرايسي: البلدية تعمل على تثبيت هذا التقليد الحضاري ومأسسته وصولا الى احتفالات سنة الالفين ◘ فعاليات المهرجان تتواصل داخل الاحياء، بالاضافة الى ثلاث امسيات عامة ◘

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - انطلقت، مساء يوم امس الاربعاء، فعاليات ونشاطات مهرجان الناصرة الثالث للثقافة والفنون بأمسية افتتاح حاشدة حضرها اكثر من الف مشاهد ضاقت بهم ارجاء قاعة المركز الجماهيري.

وبدأت الامسية بكلمات تحية توالى على تقديمها الناقد انطوان شلحت، باسم ادارة المهرجان والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة والسيد موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

واكد جرايسي، في كلمته ان اهم ما يميز مهرجان هذا العام هو نشر فعالياته لجميع الاجيال في كل الاحياء النصراوية، اضافة الى تركيزه على برنامج الحكاية الشعبية الذي يهدف الى مزيد من التعريف على تراثنا الفني والعريق والاصيل. واضاف ان البلدية عملت، بدأب، على استخلاص ما ينبغي استخلاصه من نتائج المهرجانين السابقين وذلك في سبيل تثبيت هذا التقليد الحضاري ومأسسته وصولا الى احتفالات سنة الالفين.

بعد ذلك شاهد الجمهور برنامجا فنيا اعد خصيصا لامسية الافتتاح بعنوان «سهرتنا نصراوية» باشتراك نخبة من ابرز الممثلين والمطربين والموسيقيين. وقد كان تجاوب الجمهور كبيرا مع فقرات البرنامج، الذي حاول ان يقدم صورة استعراضية من حكايا الناصرة وشخوصها وأغانيها.

وحضر حفل الافتتاح لفيف من الشخصيات الاجتماعية، ورجال الدين من الناصرة وخارجها. كما حضره مندوبا عن وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف، وكيل الوزارة والشاعر اسعد الاسعد.

ومن جهة اخرى تتواصل، اليوم (الخميس) ولغاية يوم الاحد القادم، الفعاليات والنشاطات الخاصة بالمهرجان داخل احياء الناصرة. وتشمل البرامج حكايات شعبية للكبار والصغار وورشات عمل. كما تفتح فاخورة مسمار ابوابها، ابتداء من اليوم وعلى مدار ايام المهرجان، لمشاركة الجمهور في فعالياتها اليدوية.

وعلى صعيد البرامج العامة تعرض مساء اليوم (الخميس)، في المركز الثقافي البلدي، مسرحية «ليالي الحصاد» التي يستضيفها نادي الطلبة العرب. ويوم غد (الجمعة) يقدم المركز الثقافي الفرنسي امسية موسيقية لفرقة «موزيكا اليفرا» من فرنسا وذلك في قاعة كنيسة السالزيان (الساعة الثامنة مساء). وتقام الامسية تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة والسفير الفرنسي في تل ابيب. ويشار الى انه بسبب الاعمال التطويرية التي يشهدها حي السالزيان فان الدخول الى قاعة الامسية سيكون من المدخل العلوي فقط (شارع رؤوس الجبال قبل مفرق الناصرة - عيلوط).

كما تقام في نفس يوم غد (الجمعة) امسية فنية فولكلورية بعنوان «عرائس فلسطين» اشرفت على تنظيمها مكتبة «ابو سلمى» وذلك في قاعة المركز الجماهيري (الساعة الخامسة مساء).

كهلاني وعباس بحثا في المشاكل المتعلقة بالحصار على الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، امس الاربعاء، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في القدس. وتناول اللقاء بين الطرفين المشاكل التي يعانيها الفلسطينيين بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل بالاضافة الى القضايا المتعلقة بالقدس الشرقية.

بعد الاشادة بتصريح الشرع

نتنياهو: اسرائيل ليس لديها نوايا عدوانية ضد سوريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، عن ارتياحه لتصريحات وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، التي نفى فيها قيام سوريا بالاستعداد للحرب ضد اسرائيل.

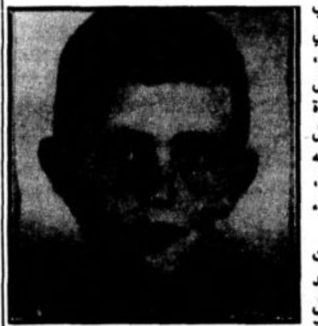
وقال نتنياهو اثناء لقاء عقد في الكنيست مع عشرين سفيرا اوروبيا ان «تصريح الشرع هذا مهم». واضاف ان «اسرائيل ليس لديها اي نية عدوانية تجاه سوريا وتأمل في استئناف المفاوضات سريعا للتوصل الى اتفاق سلام».

وقال نتنياهو ان «اسرائيل معنية بانهاء المفاوضات حول الخليل بسرعة».

وكان وزير الخارجية السوري اعلن ان «ادعاءات رئيس الحكومة الاسرائيلي بان سوريا توتر الاجواء وتحشد القوات وانها تعد لهجوم مفاجئ لا اساس لها من الصحة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان الحكومة الاسرائيلية تأمل في ان يحمل وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، المنتظر وصوله الى البلاد اليوم الخميس، رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، بشأن استئناف المفاوضات.

القنصل الامريكي في اسرائيل يعزي عائلة شوشة



◘ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام القنصل الامريكي في اسرائيل، ادوارد ابنغتون، امس الاربعاء، بزيارة مواساة غير عادية، لعائلة الطفل الفلسطيني حلمي شوشه (١٠ سنوات) في حوسان، الذي استشهد بعد اعتداء مستوطن عليه.

وقال ابنغتون: «لم آت للتحدث في السياسة، لقد هزني نبأ مصرع الطفل وشعرت بان الزيارة مطلوبة وضرورية».

وقال ابنغتون: «ان الزيارة مبادرة شخصية، قمت بمثلها في السابق لعائلات اسرائيلية وفلسطينية، مشيرا الى ان وزارة الخارجية الامريكية لا تعارض ذلك.

ووصف مصدر في القنصلية الامريكية الزيارة بانها نادرة.

واضطر ابنغتون للانتظار حوالي نصف ساعة عند الحاجز العسكري الذي يقيمه جنود الاحتلال الاسرائيلي عند مدخل قرية حوسان. وذلك لان السلطات اعلنت عن حوسان، منطقة عسكرية مغلقة. ووصف ابنغتون الاجراء بانه «غريب ومستهجن»!!

على الصعيد ذاته، بعث مستوطنو «صور هداسا» برسالة تعزية الى اهالي حوسان، اكدوا فيها شجبهم للاعتداء على الطفل. واشاروا الى ان المطلوب هو العمل لدفع عملية السلام للامام.

عيزر فايتسمان يزور الاردن في الشهر القادم

◘ عمان «و.ص.ف» - اعلن مصدر اردني رسمي امس الاربعاء، ان رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، سيقوم في السادس من تشرين الثاني المقبل، بزيارة للاردن تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من الملك حسين. وذلك لاجراء محادثات بشأن عملية السلام والعلاقات بين البلدين.

وكان الملك حسين قد وجه في بداية تشرين الاول الجاري، دعوة للرئيس فايتسمان، لزيارة الاردن بعد ان انتقد الحكومة الاسرائيلية لترددها في تطبيق اتفاقية السلام مع الفلسطينيين وخاصة ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل.

وكان فايتسمان قد طلب في (١٦) تشرين الاول الجاري، تأجيل الزيارة «لتسهيل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

السلطات الاسرائيلية صادرت هوية صحفي فلسطيني!

*** الذريعة: الصحفي يحمل اقامة في بريطانيا ***

□ القدس – قال مراسل فلسطيني يعمل مع «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» (ام.بي.سي) في القدس ان مكتب الداخلية الاسرائيلي (دائرة الاحوال الشخصية) صادر هويته الشخصية بحجة حيازته على اقامة في بريطانيا!

وقال حيان الجعبة (٣٢ عاما) وهو من سكان القدس الشرقية، انه ذهب امس الاربعاء، الى مكتب الداخلية للاستفسار عن رفض السلطات الاسرائيلية منحه تأشيرة عودة الى البلاد، ليفاجأ بالموظف المسؤول يصادر بطاقته ووثيقة سفره!!

واضاف الجعبة «حجز الموظف بطاقتي ووثيقة السفر، وقال لي ان حيازتي على اقامة في بريطانيا تفقدني حقي بالاقامة في القدس».

وكان الجعبة اقام لمدة ثلاثة اعوام في لندن حيث عمل مع تلفزيون «ام.بي.سي» حتى انتقل الى القدس، التي ولد وعاش فيها في شهر اذار الماضي.

وزعمت متحدثة باسم وزارة الداخلية في تصريح صحفي امس بـ «ان الجعبة يحمل اقامة دائمة في بريطانيا ووفقا للقانون الاسرائيلي فانه يفقد بطاقته الاسرائيلية».

ويشار الى ان هذا الاجراء يطال ألاف من فلسطينيي القدس الشرقية الذين كان عدد كبير منهم قدم شكاوى بهذا الشأن.

ومن الجدير بالذكر ان بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، كان قد وعد بمعالجة الموضوع!

المطالبة باطلاق سراح نقابي فلسطيني من المعتقل الاسرائيلي

□ النقابي حسين الشيخ علي يتعرض للتعذيب المتواصل! □

● نابلس – «وفا» – اعرب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين عن بالغ قلقه واحتجاجه على اعتقال النقابي حسين الشيخ علي وعلى الظروف الاعتقالية السيئة والخطيرة.

ويتعرض النقابي الفلسطيني للتعذيب المتواصل، علما بانه يعاني من التهاب في الرئة، وقرحة في المعدة، وضيق التنفس وآلام حادة في الرأس.

وناشد الاتحاد كافة المؤسسات والهيئات الانسانية والحقوقية التدخل لحماية حياة النقابي الفلسطيني، وذلك بالضغط والعمل لاطلاق سراحه فورا.

وحمل الاتحاد كامل المسؤولية لادارة السجون الاسرائيلية ازاء ما يجري ضد سلامة وحياة المعتقل النقابي حسين الشيخ.

عرفات يصل الجزائر قادما من اسبانيا



● الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء النرويجي، شوربيون ياغلاند ●

□ الجزائر – «وفا» – يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الخميس، الى الجزائر قادما من اسبانيا، حيث سيستقبله في المطار احمد عطاف، وزير الشؤون الخارجية ورئيس المجلس الوطني الانتقالي.

مناورات مصرية - امريكية من ٢ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل!

□ القاهرة – الوكالات – علم لدى السفارة الامريكية في القاهرة، امس الاربعاء، ان مصر والولايات المتحدة ستجريان، من ٢ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل، مناورات عسكرية مشتركة اطلق عليها اسم «ايرون كوبرا».

واوضح المتحدث باسم السفارة ريك روبرتس ان وحدات من سلاح الجو ومن المظليين من مصر والولايات المتحدة ستشارك في هذه المناورات، التي تجرى كل سنتين بالتناوب مع مناورات «برايت ستار».

وافاد المتحدث ان هذه هي المرة السابعة، التي تجري فيها مناورات «ايرون كوبرا» موضحا «ولدينا سلسلة من المناورات المشتركة الثنائية والمتعددة الاطراف مع مصر والعلاقات المصرية – الامريكية ايجابية للغاية».

الكنيست تقر ميزانية حربية!

* بدلا من تقليص ميزانية الامن، كما كان مقررا، يزيدونها بمبلغ ملياري شيكل على الاقل، ويضاعفون ميزانية الاستيطان *

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اتضح، خلال يوم الابحاث الماراتوني في ميزانية الدولة، امس الاربعاء، ان الحكومة تراجعت عن قرارها السابق تقليص ميزانية الامن والعسكرة بمبلغ (٨٥٠) مليون شيكل، وتنوي زيادة هذه الميزانية بمبلغ ملياري شيكل على الاقل (هناك من يقدر قيمة المبلغ بـ (٣.٥) مليار شيكل وزيادة ميزانية الاستيطان بنسبة ٩٠٪، فيما تصر على تقليص ميزانيات مخصصات تأمين الاولاد والمساعدات للمسنين وللمتقاعدين وللتعليم وتصر على مواصلة فرض ضريبة على زيارة الطبيب. وكل التهديدات التي ابداها وزير الخارجية، دافيد ليفي، وحزبه بالتصويت ضد الميزانية، تبخرت بمجرّد وعد من رئيس الحكومة ببحث الموضوع لاحقا.

وفي ختام الابحاث، اقرت الكنيست، مساء امس الاربعاء، بالقراءة الاولى الاطار العام للميزانية باغلبية ٥٩ نائبا مقابل ٥٢ نائبا وامتناع خمسة نواب.

وشهدت اروقة الكنيست طوال يوم امس الاربعاء، جلسات «ماراتونية» بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكتل «جيشر» و «يسرائيل بعلياه» و «موليدت» والاحزاب الدينية، ونجح نتنياهو في «اقناع» كتل الائتلاف بتأييد الميزانية، الامر الذي ضمن له الاغلبية في اقرار الميزانية.

وكانت كتلة «جيشر» قد هددت بمعارضة الميزانية وتوصلت في نهاية الامر الى «اتفاق»، يتعهد فيه نتنياهو باجراء تغييرات في بنود الميزانية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية الا ان نتنياهو لم يحدد شكل وحجم التغييرات.



● الكنيست اقرت الميزانية بالقراءة الاولى ●

وقد تم التوصل الى الاتفاق بوساطة عضو الكنيست اريه درعي، زعيم شاس. ولكي لا يبدو ان نتنياهو رضخ لضغط ليفي، اتفق على ان يكون تعهده موجها لليفي وشاس والمفدال.

اما كتلة «يسرائيل بعلياه» (المهاجرون الجدد) فقد امتنع خمسة من نوابها عن التصويت فيما ايّد وزيرا الكتلة الميزانية حتى لا يفصلا من الحكومة وكُشف، امس، ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ايفيت ليبرمان قد وعد بتمويل قيمته (٥٠) مليون شيكل للبدء في مشروع بناء نُزُل للمهاجرين الجدد، الا ان هذا الامر لم «يقنع» نواب الكتلة فقرروا التصويت بالشكل المذكور.

ولم ينجح نتنياهو في اقناع نائبي كتلة الترانسفير «موليدت» بتأييد الميزانية، لان مطالبهما تتعلق بالقضايا السياسية، مثل عدم القيام باعادة الانتشار في الخليل، واطلاق سراح كافة المستوطنين المحكوم عليهم بالسجن واولئك الذين يخضعون لأوامر اعتقال ادارية.

وعلى غير عادة، لم تظهر الاحزاب الدينية على قائمة مفاوضي رئيس الحكومة، حول الميزانية الامر الذي اثار شكوك رئيس حركة ميرتس يوسي سريد والذي طالب بمعرفة ما اذا كانت هناك اتفاقيات سرية بينها وبين الحكومة.

ويذكر ان حاخامي «يهدوت هتوراة»، كانوا قد قرروا عقد اجتماع لهم اليوم، الخميس، لبحث مستقبل مشاركتهم في الائتلاف الحكومي.

وعلى ما يبدو فان اقتراح الميزانية المقدم من وزارة المالية والحكومة يشمل «احتياجات» الاحزاب والحركات الدينية.

وقد دار جدل طيلة اربع ساعات، امس، في الكنيست حول الاتفاقيات التي أبرمت بين نتنياهو وكتل الائتلاف فاعتبرتها كتلة «العمل» انها اتفاقيات ائتلافية، بموجب انظمة الكنيست يجب تقديمها للكنيست، قبل (٤٨) ساعة من التصويت على الميزانية، اما الليكود فقد اعتبرها وثيقة تفاهم وليست اتفاقيات رسمية، وقد اوقف رئيس الكنيست دان تيخون الجلسة لمدة نصف ساعة، تم خلالها التشاور مع المستشار القضائي للكنيست الذي تبنى ادعاء الليكود.

ثم طالب النائب حجاي مروم (العمل) تأجيل التصويت على اقتراح قانون الترتيبات والاجراءات الادارية التي تضمن تطبيق الميزانية بدعوى انه لم يتم بحثه في الكنيست، فقد كُرس وقت النقاش المخصص له لمناقشة الميزانية ورفض هذا الطلب ايضا وصوتت الكنيست على القانون، امس، وحظي باغلبية اصوات الائتلاف.

ويذكر ان التصويت على الميزانية كان شخصيا، وقد اطلق نواب المعارضة اصوات الاستنكار و «البوز» عندما اعلن النائب مكسيم ليفي (جيشر) تأييده للميزانية، وهو الذي طيلة اسبوع كامل لم يكف عن التهديد والوعيد بانه سيعارض الميزانية.

* النقاش في الكنيست *

وكان النقاش حول الميزانية قد استمر، امس، وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الذي قال ان الامتحان الحقيقي للنواب الذين انتقدوا الميزانية، وخصوصا نواب الائتلاف منهم، هو في شكل تصويتهم على الميزانية وتساءل هل الالتزام هو تجاه الحكومة ام الشعب؟

واضاف محاميد: حسب هذا القانون فان المليارات الخمسة التي ستقلص من الميزانية ستأتي على حساب الطبقات الفقيرة وستؤخذ من التأمين الوطني وجهازي الصحة والتعليم وبالمقابل فان هذه الحكومة ستزيد من ميزانية الامن وتتجهز للحرب مع سوريا ومع الشعب الفلسطيني.. فهذه الحكومة تفشل المحادثات بخصوص الخليل وتفشلها مع الشعب الفلسطيني كله وذلك من اجل زمرة عنصريين مستوطنين.

وتساءل محاميد ما هو المبلغ الذي تخصصه الحكومة للمستوطنين - واجاب ان احدا لن يقول ولن يجيب على هذا السؤال ويبقى الـ (١٥٠ - ٢٠٠) مستوطن يتمتعون بملايين الشيكلات.

وتطرق محاميد في خطابه الى الوضع الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية وتساءل كم هي الميزانية المخصصة من الـ (٧٠٠) مليون شيكل المخصصة للسلطات المحلية بشكل عام؟ وقال ان السلطات تعاني من عجز بل شلل وتمييز صارخ وسأل هل سيخصص ميزانيات للمناطق العربية ذات الافضلية القومية؟ ام ستخصص الميزانيات لكرمئيل وغيرها في حين لدير الاسد والقرى العربية لا يخصص شيء يذكر؟

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان الحكومة في سياستها الاقتصادية التي تخطو في اتجاه الخصخصة بخطوات سريعة تتحاشى في الوقت نفسه، زيادة الضرائب على الاغنياء وستضطر الى فرض المزيد من الضرائب على الطبقات الضعيفة وعلى الخدمات الاساسية الحيوية لهذه الطبقات مثل ضريبة على الخدمات الطبية وتقليص الدعم للمسنين والمقعدين وفرض الضرائب على المتقاعدين والاستمرار في التمييز ضد العرب في مجال الميزانيات.

وقال النائب بشارة ان ما يقلق حقا بشأن هذا الاقتراح للميزانية هو ليست تلك البنود التي يكشفها الاقتراح بقدر ما تخفيه الميزانية وتسكت عنه بهدف الغش والاحتيال وهذا يظهر واضحا في موضوع بناء المستوطنات الجديدة وزيادة عدد الابنية القديمة منها في المناطق الفلسطينية المحتلة. فلا يعقل ان تكون هذه الحكومة جادة في ادعائها انها تخصص ميزانية لـ (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) غرفة اضافية في المستوطنات، حيث من المؤكد انها ستقوم ببناء الكثير من المستوطنات اذا لم تتعرض للضغط الكافي لمنعها من ذلك. والسؤال المطروح هو من اين ستخصص الميزانيات لذلك وكيف ستحصل ايضا على ملياري شيكل للاستجابة الى قيادة الجيش واوساط اخرى في السياسة الاسرائيلية لتضخيم الميزانية العسكرية بادعاء ان استمرار السلام مع الدول العربية في المنطقة ليس مضمونا؟

واعرب النائب بشارة عن قلقه من ان هذه الحكومة ستلجأ حتما الى فرض المزيد من التقليصات والضرائب التي تضر اولا بالطبقات الفقيرة وبالمواطنين بشكل عام.

وفي نهاية كلمته قال بشارة ان هذه الميزانية المقترحة تُفصح عن السياسة المغامرة لهذه الحكومة، سياسة الحرب والاستيطان.

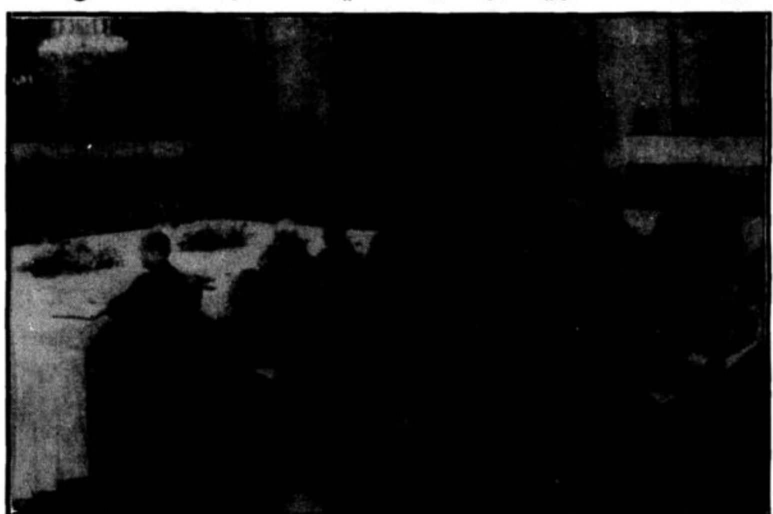
من جهة اخرى بعث النائب وليد صادق (ميرتس) برسالة الى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر طالبه فيها بان تضغط الادارة الامريكية على حكومة اسرائيل لتخصص (١٨٪) من الضمانات الامريكية البالغ قدرها عشرة مليارات دولار، للجماهير العربية في اسرائيل التي تعاني من التمييز.

فشل الجهود الاسبانية في تنظيم لقاء عرفات - نتنياهو

■ عرفات وصل مدريد. ولكن نتنياهو امتنع! ■

● مدريد - «و.ص.ف» - فشلت المساعي، التي قامت بها الحكومة الاسبانية، لعقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مدريد، بمناسبة الذكرى الخامسة لمؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي، الذي عقد في العاصمة الاسبانية في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١.

ورغم وصول الرئيس عرفات الى مدريد، امس، فان نتنياهو اعتذر عن تلبية الدعوة الاسبانية. وقد اكدت مصادر دبلوماسية ان عرفات لبى وحده دعوة الحكومة الاسبانية وكان من المقرر ان يجري خلال زيارته التي تستغرق ٢٤ ساعة، محادثات مع المسؤولين الاسبان وخصوصا الملك خوان كارلوس، ورئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار ورئيس المعارضة الاشتراكي وفيليبي غونزاليس رئيس الوزراء السابق.



●الجلسة الاولى من افتتاح مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١

واكد مصدر دبلوماسي اسرائيلي في مدريد ان نتنياهو لم يلب الدعوة الاسبانية، ولكنه اضاف ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اذا ما اراد زيارة اسبانيا، فسيكون ذلك في اواخر تشرين الثاني او مطلع كانون الاول، للمشاركة في مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا، والمقرر عقده في لشبونة في الثاني والثالث من كانون الاول.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسبانية اينوسانسيو ارياس ان اسبانيا اظهرت باستمرار «حسا واستعدادا خاصين لصالح السلام في هذه المنطقة». واضاف ان الحكومة الاسبانية ترغب في البقاء «على هامش المفاوضات، والا تلعب دور طرف في عملية السلام في الشرق الاوسط التي تقودها حاليا الولايات المتحدة بمشاركة الاتحاد الاوروبي».

واكد وزير الخارجية الاسباني، ابيل ماتوتيس، ان «للولايات المتحدة دورا مهيمنا مقارنة بدور اوروبا في عملية السلام»، موضحا ان «مهمة الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس تنحصر في مساعدة واستكمال عمل المبعوث الاميركي الخاص في المنطقة، دينيس روس».

واضاف وليس في الوارد تأجيج منافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، ولكن المطلوب ان يعملا بطريقة متكاملة اذ ان «واشنطن لعبت منذ زمن بعيد دورا سياسيا في هذه المنطقة» فيما اوروبا تمثل الممول الرئيسي للفلسطينيين.

مبعوث الاتحاد الاوروبي يريد العمل مع «شركاء السلام»

● بروكسل - الوكالات - اعلن المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، الدبلوماسي الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس، في حديث لصحيفة «ليبر بلجيك»، امس الاربعاء، «وانا رجل افكار، ولكن ينبغي التمكن من مشاطرتها مع الغير وامتلاك الوسائل لتنفيذها، كما يجب خصوصا العمل مع جميع الشركاء الساعين للسلام في الشرق الاوسط». واضاف موراتينوس، «ولا بد من توفير اجواء الثقة بين الاطراف التي تشعر بالارتياح تجاه موقف الاتحاد الاوروبي وتطلب منا نصائح واعمالا ومبادرات». وتطرق الى معارضة اسرائيل لمشاركة اوروبا الى جانب الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام. واعتبر موفد الدول الـ (١٥) ان «للاتحاد الاوروبي، رغم ذلك، افكارا مهمة يريد تطويرها واستغلالها لصالح الاطراف المعنية في تحقيق السلام والامن في المنطقة».

واوضح موراتينوس: «ينبغي ان نجتمع مع الاميركيين وان نتحدث اليهم مباشرة وان نطرح على الطاولة الادوات المتوافرة لدى كل منا بغية توزيع الادوار وما يجب عمله بطريقة منسقة ومتكاملة».

واعرب موراتينوس، سفير اسبانيا في اسرائيل حاليا، عن رغبته في ترك منصبه هذا قريبا وقال: «ينبغي ان نبرهن ان المبعوث الاوروبي يريد ان يكون موفدا متوازنا يصغي الى هذا الطرف او ذاك، ويدافع فقط عن مصالح اوروبا والسلام».

من جهة اخرى اعرب موراتينوس عن ارتياحه «للثقة» التي منحها الاتحاد الاوروبي للدبلوماسية الاسبانية التي نجحت على حد قوله «في حمل جميع الاطراف الى الجلوس الى طاولة واحدة» منذ عقد المؤتمر الاول للسلام في الشرق الاوسط في مدريد العام ١٩٩١.

وعين موراتينوس، يوم الاثنين الماضي، مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط اثناء اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورغ.

دمشق تتهم اسرائيل باستفزاز سوريا

* اي عدوان على سوريا لن يكون نزهة *

● دمشق - الوكالات - اتهمت الصحافة السورية، الصادرة امس الاربعاء، اسرائيل، التي اعلنت، امس الاول الثلاثاء، عن مناورات عسكرية في الجولان باستفزاز سوريا وبتصعيد حدة التوتر وبـ «الاعداد المحتمل لعدوان» ضدها مؤكدة ان اي عدوان «لن يكون مجرد نزهة».

واعتبرت صحيفة «تشرين» الرسمية ان «الهدف المباشر للمناورات العسكرية الاسرائيلية هو استفزاز سوريا وتأجيج التوتر وتصعيد الاوضاع والاعداد المحتمل لعدوان ان اقتضى الامر».

واضافت الصحيفة ان حكومة اسرائيل «لم تكتف بالانقلاب على عملية السلام والتنصل من اسسها واهدافها وانما تعمل على تأجيج التوتر وتصعيد الاوضاع العسكرية واشاعة مناخ الريبة والتوجس والشكوك وتهيئة الظروف المواتية لعدوان ضد سوريا».

واكدت «تشرين» ان «اي عدوان على سوريا لن يكون بالتأكيد مجرد نزهة كما يفترض بعض المسؤولين الاسرائيليين وانما سيدمي المعتدي ويكيل له الصاع صاعين»، ودعت المسؤولين الاسرائيليين الى ان «يعودوا الى بوتقة السلام» مضيفة ان في السلام «مصلحة الجميع».

وبدورها قالت صحيفة «البعث» ان نتنياهو يشن «حملات مسعورة ضد سوريا مستخدما لغة التهديد والتلويح بالحرب موعزا لجنرالاته باجراء خامس مناورة استفزازية في الجولان في غضون ستة اشهر».

واشارت صحيفة «الثورة» الحكومية الى «هذا الكم من الجهود الدولية التي بذلت من اجل تنفيذ ما سبق واتفق عليه في ما يخص باعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل وتساءلت وكم من الوقت يحتاجه اذاً تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

واعتبرت «الثورة» ان «حكومة تدبر دفة السلام بوسائل الحرب والقوة وبأهداف الهيمنة والتسلط ليست قادرة على اجتياز اي خطوة من خطوات السلام».

مطالبة المانيا باسترجاع النفايات الصناعية من لبنان

● بيروت - الوكالات - طلبت منظمة «غرين بيس» العالمية المدافعة عن البيئة، امس الاربعاء، من المانيا استرجاع شحنة النفايات الصناعية السامة، التي وصلت الى بيروت الصيف الماضي بصورة غير مشروعة.

واعلن فؤاد حمدان احد مسؤولي المنظمة لمنطقة حوض المتوسط خلال مؤتمر صحفي في بيروت ان المانيا «تتحمل مسؤولية معنوية وقانونية» في ما يتعلق باسترجاع (٣٦) مستوعبا من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد خطرة غير قابلة لاعادة التصنيع.

وقال ان النفايات البلاستيكية ممزوجة بمواد كيميائية ومبيدات حشرية واسمدة. واكد ان «العملية تجارة غير قانونية حسب اتفاقية بال» لانها لم تتم بموافقة السلطات اللبنانية ولا تتطابق مع المواد المذكورة في وثائق الشحن.

وتنظم معاهدة بال التي تم توقيعها في العام ١٩٨٩ عمليات نقل النفايات الصناعية السامة عبر الحدود.

وقالت المنظمة ان شركتين المانيتين ارسلتا النفايات الصناعية الى بيروت.

وكان المدعي العام اللبناني القاضي عدنان عضوم اعلن، امس الاول الثلاثاء، بعد لقاء السكرتير الاول للسفارة الالمانية في لبنان ان المانيا ستبلغ لبنان في غضون (٤٨) ساعة بمدى استعدادها لاسترجاع شحنة النفايات الصناعية السامة المحتجزة في مرفأ بيروت.

موسكو تريد المشاركة في الشق السياسي لحلف شمال الاطلسي

● موسكو - نقلت وكالة الانباء «انتر فاكس» عن الامين العام الجديد لمجلس الامن القومي الروسي، ايفان ريبكين، قوله، امس الاربعاء، انه يؤيد مشاركة روسيا في الشق السياسي لحلف شمال الاطلسي.

تحطم طائرة عسكرية وسقوطها على احد الاسواق في اثيوبيا

● موجو (اثيوبيا) - الوكالات - تحطمت طائرة عسكرية وسقطت، امس الاربعاء، على احد اسواق مدينة موجو على بعد (٧٣ كم) الى الشرق من العاصمة الاثيوبية.

وقد قتل عدد من الاشخاص وتم انتشال عشرات الجرحى من بين الانقاض.

انتهاء اعمال اليوم الاول من المفاوضات الكردية - الكردية

● انقرة - الوكالات - انتهت اعمال اليوم الاول من المفاوضات بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق التي تجري باشراف الولايات المتحدة مساء امس الاربعاء، على ان تستأنف، اليوم الخميس، كما ذكر المشاركون.

وقد غادرت الوفود الكردية والتركية والتركمانية والاميركية والبريطانية مقر الاجتماع من دون الادلاء بأي تصريح.

منح اليمن مساعدة مالية لمعالجة الاضرار الناجمة عن الفيضانات

● صنعاء - الوكالات - اعلن اندر سود، مدير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي، امس الاربعاء، عن منح اليمن مساعدة قدرها ٣٥ مليون دولار لمعالجة الاضرار الناجمة عن السيول والفيضانات، التي تعرض لها عدد من المناطق اليمنية في حزيران الماضي واسفرت عن مصرع اكثر من (٣٢٠) شخصا وتشريد (٣٧٧٠) اخرين.

ووصف المسؤول في البنك الدولي «النتائج الاولية للاصلاحات الاقتصادية التي شرعت فيها الحكومة اليمنية منذ اكثر من سنة بانها ايجابية».

وقد بدأ اليمن برنامج اصلاحات جذرية واسع النطاق بناء على املاءات البنك وصندوق النقد الدوليين. وهو يأمل الحصول منهما على مساعدة قدرها (٧٠٠) مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لدعم برنامج الاصلاحات، الذي يقضي بوقف الدعم الحكومي وعلى تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وخفض البيروقراطية.

استمرار اعمال الانقاذ في بناية القاهرة

■ انتشال ٢٩ جثة ■ ما بين ٣٠ و ٤٠ شخصا ما زالوا تحت الانقاض ■ اعتقال تسعة اشخاص حاولوا السرقة ■

● القاهرة – الوكالات – استمرت اعمال رفع الانقاض بحثا عن ناجين او جثث في المبنى الذي انهار يوم الاحد الماضي في مصر الجديدة (شمال القاهرة) وتم، امس الاربعاء، انتشال جثة جديدة لترتفع الحصيلة الى (٢٩) قتيلا، في حين قلت فرص العثور على احياء بين الانقاض.

ويعتقد بان بين (٣٠) و (٤٠) شخصا لا يزالون مدفونين تحتها.

من جهة اخرى، امرت النيابة العامة في القاهرة، امس، بسجن تسعة اشخاص على ذمة التحقيق بعد توقيفهم وهم يحاولون السرقة من بين انقاض المبنى.

وقال مصدر امني ان اللصوص الذين اسرعوا الى مكان الحادث تظاهروا بمساعدة رجال الانقاذ، في حين كانوا في الحقيقة يبحثون بين الانقاض عن اي حاجيات ثمينة يمكن سرقتها كالاجهزة الكهربائية والمصاغ او النقود.

وقال مصدر في الشرطة ان نصف شقق المبنى المؤلف من (١٢) طبقة ويشمل (٤٤) شقة لم تكن مسكونة، مما ادى الى مراجعة عدد المفقودين، الذي كان في البداية يقدر بحوالي مئة شخص.

وكانت الشرطة القت القبض على صاحب المبنى رؤوف ويصا، الذي بنى خمسة ادوار اضافية، واثنين من المهندسين قاما بتعديلات في الدور الارضي للمبنى يعتقد بانها ساهمت في انهياره.

ومن بين المفقودين لا تزال هناك اسرة لبنانية، مكونة من الاب والام وولدين، وخمسة سعوديين، بينهم الزوجة والابناء الثلاثة للمستشار المالي للسفارة السعودية، لطفي موسى.

وتمكن رجال الانقاذ من اخراج ١٩ شخصا احياء، لا يزال اربعة منهم في المستشفيات وحالتهم مستقرة.

وقال مسؤول عن فريق الانقاذ ان اعمال البحث ستستمر حتى يوم غد، الجمعة.

ولم تعلن اللجنة المشكلة لتحديد اسباب انهيار المبنى تقريرها بعد. واكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية، امس، ان استخدام الاسمنت الرديء وراء انهيار المبنى.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الموجود في شرم الشيخ «وطالما هناك بشر ستكون هناك مخالفات، الحكومة تتخذ اجراءات شديدة حاليا وستصدر بعض الاجراءات، ولكن هذا لا يعني انه سيتم القضاء على عمليات التحايل على القانون».



● مواصلة رفع الانقاض بحثا عن ضحايا ●

عمليات اختلاس وتعويضات مُبالغ بها في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – سمحت عمليات تدقيق داخلية في حسابات الامم المتحدة بالكشف عن عمليات اختلاس وتعويضات مبالغ بها دفعت الى موظفي الامم المتحدة تصل قيمتها الى عدة ملايين من الدولارات.

لكن السكرتير العام المساعد لشؤون الرقابة الداخلية في الامم المتحدة، كارل باشكي، حرص على التشديد على ان الامم المتحدة تمكنت من استعادة قسم كبير من هذه الاموال.

واوضح باشكي في تقريره السنوي الذي عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة ان أخطر هذه الحالات حصلت في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في جنيف وتتعلق بموظف يحمل الجنسية الامريكية يشتبه في انه اختلس (٦٠٠) الف دولار منذ العام ١٩٩١ على شكل مصاريف يومية وبدلات سفر.

واشار التقرير الى موظفين في الامم المتحدة في هايبتي تقاضوا تعويضات هائلة وتعرضوا في ما بعد لاجراءات تأديبية.

وتطرق المسؤول، ايضا، الى حالات عدة لتعويضات مبالغ بها دفعت الى مجموعات تابعة للامم المتحدة تقوم بمهمات حفظ سلام وتصل قيمتها الى «مئات الالاف من الدولارات»، وذكر في هذا الاطار مجموعة المراقبين في العراق والكويت التي تعيد منذ العام ١٩٩٣ مبلغ (٨٤٤) الف دولار تلقته عن غير حق.

خدام يلتقي وفدا من الاحزاب الاردنية المعارضة

● دمشق – الوكالات – التقى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الاربعاء، وفدا من الاحزاب الاردنية المعارضة كان قد وصل الى دمشق، قبل امس الاول الاثنين.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن خدام تأكيده للوفد الاردني المؤلف من (٢٢) عضوا يمثلون عشرة احزاب «ضرورة العمل على حشد الجهود والطاقات العربية لمواجهة التحديات المصيرية التي تتعرض لها الامة العربية».

واشار نائب الرئيس السوري الى «دور القوى الشعبية العربية بتياراتها المتعددة في تحصين الوضع العربي في مواجهة ما يتهدد الامة العربية من اخطار خارجية وانقسامات داخل الوطن العربي».

واوضحت الوكالة ان الحديث دار حول «آخر تطورات الصراع العربي – الاسرائيلي، كما جرى تقويم الوضع العربي من كافة جوانبه الرسمية والشعبية».

وكان الوفد الاردني التقى في وقت سابق نائب الرئيس السوري، نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية (تحالف يضم سبعة احزاب من بينها حزب البعث الحاكم) زهير مشارقة.

كلمة الاتحاد

اولئك اخواني..!

□ على الرغم من مشاعر الحزن المأساوي، والالم الذي لا يوصف والغضب الشرعي العارم، التي اكتنفت كل افراد عائلة الطفل الشهيد حلمي شوشة، فقد تأثروا كثيرا من زيارات التضامن التي قام بها، امس الاربعاء، عشرات المواطنين اليهود. ورأوا فيها شيئا من العزاء الحقيقي.

كان هناك عدد من رجال الدين اليهود وعدد من نشطاء حركات السلام وكذلك وفد من بلدة «تسور هداسا» المجاورة. وبرز بين المعزين، بشكل خاص، الاب الثاكل السيد يتسحاق فرنكلتال، الذي قتل ابنه ارييه بأيدي فلسطيني متطرف. فهذا الرجل، الذي عاش مأساة الشكل تماما مثل والد حلمي، لم يقع في هاوية الكراهية والانتقام، بل اختار طريق الكفاح من اجل السلام والتعايش السلمي بين اليهود والعرب. وجاء متضامنا مع ذوي حلمي ضد القتل والقاتل اليهودي (حسب الشبهات).

اننا نعرف الكثيرين جدا امثال فرنكلتال، بين اليهود وبين العرب في هذه البلاد والمنطقة. فالشعب في اسرائيل فقد في الحروب حوالي عشرين الفا والشعب الفلسطيني فقد ما يزيد عن مئة الف. ومع ذلك، فان الغالبية الساحقة من الشعبين اختارت طريق التعايش السلمي وطريق الحوار الانساني من دون حروب وصدامات وعنف.

تصوروا ما اجمل الحياة في بلادنا، مع نماذج انسانية من هذا النوع. وتصوروا كم يكون جمالها حقيقيا واصيلا ومتكاملا، عندما نجد هذه النماذج في ظروف السلام وفي نماذج انسانية سلمية، من دون قتل وعزاء، نماذج الشراكة الانسانية في الافراح والاتراح؟! وتصوروا كم ستكون معاناتنا اكبر، نحن الشعبين، اذا بقيت الساحة خالية لاولئك المتطرفين اعداء السلام من الجهتين؟!

لقد هتفت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، قبل عقدين: «اولئك اخواني..» وقصدت المناضلين الفلسطينيين من اجل السلام والحرية. ونحن نهتف مثلها اليوم في كل يوم. فالبلاد مليئة بالمناضلين من اجل السلام الحقيقي، يهودا وعربا. وهؤلاء يشكلون جبهة واحدة وخندقا واحدا بل وربما يصح القول انهم شعب واحد، يهودي عربي، هو شعب السلام، في مواجهة الشعب الآخر، اليهودي العربي المعادي للسلام.

هنالك فوارق في قوة المعسكرين. هناك احتلال وهناك ضحايا احتلال. هناك جيش عاتي مقابل شرطة صغيرة. هناك نفر من المستوطنين يفرض ارادته على عشرات الوف الفلسطينيين.

لكن، وعلى الرغم من كل الفوارق، فان المسعى لتكبير «شعب السلام» وتصغير وتحجيم شعب اعداء السلام هو مهمة مقدسة، يشرفنا ان نكون في مقدمة المساهمين في تحقيقها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دعوة المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني واطفاله من جرائم المستوطنين

● المطالبة بتجريد المستوطنين من السلاح ●

● حيفا – من «وفا» ومكتب رام الله الصحفي – دعت مؤسسات تعنى بحقوق الانسان الى توفير الحماية لابناء الشعب الفلسطيني، خاصة الأطفال منهم، من اعتداءات المستوطنين.

فقد دعت مؤسسة «الحق» في بيان لها، امس الاربعاء، المجتمع الدولي الى توفير الحماية اللازمة للفلسطينيين واطفالهم، الذين يتعرضون لاعتداءات مستمرة من قبل المستوطنين والجنود الاسرائيليين.

وعبرت المؤسسة عن قلقها العميق ازاء تزايد الجرائم التي يقترفها المستوطنون والتهديدات التي يطلقها قادتهم، بارتكاب اعتداءات جديدة ضد شعبنا الفلسطيني وترى فيها امرا في غاية الخطورة.

وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بمحاكمة ومعاقبة المسؤولين عن مقتل الشهيد الطفل حلمي شوشة (١٠ اعوام) وشهداء آخرين. كما طالبتها باتخاذ كافة التدابير لضمان عدم تكرار هذه الجرائم، الى جانب تجريد المستوطنين من السلاح لما يشكله من خطر حقيقي على حياة وأمن الفلسطينيين العزل.

ورأى البيان ان حادثة قتل الطفل شوشة وغيرها من الحوادث المشابهة، تشكل مؤشرات اضافية تنذر بعواقب بالغة الخطورة، خاصة وانها تأتي في سياق استمرار السياسة الاسرائيلية المتهاونة عموما، بل والمتواطئة احيانا مع نشاطات المتطرفين.

واكد البيان ان هذه السياسة ادت الى افلات المستوطنين المتورطين في جرائم عدة من العقاب، حيث جرى اطلاق سراح احدهم صباح اليوم التالي لارتكابه جريمته، في حين لا تلقى شكاوى المواطنين الفلسطينيين الاهتمام والمتابعة من سلطات الاحتلال.

وتعرض البيان الى ممارسات المستوطنين في عدد من محافظات الضفة الغربية، مثل جنين حيث يتجول المستوطنون هناك بأسلحتهم، وخطفوا عددا من الأطفال واوسعوهم ضربا، كما هددوا طفلا بالذبح بالسكين، وكذلك اعتداءات المستوطنين في قرى منطقة نابلس والقدس ورام الله.

وعلى الصعيد ذاته، طالب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في بيان له، امس الاربعاء، المجتمع الدولي ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية التدخل العاجل لكبح جماح وهمجية المستوطنين.

كما طالبهم بالضغط على حكومة نتنياهو لملاحقة المستوطنين وسحب سلاحهم، ووقف المجازر التي يخطط لها مجلس المستوطنات، تلك الهيئة العسكرية المتنفذة والحاضنة لمنظمات ومجموعات القتل والارهاب.

ودعا الاتحاد المجتمع الدولي الى «حماية اطفالنا وأهلنا من غلاة المستوطنين الذين يتحركون تحت مظلة جيش الاحتلال».

وعلى حاجز دير شرف العسكري، الذي اقامته سلطات الاحتلال في الفترة الأخيرة، يتساءل عدد كبير من المواطنين الى متى ستستمر معاناتهم، اذ يعمد جنود الاحتلال المتواجدون عليه وهم في الغالب لا يتجاوزون العشرين عاما من العمر، الى تفتيش بعض السيارات بشكل دقيق، اضافة الى انزال الركاب والتدقيق في بطاقاتهم واسماعهم كلاما بذيئا.

وهناك الكثير من الصور عن المعاناة المستمرة على هذا الحاجز، الذي قام الجنود، مؤخرا، بنقله ليكون قبل المفترق المؤدي الى جنين، ليستطيعوا ايقاف اكبر عدد ممكن من السيارات الخارجة والداخلة الى مدينة نابلس.

● تعامل السلطات سلبي وداعم للمستوطنين ●

وعبرت الحركة العمالية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين، عن شعورها بالقلق الشديد من الأعمال المستمرة اللاانسانية، التي يمارسها كل من المستوطنين وجنود الاحتلال، والتي من شأنها تهديد حياة وأمن وسلامة الشعب الفلسطيني واطفاله خاصة. ان هذه الممارسات العنيفة انما تدل ليس فقط على مشاعر الكراهية والحقد لدى فئة المستوطنين، وانما تعكس ومن خلال سلبية ودعم السلطات الاسرائيلية لهم، سياسة قمع شاملة تنتهجها حكومات اسرائيل المتتالية ضد شعبنا الفلسطيني، مدعية استخدامها، لحماية امن وسلامة الشعب الاسرائيلي. ان وجود المستوطنين بحد ذاته لهو استفزاز غير قانوني، ابتداء من مصادرة الاراضي الفلسطينية التي تقام المستوطنات عليها وانتهاء بتزويد هؤلاء المستوطنين في الاسلحة مما يهدد امن وسلامة الشعب الفلسطيني.

ففي الصباح الباكر من يوم الاثنين الموافق (٢٨/١٠/١٩٩٦)، استشهد الطفل حلمي شوشة اثناء عودته من المدرسة الى منزله، حيث انهال المستوطن الذي يعمل مسؤول امن في مستوطنة بيتار عيليت بالضرب العنيف على الطفل وسدد اليه، وبدم بارد، عدة ضربات قاتلة، في الرقبة والرأس، ادت الى استشهاده.

وتحمّل الحركة العمالية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين، السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة على متابعة مجريات التحقيق، بما يضمن العدل وسيادة القانون، فقد باشرت الشرطة الاسرائيلية «بالتحقيق» في الحادث، الا ان المستوطن المتهم كما صدر عن وسائل الاعلام «ما زال يرفض التعاون مع الشرطة وملتزم الصمت». الا ان شهود عيان سمعوه يقول للشرطة، انه غير راض عما حصل، كما اكد ذلك رئيس المستوطنة في مقابلة متلفزة في اليوم نفسه.

كيف كانت حكومة اسرائيل ستحقق في الموضوع، لو ان المعتقل فلسطيني ومتهم بقتل اسرائيلي؟ ان الجيش الاسرائيلي يفرض عقوبات جماعية ضد ابناء عائلة المتهم الفلسطيني متمثلة بهدم المنازل، وعلى اهل القرية من خلال فرض منع التجول، وابناء الشعب اجمع من خلال فرض الاغلاق.. فأين سيادة القانون والعدالة الانسانية؟!

وبما يتعلق بنتيجة التقرير الطبي للتشريح، ترى الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين، ان هذه النتيجة غير وافية ومبهمة، ولم تنشر كاملة. حيث جاء في التقرير ان الطفل «مات متأثرا من ضربة في عنقه الأيسر» دون تحديد مصدر الضربة، مما يترك مجالا واسعا للتلاعب في تحديد سبب الوفاة. حيث ان من المعروف دوليا ان بامكان الأطباء الشرعيين التحديد بدقة متناهية فيما اذا كانت الضربة ناتجة عن وقوعه على الأرض او عن ضربه.

● سلسلة اعتداءات همجية! ●

ان مقتل الطفل حلمي شوشة، ما هو الا استمرارية وامتداد لسلسلة الاعتداءات الهمجية المتكررة على اطفال الشعب الفلسطيني، من قبل المستوطنين وتحت حماية الحكومة الاسرائيلية. ففي شهر تشرين الأول الجاري، لوحده، اصيب كل من التالية اسماؤهم على ايدي المستوطنين.

● في ٢/١٠/٩٦ اعتدت مجموعة من المستوطنين وقوات من الجيش الاسرائيلي على اربعة اطفال من منطقة الخليل، مما اسفر عن مقتل الطفل اشرف المطور (١٢) عاما، وجرح ثلاثة آخرين بمن فيهم الطفل معتز جرادات، الذي اصيب في بطنه بعيار ناري.

● في ١٥/١٠/٩٦ في قرية يعبد/ جنين، اعتدى المستوطنون على مجموعة اطفال، من ضمنهم الطفل زيد فتحي (١٤) عاما، وتعرض للضرب والتعذيب وللخطف. وفي اليوم نفسه وبالقرب من قرية يعبد قام المستوطنون بالاعتداء على اربعة اطفال اقارب، وتمكنوا من الامساك بأحدهم وهو الطفل محمود بعجاوي، وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى الاغماء، ثم اخذوه الى المعسكر القريب وادعوا ان الطفل اعتدى عليهم!

● في ١٦/١٠/٩٦ قام المستوطنون من مستوطنة «شيرفي شمرون» \نابلس، بوضع الحواجز والقاء الحجارة على السيارات الفلسطينية المارة، والتي اصيب على اثرها الطفل ياسين زهدي (١٢) عاما، وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

● في ٢٤/١٠/٩٦ قامت مجموعة من المستوطنين، من مستوطنة «دبويا» في الخليل، باطلاق كلابها المسعورة على طالبات مدرسة قرطبة. وفي اليوم نفسه اطلق نفس المستوطنين تلك الكلاب المسعورة على طفل وعمره اربع سنوات، وعلى اثرها تم نقله الى المستشفى للعلاج على اثر صدمة نفسية.

● في ٢٧/١٠/٩٦ قام المستوطنون وعلى مسمع ومشاهدة الجيش الاسرائيلي بالاعتداء بالضرب المبرح على الطفلة سحر عبد الرؤوف المحتسب (١٢) عاما، وهي من سكان ساحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، واصيبت بعدة رضوض وكدمات في جميع انحاء جسمها.

■■■

وقد توجهت الحركة الى المجتمعين المحلي والدولي مطالبة بالضغط على حكومة اسرائيل من اجل:

(١) اجراء تحقيق فوري حقيقي وشامل في مقتل الطفل حلمي شوشة، تحت اشراف دولي وبمشاركة لجنة محلية اسرائيلية، تتكون من حقوقيين واعضاء كنيست.

(٢) مراجعة تقرير التشريح الخاص بالطفل حلمي شوشة، من قبل طبيب شرعي محايد.

(٣) اجراء تحقيق منظم من قبل السلطات الاسرائيلية، في كل الجرائم التي ارتكبها المستوطنون بحق الأطفال الفلسطينيين وادانة المتهمين منهم، وتطبيق العدالة.

(٤) اتخاذ المجتمع الدولي والحكومة الاسرائيلية، الاجراءات الكفيلة لحماية الأطفال الفلسطينيين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، والالتزام بتطبيق القوانين والأعراف الدولية وخاصة الواردة في ميثاق جنيف الرابع، لضمان حقوق الانسان الفلسطيني وسلامته، خاصة الأطفال منهم.

جوقة «كروان» العبلينية تستضيف جوقة تشيكية للغناء

● عبلين - لمراسلنا محمد قسوم - بدعوة من المركز الثقافي في القرية، استضافت فرقة «كروان» العبلينية للغناء الجوقة التشيكية «ماوستي تدليم»، واستقبلت باحتفال رسمي في مركز الروم الاورثوذوكس، تحدث فيه يوسف حيدر ونبيه عواد.

وقدم اعضاء الجوقتين في امسية مشتركة، مجموعة من الأغاني الشعبية.

وقام اعضاء الجوقة التشيكية بزيارة لأعضاء جوقة عبلين في بيوتهم.

بلدية حيفا تعمل على ادخال اللغة العربية للافتات في الشوارع



● حيفا - مكتب «الاتحاد»، من ميسون اسدي - قالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخا بريل، ان البلدية تعمل على تغيير اللافتات في شوارع المدينة، ووضع لافتات جديدة باللغات الثلاث، العبرية والانجليزية والعربية. واشارت الى ان البلدية استبدلت (٧٠) لافتة مكتوبة باللغتين الانجليزية والعبرية فقط.

جاء ذلك ردا على شكوى قدمتها «الاتحاد» الى البلدية، حول استثناء اللغة العربية من اللافتات. ومن يتجول في شوارع حيفا، خاصة في «الهدار» و «الكرمل»، يرى ان اللافتات لا تشمل اللغة العربية.

وقالت بريل، ان اللافتات ثبتت منذ زمن طويل وتسعى البلدية لتغييرها جميعها.

النساء افضل اداء من الرجال في ادارة الأعمال!

● باريس - و.ص.ف - كشفت نتائج دراسة نشرتها مجلة «انتروبريز» في عددها لشهر تشرين الثاني ان المؤسسات التي تديرها نساء هي اكثر مردودية بمرتين وتسجل معدل نمو اكبر بمرتين من المعدل الوسطي.

واوضحت الدراسة، التي شملت (٢٢) الف مؤسسة وشركة، ان اسباب هذا التفوق يكمن في ان المرأة التي تتولى الادارة تعمل اكثر وتركز سلطتها على «الكفاءة والتوافق»، و «تتوقع مسبقا اتجاهات السوق» و «تدير بشكل حازم». كما انها تجيد التعامل وتعطي «الاولوية للخدمة والاتصال» مع الزبون وتولي «مسؤوليات بدلا من المراكز والالقاب» وهي «غالبا اكثر تفهما للآخرين».

وفي شريحة الـ ٥٠٠ مؤسسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يقل رقم اعمالها عن مئة مليون فرنك فرنسي، حققت المؤسسات التي تديرها نساء بين العاملين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ معدل نمو بلغ ٧.٨٪ مقابل معدل وسطي فرنسي محدد بـ ٦٪ كما سجلت ربحا بمعدل ٣.٢٪ (مقابل ١.٧).

اما بالنسبة لشريحة الـ ٥٠٠ شركة من الشركات الصغيرة التي يتراوح رقم اعمالها بين ١٠٠ و ٥٠٠ مليون فرنك فقد سجلت الشركات التي تديرها نساء معدل نمو بلغ ١٦.٩٪ (مقابل معدل وسطي ٦.٦٪) وحققت ربحا بمعدل ٣.٢٪ (مقابل ٠.٦).

واكدت الدراسة ان ٢٦٪ من ارباب العمل في القطاع التجاري الفرنسي هم من النساء. وهناك ٦٥٪ من ربات العمل انشأن مؤسساتهن بجهودهن الخاصة بينما ورثت ٣٥٪ منهن مؤسساتهن.

مايكل جاكسون لا يجلب سوى «المصائب»

● بومباي - اصيب احد المعجبين بمايكل جاكسون، امس الاربعاء، بكسور في الجمجمة وهو في حالة خطرة بعد ان تشاجر مع صديقه لانتزاع بطاقة لحضور الحفلة الموسيقية التي سيحييها المغني الامريكي في بومباي.

وذكرت صحيفة «بومباي تايمز» ان فيشال باريخ كسر مزهرية على رأس مانيك؛ سود (٢٠ عاما) خلال شجار على بطاقة بقيمة ثلاثة آلاف روبي (٨٥ دولارا).

واضافت الصحيفة ان باريخ اراد انتزاع البطاقة من صديقه وتحول الشجار الى مأساة.

وسيحيي جاكسون حفلة موسيقية في بومباي، يوم غد الجمعة، في اطار جولته العالمية «هيستوري». وتباع البطاقات لحضور الحفلة بـ ١٥٠٠ روبي (٤٢ دولارا) وثلاثة الاف روبي (٨٥ دولارا) وخمسة آلاف روبي (١٤٢ دولارا) و ١٥ الف روبي (٤٢٨ دولارا). ويمثل الرقم الأخير الدخل الشهري لعائلة من الطبقة المتوسطة.

مراقبة قشرة الأرض عن كثب

● واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) انه سيتم خلال ثلاث سنوات نشر شبكة من ٢٥٠ الة لاقطة لمراقبة تطور قشرة الأرض في جنوب كاليفورنيا للتمكن من رصد الزلازل في منطقة لوس انجلوس.

وستقوم هذه الالات، التي ستربط بـ (٢٤) قمرا اصطناعيا لوزارتي الحربية والنقل وضعت في المدار حول كوكب الأرض، بقياس تغيرات قشرة الأرض كل سنة بدقة فائقة ما يتيح تحديد مراكز الهزات.

وكان تصميم لهذه الشبكة رصد بعد استخدام أربع الات لاقطة في العام ١٩٩٠ لحركات خفيفة لقشرة الأرض على علاقة بالزلازل التي ضربت جنوب كاليفورنيا في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤.

وقال ديفيد جاكسون احد مسؤولي مركز رصد الهزات الارضية في جنوب كاليفورنيا في بيان ان الشبكة تضم حاليا ٤٠ الة لاقطة وعند اكتمالها ستسمح بتحديد «الشقوق المدفونة التي لا تصل الى سطح الارض».

بعد ادانته بالفرح لمقتل رابين

خفض رتبة عسكرية من رائد الى ملازم اول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في الشمال، امس الاربعاء، خفض رتبة دانييل بيبس، من رائد الى ملازم اول، بعد ادانته بالسلوك غير الملائم لواحد في موقعه.

وكان بيبس (٣٧ عاما) ضابطا في سلاح الصيانة، كتب رسائل ضمنها التعبير عن فرحه بمقتل يتسحاق رابين، وقال في احداها انه «يجب شرب دم رابين». واثنى في رسالة اخرى على جريمة القتل وقرأها امام الجنود!

وفي نقاش نشب بين افراد الوحدة المسؤول عنها، قال بيبس، ان رابين «خائن وقاتل». وعبر عن اعتزازه وافتخاره بما قام به السفاح باروخ غولدشطاين وقتل (٣٩) فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخليل!

وطالب ممثل النيابة بانزال بيبس من رائد الى جندي عادي بدون اي رتبة وفرض السجن الفعلي عليه.

من جهته طالب محامي بيبس، نحمان برطوف، بالاكتفاء بتوبيخ موكله وعدم خفض رتبته، مشيرا الى انه سيستأنف ضد قرار المحكمة العسكرية.

وقال بيبس تعقيبا على قرار المحكمة، «ان مجرد ادانته بسبب التعبير عن الرأي يعتبر اهانة له»!

من جهة اخرى، قدمت النيابة العامة في لواء القدس لائحة اتهام ضد اربيه باريوسيف، الذي أسمع تحريضا من على شاشة التلفزيون في الاسبوع الفائت، واثنى على قتل رابين.

وقال باريوسيف، انه شرب نخب مقتل رابين وشكر الله على نجاح يغآل عمير في مهمته. وجاء في لائحة الاتهام اقتباسا من اقوال باريوسيف منها: «لبست ثياب عيد كما امرتنا الشريعة عندما يقتل احد المجرمين. واقمنا احتفالا استمر اسبوعا رفعنا فيه الانخاب».

واتهم باريوسيف بتأييد منظمة ارهابية وبالحض على التمرد.

وقال باريوسيف في قاعة المحكمة ردا على لائحة الاتهام، «شعب اسرائيل حي»!

وستبت المحكمة يوم غد الجمعة، في طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

منظمة الصحة العالمية تؤكد

يجب اعداد دراسات اعمق حول مرض جنون البقر

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اكدت منظمة الصحة العالمية في جنيف على ضرورة اجراء دراسات اضافية اعمق حول الشكل الجديد لمرض كروتزفيلد - جاكوب المعروف بجنون البقر للتوصل الى فهم افضل للعلاقة بين المرض الذي يصيب الانسان وذاك الذي يصيب البقر.

وقالت المنظمة ان المعطيات الجديدة حول امكانية انتقال المرض الى الانسان والتي نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية تشير بوضوح الى ان الاضطرابات التي وصفها الخبراء، بانها شكل جديد للمرض نظرا لخصائصها السريرية والمرضية الفريدة، «سببها عامل مختلف» عن العامل الذي يسبب الاشكال الأخرى المعروفة والمنتشرة للمرض الذي يصيب الانسان.

واضافت ان النتائج الجديدة لا تقدم في المقابل «اي معلومات حول المصدر المحتمل لهذا العامل المسبب للمرض ولا حول الطريقة التي تتم بها العدوى».

واكدت المنظمة ضرورة دراسة سبل انتقال المرض على الحيوانات المستخدمة في التجارب ولا سيما الفئران المعدلة وراثيا عن طريق انسجة حيوانات مجترة مصابة بجنون البقر. واضافت ان التشابه الملاحظ بين الشكل الجديد لمرض كروتزفيلد - جاكوب والتهاب الدماغ الاسفنجي لدى البقر، يتفق مع الفرضية التي وضعها خبراء من منظمة الصحة العالمية في الربيع الماضي والتي تقول ان المرض الجديد قد يكون ناتجا عن تعرض الانسان للعامل المسبب للمرض الذي يصيب البقر.

وقالت المنظمة ان المعلومات الجديدة المنشورة تعزز هذه الفرضية، معلنة انها ستنظم في مطلع ١٩٩٧ لقاءات تشاورية بين الخبراء لتفسير هذه المعلومات وانعكاساتها، ولا سيما حول مدى خطورة تناول اللحم البقري المتهم بانه السبب وراء المرض الجديد.

اكتشاف طريقة متطورة للغش في الامتحانات

● نيويورك - افاد مصدر قضائي في نيويورك ان القضاء الامريكي قرر مقاضاة امريكي من كاليفورنيا متهم بوضع طريقة متطورة للغش في الامتحانات يعتمد فيها على فارق التوقيت بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للولايات المتحدة.

واوضح المصدر ذاته انه تم توقيف جورج كوباياشي (٤٥ عاما) ووضع في الحبس على ذمة التحقيق في لوس انجلوس ومن المتوقع ان توجه اليه اليوم الخميس تهمة الغش والتزوير ويواجه عقوبة بالسجن عشر سنوات كحد اقصى.

وجاء ذلك في نص الشكوى التي رفعت الى المحكمة الفدرالية في منهاتن ان شركة كوباياشي التي تحمل اسم «امريكان تيست سنتر» كانت تعد الطلاب بـ «طريقة فريدة» لتحضيرهم لامتحانات القبول في الجامعات لقاء مبلغ ستة آلاف دولار.

وبما ان هذه الامتحانات تنظم في اليوم ذاته في كافة انحاء البلاد، كان كوباياشي يرسل «طلابا محترفين» يتم تسجيلهم تحت اسماء مزورة للمشاركة في الامتحانات على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

ويقوم بعدها هؤلاء الطلاب المزيفون الذين وصفوا بأنهم «خبراء حقيقيون»، بنقل اجوبة هذه المسابقات هاتفيا الى مكتب شركة «امريكان تيست سنتر» في كاليفورنيا حيث كانت الامتحانات تبدأ بعد ثلاث ساعات بسبب فارق الوقت. وكان كوباياشي ينقل بدوره الاجوبة الى الطلاب الحقيقيين في الساحل الغربي.

وقد تم الكشف عن عمليات الغش هذه بفضل عميل في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) قدم نفسه على انه طالب يريد المشاركة في الامتحانات وفق ما جاء في الشكوى.

السجن الفعلي (١٤ عاما) على تل ابيبي حاول قتل زوجته

● تل ابيب - لمراسل خاص - فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة السجن الفعلي (١٤ عاما)، امس الاربعاء، على هرتسل نوح، من المدينة، بعد ادانته بمحاولة قتل زوجته نوعا، قبل حوالي تسعة أشهر.

واخذ القضاة بعين الاعتبار وضع نوح النفسي اثناء ارتكاب الجريمة وتعبيره عن اسفه فيما بعد، لذلك لم يفرضوا السجن الفعلي الأعلى الذي يسمح به القانون وهو (٢٥) عاما.

وكان نوح، احب نوعا حبا جنونيا من النظرة الأولى، رغم انه متزوج وهي، ايضا، متزوجة. ودرجا على مدى أشهر للالتقاء سرا، الى ان قررا الزواج، بعد الطلاق، هو من زوجته وهي من زوجها.

وبعد سنوات من الزواج، بدأت العلاقات بينهما بالتدهور. وطفق يضرب زوجته ويهينها ويسمعها بذيء الكلام، الى ان فقدت القدرة على الاحتمال وطلبت الطلاق. وكانت نوعا تعمل في حانوت للحقائب وتعيل نفسها. ورفضت الاستجابة لطلبات نوح، بالتراجع عن الطلاق، لكنه لم يحتمل ذلك. وقبل نحو تسعة اشهر، دخل الى الحانوت التي تعمل فيها، اشهر بندقية وافرغ في جسدها (٦) رصاصات واصيبت بجروح خطيرة، فيما حاول هو الانتحار، لكنه نجا ايضا.

العنق الطويل يؤثر على المحكمة

● طوكيو - الوكالات - ربحت مواطنة يابانية، امس الاول الثلاثاء، دعوى تقدمت بها امام المحكمة العليا للحصول على تعويضات بعد ان تعرضت لحادث طرق في العام ١٩٨٧، واصيبت برضة قوية في عمودها الفقري، لكن عنقها الطويل كان السبب في خفض قيمة التعويضات المخصصة لها.

وكانت المحكمة الغت حكما سابقا اصدرته محكمة فوكوكا في جنوب اليابان وقررت خفض التعويضات المخصصة لهذه المرأة ب ٤٠٪ بسبب عنقها الطويل.

واعتبر هيديو شيكوسا قاضي المحكمة العليا ان المزايا الجسدية الاستثنائية للضحية «يجب الا تؤخذ في الاعتبار لتحديد قيمة التعويضات التي يجب دفعها».

وكانت محكمة البداية في فوكوكا اكدت حكما اصدرته محكمة محلية في العام ١٩٩٢ واعتبرت بموجبه ان طول عنق الضحية زاد قوة الاصابة بهذه الرضة خلال الحادث الذي وقع في العام ١٩٨٧.

وكانت المحكمة فرضت على سائق السيارة التي اصطدمت بسيارة الضحية وشركة التأمين التي يتعامل معها بدفع ١٤.٨ مليون ين (١٣٠ الف دولار) اي اقل بـ ٤٠٪ من المبلغ الذي كانت ستتقاضاه لو ان طول عنقها كان طبيعيا.

كلمة تمار غوجانسكي عضو الكنيست الجبهوية في الكنيست يوم ٢٩ / ١٠ لدى نقاش ميزانية الدولة

الميزانية تزيد من عدم المساواة

* تقليص في مخصصات الاطفال، والدفع لزيارة الطبيب وبدل الدواء * هل هي عقوبة ان يكون لك اولاد؟ * لماذا يتعلم الاولاد العرب في صفوف مزدحمة؟ *

السيد الوزير، يمكن الرد بشكل تهكمي على كل حجة تطرح هنا. واعتقد بأن الكثيرين يرون انه من غير المناسب لك ان ترد بشكل تهكمي. والحقيقة هي انه ليست الوزارة فقط اليوم، ولا حتى في سنوات سابقة، اعتبارا من سنة ١٩٩٠ منذ انتخابي للكنيست، وحتى اليوم، لم احظ بالحصول على المعطيات التي طلبتها. فهل، بدل ان يبدي الوزير ملاحظات تهكمية، لا علاقة لها بالموضوع اطلاقا، والتي يمكن الجدال حولها في مكان اخر، اذا اراد - هل يجيب مرة واحدة فقط جوابا موضوعيا - وهل تقدم وزارة المالية مرة معطيات، ويقارنها معا فيما يسمى عقلانية المشغلين او دعم المشغلين، والسوبسيديا هائلة الحجم التي ستكون في السنة القادمة حوالي عشرة مليارات شيكل، مقابل مساهمتهم في سوق العمالة. وبالمناسبة، ليقدم الوزير ايضا معطيات عن رفع الحماية الحكومية وعن استيراد العمالة، فهذه معطيات هامة جدا ايضا. وقل لي، ما هي العلاقة بين السوبسيديا للمشغلين وبين رفع الحماية وبين اغلاق المصانع. اذ انه بدون المعطيات لا يمكن النقاش. وبدون معطيات سيدي الوزير يصبح الامر ديماغوغيا فقط.

انت تقول انك لا تمس اطلاقا بالطبقات الفقيرة، فهل تملك معطيات تشير الى انك لا تمس بالطبقات الفقيرة؟ واود ان اسألك، سيدي وزير المالية عن ماذا يواجه الآباء في اسرائيل عندما تدخل الميزانية حيز التنفيذ؟ فاذا ما كنت غير معدود مع الفقراء المدقعين، فلديك ولدان فقط، ربما لم تتمكن بعد، وربما ليست لديك خطة لأكثر من ولدين. فأنت لن تحصل على مخصصات الاطفال، ولكن في الوقت نفسه تدفع مقابل الصحة، وتدفع اكثر لدى زيارة الطبيب، وتدفع للدواء اذا مرض الولد. واود ان افهم: ان تكون من الآباء في اسرائيل، فهذا عقوبة؟ وهذه هي الحقيقة.

والان اريد ان اسأل ما اذا كان الوصول الى الشيخوخة هو عقوبة؟ ونحن نعرف ان نصف المحتاجين للمعالجة هم الشيوخ، وهناك من يحصلون على تأمين الدخل، وهؤلاء مشكلتهم محلولة، ولكن ماذا عن الباقين؟

يأتون ويقولون لنا، لا تقلقوا، فسوف نهتم. ان الجهاز الصحي سيدي وزير المالية، سينقصه في السنة القادمة، حسب تقديراتي - ونستطيع ان نفحص لاحقا اذا كانت هذه التقديرات حقيقية، وفي اخر السنة سنرى اذا كان فيها مبالغة. فمن المليارد شيكل هذه، هناك على الاقل نصف مليار في الاجراءات التي اتخذتها انت الان. ولماذا اقول ذلك؟ لأن اي زيادة في الدفع للخدمات الصحية لن يجعلها اكثر نجاعة، خلافا لما يقوله مختلف الناس، لان هذه الزيادة في الدفع ستدعو مختلف الناس الى رفض العلاج الصحي، والى رفض التشاور مع الطبيب، وفي نهاية الامر، وبدل ان يذهبوا الى الطبيب في العيادة الخارجية او الطبيب في عيادة صندوق المرضى، سيذهبون مباشرة الى غرفة الطوارئ، ومباشرة الى سرير المستشفى. وكل خبير في الطب الشعبي سيقول لك، أنه حين يشجعون الناس على المجيء للفحص يوفرون المال.



* تمار غوجانسكي *

واود ان اسأل: اذا ما كان سيطلب من النساء الان ان يدفعن مبلغ ٢٠ شيكلا او اي مبلغ اخر مقابل الفحص لاكتشاف مسبق لسرطان الشدي، هل هذا تبرع لصحة الجمهور أو لصحة النساء او هو توفير؟

صحيح ان في الميزانية اعادة ديون وفيها ميزانية عسكرية. وهذا الجزء هو من الماضي الذي نجره خلفنا، من النتائج العسكرية واعادة الديون بسبب المصاريف العسكرية التي كانت في الماضي. ولكنني اريد القول: انه اذا كانت المخاوف من مواجهات عسكرية ومن حروب تتحقق بسبب هذه السياسية التي تنتهجها الحكومة، وعدم استعدادها لتطبيق الاتفاقيات القائمة كما هي، وبسبب عدم الاستعداد لاجراء مفاوضات جدية مع سوريا، فان كل هذه الميزانية ستذهب الى مكان اخر بالمرة. وانا اذكر كم كلفتنا غزوة ما سمي بـ «عناقيد الغضب»، وكم ستكلفنا، لا سمح الله اذ وقعت حرب اخرى.

الامر الاخير الذي اود قوله هو بالنسبة لقضية المساواة، وانه يمكن الحديث عن مساواة بين الاغنياء والفقراء، ويمكن الحديث في مجالات مختلفة. ولكن اريد ان اسأل: هل يوجد في هذه الميزانية الموضوعة امامنا، بداية حل لقضية، ان مواطن الناصرة يتلقى نصف ما يتلقاه مواطن الناصرة العليا بالنسبة للنفر في المدينة التي يعيش فيها؟ ولماذا؟ وكم سنة يمكن الاستمرار في ذلك؟ وهل احتياجات المواطنين العرب غير مماثلة لاحتياجات المواطنين اليهود في الاساس؟

لقد سمعنا هنا تصريحات عن المساواة، فلماذا يجب ان يتعلم الولد العربي في صفوف اكثر ازدحاما؟ولماذا يجب ان يحصل على خدمات اقل؟

ليس في هذه الميزانية اية خطوة الى الامام في هذا الموضوع، واي تقليص تجريه في تطوير التعليم سيمس بالناس المميز ضدهم اليوم والذين كان المفروض ان تحسن الميزانية وضعهم. ولهذا فان ميزانيتك تزيد من عدم المساواة في دولة اسرائيل.

العمال الالمان ونقاباتهم:

"لن نسمح لأحد بتقليص مخصصات المرضية"

* خطر انفجار الوضع والقيام باضرابات عنيفة مثل اضرابات سنوات الخمسين *

❑ اعداد: جهاد عقل ❑

● محاولات ارباب العمل في جميع الدول الرأسمالية مستمرة من اجل ضرب الانجازات النقابية العمالية، وفي المانيا انفجر نزاع جديد هذا الاسبوع في علاقات العمل، بعد ان اعلن ارباب العمل في شركات الصناعات والهندسة، انهم يريدون الغاء الاتفاق القائم مع النقابات العمالية بالنسبة لأيام المرض، والذي يعطي تعويضا بنسبة ١٠٠٪ عن يوم المرض، اي يُدفع كامل الاجر للعامل عن ايام مرضه.

هذا الاعلان لارباب الصناعة استنفر العمال ونقاباتهم، فالحصول على التعويض الكامل كان بعد نضال عنيف وعنيد من العمال ونقاباتهم في مطلع سنوات الخمسين، وعلى الفور دعت القيادات النقابية لاجتماعات عمالية لشرح هدف ارباب العمل الالمان، ومن اجل تجنيد العمال للتصدي لهذه المحاولة الخطيرة، والتي سيكون لها تأثير بعيد المدى على علاقات العمل، وخطر تهديد اتفاقيات العمل القائمة.

وفي احدى الاجتماعات التي عقدتها النقابات صرح سكرتير نقابة المعادن، كلاوس تسفيكل «نحن نخرج اليوم للدفاع عن رسوم المرض بنفس التصميم والعناد، الذي كافحنا به من اجل تحصيلها في سنوات الخمسين»، وهذا يعني ان علاقات العمل في المانيا سوف تلتهب في حالة محاولة ارباب العمل الغاء اتفاقية العمل القائمة بهذا الخصوص. واعتماد القانون الذي ينص على دفع ٨٠٪ من الاجر فقط.

وقامت النقابات العمالية في المانيا بتنظيم مظاهرات كبيرة في مختلف انحاء المانيا، مما ادى الى شلل الحركة الانتاجية في مختلف المصانع مثل مصانع الحديد والصلب وصناعة السيارات والقطارات.

ويدّعي ارباب العمل ان الهدف من تنفيذ القانون هو محاولة المحافظة على اماكن العمل، وعدم فصل عمال من العمل، وتدعّي الحكومة ان هناك ضرورة لتنفيذ القانون لان الاقتصاد الالماني في حالة طوارئ وعلى العمال تحمل جزء من العبء!

جدير بالذكر ان عدد العاملين في فرع المعادن والميكانيكا انخفض خلال الخمس سنوات الاخيرة بأكثر من مليون عامل واليوم يبلغ عدد العاملين في هذا الفرع (٣,٥) مليون عامل بينما كان العدد في العام ١٩٩١ (٤,٥) مليون عامل.

٢,٥ مليون عامل اجنبي في المانيا

● تشير مصادر النقابات العمالية في المانيا الى ان عدد العمال الاجانب في المانيا يصل اليوم الى (٢,٥) مليون عامل، يعملون في مختلف المرافق الاقتصادية الالمانية، وعدد الجاليات الاجنبية حوالي (٧,٥) مليون شخص، حوالي (١٠٪) من عدد السكان في المانيا.

واكبر تجمع عمالي اجنبي هو من تركيا حيث يعمل حوالي (٧٥٠) الف عامل تركي في المانيا، واكثرية العمال الاجانب يعملون وفقا لاتفاقيات العمل في المانيا، ومنظمون في النقابات الالمانية، لكن اجورهم اقل من اجر العامل الالماني.

٩٤٥٣

نتنياهو يعرقل الاتفاق

قبل بضعة اسابيع فقط شاهدنا على شاشة التلفزيون، المنظر المخجل والمخزي، منظر الصور المحزنة لجنود الجيش الاسرائيلي يندفعون الى بيت في الخليل ويضربون الاولاد. وقرأنا في الصحف شهادات عن جنود ارغموا اولادا على شرب البول - وايضا في الخليل، وشاهدنا منع التجول الذي فرض على مائة وستين الف نسمة في الخليل من الفلسطينيين، لكي يكون للمستوطنين اكثر راحة «للاحتفال» بعيد العرش.

اعادة الانتشار في الخليل حسب اتفاقات اوسلو التي وقعت عليها اسرائيل، يهدف الى غاية اساسية واحدة: اخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل، لكي لا تتكرر مثل هذه الامور، ولكي لا يعيش سكان الخليل تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وعندما جاء بنيامين نتنياهو وطالب في المفاوضات بأن يوافق الفلسطينيون على دخول الجيش الاسرائيلي الى كل مكان في الخليل وان يعمل كل ما يحلو له (الملاحقة الساخنة)، فانه عمليا، يريد افراغ الاتفاق من اي مضمون، والاستمرار في احتلال الخليل. ولا عجب اذا كان عرفات يرفض ذلك، ولو انه وافق على هذا لكان مجنونا.

ان الذي يؤخر الاتفاق في الخليل هو بنيامين نتنياهو، الذي يبدو انه لم يفهم بعد بأنه يجب تنفيذ الاتفاقات، وان الاحتلال يجب ان ينتهي.

آدم كيلر

(حولون)

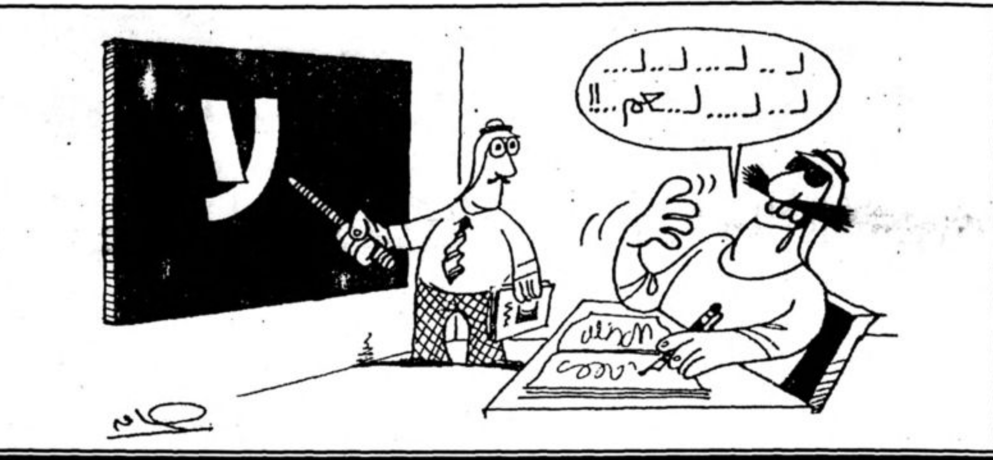
حق الشرطي الفلسطيني مثل حق الجندي الاسرائيلي

حكومة اسرائيل سمحت لنفسها ان تعتقل شرطيا فلسطينيا على جسر اللنبي كان متجها الى الاردن لتلقي العلاج مدعية بأنه شارك في اطلاق النار على الجنود الاسرائيليين ابان الاحداث الاخيرة.

خبر عادي اذاعه الراديو ولم يعره الكثيرون انتباها، وكأنه غير جدير بالاهتمام!! السؤال: هل يحق لحكومة نتنياهو ان تعتقل شرطيا فلسطينيا دافع عن اهله وشعبه بكرامة ضد شراسة الجنود الاسرائيليين الذين لم يتورعوا عن توجيه نيران اسلحتهم الى المدنيين العزل من شعبنا؟ وهل يريد نتنياهو ان يشعلها نارا من جديد؟ فاعتقال شرطي فلسطيني اليوم بأية ذريعة كانت هي سابقة خطيرة، ممكن ان تشجع حكومة نتنياهو على التمادي في استعلائها وعنجهيتها ومواصلة اعتقال من تقع يدها عليه من الشرطة الفلسطينية، اذا لم توقف هذه الحكومة عند حدها حالا، وان لا يمر شعبنا على هذه الظاهرة الخطرة مرور الكرام، وكأن الشرطي الفلسطيني لقيط وليس له من يدافع عنه، فالمطلوب الان ومن الرئيس عرفات وسلطته الفلسطينية ومن نوابنا العرب في الكنيست ان لا يسكتوا على هذا التصرف الغبي من حكومة نتنياهو وان يضغطوا وبكل الوسائل المتاحة من اجل اخلاء سبيل هذا الشرطي وافهام حكومة اسرائيل ان تصرفا كهذا يمكن ان يشكل سيفا ذا حدين، فمن يجب ان يعتقل اولا هم الاسرائيليون الذين بدأوا بفتح نيرانهم على المدنيين ولا يستثنى من الاعتقال، الذين تسببوا بانفجار تلك الاحداث الدامية وقتها، وان يُفهموا حكومة نتنياهو بأن ما يحق للجندي الاسرائيلي يحق للشرطي الفلسطيني، و «مفيش حد احسن من حد». وعلى حكومة نتنياهو ان تفهم بأن من يريد للاوضاع ان تهدأ عليه ان يسير قدما وبنية صافية باتجاه السلام العادل دون الالتفات الى الوراء وان يكفّوا عن اتهام الشرطة الفلسطينية بفتح نيرانها على الجنود الاسرائيليين.

جان زهر

(حيفا)



خلّي الدم الغالي يسيل!

● بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ●

«خلّي الدم الغالي يسيل ان المُسيل هو القتيلُ
مدي بهامك انها منكوسةٌ، حمل ثقيلُ
خلي الدم الغالي يسيل ضوءا يُنار به السبيلُ
عذرا يقوم على الطغاة السافحين به الدليلُ
هذا الدم الرقراقُ ركاض لغايته عَجولُ
يصل المناضل بالمناضل حين يعييه الوصولُ
خلي الدم الغالي يسيل كما يسيل السلسبيلُ
خلي الدم الغالي يسيل فالبغي مرتعه وبيلُ
دفع الدماء عن المواطن حريّة ثمن قليل
لكم الديار ومجدها وفخارها الضخم الأثيلُ
سل هيكل التاريخ تنبئك الشهود به العُدولُ
كم موكب للبغي جال به، وكم سحبت ذيول»

هذه ابيات من قصيدة لأبي الفرات، جالت في خاطري يوم مقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة ابن العاشرة بضربات وحشية من ضابط امن صهيوني محتل.

كنت اعتقد ان قاتل طفل هو بحد ذاته قتيل! مسيل دمّه هو ولدمه أراق وأسال!

ان قاتل الاطفال لا بد لديه اطفال واحفاد، وان عذاب الضمير يقتل هذا القاتل كل لحظة وفي كل وقت وان ابتعد او حاول الابتعاد جغرافيا وتذكرا لجريمته.

سيرى، ما عاش الدم على يديه مهما غسلهما وسيرى ذلك الطفل الذي قتله ينزف ويصرخ ويتخبّط وهو بالنزع الاخير، هذا اذا كان لدى القاتل ومضة من ضمير. لقد شاهدت على شاشة التلفزيون والسينما وقرأت عن جنود امريكيين اشتركوا في حرب الفيتنام قد فقدوا عقولهم، وبعضهم راح يوغل في اجرامه فارتكب في بلده فظائع وجرائم ضد ابرياء او انه انتحر! وذلك بعد انتهاء الحرب الفيتنامية، كل ذلك نتيجة لمعاناتهم وعذاباتهم من هول الفظائع التي ارتكبوها او شاهدوها، فقد طاردتهم الضحية في كافة الولايات الامريكية وفي شتى بلادهم ومدنهم وقراهم رغم البّون الشاسع والبعد عن مكان الجريمة.

ان قتلة اطفال فلسطين ومحتلي ارض شعب فلسطين ومشرّديه قد تطعموا ضد تأنيب الضمير وعذاباته وحقنوا بالامصال التي تكسبهم المناعة او تخمد الضمائر الى الابد وتجعلها تنام - او هكذا يبدو لنا!!

لا يمكنني ان اتصور قتل ابرياء على يد محتل لم يكتف بنهب الارض وسلبها والتوسع بها وطرد اصحابها الشرعيين بل راح يقتل ويقتل...، ويقتل حتى الاطفال كي لا يبقى «مدّعٍ» يدعي بحق فيضيع صاحب الحق ويقضي عليه وعلى حقه!

كيف يحدث هذا ونحن في اواخر القرن العشرين بعد ان خاض العالم حربين عالميتين ضروسين وخاض خلالهما التجربة المأساوية المرة بعد ان عانى من نازية هتلرية بشعة؟!!

والذي يجعلك تلطم وتتمزق غيظا ان القاتل يطلق على الضحية وعلى اهلها صفة «مخربين» و «ارهابيين» و «متطرفين».

فاذا كان القتيل هذه صفاته فأية تسمية نطلقها على قتلة الاطفال وناهبي الوطن يا ترى؟!

ولنردد معا مطلع قصيدة ابي الفرات الصادقة:

«خل الدم الغالي يسيل
ان المُسيل هو القتيل»

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

وين اكتوبر

في الاسبوع القادم نحيي ذكرى ثورة اكتوبر، وهذه الذكرى كسابقتها حزينة، وحزينة مرتين، الحزن الاول لان الانجاز العظيم لهذه الثورة قد انهار، فهناك من رأى ان هذا الانجاز (الدولة الاشتراكية) فشل ويجب العودة الى الرأسمالية!

والحزن الثاني، نحزنه، على ما نشهده اليوم في روسيا من الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الروسي.

فالى جانب الفقر المدقع وحياة الانسان التي اصبحت رخيصة، ورواج «مهنة» الدعارة التي اصبحت مصدر الرزق، التي تضمن «لقمة الخبز» لنسبة كبيرة نسبيا من العائلات هناك.

والى جانب ما نسمعه عن موت الاطفال والشيوخ والنساء جوعا في جميع انحاء روسيا.

والى جانب العيش في ظل الخوف من عصابات المافيا الرهيبة التي تسيطر على جميع جوانب الحياة الروسية.

الى جانب كل هذا تجلس في الكرملين سلطة فاسدة تحكمها موميا، تنتظر ساعتها وتتعامل مع شخصيات السلطة كأحجار الشطرنج، وفي كل شهر نشهد موجة اقالات وتعيينات، بهدف الحفاظ على سلطة المومياء.

والشعب الروسي انتخب هذه المومياء في شهر حزيران الماضي بدون ان يعرف حقيقة وضعه الصحي، وبعد شهرين يعترف الكرملين انه كذب على الشعب الروسي خلال الانتخابات عندما ادعى ان صحة يلتسين جيدة.

فالشعب الروسي الذي لم يعمل كفاية لمنع الانهيار يعيش في ظل سلطة اللاسلطة والعيش المهين.

وين «الشباب»

وايضا عن ثورة اكتوبر.. فقبل ثماني وسبع وست سنوات رخص الحبر وسهل حمل الاقلام، وانهال علينا الكتبة «بتوع» الفكر المتنور الذين نظّروا لنا و «علمونا» ان كل التجربة الاشتراكية فشلت ويجب انهاءها، ومنهم من انهال على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ووصفه بأنه شارك في «الجريمة».

في حينه كان كل شيء مسموح، وتشكلت الحلقات والحركات، فذاك يشطح يمينا واخر يمين اليمين، ومنهم من قاده الاكتئاب الى الاكتتاب لاحزاب صهيون، واخر «عزل نفسه» عن الحياة السياسية واخر «كت شعره» لكثرة ما حك رأسه، بعد ان تنعم بنعم الاشتراكية واليوم يتنكر لكل شيء، لا لشيء الا لكي يقولوا عنه انه تقدمي ومتنور.

واليوم عندما نرى كل ما يحدث في الدول الاشتراكية السابقة لا نجد من «يحدثنا» و «يرشدنا» و «يعلمنا» و «ينورنا».

اين الجماعة «بتوع» الدمقراطية، والنور والتنوير اين هربوا، هل ارتفع سعر الحبر ام ثقل وزن الاقلام، واين جماعة «العالم الحر»، وحقوق الانسان، هل ملأوا افواههم ماء، ام ترابا؟.. في اي ظلمة يجلسون؟

قولوا شيئا......

وين احنا

اما نحن حملة البطاقات الحمراء فجالسون، نتفرج على كل ما يحدث هناك وهنا وفي داخلنا، غير راضين، ولكن مرتعبين، ولا ننبس ببنت شفة وتاركين الامور على حالها.

معظم من بقي في الحزب كان انتسب له بناء على مبدأ اساسه العدالة الاجتماعية، وهذا المبدأ هو الذي جعلنا نرى النور في اخر الطريق المظلم.

واليوم الكل.. الكل.. يتبنى طروحاتنا السياسية ومنهم من نسبها لنفسه متنكرا للحقيقة والتاريخ.

نحن جالسون «نبكي حظنا» وكأن كل شيء انتهى، وننسى ان من عبّدوا لنا الطريق في الماضي مرّوا في ظروف اسوأ واقسى، ولم يجلسوا في حينه جانبا بل فعلوا كل شيء لتذليل العقبات.

ونحن، تقع على كاهلنا مسؤولية مواصلة الطريق من اجل الاجيال القادمة، وان جلسنا جانبا فالويل لنا وللاجيال اللاحقة.

علينا اخذ زمام المبادرة وان ننفض آلامنا وهمومنا جانبا، ونصد كل من يعيقنا ان كان من خارجنا او من داخلنا، وان لا نسكت فالزمن لا ينتظر...

.... والبقية تأتي.

في ندوة بدائرة الاحصاء المركزية:

كيفية التعامل مع جدول غلاء المعيشة

البيرة - مكتب رام الله الصحفي - عقدت دائرة الاحصاء المركزية ندوة حول جدول غلاء المعيشة، اهميته ووسائل تركيبه، في مقرها بالبيرة يوم امس تحدث فيها د. حسن ابو لبدة، رئيس الدائرة، وكل من د. حازم الشنار، رئيس الادارة العامة للاحصاءات الاقتصادية في الدائرة والسيد محمود القيّة مدير ادارة الاسعار والانظمة القياسية في الدائرة.

ونوّه ابو لبدة بالدور الاساسي الذي يحتله جدول غلاء المعيشة في حياة اي مجتمع حيث يشكل مراجعة وقرارات اساسية تتخذ في كل شهر تخص الحياة الاقتصادية والوظيفية ومستوى الاجور، وان هذا الجدول هو افضل ما يمكن توفيره للباحث والمخطط وصانع القرار، واضاف، ان هذا الجدول يتم اشتقاقه في العادة بعد اجراء مسح على مدار عام كامل حول الانفاق والاستهلاك.

وقال ابو لبدة، ان جدول غلاء المعيشة الفلسطيني، الذي دأبت الدائرة على اعلانه في الرابع عشر من كل شهر قد جاء نتيجة معايشة باحثي الدائرة لـ ٤٨٠٠ اسرة فلسطينية وعلى مدى شهر كامل، ويستند الى معطيات حديثة جدا ويعكس واقع الانفاق والاستهلاك الفلسطيني وتغطية الاستهلاك، وهو اقرب ما يكون الى الدقة.

واستعرض الشنار بداية عمل الدائرة في برنامج الاحصاءات الاقتصادية لتغطية كافة المؤشرات المتعلقة بالتطور الاقتصادي، ومن اجل استكمال السلاسل الزمنية التي توقف الاسرائيليون عن انتاجها منذ العام ١٩٩٣، حيث كان لا بد من بناء منظومة الاحصاءات الاقتصادية من خلال توفير الاطار العام وهو السجل التجاري الذي لم يكن متوفرا مما دعا الدائرة الى توفيره عبر التعداد العام الذي انجزته ونشرت نتائجه.

وقدّم القيّة تعريفا لجدول غلاء المعيشة، واصفا اياه «بالرقم القياسي لاسعار المستهلك والتغيرات التي تحصل على الاسعار»، وقال ان الجدول يستند الى دراسة حوالي ٥٦٨ سلعة مختلفة.

وجاء في دراسة اعدتها الدائرة ان الارقام القياسية لاسعار المستهلك هي عبارة عن وسيلة احصائية لقياس التغيرات في اسعار السلع والخدمات المشتراة من قبل المستهلك بين فترة واخرى، وان من اهداف الرقم القياسي، انه يصور التغيرات التي تطرأ على اسعار السلع التي يتم التعامل بها في الاسواق وما يتبع ذلك من الوقوف على اتجاهات الاسعار وظروف الاسواق وتكاليف المعيشة، والوقوف على القوة الشرائية للنقود، واعداد الحسابات والمجاميع القومية بالاسعار المثبتة، وجاء ايضا ان الهدف من جمع الاسعار في الميدان هو توفير متوسطات الاسعار الشهرية على مستوى المدينة، وعلى مستوى الضفة والقطاع والقدس، وعلى المستوى الوطني، ويستخرج متوسط الاسعار من خلال قسمة الوسط الحسابي لمجموع التسعيرات على عددها.

هذا واعقب الشرح مداخلتين لكل من د. يوسف عبد الحق، ود. عمر عبد الرازق المحاضرين بجامعة النجاح، والاجابة على اسئلة الحضور.

ردا على تصريحات مدرب بيتار القدس

الطيباويون: سنستقبل بيتار القدس بصورة ممتازة

□ كوهين – وسائل الاعلام حَرَّفت اقوالي! □

●اكد مدرب بيتار القدس، ايلي كوهين، امس الاربعاء، ان وسائل الاعلام وخاصة المقروءة حرفت اقوالي بشأن اللقاء الرياضي المرتقب بين هبوعيل الطيبة وبيتار القدس.

وكان ملحق «يديعوت احرونوت» الرياضي، نشر، يوم الاثنين الماضي، تصريحات اشتمت منها رائحة العنصرية وتحويل المباراة بين الفريقين الى مباراة بين اليهود والعرب، الامر الذي اثار ردود فعل غاضبة وعنيفة في الشارع الرياضي العربي عامة والطيباوي خاصة.

وعقب رئيس ادارة هـ. الطيبة، السيد عبد القادر حاج يحيى، على تصريحات ايلي كوهين قائلا «نحن لا نرد عليه بشيء، وليحصد ما زرعه» وان الادارة واللاعبين والجمهور الطيباوي سيستقبلون المقدسيين بصورة ممتازة.

اما رئيس الجمعية العثمانية لفريق هبوعيل الطيبة، السيد عبد الرحمن حاج يحيى، فعقب قائلا «علينا بذل قصارى جهدنا وقوتنا لنهزم فريق بيتار القدس. مع كل الاحترام لايلي كوهين ولرأيه الذي لا يمت للرياضة بصلة او علاقة نحن نتحدث طيلة الوقت عن ان كرة القدم رياضة لكن ايلي كوهين يحاول ان يدخل ويقارن لعبة كرة القدم بالمعركة والحرب».

واردف عبد الرحمن قائلا: «يوم الجمعة سيعود ايلي كوهين وفريقه بخفي حنين وبدون نقاط من المباراة واهداف كثيرة في مرماه. لقد اظهر ايلي كوهين وجهه الحقيقي وسنلتقي في الملعب.

مدرب هـ. الطيبة، البولندي فوتيك لازارك، عقب على اقوال كوهين: «نحن نعمل بالرياضة وبشكل خاص في كرة القدم. كنا نفضل ان ايلي كوهين يدخل الحماس للاعبيه بطريقة اخرى وليس بهذه الاشياء. نحن ننظر الى المباراة كلقاء رياضي بين فريقين.

يعقوب دهان، والد حارس المرمى ميكي دهان، وهو عضو في ادارة رابطة المدربين «استنكر بشدة اقوال ايلي كوهين لان ابني ميكي فخور بكونه يهوديا وفخور ايضا بكونه لاعبا في فريق عربي في دولة اسرائيل».

(عبد اللطيف مصاروة)

الشرطة تمنع اجراء مباراة هـ. الطيبة وب. القدس في كفار سابا



* جمهور الطيبة الطيبب سيفشل توقعات الشرطة *

□ رفضت الشرطة السماح لفريق هـ. الطيبة اجراء مباراته البيتية ضد ب. القدس على استاد كفار سابا.

فقد بعثت الادارة الطيباوية في مطلع الاسبوع الجاري رسالة للاتحاد العام لكرة القدم جاء فيها ان في نية الادارة اقامة المباراة على استاد م. نتانيا وعندما اخبر المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم شرطة نتانيا بالخبر عارضت بشدة وبشكل قاطع اجراء المباراة على استاد نتانيا لدوافع امنية، فاعلم اداريو الطيبة بالخبر من قبل المسؤولين في الاتحاد العام الذين اسرعوا في البحث عن ملعب بديل وقد توجهت ادارة هـ. الطيبة لادارة م. هرتسليا طالبة اقامة المباراة على استاد هرتسليا فاعتذرت ادارة م. هرتسليا معللة السبب زرع ارضية الملعب بالعشب الاخضر الشتوي فلم يبق خيار الا التحدث مع ادارة هـ. كفار سابا التي رحبت باستضافة المباراة، ولكن الشرطة عادت للمرة الثانية ورفضت بشكل لا يقبل التأويل اجراء المباراة في كفار سابا معللة ان استاد كفار سابا لا يستطيع استقبال جمهورين عريضين من شأنهما احداث الشغب والفوضى واعمال تخل بالنظام لان الشرطة لا تقدر الفصل بين الجمهورين.

بعد اغلاق كل الطرق امام الادارة الطيباوية توجهت الادارة الطيباوية الى ادارة هـ. تل ابيب طالبة قيام عرض مشترك مع هـ. تل ابيب، فوافقت ادارة هـ. تل ابيب شريطة ان تدفع ادارة هـ. الطيبة مبلغ (٣٦) الف شيكل مقابل استعمال الملعب فرفضت الادارة الطيباوية جملة وتفصيلا مطلب ادارة هـ. تل ابيب.

فتوجهت الادارة الطيباوية الى ادارة هـ. بيتح تكفا طالبة استعمال الملعب فرفضت الادارة الملبسية طلب الادارة الطيباوية معللة بان الجمهور المقدسي هو جمهور مشاغب من شأنه احداث خلل واضرار جسيمة بالاستاد وبعد مشاورات عديدة توصلت ادارة هـ. الطيبة لقرار الاتصال ببلدية حيفا والطلب منها السماح للفريق الطيباوي اجراء المباراة على ارض استاد كريات اليعزر يوم الجمعة فلبت بلدية حيفا طلب ادارة هـ. الطيبة.

اذا مباراة هـ. الطيبة البيتية ضد ب. القدس ستجري احداثها على استاد كريات اليعزر يوم الجمعة الساعة الثانية والنصف عصرا. وسيديرها الحكم الدولي الحيفاوي عميت كلاين.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثامن) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	اريك حايمرفيتش
هـ. الطيبة	ب. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	كريات اليعزر	عميت كلاين
هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب (بث مباشر قناة٢)	السبت	١٧.٤٥	استاد بيتح تكفا	حاييم يعقوبي
م. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعزر	يوسف بنيشتي
هـ. كفار سابا	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠	كفار سابا	شموئيل شطايف
هـ. تل ابيب	هـ: حيفا	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد	داني كورن
هـ. القدس	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	آفي برينتس
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	منير ليفي

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السابع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كريات جت	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	كريات جت	اساف كينان
ب. تل ابيب	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	جاؤون يافا	ليئور كورنفلد
م. عيروني اشدود	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	اشدود	دافيد براك
هكواح م. رمات غان	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر	الون بيفت
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	بات يام	طلال دراوشة
هـ. اشكلون	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون	محسين ابريق
هـ. كريات شمونة	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	داني كورنفلد
م. نتانيا	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	م.نتانيا	دافيد مورينو

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السابع) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كفر كنا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا
هـ. كفر قاسم	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	كفر قاسم
م. العفولة	هـ.كرميئيل	الجمعة	١٤.٣٠	الناصرة العليا
م. عسفيا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل
اتحاد ابناء سخنين	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	سخنين
هـ. اكسال	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. عكا	م. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	عكا
هـ. الناصرة العليا	م. طمرة	السبت	١٤.٣٠	الناصرة العليا

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. رمات هشارون	السبت	١٤.٣٠	جاؤون يافا

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الرابع) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. دير حنا	ب. حتسور	السبت	١٤.٣٠	دير حنا
هـ. عرابة	شباب نحف	السبت	١٢.٠٠	بئر المكسور
هـ. سخنين	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	سخنين
م. غفعات هركفوت	هـ. البعينة	السبت	١١.٠٠	كريات آتا
هـ. عين ماهل	هـ. كفر سميع	السبت	١٤.٣٠	دبورية
م. كابول	سكتسيا معلوت	السبت	١٤.٣٠	كابول
هـ. شباب الناصرة	هـ. طوبا	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. مجد الكروم	هـ. حرفيش	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. برطعة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣٠	عرعرة
م. باقة الغربية	بلدي ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	باقة الغربية
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور
م. تسور شالوم	هـ. كفر قرع	السبت	١٤.٣٠	تسور شالوم
هـ. الرينة	م. طيرات هكرمل	السبت	١٠.٣٠	الرينة
هـ. تحليئيل	م. طرعان	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. غفعات اولغا	هـ. الفريديس	السبت	١١.٠٠	غفعات اولغا

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفر قاسم	ب. يافا	السبت	١١.٣٠	هـ. كفر قاسم
م. قلنسوة	هـ. أزور	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة
هـ. الطيرة	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٤.٣٠	هـ. الطيرة

(المنطقة الجنوبية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ. ايلات	السبت	١٢.٣٠	عرعرة

(عبد اللطيف مصاروة)

عبد الله باشا

(الحلقة الاولى)

خليفة سليمان باشا العادل في ولاية صيدا، وعاصمتها مدينة عكا، منذ ايام احمد باشا الجزار. كما تولى حكم ولاية طرابلس الشام، اضافة الى ولاية صيدا اعواما قليلة.

حافظت عكا على مكانتها العالية ودورها المهم في تاريخ بلاد الشام منذ ايام ظاهر العمر (١٧٥٠ - ١٧٧٥)، مرورا بالجزار وسليمان باشا. وقد وسّع عبد الله باشا نفوذه في جبل لبنان وانحاء فلسطين التي لا تتبع لولايته، مثل ألوية نابلس والقدس. وقد عين عشية الحملة المصرية حاكما على تلك الالوية، فتم بذلك توحيد فلسطين كلها تحت سلطته. لكن ابراهيم باشا، الذي قاد تلك الحملة، حاصر عكا ستة اشهر كاملة حتى نجح اخيرا في احتلالها (ايار ١٨٣٢). فكان ذلك نهاية لدور عبد الله باشا وحكمه في فلسطين، وكذلك نهاية لمكانة عكا السياسية التي كسبتها بيروت.

اصله ونشأته

هو عبد الله باشا بن علي آغا الخزندار. كان والده من كبار مماليك الجزار، امثال سليمان باشا، وابو نبّوت، وغيرهما. وقد اضطر الى الفرار من عكا ايام ثورة سليم باشا على الجزار سنة ١٧٨٩. واختفى في جبلة عدة اشهر، فتزوج هناك ابنة الشيخ نور الله. وبعد مدة، عاد الى خدمة الجزار في عكا، وعين خزندارا له، وهو منصب يأتي في اهميته بعد الكتخدا، او وكيل الباشا ونائبه. ولما توفي الجزار سنة ١٨٠٤، التزم عبد الله باشا الحياد في الصراع على السلطة، فأصبح الساعد الايمن لسليمان باشا العادل، واقرب المقربين اليه. وحصل علي آغا على رتبة الباشوية، وعين رسميا لمنصب كتخدا الوالي. وكان سليمان باشا يرسله في مهمات خارج عكا. ففي سنة ١٢٢٧ هـ/ ١٨١٢م، مثلا، شرع علي باشا الكتخدا في بناء جامع في الناصرة، وأتم عمارته بسرعة، ورتب له اوقافا كافية لمصروفاته، وولى عليه الشيخ عبد الله الفاهوم، قاضي الناصرة في ذلك الوقت. وظل علي باشا نائب الوالي وقائمقامه حتى وفاته في عكا سنة ١٨١٥.

نشأ عبد الله باشا في كنف والده، وجرى تدريبه وتحضيره لتقلد مهمات الحكم من بعده. وعلى الرغم من صغر سنه (في اوائل العشرينات)، فانه عُين بعد وفاة والده كتخدا الوالي سليمان باشا العادل، بمشورة ومساعدة من الصراف حاييم فرحي، صاحب النفوذ عند ولاة عكا. وكان كبار المماليك، امثال محمد باشا ابو نبّوت، يطمعون بهذا المنصب، لكن طموحاتهم لم تتحقق. وفي الاعوام الاخيرة لحكم سليمان باشا على ولاية صيدا، شغل عبد الله وظيفة وكيل الوالي ونائبه. فلما مرض سليمان باشا قبيل وفاته سنة ١٨١٩ بعدة اشهر، تسلم عبد الله باشا مقاليد الحكم فعلا. وهكذا انتقلت السلطة في عكا الى يد عبد الله باشا من دون ان تتكرر مشاهد الصراع التي جرت بعد وفاة الجزار.

حكمه واعماله

كانت علاقات عبد الله باشا، في اول امره، حسنة مع محمد علي باشا حاكم مصر. وتثبت الرسائل المتبادلة بينهما ان الثقة والتعاون قد سادا تلك العلاقات في بداية العشرينات. فلما اختلف عبد الله باشا مع والي الشام، درويش باشا، وقفت الدولة العثمانية الى جانب الاخير، واتهمت والي عكا بالتمرد والخيانة. واصدر السلطان امرا بعزل عبد الله باشا عن «إيالتي صيدا وطرابلس الشام والقيادة العامة (باشبوغ) الجردة، واحيلت تلك المناصب بصفة مؤقتة على صاحب الدولة درويش باشا». واصدرت الاوامر للباشا المذكور، ولمصطفى باشا والي حلب، وحلمي ابراهيم والي أضنه، بأن يزحفوا معا على عكا لاستخلاص الحكم من عبد الله باشا المعزول. وفي تلك الاثناء التي اقتربت فيها جيوش الولاة المذكورين الى شمال فلسطين، التجأ بشير الشهابي، امير جبل لبنان، الى محمد علي باشا، حاكم مصر، والتمس منه مساعدة عبد الله باشا لاخراجه من محنته.

تقدم عبد الله في تلك الفترة (سنة ١٨٢٢) بالتماسات العون والمساعدة من محمد علي، للوساطة عند الباب العالي في الآستانة. وتدخل حاكم مصر فعلا عند الباب العالي، طالبا العفو عن عبد الله باشا وابقاءه في منصبه. وكانت جيوش حاكم مصر في تلك الاثناء تساعد السلطان العثماني في اخماد نار ثورة اليونان، فقُبلت وساطته، واستُجيب لطلبه. ورجعت الامور الى مجاريها في انحاء فلسطين، بل قامت الدولة ايضا بعزل درويش باشا والي الشام عن منصبه في اوائل سنة ١٨٢٤. واظهر عبد الله باشا «المنة والسرور للعفو والمساعدة» التي نالها بمساعي حاكم مصر عند الباب العالي. لكنه تنبه ايضا الى مطامع محمد علي باشا في بلاد الشام، فأخذت العلاقات بين الطرفين تتدهور منذ اواسط العشرينات.

اما في عكا نفسها، فقد وطد عبد الله باشا حكمه وتطلع الى زيادة نفوذه في المناطق المجاورة. وكان قد اعدم صرافه حاييم فرحي، الذي كان قد ساعده في الوصول الى منصبه، بعد توليه للحكم بفترة قصيرة سنة ١٨١٩. ويظهر ان طمعه في امواله وخوفه من نفوذه، وربما سعاية بعض حساده ومنافسيه، كانت سببا في قتل فرحي الصراف. وقد برز بين المقربين لديوان الوالي في العشرينات عدد لا بأس فيه من المشايخ والعلماء، امثال آل الماضي، والتاجي، والزيتاوي، والسعيد، وغيرهم. كما اخذ عبد الله باشا يظهر اتجاهاته الدينية، ويقول انه من الاشراف عن طريق امه، ابنة الشيخ نور الدين. وقد تزامنت مواقفه الدينية هذه مع بروز مثل هذه الاتجاهات في العاصمة العثمانية، ايام السلطان محمود الثاني، الذي حاول استمالة العلماء ورجال الدين عشية القضاء على الانكشارية.

وفي سنة ١٨٢٥، قامت ثورة في جبال القدس ضد والي الشام، مصطفى باشا، ومتسلمه الذي حاول جباية ضرائب باهظة من سكان اللواء. وكانت الدولة قد خفضت قيمة العملة في ذلك العام، الامر الذي اثقل عبء الضرائب على السكان. كما ان الحُجاج تقدموا بالشكاوى ضد والي الشام الذي لم ينجح في تأمين المؤن والامان على طريق الحج. لذا تقرر عزل والي الشام المذكور، وعين بدلا منه ولي الدين باشا. وفي تلك الاثناء استمرت الثورة في القدس من دون ان يستطيع ولاة الشام اخمادها. وكان الانكشارية قد ثاروا في حزيران ١٨٢٦ ضد سياسة السلطان محمود الثاني بسبب قراره بتحديث الجيش العثماني واقامة «النظام الجديد».

توجه السلطان محمود الثاني الى عبد الله باشا، طالبا منه ارسال جيشه الى القدس لاخماد الثورة فيها. واستجاب عبد الله باشا لطلب السلطان بكل سرور، لا سيما ان ذلك يعزز مكانته ويثبت تفوقه على والي الشام. وارسل عبد الله باشا جيشا مكونا من ألفي جندي، يقودهم نائبه (الكيخيا) عن طريق الساحل. وبعد ان وصل جيش والي عكا الى الرملة، اتصل بأولاد ابو غوش، وقدم لهم الهدايا حتى لا يتعرضوا لجيشه الزاحف على القدس. وفعلا تقدم هذا الجيش وحاصر المدينة. فلما رأى علماء المدينة وأعيانها ألا فائدة من المقاومة، توصلوا الى اتفاق مع الجيش المحاصر للاستسلام، شرط عدم التعرض للاهالي او الثوار وزعمائهم. وهكذا تم انهاء الثورة في نهاية سنة ١٨٢٦ من دون سفك للدماء، وذلك عن طريق تدخل عبد الله باشا والي عكا. وقد كافأ السلطان عبد الله باشا على خدماته في العام التالي، فعينه واليا على طرابلس الشام، مرة اخرى، اضافة الى ولاية صيدا.

في تلك الاثناء اخذ محمد علي باشا يظهر نياته التوسعية اتجاه بلاد الشام، بعد ان ارسل جيوشه لمساعدة السلطان في قمع ثورة اليونان. فعدا محاولاته الرسمية عن طريق الباب العالي، عزز حاكم مصر اتصالاته بالعائلات، صاحبة النفوذ في فلسطين وجبل لبنان، تمهيدا لتحقيق طموحاته. وتخوف السلطان من نيات محمد علي التوسع في المنطقة فقرر تعزيز مكانة عبد الله باشا، والي عكا، الذي كان قد عين مجددا واليا على طرابلس الشام، اضافة الى ولاية صيدا، كما ان نفوذ عبد الله باشا في الوية نابلس والقدس، التي ظلت تابعة لولاية الشام حتى نهاية العشرينات، تعززت جدا في تلك الفترة.

(يتبع)

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

كيف يستغلون فلسطين؟

الشركات الاحتكارية تزداد توسعا وسيطرة من اجل مصالحها

احتلال فلسطين حقيقة راهنة. والاحتلال قائم من اجل ايجاد اوضاع تساعد الشركات الاحتكارية على استغلال البلاد.

وهذا الاستغلال قد بدا ضيقا محدودا وقت الاحتلال ثم تقدم وتطور فأصبح شاملا يزداد مع الزمن ومع اطمئنان الشركات الاحتكارية على مقدرتها في السيطرة على فلسطين.

ومن اجل ان يكون الشعب على بينة من امر هذا الاتساع نورد امامه ما حدث في الاشهر القليلة الماضية، فشركة بترول العراق بدأت حفرياتها وتنقيبها عن البترول في اراضي غزة التي اخذ امتيازها منذ وقت مضى، وشركة الاستغلال الاردني وهي شركة متصلة مع شركة البوتاس المعروفة قد بدأت تستغل اراضي البحر الميت، وشركة البترول العربية السعودية وهي شركة امريكية قد اتفقت مع الحكومة البريطانية على استغلال اراضي فلسطين لمد انابيبها دون ان تستفيد البلاد من جميع هذه المشاريع اضف الى ذلك ان الحكومة الحالية تقاوم جميع الذين يريدون ان يقوموا بصناعات وطنية محلية تستفيد البلاد منها ولا تخرج ارباحها الى نفر من رجال الاحتكار الذين يعيشون طفيليين على دماء الشعوب.

لسنا نكتشف اليوم جديدا فالاستعمار قائم على استغلال موارد البلاد المستعمرة وثروتها الطبيعية ولكننا نستشف من هذا الاتساع اطمئنانا من اصحاب الاحتكار الذين يعتقدون ان السيطرة الاجنبية باقية الى ما شاءت مصالحهم ان تبقى هذه السيطرة.

(«الاتحاد» ٤٦/١٠/١٧)

قصيدة ابو سلمى

في ذكرى وعد بلفور



* ابو سلمى *

القصيدة العصماء التي القاها شاعر فلسطين الكبير السيد عبد الكريم الكرمي «ابو سلمى» في الاجتماع الوطني الكبير الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني بحيفا بمناسبة ذكرى وعد بلفور الغادر.

فلسطين يا حلم الثائرين ... فلسطين يا وطن الخالدين
اطلي على افق الارجوان ... معطرة بشذا الدارعين
وسيري على ربوات الزمان ... مجنحة بجهاد السنين
تنام على راحتيك النجوم ... وفجر الاماني فوق الجبين
وخلفك جلجلة الخافقين ... تهاوت على الظلم والظالمين
وشعبك يزحف فوق اللهيب ... ويقسم باسمك ان لا يدين
ترابك يا طهر ذاك التراب ... يغي فيحلو الهوى والحنين
بناتك خلف دروب الجمال ... وفوق الجبال دروب البنين

ونحن الذين نثور على الظلم ... والجهل في كل حين
ونحن الذين خلقنا الجهاد ... ونحن الذين حمينا العرين
ونحن الذين انرنا الطريق ... وكنا مشاعل حق ودين
فلسطين انا بنينا الحضارة ... فوق العصور كما تعلمين
ونحن الذين حملنا الرسالة ... للاولين وللآخرين
وحرية الفكر نحن الذين ... رفعنا اللواء كما تذكرين
نطهر ارضك بالدم حراً ... فكيف نجود ولا تطهرين
تسير على جانبينا الشعوب ... ونحن امام الصباح المبين
ومبدانا عالم واحد ... وتخليد حرية العالمين

(«الاتحاد» ٤٦/١١/١٠)



باميلا اندرسون

الحلم الامريكي للمراهقين الشباب!

■ لعبت الصدفة دورها في فرش طريق المجد والشهرة بالورود لباميلا اندرسون.

كانت باميلا في ڤانكوڤر في كندا تشاهد مباراة كرة قدم، وفجأة ظهر وجهها على الشاشة الضخمة للتلفزيون الموضوع بالاستاد لكي يتابع المشاهدون المباراة.

فرجل الكاميرا كان يبحث عن وجه معبر لفتاة او اي شخص في الاستاد يقوم بتركيز الكاميرا عليه اثناء فترة الاستراحة بين الشوط الاول والثاني.

وكان هناك رجل يدعى لابات من شركة بيرة كندية موجودا بالاستاد، وشاهد وجهها، ورأى انه اكتشاف يمكن استخدامه في اعلان البيرة. واستطاع لابات تحديد مكانها في الاستاد عن طريق الكاميرا، وطلب منها ان تظهر في اعلان تجاري لبيرة شركته، ووافقت، وهكذا كانت البداية المذهلة والمثيرة بعد ذلك!

وبالصدفة شاهد مصور مجلة «بلاي بوي» باميلا في اعلان البيرة، فوقع معها عقدا لتصويرها في صورة عارية على صفحتي المجلة الوسطى، وكانت باميلا متضررة من فكرة تصويرها عارية، ولكنها رأت ان ذلك سوف يقودها الى عالم اكثر اتساعا، وقد كان فعلا، فقد استثمرت ٢٥٠٠ دولار من ارباحها من صور «البلاي بوي» في عمل زرع في صدرها فلقد كان لباميلا الرغبة في ان يكون لها صدر بارز.

وبدأ العد التصاعدي، فظهرت في مسلسل تلفزيوني كوميدي اسمه «تحسين البيت».

وظهرت خمس مرات اخرى في مجلة «بلاي بوي»، وبذلك تفوقت على عدد المرات التي ظهرت فيها اي من «بريجيت باردو» و «بو دريك» في نفس المجلة، وبعد ذلك قررت وقف فكرة العمل كموديل للصور.

وبدأت تدخل عالم المسلسلات عندما شاهدها ديفيد هاسيلهوف، وادخلها في مسلسله المعروف «حراس الخليج»، وهكذا تغيرت حياتها تماما، واصبحت نجمة في قمة المجد. وكانت لباميلا جولات وصولات في علاقاتها العاطفية - قبل ان تتزوج من «تومي لي» وظهر ڤنيس نيل من نفس فرقة موتلي كرو التي يعمل فيها تومي لي (٣٤ سنة) ويقول ڤنيس عن باميلا انها ملتهبة العواطف مضيفا «انني كنت متأكدا انها سوف تتزوج احد افراد الفرق الموسيقية. وانني حزين لأنها لم تتزوجني».. ثم كان نجم الروك برت ميشيلز من فرقة Boison للروك ووصفته باميلا بأنه اروع رجل في العالم، ولكن علاقاتها به لم تستمر سوى اشهر قليلة لانها لم تستطع السيطرة على جموحه وشطحاته!

اما زميلها في مسلسل Baywatch ديفيد كارڤيت (٢٢ سنة) فقد ظل يغازلها ٣٠ يوما وكسب قلبها، وقررت باميلا آنذاك الزواج على طريقة قصص الخيال.. ولكن بعد علاقة على مدى عام ونصف العام انتهى كل شيء بينهما.

شهر واحد

وكان هناك اخرون منهم كيلي سليتار ملك الانزلاق على الماء الذي ترك خطيبته من اجل باميلا بعدما تقابلا في هاواي، ولكن علاقتهما لم تستمر سوى شهر واحد، وهناك ايضا بطل المصارعة شوف مايكلز وقد استمرت علاقتهما لفترة قصيرة ايضا، وايضا الممثل التلفزيوني دين كين الذي مثل دور السوبرمان، والممثل التلفزيوني ايضا سكوت بايسو الذي يؤدي دور البطولة في المسلسل التلفزيوني المعروف «ايام سعيدة»، وانتهت مغامراتها العاطفية حتى الان على الاقل بزواجها من نجم الروك تومي لي في شهر شباط ١٩٩٥، وقد اقيم حفل عقد زواجها على الشاطئ.

وكانت والدتها كارول في البداية غير متحمسة من زواجها «من ذلك الشيء» - كما اطلقت عليه كارول - الذي يضع حلقة في انفه.. وقد صرحت كارول مؤخرا بطريقة فلسفية معللة زواج باميلا من تومي لي بقولها:

- لقد كانت باميلا تحتاج دائما الى شخص في حياتها يهتم بها لذاتها، ولقد قالت لي باميلا انها على استعداد للتخلي عن عملها، وعن كل شيء اذا وجدت الشخص المناسب الذي يمكنها ان تتزوجه، وتنجب منه اطفالا، ولقد سئمت كل الرجال في هوليوود الذين يودون قضاء وقت ممتع فقط مع اية فتاة. وكل ما كانت تتمناه هو ان تجد رجلا امينا وصادقا في عواطفه.

الاجهاض الثالث!

وقبل زواجهما باميلا وتومي بحوالي ثلاثة شهور، نقل تومي الى مستشفى سيدار سنياء بلوس انجلوس بعد ان تعاطى جرعة زائدة من المخدرات، وقد عمدت باميلا الى مصادقة زوجة تومي لي السابقة الممثلة الشقراء الفاتنة هيثر لوكلير من ابطال مسلسل «ديناستي». وتقوم هيثر بتقديم النصح دائما لباميلا عن افضل الطرق لمعالجة نقاط ضعف تومي لي، كما انها واست باميلا عندما اجهضت في حزيران الماضي، وفقدت طفلها، وكان هذا هو الاجهاض رقم ٣ بالنسبة لباميلا التي تسعى دائما لكي يكون لديها اطفال، وتصبح اما.

وتقول عنها كارول والدتها: ان باميلا فتاة نقية، وذات اخلاق رياضية، فهي لا تدخن ولا تشرب الخمر ولا تتعاطى مخدرات، ولكن يبدو ان الرجل الذي تزوجته (تقصد تومي لي) قد مر بكل هذه الموبقات!

وتعتبر هذه الايام اياما عصيبة بالنسبة لباميلا حتى في حياتها العملية، فبعد فيلم «السلك الشائك» هناك تساؤل هل ستكون لها فرصة اخرى في افلام جديدة؟ وهل سيفكر المنتج هيسلهوف منتج حلقات «حراس الانقاذ» ان يقدم لها عرضا جديدا للاستمرار في هذه الحلقات؟ وبالاضافة لكل هذه المشاكل المحتملة هناك ايضا قضية قرب صدور كتاب بعنوان «قنبلة حراس الانقاذ» الذي سوف يصدر في فترة اعياد الميلاد في كانون الاول القادم.

وقد حصلت على مقتطفات منه احدى مجلات التابلويد البريطانية. وقد يسبب صدور هذا الكتاب مشاكل كبيرة لباميلا لأن دار النشر اعلنت انه سوف يكشف عن اسرار مثيرة، وغير معروفة في حياة باميلا الخاصة! ومن المعروف ان باميلا ثائرة على زوجها لتبذيره الشديد في الصرف، وهي ايضا مبذرة، ولكن عندما احست بأنها على وشك الافلاس من جراء الصرف بدون حساب، بدأت باميلا تراجع نفسها، وطلبت من تومي لي تغيير نظام حياته والاقتصاد في مصروفاته، ولكنه يرفض هذا التحذير. وهكذا بدأت الخناقات وبدأ الخلاف بينهما.

لقطات ساخنة!

واكثر ما يثير غضب باميلا من تومي لي هو انه عمد الى تسجيل وتصوير وقائع لقائها في السرير كزوج وزوجة في شريط ڤيديو، وقد هددته باميلا بطلاقه اذا لم يسحب هذا الشريط الذي تمت سرقته، ويخفيه عن العيون. وكان قد تردد ان تومي لي الذي يغرق في شرب الخمر والمخدرات قد عرض هذا الفيلم على بعض اصدقائه في احد البارات.

وقد وصل هذا الشريط الذي يتضمن لقطات ساخنة للغاية بين تومي لي وباميلا - الى حوزة المجلة الشهيرة بالجنس والمعروفة باسم مجلة «بنتهاوس» وقد رفعت باميلا وتومي لي قضية ضد المجلة، وتعويضا قدره ١٠ ملايين دولار. واتهما المجلة بأنها تدخلت بدون وجه حق في شؤونهما الخاصة، وانها حصلت على الشريط من عامل بناء كان يعمل في ترميمات منزلها في ماليبو وقام العامل بسرقة هذا الشريط من المنزل، وباعه الى مجلة «بنتهاوس».

وطالب الزوجان القاضي بمنع المجلة من نشر اية اجزاء من هذا الشريط. كما طالبا باستعادة الشريط من المجلة، وقد صرح بوب جوتشيوني صاحب دار نشر بنتهاوس بأنه لا يجب على باميلا ان تخشى شيئا «.. لأنني ليس لدي اي خطط لتسويق شريط ڤيديو تومي وباميلا. كما انني لن انشر ايا من هذه الصور الواردة بالشريط في مجلة بنتهاوس» فهل معنى ذلك ان المجلة ممكن ان تبيع هذا الشريط لجهة ما او مجلة اخرى؟ ويظل هذا الاحتمال قائما لأن باميلا ما زال يساورها الرعب من ان يظهر هذا الشريط للناس، ومن هنا جاء تهديدها لزوجها بقولها «عليك اما بالتأكيد بأنه لا احد سوف يشاهد هذا الشريط او سأقوم بتطليقك، واتركك».

وحاول تومي لي ان يهدئ من روعها قائلا «اهدئي. انني لا احب هذا الموقف الذي نحن فيه. ولكن لا ننسى انني موجود ايضا في الشريط»، وهنا انفجرت باميلا واتهمت تومي لي بأنه يقوم بتصوير افلام جنسية مع صديقاته السابقات، وقالت «ألا تعلم انني اظهر على التلفزيون امام الاسر والعائلات ايها الغبي. ان مسلسل حراس الانقاذ هو مسلسل للعائلات».

شائعات قاتلة!

ما يزيد الطين بلة بالنسبة لباميلا اندرسون ان هناك شائعات ترددت عن انها تتعاطى المخدرات هي الاخرى مثل زوجها، وترد على ذلك باميلا بقولها ان ادماني هو الحفاظ على صحتي وقيامي بتدريباتي الرياضية يوميا والحفاظ على زوجي وابني براندون.

ومعروف ان العقد الموقع بينهما وبين منتج المسلسل التلفزيوني يلزمها بأن تحافظ على ان يكون وزنها دائما ١١٢ رطلا، ومن هنا فهي تتدرب بشكل قاس كل يوم على تدريبات رياضية شاقة، بل انها في فترات الاستراحة بين لقطات التصوير في الاستوديو تقوم بعمل تدريبات رياضية ايضا لمدة ساعتين، وهي تركب الدراجة الهوائية للتمرين لمسافة ٢٥ ميلا، او تمشي نفس المسافة، وتسبح خمسين مرة في حمام السباحة الملحق بقصرها في ماليبو.

الجديد أن باميلا اندرسون تعتبر ايضا من لاعبي الكاراتيه. وهي تؤدي تدريبات الكاراتيه يوميا بعدما تستيقظ كل يوم في الخامسة والنصف صباحا. ورغم كل هذا، فلا يزال شبح المشاكل يتراقص دائما امام باميلا ويهدد مستقبلها ونجوميتها اللامعة، فهل تستطيع الصمود امام كل هذه الصدمات!



على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣١/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**
٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية «حكم الموهوبين».
٨,٣٠ – علاقة اسرية – ان تقول لا.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – في بيت فستوك. الكرة الارضية.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. ننظر الى اعلى.
١٠,٣٠ – قصص شعبية. المحظوظ.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة – النمو والتطور.
١٢,٠٠ – نافذة على الطبيعة – مجموعة الحيوانات.
١٢,٣٠ – فن. كليب ارت.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٤٨).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو. الضفط.
١٥,٣٢ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «الهوبا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (١٧).
١٨,٠٠ – دروبي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «زوهر» (٩٣) – فيلم اسرائيلي. قصة حياة زوهر ارغوف.
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,١٠ – من حكايا الارض الطيبة.

● **القناة الثانية:**
١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – «سوبر دوفر» (اعادة).
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «استقطاب في الشعب».
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات. ترفيهي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف. تقرير ميداني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فيلم «جيجي» كوميديا موسيقية (١٩٥٨).
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● «زوهر – ٩٣» – القناة الاولى – ٢٠,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٣)

افقيا:
١) اسم شارع في الخليل.
٢) للتنبة – يا ربي – من الاشجار.
٣) اسم امير عربي – قرع – «يا .... يا عود الند».
٤) متماثلان – عكس «غليظ» (معكوسة).
٥) جزية رسمية – اهتم – من الحشرات.
٦) فقد عقله – «.... ال جدايلها شقر» لفيروز (معكوسة) – قارب.
٧) للتأفف – «مالك بن ....» – الاسم الاول لشاعر مخضرم – سجد.
٨) البحر (معكوسة) – وطن – قرية عربية (غير معرفة).
٩) الاسم الثاني لرئيس سوري سابق – عاصمة امريكية.
١٠) انتفاخ (معكوسة) – صغير الطير – عكس «جهل».
١١) زمن محدد – من مشتقات البترول – حية.
١٢) حبس – اشتاق (معكوسة) – «.... علي بشعرها».
١٣) قائد فلسطيني راحل – عكس «مدح» (معكوسة).

عموديا:
١) كاتب وناقد مصري – المخلوق المشوه.
٢) حرف مكرر – «.... حياتي» (لام كلثوم) – خوف.
٣) مفرح – يضطهدني.
٤) شاعر صعلوك.
٥) أسر (معكوسة) – حلف عسكري غربي – ضمير متصل.
٦) للنفي – قاعدة حسابية – جدب.
٧) زوج شهرزاد. – مدينة ساحلية.
٨) عكس «ضراكم» – «منيف الـ....» (كاتب اردني).
٩) دفع (معكوسة) – مطرب عربي.
١٠) ابرأ (معكوسة) – قصت (معكوسة).
١١) عكس «اهبط» – يسيل من العين.
١٢) والد – مؤلف «فلسطيني بلا هوية» (معكوسة).
١٣) مطرب سوري راحل – مخبأ.

حل لغز (١٤٢)

افقيا:
١) شمس الاصيل – ملح.
٢) رياحين – صار – قف.
٣) ينحل – امتناع.
٤) حارني – أمعن – مي.
٥) أ.أ – ساد – ينس.
٦) مراكش – اعوان.
٧) مل – يفرح – راقب.
٨) أ.أ – شر – ايار.
٩) رهط – عشاء – فرقة.
١٠) كمال الجنزوري.
١١) لو – اين – تل.
١٢) دواجن – يو – همي.
١٣) اجزل – برائن – كر.

عموديا:
١) شريهان – اريج.
٢) ميناء – ماهر – جد.
٣) ساحر – شل – طولوز.
٤) احلف لك – زوال.
٥) لي – ايران.
٦) انا – فرس – اجانب.
٧) منى مرعشلي.
٨) يرتعد – عانوا.
٩) منال – بث.
١٠) صائب عريقات.
١١) المراعون.
١٢) قل – كفرقاسم – كم.
١٣) يصفع – بن – شهر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣١/١٠/٩٦ غائما جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣١٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٩١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٩٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٧ – ٣,٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
نشاطك وحيويتك في تزايد وهذا ما يزيد من شعبيتك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
جليد عاطفي واستقرار في حياتك العائلية. نجاح على الصعيد العملي.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
انت تبدو على غير عادتك هادئا وسلبيا بعض الاحيان.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تتصرف كالطفل وتطلب من الآخرين تدليلك، هذا لا ينفع طول الوقت.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
عاطفتك متأججة ولكن حاذر ان تخطئ في تعاملك مع الشريك.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
تحسن في العمل والمال وهذا بديهي. ما عليك الا الانتباه لصحتك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
عدواني متردد وهذا ليس من طباعك. لا تتصرف بأنانية.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
جاذبيتك في تصاعد، كن اكثر صدقا في تعاملك مع الآخرين.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
نجاح على الصعيد العملي بعد كل ما بذلته من جهد. حب جديد.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الأمور العملية والعاطفية ستجري كما تشاء. تحلى بالصبر.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انت مثالي في تعاملك مع افراد عائلتك. وهذا يزيد من استقرارك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تمهل ولا تتسرع في اصدار الحكم على بعض الأعمال الجديدة.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٣٥٦٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٩٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧.٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦.٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢.٨٠ شيكلا.

الفروق السبعة







الخميس ٣١ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ردا على توجه «الاتحاد»

وزارة المعارف غيرت لائحة المواضيع المعفاة من «البجروت» للطلاب العرب

*** الوزارة كانت ردت امس الاول، بانها ستفحص تغيير المجموعات التي سيتم اختيار المواضيع التي يعفى الطلاب من التقدم «للبجروت» فيها * د. هالة حزان: لم يكن بديل امام الوزارة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة المعارف ل «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه تقرر، تغيير المجموعات الدراسية التي سيتم اختيار المواضيع المعفاة من «البجروت» من بينها، للمدارس العربية.

وجاء ذلك في اعقاب توجه «الاتحاد»، امس الاول، حيث وعدت الوزارة بفحص الموضوع وتغيير لائحة المواضيع التي اقرتها لهذا العام، كونها لا تلائم المنهاج المعمول به في المدارس العربية من حيث المواضيع التي يلزم الطلاب الثانويون العرب بالتقدم الى امتحان «البجروت» فيها.

وبحسب التغيير الجديد، سيتم اختيار المواضيع، التي سيعفى الطلاب من الامتحان بها، بنفس الطريقة، ولكن من ثلاث مجموعات مواضيع. وهي كما يلي: *المجموعة الاولى: اللغة الانجليزية والرياضيات * المجموعة الثانية: اللغتان العربية والعبرية * المجموعة الثالثة: التاريخ (الوحدتان الالزاميتان) والمدنيات * وهكذا، يلزم الطلاب بالتقدم الى امتحان «البجروت» في موضوع واحد من كل مجموعة، بحسب ما يتقرر حسب الاختيار المحوسب من كل مجموعة.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول ان الطلاب العرب يتقدمون لامتحان المدنيات في الحادي عشر، جاء من الوزارة ان التغيير يعبر عن الاتجاه الذي أقر. اما بخصوص مواعيد تقديم الامتحانات فهو امر سيتم فحصه. وسيتم اخذ ذلك بالحسبان.



* د. هالة حزان *

* زبولون هامر *

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم للمواطنين العرب، معقبة على خطوة الوزارة انه «لم يكن بديل امام الوزارة الا اجراء هذا التغيير. ولكن اعتراضنا هو على مجرد التوجه. فلماذا كان يجب ان يتم التوجه اليهم لاجراء التغيير؟! لقد كان من المفروض ان تأخذ الطلاب العرب بالحسبان منذ البداية».

احتجاجا على سياسة الحكومة

مظاهرة يهودية عربية في حيفا، غدا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم قوى السلام اليهودية العربية في حيفا، في الواحدة من ظهر غد الجمعة، مظاهرة في «حديقة الام» في مركز الكرمل، تحت شعارات مواصلة التمسك بالخيار السلمي، وتنفيذ اسرائيل التزاماتها في العملية السلمية والاتفاقات الموقعة، وفي طليعتها الانسحاب من مدينة الخليل.

وتأتي هذه المظاهرة في الذكرى السنوية الاولى، لاغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على خلفية دوره في اختيار الخيار السياسي لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتوقيع اتفاقات السلام.

ويتحدث في المظاهرة رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وهاشم محاميد وشولميت الوني وشيفح فايس. وتختتم المظاهرة بانشودة السلام.

وجاءنا من المنظمين ان المظاهرة ستحمّل حكومة اليمين المسؤولية عن نتائج المماطلة والتسويف في تنفيذ الاتفاقات وعن الممارسات الاجرامية والارهابية لسوائب المستوطنين في الخليل وحوسان، وباقي المناطق الفلسطينية. والتي شكلت في الماضي المقدمة لاغتيال رابين، وتشكل في الحاضر والمستقبل خطرا حقيقيا على الامل بالسلام وعلى مستقبل شعبي هذه البلاد.

وينتظر ان تشكل المظاهرة، نقطة انطلاق لتحرك سلامي مشترك ومتواصل في حيفا لمواجهة الاخطار التي تمثلها حكومة اليمين.

بعد قرار وزير الداخلية المستهجن

غوجانسكي تنتقد بشدة رفع القيود عن حمل السلاح

● القدس - لمراسلنا - على الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهت لوزير الداخلية، ايلي سويسا، بسبب قراره الغاء التقييدات على حيازة السلاح المرخّص، رحب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، صالح طريف (العمل)، بقرار الوزير واكد على ان كل من انهى خدمته العسكرية من «حقه» حمل السلاح للدفاع عن نفسه! ولم يكتف بذلك وانما قرر اجراء بحث خاص في اللجنة بمشاركة الوزير!

وقد انتقدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) بشدة قرار الوزير لانه يجهل دولة اسرائيل، حيث تنتقل الى مراحل الغرب المتوحش!

واكدت غوجانسكي ان الوزير تجاهل توصيات اللجان والجهات المختصة والمعنية التي اكدت وتؤكد ضرورة فرض قيود على حمل السلاح.

من جهة اخرى، وجه عضو الكنيست عزمي بشارة رسالة عاجلة الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالعدول عن قراره. وكتب بشارة في رسالته ان التغيير في الشروط يقود الى نتائج خطيرة جدا لانه يؤدي بالضرورة الى الحاق الضرر البالغ بمبدأ دولة القانون الذي ينصب على ان السلاح لحماية المواطنين يجب ان يتواجد بيد الشرطة وليس في حوزة المواطنين.

وكان الوزير ايلي سويسا قد قرر تغيير الشروط، التي تسمح بحيازة الاسلحة. وغير بذلك الشروط التي كانت قائمة حتى اليوم، ومنها ان جيل الحد الادنى لحمل السلاح هو (٢١) عاما، بشرط ان يكون حامله قد قضى ثلاث سنوات متواصلة على الاقل في البلاد. والرتبة العسكرية التي يحملها هي مقدم (الدرجة العسكرية الخامسة).

وبحسب الشروط التي اقرّها سويسا فان جيل الحد الادنى سيصبح (٢٠) عاما، ولكل من انهى خدمة عسكرية في احدى الوحدات القتالية! والرتبة المطلوبة هي نقيب (الدرجة العسكرية الثالثة).

اليوم، مهرجان احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم

□ كفر قاسم - لمراسلنا - تتدفق الجماهير العربية والقوى التقدمية واليهودية من جميع ارجاء البلاد مساء اليوم، الخميس، على قرية كفر قاسم للمشاركة في مهرجان احياء ذكرى شهداء المجزرة، الذي كان مقررا ليوم امس الاول، وتأجل الى اليوم بسبب رداءة الطقس.

وتأكد لنا من اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى ال (٤٠) للمجزرة ان سير المهرجان سيكون وفق البرنامج الذي نُشر في وسائل الاعلام.

ابتداء من غد الجمعة

انارة اضواء السيارات في النهار

*** ويستمر ذلك حتى (٩٧/٣/٣١) ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلزم جميع السائقين، ابتداء من يوم غد الجمعة، بانارة اضواء سياراتهم اثناء قيادتها في جميع ساعات اليوم. ويستمر ذلك حتى (١٩٩٧/٣/٣١).

ويذكر ان الزام السائقين بقيادة سياراتهم مع اضاءة الانوار في النهار، بدأ منذ (١٩٩١)، في محاولة لتخفيف حوادث الطرق. ومن اجل إبراز وجود السيارات على الشوارع، خاصة اثناء انتشار الضباب وهطول الامطار.

واشار مدير دائرة الامان على الطرق شالوم بن موشيه، الى ان تجربة الماضي دلت على ان (٩٠٪) من السائقين التزموا بالقانون.

النائبة ديان تطالب المعتدي ليدرمان بتعويضات بقيمة (٢٠٠) الف شيكل

□ القدس - لمراسل خاص - قدمت النائبة ياعيل ديان (العمل)، امس الاربعاء، دعوى الى محكمة الصلح في القدس، ضد المتطرف يسرائيل ليدرمان، تطالبه فيها بدفع تعويضات بقيمة (٢٠٠) الف شيكل.

وكان ليدرمان، اعتدى في الاسبوع الفائت، على النائبة ديان، وقذفها بكوب من الشاي الساخن، اثناء زيارة لها في مدينة الخليل.

وقالت ديان في دعواها انها اصيبت بحروق من الدرجتين الاولى والثانية، في وجهها وصدرها، يتحمل مسؤوليتها ليدرمان وعليه دفع ثمن ممارساته العدائية.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
١ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٩ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.11.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol145/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مهرجان الزيتون في سخنين

(ص ٢ و ٨)

«نتنياهو يخضع لابتزاز المستوطنين»

(ص ٣)

اقبال كبير على مهرجان الناصرة

(ص ٤)

الاتحاد تكشف

بعد غد الاحد، يبدأ بناء مستوطنة «موديعين عيليت» بعملية شبه عسكرية!

في المرحلة الاولى فقط (١٢) الف دونم من اراضي ثلاث قرى فلسطينية

* «موديعين عيليت» ستكون مدينة استيطانية كبرى نصفها للمستوطنين المتدينين الشرقيين «كريات سيفر» ونصفها للمستوطنين المتدينين الاشكناز «متتياهو جـ» * في المرحلة القادمة من البناء سيرصد لها (٢٠) الف دونم * امس، دخلت جرافة الى اراضي قرية خربتا، لجس النبض * الاهالي اعتصموا امس في اراضيهم * المستوطنون يقيمون مستوطنة جديدة اخرى قرب «ايتمار» * مستوطنو الخليل يستعدون لاقتحام ٢٠ منزلا في في البلدة القديمة * فتوى دينية تجيز خرق حرمة السبت لمقاومة اخلاء المستوطنين *

(التفاصيل على ص ٢)

متى نكتب الحقيقة الكاملة عن مجزرة كفر قاسم؟

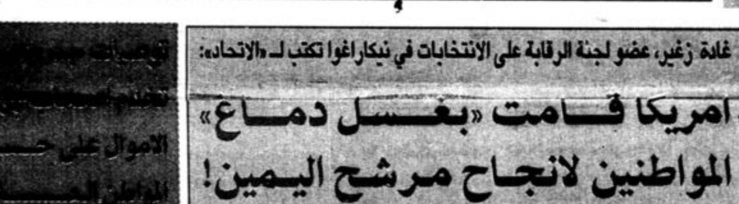
د. اندريه عيشت، الخبير في السياسة الاوروبية لـ «الاتحاد»

اوروبا عازمة على تحويل قوتها الاقتصادية في المنطقة الى قوة سياسية

تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

تجارة «التبرع» بالاعضاء.. من فلسطين الى العراق!

اقرأ في الملحق



غادة زغير، عضو لجنة الرقابة على الانتخابات في نيكاراغوا تكتب لـ «الاتحاد»:

امريكا قامت «بغسل دماغ» المواطنين لانجاح مرشح اليمين!



الآلاف في احياء الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفر قاسم

■ العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية العربية واليهودية شاركت في المهرجان ■ تكريم توفيق طوبي وماير ڤلنر ولطيف دوري وأوري اڤنيري ■ خمسون من احفاد شهداء المجزرة يعتلون المنصة وهم يحملون المشاعل ■ الجامعيون العرب أحيوا ذكرى المجزرة في جامعات حيفا، تل ابيب والقدس ■ (ص ٨)

مظاهرة نسائية فلسطينية - اسرائيلية في قلب الخليل: الاستيطان حجر عثرة!

● الخليل - لمراسل خاص - سارت، أمس الخميس، في الخليل مسيرة نسائية فلسطينية - اسرائيلية، مطالبة حكومة نتنياهو باحترام الاتفاقيات الموقعة، واحلال السلام العادل.

وقد دعت الى المظاهرة المنظمات النسائية الفلسطينية في الخليل، ومركز النساء «بات شلوم». وشاركت فيها أكثر من (٢٠٠) امرأة، بينهن النائبة تمار غوجانسكي. ورفعت فيها لافتة كبيرة بالعبرية، العربية والانجليزية، كتبت عليها الشعارات المطالبة بتطبيق الاتفاقيات الموقعة، واعتبرت المستوطنات حجر عثرة في وجه السلام، ودعت الى احلال السلام بين الشعوب. وقال احدها: «الخليل مدينة عربية اسلامية».

وقد تفاجأ اهالي الخليل في البداية من المظاهرة، التي اعتصمت عند مركز المدينة، قرب السوق الجديد، وخرجت بعد ذلك باتجاه مبنى البلدية. وقد حيى الأهالي المظاهرة، وانضم عدد كبير اليها فيما بعد.

ويشار الى ان المتظاهرات قطعن شوارع المدينة، دون اي مشاكل وبدون اي تواجد عسكري من جنود الاحتلال او الشرطة. وعندما وصلت قرب البلدية هتفت المشاركات شعار «سلام» باللغات الثلاث (العربية والعبرية والانجليزية).

وفي قاعة البلدية استقبل رئيسها مصطفى النتشة المتظاهرات، وشرح أمامهن الوضع الراهن في الخليل. وحيّت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، رئيس البلدية والنساء الفلسطينيات والاسرائيليات على الجرأة والاصرار في النضال من أجل تطبيق الاتفاقيات، واخلاء المدينة واحلال السلام. وتحدثت ايضا رئيسة منظمة النساء الفلسطينيات، سميحة خليل.

لا تنسوا انارة اضواء سياراتكم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل، اليوم الجمعة، حيز التنفيذ القانون الذي يلزم بانارة اضواء السيارات خلال ساعات النهار، وذلك حتى نهاية شهر آذار القادم.

ويذكر ان القانون يلزم الباصات والشاحنات والسيارات العمومية بانارة الاضواء في جميع الحالات، اما السيارات الصغيرة الخصوصية فان القانون يلزمها بانارة الاضواء في الشوارع الخارجية، بين المدن.

ويذكر ان القيادة بدون انارة الاضواء في النهار تعتبر مخالفة، تكلف السائق (١٢٠٠) شيكل.

ويفرض على السائقين انارة الاضواء لابراز وجود السيارات على الشوارع، خاصة اثناء تشوش الرؤية بسبب هطول الامطار وانتشار الضباب.

مسيرة دولية على طول الخط الأخضر

□ فنانون واكاديميون من النمسا والمانيا واسرائيل وفلسطين يشاركون في المسيرة □

● قلقيلية - «وفا» - تبدأ مجموعة من الفنانين والاكاديميين ينتمون لخلفيات ثقافية وقومية من النمسا والمانيا واسرائيل اضافة الى فلسطين، بمسيرة اليوم، الجمعة، على طول «الخط الأخضر» الفاصل بين اسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وسيتم التوقف خلال المسيرة، التي تستمر خمسة ايام، في أربع محطات، هي: قرية بيدرس القريبة من نعلين، وقبية وقرية حبلة في محافظة قلقيلية، ومدينة طولكرم، وقرية برطعة في محافظة جنين.

وتهدف المسيرة، التي تتألف من ثمانية أشخاص عند انطلاقها وترعاها وزارة الثقافة النمساوية، الى خلق مشروع تبادل ثقافي لخبرات مختلفة بين الناس المشاركين. كما سيتم خلال التوقف في المحطات الأربع اللقاء بالسكان الفلسطينيين، والتعرف على همومهم الثقافية والاجتماعية.

وقال أحد منسقي المسيرة لـ «وفا» انه سيتم توثيق التجربة لدى المشاركين الاوروبيين والفلسطينيين والاسرائيليين عند الانتهاء من المسيرة.

كما سيصدر كتيب يتضمن تجارب المشاركين، كلاً حسب اهتماماته وميوله الثقافية، اضافة الى القاء محاضرات في الجامعات الفلسطينية عن تجربتهم الشخصية.

منع الصحفيين الفلسطينيين من تغطية جولة مريدور في الخليل!

□ نقابة الصحفيين في اسرائيل تستنكر □

* الخليل - «وفا» - منعت قوات الاحتلال، صباح امس، الصحفيين الفلسطينيين من تغطية جولة وزير المالية دان مريدور في الخليل.

وقام جنود الاحتلال وبناء على طلب من المستوطنين المتطرفين بابعاد الصحفيين الفلسطينيين، حتى العاملين مع الوكالات الاجنبية، من المنطقة في سوق الخضار المغلق من قبل قوات الاحتلال منذ مجزرة الحرم الابراهيمي.

واعتبر مراسل التلفزيون الاسرائيلي للقناة الثانية يورام بن نور من جهته، الموقف موقفا عنصريا، واعرب عن تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين وغادر المنطقة برفقتهم.

وكان مريدور قام بجولة في مستوطنات الخليل، والتقى بقادتهم ضمن حرص الحكومة على خطب ود المستوطنين المتطرفين في الخليل.

هذا وقد استنكرت نقابة الصحفيين منع الفلسطينيين من تغطية زيارة مريدور. وقال رازي غوطرمان، رئيس النقابة ان الصحفيين الفلسطينيين، كالاسرائيليين، لهم كامل الحق في القيام بعملهم ورسالتهم الصحفية في كل مكان، بما في ذلك الخليل.

اليوم، اللقاء الكروي بين هبوعيل الطيبة وبيتار القدس في حيفا

حاج يحيى وأولمرت يناشدان المشجعين التحلي بالروح الرياضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، على ملعب كريات بن اليعزر في مدينة حيفا مباراة كرة القدم بين هبوعيل الطيبة وبيتار القدس.

وأعلنت الشرطة انها اتخذت احتياطات وقائية عديدة لمنع حدوث مشاكل بين مشجعي الفريقين، وستمنع ادخال الزجاجات والآلات الحادة وحتى الخضراوات الى داخل الملعب والمدرجات خشية من قيام البعض بتصرفات غير مسؤولة.

والتقى، صباح امس الخميس، رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى مع رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت في مكتب الاخير، وناشد الاثنان جمهور فريقيهما بضبط النفس والتحلي بالروح الرياضية.

(انظر كلمة «الاتحاد» ص ٢).

كلمة الاتحاد

اخطبوط الاستيطان!

□ منذ نهاية الثمانينات، كان العالم يهب ضد كل عملية استيطان قامت بها حكومة شمير. الادارة الامريكية هددت يومها بعدم اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار، ونفذت تهديدها ولم تحرر الضمانات الا عندما سقط الليكود وفاز حزب العمل في انتخابات ١٩٩٢، وبعد ان قررت حكومة رابين الامتناع عن اقامة مستوطنات جديدة.

ومع ان حكومة حزب العمل التزمت بهذا القرار، عادت وعملت على توسيع المستوطنات القائمة، حتى زاد عدد المستوطنين من (١٠٠) الف الى (١٥٠) الف مستوطن. وتعامل معها العالم بنعومة. واكتفت الادارة الامريكية بخصم ميزانيات الاستيطان من اموال الضمانات، لكن هذا الاجراء كان صوريا. وقد استغلته حكومة نتنياهو لتعلن انها لن تكون اقل نشاطا من حكومة حزب العمل في هذا المجال.

وها هي تطبق اليوم هذا التعهد، وتكثف الاستيطان القائم وتضيف مستوطنة جديدة هي عبارة عن مدينة كبيرة حسب المخطط (موديعين عيليت) وتسكت على مستوطنة جديدة فرضها المستوطنون قرب «ايتمار» وتُشجّع مستوطني الخليل الذين يتطاولون على اهل الخليل واصحابها العرب ويحاولون طردهم منها ويهددون باحتلال (٢٠) بيتا في البلدة القديمة وتخصص الاموال لتقديمها منحا وقروضا سهلة لتشجيع المستوطنين.

وازاء ذلك يصمت العالم.

فهل يدركون مدى خطورة هذا الصمت؟

هل يدركون ان هذا الاستيطان يهدد بانفجار خطير يشعل الارض الفلسطينية برمتها ويهدد كل ما بني في طريق السلام؟!

الطيبة - بيتار القدس

من يتابع الضجة الاعلامية حول المباراة المقررة، اليوم الجمعة، بين هبوعيل الطيبة وبيتار القدس، يحسب انها ستكون معركة قتالية في عصر الجاهلية. يتحدثون عنها وكأنها حرب. وينسون او يتناسون ان الحديث يجري عن مباراة كرة قدم، رياضة. وينسون او يتناسون شيئا اسمه الروح الرياضية.

لا احد يستطيع ان يتجاهل بالطبع وجود مجموعات من الجهلة والزعران والعنصريين بين مؤيدي الفرق الرياضية في البلاد، مجموعات قليلة لكنها مؤذية. وتكفي لاثارة الاستفزازات والصدامات. وكل فئة كهذه تخرب اولا وقبل كل شيء على فريقها ومن ثم على الفريق الخصم. ولكن حتى في التعامل مع هذه المجموعات توجد تفرقة عنصرية. فما يفهمونه ويتفهّمونه من تصرفات شاذة لتلك المجموعات اليهودية، لا يفهمونه ولا يتفهمونه من الفرق العربية. لذلك، فالعرب دائما متهمون ومذنبون ويعاقبون.

ونحن الذين نرفض اي تصرف شاذ من اي طرف كان، ندعو الجميع ان يتذكروا ان هذه مباراة رياضية. الانتصار فيها يجب ان يكون للروح الرياضية، للفريق الافضل على ارض الملعب. واللقاءات الودية التي جرت، امس، بين رئيسي بلديتي القدس والطيبة والتصريحات الودية بين مسؤولي الفريقين خلال الاسبوع، من الطبيعي ان تنعكس على اجواء الملعب في حيفا، اليوم. لان تحول هذا اللقاء الى حرب يهودية - عربية، كما يرغب بعض المهووسين، لن يكون في مصلحة احد وسيكون مخزيا ليس فقط لاصحابه بل للرياضة بأسرها.

(«الاتحاد»)

بعد غد، الاحد، تبدأ الحفريات في مستوطنة «موديعين عيليت»

□ من كثرة استعجال حكومة نتنياهو، لم يطرح المشروع للمناقصة وأعطي للشركة بالمفاوضات □ قسم من المشروع لم تجهز خرائطه بالكامل □

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تستعد جرافات شركة «تسيبحا انترنشنال» لبدء اعمال الحفريات، صباح الاحد (بعد غد)، في اراضي القرى الفلسطينية المحتلة - نعالين ودير قديس، وخربتا بني حارث غربي رام الله، وذلك من اجل اقامة المدينة الاستيطانية الكبرى «موديعين عيليت» لليهود المتدينين. وتكون هذه اول مستوطنة تقوم في عهد حكومة نتنياهو.

وقد علمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة، ان المرحلة الاولى من المشروع ستلتهم (١٢) الف دونم من الاراضي العربية المنهوبة وفي المرحلة الثانية (٢٠) الف دونم. وتبدو الحكومة في غاية الاستعجال لتنفيذ المشروع وفرض الامر الواقع على الارض، لذلك اعدت الخرائط بشكل جزئي. ولم تعلن مناقصة. واعطي المشروع بالمفاوضات للشركة المذكورة.

وكانت فكرة «موديعين عيليت» قد طرحت في زمن حكومة شمير، بمبادرة من الاحزاب الدينية. وتقرر أن تقوم على شكل مستوطنتين مستقلتين، «كريات سيفر» لليهود الشرقيين المتدينين و «متتياهو جـ» لليهود الاشكناز المتدينين. وتم تجميد المشروع في حينه بسبب تغيير الحكم وقيام الادارة الامريكية بربط قرارها اعطاء الضمانات بوقف اقامة المستوطنات. وحاولت الاحزاب الدينية، خصوصا «شاس» و «يهدوت هتوراة»، الضغط على حكومة رابين لتجديد المشروع. الا ان اتفاقات اوسلو اوقفته مرة اخرى.

وجاءت حكومة نتنياهو ليس فقط لتنفيذ المشروع، بل لتوسيع نطاقه. وتوحد المستوطنتين وما بينهما من اراض. فمن جهة تظهر امام العالم وكأنها تقيم مستوطنة واحدة، ومن جهة ثانية تلتهم مساحة ضخمة من الارض (٣٢) الف دونم من الارض. وحسب الامر الذي اصدره وزير الامن، المسؤول عن الاستيطان، يتسحاق مردخاي، يوم الجمعة الماضي، ستقام (١٨٠٦) وحدات سكنية.

وكانت قد ارسلت جرافة، امس الخميس، الى اراضي قرية خربتا بني حارث لجس نبض الاهالي. وراحت تجرف في ارض بمساحة (٨٠) دونما، في المنطقة المقررة لاقامة «كريات سيفر». فخرج الاهالي بالعشرات للاعتصام في اراضيهم. وتصدت لهم قوات كبيرة من جنود الاحتلال ومنعتهم من الاقتراب من الجرافة.

وعلمنا ان اعمال الحفريات التي ستبدأ بعد غد الاحد، ستتم، وسط اجراءات امنية مشددة وكأنها عملية عسكرية.

وجاءنا من مكتب «رام الله» الصحفي، نقلا عن لسان الاهالي، انهم سيواصلون الاعتصام في اراضيهم. ولن يبرحوا مهما يكلفهم ذلك من ثمن. وتوجهوا الى المؤسسات الوطنية ومؤسسات حقوق الانسان في البلاد والخارج الى التصدي لجريمة نهب اراضيهم و «منع الكارثة المحدقة بالمنطقة من جراء هذا الهجوم الاستيطاني».

«سلام الآن» تطالب باخلاء المستوطنة الجديدة قرب مستوطنة ايتمار

* الوزارات تخصص ٣٧٩ مليون شيكل لدعم المستوطنين والاستيطان *
مستوطنو الخليل يستعدون للاستيلاء على ٢٠ منزلا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «سلام الآن» أمس الخميس، برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، تطالبه فيها بالعمل الفوري لاخلاء مستوطنة جديدة أقامها المستوطنون حديثا، تبعد نحو الف متر عن مستوطنة «ايتمار».

ويذكر انه تم في اليومين الاخيرين الكشف عن المستوطنة الجديدة التي اقيمت على تلة تقع في شرقي مستوطنة «ايتمار»، حيث تم وضع ١٢ منزلا جاهزا (كرافانات)، وهذه اول مستوطنة جديدة يتم الكشف عنها في عهد الحكومة الحالية. وادعت سلطات الاحتلال ان المستوطنة اقيمت خارج الخارطة الهيكلية لمستوطنة «ايتمار»، ولم تحظ بأية مصادقة من السلطات.

وقال الناطق باسم «سلام آلان» ألون ارنون، ان اقامة المستوطنة في هذه الظروف الحساسة، خاصة في خضم المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل، يعتبر ضربة قاصمة لمسيرة السلام واستفزازا واضحا للفلسطينيين.

وأشار ارنون الى ان المستوطنة غير قانونية وغير شرعية، خاصة ان اقامة مستوطنة جديدة تتطلب موافقة الحكومة بالاجماع.

على الصعيد ذاته، عممت «سلام آلان» بيانا على وسائل الاعلام، أشارت فيه الى الاموال التي تخصصها الحكومة لزيادة الاستيطان واذا بها تصل الى ٧٣٩ مليون شيكل، منها على سبيل المثال، تخصيص مبلغ (٢٢٣.٤) مليون شيكل، لاستكمال تطوير الأبنية التي بدئ فيها في عام (٩٢) وجمدت حكومة «العمل» استمرار تطويرها.

وخصصت وزارة الزراعة مبلغ (١٤٤.٩٧٠.٠٠٠) شيكل لتشجيع الاستيطان في الجولان وغور الأردن والضفة الغربية والخليل.

وخصصت وزارة الاسكان مبلغ (٧.٩) ملايين شيكل لحراسة المستوطنين في القدس العربية!

وخصصت وزارة التجارة والصناعة مبلغ (٦٩) مليون شيكل، للمشاركة في «احتفالات» التوظيف في المستوطنات.

هذا، اضافة الى التخفيض الذي يحصل عليه المستوطنون بنسبة (٧٪) من ضريبة الدخل، تشجيعا لهم للاستيطان في المناطق المحتلة. ويبلغ عدد المستوطنين العاملين نحو (٧٠) الفا، اي انهم يكلفون خزينة الدولة (٢٩٤) مليون شيكل. وكل عائلة في اسرائيل تدفع (٩٠٠) شيكل، على حساب قوت اولادها، لتمويل بقاء المستوطنين!

على الصعيد ذاته، أعلن نوعم ارنون، المتحدث باسم مستوطني الخليل أمس الخميس، الاستعداد للاستيلاء على (٢٠) مسكنا في الخليل، في حال باشر الجيش باعادة الانتشار!!

وقال ارنون، ان تلك المساكن كانت تابعة «لليهود قبل مجزرة اليهود عام (١٩٢٩) في الخليل»!!، مشيرا الى ان المستوطنين يسعون لشرائها من العرب!!

وأشارت بعض المصادر الاعلامية الى ان عددا من الحاخامين، يعملون على صياغة فتوى دينية، تجيز مسبقا تبرير خرق محتمل ليوم السبت، بهدف السماح للمستوطنين بالاقامة في مساكن جديدة اذا اختار الجيش، يوم سبت لاعادة انتشاره في الخليل.

السلطات العسكرية ترفض تسليم نتائج تشريح الطفل حلمي شوشة لعائلته!

* وفد عن كتلة الجبهة يقدم التعازي * النائب سليم يتدخل لاطلاق سراح ثلاثة اطفال * مهرجان تابيني في حوسان غدا السبت *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن والد الطفل الشهيد حلمي شوشة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ترفض تسليمه نتائج تشريح جثمان طفله الذي قتله مستوطن يوم الاثنين الماضي، في قرية حوسان.

وكان الوالد يتكلم امام وفد كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية الذي حضر الى بيت الشهيد لتقديم التعازي، وضم الوفد رئيس الكتلة النائب صالح سليم ومركز الكتلة ناظم بدر وسكرتيرة الكتلة داليا بيكر.

وفي كلمته قدم النائب سليم تعازيه وتعازي الكتلة وشجب الجريمة النكراء وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه الجريمة وكافة جرائم المستوطنين المتكررة.

واعرب النائب سليم عن استعداده واستعداد الكتلة لتقديم يد العون للعائلة في كل ما ترغب.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مركز الكتلة ناظم بدر انه لدى خروج اعضاء الوفد من بيت الشهيد لاحظوا تواجد سيارات عسكرية مكثف في القرية، وكان بعض الجنود يستفزون اطفال القرية ويطاردونهم، وقد دار جدل حاد بين النائب سليم والجنود تم بعده اطلاق سراح ثلاثة اطفال كانوا في قبضة الجنود.

* تقديم كورمان للمحاكمة *

هذا وقد تقرر امس، تقديم ناحوم كورمان الى المحاكمة بتهمة قتل الطفل المرحوم حلمي. على الرغم من انه لا يزال يرفض التعاون مع محققيه. وكانت مصادر في الشرطة قد اعلنت انه ستتم محاكمته بتهمة «القتل في اعقاب الاهمال»!

* مهرجان تابيني في حوسان *

وتنظم مدرسة حوسان الثانوية للبنين مهرجانا تأبينيا، غدا السبت، دعي اليه عدد من النواب العرب، والوزراء في السلطة الفلسطينية والحركات والقوى السلامية في اسرائيل، عربا ويهودا.

لقاء اليوم

مع: عازر عرطول، مدير مجلس تسويق الزيت والزيتون

حول: موسم الزيتون ومشاكله

وزارة الزراعة اوقفت الدعم للمزارعين العرب!



□ افتتح مساء امس الخميس، في سخنين مهرجان الزيتون الثاني في البلاد. ويشهد الشهر الحالي حتى منتصفه، عدة مهرجانات مماثلة في الجليلين الاعلى والاسفل.

حول موسم الزيتون ومشاكل المزارعين العرب، التقينا مدير مجلس تسويق الزيت والزيتون في الوسط العربي عازر عرطول.

* «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي يعاني منها المزارع العربي وتعترض تسويق منتوجه؟

- عرطول: «بعد حرب الخليج، اغلقت اسواق الدول العربية امامنا وامام المزارعين في الضفة الغربية. وتنتج الضفة الغربية زيتا يفوق اضعاف ما ننتجه بكثير. وحاجة اسرائيل من الاستهلاك تبلغ نحو (٥) آلاف طن ويتوقع هذا الموسم منتوج يزيد عن (٧) الاف طن. وتنتج الضفة مع غزة اكثر من (٣٠) الف طن، بينما الاستهلاك فيهما نحو (١٠) آلاف طن. وزاد الطين بلة هذا الموسم، ايقاف وزارة الزراعة لكل المساعدات التي كانت تعطى للمزارع العربي. ولا يوجد اي تشجيع زراعي للعرب. وهذا يعني ايضا انعدام الارشاد والتوجيه».

* «الاتحاد» - ولماذا اوقفت الوزارة المساعدات، وكيف سينعكس ذلك على المزارع؟

- عرطول: «الحجة الوحيدة هي انعدام الميزانيات! وهذا مرفوض وغير مقبول، لان الوزارة الجديدة ضخمت جيش الموظفين. واول كتاب رسمي اصدرته الوزارة تضمن امرا رسميا بالغاء وحل مجلس الزيتون العربي، وقعه مدير عام الوزارة. ووعد الوزير بعد احتجاجنا باعادة النظر في القرار. ووقف المساعدات سيؤثر سلبا، ففي السنتين الاخيرتين من عهد الحكومة السابقة تلقينا دعما خصصنا منه (١.١) مليون شيكل لتطوير المعاصر وتحديثها. واستفادت (٢٠) معصرة من المساعدات. ووقف المساعدات يعني تجميد تطوير المعاصر.

واوقفت الوزارة مساعداتها لجميع فروع الزراعة في الوسط العربي، كالزهور وتطوير الدفيئات».

* «الاتحاد» - يتعرض الموسم احيانا لكوارث طبيعية، فهل يحصل المزارع العربي على تعويضات؟

- عرطول: «الحصول على تعويضات مربوط بتأمين المزارع لزيتونه. ومن مجموع (١٢٠) الف دونم في الوسط العربي، جرى تأمين (١٣) الف دونم فقط. وكل مزارع يملك (٥) دونمات وما فوق يحق له التأمين على زيتونه وعليه ان يدفع (٣) دولارات على الدونم».

* «الاتحاد» - ولماذا لا يؤمن المزارع زيتونه؟

- عرطول: «هناك خلاف حول شروط التأمين. ونطالب في مجلس الزيتون ان يسري مفعول التأمين من فترة الازهار حتى نهاية العقاد، لان الخطر على الزيتون من الرياح والامطار في فترة الازهار او الحر الشديد اثناء العقاد وهذه كوارث طبيعية».

* «الاتحاد» - هناك فائض كبير هنا بينما تستورد الدولة الزيتون من الخارج لماذا؟

- عرطول: «التاجر يهمه الربح. ويفضل التاجر استيراد الزيت من اسبانيا لانه ارخص من الزيت هنا وذلك بسبب دعم وسبسدة السوق الاوروبية للزيت. وطالبنا بفرض ضرائب على الاستيراد، ليصبح سعر كيلو غرام الزيت المستورد موازٍ للسعر هنا. على صعيد آخر يلعب النفوذ الديني دورا سلبيا. وبحجة ان الزيت هنا «طريف» وليس «كشير» يمنعون اليهودي من استهلاكه. وترسل السلطات عشرات الحاخامين الى اسبانيا لمراقبة القطف والتجميع والنقل الى المعاصر والتعبئة، فيما يرفضون المجيء الى المغار او عيلبون او اي معصرة عربية بحجة «الامن». وللاسف فان كل حكومة تأتي تأخذ بالاعتبار المتدينين وتتجنب غضبهم»!

(سهيل قبلان)

فرعا «الحزب والجبهة» في عبلين يرفضان استقالة النائب سليم من رئاسة المجلس

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - رفض اعضاء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عبلين واعضاء مجلس الجبهة، في اجتماعين منفردين، طلب النائب صالح سليم، الاستقالة من رئاسة المجلس المحلي.

وقدم النائب سليم اقتراحا لاعفائه من منصب رئاسة المجلس للمرة الثالثة، لكي يتفرغ لعمله في الكنيست.

وبحث اعضاء مجلس الجبهة في اجتماعهم، الاوضاع المحلية والعمل البلدي.

وأقر المجتمعون عقد المؤتمر العام للجبهة في (٩٦/١١/١٥) لانتخاب هيئات جديدة.

تمديد اعتقال يسرائيل ليدرمان ليوم واحد!

* اليوم تقرر المحكمة في مصيره *

● القدس - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، تمديد اعتقال يسرائيل ليدرمان، حتى صباح اليوم الجمعة، بهدف استكمال التحقيق، في قضية الاعتداء على النائبة ياعيل ديان.

وتقرر المحكمة اليوم الجمعة، فيما اذا كانت ستطلق سراحه بكفالة، ام تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، كما تطالب الشرطة.

وطالب محاميه باطلاق سراحه مشيرا الى ان عددا من موظفي الجمهور ومنتخبيه تعرضوا في الماضي لاعتداءات ولم يعتقلوا حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. وعلاوة على ذلك اطلق سراح المعتدين، دون تقديم لوائح اتهام.

وادعى المحامي ان شابين يهوديين تواجدا في المكان، تدركما الواحد بالآخر، وهوى احدهما على ليدرمان فاندلق الشاي بالخطأ على ياعيل ديان!

يذكر ان ليدرمان خاطب النائبة ياعيل ديان بلطف لاستدراجها اليه. وعندما اقتربت منه لتناول كوب الشاي، قذفها به من بعد متر وأصابها بحروق.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مساء اليوم:

جبهة الناصرة الدمقراطية تحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم بأمسية سياسية ادبية فنية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية، اليوم (الجمعة)، الذكرى السنوية الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم وذلك بأمسية سياسية ادبية فنية.

وستقام الامسية في الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في المدينة، وسيتحدث فيها القائد توفيق طوبي، احد الاوائل الذين فضحوا وكشفوا عن المجزرة والسيد ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي وأيوب علي طه، ابن احد شهداء المجزرة.

وستتخلل البرنامج قراءات شعرية وصحفية خاصة بالمجزرة من تأليف وابداع الشعراء، توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش، وكذلك مقاطع مغناة من قصيدة كفرقاسم لتوفيق زياد والتي قام بتلحينها الدكتور غاوي غاوي.

ومن جهة اخرى تقيم جبهة الناصرة، في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد (السبت)، تظاهرة رفع شعارات في ساحة العين حول قضية الخليل تحت شعار مركزي هو اخراج جميع المستوطنين من الخليل وانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من المدينة.

وعلى صعيد آخر تواصل جبهة الناصرة الدمقراطية، بهيئاتها ولجانها الفرعية واجهزتها داخل الاحياء، تحضيراتها المكثفة استعدادا لمؤتمرها الثالث الذي سيعقد يومي (٦ و ٩٦/١٢/٧). وتشهد الاحياء، هذه الايام، اجتماعات للاجهزة الجبهوية لتنظيم امورها والانطلاق نحو تحقيق هدف جبهة الناصرة باحصاء العضوية وزيادة الانتساب وتوسيع الصفوف. ويجري التأكيد، في هذه الاجتماعات، على الدور القيادي الريادي لجبهة الناصرة في المدينة وكيفية تطوير وتحسين الاداء الجبهوي، مع الاخذ بعين الاعتبار تجربة واستنتاجات الاعوام الاربعة الماضية منذ عقد المؤتمر الماضي وبدء عملية الانتسابات والعضوية داخل جبهة الناصرة.

ويشار الى ان جبهة الناصرة تولي موضوع الشباب اهمية خاصة بهدف اقامة اطار شباب الجبهة وشحن الجبهة بروح جديدة تضمن الاستمرارية للمستقبل.

المنسق العام لشؤون المفاوضات في الوفد الفلسطيني حسن عصفور:

حكومة نتنياهو تخضع لابتزاز المستوطنين بوضوح

■ المفاوضات تجددت امس، واقتصرت على رئيسي الوفدين ■ عرفات يحذر اسرائيل من شن حرب جديدة للخروج من ازمتها ■ المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من استمرار محاولات خرق الاتفاق ■ وزارة «الامن» تقرر تمديد الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر المنسق العام لشؤون المفاوضات في الجانب الفلسطيني، حسن عصفور، امس الخميس، ان «الامور تسير باتجاه الازمة، لان خلافات جذرية ما زالت تفصل الطرفين». واكد عصفور ان «المسألة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم نتيجة اصرار الطرف الاسرائيلي على موقفه الذي يمس الاتفاق نفسه».

وجاءت اقوال عصفور قبل استئناف جولة اخرى من التفاوض، جمعت بين رئيسي الوفدين، الفلسطيني د. صائب عريقات والاسرائيلي دان شومرون، وهو الامر الذي اكده مصدر فلسطيني. واعتبر بعض المراقبين ان اقتصار المفاوضات على رئيسي الوفدين تدل على المرحلة الصعبة التي وصلتها، خاصة وان الخلافات بين الجانبين مستمرة حول بنود الاتفاق التي تصر اسرائيل على تعديلها، الامر الذي يعتبره الجانب الفلسطيني خرقا وفتحا للاتفاقات الموقعة.

واكد عصفور في تصريحات صحفية «حتى هذه اللحظة لا يوجد شيء جديد في اطار اللقاءات الدائرة». واضاف ان «الموقف الفلسطيني لا زال كما هو: اننا على استعداد للبحث في آلية تنفيذ الاتفاق الموقع آخذين بعين الاعتبار كافة الاهتمامات التي تحمي عملية السلام».

وطالب عصفور «الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها الخاصة بهذا الموضوع، وان تتدخل بشكل جدي لمنع الطرف الاسرائيلي من التطاول السياسي على هذا الاتفاق اذا ما ارادت للاستقرار ان يعم المنطقة».

واتهم عصفور حكومة نتنياهو «بأنها اصبحت وبشكل واضح تخضع لابتزاز المستوطنين الذين يجدون ممثلين لهم داخل هذه الحكومة»، مشيرا الى ان ذلك «ينعكس على الوفد الاسرائيلي المفاوض عبر اللقاءات والمناقشات الدائرة في هذه القضية».

من جانبه قال رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل صائب عريقات امس «ان هناك فجوة قائمة بيننا وبين الموقف الاسرائيلي ولا تزال الامور على صعيد المفاوضات تراوح مكانها».

واضاف عريقات «طالبنا في اجتماع الامس (امس الاول) رسميا من الجانب الاسرائيلي الالتزام بالتفاوض على القضايا الاخرى العالقة بشكل متواز مع اعادة الانتشار من الخليل ولا زلنا ننتظر ردا من الجانب الاسرائيلي».

وقد حذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي سيصل القاهرة غدا، من قيام اسرائيل بمحاولة لشن حرب من اجل الخروج من الازمة في الشرق الاوسط. ودعا اوروبا الى لعب دور اكبر في المنطقة.

وقد جاء تحذير عرفات اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة الاسباني خوسيه ماريا ازنار، واكد الرئيس الفلسطيني «واعتقد ان هذا الامر (الحرب) سيكون مغامرة شديدة الخطر على عملية السلام». وان «اي محاولة من هذا النوع ستكون عملا غير مسؤول». واشار الى الحشودات العسكرية الاسرائيلية في الجولان، وحول جميع المدن الفلسطينية.

وعزا عرفات الازمة التي تعترض عملية السلام حاليا الى «عدم الاحترام الكامل لما تم توقيعه» من قبل اسرائيل. وذكر مثالا على ذلك وضع مدينة الخليل مشددا على ان الاتفاق بشأن هذه المدينة لم يكن اتفاقا ثنائيا بل «اتفاقا دوليا» اقرته الكنيست وبالتالي يكتسب «طابعا ملزما لنا وللاسرائيليين».

ودعا عرفات الاسرة الدولية الى «العمل بسرعة من اجل عدم اضاعة انجازات عملية السلام» مؤكدا ان الفلسطينيين ما زالوا رغم الصعوبات «ملتزمين بعملية السلام». واضاف ان «السلام هو خيار استراتيجي لشعبنا».

وتمنى عرفات ان تقوم اوروبا بدور اكبر قائلا «اننا بحاجة الى دور اوروبي اكثر من اي وقت مضى» واكد انه يقبل «التحكيم الاوروبي»، لتحديد المسؤوليات عن الجمود الحالي معتبرا ان اسرائيل لا يمكنها ان ترفض هذا التحكيم.

واعلن سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة، امس الخميس، ان عرفات سيطلع مبارك غدا، السبت، على نتائج جولته التي شملت النرويج وايرلندا والجزائر واسبانيا، وآخر ما وصلت اليه المفاوضات.

هذا واكد المجلس التشريعي الفلسطيني، في بيان صدر عنه امس، في ختام استماعه لتقرير من الوفد المفاوض على «ضرورة وقف كافة الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاق، وفي مقدمتها المحاولات المبرمجة لتهويد مدينة القدس ووقف العمل الجاد الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية لدعم وتسمين المستوطنات وتوسيعها. ورفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني مع التأكيد ان استمرار هذه السياسة الاسرائيلية يحمل حكومة اسرائيل مسؤولية اية مضاعفات لاحقة.

ورحب المجلس التشريعي بالقرار الاوروبي بايفاد مبعوث خاص للمشاركة في المفاوضات ومتابعتها واعلن عن ترحيب الشعب الفلسطيني بهذا الدور الاوروبي واهميته في انقاذ عملية السلام.

وحمّل المجلس حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة في تعطيل تنفيذ الاتفاقات المبرمة والعودة لاثارة اجواء التوتر في المنطقة، ويطالب المجتمع الدولي، خاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الاعلان بوضوح عن مسؤولية الطرف الذي لا يريد تنفيذ الاتفاقات.



● مستوطن مسلّح يستعرض عضلاته وسط المدنيين الفلسطينيين العزّل ●

● مردخاي يقرر تمديد الحصار ●

من جهة اخرى قرر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس، الابقاء على الحصار المفروض منذ اسبوع على الاراضي الفلسطينية. وجاء في بيان لوزارة الدفاع ان مردخاي التقى رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، ومسؤولين عسكريين آخرين، وقرر ان الحصار «سيستمر الابقاء عليه في الوقت الراهن».

واعتبر البيان ان مواصلة الحصار ضرورية «نظرا الى التحذيرات من نيات الجهاد الاسلامي تنفيذ اعتداءات في اسرائيل» وان «الاغلاق قد يخفف تماشيا مع تطور منتظم للوضع» –

كما جاء!

● مهاتفة بين مبارك وفايتسمان ●

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تباحث هاتفيا، مساء امس الخميس، مع نظيره الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، بشأن العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلم ان مبارك تلقى اتصالا هاتفيا من فايتسمان، وان الحديث «تناول الآثار السلبية لتعثر عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض تقدمها على المسار الفلسطيني».

في لقائه مع نظيره الاسرائيلي أمس

بريماكوف ينقل رسالة من سوريا الى اسرائيل

□ الرسالة بمثابة «تطمين» من سوريا، في اعقاب التصعيد والتوتر

□ نتنياهو: ما جاء في الرسالة يمثل مواقف اسرائيل ايضا! □

● وزيرا الخارجية، المصري عمرو موسى، والروسي بريماكوف في القاهرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف، أمس الخميس، رسالة «تطمين» الى نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، من سوريا، في أعقاب التوتر الذي شهده البلدان. والذي احتد بسبب النوايا الاسرائيلية بالتنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل، والانباء عن تحركات الجيش السوري على الحدود.

وقد قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس، في لقاء مع بريماكوف، تعقيبا على الرسالة، ان اقوال بريماكوف المنقولة عن سوريا تعبر عن موقف اسرائيل ايضا. وقال بريماكوف ان روسيا لن تدعم اي دولة تلجأ الى السلوك العسكري.

واعلن بريماكوف ان اسرائيل أكدت له أهمية دور بلاده في عملية السلام الشرق أوسطية.

والتقى بريماكوف ليفي، خلال زيارة ليوم واحد يقوم بها الى اسرائيل التي وصلها أمس الخميس، في اطار جولته في المنطقة، في مسعى لتأكيد دور روسيا في عملية السلام التي تحتكرها الولايات المتحدة.

وكان بريماكوف زار سوريا ومصر ولبنان. ومن المقرر ان ينتقل اليوم، الجمعة، الى غزة للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بريماكوف متوجها الى ليفي في مؤتمر صحفي مشترك عقده معه «اخرج من لقائي مع دافيد ليفي، بانطباع جيد جدا مفاده انكم وخلافا لما جرى في السابق، تعطون روسيا دورها الذي تستحق كراع لعملية السلام». واضاف «لقد لمست خلال محادثاتي، التزاما اسرائيليا باحترام الاتفاقات التي وقعت في السابق» – على حد قوله.

وشدد بريماكوف على ان المسعى الروسي للعب دور أكبر في عملية السلام، لا يعني ان موسكو «تحاول أخذ مكان الولايات المتحدة». الا انه اضاف «ولكن من الأفضل وجود أكثر من وسيط واحد في عملية السلام». وشدد ليفي على دور روسيا كأحد راعيي مؤتمر مدريد للسلام الذي اطلق عملية السلام العربية الاسرائيلية. ويشار الى ان اللهجة الاسرائيلية اختلفت عن تلك التي عكست رد فعل اسرائيل ازاء مشاركة أكبر للاتحاد الاوروبي في عملية السلام في المنطقة. ولم يتطرق ليفي بشكل مباشر الى تصريح سابق ادلى به بريماكوف، ودعا فيه الى دور روسي مباشر أكبر في المفاوضات.

هذا ووقع بريماكوف وليفي خلال لقائهما، اتفاقا تعاونيا ثقافيا ينص على فتح مراكز ثقافية في البلدين، وعلى اعادة املاك سوفييتية سابقة في القدس الى روسيا.

وكان بريماكوف، انتقد بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس الاول الاربعاء، الموقف المتشدد الذي اتخذته حكومة نتنياهو ازاء مفاوضات السلام.

وقال، داعيا اسرائيل الى الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام» يجب ان لا نعود الى نقطة الصفر... لان عملية السلام ستصل الى طريق مسدود، وسنواجه احتمال اندلاع اعمال عنف».

الجبهة تعلن يوم غد السبت كيوم للتضامن مع الخليل

*** فروع الجبهة تنظم نشاطات جماهيرية وتظاهرية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اعلان يوم غد السبت، كيوم تضامن مع اهالي الخليل ازاء استفزازات المستوطنين العنصريين وعدم الالتزام باعادة الانتشار فيها من قبل الحكومة.

وترى الجبهة انه الى جانب الخطر الذي تشكله حكومة نتنياهو على مجمل عملية السلام في المنطقة بعدم تنفيذها للاتفاقيات الموقعة واولها اعادة الانتشار في الخليل، فان الممارسات والاستفزازات والاستعدادات العسكرية التي يقوم بها المستوطنون في الخليل تمهد لمجزرة جديدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتهدد بانفجار كبير يصعب تكهن نتائجه.

لذلك تدعو الجبهة حكومة اسرائيل الى سحب الجيش والمستوطنين من الخليل فورا لدرء امكانية الانفجار ولاعطاء دفعة جدية لعملية السلام.

وستقوم فروع الجبهة في مختلف انحاء البلاد بتنظيم نشاطات جماهيرية تظاهرية يوم غد السبت في اطار اعلانها عن يوم التضامن مع الخليل.

اللجنة الاوروبية تندد بانتهاكات حقوق الانسان في تركيا

● وتعتبر حل الحزب الشيوعي التركي الموحد انتهاكا لحرية الانتماء ●

● ستراسبورغ – الوكالات – اعلن المجلس الاوروبي امس، الخميس، في ستراسبورغ ان اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان اعتبرت ان تركيا انتهكت حقوق الانسان في ثلاث قضايا احداها سياسية والثانية تتعلق بالاكراد والثالثة تتعلق بسوء معاملة في السجن.

وقد بحثت اللجنة هذه الحالات الثلاث في مطلع ايلول الماضي، واحالتها الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان لتبت في الامر.

وترى اللجنة ان حل الحزب الشيوعي التركي الموحد في كانون الثاني ١٩٩٢ يشكل انتهاكا لحرية الانتماء.

وفي الحالة الثانية، والتي تتعلق بتدمير منازل في قرية كردية، خلصت اللجنة الى ان رواية صاحب الشكوى، وهو مواطن تركي كردي، تختلف عن رواية الحكومة التركية، واستنتجت ان المشتكي لم يتمكن من عرض قضيته امام محكمة مستقلة.

اما الحالة الثالثة فهي تتعلق بمواطن تركي متهم بالسرقة شكا من سوء المعاملة خلال اعتقاله على ذمة التحقيق. واعتبرت اللجنة ان تركيا انتهكت حق الانسان في عدم التعرض للتعذيب او المعاملة غير الانسانية او المهينة.

اقبال كبير من طرف الاهالي على فعاليات مهرجان الناصرة في نوادي الاحياء البلدية

※ من برامج اليوم الجمعة: امسية «عرائس فلسطين»، وأمسية موسيقية لفرقة من فرنسا
※ نادي الطلبة العرب يستضيف عرضا ناجحا لمسرحية «ليالي الحصاد» ※

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، يوم امس الخميس، فعاليات مهرجان الناصرة الثالث في احياء المدينة وسط اقبال كبير من طرف الاهالي، كبارا وصغارا. كما استضاف نادي الطلبة العرب البلدي عرضا خاصا لمسرحية «ليالي الحصاد» لفرقة «بيت الكرمة» في قاعة المركز الثقافي البلدي.

وقد جرت برامج الأحياء على النحو التالي: *نادي الورود – برنامج للصغار شمل حكاية شعبية قدمتها المثلة الهام عراف وورشة عمل. * نادي الشرق – عرض للساحرين رائف عباس وهديل قدورة. * نادي حي العمال العرب – برنامج للصغار شمل حكاية شعبية قدمتها المثلة نسرين فاعور وعرضا فنيا للفنانة امل مرقس برافقة سالم درويش. * نادي بير ابو الجيش – امسية احتفالية باشتراك الشاعر تميم الاسدي وفرقة نادي المجد البلدي للدبكة وحكاية شعبية قدمتها المثلة سناء حليحل. * نادي المجد – برنامج للصغار شمل حكاية شعبية قدمتها المثلة سناء حليحل وعرضا لمسرحية «زريف» لمسرح السيرة في المغار.

وتقام، اليوم الجمعة وغدا السبت، برامج للصغار والكبار في نوادي الاحياء التالية: القلعة والورود والشرق وحي العمال العرب وبير ابو الجيش والحي الغربي والمجد.

وفتحت فاخورة مسمار، ابتداء من يوم امس الخميس، ابوابها لمشاركة الجمهور في فعالياتها المختلفة وبالاخص الورشات اليدوية.

●مشهد من مسرحية «ليالي الحصاد»●

وعلى صعيد البرامج العامة وبرامج المؤسسات الثقافية الاخرى تقام اليوم الجمعة الفعاليات التالية:

* امسية فنية – فولكلورية بعنوان «عرائس فلسطين» باشراف مكتبة ابو سلمى تعقد في قاعة المركز الجماهيري (الخامسة مساء) وتشتمل على عرض ازياء فلسطينية لفرقة الجليل باشراف السيدة جورجيت سلوم وافتتاح شعري وربط فقرات للشاعر سعود الاسدي وأشعار وحكايات شعبية للممثل لطف نويصر وفقرات موسيقى وغناء لسميز جبران وميلاد عازر.

* امسية موسيقية لفرقة «موزيكا الليجرا» من فرنسا يقيمها المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع المهرجان في قاعة السالزيان (الثامنة مساء) تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي والسفير الفرنسي في البلاد.

* افتتاح معرض الرسام التشكيلي زياد ابو السعود الظاهر في غاليري المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب (الخامسة مساء). كما يضم الغاليري معرض صور عن عين العذراء (باشراف زهيرة صباغ ومجموعة التصوير الفوتوغرافي في الناصرة) ومعرض اشغال يدوية لمعلمة الاشغال ديانا تعوار.

من جهة اخرى يستمر في غاليري المركز الثقافي البلدي وساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون معرض الرسم والمجسمات الخشبية والحديدية للفنان التشكيلي احمد كنعان.

عامل نصراوي يقول انه فصل من العمل من منطلق عنصري

*** مدير المصنع ينفي ***

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم ادوار برغوث من الناصرة، امس الخميس، شكوى الى محكمة العمل في الناصرة، ضد ادارة محل «هنلمين» في «نتسيرت عيليت»، لموافقتها على فصله من العمل، على خلفية عنصرية، كما يقول في الشكوى.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال برغوث انه بدأ العمل في محل «هنلمين» منذ افتتاحه في شهر تشرين الاول من العام الماضي، وطوال فترة عمله عومل بشكل غير انساني، من حيث العلاقات الشخصية معه وظروف عمله اذ وصلت ساعات العمل اليومية، في بعض الاحيان الى (١٤) ساعة وبدون عطلة اسبوعية.

وفي اعقاب هذا الوضع، بعث برغوث برسالة الى مدير المصنع، الهدور كوهن، يشرح له فيها الوضع وانه لا يستطيع الاستمرار في العمل في هكذا اجواء عنصرية.

ومما جاء في رسالته: «لقد عانيت كثيرا في عملي من جراء ممارسات بعض العمال العنصرية ضدي. وقد توجهت لحضرتك عدة مرات لوضع حد لهذا الوضع لكنك وللاسف لم تعمل اي شيء لوقف ذلك وتبين لي انك لم تتكلم مع احد منهم».

وقال برغوث ان احدى العاملات ابلغته «انها ترفض العمل مع عربي».

وبعد تسلم ادارة المصنع الرسالة، تلقى برغوث ردا بالموافقة على طلبه بترك العمل، دون فحص شكواه وفحص ممارسات العمال.

وقال مدير عام شركة «هنلمين» جيل امير: «عندما وافقنا على قبوله للعمل، لم تنظر الى اصله او دينه ولكن في اعقاب عدة مشاكل جرت في المحل في «نتسيرت عيليت»، سبب لنا اضرارا، ولدينا رسائل من زبائن تثبت ذلك، وعليه عندما توجه الينا بطلب لترك العمل وافقنا عليه، ونحن اليوم نبحث عن عمال عرب للعمل عندنا، وسنتعامل معهم كما تعاملنا مع غيرهم بعيدا عن العنصرية».

المطران مكسيموس سلوم يشارك في احتفالات اليوبيل الذهبي لقداسة البابا

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، يوم الاثنين القادم، سيادة المطران مكسيموس سلوم، مطران طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في البلاد، متوجها الى روما للمشاركة في الاحتفالات الخاصة التي ستقام احتفاء باليوبيل الذهبي لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وسيرافق سيادته النائب الاسقفي العام للابرشية الاب ميخائيل عطاالله ولفيف من كهنة الابرشية وابناء الطائفة.

وستبدأ الاحتفالات يوم الخميس القادم بقداس احتفالي، ثم تقدم وعلى مدار يومين محاضرات ولقاءات مع قداسة البابا، وفي اليوم الرابع، سيقام الاحتفال الختامي في ساحة القديس بطرس في روما.

وكان قداسة البابا قد دعا كافة المطارنة ورجال الدين الذين بدأوا خدمتهم قبل خمسين عاما، وبينهم سيادة المطران مكسيموس سلوم.

هذا وسيلتقي المطران سلوم والوفد المرافق له، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وستقدم له هدايا رمزية باسم جميع ابناء الطائفة في البلاد.



● البابا ● — ● مكسيموس سلوم ●

رجل اعمال طمراوي في الطريق للمؤتمر الاقتصادي في القاهرة:

تجميد مشروع اقامة مصنع اسرائيلي كويتي في مصر بسبب الازمة السياسية

●طمرة – لمراسلنا – «جمدت كافة المشاريع الاقتصادية التي كانت ستقام في مصر بمشاركة متمولين من اسرائيل، بسبب الازمة السياسية الحالية، وقد فهمنا انه سيكون ممكنا تنفيذ المشاريع في حال حدوث تطور ايجابي في العملية السلمية».

هذا ما قاله رجل الاعمال الطمراوي السيد سليمان ذياب لـ «الاتحاد»، امس الخميس.

وكان ذياب قد تلقى دعوة من اللجنة التحضيرية المصرية للمؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في اواسط الشهر الحالي في القاهرة للمشاركة في اعمال المؤتمر كرجل اعمال.

وقال ذياب انه سوية مع شقيقه صائب المقيم في سويسرا، ورجل اعمال كويتي تقدما بطلب لانشاء مصنع بلاستيك في القاهرة، الا ان المشروع جمدته السلطات المصرية، كباقي المشاريع المشارك فيها متمولون اسرائيليون.

واكد ذياب ان مشاركته في المؤتمر لن تكون ضمن الوفد الاسرائيلي او الوفد الاسرائيلي الرسمي.

● سليمان ذياب ●

الزعماء سرقوا نبيذ القداس

● روما – الوكالات – خلال القمة الأخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في ليون بفرنسا اكتشف المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ورئيس اللجنة الأوروبية جاك سانتير انهم ارتكبوا جميعا في صباهم خطيئة واحدة وهي سرقة نبيذ القداس.

ففي مقابلة يبثها تلفزيون الفاتيكان، اليوم الجمعة، روى برودي انه خلال مأدبة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى سأل هيلموت كول نظراءه «ومن منكم لم يسرق نبيذ القداس في صباه بينما كان يخدم الذبيحة الالهية؟».

واجاب برودي «اعترف اربعة بهذه الخطيئة وهم يضحكون: شيراك وسانتير وكول وانا». اما الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور فقالا أنهما خدما الذبيحة الالهية في رعيتهما.

مدير المستشفى يتاجر بعيون الموتى!

● القاهرة – و.ص.ف – قبضت الشرطة المصرية، امس، على مدير مشرحة مستشفى القصر العيني في القاهرة بتهمة قلع عيون الموتى وبيعها الى المرضى!

واوضحت الصحف المصرية ان اهالي متوفين وضعوا في المشرحة، ابلغوا الشرطة انهم وجدوا جثث اقربائهم بلا عيون!

واسفرت تحريات الشرطة عن ضبط مدير المشرحة جمال قطب، يسلم ست اعين الى مستشفى لاستخدامها في عمليات جراحية.

آلاف المباني مهددة بالانهيار في مصر

● القاهرة – «و.ص.ف» – دفع انهيار مبنى في حي مصر الجديدة الثري شمال القاهرة، يوم الأحد الماضي، مخلفا عشرات الضحايا، الخبراء الى التحذير من وجود الاف المباني المهددة بالانهيار في العاصمة المصرية بسبب مخالفات لا حصر لها.

وقال الخبير الدولي في الانشاءات الهندسية الاستاذ في جامعة عين شمس القاهرية ميلاد حنا ان «الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للسبعينات سمحت ببناء ابراج كثيرة تحمل المواصفات نفسها للمبنى الذي انهار قبل ايام، مما يهدد بتكرار المأساة». واوضح انه وبعد العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧، الذي انتهى باحتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء والضفة الشرقية لقناة السويس، تم استخدام «كافة مواد البناء في مصر ولا سيما الاسمنت بهدف نصب شبكة من الصواريخ على طول الضفة الغربية» بطول ١٩٥ كيلومترا. واضاف «وامام ندرة الاسمنت، كان المقاولون يلجأون الى الغش في الكميات واستمر ذلك حتى حرب ١٩٧٣».

وبعد العدوان قامت الحكومة المصرية باستحداث وزارة خاصة للاسكان والتعمير، لتشجيع التوسع الرأسي والافقي في البناء. وعليه زاد استهلاك الاسمنت الى (١٢) مليون طن في السنة في حين ان الانتاج لم يكن يتجاوز ثلاثة ملايين. وقال حنا ان المقاولين كانوا «بهدف جني أكبر قدر من الربح يستوردون الاسمنت ذا النوعية الرديئة ولا سيما من رومانيا». واضاف حنا ان مستوردي الاسمنت والحديد شكلوا في السبعينات «لوبيا سياسيا احتكر هذه التجارة، خارج رقابة الدولة، كما ان معظمهم انضموا الى الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) واصبحوا في ما بعد اعضاء في مجلس الشعب». وكان حنا رئيسا للجنة النيابية للاسكان في الثمانينات.

وتابع حنا يقول: «بهدف التحايل على القوانين التي تمنع زيادة ايجارات الشقق وتغيير المستأجرين، قام اصحاب المباني بزيادة عدد الأدوار لبيع الشقق الاضافية باسعار خيالية دونما الأخذ في الاعتبار مدى تحمل المبنى».

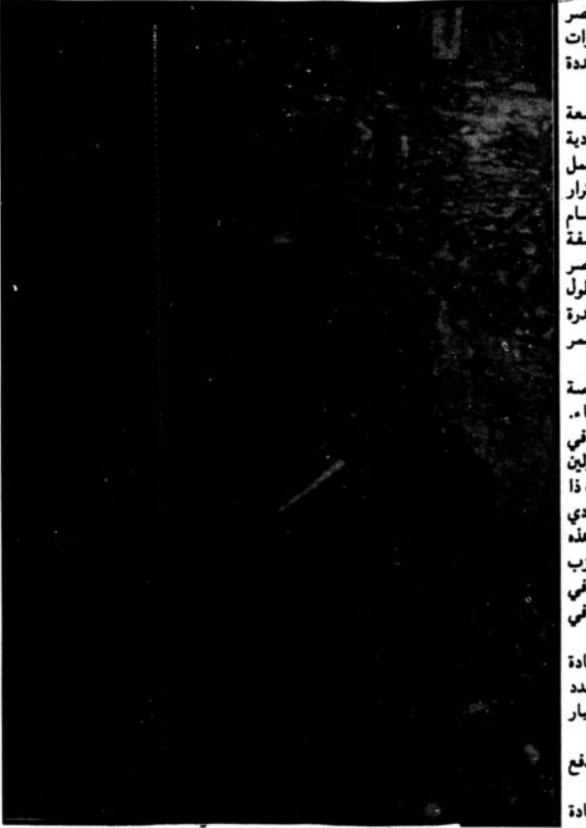
وقال حنا بأسف ان هذه المخالفات لم تكن تعالج «سوى بدفع غرامات»، في معظم الحالات.

وصوّت مجلس الشعب هذا العام على قانون يسمح بزيادة الايجار بشكل تدريجي، كما تجري الآن دراسة تشديد العقوبات على المخالفات. وتصل العقوبة القصوى حاليا الى السجن عشر سنوات.

وشجعت «سياسة الانفتاح» التي بدأت في ١٩٧٤ في مصر زيادة الشركات الاستثمارية التي اشترت مكاتب في الادوار الارضية او الادوار الاولى للمباني، ولا سيما في الاحياء الثرية مثل حي مصر الجديدة.

وقال حنا ان «هذا كان يؤدي الى تدمير الجدران، واحيانا الاساسات لتوسيع المقر، وهو ما يشكل تهديدا اضافيا للمبنى» مضيفا ان «المبنى الذي انهار يوم الاحد، يشكل نموذجا جمع بين كل هذه العناصر».

وكان صاحب المبنى قام في العام ١٩٧٦ باضافة خمس طبقات الى المبنى المؤلف من سبع طبقات والذي بناه في ١٩٦٨، ولم تكلفه هذه المخالفة سوى غرامة قيمتها (١٥٠) الف جنيه (٤٤ الف دولار). وقام اتحاد البنوك الذي اشترى الدور الارضي في المبنى اخيرا بازالة بعض الجدران والاعمدة لتوسيعه.



● المبنى المنهار في القاهرة – واحد من آلاف مهددة! ●

٢٥ عاما على انتاج "الميكروبروسيسور"

● باريس – يحتفل «الميكروبروسيسور» او المعالج المركزي الصغروي، الذي يشكل «الدماغ المشغل» للكمبيوتر، بمرور ٢٥ عاما على اختراعه الذي يعد واحدا من اكبر اختراعات القرن العشرين.

فهذه القطعة الصغيرة التي لا يتجاوز طول ضلعها عدة مليمترات، والتي يطلق عليها اسم «البرغوث» هي عبارة عن دائرة تشغيل مركزية متكاملة صغروية كان لها الفضل في انتاج الكمبيوترات الشخصية التي تنتشر بالملايين في كل أرجاء العالم.

ويعود الفضل في تقليص حجم هذا المعالج المركزي الى المهندس تيد هوف الذي يعمل في شركة انتل (انتيغريتيد الكترونيكس) الامريكية، والذي اكتشف في العام ١٩٧١ بعد عامين من الابحاث، وسيلة لتجميع الدارات المتكاملة التي تضم مختلف العناصر الضرورية للمعالجة السريعة للمعلومات فوق رقاقة صغيرة من السيليكون (تشيب).

وكان المهندس في هذه الشركة الكاليفورنية الفتية ركز عمله على الذاكرة الالكترونية التي تقوم بتخزين المعلومات، حتى توصل الى وضع المعالج المعروف باسم «٤٠٠٤» الذي يتألف من «٢٣٠٠» ترانزستور، ويجمع بين وظائف الذاكرة والحساب، والذي استخدم في البداية في الآلات الحاسبة. وكان هذا السلف، الذي يحول الذاكرة السلبية الى آلات ذكية، قادرا على القيام بستين الف عملية في الثانية.

ولكن ومنذ ١٩٧٣، ظهر المعالج الصغير، ميكروبروسيسور، في الكمبيوترات، وتم انتاج اول كمبيوتر صغير معد للسوق على نسق المعالج (٨٠٠٨) الذي تستخدمه شركة انتل. اما اول كمبيوتر شخصي فظهر في ١٩٨٠، على نسق المعالج (٨٠٨٨) لشركة انتل. ومنذ ذلك الحين تتالت أجيال المعالجات المركزية، حتى وصل عددها الى ستة اجيال عند انتل مثلا، وهذه الاجيال ساهمت في تسريع الكمبيوترات الشخصية التي بدأت بسرعات (٢٨٦، الى ٣٨٦، و٤٨٦)، واخيرا (٥٨٦)، المعروف باسم بنتيوم برو، وهو أسرع بالاف المرات من الجيل الاول، اذ يستطيع القيام بأكثر من (٢٠٠) مليون عملية في الثانية.

التدخين يزيد خطر الاصابة بفقد نعمة البصر

باريس – و.ص.ف – يتعرض المدخنون اكثر من غيرهم بمرتين لخطر فقد البصر، نتيجة مرض يصيب الشبكية مرتبط بالتقدم في العمر.

تبين ذلك في دراستين أجرتهما الجمعية الطبية الامريكية. وشملت الدراسة الأولى التي اجرتها الطبيبة جوهانا سيدون، من جامعة بوسطن (٣١٨٤٣) ممرضة في عام (١٩٨٠) تراوحت اعمارهن بين (٥٠) و (٥٩) عاما وتمت متابعتهن لمدة (١٢) سنة.

اما الدراسة الثانية التي اجراها الدكتور ويليام كريستين وكلية الطب في جامعة «هارفارد» فقد شملت (٢١١٥٧) طبيبا تراوحت اعمارهم بين (٤٠ و ٨٤) سنة، عند بدء الدراسة سنة (١٩٨٢) ولم يكن لديهم اي اعراض لمرض تهتك الشبكية.

واظهرت نتائج الدراستين ان المدخنين من الجنسين (٢٥ سيجارة يوميا او اكثر) يتعرضون مرتين ونصف المرة اكثر، تقريبا، من غير المدخنين للاصابة بتهتك الشبكية.. كما ان التوقف عن التدخين واحيانا منذ (١٥) عاما او اكثر لم يؤد الى تقليل مخاطر الاصابة سوى بنسبة ضئيلة.

ويشكل الآن التهتك الشبكي، المرتبط بتقدم السن وهو مرض يصيب الجزء الأوسط من الشبكية، السبب الأول لفقد البصر في الدول الصناعية استنادا الى الخبراء.

وعادة لا يصيب هذا المرض الانسان قبل سن الخامسة والخمسين. ومع التقدم في العمر تزيد احتمالات الاصابة به لتصل النسبة لدى الذين تتراوح اعمارهم بين (٦٥) و (٧٥) عاما الى (١٠٪) من السكان والى (٣٠٪) بعد سن الخامسة والسبعين.

ويؤدي المرض الى ضعف درجة الرؤية، اذ أن الشبكية هي في الواقع التي تتيح رؤية التفاصيل والكتابة والقراءة والتعرف على الوجوه ورؤية شاشة التلفزيون والتقاط الارقام.

ويوجد في فرنسا مليون مصاب بهذا المرض. وتقدر حالات فقد البصر الجديدة الناجمة عنه بين الف والفين سنويا. وفي الولايات المتحدة يعتبر هذا المرض مسؤولا عن (١.٧) مليون حالة اضطراب في الرؤية. ويشكل السبب الأول في فقد البصر لدى الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن (٦٥) عاما.

ولا تزال اسباب هذه الاصابة غير معروفة جيدا. وتجري حاليا محاولات طبية جديدة لعلاج هذا المرض باستخدام اشعة الليزر والعلاج الكيميائي والجراحة وحتى زرع الشبكية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

– فرع ام الفحم –

يدعو الرفاق اعضاء كادر الشبيبة لحضور اجتماع الكادر الموسع وذلك اليوم الجمعة ٩٦/١١/١ الساعة الرابعة في قاعة نادي ابو العفو في ام الفحم.

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٨٦١ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحومة لجمة محمد خطبا من قرية عرابة البطوف ودفنت فيها باجلها الموعود بتاريخ ٩٧١/٦/٥ وانحصار ارثها الشرعي باولادها الخمسة من زوجها المرحوم اسماعيل خطبا المتوفى حال حياتها وهم: مصطفى، محمد، سعيد، فاطمة، واحمد فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة لجمة المذكورة سوى اولادها الخمسة المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٨٧٢ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن جبارة من مدينة طمرة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/١١/٦ وانحصار ارثه الشرعي بارملته (زوجته) نصرة عبد الله جبارة وباولاده الاحد عشر منها وهم: كامل، طلال، احمد، خضر، بسمة، عزة، آمنة، رمية، ابتسام، هالة، وشامة، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى زوجته نصرة واولاده الاحد عشر منها والمذكورين اعلاه فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٨٦٢ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى اسماعيل خطبا من قرية عرابة البطوف ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته شكرية سليم خطبا وباولاده الاربعة عشر منها وهم: عاطف، عمر، اسماعيل، اسامة، علي، صالح، اشرف، وسام، امنة، فاطمة، لبيبة، عطاف، صالحة، وريم. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم مصطفى المذكور سوى زوجته شكرية واولاده الاربعة عشر منها والمذكورين اعلاه فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١١/صافيا حتى غائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٥ ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة والمياه بين هادئة حتى مائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا في الجهة الشرقية هادئة، وفي الغربية مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة. ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣١/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٢٧٣٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٢٩٤	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦٢٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٤٠٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٢٧	ش.ج
● دينار اردني	٤.٦٤٧٧	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٤٣٧٢	ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٦ - ٣.٢٨	ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٣١/١/٩٦ (سحب ٤٤/٩٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 058794
فاز بسيارة هونتا الرقم 257437
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 415087، 006612، 764176، 852279، 293618، 798631، 429910، 345685
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 93330، 31901، 15328، 62249، 49986، 44173، 53579، 80484، 48964، 51446، 92707، 15873، 58272، 74008، 39079، 92824، 59295، 48905، 58572
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 479، 275، 240، 519
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 26، 15، 31، 33
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 68، 65
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 8

مجلس فسوطة المحلي

ت: ٩٨٧٠٢٢٨/ ٠٤/٩٨٧١٠٤٠

اعلان مناقصة رقم ٦/٩٦

١ - مجلس فسوطة المحلي يعلن عن قبول عروض مقاولين مسجلين واصحاب خبرة بطريقة الظرف المختوم لبناء صفين للبستان بمساحة كلية ٢٤٠م٢.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ ش.ج التي لا تسترد.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين وفقا للتدريج ١٠٠ ويلائم ماديا قيمة العرض كما ويجب ارفاق شهادة التسجيل مع العرض.
٤ - تقدم العروض الى مكتب المجلس المحلي موقعة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والذي يشمل القيمة المضافة وذلك لفترة (٦٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ٨/١١/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٥ - يحق للمجلس المحلي ان يجزئ العمل بين عدة مقاولين أو يشير للمقاول ان ينفذ قسما من المشروع حسب ما يراه مناسبا. ان تقسيم العمل او تجزئته لا يغير من الأسعار المقترحة.
٦ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

مع الاحترام
د. جريس سعد خوري
رئيس المجلس المحلي

مجلس فسوطة المحلي

ت: ٩٨٧٠٢٢٨/ ٠٤/٩٨٧١٠٤٠

اعلان مناقصة رقم ٥/٩٦

١ - مجلس فسوطة المحلي يعلن عن قبول عروض مقاولين مسجلين واصحاب خبرة بطريقة الظرف المختوم لشق وتعبيد شوارع داخلية في القرية.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ٥٠٠ ش.ج التي لا تسترد.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين وفقا للتدريج ٢٠٠ ويلائم ماديا قيمة العرض كما ويجب ارفاق شهادة التسجيل مع العرض.
٤ - تقدم العروض الى مكتب المجلس المحلي موقعة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والذي يشمل القيمة المضافة وذلك لفترة (٦٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ٨/١١/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٥ - ستكون جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٦/١١/١٩٩٦، الساعة الثانية عشرة ظهرا ومكان تجمع الراغبين هو في بناية المجلس المحلي.
٦ - يحق للمجلس المحلي ان يجزئ العمل بين عدة مقاولين أو يشير للمقاول ان ينفذ قسما من المشروع حسب ما يراه مناسبا. ان تجزئة العمل او تنفيذ قسم منه لا يغير من اسعار الوحدات المقترحة.
٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

مع الاحترام
د. جريس سعد خوري
رئيس المجلس المحلي

مجلس فسوطة المحلي

ت: ٩٨٧٠٢٢٨/ ٠٤/٩٨٧١٠٤٠

اعلان مناقصة رقم ٤/٩٦

١ - مجلس فسوطة المحلي يعلن بهذا عن قبول عروض مقاولين مسجلين واصحاب خبرة بطريقة الظرف المختوم لبناء ثلاثة ملاجئ فوق الارض بمساحة ١٠٠م٢ صافية لكل ملجأ.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٥٠٠ ش.ج التي لا تسترد.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين وفقا للتدريج ١٠٠ ويلائم ماديا قيمة العرض كما ويجب ارفاق شهادة التسجيل مع العرض.
٤ - تقدم العروض الى مكتب المجلس المحلي موقعة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والذي يشمل القيمة المضافة وذلك لفترة (٦٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ٨/١١/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٥ - يحق للمجلس المحلي ان يجزئ العمل بين عدة مقاولين أو يشير للمقاول ان ينفذ قسما من المشروع حسب ما يراه مناسبا. ان تقسيم العمل او تجزئته لا يغير من الاسعار المقترحة.
٦ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

مع الاحترام
د. جريس سعد خوري
رئيس المجلس المحلي

מינהל מקרקעי ישראל

يمكن الحصول على معلومات بالهاتف (وبالفاكس ايضا) بواسطة التسجيل الصوتي:
١) معلومات عن مناقصات البناء بالكلال ٠٣/٦٣٨٨٨٨٣
٢) معلومات عن نتائج المناقصات بالكلال ٠٣/٦٣٨٩٣٦٣
٣) معلومات عن المستندات التي ينبغي ابرازها لتنفيذ الاعمال للخطة كلال ٠٣/٦٣٨٨٨٨٢
(تاجير اراض زراعية للمدى القصير، اضافة بناء، نقل حقوق، بناء ذاتي وغيرها).

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بناء ذاتي في بير المكسور (مكمان)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٢٩ قطعة ارض للبناء الذاتي في قرية بير المكسور في نطاق التسجيل واجراء القرعة.
مساحة كل القطع معا ٢١٠٠٠ متر مربع.
قيود البناء وتفاصيل المساحات التي تسري على هذه القطع مفصلة في الخارطة الهيكلية رقم ٧١٤٤ و-ج.ب.م١١٤.
يحق التسجيل لسكان القرية القاطنين فيها الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فاكثر، وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء. على للتسجلين يوم التسجيل ان تكون بحوزتهم الهوية الشخصية وشهادة من ضريبة الاملاك وشهادة من المجلس المحلي تشهد بانه ليس في حوزتهم قطعة ارض للسكن.
في نطاق القرعة سيتم تسويق ثلاث قطع اراض للمعاقين حسب للعايير التالية:
للعاقون الذين ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في انحاء البلاد وفقا للمعايير التالية:
معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي ومعاقو الاعمال العدائية بدرجة عجز خطيرة بناء على مصادقة من شعبة التاهيل في وزارة الدفاع (لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي) ومصادقة من شعبة التاهيل في مؤسسة التامين الوطني لمعاقي الاعمال العدائية.
للعاقون الآخرون الذين ليسوا معاقي جيش الدفاع الاسرائيلي ودرجة عجزهم الطبي الدائم ١٠٠٪ من اي نوع كان او للعاقون بدرجة ٧٥٪ على الاقل الذين هم بحاجة دائمة الى كرسي متنقل او معاقون بدرجة ٧٥٪ على الاقل في الاطراف السفلى يحق لهم الحصول على حقوق في الارض لبناء وحدة سكنية واحدة للسكن للمعاق للسكن الشخصي بناء على مصادقة سارية المفعول من مؤسسة التامين الوطني او وزارة الصحة.
يطلب من للعاقين ان يقدموا كشرط للتسجيل تصريحا موقعا امام محام بانهم لم يحصلوا في للاضي على قطعة ارض للبناء الذاتي من مديرية اراضي اسرائيل.
تعطى الافضلية اولى في اختيار قطعة الارض لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي ومعاقي الاعمال العدائية بدرجة عجز دائم تبلغ ١٠٠٪ (+).
يبدا التسجيل يوم الاربعاء ١٣/١١/٩٦ الساعة ٨,٠٠ صباحا وينتهي يوم الخميس ١٢/١٢/٩٦ الساعة ١٣,٣٠ يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة الناصرة العليا ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٣٠ للاستفسار والاتصال بتلفون ٠٦/٥٥٨٢٥٧
عند التسجيل ينبغي ايداع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب الارض.
تجري القرعة بين المتسجلين يوم الاحد ٢٢/١٢/٩٦ الساعة ١٤,٠٠ في مكاتب اللواء في مديرية اراضي اسرائيل الناصرة العليا. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق الغاء القرعة او تمديد موعد التسجيل لاي سبب كان وذلك باشعار مسبق ينشر في الصحف.
للعلومات الواردة في هذا الاعلان هي معلومات عامة فقط، ولا يمكن اعتبارها ملزمة باي شكل من الاشكال لمديرية اراضي اسرائيل سواء من حيث فحواها او المواعيد التي لشير بها.

هناك ما نحسنه لك

دولة اسرائيل
وزارة المالية - المحاسب العام
املاك السكن الحكومي

قبول عروض لشراء عقارات

تعلن وزارة المالية عن قبول عروض لشراء الحقوق في كل واحد من العقارات الواردة تفاصيلها في الجدول التالي. السعر الادنى لتقديم العروض للعقارات المذكورة وكذلك نسبة العربون (او الكفالة) المطلوب للمشاركة في المناقصة مفصلة في الاعمدة اليسرى من الجدول:

رقم المناقصة	المدينة	عنوان العقار	حوض	قسيمة	قسيمة فرعية	وصف العقار	ماهية الحقوق	السعر الادنى بالشيكل الجديد	نسبة العربون او الكفالة
٢٤/٩٦	تل ابيب	شفيل هميرتس ٤	٦٩٧١	٤٩	٣٠٤ حتى ٣٢٠	قاعات للحرف والصناعة الخفيفة مساحتها نحو ١٤٥٠ مترا مربعا صافيا موجودة في الطابقين الاول (الارضي) والثاني	ملكية	٧٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠
٢٤/٩٦	حيفا	هنفيئيم ٢٠	١٠٨٥٧	١٢٨	٣١	دكان مساحتها نحو ٢١ مترا مربعا	ملكية	١٤٨٠٠٠	٨٠٠٠

الاسعار الدنيا المذكورة اعلاه لا تشمل ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على الدفع.
على مقدم العرض ان يفحص بنفسه وعلى مسؤوليته العقار بما في ذلك وضعه الطبيعي وامكانيات استغلاله والقيود والشروط الاخرى التي تسري على العقار بما في ذلك موضوع الترخيص والتنظيم والبناء والرسوم وما شابه.
تقدم عروض شراء كل واحد من العقارات على نموذج العرض مرفقا بـ «اجراءات المناقصة» وعقد البيع بحيث تكون موقعة. يمكن الحصول على المستندات المذكورة اعلاه لدى مكاتب عنبال، شركة للتامين م.ض (فيما يلي: عنبال) في شارع عيمق رفائيم ٤٤ القدس وذلك ما بين الساعة ٠٩,٠٠ - ١٥,٠٠ ايام الاحد - الخميس.
توضع العروض بصورة شخصية في صندوق المناقصات الموجود في مكاتب عنبال في العنوان المذكور اعلاه في ساعات وايام العمل المذكورة في موعد اقصاه يوم ٢٨/١١/٩٦ الساعة ١٥,٠٠
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه عربونا بشيك بنكي او كفالة بنكية كما هو مفصل في اجراءات المناقصة بالنسبة المذكورة في الجدول اعلاه وفقا للعقار ذي العلاقة.
العروض التي تقدم خلافا لاجراءات المناقصة او بدون عربون او كفالة بنكية لا ينظر فيها.
لا تلتزم وزارة المالية بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ولا تدفع رسوم وساطة.
للحصول على مزيد من التفاصيل وتنسيق موعد لزيارة العقار يرجى الاتصال بالسيد الداد كوهين في عنبال تلفون ٠٢/٥٦٣٨٢١١ في ساعات الدوام الرسمي المشار اليها اعلاه.

وزارة المالية

للايجار
حيفا - شارع هلل للايجار ٣ غرف + تلفون
٠٤/٨٤١٢٧٢٧
٠٥٠ - ٣٨٤٣٠٤
(٢٩٩٢)

للبيع طابو
في عين هيام بحيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس، مصعد، مخزن وموقف خاص.
تلفون: ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٩٩٣)

اراضي للبيع في شفاعمرو
في موقعين - ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال:
٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

دور للبيع - تسميرت هكرمل
شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة ١١٠٠٠٠ $
(٢٩٨٦)

للبيع في مدينة الناصرة
دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كفار هحوروش
بيليفون رقم - ٠٥٠ - ٤٨٥٨٤١
(٢٩٧٦)

شارع غولومب، ٣.٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، ١٣٥٠٠٠$
تسميرت هكرمل - ٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

دار للبيع في حيفا
٣ غرف وشرفتان، شارع اللنبي (حي الالمانية)
٠٤/٨٥١٦٨٤٠
٠٥٢٦٩٦٢٩٠
(٢٩٥٩)

للبيع
تراكتور ميني باغر ياباني موديل ٩٣
ت: ٧٤٢٦٢٢ - ٠٦
٠٥٠ - ٣٦٠٩٠١
(٢٩٦٤)

للبيع مرسيدس
D ٢٤٠ - ٨٣
٢٣٠٠ بنزين، ٧ مقاعد تست لسنة.
٠٤/٩٩٨٧٤٤٥
٠٥٠٢٩٠٨٥٨
(٢٩٦٣)

للبيع
* بيجو ٥٠٥، موديل ٨٣ ١١.٥٠٠ ش.ج
* سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ تاكسي سابقا ٢١.٠٠٠ ش.ج (الضريبة مدفوعة).
ت: ٠٥٠٢٥٦٣١٧
(٢٩٩٤)

للبيع
مرسيدس S - 280 ١٩٧١
اوتومات، الروول، لون، مكيف، صفارة انذار.
٠٥٢ - ٥٦٣٢٧١
(٢٩٧٤)

للبيع
كايا - اوتومات - موديل ١٩٩٥ للاتصال:
٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٩٧١)

للبيع
رينو كليتو - ١٤٠٠ - גיר רגיל - موديل ١٩٩٤ للاتصال:
٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٩٧٣)

للبيع
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٨.
ت: ٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٩٦٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

للبيع
* فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ מחברה للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٩٣٠)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢ + سقف + موديل ٩٠
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
جولف ١٩٨٩ - ١٣٠٠ - גיר רגיל.
للاتصال
ت: ٠٤ - ٤١١٥٦٥
(٢٩٨٥)

للبيع
فولفو N١٠ شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:
١٩٢ - ٩٩٨٦ - ٠٤ البيت.
٧٨٤ - ٩٨٨ - ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٤+ גג נפתח+ موديل ٨٦
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
بيجو ٣٠٦ كابروليت موديل ١٩٩٥ للاتصال:
٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٩٩٧)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٦ غيار عادي للاتصال:
٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٩٩٨)

للبيع
فولفو ٩٤٠ موديل ٩٤ ٢٣٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٢٤)

فولفو للبيع
DL ٢٤٤ موديل ١٩٧٧ ماتور ١٩٨٥ + مكيف - تسعيرة.
٠٤ - ٩٥٣١٥٠٢
٠٦ - ٣٨٠٨٠١
(٢٩٥٠)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيارة مارسيدس ٦٠٨ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة
للاتصال: ٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

سكودا موديل ١٩٩٣ מחברה
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٨٩)

بونتياك فايد بيرد - سبورت (ابيض) موديل ١٩٦١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٩٠)

للبيع
سيارة B.M.V - 520 موديل 92 يد ثانية מגנזיום حالة جيدة
ت: ٠٦ - ٧٤٠٥٤٤
٠٤ - ٨٦٢٨٠١٠
٠٥٠/٦٠٠٩٩٨
(٢٩٦٠)

فولسفاجن
دبل كابينا، ١٩٩٤ ممتازة ت: ٠٤/٨٧٥١٦٣٤ في العمل
(٢٩٥٧)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٨
اودي ١٩٩٢
اودي ١٩٩٠
اودي ١٩٨٧
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٢٨ عاما مسلمة.
معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٠٤ - ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ - ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٦٩)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٢ عاما. مسيحية. معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٠٤ - ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ - ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٨٢)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٣ عاما مسلمة. معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٠٤ - ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ - ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٨٣)

مطلوب
عمال بناء يومي او مقاولات في شركة سمارة - كفر ياسيف ت: ٩٩٦١٦٠٢ - ٠٤
بلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
العمل في منطقة الشمال:
(٢٩٥٥)

للبيع
ماكنات عراوي (לולאות) رجل، طاولة قص، تنظيف خيطان
٠٤ - ٨٤٥٦٥٦٢
(٢٩٥١)

للبيع ماكنة نجارة
كرايزك + بورداخ (شليف) ٥ امتار
ت المحل ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٤
البيت ٩٨٦٤٦٠٠
(٢٩٥٢)

مطلوب
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠٣٢٢٨٣٢
٠٤ - ٨٢١٧٤٧٤
(٢٩٧٥)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

مطلوب
سائق شحن ٤٨ طنا (سيمي تريلر) من منطقة المثلث والجليل - الاتصال على الرقم:
٠٩ - ٣٨٢٤٣٤
٠٩ - ٣٨٩٠٣٥
(٢٩٦٨)

مطلوب لشركة مطانس ميخائيل م.ض ابو سنان
* مقاولو لبناء هياكل مع معداتهم.
* مقاولون قصارة وبلاطون.
* مقاولون לעבודות פיתוח סביבתי.
الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤ - ٩٩٦٩٨٩٨
(٢٩٧٨)

للمعنيين
جديد في منطقة الناصرة ترميم جميع اعمال النجارة. للاتصال مع اسعد:
٠٦ - ٤٦٥٣١٢
(٢٩٩٥)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

المنيوم الشمال خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب - عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.

مطلوب للعمل
عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٧٤٣٧٩٢ -
٠٦ - ٧٤٠٧٧٦ /
٠٥٠ - ٣٩٥٥٥٠
(٢٩٧٩)

للبيع
عيادة اسنان مستعملة للاتصال تلفون:
٠٤ - ٩٥١٠ - ٥٦٢
(٢٩٦٥)

هل تريد ان تربح ٦٠٠٠ ش.ج واكثر؟!
هل تريد التقدم في الحياة؟!
اذا كنت في سن فوق ٢٥ عاما ومستعد للعمل بجدية ومواظبة اتصل معنا:
ت: ٠٤/٨٧٧٠٢١٠
٠٥٢٦١١٧٧٤
(٢٩٦١)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

الباب مفتوح على مصراعيه
لشركة كبيرة ورائدة في مجال منتجات التنظيف والعناية:
مطلوب
وكلاء مبيعات وتسويق لجميع انحاء الوسط العربي
متطلبات:
* حامل اللقب الاكاديمي.
* افضلية لاصحاب الخبرة السابقة.
* العمل وفق جدول زمني مريح.
على المعنيين التوجه بطلب خطي مع السيرة الذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٧٠٩٥، تل أبيب، وظيفة ٢١٠.
(٢٩٩٦)

مطلوب لشركة بولس جاد م.ض
مهندس تنفيذ. خبرة ١٥ سنة.
مهندس ذو خبرة بحساب الكميات والعمل على الحاسوب. الرجاء ارسال سيرة حياة.
فاكس: ٩٩١٢٣٠٢ - ٠٤. ص.ب: ٢٧٨٥ - عكا
(٢٩٦٩)

ايضاً للنساء في الوسط العربي
يحق تعليم المهنة الناجعة والناجحة في الوسط اليهودي
دورات للعناية بالاظافر على الطريقة الامريكية
* التعليم في الصباح والمساء
* * في نهاية الدورة تحصلن على شهادات انهاء.
* * * تحصلن على المواد والجهاز
نايل كلاس ستوديو للعناية بالاظافر
شدروت يروشلايم ١٢ كريات بياليك (بالقرب من البلدية)
ت: ٠٤/٨٧٠٣١٠٧ - ٨٧١٥٩٦٦ (٢٩٦٦)

حديد بشير - ברזל בשיר بادارة كامل بشير
المنطقة الصناعية ترشيحا مدخل كفار هفراديم المحل مفتوح من السابعة صباحا حتى السادسة مساء.
اسعارنا معقولة وامانة واخلاص وخبرة في العمل
تلفون المصنع ٩٥٧١١١٢ - ٠٤ -
البيت ٩٩٤٦٤١٨ - ٠٤ - بلفون: ٠٥٠٣٤٠٨٧٦
(٢٩٥٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

طباعة على الماكنتوش
صف كتب، جرائد، مجلات، وظائف جامعية.. وكل انواع الصف.
اسعار خاصة للطلاب
للاتصال مع رجاء: ٨٦٢٦٧٨٥ - ٠٤.
(٢٩٥٦)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥



الجمعة: ١/١١/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية

٠٦.٤٥ - رياضة الصباح

٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية

٠٨.٠٠ - سبعون وجها - حديث ديني

٠٨.٣٠ - بتفكير ثان

٠٩.٠٠ - بوبي

٠٩.٣٠ - مروكو الصغيرة

١٠.٠٠ - غصن الزيتون - قصص بالعربية

١٠.٣٠ - دون كيشوت - الحلقة الرابعة

١١.٠٠ - انظر حولك - الحلقة الرابعة

١١.٣٠ - اخي العزيز

١٢.٠٠ - موليير

١٢.٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط

١٣.٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٤٩)

١٤.٠٠ - مورتسارت - الحلقة السابعة

١٤.٤٥ - الحديث الموسيقي

١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية

١٥.٣٠ - الحديث الديني

١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد

١٦.٤٠ - تجديدات واختراعات

١٦.٥٥ - طاقم الاثارة

١٧.٢٠ - فيلم الجمعة العربي «الرجل الثالث» (انظر الاعلان)

١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية

٢١.٠٠ - نهاية الاسبوع مع يشير ليبد

٢٢.١٠ - الفيلم الامريكي «المطر البنفسجي»

القناة الثانية:

٠٧.٤٥ - استعراض البرامج

٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة

٠٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة)

٠٨.٣٠ - مع الاقلام

٠٩.٣٠ - المجلة الثقافية (اعادة)

١٠.٠٠ - كايت وايلي - كوميدي

١٠.٣٠ - «برامويل» - الحلقة الرابعة

١١.٣٠ - رياضة

١٢.٠٠ - اوراق مفتوحة

١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية

١٣.٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٤٦)

١٣.٣٠ - انغام وارقام - مسابقة

١٤.٠٠ - احداث الاسبوع بالعربية

١٤.٣٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية

كلمات متقاطعة

لغز رقم ١٤٤

افقيا:

١. رائد برتغالي قديم
٢. مجرى ماء - مطرب عربي إحل
٣. اله - علقم - يستعمل لاخصاب التربة - من انواع لسيارات
٤. ترغبا - امارة عربية - دعم
٥. عاصمة اوروبية - اختبروا
٦. ولاية امريكية - منصة خطابة - ذرية
٧. يهتم - قضى نحبه - للنداء - ارتشف
٨. نيأس - زوج - تحرك
٩. للندبة - من الابراج (غير معرفة) - حرف مكرر
١٠. الاسم الثاني لحاكم لبناني معني - اداة استثناء
١١. الاسم الثاني لوزير خارجية ايران - من انواع الافاعي - ضمير متصل
١٢. ينقص - رطّب - للسؤال - أطأ
١٣. عاصمة اوروبية - للسؤال - حرف مكرر
١٤. تعيده - من الاشهر (بالاجنبية)
١٥. من الفواكه - اديب ومسرحي انجليزي قديم

عموديا:

١. مدينة امريكية - ممثلة مصرية
٢. فائز - يظل - وجد
٣. مماثل - اوطان - عاصمة اوروبية
٤. ممثلة مصرية - مخبز
٥. يهدم (معكوسة) - أنظم
٦. آلة موسيقية - اقتراب - من الحيوانات - ضمير منفصل
٧. يسقط - مصنع - للنفي
٨. ممثلة مصرية - تعب وجهد (معكوسة) - يتبع
٩. قام بعمل - دقة - كتاب شعر
١٠. كرم - متماثلان - من مؤلفات جبران - من الحوار (معكوسة وغير معرفة)
١١. متماثلان - مدينة غربية - اوشك (معكوسة)
١٢. حرف مكرر - قادم - نفس الحرف المكرر - نعم (بلغة أجنبية)
١٣. نلف - جذب - طرق
١٤. «... عليه صلاته وصيامه» - ممثلة مصرية
١٥. رئيس وزراء لبناني سابق - يكتمها الناس

(١٤٣)

افقيا:

١. شارع الشهداء
٢. وا - رياء - صفصاف
٣. قابوس - ر ن - شعبي
٤. هـ هـ - رفيع
٥. ضريبة - اعيا - فش
٦. جن - بارا - فلك
٧. ا ف - أنس - كعب - خر
٨. اليم - حمى - دحي
٩. القوتلي - ليما
١٠. ورم - فرخ - علم
١١. موعد - مازوت - صل
١٢. سجن - حن - ألوت
١٣. خليل الوزير - ذم

عموديا:

١. شوقي ضيف - المسخ
٢. ا.ا.ا.ا - امل - وجل
٣. بهيج - قمعني
٤. عروة بن الورد
٥. سبى - ناتو - نا
٦. لا - ا س - محل
٧. شهريار - حيفا
٨. نفعاكم - رزاز
٩. صد - ربيع الخولي
١٠. شفى - روت
١١. اصعد - دمع
١٢. اب - صلاح خلف
١٣. رفيق شكري - ملاذ

١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٨٠)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٠٧)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - «الين» - الحلقة (١٢)
١٧.٣٠ - الامير المنير بيل اير «خدمة جماهيرية»
١٨.٠٠ - وقفة ترفيهية
١٨.٣٠ - جمعة ونصف - ترفيه
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ - الدمى - ترفيهي
٢١.١٥ - هنا المساء مع ايلي يتسبان - ترفيهي
٢٢.١٥ - «نهر يتدفق بينهم» فيلم سينمائي
٢٤.٤٠ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٥٠)
٠١.٤٠ - «ليلة حارة» - موسيقى
٠٢.٣٠ - عن رفوف المكتبة

السبت: ٩٦/١١/٢
التلفزيون الاسرائيلي
القناة الأولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت
١٠.٣٠ - صور متحركة
١٠.٥٥ - وراء الافق
١٢.١٠ - «حملة ايكروس»
١٤.٠٠ - تمام الصحة
١٤.٣٠ - سلاسل القدر - الحلقة الثانية
١٥.١٥ - «علاقة زنى» - فيلم
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - دردشات - زهير بهلول
١٨.٣٠ - «احنا وحظنا»
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - من جيل الى جيل
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - نقل وقائع احياء ذكرى يتسحاق رابين
٢١.٥٠ - «اصغوا الى اغنياتي» - فيلم ايرلندي (٩١)
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - لعبة السبت (اعادة)

القناة الثانية:

٠٧.٤٥ - استعراض البرامج
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة
٠٨.٠٠ - طوش طوش - للصغار
١١.٠٠ - زومبيط - للحاسوب
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - لقاء مع الصحافة
١٣.٠٠ - ركلة افتتاح
١٤.٠٠ - بابلو - الحلقة السابعة
١٦.٠٠ - فيلم - الطبيعة
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاة
١٧.٣٠ - مباراة السبت - هبوعيل الطيبة وبيتار القدس.
٢٠.٠٠ - نشرة اخبار موسعة بالعبرية
٢١.٣٠ - الدقيقة ال (٩١)
٢٢.٣٠ - فيلم «٤٨ ساعة» الكوميدي
٢٤.٣٠ - من قاعة الكونسيرت
٠١.٠٠ - مع الافلام (اعادة)
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستنجح في دراستك اذا كان هدفك واضحا امامك.

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تكن انانيا واهتم بمشاعر الشريك فانتما شريكان في كل شيء.

**الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ازدواج شخصيتك يبعد اكثر المقربين اليك، كن اكثر لباقة.

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت متصلب جدا وهذا يزعج اكثر المقربين اليك .

**الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تعيش حياة انسجام عاطفي مما يجعلك سعيدا ومطمئنا.



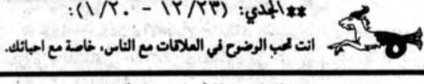
**العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
مشاكل في العمل ستحل قريبا بفضل مهارتك وحسن تقديرك.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
آن لك ان تتخذ موقفا عقلانيا بشأن مستقبلك وحياتك العملية.

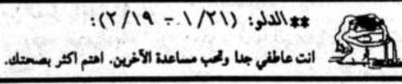


**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عنيد متكبر وغيور، وهذا يسيء اليك، كن اكثر تواضعا.

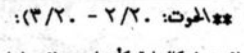
**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تدع الكآبة تتسرب الى قلبك وفكر بامورك الخاصة بشكل واضح.

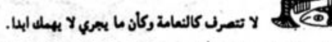


**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت تحب الوضوح في العلاقات مع الناس، خاصة مع احبائك.



**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انت عاطفي جدا وتحب مساعدة الآخرين. اهتم اكثر بصحتك.





**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تتصرف كالنعامة وكأن ما يجري لا يهمك ابدا.

فيلم الجمعة العربي:

الرجل الثالث

رجل اعمال ناجح يقوم باستغلال طيار مطلق متورط في ضائقة مالية، من اجل القيام بعمليات تهريب.

الممثلون في الفيلم المصري: احمد زكي، ليلى علوي، محمود حميدة

والمخرج: علي بدرخان



● احمد زكي ●

اليوم، الجمعة، ١/١١/٩٦
منذ الساعة ٦ صباحا
بث خاص
حي ومباشر
بمناسبة بدء
عمل راديو ٢٠٠٠

بانتظار مكالماتكم
ومساهمتكم
ت: ٠٦/٥٦١١٠١
فاكس: ٠٦/٤٦٩١٣٠

حدث تاريخي
في حياة
المواطنين العرب

اليوم
البدأ
البث
الدائم
في

רדיו 2000 RADIO 2000 101 FM

منذ اليوم
موجتك الخاصة
هي
101 FM STEREO

الى اللقاء الدائم
كل لحظة، كل يوم

راديو ٢٠٠٠
101 FM
ستيريو

* بث متواصل
على مدار ٢٤ ساعة يوميا
* لاول مرة منبر مستقبل
وحر لجميع المواطنين
* اذاعة تعكس المجتمع
العربي باعتزاز وحب وصدق
* اذاعة للجميع-اذاعة لكل واحدة وواحد.

רדיו 2000 RADIO 2000 101 FM

הרשות השנייה
לטלוויזיה ולרדיו
الهيئة الثانية للتلفزيون والراديو

«الناصرة» - دعاية



الآلاف في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة

● كفرقاسم – لمراسلنا – بحضور اكثر من (٨٠٠٠) شخص، جرى في كفرقاسم، مساء امس الخميس، احياء الذكرى السنوية الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، بمهرجان كبير حضره السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات سياسية واجتماعية يهودية وعربية عديدة.

وبعد افتتاح المهرجان الذي تولى عرافته الصحفي علاء عيسى، وتلاوة من القرآن الكريم من الشيخ يوسف الباز، دخل (٥٠) طفلا من احفاد شهداء المجزرة، يحملون المشاعل، واعتلوا المنصة.

وبعدها تحدث على التوالي كل من رئيس مجلس كفرقاسم، ابراهيم صرصور، وزعيم الحركة الاسلامية عبد الله نمر درويش، والسفير المصري بسيوني، ورئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، والنائب طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة)، والوزير السابق ڤكتور شمطوڤ (مبام)، وأحد ابناء كفرقاسم المهجرين محمد صالح بدير، ووزير المواصلات الفلسطينية، عماد الفالوجي، والنائب هاشم محاميد والنائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

وقد اجمع المتحدثون على اهمية مواصلة عملية السلام والعمل على عدم تكرار مثل هذه المجزرة، ووقف سياسات التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، لما فيه مصلحة الشعبين.

ثم قام رئيس مجلس كفرقاسم المحلي ومحمود صوص فريج احد الجرحى الناجين من المجزرة، وعبد الرحمن صرصور ابن احد شهداء المجزرة، ومظهر بدير حفيد احد الشهداء، بتكريم شهادات شرف لكل من توفيق طوبي وماير ڤلنر وايضا أوري اڤنيري ولطيف دوري. وذلك على دورهم في كشف وفضح المجزرة. وقد القى المكرّمون كلمة بهذه المناسبة.

ثم جرى عرض فيلم وثائقي بشهادات الجرحى والناجين واختتم المهرجان بندوة سياسية ادارها الصحفي سلمان ناطور، شارك فيها توفيق خطيب (القائمة العربية الموحدة) وحمد الله صرصور، ابن احد الشهداء، وأساف اديب (حركة «دعم»)، والصحفي اوري اڤنيري (تقرير مصور عن المهرجان في عدد بعد غد، الاحد).

* من مهرجان احياء الذكرى الـ «٣٥» للمجزرة – صورة من الارشيف *

الجامعيون العرب أحيوا ذكرى مجزرة كفرقاسم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – احيى الطلاب الجامعيون العرب، ذكرى مجزرة كفرقاسم في جامعات حيفا والقدس وتل ابيب، عبر ندوات ومحاضرات ونشاطات ثقافية عدة. وكانت كل النشاطات بمبادرة لجان الطلاب العرب المنتخبة في كل واحدة من الجامعات.

ففي جامعة حيفا نظمت اللجنة ندوة، أمس الخميس، شارك فيها أكثر من (١٥٠) طالبة وطالبا، وتحدث فيها القائد الشيوعي توفيق طوبي، اول من كشف عن المجزرة. ود. أيلان بابة، المؤرخ والمحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة، وأدارها الصحفي هشام نفاع.

وقد روى طوبي تفاصيل كشف المجزرة بعد ان حاولت حكومة بن غوريون، في حينه، اخفاءها وعدم الكشف عن فظائعها. وأكد انها اتت ضمن مخطط سلطوي من جهة، وفي اطار العداء للشعب الفلسطيني الذي يتمثل بحرمانه من حقه في تقرير المصير، واحتلال الضفة وقطاع غزة. واعتبر طوبي ان الضمان لوقف مسلسل المجازر هو بتجفيف مستنقع الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وأشار طوبي الى محاولات عدم كشف ما دار حينئذ في الكنيست، والى حقيقة ان بن غوريون وحكومته لم يردوا على المطالب المكثفة التي قام بها الحزب الشيوعي للكشف عنها. حيث أن بروتوكول جلسة الكنيست التي طالب فيها طوبي الحكومة بتقديم بيان عن المجزرة، اختفى من ارشيفها وهو غير موجود حتى اليوم!

واعتبر المؤرخ د. ايلان بابة، ان مجزرة كفرقاسم ليس انها امّحت من الذاكرة الجماعية في اسرائيل فقط بل ان حتى مجرد ذكرها لا يثير اي شعور بالذنب او بالمسؤولية. الأمر الذي رأى فيه مؤشرا خطيرا.

وأكد بابة ان الشرط لعدم تكرار المجازر، هو بالغاء القوانين التي تسمح للسلطات باستعمال «أنظمة الطوارئ»، بشكل يلغي مرجعية كل السلطات، التشريعية والقضائية وحتى التنفيذية، وتجمع الصلاحيات في يد حاكم عسكري فقط. واشار بشكل خاص الى ان الخطورة هي في المخططات والعقلية التي تقف من وراء هذه السياسة وهذا التوجه المنهجي.

وفي جامعة تل ابيب عرض فيلم «مجزرة كفرقاسم»، أمس الاول، في أمسية نظمتها لجنة الطلاب العرب، حضرها عشرات الطلاب العرب واليهود. وقد تحدثت الطالبة مها يونس باسم اللجنة، وقالت: في ظل حكومة اليمين نخشى من وقوع جرائم اخرى. ونرى ان الاعتراف الفوري بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هي الضمان لمنعها. واضافت: ان المجزرة وغيرها من اساليب القمع، لاحقا، في المناطق المحتلة تظهر الوجه الحقيقي لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

وفي جامعة القدس، أحيت لجنة الطلاب العرب ذكرى المجزرة، بأمسية شارك فيها، أكثر من (٢٠٠) طالبة وطالب. وعرض فيها الفيلم عن المجزرة. وقد أقدمت عناصر «الأمن» الجامعي على وقف عرض الفيلم قبل دقائق من انتهائه، بحجة تأخر الوقت. وذهبت الى حد التهديد بقطع التيار الكهربائي عن القاعة. واثار الأمر غضب واستنكار الطلاب. وقال أحدهم: ان كل المحاولات لجعلنا ننسى ذكرى المجزرة لم ولن تنجح ابدا.

وكان افتتح الأمسية، رئيس لجنة الطلاب العرب اياد محاميد، الذي أكد انّ شعبنا لن ينسى مجزرة كفرقاسم والعبر التي تعلمها من صمود إهلنا في كفرقاسم.

وتحدث صالح خليل عيسى، أحد جرحى المجزرة، عن احداث المجزرة كما عاشها ونقل صورة دقيقة ومؤلمة عن بشاعة الجريمة.

ثم تحدث سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي عادل عامر من كفرقاسم، عن تجربة جيل ما بعد المجزرة وعن الجانب التاريخي والسياسي والعبر التي تعلمها شعبنا من المجزرة، والتي جعلته يصمد امام كل محاولات الترحيل. ودعا الى التصدي لكل المؤامرات العنصرية الهادفة الى تهويد الجليل والمثلث وتشتيت النقب.

مئة مدرسة عربية تشارك في مشروع الابداع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي – اقيم امس الخميس، في حدائق الناصرة مؤتمر الابداع الثالث لمعلمي ومديري المدارس العربية لمشروع الابداع، بمبادرة من جمعية «انسان» للابحاث والاستشارة والخدمات التربوية، بالتعاون مع جامعة حيفا ووزارة المعارف.

افتتح المؤتمر بمعرض لرسومات الاطفال، اشرف عليه الفنان انيس ابو ركن.

وقال مركز مشروع الابداع رشدي الماضي: «ان الحديث عن الابداع هو حديث عن الحرية وهو حاجة اجتماعية ماسة وضرورية. ويمثل التخلص الحقيقي من النمطية».

وقال علي عدوي: «ان وزارة المعارف ستعمل على ادخال مشروع الابداع الى مرحلة الطفولة.

وقدم البروفيسور ادير كوهين، مستشار مشروع الابداع، ومضة فكرية عن الابداع كوسيلة لعصرنة التعليم.

وقدم د. ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات التعليم العربي، مداخلة عن تأثير الابداع في المدارس العربية. وقال: «ان اهمية التربية والتعليم في تزايد مستمر واصبحت موازية لاهمية الارض. وذهبت الارض وبقي الانسان. وقدم امثلة كثيرة عن اهمية مشروع الابداع ومدى تأثيره في صقل الطالب العربي.

وتخلل المؤتمر نقاش مستفيض وقراءات شعرية من ابداع الطلاب.

وتبين ان مئة مدرسة عربية تشارك في مشروع الابداع، في السنة الدراسية الحالية، تشمل جميع مراحل التعليم.

واتخذ المؤتمرون عدة قرارات منها، اقامة مهرجان الابداع للمدارس العربية في (٣/٣١/ ٩٧). وتنظيم اسبوع للابداع في جميع المدارس المشاركة في المشروع وذلك في (٩٧/٦). واقامة ورشات عمل للمديرين والمفتشين حول موضوع الابداع وتفعيل مركز ابداع متنقل.

مئات الطلاب اليهود والعرب في يوم دراسي عن أخطار المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية «شميش» في «مسغاف»، عقد امس الخميس، يوم دراسي، حول اخطار المخدرات، حضره اكثر من مئتي طالب وطالبة، من اليهود والعرب، بالاضافة الى عشرات الشباب.

وتحدث عضو لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، فوزي شعبان، عن المخدرات واسقاطاتها على الفرد والمجتمع.

ووقّع المئات من الحضور على عريضة تطالب رئيس الحكومة ووزير الشرطة بتشديد العقوبات ضد تجار المخدرات.

السجن الفعلي وغرامات مالية على عدد من كبار موظفي "ديسكونت"

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، احكامها ضد عدد من كبار موظفي «بنك ديسكونت».

وفرضت المحكمة السجن الفعلي ست سنوات والسجن مع وقف التنفيذ، سنتين على عوفر هيلدشطاين، الذي كان مدير جهاز الاستشارة الاقتصادية في البنك، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة (٤) ملايين شيكل.

وفرضت المحكمة على دافيد ڤاينمان، الذي شغل منصب موظف كبير في «ايلانوت ديسكونت» السجن الفعلي اربع سنوات، بالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ سنتين، بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة مليون شيكل.

وعلى افرايم كورتشينسكي، الذي كان نائب مدير عام «ايلانوت ديسكونت»، فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ سنتين، بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة (٧٥٠) الف شيكل.

وفرض السجن الفعلي اربع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ سنتين، بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة (١.٥) مليون شيكل، على ايهود يعقوب، الذي كان مسؤولا عن التوظيفات في البورصة.

وعلى مردخاي مركادو، الذي كان مسؤولا عن التوظيفات في البورصة، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ سنة، بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل.

وفرضت المحكمة على رجل الأعمال أريبه ادلر، السجن الفعلي (٣.٥) سنة والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة (١.٥) مليون شيكل.

وقال القاضي أمنون ستراشنوف في قرار الحكم، ان المتهمين حولوا البورصة من مؤسسة هامة وحيوية الى «كازينو» قومي.

وتبين من لوائح الاتهام ان المتهمين أدخلوا الى جيوبهم حوالي (٥) ملايين شيكل، في عملية تسويق الاسهم باساليب الغش والخداع.

افتتاح مهرجان الزيت والزيتون في سخنين

□ سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – افتتح، مساء امس الخميس، في قاعة منتزه سخنين للافراح مهرجان الزيت والزيتون بحضور عشرات اصحاب الزيتون والضيوف.

وتخلل المهرجان كلمات وتحيات من رئيس بلدية سخنين محمد غنايم الذي طالب وزارة الزراعة بدعم فرع الزيتون، وموفق خوري مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، وحلمي كناني.

وقدم المحاضر بروفيسور ميخال ايرام محاضرة عن فوائد زيت الزيتون، وقدمت فرقة «البيادر» للدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف عروضا نالت استحسان الحضور.

هذا وقد اعتذر وزير الزراعة رفائيل ايتان عن الحضور، ورفع المواطن علي زبيدات شعارات امام قترة سخنين للافراح جاء فيها «من قال عنا اننا صراصير دائخة لا يحق له استقابل في بلدنا»، «لا تدعوا رفول وزمرته يدنسون قدسية موسم الزيتون».

هذا وسيستمر مهرجان الزيتون على مدار ثلاثة اسابيع كل يوم جمعة وسبت حيث سيقوم عدد كبير من السياح بزيارة سخنين والقرى المجاورة، واعدت لذلك مسارات واماكن خاصة ستقدم فيها عروض لفرق دبكة شعبية.

معدات وأجهزة طبية من فرنسا لمستشفى نصراوي بقيمة ٢٥٠ الف دولار

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارتا الخارجية والمالية في فرنسا الموافقة على طلب المستشفى الفرنسي في الناصرة تزويده بأجهزة ومعدات طبية وعلاجية حديثة بقيمة (٢٥٠) الف دولار.

هذا ما تمخضت عنه الزيارة الثالثة، التي قام بها د. سليم نخلة، المدير الطبي للمستشفى، الاسبوع الماضي، الى باريس لمواصلة بحث الامكانيات لتقديم المساعدة، والتي كانت قد بدأت قبل سنتين.

وفي حديث مع د. نخلة لـ «الاتحاد» قال: «هذه المعدات ستوفر لنا الامكانيات لرفع مستوى الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى. فالمعدات التي من المتوقع ان تصل حتى نهاية السنة الحالية سيتم استعمالها في عمليات الجراحة الميكروسكوبية والمنظارية وسوف تستفيد منها كافة الاقسام في المستشفى بدون استثناء».

واكد د. نخلة: «مع ان فرنسا لا تقدم الدعم والمساعدات، الا للدول الفقيرة والتي دخل الفرد فيها محدود واسرائيل، كما هو معروف، ليست من بين تلك الدول، الا انها وافقت على مساعدتنا بعد ان قدمنا لهم شرحا وافيا حول وضع المستشفى وعلاقته التاريخية مع فرنسا منذ تأسيسه عام ١٨٩٨، حيث كان يديره ويعمل به متطوعون فرنسيون. كذلك اطلعناهم على الخدمات الواسعة التي نقدمها للمرضى من الوسط العربي وقسم من الوسط اليهودي ومن مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية القريبة من المدينة».

وطلب د. نخلة نقل شكره العميق لكل العاملين في وزارتي الخارجية والمالية في فرنسا وللسفير الفرنسي والملحق العلمي في السفارة الفرنسية في البلاد والى كل من ساهم في تحقيق هذا المشروع الحيوي.

هذا وسوف تقوم فرنسا بنقل المعدات للمستشفى على حسابها. وسوف يشرف على عملية تركيبها والارشاد حول كيفية استعمالها تقنيون فرنسيون واسرائيليون.

وزير المعارف يتجاهل المعلم العربي في يوميات المعلم!

* د. هالة حزان: توجه استعلائي ومتعصب ضد العرب *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالة الى ابراهام بن شابات، سكرتير نقابة المعلمين، تستنكر فيها التحية التي وجهها وزير المعارف، زبولون هامر للمعلمين في يوميات المعلم. فقد توجه هامر للمعلمين مع التأكيد والتركيز على الصهيونية واليهودية دون أي ذكر للمعلم العربي.

وقالت حزان في رسالتها ان توجه الوزير استعلائي ومتعصب ضد العرب.

وقد أشار هامر في رسالته الى ان الشعب الذي يستغني عن تواصله الروحي، قد حكم على نفسه بالبلاء. وقالت حزان: نرجو ان يكون الوزير قد عنى بذلك الشعب العربي ايضا!. وهذا يؤكد ضرورة اصدار يوميات باللغة العربية للمعلمين العرب بلغتهم مع احترام حضارتهم وثقافتهم.

ومن جهة أخرى اعترضت حزان، في رسالة لوزير المعارف، على توجهه واعلانه القرعة في مواضيع «البجروت» التي شملت كافة المواضيع التي يتعلمها الطلاب اليهود ولم تشمل المواضيع التي ينفرد بها الطلاب العرب. واعلان الوزارة انها ستلائم المواضيع للطلاب العرب لا يعفيها من كونها تتجاهلهم ثم تتذكر وجودهم. وأكدت انها ليست المرة الاولى التي يبرز في سياسة الوزارة عدم مراعاة وجود المواطنين العرب في البلاد. وطالبته بان ينفذ بالفعل كونه وزيرا للتربية لجميع مواطني الدولة.

احتجاجا على اغلاق المصنع عشرات عمال مصنع «نيتسر سيراني» يتظاهرون في تل ابيب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من عمال مصنع «نيتسر سيراني» للمعادن، امام مقر «التكام» في تل ابيب، احتجاجا على فصلهم من العمل واغلاق المصنع.

وهتف العمال ضد ادارة المصنع ورفعوا الشعارات التي تؤكد حقهم في العمل.

ويطالب العمال ادارة المصنع بالتفاوض معهم حول التعويضات، مؤكدين حقهم في الحصول على تعويضات مضاعفة.

والتقى وفد من العمال المفصولين بممثل عن «التكام»، للتباحث حول حجم التعويضات، لم يتفق فيه الجانبان وتقرر استئناف المفاوضات لاحقا.

بدء البث الدائم لراديو (٢٠٠٠) العربي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يباشر راديو (٢٠٠٠) اليوم الجمعة، بثه الدائم على الموجة (101 FM)، من موقعه في حي الورود في الناصرة.

وراديو (٢٠٠٠) هو الاذاعة العربية الوحيدة الحاصلة على امتياز رسمي. وامتيازها هو من السلطة الثانية للاذاعة والتلفزيون، وسيكون بثه مستمرا لمدة (٢٤) ساعة يوميا، على مدى الاسبوع. وسيغطي غالبية المناطق العربية في البلاد.

ومن الجدير بالذكر انه راديو مستقل وتجاري، اصحابه والمبادرون لاقامته اقتصاديون ورجال اعمال وصحافة عرب، من مناطق البلاد المختلفة.

وجاء في بيان خاص للراديو ان اصحابه والعاملين فيه يحرصون على «ان يفي بما يحتاج اليه المستمعون من كلمة حلوة ولحن شائق ونقاش حر وصريح لمختلف هموم، آمال وطموحات شعبنا العربي في هذه البلاد».

ويشرف على الادارة الفنية فيه الاذاعي زياد درويش، مدير ادارته السيد اديب ابو علوان ومدير البرامج الصحفي زهير اندراوس، ويشرف على التسويق والاعلام السيد رياض حمزة.

جمعية الجليل تخصص منحا للطلاب الجامعيين العرب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، عن تخصيص منح في مواضيع مختلفة، لتشجيع ومساعدة الطلاب العرب الذين يدرسون او سيدرسون في جامعات البلاد.

وقال رئيس الجمعية المهندس باسل غطاس، ان الطلاب الذين يدرسون اوسيدرسون مواضيع علم النفس والعلاج بالتشغيل والعلاج بالنطق والتمريض، سيحصلون على المنحة.

واشار الى ان المنحة ستكون بقيمة القسط الدراسي الجامعي.

ويأتي مشروع المنح لاول مرة وسيكون تقليدا سنويا، كجزء من برنامج الجمعية لتشجيع المواضيع التي يعاني الوسط العربي من نقص بها. وستكون مقاييس الحصول على المنحة قبول الطالب او الطالبة لاحد المواضيع المذكورة ووضعه المادي.





اهداف وعواقب «لجنة بروديت»!

هل تتحول قوة اوروبا الاقتصادية الى سياسية؟!

عضو وفد مراقبة الانتخابات في نيكاراغوا في تقرير خاص بـ الاتحاد:

هكذا ساهمت امريكا في انتصار مرشح اليمين!

جمعة ويوم

لماذا لم نكتب، بعد، الحقيقة الكاملة عن مجزرة كفرقاسم؟!

توجد عندنا مشكلة تشبه العبث، تتعلق بتاريخنا. تاريخنا كشعب في هذه الديار وكذلك كحركات سياسية.

وكتابة التاريخ هي مشكلة تاريخية مزمنة، اذ ان ما كتب من تاريخ عن البشرية لم يكن شاملا، واقتصر في معظم الاحيان على الكتابة عن الزعامات والملوك والرؤساء، فيما اهمل تاريخ «الابطال الصغار» الذين صنعوا التاريخ، شعوبا او مناضلين فقراء المال او فقراء المركز او فقراء النفوذ او الاغنياء في التواضع.

لكن العصر الحديث حل جزءا كبيرا من المشكلة، مع انتشار الصحافة وتطور وسائل الاعلام وتنامي المعارضة والانفتاح والمكاشفة وضعف اعلام التيار الواحد وحكم التيار الواحد.

ومع ذلك، فنحن ما زلنا من دون تدوين للتاريخ الخاص بشعبنا عموما وبهذا الجزء منه بالذات، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل خصوصا. ولذلك، نجد استسهالا غير عادي لطمس الحقائق وتشويهها، ان كان على مستوى الاعلام او على مستوى المحاولات الفردية لكتابة بعض صفحات التاريخ او على مستوى الاحزاب والحركات السياسية، التي تطمس حقائق التاريخ لاهداف ذاتية ضيقة.

احدى المحطات البالغة الاهمية والحساسية من تاريخنا، هي مجزرة كفرقاسم. وهي ايضا لا تسلم من تشويهات.

وفي هذا الاسبوع، اذ نحيي الذكرى السنوية الاربعين للمجزرة، لا نجد المادة المتكاملة لكتابة تاريخها من كل جوانبه. نعرف قصة المجزرة ومحاكمة مرتكبيها، من كتاب اصدره الكاتب اميل حبيبي، عندما كان رئيسا لتحرير «الاتحاد» منذ خمس عشرة سنة. ونعرف بعض الوقائع الاضافية، من كتاب اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاسبوع الماضي. بالاضافة الى عدد من الافلام الوثائقية القديمة والجديدة.

ولكن، القصة الكاملة، الظروف المحيطة بالمجزرة، قصة الوصول الى قرار ارتكابها الدقيق، الابحاث التي جرت والقرارات التي اتخذت لاخفاء المعلومات عنها، الجهد الذي بذل فعلا للكشف عنها، الحرب التي تعرض لها اولئك الذين كشفوا عنها واسباب هذه الحرب ونتائجها، شكل المحاكمة المقرر وكيف تغير والى اي مدى، لجنة التحقيق التي اقامها رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، وما توصلت اليه، دور كل حزب سياسي في اسرائيل وكل عضو كنيست وكل صحيفة في تلك الفترة.. سلبا او ايجابا، دور القيادات السياسية العربية فردا فردا من اعضاء الكنيست الى المخاتير الى رؤساء السلطات المحلية، دور الشخصيات الاجتماعية العربية، ماذا فعل فلان وماذا لم يفعل، ما هي الدروس التي تعلمناها من مجزرة كفرقاسم..، ماذا كان رد الجماهير العربية في اسرائيل على المجزرة واين كان كل طرف وكل فرد في هذه المعركة..، معظم هذه الامور غير معروفة.

لماذا؟

لأننا لا نقوم بواجبنا الكامل في كتابة هذا التاريخ، بشكل تسجيلي وموضوعي.

ولماذا لا نقوم بواجبنا هذا؟

اولا لاننا مقصرون.

وثانيا لانه لا يوجد لدينا مؤرخون، يأخذون على عاتقهم كتابة التاريخ بشكل موضوعي نزيه.

وثالثا لان هناك امورا، إن كشفت، ستثير حساسيات وعداوات وفضائح «نحن في غنى عنها».

على سبيل المثال:

– ما هي مواقف اعضاء الكنيست العرب في تلك الفترة؟ فمن المعروف ان تسعة نواب عرب انتخبوا في الكنيست الثالثة (٢٦/٧/١٩٥٥ وحتى ٣/١١/١٩٥٩)، هم: نائبان في الحزب الشيوعي – توفيق طوبي واميل حبيبي وسبعة نواب اخرين، خمسة منهم في قوائم عربية هم: سيف الدين الزعبي وجبر معدي ومسعد قسيس وفارس حمدان ويوسف خميس وصالح سليمان وصالح خنيفس.

–ماذا كان دور الرؤساء والمخاتير العرب، عندما اعلنت جماهيرنا العربية في اسرائيل (بمبادرة وقيادة الحزب الشيوعي) الاضراب العام (٦/١/١٩٥٧) احتجاجا على المجزرة في كفرقاسم. وقد تم اختيار ذلك اليوم بالذات لان محاكمة المجرمين السرية بدأت فيه؟

– اذا كشف النقاب اليوم ان هناك مجموعة شخصيات عربية اصدرت بيانا تتنكر فيه للاضراب وتعلن ان لا علاقة لها به وان عناصر متطرفة هي التي ورطتها فيه، فماذا سيكون رد فعل الاحياء من الموقعين على ذلك البيان او رد فعل اقاربهم او اقارب الذين انتقلوا منهم الى رحمته تعالى؟!

– وماذا سيكون رد فعل اولئك المعلمين العرب او مدراء المدارس الذين تصدوا للنشاطات الشعبية ضد المجزرة، ان كان ذلك في كفرقاسم او بقية قرانا ومدننا العربية، واهتموا بأن تصل اسماء «الشيوعيين المحرضين» الى المخابرات؟

من بين هؤلاء توجد اليوم «شخصيات سياسية» و«قادة وطنيون» و«قلب العروبة».. والخ.. فمن يكتب التاريخ الحقيقي عن تلك الحقبة؟!

لجنة التحقيق تعترف بمسؤولية رجال الحدود في جريمة المثلث المروعة

في كفرقاسم وجلجولية

التفاصيل تدل على

من الواجب اتخاذ الاجراءات لصيانة ارواح الأقلية العربية وحمايتها

القدس – قدمت اللجنة الثلاثية، التي الفها رئيس الوزراء بن غوريون للتحقيق في الجرائم المروعة التي ارتكبها قائد ورجال حرس الحدود يوم ٢٩ تشرين الثاني ... فقد انهت اللجنة في تقريرها ان رجال الحدود مسؤولون من الحوادث التي جرت في قرى المثلث وفي

الشعب المجري يسد الطريق على الفاشية

العصابات الارهابية تقتل مئات الشيوعيين

يهوديان

خبر حذفت منه الرقابة. ظهر في عدد ١٣/١١/٥٦ من «الاتحاد»

نظير مجلي

□ □ □ □

لقد ثارت عندنا هذه الاسئلة، في الواقع، منذ عدة سنوات عندما بدأت تنتشر موضة تشويه حقائق التاريخ. وزادت لدينا الحاحا مع كل مناسبة وطنية، من يوم الارض، الى ذكرى كفرقاسم الى نشاطات التضامن والاضرابات والمهرجانات العامة الخ..

وعندما قرر مجلس كفرقاسم المحلي، هذه السنة، تكريم السادة ماير ڤلنر وتوفيق طوبي ولطيف دوري والنقاش الذي ثار اثر ذلك (اليكس مسيس واوري افنيري ولطيف دوري..)، عادت هذه الاسئلة عن التاريخ لتطرح بالحاح اكبر. فمما لا شك فيه ان اهل كفرقاسم، ان طرحت لديهم دراسة تاريخية موضوعية نزيهة حول المجزرة، لكانت اتخذت قرارات عدة اخرى.

□ □ □ □

اننا نشرنا الى جانب هذا الكلام، رسالة من السيد لطيف دوري، يرد فيها على ما نشرناه في هذا المكان تماما في الاسبوع الماضي بقلم اليكس مسيس الذي يتساءل عن سبب تكريم لطيف دوري. ويقول ان من رأيه ان الذي يستحق التكريم، اضافة، هو اوري افنيري. ونحن ننشر رد السيد دوري بكل الاحترام، لان هذا حقه علينا.

والسيد لطيف دوري هو رجل سلام معروف بنشاطه المثابر ويعتبر من الوجوه المشرقة للشعب اليهودي في اسرائيل، تربطنا به اواصر صداقة وشراكة في الخندق الواحد.

ولكن، في مقالته – ومن حيث يدري او لا يدري – يظلم جريدة «الاتحاد» مثلما ظلمها من قبله اخوتنا في مجلس كفرقاسم المحلي واللجنة الشعبية.

الاخوة في كفرقاسم لم يشيروا ابدا لدور جريدة «الاتحاد» في تغطية احداث المجزرة ومتابعة المعركة. ولطيف دوري يدعي ان «عل همشمار» كانت اول جريدة تنشر عن تفاصيل المجزرة وذلك – كما اكد هو – في ٢٠/١٢/١٩٥٦.

فما هي الحقيقة؟

لقد وقعت المذبحة كما هو معروف في يوم الاثنين ٢٩/١٠/١٩٥٦، ما بين الخامسة بعد الظهر وساعات المساء المتأخرة. وكانت تلك المذبحة، واحدة من عدة عمليات اجرامية رافقت حرب السويس (العدوان الثلاثي على مصر) التي نشبت في اليوم نفسه. وكانت «الاتحاد» تصدر، آنذاك، مرتين في الاسبوع – الثلاثاء والجمعة.

– في ٣٠/١٠/١٩٥٦، صدر اول عدد من «الاتحاد» بعد المجزرة، لكنه لم يتضمن سوى بضعة اسطر عن الحرب. فالعدد كان يغلق في التاسعة مساء، في تلك الايام.

– العدد التالي كان في ٢/١١/١٩٥٦، وقد امتلأ بأنباء الحرب ولكن من دون اشارة الى المجزرة.

– الخبر الاول عن المجزرة نشر في ٩/١١/١٩٥٦، ولم يكن معروفا بعد انها مجزرة. ومن هذا العدد فصاعدا، نقرأ في «الاتحاد» اخبارا متتالية، عدة اخبار في العدد الواحد.

– في عدد ١٣/١١/١٩٥٦، وعلى الصفحة الاولى، نشر خبر كبير عن كفرقاسم يتضح منه ان «الاتحاد» تملك المعلومات وتحاول نشرها. لكن الرقابة العسكرية الصارمة منعتها في ذلك الحين. ولكي تلفت «الاتحاد» نظر القراء لوجود شيء غير عادي، يومها، أبقت مساحات بيضاء في الخبر (انظر الصورة) مع ان هذا امر محظور حسب تعليمات الرقابة.

وتحاول «الاتحاد» نشر تفاصيل المجزرة، في كل عدد، ولكن الرقابة تمنعها. فتواصل نشر التلميحات. تارة تنشر قصيدة للشاعر عبد الوهاب البياتي (العراقي) عن مذبحة يقتل فيها اناس مسالمون وهم عائدون من الحقول الى بيوتهم وتارة تلمح في الافتتاحيات او المقالات. وتطالب بمعاقبة المجرمين. وتكتب بابراز: «الحكومة ترفض تقديم تفصيلات وافية الى الكنيست عن جريمة كفرقاسم» (بناء على طلب توفيق طوبي) – ١٦/١١ و«الاتحاد» تدعو في افتتاحيتها لاقامة لجنة شعبية في كل مدينة وقرية عربية للدفاع عن ارواح المواطنين من جرائم القتل («الاتحاد» – ٢٠/١١).

وعندما قام النائبان ماير ڤلنر وتوفيق طوبي بزيارة كفرقاسم، بطرق جانبية تحت خطر القتل من الجنود الذين يطوقون القرية، عادا بتفاصيل مرعبة، وقبل ان يصيغاها في مذكرة حاولا نشرها في «الاتحاد» فمنعا من ذلك. فكتبت «الاتحاد» افتتاحية (٢٣/١١)

←

تلمح فيها وتكتب «حادث كفرقاسم الديرياسيني». ولم تكتف بهذا

وكتبت في الافتتاحية:

«الدماء الزكية التي سفكت في كفرقاسم قد علمت شعبنا درسا قاسيا لا يمكن ان يمحى من ذاكرته ابدا. فشعبنا يعلم ان هذه القرية المنكوبة ضللها المتزعمون الخونة، فسرقوا جميع اصواتها في الانتخابات الماضية، وقدموها لقوائم الحكم العسكري موهمينها ان الاعتماد على الحيط الواقف ينقذها.

.. لقد جرفت الدماء الزكية التي سفكت في كفرقاسم وهم – «ابعد عن الشر وغني له» – من نفوس شعبنا الى الابد. فترتفع الروح النضالية، شعبنا بعد ادراكه الاكيد ان طريق الركب والتفرقة توصل الى كفرقاسم. ان شعبنا ينظر باحتقار وازدراء الى هؤلاء المتزعمين الذين يحاولون تنويمه على وهم الخنوع وسعوا لتفرقة صفوفه واضعاف مقاومته لسياسة الاضطهاد القومي وجره الى مشارف كفرقاسم».

وهكذا، ورغم التعتيم، فان «الاتحاد» تلمح، وتعطي طرف الخيط، عن المجزرة، لكن الاهم من ذلك تحذر من الطريق الذي قاد اليها وتشير الى الطريق لمقاومتها ولا تتردد في دعوة المواطنين الى اقامة لجان حماية شعبية لمقاومة اية محاولة اخرى لتكرار كفرقاسم.. وهذه كانت البداية فقط.

في ١١/٢٧ تحاول «الاتحاد» مرة اخرى نشر مذكرة طوبي وڤلنر، التي تحتوي على كل تفاصيل المجزرة. فتشطب من الرقابة مرة اخرى. ونحن نعرف ان هيئة تحرير «الاتحاد»، آنذاك، بحثت امكانية النشر رغما عن الرقابة. وكان واضحا ان مثل هذا النشر سيعني اغلاق «الاتحاد» ومطبعتها. ولم يكن في حينه سوى «الاتحاد» منبرا للحقيقة وموجها للناس في مثل هذا الظرف العصيب. فاختارت ان تلتزم بتعليمات الرقابة، وتعمل بوسائل اخرى على ايصال الحقيقة، وذلك جنبا الى جنب مع نشاط كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست (٦ نواب، هم بالاضافة الى طوبي وحبيبي وڤلنر – شموئيل ميكونس واستر فلنسكا وموشيه سنيه).

وقد عكست «الاتحاد» كل نشاط جرى في البلاد لكشف الحقيقة ومحاكمة المجرمين. وهاجمت اعضاء الكنيست العرب الذين لم يسمع لهم صوت، بل تغيبوا جميعا عن جلسة الكنيست التي عقدت بناء على طلب الكتلة الشيوعية للبحث في موضوع كفرقاسم، والذي طرقوه من باب اخر (لأن الكنيست رفضت بحثه مباشرة). ونقلت «الاتحاد» الاجواء الساخنة من جلسات الكنيست، التي حاول النواب الشيوعيون استغلالها لكشف المجزرة.

وحاولت «الاتحاد»، في كل عدد تقريبا، ان تستفز حزب «مبام» (كان له ٩ اعضاء كنيست وكان شريكا في الحكومة وله وزيران هما يسرائيل برزلاي ومردخاي بنطوف)، فتهاجمه وتتهمه بالمشاركة الكاملة في المسؤولية عن مذبحة كفرقاسم. وتنشر مقاطع من خطابات نوابه في الكنيست التي ايدوا فيها حرب ١٩٥٦ بالكامل ولم يتطرقوا فيها الى المجزرة. لا بل ان عضو الكنيست مئير يعري، كان قد رحب بضم قطاع غزة الى اسرائيل «وبهذا يصبح عدد المواطنين العرب في اسرائيل نصف مليون انسان. وتكون مناسبة لان نحقق لهم المساواة».

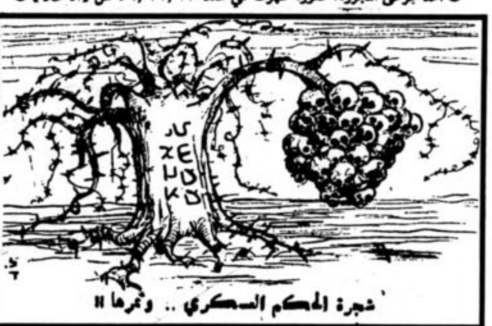
بالطبع، السيد لطيف دوري، عضو سكرتارية «مبام» القطرية اليوم، كان في ذلك الحين شابا صغيرا ولا يتحمل المسؤولية عن قيادة حزبه. ولكن حزبه يتحمل مسؤولية من دون شك. بيد ان هدف «الاتحاد» من الهجوم كان تحريك هذا الحزب وغيره لكشف ما يعرفونه وعدم السكوت على حملة التعتيم، خصوصا وان الحكومة بدأت تفكر في وسيلة لاسكات الشيوعيين واخراجهم عن القانون في تلك الايام.

فقد امتلأت وسائل الاعلام الاسرائيلية، يومها، بالمقالات التي تعتبر الشيوعيين خونة. وهكذا تفوه ضدهم اعضاء الكنيست والوزراء، مثل غولدا مئير. وطرح مشروع قانون لمكافحة الجاسوسية، كان واضحا ان الهدف منه الغاء شرعية الحزب الشيوعي. وفي الوقت نفسه قامت الحكومة بحملة اعتقالات واسعة ضد الشيوعيين وقامت بنفي حوالي اربعين منهم، خصوصا في منطقة المثلث. وكل هذا تم من دون تحرك اي صوت في البلاد، لا من اليسار ولا من الليبراليين.

وكشفت «هعولام هزه» يومها (١٩٥٦/١٢/٧)، النقاب عن محاولة لاستبعاد الشيوعيين حتى عن المعركة من اجل كفرقاسم. فقالت: «عضو الكنيست شوكن (صاحب جريدة «هآرتس») يحاول اقامة لجنة من جميع الاحزاب في الكنيست للاحتجاج على مذبحة كفرقاسم. وقد وجد تأييدا واسعا من اعضاء الكنيست، الذين اصبحوا يخشون ارتفاع نفوذ الحزب الشيوعي بين العرب بترك



● أحد جرحى المجزرة. صورة ظهرت في عدد ٥٦/١١/٢٣ من «الاتحاد» ●



شجرة الحكم العسكري .. وثمرها !!

المبادرة في هذه القضية بيد النائب توفيق طوبي.

□ □ □ □

ونعود الى الكشف عن تفاصيل المجزرة.

في ١٩٥٦/١٢/٤ تبث اذاعة موسكو بالعربية، لأول مرة تفاصيل المجزرة، كما وردت في مذكرة توفيق طوبي وماير ڤلنر. ثم يبدأ النشر عنها في العالم. ويتعاظم الضغط على حكومة بن غوريون لتكشف الحقيقة.

وتبحث مسألة المجزرة في الكنيست، لكن من دون تفاصيل، سوى تلك التي ادلى بها بن غوريون وتحدث فيها عن «عمل وحشي خاطئ» اعرب عن اسفه له واعلن عن تعويض اهل كفرقاسم بدفع «الدية» لهم حسب التقاليد العربية (الف ليرة عن كل قتيل). وزعم ان اهل كفرقاسم شكروه.

وتنشر «الاتحاد» كل هذه الامور وتناقشها وتفند ما هو كذب.

□ □ □ □

وفي التاسع عشر من كانون الاول ١٩٥٦، تسمح الرقابة العسكرية لاول مرة بنشر تفاصيل المجزرة. ويكون ذلك يوم الاربعاء. فتنشرها «عل همشمار» في يوم الخميس ١٢/٢٠/ ١٩٥٦. وتنشرها «الاتحاد» في يوم الجمعة ١٩٥٦/١٢/٢١ بالتفصيل ومع الشهادات الحية ايضا، لانه لا يوجد عدد اخر في يوم سابق.

لذلك، من المجانبة للحقيقة اعطاء رصيد النشر لصحيفة «عل همشمار»، صحيفة «مبام»، وحدها لان في هذا ظلما شديدا لـ «الاتحاد» ودورها المميز والفريد، الذي لم تقترب منه اية صحيفة اخرى في اسرائيل او العالم.

ويتواصل دور «الاتحاد» في طرح قضية كفرقاسم ومواصلة الكفاح من اجلها. فهي المحرك للاضراب العام في ١٩٥٧/١/٦ وهي المحرض الوحيد له والمدافع الوحيد عن احداثه وعن اصحابه وعن معتقليه ومنفييه. وتواصل نشر الشهادات عن المجزرة والمقالات عن العبرة منها.

ولا يتوقف دور «الاتحاد» هنا خلال اربعين سنة.

□ □ □ □

وبالمناسبة، ففي الوقت الذي ارتكبت فيه مجزرة كفرقاسم بالضبط، ارتكبت مجزرة اخرى في غزة راح ضحيتها ٤٨ قتيلا وعشرات الجرحى. هذه المجزرة لم يذكرها احد في بلادنا، سوى «الاتحاد» والحزب الشيوعي. وفي كل تعليقات «الاتحاد» كانت تتحدث عن مجزرتين وليس مجزرة واحدة.

□ □ □ □

ان كل ما سبق ذكره هو ليس للرد على الصديق لطيف دوري وليس محاولة لتدوين الحقائق التاريخية، فهذه مسألة تحتاج الى جهد اكبر من هذه العجالة. لكنه يأتي فقط في اطار لفت النظر لجانب من الحقيقة المغطى ببعض القش والستائر والتشويهات. وهدفنا منه، بالاساس، دعوة الى كتابة موضوعية للتاريخ.

والكتابة الموضوعية تحتاج ليس فقط لقراءة «الاتحاد» في تلك الفترة، بل قراءة «عل همشمار» و «لمرحاب» و «المرصاد» و «هآرتس» وكل الصحف الصادرة آنذاك. وتحتاج لقراءة بروتوكولات الكنيست ولجنة التحقيق ووقائع جلسات المحاكمة وبروتوكولات الحكومة وبروتوكولات جلسات الأحزاب المختلفة ووثائق الجيش وحرس الحدود والمخابرات. فالمسألة تستحق ذلك.

وليس فقط في موضوع كفرقاسم، بل في كل المواضيع الاخرى. فهذا التاريخ يستحق الحياة، كما هي وكما هو، من دون تغيير.. حتى يعطى كل ذي حق حقه، لا اكثر ولا اقل. ففي هذا التاريخ عبرة كبيرة لنا جميعا. كلنا بحاجة لها، من اجل انفسنا ومن اجل مستقبلنا.

دَوْري في جمع الشهادات

رد على مقال «(٤٠) عاما على مذبحة كفرقاسم» الذي ظهر في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٥

● الكس مسيس يقرر من يستحق التكريم ومن لا يستحقه فيما يتعلق بالكشف عن مجزرة كفرقاسم، ويسأل ايضا: «ما هو قسط لطيف دوري في ذلك؟».

مع وصول النبأ المرعب الى مركز «مبام»، عن طريق احد اعضاء كيبوتس «هحوورشيم» المجاور لكفرقاسم، ذهبت الى هناك. وعلمت من المختار ان بعض الجرحى موجودون في مستشفى بيلنسون. وخلال زيارتي لهم، يوم السبت ١٠/ ٥٦/١١، جمعت منهم الشهادات الاولى التي اشارت الى المذبحة الرهيبة. بعد عشرة ايام من ذلك التاريخ زار عضوا الكنيست، ماير ڤلنر وتوفيق طوبي، قرية كفرقاسم وجمعا شهادات وضعها النائب طوبي في مذكرته التي ارسلها الى شخصيات جماهيرية بتاريخ ٥٦/١١/٢٣.

وارسل «التنظيم اليهودي العربي للمساواة في الحقوق» مذكرة مشابهة، تضمنت الشهادات التي جمعتها، الى مئات الاشخاص والصحفيين. ووصلت هذه الشهادات الى طاولة الحكومة عن طريق يسرائيل برزيلاي الذي كان في حينه وزير الصحة عن «مبام»، والذي عارض محاولات التغطية على الجريمة وطالب بمحاكمة المسؤولين عنها علانية.

من الجدير التأكيد على ان ضغط الرأي العام المتنور والصحافة التي وقفت الى جانبه اضطرا رئيس الحكومة ووزير «الامن» في حينه، دافيد بن غوريون، الى الغاء الرقابة عن نشر تفاصيل المذبحة بعد (٥٠) يوما من ارتكابها. عندها نشرت مقالي: «حصاد الدماء الرهيب في كفرقاسم» في صحيفة «عل همشمار» بتاريخ ٥٦/١٢/٢٠، التي كانت الصحيفة الاولى التي نشرت القصة الكاملة عن المجزرة المرعبة وبضمن ذلك شهادات الجرحى.

هذه الشهادات المزعزعة شكلت فيما بعد القاعدة والمرجع للمحكمة العلنية التي اجريت تحت ضغط الرأي العام والصحافة، وتحولت الى وثائق رسمية فيها.

لا اساس من الصحة لادعاء مسيس بأن «التهديد» بنشر الكراسة «فعل فعله، وقررت السلطات النشر عما جري»، لانه قبل ان تصدر الكراسة في كانون الاول ١٩٥٦، كانت قد أرسلت في تشرين الثاني ١٩٥٦ المذكرتان المذكورتان. والحقيقة هي ان تتابع هذه الخطوات اي توزيع المذكرتين ثم اصدار الكراسة واثارة الرأي العام – هو الذي ادى الى الغاء الرقابة.

من الوقاحة السؤال ماذا كان قسطي في ذلك، ففي نشرة «كل شيء عن كفرقاسم»، التي كان الكس مسيس احد مصدريها الكثيرين، نُشرت كل الشهادات التي جمعتها من جرحى كفرقاسم مع الاسم الكامل.

(لطيف دوري – رمات غان)



* شيراك ونتنياهو في لقائهما الأخير - هل سنشهد دورا اوروبيا سياسيا فاعلا في الشرق الأوسط؟ *

في لقاء مع د. اندريه عيشت، المختص في السياسة الاوروبية..

اوروبا، لاعب جديد قديم

■ شيراك هو ديغولي واضح ■ المانيا لا تزال مترددة في الدخول سياسيا الى المنطقة بسبب التزامها التاريخي لاسرائيل ■ بريطانيا تحاول الامتناع عن الدخول الى صراعات، تكون الولايات المتحدة فيها ■ قد ينشأ وضع يبادر فيه الاتحاد الاوروبي الى فتح سفارة لدى السلطة الفلسطينية ■

■ اوروبا تحاول العودة بقوة الى الشرق الاوسط كلاعب سياسي. ولكن الشرق الاوسط ليس الهدف بحد ذاته، رغم اهميته الواضحة وانما محاولة اوروبا ان تعيد صياغة دورها كلاعب دولي اساسي في العالم، وحتى كقطب امام الولايات المتحدة.

د. اندريه عيشت احد الباحثين المختصين في مسائل الاتحاد الاوروبي والسياسة الاوروبية، والمحاضر في جامعة حيفا، يؤكد ان اوروبا غير مستعدة للعب دور تكون فيه مجرد مموّل لان هذا ملائم للسنوات الماضية. اما اليوم فان اوروبا مصرّة على ترجمة الاقتصاد الى تاثير سياسي.

● اجرى اللقاء: هشام نفاع ●

● «الاتحاد»: في اعقاب جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاخيرة في المنطقة، وزيادة عدة وزراء خارجية اوروبيين مؤخرا ايضا. هل يمكن التحدث عن توجه اوروبي جديد نحو الشرق الاوسط؟

- د. عيشت: هذا توجه اوروبي جديد لم يكن في الماضي بسبب عداوة كانت قائمة بين دول الاتحاد الاوروبي. هنا استثني روسيا من الصورة لان وضعها مركب اكثر. ولكن فرنسا تقود هنا عملية تشارك فيها (١٥) دولة اوروبية، ونجاحها الابرز هو الحصول على موافقة الدول المذكورة على ارسال مبعوث عن المجموعة الاوروبية (سفير اسبانيا لديه) الى المنطقة، للقيام بدور سياسي في العملية السياسية. ولكن هذا النجاح يصبح اقل، اذا ما قارناه بعدم نجاحهم في ارسال مبعوث خاص عن المجموعة، جاك ديلور، احد الاشخاص المركزيين.

ورغم ذلك فان هذا التوجه هو توجه فرنسي في الاساس. له جذور تاريخية. وهو يهدف الى القول للولايات المتحدة: لست وحدك هنا.. وهذا يعود الى القوة الاقتصادية التي تتمتع بها فرنسا.

● «الاتحاد»: ولكن هناك ترددا ما لدى بريطانيا والمانيا مثلا، من الدخول الفاعل للمنطقة سياسيا.

- د. عيشت: نعم. المانيا لديها التزام تاريخي يمنعها من التحرك الحر. واقصد نحو اسرائيل. فهي غير قادرة على القيام بخطوات قد تفسّر بأنها معادية لاسرائيل. ولكن فرنسا لها سياستها المميزة نحو الشرق الاوسط لاسبابها التاريخية الواضحة. مثلا هي التي قادت مؤتمر ڤينيسيا (١٩٧٩)، الذي اعترف بالشعب الفلسطيني و «م.ت.ف» اي ان هناك تاريخا وراء التوجه الاوروبي الحالي.

● «الاتحاد»: وبماذا يتميز التوجه الحالي، بالمقارنة مع تلك الفترة؟

- د. عيشت: اليوم هناك وجه تنفيذي. ففي معاهدة «ماستريخت» بين الدول الاوروبية، هناك بند يسمح بانتهاج سياسة خارجية مشتركة. اي انه من ناحية قضائية، يوجد في الاتحاد الاوروبي اساس، لانتهاج سياسة مشتركة، والفرنسيون يقولون هنا، ان هذا استمرار طبيعي للمعاهدة.

● «الاتحاد»: وماذا بشأن بريطانيا؟

- د. عيشت: البريطانيون في علاقة قوية مع الولايات المتحدة. وهم يمتنعون عن عن الدخول في اي صراع مباشر تكون الولايات المتحدة فيه، ولكن من ناحية الاتحاد الاوروبي، فان هناك شعورا اكثر لديه بالقوة. فمثلا، هناك قانون امريكي يمنع الاتّجار مع كوبا، وقبل ايام قليلة اتخذ الاتحاد قرارا، بأنه سيستعمل عقوبات مضادة، في حال فرضت عليه عقوبات اذا اقام علاقة تجارة مع كوبا.

ومن هنا، فان شيراك عبر اثناء جولته عن موقف واضح الى جانب السلطة الفلسطينية. فهو الرئيس الديغولي الاول بعد بومبيدو. وبحسب الديغولية فان المصالح الفرنسية سابقة لكل شيء، حتى لو لم توافق عليها الولايات المتحدة.

● «الاتحاد»: واذا كانت حاجة للدخول في تنافس او اكثر من ذلك، فان فرنسا ستدخله مع الولايات المتحدة.

- د. عيشت: نعم. فالاموال الاساسية التي تخصص لدفع العملية السياسية هي اوروبية. واوروبا تريد ترجمة ذلك الدعم الى تأثير سياسي وفاعلية. ويضاف الى ذلك ان الشرق الاوسط كان دائما



اوروبا، لاعب جديد قديم

(تتمة من ص ٤)

منطقة مفضلة بالنسبة لاوروبا. وفي دمشق لم يكتف الرئيس شيراك بالتحدث عن المصالح الاقتصادية والاستراتيجية والثقافية لفرنسا في المنطقة، بل انه تنازل عن دين ما على سوريا، رغم انه ليس دينا لفرنسا، وانما لعدد من الدول الاوروبية.. ويجب الاشارة الى ان مواقف فرنسا ليست «لا - سامية»، فمن السهل قول هذا.. ولكن شيراك هو احد متابعي طريق ديغول.

● **«الاتحاد»: هل يمكن الافتراض بأن الخط السياسي الاوروبي الخارج، سيتغلب على كل الخلافات الداخلية في الحلبة الاوروبية؟**

- د. عيشت: على المدى البعيد نعم. ولكن بعض الدول ستكون حذرة في السماح لفرنسا باحتلال مكان مركزي في تلك الحلبة.

● **«الاتحاد»: مثلا؟**

- د. عيشت: برأيي ان المانيا وبريطانيا ستلعبان هذا الدور. وايضا ايطاليا بشكل اخف حدة.

● **«الاتحاد»: بخصوص ايطاليا، هل توافق ان تراجعا كان في حدة لهجتها مؤخرا حول المشاركة السياسية في المنطقة؟**

- د. عيشت: نعم بالطبع كان تراجع ما. ومن الصعب علي تفسير ذلك، فالسياسة الخارجية الايطالية غير واضحة المعالم، وربما كان هذا بسبب مشاكلهم الداخلية. ولكن فرنسا ما زالت على نفس الموقف، لان الفاعلية السياسية في المنطقة بالنسبة اليها تعني اسواقا جديدة، ومصالح اقتصادية..

● **«الاتحاد»: هل يمكن ان ينشأ وضع في المدى البعيد تكون فيه اسرائيل مدعومة امريكيا، والعرب اوروبيا، وبحيث تكون هناك تقسيمة واضحة وحتى حادة؟**

- د. عيشت: بالطبع ممكن.. اي ان يكون هناك لاعبان دوليان مركزيان: اوروبا والولايات المتحدة. ولا اتوقع ان يصلا الى صراع مفتوح.. لان اوروبا غير معنية بالاساس بوضع تلعب فيه الولايات المتحدة لوحدها. فالاوروبيون بلوروا خطهم السياسي نحو المنطقة، بخصوص القضية الفلسطينية قبل ان تبدأ المفاوضات والعملية السياسية عامة. وهنا يمكنهم الادعاء بوضوح، بأن رؤيتهم هي التي نجحت.

● **«الاتحاد»: واين ستكون روسيا في وضع كهذا؟**

- د. عيشت: اعتقد انه ستمر عدة سنوات تكون روسيا فيها على الهامش بسبب مشاكلها الداخلية.. وهنا اشير الى ان بريماكوف (وزير الخارجية الروسي) ليس «صديقا لاسرائيل» بالضبط! وروسيا معنية بالمنطقة اقتصاديا. وهذا سيكون له ثمن ما بالنسبة لفرنسا.



* شيراك في غزة لدى لقائه مع ياسر عرفات، وتظهر في الوسط سهى عرفات وابنتها *

● **«الاتحاد»: اذا افترضنا ان هذا التوجه الاوروبي سينجح. فكيف سيؤثر مباشرة على ميزان القوى داخل المنطقة؟**

- د. عيشت: لا شك انه ستكون هناك مشكلة جدية بالنسبة لاسرائيل. واذكرّ هنا ما قاله وزير الخارجية دافيد ليفي عن رفض اي دور دولي عدا الولايات المتحدة. فاسرائيل مدعومة امريكيا، وتحاول الابقاء على الوضع مع لاعب واحد. والمعادلة واضحة هنا: كلما كانت الولايات المتحدة اكثر مركزية في العملية السياسية، فان هناك حليفا واضحا لاسرائيل.

ولكن، كما قلت، اوروبا لن تقف على الجدار. وانما ستحاول ايجاد دور ما. ومن غير الواضح اذا ما كان دور وساطة ام اكثر من ذلك.

● **«الاتحاد»: هل يمكن ان تؤدي المحاولات الاوروبية الراهنة الى نتائج عكسية، بمعنى ان تزيد من اصرار الولايات المتحدة على البقاء وحيدة في المنطقة وبشكل يفشل المحاولات الاوروبية؟**

- د. عيشت: الولايات المتحدة لن تسارع الى التفريط بما تحظى به هنا. ولكن ربما يتم التوصل الى تسوية ما، عبر المزج بين المواقف المتعددة على المستوى الاوروبي: شيء من الموقف الفرنسي الحاد، وشيء من مواقف بريطانيا والمانيا. وهنا يمكن ان يقدموا اقتراحات ما في مرحلة الحل الدائم، ليس كاقتراحات شيراك الواضحة حول اقامة دولة فلسطينية وانسحاب كامل من الجولان. واذا عرفوا كيف يقتربون قليلا من اسرائيل، فان الولايات المتحدة قد تخفف من رفضها للتدخل الاوروبي.. ولكن في النهاية: من يموّل العملية، يرغب في المشاركة السياسية فيها. فأوروبا تريد ان تتجاوز الفترة التي كانت فيها ممولة فقط. وقد تكون هذه المحاولة الاوروبية في المنطقة، بمثابة امتحان ذاتي اوروبي، لفحص امكانيات التحول الى لاعب دولي اساسي.

● **«الاتحاد»: ولكن هناك فرقا بالطبع بين شكل هذه التقسيمة (المفترضة) وبين التقسيمة التي كانت سائدة في فترة الاتحاد السوفييتي.**

- د. عيشت: نعم، هذا يختلف. ولكن يمكن القول انه لو كان بيرس في الحكم فان اوروبا ستكون اكثر حذرا في محاولاتها الدخول الى المنطقة.

● **«الاتحاد»: لماذا؟**

- د. عيشت: لان اوروبا تدخل الى الصورة بسبب طابع الحكومة الحالية. اما في فترة رابين - بيرس فقد كانت التقسيمة مختلفة: اوروبا تنجز البنية التحتية للعملية السياسية، والولايات المتحدة ترعاها.

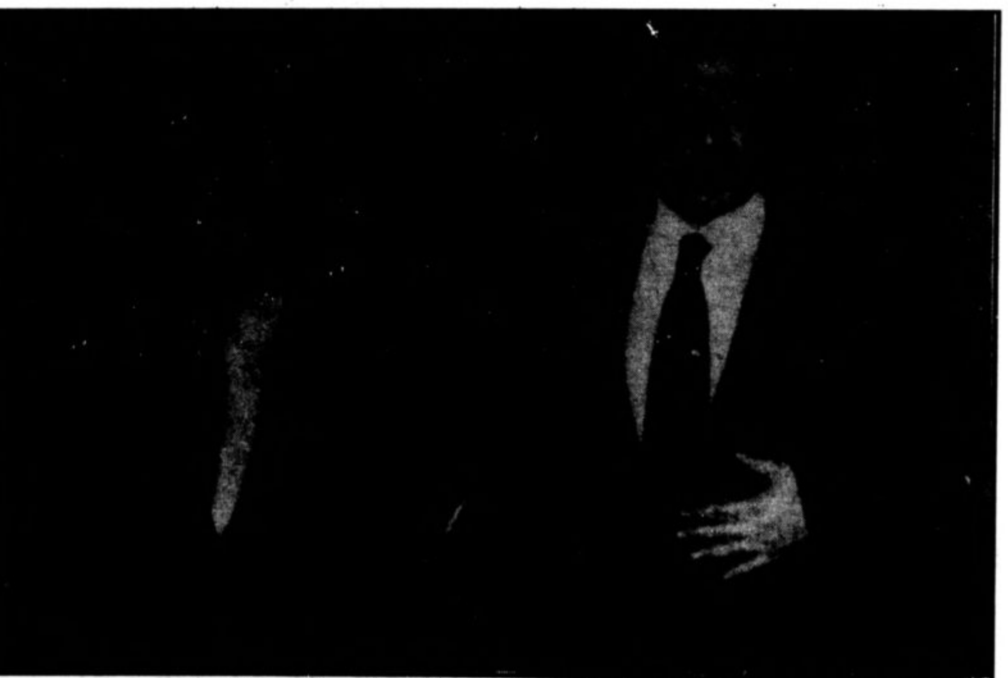
والسؤال بالنسبة لاوروبا اليوم، هو الاتفاق الداخلي - على مستوى الدول الاوروبية - على المقترحات المشتركة. لانه لو ساروا وفق الطرح الفرنسي الواضح، فقد تنشأ خلافات داخلية لديهم.

● **«الاتحاد»: بنظرة اوسع: هل سينقل الاوروبيون محاولاتهم للدخول السياسي في الشرق الاوسط، الى مناطق اخرى في العالم؟**

- د. عيشت: اعتقد ان هذا هو اساس القضية. لان اوروبا تبدو وكأنها تجري امتحانا لقواها هنا، اضافة الى مصلحتها الواضحة في منع اي انفجار في الشرق الاوسط، لانها تريد منطقة مريحة للتجارة ولدفع المصالح الاقتصادية.. وبالاستناد الى معاهدة «ماستريخت» فمن الواضح ان لدينا توجها متبلورا ومشتركا على المستوى الاوروبي، وهو يقوم بتحديد مواقفه من عدة قضايا.. وربما يكون احد قرارات الاتحاد الاوروبي هو فتح سفارة اوروبية لدى السلطة الفلسطينية. واسرائيل واعية بالطبع الى ان اوروبا هي الشريك الاقتصادي الاول، خاصة وان لديها عجزا تجاريا معها يصل الى (٧) مليارات دولار. فاسرائيل تستورد منها اكثر بكثير مما تصدر اليها.. وهذا اضافة الى التهديد الاوروبي بتجميد اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل.

● **«الاتحاد»: سؤال اخير بخصوص قضية القدس. كيف تتوقع ان يكون الموقف الاوروبي تجاهها؟**

- د. عيشت: رغم انه من الصعب توقع موقف كل دولة على حدة، فمن الواضح ان اوروبا تتبنى قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص. فلا توجد اي سفارة اوروبية في القدس مثلا. اي ان هذا المبدأ (القرارات الدولية) هو الموجّه لديهم.



* وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لدى استقبال نظيره الروسي يفغيني بريماكوف *

هل يتحول «التبرع بالاعضاء».. الى تجارة سوداء؟!

□□ هناك نقص كبير في عدد المتبرعين في البلاد وأكثر من الف مريض ينتظرون عمليات الزرع، ومن جهة اخرى هناك اشخاص مستعدون لبيع كلاهم للخروج من أزمتهم الاقتصادية.

□□ احدهم سافر الى مصر واشترى «كلية» احد المصريين مقابل (١٢) الف دولار! ودفع (١٨) الف دولار اضافية مقابل اجراء العملية والاقامة في المستشفى.

□□ في العراق، حيث الوضع الاقتصادي مترد، يصل سعر الكلية الى أقل من الف دولار. واذا لم تتوفر المعدات اللازمة في المستشفيات هناك تُجرى عمليات الزرع في المستشفيات الاردنية!

● تقرير: آمال شحادة ●

● الموضوع المركزي الذي يشغل لجنة هلسنكي العليا في اسرائيل هذه الأيام، هو التبرع باعضاء الجسم وخطورة تحويل الموضوع في البلاد الى تجارة سوداء، كما يجري في بعض الدول.

وقد أثير هذا الموضوع منذ فترة وتضمن بالأساس سؤالا مركزيا: هل تتحول عمليات زرع اعضاء الجسم الى موضوع تجاري محض؟ بمعنى هل يسمح لمواطن يعاني من اوضاع اقتصادية صعبة، ببيع عضو من جسمه، وبشكل خاص الكلية، مقابل مبالغ من النقود؟

لقد سبق وكشف في البلاد عن اطباء كبار، عملوا كوسطاء بين مرضى ومواطنين يعانون من أزمة اقتصادية عرضوا بيع اعضاء من اجسادهم. وحصل الاطباء على مبالغ نقدية واجريت العمليات داخل المستشفيات الاسرائيلية بشكل سري. وفي اعقاب كشف هذا الموضوع اثير جدال بين العاملين في هذا المجال حول حق المواطن ببيع عضو من جسمه ام لا.

ويأتي هذا النقاش ايضا، وكما أكد لنا الطبيب الجراح، د. احمد عيد من مستشفى هداسا عين كارم: «بسبب النقص الكبير في عدد المتبرعين باعضائهم والذي يؤدي فيما بعد الى انتظار طويل للمرض دون أن يصلهم الدور لاجراء عملية الزرع، وبالتالي يعيشون حياتهم المأساوية يوما بيوم، بمرافقة الآلام والمعاناة، وامام هذا الوضع يضطر البعض الى مغادرة البلاد لاجراء عمليات زرع على حسابهم الشخصي، وبالمقابل تتاح الفرصة امام مواطنين يعانون من أزمات اقتصادية صعبة، لعرض اعضاء جسمهم للبيع، فهناك العديد من المجهولين الذين يتصلون للاستفسار اذا كان بامكانهم بيع كليتهم مثلا، وهؤلاء بالاساس من المناطق الفلسطينية والاجانب الذين يعملون في البلاد، فهؤلاء، بدون شك، اوضاعهم الاقتصادية القاسية هي التي دفعتهم الى الوصول الى البلاد للعمل».

* (١٠٣٠) مريضا في اسرائيل ينتظرون.. *

في اسرائيل يوجد (١٠٣٠) مريضا مسجلا ينتظرون عمليات زرع بينهم (٨٥٠) مريضا يعانون من الكلى، وغالبية هؤلاء، ينتظرون الدور منذ سنوات دون ان يتمكن اي مستشفى في البلاد من الحصول على كلى من متبرعين، وذلك بسبب النسبة المنخفضة للأهالي الذين يوافقون على طلب الاطباء بالتبرع باعضاء ابنهم المتوفى، وعليه فمنذ مطلع هذه السنة لم تجر في البلاد سوى (٢٩) عملية زرع، وهذه النسبة منخفضة جدا مقارنة مع دول اخرى، وكما تقول مديرة جمعية «ادي» لدعم زرع الاعضاء رينا رحماني، فان نسبة التبرع في اسرائيل تساوي (٣٠) متبرعا لكل مليون شخص، فيما تساوي النسبة في العالم (٤٥) متبرعا لكل مليون شخص، وهذا الوضع يشكل قلقا على مستقبل المرضى مما يدفعهم الى البحث عن اي مصدر لشراء العضو لزرعه».

وتضيف رحماني: «الوضعية التي نعيشها في اعقاب النقص في عدد المتبرعين تدفع المحتاجين الى عرض اعضاء جسمهم للبيع، وهذا أمر اراه غير انساني. فبامكاننا حل المشكلة للطرفين، اذ يمكن حل مشكلة المريض بزيادة عدد المتبرعين باعضاء جسمهم، وذلك بزيادة وعي المواطنين على أهمية التبرع وبالتالي يزداد عدد الموقعين على التزام للتبرع باعضائهم وعدد الأهالي الذين يوافقون على التبرع باعضاء موتاهم.

واليوم، نسبة الموقعين على التزام في البلاد لا تتعدى (١٥٪)، وهذه النسبة تعتبر منخفضة مقارنة مع دول غربية اذ تتراوح النسبة هناك ما بين (٢٥) و(٤٥٪)، والنسبة في بلادنا تساوي النسبة في السعودية على سبيل المثال، اما المحتاجون فيمكن ايضا حل مشاكلهم الاقتصادية قبل وصولهم الى مثل هذا الوضع».

ومن جهته يقول د. احمد عيد: «ليس من السهل اقرار قانون جديد يتيح للمواطن بيع عضو من جسمه، فبدون شك هذه القضية انسانية من الدرجة الاولى، اذ ستكون الضحية في هذا الموضوع، الطبقات الشعبية والمواطنون الذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة، ولذا فالمشكلة اجتماعية أكثر من كونها طبية، اذ ان المريض الذي يعاني تحل مشكلته بعد زرع الكلية مثلا ولكن المشكلة تبقى عند المواطن المحتاج الى النقود».

* سافر الى مصر واشترى «كلية»! *

نتيجة للانتظار الطويل لمرضى الكلى وعدم شرعية شراء اعضاء في البلاد وزرعها يضطر البعض، وخصوصا من الوسط العربي، الى السفر الى مصر لشراء كلية. احد هؤلاء، وهو السيد صالح خيو من الناصرة، دفع مقابل زرعه الكلية في مصر أكثر من عشرين الف دولار، يقول: «انتظرت تسع سنوات حتى يأتي دوري لزرع الكلية ولكن دون نتيجة، ووضعي الصحي اخذ بالتدهور الى حد لا يمكن تحمله، فنصحني بعض المرضى الذين اجروا عمليات زرع كلى في مصر ان اتوجه الى هناك لانقاذ حياتي»، ويضيف السيد خيو: «توجهنا الى مستشفى «فيروز»، حيث كان

* صالح خيو (من اليسار) برفقة المهندس المصري الذي باعه كليته *

«نسبة الموقعين على التزام بالتبرع باعضائهم بعد الوفاة، في البلاد، لا تتعدى (١٥٪)، وهذه نسبة منخفضة»

«اذا أُقر قانون يتيح بيع الاعضاء فالضحية ستكون الطبقات الفقيرة، فهل المشكلة اجتماعية أكثر من كونها طبية»؟!

أب لأربعة اطفال قد عرض كليته للبيع نتيجة وضعه الصعب، فاجريت الفحوصات وبعد شهر من الانتظار تبين ان المتبرع يعاني من مشاكل في الكلى، عندها اقترحوا علينا متبرعا آخر يدعى شريف ويعمل مهندس ديكور وعلمنا منه انه قرر بيع كليته لانه يعاني من وضع اقتصادي صعب بعد احتراق مكتبه واقترابه من موعد الزفاف، وقد اتخذ قراره هذا بدون علم خطيبته وعائلته فالبنسبة له كان الهم الاكبر الخروج من الأزمة الاقتصادية والتحضير للزواج».

وقد وصلت تكاليف عملية السيد خيو مع سعر الكلية وخدمات المستشفى والاقامة حوالي (٣٠) الف دولار، منها (١٢) الف دولار سعر كلية المهندس. ويقول السيد خيو انه خلال وجوده في المستشفى سجل سبعون مصريا لبيع كلاهم، وان مرضى من مختلف الدول يصلون لاجراء العمليات، ويضيف: «منذ اجراء العملية لم أعانِ من مشاكل صحية، فحال عودتي من مصر تابعت العلاج في مستشفى «هداسا» على حساب صندوق المرضى، ومنذ سنتين لم اضطر الى اي علاج».


* اسعد حمد *

اما المعاناة التي يمر بها مريض الكلى فلا يمكن وصفها، كما يقول السيد اسعد حمد من الناصرة: «انها آلام ترافق المريض كل ساعات اليوم لدرجة ان المريض لا يستطيع تحمل اي خطأ امامه، وهذا الوضع لا يقتصر على موعد الدياليزا».

والسيد حمد اجرى عملية زرع كلية في اسرائيل لكن وضعه الصحي لم يتحسن، ويقول: «منذ سنتين عاد وضعي الصحي يتدهور وقرر الاطباء اجراء عملية زرع كلية مرة اخرى ومنذ ذلك الحين وانا انتظر ان يرن هاتف البيت لابلاغي بقدوم دوري». حتى انني اشتريت الجهاز الخلوي (البلفون) حتى يتمكن الاطباء من الاتصال معي في كل وقت يريدونه».

ويقول السيد حمد، انه عند ابلاغه بضرورة اجراء عملية زرع اخرى، قرر ان يتوجه الى مصر لاجراء العملية: «ولكن بعد ذلك تراجعت عن قراري على أمل ان يتوفر لي دور لاجراء عملية وانقاذ حياتي من العذاب، فانا يوميا اخضع للدياليزا، وبسبب المتاعب التي واجهتها في المستشفى، قررت اجراء الدياليزا في البيت، وساعدني الاطباء على ذلك، وحضر ممرض خصيصا لارشادي، فهذا يخفف من عنائي حتى يأتي دوري لاجراء العملية والتخلص من هذا العذاب».

* سعر «الكلية» في العراق (١٠٠٠) دولار! *

الى جانب مصر تعتبر العراق احدى أكبر الدول التي تتم فيها تجارة الكلى، اذ يصلها المئات من المرضى من مختلف الدول العربية، وبين هؤلاء المرضى الفلسطينيون. فهناك ونتيجة الوضع الاقتصادي الصعب يضطر المواطن المحتاج الى بيع كليته باسعار زهيدة، والغالبية الساحقة لا تطلب أكثر من الف دولار. وفي حديث مع الطبيب العراقي د. حسان عاكف الذي يعمل في اربيل قال: «ان هذه الظاهرة، بدأت تزداد بعد حرب الخليج، وازدياد الفقر والاوضاع الاجتماعية المتردية مما اضطر الفقراء الى عرض اعضاء اجسامهم للبيع، وعموما يعرضون بيع الكلى، باسعار زهيدة، والبعض يعرض اسعارا أقل من الف دولار». ويضيف د. عاكف: «عموما، هذه العمليات تجرى في بغداد حيث توجد مستشفيات تتوفر فيها المعدات الطبية اللازمة، ويتم الأمر عن طريق وسطاء لهم علاقة مع اطباء وممرضات في المستشفيات يحصلون على مبالغ منهم قبل اجراء العملية».

وحسبما يقول د. عاكف فان المواطنين الذين يعرضون اعضاءهم للبيع، يسجلون في المستشفى بانهم على استعداد للتبرع باعضائهم واحيانا يكشف أمر البعض، لكن احدا لا يعاقب على ذلك، ويضيف د. عاكف: «الوسطاء في هذا المجال، يعملون بالأساس في موضوع التبرع بالدم، اذ ان العراق يعاني مشاكل صعبة في هذا المجال، نتيجة النقص الكبير في عدد وجبات الدم في مصارف الدم الحكومية وذلك لعدم وعي المواطنين، للأسف، حول الموضوع. وعليه سمحت الحكومة لهؤلاء الوسطاء بالعمل في احضار وجبات دم الى المستشفيات، فاصبح هؤلاء يتواجدون فيها بالقرب من غرف العمليات، وكل عائلة يحتاج فرد منها لاجراء عملية تطلب من الوسيط احضار وجبات الدم، وهو بدوره يحصل على النقود التي يقررها ويتقاسمها مع المتبرع، وهؤلاء الوسطاء بعضهم من الناس العاديين الذين يبحثون عن مصدر رزق والبعض الآخر من حثالة المجتمع ويستغلون الوضع بشكل مزعج ولا انساني».

وحسبما يشير د. عاكف فانه في بعض الحالات المستعصية لا يمكن اجراء عملية زرع في مستشفيات العراق، لكن المريض لا يتنازل عن اجراء العملية عندما يجد الكلية المناسبة لجسمه وعليه، يتفق الوسيط مع المريض والبائع على السفر الى الاردن لاجراء العملية في احد المستشفيات الاهلية على ان يتكفل المريض بجميع مصاريف الوسيط وبائع الكلية».

وفي عمان، حاولنا سماع مدير العلاقات العامة والاعلام في وزارة الصحة الاردنية، السيد طارق نعيم، لكن دون جدوى. ومن جهته لم ينكر السكرتير الاول في السفارة العراقية في عمان، جاد الله العبيدي، ان تكون مثل هذه الحالات قد وصلت الى الاردن لكنه قال: «لا يمكننا القول ان عملية بيع الكلى هي ظاهرة في العراق، رغم الوضع الاقتصادي الصعب والفقر الذي يعيشه المواطنون، وما يجري ربما حالات فردية قليلة، اما اجراء مثل هذه العمليات في الاردن، فلا يمكننا تأكيد الأمر ولا نفيه. فالموضوع شائك جدا».

* عودة الى الوضع في اسرائيل *

وفي اسرائيل تسعى المؤسسات المسؤولة الى ايجاد حلول لمشكلة النقص بعدد المتبرعين دون اضطرار المريض الى البحث عن بائع لانقاذ حياته او اضطرار المواطن المحتاج الى بيع عضو في جسده ليضمن لقمة العيش، وفي هذا الاسبوع اقيم يومان دراسيان للاطباء والممرضات لطرح المشكلة امامهم، وكما قالت السيدة رينا رحماني، مديرة جمعية «ادي»، فان للاطباء والممرضات دورا كبيرا في زيادة عدد المتبرعين سواء في تمديد الوقت المناسب عند المريض الذي لا يوجد منه اي أمل في العيش، واسلوب التوجه الى الأهالي وكيفية اقناعهم بالموافقة على التبرع باعضاء مريضهم، فللأسف هناك العديد من الاطباء والممرضات يرفضون التوجه للعائلة شفقة على وضع المريض خصوصا اذا كان طفلا».

ومن جهة أخرى تسعى جمعية «ادي» الى زيادة الوعي عند المواطنين حول هذا الموضوع وجمع تواقيع أكبر عدد ممكن من المواطنين على بطاقات تبرع باعضائهم.

سيدة من الخليل تنوي السفر الى العراق لشراء كلية، عندما يتوفر المبلغ المطلوب



□ السيدة ماجدة عمرو (٢٧ عاما) من الخليل تعاني منذ أكثر من سنتين من مرض في الكلى وتحتاج الى اجراء عملية مستعجلة، ولكن، وكما يقول زوجها الاستاذ مروان عمرو، فان: «الوضع الاقتصادي الصعب لا يسمح لنا بدفع تكاليف العملية سواء في اسرائيل حيث تصل تكاليفها الى أكثر من (٣٥) الف شيكل، هذا اذا وصلنا الدور، او في العراق حيث كما علمنا تصل التكاليف الى (١٠) آلاف دولار مقابل العملية والمكوث».

ويضيف الاستاذ مروان: «لقد قررنا ان نتوجه الى العراق لاجراء العملية، فقد ارسلنا جميع الفحوصات وعلمنا ان هناك كلية تناسب جسم زوجتي، ولكننا حتى اليوم لم نتمكن من جمع نصف هذا المبلغ، وامام هذا الوضع اضطر الى العمل الاضافي في ساعات بعد الظهر بعد انهاء العمل في وظيفتي في التعليم».

ويقول الاستاذ مروان ان الاطباء سجلوا اسم زوجته ضمن المحتاجين للتبرع. «ولكن دورها طويل وربما يحتاج الى سنوات، ووضعها الصحي يتدهور يوما بعد الآخر دون ان نتمكن من تقديم اية مساعدة لها». ويضيف: «بعد استفسارنا عن تكاليف العملية في دول عربية مختلفة تبين ان دولة العراق هي الأرخص وعليه قررنا التوجه الى هناك اذا تمكنا من جمع المبلغ».

اهداف وعواقب «لجنة بروديت»!

❑ ■ في توصيات اللجنة توجد اشارة الى المخالفات الجنائية التي ارتكبها بعض المتمولين في البورصة لالحاق الخسائر بالمواطن العادي، لكن لا توجد اي توصية لمكافحة ذلك، بل العكس: ضرب مصالح المواطنين العاديين في البلاد!

❑ ■ توصي اللجنة بالزام صناديق التقاعد باستثمار نسبة كبيرة من الاموال في البورصة، مما يعرض مستقبل المؤمّنين ومخصصات تقاعدهم للخطر. وبفرض الضرائب على التوفيرات حتى (١٠) سنوات بنسبة (١٠٪)، اي ما معناه دخول (٣٠٠) مليون شيكل الى خزينة الدولة، سنويا.

❑ ■ عندما خرج نتنياهو من الجلسة الحكومية الخاصة حول توصيات اللجنة، هرول الى اصحاب الرساميل الذين دعموه في الانتخابات لأخذ موافقتهم وسماع تحفظاتهم، وعندما عاد الى الجلسة طالب بالغاء ما لم يعجبهم!

● بقلم: جهاد عقل ●

● عندما غادر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الجلسة الحكومية الخاصة التي ناقشت توصيات «لجنة بروديت» المتعلقة بأسواق المال، ظن البعض انه يريد الاجتماع بمستشاريه المقربين، لكن نتنياهو هرول الى المليونير الامريكي - اليهودي تيد أريسون، وبعض زملائه من اصحاب الرساميل، الذين استدعاهم لتقديم الاستشارة الاقتصادية له، وبعد تقديم بعض الملاحظات من أريسون وزملائه، ارتاح نتنياهو وعاد الى جلسة الحكومة حاملا التوصيات، ومقتنعا بأن المصادقة عليها تخدم اولا وقبل كل شيء اسياده، من اصحاب الرأسمال الذين اوصلوه الى سدة الحكم، واستثمروا اموالهم فيه، فهو بالنسبة لهم «مشروع اقتصادي»، كأي مشروع اخر. وقد استثمروا وتبرعوا بأموالهم، كي تعود عليهم بالفائدة، واليوم حان موعد القطاف، واسترداد الاستثمار والربح معا، وعليه تنفيذ كل ما يطلبونه، كي لا يمس بأرباحهم ومشاريعهم، وهكذا كان على نتنياهو القيام بالتمثيلية المطلوبة خلال جلسة الحكومة.. وشد الحبل، لكن قبل اتخاذ القرار يجب العودة الى اصحاب الرساميل، اسياده، ليباركوا ويقدموا الملاحظات - «المهنية» - لتتناسب واهدافهم. وهكذا كان، فبعد ان حصل على موافقتهم عاد نتنياهو الى جلسة الحكومة لاقرار التوصيات، والغاء البنود التي يرفضها أريسون وزملاؤه.

● المهزلة... ●

جلسة الحكومة استمرت من التاسعة صباح يوم الاحد ١٣/١٠/٩٦ وحتى فجر اليوم التالي - كانت جلسة صعبة متوترة، اختلط فيها الحابل بالنابل، وانقسمت الحكومة على بعضها، ولكل فئة حساباتها. وقد احسن احد الخبراء، عندما وصف هذه الجلسة بـ «ليل البطّ» (ליל הברווזים)، تعبيرا عن فشل الحكومة باتخاذ قرار واضح.

وقد ارتبط هذا التعبير في اسرائيل بحدث وقع في العام (١٩٥٩) عندما اعلن المذيع في الراديو عن بلاغ يدعو للتجنيد وفيه تعبير «بط الماء» (ברווזי מים)، وكان البلاغ مجرد تمرين، ولكنه ادى الى توتر في المنطقة وفي اسرائيل نفسها، ومن هنا جاء التعبير «ليل البط».

واطلق هذا التعبير مرة ثانية في سنة (١٩٧٩)، عندما اجتمعت حكومة بيغن لبحث العجز الكبير في الميزانية، وضرورة وضع حد له، وفرض تقليصات مختلفة. وبعد نقاش مطول قررت الحكومة ألا تقرر، واليوم وبعد جلسة حكومة نتنياهو المذكورة، تم استعمال التعبير اياه، سخرية من الحكومة ورئيسها، وهناك من اطلق على هذه الجلسة كلمة «المهزلة».

لكن في مضامين توصيات «لجنة بروديت» خطرا حقيقيا على مصالح المواطنين العاديين، ولا يمكن اعتبارها مهزلة.. بل هناك محاولة لضرب مصلحة المواطن العادي اولا وقبل كل شيء. وهذه الحقيقة حاولت جميع الجهات، بدءا برئيس الحكومة، اخفاءها، وعدم التصريح بها.

● لماذا «لجنة بروديت»؟ ●

«لجنة بروديت» اقيمت من اجل فحص الازمة في سوق المال، التي بدأت تظهر في أوائل سنة ١٩٩٤، وهي تنعكس ليس فقط في سوق الاسهم، بل ايضا في سندات الدين الحكومية، وفي التوفير المركزي في السوق الاسرائيلي «صناديق التعويض» - (קופות גמל).

وهكذا نجد ان «لجنة بروديت» اقيمت بهدف واضح، وهو كيفية تنشيط الحركة المالية في سوق المال - البورصة - اولا، وفحص مجمل النشاط في سوق التوفيرات المالية، ونسبة الفوائد، وامكانية تحجيم بعض المشاريع التوفيرية وقنونتها باتجاه البورصة. وهناك من اطلق عليها الاسم التالي «لجنة بروديت للضرائب على التوفيرات»، لان تشكيل اللجنة جاء على اساس كيفية «اعادة» الجمهور الواسع للاستثمار في سوق السندات المالية والاسهم، البورصة، على خلفية هرب معظم المستثمرين. واستثمار اموالهم في برامج توفير ثابتة او في برامج صناديق التعويض.

وكلنا نذكر الضربات المتواصلة التي لحقت بالمواطنين خلال السنوات الاخيرة، لاستثمارهم في البورصة، والخسائر التي لحقت بهم جراء هبوط الاسهم، وبعد قيام حكومة رابين بالاعلان عن فرض الضرائب على ارباح البورصة، ومن ثم الغاء هذا القرار. هذا الوضع ادى الى حدوث ارتباك كبير في السوق المالية، والى هبوط اسعار الاسهم، وإلحاق الخسائر الكبيرة بعامة المواطنين، الذين حلموا بتحقيق الربح السهل في بورصة الاسهم، ووجدوا انفسهم يخسرون الارباح وجزءا كبيرا من مدخراتهم، فهربوا بما تبقى لهم الى برامج التوفير الثابتة.

قضية اخرى أثرت سلبا على سوق المال وهرب المواطن العادي من البورصة، هي انكشاف الحقيقة التي كانت قائمة سابقا، لكن لم يعرف بها المواطن العادي، وهي التلاعب في موضوع رفع الاسهم وهبوطها من قبل مجموعات متمولة، من شركات وبنوك، وهيئات استثمار، وكانت هذه المجموعات تقوم بالتلاعب بشكل مبرمج بهدف إلحاق الخسائر بالمواطن العادي الذي استثمر بعض الاموال من توفيراته، اما من يجني الارباح فهم كبار المتمولين والبنوك والشركات الاقتصادية.

وهكذا تم تشكيل اللجنة لفحص مجمل الامور المتعلقة باعادة المستثمرين الى سوق المال، لايجاد مصادر مالية لتنشيط الحركة المالية والسيولة المالية للسوق الاقتصادية.

● التركيز على موضوع فرض الضرائب ●

في بداية التوصيات للجنة بروديت، هناك اشارة للمخالفات الجنائية التي قام بها بعض اصحاب الرساميل وشركات الاستثمار، الامر الذي ادى الى وجود «ازمة ثقة حادة، ما زالت ترافق سوق المال حتى اليوم». وهكذا نلاحظ ان اعضاء اللجنة انتبهوا الى حقيقة الفوضى السائدة في سوق المال الاسرائيلي وفي البورصة، وكيف يكون المواطن العادي عُرضة لبعض المجموعات، التي تقوم بهندسة الامور وفقا لمصالحها في البورصة. لكن رغم هذا الانتباه الهام، الا ان التقرير لم يحتو على توصيات لمكافحة هذه الظواهر الخطيرة، من اجل حماية مصالح المستثمرين، خاصة المواطنين العاديين، بل اتخذ اعضاء اللجنة اتجاهات اخرى تهدف الى مواصلة ضرب هذه المصالح لكافة العاملين في البلاد، وتعريض مستقبلهم للخطر، ووضع مصالحهم في ايدي هذه الفئات، المحمية بظلة الحكومة، رغم الاشارة لمخالفاتها، والتوجه الى فرض الضرائب على التوفيرات، والزام صناديق التقاعد باستثمار جزء كبير من اموالها في الاسهم وليس في السندات الحكومية؟!

قضية اخرى يشير اليها اعضاء اللجنة بالنسبة لاسباب ركود السوق المالية وعدم انتعاشها، هي «عدم وجود مستثمرين من مؤسسات للمدى البعيد» والمقصود هنا، صناديق التقاعد وشركات التأمين للحياة.

النقطة الاخرى هي «مستوى التركيز العالي» المسيطر على سوق المال بواسطة البنوك والشركات التابعة لها، والمستثمرين الكبار الذين يحصلون على دعم هذه الجهات، هذه السيطرة فيها تضارب مصالح، فالبنك مثلا يكون صاحب مصلحة مباشرة بتخفيض اسهمه او اسهم شركة تابعة له من اجل الحصول على ربح سهل، فالمواطن الذي اشترى سهما من هذه الاسهم بمبلغ الف شيكل مثلا، بعد هبوط الاسهم يجد نفسه خسر مبلغا كبيرا، عندما تهبط هذه الاسهم بنسبة (٢٠٪) او (٥٠٪) احيانا. وهو اسير في ايدي البنك الذي يدير له عملية الشراء والبيع.

نقطة اضافية يشير اليها اعضاء اللجنة في توصياتهم هي ضرورة فرض الضرائب على الارباح في برامج التوفير من اجل ايجاد موازنة بين جميع آفاق الاستثمار في هذا المجال!؟

ويؤكد التقرير ايضا ان هناك ضرورة لوضع تشريع قانوني يحدد وينظم عملية الاستشارة للاستثمار المالي في البورصة، وادارة ملف الاستثمار والمسؤولية لكل طرف.

● خصخصة اسهم البنوك والشركات ●

توصي اللجنة بأن تجري عملية خصخصة لاسهم البنوك والشركات بوتيرة اعلى، وعدم الاكتفاء بالجزء البسيط الذي تم تنفيذه حتى الان، خاصة وان هناك طلبا كبيرا على هذه الاسهم، الا انه لم تُعرض اسهم اضافية، لتوفير الطلبات خاصة في مجال اسهم الشركات الحكومية.

وواضح ان هذه التوصية تتساوق مع سياسة الحكومة القائمة بتبني خصخصة الشركات الحكومية والبنوك، وهذا الاقتراح هو ضمن هذا البرنامج، فزيادة عدد الاسهم المعروضة للبيع - يعني خصخصة بوتيرة اعلى. والهدف غير المباشر هو بيع كبرى الشركات والبنوك للقطاع الخاص ولاصحاب الرساميل، حتى لو كان ذلك ضمن عرض اسهمها في البورصة وبكميات غير محدودة، مما يعني دفع عجلة القضاء على القطاع العام بسرعة اكبر، وعرض الموضوع وكأنه نتاج وضع طبيعي، وبيع الاسهم في البورصة للجمهور، اسف.. بل لكارتيلات رأسمالية مختلفة تقوم بالسيطرة سريعا على مجريات الامور في البورصة.

● صناديق التقاعد ●

كما ذكرنا سابقا، توصي اللجنة بالزام صناديق التقاعد، والتي تقوم اليوم باستثمار (٩٥٪) من الاموال التي تجبيها من المؤمنين، موظفين وعمالا، بسندات حكومية مع نسبة ربح محددة. وهذه الاموال تعتبر احدى وسائل الدعم للاقتصاد الحكومي، توصيها بأن تستثمر نسبة كبيرة من الاموال في سوق الاسهم - البورصة، مما يعني تعريض مستقبل المؤمنين ومخصصات تقاعدهم للخطر.

واضافة لذلك توصي اللجنة بفرض عدة خطوات على المؤمنين الجدد في صناديق التقاعد، مما يعني المس بحقوقهم التقاعدية وتحديد المبلغ الذي بامكان العامل الموظف ادخاله للصندوق، بالاضافة الى موضوع تغيير التقاعد المتوازن (פנסיה תקציבית) الى تقاعد عادي في صندوق تقاعد سيؤثر على حقوقهم ايضا.

ويتوقع اعضاء اللجنة ان يؤدي هذا الامر الى تنشيط السوق المالية بمبالغ كبيرة تصل الى (٣) مليارات شيكل سنة (٢٠٠٥) والى عشرة مليارات شيكل سنة (٢٠١٠).

كذلك يوصي اعضاء اللجنة بتغيير شروط صناديق الاستكمال، وعدم السماح باستعمال الاموال فيها من قبل اصحابها الموظفين قبل عشر سنوات، (اليوم ست سنوات). وفرض ضرائب على ارباح هذه الصناديق بالتزامن مع سريان توصيات اللجنة بعد المصادقة عليها.

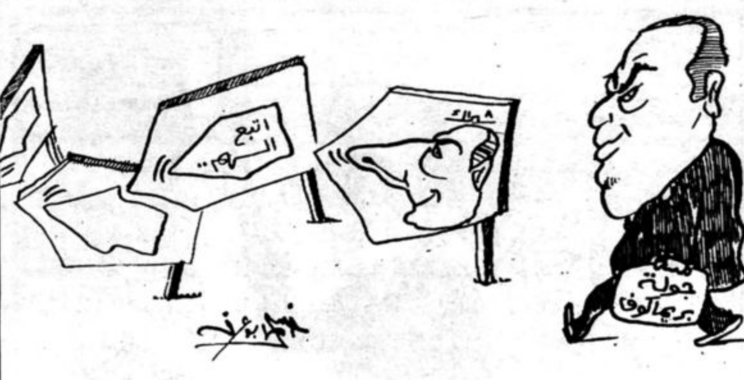
وهناك، ايضا، بند يتعلق بفرض الضرائب على التوفيرات في صناديق التعويض وفرض الضرائب على التوفيرات في حسابات التوفير بنسبة (١٠٪) على التوفيرات المرتبطة بالغلاء والدولار، وفرض هذه الضرائب على حسابات التوفير حتى عشر سنوات. وهناك توجه لتعديل هذا البند. ويتوقع اعضاء اللجنة بأن تدخل خزينة الدولة من هذا البند ضرائب بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل في السنة.

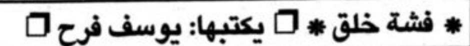
● واخيرا.. سيبقى المواطن أسير تُجار الاسهم ●

الاكثرية الساحقة من خبراء الاقتصاد اجمعت على ان هذه التوصيات لن تكون لها فائدة فعلية للمواطن العادي. بل على العكس، فهي تضر مصالحه من جميع الجوانب، من مخصصات التقاعد وحتى توفير عدة شواقل في حساب توفير عادي. لكن بيت القصيد هو ان السوق المالي سيبقى مسرحا لاصحاب الرساميل، لتجار الاسهم، للبنوك، و «لخبراء» رفع الاسهم ومن ثم تخفيض اسعارها. فأين ستقف الحكومة في هذه الحالة؟، هل ستفعل ما قامت به في الاشهر الاخيرة جاهدة من اجل منع الكارثة وهبوط عشرات الاسهم الى قيمة لا تعادل (١٠٪) من قيمتها الحقيقية؟، ترى كيف ستتمكن من السيطرة على «خبراء» الرهان واللعب في الاسواق المالية؟، ففي مقدمة التقرير والتوصيات اشارة واضحة الى دور هؤلاء - وهم من كبار التجار والشركات - في تحطيم السوق المالية.. هذا ما كان وهذا ما سيكون، لأن جيوبهم وارباحهم اهم من اي امر اخر!

● مصلحة اصحاب رؤوس الأموال على حساب العمال والمواطنين العاديين! ●

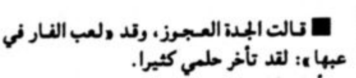





* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح



حلمي حوسان واكذوبة التعايش



■ قالت الجدة العجوز، وقد «لعب الفار في عبها»: لقد تأخر حلمي كثيرا.

فأجاب الجد الشيخ باقتضاب يفضح بعضا من قلق: «حلمك يا ختيارة، فالغائب عذره معه»!

كان حلمي ظهيرة يوم الاحد الموافق السابع والعشرين من تشرين الاول، للسنة الاربعين بعد كفرقاسم، في طريقه الى البيت، بعد ان آذن رنين الجرس بانتهاء الدوام المدرسي. وكان يطوي الطريق بقدر ما تسمح له قدماه الصغيرتان وسنواته العشر. فهو يعرف ان جديه وأمه يريدون استغلال صحوة الطقس وشمسه الدافئة، وعودة الابناء من مدارسهم، فازداد تأرجح الحقيبة الثقيلة فوق ظهره الطري، تكاد تقصمه.

لكن حلمي لم يصل.

كانت سيارة ناحوم كورمان اسرع منه!

وناحوم كورمان ضابط الامن في «قرية» هدار بيتار. عاد ذلك اليوم هو الاخر الى قريته التي اقيمت على «املاك للدولة» تجود بها على من تشاء من ابناء ابراهيم وسارة فقط، فنقل اليه «المواطنون الوادعون» (من صنف لفنغر ونادية مطر...) ان اطفالا من ابناء «المستوطنين» الفلسطينيين قذفوا «القرية» بالحجارة! غلى الدم في عروق كورمان، حتى كاد يزعزع «طاقية الدين» على رأسه، فمتى سيقتنع هؤلاء العصاة بيد «التعايش» التي يمدها كورمان والاخرون الى الفلسطينيين فيرفضون مصافحتها!! يبدو انهم لا يفهمون سوى لغة واحدة: الثأر، الانتقام!!

وهكذا - وما اقوله هو حسب الشبهات التي اعلنتها الشرطة - تجمح سيارة «البطل» كورمان باتجاه «مستوطنة» حوسان!! ولا وقت لديه للتدقيق والتحقيق في الهويات والاسماء، من قذف ومن لم يقذف... امامه ثلاثة، وما داموا فلسطينيين، فماذا يثبت انهم ليسوا القاذفين! ثم لو ان كورمان اقتحم حوسان وراح يوقف الناس ويفتشهم، لقيل «استفزاز»، ولهبّت جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان تدين وتشجب! اوقف سيارته.. ترجل منها.. انقض كثعلب.. امسك بحلمي.. «ركله على رأسه» كما قال شهود عيان، وكما نشرت صحيفة جيروزاليم بوست (الثلاثاء ٢٩/١٠/٩٦) «فارتمى ارضا، وشرع يضربه بكعب بندقيته، ثم ركله ثانية، وعندما رأت نساء حوسان ن الطفل فقد وعيه.. أمسكن بكورمان»

لم يضربنه، ولم يغرزن اظافرهن في عينيه، فهن قرويات تقرّضت رؤوس اصابعهن وهي تلتقط حب الزيتون وطرابين الزعتر، فكيف بالاظافر! ولم «تقطم» احداهن عنقه بضربة من مجرفتها الحادة! كل ما طلبن ان يقوم المعتدي بحمل ضحيته الى المستشفى.

ولم يقصر «البطل» كورمان. ارأيتم الانسانية! بل استدعى سيارة اسعاف حضرت على عجل، وقامت بنقل حلمي الى مستشفى هداسا، حيث قرر الاطباء «الله يرحمه»! (حتى كتابة هذه السطور لم يدفع اهل حلمي اجرة سيارة الاسعاف).

تقول «جيروزاليم بوست»، وهي من الصحف «الحرة» في بلادنا «الحرة» بلغة خاصة ايضا بصحف بلادنا واعلامها:

«على ما يبدو كان الطفل (حلمي شوشة) يقذف حجارة على السيارات لدى المطاردة المزعومة من جانب المشتبه به ناحوم كورمان في قرية حوسان، وضربه»! لو وضعتم خطوطا (ليس مهما اللون) تحت الكلمات: «على ما يبدو» و «المطاردة المزعومة» و «المشتبه به» لكانت النتيجة ان الحكاية اولها كذب وآخرها كذب، ولربما استنتجتم ان حلمي لم يقتل، او انه قتل بفعل سقوطه على الارض، خاصة وان اخته ابنة السنتين مريضة بالسرطان، وكان مرشحا كي يتبرع لها بنخاعه. حتى الان لم يفطنوا بالكائنات الفضائية التي ربما قامت باغتيال الصبي! مع ان الصحيفة ذاتها تضيف في خبرها: «كورمان اعترف في البداية بضرب الطفل كما نشرت الصحف، لكنه انكر لاحقا»!! انها النزاهة الصحفية المطلقة التي قلما تجد مثيلا لها في صحافة العالم!

كورمان اعتقل بغير ذنب أتاه، ومُدد توقيفه اربعة ايام كاملة!! ارأيتم الظلم!! ترى لو سرق عربي صوصا من كيبوتس، كم كانوا يعتقلونه؟ ذات مرة، وبسبب توزيع منشور حزبي، اعتقلونا (اكثر من عشرين شخصا) وزجوا بناء في سيجف وعكا وكرميئيل، وبقينا اكثر من اثني عشر يوما، وربما لولا تدخل كتلتنا في الكنيست، لبقينا الى حين محاكمتنا!

لكن يبدو ان كورمان «شهم» فعلا! فهو ليس فقط لم يقتل! بل هو اسعف وساعد ونقل، وربما تبرع بوجبة دم لانقاذ حياة الطفل!

يا للمفارقة! وما اشبه كورمان بلدرمان!

(البقية على ص ١١)

❐ سلمان ناطور ❐

مطر اسود على النوافذ..

هل تنشب حرب اهلية في البلاد؟ ما يراه وما لا يراه الاسرائيليون.

❐ قبل عام اطلق يغآل عمير ثلاث رصاصات صوبها الى ظهر رئيس الحكومة اسحق رابين وارداه قتيلا. هذا الحدث لم يمرّ عليه المجتمع الاسرائيلي مرور الكرام، فقد حرك حتى الحجارة الساكنة لان الرصاصات الثلاث حطمت ثلاث اساطير.

الاسطورة الاولى هي الرجل نفسه، وقد قيل عنه الكثير.

والاسطورة الثانية: هي الادعاء الوهمي ان الدمقراطية الاسرائيلية، لن تنبت «الاعشاب البرية» التي قد تؤدي الى الموت السياسي.

والاسطورة الثالثة: هي ان يدا يهودية لن ترفع على عنق يهودي لاسباب ايديولوجية وسياسية، وقد يكون الاجماع الاولي الذي يغيض السواد الاعظم من الاسرائيليين هو انهم اصبحوا «كالامم الاخرى» وان مسألة ان تكون «شعبا مختارا» هي قضية قابلة للجدل والنقاش بعد ان اعتبرت بديهة قبلها اليمين واليسار على حد سواء.

كثيرون من الاسرائيليين يناقشون هذه المسائل الناجمة عن هذا الاغتيال السياسي بكثير من الجرأة والحساب العسير للنفس، وهم لا يخفون قلقهم من آثار تحطم الاساطير. انه قلق وجودي كمن استيقظ في يوم غائم وقد اكتشف انه فقد نبيه او آلهته التي كان يخلد اليها في ساعات الارق. ولكن سؤالا واحدا ما زال الاسرائيليون يخشون طرحه: هل نشأت ظروف لحرب اهلية في هذه البلاد؟

ان انشغال المجتمع الاسرائيلي بتحطم الاساطير الثلاث ابعد عن البال الجماعي اليهودي المسألة الاخطر وهي ان اغتيال رابين هدف الى اسقاط حكومة تجنح الى السلام لتصعد حكومة اليمين الاكثر تطرفا وتجح يغآل عمير وما / ومن يمثله. ان ما تعنيه هذه الواقعة هو ان اليمين يستطيع بواسطة الارهاب ان يحقق اهدافه في مجتمع كهذا المجتمع الخليط من الثقافات والايديولوجيات ويعاني من فقدان الهوية وتقاليد الحكم ويقوم بالاساس على حقيقة «ان شعبا» يحتل شعبا اخر لا يستطيع ان يكون حرا هو نفسه».

هذا اولا، وثانيا، تنشب حرب اهلية حينما تشتد التناقضات الناجمة عن استقطاب ايديولوجي وقومي وديني على خلفية أزمة اقتصادية خانقة وضغوط خارجية وفقدان الثقة بالنظام خصوصا المؤسسات الدمقراطية وعلى رأسها البرلمان والمحاكم.

المجتمع الاسرائيلي الان في اوج هذه التناقضات. والصراع المحتد حول طابع الدولة بين «يهوديتها» و «دمقراطيتها» هو اعمق بكثير من مجرد النقاش الاكاديمي، خاصة وان على هذه الحكومة ان تتخذ قرارات سياسية تتناقض وايديولوجية القوى التي اوصلتها الى الحكم وقد عبر عن ذلك بوضوح وصراحة تامة وزير الخارجية دافيد ليفي حين تساءل، في لجنة الخارجية والامن: «هل تتصورون ان هذه الحكومة ستقوم بانتحار سياسي؟ فهي ملتزمة امام ناخبيها وامام المستوطنين بتنفيذ مطالبهم. اكثر من ذلك، اليمين اوصل هذه الحكومة الى السلطة لكي تلغي الاتفاقات التي وقعت عليها الحكومة السابقة. فكيف سيحل هذا التناقض؟

لاول مرة في البلاد، وبسبب قانون الانتخابات الجديد، تصوت اكثرية في الكنيست على حجب الثقة عن الحكومة ولم تسقط الحكومة (تسقط بأكثرية ٦١ عضوا على الاقل) وهذا يعني تهميش البرلمان، السلطة التشريعية المنتخبة. واذا اضفنا الى ذلك الهجمة الشرسة على المحاكم والقضاة، والانطباع الذي بدأ ينتشر بين المواطنين ان هذه الحكومة هي حكومة رجل واحد، وقد اسمعت انتقادات من الوزراء انفسهم بان نتنياهو لا يتشاور معهم، وانهم يعرفون عن قرارات مصيرية من الصحف، ولذلك فان النتيجة ستكون اما ان يتحول الضعفاء منهم الى موظفين يتحركون فقط في حدود وزاراتهم واما ان يبدأ الاقوياء منهم بتكوين حكومة مصغّرة داخل الحكومة المركزية. وجميع هذه الحالات تخلق الانطباع انه لا يوجد سلطة مركزية ولا طريق لتحقيق الاهداف الا بالابتزاز وهذا ما تفعله المجموعات اليمينية المنظمة خارج الاطر البرلمانية والتي بدأت منذ سنين تأخذ طابع العصابات الارهابية المنظمة المدعومة من قوى برلمانية وحكومية.

يتضح من معطيات مشروع الميزانية الذي قدم الى الكنيست للقراءة الاولى ان السنة المقبلة سوف تكون من اقسى السنوات العجاف ولا يقنع احدا التصريحات المطمئنة التي يطلقها وزير المالية لان المعطيات على ارض الواقع ليس فيها الا ما يدعو الى القلق، وهذه الحكومة التي اعلنت قبل وبعد الانتخابات عن مشروع شامل للخصخصة اي وضع كل مرافق الدولة الاقتصادية بأيدي اصحاب رؤوس الاموال، من البلاد والخارج، لن يؤدي في نهاية الامر الا الى جعل اسرائيل ليس «الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة» كما كانت توصف، بل دولة اخرى من دول امريكا اللاتينية الخاضعة تماما لرأس المال الامريكي.

خلال حوالي خمسين عاما على قيام الدولة الاسرائيلية كانت هذه المظاهر تبرز بشكل او بآخر، وكانت هناك ازمات ايديولوجية وسياسية واجتماعية وثقافية. ولكنها كانت متفرقة. واما اليوم فانها مجتمعة ومتداخلة. واذا كان بيبي نتنياهو يعتقد ان التلويح بالخطر الخارجي (عدوان سوري) او «ان العالم كله ضدنا» من شأنه ان يغطي على هذه التناقضات، فانه لن يحقق بذلك الا نشر حالة اليأس والاحباط بين جماهير شعبه وخلق اجواء مريحة لتحرك العصابات اليمينية لكي تقوم بالقاء عود الثقاب الذي سيشعل حريقا قد لا ينطفئ في سنوات. فعلى النوافذ مطر اسود ليس فقط بلون الشاي الذي حرق جلد ياعيل ديان، بل بلون الدم الذي يسري في عروق «رجل الامن» الذي امسك بطفل في العاشرة من عمره وضربه على رأسه الغض وترك للشرطة مهمة ان تبحث عن «شاهدين يهوديين لينقضا شهادة طفلين شاهدا زميلهما حلمي شوشة يعتصر الما وموتا بين قبضتي المستوطن».

حرب اهلية على الابواب، واذا كان هناك من يعتقد ان الدمقراطية تحصن هذا المجتمع من هذه الحرب، فسيكون اعمى من لا يرى ان الدمقراطية نفسها ليست محصنة!



❏ مرزوق حلبي ❏

مواطنون على شاكلة دولتهم!

❏ «كان الحلم البن غوريوني الذي يروّج له في السنوات الاولى للدولة، «سيارة لكل عامل». وقد حاولت «حركة العمل» طمأنة الفقراء المعدمين من المهاجرين اليهود الجدد بان لا بد ان يكون مستقبلهم في «البيت القومي» الجديد زاهرا باهراً. ولا شك في ان حزب «مباي» بأدواره كان جادا عندما روّج لهذا الحلم ولدى اطلاقه. ولا شك، ايضا، ان قادة هذا الحزب وعلى رأسهم بن غوريون، لم يحسبوا في حينه حساب وزير الداخلية الجديد، الياهو سويسا، ولم يحلموا في اسوأ كوابيسهم انه سيعدل حلمهم الاول ويحوله الى «سلاح لكل عامل»! لكن ماذا عساهم يفعلون اذا كان الباقي وهم الراحلون.. وما دام هو الخلف وهم السلف؟!

يمكن الخوض في مسألة توسيع حلقة الحائزين على السلاح الشخصي من خلال موضوعة الحق في الدفاع عن النفس. او من خلال اسقاطات ذلك على الامن العام وارتفاع نسبة الجريمة، او من خلال الموضوعة الامنية وضرورة شعور المواطن بالطمأنينة والحماية. وقد يكون الخوض من خلال هذه الزوايا كلها. لكن يبقى المدلول الاساس لخطوة الوزير سويسا ان المواطنين على شاكلة دولتهم! ولن اعارض الذين يقلبون القول بالتأكيد على ان «الدولة على شكل مواطنيها» وان كنت ارجح كفّة القول الاول لاعتقادي الراسخ بصحته.

وزير الامن الداخلي السابق، موشي شاحل، قدر – ولدينا ما يكفي من اسباب للاعتقاد بانه يعرف ما يقول – عدد قطع السلاح المرخّصة في ايدي المواطنين بـ ٣٠٠ الف اضافة الى ٤٠٠ الف قطعة سلاح في ايدي جنود نظاميين ودائمين ورجال امن وشرطة وغيره! ومن هنا فان مشهد المسدس في الخاصرة او فوق المؤخرة، مشهد مألوف حيثما تجولنا في البلاد. ولا نعتقد ان الامر نابع من ضرورات امنية، شخصية او عامة، بقدر ما هو نابع من سلوك «الماتشو» الاسرائيلي، ومن حقيقة كون المجتمع الاسرائيلي المؤلف من جماعات جرى استقدامها من الشتات، مجتمعا كولونياليا في جوهره. ولا يمكنه والحالة كهذه، وبوصفه كهذا، الا ان يعيش على سلاحه وبسلاحه. مجتمع عسكراني النزعة في تعامله مع ذاته ومع الآخر. وعليه، فهو يتصرف كما ينبغي ان يتصرف جندي دائم الجاهزية في موقعه.. ومن الطبيعي ان يشعر هذا الجندي بوجود العدو وعلى نحو دائم. اما اذا اختفى العدو فان الجندي سيوجده بالتوهم..

وربما افترضنا ايضا، وبحذر، ان المجتمع الذي قام على انقاض مجتمع اخر وبثمن تشريده وتدمير كيانه، لا بد ان يشعر بانه مطارد، لان هناك من يطالبه بالاستحقاق التاريخي الناتج عن خطيئة تاريخية. وحتى يكون كلامنا واضحا ننقله الى مستوى التطبيق في ارض الواقع. اعتقد بشيء من الجزم ان الاسرائيلي المتوسط، وبسبب من عملية غسل الدماغ المثابرة المستمرة منذ بدء الاستيطان اليهودي في فلسطين، يتوهم ان في كل زاوية يكمن له فلسطيني يهم ان ينقضّ عليه. فالافضل ان يعد له العدة على شكل مسدس او قطعة سلاح اخرى قد تصل الى حد المدفع الرشاش!

ان ظاهرة حمل السلاح التي ستتسع بحكم قرار الوزير لا تدل على قوة حامله بقدر ما تؤشر على ضعفه هذا ناهيك عما قد يترتب عن ذلك من اتساع في نسبة الجريمة. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ان الاحصاءات تؤكد لنا حقيقة ان غالبية النساء اللواتي يقضين بأيدي ازواجهن المسلحين يُرمين بنار سلاح مرخص!

لا اعتقد ان قرار الوزير وتسويغات مؤيدي قراره تتعلق بالامن الشخصي الذي قد يتهدده لصّ او معتدٍ بقدر ما هي محاولة للتستر على «الخطر الامني» القادم من الاخر الفلسطيني!. ومن اللافت للنظر ان قرار الوزير يأتي في وقت تسعى فيه الدولة في بريطانيا والولايات المتحدة الى تقليص عدد حاملي السلاح المرخص وانواع السلاح المرخص المتاحة الى اقصى حد ممكن للامتناع بالتجربة بمدى خطورة الامر على الامن العام وبالعلاقة الطردية بين نسبة المسلحين بالترخيص (وبغير ترخيص) وبين الجريمة لا سيما القتل!

لكن، يبقى الامر في بلادنا مختلفا تماما لانه لا يتعلق بحق المواطن في الدفاع عن نفسه كما يحاول البعض ان يروج، وانما بمجتمع / دولة يعيش على سلاحه من خلال تقديس القوة والجبروت. وطبيعي تماما ان يحذو المواطن حذو دولته. ومثلما تسلك في علاقتها مع نفسها ومع الآخر، يسلك هو كفرد في علاقته مع نفسه ومع الآخر.. مواطنون على شكل دولتهم.. وهيهات ان يحيا الانسان بالسلاح وحده!

❏ غازي ابو ريا ❏



«اتنبأ: انتفاضة عالمية على امريكا»

❏ كانت الجدة امريكا ايام زمان، تجمع العرب والمسلمين.. لتقص لهم حكاية جديدة عن الغول. «اسمعوا يا احبائي الصغار، هذا الغول، تجوّل في الارض مرة.. وجد مسلما يصلي لله، قطع اطرافه، وابتلعه»، «وهذا الغول، وجد مسلمة طاهرة شريفة، انقض عليها.. جردها من ثيابها» و.. وراحت الجدة امريكا تبكي.. وتبكي».

وفي احد الايام، مات الغول، لم يخرج العرب والمسلمين فرحا بموت «غولهم»، لانهم لم يصدقوا انه مات.. ومرت السنوات.. لم تعد الجدة تحدثهم عن الغول. فايقنوا ان الغول مات.

لكن، ما زالت اعراضهم منتهكة. وما زال الغول يأكلهم قطعة قطعة.. فكروا.. وفكروا.. واذا الغول ليس الذي مات وكانت تسميه الجدة «الاتحاد السوفياتي». والغول، ليس الا تلك الجدة الداهية التي اكلتهم بالسكين والشوكة.. وهم يستمعون بشغف الى حكاياتها..

صار العرب والمسلمون يبكون الذي حسبوه غولا.. وعرفوا اين يسكن الغول الحقيقي.. وهذا الغول يبحث عن سلسلة حكايات جديدة، يعيد بها «الاطفال الصغار» الى حضنه.. ويأكلهم بشكل حضاري مع «فوطة» على صدره.. حتى لا تتسخ بذلته.

لكن هيهات! لقد اصبح الغول مكشوفا امام الحمير والحكماء.. اليابان ترى انيابه، وجيبوتي تميّز بين الاظفار الجميلة والمخالب القاتلة.

هذا الغول الامريكي اصبح مكشوفا لخلق الله جميعا.. صورته مكونة من بطن بضخامة الكرة الارضية.. ولا يضع في قدميه الا احذية حديدية.. يملك ملأيين الايدي وهي طويلة جميعا.. تصل جيوب الفقراء في الهند.. وخزائن الاغنياء في اوروبا والسعودية واليابان.

هذا الغول الامريكي كان نائما قبل نصف الف من السنين.. حتى ايقظه الانسان.. والعالم الذي ندركه يكره هذا الغول كثيرا.. ويعدد كل اصناف الوحشية التي يخبئها تحت عباءة حقوق الانسان.. وهو دجال محترف الى درجة التقليد الكامل لكل هيئة وشكل. يشتم اسلام ايران وسلوكها الديني المتعصب في ديوانه مع قادة اوروبا.. ثم يغادرهم، ليرتدي «دشداشة».. ويركب لحية طويلة جدا.. واطول منها مسبحته.. ليجتمع مع طالبان افغانستان ويعظهم «يا ابنائي طلبة العلم الديني الاسلامي لماذا لحاكم قصيدة؟ لماذا لا تواصلون الجهاد؟ اضربوا يا احبائي اعداء الله. ولكم الجنة من الله في السماء، والدولارات مني على الارض. قاتلوا لوجه الله!! لا طمعا في مال او سلطان».

هذا الغول الدجال، لم يصبح سيد الارض بعدله وكرمه.. بل بعربدته و «زعرنته». واستطاع ان يقنع العالم قرابة القرن الكامل. ان هذه «الزعرنة» تحمي الغرب والمسلمين من خطر الشيوعية.. ولما زال الخطر الموهوم. برز الخطر الحقيقي امام كل عميان اوروبا والمسلمين.

وما زالت وسائل الاعلام، ومعها كتائب المفكرين تؤكد.. ان القرن الحالي هو قرن امريكا.. والقادم سيكون كذلك..

لكن، اشعر بالغبطة والراحة.. لانني على قناعة تامة، بان الشعوذة الامريكية، بدأت تفضح نفسها بنفسها.. ونحن الان ليس في مرحلة صعود امريكية، بل في بدء مرحلة الهبوط.

شعوب الارض جمعاء.. تحس بانها مستعمرة للساحرة الدجالة.. القدم العسكرية الامريكية – فوق القارة الاوروبية.. غير مرغوبة.. جدا.. افريقيا، لا بد لها ان تطالب بتعويض، عن سرقة ابنائها واستعبادهم في امريكا.. وآسيا. بكافة شعوبها.. جرحت من امريكا.. ناهيك عن معاناة اليابان من هيمنة امريكا الاقتصادية. بقوة قوانينها «المدججة» وليس بقوة المنطق..

لم اتجول في بلاد الله الواسعة.. لكن.. اتنبأ بتململ عالمي من هذه العجرفة الامريكية.. الا يثير كل الاعصاب الميتة.. منع التجول الذي تحاول امريكا فرضه على مسرح الشرق الاوسط؟. وتقول للعالم: هذه منطقتي، انا صاحبتها.. وتحكم بين الاطراف بميزان كفته العربية على الارض.. وكفة اسرائيل في المريخ.

امريكا هذه.. يعرفها العالم.. كالذي يرش الشعوب بالسموم.. اما الفوج الثاني من الطائرات، فيحمل قطع الحلوى لمن شاءت لهم الظروف النجاة.. هذه.. الامريكا.. تعبئ الشعوب غيظا.. تحشو العالم ممنوعات.. وممنوعات.. تحمل صفارة ضابط او معلم كشاف. وتطلب من قادة العالم وشعوبه الوقوف بانضباط كامل، لسماع اقوال السير.. ثم الويل والثبور لمن حسب انه قادر على الوقوف وقفة اكثر راحة لعموده الفقري..

هذا الضغط على خلق الله.. قد يسكتهم الى اجل، لكن ليس الى الابد.. ومن خلق الله هؤلاء شعوب العرب، هذه الشعوب، تضغطها امريكا حتى يصعب عليها ابتلاع لقمة الطعام، او استنشاق بعض الهواء.. وفوق امريكا.. تضغط حكومة اسرائيل.. واقول.. وسجلوا امامكم اقوالي، ان الشعوب العربية تختنق شيئا فشيئا. يخنقها الانفجار السكاني، يخنقها الجوع.. لكن امريكا واسرائيل.. تخنقان الكرامة العربية.. واصبح العربي في كل بلاد العرب يشعر بالاهانة والذل. يحس الهزيمة وذلك بسبب سلوك امريكا واسرائيل..

سجلوا امامكم.. ان العربي يزداد وعيا لحالة «البهدلة» التي «تمرمغه» بها الجدة امريكا وطفلتها المدللة اسرائيل..

سجلوا اماماكم! اذا واصلت حكومة اسرائيل مسح بيوت المتطرفين بكرامة العرب وحقهم.. وقد بدأ ذلك في محاولة فتح اتفاقيات اوسلو – وسيستمر في مفاوضات الحل النهائي.

سجلوا امامكم.. ان العرب. سيفتحون عندها كل الاتفاقيات.. ولن يقبلوا بأقل من قرار التقسيم سنة ١٩٤٧.. واذا كان التاريخ يلوم العرب لانهم لم يقبلوا التقسيم فخسروا فلسطين. نفس التاريخ سيكتب ان حكومة اسرائيل خسرت نصفها.. او ضاعت لانها لم تقبل دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة!! وعلى هذا الصراع. فلسطين واسرائيل.. هذا الصراع الذي رفض الطرف القوي فهم حقوق الطرف الذي حسبه ضعيفا.. هذا الصراع اذا انفجر بشكل حرب.. سيكون الشرار الناتج عنه قويا وسريعا وحارقا. وسيصل القارة الامريكية.

وسجلوا امامكم لمنتصف القرن القادم.. ان امريكا عائدة الى عزلتها التي كانت قبل اكتشافها سنة ١٤٩٢.. واذا استمرت في اساليب الزعرنة التي اصبحت مهنة امريكية.

وفي هذا السياق. لا بد ان اقول رحمة الله على كولومبوس لانه جرّب واكتشف. ولكن، من الصدق مع الانسانية ان نخبره بان العالم اكثر امنا وجمالا لو كان ما اكتشفه ما زال مجهولا..

ولماذا لا انهي مقالي بنصيحة سريعة الى كل متطرف في اسرائيل؟ «ان جارك القريب احق بالصداقة والحب والتعاون من شقيقك البعيد»..

محمود ابو شنب

يرمون الفلسطينيين بدائهم...



يبدو ان للديماغوغية والكذب والتخويف في هذه الايام سوقا رائجة. وهناك مئات الشواهد في كل يوم على ذلك. فهذه الحكومة اقامت ضجة كبرى حول تخزين السلاح في الخليل لاستخدامه ضد المستوطنين اليهود وضد السكان اليهود عموما. ثم اضافوا الى ذلك اخبارا نفضوا عنها الغبار المتراكم عليها من مخازن الشاباك، بأن المتطرفين الاسلاميين يعدون لاعمال انتحارية في اسرائيل، واكثر من ذلك، حددوا تاريخا - ولولا الحياء، لحددوا الساعة والدقيقة والمكان، الذي ستقع فيه الاعمال الانتحارية - فقالوا انها ستكون في يوم السنة لاغتيال الشقاقي في مالطا.

حكومتا اسرائيل، السابقة والحالية، علمتا وتعملان على اختلاق الذرائع والاسباب للتضييق على الفلسطينيين، وعلى العمال منهم بشكل خاص، ليقوم هؤلاء بالضغط على السلطة الفلسطينية لتقبل بالشروط الاسرائيلية، ليتمكنوا (العمال) من العودة الى اعمالهم وكسب قوت عيالهم في اسرائيل.

كما درجت الحكومتان، السابقة والحالية، على اختراع ذرائع لحظر التجول في هذه القرية الفلسطينية او تلك، او هذه المدينة او تلك، واستعملوا حكاية القبور احيانا - قبر راحيل وقبر يوسف - لفرض منع التجول، كما ان للمستوطنين فضلا على الحكومة في ايجاد الذرائع.

ويأتي ميعاد تقديم ميزانية الدولة للنقاش والاقرار. ولكن الميزانية تشمل العديد من التقليصات، ومن البنود التي تمس بالفئات الفقيرة، التي يبدو ان امرها لم يكن مصدر قلق لأية حكومة، فما بالك بحكومة ليكودية. غير ان «ابطال» الدفاع عن الفئات الفقيرة في الائتلاف الحكومي، والذين اصبحوا وزراء بفضل تصويت هذه الفئات لانخداعها بهؤلاء الابطال، يهبون صائحين صارخين محتجين، ثم تبدأ اصواتهم بالخفوت التدريجي حتى انقطاع النفس، وتمر الميزانية بالقراءة الاولى كما هي، وربما تمر بالقراءتين الاخيرتين بتعديل هامشي هنا او هناك.

ولكي تخرس الحكومة اصوات الشركاء فيها، حتى عن الصراخ الخادع اخترعت خطر اندلاع حرب مع سوريا، وضرورة اعداد الجيش وتزويده بكل ما يلزم لخوض «حرب وهمية» ضد سوريا «دفاعا» عن الدولة، التي لا يهددها احد. وهكذا، وبهذه الذريعة تسد الحكومة افواه شركائها في الائتلاف.. فالذريعة الامنية، هي البقرة المقدسة التي لا يناقش فيها احد، واذا ما قلصت الحكومة في بنود الميزانية وانزلت الضربات بالفئات الفقيرة بادعائها ان هذا هو لمصلحة الامن.. كان ذلك فصل الخطاب.

والحكومة، كما نرى، غارقة حتى الاذنين في الديماغوغية والكذب، على الرأي العام الاسرائيلي، انما ايضا على الرأي العام العالمي.

ولكي تتلافى الضغط عليها من الداخل والخارج بشأن المفاوضات مع سوريا، بعد ان لم تنطل على الناس حكاية المفاوضات بدون شروط مسبقة، قامت الحكومة باتهام سوريا بانها تعد للحرب.

وحكومة الليكود تعمل بشكل منهجي على استفزاز الفلسطينيين، فتعلن انها لا تنوي تغيير الاتفاق حول الخليل، ولكنها تضع في المفاوضات مطالب تقلب الاتفاق رأسا على عقب، فاذا غضب الفلسطينيون، اتهمتهم بانهم يعرقلون الوصول الى اتفاق.

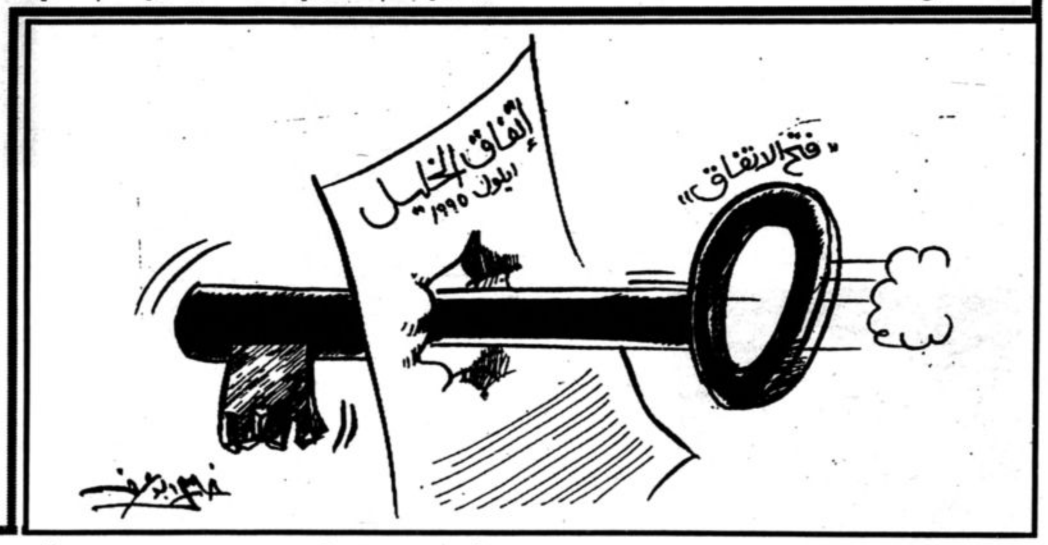
وكيف يمكن التوصل الى اتفاق وقد نهبوا الوف الدونمات من الاراضي الفلسطينية للشوارع الالتفافية، ويقومون بهدم البيوت في القدس ومنطقتها. وتعلن الحكومة عن الغاء الحظر على التوسيع والبناء في المستوطنات، وتعلن ايضا عن قيام مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع والهضبة، ثم تتبع ذلك كله بالسماح ببيع البيوت في المستوطنات، ويقال ان عددها يزيد عن ثلاثة آلاف شقة.. ثم يعلنون بعد كل ذلك انهم يريدون السلام...!!

قلنا ان هذه الديماغوغية والكذب، درجت عليهما الحكومات السابقة. وحكومة الليكود الحالية اضافت الى الديماغوغية ابعاداً جديدة. والمحزن ان كتابا ومعلقين يساهمون بشكل كبير في هذه الديماغوغية التي لا ندري اين ستؤدي بهم، وبهذا النهج كله، من حيث انه لم يعد ينطلي على الغالبية الساحقة من الناس.

من المعلقين الذين يقومون بدور سمين في تكثيف الديماغوغية، وهو من الكتاب الدائمين في صحيفة «معريب» بن درور يميني، وهو ايضا مثل اسمه يميني للغاية.

لا اريد التعليق على ما كتب، بل اقدم للقارئ، مثلا حيا عن صحة المثل القائل «رمتني بدائها وانسلت»، في مقال المعلق المذكور من يوم ٩٦/١٠/٢٨. فقد كتب مخاطبا ياسر عرفات:

«سيادة الرئيس، انت لا تعمل على تصعيب حياتنا وحسب، بل انك تعمل على تصعيب حياة ابناء شعبك. فهم الذين يواصلون دفع الثمن الباهظ كل يوم وكل ساعة.... ولكن منذ اللحظة التي يختارون فيها «سلام الشجعان»، مثلما صرحت الف مرة ومرة، يجب ان نكون شجعانا قليلا، فلا يمكن طوال الوقت ارضاء جميع الاطراف، وبالاساس، المتطرفين، بحيث انه ومع كل النوايا الطيبة للكثيرين منا في التقدم الى الامام، فانك تضع العصي بين العجلات لكي نعود الى الوراء...»



حلمي حوسان واكذوبة التعايش

(تتمة من ص ٩)

فلدرمان هو الآخر «أتى خيرا فلقي شراً»! جاء بفنجان شاي ساخن ليقدمه الى النائبة يعيل ديان! فهل ذنبه ان احدا ما دفعه من الخلف، فانكفأ على وجهه، وطار فنجان الشاي، فاصطدم صدر يعيل ديان به!! تماما كما سقط حلمي شوشة اعياء!

- لكن ثمة شهود يشهدون!
- من هم هؤلاء الشهود؟
- رفيقا حلمي وآخرون!
- هؤلاء عرب، فهل يصدق عربي!!
- والمطلوب؟
- شهود يهود (شهود يهوة). وليس الشاهد منهم باثنين عربيين، فلا مجال للمقارنة البتة!
- وتقرير معهد ابو كبير! لقد اكد التشريح ان الطفل قضى نتيجة اصابته بآلة حادة على ايسر عنقه، مما نتج عنه تجلط في الدماغ.
- كاذب ايضا!

ومع صدور هذا المقال على ورق اليوم، قد يكون كورمان قد اطلق سراحه (ولم لا! أهل وزع منشورا!!) وربما يقدم الى المحاكمة او لا يقدم.

صحيح ان الطفل مات!

وصحيح انه مات بضربة آلة حادة!

لكن صحيح ايضا انه سقط (لا أسقط) على الارض، والارض ملأى بالآلات الحادة!

وسواء ثبت موت حلمي بسبب الضرب المبرح المباشر، او بسبب السقوط نتيجة المطاردة المباشرة، فان سلاما حقيقيا لن يتحقق، طالما ان افضل العناصر في بلادنا، تكتفي بالتعاطف مع ضحية في حوسان وضحية في غيرها، وتبلغ اقصى يساريتها بالتصريح بان مستوطنة تمار غير قانونية!

- ليش؟
- لا لانها على ارض مسروقة، بل لانها اقيمت على «اراضي الدولة» (طبعا دولة اسرائيل) بدون تخطيط وبدون موافقة حكومية!!! وربما «تحت طابق السر»، والا فكيف لم تعلم الحكومة بأمرها ولم تهدمها، كما هدمت قن الدجاج الذي اقامه جيراننا ايواء لبضع دجاجات!

اذن ما الفرق بين هذا الموقف «اليساري» وبين موقف الوزيرة أم غمازتين كبيرتين على خديها، التي ترفض الانسحاب من الخليل!!

ان مستوطنة واحدة لم تكن لتقوم، لولا الاحتلال عام ٦٧. بحكم الاحتلال قامت المستوطنات، وبحكم السلام يجب ان تزول، والا، فان الاطفال سيتأخرون دائما في العودة الى احضان الكروم والامهات.. وقد لا يعودون.. هناك في فلسطين وهنا... في اسرائيل ايضا!

* * *

* عن جد *

مطلوب

لجريمة تعذيب قطّ في شارع هرتسل في حيفا مطلوب شهود عيان.

المواصفات: ان يكونوا يهوداً، ابناء يهود، وابناء يهوديات، ومن غير الفلاشا ايضا.

نظرة عامة على وسائل منع الحمل

□ على المرأة استشارة الطبيب، فهناك وسائل تصل نسبة حدوث الحمل فيها الى (٣٠٪) □ اقراص منع الحمل تناسب (٨٠٪) من النساء □ احتمال الاصابة بسرطان الثدي يزيد بنسبة ضعفين في حالة تناول الاقراص بتواصل لأكثر من (٥) سنوات □ لقاء مع اخصائي طب النساء، د. توفيق نصير □

● أجرى اللقاء: الصيدلي يثرب دراوشة ●

● في الوقت الذي تزداد فيه امكانيات توفير وسائل حديثة لمنع الحمل بهدف تنظيم الاسرة من ناحية والتقليل من عمليات الاجهاض التي تؤثر سلبا على صحة المرأة، أوجدت النساء على مرّ السنين الماضية، وسائل «وقاية» على مسؤوليتهن وعلى طريقتهن الخاصة لتأجيل الحمل. احدى هذه الوسائل كانت بتمديد فترة رضاعة المولود لمدة تزيد عن السنة او بعدم الجماع في منتصف الدورة الشهرية. اضافة الى وسائل اخرى غير مضمونة لمنع الحمل.

فماذا يقول اطباء النساء حول هذه العادات، خاصة وان هذه الظاهرة لم تتوقف وما زالت نساء عديدات يتبعنها وقسم منهن يدعي انها ناجحة أكثر من اي وسيلة حديثة لمنع حدوث الحمل. لالقاء المزيد من الضوء على وسائل منع الحمل بشكل عام، التقينا الطبيب توفيق نصير، اخصائي طب النساء.

*** ما رأيك بما ورد آنفا؟!**

– د. نصير: الاطباء عادة لا ينصحون باتباع مثل تلك الوسائل لكونها قابلة للتغير، وامكانيات حدوث حمل فيها تصل الى نسبة (٣٠٪). لذا على كل امرأة استشارة طبيبها قبل الاقبال على أية وسيلة لمنع الحمل.

*** وماهي الوسائل المضمونة التي يمكن اتباعها؟!**

– د. نصير: هناك طرق ووسائل عديدة. منها حبوب منع الحمل. ففي السنوات الأخيرة تم تطوير حبوب بموازين صغيرة للتخفيف من العوارض الجانبية التي كانت تظهر لدى بعض النساء من جراء استعمال الحبوب لمنع الحمل.

*** وما الذي تفعله تلك الحبوب؟!**

– د. نصير: الحبوب المذكورة، عبارة عن هورمونات نسائية طبيعية او مصنعة تؤدي الى توقف دورة الهورمونات الطبيعية داخل الجسم وبالتالي الى توقف عمل المبيض المسبب للحمل. ويجب الاشارة هنا الى ان طريقة استعمال الحبوب سهلة جدا ومبنية على أساس دورة شهرية منتظمة (كل ٢٨ يوما). واستعمالها يكون لثلاثة اسابيع في الشهر بعدها تتوقف المرأة عن استعمالها لاسبوع واحد. وتعود لاستعمالها ثانية بنفس الطريقة وهكذا دواليك.

*** ذكرت انه في السنوات الأخيرة تم تطوير الحبوب للتخفيف من حدوث عوارض جانبية قد تظهر عند بعض النساء. فما هي هذه العوارض؟!**

– د. نصير: بعد دراسة استمرت عشر سنوات اثبت ان العوارض الجانبية بشكل عام قليلة مقارنة مع المشاكل التي قد تصادف النساء بدون استعمال الحبوب، اذا كان ذلك بعد ولادات متكررة او بعد عمليات اجهاض لأكثر من مرة.

*** هل وسيلة منع الحمل عن طريق الأقراص ملائمة لكل النساء؟!**

– د. نصير: هذه الوسيلة ملائمة لـ – (٨٠٪) من النساء اما الـ – (٢٠٪) الباقيات فعليهن عدم تناول الأقراص في حالات السمنة الزائدة او الاصابة بنزيف دم في منتصف الدورة الشهرية او آلام الرأس الشديدة «المجرينا»، فهؤلاء النساء ممنوعات بتاتا من تناولها. كذلك النساء اللواتي يعانين من مشاكل في تخثر الدم.

*** هل هناك علاقة بين الحبوب لمنع الحمل وبعض الأمراض الخبيثة مثل سرطان الثدي؟!**

– د. نصير: ان الابحاث في العالم تتركز للمعرفة اذا ما كانت هناك علاقة بين تلك الحبوب والاصابة بسرطان الثدي والرحم والمبيض. ففيما يتعلق بسرطان الثدي تبين ان نسبته قد تزيد ضعفين اذا ما استعملت الحبوب بشكل متواصل لمدة تزيد عن الخمس سنوات. اما بالنسبة لاحتمالات الاصابة بسرطان المبيض والرحم من جراء ذلك فتبين ان نسبة حدوثها ما زالت ثابتة. لذا على المرأة التي تختار الحبوب كوسيلة لمنع الحمل، عدم التهاون واجراء الفحوصات الطبية على الأقل مرة في السنة لتفادي العواقب التي ذكرناها مع ان الاحصائيات تشير الى ان نسبتها ما زالت منخفضة جدا.

*** هل تنصح باستعمال الحبوب قبل انجاب الطفل الأول؟!**

– د. نصير: هذه الامكانية واردة وممكنة خاصة في المجتمعات المتحضرة. مع الاشارة الى أنه لا توجد اي ابحاث تقول ان استعمالها في تلك الفترة يسبب العقم مثلا.

*** هل تلجأ النساء في وسطنا العربي لاستعمال حبوب منع الحمل؟!**

– د. نصير: يفضل ان يتداول الطبيب مع المرأة قبل ان ينصحها بالوسيلة الملائمة لوضعيتها، فاذا تبين انها تلتزم باجراء الفحوصات الدورية فلا مانع من وصفها لها مع التحفظ من حدوث نسبة فشل ضئيلة. لذا فان النساء في وسطنا العربي يقبلن على استعمال الوسائل المتوفرة لمنع الحمل وهي متعددة. وأذكر منها هنا اللولب. فهذه الوسيلة تطورت في العشرين سنة الماضية ونسبة الأمان فيها تصل الى ٩٨٪ اذا ما التزمت المرأة باجراء الفحوصات للولب حسب توصيات الطبيب بالاضافة الى الوسائل الاخرى المتوفرة.

*** ماهي مدة فعالية اللولب؟!**

– د. نصير: من الممكن أن يبقى اللولب داخل الرحم بين ٣ – ٦ سنوات.

*** هناك وسائل اخرى لمنع لحمل يستعملها الرجال ايضا «كالكوندوم»؟!**

– د. نصير: برأيي هذه وسيلة بدائية لا تحتاج لكثير من الرقابة والمعرفة. شخصيا لا أنصح اي زوجين باستعمالها مدة طويلة. فهناك وسائل أخرى منها استعمال مواد تقتل الحيوان المنوي داخل المهبل عند المرأة مع انها خرجت تقريبا من السوق وذلك بسبب زيادة نسبة الحمل بعد استعمالها.

*** هل توجد وسائل أخرى لمنع الحمل بتاتا بعد الولادة؟!**

– د. نصير: هذه الوسيلة عبارة عن عملية جراحية معروفة بين الناس بعملية «تسكير المواسير». ويمكن اجراؤها بعد الولادة او في حالة اجراء عملية ولادة قيصرية. هذه العملية بسيطة يتم فيها حرق وقص الأنابيب التي تجري فيها البويضة لمنع الاتصال بينها وبين الحيوان المنوي.

*** وهل تترك هذه العملية عوارض جانبية قد تسبب المعاناة للمرأة؟!**

– د.نصير: في (٢٠٪) من الحالات قد تسبب العملية زيادة كبيرة في دم الحيض، الأمر الذي قد يستدعي احيانا استئصال الرحم. لذا على المرأة التي تنوي حرق وقص تلك الأنابيب معرفة ماهي مقبلة عليه من الناحيتين الايجابية والسلبية. لكنني انصح بعدم التسرع للاقبال على مثل هذه العملية.

*** احد اهداف استعمال وسائل منع الحمل تلافي عمليات الاجهاض فما هي مخاطره؟!**

– د. نصير: الاجهاض بحد ذاته قد يزيد من الاجهاض المتكرر. اضافة الى ازدياد احتمالات الاصابة بالعقم وحدة النزيف والالتهابات الداخلية والحمل خارج الرحم. ويفضل استشارة الطبيب قبل الاقبال على اي عملية اجهاض.

أيها الرجال اطلقوا العنان لدموعكم!

□ بسبب دموعها تعيش المرأة أكثر من الرجل الذي يقوم، غالبا، بكبت مشاعره وأحاسيسه. لكن يبدو انه آن الأوان لأن يعيد الرجال النظر ويطلقوا العنان هم ايضا لدموعهم، ليس فقط لكي لا يحرقوا سنوات من عمرهم، انما ايضا للحفاظ على صحتهم وللعيش سنوات أطول. فمحاولة اخفاء وكبت المشاعر والاحزان التي قد تعترض كل واحد منا تعني شد عضلات الوجه وارتفاع ضغط الدم والتعرض لحالات مرضية أخرى نتيجة للضغط العصبي الناتج عن ذلك، وزيادة خطر الاصابة بقرحة المعدة وتصلب الشرايين.

وحسب ما يقوله اطباء العيون، فان للدموع وظائف مهمة للجسم، واضافة الى ان البكاء يخفف من انفعالاتنا وغضبنا ويهدئ من روعنا فان الدموع تعمل على تسهيل حركة الجفون وتحمي العين من الجفاف عند التعرض للهواء والحرارة وتغذي طبقات العين الأمامية بالاكسجين وتمنع او تقلل الميكروبات وتطهّر العين منها لاحتوائها على انزيمات قاتلة للبكتيريا.

ويعتمد افراز الدموع على عوامل كثيرة، منها المفرحة ومنها المحزنة ومنها المؤثرة. ولما كان البكاء تنفيسا عن المشاعر المكبوتة فانه يؤدي الى تقليل تأثير الانفعالات على القلب والمخ ويبدو انه من هنا جاءت العبارة بأن «المرأة الأكثر بكاء اطول عمرا من الرجل».

والبكاء يختلف عن مجرد ذرف الدموع. فهو يجمع بين ذرف الدموع وبين العاطفة الشديدة. وقد يحدث ايضا بعد استنشاق رائحة نفاذة كالبصل او بعد تناول اطعمة ذات مذاق حارق، أو بسبب زيادة افراز الغدة الدمعية او نتيجة الانفعال. اذن.. فما المانع من أن يبكي الرجال والنساء فرحا او تأثرا او حزنا او غضبا؟! فهذا سيقلل من دون شك من متاعبنا ويعطي صورة أسهل لحل مشاكلنا. جربوا ذلك.

بعد فشل التلقيح ضد الملاريا سيلجأ العلماء الى الحمض النووي

● أظهرت التجارب التي أجريت في تايلاند ان التطعيم ضد الملاريا لا يقي الانسان من خطر الاصابة بالمرض. مع العلم بانه يحمي الانسان من الوفاة وليس من خطر العدوى. ولا يتوقع العلماء الحصول على لقاح فعّال قبل مرور عشر سنوات.

وكانت التجارب الاولية على اللقاح في كولومبيا وتنزانيا اظهرت انه فعّال وواقٍ من الملاريا. الا ان عددا من الاخصائيين أعربوا عن شكوكهم، كما أن التجارب التي أجريت مؤخرا في غامبيا بينتْ ان لا جدوى منه.

واجريت تجارب أخرى في تايلاند على أكثر من الف طفل، حقن نصفهم بلقاح الملاريا والنصف الآخر بلقاح للوقاية من مرض التهاب الكبد. وفي نهاية فترة الدراسة، ظهر ان عددا مماثلا من كل جانب قد اصيب بالملاريا.

ويأمل العلماء في تصنيع لقاح أكثر فعالية ضد الملاريا خلال عشر سنوات من الحمض النووي منقوص الاوكسجين النقي، اي المادة الجينية، حيث يجري تطوير لقاحات الحمض النووي حاليا لعلاج عدة أنواع من الأمراض. اضافة الى انه بالامكان حفظه بسهولة أكثر في المناطق الاستوائية. الا ان الاطباء يعربون عن خشيتهم من عدم توفير الوقاية الكاملة من العدوى بالملاريا، وان كان التلقيح قد يقلل من احتمالات العدوى الى مستويات متدنية.

القهوة المركزة تزيد من سرعة حرق الدهنيات



● على العكس من نتائج الأبحاث التي أشارت باستمرار الى الاضرار التي تسببها القهوة اذا ما أخذت بكميات زائدة، اشار بحث جديد اجري في حزيران الماضي ونشرت نتائجه في المجلة العالمية للتغذية والرياضة، الى ان تناول القهوة المركزة بعد القيام بفعاليات جسمانية يحرق الدهنيات أكثر بأربع مرات.

واضاف: «ان البحث عن الكافئين وتأثيره على الفعاليات الجسمانية يجري منذ (١٥) عاما، وفي الفحص الذي اجري على رجال أتبعوا التمارين الرياضية تبين ان شرب الكافئين المركز بعد التمارين زاد من سرعة عملية تبادل المواد الدهنية في الدم وتحوله الى مصدر طاقة فعّال».

«الهيربيس» يصيب (٩٠٪) من الأطفال في الولايات المتحدة

● «(٩٠٪) من الأطفال في الولايات المتحدة يصابون بفيروس «هيربيس» من النمط الاول». هذا ما أظهرته دراسة امريكية، ذكرت: «ان الفيروس يبدأ في اصابة الخلايا العصبية الجلدية ثم يشعر الطفل بالألم ويحس بالخدر في بعض الأحيان، كما يحدث ارتفاع في درجة الحرارة».

وأوضح الباحثون ان الفيروس قد ينتقل الى الجهاز العصبي الهضمي. ويعتقد الاطباء انه المسؤول عن حدوث الالتهابات الهضمية المتكررة عند الأطفال حيث يتسبب في وجود سوء الهضم المتزايد الانتشار في المجتمع الامريكي.

وتترافق الاصابة بالفيروس مع حدوث جفاف في الفم وقروح في الغشاء المخاطي الداخلي للفم، كما يمكن ان يصيب العين ويؤدي الى تقرحات خطيرة في القرنية، ويتسبب في حدوث الالتهابات الأنفية والفمية. ويمكن في النهاية ان ينتقل الى الدماغ ويؤدي الى اختلاطات خطيرة.

وقد وجد علماء في معهد فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا أن وضع الفيروس في حنجرة الفأر يؤدي الى انتقاله عبر العصب المعدي – المريء، الى الجهاز الهضمي ويؤدي الى حدوث الاصابة. وهذه النتائج دعمت معطيات الدراسة السابقة التي تمت على الأطفال وقادت الى افتراض حدوث الآلية ذاتها لدى الانسان.

اما الاصابة «بالهيربيس» فتنتقل عن طريق الملامسة العادية وخصوصا عند تقبيل شخص مصاب. وتظهر الاصابة الجلدية على شكل حويصلات صغيرة لماعة تشبه حبات اللؤلؤ، تتحول فيما بعد الى لون قيحي وتحدث تقشرا وجفافا في البشرة.

المرأة الفلسطينية تعاني التمييز في الوظائف الوزارية

● سهى عودة، معدة بحث حول الموضوع: سنقدم توصيات الى الوزارات المختلفة لوضع خطة مدروسة لدمج المرأة في المراكز العليا ● نسبة النساء العاملات (١٣٪) فقط ●



● تأخذ المرأة الفلسطينية ومكانتها في المجتمع، خلال الفترة الأخيرة، اهتماما خاصا من المؤسسات المختلفة. وينشغل مركز الدراسات النسوية باعداد الدراسات والأبحاث المختلفة حول طبيعة حياة المرأة الفلسطينية ومدى امكانية تغيير الوضع القائم.

آخر هذه الأبحاث، تركز حول واقع المرأة الوظيفي في الوزارات الفلسطينية، والنتائج الاولية التي خرجت بها معدة البحث، سهير عودة، ان النساء اللاتي يشكلن أكثر من (٥٠٪) من المجتمع الفلسطيني وكان لهن الدور المركزي في الانتفاضة، تعانين التمييز المجحف في المراكز المرموقة في الوزارات عدا وزارة الرفاه الاجتماعي (وزيرتها السيدة انتصار الوزير) حيث تشغل ثلاث نساء مناصب مديرات عامات للوزارة. وفي حديثها لـ «الاتحاد»، قالت معدة البحث سهير عودة: «لقد وجدنا من الضروري اجراء مثل هذا البحث للعمل على تغيير الواقع الذي تعيشه المرأة الفلسطينية وعلى وصولها الى مركز قوة لاتخاذ القرار. فقد تركز البحث على وضع النساء في مراكز مرموقة في الوزارات مثل وكلاء او مدراء عامين. وتبين انه في الوزارات السبع، التخطيط والتعاون الدولي والعمل والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والثقافة والاعلام، تشغل النساء مناصب ثانوية واذا تسنّمن مراكز عالية فبنسبة أقل من نصف الرجال، سوى في وزارة الشؤون الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسرين هذا؟**

- عودة: طبيعة عمل وزارة الشؤون الاجتماعية، تتعلق أكثر بالمرأة ووضعها في المجتمع، ومشاكل الاطفال والمسنين، وفي كافة هذه الفئات يكون للمرأة دور كبير. وعليه فوجود نساء في هذه الوزارة يساعد بدون شك على ايجاد افضل الوسائل والحلول لكافة المشاكل الموجودة في المجتمع ووضع خطط عمل مدروسة حسب الحاجة.

*** «الاتحاد» - ألا تعتقدين ان وجود امرأة وزيرة هو المساعد في وجود عدد أكبر من النساء؟**

- عودة: في اثناء اجراء البحث لفت نظرنا هذا الأمر، ولكن ما ذكرته سابقا كان مقنعا أكثر لوجود النساء، وهذا ما تأكدنا منه عند اجراء البحث في وزارة التعليم العالي، حيث ان الوزيرة هي السيدة حنان العشراوي وفي هذه الوزارة لا توجد سوى امرأة واحدة، وهي د. ابتسام ابو دحو، تعمل كمبعوثة من المانيا في مجال الاستشارة في الادارة والتخطيط.

*** «الاتحاد» - وكيف تفسرين هذا التمييز؟**

- عودة: السبب الأساسي وضعية المجتمع الفلسطيني ونظرته تجاه المرأة، من حيث القناعة بانها لا تستطيع التوفيق بين عملها داخل البيت وتربية الاولاد وبين العمل خارج البيت، وكما هو وضع المرأة في ارجاء العالم كذلك في فلسطين، حيث تعاني التمييز ليس فقط في الوظائف الوزارية والمراكز المرموقة. ولكن مع هذا، ومقارنة مع الدول العربية نجد ان المرأة الفلسطينية تشغل مراكز اجتماعية ووظيفية وسياسية أكثر من الدول العربية.

*** «الاتحاد» - ولكن نسبة النساء العاملات لا تزال منخفضة؟**

- عودة: نستطيع القول ان (١٣٪) من النساء هن عاملات، وهذه نسبة منخفضة جدا، وتعني ان (٥٠٪) من المجتمع مشلول، وهذا يعيق تطور البنية الاجتماعية والتحتية في المجتمع الفلسطيني، ونحن اليوم بحاجة ماسة الى وضع استراتيجيات لوضع المرأة.

*** «الاتحاد» - وكيف ستستفيدون من هذا البحث لدعم مكانة المرأة؟**

- عودة: سنخرج بتوصيات لكل وزارة بهدف وضع خطة مدروسة لدمج المرأة في المراكز العليا والى جانب هذا، سنعمل على زيادة الدورات المختلفة لزيادة وعي النساء، وتثقيفهن ودمجهن بالعمل أكثر.

(آمال شحادة)

فطائر [الشو] مع الكريمة

المقادير:

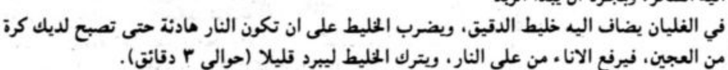
* ٥٠ غراما من الزبدة.
* ٦٠ غراما من الدقيق.
* ملعقة صغيرة - سكر.
* بيضتان مخفوقتان قليلا.

الحشو:

* كوب كريمة سميكة.
* مبروشة برتقالة.
* ٥٠ غراما من السكر.

الطريقة:

* يوقد الفرن لدرجة متوسطة الحرارة، ثم يدهن صاج فرن بقليل من الدهن، ويذاب الزبد مع ثلاثة ارباع كوب ماء في اناء على النار، في هذه الاثناء ينخل الدقيق في طبق كبير ويضاف اليه السكر، وبمجرد ان يبدأ الزبد في الغليان يضاف اليه خليط الدقيق، ويضرب الخليط على ان تكون النار هادئة حتى تصبح لديك كرة من العجين، فيرفع الاناء من على النار، ويترك الخليط ليبرد قليلا (حوالي ٣ دقائق).



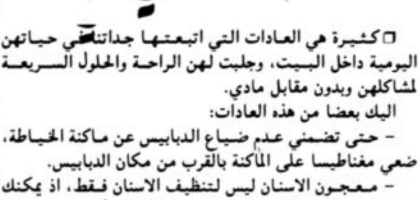
* يضرب البيض المخفوق بالتدريج مع العجينة السابقة، حتى تصبح ناعمة، وتوضع بواسطة ملعقة كبيرة (٤) كرات من العجين على الصاج المعد ويخبز العجين لمدة (١٠) دقائق، ثم ترفع درجة حرارة الفرن بمعدل ٣ درجات فوق المتوسط، ويستمر الخبز لمدة ربع ساعة، ثم يطفأ الفرن وترفع الفطائر من الفرن، ويحدث بكل واحدة شق في الوسط، فتوضع في الفرن لمدة ٣ دقائق، ثم ترفع الفطائر وتقطع الى نصفين من الوسط وتترك لتبرد تماما على سطح من السلك.

* لعمل الحشو، تخفق الكريمة حتى تكون قمما عالية، ثم يضاف اليها مبروش البرتقال والسكر. وتحشى بها الفطائر.

* ترش الفطائر بالسكر «البودرة» وتزين عند التقديم باوراق النعناع.



اسرار جدتي



□ كثيرة هي العادات التي اتبعتها جداتنا في حياتهن اليومية داخل البيت، وجلبت لهن الراحة والحلول السريعة لمشاكلهن وبدون مقابل مادي.

اليك بعضا من هذه العادات:

- حتى تضمني عدم ضياع الدبابيس عن ماكنة الخياطة، ضعي مغناطيسا على الماكنة بالقرب من مكان الدبابيس.
- معجون الاسنان ليس لتنظيف الاسنان فقط، اذ يمكنك استخدامه لملء الشقوق والثقوب في جدران المنزل.
- حين تقومين بتعليق اطارات الصور، يمكن منع الدهان من التساقط وذلك بوضع قطعة شريط على الحائط قبل دق المسامير.

للمرأة الهندية ربع المقاعد البرلمانية

● تعتبر الهند من أكثر بلاد العالم تشجيعا لنسائها على دخول ساحة السياسة، ففي البرلمان خصص (٢٥٪) من المقاعد للنساء لتصبح المرأة حاصلة على ربع المقاعد البرلمانية واليوم تطالب معظم الاحزاب بزيادة هذه النسبة.

ويضرب المثل في الهند بما حدث في مدينة «راجهالي» في احدى المناطق الفقيرة اذ تم انتخاب سيدة لرئاسة المجلس المحلي رغم كونها أمية، لكنها أقرت مشروعا يسمح بتأهيل الأطفال قبل دخول المدرسة حتى لا يجدوا صعوبة في الدراسة الابتدائية وتقول هذه السيدة: «هذا المشروع يضع الأساس للمستقبل لأنه يثير عند الصغار الرغبة في التعليم»، علما بأن جميع المسؤولين الرجال الذين سبقوها لم يفكروا في هذا رغم وجود الامكانات المادية. بالطبع ليس كل الحالات بهذه الايجابية وليست كل السيدات في الهند بهذه الروح الديناميكية، هناك سيدات يفضلن بحكم العادة الاستمرار حسب التقاليد القديمة التي تخصص المرأة لشؤون المنزل والرجل للمسائل العامة، بل هناك سيدات بعد الفوز برئاسة المجلس المحلي يتركن لأزواجهن حضور الجلسات والاجتماعات واتخاذ القرارات بالنيابة عنهن.. فالرجل لا يزال العنصر الأقوى... الا انه بالرغم من السلبيات الكثيرة فلا يزال هذا هو الطريق الوحيد السليم لتضييق المسافة بين الرجل والمرأة وفتح الباب أمام عدد أكبر من النساء للاهتمام بالشؤون العامة.

مع موسم أزياء الشتاء:

تعود احلام الدانتيل!



□ تزيد أقمشة الدانتيل والساتان المشجرة والمنقطة بالوانها الهادئة من جمال المرأة في انوثتها ورقة ازيائها.

في الصورة من اعلى، فستان من الجرسية الاسود والتافتاه الأصفر بالنقطة السوداء مع حزام على الوسط وفيونكة عريضة.

في الصورة الثانية، فستان من الدانتيل الاسود الناعم مع منديل طويل من الشيفون المشجر.

كيف ساهمت امريكا في انتصار مرشح اليمين في نيكاراغوا؟

● امريكا نجحت في غسل دماغ المواطنين بترويجها ان مرشح اليسار، اورتيغا، ليس صديقها ولن يحصل على مساعداتها، واذا فاز ستستمر المعاناة والفقر ● مرشح اليمين، اليمان، هدد قبل الانتخابات: اذا فاز الساندنستيون فلن تكفي المقابر لدفن الموتى ولن تتسع المستشفيات للجرحى! ●



●جانب من احدى المظاهرات في نيكاراغوا ●

● الحديث عن نيكاراغوا ليس كزيارتها والتعرف عن قرب على الشعب النيكاراغوي الذي بالرغم من انتهاء مرحلة الثورة لا زال يعيش مبادئها وتعاليمها وروحها ولا زال يردد ويتغنى بشعاراتها.

انه شعب متأثر بمبادئ الثورة الساندينستية لدرجة كبيرة جدا وتسمعهم يعرفون عن انفسهم قائلين: نحن ساندينستيون قلبا وقالبا ولكننا لم نعد اعضاء في جبهة التحرير الساندينستية (FSLN) . وتدرك من خلال احاديثهم عن الثورة انها مصدر فخر واعتزاز وان كانت سنواتها مليئة بالخطر والصعوبات الا ان كرامتهم الوطنية كانت فوق كل اعتبار.

ان زيارة لهذه الدولة كبرى دول امريكا اللاتينية لا يمكن نسيانها ابدا ليس بسبب اخلاص ووفاء شعبها فحسب انما لجمال وتنوع مناطقها الخلابة من بحيرات وجزر وانهار وقمم جبال شاهقة وبراكين.

منذ استقلال نيكاراغوا عن الاستعمار الاسباني عام ١٨٨١ بدأت الاطماع الامريكية والبريطانية تتصارع على السيطرة عليها بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي، حيث كانت الانظار تتجه نحو انشاء قناة تربط بين المحيطين الاطلسي والهادئ عبر الاراضي النيكاراغوية بالاضافة الى كونها مصدر للمواد الخام ومن ابرزها الذهب، القهوة، السكر والموز.

● تمثال ساندينو العملاق ●

بالرغم من قيام عمدة مناجوا (رئيس البلدية) ارنولد أليمان بشن حرب شعواء على الثورة الساندينستية خلال السنوات الستة الاخيرة، اذ قام بطلاء جميع اللوحات الجدارية الضخمة التي تزين شوارع العاصمة والتي كانت جزءا لا يتجزأ من حضارة وثقافة وقيم الشعب هناك، الا انه لم يتمكن من تدمير التمثال العملاق لمؤسس الحركة الساندينستية «اغستو ساندينو» الذي رهن حياته لتخليص البلاد من السيطرة الامريكية، والذي لم يسلم ابدا لليانكيز حتى تمكن من حمل المارينز على الانسحاب من البلاد عام ١٩٢٥.

ولكن لم يتمكن الشعب النيكاراغوي المحروم من نعمة الحرية ان يتمتع بها مطولا ففي عام ١٩٣٤ قام انستازيوس سوموزا باغتيال ساندينو ونصب نفسه رئيسا على البلاد.

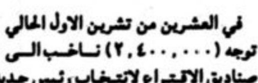
● حكم الدكتاتور سوموزا ●

لقد حكم سوموزا البلاد على مدار (٢٠) عاما بالحديد والنار، مؤسسا لنفسه ولعائلته من بعده دكتاتورية لم يشهد العالم المعاصر لها مثيلا، اذ وضع دستورا جديدا ليتمكن من اطباق سيطرته على البلاد وبنى ثروة هائلة، وقد بلغت ممتلكاته من اراضي نيكاراغوا ما يضاهي مساحة السلفادور. ناهيك عن حقيقة انه كان دمية بيد امريكا مقابل دعمها له لتثبيت نظام حكمه.

وتوارث ابناء عائلة سوموزا الحكم حتى عملية اغتيال احد القادة الشعبيين المعارضين لهذا النظام، وهو «بدرو تشامورو»، عام ١٩٧٨ فكانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير والشرارة التي اشعلت الانتفاضة الشعبية العارمة في وجه الدكتاتورية الحاكمة، التي ادت الى قلب نظام الحكم وتسلم الجنرال دنيال اورتيغا مقاليد الحكم في العام ١٩٨٠ وارثا الفقر والبؤس والتشرد والامية والاوضاع الصحية البائسة اضافة الى العديد من المشاكل الخطيرة الاخرى ومنها مقتل (٣٠) الف مواطن ابان عملية تطهير البلاد من نظام سوموزا كما تشرد نصف مليون انسان.

● بقلم: غادة زغيّر ●

(عضو الوفد النسائي الدولي للرقابة على الانتخابات في نيكاراغوا)





* غادة زغير *

● انتخابات ١٩٩٦: هل ستقود البلاد الى الامام ام الى الوراء؟! ●

في العشرين من تشرين الاول الحالي توجه (٢,٤٠٠,٠٠٠) ناخب الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد واعضاء البرلمان الوطني وممثلي المناطق وممثلي نيكاراغوا في برلمان امريكا الوسطى وكذلك رؤساء واعضاء البلديات والمجالس القروية.

لقد كانت المعركة الانتخابية ساخنة جدا وشهدت تعددية سياسية كبيرة على عكس انتخابات ١٩٩٠، حيث خاضت الانتخابات (٣٤) قائمة سياسية تشمل ١٩ حزبا و (٥) ائتلافات حزبية تضم (٨٠) منظمة سياسية تمثل اليسار والوسط واليمين، ومن الملفت للانتباه ان هذه المرة الاولى التي يترشح فيها ٢٤ مرشحا لرئاسة البلاد من بينهم امرأة واحدة.

بلغ عدد المرشحين (٣٢,٠٠) لانتخاب (٢,١٠٠) شخص للمناصب المذكورة اعلاه. الا ان المحللين السياسيين كانوا قد تنبأوا باحتدام المنافسة بين حزبين رئيسيين كبيرين: جبهة التحرير الساندينستية برئاسة دنيال اورتيغا والحزب الليبرالي بزعامة ارنولد أليمان.



* اورتيغا *

يعتبر الحزب الاول حزبا عريقا له باع طويل في تحرير البلاد من السيطرة والتبعية الاجنبية وتطهيرها من الدكتاتور سوموزا كما واصل سياسة صد الباب في وجه المحاولات الامريكية للتدخل في شؤون نيكاراغوا. هذا اضافة الى القاعدة الشعبية العريضة له في طول البلاد وعرضها خاصة بين اوساط الفلاحين والجيش والشرطة.

اما الحزب الاخر فهو ائتلاف ضيق للاحزاب التالية: نيو ليبرال، حزب توحيد امريكا الوسطى، الاتحاد الشيوعي والحزب الوطني الليبرالي (حزب سوموزا التقليدي) وحزب زعيم الائتلاف أليمان. كما يعتبر هذا الحزب الوريث الشرعي لنظام سوموزا وهو حزب يعتمد على دعم وتأييد الطبقة العليا التي لا تتجاوز الـ ٥٪ والطبقة المتوسطة (١٥ - ٢٩٪) ومؤيدي عائلة سوموزا. ومن الجدير ذكره ان ارنولد أليمان كان قد اعلن عن ترشيح نفسه للرئاسة قبل اشهر في ميامي بالولايات المتحدة الامريكية بحضور انصار وافراد عائلة سوموزا.

هذا وقد تنبأت استطلاعات الرأي بحصول ارنولد أليمان على (٤٠٪) من الاصوات واورتيغا على (٣٠٪) اما في المكان الثالث فكان غويلرمو انتونيو مرشح حزب الطريق المسيحية وهو حزب تأسس لخوض المعركة الانتخابية حيث حصل على (٣٪) من الاصوات.

وفي الحقيقة فقد جاءت النتائج الاولية للانتخابات التي اعلنتها اللجنة العليا للانتخابات (CSE) نهار اليوم التالي ٢١/١٠/١٩٩٦ قريبة جدا من التوقعات السابقة وكانت على الشكل التالي: الحزب الليبرالي (٤٨,٢٦٪) جبهة التحرير الساندينستية (٣٩,١٠٪) والطريق المسيحية (٤,١٧٪).

● لماذا فشل الساندينستيون في انتخابات الرئاسة؟! ●

حسب النظام الانتخابي في نيكاراغوا يجب الحصول على (٤٥٪) من الاصوات حتى يفوز المرشح بالرئاسة. وفي حالة عدم حصول اي مرشح على مثل هذه النسبة تعقد جولة اخرى من الانتخابات بعد خمسة اسابيع يخوضها المرشحان اللذان يحصلان على اعلى الاصوات.

لقد تبادل انصار الاحزاب المختلفة الاتهامات حول هيمنة الحزبين الكبيرين على وسائل الاعلام في محاولة منهما لجرف الاصوات خاصة الـ (٣٠٪) من الناخبين الذين لم يقرروا بعد من سينتخبون.

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده مركز كارتر يوم ١٩/١٠/١٩٩٦ تحدث مرشحو خمسة احزاب للرئاسة عن حقيقة احتكار الحزبين الكبيرين لبعض المحطات الاذاعية والقنالات التلفزيونية التي واصلت بث الدعايات الانتخابية حتى يوم الانتخابات، علما ان الدعاية الانتخابية كان مقررا ان تتوقف مساء الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩٦. اضافة الى الدور القوي الذي لعبته استطلاعات الرأي والتي حسب رواية هؤلاء المرشحين اجريت من قبل شركات ومؤسسات اجنبية، خاصة امريكية. ففي اشارة لهم لسؤال تكرر في معظم الاستطلاعات: لمن ستدلي بصوتك.. لـ اورتيغا ، أليمان، اخرين؟ اكد المرشحون على الارجحية التي منحت للحزبين الكبيرين والتعتيم الذي لاقته بقية الاحزاب.

كما اشار هؤلاء المرشحون الى السلبيات العديدة في عملية التسجيل

نيكاراغوا تحتل المرتبة (١١٧) بين افقر الدول: ٧٥٪ من السكان يعيشون حول وتحت خط الفقر وتبلغ نسبة البطالة (٦٠٪)!

امريكا ساهمت في تردي الاوضاع في نيكاراغوا، فهل سيجلب انتخاب صديقها أليمان السلام والرفاهية على هذه الدولة؟

كيف ساهمت امريكا في انتصار مرشح اليمين في نيكاراغوا؟

(تتمة من ص ١٤)

للانتخابات فقد بينوا ان (٨٪) من اصحاب حق الاقتراع لم يتمكنوا من التسجيل بسبب عدم توفر بطاقات هوية واوراق ثبوتية على الرغم انهم تقدموا للجنة العليا للانتخابات بطلب لتسهيل استصدار الاوراق الثبوتية اللازمة. الا انهم يعتقدون ان نقص التنظيم في العملية الانتخابية على عكس انتخابات ١٩٩٠ في عهد الحكومة الساندينيستية كان عقبة رئيسية امام تسجيل مؤيديهم.

تجدر الاشارة هنا الى انه لا يوجد تقليد لدى النيكارغويين في الحصول على بطاقة هوية وبالتالي كان عدد الذين تسجلوا ويحوزتهم هوية من اجمالي عدد السكان (٣,٩٩٩,٠٠٠) فقط مليون انسان.

لقد دلت النتائج الاولية وكذلك تقارير المراقبين الدوليين على ضعف حاد في عملية التثقيف المدني لاعداد الشعب لعملية التصويت. ومن مشاهداتي الشخصية كمراقبة دولية لعدد من بطاقات اقتراع الرئيس في احد مراكز الاقتراع (هونتا) في العاصمة مناجوا تبين ان عددا كبيرا منها كان لاغيا بسبب وضع اشارة (×) بجانب اسماء عدة مرشحين بدلا من اختيار مرشح واحد.

وعلى الرغم من ان اعمال العنف كانت قليلة نسبيا وحدثت بعض حالات القتل الا انها بقيت حالات معزولة على عكس اعمال الغش والتلاعب التي شكا منها العديد.

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده اورتيغا يوم صدور النتائج الاولية اكد انه لا يعترف بنتائج الانتخابات بسبب التناقضات الواسعة بين الاصوات الحقيقية التي وضعت في صناديق الاقتراع وبين النتائج التي اعلنتها الـ (CSE).

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، قد اعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نفس اليوم ان عملية الانتخابات كانت نزيهة ونظيفة ودمقراطية.

وفي مقابلات صحفية اجريتها مع عدد من رؤساء مراكز الاقتراع وهم ينتظرون، نساء ورجالا، في صفوف بشرية طويلة تضم المئات منهم امام مقر اللجنة العليا للانتخابات لتسليم عهدتهم من بطاقات الاقتراع والنتائج والادوات، عبروا عن مخاوفهم من التلاعب والاهمال. قالت لي احداهم: «انظري كيف نعامل، لا يوجد اي احترام لنا، اننا نقف هنا منذ حوالي الساعة الثامنة من مساء امس والان الساعة الواحدة ظهرا.. تعبون.. جوى وفوق كل هذا نحمل هذه الاكياس على اكتافنا وتكاد تسقط منها الاوراق وفي الداخل يأخذونها منا ويراكمونها في القاعة دون عناية او اشراف مما يعني فقدان الكثير والحؤول من امكانية فحصها من جديد في حالة التقدم بشكوى لاعادة عملية العد».

في تحليل لنشطاء سابقين في جبهة التحرير الساندينستية ومنهم وزيرة الصحة السابقة دورا ماريا تيليز والصحفية دونا فكليش اكدوا ان وراء فشل اورتيغا اسبابا عديدة منها الموضوعي ومنها الذاتي ومن ابرزها الحملة العنيفة المناهضة له التي شنتها بعض القنالات التلفزيونية والتي ركزت على صور الحرب الاهلية مع عصابات الكونتراس مما عزز مخاوف وهواجس الناس من تكرار هذه الحرب ومن عواقبها الوخيمة من قتل وتشريد وتجنيد اجباري.

قال لي احد المواطنين: «نحن لا نصدق اورتيغا حتى ولو قال انه ينزع نحو السلام وخاصة مع امريكا».

كذلك فان الحالة الاقتصادية المتردية جدا والبائسة للسكان كانت احد الاسباب وراء دعم الفقراء ايضا للحزب الليبرالي. قال لي احدهم: «نريد أليمان لانه صديق امريكا اما اورتيغا فهو عدوها، اليانكيز هم مالكو العالم اليوم، هم يساعدون الاغنياء والفقراء على حد سواء، سيجلبون لنا الوظائف. اما اورتيغا فلن يجلب لنا سوى الخدمة العسكرية الاجبارية والصفوف الطويلة امام المخبز لشراء رغيف من الخبز».

وقد انتقدت وزيرة الصحة السابقة الخطأ الفادح الذي ارتكبته جبهة التحرير بترشيحها اورتيغا للرئاسة بعدما فشل في انتخابات ١٩٩٠، واشارت الى الضغوطات الهائلة من قبل مؤيدي وانصار اورتيغا من اجل ترشيحه والحيلولة دون ترشيحها، علما بأنها اقوى المنافسين لدنيال اورتيغا. وتجدر الاشارة الى ان دونا ماريا تيليز ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ومن المبادرين للانفصال عن جبهة التحرير وتشكيل حزب الاصلاح الساندينستي الى جانب سيرجيو رميراز. ويضم هذا الحزب الذي خاض المعركة الانتخابية عددا كبيرا من المثقفين الساندينستيين. وقد شكل هذا عاملا ثالثا ادى الى فشل اورتيغا.

اما العامل الرابع فقد كان سوء اختيار الجبهة لمرشح عمدة مناجوا الذي يعتبر ثاني اهم منصب في نيكاراغوا بعد الرئيس، فقد رشح كارلوس غوادمز الصديق الحميم لاورتيغا والذي قضى معه ٧ سنوات في نفس السجن. الا انه عرف بهجومه الارعن على عدد كبير من الساندينستيين مما جعل له اعداء كثيرين.

● ماذا عن دور الكنيسة؟ ●

يتضح من زيارتك لنيكارغوا ان هناك تراثا دينيا عريقا للكنيسة الكاثوليكية حيث تستحوذ على عقول الناس هناك وتشكل الكلمة الصادرة عن الكاردينال امرا لا يجوز عصيانه.

في الانتخابات السابقة عبر الكاردينال عن دعمه وتأييده لفيوليتا تشامورو وكان هذا وراء نجاحها في الانتخابات وفوزها بالرئاسة علما بأنها لم تكن تمثل حزبا سياسيا وبالتالي لم يكن لديها شرعية كبيرة في ادارة شؤون الدولة.

اما في هذه الانتخابات فقد اعلن الكاردينال دعمه وتأييده الكاملين لارنولد أليمان وقد شاهدناه من على شاشة التلفزيون وهو يستقبله قبل الانتخابات بيوم واحد ويضع في يده «الورقة المقدسة».

● الاصبع الامريكي ●

اما العامل الاخر الذي ادى الى فشل اورتيغا فكان التدخل الامريكي السافر في العملية الانتخابية وذلك من خلال نشر الشائعات وتهيئة الاجواء لفوز مرشح اليمين ارنولد أليمان. ومما سمعته من الناس الذين اجريت معهم اللقاءات الصحفية استطيع القول ان امريكا نجحت في عملية غسل دماغ الناس هناك حيث لعبت على وتر ان اورتيغا ليس صديقها وبالتالي لن يحصل على المساعدات الامريكية.

لقد وصل التدخل الامريكي لدرجة وقحة حيث ما ان وصل مبعوث الادارة الامريكية، احد موظفي وزارة الخارجية نيكولاس بارنز، الى نيكاراغوا قبل الانتخابات بفترة قصيرة حتى صرح امام وسائل الاعلام بأن اورتيغا رجل غير دمقراطي.

واود الاشارة هنا الى تصريح صدر عن ارنولد أليمان مهددا وقائلا: «اذا فاز الساندينستيون فلن يكون هناك مقابر كافية لدفن موتاهم ولن تتسع المستشفيات لأعداد الجرحى».

بالطبع فالولايات المتحدة التي كانت قد دعمت سوموزا طوال فترة حكمه حتى اليوم الاخير، لن تدعم ثورة شعبية ضد حكومة تدعمها امريكا. لقد ادركت امريكا ان الشعب الثائر نجح في تحقيق انجازات اجتماعية سريعة لعامة الناس مما يشكل نموذجا خطرا في المنطقة بأكملها.

من المعروف ان اسوأ مرحلة للعلاقات المتوترة بين امريكا ونيكاراغوا كانت في عهد الرئيس السابق ريغن الذي اعلن بدوره وقف المساعدات الامريكية لنيكاراغوا بعد ٣ اشهر من وصوله الى البيت الابيض كما فرض حظرا اقتصاديا شاملا عليها باقناع البنوك ووكالات الدعم الدولية بوقف مساعداتها لنيكاراغوا.

واخطر ما كان من السياسة الامريكية تجاه نيكاراغوا تجنيد ودعم عصابات الكونتراس التي بدأت بشن هجماتها على البلاد من خلال الهندوراس الواقعة الى الشمال من نيكاراغوا.

لقد ساهمت امريكا بشكل مباشر وغير مباشر في تردي الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لدى الشعب النيكاراغوي الذي صوت لفيوليتا تشامورو عام ١٩٩٠ واسقط حكومة اورتيغا خوفا من الحرب والكوارث الاقتصادية، وهذا الشعب نفسه اسقط اورتيغا مرة ثانية ظانا انه بذلك يجلب السلام على يد أليمان صديق امريكا وربما كان ظنه في محله خاصة اذا استؤنفت المساعدات الامريكية لنيكاراغوا؟

بقي ان اضيف ان نيكاراغوا تشكل موقعا حيويا واستراتيجيا لامريكا لضرب كوبا، الدولة الوحيدة في امريكا الوسطى التي لم تنصع لها، فحلم الادارة الامريكية الان قلب نظام الحكم في كوبا وهذا ما عبر عنه بشكل ضمني جيمي كارتر في رده على سؤال احد الصحفيين «متى ستؤسسون الدمقراطية في كوبا؟».

تجدر الاشارة الى ان ٧٥٪ من السكان يعيشون حول وتحت خط الفقر وتبلغ نسبة البطالة ٦٠٪ ويبلغ معدل دخل الفرد شهريا ٣٠٠ - ٤٠٠ كوردوبا اي ما يعادل ٥٠ دولارا امريكيا، وحسب جدول الـ UNDP ١٩٩٦ تحتل نيكاراغوا اليوم المرتبة ١١٧ بين افقر الدول.



●صورتان من الانتفاضة الشعبية التي بدأت عام (٧٨)، وادت الى قلب نظام الحكم الدكتاتوري، وتسلم الجنرال اورتيغا للسلطة ●





تقيل في حملة مُكهِربة
نرتبط، الآن ، بتلفزيون الكوابل
ونحصل على هدية - بطانية كهربائية!
الشتاء على الأبواب ونحن في ترقب . مَن هم السعداء الأوائل الذين سيرتبطون بالكوابل
وينعمون هذا الشتاء بمشاهدة برامج مثيرة والتدثر ببطانية دافئة ؟ لا تتنازلوا! إتصلوا
حالاً لأن من لا يرتبط سيلحقه البرد فلا يغتبط !
● رسوم الإرتباط ٥٠ شيكل فقط ● ٢٤٠ شيكل رهنية على المبدال
(محول محطات) بعشرة أقساط ● مبدال ثان بنصف السعر
إتصلوا الآن : ٦٤٥٨٢٢٨-٠٦ !
حملة إضافية لأبناء "الجيل الذهبي" مبدال بنصف السعر ١٢٠ شيكل فقط !
تقيل - تلفزيون بالكوابل
O&M
ملة سارية المفعول حتى ٣١/١٢/٩٦ أو حتى نفاد المخزون.

ليس للوجه الكشر!



بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* لا تُبنى جدران الحق على اسس الباطل.
* الاغبياء يعقّدون المشاكل والاذكياء يحلّونها.
* من يتراجع دائما لن يصل الى هدفه ابدا.
* لا يضع العاقل كل ثقته في كفة الميزان.
* المفاهيم والاخلاق وليدة المكان والزمان.
* ما اروع اليوم الذي يصبح فيه جميع موظفي مكاتب العمل عاطلين عن العمل.
* الانهزامي لا يُضرب الا في يوم العطلة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– من لم يحبك صغيرا لن يحبك كبيرا.
* وتقول العرب:
– من شبَّ على شيء شاب عليه.
* يقول الطليان:
– يغني بصوتين.
* وتقول العرب:
– يلعب على الحبلين.
* يقول الروس:
– وزّع فرو الدب قبل ان يصطاده.
* وتقول العرب:
– شمّر قبل ان يصل الى النهر.
* يقول الاسبان:
– كلمة الشرف يجب تسديدها.
* وتقول العرب:
– وعد الحر دين.
* يقول الالمان:
– يحاول اطفاء النار بالنار.
* وتقول العرب:
– جاء يكحلها عماها.

نشازيات!

* لان جارته «نجمة الفجر» غرقت في احلامها ولم توجه «مكبر صوت» باجرقها صوب بلكون جارتها الفاجرة «شمس الاصيل» التي لمّت غسيلها الوسخ عن عين الرايح والجاي، ولم تبهّر مفلفلها المعسول بعيار: «يا زوجة من ما له كلمة وخاطر عند الاجاويد، ولا يملك قشة مقشة»! راحت على مسعد اسعد الديراوي نومة.

وبينما كان الديراوي يشرب السحلب ويلعب «شيش بيش» مع شيخ الملائكة جبرائيل، انعقد الاجتماع الاسبوعي الدوري في مضافة مختار الوادي موريس شحادي، الرابضة على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، بمشاركة التابع زوزو جبران الحيران وضيف الشرف «مرقّص السعدان» الذي كان مشغولا باشعال السيجارة من زغلول السيجارة، رافضا الاخذ باعتبار العين وعين الاعتبار «حملة اطرق الباب»، انطلاقا من ايمانه الاعور الرافض لقانون اساس المنطق الشكلي القائل: «الدخان يسبب السرطان»، بحجة ان قانون اساس المنطق الجدلي الدياليكتيكي يقول: «كل من يدخن يمكن ان يصاب بسرطان الرئة، وكل من لا يدخن يمكن ان يصاب بسرطان الرئة»، معللا ذلك بان الكرة الارضية بمجملها مصابة بجميع اصناف السرطان، بفعل السموم الكيماوية والدخانية التي تنفثها مداخن المصانع والبواخر البحرية والبرية والنووية، واكبر دليل على ذلك خرق الاوزون الذي تحول الى معبر للصحون الطائرة والمخلوقات الغريبة التي تترك اشغالها في ما وراء الطبيعة وتأتي الينا لبعث الخوف والرعب في نفوس اهالي طمرة ودبورية وصحفيي الصحف المحلية، بمن فيهم ذاك «الصحفي» الالمعي الذي عاشر القوم اربعين يوما وتركهم، ثم عاد الى معاشرتهم ليصبح واحدا منهم، متسلحا بيليفون خلوي هوائي لا يحلم بمثله مدير ادارة مدرسة الصحافة الحائز على جائزة شركة البيلفونات النظرية.

ولان مختار الوادي مطلع على فذلكات تابعه الاخلاقية وخزعبلاته العاطفية، ومخافة ان يحرجه امام الضيوف بقوله: «مجروح ولا مقتول» و «والله معاهم وين ما راحوا حبايبنا». اسرع وقال:

– يرحم ايام زمان وكل من قال: لا دخان بلا نار. الله لا يحرمني منك يا تابعي، افتح المذياع.

وبما ان التابع على علم يقين بان افكاره بحاجة الى غسل وعصر ونشر، وانه لا يصلح للفروسية في زمن اللافروسية، قال لذاته: اللي فيني مكفيني، والله يجيبك يا طولة البال. وفتح المذياع على موجة

«اف.ام المقلتات»!

ولعلع صوت متشعب النغمات:

– اسمعي يا جارة والحكي لك يا كنة. البنت اخت الشب. وعمل الخير ما بدو مشورة. والشجرة لا تنقطع من اول ضربة. جرّبت من اول مرة وما بدها تقع على رأسها طب. بالزايد عشرة، بالناقص عشرة ما بتفرق. جاء بشاربه واعتذر. فقالت له:

– ليش حاطط الحزن في الجرن؟ انت حزين وقلبي انقبض.

فرد عليها:

– قلبك اطيب من قلبي. وصرنا عائلة واحدة ملمومة على بعضها البعض. وما في اطيب من اكلك.

فردت عليه:

– من فضلة خيرك وخير الله. قصدت السوق لاتسوق شوية خضرة على شوية مأكولات وكلمات، فوجدت كبير الجزارين يذبح العجل المسمّن بجانب البقرة ام قرون.

وحتى لا يزعل الكبير وتصير معه جلطة في المعدة، اسرعتُ واشتريتُ ودفعتُ حق كيلو كلاوي. فتبسم وزعق:

– مطرح ما يسري يمري! – اتاري المصاري بتعمل عجايب!

فأصيب المختار بحالة اشمئزاز وصاح بتابعه:

– غيّر لنا الموجة!

فانتفض التابع في وقفته الاستنادية كالرمح على الحائط المائل. وكف عن التلفت الى الشمال واليمين كالحرذون وهو يتفرج على فرخ البط الذي يتفركش في مشيته مثل الديك الرومي الاعشى. وقال لذاته:

– «آن اواني وحلّ الاوان ليبتسم لي زماني». وحرك ابرة الراديو على اذاعة

«صوت العرب»!

فارتفع النشيد الوطني: «من المحيط المائجي الى الخليج الهائجي، عبر موريتانيا والصومال، اموال يا عرب اموال»!

وبعد ان توقفت امواج «المحيط الهأدر والخليج الثائر» عن الخبط واللبط، انبعث من باطن المذياع صوت فواز النشاز معلنا:

– قبل ان يتجمد الزمن وتتجمد معه العقول وتصاب الاشباح بالانزعاج، افتح الباب امام شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، مع لفت الانتباه الى ان الاولاني عنده مخ في رأسه وليس صندوق بويا مثل الثاني، ليقدما لكم نشرة الاخبار الصباحية، التي نبثها يوميا خلال فرصة الخمس دقائق الفاصلة بين حصة المدنيات المحلية ودرس السياسة الدولية، بدون مراوغة وتملق وانتهازية. واليكم الموجز بالبنط العريض:

* اخبار الدنيا: بعد ان تكفلت دمشق وبيروت والقاهرة وعمان والقدس الاسرائيلية والقدس الفلسطينية بتزويد طائرته الـ «ايروفلوت» بالبنزين، وافق وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف على القيام بجولة دبلوماسية استعراضية في الشرق الاوسط، محاولا اعادة الشيخ إلى صباه.

* اخبار الدين: من كثر ما اسمعوها القول: «يطعمك حجة والناس راجعة» صممت الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، على تنفيذ زيارة الى الديار المقدسة. وحجت مرتين. وكانت المرة الاولى قبل الاوان. وجاءت المرة الثانية بعد الاوان.

* اخبار الرياضة: في سباق العدو نحو بر النجاة فازت الارانب على الاسود.

* اخبار الفن: بعد جهد جهيد ونضال عنيد مزط الفنان «عرف الديك» من قفصه وركض نحو مزبلته، ليعزف سيمفونية: كوكو ريكو..

* اخبار الادب: حصل الناقد «حساس الاحساس» على علامة ممتاز، بعد دفاعه المستميت عن اطروحة الدكتوراة التي قدمها حول انتفاخ عدد «الشعراء» وترهل «ابداعهم» وتوجيهه اصبع الاتهام الى الهة الشعر «موزا» التي انشغلت بتجديل شعرها.

* طبق اليوم: لحمة مع بيض للاغنياء، وبطاطا مع بيض للفقراء.

وقبل ان تضيع العقول عند البطون، اسرع فواز النشاز وقدم تنويهاً، اسوة بجميع وسائل الاعلام واعلن:

– حتى تكون نشرتنا متكاملة لا بد من الاشارة الى انه سقطت، سهواً، فقرة.

* اخبار العلوم: تقول حكاية من حكايات الشعوب ان عقربا التقى سلحفاة على حافة نهر موشكة على الانهيار. فطلب منها ان تنقله على ظهرها الى الحافة الثانية. فاعترضت مبررة:

– اخاف ان تعقصني.

فرد العقرب:

– أمعقول..!

فحملته وركبت ظهر غصن صفصاف وسبحت به. وعند منتصف النهر عقصها من رقبتها. فصرخت:

– لماذا فعلت هذا، يا هذا؟!

فابتسم العقرب واجاب:

– لم استطع التخلص من طبعي.

فضحك التابع وعقّب:

– تقول العرب: الطبع غلاّب!

فعبس المختار وصرخ:

– بلاش فضايح.. وطبّق تيعك على الباقي.

قوي مع عيمك !

أنا مهتم منذ طفولتي بصحتي ونمو جسمي ...
وجبنة عيمك الغنية بالكالسيوم تبني الجسم وتقويه..
كما أنها أطيب ما عرفت من الجبنة الصفراء ولذلك فهي في
زوادتي إلى المدرسة، ومع التوست والساندويش وكل الوجبات..



عيمك ... ملكة الجبنة الصفراء من تنوفا

البستاني

□ هواجس مسرحية

مسرح تجاري أم سلطوي أم جاد؟!

● بقلم: راضي د. شحادة ●



□ نحن بخلاف كل المسارح في العالم، عربية كانت أم أجنبية، لا يوجد لدينا نفس المفهوم المعروف حول معنى المسرح التجاري والمسرح الجاد. فالمسرح الجاد في الدول الأخرى هو الذي يحظى بدعم من الدولة والمسرح التجاري يبني نفسه بقدراته التجارية الذاتية معتمدا على رؤوس اموال مستقلة وهو المسرح الذي يروّج نفسه بقدراته الدعائية والتجارية ويسوق لزبائنه مسرحيات ترضي الذوق الترفيهي للمشاهد أكثر من الذوق الفكري الجاد، علما بان لديه القدرات الهائلة على البهرجة والتشديد على الشكل بشكل يعجز المسرح الجاد المغامرة مثله في الميزانيات لأنه لا يضمن المدخول الا اذا كان الأمر مضمونا مسبقا من دعم السلطة.

واما مشكلتنا نحن المسرح الفلسطيني في اسرائيل والشاذة عن باقي المسارح في العالم هي عدم وجود مسرح تجاري بالمفهوم الذي اوضحته سابقا لأن مسرحنا لا يستطيع ان يعتاش من دخل التذاكر وجمهورنا لا يتهافت على المسارح. الجمهور الوحيد المضمون هو جمهور المؤسسات والمدارس حيث المشاهد لا يقرر بمحض ارادته الذهاب لمشاهدة المسرحية وانما المسؤولون عنه يقررون له ذلك وحتى هذا الدخل لا يسد العجز المادي. اذن ليس لدينا مسرح تجاري. هنالك من يحصلون على ميزانيات ضخمة من الدولة ويحولون المسرح الى قضية طمع بنقود السلطة أكثر من جدية العمل المسرحي فتخرج اعمالهم في المحصلة تجارية زهيدة تقل بدرجات عن المسرح التجاري العالمي الذي يعطي المشاهد مقابل تذكرته وجبة دسمة من التسلية والمرح والتخفيف عن همومه أشهى بكثير من وجبات قاعات اعراسنا اي «الأولاموت» بالعربية، ولو انه من جهة اخرى لا يشقله بمواضيع جدية مرهقة للتفكير (أكبر مثال على ذلك مسرح برودوي في نيويورك). اذن ما دامت مشكلتنا ليست بين التجاري والجاد فما هي مشكلتنا؟

المشكلة عندنا ان الذين يحاولون عمل مسرح جاد يريدون الاعتماد على قدراتهم الذاتية لأنهم يخافون ان هم قلدوا المسارح الجادة في العالم وأخذوا دعما من السلطة، وليس كل المسارح الجادة في العالم تعتمد على دعم السلطة، فستطلب تلك السلطة شروطا مسبقة على دعمها وليس بالضرورة ان تكون شروطا معلنة، واحيانا يكفيها ان يمارس من تدعمه الرقابة الذاتية على نفسه خوفا من خسارة رضى السلطة عنه ودعمها له.

وبما ان علاقتنا مع السلطة الاسرائيلية لا تزال غامضة بسبب مشاكل هويتنا الفلسطينية وكون السلطة ترفع شعار دولة لليهود وان مناداتنا بهويتنا الفلسطينية والقومية كشعب يقض مضجع السلطة فان مسألة التجاري المستقل والجاد المرتبط بدعم السلطة لا ينطبق علينا، على الأقل في هذه المرحلة ويخلق الله ما لا تعلمون، فلربما في المستقبل القريب تزول هذه العوائق ويذوب الفلسطيني بالاسرائيلي واليهودي بالعربي ويتحول الصراع في منطقتنا من صراع قومي او ديني الى صراع اقتصادي فقط.

اذن فمشكلة مسرحنا الراهنة ليست بين الجاد والتجاري وانما بين المسرح السلطوي والمسرح المستقل والذي يحاول ان يبني نفسه من خلال الاعتماد على قدراته الذاتية.

افتتاح بيت الفن في سخنين



● الرسام محمود بدارنة بجانب احدى لوحاته ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح في اوائل الاسبوع في مدينة سخنين بيت الفن لصاحبه الرسام محمود بدارنة، وبادارة صالح بدارنة. ويحوي بيت الفن عددا من القاعات منها قاعة خصصت لمطعم عربي تراثي.

حضر الافتتاح جمهور غفير من سخنين وخارجها، بينهم عشرات الفنانين التشكيليين العرب واليهود..

افتتح الاحتفال بكلمة من الناقد الفني يوسف الياس، وتحدث بعده المربي غزال ابو ريا وعضو ادارة البلدية عدنان طراد والفنان يوحنان كيشون والفنان يشير ليڤي والفنان محمود بدارنة.. وأكد الجميع على أهمية الفن وممارسته.. كما افتتح اول معرض للفنانين اليهود والعرب يضم اعمالا فنية متنوعة من الرسومات والصور الفوتوغرافية والفخار.

اميل حبيبي في التلفزيون التربوي – القناة الاولى



● ميلاد مطر يحرك دمية باسم «خربوش» في برنامج «مشوار الجمعة» ●

■ يقوم البرنامج الجديد «مشوار الجمعة» في التلفزيون التربوي، القناة الاولى بتعريف الأطفال على شخصيات ادبية وفنية مشهورة محليا وعالميا، وقد قام مؤخرا بتصوير حلقة عن الكاتب الراحل اميل حبيبي، حيث استضاف حفيدته ريم قندلفت والتي تحدثت عن أمور شخصية عاشتها مع جدها.

من الشخصيات الفنية والأدبية التي قدمها البرنامج، والذي يبث كل يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا، الكاتب السوري زكريا تامر، الرسام ڤان كوخ، الكاتب الاسباني سيرڤانتس صاحب الكتاب المشهور «دون كيشوت»، والأديب والمفكر اللبناني جبران خليل جبران.

برنامج «مشوار الجمعة» مخصص للأطفال ويبث افلام صور متحركة وبرامج باللغة العربية، وبين كل فيلم وبرنامج يقوم عرفاء البرنامج بتعريف الأطفال على شخصيات أدبية وفنية ويجيبون على اسئلة الأطفال الموجهة للبرنامج.

يذكر ان مخرج البرنامج هو د. ناظم شريدي ويشترك بتقديمه كل من: ميلاد مطر، نسرين فاعور واسامة مصري.

نقطة انطلاق جديدة لعروض مسرحية "بموت اذا بموت"

□ حيفا – لمراسل خاص – انطلقت عروض مسرحية «بموت إذا بموت» مجددا، ونقطة الانطلاق كانت هذه المرة من قرية كفرمندا حيث عرضت المسرحية في اطار اسبوع الثقافة العربية الذي أقامه مجلس كفرمندا المحلي، يوم الاربعاء (٢٣/١٠/٩٦)، بعد ان كانت نقطة الانطلاق الاولى «مهرجان الناصرة» في سنة ١٩٩٥.

المسرحية من تأليف الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط وتمثيل الفنان لطف نويصر والمؤلف ايضا. ويقدم المسرحية مسرح مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون في شفاعمرو الذي أعلن مؤخرا عن قيامه في اطار مؤسسة الأفق، التي تطمح الى رفع شأن النصوص المسرحية المحلية واستيعاب خبرة المسرحيين المحليين في اطارها ورعاية اعمالهم الفنية اضافة لانتاج اعمال مسرحية خاصة بها.

المسرحية تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد «الزعامة» التي وصل غرورها حد تأليه الذات. والمسرحية تتأرجح بين عالم الخيال والواقع، ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوالم لم نكن لنكتشفها في ظل أجواء المجاملات والمهاترات الكلامية وعدم الصدق المتفشي في عالمنا.

والممثلان المشاركان في هذه المسرحية يتمتعان برصيد غني في العمل والانتاج المسرحي، فعفيف شليوط كتب العديد من المسرحيات، معظمها عرضت على خشبة المسرح وبعضها صدر في كتب. أسس في العام ١٩٧٧ مسرح «الغربال» الشفاعمري، وشارك في التمثيل في العشرات من المسرحيات منها: «رأس المملوك جابر»، «الموت الأكبر»، «حصحص الحبوب»، «اجازة»، «القطة الوحشية»، «الرجل الذي فكر لنفسه». كما شارك في التمثيل في العديد من البرامج التلفزيونية. ويشارك حاليا بالاضافة للتمثيل بمسرحية «بموت اذا بموت» في مسرحية «هيصة» الغنائية. أما لطف نويصر فيعمل في المسرح منذ ٢٨ عاما بشكل متواصل ودون انقطاع، بدأ نشاطه المسرحي في المسرح «الحديث» في الناصرة، بعدها انتقل للعمل في المسرح «الناهض» في حيفا. من أهم أعماله المسرحية: «علي جناح التبريزي»، «مين أنا»، «شمس النهار». كما شارك في التمثيل ببرامج تلفزيونية وافلام سينمائية محلية وعالمية. ويشارك في التمثيل بالمسرحية الغنائية «هيصة».

قراءة خاطفة لابداعات الاديب المرحوم سليم خوري

● بقلم: د. محمود عباسي ●

● كانت بداية تعرفي الى اديبنا المرحوم الطيب الذكر سليم خوري قبل ٣٦ سنة، عندما تسلمت منه رسالة في آذار ١٩٦٠، يهنئني فيها مع زميلي الشاعر الدكتور جمال قعوار على صدور اول كتابين للاطفال «ابنة صانع الاجراس» و «زهرة الجنة»، ويهديني اول كتاب له – «مسرحية آمنة» – الذي صدر في نفس الفترة مع الكتابين المذكورين، وقد توطدت علاقة الصداقة بيننا، فكان يقدم لي كل كتاب يصدره مع اهداء رفيق.

وتكشف لنا مسرحية آمنة عن مولد كاتب عصامي، وطني، انساني، غيور على تراث مجتمعه، وحريص على احياء هذا التراث وترسيخ جذوره: فآمنة الاموية، بطلة مسرحيته، تموت حرقا في مذابح محاكم التفتيش الغاشمة، ويهلك معها يعقوب القيرواني اليهودي، الذي يؤمن بالتعايش الذي كان يسود العلاقات بين اليهود والعرب ابان الدولة العربية الزاهرة في الاندلس، حيث كان اليهود يشكلون اقلية تحظى بالكرامة والحرية بين اخوانهم العرب.. وكأنما يريد ان يوجه لكزة وغمزة الى سلطات الحكم العسكري: انظروا كيف تعاملنا معكم حينما كنتم اقلية في بلادنا..

تحمل هذه المسرحية عبرا وافكارا جريئة، كانت ابان صدور الكتاب، بمثابة طابو بالنسبة لسلطات الحكم العسكري والرقابة، فقد اورد سليم خوري على لسان ابطاله تعابير توحي بالتزامه بمبادئ العدل والانسانية فهذا شارل يقول: لن اترك بلادي الحبيبة، بل سأعود اعمل مع تلك الفرق الخفية، لمقاومة الظلم والطغيان، ونشر العدالة والسلام في ربوعها.

وفي مكان اخر يقول: ان محبة الوطن يا صاحبي هي التي تجعل الموت جنة لاولئك الذين يحبون وطنهم ويعملون بكل ما اوتوا من قوة لاسعاده وجعله مجتمعا آمنا صالحا ينتشر فيه السلام والحرية.

ويواصل سليم خوري رسالته في احياء التراث واستخلاص العبر التي تنطبق على واقعنا باصدار مسرحيته الثانية «وريث الجزار»، ليقارن بين ظلم وجور الجزار وعدالة وريثه سليمان باشا، وليشرك، كما فعل في آمنة، عنصر التعايش بين اليهود والعرب، مستعينا بشخصية حاييم فرحي وزير الجزار. واهداء سليم خوري الذي يتوج به مسرحيته، يوحي لنا بالكثير، انتبهوا معي الى نص الاهداء:

والى والدي... الى كل اب يعيش لاولاده وبلاده الى كل شاب يعمل الى حرية شعبه..

وجمع سليم خوري في كتابه الثالث «الوداع الاخير»، احدى عشرة قصة من صميم حياة المجتمع، صور فيها معاناة الشعب من الشتات واللجوء والغربة، وقدم فيه صورا من الحياة اليهودية العربية، ومظاهر التفرقة والاضطهاد ضد العرب، ورسم صورا طبق الاصل عن مساوئ التقاليد الاجتماعية البالية وما تحمله من عواقب وخيمة على الاجيال الناشئة وجاءت قصص هذه المجموعة متينة في اسلوبها غنية في مواضيعها، ذات نهج واقعي اشتراكي.

وفي كتابه الرابع «معلمون وتلاميذ»، الذي صدر عام ١٩٦٢، تعرض اديبنا سليم خوري لشخصيات من التاريخ بأسلوب حواري قصصي يعج بالعبر التي توسع آفاق بناتنا وابنائنا، وتزيد من وعيهم ومداركهم بزخم من العبر والايحاءات التربوية.

ويعود سليم الخوري الى التاريخ بقصته التاريخية الرائعة «الملك الحكيم»، الذي يتناول بها قصة سليمان الحكيم، بما تحمله من افكار تنادي بالعدل وكرامة الانسان والوقوف الى جانب الفقراء، كما اوردها في اقوال الحكيم المأخوذة من شعر الامثال في الكتاب المقدس:

١) لا تسلبِ الفقير لكونه فقيرا، ولا تسحق المسكين بالباب.
٢) افتح فمك، اقضِ بالعدل، ودافع عن الفقير والمسكين.
٣) الملك الحاكم بالحقّ للفقراء، يثبت كرسيه للابد..

بعد «الملك الحكيم» يعود سليم خوري الى كتابة المسرحية، فيصدر عن دار النشر العربي عام ١٩٦٤ مسرحية «هذا المصير»، التي تصور بعض اوجه الحياة في فلسطين عام ١٩٤٤، يدافع من خلال احداثها عن المشردين والبائسين ويحتج على تصرف الاثرياء واستهتارهم بالقيم الانسانية.

يتجلى لنا من وقائع «هذا المصير» تركيز المؤلف على الاهتمام بفلذات الاكباد اذ ان معظم شخصيات المسرحية هم من الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والثامنة عشرة.

بعد مسرحية «هذا المصير»، يتوجه سليم خوري الى ادب الصغار، والاصح ان نقول ادب الفتيان او الشباب الصغار او الاحداث ولا اقول ادب الاطفال، لان سليم خوري، ولا اريد ان تفهموني خطأ، لم يكتب للاطفال الصغار، كما فعل المرحوم كاتب الاطفال عبد اللطيف ناصر.. الفرق كبير جدا. فعبد اللطيف ناصر كان رائدا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى بالنسبة لادب الاطفال الصغار.. من سنة وما فوق اما ادب سليم خوري، فهو ادب للصغار من العاشرة او اكثر قليلا وما فوق بما يعرف بأدب الاحداث.

و «اجنحة العواطف»، رواية او قصة طويلة، هي باكورة هذا الجانب الادبي عند سليم خوري، بطل الرواية خليل فتى في مطلع سن المراهقة. وقد نجح المؤلف في تصوير البيئة والاشكالات الاجتماعية الناجمة عن وفاة الام وزواج الاب بامرأة ثانية وعواقب اهمال الاب في تربية الاولاد وتركهم عرضة لتسلط زوجة الاب.

يثير سليم خوري في هذه الرواية قضية عانى منها المجتمع العربي في اسرائيل، وهي قضية هروب الشباب من اسرائيل الى الدول العربية. ويتعرض المؤلف الى ظلم الحكم العسكري ومضايقاته وتقييداته. وهكذا يعكس المؤلف في روايته هذه صورة صادقة لاوضاع المواطنين العرب في هذه الديار ابان الخمسينات، حيث يلجأ الى الاسلوب الواقعي المباشر، وينهج فيها نهجا تربويا توجيهيا يصل الى حد الوعظ في بعض الحالات.

بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، تفرغ سليم خوري خلالها للاشراف على مجلة «لاولادنا»، نشر فيها الكثير من ابداعاته للاولاد، يعود الينا بمجموعة قصصية للصغار تحت عنوان «قلوب بيضاء»، ادى من خلالها دور المربي والمصلح الموجه، دون ان يمس ذلك بعنصر التسلية والترفيه والابداعية القصصية.

● سليم خوري ●

اتبع سليم خوري مجموعة «قلوب بيضاء» بمجموعة من ثلاث مسرحيات للاولاد تحت عنوان «حُنين»، وقد صدرت هذه المجموعة عام ١٩٧٠، عن دار «بشير اوفست»، حيث ساهم مساهمة جذرية من خلال هذه الدار في نشر الثقافة والمعرفة والكتب الادبية. احتوت مجموعة حُنين على ثلاث مسرحيات لطلاب المدارس بموافقة وزارة المعارف، الاولى حُنين، مسرحية تاريخية تتناول الخليفة العباسي المتوكل، وفترته في اواسط القرن التاسع الميلادي، نتعرف من خلالها على حكماء وعلماء وشعراء وحكام تلك الحقبة مع تسليط الضوء على الاجواء العلمية والادبية التي سادت فيها ويرفع فيها شأن العلم والتوعية، والعدل والنزاهة، ومساوئ الدسائس والمؤامرات وحسنات التفاهم والسلام.

اما المسرحية الثانية فهي تحت عنوان «سامحني يا ابي»، فأبطالها جدة واب، وصغير هو انور وزميله سامي. وهي مسرحية اجتماعية تربوية، تحث على طلب العلم والابتعاد عن اللهو والكسل والعلاقات بين الاجيال.

وتدور احداث المسرحية الثالثة «جراب الكردي» في احدى المدارس، وابطالها مدير ومعلم وطلاب، وهي مستوحاة من حكاية جراب الكردي المعروفة. المسرحية ترفيهية تربوية طريفة فيها تداخل بين الحاضر والماضي من خلال حكاية جراب الكردي التراثية المعروفة.

بعد مجموعة حُنين يطلع علينا سليم خوري بعمله الابداعي العاشر. وأعني مسرحية «وفاء البادية»، التي تتناول سيرة الشاعرين امرئ القيس والسموأل، وما تحمله هذه السيرة من توعية وعِبر في الامانة والوفاء والشجاعة من خلال تمرير مادة ادبية حيوية.

ومن عالم البادية والتاريخ والشعر القديم الى نقلة مميزة جدا ينقلنا بها سليم خوري الى أجواء العصر والعلم الحديث من خلال روايته «الى عالم النجوم»، يهديها المؤلف الى: فلذات اكبادنا الساعين وراء العلم والمعرفة. ينقل لنا سليم خوري من خلال هذه الرواية طموح المجتمع العربي في اسرائيل للنهوض والتكيف مع روح العصر والتخلص من فساد القادة المزيفين ورجال الدين المتزمتين والتقاليد البالية التي أكل عليها الدهر وشرب. ويبرز في هذه الرواية عنصر التجديد في الاسلوب والمبنى وروح الحبكة القصصية. تتكشف لنا في هذه الرواية عناصر الرواية العلمية حيث يدمج فيها المؤلف الخيال وعالم ما فوق الطبيعة مع التراث والاسطورة، واتذكر دراسة وافية حول هذه الرواية لاستاذنا نجيب نبواني في عدد ١٩٧٢/٤/٢٨ من صحيفة «الانباء».

وتتطور تنقلات سليم خوري لتصل الى ذروة الرمزية والاليغورية في مسرحيته «الجن والانس» التي صدرت عن دار النهضة عام ١٩٧٣. اثارت هذه المسرحية ردود فعل النقاد وكتبوا عنها الكثير دون اجماع حول بواعثها وأبعادها. لقد اراد الكاتب، واقولها بكل تأكيد، رفع عقيرته من اجل ترسيخ حقوق وكرامة الانسان ونبذ الضغينة والكراهية وتغيير وجه التاريخ برفع راية السلام والحرية والمساواة. فمطلب الجماهير في هذه الرواية يتكرر اكثر من مرة: السلام والحرية السلام والحرية (ص٧٨).

ثم جاءت مسرحية «بعد الاسوار»، التي اصدرتها مؤسسة الصوت عام ١٩٨٣، وهي مسرحية ذات بعد وطني انساني مشرك، تجلت فيها مواقفه من هموم شعبه وأمته ولخص فيها مبادئه وآراءه ووجهات نظره الصريحة.

وبعد سنة من خروجه للتقاعد المبكر عام ١٩٨٥، بعد ان عمل ٣١ سنة في مهنة التدريس متخصصا في تدريس اللغة العربية، اصدرت له دار الاسوار اخر رواياته «روح في البوتقة»، شكلت في الحقيقة بوتقة صهر فيها تجاربه الادبية وخبراته الواسعة في مجال الابداع، فكانت قفزة مميزة في المضمون والمبنى الفني والاسلوب الراقي، وبفنية تجاوزت قواعد كتابة الرواية التقليدية، كما ذكر ناشر الكتاب صاحب الاسوار، فقد صهر الكاتب في بوتقته هذه جميع فنون الادب من مسرحية وقصة وخطابة ووصية وغيرها في فن واحد، فالتقى فيها الحب والكراهية، التاريخ والفلسفة، القرآن والانجيل والتوراة، الغالب والمغلوب، الجيل القديم والجيل الجديد، والصراع بين الفصحى والعامية. وقد اصبح سليم خوري متمرسا متمكنا في هذا العمل الرائع فوضع لنا عملا خلاقا مميزا.

يستوجب كل عمل ابداعي من اعمال سليم خوري الاربعة عشر دراسة موضوعية شمولية في حد ذاتها، وآمل ان يتبنى احد دارسينا هذه الاعمال بدراسة جذرية، تفي هذا المبدع الكبير حقه، فان عصامية الابداع عند سليم خوري وترعرعها في ظروف عصيبة قاهرة غير مستقرة، جديرة بأن توثق وتترسخ لتظل خالدة ابد الدهر.

واخيرا، جئت لأتحدث عن سليم خوري اديب الاطفال، فخرجت بنتيجة واضحة للعيان بأنه اديب لكل الاعمار والاجيال والعصور.

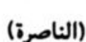
(القيت هذه الكلمة في ندوة عقدت، يوم الاثنين الاخير في مركز ادب الاطفال العربي، احتفاء بذكرى اديبي الاطفال المرحومين، سليم خوري وعبد اللطيف ناصر)

□ فتحي القاسم □

صرخات على حاجز «إيرز»



ضاقَ المدَى...
والطَوقُ يقسُو والعيونْ!!
والبابُ خلفَ الباب..
زمجرةٌ وحقدٌ لا يلينْ.
وأنا ألوبُ فراشةً..
سئمَتْ صُداحَ الحبِّ
كاسات الحنين
الفارِسُ المغدورُ يبكي حرقةً
والوقتُ عندي خمرةٌ تشبو ويُثملُني الرنينْ
يا ليلُ قل لي كم تَغَذَّيتَ الجراحَ
ونادَمَتْ عيناكَ أكبادَ السنينْ؟؟
لا أنتَ تهجرُ سمْعنا....
لا انت تبقينا نُكابدُ أمْرَنا..
تطغى وتسلُبنا الأمانَ... أنَستكينْ؟؟
سبعونَ يوماً قد مضت
والحالُ يبكي حالنا...
فقرٌ ودمعٌ وانتظارٌ ساحقٌ
ودمٌ على الطرقاتِ يصرخُ والبلاءُ هو البلاءْ!!!
أينَ !الدواءْ؟؟ عزّ الدواءْ!!
أين الدواءُ تناثرت مُقَل اليتامى صارخينْ!!
أين الطعامُ؟؟
تحطّمت صورُ الغزاةِ الفاتحين...
أينَ الطعامُ
تقلّصت أمعاؤنا
واهترّ وجهُ السّلم في بلدِ العُتاةِ المُترفين!!
هل يُنبتُ الجوعُ السلام؟
هل يُنبتُ الفقرُ الوئام؟
هل يُنبتُ القهرُ الأمان؟
صَوتي يضيعُ وأمنياتي لا تَنام.
هل يهربُ الاملُ الجديدُ
ويزفر المولودُ زفرَتَهُ الأخيرة...
هل ينتهي ركبُ المرائين الضعافِ
الى الدّواوين الحقيرة..
ويظلُّ شعبُ النار مشحوذَ العزيمَة
حتى يطلّ بريقُ دولتنا الحميمة
حتى يفيقَ النائمون،
صراخنا يُغشي الجريمَة...
إستطراد:
يا أم «هدّي» روعَك
أطفالُك الجوعى أساسُ المحنة
وصُمودكِ في وجه طاغيةِ الزمانِ
يشدُّ أزرَ بقائك
وينيرُ دربَ الدولةِ



(الناصرة)

لطيفة الزيات

رائدة الكتابة كفعل للتحرر والعمل الوطني العام

● بقلم: د. صبري حافظ ●

● يؤلمني بحق ان اكتب عن الدكتورة لطيفة الزيات في وقت الرحيل، فقد رحلت تلك الكاتبة الرائعة في زمن تشتد فيه حاجتنا اليها بعدما عزت الاصوات التي تدافع عن الثقافة القومية وتتصدى لموجة التردي والتخلف والدمار. ويؤلمني ايضا ان اكتب عنها في محفل العزاء لأن الاعتراف الفادح بغياب لطيفة الزيات من حياتنا، وقد كانت ملء السمع والبصر، مر وأليم. فكم احببت هذه السيدة الرائعة، وكم تعلمت منها من قيم ادبية وانسانية، وكم قدرتها منذ ان عرفتها قبل اكثر من ثلاثين عاما. واذا ما قدر لي ان اذكر اسماء حفنة قليلة من الكتاب والمثقفين الذين ادين لهم ثقافيا وانسانيا، فسيجيء اسم الدكتورة لطيفة الزيات بالنسبة لي مباشرة بعد اسم استاذنا الكبير يحيى حقي.

فقد غمرتني بعلمها في مطلع حياتي الثقافية، وبرعايتها في بداية عملي الجامعي، وظلت مع ذلك تشعر بالسرور وبشيء من المفاجأة، ولا اقول الدهشة، كلما سمعت من تلميذاتي بجامعة لندن اللواتي عكفن على دراسة اعمالها او ترجمتها الى الانجليزية، او بلورة دورها الكبير في ريادة الكتابة الادبية النسائية الجادة، انني اعترفبفضلها عليّ، او اشيد بدورها في حياتي الادبية وبما تعلمته منها كناقد وكانسان، فقد كانت لطيفة الزيات من هذا النوع النادر من البشر الذي يعطي من نفسه الكثير دون حساب للربح والخسارة، او توقع لأي عائد مادي او معنوي. وما زلت اذكر هذا الحفل الحاشد الذي اجتمع لتكريمها في مكتبة القاهرة في تموز الماضي للاحتفال بحصولها على جائزة الدولة التقديرية في الاداب، ومازلت اذكر ابتسامتها العريضة ونحن نتقاطر عليها في موكب من الحب والفرح بها، والاعتراف بفضلها الكبير على الحياة الثقافية في مصر، فقد جاء الى هذا الحفل عدد غفير من مثقفي مصر والعرب من مختلف المشارب، ومن تلميذات لطيفة الزيات من الباحثات الشابات اللواتي ما زلن في بداية طريقهن. وتتابعت فيه كلمات كانت اقرب الى فلذات القلوب التي تقدم كقرابين امتنان وعرفان على مذبح هذه السيدة الرائعة التي اعطت لمصر وللادب العربي الكثير. ولا اكاد اصدق ان وقفتها الجميلة في الصف الاول في هذا الحفل، وهي تحنو على حفيداتها من الباحثات الشابات، كانت وقفتها الاخيرة قبل ان يتمكن منها المرض، ويهجم عليها بشراسة حتى ينتزع الحياة من هذا الجسد المترع بالحيوية والعناد. فقد كانت حياة لطيفة الزيات الحافلة ملحمة من الحيوية والابداع ومعاندة الاستسلام للتردي والهوان.

فورة الغليان الشعبي

ولا غرو، فقد برز اسم لطيفة عبد السلام الزيات اول ما برز للوجود في فورة الغليان الشعبي المصري الذي يرفض الاستسلام والتردي والهوان في منتصف الاربعينات، ويطالب بمستقبل افضل لمصر، تنفض فيه عن نفسها الاستعمار البريطاني، وتتطلع لمستقبل افضل، وناضلت في صفوف الحركة الوطنية ابان سنوات الطلب بالجامعة حتى انتخبت سكرتيرا للجنة الوطنية للطلبة والعمال. وهي اللجنة التي قادت مظاهرات عام ١٩٤٦ الحاشدة، ولعبت دورا كبيرا في زعزعة الاحتلال الانجليزي لمصر، وكانت لطيفة الزيات المرأة الوحيدة في هذه اللجنة، في زمن كانت فيه المرأة تتصدى بجسارة للعمل العام دون ان تكبلها قيود الظلام الذي حط نقابه على العقول قبل الوجوه، فلم تفصل لطيفة عبد السلام الزيات، الطالبة الشابة في قسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة، في هذا الوقت، التحصيل المعرفي لعلوم الادب والنقد عن العمل الوطني من اجل مستقبل افضل لمصر، فالمعرفة لديها موقف والتزام منذ بواكير حياتها وحتى اخر عمل لها، فلا خير لديها في معرفة لا تعود بالخير على الوطن كله، ولا تحقق لديها في عمل لا ينشغل بالمجموع قبل انشغاله بالفرد.

وظل هذا الرباط العميق بين المعرفة والعمل من اجل الوطن سمة رحلة هذه الكاتبة الكبيرة عبر خمسين عاما من النضال والابداع الجميل في النقد والرواية والقصة والمسرحية وفن السيرة الذاتية، ولم يثنها عن هذا الربط الوثيق بين الاثنين انها تعرضت للسجن في بواكير حياتها العملية، فقد سجنت عام ١٩٤٩ ، وهي شابة في السادسة والعشرين من العمر، ولا انها تعرضت له مرة اخرى عام ١٩٨١ وقد شارفت الستين، وهي ملء سمع الحياة الثقافية العربية وبصرها، في موجة اعتقالات السادات الشهيرة في ايلول الكئيب، لانها ترأست لجنة الدفاع عن الثقافة القومية منذ عام ١٩٧٩، وتصدت لكل دعاوى التطبيع مع العدو الصهيوني بينما لا يزال يحتل اراضي ثلاث دول عربية. وكان لدورها البطولي في هذه اللجنة ابلغ الاثر في كبح جماح التردي والتسليم، وفي ارهاف الوعي بضرورة طرح الذاكرة التاريخية والوطنية ازاء كل الدعاوى الاستسلامية التي تنادي بالخضوع للهزيمة والخنوع لها. وقد ارسى عملها الهادئ والدؤوب في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية مجموعة من القيم المهمة في العمل الثقافي العام الذي يعي اهدافه، ويتقدم بثبات نحوها دون طنطنة او زعيق. فقد انطلق من وعي راسخ بالحق العربي، وضرورة الدفاع عنه بدأب واصرار ازاء هجمة تزييف الوعي وتشويه التاريخ الصهيونية الضارية، ولذلك استطاعت اللجنة بامكاناتها المادية الفقيرة، وثرائها الانساني الكبير - فقد كانت على رأسها لطيفة الزيات، هذا النبع الدفاق من الفكر والحيوية والعطاء - ان تتصدى لمخططات دول ضخمة في المنطقة، وان تهزمها، بالرغم من امكاناتها السياسية الاعلامية الضخمة، وان تستنهض في الشعب العربي كله روح المقاومة والصمود.

ثلاث جبهات

ويتوزع عمل الدكتورة لطيفة الزيات عبر مسيرتها الثقافية الكبيرة على ثلاث جبهات اساسية: اولاها هي جبهة العمل الوطني الذي بدأ بكفاحها في اللجنة الوطنية للطلبة والعمال من اجل استقلال مصر وطرد الاحتلال الانجليزي، واستمر حتى نضالها في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية من اجل الاجهاز على كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، والحفاظ على الوضع الطبيعي الوحيد معه، وهو الكفاح المستمر ضده، واليقظة الدائمة ازاء مخططاته الخبيثة في المنطقة، واستباحته لحقوق اهلها جميعا، وثانيتها هي جبهة العمل الابداعي الذي بدأ بروايتها الكبيرة «الباب المفتوح» عام ١٩٦٠ واستمر في «الشيخوخة» عام ١٩٨٦، و «حملة تفتيش: اوراق شخصية» عام ١٩٩٢، و «صاحب البيت» ١٩٩٤، و «بيع وشرا» ١٩٩٤ و «الرجل الذي عرف تهمته» عام ١٩٩٥، وكلها اعمال مهمة يستحق اي منها دراسة ضافية.

ولكن المهم انها خرجت فيها بكتابة المرأة من حصار الادب النسائي الضيق الذي فرض عليه لزمن طويل، وطرحته في ساحة الاهتمام الثقافي العام، وأرست فيها جميعا مجموعة مهمة من القيم الابداعية والفكرية على السواء: اولاها ان الحرية الفردية لا تنفصل بأي حال من الاحوال عن الحرية الاجتماعية للمجموع، او عن حرية الوطن السياسية عامة. وثانيتها اهمية الوعي بالتراسل او التناظر المستمرين بنية العمل الفني، وعالمه العام وبنية الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يصدر عنه، بالصورة التي ينعكس كل منهما على مرايا الاخر، ويرهف وعينا بآلياته. فليس العمل الفني لديها مجرد تعبير عن الواقع، ولكنه كشف لآليات حركته الداخلية، وارهاف لوعي القارئ بمدى تورطه فيها. وثالثتها ان عالمها الابداعي مسكون بفكرة اساسية وهي ان الخلاص الفردي قد يمنح الفرد حلولا مؤقتة، ولكنه لا يحقق عبره نفسه وذاته الفردية، ولا سبيل الى هذا التحقق الفعلي الا بالخلاص الجمعي والوطني العام. ورابعتها ان على الكاتب ان يكتب عملا ابداعيا كلما كان لديه ما يقدمه من جديد للقارئ، وألا يكتب لمجرد الكتابة او تكرار النفس، او تأكيد الوجود.

فقد توقفت لطيفة الزيات عن الكتابة لربع قرن بين روايتها الرائدة «الباب المفتوح» ومجموعتها القصصية «الشيخوخة» لأن «الباب المفتوح» كانت قد اصبحت علامة فارقة في تاريخ الكتابة النسائية العربية، اذ فتحت بحق بابا جديدا لابداع المرأة العربية تحولت معه الكتابة الى اداة للكشف والتحرر معا. لانها لم تعد، كجل الروايات التي سبقتها. مجرد رواية عن سعي المرأة للتعبير عن ذاتها في مجتمع رجالي، وإن تضمنت ذلك كله، بل اصبحت رواية مصر كلها في تلك المرحلة الحرجة من تاريخها والتي انتهت بالعدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٧، ثم جاءت «الشيخوخة» اضافة حقيقية على صعيدي المبنى والمعنى معا لكل ما قدمته في روايتها الرائدة. وجاء التباين بين العملين في البناء واللغة والتجربة وطبيعة الشخصية تجسيدا للتباين بين مرحلتين وموقفين مختلفين من العالم والفن على السواء، وبلورة فنية خالصة للفروق الاساسية بين مصر الطالعة من بوتقة العدوان الثلاثي معتزة بذاتها رغم الجراح، ومصر التي تعاني من واقع الثمانينات المبهظ الكئيب وقد اثخنتها جراحها الداخلية اكثر مما نالت منها حراب الاعداء.

تجديد فن السيرة

فلما جاء كتابها الابداعي الثالث «اوراق شخصية» شكل هو الاخر اضافة جديدة، لا لعالم لطيفة الزيات وحده وانما لجنس السيرةالذاتية في الادب العربي كله، لأنه كتاب يغير مفهوم هذا الجنس الادبي ويبدل بنيته حتى تتوام مع تاريخ المرأة وتجربتها في عالمنا العربي، وهي تجربة تعاني من التمزق والتفتت وغياب الاستمرارية السببية او المنطقية، وهل يمكن العثور على منطق سببي يبرر ما يدور للمرأة في مجتمعاتنا؟ ناهيك عما دار لامرأة جميلة مثقفة ومشغولة بالهم الوطني العام مثل لطيفة الزيات؟ وتطرح فيه مفهوم الاوراق المتناثرة والمتحاورة، برغم الفجوات المتعددة بينها، بل بسببها، في مقابل مفهوم السيرة التقليدي الذي يتابع فيه الكاتب سيرته بشكل متسلسل يتماهى فيه الراوي مع الشخصية، او ينفصل عنها، ولكنه يلتزم في جميع الاحوال بالتسلسل الزمني او التاريخي. اما «اوراق شخصية» فانه يعمل يتحرر من التسلسل الزمني من اجل بلورة نوع من التفاعل الخلاق بين الماضي والحاضر، كما اهمية الفجوات في الكتابة الشخصية لان السكوت عنه في الخطاب الذاتي خاصة، وفي الخطاب النسوي عامة، لا يقل افصاحا في كثير من الاحيان عن المصرح به، ويقدم بنية الاوراق المختلفة التي يمتزج فيها البوح الذاتي بالمذكرات بالكتابة الابداعية، بالمشروعات المجهضة، بالاسئلة الملحة التي توافق الكاتبة في رحلة العمر، باعتبارها البنية الاكثر ملاءمة للبوح النسائي والاشد تجسيدا لتجربة المرأة في عالمنا. وهذا الوعي بمحتوى الشكل الادبي يمتد الى بقية اعمال لطيفة الزيات الابداعية، ويحولها جميعا الى اضافات مهمة، لا لكتابة المرأة العربية فحسب، وانما للكتابة الابداعية العربية عامة.

العمل الجامعي

اما الجبهة الثالثة والاخيرة فهي جبهة العمل الجامعي الذي قامت فيه بدور استمر منذ ان التحقت بالعمل في الجامعة عام ١٩٥٢ ولم تتوقف عن اداء هذا الدور - كما اظهرت لنا شهادة احدث طالباتها الشابات في الاحتفال بتكريمها في مكتبة القاهرة - حتى توقف القلب عن الخفقان. ويتمثل انجازها الملموس على هذه الجبهة في سلسلة اعمالها النقدية التي تنقسم حقيقة الى قسمين: بدأ اولهما برسالتها المهمة للدكتوراة عام ١٩٥٧ عن «حركة الترجمة في مصر من القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين»، والتي كانت تريد ان تترجمها للعربية وتنشرها على القراء، واستمر عبر اعمالها النقدية المكتوبة باللغة الانجليزية والمنشورة في كتيبات عديدة تدور حول محور مهم هو نظرية المفارقة في النقد والمداخل المختلفة للتعامل معها فيه. وهي اعمال نقدية تتواصل حلقاتها، وتتكامل عبرها مجموعة من الرؤى النقدية والنظرية للعمل الجامعي، لم تحظ بعد بالاهتمام الذي تستحقه.

اما ثانيهما: فانه يتمثل في اعمالها النقدية المنشورة بالعربية والتي ظهرت في اربع كتب هي «نجيب محفوظ: الصورة والمثال» ١٩٨٩، و «من صور المرأة في الروايات والقصص العربية» ١٩٨٩، و «اضواء: مقالات نقدية» ١٩٩٤، و «فورد مادوكس فورد والحداثة» ١٩٩٦، وهي اعمال تتراوح بين النقد التطبيقي لاعمال كاتب بعينه هو نجيب محفوظ، او استقراء الفكر الادبي لكاتب اخر للتعرف على اسس نظريته الادبية عن الحداثة كما هو الحال مع فورد مادوكس فورد.

(عن «الهلال»)





● د. حبيب بولس ●

عزيزي القاريء!

نشهد في واقعنا اليوم هجمة اعلامية تطال جميع مجالات الحياة بما في ذلك الادب، ومع هذه الهجمة الاعلامية يشتد التنافس بين الادباء على الظهور في وسائل الاعلام المرئية او المسموعة او المكتوبة، وهذا امر طبيعي.

ووسائل الاعلام هذه بطبيعة الحال هي وسائل تسعى جهدها وتبذل طاقتها الى الانتشار الواسع، ومع هذا الانتشار ينتشر ايضا اسم هذا الاديب او ذاك، خاصة اذا كان على علاقة مع المسؤولين عن هذه الوسائل. ووسائل الاعلام في سعيها هذا الى الانتشار لا يهمها مستوى الادب الذي تنشره عادة بقدر ما يهمها مدى ملء الفراغات فيها. من هنا يصبح بعض الادباء رغم ضحالة وسطحية ما يكتبونه او ما ينشرونه في هذه الوسائل ادباء مشهورين يدخلون جميع البيوت، سواء أكان ذلك عن طريق التلفزيون او الراديو او الصحافة، وتصبح اسماء هؤلاء الادباء عند البعض لامعة وذلك لكثرة ما يقرأونها او يرونها او يسمعونها، بحيث اذا اراد جسم ما او مؤسسة ما اقامة ندوة ادبية او عقد لقاء ادبي او التداول في قضية معينة تمس واقع الحركة الادبية ومستقبلها تجدها - اي هذه الاجسام والمؤسسات - تدعو امثال هؤلاء الادباء دائما، اي الادباء الذين استطاعوا بشكل او بآخر اختراق عالم الاعلام وعرفوا كيف يسوّقون ادبهم وانفسهم بذكاء.

من هنا تصبح الحاجة اليوم ملحة في رأيي - خاصة مع تقدم - الى النظر في الامر والى التفريق بين قضيتين: بين الشهير من جهة والمهم من جهة اخرى، وذلك لان الشهرة شيء والاهمية شيء اخر. فالشهرة يستطيع الاديب ان يحصل عليها بوسائل عديدة لا علاقة لها بمستوى ادبه، فهو يستطيع ذلك عن طريق العلاقات الاجتماعية او الانتمائية او الموقع الاقتصادي، وكذلك يستطيع ان يحصل على الشهرة اذا كان يملك القدرة على الذكاء المنافق ومعرفة تسويق نفسه وتسويق ما ينتج. اما الاهمية فأمرها مختلف، فهي لا تأتي بسهولة، ولا يمكن الوصول اليها بالوسائل المذكورة، بل هي تتعلق بمستوى ما يكتبه هذا الاديب، وبمستوى رؤيته ورؤاه، وبمدى طرحه للجديد النابع عن فهم وعمق لمجمل القضايا، كما انها تتعلق بمدى تعلق هذا الادب بنظرة مستقبلية تدعو الى التغيير على مستوى اليومي والعادي والمألوف والمتعارف عليه. هذا من جهة، اما الفرق الاخر فهو ان الشهرة تأتي بسهولة وربما بسرعة نسبيا ويحظى صاحبها بثمارها ونتائجها في حياته ويتمتع بهذه الثمار والنتائج ويستغلها، ذلك لانها لا تحتاج الى جهد كبير، بينما الاهمية دربها طويل شاق محفوف بالاشواك والمصاعب، لذلك تكون حركتها بطيئة مقارنة مع الشهرة، لدرجة ان من يصل اليها وفي كثير من الاحيان لا يحظى بثمارها في حياته ولا يتمتع بها، انما تأتي بعد وفاته، وربما بعد وفاته بوقت طويل، والامثلة على ذلك كثيرة في الادبين العربي والعالمي، وتفحّص بسيط لحملة الجوائز العالمية في الادب يشي بذلك. اذ كم من اديب لم يلتفت اليه الناس في حياته لانه كان بعيدا عن وسائل الاعلام، وعن الاضواء، اكتشفت اهميته فيما بعد، اي بعد وفاته، وذلك حين اصطدم به بالصدفة احد الباحثين او النقاد، فوقف على هذا الادب ورأى الى ما فيه من اهمية، فسعى الى نشره والكتابة عنه، حتى صار هذا الادب معلما من معالم التطور الادبي عالميا، وصار نموذجا يحتذى، فاكتسب من هنا احترامه الابدي، أليس هذا ما حصل لكافكا ولابن الرومي ولغيرهما الكثير.



كم من اديب عاش منبوذا في عصره لا احد يهتم به لانه كان سابقا لهذا العصر في آرائه وفي رؤاه وفي تفكيره وفي اساليبه، ولكنه رغم ذلك ظل مثابرا، فاذا به بعد مرور وقت طويل، يكتشف الناس اهميته وعطاءه فيصير عالميا ويخلد. اذن الفرق شاسع بين الاديب المشهور والاديب المهم.

ينضاف الى ذلك ان الشهرة شيء لامع برّاق يخلب، ولكن الى حين، اذ ان بريقها لا بد له من الانطفاء، ولا بد لنجم صاحبها من الأفول، ولضوئه اللامع من ان يخبو مع الزمن، اذ ان الناس بالتالي، مهما خدعوا بهذه الشهرة، لا بد ان يكتشفوا زيفها المخبوء تحت هذه القشرة اللامعة، وعندئذ تتنبه وسائل الاعلام ذاتها التي سعت الى إشهار هذا الاديب الى ذلك، فتسعى الى استبداله بوجه جديد بكر يشكّل بالنسبة اليها نقطة جذب اكثر من السابق، لأن ما يهمها ليس الاديب ولا الادب بقدر انتشارها، وهكذا يفقد هذا الاديب شهرته في لحظة، كما ويفقد كل الهالات التي أحاطت به، ويندم على ما فاته من الوقت والجهد الضائعين اللذين تسرّبا من حياته دون ان يعمّق معرفته وان يؤصلها ويجذرها ويستثمرها بالتالي في ادب جيد رفيع يحافظ به على مكانته، ليصبح بالتالي اديبا مهما محترما في المحافل جميعها، ولكن لات ساعة مندم.

ومن الطبيعي ونحن نقول ذلك ألا نتهم الناس بأمر إشهار هذا الاديب او ذاك، فالناس في هذه العملية يكونون كذلك من المخدوعين، الذين استطاعت وسائل الاعلام ان تضلل بهم. من هنا يصبح المسؤول عن هذه العملية فريقان: وسائل الاعلام على اختلاف انواعها، والادباء انفسهم. ومن هنا ايضا تصبح مسؤوليتنا مطالبة هذه الوسائل بأن تسعى الى نشر الادب الصحيح وان تبتعد عن نشر الغث. ان تسعى الى رفع قيمة الادب والاهتمام بكيفيته وبنوعيته، لاننا في امسّ الحاجة اليوم الى ذلك خاصة ونحن نراهن على مستقبل حركتنا الادبية بمجملها امام المخاطر التي تهددها. وسائل الاعلام اليوم مطالبة بأن تلتفت الى المهم لابرازه، وان تبتعد عن الادب السطحي الذي لا يسعى صاحبه من ورائه الا الى الشهرة. وربما سائل يسأل وكيف ذلك؟! وهل تملك وسائل الاعلام القدرة الكافية لأن تكون في عملية نقد مستمرة للادب؟! وهل تستطيع ان تفرّق بين الامرين؟!

السؤال هنا يأتي في موقعه، خاصة وان قضية الشهرة والاهمية تنطبق على هذه الوسائل ايضا. اذ كم من وسيلة اعلامية تدّعي اليوم الانتشار الواسع بين الناس والشهرة وهي لا تستحق ذلك. وكم من اخرى اقل انتشارا واقل شهرة ولا يقرأها سوى نفر قليل، تفوقها مستوى، كم من وسيلة اعلامية تدّعي الانتشار الواسع وهي لا تقوم ولا تنهض الا على الاخبار الرخيصة والدعاية الرخيصة والبرامج الهزيلة. واعني بالاخبار الرخيصة، تلك الاخبار التي تستقي مادتها من الناس والمجتمع، والتي تلاحق امورنا الحساسة، ومثل هذه الاخبار الرخيصة بطبيعة الحال تخاطب غرائز الناس وتستهويهم وتستقطب انتباههم فيميلون اليها، بينما غيرها يسعى الى نشر الاخبار الجادة الرصينة ذات الصبغة الموضوعية، مع معرفتها الاكيدة بأن مثل هذه الاخبار لها جمهور ضيّق خاص، وهذا الجمهور الخاص اقل بكثير من جمهور تلك. ولكنها رغم ذلك تكتفي به وبهذا تكتسب اهميتها بحيث تصبح مرجعا تاريخيا علميا لكل من يريد ان يبحث عن الحقائق، بينما الاخرى تذروها الرياح مع الزمن ولا يبقى منها سوى اسمها فقط. وهذا لا ينطبق على وسائل اعلامنا فقط، انما هو امر معروف في العالم اجمع.

واذا عدنا الى سؤالنا الذي طرحناه سابقا، نقول: ليس من الضروري ان تكون وسائل الاعلام هذه ذات قدرة نقدية تستطيع من خلالها ان تفرّق بين الامرين لتتجنب ما ذكرناه من نشر ادب سطحي، انما عليها اذا كانت فعلا تهتم بمستقبل ادبنا - وهي قضية وطنية من الدرجة الاولى - ان توكل امر الادب الى انسان يفهم بالموضوع متخصص به، يهمه شأن الادب اكثر من اهتمامه بالعلاقات والروابط. عندئذ لا يجرؤ الكاتب او الاديب على نشر الا ما يستحق النشر. لا ان توكل ذلك الى انسان بعيد عن الادب همه فقط ملء الفراغات وإرضاء جشع العلاقات.

اما مسؤولية الادباء فهي اكبر من مسؤولية وسائل الاعلام. اذ انهم وحدهم يتحملون نتيجة ما سبق ذكره، لذلك هم مطالبون بتقديم ادب جاد حتى لو كلفهم ذلك التعب والجهد، او كلفهم الابتعاد عن الشهرة الاعلامية، اذ ان رسالة الادب كبيرة مقدسة اكبر من هذه الشهرة الزائفة، عليهم ان يعرفوا ان وسائل الاعلام مهما بلغ انتشارها لن تجعل منهم ادباء مهمين، بل ما يجعلهم كذلك ادبهم وجديتهم وبحثهم الدائم عن الانسب لقراءاتهم ومتابعاتهم المتواصلة للمستجدات بغية إثراء ادبهم، حتى لو كان ذلك على حساب شهرتهم، فالادب ليس من رسالته ولا من مهمته الاشهار. على الاديب ان يقرر سلفا: إما الشهرة وإما الاهمية. فاذا اراد الشهرة عندئذ الامر يكون سهلاً ولكنه بذلك يضر بنفسه وبالتالي يضر بمجمل الحركة الادبية. واما اذا اراد الاهمية فعليه ان يتحلى بالصبر وألا يهتم بالبريق، حتى لو جاء ذلك متأخرا، اعرف ان الشهرة خلابة جذابة براقة، وقلة هم الذين يستطيعون الصمود امام بريقها وجاذبيتها، ولكنها رغم ما فيها من اغراء فهي لا تخلّد ادبا ولا اديبا. انما ما يخلده هو الادب المهم، الادب الذي يغيّر ويرى الى المستقبل، لا الادب الجامد المحصور في الحاضر.

واخيرا الاهمية لا الشهرة. الادب المهم لا الادب الذي يملأ الفراغات، هو الذي يبقى للتاريخ ولنا من هنا اهيب بوسائل الاعلام وبأدبائنا ان يسعوا الى المهم لا الى المشهور، فالشهرة تطفو على السطح بينما الاهمية تخترق الاعماق. المهم هو الباقي ولو تأخرت هذه الاهمية على الاديب ألا يقلق، عليه ان يكون واثقا من ان التاريخ كفيل بالتفريق، ومن انه سوف يفرز في المستقبل بين الامرين. وعندئذ يخبو البريق ويزول ولا يظل يلمع ويشع الا الاصيل، والاصيل هو توأم المهم.

فليكن شعارنا اذن الاهمية لا الشهرة. فهل من يسمع؟!! وهل من يتعظ؟!!



«يـافـا الجديـدة»

(هل تعلم ان «دولة اسرائيل وقعت تحت الاحتلال الاسلامي قبل (١٤٠٠) سنة»؟!)

● قد يشعر الزائر ليافا القديمة بأنها تحتاج الى اكثر من زيارة. ربما لأنه لا يكاد يخرج منها حتى يشتاق اليها، او لان جولة خاطفة لعدة ساعات لا تكفي للتمعن في آثارها وسبر اغوار سحرها.

لكن الزيارة تأخذ طابعا خاصا اذا كان الزائر عربيا، ليس لأن «يافا القديمة» لم تعد يافا القديمة كما يذكرها مهجّروها في منفاهم المؤقت (يبدو ان «المؤقت» هذه فقدت الكثير من معناها في واقع المأساة الفلسطينية) وتحولت الى حي للفن يسكنه الفنانون العبريون، فقط. بل لأنك تشعر بمحاولة نفي ما هو عربي عنها رغم ان آثارها تصرخ: انا عربية.

فلسبب «ما» تخلو الخارطة الارشادية ليافا القديمة من اسماء الاماكن باللغة العربية - اسمائها الاصلية - ولا تُثبَت فيها الا الاسماء بالعبرية والانجليزية. والزائر يجد هذه الخارطة معلقة بحجم كبير في عدة اماكن. فهل تجهل «جمعية تطوير يافا القديمة» تلك الاسماء الاصلية؟

نفس الخارطة مرفقة بورقة ارشادية اصدرتها «الجمعية» خدمة للزوار والسوّاح بلغات عدة، منها الانجليزية والفرنسية والاسبانية بالاضافة الى العبرية والعربية. وحتى في النسخة باللغة العربية تخلو الخارطة من اسماء الاماكن الاصلية بالعربية. و «ليت» الامر يقف عند هذا الحد، فتحت عنوان «يافا القديمة - تاريخ، آثار قديمة، حضارة، فن واستجمام» نقرأ ما يلي (حرفيا): «ولقد تعذب اليهود من مشاغبات وتعديات العرب على طول فترة النصف الاول من القرن الحالي. وصلت الاشتباكات ذروتها عند اقامة دولة اسرائيل في منتصف القرن الحالي. ان هجوم اليهود دفاعا عن النفس تسبب في هرب معظم العرب من يافا وبسرعة استوطنت في هذا الجزء من المدينة عائلات يهودية ضئيلة المورد، والتي اضحت من غير مأوى نتيجة للحرب».

وهذا النص موجود في جميع النسخ الاخرى مترجما الى اللغات المختلفة! وبقدرة قادر - وفق هذا النص - يصبح تشريد عرب يافا «هجوم اليهود دفاعا عن النفس»، ولا شيء عن استشهاد (١٣٠٠) عربي في يافا عام (١٩٤٨) وعن حشر من تبقى من العرب في حي العجمي واحاطته بالاسلاك الشائكة!

ومن المثير للضحك ما تقرأه تحت عنوان «ملخص تاريخ يافا»: فمن القرن الرابع حتى السابع «كانت دولة اسرائيل تحت الحكم البيزنطي»! ومن السابع حتى اواخر الحادي عشر «كانت تحت حكم المسلمين» ثم تحت حكم الصليبيين ثم المماليك!

هذا ما جاء في النسخة باللغة العربية، اما في النسخ الاخرى فجاء مكان «دولة اسرائيل» «ايرتس يسرائيل».

* * *

بعد انتهاء الزيارة واثناء السفر الى حيث اتيت، لا ادري لماذا خُيّل لي ان «يافا الجديدة» تمتد على طول البلاد وعرضها!
لكن، لا. لن ينجح ذلك.

حجر في الهواء

الذاكرة المتسامحة



احمد دحبور

يطيب للتاريخ احيانا، ان تأخذ احداثه شكل اللعبة، فنحن قد نربط بين واقعة جرت قبل ستين عاما، مثلا، وبين واقعة جرت قبل اربعين، وربما تسمح لنا المفارقة (او المقاربة، لا فرق في جوهر الامر) بأن نجمع الواقعتين الى ما يجري معنا ولنا هذه الايام، ولأن التاريخ، من حيث هو دفتر مذكرات كوني، مجرد شاهد محايد، فان عناصر الصراع التي تقود العملية الجدلية من داخله، تحتج على هذا الحياد البارد، مما يجعل قراءة الاحداث قراءات، فيقول البائس: ان التاريخ يكتبه القوي، ويقول اليائس: ان التاريخ لا يكرر نفسه الا بما يجور علينا، ويقول الدارس: ليس التاريخ تراكما عشوائيا للاحداث، بل هو حصيلة لعوامل موضوعية وذاتية، بمعنى اننا - وإن كنا في صف المغلوبين - غير ملزمين بقبول الهزيمة بوصفها قدرا لا يردّ، وخلال هذه القراءات لا يبدو التاريخ على عجلة من أمره، وهو ما يجعلنا نبدو - في الحيز المحدود لنا من العمر - اشبه بممثلين على خشبة شكسبيرية نعرض مسرحية كتبها معتوه.

تزدحم هذه الافكار، المطروقة كثيرا، في رؤوسنا، ونحن نقلب اوراق المفكرة، فنكتشف اننا سنطالع غدا، ذكرى وعد بلفور المشهور، وقد تسابقت الاحرف فأتت على هذا النحو، بعد ان ظلت تجري على القلم واللسان العربيين عقودا من الزمن، لتنعت الوعد بأنه «مشؤوم»، وقد يبدو الامر ضربا من المماحكة اللغوية، اذا تأملنا الصفة البديلة للوعد، وهي انه «مشهور»، فرأيناها ليست ذات اهمية كبيرة، فالذاكرة «المتسامحة» توشك ان تسقط وعد وزير الخارجية البريطانية من حسابها، الا بما هو حدث جرى في الماضي، وكأن الراهن ليس احد نتائج ذلك الماضي، اما الطرف الغالب، فان ذاكرته لا تميل الى التسامح ولا الى التشدد، بل تتشكل وفق منطق المنتصر الذي يكتب التاريخ، وبهذا لا يكون وعد وزير الخارجية اللورد بلفور، باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، فصلا من رواية هيمنة الغرب على الشرق - او، على بلاطة - من مؤامرة الاستعمار القديم، الذي ورثته الامبريالية المعاصرة، على الحقوق العربية، ذلك ان الذاكرة الصهيونية الرسمية لا تقر الا «بحركة تحرير» قام بها الرواد محققين معجزة الاستقلال، والعودة الى ارض الميعاد؟! و «يوم استقلال بلادي، غرد الطير الشادي»!!

قبل ان نفغر افواهنا، بائسين ويائسين، دهشة مما نرى ونسمع، نقلب صفحات المفكرة، بضعة ايام بأثر رجعي، فتطالعنا الذكرى الاربعون لمجزرة كفرقاسم، واذا كانت الذاكرة المذعورة ستنزع الى التسامح، فان «التاريخ الذي لا يكرر نفسه الا بما يجور علينا»، يمدنا بواقعة تمنع التسامح، وتضرج، بالدم، ذكرى كفرقاسم، ففي يوم الذكرى الاربعين تماما، يشيع اهل حوسان جثمان الطفل الشهيد حلمي شوشة الذي قتله مستوطن بأعصاب باردة، ووقف محامي المستوطن القاتل امام عدسات التلفزيون ليدافع عنه بما يوحي بأنه يستحق جائزة من اعلى مؤسسات حقوق الانسان شأنا واوسعها نفوذا.

وما هي كفرقاسم؟ الحساب البسيط يقول انها مجزرة كلفت القرية تسعة واربعين شهيدا، وكلفت القاتل قرشا واحدا، وهو حكم رسمي، اعلنه قاض رسمي عاقل، ولست ادري ما اذا دفع القاتل ذلك القرش، ام ان المحكمة ألزمته بايداعه في مصرف ذي فوائد عالية، واذا تم ذلك، فقد يتحول القرش، مع التضخم المالي وضرائب اربعة عقود، الى مبلغ يكفي لشراء علبة اسبرين، والسؤال: في اي رأس يكمن الصداع لتسعفه اغلى حبة اسبرين في التاريخ؟

وسنمضي، في تعذيب انفسنا، فنلاحق ذاكرتنا «المتسامحة»، لنرى وعد بلفور، الثاني من تشرين الثاني، يصادف ذكرى اصبحت قديمة حتى ضيعنا رقمها السنوي، وهي ذكرى سلخ لواء اسكندرون عن سوريا، وإلحاقه - هل أتجرأ فأقول: الى الابد؟ - بتركيا..

الى هنا، ويصبح الطرق على باب المؤرخ الدارس فرض كفاية، بمعنى انه ما لم يفعل احد شيئا ما، فان الامة كلها آثمة، وليس الفعل المطلوب، في المدى المكسور المنظور، الا اعادة النظر الى هذه الذاكرة الجمعية، وتفكيك انابيبها ومجسماتها وتزييت براغيها ونوابضها، فليس من حق اصحابها ان تكون لهم ذاكرة متسامحة الى هذا الحد.

ليس المطلوب، في لعبة التاريخ هذه، اكثر من القول: ان الاسكندرون كان جزءا عضويا من سوريا العربية، وان فرنسا، ممثلة للاستعمار القديم، سهلت عملية النقل الى تركيا، في افق انتقال السلطنة العثمانية الشرقية الميتة الى تركيا الاوروبية الحديثة.

وليس المطلوب، في لعبة التاريخ هذه، اكثر من التذكير والتفسير، بأن آرثر بلفور، عندما اعطى وعده المشؤوم - م، ش، ؤ، و، م: فهو مشؤوم - لصديقه اللورد جيمس روتشيلد، باعطاء وطن قومي لليهود، انما كان يواصل المشروع الاستعماري التاريخي، باقامة كيان غريب عازل يفصل مصر وافريقيا العربية عن بلاد الشام والعمق العربي الاسيوي، وان هذا الوعد، الذي كان يبدو مجرد جملة انشائية، سيترتب عليه تشريد شعب وتمزيق شمل الاف الاسر وإراقة ملايين غالونات الدماء.

ولست سابحا في الهواء، فأنا ادرك انه الى جانب غالونات الدماء العربية، قد جرت بلايين قطرات المياه في الانهار، ولكن مياه المحيطات كلها، ليس من حقها ان تغسل الذاكرة بحيث تظهر على هذا القدر من التسامح المهين، لأن الدم الذي لا يكف عن النزف لا يسمح لنا - مهما تسامحنا - بالنسيان، والا فليقنع التاريخ بجلالة قدره، محامي المستوطن قاتل الطفل حلمي سليم شوشة، بأن ما فعله ليس فعلا انسانيا، وقبل ذلك، كان على التاريخ بجلالة قدره، ان يقنع القاضي الذي حاكم شدمي، قاتل كفرقاسم بأن تسعة واربعين انسانا يستحقون - ولو بقليل - اكثر من ذلك القرش الخالد.

«ان التاريخ هو حصيلة موضوعية وذاتية»، فاذا كانت الظروف الموضوعية على هذه الدرجة من القهر والجور، فان الظروف الذاتية قادرة، نظريا على الاقل، ان تتحول الى قوة موضوعية من حيث هي شهادة مستمرة، وحق يلازم الضمير البشري.

ولربما كان اللعب مع التاريخ، يغري بالتأويل وتقويل الوقائع ما لم تقله مباشرة، فمثلا: ان الذاكرة العربية لم تعلن عن تسامحها رسميا بشأن وقائع نوعية بحجم وعد بلفور، ولكن الركون الى الألفة مع هذا النوع من الوقائع، يجعل منها اخبارا بعيدة اشبه بروايات ميشيل زيفاكو، مع فارق ان روايات هذا الاخير ما زالت تثير فضول الناشئة وهواة افلام الصور المتحركة، اما وقائعنا هذه فهي تنتظر عيدها السنوي الذي يبهت مرة بعد مرة.

اما اذا لعب التاريخ، فهو يعبث بالجغرافيا، من ذلك ان بلفور اعطى وعدا باقامة وطن لليهود في فلسطين، فاذا بهؤلاء يحذفون اسم فلسطين، وهكذا يوجد فلسطينيون - وقد ووفق على انهم موجودون بطلوع الروح - ولكن لا توجد فلسطين، هل نفهم من هذا ان دوريات المجازر المتلاحقة انما تتم في غفلة عن الضمير العالمي، لأن الذبح يتم على ارض غير موجودة؟ ام انها مناسبة ليكتب الغالب تاريخ المنطقة فيقول: لقد تألم الجندي المسكين لأن المقتولين المطعونين فرضوا عليه ان يقتلهم؟

اي معتوه كتب هذه الرواية التي نمثلها على خشبة التاريخ اللاعب؟ وهل إلا ان نفكك براغي الذاكرة المتسامحة حتى تدور بموازاة دورة الارض؟



الناصرة - دعاية
Sheraton
20 KING SIZE FILTER CIGARETTES
شيراتون - قوة وفخر الفرجينيا

الاحد
٣ تشرين الثاني ١٩٩٦
٢١ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.11.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol146/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مطالبة حكومة اسرائيل بتقديم اعتذار رسمي لاهالي كفرقاسم والجماهير العربية

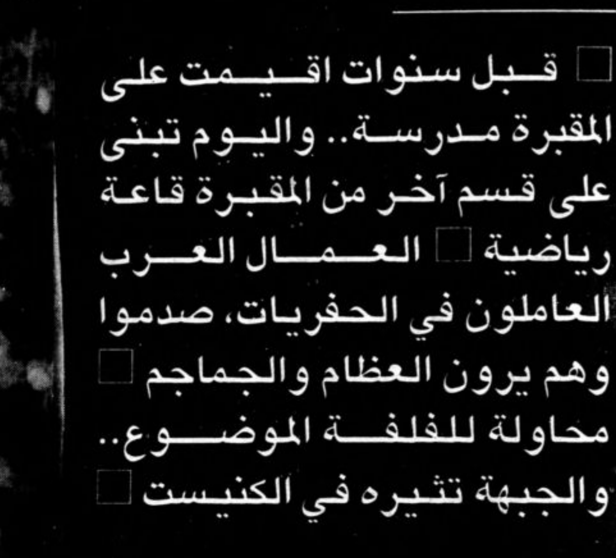
(ص٤و١٢)

وفاة ١٧ فلسطينيا نتيجة الممارسات الاسرائيلية!

(ص٢)

الاتحاد تكشف

انتهاك حرمة مقبرة «ام خالد» - نتانيا!



قبل سنوات اقيمت على المقبرة مدرسة.. واليوم تبنى على قسم آخر من المقبرة قاعة رياضية ▫ العمال العرب العاملون في الحفريات، صدموا وهم يرون العظام والجماجم ▫ محاولة للفلفة الموضوع.. والجبهة تثيره في الكنيست ▫



● يحدث في اسرائيل ١٩٩٦: العظام والجماجم متناثرة بعد تدمير القبور (تصوير سامر خير) ●

(ص٢و٥)

في لائحة الاتهام ضد المستوطن المتهم بقتل الطفل حلمي شوشة:

طارد الطفل، رماه ارضا، داس على رأسه وضربه بالمسدس على عنقه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفروض ان تنظر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الاحد، في طلب نيابة الدولة تمديد اعتقال المستوطن مناحيم كورمان، المتهم بقتل الطفل حلمي شوشة في الاسبوع الماضي، الى حين استكمال الاجراءات القضائية.

وكانت النيابة قد قدمت لهذه المحكمة لائحة اتهام تطالب بادانة كورمان بقتل الطفل شوشة، بعد ان ضربه بوحشية وتسبب في حدوث نزيف دماغي لديه ادى الى وفاته.

وبموجب لائحة الاتهام فان كورمان توجه الى قرية حوسان المحتلة بعد ان سمع عن قذف سيارة اسرائيلية بالحجارة. وعندما وصل بدأ بمطاردة الطفل حلمي شوشة وقريبيه البالغين من العمر (١٢) و(١٤) سنة، واثناء المطاردة نزل كورمان من سيارته وضرب حلمي على رأسه، وعندما سقط الطفل ارضا قام المستوطن بالضغط على رأسه بقدمه وضربه على عنقه بعقب مسدسه.

ولكن المستوطن يزعم ان الطفل سقط لوحده ارضا واصطدم رأسه بحجر. ولم يكتف بذلك، بل اضاف انه حاول انقاذه واستدعى سيارة اسعاف.

ويذكر ان الطبيب الشرعي الذي شرّح الجثمان زار موقع الحادث، ووجد ان ظروف المكان تلائم افادات الاطفال الآخرين الذين شاهدوا احداث الجريمة.

وقالت النيابة ان كورمان خطير واطلاق سراحه من شأنه ان يشوش الاجراءات القضائية، اما محامي الدفاع، فطلب ان تكتفي المحكمة بفرض الاعتقال البيتي عليه!

● المرحوم حلمي شوشة ●

فضيحة اقالة منسق شؤون المناطق المحتلة من المفاوضات

شمير: نتنياهو اخطأ عندما ابقى الجنرال شاحور في طاقم المفاوضين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، اقالة الجنرال اورن شاحور من طاقم المفاوضين الاسرائيليين مع الفلسطينيين، ردود فعل واسعة في الحلبة السياسية. فاعتبرها معظم متفوهي اليمين خطوة صحيحة فيما اعتبرتها المعارضة فضيحة سياسية كبرى. وبلغت قمة الغضب في صفوف هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، التي اعتبرتها ضربة في مسلسل ضربات موجهة الى القيادة العسكرية.

وكان مردخاي، بطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد أقال شاحور من طاقم المفاوضين، امس الأول الجمعة، «الى حين ينتهي التحقيق في اللقاءات التي اجراها مع عدد من قادة المعارضة، من دون اخذ موافقة مسبقة من مكتب رئيس هيئة الاركان».

والحديث يجري عن عشرة لقاءات على الأقل اقامها شاحور خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، مع شمعون بيرس (٤ لقاءات) ويوسي بيلين وابرهام شوحط (لقاءين مع كل منهما) ويوسي سريد ونسيم زفيلي (لقاء لكل منهما).

ويتبين ان لقاءات كهذه بين جنرالات في الجيش الاسرائيلي وبين رجال سياسة في الائتلاف الحاكم او المعارضة جرت طيلة السنين بما في ذلك مع نتنياهو حين كان في المعارضة. وكشف النائب يوسي سريد، رئيس حركة «ميرتس»، امس السبت، انه التقى في الماضي عدة مرات مع وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، عندما كان قائدا للمنطقة الشمالية العسكرية (مردخاي نفى ذلك. وقال انه التقى سريد عندما كان برتبة بريجدير جنرال، في فترة قتل الفدائيين الفلسطينيين في حادث الباص ٣٠٠).

لكن حجة مردخاي في اقالة شاحور بدت واهنة، خصوصا وان عددا من اقطاب الليكود استخفوها وبينهم رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، الذي قال امس السبت: «اللقاء ليس مهما. فهو امر ثانوي». واضاف انتقادا واضحا لنتنياهو: «الخطأ هو في اعادة تعيين شاحور مفاوضا رئيسيا في موضوع الخليل. فهو معروف بالتزامه في مواقف سياسة حكومة حزب العمل». واكد هذا التوجه رئيس لجنة الخارجية والأمن ايضا، عوزي لنداو (ليكود)، اذ قال: «قيادة الاركان تشعر انها اسيرة لسياسة الحكومة السابقة».



● الجنرال اورن شاحور. أطاحوا به! ●

وبهذا اوضحا حقيقة موقف الليكود المحرج من موقف قيادة الجيش عموما، التي كانت شريكة فعالة في التفاوض على اتفاقات اوسلو. وضمنت بنفسها الاجراءات الأمنية الضرورية. بينما يطالب نتيناهو باعادة فتح الاتفاقات بحجة الأمن. ويبدو انه يريد الانتقام من اصحاب هذا التوجه وتحذير الباقين من اتخاذ رأي موضوعي في موضوع المفاوضات والأمن.

هذا، واعتبر شمعون بيرس قرار مردخاي فضيحة سياسية كبرى.

من جهة ثانية، اوضح وزير «الأمن» ان شاحور سيبقى في منصبه منسقا لأعمال الجيش في المناطق الفلسطينية. وقال شاحور انه لا ينوي الاستقالة من الجيش.

لقاء اليوم

مع: المحامي حسن جبارين، رئيس مؤسسة «عدالة» لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، وعبد حوراني، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين.

حول: انتهاك حرمة مقبرة «ام خالد» – نتانيا

● حسن جبارين ●

● عبد حوراني ●

قانون التنظيم والبناء يمنع المس بالمقابر!

■ الاعتداءات على المقدسات العربية لم تتوقف، وآخرها كان على مقبرة «ام خالد» حيث نُبشت القبور وتدحرجت الجماجم، وما زالت اعمال البناء هناك متواصلة لاقامة قاعة رياضية على المقبرة.

حول هذا الامر وانتهاك حرمة المقابر والمقدسات بشكل عام اجرينا اللقاءين التاليين:

*** «الاتحاد» – الا يسري قانون الحفاظ على الاماكن المقدسة على المقدسات العربية؟**

– جبارين: «هذا القانون يعطي صلاحية لوزير الاديان بأن يقرر ما هي الاماكن المقدسة. وبعد فحصنا للانظمة الصادرة عن وزارة الاديان لم نجد اي مقدسات عربية فيها، وعليه فالمطلب الاساسي هو الاعلان عن مقدساتنا كأماكن مقدسة ضمن هذه الانظمة».

*** «الاتحاد» – اذاً، كيف يمكن التصدي لانتهاك حرمة مقبرة «ام خالد»، وانتهاك حرمة مقدساتنا بشكل عام؟**

– جبارين: «قانون التنظيم والبناء ينص بوضوح على انه ممنوع المس باي مقبرة الا بعد التشاور مع رجال الدين. ومن المؤكد ان احدا لم يشاور رجال الدين بخصوص مقبرة «ام خالد»، بدليل انهم حاولوا التغطية على الموضوع.

وعليه يمكن التوجه الى المستشار القضائي للحكومة لان هذا العمل غير قانوني. وقد فعلنا ذلك بخصوص محاولة هدم قبر الشهيد عز الدين القسام».

*** «الاتحاد» – وماذا عن قانون الاضرار؟**

– جبارين: «بامكان مهجري «ام خالد» المطالبة بتعويض نتيجة المس بمشاعرهم. لكن للاسف فان الجماهير العربية لا تستعمل قوانين الاضرار عندما يجري المس باحد حقوقها الأساسية. وعليه فالمطلوب تقديم دعوى ضد المسؤولين عن هذا العمل غير القانوني، ليعرفوا ويتعلموا اننا يقظون فقد يردعهم ذلك عن تكرار مثل هذه الاعتداءات».

* * *

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى تكرر هذه الاعتداءات على المقدسات العربية؟**

– حوراني: «هناك محاولة لمحو المعالم العربية في القرى المهجرة، ويضمن ذلك يتم الاعتداء على حرمة المقابر كما جرى في المجيدل، وبلد الشيخ حيث يخططون لاقامة شارع عريض يمر في المقبرة، وفي تل ابيب اقاموا فندق «هلتون» على مقبرة عربية. كذلك جرفوا مقبرة «سيدي علي» في هرتسليا لانها تحجب عنهم منظر البحر، وقد اثيرت هذه القضية قبل سنوات فنجا المسجد الموجود هناك من عمليات الجرف».

*** «الاتحاد» – وماذا تفعلون للحفاظ على ما تبقى من المقدسات؟**

– حوراني: «لقد تلقينا وعودا من الحكومة السابقة، قبل الانتخابات، بترميم الاماكن المقدسة ونأمل ان نتمكن في القريب العاجل من ترميم ما تبقى من مقدساتنا والحفاظ عليها. ونناشد جميع اهالي القرى المهجرة الموجودين في البلاد ان يزوروا المقابر للمحافظة على معالمها لتبقى ذكرى لا تنسى، ونتوجه اليهم للمحافظة على كل حجر من مقدساتنا».

(سامر خير)

وفاة ١٧ فلسطينيا نتيجة الممارسات الاسرائيلية!

* السلطات الاسرائيلية رفضت اصدار تصاريح لعشرات المرضى! *

● غزة – «وفا» – ادت الاجراءات الاسرائيلية بحق المرضى والمواطنين الى وفاة ١٧ مواطنا من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت السلطات الاسرائيلية فرضت حصارا شاملا على الاراضي الفلسطينية، منذ ٢٦ ايلول الماضي، اثر اندلاع الاحتجاجات على افتتاح النفق اسفل المسجد الاقصى، حيث ارتكبت قوات الاحتلال خلال ذلك مجزرة بشعة، استشهد فيها ما يزيد عن ٧٠ فلسطينيا واصيب (١٦٠٠) مواطن.

وذكر امس، السبت، تقرير صادر عن ادارة العلاقات العامة في وزارة الصحة الفلسطينية، ان السلطات الاسرائيلية رفضت اصدار تصاريح لعشرات المرضى، الذين بحاجة للعلاج في مستشفيات القدس، اسرائيل والاردن.

وافاد التقرير الذي تمحور حول «الانتهاكات الاسرائيلية بحق المرضى والمواطنين والعاملين في الجهاز الصحي»، ان عدد الحالات المرضية التي سمح لها بالعلاج في الخارج منذ ١٩٩٦/٩/٢٦ وحتى ١٩٩٦/١٠/١٦ بلغ نحو ٨٠ حالة، من اكثر من ٢٦٠ حالة تقدمت الى ادارة العلاج في الخارج، للجانب الاسرائيلي.

يذكر انه في الفترة من ٢٦–٣٠ ايلول الماضي منعت السلطات الاسرائيلية مرور المرضى من محافظات غزة الى داخل اسرائيل بشكل كامل، مع ان بعضهم لديه تصاريح سارية المفعول.

كما رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لعشرات الحالات المرضية، بمراجعة الاطباء للحصول على العلاج في القدس والمدن الاخرى وداخل اسرائيل بسبب عزل واغلاق المدن الفلسطينية.

الى ذلك، منعت السلطات الاسرائيلية السماح بدخول سيارات الاسعاف الى داخل اسرائيل، ففي يوم الاحد ١٩٩٦/٩/٢٩ منعت سلطات الاحتلال سيارتي اسعاف تقلان عشرة مرضى، معهم التصاريح اللازمة من الدخول للعلاج في مستشفيات «المقاصد»، «شعاري تصيدق» و«اسوتا»، ورفض الجانب الاسرائيلي مجرد الرد على مسؤولي الصحة الفلسطينية بهذا الخصوص، كما منعت سيارات الاسعاف من الحركة داخل الاراضي الفلسطينية للقيام بدورها، ونقل المصابين من محافظة الى اخرى، او نقلهم الى المستشفيات في القدس واسرائيل. كما اطلق جنود الاحتلال النار على سيارات الاسعاف في كثير من الاحيان، ومنعت جميع السيارات التابعة للوزارة، والتي تحمل الادوية والغسيل والمهمات الطبية من التنقل داخل مناطق السلطة.

وذكر التقرير ان مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا رفض تقديم العلاج اللازم للمواطن شاهر محمود (٢٨ عاما) بحجة انه من سكان الضفة. وكان المواطن محمود دهسه مستوطن قرب كفر قاسم يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥.

واستعرض التقرير بعض حالات الوفاة الناتجة عن الممارسات الاسرائيلية، ووفاة بعض المواليد بسبب الاغلاق.

عشية وصول وزير الخارجية البريطاني الى اسرائيل

لندن تدعو نتنياهو الى تنشيط عملية السلام

● ريفكيند سيجتمع، اليوم، مع نتنياهو ودافيد ليفي، وبعد ذلك مع عرفات في غزة ●

● لندن – الوكالات – يبدأ وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند اليوم، الاحد، جولة في الشرق الاوسط والشرق الادنى. وقد اختتم امس، السبت، زيارة لفيتنام.

وستشمل هذه الجولة زيارة اسرائيل وفلسطين والامارات العربية، حيث سيطلق مبادرة بصدد انشاء منتدى اقليمي لحل النزاعات، ثم سيزور اليمن.

وسيصل الوزير البريطاني، اليوم، الى اسرائيل حيث يجتمع مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي.

ولن يزور ريفكيند بيت الشرق، في القدس الشرقية، ولكنه سيتوجه الى غزة ليتباحث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد اعلن، قبل توجهه الى فيتنام، انه يعتزم ان يذكّر السلطات الاسرائيلية «بلطف ولكن بحزم» بأن «مسؤولية الاستجابة بحكمة ومرونة تقع على عاتقها» من اجل تنشيط عملية السلام.

ورأى ريفكيند ان «الغموض الحالي» الذي يكتنف عملية السلام «نجم قبل كل شيء عن التغيير السياسي» الذي حدث منذ انتخاب حكومة الليكود.

وبعد اسرائيل وغزة، سيزور ريفكيند دولة الامارات العربية المتحدة التي تعد عميلا تجاريا ممتازا لبريطانيا، التي بلغت صادراتها اليها ١,٦ جنيه استرليني سنة ١٩٩٥ (٢,٤ مليون دولار).

وسوف يقوم ريفكيند، بعد ذلك، بأول زيارة له لليمن في ٥ و٦ تشرين الثاني الجاري، للقيام «بخطوة كبيرة نوعية» في العلاقات بين البلدين.

واشنطن: اتفاق الخليل سيوقع في القاهرة بين (١٢) و(١٤) تشرين الثاني

● القيادة الفلسطينية تتهم حكومة نتنياهو برفض تطبيق الاتفاق وتحملها مسؤولية فشل المفاوضات ● عبد ربه يستبعد عقد لقاء بين عرفات ونتنياهو، قريبا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية فشل المفاوضات.

وقال بيان للقيادة الفلسطينية، صدر بعد اجتماع مشترك للجنة التنفيذية ومجلس الوزراء برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية، «ان المسؤول الاول والاخير عن الفشل، حتى الآن، هو السياسة الجديدة لحكومة اسرائيل التي ترفض تطبيق الاتفاق بنصه وروحه وتسعى، عبثا، لتضليل العالم دون طائل».

واضاف البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) صباح امس السبت «ان الموقف الاسرائيلي الذي تسلمه الوفد الفلسطيني منذ استئناف المفاوضات بقي على حاله دون تغيير او تبديل على مدى شهر بأكمله».



● المسيرة النسائية العربية اليهودية في الخليل: احترموا القرارات الدولية ●

واتهمت القيادة الفلسطينية «اسرائيل بالعمل على تفكيك الاتفاق ونسفه من اساسه وتقديم اوراق مرفوضة تحمل افكارا ومواقف واشتراطات تبقي الاحتلال على مدينة الخليل الفلسطينية».

واشارت القيادة الى ان «المفاوضات تدور في حلقة مفرغة، رغم الجهود الحثيثة من الراعي الامريكي وتدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لدفع المفاوضات الى الامام وتدخل العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك».

وقالت د. حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي للصحفيين، بعد انتهاء الاجتماع «ان اللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء ناقشا الطروحات الاسرائيلية التي اعتبراها مرفوضة والتي تحاول فرض ما تسميه اعتبارات امنية لتغيير الاتفاقات».

واكدت عشراوي «ان الموقف الفلسطيني ثابت وحازم بعدم تغيير اي نص لاي اتفاقية وعدم التعامل مع الاقتراحات الاسرائيلية التي تحاول ان تغير من جوهر مدينة الخليل وواقعها وتفرض التقاسم على المدينة بحيث تخلق منها مدينتين واحدة اسرائيلية وواحدة فلسطينية».

واضافت عشراوي «ان اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية ستستمر». ولم تر عشراوي «حاجة الى رفع مستوى المفاوضات اعلى مما هي عليه».

يشار الى ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز اعلن امس الاول، الجمعة، ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، سيعود الى المنطقة في نهاية الاسبوع المقبل، للاهتمام بالمفاوضات.

وفي واشنطن قالت مصادر دبلوماسية امريكية ان الاتفاق حول الخليل سيوقع في القاهرة خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط من (١٢) الى (١٤) تشرين الثاني الجاري. وان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيقدم ضمانات امريكية لهذا الاتفاق.

من ناحيته استبعد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه عقد لقاء، قريبا، بين عرفات ونتنياهو.

ونفى المفاوض الفلسطيني د. صائب عريقات مساء امس، السبت، ما نقل عن لسانه في وقت سابق من ان المفاوضات مع اسرائيل معلقة. وقال ان ما قصده هو ان تطبيق الاتفاقيات علق، بسبب رفض اسرائيل الالتزام بها. واكد ان الطرف الفلسطيني ينتظر استئناف التفاوض.

وكان نبيل فهمي، المستشار السياسي الاول لوزير الخارجية المصري عمرو موسى، قد قال انه من غير المرجح التوصل الى اتفاق حول مسألة الخليل بحلول المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط.

وكان عريقات صرح للصحفيين في ختام لقاء مع فهمي، ان «المعلق الآن ليس فقط اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل وانما عملية السلام بشكل كامل».

وقال عريقات انه استعرض مع فهمي «ما آلت اليه المفاوضات وتحديدا في ما يتعلق بالتعنت الاسرائيلي والمحاولات الاسرائيلية لاحداث تغييرات في الاتفاق وعدم التزام اسرائيل الى هذه اللحظة بتنفيذ ولو حرف واحد من الاتفاق الانتقالي».

من جهة اخرى، قال عريقات انه تحادث، امس، مع الرئيس المصري حسني مبارك بحضور المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، ونقل اليه رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان عرفات التقى امس الاول، الجمعة، مبارك خلال توقف قصير له في القاهرة.

مئات الآلاف في احياء ذكرى اغتيال رابين

❑ ليئا رابين للجمهور: جيراننا يريدون السلام، ولا تتنازلوا عنه ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احيى مئات الآلاف، مساء امس السبت، في «ساحة رابين» في تل ابيب، الذكرى الاولى لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

وقد نظم حفل احياء الذكرى، عدد من الحركات السلامية، وبلدية تل ابيب، ورئيسها روني ميلو. واعتبر ميلو في كلمته امام المجتمعين ان «رابين كان بطلا» في الحرب، وبطلا في السلام».

وتحدثت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة الاسبق، فأكدت انه راح ضحية العداء والتحريض والكراهية، وقالت، متوجهة اليه: «لقد قتلوك بهدف قتل طريقك. ولكن لا يوجد بديل عن طريق السلام. وهي ستستمر بدونك».

وتوجهت رابين الى الجمهور والى المواطنين بأن «ادفعوا عملية السلام، حتى نعود دولة يهودية تريد العيش بسلام وامن في المنطقة» – على حد تعبيرها. واضافت: ان جيراننا يريدون السلام. ولا تتنازلوا عنه.

وقال مصدر مسؤول في الشرطة للصحفيين ان الساحة التي عقد فيها احياء الذكرى، «لم تشهد من قبل هذا العدد الكبير من الناس». وعلم ان الشرطة نشرت المئات من عناصرها لمواجهة احتمال حصول عمليات تحريض، او قيام يمينيين متطرفين باستفزازات واعتداءات.

وشارك في احياء الذكرى عدد من الفنانين، وقد غنوا اغنية مشتركة اختتامية، بعنوان «العنف يهدم السلام». وبرز من بينهم المغني افيف غيفن، الذي غنى قبل عام في المظاهرة التي قتل فيها رابين، ووجد نص الاغنية التي شاركه رابين غناءها، مكتوبا على ورقة في جيب رابين وهي ملطخة بالدماء.

مصرع مدني اردني برصاص الجنود الاسرائيليين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري ان مدنيا مجهولا قتل فجر امس، السبت، برصاص جنود اسرائيليين على الحدود الاسرائيلية – الاردنية جنوب بحيرة طبريا.

وقال الناطق ان المجهول، وهو مدني غير مسلح واردني على ما يبدو، بحسب النتائج الاولية للتحقيق، تسلل الى الاراضي الاسرائيلية ليلة الجمعة/السبت. ورُصد بينما كان يحاول العودة الى الاردن.

واضاف الناطق ان الحادث وقع بمقربة من منطقة كفار روبين جنوب بحيرة طبريا، مشيرا الى ان المسؤولين في الجيشين الاسرائيلي والاردني بدأوا التحقيق في الحادث.

بدء التدريبات العسكرية المصرية - الامريكية «الافعى الحديدية»

● القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان تدريبات عسكرية مصرية امريكية مشتركة يطلق عليها «الافعى الحديدية» بدأت امس، السبت، في الاراضي المصرية.

واوضحت الوكالة ان اعمال التدريب المشترك ستشارك فيها «عناصر من وحدات المظلات والقوات الجوية المصرية والامريكية» وستستمر لمدة ١٥ يوما. ولم تشر الى مكان هذه التدريبات.

واضافت الوكالة «ان تدريبات الافعى الحديدية تأتي ضمن خطة التدريب المشترك بين مصر والدول الشقيقة والصديقة بهدف تبادل الخبرات وتطوير الاداء ورفع الكفاءة القتالية للقوات».

وصرح المتحدث باسم السفارة الامريكية في القاهرة ريك روبرتس لوكالة فرانس برس ان هذه التدريبات تجري كل سنتين بالتعاقب مع مناورات «برايت ستار».

وقال انها الدورة السابعة من مناورات «الافعى الحديدية» (ايرون كوبرا) موضحا «لدينا عدة نماذج من المناورات المشتركة الثنائية والمتعددة مع مصر. والعلاقات المصرية – الامريكية ايجابية للغاية».

وكانت فرنسا وبريطانيا ودولة الامارات العربية المتحدة قد شاركت اول مرة، في السنة الماضية، في مناورات «برايت ستار ٣» التي جرت في الصحراء الغربية في مصر في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وتقدم واشنطن الى مصر مساعدة عسكرية سنوية قدرها ١,٢ مليار دولار.

وتفيد ارقام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الجيش المصري، الذي يعد اقوى جيوش الشرق الاوسط، ويضم (٤١٠) آلاف عنصر نظامي و٦٠٤ آلاف عنصر احتياط.

الكرملين: عملية يلتسين تستغرق ٦ الى ٨ ساعات

● موسكو – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الكرملين امس، السبت، ان عملية القلب الجراحية التي ستجرى للرئيس بوريس يلتسين، خلال الايام المقبلة، ستستغرق ٦ الى ٨ ساعات.

وكان اعلن في وقت سابق ان العملية ستستغرق بين ساعة ونصف الساعة وساعتين.

ولم يتحدد بعد على وجه الدقة موعد العملية. وينتظر مبدئيا ان يحدده اخصائي القلب الامريكي مايكل دبغي غدا الاثنين.

(٢٥٠) الف طفل يجبرون على حمل السلاح في العالم!

● قسم من الاطفال لا يتعدى عمرهم الـ(٧) سنوات! ●

● لندن – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «سيف ذي شيلدرن» (انقذوا الاطفال) في تقرير نشرته في نهاية الاسبوع، ان نحو (٢٥٠) الف طفل تقل اعمارهم عن (١٨) سنة يجبرون على المشاركة في نزاعات مسلحة في العالم بعضهم في السابعة من العمر.

واوضح التقرير ان الاطفال الذين تجندهم القوات المسلحة الحكومية او ميليشيات تابعة للمعارضة، يشاركون احيانا كثيرة في اعمال خطرة مثل نزع الالغام او القيام بنشاطات استخباراتية. ويعتمد التقرير على دراسة تغطي (٢٦) بلدا.

ورغم ان المنظمة تعتبر ان الاطفال لعبوا دورا مهما في (٣٣) نزاعا جرت في العالم عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، فان التقرير كشف ان الاطفال يتعرضون في معظم الاحيان لسوء المعاملة من قبل المقاتلين البالغين. واورد شهادة جندي طفل في بورما روى ان «طفلين او ثلاثة» من الجنود انتحروا بعد نقلهم الى المستشفى اثر تعرضهم لسوء المعاملة.

وتقترح المنظمة على الامم المتحدة جعل العمر الحد الادنى المسموح به للدخول الى الجيش (١٧) بدلا من (١٥) عاما وعدم السماح لمن لم يبلغ الـ(١٨) من العمر من المشاركة مباشرة في نزاع مسلح.

في مهرجان الالوف احياء للذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم

مطالبة حكومة اسرائيل بتقديم اعتذار رسمي لاهالي كفرقاسم والجماهير العربية

● طوبي وفلنر: هذا الجرح لن يندمل.. تهويد الجليل يفتح المجال امام ارتكاب مجازر اخرى ●

● كفرقاسم - لمراسلنا - توجت النشاطات والفعاليات الجماهيرية على شرف الذكرى السنوية الاربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، بمهرجان كبير، اقيم في بلد الشهداء، كفرقاسم، مساء يوم الخميس الماضي، ١٩٩٦/١٠/٣١، حضره الالوف من ابناء كفرقاسم والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية. وبحضور السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني، والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات يهودية تقدمية.

وافتتح المهرجان الصحفي علاء عيسى، تلاه الشيخ يوسف الباز بآيات من القرآن الاكريم، ثم اعتلى المنصة الفخمة التي اقيمت خصيصا لهذا المهرجان، ٥٠ حفيدا وحفيدة من احفاد الشهداء، يحملون المشاعل، التي اخذت تنطفئ رويدا رويدا، وفي نفس الوقت اخذ عريف المهرجان بقراءة اسماء الشهداء، مختتما القائمة باسم الجنين الذي كان في رحم الشهيدة فاطمة صرصور، وهو الشهيد الخمسون.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس مجلس كفرقاسم المحلي، السيد ابراهيم صرصور، حيث رحب بالحضور من جميع انحاء البلاد، مشيرا الى سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في البلاد عامة والى كفرقاسم خاصة، باستكمال المجزرة عام ١٩٦٥ بمجزرة اخرى هي مصادرة اراضيها وآخرها «عزبة سرطة» واقامة منطقة صناعية عليها تابعة «لروش هعاين».

واضاف صرصور ان احلال السلام مع الشعب الفلسطيني هو الضمانة لوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني، وفي الوقت نفسه الاعتراف بالمجزرة، ومعاقبة مرتكبيها وتحقيق المساواة مع الجماهير العربية.

ثم تحدث الشيخ عبدالله نمر درويش، رئيس الحركة الاسلامية، فأشار الى ان المجزرة وقعت في اليوم الذي جرى فيه شن الحرب العدوانية على مصر، التي ارادوا منها «ضرب العالم العربي قاطبة، ودول الطوق خاصة، والقضاء على الحلم المصري بادارة شؤونه بنفسه. وراكاع الشعب المصري رئيسا وحكومة وشعبا. الا ان الارادة المصرية انتصرت».

وكانت الكلمة التالية للسفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني فقال: وان هناك ارتباطا وثيقا بين المجزرة والعدوان الثلاثي، الذي كان لي الشرف ان اشارك في التصدي له، كضابط مصري، واضاف بسيوني وان هذا المهرجان يشكل تكاتف الجهود من اجل عدم تكرار مثل هذه المجزرة»، واثنى البسيوني على قرار مجلس كفرقاسم المحلي بمنح مواطنة شرف لتوفيق طوبي وماير فلنر ولطيف دوري واوري افنيري».

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فقال: وان شعبنا الذي تعرض للمجازر والتمييز اثبت انه قادر على الحياة والمقاومة والبقاء. ودعا نمر حسين حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة سلامية عقلانية لما فيه مصلحة الشعبين.

وكانت الكلمة التالية للنائب طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) الذي حمل حكومة اسرائيل المسؤولية كاملة عن المجزرة وطالبها بأن تقدم اعتذارها لاهالي كفرقاسم.

ووجه الصانع التحية لتوفيق طوبي ومايرفلنر، على دورهما في الكشف عن المجزرة وهذا الدور الذي سيسجله التاريخ لهما».

اما الوزير السابق عن حزب «مبام» فيكتور شمطوف، فقال «اتيت اليوم لاعرب امام كل طفل ورجل وامرأة من اهالي كفرقاسم عن العار الذي يلاحقنا من جراء اقدام ابناء شعبنا على ارتكاب هذه المجزرة. ولهذا فانني اطلب السماح والمعذرة من اهالي كفرقاسم والجماهير العربية».

وتساءل شمطوف هل من الممكن ارتكاب مثل هذه المجزرة مرة اخرى؟ فقال «من ناحية، لا يمكن بسبب وزن ومكانة الجماهير العربية اليوم، ومن ناحية ثانية، يمكن وقوع مثل هذه المجزرة، بسبب وجود تحالف بين قوى قومية يهودية ودينية متطرفة، ومثل هذا التحالف يولد فاشية قاتلة. وهناك خيط يربط بين مجزرة كفرقاسم ومجزرة الحرم الابراهيمي ومقتل رابين ومقتل الفتى حلمي شوشة من قرية حوسان.».

ثم تحدث السيد محمد صالح بدير، احد ابناء كفرقاسم المهجرين، فقال «ان يوم وقوع المجزرة لم يغب عن خاطري لحظة واحدة رغم البعد الجغرافي والبعد الزمني». ودعا حكومة اسرائيل الى وقف المماطلة في عملية السلام.

وكانت الكلمة التالية لوزير المواصلات الفلسطيني، عماد الفالوجي، الذي نقل تحيات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى اهالي كفرقاسم والجماهير العربية. وقال «ان هذا الحضور الضخم هو شهادة على ان الذي انتصر هم الشهداء، واهل الشهداء، وليس القتلة».

واضاف «ان السلام الحقيقي يقتضي الاعتراف بحقوق الآخرين كاملة».

ثم تحدث النائب عن «الجبهة والتجمع» هاشم محاميد فقال «ان الدولة ما زالت تتنكر لانتمائنا القومي والوطني، وهذه الارضية لا يمكن الا ان تنبت الفاشية التي بدأت بالعرب، وما زالت، ولكنها ستنتهي باليهود، ولهذا فاننا نحذر من وقوع جرائم ومجازر جديدة وخصوصا في مدينة الخليل الفلسطينية، لان مجرمي كفرقاسم هم آباء السفاح غولدشطاين».

ودعا محاميد وزارة المعارف الى دمج يوم مجزرة كفرقاسم في مناهج التعليم في المدارس العربية واليهودية على حد سواء.

وحيا محاميد المناضلين توفيق طوبي ومايرفلنر، اللذين يمثلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على دورهما في الكشف عن المجزرة وفي رسم الطريق الوطني والنضالي لجماهيرنا العربية.

ثم تحدث النائب عن «الجبهة والتجمع» عزمي بشارة، فقال: «انه من الخطأ التعامل مع مجزرة كفرقاسم كتاريخ، بل يجب التعامل معها كواقع، لان التعامل مع الجماهير العربية، الذي كان عام ١٩٥٦ ما زال قائما حتى اليوم، وهو تعامل على اساس اعداء وليس كمواطنين في الدولة».

واضاف «ان من ارتكب المجزرة كان يعلم انه لن يعاقب على جريمته وهذا التعامل ما زال قائما حتى اليوم، وهذا ما يفعله الفاشيون وغيرهم».

ثم قام ابراهيم صرصور رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، والسيد محمود صوص فريح، احد الجرحى الناجين من المجزرة، والسيد عبد الرحمن صرصور، ابن احد الشهداء، والشاب مظهر بدير، حفيد احد الشهداء، بتقديم شهادات تكريم ومواطنة شرف لكل من توفيق طوبي، ماير فلنر، لطيف دوري واوري افنيري.

وفي كلمته قال توفيق طوبي «ان هذا الجرح لن يندمل ما دامت هناك خطط لتهويد الجليل. وما دام هناك رفض للسلام مع الشعب الفلسطيني».

اما ماير فلنر فقال «ان من ارتكب المجزرة هم المسؤولون الكبار وليس فقط الضباط والجنود الذين اطلقوا النار. وان من يريد العودة لتهويد الجليل يفتح المجال لارتكاب كفرقاسم ثانية».

وقال لطيف دوري انه بالنضال المشترك «سينجلي ليل العنصرية وسينكسر قيد التفرقة، وسيستجيب القدر لامانيكم - امانينا. المساواة التامة والسلام العادل».

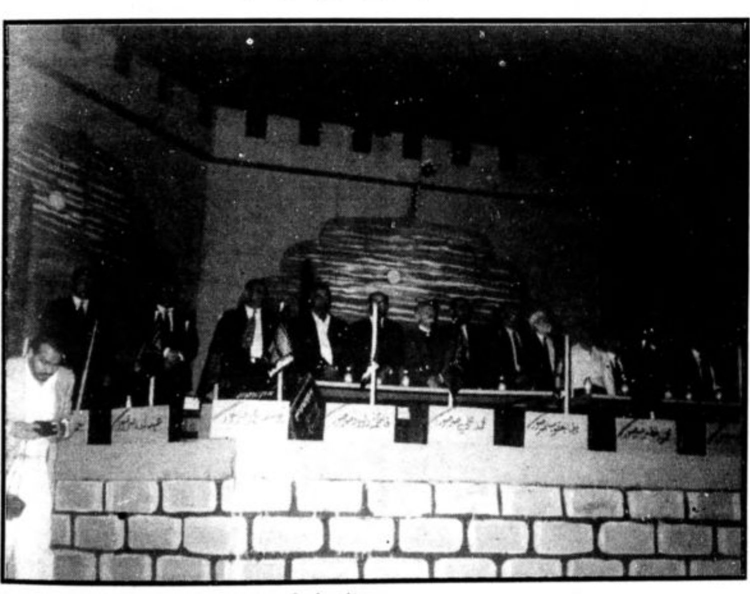
وقال اوري افنيري «كاسرائيلي اشعر انني يجب ان اطلب منكم السماح والمعذرة. ومنذ اليوم الذي تلقيت فيه من توفيق طوبي المعلومات حول المجزرة، وكان اليوم الاسود في حياتي، قررت ان لا اسكت ابدا».

هذا وقد وصلت المهرجان العديد من البرقيات منها برقية رئيس الكنيست السابق شيفح فايس، ورسالة من اهالي الجولان المحتل، ومن الوزيرة السابقة شولميت الوني، ومن السجين عادل محمد عيسى، من سجن بئر السبع، ومن القس رياح ابو العسل.

ثم جرى عرض فيلم وثائقي يتضمن شهادات الجرحى والناجين. واختتم المهرجان بندوة سياسية ادارها الصحفي والكاتب سلمان ناطور، وشارك فيها النائب توفيق الخطيب (القائمة العربية الموحدة) وحمد الله صرصور، ابن احد الشهداء، واساف اديب والصحفي اوري افنيري.



● القائدان - توفيق طوبي ومايرفلنر ●



● منصة المهرجان ●

كلمة الاتحاد

تصفية حساب!

● نحن اول واكثر من يؤيد قصقصة جناح الجيش وغيره من اجهزة الامن وابعادها وحتى منعها تماما من التدخل في السياسة وقصر نشاطها فقط على الدفاع وتنفيذ قرارات الحكومة. لكن قرار وزير الامن، يتسحاق مردخاي، الذي هو في الواقع قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مباشرة باقالة الجنرال اورن شاحور من طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين لا يمت بصلة الى المبدأ المذكور. ولو كان شاحور خرق القانون والانظمة العسكرية باتجاه يصب في خدمة سياسة الحكومة، لكان نتنياهو منحه وسام تقدير.

لقد تبين ان شاحور، بلقاءاته مع بيرسّ وبيلين وزفيلي وسريد وغيرهم من قادة المعارضة، لم يأت بتقليد جديد الى الحلبة السياسية الاسرائيلية. فقد جرت لقاءات كهذه بين عشرات ومئات الجنرالات وبين رجال سياسة من الائتلاف ومن المعارضة طيلة سني الدولة وفي زمن جميع الحكومات. ولم يعترض على ذلك اي رئيس اركان واي وزير امن واي رئيس حكومة.وتبين ان نتنياهو، الذي صعق من لقاءات شاحور مع قادة حزب العمل، كان هو نفسه قد التقى العديد من الجنرالات في فترة قيادته للمعارضة.

وليس صدفة ابدا ان نجد اوساطا يمينية عديدة، خجلة من قرار نتنياهو اقالة شاحور، لان حجته ضعيفة وهزيلة وغير مقنعة، بينهم حتى رحبعام زئيفي، زعيم موليدت، وعضو الكنيست جدعون عزرا (ليكود، وسابقا نائب رئيس المخابرات. وهو يعرف تماما لماذا يعترض على قرار رئيسه).

اذن، القضية ليست قضية خرق قانون وانظمة وقد كشف مكنونها رئيس الحكومة الاسبق من الليكود، يتسحاق شمير، امس السبت، حين استسخف مسألة اللقاءات التي اجراها شاحور وقال: هذه ليست مهمة. واضاف: «القضية هي في القرار الخاطىء منذ عدة شهور حين ابقي شاحور في موقعه في ادارة المفاوضات فهذا الرجل يمثل سياسة الحكومة السابقة». وفي الوقت نفسه قال رئيس لجنة الخارجية والامن، عوزي لنداو: «القيادة العسكرية في اسرائيل اسيرة بايدي الحكومة السابقة وسياستها».

ولماذا يقال هذا الاتهام الذي يعتبر نوعا من اللعب بالنار؟ لان القيادة العسكرية في اسرائيل كان لها دور الشريك المركزي، في اعداد اتفاقات اوسلو «ا» واوسلو «ب». وهذه القيادة، التي تضم الخبراء الامنيين الاساسيين في الدولة، ضمنت في الاتفاقات كل احتياجات الامن الاسرائيلية. وقد اراد نتنياهو منها ان تشدد المطالب الامنية حتى يحقق رغبته في اعادة فتح اتفاقات اوسلو وتغييرها، فلم تستطع الاستجابة لطلبه. وحتى بعد الصدامات الدموية الاخيرة في ايلول الماضي، طرحت هذه القيادات مطالب جديدة، لكن نتنياهو يريد اكثر.

من هنا جاء قرار نتنياهو ان «يحجم» هذه القيادات ويصفي حسابه معها. وشاحور ما هو الا «بوز المدفع».

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

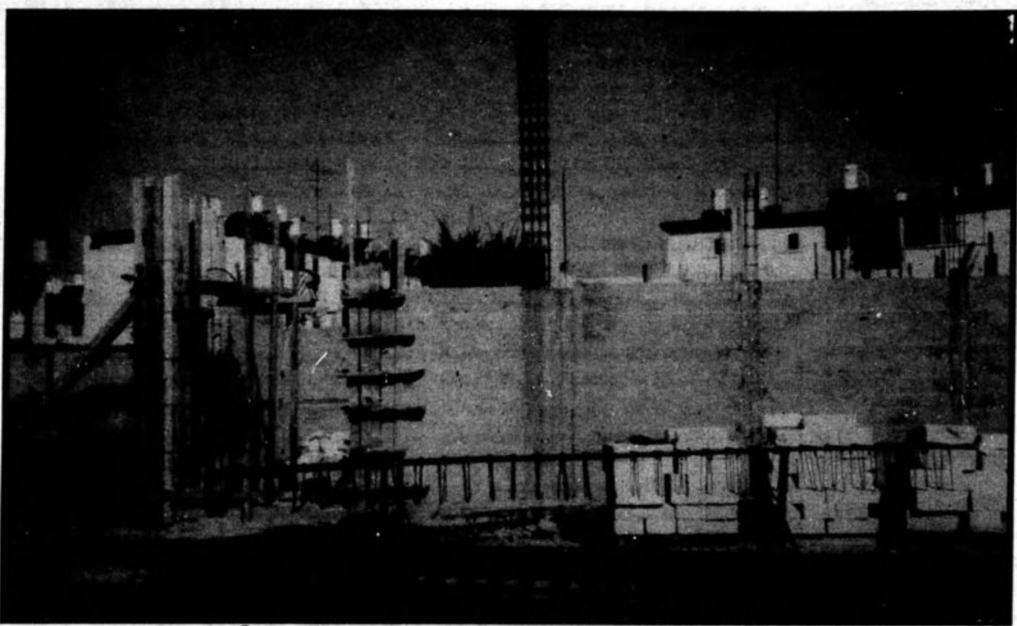
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتهاك حرمة مقبرة ام خالد

الجماجم تدحرجت بشكل رهيب..!



● مبنى القاعة الرياضية الذي يقام.. فوق القبور! (تصوير: سامر خير) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت أعمال الحفريات، بغرض مد خطوط مياه، في الموقع الذي تُبنى فيه قاعة رياضية بجانب مدرسة «بار ايلان» في نتانيا، عن وجود مقبرة في المكان. وعلمت «الاتحاد» انها مقبرة قرية «ام خالد» التي هُدمت وهُجّر سكانها الفلسطينيون في عام النكبة.

وكانت اعمال الحفريات هذه التي تمت يوم الخميس الأخير، اذهلت عمال البناء العرب الذين يعملون في المكان، عندما تدحرجت الجماجم وظهرت الهياكل العظمية في صورة رهيبة من انتهاك حرمة الموتى.

وقال السيد عارف دغش، من ديرحنا، والذي يدير عمل فرقة العمال، لـ «الاتحاد»: «لقد بدأ العمل هنا منذ شهرين، وبعد تمهيد الأرض انتبه احد العمال العرب الى وجود حجارة بيضاء، فقال لنا ان في المكان مقبرة. ولكننا لم نتأكد من ذلك الا يوم الخميس الأخير، عندما ظهرت العظام والجماجم».

ويضيف السيد دغش: «وعندما اخبرنا مقاول اعمال الحفريات بذلك قال لنا: لا تهتموا، وغطّوا القبور وكأن شيئا لم يحدث». وحتى اليوم، الأحد، لم يستجب العمال لطلب المقاول، «فنحن لا نستطيع اخفاء امر كهذا».

وعلمت «الاتحاد» ان مدرسة «بار ايلان» نفسها مبنية على الجزء الأكبر من مقبرة «ام خالد»، لكن جرى التعتيم في حينه على هذا الموضوع.

يُذكر ان مشروع بناء القاعة الرياضية يموله مركز السلطات المحلية وبلدية نتانيا.

وفي حديث مع رئيس كتلة الجبهة – التجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، استنكر هذا الأمر وقال انه سيزور المكان للاطلاع على الموضوع ثم لاثارته في الكنيست والمطالبة بوقف انتهاك حرمة المقابر.

وارسل رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد برقية مستعجلة الى نائب وزير الاديان طالبه فيها بوقف البناء فورا. وقال محاميد: «ان بناء القاعة الرياضية لمدرسة بار ايلان في نتانيا على ما تبقى من مقبرة «ام خالد» هو مس خطير بالمقدسات الاسلامية يتمثل بنبش القبور وانتهاك حرمتها». وعبّر عن استغرابه «من سهولة نبش القبور الاسلامية، في حين تقيم الدوائر الصهيونية في البلاد الدنيا ولا تقعدها على اي مس بقبور يهودية داخل البلاد او خارجها». وحذر من استمرار العمل في الموقع «فمواصلة الدوس على مقدسات المسلمين والعرب سوف تخلق جوا من الصعب التحكم به».

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، «اننا نطالب بوقف انتهاك حرمة المقبرة فورا، واتخاذ الاجراءات ضد من يحاولون التغطية على الموضوع». وارسل برقيتين مستعجلتين الى مكتب رئيس الحكومة ووزارة الاديان.

وقال القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الاسلامية، «اننا نرى بخطورة قصوى تعدد الاعتداءات على مقدسات المسلمين، وكنا طالبنا في الماضي بان تعاقب السلطة كل من يعتدي عليها، فالقانون هو الآخر يعتبر مثل هذه الاعتداءات مخالفة جنائية لها عقوبة شديدة».

واضاف: «بعد الاطلاع على الموضوع واذا تبين ان هناك اعتداء، سنتقدم شكوى الى الشرطة ونطلب استصدار امر من المحكمة لايقاف العمل فورا».

قرية ام خالد المهجّرة

● قرية فلسطينية تنسب الى امرأة صالحة عاشت ودفنت فيها.

دُمرت القرية وطُرد سكانها في عام ١٩٤٨، وبعد سنوات امتدت مدينة نتانيا عمرانيا فوق اراضي القرية.

نشأت القرية فوق بقعة مرتفعة نسبيا من السهل الساحلي، على بعد (١٤) كم غربي مدينة طولكرم، لتتحاشى اخطار الفيضانات في المنطقة من جهة، ولتستفيد من عامل الحماية من جهة ثانية. وقد اشتملت هذه البقعة على آثار كثيرة تعود الى ما قبل التاريخ والى بعض العصور التاريخية. وتضم هذه الآثار بقايا ابراج وقلاع وآبار وخزانات وصهاريج للمياه وادوات صوانية.

كانت ابنية القرية من الحجر والطين، متلاصقة لا تترك بينها سوى أزقة ضيقة. وقد ضمت القرية في وسطها مسجدا ومدرسة ابتدائية للبنين واربعة دكاكين لبيع البقالة والأقمشة، وبلغت مساحتها (٢٣) دونما، واتخذ امتدادها شكلا طوليا من الشمال الى الجنوب.

وبلغت مساحة الأراضي التابعة للقرية (٢.٨٩٤) دونما منها (٨٩) دونما للطرق والاودية. وتتميز هذه الأراضي بخصبها ورطوبتها وتوافر المياه الجوفية فيها، وتمتد هذه الخزانات الجوفية على عمق (٤٠ م) تحت سطح الأرض. لهذا ازدهرت في اراضي ام خالد زراعة البطيخ والحمضيات والخضر والحبوب. وكان فائض الانتاج الزراعي يصدر الى طولكرم والقرى المجاورة.

يعود قسم من سكان القرية في اصولهم الى القرى المجاورة. وقد فضلوا الهجرة الى ام خالد لتوافر فرص العمل الزراعي فيها. لذا نما عدد سكان القرية من (٣٠٧) نسمات عام ١٩٢٢ الى (٩٧٠) نسمة عام ١٩٤٥. وقد عمل معظم السكان في الزراعة وتربية المواشي وتصنيع بعض المنتجات الزراعية والحيوانية كمشتقات الالبان.

في ظل «الاسواق الحرة»

مسنو اليـــابان يموتون من الاهمال، وفـقراؤها من الجـوع

● طوكيو - «و.ص.ف» - كان المسنون في اليابان، كما في بلدان اسيوية اخرى، يمضون سنيهم الاخيرة في كنف عائلاتهم، لكن مع الزوال التدريجي لتعاليم كونفوشيوس الإجتماعية، بات عدد متزايد من هؤلاء يعيش ويموت في العزلة فيما برز الجوع سببا قاتلا بين فقراء الدولة الغنية.

وقد صدمت اليابانيين اخيرا حالات عدة، خصوصا تلك التي قضى فيها عجوز في الحادية والتسعين من العمر نحبه على فراشه في دار خاصة للمسنين في سابورو في جزيرة هوكايدو، ولم يدر احد بموته الا بعد مرور خمسة ايام.

وقد عثر افراد عائلة هذا المسن الذي لم تكشف هويته، عليه ميتا في سريره عندما جاؤوا لزيارته في الثالث من تشرين الاول الماضي. ولم يساور اي من العاملين السبعة عشر في المأوى القلق على حياته حتى بعد ان توقف عن تناول وجباته.

وقالت عائلة المتوفى «لقد صدمنا لاننا كنا نعتقد انه في امان في هذه المؤسسة». وقال ماسارو كواكامي رئيس المؤسسة اليابانية لدور العجزة «انه حادث لا يحتمل» لا مثيل له منذ انشاء المؤسسة في العام ١٩٨٢.

وتتزايد حالات وفاة المسنين وحدهم. ففي مدينة طوكيو وحدها حصلت ١٠٤٩ وفاة في العام ١٩٩٤ كما ذكرت مجلة «فوكوس» اي ما يوازي تقريبا ضعف الـ ٥٨٣ وفاة في العام ١٩٨٨.

ويعتبر تدني نسبة الولادات وانخفاض حجم العائلات عاملا في هذا الاطار. اما الحياة التي تسمى «عصرية» فهي عامل آخر. وقالت المجلة ان «الناس الذين يعيشون في المدن يترددون في التدخل بشؤون الآخرين».

وذكر عالم الاجتماع الياباني كوكيشي شيجي الأستاذ في جامعة طوكيو ان «عدد الحالات التي توردها الصحافة ليس سوى الجزء المعلن من الحقيقة. وحتى في الستينات كانت اليابان لا تزال متمسكة بقانون اخلاقي موروث عن تعاليم كونفوشيوس التي كانت توفر للعجائز ان يرحلوا في سلام محاطين بأولادهم واحفادهم. لقد ولت تلك التعاليم».

والسبب الاول لهذه الظاهرة كما يقول عالم الاجتماع يكمن في التطور الاقتصادي المتسارع الذي شهدته اليابان منذ وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها. وبالاضافة الى ذلك وفي موازاة شيخوخة السكان يتناقص حجم العائلات بلا هوادة. وقال ان «الشبان لا يريدون العيش مع ذويهم. وان تعاليم كونفوشيوس تمحي من الاذهان رويدا رويدا. ويتبخر معها حس التضامن بين الناس الذين باتوا يفضلون العيش في عزلة».

ولا يستثني الموت في العزلة المحرومين والمعدمين والمنبوذين بمن فيهم سكان مدينة كوبي التي ضربتها هزة ارضية في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥. ففي هذه المدينة عثر على جثة ماساو ياماشيتا (٣٨ عاما)، الذي لجأ من الزلزال، بعد ستة اشهر من وفاته في واحد من المساكن المؤقتة التي لا تزال تقطنها اكثر من ٤٠ الف عائلة بعد ٦٨٠ يوما على وقوع الكارثة.

وقد القت حادثتان الضوء مطلع السنة الجارية على بؤس الشرائح الاجتماعية المعدمة في بلد يعتبر القوة الاقتصادية الثانية في العالم. ففي الثامن عشر من نيسان الماضي عثر على زوجين قضيا نحبهما من الجوع في سيارة كانت متوقفة في احد الاحياء الصناعية في العاصمة. وكان الرجل البالغ الثامنة والستين من العمر توفي قبل اسبوعين. اما زوجته البالغة من العمر اربعة وخمسين عاما فعاشت اسبوعا واحدا بعد رحيله.

وفي السابع والعشرين من نيسان نفسه عثرت الشرطة في احدى الشقق في طوكيو على امرأة في السابعة والسبعين من عمرها وعلى ابنها البالغ من العمر واحدا واربعين عاما وقد ماتا جوعا.

ولكن العثور على رجل في الخمسين من عمره قبل اسابيع، بعد اكثر من سنة ونصف على وفاته، في شقة قريبة من ناطحات السحاب في شينجوكي احد الاحياء التجارية الراقية جدا في طوكيو، شكل قمة المآسي الانسانية بالنسبة لليابانيين.

المسنون المتذمرون معرضون لخطر النوبات القلبــية بثلاثة اضعاف

واشنطن- اكدت مجلة «سيركوليشن» الصادرة عن معهد امراض القلب في الولايات المتحدة ان المسنين الذين يتذمرون باستمرار معرضون لخطر النوبات القلبية ثلاث مرات اكثر من المسنين القادرين على التحكم بغضبهم.

فقد اختار فريق من الباحثين في العام ١٩٨٦ اكثر من (١٣٠٠) رجل في الـ (٦٢) من العمر بعد ان اجرى لهم اختبارا للشخصية يحدد الطريقة التي يعبرون فيها عن استيائهم وغضبهم.

وقام هذا الفريق اثر الاختبار بدراسة صحة هؤلاء الرجال طوال سبع سنوات. وتبين ان «المتذمرين»، الذين صنفوا في هذه الفئة استنادا الى اختبار الشخصية، اصيبوا ثلاث مرات بنوبات قلبية اكثر من الذين صنفوا في الفئة المقابلة ، اي الذين يضبطون اعصابهم ولا يغضبون بسرعة.

وتأتي هذه الدراسة لتؤكد نتائج دراسة اولى نشرتها المجلة ذاتها قبل عام واشارت الى ان نوبات الغضب الشديد قد تتسبب بنوبات قلبية.

وما زال الاطباء يجهلون الاسباب المحددة التي تشكل عوامل خطر لكنهم يقدمون ثلاثة تفسيرات محتملة هي: ارتفاع نسبة هرمونات التوتر في الدم وارتفاع حاجة الخلايا في عضلات القلب الى اوكسجين وتدني نسبة سيولة البروتينات التي تتحكم بتخثره.

من الصين الى الولايات المتحدة
استقبال حار لدببة الباندا

● سان دييغو (الولايات المتحدة)- الوكالات - احتشد مئات الاشخاص فجر امس السبت في حديقة الحيوانات في سان دييغو (كاليفورنيا) لاستقبال اثنين من دببة الباندا العملاقة اعارتهما الصين للحديقة.

وسيبقى الباندا «شي شي» الذكر ورفيقته «بايي يون» (١٢) عاما في حديقة سان دييغو. ويعتزم العلماء خلال فترة اقامتهما دراسة هذه الحيوانات المهددة بالانقراض على امل ان يتمكنوا من جعلها تتكاثر مجددا.

و«شي شي» و «بايي يون» هما دبا الباندا العملاقان الوحيدان في الولايات المتحدة. ويقيم ذكر واحد من الباندا في حديقة الحيوانات في واشنطن.

ووضع الدبان الآن في قفصين منفصلين. وما ان وصلا حتى بدأ الزوار في التدفق على الحديقة لمشاهدتهما.

طعامنا مفيد لمن اجرى عملية جراحية في القلب!

● واشنطن - الوكالات - اكدت دراسة صدرت في نشرة المعهد الامريكي لطب القلب ان الغذاء الشائع في منطقة حوض البحر المتوسط، والمتميز بغناه بالفواكه والخضار والاسماك وزيت الزيتون والنبيذ، مفيد للقلب بعد الخضوع لعملية جراحية فيه. وقد تم تحقيق هذه الدراسة في مدينة ليون في فرنسا وهي تكمل دراسة سابقة حول الموضوع نفسه وتقيم علاقة سببية بين نظام التغذية من النمط المتوسطي واستعادة العافية بعد عملية جراحية في القلب.

وقد اثبت باحثون فرنسيون برئاسة الدكتور ميشال دو لورجوريل، انطلاقا من متابعة حالة (٦٠٥) اشخاص اصيبوا بالذبحة القلبية، وتلقى بعضهم غذاء عاديا وبعضهم الاخر غذاء متوسطيا، ان تعرض هؤلاء الاخيرين لازمات في القلب والشرايين لاحقا اقل بنسبة ٣٧٪.

وكانت الدراسة الفرنسية السابقة قد بيّنت ان نظام التغذية من النمط المتوسطي يخفض عدد الوفيات نتيجة مشكلات في القلب والشرايين بنسبة (٧٦٪) وكذلك احتمال الاصابة بالذبحة القلبية غير المميتة.

اليوم اختتام فعاليات مهر...

● اكثر من الف مشاهد في امسية «عرائس فلسطين» ● ف...
الاول ● سهيل دياب: الهدف الابعد لمهرجان الناصرة ه...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يختتم مهرجان الناصرة للثقافة والفنون فعاليات دورته الثالثة، اليوم الاحد، بأمسية احتفالية يشهدها نادي الشرق (الساعة السابعة مساء) ويشترك فيها الشاعر تميم الاسدي وفرقة نادي البلدي للرقص الشعبي وتشتمل على حكاية شعبية يقدمها الممثل عماد جبارين.

وقد بلغت فعاليات المهرجان ذروتها يوم الجمعة، امس الاول، حيث امتدت لتشمل نوادي الاحياء البلدية كافة وذلك على النحو التالي: ● نادي القلعة - امسية احتفالية اشتملت على فقرات منوعة من اعضاء النادي وفرقة الدبكة من نادي بير ابو الجيش وفرقة «فتافيت السكر» ● نادي الورود - مسرحية الدمى «السمكة الذهبية» للاطفال لفرقة مسرح «القصبة» من القدس ● نادي حي العمال العرب - ورشات عمل ابداعية للصغار باشراف رنا حكيم ● نادي بير ابو الجيش - برنامج للصغار قدمته الفنانة امل مرقس بمرافقة سالم درويش وحكاية شعبية قدمتها الممثلة الهام عراف ● نادي الحي الغربي - برنامج للصغار باشتراك جوقة المدرسة وفرقة العزف في النادي والساحرين رائق عباس و هديل قدورة ● نادي المجد - امسية احتفالية بمشاركة الشاعر تميم الاسدي وفرقة الايقاعات التابعة للنادي.

وشهدت مؤسسة الفرير (مشروع ترميم الاحياء) عرضا لمسرحية الدمى «السمكة الذهبية»، يوم امس الاول، وعرضا آخر لمسرحية «اصيلة» لفرقة مسرح «السيرة» من المغار، يوم امس السبت.

وعلى صعيد البرامج العامة افتتح، يوم الجمعة، معرض الرسوم للفنان التشكيلي زياد ابو السعود الظاهر وذلك في غالري المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب. كما افتتح في الوقت نفسه معرض الصور عن عين العذراء باشراف زهيرة صباغ ومجموعة التصوير الفوتو غرافي في الناصرة ومعرض الاشغال اليدوية لمعلمة الاشغال ديانا قعوار. وستظل المعارض الثلاثة مفتوحة لغاية يوم (١٢) تشرين الثاني الجاري.

وفي قاعة السالزيان وتحت رعاية رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، والسفير الفرنسي في البلاد قدّم المركز الثقافي الفرنسي، امس الاول، امسية موسيقية لفرقة «موزيكا الليجرا» من فرنسا وذلك بالتعاون مع المهرجان. وحضر الامسية جمهور غفير من اهالي الناصرة وخارجها.

● امسية «عرائس فلسطين» ●

وشهدت قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية)، يوم الجمعة امسية فنية - فولكلورية فريدة من نوعها تحت عنوان «عرائس فلسطين» اشرفت على تنظيمها في اطار المهرجان مكتبة «ابو سلمى» في المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع مركز الطفولة ونادي العائلة ونادي المعلمات المتقاعدات وجمعية المسن.

وكان في مركز الامسية، التي حضرها جمهور غفير يقارب الالف مشاهد، عرض ازياء لعرائس فلسطينية قدمتها فرقة الجليل للتراث الشعبي باشراف السيدة جورجيت سلوم. وقد افتتح الامسية بمقاطع شعرية الشاعر سعود الاسدي، الذي تولى ايضا ربط فقراتها بمقاطع شعرية اخرى. وقدم الممثل لطف نويصر قراءة شعرية وحكايات شعبية. كما اشتملت الامسية على فقرات غناء وموسيقى قدمها المطرب ميلاد عازر والعازف الفنان سمير جبران.

وقدمت الامسية مركزتها السيدة سمر مجلي، من مكتبة «ابو سلمى»، فأشارت الى اهمية تسليط الضوء على التراث الشعبي نظرا لما يشتمل

● عرض ازياء وعرائس ف...

● سعود الاسدي و...

...اليات مهرجان الناصرة ١٩٩٦

...رائس فلسطين» ● فعاليات المهرجان تبلغ ذروتها يوم امس
...لمهرجان الناصرة هو الاستثمار في تثقيف الانسان ●





● عرض ازياء «عرائس فلسطين» لفرقة الجليل للتراث الشعبي ●



● سعود الاسدي ولطف نويصر ●

...وقت نفسه معرض
...عة التصوير الفوتو
...اشغال ديانا قعوار.
...ن الثاني الجاري.
...دس رامز جرايسي،
...رنسي، امس الاول،
... وذلك بالتعاون مع
...رة وخارجها.

...ن»

... يوم الجمعة امسية
...س فلسطين» اشرفت
... في المركز الثقافي
...لة ونادي المعلمات

...غفير يقارب الالف
...رقة الجليل للتراث
...امسية بمقاطع شعرية
...بمقاطع شعرية اخرى.
...شعبية. كما اشتملت
...ميلاد عازر والعازف

...مكتبة «ابو سلمى»،
...شعبي نظرا لما يشتمل

عليه من ثراء وقيم سامية.

كما حيّا الامسية السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية، فتوقف عند خصوصية مهرجان الناصرة في دورته الحالية والتي تتمثل، بصورة رئيسية، في نشر معظم الفعاليات في نوادي الاحياء البلدية وفي محاولة تركيز هذه الفعاليات حول محور محدد هو التراث الشعبي. واضاف ان النجاح الكبير الذي كان من حظ الفعاليات في الاحياء يؤكد صحة هذا المسار ويستدعي تكريسه وتطويره في المهرجانات المقبلة.

واكد دياب ان الهدف الابعد لمهرجان الناصرة هو الاستثمار في تثقيف الانسان من اجل دفعه نحو المزيد من المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعه على اسس بناءة وسليمة.

وشكر نائب رئيس البلدية كل من اسهم في انجاح هذا المهرجان وبالاخص ادارة المهرجان المؤلفة من السادة انطوان شلحت ومحمود نصار ورياض مصاروة وماري ابو جابر.

هذا، واقيمت يوم السبت النشاطات التالية: ● نادي القلعة - برنامج للصغار قدمته الفنانة امل مرقس بمرافقة سالم درويش وحكاية شعبية قدمتها الممثلة نسرين فاعور ● نادي الشرق - برنامج للصغار اشتمل على حكاية شعبية قدمتها الممثلة الهام عراف وورشة عمل باشراف رنا حكيم ● نادي الحي الغربي - برنامج للصغار اشتمل على حكاية شعبية قدمتها الممثلة سناء حليحل وورشة عمل باشراف رنا حكيم.

كما جرى تنظيم عدة زيارات من جانب نوادي الاحياء البلدية الى فاخورة مسمار، التي كانت ابوابها مفتوحة خلال ايام المهرجان لمشاركة الجمهور في فعالياتها المختلفة.

ويذكر ان قادة بلدية الناصرة شاركوا في جميع الفعاليات والبرامج التي اقيمت في الاحياء.

عيد ميلاد سعيد لقطعة الثلج الصغيرة

● برشلونة (اسبانيا) - الوكالات - تدفق الاف الزوار في نهاية الاسبوع على حديقة الحيوانات في برشلونة، في شمال شرق اسبانيا، للاحتفال بمرور ثلاثين سنة على وصول «قطعة الثلج الصغيرة»، وهو حيوان الغوريلا الابيض الوحيد المعروف في العالم.

ويبلغ «قطعة الثلج الصغيرة» (٣٢) سنة من العمر ويزن (١٨٠) كغم ويبلغ طوله (١,٦١) مترا، وقد عثر عليه في غينيا الاستوائية.

ومنذ وجوده في برشلونة انجب هذا الغوريلا الابيض (٢١) ابنا، من ثلاث رفيقات عشن معه، لكن ايا منهن ليست بيضاء اللون مثله.

وتلقى «قطعة الثلج الصغيرة» من المعجبين به هدايا عدة في هذه المناسبة بينها كرة قدم وقع عليها جميع لاعبي فريق برشلونة وقالب حلوى ارتفاعه متران ومئات البطاقات البريدية التي ارسلها اطفال من مختلف انحاء اسبانيا.

شبكة دولية لتزوير بطاقات «اميريكان اكسبرس»

● واشنطن - اعلنت وزارة المالية الامريكية القبض على (٣٢) شخصا اثر الكشف عن شبكة دولية تقوم بعمليات تزوير لبطاقات ائتمان «اميريكان اكسبرس» مرتبطة بالجريمة المنظمة في نيجيريا.

وجاء في بيان وزارة المالية ان حملة الاعتقالات بعد خمسة اشهر من التحريات نفذت، الاربعاء الماضي، في عدد من المدن الامريكية الكبرى منها ميامي ونيويورك وشيكاغو وهيوستون ولوس انجلوس اضافة الى مونتريال ولندن.

واضاف المصدر ذاته ان المتهمين الـ (٣٢) ادينوا بالقيام باختلاس الاموال وعمليات تزوير.

وتم القاء القبض على المجموعة بعد ان كشفت السلطات ان موظفين في «اميريكان اكسبرس» كانوا يقدمون معلومات سرية عن حسابات وبطاقات الزبائن. وتوسعت هذه العملية لتشمل الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا.

واضاف المصدر انه عثر خلال جملة المداهمات على نقود سائلة ووثائق مزورة وبطاقات ائتمان لعدد من الزبائن. وتقدر الخسائر التي نجمت عن هذه العمليات غير المشروعة بمليوني دولار اجمالا.

بنك مركنتيل يوسع خدماته البنكية في الناصرة

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح فرع بنك مركنتيل ديسكونت - الناصرة الواقع في الشارع الرئيسي قسمه الجديد له في الطابق الثاني للفرع بحضور رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ومدير عام بنك مركنتيل ديسكونت موشيه غبيش وعدد من كبار موظفي البنك ورجال اعمال وزبائن من المدينة.

ويشمل القسم الجديد، خدمات بنكية للتجارة الدولية وفرع للقروض الاسكانية (مشكنتا).

والقى مدير الفرع رياض دبيني كلمة تحدث فيها عن الخدمات الجديدة للبنك، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي، لهذا البنك.

والقى مدير منطقة الناصرة لبنك مركنتيل فريد نصار كلمة شكر فيها الموظفين الذين تحملوا كل الصعوبات التي رافقت عملية الترميم والتوسيع والتغييرات التي شهدها الفرع.

وقال رئيس البلدية رامز جرايسي في كلمته ان بنك مركنتيل هو اعرق البنوك في المدينة، والاهالي يتعاملون معه منذ ان كان «بنك باركليس» ثم تحول الى «باركليس ديسكونت» واليوم «مركنتيل ديسكونت». وقال ان وجود ثلاثة فروع للبنك في المدينة، هو اشارة الى مساهمته الجدية في الحياة الاقتصادية في المدينة.

وتحدث جرايسي عن الانطلاقة الاقتصادية التي تشهدها المدينة، وذلك باقامة منطقة سياحية كبرى، ومنطقة صناعية في اطراف المدينة.

وعبّر المدير الاول لهذا الفرع رياض خوري عن سروره للتطور الجديد الذي شهده هذا الفرع، والذي جاء بفضل كادر الموظفين الناجع فيه. ويذكر ان خوري هو مدير منطقة عكا في بنك مركنتيل.

وكانت الكلمة الاخيرة لمدير عام البنك موشيه غبيش الذي اشار الى قاعدة الزبائن الواسعة للبنك في الناصرة. كذلك تحدث عن دعم البنك للحياة الثقافية في المدينة بعدة اشكال.

علماء بريطانيون:

مؤشرات جديدة على حياة في المريخ

● لندن - الوكالات - اكد علماء بريطانيون انهم اكتشفوا مؤشرات جديدة على ان اشكالا من الحياة كانت موجودة قبل مليارات السنين على كوكب المريخ وربما ما زالت موجودة حتى الآن.

وقال بيان صدر، في نهاية الاسبوع القادم، في ختام مؤتمر حول احتمالات وجود حياة خارج كوكب الارض جرى برعاية وزير العلوم البريطاني ايان تايلور، انه اذا تم القبول بهذه المؤشرات الجديدة فهذا يعني ان اشكالا من الحياة كانت لا تزال موجودة على كوكب المريخ حتى قبل (٦٠٠) الف سنة فقط.

وكان خبراء من «وكالة الفضاء الامريكية» (ناسا) اثاروا ضجة في آب الماضي حين اعلنوا ان حجرا نيزكيا هبط من المريخ وعثر عليه في القطب الجنوبي في العام ١٩٨٤ يحتوي على مواد متحجرة لاجسام حية بدائية.

واكد العلماء البريطانيون من جامعة العلوم الطبيعية ان حجرا نيزكيا آخر هبط من المريخ تبين انه يحتوي على كميات كبيرة من المواد التي تتشكل منها الحياة.

ويعتقد العلماء ان الحجر النيزكي الاول، الذي درسه الامريكيون ويعرف باسم «اي ال ايتش ٨٤٠٠١»، عمره (٣,٦) مليارات سنة وهبط من المريخ بعد سقوط نيزك على الكوكب الاحمر، ووصل الى الارض بعد ملايين السنين.

اما الحجر الثاني «اي اي تي ايه ٧٩٠٠١»، الذي عثر عليه في القطب الجنوبي في العام (١٩٧٩) فأكثر حداثة ولا يقدر عمره بأكثر من (١٨٠) مليون سنة. ويعتقد انه هوى من المريخ قبل (٦٠٠) الف سنة.

وقال العلماء البريطانيون انهم عثروا في هذا الحجر النيزكي على كميات كبيرة من المواد العضوية بمعدل الف جزيئة لكل مليون.

واعتبر كولين بيلينغر خلال المؤتمر ان هذه «الاكتشافات تشكل حاليا الدليل الاكثر صلابة على ان الحياة كانت موجودة فعلا على كوكب المريخ».

وقالت احدى المشاركات في اعمال المؤتمر الباحثة مونيكا غريدي ان حجرا نيزكيا ثالثا يدعى «نخلا»، عثر عليه في مصر في العام (١٩١١) وما زال محفوظا في متحف العلوم الطبيعية البريطانية، سيوضع قريبا في تصرف العلماء.

بركة: اخراج المستوطنين من الخليل ونتسريم اولا

● اذنا - لمراسل خاص - قال سكرتير الجبهة القطرية، ان المعركة ضد الاستيطان يجب ان تنتقل من رد الفعل، وذلك بأن تجري تحت عنوان اخراج المستوطنين من الخليل و«نتساريم اولا». وجاء ذلك في المحاضرة التي القاها بدعوة من جمعية التعليم العالي في بلدة اذنا (قضاء الخليل)، امس الاول الجمعة، حول الاوضاع السياسية الراهنة في مقر الجمعية، وبحضور جمع غفير من اهالي البلدة.

افتتح اللقاء الكاتب يوسف الطميزي الذي حيا نضال الجبهة،ونضال الجماهير العربية في اسرائيل ونضال قوى السلام عامة من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقد استعرض بركة في محاضرته مهمات القوى المؤيدة للسلام العادل بعد صعود اليمين بزعامة نتنياهو الى سدة الحكم، فأكد ان الشعار الاول في مواجهة هذه الحكومة هو العمل على تقصير ايامها وطالما لم يتحقق ذلك «علينا خوض المعركة لالزام حكومة نتنياهو بالاتفاقيات الموقعة من جهة، وبالتصدي الحازم لممارسات هذه الحكومة على الارض الفلسطينية لمنعها من تثبيت وقائع ناجزة جديدة يصبح بعدها الحديث عن الحل الدائم على اساس الاستقلال والسيادة والعودة والقدس حديثا اكثر صعوبة».

وحذر بركة من الاوهام التي يعلقها بعض انصار عملية السلام في الجانب الاسرائيلي وفي الجانب الفلسطيني على امكانية تحول حكومة نتنياهو نحو السلام بتغطية من حزب العمل ويمهدون الطريق لاقامة ما يسمى حكومة وحدة قومية».

واشار بركة الى ان المعركة ضد الاستيطان يجب ان تنتقل الى مرحلة المبادرة، وليس الاقتصار على ردود الفعل فقط، وبحيث يجري وضع مسألة اخراج المستوطنين من الخليل، ومن «نتسريم» في قطاع غزة اولا كمطلب اساسي لضمان استمرار عملية السلام، بعيدا عن امكانيات التفجير المتوقع وخاصة ازاء الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها المستوطنون العنصريون في الخليل.

بعد ايقافه لاكثر من ساعة على الحاجز العسكري

منع وفد «رابطة الاطباء الاسرائيليين -الفلسطينيين» من دخول جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - منعت قوات الاحتلال صباح، امس السبت، وفد رابطة «الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين» من الدخول الى محافظة جنين.

ومنذ الصباح اقامت حاجزا عسكريا بالقرب من باقة الشرقية، وقامت بتوقيف الوفد حوالي ساعة وحققت مع اعضائه حول سبب الدخول الى جنين. وقامت بمنعه من القيام بواجبه الانساني لمعالجة عدد من اهالي المحافظة.

ويشار الى انه كان من المقرر ان يقوم وفد الرابطة وبالتنسيق مع الاغاثة الطبية في جنين بتنظيم يوم عمل تطوعي في يعبد وجنين.

اطباء الطيبة يستنكرون حرق عيادة «كوبات حوليم»

● الطيبة - لمراسلنا - عقد اطباء الطيبة اجتماعا، امس الاول الجمعة، اعربوا فيه عن استيائهم وامتعاضهم واستنكارهم الشديد لجريمة حرق عيادة كوبات حوليم بغض النظر عن الخلفية من ورائها.

واعتبر الاطباء ان الجريمة عادت بالضرر الكبير اولا وقبل كل شيء على جميع الاهل في الطيبة. «اذ ان عيادة كوبات حوليم في الطيبة هي مؤسسة انسانية تقدم الخدمات الطبية لكل سكان الطيبة، من كل الاجيال، ومن كل القطاعات. وتخريب هذه المؤسسة هو عمل مشين».

واعلن اطباء الطيبة عن تقديرهم العميق لكل من استنكر وشجب هذه الجريمة البشعة من مختلف الفئات السياسية والاجتماعية في الطيبة- وجاء في بيان اصدروه «نهيب باهل الطيبة ان يتكاتفوا ويتوحدوا وان يضعوا كل طاقاتهم للوقوف امام هذا الخطر الذي يهدد مستقبلنا، ومستقبل الاجيال القادمة. ونعلن اننا على استعداد لتسخير كل طاقاتنا والتجند معا من اجل النهوض بالطيبة، لتخليصها من كل الشوائب التي تهدد اركان كياننا واستمرارنا كمجتمع حضاري».

بريماكوف في عمان للبحث في سبل دفع عملية السلام

● عمان - الوكالات - عقد وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف سلسلة من المحادثات امس، السبت، مع كبار المسؤولين الاردنيين، حيث استعرض مع ولي العهد الامير حسن بن طلال «سبل دفع مسيرة السلام» المتعثرة منذ تولي اليمين الحكم في اسرائيل.

وقال مصدر رسمي ان المحادثات بين الامير حسن وبريماكوف، الذي وصل الى عمان مساء امس الاول، الجمعة، تناولت ضرورة «تفعيل المفاوضات المتعددة الاطراف المشتملة على قضايا اللاجئين والمياه والتسلح وتلك المتعلقة بأمور البيئة والتنمية الاقليمية».

واضاف المصدر نفسه انها تناولت ايضا سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت تطورا مطردا في السنوات الاخيرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية روسية في عمان ان حجم التبادل بين عمان وموسكو بلغ (٥٠)مليون دولار في العام ١٩٩٥ وان الجانبين يرغبان في تطوير هذه العلاقات.

وتهدف المفاوضات المتعددة الاطراف الى اقامة اتصالات وتعزيز التعاون بين اسرائيل وجيرانها العرب بغطاء دولي في كافة مجالات التنمية.

وكان وزير خارجية روسيا قد قام، صباح امس، برحلة سياحية على الشواطئ الشرقية للبحر الميت التي ترغب السلطات الاردنية بتحويلها الى منطقة سياحية.

ومن المقرر ان يجري بريماكوف محادثات مع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية، قبل ان يلتقيه الملك الاردني حسين.

ويفترض ان يعقد الوزير الروسي مؤتمرا صحفيا صباح اليوم، الاحد، يتحدث فيه عن نتائج لقاءاته مع المسؤولين الاردنيين ونتائج جولته في المنطقة، قبل ان يغادر عمان عائدا الى بلاده.

وكان بريماكوف بدأ جولته في المنطقة بزيارة دمشق ثم توجه الى لبنان ومنها الى مصرواسرائيل وفلسطين.

وفي تصريح مقتضب لدى وصوله الى عمان مساء امس الاول ،الجمعة، اكد بريماكوف ان جولته في المنطقة تستهدف «تأكيد دور روسيا في المنطقة والمساعدة على انجاح عملية السلام».

● بريماكوف وعرفات في غزة ●

يشار الى ان روسيا، احدى راعيتي عملية السلام الشرق اوسطية الى جانب الولايات المتحدة، لم تلعب حتى الآن سوى دور ثانوي في الجهود الهادفة الى انجاح عملية السلام وبناء سلام شامل في المنطقة.

واكد بريماكوف، امس الاول، قبيل محادثاته في غزة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان بلاده مستعدة «لمضاعفة جهودها» لتحريك عملية السلام.

لكنه اكد في المقابل ان روسيا لا تسعى الى منافسة الولايات المتحدة. وقال «نحن لا نسعى الى منافسة الولايات المتحدة ونحن مستعدون للتعاون ومضاعفة جهودنا لدعم عملية السلام».

امر عسكري بتشديد العقوبات على المسؤولين عن انهيار المباني في مصر!

● انتشال ٦٤ جثة من بين انقاض مبنى القاهرة ● حملة لازالة المباني المشيدة بطريقة غير شرعية ● حوالي (٧٠٠) الف مخالفة بناء في القاهرة ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر امني ان فرق الانقاذ التي كانت تبحث بين انقاض المبنى الذي انهار يوم الاحد الماضي في القاهرة، قررت امس السبت وقف عملياتها، بعد ان انتشلت ٦٤ جثة.

واضاف المصدر ذاته ان فرق الانقاذ المصرية واليابانية والمجرية اوقفت عمليات البحث، بعد ان تأكدت انه لم يعد بامكانها انتشال اي جثة.

وتم انتشال ثمانية جثث جديدة امس، السبت، ما يرفع الى ٦٤ عدد الاشخاص الذين عثر عليهم قتلى بعد انهيار المبنى الذي كان يتألف من (١٢) طبقة ويقع في مصر الجديدة الضاحية الشمالية للقاهرة.

ومن بين الضحايا اربعون مصريا وخمسة سعوديين واربعة لبنانيين ومثلهم من الاردنيين، وفلسطينيان وسوداني واحد، وعثر على ١٩ شخصا، بينهم امريكية، كانوا لا يزالون على قيد الحياة، خلال عمليات الانقاذ.

وشكلت الحكومة لجنة لتحديد اسباب الحادث. وتبين ان مالك المبنى اضاف عام ١٩٧٦ خمس طبقات الى الطبقات السبع التي شيدت عام ١٩٦٨، من دون الحصول على اذن مسبق بذلك. وهدمت جدران واعمدة من اساسات المبنى خلال اشغال نفذت، مؤخرا، في المبنى.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الوفد» امس، السبت، ان ثلاثة مساكن انهارت امس الاول، الجمعة، في قريتين قريبتين من الزقازيق (٨٥ كيلومترا الى الشمال من القاهرة) من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وفي موازاة ذلك، تواصل السلطات منذ يوم الخميس الماضي، حملة لازالة المباني المشيدة بطريقة غير شرعية. واخلي امس الاول الجمعة، مبنى في حي مصر الجديدة بعدما هدم صاحب احد المحال في الطبقة الارضية بعض اساسات المبنى.

وفي الاسكندرية (شمال)، هدم مبنى كان على وشك الانهيار، فيما اخليت ثلاثة مبان اخرى للسبب نفسه.

واصدر رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري امرا عسكريا يشدد العقوبات على المسؤولين عن انهيار المباني. وذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية ان «نحو ٧٠٠ الف مخالفة بناء» سجلت في القاهرة.

الاستيطان والمعايير المقلوبة

● بقلم: محمد نفاع ●
الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

☐ الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة هو من اخطر العراقيل في طريق التسوية السلمية العادلة، وهو يعمل على تحقيق الهدف من وجوده هناك، ولا يمكن لاي داعية سلام ان يظهر بمظهر المؤيد للسلام العادل دون ان يكون له موقف واضح مبدئي ضد الاستيطان على كل شبر من الاراضي المحتلة، وهذا ينطبق على الاحزاب وعلى التنظيمات والحركات والاشخاص.

على احزاب الحكومة التي خططت للاستيطان واقرته ونفذته في بداية السبعينات ان تطالب اليوم بتفكيك كل المستوطنات، والا فلن تكون لمواقفها اية مصداقية. والامر لا يحتاج الى فذلكات والتواءات، فان اعمق المواقف السياسية هي اوضحها وابسطها.

والمستوطنون ليسوا اقوياء ولا جبابرة، بل هم مبعوثو سياسة تسلحهم وتحرسهم وتحميهم. والسلاح بأيدي المستوطنين لا يدخل في خانة الدفاع عن النفس بل في خانة العدوان والاحتلال والاغتصاب والاستفزاز والهجوم. ان وجودهم هناك حتى مع علم ابيض وحمام ابيض هو استفزاز وهو مرفوض، فكم بالحال وهم يمارسون اجراما فاشيا محضا؟؟

لا يوجد لاسرائيل اي حق في امتلاك ومصادرة وشراء اي شبر من الارض في المناطق المحتلة تحت عسف الاحتلال وجرائمه وهذا ينطبق على الدولة وعلى الشركات بمختلف الاسماء. ولا مكان طبقا للمقارنة مع اي احتلال آخر في العالم - فكل احتلال هو مرفوض وعلى مر التاريخ.

والمطروح عينيا وآنيا هو الاستيطان في قلب مدينة الخليل العربية الفلسطينية. وما قام وما يقوم به هؤلاء المستوطنون العنصريون من جرائم بشعة. نراهم واثقين من انفسهم، مطمئنين، شجعانا وهم القلة بين الاكثرية، ولا الحدث عن لباسهم وزيهم...، وراءهم دولة، وراءهم سياسة رسمية تحميهم، من هنا يتنفسون، وفي غالب الاحيان يعاملون بمنتهى اللطف والكياسة وهم يجرمون، هذه هي القضية، فهم ليسوا في قمة الايمان وتقديس المقدسات وليسوا نخبة الا في العنصرية والاجرام، هكذا يجب التعامل معهم، ولكن الاهم والاساسي يجب تجريدهم، يجب نقلهم بقرار واضح، ان مصداقية وجودهم تماما مثل مصداقية مستوطني يميت في الماضي حتى لو اطنبت بعض وسائل الاعلام في مقاومة مستوطني يميت او بعضهم لنقلهم الى داخل اسرائيل، والعهر الذي ابدوه وكان على قوات الامن ان تحملهم حملا على مغادرة المكان، لا نزال نذكر تلك المشاهد المقرفة العاهرة ومبلغ التعويضات الذي دفع لهم لانهم «خسروا وضحوا»!! صحيح ان هنالك نقمة وقرفا من ممارسات المستوطنين خاصة في الخليل وهذا امر مشروع وواجب، لكن الاهم والاشمل ان توجه النقمة والاحتجاج الى من ارسلهم، وهيأ لهم الارض المسروقة وفتح لهم المرافق والشوارع ويستعملهم كورقة ضاغطة على الفلسطينيين ويحميهم ويسلحهم.

مستوطن مجرم قتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة، وسلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على حوسان، وزملاء «كورمان» يهتفون: عار على الدولة اذا قبع كورمان يوما واحدا في السجن!

هذه هي افرازات الاحتلال والعنصرية، وهذه هي المعايير المقلوبة في التعامل، حكام اسرائيل وكل الوقت يظهرون المعتدى عليه معتديا، والضحية قاتلا، وصاحب الحق معاديا للسلام، خلقوا بسياستهم تربة صالحة جدا لنمو العنصرية والاجرام والفاشية، حتى طالت هذه الايدي رابين نفسه، والقضية ليست فقط في نفي الكلمات المتطرفة التي تشجع على الجريمة، بل ان الكلمات والتعابير هي انعكاس عن وضع قائم، وحالة عينية، للاحتلال والاستيطان وجرائمه لغته وكلماته، ومن المستحيل التغزل بالجريمة والاجرام، ولذلك صار اعتراف رابين ببعض الحق هو جريمة في قاموس اليمين العنصري، وقاموس المعادين للحل السياسي العادل، عندما كان يقود سياسة احتلالية توسعية اجرامية استيطانية كان بطلا في مفهوم سياسة الاحتلال، وعندما تراجع وصافح الشعب الفلسطيني صاحب الحق - صار قاتلا وخائنا وشبيها بالنازي، هذا هو الارث الفظيع والافراز الخطير لسياسة الاحتلال والغزوات والقتل والمجازر، ويجب تغيير الوضع، تغيير الاساس والتربة.

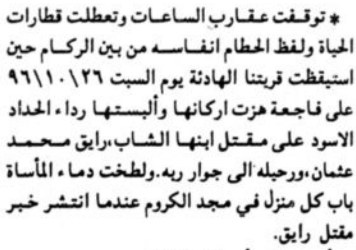
المستوطنون هم نتاج سياسة، لو لم يكن هنالك احتلال لما كان هنالك استيطان، وحتى لو كان هنالك احتلال بلا استيطان فالامر واحد، يجب ازالة السبب فتزول النتيجة، وكل من يتأتئ في ضرورة انهاء الاستيطان وتفكيك كل المستوطنات فهو يتأتئ في قضية انهاء الاحتلال. والحكومة الحالية تكثف الاستيطان لانها تريد الابقاء على السبب، على الاحتلال. ومن هنا واجب كل قوى السلام، الضغط والنشاط من اجل استمرار وتصحيح العملية السلمية حتى الوصول الى السلام العادل والشامل.



ورحل رايق...

* بقلم:مروة صلاح ذيب *





* توقفت عقارب الساعات وتعطلت قطارات الحياة ولفظ الحطام انفاسه من بين الركام حين استيقظت قريتنا الهادئة يوم السبت ٩٦\١٠\٢٦ على فاجعة هزت اركانها وألبستها رداء الحداد الاسود على مقتل ابنها الشاب،رايق محمد عثمان،ورحيله الى جوار ربه.ولطخت دماء المأساة باب كل منزل في مجد الكروم عندما انتشر خبر مقتل رايق.

وأي جريمة..وأي فاجعة!!؟؟

لا ادري ؟؟!!!

كل ما اعرفه ان يدي المجرم سرقت منا جوهرة ثمينة وقطفت زهرة جميلة،نمت وترعرعت بيننا وها هي يد القدر تسرقها منا لتضع بيننا حاجز الفراق وأي فراق،فراق عزيز غال،فراق شاب كان ماردا للتحدي وجبالا من المسؤولية وشمعة من العلم ونبراسا للأخلاق الحميدة ونورا لكل درب يرفع من مستوى مجتمعه.

عاش رايق انسانا مسالما لا يعرف للجرم طعما ولا وسيلة وها هو الجرم اليوم يزوره في منزله فيقتله وكل ذلك من أجل السرقة والمخدرات وإن كانت الثانية هي الأ دق فلأنها شبح الجريمة وسيف القتل الذي قتل به.حيث قام احد متعاطي المخدرات في القرية،حسب الشبهات،بقتله لأنه كشفه وهو يحاول سرقة دكان مستأجر في بيته.المجرم الذي لم يعرف للحياة طعما ولا للحب معنى ولا للشفقة شعورا فضل قتل الشاب البريء على ان يهرب.

وكانت خسارتنا فادحة... نعم خسارتنا لأنه ليس ابن امه فقط..انه ابننا جميعا..انه ابن مجد الكروم البار..فمن منا لم يسمع حجارة مجد الكروم وهي تصرخ مستغيثة «كفى جرماً»؟؟ ومن منا لم يسمع نسمات الهواء وهي تبكي صارخة لقد فقدنا عزيزاً غالياً.وماذا تنفع الندامة بعد وقوع الحادثة!!!؟؟ فها هي المسؤولية ملقاة على اكتاف الجميع.فنحن جزء من هذا المجتمع وواجبنا الحفاظ عليه من ان يتلوث بقاذورات الإجرام والفساد وحينها لن ينفع البكاء.فعلينا ان نحارب شبح الاجرام وأن نقضي على المخدرات التي سرقت منا رايق ونأبى ان تسرق غيره.

ومن هنا،من قطار المأساة ارسل بطاقة توجيه وأناشد بحق الله كل اب في هذا المجتمع ان يسافر في قطار التربية الصحيحة لكي نضمن مجتمعاً حسناً،طاهراً من الاجرام والمخدرات.وفي نهاية مقالي هذا..أسطر على سطوره الأخيرة كلمات التعزية والتي لن يستطيع يراع كيراعي وصف مشاعري فيها،سوى ان يقول للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.وأعزي اهل القرية جميعا لأنه كان ابنا لكل عائلة فيها،فأسكنه الله فسيح جناته وألهمنا حسن العزاء.

وافضل ما اختم به قوله تعالى: «والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» (صدق الله العظيم)

(مجد الكروم)

تنويه وتوضيح

☐ بخصوص المقال «مجموعات المساعدة الذاتية» الذي نشرته في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ ارجو ان اوضح لحضرتكم انني سهوت عن ذكر المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في كتابتي هذا المقال، علما انني اعتمدت على مصادر كثيرة من بينها نشرة صادرة عن دائرة خدمات المجتمع والاسرة - بلدية اورشليم القدس.
ارجو العلم والمعذرة وشكراً.

باحترام ابراهيم حاج يحيى
الطيبة - المثلث

رامي وقطته زيتونة

* بقلم: رنا فتحي فوراني *

* القطط مدللة ومشاغبة جدا، عندما يقترب منها احد غريب، بسرعة تبخ عليه. صحيح ان الكلب ليس كالقطة، لكن احيانا تكون القطة مثل الكلب تماما. والآن استمعوا الى هذه القصة التي تغري المستمعين بسماعها والقراء بقراءتها:

ذات يوم كان رامي وصديقه احمد يلعبان في حديقة البيت مع زيتونة.

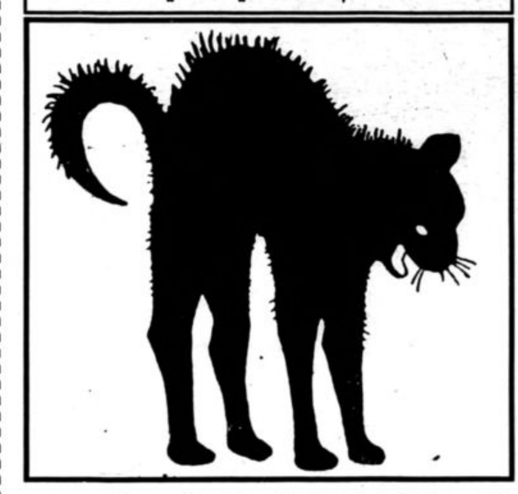
جاء والدا امي بعد ساعة، ودّع احمد رامي، وذهب الى بيته.

عندما نام الجميع، ذهبت زيتونة لتنام.

بينما هي نائمة فجاة...... سمعت صوت احد في البيت، اخذت تتنصت الى الصوت بشدة... مشت خطوة ثم اخرى، ثم اخرى.... وفجاة رأت لصّا يتسلل على السلم، لكي يسرق بيت رامي – رامي كان يعرف انه اذا ماءت قطته تموء، يعني انها جائعة.

اخذت زيتونة تفكر في حيلة تتخلص بها من اللص.. حتى وجدت الحيلة....

اخذت زيتونة تموء وتموء.... حتى استيقظ رامي، وجاء ليضع الأكل لزيتونة، لكن زيتونة اخذت تموء وتموء.... واخذت تمشي نحو اللص، ورامي يمشي وراءها وهو مستغرب، الى ان رأى



اللص. فخاف كثيرا لانه لم ير لصا في حياته.

تسلل رامي الى الدرج بدون ان يسمع اللص صوت الفجات. وقال لابيه: يا ابي... يا ابي... ابي، يوجد لص يسرق البيت.

قال الاب: ماذا؟ ثم ايقظ الام، واتصل بالشرطة.

حضرت الشرطة واخذت اللص. شكر الاب والام ورامي زيتونة، واكرموها حتى ماتت.

(الصف الخامس «ب» مدرسة حيفا هـ)

النظافة من الايمان

* الطشت قلي - الطشت قلي *



مرحبا! من اليمين الى اليسار، انا منصور وبجانبي اخي الصغير موني (منهل).

عمري (٥) سنوات واخي موني (٣) سنوات، والان نسكن في حي الورود في الناصرة.

وسكنا قبل ذلك لمدة (٥) اعوام نحن وماما نهلة، وبابا عصام في قرية جديدة، وبصراحة كلي حب وحنين الى بيتي الاول في قرية جديدة، لالعب في الحارة في الشارع مع ابنة عمي عروب واولاد الجيران، نيرافانا، ساري، روزان، محمد وغيرهم من الاصدقاء الطيبون. احب قراءة القصص وخاصة القرد الشره وبائع البطيخ وغيرها من القصص. صورتنا المتواضعة اخذت في الحمام ونحن نغني ونرقص.

سلام الى كل قراء الاتحاد والى ستي ميسر والراحل في قرية جديدة.

سنة عن سنة



حسين علي حمدي من شفاعمرو بلغ من العمر سنة يوم ٩٦/١٠/٢٦. حسين دلوع العائلة وحبيب جده حسين، وبالمناسبة السعيدة جده سميح بشر من مجد الكروم وجدته خديجة وجدته فتحية يرفعون احلى التهاني بهذه المناسبة كما ان عمتيه تحرير وعبير ايضا يهنئانه بمناسبة عيده السعيد، طبعا لا ننسى جده ابو الحبايب الذي اهداه اجمل هدية بالمناسبة السعيدة.

افكار الصغار

(الباسبورت)

* بقلم: سعاد دانيال - بولس *



استعد الاهل للسفر برفقة طفلتهم ابنة السنتين ونصف السنة، لكنها ذكية وطليقة اللسان. جهزوا جوازات السفر (البايببورت) حيث الصقت الصور الشخصية لكل فرد منهم. اعجب العم بصورة الطفلة فاخذ واحدة من المصور. رفضت الطفلة اعطاءه الصورة وبكت: هذه صورتي!! تصنّع بانه اعادها لكنه اخفاها واخذها.

في الطريق اثناء السفر فطنت الطفلة للصورة وطلبتها من والدها: بابا اعطني صورتي التي ارجعها عمو!!

اجابها مشيرا لجواز سفرها: ها هي موجودة في الباسبورت!!

قالت: لا انها غير موجودة ما انا لابسة بوط سبورت وما فيش عليه صورة!!

فضحك الجميع وهي تتأمل كل واحد محتارة، لماذا يضحكون؟؟

المربعات السحرية

١. عكس «امرأة»

٢. تجويف حجري

٣. خاصتنا

١. حكى

٢. رضيع

٣. نكتب به

١. عكس «سهل»

٢. علم مذكر

٣. جسم

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٣/١١/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة: «روح الله مسكوبة» - القدس في الفن.
٠٨.٣٠ - علاقة اسرية.
٠٩.٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩.٢٠ - طبيعة - النمجة.
٠٩.٣٠ - لغة انجليزية If you are happy.
٠٩.٤٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠.١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠.١٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
١٠.٤٥ - حساب.
١١.١٠ - لغة انجليزية: Calling Mount Morgan.
١١.٣٥ - لغة انجليزية: I am only seventeen.
١٢.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢.٣٥ - مجتمع - الحب اغنية لاثنين.
١٣.٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٤٩): «ضمير نقي».
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة
١٤.٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة
١٤.٤٥ - غابا غال وغيلي. صور متحركة
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة: الكتب متعة.
١٥.٣٢ - قوة فيديو.
١٦.٠٠ - عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦.٣٠ - غارفيلد.
١٧.٠٠ - مساء جديد - عناب طال يشير.
١٧.٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة (١٨).
١٨.٠٠ - دروبي - معركة بين مخبرين.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - اربعون ونيف.
٢٠.٠٠ - مباط - الاطباء بالعبرية.
٢٠.٤٥ - السيد ماني - الحلقة الرابعة.
٢١.١٥ - مفخرة ورأي مسبق - الحلقة الرابعة.
٢٢.٤٥ - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

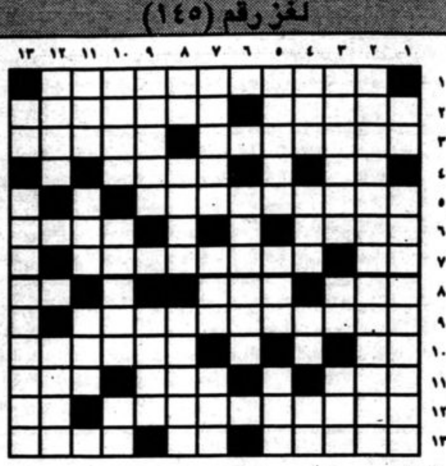
القناة الثانية:

١٢.٤٥ - استعراض البرامج.
١٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣.٠٠ - جيني والكابتن.
١٣.٣٠ - ايتس وميتس (اعادة).
١٤.٠٠ - ايكو بوينت.
١٤.٣٠ - ضجيج الشارع. «حرب مبعوثين».
١٥.٠٠ - «عصابة يوجي» صور متحركة.
١٥.٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦.٠٠ - الحصان والشجعان - الحلقة (٧٠٨).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - «تواتم» «حفلة الرقص».
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٠٩).
١٩.٠٠ - «الخاتم» - الحلقة الاولى.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه، دودو طوباز.
٢٢.٠٠ - شيكاغو هوب.
٢٢.٥٨ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - «صندوق وثائقي».
٢٤.٥٠ - كونسيرت.
٠٢.٤٠ - «ناقص بعض السكر» - رواية محلية.
٠٣.٤٦ - عن رفوف المكتبة.

● «الخاتم» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٥)



افقيا:

١) فيلسوف فرنسي.
٢) بلد عربي - شجرة متسلق (معرفة).
٣) اغنية لام كلثوم - زعيم هندي راحل.
٤) منكر - منظر شيوعي راحل.
٥) «.... .... اللعن انك لمتني».
٦) زائل - يفيض.
٧) متماثلان - وزير خارجية عربي.
٨) جمال - بلدة لبنانية - علم مؤنث.
٩) «..... .... لو يدري» (الوديع الصافي).
١٠) حرف نصب (معكوسة) - مدينة سعودية.
١١) استمر - موجع - ثدي.
١٢) ممثلة مصرية (معكوسة) - وعاء خمر.
١٣) عاصمة اوروبية - هدم (معكوسة) - «.... الزمان الهمذاني».

عموديا:

١) قاعدة حسابية (معكوسة) - مؤرخ عربي قديم.
٢) جاسوس لحساب اسرائيل.
٣) لباس - خاصتي - معبر.
٤) للسؤال (معكوسة) - مدينة عربية (معكوسة) - اترك - يدرك (مجزومة ومعكوسة).
٥) أسر في - دولة اوروبية (غير معرفة) - دخل (معكوسة).
٦) «ادي..... عاد من ثاني» (افريد الاطرش).
٧) اضطراب (معكوسة) - ادرك - سرير.
٨) من الامراض - شكل هندسي (معكوسة) - «.... العرب» (قصيدة).
٩) أبطلت - آثره (معكوسة).
١٠) قائد سفينة - علم مذكر - سكب.
١١) حصلت على (معكوسة) - أروي - كبر (معكوسة).
١٢) مانع - امنح.
١٣) «غير ما الانسان يصبح .....» (الوديع الصافي) - «..... ..... المساء». (لمحمد عبد الوهاب (معكوسة).

حل لغز (١٤٤)

افقيا:

١) فرنان ماجلان.
٢) وادي - فريد الاطرش.
٣) رب - مر - سماد - اودي.
٤) لحيا - دبي - تأييد.
٥) لندن - جريرا.
٦) ابهاهر - منبر - تسل.
٧) يبالي - مات - يا - مص.
٨) تنشط - بعل - انتقال.
٩) وا - دلو - ح.ح.ح.
١٠) فخر الدين - الا.
١٠) ولايتي - كوبرا - نا.
١٢) بقل - بلل - اي - ادوس.
١٣) كيف - اين - لا لا لا.
١٤) ترده - مايو.
١٥) رمان - وليم شكسبير.

عموديا:

١) فورت واين - شريكار.
٢) رابح - يبقى - لقي.
٣) ند - بلدان - فالبتا.
٤) ايان الطوخي - قرن.
٥) يهد - ارتب.
٦) دف - دنو - ابل - هر.
٧) يرسب - معمل - لا.
٨) ميمي جمال - كد - بلي.
٩) ادي - دنة - ديوان.
١٠) جاد - ب.ب. - النبي - شم.
١١) ل. ل. تورينو - كاد.
١٢) أ. أ. آ. آ. - آت - أ. أ. أ. - يس.
١٣) نطوي - فحل - دروب.
١٤) ردي - سماح انور.
١٥) رشيد الصلح - اسرار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
رسالة من أحد معارفك تحمل اخبارا سارة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك في العمل.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر بما لديك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم عليك الاستعداد لها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.



● الممثلان غسان عباس ويوسف ابو وردة في مشهد من مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي». المسرح العربي في اسرائيل، منتج المسرحية، يقيم عرضا احتفاليا الساعة ٨،٣٠ هذا المساء، في قاعة مسرح وادي الصليب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/١١/٩٦ غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاثنين وتنخفض يوم الثلاثاء. وتكون الفرصة لسقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/١١/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٥٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٦٣٩١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٤٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٨ - ٣.٣٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاحد ٣ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦

في المظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها فروع الجبهة و الحزب الشيوعي امس السبت:

اسحبوا الجيش والمستوطنين من الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» في الناصرة، شفاعمرو، والطيبة - تلبية لاعلان الجبهة القطرية عن، امس السبت، يوما للتضامن مع اهلنا في الخليل، وللاحتجاج على الممارسات العسكرية والاستيطانية بحقهم، وللدعوة الى سحب الجيش والمستوطنين من المدينة، نظم العديد من الاجتماعات والتظاهرات في عدة قرى ومدن عربية.

ففي الناصرة تظاهر العديد من الجبهويين، امس السبت، في ساحة العين في الناصرة تضامنا مع اهالي الخليل، تحت شعار مركزي يدعو لاخراج جميع المستوطنين من الخليل. وقد حمل المتظاهرون شعارات طالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل من الخليل جاء فيها: «سياسة حكومة نتنياهو روشيتة اكيدة لتفجير المنطقة»، و «الاستيطان حرب على السلام»، و «لا حل بدون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة»، و «المطلوب اخراج جميع المستوطنين من الخليل»، و «لا سلام مع الاستيطان».

وقد شارك في المظاهرة عدد من قادة الجبهة والبلدية والحزب الشيوعي ووزع اعضاء الشبيبة الشيوعية والجبهويون بيانا جاء فيه: «ان هذه الحكومة ماضية في سياستها المجنونة الكارثية نحو تفجير المنطقة وتهديد الامن والاستقرار فيها. وا ن مجرد رفضها تنفيذ اتفاق «اوسلو ب» الذي يختص بالانسحاب من الخليل واعادة الانتشار في المنطقتين (ب) و (ج) له دلالات خطيرة للمستقبل.

واكد البيان ان «المطلوب الان، وفي كل وقت، اخراج غلاة المستوطنين نهائيا من الخليل ومن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة والتوقف عن سياسة تقسيم فلسطين المحتلة الى كانتونات تفصلها عن بعضها البعض المستوطنات والطرق الالتفافية وغيرها. لاسلام مع المستوطنين وتوسيع المستوطنات وتجزئة الحلول والالتفاف على الاتفاقيات. هناك سلام واحد وحيد: الاذعان للقرارات الدولية والانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧)».

وفي شفاعمرو تظاهر امس العشرات من اعضاء ومؤيدي جبهة شفاعمرو الديمقراطية امام دار بلدية شفاعمرو، تضامنا مع اهالي الخليل ازاء استفزازات المستوطنين العنصريين، وعدم التزام الحكومة باعادة الانتشار فيها وضد الممارسات و الاستفزازات العسكرية التي يقوم بها المستوطنون والتي تمهد لمجزرة جديدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتهدد بانفجار كبير في عملية السلام.



● «لا سلام مع المستوطنين»، من مظاهرة الناصرة (تصوير: سماهر حافي) ●

وقد دعا المتظاهرون حكومة اسرائيل الى سحب الجيش والمستوطنين من الخليل فورا، لدرء امكانية الانفجار، ولاعطاء دفعة جديدة لعملية السلام.

كما رفع المتظاهرون شعارات تندد بمجمل سياسة الحكومة الليكودية اليمينية تجاه عملية السلام.

وقد نظمت تظاهرة امس، في مدينة طمرة شارك فيها العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المنددة بالاستيطان والمطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي والمستوطنين من مدينة الخليل.

وفي الطيبة نظمت تظاهرة رفع شعارات شارك فيها عدد من قادة نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة، احتجاجا على الممارسات العسكرية والاستيطانية في الخليل، وتضامنا مع اهلها.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات الداعية الى سحب الجيش والمستوطنين من الخليل، ومنها: «حكومة نتنياهو تخرب عملية السلام»، «جريمة قتل الطفل حلمي شوشة تفضح النوايا الفاشية»، «الخليل مدينة عربية واخراج المستوطنين منها إضمن للامن وللسلام»، و «المستوطنون العنصريون يهددون بارتكاب مجزرة ضد اهل الخليل».

حصاد الارواح مستمر..

(٣) قتلى في حوادث الطرق امس

● احدهم طفلة عمرها سنة واربعة اشهر من بير المكسور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي في حوادث الطرق امس ، السبت، ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (١٣) بجراح ،بينهم ثلاثة اصيبوا بجراح خطيرة. ففي حادث وقع عند مفترق مشروع المياه القطري في الشمال قتلت، مساء امس، الطفلة ربى غدير وعمرها سنة واربعة اشهر من بير المكسور، واصيب (١٠) بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة. ووقع الحادث حينما حاولت سيارة خصوصية من نوع سوبارو القيام بلفة حادة فصدمتها سيارة من نوع بي ام في كانت مسافرة في الاتجاه المعاكس.

وفي مستشفى «بيلينسون» في بيتح تكفا توفي، مساء امس، متأثرا بجراحه راكب دراجة هوائية، وعلى ما يبدو فانه عامل بناء من رومانيا، اصيب بجراح خطيرة، صباح امس، بعد ان صدمته سيارة جر بالقرب من كيبوتس «جيفعات هشلوشا»، وقتل صباح امس راكب دراجة نارية على طريق سدوم- عراد، وهو منشي بيسر (٢٧ عاما) من ديمونا. وكانت دراجته قد انقلبت وخبطت بحاجز وتوفي على الفور.

وفي شارع «بلوجوت» بالقرب من «بيت كما» القت الشرطة القبض على سائق دراجة نارية طار بدراجته بسرعة (٢٠٠) كيلومتر في الساعة، وصادرت رخصته لمدة ثلاثين يوما، وسيقدم للمحاكمة.

هذا وبلغ عدد ضحايا حوادث الطرق في الاسبوع الماضي (١٠) قتلى وعشرات الجرحى، وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ مطلع العام الى (٤٩٨) قتيلا.

وقد بلغ عدد القتلى في شهر تشرين الاول الماضي (٣٠) قتيلا، وهو رقم رهيب رغم انه يشكل انخفاضا بنسبة (٤٠٪) مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

واعلنت الشرطة انها ستتخذ اجراءات مشددة في هذا الشهر ضد سائقي الشاحنات الذين يخالفون قوانين السير بشكل خطير.

مليار شيكل، حجم العجز المالي في الجهاز الصحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت صناديق المرضى في البلاد ان العجز لديها يفوق المليار شيكل وهي مدينة للمستشفيات بمئات ملايين الشيكلات!

وتشير المعطيات الى ان المستشفيات تعمل في ظل ازمة مالية حادة، وهذا اصبح يؤثر على الخدمات الصحية والخدماتية التي تقدمها.

ويجمع العديد من المراقبين على ان وزارة المالية تريد حل الازمة المالية في الجهاز الصحي على حساب الشرائح الفقيرة والمتقاعدين، وذلك من خلال فرض رسوم على المرضى الذين يتوجهون للاطباء او المستشفيات ودفع اسعار الادوية في صناديق المرضى بنسبة ٢٥٪!

في مهرجان جبهة الناصرة لاحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ،توفيق طوبي:

طالما ان التميز العنصري قائم، فان خطر تكرار المجزرة قائم!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احيت جبهة الناصرة الديمقراطية مساء الاول، الجمعة، الذكرى الاربعين لمجزرة كفر قاسم بأمسية سياسية ادبية وفنية، افتتحها الممثل امين روك بقراءة مقاطع من التقرير التسجيلي الذي جمعه وكتبه في اعقاب المجزرة رئيس تحريرمجلة الجديد آنذاك، القائد الراحل توفيق زيّاد، بعد التقاء عدد من جرحى المجزرة الذين بقوا على قيد الحياة وبرز من بينهم صالح خليل عيسى ومقاطع من الاستجوابات التي اجراها القاضي بنيامين هليفي في اثناء محاكمة الجنود الذين شاركوا في ارتكاب الجريمة.بعدها وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لذكرى ضحايا المجزرة.

ثم قام المهندس عماد ابو احمد بادارة الندوة السياسية التي كان من المفروض ان يشارك فيها الى جانب القائد الشيوعي توفيق طوبي أول الذين كشفوا المجزرة، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي ابراهيم صرصور لكنه اعتذر بسبب الارهاق والتعب وكذلك ايوب علي طه، ابن احد شهداء المجزرة.

وفي رده على احد الاسئلة اجاب توفيق طوبي:« بعد مرور اربعين عاما على مجزرة كفر قاسم، طلبت كتلة الجبهة و التجمع في الكنيست طرح الموضوع على جدول الاعمال. لكنّ وزير السياحة قصاب الذي عيّن مؤخرا وزيرا لشؤون العرب،توجه اليهم قائلا: «لماذا تريدون نبش الماضي ونحن نريد علاقات جديدة واعترافا بالحقوق». اما نحن فنقول له: «لا مفر من بحث ومناقشة واستعادة ذكرى الجريمة. طالما ان جذورها وقوى الشر التي انبتتها ما زالت موجودة في سياسة الحكومة تجاه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وتجاه الشعب الفلسطيني ومنعه من ممارسة حقوقه الى جانب مواصلة نهج سياسة عنصرية ومشاريع للتغيير الدمغرافي والتهويد لاقتلاع العرب من وطنهم من جديد. وطالما ان سياسة التمييز القومي قائمة فان خطر مجزرة كفر قاسم قائم والدليل هو تواصل المجازر في الخليل وفي يوم الارض والاقصى ومقتل الطفل حلمي شوشة..

ودعا طوبي الى تدريس الاجيال القادمة في المدارس عن مجزرة كفر قاسم: «منعا لتكرار الجريمة. وحتى تصبح المجزرة احد الدروس الهامة للاجيال الجديدة، لليهود قبل العرب، فخلال اربعين عاما كان هناك تقييم حول الموضوع وغالبية الاجيال الصاعدة لا تعرف حتى اين هو موقع كفر قاسم على الخارطة».

وخلال حديثه سلسل القائد طوبي عملية الكشف عن المجزرة منذ ان عرف بها من عضو الكنيست من حزب مبام يوسف خميس وحتى النجاح في نقل تفاصيلها البشعة للرأي العام المحلي والعالمي التي وصلت حتى اروقة الامم المتحدة.مما اضطر حكومة بن غوريون ونتيجة للضغط عليها بحث المجزرة على جدول اعمال الكنيست واقامة لجنة تحقيق عسكرية فيما بعد لمعاقبة المجرمين. وذكّر بان المحكمة التي كانت بشقين اصدرت احكامها وبرأت ساحة قائد المنطقة الذي اصدر الاوامر «باحصدوهم» وفرضت عليه غرامة قرشا واحدا، لكنها بعد ثلاث سنوات افرجت عن كافة المتهمين ووظفتهم في مراكز عليا.



●جانب من المهرجان - (تصوير: كامل ابو احمد) ●

هذا واختتمت الندوة بقراءات شعرية للشعراء توفيق زيّاد ومحمود درويش وسميح القاسم قدمها كل من الفنان محمد عودة الله والمحامي هاني سروجي و السيدة نائلة زيّاد وانشد الفنان لويس شوفاني والممثل طارق قبطي مقاطع مغناة من قصيدة كفر قاسم التي لحنها البروفسور غاوي غاوي، والذي شارك بنفسه في مرافقة الفنانين بالعزف على الاورغ.





ابعاد الحكم الدولي، سهيل داوود





م.كفر كنا يُهزم في التسعين

فوز سابع على التوالي يحققه اخاء الناصرة

سبعة اهداف سخنينية في مرمى ش.تل ابيب



فاتحة خير لكفر قاسم بزياد عامر

العال حطم آمال الكسلاويين

تقارير عن الدرجة الثانية

(ص٩و١٠)

لائحة الدرجة القطرية

١- هكوحرمات غان	(٧)	١٢ - ٤	١٦
٢ - هـ. اشكلون	(٧)	١١ - ٤	١٥
٣ - ع. اشدود	(٧)	١٢ - ٨	١٥
٤ - هـ. بات يام	(٧)	١٣ - ٦	١٣
٥ - نس تسيونة	(٧)	٩ - ٥	١١
٦ - مـ. نتانيا	(٧)	١١ - ١١	١١
٧ - مـ. كريات جات	(٧)	٦ - ٩	١١
٨ - مـ. كفركنا	(٧)	٧ - ١٠	١٠
٩ - هـ. رمات غان	(٧)	٩ - ٦	٩
١٠ - ب. تل ابيب	(٧)	١٠ - ١١	٩
١١ - مـ. يفنة	(٧)	٧ - ٨	٨
١٢ - مـ. عكا	(٧)	٧ - ٩	٨
١٣ - هـ. اشدود	(٧)	٩ - ١٢	٨
١٤ - مـ. يافا	(٧)	٧ - ١٢	٣
١٥ - هـ. الخضيرة	(٧)	٤ - ٩	٣
١٦ - هـ. كريات شمونة	(٧)	٥ - ١٥	٢

١ - اخاء الناصرة	(٧)	١٧ - ٥	٢١
٢ - هـ. عكا	(٧)	١٢ - ٣	١٨
٣ - هـ. كرميئيل	(٧)	١٥ - ٨	١٤
٤ - هـ. نتسيرت عليت	(٧)	٨ - ٣	١٣
٥ - هـ. ام الفحم	(٧)	١٢ - ٨	١٣
٦ - اتحاد سخنين	(٧)	١٥ - ٦	١٢
٧ - هـ. كفركنا	(٧)	١٢ - ٧	١١
٨ - مـ. شفاعمرو	(٧)	١٠ - ١٢	٩
٩ - ش. تل ابيب	(٧)	٩ - ١٣	٩
١٠ - هـ. مجدال هعيمق	(٧)	٥ - ١٢	٦
١١ - هـ. كفرقاسم	(٦)	٣ - ٨	٥
١٢ - مـ. طمرة	(٦)	١ - ٦	٥
١٣ - مـ. عسفيا	(٧)	٤ - ١١	٥
١٤ - مـ. الخضيرة	(٧)	٤ - ٩	٤
١٥ - هـ. اكسال	(٧)	٣ - ١١	٢
١٦ - مـ. العفولة	(٧)	٢ - ١٠	٢

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١ - هـ. مجد الكروم	(٣)	٨ - ٢	٩
٢ - هـ. طوبا	(٤)	٥ - ٣	٩
٣ - هـ. سخنين	(٤)	٦ - ٣	٨
٤ - هـ. عين ماهل	(٤)	٥ - ٣	٧
٥ - ش. نحف	(٤)	٣ - ٥	٧
٦ - هـ. عرابة	(٤)	٤ - ١	٦
٧ - هـ. ديرحنا	(٣)	١٠ - ٥	٥
٨ - ب. حتصور	(٤)	٦ - ٣	٥
٩ - هـ. كفرسميع	(٣)	٤ - ٣	٥
١٠ - مـ. معلوت	(٤)	٤ - ٤	٥
١١ - مـ. هركفوت	(٣)	٥ - ٤	٤
١٢ - هـ. حرفيش	(٤)	٥ - ٦	٤
١٣ - هـ. البعينة	(٤)	١ - ٣	٣
١٤ - ش. الناصرة	(٤)	٥ - ١٠	١
١٥ - مـ. كابول	(٤)	١ - ٦	١
١٦ - ش. طمرة	(٤)	٢ - ٩	صفر

توتو تيكو

٢
٢
×

١
٢
٢

٢
١
١

١
١
١

١
١

×
١٥×٤٥٨
١٤×٦٤٧٠
١٣×٤١٦٠٠
١٢×١٥٨٢٠٠

توتو بلوس

×
٢
×

١
×
٢

×
١
٢

١
١
١

١
١
١٤×١
١٣×٧٧
١٢×٧٨٨
١١×٤١٩٤
١٠×١٤٧٢٥

توتو تيكو

٣، ٧، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٣
٧×-
٦×٢
٥×١٨٣
٤×٢٧٠٦

※ نتائج مباريات الجمعة والسبت ※

(الدرجة الممتازة)

هـ. حولون - بني يهودا(صفر - ٢)
هـ. الطيبة - ب. القدس(صفر - ٣)
هـ. بيتح تكفا - م. تل ابيب(١ - ١)
م. حيفا - م. هرتسليا(٢ - صفر)
هـ. كفارسابا - هـ. بئر السبع(صفر - ١)
هـ. تل ابيب - هـ. حيفا(صفر - ١)
هـ. القدس - م. بيتح تكفا(١ - ٢)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. بيسان(١ - صفر)

* الدرجة القطرية *

م. كريات جات - م. عكا(٢ - ١)
ب. تل ابيب - هـ. الخضيرة(٣ - ١)
ع. اشدود - م. يفنه(٢ - ١)
هكواح رمات غان - نس تسيونه(٢ - صفر)
ه. بات يام - هـ. رمات غان(١ - صفر)
هـ.اشكلون - هـ. اشدود(١ - صفر)
هـ. كريات شمونة - م. يافا(٢ - ٢)
م. نتانيا - م. كفركنا(٢ - ١)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ. كفركنا - هـ. مجدال هعيمق(صفر - صفر)
هـ. كفرقاسم - م. شفاعمرو(٢ - صفر)
م. العفولة - هـ. كرمئيل (صفر - ٣)
م. عسفيا - اخاء الناصرة(١ - ٢)
اتحاد سخنين - ش. تل ابيب(٧ - ٢)
هـ. اكسال - هـ. ام الفحم(١ - ٢)
هـ. عكا - م. الخضيرة(٢ - صفر)
هـ. نتسيرت عليت - م. طمرة(٣ - صفر)

(جنوب)

شباب يافا - هـ. رمات هشارون(صفر - ٤)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. ديرحنا - ب. حتصور(٢ - ٢)
هـ. عرابة - ش. نحف(صفر - صفر)
هـ. سخنين - ش. طمرة(٣ - ١)
م. هركفوت - هـ. البعينة(٢ - صفر)
هـ. عين ماهل - هـ. كفرسميع(١ - ٢)
م. كابول - م. معلوت(١ - ٢)
ش. الناصرة - هـ. طوبا(صفر - ٢)
هـ. مجد الكروم - هـ. حرفيش(٣ - ١)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. برطعة - هـ. النجيدات(١ - ٢)
م. باقة الغربية - ع. ام الفحم(٤ - صفر)
هـ. بئر المكسور - م. ام الفحم(صفر - ١)
م. تسور شالوم - هـ. كفرقرع(١ - ٢)
هـ. الرينة - م. طيرات هكرمل(٢ - ٢)
م. اور عقيبا - م. كريات بيالك(٢ - ٢)
هـ. نحليئيل - م. طرعان(٢ - ٦)
غ. اولغا - هـ. الفريديس(صفر - صفر)
توقفت (٣٥)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

م. كفرقاسم - ب. يافا(٢ - صفر)
ب. بات يام - غ. شمرئيل(٢ - ٤)
ب. كفارسابا - م. حولون(٣ - ٢)
م. قلنسوة - هـ. ازور(١ - ١)
نحلات يهودا - هـ. رعنانا(٣ - صفر)
هـ. هرتسليا - ب. كفاريونا(٢ - صفر)
هـ. الطيرة - محنيه يهودا(٢ - ٢)
هود هشارون - م. بات يام(١ - ٢)

* الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى *

ب. المغار - هـ. الريحانية(٣ - ١)
ابناء ساجور - م. ساجور(صفر - ٣)
ابناء بركا - هـ. فسوطة(صفر - ٢)
هـ. كتسرين - ب. صفد(صفر - صفر)
هـ. دير الاسد - هـ. يانوح(صفر - ٤)

* الجليل الغربي *

هـ. ابوسنان - ابناء جولس(٣ - ١)
جت الجليل - م. شعب(١ - ٢)
ب. معلوت - هـ. المغار(٢ - ٢)
ع. نهريا - هـ. كابول(١ - صفر)
م. كفرسميع - هـ. كسرى(٣ - ١)
م. البعنة - هـ. نهريا(٣ - ٢)
هـ. شعب - ع. شلومي(صفر - ٢)

* مفراتس *

هـ. الكعبية - ع. عبلين(صفر - ٣)
هـ. دنون - ش. عكا(٤ - ٢)
هـ. الجديدة - ش. المزرعة(٣ - ١)
هـ. كوكب - هـ. وادي سلامة(١ - ٢)
م. دالية الكرمل - هـ. المكر(١ - ٢)
ابناء كفرمندا - الجليل الأسفل(١ - ١)
خلة الشريف طمرة - اتحاد شفاعمرو(٣ - صفر)

* يزراعيل *

م. بيسان - م. المشهد(لم تجر)
ب. اكسال - هـ. دبورية(١ - ٤)
هـ. كفركما - هـ. سولم(٢ - ٣)
هـ. الشبلي - هـ. عيلوط(١ - ٢)
ب. العفولة - م. عين ماهل(١ - صفر)
هـ. يافة الناصرة - اتحاد الناصرة(١ - ٣)
ب. مجدال هعيمق - طمرة الزعبية(٢ - ٢)
هـ. المشهد - هـ. كفرمصر(١ - ١)

* حيفا *

ب. عتليت - هـ. تل حنان(صفر - ٢)
ابناء الكبابير - ب. حيفا(١ - صفر)
ب. العمل - م. الكعبية(٢ - ٢)
م. نفيه شأنان - هـ. دالية الكرمل(صفر - ٣)
هـ. طيرات هكرمل - ب. كريات يام(٤ - صفر)
هـ. بسمة طبعون - شباب كفرياسيف(٢ - ٢)
هـ. يكتئام - م. بئر المكسور(٣ - صفر)
الاخوة حيفا - كشافة حيفا(٤ - ٢)

* الشومرون *

هـ. المشيرفة - هـ. مجيدو(٢ - ٣)
م. الفريديس - هـ. سالم(٢ - ٢)
هـ. ابناء نين - ب. ام الفحم(٢ - ٢)
م. عرعرة - م. مصمص(٣ - صفر)
هـ. معاوية - هـ. عين السهلة(١ - ١)
م. كفرقرع - هـ. عرعرة(٤ - ٢)

* الدرجة القطرية للشبيبة *

هـ. عكا - هـ. ام الفحم	(٣ - صفر)
هـ. بيسان - الاخوة حيفا	(٥ - ٢)
م. نفيه يوسف - هـ. نتسيرت عليت	(٣ - ١)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. الطيبة	(٢ - صفر)
شباب الناصرة - م. عكا	(١ - ٣)
هـ. كفارسابا - هـ. سخنين	(٢ - صفر)
هـ. كفركنا - هـ. رعنانا	(١ - ٣)

(بلال بدارنة)

الخسارات تلتصق بالفريق الكناوي



* مكابي كفركنا - مكابي نتانيا (١:٢) *

□ تركيب م- نتانيا:
شاؤول كنسطنطين (٥.٥)، يانيف ليڤي (٥.٥)، يوسي مالكا (٦)، شاوول ميمون، شلومي دهان (٦)، يتسحاق ابيجدور {ڤلنر (٦.٥)}، يبجاني شاحوف (٥.٥)، افي سكويني، لاسلوتشه (٦)، الكسندر جايدوف (٦).

□ تركيب كفركنا:
ايال فكراط (٦)، سجي جونين (٥.٥)، موشيه نحماني (٥)، وسيم عباس (٥)، تحاوخو (٥)، كلاوديو كاهيمي (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، بتريسيو سياغ (٥.٥) {امير راضي د/٦٢}، داني ملكين (٥.٥) {جمال عباس د/٧٥}، سامي مسلم (٥.٥)، محمود جبر (٥) {ديمتريسكو (٤٤)}

* ملعب نتانيا - ٥٠٠ متفرج.
* الحكم - داڤيد مورانو (ضعيف).
* سجل لكفركنا - كلاوديو كاهيمي (د/٢٥).
* سجل لنتانيا - ليرون فلنر (د/٨١)، يفجاني شاحوف (د/٨٩) (ضربة جزاء ١١).

● خسارة قاسية ضمن سلسلة الخسارات التي تلتصق بفريق مكابي كفركنا، كفركنا حلت ضيفة على فريق قوي ومجرب مثل نتانيا، الذي يطمح لاعادة امجاده ولاعبيه مثل «عوديد مخنس» و«حاييم بار» وكثير من الاسماء الكبيرة والعودة الى دوري الاضواء.

كفركنا بعد ان ضمت كلاوديو كهيمي وامير راضي ارادت الفوز والمفاجأة والتقدم في سلم اللائحة وهذا تقريبا حصل. كهيمي يسجل اول هدف له في كفركنا في الدقيقة الاولى من المباراة وعندها كانت كفركنا في الطريق الصحيح، لكن مفاجآت كرة القدم كثيرة ونتانيا تسجل التعادل ومن ثم الفوز في العشر دقائق الاخيرة من هدف مشكوك به كثيرا والحكم يتسرع ويعبد طريق نتانيا الى الفوز.

لم ارتب اوراقي بعد واعد مجلسي والفوز الكناوي في الافق. كلاوديو كهيمي - التعزيز الجديد لكفركنا يتلقى كرة من ستة أمتار ويسدد قوية كما هو يعرف وكفركنا (١:صفر). بهد الهدف كفركنا تتراجع وتعتمد على الهجمات المرتدة وهذا برأيي الخطأ الكبير. نتانيا بدورها تدخل فلنر وتبدأ الهجوم بقوة على مرمى كفركنا وتسجل هجمات كثيرة وخطيرة ولكنها تجد فكراط في يوم جيد. كفركنا خرجت لهجمات دقائق (٥٨، ٥٠، ٧٩، ١٩) بدون تسجيل الاهداف، نتانيا تشعر نفسها قادرة في الدقائق الاخيرة من تسجيل الهدف وتستمر في هجومها وكفركنا تستميت في الدفاع، لكن الدقيقة ٨١ كانت حاسمة والتبديل الناجح لمدرب نتانيا تجح وسجل فلنر هدف التعادل والاشارة لهدف الفوز. كفركنا تستكفي بالتعادل وتهبط معنوياتها ويأتي دور الحكم الحاسم في حسم المباراة. (د/٨٩) تحاوخو يعرقل لاعب هجوم نتانيا والحكم يتسرع ويشير الى النقطة البيضاء، وغضب شديد في كفركنا على قرار الحكم المجحف. لكن ضربة الجزاء تسدد وشاحوف يدخل الكرة الى الشباك (١:٢). وهكذا نعيد ونكرر مرة اخرى ان دفاع كفركنا وخاصة الظهيران الايمن والأيسر ضعيفان! ونحماني لم يتكيف بعد لمهاجمي الدرجة القطرية. ونتأمل ان الفريق الكناوي يفوز في المباراة القادمة امام يڤنة في كأس التوتو ويوقف هذا الانكسار ويعود الى مسار الانتصارات.

قرار تربوي ومهني في كفركنا

●ضمن العمل لتوسيع كادر فريق مكابي كفركنا وعمق في الاحتياط فقد تقرر في الاسبوع الماضي ضم اللاعبين كلاوديو كهيمي واللاعب العربي ابن قرية سولم امير راضي الى صفوف الفريق. هذه من ناحية ومن جهة اخرى تقرر ان يعاقب كل لاعب يحصل على بطاقة صفراء بان يخصم من مرتبة ٣٠٠ دولار مقابل كل بطاقة حمراء يخصم ٦٠٠ دولار.

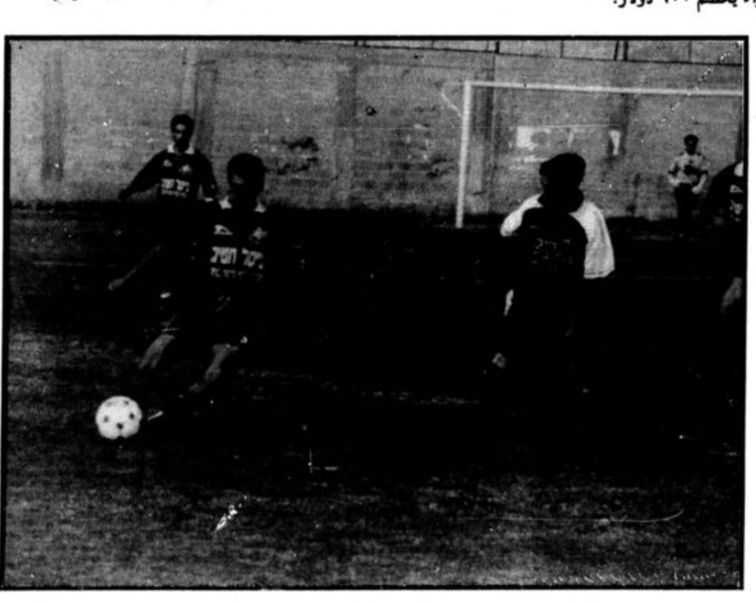
اين الجمهور؟؟

●تشكو ادارة فريق مكابي كفركنا من الحالة المادية الصعبة التي يمر بها الفريق حاليا وربما مؤقتا وذلك ان المجلس المحلي لم يوفي بتعهداته المادية للفريق. ومن ناحية اخرى الجمهور الذي بنت عليه الادارة ليعدّل الميزانية لا يحضر بشكل كبير فمثلا كان دخل المباراة الاخيرة ضد فريق كريات شمونة لا يتعدى ٧٠٠٠ شيكل فقط!! مع العلم ان اي انتصار يُكلف الفريق ٣٥٠٠٠ شيكل.

الدقيقة الاولى والاخيرة

● المباراة في نتانيا كانت مباراة مصيرية وجذابة وقد حوت الاثارة والغرابة حيث ان الفريق من نتانيا يحاول العودة الى دوري الاضواء والدرجة الممتازة وكفركنا تذكر فريق نتانيا مع الألقاب واللاعبين النجوم «عوددد مخنس»، «چاد مخنس»، «حاييم بار»، «ڤسوكر»، «بيني لام»، وغيرهم. لذا كان اللاعب كلاوديو كهيمي لاعب الدرجة الممتازة في اول مباراة له وفي اول دقيقة يسجل هدف اول لكفركنا ولكن نتانيا فازت في الدقيقة الاخيرة فكانت الاثارة. اما الغرابة فكون احتسب حكم المباراة ضربة جزاء في الدقيقة الـ ٩٠. الجميع استغرب حتى جمهور نتانيا حيث لم يحدث اي سبب لذلك. غريب!!

* عرسان سمير عواودة *





فوز سخنيني ساحق على ش. تل ابيب

* اتحاد ابناء سخنين – شمشون تل ابيب (٧ – ٢) *

* سجل لسخنين: حنا فرهود (د/١٩)، يسرائيل تسرفاتي (د/٤٤، د/٥٠)، ايتسك دادون (د/٧٦)، سامر عبيد (د/٦٥، ٧٥، ٨٢).
* سجل لشمشون تل ابيب: يوسي شالوم (د/٧)، بيني بلالي (د/٢٢).
* ملعب سخنين: (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: اهرون آريئيل (متوسط).
* افضل لاعب: عباس صوان (سخنين).
* مستوى الاداء: جيد من قبل سخنين.
* ملاحظة: مع هكذا اداء ستحققون الهدف فاستمروا هكذا.

❑ **تشكيلة سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، سامر ميعاري (٦.٥)، فايز سيد احمد (٦)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٧)، ايتسك دادون (٧) {شادي زبيدات (٨٠)}، موشه فعنونو (٦.٥)، عباس صوان (٨)، جورج غنطوس {سامر عبيد (٢٤) (٧.٥)}، يسرائيل تسرفاتي (٧) {بسام الحمولة (٧٨)}، حنا فرهود (٧).

❑ **تشكيلة شمشون تل ابيب:**
شمعون دنينو (٤)، اوري غوبزة (٤.٥)، يانيف شيفح (٥)، ران عوزير (٥)، كوبي طيبي (٥)، يارون تابور (٤.٥) {غابي لين (٤١) (٤)}، يغآل شاحر (٥)، يوسي شالوم (٥.٥) {اوري شورشي (٦٢)}، ايلان بن ديان (٤) {تومر رابز (٧٧) (ابعد)}، دور غورشوفتش (٥)، بيني بلالي (٦).

● يبدو ان الاجتماعات التي عقدتها الادارة السخنينية مع مدرب الفريق واللاعبين بعد التعادل في المباراة الاخيرة مع هبوعيل ام الفحم وعلى اثر الاداء المتدني في الآونة الأخيرة كان بها نتائجها الايجابية والأثر الكبير في نفوس اللاعبين أمس الاول وفي اللقاء بين فريقي اتحاد سخنين الذي يواجه أزمة صعبة وينتظر الفرصة المناسبة للفوز وللخروج من ازمته ولتحرر من الضغط النفسي والفريق والذي يحل ضيفا. ولاول مرة سخنين بعد هبوطه من الدرجة القطرية والذي حضر الى هذا اللقاء مع آمال كبيرة في العودة مع نقاط المباراة وكانت آمالهم كبيرة وخاصة في الشوط الاول بعد ان تفوق مرتين في بعض مراحل الشوط الاول، لكن الفريق السخنيني احترم الضيوف.

لكن فترة الاحترام وواجب الضيافة انتهى مع انتهاء الشوط الاول، ففي الشوط الثاني الفريق السخنيني كان الآمر والناهي على ارض الملعب وودعوا الضيوف بهدية ثمينة مقدارها سبعة اهداف جميلة. فالفريق السخنيني وكما عودنا سابقا في تقديم الاداء الرائع قدمه، ايضا، في هذه المباراة وثمرة ادائهم هذه كانت حصيلته فوزا ساحقا على شمشون تل ابيب.

* احداث المباراة:

منذ الدقيقة الاولى للشوط الاول حيث باشرت سخنين بالهجوم على مرمى شمشون لمباغتتهم واحراز هدف مبكر لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن. ففي الدقيقة الـ ٧ وفي اول هجمة للضيوف بيني بلالي مهاجم شمشون ارسل الكرة الى زميله يوسي شالوم والاخير استغل سبات الدفاع السخنيني وعلى حدود منطقة الجزاء سدد قوية الى الشباك مسجلا الهدف الاول. بعد تسجيل هذا الهدف المباغت كثفت سخنين من هجماتها على مرمى الضيوف لتسجيل التعادل، وكان لها ذلك في الدقيقة ١٩ عندما اندفع معمر غنايم بالكرة من يسار الملعب ورفعها جميلة الى رأس حنا فرهود داخل منطقة الجزاء والاخير سدد قوية ابعدها الحارس باعجوبة الى ركنية. سامر ميعاري نفذ الضربة لتصل حنا فرهود والاخير ومن زاوية صعبة حول الكرة الى الشباك معادلا النتيجة.

واستمر الضغط السخنيني بغية تعزيز الهدف الاول حتى الدقيقة الـ ٢٢ عندما خطف لاعب شمشون الكرة من جورج غنطوس في وسط الملعب وقاد هجمة مرتدة حيث قام لاعب شمشون تل ابيب بارسال كرة طويلة الى زميله بني بلابي، الذي تواجد في وضع تسلل لكن حكم المباراة لم يحرك ساكنا ليتابع وينفرد بالحارس ويسجل الهدف الثاني لفريقه.

وفي الدقيقة ٤٤، وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة سامر عبيد انطلق مع الكرة من ناحية يسار الملعب وقام بتحويل الكرة الى حنا فرهود الذي سدد قوية ارتطمت بمدافع الضيوف وعادت الى يسرائيل تسرفاتي الذي لم يتوان عن ارسالها الى الشباك معادلا النتيجة. ومنهيا بذلك

❑ عادل طربيه ❑



● سامر عبيد ●

الشوط الاول بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما.

الشوط الثاني جاء مغايرا لسالفه من حيث الاداء السخنيني فمنذ بدايته بان واضحا مدى الفرق في الاداء السخنيني بين الشوطين، هذا الاداء بشر بالأهداف، اذ هدأت الألعاب في الملعب وفي المدرجات وتعالت الهتافات في المدرجات لتشجيع اللاعبين واعطائهم المعنوية مما انعكست اثارة على اللاعبين في الملعب ففي الدقيقة الـ ٤٦ وفي اول هجمة فيه لسخنين وعندما رفع سامر عبيد كرة الى حنا فرهود الذي راوغ الدفاع وسدد قذيفة ارتطمت بالعارضة وعادت امام المرمى لكن تسرفاتي ودادون فشلا في ترجمة هذه الفرصة الى هدف، والضغط السخنيني والسيطرة مستمرات حيث اثمرت هذه السيطرة عن هدف في الدقيقة الـ ٥٠، واثر ضربة حرة غير مباشرة نفذها معمر غنايم عن بعد ٣٠م من مرمى الضيوف تصل الكرة الى يسرائيل تسرفاتي الذي سجل من خلالها الهدف الثالث وهدف التفوق.

وبعد تسجيل سخنين الهدف الثالث بقيت مسيطرة على ارض الملعب والمجريات ونجحت في تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة الـ ٦٥ اثر رفعة ركنية حولها ايتسك دادون تصل الى رأس فعنونو الذي سدد عن يسار الحارس لكن مدافع الضيوف ران عوزر ابعد الكرة من على خط المرمى



● حنا فرهود ●

وسامر عبيد المتمكن استحوذ على الكرة برأسه ارسلها الى الشباك مسجلا الهدف الرابع.

والهدف الخامس لسخنين سجل في الدقيقة الـ ٧٥ واجمل اهداف المباراة، قل ما نراه في الملاعب، والذي سجله اللاعب سامر عبيد عن بعد ٣٠م بعد ان تلقى كرة مدروسة من زميله حنا فرهود بعدها بدقيقة واحدة اي في الدقيقة ٧٦ عندما خاضت سخنين هجمة وبعد ان سيطر ايتسك دادون على الكرة على بعد ٢٥م من مرمى الضيوف وايضا يسجل هدف جميل مسجلا بذلك الهدف السادس.

وفي الدقيقة ٧٩ وبعد ان قام لاعب الضيوف تومر البديل ولم يدم الى دخوله ارض الملعب سوى ثلاث دقائق بالاعتداء على دادون بدون كرة مما اضطر حكم المباراة لاخراجه بالبطاقة الحمراء.

وفي الدقيقة ٨٢ معمر غنايم ارسل الكرة الى سامر عبيد والاخير من الهواء صاروخية استقرت في الشباك مسجلا الهدف السابع. الدقيقة ٨٩ ابت الكرة دخول الشباك بعد ان سدد عباس صوان الى العارضة.

* بعد المباراة:

*** مازن غنايم (مدير فريق سخنين):**
مباراة جميلة. اهدي هذا الفوز للجمهور الذي صبر طويلا وصبرنا الكثير لنرى اتحاد سخنين على حقيقته.



● عباس صوان ●

*** مومو زعفران:**
في الشوط الاول الضيوف تفوقوا مرتين بنتيجة الضعف في خط الدفاع وعلينا ايجاد الحل لاصابة عوض زبيدات وابعاد ايمن خلايلة. الشوط الثاني شاهدنا الفريق الذي حضرناه في المعسكر التدريبي لكن للأسف انتظرنا حتى الجولة السابعة للعودة لنفسه.

*** يسرائيل تسرفاتي (مهاجم سخنين):**
امل ان يكون فوزنا هذا هو المخرج من الأزمة وفتح صفحة جديدة
واظن بانه ليس هنالك سبب واحد في عدم تحقيق الهدف وخاصة مع الكادر المجرب في الفريق.

*** عباس صوان (لاعب سخنين الممتاز في المباراة):**
لم يكن امامنا في هذه المباراة سوى تحقيق الفوز للخروج من الازمة وآمل ان تستمر هكذا.

*** سمير فرهود (والد حنا فرهود):**
نتيجة ضعف الدفاع في الشوط الأول. دخل شباك سخنين هدفين لكن الشوط الثاني سخنين قدمت اداء رائع ونتيجته كان الفوز الكبير.

*** ميشعال كنزي (مدرب شمشون تل ابيب):**
لاعبينا استسلموا بعد الهدف الثالث. سخنين فريق يستحق اللعب في القطرية والفريق الأفضل فاز.

٣ اهداف لرافي كوهين في شباك العفولة

● (٣) اهداف سجلها لاعب هبوعيل كرميئيل رافي كوهين لفريقه في مباراة فريقه الخارجية في نتسيرت عيليت امام فريق القاع مكابي العفولة الذي يلعب في صفوفه اللاعب العربي ايهاب اغبارية.

اداء رجولي كسلاوي.. والنقاط فحماوية

* هـ. اكسال - هـ. ام الفحم (١:٢) *

* سجل لام الفحم - اشرف عال (د/٢٤)، تيسير ابو رعة (د/٨٩).
* سجل لاكسال - محمد خليلية (د/٤٤).
* ملعب الناصرة البلدي - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شلومي اتياس (ممتاز).

☐ **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦)، عوفر رافيه (٦)، يوسي بريغيل (٦)، محمود اسعد (٦)، احمد دراوشة (٦)، سليم دراوشة (٧.٥)، بلال قادرية (٦)، عماد شلبي (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، محمد خليلية (٦.٥)، شادي فارس (٦).

☐ **تركيب ام الفحم:**
عبودي مصطفى (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٦)، فريد طاهر (٦.٥)، جابر احمد (٦)، تيسير ابو رعة (٦.٥)، امين محمد (٦.٥)، محمد كبها (٦)، حسن عبد الرحمن (٦)، محمد خالد سليم (٥.٥)، ايمن مرشد (٦)، اشرف عال (٧). كما اشترك نائل طلال.


● الكابتن امين محمد ●

● هبوعيل اكسال اجرى المباراة ضد هبوعيل ام الفحم على الملعب البلدي في الناصرة، الفريق الكسلاوي لعب بحماس كبير امام الفريق الفحماوي، الذي يلعب بدون اي لاعب تعزيز.

الفريق الفحماوي قدم مباراة جيدة خاصة في الشوط الاول، لاعبوه نقلوا الكرة بصورة ممتازة، ووصلوا لعدة فرص لاحراز اهداف بقيادة الثنائي ايمن مرشد واشرف عال، اللذين شكلا خطورة مستمرة على المرمى الكسلاوي.

د/١٠، استطاع اللاعب الفحماوي اشرف عال من هز قائم اكسال بضربة رأس، الا ان الدفاع الكسلاوي ابعد الخطورة.

من الجهة الثانية. حاول شادي فارس ومحمد خليلية مفاجأة الفريق الفحماوي، ولكن الدفاع الممتاز بقيادة فريد طاهر منع ذلك.

د/٢٤، استطاع الفريق الفحماوي من احراز الهدف الاول في المباراة، عندما تلقى اللاعب اشرف عال كرة عن بعد (٧) امتار وارسلها ارضية للزاوية القريبة لمرمى سرحان شلبي، مسجلا الهدف.

الفريق الكسلاوي حاول معادلة النتيجة، وجاء ذلك في د/٤٤، عندما ارسل اللاعب محمد خليلية كرة عن (٢٥ مترا) فاجأت الحارس الفحماوي واخضعته، وسط فرحة كسلاوية.

في الشوط الثاني، شاهدنا الفريق الكسلاوي يلعب بحماس كبير وانتشر بصورة ممتازة على ارض الملعب، بقيادة اللاعب المتألق سليم دراوشة، الذي حضر فرصا عديدة لفريقه ولكن زملاءه لم يستغلوها وتحويلها الى اهداف.

د/٨٥، استطاع اللاعب الكسلاوي سليم دراوشة من ارسال كرة عن بعد (٥) امتار تخطت الحارس الفحماوي وأخذت تغزو الشباك، ولكن في اللحظة الاخيرة استطاع اللاعب ايمن مرشد من ابعاد الخطورة وكذلك التفوق.

د/٨٩، هجمة فحماوية مرتدة استطاع اللاعب الرائع تيسير ابو رعة من ارسال قذيفة صاروخية عن بعد (١٦ مترا) للزاوية العليا لمرمى اكسال مسجلا هدف التفوق لفريقه، كل ذلك عشية اللقاء البيتي لام الفحم على ملعبه امام فريق القمة هبوعيل عكا.

وعمت الفرحة الرياضية انصار هبوعيل ام الفحم على اثر الفوز الخارجي وقال مدرب الفريق سعيد طاهر: الفريق لم يقدم مباراة كبيرة ولكن قدمنا اداء متواضعا، الفريق الكسلاوي كان ندا قويا.

في اكسال كانت خيبة امل من خسارة الفريق هذا الموسم للمرة الثانية في الدقيقة (٨٩)، امام مكابي طمرة في الناصرة.

* الياس خوري *

مفيد عوض يعود الى التدريبات

● مفيد عوض يعود الى تدريبات فريق هبوعيل ام الفحم وكان عوض من بين المشاهدين للمباراة التي جمعت بين فريقي هبوعيل اكسال وهبوعيل ام الفحم. وهذا يقاطع تدريبات الفريق بالاضافة الى علي سليم منذ بداية الدوري بسبب المشاكل المادية بينه وبين ادارة الفريق وقال عوض ان هذه المشاكل اخلة بالحل وانه سوف يعود الى تدريبات الفريق في القريب العاجل.

(باسم شلبي)

اخاء الناصرة يحول الهزيمة الى نصر

* م. عسفيا - م. الاخاء الناصرة (١-٢) *

● سجل للناصرة - نضال عودة (٦٧)، خالد سليمان (٦٩).
● سجل لعسفيا: حنان اسد (٨).
● ملعب الدالية: ٦٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: موشيه دباح.

■ **تركيب عسفيا:**
مارون بركات (٥.٥)، عوني كيوف (٦)، احسان هلون (٥.٥)، ايلي مزراحي (٥)، [دانيئيل صباح د/٨٢]، انور حلبي (٥.٥)، طال اسرف (٥)، جميل منصور (٥)، رضا وهب (٥)، لازار زيسو (٥) [ربيع هزيمة د/٦٢]، ايمن ايوب (٥) [روني كوهين د/٤٧]، حنان اسد (٥.٥).

■ **تركيب الناصرة:**
شموئيلي (٦)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٥.٥)، اشرف مدني (٥.٥) [فراس عودة د/٦]، مارون سروجي (٥.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، يوسي الفياه (٦.٥)، نضال عودة (٥.٥)، زاهي ارملي (٦)، هاني غريب (٦) [مؤيد لوباني د/٨١]، علي عقل (٥.٥).


● فرحة عسفاوية بتسجيل الهدف ●

بداية المباراة كانت متكافئة بين الفريقين، شاهدنا هجمات سريعة مرة هنا واخرى هناك، فريق مكابي عسفيا استغل فرصة حين صوب عوني كيوف كرة ارضية قوية صدها شموئيلي بصعوبة الى الملعب، واللاعب العسفاوي حنان اسد انقض على الكرة ومن قريب سددها قوية الى الشباك مسجلا هدفا في الدقيقة الثامنة.

بعد هذا الهدف تراجع لاعبو مكابي عسفيا واخذ زمام المبادرة الضيوف من الناصرة. ورويدا رويدا سيطروا على مجريات اللعب مما زاد الحصار على عسفيا حيث رأينا في كثير من الاحيان جميع لاعبي الناصرة في نصف الملعب العسفاوي، يصولون ويجولون دون اجابة شافية من قبل العسافنة، الذين ذادوا عن مرماهم بحماس كبير وحاولوا الحفاظ على هذا الهدف الثمين، ولكن التراجع استقدم هجمات الناصرة المكثفة، وحصل الضيوف على عدة ضربات حرة مباشرة ورفعات ركنية غير مستغلة.

لاعبو مكابي عسفيا استغلوا هذا الضغط في فترات متباعدة جدا، لجح فيها بعض لاعبي عسفيا في شن هجمات مباغتة لكنها كانت قليلة ومع ذلك استطاعوا الحفاظ على النتيجة ولم يستطيعوا تعزيز الهدف الأول وانتهى الشوط الأول.

بداية الشوط الثاني رأينا هجمة عسفاوية خطيرة د/٤٦ حيث وصلت الكرة الى رضا وهب الذي انقض على الكرة بسرعة ولكنه صوبها عالية فوق القائم عن بعد (٥) امتار، من زاوية صعبة.

بعد هذه الهجمة استفاق الضيوف واخذوا يشنون هجمات مكثفة على مرمى عسفيا والفريق المحلي يبعد الكرات بصورة عشوائية وتمريرات غير متقنة لتنتقل من لاعبي عسفيا للاعبي اخاء الناصرة. وكان لا بد لهذا الضغط النصراوي ان يثمر.

وكان ذلك في د/٦٧ من ضربة ركنية، نفذها زاهي ارملي لتصل الى سمير ابو نصرة وهذا يحولها الى نضال عودة والأخير اسكنها الشباك العسفاوية ملعنا التعادل.

وواصل الضيوف في شن الهجمات على مرمى المحليين، لا بل زاد الضيوف من ضغطهم على المرمى العسفاوي.

د/ ٦٩، خالد سليمان يتلقى كرة متقنة من زاهي ارملي ومن بين لاعبي دفاع عسفيا طوال القامة تطاير خالد سليمان الى الكرة وينطحها برأسه لتستقر في الشباك مخضعا ايضا الحارس العسفاوي مارون بركات.

هذا الهدف اثار حماس مؤيدي الناصرة، الذين عادوا الى الهتافات الحماسية والاهازيج المشجعة للفريق. حينها حاول الفريق المحلي تضميد جراحه والخروج الى هجمات اخرى ولكن الاداء العسفاوي كان ضعيفا في الشوط الثاني ولم يستطع اللاعبون تمرير كرات متقنة ورغم ذلك وصلوا الى عدة فرص منها انور حلبي الذي تلقى كرة عالية امام مرمى الضيوف ولكنه نطح الكرة فوق القائم واخرى بجانب القائم.




● خالد سليمان ●

(وسام ابو ركن)

هزيمة نكراء لـ

ثلاث باقات ورود قدمها اللاعب الهنغ

* هبوعيل الطيبة - بيتار

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل لبيتار القدس: استيفان شالوي (د/١٩، د/٢٥، د/٣٠).
* استاد كريات اليعيزر: حيفا - ١٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميت كلاين (٩).
* مستوى الاداء: ضعيف طيباوي. متوسط مقدسي.
* احسن لاعب: استيفان شالوي (ب. القدس).
* ضربات ركنية: (٢:١٤) لبيتار القدس.
* بطاقات صفراء: حسن فدعوس ونسيم اغبارية (الطيبة). استيفان شالوي (بيتار القدس).
* بطاقات حمراء: نسيم اغبارية (الطيبة).

❑ اهداف المباراة:

احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح بيتار القدس بعد مخالفة ارتكبها بهجت عودة بحق اللاعب شموئيل ليڤي قريبة من الراية الركنية فقام يتسحاق زوهر برفع كرة لعمق منطقة حرام الطيبة معلنة هدف السبق للمقدسيين ولم يستطع الحارس الطيباوي ميكي دهان فعل اي شيء سوى اخراجها من شباك مرماه.

د/٢٥، عزز استيفان شالوي هدفه.

يتسحاق زوهر لاعب التعزيز في بيتار القدس والذي سبق له اللعب في الموسم الفائت في صفوف م. تل ابيب مرر كرة على طبق من ذهب لزميله استيفان شالوي غير المراقب وعندما خرج له الحارس ميكي دهان سدد استيفان شالوي كرة ارضية زاحفة ارتطمت بقدم الحارس الطيباوي وأخذت مجراها للمرمى الطيباوي الخالي معلنة (٢:صفر) للمقدسيين.

د/٣٠، هدف استيفان شالوي الثالث وبه إختتم مهرجان اهداف المباراة.

الظهير الأيسر لبيتار القدس داڤيد امسالم اندفع بالكرة باتجاه منطقة حرام الطيبة ولحظ زميله استيفان شالوي متواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فمرر له كرة متقنة استقبلها شالوي وسددها قوية استقرت شباك مرمى ميكي دهان معلنة تفوق المقدسيين بثلاثة اهداف للا شيء.

❑ اجمال المباراة:

مباراة هـ. الطيبة وب. القدس والتي جرت احداثها على استاد كريات اليعيزر واشغلت خلال الاسبوع الفائت وسائل الاعلام المكتوبة والمقروءة والمسموعة بعد التفوهات العنصرية التي تفوه بها المدرب المقدسي ايلي كوهين خلال اجتماعه بلاعبيه تمخضت في نهايتها عن فوز مقنع لفريق بيتار القدس وبهزيمة نكراء للطيباويين.

بطل المباراة كان لاعب التعزيز الهنغاري الأصل استيفان شالوي الذي احرز ثلاثة اهداف في مرمى ميكي دهان.

حساسية المباراة أرغمت الشرطة اتخاذ التدابير اللازمة لها فقد حافظ على النظام داخل وخارج الاستاد حوالي ٦٠٠ شرطي ناهيك عن حرس الحدود وقوات خاصة من الشرطة الى جانب ذلك فقد حضرها لفيفا من الشخصيات السياسية والرياضية، دان تيخون رئيس الكنيست، موشيه بيلد نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة، ايهود اولمرت عضو الكنيست ورئيس بلدية القدس، عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا، وجاكي سياج رئيس بلدية نهاريا، اضافة الى شخصيات رياضية معروفة منهم المدرب المقدسي للمنتخب الاسرائيلي شلومو شيرف، مردخاي شبيغلر، اضافة الى رئيس ادارة هـ. حيفا روبي شبيرا وشخصيات رياضية عديدة. قبل بداية المباراة وزعت على الجمهور الغفير منشورا من قبل الاتحاد العام لكرة القدم موقعا باسم جاڤري ليڤي رئيس ادارة الاتحاد العام لكرة القدم واشير ليڤي رئيس لجنة الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لكرة القدم بعنوان «ما أجمل كرة القدم» ويتضمن المنشور موجها من الاتحاد العام لكرة القدم الى جميع مشجعي كرة القدم بنداء للحفاظ على عدم القيام بأي تصرف يمس باللعبة والوقوف جميعا من أجل جعل كرة القدم متعة صافية بذلك نتغلب على العديد من الصعاب الاجتماعية وقد تصبح كرة القدم رأس الحربة في النضال في هذه المجالات في المجتمع الاسرائيلي بأكمله. استعدادات عادية للفريقين قبل المباراة ولم نر اي استعداد خاص من قبل اي فريق من الفريقين.

جمهور طيباوي ومقدسي غص مدرجات استاد كريات اليعزير ولمنع احتكاك الجمهورين فقد قامت الشرطة بالفصل بينهما حيث احتل الجمهور المقدسي الجانب الشرقي من الاستاد والجمهور الطيباوي احتل الجانب الغربي.

قبل بداية المباراة وبالتحديد عندما نزل الفريق الى ارض الملعب للاحماء والتسخين تعالت صيحات المتفرجين من الجانبين كل يشجع فريقه وتوقعنا مباراة حماسية، رجولية ورياضية. وبعد انتهاء فترة التسخين نزل الفريقان ارض الملعب بصحبة حكم المباراة الممتاز عميت كلاين الذي قاد المباراة بنزاهة وبنجاح تام انفجر بركان المشجعين مرة أخرى.

ما ان اطلق حكم المباراة صافرته معلنة بداية المباراة لاحظنا ان الفريقين يريدان الفوز لانها بدأت حماسية وحامية. هجمة مقدسية تلتها هجمة طيباوية ولكن هذا الوضع لم يدم الا لفترة زمنية قصيرة حيث تسلم خط الوسط المقدسي (ابو قسيس، زوهر، دومب وفيشوتط) زمام المبادرة وسيطروا سيطرة مطلقة على منتصف الملعب وبدأوا بتغذية ثنائي الهجوم (اوحانا وشالوي) بكرات أحدثت البلبلة والدربكة في خط الدفاع الطيباوي ولم يكن لخط الوسط الطيباوي حولا ولا قوة لايقاف الزحف المقدسي على المرمى الطيباوي. ولم تمض الا تسعة عشرة دقيقة حتى سكنت الكرة شباك مرمى الطيبة من الهدف الذي أحرزه لاعب التعزيز المقدسي الهنغاري الاصل استيفان شالوي عندما رفع له يتسحاق زوهر ضربة حرة مباشرة فتنطح استيفان شالوي الكرة لمرمى ميكي دهان فعانقت كرة شالوي شباك مرمى الطيبة معلنة هدف التفوق لبيتار القدس واستمر الضغط المقدسي على المرمى الطيباوي وتوقعنا في هذه الاثناء ان هدف شالوي سيبعث النشاط في نفوس لاعبي الطيبة ويحثهم على مبادلة المقدسيين الهجمات لرد اعتبارهم وتسجيل هدف التعادل. والهدف اثر تأثيرا سلبيا على الاداء الطيباوي وعجز لاعبوه عن مبادلة المقدسيين الهجمات وتركوا لهم ارض الملعب يسرحون ويمرحون ويفعلون ما يريدون وبعد ست دقائق من تسجيل الهدف الاول واذا بالهدف الثاني يسجل في مرمى الطيبة وكان ذلك استيفان شالوي نفسه عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من يتسحاق زوهر فسدد استيفان شالوي كرة ارضية لمرمى الطيبة الخالي مسجلا الهدف الثاني وغارزا المسمار الثاني في هزيمة الطيباويين. هدف شالوي الثاني اثبط عزيمة لاعبي الطيبة وبعد اربع دقائق وصاعقة اخرى تصعق بالطيباويين حيث اخرج حكم المباراة بالبطاقة الحمراء لاعب الهجوم

❑ تركيب هـ. الطيبة:

ميكي دهان (٤)، حسن فدعوس (٤)، كارلوس دانئيل مويا (٤)، بهجت عودة (٤)، رافت عودة (٤)، صالح حصارمة (٤)، شادي ابو ذيب «ديمتري جورمان د/٤٦ (٤)»، رامي ظاهر (٤) «جهاد حاج يحيى د/٦٠ (٤)»، بوجدان يوجفياك (٤)، ماريو راؤول فيلاجا (٤,٥) «ميني باصون د/٤٦ (٤)»، نسيم اغبارية (ابعد).





...بوعيل الطيبة

...نغاري استيفان شالوي للطيباويين

...بيتار القدس (صفر:٣) *

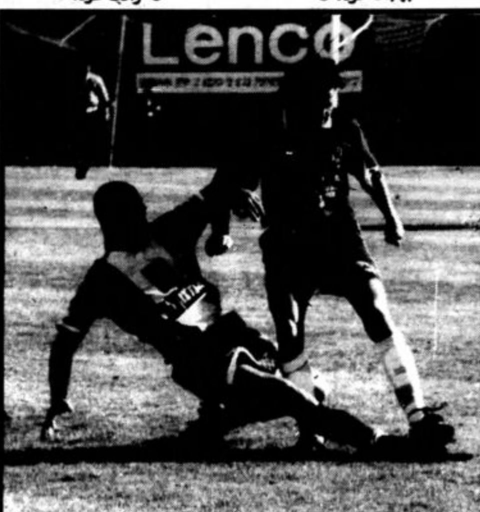
□ تركيب ب. القدس:
يتسحاق كورنفاين (٥)، شموئيل ليفي (٥,٥)، سرجي طارطياك (٥,٥)، ايهود كحيلا (٥,٥)، دافيد امسالم (٦,٥) ﴿ايتان مزراحي د/٧٣﴾، اسي دومب (٥,٥) ﴿رعنان درعي د/ ٨٠﴾، يوسي ابو قسيس (٦,٥)، استيفان فيشوتط (٨,٥)، يستحاق زوهر (٦,٥)، استيفان شالوي (٧,٥)، ايلي اوحانا (٥,٥).

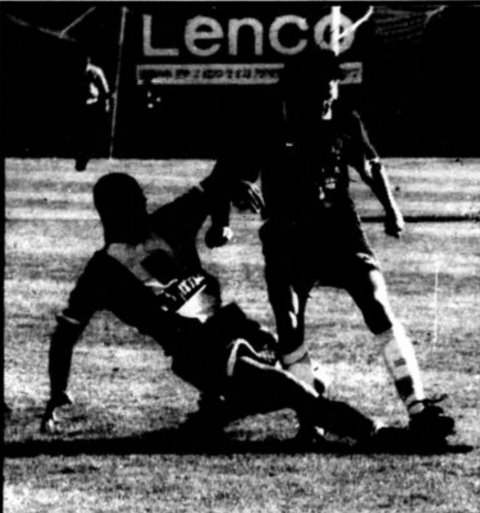
الطيباوي نسيم اغبارية لتصرفات غير رياضية اتجاه لاعب ب. القدس دافيد امسالم وليكمل الفريق الطيباوي المباراة بعشرة لاعبين. ولم تمض الا دقيقة من ابعاد نسيم اغبارية الا وشالوي اسكن الكرة للمرة الثالثة في مرمى ميكي دهان حيث استلم كرة من دافيد امسالم ومن داخل منطقة حرام الطيبة سدد كرة قوية استقرت في شباك ميكي دهان مسجلا الهدف الثالث لفريقه وهدفه الثالث. بعد تسجيل شالوي الهدف الثالث اضاع لاعبو ب. القدس العديد من الفرص الاكيدة للتسجيل لسوء التسديد وقلة التركيز وانتهى الشوط الاول بتقدم المقدسيين بثلاثة اهداف نظيفة.

في الشوط الثاني فتر وخف اداء لاعبي القدس الأمر الذي استغله الطيباويون وبدأوا بشن الهجمات على مرمى يتسحاق كورنفاين ولكن قلة الحظ وسوء التسديد وعدم التركيز حالت دون تسجيل اهداف بالمقابل اضاع لاعبو ب. القدس فرصا اكيدة لتعزيز النتيجة وجاءت صافرة حكم المباراة منهية اللقاء بفوز مقدسي، وبهزيمة طيباوية نكراء وليعود الجمهور الطيباوي الى الطيبة بخفي حنين من المباراة نادما وآسفا على الهزيمة من جهة وعلى الاداء السيء.


● بهجت عودة ●


● رافت عودة ●




● شادي ابو ذيب استبدل ●





□ ردود فعل:

* شلومو شرف (مدرب المنتخب الاسرائيلي):
كان بامكان لاعبي القدس مضاعفة النتيجة.
في الشوط الثاني فتر اداء المقدسيين الأمر الذي سهل المهمة على الطيباويين مبادلة المقدسيين الهجمات.

* فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):
مباراة ضعيفة ضد فريق يسعى للفوز ببطولة الدوري، لا ادري ما السبب في الضعف الذي الم بخطي الدفاع والوسط. يجلب على اللاعبين اخذ الأمور بجدية أكثر لان الدرجة الممتازة تتطلب الكثير من العطاء.

* ايلي كوهين (مدرب بيتار القدس):
مباراة اعصاب. الفريق الذي تحرر اولا فاز.
خف اداء لاعبي فريقي في الشوط الثاني الأمر الذي اعطى الطيباويين الفرصة لمبادلتهم الهجمات. علينا الاستمرار في تقديم عروض كروية حسنة.

* ايهود اولمرت (عضو الكنيست ورئيس بلدية القدس):
الفريق الافضل فاز. لاعبو الطيبة يفتقرون الى التجربة في الدرجة الممتازة.
كل الاحترام للجمهورين على تشجيعهما كل لفريقه.
ارجو النجاح والاستمرار في التحصيلات الايجابية لفريق ب. القدس.

* موشيه بيلد (نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة):
مباراة متوسطة المستوى، الفريق الذي استغل الفرص التي اتيحت له فاز. ارجو التوفيق للاعبي الفريقين.

* استيفان شالوي (لاعب ب. القدس ومسجل اهداف المباراة الثلاث):
مباراة صعبة استطعنا الفوز على فريق عنيد.
فريق هـ. الطيبة تنقصه الخبرة والتجربة في الدرجة الممتازة. على ادارة هـ. الطيبة تعزيز الفريق على الأقل بلاعبين.

* محمود عازم (مشجع طيباوي):
مباراة ضعيفة من قبل هـ. الطيبة. يبدو ان الجمهور الغفير الذي حضر اللقاء اثر تأثيرا سلبيا على اداء اللاعبين. ارجو للفريق الطيباوي كل خير.

* احمد مصاروة (مرافق هـ. الطيبة):
مباراة ضعيفة اداها لاعبو هـ. الطيبة. يجب على الادارة تعزيز الفريق لتقوية خط الدفاع والوسط. طرد نسيم اغبارية اثر سلبيا.

قبل ٢٠ سنة خسر شباب الناصرة امام بيتار القدس (٢:صفر)

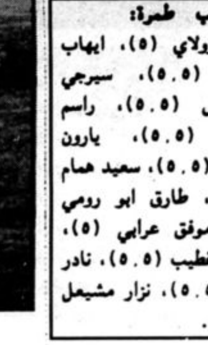
شباب الناصرة كان الفريق العربي الاول في البلاد، الذي التقى امام بيتار القدس وكان ذلك ضمن مباريات كأس الدولة. وعندها لعب شباب الناصرة في الدرجة الاولى مع رمزي حنانيا. واسفر اللقاء عن فوز بيتار القدس (٢:صفر) في المباراة التي جرت على ملعب جمعية الشباب المسيحية في القدس. وكان الطقس ماطرا. وتألق في اللقاء لاعب الشباب رمزي حنانيا.

الياس خوري

طمرة تعود من نتسيرت عيليت بخفي حنين

* هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي طمرة (٣ - صفر) *

* سجل لنتسيرت عيليت - ايلي عياش (د/٢٧)، نداف افيطال (د/ ٤٠)، اورن محرر (د/ ٦٠).
* ملعب نتسيرت عليت - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شالوم اسلان.


● نادر همام ●

□ تركيب طمرة:
رونين أزولاي (٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، سيرجي بركوفتش (٥.٥)، راسم ياسين (٥.٥)، يارون غفعول (٥.٥)، سعيد همام (٥.٥)، طارق ابو رومي (٥)، موفق عرابي (٥)، ايهاب خطيب (٥.٥)، نادر همام (٥.٥)، نزار مشيعل (٥.٥).

□ تركيب نتسيرت عيليت:
يعقوب سويسا (٦)، اوفنكارو (٦)، اسيس (٦)، اليشع اوسكار (٦)، اورن يوني (٦)، يعقوب ليفي (٥.٥)، يسرائيل درور (٥.٥)، اورن محرر (٦.٥)، تسفي منشكو (٦.٥)، ايلي عياش (٦)، نداف افيطال (٦.٥).

●الفريق النصراوي حضر بالأمس الى نتسيرت عيليت بهدف العودة الى البيت مع نقطة دورية، ففي البداية كان ندا قويا للفريق الضيف. المباراة كانت هجومية وخاطفة من كلا الطرفين في الدقيقة (٢٧) استطاع لاعب نتسيرت عيليت نداف افيطال من اختراق دفاع مكابي طمرة وتمرير كرة عرضية الى اللاعب ايلي عياش المندفع، وهذا ارسلها الى الشباك مسجلا هدف التفوق للمحليين.

في الدقيقة الـ ٤٠، سجل اللاعب نداف افيطال الهدف الثاني عندما استغل خطأ لحارس المرمى الطمراوي رونين ازولاي ليمرر الكرة من فوق الحارس بيسراه الى الزاوية المعاكسة معززا بذلك الهدف الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء مكابي طمرة وشكل خطورة على مرمى نتسيرت عيليت، ولكن الهدف وقع في الجهة المعاكسة في الدقيقة الـ ٦٠، عندما تلقى اللاعب نداف افيطال كرة واخترق منطقة جزاء طمرة وعن بعد (٧ م) ارسلها الى الشباك مسجلا الهدف الثالث.

للفريق الطمراوي اتيحت بعض الفرص في هذا الشوط وخاصة للاعب نادر همام، لكنه فشل في ترجمتها الى لغة الأهداف، وفي الدقيقة الـ ٦٢ نادر يعرقل داخل منطقة الجزاء، من قبل حارس مرمى نتسيرت عيليت يعقوب سويسا، لكن حكم المباراة شارون اسلان لم يحرك ساكنا، مما اثار غضب اللاعب نادر همام واحتج على قرار الحكم الأمر الذي ادى به الى تلقي البطاقة الصفراء.

وفي الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني حاولت طمرة من فعل شيء ما، لكن محاولاتها هذه لم تتكلل بالنجاح لتعود القافلة الطمراوية خائبة الآمال.

□ بعد المباراة □

* سليمان ذياب (مدير الفريق الطمراوي):
علينا احضار مدرب لاخراج الفريق من أزمته قبل فوات الاوان وخاصة بعد تعثر المباحثات مع سمير عيسى.

* شربل مطر (اداري طمرة):
مكابي طمرة فريق ممتاز وجيد يصل لعدة فرص اكيدة لاحراز اهداف وحتى اليوم سجلنا هدفا واحد منذ بداية الدوري، سنعمل لاحضار لاعب هجوم يجيد التسجيل.

* الياس خوري *

فاتحة خير قسماوية.. اول فوز يحققه لاعبو هـ. كفرقاسم

* هبوعيل كفرقاسم - م. ابناء شفاعمرو (٢ - صفر) *

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة وحسين الشاعر ●

● سجل لكفرقاسم: مرسي سميكو بدير (د ٢٦) ووسام حاج يحيى (د ٨٧)
● ملعب كفرقاسم البلدي: ١٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: شاي شطريت (٨)
● مستوى الاداء: متوسط.
● احسن لاعب: زياد عامر (حارس مرمى كفرقاسم)
● ملاحظة: نرجو ان يكون الفوز الأول بداية حسنة لانتصارات قادمة يا قسماويون.

■ تركيب هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٧)، يارون ليفي (٦)، لطفي صرصور (٦) [ماكنزي طه د ٧٥]، مرسي كيكوبدير (٧)، جاد صرصور (٦)، رامي عمران (٦)، مرسي فخري بدير (٦)، وسام حاج يحيى (٧) [يوسف ابو زايد د ٨٩]، عايد عطية عامر (٦)، عمار بلعوم (٦) [اشرف عيسى د ٦٨]، رونن ابطاح (٦).

■ تركيب م. ابناء شفاعمرو:
عماد صبح (٥)، محمد صبح (٥)، حنان دهان (٥) باسل بشناق (٦) [ايهاب حمادي د ٨٦]، نزيه حلاحلة (٥) [وائل بشناق د ٦٨]، ساجي رعلر (٥)، جمال عطارية (٦)، احمد حجاج (٥) [عمر كوكبي د ٥٩/ ٥]، اندريه تشبيكي (٥)، خالد كبابو (٦)، احمد ابو الفول (٦).

● زياد عامر ●

بداية المباراة كانت جس نبض من قبل الفريقين، وفرصة سنحت لعمار بلعوم واخرى لأحمد ابو الفول. المباراة كانت متكافئة حتى د/ ٣٠، مع تفوق طفيف لكفرقاسم. وهذا اثمر عن هجمات قسماوية سريعة وهدف في د/ ٢٦.

د/ ٢٢، عمار بلعوم ينفرد بحارس المرمى الشفاعمري وما كان منه سوى زج الكرة في الشباك الا ان العطارية يبعدها الى ركنية غير مستغلة.

د/ ٢٦ ركنية لصالح المحليين يسددها وسام حاج يحيى تصل الى مرسي سميكو بدير الذي نطحها برأسه مخضعا الحارس الشفاعمري.

د/ ٤٥، خالد كبابو اخفق في تسجيل هدف عن بعد مترين من المرمى، بعد تمريرة من احمد حجاج لينتهي الشوط الأول بتفوق المحليين.

في الشوط الثاني واصل المحليون الضغط المكثف على مرمى الشفاعمريين، وسنحت فرصة لعايد عامر العائد لكفرقاسم بعد سنة من الحجر الرياضي ولكنه يصوبها الى الخارج.

د/ ٧٤، شفاعمرو تصحو تدريجيا وتشن الهجمات على مرمى القسماويين وكان اخطرها عندما دخل خالد كبابو منطقة جزاء المحليين وعرقلة الدفاع فاحتسب الحكم ضربة جزاء (١١ م) وكبابو يسدد الكرة الا انه لم يتمكن من اخضاع زياد عامر ويصد الكرة ببراعة.

د/ ٨٧، وسام حاج يحيى يؤكد الفوز القسماوي، بعد ان استغل كرة مرتدة صوبها قوية الى عمق الشباك لينتهي اللقاء بفوز اول لكفرقاسم.

ردود فعل قسماوية:

الشيخ عبد الله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية:
ارادة النجاح والربح حققت الانجاز القسماوي لأن اللاعبين نزلوا الى ارض الملعب ولعبوا دقائق المباراة وهمهم الفوز ليس الا. اعجبني الاداء القسماوي الجماعي والفريق في الطريق الصحيح ويقلد لاعبي هـ. بيتح تكفا.

القريق الشفاعمري فريق جيد ولكن عيبه اللعب الفردي وليس الجماعي.

كفرقرع يتصدر اللائحة

* هبوعيل كفرقرع - مكابي تسور شالوم (٢:١) *

● ملعب تسور شالوم ٣٠٠ متفرج.
● سجل لكفرقرع - علي ابو فنة (د ٥) وهاني هلال (د ٤٥).
● سجل لتسور شالوم رافي الميلخ (٥٠) اثر ضربة جزاء ١١ متر.
● حكم المباراة: دافيد امسالم (٦)
● مستوى الاداء: (٦)
● افضل لاعب: هاني ابو هلال (٧)

■ تركيب كفرقرع:
روني مسلماني (٦.٥)، علي شلبي (٦)، سميح ابو فنة (٦)، حسن مصالحة (٥.٥)، هاني ابو هلال (٧)، عوفر شالوم (٦)، جواد قربي (٦)، علي ابو فنة (٦)، عبد الكريم علاوي (٥.٥).
اشترك في المباراة: عايد ابو عيشة وايهاب مصاروة.

الشوط الأول:
مباراة كثيرة الاحداث جرت على ملعب تسور شالوم، القريق القرعاوي لم يخسر على هذا الملعب منذ اربع سنوات، فالحماس بدأ منذ الدقائق الأولى في الدقيقة الخامسة يتلقى اللاعب علي ابو فنة كرة متقنة من عوفر شالوم ليسكنها في الزاوية البعيدة معلنا تفوق كفرقرع، هذا الهدف زاد من الحماس لدى القرعاويين حيث زادوا من الهجمات التي خطرت مرمى تسور شالوم حتى جاءت الدقيقة ٤٥، ليتلقى اللاعب الممتاز هاني ابو هلال كرة من عوفر شالوم وايضا برأسه يسكنها الشباك لينتهي الشوط الأول بتفوق كفرقرع.

الشوط الثاني: لم تتميز مجريات اللعب لدى القرعاويين الا ان هجمة مرتدة في دقيقة ٥٠ لتسوم شالوم تنتهي بعرقلة اللاعب يعقوب في منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١ م) ليصوبها الى الشباك رافي اليمليخ.

هذا الهدف لم يؤثر على اداء كفرقرع ليستمر الفريق مرة اخرى بالهجمات التي اهدرت من قبل اللاعب علي ابو فنة لتنتهي المباراة بفوز ثالث على التوالي لكفرقرع الذي يحتل المرتبة الأولى.

بعد المباراة تم دعوة اللاعبين الى مأدبة عشاء في منتزه طمرة ولهذه المناسبة تم اختيار وتعيين اللاعب المخضرم نظمي عفانة مساعد للمدرب كامل حلبي.

(عادل عرباسي)

كفر سميع تفوز بنقاط المباراة

* هـ. عين ماهل - هـ. كفرسميع (٢:١) *

* احرز لعين ماهل - ليفي اوحانا (د/ ٣٠).
* احرز لكفرسميع - يوسي شتوتشبيلي (د/ ٥٠ ضربة جزاء ١١م، د/٧٥).
* افضل لاعب - حسام فلاح.

□ تركيب كفرسميع:
جابي (٦)، زاهر فلاح (٦)، مهنا فلاح (٦)، حسام فلاح (٧)، ايمن فلاح (٦) باسل فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦)، ليؤنيد (٦)، نير (٥)، يوسي (٦).

● الشوط الاول كان ضعيفا من الفريقين ولم تكن هجمات مكثفة ولم نشاهد السرعة والدقة في المباراة. عين ماهل على العكس من لعبتها في الاسبوع الماضي مع معلوت (التي لعبت جيدا) لعبت اليوم بصورة مبعثرة وجميع الكرات التي وصلت الى هجومها كانت عالية وغير صائبة.

وكفرسميع ايضا في الشوط الاول لم تلعب جيدا ولم تكن لها المناسبات الجيدة لاحراز الهدف. في الدقيقة (٣٠) هبوعيل عين ماهل استغلت وجود فريق كفرسميع عائدا من ضربة ركنية لصالحه وليفي اوحانا يسيطر على ضربة مرتدة من حامي مرمى كفرسميع ويسجل الهدف لفريقه. في الشوط الثاني كفرسميع كانت دينامية أكثر ولعبها كان سريعا ومركزا ويعود الفضل الى امتياز الدفاع الأيمن والايسر بقيادة الاخوان مهنا وزاهر فلاح.

في احد الهجمات الممتازة في الدقيقة (٥٠) باسل فلاح يرسل كرة جميلة الى يوسي والذي يعرقل في صندوق الجزاء ويحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١م يحولها يوسي داخل الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه. وبعدها في الدقيقة (٧٥) ايمن فلاح يرسل كرة عرضية الى يوسي ومن قريب يحولها داتل الشباك محرزا هدف النصر لفريقه.

* عماد فلاح *

النجيدات تنجد نفسها في الدقائق القاتلة

* هبوعيل برطعة – هبوعيل عرب النجيدات (١ – ٢) *

* سجل لبرطعة – حايم عزران (د/٣٦).
* سجل للنجيدات – ايتسك بارتيل (٥)، سامي بيرتس (٨٤).
* ملعب عرعرة – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – آثي كمحي (جيد).
* مستوى الاداء – ضعيف.

□ تركيب هـ. برطعة: آثي طوبول (٥)، وحيد كبها (٦)، رائد كبها (٥)، محسن كبها (٥)، عايد كبها (٥)، منجد كبها (٥)، حاييم عزران (٥) [عبيد كبها (د/٤٥)]، عمشالوم موشيه (٥)، احمد كبها (٥) [ابعد]، جعفر كبها (٥.٥)، نسيم كبها (٥).

□ تركيب هـ. النجيدات: اسي راتس (٥.٥)، يورام ادري (٥.٥)، عيسى النجيدات (٥)، خالد النجيدات (٦)، عيسى النجيدات (٥.٥)، عمران النجيدات (٥) [سامي مخولوفتش (٤٥)]، سامي بيرتس (٥.٥)، وليد النجيدات (٥) [عادي رقتوفتس (٧٧)]، آثي اسرف (٥)، ايتسك باريتيل (٥.٥)، عيران سويسا (٥).

● مباراة ضعيفة قدمها الفريقان وخاصة وجودهما في قاع اللائحة فريق عرب النجيدات لم يذق طعم الفوز منذ فترة طويلة وهذه المباراة كانت بالنسبة له كوجبة اوكسجين على حساب المضيف في برطعة. فريق برطعة ظهر في يوم غير موفق حيث معروف عن الفريق بانه عنيد ويقاتل على الكرات، الشيء الذي لم نلمسه في هذا اللقاء امام الضيوف. المباراة لم ترتق من قبل الطرفين الى المستوى المطلوب حيث شاهدنا كرات غير معنونة، وتمركزت احداث المباراة في وسط الملعب بالرغم من الضغط الذي مارسه الفريق الضيف، وكان التفوق لصالحه في معظم دقائق المباراة ولذلك استحق الفوز.

* اهداف المباراة:

الدقيقة الـ ٥ ايتسك بارتيل يتلقي كرة من وسط الملعب ومع خروج غير موفق لدفاع برطعة لاصطياده في خطة التسلل الا انه يستغل هذا الخطأ ويسجل الهدف الاول للنجيدات.

د/٣٦، وهذه المرة دفاع النجيدات يخطئ خطأ فادحا على اثر هجمة لبرطعة الكرة تصل الى منطقة الجزاء وحاييم عزران عرف كيف يزج الكرة في الشباك معادلا النتيجة. ومنهيا الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني كان اداء الطرفين ضعيفا، اذ انعدمت الفرص والهجمات وبقي الحال على حاله حتى الدقيقة ٨٥، وعلى اثر هجمة سريعة للضيوف من النجيدات وحكم المباراة يحتسب ضربة حرة ومباشرة على بعد ١٦م من مرمى برطعة سامي بيرتس ينفّذ الضربة ويسجل الهدف الثاني لفريقه والذي تبين في النهاية انه هدف الفوز حيث سجل في الدقائق القاتلة من المباراة.

* محمد مروح *

المجادلة يندفعون بقوة نحو القمة

* هـ. مجد الكروم – هـ. حرفيش (٣:١) *

* سجل لمجد الكروم: وائل حريكي (٦)، يعقوب ليفي (٤٠)، احمد سبع (٧٠).
* سجل لحرفيش: رايق شنان (١٢).
* حكم المباراة: ليئور اتياس (٤).
* رفعات ركنية: (٥:٩) لحرفيش.

□ تركيب مجد الكروم: اوشري ليفي (٦)، عمر كيوان (٦)، نصري كيوان (ابعد)، محمود خلايلة (٦)، [شوكت ادريس د/٨٧]، منيب كنعان (٥.٥)، احمد سبع (٥.٥)، يعقوب ليفي (٦.٥)، يغآل الكسيلاسي (٧) [بلال فرحات د/٨٧]، افي طوبول (٦)، محمد سرحان (٦)، وائل حريكي (٥.٥) [نصير كيوان د/٥٦].

□ تركيب حرفيش: خطا ابو ركن (٥)، يوسف عبد الحق (٤.٥) [خالد شناني د/٤٦]، كميل عبد الحق (٥)، موردي الفاسي (٥)، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، حسين سلامة (٤.٥) [عقل مرعي]، كريم غضبان (٤.٥)، كوهين غيلي (٦)، عماد سلامة (٦)، رايق شنان (٥) [سيد بلوط د/٦٥]، عبد عبد الحق (٥.٥).

ما زال القطار المجدلاوي مندفعا بقوة نحو قمة اللائحة وحتى الآن لم يخسر ولا نقطة واحدة منذ بداية الدوري.

منذ بداية المباراة بدأ المجادلة بشن الهجمات والضغط من جميع الجهات، لتسجيل هدف السبق، هجمة منسقة تصل الكرة الى احمد سبع المتواجد على مشارف منطقة الجزاء الحرفيشية، وبتمريرة متقنة وذكية يحولها الى وائل حريكي والاخير امام الحارس يرسلها جميلة للزاوية البعيدة معلنا (واحد:صفر).

حاول الضيوف معادلة النتيجة ولكن دون جدوى، د/١٢، غيلي كوهين استغل فجوة في دفاع مجد الكروم مرر منها كرة جميلة الى زميله رايق شنان الذي وجد نفسه امام الحارس فيرسل الكرة لتستقر في شباك المجادلة معادلا النتيجة.

الا ان المحليين واصلوا شن الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف، لكنها كانت عاقر.

د/٤٠، يحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة للمجادلة، منيب كنعان يهيء الكرة ليعقوب ليفي والاخير ارسلها ارضية صاروخية عن (٢٨م) للزاوية البعيدة للحارس مسجلا الهدف الثاني للمحليين. وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني واصل المحليون ضغطهم على مرمى الضيوف، وجاء اجمل اهداف المباراة في د/٧٠، يغآل الكسيلاسي يتلقى كرة على مشارف منطقة جزاء حرفيش، يرسلها الى منيب كنعان والاخير من داخل منطقة الجزاء يحضرها بلمسة واحدة لتصل الى احمد سبع والاخير ارسلها جميلة مسجلا هدفا اوروبيا.

الضيوف من حرفيش حاولوا تقليص النتيجة ولكن دون جدوى وانتهى اللقاء بفوز مجدلاوي.

□ ردود فعل:

– علي سبع (اداري مجد الكروم):
اشكر اللاعبين على المجهود الذي بذلوه لاحراز الفوز.

* ابراهيم مناع *

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

● اسدل الستار، امس السبت واول امس الجمعة، على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات.

الدرجة الممتازة: شالومي وهـ. الطيبة

خسارة اليمة وقاسية مني بها سفير الوسط العربي في لقائه ضد بيتار القدس والحقيقة تقال ان الاداء الطيباوي كان ضعيفا وسيئا الأمر الذي استغله لاعبو ب. القدس واحرزوا ثلاثة اهداف متتالية خلال ١٢ دقيقة في مرمى ميكي دهان.

وسائل الاعلام والضجة التي اثارتها حول المباراة كان لها الأثر السلبي على مستوى اداء لاعبي الفريق الطيباوي لافتقارهم للتجربة الكروية في الدرجة الممتازة.

الدرجة القطرية: ضربة جزاء في الدقيقة التسعين وخسارة مؤلمة في الوقت القاتل

فريق م. كفركنا بتعزيزه الجديد كلاوديو كاهيمي وامير راضي خسر لقاءه الخارجي ضد فريق م. نتانيا الذي بدأ يستعيد امجاده من مواسم كروية سابقة باحرازه الانتصارات. هذه الخسارة جاءت في الدقائق القاتلة من المباراة اثر ضربة جزاء ١١ احتسبها الحكم لصالح المضيفين من نتانيا.

نتيجة هذه الخسارة هبط الكناويون للمرتبة الثامنة.

الدرجة الأولى:

المنطقة الشمالية: القطار النصراوي لا يتوقف.

فريق المرتبة الأولى ومتصدر اللائحة فريق م. اخاء الناصرة خرج للقاء صعب لدالية الكرمل لمقابلة م. عسفيا وعاد الى الناصرة منتصرا وبثلاث نقاط المباراة مضيفا لرصيده ثلاث نقاط ليصبح رصيده ٢١ نقطة من اصل سبع مباريات. ونتيجة للفوز الخارجي يواصل القطار النصراوي الاكسبرس طريقه للدرجة القطرية.

فريق هـ. كفركنا تعادل سلبا على ارض ملعبه وبين جمهوره مع الفريق الجار هـ. مجدال هعيمق. هذه النتيجة يمكن ان نقول عنها انها خسارة للكناويين لأنهم خسروا نقطتين كان يجب على اللاعبين الكناويين كسبهما فيما لو فازوا في المباراة.

تلامذة المدرب رفعت ترك هـ. كفرقاسم حققوا اول فوز لهم هذا الموسم وان كان مع فريق عربي كمكابي ابناء شفاعمرو. هذا الفوز اعطى القسماويين وجبة اكسجين ضرورية لاستمرارهم في مشوار الدوري الصعب والشاق. بهذا الفوز ودع القسماويون تذيل اللائحة واصبحوا يحتلون المرتبة الثالثة عشرة بالمقابل لم تؤثر الخسارة على مكانة لاعبي شفاعمرو في اللائحة بل بالعكس ارتفع الفريق الشفاعمري مرتبة واحدة وهو يحتل المرتبة الثامنة مستغلا الهزيمة التي الحقها السخنينيون بلاعبي شمشون تل ابيب.

فريق اتحاد ابناء سخنين سحق فريق شمشون تل ابيب بسبعة اهداف مقابل هدفين. هذا الفوز يعطي ثقة بالنفس للاعبي سخنين استعدادا للقائهم المرتقب والوشيك ضد متصدر اللائحة فريق م. الاخاء الناصرة تلامذة المدرب مومو زعفران يدركون تمام الادراك ان عليهم الفوز في جميع المباريات التي تبقت من اجل تحقيق الهدف المنشود، الصعود للدرجة القطرية واللحاق بركب فريق م. كفركنا.

فريق هـ. اكسال استضاف الفريق الشقيق هـ. ام الفحم وخسر لقاءه معه هذه الخسارة ابقت الفريق الكسلاوي وصيفا لمتذيل اللائحة م. العفولة ورصيدها نفس عدد النقاط (نقطتان لكل فريق). ان هذه الخسارة من شأنها توريط الفريق الكسلاوي في قاع اللائحة. فعلى الكسلاويين لم شتاتهم والتضحية والعزيمة واخذ الأمور بجدية اكثر وبمسؤولية كبيرة لتحقيق الانتصارات خاصة ان الفريق الكسلاوي لم يذق طعم الفوز هذا الموسم بالرغم من المشاكل التي لاحقته وما زالت تلاحقه. بالمقابل فريق هـ. ام الفحم بقيادة المدرب الفحماوي سعيد طاهر وبتشكيلة محلية يواصل جمع النقاط من اسبوع لآخر فهم يحتلون المرتبة الرابعة وهي مرتبة محترمة باعتبار ان الفريق الفحماوي عانى الكثير من المشاكل في الصيف الماضي.

فريق م. طمرة الذي بدأ يتدهور في نتائجه آخر اسبوعين خرج الى الناصرة العليا وعاد مهزوما بثلاثة اهداف نظيفة. نلاحظ آخر مباراتين ضعفا شديدا يلازم خط الدفاع الطمراوي فعلى المسؤولين اخذ هذه النقطة بالحسبان وتقوية خط الدفاع المهزوز والضعيف ناهيك ان هوية مدرب الفريق لم تعرف حتى الآن.

٢٥ هدفا احرز لاعبو الفرق في المباريات التي جرت.

نتيجة تعادل واحدة من اصل ثماني مباريات.

أربع فرق بيتية فازت في المباريات التي خاضتها.

ثلاث مباريات انتهت الى فوز الفريق الضيف على المضيف.

بطل هذا الاسبوع فريق اتحاد ابناء سخنين الذي الحق هزيمة بشعة وشنيعة بفريق شمشون تل ابيب.

طرعان تلحق هزيمة كبيرة بنحلئيل

* مكابي طرعان – هبوعيل نحلئيل (٦ – ٢) *

● سجل لطرعان – اياد زرعيني (٣٠) افي طوبول (٤٤) (٧٦) ابو زهرة (٥٦) و (٦٠) و (٦٢).
● ملعب الخضيرة – ١٠٠ متفرج.
● افضل لاعب – اياد زرعيني.

* تركيب طرعان:

اشرف داموني (٧)، عاطف خوري (٦)، علي عدوي (٦)، امين بدر (٥.٥)، عماد ابو ركن (٦)، عمر زرعيني (٦.٥)، اياد زرعيني (٧.٥)، عامر عدوي (٦)، هشام صباح (٦)، افي طوبول (٧)، ابو زهرة (٧).

بداية المباراة جاءت قوية من قبل نحلئيل حيث ضغط الضيوف مرمى طرعان وهذا الضغط اسفر عن هدف في الدقيقة الـ ١٥ بعد تسجيل هذا الهدف في شباك طرعان استفاق اللاعبون وباشروا بشن الهجمات على مرمى نحلئيل للمعادلة وافلحوا في ذلك في الدقيقة الـ ٣٠ عندما سدد اياد زرعيني كرة قوية استقرت في الشباك وذلك عن بعد ١٨ م من مرمى نحلئيل.

وفي الدقيقة ٤٤ ابو زهرة يدفع كرة الى داخل منطقة الجزاء حيث تواجد افي طوبول والأخير برأسه زجها الشباك مسجلا الهدف الثاني.

وفي الدقيقة ٥٦ اياد زرعيني يراوغ لاعبين من نحلئيل ويرسل كرة الى ابو زهرة الذي انفرد بالحارس واخضعه مسجلا الهدف الثالث.

الدقيقة ٦٠ اياد زرعيني يمرر كرة جميلة الى المندفع ابو زهرة والأخير سجل الهدف الرابع.

وفي الدقيقة ٦٢، ابو زهرة يسدد صاروخا عن بعد ٣٠ م ويسجل الهدف الخامس.

وخلال انشغال طرعان بالهجوم على مرمى الضيوف الذين شنوا هجمة وتسجيل الهدف الثاني لصالحهم.

الهدف السادس وخاتمة الأهداف جاء في الدقيقة الـ ٧٦ افي طوبول يستغل خطأ في دفاع المحليين ويسجل الهدف الأخير.

(صبيح صباح)

هبوعيل سخنين يقترب من القمة رويدا رويدا

*** هبوعيل سخنين – هبوعيل طمرة (٣ – ١) ***

* سجل لسخنين – باسم الحمولة (د/٢٦، د/٥٨ ١١م)، خالد غنايم (د/٨٣).
* سجل لطمرة – رؤوف همام (د/٣).
* ملعب سخنين – (١٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – نيسيم اسولين (جيد).
* افضل لاعب – باسم الحمولة.

☐ تركيب سخنين:
مصطفى غنايم (٥,٥)، يوسف بدارنة (٥,٥)، عماد زبيدات (٥)، محمود سعدي (٦)، ياسر غنايم (٥,٥)، عمر زبيدات (٥,٥)، نادر غنايم (٦)، ياسر ميعاري (٥)، طريف طراد (٥)، سامر خلايلة (٥)، خالد غنايم (٦). واشترك باسم ابو الحمولة (٦,٥) اكرم طبعوني وعمر حيادري.

☐ تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥,٥)، صبيح صبح (٥,٥)، جواد ابو الهيجا (ابعد)، محفوظ ابو نمر (٥,٥)، احمد بكر (٥)، علاء مجذوب (٥,٥)، سامي ابو رومي (٥,٥)، خضر عثمان (٥)، رؤوف همام (٥,٥)، رفعت بكر (٥,٥)، شموليك (٥). واشترك اندرية امين ابو الهيجا وعبد الله حجازي.

احداث المباراة:

مباراة جيدةٌ حدثت على ملعب سخنين بين فريق هبوعيل سخنين صاحب الآمال المتواضعة ومتذيل اللائحة شباب طمرة.

بداية المباراة جاءت طمراوية حيث في الدقيقة الثالثة رفعة ركنية لطمرة يرفعها علاء مجذوب لرأس رؤوف همام الذي يسجل الهدف الاول لطمرة الذي وقع كالصاعقة على لاعبي ومدرب سخنين.

وبخطوة ناجحة قام المدرب كمال غنايم بتبديل لاعب هجوم هو باسم الحمولة بدلا من لاعب خط وسط وفعلا في اول لمسة له للكرة استطاع ابو الحمولة من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة ذكية للاعب الفعال نادر غنايم.

وهكذا يستمر اللعب سجالا دون تسجيل اهداف وينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي (١:١).

الشوط الثاني يبدأ بهجوم سخنيني.

الدقيقة (٤٧) نادر غنايم يمرر لباسم الحمولة المنفرد لكنه يسدد للخارج. دقيقة (٥٥) طريف طراد ينفرد بالحارس ولكنه يسدد كرة ضعيفة يلتقطها الحارس.

الدقيقة (٥٨) يندفع نادر غنايم ويعرقل في صفوف الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م يحولها ابو الحمولة لهدف التفوق لسخنين.

الدقيقة (٧٥) ينفرد أكرم طبعوني ولكنه يهدر فرصة أكيدة لتعزيز الفوز.

الدقيقة (٨٣) ابو الحمولة يندفع من اليسار ويمرر كرة عرضية لخالد غنايم الذي يسدد عن بعد (١٦م) مسجل الهدف الثالث لسخنين. وبهذا تفوز سخنين فوزا مقنعا لتقترب من فرق القمة وتبقي شباب طمرة يتخبط في قاع اللائحة بدون اي نقطة منذ بداية الموسم.

*** عزات شلاعطة ***

وعرابة تبتعد عن القمة

*** هبوعيل عرابة – هبوعيل شباب نحف (صفر: صفر) ***

* ملعب بير المكسور – بدون جمهور (مباراة راديوس).
* حكم المباراة – رونين ساجي (جيد).
* افضل لاعب: محمد فطوم (حارس مرمى نحف).
* ملاحظة لاداريي عرابة: راجعوا حساباتكم قبل فوات الاوان!!!

☐ تركيب عرابة:
نيسم ساسون (٥)، محمد نصار (٥)، ايتسك مناحيم (٥)، رافي بيطون (٥,٥)، زهير عاصلة (٥)، عبد رباح (٥,٥)، جاي دهان (٤)، سعيد نعامنة (٤)، شموئيل شموئيل (٦)، تمير حلبي (٤)، ناظم عاصلة (٥). واشترك محمد عوض وغسان سلباق.

☐ تركيب شباب نحف:
محمد فطوم (٦,٥)، ايرز غوطمان (٥,٥)، يائير فعنونو (٥)، ياسر سعيد (٥)، ذاكر حاج (٥)، ابو الزوز (٥,٥)، ابراهيم دمج (٥)، وسام غانم (٥,٥)، ايلان هراري (٥)، عبد الرحيم حسين (٥)، جمال فطوم (٥). واشترك عبد المنعم مصري وابراهيم عبد الغني ومحمد طباش.

☐ احداث المباراة:

مباراة ضعيفة جرت على ملعب بئر المكسور وبدون جمهور اثر العقاب المفروض على هبوعيل عرابة باجراء مبارتين خارج ملعبه.

المباراة جاءت ضعيفة من الطرفين هبوعيل عرابة حاول كسب المباراة وشباب نحف دافعت ولعبت بشكل دفاعي بحت ونجحت بفضل وقفة حارس المرمى من الصمود وكسب نقطة ثمينة خارجية. هجوم هبوعيل عرابة كان عاقرا ولم ينجح في تسجيل هدف.

الدقيقة التاسعة هجمة لعرابة زهير عاصلة يرفع لرأس ناظم عاصلة الذي سدد للقائم ثم للخارج.

دقيقة (٢٦) ضربة حرة عن بعد (٣٠م) يتصدى لها شموئيل شموئيل الذي سدد للقائم مرة أخرى ثم للخارج.

دقيقة (٤٠) هجمة منسقة تصل الكرة الى ايلان هراري الغير مغطى الذي يسدد كرة قوية لكن للخارج.

دقيقة (٤٢) شموئيل شموئيل الذي مرر كرات ذكية وكان فعالا في هذه المباراة يرفع كرة لعبد رباح المندفع الذي يسدد كرة من الهواء، يصدها محمد فطوم باعجوبة الى ركنية غير مستغلة. وهكذا ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني كالاول عرابة تضغط ونحف تستميت في الدفاع وتنجح في ذلك تمير حلبي اهدر فرصتين ثمينتين لحسم المباراة حين انفرد في المرة الاولى في الدقيقة (٦٤) وسدد كرة بجانب القائم.

وفي الدقيقة (٦٦) يمرر نظام عاصلة كرة جيدة لتمير حلبي المنفرد مرة أخرى يفشل في ايداعها الشباك.

وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي حيث خسر فريق عرابة نقطتين ثمينتين ابعدته قليلا عن قمة اللائحة.

وهذا التعادل يجب ان يكون موشرا للادارة العرابية لكي يعيدوا حساباتهم من جديد لكي يدركوا الامور قبل فوات الأوان.

*** عزات شلاعطة ***

٨ ذهبيات لمصر من ٩ في بطولة العرب في رفع الأثقال

● احرزت مصر بطولة العرب الثانية عشرة في رفع الأثقال التي نظمها الاتحاد اللبناني في قاعة النادي الرياضي في بيروت وفاز رباعوها بثماني ميداليات ذهبية من تسع منها خمس في اليوم الأخير.

وكان رباعو مصر أحرزوا (٣) ذهبيات ولم تفلت منهم سوى ذهبية وزن ٨٣ كغم، التي كانت من نصيب السوري فادي عميش. وفيما يلي النتائج:

☐ وزن ٧٦ كغم:
١ – ابراهيم اللوزي (مصر) ١٣٠ خطفا + ١٦٥ نترا = ٢٩٥.
٢ – عبد الله اسكندراني (سوريا) ١٢٥ + ١٥٥ = ٢٨٠.
٣ – جمال الحمو (سوريا) ١٢٥ + ١٥٥ = ٢٨٠.

☐ وزن ٨٣ كغم:
١ – فادي عميش (سوريا) ١٤٠ + ١٧٧= ٣١٧.
٢ – خاتشيك جاجويان (سوريا) ١٣٢٥ + ١٧٠ = ٣٠٢.٥.
٣ – عادل مبارك الرضوان (السعودية) ١٣٢.٥ + ١٦٢.٥ = ٢٩٥.

☐ وزن ٩١ كغم:
١ – ناصر سيد هلالي (مصر) ١٥٠ + ١٩٠ = ٣٤٠.
٢ – تامر محمد (سوريا) ١٥٢.٥ + ١٨٧.٥ = ٣٤٠.
٣ – نجم رضوان (السعودية) ١٤٠ + ١٩٠ = ٣٣٠.

☐ وزن ٩٩ كغم:
١ – خالد قرني (مصر) ١٥٥ + ١٨٧.٥ = ٣٤٢.٥.
٢ – حسين مقلد (لبنان) ١٣٢.٥ + ١٨٢.٥ = ٣١٥.
٣ – احمد الجرهومي (المغرب) ١٢٧.٥ + ١٦٢.٥ = ٢٩٠.

☐ وزن ١٠٨ كغم:
١ – ثروت البنداري (مصر) ١٦٠ + ٢١٠ = ٣٧٠.
٢ – حسنين الشيخ (سوريا) ١٤٥ + ١٨٥ = ٣٣٠.
٣ – محمد جيلاي (لبنان) ١٠٧.٥ + ١٣٤.٥ = ٢٤٢.

☐ وزن فوق ١٠٨ كغم:
١ – المحجوب ندا (مصر) ١٦٠ + ٢١٠ = ٣٧٠.
٢ – علي شقير (لبنان) ١٤٧ + ١٧٥ = ٣٢٢.
٣ – عبد الله السيف (السعودية) ١٣٧.٥ + ١٧٢.٥ = ٣١٠.

فوز فتيات طمرة على فتيات المكر – الجديدة

● ضمن دوري فتيات درجة اولى، التقى فريق فتيات طمرة مع فتيات فريق جديدة – المكر. وذلك يوم الخميس وفاز فيها فريق فتيات طمرة بالنتيجة (٥١:٤١).

امتازت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين.

شارك فريق طمرة كل من: سهى ذياب، روضة مجذوب، وهنيدة همام ونداء خطيب وسلام ذياب وتمار شقير ونهاية عثمان وميساء ابو الهيجا وشهناز علي ورابية عواد.

*** محمد كنعان ***

الكناويون لم ينجحوا في اقتحام المغدال

* هبوعيل كفركنا - مغدال هعيمق - (صفر - صفر) *

● ملعب كفركنا - ٣٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء: متوسط.
■ تركيب هـ. كفركنا:
علي امارة (٦)، ياسين اسعد (٥.٥)، اياد امارة (٦)، ايمن زيتون (٥) {حسين نعسة (٤٨) (٥)}، ياسر خمايسي (٥) {نسيم حمدان}، شارون عمار (٥.٥)، خير طه (٥)، روني مالكا (٦)، مأمون (٥.٥)، محمد خمايسي (٥.٥).

مباراة الأمس والتي جرت على ملعب كفركنا انتهت بالتعادل السلبي بين فريقي المحلي هبوعيل كفركنا والفريق الضيف مغدال هعيمق فالفريق الكناوي ومنذ الدقائق الأولى باشر بهجمات منسقة على مرمى الضيوف بغية تسجيل هدف مبكر لاعطاء المعنوية للاعبين، لكن قلة الحظ وسوء التسديد حالا دون ذلك. وسرعان ما اخذ الفريق الضيف يشن هجماته هو الآخر على مرمى كفركنا لكن وقفة الحارس والدفاع منعوهم من تحقيق الهدف وبقي اللعب سجالا بين الطرفين حتى نهاية الشوط الأول مع اضاعة الفرص العديدة.

الشوط الثاني شاهدنا فريقا واحدا على ارض الملعب الا وهو الفريق الكناوي الذي كثف من هجماته على مرمى الضيوف لكسب الوقت في تسجيل هدف قبل فوات الأوان. الفريق الضيف في هذا الشوط تعمد الهجمات المرتدة وشنوا هجماتهم من ناحية اللاعب ايمن زيتوني الذي سد مكان المدافع عبد المجيد هبرات المبعد واستمر اهدار الفرص المتتالية من قبل كفركنا حتى نهاية المباراة لتنتهي بالتعادل السلبي بين الفريقين.

* بعد المباراة:

* سرحان امارة (مشجع): تنقص اللاعبين اللياقة البدنية وعلى المدرب اخذ ذلك بالحسبان.

* امير طه: الفريق لعب بصورة جيدة واضاع عدة فرص اكيدة.

* رايق عنبتاوي - مباراة جيدة كل الاحترام للاعبين المحليين.

(عرسان عواودة)

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ استدعى مدرب منتخب البرازيل ماريو زاغالو مهاجمي فريق برشلونة الاسباني رونالدو وجيوفاني للمشاركة في المباراة الودية، التي ستقام بين البرازيل والكاميرون في ١٣ تشرين الثاني المقبل في كوريتيبا (البرازيل)، في حين فضل عدم الاستعانة بلاعب وسط باريس سان جرمان ليوناردو.

□ سيوقع قائد برشلونة الاسباني السابق خوسيه ماريا باكيرو في الشهر المقبل عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع فيراكروز المكسيكي، وقد وافق هذا الأخير، على دفع مبلغ ٥٠ مليون بيزيتاس (نحو ٤٩٠ الف دولار) للنادي الكاتولوني لقاء هذا الانتقال. ويقدر راتب باكيرو (٣٦ عاما) بحوالي ٣٠٠ مليون بيزيتاس (نحو ٢.٩٥٠ مليون دولار).

□ اعلن نادي ميدلزبره ان مهاجمه نيك بارمبي (٢٢ عاما) سينتقل الى ايفرتون لقاء ٥.٧٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٩ ملايين دولار). وكان ليفربول وليدز يسعيان ايضا لضم هذا اللاعب الذي انتقل من توتنهام الى ميدلزبره نهاية موسم (٩٤ - ٩٥).

□ قال نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه وزير الرياضة في بلاده حاليا في تصريح لشبكة تلفزيون «امريكا» الارجنتينية ان غييرمو كوبولا مدير اعمال دييغو مارادونا المتهم بتهريب المخدرات وقف حائلا دون انتقال النجم الارجنتيني الى سانتوس في ايار عام ١٩٩٥ بسبب شروطه المالية التعجيزية.

قال بليه ان الانتقال لو حصل كان سيسمح لمارادونا في تلقي علاج خاص بالاقلاع عن ادمان المخدرات.

وأكد بيليه ان المسؤولين في سانتوس الذي يعتبر ابرز الاندية في ساو باولو قد توصلوا الى اتفاق مع محامي مارادونا يقضي بانتقال اللاعب لمدة ثلاثة اعوام لقاء ٦ ملايين دولار، غير ان كوبولا طالب بضعف هذا المبلغ.

ماردونا يعاود التدريب مع بوكا جونيورز



●عاود نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا التدريب مع فريق بوكا جونيورز في ذكرى ميلاده السادس والثلاثين.

وقال مدرب الفريق الارجنتيني كارلوس بيلاردو: «اجرى مارادونا تدريبا منقطع النظير، ولو كان الامر يتعلق بي لاخترته ضمن تشكيلة الفريق من دون ادنى شك، الا ان ذلك يعود اليه وحده». واضاف بيلاردو: «ولقد تدرب مارادونا ٣٥ دقيقة قبل ان يغادر الملعب مرهقا».

يذكر ان مارادونا الذي ما زال متعاقدا مع بوكا جونيورز كان قد ابتعد عن الملاعب منذ ١١ آب الماضي، حيث امضى هذه الفترة في سويسرا واسبانيا لمتابعة علاج خاص بالاقلاع عن ادمان المخدرات.

وطغى على الاحتفال بميلاده جو خاص بسبب التهم القضائية الثلاث الموجهة اليه وهي اطلاق النار على صحافيين بالقرب من منزله وعلاقته بقضيتي مخدرات كشاهد.

الكوكب المراكشي الى النهائي في كأس الاتحاد الافريقي

●تأهل الكوكب المراكشي المغربي الى المباراة النهائية من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارته امام برويريز الكيني (صفر - ١) في اياب الدور نصف النهائي في نيروبي.

وسجل ماينا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٨٨).

وكان الكوكب فاز ذهابا (٤ - ١). ويلتقي في المباراة النهائية النجم الساحلي التونسي (حامل اللقب) او فيتا كلوب الزائيري.

انتهاء زيارة التقويم الاولمبية الى اسطنبول

● انهى وفد لجنة التقويم المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية زيارته الى اسطنبول، احدى المدن الـ ١١ المرشحة لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الثامنة والعشرين عام ٢٠٠٤.

ورفض الوفد المؤلف من ١٩ شخصا برئاسة الالماني توماس باخ الاشارة الى حظوظ المدينة التركية، التي ترشحت سابقا لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ وحظيت مدينة سيدني الاسترالية بشرف تنظيمه.

وسبق للجنة التقويم ان زارت سان بطرسبرغ الروسية وستوكهولم السويدية وليل الفرنسية واشبلية الاسبانية وروما، وستزور المدن المرشحة الاخرى وهي كايب تاون (جنوب افريقيا) واثينا وبوينس ايرس وريو دي جانيرو وسان خوان (بورتوريكو).

وستقدم اللجنة تقريرا عن كل مدينة في كانون الثاني المقبل، وستعلن في ٧ اذار اسماء المدن الاربع او الخمس التي ستتأهل الى التصفية النهائية، ثم في ٥ ايلول اسم المدينة التي ستستضيف الألعاب.

كرة سلة

هبوعيل معليا - عيمق هيردين (٧٦ - ٥٨)

● فاز يوم الثلاثاء الماضي، الفريق المعلاوي في مباراة بيتية صعبة على فريق عيمق هيردين بالنتيجة (٧٦- ٥٨).

كانت المباراة ضعيفة في الشوط الاول وخصوصا من لاعبي معليا الذين امتازوا بالفتورطيلة دقائق الشوط الاولى، اما في الشوط الثاني فاستفاق الفريق المعلاوي من كبوته بقيادة اللاعب داني.

وبدأ بتقديم لمسات رياضية رائعة تعود عليها الجمهور المعلاوي، الذي بدأ بالتشجيع بدون انقطاع حتى زاد الفارق اكثر من (٢٠) نقطة.

وصرح المدرب شادي منستير في نهاية المباراة «لقد كان الاداء ضعيفا لان الفريق الذي لعب ضدنا كان اداؤه ضعيفا للغاية ولعب بصورة بطيئة جدا والامر الذي ادى الى هبوط مستوى المباراة».

وهذا الفوز الثالث للفريق المعلاوي وسيلتقي يوم الاحد القادم في مباراه كأس فريق مكابي بات غاليم من الدرجة القطرية.

حضر المباراة حوالي ٤٠٠ متفرج من معليا في قاعة كيبوتس عفرون.

سجل لمعليا: داني ٢٠ سامر غريب (١٥)، آمنون (١٤)، ايلي (١٠)، رامي (٦)، مازن (٤)، ماجد (٣)، الياس(٢) اسكندر فران (٢).

الزمالك الى النهائي والسيد بطل المباراة في كأس ابطال افريقيا

● فاز الزمالك المصري على الصفاقسي التونسي بركلات الترجيح ٣-٤ (الوقت الاصلي ١- صفر) في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال افريقيا، في الاسكندرية وتأهل الى الدور النهائي.

وسجل محمد صبري (١٩ من ضربة جزاء) هدف المباراة الوحيد. وكان الصفاقسي فاز ذهابا (١- صفر) سجله اسكندر السويح من ركلة جزاء ايضا.

ويلعب الزمالك في الدور النهائي مع شوتينغ ستارز النيجيري، الذي اقصى شبيبة القبائل الجزائري، في اعادة لنهائي عام ١٩٨٤ الذي فاز فيه الزمالك ذهابا وايابا واحرز اول لقب له في المسابقة.

ويذكر ان الزمالك احرز لقب بطل افريقيا ثلاث مرات (٨٤و٨٦و٩٣) واذا احرزه للمرة الرابعة فيكون في سجل رقما قياسيا.

ونجح مدرب الزمالك الالماني ارنست فيرنر في رهانه عندما اشرك الحارس الاحتياطي نادر السيد مكان حسين السيد قبل خمس دقائق من نهاية المباراة، فكان بطل المباراة الحقيقي لانه صد ركلتي الترجيح اللتين نفذهما مراد الرنان وسفيان الفقيه.

وسجل للزمالك قاسي سعيد وايمن منصور وطارق مصطفى واشرف قاسم، واضاع محمد صبري صاحب هدف المباراة، الركلة الاولى عندما سددها في القائم.

وسجل للصفاقسي اسكندر السويح وعمر بن طاهر وسفيان الساسي، واضاع الرنان والفقية.

ريتشارد جويل لم يعد متهما باعتداء اتلانتا

● اعلنت وزارة العدل الامريكية ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) لم يعد يشتبه في ضلوع رجل الامن السابق ريتشارد جويل في الاعتداء الذي وقع اثناء دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا الذي اسفر عن مقتل شخصين.

واكد المدعي الفدرالي كينت الكسندر في بيان انه «بعد التشاور الوثيق مع مكتب التحقيقات الفدرالي، رأيت ان جويل لم يعد هدفا للتحقيق» الجاري.

وكان احد القضاة الفدراليين قد امهل مكتب التحقيقات الفدرالي، في قرار اصدره خمسة ايام لنشر الوثائق التي يستند اليها الـ «اف.بي.آي» في اتهاماته وسمحت خصوصا بتفتيش منزل جويل.

وكان ريتشارد جويل (٣٣ عاما) قد لاحظ وجود حقيبة تحوي قنبلة وساعد في ابعاد الاشخاص القريبين منها قبيل انفجارها.

وادى هذا الانفجار الى مقتل شخصين وجرح ١١٨ آخرين.

اسبوع خسائر لفرق الرياضة الكفرساوية

● اسبوع فاشل واجه الفرق الرياضة في كفرياسيف، حيث خسرت جميع الفرق مبارياتها الرياضية في السلة والقدم. فريق الشبيبة في كرة السلة الذي يشرف على تدريبه المدرب مروان الياس خسر مباراته الشبيبة امام مكابي كرمئيل بالنتيجة (٤٩:٧٢) حيث ظهر التوتر وعدم التركيز على الفريق الكفرساوي ولم تفد كل نصائح المدرب وصياحه على اللاعبين. فريق الكبار الذي يشرف عليه المدرب هاني عبود كانت خسارة فادحة وكبيرة مع ، مجد الكروم في مباراته الخارجية،

فالفريق الكفرساوي نزل بصورة انفرادية ولعب اعضاءه بصورة انانية وسيطر الصياح والمشادات الكلامية بينهم مما ادى بأن تنتهي المباره بالنتيجة (٦٩:٨٩) لصالح مجد الكروم. ادارة الفريق الكفرساوي جمعت الفريق ولخصت المباراة وتقرر المضي في التنافس بالرغم من جميع الصعوبات.

اما كرة القدم فقد واجهت الفرق الثلاثة ايضا مباريات لم تكن من صالح الكفارسة.

فريق الناشئين الذي يشرف عليه جبر داود خسر امام فريق جفعات هركفوت بالنتيجة (صفر:٥). فريق الشبيبة الذي يشرف عليه المدرب كميل الياس خسر امام كابول بالنتيجة (١:٣) اما فريق الكبار الذي يدربه اكرم فرح وبالرغم من الاداء الجميل له فقد خسر المباراة بالنتيجة (صفر:١) مع طيرة الكرمل.

د. وليم شحادة

اداري هبوعيل ام الفحم عمر ابو رعد لـ الاسبوع الرياضي

الاستاد الرياضي سيفتتح في ٩٦/١١/٣٠

● بعد الفوز الخارجي (١:٢) امام هبوعيل اكسال امس الاول في الناصرة لهبوعيل ام الفحم، صرح مدير الفريق عمر ابو رعد بأنه تقرر نهائيا موعد افتتاح الاستاد الرياضي الجديد في المدينة وسيكون ذلك ٩٦/١١/٣٠ في مباراة بيتية امام فريق مكابي طمرة.



يوم الجمعة القادم سيودع الفريق الفحماوي «القلعة الرياضية» (الملعب الحالي) في مباراة حماسية امام هبوعيل عكا. وفي ام الفحم سيعملون على ايقاف القطار المكي، متوقع حضور (٣٠٠٠) متفرج لهذه المباراة.

وكلمة حارة للمدرب سهيل طاهر، الذي يلعب مع فريق فحماوي اصلي بدون تعزيز. وقد يعطي الجواب لظاهرة التعزيز الواسعة في الفرق العربية. الشيء الاكيد، ام الفحم ستربح هذا الموسم آلاف الدولارات ولها فريق لسنوات رياضية عديدة. وكل الاحترام.

(الياس خوري)

رائد مصاروة (ابو العسل) باقٍ في الطيبة



● لاعب هـ. الطيبة رائد مصاروة (ابو العسل) والذي فاوضه الفريق القسماوي هبوعيل، بغية ضمه اليه، لتقوية خط الدفاع الضعيف سيبقى في صفوف الفريق الطيباوي بعد اعتراض المدرب موتيك لازارك.

جدير بالذكر ان الادارة الطيباوية سمحت لرائد بالانتساب للفريق القسماوي شريطة ان يوافق المدرب لازارك ولكن عارض بشدة معللا انه بحاجة ماسة لرائد.

وحول عدم اشراك رائد في المباريات الدورية فقد علل لازارك بأن مباريات الدوري ما زالت في بدايتها وعلى رائد التحلي بالصبر وفي وقت من الاوقات سيلعب في التشكيلة الاساسية للفريق الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم اعادت مباراة هـ. كفرقاسم وم. طمرة

● قررت محكمة العدل العليا، التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، اعادة المباراة بين فريقي هـ. كفرقاسم وم. طمرة والتي كان من المفروض اجراؤها على الملعب البلدي في كفرقاسم في مباراة افتتاح الموسم الكروي الحالي لفرق الدرجة الاولى.

وكان من المقرر ان يستضيف الفريق القسماوي الفريق الشقيق م. طمرة على الملعب البلدي في كفرقاسم ولكن قبل الموسم بيوم ونصف، بالتحديد، مساء يوم الخميس، ابلغت الشرطة الادارة القسماوية بأن الملعب القسماوي غير صالح ومؤهل لاستضافة المباراة ولم تجد الادارة القسماوية ملعبا بديلا الامر الذي سبب في عدم اجراء المباراة. وعندما مثلت الادارة القسماوية امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قررت محكمة الطاعة خسارة الفريق القسماوي في المباراة اداريا، الامر الذي لم يرق للقسماويين حيث استأنفوا لمحكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بواسطة المحامي حانوخ كينان على قرار محكمة الطاعة فما كان من محكمة العدل العليا الا الخروج بقرار يقضي اعادة المباراة بين هـ. كفرقاسم وم. طمرة وسط فرحة قسماوية بالقرار لأن الفريق القسماوي بحاجة الى نقاط اذا تعادل او فاز للخروج من ازمته وتذيله لائحة الدوري العام.

(عبد اللطيف مصاروة)

اقصاء سهيل داوود ثلاثة اسابيع عن التحكيم في الدرجة الممتازة



● اقصت اللجنة المهنية التابعة لرابطة الحكام الحكم الدولي العربي ابن كفرياسيف سهيل داوود عن التحكيم في مباريات الدرجة الممتازة لمدة ثلاثة اسابيع والسبب يعود لتدني مستوى سهيل داوود في التحكيم خاصة في مباراة هـ. بئر السبع وم. حيفا، حيث احتسب ضربة جزاء (١١م) لصالح بئر السبع غير قانونية، وطرد قلب الدفاع الحيفاوي المتقدم اريك بنادو ولم يحتاج الامر لطرده. كذلك اقصي الحكم نير بعبور ايضا لمدة ثلاثة اسابيع عن تحكيم مباريات في الدرجة الممتازة لعدم سيطرته على مباراة م. بيتح تكفا وهـ. تل ابيب.

(عبد اللطيف مصاروة)

مئير ميرو في شفاعمرو وتحرير فارتوك



●انفردت «الاسبوع الرياضي»، قبل شهر باعلان عودة مئير ميرو الى شفاعمرو وخلال الاسبوع الماضي تدرب ووقع مع الفريق الشفاعمري ليلعب بجانب حنان دهان ومحمد صبح، ويتوقع أن يشارك في المباراة القادمة امام العفولة. هذا بالاضافة الى توقيع الحارس الحيفاوي رامي ميمون وبذلك اكتمل كادر الفريق والهدف احتلال مرتبة محترمة، وعلمت ان الادارة حررت اللاعب ايتسيك فارتوك لعدم تأقلمه وكذلك بسبب اصابته.

* حسين الشاعر *

احمد العارف سجل هدفي الفوز لفريقه هكواح م. رمات غان في لقاء القمة ضد نس تسيونا



● اللاعب الفحماوي احمد العارف والذي يلعب هذا الموسم في صفوف فرق هكواح مكابي رمات غان متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية، سجل هدفي الفوز لفريقه اول امس الجمعة في لقاء القمة ضد فريق سكستيا نس - تسيونا وادى اداء كرويا رفيعا كما تألق في المباراة الظهير الايمن لهكواح م. رمات غان اللاعب العربي ابن كفرقاسم بلال صرصور، بشهادة المعلق الرياضي المعروف داني نويمان الذي غطى لقاء القمة في الدرجة القطرية للشبكة الثانية في صوت اسرائيل باللغة العبرية، من خلال برنامج «اغان واهداف».

(عبد اللطيف مصاروة)

عزمي نصار.. اكسال ستبقى في الأولى وامامنا عمل كبير

●بعد الخسارة القاسية لهبوعيل اكسال امام ام الفحم (١:٢)... في الدقيقة (٨٩) من هدف سجله تيسير ابو ريعة، قال مدرب اكسال عزمي نصار، ان الفريق سيبقى في الدرجة الاولى، وينتظرنا عملا كبيرا من أجل قيادة الفريق الى شاطئ الانتصارات. اداري الفريق زياد شلبي طار في الهواء في الدقيقة (٨٥) عندما سدد اللاعب رقم (١) في الملعب سليم دراوشة كرة نحو شباك ام الفحم، ولكن في اللحظة الاخيرة ابعد ايمن مرشد الكرة والتفوق.. من اكسال.

عمر ابو رعد قال نتيجة تعادل كانت عادلة وكل فريق يطمح لاحراز الفوز.

(الياس خوري)

اكسال بحاجة لهاجم وحارس مرمى لانقاذ الفريق

●شاءت الظروف ان اشاهد مباراة هبوعيل ام الفحم واكسال والتي جرت في الناصرة (١ - ٢) لام الفحم. واستمتعت بكثرة الفرص لكلا الفريقين واستمتعت برؤية لاعبين الاول صخرة الدفاع الفحماوي فريد طاهر، الذي كان حاجز ومحطم لهجمات اكسال، ولكن الفريق الفحماوي بحاجة لمهاجم كعلي سليم!!

بالمقابل برز سليم دراوشة، الذي اريك معظم لاعبي ام الفحم وتسلم زمام الامور، مرر عدة كرات للمهاجمين وكاد ان يسجل اهدافا كثيرة، ولكن يد واحدة لا تصفق، الفريق بحاجة لمهاجم وحارس لانقاذ الفريق.

* حسين الشاعر *






مستوطن وزمرته يطلقون الرصاص الحي في الخليل

وزير الخارجية البريطاني في القدس

كل الاستيطان غير شرعي

(ص٣) (انظروا ايضا ص٢ و٤ و٧)



جبريل الرجوب

نتنياهو يلوّح بخطر الارهاب ليتهرب من التزاماته

اقرأ (ص ٢ و ١٦)

«الجبهة والتجمع» في التشريعي الفلسطيني اليوم (ص٣)

مليون لاجئ في زائير (ص ٥)

اتصالات بدون مفاوضات (ص٣)

جابر عصفور ما زال ينتسب للحداثة (ص٨،٩)

على ذمة مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية:

مستشارو نتنياهو يلحون عليه لتفجير حرب محدودة ضد سوريا!

● دمشق: لا شيء يمكن استبعاده.. سوريا لن تقف مكتوفة الايدي.. وهذا يعني الهاب المنطقة بكاملها وانهيار عملية السلام ●

● دمشق - الوكالات - رأت صحيفة سورية امس، الاحد، ان اسرائيل يمكن ان تشن «حربا محدودة» ضد سوريا، وان ذلك يعني بكل بساطة «الهاب المنطقة بكاملها»، ونصحت الحكومة الاسرائيلية بـ «انتهاج طريق السلام».

ونقلت صحيفة «تشرين» الحكومية عن مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية قولها ان «مستشاري رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يلحون عليه لتفجير حرب محدودة ضد سوريا»!

واضافت المجلة الفرنسية ان اهداف مثل هذه الحرب ستكون «تأكيد قوة الردع الاسرائيلية وايقاع عقوبة قصوى بكل من سوريا ولبنان وحركة المقاومة اللبنانية، واستبدال مبدأ الارض مقابل السلام بمبدأ السلام مقابل السلام، وتحرير اسرائيل لفترة طويلة من التزامات الاتفاقات مع الفلسطينيين».

واكدت «تشرين» انه في «الحقيقة لا شيء يمكن استبعاده، فحكام اسرائيل الجدد ما كادوا يتسلمون زمام السلطة حتى اعلنوا حربا صريحة على عملية السلام واسسها، وجاهروا على الملأ برفضهم الانسحاب من الجولان والقدس والضفة الغربية، معتبرين ان السلام يشكل خطرا على وجود اسرائيل».

واضافت الصحيفة السورية ان «المسؤولين الاسرائيليين ركزوا استفزازاتهم ضد سوريا، فأقاموا الدنيا ولم يقعدوها لمجرد ان القوات السورية في لبنان تحركت الى مواقع دفاعية جديدة، وسيروا الجيوش والدبابات الى الجولان وجنوب لبنان، وقاموا بمناورات عسكرية واسعة بالذخيرة الحية، وحركوا مجموعات الضغط الصهيونية في الخارج لحشد الدعم الدولي مستغيثين، كما هي العادة، بأن اسرائيل في خطر».

واضافت ان «احدا لا يستطيع ان يتوقع من سوريا ان تقف مكتوفة الايدي» مؤكدة ان «تحريض مستشاري نتنياهو وسعيهم الى زجه في مغامرة عسكرية امر في غاية الخطورة ومحفوف بالتعقيدات غير المتوقعة، لان ذلك يعني بكل بساطة الهاب المنطقة بكاملها وانهيار عملية السلام بل ايضا انهيار كل الاتفاقات التي عقدتها اسرائيل مع الدول العربية».

ورأت الصحيفة ان «الاحرى بمستشاري نتنياهو انتهاج طريق السلام وحث رئيس وزرائهم على ما يخدم مصالح السلام في المنطقة، اي المضي قدما في عملية السلام والتزام اسسها واهدافها، بدلا من السياسة الخاطئة التي اندفع فيها واثارت حفيظة كل العرب وسائر اطراف المجتمع الدولي».

وختمت الصحيفة بالقول ان سوريا «تعمل من اجل السلام بكل ثقة وايمان وقناعة» مؤكدة ان «لا حل في المنطقة خارج قرارات الشرعية الدولية وما تفرضه من استحقاقات وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المستقلة».



مسلسل اعتداءات المستوطنين مستمر..

اصابة عائلة فلسطينية باكملها في الخليل، بعد ان احرق مستوطنون منزلها

* «شاهدت ثلاثة مستوطنين يهربون نحو «كريات اربع» يقول احد افراد العائلة * الجيش: سنحقق.. *



● مواطنان لبنانيان اثناء قصف اسرائيلي سابق ●

□ الخليل - لمراسلتنا - قال السيد نعمان دعنة (٦٠ عاما) من مواطني مدينة الخليل، ان عددا من المستوطنين العنصريين احرقوا منزله في ساعات متأخرة من مساء امس الاول السبت، وقد اصيب افراد العائلة من جراء استنشاق الدخان.

ويقع منزل دعنة على بعد عشرات الامتار من مستوطنة «كريات اربع» وقال لمراسلتنا، انه افاق على صراخ احد ابنائه بان نارا تشب في احدى غرف المنزل. وعندها فتح دعنة الشباك طالبا النجدة من الجيران. وهرع عدد منهم لمساعدته في اطفاء الحريق.

وقال دعنة انه عندما فتح زجاج النافذة رأى ثلاثة من المستوطنين يهرولون نحو مستوطنة «كريات اربع»، وقفزوا عن الجدار الى الجانب الاخر من المستوطنة وهم يلوحون فرحا!!

افراد العائلة المصابون نقلوا الى مستشفى «عالية» في المدينة لتلقي العلاج، ولا يزال احدهم يرقد في المستشفى.

هذا وقد اتت النيران على غالبية اثاث المنزل، ملحقة اضرارا جسيمة.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت بالتحقيق في الحادث. وقال احد افرادها، ان التحقيق يجري حول ما اذا كان الحريق في المنزل قد نجم عن «تماس كهربائي»، ام بشكل متعمد من مستوطنين كما تؤكد العائلة، التي رأى احد افرادها المستوطنين.

واكد دعنة انه يسكن في منزله منذ (٢٠) سنة، وقد تعرض ولا يزال خلالها لممارسات اعتدائية من المستوطنين، بدءا بالشتائم والكلام البذيء وحتى رشق الحجارة واطلاق الرصاص باتجاه المنزل، وذلك لحمل العائلة على الرحيل.

واشار دعنة الى انه قدم شكاوى الى الشرطة، اكثر من مئة مرة لكن «لا حياة لمن تنادي».

من جهته قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تحقيقا يجري في الحادث لمعرفة ما اذا كان متعمدا ام «عرضيا»!



مع: العقيد جبريل الرجوب

حول: حالة التأهب القصوى في اسرائيل

هوس امني لا مبرر له ومبني على اوهام!

□ اقامت قوى «الامن» على اختلاف اذرعها، عشرات الحواجز امس الاحد، في اعقاب «معلومات استخباراتية» عن نجاح خلية من «الجهاد الاسلامي»، في الدخول الى البلاد لتنفيذ عمليات انتحارية. وبدأت وسائل الاعلام منذ مساء امس الاول السبت، بتهيئة الاجواء لنشر «قوى الامن» بكثافة واقامة الحواجز، طالبة من المواطنين حسن التفهم لتلك الاجراءات.

حول الموضوع التقينا العقيد جبريل الرجوب، رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في اريحا والضفة الغربية.

*** «الاتحاد» - هل ما اتخذته السلطات الاسرائيلية من اجراءات وقائية مبرر؟**

- الرجوب: «كل ما اذيع ونشر وبشكل مضخم ومبالغ فيه، بمثابة قصص خيالية، مفتعلة، لا اساس لها على ارض الواقع. وهي من نسج خيال المؤسسة الحاكمة في اسرائيل».

*** «الاتحاد» - ما الذي تبغيه اسرائيل من وراء ذلك؟**

- الرجوب: «تزداد الضغوط على اسرائيل للالتزام بالاتفاقات الموقعة واعادة الانتشار في الخليل، لكن اسرائيل تماطل وترفض تطبيق الاتفاقات. ولصرف الانظار عن ذلك تلجأ الى اختلاق الحجج والاعذار الواهية».

*** «الاتحاد» - لوحظ ان الاجراءات الاسرائيلية اتخذت في نفس الوقت الذي حذرت فيه امريكا رعاياها في اسرائيل ودعتهم لليقظة والحذر؟**

- الرجوب: «تحذير الرعايا الامريكان جاء بناء على المعلومات التي قدمتها اسرائيل في محاولة لكسب العطف والتأييد المطلق للموقف الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - هل تلك الاجراءات تهدف لتبرير استمرار الحصار؟**

- الرجوب: «بالتأكيد. ولتبرير اتخاذ اجراءات اخرى كاستمرار اغلاق المعابر وعدم السماح لاخراج البضائع ومواصلة التضييق على الفلسطينيين. وللتغطية على ما تنفذه اسرائيل على الارض من تكثيف الاستيطان».

*** «الاتحاد» - جاءت تلك الاجراءات بعد توقف المفاوضات، فهل هي وسيلة ابتزاز للوفد الفلسطيني المفاوض؟**

- الرجوب: «للاسف ندفع يوميا ثمن الهوس الاسرائيلي وتأليه «الامن» وكأن الغير لا يهمهم امنهم، ومطالب الوفد الفلسطيني واضحة وهي تطبيق الاتفاقات الموقعة».

*** «الاتحاد» - المصادر الامنية الاسرائيلية ادعت ان المعلومات كانت نتيجة التعاون مع الامن الفلسطيني؟**

- الرجوب: «هذا كلام غير صحيح. وشخصيا لا اعرف عن اي مصدر فلسطيني قدم معلومات. واؤكد انها كلها شائعات من خيال المؤسسة الامنية الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - هل من نشاطات غير عادية للامن الفلسطيني لمنع محاولات اعتداءات؟**

- الرجوب: «نحن نقوم بواجبنا في اطار اجراءاتنا لحماية امن مواطنينا ونتصرف بما يمليه علينا الواقع وفي اطار التزاماتنا بعملية السلام».

*** «الاتحاد» - اتخذت الاجراءات تزامنا مع تصعيد التوتر مع سوريا..**

- الرجوب: «اصبح شغل نتنياهو الشاغل توجيه الاتهامات ذات اليمين وذات الشمال، والتلويح بخطر الاعمال الارهابية، ليتهرب من تنفيذ التزاماته».

*** «الاتحاد» - قبل ايام دعا وزير «الامن الداخلي» الاسرائيلي للعودة الى الحياة الطبيعية، بناء على تطمينات منكم، فهل من تعاون بينكم؟**

- الرجوب: «نتصرف بموجب الاتفاقات وعندما تكون معطيات موثوقة عن اعمال تضر بموقفنا نفشلها، لكن هذه المرة اتخذت اسرائيل اجراءات مستهجنة بناء على هوس امني، ندفع ثمنه بعقاب جماعي ينعكس سلبا على جميع مجالات الحياة. والوضع يتأزم من يوم ليوم، فالعمال لا يستطيعون التوجه لاعمالهم، وهناك نقص في الادوية والتموين والحليب للاطفال وحركة الناس مخنوقة ومقيدة».

(سهيل قبلان)

تصعيد التوتر في الجنوب اللبناني

اصابة شابة لبنانية في قصف اسرائيلي!

● مصرع احد عناصر الميليشيا العميلة ● قوات الطوارئ الدولية تسحب جثتي عنصرين من «امل» قتلا يوم الخميس الماضي ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ادى قصف استهدف، امس الاحد، بلدات في جنوب لبنان، مصدره مراكز الجيش الاسرائيلي او مرابض ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، الى جرح شابة من سكان بلدة قريبة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وذكرت الشرطة ان ليلى هاشم (٢٢ عاما) اصيبت، صباح امس، بشظية قذيفة سقطت في بلدة اللويزة، في مرتفعات اقليم التفاح، شرق صيدا. وتضررت ثلاثة منازل وسيارة من جراء هذا القصف.

واكد حزب الله انه رد على هذا الاعتداء ضد المدنيين بقصفه، قرابة الثالثة بعد الظهر، اربعة مواقع «لجيش لبنان الجنوبي» العميل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، هي مواقع بئر كلاب وسجد وجبل الريحان والعيشية. ويمنع اتفاق ٢٦ نيسان بين اسرائيل وحزب الله استهداف المدنيين.

واكد «جيش لبنان الجنوبي» ان مواقعه تعرضت للقصف بعد ظهر امس، لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وكانت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» ردت صباحا على عملية لحزب الله ادت الى مقتل احد عناصر الميليشيا العميلة.

وذكر مصدر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان جنودها سحبوا، امس الاحد، الى خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل جثتي لبنانيين من رجال المقاومة قتلا يوم الخميس الماضي برصاص الجيش الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان دورية للكتيبة الغانية، العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية، قامت بنقل الجثتين الى مستشفى تبنين في الجنوب. والمقاتلان عنصران في حركة «امل» الشيعية سقطا بينما كانا يستعدان لشن هجوم في وادي سلوقي عند الحدود الداخلية للمنطقة المحتلة. وتابع ان سحب الجثتين جاء بناء على طلب عائلتي القتيلين.

ومنذ مطلع العام قتل (٥٠) مقاتلا مقاوما لاسرائيل وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية، غالبيتهم من عناصر حزب الله. وكان عنصران من حركة «امل» قتلا في (٢٥) ايلول الماضي.

شاب فلسطيني: جنود حرس الحدود ضربوني بأعقاب البنادق، حين كنت في شفاعمرو

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت زمرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد بالاعتداء بالضرب المبرح على العامل عماد فتحي حنايشة، (٣٢ عاما) في شفاعمرو، عماد وهو من بلدة قباطية قضاء جنين اصيب برضوض وكسور مختلفة في جميع انحاء جسمه بسبب الاعتداء، وقد نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وقال عماد: عندما كنت مترقفا في مدخل شفاعمرو قدمت دورية حرس حدود وطلب افرادها مني ابراز الهوية. وعندما عرفوا انني من سكان الضفة سألوني عن تصريح العمل الذي بحوزتي. ولم يكن معي تصريح، فأنهالوا علي بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمي بأعقاب البنادق وبأرجلهم وايديهم، وتركوني ملقى على الارض حتى قدمت سيارة من شفاعمرو وقامت بنقلي الى مستشفى «رمبام».

بعد توقف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وعدم الاعلان عن موعد لاستئنافها

«اتصالات بدون مفاوضات»

■ الوزير المصري موسى: لا توجد خطة لتوقيع اتفاق خلال المؤتمر الاقتصادي في القاهرة ■ الجانب الفلسطيني يؤكد ان تعنت اسرائيل «يعلّق العملية السلمية» ■ الحكومة الاسرائيلية تواصل اطلاق الاتهامات ■ د. عريقات: لن يكون توقيع اذا لم تتوقف محاولات اسرائيل فتح الاتفاق ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لم يعلن حتى ساعة متأخرة من ليلة امس عن اي موعد لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي توقفت في الاسبوع الماضي. وكان رئيس الوفد الفلسطيني قد اعتبر امس الاول، ان «عملية السلام معلّقة» لعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات، وتكرار محاولاتها لفتحها.

وفي القاهرة، استبعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، توقيع اي اتفاق فلسطيني – اسرائيلي حول الخليل، خلال المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في العاصمة المصرية، بين (١٢) و (١٤) تشرين الثاني الجاري.

وقال موسى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بانه «ليس هناك خطة لتوقيع اتفاق». واكد «ان المفاوضات متوقفة كما تعرفون. هناك اتصالات ولكن لا مفاوضات». واضاف «على كل حال اذا تم التوصل الى اتفاق جيد فسيوقّع في اي وقت. ولكن اذا كانت وجهات النظر متباعدة فلا يمكن توقيع اتفاق قريبا، بعد اسبوع مثلا».

ومن جهتها واصلت حكومة نتنياهو اطلاق الاتهامات الى الجانب الفلسطيني، زاعمة انه يعرقل توقيع الاتفاق. وهذا فيما يتواصل الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، وسط اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الخليل، وتواصل انتهاكات الجنود الاسرائيليين لحقوقهم.

وقد اكد د. صائب عريقات، مسؤول المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، انه لن يتم التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل خلال المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في القاهرة الاسبوع المقبل الا اذا كف الجانب الاسرائيلي عن محاولات تغيير الاتفاق الانتقالي لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف عريقات لوكالة فرانس برس «ان المسألة لا تتعلق بتوقيع اتفاقات. المسألة ان الجانب الاسرائيلي يصر على تغيير الاتفاق، ونحن نقول انه في اللحظة التي يكف فيها الجانب الاسرائيلي عن محاولات تغيير الاتفاق ويلتزم بتطبيقه كما وقع في سبتمبر ١٩٩٥ سيكون الطريق سهلا للتوصل الى بروتوكول للتنفيذ».

وقال عريقات «نريد ان نلفت الانتباه الى اننا طلبنا من الجانب الاسرائيلي تسديد الالتزامات والاستحقاقات المتعلقة باعادة الانتشار مرة اخرى في الضفة الغربية والتي كانت مقررة في (٧ – ٩ – ١٩٩٦) وافتتاح الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية والافراج عن المعتقلين وافتتاح المطار (في غزة) والمفاوضات الاقتصادية وملفات مدنية وامنية اخرى».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الجارية قال عريقات «ما زالت هناك عقبات تعترض سبيل التوصل لتنفيذ البروتوكول، وهذه العقبات ناجمة عن محاولات اسرائيل تغيير الاتفاق في ما يتعلق بمطالبتهم دخول المناطق التي سينسحبون منها ودخول قواتهم الى الخليل ونوعية التسليح الفلسطيني في الخليل».

وقال عريقات انه «على صعيد اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية لم يتصل الجانب الاسرائيلي بنا لتحديد اي موعد للقاءات اليوم».



● طالبات فلسطينيات في الخليل، وفي الخلفية جنود الاحتلال الاسرائيلي ●

وزير الخارجية البريطاني في القدس

كل الاستيطان غير شرعي

*الوزير لم يخف خيبة امله من الموقف الاسرائيلي * دعوة نتنياهو الى رفع الحصار ووقف النشاط الاستيطاني * الوزير يعلن انه زار الخليل للتضامن مع الساعين لانجاح العملية السلمية.. ولا يستبعد امكانية قيام دولة فلسطينية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، انه ضغط على رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو، لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية، وتطبيق اتفاق اوسلو، مشيرا الى ان نجاح اعادة الانتشار في الخليل، بمثابة نجاح لعملية السلام واستمرارها. وان فشل اعادة الانتشار في الخليل، بمثابة فشل لعملية السلام وتصعيد للتوتر في المنطقة.

جاء ذلك في ختام زيارة للبلاد امس الاحد، التقى فيها، برئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي، وتباحثوا حول العقبات التي تعترض طريق التقدم في العملية السلمية على المسارين السوري والفلسطيني.

وحمل رئيس الدولة عيزر فايتسمان الوزير البريطاني رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يطالبه فيها «بالعدول عن مواقفه التي تحول دون استكمال المفاوضات للاستمرار في عملية السلام» على حد تعبير فايتسمان!

من جهته عاد رئيس الحكومة نتنياهو الى تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية عدم التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، مشيرا الى ان ذلك سيزيد التوتر وامكانيات القيام بعمليات انتحارية في اسرائيل.

وزعم نتنياهو في حديثه مع الوزير البريطاني ان استمرار فرض الطوق على المناطق الفلسطينية «تتطلبه الاعتبارات الامنية»!

ومن جهته حمل دافيد ليفي، نظيره البريطاني رسالة الى القيادة السورية مفادها ان اسرائيل معنية باستئناف مفاوضات السلام.

هذا، ولم يخف الوزير البريطاني خيبة امله بعد لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين وقال ان بريطانيا كجزء من المجتمع الدولي، بالاضافة الى المجموعة الاوروبية والعديد من دول العالم، تخشى من انفجار الاوضاع في الشرق الاوسط بسبب الجمود الذي يكتنف عملية السلام، في الاشهر الاخيرة. وقال: «لا استطيع ان اخفي قلقي من الموقف الاسرائيلي، خاصة عرقلة اعادة الانتشار في الخليل».

وقد توجه ريفكند من اسرائيل الى مدينة الخليل، للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها، وممارسات المستوطنين، خاصة بعد الانباء عن حرقهم منزلا فلسطينيا واصابة عائلة باكملها فيه.

والتقى ريفكند برئيس البلدية مصطفى النتشة واستمع منه الى تقرير عن اوضاع الخليل في المجالات المختلفة واسقاطات الحصار على المدينة ومضايقات المستوطنين اليومية.

وقال الوزير البريطاني في الخليل، انه اكد لنظيره الاسرائيلي ضرورة تطبيق اتفاق الحل المرحلي بسرعة، والانطلاق للتفاوض حول الحل النهائي.

واكد انه لا يجب استبعاد امكانية قيام دولة فلسطينية. وندد بوجود المستوطنين في الخليل وتذرع الحكومة الاسرائيلية بامنهم، لعدم اعادة الانتشار. وقال، «ان الحكومة البريطانية تعتبر جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة غير شرعية» ودعا الى وقف النشاط الاستيطاني.

واشار ريفكند الى ان زيارته للخليل، التي سبقت لقاءه مع الرئيس عرفات في غزة، «تهدف الى اظهار التضامن البريطاني مع جميع اولئك الذين يعملون في سبيل انجاح المفاوضات الرامية لانجاح عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة».

في لقاء يعقد اليوم في رام الله

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ضيفة على المجلس التشريعي الفلسطيني

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – يلتقي نواب كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، اليوم الاثنين، مع اللجنة السياسية للمجلس التشريعي الفلسطيني، في رام الله.

ويأتي هذا اللقاء استمرارا للزيارة التي قام بها وفد عن المجلس التشريعي الفلسطيني الى الكنيست، بدعوة من كتلة «الجبهة والتجمع». اذ كان الطرفان اتفقا على مواصلة التشاور وبحث المستجدات السياسية بشكل جار.

بينما تتهم الفلسطينيين بعرقلة المفاوضات

حكومة نتنياهو ترحب بانشاء مستوطنة شمال رام الله!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال زيارة لوزير البنى التحتية، ارئيل شارون، ونائب وزير الاسكان مناحيم بوروش، لعدد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية امس الاحد، اكد شارون انه يؤيد اقامة (٢٠٠٠) وحدة سكنية في المستوطنة التي تنوي الحكومة انشاءها، شمال رام الله.

وكانت الحكومة قد رحبت بمشروع انشاء المستوطنة، والذي تقدمت به وزارة الاسكان. حيث ان وزارة «الامن» بحسب قرار الحكومة، هي صاحبة الكلمة الاخيرة في مجال الاستيطان.

وعلى الرغم من المخططات والممارسات الاستيطانية لحكومة نتنياهو، الا ان مجلس المستوطنات اعلن عن سلسلة من التظاهرات والممارسات الاحتجاجية، للتنديد بما وصفه «ميوعة موقف الحكومة اليمينية في مجال الاستيطان».

شارون سيقاطع المؤتمر الاقتصادي في القاهرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن يشارك وزير البنى التحتية ارئيل شارون، في المؤتمر الاقتصادي الثالث حول الشرق الاوسط الذي سيعقد من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني في القاهرة.

واتخذ قرار شارون، الذي يشمل ايضا جميع المسؤولين في وزارته، بعد الانتقادات العنيفة التي وجهتها مصر للحكومة الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى متحدث باسم وزارة البنى التحتية بالقول ان «شارون لم يتخذ حتى الآن قرارا حول مشاركته في المؤتمر، لكن المتحدث اكد انه من «المستحيل تطوير تعاون اقتصادي اقليمي او ثنائي بدون احترام متبادل وجو جيد لا وجود لهما حاليا بسبب الانتقادات المصرية لاسرائيل».

توسيع اطار المسموح بتبرعهم بأعضائهم لاقربائهم

* في البلاد (١٠٣٠) مريضا ينتظرون منذ سنوات عمليات زرع اعضاء *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قررت لجنة «هلسنكي» العليا في اسرائيل، السماح للاجداد والاحفاد والاعمام والاخوال وابناء العم، بالتبرع باعضائهم لاقربائهم الذين يعانون من مشاكل صحية.

وكانت اللجنة قد اجتمعت، امس الاحد، لمناقشة موضوع التبرع باعضاء الجسم وزرعها للمحتاجين، وذلك بسبب قلة عدد المتبرعين وازدياد عدد المرضى المنتظرين بالدور والذين تتدهور حالتهم الصحية يوما تلو الاخر، اضافة الى الكشف عن محاولات مواطنين محتاجين لبيع بعض اعضائهم.

وحتى يوم امس الاحد، سمحت وزارة الصحة بالتبرع بأعضاء لمرضى، من الوالدين والابناء والاشقاء فقط، وفي كثير من الحالات لم تلائم الاعضاء المتبرع بها جسد المريض.

ووافقت اللجنة على الاقتراح بالسماح لشخص لا تربطه اية صلة بالمريض، بالتبرع، لكن فقط بعد اجراء اللجنة مقابلات خاصة مع المتبرع للتأكد من عدم وجود اي نوع من التجارة.

وأعلن وزير الصحة، تساحي هنغبي، امس الاحد، ان الوزارة ستعمل بمختلف الرسائل على زيادة الوعي عند الجمهور على التبرع بأعضاء المتوفين والتوقيع على بطاقات التبرع التابعة لجمعية «ادي».

ويشار الى وجود (١٠٣٠) مريضا في البلاد تسجلوا وهم ينتظرون عمليات زرع، بينهم (٨٥٠) مريضا يعانون من مشاكل الكلى، وينتظرون منذ سنوات طويلة.

ويذكر ان القرار الذي اتخذته الوزارة امس، يسري على المواطنين الفلسطينيين المسجلين في المستشفيات الاسرائيلية كمرضى محتاجين لعمليات زراعة اعضاء.

النائب محاميد يزور قرية معلول المهجرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) امس الاول، بزيارة الى قرية معلول التي هدمتها القوات الاسرائيلية عام (١٩٤٨)، رافقه فيها عدد من اعضاء لجنة مهجري معلول، حيث تفقدوا المقبرة الاسلامية في القرية التي خرب ودمر العديد من قبورها، وزاروا مسجد القرية المهجور.


* هاشم محاميد *

وزار الوفد كنيستي القرية اللتين ما زالتا قائمتين وتنتشر في ارضيتهما اوساخ الحيوانات من المواشي والابقار، ولكن الوفد لم يتمكن من زيارة المقبرة المسيحية لتعذر الوصول اليها.

واكد محاميد انه سيبذل كل جهده لقيادة حملة لترميم الكنيستين والمسجد والمقبرة في القريب العاجل.

يذكر ان محاميد قدم طلبا الى وزير الاديان للسماح لاهالي معلول بترميم وصيانة مقدساتهم في قريتهم.

استئناف الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في الضفة الغربية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن مسؤول فلسطيني امس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي استأنفا دورياتهما المشتركة في الضفة الغربية للمرة الاولى منذ المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية في ايلول الماضي، والتي اوقعت (٨٥) قتيلا معظمهم من المدنيين الفلسطينيين، سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقال اللواء زياد الاطرش، الذي يرأس الوفد الفلسطيني في لجنة الارتباط العسكرية الفلسطينية الاسرائيلية، ان الجانبين قررا الاسبوع الماضي استئناف دورياتهما في الضفة الغربية.

واضاف «تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على البدء بتسيير دوريات مشتركة تدريجيا وبدأنا في مدينة جنين والمناطق المجاورة لها، وسيتم البدء بتسيير الدوريات في مناطق الضفة الغربية الاخرى كما يتم الاتفاق عليه بين الضباط الفلسطينيين والاسرائيليين على الارض».

وكان رجال الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليون عاودوا دورياتهم المشتركة في تشرين الاول الماضي في قطاع غزة.

بسبب الحصار الاسرائيلي

مليونا دولار، خسائر خانيونس من الجوافة وحدها

● خانيونس - «وفا» - ذكرت، امس، وزارة الزراعة الفلسطينية ان خسائر محافظة خانيونس من محصول الجوافة تقدر بـ مليوني دولار، بسبب الاغلاقات الاسرائيلية المستمرة.

وقال اسامة ابو دقة المرشد الزراعي في مكتب الوزارة في خانيونس، ان المحافظة خسرت خلال موسم الجوافة الحالي حوالي ستة آلاف طن من مجمل انتاج القطاع البالغ (١٢) الف طن.

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع آل دراوشة وسعدي بوفاة المرحومة

الحاجة امينة سعد الدين سعدي (دراوشة) (ام يوسف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين علي زبيدات (ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

في عدة اماكن من المناطق الفلسطينية

اعتداءات واستفزازات للمواطنين يقوم بها جنود الاحتلال

■ الصحفيون لا يسلمون من الاعتداءات ■

● الاراضي الفلسطينية - «وفا» - احتجزت قوات الاحتلال على الحاجز العسكري المقام في منطقة رأس الجورة في الخليل صباح امس الاحد، الصحفي تيسير فوزي الشويكي لاكثر من ساعة، وقام جنود الاحتلال بتفتيش سيارته بشكل استفزازي وصلبه على الحائط بالرغم من ابرازه لهم البطاقة الصحفية الصادرة عن مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي «بيت أغرون». وهذا ليس اول اعتداء على الصحفيين، الامر الذي يجعله يأتي ضمن الاعتداءات المتواصلة عليهم من قبل قوات الاحتلال.

* وفي جنين، خلت اسواق المدينة صباح امس من الفلسطينيين، مواطني اسرائيل، وافاد بعض اهالي مدينة الناصرة الذين استطاعوا الوصول الى جنين بان السبب هو الوجود العسكري المكثف على طول الحدود، فهناك حواجز عسكرية اسرائيلية مكثفة على طريق العفولة وعلى طريق الناصرة عند مفترق قرية اكسال، حيث يوقف الجنود السيارات لفترة طويلة.

ويقوم الجنود بتفتيش السيارات والتدقيق في هويات الركاب وهناك كذلك حواجز عسكرية اسرائيلية مكثفة في وادي عارة. واضاف بعض الاهالي ان عملية ايقاف السيارات والتدقيق في هويات الركاب اعاقت حركة السير، مما ادى الى منع الفلسطينيين مواطني اسرائيل من دخول الاراضي الفلسطينية.

* وفي نابلس، اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على المواطن موسى محمود دغلس (٢٨ عاما) من برقة، بينما كان على حاجز مدينة الطيبة، مما ادى الى اصابته بكسر في يده اليمنى وتلقى العلاج في «مستشفى رفيديا الجراحي».

* وفي بيت عنان، اقيم صباح امس، حاجز عسكري على مدخل البلدة. وتم توقيف السيارات الداخلة والخارجة واستجواب ركابها عن كونهم يعملون في الاجهزة الفلسطينية وفي اي جهاز وهل سيذهب الى المقاطعة في رام الله ام لا؟!

* وفي طولكرم، افاد المسافرون من والى محافظة طولكرم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقيم الحواجز العسكرية بكثافة على الطرقات العامة، التي تربط المحافظة في المحافظات الاخرى.

هذا ويقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيش السيارات والمسافرين ويعيقون حركتهم ويعرقلونها، وتصطف السيارات، بطوابير طويلة ولمدة ساعات امام الحواجز، خاصة تلك المقامة على طريق طولكرم - الكفريات، وطريق طولكرم - نابلس.

● جنود الاحتلال يوقفون طبيبا فلسطينيا على حاجز «غيلو»، القدس - بيت لحم ●

هادي، طفل بلا دموع يبكي مصر باجمعها

* بقلم: لمياء راضي *

□ القاهرة - اهتزت مصر باجمعها لقصة الفتى هادي الذي فقد كل عائلته في انهيار المبنى في القاهرة في الاسبوع الماضي، لكنه لا يبكي رغم يأسه المطلق.

ويتمتم الفتى ذو الاربعة عشر ربيعا، في رسالة بالانجليزية يبثها التلفزيون منذ امس الاول السبت، واسمي هادي شنودة، وانا تلميذ في مدرسة سان جورج في مصر الجديدة. فقدت ابي وامي واخي شادي واختي غدير في انهيار المبنى في مصر الجديدة».

ويوضح هادي في رسالته، التي تظهر ترجمتها العربية تباعا على الشاشة، ان ما تبقى من عائلته موزع في دول عربية وغربية عدة.

ويروي هادي، الاسمر المتلئ المرتدي تي - شيرت تعلوه سترة جلدية، مأساته وهو يترنح في وقفته، مقدما عنوان العائلة المصرية التي استضافته.

وتأثر المصريون بقصته التي رأوا فيها «قدرا» واوردتها الصحافة مؤكدة ان «ما من احد يستطيع درء المكتوب».

وكان درس خصوصي في كرة المضرب، التي يمارسها للتخلص من وزنه الزائد، قد انقذ هادي. فقد ترك عائلته في المبنى عند السادسة مساء وذهب الى النادي المجاور. ولم يجد بعد عودته بعد ساعتين سوى الحزن والانقاض.

ورفض الفتى تصديق تأكيدات الجيران بان عائلته سحقت تحت الركام، فذهب وحيدا الى مستشفيات الحي يبحث عنهم وكله امل في العثور عليهم «مصابين بخدوش فقط».

وبعدما فقد ذلك الامل، عاد الى حيث مبناه المنهار ولم يتحرك طيلة اربعة ايام حتى اخرج رجال الانقاذ جثث اهله. وعندها وافق على عرض الاستضافة الذي قدمته اليه عائلة المهندس محمد عصام المرغوشي وزوجته ناديا.

ويشير الاطباء النفسيون الذين يخشون تردي حالته النفسية الى ان هادي «لم يذرف دمعة واحدة منذ وقوع الحادث».

وقال احدهم، الدكتور علي مصطفى، لوكالة فرانس برس انه «سيعاني من انعكاسات الحادث، التي لن تظهر سوى لاحقا. وعندما تتم الصدمة ويتخلص من آلامه سيكون بحاجة الى كل العطف المكن والعناية لتجاوز هذه المحنة».

واوضحت الصحف ان البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية قرر التكفل «بكل حاجات الفتى» الذي ينتمي الى طائفة الاقباط الارثوذكس.

واوضح المرغوشي للصحفيين «اكدت لقداسته اني ارغب في الاحتفاظ بهادي في كنف عائلتي. فاهداني سبحة وقال لي انني رمز الوحدة بين الاقباط والمسلمين».

من جهة اخرى قرر الملك السعودي فهد بن عبد العزيز تحمل نفقات دراسة هادي في مصر او في الخارج حتى نهاية تحصيله الجامعي.

بريماكوف: الدول العربية تطالب روسيا بدور انشط في عملية السلام

* الاسد وبريماكوف في لقائهما الاخير *

□ عمان – الوكالات – اكد وزير خارجية روسيا، يفغيني بريماكوف، في عمان امس الاحد، ان قادة الدول العربية التي زارها اكدوا ضرورة ان «تؤدي روسيا دورا انشط» في عملية السلام، مشيرا الى تباعد في موقفي كل من روسيا واسرائيل من التطورات في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين قال بريماكوف ان «كافة زعماء الدول العربية التي زرتها اشادت بدور روسيا بصفتها دولة عظمى وعضوا دائما في مجلس الامن واحد راعيي عملية السلام، لكنهم شددوا على ضرورة ان تلعب دورا انشط» في هذه العملية. واضاف ان الدول العربية حثت روسيا على «اعادة المكانة لسياستها التقليدية في الشرق الاوسط حتى تعود الامور الى الاستقرار والتوازن مع مواقف الآخرين» في اشارة الى دور الولايات المتحدة الذي يرى فيه بعض العرب احتكارا في رعاية عملية السلام.

وقبل الاردن زار بريماكوف كلا من سوريا ولبنان ومصر واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

وقال بريماكوف انه حمل معه الى المنطقة «اقتراحات ملموسة لدفع عملية السلام تتمثل باجراء المفاوضات على كافة المسارات في وقت واحد وضرورة ان يتعهد الاطراف كافة الالتزام باتفاقات الحكومات السابقة»، في اشارة الى حكومة بنيامين نتنياهو التي احجمت منذ وصولها الى دفة الحكم في ايار الماضي، عن تطبيق اتفاق ابرمته حكومة حزب العمل مع الفلسطينيين حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

واوضح وزير الخارجية الروسي «ان هذين المبدأين لقيا تفهما في الكثير من البلدان»، التي زارها، لكنه اشار «في الوقت نفسه الى وجود بعض المشكلات المتوجب ازالتها»، وقال «سنتفق في ما بعد على اشكال تطبيق هذين المبدأين عندما اتحدث مع زملائي المشاركين في عملية السلام».

واكد بريماكوف انه «نقل تطمينات وتأكيدات متبادلة بين سوريا واسرائيل (..) بان ايا منهما لا تنوي القيام باعمال عسكرية» ضد الاخرى الامر الذي افضى الى نزع فتيل التوتر بين البلدين. واوضح ان بلاده «ستواصل وساطتها خصوصا بعد ان اعلنت اسرائيل استعدادها للجلوس الى طاولة المفاوضات مع السوريين بالتزامن مع حدوث انفراج» في مفاوضات السلام.

وقال بريماكوف ان روسيا، التي تبدي اهتماما واضحا بالمسار السوري – الاسرائيلي، ترى «ضرورة ازالة التوتر بين البلدين في هذه الظروف». واضاف «ابلغنا، الاسرائيليين، رؤيتنا التي لا تتفق مع رؤية الطرف الاسرائيلي ازاء التطورات الاخيرة في المنطقة».

وبعد ان وصف بريماكوف زيارته الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة بانها «انفعالية» اكد ان موسكو «تدعم السعي الفلسطيني لاقامة دولة مستقلة»، واعرب عن «اعتقاده بان شكل الدولة الفلسطينية التي يتبناها الطرف الفلسطيني سيكون مقبولا لباقي الاطراف». وعلى صعيد التعاون الثنائي مع دول المنطقة قال ان قادة الدول العربية اكدوا «على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية».

اكثر من مليون لاجئ يتكدسون في خليج صغير لبحيرة كيفو



● جثة ملقاة وسط شوارع غوما ●

● كينشاسا – الوكالات – اكد قنصل فرنسا الفخري في غوما باتريك لوم ان «اكثر من مليون شخص» يتكدسون في ظروف رهيبة في خليج ساكي ببحيرة كيفو على بعد حوالي ٣٠كم من غوما (شرق زائير).

وقال القنصل «اذا لم تقدم مساعدة انسانية عاجلة وكبيرة خلال (٢٤) او (٤٨) ساعة فاننا سنشهد اكبر كارثة انسانية في التاريخ». واوضح انه «يجب توجيه نداء اخير لانه بعد (٤٨) ساعة سيكون قد فات الاوان» لتتحرك المنظمات الانسانية.

ويبدو ان تجمع اللاجئين هذا مصدره مخيم اللاجئين في مونغونغا وهو يضم ايضا زائيريين فروا من المعارك في الايام الاخيرة في عاصمة كيفو الشمالية.

واعلنت وزارة الدولة الفرنسية، لشؤون العمل الانساني، لاحقا، ان مسؤولين في الاتحاد الاوروبي ومنظمات انسانية دولية سيجتمعون في بروكسل، الخميس المقبل، لبحث سبل تجنب وقوع كارثة في زائير.

وكانت قد نقلت عن مصادر صحفية انباء رهيبة حول القاء جثث النساء والاطفال في نهر «رسيزي» وانها تتجمع على ضفاف بحيرة تنغانيفا.

وقد نقل عن بعض الصيادين ان عشرات الجثث دفنت خلال الاسابيع الماضية الا ان غيرها لا يزال يتدفق في النهر.

مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي

انخفاض عدد المسافرين عبر مطار بن غوريون بنسبة (٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد المسافرين الى الخارج عبر مطار «بن غوريون» في الشهر الماضي، انخفاضا بنسبة (٨٪)، مقارنة مع عددهم في الشهر ذاته من العام المنصرم.

وبلغ عدد الذين سافروا عبر المطار في الشهر الماضي (٦٦٦) الف شخص، فيما كان عددهم في (١٠/٩٥) (٧٢٢) الف شخص.

وتبين من معطيات المطار، ان (٦,١) ملايين شخص استخدموا المطار من (١/٩٦ – ١٠/٩٦).

احتجاجا على عدم زيادة اجورهم

عمال الاطفائية في حيفا لن يعالجوا احداثا فيها مواد سامة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رجال الاطفائية في حيفا، انهم لن يعالجوا اي حدث فيه مواد خطيرة وسامة. وذلك لانهم لم يحصلوا على العلاوات التي وعدوا بها في اجورهم.

وقال مصدر في لجنة عمال الاطفائية ان «منظمة المدن» لم تدفع اي شيكل زيادة في اجور العمال، كما نص قرار لجنة التحكيم قبل اشهر.

وقال مصدر في ادارة منظمة المدن، ان عدم تطبيق القرار بدفع الزيادة في الاجور، ناجم عن انعدام الاموال لذلك!

على صعيد آخر، ادانت محكمة الصلح في الرملة امس الاحد، «منظمة المدن – ايلون» بسبب تلويث البيئة والمياه الجوفية، الناجم عن عدم معالجة قضية القمامة كما يجب، والاهمال في معالجة المياه العادمة.

وبينت نتائج فحص اجرته وزارة البيئة في مجمع القمامة «موديعين»، وجود اهمال وخلل في سد جهاز تجميع القمامة. اضافة الى ان المواسير قديمة وتالفة، وبرك التجميع والمعالجة غير مغطاة جيدا والماسورة الرئيسية مثقوبة.

ورغم التحذيرات المتكررة لم يهتم المسؤولون بمعالجة الامر مما ادى الى تدفق المياه العادمة الى واد قريب وتغلغلها في باطن الارض ملوثة المياه الجوفية.

اغتيال نائب اوكرايني عند نزوله من الطائرة

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة انباء «ايتار – تاس» ان ثلاثة مجهولين قتلوا بسلاح آلي النائب ورجل الاعمال الاوكرايني الثري يفغيني شربان عند نزوله من الطائرة امس، الاحد، في مطار دونيتسك (شرق اوكرانيا).

واوضحت الوكالة، نقلا عن شهود عيان، ان شخصا آخر قتل وان اربعة او خمسة اصيبوا في اثناء الهجوم.

لقاء قريب بين مبارك والاسد

● القاهرة – ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية، امس الاحد، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيلتقي، قريبا، نظيره السوري، حافظ الاسد، للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية في دمشق قولها ان اللقاء سيعقد بعد عودة مبارك من قمة مجموعة الخمسة عشر للدول النامية التي بدأت، امس، في هراري، لكنها لم تحدد موعدا دقيقا له.

واضافت ان الرجلين سيتطرقان الى الجولة، التي قام بها في الشرق الاوسط، مؤخرا، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وتلك التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف.

١٥ قتيلا في مواجهات بين متمردين اصوليين وشرطيين هنود

□ سريناغار (الهند) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة امس الاحد، ان ١٥ شخصا قتلوا واحرق (٢٥) منزلا في مواجهات بين انفصاليين اصوليين والقوات الهندية في ولاية كشمير الهندية.

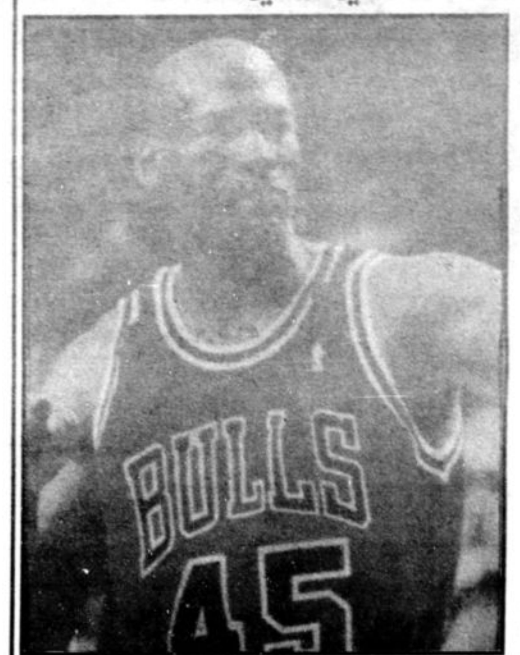
واضافت ان الانفصاليين قتلوا خمسة اشخاص بينهم شرطيان في كمين نصب امس، في مدينة شوبيان (على بعد ٥٠ كليومترا جنوب سريناغار العاصمة الصيفية لهذه الولاية).

وتابعت الشرطة ان ثلاثة متمردين ومدنيين اثنين قتلوا في اشتباك آخر بين القوات الهندية والانفصاليين في منطقة بارامولا (شمال) الليلة الماضية. وقالت الشرطة ان (٢٥) منزلا احرقت ولا يزال رجال الانقاذ يحاولون امس، منع امتداد الحريق الى الاحياء المجاورة.

واشارت الى ان خمسة متمردين آخرين قتلوا في اشتباكات اخرى وقعت كذلك الليلة قبل الماضية في مدينة بارامولا.

ووفق الاحصاءات الرسمية قتل اكثر من (١٥) الف شخص في كشمير الهندية منذ بدء حركة التمرد الانفصالي قبل سبع سنوات في الولايات الهندية الوحيدة ذات الاكثرية المسلمة. ومعلوم ان كشمير مقسمة بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن. ومن بين ثلاث حروب خاضتها الدولتان منذ استقلالهما عن بريطانيا العام ١٩٤٧ اثنتان كانتا للسيطرة على كشمير.

شيكاغو بولز مرشح لاحراز لقب خامس في الدوري الامريكي في كرة السلة



* مايكل جوردان *

● يبدو شيكاغو بولز بقيادة نجمه مايكل جوردان مرشحا لاحراز لقبه الخامس في الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين الذي انطلق امس بمشاركة ٢٩ ناديا بينها اثنان من كندا.

وكان شيكاغو حامل اللقب حقق (٧٢) فوزا (رقم قياسي) في الدور الاول الموسم الماضي مقابل ١٠ هزائم فقط.

واعرب جوردان عن ثقته بان شيكاغو سيحرز اللقب الخامس له، لكنه لم يعد انصار النادي بتحقيق ٧٠ انتصارا.

وقال جوردان: «اريد ان احرز لقبا اخر واعتقد انا نملك فرصة كبيرة لتحقيق ذلك. قد لا نحقق الفوز في (٧٢) مباراة كما حصل الموسم الماضي، لكننا سنكون جاهزين في الادوار النهائية التي تعتبر الاساس».

وكان جوردان سجل نسبة (٣٠.٤) نقطة في المباراة الواحدة الموسم الماضي و (٦.٦) متابعات دفاعية، و (٤.٣) تمريرات حاسمة، وقد جدد عقده مع فريقه الحالي لموسم واحد مقابل (٣٠.١٤) مليون دولار.

ويضم الفريق، ايضا، عددا كبيرا من النجوم ابرزهم دينيس رودمان، والكرواتي طوني كوكوتش، وسكوتي بيبن.

ومن المنتظر ان يلقى شيكاغو منافسة قوية من فريق هيوستن روكتس حامل اللقب عامي (٩٤) و (٩٥) الذي عزز صفوفه بالتعاقد مع «الولد الشقي» لكرة السلة الامريكية المخضرم تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر. ويضم الفريق، ايضا، العملاق حكيم عليوان احد نجوم منتخب «دريم تيم ٣» الحائز ذهبية اولمبياد اتلانتا.

ويرشح النقاد فريق لوس انجلوس ليكرز لاستعادة امجاده الغابرة التي حققها في ايام نجومه السابقين ويلت تشامبرلين وكريم عبد الجبار وايرفين ماجيك جونسون، وذلك بعد ان تعاقد مع لاعب اورلاندو ماجيك شاكيل اونيل مقابل ١٢٠ مليون دولار لمدة سبعة مواسم وهو رقم خيالي.

وتقسم الفرق الى قسمين (الشرقي و الغربي) وفي كل منهما مجموعتان، ويخوض كل فريق (٨٢) مباراة في الدور الاول الذي يستمر حتى ٢٠ نيسان المقبل، وتتأهل الفرق الثمانية الاولى في كل قسم الى الدور الثاني الذي يطلق عليه تسمية «البلاي اوف»، وتستمر المسابقة حتى يحصل الفريق الفائز في الادوار الاربعة النهائية على الكأس، مما يعني ان الفائز باللقب يلعب (٩٧) مباراة على الاقل.

ويضم القسم الشرقي فرق نيويورك وميامي واورلاندو وبوسطن وواشنطن وفيلادلفيا ونيوجيرزي (مجموعة الاطلسي)، وشيكاغو واتلانتا وكليفلاند وديترويت وانديانا وتورونتو وتشارلوت وميلووكي (المجموعة الوسطى).

اما القسم الغربي فيضم فرق يوتا وسان أنطونيو وهيوستن ومينيسوتا ودالاس ودنفر وفانكوفر (مجموعة الوسط الغربي)، وسياتل وبورتلاند وغولدن ستليت وفينيكس وساكرامنتو ولوس انجليس كليبرز ولوس انجيلس ليكرز (مجموعة المحيط الهادئ).

لكل حصان كبوة يا سهيل داود

● بقلم: د. وليم شحادة ●



* الحكم الدولي سهيل داود *

* بالصدفة كنت من بين الذين شاهدوا مباراة مكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع السبت قبل الماضي، على الشاشة الصغيرة والتي انتهت بالنتيجة (٣ - صفر) لصالح هـ. بئر السبع، وبالطبع رأيت، ايضا، الخطأ الذي ارتكبه الحكم الدولي سهيل داود والذي ادى بالتالي الى ادخال هدف لصالح هـ. بئر السبع وتحطيم معنويات مكابي حيفا وفيما بعد خسارتهم المباراة.

بدون شك كان هناك خطأ ارتكبه سهيل داود في هذه المباراة ويتحمل مسؤوليته الكاملة وتم حسب قرار اللجنة المهنية في اتحاد كرة القدم ابعاده لثلاث مباريات عن ارض الملعب. ولكن السؤال المطروح امامي، ايضا، ماذا مع الحكم الجانبي وعدم رفعه للراية بسبب التسلل؟! لماذا لم تتخذ اللجنة المهنية في اتحاد كرة القدم اي قرار بشأنه؟!

انني الآن لست في موقع دفاع عن سهيل داود، فسهيل وصل الى ما وصل اليه اليوم بتعبه ونضاله وموضوعيته في التحكيم ومواظبته على التدريبات الشاقة والصعبة والمستمرة وبالطبع لكل حصان كبوة وهذا امر طبيعي جدا في حياتنا اليومية عامة وفي الرياضة خاصة.

لكنني اود لفت انتباه القراء الى قضية لربما غابت وتغيب عن بالنا وتفكيرنا، وهي قضية صعوبة وظيفة الحكم في الرياضة. ففي الفروع الرياضية التي يقرر فيها الوقت كالمسابقات المختلفة في الركض والسباحة وسباق الدراجات او الامتار مثل مباريات القفز العالي والعريض والزانة الخ.. الخ.. فالزمن وكمية الامتار هي التي تقرر من الفائز والمنتصر. وعندما نصل الى فروع كثيرة مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد.. الاهداف تقرر الفائز في المباراة. نحن نجلس امام الشاشة الصغيرة وعلى المدرجات ونراقب المباراة وعدسات الكاميرا المتطورة تلتقط كل حركة على الملعب وهذا امر طبيعي وواضح ويعطي صاحب الكاميرا افضلية التعليق والشرح والاتهام.. الخ..

اننا ننسى او نتناسى بأن على حكم المباراة في كرة القدم ان يركض كالحصان على مساحة ارض تزداد عن عشرة الاف متر مربع وهذا الملعب صغير لم يأخذ بالحسبان كبر الملعب يمكن ان يصل حتى ١٢٠ م طوله و ٩٠ م عرضه ولمدة زمنية تصل الى ساعة ونصف. وعليه ان يفتح عينيه واذنيه كل زمن المباراة وان لا يتأثر بأي دافع خارجي من الجمهور او الادارة..

بعضنا ينسى ان مساحة ملعب كرة القدم تُعتبر اكبر مساحة في جميع الفروع الرياضية الكروية وبهذا تتطلب جهدا كبيرا في التحكيم وفي اللعب وفي اللياقة البدنية.

ان من مارس وظيفة التحكيم يعرف كم هي صعبة وتحتاج الى الموضوعية والتركيز والقلب الرياضي والقرار الصائب والصحيح. انني على ثقة تامة بأن سهيل داوود سيستمر في العطاء الكامل وسيبقى كما عهدناه في الماضي موضوعيا ومحبوبا ورياضيا ويعمل فقط من اجل نجاح الرياضة في البلاد. كذلك املي كبير في ان عمله الجديد كمدير للمدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف لن يؤثر عليه وعلى تدريباته وعطائه المستمر في ملاعب كرة القدم.

هذا ويغادر الحكم الدولي سهيل داود البلاد الاسبوع القادم متوجها الى النمسا لحكم مباراة في فيينا بين النمسا ولاتفيا ضمن تصفيات كأس العالم لجيل الشبيبة.

قريبا، مدرسة للمدربين في كرميئيل

● قريبا سيفتتح فرع رئيسي لمدرسة مدربين تابع لمعهد فينغيت. في مدرسة المدربين، فضلوا فتح الفرع بكرميئيل بدلا من كلية اوهلو خاصة وان كرميئيل مدينة مركزية في الجليل هكذا قال مدير معهد فينغيت اوري شستر، في هذه الايام تستعد الادارة لفتح الفرع. وقد فتح عدد من دورات مرشدين للكبار حيث في نهاية الدورة يحصل كل مرشد على شهادة من قبل معهد فينغيت.

* بلال بدارنة *

تصنيف اللاعبين المحترفين: في التنس الارضي

* بوريس بيكر *

● انتقل الالماني بوريس بيكر، من المركز السادس الى الثالث في ترتيب لاعبي التنس الارضي للمحترفين حسب التصنيف الجديد.

وعاد بيكر الى الواجهة بعدما خطف الاضواء امام جمهوره الالماني الواسع بفوزه على الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في المباراة النهائية لدورة شتوتغارت الالمانية الدولية، فكسب (٥١٥) نقطة كانت كافية لنقله ثلاث درجات على السلم.

وتراجع النمساوي توماس موستر، من المركز الثالث الى السادس وخسر (٣٨٩) نقطة، فيما حافظ سامبراس على الصدارة رافعا رصيده ١٣٠ نقطة، ومواطنه مايكل تشانغ على المركز الثاني مضيفا الى رصيده ١٥٢ نقطة جديدة.

فيما يلي ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

	نقطة
١ - الامريكي بيت سامبراس	٤٨٠٧
٢ - الامريكي مايكل تشانغ	٣٨٨٦
٣ - الالماني بوريس بيكر	٣٥٧٥
٤ - الروسي يفغيني كافلنيكوف	٣٢٥٣
٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش	٣٢٢٢
٦ - النمساوي توماس موستر	٣١٦٦
٧ - الجنوب افريقي واين فيريرا	٢٤٠٣
٨ - الامريكي اندريه اغاسي	٢٣٦٣
٩ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك	٢٣٣٣
١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس	٢٠٣٠

هدف مراد ابو كشك يساوي ثلاث نقاط

● مرت مواسم عديدة واللاعب مراد ابو كشك يلعب في الدرجة الممتازة وكان في بعض الاحيان شريكا في طبخ الاهداف ولكن، يوم الجمعة، كان الابرز على ارض الملعب، لا بل سجل هدفا اوروبيا والاول له في الدرجة الممتازة، ولكن هذا الهدف متميز جدا تبين انه يساوي فوزا وثلاث نقاط. الى الامام يا مراد.

* حسين الشاعر *

مرشحا الرئاسة الامريكية: البيت الابيض او.. التقاعد

● بقلم: اريك توماس ●

● غدا، الثلاثاء، الخامس من تشرين الثاني سيعرف كل من بيل كلينتون وبوب دول مصيرهما، اذ ان احدهما سيقود الولايات المتحدة الى الألف الثاني، وسيكون على الآخر بالتالي ان يفكر في الانتقال الى مهنة اخرى، غير السياسة، او في التقاعد.

وحتى قبل بضعة ايام من الانتخابات الرئاسية ما زالت اثارة مسألة ما بعد الانتخابات، في حال الهزيمة، من المحظورات في رئاستي اركان حملتي المرشحين الرئاسيين.

الا أن السؤال يثير في محيط كلينتون، الذي تشير استطلاعات الرأي الى تقدمه على منافسه، ابتسامة مهذبة.

وقالت احدى المسؤولات عن حملة كلينتون «حتى ان عرفت ما سيفعله الرئيس (في حال هزيمته) فانني لن افصح عنه». واضافت «اتصور انه قد ينجح كمدرس او كعضو في مجلس ادارة احدى المدارس. ومن المؤكد ان في امكانه ايضا تحسين ادائه في رياضة الغولف» الهواية المفضلة لدى الرئيس الامريكي.

وردا على سؤال طرحته عليها شبكة «سي. ان. ان» في ايار الماضي، بدت هيلاري كلينتون وكأنها لم تفكر ابدا باحتمال الهزيمة. وقالت «ليس لدي أدنى فكرة» عن هذا الموضوع، مضيفة ان زوجها الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما ما زال «شابا ويتمتع بكامل حيويته». والواقع ان كلينتون، في حال عدم انتخابه، سيصبح ثاني اصغر رئيس سابق في الولايات المتحدة.



● كلينتون مع مؤيديه اثناء حملته الانتخابية ●

وقالت «اعتقد انه قد يبحث عن عمل يمكنه من الاستمرار في مساعدة الناس على تسوية مشكلاتهم». وقد مارس كلينتون المحاماة قبل ان ينتخب حاكما لولاية اركنسو طوال ١٢ عاما. اما عن ما قد يفعله غداة هزيمة محتملة فقالت زوجة الرئيس الامريكي «سيشارك من دون شك في دورة غولف للمحترفين».

ويبدو السؤال منطقيا في صفوف الجمهوريين، نظرا لعمر بوب دول (٧٣ عاما) وتأخره الكبير في الاستطلاعات.

فحين استقال في حزيران الماضي لتكريس كل طاقاته للرئاسة، التي شكلت طموح حياته، حدد المرشح الجمهوري بنفسه الرهان المطروح قائلا «اما البيت الأبيض او.. البيت بكل بساطة».

الا انه اكد في مقابلة اذاعتها شبكة «بي. بي. اس» العامة، يوم الجمعة الماضي، أن فترة تقاعده لن تكون خالية من النشاط قائلا «اذا حصل ذلك (هزيمته في الانتخابات) فانني سأجد عملا بالتأكيد» مضيفا «سأعمل مع الذين يعانون من اعاقات او سأقوم بنشاطات اخرى مفيدة، لكنني لن اتوقف عند هذا الحد قائلا لنفسي: «لقد انتهى كل شيء». ويعاني دول من شلل ذراعه اليمنى نتيجة اصابته خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال سيناتور كنساس السابق لبعض الصحفيين، مؤخرا، انه سيمضي وقته بين راسيل (كنساس) وفلوريدا وواشنطن.

واوضح دول انه سيعود للإقامة في منزل العائلة في مدينة راسيل التي ولد فيها وامضى فيها سنوات شبابه ونقاهته، بعد اصابته في الحرب، وحيث بدأ عمله كمحام ثم كسياسي.

وهو يلجأ مع زوجته اليزابيث، بين الحين والآخر، الى شقة مطلة على البحر يملكانها في بال هاربور (في ولاية فلوريدا) هربا من ضغوطات الحياة السياسية في واشنطن.

اما في العاصمة الاتحادية فان دول، المعاون السابق للرئيس الراحل ريتشارد نيكسون، يملك شقة في مبنى «ووترغيت» على ضفة نهر بوتوماك حيث قال انه يعتزم التنزه مع كلبه والبقاء الى جانب زوجته التي ستعود بعد الانتخابات، مهما كانت نتيجتها، لتولي رئاسة الصليب الأحمر الامريكي.

(و.ص.ف)

الرؤساء الأمريكيون في التاريخ الحديث:

نجاحات نادرة في الولاية الثانية

● بقلم: فنسان بابي ●

● يظهر تاريخ الولايات المتحدة الحديث ان الرؤساء الأمريكيين الذين انتخبوا لولاية رئاسية ثانية، من دوايت ايزنهاور الى رونالد ريغن، نادرا ما نجحوا فيها، اذ واجه معظمهم فضائح وصعوبات سياسية وعزلا تدريجيا في القسم الأخير من عهده.

ولم يمض ولاية ثانية هانئة اي من الرؤساء الجمهوريين الثلاثة الذين اعيد انتخابهم منذ الحرب العالمية الثانية (ايزنهاور، ريتشارد نيكسون، ريغن)، وكذلك اي من نائبي الرئيس الدمقراطيين (هاري ترومان وليندون جونسون) اللذين كان على كل منهما اكمال ولاية سلفه بسبب الوفاة، قبل ان ينتخبا رئيسين.

فريتشارد نيكسون اضطر الى الاستقالة بسبب فضيحة «ووترغيت»، وعكّرت فضيحة «ايران غيت» (المساعدة غير الشرعية لثوار الكونترا في نيكاراغوا) ولاية رونالد ريغن الثانية.

واضعفت حرب كوريا وموجة «الماكارثية» (حملة ملاحقة الشيوعيين من المثقفين والفنانين الأمريكيين) الرئيس الدمقراطي ترومان، في حين ترك الكفاح من اجل الحقوق المدنية للسود الأمريكيين وحرب فيتنام اثرهما على ولاية ليندون جونسون. ولم يرشح اي من الرئيسين نفسه لولاية اخرى بسبب انخفاض شعبية كل منهما بشكل كبير.

وحتى ولاية بطل الحرب العالمية الثانية دوايت ايزنهاور لم تخل من المشكلات. فما ان اعيد انتخابه، حتى واجه عام ١٩٥٧ اضطرابات ليتل روك (ولاية اركنساس) التي تسببت بها قضية الاندماج العرقي في مدارس الجنوب. وبعد مدة، اطلق الاتحاد السوفييتي مركبة «سبوتنيك» الفضائية الأولى، ونجحت ثورة فيديل كاسترو في الاستيلاء على الحكم في كوبا. واستغل خصوم ايزنهاور هاتين القضيتين معتبرتين ان الولايات المتحدة غائبة ومتأخرة عن اعدائها.

وتجدر الاشارة الى ان معظم الرؤساء الذين فازوا بولاية ثانية، انتخبوا بما يشبه المبايعة والاستفتاء الشعبي للدخول الى البيت الابيض لأربع سنوات اضافية، كأيزنهاور عام ١٩٥٦ ونيكسون عام ١٩٧٢ وريغن عام ١٩٨٤.

وما ان يعاد انتخابه حتى يتحول الرئيس، وفق التعبير الشائع، «بطة عرجاء».

ويفقد الرئيس المجدد له تلقائيا قسما من قدرته على التأثير في الكونغرس وحتى في حزبه، اذ يمنعه الدستور الامريكي من ان يرشح نفسه لولاية ثالثة.

وتتوالى استقالات معاونيه من حوله بذرائع مختلفة، منها مثلا الرغبة في العودة الى العمل في القطاع الخاص. ويحل مبتدئون محل المعاونين المخلصين. ويقول اد رولينز، مدير حملة ريغن، ان الرئيس الاسبق كان، خلال ولايته الثانية، محاطا بأكثرية من «الغرباء الذين قلّما كانوا يعرفونه او يهتمون له».

وغلبت الفضائح على ولاية كل من نيكسون وريغن الثانية. ويروي مستشار ريغن السابق مارتن اندرسون «عندما انفجرت قضية ايران - الكونترا، شلت ادارة ريغن الى حد كبير. وتوقفت عقارب الساعة عن العمل مدى اكثر من عام». لكن ريغن تمكن من تخطي الازمة بفضل الاقتصاد القوي. ونجح في تمرير مشروع اصلاح ضريبي واسع، وابرم مع الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف المعاهدة بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

اما في عهد نيكسون، فكان الشلل تاما. ويقول ستيفن امبروز، كاتب سيرة حياة نيكسون، ان فضيحة «ووترغيت» شغلت ثلاثة ارباع وقت الرئيس منذ ربيع ١٩٧٣، بعد اشهر من انتخابه.

ومتى ضعف الرئيس، عزز الكونغرس نفوذه. ففي ١٩٥٨، اسس الكونغرس وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) رغم معارضة ايزنهاور. وفي ١٩٧٣ قلص صلاحيات الرئيس المتعلقة بارسال قوات امريكية الى الخارج. وفي ١٩٨٧، رفض شخصين رشحهما ريغن لعضوية المحكمة العليا.

وغالبا ما يؤثر فشل الرئيس في ولايته الثانية على حزبه في الانتخابات التشريعية كذلك. ويقول المعلق كريس ماثيوز ان «السنة الرئاسية السادسة قاتلة بالنسبة الى الحزب الحاكم»، مذكرا بالانتصارات الكبيرة التي حققها الدمقراطيون في الانتخابات التشريعية الأعوام ١٩٥٨ و ١٩٧٤ و ١٩٨٦.

(و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

توتر على طول..!

❏ مرة اخرى، تُدخل الحكومة البلاد كلها في جو هستيري بدعوى «توفر معلومات ذات اساس متين» حول دخول «خلية ارهابية ستنفذ عملية كبرى في احدى كبريات المدن». ونقول «الحكومة» وليس قيادة الامن، لان رئيسها نتنياهو هو الذي تبنى هذا الاستعداد الهستيري فكان كل هذا التحرك سياسيا بقرار سياسي وذا اهداف سياسية.

فهذه الحكومة تغوى العيش في ظل حالة تأهب امنية باستمرار. تعتمد في سياستها على القوة. وتوحي للجمهور الاسرائيلي بأن هناك خطرا دائما على حياته، وانه اختار الحكومة المناسبة للدفاع عنه. وبحجة الامن تعرقل عملية السلام. وبحجة الامن توتر العلاقات مع سوريا. وبحجة الامن ترفض تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

لذلك، جاءت هذه الهستيريا في اطار الجو نفسه، هي ادخلت البلاد الى جو التوتر. وهي تزيد من التوتر لكي تواجه التوتر. وفي مثل هذا الوضع، من غير المستبعد ان تستفيق قوى ارهابية نائمة، لم تخطط لشيء ولم تفكر في شيء، وتغير رأيها وتستغل هذا الهوس لتنفيذ عملية.

وليس هذا فحسب، ان الحكومة، بهذه الطريقة «الجديدة» لمواجهة الارهاب، لن تخفف من الارهاب ولن تنجح في الحد منه. بل بالعكس تماما. فالجو الهستيري هذا يشجع قوى التطرف والارهاب على ابقاء المجتمع الاسرائيلي في حالات تأهب دائمة. والحصار الذي يرافق هذه الاجراءات، هو بحد ذاته «مصنع» لقوى الارهاب لانه ينشر جو اليأس والاحباط. واذا اضفنا لكل هذا قرارات الحكومة المتلاحقة لتوسيع الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة واضفنا استفزازات واعتداءات المستوطنين الاجرامية، فاننا نتوصل الى نتيجة واحدة هي ان حكومة نتنياهو، بممارساتها تحقق عكس الاهداف المعلنة، تماما.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

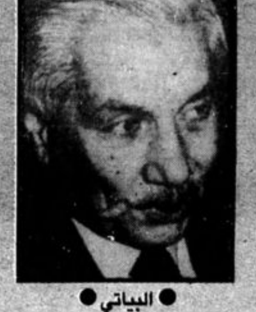
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جابر عصفور: ما زلت انتسب الى حداثة متحركة ومتفجرة

●ابو ظبي – احمد فرحات – اعتبر الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر، جابر عصفور، انه لا يزال ينتسب الى «حداثة متفجرة متحركة تنطلق دوما في رحلة السؤال الذي لا يتوقف ولهذه الحداثة تجلياتها في كل ثقافة بحسب ظروفها وخصوصياتها وهويتها».

وقال عصفور في ابو ظبي، حيث شارك في «ندوة الشعر والتنوير» التي اقامتها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري في نهاية الشهر الماضي، «انا لا انتسب الى مفهوم ما – بعد – الحداثة هذا. كما لا انتسب ايضا الى حركة الحداثة في معناها الاوروبي. انا رجل محدث ولهذا السبب تلاحظني استخدم كلمة محدث لان الحداثة وان كان لها من معنى عام وهو الاختراق والتجاوز وتحطيم القاعدة والابداع المستمر وطرح السؤال الذي يولد السؤال.. اذا كان هذا هو المعنى العام للحداثة فنحن ننتسب الى هذا المعنى العام».





● ادونيس ●   ● البياتي ●   ● صلاح عبد الصبور

واضاف «ولكن لهذه الحداثة تجلياتها وظروفها وخصوصياتها وهويتها. ومن خلال هذا المعنى انا ما زلت انتسب الى حداثة متحركة متفجرة تنطلق دوما في رحلة السؤال الذي لا يتوقف، ومن هنا فهي تستوعب اي تيار يأتي بعد ذلك في داخل اطارها الخاص الذي هو اطار مفتوح باستمرار على كل جديد».

*** لم نتجاوز مفاهيم الثورة الصناعية بعد ***

وتابع «اما ظاهرة ما – بعد – الحداثة الغربية فهي نتيجة لتجليات حضارة تمر بظروف تاريخية واجتماعية لم نصل اليها بعد، لانه اذا كانت الحداثة هي نتاج عصر الرقم والمجتمع الصناعي فان ما – بعد – الحداثة هي نتاج ثورة المعلومات، ونحن لم نتجاوز اصلا مفهومات عصر الثورة الصناعية فما بالك بعصر ثورة المعلومات»..

وحول جديده الفكري والثقافي قال «اشتغل الان على اعداد كتاب هو عبارة عن مجموعة دراسات خاصة بالشعر الحديثة تناولت بعض التجارب الاساسية في الشعر العربي الحديث، والتي مثلها كل من ادونيس وصلاح عبد الصبور وبعد الوهاب البياتي وامل دنقل وغيرهم. والدراسات تركز على كيفية رؤية العالم عند كل واحد من هؤلاء الشعراء، وعلى نحو يصوغ في النهاية منظومة متنوعة من رؤى العالم لذلك اطلقت على الكتاب الذي سيصدر قريبا عنوان «رؤى العالم».

*** اللحظة الحضارية الراهنة روائية ***

وعما اذا كانت مصر ارضا للابداع الروائي اكثر من الابداع الشعري اكد عصفور «شخصيا انا موافق على هذه الصيغة الاعتقادية. اولا مصر هي ارض للابداع الشعري والروائي لكن اللحظة الحضارية التي نعيشها منذ عقدين من الزمن على الاقل هي لحظة الرواية. اننا بالفعل في زمن الرواية على المستوى الادبي العربي في عموم الوطن الكبير وليس في مصر وحدها. والدليل على ذلك انه منذ عشرين سنة تقريبا لا يزال الكتاب الادبي العربي الاكثر تأثيرا وتداولا واستجابة الى الحساسيات العامة للقراء، والتقاط ذبذبات مشاعرهم وهمومهم يتجسد بالرواية».

عصفور يرى ان هذا «لا يعني بالطبع اقصاء للشعر ولدوره ولاهميته كمنجز ابداعي طليعي ولكن لم يعد الشعر في الصدارة من حيث التوزيع ومحط التأثير والاهتمام.

والراصد الادبي يستطيع كل سنة ان يتحدث عن عشرات الروايات الممتازة على امتداد الوطن العربي كله، ولا يمكن ان يتحدث عن مثل هذا في الشعر. ولم يكن من قبيل المصادفات ان الفن الذي حمل الادب العربي الى العالمية هو الفن الروائي من خلال سرديات نجيب محفوظ التي يعرفها الجميع. ولكن وكما اشرت فان هذا لا يعني انتقاصا من الشعر وانما يعني ان الرواية هي الفن الاقدر على التقاط موجة الارسال الخاص بعصرنا».

«ان الشعر – يتابع عصفور – يلتقط هذه الموجة بالطبع، لكن على طريقته التي تجعله محصورا في دوائر قرائية محدودة. بعكس الرواية التي اصبحت واسعة الانتشار وعامة. ويبدو ان نجيب محفوظ عندما وصف في معركة له مع عباس محمود العقاد الرواية بانها «شعر الدنيا الحديثة»، كان يرهص باننا سوف ندخل في هذه المرحلة. والمؤكد ان هنالك ابداعا شعريا في مصر يوازي الابداع الروائي، لكن الابداع الروائي يظل هو الاقوى والابرز على مستوى الكم والكيف».

*** الاسماء الشعرية التي تلفت انتباه عصفور ***

وعن ابرز الاسماء الشعرية التي تلفت نظره في مصر قال الناقد عصفور «بعد الستينات والتي كان من ابرز شعرائها امل دنقل، عرفنا في السبعينات تجارب شعرية عدة لكن ابرز شعراء السبعينات في مصر في رأيي لن يزيدوا عن اثنين او ثلاثة شعراء. طبعا وعلى الفور يبرز للذهن هنا اسم الشاعر عبد المنعم رمضان مع ان دواوينه قليلة لكنه شاعر متميز جدا بحساسيته المحدثة المرهفة».

واضاف «هناك الشاعر حسن طلب، وهو ايضا صاحب تجربة متميزة على مستوى اللغة ولديه جمالياته الخاصة التي تضع اللغة في الصدارة في عملية الابداع الشعري. فهو يركز على عمليات اكتشاف الايقاعات الخاصة بالكلمات والحروف. وهناك شعراء يقتربون من تجاربهما اهمية مثل حلمي سالم ورفعت سلام لكن هذين الاخيرين ليسا في مستوى القامة الابداعية لكل من عبد المنعم رمضان وحسن طلب».

واضاف «ومن شعراء قصيدة النثر في السبعينات اذكر بالاهمية اسم الشعر محمد عيد ابراهيم. ولا بد من الاشارة عندما نتكلم عن شعراء الثمانينات والتسعينات في مصر الى حضور وتميز المرأة الشاعرة خصوصا لناحية التجاوز الابداعي والجرأة والجسارة ايضا، وتلك ظاهرة تستدعي منا الاهتمام والدراسات الجادة. ومن بين الاسماء الشعرية النسائية فاطمة قنديل وايمان مرسل».

تعذيب طفل واحتجا[ز...] للخنازير يثيران صدمة ف[...]

●مينيل ان كزينتوا (فرنسا) – اثارت انباء العثور على طفل في الخامسة تركه والداه منذ اشهر في حظيرة للخنازير استياء سكان بلدة مينيل اون كزينتوا، وتسببت بصدمة كبيرة.

وتبدو المزرعة التي عُثر فيها على الطفل جوني، قذرة ومهملة، ابوابها محطمة وقد سدت احدى نوافذها المكسورة بقطعة من الكرتون فيما تشقق طلاء الجدران في اماكن عدة.

وقال الان فيريو (٤٦ عاما)، رئيس بلدية مينيل اون كزينتوا «لم اكن اعلم بوجود خنازير في هذه المزرعة». واضاف «انها صدمة للجميع».

ولم يسمع اي من سكان البلدة صرخات استغاثة جوني، الذي كان يتعرض منذ نهاية العام الماضي لضربات وركلات والديه الشابين وثلاثة من اقاربه.

وقال احد سكان البلدة «لم يكن احد يرى هذا الطفل، اذ كان والداه يحتجزانه». وعلق اخر «لقد علمنا بالامر من التلفزيون والصحف».

اما الفتى سيدريك ماتيس (١٢ عاما) فقال «سبق لي ان رأيته يلعب

تمديد اعتقال ستة للاشتباه بمما[...]

□عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، في (٦) ملفات خلال يومي امس الاحد، والجمعة الاخير، للاشتباه بان المتهمين فيها، مارسوا سفاح القربى داخل العائلة! والاعمال المشينة مع فتيان قاصرين.

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين يومين وسبعة ايام.

ومن عكا، تقدمت طفلة في الحادية عشرة من العمر، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان شقيقها (١٧ عاما)، درج على ممارسة الاعمال المشينة ضدها وفي احدى المرات اغتصبها!

واشار ممثل الشرطة الى ان الملف نقل الى النيابة العامة في حيفا لتحضير لائحة اتهام.

ونفى المشتبه به التهمة، مشيرا فقط الى انه لم يتجاوز السابعة عشرة بعد!

وفي القضية ذاتها قرر القاضي هاشم خطيب، إبعاد شقيق المشتبه به (١٩ عاما)، عن عكا لعشرة ايام للاشتباه بانه شوش اجراءات التحقيق في القضية.

طلب كبير على عروض مسرحية «اكسدنت موت الفوضو[ي]»

المئات شاركوا في العرض الاحتفا[لي]

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى يوم امس الاحد العرض الاحتفالي لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، وحضره مئات من المدعوين، وهذه المسرحية هي ثالث اعمال المسرح العربي. وتعرض على مسرح وادي الصليب في حيفا وهي من بطولة الممثلين: نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، غسان عباس، سلوى نقارة ومحمود قدح. ومن الملاحظ ان هناك اقبالا واسعا من قبل الجمهور على حضور المسرحية، خصوصا ان اخبارها تتناقل بين من مشاهدي العروض مما شجع الكثيرين على شراء التذاكر لحضورها.

وقد عبر المدير الفني للمسرح الممثل يوسف ابو وردة عن ارتياحه للطلب الكبير على اعمال المسرح قائلا «بدأنا هذا العام باقامة مسرحنا لتقديم اعمال فنية

الزواج في جناح «جون ويوكو» بات ممكنا



● جون لينون

●امستردام – تحول الحلم اى حقيقة بالنسبة لعشاق فرقة «البيتلز»، اذ بات بامكانهم الزواج في جناح فندق «هيلتون» في امستردام، الذي اشتهر اثر المقابلات الصحفية، التي اجراها فيه مغني الفرقة جون لينون وزوجته يوكو اونو في اذار ١٩٦٩، بعد تحويله الى قاعة تابعة لبلدية العاصمة الهولندية.

ولهذا الحلم سعر: (٩٠٠) فلورين (٥٣٠ دولار) اذا تم الزواج في منتصف الاسبوع. (١٢٥٠) فلورينا خلال عطلة نهاية الاسبوع وثلاثة آلاف فلورين اذا تم بعد الساعة (١٨.٠٠) من كل يوم. واكدت انيلي فان بيرين مساعدة مدير الفندق ان الاهتمام كبير لدى عشاق فرقة البيتلز.

واوضحت أن الفكرة ظهرت عندما اقام امريكيان احتفالا في الجناح بمناسبة زواجهما في نيسان الماضي، بحضور عدد صغير من الاصدقاء، والمقربين منهما.

واضافت ان الحدث اثار حماسة كبيرة «دفعتنا الى الاتصال بالبلدية لنبحث في امكانية» تكراره.

وبعد ستة اشهر على ذلك بات كل شيء حاضرا لاستقبال الراغبين بالزواج في جناح «جون ويوكو» الذي يحمل رقم (١٩٠٢) والواقع في الطبقة السابعة من الفندق.

واوضحت فان بيرين ان «البلدية اشترطت فقط توفير طاولة لمأمور الاحوال المدنية اضافة الى مقاعد للزوجين المقبلين والاشبينين».

ويمكن للهولنديين كما للاجانب ان يعقدوا قرانهم في هذا الجناح من فندق «هيلتون». وتوقع الناطق باسم البلدية هينك فان دي فيلدين لوائح انتظار طويلة للزواج في الجناح الذي الف فيه جون لينون اغنيته الشهيرة «اغنية جون ويوكو» مشددا على انه «مكان استثنائي واسطوري وذو مدلول كبير».

وكانت يوكو اونو ارملة جون لينون رفضت لدى مرورها بامستردام في تموز ١٩٩٠، برفقة ابنها شون النزول في هذا الجناح معتبرة ان المواجهة مع الماضي ستكون مؤثرة للغاية.

لكنها كانت قد وافقت في وقت سابق على المشاركة عن بعد في تحديث هذا الجناح داعية الى استخدام اقمشة ومواد طبيعية ودهان لا يضر بطبقة الاوزون.

وقد تم العمل بكل ما اقترحته فبات الخشب والنبات الليفي والكتان اسياد هذا الجناح، الذي يطغى عليه لون البيج لكن محتوياته لم تعد هي ذاتها، التي استخدمها جون لينون ويوكو انو.

واوضحت فان بيرين، في هذا الاطار، ان «زبائننا متطلبون جدا على صعيد راحتهم. فكان من المستحيل عدم تبديل الاثاث لا سيما السرير»، مشيرة الى انه «لا يزال بالامكان استئجار الجناح بـ (١٤٠٠) فلورين في الايام العادية».

لكنها تفيد انه تمت اعادة الجناح الى ما كان عليه يوم استخدمه الزوجان الشهيران. فيمكن قراءة عبارتي «سرير السلام» و «شعر السلام» ملصقتين بالورق الابيض على زجاج الشباك فوق السرير كما صورتهما كاميرات التلفزيون في العالم بأسره العام ١٩٦٩ بدعوة من جون لينون وزوجته.

وقد تمت، ايضا، تغطية التلفزيون والبراد بأكياس بيضاء في اشارة الى فلسفة «الاكياس» التي كان يعتمدها جون لينون ويوكو اونو في تلك الفترة وتنص على انه يمكن تجنب كل انواع التمييز عبر التستر بكيس.

وكان جون لينون ويوكو اونو بشعرهما الطويل استقبلا على مدى اسبوع الصحفيين وردا على اسئلتهم مُرتديين الاكياس وكانا يلزما الفراش بين مقابلة واخرى ويتناولان المأكولات الطبيعية فقط ويمارسات التأمل.

انشطة وفعاليات في مناسبة اختيار «اليونيسكو» تونس عاصمة ثقافية

□ ابو ظبي – الوكالات – اعلن رئيس اتحاد الكتاب التونسيين الميداني بن صالح، في ابو ظبي ان الاتحاد وضع خطة لبرامج ثقافية غنية ومتنوعة يأمل في تنظيمها خلال العام المقبل في تونس وبعض الدول الاوروبية في مناسبة اختيار منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) تونس عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٧.

واضاف بن صالح ان من ابرز هذه النشاطات ندوة حول الحوار الثقافي والحضاري لتونس تشمل محورين اساسيين هما: حوار قرطاج مع الضفاف الشمالية للبحر المتوسط – اليونان وايطاليا وفرنسا والاندلس، والمحور الثاني: القيروان اشعاع تونس الثقافي والحضاري في جنوب الصحراء اي في دول افريقيا السمراء. وتابع ان النشاطات تشمل، ايضا، ندوة حول «الادب التونسي المكتوب في الخارج، فرنسا والمانيا وايطاليا وكندا واسبانيا.. وجسور التواصل مع الوطن». وستقام هاتان الندوتان في تونس ثم في فرنسا وايطاليا وستكون المداخلات في فرنسا وايطاليا باللغة العربية لمخاطبة الجالية المغاربية اساسا والعربية عموما، وبالفرنسية والايطالية لمخاطبة المثقفين ورجال الاعلام الغربيين بما قدمته تونس من مساهمات في الحضارة المتوسطية بصورة خاصة والحضارة الانسانية بصورة عامة.

واوضح بن صالح ان «انشطة الاتحاد الثقافية ستشمل في مناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية، ولايات الجمهورية التونسية كافة حيث ستعقد ندوات ولقاءات ثقافية وتربوية وفنية ونقدية. ومن بين عناوين النشاطات والفعاليات المنتظرة: «الثقافة وتكنولوجيا الاتصال» و «اي دور للشعر العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين» و «الكتاب الادبي في تونس»، «الواقع والمستقبل»، و «النظام العالمي الجديد والواقع الثقافي في البلدان العربية».

كذلك تشمل «الشاعر ابو القاسم الشابي دوليا» و «تونس في عيون الغير» و «منزلة الادب التونسي في مؤسسات التعليم العالي والثانوي والبحث العلمي ووسائل الاعلام» و «المناطق الواحية والاشعاع الثقافي لتونس جنوب الصحراء» و «البشير خريف وتطور القصة التونسية» و «مشاغل المسرح التونسي وقضاياه» و «الخط العربي (ذكرى محمد الصلح الخماسي) مع معرض فني و «جدلية الشعري والثقافي» و «ندوة نقدية عربية في اطار ملتقى ابن رشيق».

بغض النظر عن الموديل وسنة الانتاج..

سرقا (٥٠) سيارة وباعوها بمبالغ زهيدة!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الإحد، عن بيع سيارات اسرائيلية مسروقة في جنين والمنطقة بأسعار تتراوح بين (٨٠٠ و ١٥٠٠) شيكل فقط، بغض النظر عن «موديل» السيارة وسنة انتاجها!

وضبطت الشرطة شابين من جنين وهما يحاولان سرقة سيارة اسرائيلية قبل دخولهما الى المدينة. واعترفا في التحقيق معهما بسرقة (٥٠) سيارة اسرائيلية.

وقد تبين بحسب اقوال الشرطة انهما كانا يصلان الى جنين بواسطة طريق ترابية بعيدة عن حواجز الشرطة والجيش.

...ستجازه في حظيرة ...دمة في بلدة فرنسية

امام منزله». وروى «لاحظت انه كان يحمل آثار جروح على وجهه. وكان يبكي، ايضا. بدا لي انه في الثالثة لانه كان نحيلا. لكنني لم اقترب منه اطلاقا بسبب السيدة الشريرة التي كانت تهدد بضربي».

ويبدو جد جوني، الذي كان يقيم في المزرعة الاكثر احراجا. وهو انهى للتو عقوبة بالسجن لمدة اربع سنوات مع النفاذ، بتهمة التحرش الجنسي بابنته ساندرا والدة جوني. وسيلاحق قضائيا بتهمة التستر على الجرم.

ودافع الجد كلود فيرو (٥٤ عاما) عن نفسه بقوله «انا اتناول حبوبا مسكنة ولم اكن اعلم بشيء». وتابع «لاحظت ان جوني كان مصابا بجروح في وجهه. لكني لزمت الصمت خوفا من ان اطرد». واكد انه لم ير فراش القش الذي كان جوني ينام عليه في حظيرة الخنازير. وعثرت الشرطة على هذا الفراش بعدما ابلغها نجار جاء الى المنزل في (٢١) تشرين الاول الماضي للمطالبة بأجره.

واودع والدا الطفل واقرباؤهما السجن، في حين نقل جوني الى مستشفى في نانسي، وهو يعاني من سوء التغذية ورضوض في الرأس، على ان تتبناه لاحقا احدى العائلات.

...تباه بممارسة سفاح القربى!

وتبين من التحقيق انه ضغط على شقيقته لكي لا تذهب لاجراء فحوصات طبية. ولم تذهب بالفعل لاجراء الفحوصات لأنه هددها.

واعترف المشتبه به بممارسة الضغوط على شقيقته، مشيرا الى ان كل القضية افتعلتها والدتها! وتبين ان العائلة مهدومة.

واطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل. والتزم بعدم الدخول الى عكا لعشرة ايام.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال «اب» من نهريا (٥٨ عاما)، ليومين، للاشتباه بانه مارس الاعمال المشينة ضد ابنته. وقالت في شكواها، كما تبين من اقوال ممثل الشرطة انه درج على ممارسة الاعمال المشينة ضدها على مدى سنوات، وفي كل مرة يمارس رغباته، كان يضربها بقسوة وينكل بها نفسيا وجسديا.

وجرى تمديد اعتقال ثلاثة من الرملة والطيرة وعكا، لفترات تراوحت بين خمسة ايام وسبعة ايام، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد اقرباء لهم.

وجرى تمديد اعتقال شاب من نهريا لاربعة ايام، يشتبه بممارسته الاعمال المشينة ضد قريبة له.

...موت الفوضوي»

...الاحتفالي للمسرحية، امس

للبالغين، ولم نتوقع ان يكون الطلب كبيرا لهذا الحد، وقد فاجأنا الحضور الكبير يومي الجمعة والسبت والطلب الكبير لحضور المسرحية في مدينة حيفا، كما اننا بدأنا نتلقى طلب لشراء تذاكر لعروضنا في المدن والقرى المختلفة. هذا الوضع يضطرنا ان ننظم جولة عروض اضافية في شهر ١٢ في حيفا. وأرى ان الطلب الكبير للتذاكر يعبر عن تعطش جمهورنا البالغ لاعمال مسرحية تحترمه من ناحية المضمون والعمل الفني».

وقال اياد سلايمة المدير الاداري للمسرح ان برنامج العروض لاعمال المسرح العربي ستشتمل على (٢٠) عرضاً لمسرحيتي «اكسدنت موت الفوضوي» و «رابطة دم» في نفس الفترة، في مسارح مختلفة في كافة انحاء البلاد. ومن الجدير بالذكر ان الوزيرة السابقة، شولميت الوني قد حضرت العرض.

مؤتمر مجلس السلام العالمي في المكسيك:

صقل آليات التنظيم والنشاط السلامي لمواجهة قضايا تطور البشرية وحياتها

*** التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة من اجل التحرر والسيادة * تحية تضامن لقوى السلام الاسرائيلية ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

● اختتم في مطلع الاسبوع الماضي المؤتمر الدولي الهام لقوى السلام العالمية الذي دعا اليه مجلس السلام العالمي وبمشاركة المنظمات غير الحكومية المناضلة من اجل السلام العادل. وشارك في هذا المؤتمر الذي عقد في عاصمة المكسيك ممثلون عن اكثر من مائتي منظمة سلامية، من ٤٠ دولة، من مختلف القارات والتيارات العقائدية - السياسية. وحظي المؤتمر باهتمام ومشاركة مختلف الهيئات الرسمية والشعبية والاعلامية المكسيكية، حيث استقبل رئيس الجمهورية الوفود المشاركة وشارك وزير الخارجية والعديد من المسؤولين في تحية واعمال المؤتمر وكذلك ممثلون عن جميع المنظمات والقوى السياسية المكسيكية.

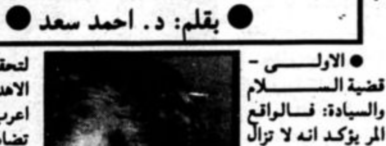
تمحورت الاهداف المركزية لعقد هذا المؤتمر حول قضيتين اساسيتين مترابطتين عضويا تركزت حولهما المداولات والمقررات التي اتخذت، وهما، القضية التنظيمية وتتعلق باعادة بناء وصقل آليات نشاط مجلس السلام العالمي، خاصة بعد مرحلة التراجع والتراخي اثر الانهيارات في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي والحاجة الموضوعية لربط خيوط التنسيق والتعاون بين منظمات السلام العالمية لمواجهة القضايا الملحة التي تواجه البشرية وتقف كحجر عثرة في وجه ضمان الاستقرار والامن والسلام العالمي.

والقضية الثانية هي التداول حول القضايا الملحة والعينية التي تواجه الشعوب والبشرية وتعرقل ضمان قواعد الاستقرار والسلام والتقدم والتطور وتهدد مصير مجمل الحضارة البشرية.

وسأتناول باختصار زبدة ما توصل اليه هذا المؤتمر الهام وشملته مقرراته وبيانه الختامي:

** أهمية رفع مستوى النشاط:

تؤكد مؤشرات التطور في العقد الاخير على تفجر العديد من القضايا التي تهدد مصير تطور وحضارة البشرية، زيادة حدة التوتر، الفقر، التسلح النووي، الكوارث البيئية، التنمية.. التي تستدعي تخطي حواجز التراجع في نشاط قوى السلام، خاصة على الصعيد العالمي في اطار تنسيق الجهود الكفاحية لمواجهة القضايا المشتركة والعدو المشترك المتمثل بالسياسة الامبريالية والرأسمالية الممارسة. ولهذا تمحورت مداولات ومداخلات ومقررات المؤتمر حول ثلاث قضايا مركزية:



* د. احمد سعد *

● الاولى - قضية السلام والسيادة: فالواقع المر يؤكد انه لا تزال في عالمنا اكثر من ٢٦ بؤرة توتر ملتهبة تهدد السلام الاقليمي والمناطقي والعالمي، في الشرق الاوسط وافريقيا وافغانستان واوروبا وامريكا اللاتينية.

فحول هذا الموضوع تركزت المداولات حول الاسس المطلوبة لانجاز السلام الحقيقي واخماد بؤر التوتر، وما هي الآليات المطلوبة. ولهذا طرحت على طاولة التداول امام الهيئة العامة للمؤتمر ومن خلال ورش العمل قضية «السلام والسيادة»، وانه لا يمكن ضمان السلام الا بالاعتراف بسيادة وحق الشعوب في تقرير المصير. ومن هذا المنظور تطرق المتداولون الى اهمية مواجهة الآليات السياسية والاقتصادية والمالية التي تمس حق الشعوب بالتحرر والسيادة السياسية والاقتصادية، الى دور الحصار الاقتصادي الامبريالي على كوبا والعراق وليبيا الذي يستهدف تركيع هذه البلدان وابتزازها سياسيا والمس بسيادتها الوطنية، ودور المؤسسات المالية الدولية، صندوق النقد الدولي وغيره كوسائل للهيمنة الامبريالية وللانتقاص من سيادة البلدان النامية وضعيفة التطور اقتصاديا وسياسيا، والسياسة الامبريالية لبلورة محاور واحلاف عسكرية مرتبطة بها في العديد من المناطق في مجموعات بلدان العالم الثالث لترسيخ الهيمنة الامبريالية.

حول هذا الموضوع اثارت اهتمام المشاركين حقيقة المخاطر الجدية التي تهدد انجاز السلام العادل في الشرق الاوسط جراء السياسة الكولونيالية المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة اليمين في اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية. واثار اهتمام المشاركين مداخلات المندوب الفلسطيني الدكتور مرعي عبد الرحمن ومندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدكتور احمد سعد. وقد تضمن البيان الختامي للمؤتمر فقرة كبيرة مخصصة لقضية السلام في الشرق الاوسط تؤكد قواعد بناء السلام العادل على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعوة حكومة اسرائيل الى مواصلة العملية السلمية لتحقيق هذه الاهداف. كما اعرب البيان عن تضامنه مع قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية.

كما اثار الاهتمام قضية الحصار الامبريالي الامريكي على كوبا ومطالبته بفك هذا الحصار والغاء القانون الامبريالي الجائر الذي يمنع الشركات والدول من التعامل الاقتصادي التجاري مع كوبا. وكان المؤتمر بمثابة مؤتمر تضامن كفاحي مع كوبا، كما طالب بفك الحصار الاقتصادي الامبريالي عن العراق وليبيا.

● الثانية - لا سلام بدون العدل والتنمية: وبرزت من خلال المداخلات، خاصة من مداخلات مندوبي دول امريكا اللاتينية وافريقيا، النتائج المروعة للتقسيم العالمي للعمل التي تعاني منه البلدان النامية جراء آليات السياسة الامبريالية التي تفرض التخلف والفقر والمجاعة والبطالة على بلدان وشعوب العالم الثالث وتعمق الهوة الواسعة بين مستويات التطور بين البلدان الصناعية المتطورة والبلدان النامية.

اثناء المداولات يخال للمرء ان مركز الثورة العالمية انتقل الى امريكا اللاتينية: فالروح العالية الكفاحية لمواجهة القهر الامبريالي المصقولة علميا وثوريا كانت السمة الاساسية التي ميزت مداخلات المندوبين من بلدان امريكا اللاتينية.

● الثالثة - نزع السلاح الشرط لانجاز السلام والامن الحقيقي الوطني الاقليمي والعالمي: وهنا جرى التداول حول تصعيد المعركة لنزع سلاح الدمار الشامل، النووي والكيميائي والبيولوجي ووقف سباق التسلح الجنوني وعن الاثر المدمر لسباق التسلح على المجال التنموي. كما جرى التأكيد على دفع هذه القضية خاصة على ضوء وثيقة برشلونة والدورة الرابعة للامم المتحدة المخصصة لنزع السلاح. فتوحيد الجهود الكفاحية لقوى السلام ونشاطها الجماهيري من اجل عالم خال ونظيف من اسلحة الدمار.

** صقل الآلية التنظيمية:

ان مختلف هذه القضايا التي تناولناها باختصار شديد، كانت الدافع الاساسي الذي حتّم عقد هذا المؤتمر للتداول حول كيفية توحيد الجهود المشتركة لقوى السلام العالمية وصقل آلية التنظيم لتخطي مرحلة التراجع والركود ودفع العملية الكفاحية الى مستوى متطلبات المواجهة. وحول الآليات المطلوبة جرى التداول العام من خلال الهيئة العامة للمؤتمر ومن خلال الاجتماعات الاقليمية - المناطقية حيث قدمت كل مجموعة مناطقية مقترحاتها العينية. فعلى سبيل المثال مجموعة البلدان العربية والشرق اوسطية، والتي للاسف لم يشارك في المؤتمر سوى ممثلين عن قوى السلام من مصر وفلسطين والمغرب واسرائيل فقط، تداولت فيما بينها وقدمت مقترحات عينية مثل اهمية صقل التنسيق والتعاون المناطقي بين قوى السلام في المنطقة والتقاء مندوبيها، بين الحين والاخر، في اللجنة التنفيذية لمجلس السلام العالمي.

وقد اقر المؤتمر اهمية دور مجلس السلام العالمي في تنظيم التنسيق والتعاون بين قوى السلام العالمية ورفع مستوى النشاط السلمي العالمي. كما اكد على اهمية التنسيق والتعاون بين مختلف تنظيمات السلام على النطاق المناطقي والقاري.

وانتخب المؤتمر هيئاته الاساسية، اللجنة التنفيذية والسكرتارية، ونظرا لدور ونشاط قوى السلام الفرنسية فقد اقر ان يكون مكتب (مقر) مجلس السلام العالمي في باريس. كما انتخب مندوب قوى السلام الفرنسية سكرتيرا عاما لمجلس السلام العالمي (اتفق الفرنسيون ان تكون السكرتيرة الشابة لويزيانا)، كما اعيد انتخاب البيرتينا سيسيلو (من جنوب افريقيا) رئيسة للمؤتمر، وشاندرا (الهند) ومندوب قوى السلام اليونانية كرؤساء شرف للمجلس.

وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة مكونة من ٣٩ عضوا كممثلين لتنظيمات سلامية من ٣٩ دولة. واعيد انتخاب ممثل عن تنظيمنا لهذه الهيئة الهامة تقديرا لدور الحزب والجبهة في النضال من اجل السلام، ومن المعروف ان المناضل الشيوعي الوطني العريق توفيق طوبي كان من الشخصيات البارزة في مجلس السلام العالمي.

كما انتخب مندوبو فلسطين ومصر والمغرب للجنة التنفيذية.

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية تم انتخاب السكرتارية الدائمة للمجلس من ممثلي كوبا وفرنسا والبرتغال واليابان وفلسطين. فتقديرا لدور الكفاح الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة والسلام تم انتخاب المندوب الفلسطيني الدكتور مرعي عبد الرحمن لهذه المسؤولية، كما انتخب د. مرعي عبد الرحمن كمنسق بين التنظيمات السلامية العربية والشرق اوسطية.

وقد انتهى المؤتمر بطرح التأكيد ان عقد مؤتمر السلام كان حيويا، ولكن يبقى الاهم وهو ترجمة القرارات ورفع مستوى الكفاح والتنسيق والتعاون على ساحة الواقع والنشاط.



● جنود الاحتلال يعتدون على الوزير الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي ●

٩٤٥٣

السياسة التي اوصلت الى المجزرة مستمرة.. اوقفوها

كانت مجزرة كفرقاسم مساء ٢٩/١٠/٥٦، بعد سبع سنوات من ضم المثلث العربي الفلسطيني الى اسرائيل بموجب معاهدة «رودوس» وفي نفس الليلة قبل ٤٠ عاما، التي تم فيها العدوان الثلاثي (الاسرائيلي، الفرنسي، البريطاني) على مصر. حدثت تلك المجزرة الرهيبة البشعة، تلك المجزرة التي لا يمكن وصفها بالكلمات، يوم وقف القتلة يعدون الشهداء الذين سقطوا وبلغ عددهم ٤٩ شخصا ما بين شيخ وامرأة وشاب وطفل.

لا يمكن وصف هذه الوحشية، ولكن ما حدث ان هؤلاء المجرمين برروا جريمتهم باجابة ابشع من المجزرة بقولهم: «تلك هي الاوامر ونحن ننفذ» ولم يعاقب سفاحو هذه المجزرة بل اصبحوا ابطالا قوميين.

تأتي الذكرى الاربعين للمجزرة ونحن لا نزال نعاني من سياسة عنصرية متواصلة وهذا التقرير العنصري الذي اعدته وزارة الاسكان حول الجليل شاهد على ذلك حيث يبين ان العرب سيصبحون اكثرية في الجليل وشمال البلاد خلال عشرين عاما. ويوصي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتهويد الجليل.

وليس هذا فحسب بل في الوقت نفسه تمارس حكومة اسرائيل سياستها القمعية واعمالها الاجرامية ضد ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا ننسى موضوع القدس وموضوع الاقصى والمناورات لعرقلة المسيرة السلمية.

فاذا دل هذا على شيء فعلى الوجه الحقيقي لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي وضعت نصب اعينها تدمير المسيرة السلمية ومصادرة ما تبقى من اراضينا سواء بفرض الارنونا او بطرق اخرى مثل شق الشوارع وبناء المستوطنات.

اذاً لنقف وقفة رجل واحد ونقول بأعلى صوتنا في الشوارع وفي كل مكان: اوقفوا السياسة العنصرية ضدنا في داخل الخط الاخضر وخارجه، فاننا لن نسمح بمصادرة ما تبقى من اراضينا.

علي اسماعيل اسماعيل

(كفرقرع)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

العراق...

استمرار حركة التجارة العراقية مع شمال العراق

اعلن مسؤول عراقي بارز ان حركة انتقال البضائع بين والى محافظة السليمانية ضمن منطقة الحكم الذاتي مستمرة ولم تتأثر بالتغيرات التي وقعت قبل اربعة ايام.

وقال وزير التجارة محمد مهدي صالح، ان «حركة التجارة بين المحافظات العراقية ومنطقة الحكم الذاتي لا زالت تشهد نشاطا كبيرا وان السلع يتم نقلها بشكل طبيعي منذ شهر».

واضاف وزير التجارة، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي لمناسبة افتتاح معرض بغداد الدولي، «ان حركة التجارة بين المحافظات جميعا اصبحت ضمن اجراءات التجارة الاعتيادية وان التجار في هذه المحافظات يبرمون يوميا الصفقات ويتنقلون فيما بين المحافظات دون اية قيود».

وكانت وزارة التجارة رفعت الشهر الماضي جميع الاجراءات الاستثنائية امام حركة التجارة مع منطقة الحكم الذاتي تنفيذا لاوامر الرئيس صدام حسين بتسهيل انتقال المواطنين فيما بين المحافظات.

واعتبر وزير التجارة زيادة عدد الدول المشاركة في الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي التي تبدأ مطلع الشهر المقبل مؤشرا على «رغبة دول العالم في بناء علاقات اقتصادية مع العراق رغم ظروف الحصار».

وقال الوزير صالح ان عدد الدول المشاركة بلغ هذا العام ١٦ دولة منها ثماني دول عربية تشكل ضعفي عدد الدول التي شاركت العام الماضي. وتشارك في المعرض ٤٥ شركة من جنسيات مختلفة.



● بالكاد يحصلون على المؤن – مواطنون في بغداد ●

وعن التوسع في مشاركة الدول والشركات في دورة المعرض هذا العام قال وزير التجارة «اعتقد بأن الحكومات تدفع حاليا لتشارك شركاتها كمرحلة اولى لمشاركات لاحقة. ان الدول التي لم تتمكن من اتخاذ قرار المشاركة على المستوى السياسي لحد الان تدفع بشركاتها الى المشاركة». وقال «ان العراق يرحب بعرض السلع المسموح باستيرادها ولكن لا نمانع بعرض سلع غير مسموح باستيرادها ونعيد اخراجها بعد انتهاء المعرض».

واعلن وزير التجارة ان ٢٥ شركة مصرية ستقيم في السادس والعشرين من تشرين الاول الجاري معرضا لمنتجاتها في بغداد وتتواصل بعد ذلك خلال ايام معرض بغداد التي تستمر اسبوعين.

وردا على سؤال عن امكانية توقيع عقود خلال المعرض، قال الوزير صالح ان «وزارة التجارة والوزارات الاخرى مستعدة لتوقيع عقود مع اي شركة اعتمادا على البضائع التي تنتجها». واضاف «ان البضائع والمنتجات المسموح بها بموجب قرارات مجلس الامن الدولي مثل الغذاء والدواء سيتم توقيع العقود الخاصة بها. ولكن بالنسبة الى البضائع والمنتجات غير المسموح بها ستتم المناقشة حولها وتوقيع عقودها ويتم تنفيذها بعد رفع الحصار.

غير ان وزير التجارة لم يتطرق الى مزيد من التفاصيل. وقال ان معيار السعر سيكون في مقدمة المؤشرات التي سيتم اعتمادها ومنها مواصلة التعاون مع العراق في زمن الحصار.

سلطنة عمان...

عمان تتوقع زوال العجز في الميزانية العام الحالي!

تتوقع عمان ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى زوال العجز في الميزانية هذا العام والى تحقيق معدل نمو مرتفع.

وقال محمود الجرواني مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية، ان «العجز يمكن ان يختفي في نهاية العام اذا ما بقيت اسعار النفط قوية ولم تطرأ زيادات كبيرة بالانفاق الحكومي». واضاف «وانا في الواقع متفائل بأننا سنصل الى ميزانية متوازنة هذا العام».

واشار الى انه كان هناك «تحسن شامل في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية هذا العام بسبب ارتفاع اسعار النفط وزيادة نشاط القطاع الخاص نتيجة للاصدارات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة».

وقد وصل متوسط اسعار النفط هذا العام الى اكثر من ١٩ دولارا مقابل ١٥ – ١٦ دولارا توقعتها الحكومة العمانية في ميزانيتها الحالية.

وقدر الجرواني العجز في هذه الميزانية بنحو (٢١٨) مليون ريال عماني (٥٦٦,٨ مليون دولار)، الا انه تم تحقيق فائض وقدره (١٧,٦) مليون ريال (٤٥,٧ مليون دولار) خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الحالي. واوضح ان الفائض كان نتيجة لارتفاع ايرادات النفط بحوالي ١٢,١٪ والدخل الاجمالي بنحو ١١,٥٪ ثم خفض الانفاق العام بنسبة ٠,٩٪.

وقدر مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية في عمان النمو في القطاع غير النفطي بحوالي ٧,٤٪ في النصف الاول من العام الحالي في حين وصل معدل النمو في القطاع النفطي الى اكثر من ١٠٪.

وتوقع ان يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٦٪ على الاقل خلال عام ١٩٩٦ وهو اعلى من معدل الـ ٤,٥٪ الذي تم توقعه في بداية العام.

واشار المسؤول العماني الى انه في حال تحقيق فائض مالي فسيتم تحويله الى صندوق الاحتياط العام الذي بلغت موجوداته العام الماضي نحو (١,٥) مليار ريال (٣,٩ مليارات دولار). واكد على عزم الحكومة العمانية بناء هذا الصندوق الذي وصفه بأنه حيوي لانه «يدعم الريال العماني والاقتصاد بشكل عام».

سوريا...

دمشق معرضة للعطش مع بداية القرن المقبل

افاد مسؤولون في مؤسسة مياه الشرب ان دمشق معرضة للعطش مع بداية القرن المقبل وتوقعوا ان تتفاقم المشكلة لتدخل دمشق في دائرة الخطر مع بداية العام ٢٠٠٥.

واكد هؤلاء ان الموارد المائية الطبيعية في نهري بردى والاعوج اللذين يشكلان المصدر المائي لسكان العاصمة لن تكفي لتغطية الاحتياجات المائية المتزايدة واوصت بالبحث عن مصادر مائية اخرى.

ويشار الى ان منطقة دمشق تتلقى الان ما مجموعه (٥٧٨) الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا فيما تبلغ الحاجة (٦٣١) الف متر مكعب اي بنقص مقداره (٩٪) مما يستوجب تقنينا يوميا يتراوح بين ٨ وعشر ساعات على مدار سبعة اشهر في السنة.

واكدت مذكرة أعدتها مديرية الري ان المشكلة سوف تتفاقم وتخرج عن نطاق السيطرة لتدخل دمشق في دائرة الخطر مع بداية العام ٢٠٠٥ حيث تستنفذ كل المصادر المائية المتاحة لمدينة دمشق مع الاخذ بعين الاعتبار ان نسبة الزيادة السكانية محسوبة على اساس (٤,٥٪).

واقترحت المذكرة البحث عن مصادر جديدة لمياه الشفة من خلال الاستفادة من هطول الامطار على منطقة الساحل السوري واقامة السدود لتجميع المياه وجرها الى دمشق.

وقالت ان كميات المياه المهدورة في البحر تقدر بمليار متر مكعب سنويا.

وحدد مسؤولو مؤسسة المياه اربعة اسباب للازمة اولها «الضغط السكاني على مدينة دمشق التي يقطنها حاليا اكثر من اربعة ملايين نسمة وثانيها ان كمية الثلوج والامطار الهاطلة في السنوات الماضية تدعو الى التشاؤم وثالثها الهدر ورابعها ان الابار المستثمرة حاليا قد لا تستطيع توفير الكمية ذاتها في المستقبل».

وخلصت المذكرة الى ان الموارد المائية في حوض دمشق استثمرت بالكامل وان الحل الاوحد يقتضي ايقاف الهدر وجر المياه من خارج الحوض.

المعروف ان منطقة دمشق تتلقى مياه الشفة من نبع الفيجة وهو من الينابيع الموسمية التي يتغذى من هطول الامطار والثلوج ويمتد حوضه المائي من مرتفعات جبال لبنان الشرقية لمساحة تقارب ٦٥٠ كم مربعا.

الامارات...

المنطقة الحرة في الامارات ستستقطب قرابة ٢١ مليار دولار

توقع مصدر اماراتي رسمي ان تستقطب اول منطقة حرة في الشرق الاوسط التي ستقام في دولة الامارات قرابة ٢١ مليار دولار من الاستثمارات في غضون ١٠ سنوات.

وقال محمد علي الحوسني، مدير عام المنطقة الحرة في جزيرة السعديات الواقعة قبالة شواطئ ابو ظبي، ان «المرحلة الاولى ستستغرق بين ثلاث الى خمس سنوات باستثمارات تصل الى ثلاثة مليارات دولار، وان معظم عمليات التمويل ستتم من خلال القطاع الخاص محليا وعربيا وعالميا عن طريق الاكتتاب العام». واوضح ان «حجم تجارة السلع الاولية (عالميا) يقدر بنحو (٤١٢) مليار دولار تستهدف منها المنطقة الحرة للسعديات جذب ما يراوح بين (١٪) و (٥٪) من قيمتها».

وقال مسؤولون ان المنطقة الحرة في السعديات ستكون جاهزة للعمل خلال ثلاث سنوات وقادرة على تخزين (٦٧) سلعة اولية بما في ذلك النفط والحبوب والذهب والالماس ومعادن ثمينة اخرى والنحاس والمواد الغذائية. واضافوا انه سيتم تصدير هذه السلع الاولية الى اسواق محلية وخارجية بأسعار ادنى.

وقال الحوسني ان «ما يميز السعديات هو انها ستكون المنطقة الحرة الوحيدة في الشرق الاوسط وغرب اسيا التي تتخصص في تداول السلع الاولية حيث ستشكل نقطة التقاء بين اسواق الشرق في سيدني وسنغافورة واسواق الغرب في شيكاغو ولندن وروتردام».

واضاف ان المشروع يشمل ايضا بناء مطار وفنادق ومراكز تسلية وتسهيلات اخرى.

وقال ان مؤسسات مالية محلية ودولية ابدت اهتماما في هذه السوق.

السعودية

السعودية توقف تصاريح العمل للاجانب في ١٣ مهنه ووظيفه

قررت الحكومه السعودية وقف منح تصاريح عمل للاجانب في ١٣ مهنة ووظيفة لاتاحة المجال امام ٢٠٠ الف سعودي للقيام بهذه المهن والوظائف قبل العام ٢٠٠٠.

وقررت السلطات السعودية ايضا منح تراخيص عمل واجازات اقامة لمدة عام واحد فقط بدلا من عامين كما كان الامر سابقا، للاجانب في ١٤ مهنة اخرى.

ويشار الى ان، قرار وزارة العمل، الذي اتخذ هذا الاسبوع يندرج في اطار خطة خمسية سعودية (١٩٩٥/٢٠٠٠) لاحلال العمالة السعودية محل العمالة الوافدة.

باسلوب مرن وتدريجي لمواجهة الاعداد الكبيرة من خريجي المعاهد والجامعات الذين سيحتاجون الى فرص عمل كثيرة والذين سيبلغ عددهم خلال هذه الفترة نحو ١٦٧ الف خريج.

وتحاول الحكومة السعودية حاليا حث المؤسسات الخاصة على استبدال العمالة الوافدة بالعمالة الوطنية.

وقال مصدر في مكاتب العمل السعودي ان هذه الاجراءات ستطال ٣٣٠ الف اجنبي معظمهم من المصريين، يعملون في الخدمات العامة والادارة والتجارة.

ويوجد في المملكة العربية السعودية اكثر من ستة ملايين اجنبي من اصل ١٨ مليون نسمة يؤلفون عدد سكان المملكة حسب احصاءات غير رسمية، ويعمل في المملكة اكثر من مليون مصري.

وفي مطلع العام ١٩٩٥، رحلت السلطات السعودية خلال فترة ستة اسابيع اكثر من مئة الف اجنبي كانوا يقيمون بشكل غير شرعي في البلاد.

شركة «صخر» تطرح اول برنامج للتشكيل الآلي للنصوص العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت شركة «صخر» العاملة في مجال التطبيقات العربية لبرامج الكمبيوتر عن طرح اول اصدار من برنامج «المشكل الآلي للغة العربية».

وقالت الشركة ان البرنامج الجديد سيتيح للناطقين بالعربية الاستفادة من تقنيات الحاسوب (الكيبوتر) والانترنت (شبكة المعلومات الدولية) بنفس مستوى استفادة ناطقي الانجليزية والفرنسية واليابانية منها.

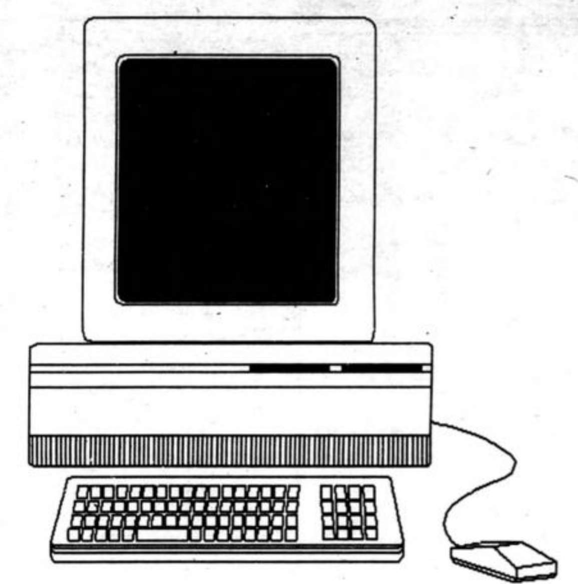
ويتيح تشكيل الكلمات العربية، بوضع علامات الفتح والضم والكسر والسكون والشدة في النصوص، فهما افضل للنص وسرعة اكبر ودقة في عملية البحث عن النص، استنادا الى الكلمة، عبر شبكات المعلومات التي تحتوي ملايين الوثائق. كما يساعد التشكيل بشكل كبير في تعليم القراءة والاملاء، والنطق، ويمكن ان تكون له استخدامات كبيرة في برامج التعليم المدرسية والترجمة.

واوضح البيان ان البرنامج يتألف من ثلاثة اجزاء، يُعرض الجزء الاول منها خلال معرض «جيتكس» للكمبيوتر الذي افتتح في دبي، امس الاحد.

ويقوم البرنامج في المرحلة الاولى بتشكيل متن الكلمات دون اواخرها بهدف ضمان السرعة العالية في البحث، اما مرحلته الثانية التي ستطرح في كانون الاول المقبل فتشمل تشكيل المتن واواخر الكلمات، وهذه المرحلة مخصصة لنظم الكلام الآلي، اي تحويل النص المكتوب الى نص ناطق.

اما المرحلة الثالثة التي ستطرح في آذار ١٩٩٧، فتشمل التشكيل التلقائي لخدمة نظم الترجمة من والى اللغة العربية.

وللمرحلتين الثانية والثالثة اهمية كبيرة، لا سيما الاخيرة، نظرا لتطبيقاتها الواسعة. فالنص العربي يكتب عموما من دون تشكيل مما يخلق مشكلة في تعلم اللغة العربية او نطقها، وهي مشكلة قديمة تفاقمت في الوقت الحالي مع تقدم التكنولوجيا وظهور شبكات المعلومات.



وتؤكد الشركة ان البرنامج قادر على تشكيل ١٠٠ صفحة تشكيلا كاملا في ٣٠ ثانية، وهي السرعة المطلوبة على شبكة معلومات انترنت. وتضيف ان دقة التشكيل تصل في البرنامج الى (٩٥٪) في المرحلة الاولى وسترتفع الى (٩٨٪) في المرحلة الثانية. ويمكن للمستخدم اختيار نوع التشكيل، سواء التشكيل الكامل او التشكيل الضروري لفك اللبس في المعنى.

يشار الى ان شركة «صخر لبرامج الحاسوب» هي شركة مساهمة مصرية محدودة، تأسست في الكويت في العام ١٩٨٣، ثم انتقلت الى القاهرة في ١٩٩٠. وهي احدى شركات مجموعة «العالمية» الموجودة في الكويت والسعودية ومصر.

وكانت الشركة سوقت في العام ١٩٨٤ اول كمبيوتر ثنائي اللغة، باللغتين العربية والانجليزية.



«يوم صمود» كفرمندا

● اهدانا مجلس كفرمندا المحلي كتاب «يوم الصمود - يوم أوري ٥٤/١٢/١٣»، والذي يوثق احداث سنة ١٩٥٤ عندما جرت محاولة لترحيل اهالي القرية وتحويل سهل البطوف الى بحيرة ماء.

جاء الكتاب في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على شرح جغرافي واحصائي عن القرية، وعلى تفاصيل مخطط سنة ١٩٥٤ وتصدي اهالي كفرمندا له، بالاضافة الى بعض القصائد، وقصاصات لاخبار عن احداث سنة (٥٤) ظهرت في الصحف المختلفة.

«يوميات الطالب الثانوي» في ام الفحم




● اصدرت الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في ام الفحم «يوميات الطالب الثانوي» ليكون تحت خدمة الطلاب الثانويين في المدينة على مدار السنة.

وتحتوي الكراسة على ملحق نجد فيه بعض القصائد الوطنية والمواد الاخرى.

ايران وايطاليا توقعان بروتوكول تعاون ثقافي

● طهران - وقعت ايران وايطاليا، مؤخرا، على بروتوكول اتفاق لزيادة مبادلاتهما الثقافية وذلك خلال الزيارة التي قامت بها الى طهران وزيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية، باتريسيا توايا.

وعن الجانب الايراني، وقع هذا الاتفاق الذي يتعلق بمجالات الفن والرياضة والعلوم والسياحة والمبادلات الجامعية نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي.

واعلنت توايا للصحفيين بعد التوقيع على الاتفاق ان ايطاليا تنوي «تشجيع الحوار مع ايران الذي هو الان نقدي ولكن ربما يصبح في المستقبل بناء».

وتحدثت ايضا عن رغبة الحكومة الايطالية في تكثيف علاقاتها مع دول الشرق الاوسط وكذلك مع اسيا الوسطى.

وقد التقت توايا في هذه الزيارة التي يقوم بها وزير ايطالي الى ايران منذ ثلاثة اعوام، وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

واعتبرت وزيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية ان العلاقات الثنائية بين طهران وروما «جيدة».

يذكر ان دول الاتحاد الاوروبي تقيم «حوارا نقديا» مع ايران منذ نهاية العام ١٩٩٢ بعد الفتوى التي اصدرها مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بسبب كتابه «الايات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

منع المطبوعات الاجنبية التي تهين شخصيات مصرية

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف منع تداول المطبوعات الاجنبية التي تمس شخصيات مصرية وتلك التي تدعو الى «الرذيلة والجنس».

وقال وزير الاعلام الذي نقلت عنه صحيفة «اخبار اليوم»: «سيتم منع تداول المطبوعات الاجنبية التي تدخل الى السوق المصرية بطرق غير مشروعة وكذلك المطبوعات الاخرى التي تدعو الى الرذيلة والجنس وتهين الكتّاب والمفكرين وتنشر روايات كاذبة عن الفنانين المصريين».

واضاف قائلا «هذا القرار ينبع من سيادة مصر وحقها في صيانة قيمها وكرامتها وحماية الشعب المصري من الافكار الشاذة التي تروج لها مثل تلك المطبوعات».

كما اوضح «ان بعض المطبوعات لا تمارس عملية التشنيع الا على المصريين فقط سواء كانوا مفكرين او كتابا او فنانين، بينما تلك الصحف لا تستطيع نقد اي مواطن او فنان من بلد تلك المطبوعات».

وقد تحدثت الصحف المصرية، في الاسابيع الاخيرة، عن دعاوى تشهير رفعتها فنانات مصريات امام القضاء المصري، استنادا الى مطبوعات عربية تشهر بهن وعلى الاخص صحف كويتية.

مديرة دار الاثار الاسلامية في الكويت تحاضر عن الفن الاسلامي

● بيروت - قدمت مديرة دار الاثار الاسلامية في الكويت الشيخة حصة الصباح، في اواخر الاسبوع الماضي في بيروت، عرضا معززا بالصور عن تاريخ الفن الاسلامي في الحفر على الخشب ونحت الاحجار الكريمة.

وألقت المسؤولة الكويتية محاضرة في متحف الجامعة الامريكية بعنوان «البدايات الفنية في الخشب والاحجار الكريمة» تناولت بدايات تأسيس دار الاثار الاسلامية التي انطلقت من مجموعة آل الصباح الفنية التي يملكها زوجها الشيخ ناصر الصباح.

وتضمنت المحاضرة عرض سلايدات عن نماذج من متحف الفن الاسلامي في الكويت.

يذكر ان الشيخة حصة الصباح عضو في عدد من المراكز الثقافية في الكويت والعالم منها معهد العالم العربي في باريس ومركز البحوث الاسلامية في اسطنبول.

صدور كتاب متخصص في قضايا الميراث بحسب المذاهب السنية الاربعة

● بيروت - صدر في بيروت كتاب بعنوان «الميراث على المذاهب الاربعة» كتبه الشيخ القاضي حسين غزال. وفيه عرض مسهب لآلاف قضايا الميراث بحسب المذاهب الفقهية السنية الاربعة في الدين الاسلامي: الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي.

اعلن عن صدور الكتاب في احتفال اقيم، خلال الاسبوع الماضي، في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت تضمن كلمات تقديم له.

واوضح مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ان الكتاب يتضمن «اجابات على عشرين الف مسألة فقهية تخص الميراث والورثة».

واعتبر رئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان الشيخ ناصر الصالح «ان الدارسين والطلبة والقضاة والمعنيين يجدون في طيات الكتاب مسائل الفرائض الارثية واضحة مفصلة، قريبة المتناول، سهلة المأخذ».

واضاف: «يبين الكتاب المستحق والمحجوب والمحروم لأية مسألة ارثية مهما كانت صعبة شائكة نادرة حصلت فعلا في السابق ام لم ترد مثيلاتها بعد».

ACCIDENT موت فوضوي
STAR وولادة جديد!

❑ واخيراء مسموح الدخول الى المسرح العربي بدون شهادات جامعية ❑

■ بالامس كان العرض الاحتفاليلمسرحية «اكسدنت موت فوضوي»، وهذا هو العمل الثالث للمسرح العربي في اسرائيل.

في هذا العمل يقفز المسرح العربي قفزة كبيرة تضعه في مصاف المسارح الكبرى في البلاد، وذلك على جميع المستويات، سواء كان ذلك في النص، او في الاخراج، او في الاداء التمثيلي، وامور اخرى جديدة كليا على مسرحنا العربي المحلي.

❑ ولادة نجم! ❑

من الامور الجديدة مساهمة ادارة المسرح متمثلة بيوسف ابو وردة ومكرم خوري اللذين يعتبران من نجوم التمثيل في الساحة المحلية، الى جانب غسان عباس وسلوى نقارة، مساهمتهم جميعا اتاحت لممثل جديد (نورمان عيسى) فرصة الظهور كنجم ليس اقل نجومية منهم، اذ قبلوا القيام بأدوار ثانوية الى جانبه، هذا الامر لم اره في اي مسرح اخر.

ومن ناحية اخرى فان نورمان عيسى الذي تلقى هذه المهمة الصعبة، لقيامه بالدور الرئيسي امام هؤلاء الممثلين، كان اهلا لها، ولم يخيب امل احد.. الا الحاسدين!

لقد رأينا في العمل الاول للمسرح «الملك هو الملك» كيف ان المسرح اعطى الفرصة لوجوه جديدة الظهور على المسرح، ولكننا لم نشعر انهم تلقوا الفرصة كاملة. وهنا في «اكسدنت موت فوضوي» نراهم اسخياء حتى النهاية.. وانا لا اعتقد انهم كانوا يفعلون ذلك لولا ان نورمان يستحق بالفعل ما اخذ، كما ان غيره يستحق نفس الشيء وما زالوا ينتظرون.

باختصار.. ان احد اهم الامور التي نتجت عن مسرحية «موت فوضوي» هي ولادة نجم جديد على الساحة الفنية المحلية، وذلك بفضل موهبة هذا النجم وبفضل النجوم الذين من حوله.

❑ مسموح الدخول بدون شهادات! ❑

لقد حقق المسرح العربي في عمله الجديد «موت فوضوي» معادلة جديدة، مفادها ان لا حاجة لأن يكون المتلقي مثقفا مسرحيا او حتى اي ثقافة اخرى، حتى يستمتع ويفهم مضمون المسرحية، ويضحك ويغضب، وكل ما يتوخاه المسرحيون رد فعل لدى المشاهد حتى يشعروا بنجاح عملهم.

مسرحية «موت فوضوي» تحتوي على جميع العناصر التي تحقق هذه المعادلة، فهي ناطقة باللهجة العامية المطعمة بالكلمات العبرية، التي اصبحت جزءا من العامية العربية المحلية.. بالاضافة الى ان اعداد المسرحية جاء ليلائم عقلية المشاهد المحلي، وذلك في ذكر المؤسسات التي يعرفها جيدا، وحتى الصحف ومستشفيات الامراض العقلية المعروفة لنا تماما.. وبين الحين والاخر كنت اعتقد ان النص محلي وليس ايطاليا مترجما، لولا اسماء الاشخاص التي كانت تذكرني بالنص الاصلي.. وقد جاءت الكلمات «النابية» التي يستعملها رجل الشارع لتزيد من محلية النص الجديد (المترجم)، وكأن هذه الكلمات هي الدمغة المحلية الخالصة.. وقد كان لهذه الكلمات طعم لذيذ على خشبة المسرح العربي - مع التشديد على كلمة عربي - كانت هذه الكلمات مثل الشتائم التي يتلفظها الطفل في بداية تعلمه الكلام، الجميع يحبها ويفرح عند سماعها.. (اسفة ليس الجميع، فهناك آباء يمنعون اولادهم من الشتائم البريئة).



* نورمان عيسى *

باختصار.. ان الحجة التي تقول بأن جمهورنا المحلي غير مثقف مسرحيا، ولذلك ينفر من المسرح ولا يرجع اليه.. هذه الحجة سوف تزول وسوف تكون لدى المشاهد رغبة في مشاهدة اعمال مسرحية اخرى بعد مشاهدته مسرحية «موت فوضوي».. وهذا الامر يضع المسرح العربي امام مهمة صعبة وهي عدم الرجوع الى الوراء بأي شكل من الاشكال بعد هذا العمل، والا سوف تكون للحجة مصداقيتها مرة اخرى.

❑ مسرح لا يحارب بسيف السلطان! ❑

منذ فترة والنقاش دائر حول دعم المؤسسات الحكومية للمسرح العربي وتأثير هذا الدعم على ما سيقدمه المسرح من اعمال، وهل سيكون هذا الدعم سيفا مصلتا على رقابنا يمنعنا من تقديم الاعمال التي تمس بالسلطة، ام لا.

مسرحية «موت فوضوي» هي التحدي والامتحان، فالمسرح العربي يتحدى بهذه المسرحية سلطة الشرطة، احد اهم اذرع الحكومة، اية حكومة، ويتحدى القائلين بأن المسرح اصبح يضرب بسيف السلطان بعد أن اكل من خبزه.. وللتذكير فان مسرحية «موت فوضوي» عندما عرفت في ايطاليا، هدد اليمين الفاشي بتفجير قاعات المسارح المعروضة فيها، وايضا عندما عرضت في امريكا وبريطانيا وغيرها لاقت نفس المعارضة من قبل اليمين.. ونحن هنا لا ينقصنا يمين ولا فاشيون، والحكومة الحالية تسكت عن الكثير من هؤلاء.. وهنا يكون الامتحان.. لان السؤال الذي يطرح الان، هو ما هو رد السلطة واذرعها على مثل هذه المسرحية؟ هل سيتوقف الدعم للمسرح؟ لننتظر ونرى!

(ميسون أسدي)

❑ اكسدنت موت فوضوي ❑

- تأليف: داريو فو
- تعريب: انطوان شماس
- اخراج: دانيئيل جدرون
- ديكور: ايلي سيناي
- ملابس: جيلا لاهط
- اضاءة: يحيئيل اورغال
- موسيقى: روبي سرجي
- تمثيل: نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، غسان عباس، سلوى نقارة، محمود قدح.

وزير ثقافة فرنسا يكرِّم يوسف شاهين:

رئيس السينماتيك الفرنسي: يوسف.. افلامه اعظم بانوراما لتاريخ مصر

● في اكبر حضور اعلامي فرنسي، تم تكريم المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، وقد حضر هذا التكريم لفيف كبير من رجال الاعلام والمسؤولين في السينما الفرنسية وممثلون ومخرجون، وكان على رأسهم وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي، الذي رحب بالحاضرين واشاد بأعمال يوسف شاهين السينمائية.

وقد القى رئيس السينماتيك الفرنسي كلمة قال فيها: ان يوسف شاهين هو الاب الروحي للسينما العربية الحديثة، بأسلوبه المتميز الذي يعد هو اول من بدأ به، كما يعتبر المؤسس للسينما الحديثة منذ بدايته في الستينات مثل فيلم «الاختيار» واضاف ان افلام يوسف شاهين تحتاج لاكثر من مشاهدة لانها ذات قيمة موضوعية، ويُعد يوسف شاهين اشهر مخرج عربي في العالم كله، ويُعد الهرم الرابع، وافلامه هي كنز من كنوز وتراث مصر الثقافي السينمائي العريق، وان افلامه هي اعظم بانوراما لتاريخ مصر الثقافي والاجتماعي والتغيرات التي طرأت عليه.

كما القى ايضا رئيس المهرجان كلمة اشاد فيها بيوسف شاهين وبأفلامه التي تعد من اجمل الافلام التي شاهدها في العالم العربي.

وألقى ايضا المخرج العالمي يوسف شاهين كلمة اكد فيها سعادته بهذا التكريم وتكلم عن مراحل حياته مع السينما منذ بدايته ومشواره السينمائي. وبعد ذلك عرض فيلم «الناس والنيل».



● من اليسار يوسف شاهين والى جواره وزير الثقافة الفرنسي ●

تحيات وصفعات

● بقلم: رندة زريق – سمعان ●

* تحية احترام لكل من يطفئ سيجارته في المكان المعد لذلك، ايمانا منه بالمقولة: «من حقي ان ادخن لكن من حق غيري ان يستنشق هواء نقيا».

* صفعة لكل امرأة تظن ان الساعة في يدها لا تكون دقيقة الا اذا كانت مرصعة بالجواهر والالماس، فاذا ارادت المرأة عرفت الوقت حتى دون وجود ساعة في يدها.

* تحية احترام ومحبة لكل ام تدرك ان مشاعر الحب الجياشة التي تنبثق من قلبها تجاه اطفالها، انما هي الا سمة كل اناث الكائنات الحية الاخرى.. ومن هنا فانها تربي اطفالها مدركة ان التربية اكبر واعمق من مجرد حب وحنان غريزي، وان عليها ان تغرس في ابنائها كثيرا من المثل والمبادئ، اذن فهذه التحية الخاصة المميزة مقدمة لكل ام تجعل لقلبها عقلا ولعقلها قلبا، وكل من تنجح في ذلك تكون افضل الامهات وتربي اعظم الاجيال.

* صفعة لكل امرأة تتجاوز المعايير بدون استثناء، فتنسى في النهاية ان الرجل يبقى رجلا والمرأة انثى من البداية.

صفعة لكل امرأة تنسى ان لكل فرد حقوقا وعلى كل فرد واجبات علينا الا نتعداها فتتحول الحياة الى معركة في حرب.

* تحية لكل من يمتّع عينيه وروحه بجمال الطبيعة والورود، ولا يسمح ليده بالامتداد اليها او بحقها وتشويه جمالها.

(طرعان)



● بقلم: ردينة شجراوي ●



يا شعاع الامل
في صحراء حياتي!
يا نور الضياء
في قلبي وعقلي!
يا قطرة ماء
فوق صليب عطش الحب!
يا ضياء الباري!
يا بهاء الله
في خليقته وخَلقه!
يا صوت انذار المشاعر
والعواطف الجيّاشة!
والايمان بربّ البرايا،
فوق عرش قدس الحب
السامي والمتسامي!
يا ايهذا الحب الازلي،
يا من كونني وخلقني
انثى واثقة من حبها
الطاهر الابدي!
تقدمه قربانا
وتكفيرا عن خطايا البشرية،
امام هيكل الحب
الالهي السرمدي...



(الناصرة)

تُرى.. ماذا بعد؟

● بقلم: نهاية تحسين – عرموش ●

اسمع صوت السكون.. والليل يتبسّم.. اراقص نسمات الهواء الباردة على انغام هدير الامواج، فتلطف جفوني.. لكن يلتصق السهاد بعيني.. انظر بعيدا الى البحر وارى اضواء حيفا تغازل الغيوم غزلا رقيقا.. انظر للناحية الاخرى.. فأرى اضواء عكا.. اكاد اسمع عتابها:

علمني الزمان كيف ارقص على كومة من الزجاج حافية القدمين.. كيف اطلق ضحكاتي برغم وجعي وهدير بحري يصم الآذان.. كيف ادندن حينما اسمع نواح المصيبة فارتشف التنهيدة من جوف عجوز قد تحجر على وجنتيها غبار الاسوار، فبدت هيكلا اثريا عريقا، وضع تحفة تراه عيون الاغراب فتعجب لفن لمسات هذا الزمن..

تتخافت الاضواء.. اراها تستجم على الشاطئ فرحة تارة.. ودموعها ثكلى تارة.. ارى حيفا في مجهر قلبي تضرب كفا بكف.. لكن يديها الاخريان تصفقان احتفالا بالعمارات الحديثة التي تنتشر فوق هياكل بيوت الاجداد.. احجار البيوت القديمة صامدة تهاجمها الريح بلطمات لا ترحم.. لكنها تعود تمتعض بشفتها فشلا.. وقهرا..

الامواج تلاطم الصخور.. والقمر غائب مختبئ وراء الايام.. يخاطب نفسه: انا القمر.. حاكم كل العصور.. تتلمذتُ من فلسفة ذاتي.. كانت عيوني تغرز الشجن فأبدلها بالقصص وارويها للنجوم.. فتضحك وتقترب لتهمس في قلوب صيادي الزوارق العتيقة!! ماذا بعد يا حيفا.. عروس البحر لبست انصع البياض.. وتزينت باللؤلؤ.. وتتوجت بحكايا جدتي الدافئة.. بعدما شُبِّذتِ برمال الشاطئ وتزخرفت بأعذب الحروف واصدق الكلمات.

التفت يمينا.. عكا تبكي.. اسمع بكاءها يجهش بصوتٍ خافت.. يختبئ تحت الصخور وفي جيوب الملاحين.. زواريبها تنتحب.. والاسقف تهدد بالصاعقة على اصحابها، اذا لم يعتدل حالهم. فتصرخ بالسياط.. وتلعن الاستسلام.. وتنادي البقاء.. والصمود.. يسمعها البعض.. اما البعض الاخر فهو يغفو على كتف الهوة العميقة التي تسكن هذه المدينة العريقة.. ميزاتها التاريخ الذي يضع بصماته بكل فخرٍ على كل شبرٍ فيها.. ما زال هذا التاريخ يتكلم لغة الاصل والفصل!! لكن القول قد تغيّر واصبح «لا تقل اصلي وفصلي» اسوارها تنطق بالنصر دائما لكن احجارها حزينة وشاطئها مقهور مهجور.. لم يبق سوى صوت آذان المسجد واجراس الكنيسة، يحلقان فوق السوق القديم.. ازمة سكن.. والناس تشرب الصبر.. تبتلع الصمت.. بيوتها تسقط وتنهار.. اما ابناؤها فيرتدون ثياب الغربة داخل هذا الوطن.. ماذا بعد؟ عكا متحف وتاريخها ابيٌّ.. وآثارها تخطت القرون.. وغناؤها يكتب على الشاطئ في عيون الحيارى بكاء وعويل.. اما امواج البحر فربما سمعت الكلمات تمتص الدموع وتزرع الغد الآتي تحت الاقدام... يا ترى ماذا بعد؟

(طمرة)

اشتياق

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

ايها الاحبة والرفاق
كم اشتاق اليكم
تعجز الكلمات عن وصف اشتياقي
واليراع يبكيه الفراق
لا تهجروني وترحلوا
فراقكم سيف يقطع الاحشاء
حبكم ترسّخ في الاعماق
لا ترحلوا
وتذيقوني ألم الفراق
فراقكم نار تكوي الفؤاد
حبكم قدري
وبكل جوارحي لكم اشتاق
يا اجمل اغصان في واحة عمري
يا شمسا تنير وجداني
مَن غيركم في الكون يشفيني؟
وفي انهر الهناء يرويني؟؟
اني لكم اشتاق
كاشتياقكم لتراب الوطن
فلا ترحلوا يا رفاق
اني لكم اشتاق
وانتم بقربي
فكيف اذا دقت ساعة
الفراق؟؟
ايها الاحبة والرفاق
لا ترحلوا لا تهجروني
هجركم علقم مر المذاق

(كفرمندا)

مواويل الحرية

● بقلم: سليم فحماوي ●

خجولة مثل زهرة بنفسج كانت،
فرحة مثل نسمة عذبة جاءت
ومثل نجمة هلت اضاءت ثم غابت
قال لها، جميلة انتِ مثل ظبية
برية
وفاتنة انتِ مثل غجرية،
قالت له:
كل الذي مضى كان لهواً
كان عبثا وحلما طفوليا
واخشى اني في حبي ظلمتك
فربما اكون في حبي شقية
منذ حدثها عن الحرية في
البراري
وعن شوقه الدائم للمراعي
صارت تعشق رعي الاغنام
على سفوح الجبال والوديان
وصارت يسحرها شَدو العصافير
والاشجار والازهار ورفوف اليمام
كانت تقول، ليتني اكون معك
في غابات الكرمل!
بودي ان امشي بين الصخور
والشجر
ومثل غزالة اركض في الوعر
هنا سئمت عيشتي بين افاعي
البشر
سئمت عيونا تنضح حقدا وشرر

خذني، خذني معك
بعيدا بعيدا الى اعلى الجبال
عساني اصير جارةً للغيوم
ومن سماء الكرمل
اقطف لكَ سلالاً من نجوم
وتعزف لي على الشبابة
واغني لك، جفرا، ودلعونا
وبيوتا من عتابا!
فلماذا على جبينك دوما
تخيّم سُحباً من كآبة؟!

- في الحب انتِ والكرمل عندي
سيان
والكرمل لي تاج وعلم وعنوان
ترابه تبر ونباته عطر وأشجاره
ريحان
وانتِ كنتِ لي نبع حبٍ وكبرياء
وحنان
وبدونك انا غريب الدار وما لي
خلان
صاحبت الذئاب وكنت يوماً اظنها
حملان!
وما يزال موئلي ومعقلي أجمةٌ
من سنديان
إن كنت احمل هموم الدنيا
فلأني «حنظلة» هذا الزمان
فهل اظل في بلادي غريبا بلا
كيان؟

انا نسر القمم الشماء
اعزل الا من بعض إباء
كل ما حفظتُ عن ابي
بعض مروءة، ورجولة
وشيء من كبرياء

اناديك يا بنفسجة برية
واعلم انك لن تردي
وكلانا يعلم ان ايام الصبا لن
تعود
فليت الذي كان بيننا ظل
«جهالةً»
يا ذات العيون العسلية
تعالي تعالي اليّ
كي ننشد معا اجمل مواويل
الحرية
«يما مويل الحرية يمه موليا
ضرب الخناجر ولا حكم النذل
فيّا»

(دالية الكرمل)

هل ستأتي

● بقلم: عرين مصاروة ●

اجلس وحيدة
انظر بين اهداب السنا
واحاول حفر صورتك
في نفسي

انظر الى الشهب
واراك هناك بعيداً
بين زوايا الحياة
تتوغل عني

امشي صامتة
افكر بك
فقد صبوت اليك
وشوقي الغامر يملأ قلبي

يا وردة حياتي
ويا فنار دنياي
وخيالات امسي
هل سأراك يوماً
وهل ستأتي؟!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٤/١١/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في لعصر الحديث.
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - بلا اسرار. الاعلان عن رحلة.
٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: النمو والتطور.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية:
over the limit
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ - لون البشرة.
١١,٤٠ - التسامح - جودة الحياة. اصناف الـ آي. الحلقة الاولى.
١٢,١٠ - علوم - كيفية التبريد.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الماركسية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٥٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ - غايا غال وغبلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ - غرغنتوا. صور متحركة. الحلقة (١٨).
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (١٩).
١٨,٠٠ - «دروبي». شرلوك دروبي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - لزروس. الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف اڤيڤ غيفن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● اڤيڤ جيفن «استرجاع»، القناة الاولى ●

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - سوبر دوڤر.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٨).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على اغتيال يتسحاق رابين.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٩٩).
١٩,٠٠ - «الموساد». الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٥ - ايتشا. الحلقة الاخيرة لهذا الموسم.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فندق فولتي. الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد ان نرى دما» الحلقة الثالثة.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٦)

ج	ح	ن	ب	ل	ي	ج	خ	ة	م	ي	ط	ا	ر	خ
م	ت	ج	ن	ز	ي	ر	و	ا	ح	ب	ي	ب	هـ	ب
ي	ا	٠	ا	ب	ر	ح	ا	د	خ	ض	ر	ا	٠	ح
ل	و	ج	م	ر	ا	ت	ط	ح	خ	س	ا	٠	ر	ط
ا	ر	هـ	ق	ي	ب	ح	ر	ا	ج	ا	ر	ا	هـ	ا
ت	ض	ج	ز	ا	ئ	ر	ي	ج	ر	ا	م	ا	ت	م
خ	خ	خ	ة	ل	ح	هـ	ب	ج	ج	ر	ا	ث	ي	م
ي	ق	و	ر	ج	م	و	خ	ر	ف	ا	ن	خ	ر	خ
ا	ح	ح	ص	ن	ر	ر	هـ	هـ	ج	هـ	ف	ا	ي	ل
م	د	ح	ج	خ	ا	ص	م	ق	ن	س	و	ن	ز	ت
س	و	ن	ي	ب	و	ا	ر	ا	د	ا	ش	ي	ا	ا
ل	ت	ط	ا	ا	ا	ح	د	م	و	ر	ر	و	ن	ز
ج	هـ	ل	ر	ل	ت	ر	ن	ح	ل	ح	خ	ن	خ	ا
ن	و	ب	ز	ي	ح	ط	ج	ج	س	و	ر	س	ل	ز
ج	م	ي	ز	خ	ص	و	م	هـ	ي	ا	ل	ب	ج	ح

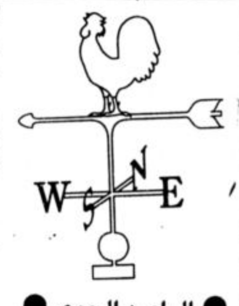
اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لمضيق مائي يقع بين اوروبا وافريقيا:

جميلات - جميز - جبلاية - جندرمة - جراثيم - جلس - جنزير - جزائري - جب - جسور - جمرات - جرامات - جندول - جاراه - جرو - جبار - حزازات - حنبلي - حدأة - حطام - حيزبون - حبيبة - حاصروه - حدوتة - حرباء - حماقة - حبيقة - حراسة - حمراوات - حصن - حنظل - خراطيم - خواطر - خصوم - خيام - خضراء - خضروات - خنازير - خل - خان يونس - خسائر - خرفان - خرشوف - خذل - خيال.

حل لغز (١٤٥)

افقيا:
١) جان بول سارتر.
٢) سوريا - اللبلاب.
٣) انت الحب - غاندي.
٤) اد - لنين.
٥) اتاني البيت.
٦) بائد - مقيت.
٧) ن.ن - عمرو موسى.
٨) ابل - جبع - مي.
٩) لو يدري الهوى.
١٠) لن - الدمام.
١١) دام - محض - نهد.
١٢) صفية العمري.
١٣) مدريد - هد - بديع.

عموديا:
١) اس - ابن النديم.
٢) جوناتان بولارد.
٣) ارتداء - لي - ممر.
٤) اين - عدن - دع - يع.
٥) بالغي - مجر - دلف.
٦) الربيع.
٧) بلبال - وعي - مهد.
٨) سل - معين - لامية.
٩) الغيت - فضله.
١٠) ريان - مسعود - صب.
١١) نلت - سقى - نما.
١٢) رادع - اهدي.
١٣) بي - عندما يأتي.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١١/٩٦ غائما جزئيا حتى صاف.

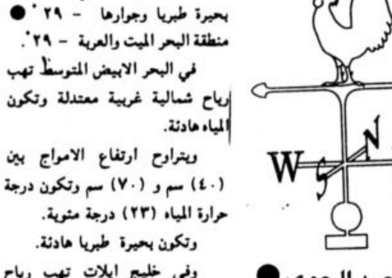
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.



اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٩١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٧٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انتم عصبيو المزاج نتيجة الضغوطات في العمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انتم بحاجة الى تعزيز علاقاتكم العاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تدخلون تحسنا في محيط العائلة والبيت.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تشعرون برغبة ملحة في السفر لترطيب الاجواء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحسن على الصعيد المالي. اغتنموا الفرصة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مبلغ من المال انتظرتموه طويلا في الطريق اليكم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تعملون جاهدين في العمل الجديد مما يثقل عليكم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تشعرون بالتعب بعد المجهود الذي قمتم به مؤخرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
وضعك الصحي مرتبط بالنفس. حاولوا الخروج في نزهة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
السفر يساعدكم في تعزيز اموركم العملية والعاطفية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ميزانيتكم بحاجة الى ترتيب، سيتحسن وضعكم المالي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
التفاهم في محيط العمل والاسرة مهم جدا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تشرين الثاني

١٩٢٢ - الجمعية الوطنية في تركيا تنهي عهد السلطنة العثمانية وتعزل اخر السلاطين محمد السادس الذي لجأ الى الشريف حسين بن علي في مكة.
١٩٤٦ - تأسيس منظمة اليونسكو.
١٩٥٢ - انتخاب الجنرال دوايت ايزنهاور رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٧٩ - احتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران رهائن.
١٩٨٠ - انتخاب رونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة.





الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦

فيما اعتبرتها مصادر فلسطينية «هوسا امنيا»

السلطات الاسرائيلية تواصل «احتياطاتها الامنية»

■ «حكومة نتنياهو تحاول الظهور بمظهر الضحية للخروج من ازمتها» ■

■ الشرطة وقوات «الامن» في «استعدادات» مكثفة حول المدن الثلاث الكبرى ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في خطوة مفاجئة اعلنت الشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، عن ابقاء الاستعدادات المكثفة حول المدن الثلاث الكبرى، القدس وتل ابيب وحيفا فقط وليس كما كانت قررت في السابق. وذلك من دون تقديم اي تفسير.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية واصلت، امس الاحد، تكثيف وتشديد ما اعتبرته «احتياطات امنية» في كل ارجاء البلاد، وعزت ذلك الى معلومات حول وصول مجموعة من الجهاد الاسلامي، من الضفة الى اسرائيل، بهدف تنفيذ عملية انتحارية.

وقد وصفت مصادر فلسطينية الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بأنها هوس امني لا مبرر له، وانها تأتي في محاولة لاخراج حكومة نتنياهو من الازمة السياسية التي وصلتها، لتعنتها ورفضها تنفيذ الاتفاقيات الموقعة. واكدت المصادر ان حكومة نتنياهو تثير زوبعة لا مبرر لها، في محاولة لتحسين صورتها امام العالم، والظهور بمظهر «الضحية».

وكان قد عقد اجتماع مساء امس برئاسة نتنياهو، شارك فيه وزيرا «الامن» يتسحاق مردخاي، و «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ومفتش الشرطة، اساف حيفتس، وقائد الاركان الجنرال امنون شاحك، ورئيسا «الشاباك» و «الموساد». واعلن انه جرى بحث الاستعدادات لمواجهة امكانية وقوع عملية انتحارية.

وكانت الشرطة، قد وضعت امس الاحد، في «حالة تأهب قصوى لمنع وقوع عمليات انتحارية يستعد لتنفيذها متطرفون فلسطينيون في اسرائيل» حسبما اعلنت مصادر في الشرطة!

وقالت هذه المصادر ان «حواجز اقيمت على الطرق الرئيسية المؤدية الى تل ابيب والقدس خصوصا مما ادى الى ازدحامات سير خانقة».

ونشر رجال الشرطة، ايضا، في شوارع المدن والمراكز التجارية ومواقف الحافلات خوفا من عمليات انتحارية بالسيارات المفخخة خصوصا.

وفي تصريح لاذاعة الجيش «غالي تصاهل» اعلن قائد الشرطة، اساف حيفتس، «اتخذنا هذه التدابير لان لدينا معلومات محددة عن خطط لاعتداءات في الذكرى الاولى لمقتل فتحي الشقاقي» زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» الذي اغتاله في ٢٦ تشرين الاول في مالطا عملاء اسرائيليون مفترضون.

وقال قائد الشرطة انه من المحتمل ان تكون مجموعة فلسطينية قد تسللت الى اسرائيل وتنتظر الضوء الاخضر من قيادة حركة «الجهاد الاسلامي» لتنفيذ عملية. واضاف «بوضع قواتنا في حالة تأهب نحاول منع الارهابيين من التحرك مما يعطي وقتا لاجهزتنا الامنية في محاولتها للعثور عليهم».

وقد وضعت الشرطة، الاسبوع الماضي، في حالة تأهب ثم خففت الاجراءات في اعقاب الانتقادات التي وجهها الخبراء في الشؤون الامنية.

وكان خبراء عسكريون وأعضاء سابقون في اجهزة «الامن» اعتبروا في تصريحات صحفية ان الاجراءات المتخذة مبالغ فيها وانه يجب الا تشل الحياة في البلاد تحت ذريعة مكافحة الارهاب.

وكان زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» رمضان عبد الله شلح، قد اكد في الرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي في خطاب القاه قرب دمشق تصميم حركته على الانتقام لمقتل الشقاقي. وقال «سننتقم لدم الشقاقي بتحويل حياة زعماء اسرائيل وحياة حلفائهم الى جحيما من الانفجارات والحرائق في كل مكان من ارضنا المغتصبة».

من جهة اخرى، استمر، امس الاحد، الحصار الكامل الذي تفرضه اسرائيل منذ عشرة ايام على الاراضي الفلسطينية. وادى هذا الاجراء الى حرمان حوالي ٥٠ الف فلسطيني من العمل بعدما سمح لهم، بذلك.

عند مدخل مدرسة في «نتسيرت عيليت»

شعارات تمجد السفاح غولدشطاين وتدعو بالموت للعرب!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قام مجهولون، امس الاحد، بكتابة شعارات عنصرية في «نتسيرت عيليت»، تدعو الى الموت للعرب، ولاحياء ذكرى السفاح باروخ غولشطاين.

وكتبت الشعارات عند مدخل المدرسة الثانوية «شاريت» ومنها: «الموت للعرب»، و «ليعش باروخ غولدشطاين» و «الموت للقادمين الجدد».

وباشرت شرطة «نتسيرت عيليت» بالتحقيق في الموضوع. وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهين، لـ «الاتحاد» ان الشرطة لم تجد في تحقيقاتها الاولية اية علاقة بين طلاب المدرسة والشعارات. واضاف: «لا تزال الشرطة تحقق في الموضوع، وستحقق في اتجاه اذا ما كانت علاقة بين قرار البلدية، فصل المجلس الاداري للمدرسة التابع لشركة خاصة قبل فترة بسبب ظهور مشاكل ادارية، واعادة ادارة المدرسة للبلدية وكتابة هذه الشعارات».

ويشار الى ان عضو البلدية، سليم خوري، رئيس لجنة المراقبة في البلدية كان قد قدم تقريرا للمدرسة أوصى بفصل المجلس الاداري وبتحويل المسؤولية الى البلدية، الامر الذي اثار في حينه ردود فعل مقلقة.

واعتبر خوري، كتابة مثل هذه الشعارات في هذه الايام امرا مؤسفا. وقال: «سألتقي غدا (اليوم) رئيس البلدية بهدف الضغط معا على الشرطة للاستمرار في التحقيق وضبط كاتبي هذه الشعارات، لاننا لن نسمح بأي شكل بوجود عنصريين كهؤلاء في «نتسيرت عيليت»، والتي نشعر مؤخرا، اننا في طريقنا الى المساواة الكاملة مع جميع مواطنيها».

هذا ولم تعتقل الشرطة احدا حتى مساء امس!

تمديد اعتقال ناحوم كورمان حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية



● ناحوم كورمان

● القدس – لمراسلنا – قررت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، اعتقال ناحوم كورمان، مسؤول «الامن» في مستوطنة «هدار بيتار»، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وسوغت قاضية المحكمة القرار، بأن الحديث يدور عن ممارسة عنف فظيع وشرس، نجم عن عدم ضبط النفس، كانت نتيجته وفاة الطفل حلمي شوشة من حوسان، البالغ من العمر عشر سنوات.

وتبين من معطيات التحقيق ان كورمان لم يكتف بالقاء القبض على الطفل انما اخذ القانون ليديه ونصب نفسه «قاضيا» وضرب الطفل في ظروف خطيرة، وهو ملقى على الارض مغمى عليه.

ويذكر ان نتائج التشريح الطبي لجثة الطفل، بينت انه فارق الحياة بعد ان تلقى ضربة قاسية في اعلى عنقه قريبا من الدماغ.



تهانينا الحارة

الى الرفيق

صالح خلف وخطيبته غادة

بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الجبهة والحزب – جت المثلث

حصاد حوادث الطرق

ثلاثة قتلى وخمسة جرحى امس!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم امس الاحد، واصيب عدد آخر بجروح، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس الاحد.

فبالقرب من المنطقة الصناعية في بيسان، صدمت سيارة مسرعة من نوع «اودي»، شابا كان يقطع الشارع واصيب بجروح خطيرة. ووصلت الى المكان وحدة طبية، فشل افرادها في احيائه واعلنوا عن موته في المكان.

ودهست سيارة خصوصية، مسنة في الرابعة والثمانين من العمر، كانت تقطع شارع «يرمياهو»، في تل ابيب وقتلت على الفور.

وتوفيت متأثرة بجراحها، طفلة في الرابعة من العمر، كانت اصيبت مساء امس الاول في «رحوبوت»، بجروح خطيرة بعد ان صدمتها سيارة مسرعة.

واصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من اللد.

وبالقرب من القرية الزراعية «شورش» انقلبت شاحنة، اصيب سائقها بجروح متوسطة.

احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهر ايلول

مستخدمو مجلس عرعرة يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو مجلس عرعرة المحلي، اليوم الاثنين، اضرابا مفتوحا. وبحسب ما جاء في بيانهم، فانهم اعلنوا الاضراب لعدم تلقيهم رواتب شهر ايلول، وعدم دفع مستحقاتهم لصندوق الاستكمال، وعدم الاستجابة لهم بتعديل سلّم التدريج. وهذا اضافة الى عدم دفع السفريات لبعض الموظفين.

وأعلن معلمو ثانوية عرعرة، اضرابا تباطؤيا امس الاحد، وبدأوا بتشويشات في العمل، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهر ايلول.

هذا وحاولنا الحصول على تعقيب رئيس المجلس المحلي – عرعرة، الا ان الامر تعذر علينا.

الدائرة الطلابية

في

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو نشيطي جبهة الطلاب في الجامعات الاسرائيلية للمشاركة في

الاجتماع القطري للطلاب الجبهويين

لمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة. يتخلل اليوم محاضرات هامة دردشات عمل.

يعقد الاجتماع يومي الجمعة والسبت ٨ – ١٩٩٦/١١/٩، ابتداء من الساعة الخامسة من مساء الجمعة ثم يتواصل في التاسعة من صباح السبت ١١/٩ وينتهي مساء.

يعقد الاجتماع في حيفا – نادي اميل توما – درج الموارنة ١٦

(الوصول: من شارع الراهبات – او شيفات تسيون او درج الانبياء – معلوت هنفيئيم)

لمزيد من التفاصيل ولترتيب المبيت او السفر يمكن الاتصال:

٦٩٢٨٤٥ – ٠٥٢ شادي (حيفا) ٨٦٤١٤٠٧ – ٠٤ نادي اميل توما

٥١٠٣٥٦ – ٠٥٠ اياد (القدس) ٨٥٣٦٥٠٤ – ٠٤ مكاتب الجبهة القطرية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦
٢٣ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
5.11.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol148/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

معتقل مجيدو على حافة الانفجار

(ص٤)

نسخة اردنية عن «روميو وجولييت»

(ص٨)

الاسد متفائل من امكانية تحقيق السلام

(ص٧)

بعد النشر في الاتحاد

بلدية نتانيا تأمر بوقف العمل في مقبرة «ام خالد»

● وفد جبهوي يزور موقع المقبرة * هناك اربع مقابر اسلامية اخرى تجري فيها اعمال الحفر! ●

(ص١٦)

● احد العمال يعرض العظام في مقبرة «ام خالد» ●

كتلة «الجبهة و التجمع» واللجنة السياسية العليا للمجلس التشريعي تتفقان على تعميق التعاون

(ص٣)

جهات عربية تدعو لمقاطعة الوفد الاسرائيلي في الموتمر الاقتصادي

* وزارة الزراعة الاسرائيلية توقف تحضيرات موظفيها للمشاركة في المؤتمر * الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية والسلطات السعودية والاتحادات الصناعية الفلسطينية يعلنون رفضهم للتعامل مع الوفد الاسرائيلي * (٥و٧)

الانتخابات الامريكية: تقدم واضح لكلينتون في الاستطلاعات

● واشنطن - الوكالات - افادت استطلاعات الرأي التي نشرت، امس الاثنين، عشية الانتخابات الرئاسية الامريكية، ان الرئيس بيل كلينتون، المرشح لولاية ثانية على البيت الابيض، لا يزال يتقدم بوضوح على منافسه الجمهوري بول دول.

واشارت نتائج استطلاع نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس.نيوز» وكذلك نتائج الاستطلاع اليومي الذي تجريه شبكة «سي.ان.ان» مع صحيفة «يو.اس.توداي» أن كلينتون يتقدم على بوب دول بـ ١٦ نقطة.

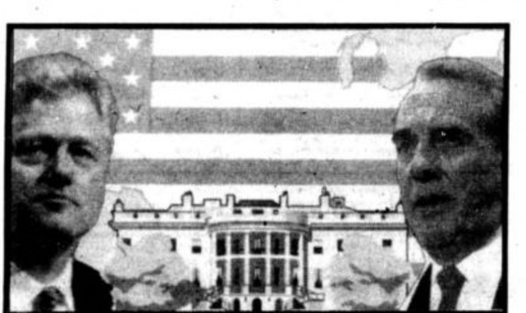
وأشار استطلاع آخر نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة «ان.بي.سي.نيوز» الى ان الفارق بدأ يتقلص بين المرشحين ويبلغ ١٢ نقطة لصالح كلينتون.

وأعطى الاستطلاع الذي نشرته «نيويورك تايمز» مع «سي. بي. اس. نيوز» وأجري من الاربعاء الى السبت وشمل ١٥١٩ ناخبا امريكيا مسجلا على اللوائح الانتخابية، الرئيس الامريكي ٥٠ في المئة من الاصوات مقابل ٣٤ في المئة لبوب دول و ٨ في المئة للمرشح الثالث روس بيرو. ولم يتخذ ٧ في المئة قرارا:

ويميز هذا الاستطلاع، من بين الاشخاص الذين شملهم، اولئك الذين اكدوا انهم سيتوجهون الى صناديق الاقتراع اليوم، الثلاثاء، وانهم يتابعون عن كثب الحملات الانتخابية. وبالنسبة الى هذه المجموعة اختلفت الارقام قليلا. فسجل بيل كلينتون تقدما بلغ ١٣ نقطة لدى هذه الفئة من الناخبين وحصل على ٥١ في المئة من الاصوات مقابل ٣٨ في المئة لبوب دول و ٥ في المئة لروس بيرو.

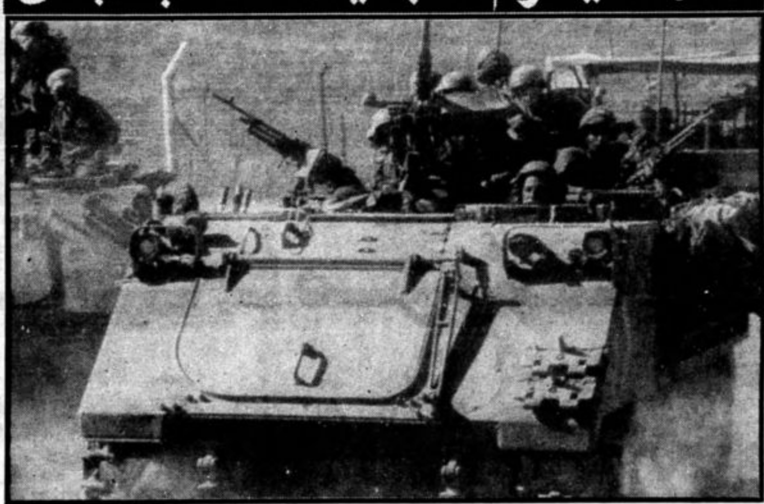
اما الاستطلاع الذي بثته «سي.ان.ان» و «يو.اس.اي.توداي» و «مؤسسة غالوب» فأشار الى حصول كلينتون على ٥١ في المئة من الاصوات مقابل ٣٥ في المئة لبوب دول و ٨ في المئة لروس بيرو. وأجري هذا الاستطلاع يومي السبت والاحد وشمل ١٥٧٣ ناخبا يرجح انهم سيشاركون في الانتخابات. وحدد هامش الخطأ بثلاث نقاط تقريبا.

اما تحقيق «وول ستريت جورنال» و «ان.بي.سي.نيوز» فأشار الى حصول كلينتون على ٤٩ في المئة من الاصوات مقابل ٣٧ في المئة لمنافسه الجمهوري و ٩ في المئة لروس بيرو. واجري هذا الاستطلاع يومي السبت والاحد وشمل ١٠٢٠ ناخبا امريكيا مسجلا وهامش الخطأ فيه ٣.١ نقاط تقريبا.



● دول وكلينتون ●

اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، اليوم، تلبية لطلب لبنان



● مدرعة اسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل ●

● بيروت – الوكالات – اعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار ستجتمع، اليوم الثلاثاء، تلبية لطلب لبنان، الذي تقدم بشكوى ضد اسرائيل بسبب اصابة امرأة بجروح في القصف المدفعي الاسرائيلي على جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان لبنان تقدم الى اللجنة، وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا، بشكوى ضد اسرائيل «لخرقها مساء امس الاول الاحد، تفاهم نيسان الماضي الذي ينص على عدم المساس بالمدنيين عندما ادى القصف المدفعي على اللويزة الى اصابة امرأة بجروح».

وهي الشكوى الثالثة التي يتقدم بها لبنان الى اللجنة منذ بدء عملها في ١٥ آب الماضي في مقر قيادة قوات حفظ السلام وفي الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وكانت اللجنة قد عقدت للمرة الاخيرة في تشرين الاول الماضي للنظر في الشكوى التي تقدم بها لبنان بعد اصابة ١٣ مدنيا بالقصف الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ.

يذكر ان اللجنة انبثقت عن تفاهم ٢٦ نيسان الماضي الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي ادت خلال اسبوعين الى مقتل ١٧٥ شخصا معظمهم من المدنيين.

ليفي يشيد بانخفاض حدة التوتر بين سوريا واسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاثنين، بانخفاض حدة التوتر بين سوريا واسرائيل وذلك بعد لقاء مع ميغيل انخيل موراتينوس المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط.

واوضح ليفي في تصريح اذاعي «ان اسرائيل تأمل استئناف الحوار من اجل تحقيق السلام مع سوريا واني سعيد بما الاحظه من انخفاض لحدة التوتر».

وكان ليفي قد طلب من وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، خلال زيارته في البلاد ان ينقل الى سوريا رسالة تهدئة دعا فيها الحكومة السورية الى دفع مفاوضات السلام الثنائية طبقا للمبادئ، التي حددها مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١.

وقال ليفي ان اسرائيل لا تريد مشاركة مباشرة من جانب الاتحاد الاوروبي مع الولايات المتحدة في عملية السلام. وقال «ان اوروبا يمكن ان تتابع المفاوضات من دون ان تتدخل فيها».

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية:

الحصار عقاب جماعي يعمق الاحباط الفلسطيني ويتسبب بالمجاعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الاثنين، الحكومة لرفع الحصار فورا وتحرير الشعب الفلسطيني من طوق اجرامي غير شرعي.

وقالت «الكتلة» في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس، ان الحصار عقاب جماعي، همجي، تتخذه الحكومة المرة تلو الاخرى، وبذلك تعمق الاحباط في الجانب الفلسطيني وتزيد البطالة ودهورة الاوضاع».

وقال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم ان اسرائيل حولت المناطق الفلسطينية الى مرجل يغلي واحكمت الطوق عليها. في الوقت ذاته صعدت الهستيريا الامنية في اسرائيل، وكل ذلك سيقوض الامن ولن يثبته.

من ناحيته أبرق النائب هاشم محاميد الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يحذر من اسقاطات استمرار فرض الحصار وتشديد العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين، مشيرا الى تراكم الادلة حول وجود مجاعة في المناطق الفلسطينية بسبب استمرار الحصار.

لقاء اليوم



مع: رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع

حول: استئناف تكثيف الاستيطان

حكومة نتنياهو تعمل كل شيء لتخريب عملية السلام!

● تحركت عجلات جرافات الاحتلال، امس، في اراضي قرى نعلين ودير قديس وخربتا بني حارث، لاستئناف برنامج بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها. وذلك بعد تلقي الضوء الاخضر من نتنياهو وشارون. وتخصيص عدة وزارات ولجنة المالية البرلمانية، مئات الملايين من الشيكلات، لدعم وتكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

حول الموضوع التقينا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء).

*** «الاتحاد»- اطلقت الحكومة الاسرائيلية غول الاستيطان علانية، فما هي ابعاد ذلك؟**

– قريع: «يكشف نهج الحكومة الاسرائيلية الاستيطاني والبدء باعمال على الارض، مدى الابتعاد عن السلام. وهذا برهان ساطع على ان حكومة نتنياهو تعمل كل شيء للتخريب على السلام وقتل عملية السلام نهائيا والاستيطان اخطر شيء على السلام. ونؤكد انه لن يكون اي سلام ما دام على الارض الفلسطينية يقيم مستوطن واحد. وهدف اي عملية سلام هو الاعتراف بالحقوق والاستقلال والتعايش بحسن الجوار. واي سلام هذا الذي تتحدث عنه اسرائيل وهي تنشر سرطان الاستيطان في الارض الفلسطينية».

*** «الاتحاد»- سيعود دينيس روس الى المنطقة يوم غد، الاربعاء، الا يمكن مطالبته بالضغط لوقف الاستيطان؟**

– قريع: «ان الاوان لكي يسمع روس، ممثلا للادارة الامريكية، كلمة نزيهة وعدم الانحياز لاسرائيل. وليتحدث على الاقل كما تحدث شيراك بكل وضوح عن ضرورة وقف الاستيطان وفك المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. وعلى راعي عملية السلام ان يقودها الى شاطئ الامان وليس الى الهاوية».

*** «الاتحاد»- خمسة اشهر تتفاوضون مع حكومة نتنياهو ولم يحرز اي تقدم، فهل من خطوات عينية لالزام اسرائيل بتطبيق اليات الاتفاق؟**

– قريع: «إسرائيل تعطل تطبيق الاتفاق وتسعى من وراء ذلك لتحقيق هدفين وهما: تحويل قضايا الحل الانتقالي المؤقت الى حل دائم، وتجزئة قضايا الحل المؤقت وبحث كل قضية على حدة ومد المفاوضات حولها لكسب الوقت وفرض حقائق على الارض. ونحن نصر على بحث كل القضايا رزمة واحدة، لأن المطلوب تنفيذها. وموقف حكومة اسرائيل يدفعني الى التشاؤم حتى لو اعادت الانتشار في الخليل. ومع اهمية الخليل فالسؤال ماذا مع الانتشار في المدن الاخرى الذي كان يجب تطبيقه في (٩/٧/٩٦)؛ وطالما ان اسرائيل تسعى لضرب الاتفاق ولبعثرة الوقت، يدعو المجلس التشريعي الفلسطيني لوقف المفاوضات وعلاقات التطبيع مع اسرائيل».

*** «الاتحاد»- ونتنياهو يوجه الاتهام للرئيس عرفات ويحمله مسؤولية عرقلة التقدم في المفاوضات؟**

– قريع: «هذا الادعاء مرفوض ومردود عليه. ونتنياهو يقتل القتيل ويمشي في جنازته. يقتل ويشارك في حمل نعش القتيل. والمصيبة ان نتنياهو لا يريد التحرر من اوهام نهب ارض وحقوق الاخرين والتعايش في الوقت نفسه بسلام معهم».

*** «الاتحاد»- في الاسبوع القادم سيعقد المؤتمر الاقتصادي في القاهرة وستشارك فيه اسرائيل وتستفيد رغم خرقها للاتفاق؟**

– قريع: «المؤتمر الاقتصادي في القاهرة حلقة في سلسلة مؤتمرات بدأت في الدار البيضاء وعمان، الهدف من ذلك تسويق اسرائيل في العالم العربي. ولا اعتقد ان هناك حاجة لعقد المؤتمر. وموقفنا صريح وواضح وضد عقد المؤتمر ووقف كل عمليات التطبيع مع اسرائيل، خاصة ان هناك الان إعادة للنظر في مجمل عملية العلاقات العربية الاسرائيلية».

*** «الاتحاد»- دعا وزير الخارجية دافيد ليفي سوريا للتفاوض سرا، فلماذا؟**

– قريع: «هذه الفرصة الوحيدة السانحة امام اسرائيل للتأقلم في الشرق الاوسط والعيش بسلام في المحيط العربي. واذا فشلت عملية السلام ولم نحقق اي نجاح، اتصور ان الانفجار اخطر واكبر بكثير مما يعتقد البعض الذي يلوح بالقوة وضرب سوريا ولبنان. واخشى ان تصعب السيطرة على الانفجار اذا ما اندلع لانه سيلتهم الاخضر واليابس. وعندها ستكون كارثة كبرى. وانهيار عملية السلام معناه تدمير المنطقة والخاسر الاكبر سيكون اسرائيل».

*** «الاتحاد»- تلتقون مع اعضاء كنيست خاصة من (الجبهة و التجمع) كيف ترى تلك اللقاءات وآفاق التعاون المستقبلي؟**

– قريع: «التعاون قائم وسيتعزز باستمرار خاصة مع (الجبهة و التجمع)، وذلك على اساس قواعد مشتركة تجمعنا لتحقيق اهداف مشتركة اهمها احترام حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وتقرير المصير وعودة اللاجئين وانهاء الاحتلال وانجاز السلام والمساواة. وهناك روابط الدم واللغة والتاريخ والمستقبل».

(سهيل قبلان)

مشاورات اردنية - فلسطينية حول الخليل والاوقاف الاسلامية في القدس

□ عمان - الوكالات - اجرى رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي محادثات امس الاثنين، مع وفد فلسطيني يضم وزير الاوقاف والشؤون الدينية حسن طهبوب حول مجريات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ازاء الخليل ونقل صلاحيات عدد من مستخدمي الحكومة الاردنية في اوقاف القدس الشرقية الى جهاز السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر رسمي ان الجانبين «استعرضا تطورات عملية السلام وخصوصا سير المفاوضات المتعلقة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل والوضع في مدينة القدس الشريف».

ونقل المصدر نفسه عن الكباريتي «تأكيده على دعم الاردن المتواصل للاشقاء الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع الجانب الاسرائيلي لتنفيذ الاتفاقات الموقعة وصولا الى مفاوضات المرحلة النهائية». وشدد على «اهمية تضافر جهود مختلف الاطراف اقليميا ودوليا لاستئناف عملية السلام».

ووصف وزير الاعلام مروان المعشر المحادثات بانها «ايجابية اتفق فيها الجانبان على اهمية الدور الاردني في الحفاظ على المقدسات الاسلامية ومواصلة التنسيق والتعاون» حول رعاية الاماكن الاسلامية في القدس الشرقية.

وفي تصريحات صحفية، بعيد اللقاء، قال الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية «حريصة على الدور الاردني والرعاية الاردنية للمقدسات والاوقاف الاسلامية في القدس»، مشيرا الى ان ذلك الموقف «ينبع من منطلق قومي اسلامي طوال المرحلة الانتقالية الى ان يتم حل موضوع القدس في المرحلة النهائية».

واكد عبد الرحيم ان الوفد الفلسطيني «وجد كل الدعم من الاشقاء الاردنيين والاستعداد لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم من اجل دعم مقدساتنا ووجودنا في مدينة القدس».

واوضح وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عبد السلام العبادي ان الوفد الفلسطيني الذي وصل الى عمان، امس الاول، طلب نقل مسؤوليات وصلاحيات ١٥٠ من كوادر الجهاز الحكومي العامل في اوقاف القدس والبالغ عددهم ٧٠٠ موظف الى السلطة الفلسطينية.

● الطفل محمد دعنا يحتضن شقيقته الصغرى براءة داخل منزلهما الذي تعرض لهجوم بقنابل حارقة على ايدي مستوطنين من كريات اربع ●

كتلة «الجبهة و التجمع» واللجنة السياسية العليا للمجلس التشريعي تتفقان على تعميق التعاون

● رام الله - لمراسلنا - حلت كتلة «الجبهة و التجمع» البرلمانية، مساء امس الاثنين، ضيفة على اللجنة السياسية العليا للمجلس التشريعي الفلسطيني. وضم وفد الكتلة النواب هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي ود. احمد سعد، ومركز الكتلة ناظم بدر، والناطق بلسان الكتلة درور نيسان.

وضم وفد اللجنة السياسية، رئيسها د.حيدر عبد الشافي والنواب مروان برغوثي واحمد الديك ودلال سلامة ورفيق النتشة.. وآخرين.

وبحث الطرفان سبل التعاون في ظل جبهة سلام واسعة يهودية عربية في اسرائيل وفلسطين. وفي كلمته اكد الدكتور حيدر عبد الشافي على ان هناك احساسا بالتراجع في عدة مجالات في العملية السلمية، وهذا سببه الاجواء السيئة التي تنبعث من الحكومة الاسرائيلية الحالية، وتكلم عن الظروف القاسية في الضفة والقطاع نتيجة الحصار المستمر.

وتكلم النائب سليم عن الحاجة للوصول بكل ثمن الى الجمهور الاسرائيلي الواسع الذي لم يقتنع بحيوية العملية السلمية.

وعبر النائب محاميد عن تخوفه من الآتي، وقال انه من الممكن ان تحتاج اسرائيل لتدخل خارجي دولي ونشيط، لينقذها من نفسها.

وشرح النائب سعد عن الاوضاع السياسية داخل اسرائيل، وقال ان الانتخابات البرلمانية اوضحت ان الغالبية الساحقة من الاسرائيليين تؤيد العملية السلمية، الا ان الحكومة الحالية تعمل لارضاء الاقلية المعارضة للسلام.وتكلمت النائبة غوجانسكي عن الحاجة للوصول الى الجيل الشاب من الشعبين، للعمل على ايجاد لغة مشتركة للتفاهم.

وقال مركز الكتلة ناظم بدر ان الوضع السياسي معقد. ولكن يجب عدم الجلوس جانبا والعمل ضد البيئة الفاشية والعنف السياسي المتصاعد، فقتل الفتى حلمي شوشة لم يكن مجرد صدفة، وانما في اطار اعتداءات المستوطنين المتواصلة على الفلسطينيين.

واتفق الجانبان على عقد لقاءات مستمرة ومنتظمة وتعميق التعاون بينهما.

غدا الاربعاء

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يغادر الى كوبا

* وذلك بدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي للتباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، صباح غد الاربعاء، متوجها الى كوبا، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام محمد نفاع، وعضو اللجنة المركزية للحزب بورام غوجانسكي، وذلك تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي.

وعمم الناطق باسم الحزب د. احمد سعد، بيانا على وسائل الاعلام قال فيه: ان الوفد سيحل ضيفا على الحزب الشيوعي الكوبي لاسبوع، يلتقي خلاله قيادة الحزب وشخصيات جماهيرية ويزور مؤسسات وتنظيمات مختلفة، للاطلاع عن كثب على الواقع الحالي في كوبا الاشتراكية.

وسينقل الوفد تحيات التضامن من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باعضائه اليهود والعرب، للشعب الكوبي ونضاله الشجاع، ضد الحصار الامريكي المستمر منذ (٣٥ عاما) على كوبا.

ويبحث الوفد مع قيادة الحزب الشيوعي الكوبي القضايا ذات الاهتمام المشترك للحزبين.

النائب سعد يطالب بالكشف عن الاتفاقيات مع المستوطنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب احمد سعد (الجبهة و التجمع) رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالكشف عن الاتفاقيات «التفاهمية» السرية بينه وبين مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع، حول تخصيص ارض فلسطينية للاستيطان.

وطالب سعد بمعرفة حقيقة ما تناقلته وسائل الاعلام بين التمويل والميزانيات المخصصة لتكثيف وتوسيع الاستيطان، وكيف يتماشى هذا مع تصريحات نتنياهو حول التزامه بالعملية السلمية!

النائب سليم يطالب بالكف عن استفزاز الصحفيين الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب صالح سليم (الجبهة و التجمع) رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بان يعطي اوامر، للجنود الاسرائيليين ليكفوا عن استفزازاتهم المتواصلة للصحفيين الفلسطينيين.

وكان النائب سليم قد تلقى شكاوى عدة من صحفيين فلسطينيين حول المضايقات التي يتعرضون لها من جنود الاحتلال.

اطلاق اسم يتسحاق رابين على قاعدة قيادة الاركان

تل ابيب - لمراسلنا - اقام حزب «العمل» مساء امس الاثنين، امسية خاصة بالذكرى الاولى لاغتيال يتسحاق رابين، والقيت عدة كلمات، من نجل الراحل رابين، يوفال وشمعون بيرس وغيرهما.

كذلك القى البروفيسور اساكشير كلمة انتقد فيها ضمنا، قيادة الحزب التي تتصارع فيما بينها، ودعا الحزب للتحضير من الان للانتخابات البرلمانية القادمة.

وفي ساعات ظهر امس جرى احتفال خاص في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، حيث اطلق اسم يتسحاق رابين على قاعدة قيادة الاركان، وهناك القيت كلمات من ليئا رابين وقائد الاركان امنون شاحك.

كذلك تم نصب مجسم لرأس رابين في مكاتب وزارة «الامن»، وهناك القى وزير «الامن» كلمة عن رابين.

المطالبة بمراقبة نشاط «فرق المستوطنين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا فرع اسرائيل للحركة العالمية للدفاع عن الاولاد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لمراقبة فرق المستوطنين التي تقوم «بأعمال الحراسة في الخليل والمستوطنات بحماية قوات الاحتلال»!

وطالب مدير الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد، فرع اسرائيل، د. فيليب فيرمان، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عوزي لنداو، ببحث الموضوع واتخاذ اجراءات رادعة ضد فرق المستوطنين.

وعبر فيرمان عن خشيته من ان تأخذ تلك الفرق القانون لأيديها، خاصة بعد قتل الطفل حلمي شوشة من حوسان.

تمار غوجانسكي تستجوب:
حول تشغيل الفتيان في المصانع

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوبت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع) وزير العمل، ايلي يشاي، امس الاثنين، حول تشغيل الفتيان في المصانع خلافا للقانون. وذلك بعد الكشف عن تشغيل فتى في مصنع «ادمون تمسيوت الرملة».

وسألت غوجانسكي في استجوابها عن كيفية تطبيق الرقابة على منع عمل الفتيان والانظمة لتطبيق القانون والعقوبات التي يجب فرضها على مخالفي القانون. وسألت، ايضا، فيما اذا القي القبض على مخالفي القانون وكم هو عددهم.

*** وعن خلايا اليمين المتطرف في الخليل ***

وقدمت غوجانسكي استجوابا لوزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول منع نشيطي السلام الاسرائيليين من الدخول الى الخليل للتضامن، بحجة الحفاظ على حياتهم، وذلك لان دوريات وخلايا من اليمين المتطرف تقوم باعمال حراسة في المدينة، ضد الفلسطينيين ونشطاء السلام.

وسألت غوجانسكي الوزير فيما اذا كان الامر صحيحا، ولماذا لا يعتقل افراد تلك الخلايا؟ واذا كان الامر كاذبا، فلماذا يمنع نشطاء السلام من الدخول الى الخليل؟

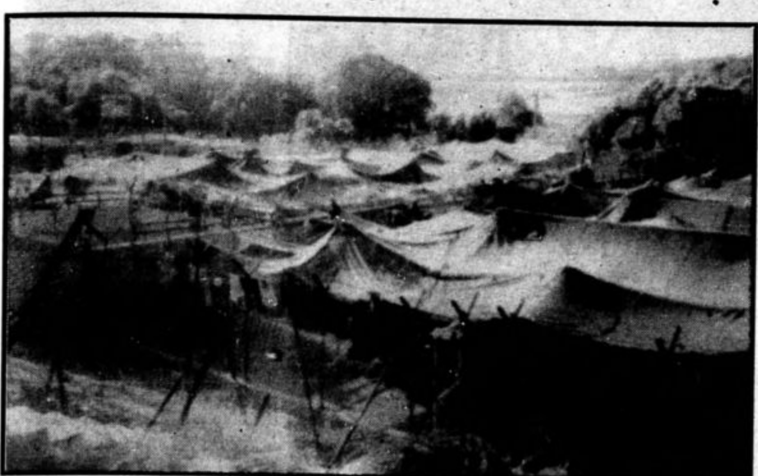
*** وعن تسرب الطلاب العرب من مدارس القدس ***

بين تحقيق جديد نشر، مؤخرا، في «كل هعير»، ان (٥٩٪) من الطلاب و (٣٠٪) من الطالبات في المدارس العربية في القدس، يتسربون في صفوف التواسع والثواني عشر.

وبناء على ذلك استجوبت غوجانسكي وزير المعارف زبولون هامر، حول عدد الطلاب الذين يتعلمون من صفوف السوادس حتى الثواني عشر. وعن الساعات المخصصة للصفوف مقارنة مع الطلاب اليهود. وعن الخطوات التي ستتخذها الوزارة لوقف التسرب؟

محاميد: معتقل مجدو على حافة الانفجار

* الكنيست تبحث، غدا، ظروف المعتقل *


● احد اقسام معتقل مجيدو ●

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد «الجبهة والتجمع» في مطلع الاسبوع بزيارة الى معتقل مجدو العسكري والتقى ادارة السجن ومندوبين عن قيادة الجيش ومكتب الناطق الرسمي للجيش الاسرائيلي وعددا من المعتقلين الفلسطينيين.

وتحدث مندوبو ادارة المعتقل والجيش عن تأزم الوضع داخل المعتقل وعن غليان في صفوف المعتقلين الفلسطينيين جراء محاولة ادارة المعتقل نقل احد المعتقلين الاداريين الى احد السجون التابعة لمصلحة السجون، الامر الذي رفضه المعتقلون رفضا قاطعا.

وبعد اكثر من ساعة ونصف الساعة من الانتظار سمح للنائب محاميد بلقاء سبعة من المعتقلين وهم: جمال الطويل، عماد ابو يامين، ابراهيم براغيث، مصطفى يوسف عجولي، فتحي الحايك، محمد حماد، واحمد قطامش الذي تم تمديد اعتقاله للمرة التاسعة على التوالي ودخل اعتقاله الاداري السنة الخامسة.

وقال المعتقلون للنائب محاميد ان لديهم معلومات عن مخطط لنقل المعتقلين الاداريين الى سجن عسقلان وباقي السجون المركزية بغية اخراج بعض القياديين من معتقل مجدو.

وقد اعترفت ادارة المعتقل بوجود مخطط لنقل المعتقلين الفلسطينيين الى السجون المركزية بشكل تدريجي، بحجة ان تحمل الجيش مسؤولية المعتقلين ليس سهلا وليس صحيا ولذلك فقد نقل حتى الان (٤٠٠) معتقل وبقي في مجدو (٨٠٠) معتقل بينهم (٢٦٠) معتقلا اداريا.

ولم يتلق محاميد ردا على تساؤله عن المنطق في اعتقال المعتقلين الاداريين وفقا لاوامر عسكرية وادانتهم في محاكم عسكرية ومن ثم نقلهم الى سجون تابعة لمصلحة السجون المركزية.

هذا، ويذكر ان لقاء النائب محاميد بالمعتقلين لم يتعد ربع الساعة، اذ طلبت ادارة المعتقل منه قطع الزيارة واعادت المعتقلين الى خيامهم، بحجة الوضع المتأزم وغير العادي داخل المعتقل.

ومن الجدير بالذكر انه بناء على اقتراح عادي تقدم به النائب محاميد فان الكنيست ستناقش يوم غد الاربعاء موضوع المعتقلين الاداريين الفلسطينيين.

وزير المالية يختلق الاعذار لتبرير التقليصات في الموازنة الجديدة

* النائب د. احمد سعد: ميزانيتكم المقترحة معادية، بمضمونها وابعادها، للفئات الفقيرة وللعاملين والجماهير العربية وللسلام العادل *

□ القدس – لمراسل خاص: حاول، امس الاثنين، وزير المالية، دان مريدور، وامام وسائل الاعلام، تسويق الميزانية التي تقترحها الحكومة لاعضاء اللجنة المالية البرلمانية. وركز في حديثه على الحاجة للتقليصات المقترحة في الموازنة كوسيلة لمواجهة القضية الاساسية التي يواجهها التطور الاقتصادي، وهو العجز الهائل والمتزايد في الموازنة. وحاول الوزير التركيز على الضغوطات التي مورست لتكون التقليصات كما اقترحت مثل الاتفاقات الائتلافية وميزانية وزارة الامن و «الحاجة» لزيادتها وملء مخازن السلاح، والخوف من انخفاض المداخيل..

وفي سياق كلمته اكد عضو اللجنة المالية النائب احمد سعد ان طابع الموازنة المقترحة والتقليصات يعكسان حقيقة ان السياسة الاقتصادية – الاجتماعية للحكومة معادية للسلام وللعاملين واصحاب الدخل المحدود وللجماهير العربية. ففي الوقت الذي يتحدث فيه وزير المالية عن التقليصات فان توجه الحكومة انتقائي، فالميزانية العسكرية المباشرة ستزداد وفقا لاقتراح الميزانية بـ (٤) مليارات شيكل، هذا اضافة الى خدمة الاغراض العسكرية في ميزانيات الوزارات الاخرى. اضافة الى ذلك فالميزانية لا تذكر في باب المصروفات والنفقات الحكومية على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، فالميزانية العسكرية وسد الديون تؤلف في الموازنة الجديدة بين (٥٥ – ٦٠٪) وهذا لا ينسجم ويناقض الادعاءات الحكومية انها تلتزم بالعملية السلمية، كما انها تؤلف القاعدة الاساسية لزيادة عجز الموازنة والتدهور الاقتصادي.

وسأل النائب سعد الوزير حول تصريحه بانه سيصلح الغبن اللاحق بالوسط (الحريدي) المقصود اليهود، وماذا عن الوسط العربي والهوة الواسعة، بين مستوى تطوره وتطور الوسط اليهودي جراء سياسة التمييز، خاصة وان الميزانية الجديدة ستعمّق اكثر هذه الهوة. ولماذا لا تلجأ حكومة الوزير للتقليص من ارباب رؤوس الاموال الذين تخصص لهم تحت ابواب التخفيض الضرائبي والدعم والامتيازات في مجال التأمين الوطني عن العاملين وتشجيع التصدير وغيره ما يتراوح بين (١٠ و١١ مليار) شيكل بينما تفتح النار لتقليص سلة الخدمات الشعبية لاصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم.

وفي رده على رئيس كتل الائتلاف عضو الكنيست سيلفان شالوم، الذي حاول تبرير الصفقات مع «جيشر» وغيرها من كتل الائتلاف، بان الحكومة السابقة عقدت صفقة مع النواب العرب بتخفيض ضريبة الملك (٦٥ الف ش عن الارض الموروثة)، قال سعد: ان الحكومة السابقة لم تعط من الجمل سوى اذنه، فمطلب الجماهير العربية هو الغاء هذه الضريبة الجائرة لانها ضريبة عنصرية بمضمونها وابعادها وتعتبر وسيلة غير مباشرة لنهب الارض العربية، لان حصة العرب من الملكية الخاصة للارض تبلغ اكثر من (٨٧٪) من مجمل الملكية الخاصة، خاصة وان حوالي (٨٩ – ٩١٪) من ملكية الارض هي ملكية دولة بايدي المؤسسات الصهيونية.



جهات عربية تدعو لمقاطعة الوفد الاسرائيلي في المؤتمر الاقتصادي

*** وزارة الزراعة الاسرائيلية توقف تحضيرات موظفيها للمشاركة في المؤتمر * الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية والسلطات السعودية والاتحادات الصناعية الفلسطينية يعلنون رفضهم التعامل مع الوفد الاسرائيلي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - طلب مدير عام وزارة الزراعة داني كريتشمان من موظفي وزارته وقف تحضيراتهم للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، المزمع عقده في القاهرة في الاسبوع القادم، وربط كريتشمان مشاركة موظفي الوزارة في المؤتمر بتوضيح من القاهرة حول الرغبة في مشاركة الوفد الاسرائيلي.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب اعلان الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية عن مقاطعة المؤتمر في حال اشتراك وفد اسرائيلي فيه، كذلك طلب الحكومة السعودية من رجال الاعمال السعوديين عدم أجراء اتصالات مع المندوبين الاسرائيليين في المؤتمر، واعلان منظمات ورجال اعمال فلسطينيين عن مقاطعتهم لاي اتصال مع الوفد الاسرائيلي.

وكان الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية قد دعا الى مقاطعة اسرائيل وعدم الانجرار الى اي اتفاق ثنائي او متعدد يمكن ان تشكل طرفا فيه في اطار المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه القاهرة من ١٢ الى ١٤ من الشهر الجاري.

واكد عبد الستار عشرة، رئيس الاتحاد ، امس الاثنين، ان الاتحاد «معني بنجاح المؤتمر الاقتصادي، لكننا لن نشارك فيه كاتحاد، اي كمؤسسة، طالما ان اسرائيل تشارك فيه». واضاف «تحفظنا الوحيد هو مشاركة اسرائيل خصوصا بعد التطورات الاخيرة،وتوجهات الحكومة الاسرائيلية مما يجعل حضورنا بمثابة اقرار بهذه التوجهات ورضوخ لسياسة الامر الواقع التي تحاول اسرائيل فرضها». وقال ان الاتحاد «دعا رجال الاعمال والمستثمرين المصريين الى المساهمة بكل ثقلهم في المؤتمر مع تجنب اي تعاون اقتصادي ثنائي او متعدد تكون اسرائيل طرفا فيه». وختم قائلا «نحن نرفض التعاون الاقتصادي مع اسرائيل قبل التوصل الى حل شامل في الشرق الاوسط».

وقال عشرة ان (٤٠٠) رجل اعمال مصري سيشاركون في المؤتمر الاقتصادي.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة سعودية، امس، ان السلطات طلبت من الشركات السعودية عدم الرد على رسائل الشركات الاسرائيلية التي تقترح فيها اجراء مبادلات تجارية.

وتعارض السعودية، التي تتزعم الدول الخليجية العربية، اي تطبيع مع اسرائيل قبل التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط.

وافادت صحيفة «الاقتصادية» ان عددا كبيراً من الشركات في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية تلقت قبل مدة، بواسطة البريد او الفاكس، رسائل من الشركات الاسرائيلية.

وابلغت وزارة التجارة السعودية بأمر هذه الرسائل، فدعت الشركات ورجال الاعمال الى «تجاهل هذه الخطابات» و«عدم اعارتها اي اهتمام».



● مشايخ النفط في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي ●

ونقلت «الاقتصادية» عن مصادر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للوزارة تأكيدها ان السعودية «ترفض وبشدة تعامل القطاع الخاص السعودي مع المنتجات الاسرائيلية».

واشارت الصحيفة الى ان رسائل مركز الصادرات الاسرائيلية تتضمن معلومات عن تطور الصناعات البلاستيكية والمطاطية والتغليفية في اسرائيل، وتستعرض كذلك القدرات الاسرائيلية في مجال التصنيع الزراعي والبيوت المحمية وتقنيات الري بالتقطير.

وقررت الاتحادات الصناعية الفلسطينية الغذائية في الضفة الغربية مقاطعة مؤتمر القمة الاقتصادي المقرر عقده في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الجاري.

واكد رئيس الاتحاد، مازن سنقرط، «ان رجال الاعمال الفلسطينيين لم يستفيدوا شيئا من قمتي عمان والدار البيضاء الاقتصاديتين فيما استثمرت حوالي خمسين شركة عالمية اموالا لها في اسرائيل».

وأعرب سنقرط «عن امله بأن تساعد هذه المقاطعة في دفع المجتمعين في هذه القمة لاتخاذ قرار يجبر اسرائيل على الحد من اجراءاتها التي تعوق الاستثمار في الاراضي الفلسطينية». واوضح «ان القرار اتخذ بسبب السياسات الاسرائيلية التي ادت الى تدهور الوضع الاقتصادي وبسبب استمرارها فاننا لا نجد مبرراً للمشاركة في القمة الاقتصادية كون معاناتنا من الاجراءات الاسرائيلية مستمرة». واشار «الى ان هناك قيودا على تنقل الافراد والبضائع وان هناك تدنيا في مستوى دخل الفرد ومنذ بداية العملية السلمية وحتى الآن انخفض بنسبة ٣٥٪ وزادت البطالة بنسبة ٥٠٪».

واضاف سنقرط «انه تم ابلاغ القيادة الفلسطينية بقرار المقاطعة من خلال رسالة وجهت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

شركة اسرائيلية ستزود المروحيات الامريكية بأجهزة الليزر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت شركة ايلوب الاليكترونية، إمس الاثنين، انها ستزود بأجهزة الليزر (١٢٠٠) مروحية امريكية «خفية» من طراز «كومانش» قدم الجيش الامريكي طلبا بشرائها.

وباشرت شركة «ايلوب» بصنع ستة اجهزة ليزر لتزويد النماذج الاولى التي ستسلم الى الجيش الامريكي في العام ٢٠٠١.

وتصلح شبكة الليزر المتطورة هذه والتي تكلف كل منها (١٠٠) الف دولار، لتحديد الاهداف المعادية كما تستخدم في مجال الملاحة.

وتستخدم شركة «ايلوب» (١٨٠٠) شخص ومن المرتقب ان تصل مبيعاتها الى (٢٧٠) مليون دولار العام ١٩٩٦.

وستكون مروحية «كومانش» التي تصنعها شركتا بوينغ وسيكورسكاي اول طائرة امريكية مزودة بامكانيات تسمح لها بتضليل الرادارات.

تقدم كبير لتحالف اليسار اليوغوسلافي في الانتخابات التشريعية

● بلغراد - اعلنت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية نقلا عن الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم، امس الاثنين، ان الحزب يتقدم بشكل كبير على المعارضة في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول الاحد، وذلك بعد فرز حوالي نصف الاصوات.

وافادت النتائج غير الرسمية المتعلقة بانتخاب اعضاء برلمان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية انه من بين مليونين و(٢٤٢) الفا و(٤١٢) بطاقة تم فرزها، حصل تحالف اليسار على مليون و(٩٣) الفا و(٢٣٤) صوتا لكتلة المعارضة و(٤٠٦) الفا و(٩٦٧) صوتا للحزب الراديكالي القومي.

وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان حوالي (٧,٦) ملايين ناخب كانوا مسجلين للاقتراع الذي بلغت نسبة المشاركة فيه ٦١٪.

اللجنة الانتخابية البلغارية تؤكد فوز بيتار ستويانوف بالرئاسة

● صوفيا - الوكالات - اكدت اللجنة الانتخابية للانتخابات الرئاسية البلغارية انتخاب مرشح المعارضة بيتار ستويانوف، رئيسا لبلغاريا لمدة خمس سنوات.

وتبين بعد فرز ٢٥ في المئة من الاوراق ان ستويانوف حصل على (٦١,٩٪) من الاصوات، في حين ان منافسه ايفان مارازوف، مرشح الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الحاكم، نال (٣٨,١٪) من الاصوات.

لكن النتائج الرسمية والنهائية للدورة الثانية لن تعرف قبل الثلاثاء.

ويتسلم ستويانوف (٤٤ عاما)، وهو محام، مهامه في ٢٢ كانون الثاني المقبل، خلفا للرئيس الحالي جيليو جيليف، مؤسس اتحاد القوى الدمقراطية.

ووجه رئيس الوزراء رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم، جان فيدينوف، التهنئة الى ستويانوف. لكنه اكد انه ينوي البقاء رئيسا للحكومة رغم خسارة مرشح حزبه الرئيس الحالي جيليف الانتخابات.

جولة انتخابية رئاسية ثانية في رومانيا

● بوخارست - الوكالات - اظهرت النتائج الرسمية الاولى للانتخابات الرئاسية في رومانيا ان الرئيس الحالي ايون ايليسكو ومنافسه «المسيحي الدمقراطي» اميل كونستانتينيسكو سيخوضان دورة انتخابية ثانية.

اما النتائج الاولية للانتخابات التشريعية فأظهرت ان المعارضة ستحصل على غالبية المقاعد في البرلمان وذلك للمرة الاولى منذ انتخابات كانون الاول ١٩٨٩.

مطالبة مجلس الامن بالبحث حول الوضع في زائير

*** وقف اطلاق النار من جانب واحد في شرق زائير ***

● بون - وكالات الانباء - دعا وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، امس الاثنين، مجلس الامن الدولي الى الاجتماع فورا لبحث الوضع في زائير.

وكلف كينكل سفير المانيا لدى الامم المتحدة الى التقدم بطلب لعقد هذا الاجتماع.

ودعا كينكل في بيان له ايضا الى وقف اطلاق النار في منطقة البحيرات العظمى والى تحرير مطاري غوما وبوكافو لارسال المساعدات عبرهما.

كذلك قال كينكل انه يتعين عقد اجتماعات عاجلة لوزراء التنمية الاوروبيين ولخبراء الشؤون الافريقية في الاتحاد الاوروبي.

وحض كينكل «جميع الاطراف المعنية على المشاركة في القمة الاقليمية التي تعقد الاثنين في نيروبي» وقال «وان هذا النداء موجه في شكل خاص الى الجانب الزائيري الذي قال حتى الآن انه لا يريد المشاركة في القمة».

هذا واقترحت فرنسا على شركائها الافارقة والاوروبيين وعلى الولايات المتحدة عقد اجتماع دولي عاجل لارسال معونة انسانية عاجلة الى شرق زائير.

وجاء الاقتراح على لسان وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت.

وقرر المتمردون الزائيريون التزام وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من، امس، وفق ما اعلن هاتفيا للصحفيين في بوجومبورا منسق تحالف القوى الدمقراطية لتحرير زائير لوران ديزيريه كابيلا.

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة، لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/١١٣٩	سعاد جاد مهدي بطحيش	٩٦/٩/١	لبيب انطوان بطحيش
٩٦/١١٤٢	فارس فهد خاطر	٩٦/٨/١٦	وضحة خاطر
٩٦/١١٤٤	صالح حسين محمد خضر	٩٥/٢/٢٥	محمد صالح خضر
٩٦/١١٤٦	ندى توفيق مرشي	٨١/٧/١٢	فتح الله اسبنيولي
٩٦/١١٤٧	بشارة جريس فراج	٩٦/١٠/١٤	فيليب بشارة فراج
٩٦/١١٤٨	حسن عبدالله ابو اسعد	٩٦/٨/٣	عماد ابو اسعد
٩٦/١١٤٩	اميل شكري حبيبي	٩٦/٥/٢	سهام خلف داود
٩٦/١١٥٠	محمد خالد حجيرات	٩٦/٤/٢٣	خيرية حجيرات

(-) اهرون امينوف
قاضي ومسجل المحكمة المركزية - الناصرة

بطولة فرنسا

موناكو في الصدارة مؤقتا

● تصدر موناكو مؤقتا ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ضيفه بوردو (٣ -١) في المرحلة الخامسة عشرة، وبات يتقدم بفارق الاهداف على باريس سان جرمان الذي سيختتم وضيفه باستيا المرحلة.

وسجل ليغفينسكي (٥) وتييري هنري (٤٥ و ٦٦) اهداف موناكو، ويا (٧٤) هدف بوردو.

فعلى ملعب لويس الثاني وامام ٧ الاف متفرج، لم يجد فريق جان تيغانا لاعب المنتخب الفرنسي السابق صعوبة في تحقيق الفوز على حساب بوردو الذي قدم عرضا مخيبا رغم وجود لاعبين ممتازين في خط وسطه مثل زيداني ويا.

ولم يظهر لاعبو موناكو كل مواهبهم خصوصا في الشوط الثاني بعد ان سجلوا هدفين، الاول برأس ليغفينسكي الذي تابع كرة مرفوعة من ضربة ركنية (٥)، والثاني برأس هنري من كرة رفعها برنابيا (٤٥). ثم اضاف هنري الهدف الثالث من تسديدة زاحفة خدعت البلجيكي بودار حارس بوردو (٦٦)، قبل ان يسجل يا هدف فريقه الوحيد (٧٤).

وحقق اوكسير حامل اللقب وصاحب المركز الثالث حاليا فوزا مهما على لوهافر (٢ - صفر) سجلهما غوما (٢٣) والجزائري صايب موسى (٨٠) وما يزال على بعد نقطة واحدة من موناكو وسان جرمان.

وصعد لنس الى المركز الرابع بفوزه على نيس (٣ -٢) امام ٢٣٧٥٥ متفرجا بعد ان كان متأخرا (صفر - ٢). وسجل لنس اهدافه الثلاثة في الدقائق الـ ١٧ الاخيرة بواسطة دوبيف (٧٣) وديلموت (٧٤) وديهو (٩٠ من ركلة جزاء)، في حين سجل ديبا (٣٣) والتونسي محمد الشاوش (٥٠ من ركلة جزاء) هدفي نيس.

وصار ليل خامسا بفوزه على مضيفه كان (١ - صفر) سجله بوتوال (٣٥). ودفع ستراسبورغ ثمن صحوة نانت ثلاثة اهداف نظيفة سجلها غورغيتيك (٧ من ضربة جزاء) وندورام (٣٤) وفيري (٥٤) امام ٢٣ الف متفرج.

وعلى ملعبه «جيرلان» وامام ١٥ الف متفرج، فاز ليون على رين، الذي الحق الاسبوع الماضي اول هزيمة بالمتصدر السابق باريس سان جرمان هذا الموسم، (٢ - صفر) سجلهما كافيغليا (١٠ و ٥٤).

وتعرض مرسليا لسادس هزيمة له في الدوري الذي عاد اليه هذا الموسم من الدرجة الثانية حين خسر على ملعبه «لاموسون» في حضور ١٦٤١٩ متفرجا جلهم من انصاره امام مونبلييه (٢ - صفر) سجلهما ابراهيم باكايوكو (١١ و ٤٦).

وعلى ملعب مارسيل بيكو، خسر نانسي امام ضيفه كاين (١ - ٢)، سجل للخاسر سيشيه (٨٠)، وللفائز فرناندز (٦٩) وبانكاريل (٨٣). كذلك خسر غانغان امام متز (١ - صفر) سجله آدم (٨٩) على ملعبه «رودورو» الذي احتضنت مدرجاته ١١ الف متفرج.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ - موناكو	٢٩ نقطة من ١٥ مباراة
٢ - سان جرمان	٢٩ من ١٤
٣ - اوكسير	٢٨ من ١٥
٤ - لنس	٢٤ من ١٥
٥ - ليل	٢٣ من ١٥

بطولة انكلترا: بيردزلي يقود نيوكاسل وخسارة فادحة لليفربول



* بيرغر من ليفربول وهاندري بلاكبيرن *

● قاد المخضرم بيتر بيردزلي (٣٦ عاما) في مباراته الـ ٧٠٠ في بطولة انكلترا لكرة القدم فريقه نيوكاسل الى المركز الاول بتسجيله هدفين من اصل ثلاثة في مرمى ميدلزبره ضمن المرحلة الثانية عشرة اليوم السبت.

ويملك نيوكاسل ٢٧ نقطة بفارق نقطتين عن ارسنال الثاني واربع عن ليفربول الذي يملك مباراة مؤجلة مع جاره ايفرتون.

وسجل بيردزلي الهدف الاول عندما انبرى لضربة جزاء اثر اعاقة الفرنسي دافيد جينولا داخل المنطقة.

وسيطر ميدلزبره على مجريات اللعب في الشوط الثاني بقيادة صانع العابه البرازيلي ايمرسون، لكن نيوكاسل وجه ضربته القاضية في مدى ست دقائق معتمدا على الهجمات المرتدة، عندما اضاف بيردزلي الهدف الثاني (٦٩) وروبرت لي الثالث (٧٥). هو اول هدف يسجله لي هذا الموسم. وسجل هدف الشرف لميدلزبره الدنماركي ميكايل بيك (٨٨).

وسقط ليفربول سقوط كبيرا امام مضيفه بلاكبيرن روفرز حامل اللقب عام ١٩٩٥ بثلاثة اهداف نظيفة. والفوز هو الاول لبلاكبيرن هذا الموسم، والخسارة هي الثالثة لليفربول.

• وافتتح كريس ساتون التسجيل من ركلة جزاء (٣)، واضاف جايسون ويلكوكس الثاني (٢٤) قبل ان يسجل ساتون نفسه الثالث (٥٦).

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - نيوكاسل	٢٧ نقطة من ١٢ مباراة
٢ - ارسنال	٢٥ من ١٢
٣ - ليفربول	٢٣ من ١١
٤ - ويمبلدون	٢٣ من ١٢
٥ - تشلسي	٢٢ من ١٢

ملف ترشيح روما يترك انطباعا جيدا لدى لجنة التقويم الاولمبية

□ ترك ملف ترشيح روما لاستضافة اولمبياد (٢٠٠٤) انطباعا جيدا لدى وفد لجنة التقويم المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية المؤلف من (١٩) عضوا برئاسة الالماني توماس باخ، الذي امضى يومين في زيارة المنشآت الرياضية في روما.

وقال باخ في مؤتمر صحفي في نهاية الزيارة «لا يمكننا كشف مضمون التقرير عن زيارتنا مسبقا لكني استطيع القول باسم جميع اعضاء الوفد اننا قابلنا حقا فريق عمل من الاختصاصيين ونال اعجابنا الانسجام الذي يسود بين مختلف القطاعات».

وشدد باخ على الاوجه الامنية وعلى ضرورة التعاون الكامل بين قوات حفظ النظام والسلطات الرياضية.

واعرب عمدة روما فرانشيسكو روتيللي، عن ارتياحه لنتائج زيارة الوفد الاولمبي وقال واردنا ان نثبت للجنة اننا قمنا بعمل جيد واعتقد اننا نجحنا في مسعانا، لكننا نعي ان الطريق ما تزال طويلة».

وسبق للجنة التقويم ان زارت سان بطرسبورغ الروسية وستوكهولم السويدية وليل الفرنسية واشبيلية الاسبانية، وستزور المدن المرشحة الاخرى وهي اسطنبول وكايب تاون (جنوب افريقيا) واثينا وبوينس ايرس وريو دي جانيرو وسان خوان (بورتوريكو).

وستقدم اللجنة تقريرا عن كل مدينة في كانون الثاني المقبل، وستعلن في ٧ آذار اسماء المدن الاربع او الخمس التي ستتأهل الى التصفية النهائية، ثم في ٥ ايلول اسم المدينة التي ستستضيف الالعاب.

تجدر الاشارة الى ان مدينة سيدني الاسترالية ستحتضن الدورة المقبلة عام (٢٠٠٠).

لجنة المنتخبات تحدد مسؤوليات الجهاز الفني الجديد للمنتخب السعودي

● عقدت لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد حددت خلاله مسؤوليات الجهاز الفني الجديد للمنتخب.

وصرح الامير سلطان عقب الاجتماع بانه تم تحديد مسؤوليات كافة اعضاء الجهازين الفني والاداري للمنتخب كل حسب اختصاصه وتمت، ايضا، مناقشة البرنامج الذي اعد للمنتخب خلال المعسكر الاعدادي الذي بدأ في الرياض باشراف المدرب الجديد البرتغالي نيلو فينغادا.

ويذكر ان الاتحاد السعودي اعفى المدرب البرازيلي جوزيه ماريو من مهامه بعد حلول المنتخب، حامل اللقب، ثالثا في دورة كأس الخليج العربي الثالثة عشرة في مسقط بعد الكويت وقطر، وعين مدرب المنتخب الاولمبي فينغادا خلفا له.

واشار الامير سلطان الى اهمية المرحلة المقبلة بالنسبة الى المنتخب الذي سيشارك في نهائيات كأس اسيا الحادية عشرة الشهر المقبل في الامارات، موضحا انه تمت، بناء على طلب فينغادا، دعوة لاعب الهلال عبد الله جمعان الدوسري الى صفوف المنتخب وعودة كل من سالم السويد وابراهيم المفرج وخميس الزهراني.

الاهلي يكرم لاعبه السابق طاهر ابو زيد

● تعادل الاهلي المصري واتحاد جدة السعودي (١ -١) في المباراة التي اقيمت على استاد القاهرة الدولي-تكريما للاعب الاهلي والمنتخب المصري السابق طاهر ابو زيد.

وسجل الضيوف اولا بواسطة المغربي عبد الجليل كماتشو في الدقيقة الثامنة وعادل ابو زيد نفسه للاهلي في الدقيقة (٦٠) ثم خرج من المباراة التي قدم فيها الفريقان عرضا جيدا دانت فيه السيطرة للاتحاد في معظم المراحل وقاده الحكم الدولي جمال صدقي في حضور نحو ٧ الاف متفرج.

ويعتبر ابو زيد او «الفرعون» احد ابرز اللاعبين التي شهدتها الملاعب المصرية في الاونة الاخيرة، وقد بدأ مسيرته الكروية في الرابعة عشرة في اسيوط ثم انتقل الى ناشئي الاهلي في القاهرة ومنه انطلق الى عالم النجومية خصوصا بعد مسابقة كأس العالم للشباب في استراليا ١٩٨١ حيث حصل فيها على لقب هداف البطولة بعد تسجيله اربعة اهداف. ولعب ابو زيد (١٨٠) مباراة رسمية ودولية وكان احد اعضاء المنتخب المصري الذي شارك في مونديال ١٩٩٠ الايطالي. وبعدما رفض الجهاز الفني في الاهلي قيده ضمن صفوف الفريق لموسم ٩٢ - ٩٣ فضل الاعتزال على الانضمام الى ناد آخر رغم العروض الكثيرة التي تلقاها من اندية مصرية وعربية.

وتجدر الاشارة الى ان ابو زيد سيقود منتخب مصر في بطولة العالم الثالثة للكرة الخماسية في اسبانيا الشهر المقبل.

بطولة اسبانيا: تعادل بيتيس وراسينغ سانتاندر

* تعادل بيتيس مع مضيفه راسينغ سانتاندر (١ - ١) في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وتقدم سانتاندر بهدف سجله كوريا في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء اثر تعرض اللاعب نفسه لعرقلة في المنطقة المحرمة، وسجل ساباس هدف التعادل لبيتيس في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعيد نزوله بديلا.

- ترتيب فرق الصدارة

١ - برشلونة	٢٦ نقطة من ١٠ مباريات
٢- ريال مدريد	٢٢ نقطة من ١٠ مباريات
٣ - كورونا	٢٢ نقطة من ١٠ مباريات
٤ - بيتيس	١٩ نقطة من ١١ مباراة
٥ - بلد الوليد	١٧ نقطة من ١٠ مباريات

سمبدوريا وافق على انتقال الفرنسي كاريمبو الى برشلونة

● وافق نادي سمبدوريا على انتقال لاعب وسط منتخب فرنسا كريستيان كاريمبو الى صفوف برشلونة الاسباني اعتبارا من كانون الاول المقبل.

وذكر البيان ان المسؤولين في الناديين الايطالي والاسباني توصلا الى اتفاق يقضي بانتقال كاريمبو الى الفريق الكاتالوني.

وكان كاريمبو وقع عقدا مبدئيا مع ريال مدريد الاسباني، لكن يبدو انه تراجع عنه.

وانتقل كاريمبو الى صفوف سمبدوريا قبل سنتين قادما من نانت الفرنسي.

يذكر ان برشلونة ضم ايضا مدافع المنتخب الفرنسي لوران بلان.



المؤتمر الاقتصادي في القاهرة!

التخبط الواقعة فيه الوزارات الاقتصادية، تجاه المشاركة او عدم المشاركة في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، الاسبوع القادم، يعكس التناقضات التي تميز سياسة الحكومة كلها ورئيسها بشكل خاص.. حول مسيرة السلام ومتطلباتها.

فمن جهة، تدعي الحكومة تمسكها بمسيرة السلام وتعلن التزامها بالاتفاقات الموقعة. ومن جهة ثانية تجمد عملية السلام وتجمد تطبيق الاتفاقيات وتحاول تغييرها وتتخذ عدة اجراءات استفزازية ومعادية للسلام، ان كان في موضوع الاستيطان او القدس او التوتر مع سوريا (اللذي اعلنوا عن تخفيف حدته، امس، لمجرد اعلان الرئيس السوري، حافظ الاسد، انه متفائل من امكانية تحقيق السلام).

فالمؤتمر الاقتصادي في القاهرة، هو المؤتمر الثالث بعد مؤتمري الدار البيضاء وعمان. هدفه خلق قاعدة من التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية بدعم وشراكة دول اوروبا واليابان والولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية. ومثل هذا التعاون، لا يمكن ان يتم الا في اطار عملية السلام، يتقدم مع تقدمها ويتأخر بتأخرها. وازاء العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في طريق هذه العملية، من الطبيعي والمفروغ منه، ان نتوقع تحفظا عربيا على المؤتمر والمشاركة فيه.

مصر ادركت، في حينه، ان السياسة الاسرائيلية قد تؤدي الى فشل المؤتمر. وهو الامر الذي لا ترغب به ولا تحبذه، وهي الدولة المضيفة. وطرحت اقتراحا لتأجيله. لكنها تعرضت لضغوط امريكية وغربية وقالوا لها ان التأجيل سيضر بالعملية السلمية، فعادت وعقدت المؤتمر في موعده. والان يتضح ان ما خشيت منه يحدث. فقد خفت اهتمام العالم العربي بالمؤتمر. وزادت الاصوات المنادية بمقاطعته او بمقاطعة الاسرائيليين فيه من السعودية والاردن وفلسطين وسلطنة عمان ومصر.

وفي اسرائيل، بدلا من ان يقرأوا الخارطة جيدا ويتخذوا ما يجب اتخاذه من اجراءات لاعادة عجلة السلام الى مسارها الطبيعي، نجد عددا من المسؤولين والوزراء يتبجحون بالرد على المقاطعة بالمقاطعة، كما فعل الوزير شارون قبل يومين وكما فعل وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس وكما فعل رئيس الحكومة، نفسه، قبل شهرين حين قال: «المؤتمر هو لمصلحة العرب مثلما هو لمصلحتنا، والمقاطعة تضر بالطرفين».

ان انصار السلام معنيون بانعقاد المؤتمر وبنجاحه، لان التعاون الاقتصادي هو احد اهم الضمانات لنجاح عملية السلام. لكنه لا يمكن ان يكون على حساب عملية السلام.

(«الاتحاد»)

الاسد متفائل من امكانية تحقيق السلام

*** التحركات العسكرية السورية كانت بهدف التدريب وليس للقيام بعمليات عسكرية على الاطلاق ***



● مبارك والاسد ●

□ دمشق – الوكالات – اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاثنين، في ختام اجتماع مغلق عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك، عن تفاؤله بامكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال الاسد، ردا على اسئلة الصحفيين المصريين والسوريين في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع مبارك «انا متفائل جدا، متفائل بموضوع السلام الى حد ما، او امكانية السلام، لانكم كما ترون يوجد جو عالمي يدفع بعملية السلام».

واوضح الاسد انه «قد يجري التوصل الى نتيجة، وقد لا يصل احد الى هذه النتيجة، لكن مستقبلنا لا بد وان يكون زاهرا كما نرى وكما نريد».

وكان الاسد عقد اجتماعا مغلقا مع مبارك في قاعة الشرف في مطار دمشق الدولي دام ساعتين ونصف الساعة.

وردا على سؤال حول امكان عقد قمة عربية موسعة اكد الرئيس المصري انه «لا يوجد اي تفكير بعقد قمة عربية موسعة، لانه من وجهة نظري المواضيع الحالية لا تحتاج الى قمة عربية موسعة».

واشار الى «جمود في المفاوضات، لكني لا اتوقع خطرا بمعنى الخطر الذي قد يتصوره البعض».

وردا على سؤال حول امكان قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية، قال الاسد «يجب الا تقع، ولا يستطيع احد ان يقول انها لن تقع والاحتمال وارد».

واضاف «دائما تخلق توترات، منها ما يستند الى اوهام وقد يكون بعضها في اوقات معينة ليس اوهاما».

وقلل الاسد من اهمية الحشود والتحركات العسكرية السورية التي رأت فيها اسرائيل مقدمة لعملية عسكرية سورية، واكد ان التحركات كانت بهدف التدريب وقال ان «بعض الاسرائيليين فهمها بمعنى آخر».

واكد الرئيس السوري ان الحشود السورية في الجولان والتحركات التي قامت بها القوات السورية في لبنان، «لها ما يبررها من الناحية التدريبية والحفاظ على كفاءة القوات. ولكن ما من شك في ان جانبا منها يستهدف الحذر مما يمكن ان تمارسه حكومة اسرائيل وخصوصا انه في الفترة الاولى التي اعقبت تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو مرت فترة كانت كلها تصريحات حربية ومن الطبيعي ان يكون هناك تهيؤ لمثل هذه الامور».

واوضح الاسد ان التحركات السورية لا تستهدف القيام «بعمليات عسكرية على الاطلاق».

وحول الاتفاقات والالتزامات بين اسرائيل والاطراف العرب المعنيين قال الاسد «ما دام يوجد اتفاق فهذا يعني انه ملزم».

وقال الاسد «عندما يتفق الطرفان على امر وخصوصا ان هناك رعاية دولية، وهناك رعاة دوليون، وما داموا موجودين يفترض انهم ملتزمون بما اتفق عليه، لان هذه الاتفاقات كلها جرت في ظل ورعاية الراعي او هذين الراعيين» في اشارة الى الولايات المتحدة وروسيا.

واكد الرئيس السوري «ان هذا عمل سياسي لخدمة عملية السلام ويجب ان لا يتحول الامر الى ان الاتفاقية موقعة او غير موقعة» وخلص الى ان «الامر في موضوع السلام مختلف عن التلاعب بالالفاظ والحذلقة».

وحول ما اعلن في اسرائيل من ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف حمل «تطمينات» من سوريا قال الاسد «نحن نريد استئناف عملية السلام على اساس مرجعية مدريد والتقيد بالالتزامات التي جرت» واضاف «وهذا ما حمله بريماكوف».

وردا على سؤال حول احتمال عقد «مدريد – ٢» الذي طرحته روسيا وايده رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اعتبر الرئيس المصري ان من شأن عقد «مدريد اثنين» ان «يعقد الامور» وقال «لا داعي» لمثل هذا المؤتمر.

واعتبر الاسد، في تعقيب على كلام مبارك، ان «مدريد اثنين هو الغاء لمدريد واحد» الذي عقد في تشرين الاول ١٩٩١.

وامتدح الاسد موقف الادارة الامريكية برئاسة بيل كلينتون من عملية السلام، واكد ان الرئيس الامريكي «كان شريفا في تعاطيه مع عملية السلام خلال السنوات الماضية».

وكان مبارك وصل، صباح امس، الى دمشق قادما من هراري حيث شارك في قمة مجموعة الدول الـ ١٥ النامية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتحار اردني واردنية على طريقة «روميو وجوليت»

□ عمان – اخفق احمد وريا في انتزاع مباركة عائلتيهما في سعيهما للارتباط المقدس تتويجا للحب بينهما.. فاختارا الموت انتحارا على طريقة «روميو وجوليت» على امل ان يلتقيا في «العالم الآخر».

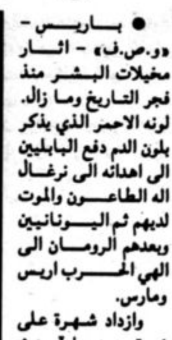
فقد رجحت تحقيقات الشرطة الاولية احتمال انتحار احمد خوالدة (٢٤ سنة) وفتاة تدعى ريا (٢٠ سنة) لم يذكر اسم عائلتها، بعدما عثر عليهما مقتولين رميا بالرصاص قبل يومين في منطقة جرش (٥٠ كيلو مترا شمال عمان).

وقالت الشرطة انها وجدت قرب جثتي «العاشقين» رسالة قصيرة تفيد انهما «قررا الانتحار بسبب رفض عائلتيهما الموافقة على زواجهما».

واكد الشاب والفتاة في الرسالة انهما «كانا في كامل قواهما العقلية عندما قررا قتل نفسيهما على امل ان يجمعهما الله معا بعد الموت».

وتعتقد الشرطة ان احمد اطلق أولا الرصاص على حبيبته ثم صوب فوهة المسدس الى رأسه وقتل نفسه على الفور. اما ريا فقد وجدت في رمقها الاخير لكنها فارقت الحياة بعد ثلاثة ايام من نقلها الى المستشفى.

لغز «الكوكب الاحـ
لغزا لكن المدى للمـ



● باريس – «و.ص.ف» – اثار مخيلات البشر منذ فجر التاريخ وما زال. لونه الاحمر الذي يذكر بلون الدم دفع البابليين الى اهدائه الى نرغال اله الطاعون والموت لديهم ثم اليونانيين وبعدهم الرومان الى الهي الحرب اريس ومارس.

وازداد شهرة على شهرة بعدما تحدث علماء الفلك، في القرن الماضي، عن احتمال وجود حياة على سطحه، بل وعن احتمال قيام حضارة متقدمة فيه.

هو المريخ الذي سيشعل المخيلات مجددا بمناسبة الرحلة التي ستبدأها في اتجاهه، بين السادس من الشهر الحالي والثاني من الشهر المقبل، المركبتان الامريكيتان «مارس باثفايندر» و«مارس غلوبال سورفايور -١» والمركبة الروسية «مارس - ٩٦».

والجدل المتجدد حول المريخ اثاره تصريح لمدير وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) دانيال غولدين، في الصيف الماضي، بعد سقوط نيزك في القطب الجنوبي وتحدث فيه عن اكتشاف آثار «قد تكون مؤشرا» على شكل بدائي من حياة مجهرية على الكوكب.

وجاءت ردود الفعل على هذا التصريح لتعكس الشغف الكبير لدى سكان الارض بكل ما يتعلق باحتمالات وجود مخلوقات تعيش في اماكن اخرى من الكون.

لكن اللغز يبقى لغزا. فلا يمكن الجزم بأن الكوكب لم يشهد ابدا اي شكل من اشكال الحياة على سطحه. كما لا يمكن تأكيد العكس ايضا على الرغم من كل المعطيات التي جمعت خلال السنوات الثلاثين الاخيرة.

وقد تخلى العلماء كليا عن فكرة القنوات التي حفرها اقزام خضر على سطح المريخ. لكن ما زال يتعين عليهم ايجاد تفسيرات لوجود الوديان «النهرية» الهائلة التي رصدتها مركبات اكتشاف الفضاء «فايكنغ» و«فوبوس» و«مارس اوبزرفر»، والبراكين العظيمة الحجم مثل البركان «اوليمبوس مونس» الذي يبلغ ارتفاعه ٢٧ كيلومترا ومحيطه عند القاعدة ٥٠٠ كيلومتر، فضلا عن المناطق الشاسعة التي ترك فيها سقوط النيازك حفرا كبيرة.

والمريخ اصغر من الارض حجما اذ يبلغ قطره ٦٧٩٤ كيلومترا فقط. ويبعد المريخ عن الشمس ٢٢٨ مليون كيلومتر مقابل ١٤٩,٦ مليون كيلومتر هي المسافة الفاصلة بين الارض والشمس. كما ان الدورة الكاملة للمريخ حول الشمس تستغرق ٦٨٨ يوما.

لكن رغم هذه الفروقات وخصوصا الفرق المتعلق بطول السنة المريخية لا بد من تسجيل نقاط تماثل بين الكوكبين. فاليوم في المريخ هو ٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة، ودرجة ميلان الكوكب على محوره المداري

بعد سنتين من التحضير و...

افتتاح ارشيف في شفاعمرو...

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افتتح امس الاثنين، في شفاعمرو قسم للارشيف البلدي، واستغرق العمل فيه اكثر من سنتين.

ويحوي الارشيف (١١٠٠) ملف تاريخي من العهدين التركي والبريطاني. ويشمل جميع جلسات المجلس البلدي منذ تأسيس البلدية.

وشارك في حفل الافتتاح عشرات المدعوين من العرب واليهود خاصة من مسؤولي الارشيف في الدولة.

افتتح الحفل وأداره مدير قسم الارشيف في بلدية شفاعمرو، الاستاذ انيس قرعاوي، بكلمة ترحب بالمدعوين قال في سياقها، ان هذا الارشيف هو الاول من نوعه في الوسط العربي من ناحية حجمه، مشيرا الى ان

لغز الضفادع ذات الارقام الخمسة يقلق العلماء

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – اثار اكتشاف مزيد من الضفادع باقدام خمسة او عين واحدة في غرب وسط الولايات المتحدة قلق العلماء ازاء احتمالات تأثير هذه التشوهات الخلقية على صحة الانسان.

واكد مارك غيرنيز، عالم احياء المستنقعات، في وكالة مراقبة التلوث في مينيسوتا، «ان هناك احتمالا لوجود خطر يهدد صحة البشر حتى لو لم نجد دليل على ذلك». وصرح «هنا يتوقف على سبب هذه التشوهات. نحن لا نعرفه في الوقت الحاضر ولكنه امر يجب ان نهتم به».

وقد اكتشف بعض تلاميذ المدارس اوائل الضفادع المشوهة في احد المستشفيات في آب ١٩٩٥. فبعضها كانت له اقدام كثيرة واخرى عدد اقدامها اقل من العدد الطبيعي. بل ان بعض الضفادع كانت له عين واحدة او عيون ذات اشكال غريبة. وكانت لبعض الضفادع عين ثانية داخل الحلق. وقال غيرنيز ان هذه التشوهات لوحظت في الماضي ولكن ليس بهذه الكثرة.

وقد اكتشف العلماء منذ السنة الماضية (١٦٤) حالة تشوه ضفادع من داكوتا الجنوبية وفيسكونسين وكاليفورنيا، بل ومن الكيبيك. ولوحظت بعض حالات التشوه في اليابان والدانمارك ايضا.

وطرح تشارلز ديلي عالم الاحياء من كاليفورنيا احتمال نشوء هذه التشوهات الخلقية من طفيليات الثعابين. ولكن هذا التفسير لم يقنع الاوساط العلمية.

وقال غيرنيز معترضا «بعض الضفادع المشوهة كانت تحتوي على طفيليات واخرى لا تحتوي. ان الطفيليات كانت دائما موجودة. وحتى لو كانت هي السبب الرئيسي كان يجب ان تنتشر التشوهات الخلقية بين الضفادع على نطاق اكبر بكثير».

وقد درس استاذا جامعة من مينيسوتا حوالي (٢٠) الف ضفدعة ولم يلحظا اي تشوه واضح حتى السنة الماضية.

ويعتقد المتخصصون بان حجم وخطورة هذه الظاهرة قد يكونان مؤشرا على شر اكبر. فالضفادع تعد مقاييس ممتازة لنوعية البيئة بسبب جلدها الذي يمكن ان تتخلله المياه وطريقة حياتها البرمائية. وهي في هذا المجال قد تماثل عصافير الكناريا التي يستخدمها عمال المناجم للكشف عن الغازات السامة في قاع المناجم.

وقد تجمع العلماء في الشهر الماضي في دولوث (مينيسوتا) في ندوة تحت رعاية الوكالة الامريكية لحماية البيئة. وستعلن النتائج التي توصلوا اليها في (١٤) تشرين الثاني الجاري.

وقد قام عدد من الباحثين من مينيسوتا بتحليل انسجة كثير من الضفادع المشوهة خلقيا. بل انهم اخذوا الضفادع من المستنقعات التي تعيش فيها هذه البرمائيات لقياس معدل الزرنيخ والزئبق والسلنيوم والكدميوم والتحقق من وجود مواد كيميائية او مبيدات للحشرات.

واشار الخبراء الى ان ظهور هذه التشوهات يتزامن مع انقراض انواع من الضفادع. وهم يرجعون هذا الانقراض الى تزايد وجود المعادن الثقيلة والمبيدات في مناطق النباتات البحرية علاوة على ازدياد تلوث الهواء.

الضفادع تموت في سبيل الحب

□ لندن – تموت الضفادع في وسط انكلترا في سبيل الحب [illegible] البيات الشتوي الى اماكن التزاوج متجاهلة الاستعدادات التي اتخذتها السلطات لتجنيبها القدر المحتوم.

فهناك نفق تحت الطريق السريع في ليسترشاير حفر لها ولكنها تفضل الموت تحت عجلات السيارات حسبما ذكرت «تايمز». واخيرا فهم الخبراء ان النفق ضيق الى حد يمنع التهوية الطبيعية ولذلك تنفر الضفادع منه لشدة برودته.

واوضح البروفيسور روبرت اولدهام للسلطات المحلية ان «الضفادع ليست مستعدة لتعريض نفسها لبرد الشتاء». واقترح تزويد النفق بجهاز تهوية او بجهاز تدفئة صغير.

«الكوكب الأحمر» ما زال ... للمخيلة مفتوح



هي ٢٤ درجة مقابل ٢٦، ٢٣ درجة بالنسبة للارض. وهذه السمات تجعل المريخ يشهد على غرار الارض تعاقب فصول كاملة.

وسطح المريخ شديد التنوع، فيه الصحارى الصخرية والشقوق والبراكين وسلاسل الجبال التي تصل الى ذروتها في جبل «اوليمبوس مونس» الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة اضعاف ارتفاع قمة ايفرست. وتعصف بسطح المريخ بشكل دائم عواصف تبلغ سرعة الريح فيها ٤٠٠ كيلومتر في الساعة. وهذه الرياح التي تثير كميات هائلة من الغبار المحتوي على مادة الحديد هي التي تعطي المريخ لونه الاحمر.

وبسبب وجود آثار على سطح المريخ تشبه الى حد كبير انهارا او بحيرات جافة يعتقد ان الكوكب كان يتمتع، قبل ٤,٥ مليارات سنة اي في الفترة التي ظهرت فيها العضويات الحية الاولى على الارض، بمناخ لطيف ويحوي كميات كبيرة من المياه الجارية. ثم اخذ هذا المناخ يتغير لسبب مجهول، مما ادى الى تصحر والى تبخر جزء من المياه وتجمد الجزء الباقي منه تحت سطح الكوكب.

ويشكل البحث عن هذه المياه المتجمدة احد الاهداف الرئيسية لرحلات مركبات استكشاف الفضاء. الا ان العثور عليها، اذا تحقق، لا يعتبر، بأي شكل من الاشكال، دليلا مباشرا على وجود حياة على الكوكب، انما اشارة ثمينة جدا الى ان المريخ احتوى، في يوم من الايام، على ظروف مساعدة لوجود نوع من انواع الحياة.

وبناء عليه فان ما صدر عن عالم الفلك الالماني يوهانس كيبلر منذ اربعة قرون ما زال صحيحا اليوم. فقد قال كيبلر «ان علم الفلك سيأتينا من المريخ، والتقدم الذي سيحققه العلم في المستقبل مرهون بدراسة هذا الكوكب».

وستحاول المركبتان الامريكيتان والمركبة الروسية، هذه المرة، الذهاب الى ابعد مما ذهبت اليه سابقاتها التسع عشرة التي ارسلت الى المريخ ابتداء من العام ١٩٦٢، علما بأن الرحلات السابقة لم تكلل جميعا بالنجاح. فبعض المركبات تعرض لعطل مفاجئ رغم وصوله الى وجهته، بينما فقد البعض الآخر الى الابد.

وستكون المركبات الثلاث مجهزة بنظم لوضع خرائط عن بعد وبمعدات لرصد اماكن هبوط محتملة على سطح الكوكب، وتحديد الحقل المغناطيسي، ومعرفة ما اذا كان باطن ارضه يحوي ماء ام لا، والبحث عن سبب النشاط البركاني القديم وفهم اسباب العواصف الهائلة المستمرة على سطح المريخ.

وقد واصلت وكالتا الفضاء الامريكية والروسية، في السنوات الماضية، ورغم العديد من العقبات، التحضير لهذه الرحلات وللرحلات التالية التي يفترض ان تؤدي، ربما في الفترة بين (٢٠١٥) و(٢٠١٨)، الى الهبوط على سطح «الكوكب الاحمر».

... الرحلة التي ... من الشهر ... مارس غلوبال ... ات الفضاء ... سقوط نيزك ... كون مؤشرا» ... الكبير لدى ... ت تعيش في ... شهد ابدا اي ... العكس ايضا ... ات الثلاثين ... اقزام يخضر ... يرات لوجود ... اف الفضاء ... ظيمة الحجم ... ٢ كيلومترا ... شاسعة التي ... يلومترا فقط. ... ١٤٩ مليون ... ما ان الدورة ... بطول السنة ... وم في المريخ ... محوره المداري

... تحضير والعمل

... شفاعمرو يضم (١١٠٠) ملف تاريخي

... س الاثنين، في ... من سنتين. ... دين التركي ... س البلدية. ... واليهود خاصة ... عمرو، الاستاذ ... ن هذا الارشيف ... مشيرا الى ان العمل يجري لزيادة اجنحة الارشيف ليكون مرجعا تاريخيا ووطنيا لاهل المدينة.

وأكد القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد الخطيب على دعم البلدية لهذا المشروع الحضاري الهام.

وطالب إفنار مريزل، مسؤول ارشيف الدولة، البلدية بتخصيص الميزانيات الكافية للارشيف ووعد بتقديم كل مساعدة من اجل تطور الارشيف في شفاعمرو.

وحيّا شبتاي غلون، رئيس نقابة مدراء الارشيف في البلاد، القيمين على عمل الارشيف في شفاعمرو مثمنا «عاليا» اهمية وجود ارشيف في المدينة.

اسخن القضايا في انتخابات الرئاسة الامريكية

المخدرات والجريمة والبطالة والهجرة وصدام حسين!

● بقلم: احمد سيد حسن ●

في صبيحة الغد يعرف اسم الرئيس الجديد للولايات المتحدة، وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي العام ترجح فوزا مريحا للرئيس الحالي بيل كلينتون على منافسه الجمهوري بوب دول. الا ان المفاجآت واردة خاصة ان كثيرا من استطلاعات الرأي لا تقدم صورة حقيقية، نتيجة تدخل عناصر مؤثرة في هذه الاستطلاعات، اهمها امكانية التأثير على المعاهد والمؤسسات والصحف ومحطات التلفزيون الكبرى التي تجري هذه الاستطلاعات بوسائل كثيرة بعضها غير مشروع تماما، وهو الشيء الذي جعل بوب دول يهاجم تلك المؤسسات والاستطلاعات التي تعدها، بحيث اصبحت تمثل ضغطا وتوجيها للرأي العام وكأنها عملية انتخاب حقيقية!

المعركة الانتخابية الرئاسية تتكرر بانتظام في الولايات المتحدة مرة كل اربع سنوات، والوصول الى مقعد الرئاسة يحتاج الى جهود واموال واستراتيجيات انتخابية مماثلة للخطط العسكرية، وخبراء وهيئات اصبحوا متخصصين فقط في الانتخابات العامة الكبرى مثل انتخابات مجلس الكونغرس، النواب والشيوخ وانتخاب رئيس الولايات المتحدة وذلك بالطبع بالاضافة الى النفوذ التقليدي الذي تلعبه المؤسسات والشركات الضخمة وهي اغنى من دول كبرى في دعم حملات الترشيح وكذلك دور محطات التلفزيون والصحف والمجلات التي تتسابق على «تسويق» المرشحين للرأي العام مثلما يتم تسويق اية سلعة استهلاكية وفقا لخطة بيع وتوزيع ودعاية.

القارة الامريكية

ابرز القضايا في الحملة الانتخابية محلية او بالنسبة لقارة مثل الولايات المتحدة يختلف التوقيت بين الولايات اختلافا يصل الى ٦ ساعات فان القضايا الخارجية لا تمثل اية اهمية فالمواطن الامريكي يعرف بالكاد اسماء ربع الولايات الاخرى.

اسرائيل تحظى بدعاية خاصة نظرا لوجود اقلية يهودية غنية جدا وتسيطر على معظم اسواق المال والتجارة خاصة في نيويورك، والجاليات اليهودية نشطة في جمع التبرعات لاسرائيل واقامة المهرجانات والاحتفالات في هذا الاطار.

وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي وتفتته، اصبحت روسيا هي ربع العالم الخارجي والربع الباقي مكون من الصين واليابان وأوروبا، لاسباب خاصة بالتجارة فالسيارات اليابانية تكتسح الاسواق الامريكية واقامت شركات يابانية مصانع مشتركة على الساحل الغربي للولايات المتحدة الذي انتقلت اليه اغلب الصناعات الكبرى في اطار تحول المحيط «الباسفيكي» الى بحيرة امريكية - يابانية - صينية تتسلل اليها نمور جنوب شرقي اسيا وروسيا التي تأمل دائما في تنمية سيبريا والمناطق المغربية من الباسفيكي.

صدام حسين والارهاب

الموضوع الخارجي المهم في المناظرتين الانتخابيتين بين كلينتون ودول كان حول الرئيس العراقي صدام حسين، فقد اتهم دول كلينتون بأنه السبب في تقوية صدام حسين عبر الهجمات [illegible] الاخيرة على جنوب العراق. وليس الشمال حيث كان القتال مع الاكراد، وانه لا توجد اية سياسة واضحة للرئيس كلينتون تجاه صدام حسين.

واحتل الشرق الاوسط سؤالا هامشيا، حيث اتهم بوب دول الرئيس كلينتون بتحويل قضايا خارجية الى قضايا محلية، مثل قمة واشنطن الرباعية التي استغلها كلينتون - في رأي دول - لدواعي التصوير والمصافحات والدعاية.

ومحاولة اكتساب اصوات اليهود الامريكيين الذين يرى معظمهم ان كلينتون تدخل مباشرة في الانتخابات الاسرائيلية لصالح طرف ضد الاخر، وهو مبدأ غير مقبول في علاقة السياسة الامريكية باسرائيل، وان كلينتون



* بيل كلينتون *

يحاول استرضاء نتنياهو وكسب اليهود الامريكيين المتطرفين، القادمين - رغم قلة عددهم التصويتية - على التأثير سلبا في الاعلام بشكل خاص على فرص نجاح كلينتون، وعدا ذلك اشار كلينتون الى وجود قوات امريكية في سيناء ترعى المعاهدة بين مصر واسرائيل.

ارهاب وجنس ومخدرات

تبقى بعد ذلك القضايا الاهم والرئيسية لدى الناخب والمواطن والمرشح الامريكي، مثل قضايا المخدرات والبطالة والارهاب والجنس والجريمة وغيرها.

فعلى سبيل المثال افتتح بوب دول المناظرة الاخيرة مخاطبا المواطنين الامريكيين بقوله: في بعض الاحيان يتم انفاق ملايين الدولارات بصورة سلبية لتشويه وجهات النظر.. واستطيع ان اقول لكم انني من عائلة كبيرة العدد ولدي معارف كثيرون من طبقات متوسطة من الامريكيين الذين يبذلون جهدا في عملهم.. واتفهم مشاكلكم سواء كنتم من اسرة مكونة من زوجين عاملين ام فرد واحد يعمل، اما اذا كان اهتمامكم بتعليم اطفالكم ادخالهم افضل المدارس.. مدارس ليس فيها جريمة.

الرئيس كلينتون رد بكلمة قال فيها: اننا اليوم افضل مما كنا قبل ٤ سنوات. وفرنا مليون وظيفة جديدة، والدخل يرتفع لاول مرة منذ سنوات وهذا التقدم مجرد بداية، وما يجب ان نركز عليه حقيقة هو مساعدة الامريكيين على تكوين عائلات قوية، والعائلات القوية تحتاج الى اقتصاد قوي ولذلك علينا ان نعمل على موازنة الميزانية في الوقت الذي نحمي فيه برامج الرعاية الصحية ورعاية المسنين والتعليم والبيئة وينبغي علينا تخفيض الضرائب على التعليم وشراء اول بيت والانفاق على العلاج الطبيعي، كما ينبغي مساعدة وحماية اولادنا من المخدرات والعصابات والاسلحة والتدخين واذا استطعنا ان نفعل هذه الاشياء فاننا يمكن ان ننتقل الى القرن الحادي والعشرين.

القضايا التي تهم دافعي الضرائب

القضايا المحلية، او القضايا التي نراها نحن من هنا محلية هي عند الناخب الامريكي - اخطر من قضايا عالمية كثيرة وهناك مفاهيم ثابتة في السياسة

* بوب دول *

الامريكية من بينها ان الدبلوماسية الامريكية تعمل دوما لتحقيق مصالح امريكا اولا.

ومناقشات الكونغرس تشهد دائما السؤال البديهي: هل تخدم هذه القضية - كالشرق الاوسط مثلا - المصالح الامريكية اي الاستثمارات والامن القومي للولايات المتحدة؟ فاذا جاءت الاجابة بنعم تتم الموافقة، وتبدأ نقاش عسير قائم على المعلومات الدقيقة التفصيلية ولا اسرار. في هذه الحالة امام مجلس الكونغرس واللجان المتخصصة.

من بين القضايا التي يمكن التوقف امامها للمعرفة ولتأمل كيف يدور النقاش وهو نقاش لا يتوقف في اية لحظة ولكنه يشتد في الموسم الانتخابي لامكانية التأثير في انتخاب الرئيس واعضاء الكونغرس وعمد الولايات وغيرها، هذه القضايا:

* قال كلينتون ان هناك حاجة لزيادة الانفاق على رعاية الاطفال والاسكان ودعم العائلات خاصة عندما تكون هناك بطالة مزمنة بسبب خفض حجم العسكريين فالجيش الامريكي قلص من طلب متطوعين ويذكر ان السود هم اغلبية المتطوعين للحصول على وظيفة كجندي في ظل البطالة.

* قضية التدخين. احتلت جانب المناظرة، خاصة ان دول قال في مناسبة سابقة ان التدخين لا يعتبر «ادمانا»، وتحول هذا الكلام الى محاكمة لدول خاصة ان ثلاثة الاف صبي يدخلون قائمة المدخنين كل يوم، ووصل العدد الى ٣ ملايين صبي يدخنون بالاضافة الى تعاطي المخدرات في سن ١٢ الى ١٧ سنة، واتهم دول الحكومة بأنها مسؤولة عن تضاعف عدد الذين يتعاطون المخدرات في الـ ٤٤ شهرا الماضية، كما ارتفعت نسبة تعاطي الماريجوانا بنسبة ١٤١٪ والكوكاكيين بنسبة ١٦٠٪، وقال دول انه اذا اصبح رئيسا سيستخدم الحرس الوطني لوقف تهريب المخدرات الى داخل امريكا.

* الرعاية الاجتماعية احتلت جانبا مهما في المواجهة، فدول كالعادة يتهم ادارة كلينتون بالتقصير في هذا المجال وانها استخدمت الفيتو لمنع مرور مشروع قانون لدعم الرعاية الاجتماعية، ولكنه عاد يطلب عدم اعطاء رعاية اجتماعية للمهاجرين غير الشرعيين لان ولاية كاليفورنيا تتحمل ٣ مليارات دولار لقاء ذلك.

واعترف كلينتون بأنه تم

(البقية على ص ١٥)

احداث كفرقاسم - عبرها والعمل بها في اسرائيل

● بقلم: دان كريستال (استاذ للمدنيات)●



احييت الذكرى الاربعون لمذبحة كفرقاسم هذا الاسبوع، وبشكل متواضع جدا، ونظرا للاهمية الهائلة لهذا الحدث على الشخصية الدمقراطية للدولة، ومن خلال الحاجة لتقوية الطابع الدمقراطي للدولة، وجدت من المناسب اجراء «ساعة تربية» في هذا الموضوع في صف ثانوي علمي في المدرسة الشاملة في نيشر.

الهدف الثقافي المتوخى، عدا عن تقديم معلومات للشبيبة، كان لفحص موقفهم في كل ما يتصل بالحدث المذكور والعبر المختلفة منه: سواء من ناحية العلاقة والتعامل مع المواطنين العرب، ام من ناحية حدود الانصياع للقانون وتخوم الحكم الشخصي المطلوب من الجندي في اثناء قيامه بمهامه.

وعند فحصنا ردود التلاميذ في تصور الحدث، رأينا انه يمكن تقسيمها بشكل فظ، وعذرا على التعميم، كما يلي: الاكثرية، كما تتطلب ميزة «الاكثرية»، كانت لا مبالية، غير متحمسة بشكل خاص لحكاية الحدث، والهرج الذي كان في الصف، حدث من جانب التلاميذ الذين يشاركون بشكل نشيط في كل درس، على مختلف آرائهم.

فاذا ما كان هذا هو الرأي في اوساط التلاميذ بكل ما يتعلق بالحكاية بحد ذاتها، فان ردود فعل الصف وانعكاساته على المجتمع هو اكثر كآبة.

اولا - الغالبية الساحقة من الذين شاركوا في النقاش في الصف، اعطوا رأيهم عن انعكاسات الحادث على الجيش وعلى علاقة الضابط - الجندي، وهي نقطة هامة بحد ذاتها. ولكن من المحظور اعتبارها كأمر مستقل قائم بذاته. ولم تفد في هذه الحالة شهادتي الشخصية على مقاييس التصرف الانساني المترقعة، وحتى في وقت الحرب، وقصدت، الفترة في قمة الانتفاضة في المناطق المحتلة، التي كان لي الحق المشكوك فيه في الخدمة هناك آنئذ، في سنوات ١٩٨٩ - ١٩٩١.

ثانيا - لدى فحص رد الاخرين على مغزى الحادث نفسه وعلى التكتم عليه واخفائه وانعكاسه على شخصية الدمقراطية لدولة اسرائيل. فهذه النقطة لم تثر، تقريبا، ردا من الصف، واكثر من ذلك، فانه رغم محاولاتي، لم ير التلاميذ العلاقة بين العبرة العسكرية للحادث، وبين العبرة السياسية - الاخلاقية - الدمقراطية. ومرة اخرى، الحديث يدور عن غالبية، وليس كل الصف.

في هذه الايام من موت الدمقراطية الاسرائيلية النهائي تقريبا، فان العملية التي بدأت مع اغتيال المرحوم يتسحاق رابين، بسبب عهد التحرج والتنكر التي جاءت في اعقاب الاغتيال، والتجاهل المطبق تقريبا، لمغزى الاغتيال في ثقافة التكريس من خلال التمحور بشخصية رابين، ومواصلة طريق نتائج الانتخابات واستمرار حملة التحريض والاثارة الجارية لسبب ما، من قبل الاحزاب المتدينة المعادية للدمقراطية ضد محكمة العدل العليا ورئيسها - فلا يعجبن احد في هذه الايام اذا قلصت الحكومة الحالية في الميزانيات للفئات الضعيفة، اليهودية والعربية على السواء (وبالطبع ليس المقصود الفئات المميز لصالحها من المتدينين والحمد لله).

ولا يعجبن احد، ايضا، اذا ما انتقلت دولة اسرائيل في اعقاب الخنق الاقتصادي، الى معالجة امر كل مثيري الحروب، وبشكل صحيح، الذين يضعفون اعتزاز الامة (ادعاء دمقراطي رائع).

اذن، ما الذي بقي؟ يتساءل الانسان الصغير باستغراب، وبحق. لقد بقي الكثير - وفي الاساس العودة الى التكرار، وخصوصا بين اوساط الشبيبة، وليس فقط، الى معنى القيم الدمقراطية للدولة، فهذا الامر عزيز على قلوبنا.

...ل الشواقل لا تكفي

● بقلم: جهاد عقل ●

عندما قمنا في صحيفة «الاتحاد» بالكشف عن جريمة ...غتصاب البشعة التي ارتكبها احد جنود الاحتلال ضد ...ى الفلسطيني الذي كان معتقلا يومها في سجن ...لكرم، حاول بعض المسؤولين اتهامنا بالمبالغة، وانه لا ...ل ان تجري مثل هذه الامور في المعتقلات الاسرائيلية، ... يُعقل ايضا ان يقوم جندي اسرائيلي بمثل هذا العمل ...ين؟!

نحن لم نسكت على هذه الجريمة، وكانت المعلومات ...ها قد سُربت لنا من داخل المعتقل. وبعد ان كشفت ...لاتحاد» الموضوع – الجريمة للرأي العام، قامت بعض ...ائل الاعلام بمتابعة الموضوع، وبعد الضغط الاعلامي ...واصل اضطرت الجهات المسؤولة في الجيش للاعتراف ...قيقة، وقامت باعتقال الجاني، الذي اتضح فيما بعد انه ... بجريمته هذه علنا، وحاول ارتكاب جريمة اغتصاب ...ى ضد فتى فلسطيني قاصر اخر كان يومها معتقلا في ...تقل طولكرم، والحديث يدور عن شهر شباط العام ١٩...

الجاني يدعى تسيون اوحايون، وبعد تقديمه للمحاكمة ...سكرية، والتحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين، ظهرت ...طائع التي ارتكبها هذا الجندي ضد المعتقلين ...سطينيين، وكيف تمكن من اغتصاب الفتى الفلسطيني ...تقل بشكل بشع وفظيع، عندما وضع القناع على رأسه ...د يديه، وسحبه الى «غرفة» جانبية من زنزانته، ...انه يريد التحقيق معه، وهناك قام بارتكاب فعلته ...شعة، مستعملا العنف الجسدي والكلامي ضد هذا ...اب – الفتى البريء، وعاد على فعلته هذه ضد فتى ...، حتى قمنا بالكشف عن هذه الجريمة بعد ان قام احد ...يان بنقل تفاصيل ما حدث الى خارج السجن، وعندها ...تقديم هذا الجندي الى المحكمة العسكرية، التي حكمت ...يه بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات، وعندما قام ...استئناف على قرار الحكم، تم الحكم عليه بالسجن ...علي لمدة ثماني سنوات. وهو اليوم داخل السجن، لكن ...ج جريمته ما زالت قائمة، فالشابان اللذان قام بتنفيذ ...لته الهمجية ضدهما، ما زالا يعانيان من وضع نفسي ...ي»، لا يخرجان من البيت، ويتلقيان العلاج المتواصل، ...كن ما الفائدة؟

مع ذلك يبقى السؤال الاساسي مطروحا، اين كانت ...يون وآذان قوى الامن الاسرائيلي عندما قام هذا الجندي ...ارتكاب فعلته المشينة؟! لماذا لم يسمع اي ضابط او ...ي او رجل مخابرات صراخ الفتى الفلسطيني عندما ...خ عاليا خلال عملية الاعتداء عليه؟! ام انهم حسبوا ان ...ا الصراخ «طبيعي»، ونتاج عملية تحقيق ما؟! والاسوأ ... ذلك ان هذا الجندي قد أعد العدة مسبقا لفعلته هذه، ...م تكتشف ذلك «عيون قوى الامن الساهرة». ويحق ... ان نشك بتصرفات هذا الجندي، حتى لو انه لم يقم بها ...لاتفاق مع هذا المسؤول او ذاك، الا ان مجرد الصمت ...ى هذه الفعلة البشعة، يعتبر موافقة ضمنية.

المحامي العربي ماهر الماضي، تحدث معي بعد ان قمنا ...لكشف عن هذه الجريمة، واتضح انه قرر ملاحقة هذه ...ضية – الجريمة، وفعلا قام بتمثيل الشابين الفلسطينيين ...ت الاجراءات القضائية وجلسات المحكمة في المحكمة ...ركزية بحيفا، وسط امر فرض السرية على مجريات ...حكمة، واخيرا صدر القرار في الاسبوع الماضي بفرض ...رامة بمبلغ (٢٧٠) الف شيكل على الدولة كتعويض ...شاب الفلسطيني الذي اغتصبه الجندي جنسيا، ونحن ...ول، انه مهما بلغ مبلغ التعويض، ومهما ارتفع لا يمكن ...ي مبلغ مادي ان يعوض هذا الشاب او غيره من ابناء ...شعب الفلسطيني الذين تعرضوا لمثل هذه الاعتداءات ...خل السجون والزنازين، ونحن ندعو الى تشكيل لجنة ...قيق حيادية كي تقوم بالتحقيق بهذه القضية وغيرها من ...ضايا التي لم يكشف عنها. او تم فرض السرية عليها ...لاسباب عسكرية – فكيف يمكن استيعاب الحكم الذي ...در مؤخرا بحق الضابط ايلان بيطون والذي وجهت له ...مة تنفيذ حوالي (٣٠) اعتداء وتعذيب ضد فلسطينيين ... نابلس، والحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع ...ف التنفيذ؟!

شهر على فتح النفق:

ضحية في مواجهة الظالم

● بقلم: سهيل قبلان ●



● وقفت السيدة شرْحة مرعي، رابطة الجأش، مكلومة الفؤاد حزينة تتفجر ألما وغضبا، وجها لوجه مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي جاء معزيا. حدقت في عينيه طويلا، غرزت فيهما نظرات ثابتة متسائلة، لماذا؟ وتفجر الالم الداخلي الذي يعتصرها منذ ان قضى زوجها نبيه، ضحية على مذبح سياسة الاحتلال والعدوان، تفجر الالم الداخلي وشرحَة تجلس قبالة نتنياهو فاستجمعت قواها وقالت:«عندما سألوني من المسؤول عن مقتل زوجك، قلت لهم، الحكومة ورئيسها نتنياهو. فلماذا قتلته؟ لماذا فتحت النفق دون ان تستشير الجيش، لماذا لم تستشر زوجي، وهل فتح النفق يساوي الثمن الذي دفعناه؟ لقد امضى نبيه عدة سنوات مع الفلسطينيين ولم يخدش ولم يصب بأذى. فلماذا، لماذا قتلته سيدي رئيس الحكومة»؟

ترى ما الذي فكر فيه نتنياهو وهو يستمع الى السيدة شرحَة، فقد بدا «متألما» ومكفهر الوجه. ولفت الانتباه انه لم يجرؤ على التطلع في عينيها. هل لانه شعر بالذنب، ام لانه فوجئ بجرأتها وشجاعتها وصراحتها؟ وانها تحمله مسؤولية قتل زوجها وهو الذي توقع ان تحمل المسؤولية للقضاء والقدر!

ويبقى السؤال: هل استوعب ابناء الطائفة العربية التوحيدية الفلسطينية ما قالته السيدة شرحَة؟ وفي اعتقادي ان مسؤولية قتل نبيه يتحملها الحاكم والمخاتير ومكملو طريقهم. الحاكم الذي هو الان نتنياهو، وقبله كان بيرس ورابين وبيغن وبن غوريون، وغولدا مئير واشكول وديان وغيرهم العشرات، بل المئات من مخططي السياسة الذين تعاملوا معنا باستعلاء وعنصرية وتمييز، فرضوا علينا قانون التجنيد الاجباري ليعمقوا سلخنا عن شعبنا. وليقضوا على شعورنا بالانتماء، وعلى امالنا واعتزازنا بتاريخنا، وليعمقوا العداء والكراهية بين ابناء الشعب الواحد. وكان الثمن الذي دفعناه اكبر من ان يعوض. مئات الضحايا ومئات الجرحى والمشوهين والاف الايتام، ارامل وثكالى. والانكى من ذلك، التنكر للتاريخ والانتماء واللغة والحاضر. فهل تفتح العائلات الثكلى عيونها جيدا وتنطلق في توجيه اللوم للحكومة وتحميلها مسؤولية مقتل الذين رحلوا ولن يعودوا: الذين سقطوا على مذبح سياسة التسلط والاحتلال والحرب والبغضاء؟

واقترح على السيدة شرحَة ان تقيم لجنة موسعة من النساء الارامل، تعمل وتناضل لالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية. والمطالبة بتوجيه الشباب الى الجامعات والمعاهد وليس الى اذرع الامن المختلفة خاصة ما يسمى «حرس الحدود». آن الاوان ان تنطلق صرخة الرفض الجماعية من الطائفة المعروفية لتقول: لا للتجنيد الاجباري. ويتحمل المخاتير ومكملو دربهم المسؤولية مناصفة مع الحاكم، عن سقوط الضحايا، لانهم وقعوا على قانون التجنيد الاجباري ليضمنوا نفوذهم المزعوم عند الحاكم. ولأنهم يتحملون المسؤولية عن وضع الشاب العربي من بيت جن في مواجهة الشاب العربي من غزة. الشاب العربي من حرفيش ووادي الحمام والمغار ويركا وجولس في مواجهة الشاب العربي من الخليل والقدس ورام الله والبيرة.

لقد انطلقت كلمة الحق قوية من حرفيش تقول لنتنياهو: انت القاتل. قيلت مغمسة باللوعة والاسى والالم والحزن. ومن حرفيش، كان الجندي الذي تغلب فيه شعور الانسان والكرامة والانتماء، على شعور «واجب الضغط على الزناد»، عندما واجه طفلا فلسطينيا في غزة. كان الجندي يحمل بندقية ودماغا مارست المؤسسة الحاكمة غسيله لكنه في لحظة غسل الضمير وصحوته، انتصبت الحقيقة ساطعة كالشمس لتقول له، انه ابنك. انه اخوك. انه ابن اخيك، انه ابن اختك فاحذر. وفضل الجندي الهرب، مستحقا بذلك التقدير والاعجاب. هرب ليترك الطفل يعيش وينمو ويكبر ويتزوج لتستمر الحياة. فهل يتكاثر امثال ذلك الجندي ويهربوا كليا من الخدمة في الجيش، لتستمر الحياة جميلة نظيفة؟ وهل يتكاثر امثال شرحَة مرعي، ويقولون للظالم بدون تأتأة وتلكؤ، بدون تردد او خوف، انت القاتل. انت المسؤول عن تيتيم اطفالنا وتحطيم احلامنا.

ان مواصلة الصمت ازاء ما حل ويحل بنا من جراء التجنيد الاجباري المشؤوم، بمثابة جريمة كبرى لا تغتفر. ومواصلة الصمت ازاء واقعنا الناجم عن سياسة التمييز، جريمة لا تغتفر. فالاستمرار في الخدمة الاجبارية خاصة في هذه الظروف، معناه تشجيع وتأييد ودعم سياسة حكومة التطرف والتوسع والاستيطان.

الحكومة التي تحاول بكل وقاحة اعادة الامور للوراء واغراق المنطقة كلها في بحر من الدماء، إرضاء لرغبات زمرة من المستوطنين الحاقدين المتطرفين الفاشيين.

الجيش اداة في يد الحكومة لتنفيذ سياستها وسياسة الحكومة واضحة لا غبار عليها ولا رتوش، سياسة الاستفزاز والقتل والغباء والصلف والنهب ودوس حقوق الشعوب. وهذه السياسة لن تقود الدولة والمنطقة الى بر الامان وشاطئ السلامة، انما ستدخل الدولة والمنطقة في نفق سحيق مظلم خطير. واذا كان فتح النفق في القدس، اودى بحياة نبيه والعشرات غيره، فالدخول في مواجهة مع حتمية التاريخ وتحديها، والدخول في نفق سياسي مظلم مسدود، هو بمثابة انتحار جماعي. وادخال المنطقة الى أتون الحروب الكارثي. واستمرار خدمة ابناء الطائفة العربية المعروفية في هكذا جيش، هو المساهمة في حماية المستوطنين الفاشيين. والمساعدة على تنفيذ ممارساتهم التي لم يكن اخطرها إلزام الاطفال في الخليل على شرب البول او قتل الطفل حلمي شوشة بدم بارد.

في الدولة نبتت ونمت شجرة سم، اغصانها سوائب المستوطنين واوراقها قوى اليمين الفاشي وجذعها وجذورها ولحاؤها وثمرها، قوى تتغذى من اساطير دينية غيبية ظلامية، تدير للاسف دفة الحكم حاليا وبيدها الجيش ليحرس مخططاتها وبرامجها، فما هي مصلحة الشاب العربي المعروفي في تأييد وحراسة ذلك؟

ومقابل شجرة السم، هناك شجرة الحياة، اغصانها واوراقها وفروعها وجذورها، قوى السلام والتعايش ورؤية المستقبل، قوى المحبة والامل والتعاون والتآلف والتآخي، وهي المنتصرة في النهاية. وهي الخضراء كشجرة الزيتون. وهي التي تنادي الجميع ليتفيأوا ظلها. هذه التي يجب رعايتها وزرعها في كل مكان، وليتحول ابناء الطائفة المعروفية، من جنود في جيش الاحتلال الساعي لرعاية شجرة السم، الى جنود في جيش السلام الساعي لحراسة ورعاية شجرة السلام. واعتقد ان عزاء شرحَة وأترابها وآلاف الايتام، يكون مقبولا ويجدن المواساة في ذلك، اذا رأين ان الكل تحولوا الى طريق النور والمحبة لاغلاق طريق الانفاق والظلام. اغلاق طريق الخدمة في الجيش وفتح طريق الحياة.

٩٤٥٣

«اللي بدو يموت يوصيك على اولاده»

يقال فلان «باعه طويل» اي كريم النفس وعلان خيال الحصان و «في عزيمة من ورا الباب وعزيمة بتقطع الثياب» وفي راي جدتي ان «اولاد حليب القنينة» تقصد جيل هذه الايام لم يتربوا على «الفضيلة» ولا يعرفون معنى الواجب وبالكاد الواحد يفتح باب بيته ويقول تفضلوا:.

«يكثر خير الله» تفضلوا، يا عمي، على الميسور عفوا اقصد تفضلوا اعرفوا اذا كنتم اذكياء من هو «صاحب الباع الطويل والبيت المفتوح» الذي لم يترك اي ابن حكومة او صاحب «شأن» الا ودعاه الى «عشوة» او «ترويقة» لرفع «الكلفة» واكراما لمقامه السامي، ولم يفته توديعه بخطبة يشكر بها الحكومة واسرتها الرشيدة.. ويتمنى للضيف طول العمر وان يبقى «معلوف موقوف مثل خيل الدولة» لخدمة الناس وكنا نسمعه بعد ذلك يهمس لجدتي:«بوس الكلب من ثمو حتى تنال مرادك منو».

لكن جدتي، هي الاخرى، كانت تقطع اللقمة عنا – نحن اليتامى – حتى تراضي الحكومة.. فهذا يريد لبنة مزقلطة، وزوجة ذاك تتوحم على الفريكة وضابط المركز يفضل الزيتون المرصوص على الزيتون المشقح.

اما نحن فكنا «نسرك» على اسناننا وهنا «ينقب اسنانه» وذاك «يتلقمس» واخر يحطط شرالات من الوعود وعدل من الحسنات، لكن يقال:«بتغيِّم عندنا وبتشتي عند غيرنا» اي في «الموشاب» المجاور.

«فتكم بالحكي» كثيرا ما اختلف جدي مع جدتي على طريقة تربيتنا الا ان جدتي كانت تقص علينا الكثير من الحكايات والاساطير والخرافات وكانت تؤكد انه بالامكان اسكات الشعالب او اي كان من انس او جن الى درجة اخراسه ومنعه من مواصلة انفعاله، وذلك عن طريق قلب فردة حذاء – اي صرماي – بالجاهه. لكن هذه النصيحة لم تأخذ مفعولها مع ضيوفنا من مسؤولي الحكومة.

– كانت جدتي تلاحظ ما نفعله فتلحق بنا وتسب وتلعن اولاد اليوم وترباياتها.

اعلام

ليكن معلوما انه ورد لمباني الحكومة في اورشليم – القدس طلب لالغاء «الوصية» بتعيين وزير عربي في هذه البلاد، هذا المنصب الذي لم تستطع حتى – المرحومة – حكومة العمل هضمه. وبناء عليه ونزولا عند رغبة بعض «الوجهاء»، قامت الحكومة الجديدة بتوزيع هذه «الورثة»، وتم تعيين النائب موشي كتساب وزيرا للشؤون العربية.

هذا الاعلام غير قابل للاعتراض خاصة وان الذين «يتزنطرون» من العرب امثال رحبعام زئيفي ورفول وشارون وغيرهم، لم ينتبهوا ان العرب، هذه المرة، اخذت حقوقها.

واقتضى التنويه.

مفيد مهنا
(البقيعة)

مناجاة هرم!

● بقلم: نمر فرج نصار ●

- قولوا لي: لا،
قولوا لي: نعم!
وارحموا قلبي في اخر عمري،
من هذا السقَم!
تثلمَتْ سعادتي،
وقلما أتتني،
من بين طيّات الحزن،
وعصارات الألم؟
ينزّ فيَّ الأسى،
وانا أتصبّرُ،
عليَّ أجابُ..
والدهرُ يُقضَمُ..
يوماً بعد يومْ!
قولوا لي:
أيعلو في اخر الايام،
ميزانُ العدل،
يُثيبُ مَن سَحقوا،
في حياتهم والموت،
ويسحق من ظلَم!
صلِّ يا أبي...
مثلما الاجداد صلّوا،
دهراً بعد دَهرْ،
واضرع الى الله..
انه ابدا لم ينَمْ!
أيا اماهُ،
يا مَن قدّس طهرُكِ
ثرى القبرْ،
وأينعَتْ على رفرفاتِ
مناديلكِ..
صفُرُ السنابلْ..
إهدينا قبساً،
من فيض نورك،
يُلهمُ الركبَ،
نحو عالي القممْ!
أطلّي علينا نجومَ السما،
في الليل لما تُفتح النوافذ
وعلى مصراعَيها الابوابْ،
سجّلي على طولِ الفضا،
بالخط العريض،
ما نلاقيه من نقمْ!
سمر الجباه نحنَ
عشّاق الثرى
نبني مساكننا،
من لمعات الطلّ،
في روابينا، وقلوبنا
بيضاء كحليب المواشي،
في مراعينا، والايمان
يعمّد كل صخرةٍ
ضربناها بالمعاولِ وغرسنا،
في بريق النزف منها
شجراً وخَضرةً ونِعم!
أدمت الاشواكُ
إبطَ اقدامنا مُذ مشَينا،
من اول الدرب يدفعُنا،
قدماً حب الحياة،
وبسمة الاطفال
وتسلسلُ الآفاق - في البعيدِ
نُصبَ أعيننا،
وفي محطات العمر - كانت لنا
-
يردُنا الشياطينُ،
تجّار الشهوة والشبقِ والشرِّ،
الى حفر تحتَنا،
وفوق هاماتنا المشرئبة،
صبّوا الحمَمْ!
والآمال تحذو حذونا، والدنيا،
تبعثُ فينا النشاطَ.. غزيرا،
كما دماؤنا سالت وروَتْ،
ما تركناه من حضارات،
كم تبنّتْها شعوبُ،
ودالَتْ عليها أممْ!
والدرب طويل طويل، يمتد،
طويلا هذا الزمن،
يطوي بين صفحاته يعجنُ،
كالبراكين.. كالجنون...
خلاصات الورى، تتخمّرُ
وفي يومٍ يكون صباحه
مشرقاً،
يتوشّحُ ظلال بسمة،
لطفلٍ قضى ومن أناملِه،
- الى عمق الزمن امتدّ أفقٌ،
ضاحكٌ زاه -
كان قد دسَّمْ!!

(طرعان)

خطاب التنحي..!!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

تنحيتُ عن منصبي باكرا..
فلست الحبيب الذي اعجبتكِ..
بطولاتهُ..
ولست الحبيبة!
ولست المبارز، لست المنافس لست
الذي..
تعادُ، تُرد، بسيفٍ له..
شموسُ الهوى والغرام السليبة!
هجرتُ النوافذ..
واقلعتُ عن قول شعر المحبِ..
ومزقتُ سفرَ المشيبِ.. حنقاً
واتلفتُ..
كل الثياب القشيبة..
تنحيتُ عن منصبي.. باكراً
لان الزمان قضى بالفراق..
وانكر تقويمُهُ.. حبُنا..
نهار الهيامِ.. وليلُ العناقِ
فأخليتُ ميدان الهوى مكرَهاً..
لأقدام رهط الذئاب الغريبة!
تمنّع عني التماسُ الطريق..
الى شاطئ الجنة الليلكي..
نسيتُ المسالك واشحوحبت..
قناديل نور النهار الطويل..
وسافرت، سافرتُ، سافرت دهراً..
على مركب الامنيات القتيل..
فروحي وجيني.. على جثتي
خيالاً تملّكَ..
روحاً وقلبا
وصدراً ونحراً..
وبغضاً وحبا!
كفرتُ بدين الهوى مكرهاً..
لاني تركتُ..
بلا معجزات
فكنت النبي الشقي.. الذي..
تمنّى الهلاك وشاء الممات
وحيدا تركتُ..
كجذعٍ مجمّد..
هل تذكرين؟!
وحيدا بغير السلاح وقفتُ..
بغير الثباتِ..
بغير اليقين
وقفت، صـــمـــدتُ، ذبحتُ،
قتلتُ..
ولكن سقطتُ.. اخيراً..
صريع الزمان..
القميء اللعين..
فهل تذكرين؟!
كأني اراك، هناك.. هنا..
ولست هناك ولست هنا..
كأني، كأني سئمت التمني..
متى ترجعين؟!
متى ترجعين؟!

(عرابة)

القبلة

● بقلم: رفول بولس ●

القُبلة عندي
انواع
منها ما هو موسيقا
ورنين
ومنها قرّاص
لذّاع
منها لهفه
ومنها حمله
وهجوم يقتحم حصوناً
وقلاع
* * *
القبلة عندي
ألوان
منها للخدّ
للجيد وللقدّ
ومنها لا يُحصى
ويُعدّ
إن كان لغُصينْ
البان
* * *
القبلة عندي
أجناس
منها للطفل
للأم ولكل
الناس
ومنها لحبيب
أسكرني
كالخمرة في قلب
الكاس

(كفرياسيف)

لقاء

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●




اعود من هناك
اليك
كي ألقاك
فتخونني عيوني
بدمعها الملحي
وانظر اليك
ولكن لا اراك
وذراعي يمتد
بالافق كالهواء
واحضن الفراغ
والحزن والاسلاك
وارجع
مهزوماً
لوحدتي هناك..
وأبقى ارسم فرحتي
ورداً
على اشواك
هي لهفتي
تشطرني
نصفين بلا حراك
نصف هنا يشتاق
لنصفه هناك

(كفرمندا)

اليكَ يا وطن

● بقلم: كمال ملحم ●



وردُ صباحكَ
عطرٌ يضوعُ
وانت ملاذي
وانت صلاتي الاخيرة
اليكَ اشدّ رحالي
كلما هاج بي الشوق
وزاد اشتعالي
وتبقى بالبال اغنية عشقي
مدى الدهر
على ثراكَ درجت طفلاً
وكنتَ لي ملعب الصبا
مروجك الخضرُ بالبال تبقى
ويشهدُ النهر انك غالِ
اليك تحجّ عيوني وقلبي
وأرنو اليكَ في صحوي وفي
خيالي
فهلاّ ذكرتَ قلبي المعنّى
يسكنه هواكَ وانت تدري
كم في شغافه تغلغلتَ دوماً
فصار الفؤادُ هواكَ يذيعُ
ايها الساكن شرايين جسمي
لكَ غنّيتُ
لكَ اغني عذبَ موّالي
لانك الاغلى والاحلى
من كل قطر
فدعني اغازل كل شبر من
ثراك الطهور
ودعني اجوب الرحاب
ودعني اصلي
كيما تظل ملاذي وحِصني
وشعري وفني
فأرسم كل شبرٍ من ثراكَ
وعنكَ اغني
انادي طيور الكنار
واشدو لكَ بافتخارِ
وتبقى حبيبي
مدى الدهرِ

(كفرياسيف)

درس في الرياضيات - في الهندسة الفراغية (المجسَّمة)

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●



* تمارين حول الاسطوانة

١. ايهما تسع اكثر بئر اسطوانية الشكل قطرها 3m وعمقها 6m, ام خزان على شكل متوازي مستطيلات طوله 5m وعرضه 3m وارتفاعه 6m ؟

ارشاد: نجد سعة البئر (اي الحجم) $N = \pi r^2 . h$

ثم نجد سعة الخزان $N = a . b . c$

الجواب: الخزان

٢. عمل حداد خزانا اسطواني الشكل، نصف قطر قاعدته 42cm, وارتفاعه 180cm, مفتوحا من الاعلى. احسب:

أ. كم مترا مربعا من المعدن استعمل الحداد.

ب. كم مترا مكعبا من الماء يسع هذا الخزان.

ارشاد: لايجاد عدد الامتار المربعة من المعدن، علينا ان نجد المساحة الجانبية للخزان، ومساحة القاعدة المقفلة.

$P = 2\pi r . h + ...$ املأ الفراغ

الجواب: أ. $5.3\ m^2$

ب. $0.98\ m^3$

٣. حفرة اسطوانية الشكل قطر قاعدتها 3m وارتفاعها 4m . كم تقاضى العامل الذي حفرها اذا اخذ عن كل متر مكعب (كوب) 50 شاقلا

ارشاد: لكي نجد كم كوبا من التراب حفر العامل يجب ان نجد حجم الحفرة $N = \pi r^2$

الجواب: 1414 شاقلا.

٤. خزان اسطواني الشكل ارتفاعه متران. احسب نصف قطر قاعدته، اذا كان حجمه $44m^3$

ارشاد: $N = \pi r^2 . h$

$r = ...$ املأ الفراغ

الجواب: $r = 2.65\ m$

بين المحرر والطلاب

■ ضمن رسائل تردنا دائما، وصلتنا رسالة من الطالب/المعلم جودت راشد من الرينة، ننشرها هنا لما رأينا فيها من اهمية، من وجهة نظرنا ونظر كاتبها على الاقل. وحبذا لو ادلى الطلاب والمعلمون بآرائهم واقتراحاتهم، ليس في درس الرياضيات فقط، وانما في مجمل الصفحة الطلابية، فان في ذلك فائدة اكيدة لكل ذي علاقة بهذا الميدان الحيوي.

الى محرر صفحة الطالب في جريدة «الاتحاد»

بعد التحية

الموضوع: زاوية الرياضيات بقلم حنا عويد

ارغب ان الفت نظركم بأن الزاوية التي يحررها الاستاذ حنا عويد تستحق الاهتمام الاكبر، اذ انها تفتح آفاقا رحبة لمن يبغي المعرفة والنهج المنطقي السليم، وتُثري المهتمين فيها على طرائق جديدة في قضايا البرهنة المستندة الى النظريات الاساسية في علم الهندسة الاقليدية، والتي هي اساس العلوم. واشيدُ بكم ان تستمر هذه الزاوية لانها تعود بالفائدة الجمة الى التلميذ والمعلم ولذوي الاهتمام على السواء.

ودمتم ذخرا للجماهير العربية في هذه البلاد.

مع الشكر

جودت راشد - الرينة

ساعة السفر

● بقلم: أسنت رضوان سكس ●

ساعة السفر، ودرب امامي قد طال..

وها هي ساعة السفر تدنو.

يا قلب عصفور جرح. ما من دواء يشفيه، جدار امامي، قد ثبت، وها هي اشواك الدهر التي ارى من خلالها.. ها هي اجراس السفر تقرع.

اما من شيء افعله؟! غير انتظار قدوم يوم جديد، ورحيل سحاب فوق سمائي!

وها هي ساعة السفر، تعلن قدومها.

يا دمعة عيني: مالي اراكِ تنزفين، وامامك يوم جديد يقترب وها هي ساعة السفر تدنو.

يا عمري كالطفل: اصمد حتى يأتي يوم القرار.. يوم شروق جناح من الشمس يوم تبرعم زهرة ربيع..

يوم ولادة طفل..

يوم رجوع الروح الى موطنها،

يا نهار: ما لي اراك تختفي داخل ضباب كأنك في جنازة..

أعليك الانتظار داخل المحطة حتى تأتي قطرة من ندى تحييك!!

فها هي ساعة السفر قد حانت..

(جديدة)

اليه

● بقلم: ماهر ابو عسلة ●

اليكِ يا حصن الحب المنيع

يا حديقة زهور الربيع

لمن احببت ومن هويت

لمن لعينيها غنّيت

عدتُ لأقول

انا الذي دمَّرتِ قلبه

ويغدرك اقفلت دربه

عدتُ وجددتُ كربي من جديد

وارتديتُ درعا من حديد

عدتُ لاحقق حلمي

وابني قلاع املي

(الحادي عشر - ثانوية بيت جن)

مجلس طلاب في اعدادية سخنين «ب» وسعيد باسم سليمان رئيسه

تم مؤخرا في اعدادية سخنين «ب»، انتخاب مجلس طلاب، بطريقة مباشرة، وقام مندوبو الصفوف الـ (١٨) بانتخاب رئيس للمجلس، ترشح للمنصب الطالبان سعيد باسم سليمان ومعتز شلاعطة، ففاز الاول بعد ان حصل على (١٤) صوتا.

وقال رئيس مجلس الطلاب المنتخب بأنه سيعمل مع زملائه في مجلس الطلاب على تقريب الاهالي من المدرسة لخلق اجواء مناسبة لعملية التربية والتعليم، كما يخطط لاقامة تعاون مشترك مع مجالس طلاب في مدارس يهودية لتجسيد عملية التعايش في ارض الواقع، اضافة الى فعاليات اخرى متنوعة، ثقافية وسياسية واجتماعية.

بين معاوية والحسن بن علي

● لما مرض امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان مرض الموت، ذهب الحسن بن علي بن ابي طالب لزيارته، ولما علم معاوية بقدومه قال لمن حوله - قبل ان يأذن له بالدخول - عطروني وألبسوني اجمل ثيابي، وضعوا على رأسي تاج الملك، ولما فرغوا من ذلك سمح له بالدخول. وما ان دخل الحسن عليه ووقف الى جانب سريره يدعو له بالشفاء، حتى قال معاوية:

وتجلدي للشامتين أريهمو ... اني لريب الدهر لا أتضعضع

فما كان من الحسن الا ان رد عليه بنفس الوزن والقافية:

واذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

معلومات خفيفة



● التبت: هي التي تحميها قمم الجبال في العالم وسلسلة جبال الهملايا، تجذب الرحالة على مر العصور لتاريخها الغامض. وتقع على ارتفاع قدره ٣٥٠٠ متر.

● اليابان: هي بلاد الشمس المشرقة، لم تعرف الا متأخرا وسبب ذلك عائد الى الثورات البركانية والفيضانات العديدة وامكاناتها الزراعية القليلة.. اين يابان اليوم من يابان الامس؟!

للايجار
حيفا - شارع هلل للايجار
٣ غرف + تلفون
٠٤/٨٤١٢٧٢٧
٣٨٤٣٠٤ - ٠٥٠
(٢٩٩٢)

للبيع طابو
في عين هيام بحيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس، مصعد، مخزن وموقف خاص.
تلفون: ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٩٩٣)

اراضي للبيع في شفاعمرو
في موقعين - ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال:
٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

للبيع في مدينة الناصرة
دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كفار هحورش
بيليفون رقم -
٠٥٠ - ٤٨٥٨٤١
(٢٩٧٦)

دور للبيع - تسميرت هكرمل
شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة ١١٠.٠٠٠ $
(٢٩٨٦)
شارع غولومب، ٣.٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، ١٣٥.٠٠٠$
تسميرت هكرمل -
٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

دار للبيع في حيفا
٣ غرف وشرفتان، شارع اللنبي (حي الالمانية)
٠٤/٨٥١٦٨٤٠
٠٥٢٦٩٦٢٩٠
(٢٩٥٩)

للبيع
تراكتور ميني باغر ياباني موديل ٩٣
ت: ٧٤٢٦٢٢ - ٠٦
٣٦٠٩٠١ - ٠٥٠
(٢٩٦٤)

للبيع مرسيدس
D ٢٤٠ - ٨٣
٢٣٠٠ بنزين، ٧ مقاعد تست لسنة.
٠٤/٩٩٨٧٤٤٥
٠٥٠٢٩٠٨٥٨
(٢٩٦٣)

للبيع
* بيجو ٥٠٥، موديل ٨٣ ١١.٥٠٠ ش.ج
* سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١
تاكسي سابقا ٢١.٠٠٠ ش.ج (الضريبة مدفوعة).
ت: ٠٥٠٢٥٦٣١٧
(٢٩٩٤)

للبيع
مرسيدس S - 280
١٩٧١
اوتومات، الروول، لون، مكيف، صفارة انذار.
٠٥٢ - ٥٦٣٢٧١
(٢٩٧٤)

للبيع
فولفو N١٠ شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:
١٩٢ - ٩٩٨٦ - ٠٤ البيت.
٧٨٤ - ٩٨٨ - ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

فولفو للبيع
٢٤٤ DL موديل ١٩٧٧
ماتور ١٩٨٥ + مكيف - تسعيرة.
٠٤ - ٩٥٣١٥٠٢
٠٦ - ٣٨٠٨٠١
(٢٩٥٠)

ستروين - B.X
SR
موديل ١٩٨٩ - في حالة جيدة يد ثانية + מזגן
للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١ البيت
٠٦ - ٥٦٨٥٧٠/١ العمل
(٢٩٩٦)

B.M.V
316 موديل 84، 85، 86 + 520 موديل 90 + 92
سقف مفتوح
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

ديهاتسور ابلواز
موديل 91 مدرسة سابقا - غيار عادي
دايهاتسو شرايد موديل 88 من الشركة
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

بيجو ٣٠٦
كافروليت موديل 95 + 305 - 88 غيار عادي + مكيف هوائي + הגה כוח
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٦)

فولفو 940
2300 GLE موديل 1994 + فولفو 740 - 2000 GL موديل 1989
تلفون٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

اودي ٨٠
موديل ١٩٨٧
موديل ١٩٨٨
موديل ١٩٨٩
موديل ١٩٩٠
تلفون٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٧)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

للبيع
سيارة مارسيدس ٦٠٨
موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة
للاتصال:٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

للبيع
سيارة 520 - B.M.V
موديل 92 يد ثانية
מגנזיום حالة جيدة
ت: ٧٤٠٥٤٤ - ٠٦
٠٤ - ٨٦٢٨٠١٠
٠٥٠/٦٠٠٩٩٨
(٢٩٦٠)

فولسفاجن
دبل كابينا، ١٩٩٤ ممتازة ت: ٠٤/٨٧٥١٦٣٤ في العمل
(٢٩٥٧)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٢٨ عاما مسلمة.
معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٦٩)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٢ عاما. مسيحية. معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٢)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٣ عاما مسلمة. معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٣)

مطلوب
عمال بناء يومي او مقاولات في شركة سمارة - كفر ياسيف
ت: ٩٩٦١١٦٠٢ - بلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
العمل في منطقة الشمال:
(٢٩٥٥)

للبيع
ماكنات عراوي (לולאות) رجل، طاولة قص، تنظيف خيطان
٨٤٥٦٥٦٢ - ٠٤
(٢٩٥١)

للبيع ماكنة نجارة
كرايزك + بورداخ (شليف) ٥ امتار
ت المحل ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٤
البيت ٩٨٦٤٦٠٠
(٢٩٥٢)

مطلوب
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠٣٢٢٨٣٢
٨٢١٧٤٧٤ - ٠٤
(٢٩٧٥)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

مطلوب
سائق شحن ٤٨ طنا (سيمي تريلر) من منطقة المثلث والجليل - الاتصال على الرقم:
٣٨٢٤٣٤ - ٠٩
٣٨٩٠٣٥ - ٠٩
(٢٩٦٨)

Arab Association for Human Rights

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مطلوب للعمل
١) مركز/ة مشروع تعليم حقوق الانسان (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ نشاطات تربوية بهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال التربية، العلاقات مع الجمهور والمؤسسات الاهلية والتربوية.
٢) مركزة مشروع - حقوق المرأة (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان
* متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي، او العمل الاهلي.
* شروط عامة للوظيفتين: استعداد للعمل في اوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
- يفضل خبرة باستعمال الكمبيوتر.
* لغات: اتقان اللغة العربية والعبرية ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠/١١/٩٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ - او بواسطة الفاكس رقم: ٥٦٤٩٣٤ - ٠٦
(٣٠٠٠)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل م.ض
ابو سنان
* مقاولو لبناء هياكل مع معداتهم.
* مقاولون قصارة وبلاطون.
* مقاولون לעבודות פיתוח סביבתי.
الرجاء الاتصال على هاتف رقم:
٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٩٧٨)

للمعنيين
جديد في منطقة الناصرة ترميم جميع اعمال النجارة. للاتصال مع اسعد:
٤٦٥٣١٢ - ٠٦
(٢٩٩٥)

للايجار
دور للسكن بالاجرة في كفرياسيف، منطقة دار الغربية للازواج الشابة
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٠٢
٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٢٩٩٧)

للبيع في عكا
محل قطع غيار مستعملة لجميع انواع السيارات وبيع زجاج لجميع انواع السيارات جديد ومستعمل. للاتصال
ت: ٠٤/٩٩١٩٤٦٤
٠٤/٩٩١٦٣٦٤
(٢٩٩٨)

للبيع
اثاث تجاري مستعمل:
فترينات عدد ٨ - رفوف خشب ثابتة طول ١٢ متر - رفوف خشب مع قاعدة حديد - طاولات كمبيوتر - الواح دكت مع مراين - لامبات فلوريسانت - براد فترينا طلياني - ماكنة العاب كهربائية.
للاتصال ت: ٠٦/٤٦٠٣٥٠
٠٦/٥٥٥٥٢٥
(٢٩٩٩)

للايجار
محلات تجارية بظهر الكنيس في شفاعمرو المساحة ١٠٠م٢ حتى ١٥٠م٢
الاتصال مع اديب العياص وهناك مكاتب للمحامين بالاجرة. ت: ٠٤/٨٦٧٧٠٨٤
بلفون: ٠٥٠٤٠١٥٢٦
(٣٠٠١)

المنيوم الشمال
خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب - عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.
مطلوب للعمل
عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٧٤٣٧٩٢ - ٠٦ / ٧٤٠٧٧٦ - ٠٦
٣٩٥٥٥٠ - ٠٥٠
(٢٩٧٩)

للبيع
عيادة اسنان مستعملة
للاتصال تلفون:
٥٦٢ - ٩٥١٠ - ٠٤
(٢٩٦٥)

هل تريد ان تربح ٦٠٠٠ ش.ج واكثر؟!
هل تريد التقدم في الحياة؟!
اذا كنت في سن فوق ٢٥ عاما ومستعد للعمل بجدية ومواظبة اتصل معنا:
ت: ٠٤/٨٧٧٠٢١٠
٠٥٢٦١١٧٧٤
(٢٩٦١)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

الباب مفتوح على مصراعيه
لشركة كبيرة ورائدة في مجال منتجات التنظيف والعناية:
مطلوب
وكلاء مبيعات وتسويق لجميع انحاء الوسط العربي
متطلبات:
* حامل اللقب الاكاديمي.
* افضلية لاصحاب الخبرة السابقة.
* العمل وفق جدول زمني مريح.
على المعنيين التوجه بطلب خطي مع السيرة الذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٧٠٩٥، تل ابيب، وظيفة ٢١٠.
(٢٩٩٦)

مطلوب
لشركة بولس جاد م.ض
مهندس تنفيذ. خبرة ١٥ سنة.
مهندس ذو خبرة بحساب الكميات والعمل على الحاسوب. الرجاء ارسال سيرة حياة.
فاكس: ٩٩١٢٣٠٢ - ٠٤ ص.ب: ٢٧٨٥ - عكا
(٢٩٦٩)

ايضاً للنساء في الوسط العربي
يحق تعليم المهنة الناجعة والناجحة في الوسط اليهودي
دورات للعناية بالاظافر على الطريقة الامريكية
* التعليم في الصباح والمساء
** في نهاية الدورة تحصلن على شهادات انهاء.
*** تحصلن على المواد والجهاز
نايبل كلاس ستوديو للعناية بالاظافر
شدروت يروشلايم ١٢ كريات بياليك (بالقرب من البلدية)
ت: ٨٧١٥٩٦٦ - ٠٤/٨٧٠٣١٠٧
(٢٩٦٦)

حديد بشير - ברזל בשיר بادارة كامل بشير
المنطقة الصناعية ترشيحا مدخل كفار هفراديم المحل مفتوح من السابعة صباحا حتى السادسة مساء.
اسعارنا معقولة وامانة واخلاص وخبرة في العمل
تلفون المصنع ٩٥٧١١١٢ - ٠٤ -
البيت ٩٩٤٦٤١٨ - ٠٤ - بلفون: ٠٥٠٣٤٠٨٧٦
(٢٩٥٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

طباعة على الماكنتوش
صف كتب، جرائد، مجلات، وظائف جامعية.. وكل انواع الصف.
اسعار خاصة للطلاب
للاتصال مع رجاء: ٨٦٢٦٧٨٥ - ٠٤
(٢٩٥٦)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
تعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١١/٥

التلفزيون وضع نفسي

• القناة الاولى:

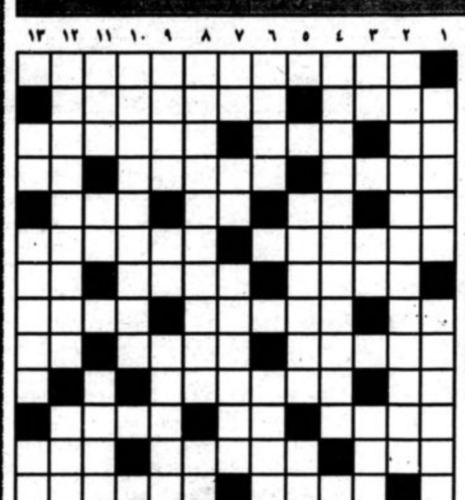
٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية – بخصوص الاولاد.
٠٩,٠٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة. جسم الانسان.
٠٩,٤٥ – للصغار: المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٠٥ – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: فيودور ديستويفسكي. الجزء الاول.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات. تلوث الجو.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – الوراثة.
١٢,٠٠ – جغرافيا – البرازيل.
١٢,٣٠ – الباب المفتوح. اساطير صهيونية.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٥١): مغامرات.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ – زومبيط. فتى.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو. غزو من المريخ.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هويا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (٢٠).
١٨,٠٠ – «دروبي».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – ورقة قوية – ليئور منور.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني – ميني بئير.
٢٢,٠٠ – تريدون شراء رئيس؟ فيلم وثائقي حول العلاقات الاقتصادية بين مرشحي الرئاسة الامريكية وبين المتبرعين الاغنياء.
٢٣,٠٠ – ليلة امريكية. برنامج مرافق للانتخابات الامريكية.
٠١,١٥ – نهاية الارسال.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة (٦٠) من الحلقات الجديدة.
١٣,٣٠ – بلوسوم ترجد واحدة فقط. حلقات جديدة. الحلقة (٦٠).
١٤,٠٠ – ايكوبوينت.
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – عصر ديزني – الدين. الحلقة (٤٥).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧١٠).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – هذه حياتي. الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٤٥).
٢١,١٥ – حقيقة.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام. الحلقة الخامسة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤,١٨ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٥٥ – «ابطال الثقافة» – «الرقصات الشعبية في اسرائيل».
٠١,٢٠ – جسر في البحر – فيلم وثائقي عن اقامة «البلماح».
٠٢,٢٥ – ليلة حارة – موسيقى.
٠٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.

● ملفات في الظلام – القناة الثانية، الساعة ٢٣,١٥ ●

كلمات متقاطعة



افقيا:

١) مطربة سورية.
٢) بيت الاسد – مدينة قبرصية (معكوسة).
٣) حرف جر – مرض – البريق.
٤) اخفى (معكوسة) – عناصر وراثية – اترك.
٥) للتأفف – للسؤال – «ما .... جلدك» – تمْتْ.
٦) اطفأوا – أدنياء.
٧) قامر – يعفو – في الوجه.
٨) للتعجب – اوشكوا – حرف مكرر.
٩) مرشدك – الاسم الثاني لقرية عربية – نقص.
١٠) من الاطراف – اضركم.
١١) قوي (معكوسة) – والد (معكوسة) – الاسم الثاني لسكرتير منظمة عالمية.
١٢) ضمير منفصل (معكوسة) – عكس «خذوا» – مسقط رأس محمود عباس.
١٣) كراج – منسوب الى احدى جمهوريات البلطيق.

عموديا:

١) «.... مولاتي تعالي نقض حقا وجبا» – المدينة التي اقيم فيها.
٢) ممثلة مصرية.
٣) متماثلان – جدها في (٨) افقيا – كامل.
٤) اغنية لام كلثوم.
٥) امارة اوروبية صغيرة – للتأوه (معكوسة).
٦) مجموعة كلمات مفيدة (معكوسة) – من الحشرات.
٧) للعطف – عكس «ميت» (معكوسة) – مذكرات.
٨) «.... .... ان صنته صانك» – للتمني (معكوسة).
٩) فورا – انهضْ – علامات تجارية.
١٠) «.... ..... الوطن».
١١) «و ...... الحق» – عكس «خير» – في الكف (معكوسة).
١٢) مطرب عربي – قبر.
١٣) الامر من «وضع» – دولة عربية (معكوسة) – من الاطراف (معكوسة).

اسم المضيق المائي كان:

جبل طارق

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تدع المظاهر تغشك، حاول ضبط مزاجك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
فترة جيدة، احداث جميلة، انسجام بأجواء الفرح استغل الفرصة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
البعض يحاول اخراجك عن قناعاتك، تعرف كيف تثبت نفسك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت في حيرة بما يتعلق بمشكلة معينة لا تبذر اموالك عبثا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
سيعرض عليك خياربن، اختر الافضل. انت ناجح ولكنك مغرور.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ستتعرض لموقف محرج فيه بعض الخطورة. راقب تصرفاتك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ادخر اموالك هذا جيد. ولكن ليس لدرجة البخل، انتبه لعواطفك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مقابلة مع شخصية عظيمة توضح لك كثيرا من الامور. لا تغامر.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
محتار بأي هم تفكر اليوم، عليك اعادة النظر في طريقة حياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اعتمد على حظك ووضوح الرؤية لديك وستنجح.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت انسان ملفت للنظر وستكون محط اعجاب الكثيرين.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت بحاجة الى البسمة، لذلك عليك المحافظة على صداقاتك.

اسخن القضايا في انتخابات الرئاسة الامريكية

(تتمة من ص ١٠)

تخفيض عدد المدرجين في قوائم الرعاية الاجتماعية بمقدار مليوني مواطن مع تقديم حوافز للقطاع الخاص بتوظيف من لا يتمتع بالرعاية الاجتماعية، واهم بند فيها الرعاية الطبية والطعام.

* الاعتداءات والتحرش الجنسي من بين القضايا التي تثار يوميا خصوصا بعد اتهام طفل في العاشرة بالتحرش جنسيا بزميلته في الفصل الدراسي، واصبحت قضايا الاغتصاب والدعايات الجنسية من قضايا المجتمع الامريكي المتفجرة على الرغم من طبيعته المحافظة، الا ان قضية مثل حقوق الشواذ جنسيا تأخذ اهمية، ويحدد الشواذ موقفهم الانتخابي طبقا لموقف المرشح للرئاسة منهم.

* التفرقة العنصرية لا تزال واحدة من القضايا الساخنة رغم انهائها دستوريا وقانونيا الا ان الرئيس كلينتون اعترف بوجود التفرقة واهمية اعطاء الفرصة للكل.

* الضرائب والاعفاءات التي يجب ان تتمتع بها الاسرة خاصة ان اي مواطن امريكي يحتج ضد اي موقف يتعرض له باعتباره دافعا للضرائب وممولا للخزانة العامة.

ويطالب في المقابل بالحصول على الخدمات التي يجب ان توفرها الدولة، فقد زادت الضرائب في فترة كلينتون بمقدار ٢٦٥ مليار دولار، وتعهد دول بعدم زيادة الضرائب.

وتمتد القضايا الانتخابية الامريكية لتشمل كل ما يختص بالحياة اليومية للشعب الامريكي، ولذلك اصبحت في مقدمة اهتمامات المرشحين للرئاسة وللكونغرس ولكل مركز قيادي، ولا بد ان يشير كل مرشح الى المصادر التي سيمول منها برامجه المختلفة، وهناك جهات تتدخل وترد وتناقش، فلا مجال للوعود الكاذبة والشعارات الخادعة.

مولد انتخابي مثير جدا سينفض غدا حين يعلن اسم الرئيس الجديد للولايات المتحدة الامريكية.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩٦/١١/٥ غائما جزئيا الى غائم وتسقط امطار محلية تبدأ في الجنوب ثم الى المركز وفي ساعات الظهر تصل الى شمال البلاد حتى مركزها، وتتواصل يوم غد الاربعاء، وتتوقف يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ٢٠° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح لوتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣١٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٢٩٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٣٠٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد النشر في «الاتحاد»

بلدية نتانيا تأمر بوقف العمل في مقبرة "ام خالد"



●النائب الجبهوي صالح سليم يشير الى احد القبور، برفقة العمال العرب في المكان●

□حيفا - مكتب «الاتحاد»، سامر جبر - امرت بلدية نتانيا، صباح امس الاثنين، بوقف اعمال الحفريات والبناء في مقبرة «ام خالد». وفي حديث مع مدير عام بلدية نتانيا، ناتان ابراهام، قال: «بعد علمنا بوجود مقبرة في المكان، عن طريقكم، امر رئيس البلدية بوقف العمل ويفحص الموضوع حتى التأكد منه». واضاف «بلدية نتانيا تحترم المكان ولن تقوم بأي عمل اضافي فيه الا اذا ثبت أمر آخر».

وكانت «الاتحاد» قد كشفت عن الموضوع، لاول مرة، في عددها امس الأول الاحد، وتوجهت الى رئيس بلدية نتانيا، تسفي بوليغ، حول الموضوع، ووعد بفحصه واتخاذ القرار المناسب.

وقد اكد عمال البناء والحفريات، في احاديث مع «الاتحاد»، امر وقف العمل الذي وصلهم في الساعة السابعة من صباح امس.

من جهة اخرى، زار رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، صباح امس الاثنين، موقع المقبرة واطلعا على الوضع الرهيب، فحيث تمت الحفريات تظهر القبور وما تبقى فيها من عظام وجماجم، وعلى مقربة منها كومة من العظام المغطاة بالتراب والتي جُمعت من الحفر بأمر من احد «المسؤولين»، في محاولة سابقة للفلفة الموضوع!

وقال النائب سليم انه سيتابع الموضوع ويفحص كل الامكانيات لوقف هذا العمل المزعزع، نهائيا، واعادة الاحترام للمقبرة.

هذا وحضر الى المكان مهندس البلدية الذي قال للعمال العرب «ان العمل توقف لان احدى الصحف العربية نشرت عن وجود المقبرة»! ثم اخذ «بالتحقيق» معهم، كما روى لنا احدهم.

ومن جهة اخرى، اتصل النائب الجبهوي احمد سعد، امس الاثنين، بمكتب وزير الداخلية، ايلي سويسا، مطالبا بوقف الاعمال التي شرعت بها شركة «رشوت هعتيكوت» (سلطة الآثار) في المقبرة العربية الاسلامية «يا زور» في يافا، حيث نُبشت القبور ودنست. ووعدت الوزارة بالاهتمام بالموضوع وفحصه.

وفي حديث مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، قال انه، بالاضافة الى مقبرتي ام خالد ويازور، يجري حفر ثلاث مقابر اخرى، واحدة في الخضيرة بقرب مدرسة «بيلو»، واخرى في رأس العين، وثالثة في قرية مزيرعة.

وقال صلاح «لو نظرنا الى الوراء لوجدنا انه انتهكت حرمات عشرات المقابر في الجليل والمثلث والمدن المختلطة، خلال فترة طويلة تعاقبت فيها الحكومات المختلفة، وللاسف لم يوضع حد لاي حفريات حتى ولو في مقبرة واحدة منها».

ابراهيم نمر حسين في لقاء مع رئيس الدولة:

الجماهير العربية ترفض الاوصياء عليها

* وتصر على معاملتها باحترام *فايتسمان يعد بالتدخل لدى رئيس الحكومة لحل قضايا الجماهير العربية *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، رفض الجماهير العربية وهيئاتها القيادية تعيين اوصياء عليها، وتعيين وزير لشؤونها وتطالب بالتعامل المباشر من جميع مؤسسات ودوائر الحكومة معها واحترام حقوقها ومشاعرها.

جاء ذلك في لقاء مع رئيس الدولة امس الاثنين، في ديوانه في القدس.

واستعرض وفد السلطات المحلية العربية برئاسة ابراهيم حسين، قضايا ومطالب الجماهير العربية، التي عرضت في اجتماعات عديدة امام نتنياهو وشارون وغيرهما، لكن دون ان يحترموا وعودهم والاستهتار بها.

وتحدث حسين عن المشاكل الملتهبة، خاصة ميزانيات السلطات المحلية وما تعانيه من عجز مالي الامر الذي يحول دون تنفيذ المشاريع الحيوية والعجز عن تقديم الخدمات الاولية للمواطنين.

وحذر الوفد من تطبيق مشروع «تهويد الجليل» الجديد الذي يحمل اسم «تطوير الجليل»، الذي يعتبر اكبر خطر على تطور القرى والمدن العربية في الجليل.

واستنكر الوفد امام الرئيس الحفريات الجارية التي تمس بعدد من المقدسات الاسلامية والمسيحية في يافا ونتانيا وباقي انحاء البلاد.

وطالب الوفد بتدخل رئيس الدولة لدفع عملية السلام للامام واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

ووعد رئيس الدولة في سياق كلمته بالتدخل لدى رئيس الحكومة لالغاء وظيفة «الوزير للشؤون العربية»، مشيرا الى ضرورة التعامل مع المواطنين العرب بمساواة. وكذلك مطالبته بالاستجابة لمطالب الوفد التي طرحت سابقا امام رئيس الحكومة.

اليوم، تشويشات في تزويد المياه

* جميع عمال «مكوروت» يتركون اماكن العمل ويعقدون اجتماعا حاشدا في تل ابيب احتجاجا على خصخصة «مكوروت» *

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع حدوث تشويشات في تزويد المياه للمواطنين، في جميع انحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، وذلك لان عمال شركة «مكوروت»، الثلاثة آلاف، سيتركون اماكن العمل ويتوجهون الى «يد الياهو» في تل ابيب لحضور اجتماع عام في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ويعقد الاجتماع احتجاجا على قرار الحكومة خصخصة الشركة.

وسيقدم فيه عدد من قادة الهستدروت والشركة شرحا للعمال عن اخطار الخصخصة ودعوتهم بخوض النضال ضدها.

ويشارك في الاجتماع، تضامنا، اعضاء من لجان عمال في شركات مختلفة وسلطات حكومية وقطاعية.

ويذكر ان لجنة الاقتصاد الوزارية تبنت، قبل نحو اسبوعين، اقتراح وزارة المالية لحل الشركة واقامة ثلاث شركات مستقلة ومنفردة بديلا لها وهي: «مكوروت بيتوح» و «مكوروت نخسيم» و «مكوروت للصيانة».

ويبحث موضوع خصخصة «مكوروت» بعد غد الخميس، في لجنة التنسيق والتنفيذ التابعة للتنظيم المهني في الهستدروت. واذا اقر نزاع عمل بامكان عمال الشركة البدء باضراب مفتوح قريبا.

وقال مصدر في لجنة عمال «مكوروت» «ليس فقط لعمال شركة الكهرباء توجد قوة، ولنا قوة توازيها ايضا». وهدد بان العمال سيضربون اذا لم تتراجع الحكومة عن قرار الخصخصة.

في رد على استجواب النائبة غوجانسكي

وزارة المعارف خصصت ميزانية لابتدائية سخنين «هـ.»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير التربية والتعليم زبولون هامر ان وزارته خصصت ميزانية لبناء مبنى جديد لمدرسة سخنين الابتدائية «هـ.»، وسيتم صرفها في العام القادم.

وجاء هذا في رد هام على استجواب تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وقال الوزير ان القسم القديم من مبنى المدرسة يدخل في اطار الغرف غير الملائمة والقابلة للاشتعال، والتي خصصت لها الوزارة ميزانية لأستبدالها في العام المقبل.

واضاف ان اقرار الميزانية مرتبط باقرار ميزانية الدولة للعام القادم!

«العليا» تجمد، مؤقتا، مشروع تخفيف معايير الحصول على السلاح

□القدس - لمراسلنا - قبلت «المحكمة العليا» بهيئة من ثلاثة قضاة امس الاثنين، التماس النائب ابراهام بوراز (ميرتس)، الهادف الى تجميد مشروع وزير الداخلية ايلي سويسة، القاضي برفع تقييدات كثيرة عن امكانية حصول المواطنين المدنيين على الاسلحة.

وقررت هيئة المحكمة تجميد المشروع الى حين إصدار قرارها النهائي في الموضوع يوم الاربعاء من الاسبوع القادم.

واشار بوراز في التماسه الى ان وزير الداخلية تجاهل توصيات لجنة مؤلفة من رجال امن وقانونيين، لفرض قيود اضافية على بيع الاسلحة للمدنيين.

وضمن بوراز التماسه مجموعة حقائق ومعطيات حول اخطار حيازة المواطنين على الاسلحة منها على سبيل المثال لا الحصر، في ايدي متطرفين كما يغآل عمير وباروخ غولدشطاين وعامي بوبر وغيرهم. وكذلك خطورة وجود الاسلحة بين أيدي الاطفال والفتيان في كل بيت.

وكان سويسة اعلن في الاسبوع الفائت عن نيته بتخفيف المعايير لترخيص حمل الاسلحة بحجة استمرار خطر: «الاعتداءات الارهابية».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان وعشرات الجرحى امس

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت فتاة وشاب مصرعهما امس الاثنين، واصيب عدد آخر بجروح في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ووقع حادث على طريق «ديمونة اشدود»، في حوالي السادسة صباحا، راحت ضحيته فتاة كانت تقود سيارتها قادمة من ديمونة واصطدمت بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

واصيب في الحادث شخصان بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «رعيم»، الى الشمال من «ملاخي». واصيب فيه ثلاثة بجروح.

ووقعت عدة حوادث طرق في شوارع «بيتح تكفا» و «ايالون» و «جيها» و «اليركون»، في تل ابيب، اصيب فيها عشرة اشخاص بجروح، نقلوا الى مستشفيات المدينة للعلاج.

ووقع حادثان بالقرب من «بيت عوفيد» على شارع تل ابيب حيفا وبالقرب من مقبرة «يوكنعام»، اصيب فيهما اربعة بجروح.

وبالقرب من «تسور شالوم»، على الشارع الرئيسي عكا - حيفا، صدمت سيارة خصوصية راكب دراجة نارية، اصيب فيها السائقات بجروح، جروح سائق الدراجة النارية خطيرة.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل دراوشة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم.

عربي عبد الغني دراوشة

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

الاربعاء
٦ تشرين الثاني ١٩٩٦
٢٤ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.11.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol149/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الانفجار القادم.. حول الاستيطان!

*المستوطنون يواصلون استفزاز الفلسطينيين (ص٤ و٧)



هكذا يدافع الظلاميون الاصوليون عن الاسلام! (ص٣)

يذبحون عشر نساء وثلاثة اطفال في احدى قرى الجزائر

دائرة الاحصاء المركزية تؤكد

الفلسطينيون ضاعفوا التكاثر الطبيعي بعد الانتفاضة (ص١٦)

تعثر المفاوضات حول الخليل!

* الجانبان يتبادلان الاتهامات * نتنياهو: لا يستطيع اي رئيس امريكي فرض املاءاته علينا وعرفات خاطىء * مردخاي يلتقي المستوطنين ويتعهد بتطوير الاستيطان * تضارب الانباء حول موعد عودة روس * عرفات يترأس اجتماع لجنة التوجيه * (ص٣)

كلينتون بدأ الاحتفالات بالفوز مبكرا

□ الجمهوريون يأملون في المحافظة على قوتهم في الكونغرس □ كريستوفر وبيري لن يواصلا مهامهما في الدورة الحالية □



● واشنطن – وكالات الانباء – بدأ بيل كلينتون الاحتفالات بالفوز على منافسه بوب دول، قبل اعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الامريكية، وذلك على متن الطائرة التي اقلته ليلا الى مدينة ليتل روك، عاصمة ولاية اركانسو.

ومن المفروض ان تكون اعلنت نتائج الانتخابات في حوالي الساعة الرابعة من فجر اليوم الاربعاء، اي بعد ساعات من اغلاق اولى مكاتب الاقتراع في الساحل الشرقي، ودون انتظار انتهاء عمليات الاقتراع في وسط الولايات المتحدة وغربها.

ويأمل الحزب الجمهوري، الذي فشل مرشحه، بوب دول، في تحقيق الهدف، في ان يحافظ على قوته في الكونغرس.

ويشار الى انه سيتم انتخاب ٤٣٥ عضوا في مجلس النواب لولاية تستمر عامين ولتجديد ثلث اعضاء مجلس الشيوخ لمدة ست سنوات. وان نتيجة الانتخابات التشريعية سيتم الاعلان عنها بعد انتهاء فرز الاصوات في الولايات الغربية حيث المنافسة قوية.

وعلم ان عددا من مسؤولي البيت الابيض لن يواصلوا مهامهم بينهم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ومستشار الرئيس للقضايا الامنية، ووزير الحربية ويليام بيري.

المستشار القضائي يقرر نهائيا محاكمة الوزير السابق، نئمان!

* الاحد القادم، يعلن نتنياهو تثبيت هنغبي في الوزارة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يشير، امس الثلاثاء، انه قرر تقديم المحامي يعقوب نئمان، وزير القضاء السابق، الى المحاكمة بتهمة محاولة التأثير على مشاهد وثنية عن الادلاء بشهادته والمشاركة في تجاوزات عديدة للقانون.

وبهذا يكون بن يشير قد حسم هذه القضية نهائيا، بعد ان تردد طويلا قبل اتخاذ القرار. والخطوة القادمة ستكون دعوة نئمان لسماع رأيه. ثم تقدم لائحة الاتهام.

وعليه، فان نئمان لن يكون بعد وزيرا للقضاء. وسيعين نتنياهو حتى يوم الاحد القادم، تساحي هنغبي (وزير الصحة القائم بأعمال وزير القضاء حاليا) وزيرا ثابتا للقضاء. وسيدخل الحكومة يهوشع ماتسا، وزيرا للصحة.

وكان نتنياهو قد عين نئمان وزيرا للقضاء في حكومته. الا انه اضطر الى الاستقالة بعد ان قرر المستشار اجراء تحقيق معه بالتهم المذكورة اعلاه.

مردخاي: «التهديد السوري لن يزول، قريبا»!

□ تل ابيب - لمراسلنا - ادعى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الثلاثاء، امام مسؤولي الغرفة التجارية الاسرائيلية - الامريكية بان اسرائيل عملت كل شيء لمنع تدهور الاوضاع على الحدود الشمالية، على الرغم من ان التهديد السوري لن يزول في الفترة القريبة.

واضاف مردخاي، مدعيا، بان سوريا ستنتظر انتهاء الانتخابات في الولايات المتحدة، واعلان السلطة الجديدة، كما ستحاول العمل من خلال مناورات سياسية، وحتى خلق توتر عسكري في لبنان او سوريا، لانهم (اي سوريا) يعتقدون انه من خلال هذا يمكن تحقيق تقدم في العملية التفاوضية، كما يزعم مردخاي.

وحول الخليل قال مردخاي، ان تطبيق الاتفاق حول اعادة الانتشار سيتم في الفترة القريبة، ولكن بعد اجراء تغييرات في القضايا الامنية والمدنية، كان قد تم الاتفاق عليها ضمن الاتفاق الذي وضعته الحكومة السابقة.

وكان مردخاي قد زار، امس، الخليل والتقى مع المستوطنين ورئيس البلدية، مصطفى عبد النبي النتشة، ومن هناك توجه الى نابلس، حيث زار قبر يوسف.

وخلال جولته في المناطق المحتلة ادعى مردخاي ان الشرطة الفلسطينية لا تعمل بما فيه الكفاية لمنع الاعتداءات.



* يتسحاق مردخاي *

تحسبا من وقوع عمليات

اسرائيل تحد من دخول العمال اللبنانيين اراضيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظرت اسرائيل على اللبنانيين دون الاربعين الدخول الى اراضيها للعمل، وذلك في اطار الاجراءات المتخذة لتفادي وقوع عمليات ضدها.

ويعني هذا التدبير، الذي يتخذ للمرة الاولى، مئات اللبنانيين من سكان منطقة «الحزام الامني»، في جنوب لبنان المحتل. ويحمل هؤلاء اجازات عمل ويقصدون اسرائيل يوميا بهدف الحصول على لقمة العيش.

وهؤلاء اللبنانيون هم من اقرباء عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واضافت مصادر عسكرية ان اي قيود لم تفرض على العاملات اللبنانيات.

ويخشى ان ينفذ «حزب الله» عمليات ضد اسرائيل.

وكانت الشرطة واجهزة الامن الاسرائيلية وضعت في حال تأهب قصوى عقب معلومات عن تسلل عناصر من حركة «الجهاد الاسلامي» الى اسرائيل لتنفيذ عملية في احدى المدن الكبرى في البلاد. وتم تخفيف هذه الاجراءات الامنية، امس الاول الاثنين، لكن اسرائيل لا تزال تفرض اغلاقا تاما على الاراضي الفلسطينية.

اسرائيل تدعو الى مشاركة واسعة في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

* لبنان تقاطع المؤتمر *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، امس الثلاثاء، عن مشاركته في المؤتمر الاقتصادي الدولي، الذي سيعقد الاسبوع القادم في القاهرة.

وقد حصل شيرانسكي على تأييد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي اعلن معارضته مقاطعة المؤتمر التي اعلنتها جهات اسرائيلية ردا على مواقف دول ومنظمات عربية دعت الى مقاطعة اسرائيل في المؤتمر.

ودعا نتنياهو ارباب العمل الى المشاركة في المؤتمر، والعمل على اقامة علاقات اقتصادية مع الاوساط الاقتصادية في العالم العربي.

وشارك وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، شيرانسكي ونتنياهو بالرأي ودعا الى مشاركة اسرائيلية قوية في المؤتمر.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز امس الثلاثاء، ان لبنان سيقاطع المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الثالث للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الجاري «لانه لا يختلف عن المفاوضات المتعددة الاطراف».

واعتبر بويز ان حالة الجمود، التي تمر بها حاليا المفاوضات مع اسرائيل تدفع لبنان الى «التشبث بموقفه الثابت القاضي بالامتناع عن المشاركة في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف طالما لم تحقق المفاوضات الثنائية مع اسرائيل تقدما ملموسا».

وقال «طالما ان عملية السلام مجمدة على الصعيد السياسي، لا بل تشهد تراجعا، نعتبر ان لا فائدة من العمل لتحقيق تقدم على المسار الاقتصادي والبحث في المراحل المكملة للسلام، طالما ان المبادئ والاتجاهات الاساسية لهذا السلام لم تعتمد بعد».

واضاف بويز متسائلا «كيف يمكن للبنان ان يفكر بالتعاون الاقتصادي مع بلد يواصل يوميا قصف جنوبه وهو معه في حالة حرب تقريبا».



* فارس بويز *





* نتان شيرانسكي *

لقاء اليوم

مع : النائبة تمار غوجانسكي
حول: قانون راتب الحد الادنى

اقرار مشروع القانون بحاجة الى ضغط جماهيري

● وافقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على مواصلة تشريع قانون اجر الحد الادنى، الذي اقرته الكنيست السابقة بالقراءة الاولى، وهو بمبادرة النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع)، ويشاركها فيها النواب هاشم محاميد (الجبهة و التجمع) وعنات مؤور (ميرتس) ومئير شطريت (ليكود). حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائبة غوجانسكي.

*** «الاتحاد»: في اي مرحلة من مراحل التشريع القانون موجود حاليا؟**

- غوجانسكي: «من المتوقع ان تبحث الكنيست بعد اسبوعين، في اقرار القانون بالقراءة الثانية. وكانت لجنة العمل والرفاه البرلمانية قد بحثت خلال ثلاث جلسات في اعطاء طابع الاستمرارية في التشريع، اذ ان انظمة الكنيست تقول ان كل مشروع قانون لم تتم المصادقة عليه نهائيا، ينبغي على لجان الكنيست الجديدة البت في امره، وفي اي مرحلة من مراحل التشريع تبدأ بالعمل فيه.

وهذا القانون يواجه معارضة من الحكومة واللجنة الوزارية لقضايا التشريع وكذلك وزارة المالية، الا ان اللجنة اقرت الاستمرار في تشريعه بالاجماع، اليوم (امس).

*** «الاتحاد»: وهل تواجد نواب من الائتلاف في اجتماع اللجنة اليوم (امس)؟**

- غوجانسكي: «نعم، وحظي مشروع القانون بموافقة رئيس اللجنة مكسيم ليفي (جيشر- ليكود).

*** «الاتحاد»: لماذا لم يتم اقرار مشروع القانون، نهائيا، في الكنيست السابقة؟**

- غوجانسكي: «كان بالامكان اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة الا ان الحكومة السابقة عارضته، وخصوصا وزير المالية السابق، ابرهام شوحط، كما ان رئيس لجنة العمل والرفاه في حينه، يوسي كاتس (العمل) لم يخالف حزبه في هذا الموضوع، ولم يعمل على اقراره.

*** «الاتحاد»: لماذا ترفض وزارة المالية هذا مشروع القانون!**

- غوجانسكي: «كما هو معروف، فان مشروع القانون ينص على ان يكون اجر الحد الادنى ٥٠٪ من معدل الاجر العام في البلاد بدل ٤٥٪ كما هو متبع حاليا.

كما ان وزارة المالية تعدل اجر الحد الادنى كل عامين، عدا عن التعديل المرتبط بجدول الغلاء وعلاوة الغلاء، وهذا الامر جعل اجر الحد الادنى الفعلي ٤٠٪ من معدل الاجر العام، والقانون الجديد يلزم تعديل اجر الحد الادنى كل ستة اشهر.

ومشروع القانون الجديد يقضي بان يكون اجر الحد الادنى، لمن يتقاضاه هو الراتب الاساسي بدون البريميا والاضافات الاخرى مثل السفريات وغيرها.

ووزارة المالية وممثلها في اللجنة يدعيان ان رفع اجر الحد الادنى سيلزم الحكومة بدفع رواتب مستخدمي الدولة، واشير الى ان اجر الحد الادنى لمستخدمي الدولة هو اليوم (٢٢٨٠) شيكلا، اما في القطاع الخاص فهو اليوم (٢٠٨٥) شيكلا، واذا ما اقر مشروع القانون فيكون اجر الحد الادنى هو (٢٣١٠) شيكلات، وهذا يعني ان على الحكومة اضافة (٣٠) شيكلا لكل مستخدم دولة يتقاضى اجر الحد الادنى وهذا موقف مخزي من وزارة المالية والحكومة.

*** «الاتحاد»: وما هو موقف ارباب العمل في البلاد؟**

- غوجانسكي: « ارباب العمل في البلاد يقولون اذا ارتفع اجر الحد الادنى فان الاقتصاد سينهار!

وهنا اود ان اشير الى انه في جلسة سابقة مع مديري مصنع كيتان في بيسان، ذكروا (٩) اسباب لاغلاق المصنع، ولم تكن الاجور من اسباب اغلاق المصنع. وهذا يعني ان الاجور لا تقضي على الاقتصاد.

ولكن اللجنة رفضت ادعاءات وزارة المالية وارباب العمل واقرت مشروع القانون.

*** «الاتحاد»: هل يمكن ان تقر الكنيست مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة؟**

- غوجانسكي: « هذا يتوقف على تجند كتل المعارضة لاقراره، وعلى كيفية تجند الائتلاف لاسقاطه.

*** «الاتحاد»: الا يوجد بين كتل ونواب الائتلاف من يؤيد ويدعم القانون؟**

- غوجانسكي: «حتى لو وجد، فقد شهدنا هؤلاء النواب لدى المصادقة على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى، اذ التزموا بالصمت مجرد تلقيهم قصاصة ورق من رئيس الحكومة.

ومن الممكن جدا ان يهرب نواب الائتلاف الذين يؤيدون القانون من الجلسة اثناء التصويت.

ولكن هناك عامل آخر قد يساهم في اقرار مشروع القانون، الا وهو الضغط الجماهيري، وهذا يجب ان تساهم فيه بشكل اساسي الهستدروت، الا انها لم تتدخل بما فيه الكفاية لاقرار مشروع القانون.

*** «الاتحاد»: من سيستفيد من القانون في حال اقراره؟**

- غوجانسكي: «بالطبع كل من يتقاضى راتب الحد الادنى، او الذين يتقاضون شكليا، اذ لا توجد احصاءات دقيقة في وزارة العمل ولا في مؤسسة التأمين الوطني، ولكن هناك تقديرات بانهم حوالي (٣٠٠) الى (٣٥٠) الف اجير، وانا اقدر بانهم حوالي نصف مليون اجير، اي ٣٠٪ من القوى العاملة في البلاد.

ولكن المشكلة لن تنتهي عند اقرار مشروع القانون، لان وزارة العمل لا تراقب بشكل كاف تطبيق قوانين العمل.

(برهوم جرايسي)

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

عمال (٧١) منجما في روسيا اضربوا، امس

● موسكو - الوكالات - تظاهر الفا شخص، امس الثلاثاء، امام مقر الحكومة الروسية للمطالبة بدفع الرواتب المتأخرة التي تقول النقابات انها وصلت الى (٤٠) الف مليار روبل (٨ مليارات دولار).

وكانت تظاهرة موسكو التحرك الاهم في يوم احتجاج وطني نظمه اتحاد النقابات المستقلة.

وصرح رئيس نقابات عمال المناجم الروس، فلاديمير بودكو، بأن العمل توقف في (٧١) منجما في روسيا، امس الثلاثاء، من بينها (٣٣) منجما في منطقة روستوف (جنوب) و١٦ في منطقة تولا (على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب موسكو).

واضاف بودكو ان خمسة آلاف من اصل (٨١٠) الف عامل مناجم روسي شاركوا في الاضراب مشيرا الى ان الاضراب لم يؤثر على «امداد المؤسسات العامة والمدارس ودور الحضانة بالفحم».

وطالب ممثلو نقابة الصناعة العسكرية من جهتهم باستقالة الحكومة.

وقالت لاريسا غافريلوفا، رئيسة نقابة وزارة الدفاع، ان «الحكومة التي لا تحترم الدستور وتسرق اموال الاطفال والمعاقين والمتقاعدين يجب ان ترحل».

تعثر المفاوضات حول الخليل!

*** الجانبان يتبادلان الاتهامات *نتنياهو: لا يستطيع اي رئيس امريكي فرض املاءاته علينا وعرفات خاطىء * مردخاي يلتقي المستوطنين ويتعهد بتطوير الاستيطان *تضارب الانباء حول موعد عودة روس *عرفات يترأس اجتماع لجنة التوجيه ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان الرئيس ياسر عرفات، عرقل التوصل لاتفاق حول الخليل الى ما بعد الانتخابات الامريكية، على امل ممارسة الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات، لكن «لن يستطيع اي رئيس فرض املاءاته علينا وعرفات اخطأ في تقديراته»!!

جاء ذلك في تصريح إعلامي، بعد تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، امس الثلاثاء، بشأن الخليل، عشية عودة الوسيط الامريكي، دينيس روس، الى المنطقة.



● الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي يستأنفان المفاوضات حول نقل السلطات المدنية ●

وتبادل الجانبان المتفاوضان الاتهامات حول تعطيل المفاوضات وعدم إحراز تقدم يفسح المجال للتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وندد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بعدم إحراز تقدم في مفاوضات الخليل وتعثرها محذرا من عواقب ذلك وقال: «اننا مقبلون على انفجار»!

وقال عبد ربه: «استبدلت اسرائيل عملية السلام بأخرى من المواجهات المتمثلة في الاستيطان على الارض. وعلى طاولة المفاوضات من خلال عدم تطبيق الاتفاقات».وتضاربت الانباء حول عودة المنسق الامريكي الى المنطقة. ففيما قال مصدر اسرائيلي انه سيعود اليوم الاربعاء، قال مصدر امريكي ان العودة قريبة رافضا تحديد موعد.

«لجنة التوجيه تلتئم برئاسة عرفات»

وترأس الرئيس الفلسطيني في رام الله، امس الثلاثاء، جلسة لاعضاء الطاقم الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، لبحث آخر المستجدات وخرق اسرائيل للاتفاقات الموقعة وكيفية مواجهة ذلك. ومناقشة الاقتراح الامريكي الجديد لاعادة الانتشار في الخليل.

«يتسحاق مردخاي في الخليل»

وحمل وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الرئيس الفلسطيني مسؤولية وصول المفاوضات الى طريق مسدود! وقال: «لقد اظهرنا مرونة قصوى في المفاوضات ولا نستطيع الذهاب الى ابعد من ذلك».

والتقى مردخاي بقادة المستوطنين، وقال لهم ان الحكومة ستستمر في تطوير الاستيطان في مدينة الخليل ولن «نسمح باقتلاع اي مستوطنة او اي مستوطن من مواقعهما»!!

وبمبادرة منه التقى مردخاي برئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة، وشدد الاخير على ضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة دون اي تعديل. والانسحاب من المدينة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم ووقف اي نشاط استيطاني.

هذا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز. ان موقف واشنطن من الاستيطان معروف وهو لا يساعد في عملية السلام.

جاء ذلك ردا على برنامج وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، لاقامة مستوطنات جديدة، وحاول بيرنز التخفيف من اخطار برنامج شارون، بالادعاء ان القرار الاخير سيكون لرئيس الحكومة ووزير «الامن» وهما لم يقررا بعد في الموضوع! !

«استئناف الدوريات المشتركة»

واستأنفت الدوريات المشتركة، الفلسطينية الاسرائيلية، اعمالها، امس الثلاثاء، في منطقتي اريحا وجنين، وذلك بعد توقف استمر منذ (٩٦/١٠/٤)، بعد الاحداث الدموية التي اعقبت فتح النفق.

بعد نجاح عملية القلب

يلتسين يعود قريبا الى الكرملين

● موسكو - الوكالات - من المتوقع ان يقرر الطاقم الطبي الذي يعالج الرئيس الروسي بوريس يلتسين، حتى نهاية الاسبوع، سيعود لمزاولة عمله في الكرملين، بعد نجاح عملية القلب التي اجراها يلتسين صباح امس الثلاثاء.

واعلن الطاقم الطبي ان «العملية جرت بشكل جيد كما كان مرسوما لها». واكد ان «الاجواء جيدة وان الفريق الطبي اجرى العملية وهو يستمع الى موسيقى كلاسيكية».

واجريت ليلتسين (٦٥ عاما) عملية توصيل اربعة شرايين في القلب.

وقد اجرى هذه العملية فريق روسي مؤلف من اربعة جراحين برئاسة البروفيسور رينات اكتشورين (٥٠ عاما).

الاتفاق على نص اعلان روما في قمة «الفاو»

□ البيان يطالب بحق كل انسان في غذاء صحي ومغذي □

● روما - الوكالات - توصلت الدول الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، امس الثلاثاء، في روما الى اتفاق على صيغة بيان يطالب بحق كل انسان في «غذاء صحي ومغذي».

ومن المتوقع ان يتم اعتماد اعلان روما، الذي وزعته منظمة «الفاو» لدى افتتاح القمة، التي ستعقد في العاصمة الايطالية من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني الجاري ويشارك فيها نحو مئة رئيس دولة وحكومة.

وقد استغرقت المفاوضات عدة شهور وتطلبت احيانا مشاركة (٤٤٠) موفدا من (١٣٧) دولة للتوصل الى اتفاق على النص النهائي لاعلان روما وعلى خطة العمل التي سترفق به.

وجاء في الاعلان «نعتبر انه لا يجوز الا يتمكن اكثر من (٨٠٠) مليون شخص في العالم ولا سيما في الدول النامية من الحصول على ما يسد احتياجاتهم الغذائية الاساسية».

الحصار الاسرائيلي يمزق شمل العائلات الفلسطينية

□القدس «وفا» - ادى الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية الى تشتيت العائلات الفلسطينية، وتفكيك شملها وتوزيعه بين ارجاء الوطن، دون ان يتمكنوا من الاجتماع تحت سقف واحد.

المواطنة افتخار احمد عبد الواحد من سكان ضاحية البريد شمال القدس، وهي ام لثمانية اطفال، اكبرهم في الرابعة عشرة من عمره، واصغرهم في الثالثة، تشكل نموذجا لهذه المعاناة المستمرة والقاسية.

وكانت المواطنة المذكورة قد حضرت الى قطاع غزة في السابع عشر من الشهر الماضي، للمشاركة في تشييع والدها، لكنها منذ ذلك التاريخ لم تتمكن من العودة والالتحاق باطفالها الصغار وزوجها المريض، رغم حيازتها على تصريح يسمح لها بمغادرة قطاع غزة والتوجه الى القدس.

المواطنة المذكورة ربما تجد وسيلة اخرى تلتقي فيها اولادها الثمانية وزوجها المريض، حيث ستضطر الى السفر عبر مصر ومن ثم الى الاردن ومن ثم الى القدس.

وتساءلت المواطنة المذكورة ما هو الضرر الذي سألحقه بهم، اذا اردت ان اعود الى اولادي وزوجي، ومعي تصريح مرور، لماذا يقفون طريقنا بهذا الشكل، نريد حلا لمشكلتنا هذه.

ويذكر ان هيئات ومؤسسات حقوقية فلسطينية واسرائيلية تعنى بحقوق الانسان، كشفت في الآونة الاخيرة من نشاطاتها وفعالياتها للدفاع عن حقوق المرأة المقدسية المتزوجة من مواطنين يقيمون في الضفة والقطاع، غير ان هذه الجهود لم تثمر عن اية نتائج حتى هذه اللحظة.

سلطات الاحتلال تقيم فاصلا اسمنتيا بين قلقيلية و «الخط الاخضر»

● قلقيلية «وفا» -باشرت قوات الاحتلال، امس، بإقامة الجدار الاسمنتي الفاصل بين بلدة حبلة قضاء قلقيلية و «الخط الاخضر»، وذلك على حساب اراضي البلدة الزراعية، التي تمت مصادرتها لهذا الغرض، اضافة الى وجود مقام اولاد العوام في هذه المنطقة.

وقال المهندس رأفت شهوان، نائب رئيس مجلس بلدة حبلة، ان هذا الجدار يلتهم مساحات واسعة من أراضي القرية، اضافة الى وجود مقام اولاد العوام الديني». كما انه يهدد امن وسلامة المواطنين اصحاب المنازل المجاورة، من كافة النواحي.

وتزيد مساحة الاراضي التي تمت مصادرتها لهذه الغاية عن (٦٠) دونما، كانت مغروسة باشجار الحمضيات والزيتون المثمر.

،يبلغ طول الجدار الاسمنتي اكثر من كيلو مترين ويزيد ارتفاعه عن ٣ امتار.

ليفي يلتقي موسى، غدا، في القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية دافيد ليفي، يوم غد الخميس بزيارة عمل قصيره الى القاهرة، يلتقي خلالها نظيره المصري، عمرو موسى، بناء على دعوة الاخير.

وسيطلع ليفي على نتائج لقاء الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، الذي عقد في دمشق، امس الاول الاثنين.

كذلك سيبحث الوزير ان في مستقبل العلاقات بين البلدين حول المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في الاسبوع المقبل في القاهرة.

تعقيبا على الاقتراح البريطاني

موسى: موضوع منظمة التعاون في الشرق الاوسط سابق لاوانه

● القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى امس الثلاثاء، ان الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة في الشرق الاوسط مكلفة بحل النزاعات على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «سابق لاوانه ولا يمكن التفكير فيه في وقت تهتز عملية السلام بسبب اعادة نظر احد الاطراف الرئيسية فيها لموقف من مبادئها واطارها».

واضاف موسى «لا يمكن ان نفكر حاليا في مثل هذه المنظمة الا في ضوء التأكد الكامل من قيام السلام العادل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارت الامم المتحدة والتفاوض حول كافة الموضوعات بما في ذلك القدس والاستيطان واللاجئين والانتهاء بقيام دولة فلسطينية».

وكان وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، اقترح مساء امس الاول، في ابو ظبي انشاء منظمة لدول الشرق الاوسط على غرار منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال ريفكيند ان هذه المنظمة «يمكن ان تكون اطارا لحوار حول المسائل الاقتصادية والامنية والسياسية».

واضاف موسى «لكل شيء ظروفه وشروطه والحديث عن مثل هذه المنظمة في الوقت الحالي في ضوء الاجواء السلبية القائمة في منطقة الشرق الاوسط حاليا حول عملية السلام هو وضع للعربة امام الحصان».

وتابع الوزير المصري ان «الحاجة الى مثل هذه المنظمة يجب ان تنبع من داخل المنطقة مع ترحيبنا. ان مثل هذه المنظمة او الاحتياج اليها او التفكير فيها سيتقرر من داخل المنطقة وليس من خارجها».

في اتفاق مع منظمة العمل الدولية

تطوير وتنفيذ برنامج لتشغيل الفلسطينيين

● غزة -«وفا» - اعلن وزير العمل الفلسطيني، سمير غوشة، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية وقعت اتفاقية مع منظمة العمل الدولية تقوم بموجبها الاخيرة بتطوير وتنفيذ برنامج لتشغيل الفلسطينيين وفق استراتيجية متوسطة المدى.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قيمة الاتفاقية تبلغ (١.٥) مليون دولار امريكي ووقعها عن الجانب الفلسطيني سمير غوشة وعن منظمة العمل الدولية، شكري الدجاني، مساعد المدير العام للمنظمة الدولية، وبحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ونقلت الوكالة عن غوشة القول عقب التوقيع «ان هذا المشروع هو خطوة لبناء استراتيجية متوسطة المدى لتنظيم موضوع التشغيل في فلسطين اضافة الى كونه التحدي الاكبر الذي يواجهنا في مواجهة البطالة وزيادتها نسبة الى الاجراءات والتدابير الاسرائيلية التي تفرض سياسة الحصار».

واعتبر غوشة هذا المشروع «احدى اللبنات من اجل توفير فرص للعمال وبناء الاقتصاد الوطني وكسر حدة الهجمة الاسرائيلية المتمثلة بالاغلاق والحصار».

واكد الدجاني «التزام المنظمة الدولية تنفيذ برامج المساعدات للفلسطينيين». واوضح «انه سيركز على جهود فردية ومتعددة من اجل تامين تمويل تنفيذ المشاريع التي وضعت لخلق فرص عمل وتدريب مهني وبشكل متكافئ للنساء وتطوير المؤسسات الصغيرة وبرنامج تعليم العمال».

واشار الدجاني الى ان هذا المشروع قام بتمويله الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة.

إنخفاض شديد في تصدير المنتوجات الزراعية من غزة

● غزة - «وفا»- سجل تصدير وتسويق المنتجات الزراعية الى خارج القطاع انخفاضا شديدا، يهدد الموسم الزراعي الحالي، خاصة من الحمضيات والزهور والخضروات. وقال السيد عطا ابو كرش، وكيل مساعد وزارة الزراعة، ان نسبة الخضروات التي تم تصديرها وتسويقها، مؤخرا، لا تتجاوز (١٠٪) مما كان يصدر قبل الحصار الاسرائيلي، حيث بلغت كمية الخضار التي سمح، امس، بتصديرها حوالي (١٧٦) طنا فقط، في حين بلغت الكمية قبل الاغلاق اكثر من (٧٠٠) طن!

واتهم ابو كرش الجانب الاسرائيلي، بفرض اجراءات امنية مشددة غير مبررة، مما ادى الى تلف كميات كبيرة من المنتوجات الزراعية، التي كانت تنتظر في المعبر، مضيفا ان الحركة على المعابر تتم بصورة بطيئة وبصورة اقل من الدرجة المعتادة.

وحذر الجانب الاسرائيلي من مخاطر الاستمرار في هذه السياسة، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني سيقوم بالمعاملة بالمثل، للحفاظ على الحقوق والمنتوجات الفلسطينية.

جمعية حقوق الانسان الفلسطيني:

الاعتداء على عائلة دعنا هو الثامن خلال ١١ عاما!

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - ادانت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، في بيان لها، امس الثلاثاء، الاعتداء الاجرامي الذي تعرضت له عائلة دعنا في الخليل.

وقالت الجمعية ان المعتدين هم ثلاثة او اربعة مستوطنين من كريات اربع. وقد حاولوا احراق العائلة برمتها وهي في البيت، عندما كسروا الزجاج والقوا مادة مشتعلة الى داخله ليلة السبت - الاحد، واضافت: هذا هو ثامن اعتداء ينفذه المستوطنون على هذه العائلة، بهدف ترحيلها. وقد بدأت الاعتداءات في ١٩٨٥/٩/١١، وفي حينه اعتقلت الشرطة الشاب عدنان دعنا (كان في الـ - ٢١ من عمره) وحكم عليه بالسجن (٥) اشهر بسبب تصديه للمعتدين. وتكررت الاعتداءات في ١٩٨٩/٧/٨ وفي ١٩٨٩/٩/٦ وفي ١٩٩٠/٨/١٩ وفي ١٩٩٢/٥/٢٢ وفي ١٩٩٢/٢/٢٨ وفي ١٩٩٦/٤/١٦، وفي هذا الاعتداء الاخير تعرض الطفل احمد نعمان دعنا (٨ سنوات) للضرب واصيب برضوض.

وطالبت الجمعية حكومة اسرائيل بفتح تحقيق جدي في الاعتداء الاخير واعتقال المعتدين وتقديمهم للمحاكمة والزامهم باصلاح الأضرار. وقالت: ان ممارسات الشرطة الاسرائيلية في الاعتداءات السابقة وحمايتها المستوطنين هي التي ادت الى وقوع الاعتداء الاخير.

خلال جولتها الشرق اوسطية الوشيكة

الترويكا الاوروبية لن تزور القدس

□ السبب منع اسرائيل الوزراء الاجانب التوجه الى «بيت الشرق» □

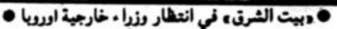
● تل ابيب - لمراسل خاص - افادت سفارة ايرلندا في تل ابيب، امس الثلاثاء، ان الترويكا الاوروبية قررت الامتناع عن التوجه الى القدس اثناء جولتها الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل بسبب خلاف مع اسرائيل حول زيارة «بيت الشرق».

وتشدد اسرائيل على منع الوزراء الاجانب الذين يزورون القدس من التوجه الى «بيت الشرق»، المكتب التمثيلي شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وذكر متحدث باسم السفارة الايرلندية ان الترويكا الوزارية برئاسة وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، وافقت على الاجتماع بوزير الخارجية دافيد ليفي، في القاهرة، على هامش مؤتمر اقليمي يعقد الاسبوع المقبل.

وستصل الترويكا، التي تضم، ايضا، ممثلين ايطاليين وهولنديين، الاحد المقبل الى تل ابيب وستتوجه على الفور الى غزة لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. ومن المقرر ان تمضي الليل في غزة قبل ان تغادر البلاد من دون الذهاب الى القدس.

وقال المتحدث «ان الحكومة الاسرائيلية رفضت طلبنا اجراء محادثات مع «رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي في القدس». واضاف «وافقنا بناء على طلب اسرائيل، على الاجتماع بليفي في القاهرة» حيث سيشارك في المؤتمر الاقتصادي السنوي حول الشرق الاوسط.



● «بيت الشرق» في انتظار وزراء خارجية اوروبا ●

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي السوري في (٢٠-٩٦/١١/٢٢)

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتلقى رسالة من نظيره السوري تتضمن جدول اعمال واهداف ومهام المؤتمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رسالة موقعة من الامين العام للحزب الشيوعي السوري يوسف الفيصل، عن المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي السوري المقرر عقده في (٢٠-٩٦/١١/٢٢) ويتضمن جدول اعماله، مناقشة واقرار تقرير اللجنة المركزية ومشروع النظام الداخلي وانتخاب الهيئات القيادية.

وأكد الفيصل في رسالته ان الحزب الشيوعي السوري يطمح ان يكون مؤتمره «حدثا هاما في حياته ومظهرا من مظاهر الوحدة الوطنية في سوريا ضد مختلف اشكال الضغوط والابتزازات التي تتعرض لها سوريا وتهدف للنيل من صمودها وثنيها عن مواقفها الحازمة والمبدئية».

وجاء في الرسالة: «ان المؤتمر الثامن سيكون تتويجا لاعمال تحضير واسع، وحوارات مفتوحة كرست صحافة الحزب لتغطيتها منذ فترة لا بأس بها، ويشارك فيها اعضاء الحزب واصدقائه ومن يرغب من حلفائه ايضا، وذلك بهدف اغناء وتدقيق مواقف الحزب ازاء العديد من القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية. فالمؤتمر مدعو لتقديم عمل الحزب في مواجهة ظروف السنوات القاسية المنصرمة منذ المؤتمر السابع الموحد، بكل ما تخللها من تعقيدات، وما طرحته من تحديات في مختلف المجالات، ولعرض تضور الحزب ورؤيته لمستجدات الوضع الدولي والاقليمي، ومهمات الحزب الوطنية والقومية والاجتماعية وبخاصة في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على شعوب امتنا العربية، وفي النضال الذي يخوضه الحزب جنبا الى جنبا مع سائر قوى شعبنا في سورية، ومع قوى التحرر الوطني العربية من اجل الزام اسرائيل بالانصياع لارادة المجتمع الدولي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢ . ٣٣٨و٤٢٥) التي تقضي بانسحابها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بما في ذلك القدس الشرقية والجولان والجنوب اللبناني».

مواصلة اعمال التجريف في قرى غربي رام الله رغم التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - على الرغم من المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها قرى خربثا بني حارث وبلعين ودير قديس ونعلين الواقعة غربي مدينة رام الله الا ان سلطات الاحتلال تواصل عبر جرافاتها وتحت حماية قوات الاحتلال والمستوطنين تجريف اراضي القرى الاربع المذكورة اعلاه. بهدف اقامة مستوطنة جديدة على الاراضي المصادرة دون سابقة انذار، وتوسيع مستوطنة «كريات سيفر» تمهيدا لارتفاع نسبة اعداد قطعان المستوطنين، الذين ضلعوا في الآونة الاخيرة.

وعلى الرغم من ان قوات الاحتلال اعلنت عن منطقة القرى الاربع، منطقة عسكرية مغلقة والتواجد العسكري المكثف لمواجهة نقمة اصحاب الاراضي المصادرة، واصل الاهالي احتجاجاتهم منذ امس الاول، ونظمت التظاهرات والمسيرات يتقدمها اعضاء اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في رام الله واصدرت خلالها القرى الاربع بيانا جماهيريا اشار الى تواصل الهجمة الاستيطانية.

واكد المواطنون انه لا سلام ولا امن مع مواصلة العمليات الاستيطانية ونهب الاراضي الفلسطينية في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية بالامعان في سياسة جرائم الحرب وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني.

هكذا يدافع الظلاميون الاصوليون عن الاسلام!

يذبحون عشر نساء وثلاثة اطفال في احدى قرى الجزائر

□ احد المجرمين فرش جهاز شابة على الارض وذبحها فوقه! □

● الجزائر - الوكالات - افادت الصحافة الجزائرية، امس الثلاثاء، ان عشر نساء وثلاثة اطفال ذبحوا ليلة السبت/الاحد الماضية بيد مجموعة مسلحة في بلدة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

واضافت الصحف ان عناصر المجموعة المسلحة المؤلفة من عشرين رجلا القوا قنبلة يدوية على منزل النساء والاطفال ثم اجهزوا عليهم بينما كانوا يحاولون الفرار دون اعطاء ايضاحات عن اسباب الهجوم.

وبعد ثلاث ساعات على تنفيذ العملية وصلت فرق الانقاذ الى المكان وقتل عنصران من المجموعة في اشتباك مع قوى الامن. وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان مهاجما ثالثا اصيب بجراح قتل على ايدي رفاقه.

واضاف المصدر ذاته ان الضحايا الـ ١٣ وبينهم امرأة مسنة وطفل في الثانية من العمر جمعوا في غرفة واحدة ثم ذبحوا الواحد تلو الآخر خلال ثلاث ساعات.



● متى تتوقف مسرحية الظلاميين الاصوليين الدموية؟ ●

وتابعت الصحيفة ان «الاطفال والنساء كانوا يصرخون من دون توقف وذبحوا الواحد تلو الآخر: اولا الجدة العجوز ثم الطفل الرضيع. وكان احد المعتدين طلب من رفاقه الموافقة على عدم قتل الطفل، لكنهم رفضوا وتلوا آيات من القرآن ثم امروه بقتله».

واوضح ان «الطفلين الآخرين وهما طفلة لا يتجاوز عمرهما الثامنة لقيا المصير نفسه».

وقالت الصحيفة ان شابة قدمت للمعتدين جهاز زواجها وطلبت منهم ان يأخذوا كل ما تملك للبقاء على قيد الحياة. واضاف ان احد المعتدين فرش جهاز زواجها على الارض وذبحها فوقه.

وتابع المصدر ذاته ان جميع المحلات التجارية في البلدة اغلقت ابوابها، الاحد والاثنين، واعلن امس الاحد يوم حداد.

بتهم الفساد والمحسوبية والانتهاكات المتكررة للقوانين

الرئيس الباكستاني اقال بوتو وحل البرلمان!

□ المراقبون: هذه الاتهامات قد تفضي لاحقا ملاحقات قضائية ضد بنازير بوتو □ تحديد الثالث من شباط القادم موعدا لاجراء انتخابات تشريعية جديدة □

● اسلام اباد - الوكالات - اقال الرئيس الباكستاني، فاروق احمد ليغاري، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية رئيسة الوزراء، بنازير بوتو، متهما حكومتها بالمسؤولية عن موت آلاف الاشخاص منذ ثلاث سنوات.

واتهم ليغاري، الذي كان الى حين توليه الرئاسة عضوا في حزب «الشعب» بزعامة بوتو واحد معاونيها الرئيسيين، الحكومة المقالة بـ «الفساد والمحسوبية والانتهاكات المتكررة للقوانين».

ويرى المراقبون ان هذه الاتهامات بالغة الخطورة بحيث يمكن ان تفضي لاحقا ملاحقات قضائية.

واقال الرئيس، ايضا، الجمعية الوطنية (البرلمان) وحدد الثالث من شباط القادم موعدا لاجراء انتخابات تشريعية جديدة، حسبما افاد بيان رسمي صدر في ساعات امس في اسلام اباد.

وسمى رئيسا مؤقتا للوزراء هو مراج خالد، من حزب «الشعب» ايضا، الذي ترأس الجمعية الوطنية بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٠ في عهد حكومة بوتو الاولى.

واوضح الرئيس في بيانه ان اقالة بوتو تسري على الفور. وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء الجديد ادى، امس، اليمين الدستورية.

وفي لحظة توزيع البيان كان الجيش يتخذ مواقع له حول المرافق الرئيسية في العاصمة مثل مباني القصر الرئاسي والبرلمان والتلفزيون والاذاعة والاتصالات. وجابت بضع عربات عسكرية شوارع العاصمة الحالية.

وتضمن البيان الرئاسي سلسلة طويلة من الاتهامات في حق بوتو وخصوصا تحميلها مسؤولية موت آلاف الاشخاص «الذين قضوا في كراتشي وفي مناطق اخرى من البلاد» خلال «مواجهات مع الشرطة او وهم قيد الاعتقال».

وكانت العلاقات بين بوتو وليغاري تدهورت كثيرا خلال الاشهر الاخيرة لدرجة دفعت المحللين الى التساؤل حول امكانية تعايش هاتين الشخصيتين على رأس السلطة.

وقد جابهت حكومة بوتو في عاميها الاولين انتفاضة حركة «المهاجرين» التي تمثل المسلمين



* بنازير بوتو *

الذين قدموا من الهند في ١٩٤٧ ابان تقسيمها والذين يعتبرون ان الدولة ابعدتهم عن الحياة العامة الباكستانية.

وشنت الحركة كفاحا مسلحا اوقع منذ بداية ١٩٩٥ اكثر من الفي قتيل في كراتشي العاصمة الاقتصادية للبلاد حيث للحركة نفوذ قوي.

كذلك شهد العنف الديني تصاعدا خطيرا في الفترة الاخيرة تمثل في حرب بلا هوادة بين حركة متطرفة سنية واخرى شيعية شملت تفجيرات واعمالا انتقامية كانت توقع في كل مرة عشرات القتلى والجرحى.

ويشير البيان الرئاسي بوضوح الى شقيق رئيسة الوزراء المقالة، مرتضى بوتو، الذي قتلته الشرطة في ٢٠ ايلول الماضي. وكانت بوتو قد اتهمت موارية الرئاسة ووكالات حكومية بالمسؤولية عن مقتله.

واتهم ليغاري، ايضا، الحكومة بـ «الفساد والمحسوبية وانتهاك الاصول الادارية» علما ان بوتو تواجه منذ اشهر حملة مكثفة تشنها المعارضة، وخصوصا الرابطة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، والجماعة الاسلامية بزعامة، قاضي حسين احمد، التي تطالب برحيلها بسبب عدم الكفاءة والفساد.

وادى منع تظاهرة كانت الجماعة الاسلامية تعتزم تنظيمها في اسلام اباد الى مواجهات عنيفة مع قوى الامن استمرت يومين.

وكانت بوتو (٤٣ عاما) قد تولت رئاسة الوزراء في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣ بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية. وسبق ان اقيلت من منصبها في ظروف مماثلة في العام ١٩٩٠ بعد سنتين على رأس الحكومة.

تمهيدا لهجوم جوي

غارات جوية على كابول

● كابول - الوكالات - ذكر شهود عيان ان قوة جوية تابعة للتحالف المعارض لحركة «طالبان» الاصولية قصفت كابول، امس الثلاثاء، من دون ان تتوفر حصيلة لهذا القصف.

وقال هؤلاء الشهود ان طائرات لم يحددوا عددها القت «اربع قذائف كل قذيفتين معا» مشيرين الى احتمال مشاركة طائرتين او ربما طائرة واحدة في الهجوم.

واضافت المصادر ذاتها ان اعمدة الدخان كانت لا تزال تتصاعد بعد نصف ساعة من ذلك. واصابت القذائف منطقة خير خانا، وهي ضاحية في شمال غرب كابول حيث توجد قواعد عسكرية عدة. ولم تتوفر على الفور اي حصيلة عن الاضرار.

وهذا هو الهجوم الاول على كابول في تشرين الثاني الجاري.

وكانت العاصمة الافغانية تعرضت في تشرين الاول المنصرم لست غارات جوية على الاقل.

واعتبر المراقبون الغربيون في كابول، التي استولت عليها ميليشيا «طالبان» في ٢٧ ايلول الماضي ان غارات، امس، قد تشكل مقدمة لهجوم بري.

وتحاصر قوات التحالف المعارض «لطالبان» كابول من الشمال، الا ان عناصر هذه الحركة الاصولية لا يزالون يسيطرون بقوة على هراة واقليم بدغيس المجاور في شمال غرب كابول.

من جهة اخرى، هددت «طالبان»، امس، ايران بالقيام بعمل عسكري ضدها في حال واصلت تدخلها في الشؤون الافغانية الداخلية. لكن قادة الحركة اشاروا الى انهم يفضلون اجراء محادثات مع طهران بدلا من مواجهة مسلحة.

وكانت الحركة اتهمت طهران مرارا بدعم نظام الرئيس الافغاني السابق، برهان الدين رباني وطلبت منها وقف مساندتها لقوات التحالف المناوئ لها.

قبرص تتهم تركيا بانتهاك مجالها الجوي

● نيقوسيا - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الحكومة القبرصية، ياناكيس كاسوليديس، امس الثلاثاء، ان مقاتلين من طراز «اف-١٦» تابعتين لسلاح الجو التركي انتهكتا، امس الاول الاثنين، المجال الجوي القبرصي.

وقال كاسوليديس ان الطائرتين حطتا في وقت لاحق في مطار «غير شرعي» بالقرب من قرية ليفكونيكو التي احتلها الجيش التركي في العام ١٩٧٤. واضاف انها «المرة الاولى التي تحط فيها مقاتلات تركية في هذا المطار».

وتابع ان الطائرتين تشاركان في المناورات المشتركة بين الجيشين التركي والقبرصي التركي، التي اطلق عليها اسم «توروس-٢/٩٦».

واشار كاسوليديس الى ان السلطات القبرصية تعتزم رفع احتجاج لدى الجهات المختصة للنظر في هذه الانتهاكات.

تهديد استاذ جامعي كويتي بالقتل بتهمة «التجديف بالاسلام»!

□ الاستاذ احمد بغدادي كتب في مجلة طلابية: «لقد فشل النبي في فرض الاسلام على المجتمع المكّي مدة ١٣ عاما...! □

● الكويت - الوكالات - اعلن رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، احمد بغدادي، امس الثلاثاء، انه تلقى رسالة من مجهول يهدده فيها بالقتل لاتهامه بـ «التجديف بالاسلام» بسبب مقال له نشر في مجلة للطلاب.

وقال بغدادي انه «يأخذ على محمل الجد» رسالة التهديدات التي تلقاها في تشرين الاول الماضي موضحا ان الشرطة فتحت تحقيقا في الموضوع.

الا انه اكد انه لم يغير من عاداته. وتابع «يجب الذهاب الى العمل وايصال الاولاد الى المدرسة. انا مسلم وأؤمن بالله. ان اي انسان معرض للموت في اي وقت وفي اي مكان اذا كانت هذه ارادة الله».

وكان بغدادي كتب في مقاله الذي نشرته مجلة «الشعلة»، التي يصدرها طلاب كلية التجارة، «ولقد فشل النبي في فرض الاسلام على المجتمع المكي مدة ثلاثة عشر عاما الى حين دخل الاسلام قلوب الانصار من اهل يثرب او المدينة قبل قدوم النبي».

ونصحته رسالة التهديد بـ «ان يقرأ الفاتحة على حياته قبل ان تنقله رصاصات معدودة الى العالم الآخر»!

واضاف بغدادي ان وزارة الاوقاف الاسلامية نشرت، بعد مقاله، فتوى تدعو المسلمين الى عدم الاساءة الى النبي. وتابع ان استاذا آخر يمارس التعليم في قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الكويت هدد بملاحقته قضائيا بتهمة التجديف.

وفي العام ١٩٩٥ تلقى كويتي تهديدات بالقتل بعدما اعلن اعتناقه المسيحية.

بناء على طلب ممثل الجبهة وقائمة «الوحدة»

ادارة بلدية شفاعمرو تفصل عرسان ياسين من عضويتها!

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فصلت ادارة بلدية شفاعمرو بالاجماع مساء امس الاول الاثنين، عضو ادارة البلدية عرسان ياسين، وجردته من كل صلاحيات الادارة. وذلك بطلب من رئيس كتلة الجبهة، احمد حمدي، وقائمة «الوحدة» التي يرئسها القائم باعمال رئيس البلدية، احمد خطيب.

وجاء القرار بعد حضور عرسان ياسين اجتماعات مختلفة في هيئات حزب «الليكود» ومؤيديه على انه نائب رئيس بلدية شفاعمرو. وفي المواقف «الليكودية» التي يطرحها في العديد من المواقع، التي تتعارض مع موقف ادارة البلدية.

وقدم حمدي وخطيب تسويغات مسهبة لفصل عرسان ياسين من الادارة وتراكم الكثير من الاسباب وعلى رأسها وقوفه ضد العديد من قرارات ادارة البلدية والهيئات القيادية للجماهير العربية.

وفي رده هاجم ياسين كتلة الجبهة في البلدية بقوله «ان الجبهة تعمل ضد «الليكود» في شفاعمرو والوسط العربي ولمصلحتها طردي من الادارة».

المطالبة باقامة «مفتان» للطلاب العرب في عكا

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، البدء في نضال جماهيري وقانوني، لالزام البلدية بفتح مدرسة «مفتان» (مشروع استخدام الشبيبة واستيعابها).

وبعث رئيس اللجنة، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، يطالبه فيها بفتح المدرسة لانقاذ الذين يتسربون من المدارس، من خطر التدهور الى عالم المخدرات والضياع.

وقال فخري في رسالته «ان المدرسة العربية الشاملة، هي المدرسة الحكومية الوحيدة، التي يتوجه اليها الطلاب بغض النظر عن مستويات تحصيلهم. ولذلك تعاني المدرسة من عدة مشاكل منها، ان عددا من الطلاب يعانون من ضعف في التحصيل ويشكلون مشكلة للمعلمين وباقي الطلاب. وهنا يدفع المربي الى احد خيارين، اما ابقاء الطلاب الضعفاء في الصف او ابقائهم في البيت».

واضاف بشتاوي في رسالته: «ان ادارة المدرسة لا تستطيع حرمان اي طالب من التعلم بغض النظر عن ظروفه وبيئته ومستوى تحصيله.

وتستوعبهم لانقاذهم من خطر السموم والجنائيات. والنتيجة تخرج عشرات الطلاب مع شهادات انهاء التعليم الثانوي ومستوياتهم متدنية جدا، الامر الذي يسيء، ايضا، الى مكانة وسمعة المدرسة. ودفع الامر عددا كبيرا من الطلاب الى التفتيش عن مدارس اخرى خارج عكا، الذين يفضلون عدم العودة الى عكا وبذلك يفقد المجتمع العربي العكي قدرات وطاقات هامة».

واشار بشتاوي في رسالته، الى التوجهات الكثيرة لوزارة المعارف لاقامة «مفتان» للشبيبة العربية في عكا. وكان ان خصصت الوزارة ملاكات وميزانية، لكن البلدية ادعت انها لا تملك مبنى ملائما او قطعة ارض لاقامة مدرسة. وبذلك فاقمت المشكلة سوءا.

وارسل بشتاوي (١٦) نسخة من الرسالة الى هيئات ومؤسسات مختلفة منها، مراقبة الدولة ووزير المعارف ووزير العمل ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

هذا وقدم النائب، صالح سليم، (الجبهة والتجمع)، استجوابا لوزير المعارف حول الغاء الاعانات الخاصة الممنوحة للمدرسة الشاملة، مشيرا الى ان ذلك سيزيد اوضاع الطلاب سوءا. ودعاه الى اعادة النظر في القرار.

ردا على استجوابات النائب احمد سعد:

وزير العمل والرفاه الاجتماعي يعد بمساعدة اصحاب المخايط

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على رسالة استجوابات بعث بها النائب احمد سعد الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، طالبا تدخله لحل ازمة اصحاب المشاغل وفرع النسيج، اجاب الوزير انه «يولي الموضوع اهتماما كبيرا، مشيرا الى ان وزير الصناعة والتجارة قد اعلن عن اقامة طاقم خاص لفحص وضع فرع النسيج والبحث عن وسائل لمساعدته».

* وزارة المعارف تماطل في قضية مدرسة «هـ» في سخنين

وتسلم سعد ردا من مكتب وزير المعارف، زبولون هامر، على رسالة طالبه فيها بتخصيص ميزانية والشروع فورا في بناء مدرسة «هـ» في سخنين نظرا لوضع المدرسة الحالية المزري جدا.

وجاء في الجواب رد مماطلة، فقد كتب مدير الادارة والتطوير في الوزارة شنيور سمحا، «ان الموضوع معروف وتحت المعالجة، واضافة الى المكاتبة معهم (بلدية سخنين والجهات المختصة في سخنين أ.س)، فان وزارتنا تعمل الموازنة للبناء بشكل يتوافق مع المبالغ المخصصة للسنة المالية (١٩٩٧)، وحتى بداية سنة الميزانية على السلطة المحلية اكمال التخطيط».

بعد تدخل النائبة غوجانسكي

الوزارة تتعهد باعادة فتح حضانات تل السبع



● رياض الاطفال في الوسط العربي في انتظار الميزانيات اللازمة ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب وزير العمل، ايلي يشاي امس الثلاثاء، لطلب النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع)، تخصيص الميزانيات اللازمة لاعادة فتح (١٥) حضانة في تل السبع، اغلقت في الاول من الشهر الجاري بسبب انعدام الميزانيات.

وكان القائم باعمال مدير قسم الرفاه في مجلس بلدية تل السبع، حنان ابو طبول، توجه الى النائبة غوجانسكي، طالبا تدخلها لمنع اغلاق الحضانات لان وزارة العمل في حينه لم تحول الميزانيات.

وتوجهت غوجانسكي بعد وعد الوزير، امس، الى السيدة ايفيت سعدون، المسؤولة عن الحضانات في وزارة العمل، طالبة منها تحويل الميزانيات اللازمة للبلدية لضمان اعادة فتح الحضانات التي تضم (٥٠) طفلا وطفلة.

كلمة الاتحاد

ارهاب وتدجين..!

□ منذ انتخاب حكومة نتنياهو، بشكل دمقراطي، ونحن نشهد هجمة غير مسبوقة على وسائل الاعلام الاسرائيلية، بعيدة كل البعد عن الدمقراطية وهدفها الكبت وكم الافواه في بعض الاحيان والارهاب الفكري في احيان اخرى. ويقود هذه الحملة رئيس الحكومة نفسه، الذي يردد كثيرا الحجة بأن وسائل الاعلام تعاديه. وفي يوم امس، اعتبر الصحافة «تشن حملة تحريض وتشويه بشعة وقذرة ضد زوجتي واولادي». ونسي بالطبع انه كان المبادر لطرح زوجته الى ميدان السياسة الرسمي.

وكان اعضاء الكنيست والوزراء من الاحزاب الدينية الاصولية قد اجتمعوا معا، امس الثلاثاء، وقرروا التهديد بتقديم نزع ثقة عن الحكومة، التي يشاركون فيها، بسبب زاوية الفنان جيل كوتش في برنامج «نغلق اسبوعا» في القناة الاولى للتلفزيون. وكوتش شاب متدين. يتناول آية من التوراة في كل اسبوع ويعطي لها تفسيرا جديدا غير تقليدي، يقدمه بأسلوب بسيط ومرح. ولا يتردد في طرح نكات ايضا. ويؤكد ان للتوراة عدة تفسيرات يجتهد حولها المجتهدون ويختلف حولها المفسرون، وكل هذا شرعي مثلما هو الحال مع الكتب السماوية الثلاثة.

الا ان الاصوليين اليهود، مثل معظم الاصوليين في كل الاديان، يرفضون اي تفسير غير تفسيراتهم ولا يسمعون رأيا سوى رأيهم ويعتبرون انفسهم اوصياء على الدين ومندوبي الله على الارض. فقرروا: يجب انزال هذه الزاوية عن الشاشة، والا، فستنزل الحكومة على الارض.

وفي يوم امس، ايضا، نشرت وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات، مقالا في «يديعوت احرونوت» تدافع فيه عن قرار الحكومة خصخصة الاذاعة والتلفزيون.. وانتهزت الفرصة بالطبع لتبث تحريضها على العاملين فيهما وتتهمهم باليسارية وبأنهم يغلقون الباب امام احزاب اليمين.

ان هذه الهجمة المتواصلة والمتجددة على وسائل الاعلام، عموما، وعلى الاذاعة والتلفزيون، بشكل خاص، هي اعتداء فظ على حرية التعبير. يستهدف اليوم كم الافواه، وتهديد العاملين في هذه المهنة بالويل والثبور، ويقطع مصدر الرزق، اذا هم لم يتعاملوا مع الحكومة مثلما يتعامل صحفيو البلاط.

نحن لا نقول ان وسائل الاعلام والعاملين فيها طاهرون وملائكة. فهناك من يبتعد فيها عن الموضوعية بهذا الاتجاه او ذاك. ونحن، العرب، اول واكثر من يعاني جراء قلة الموضوعية. وهناك من يبالغ في التعاطي مع حياة زوجة نتنياهو. لكن ما بين هذا وبين محاولة تدجين الصحافة وارهابها، الطريق طويل. والاسلوب مرفوض. ونأمل من جمهور الصحفيين ان يصمد في مواجهة هذا الارهاب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الانفجار القادم.. حول الاستيطان!

● بقلم: نظير مجلي ●

● اثار انتباهنا، امس، ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية، هو الذي تولى مهمة الرد على اعلان وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، من انه ستقام قريبا مستوطنة جديدة غربي رام الله، باسم نحلئيل.. بهدف تهويد المنطقة. فقال الناطق الامريكي: «على حد علمنا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يتسحاق مردخاي، هما صاحبا الصلاحية الوحيدان المخولان لاقرار برنامج الاستيطان. ونحن نعرف انهما لم يقررا اقامة هذه المستوطنة».

اما في مكتب رئيس الحكومة، فقد ساد الصمت. وكذلك في مكتب الوزير مردخاي. فهما لا يردان على ما يقال بشأن الاستيطان، عملا بالمبدأ الذي كان اعلنه نتنياهو في اول لقاء له مع قادة مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انتخابه رئيسا للحكومة، اذ قال: «علينا ان نعمل كثيرا ونتكلم في موضوع الاستيطان». وفي مرحلة لاحقة الغى نتنياهو قرار الحكومة السابقة تجميد البناء في المستوطنات وافسح المجال امام بناء وتوطين ٣ آلاف وحدة سكن في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعندما سئل عن سبب هذا التغيير اجاب: «في زمن حكومة العمل – ميرتس زاد عدد المستوطنين في يهودا والسامرة بنسبة ٥٠٪. فهل يتوقع احد ان نكون اقل كرما؟!».

بهذين التصريحين، حدد نتنياهو سياسته الاستيطانية. وهذا ما نراه ونلمسه اليوم في الواقع:

– هناك (٣) آلاف وحدة سكن، اشرنا اليها اعلاه.

– وهناك مدينة استيطانية جديدة باسم «موديعين عيليت» بدئ العمل فيها، هذا الاحد، وهدفها في المرحلة الاولى بناء (٣٨٠٦) وحدات سكنية، نصفها في حي كريات «سفار» لليهود المتدينين الشرقيين، ونصفها في «نتنياهو جـ» لليهود المتدينين الغربيين. وفي البداية توضع تحت تصرفها (١٢) الف دونم من اراضي دير قديس ونعالين وخربتا الفلسطينية المحتلة، ثم تضاف اليها (٢٠) الف دونم اخرى.

– اقتراح شارون حول «نحلئيل» ليس مجرد حلم. انما جاء ليكمل مشروع «موديعين عيليت». فهو يرى ان هذه المنطقة الممتدة شمالي – غربي القدس وغربي رام الله، فسيحة. تضم عشرات الجبال والتلال الواسعة. وعدد السكان اليهود فيها (١٤) الف نسمة مقابل (٣٠) الف عربي. وقد كانت هذه الاحصائية عامل اغراء لمعالي الوزير، كما هو الجليل عامل اغراء للتهويد، عند نائب وزير الاسكان، بورووش، وزيره ورئيسه نتنياهو.



● المستوطنون المدعومون من جنود الاحتلال يواصلون استفزاز الفلسطينيين ●

– المستوطنون في الخليل اعلنوا امس عن حملة تبرعات واسعة، محلية وعالمية، يستهدفون منها تجنيد بضعة ملايين من الدولارات من اجل دخول (٢٠) بيتا «يهوديا» في البلدة القديمة في الخليل (حي القصبة) وبناء عشرات البيوت الاخرى، ولهذا الغرض توجهوا برسائل الى (١٠٠) الف عائلة في اسرائيل والى مئات المتمولين اليهود في العالم.

– الوكالة اليهودية برئاسة ابراهام بورغ، احد شخصيات حزب العمل البارزة، تقوم بمشروع مشترك مع الاتحاد الصهيوني العالمي لجلب (٢٠) نواة استيطانية من يهود دول اوروبا والولايات المتحدة الى (٢٠) مستوطنة يهودية في الضفة الغربية والقطاع. واذا علمنا ان كل نواة تضم (٢٠–٤٠) عائلة وكل عائلة تضم (٢–٤) اشخاص، فان المشروع يستهدف اضافة (٨٠٠–٣٢٠٠) مستوطن جديد.

– مستوطنة «ايتمار»، التي دخلها المستوطنون بطريقة غير شرعية، ما زالت قائمة. والحكومة لم تفعل شيئا لفرض القانون واخراجهم. بل ان هناك مخططات لزيادة عدد المستوطنين معهم، ويضمنها مخطط الوكالة اليهودية.

وهذا كله، اضافة الى ما ورد في ميزانية الدولة من مخصصات مباشرة وغير مباشرة للاستيطان. وكل يوم نسمع عن رقم جديد: (٥٥٠) ثم (٦٠٠) ثم (٧٣٩) مليون شيكل. وفقط بالامس كشف وزير المالية السابق عن رقم اضافي، (٤٥) مليون شيكل نقلت من ميزانية استيعاب القادمين الجدد الى ميزانية الاستيطان.

ونعود الى الادارة الامريكية. فهي ليس بالصدفة تطرقت للموضوع، اذ ان هذه الادارة كانت قد اشترطت على اسرائيل، لاعطائها ضمانات امريكية وقف الاستيطان. حكومة شمير رفضت هذا الشرط حتى سنة (١٩٩٢)، فرفض الرئيس جورج بوش يومها، اعطاء الضمانات. وجاء رابين وكلينتون الى الحكم فتغيرت السياسة، اذ جمّد الاستيطان وتحررت الضمانات. لكن تبين ان رابين جمّد بناء مستوطنات جديدة لكنه اكمل البناء لتوسيع المستوطنات. وكما سبق واشرنا زاد عدد المستوطنين بنسبة ٥٠٪ والرد الامريكي الوحيد كان خصم الميزانيات المباشرة للاستيطان من اموال الضمانات.

ومن المعروف ان المتمولين وغير المتمولين، اليهود وغير اليهود، من الامريكيين الذين يدفعون التبرعات لاسرائيل يحصلون على اعفاءات ضريبية. وهذا امتياز لم تحصل عليه دولة اخرى من الامريكان، سوى اسرائيل. ومعروف ان قسما من اموال التبرعات يصل الى الاستيطان، كما هو حال مستوطني الخليل.

اذن، فالولايات المتحدة تتحمل قسطا من مسؤولية هذه الهجمة الاستيطانية، ولا تستطيع ان تبرئ نفسها تماما منها.

لكن الاخطر من هذا هو نتيجة هذا الاستيطان.

فمن الواضح ان الاستيطان يشكل عقبة امام تحقيق السلام الدائم. وحتى لو تنازل الفلسطينيون وقبلوا بالتعايش مع المستوطنين اليهود في ظروف سلام، فان الهجمة الاستيطانية الاخيرة المذكورة اعلاه تمنع هذا التنازل وتقضي على كل امكانية للتعايش.

ان هذه الهجمة تعتبر محاولة لاستغلال الجمود في العملية السلمية لفرض امر واقع جديد يسحب الارض من تحت اقدام الفلسطينيين ويزرع مستوطنات استفزازية في محيط كل بلدة فلسطينية، يحد من تطورها ويخنق تقدمها ويهدد امنها.

والمستوطنون، الذين يشعرون في ظل حكومة نتنياهو ان ظهرهم مسنود، اصبحوا اكثر وقاحة وشراسة في التعامل مع الفلسطينيين. حارس مستوطنة بيتار يعتدي على الطفل حلمي شوشة ويضربه حتى الموت. ومستوطنو الخليل يحاولون الاعتداء على وزير فلسطيني (ياسر عبد ربه)، بل وعلى رئيس بلدية الخليل (مصطفى النتشة) لانهما «مخربان. تجاوزا الحدود ودخلا الى ارض الحي اليهودي في الخليل». ومستوطنون من كريات اربع يحطمون زجاج بيت عائلة دعنا العربية في الخليل ويحاولون احراقه على ما فيه. ولن نتحدث عن اعتداءاتهم على عضو الكنيست ياعيل ديان وتهديداتهم حتى لرئيس الحكومة نفسه نتنياهو.

ان هذه الممارسات من المستوطنين تنذر بخطر كبير. فالشعب الفلسطيني شعب موفور الكرامة، مصر على حقوقه الوطنية، لا يتنازل عن ارضه ولا يسكت على ظلمه ولن يحتمل طويلا ممارسات المستوطنين. وان كان قد بلع ممارسات المستوطنين حتى الآن، فذلك بدافع من الحلم والصبر والامل ان يعقل الطرف الآخر والحرص على عملية السلام. ولكن لكل شيء حدود، كما تعلمنا من القرار الاستفزازي بفتح النفق تحت اسوار القدس. ونعتقد ان تطبيق ما تقرر حتى الآن بالنسبة لتوسيع الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة، سيكون.. ليس شرارة للنار بل دافع للانفجار القادم، الذي لا احد يستطيع تقدير حجمه وابعاده او نهايته. وليس من المستبعد ان يكون اكبر واخطر من الانفجار الذي اعقب فتح النفق.

الشرطة المصرية تقوم بأضخم عملية لضبط مخدرات

● القاهرة – اعلن وزير الداخلية اللواء، حسن الالفي، ان الشرطة المصرية قامت، امس الثلاثاء، بأضخم عملية ضبط مخدرات عبر كشفها تهريب (٥٠) كيلوغراما من الكوكايين و(٥٠٠) كيلوغرام من الحشيش.

واوضح الالفي ان المخدرات ضبطت فجر امس في سيناء نويبع في خليج العقبة.

واكد بيان للوزارة ان خمسة مصريين واردنيا اشتركوا في تهريب هذه الكمية الضخمة من المخدرات. وقد قدموا من الاردن وحاولوا ادخال المخدرات الى مصر على متن زوارق مطاطي.

وضبطت الشرطة القارب والشاحنة، التي كان من المقرر ان يحملوا عليها المخدرات وبنادق و(٨٠٠) رصاصة واجهزة لاسلكي.

ووقع اشتباك بين رجال الشرطة وتجار المخدرات الستة الذين هربوا الى مناطق سيناء الجبلية. واوضحت الوزارة ان احد المتهمين اصيب في تبادل اطلاق النار لان آثار دماء وجدت على الارض.

ويعاقب القانون المصري بالاعدام على جريمة جلب مخدرات الى مصر وبالاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ عاما) على الاتجار بالمخدرات داخل مصر.

مصادرة ١٠٤ كيلوغرامات من الكوكايين الخاص في لبنان

● بيروت – قالت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية تمكنت من كشف عملية لتهريب كمية (١٢٠) كيلوغراما من الكوكايين الخام ادخلت الى لبنان من كولومبيا وتقدر قيمتها في السوق المحلية بـ (٢٤) مليون دولار.

واوضحت المصادر ان مكتب مكافحة المخدرات، وبناء على معلومات من «الانتربول» اوقف (١٤) لبنانيا متورطين في عملية التهريب وتمكن من مصادرة (١٠٤) كيلوغرامات من المادة المهربة والبحث جار عن الكمية الباقية.

واوضحت المصادر ان عشرة كيلوغرامات من المادة المهربة ضبطت في منزل رقيب في الجيش اللبناني.

واشارت الى احتمال تورط اشخاص غير لبنانيين لم تكشف هوياتهم في العملية.

وذكرت ان الكوكايين الخام دخل منذ اكثر من شهر عبر مرفأ بيروت في مستوعبين للبلاط والسيراميك مصدرهما فنزويلا. وكشفت التحقيقات ان مصدر المادة الفعلي كولومبيا وقد تم شحنها الى فنزويلا للتمويه.

ويقدر سعر الكمية المهربة بـ ٢٤ مليون دولار. اذ يعمد التجار الى مزجها قبل تصريفها بمواد اضافية فيتضاعف حجمها ويباع الغرام الواحد بسعر ١٠٠ دولار.

الام انتحرت وانقذ جنينها

□ كاسل (المانيا) – ذكرت الشرطة المحلية في مدينة كاسل الالمانية ان امرأة حامل في شهرها التاسع انتحرت بالقاء نفسها من شقتها في الطابق الثالث لكن امكن انقاذ جنينها.

واضاف المصدر نفسه ان المرأة، التي تبلغ التاسعة والعشرين من العمر كانت تعاني من احباط شديد، وهي لم تترك رسالة وداع تشرح اسباب انتحارها. وكان زوجها في غرفة مجاورة عندما انتحرت.

وقد تمكن الاطباء في المستشفى، الذي نقلت اليه من اخراج الطفل حيا، لكن لم تتوفر معلومات دقيقة عن وضعه.

معرض للصناعات الاردنية في رام الله

□ رام الله – يفتتح اليوم الاربعاء، في مدينة رام الله المعرض الاول للصناعات الاردنية في المناطق الفلسطينية الذي يستمر حتى الرابع عشر من تشرين الثاني الحالي.

وقال فاروق الحديدي، نائب مدير مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز الاردنية، ان اكثر من (١٠٠) شركة اردنية تعمل في مختلف الصناعات الغذائية والانشائية والكهربائية والمنسوجات تشارك في المعرض.

واضاف ان وزير الصناعة والتجارة الاردني، علي ابو الراغب، سيصل الى رام الله اليوم، على رأس وفد رسمي لافتتاح المعرض، اضافة الى مشاركة وفد يضم (١٥٠) من رجال الاعمال الاردنيين.

لاتهامها بدعم منع الحمل

الفاتيكان يوقف مساعداته لمنظمة «اليونيسيف»!

● الفاتيكان – الوكالات – اكد الفاتيكان، امس الثلاثاء، في بيان له انه قرر وقف مساهمته الرمزية في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) متهما هذه المنظمة بالترويج لمنع الحمل والاجهاض.

ويأخذ الفاتيكان على المنظمة والمشاركة في نشرة شهرية للامم المتحدة تشرح للنساء في وضع طارئ كيفية استخدام مواد قاتلة للسائل المنوي بعد العلاقة الجنسية».

واعلن القرار، امس الاول الاثنين، الموفد الدائم للكرسي الرسولي الى الامم المتحدة ريناتو مارتينو، اثناء مؤتمر للامم المتحدة في نيويورك حول المساهمات المالية المخصصة للانشطة الانمائية.

وردت «اليونيسيف» بالاعراب عن اسفها لهذا القرار واكدت ان سياستها لم تتضمن ابدا تأييد منع الحمل او الاجهاض.

بعد سجن (٨) سنوات

اسرائيل تطلق سراح جاس...

* وفي نيويورك، بدء محاكمة...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت السلطات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، عن الجاسوس السوفييتي غريغوري لونذين، بعد ان امضى في السجن (٨) سنوات، بتهمة التجسس لصالح المخابرات الروسية (كي.جي.بي).

ويبلغ لوندين (٦٧) عاما من العمر، هاجر الى اسرائيل في (١٩٧٣) وعمل في مؤسسات عسكرية، خاصة تطوير دبابة «المركباه». وكشف جهاز «الشين بيت» امره في الثمانينات وفرض عليه السجن الفعلي (١٣ عاما)، لكن بسبب سلوكه الحسن ووضعه الصحي تقرر تخفيض فترة السجن.

ومنعت السلطات لوندين، من مغادرة البلاد قبل عام (٢٠٠٠).

وحظرت عل... بالصحفيين... وحاول ال... الاسرائيليين... على الص... الامريكية،... بالتجسس ل... واعتقل... معلومات ع... الصواريخ ا...

شبكة «انترنيت» تواجه صعو...

● سنغافورة – قالت دراسة لمكتب من الخبراء الاستشاريين في هونغ كونغ ان شبكة «انترنيت» للمعلوماتية تعاني صعوبات كبيرة في الانتشار في آسيا لانها تصطدم بمعارضة الحكومات التي تريد فرض رقابتها عليها وتخشى آثارها على القيم الثقافية المحلية.

واشارت الدراسة الى ان استخدام شبكة «انترنيت» ولا يكاد يذكر في آسيا، قياسا على استخدامها في الولايات المتحدة حيث تشير التقديرات الى ان واحدا من كل خمسة امريكيين يتصل عبر «شبكة الشبكات» التي تصل بين حوالي خمسين مليون كومبيوتر في انحاء العالم.

وتأتي هو... «والانترنيت... مثني الف م... من كل عشر... اما في ال... في كل من ا... واكدت ال... «والانترنيت... الشبكة وسي... هذا الاطار ق... مستحيلا. واوضحت... تناولت «وبع... لكنها تصبح... وفي هذا... «تلوثا روح... «عوامل الت... وحتى في... المنشورات ا... تبقى امرا ب... واشارت... المنظور ست... المعروفة عل...

سيدني تملك اكبر محطة لمعالجة المياه في العالم

● سيدني – اصبحت مدينة سيدني الاسترالية، التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠، مجهزة باكبر محطة لمعالجة المياه في العالم.

وتؤمن المحطة القادرة على توفير ثلاثة ملايين متر مكعب من المياه يوميا، المياه لنحو اربعة ملايين نسمة في مدينة سيدني وقامت شركة «ليونيز ديزو» الفرنسية ببنائها.

وتشكل هذه المحطة، التي تم تدشينها، امس الاثنين، في بروسبكت (على بعد ٣٠ كم غرب سيدني) استثمارا قيمته ٢٠٠ مليون دولار (مليار فرنك فرنسي).

وكان اعلان اجراء دورة الالعاب الاولمبية في سيدني حاسما على ما يبدو لاتخاذ قرار بناء المحطة التي ستتولى شركة «اوستراليان ووتر سيرفيس» وهي فرع لشركة «ليونيز ديزو» ادارتها لمدة ٢٥ عاما. وقد فازت هذه الشركة الفرنسية في العام ١٩٩٣ بالعقد الدولي لبناء محطة لمد سيدني بالمياه الصالحة للشرب.

وفي المرحلة النهائية قد تصبح محطة بروسبكت قادرة على تأمين اكثر من اربعة ملايين متر مكعب من المياه يوميا وهي تلجأ الى نظام سريع لتصفية المياه اعدته شركة «ديغريمون» الفرنسية. وتعتبر شركة «ديغريمون» هذا الانجاز «كبيرا» في منطقة اسيا – المحيط الهادئ الاستراتيجية لتطورها على الصعيد الدولي.

وتعتبر شركة «ليونيز ديزو»، التي تتولى ادارة شركة المياه في ماكاو مرشحة للمشاركة في ادارة الموارد المائية في مانيلا وجاكرتا وهو شي مين فيل.

وتعاني سيدني دائما من نقص حاد في المياه، اذ لا تهطل الامطار احيانا لعدة سنوات على التوالي. ويتم جمع المياه في الجبال المجاورة على ان تنقل الى حوض كبير في بروسبكت.

وبسبب نوعية المياه وتحت ضغوط الحركات التي تعني الدفاع عن البيئة قررت الحكومة الاسترالية اعتماد برنامج يهدف الى تحسين المياه الصالحة للشرب واخر لمنع التلوث على شواطئ سيدني.

تسمم عشرات المواطنين بتلوث مياه الشفة في شمال لبنان

□ طرابلس (لبنان) الوكالات – اعلنت مصادر صحية ان ٢٠ مواطنا على الاقل ادخلوا قبل يومين، الى المستشفيات في زغرتا (شمال لبنان) وتمت معالجة عشرات آخرين في منازلهم من عوارض تسمم نجمت عن تسرب مياه للصرف الصحي الى مياه الشفة.

واكد رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة لوكالة الصحافة الفرنسية «حصول عشرات الاصابات بمرض معوي ناجم عن تلوث مياه الشفة في قضاء زغرتا» الذي يقطنه اكثر من عشرة الاف مواطن.

واوضح الدكتور اميل نجم، طبيب القضاء، ان ٢٠ اصابة تمت معالجتها في المستشفيات كما تمت معالجة عشرات الاصابات في المنازل وفي عيادات الاطباء من حالات اسهال حاد وتقيؤ مصحوب باصفرار في الوجه وانحلال في الجسم.

واكد ان التحاليل المخبرية، التي اجريت على عينات من مياه نبع رشعين الذي يغذي المنطقة، اثبتت وجود نوعين من الميكروبات التي توجد عادة في مياه الصرف الصحي.

وعزت مصادر مصلحة المياه في زغرتا ذلك الى تسرب مياه للصرف الصحي الى شبكة مياه الشفة «بسبب اهتراء الشبكة وبسبب بعض حفريات اعادة تأهيل البنى التحتية في المنطقة».

تجدر الاشارة الى ان هذه الشبكة تغذي كذلك مناطق عدة في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، لكن لم يعلن عن اي اصابات فيها حتى الان.

عائلة الطفل الفرنسي الذي تعرض للتعذيب كانت تريد «تهذيبه»

□ ايبينال (فرنسا) – «و.ص.ف» – اكد والدا الطفل جوني ذي الخمس سنوات، الذي تعرض للتعذيب طوال اشهر في قريته مينيل – اون – كزينتوا في منطقة فوج الفرنسية انهما ارادا فقط «تهذيبه»!!

وقال الاب والام اللذان يبلغان من العمر عشرين عاما ويعيشان سويا من دون عقد زواج، واللذان ضربا جوني وحرماه من الطعام واهاناه وعذباه، انهما كانا يعتقدان انهما يوفران له بذلك تربية «طبيعية» بسبب طباعه «الصعبة»!

وكرر الوالدان خلال استجوابهما ان جوني «لم يكن يقوم سوى بحماقات» وانهما «لم يعرفا كيف يتعاملان معه».

وكانت السلطات احتجزت والدي الطفل اضافة الى ثلاثة من اعمامه وعماته بعدما عثر على جوني في حظيرة للخنازير في منزله وهو يعاني من سوء التغذية وكدمات في رأسه واحدى عينيه شبه مغلقة بسبب جرح خطير فيها.

وتم نقل الطفل الى مستشفى في نانسي حيث يفترض ان تتولى احدى العائلات رعايته لاحقا.

الغام مضادة للافراد لحماية الحدائق

□ جوهانسبورغ – ظهر في الصحف في جنوب افريقيا في الايام الماضية اعلان صغير يقترح على المواطنين شراء الغام مضادة للافراد لحماية حدائق منازلهم من اللصوص.

ونقلت صحيفة «ستار» عن البائع قوله انه حصل على الالغام من المخزون الفائض لدى الجيش مضيفا انه باع حتى الان ٢٠٠ لغم من طراز «م – ١٨ كليمور» لمواطنين بيض بقيمة ١٥٠ راند (٣١ دولارا) للغم الواحد.

وذكر ان المشترين يريدون وضع الالغام في «اماكن استراتيجية في حدائقهم قرب جدران الحماية الامنية».

وهذه الالغام الانشطارية التي يحوي بعضها ٢٥٠ كيلوغراما من المتفجرات تنفجر لدى تعرضها لضغط وزن يفوق الـ ٤٥ كيلوغراما. ويؤكد البائع بالتالي انها لا تشكل خطرا على الاطفال.

الاعدام لقاتل فتاة في الاردن

● عمان – اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما بالاعدام على شاب في الرابعة والعشرين من عمره اثر ادانته بقتل فتاة بعد ان فشل في اغتصابها قبل ثلاثة اشهر.

وكانت الجريمة وقعت مطلع آب عندما اقتحم عبد الفتاح مصطفى فريحات (٢٤ عاما) شقة الطبيبة ايمان ياسين (٢٦ عاما) الواقعة في نفس المبنى الذي يعمل به كعامل صيانة. وحاول فريحات اغتصاب الطبيبة التي كانت تغط في نومها ليلا لكنها قاومته. وادى العراك بينهما الى مقتلها اختناقا دون ان ينجح في محاولة اغتصابها.

وقد أثارت هذه الجريمة الرأي العام الاردني لبشاعتها واطلقت الصحف على الضحية «شهيدة الشرف».

وخلال محاكمته اقر فريحات بانه دخل شقة الضحية بقصد اغتصابها لكنه نفى تهم القتل ومحاولة الاغتصاب والاعتداء الجنسي.

يشار الى ان قرار المحكمة قابل للطعن امام محكمة التمييز بحكم القانون في غضون ١٥ يوما من تاريخ صدوره.

رئيس البلدية يرهن بيته!

□ تورينو (ايطاليا) – لم يجد رئيس بلدية باستيا في منطقة بيامون في شمال غرب ايطاليا الذي اعياه الروتين، سوى المنزل الذي يقيم فيه لتوفير جزء من الاموال اللازمة لبناء جسر في القرية.. فقام برهنه.

وقال فرانشيسكو روكا رئيس بلدية القرية التي تهددها الفيضانات والتي دفعت حياة ستين شخصا من ابنائها عام ١٩٩٤ في هذه الفيضانات «الشتاء قادم ولا بد ان نفعل شيئا».

ولم ينتظر فرانشيسكو الاجراءات الادارية والتراخيص ليباشر بناء الجسر المطلوب، وكان عليه ان يتدبر امر المصاريف الاولى.. فرهن منزله واستطاع اقناع العمال بان يتقاضوا اجورا رمزية.

واوضح فرانشيسكو «اننا ننتظر منذ سنتين.. الوعود كثيرة لكن الجسر لم يقم.. لقد تعبنا من المعاملات الادارية التي لا تنتهي، وكان لا بد ان نبدأ قبل الشتاء».



...راح جاسوس سوفييتي

...، بدء محاكمة جاسوس آخر *

وحظرت عليه الاتصال بأي مواطن من اصل سوفييتي او الاتصال بالصحفيين.

وحاول الاعتداء على عدد من الصحفيين والمصورين الاسرائيليين، حاولوا الاقتراب منه لدى خروجه من السجن.

على الصعيد ذاته، بدأت، امس، في مدينة ماستوسيتس الامريكية، محاكمة المواطن الروسي، فلاديمير غالكين، بعد ادانته بالتجسس لصالح روسيا.

واعتقل غالكين في (٢٩/١٠/٩٦) في مطار كنيدي. بعد معلومات عن سعيه لجمع وثائق وملفات ومعلومات تتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية.

...جه صعوبة الانتشار في آسيا

وتأتي هونغ كونغ في طليعة البلدان الآسيوية التي تستخدم «الانترنيت» تليها سنغافورة. ويبلغ عدد المشتركين في هونغ كونغ حوالي مئتي الف مشترك فيما يصل الرقم في سنغافورة الى (١٥٠) الفا اي واحد من كل عشرين شخصا.

اما في الفيليبين واندونيسيا فهناك على الارجح عشرون الف مشترك في كل من البلدين، وفي ماليزيا خمسون الفا وتايلاند ٣٥ الفا.

واكدت الدراسة ان الجدل في الدول الآسيوية لا يتناول استخدام «الانترنيت» وانما كيفية هذا الاستخدام، اذ يدرك القادة السياسيون ان الشبكة وسيلة دفع فعالة في التنمية الاقتصادية ويريدون استخدامها في هذا الاطار فقط. لكنهم يدركون ايضا ان هذا النظام امر صعب ان لم يكن «مستحيلا».

واوضحت ان الرقابة على «الانترنيت» قد تكون فاعلة وممكنة اذا ما تناولت «بعض الجوانب غير المقبولة» كالمنشورات والاعلانات الاباحية، لكنها تصبح مستحيلة اذا ما تعلق الامر بالمشاكل الثقافية.

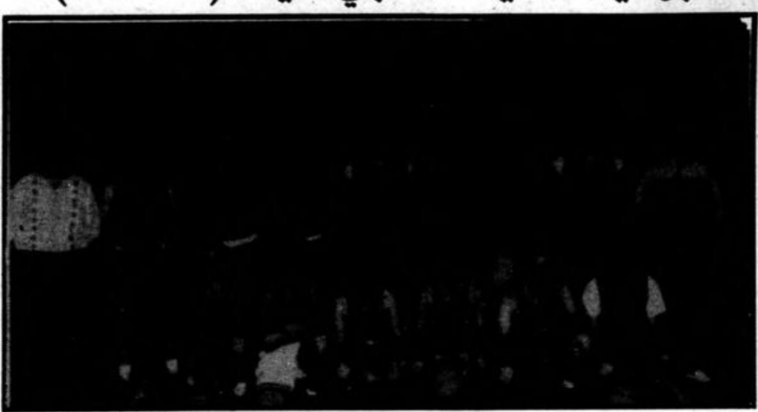
وفي هذا الاطار، على سبيل المثال، ترى الصين في شبكة «الانترنيت» «تلوثا روحيا»، فيما ترى فيه فيتنام خطرا يهدد بتعريض البلاد الى «عوامل التخريب والتأثيرات الغربية المنحلة».

وحتى في سنغافورة التي رحبت بـ «الانترنيت» مع نظام حماية من المنشورات الاباحية والعنصرية، شددت على ان حماية «القيم الآسيوية» تبقى امرا بالغ الصعوبة.

واشارت الدراسة اخيرا الى ان «الرقابة» على «الانترنيت» في المدى المنظور ستكون امرا صعبا وليس هناك اي وجه للشبه بينها وبين الرقابة المعروفة على المطبوعات.

معليا تودع كأس الدولة

*هبوعيل معليا – مكابي حيفا (٨٠ – ٨٣) *



● هبوعيل معليا في كرة السلة ●

□ خسر يوم الاحد الماضي، هبوعيل معليا مباراته البيتية ضمن مباريات كأس الدولة للدرجة القطرية والاولى امام فريق مكابي حيفا القوي من القطرية بالنتيجة (٨٣ – ٨٠) وبهذا خرج الفريق المعلاوي من مباريات كأس الدولة.

قدم الفريق رغم خسارته افضل مباراة له هذا الموسم، ولم يخش من خصمه الذي يعلو عليه طولا وخبرة، ودرجة أعلى (في الدوري القطري).

تقدم الفريق طيلة دقائق المباراة ووصل الفارق حتى ثماني نقاط لصالح معليا، ولكن ضعف غير مفهوم ومألوف لنجم الفريق رامي قسيس، منع الفريق من التقدم طيلة المباراة.

امتاز في المباراة اللاعب النصراوي سامر غريب الذي تألق في تسجيل النقاط والتقاط الكرات المرتدة، كما تألق لاعب التعزيز امنون، وسيخرج الفريق، يوم الثلاثاء القادم، لمباراة دوري خارجية صعبة جدا امام فريق نتسيرت عيليت.

حضر المباراة اكثر من (٦٠٠) متفرج في قاعة عقرون.

سجل لمعليا: سامر غريب (٣٠) نقطة، امنون (٢٦)، ايلي (٩)، ماجد (٤)، داني (٤)، رامي (٣)، الياس (٢)، علاء (٢).

** ردود فعل بعد المباراة:

ايتسك حلفون (مدرب مكابي حيفا): معليا فريق يصلح اكثر للدرجة القطرية، اعجبني اللاعب سامر غريب وسافحص امكانية ضمه الينا في العام المقبل.

نجم الفريق المعلاوي رامي قسيس: قرارات الحكم اخرجتني من تركيزي في المباراة، ساحاول التعويض في المباراة القادمة، كل الاحترام للجمهور المعلاوي.

* زهير متى *

ستراكان مدربا لكوفنتري بدلا من اتكينسون

□ عين الاسكتلندي غوردون ستراكان، امس الثلاثاء، مدربا لفريق كوفنتري الانجليزي في كرة القدم خلفا لارون اتكينسون، الذي صار المدير الرياضي للنادي.

ويشرف اتكينسون على تدريب كوفنتري منذ شباط ١٩٩٥، فيما كان ستراكان مساعدا له، وقد اشركه اتكينسون في ربع الساعة الاخير من مباراة كوفنتري وايفرتون في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانجليزي والتي انتهت بتعادل الفريقين (١:١).

ويعاني كوفنتري هذا الموسم من صعوبات جمة وهو يحتل المركز الثامن عشر على لائحة الترتيب التي تضم (٢٠) فريقا برصيد (٩) نقاط فقط.

تعيين ثلاثة خبراء في اتحاد العاب القوى المصري

□ وافق كمال الجنزوري، رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، على تعيين ثلاثة خبراء في اتحاد العاب القوى.

والخبراء الثلاثة هم اللواء سعيد بهلول رئيس جهاز الرياضة العسكرية السابق، وحسني غندر سكرتير اتحاد الشركات، وعطيات عطية رئيسة قسم العاب القوى بكلية التربية الرياضية في جامعة حلوان ورئيسة اللجنة النسائية بالاتحاد المصري لالعاب القوى.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ بات بامكان الجمهور السويدي ان يحدد موقع قرية بونفسكيل البالغ عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة على الخارطة منذ ان صعد فريقها الى الدرجة الاولى، يوم الاحد الماضي، وقد حقق فريق بونفسكيل، الذي صعد من الدرجة الخامسة الى الاولى في ست سنوات، المفاجأة بتغلبه على اوميا (١:٣) في مباراة فاصلة. وفي القرية القريبة من غوتبورغ (جنوب غرب) ملعب يتسع الى (٥٠٠) متفرج وبعض الحوانيت ومقهى ومطعم للبيتزا، ويحتاج السيارة الى نحو عشرين ثانية فقط لاجتيازها بالسرعة المسموح بها.

وقال رئيس النادي ايفار اريكسون: واحلم الان في المشاركة باحدى الكؤوس الاوروبية وباللعب ضد برشلونة الاسباني».

□ اتصل رينجرز الاسكتلندي الاسبوع الماضي، بكيني دالغليش، لاعب ليفربول السابق ومدرب بلاكبيرن الذي قاده الى احراز بطولة انجلترا موسم ١٩٩٥ ثم تخلى عن تدريبه قبل شهرين، ليعرض عليه منصبا مهما يتعلق بضم اللاعبين والاشراف عليه. ومن المقرر ان يعطي دالغليش، الذي كان في صباه من انصار رينجرز لكنه لعب مع منافسه سلتيك، ردا خلال الاسبوع المقبل.

استعراض عام لمباريات الفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

□ تتوقف في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام في كرة القدم في الدرجتين الممتازة والقطرية نظرا لاستعداد المنتخب الاسرائيلي خوض مبارياته ضد منتخب قبرص ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس العالم مونديال فرنسا ١٩٩٨.

الدرجة الممتازة – الاسبوع الخامس من مباريات الفوز بكأس التوتو، سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة سيخرج الى ضاحية هتيكفا لملاقاة فريق بني يهودا تل ابيب ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو، وهذه المباراة مجرد تحصيل حاصل للفريق الطيباوي.

جدير ذكره ان الفريق الطيباوي سيسافر مرة اخرى الى ضاحية هتكفا في نهاية الاسبوع القادم، لملاقاة فريق بني يهودا ولكن اللقاء سيكون دوريا وله طابعه الخاص.

* **الدرجة القطرية**

فريق م. كفر كنا سيخرج هو الآخر الى يفنه لملاقاة الفريق المحلي مكابي، نتيجة المباراة لن تؤثر على ترتيب الفريق الكناوي في اللائحة.

الدرجة الاولى

تشهد ملاعب الدرجة الاولى في نهاية الاسبوع الحالي مباريات دورية ساخنة ضمن الاسبوع الثامن.

مباراة هذا الاسبوع سيشهدها الملعب البلدي في الناصرة حيث يحل فريق اتحاد ابناء سخنين ضيفا مع فريق م. الاخاء الناصرة.

الفريق النصراوي يحتل المرتبة الاولى برصيد (٢١) نقطة من اصل سبع مباريات ونسبة تحصيله ١٠٠٪، تلامذة المدرب زاهي ارملي يريدون الفوز للاستمرار في تصدرهم اللائحة وتحقيق مبتغى كل نصراوي الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية اسوة بالفريق الشقيق مكابي كفر كنا.

بالمقابل الفريق السخنيني معنويات لاعبيه عالية بعد فوزهم الساحق الاخير على الفريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب سيحضرون الى الناصرة وهمهم، الفوز في هذا اللقاء لتقليص فارق النقاط بينهم وبين مكابي الاخاء الناصرة.

هذه المباراة ستكون نقطة تحول للفريق السخنيني لان الفوز السخنين في هذه المباراة تعطي اندفاعة قوية للفريق.

فريق المشاكل م. طمرة سيخرج للقاء خارجي صعب ضد هـ. مجدال هعيمق هوية المدرب الطمراوي لم تعرف حتى كتابة هذه السطور.

في لقاء الطمراويين الاخير هزموا شر هزيمة من فريق هـ. الناصرة العليا فعلى الطمراويين لم شتشتاتهم واخذ الامور بجدية اكثر ومسؤولية كبيرة لتحقيق نتيجة ايجابية من شأنها اخراجهم من الورطة التي تورطوا بها.

فريق هـ. ام الفحم سيستضيف فريق المرتبة الثانية هـ. عكا في لقاء قمة، تلامذة المدرب الفحماوي سعيد طاهر لا يرضون بديلا عن الفوز خاصة وان اللاعبين حققوا تحصيلات ايجابية ونتائج حسنة الامر الذي دفع بالفريق لاحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

بالمقابل الفريق العكي يريد ان يثبت للفحماويين ان تواجده في القمة ليست صدفة وانما ثمرة عمل متواصل وشاق. فالفريق العكي يريد الفوز في هذا اللقاء وقلوب اللاعبين العكيين تكون مع السخنينيين آملين فوزهم على م. الاخاء الناصرة لتقليص فارق الثلاث نقاط بينهم.

فريق هـ. اكسال مع مدربه الجديد عزمي نصار سيخرج للقاء صعب ضد فريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب والذي الحق به السخنينيون في مباراته الاخيرة هزيمة نكراء، واوقف تقدمه نحو اعلى اللائحة ونتائجه الثلاث الاخيرة الايجابية. مباراة صعبة للكسلاويين على اللاعبين الاجتهاد في الرجوع الى اكسال بنتيجة ايجابية.

فريق م. عسفيا والذي خسر لقاءه الاخير ضد متصدر اللائحة على الملعب الديلاوي سيخرج الى كرميئيل لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل الذي هزم مكابي العفولة في لقائه الاخير شر هزيمة وجعل العفوليين يتذيلون اللائحة. مباراة صعبة بلا شك سيخوضها تلاميذ المدرب العسفاوي احمد وهب فعلى اللاعبين اظهار النضج وتحمل المسؤولية للعودة الى عسفيا بنتيجة حسنة.

فريق م. ابناء شفاعمرو يستضيف على ارضه وبين جمهوره متذيل اللائحة م. العفولة تلاميذ المدرب صبحي يوسفين سيبرهنون بان خسارتهم الاخيرة ضد هـ. كفر قاسم كانت كبوة وعليهم تصحيح الاخطاء التي وقعوا بها في لقائهم ضد القسماويين وهذه فرصة للاعبي مكابي شفاعمرو ان يصحو على حساب لاعبي العفولة ويستمروا في تحقيق نتائج ايجابية.

ملعب كفر كنا سيشهد لقاءا ساخنا حيث يجمع فريق هـ. كفر كنا الذي بدأ مباريات الدوري العام بصورة ممتازة ورويدا رويدا بدأ اداءه بالتقهقر والهبوط وخسارة نقاط كان الفريق الكناوي في غنى عن ضياعها. والفريق القسماوي، هبوعيل، الذي فاز فوزه الاول في لقائه البيتي الاخير ضد م. شفاعمرو يأمل لاعبوه الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لا يرضون بان يخيبوا آمال جمهورهم العريض بعدم فوزهم. بالمقابل الفوز القسماوي على الفريق الشفاعمري منح اللاعبين القسماويين الثقة بالنفس والطمأنينة التي فقدت منذ بداية الموسم عندما حقق الفريق نتائجا سلبية وتذيل لائحة الدوري العام، الامر الذي ادخل اللاعبين القسماويين في ضغط وتوتر وقد خرجوا منه بفوزهم وودعاهم المرتبة الاخيرة.

* **في المنطقة الجنوبية** *

فريق اتحاد شباب يافا سيخرج للقاء صعب ضد م. رمات عميدار بمعنويات مهزوزة لخسارتهم الاخيرة على ارض ملعب جاؤوت في يافا وبين جمهورهم. هذه الخسارة اثرت سلبيا على نفوس اللاعبين الذين يريدون نسيان هذه الخسارة بسرعة والتعويض عنها بفوز على المضيفين لاعبي مكابي رمات عميدار.

رسالة عبلين الرياضية

* «عين الحسود فيها عود» رياضيو عبلين في كرة السلة يحققون انتصارات باهرة:

١. فاز فريق هبوعيل عبلين الكبار في كرة السلة على فريق هبوعيل طمرة بنتيجة (٧١:٤٠) امتاز جميع اعضاء الفريق.

٢. فاز فريق فتيات عبلين على فريق فتيات جلبوع حرود بنتيجة (٦٠:٥٠) امتاز جميع فتيات عبلين.

٣. فاز فريق بنات جيل ١٢ – ١٤ عبلين على فريق هبوعيل حيفا بنات نتيجة (٢٩:٤٥)، امتازت في المباراة احلام خوري وريتا زيدان.

جرى في مدرسة عبلين الابتدائية «ب» سباق الدراجات لصفوف البستان وذلك بمشاركة قسم المعارف في المجلس المحلي ومشاركة الاهالي وطلاب المدرسة. وقد فاز كل من الطلاب:

١. الياس حاج، ٢. اسد زيدان، ٣. اسبرانس عواد، ٤. امير خوري، ٥. جورج عواد، ٦. داموني يعقوب، ٧. فيفيان برجاس، ٨. صبحي حاج، ٩. انيس زهران، ١٠. سامي برجاس، ١١. رامز عواد، ١٢. بولينا عواد، ١٣. هند حاج، ١٤. انوار فهدان.

* قسوم محمد جبر *

الصيني غوو هوا يحطم رقمه العالمي في الخطف

□ حطم الرباع الصيني وانغ غوو هوا الرقم العالمي السابق في رفعة الخطف لوزن (٦٤ كغم) بعدما رفع (١٥٠ كغم) خلال احدى البطولات المحلية في مدينة بي تشانغ.

والرقم القياسي السابق المسجل باسمه ايضا هو (١٤٨,٥ كغم) وقد حققه في ٥ نيسان ١٩٩٦.

وحطم غوو هوا، ايضا، الرقم الاسيوي بمجموع رفعتي الخطف والنتر عندما حقق (٣٢٥ كغم).



حفر اول منجم للماس في كندا

● وافقت الحكومة الكندية على ان تبدأ شركة «بي.اتش.بي. دايموندز» الاسترالية بحفر اول منجم لاستخراج الماس في شمال كندا. وتقدر كلفة المشروع بـ ٧٥٠ مليون دولار كندي (٥٥٥ مليون دولار اميركي).

ومن المقرر ان تبدأ اعمال حفر وبناء المنجم، الذي يبعد حوالي ٣٠٠ كم الى الشمال من ييلونايف، في اراضي الشمال الغربي، خلال الشتاء وان توفر فرص عمل لحوالي الف شخص.

وسيبدأ استغلال المنجم مطلع العام ١٩٩٨ لمدة ٢٥ سنة على ان يعمل فيه ٨٣٠ شخصا. ومن المتوقع ان يدر على المنطقة عائدات تبلغ ٣٩ مليون دولار كندي (٢٩ مليون دولار اميركي في السنة).

وتعهدت الشركة الاسترالية بأن يشغل الهنود والاينويت من سكان المنطقة الاصليين ٤٠٪ من الوظائف في المنجم.

روسيا: جنود النهار عتّالو الليل

*** الحكومة الروسية مدانة لجنودها بـ ١،٣ مليار دولار ***

نشرنا قبل نحو شهر في هذه الزاوية تقريرا اعدته وكالة الصحافة الفرنسية عن الاوضاع المأساوية التي يعاني منها الجنود الروس، وبالاخص الجوع في معسكراتهم، واليوم ننشر تقريرا يتناول جانبا اخر من اوضاع هذا الجيش، الذي كان من اعظم جيوش العالم، واليوم يعمل في ظل السلطة الهشة في موسكو، والتقرير من اعداد وكالة الصحافة الفرنسية ايضا.

● بات الفقر العدو الاول للجيش الاحمر. فللجنود الروس المحرومين رواتبهم منذ اشهر حياة مزدوجة، اذ يضطرون الى البحث عن مهن صغيرة لتأمين قوتهم اليومي، الامر الذي يؤثر على فاعليتهم وأدائهم العسكري.

ويقول سيرغي، وهو ضابط يعمل في قاعدة عسكرية جوية في احدى ضواحي موسكو «كان الجيش دائما مجد دولتنا، اما الان فنحن مضطرون الى العمل ليلا لتأمين قوتنا اليومي، وهذا ما يحد من فاعليتنا نهارا خلال عملنا في القاعدة الجوية. هذه السياسة تدمر النظام العسكري كله».

وفي وسط موسكو، تظاهر في نهاية الاسبوع الماضي نحو ٥٠٠ من عسكريي الجيش وموظفيه، ممن يعيشون اوضاعا مشابهة لسيرغي، في حين نظم امثالهم تجمعات اخرى في بقية انحاء روسيا، مطالبين برواتبهم المستحقة منذ اشهر.

الكسندر كيسيليف، كرفاقه المتظاهرين جميعا، لم يقبض راتبه منذ بداية الصيف. ويروي هذا الضابط الخمسيني «اعمل حارسا ليليا في مستودع احد المتاجر، لأتمكن من العيش، ثم عليّ ان احضر الى المكتب صباحا وان أبقى فيه طوال النهار، من دون ان يتسنى لي الخلود للنوم». ويضيف انه لا يتوقع ان يتحمل طويلا هذه الوتيرة «القاسية جدا».

وتشير نينا سوغروبوفا (٥٠ عاما)، وهي موظفة في ادارة منطقة موسكو العسكرية، ان ضباطا كثرا يعملون ليلا حمّالين، في افراغ البضائع من المقطورات في محطات القطارات. وتشرح «انهم يتوظفون في مجموعات تضم كل منها خمسة اشخاص، ويتقاضى كل منهم ١٠٠ الف روبل (٢٠ دولارا) في الليلة، في حين ان الراتب الوسط عندنا (في الجيش) هو ٤٠٠ الف روبل (٨٠ دولارا) في الشهر».

ويفترض أن يلازم ضباط كثر مراكزهم خلال النهار، لكن بعضهم ينجحون في الفرار ويذهبون لتدبير لقمة عيشهم بطرقهم الخاصة. وينوي الاصغر سنا من بين هؤلاء ترك الجيش، بعدما كان الانخراط في السلك العسكري يعتبر، قبل اعوام، مهنة ذات هيبة كبيرة.

وتدير ايلينا شتريك مكتب التطويع في القوات الخاصة في موسكو، وهو منصب مهم. لكنها قررت التضحية بهذا المنصب وتعلم مهنة المحاسبة التي تتيح لها الحصول على وظيفة في مكان اخر تدرّ عليها راتبا اكبر تتقاضاه في الوقت المحدد. وتشير الى انها بدأت تعمل في موازاة عملها العسكري، لكنها لا تزال تضطر «كل مرة» الى «استدرار» بعض الساعات الحرة من مكتب التطويع.

ولا يتدبر الجميع امورهم جيدا في هذا المجال، ويرفض بعضهم فكرة ترك الجيش.

عائلة الكسندرا مليشيفا (٤٥ عاما)، وهي مهندسة كمبيوتر، كلها من العسكريين. وتوضح الكسندرا «زوجي ضابط منذ ٢٥ عاما، ولا يستطيع ان يستوعب فكرة العمل في مكان آخر». وتشير الى انها وزوجها لم يتقاضيا راتبيهما منذ اشهر، وانهما مضطران الى بيع حليهما ولوحاتهما الفنية لتوفير مصاريفهما.

اما سفيلتنا نوفيتكايا (٣٢ عاما)، وهي موظفة في مكتب التطويع، فلا حلي عندها ولا لوحات تبيعها. تقول «اليوم، مصدري الوحيد هو راتب التقاعد الذي تتقاضاه والدتي. لحسن الحظ، لدينا بستاننا الصغير في الريف، حيث نزرع الخضر للشتاء كله». وتضيف أنها ما عادت تشتري المواد الغذائية من المحال منذ مدة طويلة.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان الحكومة مدينة لعسكرييها بسبعة الاف مليار روبل (نحو ١،٣ مليار دولار) من الرواتب التي لم تدفع، في معظم المناطق، منذ تموز الماضي.

المحافظون الايرانيون يؤكدون ترشيح ناطق نوري للرئاسة

● تفيد المعلومات الواردة من العاصمة الايرانية، طهران، ان الجناح المحافظ في النظام الايراني اكد رسميا، ترشيح رئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري للانتخابات الرئاسية التي ستجري في تموز ١٩٩٧.

واوضحت المصادر المطلعة ان المجلس المركزي لجمعية «علماء الدين المجاهدين» المحافظة، رشح رسميا «بالاجماع» ناطق نوري، احد ابرز المؤهلين للفوز.

وكان الاعضاء الرئيسيون في الجمعية اختاروا، خلال اجتماع عقدوه الاسبوع الماضي، رئيس مجلس الشورى مرشحا. ونال هذا الترشيح موافقة كبار رجال الدين الشيعة في مدينة قم (غرب طهران). وتعتبر هذه الموافقة مهمة جدا في ايران.

وفي امكان ناطق نوري، المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، ان يعتمد ايضا على دعم الاكثرية في مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون من جمعية «علماء الدين المجاهدين»، وحلفاؤهم.

ولا يسمح الدستور للرئيس الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي تنتهي السنوات الاربع من ولايته الثانية في تموز ١٩٩٧، بترشيح نفسه لولاية ثالثة.

ولم ينجح ائتلاف للمعتدلين والمتشددين، يدعم رفسنجاني وفشل في الانتخابات التشريعية في نيسان الماضي، في فرض تعديل دستوري يتيح للرئيس اعادة ترشيح نفسه.

وفيما باتت الصحف الايرانية والطبقة السياسية تتساءل عمن سيخوض المعركة في مواجهة تنامي قوة ناطق نوري، اعلن وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري ترشيح نفسه.

وقال ريشهري، المعروف بمعارضته المطلقة للقيم الغربية، في مقابلة نشرتها صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية «لن نحل مشاكلنا بالاتصالات مع الولايات المتحدة».

وللوزير السابق ايضا موقف متشدد من قضية سلمان رشدي، الكاتب البريطاني الذي اهدرت دمه فتوى اصدرها الزعيم الروحي الراحل للثورة الاسلامية الايرانية آية الله الخميني.

واعتبر ريشهري ان هذه الفتوى «قضية مبدئية»، وان الذين يؤيدون تليينها او تخفيفها «لا يؤمنون بمبادئ الثورة الاسلامية وقيمها».

وحاول المتشددون دفع حسين الموسوي الذي تولى رئاسة الوزراء من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ الى ترشيح نفسه، لكن الموسوي اعلن انسحابه الاسبوع الماضي، في اليوم نفسه الذي اعلن فيه رجال الدين في قم دعمهم لناطق نوري.

ولا تزال الصحف تشير الى امكان ترشيح كل من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي والنائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي نفسيهما.

كندا ستستقبل حوالي ٢٠٠ الف مهاجر

● اعلنت لوسيين روبيار الوزيرة الكندية لشؤون الهجرة ان كندا تعتزم استقبال بين ١٩٥ و ٢٢٠ الف مهاجر ولاجئ في العام ١٩٩٧ مثلما كان عليه الامر العام ١٩٩٦.

واكدت ان معظم هؤلاء (نحو ١١٣ الفا) سيكونون من المستثمرين، في حين سينضم ٦٠ الفا الى ذويهم المقيمين في كندا و ٢٦ الفا من اللاجئين.

وكان الحزب الليبرالي يعتزم قبل وصوله الى السلطة في العام ١٩٩٣ قبول نحو ٣٠٠ الف مهاجر سنويا اي ١٪ من السكان الكنديين.

وذكرت روبيار ان الكنديين غير مستعدين لاستقبال مزيد من المهاجرين.

تموين المدن سيكون صعبا مع حلول القرن القادم

● اكدت وثيقة نشرتها المنظمة العالمية للتغذية والزراعة (فاو) في روما، عشية انعقاد قمة التغذية العالمية المقبلة من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني الجاري، ان تموين المدن التي تشهد نموا سكانيا مطردا يبدو صعبا ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين.

وذكرت هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ان الوضع يتميز بالخطورة في البلدان النامية حيث لم يعد التخزين بعد الحصاد وكذلك تحويل وتسويق المنتجات الغذائية تلحق بالوتيرة السريعة لحركة اتساع المدن.

وقالت الـ «فاو» ان «السكان في المناطق الحضرية يزدادون عددا بوتيرة ٣،٤٪ سنويا وبنحو ٥٪ في افريقيا جنوب الصحراء».

وتتوقع المنظمة ان «بعد الكوكب من الان وحتى العام الفين نحو مئتي مدينة يربو عدد سكانها على مليون نسمة و ٢١ مدينة يزيد عدد سكانها عن عشرة ملايين نسمة وان المدن تستقبل سنويا في الوقت الحالي ستين مليونا من السكان الجدد».

وتعتبر الـ «فاو» أن هذا النمو السكاني سيستمر في الارتفاع «ليطرح مشاكل خطيرة على صعيد الامداد بالمواد الغذائية وتوزيعها». واعلنت ان ضمان توزيع فعال للمواد الغذائية الاساسية بكلفة اقل على السكان المحرومين في المدن «سيكون في طليعة مشكلات الامن الغذائي المطروحة خلال العقود المقبلة».

والوضع مثير للقلق ايضا في البلدان المتطورة حيث لاحظت الـ «فاو» ان انظمة التوزيع تركز اكثر فأكثر على المخازن التجارية الكبيرة التي تشتري مباشرة من مصادر الانتاج والتحويل متجاوزة انظمة التوزيع التقليدية. و «الامثلة الصارخة» على ذلك نجدها في بلجيكا وفرنسا وبريطانيا حيث تؤمن ١٠٪ تقريبا من مؤسسات البيع بالمفرق اكثر من ٨٠٪ من توزيع المواد الغذائية.

وهذه الظاهرة ستنتشر مع الوقت في البلدان النامية وكذلك في الاقتصادات المركزية الموجهة سابقا لدول اوروبا الوسطى والشرقية.

واضافت الـ «فاو» ان الباعة المتجولين للمواد الغذائية يستمرون مع ذلك في ممارسة نشاط «لا يمكن الاستهانة به اجتماعيا واقتصاديا» في العديد من البلدان. وهذا النشاط يشكل بحسب الوثيقة مصدرا للعمالة وموردا للرزق ويلبي «قسطا كبيرا من الاستهلاك اليومي لكثير من الناس».

واكدت الـ «فاو» ايضا ان الباعة المتجولين سيلعبون دورا اكبر فيما اذا تدربوا على كيفية مراعاة الشروط الصحية واذا وضعنا في تصرفهم المياه الجارية ونظاما لتفريغ النفايات واذا ما اشركوا في القرارات المتعلقة بخيار الامكنة لعرباتهم او متاجرهم.

العلاقة الفلسطينية – السورية:

ومتطلبات مواجهة نهج «الليكود»

● بقلم: د. سميح شبيب ●

الحديث عن العلاقات الفلسطينية – السورية، حديث ذو شجون، ذلك ان هذه العلاقات، عبر تاريخها الطويل، كانت تنزع نحو التحالف الاستراتيجي التام، او باتجاه مغاير تماما، لتصل الى حد المقاطعة وتبادل الاتهامات، وفي حالات اخرى حد الاقتتال المسلح.

ولعل المتابع لشؤون تلك العلاقات وشجونها، يمكنه تلمس عمق العلاقة التي سبق وان ربطت بدايات العمل المسلح الفلسطيني سنة ١٩٦٥، وما سبقه من تحضيرات تسليحه وتدريبه، وقُدمت تسهيلات لوجستية واضحة، للتعبئة والتدريب الفلسطيني. ومن الاراضي السورية انطلقت اولى العمليات المسلحة، وترافق ذلك، ومنذ البدء، بتباين واضح داخل اجنحة السلطة السورية، بعضها رأى في العمل المسلح الفلسطيني، عاملا من عوامل النهوض القومي، وشرطا لازما لتحقيق هدف التحرير، ومن خلال رؤيتهم تلك، قاموا بمساعدة «فتح» والمنظمات الفلسطينية، في وقت رأت فيه اجنحة اخرى داخل الحكم، في العمل الفلسطيني نزوعا اقليميا خارجا عن الاطار القومي، لكن الغلبة كانت للرأي الاول. وفي ظل ذلك، ترعرع العمل المسلح الفلسطيني خلال فترة ١٩٦٥ – ١٩٧٠، وبعدها تمكن الجناح الثاني من تسلم زمام الحكم، واقصاء الجناح الاول، وكان معظمه من السياسيين ونخبويي الحزب.

وباستلام العسكريين زمام الحكم، دخلت العلاقة الفلسطينية – السورية عبر مأزق صامت، خرجت منه الفصائل وبسرعة، عبر تمدد قواتها في الجنوب اللبناني، بعد احداث ايلول ١٩٧٠، وما تلاها من اغلاق الساحة الاردنية في وجه العمل العسكري الفلسطيني.

ومن خلال تنامي العمل العسكري الفلسطيني في الساحة اللبنانية، تم خلق وقائع جديدة، تعاطت معها القيادة السورية بحذر، وحاولت خلالها استمالة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتوظيفها ضمن الاطار والمنظور السوري، لكن قيادة المنظمة، استطاعت استيعاب الميول السورية، وشهدت العلاقات السورية – الفلسطينية في ظل ذلك نوعا من التوازن الحذر، الى حين معركة المتن في جبل لبنان ١٩٧٦، ودخول القوات السورية الى الاراضي اللبنانية، الامر الذي وصفته قيادة المنظمة بالغزو العسكري، الهادف الى انقاذ القوات الانعزالية.

ودخلت العلاقة السورية – الفلسطينية نفقا طويلا، تخللته صراعات دامية في الجبل وصيدا، وتم فيه تبادل اقسى الاتهامات ما بين الطرفين، واستمر ذلك زهاء سنتين، وبعدها تم اتفاق شتورا، وعادت الامور الى سابق عهدها، بل ان المجالس الوطنية الفلسطينية باتت تنعقد في دمشق.

ومن خلال تنامي العلاقة، وتطورها، تم اعادة طرح البحث عن تحالف استراتيجي فلسطيني – سوري، وتتالت اللقاءات القيادية بين الطرفين حتى تم اعلان هذا التحالف سنة ١٩٨١ وجاء عبر نصين احدهما فلسطيني واخر سوري، وفيها نصوص متباينة، ولم يدم هذا التحالف طويلا، حتى جاء الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، ومن ثم خروج قيادة المنظمة من الاراضي اللبنانية.

اختار رئيس اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» السفر الى اثينا، ومنها الى تونس، دون ذهابه الى دمشق، الامر الذي تم تفسيره في حينه على انه اعراب عن الامتعاض من الموقف السوري، والاعتراض على ما يتم ترتيبه قبل واثناء الاجتياح، وهو ما تكشف سريعا عبر التمرد داخل صفوف «فتح»، انطلاقا من الساحة السورية وبدعم واضح من قيادتها، وعلى إثر هذا التمرد، لم تنفع الجهود الرامية الى رأب الصدع، وازداد الامر خطورة بعد معركة طرابلس، شمال لبنان، ومن ثم حروب المخيمات الفلسطينية في بيروت، حيث تم استخدام اقذع الاتهامات واشدها مرارة بين الطرفين.

وسعت سوريا جاهدة الى اسقاط قيادة المنظمة، ومحاولة خلق بديل عنها، لكن حساباتها لم تكن دقيقة، وسرعان ما خرجت قيادة المنظمة من هذه المعركة قوية وصلبة، ولم يكن امام القيادة السورية سوى اعادة التعامل والتعاطي مع القيادة الفلسطينية، واهمال مشروع البديل الفلسطيني، وعاد التنسيق رسميا، وبمستويات دبلوماسية مدروسة ومحددة.

ظهرت دقة رسمها في جولات التفاوض العربية – الاسرائيلية في مؤتمر مدريد للسلام، حيث كان الطرفان الفلسطيني والسوري، على لقاء مستمر يتبادلان فيه المعلومات اللازمة لسير المفاوضات، لكن هذا التنسيق سرعان ما تبدد وتوقف بعد اتفاق اوسلو، وعادت الامور الى الحضيض وتبادل الاتهامات ووصف الاتفاق بالخيانة.

لكن سير الاحداث وتطورها، برهن بما لا يدع مجالا للشك، بأن قيادة عرفات لم يمكن ان تكون «قيادة لحدية»، وان المشروع الفلسطيني، لا يزال مشروعا وطنيا يرمي الى اقامة سلطة وطنية مستقلة. ومن خلال ذلك، اعادت دمشق حساباتها ثانية، وتم اللقاء السوري – الفلسطيني في مؤتمر القمة الاخير في القاهرة، وتلاه لقاء قمة رئاسي بين عرفات والاسد في مدينة اللاذقية.

لعل المتابع للاعلام السوري يلحظ وبوضوح، مدى تغيير اللهجة واللغة فيما يختص بالوضع الفلسطيني، وبدأت اجهزة الاعلام السورية، تتداول اخبار الحكم الذاتي، دون وصفه بالمحدود، وكذلك اخبار الرئيس الفلسطيني على انه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبذلك مغزى ومعنى واضح، وهو مستوى التعاطي الرسمي السوري مع قيادة المنظمة، وقضاياها التحررية. ومع وقوع الاحداث الدموية ابان الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة، قامت وسائل الاعلام السورية، بتغطية احداثها، وايراد تصريحات المسؤولين الفلسطينيين وفي مقدمتهم عرفات، دونما تحفظ.

وبعد ذلك كله، وبعد اجراءات «الليكود» المتشددة وتصريحاته الاستفزازية الصارخة، ما الذي يحول دون اللقاء السوري – الفلسطيني، واعادة الامور الى مستوى التنسيق الجاد والرسمي؟!

ان نظرة متأنية للامور، تدل ان الطريق مفتوح امام هكذا تنسيق هام وضروري ولازم في آن، بعد ان تلاشت المعيقات وبعض التحليلات والتقديرات التي حالت دونه.

فهل تكون القمة العربية القادمة، اطارا ملائما لاعادة الامور الى مجاريها الطبيعية، وتحقيق التنسيق المطلوب لمقاومة نهج «الليكود» العدواني؟!

الانتخابات الامريكية

«كلينتون» ام «دول»؟

● بقلم: موسى حوري ●

والجريدة بين يديك ستكون نتائج الانتخابات الامريكية قد ظهرت، وكل الدلائل والاستطلاعات تدل على ان الغلبة ستكون للرئيس الحالي كلينتون.

اما انا فسأكون مسرورا اذا فاز «كلينتون» وليس زعيم الجمهوريين «دول».

ومع ان كل الاستطلاعات تدل على فوز كلينتون، فمع ذلك فالفار يلعب في عبّي، ولعل التمثيلية مع بيرس ونتنياهو ستتكرر في امريكا ايضا، ذلك أنه بعد ان اعتقد الكثيرون ان بيرس هو المنتصر كانت النتائج غير ذلك وقد قيل (المقروص يخاف من جرّة الحبل).

وقد يقول لي البعض ما هذا الاهتمام وانت تعرف ان الاثنين «وساخة» واحدة وليس احدهما افضل من الاخر فالاثنان امريكيان وسياسة امريكا معروفة.

وكل كلمتي اليوم هي لكي اعالج النظرية التي لازمت الكثيرين من اخواننا وحتى رفاقنا والتي تقول، وقالت فعلا في الانتخابات الاخيرة عندنا في البلاد، وهي ان بيرس مثل نتنياهو فالاثنان نفس «الطينة» ولن ينفعانا في شيء.

وقد ظهرت النتائج المؤسفة، بأن هذه النظرية اثبتت خطأها. فهل هناك من يستطيع اقناعي بأن بيرس، لو كان اليوم في الحكم لكانت المسيرة السلمية، تسير كما تسير اليوم مع بيبي نتنياهو؟ وليس المسيرة السلمية فقط، بل في جميع النواحي الاخرى من حياة البلاد، من اقتصادية على وزيرها مريدور، وثقافية على وزيرها زبولون هامر، وغيرهما.

انني يا عزيزي القارئ مصر على النظرية القائلة «العمش خير من العمى»، هذا كان شعاري في انتخاباتنا الاخيرة، وسيستمر في الانتخابات الامريكية ايضا وذلك:

اولا: ان نتنياهو يميل او يعتمد في سياسته على الجمهوريين واكثر المساعدات لانتخابه جاءت من الجمهوريين.

ثانيا: ان كلينتون على سلبياته واكب المسيرة السلمية في جميع مراحلها، وهذا ايجابي طبعا وهو لا يزال يشدد الضغط على استمرارها ولو «على الخفيف» لانه لا يريد ان يفقد تأييد يهود امريكا، وكل الاحتمالات تدل انه سيشدد الضغط بعد انتخابه، فهل الضغط لاستمرار المسيرة السلمية مضر لبلادنا ولشعبينا اليهودي والعربي؟ فلماذا لا ابدي صراحة، وعلنا ان كلينتون خير من «دول».

لقد ثبت لي ولجميع رفاقي الشيوعيين والجبهويين في مختلف المناسبات ان شعار «نحن الصادقون فقط»، وكلهم «غنم» ونحن فقط «البهورات» او نحن «العسل» وكلهم «قشور البصل»، ذاك الشعار قد ثبت فشله بعد ان سارت على نهجه الكثير من الاحزاب الشيوعية والتقدمية، وسيفشل هذا الشعار اكثر كلما تطورت الظروف العالمية اكثر واكثر.

اولا: ظهور السلاح النووي والذي باستطاعته ان يحرق العالم كله بدقائق، وحينذاك لا يبقى في العالم لا «عمال» ولا «رأسماليين»، مع الملاحظة ان حزبنا الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة، وهذا لا يتغير ابدا ابدا بل الطبقة العمالية ايضا، في الظروف الحالية التي يشهدها العالم تقف على رأس المناضلين من اجل السلام، مع استمرارها في النضال من اجل حقوقها اليومية.

ثانيا: ظهور رأسمالية جديدة قوية جدا لا تستفيد من الحرب بل تضرها ضررا بالغا، وتكسرها، كرأسمالية «السياحة» مثلا. فأصحاب الفنادق الضخمة «هيلتون»، «شراتون»، «هوليدي ان»، «هيات» وغيرها، هم من اصحاب الملايين، وربما المليارات وارباحهم تهبط الى الحضيض في حالة حرب، او حتى الخوف من حرب، فالضربة القاضية التي نزلت بالسياحة في هذه البلاد بعد الانتفاضة الاخيرة خير دليل على ذلك.

وهناك الرأسمالية التجارية والتي تسد عليها الحرب طريق التجارة الحرة، وهناك البرجوازية الصغيرة وغيرها.

كل هذه الطبقات تؤيد الرئيس كلينتون اما الثاني، دول، فتؤيده بصورة خاصة رأسمالية السلاح، التي لا يهمها ان تذبح الشعوب نفسها بنفسها، وان لم تستطع هذه الرأسمالية ان تشن حربا عالمية فعلى الاقل تشن حروبا صغيرة هنا وهناك او حروبا اهلية بين الشعوب نفسها تدر عليها الارباح.

هاتان هما الكتلتان، التي تؤيد احداهما «كلينتون» والثانية «دول».

فلماذا تريدني يا عزيزي القارئ ان لا اميز بينهما وان كلمتي اليوم لا تقول «للعمال» الذين انتمي انا الى حزبهم، لا تناضلوا من اجل حقوقكم في المصنع لان صاحبه رأسمالي «خوش ولد» او رأسمالي جيد، بل اقول لهم ناضلوا من اجل حقوقكم في كل مكان وكل مصنع وفي الوقت نفسه، ابحثوا عن طبقة او انسان يعينكم على منع الحروب، وتبقى انت يا عامل رأس الرمح في النضال من اجل السلام.

(رمات غان)

حكم القتل للحفاظ على شرف العائلة

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

كثرت في السنوات الاخيرة حوادث القتل لانقاذ «شرف العائلة» وهي احداث مؤسفة لا تتعارض مع حقوق الانسان فقط بل وتتعارض مع الاديان السماوية. فالقرآن الكريم على سبيل المثال نص على عقاب الزاني والزانية – غير المحصنَين – «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ويشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» – سورة النور.

اما المحصنان فعقابهما الرّجم سنّة ولكن المختصين حددوا شروطا لتنفيذ العقاب تجعل التأكد من وقوع الزنا امرا بالغ الصعوبة إن لم يكن مستحيلا، وذلك بما فرض من التحرز الشديد عند الادانة، ثم بما فرض على القاذف من عقاب شديد «والذين يرمون المحصنات (العنيفات) ثم لم يأتوا بأربعة شهداء، فأجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهما شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون».

كما ان الشريعة الاسلامية تجعل المحاكمة امام الامير او القاضي وذلك منعا للتسرع الناتج عن العجلة وتحكيم العاطفة. وسأعود بالقارئ الى التراث لنرى الى اي حد بلغ تشدد الامير في تحري الحقيقة. وبما ان «بطل» هذه الحادثة التي سأنقلها رجل من رجال الصف الثاني – كما يقولون في لغة هذه الايام فلا بد من مقدمة للتعريف به.

● المغيرة بن شعبه ●

المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود الثقفي – احد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. صحابي، ولد بالطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الاسكندرية وافدا على المقوقس ثم عاد الى الحجاز. فلما ظهر الاسلام تردد في قبوله الى ان كانت سنة ٥هـ، أسلم. وشهد «الحديبية»، و «اليمامة»، وفتوح الشام. ذهبت عينه في اليرموك. وشهد «القادسية»، و «نهاوند»، و «همدان» وغيرها، وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ففتح عدة بلاد، فعزله ثم ولاه الكوفة. وأمره عثمان على الكوفة ثم عزله. ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة. ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها الى ان مات.

قال الشعبي، دهاة العرب اربعة: معاوية للأناة وعمرو بن العاص للمعضلات والمغيرة للبديهة وزياد ابن ابيه للصغير والكبير. وهو اول من وضع ديوان البصرة واول من سُلم عليه بالإمرة في الاسلام.

أحصن (تزوّج) المغيرة بن شعبة الى ان امات ثمانين امرأة فيهن ثلاث بنات لأبي سفيان ابن حرب وفيهن حفصة بنت سعد بن ابي وقّاص وعائشة بنت جرير بن عبد الله، وكان معروفا انه زنّاء (صيغة مبالغة من زنى).

كان المغيرة بن شعبة يختلف الى امرأة من ثقيف يقال لها الرقطاء، لقيه ابو بكرة فقال له: اين تريد؟ قال: ازور آل فلان، فأخذ بتلابيبه وقال: الامير يُزار ولا يزور. قال الرافدي.. عن أنس بن مالك:

ان المغيرة كان يخرج من دار الامارة وسط النهار. وكان ابو بكرة يلقاه فيقول له: اين؟ فيقول: آتي حاجة؟ فيقول: حاجة ماذا؟ ان الامير يُزار ولا يزور. قال: وكانت المرأة التي يأتيها المغيرة جارة لأبي بكرة. قال: فبَيْنا ابو بكرة في غرفة له مع اصحابه واخويه..

(البقية ص١٣)

خط التّماس:

السمك الملوّن

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

اذا «عتمت» شاشة الكمبيوتر بين زفرة واخرى، سرعان ما تصعد الى بحر السواد المرتسم فوقها عشرات الاسماك الملونة الكبيرة والصغيرة، التي يخيل انها انبعثت فقط لكي تنجز مهمة «افقية» واحدة ويتيمة: التجذيف في السواد، وابتلاع السمك الصغير، او الذي يسبح «ضد التيار»، ثم العودة الى بداية مسار التجذيف الافقي من جديد.

التيار، هنا والان، وفي ارض الواقع الفلسطيني المركب والصعب، هو: تيارات، «تضرب» في كل الاتجاهات، حيث يقف الجميع، وهي لا تستثني احدا منهم، حتى ليُخيل انهم يصنعون معا اتجاه الحركة فوق المسار، لكنهم في احيان كثيرة يبدون كمن يتحرك فوق مسار آلي متكرر، تتآلف فوقه خيوط «السياسي» و «الثقافي» افقيا وبمستوى النظر، في حركة غير متماسكة بطبيعتها، فكم بالحري بنتائجها، التي تجيء معاكسة على الدوام؟!

ليست هذه فقط هي الحركة البارزة على سطح المشاهد كلها كما تبدو لنا الآن، بعد ان طال «امتحان اوسلو» السياسي، وتعقّد ايضا، وعقّد الامور كلها معه، وبدا عاجزا عن تحقيق النتائج المرجوة على ساحة الصراع. فهناك مهمات كثيرة يطرحها الواقع الفلسطيني اليومي على مختلف الاصعدة، وهناك - في الوقت ذاته - خلط في المصطلح وبلبلة مزعجة للمفاهيم، حيال هذه المهمات وغيرها، بحيث صرنا نتعامل مع هذه المرحلة بلغة تؤسس لنهايتها بذاتها، وإن بدت في كثير من الاحيان «ترفا» عائما على سطح الحنين الى مصطلحات «الصدام الثقافي» في المنافي الفلسطينية، في واقع يوفر لها ارضا خصبة لذلك، ولا يحمّلها اوزار قراءته بلغة «المصطلح المضاد» للمرحلة التي تعيشها.

لكن هناك «صداما ثقافيا» من نوع اخر، يحمل الى المشروع الثقافي والحضاري الفلسطيني مذاقا جديدا، فيه من الخصوصية الثقافية ما يؤهله لان يصبح «عنوان المرحلة» كلها. فقط لو تعاملنا معه بمسؤولية ورؤيا سليمة وواضحة. انه الصدام مع الخطاب الثقافي العربي، كما يكتب حسن البطل («الايام»، ١٠/٢٨)، الذي بواسطته نستعيد «الوجه الثقافي الفلسطيني»، الذي لن يكون الا نتاج ثورة عارمة على المفاهيم ومستويات القياس وانماط التفكير.

نتحدث في شارعنا السياسي والثقافي عن «ثورة» على الواقع المؤلم، ونصحو على آلامنا في كل يوم تفور به فوق هذه الارض، وتفور كلما حاولوا سبق الحنين التاريخي اليها، في صالح الثورة وباسمها ايضا. لكننا نحاصر انفسنا بأنفسنا ايضا، وبمصطلحاتنا اياها، التي لا تتنازل عن ترتيب المهمات القومية، السياسية والثقافية، وهي لا تزال اسيرة خيارها الاستراتيجي في الحلم «الجميل والنبيل والمشروع ايضا». (حسن البطل، في «انقلابيته» الثقافية الثانية، «الايام»، ١٠/٢٧ - ونشر قبلها وبعدها حلقتين مثيرتين للجدل في سياق اخر للصراع - «التطبيع» الثقافي).

ولم يتوقف الامر عند مجرد الحديث في صلب المصطلح بل تعداه الى هذا النقاش الدائر حاليا بين ما اخاله تيارين مركزيين مؤثرين في الوسطين الثقافي والسياسي الفلسطيني، والذي يتمسك بالقيمة الكبرى التي يتمحور حولها الخلاف «الثقافي» الحالي: «فلسطين، التي في الذاكرة والقلب».

كلما تيقنا اننا نجادل في حلم فوق ارض ساخنة، احسسنا بالقرب من هذه الصورة الحميمة التي يحتفظ بها كثيرون منا قريبا جدا في القلب، وسط ثورة عارمة للمشاعر والافكار، يتحرك ابطالها فوق سطح ساخن، ومتحرك، بحيث يحمل كل واحد قيمته الكبرى في قلبه، واحيانا كثيرة ما يتم ذلك عبر خلط كبير للاوراق، وفاء للفكرة التاريخية، واحتماء بها في نفس الآن.

في هذا الواقع الذي لا يتصالح مع نفسه، يختلط كل شيء، وتتأجل عملية الفرز باستمرار. وسط هذا «الخليط» الكبير من المواقف والافكار، تُستبدل مواقع الكلمات والمصطلحات، لنحصل على «معادلة» جديدة للحلم، يقول فيها الجميع كل ما يقوله الجميع، وتختفي منها الخصوصية التي نتوقعها في اطار هذا النقاش.

قبل ايام جلست في نقاش كهذا، ضم عددا من الاخوة العائدين، كان بينهم سفير سابق في احدى سفارات فلسطين في الخارج، وعدد من المسؤولين في السلطة. فجأة توقفت الجلسة عند التسميات. قال السفير السابق: «انا لا احبذ استخدام اسم «فلسطين» عند الحديث عن «مناطق السلطة» او «مناطق الحكم الذاتي» ففي ذلك انكار لفلسطين التي نعرفها، فلسطين التي تشمل كل الارض الواقعة بين البحر والنهر، فلسطين التاريخية المتكاملة، وليست هذه المقطعة الاوصال، التي لا تستجيب حتى لأبسط حقوقي كفلسطيني يعيش فوق ترابها المسروق..».

كان «الدبلوماسي» السابق يساهم في اثراء النقاش حول المصطلح بملاحظاته تلك، بينما حرص «الثقافي» المسؤول، الذي استضاف الجلسة كلها في مكتبه، على تأكيد خاصية الوطن لديه بطريقة غير اعتيادية، او طليعية: الذهاب اليه، لاعادة اكتشافه على الورق ايضا، وربما لتخليص ذاته من «براثن» الصورة الوفية لهذا الوطن كما اختزنته الذاكرة عشرات السنين.

بهذا المستوى، كان «الثقافي» محصنا بالحنين ومحاصرا به ايضا: انه محاصر الان بنظرية الخروج من ظلام المرحلة، والعودة الى البحر الثقافي العربي الواسع - (عودة النهر الى البحر) - وهو يعيش حيرة «الثقافي» بأوضح اشكالها: هل يتخلى عن فلسطين التي في القلب والذاكرة، حتى يتسنى له بناء ما امكنه منها اليوم، ام انه سينتظر مبادرة «السياسي» لتخليصه من حيرة المعتقد هذه؟

كذلك: اين نحن من هذا الجدل الدائر على مختلف الاصعدة

(البقية ص١٥)

٧٩ عاما على ثورة اكتوبر:

التحدي الاشتراكي

بعد عشرات السنين من تغذية العداء للاشتراكية يعمل الان اصحاب الهيمنة الاقتصادية، السياسية والفكرية في معظم البلدان، وفي اسرائيل ايضا، على نسيان مجرد وجود الاشتراكية كبديل اجتماعي. ولكن هناك من لم ينس.

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

احياء الذكرى الـ - ٧٩ لثورة اكتوبر، هي فرصة لايضاح ان تفاقم التناقضات الطبقية - الاجتماعية وتعمق التقاطب في المداخيل والاملاك، تدفع اوساطا مختلفة لطرح اسئلة مبدئية بالنسبة للايديولوجية السائدة، التي تكرس الفوارق الاجتماعية، وتطالب بتقليص صرف الدولة على الاغراض الاجتماعية. فهذه الايديولوجية هي التي تقف خلف اقتراح الميزانية التي قدمتها حكومة نتنياهو في الاسبوع الماضي، والتي كانت توجه ايضا حكومة «العمل - ميرتس».

هناك ضرورة، في هذا السياق، للاستشهاد ببعض الامور التي نشرت مؤخرا في كراس بعنوان «ترتيبات الرفاه في اسرائيل - بين الخصخصة ومواصلة مسؤولية الدولة».

في الكراس المذكور، يعدد البروفيسور يوسف قطان من جامعة تل ابيب، عناصر تبلور دولة الرفاه في السنوات ما بين بداية القرن والحرب العالمية الثانية: مساهمة الاحزاب الاشتراكية والنقابات المهنية وما يقيمه بـ: «تهديد النمط الشيوعي للمجتمعات الرأسمالية الغربية». وكمثل على التأثير الاجتماعي للنمط الشيوعي (اي - الاتحاد السوفييتي)، يأتي البروفيسور قطان بصيغة قانون التأمين الوطني في الاتحاد السوفييتي في ١٩٣٥، القانون الذي يقيمه بـ «ثورة بالنسبة للتشريع الامريكي».

وكذلك، التسارع في تطور دولة الرفاه بعد الحرب العالمية الثانية، يقول البروفيسور قطان، يمكن تفسيره بضرورة مواجهة دول الغرب لتحدي المثل الاجتماعي للاتحاد السوفييتي واقطار اخرى سارت في طريق التطور الاشتراكي.

وحسب قول البروفيسور قطان، انه اضافة لمشاعر التضامن ولتقوية النقابات المهنية والاحزاب الاشتراكية، فهناك عنصر رافع لتقوية دولة الرفاه كان ايضا «التهديد الشيوعي الذي تصاعد بمدى كبير في زمن الحرب الباردة، والحاجة للاجابة على التحدي الاجتماعي والاشتراكي الذي وضعته الدول الشيوعية».

من خلال رؤية العلاقة والاشتراط، التي ذكرها البروفيسور قطان، يمكن مواصلة القول، بأن الهجمة الحالية على خدمات الرفاه وعلى اسس مثل المسؤولية الاجتماعية، مساواة اجتماعية وتضامن اجتماعي - غير منفصلة عن الواقع الدولي الصعب الذي نشأ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى في شرق اوروبا. ان اختفاء التحدي الاجتماعي التي كانت هذه الدول قد وضعته، الى جانب عوامل اخرى مثل ازدياد قوة الشركات متعددة القومية، وضعف النقابات المهنية - استغل كل هذا من قبل المؤسسة الحاكمة للتسريع في قضم حقوق العاملين، في الاجرة وفي الخدمات الاجتماعية الرسمية.

الا انه مهما كانت الصعوبات والعقبات، فانها لن تلغي حقيقة وجود التحدي الاشتراكي، تحدي المساواة والعدل الاجتماعي، تحدي السلام والتضامن بين العاملين وبين الشعوب، الذي كان علم ثورة اكتوبر.

حكم القتل للحفاظ على شرف العائلة

(تتمة من ص١٢)

كانت غرفة جارته تلك بحذاء غرفة ابي بكرة، فضربت الريح باب غرفة المرأة ففتحته. فنظر القوم فاذا هم بالمغيرة ينكحها، فقال ابو بكرة: هذه بليّة ابتلينا بها فأنظروا فنظروا حتى أثبتوا. فنزل ابو بكرة حتى خرج عليه المغيرة من بيت المرأة فقال له: انه قد كان من أمرك ما قد علمت، فاعتزلنا. قال: وذهب ليصلي بالناسَ الظهر فمنعه ابو بكرة وقال له: والله لا تصلي بنا وقد فعلت ما فعلت، فقال الناس دعوه فليصلِّ فانه الامير، واكتبوا بذلك الى عمر. فكتبوا اليه، فورد كتاب عمر بأن يقدموا عليه جميعا، المغيرة والشهود وبعث عمر بأبي موسى الاشعري واليا على البصرة، وعزم عليه ان لا يضع كتابه عن يده حتى يرحلَ المغيرة بن شعبة.

دخل رجل على المغيرة وقال له: اني رأيت ابا موسى في جانب المسجد عليه بُرنس (البرنس: كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءا منه) فقال له المغيرة: ما جاء تاجرا ولا زائرا.. فلما رأى المغيرة ابا موسى وصحبه قال: اميرا؟ فأعطاه ابو موسى الكتاب فلما قرأه ذهب يتحرك عن سريره فقال له ابو موسى: مكانك! تجهَّز ثلاثا. فتجهز المغيرة وبعث الى ابي موسى بعقيلة (علم لأنثى) جارية عربية من سبي اليمامة من بني حنيفة. وسار المغيرة حين صلى الظهر حتى قدم على عمر رضي الله عنه. فلما قدم على عمر قاله له: انه قد شُهد عليك بأمر إن كان حقاً لأن تكونَ متَّ قبل ذلك كان خيرا لك.

جلس عمر رضي الله عنه ودعا بالمغيرة والشهود. فتقدم ابو بكرة فقال له: ارأيته بين فخذيها؟ قال: نعم والله، والله لكأنني انظر الى تشريم جدري بفخذيها، فقال له المغيرة: لقد ألطفتَ النظر فقال له: ألم اكُ قد اثبتّ ما يخزيك الله به؟ فقال له عمر: لا والله حتى تشهد لقد رأيته يلجُ فيه كما يلج المرود في المكحلة، فقال: نعم أشهد على ذلك، فقال له: إذهب عنك مغيرة، ذهب ربُعكَ، ثم دعا نافعا (جليس ابي بكرة وقت حادثة المغيرة) فقا له: علامَ تشهد. قال: على مثل شهادة ابي بكرة. قال عمر: لا حتى تشهد انه يلج فيه ولوج المرود في المكحلة. فقال: نعم. فقال عمر: اذهب عنك مغيرة، ذهب نصفُك. ثم دعا الثالث فقال: علامَ تشهد؟ فقال على مثل شهادة صاحبي: فقال له علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه، إذهب عنك مغيرة ذهب ثلاثة ارباعِك، فقام حتى مكثَ يبكي للمهاجرين فبكوا. وبكى الى امهات المؤمنين حتى بكين معه. ثم كتب عمر الى زياد (جليس ابي بكرة ورفاقه وقت فعلة المغيرة وهو الشاهد الرابع) فقدم على عمر. قام المغيرة الى زياد وقال: يا زياد! اذكر الله واذكر موقفكَ يوم القيامة فان الله وكتابه ورسوله وامير المؤمنين قد حقَنوا دمي (لأن الحد لا يقوم الا بأربعة شهود) الاّ ان تتجاوز الى ما لم تر. فوالله لو كنت بين بَطني وبَطنها ما رأيت اين سلكت فيها. قالَ فبرقت عيناه واحمرّ وجهه وقال: يا امير المؤمنين امّا انْ أحق ما حقّ القوم فليس ذلك عندي ولكني رأيت مجلسا قبيحا وسمعت نفسا حثيثا وانبهارا (انقطاع النفس لفترات قصيرة) ورأيته متَبطّنها. فقال له: أرأيته يدخله ويخرجه كالميل في المكحلة؟ فقال: لا. فقال عمر: الله اكبر! قم اليهم فأضربهم (أنزل بهم حدّ القذف الذي اقرّه القرآن الكريم) فقام الى ابي بكرة فضربه ثمانين، وضرب الباقين وأعجبه قول زياد ودرأ عن المغيرة الرّجم. فقال ابو بكرة بعد ان ضُرب: فاني أشهد ان المغيرة فعل كذا وكذا فهم عمر بضربه فقال له علي عليه السلام: ان ضربته رجمت صاحبك ونهاه عن ذلك قال: يعني انه إن ضربه جعل شهادته بشهادتين فوجب بذلك الرجم على المغيرة. قال: واستتابَ عمر ابا بكرة فقال: انما تستتيبني لتُقْبَل شهادتي. قال: اجل. قال ابو بكرة لا اشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا. قال: فلما ضربوا الحدّ (العقاب الذي فرضه القرآن الكريم في حق القاذف) قال المغيرة: الله اكبر! الحمد لله الذي اخزاكم فقال له عمر: اسكت. بل اخزى الله مكاناً رأوك فيه.

(سخنين)

بدء المفاوضات حول اتفاقية عمل جديدة في فرع البناء

● باشرت نقابة عمال البناء في الهستدروت باجراء مفاوضات مع ممثلي اتحاد المقاولين في البلاد، من أجل التوصل لاتفاقية اجور جديدة في فرع البناء.

جدير بالذكر ان الاتفاقية القائمة تنتهي مدتها في نهاية العام الحالي، لهذا تطالب النقابة اتحاد المقاولين بانهاء المفاوضات قبل نهاية العام من اجل التوصل لاتفاقية عمل.

وكانت قيادة النقابة قد شكلت لجنة مفاوضات خاصة، تعكف على دراسة الموضوع، من جهة، والتفاوض، من جهة اخرى، بهدف اجراء تغيير اساسي في بعض بنود الاتفاقية القائمة لصالح عمال البناء.

وقضية اخرى يجري التفاوض حولها وهي موضوع صندوق التقاعد لتأمين العمال وهناك مفاوضات في مرحلة متقدمة من كل من «مفطاحيم» و «مكيفت».

كفاح عمال «كيتان» و «نيتسر سيرني» و «خيميكاليم»

● ازمة العمال في مصانع «كيتان» للنسيج والمخايط الاخرى ما زالت في اوجها، ومحكمة العمل تناقش طلب عمال مصنع «كيتان» في بيسان بخصوص حقوقهم ومستقبلهم.

وكانت نقابة عمال النسيج في الهستدروت قد سبق ونظمت اجتماعا احتجاجيا في تل ابيب، بخصوص ازمة فرع النسيج وفصل الاف العاملات والعمال منه، والمطالبة بوقف هذا التدهور.

من جهة ثانية، يواصل عمال مصنع «نيتسر سيرني» لانتاج الجرارات الكبيرة للشاحنات كفاحهم من اجل حماية مكان عملهم، الا ان الادارة تصر على فصل العمال واغلاق المصنع، كذلك يتواصل كفاح عمال مصنع «خيميكاليم» في حيفا ضد خطوة الادارة فصل (١٢٤) عاملا من المصنع، واعلان الادارة عن الغاء اتفاقية العمل الجماعية.

ومن المتوقع ان تعلن نزاعات عمل كثيرة خلال الاشهر القادمة.

بيت منتخبي الهستدروت يبحث تقرير المراقب

● يُعقد يوم الاحد القادم الاجتماع الدوري لبيت منتخبي الهستدروت، للبحث في تقرير مراقب الهستدروت السنوي، بعد عرضه على الاعضاء.

وعلمنا ان هذا التقرير حافل بالعديد من القضايا، التي تطرق المراقب اليها، وبحثها والتحقيق فيها في مختلف الهيئات الهستدروتية.

وسوف يشير نشر التقرير العديد من القضايا والامور، التي تحتاج للعلاج الفوري من اجل اشفاء مؤسسات الهستدروت بشكل سريع من بعض المشاكل.

هذا وسيجري مناقشة هذا التقرير خلال هذه الجلسة، من اجل اقراره، وعلاج مختلف القضايا الواردة فيه.

بسبب ازمة هبوعيل تل ابيب

فصل مدير قسم المحاسبة في الهستدروت

● وفقا للتقرير الذي قدمه رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لقيادة الهستدروت، يوم الاحد الاخير، بخصوص الازمة المالية لهبوعيل تل ابيب، وازدياد العجز المالي خلال العام الذي بلغ حوالي ستة ملايين شيكل، تقرر فصل مدير قسم المحاسبة في الهستدروت، حاييم غولدنر، من الجمعية التي تدير هبوعيل تل ابيب، وهذه الخطوة تعني نزع الثقة من غولدنر، وتؤدي الى وقف عمله في منصبه الحالي، مدير قسم المحاسبة.

وكان غولدنر قد صرح بأنه لم يقم بأي عمل غير قانوني، وما قام به، حتى الان، بخصوص هبوعيل تل ابيب، كان بمعرفة الجميع، ولم يقم بأي خطوة غير شرعية، لافشال عملية بيع الفريق الى جهات خاصة.

ويبدو ان هذه الازمة ستؤدي الى اعفاء مدير قسم المحاسبة من منصبه، وفصله نهائيا من العمل.

ومن المتوقع ان يخلفه في هذا المنصب مدقق الحسابات شمعون كوهين، من بئر السبع، وسوف يباشر كوهين عمله فورا، ويعمل لمدة شهر مع المدير حاييم غولدنر الذي سينهي عمله في نهاية الشهر القادم، اي حتى نهاية العام الحالي.

هذا ومن المعروف ان «هبوعيل» تل ابيب يعاني ازمة مالية حادة، وهذا يؤثر على اداء الفريق حتى الان. وهناك من يتساءل في الهستدروت هل كان غولدنر لوحده في جمعية هبوعيل تل ابيب يا ترى؟ ومن هو المسؤول المباشر عنه؟ وكيف وصل العجز الى ستة ملايين شيكل بدلا من مليون شيكل؟!

هذه الاسئلة بحاجة لأجوبة، ولا بد ان تطورات الموضوع ستؤدي الى الكشف عن مختلف الامور وتفاصيلها!!

«المشتركة» تطالب ببحث سياسة اتفاقيات العمل

* رئيس القسم يطرح فكرة اتفاقيات اجور لمدة عام! *



●العمال يتظاهرون ويكافحون من اجل اتفاقيات عمل جماعية، ايضا ●

● «نطالب ببحث موضوع اتفاقيات العمل وسياسة الهستدروت في هذا المجال، عشية انتهاء الاتفاقيات القائمة» هذا ما جاء في مقدمة الاقتراح الذي تقدم به النقابي جهاد عقل الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، لبحث الموضوع في جلسة لجنة التنسيق العليا للقسم والتي ستعقد اجتماعها يوم غد الخميس، حيث سيجري البحث في عدة قضايا نقابية هامة، ويتم، ايضا، تسليم رئاسة القسم رسميا لشني من رئيس القسم السابق عمير بيرتس.

هذا ومن المعروف ان اتفاقيات العمل لمختلف النقابات العمالية ستنتهي مدتها في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم، ويجري التوقيع عليها كل عامين مرة، ومعروف، ايضا، ان قسما كبيرا من الاجور تآكل بسبب الغلاء المتواصل وارتفاع اسعار مختلف السلع الاستهلاكية، وغيرها من اسعار الخدمات المختلفة. وتطالب النقابات المختلفة بفتح الاتفاقيات، والبدء في مفاوضات مع ارباب العمل والحكومة من اجل التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة تضمن علاوة اجور معقولة لجمهور العاملين في البلاد.

هذا وكان رئيس القسم شني قد صرّح عشية تسلمه منصبه الجديد بأنه يؤيد سياسة التوصل الى اتفاقيات اجور جماعية لمختلف النقابات لمدة سنة واحدة وليس سنتين، كما كان متبعا حتى الان. وكان هذا التصريح قد اثار نقاشا واسعا لدى النقابات المختلفة، خاصة وانه جاء بشكل مفاجئ وقبل بحثه في الهيئات النقابية

الحكومة تواصل هجومها على الشركات العامة

* غليان واضراب احتجاجا على محاولات خصخصة شركة «مكوروت» للمياه *

● قرر عمال شركة «مكوروت» للمياه في البلاد تصعيد كفاحهم ضد الحكومة، بعد اصرارها على بيع الشركة للقطاع الخاص. وتحاول الحكومة تنفيذ برنامجها هذا تحت شعار «اجراء تغييرات في مبنى الشركة»، الامر الذي يعني توزيعها الى اقسام وعرض كل قسم للبيع لاصحاب الرساميل.

وكانت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني قد اعلنت عن نزاع عمل في هذه الشركة، التي يعمل فيها اكثر من ثلاثة الاف عامل والتي تقوم بتزويد المياه لمختلف انحاء البلاد، وتسيطر على (٦٠٪) من كميات المياه المستهلكة في البلاد.

وكان رئيس لجنة العمال مئير العزرا قد صرح بأن الوضع القائم ونوايا الحكومة اديا الى غليان شديد بين عمال الشركة، خاصة وان البرنامج المطروح من قبل الادارة سوف يؤدي الى فصل عدد كبير من عمال الشركة، الامر الذي ترفضه الهستدروت ولجنة العمال.

وضمن الخطوات الاحتجاجية، عقد اجتماع كبير باشتراك ممثلين عن لجان العمال الكبيرة في البلاد، وذلك تضامنا مع عمال شركة «مكوروت» ضد سياسة الخصخصة وفصل قسم من عمال الشركة. وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الادارة، فسوف يعلن اضراب مفتوح يؤدي الى تشويش في ضخ المياه لمختلف انحاء البلاد، مما يعني عدم وصول المياه بشكل منتظم الى البيوت، والمصانع ومختلف المرافق الاقتصادية في البلاد.

«نعمت» تهدد بالتوجه للقضاء ضد الهستدروت!

● الازمة المالية الحادة التي تعانيها الهستدروت تؤدي الى خلق اشكاليات داخلية، ومن بينها الخلاف الذي نشب، مؤخرا، بين عمير بيرتس وعوفرا فريدمان، واسبابه تعود الى مطالبة فريدمان بمبلغ (١٨,٥) مليون شيكل من الهستدروت، لحركة «نعمت»، وفقا لاقتراح الميزانية للعام ١٩٩٦، وهددت فريدمان بالتوجه للقضاء ضد الهستدروت.

لكن السبب الذي ادى الى تفاقم الازمة بين بيرتس وفريدمان، هو قيام الاخيرة برهن أملاك «نعمت»، التابعة للهستدروت للبنوك من اجل الحصول على قروض من البنوك لتمويل نشاطات الحركة، بما فيها الحضانات التابعة لها هذه الخطوة اثارت غضب بيرتس، الذي اعلن انه قرر الاطاحة بفريدمان من عضويتها في لجنة المالية التابعة للهستدروت، ولولا تدخل حاييم هبرفيلد في اللحظة الاخيرة، وطلبه من بيرتس بتأجيل القرار لعدة ايام، لكانت الامور قد سارت باتجاه غير مريح للاطراف. وعلمنا ان هبرفيلد يحاول تهدئة الاوضاع وايجاد حل للازمة القائمة بينهما.

واعلنت فريدمان، من جهتها، انه اذا لم يحوّل المبلغ، الذي تقرر لـ «نعمت» في الميزانية، فانها لن تتراجع عن التوجه الى المحكمة ضد الهستدروت.

ونحن نعرف ان هذا النقاش دائر منذ بداية هذا العام، وله جوانب اخرى، منها تقليص عدد الموظفات في حركة «نعمت» اسوة بالهستدروت، وتقليص الاجور العالية لبعض المسؤولات فيها بالاضافة الى مطالب عديدة اضافية، الامر الذي لا توافق عليه فريدمان وقيادة «نعمت».

اتفاقية اجور جديدة في اكبر شركة سيارات في العالم

* الاتفاقية تضمن عدم فصل اي عامل.. وهذا انجاز كبير للنقابات *

● بعد مفاوضات مطولة بين ادارة شركة انتاج السيارات «جنرال موتورز» الامريكية، ونقابة عمال انتاج السيارات في الولايات المتحدة، تم، مؤخرا، التوصل الى اتفاقية عمل جديدة، لمدة ثلاثة سنوات.

وكان العمال ونقابتهم قد هددوا باعلان الاضراب المفتوح في حال استمرار ادارة الشركة بالمماطلة، والمطالبة بفصل قسم من عمال الشركة، الامر الذي رفضته نقابة عمال انتاج السيارات.

ووصفت هذه المفاوضات ونزاع العمل اللذان كانا قائمين، بأنهما اصعب مفاوضات ونزاع عمل منذ العام ١٩٧٠.

واخيرا وبعد التوقيع على الاتفاقية، التي تشمل بندا هاما جدا، الا وهو التزام ادارة الشركة بعدم فصل اي عامل من عمال «جنرال موتورز»، خلال السنوات الثلاث القادمة. وسوف يكون الاتفاق ساري المفعول بعد انتهاء عرضه على عمال الشركة وعددهم (٢١٥) الف عامل والتصويت عليه من قبلهم.

هذا وكان قد سبق للنقابات الامريكية ان توصلت الى اتفاقية مماثلة مع شركات انتاج السيارات الاخرى في الولايات المتحدة مثل «فورد» و «كرايزلر»، الا ان «جنرال موتورز» رفضت في البداية التوقيع على هذا الاتفاق، وبعد نزاع العمل، وتشويشات في الانتاج ارغمت على الموافقة، واخيرا وقعت على الاتفاق.

ويعتبر العمال ونقاباتهم ان نضالهم قد اثمر، ونجحوا في وقف النهج، الذي كان ساريا خلال السنوات الاخيرة والقائم على فصل الاف العمال سنويا من مصانع السيارات.

بقي ان نذكر ان جزءا من الاتفاق ينص على القيام بانتاج بعض قطع السيارات التي كانت مستوردة سابقا، في مصانع السيارات الامريكية، وبالمقابل يوافق العمال على عدم رفع اجورهم لهذا السبب.

الاربعاء ٩٦/١١/٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - مجتمع: مذهب «ليست انا».
٩,٣٠ - لغة إنجليزية: If you are happy
٩,٤٥ - للصغار: كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز. الحلقة التاسعة.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في الصناعة.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٥٢).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو - اخطاء الحاسوب.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (٢١).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٠ - حديث مؤتمر. نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - النحّاتة. الحلقة الاخيرة.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. كوميدي. الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

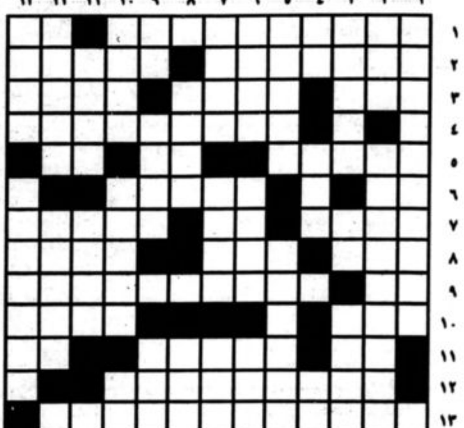
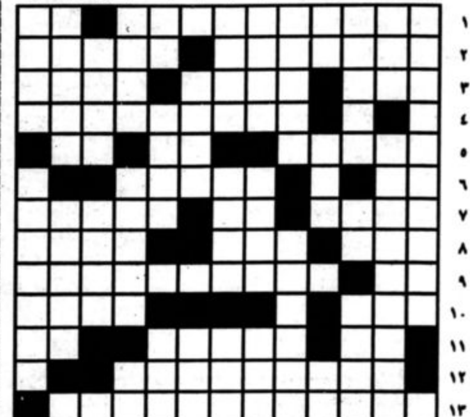
● القناة الثانية:

٧,٠٠ - نشرة اخبارية خاصة. انتخابات (٩٦) في الولايات المتحدة.
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧١١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١١٠).
١٩,٠٠ - الخاتم. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لاسلو.
٢١,٣٣ - مال قتال. الحلقة السابعة.
٢٢,٣٦ - «ارسالية قتالة ٢».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ارسالية قتالة - تتمة.
٠١,١٥ - «الطرقة». مسلسل بوليسي.
٠٢,٠٦ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٣٣ - «سماء زرقاء» - كوميديا.
٠٢,٥٧ - تسعة الى خمسة - كوميديا.
٠٣,٢٢ - عن رفوف المكتبة.

●ماذا يقول الجيران، ٢٣,٠٠، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

● اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة ●

افقيا:

١) كاتب فلسطيني من مواليد عكا من مؤلفاته «رجال في الشمس» - حرف مشبه بالفعل.
٢) كوكب سيار - معدن مكوّن من القصدير والنحاس.
٣) امعن النظر - انشئ - اداة شرط جازمة.
٤) مجموعة قصصية من تأليف السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الكاتب محمد نفاع.
٥) وافقي - فحص - «في ... النسيان» (معكوسة).
٦) للجزم - غاز الاستعمال البيتي.
٧) تاريخ حياة - للنهي - من النباتات.
٨) «... ابن عامر» - من اقسام اللغة العربية - تقوم بشجاعة كبيرة.
٩) للتأوه - واضع بحور الشعر العربي (غير معرفة).
١٠) اجل - جده في اعلى بعض السفن.
١١) في القميص - اشكال - «.... بن ساعدة الايادي» (معكوسة).
١٢) شاعر وكاتب فلسطيني من مواليد حيفا يكتب في جريدة «الاتحاد» اسبوعيا.
١٣) اسم الخنساء.

عموديا:

١) كاتبة سورية من مؤلفاتها «لا بحر في بيروت».
٢) مكان عام للمشتريات - كاتبة فلسطينية من مواليد عكا من مؤلفاتها «الظل الكبير».
٣) اعداد - هز - كلمة استحسان.
٤) ضمير متصل - بلدة سورية (غير معرفة) - عانق (معكوسة).
٥) من الطيور الجميلة - المستطيع.
٦) جمالي - حيث اقيم - غيّر (معكوسة).
٧) واسع - «..... من الرصاص» - قواعد اللغة (معكوسة).
٨) «هاجت و ....» - رفضت.
٩) من الحبوب (معكوسة) - لغة - صنف.
١٠) يحرك جفنه - تستمد الحياة - عبر (معكوسة).
١١) خيالي - نركب البحر.
١٢) طرُز أو نماذج - معدن ثمين (معرفة).
١٣) عراك - شاعر لبناني.

افقيا:

١) ميادة الحناوي.
٢) عرين - ليماسول.
٣) في - سقم - الوميض.
٤) اضمر - جينات - دع.
٥) اف - كم - حك - وشت.
٦) اخمدوا - حقيرون.
٧) راهن - يصفح - فم.
٨) ما - كادوا - ي.ي.ي.ي.
٩) دليلك - مندا - قل.
١٠) يد - اوذيكم.
١١) متين - اب - غابد.
١٢) انت - هاتوا - صفد.
١٣) مرآب - لثواني.

عموديا:

١) عفراء - مدينتي.
٢) مريم فخر الدين.
٣) ي.ي - ما - تام.
٤) اتسأك ده كلام.
٥) مرناكو - اه.
٦) جملة - ذهاب.
٧) او - حي - يوميات.
٨) لسانك حصانك - لو.
٩) حالا - قف - دمغات.
١٠) نموت ونحيا.
١١) ايم - شر - اصبع.
١٢) وليد توفيق - دفن.
١٣) ضم - اليمن - يد.

نتائج اللوطو

٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٣٨، والرقم الاضافي: ٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٦/١١/٦، ما بين غائم جزئيا وغائم، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية، وتتوقف في ساعات الليل وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الخميس وحتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٦١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٩٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٥ - ٣,٢٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اوضاعك المالية على خير ما يرام رغم الاعباء الجديدة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انسجام وهدوء في محيطك العائلي وتحسن مالي.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول اثبات قدراتك لئلا يختل وضعك في العمل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ضغوطات في العمل والبيت ستنتهي قريبا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تطلب الكثير من شريكك لئلا تخسره.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت تضخم الامور اكثر من اللازم، كن واقعيا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حديثك في العمل يعطي انطباعا بانك قاس.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مشكلة مادية جديدة في طريقها الى الحل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
السفر هو خير علاج للوضع الذي وضعت نفسك فيه.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هدوء نسبي في العمل. حاول التفاهم مع الشريك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وضعك المالي سيء جدا نتيجة تهورك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لكي تطاع اطلب ما هو مستطاع وستنجح.

السمك الملوّن

(تتمة من ص١٣)

السياسية والثقافية العربية، وتعكسه الصحافة الثقافية المصرية هذه الايام بقوة، حول مستوى «التطبيع» الثقافي مع اسرائيل؟ اين هو الافق العربي للجدل حول الخطاب الثقافي العربي، المتجدد باستمرار منذ ان وقعت مصر اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، ووقفت الثقافة العربية «سدا» منيعا امام الاختراق الثقافي الاسرائيلي (او «الصهيوني»، كما يحلو للكثيرين القول) للارض العربية؟

الفلسطينيون، ازاء مثل هذا السؤال، يحملون «اوزار» الثقافات العربية كلها في الصدام مع سياسة «التطبيع» مع اسرائيل.

لأمر ما، يبدو اكثر وضوحا اليوم - بعد ان فرضت «اوسلو» مصطلحات جديدة على خطاب المرحلة - تحول الجدال حول خطاب العرب الثقافي في مجابهة «التطبيع» مع اسرائيل، الى جدل (مريب، في طابعه، ومفيد في جوهره) حول خطاب الفلسطينيين الثقافي المتغير في مجابهة التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

لكن هناك نوعا من «الفصام» يحمله الخطاب الثقافي العربي هذه الايام، تعبّر بواسطته «الجبهة الثقافية» العربية عن مخاوفها من الابتلاع في يم الثقافة الاسرائيلية التطبيعية، المأسسة، وتكشف عن ارتباكها الكبير في مجاراة التحديات التي تتصدى لها «الجبهة» السياسية العربية. المؤسسة الثقافية العربية لا تزال حائرة في تحديد مسارها ازاء قضية التطبيع، وهي باصرارها على الاحتفاظ برؤيتها التاريخية المؤطرة للثقافة التي يقدمها «الاخر» المختلف معنا ومع نفسه ايضا، لا يمكنها سوى ان تتفاعل مع المهمات الراهنة افقيا فقط، وتؤدي وظيفة السمك الملون الكبير الذي يبتلع السمك الملون الصغير، المجذف بدوره افقيا، على رغم كونها مدركة وجود تلك التيارات التي تحمل من القاع الى السطح خميرة الجوهر كلها، وتقوم بكشفها امام اشعة الشمس!

في اغلب الاحيان تجيء النتيجة بهذا الشكل: يرسم السياسي المسار، ويتحرك الثقافي فوقه مترددا، واذا ادرك انه عاجز عن مجاراته في الرؤيا، يسقط من حساباته جوهر الحوار، افقيا وعموديا، ويعود لممارسة هوايته المفضلة من جديد: التجذيف، افقيا، وبموازاة الحدث وليس في صلبه. وهو يقول انه، بذلك، يحتفظ بنوع من الوفاء لذاك الحلم الجميل المشروع. وهذه قضية بحاجة لمزيد من البحث والتمحيص.



الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

المحكمة تأمر بايقاف العمل في كسارة «تسميتوت»

● طمرة - لمراسلتنا ليلى ياسين فودة - رفضت محكمة الصلح في حيفا، استئناف اصحاب كسارة «تسميتوت»، الذي قدموه ضد امر وحدة جودة البيئة لوقف العمل في الكسارة حتى استيفاء شروط الحفاظ على البيئة.

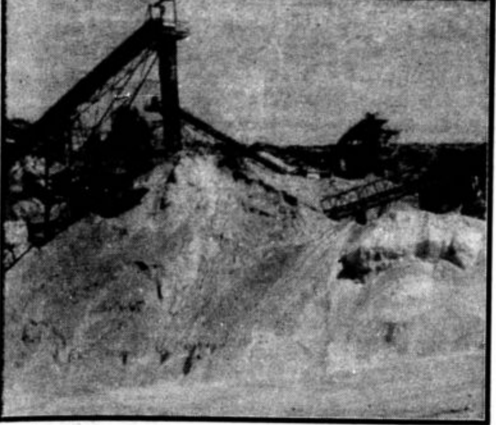
وامرت المحكمة اصحاب الكسارة بوقف العمل فورا. وخولت وحدة جودة البيئة بمرافقة الكسارة ومنع العمل فيها بتاتا حتى استيفاء الشروط.

من جهته اصدر رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي، امرا بوقف العمل في الكسارة، وذلك بتوصية من وحدة جودة البيئة في المدينة.

يذكر ان مراقبي وحدة جودة البيئة في طمرة، كانوا اكتشفوا وجود مطحنة للحجارة تعمل في الكسارة بشكل غير قانوني ومخالف لشروط وزراة البيئة، خاصة ان اصحاب الكسارة وقعوا على اتفاق يلزمهم بالحفاظ على جودة البيئة.

وتتسبب الكسارة بتلويث البيئة واحداث مكاره صحية.

وقال شاهر ذياب، مدير وحدة البيئة ان الوحدة ستراقب الكسارة ومدى التزامها بقرار المحكمة. وان الوحدة لن تتساهل في خرق قرار المحكمة.



●المطلوب ابعاد التلوث البيئي عن القرى العربية اي اغلاق الكسارات ●

بسبب انعدام النماذج

العشرات من المغار لم يتلقوا مخصصات البطالة!

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لم تتسلم عشرات العائلات في المغار رسوم البطالة عن شهر ايلول الماضي، وذلك بسبب عدم تعبئة وتقديم النماذج من مكتب العمل في المغار، للتأمين الوطني.

وكان يجب تقديم النماذج للتأمين الوطني حتى العاشر من الشهر الماضي. وعندما توجه العاطلون عن العمل الى المسؤول في مكتب العمل للاستفسار عن سبب تأخير رواتبهم، اجابهم انه لم يقدم النماذج لدائرة التأمين الوطني لعدم وجود نماذج في المكتب!!

وقال مدير مكتب العمل السيد حسن فايز لمراسلنا ان مشاكل مكاتب العمل كثيرة ويوجد عمال «يريدون ان يتقاضوا الروتب وهم في البيت. وقال اذا كانت هناك اي مشكلة لاي عامل اعطني اسمه وانا سأفحص الموضوع».

رد التماس اولمرت ضد قرار بن يئير

* اولمرت لن يستقيل من رئاسة بلدية القدس *

● القدس - لمراسلنا - ردت «المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماس رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت، الذي قدمه ضد قرار المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير باحالته الى المحاكمة.

وسيفسح رد الالتماس المجال امام الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضد اولمرت، وتمهيد الطريق لمحاكمته، بتهمة تقديم فواتير مزورة في عام (١٩٨٨) لتمويل حملة «الليكود» في الانتخابات البرلمانية.

وتم التحقيق حول الادلاء بشهادات ملفقة عندما كان اولمرت امينا للصندوق.

وقال اولمرت انه لن يقدم استقالته من رئاسة البلدية، مشيرا الى انه يحترم قرار المحكمة العليا، لكنه سيذهب الى المحكمة واثقا من البراءة «استنادا الى الحقيقة، التي تؤكد نزاهته وتلفيق التهم ضده».

يذكر ان الكنيست رفعت الحصانة البرلمانية عن اولمرت في الشهر الفائت، بناء على طلبه ليتمكن من الدفاع عن نفسه.

دائرة الاحصاء المركزية تؤكد

الفلسطينيون ضاعفوا التكاثر الطبيعي بعد الانتفاضة

* نسبة الزيادة في اوساط المستوطنين اعلى منها عند الفلسطينيين !!*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان نسبة الزيادة في عدد المستوطنين اليهود، كانت اكبر من نسبة زيادة عدد الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة في العام الفائت. ووصل عدد المستوطنين حتى (٩٥/١٢/٣١) الى (١٣٩) الفا!!

وتبين من المعطيات ان عدد الفلسطينيين في الضفة والقطاع بلغ (٢,٠٥)مليون نسمة. واشارت الى ان الزيادة الطبيعية الفلسطينية بلغت (٢٪) في الفترة من (٦٧-٨٧). وبعد اندلاع الانتفاضة ارتفعت وتائر النمو الفلسطيني وبلغت (٥٪). وبناء عليه يتوقع ان يصل عدد الفلسطينيين حتى عام (٢٠٠٠) الى (٢,٥) مليون نسمة.

وبلغت الزيادة في اوساط المستوطنين (٩٪) سنويا، حتى في عهد حكومة «العمل - ميرتس».

وبلغ عدد سكان اسرائيل حتى (٩٦/١١/١) (٥,٧٣٧) مليون نسمة. منهم (٨٠,٨٪) يهود و (١٨,٢٪) عرب. وبلغت نسبة التكاثر الطبيعي (٥٥٪)، من مجمل الزيادة العامة في عدد السكان.

يذكر ان هذا الاحصاء، هو الاخير الذي تجريه دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية عن عدد الفلسطينيين، وستتولى هذه المهمة من الان فصاعدا دائرة الاحصاء الفلسطينية.

ودلت المعطيات ايضا على انه في كل ساعة يولد في البلاد (١٣,٣) ولد، ومعدل الولادات في السنة (١١٧) الف ولادة.

اما معدل الاعمار، فللرجال (٧٥,٥) سنة والنساء (٧٩,٤) سنة. وشهدت البلاد (٣٦) الف زواج وبالمقابل شهدت البلاد حوالي (٩) الاف طلاق.

ويأكل كل واحد يوميا بمعدل (٣٢٤٢) كلوريات.

وتم اصدار (٤٦٠٠) كتاب.

وصرف المواطنون (١٥٨) مليار شيكل، ١٢ مليار منهم على اللهو والموسيقى والثقافة.

عودة (٤٠) من، عمال «نيتسر سيراني» الى العمل كالمعتاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد اربعون عاملا، صباح امس الثلاثاء، الى العمل المنتظم في مصنع «نيتسر سيراني»، بعد اعتصام ثلاثة اسابيع في المصنع، إحتجاجا على إغلاقه.

جاء ذلك بعد التوصل الى مسودة اتفاق بين العمال وادارة المصنع والهستدروت، ستوقع في الاسبوع القادم.

وستدفع الادارة للعمال المفصولين تعويضات مضاعفة.

وأعلن ممثلو العمال عن رضاهم من مسودة الاتفاق.

وقال الناطق بلسان الهستدروت يوسي ليبوفيتش ان مفاوضات تجري مع عدد من المستثمرين اعلنوا عن استعدادهم لتشغيل المصنع، مشيرا الى ان عودة العمال الـ (٤٠) الى اعمالهم، تعتبر تتويجا لنضالهم واصدارهم على تشغيل المصنع

جبهة عين ماهل الدمقراطية

اجتماع كادر اعضاء الحزب في عين ماهل، تحضيرا لمؤتمر المنطقة، ندعو جميع الرفاق الى حضور الاجتماع مساء اليوم الاربعاء، ٩٦/١١/٦ في تمام الساعة الثامنة والنصف في نادي الحزب والجبهة وبحضور الرفيق سهيل دياب عضو اللجنة المركزية للحزب.

باحترام

سكرتارية الفرع

الدائرة الطلابية

في

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو نشيطي جبهة الطلاب في الجامعات الاسرائيلية للمشاركة في

الاجتماع القطري للطلاب الجبهويين

لمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة. يتخلل اليوم محاضرات هامة ودردشات عمل.

يعقد الاجتماع يومي الجمعة والسبت ٨ - ١٩٩٦/١١/٩، ابتداء من الساعة الخامسة من مساء الجمعة ثم يتواصل في التاسعة من صباح السبت ١١/٩ وينتهي مساء.

يعقد الاجتماع في حيفا - نادي اميل توما - درج الموارنة ١٦

(الوصول: من شارع الراهبات - او شيفات تسيون او درج الانبياء - معلوت هنفيئيم)

لمزيد من التفاصيل ولترتيب المبيت او السفر يمكن الاتصال:

٦٩٢٨٤٥ - ٠٥٢ شادي (حيفا) ٨٦٤١٤٠٧ - ٠٤ نادي اميل توما

٥١٠٣٥٦ - ٠٥٠ اياد (القدس) ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ مكاتب الجبهة القطرية

الى اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة

يسر قسم المعارف والثقافة التابع لمجلس كفر ياسيف المحلي دعوتكم لحضور مسرحية:

رابطة دم

من انتاج المسرح العربي

تمثيل: مكرم خوري وغسان عباس

اخراج: مازن غطاس. تأليف اثول فوجارد

وذلك في السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ في القاعة الكبرى لجانب المركز الثقافي «أ».

المسرحية معدة للكبار من جيل ١٦ وما فوق.

بامكانكم الحصول على التذاكر من قسم المعارف والثقافة، او من مرشدي المركز الثقافي، او من لجنة مستخدمي المجلس المحلي، وعلى مدخل القاعة بدءا من السادسة والنصف مساء يوم العرض.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع الناصرة)

يعلن لجميع رفيقات ورفاق الحزب في الناصرة عن تأجيل اجتماع الفرع العام (الكادر) الذي كان مقررا عقده يوم الجمعة ٩٦/١١/٨. الى موعد قريب آخر، وذلك لاسباب خارجة عن ارادتنا.

الرجاء حسن التفهم

سليم الشيخ سليمان

سكرتير الفرع

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ ٢٥ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل
7.11.1996 המחיר: 2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol150/53

كلينتون "الدمقراطي" الاول.الفائز بدورة رئاسية ثانية متتالية



(تفاصيل اخرى ص٣، ٥، ٦، ٧)

الكنيست تبحث في قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

(ص٢)

مظاهرة يهودية عربية في القدس غدا

(ص١٦)

مصرع عامل عرعراوي في حادث عمل مروع

(ص١٦)

استئناف العمل في بناء القاعة الرياضية على مقبرة «ام خالد»!

(ص٣)

مذبحة اصولية وحشية جديدة في الجزائر!

* بالمناشير والفؤوس ذبح الاصوليون اكثر من (٣٠) شخصا! * جميع الضحايا افراد اربع او خمس عائلات بينهم (١٢) امرأة *

□ الجزائر – و.ص.ف – فرت عشرات العائلات بعد ظهر امس، الاربعاء، من قرية سيد لكبير في جنوب الجزائر، بعد مجزرة ارتكبها مسلحون اصوليون وادت الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا.

وتكدس السكان، ومن بينهم نساء واطفال صدمتهم المجزرة، في سيارات قديمة يحملون ما تيسر حمله من اغراض شخصية والبسة وتوجهوا الى مدينة البليدة (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

وقال واحد من هؤلاء، «لا تذهبوا الى القرية، الامر محفوف بالخطر».

واكد شاهد عيان ان عدد ضحايا المجزرة بلغ (٣٣) شخصا، علما بان الاجهزة الامنية الجزائرية تحدثت عن (٣١) قتيلا، ومصادر طبية تحدثت عن (٣٢) قتيلا بينهم (١٢) امرأة. ولم يشأ الهاربون الذين تملكهم الهلع الحديث عن ملابسات المجزرة.

ووقعت المجزرة الجديدة في سيد لكبير قرب البليدة (٥٠ كيلومترا من العاصمة) المنطقة المحفوفة بالمخاطر، نظرا الى النشاط المكثف فيها للمجموعات الاصولية.

ونسبت الاجهزة الامنية على الفور، في بيان لها، هذه المجزرة الى الاصوليين المسلحين موضحة انها «عمل ارهابي».

واضاف البيان ان الدفاع المدني والاجهزة الامنية سارعت على الفور الى مكان المجزرة «لتقديم المساعدات الى العائلات».

وندد وزير الداخلية مصطفى بن منصور، عبر التلفزيون الرسمي، بهذه المجزرة مكررا تصميم الدولة على استئصال «الارهاب».

ولم تعرف ملابسات المجزرة الجماعية التي تأتي قبل ثلاثة اسابيع من اجراء استفتاء حول تعديل الدستور في ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

الا ان مصادر طبية قالت ان القتلى «ذبحوا بوحشية» وان رؤوسهم فصلت عن اجسامهم.

وقال احد الممرضين واني اشعر عادة بالتقزز ازاء اعمال العنف. لكني هذه المرة لم اتمكن من البقاء. انها مذبحة حقيقية».

وقالت مصادر طبية شاهدت جثث الضحايا انهم افراد اربع او خمس عائلات قتلوا بالمناشير والفؤوس.

وفي الاسابيع الماضية قتل اكثر من ١٣٠ شخصا في مجازر جماعية او في اعتداءات بالمتفجرات استهدفت اسواقا شعبية مكتظة.

وقبل ثلاثة ايام ذبحت عشر نساء، وثلاثة اطفال على ايدي مجموعة اصولية في غرب العاصمة. وفي الثامن من تشرين الاول ذبح ٣٨ مسافرا قرب الاغواط (٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة) على ايدي مجموعة مسلحة نصبت حاجزا للتمويه على الطريق المؤدي الى حقل «حاسي رمل» للغاز.

ولم تعلن السلطات عن هذه المجازر ولكن الصحف تحدثت عنها.

خليل جهشان، رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، لـ«الاتحاد»

التفاؤل العربي بعودة كلينتون هو خرافة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، خليل جهشان، ل «الاتحاد»، ان الانتظار والتفاؤل العربيين باعادة انتخاب كلينتون، كي يضغط على اسرائيل هما مجرد خرافة. واعتبر انهما منطق الضعيف، الذي ينتظر اي تغيير.

ورأى جهشان ان سر نجاح كلينتون هو تبنيه لطروحات يمينية متشددة، قياسا بموقعه داخل اليسار الدمقراطي الامريكي. واشار الى ان حملة دول الانتخابية كانت فوضوية تماما، فيما نجح كلينتون في تنظيم حملة مرتبة ومركزة، حول القضايا التي تهم المواطنين الامريكيين. ونوه بشكل خاص الى القضايا التي تتعلق بحقوق المرأة، والخدمات الاجتماعية، والتعليم.

(اقرأ لقاء مفصلا في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة)

قداس وجناز الاربعين



زوج الفقيدة ابراهيم يوسف مطانس (الرهوان) واولاده وانسباؤه وعموم آل مطانس وناصر يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

بديعة طنوس مطانس (ناصر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/١١/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بمبادرة النائبين محاميد ودهامشة

الكنيست تبحث في قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

* هروب اعضاء كتل المعارضة من الجلسة قبل التصويت! *
مساعد طلب الصانع: التزامات سابقة حالت دون المشاركة *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بمبادرة من النائبين، هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة، (القائمة العربية الموحدة) بحثت الكنيست، امس الاحد، قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين.

ولفت الانتباه اثناء التصويت، غياب ثلاثة اعضاء كنيست من «القائمة العربية» واعضاء (ميرتس)، باستثناء وليد صادق. وأعضاء (العمل) باستثناء نواف مصالحة، عن الجلسة!!

وقال النائب هاشم محاميد لـ «الاتحاد» انه ارسل رسائل خاصة الى (٣٠) عضو كنيست من مختلف الكتل في المعارضة، مؤكدا اهمية حضور الجلسة وعدم التغيب عنها.

وأضاف محاميد: «للاسف كان عدد من اعضاء «ميرتس» و«العمل» و«القائمة العربية الموحدة»، في المجلس التشريعي قبل بحث الموضوع في الكنيست، يتعانقون ويتفاوضون، هذا في ساعات الصباح، لكن اثناء التصويت هربوا جميعهم»!

وقال محاميد ان الاعتقال الاداري يتنافى مع جميع القوانين الطبيعية والانسانية والقانون الدولي. وذكر ان ٤٦ معتقلا منهم يعانون من امراض خطيرة ومنهم المحامي والكاتب ربحي قطامش والمعتقل شهوان جبارين من سعير والذي حصل في سنة ١٩٩٠ على جائزة كارتر لحقوق الانسان! والصحفي حسن عبد الجواد من الدهيشة والذي دخل مع دخول السلطة الفلسطينية بعد اتفاقيات اوسلو وهو يعتقل الان للمرة الرابعة دون معرفة السبب. وهناك اسامة جميل برهم والذي مدد اعتقاله الاداري ثماني مرات متتالية واحمد قطامش مدد اعتقاله تسع مرات متتالية والان يدخل السنة الخامسة في الاعتقال الاداري.

وقال محاميد ان ٢٦ معتقلا اداريا هم من منطقة الحكم الذاتي. وسأل محاميد: هل يعتبر هذا خطأ ام انهم رهائن وبأي حق تعتقلهم اسرائيل؟ واذا كانوا يشكلون خطرا امنيا فلماذا لا تسلمهم اسرائيل للسلطة الفلسطينية؟ وقال ان اسرائيل تعتقل هؤلاء بدون اي لائحة اتهام وبدون اي اساس قانوني.

* ردود الفعل *

وفي اتصال مع النائب عبد الوهاب دراوشة للاستفسار عن تغيبه قال: ان قريبا له توفي وكان مضطرا لترك الكنيست.

من جهته قال مساعد النائب طلب الصانع، انه لم يستطع الغاء التزامات مهمة سابقة، رغم اهمية الموضوع المطروح على جدول الاعمال وهذا «يحدث في جميع الكتل البرلمانية».

هذا واسقطت الكنيست الموضوع بغالبية (١٥) من اعضاء كتل الائتلاف ضد (٧) اعضاء من المعارضة. وهم عرب بالاضافة للنائبة غوجانسكي.

بعد ان حملتها لجنة «المراقبة» المسؤولية

اسرائيل تعترف بقصف بلدة لبنانية خطأ!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق عسكري، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي اقر بأنه قصف «خطأ»، يوم الاحد الماضي، بلدة اللويزة اللبنانية مما ادى الى اصابة امرأة بجروح.

وصرح ممثل اسرائيل في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، بان «البلدة اصيبت خطأ خلال رد على قصف لـ «حزب الله»». واضاف ان «اسرائيل تتحمل مسؤولية»، ذلك مشيرا الى ان قصف «حزب الله» ادى الى قتل عنصر من «جيش جنوب لبنان» العميل.

وأنهت اللجنة امس، اجتماعا لها في الناقورة في جنوب لبنان استمر ٢٤ ساعة للبحث في شكوى تقدم بها لبنان ضد اسرائيل. وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا.

وتناولت اعمال اللجنة كذلك قضية ابعاد اسرائيل في ايلول الماضي عائلتين من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع حملت اللجنة اسرائيل مسؤولية اصابة المواطنة اللبنانية في القصف على بلدة اللويزة.

وأصدرت اللجنة بيانا قالت فيه ان «الطريقة التي قامت بها القوات الاسرائيلية بإطلاق النار تسببت بإلحاق اصابات واضرار وكان بامكانها اتخاذ احتياطات اكثر فعالية لتفاديها».

وحثت اللجنة «السلطات المعنية - في اسرائيل - على اتخاذ الاجراءات المناسبة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث».

من ناحية اخرى، لم تتوصل اللجنة الى قرار بشأن ابعاد اسرائيل عائلتين لبنانيتين من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان، واوكلت الى «احد الوفود الاهتمام بالقضية بالطرق الدبلوماسية الثنائية».

واوضح بيان صدر عن مكتب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، «ان الوفد الفرنسي تعهد بمتابعة هذا الموضوع بالطرق الدبلوماسية مع اسرائيل مباشرة للتوصل الى حل مرض لهذه القضية بالتنسيق مع لبنان».

وأكد بيان اللجنة «حقها في التداول في اي موضوع ذي اهتمام مشترك بهدف التخفيف من التوتر» حتى ولو لم يكن قد نص عليه صراحة تفاهم نيسان الماضي الذي يقضي بمنع المساس بالمدنيين من جهتي الحدود.

مدير مكتب رئيس الحكومة يؤكد:

التعامل مع لجنة المتابعة متروك لاعتبارات كل وزير!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا توجد لنا اي مصلحة في اصدار تعليمات تلزم بعدم التعامل مع الهيئة المسماة «لجنة المتابعة العليا». والامر متروك لاعتبارات كل وزير او مدير عام وزارة، بالمقابل لا يوجد اي التزام للالتقاء مع تلك الهيئة. ومن المفضل عدم اثارة الموضوع علنيا لانه سيضر ولا يفيد».

هذا ما جاء في رد مدير مكتب رئيس الحكومة، دافيد أجمون، على رسالة بعث بها اليه النائب دافيد رام، (الليكود)، حول لجنة المتابعة العليا مطالبا بحلها وعدم التعامل معها!!

وأشار أجمون في رده على رام، الى ان الحكومة اعترفت رسميا باللجنة القطرية للرؤساء وحضر ممثل عنها في الاجتماع التأسيسي لها في عام (١٩٧٤)، لكنه لم يجر الاعتراف بتاتا بلجنة المتابعة، وأن تحويل الميزانيات الى السلطات المحلية العربية يجري مباشرة اليها او من خلال مركز الحكم المحلي وليس بواسطة لجنة المتابعة.

وقال رئيس بلدية الناصرة نائب رئيس لجنة المتابعة رامز جرايسي، ان أجمون تحدث عن وضع قائم. وأعلن عن تصوير وضع قائم يتجسد بان لجنة المتابعة هي امر واقع رغم عدم التعامل معها رسميا، وان التعامل يجري مع اللجنة القطرية.

وقال جرايسي، يبدو ان النائب رام، استهدف احتلال عناوين الصحف وتحريض الحكومة على الاعلان رسميا عن عدم الاعتراف بلجنة المتابعة.

لقاء اليوم

مع: المحامي غسان ابو وردة
حول: تعيينه نائبا لرئيس بلدية حيفا

المطلب الاول: اقامة حي عربي جديد في حيفا

□بناء على اتفاق التناوب في كتلة «ميرتس» في بلدية حيفا، استقالت يهوديت نئوت، من منصبها نائبة لرئيس بلدية حيفا، فاسحة المجال لاشغاله المحامي غسان ابو وردة.

حول الموضوع التقينا المحامي ابو وردة.

*** «الاتحاد» - ما هي ابعاد تعيين نائب عربي لرئيس بلدية حيفا؟**

- ابو وردة: «تعيين عربي نائبا لرئيس البلدية، يعتبر مكسبا هاما سينعكس على الوسط العربي، الذي له مكانته في حيفا، وكمجتمع يمثل (١٠٪) من اهالي المدينة. واهمية الموضوع تتجسد في انها المرة الاولى منذ حسن شكري، يصل فيها عربي الى قيادة البلدية. وستكون لذلك اهمية وتأثيرات على ادارة البلدية».

*** «الاتحاد» - ما هي الصلاحيات التي تتمتع بها؟**

- ابو وردة: «بالنسبة للصلاحيات، سألتقي برئيس البلدية، الاسبوع القادم، للتداول في الصلاحيات التي ستمنح لي. وسأصر على ان اكون نائبا مع صلاحيات له وزنه لقضايا الجماهير العربية في حيفا وليس مجرد نائب شكلي بدون صلاحيات».

*** «الاتحاد» - وما هي المواضيع التي ستكون في سلم الاولويات؟**

- ابو وردة: القضية الملتهبة في حيفا هي مشاكل السكن. وسيكون جل نشاطي واهتمامي، مخصص لمعالجة تلك القضايا. واول ما ساطالب به هو اقامة حي عربي جديد في حيفا. ومنذ قيام الدولة لم يقم اي حي كهذا في حيفا. وهناك ضرورة ملحة لتطوير الاحياء العربية. وتتجسد ازمة السكن الخانقة بنقص المباني. وتحتاج الجماهير العربية حاليا الى (٢٠٠٠) وحدة سكنية، للتغلب على ازمة السكن. وحتى عام (٢٠٠٥) نحتاج الى (٣٠٠٠) وحدة سكنية. والخطورة تكمن في ما ينجم عن ازمة السكن وتتجسد بالهجرة العربية من حيفا الى القرى المجاورة وهذا يفرغ حيفا من الطاقات والقدرات العربية».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان يلقى اقتراح اقامة حي عربي في حيفا تأييدا في البلدية؟**

- ابو وردة: «لن نقدم الاقتراح العيني الا بعد دراسته من كل جوانبه وضمان تأييد واسع له في البلدية، مع ادراكنا للعقبة بان الامر منوط، ايضا، «بدائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الاسكان. وامل ان يرفع اعضاء البلدية من مختلف الكتل، اصابعهم تأييدا للموضوع عند طرحه، تماما كما رفعت اصبعي مؤيدا اقامة حي جديد لليهود المتدينين في حيفا».

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس التحريض على العرب ومخططات بعض الوزارات لتهويد الجليل، على مطالبكم والتعاون مع اعضاء البلدية من الكتل الاخرى؟**

- ابو وردة: «امل ان ننجح في عملنا وضغطنا لتحصيل الحقوق. وان يتجاوب مع مطالبنا اكبر عدد من اعضاء البلدية، وللاسف ينظرون الينا في جميع المشاريع الهادفة لتهويد الجليل، والمغلفة بتطوير الجليل، كأننا هامشيون. واعتقد انه علينا عدم اليأس وعدم الركون الى الوعود، انما الضغط الدائم لتحصيل اكبر عدد من الحقوق. وكواحد من كفر برعم، رضعت مع الحليب مقولة انه لا يضيع حق وراءه مطالب. ولنا الحق في ان نطالب بكل حقوقنا واهم شيء ان نكون متحدين وتسليط الضوء الدائم على المشاكل».

*** «الاتحاد» - هل من تعاون بين الاعضاء العرب في البلدية من الكتل الثلاث؟**

- ابو وردة: «اننا نتعاون على قضايا عديدة مشتركة للجميع خاصة قضايا التعليم والسكن وتطوير الخدمات وسنستمر في ذلك، لكن نأمل ان تمد لنا يد العون من الاعضاء الآخرين».

(سهيل قبلان)

موسى: الاولوية في المؤتمر الاقتصادي للتعاون بين الدول العربية

●القاهرة - الوكالات - وصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا بأنه «فرصة لدعم العمل العربي المشترك».

وقال موسى في تصريح صحفي ان «اعمال المؤتمر ستكون كلها في الاطار الاقتصادي وستكون هناك فرصة لدعم العمل العربي المشترك في الاطار الاقليمي لان ذلك يمثل لب الموقف بأسره». واضاف «مهما جرى الحديث عن الشرق الاوسطية او الاقليمية فان لب الموضوع هو التعاون العربي». ومن المقرر عقد المؤتمر من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الجاري.

لكن موسى اشار الى «ان هذا المؤتمر يحيط به مناخ سياسي معين والى ان هناك احباطا وغضبا في المنطقة بأسرها من تعويق عملية السلام من قبل اسرائيل». وقال «ان موضوعات التعاون الاقتصادي الاقليمي بأكملها سوف تتهدد من جراء هذا المناخ».

من جهة اخرى، ذكر موسى بان زيارة نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الى القاهرة، اليوم الخميس، ترمي الى اطلاع القاهرة على «آخر مواقف الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى عملية السلام». وقال «اننا سنستمع الى ما يريد ان يقوله ليفي».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان ليفي قد يقاطع المؤتمر الاقتصادي!

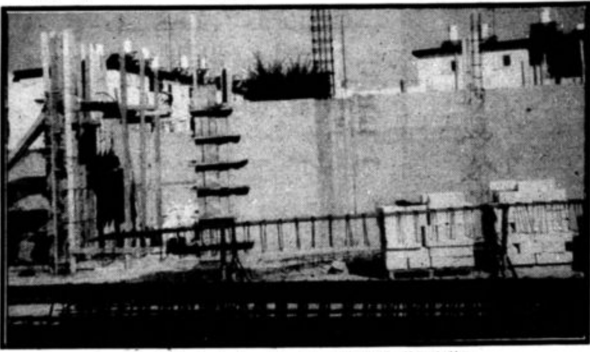
استئناف العمل في بناء القاعة الرياضية على مقبرة «ام خالد»!

*** محامي جمعية الاقصى ينوي استصدار امر من المحكمة بوقف العمل * نائب رئيس بلدية نتانيا: لقد اوقفنا العمل في المكان الذي توجد فيه قبور، اما القاعة فلا يوجد تحتها اي قبر ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما توقفت الحفريات حول القاعة الرياضية التي يجري بناؤها بالقرب من مدرسة بار ايلان في نتانيا، استأنف عمال البناء، امس الاربعاء، بامر من البلدية العمل في بناء القاعة.

هذا وقد نشرت «الاتحاد»، قبل ايام، على لسان احد العمال العرب هناك، انهم لاحظوا وجود حجارة بيضاء في المكان الذي تبنى فيه القاعة قبل ان يبدأ البناء، وهذه الحجارة تشير الى وجود مقبرة.

وفي حديث مع ممثل «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية»، نور الدين مدلج، الذي زار المكان، قال ان محامي الجمعية محمد عصام يقوم حاليا بجمع التفاصيل اللازمة بغرض تقديم التماس الى المحكمة المركزية لاستصدار امر بوقف العمل في بناء القاعة، وليس فقط حولها حيث كشفت الحفريات عن وجود قبور.



●القاعة الرياضية التي تقام على مقبرة «ام خالد» ●

وفي حديث مع نائب رئيس بلدية نتانيا، مندي فايس، قال بعد ان سألناه عن سبب العودة الى العمل: «لقد امرنا بوقف العمل حيث توجد قبور، اما القاعة فهي لا تبنى على اي قبر».

واضاف: «اما اذا امرتنا المحكمة بوقف العمل في القاعة ايضا، فاننا سنستجيب طبعا، كما فعلنا عندما علمنا بالقبور التي كشفت عنها الحفريات».

هذا وقد بعث رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، برسالة الى نائب وزير الاديان، اريبه غامليئيل، يطالبه فيها باصدار الاوامر بوقف العمل في اي مكان يظهر ان فيه مقبرة. (تقرير مصور عن الموضوع، غدا، في ملحق «الاتحاد»).

خلال استقباله رئيس الدولة

الملك حسين: السلام خيار استراتيجي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اقر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بوجود شعور من الاحباط بعدما اشيع الكثير من الامل، لدى ابرام معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده ڤايتسمان، امس الاربعاء، في عمان مع الملك حسين، في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا.

ودعا ڤايتسمان، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى تحريك الامور فيما يتعلق بمسألة الخليل، معربا عن امله بأن يتم التوصل قريبا الى حلول لها.

ودعا ڤايتسمان جميع الدول، للمشاركة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي.

من جانبه اكد الملك حسين ان السلام يبقى «الطريق الوحيدة الممكنة والخيار الاستراتيجي غير القابل للعودة عنه»، لكنه اعرب عن اسفه لان التقدم المنشود لم يتحقق بعد على هذه الطريق، مشيرا الى ضرورة تحطيم الحواجز بين الشعوب من اجل بناء قواعد السلام».

وكان ڤايتسمان قام بزيارته القصيرة الى الاردن، بناء على دعوة من الملك حسين، في محاولة لاخراج عملية السلام من حالة الجمود ولتحسين العلاقات بين البلدين، بعد توتر سببه خرق اسرائيل للاتفاقات الموقعة مع الاردن والفلسطينيين والجمود على المسار السوري الاسرائيلي.

كريستوفر ينوي الاستقالة في الايام المقبلة

●واشنطن – الوكالات – ذكرت شبكة «سي.ان.ان»، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ينوي الاستقالة من منصبه في الايام الثلاثة او الاربعة المقبلة.

لكن كريستوفر البالغ من العمر (٧١ عاما) سيبقى في منصبه حتى كانون الثاني المقبل، وهو الموعد الفعلي لبدء الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وكان كريستوفر قد المح، منذ شهور عدة، الى انه لا يعتزم على الارجح البقاء في منصبه كوزير للخارجية بعد انتهاء السنوات الاربع الاولى من عهد الرئيس كلينتون.

وقد علم، امس الاربعاء، من الاوساط المحيطة بكلينتون ان الرئيس الذي اعيد انتخابه سيعيد تشكيل حكومته في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الجاري.

وبين خلفاء كريستوفر المحتملين تتردد اسماء سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، ومهندس اتفاقات السلام في البوسنة، ريتشارد هولبروك، والعضو السابق في مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا، سام نن، وجورج ميتشل العضو السابق في مجلس الشيوخ المكلف بمهمة وساطة في المفاوضات بشأن ايرلندا الشمالية.

الجامعة العربية تستهجن اقتراح لندن انشاء منظمة شرق اوسطية جديدة

●القاهرة – الوكالات – اعرب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، عن «دهشته» من الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة في الشرق الاوسط مماثلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واكد عبد المجيد، الذي استدعى السفير البريطاني في القاهرة، ديفيد بلاثرفيك، في تصريح صحفي انه عبر عن «دهشته» من اقتراح انشاء منظمة على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في الشرق الاوسط «لانه ينبغي في المقام الاول حل المشاكل الجوهرية في المنطقة واحلال السلام قبل المضي نحو مزيد من التعاون في المنطقة».

واضاف عبد المجيد «لا نستطيع ان نتخيل تعاونا اقليميا في الشرق الاوسط فيما تستمر اسرائيل في احتلال ارض عربية وايران في احتلال جزر للامارات العربية المتحدة في الخليج».

واكد عبد المجيد انه طلب من السفير البريطاني ان يبلغ ريفكيند رسميا بموقف الجامعة العربية من هذا الموضوع.

وفد جبهوي يزور الخليل متضامنا بعد غد السبت

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم وفد يهودي – عربي من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بزيارة الى مدينة الخليل، يوم بعد غد، السبت، للتعبير عن التضامن مع اهالي المدينة وللمطالبة باخراج المستوطنين منها.

ويضم الوفد اعضاء الكنيست واعضاء قيادة الهستدروت ورؤساء سلطات محلية ونشيطين من مختلف انحاء البلاد من الجبهة.

وسيزور الوفد مبنى البلدية ويلتقي رئيسها. وسيتجول في المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها.

جرح عنصر لحدي في جنوب لبنان

●مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد مقاتليها اصيب، امس الاربعاء، بجروح طفيفة عندما قصف «حزب الله» احد مواقعها داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب العميلة، ان احد مقاتليها اصيب بشظية قنبلة سقطت على موقع علمان في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. وقد جرت معالجته داخل الموقع.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

انديك: المساعدة الامريكية لاسرائيل ستبقى على المستوى ذاته!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، مارتين انديك، امس الاربعاء، ان المساعدات السنوية التي تقدمها واشنطن الى اسرائيل ستبقى على المستوى ذاته.

واوضح انديك في تصريح اذاعي ان «الولايات المتحدة ستبقي المساعدات التي تقدمها الى اسرائيل على المستوى ذاته». وتمنح واشنطن اسرائيل سنويا مساعدة عسكرية قدرها (١.٨) مليار دولار ومساعدات مدنية بقيمة (١.٢) مليار دولار.

وترتبط الولايات المتحدة واسرائيل باتفاق تعاون استراتيجي (١٩٨٣) وباتفاق للتبادل الحر (١٩٨٥). وتشكل واشنطن الشريك التجاري الرئيسي للدولة العبرية ويتجاوز حجم المبادلات التجارية الثنائية مبلغ سبعة مليارات دولار.

القدومي: لا يجوز حصر القضية الفلسطينية بمسألة الخليل

● القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، انه لا يمكن حصر القضية الفلسطينية بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، وذلك في تصريحات للصحفيين ادلى بها لدى وصوله الى القاهرة ليلة الثلاثاء / الاربعاء.

وقال القدومي ان «القضية الفلسطينية اكبر بكثير من قضية الخليل، وان تقزم هذه القضية في توقيع اتفاق حول الخليل مسألة نرفضها رفضا قاطعا». واضاف «هناك اتفاقات تم التوقيع عليها لا يجوز الاخلال بها، والحكومة الاسرائيلية الحالية تماطل ولا تحترم هذه الاتفاقات وتتنكر بشكل كامل للاسس التي قامت عليها التسوية السياسية». وأكد ان زيارته لمصر «تأتي في اطار التشاور والتنسيق» مع مصر.

في ندوة احياء لذكرى مجزرة كفر قاسم في حيفا

التأكيد على ضرورة النضال المشترك لمصلحة شعبي هذه البلاد

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية عقد في نادي المؤتمر اجتماع سياسي احياء للذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفر قاسم حضره العشرات من سكان المدينة العرب واليهود.

ادار الاجتماع البروفيسور كالمان التمان عارضا في كلمته الخطوط المميزة لسياسة الحكومات المتعاقبة، الاحتلال والتوسع وتهجير المواطنين العرب.

وتحدث سكرتير منطقة المثلث الحزبية، عادل عامر، عن المعاناة التي يمر بها جرحى المجزرة، مشيرا الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي التاريخي في فضح المجزرة واحياء ذكراها سنويا. وعن دور القائد الشيوعي توفيق طوبي.

واكد عامر ان اهل القرية لن ينسوا ولن يغفروا ما لم تعترف الحكومة بمسؤوليتها.

اما المؤرخ د. ايلان بابي فقد دعا الى التصدي للفكر الراسخ في المجتمع وكأن كل عمل اجرامي يقوم به يهودي هو بمثابة عمل شاذ، رافضا فكرة ان اليمين وحده الذي ينفذ اعمالا اجرامية. مذكرا بان مجزرة كفر قاسم وغيرها من المجازر ضد الجماهير العربية نفذتها القوى التي تعتبر في مركز الاجماع الصهيوني ولم تحاول استخلاص العبر.

ودعا بابي الى محاربة التقوقع القومي والنضال يهودا وعربا سوية لتغيير هذا الواقع.

وكانت الكلمة الاخيرة للقائد الشيوعي، توفيق طوبي، الذي استذكر في كلمته الاوضاع في القرية بعيد المجزرة والجو الارهابي الذي عاشته الجماهير العربية في البلاد وكذلك في الكنيست، اذ تجاهل دافيد بن غوريون ما جرى في كفر قاسم رغم مطالبة نوابنا الشيوعيين. واضطرت الحكومة الاعتراف بما حدث وكأنه حادثا طارئا بعد ان طرحت القضية في المحافل الدولية.

واكد طوبي في نهاية كلمته حتمية النضال العربي – اليهودي المشترك لمصلحة شعبي هذه البلاد.

استيراد الملابس العسكرية من امريكا يهدد عشرات المصانع في اسرائيل بالاغلاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، من سياسة وزارة «الامن» الجديدة التي قد تؤدي الى اغلاق عشرات المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة. وقال في وثيقة اعدها استنادا الى تقارير سكرتيري (٥) مجالس عمال: وان سياسة الحكومة ستعمق الازمة وتؤدي الى الهيجان والغليان في اوساط العمال».

جاء ذلك في ضوء التقارير التي قدمها سكرتيرو مجالس العمال في ديمونة وأوفكيم وكريات شمونة وسدروت ونتيفوت، أكدوا فيها ان وزارة «الامن» ألغت طلبيات الانتاج او خفضتها بنسبة كبيرة، في عدة مصانع، بحجة انها قررت استيراد الملابس العسكرية من الولايات المتحدة!

وعبر سكرتيرو مجالس العمال عن قلقهم من ان يؤدي ذلك الى اغلاق المصانع التي يعمل فيها آلاف العمال، خاصة المصانع التي تعتمد كليا على طلبيات وزارة «الامن».

وقال يوسي بوطبول، سكرتير مجلس عمال ديمونة، ان ادارة مصنع «كيتان» تلقت بلاغا من وزارة «الامن» عن تخفيض بنسبة (٥٠٪). ويعمل في المصنع (٥٠٠) عامل وعبر بوطبول عن خشيته من الغاء كل الطلبيات مع انتهاء فترة الصفقة بين المصنع والجيش.

● عاملات النسيج في مصنع ديمونة ●

وأشار يوسي مرتسيانو، سكرتير مجلس عمال اوفكيم، ان وزارة «الامن» توفر بطلبياتها العمل في (٨) مصانع و (٢١) منجرة، وورش اخرى وكراجات. وفي «نتيفوت» توفر الوزارة العمل لثلاثين ورشة عمل. وفي «كريات شمونة» يتهدد الخطر اغلاق مصنع «سلطكس».

بمبادرة النائبين سعد وغوجانسكي:

اجتماع خاص للجنة العمل والرفاه مع اصحاب وعمال المخايط

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استمرارا لبحث ازمة اصحاب وعمال المخايط في الوسط العربي، الذي طرحه النائب د. احمد سعد امام الكنيست، وبمبادرة من النائبين تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اجتماعا خاصا بحضور ممثلين عن اصحاب وعمال المخايط وعن مختلف الوزارات ذات الصلة بالموضوع ومن الهستدروت.

وبعد ان افتتح رئيس اللجنة، النائب مكسيم ليفي، الجلسة طرح كل من سعد وغوجانسكي الموضوع مؤكدين على اهمية مساعدة اصحاب المخايط في الوسط العربي، خاصة وان وضعها على حافة الانهيار مما يهدد بقذف (١٤) الف عاملة وعامل نسيج الى سوق البطالة، والحاق الاضرار بـ (٦٥) الف انسان من عوائل العاملين. كما اكدا على سياسة التمييز القومي في عدم تصنيع الوسط العربي، اذ ان من يقذفه فرع النسيج الى سوق البطالة لا يجد مكان العمل البديل بسبب غياب التصنيع واماكن العمل البديلة في الوسط العربي.

واسمع اصحاب المخايط صرختهم وكذلك العاملون. كما تحدث ممثلو الوزارات المختلفة، ولكن دون دعم حديثهم بمعطيات دقيقة. ولهذا تأجل الاجتماع للاسبوع القادم لاخذ قرارات في هذا الموضوع، خاصة بعد سماع التقريرات الدقيقة من ممثلي الوزارات.

● احمد سعد ●

مرة اخرى

تعايش مفروض بين كلينتون والكونغرس الجمهوري



● بهزيمته، دول ينهي حياته السياسية ●

□ واشنطن – و.ص.ف – احتفظ الحزب الجمهوري بالاغلبية في الكونغرس الامريكي بالرغم من الانتصار الذي حققه الدمقراطي بيل كلينتون على خصمه الجمهوري بوب دول.

وقد تقلصت اغلبية الجمهوريين ببضعة مقاعد في مجلس النواب (٢٢٣ بدلا من ٢٣٥ مقعدا مقابل ٢٠٨ مقاعد للدمقراطيين)، ولكن بقيت لهم اغلبية اقوى في مجلس الشيوخ حيث ربحوا مقعدا اضافيا وبات عدد مقاعدهم ٥٤ مقابل ٤٦ مقعدا للدمقراطيين.

ومع اعلان هزيمته، ابدى بوب دول ارتياحه الشديد لاحتفاظ الجمهوريين بالاغلبية في مجلسي النواب والشيوخ. اما بيل كلينتون فاعترف هو الآخر ضمنا بان عليه مواصلة التعايش مع كونغرس جمهوري مثلما كان يفعل، كرها او طوعا، منذ سنتين.

ودعا كلينتون بعد اعلان فوزه المسؤولين في الحزبين الى «وضع مصلحة البلاد قبل مصلحة الحزب». وقال ان «التحديات التي تواجهنا ليست دمقراطية ولا جمهورية بل هي تحديات لامريكا كلها».

وكان الجمهوريون قد سيطروا في ١٩٩٤ على مجلسي الكونغرس للمرة الاولى منذ اربعين عاما. ويؤكد نيوت غينغريتش الرئيس الجمهوري لمجلس النواب الذي اعيد انتخابه في جورجيا انها «المرة الاولى منذ ٦٨ عاما التي يعاد فيها انتخاب اغلبية جمهورية في مجلس النواب» لولايتين متتاليتين.

وكان الدمقراطيون بحاجة الى الفوز بثلاثة مقاعد لالغاء التفوق الجمهوري لان رئيس مجلس الشيوخ هو من يشغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة، اي الدمقراطي آل غور.

اما في مجلس النواب فكان الدمقراطيون يعتمدون على احتمال فشل ٧١ جمهوريا دخلوا الى المجلس للمرة الاولى في خضم الموجة الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٩٤ وبقيت شعبيتهم هشة الامر الذي لم يتحقق.

بيل كلينتون - المهارة والغموض للبقاء في السلطة

□ ليتل روك (الولايات المتحدة) و.ص.ف – يعتبر بيل كلينتون الذي اعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لولاية ثانية من اربع سنوات، سياسيا براغماتيا وموهوبا استطاع ان يتكيف مع الظروف للفوز على منافسيه دون ان يقدم برنامجا واضحا.

ويشهد انتخاب كلينتون، الدمقراطي ذي الخمسين عاما الذي فاز بسهولة على الجمهوري بوب دول، على تمتعه بقدرات تكتيكية استثنائية، خصوصا في ظل الاجواء المثيرة للجدل والفضائح التي حولت ولايته الى حقل الغام.

وهناك عمليا امر يتفق الجميع عليه: كلينتون سياسي فريد، بل الافضل الذي انجبته امريكا منذ الجمهوري رونالد ريغان الذي لا يخفي اعجابه به.

وكان كلينتون اعتبر قبل عامين في حكم المنتهي سياسيا بعدما تدهورت شعبيته واحتج الامريكيون على سياسته ومنحوا الجمهوريين السيطرة على الكونغرس.

لكن منذ نهاية ١٩٩٤ وانتصار «الثورة المحافظة» للجمهوريين، تخلى كلينتون عن سياسته التي اعتبرت «تقدمية اكثر مما يجب» في السنتين الاولين من عهده وانتقل الى اليمين محاصرا خصومه ومتبنيا لمصلحته اقتراحاتهم الاكثر شعبية. وتؤكد اعادة انتخابه ان فوائد هذا التكتيك فاقت المتوقع.

لكن لذلك ثمنا: فالامريكيون، وفقا لسائر استطلاعات الرأي، لا يمتلكون صورة واضحة عن رئيسهم وعن افكاره وما ينوي القيام به. وهم ليسوا مقتنعين بصدقه ولا حتى بنزاهته بسبب الغموض المحيط بشخصه على ما يبدو.

وقد بنى كلينتون نجاحه على قدرته في الرد على ما يقوم به خصومه، اكثر مما بناه على مبادرات او برنامج واضح. وابدى الرئيس منذ توليه السلطة ولعا بالمناورات السياسية، ما جعله يبدو في صورة الانتهازي.

وهذه السمعة عنه كرجل مستعد للتضحية بمبادئه من اجل مصالح في المدى القصير تعود الى بداية حياته السياسية في ليتل روك في ولاية اركنسو الصغيرة في جنوب البلاد التي ظل حاكما لها طوال ١٢ عاما قبل ان ينتخب رئيسا.

وهذا الاسلوب، وليس سياساته، جعله يخسر ثقة قسم من الامريكيين ويدفع قسما ثانيا الى عدم احترامه.

واذا اضفنا الى ذلك المشكلات المفترضة في حياته الخاصة، والطريقة التي تخلص فيها من الخدمة العسكرية في الستينات وتجنبه الذهاب الى فيتنام، اضافة الى قضايا عديدة بينها «وايت ووتر» التي القت بثقلها على استقامته، تتكون لدينا صورة رجل مثير للجدل يغشاها الكثير من الظلال.

وفي مقابلة متلفزة في كانون الثاني ١٩٩٥، اعتبر كلينتون ان السمعة الرائجة عنه كرجل بلا مبادئ «ناجمة بالتأكيد عن احاسيس اكثر منها عن الحقيقة» واصفا نفسه بانه «شخص ذو قناعات راسخة خاض معارك عنيفة وصعبة».

وفي الواقع، اثبت كلينتون انه يعرف كيف يخوض معارك حول قضايا لا تتمتع بالشعبية عندما يتطلب الوضع او مصالحه السياسية منه ذلك، سواء عندما مرر مشروع ميزانيته باغلبية صوت واحد في ١٩٩٣، او عندما تدخل عسكريا في هاييتي في ١٩٩٤، او لانقاذ الاقتصاد المكسيكي من الانهيار في ١٩٩٥، او من اجل ارسال حوالي عشرين الف رجل الى البوسنة في كانون الاول الماضي، بعدما اجبر الكروات والمسلمين والصرب على توقيع اتفاق سياسي.

مصر تأمل في تنشيط الدور الامريكي في عملية السلام

□ القاهرة – الوكالات – اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، عن امله في ان يزداد الدور الامريكي بما يساهم في دفع عملية السلام بعد اعادة انتخاب بيل كلينتون لولاية ثانية.

وقال موسى في تصريح صحفي ان مصر تأمل بعد اعادة انتخاب كلينتون في ان «يزداد الدور الامريكي وتزداد قوة دفعه لعملية السلام على الاسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد (١٩٩١) وهي الارض مقابل السلام».

وقال موسى بعد اجتماعه الى الرئيس المصري حسني مبارك ان «التعاون المصري الامريكي في اطار السلام سيزداد ويتوثق حتى تتأكد الحركة نحو اقامة سلام عادل ومتوازن في الشرق الاوسط». واشار الى امكانية عقد لقاء قمة مصري امريكي قريبا قائلا ان قيام مسؤولين مصريين بزيارة واشنطن «هو امر مطروح وآمل ان يتم التواصل المصري الامريكي على اعلى مستوى في مناسبة قريبة».

نافيا امكانية ممارسة الضغوط على اسرائيل

نتنياهو: نحن نقرر سياستنا

□ القدس – لمراسلنا – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، «صديق حميم لاسرائيل وللشعب اليهودي. وحميميته انغرست في قلوب غالبية مواطني اسرائيل الذين يثمنون عاليا ويقدرون تضامنه مع اسرائيل ومع سعيها للسلام والامن»..

جاء ذلك في بيان رسمي تلاه امس الاربعاء، هنأ فيه كلينتون بنجاحه لدورة رئاسية ثانية.

وهنأ نتنياهو نائب الرئيس آل غور معتبرا انه «يكن احتراما لاسرائيل ويستحق كل تقدير».

واكد نتنياهو «اصرار اسرائيل على مواصلة التعاون المشترك مع الولايات المتحدة، من اجل توسيع دائرة السلام. خاصة ان كل الاتفاقات السلمية التي انجزتها اسرائيل، انجزت بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وقال نتنياهو، «نأمل ان يستمر التعاون المشترك لان هناك الكثير مما يجب انجازه على المسارين السوري والفلسطيني».

وعبر عن قناعته بان «الادارة الجديدة القديمة» في الولايات المتحدة ستواصل تفهمها لامن اسرائيل وضرورة الحفاظ عليه وتقديم كل المساعدات اللازمة».

وقال ردا على سؤال: «ان التغيير الذي حصل في الولايات المتحدة شكلي، لان السياسة الامريكية ثابتة ومعروفة. لكن كلينتون يحتاج الى فترة زمنية لتركيب ادارته الجديدة، ولا اعتقد انها ستطول لان كلينتون مطلع على الاوضاع، داخليا وخارجيا. اما بالنسبة لممارسة الضغوط على اسرائيل، فللولايات المتحدة سياسة معروفة، اكثر من يجسدها كلينتون. ومن يعيش هنا في المنطقة ويتفاوض ويريد نتائج مرضية، هو الذي يقرر. ونحن والعرب سنبقى هنا مع نتائج المفاوضات، وقد قالها كلينتون عدة مرات، بان دور الولايات المتحدة يتجسد في مساعدتها للمتفاوضين وليس اتخاذ القرارات بدلا منهم».

عرفات يهنئ كلينتون وغور

□ غزة – لمراسلنا – ارسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، برقية تهنئة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمناسبة فوزه بولاية ثانية لمدة اربع سنوات. كما ارسل عرفات ايضا، برقية مماثلة الى نائب الرئيس الامريكي آل غور.

وتمنى عرفات في رسالته لكلينتون ان «تشهد عملية السلام وعلى كافة المسارات تقدما» خلال ولايته الجديدة، مشيرا الى ان «قضية السلام تشهد تعثرات كثيرة بسبب عدم تطبيق الاتفاقات التي وقعت في واشنطن وتحت رعايتكم».

واشاد عرفات «بدور آل غور في دفع عملية السلام قدما وكذلك اهمية كل جهد مخلص لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي تواجهه جراء عدم التطبيق الصادق والامين للاتفاقات».

الاردن يتطلع الى «تعزيز» جهود السلام الامريكية

□ عمان – الوكالات – رحبت الحكومة الاردنية امس الاربعاء، بفوز الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية واعربت عن «تطلعها الى استمرار وتعزيز الدور الامريكي في ما يتعلق بدفع عملية السلام الى الامام».

وقال وزير الاعلام مروان المعشر «اننا في الوقت الذي نهنئ فيه الرئيس كلينتون بهذا الفوز نتطلع الى استمرار وتعزيز الدور الامريكي لايصال عملية السلام الى نتيجتها المنطقية الوحيدة وهي اتفاقات سلام على كافة المسارات العربية الاسرائيلية تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وباقي الشعوب العربية».

واضاف المعشر في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) «من الواضح ان الجهود الامريكية الان ستشهد تكثيفا في العهد الرئاسي الثاني للرئيس كلينتون، باعتبار ان حرية الحركة ستكون اكبر وباعتبار ان الرئيس كلينتون معني بتحقيق السلام خلال فترة رئاسته».

لكنه اوضح ان «الادارة الامريكية هي واحدة من مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة وليست الوحيدة اذ ثمة مؤسسات اخرى تشارك بصورة رئيسية في صنع هذا القرار كالكونغرس وجماعات الضغط المختلفة ومنها اللوبي اليهودي في ما يتعلق بعملية السلام».

موسكو تأمل في ان «يتسع نطاق التعاون»

□ موسكو – الوكالات – اعرب وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء عن الامل بان «يتسع نطاق التعاون» بين موسكو وواشنطن بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لولاية ثانية.

ونقلت وكالة انباء «انتر فاكس» عن بريماكوف قوله انه «انطلاقا من خبرة الحكومة الروسية للعلاقات مع الرئيس الحالي للولايات المتحدة تأمل روسيا في ان يتسع نطاق التعاون بين البلدين في المستقبل».

ابرز نتـــائج الانتـــخـــابات

● واشنطن – في ما يلي ابرز نتائج الانتخابات الامريكية التي جرت امس الاول الثلاثاء،

انتخابات الرئاسة: اعيد انتخاب الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون بنسبة ٥٠٪ تقريبا من الاصوات. وقد فاز باغلبية اصوات ٣١ ولاية اي ٣٧٩ عضوا في هيئة الناخبين الكبار. وتكفي اصوات ٢٧٠ عضوا لانتخابه.

وحصل منافسة الجمهوري بوب دول على ٤٢٪ من الاصوات وفاز في ١٩ ولاية اخرى (١٥١ عضوا في هيئة الناخبين الكبار). وحصل المرشح المستقل روس بيرو ٨٪ من الاصوات.

الكونغرس: احتفظ الجمهوريون بالهيمنة على الكونغرس بمجلسية والتي حصلوا عليها منذ الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٤.

في مجلس الشيوخ حيث شملت الانتخابات ٣٤ مقعدا من اصل مئة عزز الجمهوريون اكثريتهم وباتوا يملكون ٥٤ مقعدا (زائد مقعد) مقابل ٤٦ (ناقص مقعد) للدمقراطيين. وهم احتفظوا ايضا بالاكثرية في مجلس النواب الذي شملت الانتخابات جميع اعضائه الـ ٤٣٥. ولم يتوافر بعد اي رقم اجمالي محدد لتوزيع المقاعد.

حكام الولايات: من اصل ١١ مقعدا شملتها الانتخابات فاز الدمقراطيون بسبعة مقاعد والجمهوريون باربعة. وكسب كل من الفريقين مقعدا واحدا.

وتبقى كفة الجمهوريين السياسية راجحة. فهم يتولون ٣٢ منصب حاكم ولاية مقابل ١٧ للدمقراطيين. والحاكم الخمسون مستقل.

الاستفتاءات: اقيم حوالي ٩٠ استفتاء في ٢٠ ولاية وخاصة غربي البلاد وهو ما يعد رقما قياسيا. ووافق ناخبو كاليفورنيا على الاستفتاء الذي انهى برامج مساعدات الاقليات. وقد طالبوا بتشريع الاستخدام الطبي للماريحوانا للمصابين بالايدز او السرطان مثلا.

كما طرحت على الاستفتاء مسائل اخرى مثل تشريع اماكن لعب القمار وتعزيز رقابة الاهل في مجال تربية الاطفال.

اعادة انتخاب عميد السن في مجلس الشيـــوخ الامـــريكي

● واشنطن – اعاد الامريكيون في ولاية كارولاينا الجنوبية انتخاب عميد السن في مجلس الشيوخ الامريكي ستروم ثورموند (٩٣ عاما) لولاية ثامنة ليصبح اشبه بالاسطورة بين رجال السياسة في الولايات المتحدة.

وحتى قبل انتخابه امس الاول الثلاثاء كان ثورموند اقدم سناتور حالي في مجلس الشيوخ. وفي حال بقي على قيد الحياة الثامن والعشرين من ايار المقبل فسيحطم رقم البقاء لاطول فترة في مجلس الشيوخ (٤٢ عاما) التي يحتفظ بها السناتور الدمقراطي كارل هايدن المتوفي عام ١٩٦٩. ويذهب المتفائلون الى حد القول انه سيكون اول سناتور يبلغ المئة من العمر في الخامس من كانون الاول ٢٠٠٢.

واعتمد ثورموند الجمهوري في حملته على رصيده الطويل في خدمة اربعة اجيال من الناخبين في ولاية كارولاينا الجنوبية رغم وطاءة السنين التي انعكست على خطواته المتثاقلة وصوته الخفيض.

انتخب ثورموند سناتورا عن ولاية كارولاينا الجنوبية للمرة الاولى عام ١٩٣٣ واستمر في منصبه هذا حتى العام ١٩٣٨. ثم انتخب حاكما من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٥١ وعاد الى مجلس الشيوخ عام ١٩٥٥ حيث يترأس حاليا لجنة القوات المسلحة.

ويبدو ان الناخبين يغفرون لستروم ثورموندو كل هفواته السابقة بما فيها تاييده الحاد للتمييز العنصري خلال الخمسينات والستينات. فهو يتميز بالبساطة والنزاهة ولا يفوت فرصة للتقرب من الناخبين عبر ارسال بطاقات المعايدة والتهنئة والتعزية لهم في المناسبات.

ومع ان اعراض الشيخوخة باتت ظاهرة عليه فان الاكثرية تمسكت بانتخاب هذا الرجل الذي اعطى اسمه للعديد من الشوارع والمدارس والابنية في الولاية.

لماذا تنظم الانتـــخـــابات يوم الثلاثاء في تشـــرين الثـــاني؟

● واشنطن – قرر مجلس الشيوخ عام ١٨٤٥ تنظيم الانتخابات الامريكية يوم الثلاثاء الذي يلي الاثنين الاول من شهر تشرين الثاني، وهو التاريخ الذي اعتبر الافضل آنذاك بالنسبة للمزارعين.

ويقول المؤرخ السياسي بروس واترو ان البرلمانيين اعتبروا ان المزارعين يمكنهم بسهولة المشاركة في الاقتراع في هذا التاريخ لان موسم الحصاد يكون قد انتهى ولا يكون التنقل قد اصبح صعبا بسبب الثلوج والبرد.

وقد اختير يوم الثلاثاء بالتحديد بناء على عدة مقاييس. فيومي الاثنين والجمعة استبعدا لانهما الاول والاخير من ايام الاسبوع. واستبعد يوم السبت لانه يوم للتسوق. واستبعد الاحد لانه يوم الرب، وكذلك يوم الخميس لانه يوم الانتخابات في بريطانيا. ولم يبقى سوى يومي الثلاثاء والاربعاء اللذين اختير منهما الاول.لكن كان ضروريا الا يكون هذا اليوم الاول من الشهر وذلك لعدم اعاقة عمل المحاسبين واصحاب المخازن الذين عليهم اقفال حساباتهم عن شهر تشرين الاول.

وعليه حدد مجلس الشيوخ موعد الانتخابات يوم الثلاثاء الذي يلي اول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني. وما زال هذا التقليد متبعا حتى اليوم.

وقبل عام ١٨٤٥ كانت الانتخابات تنظم في الاسبوع الاول من كانون الاول وكان اليوم يتغير بين الاول من هذا الشهر والسابع منه.



تكهنات عديدة حول التغييرات في ادارة كلينتـــون المقبلة

● واشنطن – و.ص.ف– قد يقوم الرئيس الامـــريكي بيل كلينتون الذي اعلن امس الاربعاء، اعادة انتخابه لولاية ثانية، بتغييرات سريعة في ادارته لاسيما في وزارتي الخارجية والحربية.

وكان مايكل ماكاري الناطق باسم كلينتون اكد ان التغييرات في الفـــريق الحكومي في طور التحضير وانها ستتم بسرعة بعد اعادة انتخاب الرئيس.

وتكثر التكهنات خصوصا حول الخلفية المحتمل لوزير الخارجية وارن كريستوفر (٧١ عاما) الذي يشغل هذا المنصب منذ بداية الولاية الاولى لكلينتـــون في البيت الابيض. وكان كريستوفر اعرب عن رغبته بالاستقالة في نهاية العام ١٩٩٤ بعد سنتين شهدتا صعوبات كثيرة، لكنه وافق في النهاية على البقاء في منصبه بطلب من الرئيس.

ويبدو من المسلم به في اروقة وزارة الخارجية والبيت الابيض على حد سواء ان كريستوفر سيغادر منصبه اذا اعيد انتخاب كلينتون.

واعلن البيت الابيض ان كريستوفر وصل بعد ظهر الثلاثاء الى ليتل روك (ولاية اركنسو) بطلب من الرئيس كلينتون الذي يرغب ان يبحث معه في مستقبله.

وتسرى شائعات اكثرها جرأة تشير الى ان الرئيس كلينتون قد يعرض هذا المنصب على بطل حرب الخليج سابقا الجنرال كولين باول الذي دعم المرشح الجمهوري بوب دول خلال الحملة الانتخابية. وكان هذا الاخير فكر في حال انتخابه في عرض هذا المنصب على الجنرال باول الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة.

وبين المرشحين ايضا، غالبا ما يتردد اسم مادلين البرايت سفيرة بلادها في الامم المتحدة، وعضو مجلس الشيوخ السابق الدمقراطي جورج ميتشل المكلف بمهمة وساطة في ايرلندا الشمالية، وريتشارد هولبروك مهندس اتفاقات السلام في البوسنة، وعضو مجلس الشيوخ في جورجيا سام نان الخبير في المسائل الدبلوماسية والعسكرية والذي لم يترشح هذه المرة لتجديد منصبه.

ويشمل التساؤل الكبير الاخر خلال ولاية كلينتون الثانية منصب وزير الحربية الذي يشغله وليام بيري (٦٩ عاما) والذي يتمتع بثقة الرئيس وبشعبية كبيرة لدى الجمهوريين والدمقراطيين على حد سواء.

ويبدو ان مدير اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» جون دوتش يرغب في خلافة بيري لكنه وضع نفسه مؤخرا في وضع حرج بعد تصريحات جاءت في غير محلها، المح فيها الى ان الغارات الاخيرة على العراق لم تضعف الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن المفترض ان يغادر الامين العام للبيت الابيض ليون بانيتا منصبه ايضا ليرشح نفسه لمنصب حاكم كاليفورنيا العام المقبل.

ويتردد اسمان، خصوصا، لخلافة بانيتا هما ارسكين بولز الامين العام المساعد السابق للبيت الابيض وساندي بيرغر التي تعمل حاليا مساعدة مستشار كلينتون للامن القومي.

وفضلا عن بانيتا يفكر مقرب اخر من كلينتون بمغادرة البيت الابيض وهو جورج ستيفانو بولوس (٣٥ عاما) احد اكبر مستشاري الرئيس الامريكي. ولم تتردد اي اسماء حول خليفة محتمل له.

ومن بين اعضاء الادارة الامريكية الذين قيل انهم سيغادرون مناصبهم وزيرة القضاء جانيت رينو ووزير النقل فيدجيريو بينا وهو من اصل اسباني.



● كلينتون يشكر ناخبيه ●

هيلاري كلينتـــون تعلمت التـــواضع وابتـــعدت عن الرئاســـة

● واشنطن كتبت بريجيت دومو – و.ص.ف – بعد ان كانت عام ١٩٩٢ ترفض الدور التقليدي للسيدة الاولى في البيت الابيض وتعرب عن رغبتها بالتعاطي المباشر في السياسة، تعلمت هيلاري كلينتون التواضع بعد اربع سنوات وقررت الاكتفاء بلعب الدور العادي للسيدة الاولى التي لا تسعى الى سرقة الاضواء من زوجها. ولاحظ المراقبون بوضوح الفارق بين هيلاري ١٩٩٢ وهيلاري ١٩٩٦.

الاولى شاركت بفاعلية في الحملة الرئاسية لزوجها وكانت لها مواقفها من ملفات دقيقة وتقنية مثل الضرائب والاقتصاد الامريكي. اما الثانية فكانت اكثر حذرا وتحفظا خاصة بسبب الحملات التي شنها الجمهوريون عليها وحملوها مسؤولية رئيسية الى جانب زوجها عن «الفضائح» التي نسبت الى سيد البيت الابيض. فهي تجنبت خلال الحملة الاخيرة الدخول في المواضيع السياسية واكتفت بالكلام عن التربية امام جمهور قليل العدد.

كما قللت هيلاري كثيرا من المقابلات الصحفية وتجنبت سرقة الاضواء من زوجها. حتى انها رفضت امس الاول المشاركة في رقصة «المكارينا» الشهيرة في الطائرة الرئاسية عندما اراد معاونو كلينتون الاحتفال بفوزه قبل اعلان النتائج. وبينما قدمها كلينتون للشعب الامريكي عام ١٩٩٢ على انها شريكته الشهيرة التي تصنف بين المحامين المئة الاوائل في البلاد، قررت امس الاربعاء الاكتفاء بلعب دور الزوجة المبتسمة التي تقف الى جانب زوجها دون التعرض لمشاكل السياسة.

ورغم محاولاتها الابتعاد عن الاضواء، لا تزال هيلاري (٤٨ سنة) السيدة الامريكية الاولى التي تثير اكبر قدر من الجدل حول شخصها منذ اليانور روزفلت. واعطى ٤٨٪ من الامريكيين انطباعا سيئا عنها مقابل ٤٧٪ اعطوا العكس. مع العلم ان باربرا بوش التي تجسد تماما دور السيدة الاولى التي لا تهتم سوى بعائلتها حصلت عام ١٩٩٢ على رضى ٧٦٪ من الامريكيين.

ويحمل الامريكيون هيلاري مسؤولية فشل اصلاح النظام الصحي الذي عهد به كلينتون الى زوجته عام ١٩٩٣. ولا يزال ٥٧٪ منهم مقتنعين ان هيلاري متورطة في فضيحة وايتووتر.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تحضيرا لمؤتمر جبهة الناصرة الثالث الذي سيعقد يومي ٦ و ٧/١٢/٩٦، تعقد اجتماعات للاجهزة الجبهوية للبحث في الاستعدادات المختلفة لانجاح المؤتمر وتثبيت العضوية القائمة وتنسيب اعضاء جدد للجبهة.

لقد عقدت اجتماعات في قطاعات العمال العرب والشرقية والاحياء الغربية وستعقد الاجتماعات التالية:

* قطاع الصفافرة: اليوم الخميس ٧/١١/٩٦، الساعة السابعة مساء في بيت الاخ امين محمد علي (ابو عرب).
* قطاع الروم والنمساوي: السبت ٩/١١/٩٦، الساعة الثامنة مساء في بيت الصداقة، القاعة الصغرى.
* قطاع الورود: السبت ٩/١١/٩٦، الساعة الثامنة والنصف مساء في بيت الاخ الدكتور محمد عدوي.
* قطاع البلدة القديمة: الاربعاء ١٣/١١/٩٦، الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الصداقة القاعة الصغرى.

كلمة الاتحاد

كلينتون..!

☐ بالنسبة لنا، لا نجد فرقا جوهريا بين الرئيس الامريكي الدمقراطي المنتخب، بيل كلينتون، والمرشح الجمهوري الخاسر، بوب دول. والفارق الاساسي هو ان كلينتون، بسبب اعادة انتخابه مرة ثانية، سيكون متحررا أكثر من الضغوط الداخلية المرتبطة بالحسابات الانتخابية، من جهة، وأنه يعتبر عراب اتفاقيات السلام المفروض ان يحرص على تطبيقها وتطويرها الى عملية سلام عادل وشامل.

لكن، من الخطأ انتظار انعطاف حاد في السياسة الامريكية للسنوات الاربع القادمة. فلا التعلق بالآمال الوردية يحقق الغرض ولا التشاؤم العصبي القائل ان لا خير يأتي من امريكا يفيد. والمفروض وضع الامور في حجمها الطبيعي. والتعامل مع الادارة الامريكية الجديدة من خلال تعهداتها والتزاماتها.

بيد ان هناك حسابات اخرى لنا مع الانتخابات الامريكية. فالولايات المتحدة هي كبرى دول العالم الرأسمالي. وهي تطمع لاعتراف كل الدول والشعوب بها، كزعيمة العالم اجمع وكنموذج للدولة الرأسمالية الدمقراطية - الحرة.

ولا بد والحالة هذه من بعض الملاحظات عما ميز هذه الانتخابات:

فأولا - هبطت نسبة التصويت مرة اخرى هذه السنة (من ٥٦٪ الى ٤٩٪)، وهي ادنى نسبة تصويت في تاريخ الولايات المتحدة. الامر الذي يؤكد ان السمة الابرز في الدولة الرأسمالية النموذجية هي التقليل من دور الناخب العادي. فالغالبية الساحقة من المواطنين (٥١٪) لم يشاركوا في اتخاذ القرار.

وثانيا - القضايا العالمية، التي بسببها وعلى حسابها، اصبحت الولايات المتحدة زعيمة العالم.. لم تأخذ دورا في الانتخابات. فالانسان الامريكي، من هذه الناحية، في واد، وادارته في واد آخر. والسياسة الامريكية في هذه القضايا تعكس فقط مصالح النخبة الحاكمة. وهي مصالح ضيقة. ذاتية. تكوّن، على مر عقود هذا القرن، سياسة الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي ما زال يصلح وصفها بالاستعمار.

وثالثا - .. وعلى الرغم من اهتمام كلينتون وحزبه ببعض القضايا الاجتماعية الملحة، مثل التأمين الصحي لاربعين مليون امريكي كانوا محرومين منه ومثل تخفيض نسبة البطالة ومكافحة الجريمة، فان المعركة الانتخابية دارت بالاساس حول المصالح العليا للرأسمالية: الضرائب وتنافس المرشحين على تخفيضها عن الشركات الاحتكارية وكبار المتمولين، الاقتصاد الحر بأي ثمن، الحفاظ على ميزانية تسلح عالية (١٨٪ من مجمل الميزانية)، ضمان المصالح الاقتصادية الامريكية بضمانات من الدولة لمواجهة الرأسمال الاوروبي والآسيوي.. الخ.. وفي مرحلة معينة تراجع كلينتون امام الضغط الداخلي في حزبه وضغط الجمهوريين فقام بتعديل قانون التأمين الصحي مرة اخرى ليفقد ملايين الناس ما وفره لهم في بداية عهده. وهذا فضلا عن تجاهل العديد من القضايا الملحة مثل التمييز ضد السود ومشكلة الفقر وما ينتج عنها من تدهور اجتماعي وغير ذلك.

كل هذه الامور، لا تغيب عن بالنا ونحن مأسورون بابتسامة كلينتون المؤثرة ولا بالتحيات المتبادلة الراقية ما بين بوب وبيل.

(«الاتحاد»)

الامتحان الصعب امام ادارة كلينتون!

* بقلم: برهوم جرايسي *

☐ بعد فوز الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في انتخابات الرئاسة الامريكية تطرح عدة تساؤلات حول مستقبل السياسة الخارجية للادارة الامريكية، فقد اعتدنا دائما انها ثابتة ولا تتغير. ولكن امام ادارة كلينتون تحديات جديدة، عليها التعامل معها في فترة زمنية قصيرة نسبيا، تضمن لها الاستمرار على عرش «القوة الاعظم» في هذا العالم.

والتحدي الجديد يأتي في هذه الايام من دول الاتحاد الاوروبي، التي لم تعد تسلم بالامر الواقع واصبحت تضيق ذرعا بالهيمنة الامريكية على العالم، واصبحنا نشهد تناقضا في المواقف حول عدة نزاعات وقضايا دولية مطروحة.

ويدخل هذا التناقض في اطار الصراع الجديد لاعادة تقاسم الاسواق العالمية، والذي بدأ بعد تفكك الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، واليوم دخل هذا الصراع الى مرحلة متقدمة اكثر، باتت تظهر فيه المصالح الاقتصادية المتناقضة.

ولتكريس هيمنتها على العالم تقوم الولايات المتحدة بعدة اجراءات فهي تصر على مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق بحجج مختلفة وتكرس، ايضا، الحصار والعقوبات الاقتصادية على ايران وليبيا وكوبا من خلال قانوني «برتون هيلمز» و «دماتو» اللذين يفرضان عقوبات على الشركات الامريكية والاجنبية، في حال تعاملها مع هذه الدول، وكل هذا يهدف لضرب اقتصاد هذه الدول، والتي، ما عدا كوبا، تملك ثروة طبيعية ضخمة تتمثل بالنفط، وثانيا تمنع الدول الاخرى من التعامل الاقتصادي معها لكي لا تتطور وتتقدم اقتصاديا. وبالطبع فان ادارة البيت الابيض تغلف هذه النوايا بمواقف سياسية مثل منع الارهاب وغيره.

اما الدول الاوروبية فقد بدأت ترفض الاجراءات الامريكية بشكل واضح واقوى من ذي قبل، فهي اليوم، ترفض رفضا قاطعا الرضوخ للقانونين الامريكيين المذكورين اللذين يشكلان تدخلا سافرا بالاسواق العالمية والاجنبية خارج اراضيها.

كذلك فان الدول الاوروبية وبالاخص فرنسا والمانيا من دول الاتحاد بالاضافة الى روسيا، تعمل على اعداد اتفاقيات اقتصادية مع العراق لتكون جاهزة للتنفيذ الفوري في حال انهاء العقوبات الاقتصادية، التي تفرضها الامم المتحدة، بقوة الولايات المتحدة، وهذا احد الاسباب للتعنت الامريكي ضد العراق.

وهذا الصراع الذي بدأ يأخذ طابع العلانية، له اشكال مختلفة، وبالاخص التدخلات في الصراعات الدولية والاقليمية، ففي الوقت الذي تريد فيه الولايات المتحدة الانفراد بحل النزاعات الدولية لتثبت اقدامها في جميع انحاء العالم، فان الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى روسيا يريدان ايضا المشاركة في حل هذه النزاعات، وسط معارضة علنية امريكية، تماما كما شهدنا الموقف الامريكي من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة، ومن تعيين الاتحاد الاوروبي مندوبا له للمشاركة في التوسط بين الاطراف المتفاوضة في الشرق الاوسط، وقد اكد البيت الابيض رفضه القاطع لاي تدخل غيره، بادعاء ان هذا يعيق المفاوضات.

ولكن الرفض الامريكي هذا، سوية مع الرفض الاسرائيلي لم يمنعا التدخل الاوروبي الذي رحبت فيه الدول العربية وهذا الامر سيضع الولايات المتحدة في موقف حرج في المستقبل القريب، فهل تتدارك الولايات المتحدة؟

وهذا يقودنا للسؤال الذي تجري مناقشته في هذه الايام.

* هل سيضغط كلينتون على الحكومة الاسرائيلية؟ *

الامر المؤكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن اسرائيل لكونها قاعدة ثابتة ومضمونة، توطد التواجد الامريكي القوي في قلب الشرق الاوسط الغني، والسؤال المطروح امام الادارة الامريكية باي ثمن يمكن الحفاظ على هذه القاعدة الحيوية في ظل الصراع الاقتصادي الذي ذكرناه آنفا.

فاليوم الادارة الامريكية بحاجة الى تقصير المدة الزمنية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي، خصوصا وان الدول الاوروبية مقبولة اكثر على الدول العربية، وهذا يساعد على دخول الدول الاوروبية بشكل اقوى واسرع في الاسواق العربية وتحقيق مكاسب اقتصادية على حساب الاقتصاد الامريكي.

وبعد تجربة السنوات الاربع السابقة، اي في ظل الحكومة الاسرائيلية السابقة «اتضح» للادارة الامريكية انه يمكن الحفاظ على اسرائيل كقاعدة وكحليف بثمن اقل، والمقصود بسياسة حكومية مفتوحة اكثر على العملية التفاوضية او العملية السلمية، فاليوم الوقوف الكامل الى جانب حكومة اليمين الاسرائيلي، سيضع الادارة الامريكية في الزاوية وسيلغي مصداقيتها، حتى لو كانت وهمية، لحل النزاع العربي الاسرائيلي بشكل مقبول على اطراف النزاع، كذلك فان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام سياسة كهذه للبيت الابيض، لان تواطؤ الانظمة العربية امام سياسة كهذه سيهدد استقرارها في وقت تتعاظم فيه القوى الاصولية، وتلك التي لا ترضى بالصمت امام الممارسات والاعتداءات العربية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقد سمعنا من مصادر اعلامية قبل نحو شهر تقول ان وزارة الخارجية الامريكية اوضحت للحكومة الاسرائيلية انها لم تعد تستطع الدفاع اكثر عن السياسة الاسرائيلية الجديدة، التي تشدد الخناق على الشعب الفلسطيني وتعمل على توسيع الاستيطان وتكثيفه.

وكل هذا يقودنا الى الاستنتاج انه من منطلق محافظة الادارة الامريكية على مصالحها الاقتصادية العليا، ومن منطلق الحفاظ على مكانتها العالمية، لا بد لها الا ان تضغط على الحكومة الاسرائيلية، وقد سبق وأن ضغطت في الماضي ادارة الرئيس السابق جورج بوش على حكومة يتسحاق شمير من خلال الضمانات المالية الامريكية.

● كلينتون اثر الفوز ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال معلم ضرب طالبين في يافة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، معلما من المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، للاشتباه بانه ضرب طالبين في الصف السابع، ونقلا الى مستشفى الانجليزي للعلاج وبقي احدهما فيه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين ان الشرطة استدعت المعلم بعد تقديم الشكوى ضده من عائلة احد الطالبين.

وتبين من التحقيقات مع الطالب، ان معلم موضوع التكنولوجيا دخل الى الصف ويقرب السبورة يقف طالبان يبدو انهما كانا يشاغبان،وانهال عليهما المعلم بالضرب.

وبعد مرور ساعتين عاد المعلم مرة اخرى الى الصف ذاته وفي اثناء شرح الموضوع، ضرب احد الطالبين مرة اخرى، بقسوة حتى تقيأ! وبعد عودته الى البيت شعر بألام في راسه وتقيأ مرة اخرى فنقل الى المستشفى.

وستحضر الشرطة المعلم الى المحكمة اليوم، للبت في طلب الشرطة تمديد اعتقاله.

وقال مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم: «ان تعليماتنا في المدرسة واضحة للجميع ويمنع استعمال الضرب كعقاب بأي شكل. ولكن هناك طلاب غير مؤدبين وبدل ان يسعى الاهالي لتربية اولادهم يتربصون للمعلم الذي يضرب طالبا ويقدمون الشكوى ضده للحصول على المال تعويضا»!

(تقرير حول العقاب واساليبه في ملحق يوم غد الجمعة).



مهرجان القـ

نجيب محفوظ وف

* ويحتفل بالعيد السنوي

● القاهرة – و.ص.ف – يحتفل مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام بالعيد المئوي للفن في مصر، وبالعيد الـ ٨٥ للكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان من ٢ الى ١٥ كانون الاول المقبل ٢٠ فيلما ستتنافس على جائزة «الهرم الذهبي» التي تمنح لافضل فيلم روائي يعرض خلال المهرجان كما صرح رئيسه سعد الدين وهبة لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح وهبة ان النقاد سيختارون بمناسبة العيد المئوي للسينما المصرية «افضل عشرة افلام» انتجتها صناعة السينما المصرية لعرضها على هامش المسابقة الرسمية. كما سيعرض المهرجان فيلما قصيرا عن الافلام المصرية ويصدر كتابا عن افضل مائة فيلم انتجتها هذه الصناعة التي تعتبر الاولى في العالم العربي.

● فاتن حما

ومن جهة اخرى سيلقي الكاتب نجيب محفوظ تكريما مزدوجا الاول بمناسبة عيد ميلاده الذي سيحتفل فيه في ١٢ كانون الاول المقبل بعرض فيلمين اجنبيين مقتبسين من اعماله، اضافة الى الافلام المصرية التي استوحيت من هذه الاعمال على مدى نحو ٤٠ عاما. والفيلمان الاجنبيان هما «بداية ونهاية» و «زقاق المدق» وقد انتجتهما المكسيك حديثا.

ومثل كل عام تمنح جائزة نجيب محفوظ لاول عمل لمخرج. وكانت الجائزة قد تقررت بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها محفوظ سنة ١٩٩٣ على يد عناصر من الجماعات الاصولية المتطرفة التي تعتبر روايته «اولاد حارتنا» مسيئة للاسلام.

واوضح سعد الدين وهبة ان ١١ بلدا غربيا وافريقيا وعربيا يشاركون في هذه المسابقة التي تضم ١٢ فيلما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(منطقة عكا)

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الثاني عشر المقبل، الذي سيعقد يومي الجمعة ٢٠ والسبت ١٩٦/١٢/٢١، تعقد الجولة الثانية من الاجتماعات لكل فروع المنطقة لبحث قضية العمل البلدي تحت شعار: نصر ثان للحزب والجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة، بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية من الرفاق: نمر مرقس ، غالب سيف، علي حريكة، ابراهيم خطيب، كمال غطاس.

ومواعيد هذه الاجتماعات كالتالي:

* عكا – الخميس ٩٦/١١/٧ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة
* معليا – الجمعة ٩٦/١١/٨ الساعة ٦ مساء في بيت الياس ابو عقصة
* البقيعة – السبت ١١/٩ الساعة ٦ مساء في النادي
* ترشيحا – الاحد ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت اياد بشارة
* الجديدة – الاثنين ١١/١١ الساعة ٧ مساء في النادي
* الرامة – الاربعاء ١١/١٣ الساعة ٧ مساء في النادي
* ابو سنان – الخميس ١١/١٤ الساعة ٧ مساء
* بيت جن – الجمعة ١١/١٥ الساعة ٧ مساء في بيت محمد نفاع
* كفر ياسيف – السبت ١١/١٦ الساعة ٧ مساء في النادي
* البعنة – الاحد ١١/١٧ الساعة ٧ مساء في بيت الدكتور محمد بكري
* يركا – الاثنين ١١/١٨ الساعة ٧ مساء في بيت صباح كنعان
* نحف – الاربعاء ١١/٢٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال

...لقاهرة يكرم ...وظ وفاتن حمامة

...د السنوي للسينما المصرية *




● فاتن حمامة ● ● نجيب محفوظ ●

...يا مزدوجا الاول ...اول المقبل بعرض ...لام المصرية التي ...فيلمان الاجنبيان ...ك حديثا.

...ل لمخرج. وكانت ...ها محفوظ سنة ...لتي تعتبر روايته

...ربيا يشاركون في

واكد وهبة الذي يعتبر من اشد معارضي التطبيع مع اسرائيل ان هذا البلد ممنوع مثل الاعوام السابقة من المشاركة في مهرجان هذا العام. وقال معلقا على رفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني «هذا العام بالذات اكثر من اي وقت مضى».

كما سيكرم المهرجان اشهر ممثلة في العالم العربي وهي الفنانة فاتن حمامة التي يطلق عليها النقاد لقب «سيدة الشاشة العربية».

بدأت فاتن حمامة حياتها الفنية سنة ١٩٤٠ بالاشتراك في فيلم «يوم سعيد» مع الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وكانت عندها في السابعة فقط من العمر.

واوضح وهبة ان هيئة تحكيم المهرجان ستكون برئاسة رئيس مهرجان فينيسيا السينمائي (لا موسترا) جيان لويجي روندي كما تضم ممثلين عن الهند وفرنسا ومصر وتونس.

وتشارك مصر في المسابقة بفيلمين هما «المرأة والساطور» و «تفاحة».

واضافة الى مصر تشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان كل من الجزائر والمانيا وفرنسا واليونان والهند وايطاليا والمغرب وهولندا واسبانيا وفلسطين وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وكندا.

...رائيلي

...، سيعقد يومي ...لة الثانية من ...مل البلدي تحت ...البلدية المقبلة، ...مرقس ، غالب

...اء في مكتب

...في بيت الياس

...ادي
...يت اياد بشارة
...النادي
...النادي

...ي بيت محمد

...في النادي
...ي بيت الدكتور

...ت صباح كنعان
...ت كمال نزال

ولاية كاليفورنيا توافق على استخدام الماريحوانا لدواع طبية

● لوس انجلوس - الوكالات - ايد الناخبون في كاليفورنيا في استفتاء امس الاول الثلاثاء، ولدواع طبية تشريع استخدام الماريحوانا للمرضى المصابين بامراض مستعصية مثل الايدز او السرطان.

ويعتبر النص الذي عرض على الاستفتاء والذي يعرف باسم «الاقتراح ٢١٥» انه يكفي الحصول على «توصية من طبيب» للتمكن من استخدام الماريحوانا من قبل مرضى مصابين بالايدز او السرطان «او اي مرض آخر يمكن ان تخفف الماريحوانا من معاناة المصاب به».

ويشدد انصار هذا الاقتراح على المفعول المخدر للماريحوانا وان الهدف الاساسي من استخدامها هو انساني بحت لتخفيف آلام المريض. الا ان المعارضين يعتبرون ان التاثير الطبي للماريحوانا لم يثبت بشكل مؤكد وان ما يجري هو تشريع متستر لمادة مخدرة.

ورغم اقرار الاقتراح ٢١٥ في الاستفتاء فانه قد لا يدخل حيز التنفيذ. فقد اعلن حاكم كاليفورنيا الجمهوري بيت ويلسون انه سيستخدم حق الفيتو. كما اعلن اخيرا المسؤول عن مكافحة المخدرات في حكومة كلينتون باري ماكافري ان الحكومة الفدرالية ستلاحق الاطباء الكاليفورنيين الذين قد يوصون باستخدام الماريحوانا.

وكان الثري الامريكي من اصل مجري جورج سوروس تبرع بـ ٥٥٠ الف دولار لدعم الاقتراح خلال الاستفتاء.

السجن الفعلي على شخص انتحل شخصية طبيب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة (١٨ شهرا) لثلاث سنوات، على ابراهام بن شطريت، من برديس كاتس، بعد ادانته بانتحال شخصية طبيب!

وتبين من لائحة الاتهام ان شطريت انتحل شخصية بروفيسور في الطب. وعالج العشرات في جميع انحاء البلاد على مدى سنوات.

وقال ايضا انه حاخام ودرج على توزيع التعاويذ والحجب على المرضى و «المحتاجين» مدعيا انها ستبعد اللعنات عنهم!

قفزت من الطابق الثاني هربا من «حبيبها»!

● نتانيا - لمراسلنا - قفزت إمرأة من الطابق الثاني في شارع «يافا» في المدينة، امس الاربعاء، واصيبت بجروح طفيفة وكسر في يدها. ونقلت الى المستشفى للعلاج.

وقالت في شكوى الى الشرطة اثناء التحقيق معها، ان صديقها الدائم الذي يعيش معها هددها بالقتل وضربها بقسوة. ولتلافي ضرباته وقسوته قفزت من الشباك.

واعتقلت الشرطة الشاب ومن المتوقع تقديمه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تمديد اعتقال زوجين قيدا ابنتهما في غرفة مظلمة!

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في المدينة تمديد اعتقال زوجين من حولون لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما نكلا بابنتهما الطفلة التي لم تتجاوز العامين.

وكانت الشرطة اعتقلتهما مساء الاثنين الاخير، بعد وصول معلومات اليها تفيد ان الزوجين، وضعا ابنتهما في غرفة مظلمة وقيداها!

وقال ابنهما البالغ من العمر خمس سنوات لافراد الشرطة ان والديه يضربانه بالحزام دائما ويركلانه بقسوة.

قمة القاهرة الاقتصادية.. آراء وتوقعات:

الرسميون الفلسطينيون يشاركون.. الصناعيون يعلنون المقاطعة

* ماهر المصري: لا بد من حضورنا الفلسطيني وطرح مفاهيمنا الاقتصادية
* د. سمير حليله: هدفنا البحث عن استثمارات: اسرائيل هي المستفيد
* الصناعيون الفلسطينيون: نجد انفسنا مضطرين لمقاطعة المؤتمر
* رئيس اتحادات صناعة الدواء: نامل من جميع العاملين في القطاع الخاص مقاطعة المؤتمر

● تحقيق: عبد الرحيم الريماوي ● (خاص بـ «الاتحاد»)

قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية التي ستعقد في العاصمة المصرية اواسط الشهر الحالي، تعتبر اكبر ثاني تجمع دولي بعد منتدى «دافوس» الشهير، ويقوم بالاشراف عليه المنتدى الاقتصادي العالمي ومجلس العلاقات الخارجية الامريكي، حيث تستهدف هذه القمة دعم عملية التسوية الشرق اوسطية انطلاقا من ان عملية السلام ستأتي بثمار ايجابية لعموم المنطقة.

غير انه اتضح ان هناك تباينات تتقاطع في جزء من طروحاتها وتتنافر في الجزء الاخر من رؤية اطراف القمة واعضائها. عشية انعقاد قمة القاهرة فقد التقينا بالسيد ماهر المصري - وزير الاقتصاد والتجارة في فلسطين حيث قال مجيبا على تساؤلاتنا:

بناء على آلية التعاون والتنسيق القائمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومجموعة الدول العربية التي قررت حضور قمة القاهرة، فلا بد من حضورنا الفلسطيني حتى نتمكن من طرح مفاهيمنا في القضايا الاقتصادية وما ينبثق عنها من اوضاع سياسية رابطين ذلك بالاوضاع الاقتصادية المتردية في فلسطين.

وعن الخطوات العملية والاستعداد الفلسطيني للقمة اوضح «المصري»: «اعددنا اوراق عمل شاملة لمختلف النواحي الاقتصادية الفلسطينية المحلية، بالاضافة الى المشاريع المشتركة التي قد يتمخض عنها المؤتمر، ولا شك انه سيكون الحضور الفلسطيني قويا وفاعلا في المؤتمر، ومن بين المشاريع التي سيتم تناولها بالبحث والنقاش بعض المشاريع المتعلقة بالقطاع الخاص في الضفة وقطاع غزة ونأمل ان تحظى هذه المشاريع بمشاركة جهات خارجية وبشكل خاص اخواننا العرب والاجانب المستثمرين بهدف الانتقال بالاوضاع الاقتصادية المحلية الى مرحلة متقدمة ومتطورة على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها اقتصادنا الوطني».

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي والاسرائيلي في قمة القاهرة الاقتصادية قال المصري: ان جل اهتمامات الاسرائيليين متركزة على آلية وكيفية تسويق منتوجاتهم الى اسواق الدول المشاركة، ونعتقد ان هذه الدول غير متحمسة او متشجعة لذلك مع الجانب الاسرائيلي بسبب مواقفه من العملية السلمية والحصار الاقتصادي والطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية، وقد نفى الوزير ماهر المصري الحديث الذي يتردد بين اوساط الناس بأن فائدة المؤتمر ستعود على اسرائيل اكثر من الفلسطينيين، استنادا للمواقف العالمية حيال الطرف الاسرائيلي وهذا ما تم تلمسه في الفترة الاخيرة في اعقاب الاحداث الدموية والسياسية. مشيرا الى اجراءات السلطات الاسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني حيث قال «واننا محاصرون من الطرف الاسرائيلي وهو المسيطر على زمام الامور الاقتصادية، في وقت نحاول فيه مناقشة الوضع معهم من اجل دفعهم للالتزام وتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية التي تدعو لفتح الاراضي الفلسطينية على بعضها البعض وفتح المعابر امام تصدير المنتوج الفلسطيني للعالم الخارجي والعالم العربي. ومع ذلك فلا يزال الاسرائيليون مستمرين في وضع العراقيل امام الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وان المزارعين الفلسطينيين في غزة قاموا برمي والقاء محاصيلهم الزراعية في الشوارع احتجاجا على منع شاحناتهم من الوصول للضفة الغربية ومن ثم الى الاردن، وبسبب منع المنتوجات الاسرائيلية من دخول سوق قطاع غزة، اجبر الاسرائيليون على ان يعيدوا النظر في منع الشاحنات الفلسطينية من المرور، وعليه فانه بترابط الموقف الشعبي والرسمي «والتجاري، الاقتصادي، الصناعي» نتمكن من فك الحصار المفروض علينا».

واما الوكيل المساعد في الوزارة، الدكتور سمير حليله فقال: «ليس للسلطة الوطنية الفلسطينية مطالب محددة من قمة القاهرة، فهدفنا الرئيسي هو البحث عن الاستثمارات لصالح القطاع الخاص وتنفيذ مشاريع مشتركة، وفتح اسواق جديدة للبضاعة والصادرات الفلسطينية، وشركاء جدد للسلطة الوطنية الفلسطينية، علينا ان ندعم هذا التوجه والاهداف بالوثائق التي تشرح الوضع الفلسطيني والاطار القانوني للاستثمارات وما تتطلبه من اجراءات، هذا عدا عن تقديم المشاريع الخاصة، المشتركة بين القطاعين الخاص والعام على شاكلة مشاريع الاتصالات، الميناء، المطار والمناطق الصناعية، والترابط فيها مع مئات من رجال الاعمال العرب والاجانب الحاضرين في المؤتمر».

ويرى د. حليله ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر في القمة. وهذا يعود حسب قوله الى عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات المبرمة بين جميع الاطراف الفلسطينية/الاسرائيلية/العربية وبشكل خاص على المسار السوري اللبناني، تعيق تنفيذ الاتفاقات السياسية. في الوقت الذي تبحث فيه عن مكاسب اقتصادية في المنطقة تشمل تطبيع علاقاتها ومشاريع مشتركة مع مستثمرين عرب واجانب، ومن الصعب القبول بأن تقطف اسرائيل فوائد السلام وهي لا تقوم بالالتزام به او تنفيذه، فالمطلوب كما قال حليله ممارسة الضغط الشديد على اسرائيل حتى موعد انعقاد القمة في القاهرة.

ويشير حليله، انه بقدر ما تتقدم اسرائيل في عملية السلام وتفي بالتزاماتها بقدر ما يمكن ان تتمتع بفوائد هذه العملية الاقتصادية، وبدون شك فان اقامة سوق اقتصادي عربي، هو هدف استراتيجي ودائم الحضور للسلطة الفلسطينية وشعبها. وبهذا القدر او اكثر منه يمكن للجانب الفلسطيني والاطراف العربية مجتمعة بلورة موقف موحد خاصة وان مؤتمر القمة يعقد على ارض عربية/مصرية، حيث تميزت مواقف مصر خلال السنوات الماضية بالمواقف السياسية الداعمة للموقف الفلسطيني وحيث بلور الموقف المصري موقفا عربيا موحدا لدعم القضية الفلسطينية والسلطة الوطنية. وعن طريق الموقف العربي الواحد الموحد علينا افشال محاولات اسرائيل الهادفة الى تحديد اهداف التطبيع واهدافها الاقتصادية بدون ان تدفع الاستحقاقات العملية والسياسية.

وما هو موقف اصحاب الصناعات الفلسطينية؟

عقد اصحاب الصناعات الفلسطينية اجتماعا لهم في قاعة غرفة تجارة وصناعة رام الله يوم السبت الماضي لمناقشة قضية مشاركتهم في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، اتفق فيه على مقاطعة المؤتمر، حيث قاموا بتوجيه كتاب الى وزير الصناعة بشير البرغوثي شرحوا له فيه موقفهم من المؤتمر وجاء فيه «نجد انفسنا نحن اصحاب الصناعات الفلسطينية مضطرين بكل اسف لمقاطعة هذا المؤتمر وعدم المشاركة فيه على الرغم من انعقاده على الارض المصرية، وذلك احتجاجا على معاناة الشعب الفلسطيني الناجمة عن تدهور الوضع الاقتصادي والصناعي في المرحلة الراهنة اضافة لممارسات قوات الاحتلال التعسفية المتمثلة في الحصار الاقتصادي والاجتماعي ومحاربة ابناء الشعب الفلسطيني في ارزاقهم وقوت اولادهم».

واضافوا في كتابهم الموجه ايضا الى الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات، والقنصل الامريكي السيد ادوارد ابنغتون، ووزير الاقتصاد والتجارة السيد ماهر المصري، ان الامال والطموحات التي بنيت على العملية السلمية، في توفير الامن والطمأنينة وتوفير سبل العيش الكريم لابناء الشعب الفلسطيني قد تحطمت على صخور الواقع وتلاشت في مهب الريح حيث نتج عن العملية السلمية زراعة الحدود بين كافة المدن الفلسطينية وتعميق جذور التشتت بين ابناء الشعب، فأصبح من الصعب التنقل بين المدن والمناطق مما ادى الى زيادة تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة التي وصلت الى ما يقارب ٥٠٪، وتدني مستوى الدخل الذي انخفض من (١٢٠٠) دولار سنويا قبل العملية السلمية الى (٩٠٠) دولار بعدها وارتفاع جدول غلاء المعيشة حيث وصل مستوى خط الفقر الى (١١٥٠) دولارا في الشهر اضف الى ذلك منع رجال الاعمال الفلسطينيين من السفر للخارج والحيلولة دون تمكينهم من عقد صفقات تجارية تعود بالنفع والفائدة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني بشكل عام والمواطن بشكل خاص وكذلك منعهم من تمثيل فلسطين في المحافل الاقتصادية الدولية كي يبقى الاقتصاد الفلسطيني طي النسيان والاهمال العالمي واختتم اصحاب الصناعات حديثهم في الرسالة، ان اقل ما يمكن فعله للتعبير عن هذا الواقع وهذه المعاناة التي لا يوجد في الافق ما يؤمل بانتهائها هو التعبير عن ذلك في مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في القاهرة على طريق وضع حد لمعاناة شعب سئمت منه المعاناة.

وفي اعقاب الاجتماع والمؤتمر الصحفي الذي عقده اصحاب الصناعات الفلسطينية، فقد التقينا برئيس اتحاد الصناعات الدوائية السيد طلال ناصر الدين وقال: نأمل من جميع العاملين في القطاع الخاص مقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي. حيث ان تجربتنا في المؤتمرات السابقة لم ينتج عنها اي فائدة مباشرة للقطاع الخاص والاوضاع الاقتصادية الفلسطينية بسبب المضايقات التي نتعرض لها والتي تزداد يوميا من قبل الحكومة الاسرائيلية، كما اننا لا نرى في هذا الوضع اي جدوى من المشاركة في هذه المؤتمرات. واشار ناصر الدين الى ان السلطة الوطنية على علم بمقاطعتنا وهي غير قادرة على فرض موقفها علينا للمشاركة او عدم المشاركة، اذ ان المشاركة ينبغي ان تكون حرة، كما اننا لا نستطيع فرض الموقف على اي شخص من القطاع الخاص بالحضور او عدمه، وقد استمددنا مقاطعتنا من الهيئات العامة، حيث قام كل رئيس اتحاد صناعي بعمل اتصالاته مع جميع الاعضاء المسجلين في الاتحاد وتم القرار بالمقاطعة وبالاجماع وعندما يتخذ القرار من القاعدة العامة، فان السلطة لا تستطيع الضغط بقوة على القطاع الخاص للمشاركة، ومن اهم اسباب مقاطعتنا، قال ناصر الدين لان المؤتمر يعود بالفائدة المباشرة على اسرائيل حيث يعطيها المجال لفتح الاسواق العربية اكثر لصادراتها وفي الوقت نفسه فان الاسرائيليين يمارسون مضايقاتهم على اقتصادنا الفلسطيني، فيما ان القطاع الخاص مستثنى من الاستفادة من المؤتمر.

وقال مازن سنقرط رئيس اتحاد الصناعات الغذائية: الهيئات الادارية في الاتحادات منتخبة دمقراطيا. والبيان ملزم مباشرة لكافة اعضاء الهيئات العامة فيها، والقرار طابعه سياسي اكثر مما هو اقتصادي ونستهدف منه وضع المؤتمرين امام حقيقة معاناتنا كمواطنين ومستثمرين حيث بلغ حجم الاستثمارات حوالي ٢٥٠ مليون دولارا في الصناعات الغذائية، فيما يزيد عدد اعضاء الاتحاد عن (١٠٠٠) عضو، كما ان حجم الاستثمارات في الصناعات الدوائية بلغ حوالي ٢٥ مليون دولار في الوقت الذي تستوعب السوق المحلية حوالي (٦٠) مليون دولارا. بينما بلغ عدد الموظفين والعمال في الصناعات الغذائية حوالي (٥) الاف شخص واضاف سنقرط اننا نخشى من انهيار استثماراتنا ورأسمالنا على الموظفين والعاملين، واشار الى انه سبق وتحدث مع وزير التجارة الامريكي قبل شهرين عن الاجراءات والضغوطات الاقتصادية الاسرائيلية وذلك اثناء زيارته للقدس، وقد وعد بالعمل على تذليل العقبات قبل انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وللاسف فقد ازدادت هذه الاجراءات واصبحت اشد خطورة.

فوز اليسار في يوغسلافيا

● بقلم: امجد ميقاتي ●

بلغراد (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - جرت يوم ١١/٣ الانتخابات في ثلاث دول بلقانية متجاورة. فقد خرج المواطنون البلغار ليختاروا رئيس الدولة في الدورة الثانية، بينما يقوم الرومانيون باختيار رئيس الدولة واعضاء البرلمان، اما في يوغسلافيا الاتحادية فقد جرت الانتخابات للبرلمان الاتحادي، بينما انتخبت صربيا في الوقت نفسه سلطات الادارة المحلية، اما في الجبل الاسود فقد انتخب كذلك البرلمان الجمهوري.

انتخابات البرلمان الاتحادي في يوغسلافيا قد حظيت من مجمل هذه الانتخابات بأهمية خاصة، باعتبارها الانتخابات الاولى التي تجري في يوغسلافيا الاتحادية بعد توقيع معاهدة دايتون - باريس، واخماد نيران الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك، وانهاء العقوبات الدولية المفروضة على يوغسلافيا الاتحادية.

يعتقد معظم المراقبين ان اهميتها تتخطى طابعها المحلي وتأخذ طابعا اقليميا، باعتبار ان يوغسلافيا تلعب دورا اساسيا في عملية السلام في يوغسلافيا السابقة وتشكل عاملا حاسما في امن واستقرار منطقة البلقان.

لقد شارك في الانتخابات من صربيا ٥٩٪ ومن الجبل الاسود ٦٧٪ من مجموع ٧,٦ ملايين اصحاب حق الاقتراع، لاختيار ١٣٨ نائبا اتحاديا - ١٠٨ من صربيا و ٣٠ من الجبل الاسود.

النتائج الاولية تشير الى ان قائمة القوى اليسارية الدمقراطية التي يتزعمها حزب صربيا الاشتراكي الحاكم ويشارك فيها اليسار اليوغسلافي - الدمقراطية الجديدة، ستحصل على الاغلبية المطلقة من عدد المقاعد للنواب الاتحاديين من صربيا، بينما حصل الحزب الدمقراطي للاشتراكيين من الجبل الاسود الحاكم هناك على الغالبية المطلقة من عدد المقاعد



للنواب الاتحاديين من الجبل الاسود.

قوى المعارضة (الدمقراطية الغربية) المتجمعة في تحالف «معاً» لم تحصل، حسب النتائج الاولية، حتى على النسبة التي كانت لها في الانتخابات السابقة، بينما عزز حزب المتطرفين القوميين «الحزب الصربي الراديكالي» مواقعه في البرلمان الاتحادي واصبح ينافس تحالف «معاً» على المركز الثاني، حتى اعلان النتائج النهائية، لان انتخابات البرلمان الاتحادي تجرى وفق لوائح التمثيل النسبي.

المراقبون الدوليون اشادوا بسير الانتخابات ودمقراطيتها، واعلنوا عن انه لم تصلهم من اي طرف او مواطن طعونات جدية، قد تؤدي الى التشكيك في سير الانتخابات ونتائجها. الوفد الرسمي لمراقبي منظمة الامن والتعاون الاوروبي لم يعقد حتى الان، موتمره الصحفي، الا ان الاوساط الصحفية المقربة من الوفد تشير الى انه لا يوجد لديه اية طعونات جدية حول سير ونتائج الانتخابات.

قوى المعارضة، رغم عدم تسليمها بالهزيمة، تحاول تضخيم بعض الاخطاء الادارية، والتي تعرض لها كافة الاطراف وبعض المواطنين من مختلف الانتماءات، الا انها لا تطعن بنتائجها نظرا لوجود ممثليها في كافة مراكز الاقتراع، ومشاركتهم في لجانها الانتخابية وتوقيعهم على كافة محاضرها، كوثيقة باقرار شرعيتها ونزاهتها.

اعلنت النتائج النهائية للانتخابات امس (الثلاثاء) وسيتم غدا اعلان النتائج الرسمية، لكي تستطيع لجنة الانتخابات المركزية خلال هذه الفترة من البحث والتقرير في كافة الشكاوى المقدمة لها، كما ينص عليه القانون الانتخابي.

وعلى ضوء النتائج الرسمية سيتم تشكيل البرلمان الاتحادي ليوغسلافيا والذي من المتوقع له ان يواجه مهام جديدة في الفترة المقبلة تتمثل في تعزيز الفدرالية اليوغسلافية وتوطيد دورها بحيث يصبح الدور الرئيسي، بدل دور الوحدات الفدرالية (الجمهوريات) التي تلعب الان الدور الحاسم في اطار جمهوريتها. بالطبع فان هذه المهمة ستسير جنبا الى جنب مع تطوير الاقتصاد اليوغسلافي واقلمته مع الظروف الدولية الجديدة، اذ ان الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضا على يوغسلافيا في الفترة السابقة لم يمكنها من التأقلم مع الظروف الاقتصادية - السياسية بشكل كامل، اضافة الى مهمة حفظ السلام والاستقرار في المنطقة، وايجاد آلية جديدة وفعالة لتعاون دول يوغسلافيا السابقة في اجواء من الثقة والاحترام المتبادل لمصالح وحقوق كافة شعوب المنطقة.

حذار من اللعب بالنار

● بقلم: محمد نفاع ●

(الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

تتناقل وسائل الاعلام، اقتراحات وتصريحات واعدادات لحرب ضد سوريا، قد تقوم بها حكومة نتنياهو.

والاسباب والدوافع لهذه الحرب قلما تجد لها مثيلا من حيث خطورتها وحقارتها واهدافها، في الظرف الراهن. والانطباع هو وكأنه يجب تأديب سوريا لانها مشاغبة وعاقة، ولا ترضخ لمطالب وشروط حكومة نتنياهو الاحتلالية، مع ان لسوريا الحق الكامل على ارضها في الجولان المحتل. وهي صاحبة الحق الوحيدة.

ثم يتكلمون عن حرب محدودة، يضربون سوريا ضربة فتخاف وترضخ وينتهي الامر، وكأن سوريا ستقف مكتوفة الايدي امام ضربة كهذه، وكأن اسرائيل حرة متى تبدأ ومتى تنهي عدوانها، دون ان تكون لهذه الحرب ابعاد اتساعية.

وقد يكون الهدف، توحيد الحكومة، وتوحيد الشعب واسكات المعارضة، هو اكبر تحد لحزب «العمل» و «ميرتس» اللذين يؤمل منهما الصمت طالما المدافع تتكلم بمفهوم نتنياهو، وكما جرت العادة سابقا في اسرائيل، كانت تذوب الفوارق، ويصمت النقاش، فالجنود في حرب ويجب اولا تحقيق النصر، ثم نتابع النقاش وابداء الخلافات في الرأي! هكذا كان في السابق فعلا.

فهل هكذا سيتصرف حزب «العمل» فيما لو وقعت مثل هذه الحرب؟ هذا هو الامتحان الاهم، والامتحان الاخير امام حزب «العمل» خاصة في ظل ما تحقق من المسيرة، وفي ظل ضرورة وامكانية التقدم نحو الحل العادل بطرق سياسية.

ولابعاد خطر الحرب اكثر، على احزاب المعارضة كلها ان تقف موقفا واضحا ضد الحرب وان تشدد من ضغطها على «الليكود» و إلزامه بتنفيذ الاتفاقات وبنودها، والسير قدما في طريق المفاوضات مع كل الاطراف ومختلف المسارات، والا فلا حياة لهذه الحكومة وسياستها.

ان التلويح بحرب ضد سوريا هو استفزاز للعالم، واستفزاز لكل العالم العربي من محيطه الى خليجه، وضربة قاصمة لكل اطراف ووسطاء العملية السياسية، وضربة كبرى للشعب هنا في اسرائيل وآماله وطموحه وحقه في العيش بسلام ليس على حساب الاخرين، وضربة للطبقة العاملة والفئات الشعبية في اسرائيل التي كانت تخرج من كل حرب اكثر ضائقة واكثر عرضة للهجوم على حقوقها ومكتسباتها وعناصر معيشتها الاساسية.

يستبعد البعض القيام بمثل هذه الحرب فقط بسبب عدم رضا امريكا عنها، قد تكون للولايات المتحدة الامريكية مصالح بالامكان المحافظة عليها وتعزيزها دون اللجوء الى الحروب، لكن لا يجب الركون والاعتماد على هذه الفرضية فقط، فنهم وجشع امريكا الامبريالية الرأسمالية الاستغلالية، لا حدود له، واذا ارتأت ان مصالحها تتطلب الحرب، فلتكن الحرب، وكل رعايتها للمسيرة السياسية هي من منطلق مصالحها وارباحها المادية والسياسية والاستراتيجية وانفرادها في هذا الدور حتى على حساب اوروبا الشريكة والحليفة، والمنافسة في نفس الوقت، ومن هنا جاءت معارضتها للدور الفرنسي وتنشيطه في المنطقة ومن هنا جاء امتعاض بريطانيا المنافسة التقليدية لفرنسا.

وبحسب كل المعطيات والظروف لا يمكن توجيه ضربة الى سوريا وينتهي الامر، بل ستكون لذلك ابعاد خطيرة، فلسوريا حقها وشعبها وجيشها وعالمها، وحلفاؤها المعادون للنهج الحربي العدواني لحكومة نتنياهو – خاصة بعد بدء العملية السلمية ودور حكومة «الليكود» البارز في عرقلتها.

ان زيارة الرئيس الفرنسي اليميني القومي، ووزير الخارجية الروسي الى المنطقة جاءتا عمليا لدفع المسيرة السلمية ولدمغ حكومة نتنياهو بالمسؤولية عن الوضع الراهن.

ان محاولة توحيد الحكومة وتوحيد الامة عن طريق شن حرب لصوصية عدوانية تندرج في خانة الهبل السياسي والمتاجرة بأرواح البشر واشعال نار تتأجج باستمرار ومن الصعب حصرها. ليست لنا ثقة بحكومة نتنياهو، ولكن نريد ان يكون لنا بعض الثقة على الاقل بالقوى العقلانية والواقعية اكثر، في حزب «العمل» بالاساس لكونه حزب المعارضة الاقوى.

اما الثقة فكبيرة بقوى السلام الحقيقية، وبقدرتها على بذل كل جهد للجم هذه السياسة الجنونية المغامرة. ولنا ثقة كبيرة بالشعب السوري، بسوريا، وبذل الغالي لصيانة ارضها وحقها وكرامتها، فرد العدوان اذا حدث، يخدم بالتالي قضية السلام، وهذا لا يتنافى ابدا، بل يتلاءم، مع مصلحة الشعب الاسرائيلي لتحذير حكومته من خطر اللعب بالنار، ومن خطر وخطأ معادلة انه: «من أجل التقدم في العملية السلمية يجب شن حرب عدوانية»، هذه معادلة مجنونة لن تكتب لها الحياة. وعلى الدول العربية الصديقة لاسرائيل في السر او العلانية ان تضع ثقلها على الاقل من اجل امر واضح ومحدد وهو التنديد العملي، وليس الكلامي فقط بمخططات حكومة نتنياهو.

ومع كل ذلك، فمن المستبعد جدا نشوب حرب كهذه لكن ليس لدرجة الاستحالة، طالما كان الاحتلال قائما، وطالما لم يجر التوصل الى اتفاقيات سلام عادل ودائم وشامل، خاصة على المسار الفلسطيني، وكل محاولة للانفراد تارة بهذا الطرف والمسار، وتارة بغيره، والنتيجة عدم تنازل حكومة اسرائيل عن حق الاخرين او حتى عن جزء من هذا الحق فالخطر يظل قائما، خاصة وان الاحتلال ليس هادئا، وكامنا، بل ان ما تقوم به حكومة اسرائيل من ممارسات، واستفزازات المستوطنين وجرائمهم هو في منتهى الخطورة.

والحاجة ملحة لتكثيف النشاط الجماهيري اليهودي العربي، من اجل السير قدما بالعملية السياسية وتنفيذ التزامات حكومة اسرائيل.

لا للحصار المجرم ضد كوبا

بعث سكرتير لجنة الصداقة «اسرائيل – كوبا»، يورام غوجانسكي، الى وزير الخارجية دڤيد ليڤي، برسالة طلب منه فيها ان لا تصوت اسرائيل في الامم المتحدة تأييدا للحصار المجرم الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد كوبا.

ورد على الرسالة، مدير مكتب الوزير. ونظرا لفحواها السيء قام سكرتير لجنة الصداقة بتوجيه رسالة ثانية الى الوزير.

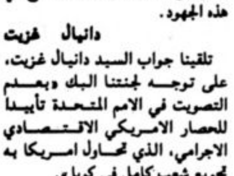
فيما يلي، رد مدير مكتب الوزير، ونص الرسالة الثانية الى الوزير.

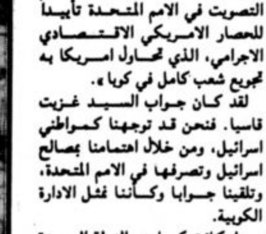
لي الشرف ان اجيب على رسالتك الى وزير الخارجية حول موضوع تصويت اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة بالنسبة لكوبا.

صحيح ان اسرائيل معنية، كما تقول، في تحسين علاقتها مع كل الشعوب، الصغيرة والكبيرة، ولقد كانت هذه سياستها وما تزال، الا ان كوبا، لاسفنا، لم تنتهج سياسة كهذه.

كوبا هي التي قطعت علاقاتها باسرائيل؛ بدون اي مبرر في سنة ١٩٧٣، وايدت قرار الامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية وواصلت التمسك بهذا الموقف كذلك عندما قررت معظم دول العالم الغاء هذا القرار. وبالنسبة للمقاطعة، كانت كوبا هي التي رفضت شجب المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الدول العربية علينا، بل حتى انها تعاونت مع هذه الدول.

ان اسرائيل تؤيد جهود الولايات المتحدة الموجهة لاحلال الدمقرطة والحرية في كوبا، هذه الجهود التي تشارك فيها دول كثيرة في العالم، واسرائيل تحاول جهدها الاندماج في هذه الجهود.





دانيال غزيت

تلقينا جواب السيد دانيال غزيت، على توجه لجنتنا اليك «بعدم التصويت في الامم المتحدة تأييدا للحصار الامريكي الاقتصادي الاجرامي، الذي تحاول امريكا به تجويع شعب كامل في كوبا».

لقد كان جواب السيد غزيت قاسيا. فنحن قد توجهنا كمواطني اسرائيل، ومن خلال اهتمامنا بمصالح اسرائيل وتصرفها في الامم المتحدة، وتلقينا جوابا وكأننا نمثل الادارة الكوبية.

هل كانت كوبا هي الدولة الوحيدة التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد سنة ٦٧، او الدولة الوحيدة التي ايدت قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية، او الوحيدة التي ايدت المقاطعة العربية لاسرائيل، فهل علينا ان نعدد امامكم قائمة بأسماء الدول التي فعلت الشيء نفسه، وقامت اسرائيل بتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدول، والتي تستمر في تأييد المقاطعة العربية لاسرائيل، او تقيم اسرائيل معها علاقات بهذا الشكل او ذاك.

منذ متى كان الموقف الايديولوجي يشكل مقياسا للعلاقات بين الدول؟ واذا كان الامر كذلك، فهل علينا ان نستخلص، مثلا، ان علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا، التي انتهجت سياسة ابرتهايد، نجمت عن تأييد اسرائيل لسياسة الابرتهايد؟! ولا نريد ان نأتي بأمثلة اخرى (وهناك الكثير كهذه).



● هاڤانا – عاصمة جزيرة الحرية ●

بالنسبة «للدمقرطة والحرية في كوبا»، يبدو لنا ان هذه مسألة تخص الشعب الكوبي وليس الادارة الامريكية ولا الاسرائيلية، فاذا كان البيت الابيض معنيا بنظام اخر في كوبا (او في اي مكان اخر – بما ذلك اسرائيل) فان هذا لا يعطيه حق التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة او تلك، وبالطبع لا يمنحه حق المعاقبة بطرق استبدادية بلطجية من استخدام العدوانية، (مثل الحصار الاقتصادي) – لشعب كامل. وهذا بالمناسبة، موقف لا تشارك فيه كل دول العالم، بمن فيها صديقات الولايات المتحدة المخلصات لها منذ زمن طويل.

ان التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يندد بهذا الحصار – في السنة الماضية (الذي عارضته الولايات المتحدة واسرائيل فقط) – هو برهان على ذلك.

لهذا نعود على توجهنا اليكم: ان لا تؤيد اسرائيل هذا الحصار المخجل.

يورام غوجانسكي

سكرتير لجنة الصداقة – اسرائيل – كوبا

صح ٩٤٥٣

تضامنا مع اللجنة القطرية لعاملي ميكوروت:

لا لخصخصة ميكوروت

الى رئيس واعضاء لجنة العمال في شركة ميكوروت

اود ان اعرب لكم عن تأييدي الكامل لنضالكم العادل ضد الاجراءات التي يهم الوزير شارون اتخاذها، وتقسيم شركة ميكوروت الى ثلاث شركات حكومية هو تحضير لخصخصة الشركة.

كما هو معروف لكم، فان رئيس الحكومة اعلن انه في جلسة الحكومة القادمة سوف يطرح اقتراحه لخصخصة الشركات الحكومية، وهذا الاجراء الذي ستتخذه حكومة اليمين ليس في صالح العاملين والفئات الضعيفة وينزل الاضرار بآلاف العاملين الذين سيجدون انفسهم بدون مكان عمل وبدون راتب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى في هذه الخصخصة، مثل غيرها، اجراء موجها ضد العاملين وحقوقهم. وان خصخصة الشركة تحت حجة النجاعة، ستسبب فقط فصل العاملين بشكل جماهيري واضرارا بحقوق العاملين الذين يواصلون العمل. وان خصخصة شركة المياه الوطنية سوف يضر ليس فقط بحوالي ٣ الاف عامليها، انما ايضا بمستهلكي المياه، الذين هم مجموع السكان. والخصخصة ستخلق وضعا ستكون فيه هذه السلعة الضرورية لعامة الناس، في ايدي مصالح تجارية ضيقة لشركة خاصة.

ان كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب – يافا، تدعو رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ومجلس عمال تل ابيب – يافا، ومجلس عمال حولون، وتدعوكم من اجل التجند وتجنيد عشرات لجان العمال الكبيرة في الاقتصاد للوقوف يدا واحدة الى جانب عمال ميكوروت لكي يتظاهروا معا وليقيموا جبهة موحدة تحبط نوايا الحكم في خصخصة ميكوروت وباقي الشركات الحكومية.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال تل ابيب – يافا تؤيد تأييدا كاملا، نضالكم العادل ضد التحضيرات لخصخصة الشركة، وتقترح عليكم بهذا مساعدتها لنضالكم، وتعرب عن تأييدها الكامل لنيتكم في الاضراب والاحتجاج ضد نوايا الحكومة في خصخصة الشركة، والكتلة ستبذل ما في وسعها لكي تدعمكم وتساند نضالكم العادل.

وانني كعامل، اتفهم مشاكلكم ولهذا اود ان اتمنى لكم النجاح التام في نضالكم، لان نجاحكم هو نجاح لنضال العاملين في الشركات الحكومية ضد نوايا خصخصتها التي تضر بالعاملين وبالمستهلكين على السواء.

باحترام

دڤيد اشكنازي

عضو مجلس عمال تل ابيب – يافا

عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

رسالة مفتوحة الى كل وطني شريف

المبادرة لتكتل كل القوى الخيرة

الى كل سيدة وكل رجل بغض النظر عن العنصر، الجنس والطائفة والثقافة والمركز، الى كل الشرفاء، الى كل محبي شعبهم ووطنهم اتوجه بهذا النداء وكلي امل ان يلقى اذنا صاغية.

قال المرحوم موشيه ديان (لا تجوز على الميت الا الرحمة) ما دام العرب غير موحدين فلا تخافوهم ولكن اذا اتحدوا ووحدوا صفوفهم، عندها عليكم ان تحذروهم.

بين صفوفنا اذكياء، مثقفون، اكاديميون وعمال وكادحون نشيطون يعبدون الحرية ويكرهون الضيم. وهم كثيرون، موزعون، مبعثرون والعديد منهم معتصمون في اصدائهم يائسون. قسم يخدم هنا او ذاك على اساس فردي، وبالرغم من ان هذا عمل جميل ولكن الاجمل والافيد ان تكون الخدمة جماعية وللمجموع.

الوطني المخلص لشعبه هو كنز من كنوز الله الكثيرة غير المكتشفة، وما عليه الا ان ينفض غبار الانزواء عن نفسه وان ينزل الى الشعب شاهرا قلمه شاحذا لسانه كي ينير له الطريق الى الحرية والعيش الشريف الكريم ونيل الحق المسلوب والحرية التي هي ليست منّة ولا هبة بل حق. والحرية تؤخذ ولا تعطى وحرية الامة بيدها.

اقترح ان يقوم فرد او جماعة او منظمة او منظمات ويأخذوا زمام المبادرة وذلك بدعوة كل عنصر او عناصر وطنية شريفة من غير المغرضين او المصلحجيين الى اجتماع موسع يخرجون منه بقرارات تعمل على تكتل كل القوى حولها ووضع خط عمل سياسي – اجتماعي واضح واقامة جبهة شعبية متينة تسير على اساس برنامج عمل على المدى القريب البعيد وان ينبذوا المتخاذلين الذين لسان حالهم يقول «شوفوني يا ناس».

النزول الى الشارع، زيارة كل بيت، مجالسة العمال والفلاحين وكل الكادحين وتوعيتهم وتجذيرهم والسير بهم نحو الهدف المنشود.

بتوعية الشعب والشرح له بشكل بسيط ومبسط سنتمكن من رفع مستواه وابعاده عن دعاة التفرقة والمشعوذين المفرقين الصفوف باسم الحمايل والطائفية والعرقية.

نحن اليوم اكثر من كل يوم، في أمسّ الحاجة الى اناس شرفاء قنوعين ولسان حالهم يقول كما قال الشافعي «رضي الله عنه»، «يكفيني من العيش كسرة لا خروف محشي ومن اللباس سترة ولست بطامع بكرسي او مركز او جاه».

في الاتحاد قوة يُحسب لها حساب فدعونا نكون مثالا تحتذي به باقي شعوب المنطقة لتزيل عنا المقولة «يا امة ضحكت من جهلها الامم» وعندها سيقال فينا «يا امة تعلمت من وعيها الامم».

يوسف عبده – حيفا

تحضيرات عـــادية وهادئة في الاخاء الناصـري بعـد انضـمام اللاعب اركـادي تشـيشكيلنو



● الجمهور النصراوي يحيي اخائه ●

● صرح مدير مكابي الاخاء الناصري باسم سليمان بان مباراة السبت القريب امام اتحاد ابناء سخنين لا تعتبر مباراة الموسم وهي عادية والفائز سيحصل على (٣) نقاط ولا اكثر من ذلك.

ادارة الاخاء عقدت امس اجتماعا مع شرطة الناصرة لاخذ جميع الترتيبات لمباراة السبت. ابرزها فصل الجمهورين وعدم السماح بادخال اشياء غريبة الى داخل الملعب.

رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، اكد في الاجتماع العام لانصار وادارة الفريق ان انتصارات الفريق تعتبر مفتاح ممتاز للدوري.

واشار جرايسي ان جمهور الاخاء يتحلى بالروح الرياضية ويشجع فريقه منذ بداية الموسم بصورة حرة. وكل من تحدث في الاجتماع قال، كل مباراة قوية في هذا الدوري وعلينا عدم الانجرار وراء اية اعمال لا تخدم الرياضة والرياضيين. نذكر ان الفارق بين الاخاء وسخنين (٩) نقاط. هذا وسيشارك في مباراة السبت التعزيز الجديد في الاخاء اللاعب اركادي تشيشلينكو لاعب اور - يهودا.

* الياس خوري *

المدرب تسيون ميريلي سيقود طمرة امام مغدال هعيمق

● تعاقدت ادارة مكابي طمرة مع المدرب تسيون ميريلي. هذا ما اكده مدير الفريق الجديد سليمان ذياب لمراسلنا، واضاف ان ميريلي سيقود مباراة الفريق الخارجية امام مغدال هعيمق.

* الياس خوري *

باتريسيو من مكابي كفركنا يختبر في هبوعيل حيفا

● لقد توجهت ادارة هبوعيل رسميا لادارة مكابي كفركنا بطلب السماح للاعب كفركنا باتريسيو سيانج للتدريب في هبوعيل حيفا ثلاثة ايام.

وقد سمحت ادارة مكابي والمدرب لبتريسيو بهذا، وقد يتدرب في بداية هذا الاسبوع في هبوعيل حيفا لاختباره. ويبدو ان هبوعيل حيفا يعمل على ترتيب اوراقه من جديد بعد الخسارات المتتالية وموضع الفريق في قاع اللائحة.

* عرسان سمير عواودة *

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة -مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الخامس) *

(المجموعة الاولى (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١١.٣٠	بات يام	ايال تسور
م. تل ابيب	هـ. تل ابيب	الثلاثاء			يعقوب بن حيمو
		١١/١٢			

(المجموعة الثانية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	يتسحاق بن
يتسحاق					
م. حيفا	هـ. بئر السبع	الاربعاء	١٤.٣٠	استاد م. نتانيا	اريك حاييموفيتش
		١١/١٣			

(المجموعة الثالثة (ج))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	هـ. الطيبة	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	ايتان تبريزي
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٤.٣٠	بات يام	حنان زونطاج

(المجموعة الرابعة (د))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	هـ. حيفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	مئير ليفي
هـ. كفار سابا	هـ. بيتح تكفا (استبدال الضيافة)	الجمعة	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	موشيه اطياس

* الدرجة القطرية -مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الخامس) *

(المجموعة الاولى (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عيروني اشدود	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	اشدود	روني بيرو
م. نتانيا	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	رمزي بدره

(المجموعة الثانية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ا شدود	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	دافيد ملكا «ب»
هـ. رمات غان	ب. تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	الجرن (المختيش)	يوحنان تشيبوتارو

(المجموعة الثالثة (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يفنه	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد يفنه	شاي امسيلي
هكواح م. رمات غان	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر	عميحاي موزيس

(المجموعة الرابعة (د))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ الخضيرة	هـ. اشكلون	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	موشيه الغرابلي
م. عكا	م. كريات جت	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	محسين ابريق

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	م. طمرة	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
م. الخضيرة	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	هـ. عكا	الجمعة	١٤.٣٠	ام الفحم	
شمشون تل ابيب	هـ. اكسال	الجمعة	١٤.٣٠	بات يام	
م. الاخاء الناصرة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كرمئيل	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	كرمئيل	
م. شفاعمرو	م. العفولة	الجمعة	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. كفر كنا	هـ. كفر قاسم	الجمعة	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. رمات عميدار	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٣٠	رمات عميدار	

* الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع) *

(المنطقة الشمالية (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حرفيش	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	حرفيش	
هـ. طوبا	هـ. مجد الكروم	السبت	١٤.٣٠	طوبا	
سكتسيا معلوت	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	بلدي معلوت	
هـ. كفر سميع	م. كابول	السبت	١٢.٠٠	بلدي معلوت	
هـ. البعينة	هـ. عين ماهل	السبت	١١.٣٠	طوبا	
هـ. شباب طمرة	م. غفعات حركفوت	السبت	١٢.٣٠	تسور شالوم	
شباب نحف	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم	
ب. حتسور	هـ. عرابة	السبت	١٤.٣٠	حتسور الجليلية	

(المنطقة الشمالية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	الفريديس	
م. طرعان	هـ. غفعات اولغا	السبت	١٤.٣٠	طرعان	
هـ. كفر قرع	هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	كفر قرع	
م. ام الفحم	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم	
بلدي ام الفحم	هـ. بئر المكسور	السبت	١٠.٣٠	ام الفحم	
هـ. عرب النجيدات	م. باقة الغربية	السبت	١٠.٣٠	البعينة	

(المنطقة الجنوبية (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بات يام	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	بات يام	
ب. كفار يونا	هـ. الطيرة	السبت	١١.٣٠	كفار يونا	
م. حولون	م. قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	لزروس حولون	

(المنطقة الجنوبية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. اشكلون	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٤.٣٠	التدريبات اشكلون	

(عبد اللطيف مصاروة)

عبد الله باشا

(الحلقة الثانية)

وفي سنة ١٨٢٩ نشبت ثورة في جبل نابلس قادها آل الجرار على خلفية سياسة الاصلاحات الجديدة، والضرائب الباهظة المفروضة على السكان، ومحاولات التجنيد لجيش «النظام الجديد». ومرة اخرى طلب السلطان من عبد الله باشا ان يقوم باخماد ثورة قامت في منطقة هي ضمن سلطة وحكم ولاة الشام. واستجاب والي عكا لطلب الدولة، وتعاون مع بشير الشهابي، امير جبل لبنان، لمحاربة الثوار في جبل نابلس. وتحصن الثوار في قلعة سانور، معقل آل الجرار، فاضطرت جيوش الوالي الى محاصرة القلعة مدة طويلة ثم دكها بالمدافع للتغلب على الثوار. وفي تلك السنة (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م) كانت الاخبار عن تحركات محمد علي نحو التوسع تتوارد الى العاصمة العثمانية من كل جانب. لذا قررت الدولة العثمانية ضم ألوية جنين ونابلس والقدس الى حكم عبد الله باشا، حاكم عكا. وهكذا، اصبحت جميع انحاء فلسطين، من الحدود المصرية الى جبل لبنان، ومن نهر الاردن حتى البحر المتوسط، تحت حكم عبد الله باشا مباشرة. وبذلك، فان تفوق حكام عكا على ولاة الشام تم ترجمته رسميا على ارض الواقع في جميع انحاء فلسطين ولبنان.

لكن الخطر الرئيسي على حكم عبد الله باشا في نهاية العشرينات، وبداية العقد التالي، كان من جهة مصر، لا من جانب ولاة الشام، وبعد ان كانت العلاقات بين عبد الله باشا وحاكم مصر حميمة في بداية الثلاثينات. فبعد ان يئس محمد علي من امكان الحصول على بلاد الشام من السلطان سلماً، اخذ يجهز جيوشه للتسلط عليها بالقوة. ولما كان عبد الله باشا عالما بخطوات محمد علي فانه اخذ يعد العدة لمواجهة الحملة المرتقبة من الحدود المصرية.

وفي ربيع سنة ١٨٣٠ التجأ بضعة الاف من فلاحي مديرية الشرقية في مصر الى جنوب فلسطين، هربا من سياسة التجنيد والاصلاح التي اتبعها محمد علي. واتهم الاخير عبد الله باشا بتشجيع الفلاحين المصريين على الهرب واللجوء الى فلسطين، وطالبه باعادتهم الى مصر. كما ان محمد علي اشتكى للباب العالي، واتهم عبد الله باشا بوضع اليد على بضائع لتجار مصريين، وهدد بمعاقبته والانتقام منه ان لم يغير من سياسته تلك. لكن الباب العالي كان يعلم بأهداف محمد علي الحقيقية، ففي رسالة من احمد خلوصي باشا الى والي الشام يصرح فيها: «ولا يخفى ان والي مصر في استعماله هذا الاسلوب الغريب في خطابه الاخير يرمي الى غرضين: الاول ظاهري وهمي وهو الانتقام من عبد الله باشا كما يزعم والثاني باطني حقيقي وهو الوصول الى بر الشام مطمح انظاره والاستقلال بها كما استقل بمصر». وحاول السلطان ان يصلح بين الطرفين وان يثني محمد علي عن مهاجمة عكا، لكن عبثا:

تحركت الحملة المصرية باتجاه بلاد الشام بقيادة ابراهيم باشا، نجل محمد علي باشا، في ٢٩ تشرين الاول ١٨٣١. وتعاونت أسر فلسطينية مع هذه الحملة، وخصوصا في منطقة جبل نابلس والجليل. واحتلت القوات المصرية غزة ويافا، وزحفت منها الى حيفا ومنطقة الجليل من دون ان تواجه مقاومة كبيرة. وبدأ حصار عكا في ٢٦ تشرين الثاني، واستمر ستة اشهر كاملة، حتى استسلمت عكا في ٢٨ ايار ١٨٣٢. وبعد سقوط المدينة لم تجد القوات المصرية صعوبة كبيرة في اتمام احتلال بلاد الشام بسرعة، فتم احتلال دمشق في الشهر التالي. ومع اواخر تموز ١٨٣٢ كانت سوريا كلها تحت السيطرة المصرية، وبذلك بدأت صفحة جديدة في تاريخ بلاد الشام وتاريخ مدينة عكا، التي فقدت تفوقها ومكانتها بعد ذلك لمصلحة بيروت من جهة ولمصلحة دمشق من جهة اخرى.

اما عبد الله باشا، حاكم عكا، فقد وقع في الأسر، وأمنه ابراهيم باشا على حياته وحريمه ومعظم رجاله. وخرج في اليوم الثاني لسقوط عكا (وهو يوم الاحد) من المدينة، ونزل في قصر البهجة، وهو احد قصور عبد الله باشا الذي جعله ابراهيم باشا مقرا له. وقام هذا بارسال عبد الله باشا من عكا الى الاسكندرية، ليقرر والده محمد علي في شأنه. واستُقبل عبد الله باشا في مصر بالحفاوة اللائقة، وارسل بعد فترة قصيرة من هناك الى اسطنبول، مع السفن العثمانية التي أصلحت في الاسكندرية وتم الاتفاق على ارجاعها. وكان وصول عبد الله باشا الى الاستانة في اواخر سنة ١٨٣٣، بعد اتفاقية كوتاهية، التي وضعت حدا للاقتتال بين جيوش محمد علي والجيوش العثمانية، ووافق السلطان بموجبها ان يحكم محمد علي بلاد الشام.

آخرته

ان الغموض يلف مصير عبد الله باشا بعد ان وصل الى العاصمة العثمانية. فالمعلومات عن سنواته الاخيرة قليلة، ومتضاربة احيانا. وبينما تجمع تلك المصادر على أفول نجمه بعد ان خسر حكمه في ولاية صيدا، فانها تختلف بعض الشيء بالنسبة الى ما جرى له في اسطنبول، ولا تتفق على سنة وفاته. فبينما يذكر صاحب «المناقب الابراهيمية»، الذي ينقل البيطار عنه معظم ترجمة عبد الله باشا، ان السلطان ارسل عبد الله باشا شيخا على حرم المدينة الشريفة. ثم يضيف البيطار ان عبد الله باشا وصل الى المدينة وتسلم وظيفته تلك، الا انه توفي فيها بعد «عدة سنين في ١٢٥٠ ونيف». هذه المعلومات تتفق ايضا مع مضمون بعض الرسائل التي بعث محمد علي بها الى بعض كبار رجال الدولة، ومنهم محمد خسرو باشا، يرجو فيها ان يشمل هؤلاء عبد الله باشا «بالعطف وينعم عليه بمنصب يلائم حالته حرمة لأصيل أرومته وعريق نسبه».

اما السجل، «سجل عثماني»، الذي يحتوي على تراجم قصيرة لكبار رجال الدولة العثمانية، فيذكر (المجلد الثالث ص ٣٩٧ - ٣٩٨) ان عبد الله باشا توفي، بعد ان سكن مدة طويلة في اسطنبول، نحو سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ - ١٨٥٥م. ويتفق هذا مع مصادر اخرى ذكرت ان عبد الله باشا سكن العاصمة العثمانية مدة طويلة من دون ان يحظى بمنصب حكومي، حتى ذهب الى الحج، وتوفي هناك. وأيا تكن سنة وفاة عبد الله باشا، فانه من الواضح ان الدولة لم توليه العناية، فصرف اخر سنوات عمره في العاصمة العثمانية بعيدا عن فلسطين وعن الدور المهم الذي اداه في عكا حتى سنة ١٨٣٢.

اما بالنسبة الى املاكه وامواله في عكا، فقد ضاعت في معظمها، او تسلطت الادارة المصرية عليها. لكن بعض تلك الاملاك انتقل الى احمد بك، ابن اخت عبد الله باشا، والذي ظل يعيش في عكا تحت الحكم المصري. وتشير «الوثائق الملكية» التي نشرها اسد رستم الى بعض الخلافات التي وقعت بين احمد بك هذا وبين مصطفى بك، ابن شقيق سليمان باشا العادل، بشأن بعض مخلفات عبد الله باشا. وقد استمرت هذه الخلافات بينهما حتى سنة ١٨٣٧. وتدخلت السلطات المصرية لاصلاح ذات البين، وتمت المصالحة بقسمة «بستان عكاشة» مثلا بالمناصفة بينهما. ولا نعلم بأن عبد الله باشا قد خلف في عكا وارثين اخرين غير احمد بك المذكور.

(انتهى)

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

عصبة التحرر الوطني في فلسطين في حشدها الكبير ليوم النضال ضد وعد بلفور واصحاب هذا الوعد ونتائجه





• حنا نقارة • • ابو سلمى • • اميل حبيبي • • اميل توما • • عصام العباسي •

● حيفا - لمندوب خاص عن جريدة «الاتحاد» - يوم السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٤٦، يوم نضال الشعوب العربية مجتمعة على الاستعمار البريطاني صاحب وعد بلفور المشؤوم وحارس الصهيونية اليقظى ومنفذ هذا الوعد والمصر على تنفيذه ما شاء له الاصرار.

وهو يوم اصرار الشعوب العربية مجتمعة ايضا على القضاء على هذا الوعد بالقضاء على اسبابه واصحابه وذيوله ونتائجه، والشعوب العربية مصرة على ذلك ما شاء لها النضال في سبيل الحرية، هذا النضال الذي يريد لها كل حق وعدل.

حيفا الشعب

وقديما عرفت حيفا بأنها مدينة شعبها لا مدينة افراد ولا مدينة عائلات، واذا اراد شعبها شيئا كان ذلك الشيء.

وقد اراد شعب حيفا ان يتظاهر على وعد بلفور واصحابه في يوم بلفور المشؤوم، فكان له ما اراد على الرغم من أن الاستعمار لم يرد ذلك، وعلى الرغم من ان المثبطين للعزائم لم يريدوا ذلك.

وقد نفذت عصبة التحرر الوطني في حيفا ارادة الشعب، ولم تكن العصبة الا لتنفذ ارادة الشعب، فدعت الى ذلك الاجتماع الشعبي الكبير الذي كان في نتائجه صرخة مدوية في آذان هؤلاء الذين لا يزالون يأملون خيرا من وراء الاستعمار وقد يكون هذا الخير الذي يأملون خيرا خاصا لهم انفسهم: وبئس هذا الخير.

ولكن الشعب يريد شيئا وهؤلاء من الشعب على طرفي نقيض.

الحشد الكبير

ولذلك ضاقت قاعة العصبة الرحبة بالحشد الكبير الذي احتشد فيها المتظاهر على وعد بلفور واصحاب وعد بلفور ولاعلان سخط العرب اجمعين على تاريخ الاستعمار في فلسطين وعلى بقاء الاستعمار في فلسطين، ولاعلان تصميم العرب اجمعين الا يهدأوا حتى تتحرر اوطانهم - كل اوطانهم - من كل اثر لاستعمار ومن كل نفوذ لاجنبي مستعمر.

واروع ما ظهر في ذلك الحشد الكبير تلك الوحدة الوطنية الرائعة التي تمثلت في حضوره وفي خطبائه.

فقد تمثلت كل الهيئات الوطنية في حضور هذا الحشد الكريم، وتمثلت ايضا تلك الجماهير التي كانت مبتعدة عن السياسة الى وقت قريب.

وتمثل في الحشد قضاء حيفا القروي ايضا: كنت ترى العامل والفلاح يجلس جنبا الى جنب مع الاديب الكبير ومع المحامي الذائع الصيت، ومع التاجر الذي يحب لوطنه اكثر مما يحب لتجارته واعماله الخاصة.

كنت ترى طلاب المدارس يجلسون جنبا الى جنب مع اساتذة المدارس.

واما في خارج القاعة، فقد امتلأت الدرجات وغصت الطرق الموصلة الى دار العصبة بأفراد الشعب الذين لم يستطيعوا الوصول الى قاعة الاجتماع نتيجة لازدحامها بالحضور كانوا يستمعون الى الخطب تنقلها مكبرات الصوت اليهم، واجمل ما رأيت وما سمعت: ان اكثر التصفيق كان يبدأ من الخارج ثم يكمله الحشد من الداخل. وكان اعضاء العصبة في حيفا من الشباب المناضل في هدوئهم المعروف عنهم، يحافظون على النظام والهدوء في القاعة، وفي خارجها، والهدوء والنظام هما الصفتان اللتان تميزان كل حشد شعبي تنظمه عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

الخطباء

ولاول مرة في حيفا يشترك زعماء حيفا وادباؤها وقادتها من غير اعضاء العصبة انفسهم في اجتماع شعبي تعقده العصبة.

وقد كانت العصبة ترغب في ان تشترك جميع الهيئات الوطنية معها في تنظيم هذه التظاهرة الوطنية الرائعة، ولكن انشغال الهيئات الوطنية الاخرى في مسألة البلدية حال دون هذه الامنية العزيزة على العصبة وافراد الجمهور.

كان من الخطباء الادباء المعروفون: الاستاذ المحامي صلاح الدين العباسي، والاستاذ المحامي حنا نقارة وشاعر الشعب بل شاعر الحرية العربي الكبير الاستاذ عبد الكريم الكرمي «ابو سلمى» والاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير الزميلة «المهماز» الغراء ونخبة من قادة العصبة في حيفا هم السادة محمد موسى سليم واكرم جرار وعصام العباسي. وكان يرأس الاجتماع الاستاذ اميل توما.

وكنت ترى هؤلاء الادباء الكبار الذين ذكرتهم يجلسون على منصة الخطابة جنبا الى جنب مع شباب العصبة في حيفا ويلقون كلماتهم مع كلمات ابناء الشعب المناضلين المخلصين، تلك كانت الوحدة الوطنية الرائعة التي شهدتها جماهير حيفا العربية وصفقت لها بحماسة ما بعدها من حماسة وايدتها بأكفها وقلوبها وأبصارها وبصائرها.

(«الاتحاد» ١٠/١١/٤٦)

رياضة شعبية اخرى تذعن لسلطان المال!

● كان الجمال في كرة «الرغبي» دائما انها ظلت بعيدة عن المال والضغوط المالية التي تمارسها مصالح الاعمال والشركات. ذلك ان المشرفين على الرياضة واللاعبين لم يكونوا يعتبرون المال اهم شيء، وفضلوا ان تظل رياضتهم بمعزل عن تلك المؤثرات والمغريات.

اما الان فقد اصبح المال هو العامل الحاسم والمسيطر على الرياضة، وفجأة. فبعدما كان عالم «الرغبي» يرفض ان يصبح مثل عالم كرة القدم والتنس والغولف وسباقات الخيول، وما الى ذلك من الرياضات، ها نحن نجد موجة الجنون تمتد الى الرغبي وتهيمن عليها بشكل قبيح. وبذلك سيصبح عشاق هذه الرياضة ومشجعوها ولاعبوها، الذين كانوا دائما هواة يرفضون الاحتراف، محرومين من اصالة الرياضة التي تحولت الى «منتوج».

والواقع ان هذا امر غريب جدا، خاصة في بريطانيا، لان المعروف عن البريطانيين عموما انهم لا يقبلون التغيير المفاجئ او العنيف وانما يميلون الى قبول التغييرات البطيئة او التدريجية. وما شهدته كرة الرغبي كان مفاجئا وفوريا وغير معهود.

ورغم ان الرياضة معروفة بقسوتها وخشونتها فانها لم تكن تتسم دائما بالرومانسية بل والبوهيمية وكانت تغني حياة الملايين من الناس بعد ظهر كل سبت من اسابيع موسمها السنوي.

كما انها كانت تبعث على المتعة والراحة والمسرة بين اولئك العشاق، وكان الحديث على ارض الملعب وفي المدرجات ودوائر الرياضة الرسمية يدور حول كل شيء الا المال.

اما الان فقد اذعن اتحاد كرة «الرغبي» الانجليزي للضغوط المالية ووقع عقدا مع شبكة تلفزيون سكاي سيحصل بموجبه على مبالغ مالية طائلة مقابل بث مباريات الاتحاد، وإثر ذلك قررت الدول الخمس الاخرى، التي تعتبر رياضة «الرغبي» فيها تقليدا وطنيا لا غنى عنه ولا بديل، استثناء الاتحاد الانجليزي من بطولة العالم لـ «الرغبي» بسبب عقده مع سكاي. وبعد ذلك قررت اندية الاتحاد عدم الانصياع لقراراته بعدما اكتشفت ان الاتحاد سيحتفظ بالجزء الاعظم من اموال الصفقة لنفسه.

واخيرا قرر لاعبو انجلترا وببساطة رفض التدريب واللعب لان «اصحاب العمل» الذين يعمل اللاعبون معهم (اي الاندية) طلبوا منهم عدم الاشتراك في التدريب او اللعب مع فريق انجلترا الوطني.

هل سيساعد هذا كله اللعبة؟ ان مشجعي الرياضة العاديين الذين ساعدوا على بناء ستاد تويكنهام الوطني (في غرب لندن) ليكون محجا لـ «الرغبي» ومبارياتها المحلية والدولية يتساءلون الان: ما الذي حدث لرياضتنا؟ وكيف اصبحت فجأة تحت هيمنة المال واصحابه؟ ثم كيف تردت الامور الى هذه الدرجة التي بدأنا نشهد معها سلطتين مختلفتين تشرفان على رياضة واحدة؟ أليس من المحتمل ان يصبح هناك فريقان وطنيان انجليزيان لكرة «الرغبي» بدلا من فريق وطني واحد؟ وماذا سيكون موقف اتحادات الرغبي في الدول الاخرى مثل اسكتلندا وويلز وايرلندا وفرنسا وغيرها من الدول من هذه التطورات المحزنة في انجلترا؟

من الواضح ان الرياضة اصبحت تدور على محاور تعاني من الخلل، ومن الواضح ايضا ان الاندية الغنية ستزداد ثروة وغنى بينما ستزداد الاندية الفقيرة فقرا وبؤسا. وفي هذه الاثناء اصبح رؤساء الاندية واصحابها مشغولين طوال الوقت في الحديث عن «الرياضة»، وافضل السبل لرفع مستواها وزيادة شعبيتها. لكن حديثهم يبدأ بالمال وينتهي بالمال!

ولم تقف الامور عند هذا الحد. اذ شهدت الرياضة تطورا خطيرا جدا قبل اسبوع حين حقق روبرت ميردوخ، عملاق وسائل الاعلام العالمية الذي تنتشر امبراطوريته في مختلف انحاء المعمورة، نصرا مذهلا في محكمة الاستئناف الاسترالية التي سمحت للدوري الممتاز لكرة «الرغبي» (الذي يملكه ميردوخ) بالعمل بحرية مطلقة في استراليا. اذ ان قرار المحكمة ستكون له مضاعفات عالمية واسعة النطاق على الرياضة ليس في استراليا وحدها بل في اوروبا وبشكل خاص بريطانيا وفي افريقيا ايضا.

والنتيجة الاولى المباشرة لهذا القرار هي استئناف المباريات الانكلو - استرالية التي كانت قد توقفت لسنوات طويلة ريثما تبت المحكمة في النزاع الذي ادى الى فرض حظر طوال تلك السنوات على اجراء اي مباريات في اطار «الدوري الممتاز» بين الدول.

كذلك سيؤدي القرار الى بدء بطولة عالمية جديدة ستعرف باسم بطولة كأس العالم لكرة «الرغبي» في شهر تشرين الاول عام ١٩٩٧ تشترك فيها الدول المختلفة.

وفوق كل هذا هناك الجانب التجاري والمالي. اذ ان الباب سيصبح مفتوحا على مصراعيه امام مصالح الاعمال والشركات المختلفة كي ترعى المباريات والاندية وتعلن عن منتوجاتها بحرية. وسيصبح في مقدور اللاعبين الان ان يختاروا الاندية التي يريدون اللعب معها، كما ان سوق بيع اللاعبين وشرائهم ستنشط بطريقة لم يسبق للرياضة وان عرفتها طوال تاريخها.

ومن المفارقات ان قرار المحكمة يعني انه اصبح لاستراليا فريقان وطنيان لكرة «الرغبي»: الاول يخضع لاشراف الاتحاد وسيطرته والثاني للدوري الممتاز. كذلك ستكون هناك بطولتان مختلفتان. لكن الحل المحتمل للخروج من هذه الازمة سيكون على الارجح انضمام الاندية الاثني عشر التي تخضع للاتحاد الى الدوري الممتاز الذي يضم الان عشرة اندية.

وهكذا يكون ميردوخ قد اجبر رياضة عظيمة على الاذعان في نهاية المطاف للمال. اذ ان اهمية هذا القرار بالنسبة الى امبراطورية ميردوخ الاعلامية والتجارية الواسعة (في استراليا ونيوزيلندا والهند والصين واليابان والشرق الاوسط واوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة وافريقيا) اتضحت بجلاء حين ارتفعت قيمة اسهم شركاته في بورصة مدينة لندن اثني عشر بنسا لكل سهم لتصل الى رقم قياسي جديد وهو حوالي (٦٠٧) بنسات للسهم. واذا ما اردنا ترجمة هذا الارتفاع الى ارقام اوضح فان هذا يعني ان قيمة اسهم الشركة التي يملكها ميردوخ ارتفعت في يوم واحد بأكثر من (٢٦٠) مليون جنيه استرليني لتصل الى حوالي عشرة بلايين وخمسمئة مليون جنيه.

وكانت هذه المعركة قد بدأت برمتها في الواقع نتيجة الخلاف بين ميردوخ من جهة وخصمه اللدود كيري باكر (امبراطور الاعلام الاسترالي الاخر) للحصول على امتياز نقل المباريات الرياضية المختلفة (ومنها الرغبي) عبر شبكاتهما التلفزيونية وبثها للمشاهدين الراغبين في مشاهدتها مقابل دفع رسوم او اشتراكات اسبوعية او شهرية او سنوية.

اي ان المال كان في الحقيقة جوهر الصراع الذي انتصر فيه الان ميردوخ. وسيكون في وسع شركاته التلفزيونية وفي مقدمتها سكاي ان تبث تلك المباريات بعد شراء حقوق البث من دون ان يكون للشبكات الاخرى حق في بثها. ولا شك في ان العائدات المالية على ميردوخ من الاشتراكات والاعلانات ورعاية المباريات ستكون خيالية. وهكذا اذعنت رياضة اخرى عظيمة لسلطان المال!

NORTHERN UPROAR
LIVIN' IT UP
عش الحياة بتفاؤل



So
what's it
worth you try
to do your you
don't gain any-
thing
Tried to live it up
yeah
I always feel down when
I don't need it
I always knew I always
had something
When nobody cared for me
Now I'm living it up yeah
I'm living in a dream that I'm proud of
Every day
Chorus
I'm proud of who I've been with
And all my friends today
As long as we're together
I don't need the postman to tell me
what's the time of day
If I just had my moment I'd have it back again
I'd leave it till I'm sixteen
I'd let it loose and then I'd go wild again
It never made sense to me I'm earning no money
I don't like the YT
I'm going I'm getting off yeah
Now's my time to get my point of view across
So they can see I'm off on
hype with certain positivity
Now I'm living it up yeah
I'm living in a dream that I'm proud of
Every day
Chorus
I'd go wild again
I'd go wild again again again
again
I'd go wild again again
ad lib to end

ما الذى
يضرك لو حاولت أن تفعل الأفضل
فلن تخسر شيئا
حاول أن تعيش متفائلا
دائما أشعربإحباط عندما لا أحتاج للحياة
اننى أعلم دائما أن هناك شيئا ما
عندما لا يهتم بي أحد
الآن أعيش متفائلا
أعيش فى حلم
أننى فخور بكل يوم
كورس
أننى فخور بمن أكون معه
وبكل أصدقائى اليوم
طالما أننا معا فلا أحتاج لساعى البريد
ليخبرنى عن الوقت اليوم
اذا فقدت دقيقة سأعيدها مرة ثانية
سوف أعيشها فى سن السادسة عشرة
لو فقدتها سأصبح شرسا مرة ثانية
انها لا تعبر عن احساسى. اننى لا أربح مالا
اننى سأرحل سأهرب
الآن حان الوقت لأحدد وجهة نظرى
على الجانب الآخر
لذلك لا يمكنهم أن يروا أننى متفائل جدا
الآن أعيش متفائلا
اننى أعيش حلم أننى فخور بكل يوم
كورس
سأصبح شرسا مرة ثانية،
سأصبح شرسا مرة ثانية

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١١/٧

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة – الجالية المحلية.
٨,٣٠ – علاقة اسرية – عائلة في ضائقة تأتي للاستشارة.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – قصص شعبية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة – الفيروسات.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة – الحشرات.
١٢,٠٥ – نافذة على الطبيعة – السمك.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٥٣).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي، صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو. سلام.
١٥,٣٢ – قوة الڤيديو. بثر نفط.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على الـ «هوبا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (٢٢).
١٨,٠٠ – دروبي.
١٨,١٠ – دودة القز.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة – مكابي تل ابيب – ليموج فرنسا.
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار (اعادة).
١٣,٣٠ – سوبر دوڤر. (اعادة).
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧١٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «مشاكل في الاكل».
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١٠٠).
١٩,٠٠ – «الموساد». الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
٢١,٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فيلم «شغب الشباب».
٢,٠٠ – اواخر الليل.
٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● القناة الثانية – مع رافي ريشف، الساعة ١٧,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٩)

افقيا:

١) من سلاطين الدولة العثمانية.
٢) من مؤلفات محمد حسنين هيكل – جرى.
٣) اشعر – نزل (ضيفا) – جهنم (معكوسة).
٤) ديوان شعر لنزار قباني – سقي – «.... وافطر على بصلة» – كبر.
٥) وعاء خمر – اوشك – مقصدي (معكوسة).
٦) راحة يدي – اشعل.
٧) تضجرون (معكوسة – من الاطراف (معكوسة) – يهَب.
٨) اخفى (معكوسة) – ليونة – حرف هجاء.
٩) جدير (معكوسة) – «..... عالي الكيلاني» – سارق.
١٠) خوف – «..... بن برد» – باهت.
١١) جوهر – داعَب – لم يتذكر.
١٢) «..... السعيد» (حاكم عراق – معكوسة) – ادراك – للنداء.
١٣) اشتهر بقدمته.

عموديا:

١) من ابطال العرب.
٢) «..... والماسورة» (التوفيق زيّاد) – سهل اوروبي (معكوسة) – من فروع الرياضيات.
٣) من اخوات كان – «..... والليل والبيداء تعرفني» – حب.
٤) حرف جر (معكوسة) – عكس «فر» (معكوسة) – حرف نصب.
٥) «..... .... قد برى جسدي».
٦) اصر – اداة موسيقية – الاسم الثاني لممثلة مصرية.
٧) قهر (معكوسة) – «محمود سامي الـ.....» (معكوسة).
٨) بقايا – يذيع – مصيدة.
٩) والد – ضمير منفصل (معكوسة) – لسان نار (معكوسة).
١٠) يتبع – جذب (معكوسة) – بسط.
١١) ممثل مصري – شرطية.
١٢) اسم المتنبي.
١٣) المنزلة العالية – بلدة لبنانية.

حل لغز (١٤٨)

افقيا:

١) غسان كنفاني – ان.
٢) اورانوس – برونز.
٣) دقق – اقيم – مهما.
٤) ريح الشمال.
٥) اسمحي – جس – طي.
٦) لم – بوتان.
٧) سيرة – لا – نعناع.
٨) مرج – ادب – تبلي.
٩) اه – خليل بن احمد.
١٠) نعم – شراع.
١١) زر – الوان – قس.
١٢) احمد دحبور.
١٣) تماضر بنت عمرو.

عموديا:

١) غادة السمان.
٢) سوق – سميرة عزام.
٣) ارقام – رج – مرحى.
٤) نا – حمة – ضم.
٥) كناري – القادر.
٦) نوقي – بلدي – بدل.
٧) فسيح – وابل – نحو.
٨) ماجت – ابت.
٩) بن – لسان – نوع.
١٠) يرمش – نعناش – مر.
١١) وهمي – نهر.
١٢) القاط – الماس.
١٣) نزال – سعيد عقل.

الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١١/٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٨° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٣٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٣١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٢٧٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تبالغ في تفاؤلك بالنسبة لقضية مالية. اهتم بالشريك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تطمع بأشياء ليست من حقك، هناك انسان يتمنى قربك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت كثير الحركة والنشاط وهذا من طباعك. كن اكثر تواضعا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تشعر بالاحباط نتيجة لفشل مشروع خططت له كثيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تضغط اكثر من اللازم على الشريك وحاول التفاهم معه.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اهتم بما يعنيك فقط ولا تتدخل بأمور غيرك وهذا لصالحك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الروتين ليس عيبا اذا استطعت ادخال بعض التغييرات على حياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مشكلة مالية في طريقها الى الحل. تذرع بالصبر وتفاءل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
بعد الفترة العصيبة التي مررت بها ستنعم بالهدوء بقرب الحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشعر بأنك تختنق وهذا يسبب لك القلق ويقلق المحيطين بك عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشروع ستبدأ في تنفيذه هذه الايام وسيكون الحظ حليفك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
امورك المالية ستتحسن بعد فترة عصيبة مررت بها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تشرين الثاني

١٩١٧ – نجاح الثورة الشيوعية في تسلم السلطة في روسيا.
١٩٢١ – موسوليني يعلن نفسه «دوتشي» الحزب الفاشي.
١٩٦٢ – كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوڤييتي تقوم بموجبه سفن امريكية بالتحقق من البحر من الصواريخ السوڤييتية التي يتم سحبها من كوبا.
١٩٨٣ – الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هي الاولى لرئيس جزائري منذ الاستقلال.
١٩٨٥ – في القاهرة اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ادانته ولكل اشكال الارهاب» وجدد تأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء. ويحصل صاحب كل استمارة على ٣,٥ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٥,٣٠٤ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٣٠٤ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٧,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٩,٨٠ شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اضراب انذاري في اعدادية الخضيرة

● الخضيرة – لمراسل خاص – اعلن طلاب المدرسة الاعدادية البالغ عددهم (٩٠٠)، في المدرسة الشاملة للعلوم والفنون في المدينة، الاضراب امس الاربعاء، احتجاجا على الغاء البلدية سفريات الطلاب.

وهددت لجنة الآباء التي قررت الاضراب، بتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية اذا لم تتراجع البلدية عن قرارها.

في حادث عمل مروع

مصرع عامل عرعراوي سقط من الطابق الخامس

● عرعرة – لمراسلنا – لقي الشاب العرعراوي نبيل ابراهيم رُخ (٢٤ عاما) مصرعه صباح امس الاربعاء، عندما سقط في مكان عمله من الطابق الخامس في العمارة التي كان يعمل فيها في منطقة «غفعات اولغا» في الخضيرة.

وقد تم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه عصر اليوم نفسه، في قرية عرعرة.

وقد عم الحزن والاسى الاهالي لهذا الحادث الاليم. وكانت قرية عرعرة قد فقدت ثماني شبان في حوادث عمل في البناء خلال السنوات الاخيرة.

جدير بالذكر ان شابا عرعراويا آخر كان قد سقط في نفس العمارة واصيب اصابات بالغة قبل حوالي الشهر، وما زال قيد العلاج. وعلمنا ان الشرطة ومراقبي وزارة العمل حضروا الى الورشة للتحقيق في الحادث.

من جهة ثانية. صرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء معقبا على هذا الحادث الاليم قائلا: «الاهمال القائم في ورشات البناء بالنسبة لوسائل الوقاية والامان يؤدي الى مثل هذه الحوادث، التي تتكرر اسبوعيا، يروح ضحيتها العمال». وقال: «لقد توجهت قبل شهر الى مراقب الوقاية والامان في وزارة العمل وحذّرت من هذه الظاهرة الخطيرة. وطالبت بأن تقوم الوزارة بتكثيف المراقبة في ورشات العمل».

هذا وسوف يطرح النقابي عقل الموضوع، اليوم الخميس، على جدول اعمال جلسة لجنة الوقاية والامان لفرع البناء في معهد الوقاية والامان، مطالبا بالقيام ببرنامج قطري للتوعية لقضية الوقاية في اماكن العمل للعمال ولاصحاب العمل.

ويشارك في هذه اللجنة ممثلين عن وزارة العمل واتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء.

احتجاجا على ضريبة الاملاك

مظاهرة يهودية عربية في القدس غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك، تجري في العاشرة من صباح غد الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مظاهرة جماهيرية يهودية عربية ضد ضريبة الاملاك.

ويشارك في المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية.

واستكملت الاستعدادات في القرى والمدن العربية للمشاركة الواسعة في المظاهرة ولاطلاق صيحة الاحتجاج ضد الضريبة المجحفة.

وتنظم السلطات المحلية سفرا منظما للذين يرغبون في التظاهر.

ووزعت المجالس المحلية منشورات تدعو فيها الجماهير للمشاركة في المظاهرة. وتشرح فيها اسقاطات ضريبة الاملاك وسلبياتها على الجماهير العربية.

ويذكر ان كل من يملك ارضا، يدفع بموجب قانون ضريبة الاملاك لسنة (١٩٦١)، ضريبة عليها تبلغ (٢٥٪) من قيمتها!

● احدى مظاهرات الجماهير العربية الاحتجاجية ●

رئيس بلدية الناصرة يبحث مع ممثلي شركة «موطورولا» امكانيات وقف التنصت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ممثلي شركة الهواتف الخلوية «موطورولا» بالعمل على ايجاد السبل الكفيلة بمنع ووقف عمليات التنصت على الهواتف الخلوية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده جرايسي، امس الاربعاء مع نوريت شيفر، مديرة قسم الخدمات في الشركة وموطي ليفين، المدير التقني. وعقد الاجتماع في دار البلدية بناء على طلب الشركة نفسها على خلفية الرسالة التي ابرقها جرايسي، في وقت سابق، الى الشركة واحتج فيها على عمليات التنصت مشيرا الى ان الهواتف الخلوية، في مثل هذه الظروف، باتت غير مجدية.

وشرحت مديرة قسم الخدمات في الشركة الوضعية الراهنة مشيرة الى ان الشركة لا تستطيع، في الوقت الحاضر، الغاء عملية التنصت من الناحية التقنية، خاصة وان الرقم السري (الكود) هو نفسه لجميع الهواتف الخلوية التابعة للشركة في العالم. وعندها طالب المهندس رامز جرايسي الشركة المحلية بفحص الامكانية التقنية لوقف التنصت لدى الشركة المنتجة في الولايات المتحدة. ووعد ممثلا شركة «موطورولا» بفحص هذه الامكانيات وارسال ردها الى رئيس البلدية.

وأشار جرايسي الى خطورة الوضع القائم، خاصة وان عملية التنصت على الهواتف الخلوية باتت ظاهرة منتشرة، مؤكدا على ضرورة اتخاذ الخطوات للحد من هذه الظاهرة ووقفها.

سامي الحاج في رسالة الى ران كوهين

المس بالقوى العاملة في مجالس العمال يضرب امكانيات تطوير الخدمات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، النائب ران كوهين، رئيس بيت منتخبي الهستدروت ببحث قضية التقليصات المقرر تنفيذها في اوساط القوى العاملة في مجالس العمال الاقليمية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الحاج الى كوهين، يستعرض فيها المشاكل التي يعاني منها العمال في المجالس الاقليمية. وبشكل خاص المجالس العربية. مؤكدا ان اي مس بالقوى العاملة يعتبر قضاء على اي امل في تطوير وتحسين الخدمات لجمهور العاملين.

جاء في الرسالة: «لقد استبشرنا خيرا باعلان القيادة الجديدة في الهستدروت بأنه عهد التمييز ضد الاعضاء العرب قد انقضى ونرى ان التفسير المنطقي لمثل هذا الاعلان هو في انتهاج سياسة «تفضيل مصحح» تجاه جمهور العاملين العرب وتعويضهم عن سنوات التمييز بتخصيص الميزانيات الكافية للفعاليات والنشاطات وزيادة الملاكات القادرة على العمل لتقديم الخدمات الضرورية التي يتطلبها هذا الجمهور. ولكن، للاسف الشديد نرى العكس تماما في الممارسة».

وتساءلت الرسالة كيف يمكن الحفاظ على اعضاء الهستدروت في مجلس عمال الناصرة، مع الاقتراح الذي يطرحه قسم التنظيم في الهستدروت والقاضي بفصل نصف العاملين في هذا المجلس والبالغ عددهم (٢٦) عاملا!



يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ — ٢٦ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ

الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

8.11.1996 — המחיר: 3.00 שקל (כולל מע״מ)

العدد vol151/53

مستخدمو مجلس عرعرة يتظاهرون في حيفا (ص٤)

احتمال ضلوع متطرفين يهود في انفجار القدس (ص٢ و٣)

انشاء اول بورصة فلسطينية (ص٥)

في اللقاءين «الحارين» مع نتنياهو ومردخاي، قادة المستوطنين يطالبون بـ

مضاعفة المستوطنين في الضفة والقطاع حتى سنة ٢٠٠٠

*.. من ١٥٠ الفا اليوم الى ٣٠٠ الف * نتنياهو يتعهد بان يعمل، شخصيا، على ازالة العقبات «البيروقراطية» امام دعم عملية توسيع الاستيطان * منظمة «بيتار» للشبيبة، المرتبطة بالليكود، تخطط لاقامة نقطة استيطان جديدة في الخليل * المستوطنون يجمدون اجراءاتهم الاحتجاجية * الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يطالب نتنياهو بتوضيح سياسته الاستيطانية ووقف كل اعمال الاستيطان *

(ص ٢)



مهجرو «ام خالد» يتساءلون عبر «الاتحاد»:

ألم يكفهم تشريد الاحياء حتى يُلاحقوا الاموات؟!

■ احد المهجرين: اخي واختي وجدي وجدتي مدفونون في المقبرة ■

رئيس جمعية الامريكيين العرب لـ«الاتحاد»:

كلينتون لن يدخل في مواجهة مع اسرائيل

اقرأ في الملحق

في تقرير خاص بـ«الاتحاد»: **طالب عربي يهدد بالانتحار، بعد ان «عوقب» في المدرسة!**

بيت لحم (٢٠٠٠): **انطلاق الحملة العالمية بمشاركة اليونسكو لترميم البلدة القديمة**

خاص بـ «الاتحاد»

اللقاء القادم للبرلمانيين الفلسطينيين والاسرائيليين سيكون في بيت مكسيم ليفي في اللد!

الرئيس عرفات يستقبل، الاسبوع القادم، وفدا من حزب «جيشر»

نطالب رئيس الكنيست بان يقم منظمة الصداقة بين الكنيست وبين المجلس التشريعي الفلسطيني (ص٢)

اليوم، مظاهرة قطرية ضد ضريبة الاملاك ونهب الارض

* السلطات المحلية تهتم بتنظيم السفر الى القدس * (ص٨)

ردا على هجوم الحكومة وارباب العمل على مكتسبات العاملين

(١٢٢) الف عامل في نزاعات عمل في اسرائيل!

● في السلطات المحلية وبيزك وصندوق المرضى العام وشركة «مكوروت» ● النقابي عقل: ندخل مرحلة خطيرة وحاسمة في ظل سياسة الخصخصة والغاء اتفاقيات العمل الجماعية ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اقرت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، مساء امس الخميس، في اجتماعها الذي عقد بتل ابيب، نزاعات عمل في كل من السلطات المحلية وبيزك وصندوق المرضى العام وشركة «مكوروت»، وفي كلية اورط في كرميئيل.

وتشمل نزاعات العمل هذه (١٢٢٥٠٠) عامل. ويعتبر هذا القرار تسخينا بوتيرة عالية لعلاقات العمل. واقرت اللجنة ايضا، ضرورة التنسيق في تفعيل نزاعات العمل هذه والاضرابات بين المرافق المذكورة لتكون مؤلمة اكثر واكثر لارباب العمل.

وجاء نزاع العمل في السلطات المحلية والذي يشمل حوالي (٨٠) الف مستخدم احتجاجا على رفض مركز السلطات المحلية والسلطات المحلية نفسها تنفيذ الاتفاق بخصوص احد بنود اتفاقية الاجور الاخيرة، ودفع مبلغ ٢٠٠ شيكل لكل موظف شهريا.

اما نزاع العمل في «بيزك» ويشمل (٩٥٠٠) عامل، فهو بسبب اصرار الادارة على مواصلة استيعاب موظفين باتفاقيات عمل خاصة او عن طريق شركات قوى عاملة ومقاولين ثانويين، وموضوع حساب مخصصات النقاهة في صناديق التقاعد.

ونزاع العمل في صندوق المرضى العام جاء على خلفية محاولة الادارة التنكر لاتفاقية العمل، وادخال خدمات لمقاولين ثانويين ولشركات قوى عاملة ونزاع عمل شركة «مكوروت» للمياه بسبب سياسة الخصخصة وقيام ادارة الشركة بتقسيم الشركة لاجزاء من اجل تنفيذ سياسة الحكومة. ويشمل ثلاثة الاف عامل.

وخصخصة الصندوق. ويشمل (٣٠) الف عامل.

وفي بداية الجلسة استقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس من رئاسة اللجنة وانتخب شلومو شني رئيسا لها كرئيس لقسم التنظيم المهني في الهستدروت.

(البقية على ص ٦)

الخارطة الهيكلية لبلدية نتانيا تُثبت ان القاعة الرياضية تُبنى على مقبرة «ام خالد»!

● ومدرسة «بار ايلان» مبنية على جزء كبير منها! ● المحامي محمد جبارين، عن «جمعية الاقصى» سيقدم التماسا الى العليا لوقف اعمال البناء ● بعض مهجري «ام خالد»، من طولكرم، يشاركون في تقديم الالتماس ● (ص٣)

حادث بين دبلوماسي ايطالي وحرس الحدود في «ايرز»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب جندي من حرس الحدود بجروح طفيفة، خلال حادث مع دبلوماسي ايطالي امس، الخميس، على حاجز «ايرز» العسكري على مدخل قطاع غزة.

وتفيد رواية حرس الحدود ان نائب القنصل العام في القدس، فرانشيسكو دينيتو، الذي غضب من جراء التدقيق في هوية سائقه الفلسطيني امره بمتابعة سيره وان احد حراس الحدود اعترض السيارة فاصيب بجروح طفيفة.

لكن نائب القنصل العام قدم رواية مختلفة تماما. وقال «حصل سوء تفاهم بين حرس الحدود انفسهم على الحاجز».

واضاف ان «احد الحرس امر سائقي، باللغة العربية، بان يوقف في مكان محدد سيارته، واراد السائق ان يمتثل للامر، لكن جنديا ثانيا من حرس الحدود، الذي لا يفهم اللغة العربية حاول ان يعترض السيارة». واوضح «لقد ركل السيارة بقدمه واصيب من جراء ذلك بجروح طفيفة».

وذكر متحدث عسكري ان تحقيقا جاريا لتحديد الملابسات الدقيقة للحادث.

لمناسبة الذكرى الـ(٧٩) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

مظاهرات شعبية في المدن الروسية ضد السلطة التي قضت على منجزات الاشتراكية

(ص٣)

ايران طورت قذائف صاروخية مداها ٤٠ كيلومترا!

□ لندن - و.ص.ف - اكدت مجلة «جينز» الاسبوعية ان ايران طورت نظاما للقذائف المدفعية عيار ٢٤٠ ملم يزيد مداها عن ٤٠ كم.

وقد حصلت المجلة المتخصصة في الدفاع على معلومات وصور فوتوغرافية نشرتها عن النظام الجديد التي سيقوم قسم الصواريخ في مصانع الدفاع الايرانية بتطويرها وانتاجها.

ويعتقد عدد من الخبراء الغربيين ان ايران قدمت هذا النظام «فجر - ٣» الى ميليشيا «حزب الله» في لبنان، الامر الذي مكنها من العمل انطلاقا من مواقع ابعد عن المواقع الاسرائيلية مع احتمال اقل لتعرضها لرصد القاذفات.

وفي ايلول الماضي، اكد العسكريون الاسرائيليون ان «حزب الله» مجهز بقذائف صاروخية عيار ٢٤٠ ملم يبلغ مداها ٤٣ كم.

مطالبة السلطات باحترام رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية

■ المحكمة العسكرية اصدرت مؤخرا احكاما على شابين يرفضان الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية ■ السلطات لا تحترم المطلب باستبدال الخدمة العسكرية بمدنية ■ المنظمة تطالب بالاّ تقتصر لجان الاعفاء العسكرية على الضباط، وان يضاف اليها قضاة وشخصيات اكاديمية ونشيطون في حقوق الانسان ■ (ص٢)

كلمة الاتحاد

انفجار القدس..!

□ على الرغم من ان شرطة القدس لم تستبعد ان يكون الانفجار امام مكتب وزارة الداخلية في القدس العربية من فعل ارهابيين يهود ينتمون الى اليمين المتطرف، اصر وزير الداخلية، السيد ايلي سويسة (شاس) على توجيه الاتهام لعناصر فلسطينية «تستهدف اغلاق المكتب حتى تلغى الهوية الاسرائيلية للمواطنين العرب في شرقي المدينة» وراح يردح ويتبجح: «لن نغلق المكتب. بل سنوسعه ونكبره».

ان عملية التفجير هذه، التي اصيبت من جرائها ثلاث نساء فلسطينيات وطفل احداهن، هي جريمة بشعة. منفذوها ارهابيون. ومهما تكن دوافعهم وايا كان انتماؤهم، ندينهم. وندعو للتحقيق الجاد حتى الوصول اليهم والقبض عليهم ومحاكمتهم وانزال اشد العقوبات بحقهم وبحق من خطط لهم وارسلهم لارتكاب تلك الجريمة. وان كانوا عربا او يهودا، هم مخربون لعملية السلام والتعايش بين الشعبين، وهم عاملون ضد مصالح شعبهم.

ولكن وزير الداخلية، والحكومة التي يخدم فيها، وكذلك الحكومات السابقة ليست بريئة من هذا الدم. وكلهم يتحملون المسؤولية عن التوتر في مدينة القدس، المشتق اسمها من قدسيتها دينيا ووطنيا للجميع.

فالقدس تعاني. اهلها اليهود يتعرضون لهجمة اصولية ظلامية تجعل الحياة فيها لا تطاق.

واهلها العرب يتعرضون لجريمة ترحيل وتهويد، تستهدف حياتهم وتراثهم وحضارتهم ووجودهم. والسيد ايلي سويسا شريك في ممارسة هذه الجريمة، وبالذات من باب وزارة الداخلية ومكتبها في القدس. فمن ضمن المخططات للترحيل والتهويد، هناك مخطط يجري تنفيذه في وزارة الداخلية، يقضي بسحب بطاقة الهوية من عشرات الوف سكان القدس العرب (حوالي ٥٥ الفا)، لاجبارهم على المغادرة الى قرى اخرى او الى دول اخرى.. بحجة الاعتماد على قانون قديم يقول ان من يغيب سبع سنوات عن البلاد يفقد بطاقة هويته فيها. والقانون يستعمل بالطبع، فقط ضد العرب. اذ ان اليهودي في اي مكان في العالم يستطيع الحصول على بطاقة الهوية، عندما يقرر القدوم الى اسرائيل، وهو ما زال في الخارج.. ان كان غائبا سبع سنوات او سبعمئة سنة.

وحسب هذا المخطط، سيصغر مكتب وزارة الداخلية في القدس العربية أكثر واكثر. فلمن سيكبر يا معالي الوزير؟! هل هي مسألة شعارات ومزايدات؟!

ان الانفجار في القدس العربية امس، احدث جرحا عميقا في حياة شعبنا. وكاد يوقع مأساة اكبر، لو كانت العبوة اكبر. لكن المأساة الاكبر التي تعيشها القدس هي في تلك المخططات التي تستهدف حرمان العرب من حقهم فيها وسيادتهم على حصتهم فيها، الشرقية العربية.

(«الاتحاد»)

نتنياهو يتعهد بمعالجة قضايا المستوطنين شخصيا!

* سيلتقيهم دائما لاطلاعهم على اخر المستجدات * المستوطنون يجمدون الاجراءات الاحتجاجية ضد الحكومة * مطالبهم: تكثيف الاستيطان *



● مستوطنون في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعهد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بمعالجة قضايا المستوطنين شخصيا وبالتقائهم دائما لاطلاعهم على اخر المستجدات!!

جاء ذلك في ختام لقاء عقده في مكتبه، امس الخميس، وحضره عدد من قادة المستوطنين في الضفة الغربية.

وقدم قادة المستوطنين مجموعة من الطلبات هدفها تكثيف الاستيطان وتوسيع المستوطنات القائمة والمصادقة على مشاريع جديدة للبناء وشق شوارع جديدة، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واحتج قادة المستوطنين على «البيروقراطية» التي تحول دون تسريع تنفيذ عدة برامج بناء في المستوطنات. ووعدهم نتنياهو بمعالجة الامر و «القضاء على البيروقراطية»!!

وقال اهرون دومب، مدير عام مجلس المستوطنات: «نأمل ان لا نتظاهر ضد الحكومة. والامر يتعلق بمدى تطبيق نتنياهو لما وعدنا به»!!

ورفض الافصاح عما تم الاتفاق عليه، مشيرا فقط الى ان نتنياهو وعدهم بالتنسيق معهم وعقد اللقاءات الاسبوعية!!

وقال دومب، ردا على سؤال، انه لم يلمس في «اللقاء» ان اعادة الانتشار في الخليل قريبة، وان نتنياهو متفهم لاهمية الاملاك اليهودية في الخليل»!

على الصعيد ذاته التقى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الخميس، بعدد من قادة المستوطنين في اطار التفاوض الدائم قبل تطبيق بند اعادة الانتشار! وقد طالبوه بالعمل على مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة والقطاع من ١٥٠ الفا اليوم الى ٣٠٠ الف حتى نهاية العام ٢٠٠٠.

هذا وقرر قادة المستوطنين في اعقاب اللقائين، امس، تأجيل الخطوات الاحتجاجية ضد الحكومة التي قرروها للاسبوع القادم، لرؤية مدى احترام الحكومة لوعودها لهم!!

على الصعيد ذاته، طلبت حركة «بيتار» للشبيبة التابعة «لليكود» من وزارة «الامن» السماح لها باسكان مجموعة من اعضائها في قلب الخليل، في اطار وحدة عسكرية لجنود مستوطنين.

وحذر النائب حجاي مروم «العمل» من الموافقة على الطلب، مشيرا الى ان ذلك سيدمر عملية السلام نهائيا.

على صعيد اخر، يزور مدينة الخليل، يوم بعد غد الاحد، العشرات من احفاد اليهود الذين قتلوا في مجزرة الخليل سنة (١٩٢٩)، للاحتجاج على ممارسات المستوطنين واستفزازاتهم وتأكيد التضامن مع الفلسطينيين.

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، ان الزيارة تؤكد مدى خطورة المستوطنين، حتى اليهود يستنكرون استفزازاتهم.

لقاء اليوم

مع: النائب مكسيم ليفي
حول: زيارة المجلس التشريعي الفلسطيني

لقاء البرلمانيين الفلسطينيين والاسرائيليين في اللد

● التقى (١٦) من اعضاء الكنيست اليهود والعرب، من كتل (العمل) و (ميرتس) و (الجبهة و التجمع) و (القائمة العربية الموحدة) و (غيشر) امس الاول الاربعاء، اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، في اطار توطيد العلاقات بين الهيئتين المنتخبتين.

حول الموضوع التقينا النائب مكسيم ليفي، من حركة (غيشر) الذي شارك في اللقاء سوية مع زميله ايهود لنكري، وهما الوحيدان من احزاب الائتلاف:

* «الاتحاد»: لماذا ذهبت الى اللقاء؟

– مكسيم ليفي: «تلقيت دعوة من منظمي وفد اعضاء الكنيست لزيارة رام الله والالتقاء باعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ولبيت الدعوة».

* «الاتحاد»: هل ترددت في تلبية الدعوة؟

– مكسيم ليفي: «اعتقد ان هذه اللقاءات والحوار المباشر، تكسر الكثير من الحواجز وتوطد عملية السلام، لذلك فهي مهمة و مطلوبة. واعتقد انها ستتواصل مستقبلا».

* «الاتحاد»: وبأي انطباعات عدت بعد اللقاء؟

– مكسيم ليفي: «لقد استقبلنا بحفاوة بالغة وحاورونا بصراحة وصدق. واعتقد انه لا توجد قيادة في اسرائيل، بما في ذلك الحكومة الحالية، بامكانها اعادة الامور الى الوراء. وواجب التقدم في العملية السلمية تفرضه اتفاقات اوسلو الموقعة رسميا. واللقاء بيننا يجسد الاعتراف المتبادل الذي يعتبر قاعدة لأي انطلاق للامام. والسلام والتقارب والتعايش، ليست قضية بروتوكولات، انما قضية واقع على الارض وحقائق ملموسة».

* «الاتحاد»: المجلس التشريعي الفلسطيني اقر اقامة اطار رسمي للتفاوض مع اعضاء الكنيست، فلماذا لم تقر الكنيست الموضوع بعد؟

– مكسيم ليفي: «اللقاء استهدف ايجاد إطار دائم يحمل اسم منظمة صداقة بين الهيئتين المنتخبتين. وعلى رئيس الكنيست دان تيخون، بحث الموضوع في الكنيست والتشاور مع رئيس الحكومة حول اتخاذ قرار مماثل. واتفاق اوسلو ملزم للطرفين ونحن نؤمن به وبالحل الذي سيتمخض عنه، خاصة في اطار اللجان المختلفة التي تلتقي وتتفاوض. وبما اننا اعترفنا باوسلو، فهذا بمثابة اعتراف بمنظمة التحرير. والمجلس التشريعي هو الهيئة المنتخبة ولا يمكن تجاهله».

* «الاتحاد»: هل تعرضت لانتقادات بسبب اللقاء ومن اي جهة؟

– مكسيم ليفي: «انهالت علي انتقادات من «الليكود» و «تسومت» لم اعرها اهتماما خاصة وان «غيشر» حزب مستقل نقش على علمه انه لا بديل عن السلام. وكل من يعتقد بوجود بديل اخر للسلام واللقاءات والحوار المباشر، فهو خاطئ، ويضلل نفسه وغيره. وانا شخصيا، كواحد يعيش في مدينة مختلطة، يقيم فيها ابناء الشعبين وحصل على (٩٤٪) من اصوات اليهود والعرب في انتخابات البلدية، يدرك مدى اهمية مثل هذه اللقاءات واستمرارها».

* «الاتحاد»: وكيف تتوقع حال المفاوضات، خاصة بعد انتخاب كلينتون؟

– مكسيم ليفي: «اعتقد ان الامر منوط بنا وبالفلسطينيين وثبت في اللقاء ان الجانبين مقتنعان بمسيرة السلام وضرورة دفعها للإمام وانه لا بديل اخر عن السلام. وزيارة دافيد ليفي الى مصر، خطوة هامة وايجابية. والمطلوب الان هو اعادة الانتشار في الخليل، وهناك بوادر تشير الى ان التوقيع على الاتفاق قريب ولا حاجة لضغوط خارجية».

* «الاتحاد»: هل من لقاء قريب مع اعضاء في المجلس التشريعي، متى واين؟

– مكسيم ليفي: «سيكون لقاء قريب لتوطيد العلاقات. وسيعقد في بيتي في مدينة اللد لمواصلة الحوار مع السلطة الفلسطينية. وعبرت عن رغبتي في استضافة اعضاء المجلس التشريعي في بيتي لازالة اي حواجز وآراء مسبقة، خاصة ان السلام يصنع بين الناس».

* «الاتحاد»: هل التقيت مع ياسر عرفات؟

– مكسيم ليفي: «حتى الان لم نلتق. ولكن رتب لقاء بيننا، اعتقد أنه سيكون في الاسبوع القادم في غزة، ويرافقني فيه عدد من المقربين واعضاء في «غيشر» ولا يوجد ما يمنع اللقاء معه».

* «الاتحاد»: التقى صباح اليوم (امس)، رئيس الحكومة مع قادة المستوطنين ووعدهم بالاهتمام شخصيا بقضاياهم، كيف ترى انعكاسات ذلك على التقدم في السلام؟

– مكسيم ليفي: «نحن في «غيشر» نتمسك بالسلام وباتفاق اوسلو وسنسعى لدفع الامور للامام وتطبيق الاتفاق كما هو. وما يقوم به «الليكود» هذا شأنه. واعتقد ان المسيرة في اوجها ولا يستطيع اي شخص وقفها. ورئيس الحكومة يلتقي مع من يشاء، لكن هناك التزامات فرضتها اتفاقات أوسلو».

(سهيل قبلان)

مواعيد الزيارة للسجناء الامنيين الفلسطينيين لم تتغير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجابته على استجواب عادي قدمه النائب عزمي بشارة (الجبهة و التجمع) بشأن تغيير مواعيد الزيارة للسجناء الامنيين، قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ان ادارة السجون قد عدلت عن قرارها بتغيير المواعيد بعد ان اتضحت لها شدة المعارضة لمثل هذا القرار الذي كان من شأنه حرمان الكثير من اهالي السجناء من زيارة ابنائهم. وعليه فقد بقيت مواعيد الزيارة كما كانت سابقا اي في ايام الجمعة.

وكان العديد من السجناء الامنيين قد توجهوا الى النائب عزمي بشارة للعمل على الغاء هذا القرار المجحف بحقهم في رؤية ابناء عائلاتهم.

اما بالنسبة لادخال تسهيلات في اجراءات زيارة اهالي المعتقلين فقال كهلاني، ان هذا مرتبط بقرارات «اجهزة الامن» التي تحتكر القرار بشأن من يحق له الزيارة ومتى!



□ باقة الغربية – لمراسل خاص – بعث لفيف من اهالي باقة الغربية برسائل الى وزير الداخلية الياهو سويسة، يحتجون فيها على قراره بتأجيل الانتخابات للبلدية حتى (١١/٩٨). ويطالبونه فيها بالعدول عنه وتحديد موعد للانتخابات لا يتجاوز شهر نيسان المقبل كما كان مقررا.

وهددت اوساط فاعلة على الساحة في المدينة، بالتوجه الى المحكمة العليا، في حال لم يتراجع الوزير عن قراره.

وقال مراسلنا ان قرار وزير الداخلية شحن الاجواء في المدينة، خاصة ان الاهالي انتخبوا رئيسا لخمس سنوات كما ينص القانون. وبناء عليه تعقد الاوساط المعارضة للتأجيل، اجتماعا جماهيريا، مساء اليوم الجمعة، للتدارس في الخطوات الواجب اتخاذها لافشال قرار التأجيل.

مطالبة السلطات باحترام رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية

■ المحكمة العسكرية اصدرت مؤخرا احكاما على شابين يرفضان الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية ■ السلطات لا تحترم المطلب باستبدال الخدمة العسكرية بمدنية ■ المنظمة تطالب بالاّ تقتصر لجان الاعفاء العسكرية على الضباط، وان يضاف اليها قضاة وشخصيات اكاديمية ونشيطون في حقوق الانسان ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوة من الشرطة وسط هذا الاسبوع بيت الشاب سرجي اشين، الذي يرفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية. وقد حكمت محكمة عسكرية عليه بالسجن لمدة (٢٨) عاما. وتم نقله الى سجن عتليت العسكري.

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت، قبله، على الشاب عزان ابيخازار بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوما، و (٤٥) يوما مع وقف التنفيذ، لرفضه الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية ايضا.

اشين هو شاب غير يهودي، وقد هاجر للبلاد من كزخستان (عام ١٩٩٤)، حين كان في السادسة عشرة من العمر. وكان اعلم السلطات العسكرية بان ضميره يمنعه من الخدمة العسكرية، دينيا وضميريا، لرفضه استعمال القوة في اي اطار عسكري. واعرب عن استعداده للقيام بخدمة مدنية كبديل عن العسكرية. (الخدمة المدنية تشمل العمل في مؤسسات صحية وتربوية وجماهيرية – مدنية). وكان اشين التمس للمحكمة العليا، بواسطة المحامية ليندا براير. ولا تزال قضيته معلقة. الا ان العليا رفضت اصدار امر يمنع تنفيذ امر اعتقاله الصادر عن «العسكرية»، حتى انتهاء النظر في القضية.

اما ابيخازار، فهو مواطن اسرائيلي لديه وجهة نظر ضميرية منذ صغره، وهو يرفض ارتداء اللباس العسكري لاسباب مبدئية انسانية. وقد امتنعت السلطات العسكرية عن اعلامه بوجود لجنة، اعفاءات خاصة، لمثل هذه الحالات، الامر الذي ادى الى الحكم المذكور بالسجن عليه.

وقد احتجت المنظمة الاسرائيلية لرافضي الحرب لاسباب ضميرية، على الممارسات بحق الشابين، وتطالب بالافراج عنهما، والاستجابة لطلبهما بالقيام بخدمة مدنية بدل العسكرية – بما يتناسب مع ضميريهما. ونوهت الى ان هذا الاجراء «متعارف عليه في كل الدول الغربية المتحضرة التي تطلب اسرائيل ان تعد عليها» – كما جاء في بيان للمنظمة.

واضاف البيان «ان رافضي الحرب لاسباب ضميرية، كانوا طيلة تاريخ الدولة، وهذه الظاهرة غير مرتبطة بأي ظروف عينية». وأكدت المنظمة ان الجيش يحاول حل مشكلة دافعية الشبان للخدمة في الجيش، على حساب الرافضين لاسباب ضميرية، وهذا الامر محكوم عليه بالفشل مسبقا.

واحتجت المنظمة على ان لجنة الاعفاءات العسكرية، مؤلفة من ضباط فقط، وهم يفتقرون لاي حس تجاه مسألة الرافضين ولأي فهم لوضعهم وطموحاتهم. واكدت انه في الدول الغربية تتألف لجان الاعفاءات من مواطنين ملمين بالمسألة، كالقضاة، والشخصيات الاكاديمية، ونشيطي حقوق الانسان. وطالبت بأن يتم تبني هذا الشكل في اسرائيل ايضا.

ادارة «الجلمة» نقلت اسيرا لبنانيا الى قسم الجنائيين معرضة حياته للخطر

□ اداراة سجن الرملة ترفض السماح بزيارة (١٨) اسيرا لبنانيا آخرين، انتهت مدة محكومياتهم قبل اكثر من (١٠) سنوات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت ادارة سجن الجلمة «كيشون»، بنقل الاسير اللبناني احمد علي نعيم بنجك (٢١ سنة) الى قسم الجنائيين، الامر الذي يشكل خطرا على حياته، وخرقا للقانون الدولي المتعارف عليه. وكانت عناصر عميلة لاسرائيل من ميليشيات انطوان لحد، بالتنسيق مع المخابرات الاسرائيلية قد اختطفت بنجك من قرية عبشيت (قضاء صيدا – جنوب لبنان)، وسلمته لاسرائيل. وقضى بنجك (٢٦) يوما في سجن صرفند العسكري، حيث روى انه تعرض للتعذيب الوحشي لمدة ١١ يوما، حيث حرم من النوم وتعرض للضرب والاهانات بشكل مستمر.

وبعد تدخل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، بواسطة محاميها حسن ابو احمد ثم نقل بنجك الى عكا، وبعدها الى سجن الجلمة. وعلم ان ادارة الجلمة نقلته الى غرفة رقم (١٤) التي يقبع فيها الجنائيون.

وتحمل الجمعية ادارة السجن مسؤولية كل ما يمكن ان يتعرض له الاسير اللبناني، وتطالب باعادته الى قسم السجناء الامنيين. وتناشد الصليب الاحمر الدولي في القدس بأن يقوم بزيارته، والوقوف على وضعه وكان قد زاره مؤخرا قبل اسبوعين. وفي سجن الرملة، رفضت الادارة لوفد عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، بزيارة الاسرى اللبنانيين البالغ عددهم (١٨)، وهم ينتمون لحزب الله، وقد انتهت مدة محكومياتهم منذ (١٠) سنوات، الا ان اسرائيل ترفض اعادتهم!!

واستنكرت الجمعية الاجراء التعسفي، خاصة وانها كانت تزورهم في السابق، ورأت ان منع الزيارة عن الاسرى ينافي ابسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية. وتتوجه الى النواب العرب بان يزوروهم ويطلعوا على اوضاعهم، والعمل من اجل اطلاق سراحهم واعادتهم الى بلادهم.

لاول مرة في البلاد

عمال بلدية حيفا يوقعون اتفاقا لتخفيض اجورهم!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في البلاد وقع امس الخميس، ممثلو العمال في بلدية حيفا اتفاقا مع ادارة البلدية، لتخفيض الرواتب بنسبة تراوحت بين (٤٪ – ٦٪) وذلك في اطار خطة اشفاء.

وصادقت الهستدروت على الاتفاق الذي جاء بعد مفاوضات مضنية وطويلة استمرت عدة اشهر، ويستمر الاتفاق لمدة سنتين. ويدخل حيز التنفيذ في (١/١/٩٧).

وتتوقع البلدية ان توفر من جراء ذلك مبلغ (١٥) مليون شيكل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمناسبة الذكرى الـ (٧٩) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

مظاهرات شعبية في المدن الروسية ضد السلطة التي قضت على منجزات الاشتراكية

●سان بطرسبورغ (روسيا) – الوكالات – تظاهر عشرات آلاف الاشخاص في المدن الكبرى للاقاليم الروسية بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، ودعوا الى الوحدة ضد سلطة «قضت على منجزات الاشتراكية».

وفي سان بطرسبورغ (لينينغراد) التي انطلقت منها شرارة ثورة ١٩١٧، تظاهر حوالي عشرة آلاف شخص في منطقة نفسكي التي اغلقت امام حركة المرور وغطتها الاعلام الحمراء وصور لينين، تلبية لنداء وجهه «التحالف القومي الوطني» الذي يتزعمه الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وقال يوري بيلوف النائب الشيوعي في الدوما (مجلس النواب) ان «الاشتراكية قدمت لنا مجانية التعليم وحق العمل وكنا قوة عظمى ضامنة للسلام». واضاف «اليوم علينا ان نخرج البلاد من الفخ الذي دفعت اليه، وتواجهنا سلطة تدعم مصالح دول اخرى».

وقد شهدت معظم مدن روسيا تظاهرات مماثلة، بمشاركة اكبر من السنوات الماضية.

وفي سيمفيروبول، عاصمة شبه القرم الاوكرانية، التي يشكل الروس معظم سكانها، كان احياء هذه الذكرى مناسبة لتجمع خمسة آلاف متظاهر في ساحة المدينة، دعوا الى الاتحاد مع روسيا.

وقال المتظاهرون ان «السلطة الحالية التي لا تتمتع بأي شعبية قضت على منجزات الاشتراكية بعد ان حولت، بالخيانة، وطننا الموحد الى دول مستقلة مزعومة».

وامام الاعلام الحمراء وصور القادة السوفييت السابقين لينين وستالين وبريجينيف والزعيم الحالي للحزب الشيوعي السوفييتي غينادي زيوغانوف، اكد الزعيم الشيوعي في القرم ليونيد غراتش ان الشعب «على عتبة حرب اهلية» ولا ينتظر «سوى دعوته الى القتال».


●الاحتفال بذكرى اكتوبر في الساحة الحمراء في موسكو●

حبل بيبي القصير

● محاولة لتلخيص اسبوع من محاولات نتنياهو الانتحارية، لمواجهة انتحاري مفترض ● وايضا عن افلام التوتر والتصعيد امام سوريا ●

● في الاسبوع الاخير اعاد بيبي نتنياهو كل المواطنين الى الاجواء التي يحبها. اجواء الاثارة والتوتر التي عرفنا عليها في حملته الانتخابية. ولكن من الواضح للجميع بأن كون تلك الاجواء مصطنعة جدا، فهي عادة ما تنتهي بسرعة، لينتهي معها الجهل، الذي تعلمنا منذ الصغر انه حبل قصيرا

ولو اخذنا اخر افلام الرعب من انتاج بيبي، للاحظنا بوضوح كيف انه اعلن فجأة بأن قنبلة او عملية انتحارية ستنفجر في اية لحظة.. وبعدها، نُشرت الحواجز، وامتلأت الشوارع بالاختناقات المرورية، وازدادت ساعات مشاهدة التلفزيون والراديو، لمتابعة الخطر المفترض. وصار صوت دقات القلوب المتوترة يسمع من بعيد..

وفجأة..

فجأة اعلن لنا وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ان معلومات جديدة بحوزة الحكومة ادت الى تخفيف «الاحتياطات». وبعده بيومين خرج علينا بيبي قائلا: لقد كان هناك جهد دولي، بذل بمبادرتي وقد ادى الى تخفيف حدة التوتر.

ولكن هذا الفيلم المرعب، المليء بالتناقضات والحجج الواهية، يخفي من ورائه محاولة يائسة وبائسة للخروج من ازمة سياسية عبر التغطية عليها، والابقاء على الممارسات الاحتلالية والانفلاتات الفاشية للمستوطنين، بحق المدنيين الفلسطينيين. والتي كان آخر ضحاياها الطفل حلمي شوشة.. والذي كان يتوجب على نتنياهو تقديم الاعتذار الرسمي على قتله.. لان المسؤولية عن انفلات المستوطنين الاجرامي يقع على كتفيه مباشرةا

●بقلم: هشام نفاع●

وقبل هذه المحاولة الغشيمة، رأينا محاولات اخرى لبيبي الهوليوودي الذي يعتقد ان بامكانه خداع العالم بواسطة عدة بيانات اعلامية، وكلمات جوفاء اعتاد على خداع مواطنيه بها (وهو ينجح عادةا) – والمقصود هو افتعال ازمات التوتر والتصعيد مع سوريا. وقد حذره حتى الان العديدون من خطورة هذه الالعاب بالنار، والتي لن تجعل لياليه هانئة.. وقالوا له بصراحة: ان هذه المحاولات قد تصبح كالنبوءات التي تحقق نفسها. ولكن بيبي عنيد. لانه معبأ بالكلاشيهات. وهو يكرر محاولاته تلك، كلما لم يجد مخرجا من ازماته المتكررة.

ولكن الخوف هو من ان يأتي يوم يفتعل فيه توترا او جوا مشحونا، ولا يكون هناك من يسارع الى تخفيفه، ولن تنفع عندها لا التصريحات الجوفاء، ولا «الجهود الدولية» التي يدعيها.. وبذلك لن يكون وضعه مختلفا عن الراعي، الذي اعتاد على الصراخ: ذئب ذئب. وكان هناك من يخف الى نجدته. ولكن عندما بالغ في الاختلاقات اتى ذئب مرة بالفعل، ولم يجد من ينجده، ولم ينفعه بكاؤه ولا صراخه..

* * * *

لا نقول ان خطر انفجار توتر مرتقب غير قائم. ولكن معالجته يجب ان تتم بعقل السياسي، وليس بلسان الديماغوغي.. بالالتزام بالاتفاقات الدولية، وليس بالبقر المقدس الخارج من عمق التاريخ الدموي..

بعد زيارة خاطفة ليوم واحد

ليفي عاد من مصر «مطمئنا» من نوايا الاسد!

* ليفي اكد مشاركته في مؤتمر القاهرة الاقتصادي * الوزير موسى: الاجواء غير ملائمة للقاء بين ليفي والشرع * نتنياهو يحض رجال الاعمال الاسرائيليين على المشاركة في مؤتمر القاهرة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد وزير الخارجية دافيد ليفي، بعد عودته من الزيارة الخاطفة الى مصر، امس الخميس، والتي التقى فيها نظيره المصري عمرو موسى والرئيس حسني مبارك، ان لديه انطباعا بان الرئيس السوري حافظ الاسد يرغب في تهدئة الوضع مع اسرائيل.

وتأتي اقوال ليفي بعد تكرار التصعيد الكلامي، والتوتر بين اسرائيل وسوريا، على خلفية تصريحات عدائية خرج بها عدد من المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ضد سوريا. ومحاولة المباشرة بالتنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل.

وقال ليفي في القاهرة «واننا سنتوصل الى تحقيق تقدم في عملية السلام» معتبرا انها رغبة اكثرية الشعب الاسرائيلي..

من جهته اكد وزير الخارجية المصري موسى ان ليفي سيشارك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي سيعقد في القاهرة، وقال ان ليفي «اكد لي انه سيكون هنا الاسبوع المقبل». واعرب موسى عن ارتياحه لمحادثاته مع ليفي، ولكنه اضاف «وان مصر لا تزال تنتظر احراز تقدم ملموس في عملية السلام ولا سيما على المسار الفلسطيني».

وكان ليفي قد اكد انه استمع الى تصريحات مهمة من المسؤولين المصريين. واضاف «لقد اطلعتهم على بعض المسائل التي اعتبرها مهمة». واعتبر ان «توجهنا مشترك وهو دفع عملية السلام. ولهذا انا مستعد لعبور المحيطات والذهاب حتى القطب الشمالي».

وقد نفى موسى ان تكون مصر نقلت رسالة من سوريا الى اسرائيل بواسطة ليفي، معتبرا ان «المناخ الحالي غير ملائم»، لعقد لقاء بين ليفي وبين الوزير السوري فاروق الشرع، واضاف «مثل هذه الاجتماعات تتطلب اجواء مختلفة. الا انه من المؤكد ان سوريا معنية بعملية السلام وهي ملتزمة بالاسس التي انطلقت عليها».

من جهته حض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رجال الاعمال الاسرائيليين على حضور مؤتمر القاهرة الاقتصادي.

وتوجه نتنياهو الى رجال الاعمال اثناء اجتماع لجمعية رجال الاعمال الاسرائيليين في تل ابيب قائلا «اذهبوا الى القاهرة لعقد صفقات. هذا جيد لليهود وجيد للعرب وللسلام».

واشار نتنياهو الى ان وزير الخارجية دافيد ليفي سيحضر المؤتمر مع وزراء آخرين. واعرب نتنياهو في الاجتماع نفسه عن ترحيبه بـ «انخفاض حدة التوتر مع سوريا». واكد ان «محاولات تصوير اسرائيل وكأنها مسؤولة عن جمود مفاوضات السلام مع الفلسطينيين لن تؤدي الى نتيجة».

الخارطة الهيكلية لبلدية نتانيا تثبت ان القاعة الرياضية تُبنى على مقبرة «ام خالد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انكار المسؤولين في بلدية نتانيا علمهم بأن القاعة الرياضية لمدرسة «بار ايلان» تُبنى على مقبرة «ام خالد»، اتضح، امس الخميس، ان المنطقة التي بنيت فيها المدرسة في عام (١٩٥٨) وتُبنى فيها القاعة، حاليا، موجودة في الخارطة الهيكلية لمدينة نتانيا تحت اسم «مقبرة اسلامية» (בית קברות מוסלמי)، بصورة واضحة.

وكان المحامي، محمد عصام جبارين، عن «جمعية الاقصى لحماية الاوقاف الاسلامية»، حصل على الخارطة من بلدية نتانيا. وقال في حديث مع «الاتحاد»: «الخارطة واضحة وسنعتمد عليها في الالتماس الذي سنقدمه الى المحكمة العليا لاستصدار امر بوقف اعمال البناء».

وبعد توجه «الاتحاد» الى مهجّري «ام خالد» في طولكرم، قرر بعضهم الاشتراك في تقديم الالتماس سوية مع «جمعية الاقصى». وعلمنا من المحامي جبارين انه سيزور، اليوم الجمعة، مدينة طولكرم للالتقاء بهم لانجاز هذا الامر.

وقال جبارين لـ «الاتحاد» انه يأمل بأن يصدر، يوم الاحد القادم، امر بوقف اعمال البناء فوق المقبرة، نهائيا.

هذا وقد اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل بيانا للرأي العام استنكرت فيه تدنيس ونبش القبور في مقبرة «ام خالد»، وطالبت بوقف عملية تدميرها وباعادة ترميمها. وطالبت حكومة اسرائيل بالتعهد بعدم المس بحرمة اي مقبرة، ووزير الاديان باصدار تعليمات بالاعتراف بالمقابر والمساجد والكنائس والاديرة والخلوات، جميعها، كأماكن مقدسة.

●صورة عن الخارطة الهيكلية لمدينة نتانيا. ويظهر فيها بوضوح ان القاعة تبنى على جزء من المقبرة ●على الخارطة مكتوب بوضوح "בית קברות מוסלמי" (مقبرة اسلامية) ●

انفجار في القدس الشرقية واصابة طفل واربع نساء

الشرطة لا تنفي احتمال ضلوع متطرفين يهود في الجريمة والوزير سويسا يتهم العرب!

■ استهجان واسع للاتهامات السافرة التي خرج بها وزير الداخلية ضد مواطني القدس العرب ■ الانفجار وقع في مبنى وزارة الداخلية في القدس الشرقية ■

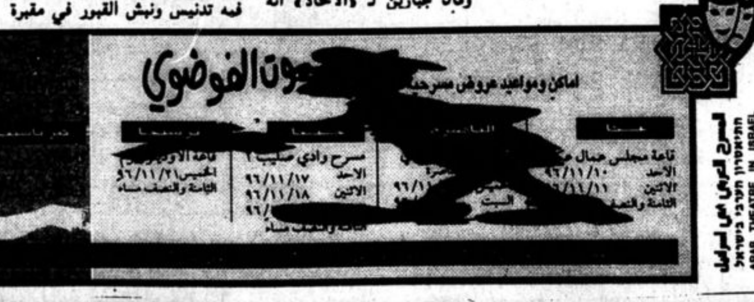
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت مصادر الشرطة ان الانفجار الذي وقع امس، الخميس، في مبنى وزارة الداخلية في القدس الشرقية، ربما قامت به مجموعة من المتطرفين اليهود على خلفية، ارهابية، لان المكتب مسؤول عن منح الهويات لمواطني القدس الشرقية العرب. وبقية التصاريح والخدمات لمن يحملون الهويات.

وكان الانفجار الذي وقع قبل الساعة الثامنة صباحا بقليل، امس، قد اسفر عن اصابة طفل واربع نساء، وهو عبارة عن عبوة ناسفة وضعت في زجاجة للمشروبات الخفيفة.

وفي اعقاب الانفجار تجمع العديد من الاهالي في المكان، وادت الاجواء المشحونة الى قيام وزير الداخلية ايلي سويسا بالقدوم الى المكان. ولكن سويسا خرج باتهامات غير مبررة الى مواطني القدس العرب، وقال ان من تقدم لهم الخدمات يحاولون عرقلة عملنا وخطواتنا!

واستهجنت العديد من الاوساط تصريحات سويسا، التي لا تستند الى اية وقائع او حقائق، وهذا اضافة الى ان الشرطة الاسرائيلية لم تستبعد قيام مجموعة من المتطرفين اليهود بالعملية الاجرامية.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم يعلن عن اعتقال اي متهم. فيما لا يزال المصابون الخمسة، النساء الاربع والطفل، يتلقون العلاج في احد مستشفيات مدينة القدس.



السجن الفعلي لسارق الهوية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة القاضي توفيق اكتيلي، قرارا بالسجن الفعلي لسنتين على رضا طوباسي (٢١ عاما) من جنين، بعد ادانته بسرقة سيارة وتزوير بطاقة هوية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان رضا سرق سيارة من نوع «اوبل» في الناصرة وتواجد في المدينة بدون تصريح رسمي، وبعد اعتقاله وتفتيشه عثر بحوزته على بطاقة هوية مسروقة الصق صورته فيها.

ادارة المسرح العربي تعتذر للجمهور

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة المسرح العربي في جلستها الخاصة التي عقدت مؤخرا، التوجه الى جمهور محبي المسرح بالاعتذار والاسف لنفاذ تذاكر مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» في حيفا. وقد اتخذ قرار الاعتذار بعد ان اضطرت ادارة المسرح لمنع حوالي مئة شخص من حضور آخر عرض لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» في حيفا، حيث بيعت جميع التذاكر قبل العرض ولم يتمكن عشرات المعنيين من حضور المسرحية الامر الذي اضطرهم للعودة دون مشاهدة المسرحية.

وعبرت ادارة المسرح عن اعتزازها بالجمهور الغفير الذي حضر لرؤية ثالث اعمالها. «وبسبب امكانيات القاعة المحدودة تعذر دخول العشرات من محبي المسرح لذا نعدهم بالتعويض قريبا».

وفاوضت ادارة المسرح، المسرح البلدي في حيفا لاستئجار قاعة العروض منه واتفق على تنظيم (٣) عروض في (١٧ – ١٨ – ١١/١٩/ ٩٦) مباشرة بعد انتهاء جولة العروض في كل من عكا والناصرة.

افلام عربية في مهرجان مركز لينكولن السينمائي

● نيويورك – الوكالات – احتفلت جمعية الفيلم التابعة لمركز لينكولن في نيويورك، على مدى ١٧ عاما بمهرجانها السينمائي الـ ٣٤ بمشاركة ١٩ دولة، بحوالي ٢٧ شريطا روائيا و١٨ شريطا قصيرا. والمهرجان عبارة عن عروض خاصة، خال من الجوائز والتقاليد الاحتفالية، ويركّز اهتمامه الرئيسي على الفن السينمائي الابداعي الذي يعالج مشاكل آنية في الحياة الاجتماعية والسياسية.

ويقول ريتشارد بنيان المشرف على اختيار الافلام: «نحن نعرض افلاما لها توجهات عائلية وطابع اجتماعي في تكوين الآراء والقناعات والحس الجمالي». وجدير بالذكر ان المهرجان يدعو الى حضوره صانعي الافلام ومخرجيها ويترك للجماهير فرصة محاورتهم. وسبق المهرجان بأسبوع واحد عرض صحفي للافلام حتى يتسنى للنقاد السينمائيين اللقاء المباشر مع المخرج بعد العرض في تغطية الكتابات والمقابلات في الصحافة.

وكان الفيلم الاول من نصيب المخرج الجزائري مرزاق علواش من مواليد ١٩٤٤ الجزائر، وهو فيلمه الرائع والاخير «سلام يا ابن الخال» الذي حصل على جائزة خاصة للجنة التحكيم في مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

ويناقش الفيلم قصة شاب جزائري يزور باريس لاول مرة، في مهمة تهريب صفقة ملابس، فيجد نفسه متورطا مع جيش المرابين في حي مكتظ بالمهاجرين. ويرى ابن خاله وهو يطرد من فرنسا، ثم مشدودا الى قصة حب مع فتاة افريقية، ليجد نفسه، وهو القادم في مهمة لا تزيد على خمسة ايام، باقيا فيها الى الابد.



● مشهد من فيلم «مرحبا يا ابن العم» للمخرج مرزاق علوش ●

* ام كلثوم.. امريكية *

ومن الافلام التسجيلية التي تهم المواطن العربي فيلم عن ام كلثوم باسم «ام كلثوم: صوت يشبه مصر» ومدته ٦٧ دقيقة، من اخراج الامريكية ميشال غولدمان التي قضت سنتين ونصف السنة في مصر من اجل اعداد الفيلم. وقد استفادت المخرجة من كتاب للمؤلفة فرجينيا دانيلسون يحمل اسم «صوت مصر». تأخذنا المخرجة غولدمان بداية الى عام ١٩٧٥ في مشهد تشييع جنازة المطربة الراحلة، ثم تبدأ بسرد قصة حياتها في مشاهد عن القرية التي ولدت فيها ام كلثوم. يتخلل تلك المشاهد بعض من حفلاتها الغنائية حيث تعرض الكاميرا لقاءات مع بعض الملحنين والمخرجين والصحفيين والاصدقاء الذين واكبوا مسيرتها الفنية. كذلك تطلع على فترة نهاية الاحتلال البريطاني واعلان الجمهورية بثورة ١٩٥٢. ثم حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣.

جاء الفيلم بشكل شاعري وبأسلوب تأملي، خاصة في ترجمته بعض مقاطع من اغانيها الى اللغة الانكليزية، مما ساعد على ابراز التأثير العاطفي المنشود، وايضا يصطحب التعليق بصوت الفنان الكبير عمر الشريف. من جانب آخر برع مصور الكاميرا كمال عبد العزيز في اخذ الزوايا واللقطات بشكل صادق مع ظهور اصوات بعض المغنيات المتأثرات بصوت ام كلثوم وبعض الباعة أصحاب المقاهي التي اشتهرت باذاعة تسجيلات اغانيها.

ومن الجدير بالذكر انه يجري في مصر اعداد فيلم من انتاج التلفزيون المصري عن حياة ام كلثوم، ويقوم باخراجه محمد فاضل، مخرج فيلم «ناصر ٥٦»، كما تقوم زوجته الممثلة فردوس عبد الحميد بدور ام كلثوم. والمعروف ان فردوس ايضا درست الموسيقى والغناء. ويقال ان احمد زكي الذي اجاد تمثيل دور جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦»، ويعكف على دراسة شخصية انور السادات لتمثيلها في فيلم عنه، سيقوم في فيلم «ام كلثوم» بدور شاعر الشباب احمد رامي الذي ارتبط ايما ارتباط بأم كلثوم على مدى تاريخها الفني، وكتب لها معظم اغانيها، واحبها الى درجة قيل ان اشعاره لها كانت من الهام عشقه لها.

* «كبة» ايرانية *

كما عرض فيلم «اسرار واكاذيب» للمخرج البريطاني مايك لي، وهو الفيلم الحائز على جائزة السعفة الذهبية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي الاخير. لكن كان الملفت للانتباه فيلم ايراني للمخرج محسن مخملباف، بعنوان «كبّة»، ومدته ٧٥ دقيقة. والفيلم عبارة عن انشودة حب قصيرة عن فتاة تدعى «كبّة»، تسرد حكايتها عن حب موعود، تقف ضده الاخلاق والاعراف. فهي لا تستطيع الزواج من ذلك الغريب المتطي صهوة جواده. لم يكتشف المشاهدون لاحقا ان حكاية الفتاة «كبّة» هي سرد لوني وتشكيلي للحكايات التي تروى على السجاجيد الايرانية زاهية الالوان.

ومن الافلام التي اثارت الاهتمام والجدل في المهرجان فيلم «تحطيم الامواج» للمخرج الهولندي لاري فون والفيلم التشيلي «ثلاث حيوات وموتة واحدة».

اما التحفة التي قدمها المخرج الايطالي مايكل انجلو انتونيوتي فهي شريطه الاخير «تجاوز الغيوم» الذي يعتبر من الاعمال السينمائية البديعة بعد انقطاعه عن الاخراج منذ عام ١٩٨٢. يصور لنا المخرج انتونيوتي عن قصصه القصيرة التي صدرت له في كتابه الذي يحمل اسم «كرة البولينغ على الطريق» عبر اربع حكايات ترتبط بخط رومانطيقي حزين. فنطلع على المخرج الممثل جون مالكوفتش يطرح افكارا عن تلك الشخصيات التي يغلفها الحزن والفوضى التي تشبه الضباب الذي يغلف بداية الفيلم. ومن الاعمال الفنية نشاهد للمخرج السينمائي الصيني جيني كاجي شريطه السينمائي الاخير «القمر المغري» الذي ينقلنا الى اجواء نهاية الامبراطورية الصينية عبر احدى العائلات الاقطاعية وانغماسها في اجواء المافيا والمخدرات.

كذلك من الافلام الامريكية يقدم لنا المخرج ميلوني فورمان في فيلمه الرائع «الناس ضد لاري فلينت» الذي يحكي لنا عن شخصية مليونير يملك اضخم مؤسسة لنشر المجلات الساقطة في امريكا الذي ذاع صيته في الستينات، عبر الفضائح ما بين الكونغرس والمحاكم ورجال الدين، كالمعتاد المخرج فورمان يصور لنا حالة تراجيدية لشخصيته بعد محاولة لاغتياله ذات طابع هزلي وساخر.

ومن اهم الافلام القصيرة التسجيلية، الفيلم الذي يحمل اسم «مانديلا» للمخرجين جومانيل وانكوس جبسون الذي يصور لنا سردا عن حياة مانديلا خلال مراحل حياته المختلفة: الفيلم يستغرق عرضه ١٢٠ دقيقة وهو من انتاج امريكي.

بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل

لجنة الوقاية والامان تقرر اجراء بحث شامل حول حوادث العمل في فرع البناء

● تل ابيب – لمراسلنا – ظهر من البحث الذي جرى في لجنة الوقاية والامان لفرع البناء، التابعة لمعهد الوقاية والامان القطري، بان مراقبي وزارة العمل كانوا قد حذّروا من الخطر القائم في ورشة البناء في «غفعات اولغا»، والتي سقط فيها العامل من عرعرة نبيل رُخ وفقد حياته.

وقد تم البحث في الموضوع بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي قال عندما عرض الموضوع: «ضحية اخرى سقطت بالامس من عائلة عمال البناء في البلاد، الشاب نبيل ابراهيم رخ، نتيجة اهمال اصحاب العمل، لقد حان الوقت لوقف طريق الآلام لعمال البناء وعلى وزارة العمل تكثيف المراقبة وزيادة الغرامات واغلاق ورشات العمل التي تفتقر لشروط الوقاية والامان».

وخلال النقاش قال ممثل وزارة العمل: «قمنا باصدار مخالفة لهذا المقاول، لكن ما العمل، والغرامات المفروضة على المخالفين هي غرامات رمزية وغير رادعة».

وبعد النقاش الواسع للموضوع تم الاتفاق على توجيه نداء لوزارة العمل لاتخاذ اجراءات رادعة ضد المقاولين المخالفين، واستنكار اهمال ارباب العمل لحياة العمال. وتقرر ايضا اجراء بحث شامل حول الموضوع في جلسة قريبة لاصدار توصيات لمحاربة ظاهرة الاهمال القائمة في فرع البناء.

من جهة ثانية اقرت اللجنة برنامج «سيارة الارشاد» للوقاية والامان والتي ستباشر عملها مع طاقم خاص في نهاية الشهر القادم لارشاد العمال في اماكن العمل.

فريق الكفوف الذهبية النصراوي يستعد لتصفيات «التورنير»

* فريق الكفوف الذهبية *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سماهر حافي– يغادر اليوم الخميس، فريق الكفوف الذهبية للملاكمة، مدينة الناصرة ليشارك، في تصفيات هامة في معهد (فينجت) – تحضيرا لـ (تورنير)، سوف يجري في مدينة ايلات في الشهر القادم.

هذا، وقد دعمت بلدية الناصرة الفريق ليصل الى مثل هذه البرامج.

ويشارك في الفريق اللاعبون: حاتم محروم وشادي هريش، وحسين مرة وسعيد عز الدين، اضافة الى المدرب غانم محروم.

اطلاق سراح المعلم المتهم بضرب تلميذه في يافة الناصرة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اطلقت شرطة الناصرة، بعد ظهر امس الخميس، بكفالة شخصية سراح معلم التكنولوجيا من المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، الذي اعتقل للاشتباه بانه ضرب طالبين، احدهما بقي في المستشفى لمدة يومين للعلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين «ان المعلم انكر ان يكون قد اعتدى بالضرب المبرح، لكنه قال انه دفع الطالب بكتفه فقط، وهذه الرواية لم تقنع الشرطة، خصوصا وان الطالب قد وصل الى المستشفى واثار الضرب ظاهرة على جسده ووضعه الصحي غير سليم».

وكان الطالب قد تقيأ داخل الحصة، بعد ان ضربة المعلم. وحسب رواية الطالب فقد وجه له المعلم لكمات على بطنه وضربات على رأسه (اقرأ «الاتحاد» امس الخميس).

وقال مدير مستشفى الانجليزي د. نخلة بشارة، ان الطالب وصل الى المستشفى وهو يعاني من آلام بالرأس ودوخان، مما اضطر الى ابقائه في المستشفى للعلاج.

ومن جهته قال مرملشطاين، انه من المتوقع تقديم لائحة اتهام، خلال فترة قصيرة، ضد المعلم.

ويشار الى ان هذه المدرسة برزت في وسائل الاعلام قبل حوالي شهر عندما اصيب ستة طلاب في الصف الثاني عشر، اثر شجار داخل الصف وبينهم من اصيب بطعنات سكين.

مستخدمو مجلس عرعرة تظاهروا امام «الداخلية» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الخميس، مئة من عمال مجلس عرعرة المحلي امام مكتب الداخلية في حيفا استمرارا لخطواتهم الكفاحية احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ ثلاثة اشهر. وقد رفعوا الشعارات المطالبة بمنحهم حقهم ودفع رواتبهم.

وجاءت المظاهرة، التي نظمتها لجنة عمال المجلس، بعد الاضراب المفتوح الذي اعلن منذ بداية هذا الاسبوع. وقال احد العمال: ان المظاهرة وسيلة ضغط على الداخلية لتقدم الميزانيات، حتى نتمكن من نيل مستحقاتنا. فاضافة الى عدم تلقي الاجور، فانه لم يتم تحويل مستحقاتنا لصناديق الاستكمال منذ اكثر من سنة.

وقد خرج حاكم اللواء د. حاييم كوبلمان الى المتظاهرين، الذين شرحوا الوضع المزري الذي وصلوه. واعلن كوبلمان انه يتفهم وضعهم، ودعا رئيس ولجنة عمال المجلس المحلي الى اجتماع معه، بعد غد الاحد، لبحث القضية.

مئة امرأة تشارك في يوم صحة المرأة.. في يافة الناصرة

* اجراء فحوصات بما فيه للثدي *

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سماهر حافي– بمبادرة من المجلس النسائي في يافة الناصرة وتحت رعاية المجلس المحلي ووزارة الصحة ومحطة رعاية الاسرة وصندوق المرضى العام في يافة الناصرة، اقيم يوم امس الخميس، في بناية صندوق المرضى العام ومحطة رعاية الاسرة، «يوم صحة المرأة»، بمشاركة نحو مئة امرأة.

افتتحت البرنامج وقدمته الممرضة عطاف مرجية، مركزة البرنامج من قبل مجلس انسان في القرية. واكدت على اهمية مثل هذه البرامج التي من شأنها ان تزيد من الوعي الصحي عند المرأة العربية.

وقال المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، ان دعم المجلس المحلي لمثل هذه البرامج لاهميتها، سيتواصل خصوصا في الوسط العربي.

وقدمت سهام بدارنة محاضرة، حول امراض الثدي.

وقدمت دينا عيلوطي – بشارات، محاضرة عن التغذية السليمة، ثم عرض معرض للاغذية من قبل محطة رعاية الاسرة في القرية.

واجرى الدكتور رعون منسة، مدير قسم الجراحة في المستشفى الانجليزي، فحوصات مجانية للثدي للنساء المشاركات.



* الدكتور منسة وسط المشاركات في اليوم الصحي *

وفي نهاية اللقاء قدم المجلس النسوي درعا وباقة من الورود الى الدكتور رعون منسة تقديرا له على الجهود التي بذلها، ومن جهته اكد الدكتور منسة على تعاونه الدائم واستعداده للدعم والمشاركة في مثل هذه البرامج.

اقارب الفتى الناجي من انهيار مبنى القاهرة، يهبون لنجدته

□ القاهرة – و.ص.ف – هب اقارب الفتى هادي شنودة الذي فقد اسرته في انهيار بناية مصر الجديدة في شمال القاهرة وابكت مأساته مصر كلها لمساعدته واحتضانه.

وقال خاله مالك عبدالله نعواس وهو طبيب يقيم في دبي «ما ان سمعت الخبر المشؤوم حتى استقليت اول طائرة الى القاهرة لاكون بالقرب منه». واضاف «وعلى الاثر لحق بي شقيقاي وهما محاميان مقيمان في عمان».

وكان التلفزيون المصري بث يوم السبت الماضي رسالة وجهها هادي الى القرائه يقول فيها انه فقد والده وامه وشقيقه شادي واخته غدير في حادث انهيار عمارة مصر الجديدة في شمال القاهرة الذي وقع في نهاية تشرين الاول وخلف ٦٤ قتيلا، ولم ينج منه سوى ١٥ شخصا.

وكان الفتى البالغ من العمر ١٤ عاما نجا من الموت لتأخره في النادي حيث يتدرب على كرة المضرب. وهادي الذي دار على كل المستشفيات بحثا عن اهله وظل في مكان الحادث ثلاثة ايام متواصلة حتى تم انتشال جثث افراد اسرته ابكى مصر كلها اما هو فلم يذرف دمعة واحدة. واعرب الاطباء عن خوفهم من اصابته بانتكاسه لاحقا.

وقال نعواس ان البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط استقبل هادي لمدة ساعتين امس الاول الاربعاء واكد له انه يعتبره ابنا له وانه مستعد لرعايته. وقال ان مدرسة القديس جرجس التي كان هادي يدرس فيها اكدت انها ستعفيه من الاقساط المدرسية حتى ينهي تعليمه.

اتفاق لانشاء اول بورصة فلسطينية

● نابلس - لمراسلنا - وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية امس، الخميس، اتفاقا لانشاء اول بورصة فلسطينية ستفتح ابوابها قريبا في مدينة نابلس.

وقد حضر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حفل توقيع الاتفاق بين وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي ومدير البورصة حاتم حلواني.

وقال النشاشيبي «اننا سنشرف عن كثب على هذا المشروع لتوفير نجاح هذا المجهود الذي لا مثيل له في التاريخ الفلسطيني». واكد ان «الرئيس عرفات يدعم بالكامل هذا المشروع».

ودعا حلواني الى اعداد قانون لتنظيم سوق الاوراق المالية.

وستباشر عملها قبل نهاية السنة الجارية. وسيتم ادراج سندات حوالي ٦٥ شركة فلسطينية في البورصة.

استمرار مجازر الاصوليين في الجزائر

ابادة عائلة من اربعة افراد قرب البليدة!

* الجزائريون يتساءلون عن غياب قوات الامن؟ *

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «لو ماتان» امس الخميس، ان مجموعة اصولية مسلحة، قتلت عائلة من اربعة افراد، فجر امس الاول الاربعاء، في بوينان قرب البليدة (٥٠كم الى الجنوب الغربي للعاصمة الجزائرية).

واوضحت الصحيفة ان المجزرة وقعت في الليلة ذاتها التي ذبح فيها (٣٢) شخصا في بلدة سيد الكبير، على بعد كيلومترات قليلة من بوينان. وقالت ان بين الضحايا امرأة حامل. لكن الصحيفة لم تعط اي تفاصيل حول هوية الضحايا او ظروف الجريمة.

وهذه المجزرة الجماعية هي الثالثة التي تطال مدنيين في غضون اسبوع بعد مجزرة وقعت في غرب العاصمة حيث ذبحت مجموعة مسلحة (١٣) شخصا.

من جهة اخرى تساءلت الصحف الجزائرية عن غياب قوات الامن خلال مجزرة سيد الكبير!؟

وذكرت صحف عدة ان المجزرة بدأت عند الساعة (٢١,٠٠) وانتهت بعد ثلاث ساعات في حين ان فرق الانقاذ لم تصل الا في الصباح الباكر الى البلدة.!

ورأت صحيفة «ليبيرته» انه «من الصعب اقناع المواطن ان مجموعات اجرامية تمكنت من احتجاز سكان احدى البلدات وارتكاب افظع الاعمال من دون ان تتمكن يد مخلصة من انقاذهم». وتابعت «هل يمكننا، نظرا الى فظاعة المجازر، الا نشك في ضمانات السلطات؟».

وتساءلت صحيفة «الاخبار» بدورها «هل يمكن للمواطن العادي الاستمرار في تصديق تصريحات المسؤولين الذين يؤكدون انهم يسيطرون على الوضع الامني وان الارهاب يحتضر»؟!

اليابان ستقدم مشروع «جسر السلام» في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

● القاهرة - الوكالات - علم من مصدر دبلوماسي، ان اليابان تعتزم تقديم مشروع طموح في مؤتمر القاهرة الاقتصادي يقضي ببناء «جسر للسلام» فوق قناة السويس يتيح ربط قارتي آسيا وافريقيا.

وقال مستسيو ساكابا، مساعد سفير اليابان في مصر، في تصريح صحفي «اننا على وشك انجاز الدراسات بشأن الجسر» مضيفا «ان فريقا يابانيا مكلفا بهذا المشروع يزور مصر حاليا، ونأمل ان نكون قادرين على انهاء المناقشات بشأنه في الايام المقبلة» مع المسؤولين المصريين.

واضاف الدبلوماسي الياباني «نأمل ان يكتمل المشروع قبل بدء المؤتمر، لكي نتمكن من تقديمه» موضحا ان هذا التقديم سيجري عبر رسوم للجسر بواسطة الكمبيوتر.

وستستقبل القاهرة بين ١٢ و١٤ تشرين الثاني الجاري المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومن المتوقع ان يكون الحضور الاسيوي فيه اكبر من ذلك الذي شهده المؤتمران الماضيان اللذان عقدا عامي ١٩٩٤ في الدار البيضاء، و١٩٩٥ في عمان.

واوضح ساكابا ان «جسر السلام» سيقام على ارتفاع سبعين مترا فوق قناة السويس وسيكون له اربعة خطوط للسيارات. وقال «لقد اسميناه «جسر السلام» لانه سيكون رمزا للسلام وعلامة على السلام الدائم في المنطقة».

وقال مسؤولون مصريون ان كلفة انشاء الجسر تقدر بمئة وخمسين مليون دولار تمول اليابان ستين في المئة منها، فيما تمول مصر اربعين في المئة.

لكن السفارة اليابانية في القاهرة اوضحت، استنادا الى تصريحات وزير الخارجية الياباني يوكيهيتو ايكيدا اثناء زيارة قام بها الى القاهرة في آب الماضي، ان مسألة التمويل «ما زالت موضوع مفاوضات».

الى ذلك اكد ساكابا ان الوفد الياباني الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي سيكون برئاسة الوزير المساعد للشؤون الخارجية كازيو اوغيرا، وسيضم عددا من كبار المسؤولين من غير الوزراء.

وسيكون بين اعضاء الوفد نوبيو ماتسوناغا، رئيس المعهد الياباني للدراسات الدولية، الذي سيقوم بصفته ممثلا خاصا لرئيس الوزراء رياتارو هاشيموتو في المنطقة، من الاحد المقبل، تقوده الى مصر واسرائيل وقطاع غزة.

واوضح ساكابا ان اليابان ستتمثل في المؤتمر بـ ٣٥ شركة وبما بين خمسين وستين رجل اعمال، متحدثا عن «ارتفاع طفيف» في حجم المشاركة اليابانية في مؤتمر القاهرة بالمقارنة مع مؤتمري الدار البيضاء وعمان.

واضاف «اننا نأمل ان يتيح مؤتمر القاهرة تسريع عملية السلام وتحديدا المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، خصوصا وانه من دون سلام لن يكون هناك اي امل في تنمية اقتصادية».

في المغرب:

تدهور الاحوال الصحية لـ (١٢٠٠) من المضربين عن الطعام!

* المضربون عن الطعام حملة شهادات يطالبون بتوظيفهم *

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلنت الجمعية الوطنية للعاطلين عن العمل من حملة الشهادات في الرباط (غير معترف بها من قبل السلطات)، عن تدهور الحالة الصحية لنحو (١٢٠٠) عاطل عن العمل من حملة الشهادات ينفذون اضرابا عن الطعام منذ ستة ايام.

وذكرت الجمعية في بيان عام انه تم تشخيص «عوارض عدة لامراض خطيرة مثل السل لدى المضربين عن الطعام.

ويعتصم المضربون عن الطعام في المكاتب «الضيقة» للاتحاد المغربي للشغل.

وقالت الجمعية في بيانها ان «انخفاض وزن المضربين وكذلك ظهور امراض معدية يعود خصوصا الى ضيق المكان الذي لا يمكن ان يستوعب مثل هذا العدد المرتفع للمضربين عن الطعام».

وقد لاحظ بعض الصحفيين في المكان، الظروف الصحية السيئة حيث ان المضربين مكدسون بمعظمهم في القاعتين الكبيرتين الوحيدتين في الطابق الارضي. والاول لمركز الاتحاد المغربي للشغل وهم ممددون على فرش مطروحة ارضا والاعياء باد على وجوههم.

كما يتواجد مئتان منهم تقريبا في ظروف سيئة في قبو المبنى وفي بعض المكاتب التي اعدت خصيصا.

واعرب المضربون من جهة اخرى عن اسفهم لان اي منظمة انسانية مغربية لم تضع في تصرفهم حتى الآن طبيبا لمتابعة وضعهم الصحي.

ودعت الجمعية بالحاح «كل القوى الحية للتدخل من اجل وضع حد لهذا الوضع المأساوي».

ومنذ العام ١٩٩١ يطالب حملة الشهادات العاطلون عن العمل (بينهم ٤٠٠ شابة) بدون جدوى السلطات العامة بتوظيفهم.

هاشيموتو يعلن تشكيل حكومته اليابانية الجديدة

● طوكيو - الوكالات - اعلن ريوتارو هاشيموتو الذي اعاد البرلمان الياباني امس الخميس، انتخابه رئيسا للوزراء، تشكيل حكومته الثانية المؤلفة فقط من برلمانيين ينتمون الى الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يتزعمه. وتتألف الحكومة من ٢٠ عضوا بينهم ١٨ وزيرا جديدا.

وقد احتفظ يوكيهيتو ايكيدا، وزير الخارجية في الحكومة السابقة، بحقيبته في حكومة هاشيموتو الثانية.

واعيد انتخاب هاشيموتو بسهولة بحصوله على اصوات نواب حزبه اضافة الى اصوات عدد كبير من النواب الاشتراكيين. وايد ٢٦٢ نائبا (من اصل ٥٠٠ عضو في مجلس النواب) اعادة انتخاب هاشيموتو (٥٩ عاما) في الجلسة العامة التي عقدها البرلمان بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٠ تشرين الاول الماضي.

وكانت اعادة انتخاب هاشيموتو الذي يترأس الحكومة منذ كانون الثاني الماضي متوقعة اذ ان حزبه يشغل ٢٣٩ مقعدا من المقاعد الـ ٥٠٠ في مجلس النواب المنبثق عن الانتخابات اي ينقصه ١٢ مقعدا ليصبح حائزا على الاغلبية المطلقة.

وكان الحزب الاشتراكي الذي يتمثل بـ ١٥ نائبا في البرلمان وكذلك حزب ساكيغاك (وسط) الذي يشغل مقعدين، اعلنا منذ امس الاول الاربعاء، عزمهما على التصويت لصالح هاشيموتو.

٨٠٠ مليون شخص عاجزون عن تأمين غذائهم

* ٢٠٠ مليون طفل يفتقرون لمادة البروتين * مؤتمر قمة لمكافحة الفقر يبدأ اعماله في الاسبوع المقبل في روما *

● روما - «و.ص.ف» - يعقد حوالي مئة من رؤساء الدول والحكومات، في الاسبوع المقبل، اجتماعا في روما لتبني خطة طموحة تهدف الى تأمين الحد الادنى من الغذاء الكافي لكل انسان على الارض في بداية الالف الثالث.

وسيعقد هذا المؤتمر الذي نظمته الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني في مقر المنظمة في روما وسيطغى عليه حدثان بارزان: الاول تبني اعلان روما الذي ينص على حق كل انسان في الحصول على «غذاء صحي ومغذ» والثاني تبني خطة عمل هدفها خفض عدد الاشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بمعدل النصف خلال السنوات العشرين المقبلة.

وتستند هذه القمة التي تعداكبر تجمع لرؤساء دول وحكومات يعقد في العاصمة الايطالية حتى الآن، الى وضع وصف في اعلان روما بأنه «غير مقبول».

ورغم التقدم الذي تحقق خلال العقود الاخيرة، ما زال هناك ٨٠٠ مليون شخص في العالم وخصوصا في الدول النامية لا يملكون الوسائل لتوفير احتياجاتهم الغذائية الاساسيةليكونوا قادرين جسديا على ممارسة نشاط طبيعي حسب ما ذكرت الفاو. وهناك ٢٠٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن الخمس سنوات يعانون من نقص في البروتين والمواد المولدة للطاقة.

وينعقد هذا المؤتمر في ظروف حرجة، لان كبار مسؤولي الدول الغنية سيعملون خلال خمسة ايام من اجل ضمان الامن الغذائي للافراد الاكثر فقرا بينما هناك مئات اللاجئين في حالة بؤس شديد في شرق زائير وبينما يعاني سكان العراق وكوبا من خطر دولي.

وقال الامين العام للقمة، كاي كيلينغسوورث ان اجتماع روما لا يهدف الى حل مثل هذه الاوضاع البائسة في العالم بشكل ملموس وفوري بل الى تبني استراتيجية شاملة لمنع تكرارها. واضاف ان القمة لا تهدف ايضا الى جمع اموال او انشاء مؤسسات جديدة.

ولا يخفي المسؤولون في منظمة الاغذية والزراعة ان هدف تحقيق الامن الغذائي يشكل مهمة هائلة نظرا للنمو السكاني وتدهور وضع البيئة ونقص مياه الشرب والتبدلات المناخية والازمات التي يتحمل الانسان مسؤوليتها مباشرة مثل النزاعات.

وقال كيلينغسوورث ان النجاح الاول لاجتماع روما سيكون «جذب انتباه العالم خلال بضعة ايام الى تحد حاسم يجب ان تواجهه الاسرة الدولية».

وسيفتتح المؤتمر برسالة يعرضها البابا يوحنا بولس الثاني امام المشاركين. ثم يلقي الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والمدير العام للفاو جاك ضيوف كلمات افتتاحية. وبعد ذلك يلقي رؤساء الدول والحكومات المشاركون في المؤتمر كلماتهم.

ولاسباب امنية لم تنشر اي لائحة بأسماء القادة الذين اكدوا مشاركتهم، ويبلغ عددهم حوالي المئة، حسبما ذكرت منظمة الاغذية والزراعة.

اعادة النظر في دور المورثة «بي ٥٣» في الاصابة بالسرطان

● واشنطن – الوكالات – افاد باحثون في معهد «روزويل بارك» لامراض السرطان في بفالو (نيويورك) ان التغيير الفجائي الذي يطرأ على المورثة (جينة) «بي ٥٣» وغالبا ما يعتبر السبب في ردة الفعل التي تؤدي الى الاصابة بمرض السرطان ليس مسؤولا عن كل انواع الاورام الخبيثة.

واوضح الطبيب غارث اندرسون في مقال تنشره صحيفة معهد السرطان الدولي او «ذو جورنال اوف ناشيونال انستيتويت» ان «هذا الامر غير صحيح اقله في ما يتعلق بسرطان القولون». واضاف «من الواضح ان التغيير الذي يطرأ على المورثة «بي ٥٣» يلعب دورا مهما في نمو الورم السرطاني لكنه لا يبدو مسؤولا عن كل مراحل الاصابة».

ويعتبر بشكل عام ان التغييرات التي تصيب المورثة «بي ٥٣» التي تلعب دورا في نمو وانقسام الخلايا تسبب عدم استقرار في المجموع الوراثي يزيد من فرص الاصابة بالسرطان بيد ان الباحثين في مركز «روزويل بارك» لاحظوا لدى مرضى مصابين بأورام سرطانية في القولون ان المورثة «بي ٥٣» لم تتغير.

وقال اندرسون «دراستنا واضحة للغاية وتفيد ان المورثة «بي ٥٣» هي المرحلة الاخيرة وليست المرحلة الاولى في الاصابة». واضاف «يحصل شيء ما آخر او لغز يسيطر على الخلايا ويقودها الى وضع سرطاني، اذا تمكنا من حل هذا اللغز ووقف عملية عدم الاستقرار سيمكننا بالتالي وقف عملية الاصابة بالسرطان».

ست «قضايا» يمكن ان تسمم ولاية كلينتون الثانية

● واشنطن – الوكالات – شهدت ولاية بيل كلينتون الاولى اثارة عدد من القضايا تنذر بالاستمرار في تسميم ولايته الثانية في الاربع سنوات المقبلة التي سيقضيها في البيت الابيض.

ولن يسهل فوز الجمهوريين بالاغلبية في مجلس الشيوخ الامور بالنسبة لكلينتون، اذ لن يعطيه المجلس اي فرصة للراحة على جبهة الفضائح والاخلال بالاخلاق التي اتهمه بها خصومه خلال الحملة الانتخابية. وقد وعد رئيس الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت بمواصلة الهجوم على كلينتون محذرا من ان «الرئيس يمكنه ان يتوقع متاعب كبيرة».

وفي ما يلي القضايا التي تنتظر كلينتون بحسب الترتيب الزمني:

١ – قضية وايتويتر: تتعلق باستثمار عقاري اجرته عائلة كلينتون في نهاية السبعينات في ولاية اركنسو بالاشتراك مع جيمس ماكدوغال. ولان الاستثمار لم يحقق النتائج المرجوة قام ماكدوغال باستخدام ارصدة عائدة لصندوق التوفير الذي يملكه واسمه «ماديسون غارانتي» لتعويم وايتويتر. وكلف افلاس صندوق التوفير المذكور في نهاية الثمانينات دافعي الضرائب الامريكيين ٦٠ مليون دولار.

والسؤال الاول المطروح هو بشأن دور عائلة كلينتون في العمليات المالية في هذه القضية. واتهم المصرفي ديفيد هيل، الموجود حاليا في السجن، بيل كلينتون بالضغط عليه ليتقدم الى زوجة ماكدوغال قرضا بقيمة ٣٠٠ الف دولار لم يكن من حقها الحصول عليه، وهذا ما ينفيه كلينتون. واتهمت هيلاري كلينتون، التي كانت تعمل آنذاك في اكبر مكتب للمحاماة في ليتل روك، لعملها لحساب صندوق ماديسون غارانتي.

والسؤال الثاني هو بشأن موقف البيت الابيض ازاء التحقيق القضائي والتحقيق الذي فتحه مجلس الشيوخ بشأن هذه القضية، اذ يؤكد الجمهوريون حصول محاولات للفلفلة القضية والعمل على اخفاء وثائق وتقديم شهادات مزورة، وهذا ما ينفيه البيت الابيض.

٢ – قضية ترافيل غيت: بدأت هذه القضية في ايار ١٩٩٣ بصرف تعسفي لسبعة مستخدمين في البيت الابيض من القسم الذي ينظم تنقلات العاملين في الصحافة الرئاسية. وتبين ان هذا الصرف جرى بايحاء من صديق لعائلة كلينتون راغب في تولي هذه العملية المربحة. ووجد البيت الابيض يومها مضطرا للتراجع والغى صرف المستخدمين. لكن وثائق ظهرت مؤخرا تشير على ما يبدو الى دور لهيلاري كلينتون في عملية الصرف وهذا ما تنفيه السيدة الاولى.

٣ – القضية الثالثة هي انتحار فينس فوستر في ٢٠ تموز ١٩٩٣، وهو صديق لكلينتون منذ زمن بعيد كان قد عين مساعدا لمستشار الشؤون القانونية في البيت الابيض. وقد كلفته عائلة كلينتون متابعة قضية وايتويتر. وقد يكون لانتحاره علاقة بقضية ترافيل غيت ايضا لكن السر لم يتضح ابدا.

٤ – القضية الرابعة هي قضية باولا جونز وبدأت في ٦ ايار ١٩٩٤ عندما تقدمت باولا جونز بشكوى ضد بيل كلينتون بخصوص حادث جرى وقائعه، وفقا لما قالته، عام ١٩٩١ في ليتل روك عندما كانت موظفة في ولاية اركنسو. وقالت جونز ان كلينتون، الذي كان في حينه حاكما للولاية، اي رب عملها استدعاها الى غرفة في فندق وقدم لها عروضا غير لائقة وهذا ما نفاه كلينتون.

٥ – قضية فايل غيت: اندلعت هذه القضية في حزيران الماضي اثر حصول البيت الابيض بشكل غير مشروع عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على ملفات سرية للشرطة اعدها مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) وتتعلق بنحو ٩٠٠ من اعضاء الحزب الجمهوري. وقد اكد كلينتون ان الامر لا يعدو كونه خطأ اداريا.

٦ – القضية السادسة تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية الاخيرة. وبدأت هذه القضية في منتصف تشرين الاول الماضي، وهي تتعلق بدفعات مالية كبيرة تلقاها الحزب الدمقراطي من رعايا اجانب، وتتناول علاقات كلينتون بعائلة اندونيسية ثرية هي عائلة ريادي التي تملك مجموعة ليبو المالية الكبيرة في جاكرتا. فقد دفع زوجان تربطهما بعائلة ريادي مبلغ ٤٥٠ الاف دولار الى الحزب الدمقراطي. ومما يذكر ان احد افراد عائلة ريادي استقبل مرات عدة في البيت الابيض، ويتهم الجمهوريون كلينتون بتقديم خدمات سياسية الى مجموعة ليبو مقابل مساعدتها المالية في الحملة الانتخابية.

● كلينتون وهيلاري وابنتهما.●

قتل تسعة اشخاص قبل انِ يقتله شقيق زوجته

● طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «ايران»، امس الخميس، ان ايرانيا قتل تسعة اشخاص بينهم زوجته واثنان من اولاده باطلاق النار عليهم، قبل ان يقوم شقيق زوجته الذي اصيب بجروح، بقتله بالرصاص ايضا.

واوضحت الصحيفة ان احمد علي راشتيناني فتح النار على اقاربه اثر مشاجرة عائلية في احد الاحياء السكنية في كرمنشاه، غرب ايران. ولم تحدد الصحيفة تاريخ الحادث.

وكانت السلطات الايرانية اطلقت في شباط الماضي حملة لجمع الاسلحة من السكان بغية تخفيض الاجرام. وتسلمت السلطات اثر هذه الحملة ٣٠٠ الف قطعة سلاح.

ولكن عددا كبيرا من المواطنين امتنع عن تسليم اسلحته وخصوصا في المناطق الغربية من البلاد حيث ادخل عدد كبير من الاسلحة النارية من شمال العراق.

سلطان بروناي يهدي ابنته طائرة «ايرباص»

● بون – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «بيلد» امس، ان سلطان بروناي، الذي يعتبر اغنى رجل في العالم، اهدى احدى بناته في عيد ميلادها الثامن عشر طائرة «ايرباص اي ٣٤٠» يعاد حاليا دهنها بالالوان المفضلة لدى الفتاة.

ورفض الفرع الالماني لصناعة طائرات «ايرباص» ان يؤكد او ينفي هذا الخبر موضحا انه لا يعرف مالكي جميع الطائرات التي ينتجها. وقال المتحدث باسمه «قد تكون طائرة مستعملة».

ورفض متحدث باسم «لوفتهانزا تكنيك» احد فروع شركة «لوفتهانزا» في هامبورغ والمتخصص في دهن الطائرات، الادلاء بأي تعليق متذرعا بالسرية التجارية.

واضافت الصحيفة ان الطائرة التي يبلغ سعرها حوالي مائة مليون دولار امريكي، اعيد دهنها بالالوان الرمادي والاسود والاخضر.

وبروناي دولة صغيرة على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة بورنيو الغنية بمواردها النفطية الهائلة. وتقدر ثروة سلطانها بين (٣٠ و٤٠) مليار دولار. ويشتهر بأنه اكبر شار لسيارات «رولس رويس» في العالم!

الجريمة باتت اكثر تنظيما واكثر عدوانية في روسيا

● موسكو – «و.ص.ف» – اكد وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف امس، ان الجريمة في روسيا اصبحت اكثر تنظيما واكثر عدوانية وشراسة.

وقال في مؤتمر صحفي ان المشكلة الرئيسية تكمن في الجرائم المرتكبة من قبل قتلة مأجورين. وقد احصت وزارة الداخلية (٤٥٠) جريمة من هذا النوع في الاشهر العشرة الماضية.

كذلك تضاعف عدد الجرائم من النوع الاقتصادي بمعدل (٢,٥٪) في العام (١٩٩٦) مقارنة بالعام (١٩٩٣). وابلغت اجهزة وزارة الداخلية عن نحو (٥٠٠٠) حالة فساد منذ كانون الثاني (١٩٩٦).

شركة امريكية توصي على (١٢٠) طائرة «ايرباص»

● هيرندون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت شركة الطيران الامريكية «يو اس اير» وشركة صناعات الطائرات الاوروبية «ايرباص»، ان الاولى اوصت على (١٢٠) طائرة من هذا الطراز واعربت عن رغبتها في شراء (٢٨٠) طائرة اخرى.

ولم تعلن قيمة هذه الصفقة. لكن احتساب القيمة وفقا للاسعار الرسمية المعروفة يجعلها تصل الى (٤,٣) مليارات دولار بالنسبة للطائرات المئة والعشرين والى (١٢) مليارا، اذا اضيفت اليها الطائرات الـ (٢٨٠) الامر الذي يجعل هذه الصفقة واحدة من اكبر الصفقات في تاريخ الطيران المدني.

وشركة «يو اس اير» التي تسير خمسة آلاف رحلة يوميا، هي شركة الطيران الخامسة في الولايات المتحدة وتملك اسطولا يضم (٤٠٠) طائرة. وستحل الطائرات الجديدة محل طائرات الشركة من طراز «دي سي ٩» و«فوكر» و«اف ١٠٠» و«بوينغ ٧٣٧» التي باتت تعتبر قديمة.

وتسعى «يو اس اير» من وراء هذه الخطوة الى خفض نفقات الصيانة وتدريب الطيارين على غرار الشركات المنافسة مثل «ساوث وست ايرلاينز» و«دلتا ايرلاينز».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة القول، ان الشركة تجري حاليا مفاوضات مع طياريها الذين ابدوا استعدادهم لزيادة عدد ساعات الطيران التي يقومون بها، الامر الذي يعني زيادة في انتاجية الشركة.

يذكر ان شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» تملك (٢٤,٦٪) من اسهم «يو اس اير».

ردا على هجوم الحكومة وارباب العمل

(تتمة من ص ١)

وصرح بيرتس ان علاقات العمل تزداد بسبب هجوم الحكومة وارباب العمل على مكتسبات العاملين، ودعا اعضاء اللجنة الى العمل باستمرار من اجل مكافحة هذا الهجوم الخطير من قبل الحكومة. واما رئيس اللجنة الجديد فقال «بدون شك ان قضية الخصخصة وعلاقات العمل واتفاقيات الاجور ستكون في مقدمة اهتمام اعمال اللجنة، كإدارة لقسم التنظيم المهني».

هذا وكان النقابي جهاد عقل قد طرح على جدول اعمال اللجنة اقتراح بحث موضوع اتفاقيات العمل للسنوات القادمة، على ضوء انتهاء الاتفاقيات القائمة، وتأجل بحث الموضوع للجلسة القادمة. وعقب عقل على اقرار نزاعات العمل: «نحن ندخل مرحلة حاسمة في مواجهة الحكومة وارباب العمل. في ظل سياسة الخصخصة والغاء اتفاقيات العمل الجماعية، ولا بد من رص صفوف العاملين جميعا لمواجهة هذه النوايا الخطيرة التي تحاول ضرب انجازات العمال».

من جهة ثانية كانت محكمة العمل قد اصدرت امرا يمنع مستخدمي السلطات المحلية من البدء بالاضراب العام ليوم الاحد القادم، وكانت هذه المحكمة قد اصدرت امرا مماثلا ضد مستخدمي صندوق المرضى العام. وعلى ضوء هذه الخطوة يجري في قسم التنظيم المهني في الهستدروت بحث متواصل لمواجهة هذه الاوامر لتنفيذ الاضرابات المقررة. او الزام ارباب العمل بالتراجع عن نواياهم.

الجمعة: ٩٦/١١/٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني
٨.٣٠ – بتفكير ثان
٩.٠٠ – «بوبي» صور متحركة
٩.٣٠ – ماركو الصغيرة – الحلقة الخامسة
١٠.٠٠ – غصن الزيتون – قصص بالعربية
١٠.٣٠ – دون كيشوت – صور متحركة – الحلقة الخامسة
١١.٠٠ – انظر حولك – الحلقة الخامسة «النسر الاصطناعي والانسان»
١١.٣٠ – «اخي العزيز» الحلقة الخامسة
١٢.٠٠ – مرليير – الحلقة الخامسة
١٢.٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط – الحلقة الخامسة «بقايا الماضي»
١٣.٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٥٤)
١٤.٠٠ – موتسارت
١٤.٤٥ – الحديث الموسيقي
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ – الحديث الديني «حياة سارة»
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد – شيرا دونفيتس وامنون ليفي
١٦.٤٠ – تجديدات واختراعات
١٦.٥٥ – طاقم الاثارة
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي «كروانة» انظر الاعلان
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع – يئير لبيد
٢٢.١٠ – فيلم «جنوب غريب» الامريكي (٩١)
٢٣.٤٥ – «هاميش مكبث» – قصة بطولة قصيرة

القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة
٨.٠٠ – مكان صغير – اعادة
٨.٣٠ – مع الافلام
٩.٣٠ – المجلة الثقافية
١٠.٠٠ – كايت وايلي
١٠.٣٠ – برامويل – الحلقة الخامسة
١١.٣٠ – رياضة
١٢.٠٠ – اوراق مفتوحة: «مشاكل الاكل» (اعادة).
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٣.٠٠ – سبيدرمان – الحلقة (٤٧) «يقظة»
١٣.٣٠ – «انغام وارقام» مسابقة
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤.٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية
١٥.٠٠ – «د. كوين – طبيبة في الغرب». الحلقة (٨١)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧١٣)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – فيلم وثائقي عن المخدرات
١٧.٣٠ – الامير المثير من بيل اير – «واقع مؤلم»
١٨.٠٠ – بنات الذهب – حلقات جديدة «خاتم البابا»
١٨.٣٠ – جمعة ونصف – مجلة الاسرة الترفيهية
٢٠.٠٠ – استوديو يوم الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر
٢١.١٥ – هذا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي
٢٢.١٥ – «استعداد فوري» فيلم سينمائي
٢٤.٣٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٥١)
١.٣٥ – من رفوف المكتبة

السبت: ٩٦/١١/٩

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت – روني ميلو وحنان كريستال
١٠.٣٠ – صور متحركة
١٠.٥٥ – وراء الافق – الحلقة (٥١)
١٢.٠٠ – «كولجر» – فيلم امريكي
١٤.٠٠ – مجلة الفن
١٤.٣٠ – سلاسل القدر – الحلقة الثالثة
١٥.٢٠ – «نخب حبنا» – فيلم
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها
١٨.٣٠ – «احنا وحظنا»
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – مجموعة اغنيات – الجزء الاول
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – فيلم «ستيلا»
٢٢.٤٥ – لعبة السبت (اعادة)
٢٣.٢٠ – عيادة قروية – الحلقة (١٢)

القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة
٨.٠٠ – طوش طوش – برنامج متنوع للصغار
١١.٠٠ – زومبيط – للحاسوب
١١.٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط
١٢.٠٠ – ملف اعلامي
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة
١٣.٠٠ – بين فتلر – برنامج سحر خاص (اعادة)
١٣.٣٠ – «الام القاضية» – الحلقة الاولى
١٤.٠٠ – بابلو – الحلقة الثامنة
١٦.٠٠ – فيلم من الطبيعة
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه
١٧.٣٥ – «شرطي بيفرلي هيلز» – كوميديا
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة
٢١.٠٠ – «روبين هود امير اللصوص» – فيلم سينمائي
٢٣.٤٥ – من قاعة الكونسيرت
١.٠٠ – مع الافلام (اعادة)
٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
غض النظر عن تصرفات الشريك لانه يمر بوضع صعب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تراكمت اعمالك، مما يجعلك تشعر بالضياع، ستتدبر امورك .

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتم بحياتك اكثر، حدث مهم على الصعيد العاطفي.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اعط نفسك حقها ولا تترك مجالا لاي شخص بأن يعلو عليك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مخطئ اذا اعتقدت انك تستطيع الحصول على كل شيء ببساطة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
علاقتك العاطفية ستتحسن فالطرف الثاني مناسب جدا لك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
التردد امام القرارات الهامة يتعبك. احسم امرك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
خطواتك في العمل مباركة، تتلقى مساعدة من حبيب القلب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك الانطلاق الى مكان بعيد عن مخاوفك، اهتم بالحبيب.

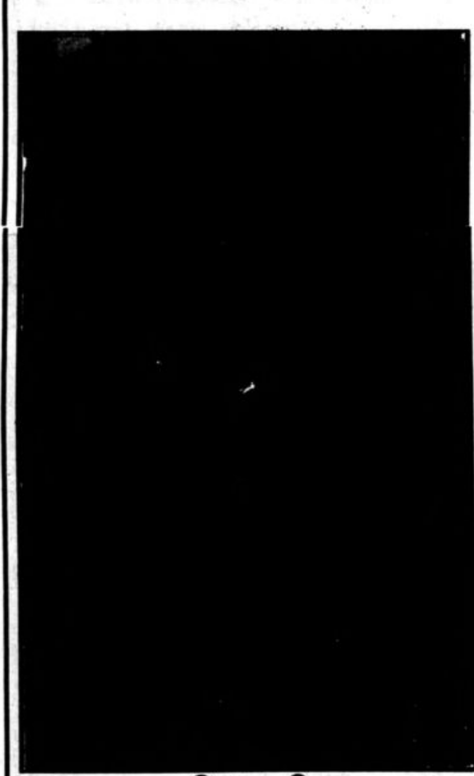
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستعرف طريق الاستقرار والامان بعد فترة صعبة مررت بها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشاعرك تمر بمرحلة تخبط وهذا يتعبك، استعن بالاصدقاء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تلك وسيلة اقناع ممتازة وعاطفتك جياشة. لما لا؟

فيلم الجمعة العربي:

كروانة



● سيد زيان ●

كروانة راقصة مرحة تحيي حفلات في الاحياء سوية مع ابناء عائلتها. في احد الايام، وبعد مشادة كلامية مع زوج امها، تهرب من البيت وتصل الى بيت تيمور، وهو طبيب مثقف. واللقاء العفوي هذا يؤدي الى انقلاب في حياة الاثنين، خاصة عندما ينجح تيمور في تشخيص مرض قاس لدى الراقصة المرحة. الفيلم المصري انتج عام (١٩٩٣).
الممثلون: نور الشريف، يوسي، سيد زيان، ميمي جمال
والفيلم من اخراج: عبد اللطيف زكي.

لغز رقم (١٥٠)

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:
١. كاتب ارجنتيني
٢. نائب الزعيم النازي هتلر – متماثلان – عكس «الامتلاء»
٣. احد اطرافي – مهاجم منتخب ايرلندا (معكوسة) – يسكر
٤. عكس «باطلا» – تقي – يهرب (معكوسة)
٥. «واما اليتيم فلا...» – شجر عظيم – دولة عربية (غير معرفة) – حرف جر (معكوسة)
٦. حرف علة – مدينة يونانية (معكوسة) – «... الدبلوماسي»
٧. فرح – عظيمان (معكوسة) – اداة شرط – للتمني
٨. شوق – عاشق (معكوسة) – آنية (معكوسة) – مدينة فرنسية
٩. للندبة – «الـ....» (اغنية لام كلثوم) – حزن – من ادوات العمل.
١٠. «... خيرتك فاختاري» (معكوسة) – معظم (معكوسة) – يتبعا – من الاسماء الخمسة (معكوسة) – للتعريف
١١. اخبار (معكوسة) – تتوزعي
١٢. اراد – قدم طعاما – من الطيور الجارحة
١٣. عقيدة (معكوسة) – نحلّ – وجهات نظري
١٤. حبي – تشتته (معكوسة) – نعم (بلغة اجنبية) – زمن طويل
١٥. طهر (معكوسة) – انهض – جدها في رقم (٩) – يحنّ (معكوسة) – نعم بالفرنسية
١٦. مدافع منتخب اسكتلندا – «... الحبايب» (الفايزة احمد – معكوسة)
١٧. وزير الدفاع اليوناني

عموديا:
١. مهاجم بلغاري
٢. الاسم الثاني لممثلة امريكية – مدينة مغربية – عكس «يشقى» (معكوسة)
٣. علم مؤنث – «... ابيت اللعن انك لمتني» – قادم (معكوسة)
٤. «... ساجدا» – زواج – «... وليلى».
٥. «تينا» (مبعثرة) – مرفأ شمالي اليوناني – ٢٤ ساعة (معكوسة)
٦. احرف مختلفة – مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم – والدة
٧. «سلو» (مبعثرة) – السعيد (معكوسة) – زهورا (معكوسة)
٨. منطقة شمال شرقي اليونان – ملعب رياضي (معكوسة)
٩. يقرأ – للنفي – من الحبوب (معكوسة) – للتعجب
١٠. بلدة شيشانية – عوزّ
١١. «بصري و...» (معكوسة) – قرية في زمبابوي (معكوسة) – مادة حلوة (معكوسة)
١٢. متأن وضعيف – ادرك (مجزومة) – مرتفع – حرف مكرر
١٣. مختلفان – رئيس ناميبيا (معكوسة) – حرف جر
١٤. عكس «ثقيل» – للنفي – للتأفف (معكوسة) – حرف مكرر
١٥. يؤبن – وشى – مدبح
١٦. من ابناء نوح – حارس مرمى منتخب السويد (معكوسة)
١٧. رئيس قبرصي

افقيا:
١. سليم الفاتح
٢. خريف الغضب – سال
٣. احس – حل – جحيم
٤. لا – ري – صام – نما
٥. دن – كاد – هدفي
٦. كفي – الهب
٧. تملون – يد – يمنح
٨. خبأ – مرونة – ياء
٩. حري – رشيد – لص
١٠. وجل – بشار – شاحب
١١. لب – لاعب – نسي
١٢. فوري – فهم – يا
١٣. ابن خلدون

عموديا:
١. خالد بن الوليد
٢. سرحان – بو – جبر
٣. ليس – الخيل – ود
٤. في – كر – لن
٥. مالي اكتم حبا
٦. الح – دف – شعيب
٧. غل – بارودي
٨. فضلات – ينشر – فخ
٩. اب – هي – لهب
١٠. يلي – شد – مد
١١. حسين فهمي – ان
١٢. احمد بن الحسين
١٣. الجاه – حاصبيا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١١/٨، غائما جزئيا وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها اما يومي السبت والاحد فلا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٨ ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٤٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٦١٢٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٤٢٩٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٢٥ – ٣.٢٧ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) تشرين الثاني

١٩٢٣ – فشل انقلاب في ميونيخ لهتلر من اجل الاستيلاء على الحكم.
١٩٤٢ – عملية انزال للحلفاء في شمال افريقيا.
١٩٩٣ – اول انتخابات تشريعية تعددية في الاردن منذ ٣٧ عاما.
١٩٩٤ – الجمهوريون يمنون حزب الرئيس بيل كلينتون بهزيمة ساحقة ويسيطرون للمرة الاولى منذ اربعين عاما على الكونغرس.

(٩) تشرين الثاني

١٩٧٧ – الرئيس المصري الراحل انور السادات يعلن امام مجلس الشعب المصري استعداده للذهاب الى القدس لمناقشة شروط السلام في الشرق الاوسط امام الكنيست من دون شروط مسبقة.
١٩٨٩ – فتح الحدود بين المانيا الغربية والشرقية وسقوط جدار برلين الذي كان يقسم المدينة منذ عام ١٩٦١.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١١/٧ (سحب ٩٦/٤٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 480552
فاز بسيارة هرندا الرقم 019651
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 624886، 461166، 477521، 665546، 228774، 414526، 559462، 606050.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 52605، 34094، 97864، 23104، 44552، 69592، 55113، 23040، 60225، 00057، 34354، 34689، 51439، 59657، 65284، 93031، 61494، 05704، 28940
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 205، 476، 480، 863
فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 27، 29، 76، 92
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 46، 20
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 5

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

يعلن بهذا عن قبول اسعار لتنفيذ الاعمال التالية:

رقم المناقصة	الموقع	ماهية العمل	فترة تنفيذ العمل	مبلغ رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٦/٦٥	في مستشفى الامراض النفسانية نستسيونا	توريد وتركيب وتشغيل شبكة تكييف في اقسام الشبيبة	٦ اشهر	٦٠٠	١٧٠ ب ١	بتاريخ ٩٦/١١/١١ الساعة ١٠,٠٠	في غرفة للدير الاداري
٩٦/٦٦	في مستشفى الصحة النفسية «ايتانيم» قرب كيبوتس صوبا، جبال القدس	توريد وتركيب وتشغيل شبكات هواتف خصوصية وشبكة ربط	٤ اشهر	٦٠٠		بتاريخ ٩٦/١١/١٢ الساعة ١٠,٠٠	في غرفة للدير الاداري

شروط اساسية، اولية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٦٥

١ – مقاول لديه تصنيف ١٧٠ ب ١.
٢ – مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة المشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة التي لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٣ – مقاول معترف به (ذو نجمة) لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
٤ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

شروط اساسية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٦٦

١ – استيفاء الشروط القانونية بما في ذلك مسك حسابات، مشتغل مرخص وما شابه.
٢ – الالتزام بمواصفات الجودة ٩٠٠٠ – ISO او تقديم مستند يؤكد ان المقاول في مرحلة استلام التاهيل.
٣ – على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة تحوز على رضى صاحب العمل في تنفيذ الاعمال موضوع المناقصة (حجم مضاعف من قيمة العرض خلال السنوات الثلاث الاخيرة).
٤ – تصريح خطي بأن مهنة المقاول ليست في مجال الاستشارة.
٥ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الثاني، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨,٠٠ – ١٣,٠٠ تلفون: ٠٣/٦٨١٩٣١٢ اعتبارا من تاريخ ٩٦/١١/٤.
عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم بقيمة ٦٠٠ شيكل جديد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠ في بنك البريد، الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢,٠٠ من يوم ٩٦/١٢/٥

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

يعلن بهذا عن قبول اسعار لتنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	ماهية العمل	فترة تنفيذ العمل	مبلغ رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٦/٦٧	في مستشفى هليل يافيه الخضيرة	بناء مخزن لساحات الطوارئ	٥ اشهر	٦٠٠	١٠٠ ج ١	بتاريخ ٩٦/١١/١٨ الساعة ١١:٠٠	في باحة مدخل الطوارئ في المستشفى

شروط اساسية، للمشاركة في المناقصة ٩٦/٦٧

١ – مقاول ذو تصنيف ١٠٠ ج١.
٢ – مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء مؤسسات عامة التي لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٣ – مقاول معترف به (ذو نجمة) لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
٤ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الثاني، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون: ٠٣/٦٨١٩٣١٢ اعتبارا من تاريخ ٩٦/١١/٧.
لدى شراء مستندات المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم بقيمة ٦٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠ الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو ٩٦/١٢/٨ حتى الساعة ١٢:٠٠

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات لوزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

مناقصة رقم ٩٦/٦٠

اقامة مبنى اصطناعي لقسم التأهيل اليومي في مستشفى فليمان رموت ريمز، حيفا

لاحقا بالاعلان الذي نشر في الصحف بتاريخ ٩٦/١٠/١٤ فاننا نعلن بانه في اعقاب الحواجز التي وضعت على الطرق والتاخير والتشويش الذي نتج عن ذلك فيما يتعلق بجولة المقاولين، فقد تحددت جولة اخرى للمقاولين يوم الاثنين ٩٦/١١/١١ الساعة ١١:٠٠
الملتقى في غرفة المديرة الادارية لمستشفى فليمان، حيفا السيدة براخه عميت.
موعد تقديم المواد لم يطرأ عليه اي تغيير وهو ٩٦/١١/٢٧ حتى الساعة ١٢:٠٠

تصحيح للمناقصة ٩٦/٦٥

توريد وتركيب وتشغيل شبكة تكييف هوائي في قسم الشبيبة في مستشفى الامراض النفسانية نيستسونا

فيما يلي التصحيح:
التصنيف الاخر المطلوب من المقاولين لتنفيذ المناقصة المذكورة هو ١٠٠ج١
سائر تفاصيل المناقصة لم يطرأ عليها تغيير

البنية الاساسية للنفط والطاقة م.ض

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٦١٠٧٢٧٨ق

تمديد خط انابيب ٣٢" واعمال مواسير مختلفة في مصب كريات حاييم

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٦/١١/٢١ (ايام الاحد – الخميس حتى الساعة ١٦:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة البنية الاساسية للنفط والطاقة م. ض.
يحق المشاركة في المناقصة المقاولون فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦ «أ» من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلون بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩ وذوو تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ – تمديد انابيب ١-٣) ولديهم خبرة مثبتة في العمل في خطوط الوقود التشغيلية.
دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بمصادقة قسم الامن التابع لمرافق النفط والغاز.
فترة تنفيذ عقد العمل – ١٥٠ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، العرض الذي لا ترفق به الكفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/١١/٢٦ في الموقع والساعة اللتين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٦/١٢/٨ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع تفوزوت هآرتس ٣ شيكون دان تل ابيب تلفون ٠٣/٦٤٨٤١٢٤.
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية. العرض المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ٨

اليوم، مظاهرة قطرية ضد ضريبة الاملاك ونهب الارض

* السلطات المحلية تهتم بتنظيم السفر الى القدس *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوجه حشود الجماهير العربية واليهودية، اليوم الجمعة، للتظاهر امام مبنى الحكومة في القدس، احتجاجا على ضريبة الاملاك ومن اجل الغاء قانون الضريبة.

وتجري المظاهرة في الساعة التاسعة والنصف صباحا، تحت شعارات «من اجل الحفاظ على الارض» و «من اجل الغاء قانون ضريبة الاملاك». و «القانون مجحف» وغيرها.

وتنظم المظاهرة لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك بالتعاون مع لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، وبالتنسيق مع تنظيمات في الوسط اليهودي تعارض قانون الضريبة.

وعممت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رسالة على جميع المجالس، دعت فيها الى التجند الواسع والعمل المكثف لانجاح المظاهرة.

وجاء في الرسالة: «وفقا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الاخير، ندعوكم للمشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك المجحفة بحق الجماهير العربية في البلاد. ونؤكد على ضرورة العمل لتجنيد اوسع مشاركة في المظاهرة».

ولضمان اوسع مشاركة، قامت السلطات المحلية بتنظيم سفر للمظاهرة.

ويتضرر العرب اكثر من غيرهم لانهم يملكون الارض، فيما غالبية الارض عند اليهود تابعة «لدائرة اراضي اسرائيل»، ويشكل العرب (١٨٪) من مواطني الدولة، لكنهم (٨١٪) من اصحاب الارض الخاصة. وبما انه لا يوجد في القرى العربية بناء جماهيري وابنية عامة، كما في المدن اليهودية، تشكل الارض المتوارثة، الضمان الاساسي للشباب العرب، لكي يبنوا بيوتا عليها.

واصدر مجلس مجد الكروم المحلي بيانا وزعه على الاهالي دعاهم فيه للمشاركة الواسعة في المظاهرة، مؤكدا ان «ضريبة الاملاك كانت وما زالت، من اساليب مصادرة البقية الباقية من اراضينا. وتتدرج في اطار سياسة تضييق الخناق ونهب الارض وفقا لمخططات التهويد المبيتة».

● تظاهرة في شفاعمرو ضد ضريبة الاملاك الجائرة ●

المحكمة تمنع اضراب مستخدمي السلطات المحلية

* المستخدمون يطالبون بزيادة رواتبهم ومركز الحكم المحلي يجمد الاجراءات الاحتجاجية لافساح المجال امام التفاوض وحل المشاكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس امس الخميس، امرا مؤقتا تمنع بموجبه عمال السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، من الاضراب يوم بعد غد الاحد. ودعت ممثلي العمال ومركز الحكم المحلي والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، الى التفاوض والحوار في محاولة للتوصل الى اتفاق قبل يوم الثلاثاء القادم، موعد انعقاد جلسة المحكمة للبت في القضية.

وقدم مركز الحكم المحلي في البلاد، امس الخميس، طلبا الى المحكمة لمنع العمال من الاضراب.

هذا، والتقى في تل ابيب، امس، ممثلو (٢٠٠) لجنة عمال للتداول حول الاضراب واستكمال الاستعدادات لإنجاحه.

وقال رئيس قسم عمال السلطات المحلية في نقابة الموظفين، ايتسك راينجرغر، ان مستخدمي السلطات المحلية يطالبون بان يشملهم اتفاق الاجور ودفع كل الزيادات لهم، التي يتقاضاها موظفو الدولة.

واشار الى ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يرفض الاستجابة لمطالبهم.

واعلن ممثلو اللجان احترامهم لقرار المحكمة.

على صعيد اخر ابلغ رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل انه وممثلي مركز السلطات عقدوا اجتماعا مع رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية هذا الاسبوع طرحوا فيه عددا من المطالب المالية.

ويتضح من الرسالة ان وفد مركز السلطات الذي شارك في هذا الاجتماع (ثمانية) لم يضم اي عضو عربي!

وجاء في وثيقة العمل المقدمة من مركز السلطات الى رئيس الحكومة، استعدادا للبحث الذي تم مؤخرا، ان العجز المالي المتراكم على السلطات المحلية في اسرائيل بلغ ملياري شيكل. وان هذا العجز يكبر سنويا بتسعة اعشار المليار شيكل.

اما نتائج الاجتماع فكانت الاتفاق بين ممثلي الحكومة وممثلي مركز السلطات المحلية على ما يلي:

* اقامة طاقم مشترك من وزارة المالية ووزارة الداخلية ومركز السلطات يفحص جذريا مشاكل السلطات المحلية في المدى القريب والمدى البعيد.

* يقدم هذا الطاقم توصياته الى رئيس الحكومة خلال ثلاثة اسابيع، حتى يكون بالامكان تنفيذها في السنة المالية القريبة (١٩٩٧).

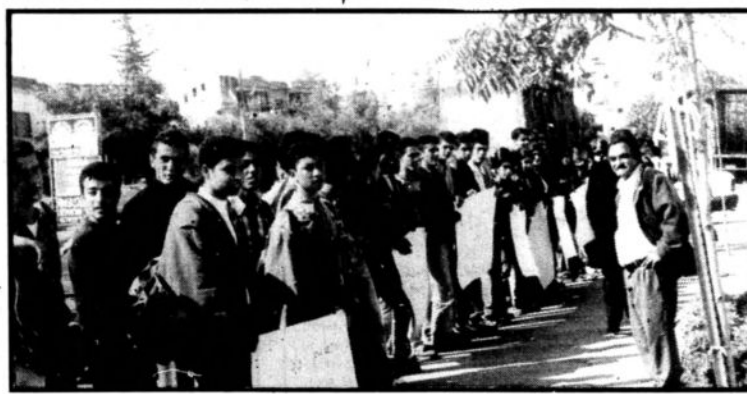
بنفس الوقت وبالمقابل لعمل الطاقم، تعالج وزارتا المالية والداخلية بصورة فردية وضع السلطات المحلية الواقفة على شفا الانهيار.

* وزارة المالية تحول الى السلطات المحلية ستين مليون شيكل حتى آخر السنة الجارية كدفعة اضافية.

وقد ابلغ رئيس المركز في رسالته الدورية المذكورة رؤساء السلطات المحلية ان المركز يجمد كافة الاجراءات الاحتجاجية حتى تقديم توصيات الطاقم الى رئيس الحكومة ومعرفة مدى استعداد الحكومة لتنفيذها.

احتجاجا على النواقص في مدرستهم

طلاب ثانويون يتظاهرون امام مبنى بلدية سخنين



● من تظاهرة طلاب ثانوية سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس ●

□ سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف – بناء على قرار لجنة اولياء امور الطلاب ومجلس طلاب المدرسة الثانوية، اعلن امس الخميس طلاب صفين من الحوادي عشر، الاضراب عن الدراسة بعد الحصة الثالثة. وقاموا بمسيرة رفع شعارات الى ساحة البلدية.

ومن تلك الشعارات: «التعليم في واد وادارة البلدية في واد آخر» و«هل يمكن تعلم الحاسوب بدون اجهزة حاسوب» و«نحن مع الرياضة لكن ليس على حساب لوازم المدرسة» وغيرها.

وقال رئيس لجنة اولياء الامور حسن دغيم لمراسلنا: ان هذه الخطوة جاءت استمرارا لخطوات الاحتجاج التي نفذناها في الشهر الماضي، ضد مماطلة ادارة البلدية في تنفيذ مطالب المدرسة الثانوية ومن اهمها تجهيز المدرسة باجهزة الحاسوب واقامة بوابة مع جدار وتعيين حارس.

واضاف: بعد الخطوات الاخيرة والاضراب، قدمت البلدية (٢٠) جهاز حاسوب والمطلوب (٤٠) جهازا! ولعدم اهتمام البلدية بمطالبنا قررت لجنة الاباء اعلان الاضراب اليومي والخروج بمسيرة من المدرسة الى ساحة البلدية من الساعة التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة ظهرا وذلك حتى تُلبى مطالبنا.

وعممت لجنة الآباء ومجلس الطلاب بيانا على الاهالي يتضمن المطالب التي ذكرت اعلاه وحثهم لدعم ابنائهم من اجل تلبية حاجات المدرسة الملحة.

وردا على المظاهرة والاضراب قال القائم باعمال رئيس البلدية الدكتور صبحي شاهين ان المطالب عادلة ونحن مع اتمام العمل وتجهيز المدرسة.

النائب د. احمد سعد يطلع على الوضع المزري في المدارس والروضات العربية في عكا

* وضع العرب في المدن المختلطة يجسم الصورة المصغرة للتمييز المنهجي ضد العرب *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجان الآباء، قام النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الخميس، بجولة شملت المدرسة العربية الشاملة والمدرسة الابتدائية (الامل) ومجموعة من روضات الاطفال والمركز الجماهيري «الفنار». رافقه فيها رئيس لجنة الاباء في المدرسة الشاملة فخري بشتاوي، وعضو لجنة الاباء محمد عشي، ورئيسة لجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية المحامية مها خوري.

واطلع النائب سعد على الوضع المزري في المدارس والروضات. فابنية المدارس لا تصلح لبني البشر ولا تتوفر فيها الشروط الانسانية الاولية للتعليم. وهي بدون ساحات رياضية، والمركز الرياضي الذي بني منذ سنوات لخدمة المدارس و (١٤) الف انسان من العرب في عكا تحول الى وكر للمخدرات وغيرها. وذلك لانه لا توجد ميزانيات «لانهائه وتجهيزه»!! ولفرع الصناعة مخارط من (٢٠) سنة، ومن يتعلم عليها لا يستفيد نظرا لوجود آلات حديثة اليوم ولا من مستجيب لتغييرها. الازدحام في مدرسة «الامل» مخيف، لا توجد ساحة تستوعب (١٢٧٠) تلميذة وتلميذا.

وأجهزة الحاسوب لم تتغير من (١٠) سنوات. واطفال الروضات في غرف لا تقيهم من دلف الشتاء ولا من حر الصيف ولا من الزواحف والعقارب.

وبرأي جميع الذين التقى معهم النائب احمد سعد ان العقبة الاساسية تكمن في سياسة التمييز التي تنتهجها ادارة البلدية، ورئيسها، اضافة الى سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة المعارف والثقافة. وان المطالب الاساسية تتلخص في بناء وتجهيز مدارس ملائمة، وانهاء وتجهيز المركز الرياضي وعصرنة فرع الصناعة وتحسين ظروف الروضات.

وفي زيارته للمركز الجماهيري «الفنار» التقى مدير المركز السيد محمد اسدي، الذي شرح له الوضع المأساوي للمركز، المغلق من شهر (٩٦/٦ بسبب الضائقة المالية) والبيت يدلف، وهو يصارع لتشغيل المركز وتحصيل الميزانيات المطلوبة لنشاطه.

ووعد النائب سعد، بالعمل السريع لمساعدة الجماهير العربية في عكا في طرح قضاياها والضغط لايجاد حلول والمبادرة لاقامة لوبي في الكنيست للضغط في هذا المجال.

"هبيتات" العالمية تعترف باللجنة العربية للتنسيق حول الحق بالسكن الملائم

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعترفت منظمة «هبيتات» العالمية، باللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم، كفرع لها في البلاد، الامر الذي يعني تكثيف عمل المنظمة مع الجمعيات الاهلية العربية المعنية بقضايا حقوق الانسان وحقوق السكن بشكل خاص.

وجاء هذا الاعتراف خلال الاجتماع الذي عقد في المكسيك في الاسبوع الماضي، وشارك فيه مندوب «اللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم» السيد محمد زيدان.

وقال زيدان لـ «الاتحاد»: تقرر اقامة دورات تدريب للجمعيات الاهلية المحلية في مجال الاستقطاب الجماهيري من خلال تنظيم الحملات والنشاطات المحلية حول الحق بسكن ملائم، بالاضافة الى دورة اخرى للمختصين والعاملين في مجال التخطيط المدني بهدف ايجاد افضل السبل لوضع الخطط البديلة للمخططات الرسمية والحكوميةالتي تنتقص من حقوق المواطنين العرب في البلاد. وسيقوم وفد من اللجنة الدولية بزيارة البلاد لتنظيم لقاءات لولية مع الجمعيات المشاركة بهدف التحضير لعقد دورات التدريب في النصف الاول من العام القادم!

وكانت اللجنة الدولية قد اقرت مساندة عمل اللجنة العربية في المجال الدولي، حيث يتم حاليا اعداد مذكرة بهدف تقديمها الى «اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» التابعة للامم المتحدة حول انتهاكات حقوق السكن التي قامت بها الحكومة منذ انتخابها في ايار الماضي، وحتى اليوم، وذلك استمرارا للتقرير الذي قدمته اللجنة العربية للامم المتحدة بهذا الشأن.

د. حنا سويد العربي الوحيد في المجلس القطري لتخطيط خريطة (٣٥)

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم تعيين د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضوا في المجلس القطري للتخطيط والبناء للخريطة القطرية المعروفة بخريطة (٣٥).

وجاء التعيين بعد رسالة بعث بها د. سويد الى المجلس، يؤكد فيها ضرورة ادخال عربي الى عضوية المجلس.

وقال د. سويد لـ «الاتحاد»، ان الخريطة (٣٥) ترسم آفاق التطور في البلاد لغاية سنة (٢٠٢٠). وبالاضافة الى التعيين، كعربي وحيد في لجنة التوجيه

اذا لم تدفع الرواتب قريبا

مستخدمو مجلس كفر كنا يهددون باضراب مفتوح

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تهدد لجنة الموظفين والمستخدمين في مجلس كفر كنا المحلي، بالاعلان عن اضراب مفتوح، اذا لم تستجب الادارة لطلباتها بدفع رواتب المستخدمين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واتخذت اللجنة عدة اجراءات احتجاجية، منها تظاهرة رفع شعارات غدا السبت، على الشارع الرئيسي في القرية والبدء باضراب تباطؤي يوم الاثنين القادم.

واذا لم تحل المشكلة ستقام مظاهرة يوم الثلاثاء القادم امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة، تتبعها بعد يومين مظاهرة اخرى امام مكتب رئيس الحكومة ووزير الداخلية في القدس.

«دائرة الارصاد» تتوقع شتاء ماطرا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقعت دائرة الارصاد الجوية امس الخميس، هطول كمية امطار جيدة في موسم الشتاء الحالي يكون موازيا للمتوسط السنوي العام وهو (٣٥٠) ملم.

وعبر خبراء الارصاد عن ارتياحهم من الكميات التي هطلت حتى الان منذ تشرين الاول الماضي. وقال راصد جوي، ان الكمية المتوقعة للشتاء القادم، قد تزيد بـ (١٠٪) عن الكمية في الموسم الماضي.

وتبنى التوقعات عن كمية الامطار السنوية بناء على الكميات التي هطلت في السنوات الثلاثين الاخيرة، فيما تبنى التوقعات عن الكميات الموسمية، بناء على الكميات الهاطلة في السنوات الـ (٤٥) الاخيرة.

وأشار مصدر في دائرة الارصاد الى أن التوقعات كانت تصدق بنسبة (٧٥٪) بالمتوسط.

تقديم لائحة اتهام ضد ايهود اولمرت

□ تل ابيب – لمراسلنا – قدمت النيابة العامة امس الخميس، في المحكمة المركزية لائحة اتهام ضد رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت الذي من المتوقع ان يستقيل من مناصبه اذا ادين بالتهم الموجهة اليه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان اولمرت قدم مجموعة فواتير ملفقة عندما شغل منصب محاسب «الليكود» في الانتخابات البرلمانية التي جرت في عام (١٩٨٨).

ووفق لائحة الاتهام، اقام اولمرت شركة إعلام ونشر وهمية، قدم باسمها فواتير باسماء: ارباب عمل ورجال اعمال وممثلي تنظيمات مختلفة، تبرعوا «لليكود» وحصلوا على الفواتير وقدموها للضريبة وبناء عليها حصلوا على اعفاءات واعتراف بانها مصاريف رسمية!!

وقدم اولمرت، وفق لائحة الاتهام، تصريحا كاذبا لمكتب مراقبة الدولة، يقول فيه انه جمع تبرعات «لليكود» بقيمة (٨٣) الف شيكل، فقط لكنه في الواقع جمع مبلغ مليون شيكل. وبسبب التصريح الكاذب، نجح في الحصول على مبلغ مليوني شيكل من الدولة، وفق قانون تمويل الأحزاب.

ويتهم اولمرت بالحصول على اموال من خلال الغش والاحتيال وتقديم تصريحات كاذبة.

ويتوقع ان تستغرق محاكمة اولمرت وقتا، نظرا لاضطرار النيابة الى استجواب عدد كبير من الشهود.

ويذكر ان المحكمة العليا رفضت، يوم الثلاثاء الاخير، التماس اولمرت ضد قرار المستشار القضائي للحكومة، الامر الذي افسح المجال امام تقديم لائحة الاتهام.



الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦

طالب عربي يهدد بالانتحار!



رئيس جمعية الامريكيين العرب لـ الاتحاد:

كلينتون لن يدخل في مواجهة مع اسرائيل

ألا يكفيهم تشريد الاحياء حتى يلاحقوا الاموات؟!

جمعة ويوم

نظير مجلي

لا تطالبوا كلينتون بالضغط على اسرائيل!

● منذ بدء المعركة الانتخابية الامريكية، ونحن في الشرق الاوسط، مشغولون في انتظار «من سيفوز فيها حتى نعرف ان كانت الادارة الامريكية ستضغط على اسرائيل لتسير في عملية السلام او لن تضغط». ويستمر هذا الانشغال ايضا بعد الانتخابات. فاستمعنا الى.. وقرأنا الكثير من التصريحات والتقديرات الصحفية والاعلامية وتحليلات الخبراء حول هذه القضية.

هناك من يرى ان كلينتون لن يضغط على اسرائيل لانه مقيّد باللوبي اليهودي، بينما بوب دول كان يمكن ان يضغط عليها. وهناك من يرى ان اي رئيس امريكي لن يضغط على اسرائيل في هذه الظروف، لان تحالفا استراتيجيا بينهما يجعل واشنطن تفضل اسرائيل على حلفائها في الحلف الاطلسي. وهناك من «يتفاءل» بضغط كهذا، مذكرا بقرار الرئيس الجمهوري، جورج بوش، ربط اعطاء الضمانات الامريكية لحكومة شمير بقضية الاستيطان. وكما هو معروف، لم تعط الضمانات آنذاك. وحررت فقط بعد عدة اشهر عندما فازت حكومة حزب «العمل» بزعامة رابين.

ولكل هذه الآراء احترامها، ولها ما تستند اليه في التجربة التاريخية ولكن لم يكن صدفة ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خرج بتصريحات حازمة في هذا الموضوع. واختار ان يطلقها فور ظهور نتائج الانتخابات الامريكية، امس الاول الاربعاء، وهو يعلن تهانيه للرئيس كلينتون بالفوز. فقال: «جميع الرؤساء الامريكيين اكدوا في الماضي، وكذلك الرئيس كلينتون بل وهو اكثر منهم اكد ان الادارة الامريكية لا يمكن ان تمارس الضغوط على اسرائيل». واضاف نتنياهو: «الرئيس كلينتون قال لي شخصيا انه يرفض اسلوب الضغط. فهو يؤمن بأن اتفاقيات السلام ستنفذها حكومات وشعوب المنطقة. لذلك فان هذه الحكومات والشعوب هي التي يجب ان تقرر مضمون هذه الاتفاقيات بارادتها الحرة ومن دون ضغط خارجي، والادارة الامريكية تساعد الاطراف ولا تقرر لها».

ان رئيس الحكومة الاسرائيلي ليس واثقا من انه لن يتعرض للضغوط، لذلك قرر استباق كل طارئ، فخرج بهذا التصريح.

وأعقبه وزير المالية، دان مريدور، الذي سئل عن احتمال الغاء الهبات الامريكية لاسرائيل (بقيمة ٣ مليارات دولار في السنة)، فأجاب: «لا اعتقد ان الادارة الامريكية ستفعل ذلك. فهذه الهبات مؤلفة من شقين، الاول (١,٨) مليار دولار مساعدات عسكرية تدفع مقابل اسلحة واجهزة وذخيرة نشتريها من الولايات المتحدة نفسها والثاني (١,٢) مليار دولار تسديد ديون عن قروض اخذت في الولايات المتحدة بضمانات الدولة، ايضا للمصروفات الامنية الاسرائيلية. ومعروف ان الادارة الامريكية ملتزمة باتفاقيات مكتوبة حول ضمان التفوق الاسرائيلي العسكري فضلا عن التعاون الاستراتيجي بيننا». وسئل ان كانت اسرائيل مستعدة للتخلي عن هذه الهبة، من جانبها، كما وعد رئيس الحكومة، نتنياهو، فأجاب: في المدى القريب نحن غير مستعدين لذلك والموضوع ليس مطروحا البتة.

هذان التصريحان، في اليوم الاول بعد فوز كلينتون، يؤكدان ان القيادة الاسرائيلية تستعد لمواجهة أي احتمال، وبيقظة شديدة، علينا ان لا نستهين بها. ومن شأنها ان تبدد اوهام من يعتقد ان الامريكان سيضغطون على اسرائيل في الغد.

وفي هذا المجال، تجدر الاشارة الى والاشادة بتصريح الرئيس الفلسطيني في الموضوع اذ اعلن ان الجانب الفلسطيني لا ينتظر ولا يطلب ضغطا امريكيا على اسرائيل، انما فقط «تكثيف الجهود الامريكية لانجاح مسيرة السلام»، فهذا، في رأينا المتواضع، الموقف الصحيح. ولذلك اسباب عدة:

□ □ □ □

اولا: مجرد القول ضغط امريكي على اسرائيل، يحرف النقاش الاساسي والجوهري عن مساره ويحوّل المسألة الى مسألة اجرائية تتعلق باستقلال اسرائيل ومكانتها وتفتح حربا من اللوبي اليهودي الامريكي ذي النفوذ الواسع في الولايات المتحدة عموما وفي الحزب الدمقراطي بشكل خاص وحربا اخرى من الحزب الجمهوري، الذي زاد قوته واكثريته في مجلس الشيوخ (السنات) وما زال يحتفظ باكثريته في مجلس النواب (الكونغرس).

وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي سيقوّي هذا الضغط مكانة نتنياهو و «الليكود» ويزيد الالتفاف من حوله وسيظهر كل من يقف ضده من المعارضة، خائنا في نظر اوساط واسعة، ليس فقط من يمين الخارطة. وسيضعف موقف القوى المؤيدة للسلام في الشارع الاسرائيلي.

ثانيا: من يريد ضغطا امريكيا على اسرائيل يعطي الشرعية للضغط الامريكي على القيادة الفلسطينية ايضا. ويعطي الشرعية للضغط الامريكي على دول اخرى في العالم. وعمليا، يتوّج الولايات المتحدة زعيمة وحيدة لعالمنا. ويعطيها الحق في المساس باستقلال الدول والشعوب الاخرى.

ثالثا: الحديث عن ضغط امريكي على اسرائيل، اقرب الى الوهم منه الى الواقع. وعليه، فان المطالبة به مثلها مثل التعلق بحبال الهواء.



تؤدي الى صرف الجهود هباء وتبذير الطاقات.

رابعا: ان نجلس اليوم، مكتوفي اليدين، بانتظار قدوم الضغط الامريكي على اسرائيل، يعني ان لا نفعل شيئا.. مثل ذلك الواثق من الفوز بالجائزة الكبرى في اللوطو، ويجلس بلا عمل وبلا جهد ينتظر يوم الفوز. وهذا هو اخطر الاسباب.

□ □ □ □

ان القضية ليست قضية ضغط.

فالادارة الامريكية، عندما عقدت مؤتمر مدريد للسلام، في سنة ١٩٩١، لم تفعل ذلك من خلال ضغط عربي عليها ولم تمارس الضغط على اسرائيل. انما دخلت في معترك احداث متواصلة قادت الى ذلك الحدث، من خلال رؤية تشابك المصالح.

والبداية كانت بالحرب العالمية على العراق، فقد نجحت ادارة جورج بوش في اقامة تحالف ضم ثماني من الدول العربية (دول الخليج الست ومصر وسوريا) التي شاركت مباشرة في العمل العسكري. ولكي لا يبدو هذا التحالف مناقضا للمصالح العربية، قررت ادارة بوش، اعطاء صورة متوازنة فجنحت لموضوع السلام.

وفي حينه كان الامريكيون غاضبين على القيادة الفلسطينية، بسبب رفضها الوقوف ضد العراق، وكانوا يودون معاقبتها على ذلك. واوقفوا الحوار مع «م.ت.ف». ومنعوا الرئيس عرفات من الوصول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك لالقاء خطاب. ومع ذلك، حسنوا موقفهم من دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام، وغضوا الطرف عن قيامها بتركيب الوفد الفلسطيني الى مدريد (ضمن الوفد الاردني). والسبب في ذلك، ان الشعب الفلسطيني فرض نفسه ميدانيا. وأثبت، من خلال انتفاضته الشعبية وتضحياته المتواصلة، انه لن يقوم سلام من دون حل قضيته. وبفضل تمسك هذا الشعب بقيادته حدث الانعطاف في الموقف الامريكي والاسرائيلي من «م.ت.ف». وكان الاعتراف وكانت اتفاقات اوسلو وكانت احتفالات التوقيع في البيت الابيض، التي عززت مكانة فلسطين وشعبها وقيادتها وكانت الانتخابات الفلسطينية: برلمان وحكومة ورئيس، باعتراف العالم اجمع. واصبح هناك من يهدد اسرائيل باعلان الدولة الفلسطينية والحظوة بالاعتراف بها من معظم دول العالم.

□ □ □ □

مؤتمر مدريد لم يعقد في حينه برغبة اسرائيل وحكومة يتسحاق شمير، خصوصا بالنسبة للوفد الفلسطيني ومرجعيته الرسمية (م.ت.ف). ونذكر يومها كيف «بلع» شمير دور «م.ت.ف» في تركيب الوفد وسفر اعضاء الوفد من مدريد، مباشرة الى تونس.

فماذا كان الضغط الامريكي يومها؟

كان بمثابة طرح المعادلة الجديدة في المنطقة والعالم امام اسرائيل: هذه هي مصلحتنا المشتركة، قال الامريكيون. واجرى شمير حساباته، فلم يقل لا. وحاول التملص بوسائل اخرى، حتى اسقطه الشعب الاسرائيلي في الانتخابات.

واليوم ايضا، «الليكود» بزعامة نتنياهو، خاض المعركة الانتخابية الاخيرة على اساس معارضة اتفاقات اوسلو ولكن، مع اقتراب يوم الانتخابات، ومن دون ضغط امريكي، اضطر نتنياهو الى الاعلان عن التزامه بالاتفاقات الموقعة، مع انه يرفضها.

وبعد انتخابه راح يماطل في تطبيقها ويطرح مطالب جديدة بفتحها، وفي الوقت نفسه بدأ يعد ويمارس عددا من الاجراءات لفرض الامر الواقع، وحاول التقليل من شأن القيادة الفلسطينية المنتخبة.

هنا ايضا جوبه «الليكود» بالمعادلة الجديدة في المنطقة والعالم وبلعبة المصالح المتشابكة:

– العالم العربي وقف وقفة واحدة، خلال مؤتمر القمة في القاهرة بعد اقل من شهر من الانتخابات الاسرائيلية، اكد فيها رغبته وتمسكه بالسلام ولكن بشرط تطبيق الاتفاقيات، ووقف داعما قويا للفلسطينيين.

– اوروبا اوضحت انها معنية بنجاح مسيرة السلام وان هذه المسيرة باتت حيوية لمصالحها. فالسلام هو الرد الاقوى على الارهاب، والارهاب يهدد امنها ومصالحها. واكدت انها شريك اساسي في بناء التعاون الاقتصادي السلمي في الشرق الاوسط (٣٨ مليار دولار ستستثمر في هذا التعاون، وستدفع اوروبا فيها حصة الاسد وستكون لاسرائيل الحصة الاكبر منها). وقالت ان هذا التعاون سيتعطل، اذا تعطلت المسيرة السلمية.

– التوتر الذي ساد المنطقة اثر بشكل مباشر على مصالح اسرائيل الاقتصادية. فتضررت السياحة، وجمدت عدة مشاريع استثمار غربية في اسرائيل. وتوقفت مسيرة التطبيع بين العالم العربي واسرائيل. وكل هذه تطورات تتناقض واهداف حكومة نتنياهو حول الرفاه الاقتصادي.

– الضائقة التي عاشها الشعب الفلسطيني، ولمس العالم كله حقيقتها وآلامها واخطارها وتعاطف معها، انفجرت اثر قرار فتح النفق تحت اسوار القدس. فكانت الاحداث الدامية.

هذه العناصر مجتمعة، ومن دون ضغط امريكي، كان لها تأثير واضح على مواقف حكومة نتنياهو، وان لم يترجم هذا التأثير بالزخم المطلوب لانجاح عملية تطبيق ما تبقى من بنود في اتفاقيات اوسلو. والقضية، اليوم، كيف سيتم تطوير هذه العناصر.

□ □ □ □

ان ما نحتاجه لانجاح المسيرة السلمية اليوم هو ليس ضغطا امريكيا مزعوما وموهوما بل تحرك فلسطيني – عربي قوي وصادق وحكيم يكون له اثر فاعل، اولا على الرأي العام الاسرائيلي ثم على اوروبا والولايات المتحدة، باتجاه اقناع حكومة نتنياهو بأن مصلحة اسرائيل تقتضي نجاح عملية السلام.

حكومة نتنياهو، على سبيل المثال، رصدت ٣ ملايين دولار من اجل الدعاية، فقط الدعاية، في العالم للسياحة في اسرائيل. فهل ينقص العالم العربي مبلغ كهذا يصرف فقط على الدعاية ضد مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة؟! فالعالم لا يعترف بالاستيطان. وحتى الادارة الامريكية ترى فيه عثرة على طريق السلام، وبسبب الاستيطان، احجم جورج بوش عن اعطاء الضمانات الامريكية لحكومة شمير في حينه، خوفا من ان يفسر موقفه دعما للاستيطان (رابين اخذ الضمانات لكنه واصل توسيع الاستيطان وزاد عدد المستوطنين في الضفة والقطاع بنسبة ٣٨٪) والاستيطان، اذا استمر بهذه الوتيرة وهذا الاستفزاز الذي نراه كل يوم، سيكون سببا في الانفجار القادم في الاراضي الفلسطينية. الا يمكن تجنيد الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي ضد هذا الخطر، بموقف عربي موحد بحملة اعلامية جادة ومدروسة؟!

مثال اخر، القدس. ما يجري فيها اليوم من بناء استيطاني وفرض للامر الواقع وعمليات تهويد واساليب ترحيل للعرب، هو سلسلة اعتداءات على الحق العربي – جرائم بحق الشعب الفلسطيني، من شأنها ان تهدم اي اتفاق سلام في المستقبل وتحوله الى مجرد حبر على ورق. الا يمكن ان يهب العالم العربي والعالم الاسلامي في حملة عالمية لانقاذ القدس؟!

والامثلة كثيرة.

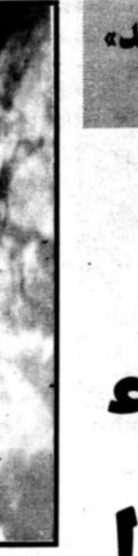
ويسأل السؤال الان: هل ما ينقصنا هو حملات اعلام عالمية؟ بالطبع لا. فالحملة الاعلامية، التي تشن على اساس علمي مهني ومثابر، تمهد الجو لخطوات عملية اخرى. انها تكون عنصر تشجيع للفلسطينيين في النضال ضد الاستيطان ومن اجل القدس. تشعرهم بأن لهم سندا يتكئون عليه. وهي عنصر دفع لنشاطات شعبية في العالم العربي والاسلامي واوروبا وامريكا. وتكون محفزا ايضا لتحرك داخلي للرأي العام في اسرائيل.

ومن ناحية الوضع الداخلي في اسرائيل، نحن نعيش افضل وضع منذ ٤٨ سنة. اذ ان المعسكر المؤمن بالعملية السلمية يقارب من حجمه نصف سكان الدولة. وفي هذه الفترة بالذات، يميز هذا المعسكر استعداده للتعاون المشترك مع كل القوى، بما في ذلك الجماهير العربية في اسرائيل، من اجل منع نتنياهو من تدمير عملية السلام.

اذن، ليس بانتظار الضغط الامريكي، بل بالعمل الذاتي الواسع والمثابر والمدروس، يمكن دفع عملية السلام. وعندها، سيكون للامريكيين ايضا دور فهم لا يهملون مصالحهم.

الابناء والاحفاد من «ام خالد» يتساءلون:

ألا يكفيهم تشريد الاحياء حتى يلاحقوا الاموات؟!



● ما تبقى من احد القبور! ●

ـ ■ في سنة ١٩٦٧ كانت معالم قرية «ام خالد» باقية: اشجار اللوز والزيتون والجميز والمقبرة.. وحتى البيوت. لكنها امحت في سنة ١٩٧٠.

ـ ■ احد المشردين: في سنة ١٩٤٨ خفنا من التهديدات العربية. لذلك رحلنا. في قريتنا بالذات لم يهاجمنا اليهود بل كان بينهم من طلب منا البقاء.

● تقرير وتصوير: سامر خير ●

● في الطريق الى نتانيا، كما في الطريق الى اماكن اخرى، قد تشاهد على طرف الشارع اطلال بعض القرى المهجرة منذ عام النكبة: آثار بيوت واشجار لوز وتين وصبار. قد لا تعرف اسماء هذه القرى واين سكانها المهجّرون اليوم، ولكنك اذا اصغيتَ جيدا فقد تسمع الصيحات التي انطلقت خلال الرحيل قبل (٤٨) عاما، وما زال صداها يتردد بين بقايا البيوت واشجار الصبار!

اما اذا وصلت الى نتانيا قاصدا الوصول الى قرية «ام خالد» المهجرة، فلن تجد منها شيئا: لا البيوت ولا الاشجار.. ويصدمك المنظر الرهيب عندما تجد ان موتى «ام خالد»، حتى، لم يسلموا من محو معالم قريتهم، فوصلت الجرافات ونبشت قبورهم وكسّرت وبعثرت عظامهم!

لم يبق اي شيء من قرية «ام خالد» الا ذكريات مهجّريها وهذه العظام والجماجم. وربما كانت بينها عظام من قبر المرأة الصالحة ام خالد التي سميت القرية على اسمها! وقد روى لنا احد مهجري القرية الذي يقطن في طولكرم، حاليا، ان ام خالد دفنت هي وابنها في قبر تحول الى مزار بطول مترين وعرض (٤) امتار. ولكن اذا بحثنا عنه فلن نجد له أثرا!

● ابو زهير، مهجّر من ام خالد: حتى الاموات لا يتركونهم وشانهم؟! ●

كان عبد الفتاح احمد زهران في الـ (١٧) من عمره عندما تشرّد من قريته «ام خالد» في عام ١٩٤٨. وهو يعيش الان في مدينة طولكرم وله (٥) ابناء و (٣) بنات من زوجته التي هي من «ام خالد» ايضا، ولكنها تكاد لا تذكر شيئا عن القرية.

عندما اخبرنا ابو زهير بما يجري في مقبرة مسقط رأسه، كان وقع الصدمة عليه شديدا، وقال بألم: «ألا يكفي اننا نحن الاحياء نتعذب في حياتنا حتى يلحقوا بالاموات في قبورهم، اقاربنا وابناء بلدنا»؟!

وبعد لحظة صمت، تابع بصوت مخنوق: «جدي وجدتي وخالتي مدفونون هناك، ومواليد صغار واولاد بلدي، كنا عائلة واحدة. أليس حراما ما يفعلونه بهم؟ حتى الاموات؟!».

ثم يتحدث ابو زهير عن زيارته الاولى الى قريته بعد التشريد: «كان ذلك عام (٦٧)، بعد ثلاثة اشهر من الحرب. كان كل شيء في القرية كما تركناه، تقريبا. اشجار اللوز والزيتون والجميز وبيوتنا. ولم تكن هناك بنايات جديدة الا مدرسة صغيرة مبنية على طرف المقبرة».

ويضيف ان قبر ام خالد كان موجودا، ايضا، وبجانبه شجرة تين.

ويشتد الالم والحزن في صوت ابي زهير عندما يتحدث عن زيارته التالية والاخيرة (حتى الان) في عام (١٩٧٠). يقول: «واخذت اولادي معي لأريهم مسقط رأسي، فطالما حدثتهم عن القرية التي لم يروها ابدا. سافرنا الى هناك، بحثت عن قريتي فلم اجدها! قلت لنفسي: ربما اخطأتُ ويجب البحث في مكان اخر. ولكنني كنت متأكدا، في قرارة نفسي، انني في المكان الصحيح. لم اجد اشجار اللوز والزيتون. لم اجد البيوت. لم احتمل النظر الى البنايات الجديدة التي أخفت معالم قريتي. وشعرت بالغربة والحزن».

ثم يضيف «وفي اثناء ذلك تعاقبت علي الذكريات: اين اولاد بلدنا؟ لقد كنا متماسكين، عائلة واحدة.. واليوم لا يوجد اي شيء».

● «الدعاية العربية هي سبب خروجنا من القرية» ●

ثم يرجع ابو زهير الى ذكريات التشريد في عام (٤٨) فيقول: «اعتقد اليوم بأننا قد نكون اخطأنا، نحن اهالي ام خالد، عندما خرجنا من قريتنا. كنا عايشين مع يهود نتانيا بسلام. بعضهم قال لنا: لا تخرجوا، ابقوا وعيشوا معنا. ففي قريتنا بالذات لم يهاجمنا اليهود ولكن الختياريّة رفضوا وأصروا على الرحيل».

● لماذا؟

– «لانهم خافوا ان يقتلهم الجيش العربي بعد احتلال البلاد»!

● وما سبب هذا الخوف؟

– «لقد حذّرت الدول العربية في حينه من ان مَن يبقى من العرب ويعيش مع اليهود سيقتلونه بعد التحرير».

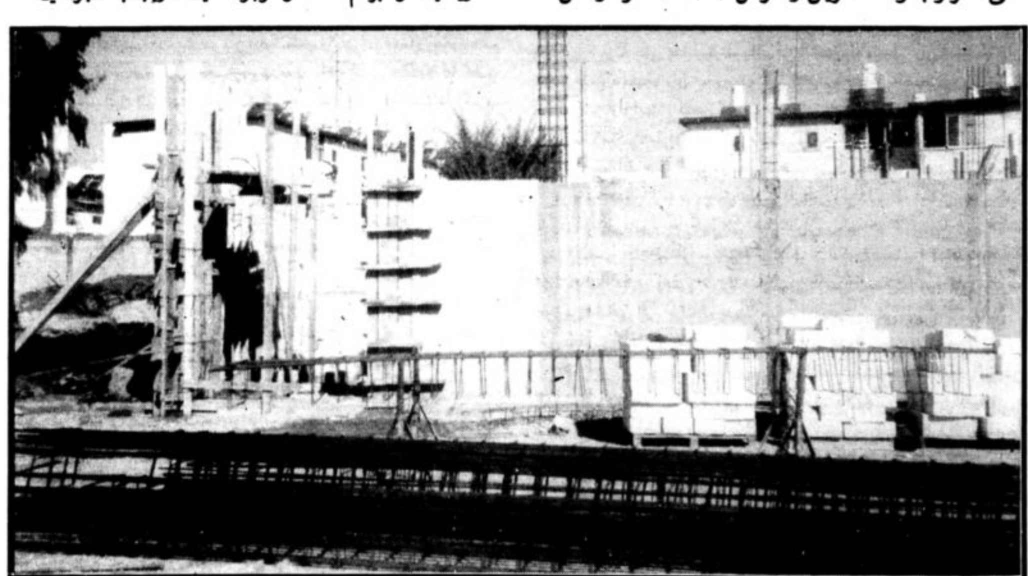
● وكيف كانت علاقاتكم مع يهود نتانيا؟

– «عشنا معهم زيّ العسل. كانوا ساكنين غربي المقبرة. وقسم كبير منهم كان يتكلم العربية مثلنا. كنا نزورهم ويزورونا، ونأكل معا. كانت اياما حلوة».

ويضيف: «لدى زيارتي الى قريتي عام (٦٧) لاقيت شخصا يهوديا في مثل عمري تقريبا. كان يبيع الفستق في الشارع. عندما عرّفته على نفسي انشرحت اساريره وتذكّر «ام خالد» وقال: آه على هاتيك الايام، كم كانت حلوة وخالية من المشاكل!».

اما ابو عاطف، محمد ابراهيم سليمان شيخ ياسين (٦٥ عاما)، وهو ايضا من مهجري القرية ويعيش في طولكرم، فيقول عن تلك الفترة: «الدعاية العربية طلّعتنا من بلدنا. حملنا اغراضنا في (١٥) سيارة نقل ورحلنا الى طولكرم. واليوم إشي في الكويت وإشي في السعودية وإشي رجع من الكويت على عمان. الاخوة متفرقون. بينك وبين اخيك (٢٠٠٠) كيلومتر، ولا تستطيع ان تراه الا مرة كل كمّ سنة». ويضيف بألم: «باختصار.. إنضحَك علينا لما طلعنا

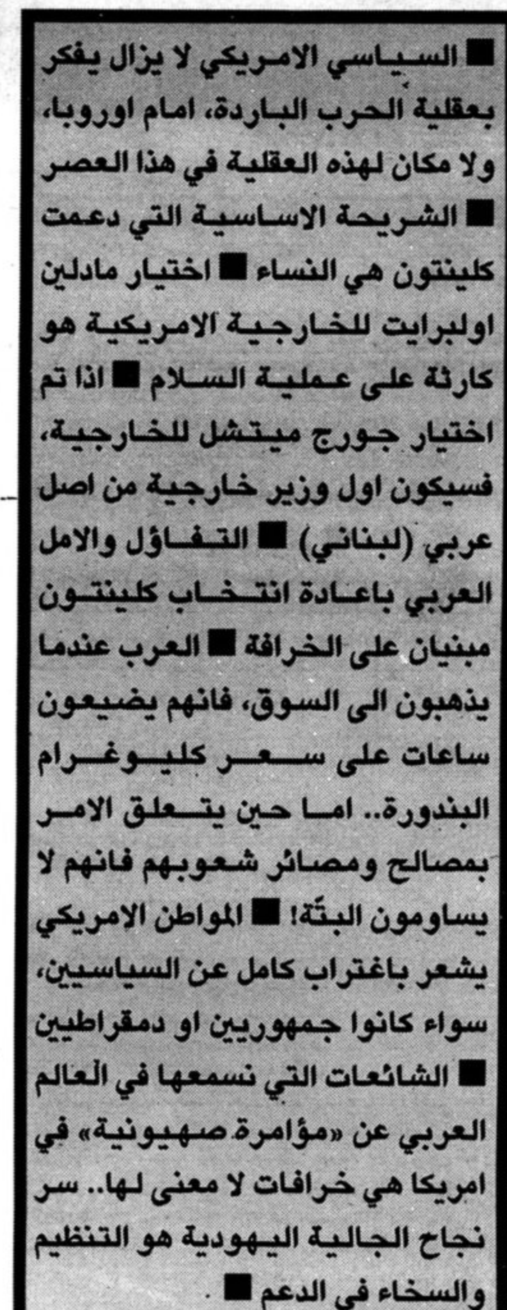
(البقية على ص ١٤)



● القاعة الرياضية في طور البناء ●

خليل جهشان، رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ، في لقاء خاص بـ الاتحاد :

كلينتون قال لنا بصراحة.. لن ادخل في مواجهة مع اسرائيل سأمارس ضغطا هادئا من وراء الكواليس!


■ السياسي الامريكي لا يزال يفكر بعقلية الحرب الباردة، امام اوروبا، ولا مكان لهذه العقلية في هذا العصر ■ الشريحة الاساسية التي دعمت كلينتون هي النساء ■ اختيار مادلين اولبرايت للخارجية الامريكية هو كارثة على عملية السلام ■ اذا تم اختيار جورج ميتشل للخارجية، فسيكون اول وزير خارجية من اصل عربي (لبناني) ■ التفاؤل والامل العربي باعادة انتخاب كلينتون مبنيان على الخرافة ■ العرب عندما يذهبون الى السوق، فانهم يضيعون ساعات على سعر كليوغرام البندورة.. اما حين يتعلق الامر بمصالح ومصائر شعوبهم فانهم لا يساومون البتّة! ■ المواطن الامريكي يشعر باغتراب كامل عن السياسيين، سواء كانوا جمهوريين او دمقراطيين ■ الشائعات التي نسمعها في العالم العربي عن «مؤامرة صهيونية» في امريكا هي خرافات لا معنى لها.. سر نجاح الجالية اليهودية هو التنظيم والسخاء في الدعم ■

● اجرى اللقاء : هشام نفاع ●

■ الرئيس بيل كلينتون لم يكن لديه اي سبب للمفاجأة، فنجاحه كان متوقعا، ما هو تفسيرك لذلك؟

– لا شك ان اعادة انتخاب الرئيس كلينتون لم تكن مفاجئة بأي شكل. فاستطلاعات الرأي خلال الاشهر الماضية ابرزت ذلك بشكل واضح، ونجاحه كان باهرا. وقد نجح في كسب عطف واهتمام الرأي العام الامريكي، وحافظ على ثغرة واسعة بينه وبين دول.. والحملة الانتخابية الواسعة والناجحة، التي شنها تشبه حملات الجمهوريين اكثر من الدمقراطيين. وهكذا كسب الكثير من المصداقية عبر تبني بعض مواقف دول نفسه.

■ ما هو القصد بحملات الجمهوريين؟

– عادة ما تكون حملات الجمهوريين، اكثر نجاحا وترتيبا. وهذه المرة كانت حملة دول فوضوية جدا. وقد قال احد المراقبين هنا ان «الدمقراطيين شنوا حملة جمهورية، والجمهوريين حملة دمقراطية»، اولا من ناحية النظام، وثانيا من ناحية التركيز على القضايا الاساسية، وثالثا من ناحية الانحياز الى الوسط. فالرئيس كلينتون خاض المعركة الانتخابية على اساس برنامج سياسي يميني متطرف، بالنسبة الى موقعه الشخصي بين اليسار الدمقراطي الامريكي. وكل هذه العوامل مجتمعة ساعدت في احراز هذا الانتصار.

■ ولكن هل القضية تتعلق بالحملة الاعلامية المحكمة فقط، ام انها ترتبط بأدائه، وما قدمه وحققه من انجازات، خلال دورته الاولى؟

– في الواقع، هناك خليط، فلم يكن اي تحمس امريكي واضح بأن الرئيس كلينتون هو انجح الرؤساء ويجب اعادة انتخابه على هذا الاساس.. ولكن الاقتصاد الامريكي المستتب ساعده. فلم يحدث في فترة كلينتون السابقة اي انجاز ضخم، ولكن لم يحدث ايضا اي تدهور. وهذا الاستقرار المستمر المقرون بتقدم فاتر، جعل المواطن الامريكي، الذي يصوت بالاساس على اساس الاقتصاد، يشعر بأن ادارة كلينتون هي الافضل ويجب عدم تغييرها. وبالاضافة، فان انحيازه وتبنيه مواقف اكثر اعتدالا مما كانت عليه في السنتين الفائتتين من حكمه، وتبنيه لافكار لم يتبناها الحزب الدمقراطي تاريخيا و«دمقراطيا»، ساعدته في كسب فئة كبيرة من المستقلين وغير الحزبيين.

■ يرتبط هذا بما اشار اليه بعض المراقبين، من ان الامتحان الذي يقف كلينتون امامه الان هو مجابهة سياسات اضطر لتبنيها في السابق، تحت اسم «دمقراطي جديد». فكيف سيتعاطى مع هذا الوضع المفترض.

– برأيي ان فترة الحكم الثانية (الحالية) ستكون اصعب على الرئيس كلينتون من الفترة السابقة. وذلك لعدة اسباب – اولا لان الكونغرس سيبقى تحت هيمنة وسيطرة الحزب الجمهوري، وهذا لن يعطيه المجال لانجاز ما يريد انجازه. فقد كان من المتوقع انه اذا ما ربح الكونغرس والبيت الابيض ايضا، فعندها سيحاول اقرار كل تلك المشاريع التي اضطر الى الغائها، او الى تأجيلها. وهذه المشاريع، حارب من اجلها ودعا اليها خلال سنين طويلة له من العمل السياسي. ولكن الان من الصعب جدا، ان يقر مثل هذا البرنامج، خاصة وان الكونغرس الجمهوري الحالي، قد يكون اكثر عداء مما كان عليه في السابق.. كلينتون يريد بالاساس اعادة التركيز على هذه القضايا التي لم ينجح في تمريرها في الفترة الاولى. ويريد ان يحافظ على البيت الابيض بيد الدمقراطيين، اي يريد ان يترك البيت الابيض عام



* خليل جهشان *

(٢٠٠٠) بيد نائبه آل غور.

■ وهل سيمنع هذا منه استقدام عدد من الجمهوريين. فالحديث يدور مثلا عن تعيين الجنرال كولين باول وزيرا، وهو الذي دعم المرشح الجمهوري بوب دول بشكل علني؟

– هذه الظاهرة (ظاهرة استقدام اشخاص من الحزب المنافس) ليست متبعة كثيرا على الساحة الامريكية. وفي بعض الاحيان ولاسباب سياسية يطلب من شخص معين لا ينتمي للحزب الحاكم بأن يمارس هذه المهمة او تلك. ولكنني لا اعتقد ان الجنرال باول قد يحتل اي منصب في ادارة كلينتون، لان انحيازه كان واضحا. ويجب الاشارة هنا الى ان كلينتون حاول في الماضي ان يكسب تأييد باول، وان يضمه الى حملته الانتخابية، ولكن يظهر ان باول كان مرتاحا اكثر في الحزب الجمهوري.

■ اي انه قد يُعين جمهوريين، ولكن ليس كجزء من نهج او سياسة.

– صحيح. لا اعتقد ان ذلك سيكون نهجا. مع انه قد تحصل تغييرات في الحكومة الحالية، تصل الى ثلثها – ومن بينها وزارات هامة كالخارجية والدفاع، ولكن حتى الان لم يفصح الرئيس كلينتون عن اختياراته بهذا الخصوص.

■ ولكن هناك انباء عن بعض المرشحين لوزارة الخارجية، مثل مادلين اولبرايت، المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، او جورج ميتشل، المستشار السابق لشؤون الامن القومي، ابان رئاسة جيمي كارتر. وكذلك كولين باول، فمن الافضل من بينهم؟

– اولا هذه الشائعات من صنع اجهزة الاعلام. وليس هناك من توجه رسمي حتى الان بهذا الخصوص. ولو نظرنا الى اللوائح المتداولة اعلاميا، لوجدنا ان اولبرايت، على رأس هذه اللوائح، وفي الواقع فانها تقوم بتغذية هذه الشائعات، لانها شخصيا تريد هذا المنصب، ولكن هذا الاختيار سيكون سيئا للولايات المتحدة، وكذلك بالنسبة لنا كعرب امريكيين، لان اولبرايت، كان اداؤها في الأمم المتحدة سيئا جدا. وطريقة تعاملها، خصوصا مع دول العالم الثالث، عدوانية، لا تلائم سفيرا لدولة عظمى كالولايات المتحدة، في هيئة الامم. وبرأيي ان اختيار اولبرايت للخارجية سيكون كارثة على عملية السلام في الشرق الاوسط. ولن تستطيع ان تدعم هذه العملية، وان تسير بها الى الامام بالشكل الصحيح. وبالنسبة لميتشل، وباول ايضا، فنحن كعرب نرحب بهما. واعتقد انه من ناحية خبرة ومواقف وموضوعية الاثنين، في مجالي الامن القومي والسياسة الخارجية، فان لديهما الفرصة للقيام بهذا المنصب بشكل فعال. وميتشل بشكل خاص، نرحب به، لانه من اصل عربي (لبناني) ولذلك اذا اختير، فسيكون لدينا لاول مرة وزير خارجية من اصل عربي ولكنه هو شخصيا غير مهتم بهذا المنصب، لان قاضٍ سابق ويفضل ان يكون عضوا في محكمة الاستئناف العليا، وحتى الان لا احد يدري، ففي السنة الماضية كان مندوب الرئيس الخاص الى ايرلندا، حيث حاول ان يتوسط في النزاع الايرلندي – البريطاني. ونأمل ان يقبل هذا الترشيح، وان يقوم الرئيس بترشيحه.

■ اي من بين المذكورين، ملائم اكثر لمصلحة الرئيس كلينتون وتوجهه السياسي في فترة ولاية رئاسية ثانية؟

– اعتقد ان الجالية اليهودية التي تؤثر وتهيمن على الادارة الامريكية، وتؤثر على كلينتون شخصيا، ربما ستدفع الى ترشيح اولبرايت، لانها مقربة جدا من الجالية اليهودية التي تفضّل الان (في عهد «الليكود») شخصية تتعاطف مع وجهة النظر الاسرائيلية اليمينية. ولذلك فان الجالية اليهودية،



* بيل كلينتون *



* بوب دول وزوجته *

بسبب تأثيرها الذي لا يستهان به، لا يمكن التغاضي عن محاولاتها لترشيح اولبرايت. وعلى الرغم من الاسطورة السائدة في الشرق الاوسط، والتي تقول ان الرئيس في فترة حكمه الثانية يكون متحررا من العوامل والضغوط الداخلية، ومن المتوقع ان يكون مستقلا اكثر، ولديه المزيد من المساحة للمناورة الخ.. رغم كل هذا، اعتقد ان هذه «المدرسة» غير صحيحة، وان كلينتون في فترة حكمه الحالية، لن يطرأ اي تغيير على ادائه في السياسة الخارجية، بالنسبة لما كان عليه في الفترة الرئاسية الاولى.. كلينتون لديه مشاريع عدة داخل الكونغرس، معظمها اقتصادية، وهو بحاجة الى الجالية اليهودية بسبب قوتها وهيمنتها.

■ **اذن انت تقول عمليا انه ليس هناك ما يبرر الامل والتفاؤل والانتظار العربي لكلينتون..**

– برأيي ان هذا الامل مبني على الخرافة.

■ **بعض الصحف الفلسطينية ذكرت اليوم (الاربعاء) ان تجاوز الانتخابات الامريكية، هو بمثابة تجاوز لاحد الحواجز التي اعتمدت اسرائيل عليها، لتأجيل تطبيق الاتفاقيات، فكيف ترى الى هذا التقييم؟**

– هذا، باعتقادي، هو منطق الضعيف. فالضعيف ينظر في اي معادلة الى امكانيات واحتمال تغيير.. «ان امطرت، او اشمست».. ذلك لان الوضع الراهن صعب جدا، ولا يطاق. ولذلك يتأملون ويحلمون. وفي الواقع انه لو كان هناك تحرك فلسطيني، وعربي ككل، يحاول التأثير على ادارة الرئيس كلينتون، مع ان فترة رئاسية ثانية لا تعطي الكثير من التفاؤل للتغيير، لكان من الممكن تحقيق شيء ما. ولكن لسوء الحظ، فان محاولات التأثير العربية والفلسطينية، غائبة كليا. وفيما عدا الجهد البسيط الذي تبذله الجالية العربية هنا في امريكا، فلا يوجد هناك اي جهد عربي جدي، في محاولة لتغيير التوجه الامريكي في الشرق الاوسط، ولذلك فأنا غير متفائل لهذا السبب. وكمن يمارس هذه المهنة ويعرف النظام والسياسة الامريكيين، لا اعتقد ان العالم العربي وصل الى مستوى فهم جدي للنظام الامريكي وكيفية التعامل معه.

■ **وما المطلوب الان، من الدول العربية والاطراف العربية حتى يؤثروا؟ او ما هو شكل هذا التأثير، طالما انك تقول بأن الامكانيات قائمة؟**

– بالطبع هناك امكانيات. ولا حاجة «لاختراع العجلة» من جديد. وعلى العرب ان يفهموا ما يعرفونه من ان العلاقة العربية – الامريكية ليست على ما يرام، وان باستطاعتهم ان يغيروا ذلك. فالعلاقة الثنائية كأنها شارع ذو اتجاه واحد: «العم سام يطلب والعرب يقدمون»! وقد آن الاوان للعرب ان يفهموا بأن السياسة بمفهومها الاساسي والاولي، هي اخذ وعطاء. فصانع القرار الامريكي هو اولا واخيرا رجل اعمال، ونحن العرب ندعي دائما بأننا رجال اعمال، وعندما نذهب الى السوق نضيع اكثر من ساعة على سعر كيلوغرام البندورة، ولكن عند التعامل مع مصائر شعوبنا وبلادنا لا نساوم البتة. فهناك خلل في التفكير العربي في التعامل مع الولايات المتحدة. ويجب تصحيحه. وذلك يتم عبر الوصول الى استراتيجية عمل عربية موحدة، او على الاقل بين الاطراف التي تربطها علاقات ودية مع الولايات المتحدة، تهدف الى رفع مستوى العلاقات الى مستوى الجد. فصانع القرار الامريكي لا يعارض بأن تكون العلاقات الامريكية – العربية على نفس مستوى الجدية التي تتميز بها العلاقات الاسرائيلية – الامريكية.. ولكن العرب لم يسعوا ولم يطالبوا بذلك ابدا.

■ **اي انك ترى بأن العرب، يبيعون بثمن بخس جدا، هذا اذا دُفع لهم اصلا.**

– عادة لا يُدفع لهم، لان صانع القرار الامريكي يرى بأن الاطراف العربية لا خيار لها سوى الانصياع لتعليمات الولايات المتحدة! ولكن هذا يمكن تغييره دون الاساءة الى العلاقة العربية – الامريكية.. بالعكس من شأن ذلك ان يحسن العلاقة ويدفع بها الى مستوى افضل من الشراكة.

■ **انت لا تقصد دول الخليج فقط، وانما سوريا ومصر ايضا..**

– نعم. وفلسطين ايضا. هذا ينطبق على الجميع.

■ **وعلى المستوى الداخلي، من هم اكبر المستفيدين من فوز كلينتون؟**

– لا شك انه اذا نظرنا بتمعن الى نتائج الانتخابات، من حيث الشرائح التي دعمت الرئيس كلينتون، للاحظنا ان الشريحة الرئيسية التي دعمته هي النساء، فالمرأة الامريكية دعمته بشكل واضح جدا. وبشكل يساوي ضعفي الفرق بين كلينتون ودول على المستوى الامريكي عامة. فالرجال كانوا منقسمين تماما (مثل عندكم بين «العمل» و «الليكود»). ولكن الاجماع النسوي كان واضحا، بسبب التزام كلينتون بقضايا تهم المرأة والتركيز عليها. مثل حقوق المرأة، ومساواتها، وحرية اختيارها بالنسبة للاجهاض. وبالاضافة، قضية التعليم. فالمرأة مهتمة بتعليم ابنائها هنا اكثر من الرجل. وكذلك معاش الحد الادنى، اذ ان معدل دخل المرأة اقل منه لدى الرجل. وكل هذه القضايا جعلت حملته الدعائية تعتبر حملة مركزة على الام الشابة من سن الـ (٣٠) فما تحت. وبالاضافة، فان المسنين فوق سن الستين، دعموه ايضا. لانه ظهر بمظهر المدافع عن حقوقهم وعارض الغاء الكثير من الخدمات الاجتماعية المعطاة لهم، كمخصصات التقاعد وغيرها. وهكذا، فالشباب، النساء والمسنون دعموه. وهناك ايضا الاقليات العرقية من السود واليهود وبعض العرب الامريكيين، والمهاجرين الجدد. فهذه الشرائح التي تستفيد من الخدمات الاجتماعية التقليدية، والتي يدعمها الحزب الدمقراطي تقليديا صوتت بشكل واضح وبأغلبية ساحقة للرئيس كلينتون. وهي ستستفيد من فوزه. فالدعم الانتخابي، كأي مجتمع اخر، دار حول المنفعة والمصلحة.

■ **المرشح الثالث، روس بيرو، كان قال قبل فترة بأن ايا من بين المرشحين، دول وكلينتون، لن يقوم بتغيير الوضع القائم.**

– روس بيرو، وهو مرشح غير جدي ويتحلى حتى ببعض السخافات، خدم المجتمع الامريكي بشكل اساسي. عندما ركّز على قضايا يتجنبها الحزبان الكبيران. فالولايات المتحدة لا تعاني من قضية الاختيار الدمقراطي بين هذا المرشح او ذاك، بل هناك مشاكل جدية اكثر دفنت تحت الرمال. ويحاول السياسيون التقليديون عدم الخوض فيها. كالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، واخرى دستورية صعبة بحاجة الى قيادة شجاعة لمواجهتها وحلها. فالحزبان الكبيران فشلا بشكل ذريع في مواجهتها. ولذلك فقد امتنع امس (الثلاثاء) اكثر من تسعين مليون مواطن امريكي من اصحاب حق الاقتراع، عن ممارسة حقهم. وهذا اكثر من نصف الامريكيين.

■ **وهل هذا فشل للطريقة؟**

– الفشل هو بأن المواطن الامريكي يشعر بالاغتراب عن السياسيين. وهناك شعور عام بأن السياسي – سواء كان جمهوريا او دمقراطيا – لا يريد سوى مصلحته الشخصية، وهو مرتبط بالمصالح الخاصة لاحزاب ومؤسسات ومنظمات عرقية وتجارية، ولا يهتم بشؤون المواطن العادي. وهكذا فان نوعا من الاحتقار يكنه المواطنون للسياسي. ولو طلبت منهم اعطاء علامات، لوجدت ان السياسي يقع في اسفل اللائحة.. وهذه ظاهرة اجتماعية خطيرة، تجعل نسبة المشاركة في الانتخابات الامريكية، الاقل في الدول الغربية الصناعية.

■ **وهل هناك خطط لتغيير هذا الوضع – من ناحية طريقة الانتخابات؟**

– ليست هناك اقتراحات جدية. لان الحزبين الكبيرين ينتفعان من هذه الفوضى. فالحزب الجمهوري وكذلك الدمقراطي ليسا معنيين بتعديل النظام الانتخابي، ولا تعديل بنوده المتعلقة بجمع التبرعات.. وهذه الانتخابات كلفت اكثر من (٨٠٠) مليون دولار، جمع معظمها بشكل غير قانوني، وبالتلاعب والاحتيال على القانون. وهناك الكثير من القصص والفضائح لدى الطرفين، هذه الممارسات يجب ان تتوقف، وهي تحتاج الى جزء جبّار في الكونغرس. وعدم التركيز على مصالح اعضائه. فالانتخابات اصبحت باهظة التكاليف، وهذا يدفع الشعب الامريكي الى الاغتراب.

■ **في مثل هذه الظروف تكون عادة «مقترحات اكاديمية» لاحداث تغيير، ولكنك تقول ان حتى هذه غير موجودة. فما هو السبب؟**

– في الواقع ان لدينا اكثر من (٢٠٠) سنة من الاقتراحات (يقول ساخراً..). ولكنها رفضت بمجملها. ولو نظرت الى المرشحين السياسيين، لوجدت ان المرشحين الهامشيين هم الذين يطرحونها، ولكن الحزبين الكبيرين لا يأخذانها على محمل الجد، لانهما يريدان الابقاء على الوضع القائم والاستفادة منه. فالتغيير سيضر بهم، وسيسمح بخلق تعدد احزاب، وظهور احزاب جديدة لتملأ هذا الفراغ.

● الجالية العربية حديثة على العمل السياسي في الولايات المتحدة ●

■ **هل هناك نسب واضحة لتصويت العرب الامريكان مقابل اليهود مثلا؟**

– الجالية اليهودية هنا معبّأة بشكل فعّال وواضح، ولذلك كان متوقعا ان تقوم بالتصويت بأكثر من ٩٠٪ منها للرئيس كلينتون، وهذا ما حدث. فهي مرتبطة بالحزب الدمقراطي، ومهيمنة عليه، وتشارك في حياته على جميع المستويات. وبالنسبة للعرب، فانهم يشاركون بنسبة تفوق بقليل النسبة الامريكية العامة (٥٠ – ٥١٪)، وهي تقدر بـ (٦٠٪). وهذا غير كاف بالمرة طبعا. ومن الضروري ان ننظم انفسنا اكثر ونشارك بشكل فعّال اكثر، في محاولة لتوحيد صفوف الجالية، حتى يكون هناك بعد سياسي لما

(البقية على ص ١٦)



بعد ان عُوقب امام اولاد صفه

...طالب ... يهدد بالانتحار!

...خلت المديرة الى الصف فرأته يقوم بحركات ...وانية. سألت الطلاب عن عقاب مناسب له ...ددت الاجابات، ثم صفعته وامرته بالعودة الى ...انه».

...يرة: كل اولاد صفه لا يرغبون في وجوده في ...الصف وقد بعثوا رسالة بهذا المعنى الى الادارة!

...الطلاب: غير صحيح، والرسالة كُتبت بطلب من ...ديرة!

* الطالب من يافة الناصرة *

● تقرير: آمال شحادة ●

☐ سامر، طالب مجتهد في صفه، في ذلك اليوم توجه الى مدرسته مسرورا يحمل زجاجة من الماء صنعت بشكل جميل ومريح للشرب دون ان يوسخ ملابسه. في اثناء الحصة عطش، فتناول زجاجة الماء وشرب، فثار غضب المعلمة التي حملت الزجاجة ورمتها من الشباك!.. فبكى سامر وعاد غاضبا الى البيت.

☐ احلام، طالبة هادئة في صفها ولم تشارك يوما في المشاغبات، عادت الى البيت تبكي، فمعلمتها التي غضبت من مجموعة طلاب اثاروا الشغب، عاقبت الصف كله بكتابة جملة: «يجب علي المحافظة على الهدوء» مئة مرة. وفي يوم آخر عادت الى البيت غاضبة على المدرسة والمعلمة، لان الاخيرة عاقبت الصف كله بحرمانهم من حصة الرياضة لان ثلاثة طلاب صرخوا في فرصة الخمس دقائق واثاروا ضجة.

مثل هذه الحكايات نسمعها يوميا من الطلاب، بعضها تكون ضمن الواقع والبعض الآخر يكون بعيدا كل البعد عن الاسس التربوية الصحيحة لبناء شخصية الطالب بالشكل السليم.

في مطلع هذا الاسبوع، باشرت شرطة الناصرة، التحقيق في شكوى قدمت اليها من والدي طالب من المدرسة الجماهيرية في يافة الناصرة، يتهمان فيها المديرة بالتطاول عليهما وشتمهما بالفاظ غير تربوية، وشكوى مضادة قدمت من المديرة ضد الوالدين بتهمة التطاول على المديرة والاساءة اليها.

هذا الخلاف، تطور بين الطرفين بعد ساعات قليلة من اتباع المديرة اسلوب عقاب ضد الطالب/الابن، امام ابناء صفه، اوصل الطالب الى التهديد بالانتحار بعد ان عاد الى البيت يشكو لوالدته التي حاولت فهم الموضوع، وكما يبدو بطريقة لم يستوعبها الابن.

> الاخصائية النفسية،
> **سميرة عبيد:**
> **اسلوب الضرب والصراخ بحجة السيطرة على الصف غير مقبول، بل يجب على المعلم تحديد النظام الواجب اتباعه وشرحه للطلاب، مسبقا.**

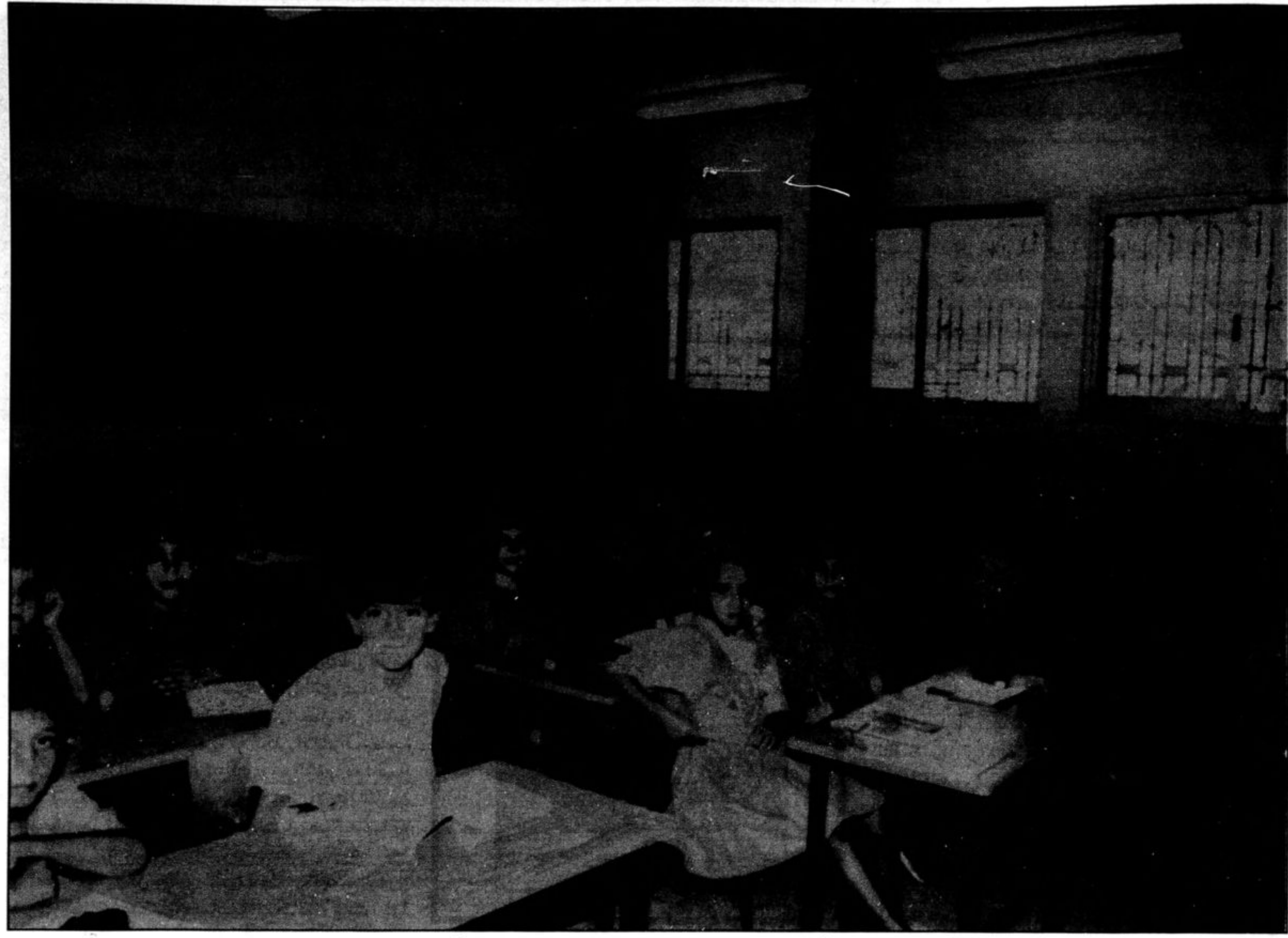
• القصة من اولها •

كان ذلك في حصة الرسم للصف السادس، والرواية كما سمعناها من بعض طلاب الصف ان معلم الحصة طلب من احد الطلاب القيام من مكانه والتوجه نحو اللوح وراح الاثنان يرسمان. في هذه الاثناء، قام الطالب المعاقب ببعض الحركات البهلوانية المضحكة استهتارا بصديقه، فدخلت مديرة المدرسة بشكل مفاجئ وراقبت ما يفعله الطالب الذي لم يتوقف عن حركاته الا عندما شعر ان المديرة داخل الصف. عندها، وكما اكد اكثر من طالبين في حديثنا معهم استدعت المديرة الطالب واوقفته مقابل ابناء صفه، وسألتهم: «ما هو العقاب المناسب، حسب رأيكم لهذا الطالب»؟ فأجاب البعض: «الرقص امام طلاب المدرسة» واجاب طالب: «الوقوف على الطاولة والرقص امام الصف»، وقال آخرون «الافضل ان نسامحه»، وبعد هذه الاجابات شعر الطالب باحراج وخجل امام طلاب الصف، وكما قال في حديثه معنا فان «المديرة صفعته على وجهه وطلبت منه العودة الى مكانه، وبعد عشر دقائق انتهى الدوام وعاد الطالب الى البيت».

مديرة المدرسة، المربية فكرية كيلاني قالت في حديثها معنا: «قمت في تلك الحصة بجولة على الصفوف ودخلت الى هذا الصف دون ان يشعر بوجودي المعلم والطالب الذي وقف معه، والطالب الذي قام بحركات بهلوانية. ولما شاهدت تلك الحركات فوجئت فتركته حتى انهى تصرفاته، فقلت له: «لماذا توقفت؟ اكمل حركاتك». عندها شعر المعلم انني داخل الصف، فاستدعيت الطالب. وبالفعل سألت طلاب الصف عن العقاب الذي يرونه مناسبا لهذا الطالب، خصوصا وانها ليست المرة الاولى التي يقوم بها بتصرفات مزعجة واحيانا مؤذية لطلاب الصف، فقد سبق واستدعينا والديه عدة مرات وحذرناهما مرارا وتكرارا ولكن دون جدوى». واضافت المديرة: «اسألي طلاب صفه، كلهم لا يريدون هذا الطالب في الصف ولا يرغبون بوجوده حتى انهم كتبوا رسالة الى لجنة الآباء وادارة المدرسة حول تصرفاته وعبروا فيها عن رأيهم بما جرى».

سمعنا من ثلاثة طلاب، فأكد جميعهم انه لا يوجد اي موقف من طلاب الصف ضد هذا الطالب، وانه اذا قام ببعض التصرفات التي ذكرتها المديرة ومنها اللعب بشفرات «البراري»، فقد فصل مثله اكثر من عشرة طلاب، وكانت معظم الحوادث في السنة الدراسية السابقة. بل عبر بعض الطلاب والطالبات عن حسن علاقاتهم مع هذا الطالب، واكد ان الرسالة كتبت بطلب من المديرة.

←



● لا علاقة للمعلمة والتلاميذ في الصورة بهذا التقرير ●

تفاصيل هذا الحـادث ومـا عقبه من احتكار ومشاكل بين الوالدين والمديرة بعد ان قررت الاخيرة فصل الطالب من المدرسة، بعثت الى مدير عام وزارة المعارف، دول بن دان، ومدير لواء الشمال، دورون مور، ويحمل الوالد الوزارة مسؤولية اي اذى يصاب به ابنه الذي عبر عن غضبه مهددا بالانتحار.

● الحل: طرق تربوية صحيحة ●

.. نحن وبطرحنا لهذه القضية، لا نقصد الدفاع عن تصرفات الطالب، سواء قام بحركاته البهلوانية لصديقه او للمعلم، فكلها خاطئة. وفي حديثنا معه اعترف انه اخطأ وبأنه لم يكن يقصد اية اساءة لاحد، وما فعله كان مجرد تسلية. وهذا الحديث بحد ذاته يشير الى ضرورة ايجاد طرق تربوية صحيحة تمنع استمرار مثل هذه الحادثة، التي قد نجد حوادث شبيهة لها في مدارس اخرى، ونجد عقابات مشابهة ايضا. ولكن بطرحنا هذا التقرير وجدنا من المناسب معالجة الموضوع من منطلق ايجاد السبل التربوية السليمة لضبط النظام داخل الصف والسيطرة على الطلاب دون المس بكرامة المعلم، خصوصا بعد ان صدر القانون الذي يمنع ضرب الطلاب ومعاقبتهم والذي اعتبره بعض المعلمين دعما لتصرفات الطلاب المشاغبين وتمردهم على المعلمين دون ان يجدوا ضوابط لحفظ النظام داخل الحصة.

فالعقاب، وكما تعتبره مديرة مركز الخدمات النفسية في الناصرة، الاخصائية النفسية، سميرة عبيد، ليس بعقاب بقدر ما هو وضع حدود لتصرفات الطالب او الولد دون الاساءة للآخرين. وتقول عبيد: «اذا دخل الطالب الى عالم مجهول لا يعرف النظام والحدود فيجعل من تصرفاته واحتياجاته الداخلية والخارجية تعبيرا عشوائيا بدون اي اطار او حدود واضحة. اذ يجب التوضيح للطالب مسبقا اي نظام يجب اتباعه» وترى عبيد انها لا تؤيد فكرة الغاء العقاب حيث انه يكون عاملا مساعدا لتغيير سلوك الطالب ولكن تقول: «يجب اتباع العقاب الذي لا يوصل الطالب فيما بعد الى مرحلة الغضب والانتقام من المجتمع المحيط به ومن نفسه، فمجتمعنا وللاسف، سلطوي، بمعنى ان الصغير ينفذ اوامر الكبير، والتحكم بالصغير يكون من خلال العقاب بالضرب او التهديد. هذه الصورة تغيرت بعض الشيء في هذه الفترة حيث نتجه اكثر لحل المشاكل بطرق تربوية حديثة من خلال الكلام كبديل عن الصراخ والتهديد والضرب، وهذا لا يعني العقاب الجماعي لصف بأكمله كما يجري في المدارس فالافضل التوجه لحل المشكلة بشكل فردي وبدون اشراك الآخرين والاساءة للطالب امام الصف. فهذا يؤدي بالتالي الى غضب الطالب الذي يتفجر فيما بعد بسلوك سلبي وعنيف وتبقى لديه النقمة على المعلم والمدرسة».

وتتطرق عبيد في حديثها الى القانون الذي يمنع ضرب الطلاب ومعاقبتهم فتقول: «هذا القانون جاء ليمنع اسلوب الضرب المتبع، وهناك معلمون يدعون انهم لا يستطيعون السيطرة على الطلاب اثبات وجودهم الا من خلال سلطة معينة بواسطة التهديد والصراخ مع العصا. هذا الاسلوب تربينا عليه منذ البداية لكنه اليوم غير مقبول وما هو الا اسلوب مؤقت يخلق جوا متوترا بين الطلاب والمعلمين وبالتالي زيادة كراهية الطلاب للمعلمين، وعليه يجب على المعلم تفسير وشرح نظام الصف امام الطلاب وطرح امكانيات ما يمكن فعله اذا ما جرى اخلال بهذا النظام، عندها من يخطئ يدفع بنفسه ثمن الخطأ. وهكذا بامكان المعلم ايجاد بديل للسلوك الخاطئ لطالبه دون ان يستعمل اسلوب الضرب او يتعرض الى تمرد الطالب والاساءة له».

اما بالنسبة للعقاب الجماعي لطلاب الصف، فتعتبره عبيد: «عقابا ظالما ومهينا للطلاب جميعا وهذا يعمق المشكلة مع المعلم والصف ككل فمن غير المعقول مثلا حرمان صف من حصة الرياضة لمجرد ان ثلاثة طلاب شاغبوا في الصف، في هذه الحالة يجب معاقبة كل طالب على انفراد».

وتقول عبيد «ان المسؤول عن تصرفات الشغب التي يتبعها الطلاب داخل المدرسة هم المعلم والمدرسة والاهل، فمسؤولية جميع هؤلاء مترابطة وهناك حاجة ايضا للتعاون بين الاهالي والمعلمين، ففي بعض الحالات التي يصل فيها الطالب الى البيت بعد عقابه في الصف، يتسرع الاهل لتقديم شكوى الى الشرطة دون معرفة حقيقة ما جرى وسماع اقوال المعلم، وهنا لا اقصد طبعا الحالات التي يصل فيها الطالب الى بيته مضروبا ومهانا وعلامات العقاب والضرب ظاهرة على جسده، فهنا يصبح الامر مختلفا من العقاب الذي ينتهي بضرب مبرح وعلامات واضحة».

.. وعليه وحتى يحافظ المعلم على احترامه ومكانته في الصف عليه العمل لايجاد كافة الوسائل لحفظ الثقة بينه وبين الطلاب وبالتالي الحفاظ على النظام. وهنا يظهر وبشكل واضح الدور الكبير الملقى على كاهل المعلم ليس لتعليم الطلاب فقط بل لتربيتهم تربية سليمة. ولكن امثلة كثيرة عندنا وللاسف، تشير الى عكس ذلك حيث يتحول المعلم، ذلك المثل الاعلى للطالب، الى مثل للعنف والفوضى. ونحن في صدد الحديث عن هذا الموضوع تكفي الاشارة الى حادثة وقعت قبل حوالي شهر في مدرسة ثانوية في منطقة الناصرة، التي برزت في وسائل الاعلام المختلفة قبل فترة وجيزة بعد شجار عنيف وقع بين الطلاب استعملت فيه وسائل حادة، فالحادثة الاخيرة كانت هذه المرة بين المعلمين، اذ سمح احد المعلمين لنفسه باشهار سكين على معلم آخر، في اثناء الحصة وامام طلاب الصف، والسبب ان المعلم (المعتدى عليه) قرر توقيف ابن المعلم المعتدي عن المدرسة. وقد نجد مثل هذا الامر في اكثر من مدرسة، ومن هنا يجب معالجة القضية ككل، حتى نمنع تصرفات غير طبيعية وعنيفة بين الطلاب، فقد صدق بيت الشعر:

اذا كان رب البيت على الدف ضاربا

فشيمة اهل البيت كلهم الرقص!

فهل من يسمع؟!

الجانب الاجتماعي لقانون نفي النفي

(مادة للنقاش)

● بقلم: محمد نفاع ●

(الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)



قليل هو التطرق في السنوات الاخيرة على الاخص، لمواضيع ومسائل لها صبغة فكرية، ليس عندنا فحسب بل ان هذا ينسحب على العديد العديد من الاحزاب الشيوعية، وهذا امر مؤسف.

وطبعا ليس المقصود هو اعلان التمسك والالتزام بالنظرية الماركسية اللينينية – الشيوعية العلمية –، هذا مهم، لكن الاهم هو الممارسة والملاءمة مع الواقع الحياتي العيني، في الظروف القائمة.

حتى اخر الستينات كانت تعقد اجتماعات يشارك فيها الغالبية الساحقة من الاحزاب الشيوعية، تبحث بالاساس في قضايا نظرية قصد بها اغناء نظرية الاشتراكية العلمية، لكن هذه الاجتماعات توقفت لاسباب مرتبطة بالعلاقات بين عدد من الاحزاب الشيوعية.

ومن يومها صارت تجري لقاءات ثنائية او منطقية، وحتى قارية.

اذا فان البحث الجماعي في القضايا الفكرية توقف عمليا قبل عقدين من الانهيار، بينما ظلت تصدر المجلة النظرية – قضايا السلم والاشتراكية.

لكن السبب الاساسي والصعوبة الجدية الخطيرة امام النظرية الماركسية اللينينية، هو الانهيار الفظيع للاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى، حيث انهار النمط، انهار الواقع، وغابت الترجمة المادية للاسس النظرية، فانفقد المثل الحي، النموذج بعد عشرات السنين من البناء، والتطور بالرغم عن كل التحديات والحروب، والسؤال البارز الذي يتبادر الى الذهن هو موضوع المادية التاريخية الذي يعمل على اساس قانون نفي النفي الديالكتيكي، فلا يكفي الاعتراف بصحة النظرية بل لماذا انوجد هذا «التناقض» مع الواقع، مع الحياة والمتجسد بالانهيار، وهنا لا بد من طرح بعض الاسئلة القاسية الصعبة، وهي ليست في خانة المزاودات بل بعلاقتها مع الحياة، مع المجتمع.

معروف لنا بشكل جوهري عام ومبسط، ان المجتمع البشري مر في خمس تشكيلات اجتماعية اقتصادية، كانت اولها المشاعية البدائية او شيوعية الفقر، الشيوعية القسرية الخالية من الطبقات والصراع الطبقي لانه لم تكن هنالك ملكية خاصة، فلا يوجد ما يملك، هنالك الادوات الحجرية والخشبية الموجودة بكثرة، وهنالك الظروف المناخية والمعيشية القاسية التي افترضت وألزمت بنوع صارم من التعاون، من الاشتراكية في الصيد مثلا وفي تقسيم الطعام بمساواة فرضتها الظروف، فكانت اقرب الى الموضوعية وتتناقض مع الجشع اذا انوجد، واي خلل في هذه العدالة اللازمة يعرض الحياة الى الخطر.

ومع تطور وسائل وأدوات الانتاج، خلقت التشكيلات الطبقية. العبودية، الاقطاع، الرأسمالية، وهي تشكيلات طبقية احتد فيها الصراع الطبقي بين العبيد ومالكي العبيد، وبين الفلاحين الاقنان والاقطاعيين، وبين الطبقة العاملة والرأسمال ثم جاءت التشكيلة الاشتراكية، فانفقد فيها الصراع التناحري وبقيت الطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة.

هذه التشكيلات خلقت ونمت على اساس قوانين الديالكتيك الثلاثة.

واولها قانون تحول التغيرات الكمية الى تغيرات كيفية، والذي يقول جوهره: «ان التغيرات الكمية الصغيرة غير الملحوظة في البدء، تتراكم تدريجيا وتؤدي في مرحلة معينة الى تغيرات جذرية، كيفية. وبسبب ذلك تزول الكيفية القديمة وتظهر كيفية جديدة تؤدي بدورها الى تغيرات كمية جديدة».

والقانون الثاني هو قانون وحدة وصراع الاضداد الذي اسماه لينين جوهر، نواة الديالكتيك، وجوهر هذا القانون يقول: «ان جميع الاشياء والعمليات تلازمها جوانب داخلية متناقضة توجد في وحدة وثيقة وفي الوقت نفسه في صراع مستمر».

والقانون الثالث هو قانون نفي النفي. والقائل: «في عملية التطور تقوم كل درجة اعلى بنفي وإقصاء الدرجة السابقة، وترفعها في الوقت نفسه الى درجة جديدة وتحافظ على كل المحتوى الايجابي في تطورها. ويعني ذلك ان حتمية الجديد هي قانون التطور التاريخي.

والان نصل الى بعض التساؤلات التي يجب ان تشغلنا، وهي من التشعب بحيث يجب ان تطال كل المجالات بما فيها الفكرية والتنظيمية والاقتصادية والاخلاقية..

قدر الامكان

القضية الاولى هي تحديد الفروق والظروف بين عمل القوانين الجدلية والمقولات الفلسفية كالسبب والنتيجة.. بين فاعليتها في الطبيعة وفاعليتها في المجتمع. وما هو دور العامل الذاتي – الانسان – والذي يتجسد في الشخص، في الفرد، في الهيئة او القائد، واذا حدثت خروقات فظة وتناقضات بين مضمون القانون النظري والواقع العملي في نظام، في مجتمع، في تشكيلة قامت بدافع ومساندة هذا القانون، فأين هو الخلل؟؟ واية حماية وضمانة يجب ان تكون لدرء هذا الخلل، هذا الخطر.

* المسألة الثانية:

ما هو دور الفرد!! بناء على ما درسناه في موضوع «دور الفرد في التاريخ»!

فكيف استطاع «بول بوت» و «يونغ ساري» مثلا في التسبب في مذبحة الملايين في كمبوديا الاشتراكية، عندما «نقوا» و «نظفوا» المجتمع الكمبودي من المثقفين والطلاب وغيرهم بهدف الابقاء على مجتمع فلاحي محض!!

او كيف استطاع غورباتشوف بقرار ان يحل حزبا مثل الحزب الشيوعي السوفييتي، وفيه ١٨ مليون عضو و ٤٥ مليون عضو كومسومول (شبيبة)؟؟

– وما هي العلاقة الموضوعية بين الاساس الاقتصادي الذي هو البنية التحتية والسقف السياسي الذي هو البنية الفوقية؟

وهل بالامكان ان تكون هنالك بنية تحتية اشتراكية وسقف سياسي رأسمالي؟ والاهم هل بالامكان ان يكون هنالك سقف سياسي اشتراكي على بنية تحتية ليست اشتراكية؟؟

واين هو المعيار لذلك؟؟

وكيف تلعب العلاقات الاجتماعية الحزبية في تعريفات ليست دقيقة وليست صحيحة لجوهر وطبيعة هذا النظام او ذاك؟؟

* المسألة الثالثة:

لماذا لم يأخذ قانون نفي النفي دوره ومفعوله في الناحية الاجتماعية، في التجدد، في التغيير، من تغيير النمط الفاشل الذي انهار وقبل الانهيار، الى تغيير الشخص، الفرد الذي لم يعد قادرا امام ضرورة التغيير مع الابقاء على كل ما هو ايجابي من اجل اغناء وتطوير القديم؟؟ وعلى ذلك لدينا عشرات الامثلة التي تنطبق على «الهيئة» كعمل جماعي وعلى الفرد وتأثيره.

* المسألة الرابعة:

ما هو دور المنفعة الذاتية – الشخصية، المادية والمعنوية في تحريك الفرد؟ وفي دوافع هذا الفرد. فهل ان الافضليات المادية لها تأثير سلبي او ايجابي على المسلك؟ وهل ان المنافسة، وهل ان الدمقراطية تلعب الدور المطلوب؟؟

وهل المجموعة التي تقرر في قضايا مصيرية، هي من القرب والمعرفة والكفاءة والاهلية بحيث يكون قرارها صائبا؟؟

واين الحدود في وسائل الضغط والاقناع، اين حدود الدمقراطية في الخيار؟ وما هو محيط الاختيار؟ في اطار الحزب الواحد؟ واين قيمة الحوافز المعنوية للمنتج؟ هل اعطت الهدف منها؟ وهل هي تفعل على الدوام؟؟ ثم هل الحوافز المادية لا تجد نفسها في تناقض معين مع مفهوم درجة الاستغلال؟ وكيف يجري التغلب على عدم مواكبة التربية الاجتماعية – الوعي الاجتماعي، لمستوى ومدى الظرف من حيث الانتاج والتوزيع والاستهلاك والحاجيات؟

– كيف يحدد الفرق بين المسؤولية الجماعية والمسؤولية الشخصية؟ وما هي العلاجات تجاه المسؤولية الشخصية، كيف تحدد؟ وكيف تنفذ؟ خاصة اذا كان هنالك اندغام مطلق وبالاجماع بين موقف الفرد وموقف المجموع، موقف الهيئة؟

– وكيف يجري اصلاح الخلل اذا انوجد بين التناسب الضروري لما هو اممي ولما هو قومي؟

– هل الظروف الموضوعية التي واجهت الاتحاد السوفييتي قبيل الانهيار اقسى واصعب من الظروف الخارجية التي فرضت عليه في بداية نجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى مثل الحرب الاهلية، والحرب العالمية الاولى، والتدخل الابيض والجوع؟ وبعدها الحرب العالمية الثانية؟ كيف صمد يومها ولم يصمد اليوم؟ ومتى بدأ الخلل؟

تساؤلات قاسية عنيفة وحتى إن بدا بعضها سطحيا، لكنها كلها مرتبطة بالجانب الاجتماعي في التطبيق، دون الاستهانة بالامر الاساسي وهو «الاقتصاد» كبنية تحتية – مع ابتعادنا طبعا عن مفاهيم التيارات «الاقتصادية» التي واكبت الحركة الشيوعية مثلها مثل التنقيحية والانتهازية؟

وآمل من هذا الموضوع الجدي المصيري، والمساهمة المتواضعة جدا اثارة النقاش والتعامل مع هذه القضايا. بهدف المحافظة على حزبنا الشيوعي، وتعزيزه كحزب شيوعي ثوري اممي ماركسي لينيني.



□ يحيى يخلف □

امريكا بين الثابت والمتحول

□ دورة رئاسية جديدة، وبيل كلينتون ينجح من جديد. لا شيء بالنسبة لنا يثير الدهشة. رئيس ينجح ويعيد انتاج السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل، ولا يعدنا الا بالمزيد من الانحياز.. أليس كذلك؟!!

السياسة الامريكية ثابتة في الشرق الاوسط منذ نهاية الاربعينات حتى الان، لا فرق بين رئيس وآخر، ولا بين ادارة واخرى. فدعم اسرائيل بدون حدود يمثل نقطة الاجماع بين الدمقراطيين والجمهوريين، اذ ان قضية الشرق الاوسط لم تكن موضوعا للمحاكمة في المناظرات التلفزيونية التي سبقت الانتخابات لان ادارة كلينتون تلتزم بمسؤولياتها اثناء الاحداث التي اعقبت افتتاح النفق، ولم تمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية، واكتفت بعقد قمة في واشنطن لامتصاص النقمة التي عمت المنطقة والعالم بسبب الاجراءات الاسرائيلية، ولم تترك المجال لاي نقد يمكن ان يوجهه خصمها الجمهوري.

اكتوينا طويلا بنار السياسة الامريكية منذ روزفلت وايزنهاور وحتى ريغان وبوش وكلينتون. اكتوينا طويلا بنار سياسة ملء الفراغ، وسياسة الاحلاف، وسياسة النقطة الرابعة، وسياسة الاجماع الاستراتيجي، وسياسة الغموض البناء من اجل السلام.

في زمن العملية السلمية واصل الامريكيون دعم الاسرائيليين بمليارات الدولارات، وضنوا علينا بمئات الآلاف، واصلوا توفير المناخ للتعنت والتصلب الاسرائيلي، وتركونا نواجه المذابح والاحتلال والجوع والبطالة.

دورة رئاسية جديدة، وبيل كلينتون ينجح من جديد.. هل يمكن ان يعني ذلك شيئا جديدا بالنسبة لنا؟

هل يمكن للادارة الجديدة ان تعيد النظر في سياساتها تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه ازمة الشرق الاوسط وتفعل شيئا قبل نهاية هذا القرن؟

هل يمكن للرئيس الجديد التحرر من ضغوط اللوبي الصهيوني وضغوط صندوق الاقتراع أن يعيد قراءة الواقع، ويتخذ موقفا ينسجم مع روح العدالة وروح المبادئ؟

هل يقوم الرئيس كلينتون الذي وعد شعبه ببناء جسر تاريخي تعبر منه امريكا من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين، هل يقوم ببناء جسر مماثل يعبر منه السلام العادل والشامل من دهاليز السياسة المراوغة الى فضاء العدل والاستقرار والوضوح؟

لقد تغنى العالم ذات يوم

(البقية على ص ١٦)

□ سلمان ناطور □

اكسدنت موت الفوضوي

هذا المسرح العربي يلغي الكثير من الاسئلة التقليدية حول حركتنا الثقافية

□ عادة تعطى الحكومات الجديدة فرصة مئة يوم لتثبت نفسها ويعطى المسرح الجديد فرصة عرض ثلاث مسرحيات ليثبت وجوده ونفسه. اذن، ما الفرق بين حكومة نتنياهو والمسرح العربي في البلاد؟

حكومة نتنياهو بدأت بالتخبيص وقطعت المئة يوم وهي تتدهور وتدهور البلاد والمنطقة والله يحمينا من شر هذا التدهور، اما المسرح العربي فقد كان يجدر به بعد العمل الثاني ان يعلن «نحن هنا، على قمة الاوليمبوس وننتظر ساعة الاقتراب من آلهة الفن»، وتأتي الساعة في العمل الثالث «اكسدنت موت الفوضوي». بهذه الاعمال الثلاثة التي قدمها يلغي هذا المسرح السؤال التقليدي: هل لدينا مسرح عربي في البلاد؟

من اليوم وصاعدا لن يطرح هذا السؤال لان من يبحث عن مسرح جاد وفني وراق سيجده في هذا المسرح. فالاسس التي يقوم عليها عمله الابداعي لا تقل ثبوتا عن اي مسرح عالمي اخر، وتشدد ادارته الفنية في اختيار النص الجيد والممثل الجيد والمخرج الجيد والفني الجيد، لن يعود الى هذا الصرح الثقافي الا بكل خير وعظمة.

«اكسدنت موت الفوضوي» المسرحية التي يبدأ المسرح العربي عروضها في هذا الاسبوع هي النقلة النوعية التي طالما بحثنا عنها في حياتنا الثقافية، ولا بد من الاشادة في البداية بالنص الذي وضعه انطون شماس، هو لم يترجم داريوفو، بل وضع صيغة عربية فلسطينية - اسرائيلية لنص كتبه الايطالي عن حادثة وقعت في ميلانو عام ١٩٦٩. فالبرولوج الذي يقدمه في البداية غسان عباس يحرر النص من مواقعه الجغرافية الاصلية وشخصياته الايطالية واحداثه العينيه ليصبح موضوع التحقيق في موت الفوضوي مسألة تخصك وقد لا تبعد عنك امتارا عدة، او قد تكون انت الذي يحققون بسخرية عبثية في انتحارك او مصرعك.

لم يفاجئني نورمان عيسى بادائه للدور الرئيس، فانني اعرف قدراته من اعمال سابقة، مثلما لم يفاجئني مكرم خوري ويوسف ابو وردة وغسان عباس وسلوى نقارة، اصحاب التجربة العملاقة على المسرح، بل فاجأني محمود قدح الذي اضاف بادائه الرائع بعدا لم يكن ثانويا وان كان يبدو ان دوره ثانوي، والاهم من ذلك ان الانسجام (الهرمونيا) بين الممثلين في الحوار والحركة ازال جميع الفوارق في تجربة كل منهم وجعل انسياب المسرحية وتوارد مشاهدها فعلا دراماتيكيا يشد ذات المشاهد ووجدانه بقوة وصلابة من بدايتها حتى النهاية وهذه هي عملية الاخراج الراقية التي قام بها دانييل جدرون.

بعد مشاهدة هذه المسرحية، خرجت بثلاثة استنتاجات:

اولا: ان هذا المسرح محرر تماما من عقدة المخترة والفكر القبلي المسيطر على مساحات من حياتنا الثقافية، باختيار النص المسرحي (لا تقبل كل مسرحية بكل ثمن) كذلك لا توزع الادوار حسب الاقدمية وقد ثبت ان اختيار نورمان عيسى الاقل اقدمية من مكرم ويوسف للدور الرئيس منحه فرصة الانطلاق التحليقي معهما ومنحهما فرصة وشرف ان يكونا جناحيه للتحليق كذلك ان اختيار غسان عباس لاعمال المسرح الثلاثة يضع على الخارطة موهبة متميزة لم تستنفذ طاقاتها خلال سنوات طويلة. هذا النهج الصحيح للمسرح كفيل بان يفجر طاقات عديدة اخرى وهو الذي سيفرز تطور حركة مسرحية عربية اصيلة في بلادنا.

ثانيا: من مهمات هذا

(البقية على ص ١٦)

● مرزوق حلبي ●

قراءة لافكار في رأس قومي!

● الحديث المتراكض عن خطط ومخططات لتهويد الجليل وعن اجراءات لمنع «سيطرة البدو في النقب على اراضي الدولة»، يضع الاقلية العربية في اسرائيل مواجهة مع جوهر الفلسفة القومية العنصرية السائدة. وهي حالة تستوجب من الاقلية العربية قدرا كبيرا من الحزم والجدّ والجاهزية. وفي الحقيقة ان الهجمة على الارض العربية و«بالذرائع القانونية» التي لا تعد ولا تحصى لم تتوقف منذ بدأت الكنيست الاولى وباجماع صهيوني، تشريع القوانين المتعلقة بالارض. ومع هذا لا يمكننا التعاطي مع المخططات والمشاريع المطروحة راهنا بالطريقة المعهودة، مظاهرة او اضراب او اعتصام، وذلك لان ما هو مطروح سيأتي على ما تبقى من احتياطي ارض للمواطن العربي وسيحرمه من امكانات التطور والعيش الكريم في وطنه.

واللافت للنظر ان المشاريع التي يجري الحديث عنها تتعلق بالتجمعات العربية في مواقعها الثلاثة، في الجليل والمثلث والنقب. فهي اذن شاملة من حيث اتساعها والارض العربية المهددة. ومن هنا فان الامر يستوجب وقفة استثنائية، فحجم الفعل يكون ردّه.

تعتقد اوساط في المؤسسة الحاكمة على شقيها، الرسمي داخل الدولة، وقومي، خارجها، ان الفرصة سانحة الآن لوضع اليد على المزيد من الارض العربية تلبية لاحتياجات قومية يهودية تفترضها الفلسفة الصهيونية الكلاسيكية. والاعتقاد من وجهة نظرهم، ان حكومة يمينية اصولية ستسهّل الامر اداريا وستفضل المصلحة القومية بمفهومها التقليدي. ويبدو الاعتقاد طبيعيا اذا ما اشرنا الى حقيقة ان السيطرة على الارض الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين جرت بكثافة في عهد حكومات «الليكود» ابتداء من العام ١٩٧٧!

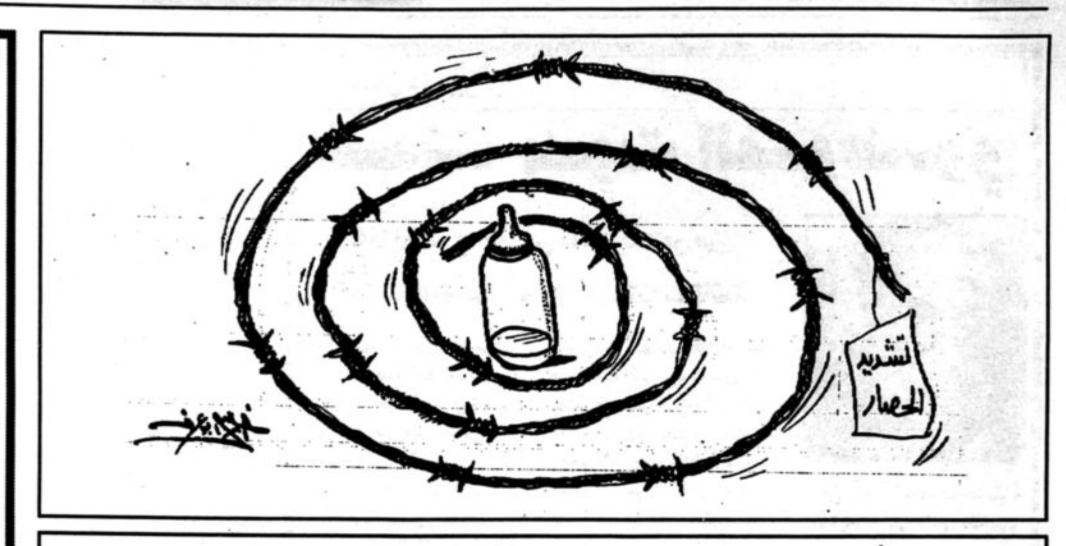
كما ان هذه الاوساط على اعتقاد بامكانية مشاريعهم في ظل الظرف السياسي الراهن القائم بالاساس على انشغال مكثف بمسيرة السلام والترتيبات مع الفلسطينيين، فلا ينتبه احد الى مسألة داخلية في اسرائيل.

واذا ما واصلت قراءة الرأس المخطط المفكر لهذه المشاريع لعثرت في تلافيف دماغه على فكرة تقول بامكانية المصادرات الآن لان الاقلية العربية في اسرائيل حوصرت بمسيرة السلام وانقطعت عنها امكانية التضامن العربي الموزع في الراهن على قضايا اخرى اكثر الحاحا! ونرى في الرأس المذكور فكرة أخرى تقول بضرورة توفير الارض لاستيعاب هجرة يهودية محتملة خاصة ان امكانيات مصادرة مزيد من الارض العربية في الضفة والقطاع والاستيلاء عليها باتت شبه مستحيلة! وقد يضاف الى هذه الافكار فكرة تقول بأن التطور الاقتصادي الحاصل وفي مركزه الخصخصة ويضمنها الارض التي يجري تحويل ملكيتها من العام - دائرة اراضي اسرائيل، الكيرن كييمت، الوكالة اليهودية، الكيبوتسات، الموشافيم وغيرها - الى الخاص، مقاولين ومستثمرين، هذا التطور يفترض توفير مزيد من الارض الى القطاع الخاص. ولهذا القطاع ممثلوه في اروقة الحكم وفي الاكاديميا. وهؤلاء غير معروفين بكسلهم(!) لا سيما ان كل فعل يأتون به يكون مدفوع الاجر وبأشكال مختلفة. ولا يسعنا هنا الا ان نعوّل على لينين الذي نصحنا في حينه بفهم الاقتصاد لادراك السياسة.

ومهما تكن الافكار التي تدور في رؤوس واضعي السياسات بشأن الارض والاقلية العربية فانها ينبغي الا تتحول الى قدر محتوم في رؤوس ابناء الاقلية العربية في اسرائيل! ولا اعرف ما هو موقف القيمين على تنظيم مؤتمر المساواة الشهر القادم، من الموضوع لكن اعرف تماما ان القضية من الخطورة بحيث ينبغي وضعها في رأس سلم ابحاث المؤتمر ومحورا من المحاور التي سيدور حولها، وليس هذا فحسب، بل ينبغي ومنذ الآن وضع خطة للمواجهة تقوم على اساس من الاجماع والجاهزية لدى كل الاطر والفعاليات الاجتماعية والسياسية المحلية والقطرية. وفي اعتقادنا انه ينبغي، وفي هذه القضية المصيرية، الا نتردد في تدويل المسألة ونقلها الى المحافل الدولية وهي كثيرة، الى مؤسسات الامم المتحدة وهيئاتها، والى برلمانات الدول الاخرى، والى الاعلام العالمي. فالطابع القومي الشوفيني للدولة لا يساعد على تحقيق المكسب سيما أن جهاز القضاء في مثل هذه الامور مقيد اليدين لان الوضع القانوني تشريعا ونصوصا يجيز مصادرة الارض وبسهولة متناهية. ومع هذا علينا الا نغفل الامكانية القضائية للمواجهة.

ان الانتظام والاصطفاف السياسي الراهنين داخل الاقلية العربية يتيحان لها امكانيات اكبر للمواجهة.وخير ان تجري المواجهة مع الافكار قبل ان تتحول الى مشاريع وخطط عينية قيد التنفيذ. وفي رأينا المتواضع انه ينبغي اقامة الطواقم المتخصصة الآن، الآن، وليس غدا!

ولا شك في ان السياسة الرسمية تجاه الارض العربية تعكس السياسة تجاه العربي عليها. هكذا كان. وهذا ما سيكون. فرض الحقائق الناجزة على الارض في صلب هذه السياسة، ومواجهة هذا الفعل في صلب وجودنا هنا. وكان يوم ارض وقد يكون آخر.



▫ غازي ابو ريا ▫

«من يكتب تاريخنا؟ اين تاريخ فلسطين؟»

▫ لماذا يصر الشعب اليهودي على تكريس ذكرى كارثة اليهود مع النازية؟ هل الهدف تعذيب النفس؟ بالطبع لا. بل الهدف، الحفاظ على اواصر الوحدة في صفوف الشعب. والتأكيد على المصير المشترك لليهود. في الضراء قبل السراء.

والكوارث، المصائب، الاحداث المؤلمة قد يكون لها الاثر الاقوى في توحيد الامة.. بالطبع لا اقصد ان الشعوب بحاجة الى كوارث حتى تشعر بالوحدة والمصير المشترك..

وكتابة تاريخ الشعب ومعرفته ليست اقل اهمية من معرفة لغة الام. لان اللغة المشتركة والتاريخ المشترك يؤديان الى وعي شعبي بمصير مشترك.

ونحن كعرب في اسرائيل، لا يمكن ربط تاريخنا بتاريخ اسرائيل طبعا، ولا بتاريخ الامة العربية بشكل متكامل..

للشعب الفلسطيني تاريخ يختلف عن الامة العربية منذ ١٩١٧. وهذه المرحلة.. بلورت بشكل واضح القاسم المشترك للشعب الفلسطيني. والذي يختلف عن واقع العراق او الجزائر او السودان.

الانسان العربي هنا، يتعلم تاريخا عن قريش والامويين والعباسيين والمماليك والعثمانيين، لكن هذا التاريخ لا يجعل الفلسطيني في مركز الاحداث، ولا يبرز شخصيات واحداثاً لها علاقة مباشرة على ارضه.

الحضارة العربية في الاندلس، كانت، وما زالت، مفخرة في تاريخ العرب، لكنها لم تتأثر او تؤثر بما حدث في فلسطين.. وكذلك حضارة سبأ.

لكل شعب خصوصياته، شخصياته.. والاحداث التي قررت مسيرته وحضارته.. فالحروب الصليبية ترتبط بفلسطين وشعبها وتؤثر تأثيرا يفوق تأثرهما بكل العصر العباسي.

وفي هذا الوقت يتبلور كيان متكامل، يقيم دولة لاول مرة.. ينتخب برلمانا لاول مرة.. يحمل هوية خاصة لاول مرة. هذا الكيان، لم يأت من المريخ فجأة.. ولم يلملم جماعات من جوانب الارض سماها شعب فلسطين..

هذا الشعب عاش فوق هذه الارض، وتاريخه كتاريخ حجارتها وترابها، وينابيعها ووديانها.. وحتى تتبلور هوية فلسطينية، لا بد من تاريخ فلسطيني واضح وحقيقي. يتداوله الطلاب، الكبار والصغار.. ليصبح القاسم المشترك لكل فلسطيني..

وكما استعمل الشعب اليهودي كوارثه في تنمية اواصر الانتماء.. فليس من الخطأ النظر الى كوارث الفلسطينيين كسلة واحدة.. تدل على العذاب الفلسطيني الواحد..

كارثة ١٩٤٨، ودير ياسين، كفرقاسم وصبرا وشاتيلا.. ايلول الاسود.. تل الزعتر.. مجزرة الاقصى. حرب ١٩٨٢، معركة الكرامة.. مجزرة عيلبون. وقبل ذلك ضحايا ثورة سنة ١٩٣٦. وكوارث انسانية متلاحقة.. ليست مسلسلات متفرقة.. بل حلقات متلاحقة من احداث لاحقت الشعب الفلسطيني خاصة..

وهذا الشعب ليس ماضيا يحمل الكوارث والمصائب، بل ماض حضاري.. كاد يقيم كيانا في عهد ظاهر العمر.. وتخرج من صفوفه الادباء والشعراء والعلماء..

التاريخ يجب ان يكتب بمرّه وحلوه.. عهود الظلام وعهود الازدهار. ولا بد للفرد ان يعرف ماضيه كاملاً..

والحقيقة ان الدافع وراء مقالتي هذه ذلك الكتاب الجيد.. الذي وصلني من مجلس كفرمندا المحلي.. حيث اعد المجلس بالتعاون مع بعض الشخصيات كتابا يحكي عن كفرمندا.. تاريخا وارضا وسكانا وتراثا.. وهذا العمل يستحق التحية والثناء.. وقد فعلت مجالس اخرى نفس الشيء.. وقد يبادر اخرون في بلدات اخرى لاتمام عمل كهذا..

لكن، ماذا يساوي تاريخ سخنين اذا كان منفصلا عن تاريخ الشعب الفلسطيني. ما اروع ان يعرف كل فرد تاريخ قريته.. وشجرة عائلته!! لكن، ما اروع ان يكون كل فرد. وتكون كل قرية عضوا في تاريخ اوسع.. هو تاريخ الشعب الفلسطيني.

لقد بدأ المرحوم اميل توما مشروعا هاما في كتابة التاريخ الفلسطيني.. لكن هذا المشروع يحتاج الى متابعة.. لكتابة حقائق كانت غامضة سابقا واصبحت واضحة الان.

ولا اعرف كم اقتراحا قدمت عبر «الاتحاد» للجنة الرؤساء العرب في التعليم والاسكان والرياضة والسياحة وصرف الميزانيات.. ولا احد يسمع.. وهذه المرة ايضا.. اقترح ما يسمعه الجميع.. لكن اصحاب الحل والربط «لا يسمعون».. ويجعلون اصابعهم في اذانهم..

نحتاج الى كتابة التاريخ الفلسطيني، ويمكن التعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية، لكتابة التاريخ بشكل مقروء وميسر للطلاب والناس عامة.. ولا اقصد كتابته للبحث العلمي فقط.. يجب كتابة هذا التاريخ علميا.. ثم تبسيطه لكل الاجيال وكل المستويات..

استطاعت الولايات المتحدة كتابة تاريخها برعاة البقر، منهم الاشرار.. ومنهم اهل الخير.. حتى اصبح تاريخ امريكا بضاعة يتداولها العالم كله.. من لا شيء صنعوا تاريخا.. ولا يؤخر او يقدّم ان كان التاريخ مشرقا او مظلما.. لاننا لا نحاسب الشعب عما كان.. بل نحاسبه عما هو عليه اليوم.. لكن الشعب نفسه يحتاج الى معرفة ماضيه مهما كان قاتما.. كالطفل الذي يريد ان يعرف عن والده كل شيء مهما كان ماضي والده قاتما..

ومن يجد في مقالتي كلاما عابرا.. ليسأل نفسه.. ماذا اعرف عن تاريخ فلسطين؟ واذا كان يعرف بعض هذا التاريخ، فليسأل اولاده او رفاقه بعض الاسئلة.. عندها، سيشد شعر رأسه غضبا من ضحالة الاجوبة.

وهل بلال بن رباح هو المعذب الاول والاخير في ذاكرة الشعب الفلسطيني؟ أليس الشعب الفلسطيني كله بلال بن رباح!! تاريخه اكثر استحقاقا للتعاطف.. والتاريخ هو حزمة العيدان التي اجتمعت.. ويصعب كسرها في الحاضر والمستقبل. اما تجاهل التاريخ المشترك، فهو الطريق الى تفريق حزمة العيدان وكسرها الواحد بعد الاخر..

ولا استطيع تجاهل ذلك التساؤل الذي طرحه محرر «الاتحاد» نظير مجلي.. حول كتابة الحقائق عما تمّ وجرى منذ سنة ١٩٤٨.. حيث ابدى خشيته من سرد حقائق تؤذي مشاعر بعض الناس او اولادهم او ابناء عائلاتهم.. او.. او..

وأقول بشكل قاطع وواضح.. ان تزوير التاريخ يبدأ من المداهنة.. ويمشي طريق الحذر و «المسايرة».. فيخرج التاريخ كاذبا..

لا بد من كتابة التاريخ كما تم وجرى.. ولا ذنب لكاتب التاريخ في خيانة هذا.. ولا فضل له في كفاح ونضال ذاك.

ما احوجنا لكتابة التاريخ الخاص بنا!! وما احوجنا لكتابة التاريخ بكل صدق!!!

▫ د. احمد سعد ▫

سياسة حبلى بمخاطر الحرب والفاشية



▫ السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية تشعل اكثر من ضوء احمر على ساحة التطور. فبشكل منهجي تعمل على جرجرة التفاوض مع الطرف الفلسطيني بهدف كسب الوقت لفرض وقائع جديدة في المناطق المحتلة لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي وتعرقل مسار اقامة دولة فلسطينية مستقلة. فبصورة كولونيالية عربيدة تعمل على تصعيد عملية الاستيطان الكولونيالي وتعبئة المستوطنات بكولونياليين جدد. وحتى اذرع الوكالة اليهودية تطرح اليوم مخططا لتوطين مهاجرين جدد من اوروبا وامريكا في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان («هآرتس ١١/٥»). ولتخطي اتفاقات اوسلو تراوغ على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين لفتح الاتفاقات المتفق عليها من جديد. وتستثمر فرض الطوق الاقتصادي وحصار الجوع على الشعب الفلسطيني لتركيع السلطة الفلسطينية وابتزاز تنازلات سياسية تمس ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

على خلفية هذه السياسة العمياء وممارساتها الاجرامية وبنَفسها تنمو مخاطر الفاشية وممارساتها الهمجية. وتؤلف المستوطنات والمستوطنين المدعومين من قوى المغامرة اليمينية محور العصابة الفاشية. والجرائم الفاشية المغامرة التي ارتكبت في الآونة الاخيرة من قتل الطفل الفلسطيني على ايدي المستوطن العنصري الفاشي الى حرق البيت في الخليل وإصابة سكانه الفلسطينيين الى الاعتداء الجسدي على عضو الكنيست ياعيل ديان، وحتى قضية تنحية الجنرال شاحور - تستدعي اشعال اكثر من ضوء احمر في ساحة دار مختلف قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. فمخاطر الفاشية لا تنحصر في اطار تنظيم الجرائم والاعتداءات الدموية على الشعب العربي الفلسطيني، بل كذلك، وكما تعلم تجارب التاريخ، فان هذه الجرثومة سريعة الانتشار وقد تهدد وتغتال معالم الدمقراطية في اسرائيل نفسها.

ان تجسيم شعار «الفاشية لن تمر» يستدعي تصعيد وتكثيف النضال على مختلف الاصعدة والمستويات الجماهيرية والرسمية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي التي تنمو وتترعرع في مستنقعه عصابات الفاشية. مصلحة التقدم نحو السلام العادل تستدعي اخراج اوباش المستوطنين من الخليل وتفكيك كل المستوطنات الكولونيالية وعودة المستوطنين الى اسرائيل. لانه لا سلام ولا تعايش مع بقاء الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة الذي يؤلف برميل متفجرات ينسف اي احتمال لتسوية سلمية عادلة.

كما انه من الاهمية بمكان التحذير من مخاطر جدية لحرب قد تشعل نيرانها حكومة نتنياهو بسياستها الرفضية المغامرة ضد سوريا. فالجمود على ساحة التفاوض غير القائم مع سوريا منذ صعود قوى اليمين للسلطة في اسرائيل وعدم اعتراف حكومة نتنياهو بالحق السوري الشرعي بالسيادة على الجولان المحتلة وممارسة الاستيطان الكولونيالي وتصعيد حدة التوتر مع سوريا قد يقود هذه الحكومة، وهنالك العديد من المؤشرات، الى مغامرة حربية عدوانية قد تشعل النيران في الشرق الاوسط.

امام هذه المخاطر فان الخيار المطروح هو اما تجنيد مختلف عوامل الضغط الجماهيري الاسرائيلي والفلسطيني والعربي والعالمي لالزام حكومة نتنياهو بالسير في الطريق القويم نحو التسوية السلمية العادلة والشاملة على قاعدة انهاء الاحتلال منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢، والخروج من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة، واما ان تقود هذه الحكومة بسياستها المغامرة البلاد والمنطقة الى كارثة حرب دموية مدمرة. ولهذا، فالمسؤولية التاريخية على عاتق جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل صقل آليات الوحدة الكفاحية، اليهودية - العربية، وتصعيد المعركة النضالية لمنع الكارثة قبل حدوثها.



* فشة خلق * ▫ يكتبها: يوسف فرح ▫

اين العرب في امريكا؟

▫ لم يتغير برنامج النساء في بلدنا، بسبب الانتخابات الامريكية، فمصير استرليتا «المسكينة» التي قست عليها الحياة اهم بكثير من مصير بوب دول، ذي اليد المشلولة بسبب الحرب العالمية الثانية، وذي الاكثر من سبعين عاما. وهن لا يدرين اساسا لماذا خاض هذا العجوز الهرم الانتخابات، وهل تدار الدول بيد واحدة! وهل خلا حزبه من شاب وسيم يجعل الناخب الامريكي يقارن بين وسيم ووسيم!

واسترليتا مسلسل ملتوي الحلقات، مدبلج بطريقة منفرة (ومعذرة من كل نسائنا) يبدأ في الساعة الثامنة والنصف من مساء كل يوم. فما يكاد الموعد يحين، حتى تنقسم العائلة الواحدة على نفسها، بين مؤيد ومعارض، لا لسياسات كلينتون ودول، بل لحضور المسلسل او عدمه. وتترك النسوة تنقية الزيتون ورفء الثياب وجلي الصحون استعدادا لمتابعة «الاحداث العظمى» في المسلسل. وفي كثير من البيوت تم اقتناء تلفزيون آخر، حسما للخلاف «الايديولوجي» بين فئات الاسرة الواحدة!

ولعل نساء بلدنا محقات في هذا التوجه! فما الذي يمكن ان تغيره الانتخابات! ألسنَ يشاركن هن انفسهن كل اربع سنوات في هذه المسرحية، الدمقراطية! فماذا يجدّ!!

ألم يَقلقن على بيرس حتى كاد يصيبهن انفجار في الغدد او داء القلب! ومضى بيرس وجاء نتنياهو (ما اصعب ايفاء اسمه من النقط!!) فماذا حدث؟ ومن لاحظ منكم فرقا في السياسة بين «حمور وسمور» فليشرْ اليه!

المسيرة السلمية التي بدأها «العمل» يواصلها «الليكود»، بكل تفاصيلها وحذافيرها، والزايد اخو الناقص. كل ما هنالك ان الفرق في الاداء! «فالعمل» يصفع ثم «يحسس» على موضع الصفعة، بينما الليكود يفعل ذلك، ثم يقول «اين الجنب الذي يوجعك» ليكمل عليه!

فمن بحث عن النفق حتى اكتشفه، ورممه، وجهزه، الى ان جاء الليكود وفتحه! «العمل» عارض توقيت الفتح لا الفتح نفسه، فهل تعتقدون ان جهدهم فيه كان لأجل تهوية سجادات المسجد الاقصى والاسواق القديمة في القدس الشرقية القديمة!!

من قرر بناء ستة آلاف وحدة سكن في القدس ومحيطها! اليس «فؤاد»! وهل كان ذلك لاسكان عرسان سخنين واقرث وام الفحم! فلماذا يكون فؤاد صدّيقا ويخاف الله، وشارون مجرما وابن حرام!! (ولماذا يجب طرد ذلك النائب «العربي» من ادارة بلدية شفاعمرو، فقط لانه ليكودي!!) ألأن شارون زاد العيار قليلا! وزيادة العيار كما تعلمون لا تتحقق «بحجاب» يكتبه «الرابي» الفلاني من شاس، او بوصفة من الشيخ العلاني الذي يعالج للحبل، وظل وراء عشيق صديقة صحفية من «يديعوت» حتى اعاد لها صاحبها!! ان زيادة العيار تحتاج الى اموال طائلة، وبإمكان الدافعين العرب اقفال حبّاس الصنبور (الحنفية) الموصل الى تل ابيب عبر واشنطن. اليس الوطن العربي، الغني، العظيم، الواسع، مصدرا للغنى الامريكي، لا ينضب، وسوقاً مزدهرة للمنتجات الصناعية والثقافية والمخابراتية الامريكية! غنى امريكا الفاحش متوقف على العرب، وأعلى نسبة وفيات بسبب الجوع، نصيب الوطن العربي! لا بل تستجدي انظمتهم فتات ما يجود به «حاتم» امريكا التي تَفْضل بعد اغداق المليارات على «العدو الصهيوني» سنويا! ولمواجهة هذا «العدو الصهيوني»، كما يبدو، تتسلح السعودية والاردن وغيرهما بما يستغني عنه الجيش الامريكي!

لقد كان كل شيء واضحا في الانتخابات الامريكية الاخيرة، والفروق بين المرشحين كانت واضحة هي الاخرى. فكلينتون (نفس عدد النقط في نتنياهو!) يؤكد «دعمه المطلق لتفوق اسرائيل» على العرب أجمعين، فيعارضه دول بتأكيد «دعمه اللا محدود لاسرائيل»!

هناك ايضا لم يكن السؤال اي المرشحين افضل للعرب، بل ايهما اقل سوءا!! وكأن الانتخابات تعيد ذاتها!

وما دام شيء واحد لا يتغير، فلماذا لا تغلق نساؤنا «الباب الذي يأتي منه الريح» ويخلصن من وجع الرأس! أليس الذي «يأخذ امي هو عمي»!

– ولماذا يحدث ما يحدث بهذا الشكل؟

– بسبب اليهود في امريكا!

· واين العرب في امريكا؟

– لعل لديهم مسلسلا كاسترليتا كثير الحلقات، ينشغلون دائما بحضوره...

***

علاج المغص

* يدّعون انهم جهاد، وحماس، وحركة اسلامية، وجبهة انقاذ! اين هم؟! ولماذا لم يفجروا حتى علبة كبريت! وهل حلموا بظروف افضل مما توفّر لهم دوليا ومحليا؟!

امريكا تستيقظ على اللا جديد، وهي غائبة عن الساحة. ولو اشتعل الشرق الاوسط بأكمله، لما توقفت راقصة بار في «ليتل روك» عن رقصة النصر امام كلينتون.

وروسيا غائبة عن الوعي، قلبها ينبض بوهن شديد، تحاول ان تسترد وعيها وحريتها ومكانتها بلا جدوى. فيلتسين بقي على قيد الحياة، لكن بفضل الهواء المستورد في اكياس بلاستيك بدمغة الرئيس الضاحك!

وهنا، ومن اكثر من عشرة ايام، اوقفنا البلاد على اخمص اقدامها، كراقصة شركسية ماهرة، ورحنا نعلن، ونروّج، ونعدّ الناس، ان انفجارا تخريبيا هائلا سوف يحدث، وماضون في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع حدوثه!!

فما الذي يمنعهم!!

الاختناقات المرورية تغري، وهم لا يفعلون شيئا! ولقد استبشرنا خيرا وحسبنا ان الفرج جاء اخيرا! فها هي علبة كرتون، مكتوب عليها «الله اكبر» و «الجهاد الاسلامي» (نسي ان يكتب اذبح اليهود) توضع بين سيارات الرواد في متجر «ليف اشدود»!

يل للمجرمين! انهم يرمون الى قتل اكبر عدد من الناس! ألم نقل لكم ان الفلسطينيين يضمرون غشا!

ويكاد يتحقق الهدف، واذا بالجبان يعقوب اوحيون، ضابط الامن في المتجر يعترف ان علبة الكرتون والكتابة العربية من صنع يديه! ويسقط في ايدينا!

ويطول الانتظار ولا نيأس، ونصر «ان الخطر لم يزل» وتطول الاختناقات، ويزداد المغص كثيرا الى ان يعلن الجيش «مقتل مخرب تسلل الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية»!

ارأيتم كيف يعرقل الفلسطينيون تحقيق السلام بارسال المنتحرين! من المؤكد ان هذا المخرب كان ينوي تفجير نفسه فوق برج تل ابيب هذه المرة، واذا لم «يرزقه الله الشهادة» فربما كان سيفجر نفسه في الجامعة العبرية او في الكنيست...

ويجري التفتيش على جسم «المخرب». وتنفض فقراته وعظامه.. ولكن، لم يعثر معه على مجرد شفرة حلاقة!

فهل نواصل اعداد الاجواء والانتظار!

قديما استنتج اجدادنا انه لا يفك المغص حتى... فما الداعي لكل هذه التنفيسات!!

***

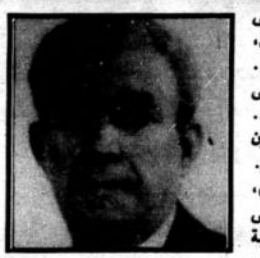
* عن جد *

اعلاء كلمة الله!

يبدو ان كلمة الله تسير بوقود دموي، فلا تغضبوا على ما يجري في افغانستان والجزائر.

▫ محمود ابو شنب ▫

لا تراهنوا على الضغط الامريكي



▫ راشق الشاي الساخن على عضو الكنيست ياعيل ديان، ادعى ان احدا دفعه من الخلف.. وقاتل الفتى حلمي شوشة، ادعى ان الفتى سقط لوحده هكذا.. والاعمار بيد الله.. كلا المجرمين يحاول انقاذ نفسه، وهذا واضح.

اما غير الواضح على الاطلاق، فأمور كثيرة، احد ابرزها على ساحتنا السياسية هو مجموعة اعضاء الكنيست من حزب العمل التي تجتمع مع مجموعة مماثلة من اعضاء الكنيست من الليكود..

– لماذا؟

– لبلورة صيغة للحل الدائم مع الفلسطينيين.

– ولكننا لم نصل بعد الى حل في الخليل!

– لا يهم.. «فالخبراء» من الجانبين يقولون ان وجهات النظر لدى الطرفين بالنسبة للحل الدائم، متقاربة جدا.

– وماذا عن القضايا المعلقة التي كان يجب حلها؟

– يحلها الف حلال..

بعض المطلعين على بواطن الامور، يقلبون شفاههم، ويحاولون التأكيد بان الاجتماعات بين الفريقين، العبوداتي – الليكودي، ليس فقط لبلورة صيغة للحل الدائم، الذي سيجري الضغط المزدوج – ليكود – عمل – على الفلسطينيين لقبوله، فالخطوط العريضة لهذا الحل ليست بحاجة الى مفاوضات طويلة بين الحزبين.

اذن..؟

فالتفاوض يجري كذلك حول اقامة حكومة تكتل قومي، خصوصا وان عضو الكنيست يوسي بيلين، بين الاعضاء المفاوضين من حزب العمل، والذي يعلن انه يستقتل لاقامة حكومة تكتل قومي. وبيلين هذا لا يحرك ساكنا الاّ بأمر زعيمه الفكري والسياسي، شمعون بيرس. واذا ما صح تخمين المطلعين على بواطن الامور، فان الاجتماعات بين الطرفين يدور فيها التفاوض على تقسيم كعكة الحكم، وليس فقط على بلورة حل دائم يتفقان عليه.

وربما كان هذا هو التفسير لعدم قيام قيادة حزب العمل بنشاطات احتجاجية جماهيرية ضد سياسة الليكود، وان اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدم به حزب العمل، لم يكن الا ضريبة كلامية يدفعها حزب العمل لناخبيه، الذين قطعا لم ينتخبوه لكي يأتلف مع الليكود.

وقد يفسر هذا ايضا، عدم اعتراض زعماء حزب العمل على اجراءات حكومة الليكود في اغلاق المناطق واقامة الحواجز واثارة الرعب في صفوف الشعب.

وقد لا نعجب من الماء في افواه زعماء حزب العمل، بقدر ما نعجب للفئات والاحزاب الاخرى، وحتى الجمهور، لهذا السكوت على ممارسات هذه الحكومة التي تريد ان يعيش الشعب في ذعر دائم.

.. تلقينا اخطارات جدية جدا عن خلية تخريبية.. اقمنا الحواجز لنحول دون دخول المخربين الى داخل الخط الاخضر.. تلقينا تحذيرا ان الخلية التخريبية دخلت.. التحذيرات تقول ان المخربين يستهدفون القيام بعملية انتحارية في واحدة من المدن الثلاث الكبيرة.

وانخلعت قلوب الناس هلعا، وصار كل شيء حظ يحمل وجهه ملامح شرقية، عرضة للنظر الشزر في المواصلات العامة، هذا اذا نجا من الاتهام، «والبرهان القاطع على جرمه المشهود، ملامحه الشرقية»! فاذا لم تقع اية عملية، يكون الليكود بطلا، لانه بيقظته واجراءاته واقامة الحواجز – حتى اختناقات المواصلات – منع وقوع عملية انتحارية.. واما اذا وقعت فيكون الليكود بطلا ايضا، لان مخابراته وشاباكه قد حذرا من وقوعها، ولكن.. كان من المستحيل منعها.

كل هذا يجري والمفاوضات (من اجل المفاوضات – بالنسبة لاسرائيل) لاعادة الانتشار في الخليل مستمرة، واتهام الفلسطينيين بعرقلة الوصول الى اتفاق، مستمر ايضا، ويضمن هذا الاتهام، ان عرفات يتعمد عرقلة المفاوضات الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية املاً منه ان يقوم كلينتون (صاحب الاسهم الارجح للفوز بالرئاسة) بالضغط على اسرائيل. ونعتقد ان هذا لن يحدث.

وها قد انتهت الانتخابات الامريكية وأعيد انتخاب كلينتون – كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا – والدلائل تشير الى ان معظم، القطاعات اليهودية في الولايات المتحدة صوتت لصالح مرشحي الحزب الجمهوري لمجلسي الكونغرس، بتأثير وتوجيه من اليمين الاسرائيلي المتطرف، ذلك لان كل استطلاعات الرأي التي كانت في كل يوم تشير بوضوح الى هوة كبيرة لصالح كلينتون على بوب دول، ويبدو ان حكومة نتنياهو كانت مقتنعة بان الرئيس الامريكي الذي ستسفر عنه نتائج الانتخابات، سوف يكون بيل كلينتون، سواء صوت يهود امريكا له أم

(البقية على ص ١٦)

عندما تؤثر الالوان على نفسية الانسان!

● مهندسة التخطيط، ايناس فاهوم، لـ «الاتحاد»: الالوان تهدئ او تثير، تسبب الحزن او الفرح ● الشعور الذي تحدثه ناتج عن الجهود التي تبذلها شبكة العين لتركيز اطوال الامواج المرتدة من الالوان ● الالوان البارزة في الروضات هدفها جذب الطفل وتحفيزه على حب الاستطلاع ●

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● «قال الفيلسوف جوتيه ان للالوان تأثيرا على النفس البشرية، اذ انها قادرة على عكس الاحساس وتوضيح الانفعالات واعطاء افكار مهدئة واحيانا مثيرة وتسبب الحزن او الفرح. لذا فان للالوان تأثيرا على بيئة الانسان وعلى وقتنا وحياتنا اليومية دون ان نلحظ ذلك او نهتم له. ومعرفة تأثير الالوان على النفسية قد يمكننا من استعمالها لعدة اغراض من اجل الحصول على تناسق مع البيئة او الطبيعة المحيطة».

هذا ما قالته مهندسة التخطيط ايناس فاهوم في اثناء اللقاء الذي اجريناه معها حول مدى تأثير الالوان على الانسان ونفسيته وعلى البيئة المحيطة ايضا من خلال اختيار الوان الابنية المكتسبة، وحول كيفية تعامل الهندسة المعمارية مع اختيار عملية الالوان.

*** «الاتحاد» - اعطينا في البداية فكرة عن الالوان؟!**

- ايناس: «الالوان نوعان، الساخنة والباردة. وسبب هذه التسمية يعود للتأثير النفسي الذي تعكسه هذه الالوان على الانسان، فالساخنة تشمل الالوان، الاحمر، الاصفر والبني والباردة تشمل: الاخضر والازرق والبنفسجي (الليلكي).

*** «الاتحاد» - وما هو السبب وراء تأثير تلك الالوان؟!**

- ايناس: السبب يقسم الى فئتين النفسي الفيزيولوجي والتأثير المرتبط مع آراء تربوية مكتسبة. فالتأثير الاول ينبع من كيفية استيعاب نظرنا للالوان والشعور الذي تعطيه كالبعد او القرب، الثقل او الخفة، الوحشية او الهدوء وهذا يختلف من شخص الى آخر. اما التأثير التربوي المكتسب فهو تأثير اكتسب من الماضي، فالبحر والسماء الصافية والنزهات في الحقول الخضراء مرتبطة مع ايام الاجازات، الهدوء والراحة والنقاهة وتجديد النشاط الجسماني والنفسي. وهو يعني الصلة بين الالوان الباردة والساخنة والشعور الذي ينجم هو نتاج للجهود التي تبذلها شبكية العين لتركيز الاطوال المختلفة للامواج المرتدة من الالوان، والتناقضات التي تظهر من خلال الشعور بالبعد او القرب، الوحشية او الهدوء.. الخ، نابعة من تلك الامواج الصادرة من الالوان ومن مدى صفائها».

*** «الاتحاد» - وهل للالوان علاقة بعلاج حالات نفسية او مرضية معينة؟**

- ايناس: «هناك ابحاث اشارت الى ان مشتقات اللونين الاصفر والبني قد يكون لها تأثير في الشعور بالغثيان والدوخان اكثر من الالوان الخضراء والزرقاء. وهناك الوان معينة يستغلها الاطباء في علاج حالات معينة. وارتداء اطباء الجراحة وقت العمليات الجراحية ملابس خضراء يأتي بهدف اجراء موازنة مع لون الدم الاحمر. فالالوان الساخنة والباردة ممكن ان تسير معا كالاصفر مع البنفسجي والاخضر مع البرتقالي او الاحمر.. الخ».

* ايناس فاهوم *

*** «الاتحاد» - من المعروف ان الاستعمال للالوان اختلف من حضارة الى اخرى ومن دولة الى اخرى.. هل من الممكن اعطاء صورة عن ذلك؟!**

- ايناس: «الطبيعة والمناخ والبيئة والحالة الاقتصادية والاجتماعية والتراث والدين، كلها لها علاقة مع كيفية اختيار الالوان. لذا فاننا لا نستطيع القول ان هناك قاعدة ثابتة لعملية اختيار الالوان، فمثلا اختيار الالوان في الاحياء الفقيرة يختلف عنه في الاحياء الايسر حالا. ايضا البلاد الحارة يختلف فيها اختيار الالوان عن البلدان الباردة ففي الاولى يتم اختيار الالوان الساخنة والتي تحتاج الى تجديد كل فترة زمنية قصيرة لانها تبهت بسرعة بسبب امتصاصها للحرارة والضوء بينما في البلدان الباردة يفضل اختيار الالوان الساكنة لتتناسب مع طبيعة البيئة».

*** «الاتحاد» - في المدارس والحضانات والروضات نلاحظ الاكثار من استعمال الالوان الصارخة. لماذا؟**

- ايناس: «يفضل اختيار الالوان البارزة في دهن ابنية الروضات والمدارس خاصة في المرحلة الاولى من التعليم. فهذه الالوان وظيفتها تنبيه الطفل ولفت نظره لما يدور حوله وجذبه وتحفيزه على حب الاستطلاع. لنفس السبب يتم صنع العاب الاطفال من الوان ملفتة للنظر. ليس هذا فحسب بل ان بعض علماء النفس ينصحون باستعمال الالوان الملفتة للانتباه والتي تعطي الشعور بالاستمتاع لتحسين التحصيل العلمي للطلاب في المدارس، واستعمال الوان معينة في المدن التي يكثر فيها العنف بهدف تقليله من خلال تأثيره على نفسية وسلوك الانسان».

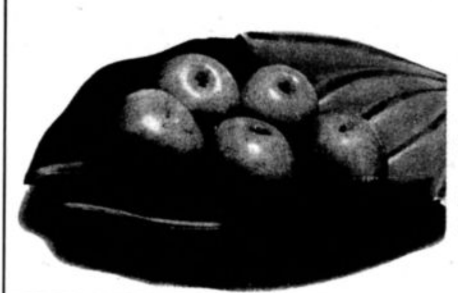
*** «الاتحاد» - ما هو وضع اختيار الالوان الصحيح في الوسط العربي؟!**

- ايناس: للاسف، حتى الآن لا يعطى هذا الموضوع الاهتمام الكافي، ليس فقط عند بناء البيوت انما ايضا عند بناء عمارات متعددة الطبقات او مؤسسات كبيرة كالمدارس وغيرها. وما زال عدد الذين يتوجهون لاخذ رأي مهندس مخطط قليلا جدا، وهناك من يعتقد بأن البناء يحتاج فقط الى مهندس معماري. بينما هذا الامر مختلف في الوسط اليهودي واوساط اوروبية اخرى».

*** «الاتحاد» - كيف يتم التعامل مع اختيار الالوان في الهندسة المعمارية والتخطيط؟!**

- ايناس: هذا يتوقف على ما هو المطلوب. ففي الهندسة الحديثة يستعملون الالوان الساخنة لابراز موقع معين ويحاولون قدر الامكان اختيار الالوان التي لا تتعارض مع الطبيعة والبيئة التي تحيط بالبناء. مع العلم بأن هناك مجموعة من المهندسين على المستوى العالمي، مثل زهى حديد عراقية الاصل وفرنغاري الامريكي يفضلون اتباع وتصميم اسلوب، خاص بهم غير مألوف في عملية الابراز او الاخفاء من خلال الالوان. ايضا هناك الالوان التي تستعمل للتمويه وخداع البصر فمثلا الابنية العسكرية تدهن بألوان الارض لكي تساعد على طمسها مع البيئة وتمويه العدو عن موقعها».

التفاح غذاء ورائحته دواء!



● يبدو ان التفاح الاخضر لم يعد مجرد فاكهة لذيذة او وجبة سريعة تمد الجسم ببعض الفيتامينات. فقد اشارت احدى الدراسات الى ان رائحته تقلل من مشاعر القلق وتخفف من آلام الصداع النصفي وتزيد من نشاط موجات «الفا» في المخ. ويمكن الاستعانة برائحة التفاح المنبعثة من بعض انواع الشامبو او الصابون في حالة عدم توفره.

الموجات فوق الصوتية تؤثر على وزن الجنين

● في دراسة استرالية اجريت لـ (٢٨٣٤) حاملا، تبين ان اجراء التصوير الروتيني المتكرر بالامواج فوق الصوتية يؤدي الى ولادة اطفال يعانون من نقص في الوزن.

فقد اجريت مقارنة بين اطفال تعرضوا للموجات فوق الصوتية وبين مجموعة اخرى لاطفال لم يتعرضوا لتلك الموجات. فوجد ان فروق الوزن واضحة في مرحلة ما بعد الولادة مباشرة، لكن بعد متابعة الاطفال لفترة زمنية بعد الولادة تبين ان الاطفال المعرضين للامواج فوق الصوتية يلحقون بأقرانهم في الوزن في نهاية السنة الاولى من العمر.

وخلصت الدراسة الى ان التأثيرات الناتجة عن الامواج فوق الصوتية هي مؤقتة، لكن الباحثين نصحوا بأن تتم متابعة الاطفال لفترة زمنية طويلة لمعرفة التأثيرات بعيدة المدى للامواج فوق الصوتية على الجسم.

ويعتقد ان هناك تأثيرات اخرى لتلك الامواج على الجنين مثل ازدياد حدوث التهابات الاذن الوسطى، لكن هذا الموضوع ما زال مثار جدل ويحتاج الى دراسة مفصلة.

هذا ويعمل الباحثون على ابتكار انواع جديدة من الاجهزة فوق الصوتية لاستخدامها في تشخيص الحمل ومتابعة الجنين داخل الرحم بشكل ادق من الاجهزة الحالية التي يقتصر استعمالها لفترات محددة اثناء فترة الحمل.

دواء «تيئومكسبين» يسبّب سرطان الرحم

● حذّر المعهد الامريكي القومي لابحاث السرطان من الاستعمال المتواصل والدائم لدواء «تيئومكسبين» الموصوف لعلاج حالات سرطان الثدي بعد اجراء عملية جراحية.

هذه المعلومات نشرت في نهاية الاسبوع الماضي في كافة وسائل الاعلام الامريكية، بعد نشر نتائج مجموعة من الابحاث حول الدواء، والتي اشارت الى ان استعماله لمدة تزيد عن الخمس سنوات لن يفيد بالعلاج وقد يسبب اصابة الرحم بالسرطان.

مع ذلك اكد الباحثون ان استعمال الدواء لفترة اقل من ذلك سيكون ناجعا في عملية العلاج.

من ناحية اخرى اوصى الاطباء المعالجون مريضاتهم بابلاغهم عن كل تغير قد يحدث خاصة عند ظهور دم في المهبل، قد يكون الاشارة الاولى لوجود سرطان في الرحم. واوصوهن باجراء فحوصات وقائية شاملة سنويا.

تناول الكحول قد يزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان

● اشارت ابحاث كثيرة اجريت في الماضي الى ان تناول نصف كأس من الكحول، يوميا، يقلل من مخاطر الاصابة بأمراض القلب. لكن المنظمة الامريكية لمكافحة امراض السرطان نشرت مؤخرا نتائج بحث حديث قالت فيه ان استعمال الكحول حتى بكميات قليلة ومعتدلة من شأنه زيادة احتمالات الاصابة بأنواع امراض سرطان معينة وذكرت منها، سرطان الفم والثدي بشكل خاص، واكدت المنظمة ان هذه المخاطر تزداد كلما زادت كمية الكحول المتناولة.



اخصائيون آخرون قالوا ان الذين يستطيعون السيطرة على تناول كمية معتدلة من الحكول يوازنون الامرين معا. لكن الطبيب الامريكي بولين فنّد هذه الرؤية في مقابلة مع وسائل الاعلام واوصى بالتقليل قدر الامكان من تناول الكحول وامتناع النساء عن تناولها اذا ما كان تاريخ عائلتها يشير الى وجود او حدوث حالات اصابة او وفاة سابقة بسرطان الثدي.

ناد نسائي لحركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم

* مركزة عمل الحركة، حليمة اغبارية، لـ«الاتحاد»: هناك تجاوب من النساء المتعطشات لبرامج النادي الاجتماعية والتثقيفية *

● كوسيلة لاخراج المرأة من حياتها الروتينية داخل البيت والعمل ودمجها في القضايا الاجتماعية المختلفة، افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، ناديا نسائيا، كان اول برامجه امس الخميس.

وكما تقول مركزة عمل حركة النساء في منطقة ام الفحم حليمة اغبارية فهناك نقص كبير في الاطر الفاعلة بين النساء. وتضيف: «هناك اطراف تسعى الى اقامة نواد خاصة، تقتصر على القضايا الدينية وتضع المرأة داخل قالب خاص بها وبأفكارها الامر الذي نراه مضرا مستقبلا لدى شريحة واسعة من النساء، وامام النقص الكبير للاطر النسوية الاجتماعية التثقيفية، وجدنا ضرورة لفتح مثل هذا النادي.

*** «الاتحاد» - هل ستكون فعالياته شاملة؟**

- حليمة: في لقائنا الاول، عند افتتاحه، وضعنا برنامجا يشمل بالاساس دورات اشغال يدوية مثل تزيين ملابس وصباغة على الحرير وتزيين ورود.. وغيرها اضافة الى تقديم محاضرات ستوسع اطار نشاطاتنا الترفيهية ايضا، حيث ان النساء يتجاوبن مع مثل هذه النشاطات.

*** «الاتحاد» - كيف تقيمين وضع المرأة في ام الفحم في هذه الفترة؟**

- حليمة: خلال الفترة الاخيرة، لاحظنا ارتفاعا ملموسا في عدد النساء المتوجهات الى العمل وخصوصا الفتيات والشابات، العاملات في المكاتب الخاصة ومصانع الخياطة، وهذا الامر يشير الى زيادة الوعي بين النساء، والمجتمع عموما لضرورة خروج المرأة للعمل وانخراطها في المجتمع، كذلك فقد اصبح للمرأة دور اجتماعي انشط مما كان عليه سابقا وانعكس ذلك في مشاركتها اليومية في القضايا الاجتماعية والسياسية ايضا.

*** «الاتحاد» - الفتيات العاملات في المكاتب والمصانع يعانين عموما من اجحاف وتمييز. فكيف الوضع في ام الفحم؟**

- حليمة: الوضع لا يختلف كثيرا عن بقية المناطق، فالعاملة تعاني التمييز والاجحاف بشكل كبير حيث ان بعض العاملات في المصانع يتقاضين رواتب لا تتعدى (٧٠٠) شيكل، ومن تعمل ساعات اضافية لا يتعدى راتبها الف شيكل، والوضع في المكاتب الخاصة لا يختلف كثيرا فأفضل موظفة لا يتعدى راتبها (١٥٠٠) شيكل مقابل ثماني ساعات عمل في اليوم واحيانا اكثر.

*** «الاتحاد» - كحركة نسائية، كيف تفكرن بمساعدة العاملات لتحصيل حقوقهن؟**

- حليمة: لقد توجهنا اليهن عدة مرات وحاولنا تقديم المساعدة، وقد طلبنا عدة مرات اقامة لجنة خاصة من العاملات لكنهن وبسبب الخوف رفضن ذلك، وهذا وقف حجر عثرة امام عملنا ومساعدتنا لهن. وربما وجدنا هذا الوضع في معظم اماكن العمل، فالعاملة قد لا تساعد نفسها، وبالتالي تمنع احدا من مساعدتها.

*** «الاتحاد» - ربما بزيادة وعي العاملات على حقوقهن يتغير الوضع؟**

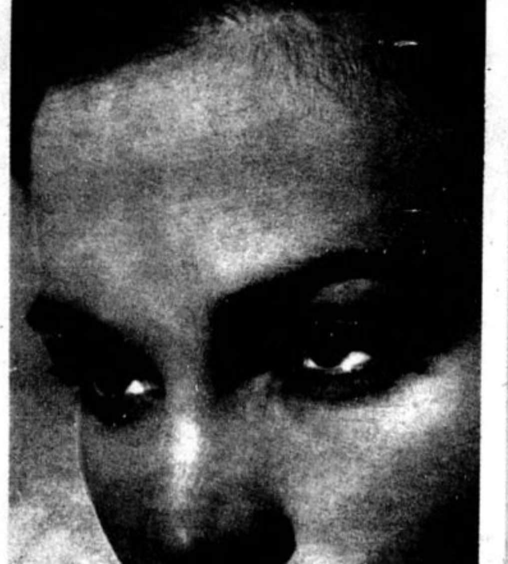
- حليمة: لا شك ان زيادة الوعي تساعد ولكن الخوف والفصل عن العمل مشكلة كالسيف تهدد العاملات وترافقهن خلال العمل، وهذا يعيق حل المشكلة، على اي حال، هذا الموضوع سنعالجه ايضا من خلال اللقاءات داخل النادي بزيادة وعي العاملات وتكاتفهن مع بعض.

*** «الاتحاد» - هل انعكس تجاوب النساء بلقائكن الاول مع افتتاح النادي؟**

- حليمة: نستطيع القول ان هناك تجاوبا وكما نرى الوضع فان النادي سيلاقي نجاحا، حيث ان النساء يتعطشن لمثل هذه البرامج التثقيفية والترفيهية والاجتماعية.

(آمال شحادة)

مكياجك حسب لون بشرتك



□ لصاحبة البشرة الشقراء:

لا شك ان الوان الباستيل التي اعتدت استخدامها تتفق وجمال وجهك الهادئ ولكنك بحاجة لابراز جمال خطوط الوجه واضفاء لمسة جاذبية على وجهك الفاتح وعينيك الملونتين.

اختاري الوان الطبيعة الحارة من البيج والمشمشي والبني الفاتح.

اما اذا كانت بشرتك بيضاء، فانت بحاجة لاختيار كريم اساس بلون المشمش يحتوي على مركبات بسيطة تلقي بضوئها على بشرتك وتخفي العيوب البسيطة للبشرة. وزعيها على البشرة كلها دون مزجها ثم ركزي على منتصف الجبهة والخدين والذقن وجوانب الانف مع مسحها بمنديل ورقي للتخلص من الزيادات.

ولصاحبة العيون الملونة الافضل اختيار المكياج الشفاف للجفون بألوان البيج والمشمش والخوخ لابراز عينيك الملونتين، ابدئي باستعمال اللون الفاتح من الرموش حتى الحواجب ثم اللون الداكن للجوانب الداخلية من العين وتحت قوس الحاجب ولمسات خفيفة من الماسكرا السوداء لاطالة رموشك واعطائها لونا بدلا من لونها الاصفر الباهت.

الدجاج بالكريما

*** المقادير:

- قطع الدجاج، حسب الرغبة.
- ملعقة كبيرة من الفلفل الاحمر الحلو.
- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون.
- بصل وثوم حسب الرغبة.
- حبات صغيرة من البندورة منقوعة في الزيت ومقطعة الى قطع صغيرة.
- ملعقة كبيرة من الخل.
- كوبان من مرق الدجاج.
- ٤ ملاعق كبيرة كريمة (خاصة للطبخ).
- ملح وفلفل حسب الرغبة.

تتبل قطع الدجاج بالفلفل الاحمر والملح والفلفل، وتحمر مع التقليب في الزيت الساخن، ثم ترفع من الاناء.

يحمر البصل حتى يصبح ذهبي اللون ثم يضاف الثوم ويستمر الطهي لمدة دقيقتين، وتهدأ النار وتعاد قطع الدجاج الى الاناء وتضاف اليها قطع الطماطم والخل والمرق،

ويستمر الطهي على نار هادئة لمدة ثلاثة ارباع ساعة تقريبا مع تقليب الدجاج بعد حوالي ثلث ساعة.

ترفع قطع الدجاج، وتوضع على شواية الفحم لمدة (٣) دقائق، ثم ترفع قطع الدجاج وتوضع الطماطم والبصل في طبق التقديم، ثم تخلط الكريمة بالصلصة المتبقية، وتصب فوق الدجاج.

ثم يزين السطح بالريحان المفروم.





«التوينز» يضمن لك شتاء دافئا

● في الصورة «توينز»، عبارة عن بلوفر وجاكيت من صوف الغنم والانجورا، لونه بيج، تزينه ورود سوداء مرصعة بالخرز، يلبس مع تنورة من نوع «بلليلنو».

● مدرسة «بار ايلان».. هل بُنيت فوق القبور؟ ●

(تتمة من ص ٣)

من البلد».

ثم يقول: «من يدري؟ لو بقينا هناك لكنّا، ربما، ما زلنا نعيش في قريتنا.. اذا لم يهاجمنا اليهود مثلما هاجموا القرى الأخرى ودمروها وهجّروا سكانها».

اهالي القرية يذكرون قبر المرأة الصالحة «ام خالد». كان بطول مترين وعرض (٤) امتار، وبجانبه شجرة تين. اما من يذهب الى هناك ويبحث عنه فلن يجد له أثرا!

وعما يجري في المقبرة يقول: «ان هدفهم محو كل اثر فلسطيني في قريتنا، وكانت المقبرة اخر محطة في ذلك. ولا استطيع ان اعبّر عن شعوري الغريب في هذه اللحظات التي اسمع فيها عن نبش المقبرة. فأخي خليل واختي زكية وجدي وجدتي وعمي مدفونون هناك. انها جريمة.. لكن ماذا باستطاعتي ان افعل؟».

● المهجّرون: سنقدّم شكوى رسمية ●

معظم مهجري «ام خالد» تُوفّوا، ولكن ابناءهم واحفادهم يحنون الى القرية التي تربوا وترعرعوا على سماع ذكريات اهاليهم فيها.

ابن ابي عاطف، صبحي، آلمه خبر نبش قبور اجداده. وبعد سماع الخبر منّا باشر على الفور الاتصال بعشرات مهجّري القرية للتصدي لهذه الجريمة، وارسال الرسائل الى السلطة الفلسطينية والى الجهات الاسرائيلية المعنية.

وفي حديثنا معه اكد على نية العشرات من المهجرين تقديم شكوى رسمية ضد بلدية نتانيا، «فهذه الاعمال اثّرت بنا في الصميم وآلمتنا جدا ولا يمكن السكوت عليها، وسنفعل ما نستطيعه لايقافها والحفاظ على كرامة موتانا».

يُذكر ان «قانون الاضرار» الاسرائيلي يتيح لكل شخص تضرر من طرف اسرائيلي تقديم شكوى ضده وتلقي تعويضات. وفي حديث مع المحامي حسن جبارين قال ان بامكان مهجري ام خالد استغلال هذا القانون نظرا للضرر الذي لحق بهم.

❑ ❑ ❑

مقبرة «ام خالد» ليست الوحيدة التي تُنبش وتُدنّس. فخلال السنين الماضية دُنست

ابو عاطف: اخي خليل واختي زكية وجدي وجدتي وعمي مدفونون هناك. انها جريمة.. ولكن ماذا باستطاعتي ان افعل؟!

عشرات المقابر. وفي الفترة الاخيرة فقط يجري حفر اربع مقابر اخرى: «يازور» في يافا واخرى في الخضيرة وثالثة في رأس العين ورابعة في قرية مزيرعة. فهل سيفيد تقديم الشكوى؟ وهل تكفّ السلطات عن هذه الاعمال، وتعمل الف حساب قبل الإقدام عليها؟

وبعد.. ما زالت القبور في مقبرة «ام خالد» مكشوفة، والعظام مُعرّضة للمطر الهاطل في هذه الايام.

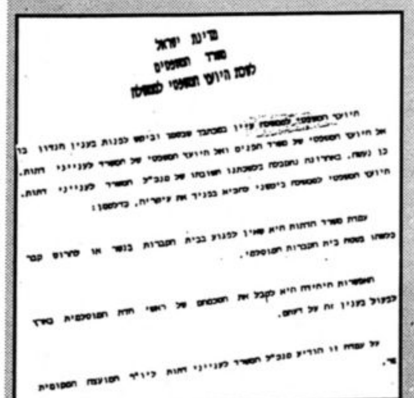
هذا المنظر الرهيب يهز مهجري «ام خالد» الذين لا يستطيعون زيارة المقبرة بسبب الحصار المشدد، ولكنه يجب ان يهز ايضا كل انسان ذي ضمير.

فهل يهزّ هذا المنظر اولئك الذين تسبّبوا به؟ دون التمييز بين ميت عربي وميت يهودي.

المحامي حسن جبارين:

المستشار القضائي للحكومة قرر انه ممنوع المس بالمقابر

● يجب اخذ موافقة رجال الدين قبل القيام باي خطوة ●



מדינת ישראל
משרד המשפטים
לשכת היועץ המשפטי לממשלה

● قبل ثلاث سنوات كانت محاولة لجرف قبر عز الدين القسام في «نيشر». فبعث المحامي حسن جبارين، عن جمعية حقوق المواطن في حيفا، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، حول الموضوع. وكان الرد الذي وصل من مكتب المستشار القضائي واضحا وصريحا وينص على انه ممنوع المس بالمقبرة في «نيشر» او هدم اي قبر فيها، وان الامكانية الوحيدة للقيام بأي خطوة هي فقط بموافقة رجال الدين المسلمين في البلاد».

ويقول المحامي حسن جبارين ان هذا الامر يسري ايضا على مقبرة «ام خالد»، مثلما يسري على اي مقبرة. ولا تستطيع بلدية نتانيا التصرف الا بمشاورة رجال الدين، والا فانها تخالف القانون.

عامل حفريات في موقع المقبرة:

العظام والحجارة كانت تتطاير خلال الحفر، ولكني لم اعلم بوجود المقبرة!

● مدرسة «بار ايلان» الدينية مبنية على جزء من المقبرة؟! ●

● بدأ العمل في موقع مقبرة «ام خالد» قبل شهرين. وقد لاحظ العمال العرب وجود حجارة بيضاء بعد تمهيد الارض، مما يشير الى وجود قبور. وعلى اثر ذلك، كما علمنا منهم، رفض احد العمال من قلنسوة مواصلة العمل وخرج من المكان ولم يعد. اما باقي العمال فواصلوا العمل ومعظمهم لم يكن متأكدا من وجود مقبرة.

في الاسبوع الماضي كانت القاعة الرياضية «واقفة» لكن بدون سقف، والعمل جارٍ على قدم وساق. الى ان بدأت اعمال الحفريات التي كشفت عن العظام والجماجم. ويروي لنا عامل الحفريات، احمد صالح مواسي (٢٥ سنة) من قلنسوة، ما جرى معه: «في يوم الاربعاء ٩٦/١٠/٣٠ بدأت اعمال الحفريات في المكان. وفي اثناء الحفر لاحظت وجود حجارة كثيرة تخرج من التربة الحمراء، فاستغربت الامر. لم اكن اعرف اني احفر في مقبرة الا بعد ان اوشك العمل على الانتهاء عندما اخبرني بذلك احد عمال البناء العرب».

ويضيف: «رأيت بعض العظام تخرج وتتطاير من الحفر، ولكن لم افكر للحظة انها لبني آدم. وعندما عرفت شعرت بالاسف الشديد، وحاولت قدر الامكان اعادة العظام الى مكانها».

❑ ❑ ❑

في الترع التي تم حفرها لمد مواسير المياه، تجد على الجوانب بقايا القبور. عظام مهشمة وجماجم. الاموات المدفونون هنا لا يعرفون ما حلّ بقريتهم «ام خالد». لا يعرفون انها لم تعد موجودة. والسؤال الرهيب الذي يداهمك: ألا يحق لهؤلاء الاموات، على الاقل، السبات العميق تحت تراب مسقط رأسهم، بهدوء؟

بعد النشر في «الاتحاد» أمرت بلدية نتانيا بوقف العمل في الموقع. ولكننا فوجئنا صباح الاربعاء الاخير بأن العمل استؤنف في بناء القاعة الرياضية، والتي تُبنى - كما اكد لنا العمال العرب - على جانب واسع من المقبرة. اما التّرع التي حُفرت حولها فتوقف العمل فيها.



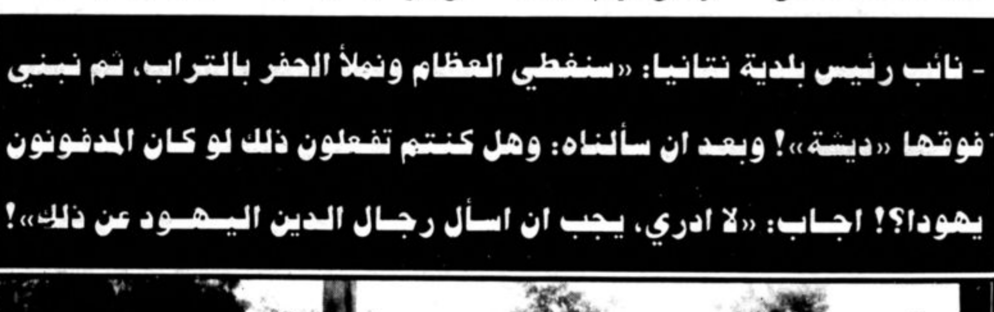
● احمد، من اليمين، بجانب الجرافة ●

نائب رئيس بلدية نتانيا، ميندي فايس، يؤكد ان «القاعة لا تُبنى على قبور، بل على ساحة كانت تستعمل لوقوف السيارات، ولو كان امر وجود القبور صحيحا لكُنّا عرفنا بذلك خلال الحفر في الساحة قبل البدء بالبناء وصبّ الباطون».

وأضاف: «أما التّرع فسنطمها ولن يتواصل العمل فيها. وبعد ذلك سنزرع فوقها «ديشة»!

فسألناه: وهل كنتم تزرعونها ايضا لو كان المدفونون في القبور يهودا؟

فتفاجأ من السؤال وقال: «نحن لا نميّز بين العرب واليهود». ثم استدرك: «في الحقيقة، عليّ ان اسأل رجل دين يهوديا ان كان من المسموح الزرع فوق القبور»!



- نائب رئيس بلدية نتانيا: «سنغطي العظام ونملأ الحفر بالتراب، ثم نبني فوقها «ديشة»»! وبعد ان سألناه: وهل كنتم تفعلون ذلك لو كان المدفونون يهودا؟! اجاب: «لا ادري، يجب ان اسأل رجال الدين اليهود عن ذلك»!

وبعد ان اخبرناه بنية محامي جمعية الاقصى لحماية الاوقاف تقديم التماس الى المحكمة لاستصدار امر بوقف بناء القاعة على القبور، قال: «اذا ثبت ان هذا صحيح - اي وجود القبور - فسنوقف العمل، فنحن لا نستطيع القيام بعمل كهذا لاننا نحترم الاموات ونهتم بالحفاظ على كرامتهم. نحن في دولة دمقراطية واذا امرت المحكمة بوقف البناء سنستجيب لها».

وعندما قلنا له ان مدرسة بار ايلان الدينية نفسها مبنية على قسم كبير من المقبرة استغرب وقال: «ماذا؟ لا يمكن. فأنا تعلمت في هذه المدرسة. هل تقصد القول اني تعلمت طوال تلك المدة فوق القبور؟ لا يمكن»!

وقد روى لنا العمال العرب ان مدير المدرسة نفسه اخبرهم بأنها مبنية على المقبرة، عندما جاء يطلب منهم تغطية العظام والجماجم في الترع وكأن شيئا لم يحدث، مثلما فعل غيره من المسؤولين.

لكن كيف يمكن التأكد من وجود القبور تحت بناية المدرسة الضخمة وساحاتها الواسعة؟ وما الذي يمكن عمله الان بعد مرور عشرات السنين على بناء المدرسة؟

ليس سوى اهالي «ام خالد» المشردين يمكنهم معرفة ذلك!

❑ ❑ ❑

قد تكون عشرات المقابر دُنّست ونُبشت دون ان يعلم احد بذلك. ولولا وجود هؤلاء العمال العرب في موقع مقبرة «ام خالد» لكان احد لم يعلم، ربما، بما حدث. كما حدث لدى بناء مدرسة بار ايلان في حينه، على الارجح.

هؤلاء العمال مرتاحو الضمير، الان.



● عمال البناء العرب في الموقع

خليل جهشان، رئيس جمعية الامريكيين العرب، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٥)

يمكن تسميته بالصوت العربي الامريكي.

■ **وما الذي يجب القيام به فعليا؟**

– الجالية العربية حديثة على العمل السياسي، فالجمعية الوطنية للعرب الامريكان، هي اقدم الجمعيات وتأسست فقط عام (١٩٧٢). فنحن قادمون جدد على الحلبة السياسية، وحتى الان نجحنا في خلق مؤسسات فدرالية، تمثلنا وتدافع عن حقوقنا على الصعيد الفدرالي (الوطني). ولكن ليس لدينا ما يكفي من جذور على الصعيد المحلي. وهذا هو النقص الاساسي، فالسياسة الامريكية على عكس باقي الانظمة في العالم، تنبع من الاسفل الى الاعلى، «سياسة الجذور»، ومن لا يشارك كجالية في الانتخابات البلدية، وانتخابات المجلس التعليمي، وهذه القضايا المحلية عامة، لن يكون له صوت في القضايا الفدرالية.. ونحن، بعكس الجالية اليهودية بدأنا من الاعلى الى الاسفل. فمن بين حوالي ستة ملايين مواطني امريكي يهودي هناك اكثر من مليوني عضو في الجمعيات اليهودية، اي انه من بين كل (٣) هناك واحد منظم ومعبّأ سياسيا. اما لدينا، فمن بين (٣) ملايين عربي، هناك فقط (١٠٠) الف عضو في كل الجمعيات العربية (من اقتصادية الى سياسية، وخيرية..). اي انه من كل (٣٠) عربيا هناك (١) منظم. وهكذا، فالمشاركة السياسية في حياة الامريكان اليهود، تفوق المشاركة العربية بأكثر من (١٠) اضعاف. وهذا سبب رئيسي في نجاح سيطرة وهيمنة اليهود.

■ **ومن الناحية المالية، فان المراكز الكبرى في وزارة المالية، والبنك المركزي، يديرها يهود، كيف ترى هذا؟**

– هذا صحيح. فعلى سبيل المثال حملة الرئيس كلينتون جمعت حوالي (٥٠) مليون دولار. والحزب الدمقراطي جمع اكثر من (٤٠٠) مليون دولار.. اي حوالي نصف ميزانية الانتخابات. واكثر من ٦٠٪ من هذه الاموال، جاءت من مصادر مؤيدة لاسرائيل. اي ان اليهود الذين يشكلون ٢٪ من المواطنين، قدموا ٦٠٪ من التبرعات. وهكذا، فاليهود الامريكان من اكثر المجموعات سخاء ودعما لقضاياهم ومصالحهم. وهذا هو سر تأثيرهم.. اما الشائعات التي نسمعها في الاعلام العربي عن «مؤامرات صهيونية» و «مؤامرات يهودية» و «سيطرة على الاعلام».. فهذه خرافات.. فالتفسير المؤامراتي لا معنى له. وسر النجاح هو التنظيم المحكم والعطاء السخي للسياسي الامريكي، الذي صار يشعر بأن لا مستقبل له دون الانضمام الى وجهة النظر الصهيونية في الولايات المتحدة.. فالرئيس كلينتون اختار من بين حلقة رجال الاعلام واساتذة الجامعات والمثقفين الذين يحيطون به، المساعدين الرئيسيين وكبار الموظفين لمختلف الوزارات.. وهذه الحلقة ٧٠٪ منها من اليهود الامريكان.. وهكذا فالعديد من المناصب الهامة بأيديهم. وانا ليست لدي اية مشكلة مع الانسان كيهودي او ايا كان. ولكن يجب ان يكون هناك توازن.

■ **اي ان كل من يتوقع ضغطا امريكيا على اسرائيل، في سياقنا الشرق اوسطي، تقول له ليخفّف!**

– كلينتون ملتزم بقضية الشرق الاوسط. وهو يعتبرها ورقة رابحة لمصلحة الولايات المتحدة اولا. وهذه العملية اصبحت اليوم على اعلى سلم اولوياته، وتعتبر الهدف الاستراتيجي والمصلحة القومية الاولى لها، وليس لدي شك في ان الرئيس كلينتون مقتنع بذلك، وهذا بناء على محادثات عديدة بيني وبينه، في اجتماعات رسمية حول الموضوع.. ولكن السؤال هو: هل سيتبنى طريقة عمل مختلفة عما رأيناه منه حتى الان؟ – انا لا اعتقد. ففي الاجتماع الاخير معه اقنعنا انه يدرك تماما اين تقف عملية السلام في الشرق الاوسط، وما هو وضعها، وانها مهددة بالانهيار، وانه يعرف الاسباب، ويعرف مواقف حكومة اسرائيل الحالية ونواياها في التملص من التعهدات والاتفاقيات التي تعهدت بها الحكومات السابقة. ورغم ذلك ليس لدي الانطباع ان الرئيس كلينتون سيدافع علنا عن هذه الخطة الامريكية في الشرق الاوسط. على الرغم من انها وصلت الى حركة ركود كامل، ولا ينقصها سوى اعلان جنازتها.. ورغم ذلك، قال لنا كلينتون صراحة، ان المواجهة العلنية ليست الطريقة للمضي قدما في هذه العملية، وانه سيسعى عبر الضغط الهادئ من وراء الكواليس، وهذا ما لا اراه مفيدا لانقاذ عملية السلام التي يتهددها الموت. وعليها ان تتحرك بشكل لا قبل له. لان الطريقة المتبعة على شفا الانهيار.

■ **ولكن بالنسبة لقضية كالاستيطان مثلا، حتى جورج بوش في حينه مارس ضغطا على حكومة شمير بواسطة تجميد الضمانات.**

– بيل كلينتون ليس جورج بوش. لا من ناحية الخبرة ولا الاستقلالية. فبوش لم يعتمد على الجالية اليهودية كالرئيس كلينتون. وهنا على الرغم من ان للاثنين نفس الموقف، وان الموقف الامريكي من الاستيطان واضح، فان النظرة الشخصية الى هذه القضية وشكل التعامل معها، مختلفان. ولا اعتقد اننا سنشهد تغييرا في التعامل، وربما ان انعدام الضغط سيقود الى الانهيار الكامل لعملية السلام، ولا ارى ان الجانب الامريكي يقوم بأي خطوة جدية للضغط على اسرائيل..

■ **حتى في القضايا الخطيرة؟**

– حتى في القضايا الخطيرة: الاستيطان والقدس واللاجئين.

■ **لا شك انك سمعت التصريحات الاوروبية المرحبة باعادة انتخاب كلينتون. ولكن هنا في السياق الشرق اوسطي، بدأ التصادم ينشأ، بين الدور الامريكي والدور الاوروبي في عملية السلام. وبعد اختتام الانتخابات الامريكية، اية ديناميكية تتوقع ان تتطور؟**

– اعتقد ان الدور الاوروبي هام جدا. والعلاقات التاريخية بين اوروبا والشرق الاوسط هامة جدا. ولا شك انها خلقت اشكال تعامل هامة. ومن الممكن لاوروبا ان تلعب دورا يخلق توازنا في المنطقة لان احد اسباب ضعف عملية السلام هو الانحياز الامريكي. امريكا هي الطرف الراعي الوحيد فعليا، ومن الممكن لاوروبا ان تملأ الفراغ الذي تركته روسيا، ولكن هناك مشكلتين: الاولى في الولايات المتحدة التي لا تريد اي مشاركة من اي طرف. وتريد الانفراد بها هي واسرائيل، الامر الذي يبدو غريبا وغير طبيعي وننتقده نحن هنا. والمشكلة الثانية هي العقلية الاوروبية، المتمثلة بعقدة النقص لديها والتي تسمح للولايات المتحدة بالهيمنة الكلية على الشرق الاوسط، وكأنه الساحة الخلفية لها، وهذا يجب التغلب عليه اوروبيا.

■ **وهنا لا شك ان هناك مفارقة بالنسبة لكم كعرب امريكيين، فمن ناحية ترون دولتكم منحازة، ومن ناحية اخرى تشجعون التدخل الاوروبي الفعال في منطقة شعوبكم.**

– طبعا.. لاننا نريد لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة ان تحقق المصالح الامريكية، التي نعرفها جيدا.. ولكن ان تحققها بشكل ايجابي، عبر خلق توازن واعتدال في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. فعلى طول السنين السابقة كانت سياسة منحازة لاسرائيل، ويجب تعديل هذا الوضع. وهذا ما نسعى الى تحقيقه في التعامل مع صانع القرار الامريكي، ونرى ان دخول الدور الاوروبي، يخلق توازنا، ويحقق الاهداف الامريكية من ناحية الاستقرار والامن في المنطقة. وهذا من شأنه ان يخدم الجميع. وسيستفيد منه الكثيرون: العرب واسرائيل وامريكا واوروبا. وهذه ستكون ورقة رابحة للجميع.

■ **اي انه تنافس يخلق توازنا، وليس تناحرا.**

– نعم. على الرغم من ان صانع القرار الامريكي لا يزال يرى في اي تنافس مع اوروبا تهديدا له، فهو لا يزال يفكر بعقلية الحرب الباردة، وهذا نابع من عقلية قديمة، لا مكان لها في هذا العصر.

امريكا بين الثابت والمتحول

(تتمة من ص ٩)

بالرئيس الامريكي ويلسون الذي عمل على ان يصبح مبدأ تقرير المصير وكنا من اركان القانون الدولي المعاصر، وعلى الرغم من ان امريكا واوروبا قد فسرتا في التطبيق العملي هذا المبدأ على انه يعني الدول التي وقعت تحت الاحتلال النازي في اوروبا ولا ينطبق على دول العالم الثالث، الا ان طرح ذلك المبدأ اصبح سلاحا وسندا بيد الشعوب المضطهدة، واستطاعت انطلاقا من ذلك ان تحصل بكفاحها الدؤوب على حقها في تقري المصير.

هل يستطيع بيل كلينتون ان يصبح ذلك الزعيم التاريخي الذي يعيد لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها التفسير العادل الذي يمكن الشعب الفلسطيني من التحرر من الاحتلال والحصول على حقه في تقرير المصير، ويمكن الشعوب الاخرى المضطهدة من حقها ايضا في تقرير مصيرها؟

هل تكون الدورة الرئاسية الجديدة مختلفة وجديدة، فعلا، ام انها ستواصل السير على نفس النسق ونفس الايقاع؟

الرئيس كلينتون بمقاييس الزمن والعصر هو رئيس شاب، واذا كان راغبا في تجديد شباب وحيوية امريكا فان الشعوب في العالم اجمع تطالبه بالتجدد والتغيير، تطالبه بالعودة الى روح وثيقة الاستقلال الامريكية والى روح المبادئ التي يقوم على اساسها النظام الدمقراطي داخل امريكا.

لا تراهنوا على الضغط الامريكي

(تتمة من ص ١١)

لم يصوتوا.

وعليه فقد انصب اهتمام القوى المتطرفة اليهودية في الولايات المتحدة على انجاح الحزب الجمهوري (حزب دول) في مجلسي الكونغرس. وبهذا يحفظون التوازن لصالحهم. فالرئاسة والادارة بيد الحزب الدمقراطي، ومجلسي الشيوخ والنواب بيد الحزب الجمهوري، وهذا ما حدث فعلا. فالغالبية العظمى في المجلسين المذكورين للجمهوريين من شأنها الوقوف في وجه كلينتون اذا ما فكر (ونرجح انه لن يفعل) في الضغط على اسرائيل.

هناك انسجام فكري وسياسي بين الجمهوريين والمتطرفين في اسرائيل، وزعيم الجمهوريين، بوب دول، هو الذي طالب بنقل السفارة الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس، والاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية. وهناك سيناريو آخر يرجحه البعض، وهو ان الشركات والاحتكارات الامريكية الضخمة، التي قد تقل ارباحها وتضيق اسواقها في العالم العربي وتبدأ دول المجموعة الاوروبية باحتلال مكانها، وذلك بسبب اصرار حكومة اسرائيل تعنتها ومواصلة الولايات المتحدة دعم المواقف الاسرائيلية الرفضية التوسعية – فان هذه الشركات والاحتكارات لن تتردد في الضغط على كلينتون، الذي لن يتردد بدوره، بالضغط على حكومة اسرائيل.

لهذا السيناريو منطقه ووجاهته، ولكننا لا نرجحه على الرأي الآخر، بان ادارة كلينتون الجديدة لن تقوم بالضغط على اسرائيل، لا لان مجلسي الكونغرس المعارضين لكلينتون وحسب، ولا لان الفيتو الاستثنائي المحدود الذي يتمتع به الرئيس لن تكون له فائدة، انما لان دول والجمهوريين، ينطلقان من التفكير نفسه الذي ينطلق منه نتنياهو وحكومته، ومن الاسلوب نفسه لحل القضية.

فكيف يرى نتنياهو الحل؟

انه يرى بان ارض اسرائيل الكاملة هي من حق الشعب اليهودي، وما اعطي للفلسطينيين، هو ملك يهودي تنازل عنه حزب العمل، واما هو فلن «يفرط» في شيء، ولان الفلسطينيين لا حول لهم ولا قوة. وليس لهم من ظهير بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فانهم، عاجلا ام آجلا سيضطرون للقبول بالامر الواقع، وبان الوضع القائم الان هو الوضع الدائم. واما الدول العربية، فان الولايات المتحدة ستتكفل بها.

هذا الوهم هو وهم خطير، بل وهم قاتل قد يقود الى حريق مدمر لا يبقي ولا يذر. واما كيف يمكن اعادة نتنياهو الى دنيا الواقع، فلن تتم بتنمية الوهم ان كلينتون سيضغط عليه، بل باصرار الفلسطينيين على حقهم الطبيعي في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن الجهة الاخرى وقوف الدول العربية وشعوبها موقفا صلبا الى جانب الحق الفلسطيني وعدم الخنوع للضغوط الامريكية، ولا حتى مسايرة امريكا.. فهذه المسايرة لا تنتج الا المزيد من تصلب نتنياهو وتخشبه.

اكسدنت موت الفوضوي

(تتمة من ص ٩)

المسرح هي ان يخلق المشاهد المسرحي العربي المحلي، الذي يقدر على مشاهدة مسرحية بعين نقدية ايضا وليتعامل معها بوعي راق، بعيد عن مؤثرات التهريج والجماهيرية الفضفاضة. والمستوى الراقي الذي تقدم فيه مسرحيات هذا المسرح العربي هي الاساس لخلق هذا المشاهد وهي ايضا الرد على السؤال التقليدي: لماذا لا يقبل الناس على مشاهدة «المسرح المحلي» والمقصود التجارب المسرحية التي عرضت في الماضي.

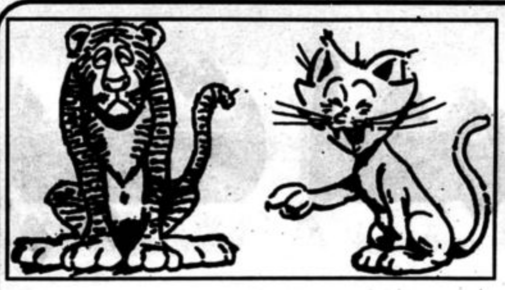
ثالثا: هذه المسرحية، وبهذا النص الذي قدّم، هي الرد الحاسم على الذين اظهروا مخاوف (قد تكون مشروعة) من ان مسرحا عربيا ممولا من السلطة قد يقع في دائرة احتواء السلطة الاسرائيلية، لقد ثبت ان هذا المسرح وان كان ممولا الا انه متحرر من القيد السلطوي ولو كانت عليه قيود او رقابة داخلية او خارجية لقدم داريوفو مترجما حرفيا ولخرج القيمون عليه باشارة: انتم استخلصوا العبر!

لكن هذه المسرحية قدّمت قولا صريحا وواضحا ضد الاحتلال وكبت الحريات والقمع السلطوي والاداري، ليس فقط هناك بل هنا ايضا. وفي الظروف السياسية الحالية بدلا من ان نشكك في استقلالية ووطنية هذا المسرح الاجدر بنا ان نقف الى جانبه دفاعا عن استمرارية استقلاليته فنيا وفكريا واداريا، لان هناك خطرا على الحريات الدمقراطية في ظل حكومة نتنياهو ولا بد ان تطال كل ارض خضراء.

اظن ان الموقف الوطني والقومي والحضاري من هذا المسرح يقاس ويقرر في هذه الظروف بمدى احتضان جماهيرنا ومؤسساتنا الوطنية والدمقراطية لهذا الصرح الثقافي الجاد، والكلام موجه ايضا الى رؤساء المجالس المحلية العربية ومدراء المدارس واصحاب رؤوس الاموال وكل المعنيين، في البلاد والخارج، بثقافة عربية محلية اصيلة.

ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس



غمزات!

- الاهبل يُعكّر المياه.. والهبّاش يصطاد فيها.
- القمع اداة المسؤول العاجز.
- سافر المفلسان معاً.. في سروال واحد.
- تثبت النخبة نفسها بدون انتخاب.
- من كل بيت على وجه البسيطة تخرج قصة.
- رفع الاحمق شكوى ضد مجهول.. وتبلبلت عقول القضاة.
- من يمسك برسن القانون يتخطاه.

من اقوال الشعوب!

- يقول الفرنسيون:
- يعمل على تفسير ما لا يمكن تفسيره.
- وتقول العرب:
- فسّر الماء بعد الجهد بالماء.
- يقول الانكليز:
- اللذة قبل الاعمال.
- وتقول العرب:
- اليوم خمر، وغداً امر (نقلا عن امرئ القيس).
- يقول البرازيليون:
- كلب النهر يسبح في النهر.
- وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صيّاح.
- يقول الايرلنديون:
- عادت العصافير الى عشوشها.
- وتقول العرب:
- رجعت حليمة لعادتها القديمة.
- يقول البرتغاليون:
- ابن الصياد صياد.
- وتقول العرب:
- كلب الشيخ شيخ.

نشازيات!

* لانه كان على علم مسبق ان الجلسة الدورية التي تعقد، اسبوعيا، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، قد تأجلت بسبب التزام مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران بالانصياع للمأثور القائل «عزمك لزمك»، وتلبية الدعوة لأكل الكوسكوس في ميناء حيفا على متن الزورق النووي «حسن الثاني» الذي نقل الوزير المغربي للفلاحة والتغذية وصيد السمك، ليقص شريط التطبيع العلني بين «المغرب العربي» و «المشرق العبراني».

ولان جارته «نجمة الفجر» لم توجه «مدفعها» الرشاش صوب بلكون جارتها الفاجرة «شمس الاصيل» وتبخّها بمغسول الزعيق «ضبي غسيلك الوسخ عن عيون البصباصين، يا زوجة الكعيان العريان»، وذلك بعد ان استتب الامن ورفرفت اعلام السلام فوق الخليل والجولان وجنوب لبنان، بامارة ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحرمه المصون سارة، قررا قضاء عطلة نهاية الاسبوع في بلاد «العم سام» على سفح جبل «الهندي الجيد هو الهندي الميت»، لتدريب ولديهما على التزحلق على الجليد، تحسبا من غدرات الدنيا وما فيها من مقربين ومستوطنين.

ولان الكندرجي «ابو شدة فضية» واصابع ذهبية فتح، على جوع، علبة سردين اسبانية معقمة على الطريقة البرتغالية، اصيب بمغص قبرصي ولم يدق نصف نعل لكندرته، على الرغم من ان الدنيا نازلة كب شتاء.

لهذه الاسباب مجتمعة قال مسعد اسعد الديراوي لنفسه: جاءت واللهّ جابها. وطقّع عظمات كتفيه، ومدّ رجليه على طول متختته. وفتح المذياع على اذاعة:

«صوت النشاز»!

فانطلق، على الحارك، صوت الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، معلنا:

– هنا صوت الحق الذي يعلو ولا يُعلى عليه، بدون الحاجة لرخصة قانونية حكومية، اصلا نحن لا نعترف بالحكومات الارهابية، ولا نسير في مسار «صوت اسرائيل من اورشليم – القدس» الذي تسري في عروق بعض موظفيه مقولة: «من اخذ أمي فهو عمي»!

ومخافة ان يفلت لسان «ابو فجلة» ويتفتف، شرقا – غربا، بدون رقابة دماغية، هرع الشقيق في الرضاعة بديع عبد السميع وقبض على عنق الميكروفون وأعلن، بأدب سلس لا علاقة له بالأدب الجاف الذي تربطه معاهدة صداقة مع الاقتصاد وارقامه الناشفة:

– ايها الحفل المستمع الجليل، بغض النظر عن السن والدين والجنس والقومية ولون الجلد، يطيب لي اعلام آذانكم ان ما بثه «ابو فجلة» بثه من شور رأسه. ولو كان كلامه مخطوطا على ورقة لقلنا له: «انقعها واشرب ميتها». ولكنا خلينا في الموضوع.

وموجز الكلام، ان مدير المدرسة الذي يلقبه الكبار والصغار بـ «الجربان» لانه كثير الحكاك واستعمال عصا الخيزران، اعطانا اليوم عطلة احتفالية، بمناسبة مرور اسبوع على قيام قبيلة «جم» اليمنية باطلاق سراح «ملعون الوالدين» الدبلوماسي الفرنسي الذي خطفته مرتين، خلال اسبوعين، ضغطا على حكومة صنعاء لتدفع لها التعويضات عن الاضرار التي انزلتها بجالساتها ومواشيها فيضانات العام الماضي.

وبسبب هذه البحبحة الزمنية، ورفض فواز النشاز اللعب معنا بالورق، لانه لا يفهم بحيله، قررنا مضاعفة بث اذاعتنا من خمس الى عشر دقائق، ليتسع المجال ونزودكم بآخر اخبار

التكامل الاقتصادي!

فعلى الصعيد القومي حققت الشقيقة سوريا، عين الله حولها وحواليها، نجاحا باهرا في الحقل الزراعي وقهرت الفقر، بقيادة الزعيم الاوحد حافظ الاسد، الذي رفع فوق دمشق الشام شعار «من لا يعتني بما يزرعه لا يحصد».

وبعد ان زرعوا واعتنوا وحصدوا وأمّنوا لانفسهم الاكتفاء الذاتي، وقّع السوريون صفقة تجارية زوّدوا بموجبها الشقيقة الاردنية بـ (١٥٠) الف طن من الشعير الحلبي، قاطعين الطريق على صادرات تركيا التي تقطع عنهم مياه الفرات.

اما على الصعيد الوطني المحلي فقد بان التكامل على اكمل صورة بتحول الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، عن حليب «تنوڤا» البودرا الى حليب بقرات «دار العجّال»، بعد ان اثبتت لها «ام ابو فجلة» بوثيقة مكتوبة ومشفوعة بالقسم على الانجيل والقرآن، ان بقرها بريء من وباء «البقرة المجنونة»، مؤكدة على انها نظيفة اليد واللسان وغير قليلة الخواص وتعلم علم اليقين انه «مش كل من صار معه قرشين صار تاجراً، لان التجارة بدها مُخ تجاري وشطارة» على عكس السياسة – تياسة وتنظيماتها التي تعفن كعفن السمك، على المستويين القطري والدولي.

ومخافة ان يسترسل بديع عبد السميع في سرده الصحيح، وتتورط الاذاعة في مستنقع قانون القذف والتشهير الشهير، اسرع فواز النشاز الى خطف الميكروفون من يده، ليقدم قرنة:

«باب النكد»!

وقال النشاز، بإيجاز:

– من باب النكد الذي يؤكد على ان كل شيء يصير وانه «ما صار شيء الا ما صار قبله»، وان عقل الاستاذ الدلوع «اخر العنقود» اخذ اجازة، لجأنا الى شيخ العوافي المحامي «استئناف استئناف» فوجدناه ينفذ اوامر «من لا اسم له». فقلنا: «فرفور ذنبه مغفور» ولكل انسان ظروفه.

وتراجعنا ولجأنا الى الاستاذ «ثعلب» الدبلوماسي المحنك، خريج جامعة طبيعة الحياة. فوجدناه يُطعم تلميذه «الارنب» فلقة من قاع الدست وهو يغني مع اللبنانية نجوى كرم: «خيّروها بابن العم، وخيّروها بابن الخال، قالت: في راسي موّال»!

وردا على النصيحة التي نصحناها: «يا اللي في قلبك مذبحه لا تذبحه» اجاب الثعلب:

– معاذ الله ان اذبحه، لكنني اريد ان اعلمه مخافة الله، لانه كافر عربيد، يسمع ويتحدث متى يريد. ويدّعي العلم بكل شيء، مع العلم انه لم يولد بعد من يعرف كل شيء! وهذا ما تؤكده الموسوعة العلمية الاسطنبولية التي تورد تحت عنوان «اخبار التاريخ المخملي» ان الكهوف مخازن للمعلومات عن البيئة الجغرافية، وليس كما حاول اقناعي بانها مليئة بالفرابيع والجزر!

وقبل ان يصاب الاستاذ «ثعلب» باضطراب عقلي ويقضي على تلميذه «الارنب» قلنا له:

– كن حازما، ولكن بدون عدوانية!

وبما ان الثعلب اذكى من الاسد، توقف عن سلخ جلد الارنب، وطلب منا اخباره بآخر اخبار المجتمع المخملي وصوره الاجتماعية. فقدمنا:

شرارات!

* شرارة منطقية: لا فرق بين البزّتين، المدنية والعسكرية، ان الفرق في العقلية.
* شرارة فنية: قال الراحل اللبناني فيلمون وهبة: «والمشهد الفني يفرجي من نحن ومن مش نحن».
* شرارة ادبية: طريق «نوبل» مزروعة بالالغام.
* شرارة علمية: استتب الامن في طمرة ودبورية واكسال، بعد ان عادت الصحون الطائرة الى بيوتها الفضائية.
* شرارة رياضية: كان الفأر اول من اجتاز خط النهاية، لكنه لم يحصل على الجائزة، لان المسابقة اقتصرت على القطط.
* شرارة طبابخية: صيّادية سمك للميسورين، وصيّادية بصل للمتعوسين.

وقبل انقطاع البث، بسبب انتهاء الوقت وارتفاع سعر كيلومتر الاثير، اسرع «ابو فجلة» ونتع الميكروفون من قبضة فواز النشاز وقال:

– في نشرتنا القادمة سنوافيكم بتفاصيل ما حلّ بالاحمق الاسباني!

بيت لحم -

● بلدية بيت لحم تحضر للاحتفاء بذكرى الالفين لميلاد السيد المسيح، ضمن حملة عالمية لترميم المدينة القديمة بمشاركة اليونسكو ●

* جانب من بيت لحم *

(● «الاتحاد» - مع اقتراب عام الفين، الذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح، انطلقت اعمال اللجنة التي شكلتها بلدية بيت لحم استعدادا للاحتفاء بذلك ولمعالجة ما لحق بالمدينة القديمة من خراب، ضمن مشروع «بيت لحم (٢٠٠٠)»، وترميم معالمها التاريخية وابراز كنوزها الحضارية.

وتنظم اليونسكو معرضا يحوي (٧٠) صورة للمدينة المعاصرة - ثرواتها، زواياها، كنوز ذاكرتها وحيوية سكانها - يقام في اطار حملة التوعية للجمهور والمتبرعين، التي تدعو اليها اليونسكو. وقد اقيم مثل هذا المعرض، مؤخرا، في قاعة الفنون في جامعة حيفا. ومن المفروض ان يتنقل بين المدن والعواصم في العالم، حتى عام (٢٠٠٠)، ضمن الحملة العالمية التي بادرت اليها اليونسكو، لدعم هذا المشروع.

وننشر في ما يلي ملخصا عن اهم الآثار والمواقع في بيت لحم مرفقا بالصور.)

● تراث معماري ثمين يستوجب الترميم ●

تخفي بيت لحم خلف واجهات بيوتها المتهدمة تراثا غنيا، ويوجد فيها بالاضافة الى البنايات الدينية الجميلة، والكنائس والمدارس والاديرة، عدد من البيوت الرائعة التي بنيت في اواخر القرن التاسع عشر، وتعود بعض العناصر المعمارية الموجودة فيها الى القرنين السادس والسابع عشر.

وتمتد البيوت على جوانب الطرقات ويصعد اليها احيانا بصورة لولبية بالادراج، او تقع على جوانب الشوارع الرئيسية بواجهاتها الحجرية الجميلة وبنوافذها المزدوجة، فتشكل مجموعة رائعة وقيمة. تشهد على قيمة التراث الفلسطيني.

ووفقا للنموذج العربي التقليدي في البناء يتألف العديد من البيوت من مجموعة من الغرف ذات السقوف المعقودة تطل على ساحة مركزية مغلقة على الشارع. وقامت العائلات الفلسطينية الكبرى في المدينة في حدود عام ١٨٨٠، باتباع هذا النمط المعماري في بناء البيوت الكبيرة بعيدا عن مركز المدينة.

واقامت عائلات الطبقة الغنية في بيت لحم، في بداية القرن العشرين علاقات تجارية وثيقة مع الدول الاوروبية. ويتمثل اعجابهم بالثقافة الاوروبية في بناء قصور من الحجارة الوردية والبيضاء.

● مركز روحي رفيع ●

● على بعد (١٠) كيلومترات من القدس، تعتبر بيت لحم احد المراكز الروحية الرفيعة في الارض المقدسة. دفنت على حافة الطريق اليها، راحيل، زوجة يعقوب كما يذكر سفر التكوين، ويكرم قبرها الحجاج اليهود والمسيحيون والمسلمون. وكانت المدينة في عام ١٠٠٠ قبل الميلاد، جزءا من مملكة داود. كما تشير التقاليد المسيحية، ان يوسف ومريم اللذين ينتسبان الى قبيلة داود، جاءا من الناصرة الى بيت لحم من اجل احصاء المولود الجديد. وبعد فتح فلسطين عام ٦٣٨، صلى الخليفة عمر في كنيسة المهد.

يبلغ تعداد سكان بيت لحم اليوم ٣٥ الفا، غالبيتهم من العرب الفلسطينيين المسيحيين. وخلق تدفق الحجاج والسياح، نشاطا تجاريا حول كنيسة المهد، وخاصة لبيع التذكارات الدينية.

● كنيسة المهد ●

مغارة المهد هي من اول المواقع في الارض المقدسة، التي تشير اليها المراجع التاريخية المكتوبة، وذلك منذ القرن الثاني للميلاد. وسرعان ما بدأ هذا الموقع يحتل مكانة مقدسة لدى المسيحيين، فظهر المذود في القرن الثالث الميلادي مصنوعا من الخزف، ووضع في القرن الرابع كما يشير القديس جيروم، في صندوق من الذهب والفضة. ثم جاء دور الفن المعماري.

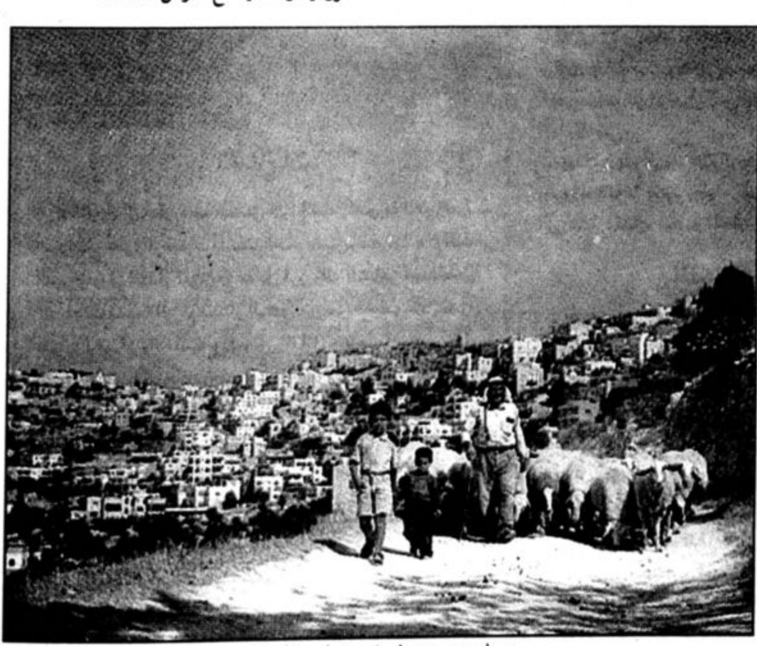
وقام الامبراطور قسطنطين وامه هيلانة بانشاء الكنيسة الاولى، التي انتهت في عام ٣٤٠م. هذه الكنيسة ذات البلاط الجميل، الذي ما زال يغطي الجناح الاوسط فيها، تمثل في بلاد الشرق ما تمثله كنيسة القديس بطرس في روما.

ونجحت في الجمع بين قاعة مستطيلة مخصصة للصلاة، واخرى ثمانية الشكل، يقوم الزوار من خلالها بالوصول الى مغارة الميلاد. لكن هذه الصيغة تطورت. ففي القرن السادس رمم الامبراطور يوستنيان الكنيسة، فجمع الهيكل الى بقية بناء الكنيسة واقام ثلاثة «هياكل» فرعية بدل الشكل الثماني، بغية دمج الهياكل مع باقي الكنيسة.

وحاولت العديد من الكنائس الرومانية الغربية محاكاة هذا النموذج، معبّرة بذلك عن المشاركة الروحية والعملية مع الارض المقدسة.



* ساحة كنيسة المهد *



* راعٍ من بيت لحم في ضواحي المدينة *

حول اخر اعمال المسرح العربي في اسرائيل

«اكسدنت موت الفوضوي»: توجيه البؤرة الى واقع سلطة العنف والقوة!

● بقلم: انطوان شلحت ●

«اكسدنت موت الفوضوي»

- ■ تاليف: داريو فو (ايطاليا).
- ■ تعريب: انطون شمّاس.
- ■ اخراج: دانيئيل جدرون.
- ■ ديكور: ايلي سيناي.
- ■ ملابس: غيلا لاهط.
- ■ اضاءة: يحيئيل اورغال.
- ■ موسيقى: روبي سرجي.
- ■ حركة: عيران ليڤي.
- ■ تقديم: المسرح العربي في اسرائيل.
- ■ تمثيل: نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، غسان عباس، سلوى نقارة، محمود قدح.

● تشكل مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، ثالث اعمال المسرح العربي في اسرائيل، قفزة الى الامام في سيرورة هذا المسرح. وهي تنضاف، حقا وشرعا، الى القفزة التي انجزتها مسرحية «رابطة دم»، ثاني اعمال هذا المسرح الجديد كل الجدة، اطارا وانتاجا (سنتعرض، في مناسبة لاحقة، الى مسرحية «رابطة دم»).

ومشروعية الحديث عن القفزة راجعة الى عاملين متصلين: الاول - عامل اختيار النص. والثاني - عامل انتاج هذا العمل الفني. فلقد تم اختيار نص مسرحي يصدق في استحصاله التوصيف بأنه لا يحتفظ بأي ايهام يشير الى عدم وعيه بوجود المتفرج، وتلك مسألة غاية في الاهمية ارتباطا بالمشهد المسرحي الراهن عندنا. وتوليفا مع هذا الاختيار جرى تقديم مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» ضمن قالب يفتح الاذهان على دور ومسؤولية فن الممثل المدرب جيدا، لجهة المقدرة على التعبير المتعدد والمتنوع وعلى استثمار مختلف الادوات الصوتية والمشهدية وتوظيفها في سبيل خلق حالة مسرحية تمتاز بالثراء التفكيري والمتعة الفنية في الان ذاته.

وهناك امران يلفتان النظر اكثر شيء في هذه المسرحية:

● الامر الاول - الحدس الدرامي البسيط (ولا اقول التبسيطي) المنطلق من «الواقع المتخيل» الذي يمثل الحقيقة. وهو الحدس الذي يدور عليه مضمون المسرحية، من ألفها الى يائها.

● الامر الثاني - «لعبة» التمثيل داخل المسرح (وهي في احد جوانبها الاكثر اثارة «لعبة» المسرح داخل المسرح) والتي يمارسها الممثلون من خلال شخصية «المحتال».

ويظهر المؤلف داريو فو في المسرحية مخلصا، تمام الاخلاص، لبعض التقاليد الخاصة بالمسرح الايطالي الحديث، التي ارسى جذورها الهامة لويجي بيرانديللو وليس ابسطها الانطلاق بعيدا فيما وراء الواقعية الحديثة، بكلمات اخرى فيما وراء المشهد الحرفي الفاقع والشخصيات الارشيفية المألوفة والاحداث اليومية التي نراها في البيت وفي الشارع.

وتتلخص الخطوط الرئيسة لعقدة هذه المسرحية في انها حين تبدأ ويرتفع الستار عن ديكور المسرح تطغى شخصية «المحتال» على المشهد كله، الذي يدور في غرفتين من غرف محطة للشرطة الايطالية في ميلانو، ومن الحوار الذي يدور يخيل للمتفرجين ان «المحتال» مخبول، لانه يتفوه بأشياء لا يقبلها المنطق ولا يتصورها العقل، لكنهم سرعان ما يلتفتون الى حديثه حين يسمعون منه كلاما فيه شيء من الحقيقة، بل فيه كثير من الحقيقة حول البنية السلطوية ومراكز القوة في المجتمع الحديث.

من هذه البداية القوية تأخذ المسرحية في التطور على مستويات مختلفة من الواقعية المتخيلة. ويبقى المستوى الاهم ذلك الصراع الضاري بين مختلف الشخصيات في محطة الشرطة والتي لا تستطيع ان تتفق على شكل واحد او على معنى واحد او حتى على حقائق واحدة بالنسبة لحادثة موت الفوضوي لأن كلا منها قد منطقها بطريقته الخاصة بحيث تنتهي المسرحية والشخصيات اكثر واقعية من الوهم الذي تحاول ان تزرعه في منابت رؤوس الرأي العام حول الحادثة المذكورة.

وقد استعمل المخرج حركة لا تنتهي على المسرح تتناسب مع كوميديا الفن هذه ومع الطابع العام لفن الكوميديا ديللارتي، وأسعفت هذه الحركة مجموعة جيدة من الممثلين تمتلك ناصية ادواتها الصوتية والجسدية.

وجاء الحوار مشبعا بالمصطلحات والتعابير الفاحشة التي تدلل على «عنف اللغة وبذاءة القوة». وهكذا اعطى الحوار اللغة أبعادا ذات خصوصية جديدة فجعلها مكملة للفعل والحركة، كما جعلها مركزة ومتعددة الوجوه لا يمكن تعريتها بالشرح، ومع ذلك ظلت ذات مفعول مباشر في الجمهور الذي لمس اكثر من مرة انه لم يجد حلا لقلقه من العنف والبذاءة لدى داريو فو، انما وجد مزيدا من القلق يغذي ويبث الحياة في مشاعر القلق والخوف من المجهول ولكن بنوع من الصياغة المنطلقة المتحررة.

ومما يشي بالطبيعة الخاصة لهذه المسرحية ان الكشف العام لخبايا الشخصيات ومواجهتها بعضها ببعض يتمّان من خلال شخصية «المحتال» - وليس «المهرج» كما يحلو للبعض ان يقول. وهي، على المستوى العام، شخصية تثير الكثير من التداعيات والاستدلالات. وقد عرفها تاريخ الرواية والمسرحية الحديثة بمقدار ما عرفها فن المقامة العربية وتراوحت بين المكر الطيب وبين المكر الخبيث (هناك كتاب هام حول «شخصية المحتال في المقامة والحكاية والرواية والمسرحية» للناقد المصري الدكتور علي الراعي). وعلى المستوى الخاص يبدو «المحتال» في المسرحية شخصية تثير في قلوب المشاهدين شعورا بالحميمية والود يجعلهم يحسون نحوها بالاعجاب الحق ويجعلها هي تنتفض بالحياة امام أبصارنا. وقصد المؤلف بهذه الشخصية ايلام المجرمين ووخزهم وتجريحهم واضحاك المتفرجين عليهم، ولهذا جاءت هذه الشخصية مشحونة بمرارة هجاء داريو فو ولذة تشفيه بشخصياته ومعبأة بحرصه الشديد على كشف عيوبهم وفضح جرائمهم.



* نورمان عيسى ويوسف أبو وردة *

وتبلغ المسرحية ذروة عدم احتفاظها بأي ايهام يشير الى عدم الوعي بوجود المتفرج في النهاية التي توجه «الخطاب» الى الجمهور نشدانا لتحقق وجود المتفرج المادي ولجعله (المتفرج) يتجه ببؤرته الى واقع سلطة العنف والقوة، يدرك تناقضاته، ويتخذ موقفا بعد ان يفكر بعقله. والهدف الاساس من ذلك هو ان يكون المتفرج مجتمعا مع الاخرين، وان يكون الترابط بين الاحداث في المسرحية وبين الحالات التي تشير الى ظروف حياة المتفرج من تحصيل الحاصل.

● التمثيل ●

مجموعة الممثلين التي شاركت في «اكسدنت موت الفوضوي» ادت ادوارها بانسجام مع وتيرة الايقاع العام للعرض. وقد اعتمد هذا الايقاع، الى درجة كبيرة، على شخصية «المحتال». لهذا كان من الطبيعي ان تشع هذه الشخصية بخصالها في اي وقت. ولقد استطاع نورمان عيسى، بكفاءته كممثل، ان يمنح هذه الشخصية روحا، حيث تقمص تجليات الشخصية العديدة على مستوى الاداء الى درجة التوحد الذي ينطوي كذلك على اتقان دقيق لاسلوب النطق وايقاع الكلام ونبرة الصوت وطريقة الحركة والايماء وتعبيرات الوجه ونظرات العينين.



وفعل الامر نفسه، وان اختلف الدور، محمود قدح في دور «الشرطي أ» وفي دور «الشرطي ب». ويمكن ان يسجل له، بشكل خاص، انه لم يضيّع جوهر اية شخصية من الشخصيتين بغض النظر عن الماكياج.

ولا بد ان اشير هنا الى ان سائر الممثلين، مكرم خوري ويوسف ابو وردة وغسان عباس وسلوى نقارة، المدربين جيدا، بث كل منهم روحا متميزة في الشخصية التي أداها مما اقتضى منهم طريقة خاصة في التمثيل اقرب الى ما يسميه النقاد «الذهول».

غير ان عنصرا هاما من عناصر هذا الشكل من الكوميديا لم اعثر عليه متجليا بقوة في عرض «المسرح العربي» وهو عنصر ارتجال الحوار، بمعنى ان يُناط بالممثل فوق المسرح ان يؤلف من الحوار ما يراه مناسبا للموقف المتفق عليه سلفا بين الممثلين. بقي الارتجال في حدود المألوفية من غير ان يدفع ذلك صوب التعمق في الاستبصار.

وتنطبق هذه الملاحظة، بأكثر مما تنطبق على الارتجال، على محاولات الربط بين احداث المسرحية وبين الواقع الذي نعيشه من خلال استعمال مصطلحات وتعابير عبرية دارجة، وهو ما جرى النقد على تسميته بالاسقاط.

لقد حاول عرض «اكسدنت موت الفوضوي» ان يربط بين ايطاليا واسرائيل (واحيانا بين ايطاليا ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية)، كما حاول بموازاة ذلك ان ينبه المتفرج الى ما في عناصر القضية من تشابه مع الواقع الذي يعيشه، غير ان المحاولة هنا لم تمتلك المقدرة الكاملة على الموقعة والتجسيد المحدد للاشياء والحالات، ولهذا انتهت بانغلاقها على معنى محدود ومباشر يفتقر الى خصوبة الدلالة. ولا بد هنا أن نقف على ما هو مشترك بين المتفرج وبين الشخصيات التي يطرحها العمل الفني في المسرحية لندرك ان ما هو مشترك بينهم جميعا هو الظرف التاريخي، الذي ينشأ في لحظة العرض المسرحي، من خلال المقارنة بين وضعية واخرى. فالعلاقة بين التجربة الواقعية التي يعيشها المتفرج وبين التجربة الاخرى هي علاقة اتصال وانفصال. وينبغي ان يحترم العرض ذكاء المتفرج والاستعداد المهيأ لديه لقراءة ما يشاهده بلغة المجال الاخر او البديل، لا ان يحاول تقريب نفسه بافتعالية الكلمات العبرية.

تبقى ملاحظة اخيرة عامة تتعلق بنشاط المسرح العربي ومواصفاته: لا يزال هذا المسرح هيئة ناطقة بالعربية، اما عوامل ذلك فاني ادعها لفطنة القارئ، الذي يكتشف بنفسه اية بصمات هي المتميزة في تيار انتاج اعماله الثلاثة. ورغم استجابته البطيئة للنقد فان هذا المسرح يخلق باستمراريته حالة مسرحية وثقافية. ونتمنى ان تتطور هذه الحالة بالتفاعل مع النقد ومع الضرورات الملحة لتطور الحركة المسرحية المحلية، والتي لا يدخل توصيفها في عداد هذه المقالة.

قضية وموقف

شعرنا والحداثة



● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

ان الحديث عن الحداثة في الشعر بشكل عام محفوف بالمخاطر، وذلك لكثرة الاجتهادات التي صدرت بهذا الخصوص منذ اواسط السبعينات وحتى اليوم، هذا من جهة، اما من اخرى فان موضوع الحداثة اليوم، صار موضوعا قديما نسبيا مقارنة مع ما جدّ على الساحة الادبية الاوروبية الامريكية، فهذه الساحة تخوض اليوم في مواضيع اخرى يشكّل لبّها ومحورها موضوع ما بعد الحداثة. ولانني أزعم - وسأبيّن ذلك فيما بعد -، ان شعرنا العربي المحلي خاصة لا يزال يتخبط في قضية الحداثة، بحيث لم يصل - الا في القليل منه - اليها ارتأيت الحديث في هذا الموضوع اليوم، علّ الحديث يسهم في تقريب شعرنا الى الحداثة التي ارى الى اهميتها من حيث الارتقاء به قدر الامكان الى مصاف الشعر الجيد في العالم الغربي.

ولكن ونحن نحاول مقاربة هذا الموضوع الشائك في زاويتنا اليوم، تلزمنا الموضوعية والامانة العلمية بطرح مساءلة اساس تشكّل قاعدة تنهض عليها هذه المقاربة. هذه المساءلة ترتكز على فرعين: الاول ما هي الحداثة او الشعر الجديد كما يسميها بعض النقاد والدارسين؟! والثاني: اين شعرنا المحلي منها؟! وكي تتسنى لنا الاجابة عن الاول يتحتم علينا الرجوع الى الاصول التي اهتمت بموضوع الحداثة، وذلك كي نعرّفها ونرى الى آلياتها، ليتشكل بالتالي لدينا منظور علمي نأخذه معيارا نقيس عليه. اما الثاني فتستوجب الاجابة عنه الوقوف على مجمل شعرنا العربي المحلي بصبر وأناة وعمق لنرى الى كيفية تجسّد هذه الحداثة فيه سواء أكان ذلك في بنى القصائد وأشكالها، او في مضامينها ورؤاها.

وكي لا تعدم هذه المقاربة علميتها كان من الضروري ان تستقي مادتها ورؤيتها النقدية من مراجع اهتمت بالموضوع، اعتبرها من افضل ما كتب فيه. وهنا تجدر الاشارة الى ان اعتمادنا على هذه المراجع انقسم الى قسمين: الاول ارتكاز مباشر على كتابين مهمين يشكلأن في رأيي مرحلة هامة من مراحل تطور المنظور العلمي للشعر العربي عامة هما: الحداثة والشعر ليوسف الخال، وزمن الشعر لادونيس. اما القسم الثاني فكان ارتكازنا عليه لماماً، وهو مراجع تناولت الحداثة من جوانب مختلفة اهمها: كتاب اللغة الشعرية لجاك كوهين، ودراسات في الشعر العربي الحديث لميخائيل إمطانيوس، والشعر كيف نفهمه ونتذوقه لأليزابيت درو، وفي الخطاب الشعري ليمنى العيد.

ارتكازا على ما تقدّم نقول:

كان المفهوم القديم والشائع للشعر والذي احتل مرحلة زمنية كبيرة، على انه «كلام موزون مقفى». وقد عبّر الزّهاوي عن ذلك بقوله:

«اذا الشعر لم يهززك عند سماعه   فليس خليقاً ان يقال له شعر»

اما شوقي فقد شرح هذا المفهوم بقوله:

«الشعر إن لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة فهو تقطيع واوزان».

مما تقدّم تكون غاية الشعر هز الوجدان والعقل، كما يقول «د. عبد الواحد لؤلؤة»، وطريقته الى ذلك الوزن والقافية من جهة، والذكرى والعاطفة والحكمة من اخرى. وهذه النظرة للشعر بطبيعة الحال تجعل مهمته تعليمية اخبارية، او وصفية كالنثر. وقد تحكمت هذه الغائية وهذا المفهوم للشعر بشعرنا العربي قرونا عديدة الى ان جاءتنا آليات الثقافة الغربية فحركت من خلال تأثرنا بها هذا المفهوم وهذه الغائية الى شيء اخر يحدده يوسف الخال بقوله: «ان الشعر فن غايته التعبير الجميل عن الذات في لحظة الكشف والرؤيا، يخاطب العقل ولا يخضع لقوانينه، مهمته الفريدة هي النفاد فيما وراء الظواهر المتناقضة المبهمة ليكشف بالحدس والرؤيا اسرار الوجود الحقيقي، ووسيلته الى ذلك اللغة، ولذلك فان الشعر لغة، اي انه وليد مخيلة خلاّقة لا تعمل عملها الفني الا باللغة».

هذا التعريف الجديد لمفهوم الشعر يقودنا الى قضية الحداثة او الشعر الجديد.

فانطلاقا مما تقدم، تكون الحداثة عبارة عن ابداع وخروج بالشعر عن السلفية، اي تكون رؤيا، والرؤيا بطبيعتها ثورة خارج المفهومات السائدة، اي انها تغيير في نظام الاشياء ونظام النظر اليها. والقصيدة الجديدة من هذا المنطلق ايضا تمرّد على كل الاشكال والطرق الشعرية القديمة كما يقول ادونيس. ولهذا فان اهم ما في الحداثة انها موقف كياني من الحياة في المرحلة التي نجتازها، فهي ليست اشكالا نقتبسها او زيّاً نتزين به كما يقول الخال، لان المهم هو ما وراء الاشكال والازياء، وهذا الما وراء هو العقلية، فإما ان يكون الشاعر ذا عقلية جديدة او لا يكون. وهذا يعني ان الحداثة حركة ابداع تماشي الحياة في تغيّرها الدائم والشعر الجديد بهذا المعنى تصبح له حقيقته الخاصة، حقيقة العالم الذي لا يعرف الذهن التقليدي ان يراه، ولكن الذي يراه ويكشف عنه هو الشاعر، فالشعر الجديد يرى في الكون ما تحجبه عنا الألفة والعادة ويكشف وجه العالم المخبوء كما يكشف علائق خفية ويستعمل لغة ومجموعة من المشاعر والتداعيات الملائمة للتعبير عن هذا كله.

هذه هي بعض مهمات الشعر الجديد كما يحددها يوسف الخال، وهذا هو امتيازه في الخروج من التقليدية، فقوامه معنى «خلاّق توليديّ، لا معنى» سرديّ وصفيّ، اي قوامه «الكشف عن عالم يظل ابدا في حاجة الى الكشف» كما يقول رينيه شار، من هنا يتخذ هذا الشعر الجديد/الحداثة خاصيّة مهمة وهي ان يعبّر عن قلق الانسان أبدياً، ومن هنا يصبح الشاعر الجديد متفردا متميزا، ومن هنا ثالثا يصطدم هذا الشاعر الجديد في عملية الخلق الشعري بتحديين: حدود اللغة - قواعدها وأصولها. والاساليب - اي التعبير الشعري المتوارث والمتبع في التراث الادبي. وبقدر ما يتحدى هذان الامران الشاعر، بقدر ما يمتحنان أصالته وموهبته الابداعية. فعلى الشاعر الموهوب ان يعترف بقواعد لغته وأصولها ومبادئ الاساليب المتأثرة بهذه اللغة المتوارثة في تاريخها الادبي، وفي الوقت ذاته يأخذ لنفسه قدرا كافيا من الحرية لتطويعها ولينفتح فيها شخصيته. ومن هنا ايضا يكون على الشاعر الجديد في خلقه ان يجتاز عملية صراعيّة مع اللغة والاسلوب - شريطة الا يطلّقهما كليا -، كما عليه ان يخرج سيّدا ومنتصرا. وهذا لا يمنع فرادة الشاعر ولا فرديته بل بالعكس ففرادته وفرديته لا توجدان الا ضمن هذين المبدئين. ففي قدرة الشاعر - وهذا امتحانه - ان يتناول اللغة والطريقة المتوارثة ويرغمهما على التفاعل كمعنى مع المعنى، الفردي والفريد الذي جاءت به تجربته.

تأسيسا على ما ذكر تصبح القصيدة الجديدة بناء موضوعيا ذا معنى ينعم بوجود خاص به، وهذا البناء يتميز بالتضمين وبتلاقي الاضداد وبالتلميح. كما يحدد ذلك يوسف الخال فبالتضمين تكتسب القصيدة الجدّة والطرافة وتعالج القضايا في ضوء تعقيداتها الحقيقية. وبتلاقي الاضداد تكتسب التوتر والزخم وترتفع عن مساق الكلام العادي. وبالتلميح تكتسب الضبابية والسرية اللتين تثيران في القارئ حب الاستطلاع والتشويق والتحدي والمغامرة في المجهول. وحجارة هذا البناء الموضوعي هي الالفاظ لانها في الشعر تؤدي الى ما وراء المعاني فتضاف اليها أبعاد جديدة وبذلك تتجدد وتحيا وتصبح اللغة في معنى الشعر لا في مبناه فقط. هذه الالفاظ تتركب في البناء الشعري على غير ما تتركب في النثر، بحيث تكون بعيدة عن المباشرة والوضوح قريبة من التكثيف والايحاء، لذلك العبارة الشعرية هي التي تتجنب تقرير حقيقة مجردة في الذهن.

اذا اخذنا كل ما ذكر بالحسبان نجد ان الشعر الحديث يتجه الى التخلي عن اشياء عديدة يحددها ادونيس بما يلي:

اولا: التخلي عن الحادثة.

ثانيا: في تخليه عن الحادثة يكف عن ان يكون شعر وقائع اي يبطل من الاقتراب من النثر العادي ومن المألوف من دلالات الكلمات.

ثالثا: التخلي عن الجزئية. واحتواء رؤيا للعالم ليست مباشرة.

رابعا: التخلي عن الرؤية الافقية كما هي في الشعر القديم، بحيث عليه ان يتجاوز السطح للغوص في الاشياء، ووراء ظواهرها بحيث نرى العالم في حيويته وحركته وطاقاته. في الشعر الجديد نجد شعرا لا يتسكع على السطح ويعاني الوجود من خارج بل يتحولّ الى محائية هذا الوجود.

خامسا: التخلي عن التفكك البنائي اي عن التشقق في الهيكل وعن الخطابية والمباشرة والاستعاضة عن ذلك كله بالصورة التركيبية، الصورة الرمز.

انطلاقا مما تقدم يقوم تنافر بين الشاعر والواقع يوازيه تنافر بينه وبين القارئ. هذا التنافر هو ابرز خصائص هذا الشعر الجديد وهو بمفهوم اخر الغرابة و «الجميل غريب دائما» كما يقول بودلير والغريب هنا هو الجدّة. والغريب لا يمكن فهمه بسهولة لان الجديد يعني ان نحيد بطرائقنا ورؤانا الشعرية عن طرائق الماضي ورؤاه. وهذا التنافر يثير مسألة مهمة في رأي ادونيس وهي مسألة الفهم، مسألة الغموض والوضوح. والحقيقة انه ليس من الضروري لكي نستمتع ان ندرك معنى الشعر ادراكا شاملا لان هذا الادراك يفقدنا المتعة. ذلك ان الغموض هو قوام الرغبة بالمعرفة، لذلك هو قوام الشعر، شريطة الا يتحول الى تعميات وأحاج شعرية، لذلك شرطه كي يظل خاصية شعرية ان يكون اشارة الى ان القصيدة تعني اكثر مما يقوى الكلام العادي على نقله، من هنا تصبح عملية تعريف الشعر الجديد ليست سهلة. ولكن خير ما نعرّف به هذا الشعر هو ما قالته مرة الشاعرة والناقدة اميلي ديكنسون، حين سئلت عن الشعر الجيد فقالت «ما من تعريف له غير انني اذا ما بدأت اقرأ وشعرت ان قمة رأسي قد انتزعت حينئذ اقول ان ما اقرأه شعر». وهذه هي الحداثة بعينها، هذا هو الشعر الجديد. والسؤال الذي يرتفع الان بعد هذه المقاربة الشائكة هل وصل شعرنا المحلي الى هذا كله؟! بمعنى هل وصل في مسيرته الشائكة والشائقة معا الى الحداثة؟!

هذا ما سنحاول ان نقف عنده في المرة القادمة.

● شفيق حبيب ●

خذ ردائي..!!



اصبح القلبُ شارعاً   والقناديلُ من ضبابْ
ثورةَ الشهدِ دامياً   أصبحتْ صرخةُ الترابْ
أمتطي خيلَ أحرفي   من خَرابٍ الى خَرابْ
فوقَ جُرحي مآذنٌ   ونواقيسُ من عذابْ
كلّ دربٍ له صدىً   غيرُ دربي بلا جوابْ
كلما لاحَ بارقٌ   شدّني الشّوقُ للسّحابْ
أعتلي صهوةَ المنى   ثم أهوي الى مُصابْ

إنْ ترامتْ مصائبي   أعطني جمرةَ العقابْ
ليسَ في العُمرِ كُوّةٌ   علقمٌ شهدُها المذابْ
يا حماماً دعوتُهُ   جاءَني حاملاً حِرابْ
انّ في الصدرِ دوحةً   للحساسينِ والغُرابْ
انما الدهرُ قاتمٌ   والخُطى لفّها اغترابْ
نزفُ روحي قصائدٌ   قد تساقطنَ بانتحابْ
آهِ! يا صوتَ عاشقٍ   ضاعَ في لُجّةِ العُبابْ
هاتِ كأساً رحيقُها   فورةُ السمِّ في الشّرابْ
ايّ سرٍّ يُخيلُنا   ذاتَ يومٍ الى يبابْ؟؟

خُذ ردائي!! لعلّهُ   يبعثُ الدفءَ في السّرابْ
أعطني نصفَ لقمةٍ   ليس بي شهوةُ الذئابْ
لا تسلْ عن نوائبي   انني سقطةُ الشّهابْ
فوقَ ظهري حقائبي   صافعاً وجهَ كل بابْ
يا الهي!! خلقتَني   فاسقِني حنظلَ الحسابْ

(ديرحنا)

● وجيه سمعان ●

على اهداب القرون



من جفون الليل
اضيء السراج
واكتب القصيدة
على اهداب القرون
ترفّ الكلمات
تقصّ سيرة العشق القديمة
بين طيّات الأثير
هناك صوتي
ينقل سيرة الاجيال
ويحكي سيرة القدس
الاسيرة
كزنبقةٍ مكممةٍ
تفتّحتْ عبر الزمان
تفوح منها القداسة
والبطولة

اعزف لحن الكرامة
ينبتّ في حنايا العروبة
امشي على الشّفار
اشد على الجرح
من اجل عينيْ الاميرة
يا قدس، يا حبّة العين
لن تبقى يد الغازي
تعبث بالضفيرة
احوك على النّوْل
نسيجا كالعقيق
وأكسو شوارعكَ المثيرة
قلبي، يفرّ دوماً اليكِ
يا عروس فلسطين
فأنتِ الى تاريخي سفيرة

سيفكّ الشعب أسركِ يوماً
فيه أقبّل وجنتيك
وأمسّد فيه الضفيرة

(حيفا)

● منيب فهد الحاج ●

كسرة خبزِ «نعمة»؟!!

في هذا العصر؟
وفي زمن الذلّة والقهر
تخفت اضواء المدنيّة
وحضارتنا تصبح جوفاء
من غير معانٍ..
والانسانْ ..
لا يسوى اكثر من عِلكهْ
اذ يرسف بالقيد ويعدو،
في مدن البؤسْ..
خلف رغيفٍ، خلف اللقمه
حيث الخبز يعزّ كلبَن العصفور
وتُسمّى كسرة خبز «نعمة»!!!
في هذا العصر،
عصر الظلمه، لا يجدي الصبر
حيث الجوع الكافر يعوي..
يعوي في قلب مدينتنا
ويمزّق معدة عالمنا
تقضي الحكمه:
ان نمتشقَ النقمه...!

(جديدة)

الادب لقراءة متكررة

● بقلم: د. احمد هيبي ●

● هل خطر لك مرة ان تُعيد قراءة قصة قرأتها او انهيت قراءتها تواً؟ او كنت قرأتها من زمن قريب او بعيد؟ هل حدث لك ذلك مع قصيدة، او اي نوع ادبي اخر؟ كثيرة هي الموازين التي يزين بها نقّاد العمل الفني، ولكن هلا نظروا جميعا الى العمل الفني من هذه الزاوية بالذات: امكان عودة المتلقي لهذا العمل مرة ثانية ومرات اخرى عديدة؟

بعض الاعمال الفنية لا تعطيك نفسها من اول لقاء بينكما. الاغنية مثلا، نسمعها لاول مرة من فم المطرب الذي نحبه فلا تحرك فينا ساكنا، ولكن ما ان نعود الى الاستماع اليها ثانية وثالثة، حتى نألفها ونتعلق بها، ونطلبها المزيد من المرات. بل ان الغناء نفسه، هو اكثر الفنون التي وضعت لتتناول بصورة متكررة، ما امكن ذلك.

على طرف نقيض تقوم القصة او الحكاية. من المفروض ان تُقال القصة او تُقرأ مرة واحدة، يتمتع بها المتلقي (او لا يتمتع) وبعد ذلك لا يعود السامع مباليا باعادة قراءتها، هذه خاصة النكات ايضا، انك - غالبا - لن تستطيع ان تستمع لنكتة مرة ثانية، وان تضحك منها بنفس القوة والحماس كما في المرة الاولى. بل ان قائل النكتة نفسه يحاذر ان يكون جمهوره قد استمع من قبل الى نكاته، فيسألهم عن ذلك من قبل.

القصيدة الشعرية تقع في هذا التدريج في الوسط تقريبا، بين الاغنية والقصة. قد تكون القصيدة الجميلة كالاغنية الجميلة، لا تملّ النفس من الاستماع اليها وللقائها في كل مناسبة. وقد تكون اشبه بالقصة ما ان تقرأها وتفهم معانيها حتى تستهلكها تماما ولا تجد حاجة في العودة اليها.

لهذا يمكن تقسيم الفنون الجميلة كلها، ووضعها على هذا «المدرّج التكراري» (لو صحّت التسمية) فاللوحة نعلقها في صدر البيت، عالمين اننا سنراها كل يوم، ونسرّ برؤيتها كيفما اتفق، اما المقال الصحفي في جريدة الامس، وبعد ان اشبعناه قراءة، فنادرا ما يستحق ان نقصّه ونحتفظ به مع مجموعة مدّخراتنا الفنية.

ومع ذلك فليست كل الاغاني تستحق الاستماع المتكرر، وليست جميع القصص او المقالات الادبية مرهونة لقراءة واحدة فقط. والخلاصة هو ان «المدرّج التكراري» الذي نقيس به الانواع الفنية مجتمعة، يصح ان نقيس به افراد النوع الواحد من هذه الانواع الفنية. فعلى الرغم من ان القصة او الحكاية موضوعة في اسفل «المدرج التكراري»، كنوع فني، الا اننا اذا تركزنا في القصة كنوع ادبي واحد، واخذنا بتطبيق «المدرج التكراري» على افراد هذا النوع، لوجدنا ان قصصا بعينها تفوق على بقية القصص من حيث هذه الخاصية بالذات.

كنت اتابع في شهر رمضان المنصرم مسلسلا تلفزيونيا على حلقات بعنوان «لن اعيش في جلباب ابي»، يقوم ببطولته نور الشريف. ونادرا ما كانت تفوتني حلقة واحدة من الحلقات الثلاثين لهذا المسلسل، بل كنت اشعر بسعادة غامرة عندما اتذكر خلال ساعات النهار انني سأرى في المساء حلقة جديدة من المسلسل. ولكني اليوم لن اعود الى معاودة مشاهدة هذه الحلقات لو عُرضت مرة ثانية. وما عدا بعض المقاطع من التمثيل النادر لبعض شخوص المسلسل، فان التمثيلية كلها قد استنفدت نفسها بالنسبة لي، فأنا اعرف جميع حوادثها، اعرف بدايتها ونهايتها وتشابكاتها المختلفة، ومواطن الضعف والقوة فيها. وبالفعل فقد قاموا باعادة بث حلقات هذا المسلسل في احدى قنوات التلفزيون بعد شهر رمضان مباشرة، فلم احفل بها كثيرا، وبالكاد شاهدت جزءا من حلقة وقعتُ عليها بالصدفة.

وهذا مثال اخر معاكس: قبل عدة سنوات وقع تحت يدي كتاب «السقطة» لألبير كامو، فقرأته بشغف عظيم. ولم تكن «السقطة» رواية من الروايات المألوفة، بل هي اشبه ما تكون بـ «عرض حال» لبطل الرواية، والذي يروي بضمير المتكلم عن نقطة تحول في حياته، وعن حادث واحد بالذات يؤدي به الى الانهزام، تتبعه سقوطات متكررة، بعد ان كان صاحبنا وهو محام ناجح في قمة تألقه.

اذكر اني عدتُ الى هذا الكتاب عدة مرات. وكنت اقرأ فيه كل الطالع والنازل وكيفما اتفق. ولا اشك ان اي واحد من محبي القراءة امثالي قد حدث له ما حدث لي مع كتاب واحد قرأه او اكثر. واذكر ان ذلك حدث لي ايضا مع كتاب «زوربا اليوناني»، القصة التي تحولت الى فيلم انطوني كوين المشهورة كذلك جرى لي ما جرى مع كتاب «الغثيان» لسارتر، حيث كنت بعد ان قرأته مرة واحدة، دائم الرجوع اليه.

وفي الجانب العربي كنت ولا زلت اعتبر رسائل الجاحظ جميعا من هذا النوع من الادب الذي ينفع لقراءة متكررة. وقصص «الف ليلة وليلة» وهي من هذا النوع ايضا من الادب. وكتاب توفيق الحكيم «يوميات نائب في الارياف» من الادب المعاصر الذي يلذ لي قراءتها كلما وقعت تحت يدي. ولنجيب محفوظ قصة قصيرة بعنوان «زعبلاوي» لا اذكر كم من المرات قرأتها.

ما السبب الذي يجعل كتابا مثل «الف ليلة وليلة» قابلا للقراءة مرة ثانية وثالثة، ولا يجعل كتابا مثل «زقاق المدق» مثلا - على الاقل بالنسبة لي - لا يملك هذه الخاصة؟

اكذب عليكم لو قلتُ لكم اني اعرف السبب، او اني في سبيل الى الاهتداء الى الجواب، ولكني مع ذلك سأجرّب: ان احدى الاجابات الجاهزة على مثل هذا السؤال، هو ان القصة او الحكاية التي تتمحور حول عقدة وحلها هي من نوع الادب الذي يُقرأ مرة واحدة. وما دام الكاتب يسعى ليحكي لنا واقعة او عقدة فانه سيُنهي مهمته حين يقول لنا ما نهاية هذه الواقعة، او كيف وجدت العقدة حلها او نهايتها السعيدة.

خذ مثلا الروايات البوليسية، وروايات اغاثا كريستي على سبيل المثال، ان القارئ الشغوف بهذا النوع من الكتب، ما ان يبدأ القراءة، حتى تراه بعد ان دخل عميقا في حبكة الجريمة، يصير راغبا في معرفة شكل النهاية، وهو قد يقفز الصفحات قفزا للوصول الى حل اللغز الذي تكون الكاتبة قد احسنت طرحه عبر تشابكات قصة الجريمة المكتوبة.

وبالفعل فان بعض الشغف وحب الاستطلاع في نفوسنا البشرية يخفت ويتلاشى اذ نعرف الاجابات التي كنا نبحث عنها، او اذ نطّلع على بعض الخفايا التي كنا نرغب في كشفها، ومثل هذه التجربة يخوضها محبو الالغاز والكلمات المتقاطعة، ذلك ان بعض التوتر الذي يستشعرونه في انفسهم، في مواجهتهم للغز سوف يتلاشى عند توصلهم للحل، ولن يعودوا الى التفكير باللغز الذي شغلهم اياما بعد ان عرفوا اجابته.

وهذا هو ما يميز كتاب «السقطة» لألبير كامو عن كتاب اخر له هو كتاب «الطاعون». كتاب «الطاعون» هو من نوع كتب اليوم الواحد، اقصد الذي قد تقرأه في يوم واحد، او في جلسة واحدة، مثله مثل كتاب «الغريب» للمؤلف نفسه، ولكن ما ان تنتهي من القراءة، حتى تترك الكتاب جانبا ولا تعود اليه الا لغرض أخر، غير متعة القراءة نفسها. في «الطاعون» و «الغريب» قصة محكية ومواقف متشابكة تصل الى نهاية معروفة. اما في «السقطة» فتبدو القصة دائرية، لا تصل الى نهاية، وكل صفحة في الكتاب لا تفضي الا الى نفسها، وكل فكرة فيه انما هي فكرة مستقلة عن غيرها.

هل صحيح اذن ان كتاب «العقدة» هو بالاصل كتاب الجلسة الواحدة، الذي لن تعود الى قراءته مرة ثانية، بينما كتاب «اللاعقدة» الذي تختلط فيه البداية والنهاية هو كتاب القراءة المتكررة؟

غير صحيح. فكتاب «الف ليلة وليلة» هو كتاب عُقد وحلول من اوله الى اخره. ومع ذلك فهو كتاب للقراءة المتكررة. وكتاب دون كيشوط لدي سرفانتس الاسباني كتاب حكايا في جوهره، ومع ذلك لم يُقرأ كتاب مثلما قُرئ هذا الكتاب قراءات متكررة في كل لغات العالم.

في الحقيقة ليس من السهل التعرف الى العناصر التي تجعل عملا فنيا يقع في تصنيف «المرة الواحدة» او تصنيف «المرات الكثيرة» وهو ما يدلك ان الجمال الفني بحد ذاته صعب التقييد او التحديد. ومع ذلك فها لكم مقياسا نقيس به قيمة العمل الادبي. بل ان تصنيف العمل الادبي في خانة «الكثير المرات» سوف يخوله عموما الدخول في خانة العالمية، او الادب الخالد.

وثمة فائدة اخرى نرجوها من هذا الحديث، وهي ان رواج كتاب او عمل فني ووجوده في اعلى سلم المبيعات لا يعني انه صار ادبا راقيا، وخذوا لكم مثالا من عالم الموسيقى، فكم هي الاغاني التي طربنا لها ورددناها شهرا او بعض شهر، ثم نفرت منها اذواقنا، كما تنفر نفوسنا من حلبة المرض.

(كابول)

قصة

ايها الجسد: ما احوالك الاخرى؟!

● بقلم: خالد علي ●

● للسنة الثانية اعمل منقذا مع «سعيد» في احد شواطئ حيفا. والواقع ان «سعيد» وفي احدى جلساتنا هو الذي اقنعني وشجعني على هذا العمل وقال لي في عطلة الشهرين بالذات يحتاجون دائما الى منقذين اضافيين بسبب كثرة المستحمين، وما عليك الا ان تمرّ دورة سباحة، واسعاف اولي.

وفي نفس الجلسة اعطاني اسم الشخص المسؤول عن الدورة ورقم الهاتف وبعض التفاصيل الاخرى المتعلقة بمكان الدورة ومدتها.

وفي اليوم الاول لبدء الدورة جاء المسؤول الكبير يسبقه شاربه وذكر مسألة الحضور، والغياب، والتأخير، وقال ان الدورة ستكون مكثفة ولمدة ثلاثة اسابيع، والدراسة مقسمة ما بين نظرية وعمليّة ثم انهى كلامه وشدّد على هذه النقطة بالذات قال:

علينا اخذ الموضوع بصورة جدية فالامر يتعلق بأرواح الناس. وخلال مدة الدورة زرت «سعيد» ثلاث مرات اثناء عمله وفي كل مرة يقول لي: هل ترى انه عمل مريح تجلس طوال اليوم على البرج عندك الناظور والبوق وفي عنقك الصافرة وامامك البحر وحولك النسيم والاجسام من كل الالوان والاشكال والاحجام. ماذا تريد اكثر من هذا ؟!

وعندما باشرت العمل ومنذ اليوم الاول عرفت ان طبيعة عملي ليست مريحة كما وصفها لي «سعيد». فطوال اليوم كنت اجلس على قلق، وعيني الحارسة تبقى يقظة، ويلازمني شعور ان البحر يتربص بالمستحمين ليقبض على احدهم وانه اوكل اليّ انقاذ الضحية من بين «براثنه» وان المستحمين واقعون تحت إمرتي وحمايتي.

كان شعوري بالمسؤولية كجبل على اكتافي، وقد جعلني هذا متحفز الحواس مشدود الاعصاب شديدا باعطاء التحذيرات، والتنبيهات، والتعليمات الى المستحمين بشكل قاطع وحاد.

ويمكن القول وبصورة اجمالية ان السنة الاولى عبرت بسلام سوى بعض الحوادث البسيطة والتي في اغلبها سببها الاولاد. في السنة الثانية وقع حادث ما زال عالقا في ذهني وانا اذ اسجله الآن لا لكي اتباهى بما قمت به ولكن لانه ارتبط فيما بعد بحادث بسيط ذي دلالة ما خرجت بعدهما برأي ان الاجساد البشرية تتعامل فيما بينها وفق احوالها واحتياجاتها.

ففي نهار يوم سبت وصلت عملي في ساعات الصباح، كان «سعيد» قد سبقني واخذ مكانه على برج المراقبة.

ذلك النهار كانت الشمس ساخنة، وحركة الرياح نشطة والموج يتدحرج كأنه يتأهب للانقضاض!

رفعتُ العلم الاسود.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة رأيت من خلال عيني الناظور اياد ترتفع، وتلوّح، وجسما لامرأة تتعارك مع الموج ترتفع فوق الموجة ثم تنزلق وتروح تغيب في تلافيف الماء ثم تعود ترتفع بقوة كأنها تجلس على منبض.

كان واضحا لي انها تغرق.

قلت «لسعيد» ابق هنا.

وعلى الفور نزلت مسرعا على درج الحديد، ركبت الحسكة ودفعتها في الماء بسرعة، وعندما وصلتُ المرأة كانت في نفسها الاخير. «ضربت رأس» في العمق المائي داخل الحوام بوثبة نشطة وما كاد جسمي يلامس جسمها الزلق وتحسّ به حتى تشبثت بي غارزة اظافرها في ظهري وحول عنقي.

وضعتها على الحسكة، وعندما وصلتُ بها الى الشاطئ دسست ذراعيّ تحت ابطيها الساخنين، واخذتها بين احضاني حملتها ووضعتها على الرمل، كانت تلبي البكيني الاسود المؤلف من قطعتين.

يقيني - ليس اكيدا - انها في عقدها الثالث.

على وجهها بدت ملاحة رغم ما اصابه من تشنج.

وجلدها الابيض اخذ يلمع تحت الشمس كأنه يمجّ النور المصفى مجاً ،بينما اطرافها كانت متراخية حتى بدا على المرأة انها ميتة! على الفور رقدت جنبها ، وتركت «سعيد» يحمي المستحمين من البحر ويهتم باحضار سيارة الاسعاف.

وضعت اذني على صدرها الصّلب قريبا من النهد الايسر احسس بنبضها. كان ايقاع القلب خافتا مشتتا خيّل الي انه سوف يتوقف في اللحظة التالية، وبسرعة تناوبت حركاتي:

مسحت حبات الرمل عن شفتيها ، وازحت الصافرة المدلاة من عنقي واغلقت فتحتي انفها ، واطبقت فمي على فمها ، واخذت ادخل وافرغ الهواء الى جوفها بجرعات متتالية انا ادخل وهي مستسلمة كأنها مصحوبة بحالة من نعاس خفيف.

قلّبتها على جنبها الآخر لجهة اليمين، ومسكتها بين يدي وعصرتُ ضلوعها لانبه القلب وانشط حركته، فيما اخذت تتكاثف وتتجمع حبيبات الماء عند ثناياها وزواياها السرية، وجسمها يصعّد تلك الرائحة الانثوية الوحشية.

في وقت ما مسك بي احساس انني ان المذنب على نحو ما فيما جرى لها! فجأة فتحت عينيها ، واكتنفتها حالة من الصحيان راحت خلالها تشهق بصوت ناعم خفيض، اعقبتها حالة اخرى من اغفاءة خفيفة.

في هذه الاثناء ساد الشاطئ سكون كأن كل شيء توقف تماما وبقي البحر يصدر اصواتا مكتومة في طياتها نغمة الوعيد! وكأنه تراجع بحسرة مكتومة وهو يشعر بالمهانة بعد ان لم يستطع القبض على فريسته!!

كانت جموع المستحمين قد التفوا وضربوا حولنا دائرة بشرية كأن نفوسهم صدّت عن السباحة!

وظهرت النساء من كل الالوان، والاشكال، والاحجام مع الشبق العالق بهن، وشهواتهن «المتأهبة للاندلاق» خائفات، ناعمات، قلقات كأرانب.

استحليت نفسي وانا اصرخ بصوت عال، وبعصبية على جمهور المستحمين ان يبتعدوا ، ويسمحوا لتيارات الهواء بالمرور فالمرأة تحت علاجي ومرور الهواء ضروري لانعاشها .

فجأة ومن بين حلقة المستحمين اندفع نحونا رجل سمق القوام ذو انف مسنون ووجه احمر مدوّر ينتهي بلحية خفيفة - ظهر فيما بعد انه زوجها - اخذ يولول وهو يغلي من الداخل وكأنما جاءته دفقة الشوق المتشابك ومزقت مشاعره.

ابعدته باشارة خفيفة من يدي.فككت لباس النهدين لاحرر عضلات الصدر، وضغطت المحسس عمق الفجوة بينهما فوق رأس القلب تحت لباسها البحري الناعم.

مرة اخرى وضعت أذني على صدرها فوق القلب، كانت نبضاته واضحة، ومنتظمة بعض الشيء فرحت قليلا، ورحت اضربها على خدها ضربات ثقيلة حتى احمر خدها واصبح بلون حبة الدرّاق.

حركت رأسها قليلا وتأوهت، بعدها مررت بيدي على اللحم الحامي عند البطن، وضغطت ضغطات ثقيلة فوق انتفاضاته، فجأة خرج وفلت منها عيار زيق ممدود من ريح منغّم. في لحظة ما فطنت الى نفسي انني اعالج جسما نسائيا حسنه بين يديّ موجة صغيرة من جنس مرّت في شراييني سرعان ما ان ازحتها ، وتركتها خلفي امام قداسة الواجب وشرف المهنة. اجلستها ، ووقفت خلفها ساندا ظهرها على ساقيّ الوي ظهرها الى الامام بحركات خفيفة ليّنة وهي تئن وتتوجع بصوت رخو ملتاع. في لحظة ما ادخلت اصبعي داخل فمها احك به على سقف حلقها واوصله الى زورها تأودت الى الامام ومع صوتها اخرجت من جوفها فيضا من ماء البحر بدت بعدها انها استراحت قليلا، وغشي قسمات وجهها استرخاء هادئ.

مرّ من الوقت ما مر...

وعندما جاءت سيارة الاسعاف يسبقها صوتها الزاعق كانت المرأة قد استعادت وعيها تقريبا ، فتحت عينيها تماما وقد اتسع بياضهما واصبحتا فاحصتين سريعتي الدوران.

انتظم تنفسها ، وجاءت لحظة من الهدوء والوعي القليل حتى انها راحت تزيح خصلات شعرها عن وجهها .

في الليل وقبل ان انام راق لي ان افكر، واسترجع الحادث في ذهني، وضبطتُ نفسي افكر في زوجها عندما اقترب مني جنب سيارة الاسعاف واخذ يصافحني بكلتا يديه وهو يكرر عبارات الشكر الملفوفة بأدب جمّ، وانا اردّ وانظر اليه واتابع رسوم المشاعر على وجهه، كان يبدو اقل توترا بل فرحا على نحو ما .

وحتى عندما ودعني في لحظة ما رأيت دموع الفرح تتصاعد وتترقرق داخل عينيه.

* * *

بعد اسبوع من الحادث زارتني هي وزوجها في الشاطئ.

كانت نظرتها موشاة بالرضى والسكينة.

وفي يدها هدية ملفوفة بورق ناعم قدمتها اليّ مع كثير من كلام الشكر.

كانت تلبس فستانها الناعم الواسع والمطرّز بعروق خفيفة من اوراق الورد. وتضع على رأسها قبعة من قش اطرافها عريضة واسعة كأجنحة الوطواط انعكس ظلها على نصف وجهها فيما راح النسيم يتلاعب بشعرات قليلة ناعمة يحملها ويطيّرها ويعيدها لتنزلق وتهفهف على اسيل الخد.

وقفنا عند الشاطئ نعيد ذكريات الحادث.

قالت بصوتها الشفيف، وبرطانتها اللينة كلاما كثيرا منه انها مرت بتجربة قاسية، وانها تخاف بعدها السباحة، وفي كل مرة تتوقف، وتتنهّد، وتقول كم هو رائع ان يحيا الانسان من جديد...

وفي وقت ما وفجأة تعبأ الهواء داخل فستانها رفعه الى صدرها كمظلة اظهر ملابسها الجوانية، وفضح عريها عن ألق حتى منابت الفخذين.

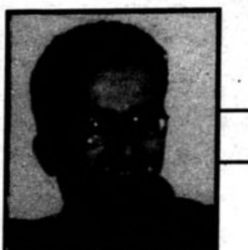
صدرت عنها وقت الكشف والابانة عدة حركات في آن واحد.

جفلت، ارتبكت، خجلت ذائبة حشمة وحياء وفتلت مكانها كفراشة مذهولة وسط ضوء كثيف، وبحركة نشطة شدّت اطراف فستانها بيديها الى اسفل لتخفي عني ما بان منها!!

(كفرياسيف)

❑ تحت المجهر ❑

متى سندرس اللغة العربية في الجامعة، باللغة العربية؟



● سامر خير ●

● افضّل لو انني أعفى من حضور ذاك الدرس في جامعة حيفا. ولكنني مُلزم بالنهوض مبكرا في الصباح، حتى ولو لم انل كفايتي من النوم بعد عودتي الى البيت في ساعة متأخرة من الليل. مُلزم بحضور الدرس والا فانني لن انال شهادة اللقب الاول، ابدا!

يحدث في هذا الدرس، «القرآن والتفسير»، أمر عجيب غريب يجعلني أنفر منه، فالمحاضرة اليهودية المحترمة تحاول جاهدة قراءة الآيات القرآنية باعجازها العربي الفصيح، ثم تشرحها.. باللغة العبرية! رغم ان الطلاب جاؤوا لدراسة اللغة العربية وآدابها!

سبحان الله!

فهي تشرح هكذا: «מי שעושה توحيد אז בהכרח يتقي الله»! او «اخرج لكم מחלק מהפירות رزقاً»!

قبل سنة تحدّثت مع احد المحاضرين المسؤولين في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة، حول هذا الموضوع. فكان تبريره «ان بعض الطلاب الجامعيين اليهود يدرسون في عدة حصص، لهذا نفضل استعمال اللغة العبرية خلالها ليفهم جميع الطلاب»!

وبدا عاجزا ولم يجد ما يجيب به على سؤالي: ولماذا لا يحدث الامر نفسه في قسم اللغة الانجليزية او الفرنسية؟ فليس «بعض الطلاب» هناك يهودا، فقط، بل غالبيتهم!

وما ذنب الـ (٣٠) طالبا عربيا الذين يتعلمون «القرآن والتفسير»، اذا زاملهم (٦) طلاب يهود في الحصة؟

ولماذا لا يحدث الامر نفسه اذا درس «بعض الطلاب العرب» في حصص قسم اللغة العبرية وآدابها ؟!

ان تبرير ذاك الاستاذ لا ينطلي على احد.

ولا يوجد الا تبرير واحد «مقنع» في الحالة التي نتحدث عنها. فخلال الحصة، يحدث ان يسأل احدنا سؤالا بالعربية، ولكن المحاضرة المرموقة تطلب منا اعادة السؤال مرة ومرتين، ثم تبسيطه، لتفهم ما نعنيه!

ربما كانت هذه هي الحقيقة. لكن كان بالامكان ان يحل مكانها محاضر اخر قادر على الشرح بالعربية.

ولكن السبب الحقيقي ليس هذا. ففي حصص اخرى يكون المحاضر عربيا ولكنه يقدّم الدرس بالعبرية الفصيحة!

والله، انها لمهزلة!

لقد آن الاوان لوضع حدّ لهذا الاستهزاء بنا وبلغتنا. وعلى قسم اللغة العربية في الجامعة، الذي يتولى مسؤوليته محاضرون عرب، ان يمحو هذه الوصمة.

* حجر في الهواء *

«آه كم موت علينا...

❑ احمد دحبور ❑

❑ هو مشهد مسرحي، لو لقطة سينمائية، او فقرة في صفحة مذكرات. لا فرق، ولكنه حدث هكذا: كنت اعدّ القهوة في المطبخ، حين دلف الي صوت المذيعة الفلسطينية من التلفزيون، تعتذر عن عدم عرض الحلقة الجديدة من المسلسل، لاتاحة الحيز الزمني لبرنامج خاص بالمجزرة في الذكرى الاربعين.. خفضت من لهب الغاز لاطيل مكوث القهوة على النار، وقلت: ولكن ذكرى كفرقاسم مرت منذ ايام، وجاءني، من التلفزيون، صوت رجل اجشّ، يدلي بشهادته، فيذكر شيئا عن الدبابات.. انزلت القهوة السادة عن النار، بعد ان ضمنت غليانها، وقلت: ليست المجزرة المقصودة هي كفرقاسم، فتلك لم يكن فيها دبابات، ولعل البرنامج خاص بالعدوان الثلاثي على مصر، واذا بالتلفون يرن، تركت القهوة ورفعت السماعة، ليأتني صوت زميلي في وزارة الثقافة، محمد بارود، يبلغني بان غدا (٥/١١/١٩٩٦) يصادف مرور اربعين يوما على استشهاد اخيه راجح، الذي سقط دفاعا عن كرامة القدس التي استباحها اصحاب النفق المشؤوم، اكدت لمحمد اني سأحضر الذكرى مع بعض الاصدقاء، وعدت الى القهوة لاسكبها في كأس الشاي، واذا برجل التلفزيون ذي الصوت الاجش يذكر اسم المدينة الشهيدة مرارا: خان يونس..

تهالكت على المقعد التقليدي قبالة التلفزيون، وجعلت اصغي: كان القتل انواعاً، بعضه عشوائي، وبعضه منظم، بعضه جماعي، وبعضه فردي، المرأة العجوز صاحت لا تقتلوا وحيدي فأطلقوا النار عليها حتى لا تشرب حسرة الولد ثم قتلوه، خمسة من اسرة واحدة قتلوا في خمس ثوان، بيت فلان لم يبق منهم احد، جمعوا الشباب وأوقفوهم عند الحائط المقابل لهذه المدرسة، وبأمر واحد رشوهم جميعا، و.. و.. انتبهت الى ان القهوة بردت، فكرت في اعداد غيرها، لكن السرد الراعب الذي يطل من الشاشة شلّ كل مبادرة، وقفت وذرعت بيتي جيئة وذهابا، وقعت عيني على كتاب «الفارس».. هوذا توفيق زياد تفوته مجزرة النفق فلا يؤرخ لها بشعره، ولكن من قال هذا؟ فأبو الامين لا سواه هو الذي اطلق الزفرة الشهيرة: آه كم موت علينا هذه الايام ان نهرب منه؟

وعاد الموت ادراجه، توقف عند ارقام مختلف عليها، فهذا شاهد يقول ان شهداء مجزرة خان يونس قبل اربعين عاما - ٤/١١/١٩٥٦ - يفوق عددهم مجمل شهداء المجازر التي وقعت على ارض فلسطين مجتمعة.. فيسأله آخر عن العدد، ويجيب احد الحاضرين: هم خمسمئة شهيد، فيعلق المتحدث الاول ذو الصوت الاجش: بل هم خمسمئة واثنان، ويأتي صوت من خارج المشهد (صوت المتكلم غائبة) ليقول: لعلكم تجمعون شهداء هذه المجزرة الى شهداء ١٩٤٨ وشهداء ١٩٦٧، فيحتد ذو الصوت الاجش ويقول: لا.. لو جمعناهم لوصلوا الى الف شهيد الا قليلا، ومع ذلك - وتطل دمعتان صافيتان من وجه الرجل - فان الموسوعة الفلسطينية ذكرت تسع مجازر وليس بينها اشارة الى مجازر خان يونس الثلاث.. ويقف شاب نبيه، يبدو انه متابع للاحداث ويبدو ان من حقه اظهار علمه ومعلوماته، فيقول: كانت المجزرة الاولى في بلد الشيخ، يوم فجر المستوطنون (من مستعمرة نيشر) عربة مفخخة اودت بحياة الكثير من الابرياء، ولكن، والحق يقال، ان مجزرة دير ياسين هي الاشهر..

ايها الله، انها ارقام.. مئة، مئتان وخمسون، خمسمئة، الف الا قليلا.. ان الاختلاف على رقم ما، يعني ان عشرة شهداء، او حتى مئة شهيد، قد ضاعوا في الحساب.. آه كم موت علينا.. آه كم موت، ولكن لماذا؟ من يستطيع ان يدلني على سبب، سبب واحد، مهما كان ضعيفا، أقبله وأرضى به ليقنعني؟ ولكن الذي حدث، ان قوما سرقوا بيتنا، فكرهونا، فقتلونا.. انا افهم ان يكره المسروق السارق، ان يغضب اهل القتيل على القاتل، اما ان يقتل القاتل أخاك فيكرهك لذلك فيقتلك انت..؟ آه كم موت..

ولكننا قاتلنا.. لم نكن دجاجا ولا موضوعا انشائيا يكتبه الموت، بلغة غسان كنفاني كان علينا ان ندق جدران الخزان، وقد فعلنا حتى كلت ايدينا، فجاء الصدى يقول اننا ارهابيون.. انه قتل آخر، معنوي كما يقول اهل الادب، ولكن سكين بيغن ونظرية الزبدة المشفوعة بطائرات شارون الامريكية ودباباتهم جميعا، جميعا جميعا، لا تكتفي بالموت المعنوي، بل تريد موتنا الدائم، اليومي، الطازج، واذا كان اليوت، في شيخوخته، يحصي ايامه الباقية بعدد ملاعق القهوة، فان سرحان محمود درويش الفلسطيني يقيس الفضاء بأغلاله، فيما يحصي اهل راجح بارود*. سنوات فقيدهم الشهيد بعدد المجازر: ولد يوم مجزرة خان يونس الثانية، وانتقل الى المدرسة الاعدادية يوم مجزرة خان يونس الثالثة، وجاء طفل يوم مجزرة صبرا وشاتيلا، ووصلت اولى رسائله الى اهله يوم مجزرة حمام الشط، واستشهد في مجزرة النفق..

ان هذا التقويم الموتيّ، لا الميلادي ولا الهجري، ينسحب على ستةاجيال فلسطينية على الاقل، ومن لم يمت بالنار مات بغيرها، فهناك من يؤرخ حياته بالهجرات المتتابعة: اعرف صديقا ولد في يافا عام ١٩٤٦، وهاجر منها الى غزة عام ١٩٤٨، وهاجر من غزة الى مصر عام ١٩٦٧، ورحل (بضم الراء وتشديد الحاء المكسورة) الى سوريا عام ١٩٦٩، ومن هناك توجه الى الاردن ليهاجر منها عام ١٩٧١ (لم اذكر شيئا عن ايلول ٧٠ ولم اتعرض لمجازر جرش والاحراش)، وكانت هجرته الى بيروت التي خرج منها اثر مجازر ١٩٨٢ الى سوريا، ومن هناك هاجر، بعد الانشقاق، الى تونس عام ١٩٨٣، وقضى عام ١٩٩٤ مؤرجحا بين الطائرات ينتظر رقمه الوطني ليدخل غزة، وما بدل تبديلا.. صديقي هذا ليس شخصية روائية، انه من لحم ودم وانتظار، وهو من اسرة مسيحية، وقد اوحت معاناته وشبيهاتها للفنان السوري يوسف عبدلكي واحدة من اشهر لوحاته: السيد المسيح، بحزن وجهه المتسامح، وقد تنكب بندقية بيد، ورفع يده الثانية ليكرز باسم الحب والمسرّة في الناس..

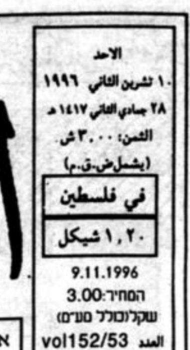
عند هذا الحد من التداعي، اصبحت كأس القهوة ضرورية، وكان علي ان اضع قهوة جديدة على النار، وامام عيون فرن الغاز الست، فغر في ذاكرتي نجم سداسي، كان اول ما وقعت عليه عيناي وانا عائد الى بعض وطني، ويومها جالت عيناي بحثا عن العلم الآخر، الاخضر الابيض بمثلثه الاحمر وسقفه الاسود، هل يعقل ان تظلل هذه الراية ارهابيين؟ وتذكرت صديقي والمسيح ذا البندقية، تذكرت اننا، في ادبنا الفلسطيني كله، على اختلاف مستوياته، لم ننكل بالخصم، لم نرسم صورة متشفية بقتيلهم، وتساءلت كأنني اطرح السؤال على نفسي لاول مرة: غابة البنادق التي كتبناها ورسمناها وصورناها وسمعناها وعشناها.. هل تحدثت عن القتل يوما واحدا؟ مرة واحدة؟ قصيدة واحدة؟ لوحة، قصة، رواية؟.. لا.. كنا نطلق النار، في ادبنا، هذا صحيح، ولكن نارنا، على ما يبدو، كانت موجهة الى القهر، الى الليل، الى الاحتلال.. كانت نارا تجريدية، اذا جاز التعبير، وصرخة من اجل العدل والحرية.. ومع ذلك فنحن قتلى وإرهابيون في وقت واحد، وفي خضم هذا يستطيع الليكودي وريث المعراخي ان يتشدق بالسلام، وان يتألم تلفزيونيا لان «الشركاء» الفلسطينيين يعرقلون السلام..

لقد جرعت الصهيونية المانيا كأس ذل وابتزاز باسم التعويض عن الضحايا، ولا يقدر صندوق العجب الذي امامي، والذي يطفح بأسماء شهداء خان يونس، ان يشير، ولو اشارة، الى حقوق للضحايا، والا لكنا ارهابيين، ومن ينكر ذلك فليسأل نتنياهو وايتان وشارون..

بردت قهوتي من جديد، رفعت صورة ابي الامين بمحاذاة وجهي، فقال لي: آه كم موت علينا، وتساءلت: كم من المجازر في الافق.. وعدت الى قهوتي الباردة المرة.

---

* من قصيدة محمود درويش، سرحان يشرب القهوة.


الاحد
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٦
٢٨ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.11.1996
המחיר: 3.00
שקלים(כולל מע"מ)
العدد vol152/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

في حديث لـ«الاتحاد»

عبد ربه يعلّم نتنياهو درساً في التاريخ!

(ص٢)

مصرع فتى من سخنين في حادث سير مأساوي

(ص١٢)

المستوطنون الفاشيون في الخليل يعتدون على نواب ومتظاهري الجبهة!

■ اصابة النائب محاميد بجراح في يده ■ اعتقال (٧) من اهالي الخليل و (٤) جبهويين ■ مواطنون يهود من اصل خليلي يزورون الخليل، اليوم، للتضامن مع اهلها والمطالبة باستعادة بيوتهم من المستوطنين ■ (ص٧)

مئات المتظاهرين العرب واليهود في القدس امس الاول:


●صورة من المظاهرة – تصوير: احمد حمدي●

ضريبة الاملاك تجسيد للتمييز العنصري وسلب الاراضي!

□ المتظاهرون: الشرطة ضايقتنا وحاصرتنا بشكل غير مبرر! □

■ المتحدثون يطالبون بالغاء قانون الضريبة المجحف ■ نائب وزير المالية طلب مقابلة وفد عن المتظاهرين ثم تراجع! ■ (ص١٦)

نحو المؤتمر الاقتصادي

مصر: زمن التطلعات الاسرائيلية الاقليمية ولى!

(ص٣)

الكويكرز: اسرائيل تحاول فرض الامر الواقع بنهب الاراضي الفلسطينية قبل الحل النهائي!

(ص٢)

في تقرير سري اعدته جهات امنية اسرائيلية عدة

مستوطنون في الخليل يهددون بقتل نتنياهو!

● وفتح النار على الجنود الاسرائيليين! ● التقرير يوصي بانجاز اعادة الانتشار في الخليل بشكل قصير وسريع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار التقرير السري «مسيرات مفتيحوت» (تسليم المفاتيح) الذي اعدته عدة جهات امنية اسرائيلية، حول ما يمكن ان يقدم عليه المستوطنون، اثناء اعادة الانتشار في الخليل، ردود فعل حادة. بينما واصل زعماء المستوطنين المتطرفين في قلب الخليل المحتلة، تهديداتهم بشكل علني.

وكان قد كشف عن التقرير في برنامج «يومان» – القناة الاولى، مساء امس الاول الجمعة. وعُلم ان الهدف الذي وضعه معدو التقرير امامهم، هو اخلاء كامل للبؤرة الاستيطانية من الخليل. ولكنهم استبعدوا امكانية تنفيذ ذلك قريبا. واكدوا ان اعادة الانتشار يجب ان تتم بشكل سريع وقصير.

ومن بين الاحتمالات التي جاءت في التقرير، عندما تبدأ اعادة الانتشار، هو الاعتداء بأسلحة نارية على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو او وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وهو الامر الذي قد تقدم عليه عناصر استيطانية متطرفة. وقد قررت الاذرع الامنية زيادة الحراسة وتشديدها على

(البقية على ص ١١)

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة يوسف نعمة ماهلة وآل ماهلة ونصار في البلاد والخارج وابناء كريم بجالي ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيهة عزيز نصار ماهلة

متممة واجباتها الدينية عن عمر يناهز (٧٦) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد، من بيتها الكائن في حي الشوفاني، الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

■ نعي ■

ابناء الفقيد وآل نصار وياسين في عرابة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج علي اسعد نصار (ابو حسين)

الذي وافته المنية يوم امس السبت ٩٦/١١/٩، اثر مرض عضال، عن عمر يناهز (٦٨ عاما). وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب وجميع الطلاب والعاملين في المدرسة الاعدادية «أ» يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل حيادري وطربية وبوفاة المأسوف على شبابه

الطالب ايمن محمد حيادري

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

مصرع جندي اسـرائيلي في الجنـوب اللبـنـاني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري مساء امس، السبت، عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة آخرين بجراح، جراح احدهم خطيرة، في الجنوب اللبناني المحتل. والجندي القتيل هو ايرز بتسحاق (١٩ عاما) من نتانيا.

وقال الناطق ان صاروخا اطلقه مقاتلو «حزب الله» اخترق دبابة اسرائيلية كان الجنود في داخلها.

من ناحيتها اعلنت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قصف، امس السبت، بعنف الجنوب اللبناني في اعقاب هجوم شنه «حزب الله» وادى الى مقتل عسكري اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين.

وكان مصدر طبي اعلن ان مدنيا لبنانيا في الـ ٦١ اصيب بشظايا قذيفة نتيجة القصف الاسرائيلي على ضواحي القرى الواقعة قبالة الموقع الاسرائيلي الذي تعرض للهجوم.

واضافت الشرطة ان ثلاث مروحيات قامت بتمشيط القطاع الذي يقع على تخوم القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لمدة ساعة تقريبا.

وفي الوقت نفسه حلقت مقاتلتان فوق المنطقة وألقتا بالونات حرارية وقنابل مضيئة بالعشرات.

وفي موازات ذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية هذا القطاع بمعدل قذيفة او قذيفتين في الدقيقة الواحدة.

وسمع دوي القصف حتى مدينة صور، التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا الى الغرب، طبقا لما ذكر بعض سكان المدينة.

وافادت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان الهجوم على موقع بلاط، الذي تبنته «المقاومة الاسلامية»، الذراع المسلحة لـ «حزب الله» في بيان، اوقع قتيلا وثلاثة جرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واضافت الاجهزة الامنية ان صاروخين من طراز «ساغير» استهدفا هذا الموقع بعد ساعات من دون ان تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

ومنذ مطلع السنة قتل ٢٣ جنديا اسرائيليا على الاقل واصيب ٨٠ بجروح، معظمهم في عمليات شنها «حزب الله».

ويوم الاحد الماضي اصيبت لبنانية في الـ ٢٢ بجروح في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان.

عرفات يستقبل اليوم، وفد الهستدروت برئاسة بيرتس

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يتوجه صباح اليوم الاحد، الى مدينة غزة وفد نقابي من الهستدروت برئاسة رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، للاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبقيادة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ويضم وفد الهستدروت العديد من القيادات النقابية في الهستدروت، ورئيس الدائرة الدولية السابق جاك نيريا وممثل وسائل الاعلام.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع منفرد بين عمير بيرتس والرئيس الفلسطيني، وبعدها يجري اللقاء الموسع، ومن ثم لقاء مع القيادات النقابية.

هذا وسوف يتمحور اللقاء حول قضايا العمال الفلسطينيين وحقوقهم، ومستقبل العلاقات ما بين اتحاد النقابات والهستدروت، ودور الاخيرة في قضية تشغيل العمال الفلسطينيين.

الكويكرز: اسرائيل تحاول فرض الامر الواقع بنهب الاراضي الفلسطينية قبل الحل النهائي!

● القدس – لمراسل خاص – «قضية عرب الكعابنة هي نموذج صارخ على محاولات اسرائيل فرض الامر الواقع، بمصادرة اكبر مساحة من الاراضي الفلسطينية قبل التوصل الى الحل النهائي»، هذا ما صرح به لـ «الاتحاد»، الاستاذ ايهاب ابو غوش، رئيس منظمة الكويكرز في البلاد.

وكان ابو غوش يعلق على القضية التي تعالجها منظمته لمنع ترحيل سبع عائلات عربية من الارض التي تعيش فيها قرب بلدية الطيبة المحتلة (قضاء رام الله والبيرة)، وذلك بعد النجاح في استصدار امر من المحكمة العليا، امس الاول الجمعة، ويقضي بوقف عملية الاخلاء الى حين يبت في الموضوع نهائيا.

والعائلات المذكورة تضم ثمانين نسمة، حاليا. وهم جزء من قبيلة عرب الكعابنة القادمة من بئر السبع، واقاموا في منطقة العوجا قرب اريحا منذ بداية القرن. وفي سنة ١٩٦٨، قامت سلطات الاحتلال بنقلهم الى منطقة رمّون قرب الطيبة، بحجة ان الارض السابقة حيوية لمصلحة الجمهور. وفي شهر ايار الماضي جاءتهم قوات الاحتلال بأمر اخلاء جديد فانتقلوا مغلوبا على امرهم، الى ارض خاصة يملكها السيد علي الكحلا وهو قريب عائلتهم. وتقدر مساحة الارض بمئات الدونمات. وتسمى شعاب الكحلا وشعاب الرمان. وصاحبها راض بقدوم اقاربه اليها. وهو يحمل شهادات اثبات ملكية على الارض.

وفي الواحد والعشرين من تشرين الاول الماضي، سلمتهم قوات الاحتلال اوامر اخلاء جديدة. وبعد اسبوع وصلت قوات الاحتلال الى المكان وهدمت خيامهم وحطمت المسطحات البلاستيكية التي تقيهم من امطار الشتاء، ودلقوا خزانات الماء، وابقوا النساء والاطفال من دون غذاء ولا ماء حتى المساء، حين عاد الرجال من رعي المواشي. فرحلوا من جديد الى منطقة تبعد كيلومترين. وفي الثالث من هذا الشهر وصلت اوامر الاخلاء مجددا. فتوجهوا الى الكويكرز، وهي منظمة امريكية تقدم الخدمات القانونية للفلسطينيين، ولها فرعان في القدس ورام الله. ويدأ محامو المنظمة، وهم: ايهاب ابو غوش ومحمد ايوب وهشام ابو شحادة وطارق طوقان ومريم ابو الشيخ، بمعالجة الموضوع بالتعاون مع المحامي اسامة حلبي.

وقالت المحامية مريم ابو الشيخ، لـ «الاتحاد»: هذه الاراضي واقعة ضمن المنطقة «سي»، التي ستبقى بأيدي اسرائيل حتى الحل النهائي. ولذا، نرى في الامر محاولة صارخة لسحبها من ايدي اصحابها الفلسطينيين ضمن سياسة الامر الواقع. واضاف: عائلات الكعابنة تقيم منذ العام ١٩٦٨ على اراض حصلت عليها من السلطة، مقابل خروجها من اراض اخرى. لذلك، اصبح لها حق شرعي عليها. ولا يجوز ترحيلهم عنها، حتى حسب قانون الاحتلال. فكم بالحري وهم اصحاب حق شرعي وطني وانساني؟!

واشارت المحامية ابو الشيخ الى محاولات سلطات الاحتلال اخافة المواطنين بالقول ان هذه منطقة تدريبات عسكرية و «نحن لسنا مسؤولين عما قد يحدث للمواطنين من التدريبات»، كما قال نائب المستشار القضائي في الادارة المدنية، شاؤول غورون، وقالت: لا يتورعون عن استعمال اية وسيلة لسحب الارض من ايديهم، بما في ذلك الالتفاف على القانون. لكن قرار المحكمة العليا، امس (اي امس الاول) يعتبر خطوة الى الامام في مواجهة هذه السياسة.

لقاء اليوم

مع: وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني
ياسر عبد ربه
حول: اقتراح «بورتوريكو»، وما وصلت اليه المفاوضات الثنائية

لا اتوقع حلا قريبا للخليل!

● رفضت السلطة الفلسطينية، بشدة اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي، القاضي باعطاء الفلسطينيين وضعا اشبه بوضع بورتوريكو بالنسبة للولايات المتحدة. ويأتي هذا الاقتراح بعد توقف تام للمفاوضات الثنائية، منذ اكثر من اسبوع. وحول هذه المواضيع تحدثنا مع وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» :رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اقترح اعطاء فلسطين مركزا موازيا لبورتوريكو.. ما هو تفسيرك لهذا الاقتراح؟**

– عبد ربه: «كنا نفكر ان السيد نتنياهو عديم الخبرة في شؤون هذه البلاد والمنطقة فقط. وان خبرته الوحيدة الاعلامية والسياسية هي امريكية مئة بالمئة.. ولكنه اراد ان يخيب ظننا كذلك وان يثبت انه عديم المعرفة في الشؤون الامريكية ايضا».

*** «الاتحاد» :بمعنى؟**

– عبد ربه : «مثال بورتوريكو ليس هو المثال الذي يخدم افكاره. لان شعب بورتوريكو قرر مصيره من خلال استفتاء عام، هل يريد الاستقلال، ام ان يرتبط مع الولايات المتحدة. ولا ندري اذا كان السيد نتنياهو يقترح استفتاء على تقرير المصير، ام انه يريد ان يقرر نيابة عن الشعب الفلسطيني..

*** «الاتحاد» :تقصد انه يريد اجراء الاستفتاء بنفسه؟**

– عبد ربه : «بالضبط، نعم. ومع ذلك فان شعب بورتوريكو الان يتمتع وفق القانون الامريكي بحقوق متساوية، بما فيها انتخاب رئيس الولايات المتحدة، ولا يعاني من التمييز العنصري ولا من وحوش المستوطنين التي تنهش لحم الاطفال وتعتدي على المقدسات. فهل يقترح السيد نتنياهو المشاركة في عدم انتخابه في المرة القادمة»...

*** «الاتحاد» :وبخصوص المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، كيف تعرّف الوضع الذي وصلت اليه؟**

– عبد ربه :«المفاوضات تراوح في مكانها، لان الحكومة الاسرائيلية لم تنقطع عن محاولاتها في تغيير اسس هذه المفاوضات والاتفاقيات التي عقدت. فهي تريد فتح ملف الخليل من جديد، وتجاهل المسألة المركزية في الاتفاقية الانتقالية، وهي الانسحاب على ثلاث مراحل من معظم اراضي الضفة الغربية. ولذلك يسعى الاسرائيليون الى الفصل بين موضوع الخليل وبقية قضايا المرحلة الانتقالية من ناحية، ومن ناحية اخرى اغراق المفاوضات في تفاصيل وضع الخليل حول انواع الاسلحة وعددها واماكن سير وتواجد الدوريات المشتركة وغيرها من المسائل، لبعد الانسحاب من الخليل شكليا من الناحية العملية.»

*** «الاتحاد» :اي انك لا تتوقع انسحابا قريبا، مع كل المحاولات لجعله شكليا !**

– عبد ربه :«اعتقد انه في ظل الهوة الواسعة فلا يوجد حل قريب، الامر الذي يهدد بمصير مجهول للمفاوضات وان لم تتدخل الاطراف الدولية والاقليمية بشكل كبير لكي تجعل اسرائيل تحترم الاتفاقيات وتنفذها.

*** «الاتحاد» :هل انت متفائل باختتام الانتخابات الرئاسية الامريكية. وهل يمكن ان تؤدي واشنطن دورا ايجابيا الان؟**

– عبد ربه : «لا اوهام عندي في هذا المجال. ولكن الولايات المتحدة لا يمكنها ان تواصل الدعوة الى تنفيذ الاتفاقيات، وان تغض الطرف عن محاولات اسرائيل نسف الاتفاقيات بشكل فج ومكشوف».

(هشام نفاع)

القيادة الفلسطينية ترفض اقتراح نتنياهو منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لبورتوريكو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات،امس السبت، ردا على اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بمنح الفلسطينيين وضعا مماثلا لبورتوريكو «ان الحل العادل والدائم يتطلب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

وراى ابو ردينة ان «اية اقتراحات اخرى لا تخدم عملية السلام ولا تخدم اجراء الثقة المطلوبة».

وشدد ابو ردينة على «انه لايحق لاسرائيل ان تقرر مستقبل الفلسطينيين ومصيرهم، كما ان الموقف الفلسطيني واضح وثابت اي لا سلام ولا امن من دون دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس».

وكان نتنياهو اعلن خلال لقائه، في الاسبوع الماضي، مع السفراء المعتمدين في تل ابيب «انه في اطار التسوية النهائية بمنح الفلسطينيين وضعا مماثلا لسكان بورتوريكو او امارة اندورا».

واعلن نتنياهو «معارضته لاعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين لان ذلك يعني انشاء دولة مستقلة فعلا».

واعتبر ابو ردينة اقتراح نتنياهو «خرقا للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي ينص على ان هذا الموضوع مؤجل لمفاوضات الحل النهائي».

ويشار الى ان بورتوريكو دولة حرة تابعة للولايات المتحدة الامريكية ويحمل سكانها الجنسية الامريكية وفي البداية لم يكن يحق لهم التصويت في الانتخابات التشريعية والرئاسية وتغير الوضع بعد استفتاء عام للمواطنين. اما امارة اندورا فتخضع لنظام خاص تحت سيادة فرنسا واسقف اسباني. يذكر انه بموجب اتفاقات الحكم الذاتي فان هذا الموضوع يجب ان يكون موضع نقاش في مفاوضات الحل النهائي، التي بدأت رمزيا في الرابع من ايار الماضي بين الجانبين الفلسيني والاسرائيلي على ان تنتهي قبل ايار ١٩٩٩.

وكان عرفات ارسل في الاسبوع الماضي، رسالة الى نتنياهو طالبه فيها البدء بمفاوضات الحل النهائي فورا.

نحو مؤتمر القاهرة الاقتصادي

مصر: زمن التطلعات الاسرائيلية الاقليمية ولى!

□ موسى: كل الدول المدعوة متساوية □ اسرائيل واحدة من دول المنطقة ويجب ان تدعى، لكنها لا تمثل مركز التعاون □ ما تحتاجه المنطقة هو تعاون قائم على السلام وليس على الرغم من السلام □

● القاهرة – الوكالات – حذرت مصر، امس السبت، اسرائيل من اي اوهام كبيرة في اقامة علاقات وصفقات مع العرب طالما لم يتم احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي هو فرصة لتظهر اسرائيل ان «زمن التطلعات الاقليمية الكبرى قد ولى».

فقد صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في لقاء مع جمعية الصحفيين الاجانب في مصر ان «عقد المؤتمر سيتيح لدول المنطقة مواصلة تعاونها ولان تقول ايضا للاسرائيليين: ان زمن تطلعاتكم الكبرى في الدار البيضاء او عمان قد ولى».

● ليفي ومبارك في اجتماعهما الاخير في القاهرة ●

واضاف الوزير المصري «انكم تأتون مثلكم مثل اي دولة اخرى للتعاون مع الاخرين اذا رغبوا في ذلك، لان الامر يرجع اليهم».

وشدد موسى على ان «كل الدول المدعوة متساوية» وقال «لن يكون هناك مركز اهتمام كما حدث في الدار البيضاء او بعدها وانما فقط علاقات طبيعية».

وقال موسى متوجها الى اسرائيل «اذا تقدمتم على طريق مسيرة السلام، وفقا لما اتفق عليه في مدريد وما وقع في اوسلو والقاهرة وطابا، فانكم ستحصلون على المزيد» من المكاسب.

واكد موسى انه «لن يكون هناك دولة يشار الى اسمها مرتين او ثلاثا» معتبرا ان «المفهوم كان خاطئا في الدار البيضاء» حيث عقد اول مؤتمر من هذا النوع سنة ١٩٩٤.

وقال «يعتقد بعضنا ان هذه المؤتمرات تتمحور على اسرائيل، وان اسرائيل مركز الجذب ورائدة الاقتصاد، وان المشاركين يأتون من جميع اركان المعمورة للتحدث او التصرف على هذا الاساس وهو ان اسرائيل هي المركز». واضاف موسى «هذه الصورة يجب ان تتغير».

وقال «اسرائيل واحدة من دول المنطقة ويجب ان تدعى، لكنها لا تمثل مركز التعاون الاقتصادي الاقليمي».

واضاف موسى «لا ينبغي ان تكون المنطقة رهينة لاسرائيل» والمؤتمر يمثل «فرصة لتعاون اوسع بين الدول العربية».

وقال انه «بدون سلام وبدون احراز تقدم على طريق السلام والتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة وخاصة مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين فان التعاون الاقليمي سيعاني بالتأكيد».

وردا على سؤال عن الفرق بين مؤتمر القاهرة ومؤتمر عمان، الذي عقد سنة ١٩٩٥، اشار موسى الى تغيير المناخ السياسي وقال «توجد خيبة امل كبيرة في المنطقة ولدى الرأي العام في عملية السلام بسبب السياسة الاسرائيلية، والاجواء الان غاضبة وليست مفعمة بالامال كما كان الحال في الماضي».

واضاف «لذلك فان هذا المؤتمر يشكل خطوة هامة لاظهار ان ما تحتاجه المنطقة هو تعاون قائم على السلام وليس على الرغم من السلام».

واعرب موسى عن اقتناعه «بان الفرصة لا تزال سانحة لانقاذ عملية السلام» لكنه اكد ان العرب «لن ينتظروا الى الابد ان يغير نتنياهو رأيه».

واضاف «لا زال يراودنا الامل في نجاح الجهود التي تبذل من اجل السلام، لكن عندما يتضح ان اسرائيل او السياسة الاسرائيلية الجديدة ليست موجهة نحو السلام سيكون علينا التحرك ليس نحن فحسب وانما المجتمع الدولي كله».

وقال «نريد التحدث مع الادارة الامريكية الجديدة ومع شركائنا الاوروبيين لنرى ما يمكن عمله». واضاف «ان المفاوضات لم تلغ ولذلك يجب ان ننتظر لنرى».

اجراءات امنية مشددة حول الاسرائيليين المشاركين في مؤتمر القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة المصرية، امس السبت، ان وزارة الداخلية قررت تشديد التدابير الامنية حول المندوبين الاسرائيليين المائة، الذين سيشاركون في المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الثالث، الذي يبدأ اعماله يوم الثلاثاء في القاهرة.

وقال المصدر ان قوى الامن الموضوعة في حالة تأهب، منذ يوم الجمعة، اجرت في الايام الاخيرة حملة «اعتقالات وقائية» لعدد من الاشخاص الذين يشتبه في تعاطفهم مع التنظيمات الاصولية المسلحة. ولم يقدم اي ارقام.

واضاف المصدر ان «كل سيارة للمندوبين (غير الاسرائيليين) ستواكبها سيارتان ودراجة نارية للشرطة اي عشرة من رجال الشرطة. لكن السيارات التي ستقل اسرائيليين فان عددها وعدد عناصر الشرطة سيتضاعفان».

وتحدث وزير الداخلية اللواء حسن الالفي عن «بعض التهديدات للامن في هذه الفترة» وحذر «من وجود محاولات لنسف المؤتمر والاخلال بالامن قبل واثناء» مؤتمر القاهرة. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وفي مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «الاهرام» الحكومية اكد الالفي ان قوى الامن ستتصدى «بمنتهى الحزم والحسم لمثل هذه المحاولات ويهدف نجاح المؤتمر والحفاظ عليه». واوضح انه اتخذ كل «الاستعدادات لمواجهة اي احتمالات والتأمين الشامل والكامل لاعضاء الوفود منذ وصولهم الى المطار وحتى عودتهم الى دولهم» في تلميح الى احتمال حصول محاولات اعتداء من قبل اصوليين مسلحين.

وبموجب قانون الطوارئ المطبق في مصر منذ العام ١٩٨١، يمنع قيام اي تظاهرة او تجمع على الطرق العامة.

واعلن الالفي ايضا عن منع المعارضة من التظاهر ضد اشتراك اسرائيل في المؤتمر.

وقال المصدر في الشرطة ان خطة، جنّد بموجبها ثلاثة آلاف شرطي باللباس الرسمي والمدني، قد وضعت لتوفير الامن في جميع الشوارع والمواقع السياحية التي سيزورها المندوبون على هامش المؤتمر.

ولهذا السبب توجه الالفي، امس، الى منطقة اهرام الجيزة حيث تحقق من «الحالة الامنية في الاحياء المجاورة» كما قال المصدر نفسه.

على صعيد اخر فتشت قوى الامن الشقق في منطقة تبلغ مساحتها خمسة كيلومترات مربعة حول مركز المؤتمرات في الضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة، خوفا من وجود عناصر متطرفة.

وقال المصدر في الشرطة ان «قوى الامن تمركزت بصورة دائمة على سطوح ومداخل المباني الكائنة في هذه المنطقة. كذلك لن يسمح الا لسكان هذه المباني بدخولها».

بسبب جمود عملية السلام

دمشق وبيروت لن تشاركا في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

● بيروت – الوكالات – يشكل التعثر الحالي للمفاوضات العربية – الاسرائيلية ذريعة اضافية لسوريا ولبنان لمقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي، خاصة وان البلدين تمسكا منذ بداية عملية السلام بأولوية السياسة على الاقتصاد.

ويعطي تعنت حكومة بنيامين نتنياهو في اسرائيل، منذ استلامها السلطة في ايار الماضي، سببا كافيا لرفض قادة البلدين اي تطبيع اقتصادي مع اسرائيل قبل حل المسائل السياسية.

وكان لبنان وسوريا قاطعا مؤتمري الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥).

ويعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان «لا فائدة من العمل لتحقيق تقدم على المسار الاقتصادي طالما ان عملية السلام مجمدة على الصعيد السياسي» متسائلا «كيف يمكن للبنان ان يفكر بالتعاون الاقتصادي مع بلد (اسرائيل) يواصل يوميا قصف جنوبه».

من ناحيتهم اعتبر مسؤولون سوريون «ان الازمة التي تمر بها حاليا مفاوضات السلام تبرهن صحة» الموقف السوري القاضي بمقاطعة المفاوضات المتعددة الاطراف، التي انطلقت في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١، طالما ان المفاوضات الثنائية لم تحقق تقدما ملموسا.

ويقول مسؤول سوري «حسنا فعلنا بعدم تقديم اي مكافأة لاسرائيل التي لا تزال ترفض حتى الان مبدأ الانسحاب من هضبة الجولان» مضيفا «لا يمكن ان تبدأ عملية التطبيع مع الدولة العبرية قبل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي».

د. عبد المجيد يرئس وفد الجامعة العربية الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي

● القاهرة – الوكالات – اعلنت جامعة الدول العربية امس السبت، ان امينها العام عصمت عبد المجيد ارجأ زيارة كانت مقررة لايطاليا، ليرئس وفد الجامعة الى المؤتمر الاقتصادي.

وكان عبد المجيد سيزور روما لمدة اربعة ايام، ابتداء من ١٣ تشرين الثاني الجاري، لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين حول عملية السلام في الشرق الاوسط والمشاركة في القمة العالمية للتغذية.

من جهة ثانية اعلن عبد المجيد، في تصريح صحافي، انه «لا يمكن تصور قيام تعاون اقليمي في الشرق الاوسط وما زالت اسرائيل تحتل الاراضي العربية في الجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية والقدس».

اما الامين العام المساعد السفير سعيد كمال فاتهم الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بعرقلة اي تقدم في مسيرة السلام.

توقعات متواضعة للاتحاد الاوروبي من المؤتمر الاقتصادي

● بروكسل – وص ف – قال مصدر دبلوماسي اوروبي في بروكسل ان الاتحاد الاوروبي لا يتوقع حصول اختراقات اثناء مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي سينعقد بين ١٢ و ١٤ تشرين الثاني الجاري نظرا الى تعثر عملية السلام والحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وسينتهز الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي، وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ، فرصة الزيارة التي سيقوم بها وفد الترويكا الاوروبية (ايرلندا، هولندا، ايطاليا) الى القاهرة والتي تتزامن مع موعد المؤتمر، ليلقي كلمة فيه. لكن المفوضية الاوروبية لن ترسل سوى موظف واحد للمشاركة فيه هو انريكو تشيوفي.

وقال مصدر دبلوماسي ان «تحويل ما كان يجب ان يكون اجتماع قمة الى مجرد مؤتمر، يعبر بقوة عما يتوقع حصوله» مذكرا بان رؤساء الدول حضروا بأنفسهم الاجتماع الاول من هذا النوع في الدار البيضاء عام ١٩٩٤. واضاف المصدر نفسه ان «فشل المحادثات الثنائية حال دون استئناف المناقشات المتعددة الاطراف».

وسيتيح هذا حل المشكلة الشائكة المتمثلة في زيارة بيت الشرق في القدس.

ويقول دبلوماسي اوروبي اخر ان الاتحاد الاوروبي ابلغ السلطات الاسرائيلية بوضوح ان الفرصة الوحيدة لالتقاء دافي ليفي هي مؤتمر القاهرة، وانه لن يكون هناك لقاء اذا لم يقرر ليفي الذهاب الى المؤتمر. (يشار الى ان ليفي اعلن مشاركته في نهاية الاسبوع).

خلال اسبوع واحد

السلطات الاسرائيلية اعتقلت (١٢٠٠) عامل فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة انها اعتقلت خلال الاسبوع الماضي (١٢٠٠) عامل فلسطيني بذريعة تواجدهم في اسرائيل للعمل دون ان تكون بحوزتهم تراخيص.

وقد فتحت الشرطة ملفات تحقيق ضد (١٧) منهم، وغرّمت (١٢) صاحب عمل لتشغيلهم عمالا فلسطينيين بدون ترخيص.

وتكثف الشرطة حملتها ضد العمال الفلسطينيين في اطار ما يسمى «بالاحتياطات الامنية» التي تتخذها السلطات، زاعمة ان بحوزتها معلومات عن امكانية وقوع عملية انتحارية.

الشبيبة الشيوعية في ام الفحم تحيي ذكرى ثورة اكتوبر

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - بحضور جمهور غفير من الشباب واعضاء الشبيبة الشيوعية، عقد في نهاية الاسبوع لقاء سياسي بمناسبة الذكرى الـ ٧٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية، في نادي ابو العفو.

وقد تولى عرافة الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفحم احمد محمود محاميد، الذي تكلم عن المهام الملقاة على الرفاق في هذه الايام. وأكد على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات الهامة، والتي تهدف الى زيادة الوعي الفكري، ودراسة تاريخ الحزب الشيوعي والنظرية الماركسية اللينينية.

ثم تكلم عضو لجنة المراقبة المركزية مفيد صيداوي، الذي اسهب في الحديث عن الثورة واهدافها ونتائجها، مؤكدا على انها لم تكن مجرد ثورة وانما كانت تغييرا لمجرى التاريخ الحديث.

وتحدث صيداوي حول الدور الذي لعبه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى سابقا في خلق ميزان قوى عالمي.

مطالبة بوقف الاعتقالات الادارية

* مرضى يعانون من الاهمال في سجن «مجدو» *

● القدس - «وفا» - طالبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، الحكومة الاسرائيلية بوقف سياسة الاعتقال الاداري التي تتنافى مع القانون الدولي.

كما طالبت بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين الاداريين، وبتطبيق البنود المتعلقة بالافراج عن الاسرى السياسيين الواردة في اتفاق اوسلو ١ و ٢.

ودعت في بيان اصدرته، امس السبت، المؤسسات الحقوقية الى الضغط على حكومة اسرائيل لوقف حملاتها التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وتحدث البيان عن زيارة مندوب الجمعية يوم ١١/٧ للاسرى الاداريين في سجن «مجدو» العسكري والذي يضم اكثر من ٣٠٠ اسير اداري، في السجن الذي يضم حوالي ٨٥٠ اسيرا.

واشار الى ان اسرى مجدو يقبعون منذ فترة طويلة دون ان توجه اليهم اية تهمة، وتحدث البيان عن الاسير عزام عارضة (٢٢ عاما)، المعتقل منذ ١٦/١٠/١٩٩٦، ومنذ ذلك التاريخ وهو يتعرض للتعذيب، ولم يحظ الا بساعات قليلة من النوم بسبب الضرب والشبح والتقييد، وابقائه واقفا لايام، ولا يزال على هذه الحالة حتى الان.

في غضون ذلك، ذكر عدد من المفرج عنهم ان ادارة مجدو لجأت الى اغلاق عدد من الخيم في قسمي ٤ و ٧، الامر الذي تسبب بحدوث اكتظاظ داخل الخيم الاخرى التي تعاني اصلا من الاكتظاظ، بعد اغلاق قسم ٣ وتحويل الاسرى الاداريين فيه الى قسم ٧ بحجة اجراء اصلاحات في المراحيض والارضيات، غير ان هذه الاصلاحات لم تتم.

وأشارت المعلومات الى ان الوضع داخل السجن كان متفجرا يوم الاحد الماضي، بسبب محاولة ادارة السجن قمع الشاب صلاح الخواجة من قرية نعلين ونقله الى «سجن عسقلان»، والتهديد بقمع ٢٤ اسيرا اخر، غير ان الموقف التضامني الذي ابداه الاسرى مع زملائهم افشل اجراءات ادارة السجن.

وقال المفرج عنهم ان ادارة السجن تجري تفتيشا استفزازيا وبشكل يومي، مما يزيد من معاناة الاسرى، كما ان السلطات الاسرائيلية تمنع زيارات الاهالي اثناء فترات فرض الطوق الامني بالرغم من مرافقة افراد من الصليب الاحمر للحافلات اثناء توجهها الى السجن.

وأفاد المفرج عنهم ان الاسرى في «سجن مجدو» يواصلون مقاطعة محاكم الاستئناف، وذلك في اطار الخطوات التصعيدية التي قرروا اتباعها بعد ان تبين انها محاكم صورية تنفذها المخابرات الاسرائيلية.

السلطة الفلسطينية تدعو لمواجهة السياسة الاستيطانية في القدس

● نابلس - لمراسلنا - دعت السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» في اجتماع مشترك عقد ليلة الجمعة / السبت في نابلس الى مواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي المشترك «ان النشاطات الاستيطانية التي تمارسها اسرائيل في القدس محاولة لتدمير عملية السلام برمتها وطالبت جميع الفلسطينيين بالتنبه واليقظة ومواجهة هذه السياسة الاسرائيلية التي تنفذ وفق خطة موضوعة».

واعلنت القيادة الفلسطينية في بيان صدر في ختام الاجتماع عن تمسكها بـ «المواقف الثابتة والاصرار على ضرورة التقيد بالاتفاقات الموقعة دون اجراء اية تعديلات او تغييرات وضرورة تنفيذ القضايا العالقة كافة».



● مستوطن تحت حراسة جندي في سوق الخليل! ●

واضاف البيان انه تم «اقرار الخطة الشاملة التي تشمل كافة القطاعات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وقيمتها (٨١٣) مليون دولار، اضافة الى مبلغ (١٥٠) مليون دولار لخلق اماكن عمل سريعة، وسداد العجز في الميزانية الفلسطينية الذي وصل الى (١٢٧) مليون دولار حسبما اكد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني».

وتابع البيان ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستتقدم هذه الخطة في اجتماع الدول المانحة المقرر عقده في (١١/١٩) الجاري في باريس.

ومن ناحية اخرى شكل وفد السلطة الفلسطينية الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي المزمع عقده بعد غد الثلاثاء، من وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي رئيسا، وعضوية كل من وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث، ووزير الاقتصاد ماهر المصري ووزير الصناعة بشير البرغوثي.

ودعت السلطة الفلسطينية القطاع الاقتصادي الفلسطيني الخاص الى المشاركة في القمة الاقتصادية في القاهرة «لما تمثله مصر من ثقل سياسي وسند قوي للشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه الوطنية».

ويذكر ان القطاع الاقتصادي الفلسطيني الخاص اعلن عزمه عن مقاطعة مؤتمر القاهرة احتجاجا على سياسة الاغلاق الاسرائيلية.

وقررت السلطة الفلسطينية «المضي قدما لتوقيع اتفاق الشراكة الفلسطينية الاوروبية الذي سيمكن المنتجين الفلسطينيين من دخول السوق الحرة في اوروبا لكثير من السلع الزراعية وسيفتح امام الاقتصاد الفلسطيني معونات اضافية».

جبهة شفاعمرو تعقد مؤتمرها العام يوم ٢٢/٢/١٩٩٧

● الجبهة تثمن عاليا تجاوب رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين مع طلباتها ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، عقد مؤتمرها العام يوم ٢٢/٢/١٩٩٧، ودعت الجبهويين في المدينة للمشاركة الفعالة بتنفيذ برنامج العمل الذي وضعته سكرتارية الجبهة على شرف المؤتمر وفتح باب الانتساب لصفوفها.

جاء ذلك في اجتماع كادر الجبهة الذي عقد امس الاول الجمعة، في نادي الجبهة في المدينة وحضره العشرات من الاعضاء من مختلف الاحياء، وقدم فيه سكرتير الجبهة الاستاذ موسى صغير بيانا مفصلا عن عمل ونشاط الجبهة في المدينة.

وتطرق صغير في كلمته الى النشاطات التي قامت بها الجبهة خلال الاشهر الاخيرة على الصعيد المحلي، وحيا في كلمته الجبهويين الذين يشاركون في التظاهرات الاسبوعية التي تقيمها الجبهة في المدينة، ودعاهم لمواصلة هذا النشاط. كما تطرق سكرتير الجبهة الى اللقاء الهام الذي عقدته سكرتارية الجبهة مع رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، وثمن عاليا نتائج هذا اللقاء، والتجاوب مع طلبات الجبهة.

وأكد صغير على مواصلة مثل هذه اللقاءات من اجل مصلحة جماهير المدينة واجيالها القادمة، وعلى ان الجبهة في شفاعمرو ستتصدى بحزم لكل من تسول له نفسه ان يبني قواعد للاحزاب الصهيونية اليمينية وستفضح كل متعاون، لان شفاعمرو بلد مكافح ووطني، وستبقى هذه المدينة على العهد.

وقدم احمد حمدي رئيس كتلة الجبهة في البلدية بيانا عن عمل الكتلة خلال الاشهر الاخيرة، واشار حمدي الى عمل الكتلة في معالجة عدة قضايا تهم اهالي المدينة في عدة مجالات.

وتحدث عضو البلدية جهاد سعد، شارحا عن عمل الكتلة.

وبعد نقاش شارك فيه معظم الحضور تقرر مضاعفة عمل الجبهة للتحضير لمؤتمرها العام، كما شجب المجتمعون ممارسات الحكومة ضد اهالي الخليل وطالبوها بالانسحاب من المدينة ووقف الاستيطان.

المستوطنون الفاشيون في الخليل يعتدون على نواب ومتظاهري الجبهة!

■ اصابة النائب محاميد بجراح في يده ■ اعتقال (٧) من اهالي الخليل و (٤) جبهويين ■ مواطنون يهود من اصل خليلي يزورون الخليل، اليوم، للتضامن مع اهلها والمطالبة باستعادة بيوتهم من المستوطنين ■






● صالح مرشد ● ● هاشم محاميد ● ● احمد سعد ● ● تمار غوجانسكي ● ● محمد بركة ●

● الخليل - لمراسلنا - زار وفد جبهوي يهودي عربي، امس السبت، مدينة الخليل المحتلة تضامنا مع اهاليها في وجه عربدات المستوطنين. وضم الوفد اعضاء الكنيست، هاشم محاميد وصالح سليم واحمد سعد وتمار غوجانسكي، وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، بالاضافة الى عشرات الجبهويين من مختلف الفروع. (وقد تغيب النائب عزمي بشارة لأسباب صحية).

ولدى وصوله الى المدينة، ظهر امس، نظم الوفد مسيرة حاشدة شارك فيها عشرات مواطني الخليل، انطلقت من دار البلدية باتجاه البلدة القديمة حيث يستولي المستوطنون على عدد من البيوت العربية. ولدى وصول المسيرة الى الحاجز العسكري المحاذي للبؤرة الاستيطانية منعت قوات الاحتلال المتظاهرين من التقدم، واعتدت عليهم بمن فيهم اعضاء الكنيست واعضاء في المجلس التشريعي والشيخ تيسير التميمي، رئيس المحاكم الشرعية في منطقة الخليل، ووزير النقل والمواصلات الفلسطيني، علي القواسمة.

واعتقلت الشرطة (١١) متظاهرا بينهم (٤) جبهويين هم يوفال غوجانسكي ويوفال هلبرن وتامي قصاب ويوحنان كاتس، والباقون من مواطني الخليل وبينهم محافظ الخليل عزيز عمر.

واعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة عسكرية مغلقة، لكن الوفد الجبهوي رفض اخلاء المكان حتى اطلاق سراح المعتقلين، ثم توجه النائبان هاشم محاميد واحمد سعد الى مركز الشرطة، بدعوة من قائد شرطة الخليل، للتداول في الامر، الا ان عشرات المستوطنين منعوا سيارة محاميد من التقدم اذ استلقوا امامه وهاجموه ووجهوا اليه عبارات التهديد بالقتل مثل: «كلنا غولدشتاين» و «سنذبحك يا عربي قذر»! ثم القت احدى المستوطنات بحجر كبير باتجاه رأس محاميد الا انه تلقاه بيده فاصيب بجروح فيها مما استدعى العلاج في مركز الشرطة.

وبعد الاعتداء على محاميد تدخل رجال الشرطة لحمايته، وحدثت مواجهة بينهم وبين المستوطنين ادت الى اعتقال عدد منهم بالاضافة الى المستوطنة التي القت الحجر. وقدّم النائب محاميد شكوى الى مدير شرطة الخليل. ثم اطلقت الشرطة سراح الجبهويين الاربعة.

يذكر انه بعد انتهاء المسيرة توجه المتظاهرون الى قاعة بلدية الخليل حيث جرى اجتماع حاشد افتتحه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، محمد الحوراني وتحدث فيه كل من محمد بركة والشيخ تيسير التميمي والمهندس رفيق النتشة والنائب صالح سليم وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، سليمان ابو سنينة، وميخا فلنر وعوزي بورشطاين ورئيس مجلس بلدية الناصرة، شوقي خطيب، والسجين الفلسطيني السابق عبد الرحمن العصافرة، ورئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة. واستنكر المتحدثون عربدات المستوطنين وطالبوا باخراجهم من المدينة.

وعُلم ان مجموعة من المواطنين اليهود من اصل خليلي، ستزور بلدية الخليل، اليوم الاحد، تضامنا مع اهالي المدينة الفلسطينيين. وسيتقدمون بشكوى ضد حكومة اسرائيل والمستوطنين بهدف استعادة بيوتهم التي يستوطنها المستوطنون في قلب البلدة القديمة في الخليل.

● وفي حديث مع النائب هاشم محاميد قال: «ان القناعة بوجوب اخراج المستوطنين تعززت لدينا اكثر، فمن المستحيل تحقيق السلام ما دام هناك مستوطن واحد في الارض المحتلة. يجب اخراجهم مع آخر جندي احتلالي». واضاف: «ان في الخليل برميل بارود قد ينفجر في كل لحظة. وما دامت الحكومة تدعم المستوطنين وتضاعفهم فلن يتحقق السلام في المنطقة».

● وقال النائب احمد سعد: «ان ما جرى اليوم (امس) في الخليل يؤكد استحالة التعايش بسلام اذا بقي هؤلاء المستوطنون ذوو التوجه الفاشي والعدواني». واضاف: «والانكى من ذلك ان هناك تعاطفا بين قوات الاحتلال والمستوطنين، فالمستوطنون كانوا يتجولون بحرية في اثناء العدوان على المسيرة. اذا لم يتم اخراج المستوطنين فلن تفيد اعادة الانتشار وستسيل دماء كثيرة».

● وقال النائب صالح سليم: «لقد ثبت، بوضوح، ان جيش الاحتلال موجود لحماية المستوطنين واهانة اهالي الخليل. وكان تصرف قوات الاحتلال معنا غير انساني بالمرة». واضاف: «السلام مستحيل اذا بقي المستوطنون، وحتى لو عُقدت (١٠٠) اتفاقية على الورق. فالمستوطنون سيفجرون اي اتفاق وأتوقع حدوث حمامات دم بتغطية ودعم الجيش».

● وقالت النائبة تمار غوجانسكي: «لقد تجمع المئات من داعمي المستوطنين في البؤرة الاستيطانية، وبالذات في هذا اليوم كان ردّنا المطالبة باخراج المستوطنين». واضافت: «الجو العام في الخليل صعب. هؤلاء المستوطنون يعتبرون كل من يخالفهم الرأي عدوا لهم. والاعتداء على هاشم محاميد، والاعتداءات المتكررة، تثبت ان هناك اكثر من غولدشتاين واحد قد يرتكبون جرائم تسيل فيها الدماء».

● وقال سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة «ان هذا النشاط الذي نظمته الجبهة هو خطوة اولى ونحن عازمون على تحقيق النصر على الاحتلال الذي يمثل الماضي، لاننا نمثل المستقبل». واضاف: «ان اي اعادة انتشار دون اخراج المستوطنين لن تصمد، ويجب اخراجهم فورا اذا كان الهدف تحقيق السلام».

بروفيسور اسرائيلي:

قبر راحيل وقبر يوسف والحرم الابراهيمي ليست اماكن مقدسة لليهود

● تل ابيب - بيّن البروفيسور فينكلشتاين رئيس قسم الآثار في «جامعة تل ابيب» ان قبر راحيل في بيت لحم وقبر يوسف في نابلس والحرم الابراهيمي في الخليل، ليست اماكن مقدسة لليهود.

وأوضح البروفيسور فينكلشتاين، الذي كان يتحدث في برنامج بثته، امس السبت، القناة الثانية، ان قبر يوسف هو مقام لشيخ مسلم.

كلمة الاتحاد

فاشيون.. مدعومون!

● *أثبت المستوطنون اليهود في الخليل، امس ايضا، انهم ليسوا اهلا للتعايش مع أهل الخليل. وان وجودهم في المدينة يشكل استفزازا خطيرا. وان ما اوردته قيادة الاجهزة الأمنية عن الأخطار التي يجلبونها على البلاد، بشعبيها، جدية وتهدد سلامة الناس وحياتهم.. من رئيس الحكومة الذي انتخبوه، بنيامين نتنياهو، وحتى اصغر فلسطيني.*

انهم لم يكتفوا بواقع كونهم جزءا من احتلال كولونيالي، بقايا المستعمرين في هذا العصر، لم يكتفوا بما نهبوه من ارض وبما نفذوه من اعتداءات على املاك الناس. فيتطاولون اليوم على من يواجههم برأي آخر. فمجرد وصول متظاهرين، يهود وعرب، ينادون بالسلام القائم على العدل وعلى علاقات الند بالند.. خرجوا عن طورهم وكشفوا عن انيابهم وراحوا يعتدون. ولم يتورعوا عن اصابة النائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة، بجراح وعن الاعتداء على بقية اعضاء الكنيست.

لكن الذنب ليس ذنبهم وحدهم. بل اسوأ من مستوطني الخليل هم اولئك الذين يحمونهم، في الحكومة او في قيادة قوات الأمن. فلولا الغطاء الحكومي للمستوطنين، ما كانوا يجرؤون على تنفيذ اعتداءاتهم المتكررة، مرة على وزراء فلسطينيين ومرة على رئيس بلدية الخليل ومرة على عضو الكنيست ياعيل ديان وبالأمس على النواب من الجبهة والتجمع وميرتس. وشاهدنا قوات الأمن، بدلا من لجم المستوطنين واعتقالهم، يعتدون هم ايضا على نشطاء الجبهة بالضرب الهمجي ويعتقلونهم. وبهذا يؤكدون ليس فقط تحيزا ضد قوى السلام، بل يشجعون اولئك المعتدين على مواصلة اعتداءاتهم وتطويرها. وستصل هذه الاعتداءات حتما الى رئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست، لأن الفاشيين لا يعرفون شيئا اسمه حدود.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سخل برأسين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فوجئت عائلة اسعد علي الصالح من يافة الناصرة، بمولود عنزتها الجديد.. فقد كان سخلا برأسين.. ولكن الرأسين لم يساعدا السخل كثيرا، لانه سرعان ما نفق بعد ساعات على ولادته.



اعتقال مشبوهين بتزييف (٢٠٠) هويّة!

● تل ابيب – لمراسلنا – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول الجمعة، لمدة اسبوع فلاديمير ملمتسنيك واهرون ديغلمان للاشتباه بأنهما زيفا اكثر من ٢٠٠ بطاقة هوية خلال ثلاث سنوات، بالاضافة الى تزوير قسائم معاشات واجور عمل.

وقد فاجأت الشرطة المشبوهين امس الاول الجمعة، اثناء تقيمهما كشاهدين على اتفاقية استئجار بيت، وقد وجدت في بيت ملمتسنيك بطاقات هوية وقسائم معاشات فارغة، بالاضافة الى بطاقات اعتماد، يشتبه انهما استخدماها لصالحهما.

هذا وقد اعترف ملمتسنيك بجزء من التهم المنسوبة اليه.

اليونان ستهدم موقعا اثريا لانه «يزعج» الطائرات

اثينا – الوكالات – افاد بعض علماء الاثار اليونانيين ان سلطات الاثار اليونانية قررت هدم اطلال قلعة «زاغاني» التي يعود تاريخها الى ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد لانها تسبب «ازعاجا» لحركة النقل الجوي مطار اثينا الجديد.

وقد وافقت وزارة الثقافة على هذا القرارالذي اتخذه المجلس المركزي للاثار في الاسبوع الماضي بناء على طلب تقدم به مسؤولو الشركة المكلفة ببناء مطار سباتا الدولي (شمال شرق اثينا). ولم يحدد اي موعد لهدم هذا الموقع.

تقع قلعة «زاغاني» على تلة يبلغ ارتفاعها (١٨٥) مترا و «تشكل عائقا طبيعيا يعرقل اعمال بناء احد المدارج»، كما صرح متحدث باسم الشركة.

وقال مدير اعمال التنقيب في «زاغاني» جورج شتاينهاور ان الموقع كان مأهولا في مطلع العصر الحجري وهو يمثل اثار الحصون اللاحقة الفريدة والشبيهة بحصون طروادة القديمة بأسيا الصغرى.

ولم تخرج اعمال التنقيب الا القليل من الاشياء هي عبارة عن ادوات حجرية وبعض الخزفيات.

وقد احتجت رابطة علماء الاثار اليونانيين وكذلك دائرة الاثار في جامعة اثينا على قرار الوزارة. وقررت السلطات ان يعرض تصميم هندسي عن الموقع في المطار. اهذا تعويض؟!

الاشتباه بوالد ضرب ابنه (٤) سنوات.. حتى المستشفى

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المروج، والدا من باقة الغربية، للاشتباه بضربه طفله ضربا مبرحا.

وكان الطفل الذي لم يتعد سنواته الاربع، قد وصل الى مستشفى «هيلل يافيه» للعلاج. وحسب اقوال الوالدة، فان زوجها غضب بشدة من طفلهما فانهال عليه بالضرب المبرح واصابه في انحاء مختلفة من جسمه.

لولا (٣) ساعات.. لأعدموه!

● واشنطن – الوكالات – افاد محامو اميركي محكوم عليه بالاعدام ان القضاء غيّر حكم الاعدام الى السجن المؤبد قبل ثلاث ساعات من الوقت المحدد لتنفيذه.

واكدت المصادر ذاتها ان حاكم فيرجينيا استخدم حقه في العفو نزولا عند رغبة محامي الدفاع عن جو بايني (٤٠ عاما) المتهم بالقتل لانهم كانوا واثقين من براءته.

وكان عدد كبير من المحلفين السابقين الذين حكموا على بايني العام ١٩٨٦، وكذلك والدة الرجل الذي قتل، قدموا وثائق خطية الى الحاكم طالبين منه ان يرأف بالمحكوم عليه بسبب ما اعتراهم من شك حول مسؤوليته.

وكان جو بايني ادين بتهمة قتل معتقل في سجن بوهاتن (فيرجينيا) كانت رشت زنزانته بالبنزين واحرقت.

ورغم تاكيد الشهود بعدم وجود المتهم في المكان وقت وقوع الجريمة، ادان القضاة بايني استنادا الى اتهامات معتقل اخر، اتهمه شهود فيما بعد بارتكاب الجريمة.

وكان سميث اكد بنفسه عام (١٩٨٧) انه ادلى بشهادة كاذبة، بعد ان مارست عليه السلطات ضغوطا كي يتهم بايني، مقابل خفض عقوبة السجن بحقه ١٥ عاما.

واوضح حاكم فيرجينيا في بيان ان عقوبة الاعدام بحق جو بايني الذي كان في حينه معتقلا لارتكابه جريمة اعترف بها، واعرب عن اسفه لها، ستحول الى السجن المؤبد، موضحا انه لا مجال للافراج عنه.

مقتل مواطن من نتسيرت عيليت في شجار

● زوجة المرحوم وابنه اصيبا بجروح ● اعتقال خمسة ا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل، امس الاحد، في اثناء شجار بين عائلتين من الناصرة، حنا عزيزي (٥٢ عاما)، اثر اصابته بطعنات سكين، واصيب في الشجار، خمسة بينهم امرأتان واعتقلت الشرطة خمسة آخرين.

وتبين من التحقيقات الاولية، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»، «ان خلافا وقع بين عائلتي خليف ومويس في حي الصفافرة على موقع عمود كهربائي موجود في قطعة ارض قريبة من حدود ارض بين العائلتين. وكان شجار سابق قد وقع بينهما امس الاول الجمعة وتدخلت الشرطة ثم هدأ الوضع ولكن كما يبدو، عاد وتوتر بعد ظهر امس السبت.

وكان المرحوم وهو من نتسيرت عيليت وزوجته وابنه قد وصلوا الى بيت قريب لهم للاستفسار عما جرى وللتخفيف من حدة التوتر، فوقع الشجار بعد وصولهم.

وقال مرملش
واطلق الرصاص
المرحوم حنا عزيز
البيت، ونقلت ز
الجراحة في المس
في صدرها واعت
بأسه وعاد الى ا
ونقل الى مس
بلسان المستشف
الجراحة اثر اصاب
اما الثالث فقد ا
وحتى مساء
امرأة هي التي ا

«المضافة» برنامج جديد لمؤسسـ

* سيـاسـة وادب وفنون، ثلاث منصـا

● عكا – من ميسون اسدي – اقامت مؤسسة «الاسوار» العكية، في نهاية الاسبوع الماضي، الامسية الاولى من برنامجها الشهري الجديد «المضافة»، وذلك في قاعة عودة قرب مدرسة التيراسنطة في عكا.

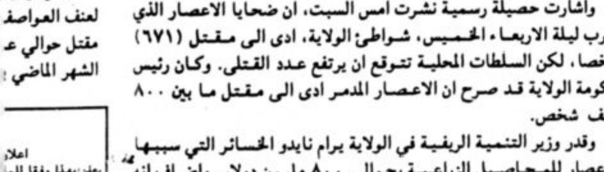
وخلال الامسية اقيمت ثلاث منصات، سياسية وادبية وفنية مع ثلاث محاورين. المنصة السياسية تشكلت من القائد الفلسطيني صالح رأفت «الامين العام لحزب «فدا»»، والنائب د. احمد سعد والكاتب حنا ابراهيم محاورا. اما المنصة الشعرية فكانت للشاعر سميح القاسم والناقد انطوان شلحت محاورا. وعلى المنصة الفنية كان كل من الممثلة سامية قزموز، والشاعر الشعبي يوسف فخر الدين، والممثل محمود صبح (المدير الاداري لمسرح الكرمة)، والفنان جبر ابو حامد، والزاجال فضل دراوشة، فرقة الايقاع العكية صالح وابرهيم وناصر، والفنان اسامة مصري محاورا.

الف قـتـيل في اعـ

☐ الخسائر تقدر بمليار دولار ☐ ٣٥٠ الف مسـ
السلطات لم تتخذ احتياطات كافيـ

● حيدر آباد (الهند) – و.ص.ف – صرح وزير في ولاية اندرا براديش في جنوب الهند، امس السبت، ان الاعصار الذي ضرب الولاية وادى الى مقتل حوالي الف شخص، سبب خسائر تقدر قيمتها بمليار دولار.

واشارت حصيلة رسمية نشرت امس السبت، ان ضحايا الاعصار الذي ضرب ليلة الاربعاء الخميس، شواطئ الولاية، ادى الى مقتل (٦٧١) شخصا، لكن السلطات المحلية تتوقع ان يرتفع عدد القتلى. وكان رئيس حكومة الولاية قد صرح ان الاعصار المدمر ادى الى مقتل ما بين ٨٠٠ والف شخص.



وقدر وزير التنمية الريفية في الولاية يرام نايدو الخسائر التي سببها الاعصار للمحاصيل الزراعية بحوالي ٨٠٠ مليون دولار. واضاف انه «عمليا لم يبق ا شيئ» في منطقة غودافاري الساحلية التي ادى الاعصار الى خسائر جسيمة فيها وان مرفأ كاكيندا «دمر».

ويبلغ عدد سكان منطقة غودافاري التي تقع على خليج البنغال (٣.٥) ملايين نسمة من اصل (٧٠) مليونا يعيشون في ولاية اندرا– براديش. وهي تبعد حوالي (٣٥٠) كم عن عاصمة الولاية حيدر اباد.

وقال موظف كبير في حكومة الولاية، ريمون بيتر، ان اكثر من (٧٠٠) الف هكتار من الاراضي المزروعة بالارز والموز والنخيل تضررت. واضاف مسؤول آخر ان ٧٥٪ من المحاصيل الزراعية تلفت و (٣٥٠) الف مسكن دمرت. وقد بلغت سرعة الرياح التي استمرت ساعات حوالي (٢٠) كم في الساعة، وتلتها امواج يبلغ ارتفاعها ثلاثة الى اربعة امتار وامطار غزيرة اغرقت عددا من القرى. وقالت معلومات غير مؤكدة ان الاعصار ادى الى جرح الفي شخص واجلاء (١٥٠) الفا آخرين.

وقال رئيس الحكومة المحلية ان الولاية تحتاج الى ما بين (٢٠) و (٣٠) عاما لمعالجة انعكاسات هذه الكارثة على الزراعة.

وقد انتقد
كانت غير كاف
يذكر ان ولا
لعنف العواصف
مقتل حوالي ع
الشهر الماضي

٦٠٪ من النساء في الدول العربية أميات

*** نسبة الامية في الدول العربية ٤٤٪* ٢٢٪ من الاطفال لا يتوجهون للمدارس* نسبة الامية آخذة بالانخفاض ولكن الارقام ترتفع * تمييز واضح وصارخ بين البنين والبنات***

● القاهرة – و.ص.ف – تستعد الدول العربية لدخول القرن الحادي والعشرين وهي تواجه مشكلة اجتماعية ثقافية كبيرة تلقي بثقلها على عملية التنمية وتعيقها، الا وهي مشكلة الامية التي تضرب زهاء ٤٤٪ من السكان ٥٦٪ منهم نساء.

واذا كانت الدول العربية وعت اهمية القضاء على مشكلة الامية قبل عقدين من الزمن، فان الجهود التي بذلت والتي حققت تقدما متفاوتا بين بلد وآخر، لم تكن ولن تكون كافية لمواجهة الزيادة المطردة في عدد الاميين في ظل قصور الانظمة في تطبيق التعليم الالزامي الابتدائي بشكل كامل.

هذا ما خلصت اليه ندوة «اثر امية المرأة العربية على الاسرة» التي نظمتها جامعة الدول العربية في القاهرة في الاسبوع الماضي بهدف دفع الجهود المبذولة وايجاد اساليب اكثر فاعلية في هذا المجال.

ويلاحظ ان النسب الواردة عن الامية تشمل السكان ما فوق (١٥) عاما، مما يعني انها ستزداد اذا ما حسبنا نسبة الاطفال غير المسجلين في المدارس والتي تتوقع منظمة الـ «يونيسكو» أن تزيد على ٢٢٪ بين الجنسين بحلول العام (٢٠٢٥) والتي ستكون الحصة الاكبر فيها للفتيات طبقا للدراسات المقدمة في الندوة.

ولتوضيح عمق المشكلة يكفي النظر الى ان الدول العربية التي كان عليها في (١٩٨٠) ان تمحو امية (٥٥) مليون شخص يشكلون ٥٩.٢٪ من السكان، خفضت هذه النسبة في (١٩٩٥) الى ٤٣.٤٪ الا ان عدد الاميين ارتفع الى (٦٥) مليونا بعد ان بلغ عدد سكانها (٢٤٠) مليونا. اما في (٢٠١٠) عندما يتوقع ان يصبح العرب اكثر من (٢٩٠) مليونا فسيرتفع عدد الاميين الى (٧٠) مليونا، تساوي نسبتهم (٣٩٪) من السكان، وفق تقديرات «اليونيسكو».

وعلاوة على دور محو الامية في زيادة الانتاجية وبالتالي الدخل القومي وتخفيف نير الفقر، وهو امر حيوي لدفع عجلة التنمية، اكدت دراسات اجريت في بلدان مختلفة ان تعليم المرأة يساهم في رفع مستواها الاقتصادي ويحل مشكلة الزواج المبكر، ومشكلة تنظيم الولادات ويقلل من وفيات الاطفال ويحسن من مستوى غذائهم، ويخفض معدل انقطاعهم عن الدراسة ورسوبهم.

وبينت دراسة اجريت في الاردن ان نسبة الولادة لدى الاميات بلغت (٦.٤) ولادات في حين انخفضت الى (٣.٧) لدى من انهين تعليمهن الاعدادي و (٢.٦) للثانوي.

كما بينت دراسة اخرى في سوريا ان نسبة المشتغلات من الاميات هي ٧.٨٪ ومعظمهن في العمل الزراعي او الخدمة، في حين يبلغ عدد العاملات ممن انهين المرحلة الابتدائية ٧.٣٪ والاعدادية٧.٨٪ والثانوية فما فوق ٤٦.٢٪ والماجستير والدكتوراة ٩٨٪. وتشير دراسة لبرنامج الامم المتحدة للتنمية ان كل سنة اضافية من التعليم المدرسي للفتاة تخفض معدل الولادة بما بين (٥) و ١٠٪، كما انها تزيد دخل المرأة العاملة بنسبة ١٥٪.

وفي حين تؤكد «اليونيسكو» ان نسبة الفتيات المسجلات في المرحلة الابتدائية الى الذكور ارتفعت الى ٤٤٪ في العام (١٩٩١) بعد ان كانت ٣٤٪ في العام (١٩٦٠) وانه يتوقع ان تصل الى ٤٦٪ في العام (٢٠٢٥)، الا ان المنظمة نفسها تؤكد ان ٢٧٪ من الفتيات العربيات من سن (٦) الى (١١) سنة سيبقين خارج المدارس في العام (٢٠٢٥) مقابل ١٧٪ للذكور. وتبين دراسة اجريت في مصر مثلا ان ٦٦٪ من حالات انقطاع الفتيات عن الدراسة تعود لاسباب اقتصادية، في حين تبلغ ٤٣٪ للذكور ما يعني ان «الاسرة يمكن ان تستغني بسهولة اكبر عن تعليم الفتاة، التي تساهم عمليا في تعليم اخوتها الذكور. ولا بد من ملاحظة التفاوت الكبير في حجم الامية لدى النساء بين بلد وآخر، وبين المدينة والريف، حيث يمكن تقسيم الدول العربية الى خمس مجموعات: الاولى تضم الاردن والامارات والبحرين وقطر حيث تشمل الامية (وفق احصاءات ١٩٩٥) ٢٠٪، تليها الكويت والاراضي الفلسطينية وليبيا، مع (٢٥) و (٣١) و (٣٧٪) وسوريا وتونس والسعودية والجزائر والعراق حيث تراوح النسبة بين ٤٤ و ٥٥٪، ومصر والسودان وجيبوتي والمغرب، بين ٦١ و ٦٩٪ وموريتانيا ٧٤٪ و اليمن ٧٧٪ (١٩٩٢). وتراوح هذه النسبة بين ٤٠٪ في المدن (عدن) وتصل الى ٩٧٪ في الريف.

وفي حين يتوقع ان تنجح دول المجموعة الاولى – يضاف اليها لبنان – في تخفيض امية النساء اقل من ١٠٪ في (٢٠١٠) والمجموعة الثانية الى ١٦، الا ان المجموعات الثلاث الاخيرة، والتي تضم القسم الاعظم من سكان الدول العربية ستظل تعاني منها مع نسب تراوح بين (٢٧)و ٧٠٪. ويكفي للدلالة على حجم المشكلة ان نشير الى ان في مصر وحدها حاليا (١٧) مليون أمي بينهم (١٠.٧) ملايين امرأة وفتاة. واذا كان تدني الدخل القومي وتخلف البنية الاساسية اسبابا مباشرة لاعاقة مكافحة الامية فان النزاعات العسكرية والحروب الاهلية وظروف الاحتلال والحصار والاغلاق والاضرابات الداخلية التي لم تنج سوى قلة من الدول منها، تفاقم هذه المشكلة وتبدد الجهود التي يتم تحقيقها. والسودان والصومال والجزائر واليمن والعراق والكويت وفلسطين ولبنان امثلة صارخة على ذلك.

والى ذلك لفتت الندوة الى ان مشكلة الامية التي لا تمر مناسبة الا وتثار بوصفها عقبة رئيسية امام التنمية لا تدرج في سلم الاولويات، مشيرة الى ان دراسة اجريت في تونس بينت ان المسؤولين لا يفعلون ذلك بسبب «عدم اطلاعهم على حجم المشكلة واعتقادهم خطأ انها ظاهرة تجاوزتها الاحداث».

اما المشكلة الثانية فتكمن في ان «فكرة الالزام» ما زالت شبه غائبة في حملات محو الامية التي تعتمد على العمل التطوعي، مع قلة عدد المتخصصين.

واكدت الندوة ضرورة تعميم التعليم الابتدائي الالزامي، واعتماد مبدأ «المواجهة الشاملة» اعلاميا وشعبيا وتربويا ووضع خطط زمنية محددة تتم مراجعتها وتطويرها دوريا.

...ميليت في شجار بين عائلتين في الناصرة!

• اعتقال خمسة اشخاص بينهم امرأتان، للتحقيق •

الاحد، في ... اثر اصابته ... واعتقلت ...

...ة، شموئيل ...موريس في ... قريبة من ... امس الاول ... وتوتر بعد ...

...وا الى بيت ...قع الشجار

وقال مرملشطاين، ان المشاركين استعملوا الزجاج والعصي والسكاكين، واطلق الرصاص من بندقية صيد لكنه لم يصب احدا. وكان اول المصابين المرحوم حنا عزيزي الذي قتل على الفور وسجل الطبيب تقرير وفاته في البيت، ونقلت زوجة المغدور وابنه الى مستشفى الانجليزي، وقال مدير قسم الجراحة في المستشفى، د. ريمون منسة، «ان الزوجة اصيبت بطعنة سكين في صدرها واعتبرت حالتها متوسطة، فيما اصيب ابنه بجروح سطحية في رأسه وعاد الى البيت بعد الحصول على العلاج».

ونقل الى مستشفى العفولة، ثلاثة آخرون بينهم امرأة، وقالت الناطقة بلسان المستشفى حافا غولدنبرغ، ان اثنين من المصابين يرقدان في قسم الجراحة اثر اصابتهما بجروح في أنحاء مختلفة في جسميهما غير خطيرة، اما الثالث فقد اعتقل بعد تلقيه العلاج، حيث جاءت اصابته بسيطة.

وحتى مساء امس، لم تنه الشرطة تحقيقاتها في الموضوع، ويعتقد ان امرأة هي التي اطلقت الرصاص، وقد اعتقلت الشرطة خمسة للتحقيق.

...ديد لمؤسسة الاسوار العكية

...، ثلاث منصات في قاعة واحدة *



● جانب من الامسية ●

...في اعصار الهند

❑ ٣٥٠ الف مسكن دمرت ❑ الصحف الهندية: ...سلطات كافية لمواجهة الاعصار ❑

...ندرا براديش ...ية وادى الى ...

...اعصار الذي ...تل (٦٧١) ...وكان رئيس ...ما بين ٨٠٠

...التي سببها ... واضاف انه ...ى الاعصار

...فال (٣.٥) ...را- براديش.

... من (٧٠٠) ...ت. واضاف ... الف مسكن ... (٢٠) كم في ...امطار غزيرة ...سار ادى الى

...بين (٢٠) و

وقد انتقدت الصحف المحلية السلطات امس السبت، لان تحذيراتها كانت غير كافية ولان بنى تحتية بالية زادت من خطورة الكارثة.

يذكر ان ولاية اندرا – براديش معرضة، بسبب شواطئها المنبسطة، لعنف العواصف الاستوائية. وكان اعصار ضربها في (١٩٧٧) وادى الى مقتل حوالي عشرة آلاف شخص. كما قتل (٣٥٠) شخصا في هذه الولاية الشهر الماضي بسبب امطار غزيرة ادت الى فياضانات.

تفاؤل سوري بعد اعادة انتخاب كلينتـــــون

● دمشق - الوكالات - اعربت الصحف السورية الرسمية، امس السبت، عن تفاؤلها حيال عملية السلام في الشرق الاوسط بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان تأكيد كلينتون غداة اعادة انتخابه ان السلام في الشرق الاوسط سيظل من اهم اولوياته، «يبعث على الارتياح» ويدل «على ان الولايات المتحدة في ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون الثانية ستواصل دورها النشط وجهودها المكثفة من اجل احياء العملية السلمية».

وكان كلينتون في رده على رسالة تهنئة وجهها اليه الرئيس السوري حافظ الاسد اكد امس الاول الجمعة ان الهدف لاقامة سلام «عادل وشامل» سيظل واحد اهم اولوياتي».

وكان الرئيس الاسد اشار في رسالته الى كلينتون انه «يتوقع استئناف العمل الذي قمنا به معا خلال ولايتكم الاولى، في سبيل بلوغ هذا الهدف وفق الاسس التي قامت عليها عملية السلام، ورسالة الضمانات الامريكية ووفقا للتأكيدات التي صدرت عنكم في مناسبات عدة وخاصة خلال لقائنا الاول في جنيف والثاني في دمشق».

واضافت تشرين «ان التفاؤل الذي عكسه فوز الرئيس كلينتون بولاية ثانية يعود في اسبابه ودوافعه الى ان فرصة جديدة قد توفرت بتحرر الرئيس كلينتون من قيود الانتخابات ليتمكن من اتخاذ قرارات حاسمة لمصلحة قضية السلام».

وتساءلت صحيفة «الثورة» من جهتها «اليس قول الرئيس الاسد ان الرئيس كلينتون كان شريفا في تعامله مع عملية السلام يدل على روح امريكية جديدة والى بداية مرحلة جديدة»؟!

منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

بالامكان منع كارثة غذائية، اذا ما تحرك العالم بسرعة



●افريقيا. ومشاكل خطيرة في التموين خصوصا جنوب الصحراء الافريقية. ●

روما - و.ص.ف - من المتوقع ان يشهد العالم الذي يعاني حاليا وحوالي (٨٠٠) مليون شخص من سكانه من الجوع، كارثة غذائية مقبلة في حال اخذت في الاعتبار التطورات الكبيرة المعلنة، اي زيادة عدد سكان الارض اربعة مليارات نسمة حتى العام ٢٠٥٠ وتدهور وضع البيئة وتتابع التبدلات المناخية الطارئة وتراجع نمو الانتاج الزراعي.

الا ان منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة لا تؤكد هذا السيناريو السلبي وترى انه «يمكن على الارجح التأكيد بشكل قاطع» بان العالم قادر على انتاج الاغذية الاضافية اللازمة في حال البدء بتحرك دولي بسرعة.

وفي مرحلة اولى سيتبنى المشاركون في القمة العالمية للغذاء التي تنظمها الفاو في روما من (١٣) الى (١٧) تشرين الثاني «خطة عمل» تقترح كهدف مباشر تخفيض عدد الاشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بمعدل النصف حتى ٢٠١٠.

وحتى لو جرى هذا الجهد الدولي بتصميم، فان سيره يبدو صعبا لان الخبراء يرون انه سيكون على العالم ان يختار، خلال فترة من الزمن، بين زيادة الانتاج او حماية النظام البيئي وتجنب نقص الموارد. وتشهد الكرة الارضية اصلا انحسارا في الغابات يؤدي الى افقار التنوع الحيوي بينما تساهم وسائل الزراعة الحديثة اكثر فاكثر في ارتفاع حرارة الارض.

من جهة اخرى يهدد تمدن السكان المتزايد في الدول النامية وظهور تجمعات مدنية هائلة اكثر فاكثر الامن الغذائي لانه يؤدي الى مشاكل خطيرة في التموين، ويؤثر هذا التطور خصوصا على المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية حيث سيرتفع عدد سكان المراكز المدنية اربعة اضعاف من (١٩٩٠) الى العام (٢٠٠٠) اي من (١٠) الى (٤٠٪) من السكان.

وترى منظمة الاغذية والزراعة ان «الامن الغذائي للبشرية على مدى طويل ليس مهددا بالضرورة بكارثة» اذا اتخذت اجراءات اعتبارا من الان. ومع ان التوقعات تشير الى ان عدد سكان العالم سيرتفع من ٥.٧ مليار نسمة في ١٩٩٥ الى (٩.٨) مليار في العام (٢٠٥٠)، يرى الخبراء، ان معدل النمو السكاني في العالم يشهد انخفاضا. فبعد ان كان ١.٥٪ خلال السنوات الاخيرة سينخفض الى ١٪ في (٢٠٢٠) والى (٠.٥٪) في العام (٢٠٥٠). وستقل ضرورة زيادة الانتاج الزراعي وبالتالي ستصبح الضغوط التي تمارسها على الموارد والبيئة اقل شدة.

من جانب آخر، خلال السنوات الاربعين الاخيرة، تضاعفت الامكانيات الغذائية بمعدل يتجاوز الضعفين على المستوى العالمي. وبعبارة اخرى، كانت زيادة هذه الامكانيات اسرع من زيادة السكان ولكن رافقها تفاوت اقليمي مهم. ففي افريقيا مثلا شهدت تلبية احتياجات السكان من المواد المولدة للطاقة ركودا خلال السنوات الثلاثين الاخيرة.

واخيرا، يشكل الفقر احد الاسباب الرئيسية لنقص التغذية في عالم فرض فيه قانون السوق نفسه. واكدت الفاو ان «الفقر يؤدي الى الحد من الطلب وبالنتيجة الى الحد من الانتاج الغذائي».

وقد خفضت الدول المصدرة الكبرى الامكانيات الغذائية خلال السنوات الاخيرة رغم وجود ٨٠٠ مليون شخص يعانون من نقص الاغذية لان الطلب انخفض بسبب نقص الاموال اللازمة للدول المستوردة للمواد الغذائية.

وتنص «خطة العمل» التي سيتم تبنيها في روما على ان الامن الغذائي يجب ان يرافقه جهد مستمر لتنمية الدول الاكثر فقرا.

مجلس فسوطة المحلي

يعلن مجلس فسوطة المحلي عن تمديد فترة المناقصات التالية حتى يوم الاثنين الموافق ١٨/١١/١٩٩٦ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا

١ - مناقصة رقم ٤/١٩٩٦ لبناء ثلاثة ملاجيء فوق الارض.

٢ - مناقصة رقم ٦/١٩٩٦ لبناء صفين للبستان بمساحة ٢٤٠م٢

مع الاحترام

د. جريس سعد خوري

رئيس مجلس فسوطة المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم اللوائية - لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥(١) انه لدى مكاتب اللجنة اللوائيةللتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس، اودعت خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت م م/٣ تغيير رقم ٦ أ - هوامش مشتركة لطريق سريعة رقم ٤٣١ للسكك الحديدية ومر خطوط كهرباء رئيسية.

موقع الخارطة: لواء المركز. القضاء: رحوفوت، مناطق التنظيم المحلية: ريشون لتسيون رنيستسيونا.

حوض ٣٦٣٠ قسائم: ٧٤، ٥٥، ٥٤، ٨، ٨١، ٧٦، ٧٥ اجزاء القسائم: ٥٢، ٣٠، ١٢، ١١، ١٠، ٦، ٣، ١، ٨٢، ٧٧، ٧٣، ٦٨، ٦٧، ٥٩، ٥٧ حوض ٣٦٣١ قسائم: ٨٩، ٢١، ١٥ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٥٥، ٨٥، ٨٨ حوض ٣٦٣٢ قسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٦٥، ٩٤، ٩٨ اجزاء القسائم: ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٦٤، ٦٦، ٩٥، ٩٧ حوض ٣٦٣٣ قسائم: ٢٧، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٨٧ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٦ حوض ٣٦٣٤ قسائم: ١٢، ١٣، ١٤، ٤١، ٥٢، ٥٩، ٦٠، ٦١ اجزاء القسائم: ٧، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٣، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٥١، ٦٢ حوض ٣٩٢٢ قسائم ٦، ٨، ٩، ٢٠، ٢١ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩ حوض ٣٩٢٣ قسائم ٣٥، ٣٦ اجزاء القسائم: ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٩٦، ١٠١، ١٠٢ حوض ٣٩٢٤ قسائم: ٦٢، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٩٦، ٩٧، اجزاء القسائم ٣٥، ٤٩، ٥٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٦، ٨٥، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩ حوض ٣٩٢٥ قسائم: ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٨٤، ٤٦٦ اجزاء القسائم: ٢، ٤، ٥، ١٣، ٥٣، ٨٣، ٤٢٧، ٤٦٧، ٤٦٨ حوض ٣٩٤٦ جزء من القسيمة ١٠٢ حوض ٣٩٤٧ جزء من القسائم ٢٣، ٢٤، ٢٥ حوض ٥٢٦٩ جزء من القسائم ١، ٤، ٣٩ حوض ٥٢٧٠ جزء من القسيمة ١ حوض ٦٢٨٨ قسيمة ٥٠ جزء من القسائم ١، ١٦، ٤٨، ٤٩، ٥١ حوض ٣٦٤٣ جزء من القسائم ٢، ٨، ١٤، ٧٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩ مساحة الخارطة: ٢٥٠٠ دونم تقريبا.

حدود الخارطة: مساحة الخارطة محددة على المخطط بالخط الازرق وتمتد من نتيفي ايالون غربا وحتى نستسيونا شرقا.

اهداف الخارطة: تحديد هوامش مشتركة للطريق رقم ٤٣١ لسكك حديدية ومر خطوط كهرباء رئيسية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس(٢) تقع منطقة نفوذها في نطاق الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض وفقا لامر التنظيم والبناء (تحديد هيئات عامة ومهنية لاغراض تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٣(٣) ولها شأن عام في الخارطة، وكل وزارة من الوزارات الحكومة، يحق لها تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى سكرتيرية المجلس القطري للتنظيم والبناء ونسخة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز. ينبغي ان تكون الاعتراضات معللة ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك.

٢٧/١٠/٩٦

عمرام قلعجي

رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين، ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧

(٢) قوانين دولة أسرائيل، الصيغة الجديدة ٩ صفحة ٢٥٦

(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

عناصر يمينية تقود مافيا في قلب الدولة التركية!

❑ الفضيحة كانت نشرتها اسبوعية يسارية ❑ المخابرات التركية اعدت تقريرا حول القضية.. وانكرت وجوده! ❑

❑ عدد من قادة المافيا يقودون مرتزقة من الاكراد يحاربون حزب العمال الكردستاني ❑

● اسطنبول - الوكالات - يثير احتمال تسلل منظمة مافيا الى اجهزة الدولة التركية فضيحة تأخذ في الاتساع مما حمل احد احزاب المعارضة على رفع مذكرة الى البرلمان لحجب الثقة عن وزير الداخلية.

فقد بدأت القضية بحادث سير اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجريح واحد، يوم الاحد الماضي بعدما اصطدمت سيارة مرسيدس مصفحة بشاحنة بالقرب من بورسا (غرب). والقتلى هم عبد الله جاتلي الناشط السابق في المنظمة اليمينية المتطرفة «الذئاب الرمادية» الذي انضم الى المافيا التركية، وحسين كوجاداغ المساعد السابق لرئيس شرطة اسطنبول وشابة يعتقد انها صديقة كوجاداغ.

اما الجريح سيدات بوجاك فهو نائب من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر. وهو زعيم قبيلة كردية ويقود في سيفيريك (جنوب شرق) نحو الف عنصر من «حراس القرى» وهم ميليشيات من المرتزقة الاكراد الموالين للحكومة، يتقاضون راتبا لمكافحة حزب العمال الكردستاني.

وعثر في السيارة على سبعة مسدسات واجهزة كاتمة للصوت ومعدات تنصت الكترونية. واثار وجود هؤلاء الاشخاص الاربعة معا الاستغراب، لان الدولة التركية تلاحق عبد الله جاتلي منذ (١٨) عاما، بتهمة قتل ناشطين من اليسار ويلاحقه الانتربول بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكان عبدالله جاتلي يحمل بطاقة شرطة وجواز سفر اخضر، يسلم فقط الى كبار الموظفين. وخلال تشييعه لف نعشه بالعلم التركي. وهذه المعاملة المميزة تقتصر فقط على الاشخاص الذين تكرمهم الدولة. وشارك في التشييع حوالي ٣ آلاف شخص معظمهم من المقربين من اليمين المتطرف ومن عرابي المافيا.

وقد طرح احتمال وجود عناصر للمافيا في قلب الدولة في ايلول الماضي في تقرير اعدته اجهزة الاستخبارات التركية. وهذا التقرير الذي نشرته في (٢٢) ايلول الماضي مجلة «ايدينليك» الاسبوعية اليسارية والذي لم يؤخذ على محمل الجد آنذاك اعتبر عبد الله جاتلي «بالرقم واحد» في منظمة سرية انشئت داخل الشرطة بحجة مكافحة حزب العمال الكردستاني واليسار الذي تعتبره متطرفا.

وافاد التقرير ان هذه المنظمة كانت تقوم بعمليات تهريب المخدرات وابتزاز وخطف وقتل ويتزعمها وزير الداخلية الحالي محمد اغار رئيس الشرطة قبل الانتخابات في كانون الاول ١٩٩٥.

ورد اغار على ذلك بالقول ان «هذه الاتهامات التي لا اساس لها لا تستحق الرد»، ونفت اجهزة الاستخبارات من جهتها وجود هذا التقرير. لكن فقرات من التقرير نشرتها الصحافة في نهاية الاسبوع عددت الانشطة الاجرامية للمنظمة وخصوصا الاتجار بالمخدرات في المانيا وهولندا وبلجيكا واذربيجان. واتهمت ايضا بالتعاون مع المافيا الكردية للمخدرات.

وخلص التقرير الى القول ان «هذه الانشطة التي تمت بحماية الدولة هي حلقة من سلسلة كبيرة من جرائم القتل والمصالح. واذا لم نمنعها فمن الممكن ان يتمكن هذا الفريق في المستقبل من ارتكاب جرائم سياسية».

ودعت الاحزاب السياسية والصحافة والتلفزيونات الخاصة الحكومة الى التحرك والى المضي في التحقيق حتى نهايته ورفع حزب الشعب الجمهوري مذكرة بحجب الثقة عن اغار متهما اياه «باللامبالاة حيال الفضيحة» ومنددا بـ «مثلث الشرطة - المافيا - السياسة» و«بالروائح النتنة التي تنبعث منه».

الى ذلك وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ان «المجرمين سيفتضح امرهم نهائيا». وقالت «ولكن يجب الا نطلق افتراضات ونتائج التحقيق ستعلن».

مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصة رقم ١/٩٦

لتغيير شبكة المياه - كفرياسيف

١ - يطلب مجلس كفرياسيف المحلي بهذا من مقاولين مسجلين تقديم عروض لمد شبكة مواسير فولاذية بطول ٥٥٠٠ وبقطر ٨ - ١ انش.

٢ - على مقدم العرض ان يرفق معه شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل موضوع المناقصة بند ٤٠٠

٣ - تتم جولة المقاولين يوم ٢١/١١/٩٦ في الساعة الحادية عشرة صباحا، وملتقى المقاولين يكون في الموعد المذكور في مكاتب المجلس المحلي حيث توزع عليهم المواد المتعلقة بالمناقصة.

٤ - مقابل الخرائط والكميات يدفع كل مشترك مبلغ ٨٠٠ شيكل لا يعاد اليه سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.

٥ - يقدم المقاولون عروضهم حتى ٢٨/١١/٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا الى سكرتير المجلس بمغلف مسجل عليه «مناقصة تغيير شبكة مواسير» وترفق بها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لثلاثة اشهر.

٦ - كل عرض لا ترفق به المصادقات المذكورة او الكفالة البنكية المذكورة انفا لا يجري بحثه ويعتبر لاغيا.

٧ - المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

نمر مرقس - رئيس المجلس

من المهم للجمهور ان يعلم

● بقلم: غر مرقس ●

■ خطوة لم تحرك ساكنا

الاضراب الانذاري ليوم واحد الذي اعلنته السلطات المحلية العربية في ١٧/١٠/١٩٩٦ احتجاجا على وضعها المالي المزري لم يحرك ساكنا، لا لدى اصحاب القرار في وزارة الداخلية ولا لدى زملائهم في وزارة المالية! وكل «الساكن» الذي تحرك اثر هذا الاضراب كان مجرد وعد من وزير الداخلية لممثلي السلطات المحلية العربية بأنه سيجتمع الى وزير المالية ويعود اليهم بالخبر اليقين حتى الثالث من تشرين الجاري. ولكن الوعد بقي وعدا وبلا خبر يقين - لا ايجابا ولا سلبا! اي كما يقول مثلنا الدارج، قلة الجواب جواب.

والصحيح ان جواب الوزير - وبالاحرى قلة جوابه - هذا ليس مستهجنا ازاء سياسة الحكومة التي ينتسب اليها. فهي ليست حكومة لخدمة الجماهير ولا لتلبية مطالبها واحتياجاتها الاشد حيوية. ومن هنا ايضا اللامبالاة التي واجهت بها اضراب السلطات المحلية اليهودية والعربية الذي جرى يوم ٢٨/١٠/١٩٩٦ بقرار من مركز السلطات المحلية في اسرائيل. وهذا الاضراب كما يعلم المهتمون جاء احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لاتفاقية وقعتها الحكومة السابقة مع مركز السلطات المحلية تقدم بموجبها مبلغ سبعمائة مليون شيكل في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ لتغطية العجز المالي المتراكم على السلطات المحلية عامة.

والواقع ان المبلغ المذكور لم يكن كافيا، ولا هو كاف اليوم لتغطية العجز المالي لكافة السلطات المحلية في البلاد، فالعجز المالي القائم اليوم في السلطات المحلية العربية لوحدها يزيد عن ثلاثمائة وخمسين مليون شيكل، ويساوي حوالي ثلث ميزانياتها العادية المقررة للعام الجاري ١٩٩٦. وهذا يعني ان السلطات المحلية العربية عملت خلال السنة الاخيرة بثلثي احتياجاتها المالية.

■ وماذا يعني العجز المالي بالنسبة للسلطة المحلية؟

ان السلطات المحلية الغارقة في عجز مالي ضخم، كالقائم في معظم سلطاتنا المحلية العربية، مضطرة ان تقلص الصرف على الخدمات المطلوبة منها رسميا لجماهير مواطنيها - خدمات التعليم المنهجي واللامنهجي، الخدمات الاجتماعية المتنوعة، النظافة والصحة العامتين، صيانة وتطوير شبكة المياه وشبكة الانارة العامة وشبكة المجاري (اذا وجدت)، وصيانة وتطوير الشوارع والساحات، وصيانة وتطوير قنوات تصريف مياه المطر، واحتياجات الرياضة والنوادي، والمساعدات للتلاميذ المحتاجين، واحتياجات التخطيط والتطوير للمرافق العامة.

ويعود ضرر كل ذلك على جمهور المواطنين انفسهم. وهذا اولا.

ويعني العجز المالي ثانيا، ان تلجأ السلطة المحلية التي تعانيه الى الاستدانة من البنوك - طبعا بمدى ما تصادق لها وزارة الداخلية - ودفع الفوائد الباهظة عن القروض، وخاصة القصيرة المدى. الامر الذي يغرقها اكثر فأكثر في العجز المالي.

ويعني ثالثا، ان تتأخر السلطة المحلية في دفع رواتب مستخدميها وان تتعرض تبعا لذلك لدفع تعويضات باهظة عن هذا التأخير. فتغرق اكثر فأكثر في العجز المالي.

وبالنتيجة تزداد عبوديتها للبنوك، وتغدو اداة لاطعام البنوك من دخلها المحلي ومن المخصصات الحكومية التي تصلها للصرف على التعليم وعلى الخدمات الاجتماعية، بدلا من صرف كامل هذه المداخيل على الخدمات التي من واجبها تقديمها الى مواطنيها.

وبالاضافة الى كل هذه الاخطار الناشئة عن غرق السلطة المحلية بالعجز المالي، هنالك خطر خاص بالسلطات المحلية العربية ليس اقل ضررا من كل ما اسلفت، هو انشغالها الدائم، بسبب عجزها المالي الدائم، عن اهم واجباتها في الظروف الخاصة للمواطنين العرب في اسرائيل - الا وهو واجب تأمين احتياجات تطور مدنها وقراها المستقبلي: رقعة الارض والتخطيط. فسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة لتضييق هذه الرقعة لم تتوقف ولم يصبها العجز ابدا. ومخططات تهويد الجليل وتصفية ما تبقى من اراض للمواطنين العرب في النقب تحتد حاليا ايما احتداد.

ذلك ما يعنيه العجز المالي الذي تنوء تحت عبئه سلطاتنا المحلية العربية، والذي يهدد الانهيار كامل الخدمات المطلوبة منها لجماهير مواطنيها.

■ وكيف ندرأ هذا الخطر؟

ان درء هذا الخطر هو واجب كل المتضررين منه اذا ما وقع. وهو واجب رؤساء ومنتخبي السلطات المحلية اولا. ويتطلب منهم التكاتف والتضامن والوحدة في الكفاح، ورفض اساليب «الشطارة» الفردية. فالارقام عن العجز المالي تثبت انه نصيب الجميع على اختلاف الانتماءات السياسية للرؤساء. فكل السلطات المحلية العربية واقعة تحت مكبس سياسة السلطة المركزية المتنكرة لاحتياجات مواطنيها.

وهو واجب مستخدمي هذه السلطات الذين يعانون من جرائه كمواطنين، ولكن المهددين ايضا بلقمة عيشهم. فسياسة الحكومة القائمة تغذ السير في طريق الخصخصة، بما في ذلك خصخصة الخدمات البلدية - اي تحويلها الى ايدي شركات ومقاولين، الامر الذي يعني فصل آلاف المستخدمين ودوس مكاسبهم وحقوقهم النقابية. وليس من المستبعد ان تكون نوايا سياسة الخصخصة من وراء «تطنيش» الحكومة غير العادي عما هو مطلوب منها لانقاذ السلطات المحلية وخدماتها.

وهو واجب الجماهير التي من حقها ان تتمتع - مقابل الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تدفعها للحكومة - بخدمات جيدة وثابتة.

وتملك هذه الجماهير ومنتخبوها ومستخدمو سلطاتها المحلية من القوة - اذا تضافرت الجهود - ما يمكنها من زحزحة الجبال، وليس فقط الوزراء اللامبالين والمستهترين.

ان كل وسيلة قانونية يجب ان تتفعل لدرء الخطر عن الخدمات الاشد حيوية لجماهيرنا. من العريضة، الى التظاهرة، الى الاعتصام وحتى الاضراب العام، لاشغال الرأي العام واستنفاره للضغط على هذه الحكومة المستهترة.

عشرات السنين انقضت والسلطات المحلية العربية من ازمة الى ازمة.

آن الاوان لانهاء هذا الوضع بتغطية العجز المالي في هذه السلطات وباعطائها حقها بالمساواة في الميزانيات فورا.

وليخجل اصحاب القرار في هذه الدولة التي تقترب من اليوبيل الذهبي لاستقلالها، من استمرار سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية المنتخبة

(وفقا للمعطيات المقدمة من كل سلطة محلية)

□ المعطيات بآلاف الشواقل □ معظم المعطيات هي عن حجم العجز المالي في ٣١/١٢/١٩٩٥ وبعضها حتى نهاية ١٩٩٦/٦ □ الارقام هي عن مجموع العجز في كل سلطة محلية في الميزانيتين العادية وغير العادية.

السلطة المحلية	مبلغ العجز	السلطة المحلية	مبلغ العجز
١.الجش	٦٤٢	٢٧.المشهد	٥٥٠٠
٢. فسوطة	٣٤٣٦	٢٨. عين ماهل	٦٧٥٢
٣.معليا	٩٥	٢٩. اكسال	١١٧٩
٤. الرامة	١٠٩١٢	٣٠. دبورية	١٠٠١٤
٥. نحف	١٥٥٢	٣١. يافة الناصرة	٣٦٣٠
٦. مجد الكروم	٥٥	٣٢. بسمة طبعون	١٥١٨
٧. البعنة	٩١٩٦	٣٣. الناصرة	٣٠٧٩٢
٨. دير الاسد	٦٦٨٦	٣٤. ام الفحم	٢٨٩٩٩
٩. جديد المكر	٢٦٤٤	٣٥. عرعرة	٤٥٠٠
١٠. كفرياسيف	٧١٦٥	٣٦. كفرقرع	٢٥٤٣
١١. شعب	٥٣٠٥	٣٧. فريديس	٤٤٩٢
١٢.كوكب	٤٤٦٠	٣٨. جسر الزرقاء	٤٧٠٨
١٣. سخنين	١٩٢٣٥	٣٩. باقة الغربية	١٤١٥٦
١٤. عرابة	١٣٠٤٣	٤٠. جت	٧٨٠٣
١٥. دير حنا	٨٠٠	٤١. قلنسوة	٣٠٢٥
١٦. كابول	٨٨١٤	٤٢. الطيبة	١٦٢٢٤
١٧. عبلين	٦٤٤١	٤٣. الطيرة	١١٢٩٦
١٨. طمرة	٩٥٦٠	٤٤. كفربرا	-
١٩. شفاعمرو	٥١٤١	٤٥. جلجولية	٣٨٤٥
٢٠. بير المكسور	٤٠٠٣	٤٦. كفرقاسم	٢٥١٤
٢١. كفرمندا	٥٩٣٦	٤٧. زيمر	١٧٧٣
٢٢. طوبا زنغرية	-	٤٨. بعينة نجيدات	٤٦٣٦
٢٣. عيلبون	٣٣١٥	٤٩. الشبلي	٥٤١١
٢٤. طرعان	١٠٥٠٠	٥٠. رهط	٨٩٠٠
٢٥. كفركنا	١٥٨٤٣	٥١. تل السبع	-
٢٦. الرينة	٢٨٧١		

ويصرخون.. الاعلام يساري!

● بقلم: آدم كيلر ●

□ في الثالث من تشرين الثاني ٩٦، اذيعت مقابلة مع مشولم عميت في البرنامج الاخباري «من اليوم الى الغد» في التلفزيون الاسرائيلي. وقد قدم عميت هذا على انه «العميد الثانوي المتقاعد»، دون ان يذكر بأي شكل، ان الحديث يدور عن شخص معروف سياسيا كان مرشحا في الانتخابات الاخيرة للكنيست من حزب «موليدت» اليميني المتطرف. حيث، حسب رأي عميت واقتراحاته، يمكن اتخاذ اجراءات عقابية بالغة القسوة ضد السكان الفلسطينيين، وتشويش حياتهم اليومية، وانزال الاضرار الشديدة باقتصادهم، كموقف «لرأي موضوعي» من قبل «خبير امني»، وليس كما هو حقيقة - موقف نشيط سياسي متطرف.

كما علي ان اذكر، بأن عميت ادعى مرتين في مجرى المقابلة، ان خلية الجهاد الاسلامي التي تتآمر لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل، «منسقة مع عناصر م.ت.ف» - وهو رأي يحمل بالطبع مغزى سياسيا بعيد المدى - بدون ان يملك اي دليل على ذلك. ولكن من اجرى المقابلة لم يتوقف عند هذا ولم يطلب منه توضيح اقواله الخطيرة. بل مكنه اسماع هذه الامور مرة واخرى كأن الحديث يدور عن حقيقة مفهومة ضمنا.

عدم ذكر الهوية السياسية لعميت والامتناع عن سؤاله، عن اقواله الخطيرة - هما امران خان فيهما من اجرى المقابلة، واجبه الصحفي في تقديم معلومات مفحوصة وموضوعية.

ولا يزال هناك من يحتج ويصرخ بأن «الاعلام يساري»...

(حولون)

لتتغلب حكومة نتنياهو على ايديولوجيتها المهـــترئة

● بقلم: داني بن شوشان ●

□ عندما قال قائد الاركان، امنون شاحك: «كم ابتعدنا عن الايام التي كان فيها زي الجيش الاسرائيلي مصدر فخر واعتزاز». لقد كانت هذه صرخة الم قاسية تتسلل الى القلب، بحيث لا يستطيع الانسان البقاء غير مبال بها.

ولكن، بوصفي رجل جيش، غير مسموح لي التكلم مباشرة عن مواضيع سياسية، اقول، ان قائد الاركان لم يستطع وضع اصبعه على صلب القضية: فحقيقة ان جنود الجيش الاسرائيلي يرسلون الى مهمات مختلف عليها سياسيا، وتتعارض مع ضمائر الكثيرين منهم. فكيف يجب ان يشعر الجنود عندما يطلب منهم ان يسفكوا دمهم دفاعا عن قبور مقدسة وجيوب لمستوطنين متطرفين في قلب مدن عربية؟ فاذا كان هذا هو الواجب الاساسي للجيش اليوم، فما العجب ان تكون هناك اليوم رغبة عالية للخدمة في الجيش فقط بين اوساط المتدينين والمستوطنين، بينما تترك باقي شرائح المجتمع الاسرائيلي الخدمة في الجيش بشكل جماهيري؟

محظور على قائد الاركان التحدث عن هذا علنا، ولكن مقرري السياسة على المستوى السياسي يجب ان يقولوا رأيهم في هذا، وان يضعوا حدا لهذا الوضع الذي يهز مناعة الجيش ويهدد مستقبلنا جميعا. واما اذا كنا نريد الحياة، فان من واجب حكومة نتنياهو التغلب على ايديولوجيتها المهترئة، وان تسحب الجيش من هذه الاماكن وتضعه في مراكز تتيح اتفاقا قوميا.

(القدس)

الى الطفلة ميسم محمود صفوري من شفاعمرو



اعطر باقة ورد وارق التهاني واطيب الامنيات بحياة رغيدة تملأها الغبطة والسرور الى اجمل ميسم صفوري في عيد ميلادها الاول ١٢/١٠/٩٥ وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

من جميع افراد العائلة

نسيم عمر حمدي اشطر ولد في الصف!

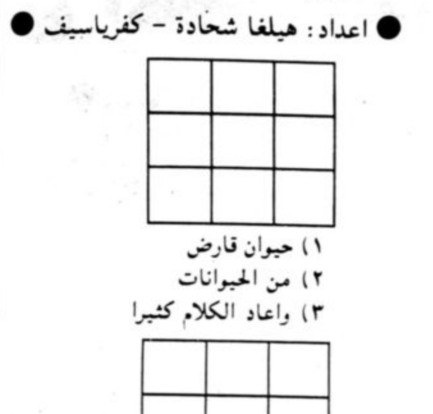


الاسم نسيم عمر حمدي من شفاعمرو. احتفلت بعيد ميلادي السابع بتاريخ ٩٦/١١/٦ في الصف الثاني، انا اشطر ولد في الصف. بحب الماما والبابا كثير وبحب جدتي عليا.

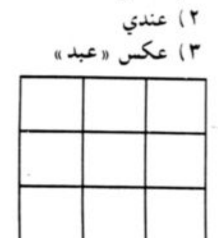
اخواه آلاء ووسيم يقدمان له اجمل التهاني بمناسبة عيد ميلاده و«عقبال الـ ١٢٠ سنة يا نسيم».

المربعات السحرية

● اعداد: هيلغا شحادة - كفرياسيف ●

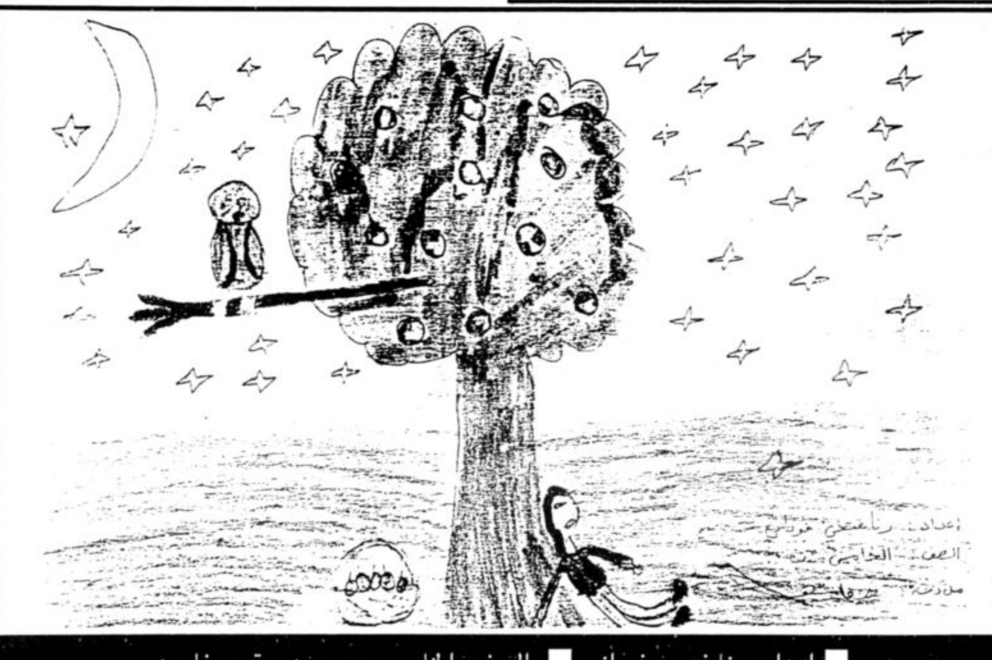


١) حيوان قارض
٢) من الحيوانات
٣) واعاد الكلام كثيرا



١) عكس قعد
٢) عندي
٣) عكس «عبد»

١) نضعه على طعام
٢) نأخذه من الحيوان
٣) ابن النعجة



■ اعداد: رنا فتحي فوراني ■ الصف: الخامس «ب» مدرسة: حيفا «هـ»

لون



الولد الذكي

بقلم: لينا شحادة

الصف: الخامس «ج» المدرسة الابتدائية «أ» كفرياسيف

كان الاولاد يلعبون والكرة في الحديقة، فرمى احد الاولاد الكرة بعيدا، فسقطت بالقرب من كلب شرس وفي عنقه حبلٌ يمتد الى شجرة، فاحتار الاولاد وقالوا: كيف سنأخذ الكرة؟ فذهب احدهم الى الكلب المربوط واخذ يدور حول الشجرة، والاولاد مندهشون وهم يرون الكلب يركض وراء صديقهم يحاول عضه. وبدأ الحبل يقصر، وبدأ الكلب يخفض سرعته حتى وقف الكلب تماما، فأخذ الولد الكرة وذهب الى اصدقائه، فصفق له اصدقاؤه واكملوا لعبهم.

الاحد: ٩٦/١١/١٠

التلفزيون الاسـرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة «روح الله منسكبة» – القدس في الفن.
٨,٣٠ – علاقة اسرية غيلا الماغور تقص.
٩,٠٠ – جغرافيا – سطح الارض – العواصف والاعاصير.
٩,٢٠ – طبيعة – في مملكة الحيوان – القوارض.
٩,٣٠ – لغة انجليزية –The circus
٩,٤٥ – للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ – ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ – مجتمع: قصص من الحياة: مادي.
١٠,٤٠ – مذهب – لست انا – الباص.
١٠,٤٥ – حساب.
١١,١٠ – لغة انجليزية Calling mount morgan
١١,٣٥ – لغة انجليزية There's nothing like a friend
١٢,٠٠ – الرياضيات في الحياة اليومية – الزراعة.
١٢,١٥ – الرياضيات في الحياة اليومية – معالجة الحيوانات.
١٢,٣٠ – مجتمع – مسألة وقت – وقف الاذاعة.
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٥٥) «سفينة موتى».
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي – صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي – صور متحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة – صور متحركة.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة – مسلسل جديد – الحلقة الاولى.
١٦,٣٠ – جنجي – «مجموعة روعي».
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال – شير.
١٧,٤٥ – كرة قدم – قبرص واسرائيل.
١٨,٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ – متابعة مباراة كرة القدم.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – السيد مالي – الحلقة الاخيرة.
٢١,٥٠ – مفخرة ورأي مسبق – الحلقة الخامسة.
٢٢,٤٥ – كرة قدم عالمية.
٢٤,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● «الجزيرة الغامضة»، مسلسل جديد – القناة الاولى ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٤ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – جيني والكابتن.
١٣,٣٠ – ايتس وميتس.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة (٤٦).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «عصابة يوجي» – صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس – (اعادة).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧١٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – التوائم – مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – سنيورا .
١٩,٠٠ – الخاتم – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – شيكاغو هوب.
٢٢,٥٨ – قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٥ – صندوق وثائقي.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر – ميخال شنيط.
١,٣٥ – «جنس، حب ومال» فيلم.
٣,٠٠ – السفر الى مصر – فيلم وثائقي (اعادة).
٣,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩٦/١١/١٠ صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام، وتستمر الاحوال الجوية هذه يومي الاثنين والثلاثاء وتنخفض درجات الحرارة يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٤° ● جبال الجليل – ٢٢° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر من هادئ حتى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٧٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٢٦٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): المفاجآت قليلة لكن جميعها لصالحك هذا الاسبوع.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): الحاجة للمال تضعك في دوامة تشغلك عن ذويك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لا تستطيع تحقيق اهدافك بالقوة، استعمل طرقا اخرى.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اخبار هامة عن شخص تعزه جدا وتريد له الخير.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تعتمد على الاصدقاء في مشكلة عائلية جدا.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اهتم اكثر بالعمل فهناك مفاجأة غير متوقعة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الشك سوف يهدم اجمل ما في حياتك، فاحذر.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): تابع اخبار الشريك وحاول ان تمد يد العون له.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): نجاحك في العمل الجديد يعتمد على الجرأة في اقتحام المغامرات.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): اخبار سيئة تصلك عن طريق شخص يخلص لك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): لا تهتم باقوال الناس فبعد ايام سيكتشفون قيمتك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تسير في طريق اللامبالاة مما يعزلك عن اهم الاصدقاء.

في تقرير سري اعدته جهات امنية اسرائيلية عدة

(تتمة من ص ١)

عدد من الوزراء، خلال اعادة الانتشار، وذلك بوضع حلقات حراسة مكثفة حولهم.

وكان قد كشف ايضا، ان مستوطنا معروفا جيدا للشرطة، وهو ذو ماض جنائي حافل، قد اتصل بمركز شرطة كفار سابا، وهدد بقتل رئيس الحكومة.

ويعدد التقرير الخطوات التي قام بها المستوطنون، والخطط التي يضعونها امامهم كما يلي:

● عناصر استيطانية عدة قامت بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة. وقد اشترتها من فئات جنائية في العالم السفلي. ومن بين تلك الاسلحة القنابل والبنادق الاوتوماتيكية.

● في بيت احد المستوطنين وجدت عدة بنادق رشاشة، اضافة الى العديد من اصابع الديناميت.

● منظمة استيطانية ارهابية جديدة، اسمها «كدوشات هحفرون» (قداسة الخليل)، تخطط للاستيلاء على (٢٠) بيتا فلسطينيا بدعوى انها تعود الى ملكية يهودية. وقد علم ان الشرطة تقوم بمراقبة تلك البيوت وحمايتها.

● يخطط المستوطنون الى الاستحكام اثناء اعادة الانتشار، داخل المباني وهم مسلحون، ومن غير المستبعد ان يشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين – كما يؤكد التقرير.

● اثنتان من المستوطنات تهددان بحرق نفسيهما اثناء اعادة الانتشار، في محاولة لجذب الرأي العام.

ويشار الى ان اجتماعات مكثفة ومتواصلة مشتركة تعقدها جهات عسكرية وقضائية للقيام بحملة اعتقالات في صفوف المستوطنين المتطرفين، وخاصة قادة ونشيطي حركة «كاخ» سابقا. وقد عاد عدد من الاخيرين على تهديداتهم برفض اي محاولة لاعادة الانتشار في الخليل «حتى لو اقتضى الامر استعمال الاسلحة النارية» – كما يؤكدون.

ومن الجدير بالذكر ان الآلاف وصلوا يومي امس وأمس الاول الى بؤرة المستوطنين في الخليل، من مناطق عدة في البلاد، في محاولة لاظهار رفضهم اخلاء الخليل، او اخلاء المستوطنين منها.

الكلمة الضائعة

د	ب	ي	ض	ا	و	ي	ذ	و	ا	ر	ب
ن	ر	ب	س	ق	س	ا	ي	ن	ا	ب	ن
دً	ا	ب	ي	ص	ي	ل	د	ن	ي	ا	ي
د	ا	و	ا	ت	ي	ا	ي	ى	ج	د	ة
ر	ب	ر	ج	ل	ل	م	م	م	و	ي	ت
د	س	ر	ا	ن	ت	ح	ق	ق	ر	س	ح
ن	ت	و	ر	ل	و	ب	م	ل	و	ب	ت
ي	ا	ذ	ب	ا	س	ا	د	د	و	ت	ي
ل	ن	ب	ر	د	ط	ل	ن	ن	ف	ب	ة
د	ل	ف	ي	ن	ع	ن	ا	ر	ة	ت	ق
د	م	ت	ه	و	ر	ة	ق	م	ق	ا	ر
و	ن	ي	م	و	د	ق	ص	ب	س	ك	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لبلد اوروبي:

بنية تحتية – بدعة – بيت لحم – بستان – بيضاوي – برميل – بذور – بانياس – دنيا – دردنيل – درب التبانة – دوار – دجى – دمنهور – دلفين – دومينو – دار السلام – دون جوان – دفتر – قرن – قنطار – قوت – قيام – قميص – قبول – قصب – سكر.

افقيا:
١. خورخيه لويس بورخيس.
٢. روبرت هس – الفراغ.
٣. يدي – نيال كوين – يشمل.
٤. حقا – ورع – يفر.
٥. تقهر – ايك – يمن – في.
٦. و.ي – سالونيكا – السلك.
٧. سر – مهمان – اما – لو.
٨. توق – وليف – وعاء – نيس.
٩. وا – اهات – غم – مفك.
١٠. اني – جل – يليا – فو رال.
١١. انباء – تتنائري.
١٢. شاء – أولم – نسر.
١٣. ايمان – نفك – ارائي.
١٤. ودي – تبدده – يس – أمد.
١٥. عف – قم – وا – يرق – وي.
١٦. ستيوارت ماكيمي – ست.
١٧. غي اسيموس ارسينيس.

عموديا:
١. خريستو ستويتشكوف.
٢. وود – قيروان – يسعد.
٣. ربيحة – أتاني – آت.
٤. خر – قران – قيس.
٥. ي.ت.ن.أ – كافالا – يوم.
٦. هـ. هـ. ي – ايميه جاكيه – ام.
٧. ل.س.و – الهني – ورودا.
٨. كوموتيني – ستاد.
٩. يتلو – لا – بن – ما.
١٠. ستاري اتاغي – افتقار.
١١. سمعي – كوتاما – سكر.
١٢. وان – اع – تل – ي.ي.ي.ي.
١٣. ر.ل – سام نوجوما – من.
١٤. خفيف – لا – اف – ي.ي.ي.
١٥. برثي – نم – ثناد.
١٦. سام – توماس رافيللي.
١٧. غلافكوس كليريديس.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٢

مئات المتظاهرين العرب واليهود في القدس امس الاول:

ضريبة الاملاك تجسيد للتمييز العنصري وسلب الاراضي!

❑ المتظاهرون: الشرطة ضايقتنا وحاصرتنا بشكل غير مبرر! ❑

■ المتحدثون يطالبون بالغاء قانون الضريبة المجحف ■ نائب وزير المالية طلب مقابلة وفد عن المتظاهرين ثم تراجع! ■

● القدس – من مندوب «الاتحاد» احمد حمدي – شارك المئات من المواطنين العرب واليهود، امس الاول الجمعة، في المظاهرة التي دعت اليها لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك، بالتعاون مع لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، وبالتنسيق مع تنظيمات في الوسط اليهودي تعارض قانون الضريبة.

وقد رفع المتظاهرون امام مقر رئاسة الحكومة في القدس، الشعارات المطالبة بالغاء الضريبة والداعية لالغاء القانون المجحف. كما رفعت شعارات تؤكد ان ضريبة الاملاك كانت وما زالت احد اساليب مصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية.

وقد حاصر المتظاهرين اكثر من (١٠٠) شرطي في مكان ضيق غير مناسب للتظاهر، وامام احتجاج المسؤولين عن المظاهرة واصلت الشرطة مضايقتها لجمهور المتظاهرين، ولكنهم واصلوا هتافاتهم المطالبة بالغاء الضريبة.



●صورة من المظاهرة – تصوير احمد حمدي ●

وكان اول المتحدثين في المظاهرة النائبة تمار غوجانسكي «الجبهة والتجمع» التي نددت في كلمتها بشدة بقانون ضريبة الاملاك ووصفته بانه قانون مجحف بحق الاف العائلات العربية التي ورثت الارض عن آبائها واجدادها، واضافت: يحق لاطفال وشباب هذه العائلات ان يرثوا الارض من آبائهم لبناء مستقبلهم دون اي مضايقة. وطالبت غوجانسكي الحكومة بالغاء الضريبة وليس تعديلها فقط.

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح فقال: نحن بحاجة لاعادة النظر من جديد في خطوات نضالية اخرى يجب اتخاذها، لان هذه الضريبة هي صورة اخرى لاقتلاع شعبنا من بلاده.

وتحدث النائب عبد المالك دهامشة فدعا لاعلان الحرب على الضريبة، وقال ان الحكومة والدولة لا تستفيدان من هذه الضريبة بشيء، الا انها تفرض على المواطنين العرب من اجل مضايقتهم وحرمانهم من اراضيهم.

وتحدث النائب اوفير بينيس (العمل) فانتقد بشدة تواجد قوات كبيرة من الشرطة بجانب المتظاهرين وقال: من حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم ولكن لا يجوز محاصرتهم بهذا الشكل.

اما النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) فقال: علينا العمل من اجل الغاء هذا القانون وليس تغييره، لان الغاء القانون هو مطلب الجماهير العربية. فضريبة الاملاك هي ضريبة عنصرية تهدف لنهب الارض العربية. واكد سعد بانه سيعمل على طرح الموضوع من جديد على جدول اعمال الكنيست.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فانتقد الشرطة على تصرفاتها مع المتظاهرين واكد ان تواجد قوات كبيرة للشرطة لمحاصرة المتظاهرين امر عنصري ومخجل، وقال لا اريد ان اضيف على من سبقني حول مدى الاجحاف اللاحق بأصحاب الاراضي العرب، نتيجة الضريبة المفروضة عليهم، ولكن اريد ان اؤكد ان ضريبة الاملاك تهدف الى تقليص ملكية الاراضي العربية وتتمشى مع مشروع تهويد الجليل.

واضاف جرايسي قائلا لا يمكن لاي دولة تعتبر نفسها متطورة ومتقدمة ان تتبنى سياسة تمييز على اساس عرقي، وحذر من استشراس العنصرية التي تتحول الى امر طبيعي في البلاد ومن مخاطر كل المظاهر والقوانين العنصرية. ووجه النداء الى المواطنين اليهود المشاركين في المظاهرة للعمل سوية من اجل الغاء القانون المجحف.

وتحدث شبتاي عزرائيل، رئيس لجنة متضرري ضريبة الاملاك في الوسط اليهودي، فقال: في وزارة المالية يعرفون ان هذه الضريبة مجحفة وظالمة، ودعا وزير المالية الى فحص الامر من جديد وبكل جدية والعمل لالغاء هذا القانون. واعلن عن استعداده للعمل المشترك بين اليهود والعرب.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان ضريبة الاملاك اصبحت تسمى ضريبة الهلاك، وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم تفرض ضريبة من هذا النوع.

وتحدث احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي فدعا المسؤولين في الحكومة للعمل من اجل الغاء القانون. وقال النائب طلب الصانع ان قانون ضريبة الاملاك قانون عنصري يهدف لسلب اراضي العرب. وتحدث رئيس مجلس مجد الكروم محمد كنعان فدعا الى مواصلة النضال حتى الغاء قانون ضريبة الاملاك.

وكان اخر المتحدثين النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال سنواصل نضالنا وكفاحنا بكل الوسائل المشروعة حتى تغيير قانون الضريبة المجحف المفروض على العرب. وأضاف انه طرأ تغيير في موقف حزب «العمل» بالنسبة لضريبة الاملاك، وانه سيطرح الموضوع من جديد على جدول اعمال الكنيست ويأمل ان يكون موقف حزب «العمل» بروح مشروع القانون الذي كانت قدمته كتلة الجبهة قبل سنتين بخصوص تغيير الضريبة.

هذا وقد ترأس الاجتماع الخطابي كل من جابر عساقلة وابراهيم نعوم وماهر بحوث من قيادة لجنة متضرري ضريبة الاملاك.

ويفيد مراسلنا ان نائب وزير المالية دافيد مغين تراجع بشكل غير مبرر عن طلبه استقبال وفد عن المتظاهرين، بعد ان استعد الوفد لمقابلته وطرح القضية امامه!

مصرع فتى من سخنين في حادث سير مأساوي

● (١٤) شخصا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي! ●



●المرحوم ايمن محمد حيادرة ●

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من سخنين والمنطقة، امس السبت، جثمان المأسوف على شبابه الطالب ايمن محمد حيادرة (١٥ عاما) وكان تلميذا في الصف التاسع، الذي راح جراء حادث طرق مؤسف، امس الاول الجمعة، على الشارع الداخلي في سهل كابول. كما اصيب عم المرحوم، صالح محمود حيادرة سائق الجرار، باصابات متوسطة وذلك بسبب انقلاب الجرار الذي كان يقوده، مما ادى الى وفاة المرحوم بسبب وقوعه تحت الجرار. وحسب ما روى السائق حيادرة فان سيارة خاصة من نوع «سوبارو» قطعته وفجأة وقفت امامه، وكان فيها اطفال. فحاول عدم الاصطدام بها فخرج عن الشارع وصعد على حجر، مما ادى الى انقلاب الجرار. هذا ومن الجدير ذكره بان طلاب المدرسة الاعدادية «أ» عطلوا الدراسة، امس، وشاركوا في الجنازة، كما وشاركت الفرقة الكشفية التي تقدمت الجنازة وهي تحمل الاكاليل المقدمة من جميع المدارس في سخنين. وأبّن المرحوم، بإسم الهيئة التدريسية والعاملين والطلاب في المدرسة الاعدادية «أ»، مدير المدرسة فاروق زبيدات، كما ابّنه وشكر المشاركين في الجنازة، باسم اقارب الفقيد، مدير المدرسة الثانوية محمد حيادرة.

هذا وبلغت حصيلة حوادث الطرق، في الاسبوع الماضي، (١٤) قتيلا بينهم خمسة مشاة، وبذلك تكون حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام (٥١٢) قتيلا.

وفي احصائيات للشرطة نشرت، في نهاية الاسبوع، يتضح ان شرطة السير سجلت خلال شهر اكتوبر (١١٥) مخالفة سير، وقد صادرت الشرطة (١٦٠٠) رخصة سياقة بسبب قيام حامليها بمخالفات سير خطيرة. كذلك فقد سحبت الشرطة ترخيص حوالي (٢٥٠٠) سيارة غير صالحة للاستعمال.

في استطلاع للمجلس الوطني لسلامة الطفل

نصف المستشفيات لا تعتني كفاية بمحاولات انتحار القاصرين!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف «المجلس الوطني لسلامة الطفل» عن معطيات مقلقة حول كيفية معالجة المستشفيات لمحاولات انتحار القاصرين لدى تلقيهم العلاج في غرف الطوارئ لديها.

ويستدل من استطلاع قام به المجلس في (٢١) مستشفى ان نصف هذه المستشفيات لا تُعلم وزارة الصحة بمحاولات الانتحار هذه، ولا بالشكوك التي تكون لديها حول نية بعض القاصرين الانتحار.

كذلك، يشير الاستطلاع الى ان نصف المستشفيات ليس لديها سجلات عن محاولات الانتحار المتكررة، وان ثلث المستشفيات التي شملها الاستطلاع لا تستدعي طبيبا نفسانيا لمعالجة هؤلاء القاصرين.

وبحسب سجلات تلك المستشفيات فقد استقبلت خلال العام الماضي (٣٣٠) حالة محاولة انتحار من قاصرين، علما بان سجلات المجلس الوطني تشير الى ان هذه المستشفيات استقبلت اكثر من (٥٠٠) حالة!





اسوار عكا تسقط امام اقدام العال وابو ريمة

كفر قاسم بتُرْكها بدأت تتحرك للأعلى

تعادل وأجواء مشحونة في الناصرة سببها نفر غير مسؤول

المباراة النهائية في مونديال ٩٨ في ١٢ تموز الساعة ٢٠,٠٠ او ٢١,٠٠

● اكدت اللجنة المنظمة الفرنسية لمونديال ١٩٩٨ ان المباراة النهائية ستقام يوم الأحد الموافق ١٢ تموز الساعة ٢٠.٠٠ او ٢١.٠٠ بالتوقيت المحلي على «استاد فرنسا» في ضاحية سان دينيس الباريسية.

واذا كان توقيت المباريات الاخرى قد اعتمد خلال اجتماعات لجان الاتحاد الدولي لكرة القدم التي بدأت في مقره في زيوريخ بسويسرا، فان الشك ما زال يلف موعد اقامة المباراة النهائية التي كانت مقررة في الاصل الساعة ٢١.٠٠ بناء على طلب من اتحاد التلفزيونات.

الا ان فرناند ساستر، احد رئيسي اللجنة المنظمة الفرنسية، اعتبر انه في حال تمديد المباراة النهائية واللجوء الى ركلات الترجيح لن يكون بامكان الصحف المحلية تغطيتها في اعداد اليوم التالي، واقترح ان تبدأ المباراة في الساعة ٢٠.٠٠.

وستقام مباراة الافتتاح في ١٠ حزيران الساعة ١٧.٣٠ على «استاد فرنسا» والمباراة الثانية في اليوم ذاته الساعة ٢١.٠٠ في مونبلييه.

من جهة ثانية، حددت اللجنة المنظمة الرابع من كانون الأول ١٩٩٧ الساعة ٢٠.٠٠ موعدا لسحب قرعة الدور النهائي للمونديال في مدينة مرسيليا بعد مباراة استعراضية بين منتخب اوروبا (١٥ لاعبا بقيادة الالماني بيرتي فوغتس) ومنتخب باقي دول العالم (١٧ لاعبا بقيادة البرازيلي كارلوس البرتو باريرا).

نتائج مباريات الدرجة الثانية

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

١ - اخاء الناصرة	(٨)	٧:١٩	٢٢
٢ - هـ. عكا	(٨)	٥:١٣	١٨
٣ - هـ. كرمئيل	(٨)	٩:١٧	١٧
٤ - هـ. نتسيرت عيليت	(٨)	٣:١٠	١٦
٥ - هـ. ام الفحم	(٨)	٩:١٤	١٦
٦ - اتحاد سخنين	(٨)	٨:١٧	١٣
٧ - م. شفاعمرو	(٨)	١٢:١٣	١٢
٨ - هـ. كفركنا	(٨)	٩:١٢	١١
٩ - ش. تل ابيب	(٨)	١٤:١٠	١٠
١٠ - هـ. كفرقاسم	(٨)	٨:٥	٨
١١ - هـ. مجدال هعيمق	(٨)	١٣:٦	٧
١٢ - م. طمرة	(٨)	٧:٢	٦
١٣ - م. عسفيا	(٨)	١٢:٦	٥
١٤ - م. الخضيرة	(٨)	١١:٤	٤
١٥ - هـ. اكسال	(٨)	١٢:٤	٣
١٦ - م. العفولة	(٨)	١٣:٢	٢

* لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١ - هـ. مجد الكروم	(٤)	٢:٨	١٠
٢ - هـ. طوبا	(٥)	٣:٥	١٠
٣ - هـ. سخنين	(٥)	٤:٨	٩
٤ - هـ. عرابة	(٥)	٢:٦	٩
٥ - هـ. كفرسميع	(٤)	٤:٩	٨
٦ - م. معلوت	(٥)	٤:٥	٨
٧ - ش. نحف	(٥)	٦:٤	٨
٨ - هـ. عين ماهل	(٥)	٧:٨	٧
٩ - هـ. دير حنا	(٤)	٦:١١	٦
١٠ - هـ. البعينة	(٥)	٦:٥	٦
١١ - م. هركفوت	(٤)	٤:٥	٥
١٢ - هـ. حرفيش	(٥)	٧:٦	٥
١٣ - ب. حتصور	(٥)	٧:٥	٥
١٤ - ش. الناصرة	(٥)	١١:٥	١
١٥ - ش. طمرة	(٥)	٩:٢	١
١٦ - م. كابول	(٥)	١١:٢	١

* لائحة الدرجة الثانية (شمال ب) *

١ - م. ام الفحم	(٥)	٤:٨	١٣
٢ - هـ. كفرقرع	(٥)	٣:٧	١١
٣ - م. طرعان	(٤)	٤:١٤	١٠
٤ - هـ. نحلئيل	(٥)	٨:٨	٩
٥ - هـ. النجيدات	(٥)	٥:٧	٨
٦ - م. طيرات هكرمل	(٥)	٧:٦	٧
٧ - م. اور عقيبا	(٤)	٢:٤	٦
٨ - م. تسور شالوم	(٥)	٦:٥	٦
٩ - هـ. الفريديس	(٤)	٣:٦	٥
١٠ - هـ. برطعة	(٥)	٧:٦	٥
٩١ - م. كريات بيالك	(٥)	١٠:٧	٥
١٢ - هـ: بئر المكسور	(٥)	٥:٥	٤
١٣ - م. باقة الغربية	(٥)	١٠:٧	٤
١٤ - غ. اولغا	(٤)	٦:٣	٤
١٥ - هـ. الرينة	(٥)	١١:٦	٣
١٦ - ع. ام الفحم	(٥)	١٢:٤	٢

* لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ) *

١ - نحلات يهودا	(٥)	٥:١١	١٣
٢ - هـ. ازور	(٥)	٤:١١	١٠
٣ - هـ. هرتسليا	(٥)	٥:٩	٩
٤ - غ. شموئيل	(٥)	٦:٨	٩
٥ - م. قلنسوة	(٥)	٣:٥	٩
٦ - هود هشارون	(٥)	٥:٦	٨
٧ - م. حولون	(٥)	٦:٨	٧
٨ - ب. كفار يونا	(٥)	٦:٥	٧
٩ - م. بات يام	(٥)	٦:٦	٧
١٠ - هـ. الطيرة	(٥)	٣:٤	٦
١١ - هـ. كفرقاسم	(٥)	٦:٤	٦
١٢ - هـ. رعنانا	(٥)	٦:٣	٥
١٣ - ب. بات يام	(٥)	١٣:٥	٤
١٤ - محنيه يهودا	(٥)	٦:٤	٣
١٥ - ب. يافا	(٥)	٨:٦	٣
١٦ - ب. كفارسابا	(٥)	١٢:٥	٣

* بلال بدارنة *

* نتائج مباريات الجمعة والسبت *

* الدرجة الممتازة (كأس التوتو) *

هـ. حولون	-	هـ. ريشون لتسيون	(١:٣)
م. تل ابيب	-	هـ. تل ابيب	(يوم الثلاثاء)
م. بيتح تكفا	-	هـ. بيسان	(٢:١)
م. حيفا	-	هـ. بئر السبع	(يوم الاربعاء)
بني يهودا	-	هـ. الطيبة	(٣:صفر)
م. هرتسليا	-	ب. القدس	(٢:١)
هـ. القدس	-	هـ. حيفا	(١:٢)
هـ. كفار سابا	-	هـ. بيتح تكفا	(٢:١)

* الدرجة القطرية (كأس التوتو) *

ع. اشدود	-	م. يافا	(١:٢)
م. نتانيا	-	نس تسيونا	(٢:١)
هـ. اشدود	-	هـ. كريات شمونه	(١:٥)
هـ. رمات غان	-	ب. تل ابيب	(صفر:٢)
م. نفيه	-	م. كفركنا	(صفر:صفر)
هكواح رمات غان	-	هـ. بات يام	(صفر:صفر)
هـ. الخضيرة	-	هـ. اشكلون	(:صفر)
م. عكا	-	م. كريات جات	(٣:٣)

* الدرجة الاولى (شمال) *

هـ. مجدال هعيمق	-	م. طمرة	(١:١)
م. الخضيرة	-	هـ. نتسيرت عيليت	(صفر:٢)
هـ. ام الفحم	-	هـ. عكا	(١:٢)
ش. تل ابيب	-	هـ. اكسال	(١:١)
اخاء الناصرة	-	اتحاد دسخنين	(٢:٢)
هـ. كرمئيل	-	م. عسفيا	(١:٢)
م. شفاعمرو	-	م. العفولة	(٣:صفر)
هـ. كفركنا	-	هـ. كفرقاسم	(صفر:٢)

* الاولى (جنوب) *

م. رمات عميدار	-	شباب يافا	(١:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. حرفيش	-	هـ. دير حنا	(١:١)
هـ. طوبا	-	هـ. مجد الكروم	(صفر:صفر)
س. معلوت	-	ش. الناصرة	(١:صفر)
هـ. كفرسميع	-	م. كابول	(١:٥)
هـ. البعينة	-	هـ. عين ماهل	(٣:٤)
ش. طمرة	-	م. هركفوت	(صفر:صفر)
ش. نحف	-	هـ. سخنين	(١:١)
ب. حتصور	-	هـ. عرابة	(٢:١)

* شمال ب *

هـ. الفريديس	-	هـ. برطعة	(٢:٢)
م. طرعان	-	غ. اولغا	(٣:صفر)
م. كريات بيالك	-	هـ. نحلئيل	(صفر:٣)
م. طيرات هكرمل	-	م. اور عقيبا	(صفر:٢)
هـ. كفرقرع	-	هـ. الرينة	(١:١)
م. ام الفحم	-	م. تسور شالوم	(١:صفر)
ع. ام الفحم	-	هـ. بئر المكسور	(صفر:٣)
هـ. النجيدات	-	م. باقة الغربية	(١:٣)

* يزراعيل *

هـ. كفر مصر	-	م. بيسان	(لم تجر)
طمرة الزعبية	-	هـ. المشهد	(١:صفر)
اتحاد الناصرة	-	ب. مجدال هعيمق	(صفر:٢)
م. عين ماهل	-	هـ. يافة الناصرة	(٣:١)
هـ. عيلوط	-	ب. العفولة	(١٠:صفر)
هـ. سولم	-	هـ. الشبلي	(١:٣)
هـ. دبورية	-	هـ. كفركما	(٣:١)
م. المشهد	-	ب. اكسال	(صفر:صفر)

* الجليل الغربي *

هـ. ابوسنان	-	البقيعة	(صفر:صفر)
هـ. ترشيحا	-	ع. شلومي	(١:صفر)
هـ. شعب	-	هـ. ترشيحا	(٦:صفر)
م. البعنة	-	هـ. كسرى	(١:١)
م. كفرسميع	-	هـ. كابول	(٤:صفر)
ع. نهريا	-	هـ. المغار	(٢:٤)
ب. معلوت	-	نهريا	(١:٢)
هـ. جت الجليل	-	ابناء جولس	(١٠:صفر)

* الجليل الاعلى *

هـ. يانوح	-	ب. المغار	(صفر:٣)
ب. صفد	-	هـ. دير الاسد	(١:٤)
هـ. فسوطة	-	هـ. كتسرين	(٢:صفر)
م. ساجور	-	ابناء يركا	(١:٢)
ب. طبريا	-	ابناء ساجور	(٥:صفر)
هـ. الريحانية	-	ب. كفركنا	(٣:٣)

* حيفا *

كشافة حيفا	-	ب. عتليت	(٥:١)
م. بئر المكسور	-	الاخوة حيفا	(٢:٢)
شباب كفرياسيف	-	هـ. يكنعام	(٢:صفر)
ب. كريات يام	-	هـ. بسمة طبعون	(١:صفر)
هـ. دالية الكرمل	-	هـ. طيرات هكرمل	(٢:٢)
م. الكعبية	-	م. نفيه شأنان	(١:٢)
ب. حيفا	-	ب. العمل	(١:٤)
هـ. تل حنان	-	ابناء الكبابير	(١:١)

* الشومرون *

هـ. باقة الغربية	-	هـ. المشيرفة	(١:١٠)
اسي جلبوع	-	ب. برديس حنه	(٣:صفر)
هـ. عرعرة	-	م. زخرون يعقوب	(٢:صفر)
هـ. عين السهلة	-	م. كفرقرع	(٣:صفر)
م. مصمص	-	هـ. معاوية	(لم تجر)
ب. ام الفحم	-	م. عرعرة	(١:٢)
هـ. سالم	-	ابناء نين	(٤:صفر)
هـ. مجيدو	-	م. الفريديس	(٢:صفر)

(بلال بدارنة)

* جنوب أ *

م. بات يام	-	م. كفرقاسم	(٢:صفر)
محنيه يهودا	-	هود هشارون	(صفر:١)
ب. كفار يونا	-	هـ. الطيرة	(١:صفر)
هـ. رعنانا	-	هـ. هرتسليا	(١:١)
هـ. ازور	-	نحلات يهودا	(٣:٢)
م. حولون	-	م. قلنسوة	(٢:١)
غ. شموئيل	-	ب. كفارسابا	(١:صفر)
ب. يافا	-	ي. بات يام	(٥:صفر)

* الدرجة الثالثة *

* مفراتس *

ب. شفاعمرو	-	هـ. الكعيبية	(١:٣)
الجليل الاسفل	-	خلة الشريف طمرة	(٢:٢)
هـ. المكر	-	ابناء كفرمندا	(٢:صفر)
وادي سلامة	-	م. دالية الكرمل	(٢:١)
شباب المزرعة	-	هـ. كوكب	(٥:٢)
ع. عبلين	-	هـ. شفاعمرو	(٥:صفر)
ش. عكا	-	هـ. الجديدة	(صفر:١)

عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. الطيبة:

لاعبو الطيبة يفتقرون للتجربة والخبرة الاعلامية

● في اعقاب خسارة سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة، هبوعيل الطيبة، مباراتين متتاليتين ضد فريقين عريقين مكابي تل ابيب وبيتار القدس وحول الاوضاع المهنية في الفريق الطيباوي حاورت رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى.

*** كيف تفسر الضعف الطيباوي في الاداء في مباراة بيتار القدس والذي كان سببا مباشرا للخسارة.**

– عبد القادر حاج يحيى: لقد رافق مباراة هـ. الطيبة ضد بيتار القدس اجواء اعلامية غير عادية وانشغلت وسائل الاعلام بالمباراة الأمر الذي لم يتعود عليه لاعبو الطيبة لافتقارهم للتجربة والخبرة بالنسبة للتغطية الاعلامية لكونهم يلعبون الموسم الأول في الدرجة الممتازة وهذا اثر سلبيا على الاداء الطيباوي.

*** هل في نية المدرب فوتيك لازارك والادارة احضار لاعبي تعزيز؟**

– عبد القادر حاج يحيى: كما هو معروف انه انضم للفريق لاعب الوسط افي باس الذي لعب في الموسم السابق في هـ. تسفريريم حولون بعد ان حررنا اللاعب ساهر مزراحي والحديث يدور الآن حول تعزيز الفريق بلاعب آخر. واحضارنا لآفي باس لأنه لاعب مجرب وصاحب خبرة كروية في الدرجة الممتازة.

*** متى سيلعب الفريق الطيباوي في الملعب البلدي في الطيبة؟**

– عبد القادر حاج يحيى: حسب رأيي لن يجري فريق هـ. الطيبة مباراياته الدورية البيتية على الملعب البلدي في الطيبة لأن الملعب الطيباوي غير جاهز لاستقبال المباريات لان الاصلاحات التي يجب ان تتم فيه حسب طلب الاتحاد العام لكرة القدم والشرطة لم تبدأ العمل بها لذا سيكون الاستاد العصري في ام الفحم هو الملعب البيتي لهبوعيل الطيبة حتى نهاية الموسم الحالي حتى اتمام الترميمات في الملعب الطيباوي.

*** تنتظر الفريق مباراتان دوريتان ضد بني يهودا تل ابيب وهبوعيل تسفريريم حولون ما هي استعدادات الفريق الطيباوي لهاتين المباراتين؟**

– عبد القادر حاج يحيى: سيستعد الفريق الطيباوي بصورة جدية للمباراتين الدوريتين الخارجيتين ولا ننس ان جميع مباريات الفريق الطيباوي هي مباريات خارجية لافتقار الفريق للملعب بيتي حيث سيزيد ويكثف المدرب فوتيك لازارك جرعات التدريب لأنهما مباراتان مهمتان خاصة مباراة هـ. تسفريريم حولون المتواضع في اسفل اللائحة.

*** ماذا يقول عبد القادر حاج يحيى للاعبي الطيبة الذين يجلسون على دكة الاحتياط؟**

– عبد القادر حاج يحيى: على لاعبي الطيبة الاستمرار في التدريبات واثبات قدراتهم الكروية واذا اتيحت لهم الفرصة للعب فعليهم استغلالها وتقديم عرض كروي جيد ليتسنى لهم اللعب في التركيب الأول لأن مباريات الدوري العام طويلة والفريق الطيباوي يملك كادرا لا بأس به من اللاعبين فاللاعب الاحتياطي بامكانه سد الفراغ الذي يحدثه لاعب اساسي في حالة اصابته او ابعاده. لذا اطالب لاعبي الاحتياط التحلي بالصبر.

*** كلمة يوجهها عبد القادر حاج يحيى للجمهور الطيباوي؟**

– عبد القادر حاج يحيى: على الجمهور الطيباوي تشجيع فريقه في جميع المباريات لاختفاء الجو البيتي وحضور مباريات الفريق ودعم الفريق ماديا لأن الفريق في الدرجة الممتازة يحتاج لمبالغ طائلة وعلى الجمهور التحلي بالاخلاق الرياضية الحميدة وليكون مثلا اعلى للجماهير الكروية.

الون مزراحي يهدي الطيباويين ثلاث باقات ورود

الطيباويون يقهرون في ضاحية هتكفا

*** بني يهودا تل ابيب – هـ. الطيبة (٣:صفر) ***

● سجل لبني يهودا تل ابيب – الون مزراحي د ٢٠ و ٦١ و ٧١
● استاد ضاحية هتكفا – ٨٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: ايتان تبريزي (٧).
● مستوى الاداء – متوسط.
● احسن لاعب – الون مزراحي (بني يهودا تل ابيب)
● ضربات ركنية – (٦ – ٤) للطيبة.
● بطاقات صفراء – حسن فدعوس الطيبة.

■ **تركيب بني يهودا تل ابيب:**
جاي ناحشون (٦)، عوفر ليفي (٦)، موطي ساسون (٦) [ديدي حندلي د ٦٧]، سوكريسطوف (٦)، حاني نادلن (٦)، ايلون اشفاجر (٦) [يانيف جاراما د ٧٦]، مئير بن مرجي (٦)، نسيم كوهين (٦.٥) امير افيجدور (٦)، قوبي ريفاؤو (٦)، الون مزراحي (٧) [جلعاد مايا د ٧٩].

■ **تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٤) [معتز اشقر د ٧٢]، حسن فدعوس (٤)، كارلوس دانيئيل مويا (٤.٥)، رائد مصاروة (٥)، صالح حصارمة (٤.٥)، جهاد حاج يحيى (٥)، بوجدان يوجفياك (٤.٥) [ناشد عازم د ٤٦ (٥)]، ديمتري جورمانا (٤.٥)، رامي ظاهر (٤) [وهيب جبارة د ٣٥/ ٥]، بيني باصون (٤)، ماريو راؤول فيلاجا (٤).

اهداف المباراة:

د ٢٠ هدف السبق لبني يهودا تل ابيب

في تلك الدقيقة مرر امير افيجدور لاعب خط وسط بني يهودا تل ابيب الكرة لزميله الون مزراحي المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسيطر الون على الكرة وسددها قوية شقت طريقها لمرمى الطيبة معلنة تفوق المضيفين ١:صفر.

د ٦١ عزز الون مزراحي الهدف.

نيسيم كوهين لاعب بني يهودا تل ابيب واكبر عمرا في لاعبي الدرجة الممتازة (٤١) سنة مرر كرة ذهبية لألون مزراحي المندفع باتجاه المرمى الطيباوي وعندما وصلت الكرة لألون مزراحي سددها من على حدود منطقة حرام الطيبة باتجاه المرمى الطيباوي ظن الجميع بان ميكي دهان سيلتقطها ولكنها افلتت ودخلت الشباك من تحت بطنه مسجلا هدفه الثاني وهدف فريقه الثاني.

د ٧١ اختتم الون مزراحي مهرجان الأهداف.

عاد اللاعب نيسيم كوهين ومرر كرة متقنة لألون مزرراحي ومن داخل منطقة حرام الطيبة سددها قوية لتعانق شباك مرمى الطيبة مختتما مهرجان وسلسلة الاهداف باحرازه الهدف الثالث لفريقه والثالثه له.

اجمال المباراة:

مباراة تحصيل حاصل بالنسبة للفريق الطيباوي وكانت والتي شهد احداثها ملعب ضاحية هتكفا وكانت في الاسبوع الخامس لمباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة الممتازة.

في المباراة الأولى خسر الفريق الطيباوي بأربعة اهداف مقابل هدف وانتهت المباراة الثانية (مباراة الاياب) بفرق ثلاثة اهداف لصالح لاعبي بني يهودا تل ابيب ولكن هذه المباراة لها نكهتها الخاصة لدى اللاعب الون مزراحي الذي سجل ثلاثة اهداف المباراة (هاتريك).

الفريق الطيباوي لعب المباراة بتركيب ناقص (الأخوين عودة رأفت وبهجت شادي ابو ذيب ونسيم اغبارية) للاصابة او للابعاد وقد ظهر الفريق الطيباوي بالرغم من التشكيلة التي لعب بها بمظهر حسن في دقائق عديدة من المباراة واللعب وضح انه ينقص الفريق على الأقل ثلاثة لاعبين لخطي الوسط والهجوم لبناء الهجمات وانهاء الهجمات وترجمتها لأهداف.

بداية المباراة كانت طيباوية حيث استحوذ الطيباويون على الكرة وامتلكوا منتصف الملعب وبدأوا بارسال وتغذية خط الهجوم بكرات احدثت البلبلة والفوضى في صفوف خط دفاع بني يهودا ولم تجد المهاجم اللبق الذي يمكنه استغلال هذه الفوضى والبلبلة وتسجيل اهداف.

في الدقيقة العشرين حدث عكس التوقعات حيث بادل لاعبو بني يهودا تل ابيب لاعبي الطيبة الهجمات واثمر تبادلهم الهجمات هدفا اول سجله هداف الفريق الون مزراحي – الطيارجي – هدف السبق لم يثبط من عزائم لاعبي الطيبة واستمروا في استحواذهم على الكرة دون فاعلية وانتهى الشوط الأول بتفوق المضيفين بهدف للا شيء.

الشوط الثاني كان نسخة اصلية من الشوط الأول حيث بدأه لاعبو الطيبة بهجمات على مرمى جابي ناحشون ولكن الهجمات الطيباوية نقصتها القدم المنهية حتى جاءت الدقيقة الواحدة والستين حيث احرز الون مزراحي هدف فريقه الثاني وهدفه الثاني اثر خطأ قاتل من الحارس الطيباوي ميكي دهان الذي افلتت الكرة من تحت بطنه ودخلت مرماه للمرة الثانية هذا الهدف الهب نشاط لاعبي بني يهودا تل ابيب الذين ضغطوا لاعبي الطيبة لمرماهم ولم تمض الا عشر دقائق حتى عاد الون مزراحي ودق المسمار الثالث في خسارة هـ. الطيبة الأمر الذي دفع بالمدرب الطيباوي استبدال الحارس ميكي دهان بمعتز اشقر البديل وحتى نهاية المباراة بادل لاعبو الطيبة بني يهودا الهجمات ولم يفلح الطيباويون فعل شيء ايجابي واحراز اهداف سوى ضربات ركنية غير مجدية لينتهي اللقاء بفوز بني يهودا تل ابيب بثلاثة اهداف نظيفة.

جدير بالذكر انه في نهاية الاسبوع الجاري سيحل الطيباويون ضيوفا على ضاحية هتكفا لملاقاة فريق بني يهودا ثانية ضمن مباريات الدوري العام.

ردود فعل:

يعقوب جروندمان، المدير الفني لبني يهودا: مباراة متوسطة، استطاع الون مزراحي حسمها. هذه المباراة لا تعكس الاداء للفريقين لأنها مباراة للفوز بكأس التوتو. في اللقاء القادم ستكون المباراة اشد واسخن.

فوتيك لازارك مدرب هـ. الطيبة: مباراة متوسطة المستوى. الفريق الطيباوي لعب بتركيب ناقص. لا ناقة لنا ولا بعير في المباراة والهدف اكساب اللاعبين الاحتياطيين الخبرة والتجربة في الدرجة الممتازة.

اشرف عبد اللطيف برانسي (مرافق الفريق الطيباوي): مباراة ضعيفة من قبل لاعبي الطيبة. على المسؤولين احضار لاعبين او ثلاثة على الأقل لتعزيز خطي الوسط والهجوم.

مباراة متوسطة المستوى حسمها الطيارجي الون مزراحي. في المباراة القادمة سنشاهد مباراة اسخن لأنها مبارارة دوري.



● اغبارية نسيم حاول ولكن.. ●

تعادل ضمن مباريات كأس التوتو

* مكابي يفنه - مكابي كفركنا (صفر: صفر) *

● ملعب يفنه - ١٥٠ متفرجا.

■ تركيب كفركنا:

ناصر نصار (٦)، ساغي غونين (٦)، سامي مسلم (٥,٥)، وسيم عباس (٥,٥) ﴿اياد عواودة﴾، ناتي نحاوخو (٥,٥)، باتريسيو سيراغ (٦)، هيثم عواودة (٥,٥)، رائد عواودة (٥,٥)، داني ملكين (٦)، محمود جبر (٥,٥) ﴿امير راضي ٥١﴾، دومترسكو (٥,٥).



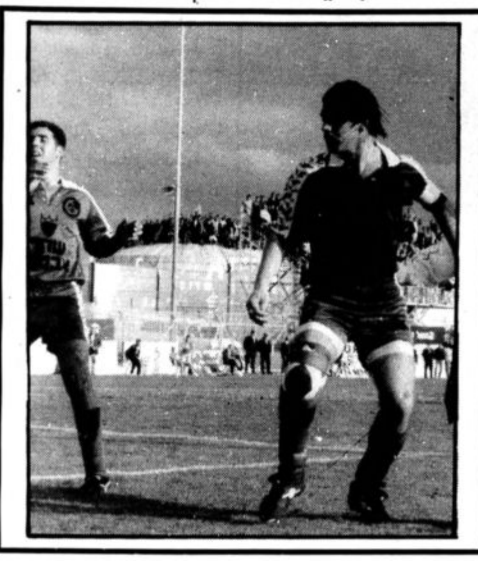
● كفركنا سافرت الى يفنه مع امل بالفوز وتصميم على ذلك. وهذه المباراة ضمن ثلاث مباريات خارجية للفريق اثنتان في الدوري وهذه في كأس التوتو. لكن فرضت فقط تعادل على الفريق القوي من يفنه، وذلك فقط لسبب واحد وهو اهدار الفرص المتتالية. محمود



الجبر منذ ان عاد من اوروبا وهو لا يجد الشباك حتى الآن نأمل جميعا ان يعود الى نفسه ويعاود التسجيل في مباريات الدوري.

المدرب سيلع اظهر مرة اخرى انه مدرب واعي وجيد وعلى دراية كاملة بأهمية الاحداث ويعمل من اسبوع لاسبوع ليكون فريقه متناسقا وقويا وكم كان حكيما حيث اعطى الفرصة لناصر نصار الذي تألق في الموسم الماضي موسم الصعود وناصر اثبت انه يستطيع الذود عن المرمى، ايضا، في القطرية وكان ممتازا وقد تألق. كذلك اللاعب الواعد اياد عواودة، الذي يأخذ الفرصة تلو الأخرى في مناسبات عديدة يحاول المدرب ان يخرطه رويدا رويدا في التركيب ومع الصبر والعمل الجيد في التمارين وطاعة المدرب سيكون له ما يقوله في المستقبل.

اجمالا الفريق الكناوي كان جيدا ولا يهاب اي فريق في القطرية ان كان في البيت او الخارج. لقد هاجمت كفركنا منذ بداية المباراة وضغطت على مرمى يفنه الفرص لم تتأخر وكانت الواحدة تلو الأخرى لكن الاهدارات لبتريسيو دقيقة ١٣ وهيثم ٢٦ وجبر ٣ وتبعهم محمود وهكذا بقيت شباك يفنه نظيفة. يفنه لم تتأخر هي الأخرى وشنت هجمات سريعة ومرتدة وخطرة الا ان ناصر كان لها بالمرصاد واهمها د ٤٤ حيث انفرد به «بيرس» ولكن ناصر كانت يده هي العليا.



الشوط الثاني كان اقل خطورة وتمركز اللعب في وسط الملعب الى الربع ساعة الأخيرة حيث حاولت كفركنا كسب المباراة وكأنهم فطنوا لما حدث لهم في نتانيا ولكن مرة اخرى اضاعة الأهداف من امير وبتريسيو وهيثم حالت دون تسجيل هدف وانتهت المباراة بنتيجة (صفر: صفر).

(عرسان عواودة)



ردود فعل:

الاستاذ شريف عواودة (مشجع): لعبنا بصورة جيدة، كانت هنالك هجمات عديدة وفرص عديدة لكنها لم تستغل. نأمل الفوز في المباراة القادمة في الدوري الأهم.

سعيد خشيبون (اداري): المباراة كانت جميلة لعب الفريق بشكل جيد، لولا الاهدارات لكان الفريق فائزا اليوم. نأمل الفوز في الدوري.

ملعب طرعان يزهر بأ بي زهرة

* مكابي طرعان - هبوعيل جفعات اولغا (٣:صفر) *

■ تركيب طرعان:

اشرف داموني (٧)، عاطف خوري (٦)، امين بدر (٥)، زياد نصار (٤)، علي عدوي (٦)، هشام صباح (٥) ﴿عماد ابو رحال ٥٥﴾، عامر عدوي (٦)، اياد زرعيني (٦)، عمر زرعيني (٥) ﴿وائل عدوي ٤٤﴾، ابراهيم ابو زهرة (٧)، افي ابوطبول (٦).

● سجل لطرعان: ابراهيم ابو زهرة (٥٥)، افي ابوطبول (٦٠)، عامر عدوي (٨٥).

● ملعب طرعان: ٤٠٠ متفرج.

● رفعات ركنية: ٣:٧ لطرعان.

● افضل لاعب: اشرف داموني وابراهيم ابو زهرة.

لعب فريق مكابي طرعان مباراة اخرى ولكن هذه المرة بدون مدربه القدير الذي تغيب عن المباراة لاسباب خاصة به واستطاع الفوز بهذه المباراة رغم الاداء الغير معهود لهذا الفريق وانتهى الشوط الأول بدون اهداف وبفضل حارس المرمى. وفي الشوط الثاني نزل الفريق بعزيمة الفوز وهكذا حدث. ففي الدقيقة ٥٥ وعلى اثر خطأ من حارس المرمى الضيف انقض ابراهيم ابو زهرة الممتاز على الكرة ومن الهواء الى الشباك معلنا ١:صفر وبعدها بخمس دقائق يصحب اياد زرعيني كرة صاروخية المميز بهذه الضربات ليردها حارس المرمى الى رأس افي ابوطبول ليعلن ٢:صفر.

وهنا زادت شهية الفريق في التهديف ليأتي دور لاعب الوسط عامر عدوي ومن خارج منطقة الجزاء يصوب كرة قاتلة في المرمى و ٣: صفر.

وهنا يجدر القول بان الفريق لم يخسر اي مباراة خلال هذا الموسم.

محمد نصار، اداري الفريق يشكر الجمهور ويحثه على تشجيع الفريق ماديا ومعنويا.

(صبيح صباح)

❊ هدافو الدرجة الاولى (شمال) ❊

اللاعب	الفريق	الأهداف
١ - خالد كبابو	(م. شفاعمرو)	٨
٢ - سامر عبيد	(سخنين)	٧
٣ - رافي كوهن	(هـ. كرمئيل)	٧
٤ - بيني بليلي	(ش. تل ابيب)	٥
٥ - هاني غريب	(الناصرة)	٤
٦ - حنا فرهود	(سخنين)	٤
٧ - يسرائيل تسرفاتي	(سخنين)	٤
٨ - محمد واكد	(هـ. كفركنا)	٤
٩ - امين محمد	(هـ. ام الفحم)	٤
١٠ - مشيكو كوهن	(كرمئيل)	٤
١١ - يوسي الفيا	(اخاء الناصرة)	٤
١٢ - اورن موحرر	(تتسيرت عيليت)	٤
١٣ - دور جورشوفيتش	(ش. تل ابيب)	٤

(بلال بدارنة)

اثنان كباب وواحد فول على الأصول

* م. شفاعمرو – م. العفولة (٣ – صفر) *

● تقرير: حسين محمد الشاعر ●

- سجل لشفاعمرو – خالد كبابو (د ٧ و ٧٥) واحمد ابو الفول (د ٧٣)
- ملعب بئر المكسور: ٢٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: يانيف يتسحاق (ممتاز).
- رفعات ركنية: (٥ – ٣) لشفاعمرو.
- مستوى الإداء – ممتاز من قبل شفاعمرو في الشوط الثاني.
- افضل لاعب – خالد كبابو (٧).

■ تركيب شفاعمرو

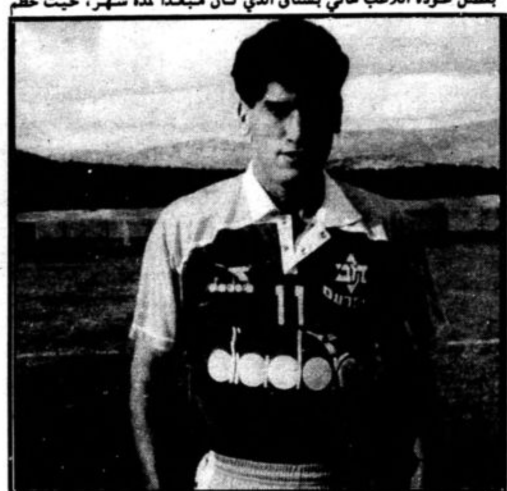
رامي ميمون (٥.٥)، حنان دهان (٦)، هاني بشناق (٦)، سفي رملر (٦)، محمد صبح (٦)، جمال عطارية (٦.٥)، نزيه حلاحلة (٦)، حسين حسنين (٥.٥) [احمد حجاج (٥ ٥٧) (٥.٥)]، اندريه تشبكي (٦) [وائل بشناق د (٧٩)، احمد ابو الفول (٦)، خالد كبابو (٧).

■ تركيب العفولة:

ياريف (٤.٥)، يسرائيل ادلس (٤.٥)، اسي دفيد (٥)، يوفال عزاريا (٤)، الي دهان (٤.٥)، شموئيل دسته (٥)، غالي ليفي (٤) [ايهاب اغبارية د ٤٦ (٥)]، يرون كوهن (٤)، شارون كتس (٤)، يغآل جينو (٤) اورن فعلي (د ٨٥).

تحليل المباراة:

قبل المباراة وخاصة ان الفريق لم يفز منذ اكثر من شهر تعادلات وخسارة الاسبوع الماضي، فما كان من المدرب واللاعبين الا الاصرار على الفوز في هذه المباراة. وكان لهم ذلك، ضمن الفريق الشفاعمري لعب لأول مرة الحارس الحيفاوي رامي ميمون ولم تصل اي كرة خطرة نحوه. وذلك ايضا بفضل عودة اللاعب هاني بشناق الذي كان مبعدا لمدة شهر، حيث حطم



جميع هجمات الضيوف من العفولة واعطى الأمان في الخط الخلفي مع زملائه في خط الوسط تحرك الفريق بشكل جيد وبالذات في الشوط الثاني بقيادة جمال عطارية الذي غذى الهجوم بعدة كرات وواحدة منها اودعها ابو الفول في الشباك، وكذلك برز نزيه حلاحلة، الذي كان السباق لكل كرة في وسط الملعب وشن عدة هجمات، من جهة اليسار وكاد ان يسجل هدفا، ولكن القائم منع ذلك. خط الهجوم يبدو انه وجبات الكباب هذا الموسم ستكون غنية بالفيتامين ولن يستطيع ايقافها من هز الشباك والمقصود هداف الفريق والدرجة الأولى خالد كبابو، الذي استمر في تسجيل الاهداف، وامس، سجل هدفين رائعين في شباك العفولة، في الاسبوع الماضي شاهدت معظم تدريبات الفريق بقيادة صبحي يوسفين وفي الشوط الثاني، والمقصود بعد التعليمات ما بين الشوطين نفذ اللاعبون ذلك على ارض الملعب ومنه جاءت الثمار، كل الاحترام للمدرب صبحي يوسفين.

احداث واهداف المباراة:

بداية المباراة كانت جس نبض من كلا الفيرقين، ولكن هيهات الفريق الشفاعمري يأخذ زمام الأمور بسرعة وبأول هجمة تماما في الدقيقة السابعة حينما رفع أندريه تشيبكي كرة رائعة من جهة اليسار الى منطقة الجزاء، وهناك اثر دربكة في خط الدفاع العفولي نزيه حلاحلة صوب الكرة، ولكنها ارتطمت بالقائم وترتد الى خالد كبابو، وهذا نطحها الى عمق الشباك مسجلا الهدف الأول.

بعد ذلك تمركز اللعب اكثر في وسط الملعب مع تفوق طفيف للفريق الشفاعمري، وفي هجمة منسقة للعفولة تصل الكرة الى يغآل جينو حيث صوب كرة مباغتة للحارس، ولكن العارضة كانت بالمرصاد ثم عاد الحارس وابعدها الى ركنية غير مستغلة بالمقابل اندريه حاول ولكن مدافعي العفولة ابعدوا الكرة في اللحظة الأخيرة لينتهي الشوط الأول بتفوق م. شفاعمرو (١ – صفر).

الشوط الثاني كان افضل من سالفه بكثير وتسلم فريق م. شفاعمرو زمام الأمور وسيطرة مطلقة على ارض الملعب حتى نهاية المباراة. خمس دقائق تمر واحمد ابو الفول يرفع كرة رائعة لجمال العطارية وهذا غير مغطى صوب الكرة، ولكنها ارتطمت بالعارضة.

د. ٦٢ نزيه حلاحلة يراوغ الأول والثاني بشكل رائع ويمرر كرة ممتازة الى اندريه تشيبكي الذي صوبها ولكن الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة.

الدقائق تمر وشفاعمرو تضغط ومصرة على الفوز احمد حجاج البديل راوغ لاعبين ومرر كرة الى جهة اليمين لجمال عطارية وهذا يرى احمد ابو الفول، ويمرر كرة على طبق من ذهب ليلتقي الأخير امام الحارس وتسجيل الهدف الثاني (هدف رائع) دقيقة واحدة استمر الفريق بالضغط ورائحة الهدف لاح بالأفق، ساغي رملر يمرر كرة ممتازة في وسط الملعب لخالد كبابو وهذا طار لا بل انطلق لصاروخ راوغ الأول والثاني وامام الحارس يسجل المسمار الثالث والهدف الثامن له هذا الموسم.

حتى نهاية المباراة حاول الفريق اضافة هدف آخر ولكن المهاجمين اكتفوا بثلاثة اهداف وضمان ثلاث نقاط في رصيد الفريق، نذكر ان الفريق الشفاعمري سيلتقي م. عسفيا مرتين خلال الاسبوع في مباراة كأس ومباراة دوري، فاتني ان اذكر المباراة جرت على ملعب بئر المكسور بسبب الترميمات وزرع العشب الشتوي. هذا ما قاله صاين الملعب رسلان خازم واضاف ان الفريق سيعود للملعب امام سخنين بعد اسبوعين.

ردود الفعل:

عمر الملك (مدير عام البلدية): مباراة ممتازة وخط الدفاع كان جيدا وبالذات في الشوط الثاني كل الاحترام للفريق.

جمال عطارية (لاعب الفريق): كان ينبغي علينا الفوز بعد ان قدمنا مباراة رجولية، واستطعنا الفوز مما يعطينا دفعة الى الأمام.

خالد كبابو (الهداف): مباراة جيدة لعبنا بشكل جيد ويحق لنا الفوز في المباراة.

صبري حمدي (مشجع): الفريق لعب بشكل جيد واتمنى ان يستمر في الانتصارات.

التعادل سيد الأحكام

* شمشون تل ابيب – هبوعيل اكسال (١ – ١) *

- سجل لشمشون: دور غور شوفيتش (د ٢٣).
- سجل لاكسال: شادي فارس (د ٨).
- حكم المباراة: رونين ميدور ضعيف.
- استاد بات يام: ١٠٠ متفرج.
- بطاقات صفراء: عبد الوهاب دراوشة (اكسال) بيني بلالي. يوسي شالوم (شمشون).

■ تركيب شمشون تل ابيب:

شمعون دنينو (٥.٥)، اوري غويزه (٦.٥)، يانيف شبفح (٦)، دان عوزير (٦)، يغآل شاحر (٥)، يوسي شالوم (٦)، غاليس دوعي (٥.٥)، غابي ليف (٥.٥)، ايلان بن ديان (٦) [اوري شوريش د/ ٥٥]، دورغو شوفتش (٦.٥)، بيني بلالي (٦.٥).

■ تركيب هبوعيل اكسال:

اسعد اسعد (٦)، احمد دراوشة (٥.٥) [عبد الرحمن جشي د/ ١٧] [نزير شبلي د ٤٦]، عوفر دانيه (٦)، يوسي برغيل (٦.٥)، بلال قادرية (٥.٥)، عماد شلبي (٦)، سليم دراوشة (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٥.٥)، شادي فارس (٦)، فواز قعوار (٥.٥) [ابراهيم دراوشة د/ ٨١].

الفريق الكسلاوي حضر الى شمشون تل ابيب بهدف تحقيق اول فوز له في الدوري.

بداية المباراة كانت متكافئة بين الفريقين شاهدنا هجمكات سريعة مرة هنا واخرى هناك. الفريق الكسلاوي استغل هجمة في د/ ٧ اذ بهجمة مرتدة تصل الكرة الى المهاجم شادي فارس وهذا يمر من دفاع شمشون لينفرد بحارس المرمى ويصوب عن بعد ٥ امتار كرة على يسار الحارس معلنة هدف التفوق، بعد تسجيل هدف تراجع لاعبو اكسال نوعا ما الى الوراء، مما اتاح للاعبي شمشون من شن هجمة على مرمى اكسال لتصل الكرة الى منطقة حرام اكسال بعد ان فشل لاعبو الدفاع من ابعاد الكرة لتصل الكرة الى المهاجم دورغو شوفيتش وهذا يصوب كرة عن بعد ٢ م على يمين الحارس اسعد اسعد لتهز الشباك معلنة التعادل لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني شاهدنا الفريق الكسلاوي يلعب افضل من فريق شمشون اذ انتشر بصورة جيدة على ارض الملعب اذ في د ٥٣ بعد ضربة مباشرة لهبوعيل اكسال يصوب اللاعب عوفر رانية كرة ارضية تصل الى الحارس دنينو وهذا يفشل في التقاطها جيدا لتصل الى اللاعب عماد شلبي فيصوبها خارجية.

في د ٧٠ ينفرد اللاعب الكسلاوي نزير شلبي مرتين بحارس المرمى والأخير يمسكه في منطقة الحرام فاعتقد الجميع ضربة جزاء، لكن الحكم لم يفعل ذلك. مع نهاية الشوط الثاني شكل لاعبو اكسال ضغطا على مرمى شمشون محاولة منهم تسجيل هدف الفوز من قبل لاعب التعزيز الجديد فواز قعوار وهذا يتوانى بتصويب الكرة يقطعها من حارس المرمى.

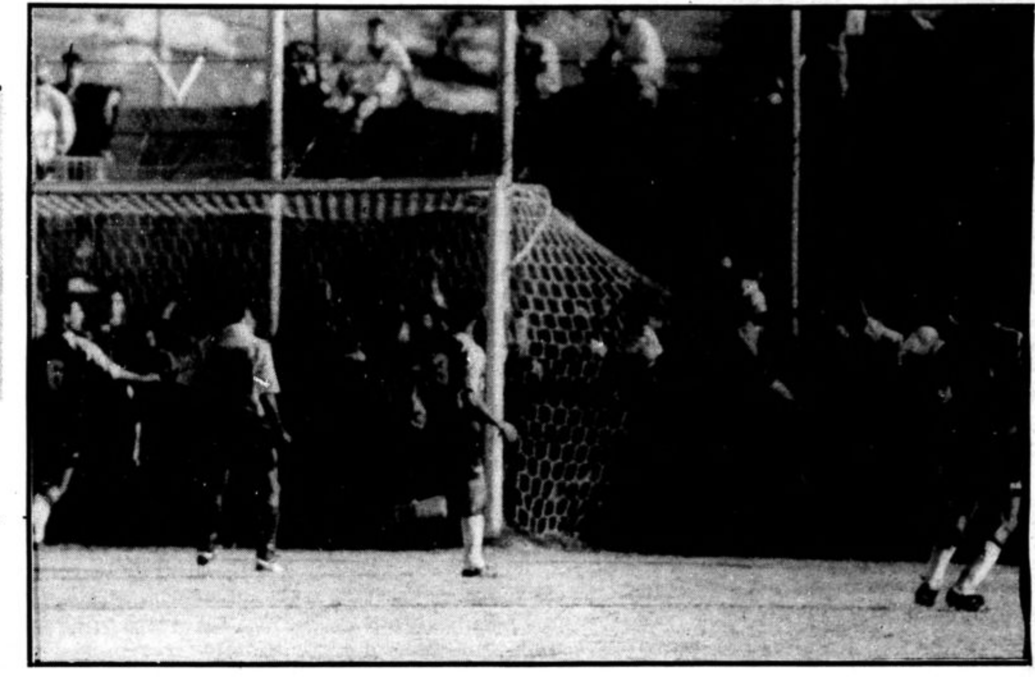
في الدقائق الأخيرة ضربة ركنية لهبوعيل اكسال يرفعها عماد شلبي تصل الى اللاعب نزير شلبي وهذا يصوب الكرة صاروخية تمر بمحاذاة القائم بسنتمترات وتنتهي المباراة بنتيجة التعادل.

● عضو الادارة محمد شدافنة (ترينتي): مباراة متوسطة، نتيجة التعادل حسب رأي ترضي الفريقين. لاعبو اكسال كانوا مرهقين نوعا ما بسبب السفر، ولا تنس بان الحكم ظلمنا بقراريه حيث لم يحتسب ضربتي جزاء لاكسال وصرح لنا شدافنة بان الفريق بحاجة الى مهاجم ولذلك يقوم المدرب والادارة محادثات مع مهاجم معروف ومن الممكن التوقيع معه خلال هذا الاسبوع رفض شدافنة الافصاح عنه.

(باسم شلبي)

تعادل واجواء مشحو

★ مكابي اخاء الناصرة - اتحاد ابنـ



- سجل للناصرة - اركادي (٦٩) يوسي الفياد (٩٠) ١١ م.
- سجل لسخنين - سامر عبيد (٦٠) حنا فرهود (٨١).
- ملعب الناصرة - ٣٠٠٠ متفرج.
- حكم المباراة - شراغا سيسو
- مستوى الاداء - جيد من قبل سخنين
- افضل لاعب - سامر عبيد

مباراة الموسم في الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية جرت عصر امس على الملعب البلدي في الناصرة وبحضور اكثر من ٣٠٠٠ متفرج حضروا من الناصرة وسخنين والقرى المجاورة لمشاهدة هذا اللقاء. هذه الجماهير بدأت تزحف الى الملعب البلدي منذ الساعة الثانية عشر اي قبل المباراة بساعتين ونصف لأخذ اماكنهم في المدرجات وخاصة بعد سماعهم بان الشرطة حددت عدد الجمهور في هذا اللقاء. الجمهور السخنيني انتظر اكثر من ساعة ونصف تحت اشعة الشمس الحارقة وخارج الملعب بانتظار الشرطة فتح البوابات ودارت مشادات بينهم مما اثار غضب الجمهور السخنيني. قبل بداية المباراة الاجواء كانت في المدرجات وفي جوانب الملعب كرنفالية وتعالت اصوات المشجعين من الطرفين انطلقت الحناجر بالغناء مشجعين بذلك لاعبيهم وحثهم على الفوز، لكن سرعان ما انقلب هذا التشجيع الى شتائم واطلاق عبارات لا تمت بصلة للرياضة والاخلاق هذا وحاولوا جاهدين كل من رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وبعض من اعضاء البلدية في تهدئة الخواطر، وايضا في الجانب السخنيني اعضاء بلدية سخنين القائم بالأعمال الدكتور صبحي شواهنة واللاعب محمد خلايلة،قاموا بتهدئة الجمهور السخنيني وحثهم على تشجيع لاعبيهم بروح رياضية.

المباراة ومع بدايتها ظهر للجميع بان الفريقين مصممان على الفوز، الفريق النصراوي الذي بدا عليه الضغط تخوفا من الخسارة لم يقدم الاداء الذي يليق به كفريق مرتبة اولى، لكن في الجانب السخنيني حضروا الى هذه المباراة بهدف واحد ووحيد الا وهو الفوز. الشوط الأول الفريقان لعبا بحذر كبير خوفا من دخول شباكهم اهداف وشنوا بعض الهجمات كل على مرمى الآخر في محاولة لتسجيل هدف سبق لكن هجمات الفريق السخنيني والذي قادها المايسترو الممتاز سامر عبيد لم تثمر من الطرفين وانتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي. الشوط الثاني جاء مليئا بالاحداث وغزيرا بالاهداف ففي هذا الشوط استطاع الفريق السخنيني من التفوق مرتين لكن لاعبو الاخاء عرفوا كيف يجدون طريقة المعادلة. حكم المباراة كان دائما في الشوط بحق الفريق السخنيني واهدى فريق الاخاء ضربة جزاء ١١ م لصالحهم في الدقيقة الـ ٩٠ ومكنهم من تسجيل هدف التعادل مما اثار غضب الجمهور السخنيني واللاعبين واعضاء الادارة على هذا القرار المجحف والقاسي بحقهم.

احداث المباراة:

الشوط الأول: الفريقان لعبا بحذر شديد وخاضا هجمات كل على مرمى الآخر بغية تسجيل هدف السبق ففي الدقيقة الـ ٦ واول فرصة جدية لسخنين، نضال شلاعطة سيطر على الكرة وارسلها عالية الى منطقة جزاء الناصرة وهناك تواجد زميله تسرفاتي الذي حولها برأسه لجانب القائم وفي الدقيقة الـ ١٥ واثر ضربة حرة ومباشرة للاخاء عن بعد ١٨ م من مرمى سخنين اركادي لاعب التعزيز الجديد سدد الكرة ارتطمت بالحائط البشري ووصلت الى عادل بركات الذي حولها الى منطقة جزاء سخنين وعلي عقل برأسه قوية والحارس السخنيني كان لها بالمرصاد.

الدقيقة الـ ١٨، فرصة لسخنين اثر رفعة ركنية تصل الكرة الى سامر عبيد، الذي انهك الدفاع النصراوي سدد بيسراه قوية والحارس شموئيلي انقذ مرماه من هدف.

الدقيقة ٣٩، واخطر الهجمات السخنينية عندما تلقى سامر عبيد كرة من معمر غنايم وانفرد بالحارس لكن سدد ضعيفة الى يديه. فرص اخرى عديدة في هذا الشوط لم تسفر عن شيء يبرز في هذا الشوط الضعف الكبير والارتباك في خط الدفاع النصراوي مما اتاح امام الهجوم السخنيني الوصول في عدة هجمات خطرة على مرماهم لكن انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني:

ومنذ البداية ظهر على الفريق السخنيني الجدية وتفوقوا اداء على الفريق المضيف، وسيطروا على ارض الملعب وشنوا الهجمات العديدة الخطرة والتي اسفرت عن تسجيل هدف في الدقيقة ٦٠ واثر ضربة جزاء مباشرة لسخنين عن بعد ٢٥ مترا من مرمى الاخاء، سامر عبيد الممتاز اطلق صاروخا استقر في الزاوية وسط فرحة لا توصف في الجانب السخنيني هذه الفرحة لم تدم سوى تسع دقائق حتى نجح لاعب الاخاء النصراوي اركادي في معادلة النتيجة اثر بلبلة في الدفاع السخنيني في الدقيقة (٦٩) هذا لم يحط من معنويات لاعبي سخنين وحاولوا جاهدين من تسجيل التفوق مرة اخرى عن طريق تكثيف الهجمات د ٦٢ سامر ميعاري سيطر على كرة مرتدة من علي عقل على بعد ١٦ م، من مرمى سخنين واندفع وبمجهود فردي راوغ ووصل مشارف منطقة جزاء الناصرة وسدد قوية الحارس النصراوي افلح في التصدي لها.

توالت الهجمات من الطرفين في محاولة لتسجيل هدف لكن هجمات سخنين كانت الأخطر وتوقع الجميع بان يسجل هدف لصالح

■ تركيب اتحاد سخنين:

موطي ازولاي (٦)، نضال شلاعطة (٦)، ايمن خلايلة (٦)، فايز سيد احمد (٦) ﴿حنا فرهود (٧٣)﴾ ﴿جورج غنطوس (٨١)[، معمر غنايم (٦,٥)، سامر ميعاري (٦)، عباس صوان (ابعد)، ايتسك دادون (٦,٥)، موشه فعنونو (٦)، سامر عبيد (٧) ﴿شادي زبيدات (٨٨)﴾، يوسي تسرفاتي (٦).









...شحونة في الناصرة

...رة - اتحاد ابناء سخنين (٢ - ٢) *

من خلايلة
﴿جورج
ميعاري
(٦)، موشه
ات (٨٨)﴾،

رة على مرماهم

رقوا اداء على
جمات العديدة
٦٠ واثر ضربة
فاء سامر عبيد
ة لا توصف في
حتى نجح لاعب
لبلة في الدفاع
نويات لاعبي
خرى عن طريق
كرة مرتدة من
وبجهود فردي
قوية الحارس

جيل هدف لكن
يل هدف لصالح

■ تركيب اخاء الناصرة:

اريك شموئيلي (٦)، عادل بركات (٥) ﴿توفيق بركات (٨٧)﴾، خالد سليمان (ابعد)، احمد عابد (٥)، مارون سروجي (٦)، اركادي تستسلتسكي (٦)، زاهي ارملي (٦)، نضال عودة (٦)، يوسي الفياه (٦)، هاني غريب (٥,٥) ﴿نزيه خطيب (٨٩)﴾، علي عقل (٥,٥) ﴿فراس عواودة (٧٣)﴾.

الفريق السخنيني وفعلا وفي الدقيقة ٨١ ومع دخول حنا فرهود ارض الملعب بديلا لفايز السيد احمد واول لمسة له للكرة نجح في اخضاع الحارس النصراوي وسجل هدف التفوق الثاني لسخنين وفرحة كبيرة في الجانب السخنيني، هذه الفرحة استمرت حتى الدقيقة الـ ٩٠ واثر هجمة للناصرة يوسي الفياه من بعد ١٦ م سدد قوية ارتطمت ببطن اللاعب جورج غنطوس ولدهشة الجميع حكم المباراة احتسب ضربة جزاء ١١ م اعترض لاعبو سخنين على هذا القرار المجحف وفي الدقائق القاتلة من المباراة مما ادى بالحكم الى اخراج اللاعب عباس صوان بالبطاقة الحمراء، سدد الضربة يوسي الفياه وسجل هدف التعادل لتعم الفرحة في المدرجات النصراوية ولتذرف الدموع من اعين لاعبي واداريي ومرافقي الفريق السخنيني الذي لعب افضل وكان يستحق الفوز لكن هذه هي كرة القدم.

بعد المباراة:

رئيس بلدية الناصرة رامز جريسي - النتيجة عكست توازن المباراة بالنسبة للأخاء حافظ على المرتبة الأولى واتمنى ان يستمروا في مسيرة الانتصارات.

زاهي ارملي (مدرب الاخاء): مباراة جميلة جدا الاداء رجولي وحماسي من الطرفين الرجوع الى خط الدفاع في الفريق السخنيني مكننا من احراز التعادل.

عزمي نصار: الشوط الأول كان ضعيفا النتيجة لم تكن في صالح سخنين مع انها لعبت افضل والحكم كان ظالما.

امير راضي (لاعب مكابي كفركنا) - مباراة ممتازة من قبل سخنين الحكم كان ظالما بحقهم.

نزار عماوي (مشجع الاخاء) مباراة جيدة اتمنى ان يستمر الفريق في التربع على العرش.

صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو) - سخنين كانت افضل والتعال لم يكن في صالحهم.

ايمن خلايلة (لاعب سخنين) الحكم ظلمنا باحتسابه ضربة جزاء ١١ م في الدقيقة ٩٠ لعبنا افضل بكثير ونحن افضل فريق في الدرجة الأولى.

د. صبحي شواهنة (قائم بأعمال رئيس بلدية سخنين) - مباراة جميلة سخنين لعبت افضل واستحقت الفوز نأمل ان يستمر بمسار الانتصارات وتقديم الاداء الجيد.

احمد الحلو: نتيجة التعادل كانت صادقة الفريقان لعبا جيدا، مباراة جميلة جدا.

(عادل طربيه)





«الشرطة»: نفر سخنيني غير مسؤول المسؤول عن اثارة الشغب



● وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، «انه مع انتهاء المباراة، اثيرت ضجة بمبادرة من نفر من الجمهور السخنيني، اذ رشق الحجارة على الجمهور النصراوي، مما ادى الى اصابة طفل بجروح، ونحن تدخلنا لوضع حد لأعمال الشغب».

كفرقاسم تحصد النقاط بهدوء

* هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرقاسم (صفر: ٢) *



■ **تركيب هبوعيل كفركنا:**
على امارة (٥)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، اياد امارة (٥.٥)، ياسمين اسعد (٥)، خالد حسون (٥.٥)، ياسر خمايسة (٥)، روني مالكا (٥)، مأمون طه (٥)، محمد واكد (٥)، خير طه (٥)، نسيم حماد (٥).

■ **تركيب كفرقاسم:**
زياد عـامـر (٦)، يارون ليـفي (٦)، رامي عـمـران (٦.٥)، ساميكو مرسي (٦)، جاد صرصور (٦)، عايد عطية (٦)، وسام حاج يحيى (٧)، مرسي فخري (٥)، مأمون عـامـر (٥)، رونين ابيطاح (٥)، عـمـار بلعوم (٥)، اشرف عيسى (٦).

● ملعب الناصرة - ١٥٠ متفرجا.
● احرز لكفرقاسم: وسام حاج يحيى (٢٧) واشرف عيسى (٦٩)
● حكم المباراة: نير تسبوري (وسط).



● فوز خارجي رائع حققه عصر الجمعة هبوعيل كفرقاسم باشراف المدرب رفعت ترك، اذ فاز (٢: صفر) على هبوعيل كفركنا الذي بدأ المشوار الرياضي هذا الموسم كالعاصفة وفي الشهر الأخير لم يجد المعادلة الرياضية لاحراز الفوز.

عن مباراة الفريق امام كفرقاسم تغيب شارون عمار، ايمن زيتون الحارس نائل عاقلة قد يعود للتمارين في الايام القادمة.

فريق كفرقاسم يحقق خلال اسبوع (٦) نقاط فوز امام شفاعمرو (٢:صفر) وامام كفركنا. مما دفع بالفريق للخروج من منطقة القاع المشتعل.

دفاع كفرقاسم عمل جادا لمنع هجوم كفركنا لتشكيل خطورة على مرمى زياد عامر وفي الوسط تألق عايد عطية ووسام حاج يحيى الذي احرز الهدف الأول في المباراة في الدقيقة (٢٧) بضربة ماكرة صاروخية عن بعد (١٨) مترا (١:صفر) لكفرقاسم. كفركنا حاولت احراز التعادل في الدقيقة ٣٥ رفع عبد المجيد هبرات نحو صندوق جزاء كفرقاسم ومحمد واكد برأسه يرسل الكرة فوق المرمى وانتهى الشوط الأول (١:صفر).

في الشوط الثاني شاهدنا محاولات كتاوية لاحراز التعادل مع دخول محمد خمايسة لكن دفاع كفرقاسم ابعد الخطورة حتى جاءت الدقيقة (٦٩) لاعب كفرقاسم رونين ابطاح سدد كرة لعارضة مرمى كفركنا، واشرف عيسى ارسل الكرة العائدة لداخل الشباك (٢:صفر).

بعد المباراة:

مدرب هبوعيل كفركنا نضال عاقلة سنعمل على تصحيح الاخطاء ومع عودة شارون عمار وايمن زيتون ونائل عاقلة سيعود الفريق الى مسار تجميع النقاط.

رفعت ترك، مدرب كفرقاسم: قدمنا مباراة جيدة والفوز كان هاما. والفرحة الرياضية كانت كبيرة في معسكر الضيوف بعد النصر.

(الياس خوري)

وسقطت اسوار عكا عند اقدام ام الفحم

* هبوعيل ام الفحم - هبوعيل عكا (٢ - ١) *

● سجل لأم الفحم تيسير ابو ريمة (٦٩) واشرف عال (٧٧)
● سجل لعكا - كوبي دنينو (٨٨).
● حكم المباراة - اشر كوهين.
● ملعب ام الفحم - ١٠٠٠ متفرج.
● ضربات ركنية (٥ - ٣) لأم الفحم
● افضل لاعب - فريد طاهر.

■ **تركيب هبوعيل عكا:**
كوبي بوسكيلا (٥)، نيسيم ادري (٥)، حايم بيرتس (٥)، يغآل رابينوفيتش (٤)، شمعون افرياط (٤)، رونين دغني (٤)، عيران كنافو (٥.٥)، ايتسيك طويرز (٥) [ايلان عمار]، عوغن كوربي (ابعد ٨٩)، كوبي دنينو (٤)، يغآل براخا (٤).

■ **تركيب ام الفحم:**
عبود مصطفى (٥.٥)، جابر احمد (٥.٥)، فريد طاهر (٦.٥)، محمد سليم (٥.٥)، تيسير ابو ريمة (٦)، محمود سليم (٥.٥)، محمد كبها (٥)، حسن عبد الرحمن (٥) [رامي ابو العيلة]، ايمن مرشد (٥)، اشرف عال (٥.٥) [ابراهيم جمعة]، وائل طلال (٥.٥) [فادي تيسير].



المباراة حتى الدقيقة ٦٩، كانت ضعيفة من قبل الفريقين، اذ كان من المتوقع ان ترتقي الى مستوى عال من الاداء نظرا لتواجد الفريقين في اعالي اللائحة. الا ان الفريق العكي. الذي يحتل المرتبة الثانية في الدوري جاء لأم الفحم بغية اقتناص نقطة دورية. هذا وقد ساعده الفريق الحماوي بادائه غير الجيد في دقائق عديدة نظرا لغياب كابتن الفريق وهدافه حتى الآن امين محمد، الذي ترك فراغا في خط الوسط. لكن صحوة فحماوية منذ الدقيقة (٦٩) قلبت الموازين، حيث سيطر الفريق الفحماوي على مجريات المباراة وكان باستطاعته تسجيل عدة اهداف اخرى، لكن سوء التسديد والتركيز انقذا عكا من خسارة قاسية.

■ اهداف المباراة:

د (٦٩)، محمود سليم يمرر كرة عرضية لتيسير ابو ريمة المندفع، والأخير عن بعد (١٠) امتار يصوب كرة قوية للزاوية اليمنى للحارس العكي ولداخل الشباك معلنا (١ - صفر) لأم الفحم.

د (٧٧) وائل طلال يمرر كرة لأشرف العال المتواجد داخل منطقة جزاء عكا والأخير راوغ حارسه الشخصي وعن بعد (١٥) مترا يسدد كرة قوية عانقت شباك عكا للمرة الثانية و (٢ - ١).

د/ ٨٨، كوبي دنينو يستغل بلبلة في دفاع ام الفحم ويسدد من داخل منطقة الجزاء لداخل الشباك (٢ - ١).

● بعد المباراة:

سعيد طاهر (مدرب ام الفحم): مباراة جيدة استغلينا فرصتين من عدة فرص. المهم النتيجة حيث اثبت الفريق الفحماوي انه فريق جيد ولا يستهان به. نحن نلعب من مباراة لأخرى ولا يهمنا ماذا تفعل الفرق الأخرى.

تيسير ابو ريمة (مسجل الهدف الأول لأم الفحم): هذا هدفي الثاني هذا الموسم لقد اثبتنا اننا فريق ممتاز.

سميح اغبارية (اداري ام الفحم): هبوعيل ام الفحم في يوم جيد يمكنه ان يهزم اي فريق في الدوري حيث فريقنا هو قاهر فرق القمة.

(رياض محاميد)



النحس يزول رويدا رويدا عن طمرة

* هـ. مغدال هعيمق - م. طمرة (١:١) *

● سجل لطمرة: آسي اوحيون (٥٧).
● سجل لهعيمق - دودو كوهين (٣٤).
● ملعب المجيدل - ٢٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: دوري الون.
● افضل لاعب: ايهاب ياسين.
● مستوى الأداء: متوسط.

■ **تركيب مغدال هعيمق:**
شارون ڤالعنين (٦.٥)، التيروفيتش (٦)، ادهم منصور (٦.٥)، افي كوهين (٥.٥)، انفرودوفتش (٥)، وائل ايوب (٦)، شارون عوفاديا (٥) {شمعون فحيحا}، دودو كوهين (٥)، ديكل دهان (٥)، افي كوهين (٥) {موطي جالي}، يورام بن غازي (٥) {يغآل الون}.

■ **تركيب طمرة:**
رونين ازولاي (٦)، سريجي بركفتش (٦)، ايهاب ياسين (٧)، راسم ياسين (٦)، سعيد همام (٥) {ليفي سور}، كسد ياسين (٥.٥)، يارون غفعول (٥)، ناتي حلفون (٥) {نزار مشيعل}، موفق عرابي (٥)، طارق ابو رومي (٦) دودو المليح (٥) {اسي حيون}.



ع الكرة من الزاوية الى دودو
خ المتواجد وحيدا في منطقة
ء والأخير يبعث كرة ضعيفة الى
افع على خط المرمى وتخرج الى
مستغلة.

الدقيقة ٣٤، يارون غفعول
افع الطمراوي يرتكب خطأ فادحا
كرة الى الحارس، لكن دودو
ين يخطف الكرة ويراوغ الحارس

ويسجل هدفا معلنا (١ - صفر) للمحليين.

الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بامكان ديكل دهان احراز هدف ثان بعد ان انفرد بالحارس الا انه يسددها ضعيفة. وينتهي الشوط الاول بتفوق محلي.

الشوط الثاني نزل فريق مكابي طمرة ارض الملعب وامامه هدف وحيد هو على الأقل احراز هدف تعادل بعد ان اهدر الفرص الثمينة في الشوط الأول.

دقيقة ٥٧، لمسة اولى للاعب آسي حيون، الذي دخل بديلا والشباك خالية يضيع هدفا اكيدا لمعادلة هذه الحال يبقى حتى الدقيقة ٨٣، جاء الفرج اشرف مشيعل يراوغ لاعبين ويدخل منطقة الجزاء ويصوب كرة ماكرة الى المرمى والحارس يقذفها قريبة ولكن طارق ابو رومي يزجها في الشباك مسجلا هدف التعادل وهذه اول له هذه الموسم.

في هذه الدقائق يزداد طابع الخشونة من كلا الفريقين. في الدقيقة ٧٠ نزار مشيعل ينفرد بالحارس ويصوب كرة رفعة الى المرمى ترتطم بالعارضة مهدرا فرصة ثمينة وتنتهي المباراة بتعادل ١ - ١.

ولعل وعسى ان تكون فاتحة خير للفريق الطمراوي.

● **ردود فعل:**

أدهم منصور، لاعب مجيدل - مباراة جميلة الفريقين قدما اداء جيدا فريق طمرة جيد ونتمنى ل التقدم.

وائل ايوب (لاعب مغدال هعيمق) - باختصار ناقص حظ فريقنا وصل الى عدة فرص لم تستغل.

مروان ريان مدرب اللياقة البدنية لطمرة: الفريقان في بداية المباراة كان واضح لكل فريق هدف الفوز، فريق مكابي طمرة بعد سلسلة خسارات متتالية جاء للمجيدل لهدف واحد. هو الفوز. فريق مكابي طمرة استفاق في الشوط الثاني وشنوا الهجمة تلو الأخرى.

منذ بداية المباراة والجمهور الطمراوي يتساءل هل سيغير المدرب الجديد شيئا في الفريق. هل سيكسر النحس منذ ثلاثة اسابيع لم يذق طعم الهدف. الهجوم الطمراوي صائم عن الاهداف. رغم وجود لاعبين قديرين في الفريق.

احداث المباراة:

احداث الشوط الأول كانت شبه سيطرة للفريق الطمراوي حيث تحكموا بمجريات اللعب وشنوا الهجمة تلو الأخرى على فريق المحلي.

الدقيقة العاشرة، طارق ابو رومي يحضر كرة جميلة لزميله سعيد همام. والأخير يصوب كرة جميلة الى الحارس الذي صدها ببراعة.

بعد مرور دقيقتين دودو كوهين ينفرد بالحارس الطمراوي ويحولها ضعيفة الى يديه.

دقيقة ٢٥ مرة اخرى هجمة طمراوية خطيرة، طاوق ابو رومي

دكتور عدنان حجازي (اداري طمرة): إستحققنا الفوز لكن الحظ لم يحالفنا. طمرة قدمت مباراة جميلة نتمنى للفريق التقدم.

(سعيد عثمان)

ضوء أحمر للعسافنة - خسارة رابعة على التوالي

* هبوعيل كرمئيل - مكابي عسفيا (٣:١) *

● حكم المباراة: شلومو اسرف.
● سجل لكرميئيل: ايرز ازولاي (د/٧)، رافي كوهين (د/ ١٢).
● سجل لعسفيا: رضا وهب (د/ ٢٤) من ضربة جزاء ١١ مترا.
● ملعب هبوعيل كرمئيل: ٢٠٠ متفرج.

■ تركيب هـ. كرمئيل:
بيني افراهام (٦)، يوسي تسرفاتي (٥.٥)، نوري اتياس (٥.٥) {شوشان موشيه د/٨٩}، غولان بريمي (٦)، يوسي اسوس (٦)، رعنان ليفي (٥.٥)، افيرغانددفير (٥.٥)، ايرز ازولاي (٦)، دورون ايلوز (٥.٥) {ليفي ايتان د/ ٦٥ (٪)}، رافي كوهين (٦.٥) {ارنست بوفوتسكيرد د/ ٨٣}، موشيه كوهين (٦).

■ تركيب م. عسفيا:
مارون بركات (٥)، رضا وهب (٥)، انور حلبي (٥.٥)، طال اشرف (٥)، عوني كيوف (٦)، سليم ابو فارس (٥.٥)، جميل منصور (٥)، ربيع هزيمة (٥) {دانيئيل صباح د/٦٣}، ايمن وهب (٥)، حنان اسد (٥) {رسلان ابو ركن د/٧٦}، روني كوهين (٥,٥).



مباراة هامة لفريق عسفيا ظن فيها العسفاويون انهم سيقطعون سلسلة الخسارات، ولكن فريق كرميئيل خيب املهم حيث بدأ المباراة بحماس شديد وشن هجمات متتالية اربكت دفاع م. عسفيا.

د/٧، نوري اتياس يرفع كرة متقنة تصل الى ايرز ازولاي، الذي استغل سوء تفاهم بين حارس مرمى م. عسفيا ولاعب خط الدفاع ونطح الكرة من بين الاثنين لتستقر الشباك معلنا (١:صفر). هذا الهدف ربما احبط من عزيمة فريق عسفيا الذي حاول لاعبوه صد هجمات كرمئيل الخطرة ولكن الهجمات اسفرت عن ضربات ركنية متتالية د/١٢ غولان بريمي يرفع كرة من الجناح الأيمن باتجاه رافي كوهين المتواجد في الجناح الايسر وهذا صوبها قوية الى الزاوية البعيدة معلنا (٢:صفر).

بعد هذا الهدف بدأ الاداء بالتوازن لدى الفريقين حتى انه في وسط الشوط الأول استطاع م. عسفيا استغلال فرصة واحدة حين صوب اللاعب رافي كوهين وصدها دفاع كرمينيل ولكن من خلال ذلك احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا في منطقة جزاء هـ. كرمئيل تصدى لهذه الكرة رضا وهب، الذي قلص النتيجة معلنا (١:٢).

الشوط الثاني بدأ م. عسفيا في المباراة بحماس اكبر واستطاع ان يتفوق على ارض الملعب ويسيطر على الكرات، لكن هذه السيطرة لم تترجم الى اهداف بل ترجمت الى ضربات حرة ورفعات ركنية كان لاعبو م. عسفيا يحاولون معادلة النتيجة، ولكن دفاع هـ. كرمئيل استطاع من صد هذه الهجمات. وبالتالي الخروج الى هجمات مرتدة سريعة كانت خطيرة لكن دفاع عسفيا كان لها بالمرصاد.

مدرب م. عسفيا اعترض على قرار الحكم في احتساب التسلل لصالح كرمئيل فقام الحكم بانذاره ومن ثم اخراجه من ارض الملعب واستمر م. عسفيا بتلقي تعليمات المدرب من الخارج ولكن هذه التعليمات لم تجد نفعا وحقق هـ. كرمئيل فوزا يقربه من قمة اللائحة وخسارة اليمة لمكابي عسفيا خسارة رابعة على التوالي تورطه في قاع اللائحة.

(وسام ابو ركن)

مكابي ام الفحم يتصدر اللائحة

* م. ام الفحم - م. تسور شالوم (١:صفر) *

* سجل لام الفحم: محمد عاطف (د/٦٣).
* حكم المباراة: ماتي لولدوس.
* ملعب ام الفحم: ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: (٥).
* افضل لاعب: يوسف بسام

مباراة فاترة وضعيفة جرت بين مكابي ام الفحم وتسور شالوم الفحماويون تفوقوا طيلة المباراة. ولم نر هجمات متبادلة وخطرة.

د/٦٣، يوسف بسام يرسل الكرة الى منطقة جزاء الضيوف ترتطم بالدفاع وترتد لتصل الى محمد عاطف وهذا يزجها في الشباك. وتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

□ بعد المباراة □

* مفيد حسين ومحمد صبيح (الطاقم المهني الفحماوي): نلعب من مباراة لاخرى بتركيب محلي وهدفنا المحافظة على القمة.

* حسن قاسم: كل الاحترام للاعبين المحليين.

(سلام عياش)

□ **تركيب ام الفحم:**
سامي عماش (٤)، عوني جعص (٥,٥)، محمد فوزي (٦)، زيدان عبد الرحمن (٥,٥)، مصطفى ابو طارق (٦)، رضوان عماش (٤,٥)، يوسف كساب (٦)، وائل عاطف (٥,٥)، محمد عاطف (٥,٥)، نعيم جعص (٥)، شادي شحادة (٦)، كما واشترك محيسن جبارين وسليم.

عيروني في ورطة الفحم

* ع. س. ام الفحم - هـ. بئر المكسور (صفر: ٣) *

- سجل لبئر المكسور: احمد حجيرات (٣٠)، ارني غوزلان (٥٨ و ٧٥).
- ملعب ام الفحم: ٣٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: كوريو رويد (جيدا جدا).
- مستوى الاداء: ضعيف.

بطاقات حمراء: محمد غليون وقاسم محمد (ام الفحم).

ملاحظة: اين المسؤولية والاخلاق الرياضية يا عيروني سعيد، ...وري ما زال طويلا.

تركيب ام الفحم:

...ود محاجنة (٥)، محمود توفيق (٥)، عدوي احمد (٥)، ...د حسن (٥)، شكري محاجنة (٥) [علي صالح د/٥٢]، ...مي ابو الياس (٥)، احمد ابراهيم (٥)، نائل صلاح (٥) [احمد ...ن د/ ٥٣]، قاسم محمد (ابعد)، احمد محمد (٥.٥)، نور ...ام (٥) [محمد غليون].

تركيب بئر المكسور:

...ام قزلي (٥)، حازم عرفات (٥.٥)، رياض حجيرات (٥.٥)، ...حمد حجيرات (٥.٥)، علي حجيرات (٥.٥)، محمود حجيرات (٥.٥) [طيب حجيرات د/٨٥]، محمد غدير (٥.٥)، باسل حجيرات (٥.٥)، حسن حجيرات (٥.٥) [عبد الستار حجيرات د/ ٨٢]، ارني غوزلان (٧) [هيثم مريح د ٨٠].

مباراة قاع ضعيفة بين فريقين يتواجدان ليس صدفة في قاع اللائحة. ع. س. ام الفحم مني بهزيمة على ملعبه وبين جمهوره رغم محاولته كسر النحس، الذي يلازمه منذ اسابيع طويلة.

فريق بئر المكسور لم يؤد اداء كبيرا ولكنه قاتل على الكرات حاول بجدية الخروج بنتيجة ايجابية من ملعب ام الفحم فكان له ذلك، حيث خرج بجميع النقاط. الغياب عن التدريبات الاسبوعية لدى لاعبي ام الفحم كان واضحا للعيان، حيث نقص اللاعبين اللياقة البدنية وترجمة الفرص الى اهداف.

حصيلة المباراة كانت ثلاثة اهداف في شباك عيروني توجت ببطاقتين حمراوتين للفحامنة على تصرفات غير رياضية ولا اخلاقية مع حكم المباراة.

الادارة والطاقم المهني الفحماويان مطالبان بالعمل باسرع وقت مكن على البحث عن مدرب والمعادلة الصحيحة للعودة الى المسار الصحيح والنتائج حتما ستأتي.

*اهداف المباراة:

د/ ٣٠، كرة من وسط الملعب تصل الى ارني غوزلان المهاجم الخطر، ومن الجهة اليمنى، ترفع كرة مقشرة في منطقة حرام ام الفحم لتجد قدم احمد حجيرات المنفرد امام الحارس ويزجها على يسار الحارس و (١:صفر) لبئر المكسور.

د/ ٥٨، ارني غوزلان المتألق يتلقى كرة مقشرة اثر ضربة ركنية، بلبلة في الدفاع الفحماوي، والأول يزج الكرة عن قرب في المرمى الفحماوي.

د/ ٧٥، ارني غوزلان صال وجال بعد ابعاد لاعبين فحماويين ويتلقى كرة «وهات وخذ» بينه وبين باسل حجيرات وغوزلان يجد نفسه مرة اخرى امام حارس المرمى الفحماوي ويسجل هدفه الثاني، والثالث لفريقه..

جميع محاولات الفحامنة في تقليص النتيجة باءت بالفشل وينتهي اللقاء.

■ بعد المباراة:

علي غدير (مدير بئر المكسور): المهم الفوز بثلاث نقاط شكرا على حسن الاستقبال.

احمد غدير (بئر المكسور) - ثلاث نقاط مهمة خارجية وفوز احلى من العسل.

صبحي ابراهيم (ام الفحم) يجب العمل على تصحيح الاخطاء، وايجاد الحل السريع للوضع المتأزم في الفريق.

وفقي ابراهيم (مدير ع. ام الفحم): امامنا الكثير من الوقت. لن نستسلم.

(محمد مروح)

ركاد فلاح، اصابة، هدفين وفوز كبير

* هبوعيل كفرسميع - مكابي كابول (٥:١) *

- أحرز لكفرسميع: ركاد فلاح (د ٢ و ٥)، نير (د ٥ و ٨)، يوسي د ٧٠).
- احرز لكابول: جاي (د ٥).
- الحكم: اليميلخ ايلي (٧).
- افضل لاعب - ركاد فلاح (٧).

■ تركيب كفرسميع:

جابي (٦)، زاهر فلاح (٦)، حسام فلاح (٦)، امل فلاح (٦)، مهنا فلاح (٦) [استبدل د/ ٦٥)، رائد فلاح]، ايمن فلاح (٦)، ليثونيد (٦) [استبدل بهجات خطيب د ٧٥]، ركاد فلاح (٧) [استبدل عرين فلاح د (٧١)]، باسل فلاح (٦.٥)، يوسي (٦)، نير (٦).

■ تركيب كابول:

داني (٥)، ايتاي (٤)، ابو احمد (٥)، محمد (٥)، منجد (٥)، مكيد (٥.٥)، تيسير (٥)، آدم (٥)، رون (٥)، حسام (٥)، جاي (٥.٥).

استطاع هبوعيل كفرسميع ان يحصل على فوز ممتاز امام مكابي كابول. بطل المباراة كان اللاعب الممتاز ركاد فلاح الذي دخل المباراة مع اصابة في قدمه ورغم تحذيرات الطبيب بعدم اشتراكه في اللعب الا انه لعب واستطاع ان يقود فريقه الى فوز ممتاز ورائع يعزز امال هبوعيل كفرسميع للمنافسة على صدارة لائحة الدوري في منطقته. د (٢) ركاد يرسل كرة جميلة الى يوسي الذي يردها لركاد المندفع ويضربه صاروخية من ١٦ م يدخلها الشباك محرزا الهدف الأول له ولفريقه. ولكن مكابي كابول سرعان ما رد بهدف جميل احرزه جاي د (٥) من رفعة جميلة من ابو احمد.

د (١٠)مرة اخرى يوسي يحضر كرة جميلة الى ركاد المندفع ومن ٣٠ م يضربها صاروخية الى الزاوية العليا لمرمى كابول وداخل الشباك محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

كابول حاولت معادلة النتيجة الدقيقة (١٥)، ولكن جاي يضرب الكرة فوق القائم.

في الشوط الثاني شوهد هبوعيل كفرسميع بدينامية اكثر واستطاع ان يستغل تراجع مكابي كابول الذي حاول معادلة النتيجة مع تكوين ثغرات في دفاعها وذا اتاح لكفرسميع احراز الاهداف.

د (٥٠) يوسي يرسل الى نير ومن قريب يحرز الهدف الثالث.

د (٥٢) موكيد يضرب لكابول خارج القائم.

د (٧٠) باسل اللاعب الدينامي المرن يرسل كرة جميلة الى يوسي الذي يرفعها فوق حامي مرمى كابول وداخل الشباك محرزا الهدف الرابع لفريقه.

د (٨٠) تمريرات اوروبية بين باسل وعرين الذي يرسل كرة الى نير ومن قريب داخل الشباك محرزا الهدف الخامس لفريقه وبهذا يفوز كفرسميع على مكابي كابول. وبعد اللعبة مباشرة دعي فريق كفرسميع لطعام بدعوة من فلافل توما.

بعد المباراة:

توما - فلافل توما - اجمل مباراة اشاهدها لكفرسميع الذي لعب بصورة دينامية وسريعة واتمنى له الصعود الى الدرجة الأولى.

(عماد فلاح)

شباك نظيفة طيلة ٩٠ دقيقة

* هبوعيل طوبا - هبوعيل مجد الكروم (صفر: صفر) *

- ملعب طوبا - ٦٠٠ متفرج.
- رفعات ركنية - ٧/ ٥ لمجد الكروم.
- حكم المباراة: ايلان روزنبرغ (٧).

■ تركيب هـ. طوبا:

يوسي ماتسا (٦)، موشيه سلكتر (٧)، محمد هيب (٥.٥)، غزال مندوري (٦)، عيزر الكيام (٧)، اميل هيب (٥.٥)، عاموس اعيدان (٦.٥)، دودو اعيدان (٦)، يارون بن باروخ (٥.٥)، مصطفى هيب (٥.٥)، علاء هيب (٦).

■ تركيب هـ. مجد الكروم:

اوشري ليفي (٦.٥)، محمد (٦.٥)، يعقوب ليفي (٦)، عمر كيوان (٦)، محمود خلايلة (٥.٥)، بلال فرحات (٥) [نصير كيوان د/٧٢]، افي طوبول (٧)، احمد سبع (٦)، منيب كنعان (٦) [اشرف ذياب د/٤)]، عمر نعمة (٥.٥) [وائل حريكي ١/ ٦٠]، يغآل الكسلاسي (٥.٥).

اثمر لقاء القمة الذي جمع متصدر اللائحة هـ. مجد الكروم مع صاحب المرتبة الثانية هـ. طوبا عن التعادل السلبي (صفر:صفر). وهذه النتيجة متوقعة، فالفريقان يحاربان من اجل الحفاظ على شباك نظيفة ومن ثم الفوز ومع ذلك فقد شاهدنا عدة فرص او نستطيع القول عدة اهداف ضائعة.

ففي الدقيقة الثالثة لمسة سحرية من اللاعب احمد سبع تصل الكرة الى يغآل الكسلاسي ومن داخل منطقة الجزاء ارسل كرة قوية يصدها الحارس وتواصلت الهجمات مع رجحان كفة السيطرة لهبوعيل طوبا.

د/ ٢٠، الحظ يلعب لصالح مجد الكروم، يارون بن باروخ يتلقى كرة ارضية وعلى مشارف منطقة الجزاء يصوب قذيفة ترتطم بالعارضة وتسقط على خط المرمى ويشتتها الدفاع.

بعد ذلك رفع عمر كيوان كرة ارضية تصل الى احمد سبع على طبق من ذهب، والاخير وعن بعد (٦) امتار ارسلها برأسه من فوق المرمى مضيعا على نفسه وعلى فريقه فوزا محققا.

وتواصلت الهجمات حيث ارسل احمد سبع كرة ليغآل والأخير يرسلها قوية يصدها الحارس.

د/ ٤٠، منيب كنعان يخرج من الملعب مصاب بعد ان صوب كرة قوية صدها الحارس ولينتهي الشوط الأول.

الشوط الثاني بدا واضحا ان الفريقين لا يريدان التعادل حيث بدأوا بشن الهجمات، لكن دون جدوى ووصل فريق طوبا الى عدة فرص للتسجيل اخطرها د/ ٦٦ عاموس اعيدان يتلقى كرة جميلة يرسلها برأسه متقنة للزاوية البعيدة للحارس ولكن تمر بالقرب من القائم.

وتوالت الهجمات لكن دون جدوى ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

(ابراهيم مناع)

فوز هام وضروري جدا لعرابة!

* بيتار حتصور - هبوعبل عرابة (١:٢) *

* ملعب حتصور: ٢٠٠ متفرج (معظمهم من عرابة!)
* حكم المباراة: عيران اسولين (متوسط)
* افضل لاعب: ناظم عاصلة (٧)
* سجل لحتصور: اليكو ليفي (٣٨)
* سجل لعرابة: شموئيل شموئيل (د/ ٦٠ ضربة جزاء ١١ مترا) - ناظم عاصلة (٦٨)

□ تركيب عرابة:

نيسيم ساسون (٥.٥)، محمد عوض (٥.٥)، ايتسك مناحيم (٦)، زهير عاصلة (٦)، رافي بيطون (ابعد)، محمد نصار (٥.٥)، عبد رباح (٦)، شموئيل شموئيل (٦.٥)، تمير حلبي (٥.٥)، ناظم عاصلة (٧)، سعيد نعامنة (٥.٥) [غسان سلباق د/ ٤٥ (٥.٥)].

احداث المباراة:

مباراة خارجية صعبة خاضها هبوعيل عرابة امام فريق بيتي وهو بيتار حتصور، عرابة كان هدفها الفوز ولذلك ضغطت منذ بداية المباراة وحاولت تسجيل اهداف لكن دون جدوى. الدقيقة (٢٥) محمد عوض يمرر كرة لعبد رباح الذي انفرد بالحارس وسدد كرة بمحاذاة القائم والى الخارج.

وفي خضم هجمات عرابة هجمة مرتدة لحتصور في الدقيقة (٣٨) ودفاع عرابة ارتبك وفشل في ابعاد الكرة لتصل لايليكو ليفي المنفرد ويسجل هدف مفاجئ لحتصور وليتفوقوا (١:صفر). منذ هذه الدقيقة عرابة تحاول المعادلة وتفشل في ذلك لينتهي الشوط الاول ليتفوق حتصور.

في الشوط الثاني مدرب عرابة يخرج لاعب وسط ويدخل لاعب هجوم هو غسان سلباق بهدف المعادلة والفوز وكان له ذلك حيث عرابة لعبت بشكل هجومي وبروح قتالية.

الدقيقة (٦٠) ناظم عاصلة يقود هجمة ويعرقل في صندوق الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا يحولها شموئيل لهدف التعادل لعرابة. بعد الهدف تضغط وفي الدقيقة (٦٨) ناظم عاصلة يتخطى دفاع حتصور بعد ان اختطف الكرة من وسط الملعب ويقف امام الحارس فيخادعه ويسدد من زاوية صعبة ليسجل هدف التقدم لعرابة (١:٢). بعد هدف التقدم عرابة تلعب متحررة وبصورة ممتازة حيث كان بامكانها مضاعفة النتيجة لكن دون جدوى.

الدقيقة (٧٤) تمير حلبي يخطف الكرة ويندفع من وسط الملعب لكنه يفشل امام الحارس بايداع الكرة في الشباك لتنتهي المباراة بفوز هام جدا لعرابة وبنقاط المباراة الثلاث لتلتصق بفرق القمة.

*** بعد المباراة:** نيسيم ساسون:

بعد ان سمحت له الادارة بذلك، مباراة خارجية صعبة جدا والفريق استطاع الفوز بعد ان تأخر! وهذا يعطي امل للمباريات القادمة وعرابة اثبتت انه فريق قوي جدا.

(عزات شلاعطة)

سليم دراوشة نقض الاتفاق فكلفه ١٥ الف شيكل

- حكمت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل على اللاعب الكسلاوي سليم دراوشة بدفع مبلغ ومقداره ١٥ الف شيكل على خلفية نقض الاتفاق المبرم بينه وبين فريق مكابي ام الفحم من الموسم المنصرم.

واعطت محكمة الطاعة اللاعب سليم دراوشة وفريقه هبوعيل اكسال مهلة حتى ٢١ من هذا الشهر لدفع المبلغ والا سوف يجمد الاتحاد العام فعاليات الفريق الكسلاوي.

(عادل طربيه)

صراع حقيقي على البطاقات الخمس لمونديال ٩٨



● المنتخب المصري ●

●تقام خلال الايام الثلاثة المقبلة الجولة الاولى من الدور الثاني لتصفيات مونديال ١٩٩٨ الفرنسي الافريقية ويبدأ معها صراع حقيقي من اجل الفوز ببطاقات التأهيل الخمس (بدلا من اربع) التي خصصها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للقارة السمراء.

وبعيدا عن مشاركة مصر الاولى في عام ١٩٣٤، يعود اول حضور افريقي في العرس الكروي العالمي الى عام ١٩٧٤ عندما مثل المغرب القارة في المكسيك.

وستسعى رؤوس المجموعات الخمس وهي نيجيريا ومصر وزامبيا والكاميرون والمغرب لتأكيد احقيتها في الصعود الى النهائيات وان وضع كل منها على رأس مجموعته بعد تجاوزه الدور التمهيدي بنجاح لم يأت من فراغ وانما على اساس حساب الافضليات التي غالبا ما تكون صحيحة.

ولن ينتهي الصراع الا في اواخر آب المقبل حيث ستعرف هوية المنتخبات الخمسة المتأهلة.

وتغيب عن الدور الثاني منتخبات قوية مثل الجزائر والسنغال وساحل العاج واخرى متوسطة مثل موزامبيق كانت تأمل في متابعة المشوار، لكن اجتهاد منافسيها حال دون ذلك ولولا اعتذار بوروندي لاسباب اقتصادية لما عادت سيراليون لمتابعة المنافسة.

وقسمت الدول العشرون المتأهلة الى الدور الثاني الى خمس مجموعات يصعد اول كل منها الى النهائيات في فرنسا عام ١٩٩٨.

وهنا المجموعات الخمس (ترتيب المنتخبات حسب تسلسل مستواها في كل مجموعة):

- الاولى: نيجيريا وغينيا وكينيا وبوركينا فاسو.
- الثانية: مصر وتونس وليبيريا وناميبيا.
- الثالثة: زامبيا وجنوب افريقيا وزائير والكونغو.
- الرابعة: الكاميرون وزيمبابوي وانغولا وتوغو.
- الخامسة: المغرب والغابون وغانا وسيراليون.

في المجموعة الاولى، تبدو البطاقة محجوزة سلفا لنيجيريا التي حصلت على جرعات من الدفع المعنوي بعد احرازها ذهبية اولمبياد اتلانتا اثر فوزين كبيرين على منتخبين عريقين هما البرازيل في نصف النهائي، والارجنتين في المباراةالنهائية.

وستواجه مصر صعوبات بالغة في المجموعة الثانية لتقارب المستوى نسبيا خصوصا من جانب تونس التي لا ترى ان منافستها افضل منها، ومن ليبيريا أيضا التي سيكون اعتمادها الكلي على لاعب ميلان الايطالي جورج ويا، الذي اختير العام الماضي افضل لاعب في العالم.

ولا تختلف الحال كثيرا في المجموعة الثالثة، التي تضم نخبة من المنتخبات الارفع مستوى في افريقيا، فزامبيا تحتل المركز الاول في ترتيب الاتحاد الدولي للقارة، وجنوب افريقيا هي بطلة افريقيا، في حين تطمح زائير، التي تملك منتخبا موهوبا ومجتهدا، بدورها الى حجز بطاقة المجموعة.

ويحق للكاميرون ان تحلم بانتزاع بطاقة المجموعة الرابعة على الرغم من ان بريقها ووهجها قد اصبحا شبه معدومين مقارنة مع ما كانت عليه في مونديال ايطاليا قبل ست سنوات، وذلك قياسا على مستويات منتخبات زيمبابوي وانغولا وتوغو. ويبقى للمفاجآت دور في تصفيات المجموعة.

ويعتبر المغرب، صاحب الرقم القياسي في الوصول الى النهائيات (٣ مرات) الافضل في المجموعة الخامسة لكنه سيواجه منتخبات قوية مثل الغابون وغانا، بطلة افريقيا اربع مرات.

وهنا بعض الارقام من مشاركات مصر وتونس والمغرب:

* مصر (المجموعة الثانية): شاركت في التصفيات ٧ مرات، تأهلت مرتين (٣٤ و٩٠)، لعبت على ارضها ١٩ مباراة فازت في ١٥ وتعادلت في ٣ وخسرت ١، سجلت ٣٤ هدفا ودخل مرماها ٧، وخارج ارضها ١٩ ايضا فازت في ٣ وتعادلت في ٧ وخسرت ٩، سجلت ١٥ هدفا ودخل مرماها ٢٧. افضل مباراة ضد فلسطين (١:٧) والاسوأ ضد ايطاليا (٥:١). المدرب هو المصري فاروق جعفر، تصنيفها الافريقي ٦ والدولي ٢٨.

* تونس .(المجموعة الثانية): شاركت ٨ مرات، تأهلت مرة واحدة (١٩٧٨)، لعبت على ارضها ٢٤ مباراة فازت في ١٦ وتعادلت في ٦ وخسرت ٢، سجلت ٤٦ هدفا ودخل مرماها ١٣، وخارج ارضها ٢٦ فازت في ٥ وتعادلت في ٨ وخسرت ١٣، سجلت ٢٤ هدفا ودخل مرماها ٣٣. افضل مباراة ضد غينيا (٥:صفر) والاسوأ ضد الجزائر (١:٤). المدرب هو الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبارتشاك، تصنيفها الافريقي ٤ والدولي ٢٤.

* المغرب (المجموعة الخامسة): شاركت ٨ مرات وتأهلت ثلاث مرات (٧٠ و٨٦ و٩٤)، لعبت على ارضها ٢٩ مباراة فازت في ١٩ وتعادلت في ٧ وخسرت ٣، سجلت ٤٦ هدفا ودخل مرماها ١٠، وخارج ارضها ٣٢ فازت في ٧ وتعادلت في ١٣ وخسرت ١٢، سجلت ٢٦ هدفا ودخل مرماها ٣٦. افضل مباراة ضد بينين (٥:صفر) والاسوأ ضد زامبيا (صفر:٤). المدرب هو الفرنسي هنري ميشال، تصنيفها الافريقي ٥ والدولي ٢٧.

مونديال ٢٠٠٢: الافتتاح في سيئول والاختتام في طوكيو

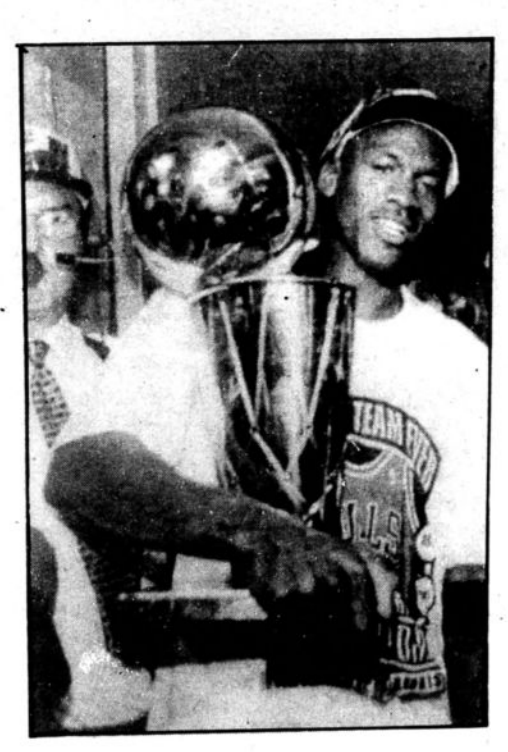
● علم من مصادر مطلعة في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٢ ستقام في العاصمة اليابانية طوكيو بينما ستقام مباراة الافتتاح في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول.

وكان الاتحاد الياباني لكرة القدم ونظيره الكوري الجنوبي توصلا الى اتفاق في زيوريخ حول الترتيبات الرئيسية الواجب اتخاذها من اجل تنظيم نهائيات مودنيال ٢٠٠٢ تحت ضغط من المسؤولين في الفيفا من دون اعطاء تفاصيل عنها قبل اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) في برشلونة (اسبانيا) في ٧ كانون الاول المقبل.

واتفق البلدان على التسمية الرسمية للبطولة وهي «مونديال ٢٠٠٢ كوريا - اليابان» وعلى ان يعقد مؤتمر «الفيفا»، الذي يسبق عادة مباراة الافتتاح، في كوريا الجنوبية.

وكان (الفيفا) اكد في مؤتمر صحفي ان ٣٢ منتخبا ستشارك في النهائيات وليس ٤٠ كما ترغب اليابان وان منتخبي البلدين المضيفين سيتأهلا تلقائيا.

شيكاغو بولز يواصل انتصاراته في كـرة الـسـلة الامريكية



●فاز شيكاغو بولز على ميامي هيت (١٠٦-١٠٠) في المباراة التي اقيمت على ارض الاخير وواصل بالتالي حملة الدفاع عن لقبه محققا فوزه الرابع على التوالي ضمن بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين التي افتتحت الاسبوع الماضي.

وفي المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على انديانا بيسرز (٩٤:٨٤) وتشارلوت هورنتس على لوس انجلوس ليكرز (٨٨:٧٨)، وديترويت بيستونز على دالاس مافريكس (١٠٣:٨٤ وواشنطن بولتس على سان انطونيو سبيرز (٩٦:٨٦) وميلووكي باكس على فانكوفر (١٠٥:٨٩).

توتو ١٥

١
٢
١

٢
١
٢

١
٢
١

٢
×
×

١
×
٢

توتو بلوس

١
×
١

٢
١
×

١
٢
×

×
×
×

×
١

توتو تيكو

١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦

١٥ × ١
١٤ × ٢
١٣ × ٧٦
١٢ × ٧٧٥
١١ × ٥١٥٠
١٤ × -
١٣ × ١
١٢ × ٢٩

١١ × ١٩٤
١٥ × ١٢٣٢
٧ × -
٦ × ١٣
٥ × ٥٩٨
٤ × ٥٠٠٠

مباراة كفرقاسم: مكابي طمرة يوم الثلاثاء القادم

● قررت سكرتارية الاتحاد العام ان مباراة هبوعيل كفرقاسم ومكابي طمرة ستقام يوم الثلاثاء القادم في كفرقاسم.

يوسي الحرار يتدرب في كفرقاسم

● يشارك في تمارين كفرقاسم اللاعب يوسي الحرار الذي لعب في الماضي مع هبوعيل بيسان. والادارة لم تقرر بعد نهائيا حول ضم اللاعب.

(الياس خوري)

ارني غوزلان واحمد ابو الفول الى بئر المكسور!!!



● تعاقدت ادارة هبوعيل بزاغلو مع المهاجم ارني غوزلان الذي لعب في الموسم الماضي مع اخاء الناصرة من اجل تقوية خط الهجوم.

ويذكر ان الفريق المكسوري يلعب بكادر محلي، ولكن على ضوء النتائج تبحث الادارة مع لاعبين للتعاقد معهم.

من جهة اخرى، علم مراسلنا من مدير ادارة بئر المكسور احمد غدير، قال: ان الادارة توجهت، ايضا، لادارة م. ابناء شفاعمرو لضم المهاجم احمد ابو الفول، بشكل جدي ومتوقع عقد اجتماع خلال الاسبوع وفي حديث خاص مع اللاعب احمد ابو الفول للاسبوع الرياضي قال: انني ملتزم واحترم الاتفاق مع فريق م. ابناء شفاعمرو ولكن تحريري لفريق بئر المكسور اعتقد لن يكون عائقا ولكن الشيء يتعلق بادارة م. شفاعمرو، والادارة حتى الان لم تأخذ القرار النهائي واضاف مدرب الفريق الشفاعمري صبحي يوسفين، لن نتنازل عن احمد ابو الفول مهما كلف الثمن.

والاهداف ستكون مسألة وقت.

* حسين الشاعر *

في المشهد

تغيب المهاجم رضا عنبتاوي وانضمام شادي صبح!

● اجرى مهاجم المشهد في نهاية الاسبوع الماضي عملية في قدمه بعد اصابته في مباراة ودية مع فريقه السابق م. ابناء شفاعمرو امام هبوعيل سخنين، ومتوقع ان يتغيب لمدة شهر. ويضيف رضا ان الاصابة لن تكون عائقا امام تسجيل الأهداف، ومتوقع ان اعود خلال الشهر القادم.

من جهة اخرى، علم مراسلنا ان حارس المرمى البديل لمكابي شفاعمرو في الموسم الماضي شادي صبح انضم الى صفوف المشهد وعلمت، ايضا، ان شادي لعب، أمس، مباراته الأولى مع فريقه.

(حسين الشاعر)

انتقال ساهر مزراحي لمكابي هرتسليا

● تم الاسبوع الفائت انتقال لاعب هـ. الطيبة ساهر مزراحي الى صفوف م. هرتسليا ،وتسنى ذلك بعد تنازله عن مبلغ ١٤ الف دولار كان الفريق الطيباوي مدينا له.

جدير ذكره ان ساهر مزراحي لاعب بني يهودا تل ابيب في الاصل تم لمهادته لهبوعيل الطيبة في بداية الموسم الكروي وعلق المسؤولون الطيباويون آمالا كبيرة على اللاعب بدفع الفريق الطيباوي مهنيا في سنته الاولى الى الدرجة الممتازة ولكن ابعاده بواسطة محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عن الملاعب اربع مباريات نتيجة لتفوهاته جُملا لم تعجب الحكم حاييم ليفكوفيتش الذي ادار المباراة الاولى للفريق الطيباوي في الدرجة الممتازة ضد هـ. ريشون لتسيون سببت تدنيا في لياقته الكروية الامر الذي لم يرق لمدرب الطيباوي فوتيك لازارك الذي اشركه في مباراة الفريق الطيباوي ضد هبوعيل بئر السبع كلاعب اساسي في التشكيلة الاساسية وتم استبداله مع بداية الشوط الثاني لضعف ادائه.

(عبد اللطيف مصاروة)

المنتخب الاسرائيلي يقابل المنتخب القبرصي

● تقام مساء اليوم الساعة السادسة مساء على استاد ليماسول في قبرص مباراة دولية في كرة القدم بين منتخب قبرص المضيف ومنتخب اسرائيل الضيف وذلك ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم مونديال فرنسا ١٩٩٨. ومن المحتمل حضور جمهور يقدر عدده بين ١٢ الى ١٥ الف متفرج.

جدير ذكره ان المنتخب الاسرائيلي لعب في السابق ست مباريات ضمن المنتخب القبرصي فاز في اربع منها وتعادل في اثنتين.

وكان اللقاء الاول بين المنتخبين قد جرى قبل ٣٦ عاما في ١٣/١١/١٩٦ وانتهى الى التعادل (١:١) وكان ايضا ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس العام مونديال تشيلي ١٩٦٢ وآخر لقاء جمع المنتخبين هنا في ٢٩/١١/٩٤ واسفر عن فوز اسرائيل بالنتيجة (٤:٣).

وسينقل التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى المباراة ببث مباشر.

(عبد اللطيف مصاروة)

آڤي باس ينضم الى هبوعيل الطيبة

● انضم في بحر الاسبوع الفائت وبصورة نهائية الى صفوف هبوعيل الطيبة اللاعب آڤي باس ليعزز خط الوسط. وقد لعب آڤي باس الموسم الكروي الفائت في صفوف هـ. تسفريريم حولون. وقد تدرب آڤي باس في صفوف الفريق الطيباوي منذ فترة طويلة اضافة الى اللاعب شارون ساجرون لاعب هبوعيل بئر السبع. وتسنى انضمام آڤي باس للفريق الطيباوي بعد الفراغ الذي تركه ساهر مزراحي في خط الوسط الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

اجمال مباريات كأس التوتو والدوري العام للفرق العربية

الدرجة الممتازة:

جرت امس السبت واول امس الجمعة الاسبوع الخامس من مباريات الفوز بكأس التوتو. سفير الوسط العربي هـ. الطيبة حل ضيفا على ضاحية هتكفا على فريق بني يهودا تل ابيب وعاد الى الطيبة بخفي حنين بعد هزيمته بثلاثة اهداف نظيفة احرزها «الطيارجي» الون مزراحي. نتيجة المباراة لم تؤثر على ترتيب هـ. الطيبة الذي تذيل المجموعة الثالثة بنقطة واحدة من اصل خمس لقاءات.

الدرجة القطرية:

فريق م. كفركنا سافر بعيدا الى يفنه لملاقاة الفريق المحلي مكابي وعاد وفي جعبته نقطة ثمينة اثر التعادل السلبي الذي فرضه على المضيفين.

الدرجة الاولى:

المنطقة الشمالية:

«مباراة الموسم» بين متصدر اللائحة مكابي الاخاء الناصرة وفريق اتحاد ابناء سخنين انتهى الى التعادل بهدفين لكل منهما. الفريق السخنيني خرج من المباراة غاضبا على حكم المباراة والذي احتسب ضربة جزاء ١١م ضدهم في الوقت بدل الضائع نفذها يوسي الفياه باتقان والحق يقال ان السخنينيين اضاعوا نقطتين ثمينتين من جراء التعادل هم احوج اليهما لتقليص فارق النقاط بينهم فريق الاخاء وبالمقابل ثلاثة آلاف متفرج تقريبا ملأوا مدرجات الملعب البلدي في الناصرة لمشاهدة المباراة خرجوا فرحين لانهم شاهدوا اربعة اهداف وتمتعوا بأداء حسن لفريقين قويين.

نتيجة التعادل لم تغير ترتيب الفريقين بالنسبة للائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى حيث بقي النصراويون متربعين على عرش اللائحة برصيد ٢٢ نقطة من اصل ثماني مباريات (بسبع انتصارات وتعادل واحد) ويفارق اربع نقاط عن المرتبة الثانية التي يمثلها هـ. عكا. وكذلك الحال بالنسبة للسخنينيين حيث يحتلون المرتبة السادسة برصيد ١٣ نقطة وفارق تسع نقاط عن المرتبة الاولى. ملعب ام الفحم القديم شهد مباراة قمة بين الفريق الفحماوي هبوعيل الذي يحتل المرتبة الخامسة وفريق هـ. عكا صاحب المرتبة الثانية والحق تلامذة المدرب سعيد طاهر وابناء ام الفحم هزيمة قاسية بحق العكيين ليقلصوا فارق النقاط وبينهم وبين المرتبة الاولى ست نقاط. هذه النتيجة كانت حسنة بالنسبة لاخاء ابناء الناصرة الذي بفضل الفحماويين زاد فارق النقاط عن المرتبة الثانية. ترتيب الفريقين بالنسبة للائحة الدرجة الاولى لم يتغير.

فريق م. طمرة بمدربه الجديد تسيون مريلي خرج لمباراة صعبة الى مجدال هعيمق وعاد ومعه نقطة دورية ثمينة اثر تعادله بهدف لكل من الفريقين.

هدف طارق ابو رومي زاد الى رصيد الطيراويين نقطة ليصبح رصيدهم ٦ نقاط ويحتلون المرتبة الثانية عشرة وتنتظرهم بعد غد مباراة مؤجلة ضد الفريق القسماوي. فريق هـ.. اكسال بمدربه الجديد عزمي نصار اضاف نقطة لرصيده من التعادل الخارجي امام الفريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب.

الفريق الكسلاوي ما زال وصيفا لمتذيل اللائحة وعلى الكسلاويين اخذ الامور بمسؤولية اكبر وبجدية قصوى للتخلص من القاع الملتهب.

فريق م. عسفيا خيب ظن مؤيدية ومشجعيه عندما عاد من كرمئيل خاسرا لقاءه ضد هـ كرمئيل.

العسفاويون بقوا في مرتبتهم الثالثة عشرة ورصيدهم خمس نقاط والفارق بينهم وبين الفريق الكسلاوي وصيف متذيل اللائحة نقطتان وثلاث نقاط متعدد عن المرتبة الاخيرة التي يحتلها مكابي العفولة.

فعلى تلاميذ المدرب احمد وهب لم شتاتهم واظهار المسؤولية الكبيرة والجدية المتناهية في التدريبات والمباريات لاخراج الفريق االعسفاوي من الورطة التي تورط بها.

فريق ابناء شفاعمرو الحق هزيمة قاسية ونكراء بمتذيل اللائحة فريق م. العفولة حيث ضربه بثلاثة اهداف نظيفة. الفوز الشفاعمري جاء ثأرا لهزيمته الاخيرة ضد فريق هـ. كفرقاسم ودفع به لاحتلال المرتبة السابعة برصيد ١٢ نقطة. فريق هـ. كفركنا متذبذب الاداء والنتائج خسر لقاءه البيتي والذي جرت احداثه على الملعب البلدي في الناصرة لفريق استفاق من سباته مؤخرا بفضل التغييرات التي حدثت به فريق هـ. كفرقاسم بهدفين نظيفين. الفريق الكناوي تراجع الى المرتبة الثامنة وسط لائحة، ونرجو للكناويين العودة الى مسيرة الانتصارات التي بدأها منذ بداية الموسم. بالمقابل الفريق القسماوي سجل النصر الثاني على التوالي له واصبح يمثل المرتبة العاشرة برصيد ٨ نقاط علما بأنه له مباراة مؤجلة ستجري بعد غد ضد الفريق الطمراوي مكابي.

الادارة القسماوية الجديدة وعلى رأسها رمزي سميكو بدير والمدرب رفعت ترك احدثا تغييرا جذريا في الفريق سواء مهنيا او اجتماعيا الامر الذي لم يكن في بداية الموسم الكروي حيث بدأ الفريق بنتائج سلبية اوصلت الفريق لتذيل اللائحة وسرعان ما انقلبت الآية وجرى التغيير الايجابي.

٢١ هدفا كان حصيلة الاسبوع الثامن ثلاث مباريات انتهت بالتعادل.

فوزان خارجيان حققهما لاعبا الفرق التي حلت ضيوفا على الفرق المضيفة.

ثلا نتائج فوز للفرق البيتية.

نجم هذا الاسبوع لاعب شفاعمرو خالد كبابو الذي احرز هدفين وفاز هو ولاعب اتحاد ابناء سخنين الذي لعب مصابا واستطاع تسجيل هدف لفريقه بعد ثلاث دقائق من دخوله ولم تسمح له اصابته الاستمرار في المباراة.

المنطقة الجنوبية:

نقطة دورية ثمينة اضافها لاعبو هـ. اتحاد وشباب يافا من لقائهم الخارجي ضد م. رمات عميدار الى رصيدهم بعد خسارتهم البيتية الاخيرة على ارض ملعبهم وبين جمهورهم. هذه النقطة من شأنها اعادة حتى ولو القليل من الثقة بالنفس والطمأنينة للاعبي الفريق اليافاوي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩٦ — ٢٩ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل

11.11.1996 המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון — العدد vol153/53

تركيز على العلاقات الاقتصادية العربية في مؤتمر القاهرة

(ص٢و٧)

مظاهرة صاخبة لموظفي مجالس العمال في القدس

(ص٣)

في مسيرة احتجاجية سلمية ضد مصادرة الاراضي الفلسطينية، امس

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا ويجرحون (١٣) آخرين!

■ شاهد عيان: كانت مسيرة سلمية، اغرقها جنود الاحتلال بالرصاص والغاز دون سابق انذار ■■ مصدر فلسطيني: حكومة نتنياهو مسخّرة كليا لحماية المستوطنين وتخريب عملية السلام ■ (ص٣)

في ختام لقاء مع وفد عنهم

النتشة يرحب باليهود الذين اصلهم من الخليل، ويدعوهم للعودة اليها

● الوفد: المستوطنون استولوا على ممتلكاتنا، ولا يحق لهم العيش في المدينة ●

(ص٣)

في اعتصام احتجاجي في القدس:

الحسيني: القانون الاسرائيلي يجعلنا اجانب في وطننا!

(ص٤)



● الخليل. جندي اسرائيلي ومستوطن مسلّح وفلسطينيون عزل قرب الحرم الابراهيمي ●

عرفات يلتقي، اليوم، كريستوفر ومبارك في القاهرة

(ص٣)

نعي

■ من آمن بي ولو مات فسيحيا ■

آل فرح وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

مروان خليل فرح

عن عمر يناهز التاسعة والثلاثين عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/١١، تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ابناء وبنات واحفاد وارملة المرحوم وعموم آل ابو ريا في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الشيخ علي محمد صالح ابو ريا

«ابو محمد»

امام مسجد النور، عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩٦/١١/١١ بعد صلاة العصر مباشرة من بيته في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين واهالي سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فضيلة

الشيخ علي محمد صالح ابو ريا (ابو محمد)

إمام مسجد النور. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين بعد صلاة العصر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

باسمي واسم رئيس واعضاء وموظفي بلدية سخنين نتقدم باحر التعازي لآل حيادري وطربيه في سخنين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه

الطالب ايمن محمد حيادري

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

د. صبحي شاهين قائم باعمال رئيس بلدية سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر المنطقة الثاني عشر الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢٠ - ٩٦/١٢/٢١ ندعوك لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد الثلاثاء، الموافق ٩٦/١١/١٢ في مكتب لجنة المنطقة بعكا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي
- اقرار برنامج المؤتمر الثاني عشر
- الواجبات التي تواجهنا.

ايها الرفيق: مطلوب منك التفرغ من كل عمل وحضور هذا الاجتماع الهام، وحضورك ضروري جدا للمساهمة في اقرار برنامج عملنا المستقبلي.

مع التحيات الرفاقية

نايف سليم - سكرتير المنطقة

الاسد اكد للترويكا الاوروبية التزام سوريا بعملية السلام



● دور اوروبي يتعمّق: شيراك والشرع في لقائهما الاخير في باريس ●

● دمشق - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، انه بامكان المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ان يقوم بـ «دور فاعل» في دفع عملية السلام و «يستطيع ان يطلع القادة الاوروبيين على مجريات ما هو متعلق بعملية السلام».

يذكر ان وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٥ عينوا، في نهاية تشرين الاول الماضي، ميغيل انخيل موراتينوس مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

واضاف الشرع، حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء السورية «لا توجد نقاط خلاف ما بين الجانب العربي والجانب الاوروبي، ونحن ايدنا تعيين مبعوث خاص اوروبي في الشرق الاوسط وسنتعاون معه لانجاح مهمته» موضحا ان «مشكلة تعطيل عملية السلام وعدم انطلاقها حتى الان في الواقع ليست لدى الاوروبيين او لدى العرب ولا حتى في اعتقادي لدى المجتمع الدولي، وانما هي بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية».

ومن جهة اخرى، اكد رئيس وفد الترويكا سبرينغ، الذي استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاحد، ان الاسد «اكد للوفد التزام سوريا بعملية السلام واوضح انه يجب ان يحترم الاسرائيليون الاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى يمكن تحقيق تقدم في العملية».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن سبرينغ قوله ان الرئيس السوري «رحب بدور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في المنطقة، كما رحب بارسال مبعوث اوروبي خاص للمنطقة بحيث يرافق الدور الاوروبي الدور الذي يقوم به راعيا عملية السلام في المنطقة الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية».

واضافت روسيا ان سبرينغ اعرب عن «قلق الاتحاد الاوروبي ازاء اقتحام المستوطنين الاسرائيليين مدينة الخليل». ورأى ان «اعادة الهدوء الى الخليل جانب هام في عملية السلام في المنطقة» معربا عن «اعتقاده بانه عندما يعود الاستقرار الى الخليل بأسرع ما يمكن فان ذلك سيشكل مؤشرا ايجابيا من شأنه ان يساعد على اعادة الزخم للعملية السلمية في المنطقة».

وقد غادر وفد الترويكا دمشق ووصل الى عمان والى غزة وسيغادر منها الى القاهرة.

لقاء اليوم

□□ مع: المحلل القضائي موشيه نغبي.

□□ حول: الاعتقالات الادارية ضد المستوطنين المتطرفين.

اجراء غير دمقراطي وغير فعال!

□ الجهات القضائية لا تستطيع التنصل من مسؤوليتها ازاء عدم تفكيك نصب غولدشتاين الذي يشكل عاملا محرضا، واستهزاء بالقانون! □

● اعتقلت السلطات العسكرية، امس، المستوطن المتطرف نوعام فيدرمان، واعلنت عن نيتها اصدار اوامر اعتقال ادارية اضافية ضد المستوطنين الذين يهددون بالتصدي بالقوة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

حول هذه الاوامر وفعاليتها، تحدثنا مع المحلل القضائي موشيه نغبي:

*** «الاتحاد» - كيف ترى خطوة الحكومة المتمثلة بالبدء باعتقالات ادارية في صفوف المستوطنين المتطرفين، من ناحية قضائية وعملية؟**

- نغبي: «اولا انا ضد الاعتقالات الادارية سواء كانت بحق عرب او يهود، يمينين او يساريين، واعتقد اولا انه امر قبيح لا مكان له في اي دولة دمقراطية، وهو مس بالمبدأ الذي ينص على عدم معاقبة اي شخص الا اذا اثبتت تهمته في المحكمة. وان الانسان بريء حتى يثبت العكس. ثانيا اعتقد ان هذا الاجراء غبي وغير فعال.. فهؤلاء الذين ينوون اعتقالهم اليوم، سبق واعتقلوهم، بعد المجزرة التي نفذها غولدشتاين، وليس فقط ان ذلك لم يكن مجديا، وانما ازداد تأثيرهم واكتسبوا هالة كالأبطال.. واؤكد ان مكان اولئك المتزمتين هو السجن، ولكن يمكن عمل ذلك بطريقة قانونية ودمقراطية».

*** «الاتحاد» - تقصد ان هناك تسويغا قانونيا يسمح بذلك؟**

- نغبي: «نعم. فمعظم اولئك الاشخاص عبروا عن تأييدهم لمجزرة الخليل، وذلك يشكل مخالفة جنائية تتيح محاكمتهم وسجنهم. وقسم منهم اعضاء في «الحركات الكهانية»، ولا يهم انهم غيروا اسماءها. فهي لا تزال منظمات ارهابية، ولذلك يمكن سجنهم لفترات تتراوح بين ٣ - ٥ سنوات. بالاضافة الى ذلك فقد اعلن قسم منهم صراحة انهم سيمنعون تطبيق الاتفاق بالقوة، وهذا يعتبر دعوة للتمرد، والعقاب عليها هو خمس سنوات سجن. اي ان المطلوب هو اعتقالهم، ولكن بعد تقديم لوائح اتهام ضدهم، وتقديمهم للمحاكمة، واثبات الاتهامات الموجهة اليهم. فهناك العديد من الاثباتات، وعندها يكون الاجراء اكثر دمقراطية واكثر فعالية».

*** «الاتحاد» - ما رأيك بما قاله الوزير رفائيل ايتان من انه ضد الاعتقالات الادارية.. فنحن لم نسمع ذلك منه حين كان - ولا يزال - الفلسطينيون يعتقلون اداريا».**

- نغبي: «انا انضم الى استغرابك.. لاني لا اذكر انه اسمع رأيا كهذا في السابق. واخشى، رغم اني غير متأكد، انه حين كان في الجيش، كان مسؤولا شخصيا عن تنفيذ اعتقالات ادارية ضد الفلسطينيين.. على اية حال انا اشعر بالسرور دائما عندما ينضم آخرون الى نضالات دمقراطية، حتى لو كان ذلك كلاميا فقط.. فبإمكاننا ان نذكر الوزير ايتان بذلك، اذا لم يتصرف بالمثل».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى التعاون بين جهات قضائية رفيعة، (المستشار القضائي، النائبة العامة) وبين اذرع امنية، لتنفيذ الاعتقالات الادارية؟**

- نغبي: «برأيي ان ذلك نابع من اعتقاد الجهات القضائية، انه اذا اعطت غطاء للاعتقالات الادارية، فان ذلك سيزيح عنها المسؤولية عما يمكن ان يحدث في الخليل فيما بعد.. ولكن ذلك غير صحيح، لان الطريق الوحيدة لعدم تحمل مسؤولية ذلك هو القيام بواجبهم وتطبيق القانون، ومحاكمة كل اولئك الاشخاص المذكورين. خاصة وانهم لا يستطيعون التنصل من المسؤولية، طالما لا يزال النصب التذكاري لباروخ غولدشتاين قائما في مستوطنة «كريات اربع».. الذي يشكل ظاهرة جنائية، ودعما لعمل ارهابي. وطالما لا يصدرون امرا بإزالته، فان ذلك سيبقى خطيرا، وعاملا محرضا، ويشكل استهزاء بالقانون».

*** «الاتحاد» - هل توافق على التقدير بان رئيس الحكومة، عبر البحث عن اساليب كالاعتقالات الادارية وغيرها، يضيع العلاج الجذري لمسألة الخليل؟**

- نغبي: «نعم. وبدون اي شك»!

(هشام نفاع)

العرب يريدون الاستفادة من مؤتمر القاهرة لزيادة تعاونهم

● المبادلات التجارية الحالية بين الدول العربية حوالي ١٠٪ من الحجم الاجمالي لمبادلاتها الخارجية ● الاستثمارات العربية في الدول العربية تشكل ٦٪ فقط من اجمالي الرساميل العربية المستثمرة في الخارج ●

● القاهرة - الوكالات - يأمل العرب المشاركون في مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح غدا، الثلاثاء، في ان تشكل هذه المناسبة فرصة لزيادة التعاون الاقتصادي في ما بينهم، في الوقت الذي تراجع فيه الاهتمام باقامة علاقات مع اسرائيل.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للتعاون الدولي رؤوف سعد «نأمل ان يحظى التعاون العربي باهتمام واسع خلال المؤتمر الذي سيشهد جلسة خاصة لهذا الغرض».

واضاف ان «التعاون العربي تضرر كثيرا بسبب حال اللا استقرار والنزاع العربي الاسرائيلي الذي استنفد كل ثروات الدول العربية. وينبغي لهذا التعاون ان يأخذ الان بعدا اقليميا اوسع، سواء بمشاركة اسرائيل او بدونها».

وتشكل المبادلات التجارية بين الدول العربية حوالي ١٠٪ من الحجم الاجمالي لمبادلاتها الخارجية، اما الاستثمارات العربية في الدول العربية فلا تشكل سوى ٦٪ من اجمالي الرساميل العربية المستثمرة في الخارج، وفق تقرير اتحاد غرف التجارة العربية.

واكد سعد ان «التعاون العربي لم يكن موجها ضد اسرائيل. على العكس، فان هذا التعاون على المستوى الاقليمي سيشكل دائرة اوسع يمكن ان تشملها».

وكان وزير الخارجية عمرو موسى اكد امس الاول، السبت، على ضرورة ان يشكل المؤتمر «فرصة لتعاون اوسع بين الدول العربية».

ويقول فيديريك سيكر، عضو المكتب التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينظم مؤتمر القاهرة مع وزارة الخارجية المصرية ان «اسرائيل ستكون في المؤتمر بلدا مثل اي بلد اخر»، مضيفا ان هذا التجمع الكبير لرجال الاعمال يجب ان يتيح للدول العربية توطيد «علاقاتها مع التجمعات الصناعية الكبرى في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة».

وخلافا لمؤتمري الدار البيضاء وعمان، فان التعاون بين الدول العربية واسرائيل في اطار اقليمي وبمشاركة رجال اعمال من كل انحاء العالم سيتراجع الى المرتبة الثانية.

وقال سعد ان «اسرائيل حققت مكاسب اقتصادية كبيرة بفضل عملية السلام التي ادى تعثرها الى ترك اثار مباشرة عليها، مع هبوط مؤشراتها الاقتصادية».

واضاف ان «احد اهداف المؤتمر التأكيد على المكاسب الاقتصادية التي يمكن لمختلف الاطراف ان يجنوها طالما التزموا مبادئ السلام، والخسائر التي سيتكبدونها اذا ما انحرفوا عنها».

وهذا ما اكده موسى، امس الاول، عندما خاطب الاسرائيليين بالقول «اذا تقدمتم في طريق السلام وفق ما اتفق عليه في مدريد وما تم توقيعه في اوسلو والقاهرة وطابا فستحصلون على المزيد» من المكاسب.

رجلا اعمال عرب بين المشاركة وعدم المشاركة في مؤتمر القاهرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل تدابير امنية مشددة، خاصة على الوفد الاسرائيلي، يبدأ مؤتمر القاهرة الاقتصادي الدولي اعماله يوم غد الثلاثاء، ويستمر حتى يوم الخميس من الاسبوع الجاري. ويتألف الوفد الاسرائيلي من حوالي (٩٠) عضوا، بينهم ستة رجال اعمال عرب، ويضمنهم السيد ابراهيم بولص الذي قال لـ «الاتحاد»: «انا شخصيا اعتبر ان القضية السياسية هي المؤثرة والحاسمة. ورغم التردد المصري الناجم عن الوضع الذي آلت اليه العملية السلمية، وافقت مصر على استضافة المؤتمر وبمشاركة اسرائيل، لانها وجدت من مصلحتها ان يتم وينعقد في موعده. وسيساعد ذلك في شحن عملية السلام بنوع من الامل. والوفد الفلسطيني سيشارك برئاسة ياسر عرفات. واعتقد ان كل شيء يساهم في دفع عملية السلام للامام، يجب ان ينفذ. فعلى الصعيد العملي، اوجدت المؤتمرات بداية اتصالات. ومن المتوقع استمرارها. وقد أبلغت عصر اليوم (امس) ان اجتماعا خاصا سيجري مع اعضاء الوفد الاسرائيلي في القاهرة، يحضره متمولون مصريون».

ومن جهته رفض المقاول بديع طنوس المشاركة في المؤتمر على الرغم من انه تلقى دعوة خاصة من جنيف. وقال لـ «الاتحاد»: لا معنى للمشاركة في هذا المؤتمر في ظل الظروف السياسية الحالية في البلاد، اذ سيواجهوننا هناك بسؤال: اذا كانت الحكومة الاسرائيلية لا تحترم توقيعها فاي اتفاق مشترك سنوقعه»؟

في مسيرة احتجاجية ضد مصادرة الاراضي الفلسطينية، امس

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا ويجرحون (١٣) آخرين!

■ شاهد عيان: كانت مسيرة سلمية، اغرقها جنود الاحتلال بالرصاص والغاز دون سابق انذار ■

■ مصدر فلسطيني: حكومة نتنياهو مسخّرة كليا لحماية المستوطنين وتخريب عملية السلام ■

●دير قديس – لمراسل خاص – قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي امس الاحد، الشاب الفلسطيني عطا الله عميرة (٣٦ عاما) من قرية نعلين الواقعة الى الغرب من رام الله، وأصابوا ثلاثة عشر شابا بجراح، ثلاثة منهم في وضع خطير. ووقع ذلك اثناء قمع مسيرة فلسطينية سلمية جرت في اراضي دير قديس، احتجاجا على مصادرة اسرائيل للاراضي.

وقال عضو «اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان»، عبد الهادي الشروف، (٤٥ عاما)، كشاهد عيان، ان نحو الفي فلسطيني من ست قرى بينها دير قديس ونعلين وخربتا، تجمهروا في ساعات الصباح، في قرية دير قديس، للمشاركة في الاعتصام الذي دعت له «اللجنة الوطنية» احتجاجا على مصادرة اسرائيل لالاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية، لتوسيع مستوطنة «كريات سيفر» الواقعة في المنطقة.



وأضاف عبد الهادي: انطلقت المسيرة هادئة، تظللها الشعارات المنددة بمصادرة الارض. وما ان وصلت طلائع المشاركين الى اطراف دير قديس، بالقرب من الاراضي المصادرة، حتى فاجأ الجنود حشود المشاركين باطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي، دون اي سابق انذار!! وقد سقط عطا الله شهيدا وأصيب عدد بجروح!

وفيما نقل عميرة والجرحى الى مستشفى رام الله، اندلعت المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال، رشق فيها الجنود بالحجارة وردوا باطلاق الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

وقال شروف: ان «اللجنة الوطنية» نشرت اعلانات في وسائل الاعلام الفلسطينية المقروءة والمسموعة، تدعو للقيام بمسيرة سلمية، لكن جنود الاحتلال حولوها الى مواجهات دامية.

وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الاعلام الفلسطينية، «ومرة اخرى تثبت الوقائع ان حكومة نتنياهو مسخرة بقضها وقضيضها، وبكل ما تملكه من قوة عسكرية غاشمة، لخدمة غلاة التطرف والعنصرية من المستوطنين. ومرة اخرى تقدم البراهين على انها مخلصة فقط لسياسة الحرب والتوسع والعدوان ومصادرة الارض والاعتداء على ممتلكات الفلسطينيين، فيما تدير ظهرها لمسيرة السلام وتعمل كل ما بوسعها لتدميرها».

وأكد المصدر «ان الشعب الفلسطيني قادر على حماية نفسه والدفاع عنها، وله كامل الحق في استخدام جميع الاساليب المشروعة لصيانة حقوقه الوطنية على ارضه».

هذا، وواصلت الجرافات الاحتلالية، اعمالها في الاراضي المصادرة، تحت حماية عسكرية مشددة، بعد ان اعطت وزارة «الامن» الضوء الاخضر، لبدء اعمال تكثيف الاستيطان. وقال اصحاب الارض ان سلطات الاحتلال تواصل مصادرة اراضيهم بالقوة ومنحها للمستوطنين.

وحسب معلومات من مصدر فلسطيني، فقد صادرت اسرائيل منذ (٦/ ٦٧) ثلاثة ملايين دونم من الارض الفلسطينية في الضفة الغربية البالغة نحو (٦) ملايين دونم!!

لمناقشة آخر تطورات عملية السلام

عرفات يلتقي، اليوم، كريستوفر ومبارك في القاهرة

□اريحا – صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل د. صائب عريقات، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في مصر مساء اليوم الاثنين، او صباح غد الثلاثاء، المقبل كما سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وأوضح عريقات ان عرفات سيناقش مع مبارك وكريستوفر آخر تطورات عملية السلام والعقبات التي تواجهها في المنطقة وخاصة اعادة الانتشار الاسرائيلي من الخليل.

وسيصل كريستوفر الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الذي يعقد من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الحالي. لكن مصدرا فلسطينيا، اكد ان عرفات لن يحضر المؤتمر.

واضاف عريقات انه «عندما تكف فيه اسرائيل عن محاولات تغيير الاتفاق الموقع حول الخليل سيكون هناك مجال لتطبيق الاتفاق». وقال «كل ما نحاول عمله مع الجانب الاسرائيلي هو ايجاد اليات تنفيذ للاتفاق الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه لا تزال هناك عقبات امام تنفيذ الاتفاق موضحا ان «المشكلة ليست في موعد ومكان توقيع بروتوكول بشأن الخليل انما في محاولات اسرائيل تغيير هذا الاتفاق».

وقال عريقات، من جهة اخرى، ان آخر لقاء فلسطيني – اسرائيلي عقد، يوم الاربعاء الماضي، وان الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون اتصالا اسرائيليا لتحديد موعد اللقاء المقبل.

عرفات يطلع الملك حسين على تطورات المفاوضات مع اسرائيل

* القدومي بحث مع الكباريتي في اسباب تاخر اعادة الانتشار في الخليل *

□عمان – الوكالات – افاد مصدر رسمي اردني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اطلع الملك الاردني، امس الاحد، في اتصال هاتفي معه «على آخر تطورات المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي».

واوضح المصدر نفسه ان عرفات شرح للملك الاردني «الموقف الفلسطيني ازاء كافة المقترحات التي تم تقديها للجانب الفلسطيني من اجل تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية».

من جانبه اكد الملك حسين لعرفات «على وقوف الاردن الى جانب السلطة الفلسطينية ودعمه للجهود المبذولة من اجل تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقات» كما دعا الى تفويت «الفرصة على المتطرفين والمتشددين حتى لا يستغلوا الظروف التي تمر بها عملية السلام لتحقيق اهدافهم».

واضاف المصدر نفسه ان الملك الاردني وضع عرفات «في صورة الاتصالات واللقاءات التي اجراها مع قادة الدول الشقيقة والصديقة من اجل استكمال عملية السلام».

وجاء الاتصال الهاتفي بعد ان استقبل رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، حيث بحث المسؤولان في اسباب تأخير اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

ودعا الكباريتي خلال اللقاء «الى تكاتف كافة الجهود الاقليمية والدولية من اجل انجاح عملية السلام في اطار الفهم المشترك والشمولي لهذه العملية».

يذكر ان الاردن طالب اسرائيل مرارا بتطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، رافضا مبدأ اعادة التفاوض خصوصا حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

في ختام لقاء مع وفد عنهم

النتشة يرحّب باليهود الذين اصلهم من الخليل، ويدعوهم للعودة اليها

● الوفد: المستوطنون استولوا على ممتلكاتنا، ولا يحق لهم العيش في المدينة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – دعا امس الاحد، عدد من ممثلي العائلات اليهودية التي كانت تقيم في الخليل حتى سنوات العشرينات الى اخلاء المستوطنين المتطرفين من المدينة، والعودة الى التعايش الذي كان سائدا بين العرب واليهود.

واكدت العائلات في بيان مشترك انه «لا يحق للمستوطنين التحدث باسم يهود الخليل ولا استخدام ممتلكاتهم». واعتبرت ان الزمرة المتطرفة التي تحتل بعض بيوت المدينة قامت بسرقة ممتلكاتها.

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، اثناء استقبال وفد العائلات ان الفلسطينيين «يرحبون باليهود الذين اصلهم من الخليل والذين كان لهم ممتلكات هنا ويدعونهم الى العودة الى هذه المدينة للعيش بسلام كما كانت الحال خلال قرون».

وافاد حاييم هنغبي الذي كان جده أحد اعيان المجموعة اليهودية من العام ١٩٣١ الى العام ١٩٣٦ «انني ارفض اي اتصال مع المستوطنين انهم متطرفون اعلنوا الحرب على الفلسطينيين ويرفضون السلام معهم».

واعتبر يوسف بن يهودا عزرا الذي عاش حتى الاربعينات في هذه المدينة التي اقامت فيها عائلته مدة ٤٥٠ عاما ان المستوطنين «هم غرباء استولوا على منازلنا ولا يحق العيش فيها ويجب ان يرحلوا على الفور».

وقالت شولاميت راهوف (٥٠ عاما) ان المجموعة اليهودية القديمة «تعتمد مبدأ ان الناس رغم اختلافاتهم يجب ان يعيشوا معا» مضيفة ان «المستوطنين يجهلون كليا هذا المبدأ».

مظاهرة صاخبة لموظفي مجالس العمال في القدس

●القدس – لمراسلنا النقابي – تظاهر المئات من موظفي مجالس العمال التابعة للهستدروت، امس الاحد، امام مقر قيادة الهستدروت في القدس، ورفعوا شعارات تطالب بوقف عملية الفصل، وهتفوا ضد قيادة الهستدروت ورئيسها عمير بيرتس، وقاموا بحرق الاطارات.

وتحدث في المتظاهرين رئيس اللجنة حاييم حليوه، مطالبا بوقف الفصل وبالدخول في حوار مع لجنة الموظفين وضد الفصل عن طريق الفاكس.

بعد ذلك توجه للمتظاهرين رئيس قسم مجالس العمال بيني شومير، ودعاهم للدخول الى قاعة الهستدروت. وهناك عقد اجتماع جرى خلاله حوار حول قضية الفصل. واكد شومير ان الوضع المالي القائم لا يسمح باستمرار تشغيل نفس عدد الموظفين القائم حاليا في مجالس العمال ومكاتب الهستدروت المركزية.

وطالب الموظفون بان يكون الفصل وفقا لمقاييس عادلة وبعدم استعمال الاساليب المتبعة حاليا.

وكانت قيادة الهستدروت قد تناولت الموضوع نفسه في اجتماعها الاسبوعي، وخلال حديثه قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «نحن ندرك الازمة الموجودة، لكننا نرفض التوجه القائم بالنسبة لعملية الفصل، خاصة بالنسبة للوسط العربي، واي فصل للموظفين في الوسط العربي هو مناف لاعلان القيادة الحالية عن ضرورة وضع حد للتمييز القائم في الميزانيات وغيرها وجسر الهوة القائمة. فأية مساواة يمكن الحديث عنها عندما تفصلون نصف الموظفين في مجالس العمال في الوسط العربي».

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد وعد بأخذ اقتراح غونين بالحسبان وفحص الموضوع مجددا.

هذا وسوف يعقد اجتماع ظهر اليوم في مجلس عمال شفاعمرو بهذا الخصوص لمجالس العمال في الوسط العربي.

تمديد اعتقال قاصر للاشتباه بمشاركته في الشجار الذي قتل فيه شاب من «نتسيرت عيليت»

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال فتى قاصر لمدة خمسة ايام، للاشتباه بمشاركته في الشجار الذي وقع في الناصرة، امس الاول السبت، وقتل فيه المرحوم حنا عزيزي.

وقد طلبت الشرطة، تمديد لاعتقاله لمدة عشرة ايام، ولكن رئيس المحكمة القاضي حاييم غلباز اشار في قراره الى انه اكتفى بخمسة ايام آخذا بعين الاعتبار صغر سنه.

من جهة اخرى، شيع امس الاحد، جثمان المرحوم حنا عزيزي في قرية كفركنا حيث تسكن عائلته، والذي قتل اثر طعنة بالسكين وجرت مراسيم الجنازة بحضور قوة من الشرطة، تحسبا لوقوع اية احتكاكات ومشاكل.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة، اليوم الاثنين، المعتقلين الاربعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو «بيـت الـرازي» يبدأون اضرابا مفتوحا، اليوم

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يبدأ اليوم الاثنين، موظفو «بيت الرازي» للمسنين في المدينة، اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقال رئيس لجنة الموظفين علي جبارة، ان الموظفين كانوا قد اضربوا في (٩٦/١٠/٧) ليوم واحد، ثم افسحوا المجال للمفاوضات املا بأن تثمر، ولكن من دون جدوى. وتبين ان المقتطعات من رواتب الموظفين لم تحوّل الى صناديق الاستكمال والتقاعد منذ سنة.

وقال الناطق بلسان البلدية عبد الرحيم مفلح: «ان السلطات المحلية في البلاد تعاني من ازمة مالية، بما في ذلك بلدية الطيبة. ولذلك تتأخر الرواتب. ونأمل ان نتجاوز الازمة قريبا».

في مظاهرة اسرائيلية – فلسطينية على شارع جنين – الناصرة:

«ازالة المستوطنات، شرط اساسي لانقاذ عملية السلام»

● جنين – ثائر ابو بكر – تحت شعار «دولتان لشعبين» و«الانسحاب الفوري من الخليل» و«ازالة المستوطنات شرط اساسي لانقاذ عملية السلام»، نظم مكتب المؤسسات الوطنية في جنين، امس الاحد، تظاهرة فلسطينية – اسرائيلية، قرب الحاجز العسكري الاسرائيلي على شارع جنين الناصرة.

واحتشد عشرات الاطفال الفلسطينيين رافعين الاعلام الفلسطينية الى جانب باقي المتظاهرين. وقد قال قدورة موسى، مدير مكتب المؤسسات، انه «يجب منع الليكود من تدمير العملية السلمية، التي تشكل الخيار الاستراتيجي لشعبنا».

وقد تحدث في اللقاء، د. حسين الاعرج، وكيل وزارة الحكم المحلي، والنائب الفلسطيني برهان جرار، ود. احمد سعد ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلية – الفلسطينية، ومحمد كنعان، سكرتير الحزب الدمقراطي العربي، ويحيى ابو فرحة، منسق اتحاد المزارعين الفلسطينيين. وقد حضر اللقاء ايضا احمد طيب جرادات رئيس «الامن الوقائي» في جنين، والحاج جمال سنان رئيس الغرفة التجارية.

جندي اصاب فلسطينيا بجروح في رفح

● رفح – الوكالات – اعلن مصدر اسرائيلي امس الاحد، ان جنديا اطلق الرصاص على شاب فلسطيني بالقرب من رفح واصابه بجروح متوسطة، نقل على اثرها الى مستشفى في عسقلان.

وقال المصدر ان الجندي طلب من الشاب التوقف، عندما اقترب من مركز عسكري اسرائيلي، لكنه لم يمتثل للاوامر – كما زعم – فأطلق الجندي الرصاص عليه.

وعقب الناطق العسكري الاسرائيلي، بان الحادث قيد الدرس لمعرفة حقيقة ما جرى!

بعد تخفيف محدود للحصار

(٨٠٠٠) فلسطيني من قطاع غزة توجهوا، امس، للعمل في اسرائيل

● غزة – الوكالات – اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان حوالي ثمانية الاف فلسطيني من قطاع غزة توجهوا اليوم الاحد للعمل في اسرائيل بعد ان خفف الجيش الاسرائيلي من الحصار الذي كان مفروضا على الاراضي الفلسطينية.

وقال متحدث باسم اجهزة الامن الفلسطينية ان «ثمانية الاف عامل اجتازوا صباح امس معبر ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل وان «٢٢٠٠ منهم توجهوا الى المنطقة الصناعية في ايرز».

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قرر السماح لـ ٣٥ الف فلسطيني بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، بينهم ٢٠ الفا من الضفة الغربية و ١٥ الفا من قطاع غزة شرط ان يكونوا متزوجين وتزيد اعمارهم عن الثلاثين عاما!

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان هذا الاجراء اتخذ «للتخفيف من المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي يعاني منها الفلسطينيون». علما بان عددا من الوزراء يعارضون تخفيف الحصار.

وجاء من الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة انه من الصعب تحديد عدد الفلسطينيين الذين توجهوا للعمل امس في اسرائيل. وقال متحدث «تم توزيع ٣٥ الف اذن عمل واعتقد ان معظم الذين حصلوا على هذه الاذونات قد استعملوها».

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحية الى فيدل كاسترو

الشعب الكوبي برهن امكانيـة تمسك الشعوب الصغيرة بطريق الاشتراكية

* تقليد يورام غوجانسكي وسام الصداقة الرسمي * الوفد يواصل مباحثاته مع الحزب الشيوعي الكوبي *

● هافانا – خاص بـ «الاتحاد» – «واثبت الشعب الكوبي بثورته لشعوب امريكا اللاتينية وللشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والحرية في جميع انحاء العالم، ان الشعوب الصغيرة بامكانها التمسك بطريق الاشتراكية ومواجهة حتى دولة عظمى كالولايات المتحدة. وتحقيق انجازات ناجحة، لا مثيل لها في تاريخ شعوب امريكا اللاتينية».

هذا ما جاء في تحية وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يزور كوبا حاليا، وبعث بها الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بمناسبة عيد ميلاده الـ (٧٠).

والتقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام محمد نفاع، وعضو مكتب اللجنة المركزية يورام غوجانسكي، مساء الجمعة الاخير، بوفد الحزب الشيوعي الكوبي في هافانا، برئاسة مدير قسم العلاقات الخارجية في الحزب، خوزيه بلجاور.

واستعرض بلجاور، الوضع في كوبا من جميع جوانبه. وابرز الجهود الهائلة، التي يبذلها الحزب والحكومة، للتغلب على الازمة، التي تعاني منها كوبا في السنوات الاخيرة.

من جهته، استعرض محمد نفاع، الوضع في اسرائيل ونشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين.

وسلم نفاع، بلجاور تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي خطيا، بمناسبة عيد ميلاد فيدل كاسترو.

وجرى استقبال حافل للوفد في معهد الصداقة الكوبي مع الشعوب. شارك فيه رئيس المعهد ونائبته واعضاء الادارة وعدد من ممثلي الحزب والحكومة.

وقلد رئيس المعهد، يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، وسام الصداقة الرسمي ممهورا بتوقيع فيدل كاسترو، وذلك تقديرا لجهود «اللجنة» الهادفة الى توطيد العلاقات مع كوبا ورفع الحصار الامريكي المستمر ضد كوبا.

واجزل غوجانسكي الشكر للمضيفين، واستعرض في كلمة شاملة، نشاطات «اللجنة» الهادفة الى رفع الحصار عن كوبا ولوقف تأييد اسرائيل له.

وبعد ذلك زار الوفد، الجناح الاسرائيلي في المعرض الدولي القائم حاليا في كوبا بمشاركة (٦٠) دولة و(١٥٠٠) شركة.

وقام الوفد بجولة في مدينة سانتياغو – كوبا وزار عدة مؤسسات والتقى بلفيف من قادة الحزب والمدينة وشخصيات جماهيرية.

ومما جاء في رسالة التحية الى فيدل كاسترو: «نلمس التحريض الارعن الذي تشنه قوى الامبريالية «اليانكية» ضد الحصار والتغطية على جرائم الامبريالية ضد كوبا على مدى (٣٧) عاما، من عمر الثورة الاشتراكية في كوبا. اننا، اذ نشجب استمرار الحصار الوحشي، نؤكد ان عزيمة الشعب الكوبي اقوى ولن يكسرها الحصار الامبريالي الذي يثير غضب الشعوب واصحاب الضمائر في العالم».



«لا تتسببوا في مجزرة اخرى»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «اخرجوا من الخليل، ولا تتسببوا في مجزرة اخرى»، نظمت جبهة حيفا الدمقراطية امس الاول، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات.

وقد طالب المتظاهرون بـ «وقف الحصار الوحشي على الشعب الفلسطيني». ودعوا الى «نزع الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل».

● صورة من التظاهرة – (خاصة بالاتحاد) ●

في اعتصام احتجاجي في القدس:

الحسيني: القانون الاسرائيلي يجعلنا اجانب في وطننا!

● اتهم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، اسرائيل بانها تسعى لخفض عدد سكان المدينة المقدسة الفلسطينيين.

وقال الحسيني، الذي كان يتحدث خلال اعتصام احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بسحب بطاقات هوية فلسطينيين من سكان القدس، «انه استمرار للسياسة الاسرائيلية الهادفة الى تقليص عدد الفلسطينيين في هذه المدينة». واضاف «والقانون الاسرائيلي يعتبر الفلسطينيين اجانب في بلدهم. انهم، الاسرائيليون، يعتبروننا اجانب مقيمين اقامة دائمة في بلدنا».

واشرف على تنظيم الاعتصام، الذي شارك فيه حوالي ٥٠ فلسطينيا، «مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية» التابع «لبيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

وكان مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشرقية عمد الى سحب مئات من بطاقات فلسطينيي القدس بحجة انهم اقاموا خارج المدينة.

وقال الحسيني «وهناك حوالي الفي حالة من قضايا جمع الشمل، التي تم رفضها اضافة الى حوالي (٢٠٠) حالة سحب بطاقات هوية». واضاف «واعتصام اليوم (امس) هو اجراء اولي من سلسلة اجراءات نعتزم اتخاذها لمواجهة هذا الامر» مشيرا في الوقت نفسه الى اتصالات مع مسؤولين اسرائيليين في هذا الشأن.

واثناء الاعتصام خرجت امرأتان من سكان القدس من مكتب الداخلية وقالتا انه تم سحب هويتهما.

وقالت فريال الحلواني التي خرجت باكية «لقد سحبوا هويتي وسيطردونني لا محالة. كيف سيكمل ابني عامه الدراسي الاخير».

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى والد واخوة وجميع آل مزلبط في المغار بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

منتهى جهاد نايف مزلبط

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – المغار

واشنطن تقدم مساعدات لثلاث دول مجاورة للسودان بهدف عزله

● واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات عسكرية لثلاث دول مجاورة للسودان لاضعاف النظام الاسلامي في الخرطوم.

وقالت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الامريكية والكونغرس ان تجهيزات عسكرية امريكية تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون دولار ستنتقل الى اثيوبيا واريتريا واوغندا حيث تعد مجموعات سودانية معارضة هجوما مشتركا لاطاحة الحكومة في الخرطوم.

واضافت الصحيفة نقلا عن هؤلاء المسؤولين ان التجهيزات الامريكية هي اجهزة اتصال لاسلكي وبزات وخيم.

وقالت مصادر في الكونغرس وفي وزارة الحربية الامريكية ان هذه المساعدات يمكن ان تضم في وقت لاحق بنادق وأسلحة اخرى حسبما ذكرت الصحيفة.

البحرين تدعو قطر الى سحب قضية النزاع الحدودي بينهما من محكمة العدل الدولية

● المنامة - الوكالات - دعت الصحافة الرسمية البحرينية دولة قطر، امس الاحد، الى سحب قضية النزاع الحدودي بين البلدين من محكمة العدل الدولية في الوقت الذي يعقد فيه اجتماع وزاري في الدوحة لمجلس التعاون الخليجي، تقاطعه البحرين.

وكانت البحرين اعلنت انها ستقاطع قمة مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) المقررة من ٧ الى ٩ كانون الاول في الدوحة.

واعرب وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ونظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي تتوسط بلاده بين المنامة والدوحة، عن اسفهما لغياب البحرين عن الاجتماع.

وقد رحبت صحيفتا «الايام» و «اخبار الخليج» الرسميتان بتصريحات الوزيرين، لكنهما شددتا على ان «التمنيات الطيبة لا تكفي».

وقالت صحيفة «الايام» ان النوايا الطيبة يجب وان تكون متبوعة بخطوات فعلية وعملية»، داعية قطر الى «سحب القضية من محكمة العدل» واعلان «قبولها بالحلول الاخوية الودية عن طريق الوساطة» السعودية.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» في السياق نفسه «ان التمنيات وحدها لا تكفي ويجب ان يتواكب معها تحرك ايجابي من خلال التوسط والتحكيم في اطار مجلس التعاون».

ويتناول النزاع الحدودي بين البلدين، الذي يعود الى اكثر من نصف قرن جزر حوار وفشت الدبل.

وكانت قطر لجأت من جانب واحد الى محكمة العدل الدولية الامر الذي رفضته البحرين قبل ان تعود وتوافق في ايلول الماضي على التقدم بالوثائق التي تؤيد وجهة نظرها.

وفد الاتحاد الاوروبي في زائير، بعد تردّي الاوضاع فيها

● كنشاسا - «و.ص.ف» - وصلت المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية ايما بونينو، امس الاحد، الى كنشاسا يرافقها وفد من ثلاثين شخصا بينهم وزراء التعاون في ترويكا الاتحاد الاوروبي (ايرلندا وهولندا وايطاليا).

وذكرت بونينو في كنشاسا ان مندوبي الاتحاد الاوروبي سيبحثون طوال النهار مع مختلف المسؤولين الزائيريين ومنهم رئيس الوزراء كينغو وا دوندو في الازمة الناشئة في شرق زائير.

تساحي هنغبي وزيرا للقضاء

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رسميا اليوم الاثنين، عن تعيين تساحي هنغبي وزيرا للقضاء، بعد ان تقرر نهائيا، تقديم يعقوب نئمان، وزير القضاء السابق للمحاكمة.

وكان نتنياهو اوكل الى هنغبي مسؤولية وزارة القضاء بالاضافة الى وزارة الصحة، بعد توصية المستشار القضائي للحكومة، تقديم نئمان الى المحاكمة للاشتباه بانه حاول التأثير على شاهد وتشويش الاجراءات القضائية في محكمة اريه درعي.

ولم يقرر نتنياهو بعد، في شأن حقيبة وزارة الصحة التي يتوقع اسنادها لنائب بهوشوع ماتسا.

الاجرام المنظم يحصد ارواح ١٣ شخصا في موسكو

● القتلى كانوا يحيون ذكرى مرور عامين على مقتل زميل لهم ●

● موسكو - الوكالات - اعلن المحققون في حادث الانفجار الذي وقع في احد مدافن موسكو، امس الاحد، ان حصيلة القتلى ارتفعت الى ١٣ شخصا، وهم يميلون الى اعتبار الحادث ناتج عن تصفية الحسابات الاجرامية داخل مؤسسة معاقي حرب افغانستان.

وقال احد محققي جهاز الامن الفدرالي، وهو برتبة كولونيل، ان رئيس مؤسسة معاقي حرب افغانستان سيرغي تراخيروف وزوجته قتلا في الانفجار.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع خلال احتفال في مقبرة كوتلياكوفسكي (جنوب موسكو) بحضور حوالي ١٢٠ شخصا. وقد انفجرت القنبلة بالقرب من المقبرة، ونتج عنها حفرة بلغ قطرها (٣.٧) امتار وعمقها مترا واحدا.

ويميل محققو جهاز الامن الفدرالي الى فرضية تصفية الحسابات داخل مؤسسة معاقي حرب افغانستان، التي يتنازعها جناحان منذ اقل من عامين، من اجل السيطرة على العائدات الضخمة التي تحصل عليها المؤسسة.

وجاء احتفال، امس الاحد، في ذكرى مرور عامين على وفاة رئيس المؤسسة السابق ميخائيل ليخوداي، الذي قتل هو نفسه بانفجار وقع عند مدخل المؤسسة في موسكو في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤.

حركة «طالبان» تعتقل المئات من سكان كابول

● كابول - افغانستان - ذكر شهود من سكان كابول، امس الاحد، ان حركة «طالبان» قامت منذ استيلائها على العاصمة قبل ستة اسابيع باعتقال مئات المدنيين في كابول.

وينتمي عدد من المعتقلين الى القيادات السابقة في كابول وهم من وادي بانشير (شمال كابول)، الذي تتحدر منه الاقلية الطاجيكية، مما اثار موجة من الذعر بين افراد هذه الاقلية، كما افادت المصادر نفسها.

وقال شخص جاء من الجنوب ووصل الى كابول ان «مئات المدنيين في كابول قد اعتقلوا واقتيدوا الى قندهار (معقل طالبان في جنوب افغانستان) حيث زج بهم في السجون». واضاف وانهم ينتظرون تبادلا للاسرى بين الطالبان والقوات المناهضة لها التي تعتقل نحو ٧٠٠ رجل اسروا في المعارك الاخيرة حول كابول».

وقد نفت قيادة طالبان، التي طردت الحكومة السابقة في ٢٧ ايلول الماضي، هذه الاتهامات نفيا قاطعا معلنة ان المعتقلين مجرمون او مشبوهون.

وذكر احد السكان الذي اعتقل لمدة ثلاثة ايام الاسبوع الماضي ان مئات اخرين يعتقلون في كابول يوميا لكن يطلق سراحهم في ما بعد.



● كابول: حرب متعددة الاطراف. والشعب هو الضحية ●

واشار العديد من سكان كابول وغربيون الى ان اصدقاء لهم وزملاء او افرادا من عائلاتهم وجميعهم من الذكور، اعتقلوا في الاسابيع الست الماضية.

وتابع «لقد اعتقلت مع نحو ٤٥٠ رجلا، جميعهم مدنيون متهمون على ما يبدو بالتعاون مع الحكومة السابقة او بتهمة حيازة اسلحة».

وقال هذا الاستاذ الثلاثيني نافيا اية علاقة مع القيادة السابقة للرئيس برهان الدين رباني، انه اعتقل مع (٣٠) اخرين لمدة ثلاث ليال في حجرة من دون حمام في مبنى اداري في وسط المدينة.

وأقرت حركة «طالبان» بحصول اعتقالات في العاصمة وبأن مئات من الاسرى معتقلون في قندهار الا انها نفت تجميع معتقلين في كابول تحسبا لعملية تبادل للاسرى.

وأكد وزير الاعلام والثقافة، امير خان متقي، ان «الاسرى في قندهار انتهكوا القوانين او قاموا بارتكاب جنح»، وقال ان المعتقلين في كابول مجرمون او متهمون بالاعداء «لنسف الدولة الاسلامية في افغانستان».

الصعوبات المالية لمنظمة «الفاو»، تهدد بتفاقم المجاعة

● روما - الوكالات - تواجه منظمة التغذية العالمية «فاو»، التي تساعد على مكافحة الجوع في العالم صعوبات مالية تحملها على خفض برامجها. مما يهدد بتفاقم كارثة المجاعة.

وللمرة الاولى منذ ٥٠ عاما من وجودها وضعت المنظمة التابعة للامم المتحدة للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٦ ميزانية ادنى من الميزانية السابقة. فقد تدنت من (٦٧٣,١) مليون دولار الى (٦٥٠) مليون دولار. وتمول هذه الميزانية العادية بشكل اساسي من المساهمات الالزامية للاعضاء. وتعتبر الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا من كبار المساهمين.

وقد نجم هذا الخفض، الذي سجل في ميزانية ١٩٩٧ / ١٩٩٦ عن ارادة الكونغرس الامريكي خصوصا خفض مساهمات واشنطن في منظمات الامم المتحدة.

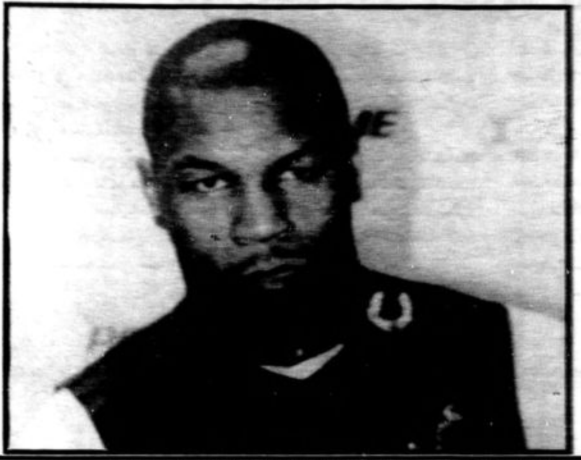
ومن حيث المبدأ تمول الولايات المتحدة (٢٥٪) من ميزانية «الفاو»، لكن متأخراتها بلغت ثلث هذه الميزانية. وفي الربيع الماضي بلغت ديونها (٢١٦) مليون دولار من اصل (٣٤٨) مليونا من المتأخرات المستحقة للمنظمة لدى جميع الدول الاعضاء. وتعتبر اليابان البلد الثاني في المتأخرات مع (٣٩) مليون دولار.

وقد دفعت (٢٤) دولة فقط من الدول الاعضاء الـ (١٧٤) ومن بينها معظم دول الاتحاد الاوروبي تقريبا مساهماتها في الميزانية.

وتكمل هذه الميزانية العادية بموارد من خارج الميزانية تأتي من اموال ائتمانية يضعها بعض الدول الاعضاء ومختلف المنظمات ولا سيما منها برنامج الامم المتحدة للتنمية لتنفيذ المشاريع ميدانيا. وبلغت هذه الموارد ٥٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٥ / ١٩٩٤.

وبسبب سياسة التقشف التي تطبقها الفاو خفضت النفقات الى حدها الاقصى خلال القمة التي تعقد في مقرات المنظمة والتي دعي المشاركون خلالها الى الامتناع عن اقامة حفلات الاستقبال.

تايسون يخسر اللقب العالمي للوزن الثقيل امام ايفاندر هوليفيلد



□ خسر الملاكم الاميركي مارك تايسون اللقب العالمي للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة في لاس فيغاس (كاليفورنيا) امام مواطنه ايفاندر هوليفيلد في الجولة الحادية عشرة من المباراة.

وهي الخسارة الثانية لتايسون كمحترف والفوز الثالث لهوليفيلد، الذي اصبح بطل العالم.

وكان تايسون خسر للمرة الاولى في ١١ شباط ١٩٩٠ في طوكيو امام جيمس باستر دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

مونديال ٩٨، التصفيات الافريقية

بداية جيدة للمغرب وفوز صعب لجنوب افريقيا وتألق اموكاتشي

□ بدأ المغرب، الذي جنب اللعب في الدور الاول، حملته في الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الافريقية بداية جيدة بفوز كاسح على سيراليون (٤-صفر) في الرباط امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة.

ويصنع المضاربة الذين يدربهم الفرنسي هنري ميشيل بين قوة الضرب والفاعلية تتمتع ضيوفهم فاتورة عالية.

وصمدت سيراليون ١٨ دقيقة الى ان حرر الحيالي زملاءه من الضغط وفتح لهم باب الفوز بتسجيله الهدف الاول من ضربة حرة.

وفي لاغوس، امام ٦٠٠٠ الف متفرج، ضمن المجموعة الاولى، قاد دانيال اموكاتشي منتخب نيجيريا الى الفوز على بوركينا فاسو بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٤٦ و٨٦.

وتألق حارس بوركينا فاسو ابراهيم دياوارا الذي صد فرصا خطيرة، والغى الحكم عند النيجيري صنداي اوليسيه وقد الحسبت لمنتخبه ٦ ركنيات ركنية في الشوط الاول، الى ان قاد اموكاتشي كلمته في الشوط الثاني فسجل برأسه من تمريرة لجورج فينيدي واضاف الهدف الثاني بمجهود فردي، واهدر فينيدي ركلة جزاء بعد عرقلة اموكاتشي داخل المنطقة.

وفي جوهانسبورغ، ضمن المجموعة الثالثة، عانت جنوب افريقيا، بطلة كأس الامم الافريقية، قبل ان تفوز على زائير ١-صفر.

وسجل فيل ماسنغا، الذي يلعب مع احد الفرق الايطالية للدرجة الثانية هدف المباراة التي قادها المغربي سعيد بلقولة في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من الاحتياطي جيري سيخوسانا.

وسنحت للمنتخب الضيف فرص قليلة للتسجيل ابرزها كرة سددها مارك فيش برأسه اثر ركنية فردتها العارضة الزائيرية.

ولم يقدم المنتخب الافريقي الجنوبي، بطل افريقيا، الكثير مع انه لعب بصفوف كاملة امام منتخب الضيف الذي غاب عنه اكثر من محترف في اوروبا لاسباب مجهولة والذي خاض اللقاء بعد ثلاث ساعات فقط على وصوله الى جوهانسبورغ قادما من تركيا.

ملاكمة

نسيم حميد يقضي على مولينا في الجولة الثانية

□ مانشستر - فاز الملاكم البريطاني اليمني نسيم حميد على متحديه الارجنتيني ريمجيو مولينا بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية واحتفظ ببطولة العالم لوزن الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة.

واوقف الحكم المباراة قبل نهاية الجولة الثانية بنصف دقيقة بعدما ضغط حميد على متحديه وسدد اليه لكمات عدة طرحه ارضا في مطلعها.

ورد حميد الذي لم يعرف بعد طعما للخسارة على الذين لم يكونوا راضين كثيرا عن العرض الذي قدمه في مباراتيه الاخيرتين.

وكولينز يحتفظ بلقبه

* وفاز الملاكم الايرلندي ستيف كولنز على متحديه الانجليزي نايجل بن بالضربة الفنية القاضية في نهاية الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية واحتفظ ببطولة العالم للوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة. وظهر التعب على بن في نهاية الجولة فأثر الاستسلام.

ورايت يحتفظ ببطولة العالم للوزن فوق الوسط

* واحتفظ الملاكم الاميركي رونالد رايت ببطولة العالم للوزن فوق الوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة بفوزه على متحديه البريطاني انسلي بينغهام بالنقاط، في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية.

فوز نابولي الايطالي على غوو ان بكين الصيني ٣:١

□ فاز نابولي الايطالي على غوو ان بكين الصيني (٣:١) في مباراة كرة القدم الودية في بكين.

وسجل اهداف الفريق الايطالي دي نابولي (٥٠) وبيتو (٦٧) وكاتشيا (٧٠) وهدف الفريق الصيني واي واي (٨٤).

التصفيات الاوروبية تمهيدا لمونديال ٩٨

فوزان كاسحان لهولندا ومقدونيا و٣ نقاط لانجلترا ونتيجة مخيبة لالمانيا

□ تيلبورغ - اكتسحت هولندا ويلز (٧:١) في ايندهوفن امام ٢٥ الف متفرج ضمن المجموعة الاوروبية السابعة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وكانت هولندا فازت على ويلز (٣:١) في عقر دارها في ٥ تشرين الاول الماضي.

ورفعت هولندا رصيدها الى (٦) نقاط من مباراتين (لها ١٠ اهداف وعليها ٢)، مقابل ٦ من ٢ لبلجيكا (٣:١) و٦ من ٤ لويلز (١٣:١٠) وصفر من ١ لتركيا (١:٢) وصفر من ٣ لسان مارينو (صفر:١٤).

وسبق لويلز ان خسرت (صفر:٧) امام ايرلندا الشمالية لكن عام ١٩٩٣ في بلفاست.

* المجموعة الثامنة *

بيد ان مقدونيا حققت اعلى نتيجة في التصفيات على الاطلاق حيث فازت في مدينة ايشن (ليشتنشتاين) على ليشتنشتاين (١١:١) ضمن المجموعة الثامنة.

وتملك مقدونيا (٧) نقاط من (٤) مباريات (لها ١٥ وعليها ٤) مقابل (٦) من مباراتين لكل من جمهورية ايرلندا (٨:صفر) ورومانيا (٣:صفر) و(٤) من (٣) لليتوانيا (٤:٤) و(١) من (٣) لايسلندا (١:٧) وصفر من (٣) لليشتنشتاين (٢:٢٢).

* المجموعة التاسعة *

وفي نورمبرغ (المانيا)، سجلت المانيا حاملة بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي نتيجة باهتة بتعادلها مع ايرلندا الشمالية (١:١) امام ٤٠٧٠٠ متفرج ضمن المجموعة التاسعة.

وتقدمت ايرلندا الشمالية بهدف الحرزه تاقارت في الدقيقة ٣٩ بكرة ارضية اثر خطأ دفاعي من شتروتس، لكن سرعان ما ادرك اندرياس مولر التعادل لالمانيا بعد دقيقتين بمجهود فردي وتسديدة من ٢٠ مترا محرزا هدفه الدولي الـ ٣٦.

وفي المباريات الخمس التي جمعت بين المنتخبين منذ ١٩٣٧ لم يخسر الايرلندي الشمالي اي مرة. وضم منتخب المانيا كوبكه وبابل وكولر وريتر وايلتس (باسلاك) وشتروتس وتالرتات ومولر وهاسلر وكلينسمان وبوبيتش (بيرهوف).

وفي لشبونة، سجلت البرتغال فوزا صعبا على اوكرانيا بهدف سجله فرناندو كوتو في الدقيقة ٨٤ وتصدرت المجموعة التاسعة مكانها.

وفي تيرانا، تعادلت البانيا وارمينيا (١:١) ضمن المجموعة التاسعة ايضا. وحرم تير بتروسيان اصحاب الضيافة من فوز اكيد عندما سجل هدف التعادل لارمينيا في الدقيقة ٨٩ بعدما كانت البانيا متقدمة منذ الدقيقة ٤٧ بهدف احرزه فراهوالي.

وتملك البرتغال ٧ نقاط من ٤ مباريات (٤:٥) مقابل ٦ من ٣ لاوكرانيا (٣:٢) و٤ من ٢ لالمانيا (٦:٢) و٣ من ٤ لارمينيا (٣:٧) و٢ من ٣ لايرلندا الشمالية (٣:٢) و١ من ٢ لالبانيا (١:٤).

* المجموعة الثانية *

وفي تبليسي، امام (٧٥) الف متفرج، عززت انجلترا مركزها في صدارة المجموعة الثانية بعد فوز ثمين خارج ارضها على جورجيا بهدفين سجلهما المهاجمان تيدي شيرينغهام (توتنهام) ولس فرديناند (نيوكاسل) في الدقيقتين ١٥ و٣٧.

ورفع الانجليز بقيادة مدربهم الجديد غلين هودل رصيدهم الى ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧:١) مقابل ٦ من ٢ لايطاليا (٤:١) ولا شيء من مباراة واحدة لبولندا (٢:١) ومن مباراتين لكل من جورجيا (صفر:٣) ومولدافيا (٦:١).

وغاب عن المنتخب الانجليزي هدافه الاول الن شيرر، وشارك في صفوفه للمرة الاولى منذ سنتين مهاجم ارسنال ايان رايت، الذي حل محل شيرينغهام في الدقيقة ٨٢.

* المجموعة الرابعة *

وفي فيينا امام ٤٠١٥٧ متفرج، فازت النمسا على لاتفيا (٢:١) ضمن المجموعة الرابعة.

وتتصدر النمسا برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات (٣:١) مقابل ٦ من ٣ للسويد (٣:٢) و٤ من ٢ لاسكتلندا (٢:صفر) التي ستعاد مباراتها غير الملعوبة ضد استونيا قبل ١٦ آذار المقبل، و٤ من ٤ لبيلاروس (٣:٧) و٣ من ٣ لاستونيا (١:١) و١ من ٤ للاتفيا (٣:٧).

مشاركة اسيوية واسعة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

*** بقلم: هالة بونكومباني ***

☐ يشهد مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح غدا الثلاثاء، مشاركة اسيوية اوسع مما شهدته هذه التظاهرة خلال العامين الماضيين، على المستوى الرسمي، ولا سيما من رجال الاعمال، املا في تنشيط التبادل التجاري بين اسيا والشرق الاوسط.

وشهدت القاهرة امس الاحد، ندوة شارك فيها ما بين ٣٠٠ و٣٥٠ من اعضاء جمعية رجال الاعمال الاسيوية، تمهيدا للمؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.



● مؤتمر عمان (٩٥). «المشاركة الاسيوية في مؤتمر القاهرة اكبر من سابقيه» ●

وقال ميتسو ساكايا، المسؤول الثاني في السفارة اليابانية في القاهرة، ان «ثلثي المشاركين في الندوة من رجال الاعمال ومعظمهم سيشاركون في المؤتمر».

واضاف ان المعهد الياباني للاعمال على المستوى العالمي ينظم الندوة بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية بهدف «التمهيد للمشاركة الاسيوية في المؤتمر الاقتصادي واطلاع رجال الاعمال على ظروف الاستثمار في المنطقة».

ويأتي معظم المشاركين الاسيويين في المؤتمر الاقتصادي من اليابان وسنغافورة والهند وماليزيا واندونيسيا وتايلاند، كما ان الوفدين الصيني والكوري الجنوبي سيكونان من اكبر الوفود.

ويشارك في المؤتمر ٨٨ دولة، ونحو ثلاثة الاف شخص ثلثاهم من رجال الاعمال المصريين والاجانب.

ويشكل المؤتمر بالنسبة لرجال الاعمال الاسيويين فرصة فريدة للدخول بقوة الى اسواق الشرق الاوسط التي تسيطر عليها الولايات المتحدة واوروبا. وقال ساكايا ان الدول الاسيوية وعلى رأسها اليابان اهتمت بالمنطقة منذ زمن طويل ولا سيما في دول الخليج العربية المنتجة للنفط.

واضاف «الا ان الوقت حان كي تبدأ هذه الدول بالاهتمام بالدول غير المصدرة للنفط، اي غير الاعضاء في منظمة اوبك، مثل مصر وسوريا بشكل خاص».

ويؤكد فريديريك سيكر، عضو المجلس التنفيذي للمؤتمر الاقتصادي، ما اعلنه ساكايا قائلا ان «المؤتمر سيشهد للمرة الاولى مشاركة اسيوية واسعة». مضيفا «نحن نأمل في تنشيط التبادل التجاري بين العالم العربي واسيا».

وقال ساكايا ان المشاركة الاسيوية في مؤتمر القاهرة «ستكون اوسع بقليل» عن قمتي عمان والدار البيضاء في العامين الماضيين «على الرغم من الوضع السياسي الحالي في المنطقة»، في اشارة الى تعثر عملية السلام التي كانت المفتاح الذي اتاح تنظيم هذه التظاهرة الواسعة بهدف تعزيز التعاون الاقليمي والتنمية في المنطقة.

واضاف «نأمل ان يسهم المؤتمر في تسريع المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لانه بدون تحقيق السلام لن يكون هناك امل في تحقيق التنمية الاقتصادية».

ومضى يقول ان «المنطقة تختزن امكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية ونحن نريد ان يتحسن المناخ السياسي، لانه الشرط الذي يتيح الاستفادة من هذه الامكانات».

واضاف ان المجموعة الاسيوية تولي اهتماما خاصا للاستثمار في مصر حيث تنفذ الحكومة برنامجا طموحا للاصلاحات الاقتصادية وحيث اعلن عن تسهيلات كبيرة للمستثمرين الاجانب.

وقال ان «الصينيين والكوريين واليابانيين ابدوا اهتماما كبيرا بالمنطقة بعد توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ونحن نتوقع نموا اقتصاديا كبيرا ومزيدا من الخصخصة في مصر»!

ونص الاتفاق الذي وقعته مصر في الشهر الماضي، مع صندوق النقد الدولي على مواصلة برنامج الخصخصة الذي بدأته قبل حوالي سنتين واتاح تأمين اكثر من ٣.٦ مليارات جنيه للخزينة المصرية (حوالي مليار دولار).

وتقدم مصر الى المؤتمر الاقتصادي ١٨٨ مشروعا بقيمة اجمالية تصل الى ٢٣ مليار دولار وتتنوع من الزراعة الى الصناعة والسياحة والربط الكهربائي. اما المشاريع التي يقدمها الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون فتصل تباعا الى ٢,٧ مليار دولار، و٦ مليارات و٣.٥ مليارات.

(و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

شيء من العدالة..!

☐ دلت الاحصائيات التي نشرت امس حول مداخيل العائلات الاسرائيلية، على ان الهوّة بين اصحاب المداخيل العالية والمداخيل المنخفضة، ما زالت كبيرة جدا، ومع انها تقلصت قليلا الا ان (١٢٠) الف عائلة في الطبقة الفوقا تحظى بدخل بقيمة (٢٢) الف شيكل في الشهر اي اكثر بأحد عشر ضعفا من الـ - (١٢٠) الف عائلة في الطبقة الدنيا - (٢٠٥٠) شيكلا. ولا توجد دولة اخرى في العالم فيها هذا الفارق الهائل في المداخيل سوى في الولايات المتحدة الامريكية. واسرائيل تأتي بالمرتبة الثانية من هذه الناحية، بعد امريكا الام.

لا نريد ان نتدخل في مداخيل الكبار. فقد يكونون اصحاب عمل ونشاط يستحقون عليه هذا الدخل العالي.

لكن ما يزعجنا ويقلقنا هو حال افراد الـ - (١٢٠) الف عائلة الذين لا يدخل جيوبهم سوى المبلغ الهزيل (٢٠٥٠) شيكلا. فماذا يفعلون بمبلغ كهذا، في الوقت الذي تحتاج فيه العائلة المتوسطة - (٤ أنفس) - لدخل بقيمة (٦٤٧٠) شيكلا صافية (وهذا الرقم ايضا من دائرة الاحصائيات المركزية)، بالمعدل.

ان هذه الاحصائية تؤكد مرة اخرى على ضرورة تغيير النظام الضريبي في اسرائيل، بحيث تتسع اكثر دائرة الاعفاء لتشمل كل من يقبض اجرا يقل عن الدخل المتوسط (٦٤٧٠ شيكلا) وذلك على حساب اصحاب المداخيل العالية، خصوصا من اصحاب الرساميل الذين يتمتعون بتسهيلات ضريبية تعد بمليارات الشيكلات في كل سنة. كما تؤكد الاحصائية ضرورة تجند الجمهور الواسع للمطالبة بسياسة فيها شيء، على الاقل شيء، من العدالة الاجتماعية. لان اتساع الهوة على هذا النحو يؤدي ليس فقط الى زيادة عدد الفقراء وحدة فقرهم بل تؤدي الى اتساع الهوة في العلاقات الاجتماعية ايضا لتعمق الشعور بالاغتراب وبالتالي الشعور بالكراهية وبالحقد، مما يسفر عن نتائج اجتماعية خطرة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أسلوب جديد في السوق

شراء بضاعة بمئات الوف الشواقل والاعلان عن الافلاس بعد فترة قصيرة!

* تمديد اعتقال شاب من كريات آتا حول الموضوع *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الأحد، تمديد اعتقال شاب من كريات آتا، (٢٩ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق اقوال ممثل الشرطة اشترى المشتبه به في الفترة بين آذار وايار من عام (١٩٩٥)، بضاعة بمئات الاف الشواقل من عشرات التجار وخاصة من المجمع التجاري «هيبر شوك» في عكا، لحانوت يملكها في «حتسروت ياسف» قرب عكا، لكن كل الشيكات التي اعطاها مقابل البضاعة لم يكن لها اي رصيد!

واشار ممثل الشرطة الى ان الحانوت التي يملكها المشتبه به افتتحت لفترة قصيرة فقط، الأمر الذي يؤكد وجود اسلوب جديد في الدولة تحول الى كارثة، يتجسد في فتح واقامة ورش لفترة قصيرة ومن ثم تعلن افلاسها، بعد ان يكون اصحابها قد كدسوا الأموال ويهربون!!

وتبين ان المشتبه به اختفى سنة ونصف السنة، بعد ان اعلن عن افلاسه، وعثر عليه فقط قبل ايام!

وقال ممثل الشرطة ان التحقيق في القضية عويص ومعقد، لأن المشتبه به لا يعرف الا تأكيد: «لا اذكر ولا اعرف»!

تمديد اعتقال بعناوي للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد قاصرات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من البعنة (١٩ عاما)، للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد فتاة لم تبلغ السادسة عشرة بعد.

واحضرته الشرطة، امس الأحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

وتبين من التحقيق ان الفتاة تعرفت على المشتبه به، عندما ذهبت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى. وقالت انه هو الذي مارس ضدها العمل المشين. واتضح ان عدة شكاوى قدمن ضده في الموضوع ذاته!

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقاله لستة ايام، مشيرا الى الحاجة لاحضار اللواتي قدمن شكاوى في محاولة للتعرف عليه!

غرامات مالية رادعة على ثلاثة ادينوا بتلويث البيئة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في الناصرة امس الاحد، غرامات مالية على ثلاثة، بعد ادانتهم بتلويث البيئة.

وغرمت المحكمة شابا من دبورية، بثلاثة الاف شيكل، او السجن الفعلي لشهر، وذلك لانه قاد شاحنة مكشوفة، تطايرت منها القمامة في كل اتجاه، في (٩٦/٣/٢٩) في غور الاردن بالقرب من كيبوتس «بيت زيرع».

ودانت المحكمة شابا من كفرمندا بتلويث البيئة. وفرضت عليه غرامة بقيمة (٥) الفا شيكل. وتبين من لائحة الاتهام ان مراقبي وزارة البيئة ضبطوا المتهم على بعد نحو الفي متر من كفرمندا، يفرغ حاوية من القمامة في مكان عام. وذلك في حوالي التاسعة والنصف من صباح يوم (٩٦/٢/٣)، رغم وجود حاوية للقمامة في المكان.

وفرضت المحكمة غرامة مالية بقيمة مماثلة على شاب من طرعان ضبط وهو يفرغ حاوية من المياه العادمة في ارض عامة بالقرب من كفركنا.

وقال القاضي توفيق كتيلي، مسوغا الاحكام المفروضة اعلاه، «ان ما قاموا به يؤدي الى مكاره صحية للناس وللبيئة، الامر الذي يستوجب مكافحة ذلك. واحدى الوسائل، فرض غرامات مالية رادعة».

اطفال مصابون بالربو ...

● باريس – تسلق خمسون طفلا مصابون بالربو، اتوا من جميع انحاء فرنسا، مشيا الدرجات الـ ٦٠٠ المؤدية الى المستوى الثاني من برج ايفل في باريس اي ما يعادل ثلاثين طابقا للفت الانتباه الى هذا المرض الذي غالبا ما لا يلاقي الاهتمام الكافي.

ويرمي هذا التسلق، الذي وصف بانه تحد، ونفذه اطفال تتفاوت اعمارهم بين سبع وعشر سنوات الى التأكيد على ان بالامكان القيام بنشاط عادي (رياضي على مستوى مدرسي) مع هذا المرض عندما يعالج بطريقة صحيحة، كما اشارت «اللجنة الوطنية لمكافحة الأمراض التنفسية والسل»، التي دعت الى القيام بهذه المبادرة.

ويبلغ عدد المصابين بهذا المرض في فرنسا (٢.٥) مليون من اصل (٥٨) مليون نسمة اي (٤) الى (٧٪) من البالغين و (٦) الى (١٠٪) من الاطفال.

واضافت اللجنة ان مرض الربو لا يلقى حتى الآن الاهتمام المطلوب في معظم الاحيان. واكدت ان «واحد من كل اثنين مصابين به يجهل مرضه». وذكرت اللجنة ان الربو يؤدي الى وفاة (١٥٠٠) شخص سنويا وان طفلا كل اسبوع واكثر من شاب في اليوم يموتون بأزمة ربو.

قتيلان في انفجار خلال احتف...

● الخرطوم – لقي رجل وامرأة مصرعهما واصيب ٤٢ آخرون بجروح في انفجار وقع خلال احتفال بالختان في احدى الضواحي الشعبية لأم درمان المدينة التوأم للخرطوم.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم»، امس الأحد، عن مسؤول في

جريمة رهيبة

(٩) من عائلة واحدة، متهمون بالا...

● بولوني سور مير (فرنسا) – زج بتسعة من افراد عائلة واحدة من كاليه (شمال) بالسجن بتهمة «اغتصاب» اطفالهم وابناء اخوتهم واخواتهم.

واعلنت النيابة العامة في بولوني سور مير ان المتهم الأول والاساسي في هذه القضية هو الجدة.

واضافت النيابة ان الاشخاص التسعة سجنوا بتهمة اساءة المعاملة والاغتصاب والتحرش الجنسي وتحريض القاصرين دون سن الخامسة عشرة على الفجور.

وقال جان باتيست هاكيه، نائب المدعي العام «انه لأمر مرعب» موضحا ان الجدة التي تبلغ من العمر ستين عاما متهمة بعمليات اغتصاب. واكد ان ١٦ الى ٢٣ طفلا كانوا ضحايا هذه التحرشات.

استغل الاجواء الخما...

● تل ابيب – لمراسلنا – استغل شاب من المدينة، الاجواء الخماسينية الحارة التي لفت البلاد امس الاحد، وانتحل شخصية عامل نظافة يعاني من الظمأ الشديد لسرقة المسنين!

ودلت التحقيقات ان الاسلوب الذي استخدمه الشاب للسرقة قديم و «اثبت نجاحه». فأمس الاحد، انتحل الشاب في مركز مدينة تل ابيب شخصية عامل نظافة، دق على ابواب (٨) مسنين، قال انه يعاني من الظمأ الشديد ويريد كأس ماء وما ان كان يتوجه المسن الى الثلاجة لاحضار الماء له، حتى يقتحم الشاب المنزل، ويعتدي على المسن ويسرقه.. وكرر العملية (٨) مرات امس الى ان اعتقل.

فرانك سيناترا غادر المستشفى

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – غادر المغني والممثل الامريكي فرانك سيناترا (٨٠ عاما) مستشفى «سيديرز – سايناي» في لوس انجلوس حيث عولج لمدة ثمانية ايام.

وقال المتحدث باسم المستشفى رون وايـز ان «فرانك سيناترا يشكر كل الذين عبروا عن اهتمام» بصحته. ولم يعط المتحدث اي ايضاحات اخرى مؤكدا انه ينبغي للحصول على معلومات عن صحة المغني طرح السؤال على افراد عائلته.

وكان سيناترا ادخل المستشفى في الأول من تشرين الثاني بعد اصابته بما وصف بانه «انقباض عصبي». غير ان معلومات صحفية لم تتأكد اشارت الى انه يعاني من مشكلات صحية اكثر خطورة.

وطلب سيناترا عدم نشر اي معلومات عن حالته الصحية قبل مغادرته المستشفى مما ساهم في انتشار الشائعات. وذكرت محطة «كي.سي.بي.اس.تي.في» التلفزيونية التي تبث في لوس انجلوس ان اخصائي في امراض القلب يعالج سيناترا وان هذا الأخير «مريض جدا جدا».

غير ان صحيفة «ديلي فارايتي» المختصة في شؤون السينما ذكرت الخميس نقلا عن احد اصدقاء سيناترا انه زار المغني وهو في صحة جيدة ولا يعاني سوى من انقباض عصبي يزعجه منذ اشهر عدة.

(٣٠٠) مليون دولار، ايرادات فيلم «يوم الاستقلال»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – انضم فيلم «انديباندنس دي» (يوم الاستقلال) الأمريكي، الذي يروي قصة تصدي سكان الارض لغزو من الفضاء الخارجي، الى فئة الافلام، التي جمعت ايرادات تفوق (٣٠٠) مليون دولار في السوق الأمريكية.

وقالت مجلة «ديلي فارايبتي» المختصة في شؤون السينما ان الفيلم جمع حتى مساء الخميس الماضي، (٣٠٢.٢) مليون دولار من الايرادات منذ بداية عرضه على الشاشات الامريكية في تموز الماضي. واضافت انه انضم بنتيجة ذلك الى خمسة افلام اخرى تجاوزت ايراداتها في سنة عرضها عتبة الـ (٣٠٠) مليون وهي: «اي.تي» (٣٩٩.٨ مليون دولار) و «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية – ٣٥٧.١ مليون) و «فوريست غامب» (٣٢٩.٧ مليون) و «ستار وورز» (حروب النجمة – ٣٢٢.٧ مليون دولار) وفيلم الرسوم المتحركة «ذا لايون كينغ» (الاسد الملك – ٣١٢.٨ مليون دولار).

وقد عرضت كل هذه الافلام خلال السنوات العشرين الماضية، لكن الرقم القياسي في الايرادات ما زال من حصة فيلم «غان ويذ ذا ويند» (ذهب مع الريح) اذا ما طبق سعر البطاقة الحالية على عدد الاشخاص الذين شاهدوه.

فمنذ بداية عرضه في العام ١٩٣٩ شاهد (١٠٠) مليون شخص فيلم «ذهب مع الريح» ما يعني ان ايراداته تبلغ، استنادا الى المعايير الحالية، (١.٢) مليار دولار.

وقالت «ديلي فارايبتي» انه، استنادا الى الطريقة الحسابية ذاتها، فان الافلام الخمسة التي حققت على الايرادات في الاسواق الامريكية هي «ذهب مع الريح» وفيلم الرسوم المتحركة «الثلجة البيضاء والاقزام السبعة» (بدأ عرضه في العام ١٩٣٧ وبلغت ايراداته (٩٩٥.٥ مليون دولار) و «اي تي» (١٩٨٢ – ٦٩٨.٨ مليون دولار) و «حروب النجمة (١٩٧٧ – ٦٨٤.٤ مليون دولار) وفيلم الرسوم المتحركة «١٠١ دالماسيينز» (١٩٦١ – ٦٣٢ مليون دولار).

العثور على رفات طيار امريكي بعد ٥٢ عاما من مصرعه

● اوتفايلر (المانيا) – اعلن فريق من الهواة المتخصصين بالبحث عن المفقودين انه عثر بالقرب من اوتفايلر غرب المانيا على رفات طيار امريكي اسقطت طائرته فوق المانيا في الحرب العالمية الثانية بعد (٥٢) عاما على فقدان الجثة.

فقد عثر على الطيار روبرت ان. لينكولن، كما تفيد بطاقته المعدنية في منطقة السار الحدودية مع فرنسا على عمق متر تحت مستوى الارض على مقربة من قطع متنوعة.

وكانت طائرة روبرت ان. لينكولن من طراز «بي – ١٧» اصيبت واسقطت في الثالث عشر من ايلول ١٩٤٤. ولقي اثنان من افراد طاقمها مصرعهما على الفور وقتل الجنود الالمان اثنين اخرين، اما الباقون فاستسلموا واعيدوا الى الولايات المتحدة بعد الحرب. وبقي الطيار وحده مفقودا.

ويقوم اوتو شميت وعدد من اصدقائه بالبحث عن الطيارين المفقودين لابلاغ عائلاتهم. وقال الفريق انه عثر الآن على رفات ستة جنود ويبحث في منطقتي السار وريناني – بالاتينات المجاورتين عن خمسة مفقودين اخرين.

الكوليرا تتفشى في اندرا – براديش الهندية بعد الاعصار

● امالابورام (الهند) – بدأت الكوليرا تتفشى في المناطق الساحلية لولاية اندرا – براديش الهندية التي اجتاحها قبل اربعة ايام اعصار حصد اكثر من الف قتيل، كما قال، امس الاحد، مسؤولون محليون.

واعلن رئيس وزراء الولاية، شاندرابابو نايدو، امس، ان الاعصار يمكن ان يكون قد قضى على (١٥٠٠) شخص وان المنطقة تحتاج الى بضع سنوات للنهوض من واحدة من أسوأ الكوارث التي شهدتها.

وكانت الحصيلة الرسمية حتى يوم امس الأحد، لا تزال (٧٠٠) قتيل. لكن الشكوك تسود حجم الخسائر بالارواح لأن رجال الانقاذ لم يتمكنوا بعد من الوصول الى بعض المناطق الاكثر تضررا بالاعصار، الذي اجتاح المنطقة ليلة الاربعاء/ الخميس.

من جهة اخرى، بدأت عملية بحث للعثور على حوالي الف من الصيادين، الذين كانوا في البحر قبل وصول الاعصار واعتبروا مفقودين كما ذكرت وكالة الانباء الهندية.

وتفقد رئيس الوزراء الفدرالي، ديفي غوودا، بالطائرة اقليم غودافاري الساحلي الذي ضربه الاعصار. ودعا البلاد الى الاستنفار لمساعدة ضحايا الاعصار الذي تقدر اضراره بمليار دولار على الأقل.

وقال مسؤول في مدينة امالا بورام القريبة من الساحل ان «الكوليرا وامراضا اخرى نقلتها المياه الملوثة بدأت تتفشى في القرى الساحلية». واضاف ان الاعصار دمر عددا من المستشفيات والمستوصفات.

واعلن الضابط في شرطة امالابورام امينيمي سرينيفاس «ان جثثا وبقايا حيوانات لم تنتشل بعد»، مشيرا الى انها قد تساهم في تفشي الاوبئة.

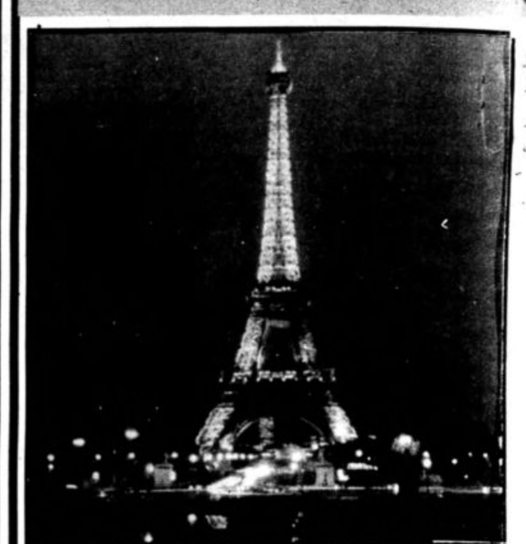
اتلاف مانغو فاسدة في خانيونس

● خانيونس – وفا – اتلفت امس الاحد شرطة البلديات في بلدية خانيونس، بالاشتراك مع قسم الصحة في البلدية، ما يقارب طنين، من فاكهة المانغو الفاسدة.

واوضح عبد الله البيومي مفتش قسم الصحة ان الكمية المضبوطة، التي كان يستعد التاجر لترويجها في السوق المركزية، لا تصلح للاستخدام الآدمي، وانه تم تحويل القضية للشرطة.

من جهة اخرى، حذر د. محمد ابو شاويش رئيس القسم التجاري من التستر على البضاعة الفاسدة التي تصلح للاستعمال، مناشدا المواطنين التأكد من صلاحية المواد الغذائية والفواكه التي يبتاعونها، حفاظا على سلامتهم.

الربو يتسلقون برج ايفل



...لال احتفال بالختان في السودان!

مكتب المدعي العام ان الحادث نجم عن «انفجار جسم لم تحدد طبيعته» موضحا ان تحقيقا قد بدأ.

واضاف المسؤول ان الحي، الذي وقع فيه الحادث مكتظ بالسكان وليس فيه بنى تحتية او كهرباء.

...همون بالاعتداء الجنسي على اطفالهم!

وقد بدأ التحقيق في اب الماضي في تصرفات احد ابناء الجدة. وادلى ابناؤه السبعة الذين وزعوا على عدد من العائلات بمعلومات افضت الى توجيه الاتهام الى بقية افراد العائلة. ولا يزال الابن قيد الاعتقال.

وتحدثت شرطة كاليه «عن تفاصيل مقززة في اطار من البؤس الاخلاقي المرعب». واعتقلت جميع المشتبه فيهم وهم الجدة وابناؤها الخمسة وزوجاتهم. وافرج عن شخصين من هؤلاء الموقوفين مساء الجمعة، لكنهما بقيا تحت المراقبة القضائية.

وقال الجيران ان هؤلاء «الهامشيين» الذين يعيشون في عربات بلا مياه وكهرباء، نادرا ما كانوا يغادرون هذه الأمكنة. وما كانوا يظهرون الا عندما يستقون المياه بواسطة مضخة في الشارع على حدود الارض المشاع التي يخيمون فيها.

...ماسية وسرق (٨) مسنين!




تهنئة

الى العروسين

محمد عبد اللطيف عازم

– و –

هيا احمد سعيد كرمية عازم

تهانينا بالزفاف والف مبروك، بالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول الاعتقالات الادارية،

قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد (٦/١١/٩٦)

يعتقلون ويجددون الاعتقال اداريا بناء على ملفات يمنع الاطلاع عليها

*** ٣٠٠ معتقل اداري بينهم اشقاء كل واحد في سجن آخر * مدد اعتقال بعضهم تسع مرات متتالية * بين المعتقلين (٤٦) معتقلا اداريا من المناطق الفلسطينية ***

● اود الاعراب عن اسفي لان قسما من الناس الذين توقعت حضورهم، لا اراهم هنا. ويبدو ان الموضوع لا يهمهم.

طوال سنين عديدة تستخدم الحكومة واذرعة الامن الاعتقال الاداري كأداة للعقاب ضد اناس، بسبب مواقفهم ونشاطاتهم السياسة. وليس هذا وحسب، بل انه، في الفترة الاخيرة، مددت فترة الاعتقال الاداري من ستة اسهر الى سنة، وهناك ارتفاع مذهل في استخدام هذه الاداة، ويجب ان اقول انني مبدئيا اعارض اي اعتقال اداري من اي جانب لاي انسان.

سؤال اساسي، مبدئي وانساني جدا، يسأل من قبل حوالي (٣٠٠) معتقل اداري، وكان هو السؤال، الذي ما يزال يتردد في رأسي، عندما زرتهم مؤخرا في مجدو وفي عسقلان: لماذا نحن في السجن؟ كما سأل كل منهم بمفرده: لماذا انا هنا؟ ولا يوجد لديهم جواب. واي شعور ينتاب الانسان الذي يعتقل ولا يدري علام اعتقل؟ اليس هذه قسوة وانعدام للحس الانساني؟

وامثلة من المعتقلين هؤلاء، الذين (٤٦) منهم مرض بشكل شديد مثل المحامي والكاتب ربحي قطامش، ومحمد بازيان الذي يعاني بدوره من امراض مختلفة. (٣٠٠) عائلة تعاني، (٣٠٠) معتقل تركوا وراءهم اولادا وعائلات، بدون ان يعرفوا السبب في اعتقالهم، وبينهم شهوان جبارين من سعير بالقرب من الخليل، الحائز - انتبهوا، على جائزة كارتر لحقوق الانسان في سنة ٩٠. فما الذي يفعله في السجن؟. وبينهم الصحفي، حسن عبد الجواد من الدهيشة، احد العائدين الى الضفة في اعقاب اتفاق اوسلو، وقد دخل بموجب اتفاق، واعتقل اربع مرات اداريا. وهو ايضا لا يعرف ولا يفهم لماذا، واسامة جميل برهم مدد اعتقاله ثماني مرات اداريا. واحمد قطامش، مدد اعتقاله تسع مرات، وهو يقضي السنة الخامسة في الاعتقال.

واقدم، بالمناسبة، مثلا على انعدام المنطق في هذه الاعتقالات - فهناك ٢٦ معتقلا من منطقة A الواقعة تحت السلطة الفلسطينية، فماذا يعني ذلك - هل هو اختطاف؟ رهائن؟ بأي حق يعتقلون هؤلاء؟ وبأي حق يوقع قائد عسكري على امر الاعتقال، وهو لم يعد قائد المنطقة؟ وهل هؤلاء خطرون، ويشكلون خطرا على منطقة السلطة الفلسطينية. فلماذا لا يسلمونهم للسلطة الفلسطينية، فتحررهم او تعتقلهم او تحاكمهم؟ هكذا اعتباطا، يوقع قائد عسكري امرا ويذهب انسان الى السجن، فأين حقوق الانسان؟ واين الدولة الدمقراطية؟ وهل يمكن لاي انسان



* هاشم محاميد *

القول بأن هذا ليس دوسا فظا لحقوق الانسان الاساسية؟

الاعتقال الاداري ودوس حقوق الانسان بدون قانون وبدون محاكمة، يشكل خرقا خطيرا وفظا لحقوق الانسان الاساسية، ذلك انه اذا ما كان هناك شك في مخالفة، فيجب على السلطات تقديم لائحة اتهام، وترك المحكمة تقرر في الامر، وليس اتخاذ اجراء فوضوي والقيام باعتقال اداري قائم على اساس قانون انتدابي، قانون الدفاع في حالة الطوارئ من سنة ١٩٤٥. واننا لنعرف ماذا قالت شخصيات كبيرة في تاريخ الشعب اليهودي والدولة، عن هذه القوانين. بدون محاكمة، بدون دليل وبينة، بدون اسباب - ويكفي ان يظن قائد ضابط، او رجل امن، يريد ان يظهر بأن شخصا معينا هو شخص خطر على الامن، يجري اعتقال الشخص وزجه في السجن، واما الضابط او رجل الامن فهو سيد العالم، وغير ملزم الحساب لاحد، ولا لأي جسم شعبي، لا لاي قاضٍ ولا لاي مراقب - لتبرير قراره وتوقيعه على الاعتقال، وهذا الامر يحدث في دولة اسرائيل في اواخر القرن الـ ٢٠ واوائل القرن الـ - ٢١.

اين العدل الطبيعي؟ اين حق الانسان الطبيعي في معرفة سبب وجوده في السجن وحقه في الحماية القانونية؟ وكيف تكون حماية بدون امكانية الاطلاع على وثائق سرية جدا ليست في حوزته او في حوزة محاميه؟ وكم من السنين يجب ان يبقى هؤلاء المعتقلين في السجن بناء على ملفات سرية اعتباطية؟ انه لامر غريب جدا. اين سمعتم بانسان يطالب بأن يحاكم، انسان يطالب باجراء التحقيق معه؟ ليكون له ملف ايا كان ليعرف اين يقف؟ وما دام هؤلاء في السجن، لماذا لا يعاملون بشكل مغاير عن المحكومين الاخر، بل حتى عن المعتقلين الجنائيين؟ والاسوأ من ذلك - لماذا لا يتعاملون معهم بشكل متساو مع المحكومين الآخرين على الاقل، مثل اعطائهم حق المهاتفة، والتعامل الانساني؟ ولماذا يوضع ١٤ معتقل اداري في عسقلان في غرفة واحدة مع المراحيض في نفس الغرفة؟ ولماذا يوضعون في عزل فظيع ويمنع عنهم الانتقال من غرفتهم الى غرف اخرى واقسام اخرى اسوة بباقي الاسرى الامنيين؟

ومسألة انسانية اخرى بسيطة - هناك شقيقان في الاعتقال الاداري، واحد في عسقلان - احمد جنازرة، والثاني في مجدو - محمد جنازرة. فهل يدري احد ما الذي يسببه ذلك للعائلة، وللام المسنة؟ فالزيارة تكون في نفس اليوم وفي نفس الساعة - واحد في مجدو والآخر في عسقلان، وهما شقيقان. او ربحي قطامش في عسقلان واحمد قطامش في مجدو، وهماشقيقان ايضا، الاول منذ اربع سنوات في الاعتقال الاداري، والثاني منذ خمس سنوات. فهل يحس احد ماذا يعني هذا، واية معاناة تعانيها العائلة، وهل هذه عقوبة جماعية لكل العائلة؟

وبالمناسبة، العناصر العسكرية المسؤولة عن السجون العسكرية، اعلمتني واعلنت لقادة السجناء في مجدو، بأن هناك نية لنقلهم جميعا الى مصلحة السجون، في عملية نقل الجيش واخراجه من كل القضية. فأين المنطق في كل هذه العملية؟ فأناس حكم عليهم في المحاكم العسكرية، ومعتقلون اداريون بموجب اوامر عسكرية، يرسلون الى سجون مصلحة السجون. فأين المنطق في نقل كهذا الذي قد خلق هيجانا بين المعتقلين، لا تدري اين سيصل وماذا ستكون نتائجه.

وكلمة عن لجنة الاعتراض، فقد يقول قائل ان هناك لجنة اعتراض. فاللجنة تقرر حسب ملف سري، والمحامي لا يمكنه الاطلاع على هذا الملف السري. وحتى عندما تقرر التخفيض في الحكم ولو لشهر واحد - فالضابط في المنطقة او رجل الامن يصدر امر اعتقال فوري قبل اطلاق سراح المعتقل بموجب قرار لجنة الاعتراض. وبهذا، تلتف اذرعة الامن حتى على لجنة الاعتراض هذه، بناء على نفس الملف السري والخفي ونفس التهم السرية.

ان الاعتقال الاداري لا يتلاءم والعدل الطبيعي، وهو غير انساني وغير عادل. ولهذا، ادعو الحكومة ان تأمر بوقف استعمال هذا العقاب الاداري، واطلاق سراح كل المعتقلين الاداريين. واما اذا كان الامر مستحيلا، واعرف انه كذلك الآن، فبدلا عن ذلك التوقف عن تجديد الاعتقالات الادارية تجاه المعتقلين الاداريين الذين عانوا بما فيه الكفاية خلف قضبان السجون. لانه اذا استمرت هذه الاعتقالات، واذا وصل المعتقلون الى وضع، وقد وصلوا الى وضع اليأس، اخشى ان الاسلوب التركي - فنحن نعرف ماذا كان في تركيا - من اضراب عن الطعام حتى الموت - سيصل الى هنا، وعندئذٍ لن يكون الامر حسنا لجميعنا.



لن يكون عضو كنيست ثانية!

□ نحن الموقعين ادناه، اعضاء في حزب العمل، صوتنا في البرايمريز لصالح آفي اوشعيا، من خلال الرغبة لادخال دم جديد وتشجيع مرشحين شبانا متحمسين، لم نتصور حتى في اشد احلامنا سوادا، بأننا نُدخل بأيدينا الى الكنيست، حصان طروادة - انسانا يتماثل مع المستوطنين المتطرفين العنيفين في الخليل، يصرح بحماس، في مقابلة في محطة اذاعة خاصة قنال (٧) ويريد ان يسبق يمينية نتنياهو حتى، ويعارض اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، الذي كان عنوانا لمشروع رئيس الحكومة المرحوم يتسحاق رابين.

ان هذه ظاهرة مزعزعة من خيانة ثقة الناخبين، يقوم بها عضو كنيست جديد ما يزال طازجا، وهي فعلة حقيرة وتحول سلبي انتهازي لم يحدث مثله في اشد الفترات ظلاما في الماضي.

اننا نطالب قيادة الحزب بالعمل ضد عضو الكنيست اوشعيا، ودعوته الى الالتزام، والاهتمام في وقت التصويت على التسوية في الخليل، بأن يمثل هذا العضو حزب العمل وليس مواقف اليمين المتطرف.

ونحن من جانبنا، كأعضاء في حزب العمل، سنبذل كل جهودنا لكي تكون عضوية اوشعيا الاولى في الكنيست، ان تكون الاخيرة، ولن ننسى له فعلته، وفي البرايمريز القادم سنعمل بصورة نشيطة، وفي كل انحاء البلاد وفي كل الفروع، لكي يُمحى اسمه من القوائم، وان يحتل مكانه في الكنيست عضو آخر امين لمواقف الحزب.

(زخاريا عميت - حولون) (مردخاي تسوكر - تل ابيب) (براخا ومشولم جولان - رحوبوت) (رؤوبين بن سمحون - القدس) (رامي وكلارا روزنتال - حيفا) (مناحم غولدهاغن - رمات ابيب) (رينا ساسون - كولغر - القدس).

«التنازل عن الخليل.. تنازل عن فلسطين»

اعترف الفلسطينيون والعرب بقيام دولة اسرائيل بعد انعقاد مؤتمر مدريد الذي اقر قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، والارض مقابل السلام، ولكن حكومة «الليكود» برئاسة شمير آنذاك، لم تخط اية خطوة لتطبيق ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد. وما حدث بعد ذلك، كان مراوغة سياسية من قبل شمير وحكومته لالقاء الاتهام على العرب بأنهم لا يريدون السلام، وقد فشلوا في ذلك، ولهذا سقطت حكومة «الليكود» وتسلم حزب «العمل» زمام السلطة برئاسة رابين ومساعده بيرس، بناء على تعهدهم للناخبين الاسرائيليين بتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط، مع الدول العربية والفلسطينيين.

ما حققته حكومة «العمل» هو عقد معاهدة سلام مع الاردن، وبداية مفاوضات مع الفلسطينيين وفقا لاتفاق اوسلو، فحتى الانتخابات البرلمانية الاخيرة لم توف حكومة «العمل» بما وقعت عليه في موعده، وخاصة البند المتعلق بمدينة الخليل تخوفا من الاحزاب اليمينية المتطرفة، علما بأن عدد السكان العرب في الخليل يزيد عن (١٦٠) الف نسمة، وعدد السكان اليهود المتعصبين اقل من اربعمائة نسمة.

سقطت حكومة «العمل» لان الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني لم يشعر بثمار اتفاق اوسلو، بسبب عدم الوفاء ببنوده في مواعيدها، واستولت على السلطة في اسرائيل حكومة يمينية متطرفة، تسعى لاقامة دولة اسرائيل الكبرى.

ومنذ وصول اليمين المتطرف الى الحكم لم يطرأ اي تقدم في عملية السلام، بل حصل تراجع، فها نحن نسمع بأن حكومة نتنياهو المتطرفة تحاول الغاء وتغيير اتفاق اوسلو، ووضع شروط جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

اعلان حكومة نتنياهو نيتها بحفر آبار نفط في هضبة الجولان، ما هو الا بمثابة اعلان بأن هضبة الجولان السورية، ليست سورية، وانما جزء من اسرائيل الكبرى، وهذا يعتبر تحدٍّ لسوريا واعلان حرب ضدها، وعدم استعداد اسرائيل لاعادة الانتشار في مدينة الخليل وفقا لاتفاق اوسلو، واقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة والقطاع وعدم اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين وغيرها من الامور العالقة، ما هو الا بمثابة ايقاف لعملية السلام في الشرق الاوسط، واعلان حرب شرسة بين الاسرائيليين والعرب جميعا.

تنازُل الفلسطينيين عن الخليل هو تنازُل عن فلسطين، فإن تنازلت السلطة الفلسطينية عن الخليل وعن السيطرة التامة عليها، امر من شأنه ان يشجع نتنياهو وحكومته على الطالبة بالمزيد من التنازلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة تنازلات في القدس، بما في ذلك ابقاء المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع والمحاذية للقدس، وربما اكثر من ذلك.

عدم الرضوخ لمطالب حكومة نتنياهو بشأن الخليل، سيكون بمثابة اشارة واضحة له ولحكومته بأن السلطة الفلسطينية والفلسطينيين ملتزمون باتفاق اوسلو نصا وروحا ولا يمكن تغيير اي بند فيه، ولن تخضع السلطة الفلسطينية او الشعب الفلسطيني لاية ضغوط اسرائيلية، مهما كلف الامر.

سعيد عثامنة
(باقة الغربية)



اعداد : صالح ابداح

□ □ لبنان

اتحاد موزعي المطبوعات في العالم العربي يعقد مؤتمره السنوي في بيروت

□ افتتح اتحاد موزعي المطبوعات العرب مؤتمره السنوي في بيروت بمشاركة (٨٥) شركة توزيع من اصل (٩٦) عضوا يمثلون الدول العربية كافة باستثناء العراق.

واوضح مدير عام الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، عماد التويني، ان المؤتمر، الذي تستغرق اعماله خمسة ايام، سيبحث في «اوضاع مهنة توزيع المطبوعات في الدول العربية ومشكلاتها والتحديات التي تواجه الموزعين».

ورأى التويني ان مواجهة الازمة تستدعي «مبادرة الاعلام المكتوب الى اعادة تقويم نفسه لمواجهة التقدم الهائل لوسائل نقل المعلومات».

وكان اتحاد الموزعين العرب، الذي تأسس عام ١٩٧٣، قد عقد اجتماعه الاخير (١٩٩٥) في القاهرة.

ولفت التويني الى ان الاتحاد يعقد مؤتمره السنوي في لبنان للمرة الاولى منذ انعقاد اللقاء التأسيسي للاتحاد في برمانا (شمال شرق بيروت) عام ١٩٧٣ بمبادرة من رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات حينها.

□ □ الاردن....

الاردن يدرس طلبا عراقيا لتصدير بضائع بقيمة ٤٥ مليون دولار

يدرس الاردن طلبا عراقيا يقضي بتصدير بضائع اضافية الى بغداد بقيمة (٤٥) مليون دولار حتى نهاية العام الحالي على حساب بروتوكول العام ١٩٩٧ بعد ان استنفذت كامل مخصصات بروتوكول هذا العام.

ولهذا الغرض زار وفد عراقي عمان اخيرا لعرض فكرة توريد زيوت نباتية واغذية واسمدة بقيمة (٤٥) مليون دولار على ان تحتسب قيمتها من بروتوكول العام الحالي الذي حدد حجم التبادل السلعي بـ (٢٢٠) مليون دولار.

وعلم من مصادر اقتصادية ان العراق لجأ الى هذا المطلب بعدما تأخر تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٩٦٨ حول «النفط مقابل الغذاء»، الذي يقضي ببيع ما قيمته مليار دولار من الخام العراقي كل ثلاثة اشهر تحت اشراف الامم المتحدة.

ويذكر ان الاردن خفض في كانون الاول الماضي ضمانات صادراته للعراق من (٤٠٠) الى (٢٢٠) مليون دولار اي نحو نصف ما كانت عليه في العام الماضي، بسبب تراكم الديون المترتبة لعمان على بغداد والتي تقدر رسميا بـ (١,٢) مليار دولار.

واكد الاردن انه اتخذ هذا القرار استنادا الى معايير «اقتصادية بحتة»، اذ انه لم يعد بامكان الخزينة تغطية بدل صادرات القطاع الخاص الى العراق العاجز عن تمويل مستورداته بالقطع الاجنبي بسبب استمرار العقوبات الدولية.

وبموجب اذن خاص من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة يستورد الاردن نفطا من العراق مقابل صادرات من الاغذية والادوية تسدد عمان اثمانها للقطاع الخاص، علما ان العراق كان الشريك التجاري الاول للمملكة قبل حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).



● نقص كبير في المؤن - عراقيون في احد اسواق بغداد ●

□ □ السعودية

السعودية تسعى لاشراك القطاع الخاص في مشاريع التنمية

□ كشف مسؤولون سعوديون تفاصيل خطط تقضي باشراك القطاع الخاص في تمويل مشاريع بقيمة مليارات الدولارات لتطوير الخدمات في منطقتي جبيل وينبع الصناعيتين لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الخدمات.

واعرب مسؤولون عن املهم في تأسيس شركة بحلول العام القادم لتزويد المؤسسات السعودية والاجنبية في المناطق الحرة بمياه الشفة والمياه المعالجة ومياه البحر المخصصة لاغراض التبريد وتوليد الطاقة.

وقالت «اللجنة الملكية لمنطقتي جبيل وينبع» الحكومية انها تعمل مع شركات هندسية امريكية «بكتيل» و«بارسونز» من اجل تنفيذ مشروع التوسيع المقترح ومناقشة معادلة الاسعار مع المستهلكين اضافة الى ترتيب التمويل اللازم للتوسعة.

واوضح مدير الشؤون الصناعية في اللجنة الملكية، مجاهد القين، ان «بكتيل» و«بارسونز» ستمتلكان حصة تزيد عن (٢٠٪) من اسهم الشركة في حين لن تمتلك اللجنة الملكية اكثر من (٢٠٪) من المشروع.

ومن المقرر ان يستثمر في هذا المشروع عدد من الذين يملكون مشاريع انتاجية في المناطق الحرة كشركة «آرامكو» السعودية للنفط التي تديرها الحكومة ومجمع صناعات «سابك».

وتتضمن آليات استثمار القطاع الخاص المقترحة «بناء وتشغيل ونقل» او «بناء وتشغيل وامتلاك ونقل» على ان تعود ملكية المشاريع المقترحة الى الحكومة بعد مرور فترة زمنية متفق عليها.

وتحتاج السعودية الى مشروع التوسعة لمواجهة الطلب المتزايد لنحو ثمانين شركة سعودية ومؤسسة مشتركة في ينبع وجبيل تخطط لتوسيع عملها او بناء مصانع جديدة بكلفة تقديرية تبلغ ٦٩ مليار ريال (١٨,٤ مليار دولار).

□ □ الامارات..

الامارات تنوي تطوير حقول الطاقة لتعزيز الاقتصاد الوطني

□ تزمع دولة الامارات تخصيص زهاء، عشرة مليارات دولار من اجل تطوير قطاعها النفطي واستقطاب مشاريع صفقات مقابلة (اوفست) من شأنها تعزيز الاقتصاد الوطني.

وبحسب دراسة نشرت في مؤتمر اقتصادي عالمي فان ابو ظبي العضو في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك)، ستستثمر قرابة (٢,٩) مليار دولار لتوسيع قاعدة تكرير النفط واقامة اول صناعة بتروكيميائية في البلاد.

وتفيد الدراسة التي وضعها كولن ادواردز، كبير مديري دائرة المشاريع والاستثمار المباشر التابعة لـ «شركة ابو ظبي للاستثمار» الحكومية، ان عملية توسيع مصفاة الرويس، كبرى مصافي الامارات، ستناط بشركة ابو ظبي الوطنية للنفط بكلفة قدرها (١,٨) مليار دولار.

واعتبر ادواردز ان شركة ابو ظبي الوطنية للنفط المتقدمة في خططها لرفع مستوى انتاج مصفاة الرويس بمعدل (١٣٥) الف برميل يوميا، وهو مشروع ينتظر انجازه في العام ٢٠٠٠ بكلفة (١,٨) مليار دولار».

وقدمت شركات غربية عدة عروض لتنفيذ مشروع التوسعة، الذي يؤمل ان يضاعف قدرة المصفاة الانتاجية، ويحول الامارات الى احد اكبر مراكز تكرير النفط في الشرق الاوسط.

وقد انجزت ابو ظبي قبل فترة مشروعا لتوسيع مصفاة اخرى لتكرير النفط في ام نار، حيث ارتفعت سعة خطوط انتاج هذه المصفاة من (٧٠) الف برميل يوميا الى نحو (٨٥) الفا وذلك بكلفة (٨٠) مليون دولار.

واقيمت في العام الماضي مصفاة اخرى بطاقة انتاجية تبلغ (٣٥) الف برميل يوميا في امارة الفجيرة المطلة على خليج عمان، في حين هناك تخطيط لبناء مصفاتين اخريين في الشارقة والمنطقة الحرة في جبل علي (دبي).

كذلك ابرمت ابو ظبي، التي تسعى لاستغلال احتياطيها الضخم من الغاز، عقدا لاقامة مجمع صناعي بتروكيميائي بكلفة (١,١) مليار دولار. وقد احالت شركة ابو ظبي الوطنية للنفط هذا العقد مطلع العام الحالي الى «بورياليس»، وهو مشروع مشترك بين «ستات اويل» النرويجية و«نيست» الفنلندية.

واوضحت مصادر صناعية ان ابو ظبي تخطط لانفاق نحو (١٠) مليارات دولار حتى العام ٢٠٠٠ لرفع قدرتها الانتاجية من الخام من مليونين ونصف الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وترى هذه المصادر ان الكلفة التقديرية لانجاز المشاريع منخفضة نسبيا، اذ ان الامارة تمتلك حقولا ضخمة في حين ان عملية تشغيل آبارها النفطية تصنف ضمن الاقل كلفة في العالم.

ومن المقرر ان توفر التمويل والتكنولوجيا اللازمين لاقامة المشاريع المقترحة، شركة ابو ظبي الوطنية وشركاؤها الغربيون بمن فيهم «بريتيش بتروليوم» البريطانية و«توتال» الفرنسية وشركة التنمية النفطية اليابانية و«بارتكس» البرتغالية.

□ □ مصر...

مصر جنت (٣,٦) مليارات جنيه من عمليات الخصخصة

□ حققت مصر ارباحا من تخصيص مؤسساتها العامة بلغت حتى الآن (٣,٦) مليارات جنيه مصري (اكثر من مليار دولار).

واستخدم (٢٥٪) من الارباح لدفع التعويضات المبكرة و(٥٠٪) لدفع الديون للمصارف ونقل الباقي الى المصرف المركزي للتخفيف من ثقل الديون الداخلية.

وتراجع عدد العمال في المؤسسات العامة المصرية من مليون و(٦٤) الفا في العام ١٩٩٣ الى (٩٣٤) الفا في تشرين الاول الماضي.

وان الحكومة تجري مشاورات مع النقابات قبل الاتفاق وانه لم يتم صرف اي موظف من دون تعويض. وان البطالة سجلت انخفاضا بنسبة (٨,٨٪) من دون الاخذ في الاعتبار القطاع غير الرسمي الذي يمثل ما بين (٢٥) و(٣٪) من النشاط الاقتصادي.

وقد بدأت مصر التي وقعت في ١١ تشرين الاول الماضي اتفاقا جديدا مع صندوق النقد الدولي لمواصلة ارساء حرية اقتصادها، حملة التخصيص في الربيع الماضي باشراف الحكومة الجديدة التي عينت في كانون الثاني الماضي برئاسة كمال الجنزوري.

واشار رئيس فريق صندوق النقد الدولي هوارد هاندي، الذي فاوض الحكومة حول البرنامج الجديد، الى ان الصندوق الاجتماعي، الذي جددت الدول المانحة في الربيع الماضي مساعداتها له بقيمة (٢٠٠) مليون دولار على اربع سنوات، يساعد، ايضا، على تخفيف اعباء النتائج الاجتماعية للتخصيص.

من جهة اخري، يبقي البرنامج على المساعدات للمواد الاساسية وينص على رفع موازنة الصحة والتربية.

ويمثل هذان القطاعان (٢٥٪) من الموازنة مقابل ما بين ١٦ و١٧٪ قبل خمس سنوات.

وذكر بأن ارباح التخصيص غير مدرجة في الموازنة التي سيبلغ العجز فيها هذا العام (١,١٪) من اجمالي الانتاج القومي الخام مقابل (١٥٪) في نهاية الثمانينات.

واشير الى التقدم الذي حققته مصر منذ توقيع الاتفاق الاول مع صندوق النقد الدولي في العام ١٩٩١. ويبلغ التضخم نحو (٧٪) مقابل (٢١٪) ويمثل النمو حاليا اكثر من (٤٪) والاحتياطي النقدي اكثر من ١٧ شهرا من الواردات.

ولتفسير ضرورة البرنامج الجديد قال هاندي ان «الاداء الاقتصادي لا يزال دون الامكانات واضعف من ان يستوعب موجة البطالة المتصاعدة».

والهدف هو التوصل الى نمو بنسبة (٦٪) من الانتاج القومي الخام لخلق (٤٠) الف وظيفة سنويا في السنوات الخمس المقبلة. وعلى الحكومة ان تواصل سيطرتها على التضخم والنفقات العامة والتخصيص وارساء حرية الاستثمار والتجارة الخارجية.

الكاتب الاردني فخري قعوار، رئيس اتحاد الكتاب العرب:

الحكومات العربية لا تحترم الثقافة ولا صناعها!

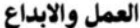
● «عندما يكون الدعم شحيحا فان النشاط الثقافي يكون، بالضرورة، شحيحا» ●

● اجرت الحوار: حبيبة محمدي ●

● فخري قعوار كاتب وصحفي اردني اصدر حتى الآن ثمانية عشر كتابا بين القصة والرواية وادب الاطفال والادب الساخر. وهو رئيس الاتحاد العام للادباء العرب.

* ماذا عن دور الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب؟

– قعوار: للاتحاد العام للدباء والكتاب العرب دور كبير جدا في الحياة الثقافية العربية حسب منطوق نصوص نظامه الداخلي. لكن تفعيل هذا الدور وتنشيطه مرهون بعدة عوامل، يقف في مقدمتها الدعم المالي المقرر عامة من حكومة البلد المضيف للاتحاد. وعندما يكون الدعم شحيحا فان النشاط الثقافي يكون – بالضرورة – شحيحا ايضا. وهذه هي مكشلتنا في الوقت الحاضر، اذ قلّصت الحكومة الاردنية دعمها لنا، مما جعلنا الآن عاجزين عن عقد اجتماع للمكتب الدائم، وهو – كما يقولون – اضعف الايمان! وفي الوقت نفسه فقد قمنا في العامين الاولين من عمر الاتحاد في عمان بأنشطة واسعة جدا! اذ عقدنا عدة ندوات في عدة عواصم عربية من بينها عمان نفسها واصدرنا اوراق اكثر هذه الندوات في كتب الى جانب المنشورات الادبية التي اصدرناها لادباء عرب من موريتانيا الى اليمن الى الامارات مرورا بالمغرب ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن وتونس وانتهاء بالبحرين. كما قمنا باصدار بطاقة عربية موحدة لسائر اعضاء الاتحادات والروابط الادبية العربية، وهذا اجراء يحدث لاول مرة في الاتحاد الذي تأسس عام ١٩٥٤، وغير ذلك كثير وتصعب الاحاطة به في هذه العجالة.



العمل والابداع

باعتبارك امينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ماذا اضافت لك هذه الوظيفة كمبدع او ماذا اخذت منك؟

– قعوار: عندما دخلت مهنة الصحافة قيل لي ان الصحافة ضبع يأكل الادباء، وثبت لي ان الامر ليس كذلك اذ ثبت ان العمل في الصحافة يقرب المبدع من اللغة – كوسيلة توصيل – ويقربه من هموم الناس، ومن وجدانهم.

وعندما فزت في الانتخابات النيابية عام ٨٩، نائبا عن مدينة عمان قيل لي ان البرلمان سوف يزدريك.. وثبت ان البرلمان لم يزدرني! وها انت اليوم تقولين ان الامانة العامة للاتحاد سوف تأخذني او انني سوف أخذ منها.. والحقيقة ان كل عمل اقوم به يثري مخزوني، ويضيف الى معارفي وتجربتي ما اعتز به وما يفيدني.

فخري قعوار *

الاختناق

وظيفتك هذه ايضا تجعلك تطل على مشهد بانورامي للادب العربي في عالمنا الآن، كيف ترى خصوصيات هذا المشهد وملامحه؟

– قعوار: من ابرز ملامح هذا المشهد ان هناك تشابها فيما بين حال الثقافة في قطر، وحالها في قطر آخر. واعني هنا بالتشابه هو وجود مستوى متقدم منها في اكثر من مكان يصل الى مصاف الآداب الكبيرة في العالم. وفي الوقت نفسه، فان المبدعين العرب يعانون من جملة مشكلات، قل ان تجد سلطة سياسية عربية تكترث بها او توليها اهتمامها بل على عكس ذلك نجد الحكومات العربية تزدري الثقافة الى حد عدم الاعتراف بها، وعدم احترام صانعيها، لذلك نجد ان الثقافة الجادة لا نصيب لها في الاعلام وفي المسارح وفي وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى.

ونجد ان الكتاب لا يصل من كل عاصمة الى كل عاصمة اخرى، ولذلك نلاحظ ان الكاتب المعروف في بلده ليس معروفا في قطر آخر، وهذ مشكلة تقف في مقدمة مشكلات المثقفين العرب واضيف الى هذا ان هناك ازمة حقيقية في حريات الادباء والكتاب وعموم المثقفين ناجمة عن عدم دمقراطية السلطات السياسية فكيف نطالب بابداع كبير في ظل انعدام وسائل التنفس الطبيعي؟ وكيف نصنع ادبا كبيرا في اجواء الرقابة العربية العبوسة؟

* وما الصياغة التي يمكن تبنيها لجعل العلاقة افضل؟

– قعوار: لا تكون العلاقة القائمة على الازدراء كما اسلفت علاقة طبيعية الا اذا استطعنا كشعوب ان نرسي قواعد الدمقراطية في الحكم. اي ان الحاكم عندما لا يكون دمقراطيا لا يحب ان يسمع رأيا آخر، والمبدعون اساسا تقوم سلطتهم على الرأي الآخر وحرية التعبير عنه. وارى ان ارساء قواعد الدمقراطية يتطلب نضالا طويلا وربما مريرا، وان تتحمل المسؤولية الى جانب الادباء والكتاب والفنانين وسائر المثقفين، الهيئات الشعبية المختلفة من احزاب وتنظيمات اخرى ذات تأثير في الشارع العربي.

(عن «اخبار الادب» بتصرف)

القضاء الفرنسي يقرر الابقاء على حظر بيع الكتاب الذي وضعه طبيب ميتران

● باريس – «و.ص.ف» – قررت محكمة استئناف باريس، مؤخرا، الابقاء على حظر بيع كتاب «السر الكبير» الذي وضعه الدكتور كلود غوبلر طبيب الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

وفي هذا الكتاب الذي صدر بعد وفاة ميتران بأيام كشف غوبلر، الذي ادين في الخامس من تموز الماضي بـ «افشاء اسرار المهنة»، ان الرئيس الراحل كان يعاني من مرض السرطان منذ بدء ولايته الرئاسية الاولى سنة ١٩٨١ في حين ان التقارير الصحية الرسمية لم تشر الى هذه الاصابة.

وقضت المحكمة بأن يدفع غوبلر ودار النشر التي اصدرت الكتاب مبلغ مائة الف فرنك (٢٠ الف دولار) لدانييل ميتران ارملة الرئيس الراحل على سبيل التعويض عن الضرر، ومبلغ ٨٠ الف فرنك (١٦ الف دولار) الى كل من ابنائه الثلاثة تعويضا عن المساس الذي لا يغتفر بمشاعرهم بسبب نشر الكتاب بعد بضعة ايام فقط من الوفاة ودون اي مراعاة لآلام الاسرة.

وقد طالب ورثة الرئيس الراحل بمئتي الف فرنك لكل منهم على سبيل الضرر.

ولم يطرح الكتاب في الاسواق سوى ليوم واحد حيث حصلت اسرة الفقيد على قرار يمنع نشره من محكمة الامور المستعجلة. وخلال هذا اليوم الواحد بيعت منه ٤٠ الف نسخة.

وبعيد نشره اذيع مضمون الكتاب بالكامل على الانترنيت بواسطة شبكة غير شرعية مما جعل قرار القضاء غير ذي اثر.

وفي حزيران الماضي اعترف غوبلر امام المحكمة بأنه افشى سرا مهنيا ولكن «لسبب وجيه». وحكم عليه بالسجن اربعة اشهر مع ايقاف التنفيذ.

«آثار طولكرم» ترمم مبنى قائم المقام العثماني تمهيدا لتحويله متحفا وطنيا

● طولكرم – «وفا» – باشرت مديرية آثار طولكرم ترميم مبنى قائم المقام العثماني في المدينة، لتهيئته وتحضيره كمبنى للمتحف الوطني في المدينة.

ووصف مدير الآثار السيد الشومي، المبنى بالتاريخي، مشيرا الى انه تمت معرفة تاريخ اقامته عن طريق ابيات الشعر المنقوشة على باب مقر مبنى الحاكمية العثمانية في المدينة بالتعاون مع ابراهيم الشاعر مدير مكتبة البلدية. والابيات تدل على ان البناء يعود الى عهد السلطان عبد الحميد سنة ١٣١١ هجرية وهذه الابيات تقول:

«في جبهة العصر الحميد اشرقت/ شمس التقدم من سماء السعدي/ والخالد والي الولاية انشأت/ دار الحكومة منجحا للقصد/ وحسين المتصرف السامي له/ مع اشرف العلياء حسين الحمد/ والصالح القائم مقام الركاب/ اقامها تزهو بصدق الجد/ والعدل نادى في الانام مؤرخا/ دار الحكومة اسست بالمجد».

واشار السيد الشولي الى ان اسم الخالد الذي ورد في البيت الثاني كان واليا على بيروت في ذلك العصر، واسم الحسين في البيت الثاني هو متصرف الحاكم في المنطقة بشكل عام ويتبع لوالي بيروت، وفي البيت الرابع الصالح القائم مقام الركاب هو الذي شيد البناءين، اي مبنى الحكومة العثمانية الذي تشغله الشرطة الفلسطينية حاليا في المدينة، وبيته الخاص الذي يجاورها، والمقرر ان يكون متحفا وطنيا في المدينة. والتاريخ الوارد في البيت الاخير، «والعدل نادى في الأنام مؤرخا دار الحكومة اسست بالمجد» يدل على ان البناءين بنيا في نفس الفترة الزمنية، وهي عام ١٣١١ هجري.



«عن حريتي ابحث» جديد ميشيل حداد

● اهدانا الشاعر ميشيل حداد مجموعته الشعرية الجديدة «عن حريتي ابحث»، من اصدار مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف.

جاء الكتاب في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط، تزينه لوحة «قطف اللوز» للفنان محمد الاسطل.

وللاشارة الى مضمون المجموعة نورد ما جاء في تقديم الكتاب: «كُتبت قصائد المجموعة بصيغة المؤنث وعلى لسان فتاة ارادت ان تعبّر عن نفسها بصدق، تكريما لنضالها من اجل الحصول على حريتها ومساواتها بالرجل في الدراسة والعمل واختيار شريك الحياة».

العدد التجريبي الثالث من «ستار»

● صدر مؤخرا العدد (٣) تحت الصفر من الجريدة الفنية «ستار»، يزين غلافه مشهد من مسرحية «واكسدنت موت الفوضوي»، آخر اعمال المسرح العربي.

وكما عودتنا في عدديها السابقين، احتوى هذا العدد ايضا على تقارير عن النشاطات الفنية في مختلف المجالات.



عدد جديد من مجلة «الحياة الثقافية» التونسية

● صدر عدد تشرين الثاني من مجلة «الحياة الثقافية» عن وزارة الثقافة التونسية متضمنا مقالات ومواضيع وزوايا متعددة.

واحتوى العدد على ملف حول «التثاقف وصدام الثقافات» لفتحي التريكي و«بيداغوجية الابداع» لمحمد صالح بن عمر و«منزلة الثقافة ووسائل الاعلام: الهوية مجازفة بالسوق» لاندريه كوررن، ترجمة يوسف الحناشي.

وضم العدد حوارا مع حسن حمادة، وقصائد للشاعر العراقي طراد الكبيسي بعنوان «قبر يليق بي»، واربع قصائد» لمحمد احمد القابسي، و«انسل من رجفة الصوت مرثية» لمحمد عادل الهمامي، و«مدائح القلب الفصيح» لعبد العزيز الحاجي، و«اوقات لقصيدة واحدة» لحبيبة محمدي، اضافة الى مجموعة من القصص للكاتبة حياة جاسم محمد «رغيف عوسجة» و«نزيف الليلة الاخيرة قبل الميلاد» لمصطفى عبد العزيز الفارسي وكذلك قصص قصيرة لمصطفى الكيلاني.

وتضمن العدد ترجمة لنص «تحليل اللغة الشعرية» لامبرتو ايكو، وترجمة «القصة نفسها مختلفة» لغابرييل غراسيا ماركيز، وقراءة لكتاب «الاسلام – المسيحية والغرب».

دانييل جدرون، مخرج مسرحية «موت فوضوي» في حديث لـ «الاتحاد»:

وعي الجمهور العربي يكفي لان يدرك ان المسرحية تتكلم عن واقعه ايضا!

*** المسرح بالنسبة للشبيبة حبة دواء مرة يجب ان يبتلعوها، لكن في هذه المسرحية شاهدت الاستمتاع الحقيقي بالمسرح وذلك من الضحكات المجلجلة اثناء العرض ***

● حاورته: ميسون اسدي ●

● اثارت مسرحية «موت فوضوي» للمسرح العربي ضجة اعلامية ونقاش جديد لم نتعوده في وسطنا العربي، وذلك لجرأتها وتناولها للكوميديا بشكل يرضي جميع المستويات ويجعل المتفرج غير نادم على ثمن التذكرة الذي دفعه، ويجعله ايضا منبرا دعائيا للمسرحية بحديثه المفعم بالاعجاب.. هذه الضجة والاحاديث المنقولة ادت الى نفاذ تذاكر العروض المزمع تقديمها في مراكز البلاد، وهذا ايضا امرا نادرا في مسرحنا العربي المحلي.. ولنجاح هذه المسرحية كانت هناك عدة اسباب، احد هذه الاسباب هو المخرج دانييل جدرون، الذي وقف وراء كل صغيرة وكبيرة في هذا العمل المسرحي الجميل.. ولكي نعرف قرآءنا على المخرج وادواته اجرينا معه هذا اللقاء:

☐ فنان ابن فنانة! ☐

– ولدت في فلسطين عام ١٩٤٢ لام ممثلة تدعى فرونكا زيلتسمان.. والدتي بدأت التمثيل كهاوية ومن ثم احترفت هذه المهنة في مسرح «الكاميري» ووالدي عمل في ادارة الحسابات، والحمد لله انني لم آخذ منه شيئا!

– انا متزوج ولي ولدين، زوجتي اديبة من بيڤرلي وابني البكر آڤنير (٣١ عاما) يعيش في نيويورك ويعمل في جمعية «حماية الصحفيين»، وكان مسؤولا عن الابحاث التي تجري في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ودرس اللغة العربية في جامعة اليرموك وعاش مدة عام في القاهرة درس خلالها في الجامعة الامريكية هناك.

ابنتي نعمه (٣٠ عاما) تعيش في برلين، راقصة ومعلمة لليوجا.

– بدأت التمثيل في سن الحادية عشرة، على مسرح «هبيما» حيث كنا نسكن بجواره، وذلك في مسرحية «اصرخي ايتها البلاد الحبيبة»، وبعدها قمت بعدة ادوار في روايات عن طريق الراديو.

بعد خدمتي في الجيش تلقيت منحة من الحكومة الامريكية لمواصلة دراستي في امريكا في موضوع المسرح والاخراج، وحصلت على شهادة الـ (B.A) ومن ثم الـ (M.A) في موضوع التمثيل والاخراج من جامعة بوسطن.

– اول اعمالي الاخراجية كانت في عام ١٩٦٤، وبعدها سافرت الى نيويورك وعملت كمخرج ومدرس لمدة عامين.

عدت الى البلاد عام ١٩٧٠ وقمت بتدريس المسرح في كلية «بيت تسفي» وفي جامعة تل ابيب والجامعة العبرية في القدس حتى عام ١٩٧٦.

من بين طلابي العرب الذين درستهم كان: يوسف ابو وردة، مكرم خوري، سهيل حداد ومحمد بكري.

قمت باخراج عدة مسرحيات في البلاد لمسرح «هبيما» و«تساڤتا» و«المسرح التجاري» و«بيت ليسن»، والمسرح البلدي في حيفا ومسرح «بيت الكرمة»، حيث اخرجت مسرحيتي «حديقة الحيوان»» و«مصعد الخدمة» من تمثيل يوسف ابو وردة وسليم ضو.

☐ لماذا «موت فوضوي» مع المسرح العربي؟! ☐

– يقول دانييل جدرون: شاهدت هذه المسرحية اول مرة في لندن عام ١٩٨٠، عندها احببتها كثيرا، وفي عام ١٩٩٣ قمت باخراجها في بوسطن في الولايات المتحدة لمسرح «نورا».

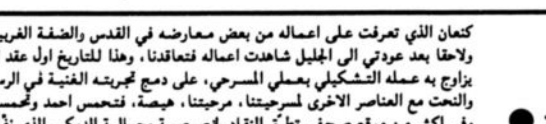
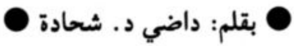
وانا احب داريو فو، وخاصة طريقة مزجه القوية للسياسة والكوميديا.. فالضحك يحرر الطاقات المكبوتة داخلنا، واذا ضحكنا بدون قيود سنعي جيدا اسباب الضحك. ولهذا المزج قوة تأثير كبيرة على المشاهدين.

– زرت البلاد في الشتاء الماضي والتقيت بالفنان يوسف ابو وردة الذي تربطني به علاقة صداقة منذ ان كان تلميذا، عندها عرض علي فكرة اخراج المسرحية باللغة العربية والتي تناسب الظروف السياسية هنا – لاسفي الشديد – واعجبتني الفكرة، خاصة ان هدفها هو احضار الناس لمشاهدة ما يجري بطريقة كوميدية، واول من خطر في بالنا لترجمة المسرحية هو الكاتب انطوان شماس الذي يعيش في امريكا حاليا.. في البداية لم يوافق على الفكرة ولكن بعد ان قرأ المسرحية أحبها وقام بترجمتها بشكل رائع.

– انا لا اعرف اللغة العربية، لكن انغام اللغة وما تلتقطه اذناي يحملاني الى اجواء الشرق الاوسط الساحرة، كما ان ترنيمات اللغة العربية تجعلني اشعر كأني فعلا في مدينة ميلانو الايطالية، موقع احداث المسرحية الاصلي، وهذا رائع وجميل.. انا مثلا احب الاعمال الشكسبيرية لان لغتها غنية وجميلة جدا.

*** اذن ما هو شعورك مع هذه التجربة بالذات؟**

– اسمعي.. العمل في امريكا مريح ومربح ولكن العمل هنا له متعة خاصة.. الكثير من الشبيبة يعتبرون المسرح حبة دواء مرة ويجب ان يبتلعوها لانها مفيدة للجسم، ولكن في هذه المسرحية وحسب الضحكات التي اسمعها من الجمهور، ارى الاستمتاع الحقيقي بالمسرح.

● نورمان عيسى وسلوى نقارة ●

هذا المسرح (المسرح العربي) ما زال في اول خطواته، والتجارب الاولى دائما تكون صعبة، فالممثلون في البداية كانوا يدرسون ادوارهم، واحيانا كنت اتدخل هنا وهناك لتوضيح كيف يجب عمل هذا وذاك، وهذا ما يحدث في مثل هذه الاجواء، خاصة في الاسبوعين الاولين، ولكن المهم هو نتيجة العمل فطاقم الممثلين كلهم مهنيون من الدرجة الاولى.

اعرف المسرحية كلمة كلمة، ولكن احيانا كنت ارى خروجا عن النص فكنت اطلب من من الممثلين تفسيرا للتغييرات اللغوية التي يرتجلونها وقمت باستدعاء انطوان شماس ليرى ما انجزناه، وكنا على اتصال دائم معه لاطلاعه على كل تغيير صغير اجريناه في اللغة المترجمة.

*** ما هو وجه التشابه بين هذه مسرحية والتي اخرجتها في امريكا والتي شاهدتها في بريطانية؟**

– داريو فو الذي كتب واخرج ومثل الدور الرئيس في المسرحية، كان يجري التغيرات على المسرحية في كل سنة وذلك لتلائم الوضع السياسي الراهن في تلك الفترة، فبعد موت الفوضوي كانت تحدث فضائح واعمال بوليسية ارهابية ورشوات في كل عام وكان داريو فو يدخل كل جديد على المسرحية وكأنها كتبت في نفس وقت الحدث.

اما في بريطانيا فضمنت المسرحية الكثير من النكات على الحكم التاتشري والوضع السياسي في تشيلي في اعوام ١٩٧٩.

وفي امريكا ادخلت قضية اعتداء الشرطة على الشاب الاسود «رودني كينغ» عندما انهالت عليه بالعصي بشكل همجي، وايضا فضيحة «ووترغيت».

اما هنا في البلاد فتركت المسرحية مفتوحة وكأنها تجري في ميلانو مع ادخال كلمات محلية لها دلالة على الجمهور العربي مثل «شين بيت» وغيرها، وانا اؤمن بوعي جمهور المشاهدين وبأنهم سيدركون ان المسرحية تنطبق على واقعهم ايضا – للاسف الشديد.

اما بالنسبة للممثلين فلا يهم عندي لغتهم، المهم التمثيل الجيد الذي يجعلك تشعر بكل كلمة في المسرحية.. وكما قلت سابقا، فان طاقم الممثلين كانوا مبدعين حقا، ونص المسرحية جعلهم يسيرون نحو هدف واحد، والكلمات النابية التي استعملت هي واقعية وتعبر بامانة عما يحدث في مراكز الشرطة، ولذلك كان من المستحيل حذفها، وهذا ما كان في النص الايطالي الاصلي وفي انجلترا وفي امريكا.

*** انت كمخرج، ما هو اهم شيء اعطيته للممثلين في هذه المسرحية؟**

– لقد قمت باختيار مصمم الديكور ايلي سيناي الذي عملت معه منذ سنوات السبعين، صاحب الخيال الواسع والذوق الرفيع، ولقد نجح سيناي بحمل المشاهد على رؤية مركز الشرطة ونفوره منه، وقد جعل غرفة مركز الشرطة واسعة وفيها القليل من الاغراض، وهذا الامر اتاح للممثلين الحركة بحرية مطلقة، واعطاء كل ما لديهم من ابداع لدعم الكلمة المكتوبة.

* * *

في النهاية يقول دانييل جدرون عن الوضع السياسي الحالي: «لست متفائل، ربما قبل سنة كان الوضع مختلف بعض الشيء، ولكن حادث مقتل رابين قتل الكثير من آمالي، واذا لم يتغير مجرى الامور سيحدث انفجار لم نر مثله من قبل».

*** ما هو تخطيطك للمستقبل؟**

– اريد ان ارجع الى البلاد لاعمل هنا، ولدي متسع من الوقت لاقوم بجولة افحص فيها جميع الامكانيات، بالاضافة الى ان المسرح العربي طلب مني ان افكر في امكانية اخراج عمل آخر له.

احمد كنعان والكنعانيات

● بقلم: داضي د. شحادة ●

ليس سهلا علينا نحن خريجو المناهج التدريسية لوزارة المعارف الاسرائيلية في الوسط العربي والتي تستثني الرسم من اولوياتنا التعليمية لقلة المختصين اولا وللتوفير في الميزانيات ثانيا ان نروّض انفسنا لمشاهدة الفن التشكيلي والوقوف لفترة طويلة من الزمن امام لوحة رسم، ويصعب الترويض اكثر فأكثر عندما تكون اللوحة ذهنية رمزية غامضة وتجريدية، ولكنك اذا واظبت على ملاحقة انتاجات الفنانين التشكيليين بشكل مستمر فانك، وهذا ما حصل لي، تستطيع ان تدمن على جماليات الفن التشكيلي، وهذا الادمان بهذه الطريقة يمكن ان ينطبق على باقي الفنون.

وللحقيقة فخلال فترة تواجدي في القدس والضفة الغربية وعلى وجه الخصوص خلال نشاطاتنا في مسرح الحكواتي استطعت ان اثابر على مشاهدة اعمال الفنانين التشكيليين هناك، وهم قفزوا قفزة نوعية كبيرة في هذا المجال وتجولت لوحاتهم في انحاء العالم فساهموا في رفع مستوانا الفلسطيني الذوقي والحضاري وزرعوا بداخلنا المزيد من الثقة بالنفس والكبرياء والفخر ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان الفلسطيني سليمان منصور وتيسير بركات ونبيل عناني وفيرا تماري وفاتن طوباسي وخليل ابو عرفة وكامل المغني وفتحي غبن وابراهيم المزيّن وكريم دبّاح والقائمة طويلة وليعذرني الفنانون الذين يضيق مجال مقالتي هذه ذكر جميع اسمائهم.

وعندما عدت الى الجليل مسقط رأسي حاولت متابعة الادمان على الفن التشكيلي فتعرّفت على اعمال مجموعة لا تقل خبرة وتميزا وابداعا عن اخوتنا من الجهة الاخرى من الوطن ومنهم الرسام شريف واكد وعبدعابدي واسد عزي وداوود حايك ووليد قشاش وجمانة خوري وجهينة قندلفت والقائمة طويلة هنا ايضا ولن اسرد اسماء جميعهم وليعذروني، ولكن لا بد من ترك حصة الغالي للتالي والذي سأخصص محاولتي التقييمية لفنّه التشكيلي الا وهو الفنان الطمراوي احمد كنعان الذي تعرفت على اعماله من بعض معارضه في القدس والضفة الغربية ولاحقا بعد عودتي الى الجليل شاهدت اعماله فتعاقدنا، وهذا للتاريخ اول عقد له يزاوج به عمله التشكيلي بعملي المسرحي، على دمج تجربته الغنية في الرسم والنحت مع العناصر الاخرى لمسرحيتنا، مرحبتنا، هيصة، فتحمس احمد وتحمسنا وفي اكثر من موقع صحفي تطرّق النقاد لخصوصية وجمالية الديكور الذي نفّذه وصممه احمد لهيصة.

شارك احمد في عدة معارض وفي المدة الاخيرة كان له معرض نحت ورسومات في مركز الفنون والمركز الثقافي البلدي في الناصرة خلال نشاطات مهرجان الناصرة للمسرح والفنون، وتفاجأت بالقفزات النوعية والكمية لانتاجه.

هو فنان مجتهد وشمولي (يبدو ان الفن التشكيلي فيه ايضا شمولية كما هو الحال في شموليتي المسرحية، فالشمولية اصبحت صفة لكل موضوع وليس لكل المواضيع بسبب تفرع المجالات وتزايد التفاصيل والتخصصات في كل مجال) يفضّل العمل والحركة على الكلام والتنظير، هدوؤه يدل على ان عاصفة ابداعية ستنطلق من داخله او بركان في مرحلة غليان ما قبل الانفجار وفي حالة تحفز مستمر، مجتهد ويجيد خلط المواد والمعادن على اختلافها ويستطيع ان ينفذ ما يفكر به بعد ان يصممه مسبقا على شكل اسكتشات، ويستطيع تطويع الخشب والحديد والبرونز والزجاج والبلاستيك وسائر المعادن، ولديه القدرة على توظيفها لفكرة واضحة مسبقا وضوح الشمس في مخيلته، ونتيجة لكل ذلك فهو رسام ونحّات وخبير في فن الفيتراج (التزجيجي، الزجاج الملون والمشبوك بمعدن كما في الكنائس)، ولكني عندما شجعته على تصميم ملصق «هيصة» شريطة ان يحتوي الملصق على شكل يثير الضحك والابتسامة قال لي احمد بشكل قاطع: «انا جاد وكشر ولا اجيد الكاريكاتير واضحاك الناس. ابحث لك عن رسام كاريكاتير يقوم لك بهذه المهمة ويكفيني هم تصميم وتنفيذ الديكور الصعب الذي ورطتموني به لمسرحيتكم».. هذه الجملة الاخيرة قالها بمزاح ومرح فهو كان محبا جدا للقيام بمهمته المسرحية الاولى ولكنه من الاساطير ويتشبث بالجذور ويحب ربط رصيد الماضي المعطر والاساطير الخالدة بالحاضر التكنولوجي المرتبط بعصر السرعة والمعتمد على تقنيات وادوات المدارس العالمية للفن التشكيلي.

كانت فرحة احمد كبيرة عندما شاهد ديكوراته جزءا لا يتجزأ من عائلة العناصر الاخرى المشاركة في المسرحية من ممثلين وجمهور وموسيقى وغناء واضاءة واقنعة، وكلها تشد نحو وحدة العمل المنطلق من قصة واسلوب مسرح السيرة واداء جوقة البعث، وهذه المرة ايقن انه بعكس كل معارضه السابقة بقي الجمهور جالسا لساعتين في القاعة يتمتع بجميع العناصر ويضمنها الديكور الذي حظي بدور وحضور لمدة طويلة من العرض، ولاول مرة يشاهد ان الحضور لا يمر مر الكرام على منحوتاته وهو واقف او يدور بل انه جمهور غفير يصل عدده احيانا فوق الالف متفرج وجميعهم جالسون على كراسي مريحة. انها طريقة قوية جدا لاشباع حواس الجمهور بكل العناصر المسرحية المتاحة وبضمنها ديكور احمد. هذه هي قوة المسرح التي يتميز بها عن باقي الفنون بأنه ابو كل الفنون ويستطيع ان يحوي جميعها في عمل واحد ويوظفها لخدمة روح المشاهد.

واما لوحاته ومنحوتاته فهي مريحة للعين وتبعث الى التأمل والتفكير وهي تجسيد رمزي مكثف لفكرة واضحة مسبقا في ذهن احمد يستوحيها من اغنية او قصة او اسطورة ولكنه لا يتنازل عن ربط مصير ابداعاته برهبة الاساطير والجذور والتاريخ ولكن بشكل مركّب وغامض ومريح ومبهر ويثير «الصّفنة» والاعجاب وفي نفس الوقت يجعلك تتأمله فترة لا بأس بها وتدريجيا تجد نفسك مروّضا له. انت لا تستطيع ان تقرأ الاسطورة من خلال اعماله ولكنك في قرارة نفسك تشعر ان المبدع الذي يقف وراءها يحمل بداخله اسرارا وقصصا كثيرة اعتمد عليها عندما قرر ان يطلق مولوده الى الوجود.

اعماله مميزة وتستطيع بين معرض واخر ان تعرف ان هذا العمل هو لنفس الفنان، فأعماله تتشبث بوحدة واحدة تعود الى شخصية مبدعها محاولا الا يضيع في خضم المدارس الكثيرة من الفن التشكيلي التي تحاصره، انها قوة الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس والماضي والاصل والجذور التي يغرف منها ما يدعم اسلوبه هو، انها ميزة تدل على عدم الشعور بالنقص امام الحركات العالمية المتطورة الاخرى لفنانين معروفين عالميا، لديه القدرة على تخيل شكل مولوده مسبقا وعندما يخرجه الى حيّز التنفيذ تصبح المهمة بالنسبة له تقنية فالتفاصيل في داخله ويداه تنفذان. انها ممارسة متطورة لنقل المصمم الى حيز التنفيذ. يمكن فهم سر تجريدية احمد وتشكيليته من مواضيع رسوماته فرسوماته مليئة باللون الاصفر الصحراوي المزروع بالشبابيك، انه يجد في الصحراء بداية التجريد وحرية الانطلاق ومرتعا لا قيود بشرية فيه ولكنه يحمل شبابيكه الكثيرة ويدور بها في الصحراء كي يتنسق منها هواء الحرية الطلق من اوسع الابواب، هذا الخيال الجامح للابداع الحر يتيح له صياغة مواليده بكامل الثقة ويؤطرها داخل براويز ومجسمات مكثفة لكل رصيده الصحراوي الشاسع.

وهكذا وجدت العلاقة الحميمة وروّضت نفسي للفن التشكيلي لا بل اصبح بامكاني ترويض الفن التشكيلي كأحد العناصر المهمة التي يجمعها مسرحنا مسرح السيرة منبعثا كالمارد على نغمات واغاني جوقة البعث الشفاعمرية لتنتج من هذه الخلطة المسرحية التشكيلية هيصة حقيقية بحق وحقيق، ومن هذا الهم الابداعي المشترك قلت لاحمد مازحا ومتلاعبا بالكلام: «انت تشكيلي وانا اشكى لك.. ها ها ها.. اضحك يا زلمة مالك مكشّر ..!».

لوحة

❑ عرين مصاروة ❑

في ركن بعيد
قابع في زوايا الحياة
رسمتُ لوحة
شفافة
رسمت فيها بحراً
واناما تغوص فيه
الى لا مكان
رسمت سماءً مزركشة
بنسمات الحياة
رسمت نورساً
يرفرف فوق حدود الوطن
رسمت كل شيء
كل لحظة عشتها
وكل ساعة الم
واخيرا
رسمت شعرا
ممزوجا بكلمات
تجري مع الزمن
حتى اللانهاية
تجري مع الزمن

(الناصرة)

الطير الوحشي والقلب الطيب

● فادي معلوف ●

تفجرت معالم عظيمة الانوار
في القلب الطيب الصالح
في الوجه الاسود الحاكم
كان الالم، وكان رفض قادم من عمق البئر
الطير الوحشي النائم منذ نمو الريش في اجنحته
قام اليوم من سباته
غطت السماء اطراف الاجنحة ونور الشمس
لتدعي بأنها السماء
(ما ابعد السماء عنها)
القلب الطيب والعقل الطيب
يصنع ثغرا في الاجنحة وتظهر السماء
فيصرخ الطير يسد الثغرة
يودّ لجم الانوار
لكن الحصان صاحب البراري الحرّة لا يلجم

(سخنين)

معاهدة سلام!

❑ لبنى احمد مصاروة ❑



هل توافقين
ايتها السماء؟
ان تعقدي معنا معاهدة
من نوع آخر
فتجعلين امطارك
تغسل دماء اثامنا
من على وجه الارض
الوجه الحزين
من على الجوامع المقدسة
التي بعناها بسيوف
المعارك
وطعنا قدسيتها
بحدة ذنوبنا
هل توافقين؟!
فتجعلين خيوط البرد
تطرد هواء العداوة
الملوث
الذي افترس احلامنا
السابعة في بركة من
سراب.
منذ سنين
دفنا صالات الحب
تحت قبور قساوتنا
هل توافقين
ونخلع نحن براقعنا
المستوردة
تتعرى من سراولنا
الخشنة
فنحن لا نعرف كيف
نلبسها
هل توافقين
ونصلي نحن لك
نصلي لك
وتعطينا وطنا
كالذي دمرناه
بالمدفع والحجر
وستكون معاهدة جديدة
من نوع آخر
معاهدة سلام
تُعطي كلانا
وطناً

(كفرقرع)

كوخ بعيد

❑ جهينة حايك - ناصر ❑



في كوخ بعيد
اجلس وحيداً
قلبي مريض...
ينزف مشاعر
يخطُ اليكم.. من جديد
في كوخٍ صغير..
عشٌ وعصافير
وردٌ وازاهير
روحي تتأرجح.. تتخبط
عقلي يطير
وراء الجبال
فوق الخيال
أخطُ أسطري.. من بعيد
في كوخ الامسيات.
نام حُلمي وبات
على املٍ وذكريات.
على طاولتي شمعةٌ
نورها الوصال
رقصتها الدلال
نسيمها الشمال..
بين اوراقي.... رسالةٌ
مطرزةٌ
مفعمةٌ.. بكلمات
مشحونة بتنهدات...
أبي.. امي
إخوتي.. أحبائي
احن واشتاق
بعد غربة وفراق
بين احضاني
جاء فلذة كبدي متهللا
سنلقاكم.. اكيد
في...
كوخنا البعيد.

(دير حنا)

تاريخ

❑ غدير يوسف عبد الغني ❑

يقولون: ما اجمل عينيك
ويا لسعادة من يضيع فيهما
لكنهم لا يعرفون يا حبيبي
ان عينيَّ المزيفتين هما
عيناك
التي اهديتني اياهما
عندما سقط الثلج
لاول مرة، منذ حبنا!!

(الناصرة)

الصداقة المقدسة

❑ شعر: عبير نصّار ❑

ان الحياة طريقٌ
ولكل امرئ فيها رفيق
ان الحياة كالبحر
والبحر عميق
فأحذر امْواجه الهادئة
وابحث في البحر عن جزيرة
وانتقِ منها الصديق
عله يكون لك الشقيق
ودع افكارك تحلق في الافق
وتبدع وتعلو في التحليق
ولتهبط اجنحة الافكار
وتجري مع النفس التحقيق
ولتعلم ان اصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل اعظم حريق
هيا الى البستان
نقطف الزهور لنتعطر بشذا
الرحيق
ولنمتع النظر بشمس
مشرقة تقر العيون بالبريق
الجديني من عواصف
دنياي ولتكن لي الصديق
والشقيق
وشد على يدي
ليكون في بحورنا مصب
ومضيق
ولتذكر على الدوام
وطن عريق

(الناصرة)



جوع قلب

❑ نادرة عبد الحي ❑



تلك الرنات
خذلتني
كزمنٍ مضى
امس
وما امس
الا ذكرى
جعلت قلبي
ينام بجوع
ينهش اوردته
وما نوم القلب
الا عذاب
يسمعه الليل
وحده
يصم كحولته
ويستقيل
من منصبه

(الطيرة)

الاثنين: ٩٦/١١/١١

التلفزيون الإسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٠٨,٣٠ - بتفكر ثان. «ما هي النفس؟»
٠٩,٠٠ - تكيف: بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان - الجزء الثاني.
٠٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم - طبيعة جميلة.
١٠,١٥ - علوم - نرى ونعمل.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية Over the limit
١١,١٠ - مجتمع - نقطة تحول.
١١,٤٠ - التسامح - يحاول دخول الدائرة.
١٢,١٠ - علوم - التبخر والتكثيف.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الوحدة الالمانية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٥٦): رياح تجارية.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي - صور متحركة.
١٤,٥٥ - غرغنتوا - الحلقة (١٩).
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو - المستوى النهائي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة الثانية.
١٦,٣٠ - «ما اجمل النزهة» فيلم صور متحركة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة (٢٣).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرغليت.
٢٢,١٠ - لزروس - الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ - استرجاع - ايهود منور يستضيف حانوخ روزن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

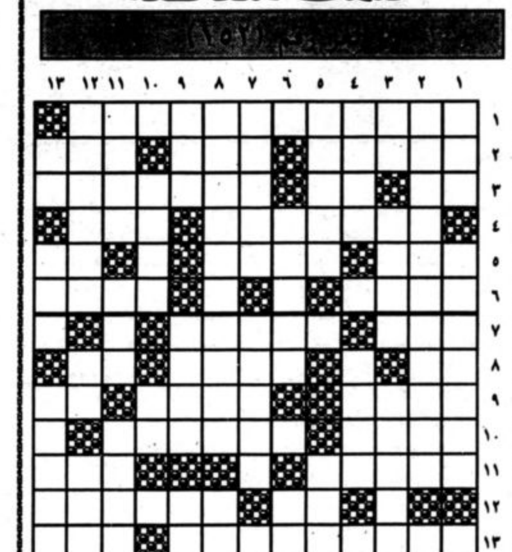


● «اجل سيدي الوزير» - القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة (٤٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٢٩) «بادي».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧١٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - موسم جديد من البرنامج.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (١٠١).
١٩,٠٠ - «الموساد» - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «صغير علينا» - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - «اجل، سيدي الوزير» سياسي ساخر.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد رؤية الدم» - الحلقة الرابعة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة



افقيا:

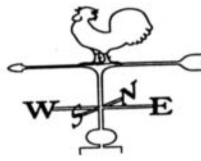
١) بطلب الشطرنج العالمي.
٢) من النباتات (معرفة) - بناء عال قد يكون للمراقبة - حيث يخبز الخبز.
٣) دار - يجري في العروق - نهر ارجنتيني.
٤) الحبل الذي يصعد به على النخلة (معكوسة ومعرفة) - غطاء.
٥) من الحيوانات المفترسة - قطار كهربائي - حرف جر (معكوسة).
٦) خاصرة (معكوسة) - عكس «يحب» (معكوسة).
٧) اكبر بلاد العالم (غير معرفة) - القادم.
٨) متماثلان - افشي - اكتظ.
٩) متصلب الرأي (معكوسة) - يتحايل (معكوسة) - تعجبية.
١٠) حرف مكرر - الدمغة على الجسم.
١١) مصباح - رياء.
١٢) ضمير منفصل - الرضى (معكوسة).
١٣) من الحمضيات - فتح (فاه).

عموديا:

١) مرتفع الثمن - العلبة الكبيرة.
٢) من الشعوب (معرفة).
٣) اله - من انواع الحليب (معكوسة) - «... جابر» (معكوسة).
٤) عكس «يكذب» - ينبح (للذئب).
٥) قصيدة لنزار قباني - اقارب (معكوسة).
٦) الجواهر (معكوسة) - في الوجه (معكوسة).
٧) «لا يؤخذ... من النمس» (معكوسة) - التلألؤ (معكوسة).
٨) مؤلف رواية دراكيولا - ارشد (معكوسة).
٩) افحص - «شحمي» (مبعثرة) - نعم (بلغة اجنبية).
١٠) يسخف - بحر.
١١) موت - صد ومنع - من الحيوانات البحرية (معكوسة وغير معرفة).
١٢) اسم ملك بروسيا العظيم - كثير - قيد (معكوسة).
١٣) لا (بلغة اجنبية) - حيوان ضخم - مادة سوداء تطلى بها السفن (معرفة).

حل لغز (١٥١)

اسم البلد الاوروبي كان: سويسرا



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٦/١١/١١، صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا في الجهة الشرقية هادئة وفي الغربية هائجة..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا..

اسعار العملات الاجنبية

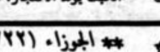
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٨٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٦٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٩٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٥ - ٣,٢٧ ش.ج

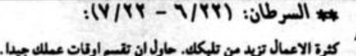
حظك اليوم .. ولو صدقوا



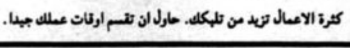
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
امورك العائلية والعاطفية تسير على خير ما يرام. اطمئن.

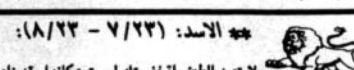


** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الكبت يولد الانفجار. صارح الحبيب بما يخالجك فتستريح.

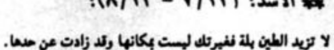


** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
جديتك غير المعتادة تبهر الكثيرين من حولك. نشاطك في تزايد.

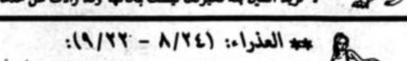




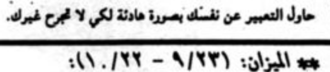
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كثرة الاعمال تزيد من تلبكك. حاول ان تقسم اوقات عملك جيدا.



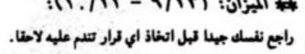
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تزيد الطين بلة فغيرتك ليست بمكانها وقد زادت عن حدها.

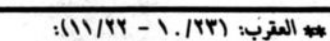


** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول التعبير عن نفسك بصورة هادئة لكي لا تجرح غيرك.

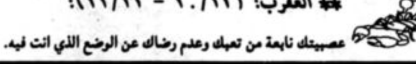


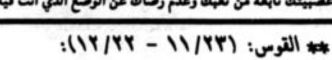
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
راجع نفسك جيدا قبل اتخاذ اي قرار تندم عليه لاحقا.



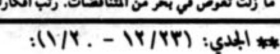


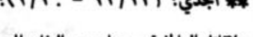
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عصبيتك نابعة من تعبك وعدم رضاك عن الوضع الذي انت فيه.



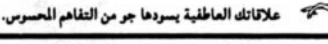


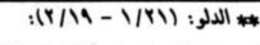
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ما زلت تغوص في بحر من المتناقضات. رتب افكارك وانطلق.



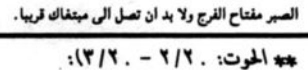


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
علاقاتك العاطفية يسودها جو من التفاهم المحسوس.

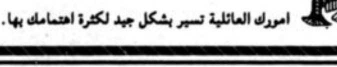




** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الصبر مفتاح الفرج ولا بد ان تصل الى مبتغاك قريبا.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امورك العائلية تسير بشكل جيد لكثرة اهتمامك بها.





الاثنين ١١ تشرين الثاني الصفحة ١٦

خلال اللقاء مع الرئيس الفلسطيني في غزة

بيرتس: وقف المسيرة السلمية كارثة اقتصادية وسياسية

● عرفات يدعو الهستدروت والنقابات الفلسطينية الى تكثيف التعاون بينهما ●



● عمال فلسطينيون عند حاجز «ايرز» ●

● غـزة – لمراسل خاص – «الهستدروت من اهم القوى داخل اسرائيل، وعليكم اخذ دوركم في مسيرة السلام، لهذا لا بد من تعميق العلاقات بيننا وعلى كافة المستويات، لان السلام خيار استراتيجي وعلينا المحافظة عليه من اجل اطفالنا واطفالكم» هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرئيس الهستدروت عمير بيرتس والوفد النقابي المرافق له في الهستدروت خلال اللقاء الذي عقد في مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة ظهر امس، الاحد.

وقبل اللقاء السياسي عقد لقاء ثنائي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والنائب عمير بيرتس لمدة ربع ساعة، وبعدها تم اللقاء الموسع.

وفي حديثه قال عمير بيرتس: «وقف المسيرة السلمية هو بمثابة كارثة اقتصادية وسياسية، ونحن نقول يجب وقف استقدام العمال الاجانب واستبدالهم بالعمال الفلسطينيين، وآمل ان تلتزم حكومة اسرائيل بالاتفاق وبتنفيذ الانتشار في الخليل ووضع حد لهذه الاشكالية العالقة اليوم. نحن نعرف ان مسؤولية كبرى تقع على عاتقنا مع النقابات الفلسطينية كأكبر هيئتين غير حكوميتين من اجل بناء السلام الحقيقي على المستوى الشعبي. ولهذا اقترح ان نقوم مع النقابات الفلسطينية بتحضير اقتراح، يكون فيه دور مركزي في عملية فحص واصدار تصاريح العمل للعمال من الجانب الفلسطيني، والهستدروت تعمل من جهتها لفتح المجال امام هؤلاء العمال للعمل في اسرائيل، لانه لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء. ونحن نعلم انه بالامكان وقف الدبابة او الصاروخ، لكن لا يمكن وقف صرخة الانسان الجائع الذي فقد مكان عمله».

وقال الرئيس الفلسطيني: «السلام هدف يستحق التعب من اجله، وانطلاقا من هذا علينا ان ندفع عملية السلام الى الامام، وبدون ذلك ستحدث ازمة حادة في المنطقة كلها.. وحكومة اسرائيل الحالية تضع العراقيل امام اي تقدم، وهناك خطر جدي على مسيرة السلام. موقف الهستدروت ومكانتها سينعكسان انعكاسا ايجابيا على المجتمع الفلسطيني، ولا يمكن ان نعطي المتطرفين عندكم وعندنا التأثير على مسيرة السلام».

ودعا الرئيس الفلسطيني الهستدروت والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الى تكثيف التعاون بينهما لمصلحة العمال الفلسطينيين ومصلحة السلام. وكان توقف عند الازمة الاقتصادية ومخلفات الحصار الامني المتواصل السلبي على الشعب الفلسطيني وخاصة العمال والمزارعين.

وكان قد شارك في اللقاء من الجانب الفلسطيني ايضا وزير العمل فريح ابو مدين ورئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد ونائبه راسم البيادري وقيادة مكتب الرئيس الفلسطيني. ومن الجانب الاسرائيلي شارك كل من بنيامين غونين وجهاد عقل ومئير غات وغسان مقلشي وسامي كوهين وغالب مجادلة واسحق راز وشلومو شني وميشيل المليح ومحمد مفرع وآخرون.

وبعد ذلك جرى لقاء في مقر اتحاد نقابات عمال فلسطين في غزة. وتحدث فيه الامين العام شاهر سعد الذي طالب رئيس الهستدروت بالعمل على تنفيذ الاتفاق المشترك بكامل بنوده، وضرورة بناء السلام بين الطرفين. كذلك تحدث نائبه راسم البياري مرحبا بالوفد، وشارحا عن معاناة العمال الفلسطينيين والبطالة المنتشرة وظواهر الجوع.

ثم تحدث وزير العدل فريح ابو مدين محللا الوضع الحالي وتعنت حكومة اسرائيل اليمينية ورفضها الالتزام ببنود اتفاقية السلام وهاجم سياسة الحصار والتجويع، وقال: «مؤخرا القينا القبض على فتى فلسطيني اراد تفجير نفسه في اسرائيل مقابل مبلغ مالي، دفعه المتطرفون له، وعندما فحصنا الوضع وجدنا ان والده عاطل عن العمل منذ عام ولا قوت في بيته».

وقام عمير بيرتس بتوجيه الدعوة للجانب الفلسطيني لزيارة الهستدروت ومواصلة تطوير العلاقات النقابية وعملية دعم المسيرة السلمية.

في تقرير للجيش الاسرائيلي ينشر بعد ايام:

حرب لبنان والانتفاضة أثرا سلبيا على الاستعدادية للخدمة العسكرية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان ينشر الجيش الاسرائيلي، يوم الخميس المقبل، تقريرا حول تراجع دافعية وحماس الشباب الاسرائيلي للخدمة العسكرية. وهو الموضوع الذي كثر تناوله، مؤخرا، على ألسنة السياسيين والعسكريين على حد سواء.

ويتضح من التقرير، الذي نشرت اجزاء منه امس، ان «القيم التقليدية الثلاث التي يتربى عليها الشباب، وهي الهجرة والاقامة في ارض اسرائيل والامن (كما جاء بلغة التقرير)، باتت من دون معنى بالنسبة للمجندين خلال السنوات العشر الاخيرة»..

ويفيد التقرير ان عوامل سياسية ادت الى تراجع الحماس للخدمة وفي اولها الاجتياح الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢)، والانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧)، وكذلك عملية السلام.

ويرى واضعو التقرير ان «التفرد والعزم على تحقيق مشاريع شخصية طغيا على الواجب تجاه المجتمع». وزعم ضابط مسؤول ذو اطلاع على تفاصيل التقرير، ان اعتماد المواقف السياسية لليمين هو الضمان الوحيد لحماس الشباب للخدمة العسكرية!

واضاف الضابط «في السابق كانت القيم الصهيونية تساهم في رفع الحماسة ولكن المواقف السياسية اليمينية باتت تغذي ماليا هذه الحماسة، لا سيما في الوحدات المقاتلة».

ويطالب الجيش في استنتاجات الدراسة بزيادة الميزانيات المخصصة لترويج الدعاية حول «اهمية الخدمة العسكرية»، اضافة الى خفض عدد المناصب العسكرية غير المقاتلة، في اطار الخدمة العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان حرب لبنان والانتفاضة الفلسطينية، بما كان فيهما من فظائع ارتكبها جنود الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، تركا اكبر الاثر على نفسية واستعدادية الشباب الاسرائيلي للخدمة في الجيش.

وهذا اضافة الى الشرخ السياسي – الفكري في المجتمع الاسرائيلي، الذي كثرت المؤشرات مؤخرا على ان الجيش ايضا لم يسلم منه.

الاتفاق على انهاء اضراب مستخدمي مجلس عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا – توصل كل من لجنة الموظفين في مجلس عرعرة المحلي ورئيس المجلس مصطفى جمّال، الى اتفاق تم بموجبه انهاء الاضراب، وحل الخلاف القائم، بعد تدخل لبيب نصر الدين قائم مقام اللواء.

وينص الاتفاق على ضرورة حل الخلافات بالحوار والتفاهم، بالاضافة الى حل جميع المشاكل القائمة وهي دفع رواتب شهري ايلول وتشرين اول، مع جميع المستحقات الاخرى، والدفعات للصناديق المختلفة.

واتفق كذلك على ان لا يخصم المجلس ايام الاضراب من (١١/٤) وحتى (١١/١٠) من رواتب الموظفين. وان يعود العمال الى عملهم صباح اليوم مع الالتزام بالعمل وتنفيذ كافة المطالب المطلوبة.

وقد انهي الاضراب والخلاف بروح جيدة، والامر نفسه تم ايضا بالنسبة للاتفاق مع معلمي المدرسة الثانوية وانهاء اضرابهم.

صحيفة «يتيد نئمان» الاصولية: «رابين من اكبر القتلة»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كتبت صحيفة «يتيد نئمان» الناطق بلسان حزب «ديغل هتوراة» الاصولي، في نهاية الاسبوع الفائت، ان يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الاسبق، كان «واحدا من اكبر القتلة في العالم». وجاء ذلك في افتتاحيتها!

واضافت الصحيفة ان قاتل رابين يغآل عمير «تلقى على ما يبدو دروسا على يديه» (رابين)! وغمزت الى ان «ابيات الشعر على جبل هرتسل (حيث دفن رابين) تتمايل يمنى ويسرى بسبب الخمر الذي يملأ جثته»، في اشارة الى ما كان يشاع عن ان رابين كان يكثر من تناول المشروبات الروحية!

واعتبر النائب موشيه غفني (ديغل هتوراة) ان تلك الاقوال هي «رد ممتاز على برنامج جيل كوباتش»، الممثل الساخر الذي يقدم زاوية في احد برامج القناة الاولى، ووصف غفني جمهور كوباتش بانه «من آكلة لحوم البشر»، معتبرا ان يسيء الى القيم والمقدسات.

■ نعي ■

جبهة سخنين الدمقراطية والحزب الشيوعي في سخنين ينعيان بمزيد الحزن والاسى إمام المدينة

الشيخ علي محمد صالح ابو ريا

(ابو محمد)

الذي وافته المنية امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين بعد صلاة العصر مباشرة.

انا لله وانا اليه لراجعون

منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الثاني عشر الذي سيعقد يومي الجمعة ٢٠ والسبت ٩٦/١٢/٢١ تعقد الجولة الثانية من الاجتماعات لكل فروع المنطقة لبحث قضية العمل البلدي.

الرامة: الاربعاء ١١/١٣ الساعة ٧ مساء في النادي
بيت جن: الجمعة ١١/١٥ الساعة ٧ مساء في بيت محمد نفاع
كفر ياسيف: السبت ١١/١٦ الساعة ٧.٥٠ مساء في النادي
البعنة: الاحد ١١/١٧ الساعة ٧ مساء في بيت د. محمد بكري
يركا: الاثنين ١١/١٨ الساعة ٧ مساء في بيت صباح كنعان
نحف: الاربعاء ١١/٢٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال
جديدة: الخميس ١١/٢١ الساعة ٧ مساء في النادي